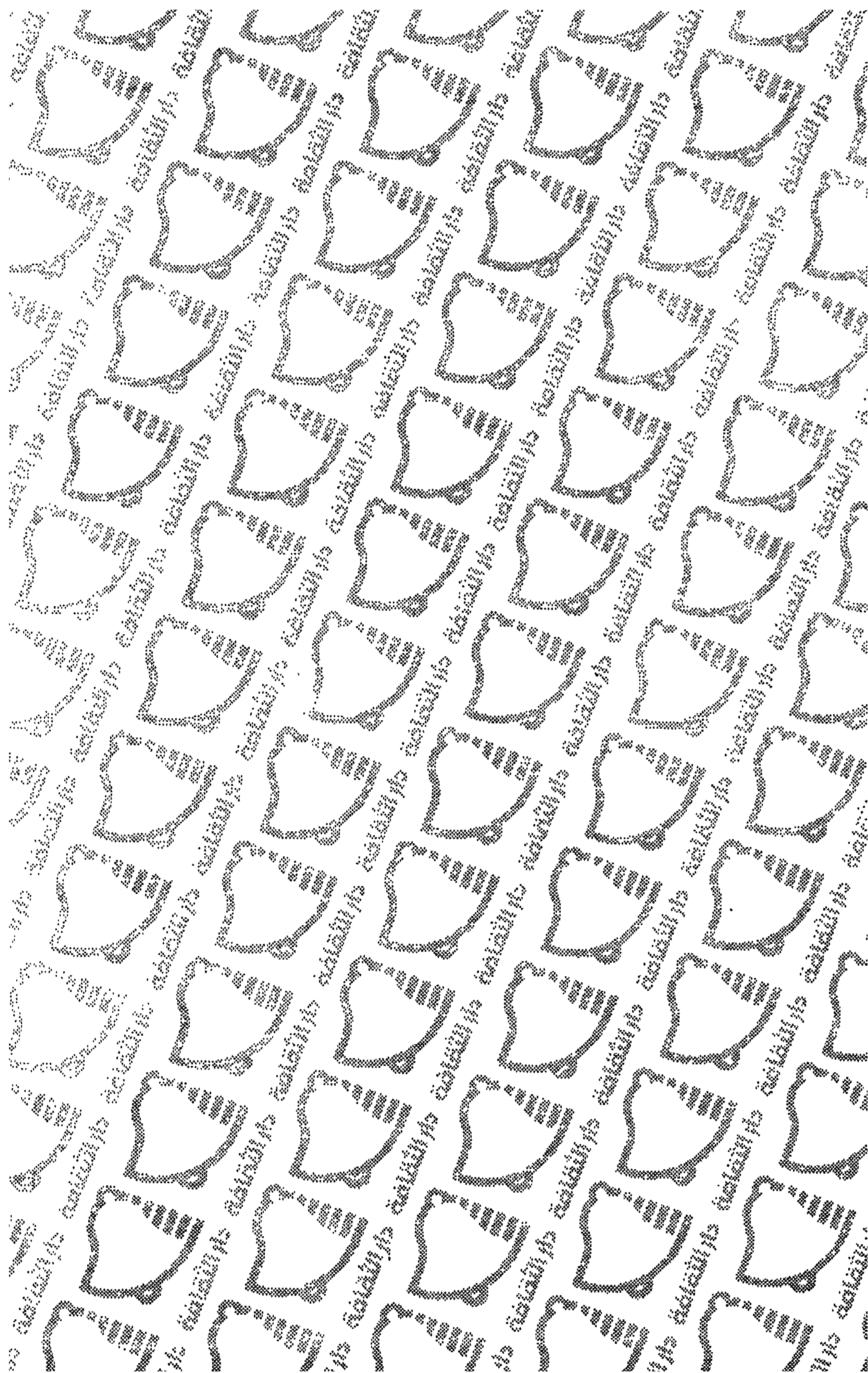
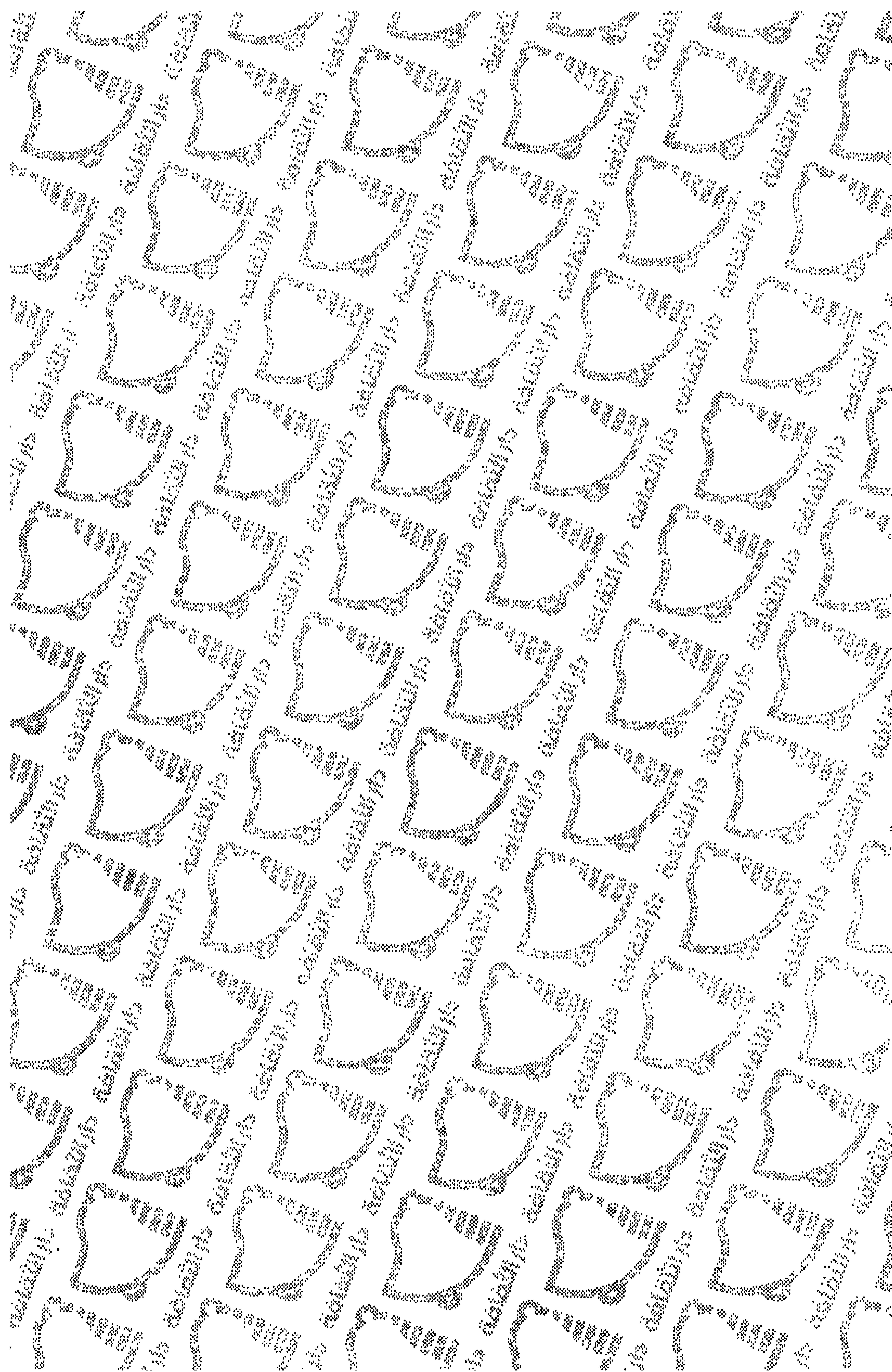
تفسير





اهداءات ٢٠٠١

دار الثقافة

الهيئة الإنجيلية والقبطية

تفسير
العهد الجديد

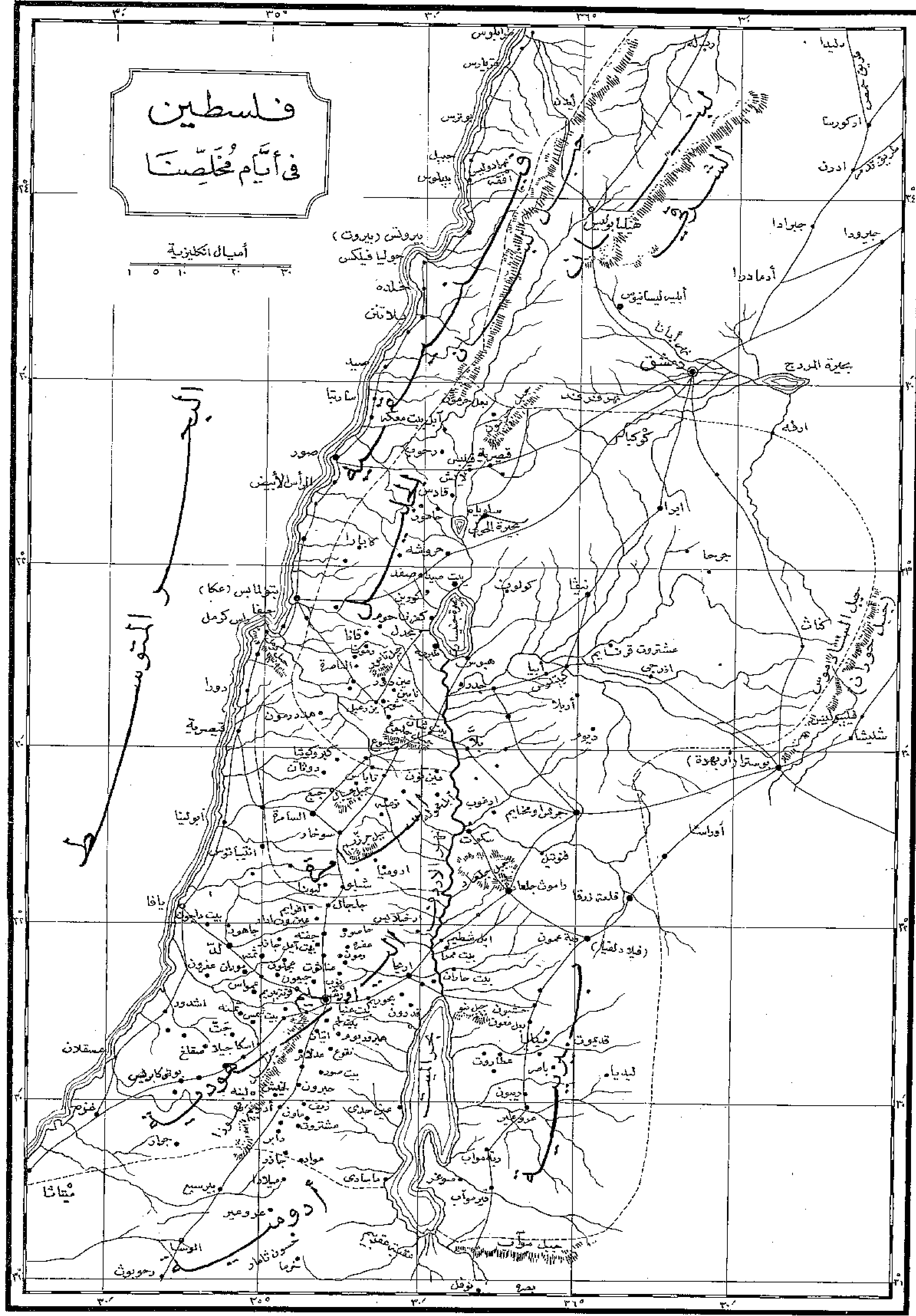
في مجلد واحد



طبعة ثانية

صدر عن دار الثقافة ص . ب . ١٢٩٨ – القاهرة

١٠ / ٢٥٢ ط ٢ (أ) / ٥ – ٧ / ٧٦ – ٨٨
رقم الايداع بدار الكتب : ٤٣٤٩ / ٨٨
طبع بمطبعة : دار نوبار للطباعة – شبرا – القاهرة



فلسطين
في أيّام مُخلّصنا
أميال انكليزية
البحر المتوسط
دمشق
بحيرة المردج
صور
صيدا
بيروت (بيروت)
بتولمايس (عكا)
الناصرة
قيصرية
يافا
اورشليم
لد
عسقلان
غزة
جبرون
بئر سبع
بوسترا (أو بصرة)

اسفار العهد الجديد

مقدمات وجداول وغيرها

مقدمة العهد الجديد

انتهى الاعلان الالهي في العهد القديم لما أكمل ملاخي انذاره النبوي الاخير وتمّ جميع ما اراد الله ان يعلنهُ من جهة ذاتهِ ومقاصدهِ وارادتهِ. وصار هذا الاعلان بعدما وضع الله لمخالفتهِ قصاصات صارمة سبباً للبحث هل كان كافياً لحفظ البشر الذين بلغهم في سبيل البر والتقوى ورضى الله. وجرى هذا الامتحان اربع مئة سنة فلم يسقط الشعب في العبادة الوثنية التي كانوا يميلون اليها في الازمنة السابقة ولكنهم فتروا في الديانة القلبية والعبادة الحارة لله وتعلّقوا بطقوسها الخارجة فقط. ولذلك لم يكن مجرد الاعتقاد بوحدانية الله كافياً لمقاومة الفساد البشري والحثّ الى الصلاح الادبي. فلم تنتهِ مدة هذا الامتحان الا وثبت جليّاً ان الناموس كان عاجزاً في ما كان ضعيفاً بالجسد (رو ٨:٣)

وفي تلك المدة نفسها ثبت ايضاً من البراهين المتراكمة ان العالم الامي محتاج الى ما لم ينله الانسان من النور الطبيعي المنقطع عن الوحي الالهي. فكان للبشر صوت الضمير ونور الطبيعة واضطروا احياناً الى ان يروا سلطة العناية الدائمة وظهور عقاب العدل الالهي المتواتر او القصاص التاديبي غير ان كل بشر افسد طريقهُ على الارض (تك ٦:١٢) واشتد الهبوط في الظلمة والاثم حتى انهُ في المدة المذكورة بلغ العالم درجة في الشر لم يكن لها مثيل في اجيال البشر من قبل او بعد. ولما راى اصحاب الحكم والشريعة شيئاً من ذلك الشر واغتموا على فساد الهيئة الاجتماعية حاولوا اصلاح الامر بكل ما وصلت اليهِ ايديهم فقلبوا الحكم بان سلموا السلطة تارةً للواحد وتارةً للقليلين وتارةً للكثيرين فلم يجدِ ذلك نفعاً بل اتضح جليّاً انهُ لا يوجد شيء من القوة في وضع الشرائع او نظام الاحكام او ترتيب الهيئة الاجتماعية لترقية اداب الجمهور وتربيتهم في الفضائل التي تنجيهم من الهلاك. واجتهد الفلاسفة في تحصيل معرفة الطبيعة الالهية وتعليمها للشعب مع ما يتعلق بواجبات الانسان وما ينتهي اليهِ واشغلوا في ذلك اعظم العقول التي ظهرت بين جميع اجيال البشر فكانت النتيجة ان العالم لم يعرف الله بالحكمة (١ كو ١:٢١). وارتقى الذوق البشري بينهم الى اعلى درجة بحيث انهُ كان يُرجَى ان لذة الجمال تسوق الى محبة الصلاح فكان الامر بالعكس لان الاعمال الجميلة التي لا تزال الى الان دهشةً للناظرين كانت ملتطخة بالفساد وصارت سبباً لسريانهِ وزيادتهِ بين الجمهور. وعلى ذلك جرى الامتحان بين الامم في ترقية الناس الى حسن الاداب تحت جميع انواع الحكم واصلح الكيفيات من حيث التهذيب العقلي وفي المدة التي وصل فيها الذوق البشري الى اعلى ما يمكن الوصول اليهِ. فكانت جميع هذه الوسائل عاجزة بالكلية عن احداث شيء من الاصلاح الادبي وكانت النتيجة الواضحة من هذه التجارب في اجيال كثيرة ان كلمة الله صادقة كل الصدق وهي ان البشر لم يستحسنوا ان يبقوا الله في معرفتهم (رو ١:٢٨) وان كل تصور افكار قلب الانسان انما هو شرير كل يوم (تك ٦:٥). وظهر بالفعل بعد التجارب المتكررة ان حالة الانسان حالة يأس ما لم تتوسط المراحم الالهية لاجل خلاصهِ منها

ثم ان تشتيت الشعب العبراني في غير بلادهم في تلك المدة كان سبباً لانتشار بعض عقائدهم بين الامم ولتنبيه عقولهم الى الامور الدينية وتجهيزها لقبول اعلانٍ اتمّ في هذه الحقائق المعتبرة. وكانت الاسباط اليهودية المتشتتة لا تزال متمسكة بانتظار ظهور مخلص عظيم يعطيهم الحرية والسطوة فامتد هذا الرجاء منهم الى الشعوب الذين سكنوا بينهم (انظر الحاشية على متى ٢:٢) حتى انهُ نشأ انتظار عام لنظام جديد تزول فيهِ شرور حالة الانسان الحاضرة كما يظهر من اقوال فرجيليوس الشاعر الروماني. وكانت هذه العوامل شديدة على نوع خصوصي في البلاد اليونانية التي كانت مجلساً للتمدن العقلي ورقت عقول الناس الى الدرجة العليا. فقامت هناك مباحث عظيمة في العلوم العقلية وفي الاداب والدين ظهر منها فساد اعتقاد العامة بالآلهة الوهمية غير انها عجزت عن اقامة ديانة تخلف ما اقتلعتهُ فبقي البشر يسألون ما هو الحق كما سأل بيلاطس المسيح

غير ان هذه المباحث كانت مفيدة جدًّا في تحسين اللغة اليونانية التي كانت تقام المحاورات العلمية فيها فصارت افضل اللغات في التمييز بين المعاني الدقيقة والتعبير عن اعلى

المدركات العقلية الروحانية. وهذه اللغة التي ارتقت الى قمة الفضل امتدت بواسطة الفتوح وانتشار اهلها وتجارتها بين جميع العالم المعروف في ذلك الزمان حتى انها صارت لغة العلماء في كل مكان واللغة الاهلية في اماكن كثيرة وربما كان اكثر الذين تعلموا القراءة يحسنون قراءتها. وعلى ذلك تجهز في هذه اللغة الفاضلة واسطة عظيمة لاجل التعبير عن حقائق الاعلان الالهي على نوع صريح تفهمه جميع الاجيال المستقبلة . وكانت هذه اللغة منتشرة حينئذٍ انتشارًا عامًّا بين الناس وفي غاية المناسبة لاجل حمل حقائق الوحي الى كل قطر من اقطار الارض

وفضلاً عن ذلك امتدت سلطة رومية السياسية حيثما انتشرت لغة اليونانيين وتهذيبهم. فانهُ بعد معارك اجيال كثيرة بدأت شعوب الارض ومن جملتهم الشعب اليهودي الذي اودعهُ الله معرفة ارادتهِ ان تستريح تحت سلطة اوغسطوس الصارمة التي اباحت حرية الدين لان حكام رومية لم يتعرضوا لديانة القبائل الخاضعة لهم ولم يطلبوا منهم الا الطاعة لسلطتهم الملكية. فكان لكل من اراد من رعايا تلك المملكة المتسعة ان يجول حيثما شاء ليدعو الناس الى ديانتهِ ويقبلهم اليها بشرط ان يعلمهم الخضوع المدني لقيصر

وبناء على ما تقدم كانت جميع الطبيعة البشرية عند نهاية الاربع مئة سنة بعد ملاخي تصرخ الى السماء ولسان حالها يقول انهُ وقت عمل للرب قد نقضوا شريعتك (مز ١١٩: ١٢٦) فكان جوابهُ تعالى في جميع تلك التجهيزات التي اقامتها عنايتهُ قريب بري قد برز خلاصي (اش ٥١: ٥)

فجاء ملء الزمان وكلم الله البشر في ابنهِ. واظهر مقاصدهُ وارادتهُ في تعاليم يسوع وحياتهِ البرية من الخطا وموتهِ الاختياري. فتمَّ فيهِ اعلان الشريعة الالهية واقيم سلطانها وتجز الغرض العظيم الذي وُضِعت لاجلهِ حتى انهُ ما كان الناموس عاجزًا عنهُ في ما كان ضعيفًا بالجسد فالله اذ ارسل ابنهُ في شبه جسد الخطية ولاجل الخطية دان الخطية في الجسد لكي يتم حكم الناموس فينا نحن السالكين ليس حسب الجسد بل حسب الروح (رو ٨: ٣و٤) وتجهز بواسطتهِ ايضاً ما يروي ظمأ الجنس البشري ويسدُّ احتياجاتهم الشديدة ويصلح شرور حالتهم الفاسدة ويخلصهم من اثقال ذنوبهم التي لا يمكن التكفير عنها بطريقة اخرى

وعند ذلك تكلم مرةً اخرى اناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس (٢بط ١: ٢١) فكانت وظيفتهم في هذا الاعلان الاخير اولاً ان يكتبوا في الاناجيل الاربعة حياة وموت وقيامة الكلمة الذي صار جسدًا وحل بيننا مملوءًا نعمةً وحقًّا (يو ١: ١٤) ثانيًا ان يخبروا في اعمال الرسل بعض النتائج التي حدثت من شهادة عبيدهِ لهُ في اورشليم وفي كل اليهودية والسامرة والى اقصى الارض (اع ١: ٨) ثالثًا ان يعلنوا في الرسائل ملء بركة انجيل المسيح (رو ١٥: ٢٩) واخيرًا في الرؤيا ان يُري الله عبيدهُ ما لا بد ان يكون عن قريب (رؤ ١: ١) من جهة ما ينتهي اليهِ ملكوتهُ على الارض

ولهذا السبب كان هذا القسم من الكتب المقدسة على نوع خصوصي اعلان يسوع المسيح. فانهُ في العهد القديم كثيرًا ما يُرى تلميح لشخص عظيم يظهر ويكون ملكاً لاسرائيل وفاديًا للبشر غير انهُ كان يُنظَر هناك في مرآةٍ كاللغز واما في العهد الجديد فقد أُعلِن انهُ موضوع العهدين وانهُ المخلص الذي تحتاج اليهِ طبيعة الانسان الساقطة والذي اعدَّهُ الله برحمتهِ العظيمة لاجل خلاصها من زمن طويل . فلما ظهر على الارض اكمل ما عجزت عنهُ قوة الاحكام والفلسفة والتمدن حتى الشريعة الالهية نفسها ايضاً. فهو الحياة للذين كانوا موتى اذ يردُّ المذنبين الى التمتع برضى الله ويجدِّد ويقدِّس النفس ويطهر ويثبِّت الهيئة الاجتماعية. وهو الحق الذي يعلن للانسان طبيعة الاله وطبيعة البشر ويظهر عدل الله ورحمتهُ اللذين يجتمعان في مغفرة الخطية ويكشف اسرار الزمن الحاضر وينير الحياة والخلود في الزمن المستقبل (٢تي ١: ١٠)

وقد سُمِّي بالصواب الكتاب الذي يتضمن هذا الاعلان العهد الجديد لربنا ومخلصنا يسوع المسيح. وقد استعمل المخلص كلمة العهد للدلالة على الرتبة الالهية التي جاء ليضعها على الارض (انظر مت ٢٦: ٢٨ والحاشية) ثم تحولت ككلمة الانجيل للكتاب الذي أُودِع العهد فيهِ بالوحي الالهي . وهو متمم العهد القديم لانهُ قد أُنجِزت فيهِ الرموز والنبوات كما يظهر جليًّا في انجيل متى والرسالة الى العبرانيين ولانهُ يكمل ما أُعلِن فيهِ من جهة الحق الالهي و واجبات الانسان وما ينتهي اليهِ بعد الموت كما يتضح على الخصوص من مقابلة شرائع موسى باقوال ربنا ورسلهِ. ويختلف عن العهد القديم بانهُ يمنع انتظارًا لزيادة للتعاليم الالهية التي يتضمنها

وقد كُتِب جميع العهد الجديد في اللغة اليونانية نثرًا فلا يوجد شيء من النظم الا قطع صغيرة فيها بعض المشابهة للشعر

العبراني القديم . وانتشت جميع كتبهِ في مدة خمسين سنة من القرن الاول للتاريخ المسيحي . والارجح ان جميعها من تاليف الرسل الا انجيلي مرقس ولوقا

يُقسَم العهد الجديد الى قسمين . القسم الاول التاريخي وهو يتضمن اولاً الاناجيل الاربعة وثانياً اعمال الرسل . والثاني التعليمي وهو يتضمن اولاً رسائل بولس ثانياً رسائل يعقوب وبطرس ويهوذا ويوحنا وثالثاً رؤْيا يوحنا وهو السفر النبوي العظيم في العهد الجديد

مقدمة الاناجيل الاربعة

الانجيل كلمة معرَّبة من اليوناني ومعناها البشارة (لو ٢: ١٠) وتطلَق في الكتب المقدسة للدلالة على اعلان رحمة الله الخلاصية في المسيح ثم وُضِعَت للكتب الموحى بها التي تتضمن هذا الاعلان ولا سيما للاسفار التي تتضمن قصة حياة المسيح وموتهِ وقيامتهِ اي الوقائع العظيمة التي يتاسس جميع ما بقي عليها . غير انهُ لا يذكر في هذه القصص مفردةً او سويةً جميع ظروف حياة المخلص او عجائبهِ وخطاباتهِ . وقد صرَّح بذلك البشير الاخير وقال انهُ لم يختر منها الا ما كان ضروريًّا لاجل تمجيد ابن الله وهداية الناس للخلاص بواسطة الايمان بهِ . وعدم وجود عدد عظيم من الوقائع العجيبة والمحاورات والخطابات التي كان للكتبة ان يدخلوها لو ارادوا برهان عظيم على صدقهم والوحي اليهم لانهم لو لم يكونوا مسوقين بفعل الهي خصوصي لكانوا ذكروا جميع الظروف التي وصلت اليهم عن المسيح لاجل تنبيه الميل الى كتاباتهم وزيادة شهرتهم وارضاء شوق البشر لاستماع الحوادث الغريبة . وانما ما كتبوهُ كافٍ كفوءًا تامًّا لاظهار صفات المسيح وما ادَّعاهُ والبينة على رسالتهِ وتعاليمهِ الرئيسية . واما ما زاد على ذلك فقد زال ولا يمكن الان معرفتهُ بالتحقيق من التواتر والتقليد

ثم ان صدق الانجيليين وعناية روح الحق بهم ظاهران ايضاً من كيفية انشائهم ولهج كتاباتهم فانهُ بسيط طبيعي خالٍ من انفعالاتهم الخاصة ومن التصنع في الخبر العجيب الذي يقصونهُ وقصد التظاهر والافتخار فلا يذكرون شيئاً عن انفسهم وامورهم الشخصية مما يؤدي اليهِ العجب بالنفس او حب المجد بل كان شانهم ان يعلنوا لا انفسهم ولكن يسوع المسيح ربهم

ولذلك نرى ان كل غرض عظيم يُقصَد في كتاب لعامة الناس تام في الاناجيل على هيئتها الحاضرة . فانهُ لو ذكر فيها جميع كلمات المسيح واعمالهِ لكان حجمها اعظم ما يتيسر لاجل الاستعمال الاعتيادي . فلم يذكر الا ما يكفي لاجل هداية البشر في الايمان والعمل ولو ذُكر اكثر من ذلك لكان فضلة زائدة ربما احدثت مسائل صعبة الحل عديمة الفائدة . فما أُعلِن كفوءٌ لتحكيم الناس للخلاص بالايمان الذي في المسيح يسوع (٢ تي ٣: ١٦)

ومن صفات التاريخ الانجيلي الغريبة انهُ لم يُضمَّن في قصة واحدة بل في اربع قصص اثنتان منها كتبها الرسولان متى ويوحنا اللذان شاهدا معظم الحوادث وسمعا الخطابات التي اخبرا بها والاثنتان الاخريان تاليف مرقس ولوقا اللذين كانا من اقدم تلاميذ الرسل فجمعاها من اخبار الذين عاينوا الحوادث فوصلت اليهما اما شفاهاً او مكتوبة

تختلف الاناجيل الثلاثة الاولى عن الانجيل الرابع اختلافاً عظيماً من حيث مادة الكلام وكيفية التصرف بها . وبين الاناجيل الثلاثة المذكورة مشابهة شديدة فان رسمها العام واحد واكثر المواد المذكورة في الانجيل الواحد مذكورة في الانجيلين الاخرين على ان لكلٍ منها مواد خاصة بهِ . وكثيرًا ما يشاهد فيها اتفاق حرفي وكثيرًا ايضاً ما ظاهرهُ تناقض

وقد عللوا عن هذا الاجتماع بين الاتفاق الحرفي الذي يدل على مصدر واحد مشترك بينها وعن الاختلاف الحرفي الظاهر بطرق مختلفة . فذهب جماعة من المحققين الى ان الانجيلين المتاخرين منقولان عن الانجيل الاول أيًّا منها كان ولكنهم اختلفوا على الانجيل الذي كُتب اولاً وكان قاعدةً للانجيلين الآخرين والبراهين التي قدمها فرقة منهم على الانجيل

الواحد قدمها فرقة اخرى على غيره بحيث ظهر من ذلك عدم صحة هذا المذهب بجملته. ثم ان هذا المذهب لا يعلل عن الاختلافات الكثيرة اللفظية الدقيقة التي تشاهد في العبارات التي ظاهر مدلولها واحد كما يرى من مقابلة مثل الزارع سواء في اللغة اليونانية او الترجمة عنها المذكور في مت ١٣: ١-٩ ومر ٤: ١-٩ ولو ٧: ٤-٨. وقال غيرهم ان جميع الاناجيل الثلاثة منقولة عن كتاب واحد سابق لها غير ان الاعتراض المورد آنفاً مضاد لهذا القول فضلاً عن انهُ لا يوجد اثر للكتاب المذكور. والاصحّ انها اسفار مستقلة ذُكر فيها معظم تعليم الرسل الشفاهي الذي يوردونهُ في اناجيلهم بكلام يقرب عادةً من ان يكون واحداً لسبب مراعاتهم للحق ولارشاد الروح القدس فاذا اختلف الكلام احياناً اختلافاً لفظياً كان ذلك ناشئاً عن التعبير الشفاهي، وعلى ذلك يُعلَّل عن الاتفاق العام والاختلاف اللفظي ويظهر من التعليل المذكور ان الاناجيل كتبت في عهد قديم من التاريخ المسيحي. لانهُ يصعب التصديق ان ثلاثة كتبة مستقلين لم ينقل احدهم عن الآخر بنوا اخبارهم على النقل الشفاهي بعد الزمان الرسولي يتفقون في ما ذكروهُ اتفاقاً تاماً كما اتفق الانجيليون الثلاثة. واتفاق هذه الاناجيل واختلافها امر عجيب لا يعلل عنهُ الا بانها جميعها مبنية على اخبار غير مكتتبة لم تفقد بعد شيئاً من صفاتها الاصلية. ولذلك في قراءة جميع الاناجيل انما نسمع نفس كلمات الرسل الذين كانوا شهوداً معاينين لجميع الحوادث التي ظهرت في خدمة المسيح على الارض (اع ١: ٢١ و٢٢) وكانت وظيفتهم الرسولية الخاصة ان يسلموا لتلاميذهم قصة الحوادث التي شاهدوها

واذ لم ينقل الانجيليون بعضهم عن بعض في كتابة حياة المسيح نشأ من ذلك عسر في توفيق جميع اخبارهم من حيث الامور الدقيقة ولا سيما الزمان والعدد. وقد اشرنا الى هذه الاختلافات التي تناقض بحسب الظاهر في الحواشي. وهي جميعها مما يحدث بالطبع في اخبار متفردة كتبها اناس نظروا الى التاريخ من جهات مختلفة وكان لكل منهم صفات خاصة بهِ وقصد خاص في ما كتبهُ. ولذلك كان من المستحيل ان يوضع اتفاق تام للاناجيل. وهو من الواضح ان الانجيليين لم يقصدوا لا كل منهم بمفردهِ ولا جميعهم سويةً ان يكتبوا خبر حياة المسيح وخدمتهِ على نوع دقيق وباعتبار ترتيب زمن الحوادث بل كان مقصدهم ان يذكروا جوهر تعليمهِ

والحوادث التي هي قاعدة ديانتهِ. فلم يكن عندهم ترتيب الزمن الامسئلة ثانوية ولذلك لم يكن الآن تعيين زمن بعض الحوادث ممكناً على وجه التحقيق. ولا يمكن ايضاً الحكم على كون بعض الاخبار المتشابهة المذكورة في الاناجيل عائدة الى حادثة واحدة او اكثر. فغاية ما يمكن من هذا القبيل انما هو وضع اتفاق عام يظهر منهُ انهُ لو كان عندنا تمام الخبر من جهة جميع الوقائع والظروف لكان الاتفاق بين جميع الاخبار تاماً. فاننا اذا نظرنا الى الصفات العامة للتاريخ الانجيلي رأينا خبراً واحداً متصلاً بجميع اقسامهِ متفقة

ومن الفوائد الناتجة عن ان حياة المسيح مضمنة في اربع قصص ان الحوادث التي تبنى عليها جميع الحقائق الانجيلية مستقرة على شهادة اربعة شهود متفردين لم ينقل احدهم عن الآخر. وفضلاً عن ذلك نرى انهم قد نظروا الى الموضوع العظيم الذي اشغلهم من اربع جهات مختلفة. لانهُ مع ان جميع الانجيليين كتبوا بارشاد الروح القدس وبعض الاخبار التي ذكروها مشتركة بينهم فلكل منهم قسم من القصة خاص بهِ موافق لصفات عقلهِ وللغرض المقصود من كتابهِ. وقد عبَّر كل منهم عمَّا اعلن اليهِ بالوحي بالفاظهِ وقلمهِ وذكرهُ على النوع الذي استحسنهُ فكانت النتيجة من ذلك رسماً صادقاً واضحاً للمسيح خاصاً بكلٍ منهم بحيث نرى انهُ قد اجتمع في هذه الرسوم الاربعة صورة واحدة تامة يُدرَك منها ما يمكن ادراكهُ من صفات يسوع الفائقة

وفضلاً عن الاختلافات الناشئة عن عقول الانجيليين وصفاتهم المتميزة واختلاف مصادر معرفتهم هناك اختلافات اخر مسببة عن الاغراض التي كتبوا لاجلها. فان واحداً منهم قد اظهر نجاز النبوات القديمة عن المسيح المنتظر في يسوع الناصري. والثاني انهُ كان مملوءاً قوة الهية في ظهورها الالهي. والثالث انهُ ينبوع البركة لعالمنا الساقط الشقي. والرابع انهُ اتحد في شخصهِ الطبيعة الالهية والطبيعة الانسانية لكي يرد الانسان الى الشركة مع الله. وسوف نستوفي الكلام على هذا الامر في مقدمة كل انجيل على حدتهِ. وبناء على ما تقدم يجب جمع اخبار البشيرين الاربعة لاجل الوقوف التام على حياة المسيح وصفاتهِ. فان كل قصة منها تتمة القصص الباقية فلا تتاتى المعرفة التامة بالتاريخ الانجيلي الا بدراستها جميعها معاً

ويظهر من البحث في ترتيب الحوادث التاريخي ان بين

اناجيل متى ومرقس ولوقا مشابهة شديدة من حيث صفات الزمان والمكان العامة وانها تختلف اختلافًا عظيمًا عن انجيل يوحنا من هذا القبيل. وذلك انها تقص الاخبار التامة عن خدمة المسيح الجهارية في الجليل الى سفرهِ الاخير الى اورشليم حالاً قبل موتهِ ولكنها لا تذكر صريحًا خبر زيارتهِ مرتين سابقتين لتلك المدينة او شيئًا من الحوادث المتعلقة بخدمتهِ السابقة في اليهودية الا على سبيل التلميح فقط (انظر مت ٢٣: ٣٧ و٢٧: ٥٧ مع ما يقابلها في الاناجيل الاخر . وانظر ايضًا مت ٤: ٢٥ و١٦: ١ ولو ١٠: ٣٨ و٣٩ وقابلها مع يو ١١: ١ و٢) واما في الانجيل الرابع فقد اكمل هذا النقص لانهُ ذكرت فيهِ ازمنة صعود الرب الى اورشليم والخطابات التي قدمها والعجائب التي عملها في تلك الازمنة . فينتج مما تقدم ان البشيرين الثلاثة الاولين لم يذكروا الا عيدًا من اعياد الفصح وهو الذي صلب فيهِ المسيح واما يوحنا فذكر ثلاثة اعياد (يو ٢: ١٣ و٦: ٤ و١٣: ١) وربما كان عددها اربعة (انظر يو ٥: ١) مدة خدمتهِ العمومية ولذلك تكون المدة المذكورة نحو ثلاث سنين ونصف. ومن الضروري ايضًا في اقامة الاتفاق بين الاناجيل الاربعة ان يُنقَل الوضع التاريخي لبعض الحوادث المذكورة في انجيل واحد او اكثر الى زمن اخر. وقد اتفق جميع المحققين على تغيير من هذا القبيل ولكنهم اختلفوا على تفضيل احد البشيرين على الاخرين

واما الجدول التاريخي للحوادث المذكورة في البشائر الاربع الذي نقلناهُ هنا فللعلامة روبنصن. ويشاهد من التامل فيهِ ان الترتيب التاريخي الذي تبعهُ يوحنا لم يتغير وانما ادخلت احيانًا بين الحوادث التي ذكرها حوادث اخر لم يذكرها هو بل نقلت من بقية البشيرين. ويشاهد ايضًا ان ترتيب مرقس لم يعكس الامرتين ولم يعكس ترتيب لوقا اكثر من ذلك الا قليلاً واما متى فاكثرهم جميعًا. غير ان في جميع التغيير المذكور ليس شيء من الاهمية العظيمة

ثم في دراسة الاناجيل يجب ان ينظر الى بعض صفات خاصة بتعليم المسيح وهي ان تعاليمهُ لم تعلن دفعة واحدة بل بالتدريج ولم تكمل الا بعد قيامتهِ. والظاهر ان الاسباب لذلك كانت اولاً ان تعصب القوم في زمانهِ وتلاميذهِ ايضًا كان شديدًا فلم يمكنهم طاقة اعلان الحق التام ولذلك كانت من عادتهِ انهُ اذا راى ايمانًا بتعاليمهِ الاولية في الذين كانوا يسمعونهُ زادهم تعليمًا. وثانيًا ان تعاليم الديانة المسيحية نشأت من وقائع حياة المسيح فلم يمكن اعلانها الا بعد حدوث الوقائع. ولذلك نرى انهُ كان يجري اولاً شيئًا من عملهِ او ينبئ بهِ ويشير الى تعليم يتعلق بهِ ثم يعيد التعليم بكلام اصرح ثم يعلنهُ اعلانًا تامًا او يَعِد بذلك عند مجيء الروح . ولم يعلن نفسهُ ابدًا اعلانًا تامًا بل كان يمنع تلاميذهُ من الكلام في ذلك وحصر خدمتهُ في بلاد صغيرة و بين شعب حقير لانهُ نزل من السماء ليكون موضوع الانجيل اكثر من انهُ ينادي بهِ تاركًا ذلك لعمل الروح القدس بعد ذهابهِ من الارض فهو بالحقيقة نفسهُ الانجيل. ومجيئهُ وعملهُ بقطع النظر عما علم بهِ راسًا هما البشارة التي اتت بفرح عظيم للشعب لانهُ لما احتمل آلام الموت صار التعليم بالفدا ولما قام من الموت صار باكورة الراقدين

وقد جُمِعت حواشي هذا الكتاب من تفاسير اشهر الشراح المتاخرين ووضع اطولها في الاناجيل بازاء عبارة البشير الذي اخبر بالخطاب او الحادثة بنوع اتم من غيرهِ اذا كان الموضوع مما اخبر بهِ اكثر من واحد منهم . واشير الى الحواشي المذكورة في حواشي الاناجيل الاخر مع اضافات يطلبها كلام ذلك البشير الخاص او القرينة

جدول تاريخي للحوادث المذكورة في الاناجيل

وهو يتضمن اتفاق الاناجيل الاربعة وذكر الاماكن التي جرت فيها الحوادث



القسم الاول

الحوادث المتعلقة بولادة السيد وطفوليته

المدة — نحو ثلاث عشرة سنة ونصف

الفصل		متى	مرقس	لوقا	يوحنا
١	نسب المسيح	١:١—١٧		٣:٢٣—٣٨	
٢	الاعلان لزكريا بولادة يوحنا — اورشليم			١:٥—٢٥	
٣	الاعلان لمريم بولادة يسوع — الناصرة			١:٢٦—٣٨	
٤	زيارة مريم لاليصابات ونشيد تسبيحها — يوطة ؟			١:٣٩—٥٦	
٥	ولادة يوحنا المعمدان — يوطة ؟			١:٥٧—٨٠	
٦	ظهور ملاك ليوسف — الناصرة	١:١٨—٢٥			
٧	ولادة يسوع — بيت لحم			٢:١—٧	
٨	ظهور الملائكة للرعاة — قرب بيت لحم			٢:٨—٢٠	
٩	ختان يسوع وتقديمه في الهيكل — بيت لحم واورشليم			٢:٢١—٣٨	
١٠	زيارة المجوس — اورشليم وبيت لحم	٢:١—١٢			
١١	الهرب الى مصر . قساوة هيرودس . الرجوع من مصر الى الناصرة	٢:١٣—٢٣		٢:٣٩—٤٠	
١٢	صعود يسوع الى الفصح وله ١٢ سنة من العمر — اورشليم			٢:٤١—٥٢	

القسم الثاني

ظهور خدمة السيد الجهارية ومقدمتها

المدة — نحو سنة[1] وذلك نحو ١٨ سنة بعد فصل ١٢

الفصل		متى	مرقس	لوقا	يوحنا
١٣	خدمة يوحنا المعمدان — البرية — الاردن	٣:١—١٢	١:١—٨	٣:١—١٨	
١٤	معمودية يسوع — الاردن	٣:١٣—١٧	١:٩—١١	٣:٢١—٢٢	

(١) تعلم هذه المدة بواسطة حساب ستة اشهر من خدمة يوحنا قبل ان عمد السيد ثم نحو ستة اشهر اخرى بعد ذلك بين معمودية المسيح والفصح الاول في خدمة السيد الجهارية

الفصل		متى	مرقس	لوقا	يوحنا
١٥	التجربة—برية اليهودية	٤:١—١١	١:١٢و١٣	٤:١—١٣	
١٦	شهادة يوحنا المعمدان ليسوع—بيت عبرة				١:١٩—٣٤
١٧	اتباع اثنين من تلاميذ يوحنا ليسوع. احضار اندراوس بطرس الى السيد				١:٣٥—٤٢
١٨	رجوع يسوع الى الجليل. تلمذ فيلبس لهُ واحضارهُ نثنائيل اليهِ				١:٤٣—٥١
١٩	العرس في قانا الجليل. الزيارة لكفرناحوم				٢:١—١٢

القسم الثالث

من الفصح الاول في خدمة السيد الجهارية الى الفصح الثاني

المدة — سنة

الفصل		متى	مرقس	لوقا	يوحنا
٢٠	صعود يسوع الى اورشليم لاجل الفصح. طردهُ الباعة من الهيكل				٢:١٣—٢٥
٢١	زيارة نيقوديموس لهُ في الليل—اورشليم				٣:١—٢١
٢٢	خروج يسوع من اورشليم ومكثهُ في اليهودية واتخاذهُ تلاميذ. تكرير شهادة يوحنا المعمدان لهُ—عين نون				٣:٢٢—٣٦
٢٣	انصراف يسوع الى الجليل بعد سجن يوحنا	٤:١٢	١:١٤	٤:١٤	٤:١—٣
٢٤	اجتياز يسوع في السامرة وكلامهُ مع امراة من سوخار عند بئر يعقوب. ايمان كثيرين من السامريين بهِ				٤:٤—٤٢
٢٥	وصولهُ الى الجليل وتعليمهُ هناك جهرًا	٤:١٧	١:١٤و١٥	٤:١٤و١٥	٤:٤٣—٤٥
٢٦	رجوعهُ الى قانا الجليل وابراؤهُ ابن شريف مريض في كفرناحوم				٤:٤٦—٥٤
٢٧	رفض اهل الناصرة اياهُ. ذهابهُ الى كفرناحوم وسكنهُ هناك وتعليمهُ جهرًا في السبت	٤:١٣—١٦		٤:١٦—٣١	
٢٨	دعوة بطرس واندراوس ويعقوب ويوحنا وصيد السمك المعجزي— بحر الجليل. قرب كفرناحوم	٤:١٨—٢٢	١:١٦—٢٠	٥:١—١١	
٢٩	ابراؤهُ يسوع رجلاً فيهِ روح نجس في المجمع—كفرناحوم		١:٢١—٢٨	٤:٣١—٣٧	
٣٠	ابراؤهُ حماة بطرس وكثيرين اخرين	٨:١٤—١٧	١:٢٩—٣٤	٤:٣٨—٤١	
٣١	جولانهُ الاول مع تلاميذهِ في الجليل	٤:٢٣—٢٥	١:٣٥—٣٩	٤:٤٢—٤٤	
٣٢	ابراؤهُ ابرص. انصرافهُ الى مواضع خالية لسبب تعلق الشعب بهِ العظيم	٨:٢—٤	١:٤٠—٤٥	٥:١٢—١٦	
٣٣	رجوعهُ الى كفرناحوم. ازدحام الشعب اليهِ. ابراؤهُ المفلوج المدلَّى من السقف	٩:٢—٨	٢:١—١٢	٥:١٧—٢٦	
٣٤	دعوتهُ لمتى ليتبعهُ	٩:٩	٢:١٣و١٤	٥:٢٧و٢٨	

القسم الرابع

من الفصح الثاني[1] الى الفصح الثالث

المدة — سنة

الفصل		متى	مرقس	لوقا	يوحنا
٣٥	صعود يسوع الى اورشليم لاجل الفصح. ابراؤهُ رجلاً مريضاً في يوم السبت عند بركة بيت حسدا. طلب اليهود قتلهُ				٥: ١—٤٧
٣٦	قطف التلاميذ سنابل في السبت—وهو على الطريق الى الجليل	١٢: ١—٨	٢: ٢٣—٢٨	٦: ١—٥	
٣٧	ابراؤهُ رجلاً يدهُ يابسة في السبت—الجليل — —	١٢: ٩—١٤	٣: ١—٦	٦: ٦—١١	
٣٨	انصرافهُ الى بحر الجليل واتباع جموع كثيرة اياهُ من البلاد المجاورة. ابراؤهُ كثيرين	١٢: ١٥—٢١	٣: ٧—١٢		
٣٩	انصرافهُ الى الجبل وانتخابهُ الاثني عشر. اتباع الجموع اياهُ—قرب كفرناحوم	١٠: ٢—٤	٣: ١٣—١٩	٦: ١٢—١٦	
٤٠	الموعظة على الجبل — — — — —	٥: ١—٨: ١		٦: ٢٠—٤٩	
٤١	ابراء عبد قائد مئة— كفرناحوم — — —	٨: ٥—١٣		٧: ١—١٠	
٤٢	اقامة يسوع ابن ارملة من الموت في نايين وانتشار شهرتهِ في جميع الكورة المحيطة وفي اليهودية			٧: ١١—١٧	
٤٣	ارسال يوحنا المعمدان وهو في السجن تلاميذ الى يسوع — الجليل	١١: ٢—١٩		٧: ١٨—٣٥	
٤٤	توبيخ يسوع سكان كورزين و بيت صيدا وكفرناحوم على عدم ايمانهم	١١: ٢٠—٣٠			
٤٥	تدهين امرأة تائبة يسوع بالطيب وهو متكئ في بيت فريسي — كفرناحوم ؟			٧: ٣٦—٥٠	
٤٦	جولان يسوع مع الاثني عشر مرة ثانية — — — —			٨: ١—٣	
٤٧	ابراؤهُ رجلاً فيهِ روح نجس. اتهام الكتبة والفريسيين اياهُ بكونهِ في عهد مع الشيطان— الجليل	١٢: ٢٢—٣٧	٣: ١٩—٣٠	١١: ١٤—٢٣	
٤٨	كلام السيد في طلبهم آية — .. — —	١٢: ٣٨—٤٥		١١: ١٦ و ٢٤—٣٦	
٤٦	كلامهُ من جهة امهِ واخوتهِ — — — —	١٢: ٤٦—٥٠	٣: ٣١—٣٥	٨: ١٩—٢١	
٥٠	اظهارهُ رياء الفريسيين والكتبة وحكمهُ بالويل لهم وهو متكئ على مائدة فريسي			١١: ٣٧—٥٤	
٥١	كلامهُ في الرياء ومحبة العالم وعدم السهر — — —			١٢: ١—٥٩	
٥٢	كلامهُ في قتل بعض جليليين. مثل التينة العقيمة — —			١٣: ١—٩	

(١) قد فرض هنا ان عيد اليهود المذكور في يو ٥: ١ هو الفصح. انظر الحاشية على هذا العدد. الفصح الثالث هو المذكور في يو ٦: ٤ والظاهر ان السيد لم يحضرهُ في اورشليم لان الرؤساء كانوا يطلبون قتلهُ. انظر يو ٧: ١

الفصل		متى	مرقس	لوقا	يوحنا
٥٣	اجتماع جمع عظيم اليهِ وكلامهُ لهم من سفينة على البحيرة. مَثَل الزارع —	١٣:١—٢٣	٤:١—٢٥	٨:٤—١٨	
٥٤	مَثَل الزوان وحبة الخردل والخميرة والكنز المخفى واللؤلؤة الكثيرة الثمن والشبكة المطروحة في البحر	١٣:٢٤—٥٣	٤:٢٦—٣٤		
٥٥	عبور يسوع البحيرة مع تلاميذهِ وتسكينهُ العاصفة — —	٨:١٨—٢٧	٤:٣٥—٤١	٨:٢٢— ٢٥ و٩: ٥٧—٦٢	
٥٦	خبر المجنونين في جدرة—الشاطي الجنوبي الشرقي من بحر الجليل —	٨:٢٨—٣٤	٥:١—٢١	٨:٢٦—٤٠	
٥٧	الوليمة في بيت لاوي مع عشارين وخطاة — — —	٩:١٠—١٣	٢:١٥—١٧	٥:٢٩—٣٢	
٥٨	سؤال تلاميذ يوحنا من جهة الصوم وجواب السيد — —	٩:١٤—١٧	٢:١٨—٢٢	٥:٣٣—٣٩	
٥٩	اقامة ابنة يايروس من الموت وابراء امرأة بها نزف دم — —	٩:١٨—٢٦	٥:٢٢—٤٣	٨:٤١—٥٦	
٦٠	ابراء اعميين واخراج روح اخرس—كفرناحوم ? — — —	٩:٢٧—٣٤			
٦١	تعليم يسوع في وطنهِ ورفضهم اياهُ — — —	١٣:٥٤—٥٨	٦:١—٦		
٦٢	جولانهُ الثالث في البلاد. ارسال الاثني عشر — —	٩:٣٥—١١:١	٦:٦—١٣	٩:١—٦	
٦٣	ظن هيرودس ان يسوع هو يوحنا المعمدان الذي كان قد قطع راسهُ من برهة قصيرة	١٤:١—١٣	٦:١٤—٢٩	٩:٧—٩	
٦٤	رجوع الاثني عشر الى يسوع. اعتزالهُ معهم في موضع قفر عبر البحر. اتباع جمع عظيم اياهُ واطعامهُ خمسة آلاف	١٤:١٣—٢١	٦:٣٠—٤٤	٩:١٠—١٧	٦:١—١٤
٦٥	عبور التلاميذ بحر الجليل ومجيء يسوع اليهم ليلاً ماشياً على البحر. ذهابهُ الى جنيسارت وازدحام الشعب اليهِ	١٤:٢٢—٣٦	٦:٤٥—٥٦		٦:١٥—٢١
٦٦	طلب الشعب يسوع ووجودهم اياهُ في كفرناحوم. تعليمهُ في المجمع. اعثار كثيرين من التلاميذ وتركهم اياهُ. اقرار بطرس				٦:٢٢— ٧١ و٧:١

القسم الخامس

من الفصح الثالث الى وصول السيد الى بيت عنيا قبل الفصح الرابع بستة ايام

المدة—سنة الا اسبوع واحد

الفصل		متى	مرقس	لوقا	يوحنا
٦٧	اعتراض كتبة وفريسيين من اورشليم على اهمال التلاميذ تقليد الشيوخ من جهة غسل الايدي. جواب السيد — كفرناحوم	١٥:١—٢٠	٧:١—٢٣		
٦٨	ذهاب يسوع الى تخوم صور وصيدون. ابراء ابنة المرأة السريانية الفينيقية	١٥:٢١—٢٨	٧:٢٤—٣٠		

الفصل		متى	مرقس	لوقا	يوحنا
٦٩	رجوعهُ على طريق العشر مدن قرب بحر الجليل . اتباع جموع كثيرة اياهُ وابراؤُهُ كثيرين واطعامهُ اربعة آلاف	٣٨—٢٩:١٥	٩:٨—٣١:٧		
٧٠	صرف يسوع الشعب وعبورهُ البحيرة الى دلمنوثا . طلب الفريسيين والصدوقيين آيةً مرة اخرى	٣٩:١٥ ٤—١:١٦	١٢—١٠:٨		
٧١	عبور يسوع البحيرة ثانيةً . تحذيرهُ التلاميذ من خمير الفريسيين الخ	١٢—٤:١٦	٢١—١٣:٨		
٧٢	ابراء اعمى — بيت صيدا (بولياس) — — —		٣٦—٢٢:٨		
٧٣	ذهاب يسوع الى كورة قيصرية فيلبس . اقرار بطرس والتلاميذ الاخرين بايمانهم بالمسيح مرةً ثانية	٢٠—١٣:١٦	٣٠—٢٧:٨	٢١—١٨:٩	
٧٤	انباؤُهُ بموتهِ وقيامتهِ وضيقات تابعيهِ — كورة قيصرية فيلبس —	٢٨—٢١:١٦	٣٨—٣١:٨	٢٧—٢٢:٩	
٧٥	تجلي السيد وخطابهُ بعد ذلك — — — —	١٣—١:١٧	١٣—٢:٩	٣٦—٢٨:٩	
٧٦	ابراؤُهُ رجلاً بهِ روح نجس لم يستطع التلاميذ اخراجهُ — —	٢١—١٤:١٧	٢٩—١٤:٩	٤٣—٣٧:٩	
٧٧	انباءُ يسوع مرةً ثانية بموتهِ وقيامتهِ — الجليل — —	٢٣و٢٢:١٧	٣٢—٣٠:٩	٤٥—٤٣:٩	
٧٨	احضار درهمي الجزية بالمعجزة — كفرناحوم — — —	٢٧—٢٤:١٧	٣٣:٩		
٧٩	مشاجرة التلاميذ على ايّهم الاعظم . انذار يسوع اياهم بالتواضع واحتمال بعضهم بعضاً والمحبة الاخوية	٣٥—١:١٨	٥٠—٣٣:٩	٥٠—٤٦:٩	
٨٠	تعليم السبعين وارسالهم — السامرة — — — —			١٦—١:١٠	
٨١	خروج يسوع الاخير من الجليل ليصعد الى اورشليم لاجل عيد المظال . رفض قرية سامرية اياهُ			٥٦—٥١:٩	١٠—٢:٧
٨٢	تطهير عشرة برص — السامرة ؟ — — — —			٥٩—١١:٧	
٨٣	حضور يسوع الى اورشليم في عيد المظال (نحو ستة اشهر بعد الفصح الثالث) . تعليمهُ في الهيكل . محاولة الرؤساء ليمسكوهُ				٥٣—١١:٧
٨٤	استفتاؤُهُ في امراة أُخذت في زنا — اورشليم — —				١١—٢:٨
٨٥	تعليم السيد جهراً . توبيخهُ لليهود غير المؤمنين . محاولتهم رجمهُ —				٥٩—١٢:٨
٨٦	جوابهُ على سؤال ناموسي . مَثَل السامري الصالح — —			٣٧—٢٥:١٠	
٨٧	حضور يسوع الى بيت مرثا ومريم — بيت عنيا — —			٤٢—٣٨:١٠	
٨٨	تعليمهُ التلاميذ كيفية الصلاة مرة ثانية — قرب اورشليم — —			١٣—١:١١	
٨٩	رجوع السبعين بعد اكمالهم رسالتهم — — —			٢٤—١٧:١٠	
٩٠	ابراءُ رجل مولود اعمى في يوم السبت . مسائل واعتراضات — اورشليم				١:٩ — ٤١و ١٠: ١ — ٢١
٩١	حضور يسوع الى الهيكل في عيد التجديد (نحو ثلاثة اشهر بعد عيد المظال فصل ٨٣) . طلب اليهود ان يمسكوهُ وانصرافهُ الى عبر الاردن ومجيءُ كثيرين اليهِ				٤٢—٢٢:١٠

الفصل		متى	مرقس	لوقا	يوحنا
٩٢	اخبار يسوع بمرض لعازر وذهابهُ الى بيت عنيا واقامتهُ اياهُ من الموت				١١:١—٤٦
٩٣	عزم مجمع اليهود على قتل يسوع . انصرافهُ مع تلاميذهِ الى افرايم قرب البرية				١١:٤٧—٥٤
٩٤	انصرافهُ الى عبر الاردن واجتماع الشعب اليهِ . ابراؤهُ امرأة سقيمة يوم السبت	١٩:١و٢	١٠:١	١٣:١٠—٢١	
٩٥	سفرهُ في بيريا نحو اورشليم وهو يعلّم في الطريق . تحذير بعض الفريسيين اياهُ من هيرودس			١٣:٢٢—٣٥	
٩٦	مناولتهُ الطعام في بيت فريسي يوم السبت وكلامهُ للمدعوين . مَثَل العشاء العظيم			١٤:١—٢٤	
٩٧	تعليمهُ الجموع في ما يُطلَب من التلاميذ الحقيقيين — —			١٤:٢٥—٣٥	
٩٨	ازدحام العشارين والخطاة اليهِ . تذمر الفريسيين . مَثَل الخروف الضال والدرهم المفقود والابن الشاطر			١٥:١—٣٢	
٩٩	مَثَل الوكيل الظالم — — — — —			١٦:١—١٣	
١٠٠	توبيخ الفريسيين . مَثَل الغني ولعازر — — —			١٦:١٤—٣١	
١٠١	تعليمهُ في احتمال الناس بعضهم بعضاً والايمان والتواضع — —			١٧:١—١٠	
١٠٢	جوابهُ على سؤَال الفريسيين من جهة مجيء ملكوت الله — —			١٧:٢٠—٣٧	
١٠٣	مَثَل الارملة وقاضي الظلم ومَثَل الفريسي والعشار — —			١٨:١—١٤	
١٠٤	وصايا من جهة الطلاق — — — — —	١٩:٣—١٢	١٠:٢—١٢		
١٠٥	قبول يسوع اطفالاً ومباركتهُ اياهم — — —	١٩:١٣—١٥	١٠:١٣—١٦	١٨:١٥—١٧	
١٠٦	رفض الرئيس الشاب الغني شروط التلمذة . مَثَل الفعلة في الكرم —	١٩:١٦—٣٠و٢٠:١—١٦	١٠:١٧—٣١	١٨:١٨—٣٠	
١٠٧	انباءُ يسوع مرةً ثالثةً بموتهِ وقيامتهِ وهو في الطريق الى اورشليم —	٢٠:١٧—١٩	١٠:٣٢—٣٤	١٨:٣١—٣٤	
١٠٨	طلب يعقوب ويوحنا الناشىء عن محبة الرياسة — —	٢٠:٢٠—٢٨	١٠:٣٥—٤٥		
١٠٩	ابراءُ اعميين قرب اريحا — — — — —	٢٠:٢٩—٣٤	١٠:٤٦—٥٢	١٨:٣٥—٤٣	
١١٠	دخولهُ بيت زكا—اريحا — — — —			١٩:١—١٠	
١١١	مَثَل العبيد العشرة الذين اعطاهم سيدهم عشرة امناء — —			١٩:١١—٢٨	
١١٢	وصول يسوع الى بيت عنيا قبل الفصح بستة ايام . طلب الذين جاءُوا الى العيد اياهُ ومجيء كثيرين اليهِ الى بيت عنيا				١١:٥٥—٥٧و١٢:١—١١

القسم السادس

اسبوع الفصح الاخير

المدة — سبعة ايام

الفصل		متى	مرقس	لوقا	يوحنا
١١٣	اليوم الاول من الاسبوع . دخول يسوع اورشليم جهرًا ورجوعهُ ليلاً الى بيت عنيا	١:٢١— ١١و١٤- ١٧	١:١١—١١	٢٩:١٩—٤٤	١٢:١٢-١٩
١١٤	اليوم الثاني من الاسبوع . دخولهُ اورشليم . لعنة التينة العقيمة وهو على الطريق . طردهُ الباعة من الهيكل . رجوعهُ مساءً الى بيت عنيا	١٢:٢١و ١٣و١٨ و١٩	١٢:١١—١٩	٤٥:١٩و٤٦	
١١٥	اليوم الثالث من الاسبوع . دخولهُ المدينة صباحًا ومرورهُ بالتينة اليابسة	٢٠:٢١—٢٢	٢٠:١١—٢٦		
١١٦	تعليمهُ في الهيكل . انكار سلطانهِ . مَثَل الابنين ومَثَل الكرم والفعلة —	٢٣:٢١—٤٦	٢٧:١١- ٣٣و١٢: ١—١٢	١:٢٠—١٩	
١١٧	مَثَل العرس — — — —	١:٢٢—١٤			
١١٨	سؤال الفريسيين والهيرودسيين من جهة دفع الجزية لقيصر —	١٥:٢٢—٢٢	١٣:١٢-١٧	٢٠:٢٠-٢٦	
١١٩	سؤال الصدوقيين من جهة القيامة — — —	٢٣:٢٢—٣٣	١٨:١٢—٢٧	٢٧:٢٠—٤٠	
١٢٠	سؤال ناموسي . الوصيتان العظيمتان — — —	٣٤:٢٢—٤٠	٢٨:١٢—٣٤		
١٢١	سؤال السيد من جهة ابن داود — — —	٤١:٢٢—٤٦	٣٥:١٢—٣٧	٤١:٢٠—٤٤	
١٢٢	تحذير من قدوة الكتبة والفريسيين . الحكم بالويل عليهم . النوح على اورشليم	١:٢٣—٣٩	٣٨:١٢و٤٠	٤٥:٢٠و٤٧	
١٢٣	تقدمة الارملة الى خزانة الهيكل — — —		٤١:١٢—٤٤	١:٢١—٤	
١٢٤	اشتهاء بعض اليونانيين ليروا يسوع . عدم ايمان اليهود — —				٢٠:١٢—٥٠
١٢٥	خروج يسوع من الهيكل وانباؤهُ بخرابهِ وانقلاب الشعب اليهودي اذ كان على جبل الزيتون وهو في الطريق الى بيت عنيا	١:٢٤—٤٢	١:١٣—٣٧	٥:٢١—٣٦	
١٢٦	كلامهُ في مجيئهِ الاخير للدينونة . مَثَل العذارى العشر والوزنات الخمس	٤٣:٢٤- ٥١و٢٥: ١—٤٦			
١٢٧	اليوم الرابع من الاسبوع من غروب الشمس . اتفاق الرؤساء على مسك يسوع وقتلهِ . تدهين مريم اياهُ بالطيب وهو يتعشى في بيت عنيا . حيلة يهوذا لاجل تسليمهِ . بقاء يسوع في بيت عنيا ذلك اليوم	١:٢٦—١٦	١:١٤—١١	١:٢٢—٦	٢:١٢—٨

الفصل		متى	مرقس	لوقا	يوحنا
١٢٨	اليوم الخامس من الاسبوع. ارسال يسوع اثنين من التلاميذ ليعدّا الفصح في المدينة وذهابهُ هناك في المساء	٢٦: ١٧—١٩	١٤: ١٢—١٦	٢٢: ٧—١٣	
١٢٩	اليوم السادس من الاسبوع من غروب الشمس. أكل يسوع العشاء الفصحي مع الاثني عشر. مشاجرتهم على أيّهم يكون الاعظم	٢٦: ٢٠	١٤: ١٧	٢٢: ١٤—١٨ و٢٤—٣٠	
١٣٠	غسل يسوع اقدام تلاميذهِ				١٣: ١—٢٠
١٣١	انباؤهُ بتسليمهِ واشارتهُ الى مسلّمهِ. انصراف يهوذا	٢٦: ٢١—٢٥	١٤: ١٨—٢١	٢٢: ٢١—٢٣	١٣: ٢١—٣٥
١٣٢	انباؤهُ بسقوط بطرس وتفرّق الاثني عشر	٢٦: ٣١—٣٥	١٤: ٢٧—٣١	٢٢: ٣١—٣٨	١٣: ٣٦—٣٨
١٣٣	وضعهُ العشاء الرباني (١كو ١١: ٢٣—٢٥)	٢٦: ٢٦—٢٩	١٤: ٢٢—٢٥	٢٢: ١٩ و٢٠	
١٣٤	خطاب السيد الوداعي لتلاميذهِ وصلاتهُ الاستشفاعية				١٤: ١— ١٧: ٢٦
١٣٥	آلامهُ في جثسيماني	٢٦: ٣٠ و٣٦—٤٦	١٤: ٢٦ و٣٢—٤٢	٢٢: ٣٩—٤٦	١٨: ١
١٣٦	تسليمهُ والقبض عليهِ	٢٦: ٤٧—٥٦	١٤: ٤٣—٥٢	٢٢: ٤٧—٥٣	١٨: ٢—١٢
١٣٧	احضارهُ الى رئيس الكهنة في الليل. انكار بطرس اياهُ ثلاث مرات	٢٦: ٥٧ و٥٨ و٦٩—٧٥	١٤: ٥٣ و٥٤ و٦٦—٧٢	٢٢: ٥٤—٦٣	١٨: ١٣—١٨ و٢٥—٢٧
١٣٨	احضارهُ في الصباح الى رئيس الكهنة والمجمع. اعلانهُ نفسهُ انهُ المسيح. الحكم عليهِ بالموت والاستهزاء بهِ	٢٦: ٥٩—٦٨	١٤: ٥٥—٦٥	٢٢: ٦٣—٧١	١٨: ١٩—٢٤
١٣٩	احضار عظماء الكهنة والرؤساء اياهُ امام بيلاطس ليحكم عليهِ بالصلب	٢٧: ١ و٢ و١١—١٤	١٥: ١—٥	٢٣: ١—٥	١٨: ٢٨—٣٨
١٤٠	حكم بيلاطس بانهُ بريءٌ. ارسالهُ اياهُ الى هيرودس وترجيع هيرودس اياهُ الى بيلاطس			٢٣: ٦—١٢	
١٤١	طلب بيلاطس اطلاقهُ. عدم نجاحهِ في ذلك وتسليمهُ اياهُ اخيرًا للصلب. جلد يسوع والاستهزاء بهِ	٢٧: ١٥—٣٠	١٥: ٦—١٩	٢٣: ١٣—٢٥	١٨: ٣٩— ١٩: ١٦
١٤٢	ندم يهوذا وشنقهُ نفسهُ (اع ١: ١٨ و١٩)	٢٧: ٣—١٠			
١٤٣	سوق يسوع الى الصلب	٢٧: ٣١—٣٤	١٥: ٢٠—٢٣	٢٣: ٢٦—٣٣	١٩: ١٦ و١٧
١٤٤	صلب السيد	٢٧: ٣٥—٤٤	١٥: ٢٤—٣٢	٢٣: ٣٤—٤٣	١٩: ١٨—٢٧
١٤٥	موت يسوع على الصليب. الآيات العجيبة التي صاحبت موتهُ وشهادة قائد المئة	٢٧: ٤٥—٥٦	١٥: ٣٣—٤١	٢٣: ٤٤—٤٩	١٩: ٢٨—٣٠
١٤٦	تنزيل الجسد عن الصليب. الدفن	٢٧: ٥٧—٦١	١٥: ٤٢—٤٧	٢٣: ٥٠—٥٦	١٩: ٣١—٤٢
١٤٧	اليوم السابع من الاسبوع. وضع الحراس على القبر	٢٧: ٦٢—٦٦			

القسم السابع

قيامة السيد وظهورهُ لتلاميذهِ وصعودهُ الى السماء

المدة — اربعون يومًا

الفصل		متى	مرقس	لوقا	يوحنا
١٤٨	اليوم الاول من الاسبوع . القيامة — اورشليم	٢:٢٨—٤	١:١٦		
١٤٩	ذهاب النساء الى القبر . رجوع مريم المجدلية	١:٢٨	٢:١٦—٤	١:٢٤—٣	١:٢٠و٢
١٥٠	روءية الملائكة عند القبر	٥:٢٨—٧	٥:١٦—٧	٤:٢٤—٨	
١٥١	رجوع النساء الى المدينة . ملاقاة يسوع اياهنَّ	٨:٢٨—١٠	٨:١٦	٩:٢٤—١١	
١٥٢	ركض بطرس ويوحنا الى القبر			١٢:٢٤	٣:٢٠—١٠
١٥٣	مشاهدة مريم المجدلية السيد عند القبر		٩:١٦—١١		١١:٢٠—١٨
١٥٤	خبر الحراس عند رجوعهم الى المدينة	١١:٢٨—١٥			
١٥٥	مشاهدة بطرس السيد . ثم مشاهدة تلميذين اياهُ في الطريق الى عمواس (١كو ١٥:٥)		١٢:١٦و١٣	١٣:٢٤—٣٥	
١٥٦	المساء التابع اليوم الاول من الاسبوع . ظهورهُ للتلاميذ وتوما غائب (١كو ١٥:٥)		١٤:١٦	٣٦:٢٤—٤٩	١٩:٢٠—٢٣
١٥٧	المساء التابع اليوم الاول من الاسبوع التالي . ظهورهُ لهم ثانية وتوما حاضر				٢٤:٢٠—٢٩
١٥٨	ذهاب الرسل الى الجليل . اظهار يسوع نفسهُ لتسعة منهم عند بحر طبريا	١٦:٢٨			١:٢١—٢٤
١٥٩	ظهورهُ لخمس مئة على جبل في الجليل (١كو ١٥:٦)	١٦:٢٨—٢٠	١٥:١٦—١٨		
١٦٠	مشاهدة يعقوب ثم مشاهدة جميع الرسل اياهُ — اورشليم (اع ١:٣—٨ و١كو ١٥:٧)				
١٦١	صعودهُ الى السماء — بيت عنيا (اع ١:٦—١٢)		١٩:١٦—٢٠	٥٠:٢٤—٥٣	

مقدمة انجيل متى

متى كاتب هذا الانجيل هو لاوي بن حلفى كما يظهر من مراجعة مت ٩:٩—١٣ ومر ٢:١٤—١٧ ولو ٥:٢٧—٢٨. وكان يجمع الاموال الاميرية للحكومة الرومانية في مدينة كفرناحوم الواقعة عند بحر الجليل. وسكن المسيح هذه المدينة بعد ان ترك الناصرة فربما راى متى عجائبهُ وسمع خطاباتهِ وكان مستعدًّا لقبول دعوتهِ فانهُ ترك كل شيء وتبعهُ من غير تردد مع انهُ كان مشغولاً بواجبات وظيفتهِ (مت ٩:٩) ثم اظهر محبتهُ لسيدهِ وغيرتهُ في خير رفقائهِ لما دعا عددًا عظيمًا من العشارين لوليمةٍ لكي يسمعوا تعليم المسيح. واختارهُ الرب ليكون واحدًا من الاثني عشر رسولاً (مت ١٠:٣) ولم تذكر الكتب المقدسة خبرًا اخر عنهُ

واتضاع متى ظاهر جليًّا في كتابهِ فانهُ لما بعدٌ الرسل لم يخفِ مهنتهُ القديمة المكروهة بل سمى نفسهُ متى العشار ولم يذكر عن نفسهِ ما ذكرهُ عنهُ لوقا وهو انهُ ترك كل شيء ليتبع المسيح وانهُ عمل لهُ وليمة عظيمة في بيتهِ (انظر ٩:٩ و١٠ ولو ٥:٢٧—٢٩)

ومن الواضح ان هذا الانجيل كُتِب قبل خراب اورشليم (انظر ٢٤:١٥) على انهُ لا يعلم بالتحقيق تاريخ كتابتهِ. وذهب بعض المحققين الى انهُ كُتِب في سنة ٣٧ لميلاد المسيح وقال اخرون في سنة ٦٣ والاقرب الى الصواب انهُ كُتِب بين سنة ٤٣ و٥٠م

ثم ان هذا الانجيل مشحون بالادلة على ان الذي كتبهُ كان مسيحيًّا عبرانيًّا خبيرًا بكتب شعبهِ المقدسة ومتعمقًا في معانيها. والظاهر ان الغرض العظيم من كتابتهِ لحيوة المسيح كان الاثبات بان يسوع الناصري المحتقر هو ملك اسرائيل الموعود بهِ المنتظر من زمن طويل. فانهُ راى الوارث الشرعي لكرسي داود في قرية حقيرة في الجليل وان عمانوئيل الذي تنبأ عنهُ اشعيا هو الولد الذي تبناهُ يوسف. وقد اخبر بالاخطار التي احاطت بطفولية المسيح لسبب غيرة هيرودس وخلاصهِ منها وراى في ذلك نجاز ما تنبأت بهِ الانبياء. واظهر ان تعاليم المسيح التي ذكرها هي تتمة الشريعة القديمة وان اتعابهُ ومعجزاتهِ وظروف آلامهِ وموتهِ هي نجاز النبوات التي تتعلق بابن داود. واورد من النبوات التي تنبأ بها المسيح ما يشير اما الى اضطهاد تلاميذهِ من اليهود او الى خراب المملكة اليهودية الذي علَّقت بهِ الانبياء اقامة مملكة اسرائيل الروحية (قابل ص ٢٤ مع اش ص ٦٦). وبناء على ما تقدم كان من الصواب ان يوضع هذا الانجيل قبل الاناجيل الاخر لانهُ كتب على الارجح قبلها ولانهُ يوضح العلاقة الكائنة بين العهد القديم والعهد الجديد. وهو ايضًا اكثرها موافقة للشعب العبراني الذين كُتِب هذا الانجيل في اول الامر لهم على ما يظهر

وينتج مما ذُكِر من رسم انجيل متى ان ترتيب الحوادث التاريخي كان مسئلة ثانوية بالنسبة الى الغرض العظيم الذي قصدهُ الكاتب ولذلك نرى ان البشير يضم الحوادث بعضها الى بعض باعتبار علاقتها بما اراد ان يذكرهُ من صفات المسيح وعملهِ ولو كان في ذلك خلل من جهة رتبتها التاريخية. فلم يذكر مثلاً انتخاب الرسل ودعوتهم في الزمن الذي تمَّ فيهِ بل وضعها على سبيل الحاشية عندما اراد ان يقص الاوامر التي سلمهم الرب اياها ليكونوا رسلاً لهُ

وقال بعض الاباء القدماء ان متى كتب انجيلهُ باللغة العبرانية ووافقهم على ذلك كثير من المحققين المتاخرين بناء على ان هذا الانجيل كُتِب لاجل فائدة سكان فلسطين الذين عامتهم كانوا يتكلمون حينئذٍ بهذه اللغة. وقال اخرون انهُ مع ان اليهود يفضّلون اللغة العبرانية كانت اللغة اليونانية آخذة في ان تخلفها وكان عامة الشعب في فلسطين يفهمونها. ثم ان اللغة اليونانية اوفق لكتاب فائدتهُ عامة دائمة ولذلك كتب فيها يعقوب وصاحب الرسالة الى العبرانيين مع انهما كتبا لليهود. وفضلاً عن ذلك لا يُرى علامات الترجمة في نسخة انجيل متى اليونانية بل يظهر انها تصنيف اصلي وبما انهُ لا يوجد الان اصل عبراني لهذا الانجيل يصعب التصديق انهُ كان موجودًا في الزمن القديم وقد فقد الان. وقد حاول البعض ان يصلحوا بين القولين بان متى كتب قصة مختصرة في اللغة العبرانية ثم الَّف الانجيل في اللغة اليونانية وليس لهذا القول اثبات. والارجح انهُ لا يوجد اصل عبراني واما كلام الاباء القدماء بهذا الشان فالظاهر انهُ يشير الى انجيل غير صحيح النسبة كان عند الهراطقة الابيونيين وبعضهم راوا الخطأ

وارتدوا عن قولهم الاول. وليس في هذه المباحث اهمية عظيمة لانهُ على فرض ان الانجيل اليوناني ترجمة فكان مقبولاً قانونيًّا في الكنيسة القديمة

يقسم انجيل متى الى اربعة اقسام كبرى

الاول يتضمن سلسلة ميلاد المسيح وخبر ولادتهِ وطفوليتهِ (ص ١ و٢)

الثاني يتضمن اعلان ملكهِ وبداءة خدمتهِ بالمعمودية وحلول الروح القدس وتجربتهُ من الشيطان (ص ٣ و٤:١—١١)

الثالث خدمتهُ في الجليل بواسطة التبشير والتعليم وشفاء الامراض. وهذا القسم يشتمل على فصول ١ مقدمة خدمتهِ (ص٤:١٢—٢٥) ٢ اعلان شريعتهِ (ص٥و٦و٧) ٣ اعمال قوتهِ وصلاحهِ (ص٨و٩:١—٣٤) ٤ الفعلة الذين ارسلهم والاوامر التي اوصاهم بها (ص ٩:٣٥—٣٨ وص ١٠ و١١:١) ٥ انواع العداوة لنفسهِ وتلاميذهِ والعمايهم (ص ١١:٢—٣٠ وص ١٢ و١٣) ٦ شهرتهُ وتعلق الناس بهِ لسبب اعمالهِ (ص١٤ و١٥ و١٦:١—١٢)

الرابع ذهابهُ الى اورشليم والحوادث العظيمة التي جرت هناك. وهذا القسم يشتمل على فصول ١ اعلانات استعدادية من جهة مجدهِ الشخصي ورسالتهِ وما ينتهي اليهِ ونصائح (ص١٦:١٣—٢٨ وص١٧ و١٨) ٢ سفرهُ في بيريا (عبر الاردن) الى اورشليم (ص١٩ و٢٠) ٣ دخولهُ جهرًا الى المدينة وتطهيرهُ الهيكل (ص ٢١:١—١٧) ٤ توبيخهُ لليهود ولاسيما مرشديهم الروحيين الذين يصفهم بكونهم غير مفيدين عصاة مماحكين مرائين ظالمين (ص ٢١:١٨—٤٦ وص٢٢ و٢٣) ٥ نبواتهُ على خراب الهيكل والمدينة وسقوط اليهود وانذار بالسهر ووصف الدينونة الاخيرة التي كانت تشير اليها هذه الحوادث القريبة (ص ٢٤ و٢٥) ٦ تسليمهُ وموتهُ مع الظروف المتقدمة والمرافقة (ص٢٦ و٢٧) ٧. قيامتهُ من الموت وارسالهُ التلاميذ ووعدهُ لهم (ص٢٨)

نسبة يسوع الملكية

١ كتابُ ميلادِ يسوعَ المسيح ابن داودَ ابن ابرهيم

٢و٣ ابرهيم ولد اسحق. واسحق ولد يعقوب. ويعقوب ولد يهوذا واخوتهُ. ويهوذا ولد فارص وزارح من
٤ ثامار. وفارص ولد حصرون. وحصرون ولد ارام. وارام ولد عميناداب. وعميناداب ولد نحشون. ونحشون
٥و٦ ولد سلمون. وسلمون ولد بوعز من راحاب. وبوعز ولد عوبيد من راعوث. وعوبيد ولد يسّى. ويسّى
ولد داودَ الملك

٧و٨ وداود الملك ولد سليمانُ من التي لاوريا. وسليمان ولد رحبعام. ورحبعام ولد ابيا. وابيا ولد آسا. وآسا
٩ ولد يهوشافاط. ويهوشافاط ولد يورام. ويورام ولد عزّيا. وعزّيا ولد يوثام. ويوثام ولد آحاز. وآحاز ولد
١٠و١١ حزقيّا. وحزقيّا ولد منسّى. ومنسّى ولد آمون. وآمون ولد يوشيا. ويوشيا ولد يكُنيا واخوتهُ عند سبي بابل
١٢و١٣ وبعد سبي بابل يكنيا ولد شألتيئيل. وشألتيئيل ولد زرُبابل. وزرُبابل ولد ابيهود. وابيهود ولد
١٤و١٥ ألياقيم. وألياقيم ولد عازور. وعازور ولد صادوق. وصادوق ولد اخيم. واخيم ولد أليود. وأليود ولد
١٦ أليعازر. وأليعازر ولد متّان. ومتّان ولد يعقوب. ويعقوب ولد يوسف رجل مريم التي وُلِد منها يسوع
الذي يُدعى المسيح

ع ١—١٧ جدول تاريخي ف ١) ب او٢: ٢٢ ت مز ١٣٢: ١١ واش ١١: ١ وار ٢٣: ٥ وص ٢٢: ٤٢ ويو ٧: ٤٢ واع ٢: ٣٠ و١٣: ٢٣ ورو ١: ٣ ث تك ١٢: ٣ و٢٢: ١٨ وغل ٣: ١٦ ج تك ٢١: ٢ و٣ ح تك ٢٥: ٢٦ خ تك ٢٩: ٣٥ د تك ٣٨: ٢٧ الخ ذ را ٤: ١٨ الخ واي ٢: ٥ و٩ الخ ر ١صم ١٦: ١ و١٧: ١٢ ز ٢صم ١٢: ٢٤ س اي ٣: ١٠ ش ٢مل ٢٠: ٢١ واي ٣: ١٣ ص اي ٣: ١٥ و١٦ ض ٢مل ٢٤: ١٤ الى ١٦ و٢٥: ١١ واي ٣٦: ١٠ و٢٠ وار ٢٧: ٢٠ و٣٩: ٩ و٥٢: ١١ و١٥ و٢٨ الى ٣٠ ودا ١: ٢ ط اي ٣: ١٧ و١٩ ظ عز ٣: ٢ و٥: ٢ ونح ١٢: ١ وحج ١: ١

١ الاصحاح الاول والثاني خبر ولادة المسيح من حيث هو ابن داود وابن الله وذكر بعض حوادث جرت في طفوليتهِ. وبعد ان ذكر البشير ميلاد يسوع الملكي الذي يظهر منهُ انهُ كان من نسل ابرهيم وانهُ الوارث الشرعي لكرسي داود (١: ١—١٧) علّق منشاهُ الالهي الحقيقي من حيث كونهِ عمانوئيل (اي الله معنا) بتبني يوسف لهُ واعترافهِ بهِ (ع ١٨—٢٥) ثم ذكر الاعلان العجيب بولادتهِ للمجوس وتقديمهم لهُ اكرامًا ملكيًا وهو طفل (٢: ١—١٢) والخطر الذي حدث لهُ من غيرة هيرودس وعناية الله العجيبة التي حفظتهُ وحالتهُ الحقيرة مدة صبوتهِ وشبابهِ (ع ١٣—٢٣)

٢ يراد بالميلاد سلسلة النسبة التي تناسل منها المسيح بالجسد (انظر تك ٢: ٤ والحاشية) وتظهر شدة الاعتناء بسجلات تواليد الاعيال من مراجعة اي ١: ١—٩ (انظر الحاشية على ذلك) واما الاختلاف بين السلسلتين النسبيتين المذكورتين في متى ولوقا فسيشار اليهِ في الحاشية على لو ٣: ٢٤

٣ يسوع كلمة معرَّبة من اليوناني واصلها العبراني يشوع ومعناها مخلص (انظر مقدمة سفر يشوع) والمسيح لقب الرب الرسمي انظر الحاشية على مز ٢: ٢ ويو ١: ٢٠ و٤١ و٤: ٢٩) ولم يجتمع الاسمان يسوع المسيح في الاناجيل الا في مقدماتها ومرة واحدة اخرى على انهُ كثير جدا في الرسائل (انظر الحاشية على يو ١٧: ٣)

٤ انظر الحاشية على يش ٢: ١. ذُكِر اربع نساء في هذه السلسلة وهنَّ اما وُلدنَ من اصل اممي او كانت سيرتهنَّ قبيحة فكان الغرض من ذلك اظهار اتضاع المخلص لما اخذ طبيعتنا وامتداد فوائد الفدا الذي صنعهُ الى جميع البشر ولو كانوا مرذولين بين الناس

٥ ترك ثلاثة ملوك من ملوك يهوذا في هذه السلسلة وربما يهوياقيم (ع ١١) بين يوشيا ويكنيا (انظر ٢مل ٧: ٢٥ و١٢: ١ و١٤: ١ و٢٤: ٦) والظاهر انهُ حذف غيرهم من القسمين الاخرين من السلسلة (انظر مقدمة راعوث). وربما كانت الغاية من جعل التقسيم عددًا واحدًا اي اربعة عشر لكل قسم لاجل تسهيل الحفظ فحذف الثلاثة الذين تناسلوا من اخاب وربما يهوياقيم بن يوشيا ايضًا مراعاةً لجعل كل قسم اربعة عشر جيلاً

١٧ فجميع الاجيال من ابرهيم الى داود اربعة عشر جيلاً. ومن داود الى سبي بابل اربعة عشر جيلاً.
ومن سبي بابل الى المسيح اربعة عشر جيلاً[٦]

منشأ يسوع الالهي وولادته

١٨ اما ولادة يسوع المسيح فكانت هكذا[ع]. لما كانت مريم امهُ مخطوبة ليوسف قبل ان يجتمعا وُجدت
١٩و٢٠ حُبلى من الروح القدس[غ]. فيوسف رجلها[٧] اذ كان بارًّا[ف] ولم يشأ ان يشهرها اراد تخليتها سرًّا[٨]. ولكن فيما هو
متفكرٌ[ق] في هذه الامور اذا ملاك الرب قد ظهر له في حلمٍ قائلاً يا يوسف ابن داود لا تخَفْ ان تاخذ مريم
٢١ امراتك. لان الذي حُبل به فيها هو من الروح القدس[ث]. فستلد ابنًا وتدعو اسمهُ يسوع[ك]. لانهُ يخلص[٩]
شعبهُ من خطاياهم[ل]
٢٢و٢٣ وهذا كلهُ كان لكي يتمَّ[١٠] ما قيل من الرب بالنبي[١١] القائل[م]. هوذا العذراء تحبل وتلد ابنًا ويدعون
اسمهُ عمَّانوئيل الذي تفسيرهُ الله معنا
٢٤ فلما استيقظ يوسف من النوم فعل كما امرهُ ملاك الرب واخذ امراتهُ. ولم يعرفها حتى ولدت ابنها[١٢]
البكر[ن]. ودعا اسمهُ يسوع[ى]
٢ ولما ولد يسوع[ب] في بيت لحم[١] اليهودية في ايام هيرودس[٢] الملك اذا مجوس[٣] من المشرق[ت] قد جاءوا

(ع ١٨الى٢٥ جد تار ف٦) ع لو ١:٢٧ غ لو ١:٣٥ ف تث ٢٤:١ ق لو ١:٣٠ ك لو ١:٣١ ل اع ٤:١٢و٥:٣١و١٣:٢٣و٣٨
م اش ٧:١٤ ن خر ١٣:٢ولو ٢:٧ ى لو ٢:٢١ (ع ١الى١٢ جد تار ف١٠) ب لو ٢:٤الى٧ ت تك ١٠:٣٠و٢٥:٦ و١مل ٤:٣٠

٦ الاقسام الثلاثة تقابل ثلاث مدات الاولى الزمن الذي سبق صعود داود الى كرسي الملك والثانية زمن تسلط عائلتهِ والثالثة زمن تسلط الذين ملكوا بعدهم

٧ كان الخطيبان عند اليهود بمنزلة المتزوجين ولو لم تعقد بينهما الزيجة الشرعية بحيث كانت تعد الخيانة من احد الطرفين بمنزلة الزنا

٨ راى يوسف انهُ من الواجب عليهِ ان يطلق مريم (تث ٢٤:١) ولكنهُ لم يرد ان يطلب القصاص الذي تقضي بهِ الشريعة (تث ٢٢:٢٣و٢٤)

٩ يخلصهم من سلطان الخطية في النفس ومن ذنبها وقصاصها وشقاوتها (انظر ار ٣١:٢٣و٢٤ واقتباس هذه العبارة في عب ٨:١٠الى١٢)

١٠ ليست النبوة علة الحادثة التي تكون بل هي اعلان الله من جهتها وتضيف سببًا لحدوثها لانها اذا لم تتم اوجبت شكًّا في قدرتهِ تعالى وصدقهِ. ولذلك قيل وهذا كلهُ كان لكي يتم الخ

١١ انظر الحاشية على اش ٧:١٤. هذه النبوة اشارة الى امرٍ سبق ولكن معناها الاعلى لم يتم الا في المسيح وامهِ كما يظهر من التامل بلقب العذراء وعمانوئيل (انظر لو ١:٣٥ويو ١:١٤)

١٢ يظهر من قولهِ البكر انهُ لم يكن شيءٌ مكروهًا عند البشير في انهُ ربما كان لام المسيح اولاد اخر (قابل هذه العبارة بما ورد في رو ٨:٢٩ وانظر متى ١٣:٥٥

١ بيت لحم بلد صغيرة على بعد نحو ستة اميال من اورشليم والى الجنوب منها وكانت المقرّ الاصلي لعائلة داود (را ١:١ و٤:١١ و١ صم ١٦ ومز ١٣٢:٦ ومي ٥:٢ والحواشي عليها)

٢ هيرودس هو ابن انتيباتر الادومي اخذ ملك اليهودية عن الرومانيين الذين كانت فلسطين والبلاد المجاورة خاضعة لهم حينئذٍ. ويسمى هيرودس الكبير لانهُ كان متميزًا في عائلتهِ بجودة العقل والنجاح والعظمة. غير ان لا اهله الصفات الملكية ولا المال الكثير الذي صرفهُ في تجديد الهيكل وتصليحهِ مكنهُ من محبة الرعية لهُ بل كرهوهُ لسبب كونهِ غريبًا ولسوء معاملتهِ للعائلة الاسمونية وميلهِ للعوائد الوثنية وقساوتهِ

٣ المجوس كلمة وضعت اولاً للطغمة الكهنوتية بين اهل مادي ثم لعموم فلاسفة المشرق الذين تابعوهم في درس العلوم وكان علم الهيئة من اخص هذه العلوم

٢ الى اورشليم قائلين اين هو المولود ملك اليهود[ث] فاننا راينا نجمهُ[ج] في المشرق[٤] واتينا لنسجد لهُ[٥]
٣و٤ فلما سمع هيرودس الملك اضطرب وجميع اورشليم[٦] معهُ . فجمع كل رؤَساء الكهنة[ح] وكتبة[خ] الشعب[٧]
٥و٦ وسأَلهم اين يولد[٨] المسيح . فقالوا لهُ في بيت لحم اليهودية . لانهُ هكذا مكتوبٌ بالنبي[د] . وانتِ يا بيت لحم
ارض يهوذا لستِ الصغرى بين رؤَساء يهوذا[٩] . لان منكِ يخرج مدبرٌ[ذ] يرعى[ر] شعبي اسرائيل
٧و٨ حينئذٍ دعا هيرودس المجوس سرًّا وتحقق منهم زمان النجم الذي ظهر . ثم ارسلهم الى بيت لحم وقال
٩ اذهبوا وافحصوا بالتدقيق عن الصبي . ومتى وجدتموهُ فاخبروني لكي آتي انا ايضًا واسجد لهُ . فلما سمعوا
١٠ من الملك ذهبوا واذا النجم الذي رأَوهُ في المشرق يتقدمهم حتى جاء ووقف فوقُ حيث كان الصبي. فلما
رأَوا النجم فرحوا فرحًا عظيمًا جدًّا
١١ وأَتوا الى البيت ورأَوا الصبي مع مريم امهِ . فخرّوا وسجدوا لهُ . ثم فتحوا كنوزهم وقدَّموا لهُ هدايا[ز] ذهبًا
١٢ ولُبانًا[١٠] ومرًّا. ثم اذ أُوحِيَ اليهم في حلمٍ ان لا يرجعوا الى هيرودس انصرفوا في طريقٍ اخرى الى كورتهم
١٣ وبعد ما انصرفوا اذا ملاك الرب قد ظهر ليوسف في حلمٍ[س] قائلاً قُم وخُذ الصبيَّ وامَّهُ واهرب الى

ث لو٢:١١ ج عد٢٤:١٧ واش٦٠:٣ ح ٢اي٣٦:١٤ خ ٢اي٢٤:١٢ د مل٥:٢ ذ مي٢:٥ ويو٧:٤٢ ر رو٣٠:٢٧
ز مز٧٢:١٠ واش٦٠:٦ ع١٢—٢٢ الجدول التاريخي ف١١ س ص١:٢٠

٤ ذهب البعض الى انهُ لم يكن شيء من الامور الخارقة العادة في ظهور النجم وقالوا ان جميع اهل المشرق كانوا في ذلك الزمان ينتظرون ظهور مملكة عامة تقام في اليهودية كما ورد في اخبار المورخين القدما كسويتونيوس وتاسيتوس وغيرهما وان النجم اشارة الى امير قوم (عد٢٤:١٧) وانهُ حصل اقتران عجيب بين المشتري وزحل في شهري ايار وتشرين الثاني في السنة السادسة قبل المسيح ربما نبه المجوس الى ما كانوا ينتظرون حدوثهُ في اليهودية . غير انهُ يستدل من سوالهم عن ملك اليهود المولود وما قيل عن سير النجم امامهم الى ان جاء ووقف حيث كان الصبي ومما ذكر عن اعلان الهي لهم (ع ١٢) ان الله اعدَّ شهابًا ليرشدهم اولاً الى اورشليم ثم نفس البيت الذي كان فيهِ يسوع في بيت لحم

٥ الاصل اليوناني لقولهِ لنسجد معناهُ الاحترام الذي يهدى للمعلمين والخضوع الذي يُقدَّم للملوك

٦ لما كان هيرودس غريبًا ومغتصبًا الملك خاف من ذكر واحد مولود ملكًا لليهود . واما الشعب فخافوا من حدوث فتن جديدة وحروب ينتج منها زيادة مظالم من قبل هيرودس

٧ ربما يراد بهذا الاجتماع المجمع العالي اليهودي المنوطة بهِ اعظم المسائل الدينية والمدنية . وكان المجمع المذكور مؤَلفًا من سبعين عضوًا ومشتملاً على روساء الكهنة وهم روساء الفرق الاربع والعشرين (١اي٢٤) تحت رياسة عظيم الاحبار اذا كانت فيهِ اللياقة بذلك وربما كان منهم نائبهُ وسالفهُ اذا كان حيًّا. ومن اعضاء هذا المجمع الشيوخ وهم قوم من وجوه الشعب منتخبون منهم والكتبة وهم على جانب عظيم من العيال الكهنوتية او اللاوية وكانت وظيفتهم نساخة الكتب المقدسة وحفظها وتفسيرها وتفسير التقاليد

٨ انظر الحاشية على ع١

٩ النقل هنا عن العهد القديم معنوي لا حرفي. وربما كان الاختلاف بين العبراني والاقتباس عائدًا الى اختلاف في التحريك الحديث للمتن العبراني

١٠ اللبان راتنج عطري يخرج من شجر في جبال الهند. واما المر فانظر الحاشية على تك ٣٧:٢٥ . وكانت هذه الهدايا ثمينة وربما تيسر بواسطتها السفر ليوسف ومريم الى مصر. وكان هيرودس وجمع اليهود والمجوس مثالاً لانواع المعاملة التي ينالها المسيح والانجيل بين البشر فالبعض ينظرون اليهِ بعداوة مرة كهيرودس. والبعض بعدم الاكتراث رغمًا عن وسائط المعرفة التي يتمتعون بها كالمجمع اليهودي. والبعض الذين ربما كانت وسائل معرفتهم قليلة يقبلونهُ بشكر ويقدمون ما عندهم لخدمتهِ (انظر ص١٠:٨ و١٢)

١٤ مصر" وكن هناك حتى اقول لك . لان هيرودس مزمع ان يطلب الصبيّ ليهلكهُ . فقام واخذ الصبيّ
١٥ وامّهُ ليلاً وانصرف الى مصر . وكان هناك الى وفاة هيرودس" . لكي يتمّ ما قيل من الرب بالنبي
القائل" من مصر دعوت ابني[ش]

١٦ حينئذٍ لما رأى هيرودس ان المجوس سخروا بهِ" غضب جدًّا . فارسل وقتل جميع الصبيان[ص] الذين
١٧ في بيت لحم وفي كل تخومها" من ابن سنتين فما دون بحسب الزمان الذي تحقّقهُ من المجوس . حينئذٍ تمّ
١٨ ما قيل بارميا النبي القائل[ض] . صوتٌ سُمِع في الرامة نوحٌ وبكاءٌ وعويلٌ كثير . راحيل" تبكي على اولادها
ولا تريد ان تتعزّى لانهم ليسوا بموجودين

١٩و٢٠ فلما مات هيرودس اذا ملاك الرب قد ظهر في حلمٍ ليوسف في مصر قائلاً . قُم وخُذ الصبيّ وامّهُ
٢١ واذهب الى ارض اسرائيل . لانهُ قد مات الذين كانوا يطلبون نفس الصبي" . فقام واخذ الصبيّ وامّهُ
٢٢ وجاء الى ارض اسرائيل . ولكن لما سمع ان ارخيلاوس" يملك على اليهودية عوض هيرودس ابيهِ خاف ان
٢٣ يذهب الى هناك . واذ أُوحي اليهِ في حلمٍ انصرف الى نواحي الجليل[ط] . واتى وسكن في مدينةٍ يُقال لها"
ناصرة[ط] . لكي يتمّ ما قيل بالانبياء انهُ سيُدعَى" ناصريًّا[ظ]

ش هو ١١: ١   ص ار ٣١: ١٥   ض ص ٢: ١٢ واو ٢: ٢٢   ط يو ١: ٤٥   ظ مز ٢٢: ٦ و٦٩: ١٠ واش ٥٢: ١٤ و٥٣: ١ و٢ ولك ١١: ١٢ و١٣ ويو ١: ٤٥ و٤٦ واع ٢٤: ٥   (ع ١—١٢ اجد نار ف ١٢٥)

١١ لما كانت مصر قريبة وولاية رومانية وسكانها اليهود كثيرين كانت في غاية الموافقة لاجل الالتجاء اليها

١٢ مات هيرودس على الارجح في السنة الثانية بعد ميلاد المسيح

١٣ انظر الحاشية على هو ١١: ١

١٤ هذا كان ظن هيرودس ولم يكن بحسب الواقع

١٥ لما كانت بيت لحم بلدًا صغيرة لم يكن عدد الصبيان الذين قتلوا كبيرًا . وكانت هذه القساوة خفيفة بالنسبة الى غيرها من اعمال هيرودس الفظيعة ولذلك لم يذكرها الا البشير لسبب علاقتها بحيوة المسيح

١٦ يراد بالتخوم ما جاور بيت لحم من الاماكن القريبة . انظر الحاشية على خر ٤: ١

١٧ انظر الحاشية على ار ٣١: ١٥

١٨ اشارة حرفية الى خر ٤: ١٩ وربما كان القصد بها تذكير يوسف ان الله الذي حمى موسى في الزمن القديم يحمي الآن الطفل يسوع

١٩ بناء على وصية هيرودس الاخيرة التي ثبتها اوغسطوس انقسمت مملكتهُ بين اولادهِ فحكم ارخلاوس اليهودية وايدوميا وبعض السامرة وكان ظالمًا شريرًا . حكم تسع سنين ثم عزلهُ الامبراطور الروماني ونفاهُ

٢٠ الناصرة قرية صغيرة في القسم الجنوبي من الجليل على بعد نحو ستة اميال الى الشمال الغربي من جبل طابور . الخبر الاول الذي ورد عنها هو انها كانت وطن مريم ام الرب (لو ١: ٢٦) . وهي الآن اكبر مما كانت وعدد سكانها نحو ٣٠٠٠

٢١ تقدم في نبوات كثيرة ان المسيح يكون محتقرًا مرذولاً (مز ٢٢: ٦ و٦٩: ٧ و١٣ واش ٤٩: ٧ و٥٣: ٢ و٣ الخ) وكان اهل الناصرة في زمان المسيح محتقرين ليس عند سكان اورشليم فقط بل في البلاد الصغيرة المجاورة لها كما يظهر من سؤال نثنائيل القانوي (يو ١: ٤٦) ولذلك يكون قد اتى البشير بعبارة مختصرة عمّا تقدم في النبوات

خدمة يوحنا المعمدان

٣ وفي تلك الايام جاء يوحنا المعمدان يكرز في برية اليهودية . قائلاً توبوا لانهُ قد اقترب ملكوت
٢ السموات . فان هذا هو الذي قيل عنهُ باشعيا النبي القائل صوتُ صارخٍ في البرّية أعِدّوا طريق الربّ .
٤ اصنعوا سبلهُ مستقيمة . ويوحنا هذا كان لباسهُ من وبر الابل وعلى حقويهِ منطقة من جلد . وكان طعامهُ
جراداً وعسلاً برّياً
٥و٦ حينئذٍ خرج اليهِ اورشليم وكل اليهودية وجميع الكورة المحيطة بالاردن . واعتمدوا منهُ في الاردن
معترفين بخطاياهم
٧ فلما رأى كثيرين من الفريسيين والصدوقيين يأتون الى معموديتهِ قال لهم يا اولاد الافاعي مَنْ
٨و٩ اراكم ان تهربوا من الغضب الآتي . فاصنعوا اثماراً تليق بالتوبة . ولا تفتكروا ان تقولوا في انفسكم لنا

ب مر١: ٤و٥ ولو٣: ٣ويو١: ٢٨ ت يش١٥: ٦١و٦٢ ث دا٢: ٤٤ ج اش٤٠: ٣ومر١: ٣ولو٣: ٤ويو١: ٢٣ ح لو١: ٧٦ خ ٢مل١: ٨ وزك١٣: ٤ومر١: ٦ د لا١١: ٢٢ ذ ١صم١٤: ٢٥و٢٦ ر مر١: ٥ ولو٣: ٧ ز اع١١: ٤و١٨ س ص١٢: ٣٤ و٢٣: ٣٣ ولو٣: ٧ الى ٩ ش رو٥: ٩و١تس١: ١٠

١ ذكر البشير في الاصحاح الثالث خبر ظهور يوحنا سابق المسيح الذي تنبأت الانبياء عنهُ (ع ١—٤) وانهُ وعظ بالتوبة وانذر الذين جاءوا لمعموديتهِ بان لا يتكلوا على الامتيازات التي ورثوها لان بركات العهد الجديد لا تنفك عن القداسة الشخصية التي ينالها الانسان بواسطة عمل الروح القدس (ع ٥—١٢)

٢ الاشارة الى ص٢: ٢٣ والمراد لما كان يسوع ساكناً في الناصرة . وكانت المدة التي مضت بين زمن رجوع المسيح الى الناصرة وزمن ظهور يوحنا بين الناس لم تبلغ ثلاثين سنة تامة

٣ تسمية يوحنا بن زكريا بالمعمدان كانت مشهورة عند اليهود (انظر يوسيفوس قدميات اليهود كتاب ١٨ راس ٥ فصل ٢) ويظهر منها ان المعمودية التي مارسها متميزة عن معمودية الدخلاء الاعتيادية عند اليهود

٤ البرية المشار اليها هي البلاد القليلة السكان الواقعة بين اورشليم والاردن والبحر الميت (انظر يش١٥: ٦١و٦٢)

٥ ملكوت السموات اصطلاح عند اليهود لملكوت الله ولم يذكرهُ بهذا الاسم في العهد الجديد الا متى . والظاهر ان اصلهُ من اقوال الانبياء الذين وصفوا المسيح بكونهِ ملكاً الهيّاً ولا سيما ما ورد في دا٢: ٤٤و٧: ١٣و١٤ . وهذا الملكوت شامل لجميع تسلط المسيح الفدائي سواء على الارض او في السماء غير ان معظم الاشارة بهِ انما هو الى المستقبل (انظر ص١٣ و٢٥)

٦ انظر الحاشية على اش٤٠: ٣

٧ اي منسوجاً من شعر الجمال . والظاهر انهُ كان لباس الانبياء (٢مل ١: ٨ وزك١٣: ٤) اشار لباس يوحنا وطعامهُ الى انهُ خليفة ايليا

٨ كان الجراد طعام الفقراء (انظر لا ١١: ٢٢ والحاشية)

٩ هما الفرقتان الرئيسيتان اللتان كانتا عند اليهود في ذلك الزمان (انظر يوسيفوس قدميات ١٣: ٥: ٩) . وكان الفريسيون يتميزون بتمسكهم الشديد الحرفي بالشريعة والتعاليم التقليدية فنشأ من ذلك التظاهر في العبادة والبر الذاتي والتعصب واهمال الفضائل الادبية وبغض الديانة الروحية . واما الصدوقيون فاصابوا في رفض التفسير التقليدي واخطأوا في رفض حقائق كثيرة جوهرية مبنية على نص الكتاب (انظر ٢٢: ٢٣ واع ٢٣: ٨) وحصروا اعتقادهم الديني في الايمان بالله فقط من غير ان يكون عندهم ما يحرك الانسان الى القداسة . وكان معظمهم من اهل الوجاهة والعلم الذين اكثروا من مخالطة الغرباء . وكان الفريسيون اكثر عدداً واشد سطوة بين العامة . وهاتان الفرقتان عبارة عن ميل الانسان الطبيعي في جميع الاجيال الى التمسك الخارجي باستقامة المعتقد او الى التفلسف العقلي وانكار الديانة المعلنة وكلاهما مضادان للايمان بهم والتقوى الحقيقية

١٠ اي كيف حدث انكم انتم الذين تحسبون انفسكم اولاد ابرهيم مع انكم ذرية افاعي في المكر والخبث تخافون من الغضب الذي علقتهُ الانبياء دائماً بمجيء المسيح (اش ٦٠: ١٢

١٠ ابرهيم أبًا[ص]. لاني اقول لكم ان الله قادر[١٠] ان يقيم من هذه الحجارة[١١] اولادًا لابرهيم. والآن قد وُضِعَت الفاس
١١ على اصل الشجر. فكل شجرة لاتصنع ثمرًا جيدًا تُقطَع وتُلقَى في النار[ض]. انا[ط] اعمدكم بماء للتوبة. ولكن الذي
ياتي بعدي هو اقوى مني الذي لست اهلاً ان احمل حذاءهُ[١٢]. هو سيعمدكم بالروح[١٣] القدس ونارٍ[ظ ١٤].
١٢ الذي رفشهُ[١٥ ع] في يدهِ وسينقّي بيدرهُ ويجمع قمحهُ الى المخزن. واما التبن فيحرقهُ[١٦] بنارٍ لاتُطفأ[غ]

معمودية السيد وتجربتهُ

١٣و١٤ حينئذٍ[١٧] جاء يسوع من الجليل[ف] الى الاردن الى يوحنا ليعتمد منهُ. ولكن يوحنا منعهُ[١٨] قائلاً انا محتاج
١٥ ان اعتمد منك وانت تاتي اليّ. فاجاب يسوع وقال لهُ اسمح الآن. لانهُ هكذا يليق بنا ان نكمّل كل
١٦ برٍّ[١٩]. حينئذٍ سمح لهُ. فلما اعتمد يسوع[ق] صعد للوقت من الماء. واذا السموات قد انفتحت لهُ فرأى روح
١٧ الله[ك] نازلاً مثل حمامةٍ[٢٠] وآتيًا عليهِ. وصوتٌ من السموات[ل] قائلاً هذا هو ابني[٢١] الحبيب الذي بهِ سررت[م]

ص يو ٨: ٣٣و٣٩واع ١٣: ٢٦ورو ٤: ١و١٦　ض ص ٧: ١٩ولو ١٣: ٧و٩ويو ١٥: ٦　ط مر ١: ٨ولو ٣: ١٦ويو ١: ١٥واع ١: ٥　ظ اش ٤: ٤و٤٤: ٣وملء ٣: ٢واع ٢: ٣و٤وا كو ١٢: ١٣　ع مل ٣: ٢　غ مل ٤: ١　(ع ١٣—١٧ جد تار ف ١٤)　ف ص ٢: ٢٢　ق مر ١: ١٠　ك اش ١١: ٢و٤٢: ١ولو ٣: ٢٢ويو ١: ٣٢و٣٣　ل يو ١٢: ٢٨　م مز ٢: ٧واش ٤٢: ١وص ١٢: ١٨و١٧: ٥ومر ١: ١١ولو ٩: ٣٥واف ١: ٦وكو ١: ١٣و٢بط ١: ١٧

٣: ٦ و١ : ٦٣ والحاشية) فان كنتم مخلصين غيروا سيرتكم ولا تتكلوا على فوائد موروثة (ع ٩) لانهُ يُعامَل كل واحد بحسب صفاتهِ الشخصية (ع ١٠). فلما سمعوا هذه الانذارات الامينة ارتد اكثرهم عن الخاطب لهم (انظر لو ٧: ٣٠)

١١ اي ابعد المراد من ان تصير بنين. ربما اشار يوحنا الى الحصى التي كانت بجانب النهر او الى اش ٥١: ١و٢

١٢ كانت هذه الخدمة الدنية عادة العبد المبتاع حديثًا لاجل اظهار خضوعهِ لسيدهِ. فصار حل الحذاء او ربطهُ او حملهُ كالمثل للدلالة على احقر انواع الخدمة

١٣ اي وظيفتي ان ادعو الناس الى التوبة واما هو فلهُ ان يعمل عملاً الهيًا في قلوب الناس

١٤ النار كثيرة الورود في الكتب المقدسة للدلالة على ما يُطهِّر وعلى ما يُهلك. ولذلك اختلف المفسرون على ايّ المعنيين المراد هنا هل هو قوة الروح القدس المطهرة او هلاك الاشرار (انظر ع ١٠ و١٢) والاقرب ان المراد هو عمل التطهير الذي قالت الانبياء انهُ يكون مميزًا للعهد الانجيلي فان اسرائيل الحقيقي يُنصَل بوسائط فعالة عن الاشرار وعن الخطايا الباقية فيهم. انظر اش ١: ٢٥و٤: ٣و٤ وحز ٣٠: ٣٨ومل ٣: ٢و١٧و١٨ والحواشي

١٥ الرفش آلة لنصل الحب عن القش. انظر الحاشية على را ٣: ٢و٣ ص ٢٤: ١٨

١٦ الظاهر ان في هذه العبارة اشارة الى اش ٦٦: ٢٤ فانظر الحاشية هناك

١٧ بينما كان السابق يكرز ويعمد جاء يسوع ليشرع في عملهِ الجهاري فوضع نفسهُ بمنزلة الانسان وخضع اولاً لمعمودية التوبة (ع ١٣—١٥) التي نال بواسطتها شهادة خصوصية من ابيهِ (ع ١٦و١٧) ثم لتجارب ابليس الى ان قهر العدو قهرًا تامًا وجاءت الملائكة لتخدمهُ (ص ٤: ١—١١)

١٨ الظاهر ان يوحنا عرف يسوع انهُ المسيح بواسطة اعلان الهي خاص تثبّت بعد ذلك بواسطة حلول الروح القدس على نوع منظور (انظر يو ١: ٣١)

١٩ لما كانت معمودية يوحنا معمودية التوبة خضع لها المسيح لكي يُظهِر حقيقة العمل العوضي الذي جاء لاجلهِ على ان حلول الروح القدس كان شاهدًا لقداستهِ وعدم احتياجهِ الى التوبة

٢٠ الحمامة اشارة مناسبة لصفات المسيح الوديعة السليمة ولعملهِ على الارض (انظر ص ١١: ٢٩ واش ٦١: ١و٣) وقال لوقا في ذكر هذه الحادثة ان الروح نزل عليهِ بهيئة جسمية فلا يُعلم هل المراد هو الصورة او الكيفية التي نزل فيها الروح. ومما يستحق الانتباه ان الآب والابن والروح القدس تشاركوا في العمل المذكور

٢١ ابن الله لقب من القاب المسيح (مز ٢: ١٢) يدل على

٤ ثم أُصعِدَ[ب] يسوع الى البرية من الروح[١][ت] ليُجرَّبَ[٢] من إبليس[٣] فبعد ما[٤] صامَ[٥] اربعين نهارًا واربعين
٣و٤ ليلةً جاع اخيرًا . فتقدّم اليهِ المجرِّب وقال لهُ ان كنت ابن الله[٦] فقُل ان تصير هذه الحجارة خبزًا. فاجاب
وقال مكتوبٌ ليس بالخبز وحده يحيا الانسان بل بكل كلمةٍ[٧] تخرج من فم الله[ث]
٥و٦ ثم[٨] اخذهُ إبليس الى المدينة المقدّسة[ج] واوقفهُ على جناح[٩] الهيكل . وقال لهُ ان كنت ابن الله فاطرح
نفسك الى اسفل. لانهُ مكتوبٌ انهُ يوصي ملائكتهُ بك. فعلى اياديهم يحملونك لكي لا تصدِم بحجرٍ رجلَك[ح].
٧ قال لهُ يسوع مكتوبٌ[١٠] ايضًا لا تجرّب الرب الهك[خ]
٨و٩ ثم اخذهُ ايضًا إبليس الى جبلٍ عالٍ[١١] جدًّا واراهُ جميع ممالك العالم ومجدها. وقال لهُ أُعطيك[١٢]

(ع ١—١١ جد نار ف ١٥) ب مر ١:١٢ ولو ٤:١ ت امل ١٨:١٢ وحز ٣:١٤ و٨:٣ و١١:١ و٢٤ و٤٠:٢ و٤٣:٥ واع ٨:٣٩ ث تث ٨:٣
ج لح ١١:١ و١٨ واش ٤٨:٢ و٥٢:١ وص ٢٧:٥٣ ورو ١١:٢ ح مز ٩١:١١ و١٢ خ تث ٦:١٦

شرف طبيعتهِ ووظيفتهِ انظر اش ٤٢:١ . وقد تكررت هذه الشهادة لبنوة المسيح في التجلي (١٧:٥) وصوت من السماء خاطبهُ مرةً اخرى جوابًا لصلاتهِ (يو ١٢:٢٨)

١ اي سيق بالهام من الله

٢ هذه هي الغاية التي سيق لاجلها المسيح من الروح القدس الى البرية

٣ نُسِبت التجربة الى عمل الشيطان الشخصي ولكنهُ لم يُذكَر هل ظهر في صورة منظورة اولا. وكانت نفس المسيح الانسانية خالية من كل ميل للشر ولكنها كانت معرضة للتجارب من الخارج فكان مجربًا في كل شيء مثلنا بلا خطية (عب ٤:١٥) ومما يستحق الانتباه انهُ كان يلاقي كل تجربة كما يلاقيها احد من الناس وذلك بواسطة دفعها بكلام الله المعلن

٤ بشان مدة التجربة انظر مر ١:١٣ ولو ٤:٢

٥ الصوم المذكور هنا هو الامساك عن جميع الطعام (لو ٤:٢) وصام مثل ذلك موسى وايليا بقوة الهية (خر ٣٤:٢٨ وامل ١٩:٨)

٦ قال بعض المفسرين ان هذه هي التجارب الثلاث المذكورة في ١ يو ٢:١٦ . وقال اخرون ان التجربة الاولى عدم الايمان والثانية المجاسرة والثالثة محبة الرياسة الجسدية . وربما كانت جميعها متجهة ضد رسالة ابن الله فكانت الاولى ضد شرطها الاصلي وهو انكار الذات والاتكال على الله (انظر ص ٢٠:٢٨ و٢٦:٥٣) والثانية ضد الدليل الرئيسي عليها وهو الخير الناتج عن معجزاتهِ من غير تظاهر (انظر ١١:٤—٦ ولو ٩:٥٥ و٥٦) والثالثة ضد مقصدها الانتهائي وهو اعادة سلطة الله الواجبة على جميع العالم . فلو نجحت التجربة لما كان يسوع الا المسيح المنتظر عند اليهود الجسدانيين العالميين . ولكنها لما خابت اظهرت بنوع جلي صفات المسيح الحقيقي الذي اجتمعت فيهِ اولاً ثقة بالله تسوق الى الاتكال عليهِ تعالى لا الى تجربتهِ ثانيًا الامانة والجود اللذان لا ينحرفان عن خدمة الله وخير الانسان ثالثًا النية المستقيمة التي تنفر من الغايات العالمية والوسائط السيئة وتطلب مجد الله ولا تستعمل الا الوسائط المستقيمة الصالحة

٧ اي بكل ما يامر الله بهِ (انظر تث ٨:٣ والحاشية)

٨ قولهُ ثم لتعيين زمن التجارب على ترتيبها (انظر الحاشية على ع ٩ وعلى لو ٤:٢)

٩ المراد بجناح الهيكل هو سقف الممشى الجنوبي المشرف على وادي قدرون وكان علوهُ عن الوادي اكثر من ٣٥٠ قدمًا

١٠ قابل المسيح اساءة نقل الشيطان من الكتب المقدسة بالنقل الصوابي عنها (انظر الحاشية على مز ٩١:١١)

١١ لا يُعلَم الجبل الخصوصي المشار اليهِ هنا لانهُ تشاهد من قمم كثيرة ممالك او ولايات فلسطين. وقال بعض المفسرين ان ما ارى الشيطان المسيح انما كانت رؤيا عقلية لا تبصر بعين الجسد

١٢ كذب الشيطان في قولهِ ان الله قد اعطاهُ التصرف التام بها (لو ٤:٦)

١٣ كانهُ يقول مجدًا فانا لاني افضل منك وملكوتك في يدي. ولما اتى المجرب باظهار ما في كلامهِ من التجربة انتهرهُ المسيح علنًا وطردهُ

١٤ انظر الحاشية على لو ٤:١٣)

١٠ هذه جميعها ان خررت وسجدت لي . حينئذٍ قال له يسوع اذهب يا شيطان . لانهُ مكتوبٌ للرب الهك
تسجد واياهُ وحدهُ تعبدُ
١١ ثم تركهُ إبليس[١٤] واذا ملائكة[ذ] قد جاءَت فصارت تخدمهُ

خلاصة خدمة السيد في الجليل . دعوتهُ لبطرس واندراوس ويعقوب ويوحنا

١٢و١٣ ولما[١٥] سمع يسوع ان يوحنا أُسلِم[١٦] انصرف الى الجليل[١٧ر] . وترك الناصرة واتى فسكن في كفرناحوم[١٨]
١٤و١٥ التي عند البحر في تخوم زبولون ونفتاليم . لكي يتمَّ ما قيل باشعيا النبي القائل . ارض زبولون[١٩] وارض نفتاليم
١٦ طريق البحر عبر الاردن جليل الامم . الشعب الجالس في ظلمةٍ ابصر نورًا عظيمًا . والجالسون في كورة
١٧ الموت وظلالهِ اشرق عليهم نورٌ . من ذلك[٢٠] الزمان[ش] ابتدأَ يسوع يكرز ويقول توبوا[ص] لانهُ قد اقترب
ملكوت السموات
١٨ واذ كان يسوع ماشيًا عند بحر[٢١] الجليل[ض] ابصر اخوين سمعان الذي يُقال لهُ بطرس[ض] واندراوس
١٩و٢٠ اخاهُ يلقيان شبكة في البحر فانهما كانا صيَّادَين . فقال لهما هَلُمَّ ورائي فاجعلكما صيَّادَي الناس[ط] . فللوقت
٢١ تركا[ظ] الشباك وتبعاهُ[٢٢] . ثم اجتاز من هناك فرأَى اخوين[ع] آخَرين يعقوب بن زَبدي ويوحنا اخاهُ في
٢٢ السفينة مع زَبدي ابيهما يصلحان شِباكهما فدعاهما . فللوقت تركا السفينة واباهما وتبعاهُ
٢٣ وكان[٢٣] يسوع يطوف كل الجليل يعلّم[غ] في مجامعهم[٢٤] ويكرز ببشارة الملكوت[ف] ويشفي كل مرضٍ[ق]

د تث٦: ١٣ و١٠: ٢٠ ويش٢٤: ١٤ و١صم٧: ٣ ذ عب١: ١٤ (ع١٢ جد تار ف٢٣) ر مر١: ١٤ ولو٣: ٢٠ و٤: ١٤ و٣١ ويو٤: ٤٣
(ع١٣—١٦ جد تار ف٢٧) ز اش٦: ١ و٢ و٤٢: ٧ ولو٢: ٣٢ (ع١٧ جد تار ف٢٥) س مر١: ١٤ و١٥ ش ص٣: ٢ و١٠: ٧ (ع١٨—٢٢
جد تار ف٢٨) ص مر١: ١٦ الى ١٨ ولو٥: ٢ ض يو١: ٤٢ ط لو٥: ١٠ و١١ ظ مر١٠: ٢٨ ولو١٨: ٢٨ ع مر١: ١٩ و٢٠ ولو٥: ١٠
(ع٢٣—٢٥ جد تار ف٣١ و٣٢) غ ص٩: ٣٥ ومر١: ٢١ و٣٩ ولو٤: ١٥ و٤٤ ف ص٢٤: ١٤ ومر١: ١٤ ق مر١: ٣٤

١٥ ع ١٢—٢٥ يتضمن خبرًا وجيزًا عن عمل المسيح الجهاري في الجليل يظهر منهُ انهُ انجازًا لنبوة اشعيا (ع١٣—١٧) خرج من هذه الولاية بعض تابعيهِ الاولين الامناء (ع١٨—٢٢) وان السيد علم وعمل معجزات كثيرة فيها (٢٣—٢٥) واما الحوادث التي جرت في خلال هذه المدة فانظرها في الجدول التاريخي فصل ١٦—٢٣ ويو١: ١٩—٣: ٣٦

١٦ انظر ص١٤: ٣—٥ والحواشي

١٧ انظر يو٤: ١—٣ والحاشية

١٨ كفرناحوم اسم عين ماء (يوسيفوس حروب اليهود ٣: ١٠: ٨) وبلد واقعة على شاطئ بحر الجليل الغربي عند خان منيه او قربهُ . وخرابها الحاضر شاهد عجيب على ما انذر بهِ المسيح ص١١: ٢٣

١٩ انظر الحاشية على اش ٨: ٢٣

٢٠ اي من الزمن الذي سمع فيهِ عن سجن يوحنا (ع١٢) وكان المسيح قد كرز من قبل غير انهُ لما انتهت خدمة سابقهِ ادام التعاليم التي انذر بها يوحنا

٢١ ويقال لهُ بحر طبريا (يو٦: ١ و٢١: ١) وبحيرة جنيسارت (لو٥: ١) وفي العهد القديم بحر كنَّارة (عد٣٤: ١١) طول هذه البحيرة بين اثني عشر وستة عشر ميلاً وعرضها نحو خمسة وهي محاطة بجبال ذات صخور واودية ومياهها عذبة كثيرة السمك

٢٢ كانا قد عرفا قبل ذلك ان يسوع هو المسيح (انظر يو ١: ٤٠ و٤١) ولكنهما بقيا في مهنتهما الاصلية اي صيد السمك . واما الان فتركاها ولازما يسوع على انهما لما اتفق وجودهما قرب وطنهما ذهبا احيانًا للصيد

٢٣ بعض العجائب والاتعاب المذكورة على الجملة في ع٢٣—٢٥ مذكورة بالتفصيل في الجدول التاريخي فصل ٣٠—٣٣

٢٤ كانت المجامع عند اليهود اماكن يجتمعون فيها لاسيما في السبوت والاهلة لكي يسمعوا قراءة التوراة والانبياء وشروحها . واقاموا هذه الابنية من زمن السبي او ربما قبل

٢٤ وبكل ضعفٍ في الشعب . فذاع خبرهُ في جميع سورية[٢٥] . فاحضروا اليهِ جميع السقماء المصابين بامراضٍ
٢٥ واوجاعٍ[٢٦] مختلفة والمجانين[٢٧] والمصروعين والمفلوجين فشفاهم . فتبعتهُ جموع[ك] كثيرة من الجليل والعشر
المدن[٢٨] واورشليم واليهودية ومن عبر الاردن

الوعظ على الجبل . الطهارة هي السعادة

٥ ولما رأى الجموع صعد الى الجبل[ب] . فلما جلس تقدَّم اليهِ تلاميذهُ . ففتح فاهُ وعلَّمهم[١] قائلاً

ك مر٣:٧و٨ (ص٥—١:٨ جد نار ف٤٠) ب مر٣:١٣و٢٠

ذلك فكانت في زمن المسيح في جميع المدن في فلسطين وغيرها اذا كان فيها يهود . وكان لكل مجمع جماعة لهم رئيس وشيوخ (مر٥:٢٢) يؤدبون المذنب (١٠:١٧ واع٢٢:١٩و٢٦:١١) او يطردونهُ (يو٩:٣٤)

٢٥ سورية في العهد الجديد عبارة عن الولاية الرومانية التي كانت فلسطين قسمها الجنوبي الغربي

٢٦ الاوجاع المشار اليها امراض مؤلمة جدًّا فسُمّيت بهذا الاسم

٢٧ تُنسَب في العهد الجديد امراض كثيرة عقلية وجسدية الى عمل الشيطان (اع١٠:٣٨) . قال بعض المفسرين ان كلام المسيح والبشيرين بهذا الشان مبني على مذهب عامة اليهود وهو ان الشياطين تدخل البشر وتسبب امراضًا خصوصية كالجنون وغيرهِ بدون ان يكون في استعمالهم هذه التسمية شيئًا من تصحيح هذا المذهب . وقال اخرون ان هذا لا يعلَّل عن مخاطبة المسيح للشياطين (٨:١٩—٢٣ ومر١:٢٣—٢٥) وعن معرفتهم بهِ الخارقة العادة (٨:٢٩ ومر١:٣٤) وعن طلبهم الاذن للدخول في قطيع خنازير (٨:٣١ و٣٢) ولذلك كان الاولى ان يفهم من كلام الكتب المقدسة ان الشياطين كانت تدخل البشر بسماح الهي وتسبب فيهم عذابات مختلفة غير انهُ يجب ان نقتصر على ما ورد بالتصريح في الكتاب المقدس بشان وجود هذه الارواح الردية وعملهم

٢٨ العشر المدن المذكورة جميعها واقعة الى شرقي الاردن الا واحدة منها وكانت تتميز عن بقية المدن اليهودية بوجود كثيرين من الامم فيها

١ الخطاب المذكور في هذا الاصحاح الى الاصحاح السابع ويقال لهُ الموعظة على الجبل شبيه جدًّا بما ورد في لوقا ص٦ فان الاستهلال فيها متشابه وهما ينتهيان بمثل واحد وتعقبهما معجزة واحدة ولذلك ذهب عامة المفسرين الى ان ما ورد في متى ولوقا عبارة عن خطاب واحد . وقال اخرون انهما خطابان متميزان لسبب اختلاف الغاية المقصودة بها ولان الخطاب في متى سابق لانتخاب الرسل (انظر ص١٠:١ والحاشية) ولاحق لهُ في انجيل لوقا ولان الاول جرى في جبل والثاني في سهل (لو٦:١٧) . وقال غيرهم ان متى جمع في خطاب واحد خلاصة ما كان يعلم بهِ المسيح في هذه المدة . والظاهر من النظر الى جميع القصة ان ترتيب الحوادث كان على هذا الوجه وهو انهُ لما راى يسوع الجموع مزدحمين لاجل مشاهدة عجائبهِ تنحّى مع تلاميذهِ عنهم الى الجبل اعلى كفرناحوم وبعد ان صرف ليلة في الصلوة وحدهُ دعا اليهِ من اراد وعيَّنهم رسلاً ثم نزل معهم الى موضع سهل اما في سهول الجليل المرتفعة او سهول الجبل المشرف على البحيرة والقى الى تلاميذهِ والجموع خطابًا يتضمن المبادئ الاساسية للطهارة الحقيقية . فذكر كل من البشيرين ما وافق غرض كتابهِ من الخطاب المذكور فاختار لوقا الوصايا الادبية من حيث علاقتها بجميع الذين يتبعون المسيح وذكرها متى من حيث علاقتها بالعهد القديم على شكل تفسير المسيح للشريعة الموسوية والزام الناس بحفظ وصاياها الادبية وتصحيح اغلاط اليهود من جهتها . والظاهر ان المخلص قد اعاد بعض اقسام هذه الموعظة في اوقات اخر ولا يعجب من ذلك اذا ذكرنا ان كلامهُ انما هو اظهار على انواع الحق وان اعادة التعليم من دأب افضل المعلمين والانبياء الملهمين (انظر ار١٠:١٢—١٦ و٥١:١٥—١٩)

٢ هذا الخطاب يتضمن ١ . المقدمة وهي ان الطاهرين حقيقةً هم السعيدون حقيقةً . (ص٥:٢—١٢) ٢ . وصف الطهارة العليا التي يامر بها المسيح ويمارسها تلاميذهُ الحقيقيون ومقابلتها بالطهارة التي كان يعلم بها علماء اليهود (ع١٣—٢٠) وتفسيرهُ الروحي للشريعة ضدًّا لتفاسيرهم المجوزة المعوجة (٢١—٤٨) وطلب الاخلاص في جميع انواع الخدمة الدينية عكسًا لما كان يامر بهِ الفريسيون من التمسك الخارجي بالديانة (ص٦:١—١٨) والبساطة الروحية في جميع مقاصد الحيوة ضدًّا للاهتمام

٣ طوبى[٢] للمساكين[ت] بالروح . لان لهم ملكوت السموات[٤]

٤ طوبى للحزانى[ث] . لانهم يتعزَّون

٥ طوبى للوُدعاء[ج] . لانهم يرثون الارض[ح]

٦ طوبى للجياع والعطاش الى البرّ[٦] . لانهم يُشبَعون[خ]

٧ طوبى للرُحماء . لانهم يُرحَمون[د]

٨ طوبى للأنقياء القلب[ذ] . لانهم يعاينون الله[٨]

٩ طوبى لصانعي السلام . لانهم ابناء الله يُدعَون[٧]

١٠ طوبى للمطرودين من اجل البرّ . لان لهم ملكوت السموات[ر]

١١و١٢ طوبى لكم اذا عيَّروكم[ز] وطردوكم وقالوا عليكم كل كلمة شريرة من اجلي كاذبين[س] . افرحوا[ص] وتهللوا . لان اجركم[٨] عظيم[ش] في السموات . فانهم هكذا طردوا الأنبياء الذين قبلكم[ض]

فصل الطهارة المسيحية

١٣ انتم ملح الارض[٩] . ولكن ان فسد الملح فبماذا يُملَّح . لا يصلح بعدُ لشيء الا لان يُطرَح خارجًا ويداس

ت مز ٥١: ١٧ وام ٢٩: ٢٣ واش ٥٧: ١٥ و٦٦: ٢ ولو ٦: ٢٠　ث اش ٦١: ٢و٣ ولو ٦: ٢١ ويو ١٦: ٢٠ و٢ كو ١: ٧ ورؤ ٢١: ٤　ج مز ٣٧: ١١　ح رو ٤: ١٣
خ اش ٥٥: ١ و٦٥: ١٣　د مز ٤١: ١ وص ٦: ١٤ ومر ١١: ٢٥ و٢ تي ١: ١٦ وعب ٦: ١٠ ويع ٢: ١٣　ذ مز ١٥: ٢ و٢٤: ٤ وعب ١٢: ١٤　ر ١ كو ١٣: ١٢ و١ يو ٣: ٢و٣　ز ٢ كو ٤: ١٧ و٢ تي ٢: ١٢ و١ بط ٣: ١٤　س ١ بط ٤: ١٤　ش ١ بط ٤: ١٣ و١٤　ص لو ٦: ٢٢ واع ٥: ٤١ ورو ٥: ٢ ويع ١: ٢ و١ بط ٤: ١٣　ض ٢ اي ٣٦: ١٦ ونح ٩: ٢٦ وص ٢٣: ٣٤ و٣٧ واع ٧: ٥٢ و١ تس ٢: ١٥

العالي (٦: ١٩—٣٤) والوسعة والحكمة في معاملة الغير خلافًا لروح الديونة او عدم الاكتراث (٧: ١—١٢) ٣. الخاتمة وهي تحريض وتنشيط للدخول في سبيل الطاعة المسيحية واتباعها (٧: ١٣—٢٧)

٢ قابل هذه التطويبات بالبركات التي وعد الله بها شعب اسرائيل بواسطة موسى (تث ٢٨) ولما اعتبر اليهود هذه البركات من حقوقهم الشرعية بالارث اظهر لهم المسيح غلطهم في ذلك وبيّن لهم صفات الذين يتمتعون بها . فان الذين يشعرون بالشقاوة والافتقار الروحي ويطلبون باجتهاد برّ الله الموعود به هم الذين ينالون الطوبى لان لهم ملكوت السماء مع التعزية والخيرات التي يأتي بها . واما الرحماء والانقياء القلب وصانعو السلام فلما كانوا اولاد الله وصورته تعالى ظاهرة فيهم وقد اتخذوا سبيل البر رغمًا عن عداوة العالم فلهم الطوبى الفضلى لانهم ينالون ملكوت السماء وجميع بركاته وثوابه العتيد المجيد . ويشاهد في هذه التطويبات مطابقة جميلة بين كل صفة والبركة التي توهب جزاءً لها

٤ اي انهم رعايا ملكوت المسيح الالهي الذين سبقت الانبياء ووصفتهم (انظر مز ٧٢ واش ٦٠ وار ٣٠ و٣١ وحز ٣٤: ٢٣—٣١ ودا ٢: ٣٤ و٤٤ والحواشي عليها)

٥ اي البركات التي كانت تشير اليها ارض كنعان (انظر مز ٣٧: ٩ و١١ و٢٥: ١٣ والحواشي)

٦ يراد بالبرّ هنا الخلاص من جميع انواع الخطية وتتميم ارادة الله في قلوبنا وسيرتنا (انظر ص ٣: ١٥ و٦: ١٠ ومز ١٧: ١٥)

٧ اي ان الله يعترف بهم انهم اولاده

٨ ليس اجرًا مستحقًا بل اظهار رضى الله عليهم لسبب احتمالهم الاضطهاد الذي شابهوا به سيدهم والانبياء الامناء في الزمن القديم

٩ كان في زمن المسيح مثل شائع وهو قولهم لا يفوق شيء الشمس والملح نفعًا (التاريخ الطبيعي لبلينوس ٣١: ٩) فانه كما ان الملح ونور الشمس في العالم المادي مانعان للفساد والظلام هكذا يجب ان يكون في العالم الروحي تلاميذ المسيح المملوؤون بقوة الحق الحية المنقذة . فاذا فُقِد في احد قوة الانجيل للتطهير والانتشار وجب رذله لكونه عديم الفائدة لانه اذا كان حق الله لا يقدّس الانسان لم تبقَ قوة اخرى لذلك

١٤و١٥ من الناس[ط]. انتم نور[١٠] العالم[ظ]. لا يمكن ان تُخفَى مدينةٌ موضوعةٌ على جبل[١١]. ولا يوقدون سراجًا ويضعونهُ
١٦ تحت المكيال بل على المنارة[١٢] فيضيء لجميع الذين في البيت[ع]. فليضئْ نوركم هكذا قدام الناس لكي يرَوا
اعمالكم الحسنة[غ] ويمجّدوا اباكم الذي في السموات[ف]
١٧و١٨ لا تظنُّوا اني جئت لأَنقض الناموس[ق] او الأَنبياء. ما جئت لانقض بل لاكمّل[١٣] فاني الحقَّ اقول لكم الى
١٩ ان تزول السماء والارض لا يزول حرفٌ واحدٌ او نقطةٌ واحدةٌ[١٤] من الناموس حتى يكون الكلُّ[ك]. فمن
نقض إِحدى هذه الوصايا الصُّغرى وعلَّم الناس هكذا يُدعَى اصغر[١٥] في ملكوت السموات[ل]. واما من عمل
٢٠ وعلَّم فهذا يُدعَى عظيمًا في ملكوت السموات. فاني اقول لكم انكم ان لم يزِد برُّكم[م] على الكَتَبَة[١٦] والفريسيين
لن تدخلوا ملكوت السموات[١]
٢١و٢٢ قد سمعتم[١٧] انهُ قيل للقُدَماء[١٨] لا تقتل[ن]. ومن قتل يكون مستوجب الحُكم[١٩]. واما انا فاقول لكم ان

ط مر٩:٥٠ ولو١٤:٣٤و٣٥ ظ ام٤:١٨ وفي٢:١٥ ع مر٤:٢١ ولو٨:١٦ و١١:٣٣ غ ١بط٢:١٢ ف يو١٥:٨ و١كو١٤:٢٥ ق رو٣:٣١ و١٠:٤ وغل٣:٢٤ ك لو١٦:١٧ ل يع٢:١٠ م رو٩:٣١ و١٠:٣ و٢:١٠ ن خر٢٠:١٣ وتث٥:١٧

١٠ اللقب المنسوب في يو ١:٩ و٨:١٢ الى المسيح قد اعطاهُ هنا الى تلاميذهِ الذين وهبهم نعمتهُ وحقهُ لكي يكونوا نورًا لاجل خلاص العالم. وانتقال المجاز الى كونهم سراجًا موضوعًا على منارة (ع١٥) دليل على ان نورهم مستمد منهُ

١١ كثيرًا ما ياتي ارتفاع موقع اورشليم للدلالة على شرف شعب الله العظيم (انظر مز ٦٨:١٥ واش ٢:٢ والحواشي) وجاء هنا للدلالة على المسئولية الخصوصية الناتجة عن موقعهم في العالم

١٢ اي كالسراج الموضوع على منارتهِ. الغاية في خدمة المسيحي ليس خير القريب فقط بل تمجيد الله بواسطة الخير للقريب

١٣ قد اكمل المخلص بحياتهِ وآلامهِ وموتهِ رموز الشريعة الطقسية ونبوات الانبياء. غير انهُ يظهر من سياق الخطاب ولاسيما من الاوامر التابعة ان المراد بالتكميل المذكور هو ما اجراهُ في تعليمهِ وسيرتهِ من الاوامر الادبية والروحية التي انزلت في التوراة والانبياء. وكانت تعاليمهُ من هذه الحيثية على الخصوص مضادة لبر الكتبة والفريسيين لانهم كثيرًا ما علموا ما لم يعملوهُ وما عملوهُ انما كان لكي ينظرهم الناس. وكان الافضل بينهم يعمل البر بناء على مبادىء فاسدة لانهم كانوا يرجون استحقاق رضى الله ويبالغون في اعتبار العبادات الخارجة فجهلوا حقيقة الشريعة الروحية او تغافلوا عنها

١٤ يراد بالحرف الواحد في اليوناني اصغر حروف الابجدية عندهم وبالنقطة الواحدة النقط الصغيرة التي يميزون بها بعض الحروف عن غيرها. فيُرَى من ذلك ان اصغر اقسام الحق المعلن ثمين وان الله واضع الشريعة يطلب من البشر حفظهُ بالتدقيق

١٥ اي انهُ بحسب مبادىء ملكوتي لا يكون مستحقًا للاعتبار بل يكون في خطر من الرذل

١٦ وظيفة الكتبة نسخ الشريعة وقراءتها للجمهور وتفسيرها وكان اكثرهم من الفرقة الفريسية وبعضهم من غيرها. وكان اعتبار الكتبة والفريسيين عظيمًا حتى انهُ قيل بين العامة انهُ اذا لم يدخل السماء الا اثنان فقط كان احدهما كاتبًا والاخر فريسيًّا

١٧ فضل تعليم المسيح ظاهر في اوامر عديدة من الشريعة القديمة كان قد عوّجها علماء اليهود وهي ١. الشريعة الناهية عن القتل التي قد اظهر المسيح انها تتضمن البغض وتفرض على الانسان روح السلامة (ع٢١—٢٦) ٢. الشريعة الناهية عن الزنا التي يصدق مبدأها على الشهوة والطلاق (ع٢٧—٣٢) ٣. شريعة القَسَم التي قُصِد بها الزام الناس بكلام الصدق دائمًا (٣٣—٣٧) ٤. شريعة الانتقام التي اظهر المسيح انها لا تجيز الانتقام الشخصي او روحًا مضادًّا لمغفرة ذنوب الغير والاحسان للاعداء (٣٨—٤٨)

١٨ اي ان الامر العام كافٍ للقدماء الذين كانوا في عهد استعدادي واما انا الذي جئت لاكمل الناموس فانني افسر لكم غوامض معانيهِ المتسعة وانزع منهُ التقاليد البشرية التي اضيفت اليهِ

١٩ الحكم عبارة عن مجلس محلي مؤلف من ثلاث وعشرين

كل من يغضب على اخيهِ[ي] باطلاً يكون مستوجب الحكم . ومن قال لاخيهِ رَقا[ب] يكون مستوجب المجمع
٢٣ ومن قال يا احمق يكون مستوجب نار جهنَّم . فان قدَّمتَ[٢٠] قربانك[ت] الى المذبح وهناك تذكرت ان
٢٤ لاخيك شيئًا[٢١] عليك فاترك هناك قربانك قُدام المذبح واذهب اولاً اصطلح مع اخيك[ث] . وحينئذٍ تعالَ
وقدِّم قربانك
٢٥ كُنْ مراضيًا[ج] لخصمك سريعًا ما دمت معهُ في الطريق[٢٢] . لئلاَّ يسلّمك الخصم الى القاضي ويسلّمك
٢٦ القاضي الى الشُّرَطي فتُلقَى في السجن[ح] . الحقَّ اقول لك لا تخرج من هناك حتى توفي الفلس[٢٣] الاخير
٢٧و٢٨ قد سمعتم انهُ قيل للقُدَماء لا تزنِ[خ] . واما انا فاقول لكم ان كل من ينظر الى امرأةٍ ليشتهيها[٢٤] فقد زنى
٢٩ بها في قلبهِ . فان كانت عينك اليمنى[د] تُعثِرك[٢٥] فاقلعها[ذ] وألقِها عنك . لانهُ خيرٌ لك ان يهلك احد
٣٠ اعضائك ولا يُلقى جسدك كلهُ في جهنَّم . وان كانت يدك اليمنى تُعثِرك فاقطعها وألقِها عنك[٢٦] . لانهُ
خيرٌ لك ان يهلك احد اعضائك ولا يُلقى جسدك كلهُ في جهنَّم
٣١و٣٢ وقيل[٢٧] مَنْ طلَّق امرأتهُ فليُعطِها كتاب طلاق[ز] . واما انا فاقول لكم ان مَنْ طلَّق[س] امرأتهُ الاَّ لعلَّة
الزنا يجعلها تزني . ومَن يتزوَّج مطلَّقةً فانهُ يزني
٣٣و٣٤ ايضًا سمعتم انهُ قيل[ش] للقُدَماء لا تحنث[ص] بل أَوفِ[ض] للرب اقسامك[٢٨] . واما انا فاقول لكم لا تحلفوا[ط] البتة .

ي ١يو٣:١٥ ب ٢صم٦:٢٠ ت ص٨:٤و٢٣:١٩ ث اي٤٢:٨والي٢:٨وابط٢:٧ ج ام٢٥:٨واو١٢:٥٨و٥٩ ح مز٢٢:٦
واش٥٥:٦ خ خر٢٠:١٤وتث٥:١٨ د تك٢٤:٢و٢صم١١:٢واي٣١:١وام٦:٢٥ ذ ص١٨:٨و٩ومر٩:٤٣الى٤٧ ر رو٨:١٣واكو٩:٢٧
وكو٣:٥ ز تث٢٤:١وار٣:١وص١٩:٧الخ ومر١٠:٢الخ س لو١٦:١٨ ش ص٢٣:١٦ ص خر٢٠:٧ولا١٩:١٢وعد٣٠:٢ ض تث٢٣:٢١
٢٣ ط ص٢٣:١٦و١٨و٢٢ويع٥:١٢

قاضيًا حسب تقليد علماء اليهود ومن سبع قضاة حسب قول يوسيفوس . تدخل في ادارتهِ الجرائم الكبيرة ولهُ سلطان الحكم بالقتل بالسيف . واما المجمع فكان المجلس الاعلى عندهم وهو المعروف بالسنهدريم وكان يحكم بالقتل مع عار الرجم . نار جهنم او جهنم النار (انظر ٢مل٢٣: ١٠ والحاشية) يشير الى احراق الجسد وهو العار الاعظم الذي كان يعاقب بهِ احيانًا اشرّ المذنبين وقد اظهر المخلص بهذا الانتقال من القصاص الاخف الى الاثقل الشر العظيم والخطر المخيف اللذين ينشآن من تربية البغض في القلب ولو كانت عبارات الاشعار بهِ لا تدل الا على الاحتقار والغضب

٢٠ القرابين لله كانت تقدم غالبًا في الهيكل ويُفنى بعضها او جميعها على المذبح لاجل الدلالة على لزوم التكفير لاجل القبول عند الله . ولكن من يحفظ العداوة لاخوتهِ الجنس البشري فلا يكون مؤمنًا حقيقيًا وعبادتهُ لا تكون مقبولة

٢١ اي شيئًا جديرًا بالشكوى

٢٢ اي تراضَ مع خصمك قبل قيام الدعوى ولو بعد الشكوى . وهو مثل الرجل الذي يربي روح العداوة فكانَّ الشكوى تصدَّرت عليهِ وارسل الحاكم يطلبهُ فاذا لم يطلب المصالحة سريعًا يحكم عليهِ حكمًا لا يرتد (انظر الحاشية على لو ١٢:٥٨)

٢٣ المراد بالفلس في اليوناني اصغر المسكوكات وكانت قيمتهُ اقل من خمس بارات . وظاهر عبارة المسيح يدل على ان القصاص يكون غير متناهٍ

٢٤ معنى العبارة من ينظر الى امراة لكي تهيج فيهِ الشهوة الردية

٢٥ المراد بالاعثار ما يؤدي الى الخطية

٢٦ اليد اليمنى والعين اليمنى اعزّ الاعضاء وتستعملان احيانًا للدلالة على اميالنا وعاداتنا القوية واحيانًا على اثمن مقتنياتنا الارضية . فمتى صارت هذه اسبابًا للتجربة وآلات للخطية وجب اماتتها او تركها والا فنهلك

٢٧ انظر الحاشية على تث ٢٤:١ والحاشية على ص١٩: ٢—٩ حيث يزيد المسيح الامر ايضاحًا

٢٨ القَسم اشهاد الله على صدق المتكلم ولذلك صارت

٣٥ لا بالسماء لانها كُرسيُّ[ظ] الله . ولا بالارض لانها مَوطئُ[ع] قدميهِ . ولا باورشليم لانها مدينة الملك العظيم[ع] .
٣٦و٣٧ ولاتحلف براسك لانك لاتقدران تجعل شعرةً واحدةً بيضاء اوسوداء . بل ليكن كلامكم نعم[غ] نعم لا لا[٢٩] .
وما زاد على ذلك فهومن الشّرّير[٣٠]
٣٨و٣٩ سمعتم انهُ قيل عينٌ[ف] بعينٍ وسنٌّ[٣١] بسنٍّ . واما انا فاقول لكم لاتقاوموا[ق] الشرَّ[٣١] . بل مَنْ لطمك على
٤٠و٤١ خدك الايمن فحوِّل لهُ الآخر ايضاً[ك] . ومَنْ اراد ان يخاصمك وياخذ ثوبك فاترك لهُ الرِداء[٣٢] ايضاً . ومَنْ
٤٢ سخَّرك[٣٣] ميلاً واحداً فاذهب معهُ اثنين[ل] . مَنْ سأَلك فأَعطِهِ . ومَن اراد ان يقترض[م] منك فلا تردَّهُ[٣٤]
٤٣و٤٤ سمعتم انهُ قيل تحبُّ[ن] قريبك[٣٥] وتبغض عَدُوَّك[ن] . واما انا فاقول لكم أَحِبُّوا اعداءكم[ي] . باركوا لاعنيكم .
٤٥ احسنوا الى مُبغضيكم . وصلُّوا لاجل الذين يسيئُون اليكم ويطردونكم[ب] . لكي تكونوا ابناء ابيكم الذي
٤٦ في السموات . فانهُ يشرق[ت] شمسهُ على الاشرار والصالحين ويمطر[٣٦] على الابرار والظالمين . لانهُ ان احببتم

ظ اش٦٦:١   ع مز٤٨:٢و٨٧:٣   غ كو٤:٦وبع٥:١٢   ف خر٢١:٢٤ولا٢٤:٢٠وتث١٩:٢١   ق ام٢٠:٢٢و٢٤:٢٩واو١٢:١٧ورو١٢:١٧
و١واو١كو٦:٧   ك اش٥٠:٦ومر٣:٣٠   ل مر١٥:٢١   م او٦:٣٠و٣٥   ن لا١٩:١٨وتث٢٢:٦وعز٤١:١٠   ي او٦:٢٧و٣٥ورو١٢:١٤و٢٠
ب او٢٣:٣٤واع٧:٦٠وا كو٤:١٢و١٣وابط٢:٢٣و٣:٩   ت اي٢٥:٣

مسئوليةٌ عظيمة لله . وانكر اليهود ان القسم يكون صحيحاً الا اذا كان فيهِ اسم الله او ذهب الهيكل او ذبائحهُ . وقد اظهر المسيح بطل هذه التمييزات التي وُضِعت اولاً لاجل الخداع ثم اشحنت المخاطبات بالاقسام الفارغة . ويخالَف هذا الامر باستعمال اسم الله او كلمات او مواضيع مقدسة لاجل التبليغ او الزينة في الكلام . وقال البعض ان الامر ينهى عن كل انواع القسم ولو في المجالس الشرعية

٢٩ يجب ان تكون كلمة المسيحي كافية للجميع ولاسيما لاخوانهِ المسيحيين

٣٠ الحاجة الى الاقسام تدل اما على عدم الصدق او عدم الثقة او كليهما ولذلك هي نتيجة الشر . واستعمالها بكثرة يزيد الشر لانهُ حيثما كثرت الاقسام الشرعية وكانت مغصوبة شوهد انها كانت سبباً للكذب وذكراسم الله بالباطل . ومن الامور التاريخية العجيبة ان الشيطان اول من اشهد الله على نفسهِ لاجل الكذب الذي خدع بهِ حوا (تك ٣:٥)

٣١ لا يقوم نظام الجمهور وحماية الشخص والمال الا باجراء القصاص الشرعي على المذنب قصاصاً مطابقاً لجرم الاذى الحاصل وهو ما عبَّرت عنهُ الشريعة الموسوية بالقول العين بالعين الخ . غيران هذا لا يجيز الانتقام الشخصي كما قال اليهود بل يُطلَب من المسيحي ان يربي روح المغفرة والحلم وانهُ يفضل ترك حقوقهِ ويقبل الاذى من ان يعمل شيئاً يهيج روح النقمة او العداوة

٣٢ يراد بالثوب بحسب الاصل اليوناني ما كان يلبس على الجسد من الداخل وبالرداء ما كان يلبس من الظاهر وهو اكبر واثمن من الاول

٣٣ اللطم على الخد عمل احتقاري والتسخير ظلم من اعمال الحكومة الرومانية اخذوهُ عن الفرس . وجميع ما ذكرهُ المسيح من المخاصمة الشرعية واللطم والتسخير مما يصعب احتمالهُ

٣٤ قد كرر المسيح هنا الشريعة المذكورة في تث١٥:١—١١ (انظر الحاشية عليها) وكثيراً ما تكررت هذه الشريعة لليهود (انظر مز٣٧:٢٦و١١٢:٥و٩) ولكنهم كانوا يخالفونها في الازمنة القديمة (انظر نح ٥وحز ٢٢:٧) وفي زمن المسيح (مت ٢٣:١٤)

٣٥ محبة الذات كانت قد ابطلت بالكلية ناموس المحبة المذكور في لا١٩:١٨ لان اليهود حصروا معنى القريب واضافوا للشريعة القول ببغض العدو الذي يذمهُ المسيح هنا . وربما استنتجوا بغض العدو من امر الله لهم بان يحاذروا الاختلاط بالامم ويهلكوا بعض الشعوب الذين اشتهروا بالشر (انظر لو١٠:٢٩—٣٧)

٣٦ بحيث ان اشعة الشمس وماء المطر تكون تنبيهاً للمتفهمين

٤٧ الذين يحبونكم فايُّ اجرٍ لكم . أَليس العَشَّارون ايضًا يفعلون ذلك . وان سلّمتم على اخوتكم فقط فايّ
٤٨ فضل تصنعون . أَليس العشّارون ايضًا يفعلون هكذا . فكونوا انتم كاملين كما ان اباكم الذي في السموات
هو كامل

٦ احترزوا من ان تصنعوا صَدَقتكم قدام الناس لكي ينظروكم . والاَّ فليس لكم اجرٌ عند ابيكم
٢ الذي في السموات . فمتى صنعت صَدَقةً فلا تصوِّت قدامك بالبوق كما يفعل المراؤون في المجامع وفي
٣ الازقَّة لكي يُمَجَّدوا من الناس . الحق اقول لكم انهم قد استوفوا اجرهم . واما انت فمتى صنعت صدَقةً فلا
٤ تعرف شمالك ما تفعل يمينك . لكي تكون صدقتك في الخفاء . فابوك الذي يرى في الخفاء هو يجازيك
علانيةً
٥ ومتى صلَّيت فلا تكن كالمرائين . فانهم يحبّون ان يصلُّوا قائمين في المجامع وفي زوايا الشوارع لكي
٦ يظهروا للناس . الحقّ اقول لكم انهم قد استوفوا أَجْرَهم . واما انت فمتى صلَّيت فادخل الى مخدعك
واغلق بابك وصلِّ الى ابيك الذي في الخفاء . فابوك الذي يرى في الخفاء يجازيك علانية
٧و٨ وحينما تصلّون لا تكرّروا الكلام باطلاً كالامم . فانهم يظنّون انه بكثرة كلامهم يُستجاب لهم . فلا

ث لو٦: ٣٢ ج تك١٧: ١ولا١١: ٤٤و١٩: ٢واو٦: ٣٦وكو١: ٢٨و٤: ١٢ويع١: ٤وابط١: ١٥و١٦ ح اف٥: ١ ب تث٢٤: ١٣ومز١١٢: ٩ ودا ٤: ٢٧و٢كو٩: ٩و١٠ ث رو١٢: ٨ ث او١٤: ١٤ ج ٢مل٤: ٣٣ ح جا٥: ٢ خ ١مل١٨: ٢٦و٢٩وام١٠: ١٩وجا١٠: ١٤

٤٧ العشارون كانوا يجمعون الاموال الاميرية للحكومة الرومانية وينقسمون الى رتبتين متميزتين الاولى مؤلفة غالبًا من رومانيين من اهل الوجاهة والشهرة الذين يجمعون الاموال من ولاية كبيرة بواسطة الرتبة الثانية وهم العشارون المذكورون في العهد الجديد الذين يلتزمون اماكن صغيرة . ولما كانوا يجمعون الجزية لشعب اجنبي اممي وكثيرًا ما يستعملون الاغتصاب لاجل زيادة ربحهم فكانوا مكروهين جدًّا عند اهالي وطنهم . ولذلك وجب على اولاد الله ان لا يرضوا بمجرد ممارسة الفضائل التي يفعلها العشارون

٤٨ الآب السموي كامل في المحبة لاننا لما كنا اعداءه صالحنا لنفسه بموت ابنه (انظر يو٣: ١٦ وروه: ٦—١٠ و١يو٤: ٩—١١) فانه لو لم يحبنا اذ كنا اعداءه لما كنا صرنا ابدًا اولاده . ولذلك تشتد مشابهتنا لله كلما اشتد اجتهادنا وصلواتنا لكي يصير اعداؤنا ايضًا اولادًا لله تعالى

١ ينهى المسيح نهيًا مطلقًا عن التظاهر والافتخار في جميع اعمال الصلاح سواء كانت من باب الصدقة (١—٤) او العبادة (٥—١٥) او الصوم (١٦—١٨)

٢ لا ينهى المسيح عن العمل الصالح جهرًا بل عن عمله بقصد المجد العالمي فيكون حينئذٍ من باب الرياء

٣ ربما كان الضرب بالبوق مثلاً جاريًا عند العامة للدلالة على تنبيه الناس للعمل

٤ فينالون ما يطلبونهُ وهو المدح من الناس ولكنهم لا ينالون رضى الله

٥ كان الوقوف في الصلاة كثيرًا بين اليهود في زمن المسيح (لو١٨: ١١ و١٣) وبين المسيحيين الاولين . غير ان ما شُجِب لم يكن كيفية وضع الجسد بل روح التظاهر الذي يسوق الناس الى المجمع في اوقات الصلاة او الى الوقوف لاجل الصلوة في زوايا الشوارع المنظورة . وهذا بعيد جدًّا عن روح العابد الحقيقي الذي يطلب الانفراد مع ابيهِ السموي لكي يسكب قلبهُ امامهُ تعالى . فهؤلاء هم الذين ينالون رضى الله سرًّا وعلنًا

٦ كثيرًا ما تكون مجازاة الله في هذه الحيوة علانيةً للبشر (اع١٠: ٤) غير ان الجزاء المعظم الذي يظهر علنًا يكون يوم الدينونة عندما تكشف الخفايا سواءٌ كانت صالحة او شريرة (١كو٤: ٥ولو١٢: ٢) ولا يجوز ان يكون هذا الوعد بالجزاء محركًا للعمل الصالح بل هو من باب التنشيط فقط لما يجب على الانسان من انكار الذات في ممارسة الفضائل

٧ الاخلاص في الصلاة يؤدي غالبًا الى استعمال اقوى

تتشبهوا بهم . لان اباكم يعلم ما تحتاجون اليهِ قبل ان تسألوهُ
٩و١٠ فصلّوا انتم هكذا[٨] . ابانا[د] الذي في السموات[٩] . ليتقدس اسمك[١٠] . ليأتِ ملكوتك[١١] . لتكن مشيئتك[١٢] [ذ]
١١و١٢ كما في السماء[ر] كذلك على الارض[١٣] . خبزنا[١٤] كفافنا[ز] أعطنا اليوم. واغفر لنا ذنوبنا[١٥] كما نغفر[س] نحن[١٦] ايضاً
١٣ للمذنبين الينا . ولا تدخلنا[١٧] في تجربة[ش] . لكن نجّنا[١٨] من الشرّير[ص] . [لان لك[ض] الملك والقوة والمجد الى الابد.
١٤و١٥ امين]. فانهُ ان غفرتم للناس[١٩] زلّاتهم يغفر[ط] لكم ايضاً ابوكم السماوي. وان لم تغفروا للناس زلّاتهم لا يغفر[ظ]
لكم ابوكم ايضاً زلّاتكم
١٦ ومتى صمتم[ع] فلا تكونوا[٢٠] عابسين كالمرائين. فانهم يغيّرون وجوههم لكي يظهروا للناس صائمين. الحقّ
١٧و١٨ اقول لكم انهم قد استوفوا أجرهم. واما انت فمتى صمت فادهن راسك[غ] واغسل وجهك[٢١] . لكي لا تظهر

د لو١١:٢ الخ   ذ ص٢٦:٣٩و٤٢واع٢١:١٤   ر مز١٠٣:٢٠و٢١   ز اي٢٣:١٢ومز١٠٤:٢٧و٢٨وام٣٠:٨   س ص١٨:٢١ الخ
ش ص٢٦:٤١ولو٢٢:٤٠و٤٦و١كو١٠:١٣ويع١:١٢و٢بط٢:٩ورؤ٣:١٠   ص يو١٧:١٥   ض ١اي٢٩:١١   ط مر١١:٢٥و٢٦واف٤:٣٢وكو٣:١٣   ظ ص١٨:٣٥ويع٢:١٣   ع اش٥٨:٥   غ را٣:٢ودا١٠:٣

العبارات واوفقها والحرارة في الصلاة كثيراً ما تؤدي الى تكريرها (انظر٢٦:٤٤ و٢كو١٢:٨) والى تطويل مدة العبادة (لو٦:١٢) ولكن تكرير العبارات بكثرة اذا لم تكن مفهومة جيداً كما كان الامر عند الامم واليهود وكما هو عند بعض المسيحيين بالاسم فانما يدل على معرفة غير صحيحة بالله الذي يعرف ويسدّ جميع احتياجاتنا (ع٨) ويظهر منهُ الاتكال على الخدمة نفسها بناء على انها علة اجرية لنوال رضى الله

٨ في هذه الصلاة الجامعة البسيطة قد علمنا المخلص ان نقترب الى الله واثقين بمحبتهِ الابوية ومحترمين عظمتهُ السموية وانهُ يجب ان تتجه اول تشوقاتنا وطلباتنا لمجد كمالاتهِ وتثبيت سلطتهِ المنعمة وتكميل مقاصدهِ واوامرهِ وانهُ يجب ان نذكر في ما نطلبهُ لانفسنا افتقارنا الدائم لجودتهِ الالهية لسبب كوننا خليقة واحتياجنا الى الغفران المتكرر والحماية من الخطر والخلاص من كل نوع من الشر لسبب كوننا خطاة . وتعلمنا صيغة الجمع في الطلب وجوب تقديم الصلوة لاجل انفسنا ولاجل غيرنا

٩ نسبة الله الابوية لنا قد وردت احياناً في العهد القديم (اش٦٣:١٦) واما المسيح الذي بهِ نلنا التبني (انظر غل٤:٤—٦) فيعلمنا ان نذكرها دائماً وان نخاطب الله حسب مقتضاها

١٠ اي ليكن اسمك (وهو كمالات الله المعلنة) موضوعاً للاحترام المقدس

١١ انظر الحاشية على ص٣:٢

١٢ اي لتكمل مقاصدك ولتُطع اوامرك

١٣ تصدق هذه الجملة على الطلبات الثلاث السابقة

١٤ اي الطعام الذي نحتاج اليهِ لاجل قيام الحياة انظر ام ٣٠:٨

١٥ انظر ع١٤ ولو١١:٤و١٣:٤ والحواشي

١٦ ليس المراد ان مغفرتنا لخطايا الغير هي اساس او مقياس مغفرة الله لنا بل ان تربية الروح المسيحي دليل على الوجود بحال النعمة والتمتع بالمغفرة من الله

١٧ الله لا يسوق الانسان ابداً الى ارتكاب الخطية (انظر يع١:١٣) غير انهُ كثيراً ما يقال في الكتب المقدسة ان الانسان يعمل ما يسمح فقط بعملهِ. ويشبه هذه الطلبة قول داود لا تمل قلبي الى امر رديء (مز١٤١:٤) وجواب الطلبتين وعد الله في ١كو١٠:١٣ . من يقدم هذه الطلبة باخلاص وحرارة لا يسقط في التجربة عمداً او بالانتباه

١٨ يراد بهذه الطلبة الخلاص من جميع انواع الخطية وعواقبها

١٩ يعود المسيح هنا الى كلامهِ السابق في ع١٢ . ويظهر من ذلك ان مغفرة ذنوب الغير جزء من شريعتهِ الجديدة في المحبة وانها جوهرية لاجل قبول صلواتنا امام الله. فان الانسان الغير الغفور انما يستهزىء بالله اذا طلب المغفرة منهُ تعالى

٢٠ كل نوع من انكار الذات في خدمة الله يجب ان يكون في الخفاء ما امكن

٢١ اي لا تغيروا ملابسكم ومنظركم

للناس صائمًا بل لابيك الذي في الخفاء . فابوك الذي يرى في الخفاء يجازيك [علانيةً]

١٩ لاتكنزوا[٢٢] لكم كنوزًا على الارض[ف] حيث يفسد السوس[٢٣] والصدأ وحيث ينقب السارقون ويسرقون .
٢٠و٢١ بل اكنزوا لكم كنوزًا في السماء[ق] حيث لا يفسد سوس ولا صدأ وحيث لا ينقب سارقون ولا يسرقون . لانهُ
٢٢ حيث يكون كنزك هناك يكون قلبك ايضًا . سراج الجسد هو العين[ك] . فان كانت عينك بسيطة[٢٤] فجسدك
٢٣ كلهُ يكون نيّرًا . وان كانت عينك شريرة فجسدك كلهُ يكون مظلمًا . فان كان النور الذي فيك ظلامًا
فالظلام كم يكون
٢٤ لا يقدر احد[م] ان يخدم[٢٥] سيّدين[ل] . لانهُ اما ان يبغض الواحد ويحب الآخر او يلازم الواحد ويحتقر
الآخر . لا تقدرون[٢٦] ان تخدموا الله والمال[ل]
٢٥ لذلك اقول[٢٧] لكم لا تهتموا[ن] لحياتكم بما تاكلون وبما تشربون . ولا لاجسادكم بما تلبسون . أليست
٢٦ الحيوة افضل[٢٨] من الطعام والجسد افضل من اللباس . انظروا الى طيور السماء[ي] . انها لا تزرع ولا تحصد
٢٧ ولا تجمع الى مخازن . وابوكم السماوي يقوتها . ألستم انتم بالحري افضل منها . ومن منكم اذا اهتمّ[٢٩] يقدر ان
٢٨ يزيد على قامتهِ[٣٠] ذراعًا واحدة . ولماذا تهتمون باللباس . تأمّلوا زنابق الحقل[٣١] كيف تنمو . لا تتعب
٢٩و٣٠ ولا تغزل . ولكن اقول لكم انهُ ولا سليمان في كل مجدهِ كان يلبس كواحدةٍ منها . فان كان عشب الحقل[٣٢]

ف ام ٢٣:٤ و١تي ٦:١٧ وعب ١٣:٥ ويع ٥:١ الى ٣   ق ص ١٩:٢١ ولو ١٢:٣٣ و٣٤ و١٨:٢٢ و١تي ٦:١٩ و١بط ١:٤   ك لو ١١:٣٤ و٣٦   ل ١ي ٢:١٦
م غل ١:١٠ و١تي ٦:١٧ ويع ٤:٤ و١يو ٢:١٥   ن مز ٥٥:٢٢ ولو ١٢:٢٢ و٢٢ وفي ٤:٦ و١بط ٥:٧   ي اي ٣٨:٤١ ومز ١٤٧:٩ ولو ١٢:٢٤ الخ

٢٢ مع تمسك الفريسيين الشديد بظواهر الديانة كانت قلوبهم متجهة الى الدنيا . ولذلك اوصى المسيح بتوجيه العواطف نحو الله توجيهًا مخلصًا وتوجيه العقل نحو الامور الروحية (ع ١٩—٣٤) وقدم اربعة اسباب لهذه الوصية وهي ١. اعطاكم الله الحيوة الا يعطيكم ايضًا ما هو ضروري لقيامها (ع ٢٥) ٢. يطعم الطيور ويُلبس الزهور الستم افضل منها جدًّا (ع ٢٦ و٢٨—٣٠) ٣. جميع اهتمامكم يكون باطلاً اذا لم تصحبهُ بركة الله (٢٧) ٤. هذا الاهتمام الزائد من دأب الامم ولكنهُ لا يليق باحد من اولاد الله (٣١)

٢٣ كانت العادة في الازمنة القديمة في فلسطين وغيرها من المشرق ان يجمع الاغنياء كمية عظيمة من اللباس فكانت كنوزهم في خطر من السوس

٢٤ المراد بالبسيطة العين السليمة اي الباصرة خلافًا للعين الشريرة اي المريضة (انظر الحاشية على لو ١١:٣٤)

٢٥ معنى كلمة الخدمة في الاصل لا الخدمة الوقتية المتقطعة بل طاعة العبد الدائمة

٢٦ لا يمكن اجتماع خدمة نصوحة لسيدين متضادين كتضاد الله والمال

٢٧ الاعتذار العام عند الناس لاجل كنز الكنوز هو الاهتمام لاجل المستقبل والمسيح يقول لا داعٍ لهذا الاهتمام للاسباب التي ذكرها (انظر الحاشية الاولى على ع ١٩)

٢٨ انظر في ٦:٤

٢٩ اي قيمتها افضل فان الذي يعطي الاكبر لا ينسى الاصغر

٣٠ الاصح ان المراد هنا بالقامة هو السن وهو ترجمة الكلمة الاصلية في اليوناني في يو ٩:٢١ و٢٣ وعب ١١:١١ لان موضوع الاهتمام هو تطويل الحيوة . واما الذراع فهو اصغر الاقيسة وطولهُ ٢١ قيراطًا فلا يصح ان يزاد الى طول الانسان لانهُ اطول مما يشتهيهِ احد . وقد ورد احيانًا مقياس الطول للزمان كما في مز ٣٩:٥

٣١ ربما يراد بزنابق الحقل انواع الفصيلة الزنبقية الكثيرة الوجود في فلسطين (نش ٢:١)

٣٢ الاشارات المذكورة هنا الى الطيور والزهور والعشب تدل على ان جميع اعمال الله تمنح تعليمًا وتعزية لاولادهِ

الذي يوجد اليوم ويُطرَح غدًا في التنور يُلبِسهُ الله هكذا أَفليس بالحري جدًّا يلبسكم انتم يا قليلي الايمان.
٣١و٣٢ فلا تهتمّوا[ه] قائلين ماذا ناكل او ماذا نشرب او ماذا نَلبَس. فان هذه كلها تطلبها الامم[٢٣]. لان اباكم السماوي
٣٣و٣٤ يعلم انكم تحتاجون الى هذه كلها. لكن اطلبوا اولاً[٢٤] ملكوت الله وبرَّهُ[ب] وهذه كلها تزاد[٢٥] لكم. فلا تهتمّوا[ه] للغد.
لان الغد يهتمّ[ه] بما لنفسهِ. يكفي اليومَ شرُّهُ[٢٦]

٧ لا تدينوا[ب] لكي لا تدانوا. لانكم بالدينونة التي بها تدينون تدانون. وبالكيل الذي بهِ تكيلون يكال
٣و٤ لكم[ت]. ولماذا تنظر القَذَى[٢] الذي في عين اخيك. واما الخشبة التي في عينك فلا تفطن لها[ث]. ام كيف[٣] تقول
٥ لاخيك دعني أُخرِج القَذَى من عينك وها الخشبة في عينك. يا مرائي أَخرِج اولاً الخشبة من عينك.
وحينئذٍ تبصر[٢] جيدًا ان تُخرِج القَذَى من عين اخيك
٦ لا تعطوا القدس[٤] للكلاب[ج]. ولا تطرحوا دُرَرَكم قدام الخنازير. لئلّا تدوسها بارجلها وتلتفت فتمزّقكم
٧و٨ اسأَلوا تُعطَوا[ح]. اطلبوا تجدوا. اقرعوا يُفتَح لكم. لان كل من يسأَل ياخذ. ومن يطلب يجد[خ]. ومن
٩و١٠ يقرع يُفتَح لهُ. ام ايُّ انسانٍ منكم اذا سالهُ ابنهُ خبزًا يعطيهِ حجرًا[د]. وان سالهُ سمكةً يعطيهِ حيَّةً.
١١ فان كنتم وانتم اشرار[دد] تعرفون ان تُعطوا اولادكم عطايا جيدة فكم بالحري ابوكم الذي في السموات يهَبُ

ب امل ٢:٢ اومز ٢٧:٢٥ ومز ١٠:٣٠ ولو ٢١:١٢ وا تي ٨:٤ ب لو ٦:٢٧و٢٨ ورو ٢:١ و١٤:٤و١٠ و١٣ وا كو ٤:٣و٥ ويع ٤:١١و١٢ ت مر ٤:٢٤
ث لو ٦:٤١و٤٢ ج ام ٩:٧و٨ و٢٣:٩ ح ص ٢١:٢٢ ومر ١١:٢٤ ولو ١١:٩و١٠ و١٨:١ ويو ١٤:١٣ و١٥:٧ و١٦:٢٣ و٢٤ ويع ١:٥ و٦ وا يو ٣:٢٢ و٥:
١٤و١٥ خ ام ٨:١٧ وار ٢٩:١٢ و١٣ د لو ١١:١١الى١٣ د تك ٦:٥ و٨:٢١

تعالى اذا التفتوا منها اليهِ

٣٣ ليس للامم معرفة بصفات الله وعنايتهِ الابوية او بالفوائد التي ينالها شعبهُ ولذلك يطلبون هذه الاشياء الارضية بكل اهتمام فلا تفعلوا انتم مثلهم

٣٤ اي اجعلوا طلبكم العظيم الوحيد ملكوت الله وبرهُ والظاهر انهُ يشار بهما الى ما سبق في ص ٥:٣و٦ (انظر الحواشي عليها) وانما ذُكِرت هنا نسبتهما الى الله من حيث كونهِ السلطان والمنشئ لهما لان القصد من هذا القسم من خطاب المسيح هو ان يعلمنا الاتكال عليهِ تعالى والخضوع لهُ

٣٥ انظر مثالاً لذلك في ١ مل ٣:١١—١٣

٣٦ فمتى صار الغد اليوم حينئذٍ نلتفت الى امورهِ

١ روح البر الذاتي الذي كان عند الفريسيين يعمي البشر عن ذنوبهم ويسوقهم الى دينونة صارمة من جهة الاخرين. ومن عمل ذلك فيجب ان يتوقع نفس هذه المعاملة من اخوتهِ البشر وقصاصًا عادلاً من الله (٧:١و٢). ولا يستطيع ان يصلح الاخرين لانهُ يجب علينا ان نمتحن انفسنا امتحانًا شديدًا ونتوب عن خطايانا توبة صحيحة قبل ان نحاول اصلاحهم (ع ٣—٥) غير انهُ لا يصح ان نستنتج من ذلك انهُ يجب علينا ان نعامل الصالحين والطالحين معاملة واحدة لان هذا يكون غير مفيد لهم ومضرًّا لنا (٦) وانما يحتاج الجمع بين الوسعة في الحكم والامانة للحق الى نعمة وحكمة من السماء ننالها من الله بواسطة محبتهِ التامة وصفاتهِ الابوية (٧—١١) وحينئذٍ ننجح في حفظ ناموس المحبة (١٢)

٢ القذى ما يقع في العين وهو عبارة عن جسم صغير جدًّا واما الخشبة فجسم كبير

٣ لا شيء اكثر ضررًا بالادراك الادبي من اكثار الخطية لانهُ قليلاً ما نرى صفة خطايانا كما هي بالحقيقة

٤ ربما يراد هنا بالقدس لحوم الذبائح المقدسة (انظر لا ٢٢:٦و١٠ وخر ٢٢:٣١ وحج ٢:١٢—١٣) والمعنى اعطاء فوائد كهنة الله وشعبهِ للخبثاء والشهوانيين كاعطاء ما هو مقدس للكلاب والدرر للخنازير

٥ الاوامر والمواعيد التابعة المذكورة هنا بقصد خصوصي (انظر الحاشية على ع ١) تكررت مرة اخرى بقصد عام (لو ١١: ٩—١٣ والحواشي)

خيرات للذين يسألونهُ
١٢ فكلُّ ما تريدون ان يفعل الناس بكم افعلوا هكذا انتم ايضًا بهم . لان هذا هو الناموس والانبياءُ

تتمة الوعظ على الجبل . انذار وتحذير

١٣ ادخلوا من الباب الضيق . لانهُ واسعٌ الباب ورحبٌ الطريق الذي يؤَدي الى الهلاك. وكثيرون
١٤ هم الذين يدخلون منهُ . ما اضيق الباب واكرب الطريق الذي يؤَدي الى الحيوة . وقليلون هم الذين
يجدونهُ
١٥ احترزوا من الانبياء الكذبة الذين يأْتونكم بثياب الحملان ولكنهم من داخل ذئاب خاطفة .
١٦و١٧ من ثمارهم تعرفونهم . هل يجتنون من الشوك عنبًا او من الحسك تينًا . هكذا كل شجرة جيدة تصنع اثمارًا
١٨ جيدة . واما الشجرة الردية فتصنع اثمارًا ردية . لا تقدر شجرة جيدة ان تصنع اثمارًا ردية ولا شجرة ردية ان
١٩و٢٠ تصنع اثمارًا جيدة . كل شجرة لا تصنع ثمرًا جيدًا تقطع وتلقى في النار . فاذًا من ثمارهم تعرفونهم
٢١ ليس كل من يقول لي يا رب يا رب يدخل ملكوت السموات . بل الذي يفعل ارادة ابي الذي
٢٢ في السموات . كثيرون سيقولون لي في ذلك اليوم " يا رب يا رب أليس باسمك تنبأْنا وباسمك اخرجنا

ر لو٦: ٣١ ز لا١٩: ١٨ وص٢٢: ١٠ وروه١٣: ٨ الى ١٠ وغل٥: ١٤ و١تي١: ٥ س لو١٣: ٢٤ ش تث١٣: ٣ وار٢٣: ١٦ وص٢٤: ٥ و١١ و٢٤ ومر ١٣: ٢٢ وروه١٦: ١٧ و١٨ واف٥: ٦ وكو٢: ٨ و٢بط٢: ١ و١يو٢: ٤ و١يو٤: ١ ص مي٣: ٥ و٢تي٣: ٥ ض اع٢٠: ٢٩ و٣٠ ط ع٢٠ وص١٢: ٣٣ ظ لو٦: ٤٣ و٤٤ ع ار١١: ١٩ وص١٢: ٣٣ غ ص٣: ١٠ ولو٣: ٩ ويو١٥: ٢ و٦ ف هو٨: ٢ وص٢٥: ١١ و١٢ ولو٦: ٤٦ و١٣: ٢٥ واع١٩: ١٣ وروه٢: ١٣ ويع١: ٢٢ ق عد٢٤: ٤ ويو١١: ٥١ و١كو١٣: ٢

٦ يظهر من اختلاف العبارة في لو ١١: ١٣ ان الخيرات المذكورة هي البركات التي تحدث من عطية الروح القدس ويراد بها هنا المحبة الطاهرة والحكمة على الخصوص

٧ علَّم آخرون الوجه السلبي لهذا الامر واما المسيح فسبكهُ هنا بنوع ايجابي والمعنى لا تجتنبوا فقط فعلاً بالآخرين لا تريدون ان يفعلوهُ بكم بل افعلوا بهم ما تريدون ان يفعلوا بكم . هذا هو تكميل الناموس وهو ما لا يستطيعهُ الانسان الا بنعمة من الله

٨ اني قد يظهر لكم سبيل الطهارة الذي وُصف صعبًا ثقيلاً ولكن لا ترتدوا عنهُ لان الذين يسيرون فيهِ لهم الطوبى (ص٥: ٣—١٢) وهو الطريق الوحيد الذي يؤَدي الى الحيوة الابدية واما الطريق الرحب الذي يختارهُ كثيرون فيؤَدي الى الهلاك (ع ١٣ و١٤) . ولذلك احذروا من المعلمين الكذبة الذين يريدون ان يحوّلوكم عنهُ اذ يقولون انهم يطلبون خيركم وهم يسببون هلاككم . فهم كالاشجار يعرفون من ثمارهم وهي تقاليدهم التي تبطل الناموس وخطاياهم التي يغطونها بلباس الطقوس التي اخترعوها (١٥—٢٠) ولكن ليس الصراخ باحترامي بل الطاعة الحقيقية القلبية ما يرضيني ويجيز للانسان الدخول الى ملكوتي السموي (٢١—٢٧)

٩ لا يعلم بالتحقيق الوضع الاصلي لهذا المجاز ولكن الاشارة واضحة . والمراد ان الشروع والثبات في سبيل الطاعة المقدسة الروحية المأمور بها من الامور الصعبة وكثيرون يختارون سبيلاً اسهل غير ان هذا هو الطريق الوحيد المؤَدي الى الحيوة

١٠ قد انتقل كلام المسيح هنا من حيث كونهِ نبيًّا الى كونهِ قاضيًا

١١ كثيرًا ما ورد قولهُ ذلك اليوم في الانبياء (انظر اش ٢: ١١ والشواهد) بمعنى مدة من الظهور الالهي فيشار بهِ احيانًا الى بداءة ملكوت المسيح واحيانًا الى نهايتهِ وهو المراد اذ يقوم التمييز العظيم الاخير بين الابرار والاشرار (قابل اش ٦٦ وانظر ع ١٩)

٢٢ شياطين وباسمك صنعنا قوّاتٍ[١٢] كثيرة . فحينئذٍ اصرّح[ك] لهم اني لم اعرفكم قط[١٣] . اذهبوا عني يا فاعلي الاثم[ل]
٢٤و٢٥ فكل من يسمع اقوالي هذه ويعمل بها اشبّههُ[١٤] برجلٍ عاقلٍ بنى بيتهُ على الصخر . فنزل المطر وجاءت
٢٦ الانهار وهبّت الرياح ووقعت على ذلك البيت فلم يسقط . لانهُ كان موسّسًا على الصخر . وكل من يسمع
٢٧ اقوالي هذه ولا يعمل بها يُشبَّه برجلٍ جاهلٍ بنى بيتهُ على الرمل . فنزل المطر وجاءت الانهار وهبّت
الرياح وصدمت ذلك البيت فسقط . وكان سقوطهُ عظيمًا[م]
٢٨و٢٩ فلما اكمل يسوع هذه الاقوال بهتتْ[ن] الجموع من تعليمهِ . لانهُ كان يعلّمهم كمن لهُ سلطانٌ[ه] وليس
كالكتبة

تطهير ابرص وابراء غلام قائد مئة وحماة بطرس وآخرين كثيرين

٨ ولما[١] نزل من الجبل تبعتهُ جموعٌ[و] كثيرة
٢و٣ واذا[٢] ابرصُ[ي] قد جاء وسجد لهُ قائلاً يا سيّد ان اردت تقدر ان تطهّرني . فمدّ يسوع يدهُ ولمسهُ قائلاً
٤ اريد فاطهر . وللوقت طهر برصهُ . فقال لهُ يسوع انظر ان لا تقول لاحدٍ[ت] . بل اذهب أرِ نفسك للكاهن
وقدّم القُربان الذي امر بهِ موسى شهادةً[ث] لهم
٥و٦ ولما دخل يسوع كفرناحوم[ج] جاء اليهِ قائد مئةٍ يطلب[٣] اليهِ ويقول يا سيد غلامي مطروحٌ في البيت
٧و٨ مفلوجًا متعذّبًا جدًّا . فقال لهُ يسوع انا آتي واشفيهِ . فاجاب قائد المئة وقال يا سيّد لستُ مستحقًّا[ح]

ك ص٢٥: ١٢ واو١٢: ٢٥و٢٧و٢تي٢: ١٩   ل مز٥: ٥و٦: ٨وص٢٥: ٤١   م او٦: ٤٧الى ٤٩   ن ص١٣: ٥٤ومر١: ٢٢و٦: ٢ولو٤: ٣٢   ه يو٧: ٤٦   (ع٢—٤ جد تار ف٢٢)   ي مر١: ٤٠الخ واو٥: ١٢الخ   ت ص٩: ٣٠ومر٥: ٤٣   ث لا١٤: ٢و٤و١٠واو٥: ١٤   (ع٥—١٣ جد تار ف٤١)   ج او٧: ١الى ١٠   ح او١٥: ١٩و٢١

١٢ اي معجزات (انظر الحواشي على عد ٢٢: ٨و٢مل ١٠: ١٦) وربما كان ليهوذا الذي اسلم المسيح المواهب المعجزية التي كانت لغيرهِ من الرسل . ويخشى ان بعض الذين قد ربحوا اخرين الى ملكوت الله لم يكونوا من ابنائهِ (انظر ١كو ٩: ٢٧) ولذلك يُرفضون لا محالة في يوم الدينونة

١٣ اي لم اعترف بكم . (انظر مز ١: ٦ والحاشية)

١٤ تشاهد اصول هذه التشبيهات في ام ١٢: ٧ واش ٢٨: ١٦ و١٧ . وقد سُبكت هنا على نوع جميل جدًّا . السلطان الذي تكلم بهِ المسيح (ع٢٩) ظاهر في جميع الخطاب ولكنهُ يشتد عند النهاية الى درجة عظيمة التاثير

١ لما اكمل متى في الاصحاح السابع خبر وعظ المسيح على الجبل تقدم في الاصحاح الثامن الى ذكر بعض عجائبهِ . فاخبر بشفاء ابرص (٢—٤) ومفلوج (٥—١٣) وحمى (١٤و١٥) واوجاع اخر (١٦و١٧) . ثم اظهر قوة المخلص على العناصر (٢٣—٢٧) والشياطين (٢٨—٣٤) والخطية (ص٩: ١—٨) والموت (١٨و١٩و٢٣—٢٦) وذكر حوادث كثيرة تتعلق بها من جهة الزمان والمكان والمعنى الروحي ثم ذكر ما يطلبهُ السيد من تلاميذهِ (٨: ١٩—٢٢) ودعوة متى للمسيح وللذين كانوا اخوانهُ في التعشير الى وليمة وخطاب المخلص في الصوم (٩: ٩—١٧) وشفاء امراة مريضة (٢٠—٢٢) ورجلين اعميين (٢٧—٣١) ومجنون اخرس (٣٢—٣٤) . وقد برهن من كل ذلك على ان يسوع هو الموضوع العظيم للنبوات القديمة (٨: ١٧) وانهُ ابن الله (٨: ٢٩) وابن الانسان (٩: ٦) وابن داود (٩: ٢٧)

٢ خبر هذه المعجزة اكثر تفصيلاً في مر ١: ٤٠—٤٥ فانظر الحاشية هناك

٣ يظهر من خبر لوقا بهذه المعجزة ان قائد المئة ارسل شيوخ اليهود ثم اصحابهُ الى يسوع . غير انهُ كثيرًا ما ينسب لشخص عمل يعملهُ بواسطة غيرهِ (قابل يو ٤: ١و٢و١٩: ١) وربما غلبت الحاجة قائد المئة نحياه فتبع اصحابهُ

٩ ان تدخل تحت سقفي . لكن قُلْ كلمةً[خ] فقط فيبرأ غُلامي . لانّي انا ايضًا انسانٌ تحت سلطانٍ . لي جندٌ
١٠ تحت يدي . اقول لهذا اذهب فيذهب ولآخر ايتِ فيأتي ولعبدي افعل هذا فيفعل . فلما سمع يسوع
١١ تعجّب . وقال للذين يتبعون . الحقّ اقول لكم لم اجد ولا في اسرائيل ايمانًا بمقدار هذا . واقول لكم ان
١٢ كثيرين سيأتون من المشارق والمغارب[ذ] ويتكئون مع ابرهيم واسحق ويعقوب في ملكوت السموات . واما
١٣ بنو[٦] الملكوت[ذ] فيطرحون الى الظلمة الخارجية[ر] . هناك يكون البكاء وصرير الاسنان . ثم قال يسوع لقائد
المئة اذهب وكما آمنت ليكن لك . فبرأ غُلامه في تلك الساعة
١٤و١٥ ولما جاء يسوع الى بيت[٧] بطرس رأى حماته[ز] مطروحة ومحمومة . فلمس يدها فتركتها الحمّى . فقامت
وخدمتهم
١٦و١٧ ولما صار المساء قدموا اليهِ مجانين كثيرين . فاخرج الارواح بكلمةٍ وجميع المرضى شفاهم[ش] . لكي يتمّ
ما قيل باشعيا النبي[٨] القائل هو اخذ اسقامنا وحمل امراضنا[ص]

جواب يسوع لطالبَين . تسكين العاصفة . شفاء المجنونين . رجوعهُ الى كفرناحوم وابراؤهُ مفلوجًا

١٨و١٩ ولما رأى يسوع جموعًا كثيرة حولهُ امر بالذهاب الى العبر[٩] . فتقدَّم كاتبٌ[١٠] وقال لهُ يا معلّم اتبعك
٢٠ اينما تمضي[ض] . فقال لهُ يسوع للثعالب اوجرةٌ ولطيور السماء اوكارٌ . واما ابن الانسان[١١] فليس لهُ اين يسند
راسهُ

خ مز١٠٧:٢٠   ذ تك١٢:٣واش٢:٢و٣وا١١:١٠وملا١:١١ولو١٣:٢٩واع١٠:٤٥وا١١:١٨و١٤:٢٧ورو١٥:٩الى١٢واف٣:٦   ذ ص٢١:٤٣
ر ص١٣:٤٢و٥٠و٢٢:١٣و٢٤:٥١و٢٥:٣٠واو٢:٢٨و٢بط٢:١٧و١٢٤   (ع١٤—١٧ جد تار ف٣٠)   ز مر١:٢٩الى٣١ولو٤:٣٨و٣٩
س ١كو٩:٥   ش مر١:٣٢الخ ولو٤:٤٠و٤١   ص اش٥٣:٤و١بط٢:٢٤   (ع١٨—٢٧ جد تار ف٥٥)   ض لو٩:٥٧و٥٨

٤ اي من اقاصي بلاد الامم
٥ الاتكاء عبارة عن حضور الوليمة وكثيرًا ما يكنّى في الانبياء بالوليمة عن بركات ملك المسيح (اش٢٥:٦) التي تمتد الى الامم والى اقاصي الارض (اش٤٩:٦) قابل ص٢٢:١—١٤ ولو١٤:١٥—٢٤ والحواشي
٦ اي ان الذين يتكلون على الامتيازات الخارجية والفوائد الدينية ويظنون انفسهم الورثاء الشرعيين لهذه البركات يحرمون الارث لسبب عدم ايمانهم (قابل رو١١:٧—٢٤) فيكون فشلهم وغضبهم وشقاوتهم كمن يطرد فجأةً من قاعة الوليمة الساطعة بالانوار الى ظلمة الليل الخارجية
٧ انظر مر١:٢٩—٣١ والحاشية على ع٣١
٨ هذا الاقتباس من اش٥٣:٤ (انظر الحاشية عليهِ) ويختلف لفظًا عن الترجمة السبعينية وعن ١بط٢:٢٤ ولكنهُ موافق لمعنى النبي . ويظهر منهُ ان عمل المسيح يزيل الشرور الصغرى الطبيعية بحسب ما يستحسن كما انهُ يزيل ذنبها وسلطانها

٩ اي الى الجانب الشرقي من بحر الجليل
١٠ ذكر لوقا هاتين الحادثتين مع اضافات في مدة متاخرة (لو٩:٥٧—٦٢) فيصعب معرفة الزمن الذي جرتا فيهِ على ان بعض المفسرين ذهبوا الى ان احداهما او كلتيهما جرى مرتين
١١ قولهُ ابن الانسان لقب عند اليهود للمسيح منقول عن دا٧:١٣ وهو هناك كلمة كلدانية معناها الانسان . وقولهُ في دانيال مثل ابن انسان اشارة الى الطبيعة الانسانية التي اتخذها الاقنوم الثاني ولذلك كثيرًا ما يسمي نفسهُ بهذا اللقب وهو دليل على تنازلهِ العظيم لان تلاميذهُ لم يسموهُ بهذا الاسم ابدًا
١٢ اي اذا شئت ان تصير تلميذًا لي فيجب ان ترفض انتظار ملكوت ارضي للمسيح وتكون مستعدًّا لتضحية رفاهية الحيوة

٢١و٢٢ وقال له آخر[١٣] من تلاميذه يا سيّد ايذن لي ان امضي اولاً وادفن ابي . فقال له يسوع اتبعني ودع
الموتى يدفنون موتاهم[ط]
٢٣و٢٤ ولما دخل السفينة[١٤] تبعهُ تلاميذهُ . واذا اضطرابٌ عظيمٌ قد حدث في البحر[١٥] حتى غطّت الامواج
٢٥و٢٦ السفينة[ظ] .وكان هو نائمًا . فتقدّم تلاميذهُ وايقظوهُ قائلين يا سيّد نجّنا فاننا نهلك . فقال لهم مَا بالكم
٢٧ خائفين يا قليلي الايمان[١٦] .ثم قام وانتهر الرياح والبحر فصار هدوٌ عظيم[ع] . فتعجّب الناس قائلين ايّ انسان
هذا . فان الرياح والبحر جميعًا تطيعهُ
٢٨ ولما جاء الى العبر[غ] الى كورة الجرجسيين[١٧] استقبلهُ مجنونان خارجان من القبور هائجان جدًّا حتى لم
٢٩ يكن احدٌ يقدر ان يجتاز من تلك الطريق . واذا هما قد صرخا قائلَين ما لنا ولك يا يسوع ابن الله .
٣٠و٣١ أجئتَ الى هنا قبل الوقت لتعذّبنا . وكان بعيدًا منهم قطيع خنازير كثيرة ترعى . فالشياطين طلبوا اليهِ
٣٢ قائلين ان كنت تُخرِجنا فايذن لنا ان نذهب الى قطيع الخنازير . فقال لهم امضوا . فخرجوا ومضوا الى
٣٣ قطيع الخنازير . واذا قطيع الخنازير كلهُ قد اندفع من على الجرف الى البحر ومات[١٨] في المياه . اما الرعاة
٣٤ فهربوا ومضوا الى المدينة واخبروا عن كل شيء وعن امر المجنونَين . فاذا كل المدينة قد خرجت لملاقاة
يسوع . ولما ابصروهُ طلبوا ان ينصرف[١٩] عن تخومهم[ف]
٩ فدخل السفينة واجتاز وجاء الى مدينتهِ[١ب]
٢ واذا[٢] مفلوجٌ يقدمونهُ اليهِ مطروحًا على فراشٍ[ت] . فلمَّا رأى يسوع ايمانهم[ث] قال للمفلوج ثِقْ يا بُنَيَّ .

ط اع ٩: ٥٩و٦٠   ظ مر٤: ٣٧الخ ولو ٨: ٢٢الخ   ع مز٦٥: ٧ و٨٩: ٩ و١٠٧: ٢٩   (ع٢٨—٩: ١ جد تار ف٥٦)   غ مر٥: ١الى ٢٠ ولو ٨: ٢٦
الى ٣٩   ف اي ٢١: ١٤ و٢٢: ١٧ واع ١٦: ٣٩   (ع٢—٨ جد تار ف٣٢)   ب ص٤: ١٣   ت مر٢: ٣ ولو٥: ١٨   ث ص٨: ١٠

١٣ ع ٢١و٢٢ انظر الحواشي على لو ٩: ٥٩و٦٠
١٤ اي السفينة التي كان قد اعدّها تلاميذهُ (ع١٨ انظر مر ٣: ٩)
١٥ بحيرة طبرية واقعة في غور بين جبال فهي معرضة لاهوية فجائية تنحدر في الاودية وتزعج المياه . وكانت العاصفة شديدة لان اربعة صيادي سمك من اهل الخبرة في السفينة خافوا الغرق
١٦ كان ايمانهم قليلاً لانهم خافوا الهلاك والمسيح معهم وكان لهم ايمان لانهم طلبوا منهُ النجاة . وهو اقرّ بالايمان الذي كان فيهم فامر بالهدوّ على انهُ وبخهم لانهُ لم يكن لهم ايمان اعظم
١٧ قرئ في بعض النسخ اليونانية الجدريين كما في مر٥: ١ ولو ٨: ٢٦ . وقال اوريجانوس ان جرجسا كانت مدينة على شاطئ البحيرة الشرقي . فان كان الامر كذلك فهي داخلة في ولاية مدينة جدرا وهي اعظم منها واقعة عند نهر اليرموك وكانت من العشر مدن واكثر سكانها امم . واما بشان المعجزة المذكورة فانظر الحواشي على مر٥: ١—٢١ غير انهُ ورد هناك وفي خبر لوقا ان المجنون كان واحدًا . وربما السبب في ذلك ان الثاني كان اقل شهرة منهُ
١٨ كانت جميع معجزات المسيح تؤول الى خير الانسان الزمني وسعادتهِ الا في حادثة الخنازير والتينة العقيمة ولا بد من وجود اسباب ادبية لهذا الاستثناء
١٩ فلم يلتفتوا الى اعمال المخلص الخيرية والى اشفاقهِ لانهم خافوا القوة المتسلطة على الشياطين وخشوا فقد املاكهم الارضية
١ اي كفرناحوم التي كان قد اختارها لسكنهِ (انظر ص٤: ١٣)
٢ ع ٢—٨ انظر الحواشي على لو ٥: ١٧—٢٦

٣و٤ مغفورة لك خطاياك. واذا قوم[ع] من الكتبة قد قالوا في انفسهم هذا يجدّف. فعلم يسوع افكارهم[ج] فقال
٥ لماذا تفكرون بالشرّ في قلوبكم. أيما ايسر ان يقال مغفورة لك خطاياك. ام ان يقال قُمْ وامشِ.
٦ ولكن لكي تعلموا ان لابن الانسان سلطانًا على الارض ان يغفر الخطايا. حينئذٍ قال للمفلوج. قم احمل
٧و٨ فراشك واذهب الى بيتك. فقام ومضى الى بيتهِ. فلما رأى الجموع تعجّبوا ومجّدوا الله الذي اعطى الناس[٢]
سلطانًا مثل هذا[ح]

دعوة متى والوليمة في بيتهِ وكلام السيد في الصوم

٩ وفيما يسوع مجتازٌ من هناك رأى انسانًا[٤] جالسًا عند مكان الجباية اسمهُ متى[خ]. فقال لهُ اتبعني. فقام
وتبعهُ[د]

١٠ [٥] وبينما هو متّكئٌ[٦] في البيت[٦] اذا عشّارون[٧] وخطاة[ع] كثيرون قد جاءوا واتكأوا[ذ] مع يسوع وتلاميذهِ.
١١و١٢ فلما نظر الفريسيون قالوا لتلاميذهِ[٨] لماذا يأكل معلمكم مع العشّارين والخطاة[ر]. فلما سمع يسوع قال لهم
١٣ لا يحتاج الاصحاء الى طبيب بل المرضى. فاذهبوا وتعلّموا ما هو[٩]. اني اريد رحمةً لا ذبيحةً[ز]. لاني لم آتِ
لأدعو ابرارًا[١٠] بل خطاة[س] [الى التوبة]
١٤ حينئذٍ اتى اليهِ تلاميذ[١١] يوحنا قائلين لماذا نصوم نحن والفريسيون كثيرًا واما تلاميذك فلا يصومون[ش].
١٥ فقال لهم يسوع هل يستطيع بنو العرس[١٢] ان ينوحوا ما دام العريس[ص] معهم[١٣]. ولكن ستأتي ايام[ط] حين يُرفع

ج مر٢: ٢١و٢٢ و١٢: ٢٤ وص١٢: ٢٥ ومر١٢: ١٥ ولو٥: ٢٢ و٦: ٨ و٩: ٤٧ و١١: ١٧ ح ص١٥: ٣١ (ع٩ جد نار ف٢٤) خ مر٢: ١٤ الخ ولو٥: ٢٧ الخ (ع١٠—١٣ جد نار ف٥٧) د ص٢١: ٣١ و٣٢ ذ ص١١: ١٩ ولو٥: ٣٠ و١٥: ٢ ر غل٢: ١٥ ز هو٦: ٦ وي٦: ٦ و٧ و٨ وص١٢: ٧ س اتي١: ١٥ و١٦ (ع١٤—١٧ جد نار ف٥٨) ش مر٢: ١٨ الخ ولو٥: ٣٣ الخ و١٨: ١٢ ص يو٣: ٢٩

٣ فاقرّوا برسالتهِ النبوية فقط لا بطبيعتهِ الالهية
٤ سبق تاريخ متى الشخصي في مقدمة هذا الانجيل
٥ هو المعروف الان عند العامة بالجمرك
٦ ذكر لوقا (٥: ٢٩) ما تركهُ متى حياء وهو انهُ كان صاحب الوليمة. وربما قصد بها ان يسمع رفقاؤهُ الاولون في التعشير كلام المسيح وان يظهر اكرامًا للمخلص. والارجح ان هذه الوليمة جرت مدةً بعد دعوة متى (انظر الجدول التاريخي فصل ٥٧)
٧ كان العشارون عند اليهود من اشر الخطاة (انظر الحاشية على ص٥: ٤٦)
٨ لم يكن ذلك في الوليمة التي لا يحضرها الفريسيون ولكن اما عند انصراف التلاميذ او بعد ذلك بمدة قصيرة
٩ انظر هو٦: ٦ والحاشية. وقد برر المسيح نفسهُ بواسطة مثل الاصحاء والطبيب وبواسطة ما ورد في الكتب المقدسة لاجل اظهارهِ الرحمة للمرضى في الخطية ثم اعلن ان الغرض العظيم الذي جاء الى العالم لاجلهِ انما هو خلاص الخطاة (انظر ١٨: ١١ ولو١٥) وعلى ذلك يشجب تعصب الفريسيين ويشجع التائبين الحقيقيين الذين ربما يئسوا من اقوالهم
١٠ لو كان احد بارًّا بالحقيقة لما احتاج الى الخلاص واذا ظن احد انهُ كذلك لا يرى حاجتهُ اليهِ
١١ الظاهر ان كثيرين من الذين تبعوا يوحنا لم يتبعوا المسيح (انظر اع ١٩: ٤ و٥) وربما حافظوا على نوع من الآداب التقشفية تشبهًا بمعلمهم فكانوا يشبهون القسم الافضل من الفريسيين من بعض الوجوه
١٢ انظر قض١٤: ١١ والحاشية
١٣ اثبت المخلص بهذا الكلام قول سابقهِ (يو٣: ٢٩) واعلن انهُ المسيح الذي اشارت اليهِ الانبياء باسم العريس والى شعبهِ بعرس اسرائيل (انظر مقدمة نشيد الانشاد والحواشي عليهِ ومز ٤٥ واش ٥٤: ٥). وقد اشار بهذا المجاز الى الفرق بين تقشف يوحنا الصارم من حيث كونهِ واعظًا بالتوبة فقط

١٦ العريس عنهم فحينئذٍ يصومون[ض] . ليس احدٌ يجعل رقعةً من قطعةٍ جديدةٍ[١٤] على ثوبٍ عتيق . لانَّ المِلْ‍
١٧ ياخذ من الثوب فيصير الخرق اردأ . ولا يجعلون خمرًا جديدةً في زقاقٍ عتيقة . لئلَّا تنشقّ الزقاق
فالخمر تنصبُّ والزقاق تتلف . بل يجعلون خمرًا جديدة في زقاقٍ جديدة فتُحفَظ جميعًا[١٥]

اقامة ابنة يايرس . شفاء امرأَة واعميين واخرس مجنون

١٨ وفيما هو يكلمهم بهذا اذا رئيسٌ[١٦] قد جاء فسجد لهُ قائلًا ان ابنتي الآن ماتت[١٧] . لكن تعالَ وضَع يدك
١٩ عليها فتحيا[ط] . فقام يسوع وتبعهُ هو وتلاميذهُ
٢٠و٢١ واذا امرأَةٌ نازفة دمٍ[ظ] منذ اثنتي عشرة سنة قد جاءَت من ورائهِ ومسَّت هُدب ثوبهِ . لانها قالت في
٢٢ نفسها ان مَسَسْتُ ثوبهُ فقط شُفِيت . فالتفت يسوع وابصرها فقال ثِقي يا ابنة . ايمانكِ قد شفاكِ[ع] .
فشُفِيَت المرأَة من تلك الساعة
٢٣و٢٤ ولما جاء يسوع[غ] الى بيت الرئيس ونظر المزمّرين[ف] والجمع يضجُّون قال لهم تنحَّوا . فان الصبيَّة لم
٢٥و٢٦ تمُتْ لكنها نائمة[ق] . فضحكوا عليهِ . فلما أُخرِج الجمع دخل وامسك بيدها . فقامت الصبية . فخرج ذلك
الخبر الى تلك الارض كلها
٢٧و٢٨ وفيما يسوع مجتازٌ من هناك تبعهُ اعميان يصرخان ويقولان ارحمنا يا ابنَ[١٨] داودَ[ك] . ولما جاء الى البيت
٢٩ تقدَّم اليهِ الاعميان . فقال لهما يسوع أَتؤمنان[ل] اني اقدر ان افعل هذا . قالا لهُ نعم يا سيّد . حينئذٍ لمس
٣٠ اعينهما قائلًا بحسب ايمانكما ليكن لكما . فانفتحت اعينهما . فانتهرهما يسوع قائلًا انظرا لا يعلمْ احدٌ[م] .
٣١ ولكنهما خرجا واشاعاهُ في تلك الارض كلها[ن]
٣٢و٣٣ وفيما هما خارجان اذا انسانٌ[ي] اخرس مجنون قدَّموهُ اليهِ . فلما أُخرِج الشيطان تكلم الاخرس . فتعجب

ض اع ١٣: ٢و٣و١٤: ٢٣و١كو٧: ٥ (ع١٨ — ٢٦ جد ثار ف٥٩) ط مر٥: ٢٢الخ ولو٨: ٤١الخ ظ مر٥: ٢٥ولو٨: ٤٣ ع لو٧: ٥٠و٨: ٤٨و١٧: ١٩و١٨: ٤٢ غ مر٥: ٣٨ولو٨: ٥١ ف ٢أي٣٥: ٢٥ ق اع٢٠: ١٠ (ع٢٧ — ٣٤ جد ثار ف٦٠) ك ص٢٠: ٣٠ومر١٠: ٤٧ ولو١٨: ٣٨ ل ص١٢: ٥٨ومر١: ٢٣و٢٤ولو٤: ٤٨و٥٠و١١: ٣٦و٤٠ م ص٨: ٤و١٢: ١٦و١٧: ٩ولو٥: ١٤ ن مر٧: ٣٦ ي ص١٢: ٢٢ولو١١: ١٤

ويين كونهِ علة افراح الخلاص . ولذلك وجب ان يتميَّز تلاميذهُ بالفرح لا بالحزن ما دام معهم على الارض
١٤ معنى الكلمة الاصلية في اليوناني قطعة غير مقصورة والمراد جديدة كما يظهر من مقابلة لو٥: ٣٦
١٥ كما ان الزقاق القديمة لا تناسب خمرًا جديدة لانها جافة فلا تتمدد اذا اختمرت الخمر فيها بل تنفجر فكذلك طقوس العهد القديم لا توافق روح العهد الجديد . غير ان المسيح لا ينهى عن الصوم من حيث هو (انظر ٦: ١٦و١٧ واع ١٤: ٢٣) بل عن فرائض العهد القديم الثقيلة على المسيحي
١٦ اي رئيس مجمع . خبر الحوادث المذكورة في هذا الفصل اطول في مرقس ٥: ٢٢ — ٤٣ فانظر الحواشي عليها
١٧ لما كان خبر متى موجزًا لم يذكر ما ورد في مرقس وهو انهُ أُخبِر الاب بموت ابنتهِ بعد طلبهِ الاول الى يسوع
١٨ يظهر من هذا اللقب ان الاعميين اقرَّا بان يسوع هو المسيح لانهُ كان اللقب المستعمل عند العامة لملك اسرائيل المنتظر (انظر ٢٢: ٤٢) ولكن بما انهُ قد يستنتج منهُ ان المُلك على الشعب اليهودي يكون ارضيًّا فينشأُ من ذلك غلط كما لما اراد الشعب ان يصيروا يسوع ملكًا عليهم (يو٦: ١٥) فلم يستعملهُ المسيح بل اختار ان يسمي نفسهُ ابن الانسان وهو لقب ذو معنى ارفع واقل عرضة للتعويج

٣٤ الجموع قائلين لم يظهر قط مثل هذا في اسرائيل . اما الفريسيون فقالوا برئيس الشياطين[١٩] يُخرج
الشياطين[ب]

جولان السيد الثالث في الجليل . تحننهُ على الشعب . ارسالهُ الاثني عشر

٣٥ وكان[٢٠] يسوع يطوف المدن كلها والقرى يُعلّم في مجامعها . ويكرز ببشارة الملكوت[ت] . ويشفي كل مرض
٣٦ وكل ضُعفٍ [في الشعب] . ولما رأى الجموع تحنَّن عليهم[ث] اذ كانوا منزعجين ومنطرحين[٢١] كغنم لا راعي[ج] لها .
٣٧و٣٨ حينئذٍ قال لتلاميذهِ الحصاد[ح] كثيرٌ ولكن الفعلة قليلون . فاطلبوا من رب الحصاد[٢٢] ان يُرسِل فعلةً
الى حصادهِ[خ]

١٠ | ثم دعا تلاميذهُ الاثني عشر واعطاهم سلطانًا على ارواح نجسة حتى يخرجوها ويشفوا كل مرض
وكل ضُعفٍ[ب]

ب ص١٢:٢٤ومر٣:٢٢ولو١١:١٥ (ع٢٥الى ص١١:١ جدنار ف٦٢) ت ص٤:٢٣ومر٦:٦ولو١٣:٢٢ ث مر٦:٣٤ ج عد٢٧:١٧
وامل٢٢:١٧وحز٣٤:٥وزك١٠:٢ ح لو١٠:٢ويو٤:٣٥ خ مز٦٨:١١وار٣:١٥ولو٦:١٢و١٣و١٠:١ اوايو٤:٢٠و٢١:٢٠واع٨:٤و١٢:٢واكو١٢:
٢٨واف٤:١١والس٣:١ ب مر٣:١٣الى ١٩و٦:٧ولو٦:١٢الى ١٦و١:٩

١٩ انظر ص ١٢:٢٢—٣٠ والحواشي

٢٠ شرع البشير الان في امر جديد من تاريخ ملكوت المسيح . وذلك ان اسفار المسيح في عمل الخير (ص٤:٢٣—٢٥) كانت قد اتت بهِ الى قرب عظيم من الشعب الذين كانوا تائقين لتعليم ديني افضل مما كانوا يسمعونهُ من معلميهم وحركت فيهِ الاشفاق عليهم (٩:٣٥و٣٦) . ولذلك حرَّض تلاميذهُ الى الطلب الى الله ان يرسل لهم رعاة حقيقيين وخدمة امناء (٣٧و٣٨) ثم فوَّض الرسالة للاثني عشر الذين كان قد انتخبهم من قبلُ ولكن لم تُذكَر اسماؤُهم من هذه الحيثية في هذه البشارة قبل الان (١٠:١—٤) وقدَّم لهم خطابًا يشير فيهِ اولاً الى رسالتهم الحاضرة (٥—١٥) ثانيًا الى رسالتهم المستقبلة (١٦—٢٣) وثالثًا الى جميع خدامهِ الامناء (٢٤—٤٢) . فاولاً كانت رسالتهم في الزمن الحاضر لليهود فقط (٥و٦) ليناداوا بملك المسيح (٧) وكان لهم ان يثبتوا صدق رسالتهم بواسطة معجزات الرحمة (٨) ويُطلب منهم في هذا العمل أن يتكلوا على حماية عناية الله الخصوصية اليومية (٩و١٠) وان يطلبوا حيثما ذهبوا الذين يتميزون بخوف الله وان يحملوا سلامًا لجميع البيوت الذين يُقبلون فيها (١١—١٣) على ان اللعنة تحلُّ على جميع الذين يرفضونهم (١٤و١٥) . وثانيًا سوف تمتد رسالتهم فيكونون في اخطار واضطهادات تدعو الى الطهارة والفطنة والشجاعة (١٦—١٨) وينالون لاجلها المعونة الالهية (١٩و٢٠) ليستطيعوا الاحتمال الى النهاية (٢١—٢٣) . وثالثًا لجميع الذين يتبعون الفادي المضطهد ان يتوقعوا المعاملة التي عومل بها سيدهم (٢٤و٢٥) ولكن لا يحقّ لهم الخوف لان تعاليمهُ سوف تُعلَن (٢٦و٢٧) وخدامهُ آمنون تحت حماية ابيهم (٢٨—٣١) وديَّانهم الذي يمدحهم (٣٢و٣٣) . ولا عجب من ان الانجيل يهيج المقاومة والعداوة لان هذا معروف من قبل (٣٤—٣٦) وهو مفيد لاجل اظهار امانة المسيحي (٣٧—٣٩) وسوف يجازي المسيح بالخير ليس خدامهُ فقط بل جميع الذين ينتصرون لهم (٤٠—٤٢) . جميع مآل الخطاب على غاية الموافقة لايقاظ الحس بالمسؤولية والى التنشيط للاتكال على الله في كل الاحوال

٢١ اي كالغنم المُتعبة والقطيع المشتّت لسبب اهمال الرعاة ونهبهم (انظر زك ١١:١٦و١٧) فان المعلمين اليهود كانوا قد سلبوا من الديانة جميع ما يقدس ويعزّي بواسطة تقاليدهم الثقيلة وتكاليفهم الصعبة بحيث لما تعب الشعب من مظالم الرومانيين ورؤَسائهم مالوا الى اتباع كل من يعدهم بالراحة (قابل ص٢٤:٢٤)

٢٢ فان لهُ تعالى القدرة لتاهيل الفعلة والسلطان ليدعوهم والرغبة في حصادهِ . ومن يصلي بحرارة لاجل هذه البركة يكون مستعدًّا للعمل اذا اتتهُ الدعوة

١ كان قد جرى انتخابهم قبل هذا الزمان انظر لو٦:١٣ والحاشية على مت٥:١ واما الان ففوَّضت الرسالة اليهم . وكان

٢ واما اسماء الاثني عشر رسولاً فهي هذه . الاول[١] سمعان[ت] الذي يقال لهُ بطرس واندراوس اخوهُ .
٣ يعقوب بن زَبدي ويوحنا اخوهُ . فيلبس وبرثولماوس[٣] . توما[٤] ومتى العشَّار . يعقوب بن حلفى ولبَّاوس[٦]
٤ الملقب تدَّاوس . سمعان[ث] القانوي[٧] ويهوذا[٨] الاسخريوطي[ج] الذي اسلمهُ[٩]
٥ هولاء الاثنا عشر ارسلهم يسوع واوصاهم قائلاً . الى طريق امم لا تمضوا[ح] والى مدينةٍ[١٠] للسامريين[خ]
٦و٧ لا تدخلوا . بل اذهبوا بالحري الى خراف بيت اسرائيل الضالَّة[د] . وفيما انتم ذاهبون اكرزوا قائلين انهُ
٨ قد اقترب ملكوت السموات[ذ] . اشفوا مَرضَى . طهّروا برصًا . اقيموا موتى . أخرِجوا شياطين . مجَّانًا اخذتم
٩و١٠ مجَّانًا اعطوا[ر] . لا تقتنوا[١١] ذهبًا ولا فضةً ولا نحاسًا في مناطقكم . ولا مِزوَدًا[ز] للطريق ولا ثوبين ولا احذية
ولا عصًا[١٢] . لان الفاعل مستحق[١٣] طعامهُ[س]

ت يو١: ٤٢ واع ١: ١٣ ث لو٦: ١٥ واع ١: ١٣ ج يو١٣: ٢٦ ح ص٤: ١٥ ويو٧: ٣٥ واع ١٠: ٥ الى ٤٨ و١١: ١ الى ١٨ و٢٢: ٢١ ور١٥: ٨ و٩ وا تس٢: ١٦ خ ٢مل١٧: ٢٤ وعز٤: ٩ و١٠ ويو٤: ٩ و٢٠ د اش٥٣: ٦ وار٥٠: ٦ و١٧ وحز٣٤: ٥ و٦ و١٦ وص١٥: ٢٤ واع ١٣: ٤٦ وابط٢: ٢٥ ذ لو٩: ٢ و١٠: ٩ الخ ر اع٨: ١٨ و٢٠ ز اصم٩: ٧ ومر٦: ٧ الى ١١ ولو٢٢: ٣٥ س اكو٩: ٧ واتي٥: ١٨ .

عددهم كعدد الاثني عشر سبطًا

٢ ذكر متى اسماء الرسل الاربعة الاولين بحسب الزمان الذي دُعوا فيهِ الى خدمة المسيح وكان اولهم من هذه الحيثية بطرس (انظر٤: ١٨—٢١) وربما كان ترتيب الاخرين على هذا الوجه ايضًا فلا يكون في ذلك شيء من الاسبقية في الرتبة او السلطان ولا سيما ان الترتيب مختلف في البشائر الاربع (انظر ١٠: ٢—٤ ومر٣: ١٦—١٩ ولو٦: ١٤—١٦ واع ١: ١٣)

٣ برثولماوس (اي ابن تلماي) كان على الاقرب اسم نثنائيل ماخوذًا عن ابيهِ وهو الذي احضرهُ فيلبس اولاً الى يسوع ولذلك قُرِن الاسمان هنا . (انظر لوا: ٤٦ و٢: ٢)

٤ اسم توما العبراني (وفي اليونانية ديديموس) بمعنى التوأم (انظر يو١١: ١٦)

٥ ويقال لهُ ايضًا الصغير (مر١٥: ٤٠) اما لصغر سنهِ او قامتهِ . وكانت امهُ امراة كلوبا اخت مريم ام المسيح (يو١٩: ٢٥) انظر مقدمة رسالة يعقوب

٦ ويقال لهُ ايضًا تدَّاوس (مر٣: ١٨) وهو اسم اخر ليهوذا (لو٦: ١٦ ويو١٤: ٢٢)

٧ هذا اسمهُ العبراني واما اسمهُ اليوناني فكان الغيور (لو٦: ١٥) وهو ماخوذ من فرقة من فرق اليهود كان سمعان منها قبل اتباعهِ للمسيح . وكانت هذه الفرقة تدَّعي الاتباع لفنحاس في الغيرة لاجل الشريعة (عد٢٥: ٧ و٨) ولكنهم صاروا اخيرًا متعصبين مفسدين سفاكي الدم (انظر يوسيفوس حروب اليهود ٤: ٣: ٩ و١٣ و٦: ٣)

٨ هذا الاسم اليوناني ماخوذ على الاصح من العبراني ومعناهُ رجل منسوب الى مدينة يقال لها قريوت (يش١٥: ٢٥)

٩ من اعظم البراهين على سلامة المسيح وصفاء قلبهِ انهُ اطلع هذا الرجل على اعلاناتهِ السرية . فكان لاعدائهِ ان يقيموا يهوذا شاهدًا عليهِ بشيء من القبيح لو امكنهم (انظر ص٢٦: ٥٩ و٦٠) وكان ليهوذا ان يقنع ضميرهُ بانهُ لم يسلم بريئًا للعذاب لو امكنهُ

١٠ كان مسكن السامريين في القسم المتوسط من فلسطين الواقع بين اليهودية والجليل . وكانت عداوة شديدة بينهم وبين اليهود من زمن طويل (انظر يو٤: ٩ والحواشي على ٢مل١٧: ٢٤ و٢٧ وعز٤: ٢ و٣ ونح١٣: ٢٨) . أمر التلاميذ بان لا يكرزوا بالانجيل في الزمن الحاضر الا لليهود فقط ولكن قبل صعود المسيح امرهم بامتداد رسالتهم الى السامرة (اع ١: ٨) والامم (ص٢٨: ١٩) انظر كوا: ٢٦—٢٨

١١ الاوامر المذكورة في ع ٩—١٥ كرَّرها المسيح لما ارسل السبعين . وهي اكثر تفصيلاً في لو ١٠: ٤—١٦ فانظر الحواشي عليها هناك

١٢ اي الاَّ ما عندكم للاستعمال . قابل مر٦: ٨

١٣ اي مستحق ما تقوم بهِ الحياة

١١و١٢ وأيّة مدينةٍ او قريةٍ دخلتموها فافحصوا مَنْ فيها مستحقٌّ[١٤] . واقيموا هناك حتى تخرجوا . وحين
١٣ تدخلون البيت سلّموا عليهِ . فان كان البيت مستحقًّا فليأتِ سلامكم عليهِ . ولكن ان لم يكن مستحقًّا
١٤ فليرجع سلامكم اليكم[ش] . ومَنْ لا يقبلكم ولا يسمع كلامكم فاخرجوا خارجًا من ذلك البيت او من تلك المدينة
١٥ وانفضوا غُبار ارجلكم[ص] . الحقّ اقول لكم ستكون لارض سدوم وعمورة يوم الدين حالةٌ اكثر احتمالاً مما
لتلك المدينة[ض]
١٦و١٧ ها انا ارسلكم كغنم في وسط ذِئابٍ . فكونوا حُكَماءَ كالحيّاتِ[١٥] وبُسَطاءَ كالحمام[ط] . ولكن احذروا من
١٨ الناس . لانهم سيسلّمونكم الى مجالس[١٦] وفي مجامعهم يجلدونكم[ظ] . وتُساقون[١٧] امام وُلاةٍ[١٨] وملوكٍ[ع] من اجلي
١٩ شهادةً لهم[١٩] وللامم . فمتى اسلموكم فلا تهتمّوا[٢٠] كيف او بما تتكلمون . لانكم تُعطَون في تلك الساعة ما تتكلمون
٢٠و٢١ بهِ[غ] . لان لستم انتم المتكلمين بل روح ابيكم الذي يتكلم فيكم[ف] . وسيسلّم الاخ اخاهُ الى الموت والاب ولدهُ .
٢٢ ويقوم الاولاد على والديهم ويقتلونهم[ق] . وتكونون مُبغَضين من الجميع[٢١] من اجل اسمي[ك] . ولكن الذي يصبر
٢٣ الى المنتهى فهذا يخلص[ل] . ومتى طردوكم في هذه المدينة فاهربوا الى الاخرى[م] . فاني الحقّ اقول لكم لا تكملون[٢٢]
مدن اسرائيل حتى يأتي ابن الانسان[ن]

ش مز٢٥: ١٢ ص نح٥: ١٣ واع١٣: ٥١و١٨: ٦ ض ص١١: ٢٢و٢٤ ط رو١٦: ١٩ و١كو١٤: ٢٠ واف٥: ١٥ ظ ص٢٤: ٩ومر١٣: ٩ ولو ١٢: ١١و٢١: ١٢ واع٥: ٤٠ ع اع١٢: ١و٢٤: ١٠و٢٥: ٧و٢٣ غ خر٤: ١٢ وار١: ٧ومر١٣: ١١ الى ١٣ ولو١٢: ١١ و٢١: ١٤ و١٥ ف ٢صم٢٣: ٢ واع٤: ٨و٦: ١٠و٢تي٤: ١٧ ق مي٧: ٦وع٣٥و٣٦ ولو٢١: ١٦الخ ك مر١٣: ١٣ ل دا١٢: ١٢و١٣ وص٢٤: ١٣ م ص٢: ١٣و١٢: ١٥ واع٩: ٢٥و١٤: ٦ ن ص١٦: ٢٨

١٤ اي تقيٌّ مائل الى الديانة مستحق ثقتكم

١٥ الحية حكيمة ولكنها خبيثة (تك٤٩: ١٧) والحمامة عديمة الغش ولكنها قليلة الفطنة (هو٧: ١١) فكونوا انتم حكماء ولكن خالين من الشر

١٦ كانت المجالس المحلية متعلقة بالمجامع وكان لقضاتها ان يقاصوا بالجلد . انظر اع ٢٢: ١٩

١٧ واو العطف هنا بمعنى بل ايضًا اشارةً الى مصائب اشد

١٨ المراد حكام الولايات الرومانيون (مت ٢٧ واع ٢٣ و٢٤) والملوك تحت سلطة رومية كهيرودس او القياصرة انفسهم (اع١٢: ١ و٢٥: ٣٢)

١٩ شهادةً لهم على معنيين الاول لاجل خلاصهم اذا آمنوا (اع١٣: ٧—١٢) والثاني لاجل شجبهم اذا رفضوا رسالتكم (اع ٢٤: ٢٤—٢٧) قابل ٢كو٢: ١٦ وفي١: ١٢ و١٣ و٢تي٤: ١٧ . يقدم خدام المسيح هذه الشهادة لصدق تعليمهم بواسطة احتمالهم المادي ووداعتهم وغفرانهم للمذنبين وهم في وسط الخطر والعذاب

٢٠ اي انهم قد يكونون بالطبع مهتمين لاجل الصوائح التي تتعلق بشهادتهم . والمعنى انظروا لاجل المعونة في زمن الحاجة الى الروح القدس وهو يعينكم بحيث اذا تكلمتم يكون هو المتكلم فيكم بحكمة لا يستطيع احد ان يردّ عليها (قابل لو ٢١: ١٥)

٢١ ربما لم يظهر شيء يدل على القساوة التي يؤدي اليها خبث الانسان اوضح من البغض الشديد الذي يحتمله المسيحيون الودعاء والواعظون بالانجيل ولاسيما ما يحتملونهُ من اعزّ اقاربهم . فان الذين يتوسعون في كل شيء لا يطيقون التقوى الحية الفعالة . وقد اضطهد هذه التقوى اليهود والرومانيون وغيرهم من الامم والكفرة ولكنهم لم يصلوا الى ما وصل اليهِ اتباع الفرق الفاسدة من الديانة المسيحية

٢٢ اي قبل ان تنتهوا من الكرازة لجميع اسرائيل آتي لادين واقاصّ الذين يضطهدونكم ولذلك لا تبقوا في الاماكن التي لا يقبلونكم فيها بل انتقلوا الى غيرها . فكان موضوع هذه الاعداد الاصلي الخراب القريب للشعب اليهودي ولكنها تتضمن تحريضًا حارًّا لجميع الذين يريدون ان يخلصوا الخطاة من الغضب الآتي

٢٤و٢٥ ليس التلميذ افضل من المعلم ولا العبد افضل من سيده[ي] . يكفي التلميذ ان يكون كمعلمهِ والعبد
٢٦ كسيدهِ . ان كانوا قد لقّبوا ربَّ البيت بعلزبول[٢٣] فكم بالحري اهل بيتهِ[ب] . فلا تخافوهم. لان ليس مكتوم[ت]
٢٧ لن يُستعلَن[٢٤] ولاخفي[ث] لن يُعرَف . الذي اقولهُ لكم في الظلمة قولوهُ في النور. والذي تسمعونهُ في الأذن
نادوا بهِ على السطوح[٢٥]
٢٨ ولاتخافوا من الذين يقتلون الجسد ولكن النفس لا يقدرون ان يقتلوها . بل خافوا بالحري من
٢٩ الذي يقدر ان يهلك النفس والجسد كليهما في جهنم . اليس عُصفوران يُباعان بفلس[٢٦] وواحد منهما
٣٠و٣١ لا يسقط على الارض بدون ابيكم . واما انتم فحتى شعور رؤوسكم جميعها[٢٧] محصاة[ج] . فلاتخافوا . انتم افضل
٣٢ من عصافير كثيرة . فكل من يعترف بي قدّام الناس أعترف انا ايضًا بهِ قدّام ابي الذي في السموات[ح] .
٣٣ ولكن من ينكرني قدّام الناس انكرهُ انا ايضًا قدّام ابي الذي في السموات[خ]
٣٤و٣٥ لاتظنّوا اني جئت لأُلقي سلامًا على الارض[٢٨] . ما جئت لأُلقي سلامًا بل سيفًا[د] . فاني جئت لأُفرّق
٣٦و٣٧ الانسان ضدّ ابيهِ والابنة ضدّ امها والكنّة ضدّ حماتها[ذ] . واعداء الانسان[٢٩] اهل بيتهِ[ر] . من احبّ ابًا او
٣٨ امًّا اكثر مني[٣٠] فلا يستحقني . ومن احبّ ابنًا او ابنةً اكثر مني فلا يستحقني[ز] . ومن لا ياخذ صليبهُ[٣١] ويتبعني

ي لو٦: ٤٠ويو١٣: ١٦و١٥: ٢٠ ب ص١٢: ٢٤ومر٣: ٢٢ولو١١: ١٥ويو٨: ٤٨و٥٢ ت مر٤: ٢٢ولو٨: ١٧و١٢: ٢الخ ث اش٨: ١٢و١٣ولو١٢: ٤و١بط٣: ١٤ ج ١صم١٤: ٤٥و٢صم١٤: ١١ولو٢١: ١٨واع٢٧: ٣٤ ح لو١٢: ٨ورو١٠: ٩و١٠ورؤ٣: ٥ خ مر٨: ٣٨ولو٩: ٢٦و٢تي٢: ١٢ د لو١٢: ٤٩الى٥٣ ذ مي٧: ٦ ر مز٤١: ٩و٥٥: ١٢و١٣ويو١٣: ١٨ ز لو١٤: ٢٦و٢٧

٢٣ قال بعض المحققين ان المراد ببعلزبول بعلزبوب وهو اله الذُباب وكان صنمهُ في عقرون (٢مل ١: ٢) وان اليهود غيّروا الاسم احتقارًا واطلقوهُ على الشيطان (انظر ١كو١٠: ٢٠) وقد يكون معنى الكلمة رب البيت فاشتقها بعضهم من عبادة الاجرام السموية ثم اطلقت على ابليس كلفظة لوسيفاروس اي حامل النور

٢٤ اي انهم يتهمونكم بمقاصد سرية من الشر فخلافًا لذلك اني آمركم بان تعلنوا جهرًا جميع ما علمتكم بهِ واني اعدكم بان ابرّركم علانيةً من جميع ما طعنوا بهِ فيكم

٢٥ حيث كان الناس يجلسون بحيث كل ما يُعلَن بهِ هناك يكون معروفًا عند الجميع

٢٦ الفلس هو الاستاريون الروماني وكانت قيمتهُ نحو عشر بارات . لله وحدهُ امر الحيوة والموت فاخشوهُ واتكلوا عليهِ ولا تخافوا بشرًا

٢٧ مثل الدلالة على حفظ الله خليقتهُ وعنايتهِ بهم

٢٨ مقصدهُ الاخير السلام لا الخصام غير انهُ في هذا العالم لا يحصل البشر على السلام الحقيقي الا بعد حرب شديدة بين قوات الخير والشر المتضادة

٢٩ اقتباس من مي٧: ٦ يظهر منهُ ان التباعد الاهلي ينشأ بالطبع عن الفساد الكلي . وقد ذُكِر هنا ان هذا الفساد يتهيج الى اعمال العداوة بواسطة دخول الانجيل الى العائلة

٣٠ اشارة الى خر٣٢: ٢٦—٢٩ . والمعنى ان الانسان الذي لايعدّ حقوق المسيح فوق كل حق هو غير مستعد لانكار الذات الذي يُطلَب منهُ . ومن كانت هذه صفتهُ فذلك دليل على مشابهتهِ للمسيح

٣١ الصلب كان عذابًا رومانيًا مؤلمًا ومعيرًا الى الغاية وكثيرًا ما كان يُطلب ممن يحكم عليهِ بهذا العذاب ان يحمل الصليب الذي يصلب عليهِ الى محل القتل . وحمل الصليب عبارة استعملها السيد كثيرًا بمعنى العذاب الاليم والعار الفظيع . وربما اراد بذلك ان يهيئ عقولهم لموتهِ وان يعلق الصلب بانكار الذات الذي هو المبدأ العظيم في صفات واضع الديانة المسيحية وجميع التابعين لهُ . غير ان هذا القول كان من الامور التي لم يفهمها تلاميذهُ مدة حياتهِ بل فهموها بعد موتهِ وقيامتهِ (يو١٢: ١٦)

٣٩ فلا يستحقني[س]. من وجد حياته[٢٣] يضيعها . ومن اضاع حياته من اجلي يجدها[ش]
٤٠و٤١ من يقبلكم يقبلني ومن يقبلني يقبل الذي ارسلني[ص]. من يقبل نبيًّا باسم نبيٍّ فأجرَ نبيٍّ ياخذ . ومن
٤٢ يقبل بارًّا باسم بارٍّ فاجرَ بارٍّ ياخذ[ض]. ومن سقى احد هولاء الصغار[٢٤] كاس ماء بارد فقط باسم تلميذٍ
فالحقَّ اقول لكم انهُ لا يُضيع اجرَهُ[ط]

١١ ولما اكمل يسوع امرهُ لتلاميذهِ الاثني عشر انصرف من هناك ليُعلّم ويكرز في مدنهم[١]

رسالة سوال من يوحنا المعمدان . جواب السيد

٢و٣ اما يوحنا فلما سمع في السجن[٢] باعمال المسيح[٤] ارسل اثنين من تلاميذهِ[ب]. وقال لهُ انت هو الآتي[ت] ام

س ص١٦: ٢٤و٢٥ ومر٨: ٣٤و٣٥ ولو٩: ٢٣و٢٤ و١٤: ٢٧　ش يو١٢: ٢٥　ص ص١٨: ٥ ولو٩: ٤٨ و١٠: ١٦ ويو١٢: ٤٤ و١٣: ٢٠ وغل٤: ١٤
ض ١مل١٧: ١٠ الخ و١٨: ٤ و٢مل٤: ٨ الخ　ط ص١٨: ٥ و٦ و٢٥: ٤٠ ومر٩: ٤١ وعب٦: ١٠　(ع٢—١١ جد تار ف٤٢)　ب ص١٤: ٣ ولو
٧: ١٨ الى ٣٥　ت تك٤٩: ١٠ وعد٢٤: ١٧ ودا٩: ٢٤ ويو٦: ١٤

٣٩ الحيوة والنفس والذات في هذا المقام بمعنى واحد (١٦: ٢٥و٢٦ ولو٩: ٢٥) وهي تتضمن جميع المصالح العزيزة لدى الانسان. والمسيح يقول من يجعلها اعلى من كل شيء يخسرها بطلبهِ ومن كان جلّ مقصدهِ ان يخدمني ينال الخير الاعظم لنفسهِ

٤٢ اي تلاميذي الحقيرين المحتقرين. والمعنى ان السيد يجازي فاعل الخير لعبيدهِ مهما كانت الخدمة جزئية وكان تابع المسيح وضيعًا

١ اي مدن الجليليين

٢ الاضطهاد الذي سبقت اليهِ الاشارة في ص ١٠: ٢٥ اخذ الان في الظهور. وكانت بداءتهُ سجن يوحنا (١١: ٢) فكان ذلك امتحانًا لايمان تلاميذهِ وربما لايمانهِ ايضًا. ولما ارسل اثنين من تلاميذهِ للاستعلام (٣) اجابهما المسيح بان معجزاتهِ شاهدة لصدق دعواهُ (٤—٦). ثم مدح امانة يوحنا وعظم سلطانهُ (٧—١١) غير ان اهل ذلك الزمان رفضوهُ كما انهم يرفضون سلطان المسيح (١٢—١٩). ولاجل ذلك ينذرهم بالويل المظلم (٢٠—٢٤) ويعظم حكمة ابيهِ العظيمة (٢٥—٢٧) ويدعو بكل محبة جميع الذين لم تسترح ضمائرهم من تعاليم البشر ان ياتوا اليهِ لاجل الراحة (٢٨—٣٠). ثم ذُكرت جملة حوادث من البغض لتلاميذهِ ولهُ وهي اولاً شجب الفريسيين للتلاميذ لاجل قطف سنابل يوم السبت فكان ذلك سببًا لبعض اقوال المسيح بشان وضع السبت وغايتهِ (١٢: ١—٨) . ثانيًا معجزة شفاء صنعها يسوع في ذلك اليوم (٩—١٤) فكانت سببًا لاحتيالهم على حياتهِ غير ان ذلك لم يبطل اعمالهُ الخيرية (١٥—٢١). ثالثًا نسب اعداؤهُ اخراجهُ شيطانًا الى الفة مع ابليس (٢٢—٢٤) فاظهر ان هذا القول خارج عن دائرة العقل (٢٥—٣٠) ثم انذر اصحاب هذا الطعن بان لا يخطئوا بنوع لا يبقي لهم رجاء الغفران (٣١—٣٧) ورفض عمل آية جديدة لهولاء القوم (٣٨—٤٣) وحذَّرهم من خطر اعظم من سكن الشيطان (٤٣—٤٥). ثم جرت حادثة خاتمة لما سبق ظهرت منها محبة السيد القلبية ونسبتهُ القريبة الى تلاميذهِ الامناء (٤٦—٥٠) وقد تخلل جميع ما سبق من التحذير والتوبيخ شواهد عجيبة على حنوّ السيد وطول اناتهِ

٣ كان قد سجن هيرودس يوحنا في قلعة مخيروس الى شرقي البحر الميت (انظر ١٤: ٣ ويوسيفوس قد‌ا ش١٨: ٥: ٢)

٤ ربما المراد بهذه الاعمال ما يتميَّز بها المسيح الذي سبقت الانبياء وتنبأت عنهُ ولاسيما احياء ابن الارملة في نايين وكان قد جرى ذلك حديثًا (لو٧. قابل ع٥ باش٣٥: ٥ و٦١: ١—٣ والحواشي)

٥ تسمية يوحنا المسيح بالآتي (انظر ايضًا ٣: ١١) ربما كانت منقولة عن مز١١٨: ٢٦ (انظر الحاشية). واما سبب سوَّال يوحنا فلا يعلم بالتحقيق فقال بعضهم انهُ قصد بذلك اقناع تلاميذهِ الذين ضعفت آمالهم لما سجن. ويُرَدّ على ذلك بان الجواب ارسل الى يوحنا نفسهِ. وقال اخرون ان ايمان يوحنا تزعزع لما راى ان يسوع لم يصنع معجزة لاجل تخليص سابقهِ الامين . غير ان السيد يقول ان يوحنا لم يكن قصبة تحركها الريح (ع٧). وقال اخرون ان في هذا السوال تلميحًا للمخلص بان يصرّح كونهُ المسيح المنتظر وان جوابهُ من باب الزجر

٤و٥ ننتظر آخر . فاجاب يسوع وقال لهما اذهبا واخبرا يوحنا بما تسمعان وتنظران . العمي يبصرون[ث] والعرج
٦ يمشون والبرص يطهَّرون والصمُّ يسمعون والموتى يقومون والمساكين يبشَّرون[ج] . وطوبى لِمَن لا يعثر فيَّ
٧ وبينما ذهب هذان ابتدأ يسوع يقول للجموع عن يوحنا ماذا خرجتم الى البرية لتنظروا . أقصبةً
٨ تحركها الريح . لكن ماذا خرجتم لتنظروا . أانسانًا لابسًا ثيابًا ناعمة . هوذا الذين يلبسون الثياب الناعمة
٩و١٠ هم في بيوت الملوك . لكن ماذا خرجتم لتنظروا . أنبيًّا . نَعَم اقول لكم وافضل من نبي[ح] . فان هذا هو
١١ الذي كُتِب عنهُ ها انا أُرسِل امام وجهك ملاكي الذي يهيّئ طريقك قدَّامك[د] . الحقَّ اقول لكم لم يقُم بين
١٢ المولودين من النساء اعظم من يوحنا المعمدان . ولكن الاصغر في ملكوت السموات اعظم منهُ . ومن ايام
١٣ يوحنا المعمدان الى الآن ملكوت السموات يُغصَب[ذ] والغاصبون يختطفونهُ . لانَّ جميع الانبياء والناموس
١٤و١٥ الى يوحنا تنبأُوا . وان اردتم ان تقبلوا فهذا هو ايليا المزمع ان يأتيَ . من لهُ اذنان للسمع فليسمع
١٦و١٧ وبمن اشبّه هذا الجيل . يشبه اولادًا جالسين في الاسواق ينادون الى اصحابهم ويقولون زمَّرنا لكم فلم ترقصوا .

ث اش ٢٩: ١٨ و٣٥: ٤الى ٦ و٤٢: ٧ وبر ٢: ٢٢ و٢: ٢ و٥: ٢٦ و١٠: ٢٥ و٢٨ و١٤: ١١   ج مز ٢٢: ٢٦ واش ٦١: ١ ولو ٤: ١٨ ويع ٢: ٥   ح اش ٨: ١٤ و١٥ وص ١٢: ٥٧ و٢٦: ٢١ ورو ٩: ٣٢ و٣٣ و١كو ١: ٢٣ و٢: ١٤ وغل ٥: ١١ و١بط ٢: ٨   خ ص ١٤: ٥ و٢١: ٢٦ ولو ١: ٧٦   د مل ٣: ١ ومر ١: ٢   ذ لو ١٦: ١٦   ر مل ٤: ٥ و٦ وص ١٧: ١٢ ولو ١: ١٧   ز ص ١٣: ٩ ولو ٨: ٨ ورؤ ٢: ٧ و٣: ٦   س لو ٧: ٣١ الى ٣٥

لجوابهِ لمريم (يو ٢: ٤) ويظهر عدم صحة هذا القول من انهُ لما انصرف الرسولان اعلن السيد ان يوحنا الذي ارسل بهذا السؤال هو ايليا فكانهُ قال انا هو الآتي

٦ انظر لو ٧: ٢١ حيث ذُكِر صنع العجائب بحضور تلميذي يوحنا

٧ اي طوبى لمن لا اكون لهُ عثرةً بحيث ان حالتي ومقاصدي لا تكون سببًا لرفضهِ اياي

٨ قال احد المفسرين الناس يمدحون الانسان اذا حضر ويذمونهُ اذا غاب خلافًا لما يعمل الحق الالهي

٩ هذه العبارة ماخوذة من القصب النابت على شاطي الاردن حيث كان يوحنا يعمد فربما كان المعنى هل ذهبتم لتنظروا امرًا كهذا . وقد تكون الاشارة الى صفات يوحنا فكانهُ يقول هل خرجتم لتنظروا رجلًا ضعيفًا مائلًا مع الريح كالقصبة او رجلًا منعكفًا على البلاط الملكي متنعمًا متملقًا (ع٨) كلا بل عرفتم انكم ذهبتم لتنظروا نبيًّا صارمًا غير مرتد وهو نبي اعظم من جميع الانبياء لانهُ سابق المسيح وهو الذي يسميهِ الانبياء ايليا (مل ٣: ١ و٤: ٥) ولما مدح المسيح يوحنا الذي كان قد زجرهُ زجرًا خفيفًا اظهر انهُ اذ يوبخ نقائص شعبهِ ينشطهم بمدح اعمال الايمان والمحبة التي ياتون بها

١٠ كان يوحنا افضل من جميع الذين سبقوهُ من حيث كونهِ الاقرب الى زمن ملك المسيح واما رعايا هذا الملك فلهم فوائد اعظم (انظر زك ١٣: ٨)

١١ كانت وظيفة يوحنا شريفة لانهُ مهد الطريق لملكوت المسيح على انهُ هو لم يدخل هذا الملكوت . وقام بوظيفتهِ حق القيام لان كثيرين اجتهدوا بواسطة اتعابهِ ان يدخلوا . وربما اراد السيد بالغصب والغاصبين زجرًا للافكار الجسدية التي كانت جارية بين الشعب

١٣ هذه العبارة دعوة للتنبيه والتامل . فكانهُ يقول اسمعوا وتاملوا ولتكن فيكم الارادة لقبول ما اقولهُ (ع١٤) يوحنا هو ايليا افلا اكون انا المسيح الذي شهد يوحنا وشهدت هذه المعجزات لهُ (مل ٣: ١ و٤: ٥)

١٣ رجال هذا الزمان كالاولاد الذين اعمالهم كما يريدون فيما كسون طلب رفقائهم سواء كان الطلب لاجل الخفة والسرور او الثقل والرصانة . لان يوحنا الكارز بالتوبة عاش بالتقشف وطلب من الناس الحزن على خطاياهم واما انا رسول الخلاص فاني اشاركم في افراحكم الاهلية (يو ٢: ١ — ١٠) وادعوكم الى السرور ولكنكم رفضتموهُ وترفضونني وانما الذين تعلمهم الحكمة الالهية يرون ظواهرها فيَّ وفيهِ ويقبلوننا كلينا

١٤ اي الاماكن التي يجتمع فيها الجمهور

١٨و١٩ نُحنا لكم فلم تلطموا. لانهُ جاء يوحنا لا ياكل ولا يشرب. فيقولون فيهِ شيطان[١٥]. جاء ابن الانسان ياكل
ويشرب. فيقولون هوذا انسانٌ اكولٌ وشرّيب خمرٍ. محبٌّ للعشارين[١٦] والخطاة[ش]. والحكمة تبرّرت من بنيها

اعادة نظر السيد الى اتعابهِ . توبيخات وشكر ودعوة

٢٠و٢١ حينئذٍ ابتدأ يوبّخ المدن التي صُنِعَتْ فيها اكثر قواتهِ لانها لم تتُبْ[ص]. ويلٌ لكِ يا كورَزِين . ويلٌ
لكِ يا بيت صيدا[١٧] . لانهُ لو صُنِعَتْ في صورٍ[١٨] وصيدا القوات المصنوعة فيكما لتابتا[١٩] قديمًا في المسوح
٢٢و٢٣ والرمادِ[ض]. ولكن اقول لكم ان صورٍ وصيدا تكون لهما حالةٌ اكثر احتمالاً يوم الدين مِمّا لكما[ط]. وانتِ
يا كفرناحوم المرتفعة الى السماء ستُهبَطين[٢٠] الى الهاوية[ظ]. لانهُ لو صُنِعَت في سدوم القوات المصنوعة فيكِ
٢٤ لَبَقِيَت الى اليوم . ولكن اقول لكم ان ارض سدوم تكون لها حالةٌ اكثر احتمالاً يوم الدين مِمّا لكِ
٢٥ في ذلك الوقت اجاب[٢١] يسوع وقال[ع] احمدك ايها الآب ربّ السماء والارض لانك اخفيت هذه عن
٢٦و٢٧ الحكماء والفهماء واعلنتها[٢٢] للاطفال[غ]. نعم ايها الآب لان هكذا صارت المسرة امامك. كلُّ شيء قد
دُفِعَ اليّ من ابي[ف]. وليس احدٌ يعرف الابن الاّ الآب . ولا احدٌ يعرف الآب الاّ الابن[٢٣] ومن اراد الابنُ

ش ص٩:١٠ (ع ٢٠—٣٠ جد تار ف٤٤) ص لو١٠:١٣الخ ض يون٣:٦و٧و٨ ط ص١٠:١٥ وع٢٤ ظ اش١٤:١٣الى١٥
ومرا٢:١ ع لو١٠:٢١ غ مز٨:٢وص١٦:١٧ وا كو١:١٩و٢٦الى٢٩ و٢كو٣:١٤ ف ص٢٨:١٨ ولو١٠:٢٢ ويو٣:٣٥ و٢:١٣ و١٧:٢ وا كو١٥:٢٧

١٥ اشارة الى محبة الوحدة والكرب اللذين كان يتميز بهما من يسكنهُ الشيطان (مر٥:٥)

١٦ فاتخذوا تنازلهُ واحسانهُ وسيلةً لاجل تعييرهِ . غيرانهُ كان صديقًا لارذائلهم بل لانفسهم (لو١٥:١و٢)

١٧ قال ايرونيموس كانت كورزين على بحيرة طبريا على بعد نحو ميلين من كفرناحوم . وبالقرب منها بيت صيدا وهي مدينة بطرس واندراوس وفيلبس. والظاهر ان المدينتين كانتا صغيرتين وقد خربتا من الزمن القديم ولا يعلم مكانهما بالتحقيق الى الان

١٨ في صور وصيدا انظر الحواشي على ٢صم ١١:٥ واش٢٣ وحز٢٦—٢٨

١٩ لبعض الشعوب ولبعض الافراد فوائد وخيرات لم ينلها سواهم. وهو من الامور المقررة في تاريخ البشر فلا يكون اعتراضًا على الديانة المسيحية. واما الكتاب المقدس فلم يحل هذا المشكل بل وضعهُ بين الاسرار الخاصة بالله. غيرانهُ يقال في الجملة انهُ يظهر في هذه الامور صبرالله الطويل على الخطاة (٢بط٣:٩) وسيظهر قياس القصاص تابعًا للفوائد التي يتغافل عنها الخاطي والجرم الذنب الذي يرتكبهُ (ع٢٢و٢٤)

٢٠ السماء والهاوية كلمتان موضوعتان هنا بالمقابلة فالاولى تشير الى التمتع بفوائد عظيمة والثانية الى ويل وخراب. وكانت كفرناحوم متميزة بالفوائد لان المسيح اتخذها لسكنهِ واجرى فيها كثيرًا من عجائبهِ وخطاباتهِ

٢١ قولهُ اجاب كثيرًا ما يستعمل في الاناجيل بمعنى الكلام الذي يبنى على ما سبق . فان السيد اذ كان يتامل بالحقائق التي نطق بها هتف بالاقرار بحكمة الله وجودتهِ الذي جعل الانجيل مفيدًا لا للذين يتكلون على حكمتهم بل للذين يقبلون تعاليمهُ ببساطة الاطفال (ع٢٥) وقد فوّض الله جميع ما يتعلق بخلاص البشر لابنهِ الذي بواسطتهِ فقط ينالون معرفة الله التي تؤُول بهم الى الخلاص (٢٦و٢٧) ثم يقول تعالوا اذًا اليّ لان لي وحدي السلطان لاحرركم من اوزار الخطية وفساد الطبيعة التي غيري انما يزيدها عليكم ثقلاً (٢٨) . غيران الراحة التي اعطيها تتضمن اوامر ربما يظن انها نير جديد فاحملوهُ بالوداعة التي انا احملهُ بها فتجدوا راحة لنفوسكم لان المحبة تجعل الطاعة هينة ونعمتي تجعلها خفيفة (٢٩و٣٠)

٢٢ موضوع حمد المسيح لا عدم نوال حكماء هذا العالم بركات ملكوتهِ بل هبة الله اياها للودعاء والبسطاء . فان هذا الامر يؤُول الى مجد رب السماء والارض والى اتضاع الخاطي (قابل اكو١:٢٦—٢٩و٣:٦—٨)

٢٣ في هذا الكلام اشارة واضحة الى ان الابن كالآب غير مُدرَك عالم بكل شيء

ان يُعلِن لهُ[ق]

٢٨و٢٩ تعالوا اليَّ يا جميع المُتعَبين والثقيلي الاحمال وانا اريحكم . احملوا نيري عليكم وتعلموا مني[ك] . لاني
٣٠ وديعٌ[ل] ومتواضع القلب[ل] . فتجدوا راحةً لنفوسكم[م] . لان نيري هيّنٌ وحملي خفيفٌ[ن]

تبرير يسوع تلاميذهُ لاجل قطف سنابل في السبت وتبريرهُ نفسهُ لاجل ابراء رجل يدهُ يابسة . اتفاق الفريسيين على قتلهِ . اعتزالهُ واتباع الجموع اياهُ

١٢ في ذلك الوقت[١] ذهب يسوع في السبت بين الزروع . فجاع تلاميذهُ وابتدأوا يقطفون سنابلَ[ت]
٢ وياكلونَ[ب] . فالفريسيون لما نظروا قالوا لهُ هوذا تلاميذك يفعلون ما لا يحلُّ فعلهُ في السبت[٢]
٣و٤ فقال لهم أما قرأتم ما فعلهُ داودُ[٣] حين جاع هو والذين معهُ . كيف دخل بيت الله واكل خبزَ[ت]
٥ التقدمةِ[ث] الذي لم يحلَّ اكلهُ لهُ ولا للذين معهُ بل للكهنةِ[ج] فقط . اوما قرأتم في التوراة ان الكهنة في السبت
٦و٧ في الهيكل يدنّسون السبتَ[ح] وهم ابرياءُ[٤] . ولكن اقول لكم ان ههنا اعظم من الهيكلِ[خ] . فلو علمتم ما هوَ .
٨ اني اريد رحمةً لا ذبيحةً[د] . لما حكمتم على الابرياءِ . فان ابن الانسان هو ربُّ السبت ايضاً[٦]
٩و١٠ ثم انصرف من هناك وجاء الى مجمعهم[ذ] . واذا انسانٌ يدهُ يابسةٌ[٧] . فسألوهُ قائلين هل يحلُّ الابراء في
١١ السبوتُ . لكي يشتكوا عليهِ . فقال لهم ايُّ انسانٍ منكم يكون لهُ خروفٌ واحدٌ فان سقط هذا في السبت

ق يو ١:١٨ و٦:٤٦ و١٠:١٥ ك يو ١٣:١٥ وفي ٢:٥ و١بط ٢:٢١ و١يو ٢:٦ ل زك ٩:٩ وفي ٢:٧ و٨ م ار ٦:١٦ ن مي ٦:٨ و١يو ٥:٣
(ع ١—٨ جد تار ف ٣٦) ب تث ٢٣: ٢٥ ومر ٢: ٢٣ ولو ٦: ١ ت اصم ٢١: ٦ الى ٦ ث خر ٢٥: ٣٠ ولا ٢٤: ٥ الخ ج خر ٢٩: ٣٢ ولا ٨: ٣١ و٢٤:
٩ ح عد ٢٨: ٩ ويو ٧: ٢٢ خ ٢اي ٦: ١٨ وملا ٣: ١ ويو ٢: ١ وعب ٣: ٣ د هو ٦: ٦ وي ٦: ٦ الى ٨ وص ٩: ١٣ (ع ٩—١٤ جد تار ف ٣٧)
ذ مر ٣: ١ ولو ٦: ٦ ر لو ١٣: ١٤ و١٤: ٣ ويو ٩: ١٦

---

١ يشبه متى الانبياء ولاسيما اشعيا في كيفية استعمالهِ عبارات كهذه في ذلك الوقت وفي تلك الساعة والمراد بها اشارة لعلاقة شديدة لا لمتابعة الزمان بالحصر (قابل اش ٢٠: ٤ و٣٦: ١) واما من جهة نفس الزمن الذي جرت فيهِ الحادثة فانظر لو ٦: ١

٢ اجازت الشريعة ذلك في ايام اخر (تث ٢٣: ٢٥) والمفهوم بين اليهود انهُ كان محرَّماً في السبت

٣ انظر خر ٢٥: ٣٠ و١صم ٢١: ٥و٦ والحواشي . المسيح يقدّم اولاً حجة الضرورة اي ان تلاميذهُ كانوا محتاجين الى الطعام كداود واتباعهِ

٤ الكهنة يشتغلون في يوم السبت اكثر من الايام الاخر (انظر عد ٢٨: ٩و١٠) ولكنهم لم يلاموا على ذلك لان اشغالهم كانت في خدمة الهيكل فبالاحرى تلاميذ المسيح الذين خدمتهم اعظم من خدمة الهيكل (انظر ع ٦)

٥ انظر هو ٦: ٦ والحاشية . وقد اقتبس المسيح هذه العبارة قبل هذه المرة (٩: ١٣) توبيخاً لنوع اخر من التعصب للطقوس الدينية وذكرها هنا لاجل اظهار مقاومة التعصب المذكور للمحبة الحقيقية التي هي جوهر العبادة المقبولة . والمعنى انهُ اذا أبطلت راحة السبت لاجل الذبائح فمن باب اولى ان تبطل رحمةً لاحتياجات الانسان واوجاعهِ . وقد ذكر متى وحدهُ هذه الحجة المبنية على خدمة الهيكل واما الحجة التي اوردها السيد في يو ٥: ١٧ فهي وجه اعظم

٦ ذكر مرقس الوجه الذي بنيت عليهِ هذه العبارة وهو ان السبت وبقية الفرائض ليست غاية ينتهي اليها الامر بل هي وسائط موضوعة لزيادة خير الانسان . ولذلك كان لابن الانسان الذي فُوّض اليهِ جميع ما يتعلق بهذا الامر العظيم (١١: ٢٧) ان يبطلها اذا شاء

٧ جرت هذه المعجزة في سبت اخر (لو ٦: ٦) وقد جمع البشير

١٢ في حفرةٍ أَمَا يمسكه ويقيمهُ[ر]. فالانسان كم هو افضل من الخروف . اذًا يحلُّ فعل الخير في السبوت .
١٣ ثم قال للانسان مُدَّ يدك . فمدَّها . فعادت صحيحةً كالاخرى
١٤و١٥ فلما خرج الفريسيون تشاوروا عليهِ لكي يهلكوهُ[س]. فعلم يسوع وانصرف من هناك[ش]. وتبعتهُ جموعٌ
١٦و١٧و١٨ كثيرة فشفاهم جميعًا[١١][ص]. واوصاهم ان لا يُظهروهُ[ض]. لكي يتمَّ ما قيل باشعيا النبي القائل[١٢][ط] . هوذا
١٩ فتايَ الذي اخترتهُ . حبيبي الذي سُرَّت بهِ نفسي[ظ] . اضع روحي عليهِ فيخبر الامم بالحق . لا يخاصم ولا يصيح
٢٠ ولا يسمع احدٌ في الشوارع صوتهُ . قصبةً مرضوضةً لا يقصف . وفتيلةً مدخنةً لا يطفئ . حتى يُخرِج الحقَّ
٢١ الى النصرة . وعلى اسمهِ يكون رجاء الامم

ابراء مجنون . الشكاية عليهِ بانهُ يخرج الشياطين ببعلزبول وجوابهُ . طلب اية منهُ وكلامهُ في ذلك

٢٢ حينئذٍ أُحضِر اليهِ مجنونٌ اعمى واخرس[١٣] . فشفاهُ حتى ان الاعمى الاخرس تكلم وابصر[ع]
٢٣و٢٤ فبهت كل الجموع وقالوا ألعلَّ هذا هو ابن داود . اما الفريسيون فلما سمعوا قالوا هذا لا يُخرِج
الشياطين الَّا ببعلزبول[١٤] رئيس الشياطين[غ]
٢٥ فعلم يسوع افكارهم[ف] وقال لهم كل مملكةٍ منقسمةٍ على ذاتها تُخرَب . وكل مدينةٍ او بيتٍ منقسمٍ
٢٦و٢٧ على ذاتهِ لا يثبت . فان كان الشيطان يُخرِج الشيطان فقد انقسم على ذاتهِ[١٥] . فكيف تثبت مملكتهُ . وان
٢٨ كنت انا ببعلزبول أُخرِج الشياطين فابناؤكم[١٦] بمَن يُخرِجون . لذلك هم يكونون قضاتكم . ولكن ان كنت

ر مر٣:٤ وتث٢٢:٤   س ص٢٧:١ ومر٣:٦ ولو٦:١١ ويو٥:١٨ و١٠:٣٩ و١١:٥٣   (ع١٥—٢١ جد تار ف٢٨)   ش ص١٠:٢٣ ومر٣:٧   ص ص١٩:٢   ض ص٩:٣٠   ط اش٤٢:١الى٤   ظ ص٣:١٧ و١٧:٥   (ع٢٢—٢٧ جد تار ف٤٧)   ع ص٩:٣٢ ومر٣:١١ ولو١١:١٤   غ ص٩:٣٤ ومر٣:٢٢ ولو١١:١٥   ف ص٩:٤ ويو٢:٢٥ ورو٢:٢٣

الحادثتين لسبب علاقتها بمسئلة السبت

٨ لم يمنع علماء اليهود في ذلك الزمان هذا العمل الذي تفرضهُ الانسانية على انهم قد حرَّموهُ الان . ولم يذكر غير متى الحجة المبنية على عوائد اليهود

٩ اطاع الامر لانهُ آمن ان الذي امرهُ بان يمدَّ يدهُ اليابسة يعطيهِ القوة اللازمة واذ آمن أُعطي القوة . ولما ابرأ السيد الرجل من غير عمل خارجي لم يكن شك في القوة المعجزية ولم يكن للفريسيين وجه للاعتراض

١٠ قال لوقا انهم امتلأُوا حنقًا (لو٦:١١) فانهم لما أُصمتوا بالحجة وبقوة الله المعجزية ظهر ان الفرقة الدينية التي لم يكن لها مثيل في الكبرياء في ذلك الزمان هي قوم مراؤُون مزوِّرون لم يكن لهم ان يأتوا بشكاية ظاهرة على مخلصنا . ولذلك اخذوا من ذلك الزمان ان يحتالوا على اهلاكهِ (انظر مر٣:٦ والحاشية)

١١ اي جميع المرضى الذين اتوا بهم اليهِ

١٢ انظر الحواشي على اش٤١:١ و٤٢:١—٧ والاقتباس عن العبراني معنوي لا حرفي . فما اشد الفرق بين عبد الله الوديع واعدائهِ الظالمين المتعصبين (ع١٤)

١٣ يتضح من هذه القصة ان العمى والصمم الناشئين عن اسباب اعتيادية يتميزان عما يحدث من هذه العلل من سكن الشيطان

١٤ انظر الحاشية على ص١٠:٢٥

١٥ الارواح الساقطة متفقة على العداوة لله وللانسان ولا تتعرض لتخليص احد من ظلم رفقائهم الخبيث مهما اشتد الخلاف والخصام بينهم

١٦ اي تلاميذكم او تبعتكم (انظر الحاشية على ١صم١٠:١٢) والحجة صحيحة سواء كان لهم القدرة على هذا العمل او الادعاء بها فقط . فكانهُ يقول تلاميذكم يدَّعون باخراج الشياطين فلماذا تنسبون قوتي للشيطان ولا تنسبون قوتهم اليهِ . بل قوتي ظاهرة انها الٰهية لان نجاحي موقوف لا على التفسير في

٢٩ انا بروح الله أُخرِج الشياطين فقد اقبل عليكم ملكوت الله[ق] . ام كيف[١٧] يستطيع احدٌ ان يدخل بيت
٣٠ القويّ وينهب امتعتهُ ان لم يربط القويّ اولاً . وحينئذٍ ينهب بيتهُ[ك] . مَنْ ليس معي فهو عليّ ومَنْ لا يجمع معي
فهو يفرّق
٣١ لذلك اقول لكم كل خطيةٍ وتجديفٍ يُغفَر[١٨] للناس. واما التجديف على الروح فلن يُغفَر للناس[ل].
٣٢ ومَنْ قال كلمةً على ابن الانسان يُغفَر له[ن] . واما مَنْ قال على الروح القدس[١٩] فلن يُغفَر له لا في هذا
العالم ولا في الآتي[٢٠]
٣٣ اجعلوا الشجرة جيدةً وثمرها جيدًا . او اجعلوا الشجرة رديّةً وثمرها رديًّا[٢١] . لان من الثمر تُعرَف
٣٤ الشجرة[ي] . يا اولاد[٢٢] الافاعي[ب] كيف تقدرون ان تتكلموا بالصالحات وانتم اشرارٌ . فانهُ من فضلة القلب
٣٥ يتكلم الفم[ت] . الانسان الصالح من الكنز الصالح [في القلب] يُخرِج الصالحات . والانسان الشرير من
٣٦ الكنز الشرير يُخرِج الشرور . ولكن اقول لكم ان كل كلمةٍ بطّالة[٢٣] يتكلم بها الناس سوف يعطون عنها

ق دا٢: ٤٤ و٧: ١٤ واو١: ٢٢ و١١: ٢٠ و١٧: ٢٠ و٢١   ك اش٤٩: ٢٤ واو١١: ٢١ الى ٢٢   ل مر٣: ٢٨ ولو١٢: ١٠ واع٧: ٥١ وعب٦: ٤ الى ٦ و١٠: ٢٦ الى ٢٩ و١يو٥: ١٦
م ص١١: ١١ و١٣: ٥٥ ويو٧: ١٢ و٥٢   ن اتي١: ١٣   ي ص٧: ١٧ ولو٦: ٤٣ و٤٤   ب ص٣: ٧ و٢٣: ٣٣   ت لو٦: ٤٥

حوادث مشتبهة بل هي بسيطة سريعة تامة في اردأ الحوادث. فهي من عمل روح الله واصبعهِ واظهار هذه القوة دليل واضح على ان ملكوت الله قد اقبل عليكم (٢٨) ليخرب قبل ان تعلموا ملك الشيطان المغتصب

١٧ فينتج من ذلك اني جئت لاربط القوي واخذ ملكهُ. وليس في هذه المحاربة حيادة بل لا بد من ان ينتصر الجميع لاحد الفريقين وهي قائمة الان فالذين لا ينتصرون للمسيح انما ينتصرون للشيطان

١٨ اي قد يُغفر لهم او يمكنهم نوال المغفرة

١٩ لاجل فهم معنى السيد فهمًا جليًّا يجب النظر الى جملة امور. وهي اولاً ان بين الذين شاهدوا الحوادث المذكورة ربما كان اناس ينكرون رسالة ابن الانسان الالهية ولكنهم قد يؤمنون اذا راوا ادلة اكثر . وعزم اخرون على ان لا يومنوا فنسبوا خبثًا منهم الاعمال التي تدل على حضور روح الله الى قوة شيطانية (ع٢٨). وقد اشار الرب الى هولاء في كلامهِ على الخطية ضد الروح القدس التي ليس لها مغفرة وربما اراد تحذيرهم فقط عن خطية لم يرتكبوها بعد بالفعل ولكنهم لم يكونوا بعيدين عنها . ثانيًا ان الخطية التي لا تُغفَر ليست مجرد العمل الخصوصي الذي نشأ عنهُ الكلام بل حالة القلب الناتجة عن مقاومة طويلة خبيثة للحق الظاهر . ثالثًا ان هذه الخطية لا تنحصر في نسبة معجزات المسيح لقوة شيطانية (قابل عب ٦: ٤—٦) وليست هي الخطية الوحيدة التي تاتي بالهلاك الاخير. رابعًا ان طبيعتها ما يزيل خوف مغاضبة الله من القلب وعدم الاكتراث برضاهُ بحيث يصير الانسان كالفريسيين لا يرى خطيتهُ او انهُ يصرّ عليها

٢٠ قولهُ العالم الآتي عبارة كانت عند اليهود بمعنى ملكوت المسيح. فاذا كان السيد قد استعملها هنا بهذا المعنى يكون المراد ان ذلك الوقت السعيد الذي ياتي بالغفران والخلاص لاخرين لا ياتي بشيءٍ من ذلك لفاعل هذه الخطية بل هو هالك لا محالة

٢١ اذا كان الثمر جيدًا كانت الشجرة جيدة . ولذلك يكون منشأ اعمالي الصالحة صالحًا ومنشأ اعمالكم الردية رديًّا (انظر ع ٣٤)

٢٢ انظر ص٣: ٧ والحاشية. المخلص الرحيم لا يابى استعمال العبارات القوية التي كان قد استعملها قبلهُ يوحنا الكارز بالتوبة لان الخير الاعظم للبشر هو اظهار خطاهم وفسادهم وتحذيرهم للهرب من الغضب الآتي . قولهُ ذرية الافاعي في غاية الموافقة للفريسيين لان سم الافاعي كان تحت شفاههم وكانت تهمهم الخبيثة مانعة للشعب عن قبول البرهان على سلطان المسيح ومعارضة لايمانهم بهِ (١٢: ٣٢)

٢٣ لا يُدان الكلام الذي يُنطَق بهِ عمدًا فقط بل كل ما يُنطَق بهِ ايضًا من غير حذرٍ او تامل . لانهُ انما يُنطَق بهِ من ملء

٣٧ حسابًا يوم الدين[ث] . لانك بكلامك تتبرَّر وبكلامك تُدان
٣٨و٣٩ حينئذٍ اجاب قوم[ج] من الكتبة والفريسيين قائلين يا معلم نريد ان نرى[٢٤] منك آيةً[ح] . فاجاب
٤٠ وقال لهم جيلٌ شرير وفاسق[٢٥] يطلب آيةً ولا تُعطى له آيةٌ الاَّ آية يونان[٢٦] النبي[خ] . لانهُ كما كان يونان في
بطن الحوت[٢٧] ثلثة ايام وثلاث ليالٍ هكذا يكون ابن الانسان في قلب الارض ثلثة ايام وثلاث ليالٍ[٢٨] .
٤١ رجال نِينَوَى سيقومون في الدين مع هذا الجيل ويدينونهُ[د] لانهم تابوا بمناداة يونان[ذ] . وهوذا اعظم من
٤٢ يونان ههنا . ملكة التيمن[٢٩] ستقوم في الدين مع هذا الجيل وتدينهُ . لانها اتت من اقاصي الارض لتسمع
حكمة سليمان[ر] . وهوذا اعظم من سليمان ههنا
٤٣و٤٤ اذا خرج الروح النجس[٣٠] من الانسان يجتاز في اماكن ليس فيها ماءٌ يطلب راحةً ولا يجدُ . ثم يقول
٤٥ ارجع الى بيتي الذي خرجت منهُ . فياتي ويجدهُ فارغًا مكنوسًا مزيَّنًا . ثم يذهب وياخذ معهُ سبعة ارواح
أُخَر اشرّ منهُ فتدخل وتسكن هناك . فتصير اواخر ذلك الانسان اشرّ من اوائلهِ[س] . هكذا يكون ايضًا
لهذا الجيل الشرير

(ع٣٨—٤٥ جد تار ف٤٨)　ث انظر جا٣:١٤　ج ص١٦:١ ومر٨:١١ ولو١١:١٦ ويو٢:١٨ و١كو١:٢٢　ح اش٥٧:٢٠ وص١٦:٤ ومر٨:
٣٨ ولو١١:٢٩ ويو٤:٤٨　خ يون١:١٧　د ار٣:١١ وحز١٦:٥١ و٥٢ واو١١:٢٣ ورو٢:٢٧　ذ يون٣:٥　ر ١مل١٠:١ و٢اي٩:١ ولو١١:٣١
ر اي١:٧ ولو١١:٢٤ و١بط٥:٨　س عب٦:٤ و١٠:٢٦ و٢بط٢:٢٠ الى ٢٢

القلب فهو دليل صادق على حالتهِ الحقيقية ولذلك يكون لهُ اهمية عظيمة في الدينونة (قابل يع ٢:٣—١٢)

٢٤ ذهب اليهود الى انهُ لا شيء يميّز رسولاً من الله عن الذين يعملون المعجزات بقوة شيطانية الا اية من السماء وزعموا ان انبياءهم القدماء اتوا بمثل هذه الايات (خر١٦:٤ واص١٢:١٦—١٨ واش٣٨:٨ . انظر ايضًا دا٧:١٣) ولذلك كرَّروا الطلب الى السيد لاجل اية من هذا النوع (انظر ص١٦:١) ولكنهُ ابى اجابة طلبهم لانهُ لم يرد ان يثبت افكارهم الخرافية ويوافق مماحكة خلقهم على ان حياتهُ كانت مملوَّة بهذه الايات (انظر ص٢:٢ و٣:١٦ و١٧ ويو١٢:٢٨)

٢٥ يراد بالفسق في العهد القديم عدم الامانة لله الذي ادَّعى اليهود بانهم شعبهُ (خر٣٤:١٥) والمراد بهِ هنا انهم كانوا ينكرون الله في قلوبهم في تلك المدة على انهم يقاومون عبادة الاصنام كل المقاومة وكانوا ايضًا مشهورين بالزنا (انظر ص٥:٢٧—٣٢)

٢٦ انتم الذين تنسبون معجزاتي للشيطان تطلبون اية فلا اعطيكم . واذا شئتم واحدةً انظروا الى يونان في كتبكم المقدسة فان دفنهُ في الحوت وقيامتهُ (٤٠) كانا ايةً لاهل نينوى وهكذا دفني وقيامتي يكونان ايةَ اعجب واتمّ لهذا الجيل ولكنهم لا يؤمنون بها فينالون دينونة اعظم (ع٤١)

٢٧ الحوت هنا اسم جنس شامل للحيوانات البحرية العظيمة الجثة

٢٨ اصطلاح اليهود هو ان اليوم والليل عدد واحد فاذا حسبوا الايام لم يقسموها الى اقسام . ولذلك قد يكون المراد بثلاثة ايام وثلاث ليالٍ على اصطلاحهم يومًا كاملاً مع بعض يومين اخرين (قابل مت ٢١:١٦ مع مر٩:٣١ و٢اي ١٠:٥ مع ص١٠:١٢)

٢٩ اي ملكة بلاد سبا (انظر الحاشية على ١مل ١٠:١)

٣٠ بنى السيد على معجزتهِ وخطابهِ مثلاً عظيم التحذير للذين سمعوهُ فنطبق لجميع وقد اظهر فيهِ خطر الاتكال على اصلاح جزئي كارتداد اليهود عن عبادتهم القديمة للاصنام الى عبادة خارجية صارمة للاله الواحد الحقيقي . فانهُ اذا لم تاخذ التقوى محل الضلال والخطأ اللذين يقلع الانسان عنهما كان القلب فريسةً لاضاليل وخطايا اشرّ من الاولى

طلب ام يسوع واخوتهِ ان يكلموهُ

٤٦و٤٧ وفيما هو يكلم الجموع اذا امهُ واخوتهُ قد وقفوا خارجًا[٢١] طالبين ان يكلموهُ[ش]. فقال لهُ واحدٌ هوذا
٤٨ امك واخوتك[٢٢] واقفون خارجًا طالبين ان يكلموك . فاجاب وقال للقائل لهُ . مَنْ هي امي ومَنْ هم
٤٩و٥٠ اخوتي . ثم مدَّ يدهُ نحو تلاميذهِ وقال ها امي[٢٣] واخوتي . لان مَنْ يصنع مشيئة ابي الذي في السموات
هو اخي واختي وامي[ص]

سبعة امثال لتوضيح حقيقة ملكوت الله

١٣ ١ في ذلك اليوم[١] خرج يسوع من البيت وجلس عند البحر[٢ب]. فاجتمع اليهِ جموعٌ كثيرة[ت] حتى انهُ
دخل السفينة وجلس[ث]. والجمع كلهُ وقف على الشاطئ
٣و٤ فكلمهم كثيرًا بامثالٍ[٣] قائلاً هوذا الزارع[٤] قد خرج ليزرع . وفيما هو يزرع سقط بعضٌ على

(ع ٤٦—٥٠ جد تار ف ٤٩) ش ص ١٢: ٥٥ ومر ٣: ٢١ و٦: ٣ واو ٨: ٩ الى ٢١ ويو ٢: ١٢ و٧: ٣ و٥ واع ١: ١٤ واكو ٩: ٥ وغل ١: ١٩ ص يو ١٥: ١٤ وغل ٥: ٦ و٦: ١٥ واكو ٧: ١٩ وعب ٢: ١١ (ع ١—٢٣ جد تار ف ٥٢) ب مر ٤: ١ الخ ت لو ٨: ٤ الخ ث لو ٥: ٣

٢١ قال لوقا انهم لم يقدروا ان يصلوا اليهِ لسبب الجمع (لو ٨: ١٩) وقال مرقس ان الجمع كان عظيمًا بهذا المقدار حتى انهم لم يقدروا ولا على اكل خبز (مر ٣: ٢٠) وكانت غاية مجيء اقربائهِ ان يمسكوهُ (مر ٣: ٢١) لان بعضهم لم يؤمنوا بهِ (يو ٧: ٥) بل ظنوا انهُ مختل

٢٢ الاخوة المذكورون هنا هم غير تلاميذهِ لاننا لانجد احدًا من التلاميذ يسميهِ اخًا قبل القيامة او بعدها

٢٣ المشابهون للمسيح في محبتهِ وخدمتهِ لابيهِ هم الاقرب اليهِ والاشد محبةً عندهُ

١ عزم المسيح بعد هذا ان لايكرز باسرار ملكوت السماء بالتوضيح لقوم لا يريدون ان يسمعوهُ بل تحت رداء المثل بحيث تكون مخفية عن عديمي الانتباه والخبثاء ثم يوضحها للمؤمن الذي يشتهي ان يتعلم (١٣: ١٠—١٧ و٣٤و٣٥) وقد ذكر متى هنا سبعة امثال وهي مثل الزارع (ع ٣—٩) والزوان (٢٤—٣٠) مع تفسيرها (١٨—٢٣ و٣٦—٤٣) ومثل حبة الخردل (٣١و٣٢) والخميرة (٣٣) والكنز المخفى (٤٤) والدُرَّة الثمينة (٤٥و٤٦) والشبكة (٤٧—٥٠). ويظهر ان السيد نطق بالامثال الاربعة الاولى وهو في السفينة والجموع على الشاطئ (١و٢) وبالثلاثة الاخر لتلاميذهِ في البيت (٣٦) واعقبها بالنصيحة لدراستها والعمل بها (٥١و٥٢). واذا نظرنا الى هذه الامثال من حيث علاقتها بما سبق وعلاقتها بعضها ببعض راينا ان المراد بها جملة امور وهي اولاً الموانع لنجاح الانجيل الناشئة من فساد قلب الانسان ومقاومة الشيطان الخبيثة والحالة التي سمح الله بها في العالم الحاضر من امتزاج الخير بالشر. ثانيًا القوة التي منحها الله لحقهِ من حيث نموهِ والاستيلاء على جميع طبيعة الانسان وعلى العالم باسرهِ والسلطة التي ينالها على جميع عواطفهِ ومقاصدهِ. ثالثًا الفصل العظيم الذي يقام اخيرًا بين الذين قبلوا الحق والذين رفضوهُ

٢ اي بحر طبريا

٣ المثل عبارة عن تقرير تعليم ادبي او ديني على شكل قصة منقولة عن بعض حوادث الحيوة . وهي غالبًا مخترعة وقد تكون مبنية على حوادث حقيقية فتسمى حينئذٍ رموزًا (انظر غل ٤: ٢٤). وفي نهاية بعض امثال المسيح انتقال من الصورة الرمزية الى الحقيقة (انظر ٢٤: ٥١ ويو ١٠: ١٥ قابل اش ٥: ٧). ولاجل فهم الامثال يجب التامل اولاً بالموضوع المركزي الذي اقيمت لاجلهِ المشابهة المثلية من غير اعتبار كلي للجزئيات الدقيقة التي انما تذكر لاجل تكميل القصة . ثم ان المراد بالامثال السبعة المذكورة في هذا الاصحاح هو توضيح حقيقة ملكوت الله من حيث مبادئها الباطنة وظواهرها الخارجة. وهي مؤلفة على نوع يدعو الى الانتباه ولكن لايتيسر فهم معناها الحقيقي الا بالتامل الشديد

٤ المراد بمثل الزارع هو توضيح اسباب الاختلاف بين الناس من حيث قبولهم لكلمة الله والنتائج الناشئة عن ذلك ولا سيما من جهة اربعة انواع من البشر. اولاً الذين لا يؤثر الحق فيهم لسبب قساوة قلوبهم الناشئة عن عدم الانتباه للتعليم او الكره لهُ . ثانيًا تقلب وعدم ثبات جمهور السامعين . ثالثًا

٥ الطريق. فجاءت الطيور واكلتهُ . وسقط آخر على الاماكن المحجرة حيث لم تكن لهُ تربة كثيرة . فنبت
٦و٧ حالاً اذ لم يكن لهُ عمق ارضٍ . ولكن لما اشرقت الشمس احترق . واذ لم يكن لهُ اصلٌ جفَّ . وسقط
٨ آخر على الشوك. فطلع الشوك وخنقهُ . وسقط آخر على الارض الجيّدة . فاعطى ثمرًا . بعضٌ مئة وآخر
٩ ستين وآخر ثلاثين . من لهُ اذنان للسمع فليسمع
١٠و١١ فتقدّم التلاميذ وقالوا لهُ لماذا تكلمهم بامثال . فاجاب وقال لهم لانهُ قد أُعطي لكم ان تعرفوا
١٢ اسرار ملكوت السموات . واما لأُولئك فلم يُعطَ . فان من لهُ سيُعطَى ويزاد . واما من ليس لهُ فالذي
١٣ عندهُ سيُوخَذ منهُ . من اجل هذا اكلمهم بامثالٍ . لانهم مبصرين لا يبصرون وسامعين لا يسمعون
١٤ ولايفهمون. فقد تمّت فيهم نبوة اشعيا القائلة تسمعون سمعًا ولاتفهمون . ومبصرين تبصرون ولا تنظرون .
١٥ لان قلب هذا الشعب قد غلظ . وآذانهم قد ثقل سماعها . وغمضوا عيونهم لئلاَّ يبصروا بعيونهم ويسمعوا
١٦و١٧ بآذانهم ويفهموا بقلوبهم ويرجعوا فاشفيهم . ولكن طوبى لعيونكم لانها تبصر . ولآذانكم لانها تسمع . فاني
الحقّ اقول لكم ان أنبياء وابرارًا كثيرين اشتهوا ان يروا ما انتم ترون ولم يروا . وان يسمعوا ما انتم تسمعون
ولم يسمعوا
١٨و١٩ فاسمعوا انتم مَثَل الزارع . كل من يسمع كلمة الملكوت ولايفهم فيأتي الشرير ويخطف ما قد زُرِع
٢٠ في قلبهِ . هذا هو المزروع على الطريق . والمزروع على الاماكن المحجرة هو الذي يسمع الكلمة وحالاً يقبلها

ج لك ٢٦:١٢　ح ص ١١:١٥ ومر ٩:٤　خ ص ٢٥:١١ و١٧:١٦ ومر ١١:٤ و١٢ و١كو ١٠:٢ و١يو ٢٧:٢　د ص ٢٩:٢٥ ومر ٢٥:٤ ولو ١٨:٨ و٢٦:١٩
٢٦　ذ اش ٩:٦ وحز ٢:١٢ ويو ٤٠:١٢ واع ٢٦:٢٨ ورو ٨:١١ و٢كو ١٤:٣ و١٥　ر عب ١١:٥　ز ص ١٧:١٦ واو ٢٢:١ و٢٤ ويو ٢١:٢٠　س عب
٢:١١ و١بط ١٠:١ و١١　ش مر ١٤:٤ الخ ولو ١١:٨ الخ　ص ص ٢٢:٤

الذين اقرّوا بالحق ولم يُفِدهم ذلك شيئًا لسبب المصالح الزمنية. رابعًا التلاميذ الحقيقيون الامناء . واما الفواعل التي اعدّت الارض الجيدة فلم يذكر السيد هنا شيئًا منها والظاهر ان مرادهُ بذلك ايقاظ مسؤولية الانسان لينظر كيف يسمع ولذلك اضاف النصائح المذكورة في مر ٤: ٢١—٢٥ ولو ٨: ١٦—١٨

٥ اي معرضًا على الطريق المداسة

٦ حيث التربة خفيفة ولذلك ينبت الزرع سريعًا ويجف سريعًا

٧ هذه الكمية من الغلة نادرة الآن ولا تحصل الا في محال قليلة مخصبة

٨ يراد بالاسرار في العهد الجديد الحقائق التي كانت مخفية ثم اعلنت

٩ من يحسن استعمال المواهب التي منحهُ الله اياها يُعَدّ مستحقًا لمواهب اعظم ومن يهمل ما منح من الفوائد تنزع منهُ ويكون عبدًا بطالاً واقعًا تحت الدينونة (قابل ص ٢٥: ٢٩)

١٠ هذا الاقتباس منقول عن الترجمة السبعينية (انظر اش ٦: ٩ و١٠ والحاشية) وهي نبوة يشاهد نجازها حيثما يصرّ الناس على رفض الحق الالهي فيتركهم تعالى الى الصمم الروحي وعدم الاحساس اللذين ينشآن عن السبيل المذكور. وهذا هو المعنى المراد في جميع ايات العهد الجديد التي يشار فيها الى هذه النبوة (انظر يو ١٢: ٤٠ واع ٢٨: ٢٦) على انهُ يتغير الكلام لاجل اظهار العمى عمدًا الذي يطرح صاحبهُ في الاثم الفظيع او العمى القضائي الذي هو عقاب الاثم المذكور

١١ عدم الاكتراث والاهمال يميتان ادراك الحق وابليس مستعد على الدوام لينزع من الذاكرة ما كان فهمهُ قليلاً

١٢ قد يتاثر الانسان من تعاليم الانجيل الجديدة وتنبّه احساساتهُ بواسطة اعلاناتهِ الفعالة ومع ذلك يكون خاليًا

٢١ بفرحٍ[ض] . ولكن ليس لهُ اصلٌ في ذاتهِ بل هو الى حينٍ . فاذا حدث ضيقٌ او اضطهادٌ من اجل الكلمة
٢٢ فحالاً[١٣] يعثر[ط] . والمزروع بين الشوك هو الذي يسمع الكلمة . وهمُّ هذا العالم وغرور الغنى[١٤] يخنقان الكلمة
٢٣ فيصير بلا ثمرٍ[ظ] . واما المزروع على الارض الجيدة[١٥] فهو الذي يسمع الكلمة ويفهم . وهو الذي يأتي بثمرٍ فيصنع
بعضٌ مئةً وآخر ستين وآخر ثلاثين
٢٤و٢٥ قدَّم لهم مَثَلاً آخر[١٦] قائلاً . يُشبِه ملكوت السموات انسانًا زرع زرعًا جيدًا في حقلهِ . وفيما الناس
٢٦ نيامٌ[١٧] جاءَ عدوهُ وزرع زوانًا[١٨] في وَسْط الحنطة ومضى . فلما طلع النبات وصنع ثمرًا حينئذٍ ظهر الزوان
٢٧ ايضًا . فجاءَ عبيد رب البيت وقالوا لهُ يا سيّد أليس زرعًا جيدًا زرعت في حقلك . فمن اين لهُ زوان .
٢٨و٢٩ فقال لهم . انسانٌ عدوٌّ فعل هذا . فقال لهُ العبيد أتريد ان نذهب ونجمعهُ . فقال لا . لئلاً تقلعوا
٣٠ الحنطة مع الزوان وانتم تجمعونهُ . دعوهما ينميان كلاهما معًا الى الحصاد . وفي وقت الحصاد اقول
للحصَّادين اجمعوا اولاً الزوان واحزموهُ حُزَمًا ليُحرَق . واما الحنطة فاجمعوها الى مخزني[ع]
٣١ قدَّم لهم مَثَلاً آخر[١٩] قائلاً . يُشبِه ملكوت السموات حبَّة خردلٍ[٢٠] اخذها انسانٌ وزرعها في حقلهِ .
٣٢ وهي اصغر جميع البزور[٢١] . ولكن متى نمت فهي اكبر البقول . وتصير شجرةً حتى ان طيور السماء تأتي وتتآوى
في اغصانها[غ]

ض اش ٥٨: ٢ وحز ٣٣: ٣١ و٣٢ ويو ٥: ٣٥ ط ص ١١: ٦ و٢ تي ١: ١٥ ظ ار ٤: ٣ و٤ وص ١٩: ٢٢ ومر ١٠: ٢٢ ولو ١٨: ٢٤ و١ تي ٦: ٩ و٢ تي ٤: ١٠
ع مل ٤: ١ وص ٣: ١٢ غ اش ٢: ٢ و٣ وحي ٤: ١ ومر ٤: ٣٠ الخ واد ١٢: ١٨ و١٩

من الاقتناع القلبي والعزم الثابت . واما الفرح المسيحي الحقيقي فلا ينضج الا نضجًا بطيئًا من التواضع والانسحاق والوداعة (قابل ص ٥: ٣ الخ)

١٣ انظر الحاشية على ص ١١: ٦

١٤ قد يتحول العقل عن الديانة بواسطة الاهتمام الزائد بالامور الزمنية كما يتحوَّل عنها بواسطة الغنى . غير ان خداع الثاني اعظم من الاول فانهُ يسبب العجب بالنفس ويفتح بابًا للذات الحيوة وشهوة سائر الاشياء

١٥ اي الارض التي ليست صلبة (ع ١٩) او محجرة (٢٠ و٢١) او معشبة (٢٢) بل المخدومة الصالحة للزرع . وهي عبارة عن القلب الجيد الصالح (لوقا) الذي يسمع ويقبل الكلمة (مرقس) ويحفظها ويثمر بالصبر (لوقا) حسب مقدار الامانة

١٦ اذ يكثر الله بواسطة الانجيل عدد خدامهِ في العالم يزيد الشيطان عدد المقرّين بالديانة زورًا (ع ٢٤ و٢٥) . والعقل البشري يطلب اقتلاع هولاءِ في الحال (٢٦—٢٨) واما الله فقد عزم لاجل خير شعبهِ على ابقاءِ هذه الحالة الممزوجة الى الدينونة الاخيرة (٢٩ و٣٠) وحينئذٍ ينفصل ويهلك الاشرار ويتمتع الابرار بالسعادة والمجد (قابل ع ٣٦—٤٣)

١٧ اي في الليل (انظر اي ٣٣: ١٥)

١٨ الزوان عشب مضر ينبت بين القمح ويشبههُ عند استفراخهِ اولاً

١٩ في المثل الاول وهو مثل الزارع كانت ثلاثة ارباع الحب عقيمة وفي المثل الثاني وهو مثل الزوان تعطلت الغلة بواسطة الزوان الذي دخل على الحنطة . واما في المثلين التابعين فيشاهد مقابلة صالحة بما سبق فان حبة صغيرة تخرج نباتًا عظيمًا وخميرة صغيرة تخمر العجنة كلها . وربما كان المراد بمثل حبة الخردل ما اعطى الله الحق من قوة الانتشار وبمثل الخميرة ما اعطاهُ الله من القوة المثيلة على العالم الذي وضعهُ تعالى فيهِ . وقد يصدق المثلان على التقوى الشخصية التي تنمو شيئًا فشيئًا ويعمُّ فعلها على جميع قوى الانسان

٢٠ الخردل الذي ينبت في سورية وجزيرة العرب والهند ينبت من حبة صغيرة جدًا ويصير شجرة عظيمة

٢١ ليس حقيقةً ولكن على سبيل المثل الجاري بين اليهود للدلالة على صغر الشيء وحقارتهِ . وقد كانت على هذا الوجه

٣٣ قال لهم مَثَلاً آخر. يُشبِه ملكوت السموات خميرةً اخذتها امرأةٌ[ق] وخبَّأَتها في ثلاثة اكيال[٢٢] دقيق
حتى اختمر الجميع[ف]
٣٤و٣٥ هذا كلهُ كلَّم بهِ يسوع الجموع بامثالٍ . وبدون مَثَلٍ لم يكن يكلمهم[ف] . لكي يتمَّ ما قيل بالنبي[٢٣] القائل
سأفتح بامثالٍ فمي وانطق بمكتوماتٍ منذ تأسيس العالم[ك]
٣٦ حينئذٍ صرف يسوع الجموع وجاء الى البيت. فتقدَّم اليهِ تلاميذهُ قائلين فسِّر لنا مَثَل زوان الحقل .
٣٧و٣٨ فاجاب وقال لهم . الزارع الزرع الجيِّد هو ابن الانسان . والحقل[٢٤] هو العالم[ل] . والزرع الجيِّد هو بنو
٣٩ الملكوت . والزوان هو بنو الشرير[ا] . والعدو الذي زرعهُ هو إبليس . والحصاد هو انقضاء العالم[ن] .
٤٠و٤١ والحصَّادون هم الملائكة . فكما يُجمَع الزوان ويُحرَق بالنار هكذا يكون في انقضاء هذا العالم . يُرسِل
٤٢ ابن الانسان ملائكتهُ فيجمعون من ملكوتهِ جميع المعاثر[ي] وفاعلي[٢٥] الاثم . ويطرحونهم في اتون النار[ب] . هناك
٤٣ يكون البكاء وصرير الاسنان[ت] . حينئذٍ يضيء الابرار كالشمس[٢٦] في ملكوت ابيهم[ث] . من لهُ اذنان للسمع فليسمع
٤٤ ايضًا يشبه[٢٧] ملكوت السموات كنزًا مخفىً[٢٨] في حقلٍ وجدهُ انسانٌ فاخفاهُ[٢٩] ومن فرحهِ مضى وباع
٤٥ كل ما كان لهُ واشترى[٣٠] ذلك الحقل[ج] . ايضًا يشبه ملكوت السموات انسانًا تاجرًا يطلب لآلئَ حسنة .
٤٦و٤٧ فلما وجد لؤلؤةً واحدةً كثيرة الثمن مضى وباع كل ما كان لهُ واشتراها[ح] . ايضًا يشبه ملكوت

ف لو١٣: ٢٠ و٢١　　ق مر٤: ٣٣ و٣٤　　ك مز٧٨: ٢ ورو١٦: ٢٥ و٢٦ و١كو٢: ٧ واف٣: ٩ وكو١: ٢٦　　ل ص٢٤: ١٤ و٢٨: ١٩ ور١٠: ١٨ و١٥: ١٦ و٣٠ واو ٢٤: ٤٧ ورو١٠: ١٨ وكو١: ٦　　م تك٣: ١٥ الخ ويو٨: ٤٤ واع١٣: ١٠ وايو٣: ٨　　ن يوء٣: ١٣ ورو١٤: ١٥　　ي ص١٨: ٧ و٢بط٢: ١ و٣　　ب ص٣: ١٢ وورو١٩: ٢٠ و٢٠: ١٠　　ت ص٨: ١٢ وع٥٠　　ث دا١٢: ٣ واكو١٥: ٤٢ و٤٣ و٥٣ و٥٨　　ج اش٥٥: ١ وفي٣: ٧ و٨ ورو٣: ١٨　　ح ام٢: ٤ و٣: ١٤ و١٥ و٨: ١٠ و١٩

بداءة ملكوت السماء في اعين البشر من حيث واضعهِ وخدامهِ وقوانهِ . غير ان التعليم البسيط الذي علم بهِ الناصري المحتقر وكرز بهِ اناس غير معروفين قد انتشر عملهُ في جميع العالم
٢٢ وذلك يساوي ايفة وهي الكمية التي كانت تستعمل لاجل عجنة واحدة عادةً (انظر قض ٦: ١٩)
٢٣ انظر الحاشية على مز٧٨: ٢ . كان تعليم المسيح بالامثال في غاية الموافقة للاقتباس المنقول عن المزمور
٢٤ الذي يُزرَع فيهِ الآن بنو الملكوت اي الزرع الجيد . وليس المراد بمنع اقتلاع الزوان عدم تاديب الاشرار بالطرد من الكنيسة (قابل ١كو٥: ١٣ الخ) بل عدم اقتلاعهم واهلاكهم من الارض
٢٥ اي جميع الاشخاص والاشياء التي عملها اثم ومضرّ
٢٦ اي كالشمس وهي خارجة من وسط الغيوم
٢٧ المثلان التابعان (ع ٤٤—٤٦) بمعنى واحد غير انهما يختلفان في امور جزئية من جهة قبول الناس للانجيل . فياتي بعضهم فجأةً ويملأهم فرحًا لسبب وجودهم هذا الكنز الثمين (ع٤٤) . واذ يكون آخرون مثقلين بالخطية والشعور ببطل الخير الارضي ويطلبون باجتهاد الخير الحقيقي فيرشدهم الروح القدس الى ان يجدوهُ (٤٥و٤٦) غير انهُ كيفما اتى الانجيل الناس يجب على جميع الذين يريدون التمتع ببركاتهِ ان يتركوا كل شيء اذا الزم الامر لكي ينالوا الغرض العظيم (قابل في ٣: ٤—١١)
٢٨ في ايام الظلم والحروب كثيرًا ما كانت تُدفَن الكنوز وتفقد لسبب غيبة صاحبها او موتهِ الى ان يجدها الحرَّاث على غير قصد
٢٩ لئلا ينزعهُ احد منهُ . وما ذكر من تصرف هذا الرجل للاقتداء بهِ انما هو اهتمامهُ العظيم لحرز الكنز الذي وجدهُ مهما كلفهُ ذلك من التعب والمال
٣٠ لكي يصير الكنز لهُ شرعًا . وذُكِر شراء الحقل لزيادة بيان اهتمام الرجل في اقتناء الكنز

٤٨ السموات شبكةً [٢١] مطروحةً في البحر وجامعة من كل نوعٍ [خ]. فلما امتلأَت اصعدوها على الشاطئ وجلسوا
٤٩ وجمعوا الجياد الى أَوْعِيَةٍ. واما الاردياءُ فطرحوها خارجًا . هكذا يكون في انقضاء العالم . يخرج
٥٠ الملائكة ويفرزون الاشرار من بين الابرار [د]. ويطرحونهم في اتون النار . هناك يكون البكاء وصرير
الاسنان

٥١و٥٢ قال لهم يسوع أَفهمتم هذا كلهُ . فقالوا نعم يا سيّد. فقال لهم . من اجل ذلك كل كاتبٍ [٢٢] متعلم في
ملكوت السموات يشبه رجلاً ربَّ بيتٍ يُخرِج من كنزهِ جُدُدًا وعُتَقاء

تعليم يسوع في الناصرة ورفضهم اياهُ

٥٣و٥٤ ولما اكمل يسوع هذه الامثال انتقل من هناك. ولما جاء الى وطنهِ [٢٣] [ذ] كان يعلّمهم في مجمعهم حتى بهتوا
٥٥ وقالوا من اين لهذا هذه الحكمة والقوات . أَليس هذا ابن النجار [ر]. أَليست امهُ تُدعَى مريم واخوتهُ [٢٤] يعقوب
٥٦و٥٧ ويوسي وسمعان ويهوذا [ز]. أَوليست اخواتهُ جميعهنَّ عندنا فمن ابن لهذا هذه كلها . فكانوا يعثرون

خ ص ٢٢: ١٠ د ص ٢٥: ٣٢ (ع ٥٤—٥٨ جد تار ف ٦١) ذ ص ٢: ٢٣ ومر ٦: ١ ولو ٤: ١٦ و٢٣ ر اش ٤٩: ٧ ومر ٦: ٣ واز ٢: ٢٣ ويو ٦: ٤٢ ز ص ١٢: ٤٦ ومر ١٥: ٤٠

---

٢١ مثل الشبكة خاتمة موافقة للامثال السابقة والمراد بهِ ما كانت قد سبقت الاشارة اليهِ في مثل الزوان وهو تحقيق الفصل الاخير الذي يجري بين الابرار والاشرار وهلاك الاشرار المماثل (ع ٤٧—٥٠) وهذا المثل شديد المشابهة لمثل الزوان ووجه الاختلاف بينهما ان الغرض الاصلي من الاول هو انهُ لا يجوز لنا ان نسبق الدينونة الاخيرة ونطلب هلاك الاشرار من وسط الصالحين والغرض الاصلي من الثاني هو ان الفصل المذكور بين الفرقتين يتم لا محالة. المثل الاول ينهى الناس عن العمل الخاص بالديان العظيم والثاني ينذر الذين يقرون بالديانة اقرارًا ظاهرًا فقط بان الله نفسهُ سيدينهم اخيرًا حسب الحق

٢٢ اي كما ان الكاتب العالم في الشريعة كفوٌ للتعليم هكذا انتم اذا فهمتم هذه الاشياء فتكونون كرب بيت وتعطون جميع الذين يطلبون حاجتهم منكم جددًا وعتقاء (نش ٧: ١٣) اي حقائق من كل نوع حسب الحاجة اليها

٢٣ اي الى الناصرة . واما في ما جرى عند ذهابهِ اليها فانظر الحاشية على لو ٤: ١٦

٢٤ المذهب القديم المتغلب الذي ربما نشأ عن القول بتولية مريم الدائمة هو ان هولاء الاشخاص كانوا اما انسباء المسيح او ابناء يوسف من زيجة سابقة. غير ان ما ذُكِر في الاناجيل بهذا الشان يُرجّح الظن بانهم كانوا اولاد مريم بعد ولادتها السيد لانهُ حيثما ذُكروا في الاناجيل (انظر الشواهد) الا في مكان واحد ذُكرت مريم معهم وهذا يوّدي الى الارجحية الطبيعية انها كانت امهم. ولو كانوا اولاد يوسف من زوجة سابقة لما كان يسوع الوارث الشرعي لكرسي داود . والظاهر انهم لم يوْمنوا بالمسيح (يو ٧: ٥) الى مضي مدة بعد تعيين الرسل ولذلك لم يكونوا من عدد الاثني عشر بل تميّزوا عنهم تميّزًا خصوصيًا لما ذُكر اجتماعهم مع الرسل بعد صعود السيد الى السماء (اع ١: ١٤). ولذلك يجب ان يميزوا عن ابني حلفى اللذين كانا ابني خالتهم واسمها كاسمهم (انظر مقدمة رسالة يعقوب) وفضلاً عن ذلك لما كانت كلمة ابن وام تستعمل في هذه الاية بمعناها الاصلي الطبيعي وجب فهم كلمة اخ واخت بهذا المعنى ايضًا الا اذا كان مضادًا لايات اخر من الكتب المقدسة او للعقل او للواقع. ومما يستحق التامل ايضًا ان قوة كلام السيد في ص ١٢: ٥٠ موقوفة على كون الذين دعاهم اخوتهُ في اقرب النسبة اليهِ

٥٨ بهِ. واما يسوع فقال لهم ليس نبيٌّ بلا كرامةٍ الَّا في وطنهِ وفي بيتهِ. ولم يصنع هناك قوات كثيرة لعدم ايمانهم

ظنُّ هيرودس ان يسوع هو يوحنا المعمدان . خبر موت يوحنا

١٤ في ذلك الوقت سمع هيرودس رئيس الرُّبع خبر يسوع. فقال لغلمانهِ هذا هو يوحنا المعمدان . قد قام من الاموات ولذلك تُعمَل بهِ القوات

٣ فانَّ هيرودس كان قد امسك يوحنا واوثقهُ وطرحهُ في سجنٍ من اجل هيروديا امرأة فيلبس
٤و٥ اخيهِ. لان يوحنا كان يقول لهُ لا يحلُّ ان تكون لك. ولما اراد ان يقتلهُ خاف من الشعب . لانهُ كان
٦و٧ عندهم مثل نبيٍّ. ثم لما صار مولد هيرودس رقصت ابنة هيروديا في الوسط فسرَّت هيرودس. من ثمَّ
٨ وعد بقسمٍ ان مهما طلبت يعطيها . فهي اذ كانت قد تلقَّنت من امها قالت أعطني ههنا على طبقٍ راس
٩و١٠ يوحنا المعمدان . فاغتمَّ الملك . ولكن من اجل الاقسام والمتكئين معهُ امران يُعطَى . فارسل وقطع
١١و١٢ راس يوحنا في السجن . فأُحضِر راسهُ على طبقٍ ودُفع الى الصبية . فجاءَت بهِ الى امها . فتقدم تلاميذهُ ورفعوا الجسد ودفنوهُ . ثم اتوا واخبروا يسوع

اطعام يسوع الجموع . ارسالهُ تلاميذهُ ومجيئهُ اليهم ماشيًا على البحر

١٣ فلما سمع يسوع انصرف من هناك في سفينة الى موضعٍ خلاءٍ منفردًا. فسمع الجموع وتبعوهُ مشاةً من المدن

١٤و١٥ فلما خرج يسوع ابصر جمعًا كثيرًا فتحنَّن عليهم وشفى مرضاهم. ولما صار المساءُ تقدَّم اليهِ تلاميذهُ

س ص٥:٢٩و٣٠و١١:٦و ع٢١ ومر٦:٢الخ ولو٤:٢٤ ش لو٤:٢٤ ويو٤:٤٤ (ع ١—١٢ جد تار ف٦٢) ص مر١٤:٦الخ ولو٩: ٧الخ ض لو٣: ١٩و٢٠ ط لا١٨: ١٦و٢٠: ٢١ ظ ص٢١: ٢٦ولو٢٠: ٦ (ع١٣—٢١ جد تار ف٦٤) ع ص١٠: ٢٣و١٢: ١٥ غ ص٦: ٣٦ ومر٦: ٣٢الخ ولو٩: ١٠الخ ويو٦: ١الخ

٢٥ لانهم اذ تعوَّدوا ان ينظروا اليهِ في نسبتهِ الارضية اهملوا سلطانهُ الالهي

٢٦ انظر الحاشية على مر٦: ٥

١ ذُكرت بعض حوادث في ص١٤و١٥و١٦: ١—١٢ متعلقة بشهرة المسيح افزعت هيرودس وهيجت مديح الجمهور وزادت بغض اعدائهِ ومقاومتهم . فان هيرودس بعد ان قطع راس يوحنا المعمدان لما كان الاثناعشر منشغلين برسالتهم بلغتهُ اخبار معجزات المسيح واقوال الشعب فخاف وظن ان يوحنا قد قام من الاموات (١—١٢) . اما يسوع فلكي يتخلص من طائلة هذا الظالم ولكي يريح تلاميذهُ بعد رجوعهم من رسالتهم (مر٦: ٣٠و٣١) اعتزل معهم الى جوار بيت صيدا يولياس (لو٩: ١٠) الى شرقي البحيرة (يو٦: ١) في ولاية فيلبس . وتبعهُ الى هناك جمع كبير فتحنن عليهم وشفى مرضاهم (١٣و١٤) ثم اطعمهم على نوع خارق العادة (١٥—٢١) وبعد ذلك صرفهم خوفًا من ان يصيروهُ ملكًا وارسل تلاميذهُ الى العبر واما هو فذهب وحدهُ في ذلك الليل الى الجبل لاجل الصلوة (٢٢و٢٣) ثم نزل من هناك قبل الفجر واتى ماشيًا على الماء الى تلاميذهِ الذين كانت اعاقت سيرهم ريح شديدة (٢٤—٣٣) ووصل معهم الى الشاطئ الغربي حيث صنع عجائب كثيرة (٣٤—٣٦). قابل يو٦ والحواشي

٢ في ع ٢—١٢ انظر الحواشي على مر٦: ١٤—٢٩

٣ اي القسم الاول من المساء الذي يبتدئ من الساعة الثالثة بعد الظهر حيث ياخذ النهار يميل (لو٩: ١٢) الى الغروب وحينئذٍ يبتدئ القسم الثاني من المساء (ع ٢٣) ويدوم الى الظلام . في هذه المعجزة انظر يو٦ والحواشي

١٦ قائلين الموضع خلاءٌ والوقت قد مضى. اصرف الجموع لكي يمضوا الى القُرَى ويبتاعوا لهم طعامًا. فقال
١٧ لهم يسوع لا حاجة لهم ان يمضوا. اعطوهم انتم ليأكلوا. فقالوا لهُ ليس عندنا ههنا الاَّ خمسة ارغفة وسمكتان.
١٨ و١٩ فقال ايتوني بها الى هنا . فامر الجموع ان يتكئُوا على العشب . ثم اخذ الارغفة الخمسة والسمكتين
٢٠ ورفع نظرهُ نحو السماء وبارك[٤] وكسر واعطى الارغفة للتلاميذ والتلاميذ للجموع[ف] . فأكل الجميع وشبعوا .
٢١ ثم رفعوا ما فضل من الكِسَر اثنتي عشرة قُفَّةً مملوَّة . والآكلون كانوا نحو خمسة آلاف رجلٍ[٥] ما عدا
النساء والاولاد

٢٢ و٢٣ وللوقت أَلزم[٦] يسوع تلاميذهُ ان يدخلوا السفينة ويسبقوهُ الى العبر حتى يصرف الجموع . وبعد ما
٢٤ صرف الجموع صعد الى الجبل منفردًا ليصلّي[٧ق] . ولما صار المساءُ[٨] كان هناك وحدهُ . واما السفينة
فكانت قد صارت في وَسَط البحر معذَّبةً من الامواج . لان الريح كانت مضادَّة

٢٥ و٢٦ وفي الهزيع الرابع[٩] من الليل مضى اليهم يسوع ماشيًا على البحر[ك] . فلما ابصرهُ التلاميذ ماشيًا على البحر
٢٧ اضطربوا قائلين انهُ خيالٌ[ل] . ومن الخوف صرخوا. فللوقت كلَّمهم يسوع قائلاً تشجَّعوا . انا هو . لا تخافوا.
٢٨ و٢٩ فاجابهُ بطرس وقال يا سيّد ان كنت انت هو فمُرْني ان آتي اليك على الماء. فقال تعالَ[١٠] . فنزل
٣٠ بطرس من السفينة ومشى على الماء ليأتي الى يسوع . ولكن لما رأى الريح شديدةً خاف واذ ابتدأ يغرق
٣١ صرخ قائلاً يا رب نجّني . ففي الحال مدَّ يسوع يدهُ وامسك بهِ وقال لهُ يا قليل الايمان[١١] لماذا شككت .
٣٢ و٣٣ ولما دخلا السفينة سكنت الريح . والذين في السفينة جاءُوا وسجدوا لهُ قائلين بالحقيقة انت ابن[١٢] الله[م]
٣٤ و٣٥ فلما عبروا جاءُوا الى ارض جنيسارت[١٣] . فعرفهُ رجال ذلك المكان. فارسلوا الى جميع تلك الكورة

ف ص١٥: ٣٦ (ع٢٢—٢٦ جد ثار ف٦٥) ق مر٦: ٤٦ ويو٦: ١٦ الخ ك اي٩: ٨ ل مز٣: ٧ وص١٦: ١٦ و٢٦: ٦٣ ومر١: ١ ولو٤: ١
ويو١: ٤٩ و٦: ٦٩ و١١: ٢٧ واع٨: ٢٧ ورو١: ٤ م تث٢: ١٧ وامل٥: ٢٠ وص٤: ١٨ ومر٦: ٥٢ ولو٥: ١ ويو١: ٢١

٤ اي قدَّم شكرًا (انظر يو٦: ١١). القلب الشكور يطلب وينال بركة مع العطية

٥ قال البشيرون الاربعة ان الخمسة آلاف كانوا رجالاً . وقال متى انهُ كان هناك ايضًا نساء واولاد فربما كان جميع العدد نحو عشرة آلاف

٦ ربما مال التلاميذ مع الجموع ليصيروهُ ملكًا (يو٦: ١٥) ولذلك صرف الشعب في الحال والزم تلاميذهُ ايضًا ان يذهبوا من هناك

٧ ربما ذُكر هذا الامر لكي تتعلم ان زمن العمل النشيط والنجاح يدعو الى الصلوة الخصوصية لاجل نعمة الله الحافظة

٨ انظر الحاشية على ع١٥

٩ في هُزُع الليل انظر الحاشية على مز٦٣: ٦ . كان الرومانيون قد ادخلوا الى فلسطين اصطلاحهم في تقسيم الليل الى اربعة هُزُع جميعها مذكورة في مر١٣: ٣٥ . زمن الهزيع الرابع في هذا القسم من السنة من الساعة الثالثة بعد نصف الليل الى الساعة السادسة

١٠ اجاب السيد طلب بطرس لكي يعلمهُ ما حصل ان مشروعات الايمان العظيمة لا تنجح الا اذا كان العقل متجهًا نحو قوة المسيح وارادتهِ مع عدم الاكتراث بظواهر الصعوبة والخطر

١١ لم يوبخ المسيح بطرس لاجل طلبهِ الجسور او طاعتهِ السريعة لما اذنهُ بهِ بل لاجل ضعف ايمانهِ

١٢ هذا الكلام اقرار بقوة المخلص الالهية لما ظهر من عمل لا تستطيعهُ الا قدرة الله (اي ٩: ٨)

١٣ الظاهر ان جنيسارت تحريف كنّارة وهي اسم مدينة محصَّنة (يش١٩: ٣٥) ومقاطعة الى غربي البحيرة. وذهب بعض

٣٦ المحيطة واحضروا اليهِ جميع المرضى . وطلبوا اليهِ ان يلمسوا هُدب ثوبهِ فقط . فجميع الذين لمسوهُ نالوا
الشفاء[ن]

خطاب في الاكل بايدٍ غير مغسولة

١٥ حينئذٍ جاءَ الى يسوع كتبةٌ وفريسيون الذين من اورشليم قائلين[ب] . لماذا يتعدَّى تلاميذك تقليد
٢ الشيوخ[ت] . فانهم لا يغسلون ايديهم حينما يأكلون خبزًا . فاجاب وقال لهم وانتم ايضًا لماذا تتعدَّون وصية
٤و٥ الله بسبب تقليدكم . فان الله اوصى قائلاً أكرِم اباك وامَّك[ث] . ومن يشتم ابًا او امًّا فليمت موتًا[ج] . واما
٦ انتم فتقولون مَنْ قال لابيهِ او امهِ قربانٌ هو الذي تنتفع بهِ مني . فلا يكرم اباهُ او امهُ . فقد ابطلتم وصيةَ
٧و٨ الله بسبب تقليدكم . يا مراؤُون حسنًا تنبَّأَ عنكم اشعيا قائلاً[ح] . يقترب اليَّ هذا الشعب بفمهِ ويكرمني
٩ بشفتيهِ واما قلبهُ فمبتعدٌ عني بعيدًا . وباطلاً يعبدونني وهم يعلّمون تعاليم هي وصايا الناس[خ]
١٠و١١ ثم دعا الجمع وقال لهم اسمعوا وافهموا . ليس ما يدخل الفم ينجّس الانسان . بل ما يخرج من الفم
هذا ينجّس الانسان
١٢و١٣ حينئذٍ تقدم تلاميذهُ وقالوا لهُ أتعلم ان الفريسيين لما سمعوا القول نفروا . فاجاب وقال كل غرسٍ[د]
١٤ لم يغرسهُ ابي السماويُّ يُقلَع[ذ] . اتركوهم . هم عميان قادة عميان[ر] . وان كان اعمى يقود اعمى يسقطان كلاهما في
حفرة
١٥و١٦ فاجاب بطرس وقال لهُ فسّر لنا هذا المَثَل . فقال يسوع هل انتم ايضًا حتى الان غير فاهمين .

ن ص٩: ٢٠ ومر٣: ١٠ واو٦: ١٩ واع١٩: ١٢ (ع ١—٢٠ جد تار ف٦٧) ب مر٧: ١الخ ت كو٢: ٨ ث خر٢٠: ١٢ ولا١٩: ٣ وتث٥: ١٦ وام٢٣: ٢٢ واف٦: ٢ ج خر٢١: ١٧ ولا٢٠: ٩ وتث٢٧: ١٦ وام٢٠: ٢٠ و٣٠: ١٧ ح اش٢٩: ١٣ وحز٣٣: ٣١ خ كو٢: ١٨ الخ وتي١: ١٤ د اع١٠: ١٥ ورو١٤: ١٤ و١٧ و٢٠ واتي٤: ٤ وتي١: ١٥ ذ يو١٥: ٢ واكو٣: ١٢ الخ ر اش٩: ١٦ وملا٢: ٨ وص٢٣: ١٦ واو٦: ٣٩

المحققين الى انها اسم قديم لطبريا

١ اذ لم يصعد السيد الى اورشليم في عيد الفصح (انظر يو ٧: ١ والحاشية) نزل بعض الكتبة الى الجليل (١) والظاهر انهم نزلوا لاجل مقاومة انتشار تعليمهِ بين الشعب . فاعترضوا عليهِ باهمال تقليد الشيوخ (ع ٢) وكان جوابهُ على ذلك الشجب العظيم لهذا التقليد لكونهِ مضادًّا لشريعة الله ولانهُ اقام التمسك الخارجي بالديانة عوضًا عن الطاعة الروحية واذلك يحكم عليهِ بالقلع (٣ -٢٠) . ثم ذهب مالًا الى حدود فينيقية حيث تردد اولاً بحسب الظاهر في اجابة طلب امرأة كنعانية (٢١ -٢٨) وبعد ذلك رجع الى الناحية الشمالية الشرقية من بحيرة طبريا حيث شفى كثيرين (٢٩ -٣١) واطعم مرة اخرى جمعًا كبيرًا (٣٢ -٣٨) ثم لما عبر البحيرة ثانيةً (٣٩) جدّد الفريسيون والصدوقيون طلبهم منهُ آيةً فلم يشأ (ص١٦: ١ -٤) بل انذرهم وباهم عبرةً لتلاميذهِ (٥ -١٢) . انظر مر ٧ والحواشي في تفسير ع ١ -٢٠ من هذا الاصحاح

٢ اي انهم كانوا يقولون من قال لابيهِ او امهِ الذي تنتفع بهِ مني هو القربان المكرَّس . . . فلا ينتظر منهُ ان يكرم اباهُ او امهُ على وجه المساعدة لهم . قابل مر٧: ١١ و١٢ . فكانت هذه الشريعة رديئة المبدأ لانها اجازت للقرابين الدينية ان تعرض لاتمام واجبات اخر . وكانت اشر في العمل لانهم ذهبوا الى ان كل ما يكرَّس على الوجه المذكور يجوز استعمالهُ لفائدة الانسان نفسهِ ويحرَّم استعمالهُ للبر الاخرين

٣ اي كل هذه التعاليم والفرائض التي غرسوها بناء على انها حقائق ثمينة سوف تقلع كما تقلع الاعشاب المضرة ويُغرس مكانها التعليم النقي الروحي

٤ المراد بالمثل العبارة المجازية في ع١١ . عدم فهم التلاميذ لهذه الامور بعد كل ما سمعوهُ من السيد ربما كان ناشئًا عن عقائدهم اليهودية من جهة التمييز بين الاطعمة الطاهرة

١٧و١٨ أَلا تفهمون بعدُ ان كل ما يدخل الفم يمضي الى الجوفِ ويندفع الى المخرج . واما ما يخرج من الفم فمن
١٩ القلب يصدرِ . وذاك ينجّس الانسان . لان من القلب تخرج افكار شريرة قتل زنا فسق سرقة شهادة
٢٠ زور تجديفٌ . هذه هي التي تنجّس الانسان . واما الاكل بايدٍ غير مغسولة فلا ينجّس الانسان

نوال امرأة كنعانية شفاء ابنتها

٢١و٢٢ ثم خرج يسوع من هناك وانصرف الى نواحي صور وصيدا . واذا امرأةٌ كنعانيةٌ خارجة من تلك
٢٣ التخوم صرخت اليهِ قائلةً ارحمني يا سيّد يا ابن داود . ابنتي مجنونة جدًّا . فلم يجبها بكلمةٍ . فتقدم تلاميذه
٢٤ وطلبوا اليهِ قائلين اصرفها لانها تصيح وراءنا . فاجاب وقال لم أُرسَل الاّ الى خراف بيت اسرائيل
٢٥و٢٦ الضالةِ . فأتت وسجدت له قائلةً يا سيّد أَعِنّي . فاجاب وقال ليس حسنًا ان يوخذ خبز البنين
٢٧ ويُطرَح للكلابِ . فقالت نعم يا سيّد . والكلاب ايضًا تاكل من الفُتات الذي يسقط من مائدة اربابها .
٢٨ حينئذٍ اجاب يسوع وقال لها يا امرأة عظيمٌ ايمانُكِ . ليكن لكِ كما تريدين . فشُفِيت ابنتها من تلك
الساعة

ابراء يسوع كثيرين واطعامهُ ثانيةً جموعًا

٢٩و٣٠ ثم انتقل يسوع من هناك وجاء الى جانب بحر الجليل . وصعد الى الجبل وجلس هناك . فجاء اليهِ
جموعٌ كثيرة معهم عُرجٌ وعُميٌ وخُرسٌ وشُلٌّ وآخرون كثيرون . وطرحوهم عند قدمَي يسوع . فشفاهم

ر ١ كو٦: ١٢ س يع٣: ٢ ش تك٦: ٥ و٨: ٢١ وام٦: ١٤ وار١٧: ٩ ومر٧: ٢١ الخ (ع٢١—٢٨ جد تار ف٦٨) ص ص١٠: ٦ واع٣: ٢٥
و٢٦ و١٣: ٤٦ ورو١٥: ٨ ض ص٧: ٦ وفي٣: ٢ (ع٢٩—٣٨ جد تار ف٦٩) ط ص٤: ١٨ ومر٧: ٣١ ظ اش٣٥: ٥ وص١١: ٥ ولو٧: ٢٢

والنجسة . انظر اع ١٠: ١٤

٥ الفينيقيون فرع من الكنعانيين (انظر تك ١٠: ١٥ و١٩) وكان قد خالطهم جماعة من اليونانيين الغالبين والمتوطنين فكانوا في زمن المسيح قسمًا من ولاية سورية الرومانية . ولهذا السبب يقال لهذه المرأة كنعانية ويونانية وسورية فينيقية . انظر مر ٧: ٢٦

٦ لا يُستبعَد ان طلب هذه المرأة الوثنية لما كان اليهود يقاومون المسيح احضر لذهنهِ قرب الزمن الذي يرفض الله فيهِ شعبهُ القديم وهذا الزمن في القضاء الالهي متعلق بدعوة الامم الاولى . فكانت خدمتهُ الشخصية محصورة في خراف اسرائيل الضالة ولذلك لم يرد ان ينزع شيئًا من خبز البنين او يعطي لغيرهم شيئًا من الفوائد المختصة بيوم نعمتهم الذي قارب حينئذٍ النهاية . وقد قصد ايضًا بهذا الكلام اظهار قوة ايمان المرأة الكنعانية التي نالت الجزاء العظيم منهُ واظهار عدم ايمان اليهود . وقد ذكر متى هذه الحادثة لسبب علاقتها بما كان مقبلاً على الشعب اليهودي ولم يذكرها لوقا . قابل ص ١٣: ٤٠ و٤٣

٧ انظر ص ١٠: ٥ و٦ . هذا كان الغرض من خدمة المسيح الشخصية غير انهُ كانت تتخللهُ احيانًا حوادث كحادثة هذه المرأة

٨ انظر الحاشية على اي ١: ٣٠ . كان اليهود يسمون الامم كلابًا احتقارًا لهم وقد اقتبس المسيح كلامهم في هذه المرة

٩ اي انقول كلابًا اني اقبل هذا الاسم لان للكلاب ايضًا قسمًا من الطعام هو الفتات الذي يسقط من المائدة — كفاني اذا نلت نصيبهم

١٠ لم يُمتحَن ايمان احد من الذين جاءوا الى المسيح كما امتحن ايمان هذه المرأة لسبب رفضهِ طلبها في اول الامر . فالايمان الذي يغلب جميع الموانع كما غلب هذا الايمان لا ينال غرضهُ المطلوب فقط بل بركة اخرى ايضًا هي مدح المسيح الجهري

١١ اي مقاطعة العشر مدن الى شرقي البحيرة حيث شفى رجلاً اصم (مر ٧: ٣١—٣٧)

٢١ حتى تعجّب الجموع اذ رأَوا الخُرس يتكلمون والشُلّ يصحُّون والعُرج يمشون والعُمي يبصرون . ومجّدوا اله
اسرائيل
٣٢ واما يسوع فدعا تلاميذهُ وقال[ع] اني اشفق على الجمع لانّ الآن لهم ثلثة ايام يمكثون معي وليس لهم
٣٣ ما ياكلون . ولست اريد ان اصرفهم صائمين لئلاّ يخوروا في الطريق . فقال لهُ تلاميذهُ من اين لنا في
٣٤ البرية خبز بهذا المقدار[١١] حتى يُشبع جمعًا هذا عددهُ[غ] . فقال لهم يسوع كم عندكم من الخبز . فقالوا سبعةٌ
٣٥و٣٦ وقليلٌ من صغار السمك . فامر الجموع ان يتكئوا على الارض . واخذ السبع خبزات والسمك وشكرَ[ف]
٣٧ وكسر واعطى تلاميذهُ والتلاميذ اعطوا الجمع . فاكل الجميع وشبعوا . ثم رفعوا ما فضل من الكِسَر سبعة
٣٨ سلالٍ[١٣] مملوة . والآكلون كانوا اربعة آلاف[١٤] رجل ما عدا النساء والاولاد
٣٩ ثم صرف الجموع وصعد الى السفينة وجاء الى تخوم مجدل[١٥][ق]

طلب الفريسيين آيةً مرة اخرى . تحذير يسوع تلاميذهُ من تعليمهم

١٦ وجاء اليهِ الفريسيون والصدّوقيون ليجرّبوهُ فسالوهُ ان يريهم آيةً من السماء[ب] . فاجاب
٢ وقال لهم اذا كان المساء قلتم صحوٌ . لانَّ السماء محمرّة . وفي الصباح اليوم شتاءٌ . لانَّ السماء محمرّة
٤ بعبوسة . يا مراؤُون تعرفون ان تميّزوا وجهَ السماء واما علامات الازمنة[٢] فلا تستطيعون . جيلٌ شريرٌ
فاسقٌ يلتمس آيةً . ولا تُعطى لهُ آيةٌ الّا آية يونان النبي[ث] . ثم تركهم ومضى
٥و٦ ولما جاء تلاميذهُ الى العبر نسوا ان ياخذوا خبزًا[ث] . وقال لهم يسوع انظروا وتحرّزوا من خمير
٧و٨ الفريسيين[٣] والصدّوقيين[ج] . ففكروا في انفسهم قائلين اننا لم ناخذ خبزًا[٤] . فعلم يسوع وقال [لهم] لماذا

ع مر٨:‏١الخ غ ٢مل٤:‏٤٣ ف اصم١٢:‏٢١وص١١:‏١٤ولو٢٢:‏١٩ (ع ٣١الى ١٦:‏١—٤جد تار ف٧٠) ق مر٨:‏١٠ ب ص١٢:‏٣٨ومر٨:‏١١ولو١١:‏١٦و١٢:‏٥٤الخ واكو١:‏٢٢ ت ص١٢:‏٣٩الخ (ع٥—١٢ جد تار ف٧١) ث مر٨:‏١٤ ج لو١٢:‏١

١٣ الظاهر ان التلاميذ نسوا المعجزة السابقة (ص١٤:‏١٥—٢١ قابل ١٦:‏٩و١٠) او ظنوا انها لا تعاد

١٣ الكلمة اليونانية المترجمة سلالاً هنا هي غير الكلمة الواردة في ما قصهُ البشيرون الاربعة من خبر اطعام الجموع الاول . وقد استعملها البشيران اللذان اخبرا بهذه المعجزة الثانية وهي عبارة عن زنبيل كبير الحجم يسع الانسان وهي الواردة في اع ٩:‏٢٥

١٤ كان عدد الشعب اقل والارغفة اكثر مما كان في المعجزة الاولى . فيظهر من ذلك صدق خبر الكتب المقدسة البسيط واختلافهُ عن اخبار البشر بالعجائب الكاذبة فانهم ربما كانوا اضاعفوا عدد الجمع وحصروا الخبز في رغيف واحد

١٥ الظاهر ان مجدل ودلمنوثا (مر٨:‏١٠) قريتان متجاورتان الى الجهة الجنوبية الشرقية من البحيرة

١ انظر ١٢:‏٣٨ والحواشي

٢ اي البراهين على ان هذه هي ازمنة المسيح . وكان بعضها مما اجمع عليهِ الانبياء وبعضها مما ظهر في حالة شعبهم وفي حالة العالم وبعضها ما قدّمهُ المسيح في الاعمال والتعاليم الدالة على كونهِ رسولاً جاء لاجل خلاص اسرائيل

٣ انظر الحاشية على ص ٣:‏٧ . ذكر مرقس عوض الصدوقيين خمير هيرودس وربما كان السبب لذلك ان اكثر حزب هيرودس السياسي وهم الهيرودسيون كانوا من الفرقة الصدوقية في المذهب . غير انهُ مهما اختلفت هذه الفرق كانت لهم صفة عامة وهي الرياء ومحبة العالم ولذلك كانوا اعداء لتعاليم يسوع وحياتهِ النقية ولتلاميذهِ .

٤ لم يكن معهم الا رغيف واحد (مر٨:‏١٤) فترددوا في هل ان مراد السيد يشير الى ذلك ولم يجدوا سبيلاً الى معنى اخر

٩ تفكرون في انفسكم يا قليلي الايمان انكم لم تاخذوا خبزًا . أحتى الآن لاتفهمون ولا تذكرون خمس خبزاتِ
١٠و١١ الخمسة الآلاف وكم قُفَّةً اخذتم[ح] . ولاسبع خبزاتِ الاربعة الآلاف وكم سَلاًّ اخذتم[خ] . كيف لاتفهمون
١٢ اني ليس عن الخبز قلت لكم ان تتحرَّزوا من خمير الفريسيين والصدُّوقيين . حينئذٍ فهموا انهُ لم يَقُلْ ان
يتحرَّزوا من خمير الخبز بل من تعليم الفريسيين والصدُّوقيين

اقرار بطرس بان يسوع هو المسيح . انباء يسوع بموتهِ وقيامتهِ

١٣ ولما جاء يسوع الى نواحي قيصريَّة فيلبس[٥] سأَلَ[١] تلاميذهُ قائلاً مَن يقول الناس اني انا ابن الانسان[د].
١٤و١٥ فقالوا. قومٌ يوحنا المعمدانُ[ذ]. وآخرون ايليا. وآخرون ارميا[٧] او واحدٌ من الأنبياءِ[ر]. قال لهم وانتم مَن
١٦و١٧ تقولون اني انا. فاجاب سمعان بطرس وقال انتَ[٨] هو المسيح ابن الله الحي[ز]. فاجاب يسوع وقال لهُ
١٨ طوبى لك يا سمعان بن يُونا[٩]. ان لحمًا ودمًا لم يُعلِن لكَ[س] لكن ابي الذي في السموات[ش]. وانا اقول لك
١٩ ايضًا انت بطرس[١٠ص] وعلى هذه الصخرة[١١] أبني كنيستي[ض] وابواب الهاوية[١٢] لن تقوى عليها[ط]. وأُعطيك

ح ص١٤: ١٧ويو٦: ٩ خ ص١٥: ٣٤ (ع١٣—٢٠ جد تار ف٧٢) د مر٨: ٢٧الخ ولو٩: ١٨الخ ذ ص ١٤: ٢ ر او٦: ٧الخ
ز ص١٤: ٣٣ويو٦: ٦٩و١١: ٢٧واع٨: ٣٧و٩: ٢٠وعب١: ٢الخ وايو٤: ١٥و٥: ٥ س اف٢: ٨ ش ١كو٢: ١٠ ص يو١: ٤٢وغل٢: ٩ ض اش
٢٨: ١٦وزك٦: ١٢و١٣واكو٣: ٩و١٠و١١واف٢: ٢٠ ط اش٥٤: ١٧وورو٨: ٢٢الخ ورو١١: ١٥

٥ هذه المدينة قريبة من مدينة دان القديمة (قض ١٨: ٢٧—٢٩) وربما بنيت على اثارها . وكان يقال لها قبل ذلك بانياس ثم عظَّمها وزيَّنها فيلبس رئيس الربع وسماها قيصرية واضيف اليها فيلبس لكي تميز عن مدن اخر بهذا الاسم. وهي واقعة في الطرف الشمالي من فلسطين قرب احد مصادر الاردن. وهي الان قرية حقيرة اسمها بانياس

٦ من هذا الزمن اخذ التاريخ الانجيلي في تكثير الاشارات الى موت السيد المقبل. فكانت اخر سنة من حياتهِ على الارض وكان مزمعًا ان يذهب ذهابهُ الاخير من الجليل الى اورشليم. وامتحن اولاً تلاميذهُ من جهة ارائهم في شخصهِ ووظيفتهِ واذ اجاب بطرس جوابًا مرضيًا (ع١٣—١٦) منحهُ علامات المدح الخصوصي لانهُ اقر بالحق (١٧—٢٠) ثم اخذ يعلمهم ضرورة موتهِ وقيامتهِ فانكروا عليهِ ذلك واجاب عنهم بطرس فنال من المسيح توبيخًا شديدًا (٢١—٢٣) وتعليمًا في انكار الذات لجميع الذين يريدون ان يكونوا تابعيهِ (٢٤—٢٨) ثم انتخب ثلاثة منهم ليشاهدوا مجدهُ في التجلي حيث قدَّم موسى وايليا الطاعة لهُ (١٧: ١—٨) واجاب سؤال التلاميذ عن ايليا (٩—١٣) ثم رجع الى بقية التلاميذ واخرج شيطانًا كانوا قد عجزوا عن اخراجهِ (١٤—٢١) واعاد كلامهُ في موتهِ المقبل (٢٢و٢٣) واظهر بالمعجزة صدق دعواهُ بكونهِ ابن الله (٢٤—٢٧)

٧ انتظر بعض اليهود ظهور النبي ارميا ليكون واحدًا من سابقي المسيح (انظر الكتاب الابوكريفي ٢ اسدراس ٢: ١٨)

٨ هذه العبارة تدل على الاقتناع التام ومع ان بطرس نطق بها شاركهُ جميع التلاميذ فيها لانهم كانوا قد قالوا بالحقيقة انت ابن الله (١٤: ٣٣)

٩ الظاهر ان الاشارة في هذه التسمية من جهة بنوة سمعان الارضية المقابلة بميلادهِ الثاني الذي لم يكن من لحم ودم وبواسطتهِ عرف واقتنع بالحق

١٠ اي صخرة وهذا اللقب كان قد اعطاهُ السيد لسمعان لما صار اولاً تلميذًا (انظر يو ١: ٤٢) باعتبار ما حدث هنا

١١ المسيح نفسهُ هو الصخرة (رو ٩: ٣٣) وحجر الزاوية الكريم (اف ٢: ٢٠ و١ بط ٢: ٤) في اساس الرسل والانبياء الذي بنيت الكنيسة عليهِ. غير انهُ لما نطق سمعان بهذه الحقيقة الاساسية انت هو المسيح الخ صار صخرة (انظر الحاشية على مت ١٤: ٥) على انهُ لما انكرها لأبعد ذلك (٢١—٢٣) الحق الذي يتعلق بآلام المسيح وموتهِ صار معثرةً وشيطانًا اي مخاصمًا للمسيح . فالذين يستنتجون رياسة بطرس من الحقيقة الاولى انما ينسون او يخفون الحقيقة الثانية

١٢ الهاوية هو عالم الاموات الذي يبتلع جميع عزة الارض

مفاتيح[١١] ملكوت السموات[ظ] . فكل ما تربطهُ على الارض يكون مربوطًا في السموات . وكل ما تحلهُ على
٢٠ الارض يكون محلولاً في السموات[ع] . حينئذٍ اوصى تلاميذهُ ان لا يقولوا لاحدٍ[١٢] انهُ يسوع المسيح[غ]
٢١ من ذلك الوقت ابتدأ يسوع يُظهِر لتلاميذهِ انهُ ينبغي ان يذهب الى اورشليم ويتألَّم كثيرًا من
٢٢ الشيوخ[١٣] ورؤَساء الكهنة والكتبة ويُقتَل وفي اليوم الثالث يقوم[ف] . فاخذهُ بطرس اليهِ وابتدأ ينتهرهُ[١٤] قائلاً
٢٣ حاشاك يا ربُّ . لا يكون لك هذا . فالتفت وقال لبطرس اذهب عني يا شيطان[١٥] . انت معثرة[ق] لي
لانك لا تهتمُّ[ك] بما لله لكن بما للناس[١٦]
٢٤و٢٥ حينئذٍ قال يسوع لتلاميذهِ ان اراد احد[١٧] ان ياتي ورائي[١٨] فلينكر نفسهُ ويحمل صليبهُ ويتبعني[ق] . فان
٢٦ مَنْ اراد ان يخلّص نفسهُ يهلكها . ومَنْ يهلك نفسهُ من اجلي يجدها[ك] . لانهُ ماذا ينتفع الانسان لو ربح
٢٧ العالم كلهُ وخسر نفسهُ . او ماذا يُعطِي الانسان فداءً عن نفسهِ[ل] . فان ابن الانسان سوف ياتي في مجد ابيهِ
٢٨ مع ملائكتهِ[١٩] وحينئذٍ يجازي كل واحدٍ حسب عملهِ[ن] . الحق[م] اقول لكم ان من القيام ههنا قومًا لا يذوقون
الموت حتى يروا ابن الانسان آتيًا في[٢٠] ملكوتهِ[ي]

ظ اع ٢: ١٤ الخ و١٠: ٢٤ الخ و١٥: ٧ ع ص ١٨: ١٨ ويو ٢٠: ٢٣ و٢ كو ٥: ٤ و٥ غ ص ١٧: ٩ ومر ٨: ٣٠ ولو ٩: ٢١ (ع ٢١—٢٨ جد تار ف ٧٤)
ف ص ٢٠: ١٧ الخ ومر ٨: ٣١ الخ و٩: ٣١ و١٠: ٣٢ و٢٤ ولو ٩: ٢٢ الخ و١٨: ٣١ الخ ق ص ١٠: ٣٨ واع ١٤: ٢٢ و ١ تس ٣: ٣ ك لو ١٧: ٣٣ ويو ١٢: ٢٥ ورو ١٢: ١١
ل لو ١٢: ٢٠ م دا ٧: ١٠ وزك ١٤: ٥ وص ٢٥: ٣١ و٢٦: ٦٤ و١٤٩ ن اي ٣٤: ١١ ومز ٦٢: ١٢ وام ٢٤: ١٢ وار ١٧: ١٠ و٣٢: ١٩ ورو ٢: ٦ و١ كو ٣: ٨
ي ص ١٠: ٢٣

ومجدها ولا يشبع (انظر اش ١٤: ٣١—٣٠) والابواب كانت محال المجالس والاماكن الاشد تحصينًا في المدن القديمة . وبناء على ذلك يكون المعنى ان القوة القادرة الحاذقة في اهلاك جميع الاشياء عاجزة عن كنيستي . وبعض المفسرين يرى من عب ١٤: ٢ ان المراد هنا هو قوة ابليس

١٢ المفتاح علامة القوة والسلطان (انظر اش ٢٢: ٢٢ والحاشية ورؤ ١: ١٨ و٣: ١٧) والربط والحل كلمات كثيرة الاستعمال عند اليهود بمعنى الامر والنهي من جهة تعليم حاخاميهم السلطاني . واعطي هذا السلطان اولاً لبطرس لسبب اقراره الحار على ما سبق ثم اعطي لبقية الرسل (ص ١٨: ١٨ ويو ٢٠: ٢٣) واعطي جميعهم قوة من العلاء لكي يحسنوا التصرف بهِ . وقد اختار الله بطرس ايضًا ليفتح باب الايمان للامم ولليهود (اع ص ٣ وص ١٠)

١٤ مع ان الله اقام الرسل ليكونوا المعلمين الشرعيين لهذا الحق العظيم لم يكن قد اتى الزمان بعد لاجل اشهارهِ علنًا ولم يكونوا بعد قد تاهبوا كما ينبغي للعمل

١٥ انظر الحاشية على ص ٤: ٣

١٦ اي يقاوم ما نطق بهِ كانهُ امر غير صحيح

١٧ هذا هو نفس الانتهار الذي انتهر بهِ السيد المجرِّب (٤: ١٠) اذا مُدِح وشُرِّف بطرس لاجل ادراكهِ الحق الالهي ثم انهُ على نفسهِ بتوبيخ شديد كهذا لاجل عدم رؤْيتهِ اقسامًا اخر من ذلك الحق نفسهِ فليحذر المسيحي مهما كان متنورًا من ان يخسر فائدة ما قد تعلمهُ بواسطة التامل او الاضاليل التي تكون فيهِ او تعرض لهُ

١٨ اي ان ما تراهُ وما تشعر بهِ لا يطابق ما لله بل ما للناس

١٩ في ع ٢٤ و٢٥ انظر الحواشي على ص ١٠: ٣٨ و٣٩

٢٠ اي مظهرًا قوة الملكية . قال بعض المفسرين ان المراد هنا هو فيضان الروح القدس وامتداد الانجيل السريع المشار اليهِ في سفر اعمال الرسل . وقال اخرون هو الخراب المقبل على الحكم اليهودي . ويظهر من القرينة (ع ٢٧) ومن علاقة هذا الخراب بالديونة الاخيرة (انظر ص ٢٤ واش ٦٦ والحواشي) ان هذه الحادثة كانت عمل المسيح الاول القضائي بعد ارتفاعهِ وعلة لازالة مانع عظيم لامتداد كنيستهِ . وقد ذُكر في تاريخ الكنيسة ان يوحنا (يو ٢١: ٢٢) وفيلبس بقيا في الحيوة الى بعد خراب اورشليم

التجلي

١٧ وبعد ستة[ا] ايام[ب] اخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا[ت] اخاهُ وصعد بهم الى جبلٍ عالٍ[ث]
٢و٣ منفردين. وتغيَّرت هيئتهُ قدَّامهم واضاء وجههُ كالشمس وصارت ثيابهُ بيضاء كالنور. واذا موسى[ج] وايليا[ح]
٤ قد ظهرا لهم يتكلمان معهُ[خ]. فجعل بطرس يقول ليسوع يا ربُّ جيّدٌ[د] ان نكون ههنا . فان شئت نصنع هنا
٥ ثلاث مظالَّ[ذ] . لك واحدة ولموسى واحدة ولايليا واحدة . وفيما هو يتكلم اذا سحابةٌ[ر] نيرة ظلَّلتهم وصوتٌ[ز]
٦ من السحابة[س] قائلاً هذا هو ابني الحبيب الذي بهِ سررت[ش] . لهُ اسمعوا[ص] . ولما سمع التلاميذ سقطوا على
٧و٨ وجوههم وخافوا جدًّا . فجاء يسوع ولمسهم وقال قوموا ولا تخافوا[ض] . فرفعوا اعينهم ولم يروا احدًا الاَّ
يسوع وحدهُ

٩ وفيما هم نازلون من الجبل اوصاهم يسوع قائلاً لا تُعلِموا احدًا بما رأيتم[ط] حتى يقوم ابن الانسان من
١٠و١١ الاموات . وسألهُ تلاميذهُ قائلين فلماذا يقول الكتبة ان ايليا ينبغي ان ياتي اولاً[ظ] . فاجاب يسوع
١٢ وقال لهم ان ايليا ياتي اولاً ويردُّ[ع] كلَّ شيءٍ[غ] . ولكني اقول لكم ان ايليا قد جاء ولم يعرفوهُ بل عملوا بهِ
١٣ كلَّ ما ارادوا[ف] . كذلك ابن الانسان ايضًا سوف يتألَّم منهم[ق] . حينئذٍ فهم التلاميذ انهُ قال لهم عن يوحنا
المعمدان

ابراء مجنون

١٤و١٥ ولما جاءوا الى الجمع تقدم اليهِ رجلٌ جاثيًا لهُ[ظ] وقائلاً يا سيّد ارحم ابني فانهُ يُصرَع[ع] ويتألَّم شديدًا.
١٦و١٧ ويقع كثيرًا في النار وكثيرًا في الماء . واحضرتهُ الى تلاميذك فلم يقدروا ان يشفوهُ[غ] . فاجاب يسوع
١٨ وقال ايها الجيل غير المؤمن الملتوي . الى متى اكون معكم . الى متى احتملكم[ف] . قدّموهُ اليَّ ههنا . فانتهرهُ
يسوع فخرج منهُ الشيطان فشُفِيَ الغلام من تلك الساعة[ق]
١٩و٢٠ ثم تقدم التلاميذ الى يسوع على انفرادٍ وقالوا لماذا لم نقدر نحن ان نُخرِجهُ . فقال لهم يسوع لعدم
ايمانكم[ك] . فالحقَّ اقول لكم لو كان لكم ايمانٌ مثل حبة خردل لكنتم تقولون لهذا الجبل انتقِل من هنا الى

(ع ١—١٣ جد تار ف٧٥)   ب مر٩: ٢الخ ولو٩: ٢٨الخ   ت ص٢٦: ٣٧ ومر٥: ٣٧ ولو٨: ٥١   ث مز٨٩: ١٢   ج تث٣٤: ٥و٦ ويو١: ١٧
ح امل١٩: ١٠و١٤ و٢مل٢: ١١   خ لو٩: ٣١   د ٢بط١: ١٧و١٨   ذ اش٤٢: ١   ر تث١٨: ١٥الى١٩ واع٣: ٢٢و٢٣   ز دا٨: ١٨ و٩: ٢١
س ص١٦: ٢٠ ومر٨: ٣٠ و٩: ٩ ولو٨: ٥٦   ش مل٤: ٥ وص١١: ١٤ ومر٩: ١١الخ ويو١: ٢١و٢٥   ص مل٤: ٦ ولو١: ١٦و١٧ و٢: ٢الى١٤   ض ص١٤:
٢ الى ١٠   ط ص١٦: ٢١   (ع ١٤—٢١ جد تار ف٧٦)   ظ مر٩: ١٤الخ ولو٩: ٣٧الخ   ع ص٤: ٢٤   غ اع٢: ١٦ و١٩: ١٤و١٥و١٦   ف عد
١١: ١٤ وار٤: ١٤   ق ص١٥: ٢٨ ويو٤: ٥٢و٥٣   ك ص١٤: ٢١ وعب٢: ١٦

١ كانت على الارجح ستة ايام كاملة مع قسم من يومين اخرين لان لوقا يقول ان المدة نحو ثمانية ايام . في التجلي انظر الحواشي على لو٩: ٢٨—٣٦

٢ تحيَّر التلاميذ من ان ظهور ايليا كان قصيرًا وسرًّا لانهم كانوا ينتظرون انهُ يردُّ كل شيءٍ وتحيَّروا ايضًا من كلام السيد في قيامتهِ من الاموات (مر٩: ١٠) ولذلك اصلح المسيح غلطهم من جهة شخص السابق واضاف الى موت يوحنا كلامًا في موتهِ

٣ لم يكن يوحنا المعمدان الا مصلحًا كايليا فلم يعلن وحيًا جديدًا

٤ في ع ١٤—٢١ انظر مر٩: ١٤—٢٩ والحواشي

٢١ هناك فينتقل ولا يكون شيءٌ غير ممكنٍ لديكم. واما هذا الجنس فلا يخرج الاَّ بالصلوة والصوم

انباءُ يسوع مرةً ثانية بموتهِ وقيامتهِ

٢٢و٢٣ وفيما هم يتردَّدون في الجليل قال لهم يسوع ابن الانسان سوف يُسلَّم الى ايدي الناس. فيقتلونهُ وفي
اليوم الثالث يقوم. فحزنوا جدًّا

احضار درهمي الجزية بالمعجزة

٢٤ ولما جاءُوا الى كفرناحوم تقدَّم الذين ياخذون الدرهمين الى بطرس وقالوا أَما يوفي معلّمكم
٢٥ الدرهمين. قال بلى. فلما دخل البيت سبقهُ يسوع قائلاً ماذا تظنُّ يا سمعان. ممَّن ياخذ ملوك
٢٦ الارض الجباية او الجزية امن بنيهم ام من الاجانب. قال له بطرس من الاجانب. قال له يسوع فاذًا
٢٧ البنون احرار. ولكن لئلاَّ نُعثِرهم اذهب الى البحر وأَلقِ صنَّارةً والسمكة التي تطلع اوَّلاً خذها ومتى
فتحتَ فاها تجد إستارًا فخذهُ وأَعطِهم عني وعنك

تعليم يسوع ان الودعاء والغفورين هم الاعظم في ملكوت السموات

١٨ في تلك الساعة تقدم التلاميذ الى يسوع قائلين فمَنْ هو اعظم في ملكوت السموات. فدعا

ل ص ٢١:٢١ ومر ١١: ٢٣ ولو ١٧: ٦ و ١ كو ١٢: ٩ و ١٣: ٢ (ع ٢٢ و ٢٣ جد نار ف ٧٧) م ص ١٦: ٢١ و ٢٠: ١٧ ومر ٨: ٣١ و ٩: ٣٠ و ٣١ و ١٠: ٣٢ ولو ٩: ٢٢ و ٤٤ و ١٨: ٣١ و ٢٤: ٦ و ٧ و يو ١٦: ٦ و ٢٠ الخ (ع ٢٤—٢٧ جد نار ف ٧٨) ن مر ٩: ٣٣ ٥ خر ٣٠: ١٣ و ٣٨: ٢٦ ب ١ صم ١٧: ٢٥
ث ص ١٥: ١٢ ث رو ١٣: ٦ و ٧ (ع ١—٢٥ جد نار ف ٧٩) ب مر ٩: ٣٣ الخ ولو ٩: ٤٦ الخ و ٢٢: ٢٤

• انظر مر ١١: ٢٤ والحاشية

٦ في ع ٢٢ و ٢٣ انظر مر ٩: ٣٠—٣٢ والحواشي

٧ هما عبارة عن التقدمة التي يدفعها اليهود من غير اكراه لاجل القيام بخدمة الهيكل وربما كانت هذه العادة مبنية على امر الله في خر ٣٠: ١٢—١٦

٨ اي سبقهُ في الكلام

٩ اي من غير اعضاء عائلتهم

١٠ فعلى هذا الوجه لم يكن ابن الله ملزومًا بالتقدمة للهيكل لانهُ كان بيت ابيهِ فيكون بيتهُ ايضًا. ولكنهُ عدل عن حقهِ لئلا يظن الذين لا يؤْمنون بهِ انهُ لا يعتبر عبادة الله. فلو لم يعطِ الدرهمين لاتخذ اعداؤُهُ ذلك حجةً عليهِ كما يُرى من ص ٢٦: ٥٩—٦٣

١١ الاستار من النقود الرومانية يساوي اربعة دراهم فضة فيكون كافيًا لاثنين. معرفة المسيح بان بطرس يجد الاستار في فم السمكة الاولى التي يصطادها من المعجزات الواضحة ولذلك اثبتت ما ادَّعاهُ من حق العتق من الجزية

١ بينما كان يسوع في الطريق الى اورشليم ظن تلاميذهُ انهُ صاعد ليتبوأ كرسي ابيهِ داود فتخاصموا على التقدم في ملكوتهِ (انظر مر ٩: ٣٣ و ٣٤) ورفعوا الدعوى اليهِ (ع ١) فاقام ولدًا بينهم وعلمهم ان الامر الجوهري للقبول في ملكوتهِ وللامتياز فيهِ هو التواضع كالاولاد (٣ و ٤) وانهُ اذا كان فيهم هذا الروح شاركوا سيدهم في الحاسيات والمصالح (٥ و ٦). ومن يضرُّهم يضر العالم ويضر نفسهُ (٧) بحيث انهُ خير لهُ اذا احتمل اشد الآلام من ان يرتكب هذه الخطية (٨ و ٩). والله يحفظ شعبهُ (١٠) لانهُ اذ ارسل ابنهُ لخلاصهم (١١) يفرح في خلاصهم (١٢ و ١٣) ولا يسمح بهلاكهم ابدًا (١٤). وروح التواضع المذكور يسوق المسيحي الى الصفح عن ذنوب اخوتهِ وطلب المصالحة معهم (١٥ و ١٦) فلا يطلب مداخلة الكنيسة الا اذا عجزت جميع الوسائط الاخر (١٧) وحينئذٍ جميع ما تعملهُ الكنيسة يكون بسلطان المسيح (١٨—٢٠). وقد تكرر كل ذلك في جواب السيد لبطرس من جهة وجوب الصفح المتكرر (٢١) في مثل العبد غير الرحيم الذي يعلمنا ان ذنوبنا ضد الله التي تنال المغفرة التامة منهُ تعالى هي اكثر واعظم جدًّا من ذنوب الاخرين ضدنا (٢٣—٣٤) ولذلك الانسان الذي لا يغفر لغيرهِ لا يغفر الله لهُ (٣٥)

٢ في ع ١—٩ انظر الحواشي على مر ٩: ٣٣—٥٠

٢ يسوع اليهِ ولدًا واقامهُ في وَسْطهم وقال . الحقَّ اقول لكم ان لم ترجعوا[٢] وتصيروا مثل الاولاد فلن
٤و٥ تدخلوا ملكوت السموات[ت] . فمَنْ وضع نفسهُ مثل هذا الولد فهو الاعظم في ملكوت السموات[ث] . ومن قَبِلَ
٦ ولدًا واحدًا مثل هذا باسمي فقد قَبِلني[ج] . ومَنْ أعثرَ احد هؤُلاء الصغار المؤمنين بي فخيرٌ لهُ ان يُعلَّق في
عنقهِ حجر الرَّحى ويُغرَق في لجَّة البحر[ح]
٧ ويلٌ للعالم من العثرات . فلا بدَّ ان تاتي العثرات[خ] ولكن ويلٌ لذلك الانسان الذي بهِ تاتي العثرة[د] .
٨ فان اعثرتك يدك او رجلك فاقطعها وألقِها عنك . خيرٌ لك ان تدخل الحيوة اعرج او اقطع من ان
٩ تُلقَى في النار الابدية ولك يدان او رجلان[ذ] . وان اعثرتك عينك فاقلعها وألقِها عنك . خيرٌ لك ان
تدخل الحيوة اعور من ان تُلقَى في جهنم النار ولك عينان
١٠ انظروا لا تحتقروا احد هؤُلاء الصغار . لاني اقول لكم ان ملائكتهم[٥][ر] في السموات كل حين ينظرون
١١و١٢ وجه ابي الذي في السموات[ز] . لان ابن الانسان قد جاء لكي يخلّص ما قد هلك[س] . ماذا تظنُّون . ان كان
لانسان مئة خروف وضلَّ واحدٌ منها أفلا يترك التسعة والتسعين على الجبال ويذهب يطلب الضالَّ[ش] .
١٣و١٤ وان اتفق ان يجدهُ فالحقَّ اقول لكم انهُ يفرح بهِ اكثر من التسعة والتسعين التي لم تضلَّ . هكذا ليست
مشيئة امام ابيكم الذي في السموات ان يهلك احد هؤُلاء الصغار[ص]
١٥ وان اخطأ اليك اخوك[٧] فاذهب وعاتبهُ بينك وبينهُ وحدكما[ط] . ان سمع منك فقد ربحتَ اخاك[ظ] .

ت مز ١٣١ : ٢ وص ١٩ : ١٤ ومر ١٠ : ١٤ ولو ١٨ : ١٦ و١ كو ١٤ : ٢٠ و١ بط ٢ : ٢   ث ص ٢٠ : ٢٧ و٢٣ : ١١ ويع ٤ : ١٠   ج ص ١٠ : ٤٢ ويو ١٣ : ٢٠ وغل ٤ : ١٤
ح مر ٩ : ٤٢ الخ ولو ١٧ : ١ و٢ ورو ١٤ : ١٣ الخ و١٥ : ١ الى ٣ و١ كو ٨ : ٩ الخ و١٠ : ٣٢ و٣٣ و٢ كو ٦ : ٣   خ ١ كو ١١ : ١٩ و٢ تس ٢ : ٣ الى ١٢ و١ تي ٤ : ١ الى ٣ و٢ تي ٣ : ١ الخ
و٤ : ٣ و٤ ويه ٤   د ص ١٢ : ٤١ و٤٢ و٢٦ : ٢٤ و٢ بط ٢ : ٣ و٢١   ذ ص ٥ : ٢٩ و٣٠ ومر ٩ : ٤٣ الخ ولو ١٤ : ٢٦ الخ و١٨ : ٢٢ و٢٣   ر ص ١٩ : ٢١ و٢٢ ولو ٩ : ٢٣
الخ وعب ١٤ : ١١ ورو ٢١ : ٢٧   ز مز ٣٤ : ٧ وعب ١ : ١٤   س اس ١ : ١٤ ولو ١ : ١٩   ش ص ٩ : ١٢ و١٣ ولو ٩ : ٥٦ و١٩ : ١٠ ويو ٣ : ١٧ و١٢ : ٤٧ و١ تي ١ : ١٥
ص لو ١٥ : ٤ الخ ويو ١٠ : ١١ الخ   ض لو ١٢ : ٣٢ ويو ٦ : ٣٩ و٤٠ و١٠ : ٢٧ الخ   ط لا ١٩ : ١٧ ولو ١٧ : ٣   ظ يع ٥ : ٢٠ و١ بط ٣ : ١

٢ اي ترجعوا عن هذا الطلب للمجد الزمني . انظر الحاشية على ع ١

٤ فساد الانسان يسبب بالضرورة شرورًا تحول دون امتداد حقائق الخلاص في العالم ولكنها ترتد اكثر ما يكون على فاعليها بالقصاص العظيم

٥ قال بعض المفسرين ان المراد بقولهِ ملائكتهم هو تلاميذ المسيح انفسهم في حالتهم الروحانية السموية وانهم سيكونون في حضرة الله الى الابد والمعنى ان اهمالهم او اهمال مصالحهم اثم عظيم باعتبار ما يصيرون اليهِ وباعتبار نسبتهم الشديدة لله . وقال آخرون ان المراد هو الملائكة الحراس الذين يسهرون على مصالح شعبهِ على الارض . وذهب آخرون من غير انكار خدمة الملائكة على الارض الى ان الملائكة هنا بمعنى مجازي يشير الى انتباه السلطان وخدمهِ الى مصالح الرعية . انظر ١ مل ٢٢ : ١٩ ودا ١٠ : ١٣ واع ١٢ : ١٥ وعب ١ : ١٤ ورؤ ص ٢ و٣ والحواشي

٦ ذُكر هذا المثل بقصد آخر في لو ١٥ : ٤—٦ . انظر الحواشي عليها . واما المراد بهِ هنا فهو اظهار اهتمام الله في حفظهِ لشعبهِ حتى لا يهلك احد منهم (ع ١٤)

٧ اي لا تتاخر الى ان يتوب اخوك الذي اساء اليك بل اطلب ان تربحهُ وتعيدهُ الى حالة السلم معك . واطلب ذلك اولاً في السر بينك وبينهُ فان في السر الاحسان الشخصي شديد التاثير والكبريا ضعيفة . ثم بحضر اثنين او ثلاثة يشاهدون ويعينون اجتهادك . فاذا عجزت هذه الوسائط لا ترفع دعواك الا للكنيسة واذا خاب كلامهم معهُ فليعامل ليس كمسيحي بل كالذين لا يزالون في حال الخطية

٨ هذا الوجه في معاملة الاذى يختلف جدًا عن الطرق التي يستعملها البشر عادةً وينجح غالبًا في ازالة الشر عند اولهِ ويربح المذنب

١٦و١٧ وان لم يسمع فخُذْ معك ايضًا واحدًا او اثنين لكي تقوم كل كلمةٍ على فم شاهدين او ثلاثة[ع]. وان لم يسمع منهم
فقُلْ للكنيسة[٩]. وان لم يسمع من الكنيسة فليكن عندك كالوثني والعشَّار[غ]
١٨ الحقَّ اقول لكم كل ما تربطونهُ على الارض يكون مربوطًا في السماء[١٠] وكل ما تحلُّونهُ على الارض يكون
محلولاً في السماء[ف]
١٩ واقول لكم ايضًا ان اتَّفق اثنان منكم على الارض في ايّ شيء يطلبانهِ فانهُ يكون لهما من قِبَل ابي الذي
٢٠ في السموات[ق]. لانهُ حيثما اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي[١١] فهناك اكون في وسْطهم[ك]
٢١ حينئذٍ تقدم اليهِ بطرس وقال يا ربّ كم مرَّةً يخطئ اليَّ اخي وانا اغفر لهُ . هل الى سبع[١٢] مرَّات[ل] .
٢٢و٢٣ قال لهُ يسوع لااقول لك الى سبع مرَّات بل الى سبعين مرَّة سبع مرَّات[م] . لذلك يشبه ملكوت
٢٤ السموات انسانًا ملكًا اراد ان يحاسب عبيدهُ . فلما ابتدأ في المحاسبة قُدِّمَ اليهِ واحدٌ مديون بعشرة آلاف[١٣]
٢٥ وزنة . واذ لم يكن لهُ ما يوفي امر سيدهُ ان يُباع[١٤] هو وامرأتهُ واولادهُ وكل ما لهُ ويُوفَى الدين[ن] . فخرَّ العبد
٢٦و٢٧و٢٨ وسجد لهُ قائلاً يا سيّد تمهَّل عليَّ فاوفيك الجميع . فتحنَّن سيّد ذلك العبد واطلقهُ وترك لهُ الدينَ[ق] . ولما
خرج ذلك العبد وجد واحدًا من العبيد رُفَقائهِ كان مديونًا لهُ بمئة دينار[١٥] . فامسكهُ واخذ بعنقهِ قائلاً
٢٩و٣٠ أَوْفِني ما لي عليك[١٦] . فخرَّ العبد رفيقهُ [على قدميهِ] وطلب اليهِ قائلاً تمهَّل عليَّ فاوفيك الجميع . فلم
٣١ يُرِد بل مضى والقاهُ في سجنٍ حتى يوفي الدين. فلما راى العبيد رفقاؤُهُ ما كان حزنوا جدًّا واتوا وقصُّوا
٣٢ على سيّدهم كل ما جرى . فدعاهُ حينئذٍ سيّدهُ وقال لهُ . ايها العبد الشرير كل ذلك الدين تركتهُ
٣٣و٣٤ لك لانك طلبت اليَّ . أَفما كان ينبغي انك انت ايضًا ترحم العبد رفيقك كما رَحِمْتُكَ انا . وغضب

ع تث١٧: ٦و١٩: ١٥ ويو٨: ١٧و٢كو١٣: ١وعب١٠: ٢٨　غ رو١٦: ١٧و١كو٥: ٩و١١و٢تس٣: ٦　ف ص١٦: ١٩ويو٢٠: ٢٣واع١٥: ٢٣الى ٢١ و١كو٥: ٤و٥و٢كو٢: ١٠　ق مر١١: ٢٤ويو١٤: ١٣و١٤و١٥: ٧و١٦و١يو٣: ٢٢و٥: ١٤　ك ص٢٨: ٢٠ويو١٤: ١٧　ل لو١٧: ٤　م ص٦: ١٤ومر ١١: ٢٥واف٤: ٣٢وكو٣: ١٣　ن لا٢٥: ٣٩الخ و٢مل٤: ١ونح٥: ٥و٨واش٥٠: ١　ق مز٧٨: ٣٨و٨٦: ٥و١٥و١٤٥: ٨

٩ قد اظهر السيد في ع١٩ ان مرادهُ بالكنيسة هنا الذين يجتمعون باسمهِ اي جماعة المؤمنين التي المتخاصمان متعلقان بها

١٠ انظر الحاشية على ص١٦: ١٩

١١ لاجل تكريمي على ما أُعلن من كمالاتي ووظائفي. الوعد التابع يشير الى ان للمسيح صفات الهية وانهُ يعطي قوة الهية

١٢ استنتج علماء اليهود من عا ١: ٣ ان الصفح يكون الى ثلاث مرات. وذكر بطرس سبع مرات لانهُ عدد عظيم ولكنهُ محدد. وكان القصد من جواب المسيح ان لا حدَّ لما يجب على الانسان من هذا القبيل. قابل لو ١٧: ٤ وام٢٤: ١٦ . الخطايا التي يغفرها الله لنا هي اكثر واعظم بما لا يقاس من الخطايا التي يطلب منا الصفح عنها للآخرين

١٣ عبارة عن كمية عظيمة جدًّا والمراد بها الدلالة على الدَّين الباهظ الذي علينا لله. واما في قيمة الوزنة فانظر اي ١٤: ٢٣

١٤ كانت هذه العادة عند كثير من الشعوب القديمة . انظر لا ٢٥: ٣٩ - ٤١ و٢مل٤: ١ وعا ٢: ٦

١٥ لما كان الدينار الروماني يساوي نحو اربعة قروش كانت جميع الكمية نحو ٤٠٠ قرش وهي طفيفة لاتذكر بالنسبة الى عشرة آلاف وزنة . فكذلك خطاء الناس الينا طفيف لا يذكر بالنسبة الى خطايانا ضد الله

١٦ اي ولو كان المبلغ صغيرًا فلا بد من ان استوفيهُ منك

٣٥ سيّدهُ وسلّمهُ الى المعذّبين[١٧] حتى يوفي كل ما كان لهُ عليهِ . فهكذا ابي السموي[ت] يفعل[١٨] بكم ان لم تتركوا من
قلوبكم كل واحدٍ لاخيهِ زلاتهِ[ب]

ذهاب يسوع الى عبر الاردن واتباع جموع كثيرة اياهُ . جوابهُ للفريسيين في الطلاق

١٩ ولما اكمل[١] يسوع هذا الكلام انتقل من الجليل وجاء الى تخوم اليهودية[ب] من عبر الاردن[٢]. وتبعتهُ
جموع[ت] كثيرة فشفاهم هناك[ث]
٣و٤ وجاء اليهِ الفريسيون ليجرّبوهُ[٣] قائلين لهُ هل يحلّ[ث] للرجل ان يطلّق امرأتهُ لكل سبب . فاجاب
٥ وقال لهم أما قرأتم ان الذي خلق من البدء خلقهما ذكرًا وأنثى[ث] وقال . من اجل هذا يترك الرجل اباهُ

ب أم ٢١: ٢وص ٦: ١٢و١٤ و١٥ومر ١١: ٢٦ويع ٢: ١٣ (ع ١و٢ جد تار ٩٤) ب مر ١٠: ١و يو ١٠: ٤٠ ت ص ١٢: ١٥ومر ٦: ٥٥و٥٦
(ع ٣—١٢ جد تار ف ١٠٤) ث تك ١: ٢٧و٥: ٢ومل ٢: ١٥

١٧ ربما المراد بالمعذبين السجانون لانهُ كثيرًا ما يطلب منهم تعذيب المسجونين . وعلى ذلك أُسلم العبد الذي لم يعفُ عن رفيقهِ الى اشد العذاب

١٨ الذين لا يغفرون للاخرين لا يكون قد غُفِر لهم . قابل اف ٤: ٣٢و٥: ١ و٢ويع ٢: ١٣

١ بينما كان المسيح سائرًا في سفرهِ في بيريا (١٩: ١و٢) جرت جملة حوادث دعت الى زيادة اعلان مبادئ الانجيل الادبية والروحية لاجل اصلاح اغاليط التلاميذ (انظر ع ١٠ و١٢و٢٥). فسالهُ الفريسيون عن الطلاق (٣) فاجابهم بان ينظروا الى وضع الزواج وشريعتهِ الاصليين (٤—٦) واظهر ان شريعة موسى في هذا الامر كانت خاصة بامة اليهود وزمنية فقط (٧و٨) وحكم حكمًا قاطعًا بانهُ لا يجيز الطلاق الا الزناء (٩) ولا يجيز العزوبة الا اسباب خصوصية (١٠—١٢) . ثم أُتي اليهِ باطفال ليباركهم (١٣) فقبلهم وجعلهم امثلةً لتلاميذهِ الحقيقيين (١٤و١٥ قابل ص ١٨: ٢) . ثم اتاهُ شاب رئيس غني يشتهي ان ينال الحيوة الابدية (١٦) ويدّعي انهُ حفظ وصايا الشريعة (١٧—٢٠) فاراهُ من القانون المسيحي في انكار الذات ان الخطية حالة فيهِ (٢١و٢٢) واظهر من هذه الحادثة ما حيّر تلاميذهُ وهو الموانع التي تعيق الرجل الغني عن الخلاص (٢٣—٢٦) ووعد تلاميذهُ الذين تركوا كل شيء ليتبعوهُ بجزاء روحي عظيم (٢٧—٢٩) غير انهُ يحذرهم بواسطة مثل من روح البر الذاتي والغايات الزمنية في خدمة الله (٣٠وص ٢٠: ١—١٦) . ثم يعزيهم بانهُ ستعقب موتهُ قيامة سريعة (١٧—١٩) ولكنهُ يقاوم محبة امرأة زبدي وابنيهِ للمجد العالمي اذ اظهر ان انكار الذات الذي يؤدي الى عمل الخير هو الطريق الوحيد للمجد في ملكوتهِ (٢٠—٢٨). اخيرًا شفى اعميين آمنا واقرّا بانهُ ابن داود (٢٩—٣٤)

٢ ذكر البشير هنا طرفي مدة لم يخبر بها (انظر الجدول التاريخي فصل ٨٠—١٠٢) وهي ان السيد ذهب من الجليل الى اورشليم على طريق السامرة فحضر عيد المظال وعيد التجديد ثم ذهب الى عبر الاردن حيث يخبر بهِ البشير الان

٣ كيفما اجاب السيد على هذا السؤال لا بد من عدم ارضائهِ البعض لان علماء اليهود اختلفوا في المسئلة فقال بعضهم ان كل ما لا يرضي الرجل يجيز لهُ الطلاق . وذهب اخرون الى ان الطلاق لا يجوز الا لعلة الزناء واستشهد الفريقان بما ورد في تث ٢٤: ١ غير ان ذلك لم يكن امرًا بالطلاق بل بالاحرى حجزًا للعادة الجارية حينئذٍ (انظر الحواشي على خر ٣٠: ٢٣وتث ٢٤: ١) . ثم بعد ان اظهر المسيح غاية هذا الترتيب الزمني الخاص بامة اليهود اشار الى الشريعة الاصلية (انظر تك ٢: ٢٤ والحواشي) التي استقصاها الى اول خلق الجنس البشري (تك ١: ٢٧) وذلك ان الذي خلق الانسان من البدء خلقهما ذكرًا وانثى وقال من اجل هذا (اي لسبب انهما خُلِقا هكذا) يترك الرجل اباهُ وامهُ ويلتصق بامرأتهِ ويكون الاثنان جسدًا واحدًا كأن حلّ رباط الوالد بالولد اسهل من حل رباط الزوج بالزوجة . ولذلك لا يجيز الانفصال الا الخطية التي بذات الفعل تفسد الرباط البعلي

٦ وامهُ ويلتصق بامرأتهِ[ج] ويكون الاثنان جسدًا واحدًا[ح]. اذًا ليسا بعدُ اثنين بل جسدٌ واحدٌ. فالذي جمعهُ
الله لا يفرّقهُ انسان
٧و٨ قالوا لهُ فلماذا اوصى موسى ان يُعطَى كتاب طلاقٍ فتُطلَّق[خ]. قال لهم ان موسى من اجل قساوة
٩ قلوبكم أَذِنَ لكم ان تطلّقوا نساءكم. ولكن من البَدْء لم يكن هكذا. واقول لكم ان مَنْ طلّق امرأتهُ الاّ بسبب
الزنا وتزوّج باخرى يزني. والذي يتزوّج بمطلّقةٍ يزني[د]
١٠و١١ قال لهُ تلاميذهُ ان كان هكذا امر الرجل مع المرأة فلا يوافق[ذ] ان يتزوّج[ذ]. فقال لهم ليس الجميع
١٢ يقبلون هذا الكلامَ بل الذين أُعطي لهم[ر]. لانهُ يوجد خِصيان وُلِدوا هكذا من بطون امّهاتهم. ويوجد
خِصيان خصاهم الناس. ويوجد خِصيان خَصَوا انفسهم لاجل ملكوت السموات[ز]. من استطاع ان يقبل
فليقبل

قبول يسوع اولادًا ومباركتهُ اياهم

١٣و١٤ حينئذٍ[س] قُدِّمَ اليهِ اولادٌ لكي يضع يديهِ عليهم ويصلّي. فانتهرهم التلاميذ[ش]. اما يسوع فقال دعوا
١٥ الاولاد يأتون اليَّ ولا تمنعوهم لان لمثل هؤلاء ملكوت السموات[ص]. فوضع يديهِ عليهم ومضى من هناك

جوابهُ لسؤال شاب غني. مثل الفعلة في الكرم

١٦و١٧ واذا واحدٌ تقدَّم وقال لهُ ايُّها المعلم الصالح[٧] ايَّ صلاحٍ اعمل لتكون لي الحيوة الابديّة[ض]. فقال لهُ
لماذا تدعوني صالحًا. ليس احدٌ صالحًا الاّ واحدٌ وهو الله. ولكن ان اردت ان تدخل الحيوة فاحفظ
١٨و١٩ الوصايا[ض]. قال لهُ ايّة الوصايا. فقال يسوع لا تقتل. لا تزنِ. لا تسرق. لا تشهد بالزور. اكرِمْ
٢٠ اباك وامّك واحبَّ قريبك كنفسك[ط]. قال لهُ الشابُّ هذه كلها حفظتها منذ حداثتي. فماذا يُعوِزني بعدُ.

ج تك ٢: ٢٤ ومر ١٠: ٥ الخ واف ٥: ٣١　ح ١كو ٦: ١٦ و٧: ٢　خ تث ٢٤: ١ وص ٥: ٣١　د ص ٥: ٣٢ ومر ١٠: ١١ ولو ١٦: ١٨ و١كو ٧: ١٠ و١١
ذ ام ٢١: ١٩　ر ١كو ٧: ٢ و٧ و٩ و١٢　ز ١كو ٧: ٣٢ و٣٤ و٩: ٥ و١٥　(ع ١٣—١٥ جد تار ف ١٠٥)　س مر ١٠: ١٣ الخ ولو ١٨: ١٥ الخ
ش ص ١١: ٢٥ و١٨: ٣　(ع ١٦—ص ٢٠: ١٦ جد تار ف ١٠٦)　ص مر ١٠: ١٧ ولو ١٠: ٢٥ و١٨: ١٨ الخ　ض تث ٨: ١ وحز ٢٠: ١١ ورو ١٠:
٥ وغل ٣: ١٢　ط خر ٢٠: ١٢ ولا ١٩: ١٨ وتث ٥: ١٧ وص ١٥: ٤ و٢٢: ٣٩ ورو ١٣: ٩ وغل ٥: ١٤ ويع ٢: ٨

٤ يظهر شيء في كلام التلاميذ من قساوة القلب التي مرّ ذكرها في ع ٨

٥ اي قولكم انتم انهُ خير للانسان ان لا يتزوّج. ويظهر جليًّا من كلام المسيح في ع ١١ و١٢ ان حالة العزوبة ليس افضل من الزواج بل هي بالحري حالة استثنائية لا تمدح مدحًا خصوصيًّا الا اذا اقام فيها الانسان بقصد تكريس جميع قواهُ من غير انقطاع لخدمة الله. قابل ١كو ٧: ٢٥—٣٨ و٩: ٥

٦ في ع ١٣—١٥ انظر مر ١٠: ١٣—١٦ والحواشي

٧ الظاهر ان هذا الرئيس الشاب لم يعدّ المسيح الا رجلاً مشهورًا بالفضل والصلاح فيسأل كيف ينال هو ايضًا ذلك الصلاح الفائق لكي يحقق نوال الحيوة الابدية. ولذلك علّمهُ السيد اولاً ان الصلاح المطلق التام ليس للانسان بل لله وحدهُ ثم اظهر لهُ انهُ ولو كانت سيرتهُ الظاهرة بلا لوم (ع ٢٠) ومحبوبة (مر ١٠: ٢١) في بروعيب مهلك

٨ اي ان رايك في الصلاح البشري فاسد فانني لو لم اكن اكثر من معلم بالمعنى الذي تفهمهُ انت بهذه الكلمة لما كنت مستحقًّا ان أُدعى صالحًا

٢١ قال لهُ يسوع ان اردت ان تكون كاملاً[٩] فاذهب وبعْ املاكك واعطِ الفقراء فيكون لك كنزٌ في السماء
٢٢ وتعال اتبعني[ظ] . فلما سمع الشابُّ الكلمة مَضَى حزيناً[١٠] . لانهُ كان ذا اموالٍ كثيرة
٢٣و٢٤ فقال يسوع لتلاميذهِ الحقَّ اقول لكم انهُ يعسر[١١] ان يدخل غنيٌّ الى ملكوت السموات[ع] . واقول
٢٥ لكم ايضاً ان مرور جَمَلٍ من ثقب ابرةٍ ايسر[١٢] من ان يدخل غنيٌّ الى ملكوت الله . فلما سمع تلاميذهُ
٢٦ بهتوا[١٣] جدًّا قائلين . اذًا مَنْ يستطيع ان يخلص . فنظر اليهم يسوع وقال لهم . هذا عند الناس غير
مستطاع ولكن عند الله كلُّ[١٤] شيءٍ مستطاع[غ]
٢٧و٢٨ فاجاب بطرس حينئذٍ وقال لهُ ها نحن قد تركنا كلَّ شيءٍ[١٥] وتبعناك[ف] . فماذا يكون لنا . فقال
لهم يسوع الحقَّ اقول لكم انكم انتم الذين تبعتموني في التجديد[١٦][ق] متى جلس ابن الانسان على كرسي مجدهِ
٢٩ تجلسون انتم ايضاً على اثني عشر كُرسيًّا تدينون اسباط اسرائيل الاثني عشر[ك] . وكلُّ مَنْ ترك بيوتًا او اخوةً
او اخَواتٍ او ابًا او امًّا او امرأةً او اولادًا او حقولاً من اجل اسمي ياخذ مئة ضعفٍ ويرث الحيوة الابديَّة[ل] .
٣٠ ولكن كثيرون اوَّلون يكونون آخِرين وآخِرون اوَّلين[م]

٢٠ ١ فانَّ ملكوت السموات يشبه رجلاً ربَّ بيتٍ خرج مع الصبح ليستاجر فَعَلَةً لكرمهِ . فاتَّفق مع الفَعَلة

ظ ص٦:٢٠ولو١٢:٣٣و١٦:٩واع٢:٤٥و٤:٣٤و٣٥واتي٦:١٨و١٩ ع ص١٣:٢٢ومر١٠:٢٤الخ واكو١:٢٦واتي٦:٩و١٠ غ تك١٨:١٤واي٤٢:٢وار٣٢:١٧وزك٨:٦ولو١:٣٧و١٨:٢٧الخ ف تث٣٣:٩وص٤:٢٠ومر١٠:٢٨ولو٥:١١ ق اش٦٥:١٧و٦٦:٢٢واع٣:٢١و٢بط٣:١٣ورو٨:٢١ ٥ ك ص٢٠:٢١ولو٢٢:٢٨ واكو٦:٢ورؤ٢:٢٦ ل مر١٠:٢٩الخ ولو١٨:٢٩الخ م ص٢٠:١٦و٢١:٣١الخ ومر١٠:٣١ولو١٣:٣٠

٩ بعض الناس يودّون لو يتمكنون من الحرية في الخطايا التي يحبونها بواسطة العطايا العظيمة . وبعضهم يقدمون سيرة غير ملومة مع تقشفات وفرائض بشرط ان لا يُطلب منهم ان يتركوا الغنى والمقام العالي ويصيروا تلاميذ محتقرين للناصري المرفوض . وقد ظهر من هذه المحاورة الموافقة لحالة الشاب الرئيس معرفة المسيح بخفايا القلب ولطفهُ في كشف الشرور المستورة

١٠ راى ان الطلب حق ولكنهُ كان خاليًا من الشجاعة اللازمة للقيام بهِ فسقط في شقاوة الذين لا يسيرون حسب اقتناع ضميرهم وخابت آمالهُ من تلك الفضائل التي كان يتكل عليها

١١ الغنى الذي ياتي صاحبهُ غالبًا بالراحة والاعتبار كثيرًا ما يؤدّي الى العجب بالنفس والتمتع بالشهوات وهما لا يجتمعان مع انكار النفس المطلوب من الذين يتبعون المسيح

١٢ مثل للمبالغة في ما هو خارج بالكلية عن الاستطاعة البشرية (انظر ع٢٥و٢٦)

١٣ لانهم لم يزالوا يتوقعون ملكوتًا زمنيًّا

١٤ لا يستطيع احد ان يكون متواضعًا حقيقةً روحيًّا منكرًا ذاتهُ الا بقوة الله فقط . فهو تعالى وحدهُ قادر على ان يصيِّر الانسان على هذه الكيفية سواءٌ كان غنيًّا او فقيرًا

١٥ مع ان الرسل لم يكونوا اغنياء تركوا كل ما لهم من بيوت واصدقاء ووسائط المعيشة لكي يتبعوا المسيح . كان لابني زبدي خَدَمة مستاجرون والظاهر ان متى كان ذا مال (لو٥:٢٩)

١٦ بعض المفسرين يعلقون قولهُ في التجديد بما سبق فيكون المعنى انتم الذين تبعتموني في عملي اذ اتيت بحالة جديدة اصلح للبشر . وربما كان الافضل تعليقهُ بالكلام التالي اي انتم الذين تبعتموني في هذه الحيوة تجلسون عند نهاية تجديد الخليقة الخ . وفي كلا الحالين تكون الاشارة الى ملكوت الله الذي كان المسيح عتيدًا ان يقيمهُ (قابل اش٦٥:١٧و٦٦:٢٢ ومت ٣:٢ وروٌ ٢١:١ والحواشي) وفيهِ تكون الرسل اعوانهُ الاولين . غير ان كل من يترك كل شيء لاجلهِ سيشاركهم في مجد ذلك الملكوت وسعادتهِ في الزمن الحاضر وفي العالم الآتي (لو١٨:٣٠)

١ الظاهر ان مثل الفعلة في الكرم نشأ عن سوال بطرس

٣ على دينارٍ في اليوم وارسلهم الى كرمهِ. ثم خرج نحو الساعة الثالثة ورأَى آخرين قيامًا في السوق بطَّالين.
٤و٥ فقال لهم اذهبوا انتم ايضًا الى الكرم فاعطيكم ما يحقُّ لكم. فمضوا. وخرج ايضًا نحو الساعة السادسة
٦ والتاسعة وفعل كذلك. ثم نحو الساعة الحادية عشرة خرج ووجد آخرين قيامًا [بطَّالين]. فقال
٧ لهم لماذا وقفتم ههنا كل النهار بطَّالين. قالوا لهُ لانهُ لم يستاجرنا احدٌ. قال لهم اذهبوا انتم ايضًا الى
٨ الكرم فتاخذوا ما يحقُّ لكم. فلما كان المساءُ قال صاحب الكرم لوكيلهِ. ادعُ الفَعَلَة واعطِهم الاجرة
٩و١٠ مبتدئًا من الآخرين الى الاوَّلين. فجاءَ اصحاب الساعة الحادية عشرة واخذوا دينارًا دينارًا. فلما جاءَ
١١ الاوَّلون ظنُّوا انهم ياخذون اكثر. فاخذوا هم ايضًا دينارًا دينارًا. وفيما هم ياخذون تذمروا على ربِّ
١٢ البيت قائلين. هؤلاءِ الآخرون عملوا ساعةً واحدةً وقد ساويتهم بنا نحن الذين احتملنا ثقل النهار
١٣و١٤ والحرَّ. فاجاب وقال لواحد منهم. يا صاحب ما ظلمتك. أَما اتفقت معي على دينارٍ. فخذ الذي
١٥ لك واذهب. فاني اريد ان اعطي هذا الاخير مثلك. او ما يحلُّ لي ان افعل ما اريد بمالي. ام عينك
١٦ شرّيرةٌ لاني انا صالحٌ. هكذا يكون الآخرون اوَّلين والاوَّلون آخرين. لانَّ كثيرين يُدعَون وقليلين يُنتخَبون

انباء يسوع مرة ثالثة بآلامهِ وموتهِ وقيامتهِ

١٧ وفيما كان يسوع صاعدًا الى اورشليم اخذ الاثني عشر تلميذًا على انفرادٍ في الطريق وقال لهم.

ب تك ١٨:٢٥ واف ٨:٦ وعب ١٠:٦ ت ص ١٣:٢٦ و ٤٠ وور ٣٠:١١ و ١٣ ث ر و ٢٤:٢ و ٢٧ ج رو ٢١:٩ ح تث ٩:١٥ وام ٦:٢٣ وص ٢٣:٦ خ ص ٣٠:١٩ و ١٤:٢٢ (ع ١٧—١٩ جد نار ف ١٠٧) د مر ٣٢:١٠ ولو ٣١:١٨

ص ٢٧:١٩ وان المراد بهِ مقاومة الميل لروح البر الذاتي والغايات العالمية. ويتضح منهُ ايضًا انهُ مع ان الله يجازي اجتهادٍ عظيم كل ما يعملهُ الانسان لاجلهِ تعالى انما جميع هباتهِ من باب الكرم المجاني والنعمة المطلقة وان الغايات الزمنية تفسد الخدمة الطويلة الشاقة لله. ومن الضروري في تفسير هذا المثل ان ينظر الى ما يُقصَد بهِ على الجملة لا الى كل جزء من اجزائهِ

٢ الدينار يساوي نحو اربعة قروش من مسكوكات هذه البلاد وهذا المبلغ كان اجرة الفاعل اليومية في تلك الازمنة

٣ نحو الساعة التاسعة في الصباح عند الافرنج. وكان يقسم النهار من حيث العمل عند اليهود والرومانيين واليونانيين الى اثني عشرة ساعة (يو ٩:١١) من شروق الشمس الى الغروب

٤ حسب الشريعة في لا ١٣:١٩ وتث ١٥:٢٤

٥ اي انحسد الآخرين لاني احسن اليهم

٦ ربما كانت هذه العبارة مثلًا جاريًا اصلهُ من انتخاب رجالٍ مختارين من القوم المتسلحين للحرب. انظر قض ٣٥:٦ و ٧:١—٨ و ٣٠:١٤—١٦. واضاف السيد هذه العبارة لاجل تثبيت التعليم الذي قصدهُ بمثل الفعلة وهو ان الجنود المختارين من تبعة المسيح قليلون وكثيرًا ما يعسر تمييزهم بحيث ان كثيرين يظهرون انهم اولون في احراز الفوائد المسيحية يكونون آخرين لانهم يكونون ناقصين في روح الخدمة المسيحية ويكون الآخرون اولين

٧ لسبب محاولة رؤساء اليهود ليمسكوا يسوع ويقتلوهُ كان قد انصرف الى بيريا في العبر (يو ٥٤:١١) وكان الآن راجعًا الى اورشليم على طريق اريحا. والظاهر ان آمال تلاميذهِ السابقة انهُ صاعد ليتبوأ الملك تبدلت بخوف قتلهِ (انظر مر ٣٢:١٠) لما رأوهُ من لؤم اعدائهِ. فعزاهم بالقول ان اعداءهُ سيقتلونهُ بالحقيقة ولكنهُ سيقوم من الاموات. وكان هذا القول دليلًا على ان آلامهُ مع كل ما يتعلق بها من الذل والوجع كانت دائمًا في ذهنهِ

١٨ ها نحن صاعدون الى اورشليم وابن الانسان يُسلَّم الى رؤساء الكهنة والكتبة فيحكمون عليهِ بالموت .
١٩ ويسلّمونهُ الى الامم لكي يهزأوا بهِ ويجلدوهُ ويصلبوهُ . وفي اليوم الثالث يقوم

طلب ام ابني زبدي وجواب السيد لها

٢٠و٢١ حينئذٍ تقدَّمت اليهِ أمُّ ابني زَبدي مع ابنيها وسجدت وطلبت منهُ شيئًا . فقال لها ماذا تريدين.
٢٢ قالت لهُ قُلْ ان يجلس ابنايَ هذان واحدٌ عن يمينك والآخر عن اليسار في ملكوتك . فاجاب يسوع
وقال لستما تعلمان ما تطلبان . أتستطيعان ان تشربا الكاس التي سوف اشربها انا وان تصطبغا بالصبغة
٢٣ التي اصطبغ بها انا . قالا لهُ نستطيع . فقال لهما اما كاسي فتشربانها وبالصبغة التي اصطبغ بها انا
تصطبغان . واما الجلوس عن يميني وعن يساري فليس لي ان اعطيهُ الَّا للذين أُعِدَّ لهم من ابي
٢٤و٢٥ فلما سمع العشرة اغتاظوا من اجل الأخوين . فدعاهم يسوع وقال انتم تعلمون ان رؤساء الامم
٢٦ يسودونهم والعظماء يتسلَّطون عليهم . فلا يكون هكذا فيكم . بل مَنْ اراد ان يكون فيكم عظيمًا فليكن لكم
٢٧و٢٨ خادمًا . ومن اراد ان يكون فيكم اوَّلاً فليكن لكم عبدًا . كما ان ابن الانسان لم يأتِ لِيُخدَم بل
لِيَخدُم وليبذل نفسهُ فِديَةً عن كثيرين

ذ ص١٦:٢١ ر ص٢:٢٧ومر١:١٥و١٦الخ ولو٢٣:١ ويو١٨:٢٨الخ واع٣:١٣ (ع٢٠—٢٨ جد ثار ق١٠٨) ز ص٤:٢١
س مر١٠:٣٩ ش ص١٩:٢٨ ص ص٢٦:٣٩و٤٢ ومر١٤:٣٦ولو١٢:٥٠و٢٢:٤٢ويو١٨:١١ ض ص٢٥:٣٤واع١٢:٢ورو٨:١٧
و٢كو١:٧ورو١٥:٩ ط مر١٠:٤١ولو٢٢:٢٤و٢٥ ظ ص٢٣:١١ومر٩:٣٥و١٠:٤٣وابط٥:٣ ع ص١٨:٤ غ لو٢٢:
٢٧ ويو١٣:٤و١٤ وفي٢:٧الخ ف اش٥٣:١٠و١١ ودا٩:٢٤و٢٦وص٢٦:٢٨ ويو١١:٥١و٥٢ ورو٥:١٥و١٩ واتي٢:٦ وتي٢:١٤ وعب٩:٢٨
وابط١:١٩

٨ لم يُذكَر نوع الموت الا في انجيل متى

٩ المرجح ان اسمها كان سالومي. قابل ص ٢٧:٥٦ مع مر ١٥:٤٠و١٦:١ . ويظهر من مر ١٠:٣٥ ان ابنيها شاركاها في هذا الطلب الذي ربما بنياهُ على وعد السيد المذكور في ص ١٩:٢٨ ويتضح منهُ صدق القول في لو١٨:٣٤ وهو ان التلاميذ لم يفهموا اعلان السيد السابق بل ربما اعتبروهُ كلامًا مجازيًا للدلالة على موانع وجهادات عظيمة يخرج منها منتصرًا لاقامة ملكوت ارضي

١٠ في هذا التوبيخ تلميح الى انهم كانوا جهلاء بحقيقة ملكوت المسيح الذي يُنال فيهِ الفضل الاعظم بواسطة الاتعاب الشاقة والاحتمال الشديد لاجل خير الاخرين (ع٢٦—٢٨)

١١ اي تشاركاني في نصيبي من الآلام . انظر مز ٧٥:٨ والحاشية

١٢ هذا الادعاء كان ناشئًا عن عدم معرفتهم بانفسهم (انظر ٢٦:٥٦) غير انهُ اذ صدر عن اقرارهم بالمحبة تعطف المسيح بقبولهِ

١٣ لا ينكر المسيح ان لهُ سلطانًا للتصرف برتب ملكوتهِ (انظر رو٣٠:٢١) غير انهُ يقول انها لا تعطى الا حسب القاعدة التي وضعها ابوهُ وهي ظاهرة من ع ٢٦—٢٨

١٤ غضبهم نشأ من نفس السبب الذي نشأ منهُ طلب الاخوين ولذلك كان مستحقًا للاصلاح

١٥ كل سلطان في كنيسة المسيح يجب ان يحدث من القوة الادبية الناتجة عن الخدمة المتميزة وانكار النفس

١٦ هذه اعظم الاعمال التي خدم بها ابن الانسان الاخرين. فان ذلك الذي كانت حياتهُ لهُ ولم يخسرها ابدًا بالخطية بذلها (يو١٠:١٨و٨:٤٦) فداء (اي فدية الحيوة خر ٢١:٣٠ولا١٣:٨) لاجل (اي عوضًا عن ص٢:٢٢) كثيرين (رو٧:٤و٩) وقد اخبر المسيح هنا بكلام بسيط واضح ان موتهُ انما هو لاجل التعويض. ويظهر ايضًا انهُ على سبيل الكفارة من اش ٥٣:٥ ورو ٣:٢٤ واف ١:٧ ومن ذبائح العهد القديم

ابراء رجلين اعميين قرب اريحا

٢٩و٣٠ وفيما هم خارجون من اريحا تبعهُ جمعٌ كثيرٌ . وإذا اعميانِ جالسانِ على الطريق . فلما سمعا ان
٣١ يسوع مجتاز صرخا قائلَين ارحمنا يا سيّد يا ابن داود . فانتهرهما الجمع ليسكتا فكانا يصرخان اكثر
٣٢و٣٣ قائلَين ارحمنا يا سيّد يا ابن داود . فوقف يسوع وناداهما وقال ماذا تريدان ان افعل بكما . قالا لهُ
٣٤ يا سيّد ان تنفتح اعيننا . فتحنَّن يسوع ولمس اعينهما فللوقت ابصرت اعينهما فتبعاهُ

دخول السيد الجهري الى اورشليم . تطهير الهيكل . التينة العقيمة

٢١ ولما قربوا من اورشليم وجاءوا الى بيت فاجي عند جبل الزيتون حينئذٍ ارسل يسوع تلميذَين
٢ قائلاً لهما . اذهبا الى القرية التي امامكما فللوقت تجدان اتانًا مربوطةً وجحشًا معها فحلاَّهما وأْتياني بهما .
٣و٤ وان قال لكما احدٌ شيئًا فقولا الربُّ محتاج اليهما . فللوقت يرسلهما فكان هذا كلهُ لكي يتمَّ ما قيل بالنبيّ

(ع٢٩—٣٤ جد نار ف١٠٩) ق مر١٠:٤٦ولو١٨:٣٥ ك ص٩:٢٧ (ع١—١١و١٤—١٧ جد نار ف١١٣) ب زك٤:١٤ ومر١١:١الخ ولو١٩:٢٩الخ

١٧ اريحا (انظر يش ٢:١ و١مل ١٦:٣٤) فتحها هيرودس وجدَّد بناءها وكان لهُ فيها قصر وقلعة . بناها على بعدٍ يسير عن محلها الاصلي وكانت نحو سبعة اميال الى الجهة الغربية من الاردن وتسعة عشر ميلاً الى الجهة الشرقية من اورشليم . ولما حان الفصح كانت اريحا مملوَّة من الصاعدين الى اورشليم لاجل العيد وبعضهم من الجليل الذين غالبًا يحاذرون طريق السامرة ويسيرون في بيريا الى شرقي الاردن ثم يقطعون النهر بقرب اريحا . ولذلك كان الاقرب ان السيد وتلاميذهُ وجدوا الجموع هنا وصعدوا معهم نحو اورشليم

١٨ اخبر متى هنا كما في ص ٨:٢٨ (انظر الحاشية عليهِ) باعميين واما مرقس ولوقا فيذكران واحدًا فقط . وربما شُفي الاثنان في زمن واحد او في زمنين متميزين ولكن بما ان ابن طيما كان الاشهر فيهما اخبر بهِ البشيران على نوعٍ خصوصي . انظر مر ١٠:٤٦—٥٢ والحواشي

١٩ اي امروهما بان يسكتا

١ بيت فاجي اي بيت الزيتون قرية في جبل الزيتون قرب بيت عنيا . قيل انها كانت بين بيت عنيا واورشليم على بعد نحو ميل من المدينة غير انهُ يظهر من مر ١١:١ ولو ١٩:٢٩ انها اقرب الى اريحا . وقد قصَّ البشير الآن بعض الاعمال التي اعلن واثبت بها السيد عند وصولهِ الى اورشليم انهُ المسيح . فانهُ دخل المدينة في احتفال عظيم والجموع يصرخون قائلين أُوصنَّا لابن داود (ع١—١١) ثم طرد الباعة من الهيكل (١٢ و١٣) وشفى المرضى الذين أُتي بهم اليهِ هناك (ع١٤) ثم حامى عن تابعيهِ (١٥ و١٦) وانصرف الى بيت عنيا للمبيت (١٧) وبينما كان راجعًا في الغد نظر شجرة التين العقيمة التي كانت رمزًا لاسرائيل العقيم (١٨—٢٢) . وقد جمع متى هنا وفي غير اماكن الحوادث حسب نسبتها الادبية لا حسب ترتيب الزمان الذي جرت فيهِ ولذلك لاجل فهم ما حدث في الايام التالية يجب املاء الخلاء من البشائر الاخر . فان معجزة اقامة لعازر الحديثة كانت قد سببت تهيجًا عظيمًا بين سكان اورشليم والاجانب فعزم رؤساء اليهود على قتل يسوع (يو ١١:٥٧ و١٢:١٠ و١١) غير انهم خشوا ان يمسكوهُ جهرًا بسبب ميل الشعب اليهِ . وبناء على ذلك رأى اصحابهُ واعداؤهُ ان نهاية امرهِ قد حضرت وظن تابعوهُ انهُ سيجري الآن شيئًا عظيمًا غريبًا من قوتهِ لاجل الحصول على كرسي داود

٢ الحاجة الى الاتان فقط ولكن الجحش يتبعها بالطبع . ولم يذكر هذا الامر الا متى الذي يقتبس النبوة التي كانت هذه الحادثة مجازًا لها (انظر ع ٥)

٣ لما كان يسوع ملك اسرائيل طلب استعمال ملك رعيتهِ ولاسيما ما لم يُستعمل قط ولكنهُ لا يأخذهُ من غير معرفتهم او كرهًا لهم

٤ هذه كانت غاية السيد واما التلاميذ فلم ينتبهوا لذلك حينئذٍ (يو ١٢:١٦)

٥ القائل قولوا لابنة صهيون هوذا ملكك ياتيك وديعًا راكبًا على اتان وجحش ابن اتان
٦و٧ فذهب التلميذان وفعلا كما امرهما يسوع . واتيا بالاتان والجحش ووضعا عليهما ثيابهما فجلس عليهما .
٨ والجمع الاكثر فرشوا ثيابهم في الطريق . وآخرون قطعوا اغصانًا من الشجر وفرشوها في الطريق .
٩ والجموع الذين تقدموا والذين تبعوا كانوا يصرخون قائلين أوصنّا لابن داود . مبارك الآتي باسم
الرب . أوصنّا في الاعالي
١٠و١١ ولما دخل اورشليم ارتجت المدينة كلها قائلةً مَن هذا. فقالت الجموع هذا يسوع النبي الذي من
ناصرة الجليل
١٢ ودخل يسوع الى هيكل الله واخرج جميع الذين كانوا يبيعون ويشترون في الهيكل وقلّب موائد
١٣ الصيارفة وكراسي باعة الحمام وقال لهم . مكتوب بيتي بيت الصلوة يُدعَى وانتم جعلتموهُ مغارة
لصوص
١٤و١٥ وتقدم اليهِ عُميٌ وعُرجٌ في الهيكل فشفاهم . فلما رأى رؤساء الكهنة والكتبة العجائب التي صنع
١٦ والاولاد يصرخون في الهيكل ويقولون أوصنّا لابن داود غضبوا وقالوا لهُ أتسمع ما يقول هؤلاء . فقال
١٧ لهم يسوع نعم . أما قرأتم قط من افواه الاطفال والرضّع هيّأتَ تسبيحًا . ثم تركهم وخرج خارج المدينة

ت اش ٦٢: ١١ وزك ٩: ٩ ويو ١٢: ١٤ و١٥ ث مر ١١: ٤ ج ٢مل ٩: ١٣ ح لا ٢٣: ٤٠ ويو ١٢: ١٣ خ مز ١١٨: ٢٥ د مز ١١٨: ٢٦ وص ٢٣: ٣٩ ذ ص ٢: ٢٣ ولو ٧: ١٦ ويو ٦: ١٤ و٧: ٤٠ و٩: ١٧ (ع ١٢ و١٣ و١٨ و١٩ جد تار ف ١١٤) ر تث ١٤: ٢٤ و٢٥ و٢٦ ومر ١١: ١١ و١٥ ولو ١٩: ٤٥ الخ ويو ٢: ١٣ الخ ز اش ٥٦: ٧ س ار ٧: ١١ ومر ١١: ١٧ ش اش ٢٥: ٥ و٦ ص مز ٨: ٢

---

٥ انظر الحاشية على زك ٩: ٩ . لم يذكر البشير من النبوة الا ما تمّ في الحوادث المخبر بها

٦ ركب يسوع الجحش فقط فوُضع الكل هنا مكان البعض

٧ فرش الثياب والاغصان في الطريق كانت حينئذٍ عادةً تُصنَع تكريمًا وترحيبًا للملوك (قابل ٢مل ٩: ١٣) والاغصان التي استعملوها (يو ١٢: ١٣) علامة الفرح (لا ٢٣: ٤٠) والنصرة (رو ٧: ٩)

٨ اشارة واضحة الى مز ١١٨: ٢٥ و٢٦ وكان اليهود يطلقون هذا القول على المسيح الملك . انظر الحواشي على مز ١١٨ . كلمة أوصنّا في الاصل طلبة معناها خلّص اللهمّ ثم استعملت للصراخ للملوك الذين يطلب لهم التوفيق من الساكن في اعالي السموات

٩ اي الآتي بسلطان الله لاجل تتميم مواعيدهِ او مبارك باسم الرب الآتي اي المسيح المُنتظَر

١٠ كان الجموع الذين صاحبوا يسوع ومعظم الذين خرجوا من المدينة ليشتركوا في الاحتفال (يو ١٢: ١٢ و١٣) من الجليل او بيريا . وربما دلّ سؤال سكان المدينة على الاحتقار والدهشة

١١ جمع متى في ع ١٢—١٦ اهم اعمال المسيح في الهيكل واخذ من ع ٢٣ يذكر ما علّم بهِ هناك . واما الباعة فطردوا في اليوم الثاني (مر ١١: ١١ و١٥)

١٢ ربما قصد السيد بهذا العمل ما يدلّ على كونهِ المسيح الذي انتظر منهُ اليهود اصلاح شرور كثيرة (انظر مل ٣: ١) واما في شان وجوه المشابهة والاختلاف بين هذا العمل وعمل اخر حدث قبل ذلك بثلاث سنين فانظر يو ٢: ١٤ والحواشي

١٣ كان طلب عظيم في الاعياد الكبيرة لحيوانات الذبائح التي تباع في دار الامم بعد نظر الكهنة اليها واستحسانها . وعمل الصيارفة بدل المسكوكات الجارية حينئذٍ بين الشعب بدرهم يهودي (نصف شاقل) تدفع جزية الهيكل فيهِ

١٤ انظر الحاشية على مر ١١: ١٧

١٥ هذا الاقتباس من الترجمة السبعينية مز ٨: ٢ انظر الحاشية . والمعنى اذا كانت دهشة الاولاد تسبح الله على اعمالهِ

الى بيت[16] عنيا[ض] وبات هناك[17]
١٨و١٩ وفي الصبح اذ كان راجعًا الى المدينة جاع[ط]. فنظر شجرة تين[18] على الطريق وجاء اليها فلم يجد فيها شيئًا
٢٠ الاّ ورقًا فقط . فقال لها لا يكن منكِ ثمرٌ بعدُ الى الابد . فيبست التينة في الحال . فلما رأى التلاميذ
٢١ ذلك تعجّبوا قائلين كيف يبست التينة في الحال[ظ]. فاجاب يسوع وقال لهم . الحقّ اقول لكم ان كان لكم
ايمانٌ ولا تشكّون فلا تفعلون امر التينة فقط بل ان قلتم ايضًا لهذا الجبل انتقِل وانطرِح في البحر فيكون[ع].
٢٢ وكلّ ما تطلبونهُ في الصلوة مؤمنين تنالونهُ[غ]

انكار سلطان المسيح . سؤالهُ جوابًا على ذلك من جهة سلطان يوحنا المعمدان . ثلاثة امثال في معاملة الناس رسل الله

٢٣ ولما[19] جاء الى الهيكل تقدّم اليهِ رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب[20] وهو يعلّم[ف] قائلين بأيّ سلطانٍ تفعل
٢٤ هذا ومَنْ اعطاك هذا السلطان[ق]. فاجاب يسوع وقال لهم وانا ايضًا اسألكم كلمةً واحدةً[21] فان قلتم لي
٢٥ عنها اقول لكم انا ايضًا بأيّ سلطانٍ افعل هذا . معموديّة يوحنا[22] من اين كانت . من السماء ام من
٢٦ الناس . ففكروا في انفسهم قائلين ان قلنا من السماء يقول لنا فلماذا لم تؤمنوا بهِ . وان قلنا من الناس
٢٧ نخاف من الشعب . لانّ يوحنا عند الجميع مثل نبيّ[ك]. فاجابوا يسوع وقالوا لا نعلم[ل]. فقال لهم هو ايضًا

ض مر١١: ١١ويو١١: ١٨   ط مر١١: ١٢الخ   (ع٢٠—٢٢ جد تار ف١١٥)   ظ مر١١: ٢٠   ع ص١٧: ٢٠ولو١٧: ٦و١كو١٣: ٢ويع١: ٦
غ ص٧: ٧ومر١١: ٢٤ولو١١: ٩ويع٥: ١٦و١يو٣: ٢٢و٥: ١٤   (ع٢٣—٤٦ جد تار ف١١٦)   ف مر١١: ٢٧ولو٢٠: ١   ق خر٢: ١٤واع٤: ٧و٢٧
ك ص١٤: ٥ومر٦: ٢٠ولو٢٠: ٦   ل اش٢٩: ١٠الى١٢وار٥: ٢١و٢٨

كما ورد في كتبكم فلماذا تزجرونهم في تسبيحهم لابن داود

١٦ انظر الحاشية على مر ١١: ١٩ . بيت عنيا اي بيت البلح قرية على بعد نحو ميلين الى الجهة الجنوبية الشرقية من اورشليم كثيرًا ما كان المسيح يتردد اليها . انظر يو ١١: ١ و٥ و١٥

١٧ قال بعض المفسرين لم يبت في منزل لعازر بل في الفلاة بالانفراد والصلوة . ولذلك جاع في الصباح (ع١٨)

١٨ خبر شجرة التين اكثر تفصيلاً في مر ١١: ١٢—١٤ فانظر الحواشي هناك

١٩ اعقبت اعمال المسيح اقوالهُ للشعب ولا سيما لخاصتهِ في الهيكل وكان اكثرها على هيئة امثال . وتفصيل ذلك ان اعضاء المجلس العالي (السنهدريم) طلبوا منهُ سلطان اعمالهِ فاسكتهم بسؤال ارتبكوا فيهِ (ع ٢٣—٢٧) ووبخهم في مثل الابنين لسبب رفضهم يوحنا المعمدان (٢٨—٣٢) . ثم اظهر خطاهم الاعظم وقصاصهم الاشد لسبب انكارهم اياهُ وهو رسول الله الاخير وابنهُ تعالى الوحيد الحبيب (٣٣—٤٦) . ثم خاطب اعداءهُ والشعب بمثل عرس ابن الملك الذي اظهر فيهِ اولاً شرّ الذين رفضوهُ بعنفٍ (ص٢٢: ١—٦) وقرب هلاكهم (٧) والاقبال بالذين كانوا يحتقرونهم الى فوائد الانجيل (٨—١٠) وثانيًا رياء وجسارة وبالتالي هلاك الذين يقرّون بانهم قبلوا البركات التي يعرضها عليهم وهم لا يطلبون تجديد القلب الضروري لتاهيلهم للدخول الى محضر الله (١٠—١٤)

٢٠ ربما كان هذا البحث رسميًا من بعض اعضاء المجلس العالي في سلطان السيد لان ما عملهُ من الدخول المشتهر الى اورشليم واخراج الباعة وتعليمهِ في الهيكل من الاعمال التي ليس لاحد سلطان ان يجريها الا المسيح . ومن المحقق ان السؤال كان حيلةً لاجل اهلاكهِ (لو١٩: ٤٧)

٢١ لو اراد السيد لاجاب بما عملهُ من المعجزات الحديثة اي شفاء الامراض في الهيكل (ع ١٤) واقامة لعازر (يو ١١) غير ان اعداءهُ ربما كانوا يدافعون قوة هذا البرهان كما عملوا من قبل (١٢: ٢٤) ولذلك اختار جوابًا ابطل فيهِ حيلتهم والزمهم بالاقرار بانهم لم يكونوا كفوًا للحكم (ع٢٧)

٢٢ اي خدمة يوحنا

ولا انا اقول لكم بأَيّ سلطانٍ افعل هذا[م]

٢٨ ماذا تظنُّون . كان لانسانٍ ابنان فجاء الى الاول وقال يا ابني اذهب اليوم اعمل في كرمي .
٢٩و٣٠ فاجاب وقال ما اريد . ولكنَّهُ نَدِمَ اخيرًا ومضى . وجاء الى الثاني وقال كذلك . فاجاب وقال
٣١ ها انا يا سيّد. ولم يمضِ. فأَيّ الاثنين[ن] عمل ارادة الاب . قالوا لهُ الاوَّل . قال لهم يسوع الحقّ اقول لكم
٣٢ انَّ العشَّارين والزواني يسبقونكم الى ملكوت الله[ي]. لانَّ يوحنا جاءكم في طريق[ب] الحق[ت] فلم تؤْمنوا بهِ . واما
العشَّارون[ث] والزواني فآمنوا بهِ . وانتم اذ رأَيتم[ج] لم تندموا اخيرًا لتؤْمنوا بهِ
٣٣ اسمعوا مَثَلاً آخر. كان انسانٌ ربُّ بيتٍ غرس[ح] كرمًا واحاطهُ بسياجٍ وحفر فيهِ معصرة وبنى
٣٤ برجًا وسلَّمهُ الى كرَّامينَ وسافرَ[خ]. ولما قرُبَ وقت الاثمار ارسل عبيدهُ الى الكرَّامين لياخذ اثمارهُ .
٣٥و٣٦ فاخذ الكرَّامون عبيدهُ وجلدوا بعضًا وقتلوا بعضًا ورجموا بعضًا[د]. ثم ارسل ايضًا عبيدًا آخرين اكثر
٣٧و٣٨ من الاوَّلين. ففعلوا بهم كذلك . فاخيرًا ارسل اليهم ابنهُ قائلاً يهابون[ذ] ابني . واما الكرَّامون فلما رأَوا
٣٩ الابن قالوا فيما بينهم هذا هو الوارث[ر]. هلمُّوا نقتلهُ وناخذ ميراثهُ[ز]. فاخذوهُ واخرجوهُ خارج الكرم
٤٠ وقتلوهُ[س]. فمتى جاء صاحب الكرم ماذا يفعل بأُولئك الكرَّامين
٤١ قالوا لهُ[ش]. أُولئك الاردياء يهلكهم[ص] هلاكًا رديًّا[ض] ويسلّم الكرم الى كرَّامين آخرين يعطونهُ الاثمار في
اوقاتها[ط]
٤٢ قال لهم يسوع أَما قرأْتم قطّ في الكتب . الحجر الذي رفضهُ البنَّاؤُون[ظ] هو قد صار راس الزاوية .

م ص٢٢:٣وتي١:١٦ ن لو٢٧:٢٩و٥٠ ي ص٢:١٢لخ و٢بط٢:٣و٢١ ب لو٢:١٢و١٢ ت مز٨٠:٨الى١١ولش٨:١١واش٥:١الخ وار٢: ٢١ومر١٢:١الخ ولو٢٠:٩الخ ث ص٢٥:١٤و١٥ ج ١اي٢٤:٢٠و٢١و٢:٣٦و١٥و١٦ونح٢٦:٩وص٥:١٢و٢٢:٢٤الخ واع٧:٥٢واتس٢:١٥ وعب١١:٣٦و٣٧ ح مز٢:٨وعب١:٢ خ مز٢:٢وص٢٦:٣و٢٧:١ويو١١:٥٢واع٤:٢٧ د ص٢٦:٥٠لخ ومر١٤:٤٦لخ ولو٢٢: ٥٤لخ ويو١٨:١٢لخ واع٢:٢٣ ذ لو٢٠:١٦ ر لو٢١:٢٤وعب٢:٣ ز اع١٣:٤٦و١٥:٧و١٨:٦و٢٨:٢٨ورو٩:١٠و١١و١٥:٩و١٠ و١٦و١٨

---

٣٢ اي اذا كنتم عاجزين او لا تريدون ان تحكموا بكون يوحنا نبيًّا صادقًا او لا فلستم اهلاً للحكم عليَّ

٢٤ قسم يسوع في هذا المثل اليهود الى طبقتين احداهما العشارون والزواني (ع ٣٢) الذين كانوا اشرارًا من قبل ثم امنوا برسول التوبة . والاخرى القوم الذين يتظاهرون بالتقوى وهم جاحدون قوتها وهولاء لم يؤْمنوا بهِ فهم عصاة باقرار انفسهم . واما الاولون فانهم يسبقونهم الى ملكوت الله لانهم عملوا ارادة الاب . ويُطلَق هذا المثل على كثيرين من الذين يقرون بالديانة المسيحية

٣٥ وهي الطريق التي تدَّعون انكم سالكون فيها

٣٦ اي رايتم النتائج الخيرية التي صدرت من خدمة يوحنا

٢٧ يجب مقابلة هذا المثل بما ورد في اش٥: ١—٧ غير ان هناك التوبيخ والتهديد للكرم نفسهِ لا للفعلة

٢٨ انظر الحاشية على مر١٢: ٦. هذا العدد يتضمن الجواب الحقيقي لسؤَال الفريسيين في ع ٢٣ لانهُ يثبت ان السلطان الذي عمل بهِ يسوع هذه الاشياء انما كان سلطان الابن

٢٩ فحكموا على انفسهم بانهم يُرفَضون وتنزع الفوائد التي طالما تمتعوا بها وان الامم يُدعون الى مكانهم (ع ٤٣)

٣٠ انظر الحاشية على مز ١١٨: ٢٢. هذا المزمور ينبئ بغلبة المسيح وقهر اعدائهِ . فلم يكن رفضهم الابن مضرًّا لهُ لان الله جعلهُ راس الزاوية في الهيكل الروحي بل كان سببًا لهلاكهم (ع ٤٤)

٤٢ من قِبَل الرب كان هذا وهو عجيبٌ في اعيننا. لذلك اقول لكم ان ملكوت الله يُنزَع منكم ويُعطَى لامَّةٍ
٤٤ تعمل اثماره. ومَن سقط على هذا الحجر يترضَّض ومن سقط هو عليهِ يسحقهُ
٤٥و٤٦ ولما سمع رؤَساءُ الكهنة والفريسيون امثالهُ عرفوا انهُ تكلم عليهم . واذ كانوا يطلبون ان يمسكوهُ
خافوا من الجموع لانهُ كان عندهم مثل نبي

٢٢

وجعل يسوع يكلّمهم ايضًا بامثالٍ قائلاً . يشبه ملكوت السموات انسانًا ملكًا صنع عرسًا
٣و٤ لابنهِ . وارسل عبيدهُ ليدعوا المدعوين الى العرس فلم يريدوا ان ياتوا. فارسل ايضًا عبيدًا آخرين قائلاً
قولوا للمدعوين هوذا غدائي اعددتهُ . ثيراني ومسمَّناتي قد ذُبِحَت وكلُّ شيءٍ مُعَدٌّ. تعالوا الى العرس.
٥و٦و٧ ولكنهم تهاونوا ومضوا واحدٌ الى حقلهِ وآخر الى تجارتهِ . والباقون امسكوا عبيدهُ وشتموهم وقتلوهم. فلما
٨ سمع الملك غضب وارسل جنودهُ واهلك أُولئك القاتلين واحرق مدينتهم. ثم قال لعبيدهِ اما العرس
٩ فمستعدٌّ واما المدعوون فلم يكونوا مستحقّين. فاذهبوا الى مفارق الطرق وكلّ مَنْ وجدتموهُ فادعوهُ الى
١٠ العرس . فخرج اولئك العبيد الى الطرق وجمعوا كلَّ الذين وجدوهم اشرارًا وصالحين. فامتلأَ العرس
من المتكئين
١١و١٢ فلما دخل الملك لينظر المتكئين رأَى هناك انسانًا لم يكن لابسًا لباس العرس. فقال لهُ يا صاحب

س مز ١١٨: ٢٢ و٢٣ واش ٢٨: ١٦ ومر ١٢: ١٠ و١١ ولو ٢٠: ١٧ واع ٤: ١١ واف ٢: ٢٠ و١ بط ٢: ٦ و٧   ش ص ٨: ١١ و١٢   ص اش ٨: ١٤ و١٥ وزك ١٢: ٣ ولو ٢٠: ١٨ ورو ٩: ٣٣ و١ بط ٢: ٨   ض اش ٦٠: ١٢ ودا ٢: ٤٤   ط ع ١١ واو ٧: ١٦ ويو ٧: ٤٠   (ع ١—١٤ جد تار ف ١١٧)   ب لو ١٤: ١٦ ورو ٩: ٢٥ و٢٦   ت ام ٩: ٢   ث ر و٤: ١٤ وعب ٢: ٣   ج دا ٩: ٢٦ ولو ١٩: ٢٧   ح ص ١٠: ١١ و١٣ واع ١٣: ٤٦   خ ص ١٣: ٣٨ و٤٧   د رو ٣: ٢٢ و١٤: ١ و٢ كو ٥: ٣ واف ٤: ٢٤ وكو ٣: ١٠ و١٢ ورو ٤: ٦ وا ١٦: ١٥ و١٩: ٨

٤٢ اي لانكم انتم البناؤون رفضتم راس الزاوية المختار من الله

٤٤ القسم الاول من هذا المجاز شبيه بما ورد في اش ٨: ١٤ و١٥ والثاني بما ورد في دا ٢: ٤٤ والآيتان تشيران الى المسيح . من يعثر في المسيح يقاص لاجل ذلك ولكن من يصر على عداوتهِ الى ان يظهر المسيح في الدينونة فلا بدَّ من هلاكهِ بالكلية كما يُسحَق الرجل الذي يسقط عليهِ حجر الزاوية من مكان مرتفع . فهكذا كان خراب اليهود القساة بعد ارتفاع المسيح وهكذا يكون اخيرًا خراب الذين لا يتوبون ولا يؤْمنون

٤٦ جانب عظيم من الجموع الذين جاءُوا من اماكن مختلفة ليقيموا عيد الفصح في اورشليم كانوا يعتبرون المسيح نبيًا (انظر يو ١٢: ١٩) ولذلك التجأَ الرؤساءُ الى ما ذُكر في لو ٢٠: ٢٠

١ اي افراح العرس وهي في الاصل اليوناني كافراح العيد. وقد شُبِّه عمل الله في العهد الانجيلي بملك صنع عيدًا ملكيًا لابنهِ دُعي اليهِ جميع الذين يجب حضورهم لاجل اكرامهم وفائدتهم ولاجل اظهار طاعتهم للملك

٢ لما أُعدَّ العيد ذهب العبيد ليدعوا المدعوين الذين من الواجب عليهم ان يكونوا مستعدين للذهاب . كذلك الله ارسل دعوتهُ لليهود بواسطة الانبياء الذين انبأُوا بمجيء المسيح فكان من الواجب عليهم ان يكونوا مستعدين لما اعلن يوحنا المعمدان والاثنا عشر والسبعون ان ملكوت السماء قريب

٣ تكرير الدعوة للعرس عبارة عن تكرير دعوة الله لليهود للرحمة مع انهم كانوا قد رفضوها

٤ اكثرهم لم يعبأُوا بالدعوة (ع ٣و٥) والبقية كانوا اعداء ظاهرين للمسيح فاضطهدوا رسلهُ

٥ حيث يزدحم الناس

٦ افضل البشر محتاجون الى الانجيل وهو يترحب باشرّهم لبركات الخلاص

١٣ كيف دخلت الى هنا وليس عليك لباس العرس[٧]. فسكت. حينئذٍ قال الملك للخُدَّام اربطوا رجليهِ
١٤ ويديهِ [وخذوهُ] واطرحوهُ في الظلمة الخارجيَّة[٨]. هناك يكون البُكاء وصرير الاسنان. لانَّ كثيرين
يُدعَون وقليلين يُنتخَبون[٩]

اجوبة السيد في دفع الجزية لقيصر وقيامة الاموات والوصيتين العظيمتين وسؤالهُ من جهة ابن داود

١٥و١٦ حينئذٍ ذهب الفريسيون وتشاوروا لكي يصطادوهُ[١٠] بكلمةٍ. فارسلوا اليهِ تلاميذهم مع
الهيرودسيين[١١] قائلين يا معلّم نعلم انك صادقٌ وتعلم طريق الله بالحقّ ولاتبالي باحدٍ لأنَّك لاتنظر الى
١٧و١٨ وجوه الناس. فقُلْ لنا ماذا تظنُّ. أَيجوز ان تُعطَى جِزيَةٌ لقيصر[١٢] ام لا. فعلم يسوع خبثهم وقال لماذا
١٩و٢٠ تجرّبونني يا مراؤُون. أَروني معاملة[١٣] الجِزْيَة. فقدَّموا لهُ دينارًا. فقال لهم لِمَنْ هذه الصورة والكتابة.
٢١و٢٢ قالوا لهُ لقيصر. فقال لهم اعطوا اذًا ما لقيصر لقيصر[١٤] وما لله لله. فلما سمعوا تعجبوا وتركوهُ ومضوا

ذ ص٨: ١٢　ر ص٢٠: ١٦　(ع١٥—٢٢ جد ثار ف١١٨)　ز مر١٢: ١٣الخ ولو٢٠: ٢٠الخ　س لو٢٣: ٧　ش ص٢٠: ٢
ص ص١٧: ٢٥ وروٴ١٣: ٧ و١بط٢: ١٣ و١٧

٧ الحضور الى العيد من غير لباس لائق علامة الاحتقار لصاحب العيد ولاسيما اذا اعدَّ لباسًا لكلٍّ من المدعوين. ولمَّا أُتي بهولاء المدعوين من الشوارع فربما قد قُدِّمت لهم اثواب من خزانة الملك غير انهُ اذ لم يذكر هذا الامر بالتصريح فالمراد على الاصح لا المصدر الذي تنشأُ منهُ الصلاحية لبركات الانجيل بل الصلاحية نفسها التي تقوم بلبس الرب يسوع المسيح من حيث كونهِ برّ الخاطي وقداستهُ. قابل روٴ١٣: ١٤ وغل٣: ٢٧ واف٤: ٢٤

٨ انظر الحاشية على ص٨: ١٢

٩ انظر الحاشية على ص ٢٠: ١٦. هذا القول صحيح من جهة قسمَي المثل فان كثيرين يسمعون دعوة الانجيل ولا يبالون بها. وقليلون من الذين يظهر فيهم الميل لقبول بركاتهِ مستعدون للقيام بما يوجبهُ عليهم من العمل. ويظهر من هذا العدد ان الرجل الذي لم يكن لابسًا لباس العرس (ع ١٢) مثال لاناس كثيرين

١٠ لما اغتاظ جدًّا روساء اليهود من توبيخات السيد وتهديداتهِ عزموا على قتلهِ ولكنهم خافوا الشعب فاحتالوا على ايقاعهِ في امرٍ تُبنى عليهِ شكاية او ينفر الناس منهُ. فاتفق جميع الفرق على هذه الحيلة ولكن فطنة المسيح ابطلت مكيدتهم واوقعت في الربكة اولاً الفريسيين والهيروديين الذين قصدوا ان يرموهُ في شرك سياسي (ع١٥—٢٢) ثم الصدوقيين الذين احتالوا عليهِ في مسئلة لاهوتية (٢٣—٣٣) ثم الفريسيين مرةً اخرى اذ راقبوا جوابهُ لناموسي اتى ليجربهُ (٣٤—٤٠) واخيرًا اسكتهم جميعًا بسؤال عن نبوة المسيح عجزوا عن جوابهِ (٤١—٤٦)

١١ الهيروديون من الحزب السياسي لعائلة هيرودس والسلطة الرومانية فكانوا لاجل هذا السبب غالبًا اضدادًا للفريسيين الذين ذهبوا مذهب العامة وهو ان دفع الجزية لقوة اجنبية علامة العبودية ومخالفة لشريعة موسى. غير ان الفريقين اتفقوا على القاء هذا السؤال الى المسيح بحيث انهُ يقع في شرك لا يستطيع ان يتخلص منهُ لانهُ اذا اجاب بالايجاب بطل اعتبارهُ بين العامة واستطاع الفريسيون ان يسكتوهُ بدون خوف من الشعب واذا اجاب بالسلب اقام الهيروديون عليهِ الدعوى الى الحاكم الروماني بانهُ مفسد يهيج الشعب الى العصيان

١٢ قيصر اسم عام للملوك رومية وكان اسمهُ حينئذٍ طيباريوس

١٣ معاملة الجزية كانت دينارًا فرضها پومبايوس على اليهودية (يوسيفوس قدميات ١٤: ٤: ٤). وكان قد اخذ هذه الجزية قبل ذلك ملوك سورية (يوسيفوس قدميات ١٣: ٢: ٣)

١٤ قد اظهر السيد في جوابهِ غاية الفطنة والاصالة. لانهُ من حيث كونهِ جوابًا لسؤالٍ كان موافقًا لقول من اقوال علماء اليهود وهو حيث تجري مسكوكات ملك فهناك اقرار بسلطتهِ. غير ان في كلامهِ شيئًا ابلغ من تعاليم الحكمة الفائقة وهو ان الفوائد الناشئة من السلطة الحسنة النظام تجعل دفع

٢٣و٢٤ في ذلك اليوم جاء اليهِ صدّوقيون الذين يقولون ليس[١٠] قيامة[ض] فسالوهُ قائلين يا معلم قال موسى[ط]
٢٥ ان مات احدٌ وليس لهُ اولادٌ يتزوّجْ اخوهُ بامرأتهِ[١٦] ويُقِيمْ نسلاً لاخيهِ. فكان عندنا سبعة اخوة وتزوّج
٢٦و٢٧ الاوّل ومات . واذ لم يكن لهُ نسلٌ ترك امرأتهُ لاخيهِ . وكذلك الثاني والثالث الى السبعة . وآخر
٢٨ الكل ماتت المرأة [ايضًا] . ففي القيامة لِمَنْ من السبعة تكون زوجةً . فانها كانت للجميع
٢٩و٣٠ فاجاب يسوع وقال لهم تضلّون اذ لا تعرفون الكتب ولا قوّة[١٧] الله[ظ]. لانهم في القيامة لا يزوّجون
٣١ ولا يتزوّجون بل يكونون كملائكة الله في السماء[ع]. واما من جهة قيامة الاموات أفما قرأتم ما قيل لكم من
٣٢ قِبَل الله القائِل انا إلهُ ابرهيم[١٨] وإلهُ اسحق وإلهُ يعقوب[غ]. ليس الله إله اموات بل إله احياء
٣٣و٣٤ فلما سمع الجموع بهتوا من تعليمهِ[ف] اما الفريسيون[١٩] فلما سمعوا انهُ أبكم الصدوقيين اجتمعوا معًا[ق].
٣٥و٣٦و٣٧ وسألهُ واحدٌ منهم وهو ناموسيٌّ[ك] ليجرّبهُ قائلاً يا معلّم ايّة وصيّةٍ هي العُظمى في الناموس . فقال لهُ
٣٨ يسوع تحبُّ الربَّ إلهك من كل قلبك ومن كلّ نفسك ومن كلّ فكرك[ل]. هذه هي الوصيّة الأُولى والعُظمى.
٣٩و٤٠ والثانية مثلها . تحبُّ قريبك كنفسك[م]. بهاتين الوصيّتين يتعلّق الناموس كلّهُ[٢٠] والانبياء[ن]

(ع ٢٣—٣٣ جد تار ف ١١٩)　ض مر ١٢: ١٨ الخ ولو ٢٠: ٢٧ الخ واع ٢٣: ٨　ط تث ٢٥: ٥　ظ يو ٢٠: ٩　ع ١يو ٣: ٢　غ خر ٣: ٦ و١٦ ومر ١٢: ٢٦ ولو ٢٠: ٣٧ واع ٧: ٣٢ وعب ١١: ١٦　ف ص ٧: ٢٨　(ع ٣٤—٤٠ جد تار ف ١٢٠)　ق مر ١٢: ٢٨ الخ　ك لو ١٠: ٢٥　ل تث ٦: ٥ و١٠: ١٢ و٣٠: ٦ ولو ١٠: ٢٧　م لا ١٩: ١٨ وص ١٩: ١٩ ومر ١٢: ٣١ ولو ١٠: ٢٧ ورو ١٣: ٩ وغل ٥: ١٤ ويع ٢: ٨　ن ص ٧: ١٢ و١تي ١: ٥

ما يستحق لها من الامور الواجبة الضرورية وان سلطتها مقامة من الله ما دامت مطاليبها لا تتعرض لحقوق الله العليا. ولكنهُ يستثني من التسلط البشري الامور الاعلى جدًّا التي تختص بالله فان الانسان حامل صورتهِ تعالى وعبد لهُ مع جميع ما يملك

١٠ الصدوقيون ينكرون الحيوة العتيدة وعالم الارواح. انظر اع ٢٣: ٨ و٢٦: ٨

١٦ هذا الامر من عوائد الشعوب الشرقية ووافقهم عليهِ اليهود فكانت لهم سنّة في ذلك في الشرع الموسوي (انظر تك ٣٨: ٨ وتث ٢٥: ٥ ورا ١: ١١ و٣: ١—١٣ والحواشي) . وربما كان هذا الاعتراض من الاعتراضات القوية التي يقدمها الصدوقيون على الفريسيين الذين ذهبوا حسب الظاهر الى ان العلاقات الاهلية في هذه الحيوة تدوم في الحيوة العتيدة

١٧ قيامة الاموات مبنية على قوة الله والاعتقاد بها مبني على الكتب المقدسة . فان قوة الله تستطيع ان تجعل البشر كالملائكة (ع ٣٠) وقال تعالى في كلامهِ المعطى لموسى الذي كان اعتقاد الصدوقيين منحصرًا فيهِ ان الله لا يزال اله ابرهيم واسحق ويعقوب (خر ٣: ٦)

١٨ كثيرًا ما تستعمل هذه العبارة وما مثلها على شكل خلاصة مختصرة تتضمن البركات التي تصدر عن النسبة العهدية مع الله . قابل تث ٢٦: ١٦ و١٩ واش ٤١: ١٠ وزك ١٣: ٩ وعب ١١: ١٦ . فانهُ بعد ان مات ابرهيم واسحق ويعقوب بزمن طويل قال الله لموسى انهُ لا يزال الههم فيتضح من ذلك انهم لا يزالون يتمتعون بالفوائد الناشئة من نسبتهم اليهِ والتي لم ينالوا منها في هذه الحيوة الا قليلاً ومع انهم اموات بالنسبة الى هذا العالم فلا يزالون احياء لهُ (لو ٢٠: ٣٨) لان التمتع بانجاز مواعيدهِ انما يكون للاحياء لا للاموات

١٩ اشتهى كثير من الفريسيين ان يروا يسوع واقعًا في اشراك الصدوقيين ولكن بعضهم تحيروا من حكمتهِ وواحد منهم اراد ان يجرّبها مرةً اخرى . وربما لم يكن ما حركهُ الى ذلك امر رديء ولكن لما كان السؤال بحضر اعداء مراقبين كان السائل بمنزلة المجرّب (ع ٣٥). انظر الحواشي على مر ١٢: ٢٨—٣٤

٢٠ اي هما المبدآن الاصليان اللذان تنشأ عنهما جميع الوصايا

٤١و٤٢ وفيما كان الفريسيون مجتمعين سألهم يسوع[ي] قائلاً ماذا تظنُّون في المسيح[٢١]. ابن مَنْ هو. قالوا له ابن
٤٣و٤٤ داود. قال لهم فكيف يدعوهُ داود بالروح[٢٢] ربًّا قائلاً قال الربُّ[ب] لربي اجلس عن يميني حتى اضع
٤٥ اعداءك موطئًا لقدميك[ب]. فان كان داود يدعوهُ ربًّا فكيف[٢٣] يكون ابنهُ
٤٦ فلم يستطع احدٌ ان يجيبهُ بكلمةٍ. ومن ذلك اليوم لم يجسر احدٌ ان يسألهُ بتَّةً[ت]

تحذير يسوع وتلاميذهُ من قدوة الكتبة والفريسيين. ونطقهُ بالويل لاجل شرّهم

٢٣ حينئذٍ[١] خاطب يسوع الجموع وتلاميذهُ قائلاً. على كرسيّ موسى جلس[٢] الكتبة والفريسيون[ب].
٣ فكلُّ[ث] ما قالوا لكم ان تحفظوهُ فاحفظوهُ وافعلوهُ. ولكن حسب اعمالهم لا تعملوا لانهم يقولون ولا يفعلون[ت].
٤ فانهم يحزمون احمالاً ثقيلة عسرة الحمل ويضعونها على اكتاف الناس وهم لا يريدون ان يحرّكوها
٥ باصبعهم[ث]. وكلُّ[ث] اعمالهم يعملونها لكي تنظرهم الناس[ج]. فيعرّضون عصائبهم[٣] ويعظّمون اهداب ثيابهم[ح].
٦و٧ ويحبون المتكأ[ث] الاوّل في الولائم والمجالس[٤] الاولى في المجامع[خ]. والتحيّات في الاسواق[٥] وان يدعوهم الناس

(ع ٤١—٤٦ جد تار ف ١٢١) ي مر ١٢: ٣٥ الخ ولو ٢٠: ٤١ الخ ب مز ١١٠: ١ واع ٢: ٣٤ و١ كو ١٥: ٢٥ وعب ١: ١٣ و١٠: ١٢ و١٣ ث مر ١٢: ٣٤ ولو ١٤: ٦ و٢٠: ٤٠ (ع ١—٣٦ جد تار ف ١٢٢) ب نح ٨: ٤ و٨ ومل ٢: ٧ ومر ١٢: ٣٨ ولو ٢٠: ٤٦ ت رو ٢: ١٩ الخ ث او ١١: ٤٦ واع ١٥: ١٠ وغل ٦: ١٣ ج ص ٦: ١ و٢ و٥ و١٦ ح عد ١٥: ٣٨ و٣٩ وتث ٦: ٨ و٢٢: ١٢ وام ٣: ٣ خ مر ١٢: ٣٨ و٣٩ ولو ١١: ٤٣ و٢٠: ٤٦ و٣ يو ٩

٢١ اي على الخصوص من جهة بنوتهِ

٢٢ اي اذ كان يتكلم بالروح القدس. انظر مز ١١٠ والحاشية على لقبهِ

٢٣ لا يحلّ المشكل الا بالاقرار بلاهوت المسيح وناسوتهِ. غير ان اراء علماء اليهود من جهة شخصهِ وملكوتهِ كانت قد اخفت عنهم الامور العليا المعلنة في كتبهم المقدسة

١ بعد ان ابكم السيد مخاصميهِ بالحجة تقدَّم الى دينونتهم والحكم عليهم. فاولاً يحذر تلاميذهُ من الاقتداء بقساوتهم نحو الاخرين ولينهم نحو انفسهم وعجرفتهم الظاهرة واتخاذهم الرياسة مع الكبرياء (ع ١—١٢) ثم يصرّح لهولاء القوم بالويلات الهائلة لسبب تعويجهم الحق وظلمهم وغيرتهم في دعوة الدخلاء (١٣—١٥) واقسامهم الغاشة (١٦ — ٢٢) وتمسكهم الشديد بالديانة في الظاهر وهم اشرار في الباطن (٢٣—٢٨) واضطهادهم لعبيد الله وهم يدّعون تكريم الانبياء القدماء (٢٩—٣٦). ثم يلتفت الى اورشليم وينوح عليها بحنوٍ فائق لاجل شرها وقصاصها السريع وينتهي بقول يرجى منهُ الخير في المستقبل (٣٧ — ٣٩). وهكذا انصرف من الهيكل انصرافًا اخيرًا فلم يدخلهُ بعد ذلك (انظر ص ٢٤: ١). يشاهد في لو ص ١١ و١٣ اقوال تشبه بعض ما ورد في هذا الاصحاح فانظر الحواشي عليها

٢ لما كانت وظيفتهم تفسير شريعة موسى واصدار احكامها فاحفظوا كل ما يامرونكم بهِ من تلك الشريعة ولكن لا تتشبهوا بسيرتهم ولا تقبلوا تقاليدهم المضادة الكتب المقدسة

٣ العصائب قطع رقّ مكتوب عليها كلمات من الشريعة ولاسيما خر ١٣: ٩ و١٦ وتث ٦: ٤—٩ و١١: ١٣ — ٢١ (انظر الحواشي عليها). وكان اليهود يربطون هذه العصائب على الجبهة او المعصم الايسر واما الفريسيون فكانوا يكبّرونها ويعرّضونها اكثر ممن سواهم. وهكذا فعلوا باهداب ثيابهم (انظر الحاشية على عدد ١٥: ٣٧—٤١)

٤ المتكأ الاول على المائدة المكان المتوسط على الفراش عند الراس والمجلس الاول في المجامع المجلس الاقرب الى الصندوق المحفوظ فيهِ كتاب الشريعة

٥ حيث يجتمع القوم. كان علماء اليهود يحبون ان يدعوهم تابعوهم بصوت عالٍ في وسط الجماعة قائلين ربي ربي اي سيدي سيدي. والسيد يشجب هنا لا العجرفة الظاهرة فقط بل الادعاء بالسلطة الفائقة في الامور الدينية الذي دلت عليهِ القاب المعلم والاب والسيد لانها تعارض حقوق الآب السموي والرب المخلص ولا تجتمع مع النسبة الاخوية الكائنة بين المسيحيين (ع ٨—١٠)

٨و٩ سيدي سيدي . واما انتم فلا تُدعَوا سيدي لان معلمكم واحدٌ المسيح وانتم جميعًا اخوةٌ . ولا تدعُوا لكم ابًا على
١٠و١١ الارض لانَّ اباكم واحدٌ الذي في السموات . ولا تُدعَوا معلّمين لانَّ معلمكم واحدٌ المسيح . واكبركم يكون
١٢ خادمًا لكمْ . فمَنْ يرفع نفسهُ يتضع ومَنْ يضع نفسهُ يرتفعُ
١٣ لكن ويلٌ لكم ايها الكتبة والفريسيون المراؤُون لانكم تغلقون ملكوت السموات قُدَّام الناس فلا
١٤ تدخلون انتم ولا تَدَعونَ الداخلين يدخلونَ . [ويلٌ لكم ايها الكتبة والفريسيون المراؤُون لانكم تاكلون
١٥ بيوت الارامل . ولعلةٍ تطيلون صلواتكم . لذلك تاخذون دينونةً اعظمَ] ويلٌ لكم ايها الكتبة والفريسيون
المراؤُون لانكم تطوفون البحر والبرَّ لتكسبوا دخيلاً واحدًا . ومتى حصل تصنعونهُ ابنًا لجهنَّم اكثر منكم
مضاعفًا
١٦ ويلٌ لكم ايها القادة العميانُ القائلون مَن حلف بالهيكل فليس بشيء . ولكن مَنْ حلف بذهب
١٧و١٨ الهيكل يلتزم . ايها الجُهَّال والعميان أيُّما اعظم الذهب ام الهيكل الذي يقدّس الذهبَ . ومَن
١٩ حلف بالمذبح فليس بشيء . ولكن مَن حلف بالقُربان الذي عليهِ يلتزم . ايها الجُهَّال والعميان ايما اعظم
٢٠و٢١ القربان ام المذبح الذي يقدّس القربانَ . فان من حلف بالمذبح فقد حلف بهِ وبكل ما عليهِ . ومَن
٢٢ حلف بالهيكل فقد حلف بهِ وبالساكن فيهِ . ومَن حلف بالسماء فقد حلف بعرش الله وبالجالس عليهِ
٢٣ ويلٌ لكم ايها الكتبة والفريسيون المراؤُون لانكم تعشرونَ النعنع والشِبِثّ والكمُّون وتركتم اثقل
٢٤ الناموسِ الحقَّ والرحمة والايمانَ . كان ينبغي ان تعملوا هذه ولا تتركوا تلك . ايها القادة العميان الذين
٢٥ يُصفُّون عن البعوضة ويبلعونَ الجمل ويلٌ لكم ايها الكتبة والفريسيون المراؤُون لانكم تنقُّون خارج

د ٢كو١: ٢٤ويع٣: ١و١بط٥: ٣　ذ مل١: ٦　ر ص٣٠: ٢٦و٢٧　ز اي٢٢: ٢٩وام١٥: ٣٣و٢٩: ٢٣ولو١٤: ١١و١٨: ١٤ويع٤: ٦و١بط٥: ٥
س لو١١: ٥٢　ش مر١٢: ٤٠ولو٢٠: ٤٧و٢تي٣: ٦وتي١: ١١　ص رو١٨: ٦　ض ص١٥: ١٤وع٢٤　ط ص٥: ٣٣و٣٤　ظ خر٣٠: ٢٩
ع خر٢٩: ٣٧　غ امل٨: ١٣و٢اي٦: ٢ومز٢٦: ٨و١٣٢: ١٤　ف مز١١: ٤وص٥: ٣٤واع٧: ٤٩　ق لو١١: ٤٢　ك اصم١٥: ٢٢وهو٦: ٦
وي٦: ٨وص٩: ١٣و١٢: ٧

٦ انظر ص٣٠: ٢٦و٢٧ والحاشية
٧ هذا المبدأ العام في حكم الله ياتي بالذل للفريسيين وجميع الذين يتشبهون بهم
٨ لم يعوّجوا كتبهم المقدسة بواسطة تقاليدهم فقط فاضلوا الشعب بها بل لما تاثر كثير من هولاء بواسطة خدمة يوحنا المعمدان وخدمة المسيح حتى انهم ارادوا الدخول الى ملكوت السماء حاول هولاء المعلمون الكذابون بكل جهدهم ان يمنعوهم (انظر ص١٢: ٢٣و٢٤ ويو٩: ٢٤) ونجحوا في ذلك نجاحًا عظيمًا
٩ اي انكم تجدّون الجدّ العظيم لتكسبوا دخيلاً . المراد بالدخيل في الكتب المقدسة الامي الذي يخضع لكل الشريعة الموسوية . وتعلم هولاء الدخلاء مبادئ الفرقة الفريسية الفاسدة وحافظوا على رذائل حالتهم الامية القديمة فصاروا اولادًا مضاعفين لجهنم
١٠ اي يلتزم بحفظ قسمهِ . انظر الحاشية على ص ٥: ٣٤
١١ اي يعطيهِ اعتبارًا
١٢ النعنع والشبث والكمون حشائش حقيرة ادخلها الفريسيون في شريعة التعشير (لا ٢٧: ٣٠) اظهارًا لتمسكهم الشديد بالناموس اذ كانوا يهملون اوامرهُ الثقيلة العظيمة الاعتبار . انظر مي٦: ٨ والحاشية
١٣ وُضع البعوضة والجمل هنا لاصغر الحيوانات واكبرها وكلاهما نجسان (لا ١١: ٤و٢٠—٢٣و٤١و٤٢) . وكانت من عادة اليهود ان يصفّوا الخمر بكل انتباه لئلاَّ يبلعوا شيئًا من الهوام

٢٦ الكاس والصحفة وهما من داخل مملوآن اختطافًا ودعارةً[ل] . ايها الفريسي الاعمى نقِّ اولاً داخل الكاس
٢٧ والصحفة لكي يكون خارجها ايضًا نقيًّا . ويلٌ لكم ايها الكتبة والفريسيون المراؤُون لانكم تشبهون قبورًا
٢٨ مبيَّضة تظهر من خارج جميلة وهي من داخل مملوءة عظام اموات وكل نجاسة[م] . هكذا انتم ايضًا من خارج
تظهرون للناس ابرارًا ولكنكم من داخل مشحونون رياءً واثمًا
٢٩ ويلٌ لكم ايها الكتبة والفريسيون المراؤُون لانكم تبنون قبور الانبياء وتزيّنون مدافن الصدّيقين[ن] .
٣٠و٣١ وتقولون لو كنّا في ايام آبائنا لما شاركناهم في دم الانبياء . فانتم تشهدون على انفسكم انكم ابناء[١٤] قَتَلَة
٣٢و٣٣ الانبياء[ي] . فاملأُوا انتم مكيال آبائكم[ب] . ايها الحيّات[١٦] اولاد الافاعي كيف تهربون من دينونة جهنّم[ت]
٣٤ لذلك[١٥] ها انا ارسل اليكم انبياء وحكماء وكتبة فمنهم تقتلون وتصلبون ومنهم تجلدون في مجامعكم
٣٥ وتطردون من مدينةٍ الى مدينةٍ[ث] . لكي يأتي عليكم كل دمٍ زكيٍّ[ج] سُفِكَ على الارض من دم هابيل الصدّيق[ح]
٣٦ الى دم زكريّا بن برخيا[١٧][خ] الذي قتلتموهُ بين الهيكل والمذبح . الحقَّ اقول لكم ان هذا كلهُ يأتي على
هذا الجيل[١٨]
٣٧ يا اورشليم يا اورشليم[د] يا قاتلة الانبياء وراجمة المرسلين اليها كم مرَّةٍ اردت ان اجمع اولادكِ كما تجمع
٣٨و٣٩ الدجاجة فراخها تحت جناحيها ولم تريدوا[ذ] . هوذا بيتكم[١٩] يُترَك لكم خرابًا . لاني اقول لكم انكم لا ترونني

ل مر٧:٤ ولو١١:٣٩ م لو١١:٤٤ واع٢٣:٣ ن لو١١:٤٧ الخ ي اع٧:٥١ و٥٢ و١تس٢:١٥ ب تك١٥:١٦ و١تس٢:١٦ ت ص٣:٧ و١٢:٣٤ ث ص١٠:١٧ و٢٣ و٢١:٣٤ و٣٥ واع٥:٤٠ و٧:٥٨ و٥٩ و٢٢:١٩ و٢كو١١:٢٤ و٢٥ ج رو١٨:٢٤ ح تك٤:٨ و١يو٣:١٢ خ ٢اي٢٤:٢٠ و٢١ د لو١٣:٣٤ ذ تث٣٢:١١ و١٢ ومز١٧:٨ و٩١:٤

فيتنجسوا بهِ وان يبيضوا قبورهم كل سنة (في اليوم الخامس عشر من اذار) لئلا يدوسوها بغير قصد ويتنجسوا . والمسيح يقول عبثًا ما تطهّرون الكاس وتصونون الخمر وحياتكم مملوَّة اختطافًا ودعارةً وباطلاً ما تبيضون قبوركم فانها لا تزال منازل الفساد وقلوبكم مملوَّة رياءً واثمًا . فانكم تتجنبون النجاسة الشرعية بكل حرص ، وتعصون اثقل اوامر الله

١٤ إي تسلّمون بانكم من ذريتهم في ما تقولون وتشبهونهم في ما تفعلون . واذ تقرّون باثمهم في اضطهادهم لرسل الله الامناء وتعملون عملهم فانما تملأُون كاس خطيتهم وقصاصهم (ع ٣٢) فلا بد من ان تشربوها عن آخرها (٣٥و٣٦) . هكذا يكون اثم الذين يهملون تحذيرات الله في معاملته السالفة للعالم ولانفسهم ولا سيما الذين يدّعون تكريم الرجال الصالحين في الايام القديمة ويقاومون الاتقياء في ايامهم . قابل رو ٢٤:١٨

١٥ انظر الحاشية على ص٣:٧ . لما صرّح السيد بصفاتهم وقصاصهم ذكّرهم بنفس الكلمات التي كان قد خاطبهم بها يوحنا رسول التوبة اذ قصد ان يقنعهم بخطاياهم

١٦ اي لانكم تشبهون اباءكم. انظر الحاشية على خر٤:٢١

١٧ هابيل هو الرجل الاول الذي ورد خبر قتله في الكتاب المقدس (تك ٤:٨) وزكريا بن يهوياداع الاخير (٢اي ٢٤:٢٠—٢٢) حسب ترتيب الاسفار المقدسة عند اليهود . ولما كانت ظروف موت زكريا المذكور موافقة لما ورد هنا كان الاصح انهُ هو المشار اليهِ . وربما كان برخيا اسمًا اخر ليهوياداع كما كان عزّيا اسمًا اخر لعزريا

١٨ بعد هذا الكلام بنحو اربعين سنة خُرِبت اورشليم وتشتّتت امة اليهود وقاسوا الذبح العظيم والآلام المريعة

١٩ اي منزلكم . انظر مز٦٩:٢٥ . وقال بعض المفسرين المراد الهيكل الذي سماهُ السيد بيتهم لا بيت الله فانهُ اذ تركهُ تعالى صار قريبًا للخراب

من الآن حتى تقولوا مباركٌ الآتي باسم الربّ[ر]

انباء يسوع بخراب الهيكل واضطهاد تلاميذه وعلامات مجيئهِ الثاني . انذاره بالسهر

٢٤ ثمَّ خرج يسوع ومضى من الهيكل . فتقدَّم تلاميذهُ لكي يُروهُ ابنية الهيكل[ب] . فقال لهم يسوع
أمَا تنظرون جميع هذه . الحقَّ اقول لكم انهُ لايُترَك ههنا حجرٌ على حجرٍ لايُنقَض[ت]
٣ وفيما هو جالسٌ على جبل الزيتون تقدَّم اليهِ التلاميذ على انفرادٍ قائلين قُل لنا متى يكون هذا
وما هي علامة مجيئك وانقضاء الدهر[ث]
٤و٥ فاجاب يسوع وقال لهم انظروا لايُضلَّكم احدٌ[ج] . فان كثيرين سياتون باسمي قائلين انا هو

ر مز١١٨:٢٦ وص٢١:٩   [ع ١—٤٢ جد تار ف١٢٥]   ب مر١٣:١الخ ولو٢١:٥الخ   ت امل٩:٧ وار٢٦:١٨ ومي٣:١٢ ولو١٩:٤٤
ث اس٥:١الخ   ج اف٥:٦ وكو٢:٨و١٨ و٢تس٢:٣ و١يو٤:١

٣٩ اي تقرّون بانّي المسيح كما اقرّ لي تلاميذي وبنو اورشليم (انظر ص٢١:٩). قال احد المفسرين ان هذه الكلمات خاتمة خطابات المسيح الجهارية لليهود وسوف تكون بداءة توبتهم بهذه الكلمات ايضاً

١ خرج المسيح من الهيكل المرة الاخيرة وانبأ بخرابهِ السريع (ع ١ و٢) وبينما كان في الطريق الى بيت عنيا جلس على جبل الزيتون حيث كانت المدينة والهيكل ممتدين امامهُ . فسالهُ اربعة من تلاميذهِ (مر١٣:٣) ما هو الزمان وما هي العلامات لانجاز نبوتهِ (٣) فاجابهم بخطاب نبوي طويل ذكر فيهِ اولاً الحوادث القريبة وهي خراب اورشليم وقتل اليهود وتفرقهم وزوال الرتبة الموسوية ثم ان هذه الحوادث زمنية تشير الى امور اهم وابعد زمناً كما ان في سفر اشعيا (ص٤٥ وغيره) وسفر ارميا (ص٣١ وغيره) تشير النبوة برجوع اليهود من السبي البابلي الى الخلاص الاعظم لشعب الله بواسطة المسيح. وقد حاول كثير من المفسرين ان يقسموا الخطاب الى قسمين متميزين باعتبار كون الحوادث المشار اليها قريبة او بعيدة ولكنها مختلطان (كما يشاهد في اش ص٧—٩) بحيث انهُ لا يمكن فصلها على انهُ من الواضح ان كلام السيد يمتد من زمن مجيئهِ ليدين ويقاص اسرائيل القديم الى ظهوراتهِ الاخرى ولاسيما الدينونة الاخيرة

٢ اخبر يوسيفوس المؤرخ اليهودي انهُ لما فتح الرومانيون اورشليم خربوا جميع المدينة والهيكل الاثلاث قلع وبعض السور الغربي وكان الخراب تامًّا بحيث تعسّر التصديق ان مدينة عظيمة كانت هناك . وربما في هذا الكلام مبالغة غير انهُ من المحقق ان جميع الابنية خربت ولم يبقَ شيء منها الا بعض الاساسات العظيمة التي لاتزال موجودة الى الان

٣ اذا قوبل ع ٣ بما ورد في مر ١٣:٤ ولو ٢١:٧ ظهر ان التلاميذ اعتبروا خراب اورشليم والهيكل هو مجيء المسيح ونهاية العالم اي منتهى النظام الذي كانوا فيهِ حينئذٍ . وفي هذا القول بعض الصحة غير انهم بحسب الظاهر انتظروا ان ذلك يكون بداءة ملكوت ارضي يرجع فيهِ السيد التقدم والمجد لما بقي من الامة ويملك بالسلام على جميع الارض (انظر لو٢٤:٢١ واع ١:٦) ولذلك سالوا المسيح متى يكون هذا وما هي العلامات الدالة عليهِ

٤ اعطى المسيح في هذا الكلام لتلاميذهِ اربع علامات لمجيئهِ لاجل دينونة اسرائيل القديم . وهي اولاً ظهور مسحاء كذبة كثيرين (ع٥) . ثانياً هيجان اهلي وحروب ومصائب اخرى كثيرة (٦—٨). ثالثاً اضطهاد تلاميذهِ من اليهود والامم غير انهُ رغماً عن ذلك يمتد الانجيل (٩—١٤). رابعاً احاطة اورشليم بالعساكر الرومانيين فاذا راوا ذلك وجب على تابعيهِ ان يهربوا من المدينة (١٥—١٨) ثم يتقدم الى الكلام في مصيبة اليهود ويبني اولاً بانهُ لايكون مثيل لما تقاسيهِ تلك الامة (١٩—٢٢) . ثانياً انهُ يقضى عليهم بالعمى (٢٣—٢٨) . ثالثاً الخراب النهائي لجميع النظام اليهودي (٢٩) . رابعاً يقام مكانهُ ملكوت المسيح الذي يجمع رعيتهُ السعيدة من جميع الشعوب (٣٠ و٣١). اخيراً اجاب تلاميذهُ على مسئلة الزمان وذلك اولاً انهُ حصر تلك الحوادث في زمن ذلك الجيل (٣٢—٣٥). ثانياً ان ذات الزمن هو من اسرار الحكم الالهي (٣٦). ثالثاً ان المصيبة تاتي من غير انتظار (٣٧—٤٢) بحيث انها تفاجيء البعض وهم في خطاياهم واشار الى ذلك في مثل

٦ المسيح ويُضِلّون كثيرين ح. وسوف تسمعون بحروبٍ واخبار حروبٍ . انظروا لا ترتاعوا. لانهُ لا بدَّ ان تكون
٧ هذه كلها . ولكن ليس المنتهى بعدُ. لانهُ تقوم امةٌ خ على امةٍ ومملكةٌ على مملكةٍ د وتكون مجاعات واوبئة وزلازل
٨و٩ في اماكنَ ذ . ولكن هذه كلها مبتدأ الاوجاع ر . حينئذٍ يسلمونكم الى ضيقٍ ويقتلونكم وتكونون مُبغَضين ز من
١٠و١١ جميع الامم لاجل اسمي س . وحينئذٍ يعثر كثيرون ش ويسلمون بعضهم بعضاً ويبغضون بعضهم بعضاً ص . ويقوم
١٢و١٣ انبياء كذبة ض كثيرون ويُضِلّون كثيرين ط . ولكثرة الاثم تبرد محبة الكثيرين . ولكن الذي يصبر الى
١٤ المنتهى فهذا يخلص ظ . ويكرز ببشارة الملكوت هذه في كل المسكونة ع شهادة لجميع الامم غ . ثم يأتي المنتهى
١٥ فمتى نظرتم رجسة الخراب ف التي قال عنها دانيال النبي ق قائمةً في المكان المقدس . ليفهم القارئ ك .

ح ار ١٤: ١٤ و٢٣: ٢١ و٢٥ وع ١١ وع ٢٤ ويو ٥: ٤٣ خ ٢ اي ١٥: ٦ واش ١٩: ٢ وحج ٢: ٢٢ د ص ١٠: ١٧ و٢٢ ويو ١٥: ٢٠ و١٦: ٢ واع ٤: ٢ و٢: ٧ و٥٩
و٢ ١: ١ الخ و ١ بط ٤: ١٦ ورو ٢: ١٠ و١٢ ذ ص ١١: ٦ و١٣: ٥٧ و٢ تي ١: ١٥ و٤: ١٠ ر ص ٧: ١٥ واع ٢٠: ٢٩ و١ تي ٤: ١ الخ و٢ بط ٢: ١ ز ص ١٠: ٢٢
وعب ٣: ٦ و١٤ ورو ٢: ١٠ س رو ١٠: ١٨ وكو ١: ٦ و٢٣ ش دا ٩: ٢٢ و٢٥ و٢٧ و١٢: ١١ ومر ١٣: ١٤ ولو ٢١: ٢٠ الخ

ظاهر المعنى (٤٣—٥١) ثم يعقب ذلك في ص ٢٥ بنصيحة لتلاميذه مضمنة في مثل العذارى العشر ومعناهُ وجوب السهر الدائم (١—١٣) ثم مثل الوزنات الذي يشير الى الاجتهاد بسرور في عمل الواجبات الحاضرة (١٤—٣٠) وينتهي كلامهُ بخاتمة سامية يشير فيها الى اعمالهِ ولا سيما اعمال الدينونة الاخيرة واحكامها (٣١—٤٦)

٥ خبر انجاز هذه النبوات ولا سيما ع ٥—٨ و١٥—٢٢ في تاريخ حروب اليهود ليوسيفوس . وكان يوسيفوس المذكور كاهناً يهودياً لم يتنصَّر ولم يكن شاهداً ابصر هذه الحوادث العظيمة فقط بل كان لهُ مشاركة في كثيرٍ منها بحيث انهُ لم يكن شيءٌ من التحامل للديانة المسيحية في اخبارهِ عما جرى تثبيتاً لشهادة السيد. فذكر المزورين الذين خدعوا كثيرين وحروباً واخبار حروب في فلسطين (قدميات اليهود ٢٠: ٧: ٦ و٧ و١٠ وحروب اليهود ٢: ١٣: ١ و٢ و٣) والمجاعة التي تسبق الوباء عادةً (قدميات ٢٠: ٥: ٢. قابل ايضاً اع ١١: ٢٨) وزلازل (حروب اليهود ٤: ٤: ٥)

٦ قابل ٢ اي ١٥: ٦—٧ وار ٥١: ٤٦ والحاشية

٧ اي اوجاع موت الدولة اليهودية واوجاع ولادة الدور الجديد. قابل اش ٦٦: ٦—٨ والحاشية

٨ خلافاً لما ربما ظن الواعظون بالانجيل فلعلهم قالوا انهم اذا لم يهجوا بين اليهود المتعصبين فيهجون بين الامم ولاسيما في عصر حرية التفتيش في الدين اذ كان مباحاً للفلاسفة ان يستهزئوا بخرافات الشعب وكانت قد انتشرت تعاليم موسى بين الامم

٩ في ايام الاضطهاد يكثر المرتدون وكثيراً ما يسلّمون الذين تركوهم حديثاً

١٠ اي معلمون كذبة بين المسيحيين . ولسبب هذه الارتدادات والهرطقات يكثر الفساد و ينشأ تاثيرهُ الردي بين كثيرين من الذين يقرُّون بالديانة المسيحية (انظر ٢ بط ٢ و١ يو ٢: ١٨—٢٣ و٤: ١—٣ ويه ورؤ ٢: ٤ و١٤ و٢٠)

١١ نودي بالانجيل قبل خراب اورشليم في جميع العالم المعروف حينئذٍ عند الرومانيين. انظر رو ١٥: ١٩ و٢٣ وكو ١: ٦ و٢٣ و٢ تي ٤: ١٧ . وقبل نهاية الدور الحاضر سيعلن الحق لجميع الشعوب شهادةً لهم على عدل الله ورحمتهِ

١٢ اي الشيء الرجس وهو الصنم الذي يهلك وهو معلق من حيث الزمان بحصار الجيش الروماني لاورشليم (انظر لو ٢١: ٢٠) ولذلك ذهب كثيرون من المفسرين الى ان المراد هو النسور في الرايات التي تحملها الكتائب الرومانية وتعبدها. والسيد يقول انهُ اذا ظهرت هذه في المكان المقدس قرب المدينة يكون قد حان الزمان لهرب التلاميذ. ومما يؤيّد هذا التفسير ان قدوم الرومانيين الاول الى اورشليم بقصد خرابها كان في سنة ٦٦ م تحت رياسة سستيوس كالوس ثم رجع بجيشهِ (يوسيفوس حروب اليهود ٢: ١٩: ٧) بحيث تيسر للمسيحيين الهرب من المدينة قبل ان احاط بها فسباسيانوس في سنة ٦٨ م . وقال اوسابيوس (تاريخ الكنيسة ٣: ٥) انهم انتهزوا هذه الفرصة وهربوا الى بلاَّ وغيرها في عبر الاردن. وقال اخرون ان المشار اليهِ بكلام نبوة المسيح القتل الذي اجراهُ الغيورون (وهم فرقة يهودية في ذلك الزمان) في

١٦و١٧ فحينئذٍ ليهرب الذين في اليهودية الى الجبال . والذي على السطح فلا ينزل لياخذ من بيتهِ شيئًا .
١٨و١٩و٢٠ والذي في الحقل فلا يرجع الى ورائهِ لياخذ ثيابهُ . وويلٌ للحبالى والمرضعات في تلك الايام . وصلُّوا
٢١ لكي لا يكون هربكم في شتاءٍ ولا في سبتٍ . لانهُ يكون حينئذٍ ضيقٌ عظيمٌ لم يكن مثلهُ منذ ابتداءِ العالم
٢٢ الى الآن ولن يكون . ولو لم تُقصَّر تلك الايام لم يخلص جسدٌ . ولكن لاجل المختارين تُقصَّر تلك الايام .
٢٣و٢٤ حينئذٍ ان قال لكم احدٌ هوذا المسيح هنا او هناك فلا تصدّقوا . لانهُ سيقوم مسحاءُ كذبة وانبياءُ كذبة
٢٥و٢٦ ويعطون آياتٍ عظيمة وعجائب حتى يُضِلُّوا لو امكن المختارين ايضًا . ها انا قد سبقت واخبرتكم . فان
٢٧ قالوا لكم ها هو في البرّية فلا تخرجوا . ها هو في المخادع فلا تصدّقوا . لانهُ كما ان البرق يخرج من
٢٨ المشارق ويظهر الى المغارب هكذا يكون ايضًا مجيءُ ابن الانسان . لانهُ حيثما تكن الجثّة فهناك تجتمع
النسور
٢٩ وللوقت بعد ضيق تلك الايام تُظلِم الشمس والقمر لا يعطي ضوءهُ والنجوم تسقط من السماءِ وقوّات
٣٠ السموات تتزعزع . وحينئذٍ تظهر علامة ابن الانسان في السماءِ . وحينئذٍ تنوح جميع قبائل الارض

ص او٢: ٢٩　ض دا٩: ٢٦و١٢: ١　ط اش٦٥: ٨و٩وزك١٤: ٢و٣　ظ مر١٣: ٢١ولو١٧: ٢٣و٢١: ٨　ع تث١٣: ١ورع ٥و٢ تس٢: ٩
و١٠ و١ ورو٢٠: ١٢　غ يو٦: ٣٧و١٠: ٢٨و٢ تي٢: ١٩ ورو٨: ٢٨الى ٣٠و٢ تي٢: ١٤　ف او١٧: ٢٤　ق اي٣٩: ٣٠ولو١٧: ٣٧　ك دا١٢: ١١و١٢
ل اش١٣: ١٠وحز٣٢: ٧ويؤ٢: ١٠ و٣١و٣: ١٥ وعا٥: ٢٠و٨: ٩ومر١٣: ٢٤الخ ولو٢١: ٢٥الخ واع٢: ٢٠ ورو٦: ١٢　م دا٧: ١٣　ن زك١٢: ١٢

الهيكل نفسهِ فنجسوا المكان المقدس (انظر يوسيفوس حروب اليهود ٤: ٣: ١٢) لما احاط سستيوس القائد الروماني بالمدينة

١٣ اي اذا رايتم هذه العلامة (ع١٥) فلا تتاخروا لتخليص شيءٍ من اموالكم بل اهربوا في الحال لنجاة حياتكم

١٤ اي صلوا لكي لا تكون موانع طبيعية او شرعية لهربكم

١٥ كان قتل اليهود في ازمنة تيطس وهدريانوس عظيمًا بهذا المقدار حتى انهُ لو طال لانقرضت جميع الامة عن اخرها . ولكن لاجل البقية حسب اختيار النعمة (رو ١١: ٥) قصر الله تلك الايام . وهذا الامر صحيح في جميع قصاصات الله في هذا العالم حيث تمتزج الرحمة بالعدل والابرار بالاشرار

١٦ ربما ظن بعض اليهود المسيحيين ان الرب يظهر ليخلص المدينة المحبوبة والامة من الهلاك التام

١٧ اي ان مجيئي يكون واضحًا ولو كان فجائيًّا غير منتظر

١٨ قابل اي ٣٩: ٣٠ وحب ١: ٨ . فانهُ كما يشم النسر رائحة الجثة هكذا يجد خدام النقمة الشعب المستعد للهلاك . فحيثما ترون اذًا شرًّا عظيمًا سترون هناك سريعًا عقابًا شديدًا

١٩ ذهب بعض المفسرين الى ان في كلام المسيح هنا التفاتًا الى مجيئهِ الاخير لاجل الدينونة . وقال اخرون انهُ لما كانت هذه الحادثة تابعة في الحال للمصائب السابقة كانت الاشارة الى افتتاح اورشليم ثانية في ايام هدريانوس نحو سنة ١٣٥ م وكان ذلك نتيجة عصيان اليهود تحت رياسة باركوخبا (ابن كوكب) فاتاهم برزايا اشد مما احتملوا من قبل . انظر الحاشية على ع١ وعلى يوء ٢: ٢٨

٢٠ اقتبس السيد هنا الكلام المجازي الذي استعملهُ الانبياء في نبواتهم عن هيجان الشعوب وانقلابهم انظر اش ١٣: ١٠ و٢٤: ٤ وحز ٣٢: ٧ ويوء ٢: ١٠ والحواشي

٢١ ظن بعض المفسرين ان هذه العلامة تكون شيئًا خارق العادة في الاجرام السموية (لو٢١: ٢٥) او نجمًا خصوصيًّا (كما مر في ص٢: ٢) او صليبًا . وربما كانت الاشارة الى الطلب المذكور في ص١٦: ١ فيكون المعنى انهُ سيكون حينئذٍ لهذا الجيل غير المؤمن علامة من السماءِ هي ابن الانسان نفسهُ اذ ياتي ليدين (انظر دا ٧: ٩ــ١٤ والحواشي) وليقلب نظام اممهم ويجمع شعبهُ الحقيقي من كل الامم بواسطة انذار رسلهِ المختارين (ع٣١) . في علاقة هذين الامرين من حيث المعنى والزمان انظر اش ٦٦: ٦ و٧ والحواشي

٣١ ويبصرون ابن الانسان آتيًا على سحاب السماء بقوةٍ ومجدٍ كثيرٍ[ي]. فيرسل ملائكتهُ ببوقٍ عظيم الصوت
فيجمعون مختاريهِ من الاربع الرياح من اقصاء السموات الى اقصائها[ب]
٣٢ فمن شجرة التين تعلَّموا المَثَل[٢٢] متى صار غصنها رَخصًا واخرجت اوراقها تعلمون ان الصيف قريبٌ[ت].
٣٣و٣٤ هكذا انتم ايضًا متى رأيتم هذا كلهُ فاعلموا انهُ قريبٌ على الابواب[ث]. الحقَّ[٢٣] اقول لكم لا يمضي هذا الجيل
٣٥ حتى يكون هذا كلهُ[ج]. السماء والارض تزولان ولكن كلامي لا يزول[ح]
٣٦و٣٧ واما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما احدٌ ولا ملائكة السموات الّا ابي[٢٤] وحدهُ[خ]. وكما كانت
٣٨ ايام نوح كذلك يكون ايضًا مجيء ابن الانسان . لانهُ كما كانوا في الايام التي قبل الطُّوفان[د] يأكلون
٣٩ ويشربون ويتزوَّجون ويزوّجون الى اليوم الذي دخل فيهِ نوح الفُلكَ[ذ] ولم يعلموا حتى جاء الطُّوفان
٤٠ واخذ الجميع . كذلك يكون ايضًا مجيء ابن الانسان . حينئذٍ يكون اثنان في الحقل . يؤْخَذ الواحد
٤١ ويُترَك الآخر[ذ]. اثنتان تطحنان على الرَّحى[٢٤]. تؤخَذ الواحدة وتُترَك الاخرى
٤٢و٤٣ اسهروا اذًا لانكم لا تعلمون في اية ساعةٍ يأتي ربكم[ر]. واعلموا هذا انهُ لو عرف ربُّ البيت في اي
٤٤ هزيعٍ يأتي السارق لسهر ولم يَدَع[٢٥] بيتهُ يُنقَب[ز]. لذلك كونوا انتم ايضًا مستعدّين لانهُ في ساعة لا تظنُّون[س]
٤٥ يأتي ابن الانسان[ش]. فمَن هو العبد الامين الحكيم الذي اقامهُ سيدهُ على خَدَمهِ ليعطيهم الطعام في حينهِ[ص].
٤٦و٤٧ طوبى لذلك العبد الذي اذا جاء سيّدهُ يجدهُ يفعل هكذا[ض]. الحقَّ اقول لكم انهُ يقيمهُ على جميع اموالهِ[ط].
٤٨و٤٩ ولكن ان قال ذلك العبد الرديُّ في قلبهِ سيّدي يُبطئُ قدومهُ[ظ]. فيبتدئُ يضرب العبيد رفقاءَهُ
٥٠و٥١ ويأكل ويشرب مع السكارى . يأتي سيّد ذلك العبد في يومٍ لا ينتظرهُ وفي ساعةٍ لا يعرفها . فيقطعهُ[٢٦]
ويجعل نصيبهُ مع المرائين . هناك يكون البكاء وصرير الاسنان[ظ]

امثال تعليم السهر الدائم والاجتهاد الامين

٢٥ حينئذٍ يشبه ملكوت السموات عشر عذارى أخَذْنَ مصابيحهنَّ وخرجنَ للقاء العريس[ب]. وكان

ي ص١٦: ٢٧ ومر١٣: ٢٦ ور و١: ٧ ب ص١٣: ٤١ و١كو١٥: ٥٢ و١تس٤: ١٦ ت لو٢١: ٢٩ الخ ث يع٥: ٩ ج ص١٦: ٢٨ و٢٣: ٣٦ ومر ١٣: ٣٠ الخ ولو٢١: ٣٢ الخ ح مز١٠٢: ٢٦ واش٥١: ٦ وار٣١: ٣٥ الخ وص٥: ١٨ وعب١: ١١ و١بط١: ٢٥ خ زك١٤: ٧ ومر١٣: ٣٢ واع١: ٧ و١تس٥: ٢ و٢بط٣: ١٠ د تك٦: ٣ الخ و٧: ١ الخ ولو١٧: ٢٦ الخ و١بط٣: ٢٠ ذ لو١٧: ٣٤ الخ (ع٤٢—ص٢٥: ١—٤٦ جد تار ف١٢٦) ر ص٢٥: ١٣ ومر١٣: ٣٣ الخ ولو٢١: ٣٦ ز ص١٤: ٢٥ ولو١٢: ٣٨ و٣٩ س ٢بط٣: ١٠ ورو٣: ٣ ش ١تس٥: ٢ و٦ ص لو١٢: ٤٢ واع٢٠: ٢٨ و١كو٤: ٢ وعب٣: ٥ ض رو١٦: ١٥ ط ص٢٥: ٢١ و٢٣ ولو٢٢: ٢٩ ظ ص٨: ١٢ و٢٥: ٣٠ ب اف٥: ٢٩ و٣٠ ورو١٩: ٧ و٢١: ٢ و٩

٢٢ اي ما يشار اليهِ في مثل شجرة التين

٢٣ انظر الحاشية على مر١٣: ٣٢

٢٤ هي رحىً لجرش الحنطة تدار باليد (انظر خر١١: ٥ والحاشية) وكثيرًا ما تحتاج الى قوة امرأتين. والمراد بما ذُكر في ع ٢٧—٤١ الحلول فجأَةً الذي يدرك الناس في وسط اعمالهم الاعتيادية فلا يتيسر الهرب الا للقليل منهم

٢٥ انظر اي ٢٤: ١٦ والحاشية

٢٦ عقاب شديد يقاص بهِ اعظم المجرمين. انظر ١صم١٥: ٣٣ و٢صم ١٢: ٣١ ودا٢: ٥ والحواشي

١ هذا المثل مبني على طقوس العرس عند اليهود وغيرهم من الامم الشرقية. والمراد بهِ الاستعداد والسهر الدائم لاجل مجيء المسيح لانهُ اذا جاء لا يمكن اصلاح الاهمال السابق والتخلص من الطرد الذي يعقبهُ لا محالة. ويحتمل ايضًا كغيرهِ من الامثال معانٍ اخر ولا سيما في ما يتعلق بالاستعداد الشخصي للموت

٣و٤ خمسٌ منهنَّ حكيمات وخمسٌ جاهلاتٌ . اما الجاهلات فاخذْنَ مصابيحهنَّ ولم يأخذْنَ معهنَّ زيتًا . واما
٥و٦ الحكيمات فاخذْنَ زيتًا في آنيتهنَّ مع مصابيحهنَّ . وفيما ابطأَ العريس نَعسْنَ جميعهنَّ ونِمْنَ . ففي نصف الليل
٧ صار صراخٌ هوذا العريس مقبلٌ فاخرجنَ للقائهِ . فقامت جميع اولئك العذارى وأصلحْنَ مصابيحهنَّ .
٨و٩ فقالت الجاهلات للحكيمات اعطِينا من زيتكُنَّ فان مصابيحنا تنطفئ . فاجابت الحكيمات قائلاتٍ لعلَّهُ
١٠ لا يكفي لنا ولكُنَّ بل اذهبنَ الى الباعة وابتعنَ لكنَّ . وفيما هنَّ ذاهباتٌ ليبتعنَ جاء العريس والمستعدَّات
١١ دخلنَ معهُ الى العرس وأُغلق الباب . اخيرًا جاءت بقيَّة العذارى ايضًا قائلاتٍ يا سيِّد يا سيِّد افتح لنا .
١٢ فاجاب وقال الحقَّ اقول لكُنَّ اني ما اعرفكنَّ
١٣ فاسهروا اذًا لانكم لا تعرفون اليوم ولا الساعة [التي يأتي فيها ابن الانسان]
١٤و١٥ وكانما انسانٌ مسافرٌ دعا عبيدهُ وسلَّمهم اموالهُ . فاعطى واحدًا خمس وزناتٍ وآخر وزنتين وآخر
١٦ وزنةً . كلَّ واحدٍ على قدر طاقتهِ . وسافر للوقت . فمضى الذي اخذ الخمس وزناتٍ وتاجر بها فربح
١٧ خمس وزناتٍ أُخَر . وهكذا الذي اخذ الوزنتين ربح ايضًا وزنتين اخريين . واما الذي اخذ الوزنة فمضى
وحفر في الارض واخفى فضة سيِّدهِ
١٩و٢٠ وبعد زمان طويل اتى سيِّد اولئك العبيد وحاسبهم . فجاء الذي اخذ الخمس وزناتٍ وقدَّم خمس
٢١ وزناتٍ أُخَر قائلاً يا سيِّد خمس وزناتٍ سلَّمتني . هوذا خمس وزناتٍ أُخَر ربحتها فوقها . فقال له سيِّدهُ

ث ص١٢:٤٧و٢٢:١٠　ث اتس٥:٦　ج ص٢٤:٢١واتس٤:١٦　ح لو١٢:٣٥　خ لو١٣:٢٥　د ص٧:٢١و٢٢و٢٣　ذ مز٥:٥ وحب١:١٣ويو٩:٣١　ر ص٢٤:٤٢و٤٤ ومر١٣:٢٢و٣٥ ولو٢١:٣٦ و١كو١٦:١٣ و١تس٥:٦ و١بط٥:٨ ورؤ١٦:١٥　ز ص١٨:٢٤ وص٢١:٣٣ ولو١٩:١٢الخ　س رو١٢:٦ و١كو١٢:٧ و١١ و٢٩ واف٤:١١

---

٢ ربما يراد بهذه العبارة ان مجيء الرب قد يتاخر عن الزمن المنتظر

٣ ذهب البعض الى ان فائدة ذكر هذا الامر هو انذار اشد تلاميذهِ انتباهًا بعدم النسيان او الاهمال . وربما يشار بهِ على الاصح الى ثقة المسيحي المستعد وكسل الماملين وثقتهم الكاذبة فانهُ يشاهد في الفريقين مشابهة كلية في الظاهر ومخالفة عظيمة في الحقيقة

٤ اي قريبة الانطفاء . يشبه كثيرون عند اقتراب الموت حالة العذارى الجاهلات . فانهم لما اهملوا واجباتهم نحو الله في الصحة يخافون اذا حضرهم الموت ويطلبون معونة الاخرين فكثيرًا ما يكون ذلك باطلاً لسبب الابطاء والتاخر

٥ اي لا اقبلكنَّ . انظر الحاشية على مز ١:٦

٦ اي ان ابن الانسان يعاملكم كما يعامل الانسان المسافر عبيدهُ . هذا المثل شديد المشابهة لما ورد في لو١٩: ١٢—٢٧ فانظر الحواشي عليها . وكلاهما مبنيان على عادة لا تزال جارية في بعض البلاد وهي ان صاحب المال يسلمهُ لعبيدهِ لكي يتاجروا بهِ بالنيابة عن سيدهم . وهذا المثل يعقب المثل السابق على غاية ما يكون من الموافقة . فانهُ اذ يامر المثل الاول بالمراعاة الدائمة لاجل مجيء المسيح المنتظر والاستعداد المتصل لهُ يامر المثل الثاني بالاجتهاد الدائم الذي تحركهُ المحبة لا الخوف في اكمال واجباتنا الحاضرة على الارض مدة غيابهِ . واذا اضيف الى ذلك اظهار المحبة في العمل لتلاميذ المسيح اكرامًا لهُ كما ورد في وصف الدينونة العظيمة (ع٣١—٤٦) راينا ان الاستعداد لمجيء المسيح والاجتهاد في خدمتهِ واظهار المحبة عملاً لشعبهِ هي الاصول الرئيسية الثلاثة التي تميز الوجه الايجابي في الديانة المسيحية عن السلبي الذي يقوم بمجرد الامتناع عن الخطية

٧ كسلهُ ساقهُ الى عدم الانتباه لاوامر مولاهُ ومصالحهِ والى الحكم بانهُ قاسٍ غير عادل في ما يطلبهُ (ع٢٤) بحيث انهُ عزم على ان لا يعمل الا ما ظنهُ ضروريًّا للخلاص من

نِعِمَّا ايُّها العبد الصالح والامين. كُنْتَ امينًا في القليل فاقيمك على الكثير[ش]. ادخل الى فرح سيّدك[ص].
٢٢و٢٣ ثم جاء الذي اخذ الوزنتَين وقال يا سيّد وزنتَين سلّمتني. هوذا وزنتان أُخرَيان ربحتها فوقهما. قال
لهُ سيّدهُ نِعِمَّا ايُّها العبد الصالح الامين[ض]. كُنتَ امينًا في القليل فاقيمك على الكثير[ط]. ادخل الى فرح
٢٤ سيّدك. ثم جاء ايضًا الذي اخذ الوزنة الواحدة وقال. يا سيّد عرفت أنَّك انسانٌ قاسٍ تحصد حيث
٢٥ لم تزرع وتجمع من حيث لم تبذر. فخفت ومضيت واخفيت وزنتك في الارض. هوذا الذي[١] لك.
٢٦ فاجاب سيّدهُ وقال لهُ ايُّها العبد الشرّير والكسلان عرفتَ اني احصد حيث لم ازرع واجمع من حيث
٢٧و٢٨ لم ابذر. فكان ينبغي ان تضع فضّتي عند الصيارفة. فعند مجيئي كنتُ آخذ الذي لي مع ربًا[١١][ط]. فخذوا
٢٩ منهُ الوزنة واعطوها للذي لهُ العشر وزنات. لأنَّ كلّ من لهُ يُعطَى فيزداد ومَنْ ليس لهُ فالذي عندهُ
٣٠ يؤخذ[١٢] منهُ[ظ]. والعبد البطّال اطرحوهُ الى الظلمة الخارجيّة. هناك يكون البُكاء وصرير الاسنان[ع]

وصف الدينونة الاخيرة

٣١ ومتى جاء ابن الانسان في مجدهِ وجميع الملائكة القديسين[غ] معهُ فحينئذٍ يجلس على كرسي مجدهِ.
٣٢و٣٣ ويجتمع امامهُ جميع الشعوب[ف] فيميّز بعضهم من بعضٍ كما يميّز الراعي الخراف من[١٣] الجداء[ق]. فيقيم الخراف
عن يمينهِ والجداء عن اليسار
٣٤و٣٥ ثم يقول الملك[١٤][ك] للذين عن يمينهِ تعالوا يا مباركي ابي رِثوا الملكوت[ل] المُعَدّ لكم منذ تاسيس العالم[م]. لاني
٣٦ جُعتُ فاطعمتموني[ن]. عطشتُ فسقيتموني[١٥]. كنتُ غريبًا فآويتموني[ى]. عريانًا فكسوتموني[ب]. مريضًا فزرتموني.

ش ص ٢٤: ٤٧ وع ٢٢ و٣٤ و٤٦ ولو ١٢: ٤٤ و٢٢: ٢٩ و٣٠ ص اش ٥٣: ١١ و٢ تي ٢: ١٢ وعب ٤: ٢ الى ١١ و١٢: ٢ وا بط ١: ٨ ورؤ ٣٠: ٢١ ض ع ٢١
ط ص ٢١: ١٢ ولو ١٩: ٢٢ ظ ص ١٢: ١٣ ومر ٤: ٢٥ ولو ٨: ١٨ و١٩: ٢٦ ويو ١٥: ٢ ع ص ٨: ١٢ و٢٤: ٥١ غ زك ١٤: ٥ وص ١٦: ٢٧ و١٩: ٢٨ ومر ٨: ٣٨
واع ١: ١١ والس ٤: ١٦ و٢ تس ١: ٧ ويه ١٤ ورؤ ١: ٧ ف رو ١٤: ١٠ و٢ كو ٥: ١٠ ورؤ ٢٠: ١٢ ق حز ٢٠: ٣٨ و٣٤: ١٧ و٢٠ وص ١٣: ٤٩ ك رو ٤: ١
٩ ورؤ ٩: ١٦ ل رو ٨: ١٧ وا بط ١: ٤ و٩ و٣: ٩ ورؤ ٢١: ٧ م ص ٢٠: ٢٣ ومر ١٠: ٤٠ وا كو ٢: ٩ وعب ١١: ١٦ ن اش ٥٨: ٧ وحز ١٨: ٧ ويع ١: ٢٧
ى عب ١٣: ٢ و٣ يو ٥ ب يع ٢: ١٥ و١٦

العقاب. ولكنهُ كان جاهلاً (ع ٢٤) وشريرًا (٢٦)

٨ مدح السيد العبدين الامينين مدحًا واحدًا. فيظهر من ذلك ان المسيح ينظر الى خدمة شعبهِ لا من حيث النتائج بل من حيث الامانة

٩ اي انك تطلب من عبيدك اكثر من طاقتهم. وهذا ظن كثيرين في خدمة المسيح فانهم يعظمون صعوباتها ويتغافلون عن حقوقهِ العليا وعن معونتهِ وتعزيتهِ الموعود بها ويحسبون انهُ يتجب لا الشرير فقط بل الكسلان ايضًا

١٠ هذا القول كذب لان جميع ما كان لهُ من المعرفة والعمل والزمان انما كانت كالمال لمولاهُ. فمن يهمل عطايا الله او يسيء الاستعمال فيها يرتكب السرقة نحو الله

١١ اي الفائض الذي تعطيهِ الصيارفة مقابلةً للمال مودوع عندهم. ولما كان هذا الامر سهلاً جدًّا لم يكن للعبد الكسلان ادنى حجة

١٢ انظر الحاشية على ص ١٣: ١٢

١٣ هذا تشبيه منقول عن حز ٣٤: ١٧. ويظهر من هذا الوصف ان الامتزاج الحاضر بين الخير والشر يدوم في العالم الى ان يُفصَلا في الدينونة فصلاً اخيرًا ابديًّا

١٤ لما دعا السيد نفسهُ هنا ملكًا اظهر لتلاميذهِ مخالفة حقيقية ملكوتهِ عن افكار اليهود الجسدية الارضية. نعم هو ملك ولكن الجزاء الذي يهبهُ اكثرهُ في السماء لا على الارض والعقاب الذي يجريهِ اكثرهُ ابدي لا زمني

١٥ الصفة المميزة للمسيحي هي المراعاة الدائمة للمسيح ولا سبيل افضل لاظهار ذلك من مشاركة تلاميذهِ اذا كانوا في حال الاضطهاد والوجع والحزن. انظر ا يو ٣: ١٠—١٨

٣٧ محبوسًا فاتيتم اليّ. فيجيبهُ الابرار حينئذٍ قائلين . يا رب متى رأيناك جائعًا فاطعمناك . او عطشانًا
٣٨و٣٩ فسقيناك . ومتى رأيناك غريبًا فآويناك . او عريانًا فكسوناك. ومتى رأيناك مريضًا او محبوسًا فاتينا
٤٠ اليك . فيجيب الملك ويقول لهم الحقّ اقول لكم بما انكم فعلتموهُ باحد اخوتي هولاء الاصاغر فبي فعلتم
٤١ ثم يقول ايضًا للذين عن اليسار اذهبوا عني يا ملاعين الى النار الابدية المُعدَّة لإبليس وملائكتهِ .
٤٢و٤٣ لاني جُعْتُ فلم تطعموني . عطشتُ فلم تسقوني . كنتُ غريبًا فلم تأْوُوني . عريانًا فلم تكسوني . مريضًا
٤٤ ومحبوسًا فلم تزوروني . حينئذٍ يجيبونهُ هم ايضًا قائلين يا رب متى رأيناك جائعًا او عطشانًا او غريبًا او
٤٥ عريانًا او مريضًا او محبوسًا ولم نخدمك . فيجيبهم قائلاً الحقّ اقول لكم بما انكم لم تفعلوهُ باحد هؤُلاء
٤٦ الاصاغر فبي لم تفعلوا . فيمضي هؤُلاء الى عذابٍ ابديّ والابرار الى حيوةٍ ابديَّة

اخبار يسوع بتسليمهِ وصلبهِ . تشاور روساء اليهود لكي يمسكوهُ . تدهينهُ في بيت عنيا . اتفاق يهوذا على تسليمهِ

٢٦ ولما اكمل يسوع هذه الاقوال كلّها قال لتلاميذهِ تعلمون انهُ بعد يومين يكون الفصح وابن
الانسان يُسلَّم ليُصلَب
٣ حينئذٍ اجتمع رُؤَساء الكهنة والكتبة وشيوخ الشعب الى دار رئيس الكهنة الذي يُدعى قيافا .
٤و٥ وتشاوروا لكي يمسكوا يسوع بمكرٍ ويقتلوهُ . ولكنهم قالوا ليس في العيد لئلاَّ يكون شَغَبٌ في الشعب

ث ٢ تي ١:١٦ ث ام ١٤:٣١ و١٩:١٧ وص ١٠:٤٢ ومر ٩:٤١ وعب ٦:١٠ ج مز ٦:٨ وص ٧:٢٣ و١٣:٤٠ و٤٢ ولو ١٣:٢٧ و٢ بط ٢:٤ و٦٩ ح ام ١٤:٢١ و١٧:٥ وزك ٢:٨ واع ٩:٥ خ دا ١٢:٢ ويو ٥:٢٨ و٢٩ ورو ٢:٧ الخ ورو ٦:٢١ الى ٨ (ع ١—١٦ جد نار ف ١٢٧) ب مر ١٤:١ الخ ولو ٢٢:١ الخ ويو ١٣:١ ت مز ٢:٢ ويو ١١:٤٧ واع ٤:٢٥ الخ ث خر ١٢:١٦

١٦ هذه الاعمال الصالحة ناشئة بالحقيقة عن الايمان والمحبة ولما جمال لنسيان الذات وانكارهِ

١٧ لا يظهر شيء تنازل المسيح العجيب او يحرك الانسان الى اعمال الخير والرحمة كهذا القول

١٨ هذا القول الصريح للنادي الحنون يعلمنا بان شقاوة الاشرار تدوم ولا تنتهي كدوام سعادة الابرار وعدم نهايتها. فان الكلمة الاصلية في اليوناني واحدة للدوام في كلتا الحالتين . قابل لو ١٦:٢٣—٢٦

١ بعد ان اخبر البشير باعمال المسيح من حيث كونهِ نبيًا وقاضيًا تقدم الى الكلام في عملهِ الكهنوتي حيث هو الكاهن والذبيحة معًا (ص ٣٦ و٣٧) . ويظهر من كلام المسيح الآن في سياق الخبر العلاقة الكائنة بين الفصح الذي حضر وتقام فيهِ اهم الذبائح الموسوية وبين موتهِ (ص ٣٦ :١ و٢) الذي احتال فيهِ اعداؤهُ (٣—٥) وجهز لهُ بواسطة تطييب جسدهِ (٦—١٢) واسرع بحيث انهُ تمّ في الوقت المعيّن من الله بواسطة خيانة يهوذا (١٤—١٦)

٢ الظاهر ان المسيح نطق بهذه الكلمات في اليوم الرابع من الاسبوع اي يوم الاربعاء . وبدأ الفصح مساء الخميس (اي ليلة الجمعة على حساب اهل الشرق) ودام الى مساء الجمعة (اي ليلة السبت)

٣ انظر الحاشية على ص ٣:٤

٤ اي الدار التي كانت في مركز المنزل (انظر ع ٥٨ و٦٩)

٥ بقي يوسف قيافا رئيس الكهنة جميع مدة ولاية بيلاطس وكان صدوقيًا وصهر حنان الذي كان قد عزلهُ من رياسة الكهنوت فاليريوس الوالي الروماني (يوسيفوس قدميات ١٨: ٢:٢) غير انهُ بقي عليهِ اللقب وسلطة ليست بيسيرة وربما كان نائب الرئيس (لو ٣:٢ ويو ١٨:١٣ واع ٤:٦)

٦ دام العيد اسبوعًا كاملاً . وكان قد جاء للعيد جمع عظيم من الجليل وبيريا مائلون ليسوع فخاف السنهدريم سببًا اذا امسكوهُ حينئذٍ . غير ان ما عرضهُ يهوذا عليهم (ع ١٤) غيّر مشورتهم فانى ذلك بصلب المسيح يوم الفصح تتميمًا للمقاصد الالهية

٦و٧ وفيما كان يسوع في بيت[٧] عنيا[ج] في بيت سمعان الابرص تقدّمت اليهِ امرأة[ح] معها قارورة طيب كثير
٨و٩ الثمن فسكبتهُ على راسهِ وهو متكئ[خ]. فلما رأى تلاميذهُ ذلك اغتاظوا قائلين لماذا هذا الاتلاف. لانهُ كان
١٠ يمكن ان يُباع هذا [الطيب] بكثيرٍ ويُعطَى للفُقَراء . فعلم يسوع وقال لهم لماذا تُزعِجون المرأة فانها قد
١١و١٢ عملت بي عملًا حسنًا . لان الفُقَراء معكم في كلّ حين[د] . واما انا فلست معكم في كلّ حين[ذ] . فانها اذ
١٣ سكبت هذا الطيب على جسدي انما فعلت ذلك لاجل تكفيني[ر] . الحقّ اقول لكم حيثما يُكرَز بهذا الانجيل
في كلّ العالم يُخبَر ايضًا بما فعلتهُ هذه تذكارًا لها

١٤و١٥ حينئذٍ ذهب واحدٌ من الاثني عشر الذي يُدعَى يهوذا الاسخريوطيّ[ل] الى رُؤَساء الكهنة وقال
١٦ ماذا تريدون ان تعطوني وانا اسلّمهُ اليكم . فجعلوا لهُ ثلاثين من الفضّة[س] . ومن ذلك الوقت كان يطلب
فرصةً ليسلّمهُ

١٧ وفي[٨] اوّل ايّام الفطير[١] تقدَّم التلاميذ الى يسوع قائلين لهُ اين تريد ان نعدّ لك لتاكل الفصح[ش] .
١٨ فقال اذهبوا الى المدينة الى فُلانٍ وقولوا لهُ . المعلّم يقول ان وقتي[١٠] قريب[ص] . عندك اصنع الفصح مع
١٩ تلاميذي . ففعل التلاميذ كما امرهم يسوع واعدّوا الفصح

٢٠و٢١ ولمّا كان المساء اتكأ مع الاثني عشر[ض] . وفيما هم ياكلون[١١] قال الحقّ اقول لكم ان واحدًا منكم يسلّمني .
٢٢و٢٣ فحزنوا جدًّا[١٢] وابتدأ كلُّ واحدٍ منهم يقول لهُ هل انا هو يا ربّ . فاجاب وقال . الذي يغمس يدهُ معي

ج ص ٢١:١٧ ح مر ١٤:٣الخ ويو ١١:١ و٢ و١٢:٣الخ خ يو ١٢:٤الخ د تث ١٥:١١ ويو ١٢:٨ ذ ص ١٨:٢٠ و٢٨:٢٠ ويو ١٣:٣٣ و١٤:١٩
و١٦:٥ و٢٨ و١٧:١١ ر تك ٥٠:٢ ويو ١٩:٤٠ ل ص ١٠:٤ ومر ١٤:١٠ ولو ٢٢:٣ ويو ١٢:٤ و١٣:٢ و٣٠ س خر ٢١:٣٢ وزك ١١:١٢ وص ٢٧:٣
(ع ١٧—١٩ جد تار ف ١٢٨) ش خر ١٢:٦ و١٨ ومر ١٤:١٢ ولو ٢٢:٧ ص يو ١٢:١ ض مر ١٤:١٧الخ ولو ٢٢:١٤ ويو ١٣:٢١

٧ اخبر يوحنا (ص ١٢:١) بان هذه الحادثة جرت عند وصول السيد الى بيت عنيا اربعة ايام قبل المدة التي ذكرها متى . ولو كان متى وحدهُ وضعها في المدة المتاخرة لكنا مما نراهُ من ترتيبهِ للحوادث لا بحسب علاقتها الاخر نفضل ترتيب يوحنا الذي تاريخهُ دقيق في ذكر الحوادث بحسب الزمان الذي جرت فيهِ . غير ان مرقس الذي يراعي غالبًا الزمان ولو في ذكر الحوادث التي كتبها متى قد اخبر بهذه الحادثة بحسب ترتيب متى . وربما كان الصواب ان متى ومرقس اخّرا ذكر التطييب في بيت سمعان الى هذا المقام لكي يعلقا توبيخ المسيح يهوذا الذي جرى حينئذٍ لاجل محبتهِ المال وريائهِ (قابل مر ١٤:٤—٧ويو ١٢:٤—٨) بخيانتهِ (ع ١٤) التي اجراها في ذلك اليوم . في ع ٧—١٦ انظر الحواشي على مر ١٤:٣—١١

٨ اذ علم السيد ان زمانهُ قد دنا ارسل اثنين من تلاميذهِ ليعدّا العشاء الفصحي (ع ١٧ — ١٩) وباكلهِ المرة الاخيرة مع الاثني عشر . واملأهم حزنًا لما اعلن لهم ان بينهم خائنًا (٢٠— ٢٥) . ثم وضع تذكارًا دائمًا لذبيحتهِ التي قرب زمانها (٢٦— ٢٩) . ولما قاموا عن العشاء انبأهم بانهم سيتركونهُ ووعدهم بانهُ يلاقيهم بعد قيامتهِ (٣٠ — ٣٢) وانذر على الخصوص بطرس المتوكل على ذاتهِ بسقوطهِ (٣٣—٣٥)

٩ وجوب الامتناع عن الخبز المختمر لم يبدأ بالحقيقة الا عند العشاء الفصحي في اليوم الخامس عشر من نيسان ولكن اليهود خوفًا من مخالفة الشريعة كانوا يرفعون جميع الخمير من بيوتهم قبل ذلك بيوم اي في ١٤ الشهر . وعلى ذلك كان العيد ثمانية ايام (انظر يوسيفوس قدميات ٢:١٥:١) . في ع ١٧ — ٣٠ انظر الحواشي على لو ٢٢:٧—٣٠

١٠ اشار المسيح احيانًا بهذه الكلمة لزمن موتهِ (يو ٧:٨) غير ان تلاميذهُ ربما لم يفهموها حينئذٍ

١١ في ع ٢١—٢٥ انظر الحواشي على يو ١٣:٢١—٣٠

١٢ لاجل تسليمهِ ولاسيما لان الخائن كان واحدًا منهم . فاخذوا يسال كلٌّ منهم نفسهُ الا يهوذا هل يستطيع ان يعمل

٢٤ في الصحفة[١٣] هو يسلّمني[ط]. ان ابن الانسان ماضٍ[١٤] كما هو مكتوب عنهُ[ظ]. ولكن ويلٌ لذلك الرجل الذي
٢٥ بهِ يُسَلَّم ابن الانسان . كان خيرًا لذلك الرجل لو لم يُولَد[ع]. فاجاب يهوذا مسلّمهُ وقال هل انا هو
يا سيّدي . قال لهُ انت قلتَ[١٥]
٢٦ وفيما هم ياكلون[١٦] اخذ يسوع الخبز[غ] وبارك[١٧] وكسر[ف] واعطى التلاميذ وقال خُذُوا كُلُوا. هذا هو[١٨] جسدي[ق].
٢٧و٢٨ واخذ الكاس وشكر واعطاهم قائلاً اشربوا منها كلّكم[١٩] لان هذا هو دمي الذي للعهد[٢٠] الجديد الذي
٢٩ يُسفَك من اجل كثيرين[٢١] لمغفرة الخطايا[ك]. واقول لكم اني من الآن لا اشرب من نتاج الكرمة هذا الى
ذلك اليوم حينما اشربهُ معكم جديدًا في ملكوت[٢٢] ابي[ل]
٣٠و٣١ ثم سبّحوا[٢٣] وخرجوا الى جبل الزيتون[م] حينئذٍ قال لهم يسوع كلكم تشكّون فيّ[ن] في هذه الليلة لانهُ

(ع ٢٠ جد نار ف ١٢٩) (ع ٢١—٢٥ جد نار ف ١٢١) ط مز ٤١: ٩ ولو ٢٢: ٢١ ويو ١٣: ١٨ ظ مز ٢٢ واش ٥٣ ودا ٩: ٢٦ ومر ٩: ١٢ ولو ٢٤: ٢٥ و٢٦ و٤٦ واع ١٧: ٢ و٣ و٢٦: ٢٢ و٢٣ و١ كو ١٥: ٣ ع يو ١٧: ١٢ (ع ٢٦—٢٩ جد نار ف ١٢٣) غ مر ١٤: ٢٢ الخ ولو ٢٢: ١٨ الخ و١ كو ١١: ٢٣ الخ ف اع ٢: ٤٢ ق ١ كو ١٠: ١٦ ك خر ٢٤: ٨ ولا ١٧: ١١ وار ٣١: ٣١ وص ٢٠: ٢٨ ورو ٥: ١٥ وعب ٩: ٢٢ ل رو ١٤: ١٧ و(ع ٣٠ و٣٦—٤٦ جد نار ف ١٢٥) م مر ١٤: ٢٦ الخ (ع ٣١—٣٥ جد نار ف ١٢٣) ن ص ١١: ٦ ويو ١٦: ٣٢

هذا الشر العظيم ثم اخذوا يسالونهُ هل انا هو يا رب ويهوذا معهم نفاقًا

١٣ اي الذي ياكل معي (انظر مر ١٤: ٢٠) والظاهر ان في هذا الكلام اشارة الى مز ٤١: ٩ المقتبس في يو ١٣: ١٨

١٤ اي مائت (انظر تك ١٥: ٢ واي ١٠: ٢١) . قصد الله المعلن بان يسوع سوف يموت لا يبرّر خبث الذين قتلوهُ. انظر اع ٢: ٢٣

١٥ اصطلاح عند اليهود بمعنى الايجاب فكأن القول الامر كما قلتَ . ولما كان هذا غير معروف عند بقية التلاميذ (انظر يو ١٣: ٢٨ و٢٩) ظن البعض ان السيد لم يتكلم بل اجاب يهوذا بالاشارة وان متى كتب جوهر المعنى من غير التفات الى نفس كيفية الجواب . وقال اخرون انهُ تكلم بصوت منخفض بحيث لم يسمعهُ احد من التلاميذ الا يهوذا

١٦ الظاهر من كلام يوحنا (ص ١٣: ٣٠) ان العشاء الرباني لم يُرسَم الا بعد انصراف يهوذا. فان كان الامر كذلك لم يلتفت بقية البشيرين الى ترتيب الزمان

١٧ انظر ص ١٤: ١٩ والحاشية و١ كو ١٤: ٣٤

١٨ فعل الوصل في اليوناني وفي لغات اخر كثيرًا ما ياتي بمعنى الاشارة . فكانهُ يقول هذا الخبز يشير الى جسدي . انظر ص ١٣: ٢٧—٣٩ وغل ٤: ٢٤ و٢٥ ورو ١: ٣٠

١٩ لما اخذ الخبز قال فقط خذوا كلوا ولكن لما اخذ الكاس قال اشربوا منها كلكم الا ينتج من ذلك انهُ اذا كانت الشركة في شكل واحد كافية وجب ان تكون في الكاس فقط. وانما ذُكِر هذا الامر في الكتب المقدسة سبقًا لما عرف الرب انهُ سيكون في رومية

٢٠ اشارة الى ما ورد في خر ٢٤: ٧ و٨ وار ٣١: ٣١ فانظر الحواشي عليها . وهذا العهد الذي حصل وثبت بدم المسيح ثابت لا يتزعزع لجميع الذين يؤمنون بهِ وقد وضع العشاء الرباني علامة مفروضة لهذه الحقيقة العظيمة . فكما ان الخبز كان رمزًا لجسد المسيح المبذول للموت عنا كذلك الخبز والخمر والاكل والشرب رمز يدل على مناولة شخصية بالايمان لفوائد ذبيحتهِ ولا سيما مغفرة الخطايا

٢١ انظر ص ٢٠: ٢٨ ورو ٥: ١٥ و١٩ و١ تي ٢: ٦ والحواشي

٢٢ ذهب بعض المفسرين الى ان المراد هو المعنى الحرفي لانهُ تمّ القول فيما ورد في اع ١٠: ٤١ وقالوا ان ملكوت الله اتى لما قام الرب من الاموات. انظر لو ٢٢: ١٨ . والاصح انها عبارة مجازية (قابل رو ١٩: ٩) اراد بها السيد اتحاد تلاميذهِ معهُ في التمتع بافراح السماء . وعلى ذلك يكون هذا السر اعلانًا لما يحدث في المستقبل كما انهُ تذكار لما حدث في الماضي

٢٣ كانت العادة في الفصح ترنيم المزامير من ١١٣—١١٨ . فكانوا يرنمون مز ١١٣ و١١٤ بعد الكاس الاولى من الخمر ومز ١١٥—١١٨ بعد الكاس الثالثة وهي كاس البركة التي

٣٢ مكتوب[ma] اني اضرب الراعي فتتبدد خراف الرعية[ي]. ولكن بعد قيامي اسبقكم الى الجليل[ب]
٣٣و٣٤ فاجاب بطرس وقال له وان شكّ فيك الجميع فانا لااشك[٢٤] ابدًا . قال له يسوع الحق[ت] اقول
٣٥ لك انك في هذه الليلة قبل ان يصيح[٢٥] ديك تنكرني ثلاث مرات[ث]. قال له بطرس ولو اضطررت ان
اموت معك لاانكرك . هكذا قال ايضًا جميع التلاميذ

اضطراب يسوع في جثسيماني . تسليمه والقبض عليه

٣٦ حينئذٍ[٢٧] جاء معهم يسوع الى ضيعة يقال لها[٢٨] جثسيماني[ث] فقال للتلاميذ اجلسوا ههنا حتى امضي
٣٧و٣٨ واصلّي هناك[٢٩]. ثم اخذ معهُ بطرس وابنَي زبدي[ج] وابتدأ يحزن ويكتئب . فقال لهم نفسي حزينة جدًّا[ح]
٣٩ حتى الموت[٣١]. امكثوا ههنا واسهروا معي . ثم تقدم قليلاً وخرّ على وجهه[٣٢] وكان يصلّي[خ] قائلاً يا ابتاه ان

ي زك ١٣: ٧ ب ص ٢٨: ٧و١٠ و ١٦ ومر ١٤: ٢٨ و ١٦: ٧ ت مر ١٤: ٣٠ ولو ٢٢: ٣٤ ويو ١٣: ٣٨ ث مر ١٤: ٣٢ الخ ولو ٢٢: ٣٩ الخ ويو ١٨: ١
ج ص ٤: ٢١ و ١٧: ١ ولو ٨: ٥١ ح مز ٥٥: ٤ و يو ١٢: ٢٧ خ عب ٥: ٧

يظهر ان الرب استعملها في وضع العشاء الرباني . انظر الحاشية على اسم مز ١١٣ . و بين رسم العشاء وما ذُكر بعدهُ هنا يتوسط خطاب المسيح لتلاميذهِ وصلاتهُ لاجلهم كما ورد في يو ص ١٤—١٧

٢٤ انظر زك ١٣: ٧ والحواشي . اكثار السيد من الاقتباس من الانبياء مدة ايامهِ الاخيرة يدل على ان جميع ما حدث كان موافقًا لمقاصد الله

٢٥ انذر بطرس قبل ذلك بزمن قصير (لو ٢٢: ٣١) ولكن بدلاً من ان يذكر ضعفهُ ساقتهُ غيرتهُ واتكالهُ المفرط على نفسهِ الى الالحاح في القول بانهُ لاينكر المسيح ابدًا

٢٦ انظر الحاشية على ما ورد في مرقس بهذا الصدد (ص ١٤: ٣٠) وهو اصرح البشيرين في ما يتعلق بانذار بطرس وسقوطهِ

٢٧ لما وصل يسوع وهو في الم النفس الشديد الى جثسيماني المكان الذي كان يختار الانفراد فيهِ اسلم نفسهُ بالكلية الى ارادة ابيهِ (٣٦—٤٦) فلم ينتهِ من تقريب نفسهِ لله الا واقبل التلميذ الخائن فأسلم الى ايدي الخطاة (٤٧—٥٠) واذ اسلم نفسهُ اليهم ومنع مقاومة اتباعهِ الذين تركوهُ في الحال وهربوا (٥١—٥٦) وربما كان اجتماع الم نفسهِ وخيانة واحد من تلاميذهِ وهرب البقية وغلبة خبث اعدائهِ سببًا لكون هذه الساعة من امرّ ما جرى لهُ من احزان ذلك الزمن

٢٨ معنى جثسيماني معصرة الزيت . وهو بستان زيتون واقع الى جانب الطريق الذي يسير الى بيت عنيا وربما بقي الى الآن في ذلك الموضع بعض اشجار قديمة العهد

٢٩ اي قسم منفرد من البستان . قال احد المفسرين يطلب الانسان في زمن الحزن الانفراد ولكن بحيث يكون الاصدقاء قريبين . ولسبب قرب انفرادهِ كان التلاميذ شهودًا لبعض ما قاساه السيد من الالم

٣٠ انظر الحاشية على مر ٥: ٣٧ . مما يستحق الانتباه ان الثلاثة الذين اختارهم السيد ليكونوا رفقاءهُ كانوا مثقلين بالنوم (ع ٤٠و٤٣) مدة كآبتهِ في البستان ومجدهِ في التجلي على الجبل فلم يشاهدوا الا بعض ما حدث من المنظر العجيب ولم يذكروا هنا الا العبارات الرئيسية بايجاز . ولم يخبر بها يوحنا الذي كان حاضرًا واطول الخبر في الامرين ما ورد في بشارة لوقا

٣١ اخبر البشيرون الثلاثة الاولون مع الاختلاف اللفظي بشدة كآبة السيد الناشئة حسب الظاهر من الاحتمال المريع الذي وجب ان يخضع لهُ مع التسليم التام للارادة الالهية . ولم يزيدوا على ذلك غيرهُ من الواضح ان الظروف الخارجة والعذابات الجسدية المتعلقة بموت المسيح لم تكن سبب حزنهِ الشديد ولو كانت مؤلمة جدًّا من جرى الخبث البشري والشيطاني والتعب والجلد والصلب لان كثيرين من اتباعهِ قاسوا آلام الشهادة ببسالة وسرور . وربما كان سبب صمت البشيرين في هذا الامر الدلالة على ان الالم المخلص تفوق ادراكنا لانها كانت ناتجة عن مقام البريء من الخطأ في النيابة عن الخطاة وحلول اللعنة الهائلة ليصرفها عن المذنبين

٣٢ وضع غاية التذلل في الطلب

٤٠ امكن[٢٣] فلتعبر عني هذه الكاس[٢٤د]. ولكن ليس كما أُريد انا بل كما تريد انتَ[ذ]. ثمَّ[ر] جاء الى التلاميذ فوجدهم
٤١ نيامًا . فقال لبطرس أَهكذا ما قدرتم ان تسهروا معي ساعةً واحدةً . اسهروا وصلُّوا[ص] لئلَّا تدخلوا[٢٥] في
تجربةٍ. اما الروح فنشيطٌ واما الجسد فضعيفٌ[٢٦]
٤٢ فمضى ايضًا ثانيةً وصلَّى قائلًا يا ابتاه ان لم يمكن ان تعبر عني هذه الكاس الَّا ان اشربها فلتكن
٤٣ مشيئتك . ثم جاء فوجدهم ايضًا نيامًا . اذ كانت اعينهم ثقيلة
٤٤و٤٥ فتركهم ومضى ايضًا وصلَّى ثالثةً قائلًا ذلك الكلام بعينهِ. ثمَّ جاء الى تلاميذهِ وقال لهم ناموا الآنَ[٢٧]
٤٦ واستريحوا . هوذا الساعة قد اقتربت وابن الانسان يُسلَّم الى ايدي الخطاة. قوموا ننطلق. هوذا الذي
يسلمني قد اقترب
٤٧ وفيما هو يتكلَّم اذا يهوذا واحد من الاثني عشر قد جاء ومعهُ جمعٌ كثيرٌ بسيوفٍ وعصيٍّ[٢٨] من عند
٤٨ رؤَساء الكهنة وشيوخ الشعب. والذي اسلمهُ اعطاهم علامةً قائلًا الذي اقبّلهُ هو هو . امسكوهُ . فللوقت
٥٠ تقدَّم الى يسوع وقال السلام يا سيّدي[٣٩] . وقبَّلهُ. فقال لهُ يسوع يا صاحبُ[٤٠] لماذا جئتَ . حينئذٍ تقدَّموا
وأَلقوا الايادي على يسوع وامسكوهُ
٥١و٥٢ واذا واحدٌ[٤١] من الذين مع يسوع مدَّ يدهُ واستلَّ سيفهُ وضرب عبد رئيس الكهنة فقطع اذنهُ. فقال
٥٣ لهُ يسوع رُدَّ سيفك الى مكانهِ . لانَّ كلَّ الذين ياخذون السيف بالسيف[٤٢] يهلكون. أَتظنُّ اني لا استطيع

د ص ٣٠: ٢٢ ويو ١٢: ٢٧   ذ يو ٥: ٣٠ و٦: ٣٨ وفي ٢: ٨   ر مر ١٢: ٢٢ و٢٨: ١٤ ولو ٢٢: ٤٠ و٤٦ واف ٦: ١٨   (ع ٤٧—٥٦ جد تار فب ١٢٦)
ر مر ١٤: ٤١ الخ ولو ٢٢: ٤٧ الخ ويو ١٨: ٣ واع ١: ١٦   س ٢صم ٢٠: ٩   ش مز ٤١: ٩ و٥٥: ١٢   ص يو ١٨: ١٠ الخ   ض تك ٩: ٦ ورو ١٣: ١٠

٢٣ اي اذا شئت (لوقا) لان كل ما يراهُ الله صالحًا للعمل هو ممكن لهُ تعالى (مرقس). يظهر من مقابلة ع ٤٢ بما ورد في لو ٢٢: ٤٣ ان المسيح عرف من مجيء الملاك ليقويهُ عدم امكان عبور الكاس عنهُ

٢٤ انظر الشواهد والحواشي على ص ٢٠: ٢٢. كاس الآلام التي يسميها مرقس الساعة بمعنى الجهاد الحاضر الذي كاد لا يطاق

٢٥ اي لئلَّا تسقطوا في قوة التجربة

٢٦ ربما ذكر الرب هذا الامر اعتذارًا لتلاميذه السابق في النوم وقصد بهِ تنبيههم للسهر والصلوة

٢٧ ظاهر المعنى انهُ قد فات الزمن الذي يمكنكم فيهِ ان تظهروا المشاركة معي في احزاني وتنالوا القوة لاجل التجارب القريبة بواسطة السهر والصلوة

٢٨ كان بين الجمع بعض رؤساء الكهنة والشيوخ وخدامهم ورئيس حرس الهيكل وضباطهُ (ع ٥١ ولو ٢٢: ٥٢ ويو ١٨: ٣) والظاهر انهم خافوا الشعب وارادوا ان يثبتوا ان يسوع رئيس فرقة مفسدين . والى ذلك يتجه معنى توبيخهِ لهم (ع ٥٥)

٣٩ ربما كان يسوع قد اعان تلمذته قبل ذلك (يو ١٨: ٥ و٨) ولكن العلامة المتفق عليها كانت لازمة لاجل امساك الضباط اياهُ

٤٠ كلمة صاحب هنا تدل على اللطف في الخطاب لاعلى الصداقة. والسؤَال خطاب لضمير يهوذا الخائن المرائي

٤١ هو بطرس (انظر يو ١٨: ١٠) الذي لم يذنب بالجسارة الان وبالجبانة بعد ذلك لو راقب جهاد سيدهِ وخضوعهِ (قابل يو ١٨: ١١) وانتبه الى انذارهِ

٤٢ كان هذا القول كالمثل وربما نقل عن الامر المذكور في تك ٩: ٦ . ويتضح من كلام السيد انهُ لا يجوز لتابعيهِ استعمال العنف والاكراه في محاماة الديانة او امتدادها . قابل رو ١٣: ١٠

٥٤ الآن ان اطلب الى ابي فيقدّم لي اكثر من اثني عشر[٤٣] جيشًا من الملائكة[ط]. فكيف تُكمَل الكتب انهُ هكذا
ينبغي ان يكون[ظ] .
٥٥ في تلك الساعة قال يسوع للجموع كانهُ على لصٍّ خرجتم بسيوفٍ وعِصيٍّ لتاخذوني. كلَّ يومٍ كنتُ
٥٦ اجلس معكم اعلّم في الهيكل ولم تمسكوني . واما هذا كلهُ فقد كان لكي تكمل كتب الانبياء[ع]. حينئذٍ تركهُ
التلاميذ كلهم وهربوا[غ]

امتحان قيافا والمجمع يسوع وحكمهم عليهِ . انكار بطرس اياهُ ثلاث مرات

٥٧ والذين[٤٤] امسكوا يسوع مضوا بهِ الى قيافا[٤٥] رئيس الكهنة حيث اجتمع[٤٦] الكتبة والشيوخ[ف]
٥٨ واما بطرس فتبعهُ من بعيدٍ الى دار[٤٧] رئيس الكهنة فدخل الى داخل وجلس بين الخُدّام[٤٨] لينظر
النهاية[ق]
٥٩و٦٠ وكان رؤساء الكهنة والشيوخ والمجمع كلهُ[٤٩] يطلبون شهادة زورٍ على يسوع لكي يقتلوهُ . فلم يجدوا[ك] .
٦١ ومع انهُ جاء شهود زورٍ كثيرون لم يجدوا . ولكن اخيرًا تقدَّم شاهدا[٥٠] زورٍ[ل] وقالا . هذا قال اني اقدر ان
انقض هيكل الله وفي ثلاثة أيَّامٍ ابنيهِ[م]
٦٢و٦٣ فقام رئيس الكهنة وقال لهُ أَما تجيب بشيء. ماذا يشهد بهِ هذان عليك[ن] . واما يسوع فكان
ساكتًا[ي]

ط ٢مل٦: ١٧ودا٧: ١٠ ظ اش٥٣: ٧الخ وع ٢٤ ولو٢٤: ٢٥و٤٤و٤٦ ع مرا٤: ٢٠وع ٥٤ غ مز٨٨: ٨و١٨ (ع٥٧و٥٨و٦٩— ٧٥ جد نار ف١٢٧) ف مر١٤: ٥٣الخ واو٢٢: ٥٤الخ ويو١٨: ١٢و١٣و٢٤ ق يو١٨: ١٥ (ع٥٩—٦٨ جد نار ف١٢٨) ك مز٢٧: ١٢و٣٥: ١١ومر١٤: ٥٥و٥٦واع٦: ١٣ ل تث١٩: ١٥ م ص٢٧: ٤٠ويو٢: ١٩ ن مر١٤: ٦٠الخ ي اش٥٣: ٧وص٢٧: ١٢و١٤

---

٤٣ كان للرومانيين في فلسطين عادةً على الاقل لجيون من العساكر وهو جيش مؤلف من نحو ٦٠٠٠ ماشٍ و٦٠٠ فارس ونحو ١٠٠٠ منها في اورشليم مدة الاعياد الكبيرة. انظر اع٢١: ٣١ و٣٢ و٢٣: ٢٣ . ولذلك يكون الاثنا عشر لجيونًا او جيشًا عبارةً عن قوة لا يقاومها العسكر الروماني

٤٤ بعد ان امسكهُ اعداؤهُ اتوا بهِ امام رئيس الكهنة والمجلس. فأبى ان يجيب على كلام شاهدي زورٍ (٥٧—٦٣) ولكن لما استحلفهُ رئيس الكهنة اقرّ علنًا بكونهِ المسيح ابن الله واستحضر قضاتهُ الى محكمتهِ (٦٣ و٦٤) فحكموا عليهِ بالتجديف والموت (٦٥—٦٨) . وفي تلك الاثناء انكرهُ بطرس ثلاث مرات في الدار على مشهدٍ ومسمعٍ من قاعة المجلس (٦٩—٧٥) . ثم اخذهُ اعداؤهُ باكرًا الى الوالي الروماني لكي ينالوا منهُ اجراء الحكم عليهِ (٢٧: ١ و٢). واذ ونَّب يهوذا ضميرهُ اقر جهرًا ببراءة المسيح فلم يمنعهم ذلك عن اجراء مقصدهم بل استهزأوا بهِ (٣—٥) ولم يستحلوا وضع الفضة التي كانت ثمن دم في خزانة هيكلهم ولكنهم استحلوا سفك دم البار (٦—١٠)

٤٥ كان سيق اولاً الى حنان (انظر يو١٨: ١٣)

٤٦ الظاهر ان هذا الاجتماع لم يكن رسميًا بل صار ذلك صباح الغد باكرًا (ع٥٩ ولو٢٢: ٦٦)

٤٧ انظر الحاشية على ع ٣

٤٨ الذين كانوا قد صنعوا نارًا في وسط الدار. انظر مر ١٤: ٥٤ولو٢٢: ٥٥

٤٩ كان عندهم شهادة شاهدين متفقين ضروريًا لاجل الحكم بالموت (تث١٩: ١٥) وكانوا قد احضروا كثيرين لاجل اثبات الحجة على يسوع ولكنهم عجزوا. واما شهادة الشاهدين فكانت تعويجًا فظيعًا للحق (ص٢٧: ٦٣) ومعلنةً بالحقيقة لبراءتهِ. اما قول السيد المشار اليهِ هنا فلم يخبر بهِ الا يوحنا ص٢: ١٩ فانظر الحاشية عليهِ. وقد ورد ما يشبه هذا القذف في ار٢٦: ١١ واع٦: ١١—١٣

٥٠ لم يجب السيد لا هنا ولا امام بيلاطس (ص٢٧: ١٢) على

٦٤ فاجاب رئيس الكهنة وقال لهُ استحلفك بالله الحي ان تقول لنا هل انت المسيح ابن الله . قال لهُ
يسوع انت قلت . وايضًا اقول لكم من الآنَ تبصرون ابن الانسان جالسًا عن يمين القوة وآتيًا على
سحاب السماء
٦٥ فمزَّق رئيس الكهنة حينئذٍ ثيابهُ قائلاً قد جدَّف . ما حاجتنا بعدُ الى شهودٍ . ها قد سمعتم تجديفهُ .
٦٦و٦٧ ماذا ترون . فاجابوا وقالوا انهُ مستوجب الموت . حينئذٍ بصقوا في وجههِ ولكموهُ . وآخرون لطموهُ
٦٨ قائلين تنبَّأ لنا ايها المسيح مَنْ ضربك
٦٩ اما بطرس فكان جالسًا خارجًا في الدار . فجاءت اليهِ جارية قائلةً وانت كنت مع يسوع الجليلي .
٧٠و٧١ فانكر قُدَّام الجميع قائلاً لستُ ادري ما تقولين . ثمَّ اذ خرج الى الدهليز رأتهُ اخرى فقالت للذين
٧٢و٧٣ هناك وهذا كان مع يسوع الناصري . فانكر ايضًا بقسمٍ اني لست اعرف الرجل . وبعد قليل جاء
٧٤ القيام وقالوا لبطرس حقًّا انت ايضًا منهم فان لُغتك تُظهرك . فابتدأ حينئذٍ يلعن ويحلف اني لا اعرف
٧٥ الرجل . وللوقت صاح الديك . فتذكَّر بطرس كلام يسوع الذي قال لهُ انك قبل ان يصيح الديك
تنكرني ثلاث مرَّاتٍ . فخرج الى خارج وبكى بكاءً مرًّا

٢٧ ولمَّا كان الصباح تشاور جميع رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب على يسوع حتى يقتلوهُ . فاوثقوهُ

ب لا ٥: ١ و١ صم ١٤: ٢٤ و٢٦　ت يو ١٢: ٢١　ث مز ١١٠: ١ واع ٧: ٥٥　ج دا ٧: ١٣ وص ١٦: ٢٧ و٢٤: ٣٠ واع ١: ١١ و١ تس ٤: ١٦ ورؤ ١: ٧　ح ٢ مل ١٨: ٣٧ و١٩: ١　خ لا ٢٤: ١٦ ويو ١٩: ٧　د اش ٥٠: ٦ و٥٣: ٣ وص ٢٧: ٣٠ ولو ٢٢: ٦٣ ويو ١٩: ٣　ذ مر ١٤: ٦٥ ولو ٢٢: ٦٤　ر مر ١٤: ٦٦ ولو ٢٢: ٥٥ ويو ١٨: ١٦ و١٧ و٢٥　ز قض ١٢: ٦ ولو ٢٢: ٥٩　س مر ١٤: ٧١　ش ع ٣٤ ومر ١٤: ٣٠ ولو ٢٢: ٦١ و٦٢ ويو ١٣: ٣٨　(ع ١ و٢ و١١—١٤ جد ثار ف ١٣٩)　ب مز ٢: ٢ ومر ١٥: ١ ولو ٢٢: ٦٦ و٢٣: ١ ويو ١٨: ٢٨

القذف الكاذب . فالتزم رئيس الكهنة الذي اراد ان يحكم عليهِ من نفس كلامهِ ان يغير كيفية البحث فاستحلفهُ على كونهِ المسيح ابن الله فاقرَّ السيد بذلك في الحال وكان حكم المجمع عليهِ بناءً على هذه الحجة

٥١ اي الامر كما قلت (انظر ع ٢٥) واضاف يسوع الى ذلك ما معناهُ لما كنت المسيح ابن الله فسترونني قريبًا انا الواقف الان امام محكمتكم من غير حماية ظاهرة جالسًا على كرسي السماء حاكمًا وقاضيًا عليكم . (قابل دا ٧: ١٣ و١٤) . فاجاب استحلاف رئيس الكهنة العظيم بما هو اعظم اذ استحضرهم امام كرسي دينونتهِ

٥٢ اي ثوبهُ الاعتيادي مدَّعيًا بالهول العظيم لاجل التجديف الذي يوجب على فاعلهِ الموت حسب الشريعة الموسوية (لا ٢٤: ١٦) ولذلك قال جميعهم انهُ مستوجب الموت ولم يعبأوا بالبراهين العظيمة التي اتى بها يسوع على كونهِ المسيح

٥٣ ضربوهُ بقبضة اليد وكذلك فعل الضباط وعصبوا عينيهِ بناءً على انهُ مجرم محكوم عليهِ (لو ٢٢: ٦٣ و٦٤ . قابل اس ٨: ٧

٥٤ انظر ع ٣٤ و٥٨ . قد اخبر جميع البشيرين بانكار بطرس واتفقوا في المعنى مع الاختلاف اللفظي . فكانت المرة الاولى لما خاطبت البوابة بطرس عند دخولهِ بين الجماعة الذين كانوا حول النار . ثم خرج الى الدهليز وصاح الديك . والمرة الثانية كانت بعد قليل لما كان راجعًا من الدهليز فخاطبتهُ البوابة نفسها مرة اخرى (مر ١٤: ٦٩) وسالتهُ اخرى (مت ٢٦: ٧١) وسالهُ رجل (لو ٢٢: ٥٨) وعامة القوم فاجاب باجوبة مختلفة . والمرة الثالثة كانت بعد نحو ساعة لما قال لهُ القيام حقًّا انت ايضًا منهم لسبب لغتهِ الجليلية وعرفهُ واحد من انسباء ملخس الذي كان قد راهُ في البستان . ثم صاح الديك مرةً ثانيةً ونظر اليهِ سيدهُ فرجع الى نفسهِ وخرج الى خارج وبكى بكاءً مرًّا

١ كان للسنهدريم (مجلس اليهود العالي) سلطان الحكم

ومضوا بهِ ودفعوهُ الى بيلاطس البنطي الوالي
٣ حينئذٍ لما رأى يهوذا الذي اسلمهُ انهُ قد دِينَ نَدِمَ وردَّ الثلاثين من الفضة الى رؤساء الكهنة
٤و٥ والشيوخ قائلاً قد اخطأت اذ سلّمت دمًا بريًّا . فقالوا ماذا علينا . انت أَبصِر . فطرح الفضة في
الهيكل وانصرف . ثم مضى وخنق نفسهُ
٦و٧ فاخذ رؤساء الكهنة الفضة وقالوا لا يحلُّ ان نلقيها في الخزانة لانها ثمن دم. فتشاوروا واشتروا بها
٨و٩ حقل الفخّاري مقبرةً للغرباء . لهذا سُمّي ذلك الحقل حقل الدم الى هذا اليوم . حينئذٍ تمّ ما قيل بارميا
١٠ النبي القائل واخذوا الثلاثين من الفضة ثمن المثمَّن الذي ثمّنوهُ من بني اسرائيل واعطوها عن حقل
الفخّاري كما امرني الربُّ

ت ص ٢٠: ١٦ ويو ١٨: ٢١ واع ٣: ١٣ (ع ٣—١٠ جد تار ف ١٤٢) ث ص ٢٦: ١٤ و١٥ ج اصم ٢٥: ١٧ وع ٢٤ واع ١٨: ١٥ ح ٢صم ١٧: ٢٣ واع ١: ١٨ خ اع ١: ١٩ د زك ١١: ١٢ و١٣

على المجرم بالموت ولكن اجراء هذا الحكم لم يكن لهم الا اذا اذنهم الوالي الروماني . والظاهر انهم خافوا لئلا تقع الشبهة على اعمالهم غير العادلة فتشاوروا على شكاية سياسية يقذفونهُ بها . فلما بحث بيلاطس في الامر وقال لليهود خذوهُ واحكموا عليهِ حسب ناموسكم (يو ١٨: ٢٩—٣١) قدموا شكاية الخيانة وافساد الامة ضد الحكومة (لو ٢٣: ٢) واضافوا اليها بعد ذلك شكاية التجديف (يو ١٩: ٧) غير ان حكم بيلاطس عليهِ بالموت كان بناء على الشكاية السياسية (يو ١٩: ١٢—١٥) ولذلك ذُكرت هذه الحجة في الكتابة التي وضعت على الصليب (انظر يو ١٩: ١٩ والحاشية)

٢ مسكن الوالي الروماني في قيصرية ولكنهُ كان ياتي عادةً الى اورشليم في الفصح ومعهُ عسكر غفير لاجل ردع الثورات الكثيرة الحدوث في تلك الاعياد

٣ ندم يهوذا نشأ من لسعات الضمير التي لا تطاق لا من تغيير القلب او من التوبة التي للخلاص (٢كو ٧: ١٠) والدليل على ذلك النتيجة المذكورة في ع ٥ . وربما لم يحسب يهوذا ما ينتج عن خيانتهِ ولكن عواقب الخطية لا يدركها ابدًا حساب الخاطي . وكان ندم يهوذا وحجتهُ انذارًا عظيمًا لرؤساء اليهود بان ما عملوهُ هو من باب الظلم والقساوة

٤ قال البعض انهُ انما اختنق من شدة الحزن خلافًا لما ورد في اع ١: ١٨ . وقد يتحيَّر العقل من ان رجلاً مثل هذا يلازم المسيح بحيث انهُ يختارهُ رسولاً . وربما ما ساقهُ الى ذلك اقتناعهُ بقوة السيد الفائقة ورجاء التقدم في ملكوتهِ الجديد فلما زال منهُ هذا الرجاء الباطل بما رآهُ من حيوة المسيح وتعاليمهِ ظهرت صفاتهُ الحقيقية . وهو عبرة لمن يتكل على مجرد اتصالهِ بكنيسة المسيح او المشاركة في مواهبها او وظائفها او خدمتها اذ لا يكون لهُ برهان اخر على خلاص نفسهِ

٥ ربما كان اعتراضهم مبنيًّا على المبدإ المضمن في ما ورد في تث ٢٣: ١٨ . ومن جوابهم ليهوذا (ع ٤) وجميع تصرفهم يتضح ان الاحساسات الادبية قد تكون مفقودة بالكلية في المتمسكين بظواهر الديانة اشد التمسك

٦ لا يزال الطين الفخاري يشاهد في وادي بني هنوم الى الجنوب من صهيون الذي كان يتردد اليهِ الفخاريون (انظر ار ١٩: ٢ و٦ والحواشي) على انهُ كان منجسًا بعبادة الاصنام ودفن الموتى (انظر ٢مل ٢٣: ١٠ واش ٦٦: ٢٤ وار ٧: ٣١ و٣٢ والحواشي) فكان جديرًا بان يتم ذلك الحقل مقبرة للغرباء اي الاجانب

٧ بقي ذلك الحقل زمنًا طويلاً فكان شاهدًا لبراءة المسيح وظلم الذين قضوا عليهِ

٨ كان في ذهن البشير جملة عبارات نبوية لما كتب ما اوردهُ في ع ٨—١٠ . والظاهر ان اسم الارض والخدمة التي اقيمت الارض لها وظروف الشراء كانت سببًا لتسمية ارميا هذا الوادي وادي القتل (٧: ٣٢) وهو اسم يشير الى الخطية والقصاص والى دم ابرياء قتلهم شيوخ الشعب والكهنة (ار ١٩: ٢ و٤ و٦) والى الدفن في توفة حتى لا يكون موضع (ار ٧: ٣١ و٣٢ والحاشية) . وكل ذلك متعلق بما ورد في نبوة زكريا (ص ١١: ١ و١٢ و١٣ والحواشي) ، وقد اورد البشير المعنى لا الفاظ النبوة ونسب النبوة الاخيرة لارميا للاختصار فذكر الكاتب

احضار يسوع امام بيلاطس الذي حاول اطلاقهُ اولاً ولكنهُ اسلمهُ اخيرًا الى الموت

١١ فوقفَ يسوع امام الوالي فسألهُ الوالي قائلاً أأنت ملك اليهودِ. فقال لهُ يسوع انت تقولُ.
١٢و١٣ وبينما كان رُؤساءُ الكهنة والشيوخ يشتكون عليهِ لم يجب بشيءٍ. فقال لهُ بيلاطس أما تسمع كم يشهدون
١٤ عليكَ. فلم يجبهُ ولا عن كلمةٍ واحدة حتى تعجَّب الوالي جدًّا
١٥و١٦ وكان الوالي معتادًا في العيد ان يطلق للجمع اسيرًا واحدًا مَنْ ارادوهُ. وكان لهم حينئذٍ اسيرٌ
١٧ مشهورٌ يُسمَّى باراباس. ففيما هم مجتمعون قال لهم بيلاطس مَنْ تريدون ان اطلق لكم. باراباس ام يسوع
١٨ الذي يُدعَى المسيح. لانهُ علم انهم اسلموهُ حسدًا
١٩ واذ كان جالسًا على كرسي الولاية ارسلت اليهِ امرأتهُ قائلةً إيَّاكَ وذلك البارَّ. لاني تألَّمت اليوم كثيرًا في حُلمٍ من اجلهِ
٢٠و٢١ ولكن رُؤساءُ الكهنة والشيوخ حرَّضوا الجموع على ان يطلبوا باراباس ويهلكوا يسوع. فاجاب
٢٢ الوالي وقال لهم مَن من الاثنين تريدون ان اطلق لكم. فقالوا باراباس. قال لهم بيلاطس فماذا افعل

(ع ١١—١٤ جد نار ف١٢٩) ذ مر١٥: ٢ ولو٢٣: ٣ ويو١٨: ٣٣ ر يو١٨: ٣٧ و١تي ٦: ١٣ ل ص٢٦: ٦٣ ويو١٩: ٩ س ص٢٦: ٦٣ ويو١٩: ١٠ (ع ١٥—٢٠ جد نار ف١٤١) ش مر١٥: ٦الخ ولو٢٣: ١٧ ويو١٨: ٣٩ ص مر١٥: ١١ ولو٢٣: ١٨ ويو١٨: ٤٠ واع ٣: ١٤

الذي كان اكثر الاقتباس منهُ كما ان سفر المزامير يقوم احيانًا مقام جميع القسم الثالث من الاسفار المقدسة عند اليهود وهو المعروف بالهكيوكرافا ويشمل المزامير والامثال وايوب ودانيال وعزرا ونحميا وراعوث واستير والايام والنشيد والمراثي والجامعة

٩ شارك الامم اليهود في الحكم الظالم على المسيح. انظر مز ٢: ٢ واع ٤: ٢٥—٢٧ والحواشي. لما احضر يسوع امام الوالي الروماني اقر ثانية بانهُ المسيح ولكنهُ ابى ايضًا ان يجيب عما قذفهُ بهِ اعداؤهُ (ع ١١—١٤). واذ كان بيلاطس متحققًا خبثهم وبراءة المدعى عليهِ واتتهُ رسالة امرأتهِ حاول عدم الحكم وعرض اطلاقهُ حسب العادة الجارية في العيد (١٥—١٩). ولكن الكهنة اقنعوا الشعب بان يشاركوهم في رفض المسيح وانتخاب قاتل شهير (٢٠—٢٣) ولما الحوا على الوالي خالف اقتناع ضميرهِ ببراءة المسيح وسلمهم اياهُ للصلب بعد ان قدم الحجة عليهم وطلب الشعب ان يكون دمهُ عليهم وعلى اولادهم (٢٤—٢٦). وقد اطال لوقا خبر هذه المحاكمة امام الوالي الروماني (لو ٢٣: ٢—٣٥ ويو ١٨: ٢٨—٤٠ فانظر الحواشي هناك)

١٠ كان قد اجاب يسوع عن سؤال بيلاطس ولكنهُ لم يجب عما قذفهُ بهِ رؤساءُ الكهنة كذبًا. وكان سكوت المسيح وهدوهُ مع هيجان الذين يشكونهُ (لو ٢٣: ٥) مما اثر جدًّا في بيلاطس وزادهُ اقتناعًا ببراءتهِ (لو ٢٣: ١٤ و١٥. قابل ١بط ٢: ٢٣)

١١ اخذ بيلاطس في المحاولة الضعيفة لكي يخلص يسوع من غير ان يغيظ اليهود او تقام عليهِ الحجة بانهُ اطلق مفسدًا. واذ كان يعلم ان حسد الكهنة يسوع على محبة الجمهور لهُ وميلهم اليهِ هو السبب العظيم الذي حملهم الى العداوة لهُ التفت الى الشعب وعرض عليهم اطلاق المسيح. فانهُ كان لهم في الاعياد ان يطلبوا اطلاق واحد من المسجونين فخيَّرهم بيلاطس بين باراباس احد الاشقياء المرتكبين في السجن ويسوع (مر١٥: ٧) وطلب اليهم بالحاح ان يختاروا المسيح (لو ٢٣: ١٦—٢٢). وانما تغلب صوت اعدائهِ الذين اقنعوا الجميع المؤلف من اتباعهم بين رعاع اورشليم فهاجوا في الصراخ ضد يسوع ولم يكفوا الى ان اسلمهُ الوالي لمشيئتهم

١٢ ذكر امرأة بيلاطس مما يشهد لصحة اخبار الانجيل لانهُ لم يكن يؤذن لحكام الولايات من لدن المجلس الروماني العالي بان يصحبوا نساءهم معهم الامن عهدٍ قريب (تاريخ تاسيتوس ٣: ٣٣ و٣٤) قيل ان اسمها كان كلاوديا بروكليا. وتشاهد العناية الالهية في حلمها وفي تاثيرهِ فيها بحيث ارسلت لزوجها رسالةً وهو جالس على كرسي القضاء

٢٣ يسوع الذي يُدعَى المسيح . قال لهُ الجميع ليُصلَبْ[١٣] . فقال الوالي وايَّ شرٍّ عمل . فكانوا يزدادون
صراخًا قائلين ليُصلَب
٢٤ فلمَّا رأَى بيلاطس انهُ لا ينفع شيئًا بل بالحري يحدث شَغَبٌ اخذ ماء وغسل يديهِ[١٤] قُدَّام الجمع قائلاً
٢٥ اني بريءٌ[ص] من دم هذا البارّ[ض]. ابصروا انتم . فاجاب جميع الشعب وقالوا دمهُ علينا[١٥] وعلى اولادنا[ط] .
٢٦ حينئذٍ اطلق لهم باراباس . واما يسوع[١٦] فجلَدَهُ[ظ] واسلمهُ ليُصلَب

اهانة الجند . الصلب والعلامات التي اعقبتهُ . شهادة الحاضرين

٢٧و٢٨ فاخذ[١٧] عسكر الوالي يسوع الى دار الولاية[١٨] وجمعوا عليهِ كل الكتيبة[١٩ع] . فعرَّوهُ وألبسوهُ رداءً
٢٩ قرمزيًا[٢٠غ] وضفروا اكليلاً من شوكٍ ووضعوهُ على راسهِ وقصبةً في يمينهِ[ف] . وكانوا يجثون قُدَّامهُ ويستهزئُون
٣٠و٣١ بهِ قائلين السلام يا ملك اليهود . وبصقوا عليهِ واخذوا القصبة وضربوهُ على راسهِ[ق] . وبعد ما استهزأُوا

ض تث٢١:٦الى٩ ط تث١٩:١٠ وإش٢:١٩ و٢صم١:١٦ وامل٢:٣٢ واع٥:٢٨ ظ اش٥٣:٥ ومر١٥:١٥ ولو٢٣:١٦ و٢٤ و٢٥ ويو١٩:١ و١٦
ع مر١٥:١٦ ويو١٩:٢ واع١٠:١ غ لو٢٣:١١ ف مز٦٩:١٩ واش٥٣:٣ ق اش٥٠:٦ وص٢٦:٦٧

١٣ الصلب عند الرومانيين قصاص الذنب الذي اتهموا السيد بهِ . والصليب خشبة قوية قائمة يبرز منها عند المنتصف عارضة وخشبة اكبر منها مستعرضة الوضع عند الراس . علوهُ ما يكفي لرفع رجلي المصلوب قليلاً عن الارض . واما المجرم فكان يُعرَّى من ثيابهِ ويُسمَّر الى الصليب بمسامير اوتاد تضرب في اليدين واحيانًا في الرجلين منفصلتين او مجتمعتين . اكثر ثقل الجسد يستقر لا على المسامير بل على العارضة المتوسطة بين الفخذين ولذلك كانت سببًا لتخفيف الوجع في اول الامر ولكنها تطيل مدتهُ . انظر مر١٥:٤٤ ويو١٩:٣٢و٣٣

١٤ انظر ع١٩ . هذا العمل الرمزي الذي كان جاريًا بين اليهود وغيرهم من الشعوب (انظر تث٢١:٦و٩) دليل على اعلانهِ الصريح ببراءة المسيح ولكنهُ لم يستطع ان يطهّر ضميرهُ من الذنب

١٥ اي ان كان ذنب فليكن علينا وعلى اولادنا . انظر ص٢٣:٣٥ وتث١٩:١٠ . وقد استقرت هذه اللعنة الهائلة على الامة اليهودية ثمانية عشر قرنًا . فاتاهم اقصى الغضب في حروبهم مع الرومانيين بعد ذلك وكان الانتقام الالهي ظاهرًا في الجموع الكثيرة الذين صُلِبوا منهم حتى انهُ لم يبقَ محل للصلبان ولم يكفِ عدد الصلبان للمحكوم عليهم بالصلب . انظر يوسيفوس حروب اليهود ٥:١١:١

١٦ كما كان قد تنبأ (ص٢٠:١٩) . وكانت عادة الرومانيين ان يجلدوا المجرم قبل القتل جلدًا صارمًا

١٧ وصل البشير الان الى الكلام الاخير في آلام السيد . فانهُ بعد الجلد (انظر ع٢٦) أُسلِم الى شتائم العسكر البربرية (٢٧—٣١) ثم سيق وهو في حالة العياء العظيم الى مكان الصلب (٣٢—٣٤) . وهناك صلب بين لصين واقترع الجند على ثيابهِ وهزأ بهِ المارّون الذين كانوا يقتبسون كلام النبوة وينجزونها من غير قصد (٣٥—٤٤) . وفي تلك الاثناء حلَّت ظلمة خارقة العادة لتغطي هذا المنظر العجيب من المحبة الالهية والفساد البشري (٤٥) ودامت الى ان اسلم الفادي روحهُ الى الموت وهو يصرخ صراخ الحزن اولاً ثم صراخ الغلبة (٤٦—٥٠) وفي الحال اعقبت موتهُ حوادث اخرى عجيبة وهي انشقاق حجاب الهيكل وزلزال الارض وانفتح القبور التي خرج منها قديسون كثيرون عند قيامتهِ (٥١—٥٣) . وكان هذا المنظر مريعًا للضابط الروماني وجنودهِ فاقرّوا بانهُ ابن الله وشاهدهُ ايضًا النساء الامينات اللواتي بقينَ لينظرنَ النهاية (٥٤—٥٦)

١٨ اي دار منزل الوالي . انظر يو١٨:٢٨ والحاشية

١٩ ربما المراد بالكتيبة هنا عشر الليجيون اي الجيش

٢٠ هو الرداء الاحمر الذي يلبسهُ الضباط الرومانيون . وكان الرداء واكليل الشوك والقصبة رموز للملك سخرية الذي اتهم المسيح بانهُ ادَّعاهُ . واحتمل يسوع جميع هذه الاهانات بالصمت والوداعة والتسليم (اش٥٣:٧)

بهِ نزعوا عنهُ الرداء وألبسوهُ ثيابهُ ومضوا بهِ للصلب[ك]
٣٢و٣٣ وفيما هم خارجون[ل][٢١] وجدوا انسانًا قيروانيًّا[٢٢][م] اسمهُ سمعان فسخَّروهُ ليحمل[٢٣] صليبهُ. ولمَّا اتوا الى موضعٍ
٣٤ يقال لهُ جُلْجُثَةُ[ن] وهو المسمَّى موضع الجمجمة[٢٤] اعطوهُ خلًّا[٢٥] ممزوجًا بمرارةٍ ليشرب[ي]. ولمَّا ذاق لم يُرِدْ ان يشرب
٣٥ ولمَّا صلبوهُ اقتسموا ثيابهُ مقترعين[٢٦] عليها[ب]. [لكي يتمَّ ما قيل بالنبي اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي
٣٦و٣٧ القوا قرعةً[ت].] ثمَّ جلسوا يحرسونهُ[٢٧] هناك[ث]. وجعلوا فوق راسهِ علَّتهُ مكتوبةً[٢٨] هذا هو يسوع ملك اليهود[ج]
٣٨ حينئذٍ صُلِبَ معهُ لصَّان[٢٩] واحدٌ عن اليمين وواحدٌ عن اليسار[ح]
٣٩و٤٠ وكان المجتازون يجدّفون عليهِ وهم يهزُّون رؤُوسهم[خ] قائلين يا ناقض الهيكل وبانيهُ في ثلاثة ايامٍ
٤١ خلِّص نفسك. ان كنت ابن[٣٠] الله[د] فانزل عن الصليب. وكذلك رؤَساءُ الكهنة ايضًا وهم يستهزئُون مع
٤٢ الكتبة والشيوخ قالوا خلَّص آخرين واما نفسهُ فما يقدر ان يخلّصها. ان كان هو ملك اسرائيل فلينزل
٤٣ الآن عن الصليب فنؤْمن بهِ. قد اتَّكل على الله فلينقذهُ[ذ] الآن ان ارادهُ[٣١]. لانهُ قال انا ابن الله.

(ع ٢١—٢٤ جد تار ف١٤٣) ك اش٥٣:٧ ل عد١٥:٣٥ وامل٢١:١٣ واع٧:٥٨ وعب١٣:١٢ م مر١٥:٢١ ولو٢٣:٢٦ واع٢:١٠
و٦:٤ ن مر١٥:٢٢ ولو٢٣:٣٣ ويو١٩:١٧ ي مز٦٩:٢١ وع ٤٨ (ع ٣٥—٤٤ جد تار ف١٤٤) ب مر١٥:٢٤ ولو٢٣:٣٤ ويو١٩:٢٤
ت مز٢٢:١٨ ث ع ٥٤ ج مر١٥:٢٦ ولو٢٣:٣٨ ويو١٩:١٩ ح اش٥٣:١٢ ومر١٥:٢٧ ولو٢٣:٣٢ و٣٣ ويو١٩:١٨ خ مز٢٢:٧ و١٠٩:٢٥
ومر١٥:٢٩ ولو٢٣:٣٥ د ص٢٦:٦١ ويو٢:١٩ ذ ص٢٦:٦٣ ر مز٢٢:٨

٢١ اي وهم خارجون من المدينة فان قتل المجرمين كان يُجرَى دائمًا خارج المدينة وفي الزمان القديم خارج المحلة (انظر عد١٥:٣٥ وامل٢١:١٣ وقابل عب١٣:١١—١٣)

٢٢ القيروان مدينة في بلاد يقال لها ليبيا واقعة في شمالي افريقيا. وكانت كولونيا اي مستعمر جماعة يونانية معتبر وفيها عدد عظيم من اليهود انظر اع٢:١٠ و٦:٩. وربما اختير هذا الرجل لانهُ اظهر الاشفاق على يسوع او تاثر من وداعة المخلص وعدم تذمرهِ لان ابنيهِ وربما امهما ايضًا كانا معروفين بين التلاميذ. انظر مر١٥:٢١ ورو١٦:١٣

٢٣ حمل يسوع اولاً صليبهُ كجاري العادة (انظر يو١٩:١٧) غير ان ما قاساهُ في الليل الماضي كان ربما قد اعياهُ حتى انهُ لم يستطع حملهُ وحدهُ. انظر لو٢٣:٢٦

٢٤ سمي بذلك اما لانهُ كان تلاً مستديرًا او لان جماجم المجرمين الذين قتلوا ودفنوا هناك كثيرة الوجود في ذلك الموضع. ويظهر من التقليد انهُ كان واقعًا الى الجهة الشمالية الغربية من الهيكل في موقع كنيسة قبر المسيح الان وقد اختلف العلماء على ذلك

٢٥ هو خمر خفيف حامض (مر١٥:٣٦) وهو مشروب الجنود الاعتيادي يمزجونهُ بعقار مرّ الطعم (سمَّاهُ مرقس مرًّا ص١٥:٢٣) لاجل تخدير المجرمين قبل القتل. واختار متى ذكر الخل والمرارة ربما لانهُ فيهما اشارة الى مز٦٩:٢١. واما السيد فابى ان يشرب المزيج لانهُ اراد ان يبقي وعيهُ وارادتهُ من غير خلل جميع مدة آلامهِ

٢٦ انظر الحاشية على يو١٩:٢٣

٢٧ كانت عادة الجنود ان يحرسوا الصليب لئلا ياخذ اصحاب المصلوب الجسد قبل الموت

٢٨ في شان هذه الكتابة انظر يو١٩:١٩ والحواشي

٢٩ هما من قطاع الطريق الذين كانوا كثيرين في البلاد وحُفِظا للقتل لبعض الاعياد العظيمة حسب عادتهم. وربما كان المراد بصلب السيد بين هذين الرجلين الاهانة العظيمة لهُ غير انهُ نجز بذلك (مر١٥:٢٨) نبوة شهيرة في اش٥٣:١٢ كان السيد قد اشار بها الى نفسهِ (لو٢٢:٣٧)

٣٠ كان هذا الكلام صدى ما قالهُ الشيطان ص٤:٦

٣١ يسخرون اذ يقتبسون نفس كلمات النبوة التي كانوا

٤٤ وبذلك ايضًا كان اللصّان اللذان صُلبا معهُ يعيّرانهِ [ر]
٤٥ ومن الساعة السادسة كانت ظلمةٌ [س] على كل الارض [٢٣] الى الساعة التاسعة [٢٤]
٤٦ ونحو الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوتٍ عظيم [ش] قائلاً ايلي ايلي لما شبقتني [٢٥] اي الهي الهي لماذا تركتني [ص].
٤٧و٤٨ فقومٌ من الواقفين هناك لمّا سمعوا قالوا انهُ ينادي [٢٦] ايليا . وللوقت ركض واحدٌ منهم واخذ اسفنجةً
٤٩ وملأها خلاًّ وجعلها [٢٧] على قصبةٍ وسقاهُ [ض] . واما الباقون فقالوا اتركْ . لنرى هل ياتي ايليا يخلّصهُ
٥٠ فصرخ [٢٨] يسوع ايضًا بصوتٍ عظيم واسلم [٢٩] الروح [ط]
٥١ واذا حجاب [٤٠] الهيكل [ظ] قد انشقّ الى اثنين من فوق الى اسفل . والارض تزلزلت [٤١] والصخور تشقّقت .
٥٢و٥٣ والقبور تفتّحت وقام كثيرٌ من اجساد القديسين الراقدين . وخرجوا من القبور [٤٢] بعد قيامتهِ ودخلوا

ر مر ١٥: ٣٢ ولو ٢٣: ٣٩ (ع ٤٥—٥٦ جد تار ف ١٤٥) س عا ٨: ٩ ومر ١٥: ٣٣ ولو ٢٣: ٤٤ ش عب ٥: ٧ ص مز ٢٢: ١ ض مز ٦٩: ٢١ ومر ١٥: ٣٦ ولو ٢٣: ٣٦ ويو ١٩: ٢٩ ط مر ١٥: ٣٧ ولو ٢٣: ٤٦ ظ خر ٢٦: ٣١ و٢ اي ٣: ١٤ ومر ١٥: ٣٨ ولو ٢٣: ٤٥

يجزونها على غير قصد. انظر مز ٢٢: ٧ و٨ والحواشي

٢٢ اخبر لوقا ويوحنا بحوادث اخر لم يذكرها متى فانظرها في لو ٢٣: ٢٩—٤٣ ويو ١٩: ٢٥—٢٧ والحواشي

٢٣ قد يكون المعنى جميع فلسطين او جميع الدنيا اي جميع قسمها الذي كان فيهِ نهار حينئذٍ

٢٤ اي من الظهر الى الساعة الثالثة بعد الظهر . ولم تكن هذه الظلمة كسوف الشمس لانهُ لا يطول الى هذا الزمان ولا يقع الا اذا كان القمر هلالاً ولا يقع عيد الفصح الا اذا كان بدرًا . وقال بعضهم انها كانت سابقًا طبيعيًا للزلزلة (ع ٥١) ولكن كانت الظروف المصاحبة للزلزلة ايضًا خارقة العادة (ع ٥٢ و٥٣). وقال احد المفسرين ان الذين يتاملون في كان يتالم حينئذٍ لا يجدون ادنى صعوبة في التعليل عما اشعرت بهِ الطبيعة من علامات الحزن او عن موافقتها لمقتضى الحال. وهي اول حادثة معجزية مصاحبة لموت المخلص ومعلنة في معناها الرمزي لثقل الامر واهميتهِ

٢٥ هذه الكلمات فاتحة مز ٢٢ وهي في اللغة الارامية. وهي تدل على ما شعر بهِ السيد لما صار لعنةً لاجلنا (غل ٣: ١٣) وحمل خطايانا التي وضعها الله عليهِ . انظر الحواشي على ص ٢٦: ٣٨ . وهو عرف انهُ حامل لا خطاياهُ بل خطايا الاخرين كما يتضح من قولهِ لماذا تركتني ومن الخضوع الذي اظهرهُ في الحال بعد ذلك وهو يسلم الروح. انظر لو ٢٣: ٤٦

٢٦ ربما تجاهلوا معنى قولهِ لكي يجددوا هزءهم بهِ

٢٧ انظر ع ٣٤. كان قد قال السيد انا عطشان (يو ١٩: ٢٨). العطش الذي يصاحب الحمى من امرّ الاوجاع الناشئة عن الصلب

٢٨ الكلمات التي صرخ بها يسوع بصوت عالٍ مذكورة في لو ٢٣: ٤٦ ويو ١٩: ٣٠

٢٩ استدل بعض المفسرين من هذه الكلمات ان السيد اسرع موتهُ بعمل خاص من قوتهِ الالهية والحال ان عبارة اسلم الروح كثيرًا ما تاتي بمعنى مجرد الموت . ولسبب شدة آلام المخلص مات قبل المجرمَين فاكمل بذلك المقصد الالهي. انظر يو ١٩: ٣٢—٣٦

٤٠ حجاب الهيكل شقة كبيرة سميكة فاصلة القسم الذي يقال لهُ القدس عن قدس الاقداس . ولما كان موت المسيح في الساعة التاسعة من النهار اي حينما تقدّم ذبيحة المساء في الهيكل كان الكاهن يقدم البخور حينئذٍ في القدس والشعب يصلي خارجًا . واذ انشق الحجاب انفتح الطريق الى قدس الاقداس فكان ذلك رمزًا لدخول المسيح الى محضر ابيهِ في السماء لسبب كونهِ رئيس كهنة شعبهِ (انظر عب ١٠: ١٩ و٢٠) لكي يقدم هناك الكفارة التي صنعها لاجل خطاياهم . وهو دليل على ازالة الحواجز السابقة وفتح طريق جديد افضل للوصول الى الله. انظر عب ٩: ٧—١٢ و٢٤—٢٦ و١٠: ١٢—١٤ و١٩—٢٢

٤١ ربما حدثت الزلزلة بقصد الدلالة على خراب دولة اليهود القريب

٤٢ فُتحت قبورهم عند حدوث الزلزلة واما قيامتهم

المدينة المقدسة وظهروا لكثيرين

٥٤ واما قائد المئة[٤٣] والذين معهُ يحرسون يسوع[ع] فلما رأوا الزلزلة وما كان خافوا جدًّا وقالوا حقًّا كان
هذا ابن الله

٥٥ و٥٦ وكانت هناك نساءٌ كثيرات[٤٤] ينظرنَ من بعيدٍ وهنَّ كُنَّ قد تبِعْنَ يسوع من الجليل يخدمنهُ[ع]. وبينهنَّ
مريم المجدليَّة[٤٥] ومريم أمّ يعقوب ويوسي وأمّ ابنَي زَبدي

دفن يسوع . وضع الحراس على القبر

٥٧ و٥٨ ولمّا كان[٤٦] المساء[٤٧] جاء رجلٌ غنيٌّ[٤٨] من الرامة[٤٩] اسمهُ يوسف . وكان هو ايضًا تلميذًا ليسوع . فهذا
٥٩ تقدَّم الى بيلاطس وطلب جسدَ[٥٠] يسوع . فامر بيلاطس حينئذٍ ان يُعطَى الجسد . فاخذ يوسف الجسد
٦٠ ولفَّهُ بكتانٍ نقي . ووضعهُ في قبرهِ الجديد[٥١] الذي كان قد نحتهُ في الصخرة ثم دحرج حجرًا كبيرًا على باب
٦١ القبر ومضى . وكانت هناك مريم المجدليَّة ومريم الاخرى جالستين تجاه القبر

ع ع٢٦ ومر١٥: ٢٩ ولو٢٣: ٤٧ غ لو٨: ٢ و٣ ف ص١٢: ٥٥ ومر١٥: ٤٠ (ع٥٧—٦١ جد نار ف١٤٦) ق اش٥٣: ٩

فالاقرب انها كانت عند قيامة السيد الذي هو باكورة الراقدين (١كو١٥: ٢٠) برهانًا على كونهِ القيامة والحيوة وتتميمًا لكلماتهِ المذكورة في يو٥: ٢٥. وكانت هذه اعظم العجائب التي حدثت حينئذٍ وجميعها رمزية تشير الى الغلبة التي حصلت بواسطة موت المسيح وقيامتهِ على قوة الموت والجحيم

٤٣ هو القائد الروماني الذي كان موكلاً بالصلب وكان قد سمع قبل ذلك بهنيهة تعيير الذين قالوا لهُ خلّص ان كنت ابن الله . ويظهر من كلامهِ الاقتناع بان هذه العجائب برهان كافٍ على كون السيد الوديع الرفيع النفس هو بالحقيقة ابن الله

٤٤ الارجح ان ام المسيح كانت قد انصرفت مع التلميذ الحبيب (يو١٩: ٢٥—٢٧) اذ لم تستطع مشاهدة اوجاع ابنها. واما النساء الاخريات فبقين الى النهاية واثنتان منهنَّ راقبتا الدفن (ع٦١) بقصد تحنيط جسد ذلك الذي كنَّ خدمنهُ في اواخر حياتهِ

٤٥ نسبة لبلد يقال لها مجدل: انظر ص١٥: ٣٩ ولو٨: ٢ والحواشي. واما مريم ام يعقوب ويوسي فانظر ص١٠: ٣ و١٣: ٥٥ والحواشي ويو١٩: ٢٥

٤٦ قيل في النبوات عن المسيح انهُ يحصى مع الاثمة ويُقبَر مع الاغنياء (اش٥٣: ٩ و١٢) وانجازًا لذلك طلب تلميذ غني جسد السيد ودفنهُ في قبرهِ الجديد على منظر من النساء الجليليات اللواتي كنَّ يخدمنهُ (٥٧—٦١). واما عداوة الكهنة فتبعت يسوع الى القبر فختموهُ وحرسوهُ لئلا يُرفَع جسدهُ من هناك (٦٢—٦٦) فاعانوا بذلك على غير قصد اثبات حقيقة القيامة اثباتًا لا يُردّ

٤٧ اي قبيل غروب الشمس عند بداءة السبت. وقد ذكر يوحنا حوادث اخرى لم يذكرها متى فانظرها في ص١٩: ٣١—٣٧

٤٨ لم يذكر احد من البشيرين انهُ كان غنيًّا الا متى وذلك للدلالة على انجاز ما ورد في اش٥٣: ٩ . وسماهُ مرقس مشيرًا شريفًا (ص١٥: ٤٣) واراد بذلك انهُ كان عضوًا من السنهدريم (مجلس اليهود العالي). وقال لوقا انهُ كان مشيرًا ورجلاً صالحًا بارًّا لم يكن موافقًا لرأيهم وعملهم (ص٢٣: ٥٠ و٥١)

٤٩ لعلها رامتايم مدينة صموئيل (١صم١: ١) الواقعة في سبط بنيامين قرب اورشليم

٥٠ كانت عادة الرومانيين غالبًا ان يتركوا اجساد المصلوبين على الصليب الى ان تنفى او تاكلها الطيور. ولكنهم خالفوا عادتهم بين اليهود مراعاةً للشريعة الواردة في تث٢١: ٢٢ و٢٣ فكانوا يقتلون الذين يبقون احياء عند نهاية النهار ويدفنونهم في موضع القتل . ولما كان مخلصنا قد اكمل ذبيحة موتهِ لم يلزم ان تجرى عليهِ هذه الاهانة ايضًا. انظر الحاشية على اش٥٣: ٩

٥١ كان للاغنياء في فلسطين قبور منقورة في الصخر ولها

٦٢و٦٣ وفي الغد الذي بعد الاستعداد[٥٢] اجتمع رؤساء الكهنة والفريسيون الى بيلاطس قائلين . يا سيد قد
٦٤ تذكّرنا ان ذلك المضلّ قال وهو حيٌّ اني بعد ثلاثة ايامٍ اقوم[ك] . فمُر بضبط القبر الى اليوم الثالث[٥٤] لئلاّ
ياتي تلاميذهُ ليلاً ويسرقوهُ ويقولوا للشعب انهُ قام من الاموات . فتكون الضلالة[٥٥] الاخيرة اشرَّ من الاولى .
٦٥و٦٦ فقال لهم بيلاطس عندكم حُرّاسٌ[٥٦] . اذهبوا واضبطوهُ كما تعلمون . فمضوا وضبطوا القبر بالحُرّاس[٥٧]
وختموا الحجر[ل]

قيامة يسوع . ظهوراتهُ . تفويضهُ الرسالة الى تلاميذهِ في الجليل

٢٨ وبعد السبت عند فجر اوّل الاسبوع[ب] جاءَت مريم المجدلية ومريم الاخرى[ت] لتنظرا القبر . واذا

(ع ٦٢—٦٦ جد تار ف ١٤٧) ك ص ١٦: ٢١ و١٧: ٢٣ و٢٠: ١٩ و٢٦: ٦١ ومر ٨: ٣١ و١٠: ٣٤ ولو ٩: ٢٢ و١٨: ٣٣ و٢٤: ٦ و٧ ويو ٢: ١٩ ل دا ٦: ١٧
(ع ١ جد تار ف ١٤٩) ب مر ١٦: ١ ولو ٢٤: ١ ويو ٢٠: ١ ت ص ٢٧: ٥٦

مدخل جميل النقش يسدهُ باب من حجر عظيم مستقر على نقطة يدور فيها . فكان يلزم لفتحهِ قوة عظيمة (مر ١٦: ٣) يمكن اطباقهُ وختمهُ (ع ٦٦) . كان قبر يوسف في بستان لهُ (قابل ٢مل ٢١: ١٨) قرب مكان الصلب (يو ١٩: ٤١)

٥٢ قيل لليوم الذي قبل السبت يوم الاستعداد لانهم يعدّون فيهِ كل ما احتاجوا اليهِ في السبت . ولذلك كان اليوم الذي بعد الاستعداد هو السبت نفسهُ وهو المراد هنا . ولما كان رؤساء الكهنة والفريسيون في غاية الاهتمام لاحراز جسد يسوع فربما طلبوا الى بيلاطس في المساء عند بداءة السبت او في المساء التابع

٥٣ قول السيد المشار اليهِ هنا (ص ١٢: ٤٠) الذي لم يكن مفهوماً عند تلاميذهِ حق الفهم كان مضمراً عند اعدائهِ الذين علقوا بهِ من المعنى ما ساقتهم اليهِ الضغينة والخوف

٥٤ اي الى ما بعد ثلاثة ايام (ع ٦٣) . انظر الحاشية على ص ١٢: ٤٠

٥٥ اي الخديعة

٥٦ قال بعض المفسرين معنى هذه العبارة اني اعطيكم حرّاساً كما تطلبون . وربما كانت الاشارة الى الحراس المقامين لخدمة السنهدريم . وكان وجود الجند الروماني عند القبر مع الاحتياطات الاخر التي حاذر بها رؤساء اليهود مما يقوي البرهان على حقيقة قيامة المسيح

٥٧ الغرض من الحراس منع الاغتصاب ومن الختم منع الحيلة والدهاء . قابل دا ٦: ١٧ والحاشية . قد اكمل الان كهنة اليهود ورؤساؤهم ما اضمروا بهِ على مسيح الرب فلم يبقَ لهم من الفوز والغلبة الا ان يفتحوا القبر في اليوم الثالث ويجدوا هناك الجثة المائتة

١ لم ترَ عين بشرية قيامة المسيح وظروفها غير معلومة لنا واما البراهين عليها فكثيرة وتامة وهي ان المرأتين اللتين زارتا القبر رأتا بجوف ملاكاً مجيداً كان قد افزع الحراس وجلس حارساً عند مدخل القبوة (ع ١—٤) فازال روعهما واخبرهما ان الرب قد قام وامرهما بان تنظرا الى القبر الخالي وتذهبا بهذه البشارة الى تلاميذهِ (٥—٧) ولما انصرفتا لاقتا يسوع نفسهُ فمستاهُ وسجدتا لهُ (٨—١٠) . وشهد الحراس ايضاً بالقيامة وذلك اولاً لسبب القول الصحيح الذي اخبروا بهِ الكهنة ثم بالكذب الفظيع الذي علموهم ان يذيعوهُ (١١—١٥) واخيراً حضر الرب نفسهُ بين الاحد عشر رسولاً وجمهور التلاميذ المجتمعين معهم في جبل الجليل فثبت ايمانهم بقيامتهِ وازال منهم كل شك وامرهم بالذهاب والتبشير بين كل الامم ووعدهم بحضورهِ الدائم معهم (١٦—٢٠) . ثم ان الاخبار المختصرة التي قصها البشيرون الاربعة من القيامة والصعود الى السماء تتضمن بعض مناقضات بحسب الظاهر نشأ بعضها من اختلاف البشيرين في ترتيب الحوادث بحسب زمنها التاريخي وبعضها من انتخاب كلٍّ منهم ما وافق الغرض الخصوصي من كتابه واكثرها من جهل بعضهم او جميعهم بحوادث كثيرة (يو ٢٠: ٣٠ و٢١: ٢٥) غير انهم جميعاً متفقون في الاخبار بثلاثة امور متعاقبة ازالت كل ريب من شكوك التلاميذ واقنعتهم بقيامة المسيح . وهي اولاً خلوّ القبر ثانياً شهادة الملائكة ثالثاً ظهور الرب نفسهِ . وقد تتالف اخبار البشيرين الاربعة على هذا الاسلوب وهو ان النساء الجليليات الامينات اللواتي كنّ آخراً عند الصليب واولاً عند القبر جئنَ في

زلزلةٌ عظيمة حدثت . لانَّ ملاك الربِّ نزل من السماء وجاء ودحرج الحجر عن الباب وجلس
٣و٤ عليهِ . وكان منظرهُ كالبرق ولباسهُ ابيض كالثلج . فمن خوفهِ ارتعد الحرّاس وصاروا كاموات
٥و٦ فاجاب الملاك وقال للمرأتين لا تخافا انتما . فاني اعلم انكما تطلبان يسوع المصلوب . ليس هو ههنا
لانهُ قام كما قال . هلمّا انظرا الموضع الذي كان الربُّ مضطجعًا فيهِ . ٧ واذهبا سريعًا قولا لتلاميذهِ انهُ قد
قام من الاموات . ها هو يسبقكم الى الجليل . هناك ترونهُ . ها انا قد قلت لكما
٨ فخرجتا سريعًا من القبر بخوفٍ وفرحٍ عظيمٍ راكضتين لتخبرا تلاميذهُ
٩ وفيما هما منطلقتان لتخبرا تلاميذهُ اذا يسوع لاقاهما وقال سلامٌ لكما . فتقدمتا وامسكتا بقدميهِ
١٠ وسجدتا لهُ . فقال لهما يسوع لا تخافا . اذهبا قولا لاخوتي ان يذهبوا الى الجليل وهناك يرونني
١١ وفيما هما ذاهبتان اذا قومٌ من الحرّاس جاءوا الى المدينة واخبروا رؤساء الكهنة بكلّ ما كان .

(ع٢—٤ جد تار ف١٤٨)   ث مر١٦:٥ولو٢٤:٤ويو٢٠:١٢   ج دا١٠:٦   (ع٥—٧ جد تار ف١٥٠)   ح ص١٢:٤٠و١٦:٢١و١٧:٢٣و٢٠:١٩   خ ص٢٦:٣٢ومر١٦:٧   (ع٨—١٠ جد تار ف١٥١)   د مر١٦:٩ويو٢٠:١٤   ذ يو٢٠:١٧ورو٨:٢٩وعب٢:١١
(ع١١—١٥ جد تار ف١٥٤)

الصباح الباكر في اليوم الاول من الاسبوع ليحنطنَ الجسد المقدس فوصلت مريم المجدلية قبلهنَّ الى القبر وتحيرت لما رات الحجر العظيم قد دُحرج من الباب والقبر فارغًا فركضت لتخبر الرسل بذلك . وفي تلك الاثناء وصلت بقية النساء الى القبر ورأينَ الملاك الذي كان قد دحرج الحجر فامرهنَّ بان يذهبنَ ويخبرنَ التلاميذ بقيامة المسيح (مت ٢٨:١—٨ ومر١٦:١—٨ ولو٢٤:١—٩ ويو٢٠:١و٢) . ولما وصلت مريم المجدلية الى التلاميذ واخبرتهم بما راتهُ ركض بطرس ويوحنا الى القبر فوجداهُ فارغًا وانصرفا من غير ان يعاينا الملائكة او الرب (لو٢٤:١٢ ويو٢٠:٣—١٠) واما مريم التي تبعتهما الى القبر فبقيت وحدها تبكي ثم نظرت الى باطن القبر فرات الملائكة هناك واذ التفتت الى الوراء رات المسيح فكانت اول من ابصرهُ بعد القيامة (يو٢٠:١١—١٨ ومر١٦:٩) . ثم شاهدهُ بقية النساء وهنَّ ذاهبات ليخبرنَ التلاميذ بما قد كان امرهنَّ الملاك (مت٢٨:٩و١٠) ثم ظهر لبطرس (لو٢٤:٣٤ و١كو١٥:٥) . وفي مساء ذلك اليوم تكلم مع تلميذين وهما ذاهبان الى عمواس (مر١٦:١٢ولو٢٤:١٣—٣١) ثم ظهر فجأةً في وسط التلاميذ وهم مجتمعون الا توما (مر١٦:١٤ولو٢٤:٣٦—٤٩ويو٢٠:١٩—٢٣) وبعد ثمانية ايام ظهر لهم مرةً اخرى وهم مجتمعون ووبخ عدم ايمان توما (يو٢٠:٢٦—٢٩) . وحينئذٍ انصرف التلاميذ الى الجليل حيث ظهر المسيح لبعضهم قرب بحيرة طبريا (يو٢١) وللجمهور كبير مؤلف من اكثر من خمسماية اخ (مت ٢٨:١٦—٢٠ و١كو١٥:٦) . ثم راهُ يعقوب وحدهُ (١كو١٥:٧) واخيرًا ابصرهُ الرسل على جبل الزيتون قرب بيت عنيا عند صعودهِ الى السماء (لو٢٤:٥٠و٥١ واع ١:٤—٩)

٢ حدثت هذه الامور قبل وصول النساء

٣ انظر دا١٠:٦

٤ قولهُ انتما للتشديد والمعنى ليرتجف اعداؤهُ وحراسهُ واما انتما فلا تخافا لانكما من تابعيهِ الامنا

٥ حيث كان اكثر التلاميذ . ولكنهُ لم ينطلق الى هناك الا لبعد اكثر من اسبوع (يو٢٠:٢٦) اذ يكون قد انتهى عيد الفطير ورجع الذين كانوا قد صعدوا الى اورشليم . انظر الجدول التاريخي فصل ١٥٥—١٥٧

٦ اما الخوف فلسبب العجائب التي رأتاها واما الفرح فلسبب البشارة التي سمعتاها

٧ لما امسكتا بقدمي يسوع اظهرتا الاعتبار العظيم مع المحبة الشديدة ونالتا برهانًا جديدًا على ان ما رأتاهُ لم يكن خيالاً بل جسد يسوع الحي الحقيقي

٨ ربما اختار السيد هذه الكلمة لكي يظهر لتلاميذهِ ان نسبتهُ ومحبتهُ لهم لم تتغير لا بعدم امانتهم ولا بحالة وجودهِ الجديدة

١٢و١٣ فاجتمعوا معْ الشيوخ وتشاوروا واعطوا العسكر فضةً كثيرة قائلين . قولوا ان تلاميذهُ اتوا ليلاً
١٤و١٥ وسرقوهُ ونحن نيام. واذا سُمع ذلك عند الوالي فنحن نستعطفهُ ونجعلكم مطمئنين . فاخذوا الفضةَ
وفعلوا كما علّموهم . فشاع هذا القول عند اليهود الى هذا اليوم
١٦و١٧ واما الاحد عشر تلميذًا فانطلقوا الى الجليل الى الجبل حيث امرهم يسوع. ولما رأوهُ سجدوا لهُ ولكن
١٨و١٩ بعضهم شكّوا. فتقدَّم يسوع وكلّمهم قائلاً . دُفع اليَّ كل سلطان في السماء وعلى الارض . فاذهبوا
٢٠ وتلمذوا جميع الامم وعمّدوهم باسم الآب والابن والروح القدس . وعلّموهم ان يحفظوا جميع ما اوصيتكم
بهِ وها انا معكم كلَّ الأيام الى انقضاء الدهر .

[آمين]

(ع ١٦—٢٠ جد تار فـ ١٥٨) ر ص ٢٦: ٣٢ وع ٧ ر دا ٧: ١٣ و١٤ وص ١١: ٢٧ ولو ١: ٣٢ و١٠: ٢٢ ويو ٣: ٣٥ و٥: ٢٢ و١٣: ٣ و١٧: ٢ واع ٢: ٣٦ ورو ١٤: ٩ و١ كو ١٥: ٢٧ واف ١: ١٠ و٢١ وفي ٢: ٩ و١٠ وعب ١: ٢ و٢: ٨ و١ بط ٣: ٢٢ ورو ١٧: ١٤ س مر ١٦: ١٥ ش اش ٥٢: ١٠ ولو ٢٤: ٤٧ واع ٢: ٣٨ و٣٩ ورو ١٠: ١٨ وكو ١: ٢٣ ص اع ٢: ٤٢

٩ ربما كان هذا الاجتماع ليس اجتماع اعضاء المجلس بل بعضهم فقط الذين كانوا اشد عداوة للمسيح

١٠ هي حجة باطلة بالكلية . لانهُ لا يُظن ان التلاميذ يحاولون ذلك ولا يُصدَّق ان جنودًا متعودين النظام العسكري ينامون جميعهم في حراستهم على ان ذلك جرم قصاصهُ الموت وكان من المستحيل انهُ اذا كانوا نيامًا يعرفون ماذا يعمل غيرهم حينئذٍ . ولكنهُ كثيرًا ما يتفق ان الذين يرفضون الحق الواضح يصدقون الكذب ولذلك شاع هذا القول عند اليهود

١١ كلمات يسوع الاخيرة التي اخبر بها متى كانت على جبل في الجليل كما كانت خطابهُ الاول

١٢ ليس بعض الرسل بل بعض الجمهور العظيم من التلاميذ الذين ظهر لهم في الجليل وارتابوا اولاً بحقيقة القيامة . اخبار متى بهذا الامر شاهد على صدقهِ

١٣ ربما اشار في ذلك الى دا ٧: ١٤ . واما القوة المشار اليها هنا فانظر اع ٢: ٣٣—٣٦ و٥: ٣١ ورو ١٤: ٩ واف ١: ٢٠—٢٢ وفي ٢: ٩—١١ وعب ١: ٣ و٤ و٢: ٩ ورؤ ٥: ٥—١٤

١٤ يظهر من هذا الامر لجمهور التلاميذ المجتمعين انهُ يجب على كل تلميذ حقيقي ان يجتهد في ان يتلمذ اخرين انظر اع ٨: ٤

١٥ اي علموهم تعليمي واجتهدوا في ان تهدوهم الى قبولهِ . وعلى ذلك تتعلق وظيفة المبشرين بالانجيل بثلاثة امور وهي اولاً ان يصير الناس تلاميذ المسيح بواسطة ردّهم الى الايمان ثانيًا الاقبال بهم الى الاقرار الجهري بالايمان بواسطة المعمودية وثالثًا تربيتهم في سيرة القداسة

١٦ اي لا تنحصر اتعابكم في اهل وطنكم . ولكن التلاميذ لم يفهموا الا بواسطة وحي خاص ان بشارة الانجيل لا تنتصر على اليهود بين جميع الامم بل يجب ان تمتد الى جميع الناس انظر اع ١٠

١٧ يجب على جميع الذين يصيرون تلاميذ ان يعتمدوا . والمعمودية طقس ديني يشير الى قبول المعتمد في الكنيسة المنظورة والى الاقرار الجهري بالايمان بالله وبما أُعلن في الكتب المقدسة

١٨ او في اسم وهي عبارة تدل على الاتحاد مع الله والتكريس لهُ . ولم يقل باسماء بل باسم دلالة على انهُ مع اشتراك الآب والابن والروح القدس في عمل الخلاص العظيم يجب الاعتقاد بوحدة اللاهوت الذي هو مصدر السلطان وينبوع البركات . قابل ٢ كو ١٣: ١٤

١٩ حضور المسيح وقوتهُ ضروريان للنجاح في خدمتهِ . وقد وُعد بهما لعبيدهِ الامناء في جميع اتعابهم المسيحية الى انقضاء الدهر

مقدمة انجيل مرقس

اتفق عامة المحققين على ان كاتب الانجيل الثاني هو يوحنا الملقّب مرقس (اع ١٢:١٢ و٢٥) وكان ابن امرأة اسمها مريم ساكنة في اورشليم (اع ١٢:١٢) نسيبة لبرنابا (كو٤: ١٠). والظاهر انهُ اهتدى الى الايمان المسيحي بواسطة خدمة بطرس (١ بط٥: ١٣) الذي كان يتردد على بيت امهِ (اع١٢: ١٢) وانهُ صاحب بولس وبرنابا من اورشليم الى انطاكية (اع١٢: ٢٥) ثم في سفر للتبشير ولكنهُ فارقهما قبل اكمالهِ (اع١٣: ٥و١٣). ولهذا السبب ابى بولس بعد ست سنين ان يصحبهُ معهُ في سفر اخر فرافق برنابا الى قبرس (اع ١٥: ٣٨و٣٩) . ثم لازم بولس مرة اخرى اذ كان اسيرًا في رومية وذكرهُ الرسول في رسائلهِ بنوع يدل على ان مرقس اكتسب ثانيةً ثقة بولس وصحبتهُ (انظر كو٤: ١٠ و٢تي٤: ١١ وفل٢٤). وكان مرةً مع بطرس (١ بط٥: ١٣) . وقال المؤلفون المسيحيون القدماء انهُ صاحب بطرس الرسول مدة طويلة من زمن خدمتهِ وكان متمتعًا بصداقتهِ ومترجمًا او كاتبًا عندهُ وانهُ اخيرًا بشّر في مصر ومات فيها شهيدًا . غير ان كل ما ورد في اخبارهم بهذا الشان غير ثابت

وذهب البعض الى ان مرقس كاتب الانجيل هو غير يوحنا مرقس الذي من اورشليم وانهُ كان دخيلاً من الامم ربما روماني الاصل وملازمًا لبطرس الرسول. واستدلوا على ذلك من معرفتهِ بالكلمات اللاتينية ومن ذكرهِ لعوائد اليهود وتفسيرهِ اياها كانهُ اجنبي عنها

الظاهر انهُ في الازمنة القديمة تغلب القول في الكنيسة بانهُ كان لجميع اسفار العهد الجديد مصدر رسولي ولذلك ذهبوا الى ان مرقس ولوقا كتبا بمناظرة او املاء الرسولين بطرس وبولس. ويظهر عند اول وهلة ان انجيل مرقس مختصر مأخوذ من انجيل متى وقد حُذِف منهُ اجزاء هذا الانجيل التي تتعلق باليهود واضيف اليهِ بعض زيادات مفيدة لمن يقراهُ من الامم غير انهُ من مطالعة هذه البشارة يتضح انهُ كتاب مستقل لبطرس. وبما انهُ كان ساكنًا بين المسيحيين الاولين في اورشليم كان لهُ وصول الى مصادر الاخبار الرسولية وربما كان راى انجيل متى ولكنهُ لم يكن امامهُ لما كتب بشارتهُ لسبب كثرة الاختلافات بينهما على ان وجوه المشابهة كثيرة ايضًا . واذ كان ملازمًا لبطرس نقل عنهُ اخبارًا كثيرة مما شاهدهُ الرسول عيانًا غير انهُ حذف منها جزءًا ما من شانهِ ان يعظم نفسهُ وذكر بعض احسان السيد اليهِ . ولا يظهر انهُ يوجد علاقة اشد من ذلك بين هذه البشارة وبطرس . فانهُ لو كُتِبت من املاء هذا الرسول كما ذهب البعض لما شوهد فيها المتابعة الشديدة لانجيل متى بل كان يظهر فيها مواد جديدة ناشئة من معرفة بطرس الشخصية كما يشاهد في بشارة يوحنا

لا يعلم بالتحقيق في اي زمن او مكان كتب هذا الانجيل. فاختلفوا على تاريخ كتابتهِ بين سنة ٤٨م الى ٦٥ . وقال بعضهم انهُ كُتِب في رومية وقال اخرون في قيصرية او انطاكية او الاسكندرية

لانجيل مرقس صفات خاصة بهِ على انهُ لا يتضمن الا قليلاً جدًّا مما لم يذكرهُ متى ولوقا . ولا يُنظر فيهِ الى نسبة السيد للامة اليهودية او الرتبة الموسوية ولم يشر فيهِ الى اسفار الانبياء الا خمس مرات . ويختلف عن انجيل متى بانهُ لا يقاوم الاراء اليهودية ولا يثبّت مناسبة الديانة المسيحية للعالم كما يشاهد في انجيل لوقا بل يتخذ ذلك من باب الامور المسلّم بها . ولا يتضمن الا قليلاً من تعليم السيد بالنسبة الى بقية الاناجيل وما ذكرهُ من هذا القبيل اخبر بهِ بكل اختصار. ولكنهُ يطيل الكلام في تلك الاعمال الباهرة التي تثبت ان يسوع الناصري هو ابن الله وحيوة المسيح التي قصها قصيرة ولكنها كثيرة العمل الذي يدل على قوة غير محدودة ونشاط لا يتعب ونعمة لا تنفد

اخبار مرقس باعمال المسيح غالبًا اتمّ واكثر تفصيلاً مما يشاهد في بقية الاناجيل. ويتميز قلمهُ في الانشاء بالفصاحة والقوة. وعلى ذلك لنا في هذا الانجيل ليس اصول قصة حيوة المسيح فقط بل توضيح حوادث كثيرة معتبرة بالتفصيل . قابل مثلاً ص٥: ٢٢— ٤٣ بما ورد في متى ٩: ١٨— ٢٦ وص٩: ١٤— ٢٩ بما ورد في متى ١٧: ١٤— ٢١

فكانت الصفات المميزة لانجيل مرقس ما جعلهُ في غاية الموافقة لحالة الشعب الروماني المتسلط حينئذٍ على جميع العالم

يقسم فحوى هذا الانجيل الى اربعة اقسام وهي

اولاً مقدمة وجيزة ذُكر فيها كرازة يوحنا المعمدان ومعمودية المسيح وتجربتهُ (ص١:١—١٣)

ثانياً الحوادث الرئيسية في حيوة السيد المشتهرة وخدمتهُ في الجليل. وهذا القسم يشغل معظم الكتاب (ص١:١٤—ص٩:٥٠)

ثالثاً خبر وجيز بسفر السيد الى اورشليم (ص١٠) ودخولهِ المدينة وبعض حوادث جرت هناك ولا سيما آلامهِ وموتهِ وقيامتهِ (ص١١:١—ص١٦:١٤)

رابعاً خاتمة وجيزة في ارسال السيد الاخير لتلاميذهِ ليكرزوا بالانجيل (ص١٦:١٥—٢٠)

خدمة يوحنا المعمدان . اعتماد يسوع وتجربته

١ بدء انجيل يسوع المسيح ابن الله[ب] كما هو مكتوب في الأنبياء[ت] . ها انا أُرسل امام وجهك ملاكي
٢ الذي يهيّئ طريقك قدّامك . صوتُ صارخٍ في البرّية أعدّوا طريق الربّ اصنعوا سبله مستقيمة[ث] .
٤و٥ كان يوحنا يعمّد في البرّية ويكرز بمعمودية التوبة لمغفرة الخطايا[ج] . وخرج اليه جميع كورة اليهودية واهل
اورشليم واعتمدوا جميعهم منه في نهر الاردن معترفين بخطاياهم[ح]
٦و٧ وكان يوحنا يلبس وبر الابل ومنطقة من جلدٍ على حقويه[خ] ويأكل جرادًا وعسلاً برّيًّا[د] . وكان يكرز
٨ قائلاً يأتي بعدي من هو اقوى مني الذي لستُ اهلاً ان انحني واحلّ سيور حذائه[ذ] . انا عمّدتكم بالماء
واما هو فسيعمّدكم بالروح القدس[ر]
٩و١٠ وفي تلك الايام جاء يسوع من ناصرة الجليل واعتمد من يوحنا في الاردن[ز] . وللوقت وهو صاعدٌ من
١١ الماء رأى السموات قد انشقّت والروح مثل حمامةٍ نازلاً عليه[س] . وكان صوتٌ من السموات . انت ابني
الحبيب الذي به سررت[ش]
١٢و١٣ وللوقت اخرجه الروح الى البرّية[ص] . وكان هناك في البرّية اربعين يومًا[ض] يُجرَّب من الشيطان . وكان
مع الوحوش . وصارت الملائكة تخدمه[ط]

(ع ١—٨ جد نار ف ١٢) ب مت١٤:٣٣ ولو١:٣٥ ويو١:٣٤ ت مل٣:١ ومت١١:١٠ ولو٧:٢٧ ث اش٤٠:٣ ومت٣:٣ ولو٣:٤ ويو١:١٥ و٢٣ ج مت٣:١ ولو٣:٣ ويو٣:٢٢ ح مت٣:٥ و٦ خ مت٣:٤ د لا١١:٢٢ ذ مت٣:١١ ويو١:٢٧ واع١٣:٢٥ ر اع١:٥ و١١:١٦ و١٩:٤ ز اش٤٤:٣ ويوء٢:٢٨ واع٢:٤ و١٠:٤٥ و١١:١٥ و١٦ و١كو١٢:١٣ (ع ٩—١١ جد نار ف ١٤) س مت٣:١٣ ولو٣:٢١ ش مت٣:١٦ ويو١:٣٢ ص مز٢:٧ ومت٣:١٧ وص٩:٧ ويو٣:٣٥ (ع١٢ و١٣ جد نار ف١٥) ض مت٤:١ ولو٤:١ ط مت٤:١١

١ ص ١:١—١٣ مقدمة انجيل مرقس وقد ذُكِر فيها اسم المسيح ووظيفته ولقبه (ع١) وبداءة تاريخ خدمته المشهورة وخبر وجيز عن سابقه الذي كان انداره الفعّال متممًا للنبوات القديمة (٢—٥) وشاهدًا للقوي الذي يأتي بعده (٦—٨) . وذكر فيها ايضًا معمودية المسيح وحلول الروح عليه واقرار الآب به (٩—١١) وتجربته في البرية (١٢ و١٣). والخبر بكل ذلك اطول في انجيل متى (ص ٣ و٤) فانظر الحواشي هناك

٢ قُرِئ في بعض النسخ والترجمات المعتبرة اشعيا النبي ولم يُذكَر الاسمة (مع ان بعض الاقتباس من ملاخي) لان معظم النقل عنه. فاذا كانت هذه القراءة صحيحة كان في ذلك شيء من التوضيح لما ورد في مت٢٧:٩ فانظر الحاشية هناك

٣ اندر بالتوبة وامر بالمعمودية علامةً لها وكانت الاشارة في كلتيهما الى مغفرة الخطايا على انه لم يجهز في تعليمه كيفية لذلك بل ردّ التائب الى المسيح الذي اتى بعده

٤ السيور قدد من الجلد يدار بها على ظهر القدم لاجل ربط الحذاء . انظر الحاشية على مت ٣:١١

٥ انظر مت ٩:٣٨

٦ لا يُعلَم مكان صوم السيد وتجربته. فقال بعضهم انه برية سيناء حيث صام موسى وايليا . وذُكِر في التقليد انه جبل اعلى اريحا ولذلك سموهُ جبل الاربعين اشارةً الى مدة الصوم وهي اربعون يومًا . ويظهر من ذكر الوحوش ان المراد ربما كان البرية التي بقرب مصب الاردن حيث يشاهد غابات حشكة من البردي تجتمع فيه الوحوش الضارية

٧ الظاهر من كلام لوقا (٤:٢) ان السيد كان يجرَّب جميع مدة الاربعين يومًا . غيران اشدّ التجارب حدث في نهاية المدة المذكورة

بداءة خدمة المسيح الجهارية في الجليل. دعوة بطرس واندراوس ويعقوب ويوحنا

١٤و١٥ وبعدما أُسلِم يوحنا جاء يسوع الى الجليل[ظ] يكرز ببشارة ملكوت الله[غ]. ويقول قد كمل[٩] الزمان[ع]
واقترب ملكوت الله[ف]. فتوبوا وآمنوا بالانجيل[١٠]

١٦ وفيما هو يمشي عند بحر الجليل ابصر سمعان واندراوس اخاهُ يلقيان شبكةً في البحر. فانهما كانا
١٧و١٨ صيَّادَين[ق]. فقال لهما يسوع هلمَّ ورائي فاجعلكما تصيران صيَّادَي الناس. فللوقت تركا شباكهما وتبعاه[ك]

١٩ ثم اجتاز من هناك قليلاً فرأى يعقوب بن زَبدي ويوحنا اخاهُ وهما في السفينة يصلحان الشباك[ل].
٢٠ فدعاهما للوقت. فتركا اباهما زَبدي في السفينة مع الأجْرَى[١١] وذهبا وراءهُ

تعليم يسوع وشفاؤُهُ[م] المرضى في كفرناحوم وكل الجليل

٢١و٢٢ ثم دخلوا كفرناحوم وللوقت دخل المجمع في السبت وصار يعلّم[ن]. فبهتوا من تعليمهِ[١٢] لانهُ كان يعلّمهم
كمن لهُ سلطان وليس كالكتبة[ن]

٢٣و٢٤ وكان في مجمعهم رجلٌ بهِ روحٌ نجسٌ[ى]. فصرخ قائلاً آه ما لنا ولك يا يسوع الناصري[ب]. أتيت
٢٥و٢٦ لتهلكنا. انا اعرفك من انت قدوس الله. فانتهرهُ يسوع[١٣] قائلاً اخرس[ت] واخرج منهُ. فصرعهُ

(ع١٤و١٥ جد نار ف٢٢و٢٥) ظ مت٤:١٢ غ مت٤:٢٣ غ دا٢:٢٥ وغل٤:٤ واف١:١٠ ف مت٣:٢ و٤:١٧ (ع١٦— ٢٠ جد نار ف٢٨) ق مت٤:١٨ ولو٥:٤ ك مت١٩:٢٧ ولو٥:١١ ل مت٤:٢١ (ع٢١—٢٨ جد نار ف٢٩) م مت٤:١٣ ولو٤:٣١ ن مت٧:٢٨ و٢٩ ى لو٤:٣٣ ب مت٨:٢٩ ت ع٣٤

٨ معظم التاريخ الذي كتبهُ هذا البشير (ص١:١٤— ص٩:٥٠) يتعلق بخدمة السيد في القسم الشمالي من فلسطين. وذلك انهُ بعد سجن يوحنا كرز يسوع في الجليل (ص ١:١٤ و١٥) ودعا اربعة من تلاميذهِ (١٦—٢٠). ثم استوطن كفرناحوم وبدأ في الحال ان يعلم هناك (٢١و٢٢) ويظهر قوتهُ في اخراج الشياطين وشفاء الامراض (٢٣—٣٤). ثم انصرف من هناك اولاً لاجل الصلوة (٣٥) ثم ليتخلص من الجموع التي بدأت ان تتبعهُ (٣٦و٣٧) واخذ يجول ويعلم في مدن الجليل وقراها (٣٨و٣٩) الى ان اذ شفى ابرص (٤٠—٤٤) زاحمتهُ الجموع بهذا المقدار حتى انهُ التزم بالانصراف الى المواضع الخالية (٤٥). واما عما ورد في ع١٤—٢٠ فانظر الحواشي على مت ٤:١٢—٢٢ و١٤:٣و٥

٩ هذه العبارة التي لم يذكرها الا مرقس تشير الى الاجيال السابقة الكثيرة الاستعدادية لمجيء ملكوت الله التي ظهر فيها البرهان الكافي على عظم احتياج الانسان وعدم استطاعتهِ سدّ حاجتهِ. وأُعلِن في خلالها مواعيد الله في المسيح بحيث ابتهجت آمال جميع الذين يؤْمنون بالكتب المقدسة الى ذلك الزمان. قابل غل٤:٤. وكان قد تم حينئذٍ هذا الاستعداد بواسطة خدمة يوحنا الذي شهد ليسوع بانهُ الخلاص المنتظر

١٠ كان قد انذر يوحنا بالتوبة واضاف اليها السيد الايمان بالبشارة

١١ لم يكن هذان الرسولان من صف الفقراء. انظر مقدمة انجيل يوحنا

١٢ انظر مت ٧:٢٨ و٢٩. بدأ السيد في الحال ان يعلم في مجمع كفرناحوم وبقي يعلم هناك كثيرًا (لو ٤:٣١) واظهر في تعاليمهِ (انظر مت ص٥ و٦ و٧) ان معنى الشريعة واسع روحي واتّخ بالطاعة لها بواسطة سلطانهِ الشخصي وبواسطة المعجزة الآتي ذكرها (ع ٢٧) التي ربما عملها في بداءة تعليمهِ الجهاري

١٣ لم تكن هذه الشهادة شهادة الايمان المقرون بالثقة التي يطلبها المسيح. عرف الشياطين انهُ ابن الله (لو٤:٤١) ولكن السيد اراد ان يبقي اعلان هذا الامر في تصرفهِ فاعانهُ اولاً لتلاميذهِ الخصوصيين ونهاهم عن الاخبار بجميع ما كانوا يؤْمنون من جهتهِ الى ان يتاهلوا غاية التاهل لشرح الحق والمحاماة عنهُ امام العالم

الروح[١٤] النجس[ث] وصاح بصوتٍ عظيم وخرج منهُ
٢٧ فتحيَّروا كلهم حتى سأل بعضهم بعضًا قائلين ما هذا . ما هو هذا التعليم الجديد . لانهُ بسلطانٍ يامر
٢٨ حتى الارواح النجسة فتطيعهُ . فخرج خبرهُ للوقت في كل الكورة المحيطة بالجليل
٢٩و٣٠ ولما خرجوا من المجمع جاءوا للوقت الى بيت سمعان[ج] واندراوس مع يعقوب ويوحنا . وكانت حماة
٣١ سمعان مضطجعةً محمومةً . فللوقت اخبروهُ عنها . فتقدَّم واقامها ماسكًا بيدها فتركتها الحُمَّى حالاً[١٥] وصارت تخدمهم
٣٢و٣٣ ولما صار المساء اذ غربت الشمس[١٦] قدَّموا اليهِ جميع السقماء والمجانين[ح] وكانت المدينة كلها مجتمعة على
٣٤ الباب . فشفى كثيرين كانوا مرضى بامراضٍ مختلفة واخرج شياطين كثيرة ولم يدع الشياطين يتكلمون لانهم عرفوهُ[خ]
٣٥و٣٦ وفي الصبح باكرًا جدًّا قام وخرج[١٧] ومضى الى موضع خلاءٍ[د] وكان يصلّي[١٨] هناك . فتبعهُ سمعان والذين
٣٧و٣٨ معهُ . ولما وجدوهُ قالوا لهُ ان الجميع[١٩] يطلبونك . فقال لهم لنذهب الى القرى المجاورة لاكرز هناك
٣٩ ايضًا[ذ] لاني لهذا خرجت[ر][٢٠] . فكان يكرز في مجامعهم في كلّ الجليل ويخرج الشياطين[ز]
٤٠و٤١ فأتى اليهِ ابرص[س][٢١] يطلب اليهِ جاثيًا وقائلاً لهُ ان اردت تقدر[٢٢] ان تطهّرني . فتحنَّن يسوع ومدَّ يدهُ
٤٢و٤٣ ولمسهُ وقال لهُ اريد فاطهر . فللوقت وهو يتكلَّم ذهب عنهُ البرص وطهر . فانتهرهُ وارسلهُ للوقت
٤٤ وقال لهُ انظر لا تقُلْ لاحدٍ شيئًا[٢٣] بل اذهب أَرِ نفسك للكاهن وقدِّم عن تطهيرك ما امر بهِ موسى شهادةً[٢٤]

ث ص٩:٢٠ ج مت٨:١٤ ولو٤:٣٨ (ع٢٩—٣٤ جد تار ف٣٠) ح مت٨:١٦ ولو٤:٤٠ خ ع٢٥ وص٢:١٢ ولو٤:٤١ واع١٦:١٧ و١٨ د لو٤:٤٢ (ع٣٥—٣٩ جد تار ف٣١) ذ لو٤:٤٣ ر اش٦١:١ ويو١٦:٢٨ و١٧:٤ ز مت٤:٢٣ ولو٤:٤٤ س مت٨:٢ ولو٥:١٢ (ع٤٠—٤٥ جد تار ف٣٢)

١٤ من غيران يضرهُ ضررًا دائمًا (لو٤:٣٥) فكانت نتيجة المعجزة ظاهرة بعد ذلك

١٥ فلم يبقَ فيها الضعف الطويل الذي يرافق النقاهة من الحمى الشديدة

١٦ تاخروا الى ما بعد غروب الشمس حيث ينتهي السبت (٢١) قبل ان اتوا بمرضاهم . البشيرون الثلاثة الاولون الذين اخبروا بهذا ذكروا الجموع الكثيرة الذين اتوا ليستشفوا في نهاية هذا السبت الاول في كفرناحوم

١٧ اي من بيت بطرس (ع ٢٩) وخبر رجوعهِ في ص ٢:١

١٨ الظاهر ان عادة السيد كانت ان يستعد لاعمال النهار بان يصرف بعض الليل في الصلوة فكان ينفرد لاجل ذلك في الاماكن الخالية . انظر الشواهد . وترك لنا مثالاً في هذا الامر كما في امور اخرى كثيرة . قابل عب ٥:٧

١٩ كثير من الشعب ايضًا جاءوا وطلبوا اليهِ ان يمكث عندهم (لو ٤:٤٢) وجميع ما ورد في هذا الخبر يدل على شهرتهِ العامة عند بداءة عملهِ في الجليل (ع ٤٥)

٢٠ اي الى هذا العالم . انظر لو٤:٤٣ ويو١٦:٢٨ . فكانهُ يقول جئت بالحري للتبشير لا لعمل العجائب وجئت لابشر لا هنا فقط بل في غيرها اماكن ايضًا

٢١ في البرص انظر لا ص ١٣ و١٤

٢٢ اليهود يعدّون البرص غير قابل الشفاء بالوسائط الاعتيادية . فيرانهُ من الواضح ان هذا الابرص كان مؤمنًا بان ليسوع قوة الهية لشفاء جميع الامراض

٢٣ كثيرًا ما نهى السيد بمثل هذا النهي وربما كان السبب لذلك احيانًا تخفيف هيجان الشعب . وربما اراد بهِ هنا اقرار الكاهن المقام للحكم في مثل هذه الامور بالشفاء

٢٤ قد يكون المراد اما ان الامر بتقديم ذبائح التطهير

٤٥ لهم[ش]. واما هو فخرج وابتدأ ينادي كثيرًا ويذيع الخبر[ص] حتى لم يَعُدْ يقدران يدخل مدينةً ظاهرًا بل كان
خارجًا في مواضع خالية وكانوا ياتون اليهِ من كل ناحيةٍ[ض]

ابراء مفلوج في كفرناحوم

٢ ثم دخل كفرناحوم ايضًا بعد أيام[ب] فسُمِعَ انهُ في بيتٍ. وللوقت اجتمع كثيرون حتى لم يَعُدْ يسع
ولاما حول الباب. فكان يخاطبهم بالكلمة
٣و٤ وجاءُوا اليهِ مقدّمين مفلوجًا يحملهُ اربعةٌ[ت]. واذ لم يقدروا ان يقتربوا اليهِ من اجل الجمع كشفوا
٥ السقف حيث كان وبعد ما نقبوهُ دلّوا السرير الذي كان المفلوج مضطجعًا عليهِ. فلما رأى يسوع ايمانهم
٦ قال للمفلوج يا بُنيّ مغفورة لك خطاياك. وكان قومٌ من الكتبة هناك جالسين يفكرون في قلوبهم
٧و٨ لماذا يتكلم هذا هكذا بتجاديف. مَنْ يقدر ان يغفر خطايا الاّ الله وحدهُ[ث]. فللوقت شعر يسوع بروحهِ
٩ انهم يفكرون هكذا في انفسهم[ث] فقال لهم لماذا تفكرون بهذا في قلوبكم. أيُّما ايسر ان يقال للمفلوج مغفورة لك
١٠ خطاياك. ام ان يقال قُمْ واحمل سريرك وامشِ[ج]. ولكن لكي تعلموا ان لابن الانسان سلطانًا على الارض
١١و١٢ ان يغفر الخطايا. قال للمفلوج لك اقول قُمْ واحمل سريرك واذهب الى بيتك. فقام للوقت وحمل
السرير وخرج قُدّام الكلّ حتى بهت الجميع ومجّدوا الله قائلين ما رأينا مثل هذا قط

دعوة متى والوليمة في بيتهِ. خطاب في الصوم

١٣ ثم خرج ايضًا الى البحر. وأتى اليهِ كلّ الجمع فعلّمهم
١٤ وفيما هو مجتازٌ رأى لاوي بن حلفى جالسًا عند مكان الجباية. فقال لهُ اتبعني. فقام وتبعهُ[ح]
١٥ وفيما هو متكئٌ[٤] في بيتهِ كان كثيرون من العشّارين والخطاة يتكئون مع يسوع وتلاميذهِ[خ] لانهم كانوا

ش لا ١٤: ٢ و٤ و١٠ ومت ٨: ٤ ولو ٥: ١٤ ص لو ٥: ١٥ ض ص ٢: ١٣ (ع ١—١٢ جد ثار ف ٢٢) ب مت ٩: ١ ولو ٥: ١٨ ت اي ١٤: ٤ واش ٤٣: ٢٥ ث مت ٩: ٤ ج مت ٩: ٥ (ع ١٣ و١٤ جد ثار ف ٢٤) ح مت ٩: ٩ ولو ٥: ٢٧ و٢٨ (ع ١٥—١٧ جد ثار ف ٥٧)
خ مت ٩: ١٠

شهادة للشعب بانهُ لما كانوا مكرّسين وجب عليهم ان يكونوا امةً طاهرة. اوان الابرص اذا قدّم نفسهُ للكهنة نال الشهادة منهم للشعب بان شفاءَهُ تام. اوان هذا الشفاء يكون شهادةً للكهنة الذين راوهُ واقرّوا بهِ بان يسوع هو المسيح وذلك بتجب عدم ايمانهم

١ رجع يسوع الى كفرناحوم بعد مدة قصيرة فازدحم الشعب لينظروهُ كما ازدحموا من قبل (ع ١ و٢) غير انهُ قامت عليهِ المضادة سريعًا اولاً لانهُ اذ شفى مفلوجًا ادّعى ان لهُ سلطان مغفرة الخطايا (٣—١٢) على انهُ اثبت ان ما ادّعاهُ صدق بواسطة الشفاء المعجزي الذي اجراهُ. ثانيًا لانهُ بعد دعوة لاوي اباح للعشارين ان يخالطوهُ (١٣—١٧) ثالثًا لانهُ لم يؤمر بالصوم (١٨—٢٢) رابعًا لانهُ لم يعبأ بالوصايا التقليدية من جهة السبت فدافع عن تلاميذهِ لانهم قطفوا سنابل (٢٣—٢٨) ثم شفى رجلاً يدهُ يابسة في ذلك اليوم (ص ٣: ١—٥). ولما شرعوا في المشورة لاجل اضطهادهِ (ع ٦) انصرف الى الشاطئ الشرقي من بحيرة طبريا وتبعتهُ جموع من كل الجهات فشفى مرضاهم (٧—١٢). في ما ورد في ص ٢: ١—١٢ انظر لو ٥: ١٧—٢٦ والحواشي

٢ في ع ١٤—٢٢ انظر الحواشي على مت ٩: ٩—١٧

٣ انظر مقدمة انجيل متى. يُظن ان حلفى المذكور هنا هو غير حلفى ابي يعقوب (مت ١٠: ٣) لان البشيرين لم يلمحوا مرةً بان متى ويعقوب اخوان على انهم قد اخبروا بكل تدقيق بالقرابة التي كانت بين الرسل

١٦ كثيرين وتبعوهُ . واما الكتبة والفريسيون فلما رأوهُ يأكل مع العشّارين والخطاة قالوا لتلاميذهِ ما بالهُ
١٧ يأكل ويشرب مع العشّارين والخطاة . فلما سمع يسوع قال لهم . لا يحتاج الاصحاءُ الى طبيبٍ بل المرضى .
لم آتِ لأَدعو ابرارًا بل خطاةً [الى التوبة]
١٨ وكان تلاميذ يوحنا والفريسيين يصومون . فجاءُوا وقالوا لهُ لماذا يصوم تلاميذ يوحنا والفريسيين
١٩ واما تلاميذك فلا يصومون . فقال لهم يسوع هل يستطيع بنو العرس ان يصوموا والعريس معهم . ما دام
٢٠ العريس معهم لا يستطيعون ان يصوموا . ولكن ستأتي أَيامٌ حين يُرفَع العريس عنهم فحينئذٍ يصومون
٢١ في تلك الأَيام . ليس احدٌ يخيط رقعةً من قطعة جديدة على ثوبٍ عتيق والاَّ فالملءُ الجديد يأخذ من
٢٢ العتيق فيصير الخرق اردأ . وليس احدٌ يجعل خمرًا جديدة في زقاقٍ عتيقة لئلاَّ تشقَّ الخمرُ الجديدة
الزقاقَ فالخمر تنصبُّ والزقاق تتلف . بل يجعلون خمرًا جديدة في زقاقٍ جديدة

قطف التلاميذ سنابل في السبت . ابراءُ يسوع رجلاً يدهُ يابسة

٢٣و٢٤ واجتاز في السبت بين الزروع . فابتدأَ تلاميذهُ يقطفون السنابل وهم سائرون . فقال لهُ
٢٥ الفريسيون . انظر . لماذا يفعلون في السبت ما لا يحلُّ . فقال لهم أَما قرأتم قط ما فعلهُ داودُ حين احتاج
٢٦ وجاع هو والذين معهُ . كيف دخل بيت الله في أَيام ابياثار رئيس الكهنة وأكل خبز التقدمة الذي
٢٧ لا يحلُّ أكلهُ الاَّ للكهنة واعطى الذين كانوا معهُ ايضًا . ثم قال لهم السبت انما جُعِل لاجل الانسان
٢٨ لا الانسان لاجل السبت . اذًا ابن الانسان هو ربُّ السبت ايضًا
٣ ثم دخل ايضًا الى المجمع . وكان هناك رجلٌ يدهُ يابسة . فصاروا يراقبونهُ هل يشفيهِ في السبت .
٢و٤ لكي يشتكوا عليهِ . فقال للرجل الذي لهُ اليد اليابسة قُم في الوسط . ثم قال لهم هل يحلُّ في السبت
٥ فعل الخير او فعل الشر . تخليص نفسٍ او قتلٌ . فسكتوا . فنظر حولهُ اليهم بغضبٍ حزينًا على غلاظة
٦ قلوبهم وقال للرجل مُدَّ يدك . فمدَّها فعادت يدهُ صحيحة كالاخرى . فخرج الفريسيون للوقت مع

د مت ٩: ١٢ و١٣ ولو ١٨: ١١ ولو ٥: ٢١ و٣٢ و١٩: ١٠ و١ تي ١: ١٥ (ع ١٨ — ٢٢ جد تار ف ٥٨) ذ مت ٩: ١٤ ولو ٥: ٣٣ (ع ٢٣ — ٢٨ جد تار ف ٢٦) ر تث ٢٣: ٢٥ ومت ١٢: ١ ولو ٦: ١ ز ١ صم ٢١: ٦ س خر ٢٩: ٣٢ و٣٣ ولا ٢٤: ٩ ش مت ١٢: ٨ (ع ١ — ٦ جد تار ف ٢٧)
ص مت ١٢: ٩ الخ ولو ٦: ٦ الخ

٤ في ع ٢٣ — ٢٨ انظر الحواشي على مت ١٢: ١ — ٨
• قيل هنا ان ابياثار كان رئيس الكهنة على انهُ ورد في ١ صم ٢١: ١ — ٦ ان اخيمالك حينئذٍ في الوظيفة . فربما كان ابياثار اسمًا آخر لاخيمالك والاقرب ان المراد هو في ايام ابياثار الذي صار بعد ذلك رئيس الكهنة وذُكر اسمهُ عوض اسم ابيهِ ربما لانهُ كان مع ابيهِ حينئذٍ (انظر ١ صم ٢٢: ٢٣) ولما ارتقى الى رياسة الكهنوت بعد ابيهِ صار اشهر في تاريخ حيوة داود
٦ انظر الحاشية على مت ١٢: ٨ . كلام السيد هنا توبيخ متساوٍ بين اعتبار السبت اعتبارًا تكليفيًا باطلاً كاعتبار الخرافة وبين اهمال الزمن لتربية التقوى الروحية التي وضع السبت لاجلها
١ في ع ١ — ٦ انظر الحواشي على مت ١٢: ١٠ — ١٤
٢ من يهمل تخليص الحيوة وذلك في طاقتهِ يطالب بفقدها (انظر ام ٢٤: ١١ و١٢) والحجة في هذا الكلام تُطلق من باب اولى على ما يتعلق بتخليص النفس
٣ الغضب على الخطية قد يجتمع مع الاشفاق والحزن على الخاطي من غير ادنى امتناع

الهيرودسيين[٤] وتشاوروا عليهِ لكي يهلكوهُ[ت]

انباع الجموع يسوع عند بحر الجليل

٧و٨ فانصرف يسوع مع تلاميذهِ الى البحر وتبعهُ جمعٌ كثيرٌ من الجليل ومن اليهودية ومن اورشليم ومن
٩ ادومية[٥][ث] ومن عبر الاردن[ج]. والذين حول صور وصيدا[ح] جمعٌ كثيرٌ اذ سمعوا كم صنع اتوا[٦] اليهِ. فقال
١٠ لتلاميذهِ ان تلازمهُ سفينةٌ صغيرة[٧] لسبب الجمع كي لا يزحموهُ. لانهُ كان قد شفى كثيرين حتى وقع عليهِ
١١ ليلمسهُ كلُّ مَنْ فيهِ داءٌ. والارواح النجسة حينما نظرتهُ خرَّت[٨] لهُ وصرخت[خ] قائلةً انك انت ابن الله[د].
١٢ واوصاهم[٩] كثيرًا ان لا يظهروهُ[ذ]

انتخاب يسوع الاثني عشر رسولاً وتعيينهُ اياهم

١٣و١٤ ثم[١٠] صعد الى الجبل[١١] ودعا الذين ارادهم[ر] فذهبوا اليهِ. واقام[١٢] اثني عشر ليكونوا معهُ[١٣] وليرسلهم
١٥و١٦ ليكرزوا. ويكون لهم سلطانٌ على شفاء الامراض واخراج الشياطين[ز]. وجعل لسمعان اسم بطرس[س].
١٧و١٨ ويعقوب ابن زبدي ويوحنا اخا يعقوب وجعل لهما اسم بوانرجس اي ابني الرعد[١٤][ش]. واندراوس وفيلبس

ت مت١٢: ١٤و٢٢: ١٦ (ع٧—١٢ جد تار ف٢٨) ث تك٣٥: ٢٠و٣٢: ٣و٢٦: ٨و٢١ وتث٢: ٤و٥ وپش٢٤: ٤واش٢١: ١١و٣٤: ٥
ج مت٤: ٢٥ ح مت١١: ٢١ خ ص١: ٢٣و٢٤ ولو٤: ٤١ د مت١٤: ٣٣وص١: ١و٢٤ ذ مت١٢: ١٦وص١: ٢٥و٣٤ (ع١٣—١٩
جد تار ف٣١) ر مت١٠: ١ولو٦: ١٢و٩: ١ ز مت١٠: ١الخ س يو١: ٤٢ ش ص٨: ٢٨و١٠: ٣٧ولو٩: ٥٤

٤ هذا الاتفاق بين هاتين الفرقتين غريب لانهما كانتا متضادتين تضادًّا شديدًا

٥ المراد هنا بادومية على الاصح القسم الجنوبي من اليهودية الذي تملكهُ اهل ادوم مدة سبي اليهود الى بابل. ثم اخضعهم بعد ذلك المكابيون فقبلوا الشريعة الموسوية وصاروا قسمًا من الامة اليهودية نحو سنة ١٢٥ ق م. انظر يوسيفوس قديمات اليهود ١٣: ٩: ١

٦ يتضح مما ورد في ع٧ و٨ ان شهرة تعاليم السيد وعجائبهِ كانت قد امتدت في جميع البلاد بحيث اتاهُ جموع من سكانها كافةً

٧ الظاهر ان هذه السفينة الصغيرة خُصِّصت دائمًا لخدمة السيد. انظر مت ٨: ٢٣

٨ يتبين من هذا القول شدة العلاقة بين الشياطين والبشر الذين سكنوهم فانهُ لما عرفت الارواح النجسة ابن الله ساقت الذين كانوا قد دخلوهم الى ان يخرّوا لهُ

٩ انظر الحواشي على ص ١: ٢٥ وعلى مت ١٦: ٢٠

١٠ ظهر الآن التمييز بين اتباع السيد ومقاوميهِ فاختار اثني عشر ليكونوا رفقاءهُ ورسلهُ (٣: ١٣—١٩) وتبعتهُ جموع كثيرة مع ان اكثر اقربائهِ حسبوهُ مختلًّا (٢٠و٢١). وزعم رسل الرؤساء الذين كانوا في اورشليم ان بينهُ وبين الشيطان عهدًا وانهُ متقلد سلطانهُ (٢٢) فاظهر وشجب حمق اعدائهِ وخبثهم (٢٣—٣٠) ووبخ عدم ايمان اقربائهِ واعلن ان تلاميذهُ الامناء اشدُّهم قرابةً لهُ ومحبةً لديهِ (٣١—٣٥)

١١ انظر الحاشية على مت ٥: ١

١٢ في ع ١٤—١٩ انظر الحواشي على مت ١٠: ١—٤

١٣ اسهب متى بما فوضهُ السيد الى الرسل اخيرًا بحيث نعرف من ذلك ماهية وظيفتهم وغاياتها واما مرقس فاخبر بالاختصار بالغاية الحاضرة من اقامتهم وذلك انهم يلازمون المسيح ويشاهدون حياتهُ وموتهُ وقيامتهُ ويستفيدون من سيرتهِ وتعاليمهِ المشتهرة (مت ص٥—٧) والخاصة (يو ص١٤—١٦) فاذا تعلموا بدأوا تحت مناظرتهِ عمل التبشير والشفاء الذي اداموهُ بعد انصرافهِ عنهم

١٤ ذهب بعض المفسرين الى ان هذا الاسم يشير الى خلق الاخوين الحار الغيور وقال آخرون ان الرعد مجاز لصوت الانجيل وانهما سيكونان من خدامهِ الاقوياء المشهورين

١٩ وبرثولماوس ومتّى وتوما ويعقوب بن حلفى وتدّاوس وسمعان القانوي[ص]. ويهوذا الاسخريوطي الذي اسلمهُ

قول اقرباء يسوع بانهُ مختل وقول الكتبة والفريسيين انهُ متفق مع الشيطان. جوابهُ على القولين

٢٠ و٢١ ثم أتوا الى بيتٍ[١٥]. فاجتمع ايضًا جمعٌ[ض] حتى لم يقدروا ولا على اكل خبزٍ[ض]. ولما سمع اقرباؤهُ[١٦] خرجوا ليمسكوهُ لانهم قالوا انهُ مختلٌّ[ط]

٢٢ واما الكتبة[١٧] الذين نزلوا من اورشليم فقالوا ان معهُ بعلزبول[١٨]. وانهُ برئيس الشياطين يخرج الشياطين[ظ]

٢٣ و٢٤ فدعاهم وقال لهم بامثالٍ كيف يقدر شيطانٌ ان يخرج شيطانًا[ع]. وان انقسمت مملكةٌ على ذاتها

٢٥ و٢٦ لا تقدر تلك المملكة ان تثبت . وان انقسم بيتٌ على ذاتهِ لا يقدر ذلك البيت ان يثبت . وان قام

٢٧ الشيطان على ذاتهِ وانقسم لا يقدر ان يثبت بل يكون لهُ انقضاء . لا يستطيع احدٌ ان يدخل بيتَ قويٍّ

٢٨ وينهب امتعتهُ ان لم يربط القويَّ اولاً وحينئذٍ ينهب بيتهُ[غ]. الحقَّ اقول لكم ان جميع الخطايا تُغفَر لبني

٢٩ البشر والتجاديف التي يجدّفونها[ف]. ولكن مَنْ جدَّف على الروح القدس فليس لهُ مغفرةٌ الى الابد بل

٣٠ هو مستوجب دينونةً ابديَّة . لانهم قالوا ان معهُ روحًا نجسًا

٣١ و٣٢ فجاءَت حينئذٍ اخوتهُ وامُّهُ ووقفوا خارجًا وارسلوا اليهِ يدعونهُ[ق]. وكان الجمع جالسًا حولهُ فقالوا

٣٣ و٣٤ لهُ هوذا امُّكَ واخوتك خارجًا يطلبونك . فاجابهم قائلاً مَن امّي واخوتي . ثم نظر حولهُ الى الجالسين

٣٥ وقال ها امّي واخوتي . لان من يصنع مشيئة الله هو اخي واختي وامّي

مَثَل الزارع والبذار النامي وحبة الخردل

٤ وابتدأ[١] ايضًا يعلّم عند البحر[ب]. فاجتمع اليهِ جمعٌ كثيرٌ حتى انهُ دخل السفينة وجلس على البحر

ص مت ١٠: ٤ (ع ١٩—٣٠ جد تار ف ٤٧) ض ص ٦: ٣١ ط مت ٩: ٢٤ و١٠: ٢٥ ولو ١١: ١٥ ويو ٧: ٢٠ و٨: ٤٨ و٥٢ ط يو ٧: ٥ و١٠: ٢٠
و١٠: ٢٠ ع مت ١٢: ٢٥ الخ غ اش ٤٩: ٢٤ ومت ١٢: ٢٩ ف مت ١٢: ٣١ ولو ١٢: ١٠ و١ يو ٥: ١٦ (ع ٢١—٣٥ جد تار ف ٤١)
ق مت ١٢: ٤٦ ولو ٨: ١٩ (ع ١—٢٥ جد تار ف ٥٢) ب مت ١٣: ١ ولو ٨: ٤

---

١٥ بقي ما توسط من الحوادث بين ع ١٩ و٢٠ انظر الجدول التاريخي فصل ٤٠—٤٦

١٦ اي عائلتهُ . وكان مرادهم ان يقنعوهُ او يلزموهُ بالانقطاع عن اتعابهِ التي ظنوا انهُ افرط فيها وانهُ مختل اي ان غيرتهُ حملتهُ الى اكثر مما ينبغي. انظر الحاشية على مت ١٢: ٤٦. وقد ذُكِر وصولهم في ع ٣١

١٧ اكثر الكتبة كانوا فريسيين (مت ١٢: ٢٤) وربما كان مرادهم بالمجيء من اورشليم مقاومة التعليم الجديد فقذفوا السيد بهذا القذف الشنيع الخبيث لكي يقاوموا التاثير العظيم الذي حدث بين الشعب بواسطة اخراجهِ الشياطين (انظر مت ١٢: ٢٣ ولو ١١: ١٤) حتى انهم كانوا مستعدين للاقرار بهِ انهُ هو المسيح . وتجمع الكتبة في عملهم. واما ع ٢٣—٣٥ فانظر الحواشي على مت ١٢: ٢٤—٥٠

١٨ انظر الحاشية على مت ١٠: ٢٥. اذا كان بعلزبول رئيس الشياطين مع المسيح كما جدّفوا فيكون لهُ سلطان على بقية الشياطين ولذلك اجابهم السيد بما ورد في الخبر

١ لسبب الاختلاف الذي ظهر الآن في الجماعة الذين سمعوا تعليم المسيح بحيث انهم انقسموا الى طبقتين متميزتين حدث اختلاف في كيفية تعليمهِ. فشرع في الكلام بالامثال (ص ٤: ١ و٢ و٣٣ و٣٤ . انظر الحواشي على مت ١٣: ١ و٢) وقد انتخب مرقس منها مثل الزارع (٣—٩) ونمو البذار (٢٦—٢٩) وحبة الخردل (٣٠—٣٢) واضاف الى الاول منها سبب التعليم

والجمع كلهُ كان عند البحر على الارض
٣و٢و٤ فكان يعلّمهم كثيرًا بامثالٍ وقال لهم في تعليمهِ[ت] اسمعوا . هوذا الزارع قد خرج ليزرع . وفيما هو
٥ يزرع سقط بعضٌ على الطريق فجاءَت طيور السماءِ واكلتهُ . وسقط آخر على مكانٍ محجرٍ حيث لم تكن لهُ
٦ تربةٌ[ث] كثيرة . فنبت حالاً اذ لم يكن لهُ عمق ارضٍ . ولكن لما اشرقت الشمس احترق . واذ لم يكن لهُ
٧و٨ اصلٌ جفَّ . وسقط آخر في الشوك . فطلع الشوك وخنقهُ فلم يعطِ ثمرًا . وسقط آخر في الارض الجيّدة .
٩ فاعطى ثمرًا[ث] يصعد وينمو . فأتى واحدٌ بثلاثين وآخر بستّين وآخر بمئةٍ . ثم قال لهم من لهُ اذنان للسمع فليسمع
١٠و١١ ولما كان وحدهُ سألهُ الذين حولهُ مع الاثني عشر عن المَثَل[ج] . فقال لهم قد أُعطي لكم ان تعرفوا
١٢ سرَّ ملكوت الله . واما الذين هم من خارج[ح ٢] فبالامثال يكون لهم كل شيءٍ . لكي يبصروا مبصرين ولا ينظروا
ويسمعوا سامعين ولا يفهموا[خ] لئلاَّ يرجعوا فتُغفَر لهم خطاياهم
١٣و١٤و١٥ ثم قال لهم أَما تعلمون هذا المَثَل . فكيف تعرفون جميع الامثال . الزارع يزرع الكلمة[د] . وهؤُلاءِ هم
الذين على الطريق . حيث تُزرَع الكلمة وحينما يسمعون يأتي الشيطان[٣] للوقت وينزع الكلمة المزروعة في
١٦ قلوبهم . وهؤُلاءِ كذلك هم الذين زُرِعوا على الاماكن المحجرة . الذين حينما يسمعون الكلمة يقبلونها للوقت
١٧ بفرحٍ . ولكن ليس لهم اصلٌ في ذواتهم بل هم الى حينٍ . فبعد ذلك اذا حدث ضيقٌ او اضطهاد من
١٨ اجل الكلمة فللوقت يعثرون . وهؤُلاءِ هم الذين زُرِعوا بين الشوك . هؤُلاءِ هم الذين يسمعون الكلمة
١٩و٢٠ وهموم هذا العالم وغرور الغنى[ذ] وشهوات سائر الاشياءِ تدخل وتخنق الكلمة فتصير بلا ثمر . وهؤُلاءِ هم
الذين زُرِعوا على الارض الجيّدة . الذين يسمعون الكلمة ويقبلونها ويثمرون واحدٌ ثلاثين وآخر ستّين وآخر مئة
٢١و٢٢ ثم قال لهم هل يُؤْتَى بسراجٍ[٤] ليُوضَع تحت المكيال او تحت السرير . أَليس ليُوضَع على المنارة[ر] . لانهُ

ت ص ١٢:٢٨   ث يو ١٥:١٥ وكو ٤:٥ و١:٦   ج مت ١٣:١٠ ولو ٨:٩ الخ   ح ١كو ٥:١٢ وكو ٤:٥ و١تس ٤:١٢ و١تي ٣:٧   خ اش ٦:٩ ومت ١٣:١٤ ولو ٨:١٠ ويو ١٢:٤٠ واع ٢٨:٢٦ ورو ١١:٨   د مت ١٣:١٩   ذ ١تي ٦:٩ و١٧   ر مت ٥:١٥ ولو ٨:١٦ و١١:٣٣

على كيفية الامثال (١٠—١٢) وتفسير ذلك المثل (١٣—٢٠) وما يجب على تلاميذهِ من استعمال جميع تعليمهِ لاجل فائدة الآخرين (٢١—٢٣) ومطالبتهم على ذلك (٢٤ و٢٥) وهذا الموضوع يؤَدي الى المثل الثاني الذي يظهر منهُ لزوم مشاركة العمل البشري للعمل الالهي وتحقيق النجاح في عمل الرب . ويعاد هذا التحقيق في المثل الثالث . في ع ١—٢٠ انظر الحواشي على مت ١٣:٣—٢٣

٢ قولهُ الذين هم من خارج عبارة عند اليهود تشير الى الامم واورد بها السيد هنا الذين يرفضونهُ ويفقدون حقوق الفوائد الاسرائيلية . قابل يو ٨:٣١—٤٧

٣ يتوانى الناس عن مصالح انفسهم ولا يتوانى الشيطان عن اجراء مقاصدهِ الخبيثة

٤ ذُكر تشبيه السراج في مت ٥:١٥ لاجل غاية اخرى واما هنا فيراد بهِ تعليم التلاميذ ان غاية شرح السيد المثل لهم هي ان يؤَهلهم لكي يعلموا العالم بحيث ان ما يعلمهم بهِ الان سرًّا سوف يعلمون بهِ جهرًا (ع ٢١ و٢٢) . ولذلك يجب عليهم ان ينتبهوا باجتهاد الى تعليمهِ (٢٣) لانهُ بحسب مقدار انتباههم لتعاليم الحكمة السموية التي يلقيها اليهم وطاعتهم لها هكذا يكون

٢٢ ليس شيءٌ خفيٌّ لا يُظهَر ولا صار مكتوماً الّا ليُعلَن . ان كان لاحدٍ اذنان للسمع فليسمع[ن]
٢٤ وقال لهم انظروا ما تسمعون . بالكيل الذي به تكيلون يُكال لكم[ش] [ويُزاد لكم ايها السامعون] .
٢٥ لان مَنْ لهُ سيُعطَى . واما مَنْ ليس لهُ فالذي عندهُ سيُؤخَذ منهُ[ص]
٢٦و٢٧ وقالَ . هكذا ملكوت الله[ض] كأنَّ انساناً يُلقِي البذار على الارض وينام ويقوم ليلاً ونهارًا والبذار
٢٨ يطلع وينمو وهو لا يعلم كيف . لان الارض من ذاتها تأتي بثمرٍ . اوّلاً نباتًا ثم سنبلاً ثم قمحًا ملآن في السنبل .
٢٩ واما متى ادرك الثمر فللوقت يرسل المنجل لان الحصاد قد حضر[ط]
٣٠و٣١ وقالَ بماذا نشبّه ملكوت الله[ظ] او بايّ مثلٍ نمثّلهُ . مثلُ حبّة خردلٍ متى زُرِعَت في الارض فهي
٣٢ اصغر جميع البزور التي على الارض . ولكن متى زُرِعَت تطلع وتصير اكبر جميع البقول وتصنع اغصانًا
كبيرة حتى تستطيع طيور السماء ان تتآوى تحت ظلّها
٣٣و٣٤ وبامثالٍ كثيرة مثل هذه كان يكلّمهم حسبما كانوا يستطيعون ان يسمعوا[ع] . وبدون مثَلٍ لم يكن
يكلّمهم . واما على انفرادٍ فكان يفسّر لتلاميذهِ كلّ شيء

قطع يسوع البحيرة وتسكينهُ العاصفة . ابراؤهُ مجنونًا واباحته للشياطين ان يهلكوا قطيع خنازير

٣٥و٣٦ وقال لهم في ذلك اليوم لما كان المساء[١] . لنجتز الى العبر[غ] . فصرفوا الجمع واخذوهُ كما كان في
٣٧ السفينة[١١] . وكانت معهُ ايضًا سفنٌ أُخرَى صغيرة . فحدث نوءُ ريحٍ عظيمٌ فكانت الامواج تضرب الى

ن مت١٠: ٢٦ ولو١٢: ٢ س مت١١: ١٥ وع ٩ ش مت٧: ٢ ولو٦: ٣٨ ص مت١٣: ١٢ و٢٥: ٢٩ ولو٨: ١٨ و١٩: ٢٦ (ع ٢٦—٢٩ جد ثار ف٥٤) ض مت١٣: ٢٤ ط رؤ١٤: ١٥ ظ مت١٣: ٣١ ولو١٣: ١٨ واع ٢: ٤١ و٤: ٤ و٥: ١٤ و١٩: ٢٠ ع مت١٣: ٣٤ ويو١٦: ١٢ (ع ٣٤—٤١ جد ثار ف٥٥) غ مت٨: ١٨ و٢٣ الخ ولو٨: ٢٢ الخ

تقدمهم فيها (ع ٢٤ و٢٥)

٥ ما اطلق في غير موضع على الاشخاص يطلق هنا على الكلمة . والمعنى كما تعاملونها تعاملكم فاذا آمنتم بها اتتكم بالخلاص واذا رفضتموها دانتكم . انظر ٢كو٢: ١٥ و١٦

٦ انظر الحاشية على مت١٣: ١٢

٧ لما علّم السيد تلاميذهُ بانهُ يُطالب منهم ان يقبلوا الكلمة لا لاجل فائدتهم فقط بل ليكونوا ايضًا عاملين معهُ في طلب خلاص الاخرين اضاف هذا المثل ليثبتهم في مقاومة الجزع والياس . فانهُ كما ان الفلاح يتعب باجتهاد معتقدًا ان الله ينمي الزرع في الزمن الواجب وهو لا يعلم كيف هكذا انتم اكرزوا بحكمة الله باجتهاد معتقدين انهُ تعالى يبارك اعمالنا الخفية فتحصدون غلة عظيمة . ولذلك يجب ان الاعتقاد بعمل الروح القدس ينشط المسيحيين في اجتهادهم في امتداد الكنيسة وخلاص الناس

٨ في ع ٣٠—٣٢ انظر الحواشي على مت١٣: ٣١ و٣٢

٩ اي كان يزيدهم اعلانا شيئًا فشيئًا كلما تقدموا في المعرفة من الحقائق البسيطة الى الحقائق التي اعلى منها . وفعل الرسل بعد ذلك كما فعل السيد فانهم كانوا يحكّمون تعليمهم للبسطاء بحيث انهم يتقدمون الى تعاليم اسمى . انظر ١كو٣: ١ وعب٥: ١١—١٤

١٠ ما جرى للسيد من المقاومة لم يُبطِل اظهار قوتهِ ونعمتهِ . فانهُ سكّن ريحًا عاصفًا وهو عابر بحيرة طبريا (ع ٣٥— ٤١) . وفي الجانب الشرقي من البحيرة شفى انسانًا فيهِ روح نجس واذن للشياطين ان يدخلوا قطيع خنازير (ص٥: ١— ٢٠) ثم رجع الى الجليل واقام من الموت ابنة يايروس وشفى امراة موجوعة (٢١—٤٣) غير ان اهل الناصرة احتقروهُ وتعليمهُ (ص ٦: ١—٣) فلم يظهر قوتهُ بينهم لعدم ايمانهم (٤—٦)

١١ في ع ٣٦—٤١ انظر الحواشي على مت ٨: ٢٤—٢٧

٣٨ السفينة حتى صارت تمتلئ[١١]. وكان هو في المؤخَّر على وسادةٍ[١٢] نائمًا. فأيقظوهُ وقالوا لهُ يا معلّم أما يهمّك
٣٩و٤٠ اننا نهلك. فقام وانتهر الريح وقال للبحر اسكتْ. إبكمْ. فسكنت الريح وصار هدوٌّ عظيمٌ. وقال لهم[١٣]
٤١ ما بالكم خائفين هكذا. كيف لا ايمان لكم. ٤١ فخافوا خوفًا عظيمًا وقالوا بعضهم لبعضٍ مَنْ هو هذا. فان
الريح ايضًا والبحر يطيعانهِ

٥ وجاءوا الى عبر البحر الى كورة الجدريين[ب]. ولما خرج من السفينة للوقت استقبلهُ من القبور انسانٌ[ا]
٣و٤ بهِ روحٌ نجس كان مسكنهُ في القبور[١] ولم يقدر احد ان يربطهُ ولا بسلاسل. لانهُ قد رُبِط كثيرًا بقيودٍ
٥ وسلاسل فقطع السلاسل وكسر القيود. فلم يقدر احد ان يذلّلهُ. وكان دائمًا ليلاً ونهارًا في الجبال وفي
القبور يصيح ويجرّح نفسهُ بالحجارة
٦و٧ فلما رأى يسوع من بعيدٍ ركض وسجد لهُ وصرخ بصوتٍ عظيم وقال ما لي ولك[٢] يا يسوع ابن الله
٨و٩ العليّ. استحلفك بالله ان لا تعذّبني[ت]. لانهُ قال لهُ اخرج من الانسان يا ايها الروح النجس. وسألهُ ما اسمك.
١٠ فاجاب قائلاً اسمي لجيون[٤] لاننا كثيرون[ث]. وطلب اليهِ كثيرًا ان لا يرسلهم الى خارج الكورة
١١و١٢ وكان هناك عند الجبال قطيعٌ كبيرٌ من الخنازير يرعى. فطلب اليهِ كلُّ[٥] الشياطين قائلين ارسلنا
١٣ الى الخنازير لندخل فيها فأذِنَ لهم يسوع للوقت. فخرجت الارواح النجسة ودخلت في الخنازير. فاندفع
١٤ القطيع من على الجُرف الى البحر. وكان نحو ألفَين. فاختنق في البحر. واما رعاة الخنازير فهربوا واخبروا
١٥ في المدينة وفي الضياع. فخرجوا ليروا ما جرى. وجاءوا الى يسوع فنظروا المجنون الذي كان فيهِ اللجيون
١٦و١٧ جالسًا ولابسًا[٦] وعاقلاً. فخافوا. فحدَّثهم الذين رأوا كيف جرى للمجنون وعن الخنازير. فابتدأوا
١٨ يطلبون اليهِ ان يمضي من تخومهم[ج]. ولما دخل السفينة طلب اليهِ الذي كان مجنونًا ان يكون[٧] معهُ[ح].

(ع ١—٢١ جد نار ف٥٦)   ب مت٨:٢٨الخ ولو٨:٢٦الخ   ت ص١:٢٣الى ٢٦   ث ص١٦:٩   ج مت٨:٣٤ واع١٦:٣٩   ح لو٨:٣٨

١٢ هي غطاء موضع الجدّافين

١٣ ذُكر في متى التوبيخ قبل تسكين الريح وفي مرقس ولوقا بعدهُ والظاهر ان هذا هو الاصح

١ اخبر متى بمجنونين وربما ذكر مرقس واحدًا فقط لسبب وجود خصوصيات فيهِ جعلت امرهُ اشهر من الاخر فذكرهُ دون ذاك

٢ في جبال فلسطين كهف كبيرة كثيرًا ما يصلحها الناس لتكون حظائر للغنم او مساكن للبشر (قض٦:٢) او مقابر وكان ياوي اليها اللصوص والجانين

٣ اي لماذا تتعرّض لنا (انظر ٢صم ١٦:١٠ وعز٤:٣). هولاء الشياطين يومنون ويرتعدون (يع ٢:١٩) واظهروا معرفةً بابن الله افضل مما اظهرهُ رجال ذلك الزمان

٤ اللجيون كلمة رومانية (انظر مت٢٦:٥٣ والحاشية) تاتي بمعنى العدد العظيم ويراد بها هنا القوة الشيطانية العظيمة التي عمّت على جميع طبيعة ذلك الانسان. وفي هذا الخبر اشارات مخيفة الى عدد هذه الابالسة وقوتهم وخبثهم ولكنهُ فيهِ ايضًا ادلة واضحة على انها جميعها خاضعة لسلطة ذلك الذي أُظهر لكي يبطل اعمال الشيطان وقد حجز الان برحمتهِ تلك القوة وسوف يبيدها بالكلية اخيرًا. قابل رو١٦:٢٠

٥ لم يخبَر بسبب طلب الشياطين ولماذا اجابهم اليهِ السيد. غير ان ما جرى يدل على رداءتهم وقساوتهم وعلى قوة المسيح ورحمتهِ في اخراجهم من البشر

٦ لم يلبس ثيابًا (لو٨:٢٧) لما كان تحت سلطة الارواح النجسة

٧ لانهُ ربما خاف رجوع الشياطين اليهِ. ويظهر من سيرتهِ بعد ذلك انهُ كان محبًا شكورًا لمخلصهِ الذي ردَّ نفسهُ ايضًا

١٩و٢٠ فلم يدعهُ يسوع بل قال لهُ اذهب الى بيتك والى اهلك واخبرهم كم صنع الربُّ بك ورحمك. فمضى
وابتدأ ينادي في العشر المدن كم صنع بهِ يسوع . فتعجب الجميع

اقامة يسوع ابنة يايروس من الموت وابراؤهُ امرأةً بها نزف دم

٢١ ولما اجتاز يسوع في السفينة ايضًا الى العبرخ اجتمع اليهِ جمعٌ كثيرٌ . وكان عند البحر
٢٢و٢٣ واذا واحدٌ من رؤَساء المجمع[٨] اسمهُ يايروس جاء . ولما رآهُ خرَّ عند قدميهِ . وطلب اليهِ كثيرًا
٢٤ قائلاً ابنتي الصغيرة على آخر نسمةٍ . ليتك تاتي وتضع يدك عليها لتُشفَى فتحيا . فمضى معهُ وتبعهُ جمعٌ
كثيرٌ وكانوا يزحمونهُ
٢٥و٢٦ وامرأةٌ بنزف[٩] دمٍ منذ اثنتي عشرة سنة. وقد تألمت كثيرًا من اطباء كثيرين وانفقت كلَّ ما عندها
٢٧ ولم تنتفع شيئًا بل صارت الى حالٍ اردأ . لما سمعت بيسوع جاءت في الجمع من وراء ومسَّت ثوبهُ[١٠] .
٢٨و٢٩ لانها قالت[١١] ان مسستُ ولو ثيابهُ شُفيتُ . فللوقت جفَّ ينبوع دمها وعلمت في جسمها انها قد برئت
٣٠ من الداء . فللوقت التفت يسوع بين الجمع شاعرًا في نفسهِ بالقوة[١٢] التي خرجت منهُ وقال مَنْ لمس
٣١و٣٢ ثيابي . فقال لهُ تلاميذهُ انت تنظر الجمع يزحمك وتقول مَنْ لمسني . وكان ينظر حولهُ ليرى التي
٣٣و٣٤ فعلت هذا . واما المرأة فجاءت وهي خائفة ومرتعدة عالمةً بما حصل لها فخرَّت وقالت لهُ الحقَّ كلَّهُ . فقال
لها يا ابنة[١٣] ايمانكِ قد شفاكِ . اذهبي بسلامٍ[١٤] وكوني صحيحةً من دائكِ
٣٥و٣٦ وبينما هو يتكلم جاءوا من دار رئيس المجمع قائلين ابنتك ماتت لماذا تُتعب المعلّم بعدُ . فسمع
٣٧ يسوع لوقتهِ الكلمة التي قيلت فقال لرئيس المجمع لا تخف . آمِنْ فقط . ولم يدع احدًا يتبعهُ الاَّ بطرس
٣٨و٣٩ ويعقوب ويوحنا[١٥] اخا يعقوب . فجاء الى بيت رئيس المجمع ورأَى ضجيجًا . يبكون ويولولون[١٦] كثيرًا. فدخل

خ مت ٩: ١ ولو ٨: ٤٠   (ع ٢٢—٤٣ جد تار ف ٤٩)   د مت ٩: ١٨ ولو ٨: ٤١   ذ لا ١٥: ٢٥ ومت ٩: ٢٠   ر او ١٢: ٦ و٨: ٤٦   ز مت ٩: ٢٢ وص ١٠: ٥٢ واع ١٤: ٩   س لو ٨: ٤٩

الى الصحة الروحية . غير ان السيد لم يجب طلبهُ بل اراد ان يكون شاهدًا لاهلهِ وجيرانهِ المتوغلين في الظلمة على قوة المسيح واحسانهِ

٨ كانت وظيفة رئيس المجمع جمع الجماعة وحفظ النظام فيها ودعوة القرّاء والخطباء للخدمة. انظر اع ١٣: ١٥

٩ هذا المرض بحسب الشريعة مسبب للنجاسة (لا ١٥: ١٩)

١٠ الثوب هو الرداء (انظر الحاشية على مت ٥: ٤٠) وكان على حاشيتهِ هدب (عد ١٥: ٣٨)

١١ اي قالت لنفسها بمعنى ظنت

١٢ علم انهُ قد اجرى قوتهُ الالهية في مجازاة ايمان المرأة

١٣ لقب لطف كقولهِ يا ابني في ص ٢: ٥

١٤ لم يكن ايمان هذه المرأة خاليًا من الغلط والضعف ولكنهُ كان صحيحًا ولذلك نال البركة

١٥ قال لوقا وابا الصبية وامها . واما التلاميذ الثلاثة الذين انتخبهم السيد ليشاهدوا سلطانهُ على الموت فاختارهم بعد ذلك ليشاهدوا تجليهُ على الجبل (ص ٩: ٢) وآلامهُ في البستان (ص ١٤: ٣٣) وكان اثنان منهم (ص ١٦: ٧ ويو ٢٠: ٢) وربما الثالث ايضًا (١ كو ١٥: ٧) من اقدم الشهود على قيامتهِ . ولا ريب في انهم تميزوا على الوجه المذكور لكي يكونوا متقدمين في اتعابهم وآلامهم لاجل السيد (اع ٢: ١٤ و٣: ٤ و٤: ٣ و١٢ و٨: ١٤ و١٢: ٢)

١٦ لاتزال عادة اهل الشرق اظهار الحزن بالصراخ والنحيب واستئجار من يندب الموتى. انظر جا ١٢: ٥ وار ٩: ١٧ و١٦: ٦ و٧ وحز ٢٤: ١٧ وعا ٥: ١٦

٤٠ وقال لهم لماذا تضجّون وتبكون . لم تمُتْ الصبيَّة لكنها نائمةٌ[ش١٧] . فضحكوا عليهِ . اما هو فاخرج الجميع[ص]
٤١ واخذ ابا الصَبيَّة وامَّها والذين معهُ[ض] ودخل حيث كانت الصَبيَّة مضطجعةً . وامسك بيد الصَبيَّة وقال
٤٢ لها طليثا قومي[١٨] . الذي تفسيرهُ يا صبيَّة لكِ اقول قومي . وللوقت قامت الصَبيَّة ومشت . لانها كانت
٤٣ ابنة اثنتي عشرة سنة . فبهتوا بهتًا عظيمًا . فاوصاهم كثيرًا ان لا يعلم احدٌ بذلك[ط١٩] . وقال ان تُعطَى
لتاكل[٢٠] .

تعليم يسوع في الناصرة ورفضهم اياهُ

٦ وخرج من هناك[١] وجاء الى وطنهِ[ب٢] وتبعهُ تلاميذهُ . ولما كان السبت ابتدأ[٣] يعلّم في المجمع . وكثيرون
اذ سمعوا بهتوا قائلين من اين لهذا هذه . وما هذه الحكمة التي أُعطِيَتْ لهُ حتى تجري على يديهِ قوات[ت] مثل
٣ هذه . أليس هذا هو النجار[٣] ابن مريم واخو يعقوبَ[ث] ويوسي ويهوذا وسمعان . أوَليست اخواتهُ ههنا عندنا .
٤و٥ فكانوا يعثرون بهِ[ج] . فقال لهم يسوع ليس نبيٌّ[ح] بلا كرامةٍ الاَّ في وطنهِ وبين اقربائهِ وفي بيتهِ . ولم يقدر[٤] ان
٦ يصنع هناك ولا قوةً واحدةً[خ] غير انهُ وضع يديهِ على مرضى قليلين فشفاهم . وتعجب[٥] من عدم ايمانهم[د]

جولانهُ الثالث في الجليل . رسالة الاثني عشر

وصار يطوف القرى المحيطة يعلّم[ذ]

ش يو١١: ١١   ص اع٩: ٤٠   ض ع٣٧   ط مت٨: ٤و٩: ٣٠و١٢: ١٦و١٧: ٩وص٣: ١٢ولو٥: ١٤   (ع١—٦ جد تارف٦١)
ب مت١٣: ٥٤ ولو٤: ١٦   ت يو٦: ٤٢   ث مت١٢: ٤٦وغل١: ١٩   ج مت١١: ٦   ح مت١٣: ٥٧ويو٤: ٤٤   خ تك١٩: ٢٢و٣٢: ٢٥
ومت١٣: ٥٨وص٩: ٢٣   د اش٥٩: ١٦   ذ مت٩: ٣٥ولو١٣: ٢٢   (ع٦—١٣ جد تار ف٦٢)

١٧ اي ان هذا بالحري نوم لا موت (قابل يو ١١: ١١) وكان هذا الكلام اشارة الى مقصد السيد ان يقيمها من الموت. وذُكِر انهم ضحكوا عليهِ لاجل اظهار كونها ميتة حقيقةً

١٨ ربما كان المراد من ذكر نفس الكلمات التي قالها المسيح (كما ورد ايضًا في ص ٧: ٣٤) الدلالة على ان السيد استعمل الكلام الاعتيادي لا كلامًا سحريًّا

١٩ ظاهر المعنى انهم لا يعلنوا ذلك في الحال لكي يتمكن من الانصراف قبل انتشار الخبر بين الشعب لانهُ من الواضح انهُ لا يمكن اخفاء الامر زمنًا طويلاً

٢٠ ذكر هذا الامر الجزئي متمم للخبر ويدل على انتباه المخلص لاحتياجات الذين يحسن اليهم كلية كانت او جزئية

١ في ع١—٦ انظر الحواشي على مت١٣: ٥٤—٥٨

٢ انصرف السيد من جوار بحيرة جنيسارت الى الناصرة

٣ هذه الكلمة تدل على ان يسوع اشتغل في حرفة يوسف الذي حسبوهُ الناس اباهُ . ويظهر من تسمية اهل الناصرة اياهُ باسم ابن مريم ان يوسف كان قد مات قبل هذا الوقت وان يسوع اشتغل لاجل اعالة والدتهِ الارملة التي كان ساكنًا معها . ولما كان مركزهُ في الحيوة وضيعًا ظهر من ذلك ان السلام قد يكون في احقر البيوت وان لا الرتبة ولا الثروة مقياس الفضل والفائدة للاخرين

٤ لم يستطع ان يعمل هذا بدون مخالفة قاعدتهِ في طلب الايمان من الذين ياتون ليستشفوا منهُ . وربما ردهم عدم ايمانهم عن طلب معونتهِ

٥ كانت نفسهُ البشرية قابلة للانفعالات الطبيعية فتعجب من عدم ايمان اهل وطنهِ كما تعجب من ايمان قائد المئة (مت ٨: ١٠)

٧و٨ ودعا[ا] الاثني عشر وابتدأ[أ] يرسلهم اثنين اثنين[٧] . واعطاهم سلطانًا على الارواح النجسة[ر] . واوصاهم ان
٩ لا يحملوا شيئًا للطريق غير عصا فقط . لا مِزوَدًا ولا خبزًا ولا نحاسًا في المنطقة . بل يكونوا مشدودين
١٠و١١ بنعالٍ[ز] ولا يلبسوا ثوبين . وقال لهم حيثما دخلتم بيتًا فاقيموا فيهِ حتى تخرجوا من هناك[س] . وكلُّ مَن لا يقبلكم
ولا يسمع لكم[ش] فاخرجوا من هناك وانفضوا التراب الذي تحت ارجلكم شهادةً عليهم[ص] . [الحقَّ اقول لكم
ستكون لارض سَدُوم وعمورة يوم الدين حالةٌ[٩] اكثر احتمالاً مما لتلك المدينة]
١٢و١٣ فخرجوا وصاروا يكرزون ان يتوبوا . واخرجوا شياطين كثيرة ودهنوا بزيت[٨] مرضى كثيرين
فشفوهم[ض]

استماع هيرودس خبر يسوع . خبر موت يوحنا المعمدان

١٤ فسمع هيرودس[٩] الملك[ط] . لان اسمهُ صار مشهورًا[١٠] . وقال ان يوحنا المعمدان قام من الاموات ولذلك
١٥و١٦ تُعمَل بهِ القوات . قال آخرون انهُ ايليا[ظ] . وقال آخرون انهُ نبيٌّ[ط] [او] كاحد الانبياء . ولكن لما سمع
هيرودس قال هذا هو يوحنا الذي قطعتُ انا راسهُ[ع] . انهُ قام من الاموات
١٧ لانَّ هيرودس نفسهُ كان قد ارسل وامسك يوحنا واوثقهُ في السجن من اجل هيروديا امرأة فيلبس[١١]
١٨ اخيهِ اذ كان قد تزوَّج بها . لان يوحنا كان يقول لهيرودس لا يحلُّ ان تكون لك امرأة اخيك[غ] .

ر مت ١٠: ١ الخ وص ٣: ١٣ و١٤ ولو ٩: ١ الخ   ز اع ١٢: ٨   س مت ١٠: ١١ ولو ٩: ٤ و١٠: ٧ و٨   ش مت ١٠: ١٤ ولو ١٠: ١٠   ص اع ١٣: ٥١ و١٨: ٦   (ع ١٤—٢٩ جد تار فص ٦٢)   ض يع ٥: ١٤   ط مت ١٤: ١ ولو ٩: ٧   ظ مت ١٦: ١٤ وص ٨: ٢٨   ع مت ١٤: ٢ ولو ٣: ١٩ الخ   غ لا ١٨: ١٦ و٢٠: ٢١

٦ رسالة الاثني عشر للكرازة وعمل المعجزات اذاعت شهرة المخلص (ص ٦: ٧—١٣) بحيث انهُ لما سمع هيرودس بذلك خاف ان يوحنا قد قام من الاموات (١٤—٢٩) واذ كثر ازدحام الجموع عليهِ ذهب الى عبر بحر الجليل (٣٠—٣٢) ولكنهم تبعوهُ الى هناك ولشدة شوقهم للاستماع تحنن عليهم (٣٣ و٣٤) فعلَّمهم ثم اطعمهم بنوع معجزي (٣٤—٤٤) واطلقهم وتلاميذهُ وانصرف وحدهُ الى جبل لاجل الصلوة (٤٥ و٤٦) . وحيَّر تلاميذهُ بان مشى اليهم على الماء (٤٧—٥٢) واعاد في جوار جنيسارت عجائب رحمتهِ (٥٣—٥٦) . في ع ٧—١١ انظر الحواشي على مت ١٠: ١—١٥

٧ كانت غايتهُ بذلك مراعاة ضعفهم واحتياجهم الطبيعي للالفة وحفظهم من اخطار الوحدة ومحبة المجد الشخصي . ومما يجب الانتباه لهُ ان متى ذكر الاثني عشر ازواجًا في جدول اسمائهم ومرقس اخبر بان السيد ارسلهم اثنين اثنين

٨ لم يكن الدهن بالزيت واسطة الشفاء بل كان كلمس اليد اشارة ظاهرة للقوة الشفائية غير المنظورة . انظر يع ٥: ١٤ وانظر ايضًا ص ٧: ٣٣ و٢مل ٥: ١٤ ويو ٩: ٦ . وربما كان المراد من امر السيد بهِ ومن استعمال الرسل اياهُ الاقرار بالافتقار الى قوتهِ

٩ هو هيرودس انتيباس بن هيرودس الكبير واخو ارخيلاوس . انظر الحواشي على مت ٢: ١ و٢ . تسلط على الجليل وبيريا بعد موت ابيهِ ولقبهُ رئيس الربع (لو ٣: ١ و١٩) اي ربع المملكة ثم صار هذا اللقب بمعنى ملك . وكان مستوطنًا مدة هذه الحوادث قلعة مخيروس في القسم الجنوبي من بيريا حيث سجن يوحنا ولم يكن كابيهِ قاسيًا ظالمًا بل كان ضعيفًا محتالاً متقلبًا وكانت فيهِ بعض صفات جيدة غير انها لم تاتِ بنتائج صالحة لانهُ كان اسير شهواتهِ

١٠ بواسطة خدمتهِ وخدمة الاثني عشر . ولما بلغت الاخبار هيرودس تحير وساقهُ ضميرهُ المذنب الى الظن الذي ارهبهُ غاية الارهاب وهو ان يوحنا الذي قتلهُ قد قام من الاموات . وهو شاهد عظيم على قوة توبيخ الضمير المائلة في قلب الانسان الذي يسلم نفسهُ للشهوات والذنوب

١١ فيلبس المذكور هنا هو غير فيلبس رئيس الربع على ايطورية (لو ٣: ١) بل هو اخ آخر لم يكن ملكًا . واما هيروديا

١٩ و٢٠ فحنقت هيروديا عليهِ وارادت ان تقتلهُ ولم تقدر. لان هيرودس كان يهاب يوحنا عالمًا انهُ رجلٌ
بارٌّ وقدّيس وكان يحفظهُ. واذ سمعهُ فعل كثيرًا وسمعهُ بسرورٍ
٢١ واذ كان يومٌ موافق لمَّا صنع هيرودس في مولدهِ عشاء لعظمائهِ وقُوَّاد الالوف ووجوه الجليل
٢٢ دخلت ابنة هيروديا ورقصت. فسرَّت هيرودس والمتكئين معهُ. فقال الملك للصبيَّة مهما اردتِ
٢٣ و٢٤ اطلبي مني فاعطيكِ. واقسم لها ان مهما طلبتِ مني لأعطينَّكِ حتى نصف مملكتي. فخرجت وقالت
٢٥ لامها ماذا اطلب. فقالت رأس يوحنا المعمدان. فدخلت للوقت بسرعةٍ الى الملك وطلبت قائلةً اريد
٢٦ ان تعطيني حالاً رأس يوحنا المعمدان على طبقٍ. فحزن الملك جدًّا. ولاجل الاقسام والمتكئين لم يُرِدْ
٢٧ و٢٨ ان يردَّها. فللوقت ارسل الملك سيَّافًا وامر ان يُؤتى براسهِ. فمضى وقطع راسهُ في السجن. وأتى
٢٩ برأسهِ على طبقٍ واعطاهُ للصبيَّة والصبيَّة اعطتهُ لامها. ولمَّا سمع تلاميذهُ جاءوا ورفعوا جثَّتهُ ووضعوها
في قبرٍ

رجوع الاثني عشر واعتزال يسوع معهم الى موضع خلاءٍ. اتباع الشعب اياهُ واطعامهُ الجموع

٣٠ و٣١ واجتمع الرسل الى يسوع واخبروهُ بكلّ شيء كلّ ما فعلوا وكلّ ما علَّموا. فقال لهم تعالوا انتم
منفردين الى موضعٍ خلاءٍ واستريحوا قليلاً. لان القادمين والذاهبين كانوا كثيرين. ولم تتيسَّر لهم
فرصةٌ للاكل

ف مت ٥:١٤   ق حز ٢٢:٣٣   ك تك ٢٠:٤٠ ومت ٦:١٤   ل اس ٢:٥ و٢:٧   م مت ٩:١٤   ن مت ١٢:١٤   (ع ٣٠ — ٤٤ جد
ثار ف ٦٤) ي لو ١٠:٩   ب مت ١٣:١٤

فكانت حفيدة هيرودس الكبير وتزوجت عمها فيلبس ثم تركتهُ وتزوجت هيرودس الذي كان قد طلق لاجلها ابنة الحارث ملك العرب فنشأ من ذلك حرب مع الملك المذكور

١٢ المعنى اما يعتبرهُ او يحفظهُ من مكايد هيروديا على قتلهِ ولذلك عزمت ان تنال اربها بواسطة الحيلة

١٣ نال هيرودس بعض الفائدة من خدمة المعمدان وعاملهُ بالاكرام الى ان وقع الخلاف بين اوامر الواعظ وشهواتهِ الاثيمة

١٤ ربما كان المراد عيدًا والاصح انهُ كان يومًا موافقًا لتنفيذ مآرب الملكة

١٥ اي اكابر الجليل

١٦ هي سالومي ابنة فيلبس وهيروديا. تزوجت بعد ذلك بفيلبس عمها رئيس الربع على ايطورية ثم بابن عمها اريستوبولس

١٧ انظر الحاشية على استير ٣:٥. هذا الوعد الاحمق الذي ندم الملك لاجلهِ في الحال يدل على اخطار تسليم النفس لهيجان الشهوات

١٨ طلبتهُ حالاً لئلا يندم الملك على ما وعد بهِ عند التامل

١٩ نسي انهُ اذا حفظ نذرًا او يمينًا غير جائز انما يضيف الى خطا كلمة اسرع فيها خطأً اعظم اي اثمًا فظيعًا يرتكبهُ عمدًا. ادَّعى التزامهُ بالقسم ولكنهُ خاف الهزء وتهمة الجبانة فسيق كما سيق كثيرون اخرون الى ارتكاب اعظم المعاصي

٢٠ جنديًّا من الحرس

٢١ الظاهر ان موت يوحنا حدث بعد ان شرع في خدمتهِ بنحو ثلاث سنين وبعد ان بقي في السجن نحو سنة ونصف. لان الفصح كان حينئذٍ قريبًا (يو ٤:٦) وهو الفصح الثالث في خدمة السيد

٢٢ في ع ٣١ — ٤٤ انظر الحواشي على مت ١٣:١٤ — ٢١ ويو ٦. وقد اضاف مرقس الى ما ذكرهُ متى ويوحنا جملة امور

٢٣ الراحة التي تصاحب الانفراد ضرورية بعد التعب الشاق لاجل استرجاع القوة الجسدية والعقلية والنشاط

٣٢ فمضوا في السفينة الى موضع خلاء منفردين
٣٣ فرآهم الجموع منطلقين وعرفهُ كثيرون فتراكضوا الى هناك من جميع المدن مشاة[ت] وسبقوهم
٣٤ واجتمعوا اليهِ فلما خرج يسوع رأى جمعًا كثيرًا فتحنَّن عليهم اذ كانوا كخراف[ث] لا راعي لها فابتدأ يعلّمهم كثيرًا[ث]
٣٥و٣٦ وبعد ساعات كثيرة تقدَّم اليهِ تلاميذهُ قائلين الموضع خلاء والوقت مضى . اصرفهم لكي يمضوا الى
٣٧ الضياع والقرى حوالينا ويبتاعوا لهم خبزًا[ج] . لان ليس عندهم ما يأكلون . فاجاب وقال لهم اعطوهم انتم
٣٨ ليأكلوا . فقالوا لهُ أنمضي ونبتاع خبزًا بمئتي دينار[٢٥] ونعطيهم ليأكلوا[ح] . فقال لهم كم رغيفًا عندكم . اذهبوا
٣٩ وانظروا . ولما علموا قالوا خمسة[٢٦] وسمكتان[خ] . فامرهم ان يجعلوا الجميع يتكئون رفاقًا رفاقًا على العشب
٤٠و٤١ الاخضر . فاتَّكأوا صفوفًا صفوفًا[٢٦] مئة مئة وخمسين خمسين . فاخذ الارغفة الخمسة والسمكتين ورفع
٤٢ نظرهُ نحو السماء وبارك[د] ثم كسَّر الارغفة واعطى تلاميذهُ[٢٧] ليقدّموا اليهم . وقسم السمكتين للجميع . فأكل
٤٣و٤٤ الجميع وشبعوا . ثم رفعوا من الكِسَر اثنتي عشرة قفّةً مملوَّةً ومن السمك . وكان الذين اكلوا من الارغفة نحو خمسة آلاف رجل

مشي يسوع على البحر

٤٥ وللوقت[٢٨] ألزم تلاميذهُ ان يدخلوا السفينة ويسبقوا الى العبر الى بيت صيدا[٢٩] حتى يكون قد صرف الجمع[ذ] .
٤٦ وبعد ما ودَّعهم مضى الى الجبل ليصلّي
٤٧و٤٨ ولما صار المساء كانت السفينة في وسط البحر وهو على البرّ وحدهُ . ورآهم معذَّبين في الجذف . لان
٤٩ الريح كانت ضدَّهم . ونحو الهزيع الرابع من الليل أتاهم ماشيًا على البحر واراد ان يتجاوزهم[ر] . فلما رأوهُ ماشيًا
٥٠ على البحر ظنوهُ خيالاً فصرخوا . لان الجميع رأوهُ واضطربوا . فللوقت كلَّمهم وقال لهم ثِقوا . انا هو .
٥١ لا تخافوا . فصعد اليهم الى السفينة فسكنت الريح . فبهتوا وتعجَّبوا في انفسهم جدًّا الى الغاية . لانهم لم يفهموا

ت مت ٩: ٢٦ و١٤: ١٤　ث لو ٩: ١١　ج مت ١٤: ١٥ ولو ٩: ١٢　ح عد ١١: ١٣ و٢٢ و٢مل ٤: ٤٢ ويو ٦: ٣الخ　خ مت ١٤: ١٧ ولو ٩: ١٣ ويو ٦: ٩
د ١صم ٩: ١٣ ومت ٢٦: ٢٦　(ع ٤٥—٥٦ جد نار ف ٦٥)　ذ مت ١٤: ٢٢ ويو ٦: ١٧　ر مت ١٤: ٢٣ ويو ٦: ١٦ و١٧　ز لو ٢٤: ٢٨

الروحي اللازم لاجل القيام بالواجبات

٢٤ اي تبع الجموع برًّا اتجاه السفينة فذهبوا حول الطرف الشمالي من البحيرة ليلاقوا السيد عند وصولهِ الى الارض

٢٥ ذلك يساوي نحو ٧٠٠ غرش من نقود هذه الايام. انظر الحاشية على مت ٢٠: ٢ . قال يوحنا ان هذا الجواب كان من فيلبس (يو ٦: ٧)

٢٦ وعلى هذا تيسرت خدمة الجموع الكثيرة وعدّهم ولم يبقَ محل للخداع

٢٧ ما حدث هنا شاهد جليل على قوة المسيح وحنوهِ . وكانت خدمة الرسل منذرة بعملهم العتيد في حمل خبز الحيوة الى الخطاة الهالكين

٢٨ في ع ٤٥—٥٦ انظر الحواشي على مت ١٤: ٢٢—٣٦

٢٩ بيت صيدا اسم بلدين احدهما الى شمال البحيرة ويقال لها بولياس وهي التي خرج التلاميذ في السفينة من جوارها قاصدين الاخرى التي يقال لها بيت صيدا الجليل الواقعة على الشاطئ الغربي من البحيرة الى جهة كفرناحوم (يو ٦: ١٧) فوصلوا الى ارض جنيسارت (ع ٥٣) . وفي اليوم التالي جاء الجموع في السفن الى كفرناحوم يطلبون يسوع فوجدوهُ هناك (يو ٦: ٢٤ و٢٥ و٥٩)

٣٠ كان لهم بعباً يضيفهم . وهكذا عمل مع الآخرين في بيت

بالارغفة[س] اذ كانت قلوبهم غليظة[ش ٢١]
٥٣و٥٤و٥٥ فلما عبروا جاءوا الى ارض جنيسارت[ص] وارسوا ولما خرجوا من السفينة للوقت عرفوهُ . فطافوا
٥٦ جميع تلك الكورة المحيطة وابتدأوا يحملون المرضى على اسرّةٍ الى حيث سمعوا انهُ هناك . وحيثما دخل
الى قرى اومدن او ضياع وضعوا المرضى في الاسواق وطلبوا اليهِ ان يلمسوا ولو هُدب ثوبهِ[ض] . وكل مَنْ
لمسهُ شُفِي

خطاب في الاكل بايدٍ غير مغسولة . تقاليد فريسية

٧ واجتمع[١] اليهِ الفريسيون وقوم[ت] من الكتبة قادمين من اورشليم[ب] . ولما رأَوا بعضًا من تلاميذهِ
٢ ياكلون خبزًا بايدٍ دنسة[٢] اي غير مغسولة لاموا . لان الفريسيين وكل اليهود ان لم يغسلوا ايديهم
٤ باعتناء[٣] لا ياكلون . متمسكين بتقليد[٤] الشيوخ . ومن السوق ان لم يغتسلوا لا ياكلون . واشياء اخرى كثيرة
٥ تسلّموها للتمسُّك بها من غسل كُؤُوس واباريق وآنية نحاس واسرّة . ثم سأَلهُ الفريسيون والكتبة لماذا
لا يسلك تلاميذك حسب تقليد الشيوخ[ث] بل ياكلون خبزًا بايدٍ غير مغسولة

س ص٨:١٧و١٨ ش ص٢:٥و١٦:١٤ ص مت١٤:٣٤ ض مت٩:٢٠وص٥:٢٧و٢٨واع١٩:١٢ (ع١—٢٣ جد تار ف٦٧)
ب مت١٥:١ ت مت١٥:٢

عنيا (يو ١١:٦). فانهُ كثيرًا ما يستحسن امتحان ايمان شعبهِ وتحريكهم الى الصلوة اذ يقصد منح معونتهِ الكريمة. انظر ايضًا لو٤:٣٨

٢١ قساوة القلب التي تميّز الانسان غير المؤْمن (ص٣:٥) ولا تنزَع بالكلية من التلاميذ تمنعهم عن فهم اعمال يسوع بحيث انهم يتعجبون عوضًا عن ان يتعلموا الحق الذي يجعلهم مستعدين لزيادة ما يظهر من قوتهِ وحكمتهِ . قابل ص ٨:١٧ . وقد اخبر البشيرون بهذا الخطأ وغيرهِ بكل بساطة ولم يخفوا شيئًا

١ يشبه ص٧و٨:١—٢٦ ما ورد في مت ص١٥و١٦:١—١٢ مشابهة عامة وخاصة ايضًا من حيث الحوادث المذكورة غير انهما يتضمنان خبر معجزتين لم يذكرهما متى وهما شفاء رجل اصم اعقد (٧:٣٢—٣٧) ورجل اعمى (٨:٢٢—٢٦) . في ترتيب الحوادث انظر الحاشية على مت ١٥:١

٢ بناء على ان الشريعة تامر بالغسل (لا ١٥:١١) اذا مسّ الانسان شيئًا نجسًا شرعًا امر علماء اليهود في ذلك الوقت لشدة تمسكهم بظواهر الشريعة بالغسل عند ادنى وقوع الامكان للتنجس . ولذلك كان الانسان عندهم يغسل يديهِ اذا جلس للطعام ولاسيما بعد رجوعهِ من السوق حيث يجتمع الناس . وكانوا يامرون ايضًا بغسل الكؤوس والاباريق والآنية النحاسية والاسرة التي يتكئون عليها عند مناولة الطعام . وامر اليهود المتاخرون بفصل اقسام الاسرة وتغطيسها في الماء . وعلى هذا كلما انصرف روح الديانة الحقيقية جعل الناس غالبًا مطالبها الخارجية كثيرة وثقيلة

٣ معنى هذه الكلمة في اليوناني حرفيًا بالقبضة وقد يكون المراد بذلك جميع اليد لا الاصابع فقط او باعتناء حسب السريانية والعربية او مرارًا كثيرة بحسب الترجمة الانكليزية . وقد يكون المعنى نوعًا خاصًا من غسل الايدي كان عند اليهود في ذلك الزمان لا يعلم الان . وميز الفريسيون انفسهم بواسطة غسل الايدي على الوجه المذكور لا عن الامم فقط الذين كانوا يسمونهم اهل الارض بل عن عامة امتهم ايضًا

٤ يراد بتقليد الشيوخ تفسير العلماء المشهورين في الازمنة السابقة للشريعة الموسوية . وكثيرًا ما كان ذلك التفسير ضعيفًا او مضرًا لانهُ يسوق الناس الى اهمال روح الشريعة (ع ٨) او مقاومتهِ (٩) او ابطالهِ (١٣) ومع ذلك كانوا يعتقدون انهُ منزل من الله . وكان التقليد في زمان السيد نقلاً غير مكتوب ثم جمع بعد ذلك وكتب في التلمود

٦ فاجاب وقال لهم حسنًا تنبأ اشعياءُ عنكم انتم المرائين كما هو مكتوبٌ . هذا الشعب يكرمني بشفتيهِ
٧و٨ واما قلبهُ فمبتعدٌ عني بعيدًا . وباطلاً يعبدونني وهم يعلّمون تعاليم هي وصايا الناس . لانكم تركتم وصية
الله وتتمسكون بتقليد الناس . غسل الاباريق والكؤوس واموراً أُخر كثيرة مثل هذه تفعلون
٩و١٠ ثم قال لهم حسنًا رفضتم وصيَّة الله لتحفظوا تقليدكم . لان موسى قال أكرِم اباك وامَّك . ومَنْ
١١ يشتم ابًا اوامًّا فليَمُتْ موتًا . واما انتم فتقولون ان قال انسانٌ لابيهِ اوامهِ قربانٌ اي هديةٌ هو الذي
١٢و١٣ تنتفع بهِ مني . فلا تدَعونهُ في ما بعدُ يفعل شيئًا لابيهِ اوامهِ . مبطلين كلام الله بتقليدكم الذي سلّمتموهُ .
واموراً كثيرة مثل هذه تفعلون
١٤و١٥ ثم دعا كلَّ الجمع وقال لهم اسمعوا مني كلُّكم وافهموا . ليس شيءٌ من خارج الانسان اذا دخل فيهِ
١٦ يقدران ينجسهُ . لكنَّ الاشياء التي تخرج منهُ هي التي تنجّس الانسان . ان كان لاحدٍ اذنان للسمع فليسمعْ
١٧و١٨ ولما دخل من عند الجمع الى البيت سألهُ تلاميذهُ عن المثَل . فقال لهم أَفانتم ايضًا هكذا غير
١٩ فاهمين . أَما تفهمون ان كلَّ ما يدخل الانسان من خارج لا يقدران ينجسهُ . لانهُ لا يدخل الى قلبهِ بل
٢٠ الى الجوف ثم يخرج الى الخلاء وذلك يطهّر كلَّ الاطعمة . ثم قال انَّ الذي يخرج من الانسان ذلك ينجّس
٢١و٢٢ الانسان . لانهُ من الداخل من قلوب الناس تخرج الافكار الشريرة زنًى فسق قتل سرقة طمع خبث
٢٣ مكر عهارة عين شريرة تجديف كبرياء جهل . جميع هذه الشرور تخرج من الداخل وتنجّس الانسان

ابراء ابنة امرأة امميَّة

٢٤ ثم قام من هناك ومضى الى تخوم صور وصيداء . ودخل بيتًا وهو يريد ان لا يعلم احدٌ . فلم يقدر ان
٢٥و٢٦ يختفي . لانَّ امرأةً كان بابنتها روحٌ نجس سمعت بهِ فأتت وخرَّت عند قدميهِ . وكانت المرأة امميَّة وفي
٢٧ جنسها فينيقيَّة سوريَّة . فسألتهُ ان يخرج الشيطان من ابنتها . واما يسوع فقال لها دَعي البنين اولاً
٢٨ يشبعون . لانهُ ليس حسنًا ان يؤْخذ خبز البنين ويُطرَح للكلاب . فاجابت وقالت لهُ نعم يا سيّد .

ث اش٢٩:١٣ومت٨:١٥ ح خر١٢:٢٠وتث١٦:٥ومت٤:١٥ ج خر١٧:٢١ولا٩:٢٠وام٢٠:٢٠ خ مت١٥:١٥و١٨:٢٢ د مت١٥:١
١٠ ذ مت١٥:١١ ر مت١٥:١٥ ز تك٥:٦و٨:٢١ومت١١:١٥ (ع٢٤—٣٠ جد تار فـ٦٨) س مت٢١:١٥

• انظر الحواشي على اش ٢٩: ١٣ و١٥ فان كلام النبي لا يُطلق على اهل زمانهِ فقط بل ايضًا على المرائين والمتمسكين بظواهر الديانة في جميع الاجيال

٦ لا يقبل الله عبادةً لا تخرج من القلب . قابل يو ٤: ٢٤

٧ انظر الحاشية على مت ١٥: ٥ . يراد بالقربان هدية من غير ذبيحة

٨ ذكر متى الخطايا الخارجة من القلب الفاسد حسب الترتيب في الوصايا العشر (قابل خر ٢٠ بما ورد في مت ١٥: ١٩) واما مرقس فاسهب فيها . الافكار الشريرة هي جرثومة الخبث بمعنى الضغونة والعهارة بمعنى محبة الملذات التي لا يوضع لها حد والعين الشريرة بمعنى الحسد والتجديف الذي قد يدخل فيهِ الذمّ والاغتياب والجهل وقد يُراد بهِ ما سبق استعمالهُ في العهد القديم (مز ١٤: ١) وهو الشر بحماقة وعدم اكتراث . هذه هي المباري المنجسة التي بعضها يجري من كل قلب بشري الى ان يتجدد بالنعمة الالهية

٩ في ع ٢٤—٣٠ انظر الحواشي على مت ١٥: ٢١—٢٨

١٠ هذه الكلمة التي لم يذكرها الا مرقس تدل على ان السيد لم يرفض طلبها رفضًا مطلقًا . ولذلك تشبث ايمانها الحارّ بما

١٩و٢٠ لهم من الرعاة. وأمَّا مريم فكانت تحفظ جميع هذا الكلام متفكرةً[١٧] بهِ في قلبها[ط]. ثم رجع الرعاة وهم يمجّدون
الله ويسبحونهُ على كلّ ما سمعوهُ ورأوهُ كما قيل لهم

ختان يسوع . تقدمتهُ في الهيكل . نبوة سمعان وحنه

٢١ ولمَّا تمت ثمانية[١٨] ايام ليختنوا الصبيَّ[ظ] سُمّي يسوع[ع] كما تسمَّى من الملاك قبل ان حُبِل بهِ في البطن
٢٢و٢٣ ولمَّا تمت ايام تطهيرها[١٩] حسب شريعة موسى[غ] صعدوا بهِ الى اورشليم ليقدّموهُ للربّ. كما هو مكتوب
٢٤ في ناموس الربّ ان كلّ ذكرٍ فاتح رحمٍ يُدعى قدوساً[٢٠] للربّ[ف]. ولكي يقدّموا ذبيحةً كما قيل في ناموس
الربّ زوج يمام او فرخَي حمام[٢١ق]
٢٥ وكان رجلٌ في اورشليم اسمهُ سمعان . وهذا الرجل كان بارًّا تقيًّا ينتظر تعزية[٢٢] اسرائيل[ك] والروح
٢٦ القدس كان عليهِ . وكان قد أُوحي اليهِ بالروح القدس انهُ لا يرى الموت قبل ان يرى مسيح[٢٣] الربّ[ل].
٢٧و٢٨ فأتى بالروح الى الهيكل . وعند ما دخل بالصبيّ يسوع ابواهُ ليصنعا لهُ حسب عادة الناموس
٢٨ اخذهُ على ذراعيهِ وبارك الله وقال

٢٩ الآن[٢٤] تُطلِق عبدك يا سيّد حسب قولك بسلامٍ[م]
٣٠ لانَّ عينيَّ قد ابصرتا خلاصك[٢٥ن]
٣١ الذي اعددتهُ قُدَّام وجه جميع الشعوب
٣٢ نورَ اعلانٍ للامم[ب] ومجدًا لشعبك اسرائيل

ط تك ٣٧:١١ وص ١:٦٦ وع ٥١ (ع ٢١—٣٨ جد تار ف ٩) ظ تك ١٧:١٢ ولا ١٢:٣ وص ١:٥٩ وفي ٣:٥ وعب ٢:١٧ ع مت ١:٢١ و٢٥ وص ١:٣١ غ لا ١٢:٢ الى ٦ ف خر ١٣:٢ و٢٢:٢٩ و٣٤:١٩ وعد ٣:١٣ و٨:١٧ و١٨:١٥ ق لا ١٢:٢ و٦ و٨ ك اش ٤٠:١ ومر ١٥:٤٣ وع ٣٨ ل مز ٨٩:٤٨ وعب ١١:٥ م مت ٤:١١ ن تك ٤٦:٣٠ وفي ١:٢٣ ي اش ٥٢:١٠ وص ٢:٦ ب اش ٩:٢ و٤٢:٦ و٤٩:٦ و٦٠:١ و٣ ومت ٤:١٦ واع ١٣:٤٧ و٢٨:٢٨

الخبر الى اماكن بعيدة ولكنهُ كان برهانًا كافيًا لجميع الذين ارادوا ان يبحثوا عن الحقيقة على ان يسوع الناصري ولد في بيت لحم في زمن الاكتتاب وان الملائكة اعلنت انهُ مسيح الله

١٧ اي ان مريم حفظت في ذهنها وتفكرت في جميع هذه الاقوال والحوادث المتعلقة بابنها

١٨ انظر تك ١٧:١٠ و١٢

١٩ شريعة تطهير النساء بعد الولادة في لا ١٢ . لما ختن المسيح صار تحت الناموس لكي يكون اهلاً ليفدي الذين هم تحت الناموس. انظر غلا ٤:٤ و٥ وايضاً متى ٣:١٥ والحاشية

٢٠ اي يكون مميزًا على نوع خاص في الخدمة الالهية. انظر خر ١٣:١٢—١٥ وعد ٣:١١ و١٣ و٨:١٦—١٨ و١٨:١٥ و١٦

٢١ انظر الحاشية على لا ١٢:٨. جرى هذا الامر قبل زيارة المجوس . انظر الحاشية على ع ٣٩

٢٢ تعزية اسرائيل عبارة كثيرة الاستعمال عند اليهود منقولة عن اش ٤٠:١ و٤٩:١٣ تشير الى المسيح . ويتضح مما جرى في الهيكل وغيرهِ انهُ اذ كان جميع اليهود ينتظرون مجيء المسيح السريع كان بعضهم ينتظرونهُ بشوق وإيمان اكثر من الآخرين (ع ٣٥ و٣٨ ومتى ٢:١)

٢٣ انظر مز ٢:٢

٢٤ اي ان انجاز وعدك لم يبقِ شيئًا للامل او الاشتياق في هذه الحيوة فصرت الان أترحب بالموت بسلام تام في اي وقت شئت ان تطلقني من خدمتي هنا

٢٥ الخلاص من جملة اسماء المسيح. ع ٣٠—٣٢ نقل حرفي من النبوات القديمة. انظر اش ٤٢:٦ و٤٩:٦ و٥٢:١٠ و٦٠:١—

٣٣و٣٤ وكان يوسف وامّهُ يتعجّبان مما قيل فيهِ. وباركهما سمعان وقال لمريم امهِ ها ان هذا قد وُضع لسقوط
٣٥ وقيام كثيرين في اسرائيل[٢٦ت] ولعلامةٍ تُقاوَم[ث]. وانتِ ايضًا يجوز في نفسكِ سيفٌ[٢٧ج]. لتُعلَن افكارٌ من
قلوبٍ[٢٨] كثيرة[ح]
٣٦ وكانت نبيّةٌ حنّةُ بنت فنوائيل من سبط اشير[٢٩]. وهي متقدّمة في ايّامٍ كثيرة. قد عاشت مع زوجٍ
٣٧ سبع سنين بعد بكوريّتها. وهي ارملةٌ نحو اربع وثمانين[٣٠] سنة لاتفارق الهيكل عابدةً باصوامٍ وطلبات ليلاً
٣٨ ونهارًا[خ]. فهي في تلك الساعة وقفت تسبّح الربّ وتكلّمت عنهُ مع جميع المنتظرين[٣١] فداءً في اورشليم[د]

طفولية يسوع وصبوتهُ. زيارتهُ اورشليم وهو ابن اثنتي عشرة سنة

٣٩و٤٠ ولمّا اكملوا[٣٢] كلّ شيءٍ حسب ناموس الربّ رجعوا الى الجليل الى مدينتهم الناصرة. وكان الصبيّ[ذ]
ينمو[٣٣] ويتقوّى بالروح ممتلئًا حكمةً وكانت نعمة[٣٤] الله عليهِ[ذ]
٤١و٤٢ وكان ابواهُ يذهبان كلّ سنةٍ[٣٥] الى اورشليم في عيد الفصح. ولمّا كانت لهُ اثنتا عشرة سنةً[٣٦] صعدوا
٤٣ الى اورشليم كعادة العيد. وبعد ما اكملوا الايّام[٣٧] بقي عند رجوعهما الصبيّ[ر] يسوع في اورشليم ويوسف وامّهُ

ت اش ٨: ١٤ وهو ١٤: ٩ ومت ٢١: ٤٤ ورو ٩: ٢٢ و٣٣ و١ كو ١: ٢٣ و٢٤ و٢ كو ٢: ١٦ و١ بط ٢: ٧ و٨　ث اع ٢٨: ٢٢　ج مز ٤٢: ١٠ ويو ١٩: ٢٥　ح يو ٤: ٢٩　خ اع ٢٦: ٧ و١ تي ٥: ٥　د مر ١٥: ٤٣ وع ٢٥ وص ٢٤: ٢١　(ع ٢٩ و٤٠ جد تار ف ١١)　ذ ص ١: ٨٠ وع ٥٢　(ع ٤١ — ٥٢ جد تار ف ١٢)　ر خر ٢٣: ١٥ و١٧ و٣٤: ٢٣ وتث ١٦: ١ و١٦

٣ و١ ٦: ١١

٢٦ ربما كان هنا اشارة الى اش ٨: ١٤ و١٨. فان كان الامر كذلك يكون المجاز مجزًا بواسطتهِ يسقط البعض وينهض البعض الاخر. هكذا يكون يسوع سببًا للبركة للبعض وللويل للبعض الاخر حسب ما يقبلونهُ او يرفضونهُ. قابل اش ٢٨: ١٦ ومت ٢١: ٤٤ و١ بط ٢: ٦

٢٧ آلام المسيح وموتهُ تكون امتحانًا عظيمًا لايمان مريم وحاسياتها من حيث كونها والدتهُ. انظر يو ١٩: ٢٥

٢٨ لا يُعلِن حالة قلب الانسان الباطنة شيءٌ كما تعلنها كيفية اعتبارهِ ومعاملتهِ للمخلص وذبيحتهِ. انظر يو ١٥: ٢٢ و١ كو ١٦: ٢٢ و١ يو ٤: ٢ و٣

٢٩ رجع كثير من الاسباط العشرة من السبي الى فلسطين مع اخوتهم من سبط يهوذا وبنيامين وحفظوا سلسلة انسابهم. انظر الحاشية على عز ١: ٥

٣٠ ملازمتها الدائمة لخدمة الهيكل ولاسيما في الليل رغمًا عن تقدمها في السن تدل على حرارة تقواها وثباتها سواءٌ كان السن المذكور مدة ترملها او مدة جميع حياتها

٣١ مع ان الفساد العام كان عظيمًا في اورشليم كانت بقية من الاتقيا بالحق (قابل ١ مل ١٩: ١٨) ينشطون بعضهم بعضًا في انتظار الفادي الموعود بهِ

٣٢ الارجح ان زيارة المجوس (متى ٢) كانت بعد الحوادث المذكورة هنا لانهُ لو سبقتها لامكن مريم تقديم ذبيحة اثمن مما قدّمت (ع ٢٤) نظرًا الى الهدايا الثمينة التي قبلتها منهم. ثم ان هذه الزيارة انت بخطر عظيم للطفل يسوع فلم يمكن حملهُ حينئذٍ الى اورشليم. وذهب بعض المفسرين الى ان السفر الى الناصرة المذكور هنا جرى حالاً بعد التقدم في الهيكل وان يوسف ومريم رجعا بعد ذلك الى بيت لحم ثم هربا الى مصر كما ورد في متى ٢. والاصح ان لوقا لم يتعرض لذكر قتل الصبيان والهرب الى مصر بل اخبر بالرجوع الى الناصرة وطنهما بعد ما حدث لهما ما حدث في اورشليم وبيت لحم والهرب الى مصر

٣٣ نمت جميع قوى يسوع حسب الطبيعة الانسانية تبعًا لدرجات ادوار الحيوة فقدّسها جميعها قدوةً لنا. انظر الحاشية على مرقس ١٢: ٣٢

٣٤ اي رضى الله

٣٥ انظر الحاشية على ١ صم ١: ٤

٣٦ اذا دخل الصبي سنتهُ الثالثة عشرة عند اليهود سموهُ ابن الشريعة وعليهِ حفظ فرائضها

٣٧ اي ايام الاستعداد والفصح وايام الفطير السبعة

٤٤و٤٥ لم يعلما . واذ ظنّاهُ بين الرفقة[٣٨] ذهبا مسيرة يومٍ وكانا يطلبانهِ بين الاقرباء والمعارف . ولمّا لم يجداهُ
رجعا الى اورشليم يطلبانهِ
٤٦و٤٧ وبعد ثلثة[٣٩] ايامٍ وجداهُ في الهيكل[٤٠] جالسًا في وَسْط المعلّمين يسمعهم ويسألهم . وكلُّ الذين سمعوهُ
٤٨ بهتوا من فهمهِ واجوبتهِ[ر] . فلمّا ابصراهُ اندهشا . وقالت لهُ امّهُ يا بُنيَّ لماذا فعلت بنا هكذا . هوذا ابوك
٤٩و٥٠ وانا كُنّا نطلبك معذَّبَين . فقال لهما لماذا كنتما تطلبانني أَلَمْ تعلما انهُ ينبغي ان اكون في[٤١] ما لأبي[س] . فلم
٥١ يفهما[٤٢] الكلام الذي قالهُ لهما[ش] . ثم نزل معهما وجاء الى الناصرة وكان خاضعاً[٤٣] لهما . وكانت امّهُ تحفظ
جميع هذه الامور في قلبها[ص]
٥٢ واما يسوع فكان يتقدّم في الحكمة والقامة[٤٤] والنعمة عند الله والناس

ر مت ٧:٢٨ ومر ١:٢٢ وص ٤:٢٢ و٣٢ ويو ٧:١٥ و٤٦ س يو ٢:١٦ ش ص ١:٤٥ و١٨:٢٤ ص دا ٢:٢٨ وع ١٩

٣٨ عدد الذين يخرجون من اورشليم الى الجليل بعد الفصح عظيم غالبًا وكانوا يسيرون رفاقًا طلبًا للامن والانس . ولما كان يسوع مطيعًا ليوسف ومريم فالاقرب انهما لم يطلبانهِ الى ان فقداهُ عند نزول الجمهور لاجل المبيت واجتماع الاهل للطعام في المساء

٣٩ يحتمل ان يكون المعنى ثلاثة ايام بعد خروجهم من اورشليم او بعد طلبهم اياهُ عقيب فقدهِ

٤٠ اي في احد بيوت الهيكل حيث يلقي علماء الشريعة دروسهم الى التلاميذ الذين اباحوا لهم حرية عظيمة في الاسئلة والاجوبة . ولم يكن شيء مستغرب في سن يسوع عند حضورهِ تلك الدروس وانما الامر الذي حير العلماء فهمهُ واجوبتهُ وربما ادّى ذلك الى البحث عنهُ لو لم يدعَ سريعًا

٤١ اي في بيت ابي لكي اتعلم حقهُ وارادتهُ . ومن كلامهِ الى امهِ من جهة كونهِ ابن الله ومن جهة عملهِ العظيم يظهر انهُ بدأ يشعر بطبيعتهِ الالهية ورسالتهِ الى الارض . وعلى هذا يشبه في كل شيء اخوتهُ (عب ٢:١٧) الذين يبداون يشعرون بقوام الانسانية عند زوال سن الطفولية

٤٢ الظاهر انهُ كان من اللازم ان لا تفهم مريم هذا الكلام لكي تجري حاسيات الام وطاعة الولد مجراها الطبيعي

٤٣ شعور يسوع بطبيعتهِ الالهية وبالغاية العظيمة التي جاء لاجلها لم يتعرّض لاتضاعهِ ولطاعتهِ لوالديهِ . وهو قدوة للصغار في قبول التعلم والرغبة الشديدة في تحصيل المعرفة الدينية والطاعة الدائمة لسلطان الوالدين . وربما ظهر هذا الخضوع الاختياري في اشتغالهِ بمهنة يوسف (انظر مر ٦:٣) . بعد هذه المدة لم يذكر اسم يوسف وانما ذُكِرت امهُ واخوتهُ (يو ٢:١٢) فيستدَل من ذلك موت يوسف بين هذه المدة وبداءة خدمة السيد الجهارية

٤٤ او العمر ويراد بذلك جميع نموهِ الجسدي . وكان نموهُ الجسدي والعقلي والروحي طبيعيًا متناسبًا بحيث نظر الله والانسان الى تقدم قواهُ بالرضى . فكان ولدًا لم ترتبط الجهالة بقلبهِ (ام ٢٢:١٥) شابًا نقي النفس خاليًا من الشهوات الشبابية (٢تي ٢:٢٢) ابنًا معرفتهُ بمنشاءهِ الالهي لم تنقص من طاعتهِ لابويهِ الارضيين رجلاً غير معجب بنفسهِ لطيفًا ساقت حكمتهُ السامية وطهارتهُ التامة البشر الى الرضى والمدح خادمًا لله ذاكرًا على الدوام العمل العظيم الذي جاء لاجلهِ ومع ذلك مشتغلاً بالخضوع في مهنتهِ الحقيرة . هكذا كانت حيوة السيد مدة ثماني عشرة سنة اي من سنتهِ الثانية عشرة الى الثلاثين وهو منعزل عن العالم يستعد لاجل خدمتهِ القصيرة الجهارية . فهو قدوة تامة لجميع الذين يومنون بهِ ويتبعونهُ

خدمة يوحنا المعمدان واعتماد يسوع

٣ وفي[١] السنة الخامسة عشرة[٢] من سلطنة طيباريوس قيصر اذ كان بيلاطس البنطي واليًا على اليهودية[٣]
٢ وهيرودس[٤] رئيس رُبع على الجليل وفيلبس[٥] اخوه رئيس رُبع على ايطورية وكورة تراخونيتس وليسانيوس
رئيس ربع على الابلية[٦] في ايام رئيس الكهنة حنَّان[٧] وقيافا ٢ كانت كلمة الله[٨] على يوحنا بن زكريا في البرية
٣و٤ فجاء الى جميع الكورة المحيطة بالاردن يكرز بمعمودية التوبة لمغفرة الخطايا. كما هو مكتوب في سفر
٥ اقوال اشعيا النبي القائل صوتُ صارخ في البرية أعِدّوا طريق الرب اصنعوا سبله مستقيمة. كلّ
٦ وادٍ يمتلئ وكلّ جبل وأكمة ينخفض وتصير المعوجّات مستقيمة والشعاب طرقًا سهلة. ويبصر كلّ
بشرٍ خلاصَ الله[٩]
٧ وكان يقول للجموع الذين خرجوا ليعتمدوا منهُ يا اولاد الافاعي مَنْ اراكم ان تهربوا من الغضب
٨ الآتي. فاصنعوا اثمارًا تليق بالتوبة. ولا تبتدئوا تقولون في انفسكم لنا ابرهيم أبًا. لاني اقول لكم ان الله
٩ قادرٌ ان يقيم من هذه الحجارة اولادًا لابرهيم. والآن قد وُضعت الفاس على اصل الشجر. فكلّ شجرة لا تصنع
ثمرًا جيدًا تُقطع وتُلقى في النار
١٠و١١ وسألهُ الجموع قائلين فماذا نفعل[١٠]. فاجاب وقال لهم مَنْ لهُ ثوبان فليُعطِ مَنْ ليس لهُ ومَنْ لهُ

(ع ١—١٨ جد تار ف ١٢) ب يو ١: ١١ واع ٥ و ١٨: ١٢ واع ٤: ٦ ت مت ٣: ١ ومر ١: ٤ ث ص ١: ٧٧ ج اش ٤٠: ٣ ومت ٣: ٣ ومر ١: ٣ ويو ١: ٢٣ ح مز ٩٨: ٣ واش ٥٢: ١٠ وص ٢: ١٠ خ مت ٣: ٧ د مت ٧: ١٩ ذ اع ٢: ٣٧

١ الاصحاح الثالث وص ٤: ١ — ١٣ مقدمة قصة حيوة السيد الجهارية. وذُكر فيها اولاً ذات الزمن الذي ظهر فيهِ سابقهُ باعتبار الحوادث التاريخية المرافقة لذلك الزمن (ع ١ و٢) ثم اخبر البشير بصفات خدمة يوحنا ومعموديتهِ وما نتج منها للشعب ولنفسهِ (٣ — ٢٠) وبمعمودية السيد (٢١ و٢٢) وايصال نسبتهِ الى داود وابرهيم وادم ثم الى الله اي ارواح جميع البشر (٢٣ — ٣٨) وخبر تجربتهِ من الشيطان بنوع مطول (ص ٤: ١ — ١٣)

٢ اي في السنة الخامسة عشرة بعد مشاركتهِ اوغسطوس في حكم المملكة الرومانية

٣ لما عزل ارخيلاوس (انظر الحاشية على مت ٢: ٢٢) اقيم مكانهُ والٍ روماني على اليهودية فُوّض اليهِ سلطان الحكم بالموت. واقيم الى هذه الوظيفة بيلاطس البنطي قبل الزمن المذكور هنا بنحو سنتين ودام فيها عشر سنين ثم طلب الى رومية ليجيب عن شكاوي اليهود عليهِ وبعد ذلك بمدة قصيرة قتل نفسهُ

٤ انظر الحاشية على مرقس ٦: ١٤

٥ فيلبس المذكور هنا (انظر الحاشية على مرقس ٦: ١٧) اخو هيرودس انتيباس وكانت سيرتهُ اصلح من معظم العائلة الهيرودية. كان ربعهُ ايطورية ويقال لها الآن الجيدور وتراخونيتس ويقال لها الآن اللجا وهو واقع الى الجنوب من دمشق بين جبل حوران وينابيع الاردن العليا

٦ الابلية كورة محيطة بابيلا مدينة تبعد ثمانية عشر ميلاً الى الشمال الغربي من دمشق. كانت قسمًا من سلطنة هيرودس الكبير واعطيت عند موتهِ لليسانيوس سابل الوالي الذي سبقهُ وكان قد عزلهُ مرقس انطونيوس

٧ انظر الحاشية على متى ٢٦: ٣

٨ جملة تدل على الوحي النبوي. قابل ار ١: ٢ وحز ٦: ١٠. وفي ع ٣—١٧ انظر الحواشي على متى ٣: ١ — ١٢

٩ الجملة الاخيرة التي لم يقتبسها الا لوقا موافقة لصفة انجيلهِ العامة

١٠ بعد ان يقّظ يوحنا الناس بواسطة كلامهِ الصارم وجه افكارهم الى الخطية المتغلبة بينهم ثم الى الخطايا الخصوصية المميزة لبعضهم. فكانت محبة الذات عامة بين الشعب (يع ٤:

طعام[ق] فليفعل هكذا

١٢و١٣ وجاء عَشَّارونَ[ر] ايضًا ليعتمدوا فقالوا لهُ يا معلّم ماذا نفعل . فقال لهم لا تستوفوا اكثر ممَّا فُرِض لكم[س]

١٤ وسألهُ جنديُّونَ[١] ايضًا قائلين وماذا نفعل نحن . فقال لهم لا تظلموا احدًا ولا تشُوا باحدٍ[ش] واكتفوا بعلائفكم

١٥و١٦ واذ كان الشعب ينتظر والجميع يفكرون في قلوبهم عن يوحنا لعلَّهُ المسيح اجاب[١] يوحنا الجميع
قائلاً انا اعمدكم بماءٍ[ص] ولكن ياتي مَنْ هو اقوى منّي الذي لستُ اهلاً ان احلّ[١] سيور حذائهِ . هو سيعمدكم
١٧ بالروح القدس ونارٍ . الذي رفشهُ في يدهِ وسينقّي بيدرهُ ويجمع القمح الى مخزنهِ[ض] . واما التبن فيحرقهُ بنارٍ
١٨ لا تُطفأُ . وباشياء أُخَر كثيرة كان يعظ الشعب ويبشّرهم

١٩ امَّا هيرودس رئيس الرُّبع فاذ توبخ منهُ لسبب هيروديا امرأة [فيلبُّس] اخيهِ[ط] ولسبب جميع
٢٠ الشرور التي كان هيرودس يفعلها زاد هذا ايضًا على الجميع انهُ حبس يوحنا في السجن[١٢]

٢١و٢٢ ولمَّا اعتمد جميع الشعب اعتمد يسوع[١٤] ايضًا . واذ كان يصلي انفتحت السماء ونزل عليهِ الروح
القدس بهيئةٍ جسميَّة مثل حمامةٍ وكان صوتٌ من السماء قائلاً انت ابني الحبيب بك سررتُ[ظ]

نسبة يسوع المسيح

٢٣و٢٤ ولمَّا ابتدأ[١٥] يسوع كان لهُ نحو ثلاثين سنة[ع] وهو على ما كان[١٦] يُظَنُّ ابن يوسف[١٧][غ] بن هالي بن متثات بن

ر ص١١: ٤١ و٢كو٨: ١٤ ويع٢: ١٥ و١٦ و١يو٣: ١٧ و٤: ٢٠ س ص١٩: ٨ ش خر٢٣: ١ولا١٩: ١١ ص مت٣: ١١ الخ ض مي٤: ١٢ ومت١٣: ٣٠ ط مت١٤: ٣ ومر٦: ١٧ (ع ٢١—٢٢ جد قار ف١٤) ظ مت٣: ١٧ و٢بط١: ١٧ (ع ٢٣—٣٨ جد قار ف١) ع عد٤: ٣ و٣٥ و٣٩ و٤٣ و٤٧ غ مت١٣: ٥٥ ويو٦: ٤٢

١—٥ و٥: ١—٦) ولذلك اوصى الجميع بالكرم المقرون بانكار الذات (ع ١١) وكان العشار مائلاً الى الاغتصاب او العصيان فحذرهم من ذلك (١٢—١٤) . وعلى هذا يجب على الواعظ الذي يجدّ في اقناع الناس بالتوبة ان يوبخهم على خطاياهم الشخصية الخاصة بهم

١١ هولاء الجنود على الاصح من اهل البلاد لا من الرومانيين

١٢ ع ١٥ خلاصة الحوادث المذكورة في يوحنا ١: ١٩—٢٨ فانظر الحواشي هناك

١٣ سجن يوحنا بعد هذا الزمان بمدة غير ان البشير اخبر بذلك هنا لاجل اظهار كيفية انتهاء خدمتهِ

١٤ جاء يسوع مع جمهور الذين اهتدوا بواسطة وعظ يوحنا . والظاهر ان لوقا قصد بذلك ان السيد وضع نفسهُ في مقام البشر ولهذا السبب ربما ذكر انهُ كان يصلي كما ذكر ذلك في قصتهِ في التجلي . في ع ٢١ و٢٢ انظر الحواشي على مت ٣: ١٣—١٧

١٥ اي لما ابتدأ خدمتهُ . انظر اع ١: ١ و٢٢ . بدا الكهنة واللاويون بخدمتهم الجهارية في هذا السن . انظر عدد ٤: ٣ و٢٣ و٤٣ و٤٧

١٦ هذا كان اعتقاد العامة لان الحبل بهِ على نوع معجزي لم يشتهر بين الناس

١٧ تختلف هذه النسبة عما ورد في متى ص ١ بانهُ ذكر فيها سلسلة اولاد داود من ابنهِ ناثان واما متى فقد ذكر سلسلة ملوك يهوذا ونسلهم . غير ان كلتا النسبتين تنتهيان في يوسف الذي كان يعدّ اباً ليسوع ودُعي في النسبة الواحدة ابن يعقوب وفي الاخرى ابن هالي . وقد اختلفوا على التعليل عن هذا التضاد بحسب الظاهر وربما كان القول الآتي قريبًا من الصواب . جداول الانساب عند العبرانيين لم تكن مجرد تسجيل اسماء سلسلة النسل بل كانت سجلات الوراثة فهي بمنزلة صكوك الملك . ولذلك كان لعيال كل سبط ولفروع كل عائلة كتب انساب خاصة بهم . ولذلك ايضًا اذا انتهى احد

٢٥ و٢٦ الاوي بن ملكي بن ينّا بن يوسف بن متّاثيا بن عاموص بن ناحوم بن حسلي بن نجّاي بن مآث بن متّاثيا
٢٧ و٢٨ بن شمعي بن يوسف بن يهوذا بن يوحنا بن ريسا بن زَرُبّابل بن شأَلتيئيل بن نيري بن ملكي بن أَدّي
٢٩ و٣٠ بن قُصَم بن أَلمودام بن عِير بن يوسي بن أَليعازر بن يوريم بن متثات بن لاوي بن شمعون بن يهوذا بن
٣١ و٣٢ يوسف بن يونان بن أَلياقيم بن مليا بن مَينان بن متّاثا بن ناثانٌ[ي] بن داودُ[ق] بن يَسّى[ك] بن عوبيد بن بوعز
٣٣ و٣٤ بن سَلْمُون بن نحشون بن عمّيناداب بن ارام بن حَصْرُون بن فارص بن يهوذا بن يعقوب بن اسحق
٣٥ و٣٦ بن ابرهيم بن تارحٍ[ل] بن ناحور بن سروج بن رَعُو بن فالج بن عابر بن شالح بن قينانٌ[١٨] بن ارفكشادُ[م]
٣٧ و٣٨ بن سامٍ[ن] بن نوح بن لامك بن متوشالح بن اخنوخ بن يارد بن مَهْلَلْئيل بن قينان بن انوش بن شيت
بن آدم ابن الله[ي]

تجربة يسوع

٤ اما يسوعُ[١] فرجع من الاردن ممتلئًا[أ] من الروح القدس[ب] وكان يُقاد بالروح في البرّيّة[ت] اربعين

ف زك ٣: ١٢ ق ١ صم ٥: ١٤ و١ اي ٢: ٥ ك را ٤: ١٨ الخ و١ اي ٢: ١٠ الخ ل تك ١١: ٢٤ و٢٦ م تك ١١: ١٢ ن تك ٥: ٦ الخ و١١: ١٠ الخ
ي تك ٥: ١ و٢ (ع ١ — ١٣ جد تار ف ١٥) ب مت ٤: ١ الخ و ر ١: ١٢ ت ص ٢: ٢٧ و ع ١٤

الفروع الى بنت وتزوجت باحد الورثاء العصبة حسب فرائض الشريعة (عدد ١٧: ١ والحاشية) وانقطع الارث من فرع وانتقل الى فرع اخر من العيال رُقم الوارث في كلا الحالين في سجل الانساب باسم ابن حميهِ (انظر عدد ٣٢: ٤١ والحاشية) او سابقهِ في الارث وقيل انه وُلد منه. فنشأ من هذه الطريقة في المزاوجة والتبني ومن العادة المذكورة في تك ٣٨: ٨ وتث ٢٥: ٥ انه على مرور الزمان قد تجتمع فروع العائلة الواحدة ثم تنفرج مكررًا. بحيث انه قد يستقصي الرجل احيانًا نسبته من سلف بعيد بواسطة سلسلتين كثر او قل التمييز بينهما. وكان بالضرورة لهذا الامر اهمية عظيمة في عائلة داود التي لها سلطان زمني والوعد بالمسيح الملك فكان نسله يحافظون اشد المحافظة على سجلّات انسابهم لانه يخرج من بعض الفروع وريث الملك اذا انقطع نسل سليمان ويحافظون ايضًا على زيجة الوريثة ضمن عائلتها (قابل ١ مل ١٥: ٢ بما ورد في ٢ صم ١٨: ١٨) لئلّا ينتقل شيء من حقوقها الى احد في عائلة اخرى (انظر عدد ٣٢: ٤١ وص ٣٦ و١ ايام ٢: ٢٢). وعلى هذا قد يتفق بالسهولة ان تكون للسيد نسبة الى داود اما بالتسلسل الحقيقي او بالارث الشرعي بواسطة سلسلتين نسبيتين او اكثر ربما كانت متميزة في جميع سيرها والاقرب انها تجتمع في شألتيئيل ثم تنفرج مرة اخرى في زرُبابل. وقد يختار بالطبع متى احدى السلسلتين ويختار لوقا الاخرى حسب الغاية الخصوصية التي كتب كلٌ منهما لاجلها. فان غاية متى حسب قصده في كتابة انجيله هي اظهار كون السيد اذ تبناهُ يوسف قبل ولادته هو الوريث الموعود به لكرسي ابيهِ داود وانه ولد ملك اليهود (ص ٢: ٢) ولذلك اختار السلسلة الملكية ولكنه حذف بعض اسماء غير معتبرة او مكروهة لكي يمكن تقسيم جميع الاسماء الى ثلاثة اقسام كل قسم منها اربعة عشر جيلاً احدها قبل تملك بيت داود والثاني في خلالهِ والثالث بعدهُ وربما كان في ذلك تلميح الى انه عند ولادة يسوع ينتهي الملك القديم ويبتدي الجديد. واما لوقا فقد استقصى السلسلة الى داود ثم الى ابرهيم ومنه الى ادم لكي يظهر ان يسوع هو زرع المراة الموعود به ومخلص العالم. ولذلك كان الارجح ان يوسف كان ابن يعقوب (متى ١: ١٦) من سلسلة سليمان وصهر هالي (لو ٣: ٢٣) من سلسلة ناثان من حيث تزوجه وريثة ناثان مريم ام السيد. غير ان جميع ما تقدم تخمينيّ غير محقق وكذلك يقال في جدول النسبة الملكية الذي ورد في سفر الايام (١ اي ٣: ٥ والحاشية) فغاية الامر انه لا يوجد مناقضة محضة بين البشيرين بل اختلاف طبيعي يدل على صدق الخبرين

١٨ جامع هذه النسبة تابع للترجمة السبعينية عن تك ١١: ١٢ و١٣

١ في ع ١ — ١٣ انظر الحواشي على مت ٤: ١ — ١١

٢ الروح القدس الذي ساق يسوع الى معركة التجارب

٢ يومًا يُجرَّب من إبليس. ولم يأكل شيئًا في تلك الأيام ث ولمَّا تمَّت جاع اخيرًا. وقال لهُ إبليس ان كنت ابن
٤ الله فقُلْ لهذا الحجر ان يصير خبزًا. فاجابهُ يسوع قائلاً مكتوبٌ ان ليس بالخبز وحدهُ يحيا الانسان ج بل
بكل كلمةٍ من الله

٥و٦ ثم اصعدهُ إبليس الى جبلٍ عالٍ وأراهُ جميع ممالك المسكونة في لحظةٍ من الزمان. وقال لهُ إبليس
٧ لك أُعطي هذا السلطان كلَّهُ ومجدهُنَّ لانهُ اليَّ ح قد دُفع وانا اعطيهِ لمن اريد خ. فان سجدت امامي يكون لك
٨ الجميع. فاجابهُ يسوع وقال [اذهب يا شيطان] انهُ مكتوبٌ للرب الهك تسجد وإيَّاهُ وحدهُ تعبد د
٩ ثم جاء بهِ الى اورشليم واقامهُ على جناح الهيكل ذ وقال لهُ ان كنت ابن الله فاطرح نفسك من هنا الى
١٠و١١ اسفل. لانهُ مكتوبٌ انهُ يوصي ملائكتهُ بك لكي يحفظوك ر. وانهم على اياديهم يحملونك لكي لا تصدم
١٢ بحجرٍ رجلك. فاجاب يسوع وقال لهُ انهُ قيل لا تجرِّب الرب الهك ز
١٣ ولمَّا اكمل إبليس كلَّ تجربةٍ فارقهُ الى حين س

تعليم يسوع في الجليل. زيارتهُ للناصرة ورفضهم اياهُ هناك

١٤و١٥ ورجع ٦ يسوع بقوَّة الروح ٧ الى الجليل ش وخرج خبرٌ عنهُ في جميع الكورة المحيطة. وكان يعلّم في مجامعهم
ممجَّدًا من الجميع

ث خر٢٤:١٨و٣٤:٢٨و١مل١٩:٨ ج تث٨:٣ ح يو١٢:٣١و١٤:٣٠ورو٥:١٣و٢:٢و٧ خ تث٦:١٣و١٠:٢٠ د مت٤:٥ ذ مز٩١:١١
ر تث٦:١٦ ز يو١١:٣٠وعب٤:١٥ (ع١٤و١٥ جد تار ف٢٢و٢٥) س مت٤:١٢وع اويو٤:٤٣واع١٠:٣٧

سبق واعطاهُ القوة التي احتاجت اليها نفسهُ البشرية. قابل ١كو١٠:١٣

٣ لم يذكر لوقا ترتب التجارب كما ذكرها متى الذي تبع ترتيبها التاريخي (انظر مت ٤:٥و٩ والحواشي) واما السبب في ذلك فغير معلوم. وربما كانت غاية الترتيب الذي تبعهُ لوقا تلميحًا الى ان التجارب تدرك الانسان في الوحدة والانفراد وفي اسمى مناظر الطبيعة وفي بيت الله ايضًا. وعلى كل حال هو اختلاف ككثير من مثلهِ في البشائر قليل الاعتبار مقرون بالاتفاق الجوهري ويدل على ان قصص البشيرين شهادات للحق كلٌّ منها مستقلٌّ بنفسهِ لا يتوقف على ما سواهُ

٤ مما يستحق الانتباه اليهِ ان السيد وجد في جمل قليلة من الوحي الالهي ما كفى لمقاومة جميع هجمات ابليس

٥ ربما المراد هو الزمن المذكور في ص٢٢:٥٣ او زمن قبل ذلك

٦ اقتصر لوقا في القسم الاول من قصتهِ (ص٤:١٤—ص٩:٥٠) كالبشيرين السابقين على خدمة السيد في الجليل. والخبر الذي اوردهُ بشان ذلك هو انهُ اذ كان السيد ممتلئًا من الروح ومعتبرًا من الجميع (٤:١٤و١٥) جاء الى الناصرة وطن شبابهِ وقرأ هناك جهرًا نبوة قديمة تشير اليهِ وكلمهم بكلام اثر في القوم تاثيرًا شديدًا غير انهُ لما هاج فيهم التحامل والتعصب قاموا ليقتلوهُ (١٦ — ٣٠). فلما رفضهُ اهل الناصرة اتخذ كفرناحوم وطنًا لهُ (انظر مت٩:١) وعلَّم في السبت (٣١و٣٢) واخرج شيطانًا (٣٣ — ٣٧) وشفى حمَّى (٣٨و٣٩) وفي المساء شفى جميع المرضى والمجانين الذين احضروا اليهِ (٤٠ و٤١). ثم انصرف من هناك ليعلّم في مواضع اخر (٤٢—٤٤) فجلس في سفينة سمعان وعلَّم الشعب وهم على شاطئ بحيرة طبريا (٥:١—٣) واعطى لسمعان وشركائهِ صيدًا عظيمًا من السمك (٤—٩) ودعاهم الى عمل افضل في خدمتهِ (١٠و١١). ثم شفى ابرص (١٢—١٦) ومفلوجًا (١٧ — ٢٦) ودعى لاوي العشار ليتبعهُ (٢٧ و٢٨) واكل مع عشارين وخطاة ودافع عن نفسهِ وعن تلاميذهِ في هذا الامر وغيرهِ (٢٩ — ٣٩) ولاسيما من جهة القصد الحقيقي الذي وُضع السبت لاجلهِ (٦:١—١١)

٧ الدليل على ان قوة الروح القدس كانت مستقرة فيهِ

١٦ وجاء الى الناصرة[٨] حيث كان قد تربى[ش]. ودخل المجمع[٩] حسب عادته[ص] يوم السبت وقام[١٠] ليقرأ.
١٧و١٨ فدُفع اليهِ سفر اشعيا النبي[ع]. ولمَّا فتح السفر وجد الموضع الذي كان مكتوبًا فيهِ[ض] روح[١١] الرب عليَّ لانهُ
مسحني لابشّر المساكين[ع] ارسلني [لاشفي المنكسري القلوب] لانادي الماسورين بالاطلاق وللعُمي بالبصر
١٩و٢٠ وارسل المنسحقين[١٢] في الحرية[ط] واكرز بسَنَة الرب المقبولة[ط]. ثم طوى السفر وسلَّمهُ الى الخادم[١٤] وجلس[١٥].
وجميع الذين في المجمع كانت عيونهم شاخصة[١٦] اليهِ. فابتدأ يقول لهم انهُ اليوم قد تمَّ هذا المكتوب في مسامعكم.
٢٢ وكان الجميع يشهدون لهُ ويتعجبون من كلمات النعمة الخارجة من فمهِ[ع] ويقولون أليس هذا ابن يوسف[ع].

(ع ١٦—٢١ جد تار فـ٣٢) ش مت ٢:٢٣و١٣:٥٤ومر ٦:١ ص اع ١٣:١٤و١٧:٢ ض اش ٦١:١و٢ ط اش ٥٨:٦ ظ لا ٢٥:
الى ١٧ ع مز ٤٥:٢ومت ١٣:٥٤ومر ٦:٢وص ٢:٤٧ غ يو ٦:٤٢)

هو الوعظ الفعال الذي حمل القوم الى ان يعتبروهُ اعتبار النبي العظيم. ع ١٤و١٥ مقدمة مخصصة لقسم جديد من حيوة السيد. وبين ع ١٣و١٦ يتوسط ما ورد في يوحنا ١٩:١—٥١ وص ٢و٣و٤:١—٤٢. انظر الجدول التاريخي فصل ١٦—٣٦

٨ ذهب كثيرون الى ان هذه الزيارة الى الناصرة هي ما ورد في متى ١٣:٥٣—٥٨ ومرقس ٦:١—٦ وقد اخبر بها لوقا بنوع مطوَّل غير انهُ خالف الترتيب التاريخي. واستدلوا على ذلك من مشابهة ظروف كثيرة في الخبرين ولا سيما من العبارات التي استعملها اهل الناصرة في كلامهم الى السيد واجوبتهِ لهم. وقالوا ايضًا ان ذكر هذه المدينة هنا يحمل الى الظن ان السيد كان قد خرج منها مدة من الزمان (ع ١٦) وذُكرت كفرناحوم (٢٣) كانهُ قد سكنها مدة وعمل فيها عجائب كثيرة امتدت شهرتها في جميع الجليل. فيكون على هذا ع ١٦—٣١ بعض الفصل الحادي والستين في الجدول التاريخي لا الفصل السابع والعشرين حسب ترتيب العلامة روبنصن. وخالفهم آخرون وقالوا انهُ لم يرد شيء في ع ١٦ و٢٣ يدل على ان الناصرة لم تكن مسكن المسيح والمحل الذي كان يرجع اليهِ من اسفارهِ في بيريا واقسام الجليل ككفرناحوم واليهودية والسامرة (يوحنا ١:٤٣ و٢:١ و١٢ و١٣ وص ٣ و٤ ومرقس ١:١٤) ويظهر ايضًا ان ع ٣١ موافق كل الموافقة لمتى ٤:١٣ ولا يوافق مرقس ٦:٦. ولا يستبعد ايضًا ان المنادي الحنون يرجع الى مدينتهِ ليخاطب اهل وطنهِ بكلمات الخلاص بعد مرور اشهر عديدة اذ ربما يكون قد ضعف فيهم التحامل والمقاومة. فاذا اعترتهم حالتهُ الوضيعة في كلتا المرتين كان ذلك من عادتهم التي لا يعجب منها واجوبتهُ التي تتضمن المثل الواحد (وهو ايضًا في يوحنا ٤:٤٤) قد ذكرتهُ على نوعين متميزين فان الكلام اشد جدًّا في متى ومرقس مما هو في لوقا. وفضلاً عن ذلك لا تتوافق اخبار متى (١٣:٥٨) ومرقس (٦:٥) مع خبر لوقا من جهة انتهاء خدمة المسيح بغتةً في الناصرة لما قام الشعب عليهِ ليقتلوهُ

٩ انظر الحاشية على مت ٤:٢٣. يُستدَل من عادة السيد في الذهاب الى خدمة المجمع لاجل قراءة الكتب المقدسة وتفسيرها ولاجل الصلوة وجوب الملازمة الدائمة باجتهاد لعبادة الله الجمهورية

١٠ فاشار الى ارادتهِ ليقرا. ومن ع ١٤ و١٥ يظهر سبب موافقة روساء المجمع لارادتهِ. وكان القسم المفروض لقراءة ذلك اليوم من نبوة اشعيا فدُفع اليهِ الدرج الذي يتضمنهُ غير انهُ لا يعلم بالتحقيق هل كان القسم الذي وجدهُ لما فتح السفر هو ما يُقرَا في ذلك اليوم او هل عثر عليهِ او طلبهُ بالقصد

١١ معظم هذا الاقتباس من الترجمة السبعينية عن اش ٦١:١و٢ فانظر الحواشي هناك. وربما لم يكن عبارة في جميع الاسفار النبوية في موافقة هذا الاقتباس لافتتاح رسالة المسيح في الناصرة القرية الصغيرة المحتقرة (يو ١:٤٦). ولو كانت قلوب سكانها موافقة لحالتهم الحقيقية لترحبوا بذلك الذي مسح بروح الله لا ليملك فقط في صهيون ولكن ليرفع ايضًا الاذلاء ويعزي المساكين والحزانى

١٢ انظر ص ٦:٢٠ والحاشية

١٣ هذه الجملة من اش ٥٨:٦ حسب الترجمة السبعينية

١٤ الذي كانت وظيفتهُ حفظ الاسفار المقدسة

١٥ كان اليهود يقفون اذا قرأوا الكتب المقدسة ويجلسون عند شرحها

١٦ عرف الشعب ان هذه الجملة في اشعيا تشير الى المسيح

٢٣ فقال لهم . على كل حالٍ تقولون لي هذا المَثَل ايها الطبيب اشفِ نفسك[١٧] . كم سمعنا انهُ جرى في كفرناحوم[ف]
٢٤و٢٥ فافعل ذلك هنا ايضًا في وطنك[ق] . وقال الحقَّ اقول لكم ان ليس نبيٌّ مقبولاً في وطنهِ[ك] . وبالحقّ اقول
لكم ان ارامل كثيرةً كُنَّ في اسرائيل في ايَّام ايليا[ل] حين أُغلِقت السماء مدَّة ثلاث سنين وستة اشهرٍ[م] لمَّا كان
٢٦و٢٧ جوعٌ عظيمٌ في الارض كلّها . ولم يُرسَل ايليا الى واحدةٍ منها الاَّ الى امرأَة ارملة الى صرفة[١٨] صيدا . وبرصٌ
٢٨ كثيرون كانوا في اسرائيل في زمان اليشع النبي[ن] ولم يطهر واحدٌ منهم الاَّ نعمان السرياني . فامتلأ
٢٩ غضبًا[١٩] جميعُ الذين في المجمع حين سمعوا هذا . فقاموا واخرجوهُ خارج المدينة وجاءُوا بهِ الى حافة الجبل
٣٠ الذي كانت مدينتهم مبنية عليهِ[٢٠] حتى يطرحوهُ الى اسفل . اما هو فجاز في وسطهم[٢١] ومضى[ي]

ابراء يسوع وتعليمهُ في كفرناحوم وكل الجليل

٣١و٣٢ وانحدر الى كفرناحوم[ب] مدينةٍ من الجليل . وكان يعلّمهم في السبوت . فبهتوا من تعليمهِ لانَّ كلامهُ كان
٣٣و٣٤ بسلطانٍ[ت] . وكانَ[٢٢] في المجمع رجلٌ بهِ روح شيطان نجسٍ[ث] فصرخ بصوتٍ عظيم قائلاً آه ما لنا ولك
٣٥ يا يسوع الناصري . أَتيت لتهلكنا . انا اعرفك مَنْ انتَ[ج] قدوس الله[ح] . فانتهرهُ يسوع قائلاً اخرس
٣٦ واخرج منهُ فصرعهُ الشيطان في الوسط وخرج منهُ ولم يضرهُ شيئًا . فوقعت دهشةٌ على الجميع وكانوا
٣٧ يخاطبون بعضهم بعضًا قائلين ما هذه الكلمة . لانهُ بسلطانٍ[٢٤] وقوَّةٍ يامر الارواح النجسة فتخرج . وخرج
صيتٌ عنهُ الى كلّ موضعٍ في الكورة المحيطة
٣٨ ولما قام[٢٥] من المجمع دخل بيت سمعان[خ] . وكانت حماة سمعان قد اخذتها حمَّى شديدة . فسأَلوهُ من
٣٩ اجلها . فوقف فوقها وانتهر الحمَّى فتركتها وفي الحال قامت وصارت تخدمهم

ف مت٤: ١٣ و١١: ٢٣ ق مت١٣: ٥٤ ومر٦: ١ ك مت١٣: ٥٧ ومر٦: ٤ ويو٤: ٤٤ ل ١مل١٧: ٩ و١٨: ١ و يع٥: ١٧ م دا٧: ٢٥ و١٢: ٧ ورؤ ١١: ٢ و٣ و١٢: ٦ و١٤ ن ٢مل٥: ١٤ ي يو٨: ٥٩ و١٠: ٣٩ (ع ٣١—٣٧ جد تار ف٢٩) ب مت٤: ١٣ ومر١: ٢١ ت مت٧: ٢٨ و٢٩ وتي٢: ١٥ ث مر١: ٢٣ ج ع ٤١ ح مز١٦: ١٠ ودا٩: ٢٤ وص١: ٣٥ (ع٣٨—٤١ جد تار ف٣٠) خ مت٨: ١٤ ومر١: ٢٩

فكانوا ينظرون هل يخصصها يسوع الى نفسهِ . فلما اشار برقةٍ الى الفوائد التي حصلوا عليها ولم يذكر شيئًا عن نفسهِ انشرحوا من كلمات النعمة التي نطق بها . غير انهُ لما لمَّح الى احتمال فقدهم هذه الفوائد وانتقالها الى الامم بسبب محبة الذات والكبرياء امتلأُوا غضبًا وحاولوا قتلهُ

١٧ قيل هذا المثل للسيد بقصد آخر لما كان على الصليب

١٨ انظر الحاشية على ١ مل١٧: ٩ . كانت هاتان المعجزتان بين الامم رمزين في غاية الموافقة للخير العام الذي يعملهُ المسيح الحقيقي خلافًا لافكار اليهود وانتظاراتهم الضيقة المحصورة في امتهم

١٩ لهذا الغضب الذي يؤَدّي الى القتل مثال في اع ٢٢: ٢٢ . قابل تث٣٢: ٢١ ورو١٠: ١٩

٢٠ الناصرة واقعة على جانب حوض آكام حافتهُ اعلى المدينة لا اسفلها وربما كان الموضع الذي ارادوا ان يطرحوا السيد منهُ صخرًا ارتفاعهُ نحو اربعين قدمًا مشرفًا على دير للموارنة عند الزاوية الجنوبية الغربية من المدينة

٢١ قال بعض المفسرين انهُ ارعبهم بنظرة منهُ حتى انهُ جاز بينهم سليمًا . وقال آخرون ضربهم بالعمى او عجزهم عن تتميم مرادهم بقوة معجزية . فان كان الامر كذلك عمل بينهم عملاً واحدًا عظيمًا بهِ فصل نفسهُ عنهم وهكذا يكون لجميع الذين يصرُّون على رفضهِ . قابل يوحنا ٨: ٥٩ و١٨: ٦

٢٢ انظر الحاشية على مرقس ١: ٢٣

٢٣ في ع ٣٣—٣٧ انظر الحواشي على مرقس ١: ٢٣—٢٨

٢٤ كيفية عمل السيد للمعجزات اظهرت سلطانهُ الفائق فكلم الارواح النجسة كمن لهُ سلطان ان يخضعها الى الطاعة

٢٥ في ع ٣٨—٤٤ انظر الحواشي على مرقس ١: ٢٩—٣٩

٤٠ وعند غروب الشمس جميع الذين كان عندهم سقماء بامراض مختلفة قدّموهم اليهِ فوضع يديهِ على
٤١ كل واحدٍ منهم وشفاهم. وكانت شياطين ايضًا تخرج من كثيرين وهي تصرخ وتقول انت [المسيح] ابن
الله. فانتهرهم ولم يدعهم يتكلّمون لانهم عرفوهُ انهُ المسيح
٤٢ ولمّا صار النهار خرج وذهب الى موضع خلاءٍ وكان الجموع يفتّشون عليهِ فجاءُوا اليهِ وامسكوهُ
٤٣ لئَلاَّ يذهب عنهم. فقال لهم انهُ ينبغي لي ان ابشّر المدن الأُخَر ايضًا بملكوت الله لاني لهذا قد أُرسِلت.
٤٤ فكان يكرز في مجامع الجليل

معجزة صيد السمك ودعوة بطرس واندراوس ويعقوب ويوحنا

٥ واذ كان الجمع يزدحم عليهِ ليسمع كلمة الله كان واقفًا عند بُحَيرة جنيسارت. فرأَى سفينتَين
٢ واقفتَين عند البحيرة والصيَّادون قد خرجوا منها وغسلوا الشِّباك. فدخل احدى السفينتَين التي كانت
لسمعان وسأَلهُ ان يبعد قليلاً عن البرّ. ثم جلس وصار يعلّم الجموع من السفينة
٤و٥ ولمّا فرغ من الكلام قال لسمعان ابعد الى العمق وأَلقوا شباككم للصيد. فاجاب سمعان وقال لهُ
٦ يا معلم قد تعبنا الليل كلهُ ولم ناخذ شيئًا ولكن على كلمتك أُلقي الشبكة. ولمّا فعلوا ذلك امسكوا سمكًا
٧ كثيرًا جدًّا فصارت شبكتهم تتخرّق. فاشاروا الى شركائهم الذين في السفينة الاخرى ان ياتوا ويساعدوهم.
٨ فأتوا وملأُوا السفينتَين حتى اخذتا في الغرق. فلمّا رأَى سمعان بطرس ذلك خرّ عند ركبتَي يسوع قائلاً
٩ اخرج من سفينتي يا ربّ لاني رجل خاطئٌ. اذ اعترتهُ وجميع الذين معهُ دهشة على صيد السمك
١٠ الذي اخذوهُ. وكذلك ايضًا يعقوب ويوحنا ابنا زبدي اللذان كانا شريكَي سمعان. فقال يسوع لسمعان
١١ لا تَخَفْ. من الآن تكون تصطاد الناس. ولمّا جاءُوا بالسفينتين الى البرّ تركوا كلّ شيء وتبعوهُ

د مت٨: ١٦ومر١: ٣٢ ذ مر١: ٢٤و٣: ١١ ر مر١: ٢٥و٣٤وع٢٤و٣٥ (ع٤٢—٤٤ جد تار ف٢١) ز مر١: ٣٥ س مر١: ٣٩ (ع١—١١ جد تار ف٢٨) ب مت٤: ١٨ومر١: ١٦ ت يو٢١: ٦ ث ٢صم٦: ٩و١مل١٧: ١٨ ج مت٤: ١٩ومر١: ١٧
ح مت٤: ٢٠و١٩: ٢٧ومر١: ١٨وص١٨: ٢٨

١ ذهب كثيرون الى ان ع ١—١١ يشير الى ما ورد في متى ٤: ١٨—٢٢ ومرقس ١: ١٦—٢٠. انظر الجدول التاريخي فصل ٢٨. وقال اخرون ان الاشارة فيها الى حادثة متميزة جرت في مدة متاخرة

٢ ربما غسلوها ونشروها لكي تنشف فكان تعبهم في طاعة الامر اعظم (ع ٤)

٣ فتخلص السيد على هذا الوجه من ازدحام الجموع وكان مرتفعًا بحيث يرونهُ ويسمعونهُ جيدًا

٤ لما كان الليل اوفق للصيد لم يكن من المحتمل نجاحهم في النهار بعد عدمهِ في الليل السابق. وانما وثق بطرس بكلمة يسوع اكثر مما وثق بخبرتهِ فاطاع الامر

٥ تعجب الجميع من سلطة السيد على الخليقة. واما بطرس فتاثر جدًّا من الشعور بالخطاء الشخصي كغيره من الانبياء الذين يشعرون بمثل ذلك اذا شاهدوا حضور الله وقوتهُ. انظر ايوب ٤٠: ٤و٥ والحاشية والشواهد

٦ في الاصل اليوناني تصطاد الناس احياء دلالةً على عمل بطرس الروحي. وربما كان الغرض من الامر لبطرس وطاعتهِ وعمل المعجزة تاهيلهُ لقبول هذه الدعوة والوعد كما ان اعادة هذه المعجزة (يو ٢١: ٦) كانت حسب الظاهر بقصد استرجاع ثقتهِ التي فقدها عند سقوطهِ لما انكر سيدهُ. وتمّ هذا الوعد على نوع عجيب في عيد الخمسين وبعدهُ بمدة قصيرة. انظر اع ٢: ٤١ الخ

٧ انظر الحاشية على مت ١٩: ٢٧

ابراء ابرص ومفلوج

١٢ وكانَ في احدى المدن فاذا رجلٌ مملوءٌ برصًا . فلمَّا رأَى يسوع خرَّ على وجههِ وطلب اليهِ قائلاً
١٣ يا سيّد ان اردت تقدران تطهّرني. فمدَّ يدهُ ولمسهُ قائلاً اريد فاطهر. وللوقت ذهب عنهُ البرص .
١٤ فاوصاهُ ان لا يقول لاحدٍ بل امضِ وأَرِ نفسك للكاهن وقدِّم عن تطهيرك كما امر موسى شهادةً لهم .
١٥ فذاع الخبر عنهُ اكثر . فاجتمع جموعٌ كثيرة لكي يسمعوا ويُشفَوا بهِ من امراضهم
١٦ واما هو فكان يعتزل في البراري ويصلّي
١٧ وفي احد الايام كان يعلّم وكان فريسيون ومعلمون للناموس جالسين وهم قد أتوا من كل قريةٍ من
١٨ الجليل واليهوديَّة واورشليم. وكانت قوَّة الربّ لشفائهم . واذا برجالٍ يحملون على فراشٍ انسانًا مفلوجًا
١٩ وكانوا يطلبون ان يدخلوا بهِ ويضعوهُ امامهُ . ولما لم يجدوا من اين يدخلون بهِ لسبب الجمع صعدوا على
٢٠ السطح ودلّوهُ مع الفراش من بين الاجرّ الى الوسط قدَّام يسوع . فلمَّا رأَى ايمانهم قال لهُ ايُّها الانسان
٢١ مغفورة لك خطاياك . فابتدأ الكتبة والفريسيون يفكرون قائلين مَنْ هذا الذي يتكلَّم بتجاديف . مَنْ
٢٢ يقدر ان يغفر خطايا الاَّ الله وحدهُ . فشعر يسوع بافكارهم واجاب وقال لهم ماذا تفكرون في قلوبكم .
٢٣و٢٤ أيما ايسر ان يقال مغفورة لك خطاياك . ام ان يقال قُمْ وامشِ . ولكن لكي تعلموا ان لابن الانسان
٢٥ سلطانًا على الارض ان يغفر الخطايا قال للمفلوج لك اقول قُمْ واحمل فراشك واذهب الى بيتك . ففي
الحال قام امامهم وحمل ما كان مضطجعًا عليهِ ومضى الى بيتهِ وهو يمجّد الله
٢٦ فاخذت الجميع حيرةٌ ومجَّدوا الله وامتلأُوا خوفًا قائلين اننا قد رأينا اليوم عجائب

دعوة لاوي والوليمة في بيتهِ . كلام في الصوم

٢٧و٢٨ وبعد هذا خرج فنظر عشَّارًا اسمهُ لاوي جالسًا عند مكان الجباية . فقال لهُ اتبعني . فترك كلَّ
شيءٍ وقام وتبعهُ

(ع١٢—١٦ جد نار ف٢٢)   خ مت٨:٢ومر١:٤٠   د مت٨:٤   ذ لا١٤:٤و١٠و٢١و٢٢   ر مت٤:٢٥ومر٣:٧ويو٦:٢
ز مت١٤:٢٣ومر٦:٤٦   (ع١٧—٢٦ جد تارف٢٢)   س مت٩:٢ومر٢:٣   ش مت٩:٢ومر٢:٦و٧   ص مز٣٢:٥واش٤٣:٢٥

٨ في ع١٢—١٦ انظر الحواشي على مرقس ١:٤٠—٤٥

٩ والاصل اليوناني يحتمل عادة الاعتزال . واشار لوقا اكثر من سواهُ من البشيرين الى عادة السيد الدائمة في الصلاة

١٠ اي لشفاء المرضى الذين احضروا الى المسيح لكي يشفيهم

١١ وصلوا الى سطح البيت اما بواسطة سلم من الزقاق او من سطح بيت مجاور ثم انزلوا المريض بين الاجرّ او الاخشاب الى الدار المكشوفة حيث كان السيد جالسًا

١٢ الظاهر ان مرض المفلوج نبه فيهِ الشعور بالخطاء ولذلك التفت المسيح اولاً الى حاجتهِ الروحية لاجل خيرهِ الشخصي ولاجل تعليم الحاضرين انهُ جاء لا ليزيل الشرور الصغرى فقط بل ليرفع على الخصوص الخطية التي هي اصلها جميعها . قابل متى ٨:١٧ والحاشية

١٣ كان اعتقادهم حقًّا ان مغفرة الخطايا من الامور الخاصة بالله وحدهُ ولكنهم ظنوا سوءًا (متى ٩ : ٤) لما نسبوا التجديف الى واحدٍ قواتهُ المعجزية التي كانت تتم بكلمة اظهرت صدق دعواهُ

١٤ في ع٢٧—٣٩ انظر الحواشي على مت ٩:٩—١٧

٢٩ وصنع لهُ لاوي ضيافةً كبيرة في بيتهِ^ط. والذين كانوا متكئين معهم كانوا جمعًا كثيرًا من عشّارين
٣٠ وآخرين^ظ. فتذمّر كتبتهم والفريسيون^١٥ على تلاميذهِ قائلين لماذا تأكلون وتشربون مع عشّارين وخطاة .
٣١و٣٢ فاجاب يسوع وقال لهم لا يحتاج الاصحّاءُ الى طبيبٍ بل المرضى . لم آتِ لأدعوا ابرارًا بل خطاةً الى التوبة^ع
٣٣ وقالوا لهُ لماذا يصوم تلاميذ يوحنا كثيرًا ويقدّمون طلباتٍ^١٦ وكذلك تلاميذ الفريسيين ايضًا .
٣٤ وأمّا تلاميذك فيأكلون ويشربون^غ . فقال لهم أتقدرون ان تجعلوا بني العرس يصومون ما دام العريس
٣٥ معهم . ولكن ستأتي ايّامٌ^ف حين يُرفع العريس عنهم فحينئذٍ يصومون في تلك الايّام
٣٦ وقال لهما ايضًا مثلًا^ق . ليس احدٌ يضع رقعة من ثوبٍ جديد على ثوبٍ عتيق . وإلّا فالجديد
٣٧ يشقّهُ والعتيق لا توافقهُ الرقعة التي من الجديد^١٧ . وليس احدٌ يجعل خمرًا جديدة في زقاقٍ عتيقة لئلّا
٣٨ تشقّ الخمر الجديدة الزقاق فهي تُهرَق والزقاق تتلف . بل يجعلون خمرًا جديدة في زقاقٍ جديدة
٣٩ فتُحفَظ جميعًا . وليس^١٨ احدٌ اذا شرب العتيق يريد للوقت الجديد لانهُ يقول العتيق اطيب

محاماة يسوع عن تلاميذهِ لاجل قطف السنابل وعن نفسهِ لاجل الابراء في السبت

٦ وفي^١ السبت [الثاني بعد الاوّل^٢] اجتاز بين الزروع^ك . وكان تلاميذهُ يقطفون السنابل ويأكلون
٢و٣ وهم يفركونها بايديهم . فقال لهم قومٌ^ل من الفريسيين لماذا تفعلون ما لا يحلّ^م فعلهُ في السبوت^ن . فاجاب
٤ يسوع وقال لهم أما قرأتم ولا هذا الذي فعلهُ داودُ^ه حين جاع هو والذين كانوا معهُ . كيف دخل بيت
٥ الله واخذ خبز التقدمة وأكل واعطى الذين معهُ ايضًا . الذي لا يحلّ اكلهُ الّا للكهنة فقط^ي . وقال لهم ان
ابن الانسان هو ربّ السبت ايضًا
٦و٧ وفي سبتٍ آخر دخل المجمع وصار يعلّم . وكان هناك رجلٌ يدهُ اليمنى يابسة^ج . وكان الكتبة والفريسيون

(ع ٢٧و٢٨ جد ثار ف٥٤) ض مت ٩:١٠ ومر ٢:١٥و١٦ (ع ٢١—٢٣ جد ثار ف٥٧) ط مت ٩:١٠ ومر ٢:١٥ ظ ص ١٥:١
ع مت ٩:١٢ و ١تي ١:١٥ (ع ٢٣—٢٤ جد ثار ف٥٨) غ مت ٩:١٤ ومر ٢:١٨ ف مت ٩:١٦ و١٧ ومر ٢:٢١ و٢٢ (ع ١—٥ جد ثار
ف٦٦) ب مت ١٢:١ ومر ٢:٢٣ ت خر ٢٠:١٠ و٢كو ٦:٢ ث ١صم ٢١:٦ ح لا ٢٤:٩ (ع ٦—١١ جد ثار ف٦٧) ج مت ١٢:١٠ ومر ٣:١

١٥ اي الفريسيون والكتبة الذين كانوا من اهل المدينة
١٦ اي يطيلون عبادات وتأملات حيوة النسك خلافًا للمسيح وتلاميذه الذين جاروا الناس في عوائدهم الجائزة
١٧ ويحتمل الاصل ان العتيق يشقّ الجديد والرقعة الجديدة لا توافق القديم فيفسد كل منهما ولا يوافق احدهما الآخر
١٨ ع ٣٩ لم يرد الّا في بشارة لوقا وهو يتضمن جواب السيد الاخير للسوال المذكور في ع ٣٣ . وقال بعض المفسرين المعنى انهُ لا يُنتظر من الذين تعوّدوا العهد القديم من زمان طويل ان يعدلوا عنهُ بسرعة ولكن مع مرور الزمان يصير الخمر الجديد قديمًا ويأخذ الناس يعودون ذوقهُ . وقال آخرون بل المعنى ان الذين ذاقوا خمر النعمة الافضل لا يحبون الرجوع الى خمر الشريعة الاردا
١ في ع ١—١١ انظر الحواشي على مت ١٢:١ ... ١٣ وعلى مر ٢:٢٣—٢٨ و٣:١ ... ٦
٢ هذه العبارة لم ترد الّا في هذا الموضع ومعناها مبهم . وربما المراد بها السبت الاول بعد اليوم الثاني من عيد الفطير حسب عادتهم ان يحسبوا . ولما كانت تُقدَّم في ذلك اليوم باكورة غلة الشعير (لا ٢٣: ١٠ و١١) تكون الحنطة حينئذٍ آخذة في النضج في الحقول

٨ هل يشفي في السبت لكي يجدوا عليهِ شكاية. امَّا هو فعلم افكارهم وقال للرجل الذي يدهُ يابسة قُم
٩ وقف في الوسط . فقام ووقف . ثم قال لهم يسوع اسأَلكم شيئًا . هل يحلُّ في السبت فعل الخير او فعل
١٠ الشرّ . تخليص نفسٍ او اهلاكها . ثم نظر حولهُ الى جميعهم وقال للرجل مُدَّ يدك . ففعل هكذا .
١١ فعادت يدهُ [صحيحة] كالاخرى . فامتلأُوا حمقًا وصاروا يتكالمون فيما بينهم ماذا يفعلون بيسوع

تعيين الاثني عشر رسولًا . اتباع جموع كثيرة يسوع

١٢و١٣ وفي تلك الايام خرج الى الجبل ليصلّي . وقضى الليل كلهُ في الصلوة لله . ولمَّا كان النهار دعا
١٤ تلاميذهُ واختار منهم اثني عشر الذين سمَّاهم ايضًا رُسُلًا . سمعان الذي سمَّاهُ ايضًا بطرس واندراوس اخاهُ .
١٥و١٦ يعقوب ويوحنا . فيلبُّس وبرثولماوس . متَّى وتوما . يعقوب بن حلفى وسمعان الذي يُدعَى الغيور . يهوذا
١٧ [اخا] يعقوب ويهوذا الاسخريوطي الذي صار مسلّمًا ايضًا

١٧ ونزل معهم ووقف في موضعٍ سهلٍ هو وجمعٌ من تلاميذهِ وجمهورٌ كثير من الشعب من جميع
١٨ اليهودية واورشليم وساحل صور وصيدا الذين جاءُوا ليسمعوهُ ويُشفَوا من امراضهم . والمعذَّبون من
١٩ ارواحٍ نجسة . وكانوا يبرأُون . وكلُّ الجمع طلبوا ان يلمسوهُ لانَّ قوة كانت تخرج منهُ وتشفي الجميع

الموعظة على الجبل

٢٠ ورفع عينيهِ الى تلاميذهِ وقال

٢١ طوباكم ايها المساكين لان لكم ملكوت الله

٢٢ طوباكم ايها الجياع الآن لانكم تُشبعون

طوباكم ايها الباكون الآن لانكم ستضحكون

٢٣ طوباكم اذا ابغضكم الناس واذا افرزوكم وعيَّروكم واخرجوا اسمكم كشريرٍ من اجل ابن الانسان .

خ ص١٢:١٤و١٤:١و٢٠وبو٩:١٦ (ع١٢—١٩ جد نار ف٢٩) د مت١٤:٢٣ ذ مت١٠:١و٢ومر٣:١٤الخ ر يو١:٤٢ ز ي١٩
س مت٤:٢٥ومر٣:٧ ش مت١٤:٣٦ ص مر٥:٣٠وص٨:٤٦ (ع٢٠—٤٩ جد نار ف٤٠) ض مت٥:٢و١١:٥ويع٢:٥ ط اش
٥٥:١و٦٥:١٣ومت٥:٦ ظ اش٦١:٣ومت٥:٤ ع مت٥:١١وابط٢:١٩و٣:١٤و٤:١٤ غ يو١٦:٢

---

٢ هو الغضب الشديد من غير داعٍ الذي يرفض كل بينة

٤ يتضمن ع ١٢ — ٤٩ خبر دعوة الاثني عشر رسولًا والموعظة على الجبل . انظر الحواشي على متى٥:١و٢ . وفي ع ١٢—١٦ انظر الحواشي على متى ١٠ : ١ — ٤ وعلى مرقس٣: ١٣—١٩

٥ انظر الحواشي على ص٥:١٦ ومتى ٥:١

٦ في ع١٧—٤٩ انظر الحواشي على متى ص٥—٧

٧ انظر الحاشية على متى٥:١

٨ اي المساكين بالروح كما في مت ٥:٣ . حافظ متى على الكلمات التي تدل على معنى قول السيد الروحي واظهر لوقا المجاز الذي يدل على ذلك المعنى والمراد من الجهة الواحدة ان لا الفقر الظاهر ولا الالم ينزع هذه الغبطة من تلاميذ المسيح الحقيقيين (قابل رو٨:٣٥—٣٩) ومن الجهة الاخرى لا الثروة الارضية ولا المجد يرد القصاص عن المتكبرين المكتفين بانفسهم الذين يرفضون المخلص (قابل ص١٢:٢١)

٩ اي ستفرحون . انظر مز١٢٦:٢

١٠ كانكم اشر الناس

٢٣ افرحوا في ذلك اليوم وتهلّلوا[ف]. فهوذا اجركم عظيم[ق] في السماء . لانّ آباءهم هكذا كانوا يفعلون با لانبياء[ك]
٢٤ ولكن ويلٌ[ل] لكم ايها الاغنياء[١١] . لانكم قد نلتم عزاءكم[م]
٢٥ ويلٌ لكم ايها الشباعَى لانكم ستجوعون
ويلٌ لكم ايها الضاحكون[ن] الآن لانكم ستحزنون وتبكون
٢٦ ويلٌ لكم اذا قال فيكم جميع الناس حسنًا[١٢ي] . لانهُ هكذا كان آباؤهم يفعلون با لانبياء الكذبة
٢٧و٢٨ لكني اقول لكم ايها السامعون أحِبّوا اعداءكم[ب] . احسنوا الى مبغضيكم . باركوا لاعنيكم . وصلّوا لاجل
٢٩ الذين يسيئون اليكم[ت] . مَنْ ضربك على خدّك فاعرض لهُ الآخر ايضًا[ث] . ومَن اخذ رداءك فلا تمنعهُ
٣٠و٣١ ثوبك ايضًا[ج] . وكلُّ مَن سألك فاعطهِ[ح] . ومَن اخذ الذي لك فلا تطالبهُ . وكما تريدون ان يفعل
٣٢ الناس بكم افعلوا انتم ايضًا بهم هكذا[خ] . وان احببتم الذين يحبونكم فايُّ فضلٍ لكم[د] . فان الخطاة ايضًا
٣٣ يحبون الذين يحبّونهم . واذا احسنتم الى الذين يحسنون اليكم فايُّ فضلٍ لكم . فان الخطاة ايضًا يفعلون
٣٤ هكذا . وان أقرضتم الذين ترجون ان تستردّوا منهم فايُّ فضلٍ لكم[ذ] فان الخطاة ايضًا يقرضون الخطاة
٣٥ لكي يستردّوا منهم المِثْل . بل أحِبّوا اعداءكم[ر] وأحسِنوا وأقرِضوا[ز] وانتم لا ترجون شيئًا فيكون اجركم عظيمًا
٣٦ وتكونوا بني العليّ[س] فانهُ منعمٌ[١٣] على غير الشاكرين والاشرار . فكونوا رحماء[ش] كما ان اباكم ايضًا رحيم
٣٧و٣٨ ولا تدينوا فلا تُدانوا[ص] . لا تقضوا على احدٍ فلا يُقضَى عليكم . اغفروا يُغفر لكم . أعطوا تُعطوا[ض] . كيلاً
جيدًا ملبّدًا مهزوزًا فائضًا يعطون[١٤] في احضانكم[ط] . لانهُ بنفس الكيل الذي به تكيلون يُكال لكم[ظ]
٣٩و٤٠ وضرب لهم مثلاً . هل يقدر أعمى ان يقود اعمى[ع] . اما يسقط الاثنان في حفرةٍ . ليس التلميذ افضل
من معلمهِ[غ] . بل كلُّ مَنْ صار كاملاً يكون مثل معلمهِ
٤١و٤٢ لماذا تنظر القذَى الذي في عين اخيك . واما الخشبة التي في عينك فلا تفطن لها[ف] . او كيف
تقدر ان تقول لاخيك يا اخي دعني أُخرج القذَى الذي في عينك . وانت لا تنظر الخشبة التي في عينك .

ف مت ٥: ١٢ واع ٥: ٤١ وكو ١: ٢٤ ويع ١: ٢ ق اع ٧: ٥١ و٥٢ ك عا ٦: ١ وص ١٢: ٢١ ويع ٥: ١ ل مت ٦: ٢ و٥ و١٦ وص ١٦: ٢٥ م اش ٦٥: ١٣
ن ام ١٤: ١٣ ي يو ١٥: ١٩ و١يو ٤: ٥ ب خر ٢٣: ٤ وام ٢٥: ٢١ ومت ٥: ٤٤ وع ٣٥ ورو ١٢: ٢٠ ت ص ٢٣: ٣٤ واع ٧: ٦٠ ث مت ٥: ٣٩ ج ١كو ٦: ٧
ح تث ١٥: ٧ و٨ و١٠ وام ٢١: ٢٦ ومت ٥: ٤٢ خ مت ٧: ١٢ د مت ٥: ٤٦ ذ مت ٥: ٤٢ ر ع ٢٧ ز مز ٣٧: ٢٦ وع ٣٠
س مت ٥: ٤٥ ش مت ٥: ٤٨ ص مت ٧: ١ ض ام ١٩: ١٧ ط مز ٧٩: ١٢ ظ مت ٧: ٢ ومر ٤: ٢٤ ويع ٢: ١٣ ع مت ١٥: ١٤
غ مت ١٠: ٢٤ ويو ١٣: ١٦ و١٥: ٢٠ ف مت ٧: ٣

١١ الويلات التي تتبع التطويبات تدل على ان الانجيل يظهر قداسة الله كما يظهر نعمتهُ

١٢ اذا توكلتم على غناكم . قابل ص ١٨: ٢٤ و٢٥ وما ورد في مرقس ١٠: ٢٤ وانظر الحاشية على متى ١٩: ٢٣

١٣ لا يُقبَل عند اهل العالم كما لم يُقبَل عند اليهود في الزمن القديم الّا الذين يكلمون بالناعمات (اش ٣٠: ١٠)

١٤ انظر الحاشية على متى ٥: ٤٨

١٥ اي البشر ولا سيما الله . اخبر لوقا هنا بقسم من خطاب السيد لم يذكرهُ متى وهو يُظهر الفوائد التي ينالها الانسان من معاملتهِ الآخرين بالاحسان (ع ٣٨) وعدم استطاعة الذي يدين غيرهُ ان يهديهُ الطريق المستقيم كما لا يقدر اعمى ان يقود اعمى (٣٩) وان تلاميذ المسيح لا يكونون افضل من معلمهم (٤٠) . انظر الحاشية على متى ١: ٧

١٦ انظر الحاشية على غل ٥: ١٣

يا مرائي أخرِج اوّلاً الخشبة من عينك[ق] وحينئذٍ تبصر جيّدًا ان تُخرِج القذى الذي في عين اخيك
٤٣و٤٤ لانهُ ما من شجرة جيّدة تثمر ثمرًا رديًّا . ولا شجرة رديّة تثمر ثمرًا جيّدًا[ك] . لانّ كلّ شجرةٍ[١٧] تُعرَف من
٤٥ ثمرها[ل] . فانهم لا يجتنون من الشوك تينًا ولا يقطفون من العُلَّيق عنبًا[م] . الانسان[١٨] الصالح من كنز قلبهِ
الصالح يخرج الصلاح . والانسان الشرير من كنز قلبهِ الشرير يخرج الشرّ . فانهُ من فضلة القلب يتكلّم فمهُ[ن]
٤٦و٤٧ ولماذا تدعونني يا ربّ يا ربّ وانتم لا تفعلون ما اقولهُ[ى] . كلُّ مَن ياتي اليّ ويسمع كلامي ويعمل بهِ
٤٨ أُرِيكم مَن يشبهُ[ب] . يشبه انسانًا بنى بيتًا وحفر وعمّق ووضع الاساس على الصخر . فلمّا حدث سيلٌ صدم
٤٩ النهر ذلك البيت فلم يقدران يزعزعهُ لانهُ كان موسَّسًا على الصخر . واما الذي يسمع ولا يعمل فيشبه
انسانًا بنى بيتهُ على الارض من دون اساسٍ . فصدمهُ النهر فسقط حالاً وكان خراب ذلك البيت عظيمًا

ابراء يسوع غلام قائد مئة واقامتهُ ابن الارملة في نايين

٧ ولمّا اكمل اقوالهُ[١] كلّها في مسامع الشعب دخل كفرناحوم[ب] . وكان عبدٌ لقائدِ[٢] مئة مريضًا مشرفًا
٢ على الموت وكان عزيزًا عندهُ . فلمّا سمع عن يسوع ارسل اليهِ شيوخ[٣] اليهود يسألهُ ان ياتي ويشفي عبدهُ .
٤و٥ فلمّا جاءُوا الى يسوع طلبوا اليهِ باجتهادٍ قائلين انهُ مستحقّ[٤] ان يفعل لهُ هذا . لانهُ يحبّ[٥] امّتنا وهو بنى لنا
٦ المجمع . فذهب يسوع معهم
واذ كان غير بعيدٍ عن البيت ارسل اليهِ قائد المئة اصدقاء[٦] يقول لهُ يا سيّد لا تتعب . لاني لستُ مستحقًّا
٧و٨ ان تدخل تحت سقفي . لذلك لم احسب نفسي اهلاً ان آتي اليك[ت] . لكن قُلْ كلمةً فيبرأ غُلامي . لاني انا
ايضًا انسانٌ مرتَّب تحت سلطانٍ . لي جندٌ تحت يدي . واقول لهذا اذهب فيذهب ولآخر ايتِ فيأتي
٩ ولعبدي افعل هذا فيفعلُ . ولمّا سمع يسوع هذا تعجّب منهُ والتفتَ الى الجمع الذي يتبعهُ وقال اقول لكم لم

ق أم ١٨:١٧ ك مت ٧:١٦و١٧ ل مت ١٢:٣٣ م مت ٧:١٦ ن مت ١٢:٣٤و٣٥ ى مل ١:٦ ومت ٧:٢١ و٢٥:١١ وص ١٣:٢٥
ب مت ٧:٢٤ (ع ١—١٠ جد نار فـ ٤١) ب مت ٨:٥ الخ ث يو ١:٢٧

١٧ علاقة الاعداد التابعة لا بما سبقها راسًا بل بجميع ما تقدم من الخطاب . انظر مت ٧:١٨

١٨ في ع ٤٥ انظر مت ١٢:٣٤ و٣٥ والحواشي

١ ورد في هذا الاصحاح شفاء عبد قائد المئة (ع ١—١٠) واقامة ابن الارملة من الموت (١١—١٥) وانتشار شهرة السيد في اليهودية والجليل (١٦ و١٧) ولما وصلت الى يوحنا وهو في السجن ارسل اثنين من تلاميذهِ الى يسوع (١٨—٢٠) فصنع معجزات بحضورهما وامرهما ان يحملا الخبر الى معلمهما (٢١—٢٣) ثم دافع عن يوحنا ومدحهُ (٢٤—٢٨) وشجب شر الفريسيين والناموسيين لانهم رفضوا السابق لاجل كونهِ متقشفًا والآن يرفضون السيد لكونهِ محب الخطاة (٢٩—٣٥) ثم جرت حادثة اظهرت معنى محبتهِ للخطاة والمحاماة عن سيرتهِ بشان ذلك (٣٦—٥٠)

٢ قواد المئات ضباط رومانيون كان يُعيَّن غالبًا واحد منهم لكل بلد معتبرة لاجل المحافظة . والظاهر ان الرجل المذكور في الخبر كان محبًا جدًا لشعب الله ولعبادتهم وانهُ استدل من العجائب التي بلغتهُ ان يسوع هو المسيح فاقرّ بسلطانهِ العام المطلق (٧ و٨)

٣ هم شيوخ المدينة او المجمع

٤ فكان ذلك دليلاً عظيمًا على محبتهِ الشديدة للديانة الحقيقية

٥ انظر الحاشية على مت ٨:٥

٦ اي ان سلطاني محصور لان قوتي بشرية ورتبتي تحت الامر ومع ذلك كلمتي تطاع سريعًا ومن غير تردد فمن

١٠ اجد ولا في اسرائيل ايمانًا بمقدار هذا . ورجع المرسلون الى البيت فوجدوا العبد المريض قد صحّ
١١و١٢ وفي اليوم التالي ذهب الى مدينةٍ تُدعى نايين وذهب معهُ كثيرون من تلاميذهِ وجمعٌ كثيرٌ. فلمّا
١٢ اقترب الى باب المدينة اذا ميتٌ محمولٌ ابن وحيد لامّهِ وهي ارملة ومعها جمعٌ كثيرٌ من المدينة . فلما رآها
١٤ الرب تحنّنَ عليها وقال لها لا تبكي. ثم تقدَّم ولمس النعش فوقف الحاملون. فقال ايها الشابُّ لك اقول
١٥و١٦ قُم. فجلس الميت وابتدأ يتكلّم فدفعهُ الى امهِ. فاخذ الجميع خوفٌ ومجّدوا الله قائلين قد قام فينا
١٧ نبيٌّ عظيم وافتقدَ الله شعبهُ . وخرج هذا الخبر عنهُ في كلّ اليهوديّة وفي جميع الكورة المحيطة

رسالة سوال من يوحنا المعمدان وجواب السيد وكلامهُ للشعب

١٨و١٩ فاخبرَ يوحنا تلاميذُهُ بهذا كلّهِ . فدعا يوحنا اثنين من تلاميذهِ وارسل الى يسوع قائلاً أنت هو
٢٠ الآتي ام ننتظر آخر. فلمّا جاء اليهِ الرجلان قالا يوحنا المعمدان قد ارسلنا اليك قائلاً أنت هو الآتي ام
٢١ ننتظر آخر. وفي تلك الساعة شفى كثيرين من امراضٍ وأدواء وارواحٍ شريرة ووهب البصر لعميان
٢٢ كثيرين. فاجاب يسوع وقال لهما اذهبا واخبرا يوحنا بما رأيتما وسمعتما . ان العمي يبصرون والعُرج يمشون
٢٣ والبُرص يُطهَّرون والصمّ يسمعونَ والموتى يقومون والمساكين يُبشَّرونَ . وطوبى لِمَن لا يعثر فيَّ
٢٤ فلمّا مضى رسولا يوحنا ابتدأ يقول للجموع عن يوحنا . ماذا خرجتم الى البريّة لتنظروا . أقصبةً تحرّكها
٢٥ الريح . بل ماذا خرجتم لتنظروا أانسانًا لابسًا ثيابا ناعمة . هوذا الذين في اللباس الفاخر والتنعّم هم في

(ع ١١—١٧ جد نار ف ٤٢)　ث ص ٨: ٥٤ وبوا ١١: ٤٣ واع ٩: ٤٠ ور و ٤: ١٧　ج ص ١: ٦٥　ح ص ٢٤: ١٩ وبوا ٤: ١٩ و ٦: ١٤ و ٩: ١٧
خ ص ١: ٦٨　(ع ١٨—٣٥ جد نار ف ٤٢)　د مت ١١: ٢　ذ مت ١١: ٤ و ٥　ر اش ٣٥: ٥　ز ص ٤: ١٨　س مت ١١: ٧

اوما الدسيے يعصى امرك. فنرى افكارًا رائقة وثقة عظيمة وتواضعًا حقيقيًّا مع فهم الجندي الطبيعي العملي في هذا الرجل الذي كان يخاف الله

٧ نايين قرية في الجليل لا يزال يقال لها نين وهي واقعة على جانب حرمون الصغير الشمالي على بعد نحو ثلاثة اميال الى الجنوب من جبل طابور

٨ كانت عادة اليهود ان يدفنوا جميع موتاهم خارج اسوار المدينة الا الملوك والاشخاص المميَّزين . انظرا صم ٢٨: ٣ و ٢ مل ٢١: ١٨

٩ يظهر ان حنو المسيح كان من تلقاء نفسهِ من غير طلب. والقصة في جملتها تدل على اجتماع عجيب بين القوة الالهية والمشاركة في احزان الطبيعة البشرية التي اتخذها

١٠ كانت الجثة ملفوفة بلفائف كتان (يوا ١١: ٤٤) ومحمولة في نعش مكشوف

١١ لم يذكر عن احد من الانبياء او الرسل انهُ اقام موتى الاّ ايليا واليشع والرسولين بطرس وبولس (١ مل ١٧: ١٧—٢٤ و ٢ مل ٤: ٣١—٢٧ واع ٩: ٣٩—٤٢ و ٢٠: ٩—١٢) واما السيد فكانت كيفية اقامتهِ للموتى مختلفة عما ذُكر (انظر ص ٨: ٥٤ ويوا ١١: ٤٣)

١٢ قد اكرم يسوع محبة الامّ بواسطة هذا التنازل العجيب المملوء من النعمة والرقة . وقد استعملهُ مع بقية العواطف الطبيعية لتقدم مصالح ملكوتهِ

١٣ كان ايليا واليشع عند الشعب نبيين عظيمين والظاهر ان بعضهم ظن ان يسوع هو ايليا الذي سبقت الانبياء وانبأت بمجيئهِ (مل ٤: ٥) وذهب اخرون منهم الى ان هذه المعجزة برهان على كونهِ المسيح الذي افتقد الله بهِ شعبهُ (اش ٥٩: ١٦—٢١)

١٤ في ع ١٨—٣٥ انظر الحواشي على مت ١١: ٢—١٩

١٥ مما يجب الانتباه لهُ ان لوقا الذي كان طبيبًا ميّز بين المرضى والذين كانت فيهم ارواح نجسة

٢٦و٢٧ قصور الملوك . بل ماذا خرجتم لتنظروا . أنبيًّا . نعم اقول لكم وافضل من نبيٍّ . هذا هو الذي كُتِب
٢٨ عنهُ ها انا أُرسِل امام وجهك ملاكي الذي يهيّئ طريقك قدّامك[ش] . لاني اقول لكم انهُ بين المولودين من
النساء ليس نبيٌّ[ص] اعظم من يوحنا المعمدان . ولكن الاصغر في ملكوت الله اعظم منهُ
٢٩و٣٠ وجميع[١٦] الشعب اذ سمعوا والعشّارون برّروا الله[ض] معتمدين بمعمودية يوحنا[ض] . واما الفريسيون
والناموسيون فرفضوا مشورة الله[ط] من جهة انفسهم غير معتمدين منهُ
٣١و٣٢ [ثم قال الربّ] فبمَن اشبّه اناس هذا الجيل وماذا يشبهون[ظ] . يشبهون اولادًا جالسين في السوق
٣٣ ينادون بعضهم بعضًا ويقولون زمّرنا لكم فلم ترقصوا . نُحنا لكم فلم تبكوا . لانهُ جاء يوحنا المعمدان لا ياكل
٣٤ خبزًا ولا يشرب خمرًا فتقولون بهِ شيطان[ع] . جاء ابن الانسان ياكل ويشرب فتقولون هوذا انسانٌ اكولٌ
٣٥ وشرّيب خمرٍ . محبٌّ للعشّارين والخطاة . والحكمة تبرّرت من جميع بنيها[غ]
٣٦ وسأَلهُ واحدٌ من الفريسيين ان ياكل معهُ فدخل بيت الفريسي واتّكأَ[ف]

تدهين امراة تائبة قدمي يسوع

٣٧ واذا امرأَة[١٧] في المدينة كانت خاطية اذ علمت[١٨] انهُ متكئٌ[١٩] في بيت الفريسي جاءت بقارورة طيب
٣٨ ووقفت عند قدميهِ من ورائهِ باكيةً وابتدأَت تبلُّ قدميهِ بالدموع وكانت تمسحهما بشعر رأْسها وتقبّل قدميهِ
٣٩ وتدهنهما بالطيب . فلمّا رأَى الفريسي الذي دعاهُ ذلك تكلّم في نفسهِ قائلاً لو كان هذا نبيًّا لعلم مَنْ هذه
المرأَة التي تلمسهُ وما هي[٢٠] . انها خاطية[ق]

ش مل ٣: ١ ص مز ٥: ٤ومت ١١: ١٩ ورو ٢: ٤ ض مت ٢١: ٥وص ٣: ١٢ ط اع ٢٠: ٢٧ ظ مت ١١: ١٦ ع مت ٣: ٤ومر ١: ٦وص ١: ١٥ غ مت ١١: ١٩ (ع ٢٦—٥٠ جد تار ف ٤٥) ف مت ٢٦: ٦ومر ١٤: ٣ويو ١١: ٢ ق ص ١٥: ٢

١٦ ع ٢٩ و٣٠ اما قول معترض من البشير في كلام السيد او هما من كلام المسيح نفسهِ . ويراد بهما ان نجاح خدمة يوحنا ولو كان عظيمًا يكاد يكون محصورًا بين ادنياء الشعب الذين برّروا الله بواسطة ايمانهم برسالتهِ وطاعتهم لانذارهِ وان علماء الديانة رفضوهُ . وكان هذا القول داعيًا الى كلام السيد التابع في ع ٣١—٣٥ . جملة ثم قال الرب (ع ٣١) التي تدل على ان السيد رجع الى الكلام بعد الانقطاع عنهُ لا توجد في افضل النسخ

١٧ ليس لقول البعض ان هذه المرأة كانت مريم المجدلية (المذكورة في ص ٨: ٢) او مريم اخت لعازر التي دهنت قدمي يسوع بالطيب قبل آلامهِ الاخيرة بينة كافية . انظر مر ١٤: ٣ . فانهُ لا دليل لنا على ان سيرة مريم المجدلية او مريم اخت لعازر كانت ردية . واما هذه المرأَة فلم يرد لنا خبر اخر عنها

١٨ لا تزال العادة جارية بين اهل الشرق ان يباح لايٍّ اراد ان يدخل البيت ويكلم اهلهُ وهم على الطعام ولو كان غير مدعو او ممن لا ياكلون معهُ . وربما كانت هذه الفرصة انسب ما وجدتهُ هذه المرأَة التائبة لاظهار الشكر للذي انقذها من خطاياها

١٩ كان اليهود في ذلك الزمان يتكئون اذا جلسوا للطعام بحيث تكون الارجل مكشوفة على الفراش فلما وقفت المرأَة وراءهُ انحدرت دموعها على قدميهِ ولم تحجزها بل ذرفتها بسخاء لكي تقوم مقام ما نقص من حقوق الضيافة التي كانت للسيد على سمعان

٢٠ ظن الرجل في نفسهِ ان الالهام النبوي يُعلِم النبي بحال هذه الخاطية وان قداستهُ تجفل من مسّها اياهُ فاستدل من ذلك عدم نبوة المسيح . وكان جواب السيد برهانًا على الخلاف لانهُ اظهر معرفتهُ بحيوة هذه المرأَة وسيرتها وبافكار الفريسي واظهر ادراكهُ توبتها الخشوعية وبرّ سمعان الذاتي مع احتقارهِ اياها

٤٠و٤١ فاجاب يسوع وقال لهُ يا سمعان عندي شيءٌ اقولهُ لك . فقال قُلْ يا معلم . كان لمداينٍ مديونان .
٤٢ على الواحد خمس مئة دينارٍ وعلى الآخر خمسون . واذ لم يكن لهما ما يوفيان سامحهما جميعاً . فقُلْ ايُّهما
٤٣ يكون اكثر حبًّا لهُ . فاجاب سمعان وقال اظنُّ الذي سامحهُ بالاكثر . فقال لهُ بالصواب حكمت
٤٤ ثم التفتَ الى المرأة وقال لسمعان أتنظر هذه المرأة . اني دخلت بيتك وماءً لاجل رجليَّ لم تُعطِ .
٤٥ واما هي فقد غسلت رجليَّ بالدموع ومسحتهما بشعر راسها . قُبلةً لم تقبّلني . واما هي فمنذ دخلت لم تكفَّ
٤٦و٤٧ عن تقبيل رجليَّ . بزيتٍ لم تدهن راسي . واما هي فقد دهنت بالطيب رجليَّ . من اجل ذلك اقول
٤٨ لك قد غُفِرَت خطاياها الكثيرة لانها احبّت كثيرًا . والذي يُغفَر لهُ قليلٌ يحبُّ قليلاً . ثم قال لها مغفورة
٤٩و٥٠ لكِ خطاياكِ . فابتدأ المتكئون معهُ يقولون في انفسهم مَنْ هذا الذي يغفر خطايا ايضاً . فقال للمرأة
ايمانكِ قد خلّصكِ . اذهبي بسلامٍ

جولان يسوع الثالث في الجليل وتعليمهُ وابراؤهُ

٨ وعلى إثر ذلك كان يسير في مدينةٍ وقريةٍ يكرز ويبشّر بملكوت الله ومعهُ الاثنا عشر وبعض نساءٍ
٢ كُنَّ قد شُفِينَ من ارواحٍ شريرة وامراضٍ . مريم التي تُدعى المجدليَّة التي خرج منها سبعة شياطين . ويونَّا
امرأة خوزي وكيل هيرودس وسوسنَّة وأُخَر كثيرات كنَّ يخدمنهُ من اموالهنَّ

مثل الزارع

٤و٥ فلمَّا اجتمع جمعٌ كثير ايضاً من الذين جاءوا اليهِ من كل مدينةٍ قال بمَثَلٍ خرج الزارع ليزرع زرعهُ .

ك ممت١٨: ٢٨　ل مز٣٢: ٥　م اتي١: ١٤　ن مت٩: ٢الخ ومر٢: ٥الخ　ي ممت٩: ٢٢ومر٥: ٣٤و١٠: ٥٢وص٨: ٤٨و١٨: ٤٢
ع ١—٣ جد تار ف٤٦)　ب مت٢٧: ٥٥و٥٦　ث مر١٦: ٩　(ع ٤—١٨ جد تار ف٥٢)　ث مت١٣: ٢ومر٤: ٢

٤١ الظاهر ان سمعان ظن انهُ كفاهُ من التنازل دعوة النبي الناصري الى مائدتهِ من غير ان يضيف اليها علامات الترحب في الضيافة التي كانت جارية حينئذٍ . ومن المحتمل ان ذلك الذي جاء المجذَّم لا يُجذَّم لم يكن يعبأ بهذا التقصير في واجبات الضيافة لو لم يحصل سبب من ذلك لاجل كلام يأول الى خير ذلك الفريسي المتكبر

٤٧ كلمة لان كثيرًا ما تستعمل لا للسبب بل للبرهان . فان السيد يتكلم لا في واسطة الغفران التي هي الايمان بل في البينة عليهِ وهي المحبة المقرونة بالشكر بحيث اذا كانت مفقودة لم يُشعَر بثقل الخطية ولا تُطلَب المغفرة . ولكن المحبة الحارَّة ليسوع برهان على شعور الخاطي باحتياجهِ الى الغفران وعلى انهُ قد حصل عليهِ

١ ورد في هذا الاصحاح خبر سفر السيد وتلاميذهِ لاجل التبشير واعالتهم بواسطة بعض نساءٍ كان قد شفاهن (١—٣) ويتضمن من تعليمهِ مثل الزارع مع تفسيرهِ وكيفية وجوب استعمال تعاليمهِ (٤—١٨) ومن معجزاتهِ خبر تسكين الريح الشديدة (٢٢—٢٥) واخراج الشياطين الذين اهلكوا قطيعًا من الخنازير (٢٦—٣٩) واقامة ابنة يايرس من الموت وشفاء امرأة مريضة (٤٠—٥٦)

٢ انظر الحاشية على مت٢٧: ٥٦

٣ عدد السبعة يدل على الكمال وربما المراد بهِ هنا وفي مت١٢: ٤٥ اخضاع جميع الطبيعة للقوة الشيطانية . غير انهُ لا يصح من هذا القول الظن ان مريم المجدلية كانت امرأة رديئة السيرة . بل يظهر من علاقتها ببقية النساء اللواتي كنَّ يخدمن يسوع من اموالهنَّ انها كانت في مركز حسن بين الجمهور

٤ كانت هذه الوظيفة معتبرة شريفة في بلاط رئيس الربع . والارجح ان يونَّا كانت حينئذٍ ارملة متفرغة لتصرف زمانها ومالها في خدمة السيد الذي احسن اليها (ص٢٤: ١٠)

٥ في ع ٤—١٥ انظر الحواشي على مت١٣: ١—٢٣

٦ وفيما هو يزرع سقط بعضٌ على الطريق فانداس واكلتهُ طيور السماء . وسقط آخر على الصخر فلمَّا نبت
٧و٨ جفَّ لانهُ لم تكن لهُ رطوبةٌ . وسقط آخر في وسط الشوك . فنبت معهُ الشوك وخنقهُ . وسقط آخر في
الارض الصالحة فلمَّا نبت صنع ثمرًا مئة ضعفٍ . قال هذا ونادى مَنْ لهُ اذنان للسمع فليسمع
٩و١٠ فسألهُ تلاميذهُ قائلين ما عسى ان يكون هذا المَثَل . فقال . لكم قد أُعطِيَ ان تعرفوا اسرار ملكوت
١١ الله . واما للباقين فبامثالٍ حتى انهم مبصرين لا يبصرون وسامعين لا يفهمون . وهذا هو المَثَل . الزرع
١٢ هو كلام الله . والذين على الطريق هم الذين يسمعون ثم يأتي ابليس وينزع الكلمة من قلوبهم لئلاَّ يؤْمنوا
١٣ فيخلصوا . والذين على الصخر هم الذين متى سمعوا يقبلون الكلمة بفرحٍ . وهؤُلاء ليس لهم اصلٌ فيؤْمنون الى
١٤ حينٍ وفي وقت التجربة يرتدُّون . والذي سقط بين الشوك هم الذين يسمعون ثم يذهبون فيختنقون من
١٥ هموم الحيوة وغناها ولذَّاتها ولا ينضجون ثمرًا . والذي في الارض الجيّدة هو الذين يسمعون الكلمة فيحفظونها
في قلبٍ جيّد صالح ويثمرون بالصبر[6]

١٦ وليس[7] احدٌ يوقد سراجًا ويغطيهِ باناءٍ او يضعهُ تحت سريرٍ بل يضعهُ على منارةٍ لينظر الداخلون
١٧و١٨ النور . لانهُ ليس خفيٌّ لا يظهر ولا مكتومٌ لا يُعلَم ويُعلَن . فانظروا كيف تسمعون . لان مَن لهُ سيُعطَى .
ومَن ليس لهُ فالذي يظنُّهُ لهُ يُؤْخَذ منهُ

طلب ام يسوع واخوتهِ ان يروهُ

١٩و٢٠ وجاءَ[8] اليهِ امُّهُ واخوتهُ . ولم يقدروا ان يصلوا اليهِ لسبب الجمع . فاخبروهُ قائلين امُّك واخوتك
٢١ واقفون خارجًا يريدون ان يروك . فاجاب وقال لهم امّي واخوتي هم الذين يسمعون كلمة الله ويعملون بها

عبور يسوع البحيرة مع تلاميذهِ وتسكينهُ العاصفة . وابراؤُهُ مجنونًا في العبر

٢٢و٢٣ وفي[9] احد الأيام دخل سفينةً هو وتلاميذهُ . فقال لهم لنعبر الى عبر البحيرة . فاقلعوا . وفيما هم سائرون
٢٤ نام . فنزل نوءُ ريحٍ في البحيرة . وكانوا يمتلئون ماءً وصاروا في خطرٍ . فتقدَّموا وأَيقظوهُ قائلين يا معلّم
٢٥ يا معلّم اننا نهلك . فقام وانتهر الريح وتموُّج الماء فانتهيا وصار هدوٌّ . ثم قال لهم اين ايمانكم . فخافوا وتعجَّبوا
قائلين فيما بينهم مَنْ هو هذا فانهُ يامر الرياح ايضًا والماء فتطيعهُ
٢٦و٢٧ وساروا[10] الى كورة الجدريين التي هي مقابل الجليل . ولمَّا خرج الى الارض استقبلهُ رجلٌ من المدينة

ج مت١٣:١٠ومر٤:١٠ ح اش٦:٩ومر٤:١٢ خ مت١٣:١٨ومر٤:١٤ د مت٥:١٥ومر٤:٢١وص١١:٣٣ ذ مت١٠:٢٦وص١٢:٢
(ع ١٩—٢١ جد تار ف٤٩) ر مت١٢:٤٦ومر٣:٣١ (ع٢٢—٢٥وص٩:٥٧—٦٢ جد تار ف٥٥) ز مت٨:٢٢ومر٤:٣٥
(ع٢٦—٤٠ جد تار ف٥٦) س مت٨:٢٨ومر٥:١

---

٦ يتضمن الصبر حسب الاصل اليوناني المواظبة النشيطة في وسط الصعوبات. قابل رو٢:٧ . وهذه المواظبة ضرورية لاجل الاتيان بالثمر على درجة الكمال خلافًا لما ورد في ع١٣و١٤

٧ في ع١٦—١٨ انظر الحواشي على مر٤:٢١—٢٥

٨ في ع١٩—٢١ انظر الحواشي على مت١٢:٤٦—٥٠

٩ في شان ع٢٢—٢٥ قابل مت٨:٢٣—٢٧ ومر٤:٣٦—٤١ والحواشي

١٠ في ع٢٦—٤٠ انظر الحواشي على مت٨:٢٨—٣٤ ومر ٥:١—٢١

٢٨ كان فيهِ شياطين منذ زمانٍ طويل وكان لا يلبس ثوبًا ولا يقيم في بيتٍ بل في القبور . فلمَّا رأَى يسوع
٢٩ صرخ وخرَّ لهُ وقال بصوتٍ عظيم ما لي ولك يا يسوع ابن الله العليّ . اطلب منك ان لا تعذّبني . لانهُ
امر الروح النجس ان يخرج من الانسان . لانهُ منذ زمانٍ كثيرٍ كان يختطفهُ . وقد رُبِط بسلاسل وقيود
٣٠ محروسًا . وكان يقطع الرُّبُطَ ويُساق من الشيطان الى البراري . فسألهُ يسوع قائلاً ما اسمك . فقال
٣١ لجيون . لان شياطين كثيرة دخلت فيهِ . وطلب اليهِ ان لا يامرهم بالذهاب الى الهاوية[١١]ش
٣٢ وكان هناك قطيع خنازيرَ كثيرة ترعى في الجبل . فطلبوا اليهِ ان يأْذن لهم بالدخول فيها . فأَذن
٣٣ لهم فخرجت الشياطين من الانسان ودخلت في الخنازير . فاندفع القطيع من على الجُرف الى البحيرة
واختنق
٣٤و٣٥ فلمَّا رأَى الرعاة ما كان هربوا [وذهبوا] واخبروا في المدينة وفي الضياع . فخرجوا ليروا ما جرى .
وجاءُوا الى يسوع فوجدوا الانسان الذي كانت الشياطين قد خرجت منهُ لابسًا وعاقلاً جالسًا عند
٣٦ قدمي يسوع . فخافوا . فاخبرهم ايضًا الذين رأَوا كيف خلص المجنون
٣٧ فطلب اليهِ كلُّ ص جمهور كورة الجدريين ان يذهب عنهم ض لانهُ اعتراهم خوفٌ عظيم . فدخل السفينة
ورجع
٣٨ امَّا الرجل الذي خرجت منهُ الشياطين فطلب اليهِ ان يكون معهُ ض . ولكن يسوع صرفهُ قائلاً
٣٩ ارجع الى بيتك وحدِّث بكم صنع الله بك . فمضى وهو ينادي في المدينة كلّها بكم صنع بهِ يسوع
اقامة ابنة يايرس . وابراء امرأَة بها نزف دم
٤٠ ولمَّا رجع يسوع قبلهُ الجمع لانهم كانوا جميعهم ينتظرونهُ
٤١ واذا[١٢] رجلٌ اسمهُ يايرسُ ط قد جاءَ . وكان رئيس المجمع . فوقع عند قدمَي يسوع وطلب اليهِ ان يدخل
٤٢ بيتهُ . لانهُ كان لهُ بنتٌ وحيدةٌ لها نحو اثنتي عشرة سَنَة وكانت في حال الموت . ففيما هو منطلقٌ زحمتهُ
الجموع
٤٣ وامرأَةٌ بنزف دمٍ منذ اثنتي عشرة سنةً ط وقد انفقت كلَّ معيشتها للاطبَّاء ولم تقدر ان تُشفَى من احدٍ
٤٤و٤٥ جاءَت من ورائهِ ولمست هُدْبَ ثوبهِ . ففي الحال وقف نزف دمها . فقال يسوع مَن الذي لمسني . واذ
كان الجميع ينكرون قال بطرس والذين معهُ يا معلِّم الجموع يضيِّقون عليك ويزحمونك وتقول مَن
٤٦و٤٧ الذي لمسني . فقال يسوع قد لمسني واحدٌ لاني علمت ان قوَّةً قد خرجت منّي ع . فلمَّا رأَت المرأَة انها

ش رؤ ١١:٧ ور ٣:٢٠ ص مت ٨: ٢٤ واع ١٦: ٣١ ض مر ٥: ١٨ (ع ٤١—٥٦ جد ثار ف ٥٩) ط مت ٩: ١٨ ومر ٥: ٢٢
ط مت ٩: ٢٠ ع مر ٥: ٣٠ وص ٦: ١٩

١١ وردت الهاوية في رؤ ٩: ١ و٢ بمعنى مسكن الارواح الخبيثة من حيث يستطيعون الخروج الى الارض اذا اذنهم الله

١٢ في ع ٤١—٥٦ انظر الحواشي على مت ٩: ١٨—٢٦ ومر ٥: ٢٢—٤٣

لم تختفِ جاءت مرتعدةً وخرّت لهُ واخبرتهُ قدَّام جميع الشعب لايّ سببٍ لمستهُ وكيف برِئت في الحال.
٤٨ فقال لها ثِقي يا ابنة. ايمانكِ قد شفاكِ. اذهبي بسلامٍ
٤٩و٥٠ وبينما هو يتكلَّم جاء واحدٌ من دار رئيس المجمع قائلاً لهُ قد ماتت ابنتك. لا تُتعِب المعلّمَ [غ]. فسمع
٥١ يسوع واجابهُ قائلاً لا تخفْ. آمِنْ فقط فهي تُشفَى. فلمَّا جاء الى البيت لم يدع احدًا يدخل الاَّ بطرس
٥٢ ويعقوب ويوحنا وابا الصبيَّة وامَّها. وكان الجميع يبكون عليها ويلطمون. فقال لا تبكوا. لم تمُتْ لكنَّها
٥٣و٥٤ نائمةٌ [ف]. فضحكوا عليهِ عارفين انها ماتت. فاخرج الجميع خارجًا وامسك بيدها ونادى قائلاً يا صبية
٥٥و٥٦ قومي [ق]. فرجعت روحها وقامت في الحال. فامر ان تُعطَى لتأكل. فبهت والداها. فاوصاها ان
لا يقولا لاحدٍ عمَّا كان [ك]

ارسال الاثني عشر رسولاً

٩ ودعا [ا] تلاميذهُ الاثني عشر واعطاهم قوَّةً وسلطانًا على جميع الشياطين وشفاء امراضٍ [ب]. وارسلهم
٢ ليكرزوا بملكوت الله ويشفوا المرضى [ت]. وقال لهم لا تحملوا شيئًا للطريق لا عصًا ولا مِزوَدًا ولا خبزًا ولا فضَّةً
٤و٥ ولا يكون للواحد ثوبان [ث]. وايُّ بيتٍ دخلتموهُ فهناك اقيموا ومن هناك اخرجوا [ج]. وكلُّ مَنْ لا يقبلكم
فاخرجوا من تلك المدينة وانفضوا الغُبار ايضًا عن ارجلكم شهادةً عليهم [ح]
٤ فلمَّا خرجوا كانوا يجتازون في كلّ قريةٍ يبشّرون ويشفون في كلّ موضعٍ [خ]

حيرة هيرودس عند سماعهِ معجزات المسيح

٧ فسمع [ا] هيرودس رئيس الرُّبع بجميع ما كان منهُ وارتاب. لانَّ قومًا كانوا يقولون ان يوحنا قد قام
٨و٩ من الاموات. وقومًا ان ايليَّا ظهر. وآخرين ان نبيًّا من القدماء قام. فقال هيرودس يوحنا انا قطعت
راسهُ. فمَنْ هو هذا الذي اسمع عنهُ مثل هذا. وكان يطلب ان يراهُ [د]

انصراف يسوع مع الرسل الى موضع خلاء واطعامهُ الجموع

١٠ ولمَّا رجع [ا] الرُّسل اخبروهُ بجميع ما فعلوا [ذ]. فاخذهم وانصرف منفردًا الى موضع خلاء لمدينةٍ تُسمَّى

غ مر٥:٣٥ ف يو١١:١١و١٣ ق ص٧:١٤ويو١١:٤٣ ك مت٨:٤و٩:٣٠ومر٥:٤٣ (ع ١—٦ جد ثار ف٦٣) ا مت١٠:١ ومر٣:١٣الخ و٦:٧ ب مت١٠:٧و٨ومر٦:١٢وص١٠:١و٩ ت مت١٠:٩ومر٦:٨وص١٠:٤و٢٢:٣٥ ج مت١٠:١١ومر٦:١٠ ح مت١٠:١٤واع١٣:٥١ خ مر٦:١٢ (ع٧—٩ جد ثار ف٦٣) د مت١٤:١ومر٦:١٤ ذ ص٢٣:٨ (ع١٠—١٧ جد ثار ف٦٤) ر مر٦:٣٠ ز مت١٤:١٣

١ يتضمن الاصحاح التاسع ع١—٥٠ نهاية خبر لوقا بعمل السيد في الجليل. وذلك انهُ ارسل رسلهُ الاثني عشر (ع١—٦) وامتدت شهرتهُ الى انهُ خاف هيرودس (٧—٩). وعند رجوعهم انصرف معهم الى عبر البحيرة (١٠) فتبعتهُ جموع كثيرة فعلَّمهم واطعمهم بنوع معجزي (١١—١٧). ثم استنطق بطرس فاقرّ بكونهِ المسيح وتنبأ بعد ذلك عن موتهِ وعلَّم التلاميذ وجوب تضحية الذات (١٨—٢٧). ثم تجلَّى بحضرة ثلاثة منتخبين من الرسل (٢٨—٣٦) وعند رجوعهِ الى بقية التلاميذ اخرج شيطانًا لم يستطيعوا اخراجهُ (٣٧—٤٣) ومع ان الجميع اندهشوا من معجزاتهِ اعلم تلاميذهُ بانهُ سيقتل (٤٣—٤٥) ووبَّخهم على ما اظهروهُ من محبة المجد العالمي وروح التحزُّب (٤٦—٥٠). في ع ١—٦ انظر الحواشي على مت ١٠:١—١٥ ومر٦:٧—١٣
٢ في ع ٧—١٠ انظر الحواشي على مر٦:١٤—٣١
٣ في ع ١٠—١٧ انظر الحواشي على مت ١٤:١٣—٢١ ومر ٦:٣١—٤٤ ويو٦:١—١٣

١١ بيت صيدا. فالجموع اذ علموا تبعوهُ . فقبلهم وكلّمهم عن ملكوت الله . والمحتاجون الى الشفاء شفاهم
١٢ فابتدأ النهار يميل . فتقدّم الاثنا عشر وقالوا لهُ اصرف الجمع ليذهبوا الى القرى والضياع حوالينا
١٣ فيبيتوا ويجدوا طعامًا لاننا ههنا في موضع خلاء. فقال لهم اعطوهم انتم لياكلوا . فقالوا ليس عندنا
١٤ اكثر من خمسة ارغفة وسمكتين الّا ان نذهب ونبتاع طعامًا لهذا الشعب كلّهِ . لانهم كانوا نحو خمسة آلاف
١٥و١٦ رجلٍ . فقال لتلاميذهِ أتكئوهم فرقًا خمسين خمسين . ففعلوا هكذا وأتكأوا الجميع . فاخذ الارغفة
١٧ الخمسة والسمكتين ورفع نظرهُ نحو السماء وباركهنَّ ثم كسّر واعطى التلاميذ ليقدّموا للجمع . فاكلوا وشبعوا
جميعًا . ثم رُفِع ما فضل عنهم من الكِسَر اثنتا عشرة قفّة

اقرار بطرس . انباء يسوع بآلامهِ وموتهِ وقيامتهِ وانذارهُ تابعيهِ بالثبات

١٨و١٩ وفيما هو يصلّي على انفرادٍ كان التلاميذ معهُ . فسألهم قائلاً مَنْ تقول الجموع اني انا. فاجابوا
٢٠ وقالوا يوحنا المعمدان . وآخرون ايليّا . وآخرون ان نبيًّا من القدماء قام . فقال لهم وانتم من تقولون
٢١و٢٢ اني انا. فاجاب بطرس وقال مسيح الله . فانتهرهم واوصى ان لا يقولوا ذلك لاحدٍ قائلاً انهُ ينبغي ان
ابن الانسان يتألّم كثيرًا ويُرفَض من الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة ويُقتَل وفي اليوم الثالث يقوم
٢٣و٢٤ وقال للجميع ان اراد احدٌ ان ياتي ورائي فلينكر نفسهُ ويحمل صليبهُ كلّ يومٍ ويتبعني . فان مَنْ
٢٥ اراد ان يخلّص نفسهُ يهلكها . ومَنْ يهلك نفسهُ من اجلي فهذا يخلّصها . لانهُ ماذا ينتفع الانسان لو ربح
٢٦ العالم كلّهُ واهلك نفسهُ او خسرها . لان مَنْ استحى بي وبكلامي فبهذا يستحي ابن الانسان متى جاء بمجدهِ
٢٧ ومجد الآب والملائكة القديسين . حقًّا اقول لكم ان من القيام ههنا قومًا لا يذوقون الموت حتى يروا
ملكوت الله

التجلّي

٢٨و٢٩ وبعد هذا الكلام بنحو ثمانية أيامٍ اخذ بطرس ويوحنا ويعقوب وصعد الى جبلٍ ليصلّي . وفيما هو

س مت ١٤: ١٥ ومر ٦: ٣٥الخ ويو ٦: ١ و٥ (ع ١٨—٢١ جد نار ف ٧٢) ش مت ١٦: ١٣ ومر ٨: ٢٧ ص مت ١٤: ٢ وع ٧ و٨
ض مت ١٦: ١٦ ويو ٦: ٦٩ ط مت ١٦: ٢٠ (ع ٢٢—٢٧ جد نار ف ٧٤) ظ مت ١٦: ٢١ و١٧: ٢٢ و٢٣ ع مت ١٠: ٣٨ و١٦: ٢٤ ومر ٨: ٣٤
وص ١٤: ٢٧ غ مت ١٦: ٢٦ ومر ٨: ٣٦ ف مت ١٠: ٣٣ ومر ٨: ٣٨ و٢ تي ٢: ١٢ ق مت ١٦: ٢٨ ومر ٩: ١ (ع ٢٨—٣٦ جد نار ف ٧٥)
ك مت ١٧: ١ ومر ٩: ٢

٤ هي بيت صيدا يولياس على شاطئ البحيرة الشمالي الشرقي
٥ في ما توسط من الحوادث بين ع ١٧ و١٨ انظر الجدول التاريخي لفصل ٦٥—٧٣ . وفي ع ١٨—٢٧ انظر الحواشي على مت ١٦: ١٣—٢٨ ومر ٨: ٢٧—٣٨
٦ يجب ان يكون انكار النفس المشار اليهِ بحمل الصليب عادةً دائمةً لا في اوقات خصوصية
٧ مجد ابن الانسان الناشئ من مقامهِ الشخصي وسلطان وظيفتهِ وخدمة الملائكة يُظهر حمق الذين يستحيون بهِ امام الناس
٨ في ع ٢٨—٣٦ انظر الحواشي على مت ١٧: ١—٩ ومر ٩: ٣—١٠
٩ انظر الحاشية على مر ٥: ٣٧ . وقد اشار بطرس الى هذا المنظر العجيب بالتصريح (٢ بط ١: ١٦—١٨) والظاهر ان يوحنا اشار اليهِ بالتلميح (يو ١: ١٤)
١٠ قيل في التقليد ان هذا الجبل هو تابور . وهذا القول بعيد عن الصواب لانهُ ذكر في متى ومرقس انهُ جبل عالٍ فالاصح انهُ كان احدى قمم جبل حرمون ولا سيما ان السيد كان حينئذٍ قريب الجبال التي كانت حدّ اسفارهِ في شمالي البلاد

٣٠ يصلّي صارت هيئة وجههِ متغيّرة ولباسهُ مبيضًّا[١١] لامعًا . وإذا رجلان يتكلّمان معهُ وهما موسى وإيليا .
٣١و٣٢ اللذان ظهرا بمجدٍ وتكلّما عن خروجهِ[١٢ ل] الذي كان عتيدًا ان يكمّلهُ في اورشليم . وامّا بطرس واللذان
معهُ فكانوا قد تثقّلوا بالنوم[١٣] . فلمّا استيقظوا رأوا مجدهُ والرجلَين الواقفَين معهُ
٣٣ وفيما هما يفارقانهِ قال بطرس ليسوع يا معلّم جيّدٌ ان نكون ههنا . فلنصنع ثلاث مظالّ . لك
٣٤ واحدةً ولموسى واحدة ولايليا واحدة. وهو لا يعلم[١٤] ما يقول . وفيما هو يقول ذلك كانت سحابة[١٥ م] فظلّلتهم .
٣٥و٣٦ فخافوا عند ما دخلوا في السحابة . وصار صوتٌ من السحابة قائلاً هذا هو ابني الحبيب[١٦ ن]. لهُ اسمعوا[ي] . ولمّا
كان الصوت وُجد يسوع وحدهُ . وامّا هم فسكتوا ولم يخبروا[١٧] احدًا في تلك الأيّام بشيءٍ ممّا ابصروهُ[ب]

ابراء رجل فيهِ روح نجس

٣٧و٣٨ وفي اليوم[١٨] التالي اذ نزلوا من الجبل استقبلهُ جمعٌ كثيرٌ[ت] . وإذا رجلٌ من الجمع صرخ قائلاً يا معلّم
٣٩ اطلب اليك . انظر الى ابني . فانهُ وحيدٌ لي . وها روحٌ يأخذهُ فيصرخ بغتةً فيصرعهُ مُزبدًا وبالجهد
٤٠و٤١ يفارقهُ مرضّضًا اياهُ . وطلبت من تلاميذك ان يخرجوهُ فلم يقدروا. فاجاب يسوع وقال ايُّها الجيل
٤٢ غير المؤمن والملتوي . الى متى اكون معكم واحتملكم . قدّم ابنك الى هنا . وبينما هو آتٍ مزّقهُ الشيطان
٤٣ وصرعهُ . فانتهر يسوع الروح النجس وشفى الصبيّ وسلّمهُ الى ابيهِ . فبهت الجميع من عظمة الله

انباء السيد الثاني بموتهِ

٤٤ وإذ كان الجميع يتعجّبون من كل ما فعل يسوع قال لتلاميذهِ ضعوا انتم هذا الكلام في آذانكم[١٩] . ان

ل ٢بط ١: ١٥ م دا ٨: ١٨و ١٠: ٩ ن مت ٣: ١٧ ي اع ٣: ٢٢ ب مت ١٧: ٩ (ع ٣٧—٤٣ جد تار ف ٧٦) ت مت ١٧: ١٤ ومر ٩: ١٤و١٧ (ع ٤٣—٤٥ جد تار ف ٧٧)

١١ لم يُذكر من هذا التغيير او التجلي الا البهاء الذي ظهر على جسدهِ وثيابهِ (قابل خر ٣٤: ٢٩—٣٥) واما الباقي فكان فائق الوصف

١٢ او انصرافهِ وربما اشتملت هذه الكلمة على موت السيد وصعودهِ . قابل يو ١٦: ٢٨ الخ

١٣ الظاهر ان التجلي حدث في الليل وكان التلاميذ حينئذٍ متثقلين بالنوم نظرًا لاتعاب النهار والصعود الى الجبل الى ان يقّظهم النور والمجد

١٤ احدث المنظر المجيد حيرةً وتشويشًا في ذهن بطرس فلم يدرِ الا ان الكون هناك جيد ولذلك اراد ان يجهز المظالّ وهو لا يعلم ما يقول

١٥ سحابة منيرة كالشخينا التي كانت تظلل تابوت العهد في قدس الاقداس وهي رمز الحضور الالهي . فلما احاطت بالسيد وموسى وايليا خاف التلاميذ خوفًا شديدًا

١٦ اظهر الآب رضاهُ بعمل السيد ثلاث مرات بصوت مسموع وفي كل مرة كان جوابًا للصلوة (انظر ع ٢٩ وص ٣: ٢١ و٢٢ ويو ١٢: ٢٧و٢٨). وكان التجلي الذي حصل قبيل سفرهِ الاخير من الجليل الى اورشليم استعدادًا في غاية المناسبة للحوادث العظيمة القريبة الوقوع. فرأى التلاميذ لمحة من المجد الاسنى الذي يتوقع سيدهم عند فراغ عملهِ على الارض. وأقرّ موسى واضع الشريعة لاسرائيل القديم وايليا مصلحها برياسة المسيح وفضلهِ عليهما . ولما انصرف هذان النبيان المشهوران في العهد القديم وسمع الصوت السموي القائل هذا هو ابني الحبيب لهُ اسمعوا عُرِف ان العهد القديم قد زال ودخل مكانهُ عهد آخر صاحبهُ ورأسهُ هو المسيح بناءً على عملهِ وموتهِ

١٧ طاعةً لامر السيد (مت ١٧: ٩)

١٨ في ع ٣٧—٤٥ انظر الحواشي على مر ٩: ١٤—٣٢

١٩ دلالة على اهمية الكلام الذي قالهُ لهم وغرابتهِ لديهم . انظر الحاشية على مر ٩: ٣٢

٤٥ ابن الانسان سوف يُسلَّم الى ايدي الناس[ث]. واما هم فلم يفهموا هذا القول وكان مخفًى عنهم [٣٠] لكي لا يفهموهُ[ج].
وخافوا ان يسألوهُ عن هذا القول

توبيخ السيد تلاميذهُ على محبة الرياسة والغيرة

٤٦و٤٧و٤٨ وداخلَهم [٣١] فكرٌ مَنْ عسى ان يكون اعظم فيهم[ح]. فعلم يسوع فكر قلبهم واخذ ولدًا واقامهُ عندهُ وقال
لهم . مَنْ قبل هذا الولد باسمي يقبلني[خ] . ومَنْ قبلني يقبل الذي ارسلني . لان الاصغر فيكم جميعًا هو يكون
عظيمًا[د]
٤٩ فاجاب يوحنا وقال يا معلم رأينا واحدًا يخرج الشياطين باسمك فمنعناهُ لانهُ ليس يتبع معنا[ذ].
٥٠ فقال لهُ يسوع لا تمنعوهُ . لان مَنْ ليس علينا فهو معنا[ر]

خروج يسوع الاخير من الجليل ليذهب الى اورشليم مجتازًا في السامرة

٥١و٥٢ وحين[٣٢] تمت الأيام لارتفاعهِ[٣٣ز] ثبَّت وجههُ لينطلق الى اورشليم . وارسل امام وجههِ رُسُلًا . فذهبوا
٥٣و٥٤ ودخلوا قرية للسامريين[٣٤] حتى يعدُّوا لهُ . فلم يقبلوهُ[٣٥] لانَّ وجههُ كان متجهًا نحو اورشليم[٣٦س]. فلما رأى
ذلك تلميذاهُ يعقوب ويوحنا[٣٧] قالا يا ربُّ أتريد ان نقول ان تنزل نارٌ من السماء فتفنيهم كما فعل
٥٥و٥٦ ايليا ايضًا[٣٨ش]. فالتفت وانتهرهما وقال لستما تعلمان من اي روحٍ انتما. لانَّ ابن الانسان لم يأتِ ليهلك
انفس الناس بل ليخلّص[ص]. فمضوا الى قرية اخرى

ث مت١٧: ٢٢ ج مر٩: ٣٢وص٢: ٥٠و١٨: ٣٤ (ع٤٦—٥٠ جد تار ف٧٩) ح مت١٨: ١ومر٩: ٣٤ خ مت١٠: ٤٠و١٨: ٥ومر٩: ٣٧ويو١٢: ٤٤و١٣: ٢٠ د مت٢٣: ١١و١٢ ذ عد١١: ٢٨الخ ومر٩: ٣٨ ر مت١٢: ٣٠وص١١: ٢٣ (ع٥١—٥٦ جد تار ف٨١) ز مر١٦: ١٩واع١: ٢و١١ س يو٤: ٤و٩ ش ٢مل١: ١٠و١٢ ص يو٣: ١٧و١٢: ٤٧

٣٠ لسبب تحاملهم الشديد الذي حملهم الى الخوف ان يسألوهُ كما نخاف سمع اخبار مكدرة

٣١ في ع٤٦—٥٠ انظر الحواشي على متى ١٨: ١—٦ ومر٩: ٣٣—٥٠

٣٢ من ص ٩: ٥١ شرع البشير في القسم الثاني من قصتهِ وهو يتضمن اشياء كثيرة لم تُذكَر في بقية الاناجيل . فاخبر باستعداد السيد للذهاب الى اورشليم واباءة السامريين الضيافة لهُ وغضب يعقوب ويوحنا وتوبيخ السيد اياهما توبيخًا شديدًا (٥١—٥٦) واجوبة المسيح للذين طلبوا ان يتبعوهُ (٥٧—٦٢). واخبر بتعيين السبعين رسولًا وارسالهم وبالويل الذي نطق بهِ السيد على مدن الجليل التي خرج منها ولم يرجع اليها (ص١٠: ١—١٦) وبرجوع الرسل وكلام السيد من التحذير والشكر والبركة (١٧—٢٤) واضاف الى ذلك ثلاثة اقوال من افضل ما علم بهِ المسيح وهي اولًا لناموسيٍ في ما يتعلق بناموس المحبة العامة (٢٥—٣٧) ثانيًا لمرثا في منع دخول الروح العالمي الى خدمتهِ (٣٨—٤٢) ثالثًا لجميع تلاميذهِ في وجوب اللجاجة في الصلاة (ص١١: ١—١٣)

٣٣ الارتفاع المذكور هنا يدل على المجد الذي يحل اليهِ السيد حالًا عند فراغهِ من عملهِ على الارض. وتثبيت وجههِ للانطلاق الى اورشليم يدل على تلك الآلام الشديدة التي ازمع ان يحتملها والتي لا بدَّ لها من عزم صارم لاجل مقابلتها واحتمالها

٣٤ انظر الحواشي على يو٤: ٦و٩

٣٥ انظر الحاشية على مت ١٠: ٥

٣٦ كان صاعدًا الى احد الاعياد اليهودية العظيمة

٣٧ يوحنا هذا نزل بعد ذلك مع بطرس الى السامرة (اع ٨: ١٤—١٧) ليمنح السامريين الذين آمنوا مواهب الروح القدس

٣٨ انظر ٢ مل١: ١٠ والحاشية . لما استحسن الله احيانًا ان يحامي عن قوتهِ وعدلهِ بواسطة قصاصات رهيبة اتخذ ذلك اهل التعصب والتحزُّب مثالًا يقتدون بهِ . غير ان عملهم مضاد لروح ايليا الصارم لما دعا الامر الى قتل كهنة البعل كما انهُ مضاد لروح الرحمة والمغفرة الذي اظهرهُ يسوع في سيرتهِ وعلَّم بهِ

توضيح شروط التلمذة

٥٧و٥٨ وفيما[٢٩] هم سائرون في الطريق قال لهُ واحدٌ يا سيّد اتبعك اينما تمضي[غ]. فقال لهُ يسوع للثعالب
أَوْجِرَةٌ ولطيور السماء اوكارٌ. وامَّا ابن الانسان فليس لهُ اين يسند راسهُ
٥٩و٦٠ وقال لآخر اتبعني. فقال يا سيّد ائذن لي ان امضي اوَّلاً وادفن[٣٠] ابي[ط]. فقال لهُ يسوع دع الموتى
يدفنون موتاهم[٣١] وامَّا انت فاذهب ونادِ بملكوت الله
٦١و٦٢ وقال آخر ايضًا اتبعك يا سيّد ولكن ائذن لي اوَّلاً ان اودّع الذين في بيتي[ظ]. فقال لهُ يسوع ليس
احدٌ يضع يدهُ على المحراث[٣٢] وينظر الى الوراء يصلح لملكوت الله

ارسال السبعين ورجوعهم

١٠ | ١ وبعد ذلك عيَّن الربُّ سبعين آخرين[١] ايضًا وارسلهم اثنين اثنين[ب] امام وجههِ الى كلّ مدينةٍ
وموضعٍ حيث كان هو مزمعًا ان يأتي
٢ فقال لهم ان الحصاد كثيرٌ ولكن الفعلة قليلون . فاطلبوا من ربّ الحصاد ان يُرسِل فعلةً الى

غ مت٨:١٩ ط مت٨:٢١ ظ امل١٩:٢٠ (ع١—١٦ جد تار ف٨٠) ب مت١٠:١ومر٦:٧

٢٩ في ع٥٧ و٥٨ انظر الحواشي على مت ٨: ١٩ و٢٠

٣٠ اذا قابلنا هذه العبارة بما ورد في متى ٨:٢١ و٢٢ ظهر ان واحدًا من التلاميذ وهو فيلبس حسب التقليد لما سمع بموت ابيهِ اراد ان يطلب الاذن بعدم ملازمة يسوع في هذا السفر فقيل لهُ اتبعني ثم لما قدَّم الطلب قيل لهُ دع الموتى يدفنون موتاهم

٣١ الظاهر ان السيد هنا وفي غير مواضع (انظر يو٥: ٢٤ و٢٥ و١ا ٢٥:١ و٢٦) يعتبر الموت من جميع الوجوه واحدًا وظاهر المعنى انهُ ولو اشغلت حوادث هذه الحالة المائتة عقول الموتى لحقائق الابدية يجب على تلاميذهِ الذين لهم حيوة اعلى ان تتجه افكارهم الى امور اعلى ولاسيما اذاعة الحيوة الروحية بواسطة التبشير بالانجيل. قابل شريعة النذير (عد ٦:٧). وقد بيَّن السيد من اعتنائهِ الشديد بواجبات القرابة انهُ لم يرد معارضة ما تدعو اليهِ محبة الابن للوالد غير انهُ ربما راى في هذه الحادثة وفي التابعة لها ميلاً لاهمال واجبات التلمذة لهُ فقابلهُ بهذه الانذارات الفعالة

٣٢ لا يستطيع الفلاح ان يصنع ثلمًا مستقيمًا الاَّ اذا اعتنى بعملهِ من غير ان يشغلهُ شاغل. وهكذا المسيحي ولاسيما الواعظ بملكوت الله لا يستطيع ان يعمل عملهُ العظيم وقلبهُ مشغول بامور غريبة. ومن هذه الحوادث الثلاث قد اظهر السيد بحكم مطاليبهِ لصفات الذين كانوا يسمعون تعليمهُ فامر عديم الالتفات ان يحسب كلفة التلمذة وحرَّك الماطل الى العمل السريع والمتقلّب الى العزم الثابت

١ اي ما عدا الاثني عشر رسولاً (ص٩: ١) الذين كان قد ارسلهم السيد الى مدن الجليل. واما رسالة السبعين فكانت الى مواضع ابعد. واما عدد السبعين فقال بعضهم انهُ لاجل موافقة السبعين شيخًا المذكورين في خر٢٤: ١و٩ وعدد ١١: ١٦ او عدد مجلس اليهود العام (السنهدريم) وقال غيرهم لاجل موافقة عدد شعوب الارض حسب التقليد اليهودي

٢ اعاد السيد للسبعين من امرهِ للاثني عشر (مت ١٠) ما كان مناسبًا لرسالتهم الوقتية ولاسيما القسم الاول من الاقسام الثلاثة من ذلك الخطاب . انظر الحواشي على مت ٩:٣٥—٣٨و١٠:٧—١٦

٣و٤ حصاده[ت]. اذهبوا . ها انا ارسلكم مثل حملان بين ذئابٍ[ث]. لاتحملوا كيساً[٣] ولا مِزْوَداً[٤] ولا احذية[ج]
٥و٦ ولاتسلموا على احدٍ في الطريق[ح]. وايّ بيتٍ دخلتموهُ فقولوا اوّلاً سلام[٥] لهذا البيت[خ]. فان كان هناك
٧ ابنُ[٧] السلام يحلُّ سلامكم عليهِ والاّ فيرجع اليكم. واقيموا[٨] في ذلك البيت آكلين وشاربين مما عندهم.
لانّ الفاعل مستحقٌ اجرتهُ[د]. لا تنتقلوا من بيتٍ الى بيتٍ
٨و٩ وايّة مدينةٍ دخلتموها وقبلوكم فكُلُوا مما يُقدَّم لكم. واشفوا المرضى الذين فيها[ذ]. وقولوا لهم قد اقترب
١٠و١١ منكم ملكوت الله[ر]. وايّة مدينةٍ دخلتموها ولم يقبلوكم فاخرجوا الى شوارعها وقولوا حتى الغُبار الذي
١٢ لصق بنا من مدينتكم ننفضهُ[٩] لكم[ز]. ولكن اعلموا هذا انهُ قد اقترب [منكم] ملكوت الله . واقول لكم انهُ
يكون لسدوم في ذلك اليوم حالةٌ[س] اكثر احتمالاً مما لتلك المدينة
١٣ ويلٌ[١٠] لكِ يا كورزين. ويلٌ لكِ يا بيت صيدا[ش]. لانهُ لو صُنِعَت في صور وصيدا القوّات المصنوعة
١٤ فيكما لتابتا قديماً جالستين في المسوح والرماد[ص]. ولكن صور وصيدا يكون لهما في الدين حالةٌ[ض] اكثر
١٥ احتمالاً مما لكما . وانتِ يا كفرناحوم[ض] المرتفعة الى السماء[ط] ستهبطين الى الجحيم[ظ]
١٦ الذي يسمع منكم يسمع مني[ع]. والذي يرذلكم يرذلني[غ]. والذي يرذلني يرذل الذي ارسلني[ف]
١٧و١٨ فرجع السبعون[ق] بفرحٍ[١١] قائلين يا ربّ حتى الشياطين تخضع لنا باسمك. فقال لهم رأيتُ[١٢] الشيطان

ت مت ٩: ٣٧و٣٨ويو ٤: ٣٥و٢تس ٣: ١   ث مت ١٠: ١٦   ج مت ١٠: ٩و١٠ومر ٦: ٨وص ٩: ٣   ح ٢مل ٤: ٢٩   خ مت ١٠: ١٢   د مت ١٠: ١٠وا اوا كو ٩: ٤الخ و١٠: ٢٧و١تي ٥: ١٨   ذ ص ٩: ٢   ر مت ٣: ٢و٤: ١٧و١٠: ٧وع ١١   ز مت ١٠: ١٤وص ٩: ٥واع ١٣: ٥١و١٨: ٦   س مت ١٠: ١٥ومر ٦: ١١   ش مت ١١: ٢١   ص حز ٣: ٦   ض مت ١١: ٢٣   ط تك ١١: ٤وتث ١: ٢٨واش ١٤: ١٣وار ٥١: ٥٣   ظ حز ٢٦: ٢٠و٣٢: ١٨   ع مت ١٠: ٤٠ومر ٩: ٣٧ويو ١٣: ٢٠   غ ١تس ٤: ٨   ف يو ٥: ٢٣   (ع ١٧—٢٤ جد تار ف ٨٩)   ق ع ١

---

٣ كان طرف المنطقة عندهم بمنزلة كيس للدراهم (مت ١٠: ٩) . والمعنى ما دمتم في عملي اتكلوا عليّ في ما تحتاجون اليهِ من الدراهم والطعام واللباس والحماية . روح هذا الامر عام لكل الازمنة واما معناهُ الحرفي فكان خاصاً بذلك الزمان (انظر لو ٢٢: ٣٥و٣٦) . ويظهر من ع ٧ ان السيد يتكفّل لهم بما يحتاجون اليهِ من هذا القبيل من عطايا الذين يسمعون تبشيرهم ويؤْمنون بهِ

٤ اي جراباً للزاد

٥ انظر ٢ مل ٤: ٢٩ والحاشية

٦ اي حيّوا اهلهُ لطفاً بالسلام الاعتيادي فينالون الطلب الذي يتضمنهُ اذا ارادوا ان يقبلوا انجيل السلام. ولكن سواءٌ قبلوهُ او لم يقبلوهُ يجاب الطلب لكم

٧ اي واحد من ابناء السلام

٨ ليظهر انكم لستم من اهل البطالة او من الذين لا يرتضون بما ينالونهُ مما يُقدَّم لهم

٩ كما ان ابناء وطنكم ينفضون الغبار اذا خرجوا من مدن الوثنيين لانهم يعدُّونهُ نجساً هكذا الذين يرفضون رسالتكم فانهم كالوثنيين بل هم اشرّ (ع ١٣—١٦) لان الوثنيين لم ينالوا الفوائد التي امنحهم اياها

١٠ ربما كان ع ١٣—١٥ كالخطاب السابق بما نطق السيد بهِ من قبل . انظر مت ١١: ٢٠—٢٤ والحواشي

١١ فرحوا لما راوا انهم يستطيعون عمل ما عجز عنهُ بعض الاثني عشر من مدة قصيرة (٩: ٤٠)

١٢ ربما كان المراد ان ما تعدُّونهُ فرحاً عظيماً انما هو قسم يسير من الغلبة فانني كنت اراقب سقوط رئيس الارواح الشريرة وخراب ملكوتهِ التام. المجاز الذي استعملهُ السيد هنا يشبه ما ورد في اش ١٤: ١٢

١٩ ساقطًا مثل البرق من السماء[ك]. ها انا اعطيكم سلطانًا لتدوسوا الحيَّات والعقارب[١٣] وكلَّ قوَّة العدوّ[ل]
٢٠ ولا يضرُّكم شيء[م]. ولكن لا تفرحوا بهذا ان الارواح تخضع لكم بل افرحوا بالحري ان اسماءكم كُتِبَت[١٤] في السموات[ن]

٢١ وفي تلك الساعة[١٥] تهلَّل[١٦] يسوع بالروح وقال احمدك ايها الآب ربّ السماء والارض لانك اخفيت
٢٢ هذه عن الحكماء والفهماء واعلنتها للاطفال . نعم ايها الآب لانَّ هكذا صارت المسرَّة امامك[ه]. والتفت
الى تلاميذه وقال كلُّ شيء[و] قد دُفِعَ اليَّ من ابي[ي]. وليس احدٌ يعرف مَنْ هو الابن الاَّ الآب ولا مَنْ هو
الآب الاَّ الابن ومَنْ اراد الابنُ ان يُعلِن له[ب]

٢٣و٢٤ والتفت الى تلاميذه على انفرادٍ وقال طوبى للعيون التي تنظر ما تنظرونه[ت]. لاني اقول لكم ان انبياء
كثيرين وملوكًا ارادوا ان ينظروا ما انتم تنظرون ولم ينظروا وان يسمعوا ما انتم تسمعون ولم يسمعوا[ث]

جواب السيد على سؤَال ناموسي . مثل السامري الصالح

٢٥و٢٦ واذا ناموسيٌّ[١٧] قام يجرِّبه[١٨] قائلاً يا معلِّم ماذا اعمل لأرِثَ الحيوة الابديَّة[ج]. فقال له ما هو مكتوبٌ
٢٧ في الناموس . كيف تقرأ. فاجاب وقال تحبُّ الربَّ الهك من كلّ قلبك ومن كلّ نفسك ومن كلّ
٢٨ قدرتك ومن كلّ فكرك[ح] وقريبك مثل نفسك[خ]. فقال له بالصواب اجبتَ[١٩]. افعل هذا فتحيا[د]
٢٩و٣٠ واما هو فاذ اراد ان يبرّر نفسه[٢٠ذ] قال ليسوع ومَنْ هو قريبي . فاجاب يسوع وقال انسانٌ كان

ك اش ١٤:١٢الى ١٥ ويو ١٢:٣١ و١٦:١١ ورو ١٦:٢٠ ورؤ ١٢:٧الى ١٢   ل تك ٣:١٥ ومز ٩١:١٣ ومر ١٦:١٨ واع ٢٨:٥   م خر ٢٢:٢٢ ومز ٢٨:٩١ واش ٤٣:٢ ودا ١٢:١ ور و ٨:١٦ وفي ٤:٣ وعب ١٢:٢٢ ورؤ ٢٠:١٢ و٨:١٢ و٢٠:١٢ و٢١:٢٧   ن مت ١١:٢٥   ي مت ٢٨:١٨ ويو ٣:٢٥ و٥:٢٧ و١٧:٢   ب يو ١:١٨ و٦:٤٤ و٤٦   ت مت ١٣:١٦   ث تك ٤٩:١٨ و٢صم ٢٣:١الى ٥ وابط ١:١٠   (ع٢٥—٣٧ جد تار ف٨٦)   ج مت ١٩:١٦ و٢٢:٣٥ ومر ١٢:٢٨الخ   ح تث ٦:٥   خ لا ١٩:١٨   د لا ١٨:٥ ونح ٩:٢٩ وحز ٢٠:١١ و١٣ و٢١ ورو ١٠:٥   ذ ص ١٦:١٥ و٢كو ١٠:١٨

١٣ انظر الحاشية على ص ١١:١٢ . هو مجاز كثير الاستعمال لقوات الشر الخبيثة (مز ٩١:١٣ وحز ٢:٦) التي سوف يغلبها التلاميذ بقوة سيدهم وهم في عملهِ

١٤ قابل اش ٤:٣ والحاشية. اذا كُتِب اسم الانسان في سفر حيوة الخروف (رؤ ٢١:٢٧) بناء على انه من رعايا ملكوت السماء فذلك اشرف جدًّا من الفوز بالمواهب الخارقة العادة . انظر عد ٨:٢٢ ومت ٧:٢٢ و٢٣ والحواشي

١٥ انظر مت ١١:٢٥—٢٧ والحواشي. لا شك ان هذه العبارة في محلها هنا غير انه ربما اظهر السيد فرحهُ في هذه الكلمات اكثر من مرة او وضعها متى حيث كان المسيح يتامل بجميع اتعابهِ في الجليل بعد ان اتاهُ سؤَال يوحنا

١٦ فرح التلاميذ في اظهار القوة الالهية وفرح السيد في منح الخلاص للذين يحتقرهم العالم . انظر ع ٢٣ و٢٤

١٧ الناموسي هو العالم في الناموس الموسوي الذي كانت وظيفته تعليم الناموس وتفسيرهُ . قابل هذه القصة بما يشبهها في ص ١٨:١٨—٣٠ ومت ١٩:١٦—٣٠ فانظر الحواشي هناك

١٨ اي يمتحنه . انظر الحاشية على مت ٢٢:٣٤

١٩ اصابة هذا الرجل في مذهبهِ ظاهرة من ذكر السيد لهذين الامرين (انظر مر ١٢:٢٩—٣١) ولكنه كان عاصيًا في عملهِ وقد اظهر له السيد ذلك في تفسير كلمة القريب

٢٠ الظاهر ان الناموسي راى في كلام المسيح في ع ٢٨ ما يحمل الى الظن انه قصَّر في ما علم وجوبهُ فخاف وقدَّم هذا السوال ربما املاً بان السيد يفسر كلمة القريب بالمعنى المحصور الجاري عند اليهود (انظر مت ٥:٤٣ والحاشية) او اذا فسَّرها على نوعٍ آخر يستطيع الناموسي دحضهُ. ولكن المثل الجميل التابع نزع منه كل قوة المدافعة على انه لما سئل من الذي كان قريبًا لليهودي لم يقل السامري بل قال الذي صنع معهُ الرحمة (ع ٣٧)

٣١ نازلاً من اورشليم الى اريحا[٢١] فوقع بين لصوص فعرّوهُ وجرحوهُ ومضوا وتركوهُ بين حيٍّ وميتٍ . فعرض
٣٢ ان كاهنًا نزل في تلك الطريق فرآهُ وجاز مقابلهُ . وكذلك لاويٌّ[ر] ايضًا اذ صار عند المكان جاء ونظر
٣٣و٣٤ وجاز مقابلهُ . ولكنّ سامريًا[٢٢ل] مسافرًا جاء اليهِ ولمّا رآهُ تحنّن فتقدّم وضمّد جراحاتهِ وصبّ عليها زيتًا
٣٥ وخمرًا[٢٣] واركبهُ على دابّتهِ وأتى بهِ الى فُندُقٍ[٢٤] واعتنى بهِ وفي الغد لما مضى اخرج دينارين[٢٥س] واعطاهما
٣٦ لصاحب الفُندُق وقال لهُ اعتنِ بهِ ومهما انفقت اكثر فعند رجوعي اوفيك . فأيُّ هؤلاء الثلثة ترى صار
٣٧ قريبًا للذي وقع بين اللصوص . فقال الذي صنع معهُ الرحمة . فقال لهُ يسوع اذهب انت ايضًا
واصنع هكذا

يسوع في بيت مرثا ومريم

٣٨و٣٩ وفيما هم سائرون دخل قريةً[٢٦ع] فقبلتهُ امرأةٌ[ف] اسمها مرثا[ش] في بيتها . وكانت لهذه اختٌ تُدعَى مريم التي
٤٠ جلست عند قدمَي[٢٧] يسوع وكانت تسمع كلامهُ[ص] . واما مرثا فكانت مرتبكة في خدمةٍ كثيرة . فوقفت
٤١ وقالت يا ربُّ أما تبالي بان اختي قد تركتني اخدم وحدي . فقُلْ لها ان تعينني . فاجاب يسوع وقال
٤٢ لها مرثا مرثا انتِ تهتمّين وتضطربين لاجل امورٍ كثيرة . ولكن الحاجة الى واحدٍ[ض] . فاختارت مريم النصيب
الصالح الذي لن يُنزَع منها

ر خر٢٣:٤و٥ وتث٢٢:١الى٤ ومز٢٨:١١ واش٥٨:٧   ل يو٤:٩   س مت٢٠:٢   (ع٣٨—٤٢ جد تارف٨٧)   ش يو١١:١و١٣:١
٢و٣   ص ص٨:٣٥ واع٢٢:٣ و١كو٧:٣٢الخ   ض مز٢٧:٤

٢١ انظر الحاشية على مت ٣٠ : ٢٩ . الطريق النازلة من اورشليم الى اريحا انحدار طويل يبلغ ثلاثة آلاف قدمًا . وهي معوجة وفيها صخور مرتفعة حيث يتمكن اللصوص من الهجوم او الفرار بالسهولة ولهذا السبب هي اكثر طرق فلسطين خطرًا للمسافرين

٢٢ الظاهر ان السامريين كانوا يقابلون عداوة اليهود لهم بمثلها (انظر ص ٩:٥٢ و٥٣) وان السيد اختار سامريًا مثالاً للقريب المحب الذي انجد اليهودي المشرف على الموت ليكون ذلك الرجل من الامة المكروهة المحتقرة عند اليهود مثالاً للمحبة الالهية التي تنسى كل النفور السابق وتنجد من وقع في الشدة . وربما اعتذر الكاهن واللاوي بان الرجل لم يكن قريبًا او ان المكان شديد الخطر او ان المجروح كان مدنفًا واما السامري فلم يعتذر بشيء ولم يعبأ بخطر . ولا يستبعد ان هذا الخبر لم يكن صورة عقلية بل حادثة جرت فعلاً

٢٣ كثيرًا ما كان المسافرون يحملون معهم زيتًا وخمرًا (انظر تك ٢٨:١٨ ويش ٩:١٣) وكانوا يضمدون بها المجروح

٢٤ يراد بالفندق منزل المسافرين اي الخان . انظر الحاشية على تك ٤٢:٢٧

٢٥ قيمة الدينار وردت في الحاشية على مت ٢٠:٢

٢٦ هي بيت عنيا قرب اورشليم (انظر يو ١١:١) والارجح ان هذه الزيارة حدثت لما كان يسوع في اورشليم في عيد التجديد (يو ١٠:٢٢ و٢٣) . كانت الاختان تلميذتين محبتين للسيد . اما مرثا فيظهر انها اكبرهما وبيدها ادارة البيت وكانت مشغولة البال مهتمة في تجهيز الضيافة الى هذا المقدار حتى انها تغافلت عن البركات الروحية التي جاء السيد لكي يمنحها ولامت مريم التي كانت مشغولة النفس بالاستماع لكلامهِ . توبيخهُ الرقيق تعليمٌ لنا ان الاشياء الكثيرة التي تتعلق بخدمة الله الظاهرة قد تشغل افكار المسيحيين ولو كانوا مسيحيين امناء وتتعرض للحالة الروحية وقبول العلم على انها الحاجة الواحدة الضرورية في الخدمة المقبولة عند الله المفيدة للانسان

٢٧ هو جلوس التلميذ المنتبه المتواضع

تعليم يسوع تلاميذهُ كيف يصلون

١١ وإذ كان يصلّي في موضعٍ لمّا فرغ قال واحدٌ من تلاميذهِ يا ربّ علّمنا ان نصلّي[١] كما علّم
يوحنا ايضاً تلاميذهُ[أ،ب]
٢ فقال لهم متى صلّيتم فقولوا[٢] ابانا الذي في السموات . ليتقدّس اسمك . ليأتِ ملكوتك . لتكن
٣و٤ مشيئتك كما في السماء كذلك على الارض . خبزنا كفافنا أعطِنا كلّ يوم . واغفر لنا خطايانا لاننا نحن
ايضاً نغفر لكل مَن يذنب الينا . ولا تدخلنا في تجربةٍ لكن نجّنا من الشرّير[ت]
٥ ثم قال لهم مَنْ منكم يكون لهُ صديقٌ ويمضي اليهِ نصف الليل[٣] ويقول لهُ يا صديق اقرضني ثلثة
٦و٧ ارغفة . لانّ صديقاً لي جاءَني من سفرٍ[٤] وليس لي ما اقدّم لهُ . فيجيب ذلك من داخل ويقول لا تزعجني .
٨ الباب مُغلَق الآن واولادي معي في الفراش . لا اقدر ان اقوم واعطيك . اقول لكم وان كان لا يقوم
٩ ويعطيهِ لكونهِ صديقهُ فانهُ من اجل لجاجتهِ[٤] يقوم ويعطيهِ قدر ما يحتاج[ث] . وانا اقول لكم اسألوا تُعطَوا .
١٠ اطلبوا تجدوا . اقرعوا[٥] يُفتَح لكم[ث] . لانّ كلّ مَنْ يسأَل يأْخذ . ومَنْ يطلب يجد . ومَنْ يقرع يُفتَح لهُ
١١و١٢ فمَنْ منكم وهو ابٌ يسأَلهُ ابنهُ خبزاً أَفيعطيهِ حجراً[ج] . اوسمكةً أَفيعطيهِ حيّةً[٦] بدل السمكة . او اذا
١٣ سأَلهُ بيضةً أَفيعطيهِ عقرباً . فان كنتم وانتم اشرار[٧] تعرفون ان تعطوا اولادكم عطايا جيّدة فكم بالحري
الآب الذي من السماء يعطي الروحَ[٨] القدس للذين يسأَلونهُ[ح]

(ع ١—١٣ جد نار ف ٨٨) ب مت ٦:٩ ت ص ١٨:١ الخ ث مت ٧:٧ و٢١:٢٢ ومر ١١:٢٤ ويو ١٥:٧ ويع ١:٥ و٦ و٧ و١ يو ٣:٢٢
ج مت ٧:٩ ح مت ٧:١١

---

١ الظاهر من الخبر ان صلوة السيد احدثت تاثيراً في تلاميذهِ الذين سمعوها وذلك من حيث الكيفية والمادة . واجاب طلبهم بانهُ ذكر لهم اولاً مواضيع للصلوة (ع ٢—٤) وثانياً وجوب اللجاجة والثقة فيها (٥—١٣)

٢ كانت عادة معلمي اليهود ان يعطوا تلاميذهم صلوات مختصرة . جوهر الصلوة التابعة كالصلوة التي وردت في مت ٦:٩—١٣ فانظر الحواشي هناك

٣ في الفصل الحار يختار المسافرون احياناً السفر في الليل

٤ في الاصل اليوناني وقاحتهِ والمراد ان الطالب يدوم قارعاً سائلاً الى ان ينال اربهُ . وقوة المثل موقوفة على وجوه المشابهة ووجوه المخالفة . فان الله صديقنا وابونا ولكن لا شيء فيهِ من محبة الذات والشر . فاذا كانت اللجاجة تغلب محبة الذات (٥—٨) والمحبة الطبيعية تضبط الفساد البشري (١١ و١٢) فمن باب اولى جداً لنا ان نركن الى نعمة وحكمة صديقنا وابينا السموي . قابل ايضاً ص ١٨:١—٨

٥ اعيد المعنى في هذه الجملة ثلاث مرات بقصد اظهار وجوه الصلوة المختلفة ووجوب اللجاجة بتامل ومواظبة . واعيد الوعد ايضاً ثلاث مرات للتاكيد ان الله سامع مثل هذه الصلوة ومجيبها . قابل ع ٩—١٣ بما ورد في متى ٧:٧—١١

٦ الحجر لا يفيد الولد الجائع والحية تؤذيهِ

٧ اي خطاة ولهذا السبب محبون لانفسكم

٨ انظر الحاشية على مت ٧:١١

اخراج يسوع شيطانًا . الشكاية عليهِ بانهُ متحد مع ابليس . جوابهُ وتحذيرهُ الشعب

١٤ وكانَ يخرج شيطانًا وكان ذلك اخرسَ . فلما أُخرِج الشيطان تكلَّم الاخرس . فتعجَّب الجموع .
١٥و١٦ واما قومٌ منهم فقالوا ببعلزبول رئيس الشياطين يُخرِج الشياطين . وآخرون طلبوا منهُ آيةً من السماء
١٧ يجرّبونهُ . فعلم افكارهم وقال لهم كلُّ مملكةٍ منقسمة على ذاتها تخرب . وبيتٌ منقسمٌ على بيتٍ يسقط .
١٨ فان كان الشيطان ايضًا ينقسم على ذاتهِ فكيف تثبت مملكتهُ . لانكم تقولون اني ببعلزبول أُخرِج
١٩ الشياطين . فان كنت انا ببعلزبول أُخرِج الشياطين فابناؤكم بمَنْ يخرجون . لذلك هم يكونون قضاتكم
٢٠ ولكن ان كنتُ باصبع الله أُخرِج الشياطين فقد اقبل عليكم ملكوت الله
٢١و٢٢ حينما يحفظ القويُّ دارهُ متسلحًا تكون اموالهُ في امانٍ ولكن متى جاء مَنْ هو اقوى منهُ فانهُ يغلبهُ
٢٣ وينزع سلاحهُ الكامل الذي اتَّكل عليهِ ويوزّع غنائمهُ . مَن ليس معي فهو عليَّ . ومَنْ لا يجمع معي فهو
يفرّق
٢٤ متى خرج الروح النجس من الانسان يجتاز في اماكن ليس فيها ماء يطلب راحةً . واذ لا يجد
٢٥و٢٦ يقول ارجع الى بيتي الذي خرجت منهُ . فيأتي ويجدهُ مكنوسًا مزيَّنًا . ثم يذهب ويأخذ سبعة ارواحٍ

(ع ١٤ و١٥ و١٧—٢٥ جد تار ف ٤٧) خ مت ٩: ٢٨ و١٢: ٢٢ د مت ٩: ٣٤ و١٢: ٢٤ (ع ١٦ و٢٤—٢٦ جد تار ف ٤٨) ذ مت ١٢: ٣٨ و١٦: ١ ر يو ٢: ٢٥ ز مت ١٢: ٢٥ ومر ٣: ٢٤ س خر ٨: ١٩ ش مت ١٢: ٢٩ ومر ٣: ٢٧ ص اش ٤٩: ٢٤ و٢٥ و٥٣: ١٢ وكو ٢: ١٥ ض مت ١٢: ٣٠ (ع ٢٤—٢٦ جد تار ف ٤٨) ط مت ١٢: ٤٣

٩ الارجح ان الحوادث المذكورة في ص ١١: ١٤—ص ١٣: ٢١ جرت قبل الحوادث المذكورة في الاصحاحات السابقة ولذلك ربما كان وضعها الصحيح بعد ص ٨: ٣ حسب ترتيب مرقس . واما السبب في وضعها هنا عند نهاية عمل السيد في الجليل قبل سفرهِ الى بيريا فغير معلوم . في ع ١٤—٢٦ انظر الحواشي على مت ١٢: ٢٢—٤٥ ومر ٣: ٢٢

١٠ عندما اخرج السيد شيطانًا تهمهُ بعض اضدادهِ بانهُ الِف ابليس وطلب منهُ اخرون اية من السماء (١٤—١٦) فدفع التهمة وحذَّرهم تحذيرًا اتجب الحاضرين (١٧—٢٨) واما الآية فاعلمهم انهم لا يُعطون الا اية يونان النبي وحذَّرهم من الازدراء بفوائدهم العظيمة واطفاء نور الحق (٢٩—٣٦) . واطال الكلام في هذه التحذيرات والنصائح وهو على الطعام عند احد الفريسيين (٣٧—٥٣) اذ كانوا يترقبون كلمة منهُ يتخذونها حجةً عليهِ (٥٣ و٥٤) . ثم خاطب تلاميذهُ وشجب الرياء الفريسي ووعدهم بالحماية والمعونة في القيام بالطاعة الظاهرة الامينة له (ص ١٢: ١—١٢) . وفي جوابهِ لاحد القيام اظهر خطر رذيلة اخرى من رذائل الفريسيين وقبحها وهي الطمع (١٣—٢١) وامر تلاميذهُ بالاستعداد الدائم للموت الذي ينزع من الغني غناهُ ويدخل المسيحي الامين الى الملكوت (٢٢—٤٠) واطال كلامهُ في هذا الشان جوابًا لسوال بطرس (٤١—٤٨) واضاف الى ذلك تلميحًا الى الاضطهادات التي يحتملها اتباعهُ في التمسك بهذه المبادىء (٤٩—٥٣) . ثم وبخ الشعب لاجل عدم تمييزهم علامات مجيء المسيح ومعرفتهم بمبادىء الحق والعدل وانذرهم بانهم اذا لم يتوبوا سريعًا نالوا جزاء غفلتهم (٥٤—٥٩) . واذ ذكر القيام قتل بيلاطس بعض الجليليين اعلمهم ان هذه الحوادث المخيفة وغيرها انذار بما يصيبهم اذا بقوا في حالة عدم التوبة (ص ١٣: ١—٥) وانهم حينئذٍ في المدة الاخيرة من امتحان الله الرحيم لاسرائيل العقيم (٦—٩) . واضيف الى هذا القسم شفاء امرأة ضعيفة (١٠—١٣) واحتجاج مقنع بجواز عمل معجزات الرحمة في يوم السبت (١٤—١٧) ومثلا حبة الخردل والخميرة اللذان يشيران الى نمو ملكوت الله

١١ اي لو كنتُ متفقًا مع الشيطان لابقيتهُ حافظًا سلطتهُ على البشر من غير معارضة . وانما عملي يظهر ضراوتي عليهِ وعداوتي له بحيث لا يكون اتفاق بيننا (ع ٢٣)

أُخَر اشرّ منهُ فتدخل وتسكن هناك. فتصير اواخر ذلك الانسان اشرَّ من اوائلهِ [ظ]
٢٧ وفيما هو يتكلَّم بهذا رفعت امرأَةٌ صوتها من الجمع وقالت لهُ طوبى للبطن الذي حملك والثديين
٢٨ اللذَين رضعتهما [١٣][ع]. امَّا هو فقال بل طوبى للذين يسمعون كلام الله ويحفظونهُ [غ]
٢٩ وفيما كان الجموع مزدحمين ابتدأَ يقول. هذا الجيل شرّيرٌ. يطلب آية ولا تُعطَى لهُ آيةٌ الّا آية
٣٠و٣١ يونان النبي [ف]. لانهُ كما كان يونان آيةً لاهل نينوى [ق] كذلك يكون ابن الانسان ايضاً لهذا الجيل. ملكة
التيمن ستقوم في الدين مع رجال هذا الجيل وتدينهم. لانها اتت من اقاصي الارض لتسمع حكمة سليمان [ك]
٣٢ وهوذا اعظم من سليمان ههنا. رجال نينوى سيقومون في الدين مع هذا الجيل ويدينونهُ. لانهم تابوا
بمناداة يونان [ل]. وهوذا اعظم من يونان ههنا
٣٣ ليس احدٌ يوقد سراجاً ويضعهُ في خفيةٍ [١٤] ولا تحت المكيال بل على المنارة لكي ينظر الداخلون النور [م].
٣٤ سراج الجسد هو العين. فمتى كانت عينك بسيطة فجسدك كلُّهُ يكون نيّراً. ومتى كانت شريرة فجسدك
٣٥و٣٦ يكون مظلماً [ن]. انظر اذاً لئلاَّ يكون النور الذي فيك ظلمةً. فان كان جسدك كلُّهُ نيّراً ليس فيهِ جزءٌ [١٥]
مظلم يكون نيّراً كلُّهُ كما حينما يضيء لك السراج بلمعانهِ

اظهار خطايا الفريسيين والحكم عليها

٣٧و٣٨ وفيما هو يتكلَّم سأَلهُ فريسيٌّ ان يتغدَّى [١٦] عندهُ. فدخل واتَّكأَ. وامَّا الفريسي فلمَّا رأَى ذلك تعجَّب
٣٩ انهُ لم يغتسل [١٧] اولاً قبل الغداء [ي]. فقال لهُ الرب انتم [١٨] الآن ايها الفريسيون تنقُّون خارج الكاس والقصعة [ب]

ظ يو٥:١٤ وعب٦:٤ و١٠:٢٦ و٢ بط٢:٢٠ ع ص١:٢٨ و٤٨ غ مت٧:٢١ وص٨:٢١ ويع١:٢٥. ف مت١٢:٣٨ و٣٩ ق يون١:١٧ و٢:١٠ ك ١مل١٠:١ ل يون٣:٥ م مت٥:١٥ ومر٤:٢١ وص٨:١٦ ن مت٦:٢٢ (ع ٢٧—٥٤ جد تار ف ٥٠) ي مر٧:٢ ب مت٢٣:٢٥

---

١٣ عبارة في اصطلاح قدماء الشرق للدلالة على المدح العظيم. انظر عكساً لذلك ١ صم٢٠:٣٠. لم ينكر المسيح سعادة الام التي ولدتهُ او يوبخ حاسيات الام الطبيعية التي ادَّت الى هذا الكلام ولكنهُ قال ان الشرف الاعظم والسعادة الفضلى لكل من ينتبه لكلمتهِ ويطيعها. قابل متى ١٢:٤٦—٥٠ والحواشي. وهذا الكلام مضاد كل المضادة لعبادة ام السيد التي يقول بها البعض حتى انهُ يقال ان ما ذُكِر في هذا الشان من باب النبوة عما يحدث في الاجيال التابعة

١٤ ع ٣٣—٣٥ ورد ايضاً في الموعظة على الجبل (انظر مت ٥:١٥ و٦:٢٢ و٢٣ والحواشي. وقابل ص ٨ : ١٦) وقد تكرر هنا لما فيهِ من العلاقة الشديدة بالخطاب السابق. كما جعل الله سليمان ويونان نوراً لملكة سبا ولرجال نينوى هكذا جعل ابن الانسان نوراً لهذا الجيل (يو٣:١٩ و٨:١٢)

١٤ اوقبوة

١٥ اذا لم تكن العين التي يدخل منها النور سليمة (اي اذا كانت النفس في حالة سيئة نحو الله وحقهِ) فلا تزالون في الظلمة. ولكن اذا كانت سليمة باصرة اي اذا كانت قوى النفس مستقيمة لقبول الحق فترشدكم في طريقكم وينتشر عملها الصالح في جميع طبيعتكم

١٦ يظهر من كلام السيد الصارم في بيت هذا الفريسي انهُ دعاهُ الى الغدا بنية غير صالحة. ومما يؤيد ذلك ما ورد في ع ٥٣ و٥٤. قابل ص١٤:١

١٧ اي غسل اليدين جيداً. انظر الحاشية على مر٧:٣. ولم يغتسل المسيح لانها كانت خرافة دينية لا من باب النظافة

١٨ اي ان هذا كان مثالاً لبقية اعمال الفريسيين. في ما ياتي من الخطاب انظر متى ٢٣ والحواشي

٤٠و٤١ وأمّا باطنكم فمملوٌ[١٩] اختطافًا وخبثًا[ث] . يا اغبياء[١٢] أليس الذي صنع الخارج صنع الداخل ايضًا . بل اعطوا
٤٢ ما عندكم صدقةً[٢٠ث] فهوذا كلُّ شيءٍ يكون نقيًّا لكم . ولكن ويلٌ لكم ايُّها الفريسيُّون لانكم تعشّرون النعنع
٤٣ والسَّذاب وكلَّ بقلٍ وتتجاوزون عن الحقّ[ج] ومحبة الله . كان ينبغي ان تعملوا هذه ولا تتركوا[٢١] تلك[ج] . ويلٌ
٤٤ لكم ايها الفريسيُّون لانكم تحبُّون المجلس الأوّل في المجامع والتحيّات في الاسواق[ح] . ويلٌ لكم ايها الكتبة
والفريسيون المراؤون لانكم مثل القبور المختفية[٢٢] والذين يمشون عليها لا يعلمون[خ]
٤٥و٤٦ فاجاب واحدٌ من الناموسيين وقال له يا معلّم حين تقول هذا تشتمنا نحن ايضًا . فقال وويلٌ
لكم انتم ايها الناموسيون لانكم تحمّلون الناس احمالًا عسرة الحمل وانتم لا تمسُّون الاحمال باحدى اصابعكم[د] .
٤٧و٤٨ ويلٌ لكم لانكم تبنون قبور الانبياء وآباؤكم قتلوهم[ذ] . اذًا تشهدون وترضون باعمال آبائكم . لانهم هم
٤٩ قتلوهم وانتم تبنون قبورهم . لذلك ايضًا قالت[٢٣] حكمة الله اني ارسل اليهم انبياء ورُسُلًا فيقتلون منهم
٥٠و٥١ ويطردون[ر] . لكي يُطلَب من هذا الجيل دم جميع الانبياء المُهرَق منذ انشاء العالم . من دم هابيل الى
٥٢ دم زكريّا الذي أُهلِك بين المذبح والبيت[ز] . نعم اقول لكم انه يُطلَب من هذا الجيل[٢٤] . ويلٌ لكم ايها
الناموسيون لانكم اخذتم مفتاح المعرفة[٢٥] . ما دخلتم انتم والداخلون منعتموهم[س]
٥٣و٥٤ وفيما هو يكلّمهم بهذا ابتدأ الكتبة والفريسيون يحنقون جدًّا ويصادرونه[٢٦] على امورٍ كثيرة . وهم يراقبونه
طالبين ان يصطادوا شيئًا من فمه لكي يشتكوا عليه[ش]

ث لي ١:١٠ ث اش ٥٨: ٧ ودا ٤: ٢٧ وص ١٢: ٣٣ ج مت ٢٣: ٢٣ ح مت ٢٣: ٦ ومر ١٢: ٣٨ و٣٩ خ مز ٥: ٩ ومت ٢٣: ٢٧
د مت ٢٣: ٤ ذ مت ٢٣: ٢٩ ر مت ٢٣: ٣٤ ز تك ٤: ٨ و٢ اي ٢٤: ٢٠ و٢١ س مت ٢٣: ١٣ ش مر ١٢: ١٣

١٩ الالتفات الى فرائض الديانة الظاهرة فقط من باب الحمق المحض لان الله خلق للانسان نفسًا كما خلق له جسدًا فيطلب منه خدمةً تليق بالخلائق العاقلة وهي خدمة جميع قواهُ الروحية

٢٠ يجوز ترجمة هذه العبارة هكذا اعطوا الباطن صدقةً اي عوضًا عن صدقاتكم التي تتفاخرون فيها اعطوا قلوبكم لخدمة الله والانسان . وقد يكون المعنى اعطوا صدقةً حسب طاقتكم . وخصص السيد اعطاء الصدقة لما فيه من المضادة لطمع ذلك الجيل . انظر ص ١٢: ٣٣ و١٦: ١٤ من يجدّ بكل عزمه في اقتلاع الخطايا المستولية عليه انما يستعمل افضل الوسائط لتقديس طبيعته بجملتها

٢١ عمل بعض الواجبات لا يعذر الانسان عن اهمال البعض الآخر

٢٢ ورد هذا المجاز في متى ٢٣: ٢٧ ولكن بقصد آخر . فان السيد وبخ هناك تظاهر الفريسيين الخارجي واما هنا فانه يوبخ شرهم الباطن الخفي

٢٣ ربما كان في هذه العبارة اشارة الى ٢ ايام ٢٤: ١٨—٢٢ . غير انه يظهر من الاختلاف فيها لمّا كررها السيد (مت ٢٣: ٣٤) انه اشار الى ما علّم به كما اشار الى اقوال الانبياء القدماء

٢٤ انظر الحاشية على مت ٢٣: ٣١

٢٥ انظر مت ٢٣: ١٣ والحاشية

٢٦ بالاسئلة الخصامية والاعتراضات الحادة وربما بقلب كلامه او الهزء به

تحذير من الرياء وتنشيط في الاقرار بالمسيح

١٢ وفي اثناء ذلك اذ اجتمع ربوات الشعب حتى كان بعضهم يدوس بعضًا ابتدأ يقول لتلاميذهِ
٢ اولًا تحرَّزوا لانفسكم من خمير الفريسيين الذي هو الرياء . فليس مكتومٌ لن يُستعلَن ولا خفيٌّ لن
٣ يُعرَف . لذلك كلُّ ما قلتموهُ في الظلمة يُسمَع في النور وما كلَّمتم بهِ الاذن في المخادع يُنادَى بهِ على السطوح
٤ ولكن اقول لكم يا احبَّائي لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد وبعد ذلك ليس لهم ما يفعلون اكثر.
٥ بل اريكم مِمَّنْ تخافون . خافوا من الذي بعد ما يقتل لهُ سلطانٌ ان يلقي في جهنَّم . نعم اقول لكم من
٦و٧ هذا خافوا . أَليست خمسة عصافير تُباع بفلسَين. وواحدٌ منها ليس منسيًّا امام الله . بل شعور رؤُوسكم ايضًا جميعها محصاة . فلا تخافوا . انتم افضل من عصافير كثيرة
٨ واقول لكم كلُّ مَن اعترف بي قُدَّام الناس يعترف بهِ ابن الانسان قُدَّام ملائكة الله . ومَنْ انكرني قُدَّام الناس يُنكَر قُدَّام ملائكة الله
١٠ وكلُّ مَنْ قالَ كلمةً على ابن الانسان يُغفَر لهُ . واَمَّا مَنْ جدَّف على الروح القدس فلا يُغفَر لهُ
١١ ومتى قدَّموكم الى المجامع والرؤَساء والسلاطين فلا تهتمُّوا كيف او بما تحتجُّون او بما تقولون . لانَّ الروح القدس يعلِّمكم في تلك الساعة ما يجب ان تقولوهُ

تحذير من الطمع وحثٌّ على الثقة بالله والسهر

١٣و١٤ وقال لهُ واحدٌ من الجمع يا معلِّم قُلْ لاخي ان يقاسمني الميراث . فقال لهُ يا انسان مَنْ اقامني عليكما

(ع ١—٥٩ جد تار ف ٥١) ب مت ١٦: ٦ ومر ٨: ١٥ ت مت ١٦: ١٢ ث مت ١٠: ٢٦ ومر ٤: ٢٢ وص ٨: ١٧ ج اش ٥١: ٧ و٨ و١٢ و١٣ وار ١: ٨ ومت ١٠: ٢٨ ويو ١٥: ١٤ و١٥ ح مت ١٠: ٣٢ ومر ٨: ٣٨ و٢تي ٢: ١٢ و١يو ٢: ٢٣ خ مت ١٢: ٣١ و٣٢ ومر ٣: ٢٨ و٢٩ و١يو ٥: ١٦ د مت ١٠: ١٩ ومر ١٣: ١١ وص ٢١: ١٤

١ ورد في هذا الاصحاح ان خطابات السيد اهاجت الشعب فازدحموا ليسمعوهُ . والظاهر ان كلامهُ الاول مبني على محاجتهِ الاخيرة للفريسيين (ص ١١: ٣٧ — ٥٤) فخاطب تلاميذهُ وانذرهم ان لا يتظاهروا بما ليس هم عليهِ لان الله سيكشف كل رياء (ع ١—٣) وان لا يخفوا ما هم عليهِ خوفًا من خبث الناس لان الله يحجز خبثهم (٤—٧) وسيجازي السيد بالخير جميع الذين يعترفون بهِ ويقاص الذين ينكرونهُ وينسبون اعمالهُ الى قوة شيطانية (٨—١٠) ولهم ان يتكلوا على معونة روحهِ في زمن الحاجة اليهِ (١١ و١٢)

٢ اي بينما كان السيد في بيت الفريسي او في خلال هذه المدة من خدمتهِ

٣ الرياء اشرّ الرذائل واذا اطال الانسان ارتكابها كانت كالخمير لانها تنتشر وتفسد جميع الاخلاق

٤ في ع ٣—٩ انظر الحواشي على مت ١٠: ٢٦—٣٣

٥ الاعتراف المطلوب هو الاقرار الثابت امام العالم المقرون بالعمل ان يسوع هو موضوع العبادة والمحبة والاتكال وجزاء ذلك هو اعتراف السيد بان تلاميذهُ الامناء الطائعين هم موضوع محبتهِ ورضاهُ

٦ انظر الحواشي على مت ١٢: ٣١ و٣٢

٧ انظر الحاشية على مت ١٠: ١٩

١٥ قاضيًا او مقسمًا . وقال لهم انظروا وتحفَّظوا من الطمع . فانَّهُ متى كان لاحدٍ كثيرٌ فليست حياتهُ من
امواله
١٦و١٧ وضرب لهم مَثَلاً قائلاً . انسانٌ غنيٌّ اخصبت كورتهُ . ففكر في نفسهِ قائلاً ماذا اعمل لان ليس لي
١٨ موضعٌ اجمع فيهِ اثماري . وقال اعمل هذا اهدم مخازني وابني اعظم واجمع هناك جميع غلاَّتي وخيراتي .
١٩و٢٠ واقول لنفسي يا نفس لكِ خيراتٌ كثيرة موضوعة لسنين كثيرةٍ . استريحي وكُلي واشربي وافرحي . فقال
٢١ لهُ الله يا غبيُّ هذه الليلة تُطلَب نفسك منك . فهذه التي اعددتها لِمَنْ تكون . هكذا الذي يكنز لنفسهِ
وليس هو غنيًّا لله
٢٢و٢٣ وقال لتلاميذهِ . من اجل هذا اقول لكم لا تهتمُّوا لحياتكم بما تاكلون ولا للجسد بما تَلْبَسُون . الحيوة
٢٤ افضل من الطعام والجسد افضل من اللباس . تأمَّلوا الغربان . انها لا تزرع ولا تحصد وليس لها مخدع
٢٥ ولا مخزن والله يقيتها . كم انتم بالحري افضل من الطيور . ومَنْ منكم اذا اهتمَّ يقدر ان يزيد على قامتهِ
٢٦و٢٧ ذراعًا واحدة . فان كنتم لا تقدرون ولا على الاصغر فلماذا تهتمُّون بالبواقي . تأمَّلوا الزنابق كيف تنمو .
٢٨ لا تتعب ولا تغزل . ولكن اقول لكم انهُ ولا سليمان في كلّ مجدهِ كان يَلْبَس كواحدة منها . فان كان العشب
الذي يوجد اليوم في الحقل ويُطرَح غدًا في التنور يُلبِسهُ الله هكذا فكم بالحري يلبسكم انتم يا قليلي الايمان
٢٩و٣٠ فلا تطلبوا انتم ما تاكلون وما تشربون ولا تقلقوا . فان هذه كلَّها تطلبها امم العالم . واما انتم فابوكم
٣١و٣٢ يعلم انكم تحتاجون الى هذه . بل اطلبوا ملكوت الله وهذه كلُّها تُزَاد لكم . لا تخف ايها القطيع الصغير
٣٣ لانَّ اباكم قد سرَّ ان يعطيكم الملكوت . بيعوا ما لكم واعطوا صدقة . اعملوا لكم اكياسًا لا تفنى وكنزًا

ذ خر٢:١٤ وبر١٨:١١ : ٢٦   ر ١ تي٦:٧الخ   ز مت٤:٤   س جا٢:١١ واكو١٥:٣٢ ويع٥:٥   ش اي٢٠:٢٢ و٢٧:٨ ومز٥٢:٧ ويع٤:١٤
ص مز٣٩:٦ وار١٧:١١   ض مت٦:٢٠ وع٢٣ وا تي٦:١٧ الى١٩ ويع٢:٥   ط مت٦:٢٥   ظ اي٣٨:٤١ ومز١٤٧:٩   ع مت٦:٢٤   غ مت ١١:٢٥ و٢٦   ف مت١٩:٢١ واع٢:٤٥ و٤:٣٤

---

٨ لم تكن معاطاة الاحكام والقضاء في الامور السياسية من وظيفة السيد . وانما جاء ليعلم الناس ناموس المحبة الاعلى واقماع الشوق للربح العالمي مع الاتكال على الثروة الارضية لاجل نوال السعادة . فضرب المثل التابع لاجل الردع عن هذه الخطية التي كثيرًا ما تترداً برداء الاجتهاد والتدبير الفطن واظهر فيهِ ان القلب قد يكون مشغوفًا بالثروة الارضية ولو كان يدالها الانسان ويتمتع بها بنوع جائز الى انهُ يطرد من افكارهِ الافتقار التام الى الله والمديونية لهُ والبركات الروحية الابدية التي هي حيوة الانسان الحقيقية

٩ المعنى انهُ مهما كثرة املاك الانسان لا تتوقف حياتهُ الطبيعية عليها وقد يخسر الانسان بواسطتها حياتهُ العليا الروحية الابدية

١٠ اي من ينتهي اتكالهُ ومقاصدهُ في نفسهِ . وهذا القول كاشف كليّ الاعتبار من جهة طلب الخيرات الارضية واستعمالها الحسن

١١ في ع ٢٢—٣١ انظر الحواشي على مت ٦:٢٥—٣٣

١٢ طيور مكروهة محتقرة ومع ذلك هي موضوع للاعتناء الالهي . انظر اي ٣٨:٤١ ومز ١٤٧:٩

١٣ اي تترددوا بين الخوف والرجاء

١٤ اي انتم قطيعي فلا تظنوا انكم قابلون فقراء ضعفاء لا تستطيعون ان تنالوا ملكوت الله (ع ٣١) لان الله قد قصد قصدًا ثابتًا ان يعطيهُ لكل عبد امين مجتهد (٣٣—٤٠)

١٥ انظر الحواشي على متى ٦:١٩

٣٤ لا ينفد في السموات حيث لا يقرب سارقٌ ولا يبلي سوس[١٦][ق]. لانهُ حيث يكون كنزكم هناك يكون قلبكم
٣٥و٣٦ ايضًا . لتكن احقاؤكم ممنطقة[١٧] وسرجكم موقدة[ك]. وانتم مثل اناسٍ ينتظرون سيدهم متى يرجع من
٣٧ العرس حتى اذا جاء وقرع يفتحون لهُ للوقت. طوبى لاولئك العبيد الذين اذا جاء سيدهم يجدهم ساهرين[ل].
٣٨ الحقَّ اقول لكم انهُ يتمنطق ويتكئهم[م] ويتقدم ويخدمهم[١٨]. وان اتى في الهزيع الثاني او اتى في الهزيع الثالث[١٩]
٣٩ ووجدهم هكذا فطوبى لاولئك العبيد. وانما اعلموا[٢٠] هذا انهُ لو عرف ربُّ البيت في اية ساعةٍ ياتي السارق
٤٠ لسهر ولم يدَع بيتهُ يُنقَب. فكونوا انتم اذًا مستعدين لانهُ في ساعةٍ لا تظنون ياتي ابن الانسان[ن]
٤١و٤٢ فقال لهُ بطرس يا ربُّ ألنا تقول هذا المثل ام للجميع ايضًا . فقال الربُّ فمن هو الوكيل الامين
٤٣ الحكيم الذي يقيمهُ سيدهُ على خدمهِ ليعطيهم العلوفة في حينها[ي]. طوبى لذلك العبد الذي اذا جاء سيدهُ
٤٤و٤٥ يجدهُ يفعل هكذا . بالحقّ اقول لكم انهُ يقيمهُ على جميع اموالهِ[ب]. ولكن ان قال ذلك العبد في قلبهِ
٤٦ سيدي يبطئ قدومهُ . فيبتدئ[ث] يضرب الغلمان والجواري وياكل ويشرب ويسكر[ت]. يأتي سيد ذلك
٤٧ العبد في يومٍ لا ينتظرهُ وفي ساعةٍ لا يعرفها فيقطعهُ[ث] ويجعل نصيبهُ مع الخائنين . واما ذلك العبد الذي
٤٨ يعلم ارادة سيدهِ ولا يستعدُّ ولا يفعل بحسب ارادتهِ فيُضرَب كثيرًا[ج]. ولكن الذي لا يعلم[٢١] ويفعل ما يستحق
ضرباتٍ يُضرَب قليلاً[ح]. فكلُّ من أُعطي كثيرًا يُطلَب منهُ كثيرٌ ومن يودِعونهُ كثيرًا يطالبونهُ باكثر
٤٩و٥٠ جئتُ لأُلقي نارًا[٢٢] على الارض[خ]. فماذا اريد لو اضطرمت . ولي صبغةٌ اصطبغها وكيف انحصر حتى
٥١و٥٢ تُكمَل[د]. أتظنون اني جئت لاعطي سلامًا على الارض[ذ]. كلاَّ[٢٣] اقول لكم . بل انقسامًا[ر]. لانهُ يكون من
٥٣ الآن خمسةٌ في بيتٍ واحدٍ منقسمين ثلثةٌ على اثنين واثنان على ثلثةٍ[ز]. ينقسم الاب على الابن والابن على

ق مت ٦: ٢٠ وص ١٦: ٩ و١تي ٦: ١٩ ك مت ٢٥: ١الخ واف ٦: ١٤ و١بط ١: ١٣ ل مت ٢٤: ٤٦ م مت ٢٤: ٤٢ و١تس ٥: ٢ و٢بط ٣: ١٠ ورؤ ٣: ٣ و١٦: ١٥ ن مت ٢٤: ٤٤ و٢٥: ١٣ ومر ١٣: ٣٣ وص ٢١: ٣٤ و٣٦ و١تس ٥: ٦ و٢بط ٣: ١٢ ي مت ٢٤: ٤٥ و٢٥: ٢١ و١كو ٤: ٢ ب مت ٢٤: ٤٧ ت مت ٢٤: ٤٨الخ ث مت ٢٤: ٥١ ج عد ١٥: ٣٠ وتث ٢٥: ٢ ويو ٩: ٤١ و١٥: ٢٢ واع ١٧: ٣٠ ويع ٤: ١٧ ح لا ٥: ١٧ و١تي ١: ١٣ خ ع ٥١ د مت ٢٠: ٢٢ ومر ١٠: ٣٨ ذ مت ١٠: ٣٤ وع ٤٩ ر مي ٦: ٧ ويو ٧: ٤٣ و٩: ١٦ و١٠: ١٩ ز مت ١٠: ٣٥

---

١٦ لا تُسلَب ولا تندثر
١٧ انظر الحاشية على ارا ١: ١٧ ومت ٢٥: ١ . كونوا مستعدين سهرانين على الدوام
١٨ فلا يعاملهم مثل الخدام (ص ١٧: ٧و٨) بل مثل الضيوف الشرفاء المعتبرين. انظر يو ١٣: ١—١٦ ورؤ ٣: ٢٠ و٢١
١٩ انظر الحاشية على مت ١٤: ٢٥. الهزيع الثاني والثالث من الساعة الثالثة قبل نصف الليل الى الساعة الثالثة بعدهُ والمراد بهما اليقظة المتصلة لانهما قسم من الليل يثقل فيهِ النوم على الناس
٢٠ في ع ٣٩—٤٦ انظر الحواشي على مت ٢٤: ٤٢—٥١
٢١ لجميع الناس بعض المعرفة بارادة الله ولكن الذين حصلوا على نور الوحي واهملوهُ فهم مذنبون اشد الذنب .
انظر رو ٢: ١٢—١٦
٢٢ قال بعض المفسرين ان هذه النار تشير الى قوة الروح القدس الذي كانت الالسنة النارية في عيد الخمسين رمزًا لهُ. انظر مت ٣: ١١ واع ٢: ٣و٤. وقال اخرون انها تشير الى الاضطهادات والاختلافات التي يحدثها انتشار الانجيل (ع ٥١و٥٢). والاصح تفسير هذه العبارة بما ورد في مت ٣: ١١ فانظر الحاشية هناك . وكانت غاية رسالة المسيح اضرام هذه النار المطهرة التي تهلك كل ما لا يمحص . غير انهُ يجب ان يعتمد بالدم قبل ان يعمد بالنار ولهذا السبب كان مشوقًا غاية الشوق الى نهاية عملهِ
٢٣ انظر مت ١٠: ٣٤ والحاشية

الاب . والأمّ على البنت والبنت على الامّ والحماة على كنّتها والكنّة على حماتها
٥٤ ثم[٢٤] قال ايضًا للجموع . اذا رأيتم السحاب تطلع من المغارب فللوقت تقولون انهُ يأتي مطر . فيكون
٥٥و٥٦ هكذا[س] . واذا رأيتم ريح الجنوب[٢٥] تهبّ تقولون انهُ سيكون حرّ[ش] . فيكون . يا مراؤُون تعرفون ان تميّزوا
٥٧ وجه الارض والسماء واما هذا الزمان فكيف لاتميّزونهُ . ولماذا لاتحكمون بالحق من قِبَل نفوسكم[٢٦]
٥٨ حينما[٢٧] تذهب مع خصمك الى الحاكم ابذل الجهد وانت في الطريق لتتخلّص منهُ[ص] . لئلاّ يجرّك الى
٥٩ القاضي ويسلّمك القاضي الى الحاكم فيلقيك الحاكم في السجن . اقول لك لاتخرج من هناك حتى توفي
الفلس الاخير[ض]

جواب السيد من جهة قتل الجليليين . مثل التينة العقيمة

١٣ وكان حاضرًا في ذلك الوقت قوم[ط] يخبرونهُ عن الجليليين[١] الذين خلط بيلاطس دمهم
٢ بذبائحهم . فاجاب يسوع وقال لهم أتظنّون ان هؤُلاء الجليليين كانوا خطاةً اكثر[٢] من كلّ الجليليين لانّهم
٣و٤ كابدوا مثل هذا[ع] . كلاّ اقول لكم . بل ان لم تتوبوا فجميعكم كذلك[٣] تهلكون . او اولئك الثمانية عشر
الذين سقط عليهم البرج[٤] في سلوام[غ] وقتلهم أتظنّون ان هؤُلاء كانوا مذنبين اكثر من جميع الناس الساكنين
٥ في اورشليم . كلاّ اقول لكم . بل ان لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون
٦و٧ وقال هذا المَثَل . كانت لواحدٍ شجرة تينٍ مغروسة في كرمهِ[ف] . فأتى يطلب فيها ثمرًا ولم يجد . فقال

س مت ١٦:٢　ش مز ٢٢:٦ وام ٢٥:٨ واش ٥٥:٦ ومت ٥:٢٥　ص مز ١٢:٢ وص ٢١:٢　(ع ١—٩ جد ثار ف ٥٢)　ط تك ٢:٤ و٢١ واع ٢٨:٤　ت نح ٣:١٥ ويو ٩:٧　ث اش ٥:٢ ومت ٢١:١٩

٢٤ في ع ٥٤—٥٦ انظر الحاشية على مت ١٦:٢

٢٥ من الصحراء الحارة الى جنوب اليهودية

٢٦ فلا حاجة لكم في هذه العلامات لتنبيهكم للتوبة

٢٧ انظر مت ٥:٢٥ و٢٦ والحواشي . وقد أُدخل هذا المثل هنا لينذر اليهود بان لايضيعوا زمن النعمة والخلاص القصير الباقي لهم

١ لايُعلم من هذه الحادثة وما ذكر في ع ٤ اكثر مما ورد هنا . الاّ انهُ من الواضح ان هذا القتل جرى في احد الاعياد العظيمة . وكانت حينئذٍ الثورات الناشئة من التعصب كثيرة الحدوث لاتخمدها الاّ القوة العسكرية فلم يذكرها دائمًا المؤرخون

٢ من الحقائق الواضحة ان جميع الالم ناشئ من خطاء حالتنا وان بعض الشدائد تنشأ راسًا من خطايا خصوصية وقد عوّج البعض ذلك واوّلوهُ الى ضلالة عامة مفسدة وهي ان كل مصيبة عظيمة انما قصاص خطية قبيحة . انظر يوحنا ٩:٢ ومقدمة سفر ايوب . وقد ادّى هذا الوهم من الجهة الواحدة الى الحكم الصارم على الذين يحتاجون الى الرحمة على الخصوص ومن الجهة الاخرى الى العجب بالنفس في الذين حالتهم حالة الراحة والتوفيق ولهذا ينذرهم السيد لئلاّ يهلكوا هم ايضًا واضاف الى ذلك مثلاً (ع ٦—٩) ليعلمهم بان تطويل حياتهم انما هو ليمكنهم من التوبة . انظر رو ٢:٤ و٥

٣ اي هلاكًا محققًا مخيفًا . اهلك الرومانيون الوفًا من اليهود بالسيف بينما كان بعضهم يقدم الذبائح في الهيكل غير انهُ لايجوز حصر هذه الكلمات في القصاص الذي يحدث في هذه الحيوة

٤ ربما المراد برج قريب بركة بهذا الاسم في اورشليم . انظر نحميا ٣:١٥ ويو ٩:٧ ويوسيفوس حروب اليهود ٥:٤:٢

٥ اراد السيد بهذا المثل الذين كاكثر اليهود في زمانهِ وككثيرين في زماننا نالوا فوائد عظيمة يعدونها برهانًا على رضى الله عليهم واربونًا على استثنائهم من الحكم على الخطاة الاشرار . وقد اظهر لهم هذا المثل انهم انما نالوا هذه الخيرات

للكرّام[ج] هوذا ثلاث سنين[٦] آتي اطلب ثمرًا في هذه التينة ولم اجد. اقطعها . لماذا تبطّل[٧] الارض ايضًا .
٨و٩ فاجاب وقال له يا سيّد اتركها هذه السنة ايضًا حتى انقب حولها واضع زبلًا. فان صنعت ثمرًا والاّ ففيما
بعد تقطعها

ابراء امراة في السبت وكلام في ذلك . مثل حبة الخردل والخميرة

١٠و١١ وكان يعلّم في احد المجامع في السبت . واذا امرأة كان بها روح ضعف[٨] ثماني عشرة سنة وكانت
١٢ منحنية ولم تقدر ان تنتصب البتّة . فلمّا رآها يسوع دعاها وقال لها يا امرأة انكِ محلولة من ضعفكِ .
١٣ ووضع عليها يديهِ ففي الحال استقامت ومجّدت الله
١٤ فاجاب رئيس المجمع[٩] وهو مغتاظ لانّ يسوع ابرأ في السبت وقال للجمع هي ستة ايّام ينبغي فيها
١٥ العمل ففي هذه ائتوا واستشفوا وليس في يوم السبت . فاجابهُ الربّ وقال يا مُرائي[١٠] ألا يحلّ كلّ واحدٍ
١٦ منكم في السبت ثورهُ او حمارهُ من المذوَد ويمضي بهِ ويسقيهِ . وهذه وهي ابنة ابرهيم قد ربطها الشيطان
ثماني عشرة سنة أما كان ينبغي ان تُحَلّ من هذا الرباط في يوم السبت[١١]
١٧ واذ قال هذا أُخجِل جميع الذين كانوا يعاندونهُ وفرح كلّ الجمع بجميع الاعمال المجيدة الكائنة منهُ
١٨و١٩ فقال[١٢] ماذا يشبه ملكوت الله وبماذا اشبههُ . يشبه حبّة خردل اخذها انسان وألقاها في بستانهِ
فنمت وصارت شجرة كبيرة وتآوت طيور السماء في اغصانها
٢٠و٢١ وقال ايضًا بماذا اشبّه ملكوت الله . يشبه خميرة اخذتها امرأة وخبأتها في ثلاثة اكيال دقيقٍ
حتى اختمر الجميع

سفر السيد نحو اورشليم . جوابهُ على سوال من جهة عدد الذين يخلصون

٢٢ واجتاز[١٣] في مدنٍ وقرى يعلّم ويسافر نحو اورشليم

ج لك ٦: ٦ و يو ١٥: ١٦ ورو ٨: ٢٦ و ٢٧ (ع ١٠—٢١ جد ثار ف ٩٤) ح ع ١٦ خ مر ١٦: ١٨ واع ٩: ١٧ د خر ٢٠: ٩ ذ مت ١٢: ١٠ ومر ٣: ٢ وص ٦: ٧ و ١٤: ٣ ر ص ١٤: ٥ ز ص ١٩: ٩ س مت ١٣: ٣١ ومر ٤: ٣٠ ش مت ١٣: ٣٣ (ع ٢٢—٣٥ جد ثار ف ٩٥) ص مت ٩: ٣٥ ومر ٦: ٦

من رحمة الله وان لصبرهِ حدًا اذا تجاوزوهُ وبقوا في حالة عدم التوبة وعدم الفائدة لم يبقَ لهم الاّ الهلاك لا محالة

٦ اي تُعطى زمنًا كافيًا ليتضح ان عقمها لم يكن عرضيًّا

٧ اي تشغل مكان شجرة مخصبة وتاكل خير الارض

٨ اي ضعف حادث من روح شرير كما جرى لايوب (انظر ع ١٦ وايوب ٢ : ٧) ويتميز هذا النوع عن دخول الشياطين في البشر

٩ انظر الحاشية على مر ٥: ٢٢

١٠ لم يتكلم الرئيس بالصدق والاخلاص لانهُ وجّه توبيخهُ للجموع وهو يريد توبيخ المسيح وعوّج الكتب المقدسة لاجل غايتهِ ولذلك سماهُ السيد جهرًا بالمرائي

١١ الحجة هنا اقوى مما ورد في متى ١٢: ١١ لانهُ في الامر المفروض هناك كان خطر عظيم واما هنا فالضيقة زمنية فقط. لم تُذكَر في الشريعة مسئلة تدبير الحيوانات في يوم السبت لان الله لم يعلن نفسهُ للبشر الاّ في ما لا يستطيعون معرفتهُ بطريقة اخرى ولم يحكم في امورِ العقل البشري كافٍ للحكم فيها

١٢ في مثلي حبة الخردل والخميرة (ع ١٨—٢١) انظر الحواشي على مت ١٣ : ٣١—٣٣ . والمراد بهما انهُ ولو كان الانجيل الآن محتقرًا كمجرد حبة خردل فسوف تمتد فروعهُ في كل العالم

١٣ يتضمن الاصحاح الثالث عشر ع ٢٢ الى ص ١٩ : ٢٨ اخبار حوادث جرت في اوقات مختلفة مدة اسفار السيد في

٢٣و٢٤ فقال لهُ واحدٌ يا سيّد أقليلٌ هم الذين يخلصون . فقال[14] لهم اجتهدوا[15] ان تدخلوا من الباب
٢٥ الضيّق[ض] . فاني اقول لكم ان كثيرين سيطلبون ان يدخلوا ولا يقدرون[ط] . من بعد ما يكون ربُّ البيت قد
قامَ[ظ] واغلق الباب[ع] وابتدأتم تقفون خارجًا وتقرعون الباب قائلين يا ربّ يا ربّ[غ] افتح لنا يجيب ويقول لكم
٢٦و٢٧ لا اعرفكم من اين انتم[ف] . حينئذٍ تبتدئون تقولون أكلنا قدَّامك وشربنا وعلَّمتَ في شوارعنا . فيقول
٢٨ اقول لكم لا اعرفكم من اين انتم[ق] . تباعدوا عني يا جميع فاعلي الظلم[ك] . هناك يكون البكاء وصرير الاسنان[ل]
٢٩ متى رأيتم ابرهيم واسحق ويعقوب وجميع الانبياء في ملكوت الله[م] وانتم مطروحون خارجًا . ويأتون من
٣٠ المشارق ومن المغارب ومن الشمال والجنوب ويتكئون في ملكوت الله . وهوذا آخرون يكونون اوّلين
واوّلون يكونون آخرين[ن]

تحذير الفريسيين اياهُ من هيرودس وجوابهُ على ذلك

٣١ في ذلك اليوم تقدَّم بعض الفريسيين قائلين له اخرج واذهب من ههنا لان هيرودس[16] يريد ان
٣٢ يقتلك . فقال لهم امضوا وقولوا لهذا الثعلب ها انا اخرج شياطين واشفي اليوم وغدًا[17] وفي اليوم الثالث
٣٣و٣٤ أُكمَّل[ي] . بل ينبغي ان اسير اليوم وغدًا وما يليهِ لانهُ لا يمكن ان يهلك نبيٌّ خارجًا عن اورشليم . يا اورشليم[18]
يا اورشليم يا قاتلة الانبياء وراجمة المرسلين اليها كم مرّةٍ اردت ان اجمع اولادكِ كما تجمع الدجاجة فراخها

ض مت ١٣:٧　ط يو ٣٤:٧ و٢١:٨ و٣٣:١٣ ورو ٣١:٩　ظ مز ٦:٣٢ واش ٦:٥٥　ع مت ١٠:٢٥　غ ص ٤٦:٦　ف مت ٢٣:٧ و١٢:٢٥
ق مت ٢٣:٧ و٤١:٢٥ وع ٢٥　ك مز ٨:٦ ومت ٤١:٢٥　ل مت ١٢:٨ و٤٢:١٣ و٥١:٢٤　م مت ١١:٨　ن مت ٣٠:١٩ و١٦:٢٠ ومر ٣١:١٠
ي في ١٢:٣ وعب ١٠:٢

بيريا بعد ذهابهِ من الجليل الى دخولهِ اورشليم المشهور . وربما جرى اكثرها بعد الزمن المذكور في يو ١١:٥٤ على انهُ لا سبيل الى معرفة تاريخها بالحصر . وهي جميعها الاّ ما ذكر في ص ١٨: ١٥—٤٣ خاصة بلوقا فهي اضافة كلية الاعتبار الى اخبار بقية البشيرين

١٤ اجاب السيد على السوال الذي يتعلق بعدد الخلاصين بالانذار بالاجتهاد العظيم السريع في سبيل الخلاص لان كثيرين يهملونهُ ويظنون انفسهم من اهل الملكوت ولكنهم يُطرَدون خارجًا (ع ٢٣—٣٠)

١٥ وفي الاصل اليوناني جاهدوا بمعنى المجاهدة في القتال . الانذار المذكور في ع ٢٤ فيهِ بعض المشابهة لما ورد في مت ١٣:٧ و١٤ وانما التشديد هنا لا في التمييز بين الطريق الضيق والطريق الرحب بل في ضرورة الاجتهاد الدائم في الديانة . قابل مت ١٢:١١ . وتوجد مشابهة ايضًا بين ع ٢٥—٢٧ ومت ٢١:٧—٢٣ والظاهر انها اضيفت لاجل سرعة الاقدام وعدم التواني . وكذلك يكاد يكون كلام ع ٢٨—٣٠ ككلام مت ١١:٨ و١٢ و٣٠:١٩ وهو جواب السوال الذي تقدم في ع ٢٣ ومعناهُ ان الذين يحسبون انفسهم انهم قد فازوا ببركات الانجيل قد لا ينالونها . انظر الحواشي على هذه العبارات في متى

١٦ قال بعض المفسرين ان هذا التحذير من اختراع الفريسيين وليس له اصل في الحقيقة . وانما يظهر من جواب السيد الموجه لهيرودس ان هيرودس حرَّكهم الى ذلك لانهُ خاف من اتباع الشعب اياهُ فاراد اخراجهُ من ارضهِ من غير ان يغضب الجمهور . وكان الجواب انهُ لا يُسرع عملهُ او سفرهُ وانهُ لا يخشى هيرودس بشيء لان اتعابهُ وآلامهُ تتم في موتهِ لا في الجليل ولا في بيريا بل في اورشليم سافكة الدماء التي تملأ مكيال خطاياها اذا قتلت النبي العظيم رسول الرحمة الالهية (ع ٣١—٣٥) قابل ص ١١:٩

١٧ انظر هوشع ٢:٦ والحاشية

١٨ في ع ٣٤ و٣٥ انظر الحواشي على مت ٣٧:٢٣—٣٩ . وقد تكررت هذه الكلمات هناك مع اختلاف يسير لاجل مطابقة القرينة

٣٥ تحت جناحيها ولم تريدوا ب. هوذا بيتكم يُترك لكم خراباً ت. والحقَّ اقول لكم انكم لا ترونني حتى يأتي وقتٌ
تقولون فيهِ مبارك الآتي باسم الربّ ث

ابراء السيد في السبت في بيت فريسي وخطابهُ للمدعوين . مثل العشاء العظيم

١٤ وإذْ جاء الى بيت احد رؤَساء الفريسيين في السبت ليأكل خبزاً كانوا يراقبونهُ . واذا انسانٌ
٢ مستسقٍ كان قدَّامهُ . فاجاب يسوع وكلَّم الناموسيين والفريسيين قائلاً هل يحلُّ الابراء في السبت ب.
٤و٥ فسكتوا . فامسكهُ وابرأَهُ واطلقهُ . ثم اجابهم وقال من منكم يسقط حمارهُ او ثورهُ في بئرٍ ولا ينشلهُ حالاً
٦ في يوم السبت ت فلم يقدروا ان يجيبوهُ عن ذلك
٧و٨ وقال للمدعوين مثلاً وهو يلاحظ كيف اختاروا المتكآت الاولى ث قائلاً لهم متى دُعيت من احدٍ الى عرسٍ
٩ فلا تتكئ في المتكإِ الاوَّل لعلَّ اكرم منك يكون قد دُعي منهُ . فيأتي الذي دعاك وإِياهُ ويقول لك
١٠ اعطِ مكاناً لهذا . فحينئذٍ تبتدئُ بخجلٍ تأخذ الموضع الاخير . بل متى دُعيت فاذهب واتكئْ في الموضع
الاخير ج حتى اذا جاء الذي دعاك يقول لك يا صديق ارتفع الى فوق . حينئذٍ يكون لك مجدٌ امام
١١ المتكئين معك . لانَّ كلَّ مَن يرفع نفسهُ يتَّضع ومَن يضع نفسهُ يرتفع ح
١٢ وقال ايضاً الذي دعاهُ اذا صنعت غداءً او عشاءً فلا تدعُ اصدقاءك ولا اخوتك ولا اقرباءك
١٣ ولا الجيران الاغنياء لئلاَّ يدعوك هم ايضاً فتكون لك مكافاةٌ . بل اذا صنعت ضيافةً فادعُ المساكين
١٤ الجُدع العُرج العُمي خ . فيكون لك الطوبى اذ ليس لهم حتى يكافوك . لانك تُكافَى في قيامة الابرار
١٥ فلمَّا سمع ذلك واحدٌ من المتكئين قال لهُ طوبى لِمَن يأكل خبزاً في ملكوت الله د

ب مت ٣٧:٢٣   ث لا ٣١:٢٦ و٣٢ ومز ٢٥:٦٩ واش ٧:١ ودا ٢٧:٩ ومي ١٢:٣   ث مز ٢٦:١١٨ ومت ٩:٢١ ومر ١٠:١١ وص ٣٨:١٩ ويو ١٣:١٢
(ع ١—٢٤ جد تار ف ٩٦)   ب مت ١٠:١٢   ت خر ٥:٢٣ وتث ٤:٢٢ وص ١٥:١٣   ث مت ٦:٢٣   ج ام ٦:٢٥ و٧   ح اي ٢٩:٢٢
ومز ٢٧:١٨ وام ٢٣:٢٩ واش ١١:٢ الى ١٥ ومت ١٢:٢٣ وص ١٤:١٨ وفي ٥:٢ الى ١١ ويع ٦:٤ و١بط ٥:٥   خ نح ١٠:٨ و١٢   د رو ٢:١٤

---

١ صنع يسوع مرةً اخرى وهو في بيت احد رؤساء الفريسيين معجزة في يوم السبت ودافع عن جواز هذا العمل (ع ١—٦) ووبخ المدعوين لاجل محبة الامتياز فيهم (٧—١١) وعلَّم صاحب البيت ان الاحسان للمحتاجين هو الكرم الحقيقي في الضيافة (١٢—١٤) . فنسر احد المدعوين كلام السيد تفسيراً حرفياً واشار الى سعادة ازمنة المسيح حسب انتظار اليهود (١٥) ومشاركة كل اليهود فيها . فاجابهُ السيد بمثلٍ معناهُ ان الدعوة السموية لا تُقبَل كما ينبغي وان الذين يعرفون قيمتها متى عرضت عليهم قليلون (١٦—٢٤) . وهذا المثل قريب المشابهة لما ورد في مت ٢٢ : ١—١٤ فانظر الحواشي هناك . غير انهُ قد اظهر السيد هنا ان سبب رفض رحمة الله في هذه الدعوة هو انواع محبة العالم المستولية على الناس اما من حيث املاك هذه الحياة او اشغالها او لذاتها

٢ عبارة في اصطلاح العبرانيين للدلالة على مناولة الطعام

٣ لم يريدوا ان يقرُّوا بجواز الشفاء في يوم السبت ولم يقدروا ان يثبتوا تحريمهُ

٤ انظر الحاشية على متى ١٢:١١

٥ اراد المجالس الاولى . انظر الحاشية على مت ٢٣ : ٦ . الظاهر ان هذا المثل ضُرِب في وليمة عظيمة

٦ ليس المراد ان يُطلَب هذا المجد بواسطة الاتضاع بل انهُ ينشأ عنهُ

٧ لا يذمُّ السيد الضيافات بين الاصدقاء (مت ١١:١٨ و١٩) بل محبة الذات التي تسوق الناس الى حصرها في الذين يعيضون عنها . خلافاً للروح المسيحي الذي يحمل الى العطاء من غير انتظار العوض على ان وعد الله يؤكد جزاءً عتيداً

١٦و١٧ فقال لهُ . انسانٌ صنع عشاءً عظيمًا ودعا كثيرينَ. وارسل عبدهُ في ساعة العشاء ليقول للمدعوين
١٨ تعالوا لانَّ كلَّ شيءٍ قد أُعِدَّ . فابتدأ الجميع براي واحد يستعفون. قال لهُ الاوَّل اني اشتريت حقلاً
١٩ وانا مضطرٌّ ان اخرج وانظرهُ . اسألك ان تعفيني . وقال آخر اني اشتريت خمسة ازواج بقرٍ وانا
٢٠و٢١ ماضٍ لامتحنها . اسألك ان تعفيني وقال آخر اني تزوَّجت بامرأةٍ فلذلك لا اقدر ان اجيءَ . فأتى
ذلك العبد واخبر سيّدهُ بذلك . حينئذٍ غضب ربُّ البيت وقال لعبدهِ اخرج عاجلاً الى شوارع المدينة
٢٢ وازقّتها وأَدخِلْ الى هنا المساكين والجُدع والعُرج والعُمي . فقال العبد يا سيّد قد صار كما امرت
٢٣ ويوجد ايضًا مكان. فقال السيّد للعبد اخرج الى الطرق والسياجات والزمهم بالدخول حتى يمتلئ بيتي .
٢٤ لاني اقول لكم ان ليس واحدٌ من اولئك الرجال المدعوين يذوق عشائي

اتباع الجموع يسوع . كلامهُ لهم في شروط التلمذة

٢٥و٢٦ وكان جموعٌ كثيرة سائرين معهُ فالتفت وقال لهم ان كان احدٌ يأتي اليَّ ولا يبغض اباهُ وامَّهُ
٢٧ وامرأتهُ واولادهُ واخوتهُ واخواتهِ حتى نفسهُ ايضًا فلا يقدر ان يكون لي تلميذًا . ومَن لا يحمل صليبهُ ويأتي
ورائي فلا يقدر ان يكون لي تلميذًا
٢٨و٢٩ ومَن منكم وهو يريد ان يبني برجًا لا يجلس اوَّلاً ويحسب النفقة هل عندهُ ما يلزم لكمالهِ . لئلاَّ يضع
٣٠ الاساس ولا يقدر ان يكمّل . فيبتدئ جميع الناظرين يهزأُون بهِ قائلين هذا الانسان ابتدأ يبني ولم يقدر
ان يكمّل
٣١ وايُّ ملكٍ ان ذهب لمقاتلة ملكٍ آخر في حربٍ لا يجلس اوَّلاً ويتشاور هل يستطيع ان يلاقي
٣٢ بعشرة آلافٍ الذي يأتي عليهِ بعشرين الفًا . والاَّ فما دام ذلك بعيدًا يرسل سفارةً ويسأل ما هو للصلح .
٣٣ فكذلك كلُّ واحدٍ منكم لا يترك جميع اموالهِ لا يقدر ان يكون لي تلميذًا
٣٤و٣٥ الملح جيّدٌ . ولكن اذا فسدَ الملح فبماذا يُصلَح . لا يصلح لارضٍ ولا لمزبلةٍ فيطرحونهُ خارجًا . مَن لهُ
اذنان للسمع فليسمع

ذ مت ٢٢: ٢ ر ام ٩: ٢و٥ ز تث ٢٤: ٥ س مت ٢١: ٣١و٣٢: ٨واع ١٣: ٤٦) (ع ٣٥—٣٥ جد ثار ف ١٧) ش تث ١٣: ٦و٣٣:
٩ومت ١٠: ٣٧ ص يو ١٢: ٢٥ ض ر و ١٢: ١١ ط مت ١٦: ٢٤ومر ٨: ٣٤وص ٩: ٢٣و٢ تي ٣: ١٢ ظ ام ٢٤: ٢٧ ع مت ٥: ١٣ومر ٩: ٥٠

٨ انظر الحاشية على متى ٢٢: ٣

٩ لان هولاء المساكين يكادون لا يصدّقون ان الدعوة لهم حقيقةً . والمراد المعنوي بالالزام انما هو الاقناع بالحاجة . ومثال ذلك شاول لما كان متعصبًا باليهودية فانهُ كان يلزم الناس بنوع واما بولس عبد يسوع فكان يلزمهم بنوع اخر

١٠ في ع ٢٦و٢٧ انظر الحواشي على مت ١٠: ٣٧و٣٨

١١ يراد بالمحبة والبغضة التفضيل الصريح . قابل مت ١٠: ٣٧ . فان محبة الوالدين من اول مطاليب الانجيل ومحبة الحيوة من افعل نواميس الطبيعة ولكن لا يجوز لهذه او لتلك ان تتعرض لحقوق المسيح علينا

١٢ المثلان التابعان خاصان بلوقا ومعناهما ان ما يطالب من انكار النفس التام من تلاميذ المسيح الحقيقيين يجب ان يقرر في كل واحد التامل بما تقتضيهِ الحيوة المسيحية من الكلفة ولاسيما لان الاقرار بالديانة من غير حقيقتها باطل ومغيظ لله وللبشر

١٣ انظر مت ٥: ١٣ ومر ٩: ٥٠ والحواشي

امثال تدلّ على فرح الله في خلاص الخطاة

١٥ وكانَ جميع العَشَّارين والخطاة يدنون منهُ ليسمعوه[ا][ب]. فتذمَّر الفريسيون والكتبة قائلين هذا
يقبل خطاةً ويأكل معهم[ت]
٣و٤ فكلَّمهم بهذا المَثَل قائلاً ايُّ انسانٍ منكم لهُ مئة خروف واضاع واحدًا منها الايترك التسعة والتسعين
٥و٦ في البرّيَّة[ا] ويذهب لاجل الضالّ حتى يجده[ث]. واذا وجدهُ يضعهُ على منكبيهِ[٤] فرِحًا. ويأتي الى بيتهِ
٧ ويدعو الاصدقاء والجيران قائلاً لهم افرحوا معي لاني وجدت خروفي الضالّ[ج]. اقول لكم انهُ هكذا يكون
فرحٌ في السماء بخاطئٍ واحدٍ يتوب اكثر من تسعة وتسعين بارًّا[٥] لا يحتاجون الى توبةٍ[ح]
٨ اوايَّة امرأةٍ لها عشرة دراهم ان اضاعت درهمًا واحدًا أَلا توقد سراجًا[٦][خ] وتكنس البيت وتفتّش
٩ باجتهادٍ حتى تجدهُ. واذا وجدتهُ تدعو الصديقات والجارات قائلةً افرحنَ معي لاني وجدت الدرهم
١٠ الذي أَضعتهُ. هكذا اقول لكم يكون فرحٌ قدَّام ملائكة الله بخاطئٍ واحدٍ يتوب
١١و١٢ وقال. انسانٌ كان لهُ ابنانِ[٧]. فقال اصغرهما لابيهِ يا ابي اعطني القسم الذي

(ع ١—٣٢ جد نار ف ٤٨) ب مت ١١: ١٠ ت اع ١١: ٣ وغل ٢: ١٢ ث حز ٣٤: ٦ و١١ الى ١٥ ومت ١٠: ٦ و١٨: ١٢ ج اش ٤٠: ١١ ومت ١: ٢٦ و ابط ٢: ١٠ و٢٥ ح ص ٥: ٣٢ خ ام ٢٠: ٢٧ وصف ١: ١٢

١ يتضمن الاصحاح الخامس عشر والسادس عشر بعض امثال السيد التي قُصِد بها الفريسيون على الخصوص اولاً دفعًا لشكايتهم (ص ١٥) وثانيًا توبيخًا على طمعهم العالمي (ص ١٦). اما الاصحاح الخامس عشر فقد ابكم فيهِ تذمرهم على قبولهِ العشارين (ع ١ و٢) بواسطة ثلاثة امثال جميلة لاجل اظهار محبة الله لاعظم الخطاة. فطُلِب التائه الجاهل (انظر امثال ١: ٤ والحاشية) واستُرجع بفرح (٣—٧) وطُلِب الدرهم الصغير الذي كان عليهِ صورة الله (تك ١: ٢٦) فلما وُجد كان ذلك سببًا للفرح العام (٨—١٠) واما الابن الشاطر العديم الشكر الجاهل المسرف الذي لم يزل يُعدُّ ابنًا فراقب ابوهُ رجوعهُ ولما رجع اعتنقهُ واسترجعهُ الى مقامهِ الاول وشرَّفهُ واقام لهُ افراحًا عظيمة على ان اهل البرّ الذاتي قد يابون قبول اخيهم الساقط التائب (١١—٣٢)

٢ هي الفلاة التي ترعى فيها المواشي. انظر الحاشية على مت ٣: ١

٣ تظهر قوة هذا المثال الجميل لعمل الرحمة الخاصة بالسيد من مقابلتهِ بما ورد في حز ص ٣٤ حيث يعد الله ان يطلب الضال (ع ١٦) بواسطة راعيهِ داود الحقيقي (٢٣). وعلى هذا كانت شكاية الفريسيين (ع ٢) شهادةً من غير قصد على ان السيد قد قام حق القيام بالوظائف التي تتعلق بهِ من حيث كونهِ المسيح

٤ وهو مما يدل على حنو المسيح الراعي الصالح

٥ انظر مت ٩: ١٢ و١٣ والحاشية. قال بعضهم ان هذا الكلام يشير الى الملائكة الصالحين. والاصح انهُ يشير الى ظن الفريسيين في انفسهم فكانهُ يقول اذا كنتم ابرارًا كما تظنون فمن الطبيع ان يطلب الراعي الخروف الضال واذا وجدهُ احدث فيهِ الفرح العظيم

٦ لتتمكن من طلب الدرهم المفقود في زوايا البيت المظلمة

٧ قال بعض الفضلاء مثل الابن الشاطر تاج الامثال السيدية ودرَّتها. لاجل اظهار محبة الله للخطاة ذُكرت فيهِ جرثومة خطيتهم وهي روح الكبريا والاتكال على النفس وانكار حقوق الوالدين الذي يدَّعي بعطايا الله من باب الحق الواجب من غير تادية المحبة والخضوع لهُ تعالى. فكانت من نتائج ذلك في الابن الشاطر انهُ انكر صريحًا سلطان الله وجميع الحواجز الادبية التي تردّ الانسان عن الخطية ولم يلبث زمنًا طويلاً ان اوصلتهُ سيرتهُ الردية وعناية الله الرحيمة في تاديبهِ الى الفقر الشديد ومن ذلك الى توبة صادقة. وظهر هذا الروح ايضًا على شكل اخر في الابن الاكبر الذي افتخر بطاعتهِ وادَّعى بحقوقهِ وابى ان يعترف باخيهِ التائب (ع ٣٠). وقد اظهر الاب لكليهما سويةً المحبة والتنازل بحيث ان الترحب

١٢ يصيبني[8] من المال. فقسم لهما معيشتهُ. وبعد أيامٍ ليست بكثيرة جمع الابن الاصغر كلَّ شيءٍ وسافر الى
١٤ كورةٍ بعيدة وهناك بذَّر مالهُ بعيشٍ مُسرفٍ. فلمَّا انفق كلَّ شيءٍ حدث جوعٌ شديد في تلك الكورة
١٥و١٦ فابتدأ يحتاج[9]. فمضى والتصق بواحدٍ من اهل تلك الكورة فارسلهُ الى حقولهِ ليرعى خنازير[10]. وكان
يشتهي ان يملأ بطنهُ من الخرنوب الذي كانت الخنازير تأكلهُ. فلم يعطهِ احد
١٧و١٨ فرجع الى نفسهِ وقال كم من اجيرٍ لابي يفضل عنهُ الخبز وانا اهلك جوعًا. اقوم واذهب الى ابي
١٩ واقول لهُ يا ابي اخطأتُ الى السماء[11] وقدَّامك. ولست مستحقًّا بعدُ ان أُدعى لك ابنًا. اجعلني كاحد
٢٠ أجراك. فقام وجاء الى ابيهِ. واذ كان لم يزل بعيدًا رآهُ ابوهُ فتحنَّن وركض ووقع على عنقهِ وقبَّلهُ.
٢١و٢٢ فقال لهُ الابن يا ابي اخطأت الى السماء وقدَّامك ولست مستحقًّا بعدُ ان أُدعى لك ابنًا. فقال الاب
٢٣ لعبيدهِ اخرجوا الحُلَّة الاولى[12] والبسوهُ واجعلوا خاتمًا في يدهِ وحذاء في رجليهِ. وقدّموا العجل المسمَّن
٢٤ واذبحوهُ فنأكل ونفرح. لانَّ ابني هذا كان ميتًا فعاش وكان ضالًّا فوُجِد. فابتدأُوا يفرحون
٢٥و٢٦ وكان[13] ابنهُ الاكبر في الحقل. فلمَّا جاء وقرب من البيت سمع صوت آلات طربٍ ورقصًا. فدعا
٢٧ واحدًا من الغلمان وسألهُ ما عسى ان يكون هذا. فقال لهُ. اخوك جاء فذبح ابوك العجل المسمَّن لانهُ
٢٨و٢٩ قبِلهُ سالمًا. فغضب ولم يرد ان يدخل. فخرج ابوهُ يطلب اليهِ. فاجاب وقال لابيهِ ها انا اخدمك
٣٠ سنين هذا عددها وقطُّ لم اتجاوز وصيَّتك وجديًا لم تعطني قطُّ لافرح مع اصدقائي. ولكن لمَّا جاء
٣١ ابنك هذا الذي أكل معيشتك مع الزواني ذبحت لهُ العجل المسمَّن. فقال لهُ يا بُنيَّ انت معي في كلِّ
٣٢ حينٍ وكلُّ ما لي فهو لك. ولكن كان ينبغي ان نفرح ونُسرَّ لانَّ اخاك هذا كان ميتًا فعاش وكان ضالًّا
فوُجِد

د تث ٢١: ١٧　ذ مر ١٢: ٤٤ ر ص ١٦: ٢١　ر اع ٢: ٣٩ واف ٢: ١٢ و١٧ ورو ٤: ٨　س ١٥: ٤　ش اش ٦١: ١٠ وزك ٣: ٤ و٥ ورو ٣: ٢٢
١٨　ص زك ١٠: ١٢ واف ٦: ١٥　ض ع ٢٢ واف ٢: ١ و٥: ١٤ ورو ٦: ١٣　ط ع ٢٤

العار والمغفرة التامة اللتين قابل بهما ابنهُ التائب لم يكونا اظهر من طول الاناة والتوبيخ اللطيف اللذين قابل بهما الفريسي المتعجرف البار في عيني نفسهِ

٨ في شريعة اليهود يقسم الارث بين الابناء بالسوية الاَّ الابن الاكبر فلهُ ضعفان. واما هذا الابن فيطلب نصيبهُ قبل وقوع الارث

٩ الجوع والحاجة يدلان على ان حبوة الخطية تاتي لا محالة بالنفس الى حالة العدم التام من كل خير مشبع

١٠ لم يكن شيء عند اليهود يدل على غاية الدناءة كمهنة رعاية الخنازير في خدمة اجنبي ولم يشبهها عندهم الاَّ وظيفة العشارين الذين كانوا يجمعون الجزية للولاة الاجانب

١١ وصف التوبة الصحيحة هنا على نوع تام. فان التائب شعر واقرَّ بالخطية على الخصوص من حيث نسبتها الى الله واجرى قصدهُ بالرجوع فعلاً رغمًا عن العار العظيم الذي احتملهُ في ذلك وقبولهُ بالرضى والمغفرة لم يمنعهُ عن الاعتراف التام بالخطية

١٢ الحلة الاولى والخاتم يشيران الى ان الذي يلبسهما حرٌّ ذو مقام معتبر فلم يجز ابدًا للعبيد باستعمالها

١٣ قد رفع السيد في القسم الاخير من هذا المثل مرآة تجاه الذين تذمروا عليهِ (ع ٢) يرون صورتهم فيها لا محالة

مثلان ووصايا في استعمال اشياء هذه الحيوة استعمالاً حسنًا

١٦ وقال ايضًا لتلاميذهِ كان انسانٌ غنيٌّ[أ] لهُ وكيلٌ فوُشي بهِ اليهِ بانهُ يبذّر اموالهُ . فدعاهُ وقال
٢ لهُ ما هذا الذي اسمع عنك . أَعْطِ حساب وكالتك لانك لا تقدر ان تكون وكيلاً بعدُ . فقال الوكيل
٤ في نفسهِ ماذا افعل . لانَّ سيّدي ياخذ مني الوكالة . لست استطيع ان انقب واستحي ان استعطي . قد
٥ علمت ماذا افعل حتى اذا عُزِلتُ عن الوكالة يقبلوني في بيوتهم . فدعا كلَّ واحدٍ من مديوني سيّدهِ
٦ وقال للاوَّل كم عليك لسيّدي . فقال مئة بثّ[ب] زيتٍ . فقال لهُ خُذْ صكّك واجلس عاجلاً واكتب
٧ خمسين . ثم قال لآخر وانت كم عليك . فقال مئة كرّ[ت] قمحٍ . فقال لهُ خُذْ صكّك واكتب ثمانين .
٨ فمدح السيّدُ وكيل الظلم اذ بحكمةٍ فعل . لانَّ ابناء هذا الدهر احكم من ابناء النور[ث] في جيلهم
٩و١٠ وانا اقول لكم اصنعوا لكم اصدقاء[ج] بمال الظلم[ح] حتى اذا فَنِيتم يقبلونكم في المظال الابدية . الامين
١١ في القليل امينٌ ايضًا في الكثير . والظالم في القليل ظالمٌ ايضًا في الكثير[خ] . فان لم تكونوا امناء في مال

(ع ١—١٣ جد تار ف ٩٢) ب اش ٥:١٠ وحز ٤٥:١٠ وا و ١٤ ت امل ٤:٢٢ و ١٣ واي ٢:١٠ و ٢٧:٥ وحز ٤٥:١٢ ث يو ١٢:٣٦ ورو ١٣:١٢ واف ٥:٨ وانس ٥:٥ ج دا ٤:٢٧ ومت ٦:١٩ و ١٩:٢١ وص ١١:٤١ و ١٢:٣٣ واتي ٦:١٧ الى ١٩ ح مت ٢٥:٢١ وص ١٩:١٧

١ اشار السيد في هذا الاصحاح الى خطية الفريسيين الخصوصية (انظر ع ١٤) وانذر تلاميذهُ بان يكونوا حكماء امناء في استعمال جميع العطايا الارضية بحيث انهم يعدون انفسهم بواسطتها للملك السموي (ع ١—١٣) ولما استهزأ بهِ الفريسيون لاجل تعليمهِ (١٤) وبخهم اولاً على بعض خطاياهم الرئيسية وهي برهم الذاتي الفارغ (١٥) ورفض يوحنا الذي ترحب بهِ غيرهم (١٦) واهمال الشريعة التي كانوا يفتخرون بها (١٧) ولاسيما اباحة الزنا الفاحش وارتكابهم اياهُ وهم يحتقرون العشارين (ص ١٥:١) والزواني (١٥:٣٠). ثم وصف في مثل الغني ولعازر صفات المتوغل في الدنيا ورفاهة العيش وقصاصهُ الرهيب فان الغني ظن انهُ يعيش حسب رتبتهِ بين الناس على انهُ اهمل التدبير الحسن باملاكهِ (انظر ع ٩—١٣) واتكل على كونهِ ابن ابرهيم ورجا ان يُحمَل عند موتهِ الى حضنهِ ولكنهُ وجد نفسهُ في العذاب الذي لا يمكن تخفيفهُ وانما يزداد كلما تذكر انهُ لو سمع من موسى والانبياء لما وصل الى ذلك الموضع . ومما يزيد هذا الوصف وضوحًا مقابلة شقاوة الغني بسعادة الرجل الفقير التقي (١٩—٣١)

٢ اختلفوا في تفسير مثل وكيل الظلم وربما كان الاصح ان معناهُ مضمن في ع ٨ و ٩ فانظر الحواشي عليهما

٣ المديونون اما مستاجرون يدفعون الاجرة من مادة الغلال او اناس اشتروا بعض غلال ارض السيد . وكانوا قد اعطوا صكًّا بالقدر الذي عليهم فامرهم الوكيل بان يكتبوا قدرًا اقل وجعل حسابهُ مطابقًا لحسابهم بحيث يظهر ان الامر مستقيم

٤ اي سيد الوكيل الذي اعجبتهُ حذاقة الرجل مع انهُ خسر بها

٥ ابناء النور هم الذين استناروا بالحكمة الالهية . انظر يو ١٢:٣٦ واف ٥:٨ و ١ تس ٥:٥ و ٨ . ولكنهم يستعملون هذه الحكمة في اتباع الاشياء السموية اقل جدًّا مما يستعمل اهل العالم ذكاءهم الطبيعي في الامور الارضية

٦ كما جهز وكيل الظلم بواسطة مال سيدهِ اصدقاء وبيوتًا ينتفع بها في زمن الحاجة هكذا تصرفوا انتم بما يؤتمنكم بهِ سيدكم على نوع يكون لكم بهِ اصدقاء ومنزل في الحيوة العتيدة . وهذا القول لا يتضمن اعطاء الصدقات فقط بل استعمال جميع المال ايضًا في خدمة الله . قابل ص ٢٢:٣٣ ومت ٢٥:٣٤—٤٠ ومر ٩:٤١ وعب ٦:١٠

٧ المراد بمال الظلم على الاصح الغنى الكاذب الخادع خلافًا للغنى الحقيقي (ع ١١). انظر ام ٨:١٨ والحاشية . وقد حذّرنا السيد بهذا الكلام من خطأين متضادين الاول عبادة المال كانهُ خير في نفسهِ والثاني اعتبارهُ امرًا نجسًا لا يصح استعمالهُ في خدمة الله

١٢و١٣ الظلم فمَنْ يأتمنكم على الحق. وان لم تكونوا امناء في ما هو للغير فمَنْ يعطيكم ما هو لكم. لا يقدر خادم
ان يخدم سيدين. لانهُ اما ان يبغض الواحد ويحب الآخر او يلازم الواحد ويحتقر الآخر. لا تقدرون ان
تخدموا الله والمال
١٤و١٥ وكان الفريسيون ايضًا يسمعون هذا كلهُ وهم محبون للمال فاستهزأوا بهِ. فقال لهم انتم الذين تبررون
انفسكم قدام الناس. ولكن الله يعرف قلوبكم. ان المستعلي عند الناس هو رجس قدام الله
١٦ كان الناموس والانبياء الى يوحنا. ومن ذلك الوقت يُبشَّر بملكوت الله وكل واحد يغتصب
١٧ نفسهُ اليهِ. ولكن زوال السماء والارض ايسر من ان تسقط نقطة واحدة من الناموس
١٨ كل مَنْ يطلّق امرأتهُ ويتزوّج باخرى يزني. وكل مَنْ يتزوّج بمطلَّقةٍ من رجلٍ يزني
١٩و٢٠ كان انسان غني وكان يلبس الارجوان والبز وهو يتنعم كل يومٍ مترفهًا. وكان مسكين اسمهُ
٢١ لعازر الذي طُرِح عند بابهِ مضروبًا بالقروح. ويشتهي ان يشبع من الفُتات الساقط من مائدة الغني.
٢٢ بل كانت الكلاب تأتي وتلحس قروحهُ. فمات المسكين وحملتهُ الملائكة الى حضن ابرهيم. ومات الغني
٢٣و٢٤ ايضًا ودُفِن. فرفع عينيهِ في الهاوية وهو في العذاب ورأى ابرهيم من بعيدٍ ولعازر في حضنهِ. فنادى
وقال يا ابي ابرهيم ارحمني وارسل لعازر ليبلَّ طرف اصبعهِ بماء ويبرّد لساني لاني معذَّب في هذا اللهيب.

خ مت ٦:٢٤ ‏ ع ١٤—٢١ جد نار ف ١٠٠) ‏ د مت ٢٣:١٤ ‏ ذ ص ١٠:٢٩ ‏ ر مز ٧:٩ ‏ ز اصم ١٦:٧ ‏ س مت ١٧:٤ و١١:
١٢و١٣ ارص ٢١:٧ و١٥:١ ‏ ش مز ١٠٢:٢٦ و٢٧ واش ٤٠:٨ و٥١:٦ ومت ٥:١٨ وابط ١:٢٥ ‏ ص مت ٥:٣٢ و١٩:٩ ومر ١٠:١١ و١كو ٧:١٠ و١١
ض رو ٨:١٣ ‏ ط مت ١٤:٤١ و١٨:١٠ وعب ١:١٤ ‏ ظ مز ٩:١٧ ومر ٩:٤٢ ورو ١٠:١٨ ‏ ع زك ١٤:١٢ ‏ غ اش ٦٦:٢٤ ومر ٩:٤٤ الخ
ف اي ٢١:١٣ وص ٦:٢٤

٨ اي ما هو لله. جميع الاملاك الارضية وديعة من الله مهما كانت سلطتنا عليها تامة من حيث الشرائع البشرية

٩ اي املاككم ثابتة لا يمكن انتقالها منكم. فيظهر من ذلك ان الامانة لله هي الحكمة العليا وورد في العدد التالي ان هذه الحكمة لا تجتمع مع محبة المال. انظر مت ٦:٢٤ والحاشية

١٠ انظر خر ٨:٢٦ والحاشية. المال الذي تعبدونهُ مكروه عند الله كالصنم

١١ انظر الحاشية على متى ١١:١٢

١٢ انظر الحاشية على مت ٥:١٨

١٣ انظر الحواشي على مت ٥:٣١ و١٩:٣—٩. والرسول بولس ايضًا يعلّق الشهوات الجسدية بالطمع الذي هو عبادة الاوثان (كو ٣:٥). انظر ع ١٥ والمثل التابع

١٤ معنى لعازر من كان عونهُ الله وربما اريد بهذا الاسم وصف الرجل المسكين الذي حُوِل الى حضن ابرهيم لا لانهُ كان فقيرًا بل لانهُ في فقرهِ جعل الله عونهُ

١٥ الظاهر انهُ كان ينتظرهُ وينالهُ. لم يُذكر ان الغني كان بخيلاً بل هذا الظن يضعف قوة المثل

١٦ عاملهُ الناس بالاحتقار كانهُ كلب وعاملهُ الكلاب بالحنو كانهُ واحد منهم

١٧ عبارة ماخوذة من مجلس الاصدقاء في الوليمة (انظر يو ١٣: ٢٣ و٢٥) تدل على الشرف والفرح والالفة الشديدة (يو ١:١٨) وذُكرت لاجل المقابلة بالولائم اليومية التي كان يتمتع بها الغني واصحابهُ على الارض (ع ١٩)

١٨ كان لجسد الغني جنازة حافلة على الارض ولنفس لعازر جوق من الملائكة ادخلهُ السماء

١٩ يراد بالهاوية في الاصل اليوناني مسكن الارواح المنتقلة سواء كانت بارة او شريرة. انظر اع ٢:٣١ ورو ١٠:١٨. حالة الشرير بعد الموت تتميز بالعذاب

٢٠ ينسب مجازًا هنا وفي غير مواضع الم جسدي للارواح المجردة عن الاجساد

٢٥ فقال ابرهيم يا ابني اذكر انك استوفيتَ خيراتك في حياتك وكذلك لعازر البلايا . والآن هو يتعزَّى
٢٦ وانت تتعذَّب . وفوق هذا كلّهِ بيننا وبينكم هُوَّة عظيمة قد أُثبِتَتْ حتى ان الذين يريدون العبور من ههنا
٢٧ اليكم لا يقدرون ولا الذين من هناك يجتازون الينا . فقال اسأَلك اذًا يا أَبَتِ ان ترسلهُ الى بيت ابي .
٢٨و٢٩ لانَّ لي خمسة اخوة . حتى يشهد لهم لكيلا يأْتوا هم ايضًا الى موضع العذاب هذا . قال لهُ ابرهيم عندهم
٣٠ موسى والانبياء . ليسمعوا منهم . فقال لا يا ابي ابرهيم . بل اذا مضى اليهم واحدٌ من الاموات يتوبون .
٣١ فقال لهُ ان كانوا لا يسمعون من موسى والانبياء ولا ان قام واحدٌ من الاموات يصدّقون

تعليم في الاناة والايمان والتواضع

١٧ وقال لتلاميذهِ لا يمكن الّا ان تاتي العثرات ولكن ويلٌ للذي تأْتي بواسطتهِ . خيرٌ لهُ لو طُوِّق
٢ عنقهُ بحجر رحى وطُرِح في البحر من ان يُعثِر احد هؤلاء الصغار . احترزوا لانفسكم . وان اخطأَ اليك
٤ اخوك فوبّخهُ . وان تاب فاغفر لهُ . وان اخطأَ اليك سبع مرَّاتٍ في اليوم ورجع اليك سبع مرَّاتٍ في
اليوم قائلاً انا تائبٌ فاغفر لهُ
٥و٦ فقال الرُّسُل للربّ زِدْ ايماننا . فقال الربُّ لو كان لكم ايمانٌ مثل حبَّة خردلٍ لكم تقولون لهذه
الجُمَّيزة انقلعي وانغرسي في البحر فتطيعكم
٧و٨ ومَنْ منكم لهُ عبدٌ يحرث او يرعى يقول لهُ اذا دخل من الحقل تقدَّم سريعًا واتَّكئْ . بل ألا يقول
٩ لهُ أَعدِدْ ما اتعشَّى بهِ وتمنطق واخدمني حتى آكل واشرب وبعد ذلك تاكل وتشرب انت . فهل

ق اش٨:٢٠و٣٤:١٦ ويو٥:٣٩و٤٥ واع ١٥:٢١و١٧:١١ ورو١٧:١٠ ك يو١٢:١٠و١١ (ع ١—١٠ جد ثار ف١٠١) ب مت١٨:٦و٧ ومر٩:٤٢ و١كو١١:١٩ ت لا ١٩:١٧و١٨ وام١٧:١٠ ومت١٨:١٥ و٢١ و يع٥:١٩ و٢٠ ث مت١٧:٢٠و٢١:٢١ ومر٩:٢٣و١١:٢٣ ج ص١٢:٣٧

٢١ الادلة كثيرة على ان في الحالة العتيدة تذكر حوادث الحيوة التي مضت ذكرًا واضحًا فتكون سببًا اما للفرح المقرون بالشكر او للالم الشديد

٢٢ قال بعض المفسرين ان هذا الطلب يدل على خوف الغني من زيادة العذاب اذا حضر اخوتهُ الى ذلك الموضع . وربما كان في ذلك محاولة الاعتذار من انهُ لم يُنذَر بالكفاءَة باخطار محبة العالم

٢٣ اي كتبهم الموحى بها . قد اقام الله بينة كافية على وجوب الايمان غير انهُ يُطلَب لاجل الاعتقاد بالحقائق الادبية والروحية لا البينة الكافية فقط بل استقامة القلب ايضًا . فان السيد اقام من الموت لعازر الذي من بيت عنيا وبعد ذلك هو ايضًا قام على ان الفريسيين لم يؤمنوا بل اشتد بغضهم للحق . الذين لا يريدون المخلص المُعلَن في الانجيل يحاولون دائمًا الاعتذار في رفضهم البينة المبنية على اعظم المعجزات

٢٤ اي ليس كذلك لاني اعلم انهم لا يسمعون منهم

١ في ع ١—١٠ ذكر لوقا بعض عبارات من كلام السيد على سبيل العرض من غير نظر الى مقامها التاريخي خلافًا لمتى . انظر متى ١٧:٢٠ و١٨:٦ و٧ و١٥ و٢١ و٢٢ والحواشي

٢ اي اسباب الخطية . انظر الحواشي على مت ٥:٢٩ ومر٩: ٤٣

٣ اي احذروا من ان تكونوا سببًا لسقوط احد في الخطية ولا سيما من اظهار روح عدم المغفرة (ع٤)

٤ لما كان هذا الطلب من الرسل لا من عامة التلاميذ ربما كانت الاشارة فيهِ الى عجزهم عن اخراج شيطان الذي نسبهُ السيد الى عدم ايمانهم . انظر مت ١٧:١٤—٢١ ومر٩:٢٩ والحواشي

٥ المعنى لا تظنوا هذه المطاليب مشقَّةً ولا تمنّوا عليها حجةً لاجل نوال رضى الله . لانهُ اذا رجع العبد من عملهِ ولو كان شاقًّا لا يزال السيد يطلب منهُ الوقوف في خدمتهِ ولا يشكرهُ على ذلك

١٠ لذلك العبد فضلٌ[٦] لانهُ فعل ما أُمر بهِ . لا اظنُّ[٧] . كذلك انتم ايضًا متى فعلتم كلَّ ما أُمرتم بهِ فقولوا اننا
عبيد بطَّالون[ح]. لاننا انما عملنا ما كان يجب علينا

ابراءُ عشرة برص

١١و١٢ وفي ذهابهِ الى اورشليم[خ] اجتاز في وسط[٧] السامرة والجليل . وفيما هو داخل الى قريةٍ استقبلهُ عشرة
١٣و١٤ رجال بُرص فوقفوا من بعيدٍ[٨د] . ورفعوا صوتًا قائلين يا يسوع يا معلّم ارحمنا . فنظر وقال لهم اذهبوا
١٥ وأروا انفسكم للكهنة[٩ذ] . وفيما هم منطلقون طهروا . فواحدٌ منهم لمَّا رأى انهُ شُفي رجع يمجّد الله بصوتٍ عظيم .
١٦و١٧ وخرَّ على وجههِ عند رجليهِ شاكرًا لهُ . وكان سامريًّا . فاجاب يسوع وقال أليس العشرة قد طهروا .
١٨و١٩ فاين التسعة . ألم يُوجَد مَنْ يرجع ليعطي مجدًا لله غير هذا الغريب[١٠] الجنس[ر] . ثم قال لهُ قُم[ز] وامضِ .
ايمانك خلّصك[١١]

جواب السيد للفريسيين من جهة مجيء ملكوت الله . وجوب الصلوة بلجاجة

٢٠و٢١ ولمَّا سألهُ الفريسيون متى يأتي ملكوت الله اجابهم وقال لا يأتي ملكوت الله بمراقبةٍ[١٢س] . ولا يقولون
هوذا ههنا اوهوذا هناك لان ها ملكوت الله داخلكم[١٣ش]

ح اي ٢٢:٢و٣٥ و٧:٢٥ وز ٢١:١٦ ومت ٣٠:٢٥ ورو ٣:١٢ و٢٢:٦ و٣٥:١١ و١كو ١٦:٩ و١٧ وفل ١١ (ع ١١ - ١٩ جد ثار ف ٨٢) خ ص ١١:١٠:٩ وص ٥١:٩ و٥٣ ويو ٤:٤ د لا ٤٦:١٣ وعد ٢:٥ ذ لا ٢:١٣ و١٤:٢ الخ ومت ٤:٨ وص ١٤:٥ ر ص ١٧ :٢١الى ١١ ز مت ٢٢:٩ ومر ٣٤:٥ و٥٢:١٠ وص ٥٠:٧ و٤٨:٨ و٤٢:١٨ (ع ٢٠—٢٧ جد ثار ف ١٠٢) س ص ١:١٤ ش يو ٢٦:١ ورو ١٧:١٤

٦ اي من غير ان يصير لهم حقوق على الله او فضل امامهُ . فان كان الامر كذلك اذا فعلنا كل ما أُمرنا بهِ فكيف اذا كانت خدمتنا قاصرة كما هي بالحقيقة بعد كل الجهد . من يسميهِ السيد عبدًا بطالاً فهو شقي بالحقيقة مت ٣٠:٢٥ واما من يسمّي نفسهُ بذلك فهو سعيد . انظر ١كو ١٦:٩—١٨

٧ اي بينهما . الظاهر ان هذا السفر هو ما ورد خبرهُ في مت ١:١٩ . وربما كانت هذه الحادثة واقعة في غير محلّها التاريخي وقد ذكرها البشير هنا لانها كانت من جملة اعمال السيد وتعاليمهِ في مضادة الروح الفريسي الظاهرة في هذا الفصل . بعد ان شفى البرص العشرة مدح وبارك السامري لانهُ وحدهُ اظهر الشكر للمحسن اليهِ (ع ١—١٩) ثم اصلح ظنون الفريسيين الفاسدة من جهة انتظارهم مجيء المسيح ببهجة عظيمة خارجية (٢٠و٢١) واعلم تلاميذهُ بان مجيئهُ الثاني يكون سريعًا واهلاً كنا مخيفًا لتلك الامة الاثيمة التي تكون حينئذٍ حاضرة للهلاك (٢٢—٢٧) . ويشاهد قسم عظيم من هذا الفصل الاخير في خبر متى عن خطاب السيد في جبل الزيتون (مت ٢٤) ولم يذكرهُ لوقا (ص ٢١) وربما تكلّم بهِ السيد مرتين فلما ذكرهُ لوقا في موضع واحد اهملهُ في الموضع الاخر

٨ طاعةً للشريعة (لا ١٣: ٤٥ و٤٦)

٩ انظر الحاشية على مر ٤٤:١ . يظهر من امر السيد انهم يُشفَون وهم في الطريق ومن طاعتهم لهُ ان ايمانهم بقوتهِ كان كافيًا لنوال الشفاء غير ان هذه البركة العظيمة لم تحدث فيهم الشكر كما ينبغي الّا في واحد منهم فقط

١٠ انظر الحاشية على يو ٩:٤

١١ وهي اعلى من الشفاء من برصهِ لان العشرة تشاركوا سويةً في ذلك الشفاء

١٢ اي يكون اتيانهُ تدريجًا ومن غير مراقبة

١٣ او بينكم من حيث كونكم امةً فان ملكوت الله لم يكن داخل الفريسيين على انهُ في الحقيقة داخل جميع المؤمنين الحقيقيين (انظر رو ١٤ :١٧) لان مجلسهُ في القلب ولذلك لم يلحظهُ الفريسيون العالميون الذين كانت ديانتهم في الخارج فقط (مت ٢٣:٢٨)

٢٢ وقال للتلاميذ ستأتي[و] أيام[ن] فيها تشتهون ان تروا يوماً واحداً من ايام ابن الانسان[١٤] ولا ترون[ص].
٢٣و٢٤ ويقولون[١٥] لكم هوذا ههنا اوهوذا هناك. لا تذهبوا ولا تتبعوا[ض]. لانهُ كما ان البرق الذي يبرق من
٢٥ ناحيةٍ تحت السماء يضيء الى ناحيةٍ تحت السماء كذلك يكون [ايضاً] ابن الانسان في يومهِ[ط]. ولكن ينبغي
٢٦ اوّلاً ان يتألّم كثيراً ويُرفَض من هذا الجيل[١٦ظ]. وكما كان في أيام نوح[ع] كذلك يكون ايضاً في أيام ابن
٢٧ الانسان. كانوا ياكلون ويشربون ويزوّجون ويتزوّجون الى اليوم الذي فيهِ دخل نوح الفُلْك وجاء
٢٨ الطوفان واهلك الجميع. كذلك ايضاً كما كان في أيام لوط[غ] كانوا ياكلون ويشربون ويشترون
٢٩ ويبيعون ويغرسون ويبنون. ولكن اليوم الذي فيهِ خرج لوط من سدوم امطر ناراً وكبريتاً من السماء
٣٠و٣١ فاهلك الجميع[ف]. هكذا يكون في اليوم الذي فيهِ يُظهَر ابن الانسان[ق]. في ذلك اليوم مَنْ كان على السطح[١٧]
٣٢ وامتعتهُ في البيت فلا ينزل لياخذها. والذي في الحقل كذلك لا يرجع الى الوراء[ك]. اذكروا[١٨] امرأة لوط[ل].
٣٣و٣٤ مَنْ طلب ان يخلّص نفسهُ يهلكها ومَنْ اهلكها يحييها[م]. اقول لكم انهُ في تلك الليلة يكون اثنان على فراشٍ
٣٥و٣٦ واحدٍ فيؤْخَذ الواحد ويُترَك الآخر[ن]. تكون اثنتان تطحنان معاً فتؤْخَذ الواحدة وتُترَك الاخرى. [يكون
٣٧ اثنان في الحقل فيؤْخَذ الواحد ويُترَك الآخر.] فاجابوا وقالوا لهُ اين[١٩] يا ربّ. فقال لهم حيث تكون الجثّة
هناك تجتمع النسور[ي]

امثال في حقيقة الصلوة المقبولة عند الله

١٨ وقال لهم ايضاً مَثَلاً في انهُ ينبغي ان يُصلَّى كلّ حينٍ ولا يُمَلّ[١ب] قائلاً. كان في مدينةٍ قاضٍ

ص مت ٩:١٥ ويو ١٢:١٧ ض مت ٢٣:٢٤ ومر ٢١:١٣ وص ٨:٢١ ط مت ٢٧:٢٤ ظ مر ٣١:٨ و٣١:٩ و٣٣:١٠ وص ٢٢:٩ ع تك ٧ ومت ٣٧:٢٤ غ تك ١٩ ف تك ١٦:١٩ الى ٢٥ ق ٢ تس ٧:١ ك مت ١٧:٢٤ و١٨ ومر ١٥:١٣ و١٦ ل تك ٢٦:١٩ م مت ٣٩:١٠ و٢٥:١٦ ومر ٣٥:٨ وص ٢٤:٩ ويو ٢٥:١٢ ن مت ٤٠:٢٤ و٤١ و١ تس ١٧:٤ ي اي ٣٠:٣٩ ومت ٢٨:٢٤ (ع ١—١٤ جد تار ف ١٠٣) ب ص ٥:١١ و٢١:٣٦ ورو ١٢:١٢ واف ١٨:٦ وكو ٢:٤ و١ تس ١٧:٥

١٤ اي تاتي ايام شدة عظيمة فيها تشتهون ان تروا يوماً واحداً مثل هذه الايام التي فيها تتمتعون بحضوري الشخصي بينكم (ع ٢١)

١٥ في ع ٢٣—٢٧ انظر مت ٢٣:٢٤—٤١ والحواشي

١٦ اي يختلف اتيان ملكوت الله (ع ٢٠) كثيراً عما تستنظرون. اما انا فتسبق آلامي مجدي وهكذا يكون من جهة تلاميذي (مت ١٠:٢٤ و٢٥ ورو ١٧:٨ وا بط ١٣:٤). واما لهولاء غير المؤمنين فسيكون يوم انتقامٍ. وكما لما دخل نوح البار الفلك هلك القوم الذين تركهم وكما لما خرج لوط البار من سدوم هلكت المدينة باجمعها هكذا اذا رفضني هذا الجيل وخرج تلاميذي من وسطهم حلّ الهلاك من غير انتظارٍ في اسرائيل الذي لم يبقَ شعب الله وفي اورشليم التي صارت الآن كسدوم (اش ١٠:١ وار ١٤:٢٣ وحز ١٦)

١٧ انظر الحاشية على مت ١٧:٢٤

١٨ انظر تك ١٩: ١٧ و٢٦. امرأة لوط عبرة لجميع الاجيال من جهة الخطية والخطر الناشئين عن محبة معاشرة الخطاة والانشغاف باملاك هذا العالم الفاسد ولذاته

١٩ هذا السؤال حمل السيد الى القول ان هذه القصاصات تقع لا في اورشليم فقط بل حيثما كثرت الخطية كما كثرت فيها

١ ذكر السيد في هذين المثلين الجميلين شرطين ضروريين في الصلوة المقبولة لدى الله وهما اولاً اللجاجة (ع ١—٨) وثانياً الشعور العميق بعدم الاستحقاق (٩—١٤) فانهُ استخلص في المثل الاول من قوة الالحاح العظيم على رجل قاسي القلب ان الله يستجيب صراخ شعبهِ لامحالة. واما في المثل الثاني فانهُ يقابل تشكرات الفريسي المرتضي بنفسهِ بصلوة العشار التائب الذي لم يتكل على نفسهِ. واشار ايضاً الى فائدة الثقة المقرونة

٣ لايخاف الله ولا يهاب انسانًا . وكان في تلك المدينة ارملة . وكانت تاتي اليهِ قائلةً انصفني من خصمي .
٤و٥ وكان لا يشاءُ الى زمانٍ . ولكن بعد ذلك قال في نفسهِ وان كنت لااخاف الله ولااهاب انسانًا فاني
٦ لاجل ان هذه الارملة تُزعِجني انصفها لئلاَّ تاتي دائمًا فتقمعني . وقال الربُّ اسمعوا ما يقول قاضي الظلم .
٧و٨ أفلا ينصف الله مختاريهِ الصارخين اليهِ نهارًا وليلاً وهو متمهِّلٌ عليهم . اقول لكم انهُ ينصفهم سريعًا .
ولكن متى جاءَ ابن الانسان ألعلَّهُ يجد الايمان على الارض
٩و١٠ وقال لقومٍ واثقين بانفسهم انهم ابرارٌ ويحتقرون الآخرين هذا المَثَل . انسانان صعدا الى الهيكل
١١ ليصلّيا واحدٌ فريسيٌّ والآخر عشّارٌ . امَّا الفريسي فوقفَ يصلّي في نفسهِ هكذا . اللهمَّ انا اشكرك اني
١٢ لست مثل باقي الناس الخاطفين الظالمين الزناة ولامثل هذا العشّار . اصوم مرَّتين في الاسبوع واعشّر
١٣ كلَّ ما اقتنيهِ . وامَّا العشّار فوقف من بعيدٍ لايشاءُ ان يرفع عينيهِ نحو السماءِ . بل قرع على صدرهِ
١٤ قائلاً اللهمَّ ارحمني انا الخاطئ . اقول لكم ان هذا نزل الى بيتهِ مبرَّرًا دون ذاك . لان كلَّ مَنْ يرفع نفسهُ
يتَّضع ومَنْ يضع نفسهُ يرتفع

ث ص ١١: ٨　ث ٢ بط ٣: ٩ و ١٥ ورو ٢: ١٠　ج عب ١٠: ٣٧ و ٢ بط ٣: ٨　ح ص ١٠: ٢٩ و ١٦: ١٥　خ مز ١٣٥: ٢　د اش ١: ١٥ و ٥٨: ٢ ورو ١٠: ٣　ذ اي ٢٢: ٢٩ ومت ٢٣: ١٢ وص ١٤: ١١ ويع ٤: ٦ و ١ بط ٥: ٥ و ٦

---

١ التواضع في ما قالهُ عن الاطفال الذين قدموهم اليهِ (١٥—١٧) والى ضرورة انكار الذات في التقوى الحقيقية مما طلبهُ من الرئيس الشاب (١٨ — ٣٠) وتنبأَ بانهُ سيكون مثالاً لذلك في موتهِ (٣١—٣٤) . ثم توقف في سفرهِ ليشفي رجلاً اعمى يستعطي (٣٥—٤٣) وليزور زكا العشار (١٩: ٢—١٠) ويختم هذا الفصل بمثل الأمناءِ (١١—٢٧) فانظر الحاشية عليهِ في ص ١٩: ١١

٢ في ظلم الارامل على العموم انظر خر ٢٢: ٢٢ ومل ٣: ٥ . وفي ظلم الفريسيين لهنَّ على الخصوص انظر مر ١٢: ٤٠

٣ بصلواتهم (انظر رو ٦: ١٠) وشدائدهم التي يحتملونها بصبر . انظر تك ٤: ١٠

٤ اي يتانى من اجلهم بمعنى انهُ تعالى يُبطئ رحمةً منهُ باجراءِ النقمة على الذين يضطهدونهم

٥ ليس عند الله تاخير حقيقي على ان الانسان قد يظن ذلك لفراغ صبرهِ . انظر ٢ بط ٣: ٨—١٠

٦ اذا جاءَ ذلك اليوم يوم النقمة والخلاص ما اقل الذين يكونون حينئذٍ واثقين مواظبين على الصلوة . وفي هذا القول تلميح الى انهُ اذا ضعف رجاءُ مختاري الله ضعفت لجاجتهم في الصلاة لا الى انهُ تعالى ينسى امانتهُ

٧ هاتان الصفتان لاتنفكان ابدًا فان كيفية اعتبار الناس للآخرين وحاسياتهم نحوهم تابع لحاسياتهم نحو الله

٨ او اربعة . انظر مت ٢٣: ٢٣ والحاشية

٩ فكان يشعر كالفريسي انهُ ليس مثل باقي الناس ولكن بالمعنى المخالف فان عند الفريسي الباقين خطاة وهو بار وعند العشار الباقون ابرار وهو الخاطي

١٠ يراد بهذه الكلمة (انظر الحواشي على رو ٣: ٢١—٢٦) هنا الشعور بالقبول لدى الله . انظر رو ٥: ١ . لم يكن الفريسي شاعرًا بخطاياهُ فلم يشعر ايضًا ببركة الغفران واما العشار فشعر بكليهما . انظر مز ٣٢ . هذان الرجلان مثالان واضحان لمبدأين متضادين وهما الاتكال على البر الذاتي والاتكال على رحمة الله المجانية . غير انهُ كثيرًا ما يتفق خروج كلمات العشار من فم الفريسي فضلاً عن ان المضادة بين هذين المبدأين قائمة في قلب المؤمن الحقيقي

١١ قابل ص ١٤: ١١ ومت ٢٣: ١٢

قبول يسوع اولادًا ومباركتهُ اياهم

١٥و١٦ فقدَّموا اليهِ الاطفال ايضًا ليلمسهم. فلمَّا رآهم التلاميذ انتهروهم. امَّا يسوع فدعاهم وقال دعوا
١٧ الاولاد يأتون اليَّ ولا تمنعوهم لانَّ لمثل هؤُلاء ملكوت الله. الحقَّ اقول لكم مَنْ لا يقبل ملكوت الله مثل
ولدٍ فلن يدخلهُ

سؤَال رئيس غني. جواب السيد وكلامهُ بشان ذلك

١٨و١٩ وسألهُ رئيسٌ قائلًا ايُّها المعلِّم الصالح ماذا اعمل لارث الحيوة الابديَّة. فقال لهُ يسوع لماذا تدعوني
٢٠ صالحًا. ليس احدٌ صالحًا الَّا واحدٌ وهو الله. انت تعرف الوصايا. لا تزنِ. لا تقتل. لا تسرق. لا تشهد
٢١ بالزور. أكرِم اباك وامَّك. فقال هذه كلُّها حفظتها منذ حداثتي
٢٢ فلمَّا سمع يسوع ذلك قال لهُ يُعوِزك ايضًا شيءٌ. بِعْ كلَّ ما لك ووزّع على الفقراء فيكون لك كنزٌ
٢٣ في السماء وتعال اتبعني. فلمَّا سمع ذلك حزن لانهُ كان غنيًّا جدًّا
٢٤و٢٥ فلمَّا رآهُ يسوع قد حزن قال ما اعسر دخول ذوي الاموال الى ملكوت الله. لان دخول جَمَلٍ
٢٦ من ثقب ابرةٍ ايسر من ان يدخل غنيٌّ الى ملكوت الله. فقال الذين سمعوا فمَنْ يستطيع ان يخلص.
٢٧ فقال غير المستطاع عند الناس مستطاعٌ عند الله
٢٨و٢٩ فقال بطرس ها نحن قد تركنا كلَّ شيءٍ وتبعناك. فقال لهم الحقَّ اقول لكم ان ليس احدٌ ترك
٣٠ بيتًا او والدين او اخوة او امرأَة او اولادًا من اجل ملكوت الله الَّا ويأخذ في هذا الزمان اضعافًا كثيرة
وفي الدهر الآتي الحيوة الابديَّة

انباء يسوع مرة ثالثة بآلامهِ وموتهِ وقيامتهِ

٣١ واخذ الاثني عشر وقال لهم ها نحن صاعدون الى اورشليم وسيتمُّ كلُّ ما هو مكتوبٌ بالانبياء عن
٣٢و٣٣ ابن الانسان. لانهُ يُسلَّم الى الامم ويُستهزأُ بهِ ويُشتَم ويُتفَل عليهِ ويجلدونهُ ويقتلونهُ وفي اليوم الثالث يقوم.
٣٤ واما هم فلم يفهموا من ذلك شيئًا وكان هذا الامر مُخفًى عنهم ولم يعلموا ما قيل

ابراء رجل اعمى في اريحا

٣٥و٣٦ ولمَّا اقترب من اريحا كان اعمى جالسًا على الطريق يستعطي. فلمَّا سمع الجمع مجتازًا سأَل ما عسى

(ع ١٥—١٧ جد تار ف ١٠٥) ر مت ١٣:١٩ ومر ١٣:١٠ ز اكو ٢٠:١٤ و ابط ٢:٢ س مر ١٥:١٠ (ع ١٨—٣٠ جد تار ف ١٠٦) ش مت ١٦:١٩ ومر ١٧:١٠ ص خر ٢:٢٠ الى ١٦ وتث ١٦:٥ الى ٢٠ ورو ٩:١٣ ض اف ٢:٦ وكو ٢٠:٣ ط مت ٢١:٦ و ٢٠ و ٢١:١٩ واتي ١٩:٦ ظ ام ٢٨:١١ ومت ٢٣:١٩ ومر ٢٤:١٠ ع ار ٢٣:١٧ وزك ٦:٨ ومت ٢٦:١٩ وص ٣٧:١ غ مت ٢٧:١٩ ف تث ٩:٣٣ ق اي ١٠:٤٢ (ع ٣١—٣٤ جد تار ف ١٠٧) ك مت ٢١:١٦ و ٢٢:١٧ و ١٧:٢٠ و ١٨ ومر ٣٢:١٠ ل مز ٢٢ واش ٥٣ م مت ٢:٢٧ وص ١:٢٣ ويو ٢٨:١٨ واع ١٣:٢ ن مر ٣٢:٩ وص ٥٠:٢ و ٤٥:٩ ويو ٦:١٠ و ١٦:١٢ (ع ٣٥—٤٣ و ١:١٩ جد تار ف ١٠٩) ي مت ٢٩:٢٠ الخ ومر ٤٦:١٠

١٢ في ع ١٥—١٧ انظر مر ١٣:١٠—١٦ والحاشية
١٣ في ع ١٨—٣٠ انظر الحواشي على مت ١٦:١٩—٣٩ ومر ١٧:١٠—٣٢
١٤ في ع ٣١—٣٤ انظر الحواشي على مت ١٧:٢٠—١٩
١٥ انظر مر ٣٢:٩ والحاشية
١٦ في ع ٣٥—٤٣ انظر الحواشي على مت ٢٩:٢٠—٣٤ ومر ٤٦:١٠—٥٢

٣٧و٣٨و٣٩ ان يكون هذا. فاخبروهُ ان يسوع الناصري مجتازٌ. فصرخ قائلاً يا يسوع ابن داود ارحمني. فانتهرهُ
المتقدّمون ليسكت. امَّا هو فصرخ اكثر كثيرًا يا ابن داود ارحمني
٤٠و٤١ فوقف يسوع وامر ان يُقدَّم اليهِ. ولمَّا اقترب سأَلهُ قائلاً ماذا تريد ان افعل بك. فقال يا سيّد
٤٢و٤٣ ان ابصر. فقال لهُ يسوع أَبصِرْ. ايمانك قد شفاكَ. وفي الحال أَبصر وتبعهُ وهو يمجّد الله. وجميع
الشعب اذ رأَوا سبحوا الله

زيارة السيد لزكا

١٩ ثم دخل واجتاز في اريحا. واذا رجل اسمهُ زكَّا وهو رئيس للعشَّارين وكان غنيًّا. وطلب ان
٤ يرى يسوع مَنْ هو ولم يقدر من الجمع لانهُ كان قصير القامة. فركض متقدّمًا وصعد الى جُمَّيزة لكي
٥ يراهُ. لانهُ كان مزمعًا ان يمرَّ من هناك. فلما جاء يسوع الى المكان نظر الى فوق فرآهُ وقال لهُ يا زكَّا
٦ اسرع وانزل لانهُ ينبغي ان امكث اليوم في بيتك. فاسرع ونزل وقبِلهُ فرحًا
٧و٨ فلمَّا رأَى الجميع ذلك تذمَّروا قائلين انهُ دخل ليبيت عند رجل خاطئٍ. فوقف زكَّا وقال
٩ للربِّ ها انا يا ربُّ اعطي نصف اموالي للمساكين وان كنتُ قد وشيتُ باحدٍ اردُّ اربعة اضعافٍ. فقال
١٠ لهُ يسوع اليوم حصل خلاصٌ لهذا البيت اذ هو ايضًا ابن ابرهيم. لان ابن الانسان قد جاء لكي يطلب
ويخلّص ما قد هلك

مثل العشرة الأمناء

١١ واذ كانوا يسمعون هذا عاد فقال مَثَلاً لانهُ كان قريبًا من اورشليم وكانوا يظنُّون ان ملكوت الله
١٢ عتيدٌ ان يظهر في الحال. فقال

ب ص١٧: ١٩ ت ص٥: ٢٦ واع٤: ٢١ و١١: ١٨ (ع٢—١٠ جد تار ف١١٠) ب مت١: ٢١ وص٥: ٢٠ ث ص٢: ١٤ ث خر٢٢: ١ و١صم١٢: ٣ و٢صم١٢: ٦ ج رو٤: ١١ و١٢ و١٦ وغل٣: ٧ ح ص١٣: ١٦ خ مت١٠: ٦ و١٥: ٢٤ و١٨: ١١ (ع١١—٢٨ جد تار ف١١١) د اع١: ٦

١٧ لوقا يذكر هنا وفي مواضع اخرى (ص٥: ٢٦ و٩: ٤٣ و١٧: ١٣) على الخصوص تاثير المعجزة في عقول الناس الذي حملهم الى تمجيد الله

١ انظر الحاشية على مت ٥: ٤٦. كان زكا اما ملتزمًا الاموال الاميرية في مقاطعة كبيرة ثم الزمها لاناس تحت يدهِ او كان مقامًا من قبل الحكم لاجل استلام الاموال المذكورة من العشارين

٣ طلب زكا ان يرى يسوع لا من مصيبة في شخصهِ او عائلتهِ بل من شوق باطني ليعرف محب العشارين. وعزم يسوع محب العشارين ان يزور هذا الرجل الذي كان من ابناء ابرهيم (ع ٥ و٩)

٣ اي اذا كنت قد اقتضيت شيئًا من احدٍ ظلمًا. من العلامات القاطعة للتوبة الحقيقية الاقرار بالخطية عمومًا وبالخطايا الخصوصية ايضًا مقرونًا بالجهد في اصلاح اضرارها ما امكن

٤ هذا المبلغ اكثر مما تطلبهُ الشريعة التي توجب ضعفين على المذنب (خر٢٢: ٤ و٩) واحيانًا اضافة الخمس الى الاصل (عدد ٥: ٦ و٧) عند البينة الكافية على الجرم

٥ تعصّبكم يحرمهُ فوائد امتكم ونعمتي تمنحهُ فوائد ملكوت السماء

٦ كان السيد حينئذٍ على بعد نحو خمسة عشر ميلاً من

١٢ انسانٌ شريف الجنس ذهب الى كورةٍ بعيدةٍ[ذ] لياخذ لنفسهِ مُلكًا ويرجع[٧]. فدعا عشرةً[٨] عبيدٍ لهُ
١٣ واعطاهم عشرة أَمناءٍ[٩][ر] وقال لهم تاجروا[١٠] حتى آتي. واما اهل مدينتهِ فكانوا يبغضونهُ فارسلوا وراءهُ[١١] سفارةً
١٤ قائلين لا نريد ان هذا يملك علينا[ل]. ولمَّا رجع بعدما اخذ المُلك امر ان يُدعَى اليهِ اولئك العبيد الذين
١٥ اعطاهم الفضَّة ليعرف بما تاجر كلٌّ واحدٍ. فجاء الاوَّل قائلاً يا سيّد مناك ربح عشرة أَمناءٍ. فقال لهُ
١٦و١٧ نِعِمَّا ايُّها العبد الصالح. لانك كنتَ امينًا في القليل فليكن لك سلطانٌ على عشر مدنٍ[س]. ثم جاء الثاني
١٨ قائلاً يا سيّد مناك عمل خمسة امناءٍ. فقال لهذا ايضًا وكُنْ انت على خمس مدن. ثم جاء آخر قائلاً
١٩و٢٠ يا سيّد هوذا مناك الذي كان عندي موضوعًا في منديلٍ. لاني كنت اخاف منك اذ انت انسانٌ
٢١ صارم تاخذ ما لم تضع وتحصد ما لم تزرع[ش]. فقال لهُ من فمك ادينك[ص] ايُّها العبد الشرير. عرفتَ اني
٢٢ انسانٌ صارمٌ آخذ ما لم اضع واحصد ما لم ازرع. فلماذا لم تضع فضّتي على مائدة الصيارفة[ض] فكنت متى
٢٣ جئتُ استوفيها مع ربًا. ثم قال للحاضرين خُذُوا منهُ المَنَا واعطوهُ للذي عندهُ العشرة الامناء. فقالوا[١٢]
٢٤و٢٥ لهُ يا سيّد عندهُ عشرة امناءٍ. لاني اقول لكم ان كلَّ مَنْ لهُ يُعطَى. ومَنْ ليس لهُ فالذي[١٣] عندهُ يُؤْخَذ منهُ[ط].
٢٦ امَّا اعدائي اولئك الذين لم يريدوا ان املك عليهم فأْتوا بهم الى هنا واذبحوهم قدَّامي
٢٧

دخول يسوع الجهري الى اورشليم ونوحهُ عليها. تطهير الهيكل

٢٨و٢٩ ولمَّا قال هذا تقدَّم[١٤][ظ] صاعدًا الى اورشليم. واذ قربَ[١٥] من بيت فاجي وبيت عنيا عند الجبل

ذ مت٢٥:١٤ومر١٣:٣٤ ر حز٤٥:١٢ ل يو١:١١ س مت٢٥:٢١وص١٦:١٠ ش مت٢٥:٢٤ ص ٢صم١:١٦واي١٥:٦ومت ١٢:٣٧ ض مت٢١:١٢و٢٥:٢٦و٢٧ ط مت١٣:١٢و٢٥:٢٩ومر٤:٢٥وص٨:١٨ (ع٢٩—٤٤ جد تار ف١١٢) ظ مر١٠:٣٢

اورشليم وصنع معجزات كثيرة عجيبة فظن اتباعهُ الكثيرون انهُ اذا وصل الى تلك المدينة اقام في الحال ملكوتهُ من حيث كونهِ المسيح بواسطة اظهار قوتهِ المعجزية (انظر ع٢٧). فضرب لهم مثلاً لاجل اصلاح خطاهم من هذا القبيل وحجز قلة صبرهم ولاجل تعليمهم وجوب الانتظار والعمل النشيط في خدمتهِ. وهذا المثل هو غير ما ورد في متى ٢٥:١٤—٣٠ على انهُ يشبههُ من بعض الوجوه ولكنهُ يختلف عنهُ في المراد المقصود وفي امور اخرى معتبرة. واما وجوه الاختلاف فهي انهُ قيل في متى ان رجلاً غنيًّا سلَّم عبيدهُ اموالاً حسب اختلاف طاقتهم وعند رجوعهِ اخذ من الذين كانوا امناء ربحًا متساويًا بالنسبة الى القيمة التي سلمها لكل واحد منهم ومدحهم جميعهم مدحًا واحدًا. وقيل في لوقا ان اميرًا اعطى عشرة عبيد من عبيدهِ كمية واحدة صغيرة من المال واخذ من الذين كانوا امناء ارباحًا مختلفة الكمية فجزاهم عطايا مختلفة حسب اجتهاد كلٍّ منهم ونجاحهِ في التجارة وانما كانت نسبة عطاياهُ لكرمهِ الملكي لا لمقدار استحقاقهم. وفضلاً عن ذلك المثل المذكور في متى يقتصر على التلاميذ وبعلم الاجتهاد واما الذي في لوقا فيتضمن ايضًا ذكر عصاة يشار بهم الى معظم الشعب اليهودي الذين انكروا سلطان المخلص واتوا انفسهم بالهلاك العظيم

٧ ربما الداعي لذكر هذا الامر في المثل هو سفر ارخيلاوس الى رومية لينال من الامبراطور تثبيت ملكهِ على اليهودية

٨ او عشرةً من عبيدهِ

٩ المنا قسم صغير من الوزنة (متى ٢٥) يساوي نحو اربع مئة غرش

١٠ انظر الحاشية على مت ٢٥:١٤

١١ اشارة الى عادة قديمة في الشرق حيث كانت تجازى خدمة الرؤساء المعتبرة باقامتهم للحكم على عدد معلوم من المدن ومناولة محاصيلها

١٢ اي قال العبيد للملك

١٣ انظر الحاشية على مت ١٣:١٢

١٤ اي بجسارة ليلاقي الآلام ويكمل عملهُ

١٥ ص ١٩:٢٩—٤٦ مقابل لمتى ٢١:١—٢٢. انظر الحاشية

٣٠ الذي يُدعَى جبل الزيتون ارسل اثنين من تلاميذهِ[ع] قائلاً. اذهبا الى القرية التي امامكما وحين تدخلانها
٣١ تجدان جحشًا مربوطًا لم يجلس عليهِ احدٌ من الناس قط. فحلاَّهُ وأْتيا بهِ. وإن سأَلكما احدٌ لماذا تحلاَّنهِ
فقولا له هكذا ان الربَّ محتاجٌ اليهِ

٣٢و٣٣ فمضى المرسلان ووجدا كما قال لهما. وفيما هما يحلاَّن الجحش قال لهما اصحابهُ لماذا تحلاَّن الجحش.
٣٤و٣٥و٣٦ فقالا الربُّ محتاجٌ اليهِ. وأَتيا بهِ الى يسوع وطرحا ثيابهما على الجحش واركبا يسوع[غ]. وفيما هو سائرٌ
فرشوا ثيابهم في الطريق[ف]

٣٧ ولمَّا قرب عند مُنحدَر جبل الزيتون ابتدأَ كلُّ[ق] جمهور التلاميذ يفرحون ويسبحون الله بصوتٍ عظيم
٣٨ لاجل جميع القوَّات التي نظروا. قائلين مبارك الملك الآتي باسم الربِّ[ك]. سلامٌ في السماء ومجدٌ في
الاعالي[ل]

٣٩و٤٠ وامَّا بعضُ[١٦] الفريسيين من الجمع فقالوا له يا معلِّم انتهِرْ تلاميذك. فاجاب وقال لهم اقول لكم انهُ
ان سكت هؤُلاء فالحجارة تصرخ[١٧م]

٤١و٤٢ وفيما هو يقترب نظر الى المدينة وبكى عليها[ن] قائلاً انكِ لو علمتِ انتِ ايضًا حتى في يومكِ هذا[١٨]
٤٣ ما هو لسلامكِ. ولكن الآن قد أُخفِيَ عن عينيكِ. فانهُ ستأْتي أَيامٌ ويحيط بكِ اعداؤُكِ بمترسةٍ[١٩]
٤٤ ويحدقون بكِ ويحاصرونكِ من كلِّ جهةٍ. ويهدمونكِ وبنوكِ[٢٠] فيكِ[ي] ولا يتركون فيكِ حجرًا على حجرٍ[ب]
لانكِ لم تعرفي زمان افتقادكِ[ت]

٤٥و٤٦ ولمَّا دخل[٢١] الهيكل ابتدأَ يخرج الذين كانوا يبيعون ويشترون فيهِ[ث] قائلاً لهم. مكتوبٌ ان بيتي
بيت الصلوة[ج]. وانتم جعلتموهُ مغارة لصوصٍ[ح]

٤٧ وكان[٢٢] يعلِّم كلَّ يومٍ في الهيكل وكان رُؤَساء الكهنة والكتبة مع وجوه الشعب يطلبون ان يهلكوهُ[خ].

ع مت ٢١: ١ومر ١١: ١ غ امل ٩: ١٣ومت ٢١: ٧ومر ١١: ٧ويو ١٢: ١٤ ف مت ٢١: ٨ ق مز ١١٨: ٢٦وص ١٢: ٣٥ ك ص ٢: ١٤واف ٢: ١٤
ل حب ٢: ١١ م يو ١١: ٣٥ ن اش ٢٩: ٣وار ٦: ٣و٦وص ٢١: ٢٠ ي امل ٩: ٧وبي ٤: ١٢ ب مت ٢٤: ٢ومر ١٣: ٢وص ٢١: ٦
ت دا ٩: ٢٤وص ١: ٦٨و٧٨وابط ٢: ١٢ (ع ٤٥و٤٦ جد تار ف ١١٤) ث مت ٢١: ١٢ومر ١١: ١١و١٥ويو ٢: ١٤و١٥ ج اش ٥٦: ٧
ح ار ٧: ١١ خ مر ١١: ١٨ويو ٧: ١٩و٨: ٣٧

على مت ٢١: ١. وفي ع ٢٩—٣٨ انظر الحواشي على مت ٢١: ١—٩ ومر ١١: ١—١٠

١٦ ما ورد في ع ٣٩—٤٤ خاص بلوقا. وهو ان الفريسيين غضبوا لسبب نسبة هذه الالقاب الرفيعة والنبوات العظيمة لرجل لم يعتبروهُ اكثر من معلم

١٧ هذا القول من باب المجاز. قابل مز ٩٦: ١١—١٣ وحب ٢: ١١ ومت ٣: ٩

١٨ اي زمن قصاصكِ (ع ٤٤) على انني جئت لانذركِ وازيد خلاصكِ

١٩ في حصار اورشليم احاطها تيطس اولاً بسور من خشب ثم لما خربهُ اليهود احاطها بسور منيع (يوسيفوس حروب اليهود ٥: ٦: ٢). قابل اش ٢٩: ٣—٤ ويظهر ان الاشارة اليهِ

٢٠ اي يهلكون الابنية والشعب

٢١ في ع ٤٥ و٤٦ انظر الحواشي على مت ٢١: ١٢و١٣ ومر ١١: ١٧

٢٢ ع ٤٧ و٤٨ وص ٢١: ٣٧و٣٨ تتضمن خبر الايام الاخيرة التي سبقت آلام السيد. وقد ورد ذكر بعض الحوادث في ص ١٩—ص ٢٣

٤٨ ولم يجدوا ما يفعلون لان الشعب كلهُ كان متعلقًا بهِ يسمع منهُ[٢٢]

انكار سلطان السيد . جوابهُ . مثل الكرم والكرَّامين

٢٠ وفي[١] احد تلك الايام اذ كان يعلّم الشعب في الهيكل ويبشّر وقف رؤساء الكهنة والكتبة مع
٢ الشيوخ وكلّموهُ قائلين قُلْ لنا بايّ سلطانٍ تفعل هذا . او مَنْ هو الذي اعطاك هذا السلطانَ[٢] .
٣و٤ فاجاب وقال لهم وانا ايضًا اسألكم كلمةً واحدة فقولوا لي. معمودية يوحنا من السماء كانت ام من الناس .
٥و٦ فتآمروا فيما بينهم قائلين ان قلنا من السماء يقول فلماذا لم تؤمنوا بهِ. وان قلنا من الناس فجميع الشعب
٧و٨ يرجموننا[٣] لانهم واثقون بان يوحنا نبيٌّ[ت] . فاجابوا انهم لا يعلمون من اين . فقال لهم يسوع ولا انا اقول
لكم بأيّ سلطانٍ افعل هذا

٩و١٠ وابتدأ يقول للشعب هذا المَثَل . انسانٌ غرس كرمًا وسلَّمهُ الى كرَّامين وسافر زمانًا طويلاً[ث] . وفي
١١ الوقت ارسل الى الكرَّامين عبدًا لكي يعطوهُ من ثمر الكرم. فجلدهُ الكرَّامون وارسلوهُ فارغًا. فعاد وارسل
١٢ عبدًا آخر . فجلدوا ذلك ايضًا واهانوهُ وارسلوهُ فارغًا . ثم عاد فارسل ثالثًا. فجرحوا هذا ايضًا
١٣و١٤ واخرجوهُ . فقال صاحب الكرم ماذا افعل . أُرسِل ابني الحبيب . لعلّهم اذا رأوهُ يهابون . فلمّا رآهُ
١٥ الكرَّامون تآمروا فيما بينهم قائلين هذا هو الوارث . هلمّوا نقتلهُ لكي يصير لنا الميراث. فاخرجوهُ خارج
١٦ الكرم وقتلوهُ . فماذا يفعل بهم صاحب الكرم . يأتي ويهلك هؤلاء الكرَّامين ويعطي الكرم لآخرين
فلمّا سمعوا قالوا حاشا[٤]
١٧ فنظر اليهم وقال اذًا ما هو هذا المكتوب الحجر الذي رفضهُ البنَّاؤُون هو قد صار راس الزاوية[ج] .
١٨و١٩ كلُّ مَنْ يسقط على ذلك الحجر يترضَّض . ومَنْ سقط هو عليهِ يسحقهُ[ح] . فطلب رؤساء الكهنة والكتبة
ان يلقوا الايادي عليهِ في تلك الساعة ولكنّهم خافوا الشعب . لانهم عرفوا انهُ قال هذا المَثَل عليهم

اجوبة السيد من جهة دفع الجزية لقيصر وقيامة الاموات . وسؤالهُ من جهة ابن داود

٢٠ فراقبوهُ[٥] وارسلوا جواسيس يتراءَون انهم ابرارٌ لكي يمسكوهُ بكلمةٍ حتى يسلّموهُ الى حكم الوالي[خ]
٢١ وسلطانهِ . فسألوهُ قائلين يا معلّم نعلم انك بالاستقامة تتكلّم وتعلّم ولا تقبل الوجوه بل بالحقّ تعلّم طريق

(ع ١—١٩ جد ثار ف ١١٦) ب مت ٢١: ٢٣ ومر ١١: ٢٨ واع ٤: ٧ و٧: ٢٧ ت مت ١٤: ٥ و٢١: ٢٦ ص ٧: ٢٩ ث مت ٢١: ٣٣ ومر ١٢: ١
ج مز ١١٨: ٢٢ ومت ٢١: ٤٢ ومر ١٢: ١٠ ح دا ٢: ٣٤ و٣٥ ومت ٢١: ٤٤ (ع ٢٠—٢٦ جد ثار ف ١١٨) خ مت ٢٢: ١٥ الخ ومر ١٢: ١٣ الخ

٢٢ دلالة على اكتراثهم الشديد وسرورهم العظيم بما كانوا يسمعونهُ

١ الحوادث المذكورة في هذا الاصحاح وردت ايضًا في مت ٢١: ٢٣—٤٦ و ص ٢٢ و٢٣ . انظر الحواشي على مت ٢١: ٢٣ و٢٢: ١٥ و٢٣: ١ . في ع ١—٨ انظر الحواشي على مت ٢١: ٢٣—٢٧

٢ كانت عادة الرؤساء ان يهجوا الشعب لمثل هذه الاعمال لاجل غاياتهم والآن يخافون السلاح الذي استعملوهُ

٣ في ع ٩—١٩ انظر الحواشي على مت ٢١: ٣٣ و٣٣—٤٦ ومر ١٢: ١—١٢

٤ راوا ان المثل كان لهم (ع ١٩)

٥ في ع ٢٠—٤٧ انظر الحواشي على مت ٢٢: ١٥ — ٤٦ ومر ١٢: ١٣ — ٤٠

٢٢و٢٣و٢٤ الله. أَيجوز لنا ان نعطي جزيةً لقيصر ام لا. فشعر بمكرهم وقال لهم لماذا تجرّبونني. أَروني دينارًا. لِمَن
٢٥و٢٦ الصورة والكتابة. فاجابوا وقالوا لقيصر. فقال لهم اعطوا اذًا ما لقيصر لقيصر وما لله لله. فلم يقدروا
ان يمسكوهُ بكلمةٍ قُدَّام الشعب. وتعجبوا من جوابهِ وسكتوا

٢٧و٢٨ وحضر قومٌ من الصدّوقيين الذين يقاومون امر القيامة وسأَلوهُ قائلين يا معلّم كتب لنا موسى
٢٩ ان مات لاحدٍ اخٌ ولهُ امرأَة ومات بغير ولد ياخذ اخوهُ المرأَة ويقيم نسلاً لاخيهِ. فكان سبعة اخوةٍ.
٣٠و٣١ واخذ الاوّل امرأَةً ومات بغير ولدٍ. فاخذ الثاني المرأَة ومات بغير ولدٍ. ثم اخذها الثالث وهكذا
٣٢و٣٣ السبعة. ولم يتركوا ولدًا وماتوا. وآخر الكلّ ماتت المرأَة ايضًا. ففي القيامة لِمَنْ منهم تكون زوجةً.
لانها كانت زوجةً للسبعة

٣٤و٣٥ فاجاب وقال لهم يسوع ابناء هذا الدهر يُزَوِّجون ويُزَوَّجون. ولكن الذين حُسِبوا أَهلاً للحصول
٣٦ على ذلك الدهر والقيامة من الاموات لا يُزَوِّجون ولا يُزَوَّجون. اذ لا يستطيعون ان يموتوا ايضًا لانهم
٣٧ مثل الملائكة وهم ابناء الله اذ هم ابناء القيامة. واما ان الموتى يقومون فقد دلّ عليهِ موسى ايضًا في امر
٣٨ العلّيقة كما يقول. الربّ اله ابرهيم واله اسحق واله يعقوب. وليس هو اله اموات بل اله احياء لان
٣٩و٤٠ الجميع عندهُ احياء. فاجاب قومٌ من الكتبة وقالوا يا معلّم حسنًا قلت. ولم يتجاسروا ايضًا ان
يسالوهُ عن شيء

٤١و٤٢ وقال لهم كيف يقولون ان المسيح ابن داود. وداود نفسهُ يقول في كتاب المزامير قال الربّ لربّي
٤٣ اجلس عن يميني حتى اضع اعداءك موطئًا لقدميك. فاذًا داود يدعوهُ ربًّا فكيف يكون ابنهُ

تحذير من الكتبة. تقدمة الارملة لخزانة الهيكل

٤٥و٤٦ وفيما كان جميع الشعب يسمعون قال لتلاميذهِ احذروا من الكتبة الذين يرغبون المشي بالطيالسة
٤٧ ويحبّون التحيات في الاسواق والمجالس الأُولى في المجامع والمتكآت الأُولى في الولائم. الذين ياكلون بيوت
الارامل ولعلّةٍ يطيلون الصلوات. هؤُلاء ياخذون دينونةً اعظم

٢١ ١ وتطلّع فرأَى الاغنياء يلقون قرابينهم في الخزانة. ورأَى ايضًا ارملة مسكينة أَلقت هناك فلسين.
٣و٤ فقال بالحقّ اقول لكم ان هذه الارملة الفقيرة أَلقت اكثر من الجميع. لان هؤُلاء من فضلتهم أَلقوا في

(ع٢٧—٤٠ جد تار ف١١٩) د مت٢٢:٢٣ومر١٢:١٨واع٢٣:٦و٨ ذ تث٢٥:٥ ر ١كو١٥:٤٢و٤٩و٥٢وايو٢:٢ ز رو٨:٢٣
س خر٣:٦ ش رو٤:١٧و٤؟ (ع٤١—٤٤ جد تار ف١٢١) ص مت٢٢:٤١ومر١٢:٣٥ ض مز١١٠:١واع٢:٣٤ (ع٤٥—٤٧
جد تار ف١٢٢) ط مت٢٣:١ومر١٢:٣٨ ظ مت٢٣:٦وص١١:٤٣ ع مت٢٣:١٤ (ع١—٤ جد تار ف١٢٢) ب مر١٢:
٤١ ت مر١٢:٤٢ ث ٢كو٨:١٢

٦ اي مثلهم في الخلود فلا يحتاجون الى الزواج لانهُ الواسطة التي يعوّض بها عن الذين يهلكهم الموت
٧ اذ ينالوا الفائدة التامة من تبنّي الله اياهم فينقذ اجسادهم كما انقذ انفسهم من نتائج الخطية. انظر رو٨:٢٣ واف١:١٤

٨ ع ٣٩ و٤٠ خلاصة ما ورد في بداءة ونهاية مر١٢: ٢٨—٣٤
١ في ع ١—٤ انظر الحواشي على مر١٢: ٤١—٤٤

قرابين الله . وأمّا هذه فمن اعوازها ألقت كلّ المعيشة التي لها

نبوة عن مجيء المسيح الثاني

٥و٦ وإذ كان قومٌ يقولون عن الهيكل انهُ مزيّنٌ بحجارةٍ حسنة وتُحَفٍ[ج] قال هذه التي ترونها ستأتي أيّامٌ
لا يُترَك فيها حجرٌ على حجرٍ لا يُنقَض[ح]
٧ فسألوهُ[خ] قائلين يا معلّم متى يكون هذا وما هي العلامة عند ما يصير هذا
٨ فقال انظروا لا تضلّوا . فان كثيرين سيأتون باسمي قائلين اني انا هوَ[خ] والزمان قد قرب .
٩ فلا تذهبوا وراءهم . فاذا سمعتم بحروب وقلاقل فلا تجزعوا لانهُ لا بدَّ ان يكون هذا اوّلاً . ولكن لا يكون
١٠و١١ المنتهى سريعاً . ثم قال لهم تقوم امّةٌ على امّةٍ ومملكةٌ على مملكةٍ[ذ] . وتكون زلازل عظيمة في اماكن
ومجاعات واوبئة . وتكون مخاوف وعلامات عظيمة من السماء
١٢ وقبل هذا كلّهِ يلقون ايديهم عليكم ويطردونكم ويسلّمونكم الى مجامع وسجونٍ[ر] وتساقون امام ملوكٍ
١٣و١٤ وولاةٍ لاجل اسمي[ز] . فيؤُول ذلك لكم شهادةً[س] . فضعوا في قلوبكم ان لا تهتمّوا من قبل لكي تحتجّوا[ش] .
١٥و١٦ لاني انا اعطيكم فمّا وحكمةً لا يقدر جميع معانديكم ان يقاوموها او يناقضوها[ص] . وسوف تُسلَّمون من
١٧ الوالدين والاخوة والاقرباء والاصدقاء[ض] . ويقتلون منكم[ط] . وتكونون مُبغَضين من الجميع من اجل اسمي[ع] .
١٨و١٩ ولكن شعرة من رؤُوسكم لا تهلك[غ] . بصبركم اقتنوا انفسكم
٢٠و٢١ ومتى رأيتم اورشليم محاطةً بجيوش فحينئذٍ اعلموا انهُ قد اقترب خرابها[ف] . حينئذٍ ليهرب الذين في
٢٢ اليهودية الى الجبال . والذين في وسطها فليفرّوا خارجاً . والذين في الكُوَر فلا يدخلوها . لان هذه ايام
٢٣ انتقامٍ[ق] ليتمّ كلّ ما هو مكتوب[ك] . وويلٌ للحبالى والمرضعات في تلك الايام لانهُ يكون ضيقٌ عظيم على

(ع ٥—٣٦ جد تار ف ١٢٥) ج مت ٢٤: ١ومر ١٣: ١ ح ص ١٩: ٤٤ خ مت ٢٤: ٤ومر ١٣: ٥واف ٥: ٦و٢تس ٢: ٣ د مت ٣: ٢و٤:
١٧ ذ مت ٢٤: ٧ ر مر ١٣: ٩ورؤ ٢: ١٠ ز اع ٤: ٣و٥: ١٨و١٢: ٤و١٦: ٢٤ س اع ٢٥: ٢٣و١بط ٢: ١٢ ش في ١: ٢٨و٢تس ١: ٥
ص مت ١٠: ١٩ومر ١٣: ١١وص ١٢: ١١ ض اع ٦: ١٠ ط مي ٧: ٦ومر ١٣: ١٢ ظ اع ٧: ٥٩و١٢: ٢ ع مت ١٠: ٢٢ غ مت ١٠: ٣٠
ف مت ٢٤: ١٥ومر ١٣: ١٤ ق ص ١٨: ٧و٨ ك دا ٩: ٢٦و٢٧وزك ١١: ١و١٤: ٢و٣

---

٢ هذا الفصل شديد المشابهة لما ورد في مرقس من خطاب السيد النبوي على جبل الزيتون . انظر الحواشي على مت ٢٤: ١ ومر ١٣: ١

٣ التحف هي العطايا المقدمة للهيكل وكانت كثيرة ثمينة . انظر يوسيفوس حروب ٥: ٥: ٤ وقديمات ١٥: ١١: ٣

٤ سألوهُ هذا السؤال بعد خروجهم من الهيكل . انظر مت ٢٤: ٣

٥ هو كلام المزوّرين الذين كانوا يقتدون بوعظ السيد زورًا (مر ١: ١٥)

٦ اي لا يكون تابعًا في الحال

٧ في ع ١٢—١٩ انظر الحواشي على مت ١٠: ١٧—٢٢

٨ اي يكون هذا الاضطهاد شهادةً لامانتكم وشهادةً عليهم . انظر الحاشية على مت ١٠: ١٩

٩ اي لا يصيبكم ادنى اذى . واذا اتكلتم عليّ بالصبر واطعتموني نلتم الانقاذ الحاضر والخلاص الابدي (ع ١٩)

١٠ اي من اورشليم . يراد بالكور الحال الخارجة عن المدن

١١ يظهر من مقابلة ع ٢٢ بما ورد في ع ٢٨ ان يوم الانتقام من امة اليهود هو زمن نجاة المسيحيين من اضطهادهم . قابل اش ٣٤: ١—٨ و٦٣: ١و٤ والحواشي

٢٤ الارض وسخطٌ على هذا الشعب[ل]. ويقعون بفم السيف ويُسبَون الى جميع الامم[١١]. وتكون اورشليم مدوسة
من الامم حتى تكمل ازمنة[١٢] الامم[م]
٢٥ وتكون علاماتٌ في الشمس والقمر والنجوم[ن]. وعلى الارض كَرْبُ امم بحيرةٍ . البحر والامواج تضج[ي][١٤].
٢٦و٢٧ والناس يُغشَى عليهم من خوفٍ وانتظار ما يأتي على المسكونة لانَّ قوات السموات تتزعزع[ى]. وحينئذٍ
٢٨ يبصرون ابن الانسان آتيًا في سحابةٍ بقوةٍ ومجدٍ كثير[ب]. ومتى ابتدأت هذه تكون فانتصبوا وارفعوا رؤُوسكم[١٥]
لانَّ نجاتكم[١٦] تقترب[ت]
٢٩و٣٠ وقال لهم مثَلاً. انظروا الى شجرة التين وكلّ الاشجار[ث]. متى افرخت تنظرون وتعلمون من انفسكم
٣١ ان الصيف قد قرب . هكذا انتم ايضًا متى رأيتم هذه الاشياء صائرةً فاعلموا ان ملكوت الله قريبٌ[ث].
٣٢و٣٣ الحقَّ اقول لكم انهُ لايمضي هذا الجيل حتى يكون الكلُّ[ث]. السماء والارض تزولان ولكن كلامي لايزول[ج]
٣٤و٣٥ فاحترزوا لانفسكم لئلاَّ تثقل قلوبكم في خُمارٍ وسكرٍ وهموم الحيوة فيصادفكم ذلك اليوم بغتةً[ح]. لانهُ
٣٦ كالفخّ[١٧] يأتي على جميع الجالسين على وجه كلّ الارض[خ]. اسهروا[د] اذًا وتضرَّعوا في كلّ حينٍ[ذ] لكي تُحسَبوا
أهلاً للنجاة من جميع هذا المزمع ان يكون وتقفوا قدَّام ابن الانسان[ر][١٨]

تعليم يسوع كل يوم في الهيكل. طلب الرؤساء قتله واتفاقهم مع يهوذا

٣٧و٣٨ وكان في النهار يعلّم في الهيكل[ز] وفي الليل يخرج ويبيت في الجبل الذي يُدعَى جبل الزيتون[١٩][س]. وكان
كلُّ الشعب يبكرون اليهِ في الهيكل ليسمعوهُ[ش]

٢٢ وقرب[ب] عيد الفطير الذي يُقال لهُ الفصح[ب]. وكان رؤَساءُ الكهنة والكتبة يطلبون كيف
يقتلونهُ[ث]. لانهم خافوا الشعب

ل مت٢٤:١٩ م دا٩:٢٧و١٢:٧ورو١١:٢٥ ن مت٢٤:٢٩ومر١٣:٢٤و٢بط٣:١٠و١٢ ي مت٢٤:٢٩ ب مت٢٤:٣٠ورو٥:٢
و١٤:٤ ت رو٨:١٩و٢٣ ث مت٢٤:٣٢ومر١٣:٢٨ ج مت٢٤:٣٥ ح رو١٣:١٢والتس٥:٦و١بط٤:٧ خ انس٥:٣و٢بط٣:١٠
ورؤ٣:٢و١٦:١٥ د مت٢٤:٤٢و٢٥:١٣ومر١٣:٣٣ ذ ص١٨:١ ر مز١:٥واف٦:١٣ (ع٣٧و٣٨ جد ثار ف١١٦) ز يو٨:١و٢
س ص٢٢:٢١ (ع١—٦ جد ثار ف١٢٧) ب مت٢٦:٢ومر١٤:١ ث مز٢:٢ويو١١:٤٧واع٤:٢٧

---

١٢ سبي اليهود اولاً الى ارض بابل واما الآن فيُشتَّتون في جميع العالم . وقد مرَّت اجيال كثيرة ولا تزال اورشليم مع الامة الساقطة مدوسةً من الامم

١٣ كان لاسرائيل القديم زمن لامتحانهم بالرجعة (ص١٩: ٤٣) ويكون مثل ذلك للامم وكما ان الاول انتهى بيوم مركب من الانتقام والنجاة هكذا يكون الثاني ايضًا

١٤ هذه المجازات تدل على ان الاضطرابات تكون هائلة جدًا

١٥ اي لا تخافوا بل افرحوا بخلاصكم القريب

١٦ الظاهر ان الاشارة الاصلية في هذا الكلام هي نجاة المسيحيين من الاضطهاد والخطر بواسطة القصاص الذي اصاب ابناء وطنهم غير المؤْمنين. وربما كان ذلك مجازًا لنجاة شعب الله الامين عند النهاية

١٧ اي من غير انتظار وبنوع محتوم

١٨ في يوم الدينونة غير محكوم عليكم . انظر الشواهد

١٩ ورد في قصة مرقس انهُ قضى تلك الليالي في بيت عنيا على جانب جبل الزيتون الغربي

١ معظم ما ورد في هذا الاصحاح يقابل ما ورد في مت ص٢٦ . انظر الحواشي على مت ٢٦:١ و١٧و٣٦و٥٧

٣و٤ فدخل[٢] الشيطان في يهوذا الذي يُدعَى الاسخريوطي وهو من جملة الاثني عشر[ث]. فمضى وتكلَّم مع
٥ روَّساء الكهنة وقُوَّاد الجند[٣] كيف يسلّمهُ اليهم . ففرحوا وعاهدوهُ ان يعطوهُ فضةً[ج ح]. فواعدهم . وكان
يطلب فرصةً ليسلّمهُ اليهم خِلوًا من جمعٍ

اكل السيد الفصح . رسمهُ عشاءهُ . انباؤهُ بان واحدًا من الاثني عشر يسلمهُ . توبيخهُ اياهم لاجل خصامهم على التقدم . تحذيرهُ بطرس والاخرين

٧و٨ وجاء[٤] يومُ الفطير الذي كان ينبغي ان يُذبَح فيهِ الفصح[خ]. فارسل بطرس ويوحنا قائلاً اذهبا وأَعِدَّا
٩و١٠ لنا الفصح لناكل . فقالا لهُ اين تريد ان نعدَّ . فقال لهما اذا دخلتما المدينة يستقبلكما انسانٌ حاملٌ
١١ جرَّة ماء . اتبعاهُ الى البيت حيث يدخل وقولا لربّ البيت[٦] يقول لك المعلّم اين المنزل حيث آكُل
١٢و١٣ الفصح مع تلاميذي. فذاك يُريكما علّيَّة كبيرة مفروشةً[٧]. هناك أَعِدَّا. فانطلقا ووجدا كما قال لهما. فاعدَّا الفصح[٨]

١٤و١٥ ولمَّا كانت الساعة اتكأَ والاثنا عشر رسولاً معهُ[د]. وقال لهم شهوةً اشتهيتُ[١] ان آكُل هذا الفصح
١٦و١٧ معكم قبل ان اتألَّم . لاني اقول لكم اني لا آكُل منهُ بعدُ حتى يُكمَل في ملكوت الله[ذ]. ثم تناول كاسًا[١١]
١٨ وشكر وقال خذوا هذه واقتسموها بينكم. لاني اقول لكم اني لا اشرب من نتاج الكرمة حتى يأْتي ملكوت الله[ر]
١٩ واخذ[١٢] خبزًا وشكر وكسَّر واعطاهم قائلاً هذا هو جسدي الذي يُبذَل عنكم[ز]. اصنعوا هذا لذكري[س].

ث مت ٢٦: ١٤ ومر ١٤: ١٠ ويو ٢: ٢١ و٢٧ ج اع ٤: ١ ح زك ١١: ١٢ (ع ٧—١٣ جد تار ف ١٢٨) خ مت ٢٦: ١٧ ومر ١٤: ١٢
(ع ١٤—١٨ جد تار ف ١٢٩) د مت ٢٦: ٢٠ ومر ١٤: ١٧ ذ ص ١٤: ١٥ واع ١٠: ٤١ ورو ١٩: ٩ ر مت ٢٦: ٢٩ ومر ١٤: ٢٥
(ع ١٩ و٢٠ جد تار ف ١٣٢) ز مت ٢٦: ٢٦ ومر ١٤: ٢٢ س ١كو ١١: ٢٣ الى ٢٥

٢ في ع ٣—٦ انظر الحواشي على مر ١٤: ١٠ و١١ . لم يذكر لوقا العشاء في بيت عنيا

٣ اي قواد جند الهيكل وهم الروساء المتسلطون على الحرس اللاوي في الهيكل . انظر اع ٤: ١

٤ في ع ٧—١٤ انظر ايضًا الحواشي على مت ٢٦: ١٧—١٩

٥ اي اليوم الاول من عيد الفطير

٦ اعطى سكان اورشليم بعض بيوتهم من غير اجرة للذين جاءوا من الخارج لاجل عيد الفصح . وبناء على ذلك لا يلزم ان هذا الرجل كان من تلاميذ المسيح غير انهُ ربما كان منهم كما يظهر من انهُ عرف انهُ معلم بطرس ويوحنا

٧ لاجل الاتكاء بجانب المائدة عند الطعام

٨ وذلك ان يذبحا الحمل ويعدّاهُ للطعام مع تجهيز الخبز والخمر وبقية الاشياء اللازمة للعشاء الفصحي . انظر خر ١٢

٩ الظاهر ان ترتيب الحوادث التي جرت مدة العشاء الفصحي كان على الوجه الآتي : جلوسهم للطعام (ع ١٤) الخصام على التقدّم (٢٤—٣٠) اشتهاء المسيح لاكل الفصح مع تلاميذهِ قبل آلامهِ وكاس الخمر الاولى (١٥—١٨) غسل ارجل التلاميذ وتوبيخهم (يو ١٣: ١—٢٠) الاشارة الى يهوذا الخائن (٢١—٢٣) التنبي بانكار بطرس (٣١—٣٨) رسم العشاء الرباني (١٩ و٢٠) وقد ذكر لوقا رسم العشاء السري في غير ترتيبهِ التاريخي وعلقهُ بكاس الخمر الاولى والظاهر انهُ قصد بذلك اظهار العلاقة بين نسخ العهد القديم (ع ١٨) وادخال الجديد (١٩ و٢٠)

١٠ اشتهى المخلص ان يشرع في المجاهدة الاخيرة التي تنهي اتضاعهُ وتكمل عمل رحمتهِ واشتهى ان يعطي تلاميذهُ برهانًا جديدًا على محبتهِ لهم ورسم تذكار دائم لها

١١ الارجح ان هذه الكاس كانت الاولى في العشاء الفصحي الذي كان الان عتيدًا ان يُكمَل (ع ١٦) ويُنسَخ بموتهِ. واما كاس العشاء الرباني فلم تُذكَر الّا في ع ٢٠

١٢ في ع ١٩ و٢٠ انظر الحواشي على مت ٢٦: ٢٦—٢٨

٢٠ وكذلك الكاس ايضًا بعد العشاء قائلاً هذه الكاس هي العهد الجديد بدمي الذي يُسفَك عنكم[ق]
٢١و٢٢ ولكن هوذا يد الذي يسلّمني هي معي على المائدة[١٣ص]. وابن الانسان ماضٍ كما هو محتوم[١٤ض]. ولكن
٢٣ ويلٌ لذلك الانسان الذي يسلّمهُ. فابتدأُوا يتساءلون فيما بينهم مَنْ ترى منهم هو المزمع ان يفعل هذا[ط]
٢٤و٢٥ وكانت بينهم ايضًا مشاجرة مَنْ منهم يُظَنُّ انهُ يكون اكبر[ظ]. فقال لهم. ملوك الامم يسودونهم[ع]
٢٦ والمتسلطون عليهم يُدعَون محسنين[١٥]. واما انتم فليس هكذا[غ]. بل الكبير فيكم ليكن كالاصغر[١٦ف]. والمتقدّم
٢٧ كالخادم. لأنْ مَنْ هو اكبر. ألذي يتّكئ ام الذي يخدم[ق]. أليس الذي يتّكئ[ك]. ولكني انا بينكم كالذي
٢٨و٢٩و٣٠ يخدم[ل]. انتم الذين ثبتوا معي في تجاربي[١٧م]. وانا اجعل لكم كما جعل لي ابي ملكوتًا[ن]. لتاكلوا وتشربوا
على مائدتي في ملكوتي[١٨ن] وتجلسوا على كراسي تدينون اسباط اسرائيل الاثني عشر[ي]
٣١و٣٢ وقال الربُّ سمعان سمعان هوذا الشيطان طلبكم[١٩] لكي يغربلكم كالحنطة[س]. ولكني طلبت من اجلك
٣٣ لكي لا يفنى ايمانك[ش]. وانت متى رجعت ثبّتْ اخوتك[ث]. فقال لهُ يا ربُّ اني مستعدٌّ ان امضي معك حتى
٣٤ الى السجن والى الموت. فقال اقول لك يا بطرس لا يصيح الديك اليوم قبل ان تنكر ثلاث مرّات انك
تعرفني[ج]

ق ١كو ١٠: ١٦ (ع ٢١—٢٣ جد تار ف ١٢١) ص مز ٤١: ٩ ومت ٢٦: ٢١ ومر ١٤: ١٨ ويو ١٣: ٢١ و٢٦ ض مت ٢٦: ٢٤ واع ٢: ٢٣ و٤: ٢٨
ط مت ٢٦: ٢٢ ويو ١٣: ٢٢ و٢٥ (ع ٢٤—٣٠ جد تار ف ١٢٩) ظ مر ٩: ٣٤ وص ٩: ٤٦ ع مت ٢٠: ٢٥ ومر ١٠: ٤٢ غ مت ٢٠: ٢٦
و١بط ٥: ٣ ف ص ٩: ٤٨ ق ص ١٢: ٣٧ ك مت ٢٠: ٢٨ ويو ١٣: ١٣ الى ١٧ وفي ٢: ٧ ل عب ٤: ١٥ م مت ٢٤: ٤٧ وص ١٢: ٣٢ و٢كو ١: ٧
و٢تي ٢: ١٢ ن مت ٨: ١١ وص ١٤: ١٥ ورؤ ١٩: ٩ ي مز ٤٩: ١٤ ومت ١٩: ٢٨ و١كو ٦: ٢ ورؤ ٣: ٢١ (ع ٣١—٣٨ جد تار ف ١٢٢)
س ٢عا ٩: ٩ و١بط ٥: ٨ ش يو ١٧: ٩ و١١ و١٥ ث مز ٥١: ١٢ ويو ٢١: ١٥ الى ١٧ ج مت ٢٦: ٣٤ ومر ١٤: ٣٠ ويو ١٣: ٣٨

---

١٣ اي تشاركني في الصحفة الواحدة

١٤ اوكان قد حصل بينهم مشاجرة. لم يذكر لوقا غسل ارجل التلاميذ (يو ١٣: ١—١٧) ولكنهُ اشير اليهِ في كلام السيد (ع ٢٧) وربما قُصِد بهِ اصلاح ما ظهر في التلاميذ من طلب الاسبقية وكان سببًا للمشاجرة بينهم (انظر مت ٢٠: ٢٥—٢٨)

١٥ المحسن لقب منسوب الى احد ملوك مصر البطليموسيين والى بعض ملوك المشرق. وحجة السيد هي على ما ياتي. تريدون المجد والامتياز فاقتدوا بي وكونوا محسنين للجنس البشري بالحقيقة لا بالاسم كغيركم. انظر الحواشي على مت ٢٠: ٢٦ و٢٨

١٦ اي كالادنى

١٧ اي كنتم رفقائي الامناء في اتضاعي وآلامي فستمتعون في ملكوت مجدي

١٨ انظر الحاشية على مت ٨: ١١

١٩ وفي الاصل اليوناني طلبكم باجتهاد وتتضمن ايضًا الكلمة الاصلية معنى نجاح الطلب. ومع انهُ جرت جملة حوادث بعدما ذُكر في ع ٢٤—٣٠ بقيت تلك المشاجرة في ذهن المسيح كما يظهر من يوحنا ١٣: ٢٤ و٢٥ حتى انهُ لما جزم بطرس انهُ تابع لهُ الى الموت (يو ١٣: ٣٦ و٣٧) واجابهُ السيد على الخصوص شمل اخوتهُ التلاميذ معهُ كما يتضح من صيغة الجمع والمفرد في ع ٣١ و٣٢ لان مشاجرتهم دلت على ان الشيطان كان قد استغلب عليهم. وكانت نتيجة تجربة الشيطان امتحان ايمانهم ومحبتهم واظهار خيانة يهوذا وعدم ثبات بطرس وضعفهم جميعهم. غير ان السيد كان يصلي لاجلهم لانهُ عرف انهم امناء الاَّ يهوذا ولو كانوا ضعفاء حتى ان الذي سقط اكثر من جميعهم سوف يُرَدّ لكي يثبّت الآخرين (١بط ١: ٥ و٢بط ١: ١٣ و٣: ١٧). وقد التفت لوقا في ذكر هذه الحوادث وغيرها مما يتعلق بالعيد الاخير الى العلاقة الباطنة المعنوية الكائنة بينها وقلما التفت الى ترتيبها التاريخي. ولم يذكر احد من البشيرين كلمات السيد بهذا الشان الاَّ لوقا

٣٥و٣٦ ثم قال[ا] لهم حين ارسلتكم[ح] بلا كيس ولا مِزوَد ولا احذية هل أَعوزكم شيء[؟] . فقالوا لا . فقال لهم لكن
٣٧ الآن مَن لهُ كيسٌ فلياخذهُ ومِزوَدٌ كذلك . ومَنْ ليس لهُ فليبع ثوبهُ ويشترِ سيفًا . لاني اقول لكم انهُ
٣٨ ينبغي ان يتمّ فيّ ايضًا هذا المكتوب وأُحصِي مع أَثمَةٍ[خ] . لانّ ما هو من جهتي لهُ انقضاء[؟] . فقالوا يا ربُّ
هوذا هنا سيفان . فقال لهم يكفي

آلام المسيح في جبل الزيتون . تسليمهُ ومسكهُ

٣٩و٤٠ وخرج[ا] ومضى كالعادة الى جبل الزيتون[د] . وتبعهُ ايضًا تلاميذهُ . ولمَّا صار الى المكان قال لهم صلُّوا
لكي لا تدخلوا في تجربةٍ[ذ]
٤١و٤٢ وانفصل عنهم[ر] نحو رمية حجرٍ وجثا على ركبتيهِ وصلَّى قائلاً يا ابتاه ان شئتَ ان تجيز عني هذه الكاس .
٤٣و٤٤ ولكن ليكن لا ارادتي بل ارادتك[ز] . وظهر لهُ ملاكٌ[س] من السماء يقوّيهِ[ش] . واذ كان في جهادٍ[ص] كان يصلّي
٤٥ باشدّ لجاجةٍ وصار عرقهُ كقطرات[٢٢] دم نازلة على الارض . ثم قام من الصلوة وجاء الى تلاميذهِ فوجدهم
٤٦ نيامًا من الحزن . فقال لهم لماذا انتم نيامٌ . قوموا وصلُّوا لئلاَّ تدخلوا في تجربةٍ[ض]
٤٧ وبينما[٢٣] هو يتكلّم اذا جمعٌ والذي يُدعَى يهوذا واحد من الاثني عشر يتقدَّمهم[ض] فدنا من يسوع ليقبّلهُ .
٤٨و٤٩ فقال لهُ يسوع يا يهوذا أَبقبلةٍ تسلّم ابن الانسان . فلمَّا رأَى الذين حولهُ ما يكون قالوا يا ربُّ أَنضرب
٥٠و٥١ بالسيف . وضرب واحدٌ[٢٤] منهم عبد رئيس الكهنة فقطع اذنهُ اليمنى[ط] . فاجاب يسوع وقال دعُوا الى
هذا[٢٥] . ولمس اذنهُ وابرأَها

ح مت ١٠: ٩ وص ٩: ٣ و١٠: ٤ خ اش ٥٣: ١٢ ومر ١٥: ٢٨ (ع ٣٩—٤٦ جد تار ف ١٢٥) د مت ٢٦: ٣٦ ومر ١٤: ٣٢ وص ٢١: ٣٧ ويو ١٨: ١ ذ مت ٦: ١٣ و٢٦: ٤١ ومر ١٤: ٣٨ وع ٤٦ ر مت ٢٦: ٣٩ ومر ١٤: ٣٥ ز يو ٥: ٣٠ و٦: ٣٨ س مت ٤: ١١ ش يو ١٢: ٢٧ وعب ٥: ٧ ص ع ٤٠ (ع ٤٧—٥٣ جد تار ف ١٢٦) ض مت ٢٦: ٤٧ ومر ١٤: ٤٣ ويو ١٨: ٣ ط مت ٢٦: ٥١ ومر ١٤: ٤٧ ويو ١٨: ١٠

---

٢٠ ما ورد في ع ٣٥—٣٧ متصل بما سبق حسب الظاهر على هذا الوجه : انكم مقبلون على امتحان شديد يحدث لكم بسبب تتميم الاشياء التي من جهتي والتي لها انقضاء اي كمال في موتي فيجب ان تكونوا متجهزين متسلحين لكل ما يجري . والكلام هنا مجازي مبني على رسالة الرسل السابقة ولكنهم اتخذوهُ حرفيًا (انظر ع ٣٨ و٤٩) فلما قال السيد يكفي لم يكن معناهُ وجود سيفين بل ما حذَّرهم بهِ وما تعلمهم معناهُ الحوادث القريبة (ع ٥١ ويو ١٨: ١١) . قابل اف ٦: ١٣—٢٠

٢١ في ع ٣٩—٤٦ انظر الحواشي على مت ٢٦: ٣٦—٤٦ . لم يُذكَر في خبر لوقا عن آلام المخلص في البستان بعض حوادث وردت في متى ومرقس ولكنهُ اضاف الى ما ذكراهُ الامور المهمة المشار اليها في ع ٤٣ و٤٤

٢٢ اي ان العرق كان ملوَّنًا بالدم نازلاً كنقطات على الارض . وقد ورد في الاخبار المسندة ان الدم يخرج من مسام الجلد من عمل الالم العظيم او الخوف الشديد

٢٣ في ع ٤٧—٥٣ انظر الحواشي على مت ٢٦: ٤٧—٥٦ ومر ١٤ : ٤٣—٥٢ ويو ١٨: ٢—١١ . وقد ذكر لوقا هنا جملة امور لم ترد في بقية الاناجيل

٢٤ هو بطرس على ما اخبر بهِ يوحنا . والعمل مما يدل على صفات بطرس الخاصة بهِ

٢٥ هذه العبارة مبهمة . فان كان الخطاب فيها للذين مسكوهُ ربما كان المعنى اعذروا ما حصل او دعوني المس الرجل الجريح . وان كان للتلاميذ فربما كان المعنى دعوهم يعملوا كما يريدون او يكفي ما جرى

٥٢ ثم قال يسوع لرُوساء الكهنة وقُوَّاد جند الهيكل[ظ] والشيوخ المقبلين عليهِ . كأنهُ على لصٍّ خرجتم
٥٣ بسيوفٍ وعصيٍّ[ع] . اذ كنت معكم كلَّ يومٍ في الهيكل لم تمدُّوا عليَّ الايادي . ولكن هذه ساعتكم وسلطان
الظلمة[٢٦ غ]

احضار يسوع الى بيت رئيس الكهنة . انكار بطرس اياهُ ثلاث مرات

٥٤ فاخذوهُ وساقوهُ وادخلوهُ الى بيت رئيس الكهنة
٥٥ وامَّا بطرس[٢٧] فتبعهُ من بعيدٍ[ف] . ولمَّا اضرموا نارًا في وسط الدار وجلسوا معًا جلس بطرس بينهم[ق] .
٥٦و٥٧ فرأَتهُ جاريةٌ جالسًا عند النار فتفرَّست فيهِ وقالت وهذا كان معهُ . فانكرهُ قائلاً لست اعرفهُ
٥٨و٥٩ يا امرأَة . وبعد قليلٍ رآهُ آخر وقال وانت منهم . فقال بطرس يا انسان لست انا[ك] . ولمَّا مضى نحو
٦٠ ساعةٍ واحدة اكَّد آخر قائلاً بالحقّ ان هذا ايضًا كان معهُ لانهُ جليلي ايضًا[ل] . فقال بطرس يا انسان
٦١ لست اعرف ما تقول . وفي الحال بينما هو يتكلَّم صاح الديك . فالتفت الربُّ ونظر الى بطرس . فتذكر
٦٢ بطرس كلام الربّ[م] كيف قال لهُ انك قبل ان يصيح الديك تنكرني ثلاث مرَّاتٍ[ن] . فخرج [بطرس]
الى خارج وبكى بكاءً مرًّا

٦٣و٦٤ والرجال[٢٨] الذين كانوا ضابطين يسوع كانوا يستهزئون بهِ وهم يجلدونهُ[ي] . وغطَّوهُ وكانوا يضربون
٦٥ وجههُ ويسأَلونهُ قائلين تنبَّأْ . مَنْ هو الذي ضربك . واشياءَ أُخَر كثيرة كانوا يقولون عليهِ مجدِّفين

يسوع امام المجمع

٦٦و٦٧ ولما كان النهار اجتمعت مشيخة الشعب رُوساء الكهنة والكتبة واصعدوهُ الى مجمعهم قائلين ان كنت
٦٨و٦٩ انت المسيح فقُلْ لنا[ت] . فقال لهم ان قلت لكم لا تصدّقون . وان سأَلت لا تجيبونني ولا تطلقونني[٢٩] . منذ
٧٠ الآن يكون ابن الانسان جالسًا عن يمين قوَّة الله[ث] . فقال الجميع أَفانت ابن الله . فقال لهم انتم تقولون اني
٧١ انا هو[ج] . فقالوا ما حاجتنا بعدُ الى شهادةٍ[ح] لاننا نحن سمعنا من فمهِ

ظ ع ٤ ع مت ٢٦:٥٥ ومر ١٤:٤٨ غ يو ١٢:٢٧ ع ٥٤—٦٢ جد نار ف ١٢٧) ف مت ٢٦:٥٧ و٥٨ ويو ١٨:١٥ ق مت ٢٦:٦١ ومر ١٤:٦٦ و٦٧ ويو ١٨:١٧ و١٨ ك مت ٢٦:٧١ ومر ١٤:٦٩ ويو ١٨:٢٥ ل مت ٢٦:٧٣ ومر ١٤:٧٠ ويو ١٨:٢٦ م مت ٢٦:٧٥ ومر ١٤:٧٢ ن مت ٢٦:٣٤ و٧٥ ويو ١٣:٣٨ (ع ٦٣—٧١ جد نار ف ١٢٨) ي مت ٢٦:٦٧ و٦٨ ومر ١٤:٦٥ ب مت ٢٧:١ واع ٤:٢٦ ت مت ٢٦:٦٣ ومر ١٤:٦١ ث مت ٢٦:٦٤ ومر ١٤:٦٢ وعب ١:٣ و٨:١ ج مت ٢٦:٦٤ ومر ١٤:٦٢ ح مت ٢٦:٦٥ ومر ١٤:٦٣

٢٦ اي ما لم تعملوهُ من قبل تعملونهُ الآن لان الله سمح بهِ والشيطان يسوقكم اليهِ

٢٧ في انكار بطرس انظر الحاشية على مت ٢٦:٦٩ . انظر ايضًا الحواشي على مر ١٤:٦٦—٧٢ و يو ١٨:١٧ و١٨

٢٨ في ع ٦٣—٧١ انظر الحواشي على مت ٢٦:٥٩—٦٨

٢٩ اي سواءٌ اجبت او سأَلت لا يتغير عزمكم في الحكم عليَّ ولكنني اعلمكم باني المسيح قاضيكم (ع ٦٩) . انظر الحاشية على مت ٢٦:٦٤

يسوع امام بيلاطس وهيرودس. طلب بيلاطس اطلاقهُ وتسليمهُ اياهُ اخيرًا الى الموت

٢٣ فقام [١] كلُّ جمهورهم وجاءُوا بهِ الى بيلاطس [ب]. وابتدأُوا يشتكون عليهِ قائلين اننا وجدنا [٢] هذا يفسد
٢ الامَّة [ت] ويمنع ان تُعطَى جزية لقيصر [ث] قائلاً انهُ هو مسيحٌ [ج] ملكٌ. فسأَلهُ بيلاطس قائلاً أَنت ملك اليهود [ح].
فاجابهُ وقال أَنت تقول [٣]
٤و٥ فقال [٤] بيلاطس لرُؤَساءِ الكهنة والجموع اني لا اجد علَّةً في هذا الانسان [خ]. فكانوا يشدّدون قائلين
٦ انهُ يهيّج الشعب وهو يعلّم في كلّ اليهوديَّة مبتدئًا من الجليل الى هنا. فلمَّا سمع بيلاطس ذكر الجليل سأَل
٧ هل الرجل جليليٌّ [٥]. وحين علم انهُ من سلطنة هيرودس [د] ارسلهُ الى هيرودس اذ كان هو ايضًا تلك الايَّام
في اورشليم
٨ واما هيرودس فلمَّا رأَى يسوع فرح جدًّا لانهُ كان يريد من زمانٍ طويل ان يراهُ [ذ] لسماعهِ عنهُ
٩و١٠ اشياء كثيرة [ر] وترجَّى ان يرى آيةً تُصنَع منهُ. وسأَلهُ بكلامٍ كثير فلم يجبهُ بشيءٍ [ز]. ووقف رُؤَساء الكهنة
١١ والكتبة يشتكون عليهِ باشتداد. فاحتقرهُ هيرودس مع عسكرهِ واستهزأَ بهِ وأَلبسهُ لباسًا لامعًا [٦] وردَّهُ الى
١٢ بيلاطس. فصار بيلاطس وهيرودس صديقَين مع بعضهما [س] في ذلك اليوم لانهما كانا من قبل في عداوة
بينهما [٧]
١٣و١٤ فدعا بيلاطس رُؤَساء الكهنة والعظماء والشعب [ش] وقال لهم. قد قدَّمتم اليَّ هذا الانسان كمن
١٥ يفسد الشعب [ص]. وها انا قد فحصت قدَّامكم ولم اجد في هذا الانسان علَّةً [ض] مما تشتكون بهِ عليهِ. ولا هيرودس
١٦و١٧ ايضًا. لاني ارسلتكم اليهِ. وها لا شيءَ يستحق الموت صُنِع منهُ. فانا أُؤَدّبهُ [٨] واطلقهُ [ط]. وكان مضطرًّا ان

(ع١—٥ جد تار ف١٢٩) ب مت٢٧:٢ومر١٥:١ويو١٨:٢٨ ت مت١٧:٢٧و٢٢:٢١ومر١٢:١٧ ث اع١٧:٧ ج يو١٩:١٢
ح مت٢٧:١١و١تي٦:١٣ اخ ابط٢:٢٢ (ع٦—١٢ جد تار ف١٤٠) د ص٣:١ ذ ص٩:٩ ر مت١٤:١ومر٦:١٤ ز اش٥٣:٧
س اع٤:٢٧ (ع١٣—٢٥ جد تار ف١٤١) ش مت٢٧:٢٢ومر١٥:١٤ويو١٨:٢٨و١٩:٤ ص ع١و٢ ض ع٤ ط مت٢٧:٢٦
ويو١٩:١

١ هذا الاصحاح مقابل لمتى ص٢٧ (انظر الحواشي على مت ٢٧:١١ و٢٧ و٥٧) غير انهُ تُرِك منهُ بعض اشياء واضيف اليهِ بعض امور مهمة. وهو يتضمن محاكمة السيد امام هيرودس وشهادة بيلاطس لبراءتهِ (ع٤—١٦) وخطابهُ للنساء اللواتي كنَّ ينحن عليهِ (٢٧—٣١) وصلاتهُ لاجل قاتليهِ (٣٤) ووعدهُ للمذنب التائب (٣٩—٤٣) وتسليم نفسهِ عند الموت في يدي ابيهِ (٤٦). في هذا الاصحاح بجملتهِ انظر الحواشي على مت ٢٧ ومر١٥ ويو١٨ و١٩

٢ انظر الحاشية على مت ٢٧:١

٣ اي الامر كما تقول. انظر ع ٧٠. ذكر يوحنا جواب السيد بنوع اطول (١٨:٣٦و٣٧) وكان مقنعًا بيلاطس اقناعًا تامًّا ببراءتهِ (ع٤)

٤ ما ورد في ع٤—١٦ خاص بلوقا

٥ علم ان هيرودس لم يرد ان يعرف الحق ويطيعهُ

٦ الاقرب ان المراد في الاصل اليوناني الثوب الابيض وهو اللون الذي كان يستعملهُ ملوك العبرانيين. قابل نشيد الانشاد ٥:١٤ والحاشية ومت ٦: ٢٨ و٢٩. واما اللون الامبراطوري عند الرومانيين فكان الارجواني وهو لون الثوب الذي وضعهُ جند بيلاطس على يسوع لما استهزأُوا بهِ. انظر يو١٩:٢

٧ لا يُعلَم سبب العداوة بينهما. ربما كان قساوة بيلاطس على بعض رعايا هيرودس كما ورد في ص١٣:١

٨ اراد بيلاطس ان يعتبر الامر ذنبًا خفيفًا ويجري قصاصًا لطيفًا مصحوبًا بالاحتقار على ما ادَّعى بهِ يسوع من كونهِ ملكًا.

١٨و١٩ يطلق لهم كلَّ عيدٍ واحدًا ظ. فصرخوا بجملتهم قائلين خُذْ هذا واطلق لنا باراباس ع. وذاك كان قد
طُرِحَ في السجن لاجل فتنةٍ حدثت في المدينة وقتلٍ
٢٠و٢١و٢٢ فناداهم ايضًا بيلاطس وهو يريد ان يطلق يسوع. فصرخوا قائلين اصلبهُ اصلبهُ. فقال لهم ثالثةً
٢٣ فأيَّ شرٍّ عمل هذا. اني لم اجد فيهِ علَّةً للموت. فانا أُؤَدِّبهُ واطلقهُ. فكانوا يلجُّون باصواتٍ عظيمةٍ
٢٤ طالبين ان يُصلَب. فَقَوِيَتْ اصواتهم واصوات رُؤَساء الكهنة. فحكم بيلاطس ان تكون طلبتهم غ. فاطلق
[لهم] الذي طُرِح في السجن لاجل فتنةٍ وقتلٍ الذي طلبوهُ واسلم يسوع لمشيئتهم

الصلب

٢٦ ولمَّا مضوا بهِ امسكوا سمعان رجلًا قيروانيًّا كان آتيًا من الحقل ووضعوا عليهِ الصليب ليحملهُ خلف ت
يسوع ف

٢٧و٢٨ وتبعهُ جمهورٌ كثيرٌ من الشعب والنساء اللواتي كُنَّ يلطمنَ ايضًا وينُحْنَ عليهِ. فالتفت اليهنَّ يسوع
٢٩ وقال. يا بنات اورشليم لا تبكينَ عليَّ بل ابكينَ على انفسكنَّ وعلى اولادكنَّ. لانهُ هوذا ايَّامٌ تأتي
٣٠ يقولون فيها طوبى للعواقر والبطون التي لم تلد والثُّدِيّ التي لم تُرضِع ق. حينئذٍ يبتدئون يقولون للجبال
٣١ اسقطي علينا وللآكام غطِّينا ك. لانهُ ان كانوا بالعود الرطب يفعلون هذا فماذا يكون باليابس ل
٣٢ وجاءُوا ايضًا باثنين آخرين مذنبَين ليُقتَلا معهُ م
٣٣ ولمَّا مضوا بهِ الى الموضع الذي يُدعَى جمجمة ن صلبوهُ هناك مع المذنبَين واحدًا عن يمينهِ والآخر
عن يسارهِ
٣٤ فقال يسوع يا ابتاه اغفر لهم ي لانهم لا يعلمون ماذا يفعلون ب

ظ مت ٢٧: ١٥ ومر ١٥: ٦ ويو ١٨: ٣٩ ع اع ٣: ١٤ غ مت ٢٧: ٢٦ ومر ١٥: ١٥ ويو ١٩: ١٦ (ع ٢٦—٣٣ جد تار ف ١٤٣) ف مت ٢٧: ٣٢ ومر ١٥: ٢١ ويو ١٩: ١٧ ق مت ٢٤: ١٩ وص ٢١: ٢٣ ك اش ٢: ١٩ وهو ١٠: ٨ ورؤ ٦: ١٦ و٩: ٦ ل ام ١١: ٣١ وار ٢٥: ٢٩ وحز ٢٠: ٤٧ و٢١: ٣ و٤ وا بط ٤: ١٧ م اش ٥٣: ١٢ ومت ٢٧: ٣٨ (ع ٣٣—٤٣ جد تار ف ١٤٤) ن مت ٢٧: ٣٣ ومر ١٥: ٢٢ ويو ١٩: ١٧ و١٨ ي مت ٥: ٤٤ واع ٧: ٦٠ وا كو ٤: ١٢ ب اع ٣: ١٧ وا كو ٢: ٨

غير ان اليهود الحّوا على اميتهِ ونالوا مرادهم من بيلاطس

٢٦ في ع ٢٦—٤٩ انظر الحواشي على مت ٢٧: ٣١—٥٦ ومر ١٥: ٢٠—٤١ ويو ١٩: ١٦—٣٠

٢٦ فكان سمعان حاملًا القسم الخلفي من الصليب ويسوع القسم المقدم

٢٧ فلم يكنَّ اذًا النساء اللواتي تبعنهُ من الجليل بل كنَّ من اورشليم ساقهنَّ المنظر الى اتباع الجميع والحزن على المخلص المتالم الى النوح عليهِ

٢٩ اي هذه نهاية آلامي وبداءة آلامكنَّ التي تكون هائلة بهذا المقدار حتى ان العقم الذي تعدّونهُ لعنة يكون بركةً عندكنَّ (ع ٣٠) وتتفضلن الموت السريع على الشقاوة المستطيلة

(٣٠) لانني اذا كنت انا الطاهر المحسن اتالم هكذا فسوف تتالم امتكنَّ الفاجرة اكثر من ذلك جدًّا (٣١)

٣٣ انظر مت ٢٧: ٣٣ والحاشية

٣٤ لهذا البشير الفضل العظيم لانهُ اخبرنا بهذا القسم الثمين من استشفاع المخلص. فانهُ بينما كان حاملًا ذنب البشر ويصلي لاجل مغفرة اعدائهِ (اش ٥٣: ١٢) كان موضوعًا لغضبهم وشرهم وشفيعًا لهم فحوَّل عنهم تعصيبهم الى المحبة لاجل رحمتهم. فما اجمل هذا الشاهد على ما امر بهِ (مت ٥: ٤٤) وما اتمَّ هذه القدوة لجميع تابعيهِ (اع ٧: ٦٠ وا بط ٢: ٢١—٢٣)

١٥ عمل الجند الروماني ما عملهُ بغير معرفة وكذلك الشعب اليهودي (اع ٣: ١٧ وا كو ٢: ٨) غير ان هذا الجهل

واذ اقتسموا ثيابهُ اقترعوا عليها[ت]
٣٥ وكان الشعب واقفين ينظرون[ث] . والرؤساء ايضًا معهم يسخرون بهِ[ج] قائلين خلَّص آخرين فليخلّص
٣٦و٣٧ نفسهُ ان كان هو المسيح مختار الله . والجند ايضًا استهزأوا بهِ وهم يأتون ويقدّمون لهُ خلاًّ قائلين ان كنت
انت ملك اليهود فخلّص نفسك
٣٨ وكان عنوانٌ مكتوبٌ فوقهُ باحرف يونانيَّة ورومانيَّة وعبرانيَّة هذا هو ملك اليهود[ح]
٣٩ وكان واحدٌ من المذنبين المعلَّقين يجدّف عليهِ[خ] قائلاً ان كنت انت المسيح فخلّص نفسك وإيَّانا .
٤٠و٤١ فاجاب الآخر وانتهرهُ قائلاً أَوَلا انت تخاف الله اذ انت تحت هذا الحكم بعينهِ[١٦] . امَّا نحن فبعدلٍ
٤٢ لاننا ننال استحقاق ما فعلنا . وامَّا هذا فلم يفعل شيئًا ليس في محلّهِ . ثم قال ليسوع اذكرني يا ربُّ متى
٤٣ جئتَ في ملكوتك[١٧] . فقال لهُ يسوع الحقَّ اقول لك انك اليوم[١٨] تكون معي في الفردوس[١٩]
٤٤و٤٥ وكان نحو الساعة السادسة . فكانت ظلمةٌ على الارض كلها الى الساعة التاسعة[د] . واظلمت الشمس
وانشقَّ حجاب الهيكل من وسطهِ[ذ]
٤٦ ونادى يسوع بصوتٍ عظيم وقال يا ابتاه في يديك استودع روحي[٢٠ر] . ولمَّا قال هذا أسلم الروح[ز]
٤٧ فلمَّا رأَى قائد المئة ما كان مجّد الله قائلاً بالحقيقة كان هذا الانسان[٢١] بارًّا[س]
٤٨و٤٩ وكلُّ الجموع الذين كانوا مجتمعين لهذا المنظر لمَّا ابصروا ما كان رجعوا وهم يقرعون صدورهم[٢٢] وكان
جميع معارفهِ ونساءٌ كُنَّ قد تبعنهُ من الجليل واقفين من بعيدٍ ينظرون ذلك[ش]

الدفن

٥٠و٥١ واذا رجل[٢٣ص] اسمهُ يوسف[ض] وكان مشيرًا ورجلاً صالحًا بارًّا . هذا لم يكن موافقًا لرايهم وعملهم . وهو

ت مت٢٧: ٣٥ ومر١٥: ٢٤ ويو١٩: ٢٣ ث مز٢٢: ١٧ وزك١٢: ١٠ ج مت٢٧: ٣٩ ومر١٥: ٢٩ ح مت٢٧: ٣٧ ومر١٥: ٢٦ ويو١٩: ١٩
خ مت٢٧: ٤٤ ومر١٥: ٣٢ (ع٤٤—٤٩ جد تار ف١٤٥) د مت٢٧: ٤٥ ومر١٥: ٣٣ ذ مت٢٧: ٥١ ومر١٥: ٣٨ ر مز٣١: ٥ وابط٢: ٢٣
و٤: ١٩ ز مت٢٧: ٥٠ ومر١٥: ٣٧ ويو١٩: ٣٠ س مت٢٧: ٥٤ ومر١٥: ٣٩ ش مز٣٨: ١١ ومت٢٧: ٥٥ ومر١٥: ٤٠ ويو١٩: ٢٥ (ع٥٠—٥٦
جد تار ف١٤٦)

كان اثيمًا جدًّا

١٦ اي أأنت خالٍ من خوف الله الى هذا المقدار حتى انك تشترك في الهزء بهذا المتألم مع انك انت ايضًا واقع تحت القصاص بعينهِ

١٧ اي اذا جئت ثانيةً بالقوة الملكية والمجد. لم يُذكَر كيف نال هذا الرجل معرفتهُ بيسوع وانما لنا برهان صريح على توبتهِ وايمانهِ . فانهُ يقرُّ بخطائهِ وعدل دينونتهِ ويوبخ شرَّ رفيقهِ ويشهد لبراءة يسوع المصلوب و يطلب منهُ طلب المؤمن بكونهِ المسيح ابن الله

١٨ قولهُ اليوم بمعنى انني الآن ملك وموتي يثبّت ملكوتي

١٩ معنى الفردوس الاصلي الجنة ثم وُضعت هذه الكلمة لجنة عدن في الترجمة السبعينية (تك ٢: ٨) ثم استعملت بعد ذلك لمكان انفس الابرار بعد الموت (٢كو١٢: ٤ ورؤ٢: ٧). وهذا الوعد برهان على ان الذين يموتون في الرب يكونون معهُ في الحال بعد الموت. انظر في ١: ٢٣

٢٠ استعمل السيد كلمات مز٣١: ٥ واضاف اليها كلمة يا ابتاه مظهرًا بذلك شعورهُ بمحبة ابيهِ لهُ

٢١ فاذا كان بارًّا كان ما ادَّعاهُ انهُ ابن الله صادقًا . قابل مر١٥: ٣٩

٢٢ حزنًا على ما جرى . وربما كان ذلك بداءة الاقتناع الذي حدث من وعظ بطرس (اع٢: ٣٧)

٢٣ في ع ٥٠—٥٦ انظر الحواشي على مت ٢٧: ٥٧ — ٦٦

٥٢ من الرامة مدينةٍ لليهود. وكان هو ايضًا ينتظر ملكوت الله[ص]. هذا تقدَّم الى بيلاطس وطلب جسد يسوع.
٥٣و٥٤ وانزلهُ ولفَّهُ بكتَّانٍ ووضعهُ في قبرٍ منحوتٍ[ض] حيث لم يكن احدٌ وُضع قط. وكان يوم الاستعداد والسبت يلوح[ط]
٥٥و٥٦ وتبعتهُ نساءٌ كُنَّ قد اتينَ معهُ من الجليل[ع] ونظرنَ القبر وكيف وُضع جسده[غ]. فرجعنَ وأَعْدَدْنَ حنوطًا واطيابًا[ف]. وفي السبت استرحنَ حسب الوصيَّة[ق]

مجيء التلاميذ الى القبر. ظهور السيد لهم بعد قيامتهِ وصعودهُ الى السماءِ

٢٤ ثمَّ في اوَّل الاسبوع اوَّل الفجر أَتينَ الى القبر حاملات الحنوط الذي أَعْدَدْنَهُ[ب] ومعهنَّ اناس[ت].
٢و٣و٤ فوجدنَ الحجر مدحرجًا عن القبر[ث]. فدخلنَ ولم يجدنَ جسد الربّ يسوع[ث]. وفيما هنَّ محتارات في ذلك
٥ اذا رجلان وقفا بهنَّ بثيابٍ برَّاقةٍ[ج]. واذ كُنَّ خائفاتٍ ومنكّساتٍ وجوههنَّ الى الارض قالا لهنَّ. لماذا
٦و٧ تطلبنَ الحيَّ بين الاموات. ليس هو ههنا لكنهُ قام. اذكرنَ كيف كلَّمكنَّ وهو بعدُ في الجليل قائلاً انهُ ينبغي ان يُسلَّم ابن الانسان في ايدي اناسٍ خطاة ويُصلَب وفي اليوم الثالث يقوم[ح]
٨و٩و١٠ فتذكَّرنَ كلامهُ[خ]. ورجعنَ من القبر واخبرنَ الاحد عشر وجميع الباقين بهذا كلّهِ[د]. وكانت مريم
١١ المجدليَّة ويوَنَّا[ذ] ومريم امُّ يعقوب والباقيات معهنَّ اللواتي قُلْنَ هذا للرسل. فتراءى كلامهنَّ لهم كالهذيان ولم يصدّقوهنَّ[ر]
١٢ فقام بطرس وركض الى القبر فانحنى ونظر الاكفان موضوعةً وحدها[ز] فمضى متعجبًا في نفسهِ[٣] مما كان
١٣ واذا اثنان منهم[٤] كانا منطلقين في ذلك اليوم الى قريةٍ[س] بعيدةٍ عن اورشليم ستين غلوةً اسمها عمواس[٥].
١٤و١٥ وكانا يتكلّمان بعضهما مع بعضٍ عن جميع هذه الحوادث. وفيما هما يتكلّمان ويتحاوران اقترب اليهما يسوع
١٦ نفسهُ وكان يمشي معهما[ش]. ولكن أُمسِكَت اعينهما عن معرفتهِ[٦ص]

ص مت ٢٧: ٥٧ ومر ١٥: ٤٣ ويو ١٩: ٣٨ ض مر ١٥: ٤٦ وص ٢: ٢٥ و٣٨ ط مت ٢٧: ٥١ ومر ١٥: ٤٦ ط مت ٢٧: ٦٢ ع ص ٨: ٢ غ مر ١٥: ٤٧ ف مر ١٦: ١ ق خر ٢٠: ١٠ (ع ١—٣ جد نار ف ١٤٩) ب مت ٢٨: ١ ومر ١٦: ١ وص ٢٣: ٥٦ ويو ٢٠: ١ ت مت ٢٨: ٢ ومر ١٦: ٤ (ع ٤—٨ جد نار ف ١٥٠) ث مر ١٦: ٥ وع ٢٣ ج يو ٢٠: ١٢ واع ١: ١٠ ح مت ١٦: ٢١ و١٧: ٢٢ ومر ٨: ٣١ و٩: ٣١ وص ٩: ٢٢ خ يو ٢: ٢٢ (ع ٩—١١ جد نار ف ١٥١) د مت ٢٨: ٨ ومر ١٦: ١٠ ذ ص ٨: ٣ (ع ١٢ جد نار ف ١٥٢) ر مر ١٦: ١١ وع ٢٥ ز يو ٢٠: ٣ و٦ (ع ١٣—٣٥ جد نار ف ١٥٥) س مر ١٦: ١٢ ش مت ١٨: ٢٠ وع ٣٦ ص يو ٢٠: ١٤ و٢١: ٤

ومر ١٥: ٤٢—٤٧ ويو ١٩: ٣٨—٤٢

١ بعض هذا الاصحاح مقابل لمتى ص ٢٨ ومر ١٦ ويو ٢٠ و٢١. انظر على الخصوص الحاشية على مت ٢٨: ١. غير انهُ لم يذكر الاَّ لوقا خبر مخاطبة السيد مع التلميذين اللذين رافقهما في الطريق الى عمواس (ع ١٣—٣٥) ومع الرسل عند ظهوره الاول بينهم (٣٧—٤٨). وهو وحدهُ اكمل القصة الانجيلية بخبر صعود المسيح الى السماء (٥٠—٥٣)

٢ التي كان جسد السيد ملفوفًا بها مع الحنوط

٣ او مضى بنفسهِ اي الى بيتهِ (يو ٢٠: ١٠) متعجبًا

٤ لا اثنان من الرسل بل من الباقين المذكورين في ع ٩. انظر ع ١٨ والحاشية وع ٣٣

٥ معنى عمواس الحمامات الحارة وهي على بعد نحو سبعة اميال من اورشليم (يوسيفوس حروب اليهود ٧: ٦: ٦). مكانها الان مجهول

٦ يظهر من الكلام هنا وفي ع ٣١ ان التلميذين لم يعرفا يسوع بواسطة عناية ربانية ولم يُقَل انهُ كان بواسطة معجزة خصوصية

١٧و١٨ فقال لهما ما هذا الكلام الذي تتطارحان بهِ وانتما ماشيان عابسَين . فاجاب احدهما الذي اسمهُ
كليوباس[ض][٧] وقال لهُ هل انت متغرّبٌ وحدك[٨] في اورشليم ولم تعلم الامور التي حدثت فيها في هذه الأيام
١٩ فقال لهما وما هي . فقالا المختصّة بيسوع الناصري الذي كان انسانًا نبيًّا[ط] مقتدرًا في الفعل والقول
٢٠و٢١ امام الله وجميع الشعب[ظ] . كيف اسلمهُ رؤساء الكهنة وحكّامنا لقضاء الموت وصلبوهُ[ع] . ونحن كنّا نرجو
٢٢ انهُ هو المزمع ان يفدي اسرائيل[غ] . ولكن مع هذا كلهِ اليوم لهُ ثلاثة أيام[٩] منذ حدث ذلك . بل بعض نساء
٢٣ منا حيَّرتنا اذ كُنَّ باكرًا عند القبر[ف] . ولمَّا لم يجدنَ جسدهُ أتينَ قائلاتٍ انهنَّ رأينَ منظر ملائكةٍ قالوا
٢٤ انهُ حيٌّ . ومضى قومٌ[ق] من الذين معنا الى القبر[ك] فوجدوا هكذا كما قالت ايضًا النساء وأمَّا هو فلم يروهُ
٢٥و٢٦ فقال لهما أيها الغبيَّان والبطيئا القلوب في الايمان بجميع ما تكلَّم بهِ الانبياء . أمَا كان ينبغي[١٠] ان
٢٧ المسيح يتألَّم بهذا ويدخل الى مجدهِ[ل] . ثم ابتدأ من موسى ومن جميع الانبياء يفسّر لهما الامور المختصَّة بهِ في
جميع الكتب[ل]
٢٨و٢٩ ثم اقتربوا الى القرية التي كانا منطلقَين اليها وهو تظاهر كأنهُ منطلقٌ الى مكانٍ ابعد[١١] . فألزماهُ[م]
قائلَين امكث معنا لأنهُ نحو المساء وقد مال النهار . فدخل ليمكث معهما
٣٠و٣١و٣٢ فلمَّا اتكأ معهما اخذ خبزًا[١٢] وبارك وكسَّر وناولهما[ن] . فانفتحت اعينهما وعرفاهُ ثم اختفى عنهما[ي] . فقال
بعضهما لبعضٍ ألم يكن قلبنا ملتهبًا فينا[١٣] اذ كان يكلّمنا في الطريق ويوضح لنا الكتب
٣٣و٣٤ فقاما في تلك الساعة ورجعا الى اورشليم ووجدا الاحد عشر[١٤] مجتمعين هم والذين معهم وهم يقولون
٣٥ ان الربَّ قام بالحقيقة وظهر لسمعان[ت] . وأما هما فكانا يخبران بما حدث في الطريق وكيف عرفاهُ عند
كسر الخبز

ض يو ١٩: ٢٥   ط مت ٢١: ١١ وص ٧: ١٦ ويو ٣: ٢ و٤: ١٩ و٦: ١٤ واع ٢: ٢٢   ظ اع ٧: ٢٢   ع ص ٢٣: ١ واع ١٣: ٢٧ و٢٨   غ ص ١: ٦٨ و٢: ٣٨ واع ١: ٦   ف مت ٢٨: ٨ ومر ١٦: ١٠ وع ٩ و١٠ ويو ٢٠: ١٨   ق ع ١٢   ك ع ٤٦ واع ١٧: ٣ وابط ١: ١١   ل تك ٣: ١٥ و٢٢: ١٨ و٢٦: ٤ و٤٩: ١٠ وعد ٢١: ٩ وتث ١٨: ١٥ ومز ١٦: ١٠ ومز ٢٢ و١٣٢: ١١ واش ٧: ١٤ و٩: ٦ و٤٠: ١٠ و١١ و٥٠: ٦ واش ٥٣ وار ٢٣: ٥ و٣٣: ١٤ وحز ٣٤: ٢٣ و٣٧: ٢٥ ودا ٩: ٢٤ ومي ٧: ٢٠ وملا ٣: ١ و٤: ٢   م تك ٣٢: ٢٦ ومر ٦: ٤٨   ن تك ١٩: ٣   ي مت ١٤: ١٩   ب ص ٤: ٣٠ ويو ٨: ٥٩   ت ١ كو ١٥: ٥

---

٧ قال البعض انهُ كلوبا او حلفى زوج مريم نسيبة ام السيد . والاصح انهُ غيرهُ لسبب اختلاف الاسم

٨ اي هل بالحقيقة انت الرجل الوحيد ولو بين الغرباء هنا الذي لا يعلم الامور التي حدثت فيها في هذه الايام

٩ انظر الحاشية على مت ١٢: ٤٠ . كان يجب ان ذكر اليوم الثالث مع الكلام التابع ينهض رجاءهم

١٠ ألم تنبهكما هذه الاشياء التي تتكلمان فيها الى فهم ما تنبأت الانبياء عنهُ وما اعلمكم بهِ معلمكم من انهُ كان في التدبير الالهي ان يتألم المسيح ثم يدخل مجدهُ بواسطة الآلام

١١ انظر الحاشية على مر ٦: ٤٨

١٢ في هذا العمل تصرف السيد كأنهُ رب البيت وبواسطة ذلك وبواسطة كيفية العمل اعلن نفسهُ للتلميذين

١٣ اي كان يجب ان نعلم ان هذه الكلمات المنعشة لم تكن الا كلماتهُ

١٤ عبارة يراد بها جملة الرسل على ان واحدًا منهم كان حينئذٍ غائبًا . انظر يو ٢٠: ١٩ و٢٤

١٥ قابل ١ كو ١٥: ٥

٣٦و٣٧ وفيما[١٦] هم يتكلّمون بهذا وقف يسوع نفسهُ في وسطهم[١٧] وقال لهم سلامٌ لكم[ث]. فجزعوا وخافوا وظنّوا انهم
٣٨و٣٩ نظروا روحًا[ج]. فقال لهم ما بالكم مضطربين ولماذا تخطر افكارٌ في قلوبكم . انظروا يديَّ ورجليَّ[١٨] اني
٤٠ انا هو. جسّوني وانظروا[ح] فان الروح ليس لهُ لحمٌ وعظامٌ كما ترون لي . وحين قال هذا أراهم يديهِ
٤١و٤٢ ورجليهِ . وبينما هم غير مصدّقين من الفرح[خ] ومتعجّبون قال لهم أعندكم ههنا طعامٌ. فناولوهُ جزءا[١٩] من
٤٣ سمكٍ مشوي وشيئًا من شهد عسل . فاخذ وأكل[ذ] قدامهم
٤٤ وقال[٢٠] لهم هذا هو الكلام الذي كلّمتكم بهِ وانا بعدُ معكم[٢١] انهُ لا بُدّ ان يتمّ جميع ما هو مكتوبٌ عني
٤٥و٤٦ في ناموس موسى والانبياء والمزامير[٢٢]. حينئذٍ فتح ذِهنهم[ز] ليفهموا الكتب. وقال لهم هكذا هو مكتوبٌ[س]
٤٧ وهكذا كان ينبغي ان المسيح يتألّم ويقوم من الاموات في اليوم الثالث. وان يُكرَز باسمهِ بالتوبة ومغفرة
٤٨و٤٩ الخطايا[ش] لجميع الامم[ص] مبتدأً من اورشليم[٢٣]. وانتم شهودٌ لذلك[ض]. وها انا ارسل اليكم موعد[٢٤] ابي[ط]. فاقيموا
في مدينة اورشليم الى ان تُلبَسوا قوةً من الاعالي
٥٠و٥١ واخرجهم خارجًا الى بيت[٢٥] عنيا[ظ]. ورفع يديهِ وباركهم. وفيما هو يباركهم انفرد عنهم وأُصعِد الى السماء[ع].
٥٢و٥٣ فسجدوا[٢٦] له[غ] ورجعوا الى اورشليم بفرحٍ عظيم. وكانوا كلَّ حينٍ[٢٧] في الهيكل[ف] يسبحون ويباركون الله. آمين

(ع ٣٦—٤٩ جد نار ف١٥٦) ث مر١٦: ١٤ويو٢٠: ١٩و١كو١٥: ٥ ج مر٦: ٤٩ ح يو٢٠: ٢٠و٢٧ خ تك٤٥: ٢٦ د يو٢١: ٥ ذ اع١٠: ٤١ ر مت١٦: ٢١و١٧: ٢٢و٢٠: ١٨ومر٨: ٣١وص٩: ٢٢و١٨: ٣١ ز اع١٦: ١٤ س مز٢٢واش٥٠: ٦و٥٣: ٢الخ وع٢٦
ش دا٩: ٢٤واع١٣: ٣٨و٢٦: ١٨و١يو٢: ١٢ ص تك١٢: ٣ومز٢٢: ٢٧واش٤٩: ٦و٢٢وار٣١: ٣٤ومي٤: ٢ومل١: ١١ ض يو١٥: ٢٧واع١: ٨و٢٢و٢: ٣٢ و٣: ١٥ ط اش٤٤: ٣ويوء٢: ٢٨ويو١٤: ١٦و٢٦و١٥: ٢٦و١٦: ٧واع١: ٤و٢: ١الخ (ع ٥٠—٥٣ جد نار ف١٦١) ظ اع١: ١٢
ع ٢مل٢: ١١ومر١٦: ١٩ويو٢٠: ١٧واع١: ٩واف٤: ٨ غ مت٢٨: ٩و١٧ ف اع٢: ٤٦و٥: ٤٢

---

١٦ في ع ٣٦—٤٩ قابل مر١٦: ١٤ — ١٨ ويو٢٠: ١٩ — ٢٣ والحواشي

١٧ والابواب مغلقة (يو٢٠: ١٩) . ظهورهُ وكيفية حدوثهِ بغتةً بعد موتهِ الحديث كانا سببًا لخوفهم الشديد (٣٧)

١٨ اقناع كافٍ لهم في الحال انهُ كان ذا جسد ماديّ وانهُ هو هو . انظر يو٢٠: ٢٠

١٩ ضاعف براهين قيامتهِ ترفقًا ببطوء فهمهم

٢٠ الظاهر ان ع ٤٤ — ٤٩ تتضمن خلاصة تعليم السيد لتلاميذهِ مدة الاربعين يومًا التي توسطت بين قيامتهِ وصعودهِ

٢١ ورد ذكر بعض هذا الكلام . انظر ص ١٨: ٣١ و٢٢: ٣٧ ومت ٢٦: ٥٦ . ولا ريب ان كثيرًا منهُ لم يصلنا خبرهُ

٢٢ هي اقسام اسفار العهد القديم عند اليهود

٢٣ على انها كانت اقل استحقاقًا واكثر حاجةً الى هذا الفضل على جميع المدن وكانت عتيدة ان تفقد قريبًا امجادها الدينية القديمة . اطاع الرسل هذا الامر حرفيًا (اع ص ٢—٨) واجروا معناهُ بعد ذلك اذ كانوا يبشرون بالانجيل اليهود في كل مدينة امميَّة دخلوها . انظر اع ١١: ١٩ و١٣: ٥ و٤٦ و١٧: ١ و٢ و١٨: ٥ و٦

٢٤ هو المعمودية بالروح القدس التي كانوا عتيدين ان ينالوها بعد ايام ليست بكثيرة (اع ١: ٥)

٢٥ لم يصلوا الى ذات القرية بل الى قسم من جبل الزيتون متصل ببيت عنيا . خبر صعود السيد اطول في اع ١: ٩—١٢

٢٦ هذا السجود عبادة لهُ من حيث ارتفاعهِ الى يمين الله

٢٧ اي في جميع اوقات الصلوة المفروضة . انظر اع ٣: ١ . وكانت من جملة فوائد حضورهم اليومي في الهيكل اظهار انهُ لا يزال ليسوع المصلوب تابعون امناء وانهم يجيبون السائل عما يريدهُ من جهة الحوادث العجيبة التي شاهدوها

مقدمة انجيل يوحنا

هو اخو يعقوب ورفيقة في الرسولية وابن زبدي (مت٤: ٢١) وسالومي (انظر الحاشية على مت ٣٠ : ٢٠) ومهنته صياد سمك مع ابيهِ في بيت صيدا الجليل على بحيرة جنيسارت. وكان ابوهُ من اهل اليسر في الدنيا لانهُ ورد في الخبر انهُ كان لهُ اجرى (مر١ : ٢٠) وامهُ من النساء اللواتي رافقن السيد من الجليل وخدمنهُ باموالهنَّ (مت٢٧ : ٥٦) والظاهر ايضاً ان رئيس الكهنة كان يعرف يوحنا (ص١٨: ١٥)

ويكاد يكون من المحقق انهُ كان رفيق اندراوس لما تبعا يسوع في بداءة الامر (ص١: ٣٥—٤٠) ولذلك يُظَن انهُ من اول تلاميذ يوحنا المعمدان الذي هداهُ الى يسوع فلازمهُ في الحال وتعلق بهِ جدًّا . وقرّبهُ السيد اليهِ مع اخيهِ يعقوب وبطرس وميزهم عن بقية التلاميذ وانتخبهم ليكونوا شهودًا لاهم حوادث حياتهِ (انظر مر٥ : ٣٧ والحاشية) . ولازم يوحنا السيد في خدمتهِ المشتهرة اشد الملازمة ومع انهُ هرب مع بقية الرسل لما أُمسك السيد في البستان عاد الى ثباتهِ الاول فحضر محاكمتهُ وصلبهُ واودعهُ المخلص العناية بامهِ (ص١٩: ٢٦ و٢٧)

لم يرد ذكر يوحنا بعد انتهاء الخبر الانجيلي الاَّ نادرًا فاذا ورد كان مقرونًا دائمًا ببطرس . لما جاء بولس الى اورشليم المرة الاولى بعد ارتدادهِ الى الديانة المسيحية كان يوحنا غائبًا (غل ١ : ١٩) ولكنهُ رآهُ هناك مرةً اخرى (غل٢: ٩) والظاهر انهُ لم يكن في اورشليم لما جاء اليها هذا الرسول المرة الاخيرة (اع ٢١: ١٨ الخ) . قيل في التقليد انهُ بقي في اورشليم الى موت مريم نحو سنة ٤٨ م ثم انتقل الى اسيا الصغرى بعد خروج بولس الاخير منها فبشر هناك وانشأ كنائس كثيرة في تلك البلاد وكان اخص مقرهِ في مدينة افسس. وقيل ايضاً انهُ بعد ذلك لما اثار دوميتيانوس الاضطهاد على المسيحيين او عند نهاية حكم نيرون نُفي الى جزيرة بطمس حيث شاهد الرؤْيا التي كتبها فلما تبوأ نرفا الملك أُطلق فعاد الى افسس وبقي يعمل في خدمتهِ الى موتهِ نحو سنة ١٠٠ م ولهُ مئة سنة من العمر

يُظَن ان يوحنا كان في اول الامر سريعًا حارًّا في حاسياتهِ محتاجًا الى توبيخ السيد لاجل اصلاح ما ظهر منهُ من الميل لروح التعصب والتحزُّب (لو٩: ٤٩—٥٤) ولكنهُ تغيَّر بعد الاصلاح والتقديس بنعمة الله وصار ودودًا محبوبًا الى الغاية من غير ان يخسر شيئًا من حرارتهِ في مقاومة الشر. انظر ١ يو١: ٦—١٠ و٣: ٨ و١٥ و٤: ٧—١٣ . وربما لاجل هذا السبب ميزهُ السيد بالمحبة الخاصة وكان ذلك عند يوحنا امرًا عظيمًا فكثيرًا ما يتلذذ بذكر اسمهِ تحت لقب التلميذ الذي كان يسوع يحبهُ

وكان يوحنا على ما يظهر من كتاباتهِ شديد التامل جديرًا ان يكون واسطة الروح القدس لكتابة اعمال السيد وخطاباتهِ التي تعلن اتحادهُ الشديد بالآب في الطبيعة والارادة ومشاركتهِ وحنوهِ لتابعيهِ المؤمنين

يظهر من اتفاق الشهادات القديمة ان يوحنا كتب انجيلهُ في افسس نحو سنة ٩٧م اي بعد خراب اورشليم بسنين كثيرة. ومما يؤيد هذا القول انهُ لا يذكر نبوة السيد عن تلك الحادثة وتشتيت اليهود لان هذه النبوات كانت قد تمت قبل زمن كتابتهِ

واذ كتب انجيلهُ وهو بعيد عن فلسطين بعد انقراض مملكة اليهود وعبادتهم ولما كثر عدد المرتدين من الديانة الوثنية الى الديانة المسيحية فسّر الاصطلاحات والعوائد والاماكن اليهودية التي اتفق لهُ ان يذكرها فسمَّى الاعياد اعياد اليهود (ص٥: ١ و٦: ٤) وفسر للقاري ان بحر الجليل هو بحر طبريا (ص٦: ١) وان معنى ربي معلم (ص١: ٣٨) ومعنى مسيًّا المسيح (١: ٤١) ويعلّل عن تصرف السامريين بان اليهود لا يعاملون السامريين (٤: ٩) . ويشاهد مثل هذه التفاسير في بقية الاناجيل ولكنها اظهر واكثر ورودًا في انجيل يوحنا

وكان يوحنا عارفًا بالاناجيل التي كُتِبت قبل انجيلهِ ومطلعًا عليها حق الاطلاع. فانهُ يفرض في كتابتهِ ان الذين كتب اليهم عارفون بالحوادث الرئيسة التي جرت في حيوة المخلص . وكثيرًا ما اشار الى ما ورد في البشيرين الآخرين

ولكنهُ قلما يذكر الحوادث التي ذكروها الّا اذا كانت متعلقة تعلقًا شديدًا بالغاية العظيمة المقصودة من انجيلهِ. ولم يخبر الّا بست معجزات خمس منها خاصة بهِ . وحذف جميع الامثال التي ورد خبرها في بقية البشائر وكذلك الموعظة على الجبل وخطاب السيد النبوي الاخير. وعلى ذلك ثلثا الكتاب لم يرد في الاناجيل الاخر وما ذُكر فيها علّق عليهِ يوحنا اضافات مهمة فاكتسب معنى جديدًا

واما موضوع البشير فقد ذكرهُ في بداءة انجيلهِ (ص١: ٤و١٤) وهو مجد الكلمة المتجسد حيوة ونور الناس وغايتهُ هداية الذين يقراون ما كتبهُ الى الايمان بيسوع من الحيثية المذكورة لكي ينالوا الحيوة الابدية (ص٣٠: ٣١) . ولاجل هذه الغاية انتخب بعض ما حدث في حيوة المخلص واخبر بها بنوع يظهر فيهِ جليًّا النعمة والحق اللذين ظهرا في ابن الله . وقصّ الخطابات التي اعلن فيها السيد طبيعتهُ والعمل الذي فوّضهُ اليهِ الآب وفاعلية موتهِ من حيث كونهِ كفارة عن خطايا العالم . ويستخرج من هذا الانجيل اكثر البراهين واصرحها على الوهية السيد على انهُ لم يصف احد من البشيرين ما يتعلق بناسوتهِ ومحبتهِ وحاسياتهِ البشرية وصفًا ادقّ واجل مما ذكرهُ هذا الرسول

ولهذا الانجيل صفة تعليمية فذُكرت فيهِ الحقائق المضادة للاغلاط الجارية حينئذٍ على انهُ لا ينتج من ذلك بالضرورة ان الرسول قصد مقاومتها على نوع خصوصي

قد صرَّح البشير بانهُ اتباعًا للغاية التي كتب لاجلها انما انتخب من المواد التي كانت بيدهِ (ص٢٠: ٣٠و٢١: ٣٥). ومن الواضح ان اخبارهُ تابعة لتاريخ الزمن الذي حدثت فيهِ ويصح ايضًا ترتيبها على الوجه الآتي

١ المقدمة التي ذكر فيها مجد ابن الله في طبيعتهِ الاصلية الالهية واعمالهِ وفي تجسدهِ والغاية المقصودة بذلك (ص١: ١ — ١٨)

٢ بعض حوادث جرت مدة خدمتهِ الجهارية تشير ايضًا الى مجدهِ (ص١: ١٩ — ص١٢: ٥٠) وهي اولًا شهادة المعمدان وايمان التلاميذ الاولين وبحث نيقوديموس وايمان السامريين ورجل من اشراف الجليل (١: ١٩—٤: ٥٤). وثانيًا معجزاتهُ ومخاطباتهُ وسيرتهُ في وسط المضادة الشديدة المتزايدة (٥: ١—١٢: ٣٦) . ويختم هذا القسم بتاملات في الاخبار السابقة (١٢: ٣٧—٥٠)

٣ بعض حوادث استعدادية لموتهِ ومتعلقة بهِ وهي ايضًا تظهر مجدهُ (١٣: ١—٢١: ٣٥) وهذا القسم يشمل اولًا خطاباتهِ لتلاميذهِ الاخصاء على انفراد وصلاتهُ الاستشفاعية (١٣: ١— ١٧: ٢٦) وثانيًا محاكمتهُ وآلامهُ وموتهُ (١٨: ١— ١٩: ٤٢) وثالثًا قيامتهُ وظهورهُ لتلاميذهِ (ص ٢٠) واضيف الى هذا الخبر الاخير ملحق في ذلك الشان (ص٢١)

وجود الكلمة الازلي وصفاته الالهية

١ في[ا] البدء كان الكلمة[ب] والكلمة كان عند[ت] الله وكان الكلمة الله[ث]. هذا كان في البدء[ج] عند الله.
٢و٣و٤و٥ كلُّ شيءٍ بهِ كان[ح] وبغيرهِ لم يكن شيءٌ[خ] مما كان. فيهِ[د] كانت الحيوة[ذ] والحيوة كانت نور الناس[ر]. والنور
يضيءُ في الظلمة[ز] والظلمة لم تدركهُ

ظهور الكلمة الالهية وعملهُ . شهادة يوحنا المعمدان

٦و٧ كان انسانٌ مرسلٌ من الله اسمهُ يوحنا. هذا جاء للشهادة ليشهد للنور لكي يؤْمن الكلُّ بواسطتهِ.

ب ام ٨: ٢٢الخ وكو ١: ١٧ و ١يو ١: ١ ورؤ ١٠: ٢ و ١٩: ١٣ ت ام ٨: ٣٠ وص ١٧: ٥ و ١يو ١: ٢ ث في ٢: ٦ و ١يو ٥: ٧ ج تك ١: ١ ح مز ٣٣: ٦ وع ١٠ واف ٣: ٩ وكو ١: ١٦ وعب ١: ٢ ورؤ ٤: ١١ خ ص ٥: ٢٦ و ٦: ٣٣ و ١يو ٥: ١١ د ص ٨: ١٢ و ٩: ٥ و ١٢: ٣٥ و ٤٦ ذ ص ٣: ١٩ ر مل ٣: ١ ومت ٣: ١ ولو ٣: ٢ وع ٣٢ ز اع ١٩: ٤

١ لما كان الغرض العظيم من هذا الانجيل اظهار مجد ابن الله المعلن للبشر بدأ الرسول في القول في الكلمة اولاً من حيث طبيعتهِ الالهية قبل وجودهِ في الجسد (ع ١ و ٢) . ثانياً من حيث اعمالهِ التي تدل على كونهِ الخالق الالهي لكل الاشياء (٣) . ثالثاً من حيث كونهِ مصدر الحيوة والنور في نسبتهِ السابقة للبشر (٤ و ٥) الذين لم يقبلوهُ لما رفضوا الشهادة فيهِ او ضلوا عنها (٦—٨) فاتفق اليهود والامم على انكارهِ وفقدوا فائدة اولاد الله (٩—١٣) . رابعاً من حيث ظهورهِ الحاضر للناس لما تجسد واتى ببركات الهية لم يستطع احد ان يمحها (١٤—١٨)

٢ اشارة الى تك ١: ١ والمعنى ان الكلمة كان في الوجود قبل ان يُخلَق شيءٌ . والظاهر ان هذه الاشارة باقية في ع ٤ و ٥ وربما ايضاً في جميع ما ذُكر من اعلان مجد الكلمة في ذلك الاسبوع . انظر ع ٢٩ و ٣٥ و ٤٣ وص ٢: ١

٣ لم يستعمل احد من البشيرين هذا الاصطلاح في تسمية ابن الله الأَّ يوحنا الذي يذكرهُ من غير تفسير فكانهُ قد جرى بين الناس بمعنى موافق لما ارادهُ البشير . ذهب بعض المفسرين الى انهُ ماخوذ من العهد القديم حيث وردت الكلمة والحكمة بصورة الشخص (انظر مز ٣٣: ٤ و ٦ و ١١٩: ٨٩ و ١٠٥ و ١٠٧: ٢٠ و ١٤٧: ١٥ و ١٨ واي ٢٨: ١٢ وام ٨ و ٩) وقد ورد في مصنفات فيلو الاسكندري التي كانت حينئذٍ عظيمة التاثير في مصر وجميع المشرق وكان فيلو المذكور يهودياً تابعاً لافلاطون . واللفظة التي تقابلها في اللغة الارامية معروفة مستعملة عند علماء اليهود في اللاهوت . والظاهر انهُ جرى استعمالها من اول الامر بين علماء المسيحيين في ذكرهم لشخص المسيح على انهُ ربما كان ذلك مصحوباً بآراء غير صريحة وغير مستقيمة . غير انهُ كما ان الذي يريد ان يعرّف الامم بالاله الحقيقي يستعمل الاصطلاح الاجود الذي يجدهُ (اع ١٨: ٢٣) هكذا البشير تناول الاصطلاح المستعمل واودعهُ المعنى المسيحي الخاص . وذهب كثيرون الى ان قولهُ الكلمة مرادف للحكمة غير ان المعنى الاصلي والاستعمال يحملان الى الظن ان المراد هو الاله الذي يكلّم الانسان وهذا الظن اوفق لوصف المسيح بكونهِ المخبر بالاب (ع ١٨) وللقرينة (انظر حاشية ١)

٤ الكلمة متحد بالطبيعة الالهية اتحاداً شديداً ومشارك للاهوت مشاركة مطلقة من غير حجز او قيد . غير انهُ في هذا الاتحاد يوجد تمييز (ع ٢) لا في الوظائف والاعمال فقط بل في البدء قبل عمل الهي ظاهر . وقد جرت العادة بين المسيحيين ان يعبروا عن هذا التمييز بالاقنوم والاقنومية ولكن الكلام غير الموحى بهِ لا يمكن ان يعبر بالتدقيق عن هذه الحقائق السرّية . وربما قُصد بالكلمات المستعملة هنا مقاومة الذين ينكرون لاهوت السيد او لا يميزون بين الاقانيم في اللاهوت

٥ اي بواسطتهِ او بعملهِ وهكذا في ع ١٧ . واستُعملت هذه العبارة للكلام في الفاعل الالهي في رو ١١: ٣٦ و ١كو ١: ٩ وغل ١: ١ . والظاهر ان في ذلك تلميحاً الى ان الابن لا يعمل منفرداً عن الآب (انظر ص ٥: ١٩—٣٢) ولا يعمل الآب منفرداً عن الابن لان بغيرهِ لم يكن شيءٌ مما كان

٦ اي هو مصدر الحيوة من حيث تنشأُ جميعها ولا سيما حيوة الانسان . وهذه الحيوة هي نور ايضاً لان بدون المعرفة والنقاوة والفرح التي النور رمز لها لا يحيا الانسان حقيقةً

٧ المعنى حسب الاصل اضاء ويضيء والاشارة في ذلك الى جميع الاعلانات الالهية للانسان التي لم تُدرَك فبقي الناس جهلاء بالله ادنياء غير طاهرين

٨و٩و١٠ لم يكن هو النور بل ليشهد للنور. كان النور الحقيقي[٨] الذي ينير كلّ انسانٍ[س] آتيًا الى العالم. كان في
١١و١٢ العالم وكُوِّن العالم بهِ[ش] ولم يعرفهُ العالم[٩]. الى خاصتهِ جاء وخاصتهُ لم تقبلهُ[ص]. واما كلُّ[ه] الذين قبلوهُ فاعطاهم
١٣ سلطانًا[١٠] ان يصيروا اولاد[١١] الله اي المومنون باسمهِ[ض]. الذين وُلِدوا ليس من دمٍ[١٢ط] ولا من مشيئة جسدٍ[ظ]
ولا من مشيئة رجلٍ[ع] بل من الله[غ]
١٤ والكلمة صار جسدًا[١٣ف] وحلَّ بيننا ورأينا[١٤] مجده[ق] مجدًا كما لوحيدٍ[١٥] من الآب مملوءًا نعمةً وحقًّا[١٦ك]
١٥ يوحنا شهد[١٧] لهُ[ل] ونادى قائلاً هذا هو الذي قلت عنهُ[م] ان الذي يأتي بعدي صار قُدّامي[١٨] لانهُ

س اش ٤٢: ٦ و ٤٩: ٦ و ع ٤ وا يو ٢: ٨　ش ع ٣ وكو ١: ١٧ وعب ١: ٢ و ١١: ٣　ص لو ١٩: ١٤ واع ٢: ٢٦ و ١٣: ٤٦　ض اش ٥٦: ٥ ورو ٨: ١٥ وغل ٣: ٢٦ و ٢ بط ١: ٤ وا يو ٣: ١　ط اع ١٧: ٢٦　ظ اف ٢: ٣　ع اف ٢: ٨ و ٩　غ ص ٣: ٥ ويع ١: ١٨ وا بط ١: ٢٣ وا يو ٣: ٩　ف مت ١: ١٦ و ٢٠ ولو ١: ٣١ و ٣٥ و ٢: ٧ ورو ١: ٣ وغل ٤: ٤ وا تي ٣: ١٦ وعب ٢: ١١ و ١٤ و ١٦ و ١٧ وا يو ٤: ٢　ق اش ٤٠: ٥ ومت ١٧: ٢ وص ٢: ١١ و ١١: ٤٠ و ٢ بط ١: ١٦ و ١٧ و ١٨ وا يو ١: ١　ك كو ١: ١٩ و ٢: ٣ و ٩ و ١٠　(ع ١٥—٢٤ جد ١ار ف ١٦)　ل ع ٣٢ وص ٣: ٣٢ و ٥: ٣٣　م مت ٣: ١١ ومر ١: ٧ ولو ٣: ١٦ و ع ٢٧ و ٣٠ وص ٣: ٣١

٨ يحتمل الاصل الترجمة على هذا الوجه النور الحقيقي هو الذي اذ اتى الى العالم ينير كل انسان. ويراد بالحقيقي هنا وفي غير مواضع في انجيل يوحنا الاصلي تمييزًا عما هو بالنيابة وبحسب الظاهر فهو رمز الحقيقي (عب ٩: ٢٤) ولذلك يراد بهِ ايضًا الدائم والعام. كان يوحنا المعمدان السراج الموقد المنير (ص ٥: ٣٥) ولكنهُ لم يكن باعتبار منشأهِ وقواهُ اهلاً ليكون النور الحقيقي لكل انسان

٩ اي عموم البشر الذين لم يعرفوهُ ولم يقبلوهُ. بل ان ذريتهُ الخاصة شعب اسرائيل المختار لم تقبلهُ (ع ١١). غير ان البعض في جميع الاجيال وبين شعوب مختلفة سيقبلوا لا بارادة بشرية ولا بنسب بشري بل بقوة الهية الى ان يقبلوهُ فصاروا اولاد الله (١٢ و ١٣). الظاهر ان الاشارة الاولى في هذا الكلام هي الى خلاص المومنين الذين بالايمان راوا يومهُ وفرحوا قبل تجسدهِ (ص ٨: ٥٦)

١٠ او حقًّا وهو يشمل جميع ما مكّنهم من ان يصيروا اولاد الله

١١ ربما كان المراد بقولهِ اولاد الله لا النظر الى فوائد المؤمنين وصفاتهم فقط بل ايضًا الى تجسد الكلمة من حيث كونهِ الابن الوحيد (ع ١٤) وبكرًا بين اخوة كثيرين

١٢ في الاصل من دماء بصيغة الجمع وربما كان المعنى سفك الدم تبعًا للاصطلاح العبراني. يظهر من العبارات المتكرّرة هنا ان اولاد الله صاروا كذلك لا بطقوس خارجة كالختان ولا بتناسل بشري كذرّية ابرهيم (مت ٣: ٩) ولا بشيءٍ يتوقف على ارادة الانسان بل بارادة الله وقوتهِ (ص ٣: ٥)

١٣ يراد بالجسد هنا عموم الطبيعة البشرية من نفس وجسد. وربما كان ما حمل البشير الى استعمال هذه الكلمة زعم البعض ان جسد السيد لم يكن الاَّ شبهًا فقط لا حقيقة. وقولهُ حلَّ بيننا يشير الى سكن الله بين البشر وكانت الشخينا اسي المجد المنظور في قدس الاقداس رمزًا لذلك

١٤ من جملة الصفات المميزة لهذا البشير انهُ يشير دائمًا الى ان ما رآهُ وسمعهُ هو ورفقاؤهُ برهان قاطع على صدق ما شهدوا بهِ. قابل لوقا ٩: ٢٨—٣٦ والحواشي

١٥ اي مجدًا لائقًا بالوحيد المولود من الآب. كلمة الوحيد خاصة بيوحنا والظاهر انهُ فيها اشارة الى ما ورد في ع ١٢ بمعنى انهُ مهما كانت نسبة المؤمن لله وليسوع شديدة يجب تمييزها دائمًا عن النسبة الاشدّ الكائنة بين يسوع وحدهُ وابيهِ

١٦ قابل ع ١٧ حيث ذُكر النعمة والحق تمييزًا عن الشريعة الموسوية. الكلمة المتجسدة مملوءة نعمةً وحقًّا لانهُ يعلن ويهب الرحمة والمغفرة وحقيقة جميع ما كان مضمنًا في الرموز القديمة

١٧ لا تزال شهادة يوحنا باقية من جملة البيّنات على هذه الحقائق

١٨ او جاء ليكون قدامي والمعنى انهُ كان قبلي في المقام والوجود السابق ولو كانت خدمتهُ على الارض بعد خدمتي ولذلك لهُ التقدم عليَّ الآن

كان قبلي[ن]

١٦و١٧ ومن ملئهِ[ي] نحن جميعًا[١٩] اخذنا . ونعمةً فوق[٢٠] نعمةٍ . لانَّ الناموس[ب] بموسى[٢١] أُعطِي . امَّا النعمة[ت] والحق[ث]
١٨ فبيسوع المسيح صارا . الله لم يرهُ احدٌ قط[ج] .الابن الوحيد الذي هو في حضن[٢٢] الآب هو خبَّر[ح]

شهادات يوحنا عن المسيح للكهنة وللتلاميذ . اتخاذ يسوع تلاميذ

١٩و٢٠ وهذه[٢٣] هي شهادة يوحنا[خ] حين ارسل اليهود[٢٤] من اورشليم كهنة ولاويين[د] ليسألوهُ مَنْ انت . فاعترف
٢١ ولم ينكر واقرَّ[٢٥] اني لست انا المسيح[ذ] . فسألوهُ اذًا ماذا . ايليَّا[ر] انت . فقال لستُ[٢٦] انا . النبي[ز] انت[٢٧] .
٢٢و٢٣ فاجاب لا . فقالوا لهُ مَنْ انت لنعطي جوابًا للذين ارسلونا . ماذا تقول عن نفسك . قال انا صوتُ
صارخٍ في البرّيَّة قوّموا طريق الربّ كما قال اشعيا النبي[س]
٢٤و٢٥ وكان المرسلون من الفريسيين[٢٨] . فسألوهُ وقالوا لهُ فما بالك تعمّد ان كنت لست المسيح ولا ايليَّا
٢٦و٢٧ ولا النبيّ . اجابهم يوحنا قائلًا انا اعمّد[٢٩] بماءٍ[ش] . ولكن في وسطكم[ص] قائمٌ[ض] الذي لستم تعرفونهُ . هو الذي

ن ص٨:٥٨وكو١:١٧ ي ص٢:٢٤واف١:٦و٧و٨وكو١:١٩ ب خر٢٠:١الخ وتث٤:٤٤و٥:١و٣٣:٤ ت رو٢:٢٤و٥:٢١و٦:١٤
ث ص٨:٣٢و١٤:٦ ج خر٣٣:٢٠وتث٤:١٢و١٥وص٦:٤٦وا تي١:١٧و٦:١٦وايو٤:١٢و٢٠ ح مت١١:٢٧ولو١٠:٢٢وع١٤وص٢:١٦و١٨
وايو٤:١ خ ص٥:٣٣ د يش٣:٣ ذ لو٣:١٥ وص٣:٢٨واع١٣:٢٥ ر ٢مل١:٨ومل٤:٥ومت١٧:١٠ ز تث١٨:١٥و١٨وص
٦:١٤و٧:٤٠و٤١ س اش٤٠:٣ومت٣:٣ومر١:٣ولو٣:٤وص٢٨:٢ ش مت٣:١١ ص مل٣:١

---

١٩ اي جميعنا نحن المؤمنون بهِ (ع١٢)

٢٠ او نعمة مكان نعمة اي بركات متعاقبة متزائدة على الدوام. وهي عبارة جميلة تدل على ملء المسيح الذي لا يفرغ

٢١ اي فُوّضت الرتبة الاقل اعتبارًا لخادم (عب٣:٢—٦) واما انجاز بركاتها الرمزية ولاسيما اجراء الرحمة المطلقة الخاص بالله فقط فلا يُفوَّض الاَّ الى ابن الله الذي شركتهُ مع الآب تمكنهُ من اعلان صفاتهِ تعالى للبشر

٢٢ انظر الحاشية على لو١٦:٢٢ وايضًا ص١٣:٢٣

٢٣ لما اشار البشير في ما سبق الى شهادة يوحنا ذكرها هنا على ما وردت في اوقات مختلفة . فاولاً في جوابهِ للكهنة الذين ارسلوا ليبحثوا في دعواهُ صرّح انهُ ليس المسيح بل سابقهُ (ع١٩—٢٨). وفي اليوم التالي اشار الى يسوع وقال لتلاميذهِ انهُ الذبيحة الموعود بها من الله لاجل التكفير عن خطايا البشر وانهُ عرفهُ بواسطة علامة من السماء (٢٩—٣٤). ثم في الغد اعاد شهادتهُ وارشد اثنين من تلاميذهِ الى اتباع يسوع (٣٥—٣٩) . واخبر البشير انهُ نتج من هذه الشهادة غيرة في التلاميذ الذين تبعوا المسيح حديثًا للاقبال باصحابهم اليهِ وزيادة عددهم بواسطة اجتهادهم الخاص ومعرفة السيد الخارقة العادة ولطفهِ (٤٠—٥١). وثبتت شهادة يوحنا عند التلاميذ بواسطة المعجزة الاولى التي صنعها السيد لما حوّل الماء خمرًا في العرس (٢ : ١ — ١٢) . جرت هذه الحوادث بعد معمودية السيد وتجربتهِ وشغلت من الزمان نحو اسبوع

٢٤ كثيرًا ما يستعمل يوحنا كلمة اليهود بمعنى روسائهم المدنيين والروحيين

٢٥ عبارة تدل على التشديد في انكارهِ انهُ المسيح

٢٦ لم يكن ايليا بالمعنى المفهوم عند اليهود فانهم كانوا ينتظرون رجوعهُ الشخصي الى الارض (مت ١٧:١٠) على ان يوحنا جاء بالحقيقة بروح وقوة ايليا (لو١:١٧ والحاشية) ولذلك سماهُ السيد بهذا الاسم (مت ١١:١٤و١٧:١١) وكذلك النبي ملاخيا (٤:٥). وربما لم يكن يعلم يوحنا ان تلك النبوة اشارت اليهِ وكذلك التلاميذ (مر٩:١١—١٣)

٢٧ انظر تث ١٨:١٥—١٨ وقد استدل بعض اليهود من هذه النبوة ان واحدًا من انبيائهم يعود الى الارض ويكون اما المسيح او ملازمًا لهُ . انظر مت ١٦:١٤ والحاشية

٢٨ بما انهم كانوا فريسيين نسبوا اهمية عظيمة للطقس الخارجي الذي مارسهُ يوحنا وهو المعمودية (ع ٢٥) . قابل مر٧:٣—١٣

٢٩ هذا الجواب دفاع عن نفسهِ لانهُ صرّح بان المسيح الذي اجمعوا على ان لهُ سلطان المعمودية قد جاء وانهُ كان سابقهُ . وهو توبيخ ايضًا لهم لانهُ يعلّمهم ان الفروض الخارجة في

٢٨ يأْتي بعدي الذي صار قُدَّامي[ض] الذي لست بمستحقٍ ان احلَّ سيور[٣٠] حذائهِ . هذا كان في بيت عبرة[٣١] في[ط]
عبر الاردن حيث كان يوحنا يعمّد

٢٩و٣٠ وفي الغد نظر [يوحنا] يسوع مقبلاً اليهِ فقال هوذا حمل[٣٢] الله[ظ] الذي يرفع[٣٣] خطيَّة العالم[٣٤][ع] . هذا
٣١ هو الذي قلت عنهُ يأْتي بعدي رجل[٣٥] صار قُدَّامي لانهُ كان قبلي[غ] . وانا لم اكن اعرفهُ[٣٥] . لكن ليُظهَر[٣٦] لاسرائيل
لذلك جئت اعمّد بالماء[ف]

٣٢و٣٣ وشهد يوحنا قائلاً اني قد رأيت الروح نازلاً مثل حمامةٍ[ق] من السماء فاستقرَّ عليهِ . وانا لم اكن
اعرفهُ . لكن الذي ارسلني لاعمّد بالماء ذاك قال لي[ك] الذي ترى الروح نازلاً ومستقرًّا عليهِ فهذا هو الذي
٣٤ يعمّد بالروح القدس[ل] . وانا قد رأيت وشهدت ان هذا هو ابن الله[٣٧]

٣٥و٣٦ وفي الغد ايضاً كان يوحنا واقفًا هو واثنان من تلاميذهِ . فنظر الى يسوع ماشيًا فقال هوذا حمل
٣٧و٣٨ الله[م] . فسمعهُ التلميذان يتكلم فتبعا[٣٨] يسوع . فالتفت يسوع ونظرهما يتبعان فقال لهما ماذا تطلبان .
٣٩ فقالا ربّي[ن] الذي تفسيرهُ يا معلّم اين تمكث . فقال لهما تعاليا وانظرا . فأتيا ونظرا اين كان يمكث ومكثا
عندهُ ذلك اليوم . وكان نحو الساعة العاشرة[٣٩]

ض ع ١٥ و٣٠ واع ١٩: ٤ ط قض ٧: ٢٤ وص ١٠: ٤٠ ظ خر ١٢: ٣ واش ٥٣: ٧ وع ٣٦ واع ٨: ٣٢ وا بط ١: ١٩ ورؤ ٥: ٦ الخ ع اش ٥٣: ١١ وا كو ٥: ٢١ وغل ١: ٤ وعب ١: ٣ و٢: ١٧ و٩: ٢٨ وا بط ٢: ٢٤ و٣: ١٨ وا يو ٢: ٢ و٣: ٥ ورؤ ١: ٥ غ ع ١٥ و٢٧ ف مل ٣: ١ ومت ٣: ٦ ولو ١: ١٧ و٧٦ و٧٧ و٣: ٣ و٤ ق مت ٣: ١٦ ومر ١: ١٠ ولو ٣: ٢٢ وص ٥: ٣٢ ك لو ٣: ٢ ل مت ٣: ١١ واع ١: ٥ و٢: ٤ و١٠: ٤٤ و١٩: ٦ (ع ٣٥—٤٢) جد تار ف ١٧) م ع ٢٩ ن مت ٢٣: ٧ و٨

العهد الجديد اقل اعتبارًا مما كانوا يظنون

٣٠ انظر الحاشية على مت ٣: ١١

٣١ قُرِئَ في افضل النسخ القديمة بيت عنيا عوض بيت عبرة . وقولهُ في عبر الاردن لاجل تمييزها عن بيت عنيا الاخرى التي كانت قرب اورشليم

٣٢ ورد في نبوة اشعيا (٥٣: ٧) ان المسيح يكون في موتهِ كحمل وكان الشعب يعرفون انهُ الذبيحة المقامة من الله لاجل التكفير عن الخطايا من الذبيحة اليومية (خر ٢٩: ٣٨ و٣٩) والفصح (خر ١٢) الذي علَّمهُ البشير جليًّا بموت السيد (١٩: ٣٦) . وقد اشار يوحنا الى يسوع انهُ حقيقة هذه الرموز وبجاز هذه النبوة .

٣٣ انظر اش ٥٣: ٥ والحاشية

٣٤ ليس خطية الامة اليهودية فقط بل خطية كل الجنس البشري ايضاً . انظر ا يو ٢: ٢

٣٥ من المرجَّح ان يوحنا عرف يسوع معرفة شخصية وعرف طهارة حياتهِ قبل معموديتهِ ولكنهُ لم يتحقق انهُ المسيح الا

بعد ظهور العلامة المفروضة

٣٦ بواسطة حلول الروح عليهِ عند المعمودية وشهادة يوحنا بعد ذلك

٣٧ اشارةٌ الى الصوت الذي رافق نزول الروح القدس (مت ٣: ١٧)

٣٨ اي مشيا وراءهُ (ع ٢٨) بقصد الوصول اليهِ والتكلم معهُ

٣٩ بين مرقس ١٥: ٣٣ ويوحنا ١٩: ١٤ مناقضة بحسب الظاهر ولذلك ظن البعض ان يوحنا يحسب الساعات من نصف الليل فصاعدًا تبعًا لاحدى الطرق الرومانية بحيث يكون الزمن المذكور هنا الساعة العاشرة قبل الظهر . انظر الحواشي على المواضع المشار اليها . وربما كان الاصح انها كانت الساعة الرابعة بعد الظهر . والظاهر ان التلميذين بقيا مع يسوع الى ساعة النوم وما رأوهُ وسمعوهُ حينئذٍ ثبَّت ايمانهما بانهُ المسيح

٤٠و٤١ كان اندراوسُ اخو سمعان بطرس واحدًا[ي] من الاثنين اللذين سمعا يوحنا وتبعاهُ . هذا وجد[ا] اولاً
٤٢ اخاهُ سمعان فقال لهُ قد وجدنا مسيًّا[ب] . الذي تفسيرهُ المسيح . فجاء بهِ الى يسوع . فنظر اليهِ يسوع وقال
انت سمعان بن يونا . انت تُدعَى صفا[ا] الذي تفسيرهُ بطرس[ت]
٤٣و٤٤ في الغد اراد [يسوع] ان يخرج الى الجليل . فوجد فيلبُّس فقال لهُ اتبعني[ث] . وكان فيلبُّس من
بيت صيدا[ا ث] من مدينة اندراوس وبطرس
٤٥ فيلبُّس وجد نثنائيل[ج] وقال لهُ وجدنا الذي كتب عنهُ موسى في الناموس[ح] والانبياءُ[خ] يسوع ابن
٤٦ يوسف الذي من الناصرة[د] . فقال لهُ نثنائيل أمن الناصرة[ا] يمكن ان يكون شيءٌ[ذ] صالح[د د] . قال لهُ فيلبُّس
تعالَ وانظر
٤٧و٤٨ ورأى يسوع نثنائيل مقبلاً اليهِ فقال عنهُ هوذا اسرائيليٌّ[ر] حقًّا[ا] لاغشَّ فيهِ . قال لهُ نثنائيل من
٤٩ اين تعرفني . اجاب يسوع وقال لهُ . قبل ان دعاك فيلبُّس وانت تحت التينة رأيتك . اجاب نثنائيل
٥٠ وقال لهُ يا معلّم انت ابن[ا] الله[ز] . انت ملك اسرائيل[س] . اجاب يسوع وقال لهُ هل آمنت لاني قلت لك
٥١ اني رأيتك تحت التينة . سوف ترى اعظم من هذا . وقال لهُ الحقَّ الحقَّ[ا] اقول لكم من الآن[ا] ترون
السماء مفتوحة[ش] وملائكة الله يصعدون وينزلون على ابن الانسان[ا ص]

ي مت ٤: ١٨ ب ص ٤: ٢٥ ت مت ١٦: ١٨ وص ٢: ٢٥ (ع ٤٣—٥١ جد نار ف ١٨) ث ص ١٢: ٢١ ج ص ٢١: ٢
ح تك ٣: ١٥ و ١٧: ٧ و ٢٢: ١٨ و ٤٩: ١٠ وتث ١٨: ١٨ ولو ٢٤: ٢٧ خ اش ٤: ٢ و ٧: ١٤ و ٩: ٦ و ٥٣: ٢ ومي ٥: ٢ وزك ٦: ١٢ و ٩: ٩ د مت ٢: ٢٣ ولو ٢: ٤
ذ ص ٧: ٤١ و ٤٢ و ٥٢ ر مز ٣٢: ٢ و ٧٣: ١ وص ٨: ٣٩ ورو ٢: ٢٨ و ٢٩ و ٩: ٦ ز مت ١٤: ٣٣ س مت ٢١: ٥ و ٢٧: ١١ و ٤٢ وص ١٨: ٣٧ و ١٩: ٣
ش اش ٦٤: ١ وحز ١: ١ ومل ٣: ١٠ ص تك ٢٨: ١٢ ودا ٧: ١٣ ومت ٤: ١١ ولو ٢: ٩ و ١٣ و ٢٢: ٤٣ و ٢٤: ٤ واع ١: ١٠

٤٠ يكاد يكون من المحقق ان التلميذ الذي لم يُذكر اسمهُ هو البشير نفسهُ الذي يتحاشى ذكر اسمهِ في كل انجيلهِ . فان جملة القصة تدل على ان الذي كتبها كان معاينًا لما حدث

٤١ او كان اول من وجد اي قبل ان وجد يوحنا سمعان او وجد يوحنا اخاهُ يعقوب . والمراد انهُ أُتي بسمعان الى يسوع في اول الامر بواسطة اخيهِ اندراوس

٤٢ صفا اسم ارامي كبطرس في اليوناني معناهُ صخر . ويدل هذا الاسم الجديد على معرفة السيد الالهية بصفات سمعان وخدمتهِ العتيدة . انظر الحاشية على مت ١٦: ١٨

٤٣ اي كن تلميذًا لي ولم يستلزم ذلك حينئذٍ اتباع المسيح دائمًا كما صار الامر بعد ذلك

٤٤ انظر الحاشية على مت ١١: ٢١ . كان بطرس ساكنًا في كفرناحوم بعد ذلك بمدة قصيرة . (مت ٨: ٥ و ١٤)

٤٥ ورد في ص ٢١ : ٢ ان نثنائيل من قانا الجليل حيث ذهب يسوع بعد يومين (٢: ١) وربما كان حينئذٍ هناك . نثنائيل هو برثلماوس على قول اكثر المفسرين . انظر الحاشية على مت ١٠: ٣

٤٦ انظر الحواشي على مت ٢: ٢٣

٤٧ اي واحد من اسرائيل الحقيقي بمعنى انهُ كان خادمًا لله حقيقيًّا امينًا مدمن الصلاة وربما اشار يسوع الى تك ٣٢: ٢٨ ومز ١٥

٤٨ يظهر من اقرار نثنائيل انهُ لم ترهُ عين بشرية في خلوتهِ (ع ٥٠) وربما كان حينئذٍ يصلي كبقية الاسرائيليين لاجل نجاز النبوات التي تتعلق بالمسيح . وان كان كذلك فتكون اشارة السيد برهانًا عظيمًا لهُ على ان صلاتهُ مقبولة اذ راى المسيح

٤٩ قولهُ الحق الحق اقول لكم عبارة خاصة بيوحنا وتقابل العبارة النبوية هكذا يقول الرب

٥٠ اي من الآن فصاعدًا ترون براهين اعظم (ع ٥٠) على كوني المسيح

٥١ ربما كانت الاشارة في هذه الكلمات الى رؤيا يعقوب (انظر تك ٢٨ : ١٢) والمعنى انهُ من الآن فصاعدًا ترون مواصلة بين السماء وبيني انا نائب البشر تدل عليها تلك

آية تحويل الماء الى خمر في قانا

٢ وفي اليوم الثالث كان عرس في قانا الجليل وكانت ام يسوع هناك . ودُعي ايضاً يسوع
٣و٤ وتلاميذهُ الى العرس . ولمَّا فرغت الخمر قالت ام يسوع لهُ ليس لهم خمر. قال لها يسوع ما لي ولكِ
٥و٦ يا امرأة . لم تأتِ ساعتي بعدُ . قالت امهُ للخُدَّام مهما قال لكم فافعلوهُ . وكانت ستة اجران من حجارة
٧ موضوعة هناك حسب تطهير اليهود يسع كلُّ واحدٍ مطرين او ثلاثة . قال لهم يسوع املأُوا الاجران
٨و٩ ماء . فملأُوها الى فوق . ثم قال لهم استقوا الآن وقدموا الى رئيس المتكإِ . فقدَّموا . فلمَّا ذاق رئيس
المتكإِ الماء المتحوّل خمراً ولم يكن يعلم من اين هي . لكن الخُدَّام الذين كانوا قد استقوا الماء علموا . دعا
١٠ رئيس المتكإِ العريس وقال لهُ . كلُّ انسانٍ انما يضع الخمر الجيّدة اوَّلاً ومتى سكروا فحينئذٍ الدون . امَّا
انت فقد ابقيت الخمر الجيّدة الى الآن
١١ هذه بداءة الآيات فعلها يسوع في قانا الجليل واظهر مجدهُ فآمن بهِ تلاميذهُ
١٢ وبعد هذا انحدر الى كفرناحوم هو وامهُ واخوتهُ وتلاميذهُ واقاموا هناك اياماً ليست كثيرة

(ع ١—١٢ جد نار ف١٢) ب يش١٩: ٢٨ وص٤: ٤٦ ت مت١١: ١٨ و١٩ ث ٢صم١٦: ١٠ و١٩: ٢٢ ج ص١٩: ٢٦ ح ص ٦١٢ خ مر٧: ٣و٤ د ص٤: ٤٦ ذ ص١: ١٤ ر مت١٢: ٤٦

الرؤيا الخارقة العادة. في شان تسمية المسيح نفسهُ بابن الانسان انظر الحاشية على متى ٨: ٢٠

١ في اليوم الثالث بعد الحوادث التي جرى ذكرها في ص١: ٤٤—٥١

٢ ويقال لها الآن ايضاً قانا الجليل وهي على بعد نحو ثمانية اميال من الناصرة الى الشمال منها

٣ الظاهر انهُ كان لمريم نوع من العلاقة بهذه العائلة الميسورة الحال (ع٥) وربما دُعي يسوع وتلاميذهُ الى العرس لاجلها. ولما كان اجتماع التلاميذ الى السيد في الايام المتاخرة تكون دعوتهم ايضاً الى العرس متاخرة بحيث انهُ ربما كانت هذه الزيادة لعدد المدعوين سبباً لنفود الخمر . ولم يكن السيد قد صنع معجزة الى ذلك الوقت (ع ١١) غير انهُ يظهر ان امهُ انتظرت بعد حوادث الاسبوع الماضي شروعهُ المشتهر في تثبيت دعواهُ بكونهِ المسيح . وكان في قصدهِ ان يفعل ذلك ولكنهُ اعلمها بانهُ غير خاضع لها في خدمتهِ الخصوصية وعمل المعجزات

٤ حضور السيد في هذه الوليمة دليل على ان التقوى الحقيقية لا تنهى عن معاشرة الناس بل تامر بتطهيرها وترقيتها بواسطة تاثير السيرة والمخاطبة المسيحية

٥ قولهُ يا امرأة اصطلاح في اليوناني على غاية ما يكون من الاعتبار واللياقة وقد خاطب السيد امهُ مرةً اخرى بهذه الكلمة عند مفارقتهِ اياها المحزنة وهو على الصليب (١٩: ٢٦)

٦ اي زمن اظهار قوتي

٧ لم تزل مريم متحققة ان يسوع يصنع المعجزة ويظهرانها ارتأَت كيفية اجرائها (ع٥)

٨ انظر مر٧: ٣و٣ والحواشي

٩ يظهر من عظم الكمية واستعمال الاجران السابق ومدح الخمر ان المعجزة كانت صحيحة لا يمكن دخول الحيلة فيها

١٠ هو المقام لاجل المناظرة على اجراء ما يتعلق بامور الوليمة وحقوق الضيافة الى غير ذلك في العرس. هذه المعجزة تدل على قوة السيد ولطفهِ ورسوليتهِ الالهية وهي برهان على ارادتهِ واستطاعتهِ منح اعظم البركات

١١ يكاد يختار يوحنا دائماً كلمة آية على المعجزة والعجيبة . معنى الآية العلامة وربما كان قصدهُ في استعمالها تنبيه ذهن القاري الى مدلول اعمال السيد

١٢ اي تشدَّد وتثبت ايمانهم بهِ . انظر ص١١: ١٥

صعود يسوع الى الفصح في اورشليم وتطهيرهُ الهيكل وعملهُ المعجزات . محاورتهُ مع نيقوديموس

١٢و١٤ وكان[ر] فصحُ اليهود قريبًا فصعد[ز] يسوع الى اورشليم. ووجد في الهيكل الذين كانوا يبيعون بقرًا وغنمًا
١٥ وحمامًا والصيارف جلوسًا[س]. فصنع سوطًا من حبالٍ[ص] وطرد الجميع من الهيكل. الغنم والبقر وكبَّ دراهم
١٦و١٧ الصيارف وقلب موائدهم. وقال لباعة الحمام ارفعوا هذه من ههنا. لا تجعلوا بيت[ض] ابي[ش] بيت تجارةٍ. فتذكَّر
تلاميذهُ انهُ مكتوب غيرة بيتك اكلتني[ص]
١٨و١٩ فاجاب اليهود وقالوا لهُ ايَّة آية[ط] تُرينا[ض] حتى تفعل هذا. اجاب يسوع وقال لهم انقضوا هذا الهيكل[ع]

(ع ١٢—٢٥ جد تار ف ٢٠) ر خر ١٢: ١٤ وتث ١٦: ١ و١٦ وع ٢٢ وص ٥: ١ و٦: ٤ و١١: ٥٥ س مت ٢١: ١٢ ومر ١١: ١٥ ولو ١٩: ٤٥
ش لو ٢: ٤٩ ص مز ٦٩: ٩ ض تث ١٣: ١ الى ٣ و١٨: ٢١ و٢٢ ومت ١٢: ٣٨ وص ٦: ٣٠

١٢ لما كان السيد يعتبر جميع الفرائض الالهية صعد الى اورشليم لاجل الفصح بعد شروعهِ في عملهِ الجهاري بمدة قصيرة (ص ٢: ١٣) فطرد الباعة من الهيكل (١٤—١٧) واعاد ذلك عند نهاية خدمتهِ (انظر مت ٢١ : ١٢ والحاشية) واذ طلبوا منهُ بينة على سلطانهِ الالهي تنبأ بقيامتهِ على شكل مجاز لم يفهمهُ تلاميذهُ الاَّ بعد تمامهِ (١٨—٢٢) . ثم عمل معجزات ادَّت بكثيرين الى الاقرار بكونهِ المسيح (٢٣—٢٥) وحملت نيقوديموس رجلاً مشهورًا في مجلس اليهود العالي الى الاتيان اليهِ سرًّا ليسالهُ عن ملكوت الله الذي كان السيد قد صرَّح بهِ (ص ٣: ١ و٢) فاجابهُ السيد انهُ لابد ان يتغير تغيرًا كاملاً ولو كان يهوديًا فريسيًّا معلمًا في اسرائيل حتى يستطيع ان يدرك بركات هذا الملكوت ويشترك فيها (٣) فساقتهُ الحيرة والكبرياء الى جواب يظهر فيهِ الاحتقار لما قالهُ السيد (٤) فاعاد يسوع قولهُ الاوَّل واشار الى حوادث طبيعية لا يستطيع احد ان يعلّل عنها او ينكرها (٥—٨) . ولما سأَل نيقوديموس متعجبًا كيف يمكن ان يكون هذا اجاب السيد بان العجب هو بالحري من جهلهِ وارتيابهِ واعاد القول بوجوب قبول شهادتهِ (٩ — ١١) . ثم تقدم الى ذكر اعلانات جديدة تتعلق بنزولهِ من السماء وطبيعتهِ (١٢ و١٣) وغاية مجيئهِ وكيفية اتمامهِ اياها (١٤ و١٥) وقصد المحبة الالهية في ارسالهِ (١٦ و١٧) ونتائج عملهِ في خلاص الناس ودينونتهم (١٨—٢١) . واما ما نتج من هذه المخاطبة فنستدل عليهِ مما لمحت اليهِ الاخبار بعد ذلك التي يظهر منها ان الطالب المرتاب الخائف صار تلميذًا حقيقيًّا على انهُ بقي كذلك في السر زمنًا طويلاً

١٤ هذا هو الفصح الاول في خدمة السيد المشتهرة ولم يذكر صعودهُ الى اورشليم الاَّ يوحنا على انهُ يستدل من كلام بقية البشيرين انهُ ذهب الى اليهودية بعد شروعهِ في خدمتهِ بزمن قصير (مت ٤: ١٢ ومر ١: ١٤) . وقد ذكر يوحنا انهُ حدث في هذا الفصح اخراج الباعة من الهيكل واما البشيرون الباقون فذكروا مثل ذلك في الفصح الاخير من خدمتهِ (مت ٢١: ١٢ و١٣ ومر ١١: ١٥—١٧ ولو ١٩: ٤٥ و٤٦). ولسبب شدة المشابهة بين الحادثتين ذهب البعض الى انهما واحدة . والاصح انهما متميزتان لان السيد كثيرًا ما كرَّر اعمالهُ واقوالهُ عند الحاجة (انظر الحاشية على مت ٥ : ١) . وفضلاً عن اختلاف الكلام في الحادثتين واختلاف في جزئيات مذكورة الاقرب الى التصديق تكرير العمل لان التوبيخ الاوَّل لا يكون في الغالب كافيًا لقطع عادة كثيرة الربح للبعض ومناسبة لمعظم الذين اتوا ليسجدوا في الهيكل . انظر الحواشي على متى ٢١: ١٢ و١٣ ومر ١١: ١٥—١٧

١٥ الاصح حسب الاصل اليوناني من الاسل الذي كانت تتكئ الحيوانات عليهِ . وكان السوط المذكور اشارةً للسلطان ولما كان الباعة يعرفون عدم جواز عملهم وهابوا سلطة السيد اطاعوا في الحال

١٦ عبارة شبيهة بما ورد في لوقا ٢: ٤٩ وهي تتضمن الادعاء بكونهِ المسيح

١٧ اي الغيرة لاجل نقاوة بيت الله وشرفهِ . قولهُ اكلتني بمعنى الشوق الشديد الذي لا يعبأُ بالخطر

١٨ طلبوا ايةً او سندًا لا لاجل العمل نفسهِ بل لاجل السلطان وكيفية العمل الذي اجراهُ السيد

١٩ الظاهر ان لا تلاميذ السيد ولا اليهود فهموا هذا القول الذي كان لغزًا بالقصد لانهُ لم يكن قد شرع حينئذٍ في الكلام على موتهِ جهرًا . ونقلوهُ بعد ذلك بالتحريف ضدهُ (انظر

٢٠و٢١ وفي ثلاثة ايامٍ اقيمهُ[ط]. فقال اليهود في ستّ واربعين سنة بُنِيَ[٢٠] هذا الهيكل أَفانت في ثلاثة ايامٍ تقيمهُ. واما
٢٢ هو فكان يقول عن هيكل جسدهِ[ظ]. فلما قام من الاموات تذكَّر تلاميذهُ انهُ قال هذا[ع] فآمنوا بالكتاب[٢١]
والكلام الذي قالهُ يسوع
٢٣و٢٤ ولما كان في اورشليم في عيد الفصح[٢٢] آمن كثيرون باسمهِ اذا رأَوا الآيات[٢٣] التي صنع. لكن يسوع لم
٢٥ يأْتمنهم[٢٤] على نفسهِ لانهُ كان يعرف الجميع. ولانهُ لم يكن محتاجًا ان يشهد احدٌ عن الانسان لانهُ علم
ما كان في الانسان[غ]

٣ كان انسانٌ من الفريسيين اسمهُ نيقوديموس رئيسٌ لليهود. هذا جاء الى يسوع ليلاً[١ب] وقال لهُ
يا معلّم نعلم[٢] انك قد اتيت من الله معلّمًا لان ليس احدٌ يقدر ان يعمل هذه الآيات التي انت تعمل ان لم
يكن الله معهُ[ت]
٣ اجاب يسوع وقال لهُ الحقّ الحقّ اقول لك ان كان احدٌ لا يُولَد من فوق[٣ث] لا يقدر ان يرى
ملكوت الله
٤ قال لهُ نيقوديموس كيف يمكن الانسان ان يُولَد وهو شيخٌ. ألعلَّهُ يقدر ان يدخل بطن امهِ ثانيةً
ويُولَد
٥ اجاب يسوع الحقّ الحقّ اقول لك ان كان احد لا يُولَد من الماء[٤ج] والروح لا يقدر ان يدخل

ط مت ٢٦: ٦١ و٢٧: ٤٠ ومر ١٤: ٥٨ و١٥: ٢٩   ظ اكو ٣: ١٦ و٦: ١٩ و٢ كو ٦: ١٦ وكو ٢: ٩ وعب ٨: ٢   ع لو ٢٤: ٨   غ ١صم ١٦: ٧ و١اي ٢٨: ٩ ومت
٩: ٤ ومر ٢: ٨ وص ٦: ٦٤ و١٦: ٣٠ واع ١: ٢٤ ورو ٢: ٣٣   (ع ١—٢١ جد تار ف ٢١)   ب ص ٧: ٥٠ و١٢: ٤٢ و١٩: ٣٩   ت ص ٩: ١٦ و٣٣
واع ٢: ٢٢ و١٠: ٣٨   ث ص ١: ١٣ وغل ٦: ١٥ واف ٥: ٢٦ وتي ٣: ٥ ويع ١: ١٨ و١بط ١: ٢٣ و١يو ٣: ٩   ج مر ١٦: ١٦ واع ٢: ٣٨

مت ٢٦: ٦١ والحاشية)

٢٠ اي مضت عليهِ كل تلك المدة في البناء فكانت السنة السادسة والاربعين بعد شروع هيرودس فيهِ وذلك في السنة الخامسة عشرة من ملكهِ (يوسيفوس حروب اليهود ١: ٢١: ١) ولم ينتهِ بناؤُهُ الا نحو سنة ٦٣م سبع سنين قبل ان خربهُ الرومانيون سنة ٧٠م

٢١ اي العهد القديم الذي ينبئ في مواضع كثيرة بقيامة المسيح. انظر مز ١٦: ٩ و١٠ والحاشية. قابل ايضًا ص ٢٠: ٩ ولوقا ٢٤: ٢٦ و٢٧

٢٢ انظر الحاشية على مت ٢٦: ٥

٢٣ لم تُذكَر هذه الايات ولكنهُ من الواضح انها كانت عجيبة. انظر ص ٣: ٢

٢٤ لم يأتمن نفسهُ واسرار شخصهِ وملكوتهِ لجميع الذين ظهر فيهم الميل لاعتبارهِ معلمًا مرسلاً من الله لانهُ عرف كل ما في باطنهم. ومما يؤيد هذا العلم بكل شيء الذي يمتد الى جميع سرائر القلب ما ورد في الحادثة العجيبة الاتية

١ سبب مجيئهِ ليلاً الخوف من اليهود كما يتضح من مقابلة ذلك بما ورد في يو ١٩: ٣٩

٢ ربما اشار نيقوديموس الى نفسهِ فقط والارجح انهُ كان قد حصل محاورة بين الرؤساء من جهة ادّعاء يسوع وانهُ وافقهُ اخرون في اقتناعهِ. وما اقرَّ بهِ هنا ليس كون يسوع هو المسيح بل كونهُ رسولاً من الله لاجل التعليم

٣ ربما كان الاصح ترجمة هذه العبارة بان يولد ثانيةً. والاصل اليوناني يحتملهُ وهو اكثر مطابقة لجواب نيقوديموس (ع ٤) ولما ورد في غير مواضع من العهد الجديد (مثل تي ٣: ٥ وغيرهِ). وهو اصطلاح عند اليهود كانوا يميزون بهِ الدخيل من الديانة الوثنية الى ديانتهم فلا يغيب المعنى عن معلم في الديانة كنيقوديموس

٤ ذهب كثيرون الى انهُ يشار بالماء الى المعمودية. وقال بعضهم ان السيد قصد بهذه الكلمات توبيخ نيقوديموس لسبب

٦و٧ ملكوت الله . المولود من الجسد جسدٌ هو والمولود من الروح هو روح . لا تتعجَّب اني قلت لك ينبغي
٨ ان تُولَدوا من فوق . الريح تهبُّ حيث تشاء وتسمع صوتها لكنك لا تعلم من اين تأْتي ولا الى اين تذهب .
هكذا كلُّ من وُلِد من الروح
٩ اجاب نيقوديموس وقال لهُ كيف يمكن ان يكون هذا
١٠و١١ اجاب يسوع وقال لهُ انت معلّم اسرائيل ولست تعلم هذا . الحقَّ الحقَّ اقول لك اننا انما نتكلّم بما
١٢ نعلم ونشهد بما رأَينا ولستم تقبلون شهادتنا . ان كنت قلت لكم الارضيَّات ولستم تؤْمنون فكيف تؤْمنون
١٣ ان قلت لكم السمويَّات . وليس احدٌ صعد الى السماء الاَّ الذي نزل من السماء ابن الانسان الذي هو
١٤و١٥ في السماء . وكما رفع موسى الحيَّة في البرّيَّة هكذا ينبغي ان يُرفَع ابن الانسان لكي لا يهلك كلُّ من يؤْمن
بهِ بل تكون لهُ الحيوة الابديَّة

ح جا ١١:٥ و١ كو ٢:١١ خ ص ٦:٢٥ و٦٠ د مت ١١:٢٧ وص ١:١٨ و٧:١٦ و٨:٢٨ و١٢:٤٤ و١٤:٢٤ ذ ع ٣٢
ر ام ٣٠:٤ وص ٦:٣٣ و٣٨ و٥١ و٦٢ و١٦:٢٨ واع ٢:٣٤ و١ كو ١٥:٤٧ واف ٤:٩ و١٠ ز ص ١:١٨ س عد ٢١:٩ ش ص ٨:٢٨ و١٢:٣٢
ص ع ٣٦ وص ٦:٤٧

اهمال معمودية التوبة التي عمد بها يوحنا (انظر لو ٧: ٣٠) . وقال اخرون ان في هذا الكلام مقابلة تامة لما ورد في مت ٣: ١١ حيث يتعلق الفاعل الالهي للتطهير بما هو رمز لعمله فهو النار في القول الواحد والماء في الآخر. انظر مز ٢٦: ٦ وحز ٣٦: ٢٥ واف ٥: ٢٦ . ومما يجب الانتباه اليه ان السيد يخاطب واحدًا من الفريسيين الذين كان عندهم اعتبار عظيم للطقوس الخارجة

• لا يولد من الطبيعة الانسانية الفاسدة الا مثلها. وكل ما هو طاهر وموافق للملكوت السماء ليس جسديًا في اصلهِ وطبيعتهِ بل روحي وهو عطية لا ينالها الانسان الا من عمل روح الله فيهِ. ولذلك كثيرًا ما يستعمل الجسد والروح في الكتب المقدسة بمعنى حالتي قلب الانسان الغير المتجددة والمتجددة . انظر مثالاً لذلك في رو ٧: ١٨ و٨: ٥—٩ وغل ٥: ١٦—١٩

٦ اي لا تظن ان التغيير الذي ذكرتهُ لا يحتمل التصديق لانك لا تستطيع ان تفهم كيف يجريهِ الله . فان اشياء كثيرة من المسبّبات العظيمة في العالم الطبيعي التي يراها كل احد حادثة عن اسباب غير منظورة وغير خاضعة للسلطة البشرية فلا عجب اذا حدث مثل ذلك في العالم الروحي (ع ٨). وجمال هذا المثال ومطابقتهُ الواقع اظهر في العبراني واليوناني حيث

الريح والروح عندهم كلمة واحدة

٧ كان يجب على نيقوديموس من حيث كونهِ معلمًا في الديانة ان يعرف ذلك من اسفار العهد القديم (مز ٥١: ١٠ وحز ١١: ١٩ و٣٠ و٣٦: ٢٦ الخ) فلو تعلمهُ منها لكان مستعدًا لتصديق كلام السيد

٨ قد اظهر السيد هنا ان عدم الايمان الذي لا يقبل شهادتهُ كما يقبل شهادة الناس في الامور التي يعرفونها غير مطابقة لمقتضى العقل

٩ اي لا تقبلون ما يتعلق من تعليمي بالامور الارضية التي تجري في خبرة الانسان والعالم الحاضر فكيف تقبلون الحقائق الروحية التي لا يستطيع احد ان يعرفها الا اهل السماء والتي تتعلق بمنشإي الالهي ومقاصد الله العظمى في محبتهِ الواسعة (ع ١٦)

١٠ قدم السيد مثالاً لعملهِ رمز الحية النحاسية التي رفعها موسى بامر الله في البرية (عد ٢١: ٩) وذلك انهُ كما كانت اشارة الموت وتمثال الحيوان المميت سببًا لبرء جميع الذين عرفوا ان واضعها هو الله واتكلوا على ما جهزتهُ رحمتهُ تعالى لاجل حياتهم كذلك الذين يؤْمنون بابن الانسان الذي رُفع على الصليب فانهُ تجري لهم الحيوة الابدية بواسطة الموت لا موت المهلك بل موت المنقذ

١٦ لانهُ[١١] هكذا احبَّ الله[ض] العالم حتى بذل ابنهُ الوحيد[١٢] لكي لا يهلك كلُّ مَنْ يؤْمن بهِ بل تكون لهُ
١٧و١٨ الحيوة الابديَّة. لانهُ لم يرسل الله ابنهُ الى العالم ليدين[١٣] العالم بل ليُخلَّص بهِ العالم[ط]. الذي يؤْمن بهِ
١٩ لا يُدان[ظ] والذي لا يُؤْمن قد دِين[١٤] لانهُ لم يُؤْمن باسم ابن الله الوحيد. وهذه هي الدينونة ان النور قد جاء
٢٠ الى العالم[ع] واحبَّ الناس الظلمة اكثر من النور لان اعمالهم كانت شرّيرة. لان كلَّ مَنْ يعمل السيّئات
٢١ يبغض النور[غ] ولا ياتي الى النور لئلاَّ تُوبَّخ اعمالهُ. واما مَنْ يفعل[١٥] الحق[ف] فيُقبل الى النور لكي تظهر اعمالهُ
انها بالله معمولة

انصراف يسوع من اورشليم. تعليمهُ وتعميدهُ في اليهودية. شهادة المعمدان مرةً اخرى

٢٢و٢٣ وبعد[١٦] هذا جاء يسوع وتلاميذهُ الى ارض[١٧] اليهوديَّة ومكث معهم هناك وكان يعمّد[ق]. وكان يوحنا
٢٤ ايضًا يعمّد في عين[١٨] نون بقرب ساليم[ك] لانهُ كان هناك مياهٌ كثيرة وكانوا يأتون ويعتمدون[ل]. لانهُ لم يكن
يوحنا قد أُلقي بعدُ في السجن[١٩][م]

ض رو٥: ٨ و١يو٤: ٩   ط لو٩: ٥٦ وص٥: ٤٥ و٨: ١٥ و١٢: ٤٧ و١يو٤: ١٤   ظ ص٥: ٢٤ و٦: ٤٠ و٤٧ و٢٠: ٣١   ع ص١: ٤ و٩ و١٠ و١١ و٨: ١٢
غ اي٢٤: ١٣ و١٧ واف٥: ١٣   ف مز١٥ ولو٨: ١٥   (ع٢٢—٢٦ جد تار ف٢٢)   ق ص٤: ٢   ك ١صم٩: ٤   ل مت٣: ٥ و٦
م مت١٤: ٣

---

١١ ذهب البعض الى ان هذه الجملة وما بعدها (ع١٦—٢١) شرح يوحنا على الكلام السابق وحملهم الى ذلك تغيير زمان الفعل ومشابهة الانشاء لكتابة البشير والاعلان التام بمقصد عمل السيد وحقيقتهِ. وانما لا يُستبعَد ان السيد ادام شرح اسرار ملكوت الله لنيقوديموس الذي معرفتهُ السابقة اعدّتهُ لقبولها وكان في قلبهِ ميل للحق

١٢ انظر الحاشية على ص١: ١٤ . من المحتمل ان يكون في هذا الكلام اشارة الى تقديم اسحق. قابل تك ٢٢: ٢ و١٦ ورو٨: ٣٢

١٣ ظن اليهود ان المسيح ياتي ليخلصهم ويقاصّ الامم. ولكنهُ عطية محبة الله للعالم اجمع فمن يقبلهُ يهوديًا كان او امميًا ينال حيوة ابدية ومن يرفضهُ يهوديًا كان او امميًا يبقى تحت الحكم الذي استوجبهُ. واما ما ورد في ان مجيء المسيح هو للدينونة ايضًا (ص٩: ٣٩) فلاجل اظهار لا مقصد الله بل النتيجة الحاصلة من عدم ايمان الانسان

١٤ لما كان يسوع ابن الله الوحيد لم يكن للذين يرفضونهُ رجاء تخلص اخر (ع١٨) بل قد اتوا بلعنة جديدة على انفسهم لما رفضوا النور الذي منحهم الله اياهُ رحمةً منهُ (١٩) واظهروا عداوتهم الثابتة لطهارة الله ومحبتهِ (٢٠)

١٥ من يطيع الحق طاعة قلبية انما ينقاد الى ذلك بواسطة محبة الله الطاهرة لانهُ يحيا بواسطة عمل النعمة الالهية التي تجدد وتقدس قلبهُ

١٦ ورد في ص ٣: ٢٢—٢٦ شهادة اخرى من المعمدان المسيح. وذلك ان السيد اخذ يعمد قبل نهاية خدمة يوحنا (٢٣—٢٤) فحدث من ذلك مباحثة بين تلاميذ يوحنا واليهود رُفعِت الى معلمهم (٢٥و٢٦) فاعلمهم بنسبتهِ الوضيعة نحو المسيح واخبرهم بانهُ انما سابقهُ وصديق العريس الذي فرحهُ يقوم بفرح العريس (٢٧—٣٠) واظهر ان ذلك لابد منهُ لان السموي لابد من ان يكون افضل من الارضي (٣١) فانهُ يتكلم بمعرفة تامة وشهادتهُ شهادة الله نفسهِ والاب يحبهُ وبعظمهُ (٣٢—٣٥) فمن يقبلهُ ينال الحيوة ومن يرفضهُ يُعاقَب بالموت الابدي (٣٦)

١٧ اي كورها

١٨ ربما كانت عين نون وساليم عين وشلحيم (يش١٥: ٣٢) في اليهودية. على ان اوسابيوس وايرونيموس يقولان انهما مكانان في السامرة الى الجنوب قليلاً من بيت شان

١٩ لم يذكر يوحنا البشير سجن المعمدان الا على سبيل الاشارة فقط فيُطلَب خبر ذلك في الاناجيل الاخر. ومن مقابلة هذه الكلمات بما ورد في مت ٤: ١٢ يظهر ان الحوادث المذكورة في ص١: ١٥—ص٤: ٥٤ جرت بين ما ذُكِر في ع ١١ و١٢ من

٢٥و٢٦ وحدثت مباحثةٌ من تلاميذ يوحنا مع يهودٍ[20] من جهة التطهير. فجاءوا الى يوحنا وقالوا لهُ يا معلّم
هوذا الذي كان معك في عبر الاردن الذي انت قد شهدت لهُ[ن] هو يعمّد والجميع ياتون اليهِ
٢٧و٢٨ اجاب يوحنا وقال لا يقدر انسانٌ ان ياخذ[21] شيئًا ان لم يكن قد أُعطِيَ من السماء[ي]. انتم انفسكم
٢٩ تشهدون لي اني قلت لستُ انا المسيح[ب] بل اني مُرسَلٌ امامهُ[ت]. مَنْ لهُ العروس فهو العريس[ث]. واما صديق[22]
٣٠ العريس[ج] الذي يقف ويسمعهُ فيفرح فرحًا من اجل صوت[23] العريس. اذًا فرحي هذا قد كمل. ينبغي ان
ذلك يزيد واني انا انقص[24]
٣١ الذي[25] ياتي من فوق[ح] هو فوق الجميع[خ]. والذي من الارض هو ارضيّ[د] ومن الارض[26] يتكلّم. الذي ياتي
٣٢و٣٣ من السماء هو فوق الجميع[ذ]. وما رآهُ وسمعهُ[27] بهِ يشهدُ وشهادتهُ ليس احدٌ يقبلها[ر]. ومَنْ قبِلَ شهادتهُ
٣٤ فقد ختم[28] ان الله صادق[ز]. لانَّ الذي ارسلهُ الله يتكلم بكلام الله[س]. لانهُ ليس بكيلٍ يعطي الله الروح[ش].
٣٥و٣٦ الآب يحبُّ الابن وقد دفع كلَّ شيءٍ في يدهِ[ص]. الذي يؤمن بالابن لهُ حيوةٌ[29] ابديَّة[ض]. والذي لا يؤمن
بالابن لن يرى حيوةً بل يمكث عليهِ غضب[30] الله

كلام يسوع وهو على الطريق الى الجليل مع امرأة سامرية . ايمان كثيرين بهِ

٤ فلمَّا علم الربُّ ان الفريسيين سمعوا ان يسوع يصيّر ويعمّد[ب] تلاميذ اكثر من يوحنا. مع ان يسوع

ن ص١:٧و١٥و٢٧و٣٤ ي اكو٤:٧وعب٥:٤ويع١:١٧ ب ص١:٢٠و٢٧ ت مل٣:١ومر١:٢ولو١:١٧ ث مت٢٢:٢و٢كو١١:٢
واف٥:٢٥و٢٧ورؤ٢١:٩ ج نش٥:١ ح ع١٣وص٨:٢٣ خ مت٢٨:١٨وص١:١٥و٢٧ورو٩:٥ د اكو١٥:٤٧ ذ ص٦:٣٣
واكو١٥:٤٧واف١:٢١وفي٢:٩ ر ع١١وص٨:٢٦و١٥:١٥ ز رو٣:٤وايو٥:١٠ س ص٧:١٦ ش ص١:١٦ ص مت١١:٢٧و٢٨:
١٨ولو١٠:٢٢وص٥:٢٠و٢٢و١٣:٣و١٧:٢وعب٢:٨ ض حب٢:٤وص١:١٢وع١٥و١٦وص٦:٤٧ورو١:١٧وايو٥:١٠ (ع ١—٣ جد تار
ق٢٤) ب ص٣:٢٢و٢٦

مت ص٤

٢٠ قُرِيء في كثير من النسخ المعتبرة يهودي بالمفرد

٢١ اخمد يوحنا غيرة تلاميذهِ لما ذكَّرهم بانهُ لا يستطيع ان يتجاوز حدود رسالتهِ المعينة من الله (٢٧) وانهُ قد اعلن دائمًا انهُ ليس المسيح بل سابق المسيح (٢٨) وان نسبتهُ اليهِ كنسبة صديق العريس للعريس (٢٩) . في هذا المجاز انظر الحاشية على مت ٩:١٥

٢٢ وظيفة صديق العريس مباشرة ما يتعلق بلوازم العرس والوليمة

٢٣ اي كلامهُ الذي يدل على الرضى

٢٤ كزوال نجم الصبح عند قرب شروق الشمس

٢٥ ذهب بعض المحققين الى ان ع ٣١—٣٥ من كلام البشير . وربما كان الاصح انهُ من كلام المعمدان لسبب شدة علاقتها المعنوية بما سبق

٢٦ من ليس لهُ الاَّ طبيعة ارضية بشرية فقط لا يستطيع ان يتكلم في الامور السموية كالذي سكن بينها وهو ارفع منها وعارف بها غاية المعرفة (٣٢) ومع ذلك يكاد لا يقبل احد شهادتهُ. واما الذين يقبلونها فانما يشهدون لحق الله (٣٣) لان كلامهُ كلام الله اذ روح الله فيهِ بدون حدٍّ (٣٤)

٢٧ انظر الحاشية على ع ١١

٢٨ اي وضع ختمهُ كما يوضع الختم في الصك

٢٩ فهي ملكهُ الحاضر والدائم

٣٠ بمعنى انهُ كان هذا الغضب عليهِ من قبل فلما رفض المنقذ الذي اقامهُ الله مكث عليهِ

١ ذُكِرَ في هذا الاصحاح نعمة المسيح المحيطة بجميع البشر من حيث كونهِ مخلص العالم. وذلك انهُ انصرف من اليهودية للتخلص من مراقبة الفريسيين (ع ١—٣) ورجع الى الجليل على طريق السامرة فاستراح في سفرهِ نحو نصف النهار عند بئر يعقوب قرب شكيم (٤—٦). واذ كان هناك جاءت امرأة لتستقي ماء فكلمها (٧) ونبه فيها الشعور بافتقارها الى ما هو

٣و٤ نفسهُ لم يكن يعمّد[ت] بل تلاميذهُ . ترك اليهودية ومضى ايضًا الى الجليل. وكان لا بدَّ لهُ ان يجتاز السامرة[٢] .
٥و٦ فأتى الى مدينةٍ من السامرة يقال لها سوخار[٤ث] بقرب الضيعة التي وهبها يعقوب ليوسف ابنهِ[ج] . وكانت
هناك بير يعقوب[٦] . فاذ كان يسوع قد تعب من السفر جلس هكذا[٧] على البير . وكان نحو الساعة
السادسة
٧و٨ فجاءت امرأةٌ من السامرة[٨] لتستقي ماء . فقال لها يسوع اعطيني لاشرب . لان تلاميذهُ كانوا قد
٩ مضوا الى المدينة ليبتاعوا طعامًا . فقالت لهُ المرأة السامرية كيف تطلب مني لتشرب وانت يهوديٌّ
وانا امرأةٌ سامرية[٩] . لان اليهود لا يعاملون السامريين[١٠ح]
١٠ اجاب يسوع وقال لها لو كنتِ تعلمين عطية[١١] الله ومَنْ هو الذي يقول لكِ اعطيني لاشرب لطلبتِ
١١ انتِ منهُ فاعطاكِ ماء[١٢] حيًّا[خ] . قالت لهُ المرأة يا سيّد لا دلو لك والبير عميقة . فمن اين لك الماء الحيُّ[٥] .
١٢ ألعلَّك اعظم من ابينا يعقوب[١٣] الذي اعطانا البير وشرب منها هو وبنوهُ ومواشيهِ

ت ١كو١:١٤—١٧ (ع٤—٢) جد ثار ف٤٤) ث قض٩:٧و٤٦وامل١٢:٢٥ واش٢٨:١ ج تك٣٣:١٩و٤٨:٢٢ ويش٢٤:٣٢
ح ٢مل١٧:٢٤ولو٩:٥٢و٥٣واع٢٨:١٠ خ اش١٢:٣و٤٤:٣وار٢:١٣ وزك١٤:٨و١٣:١

وحدهُ قادر ان يعطيها (٨—١٥) وادهشها بما اظهرهُ لها من معرفتهِ بحياتها الماضية والحاضرة (١٦—١٩) وارشدها الى الكيفية التي بها يتقدم الانسان الى الله (٢٠—٢٤) واخيرًا اعلن نفسهُ انهُ المسيح المنتظر (٢٥ و٢٦) . ثم بينما ذهبت بالخبر الى المدينة (٢٧—٣٠) اظهر السيد فرحهُ في عملهِ ونشّط تلاميذهُ لينتظروا نتائج عظيمة (٣١—٣٨) . وآمن حالاً جيران المرأة بشهادتها فبقي يسوع في المدينة يومين ليعلم الشعب وآمن بهِ كثيرون من السامريين (٣٩—٤٢) . ثم رجع الى عملهِ في الجليل (٤٣—٤٥) وشفى ابن رجل شريف بدون ان يذهب بنفسهِ الى كفرناحوم الموضع الذي كان فيهِ المريض (٤٦—٥٤)

٢ ربما كان السبب لذلك عدم حدوث الكبرياء في الذين يعمدهم او لاجل اظهار فضل الكرازة بالانجيل على مباشرة شيء من الطقوس الخارجية . قابل ١كو١:١٧

٣ السامرة واقعة في الطريق بين اليهودية والجليل الاَّ اذا اختار المسافران يعبر الاردن ويذهب على طريق بيريا (انظر لو٩:٥٢و٥٣) . غير انهُ يظهر من الخبر التابع ان السيد لم يختر هذه الطريق لسبب قصرها بل لسبب آخر

٤ او شخيم (انظر تك٣٣:١٨ ويش٢٠:٧ واع٧:١٦) . وهي من اقدم مدن فلسطين وسميت بعد ذلك نيابوليس ومنهُ الاسم الحديث نابلس

٥ انظر تك٣٣:١٩ و٤٨:٢٢ والحاشية ويش٢٤:٣٢

٦ سمي بذلك لسبب التقليد المذكور في ع ١٣ . ولا تزال هناك بير تظن انها البير المذكورة هنا وهي قرب الطريق وتبعد عن المدينة في الزمن الحاضر نحو ميلين الى الجنوب منها

٧ اي جلوس التعبان

٨ ليس المراد انها من مدينة السامرة بل من الشعب السامري لانها كانت من سوخار

٩ يشير كلام المرأة لا الى الحيرة فقط بل ايضًا الى شيء من الافتخار وهوان يهوديًّا يضع نفسهُ الى هذا المقدار حتى انهُ يفتقر الى طلب ما يشرب من امرأة سامرية

١٠ في اصل السامريين والعداوة الشديدة التي كانت بينهم وبين اليهود انظر الحاشية على مت ١٠ : ٥ وغيرها يشار اليها هناك . ولا تزال هذه العداوة ثابتة الى الآن

١١ اي البركات التي يمنحها الله الآن . والمراد بذلك بركات الخلاص التي جاء السيد ليهبها للعالم

١٢ اي ماء جاريًا كماء النبع عكسًا للماء الساكن في حاصل . وكثيرًا ما ورد في العهد القديم هذا المجاز بمعنى بركات النعمة الالهية الصافية المحيية الشافية . انظر مز٣٦:٨ واش٤١: ١٧ و١٨ وار٢:١٣

١٣ اي رضي يعقوب بهذا الماء فاذا كنت لا ترضى بهِ فانما تدَّعي الفضل عليهِ

١٣و١٤ اجاب يسوع وقال لها . كلُّ مَنْ يشرب من هذا الماء يعطش ايضًا . ولكن مَنْ يشرب من الماء
الذي اعطيهِ انا فلن يعطش[ث] الى الابد[د]. بل الماء الذي اعطيهِ يصير فيهِ ينبوع ماءٍ ينبع الى حيوةٍ ابديَّة[ذ] .
١٥ قالت لهُ المرأة يا سيّد اعطِني هذا الماء لكي لا اعطش ولا آتي الى هنا لاستقي
١٦و١٧ قال لها يسوع اذهبي وادعي زوجكِ وتعالي الى ههنا . اجابت المرأة وقالت ليس لي زوجٌ
١٨ قال لها يسوع حسنًا قلتِ ليس لي زوجٌ . لانهُ كان لكِ خمسة ازواجٍ والذي لكِ الآن ليس
١٩و٢٠ هو زوجكِ . هذا قلتِ بالصدق . قالت لهُ المرأة يا سيّد ارى انك نبيٌّ[ر] . آباؤُنا سجدوا[ز] في هذا
الجبل[س] وانتم تقولون ان في اورشليم الموضع الذي ينبغي ان يُسجَد[١٧] فيهِ[ش]
٢١و٢٢ قال لها يسوع يا امرأة صدّقيني انهُ تأتي ساعة[١٨] لا في هذا الجبل ولا في اورشليم تسجدون للآب[ص]. انتم
٢٣ تسجدون لما لستم تعلمون[ض] . امَّا نحن فنسجد لما نعلم[١٩] . لان الخلاص هو من اليهود[ط] . ولكن تأتي ساعةٌ وهي
الآن حين الساجدون الحقيقيُّون يسجدون للآب بالروح[ظ] والحق[ع] . لان الآب طالبٌ مثل هؤُلاء
٢٤ الساجدين لهُ . الله روحٌ[٢٠غ] . والذين يسجدون لهُ فبالروح والحقّ ينبغي ان يسجدوا[ف]

د ص٦: ٢٥و٥٨ ذ ص٧: ٣٨ ر ص٦: ٢٤و١٧: ٢و٣ورو٦: ٢٣وايو٥: ٢٠ ز لو٧: ١٦و٢٤: ١٩وص٦: ١٤و٧: ٤٠ س قض٩: ٧
ش تث١٢: ٥و١١وامل٩: ٣و٢اي٧: ١٢ ص مل١: ١١واتي٢: ٨ ض ٢مل١٧: ٢٩ ط اش٢: ٣ولو٢٤: ٤٧ورو٩: ٤و٥ ظ في٣: ٣
ع مز١٤٥: ١٨وص١: ١٧ غ ٢كو٣: ١٧ ف اع٧: ٤٨و١٧: ٢٤و٢٥

---

١٤ اسمى هذه النعمة الحالة فيهِ تسدّ كل اعوازنفسهِ سدًّا دائمًا تامًّا الى ان ينال كمال سعادة الحياة الابدية

١٥ اذ كانت المرأة لم تقدر اولم ترد ان تفهم هذه الحقائق الكلية الاعتبار حوّل السيد كلامهُ الى حوادث حياتها لكي ينبه ضميرها ويقنعها بسلطانهِ الالهي

١٦ ذهب البعض الى انهُ لما كشف السيد للمرأة خطيتها اضطربت وارادت ان تحوّل الكلام الى مسئلة خلافية . وقال آخرون انهُ لما تيقظ ضميرها اخذت في الرجوع الى الله وسألت باخلاص واجتهاد كيف تطلب وتنال رحمتهُ تعالى . وربما ارادت بقولها آباؤنا سلفاءها السامريين الذين بنوا هيكلاً على جبل جرزيم (انظر الحاشية على نحميا ١٣ : ٢٨) . والهيكل المذكور خربهُ يوحنا هركانوس سنة ١٢٩ قبل المسيح غير انهُ لم يزل السامريون يسجدون في ذلك الجبل ولا يزالون الى الان يترددون اليهِ

١٧ اختار الله اورشليم موضعًا للهيكل ولتقديم الذبائح . انظرا مل ٨: ٤٨ و٩: ٣و٢اي ٦: ١٣ ومز٧٦: ٢. وانكر السامريون ذلك وقالوا ان موسى عيّن جرزيم لتقام فيهِ عبادة الله واستشهدوا بما ورد في تث ٢٧: ٤ حسب قراءة نسخة التوراة السامرية فان جرزيم فيها عوض عيبال

١٨ يعني انهُ لا يكون حينئذٍ خلاف في الموضع الذي يُسجَد للآب فيهِ فلا فرق بين صهيون وجرزيم لان عبادة الآب العام لجميع الشعوب لا تنحصر في مكان واحد دون غيرهِ

١٩ اي مع انكم تعبدون الله معرفتكم بهِ غير صحيحة ولا سيما لانكم ترفضون نبوات الخلاص التي اعلن نفسهُ فيها جليًّا

٢٠ اي ان الله روح باعتبارهِ في ذاتهِ وعلى الاطلاق ولذلك يطلب ان يُعبَد في طبيعة الانسان الروحية التي هي اشبه بطبيعتهِ الالهية وبدون ذلك تكون كل انواع العبادة الخارجة خالية من قيمة الحق فاذا وُجِد كانت العبادة غنية في ما هو ضروري عن الرسوم الخارجة والمواضع التي تقام فيها (ع ٢١ و٢٣) . قابل اع ٧ : ٤٨ و١٧ : ٢٤ و٢٥ . قال اوغسطينوس اتريد ان تصلي في هيكل صلِّ في نفسك ولكن صِرْ اولاً هيكلاً لله

٢٥و٢٦ قالت له المرأة انا اعلم ان مسيّا[٢١] الذي يقال له المسيح يأتي . فمتى جاء ذاك يخبرنا بكلّ شيء[ق] . قال
لها يسوع انا الذي اكلّمكِ[٢٢] هو[ك]
٢٧ وعند ذلك جاء تلاميذهُ وكانوا يتعجّبون انهُ يتكلّم مع امرأةٍ . ولكن لم يَقُلْ احدٌ ماذا تطلب او لماذا
٢٨و٢٩ تتكلّم معها . فتركت المرأة جرّتها ومضت الى المدينة وقالت للناس هلمّوا انظروا انسانًا قال لي كلّ ما
٣٠ فعلتُ[ل] . ألعلّ هذا هو المسيح . فخرجوا من المدينة وأتوا اليهِ[٢٣]
٣١و٣٢ وفي اثناء ذلك سألهُ تلاميذهُ قائلين يا معلّم كُلْ . فقال لهم انا لي طعام[٢٤م] لآكُل لستم تعرفونهُ
٣٣ انتم . فقال التلاميذ بعضهم لبعضٍ ألعلّ احدًا أتاهُ بشيء ليأكل
٣٤و٣٥ قال لهم يسوع طعامي ان اعمل مشيئة الذي ارسلني واتمّم عملهُ . أما تقولون انهُ يكون اربعة اشهر[٢٥] ثم
٣٦ يأتي الحصاد . ها انا اقول لكم ارفعوا اعينكم وانظروا الحقول انها قد ابيضّت للحصاد[ن] . والحاصد يأخذ
٣٧ اجرةً ويجمع ثمرًا للحيوة الابديّة[ي] لكي يفرح الزارع والحاصد معًا . لانهُ في هذا يصدق القول ان واحدًا
٣٨ يزرع وآخر يحصد . انا ارسلتكم لتحصدوا ما لم تتعبوا فيهِ . آخرون[٢٦] تعبوا وانتم قد دخلتم على تعبهم
٣٩ فآمن بهِ من تلك المدينة كثيرون من السامريين بسبب كلام المرأة التي كانت تشهد انهُ قال كلّ ما
٤٠و٤١ فعلتُ[ب] . فلمّا جاء اليهِ السامريون سألوهُ ان يمكث عندهم . فمكث هناك يومين . فآمن بهِ اكثر جدًّا
٤٢ بسبب كلامهِ . وقالوا للمرأة اننا لسنا بعدُ بسبب كلامكِ نؤمن[٢٧] . لاننا نحن قد سمعنا[ث] ونعلم ان هذا هو
بالحقيقة المسيح مخلّص العالم

ق ع ٢٩و٣٩　ك مت ٢٦: ٦٣و٦٤ ومر ١٤: ٦١و٦٢ وص ٩: ٣٧　ل ع ٢٥　م اي ٢٣: ١٢ وص ٦: ٢٨و١٧: ٤و١٩: ٣٠　ن مت ٩: ٣٧ولو ١٠: ٢
ي دا ١٢: ٣　ب ع ٢٩　ث ص ١٧: ٨و١يو ٤: ١٤

٢١ السامريون كاليهود كانوا ينتظرون مجيء المسيح مستندين على ايات وردت في كتب موسى التي لم يقبلوا غيرها وذلك مثل تث ١٨ : ١٥ — ٢٠ . وكأنّ المرأة تقول انني لا استطيع ان افهم هذه الامور ولكنها جميعها تتضح اذا جاء المسيح الذي يعلمنا تعليمًا كافيًا ويحكم في جميع المسائل الخلافية . وربما كان قد داخلها ظن ان الذي قال لها كل ما فعلت (انظر ع ٢٩) هو المسيح

٢٢ الظاهر ان هذا هو الاعلان الاول الذي نطق بهِ السيد من جهة كونهِ المسيح وهو من اوضحها . وربما كان من جملة الاسباب التي حملتهُ الى ذلك اعلان كونهِ مخلص جميع البشر مع قطع النظر الى جنسيتهم

٢٣ في الاصل كانوا آتين بمعنى انهم لم يصلوا بعد اليهِ

٢٤ اي في اكمالي لارادة ابي اجد راحة وقوة وقد فعلت ذلك الآن في تعليمي هذه الخاطية الجاهلة

٢٥ قال بعض المفسرين ان السيد قد اشار بهذه الكلمات الى ناس الزمن من السنة الذي كانوا فيهِ حينئذٍ وهو اربعة اشهر قبل الحصاد اي نحو بداءة كانون الاول . وربما كان الاصوب انهُ تكلم بمثل جارٍ يشير الى المدة التي تتوسط عادةً بين زمن الزرع والحصاد ويُقصَد بهِ تعليم الصبر في انتظار نتائج العمل . ويقول السيد انهُ في ذلك الامر الحصاد الروحي يتبع الزرع حالاً او بالحري زَرَع اخرون وانتم تحصدون اثمار اتعابهم وانتم وهم ستتشاركون في الجزاء الابدي (ع ٣٦ — ٣٨)

٢٦ يراد بهم الانبياء والمسيح وسابقهُ

٢٧ خبر المرأة ساق كثيرين الى ان يومنوا في الحال ثم لما راوا السيد وسمعوا كلامهُ صار لايمانهم اساسًا اثبت . من الامور العجيبة ان اليهود الذين شاهدوا معجزات كثيرة كانوا يطلبون دائمًا ايةً وان التلاميذ انفسهم ارتابوا احيانًا واما السامريون الذين لم يروا معجزة قبلوا كلام السيد في الحال وصدقوا انهُ الحق

ذهاب يسوع الى الجليل . ابراؤُهُ ابن شريف في كفرناحوم

٤٣و٤٤ وبعد اليومين[٢٨ ش] خرج من هناك ومضى الى الجليل . لانَّ[٢٩] يسوع نفسهُ شهد ان ليس لنبيٍّ كرامة[ص] في
٤٥ وطنهِ[ع] . فلمَّا جاءَ الى الجليل قبلهُ الجليليُّون اذ كانوا قد عاينوا كلَّ ما فعل في اورشليم في العيد[ح] . لانهم هم
٤٦ ايضًا جاءُوا الى العيد[خ] . فجاءَ [يسوع] ايضًا الى قانا الجليل حيث صنع الماء خمرًا[د]

٤٧ وكان خادم[٣٠] للملك ابنهُ مريض[ذ] في كفرناحوم . هذا اذ سمع ان يسوع قد جاءَ من اليهوديَّة الى
٤٨ الجليل انطلق اليهِ وسأَلهُ ان ينزل ويشفي ابنهُ لانهُ كان مشرفًا على الموت . فقال لهُ يسوع لا تؤْمنون[٣١] ان
٤٩و٥٠ ان لم تروا آياتٍ وعجائبَ[ر] . قال لهُ خادم الملك يا سيّد انزل قبل ان يموت ابني . قال لهُ يسوع
٥١ اذهب . ابنك حيٌّ . فآمن الرجل بالكلمة التي قالها لهُ يسوع وذهب . وفيما هو نازلٌ استقبلهُ عبيدهُ
٥٢ واخبروهُ قائلين ان ابنك حيٌّ[ز] . فاستخبرهم عن الساعة التي فيها اخذ يتعافى فقالوا لهُ امس في الساعة
٥٣ السابعة تركتهُ الحمَّى . ففهم الاب انهُ في تلك الساعة التي قال لهُ فيها يسوع ان ابنك حيٌّ[س] . فآمن[٣٢] هو
٥٤ وبيتهُ كلهُ . هذه ايضًا آيةٌ ثانية[٣٣] صنعها يسوع لمَّا جاءَ من اليهوديَّة الى الجليل

(ع٤٣—٤٥ جد تار ف٢٥) ش ع٤٠ ص مت١٣: ٥٧ ومر٦: ٤ ولو٤: ٢٤ ع ص٢: ٢٣و٣: ٢ ح تث١٦: ١٦ خ ص٢: ١ الى ١١

(ع٤٦—٥٤ جد تار ف٢٦) ذ ١كو١: ٢٢ ر ص١١: ٢١و٣٢

---

٢٨ انظر ع٤٠ حيث ذُكِر ان السيد مكث هناك يومين

٢٩ علاقة الكلام هنا عسرة الفهم . ولما كان المركز الديني للامة التي جاء السيد اليها (ص١: ١١) في اليهودية قال البعض انها تُدعى وطنهُ . غير انهُ قد ذُكِر في غير مواضع ان الناصرة وطنهُ ولذلك علق غيرهم من المفسرين هذا العدد بالتابع لهُ وجعلوا العلاقة على هذا الوجه وهو ان الجليليين لم يقبلوهُ الَّا لسبب معجزاتهِ وشهرتهِ في اورشليم فكان الامر كما كان قد قال ان ليس لنبي كرامة في وطنهِ . وقال اخرون ان في الجملة السابقة تقديرًا فيكملون العبارة هكذا مضى الى الجليل ولكنهُ لم يمضِ الى الناصرة لان يسوع نفسهُ شهد ان ليس لنبيٍّ كرامة في وطنهِ

٣٠ كان واحدًا من ضباط بلاط هيرودس رئيس الربع

٣١ هذا القول صحيح وربما اتى بهِ السيد لاجل امتحان اخلاص الضابط . فكان الجواب انهُ لم يقدم ذلك الطلب لانهُ اراد ان يرى آيةً بل لانهُ كان مؤْمنًا بان يسوع يستجيب طلبهُ ويشفي ابنهُ على انهُ لم يعلم بجمال قوة المخلص

٣٢ ايمانًا ثابتًا ان يسوع لم يكن نبيًّا فقط يعمل عجائب بل كان المسيح كما قال عن نفسهِ

٣٣ اي هي الآية الثانية التي عملها السيد في الجليل (انظر ص٢: ١١)

ابراء يسوع في اورشليم في السبت . اعلانهُ نفسهُ انهُ ابن الله مساوٍ للآب في القوة والقصد والاعمال جوابًا لاعتراضات اليهود

٥ وبعد هذا كان عيدٌ لليهود فصعد يسوع الى اورشليم . وفي اورشليم عند باب الضأن بركةٌ
٢ يقال لها بالعبرانية بيت حسدا لها خمسة اروقة . في هذه كان مضطجعًا جمهورٌ كثيرٌ من مرضى وعُمْيٍ وعُرجٍ
٤ وعُسمٍ يتوقّعون تحريك الماء . لانّ ملاكًا كان ينزل احيانًا في البركة ويحرّك الماء . فمن نزل اوّلاً بعد تحريك الماء كان يبرأُ من ايّ مرضٍ اعتراهُ
٥و٦ وكان هناك انسانٌ بهِ مرضٌ منذ ثمانٍ وثلاثين سنةً . هذا رآهُ يسوع مضطجعًا وعلم ان لهُ زمانًا
٧ كثيرًا فقال لهُ أتريد ان تبرأ . اجابهُ المريض يا سيّد ليس لي انسانٌ يلقيني في البركة متى تحرّك الماء .
٨و٩ بل بينما انا آتٍ ينزل قدّامي آخر . قال لهُ يسوع قم . احمل سريرك وامشِ . فحالاً برئَ الانسان وحمل سريرهُ ومشى
١٠ وكان في ذلك اليوم سبتٌ فقال اليهود للذي شُفي انهُ سبتٌ . لا يحلّ لك ان تحمل سريرك .

(ع ١—٤٧ جد ثار ف ٢٥) ب لا ٢٣: ٢ وتث ١٦: ١ وص ٢: ١٣ ت نح ٣: ١ و ٣٢ و ١٢: ٣٩ ث مت ٩: ٦ ومر ٢: ١١ ولو ٥: ٢٤ ج ص ٩: ١٤ ح خر ٢٠: ١٠ ونح ١٣: ١٩ وار ١٧: ٢١ الخ ومت ١٢: ٢ ومر ٢: ٢٤ و ٣: ٤ ولو ٦: ٢ و ١٣: ١٤

١ بينما كان السيد في اورشليم في احد الاعياد (ع ١) شفى مقعدًا في يوم سبت وامرهُ بان يحمل سريرهُ ويذهب الى بيتهِ (٢—٩) ولما وبخ روساء اليهود الرجل لانهُ فعل ذلك احتج بان الذي شفاهُ امرهُ بذلك فاقاموا الاضطهاد على يسوع بناء على انهُ مخالف للسبت فكان هذا سببًا لحدوث الجدال الاول المشهور بينهم وبينهُ (١٠—١٦) . فدافع عن نفسهِ بناء على نسبتهِ الفريدة للآب (١٧) وكان ذلك كما حكم اليهود صوابًا ادعاء المساواة لله (١٨) فاخذ السيد يحامي عن نفسهِ (١٩—٣٠) بما معناهُ ان للذي يستطيع ان يعطي الحياة وسوف يدين الجسد والنفس بسلطان الهي حقًّا ان يفسر شريعة السبت او يبطلها كما يشاء . ثم احتج بصدق ما ادعاهُ من الشهادة الالهية الناشئة عن اعمالهِ الخارقة العادة ومما اعلن في الاسفار المقدسة القديمة (٣١—٣٩) وحكم على خصمائهِ بالكبرياء والعداوة لله وما ينشأُ منها من الاصرار على عدم الايمان (٤٠—٤٤) وقال انهُ لا حاجة الى ان يشكوهم لان موسى حكم عليهم من قبل بعدم تصديق نفس الكتب المقدسة التي يدعون قبولها (٤٥—٤٧)

٢ الاصح بعد هذه الاشياء . ويظهر ان هذا البشير لا يستعمل المفرد الا اذا كانت علاقة الزمان في الحال . قابل ص ٣: ٢٢ و ٥: ١٤ و ٦: ١ بما ورد في ص ٢: ١٢ و ١١: ٧ و ١١) . واما هنا فكانت الفترة طويلة بين ما ورد في ص ٤: ٥٤ و ص ٥: ١ . انظر الجدول التاريخي فصل ٣٧—٣٤

٣ العيد المذكور هنا مجهول غير انهُ لا يستبعد انهُ كان الفصح

٤ انظر نحميا ٣: ١ و ٣٢ و ١٢: ٣٩ . واما موضع الباب والبركة المذكورين فغير معلوم الآن

٥ كلمة ارامية بمعنى بيت او مكان الرحمة

٦ تُرِك من كلمة عسم الى نهاية ع ٤ في بعض النسخ القديمة . والاصح وجودها ولاسيما لان ع ٧ يتضمن ما ذُكِر فيها

٧ سؤال السيد يظهر حنوهُ وينبه الرجاء في المريض ومع انهُ لم يجعلهُ في اوّل الامر الى طلب الشفاء من المخلص (ع ٧) اعدّهُ لطاعة امرهِ

٨ يستدل من هذا الكلام ان الرجل كان يستطيع الحركة البطيئة

٩ انظر الحاشية على او ٥: ٢٤

١٠ انظر الحاشية ص ١: ١٩

١١ انظر مت ١٢: ١—٧ والحواشي

١١و١٢ اجابهم ان الذي ابرأني هو[١١] قال لي احمل سريرك وامشِ . فسألوهُ مَنْ هو الانسان[١٢] الذي قال لك
١٣ احمل سريرك وامشِ . اما الذي شُفِيَ فلم يكن يعلم مَنْ هو . لان يسوع اعتزل . اذ كان في الموضع جمعٌ
١٤ بعد ذلك وجدهُ يسوع في الهيكل وقال لهُ ها انت قد برئت . فلا تخطئ ايضًا[١٤] لئلاَّ يكون لك
١٥و١٦ أشرّ . فمضى الانسان واخبر اليهود[١٥] ان يسوع هو الذي ابرأهُ . ولهذا كان اليهود يطردون يسوع
ويطلبون ان يقتلوهُ لانهُ عمل هذا في سبتٍ
١٧و١٨ فاجابهم يسوع ابي يعمل حتى الآن وانا اعمل[١٦] . فمن اجل هذا كان اليهود يطلبون اكثر ان يقتلوهُ .
لانهُ لم ينقض السبت فقط بل قال ايضًا ان الله ابوهُ[١٧] معادلاً نفسهُ بالله
١٩ فاجاب يسوع وقال لهم الحقَّ الحقَّ اقول لكم لا يقدر الابن ان يعمل من نفسهِ شيئًا الاَّ ما ينظر
٢٠ الآب يعمل . لان مهما عمل ذاك فهذا يعملهُ الابن كذلك[١٨] . لان الآب يحبُّ الابنَ ويريهِ جميع ما هو يعملهُ .
٢١ وسيريهِ اعمالاً اعظم من هذه لتتعجَّبوا[١٩] انتم . لانهُ كما ان الآب يقيم الاموات ويُحيي كذلك الابن ايضًا يُحيي

خ مت ١٢: ٤٥ وص ٨: ١١   د ص ٩: ٤ و١٤: ١٠   ذ ص ٧: ١٩   ر ص ١٠: ٣٠ و٣٣ وفي ٢: ٦   ل ع ٣٠ وص ٨: ٢٨ و٩: ٤ و١٢: ٤٩ و١٤: ١٠
ص مت ٣: ١٧ وص ٣: ٣٥ و٢ بط ١: ١٧

١٢ ينتج من كلام الرجل سواء بقصدٍ منهُ او بغير قصد ان الذي يستطيع ان يضبط نواميس الطبيعة لهُ ان يبطل فرضًا من الفروض الدينية الخارجية

١٣ لم يكن سؤالهم من الذي أبرأك بل من الذي قال لك احمل سريرك فيظهر من ذلك ان المتعصبين يحوّلون نظرهم عن عمل الهي ويلتفتون الى ما يحسبونهُ خللاً في العمل. ويظهر من جواب الرجل (ع ١٥) ومن ملازمتهِ للهيكل (ع ١٤) انهُ كان شكورًا لله لاجل الخير الذي نالهُ

١٤ لا ينتج بالضرورة من هذه الكلمات ان الرجل كان شريرًا مرتكبًا (انظر ص ٩: ١—٣ ولو ١٣: ١ — ٥ والحواشي) ولكنها تحذير عظيم ان الانسان اذا عاد الى الخطية بعد تاديب وانقاذ من الله يصيبهُ امر اشرّ من عبرة القصاص الهائل

١٥ اخبر اليهود لاجل تبرير نفسهِ ولاجل اظهار المحسن اليهِ

١٦ اي ان ابي الذي رسم السبت عامل على الدوام في السبت كما في الايام الاخرى وانا ابنهُ اعمل مثلهُ. الوجه الذي ذكرهُ السيد هنا خاص بهِ ويختلف عما حامى بهِ تلاميذهُ من جهة الشكوى عليهم بانهم خالفوا السبت كما ورد في مت ١٢: ٣—٨

١٧ اي ان الله ابوهُ الخاص على غير المعنى المالوف من جهة عامة البشر. قابل رو ٨: ٣٢ . وفهم اليهود بالصواب انهُ كان يدّعي حق العمل باعتبار كونهِ الهًا خلافًا للبشر. وكذلك ع ١٩

١٨ مع ان الابن مساوٍ للآب لا يعمل وحدهُ لان الآب والابن يعملان معًا دائمًا . وعمل الابن عمل المحبة غير المحدودة التي ستظهر في اعمال اعظم مما شوهد في ما مضى (ع ٢٠). ومن هذه الاعمال قوتهُ ليحيي (٢١) وسلطانهُ ليدين (٢٢). اما الاحياء فمنهُ احياءٌ حرفي منظور مستقبل هو القيامة (٢١ و٢٨) واحياءٌ روحي غير منظور حاضر هو التجديد (٢١ و٢٤ و٢٥ و٢٦) وكذلك الدينونة منها ما هو ظاهر منظور مستقبل مجازٍ في الزمان للاول (٢٢ و٢٧ و٢٩) ومنها ما هو سرّي غير منظور حاضر متعلق بالثاني (٢٢ و٢٤ و٣٠) الآب يقيم الموتى حقيقةً كذلك الابن يقيم الموتى روحيًّا (٢١) وسيقيم ايضًا الموتى حقيقةً (٢٨) . الآب ديان الجميع ولكنهُ قد فوّض للابن عمل الدينونة الاخيرة (٢٢ و٢٧) والآن ايضًا يمارس الابن الدينونة (٢٤ و٣٠) . انظر في ٣ : ١٠ و١١ ورو ١٤: ٩ و١٢ . الحقائق التي مرَّ ذكرها بالاختصار في ص ١: ٣ و٤ أُعلِنت هنا بنوع اطول

١٩ الاصح بحيث انكم تتعجبون

٢٢و٢٣ مَنْ يشاء[ش]. لان الآب لا يدين احدًا بل قد اعطي كلَّ الدينونة للابن[ص]. لكي يكرم الجميع الابن كما
يكرمون الآبَ[ا] . مَنْ لا يكرم الابن لا يكرم الآب الذي ارسلهُ[ض]
٢٤ الحقَّ الحقَّ اقول لكم ان مَنْ يسمع كلامي ويؤمن بالذي ارسلني[ا] فلهُ حيوةٌ ابديَّةٌ[ط] ولا يأتي الى دينونةٍ
٢٥ بل قد انتقل من الموت الى الحيوة[ظ]. الحقَّ الحقَّ اقول لكم انهُ تأتي ساعةٌ وهي الآن حين يسمع الامواتُ[ع]
٢٦ صوت ابن الله والسامعون يحيون . لانهُ كما ان الآب لهُ حيوةٌ في ذاتهِ[ا] كذلك اعطى الابن ايضًا ان
٢٧و٢٨ تكون لهُ حيوةٌ في ذاتهِ . واعطاهُ سلطانًا ان يدين[غ] ايضًا لانهُ ابن الانسان[ف]. لا تتعجَّبوا[ا] من هذا. فانهُ
٢٩ تأتي ساعةٌ فيها يسمع جميع الذين في القبور صوتهُ . فيخرج[ق] الذين فعلوا الصالحات الى قيامة الحيوة
والذين عملوا السيِّآت الى قيامة الدينونة[ك]
٣٠ انا لا اقدر ان افعل من نفسي شيئًا[ل]. كما اسمع[ا] ادين ودينونتي عادلة لاني لا اطلب مشيئتي بل
٣١و٣٢ مشيئة [الآب] الذي ارسلني[ا] ان كنت اشهد لنفسي فشهادتي ليست حقًّا[م]. الذي يشهد[ا] لي هو آخر[ن] وانا
اعلم ان شهادتهُ التي يشهدها لي هي حقٌّ[ي]
٣٣و٣٤ انتم ارسلتم الى يوحنا فشهد للحقِّ[ب]. وانا لا اقبل شهادةً من انسانٍ . ولكنّي اقول هذا لتخلصوا[ا] انتم.
٣٥ كان هو السراج الموقد[ا] المنير[ث] وانتم اردتم ان تبتهجوا بنورهِ ساعةً[ث]

ش لو٧:١٤و٨:٥٤وص١١:٢٥و٤٣ ص مت١١:٢٧و٢٨:١٨وع١٧:٢٧وص٣:٣٥و١٧:٢واع١٧:٣١وابط٤:٥ ض ايو٢:٢٣ ط ص٣:١٦و١٨و٦:٤٠و٤٧و٨:٥١و١٢:٤٤و٢٠:٣١ ظ مز٤٢:١١وابو٣:١٤ ع اف٢:١و٥و٥:١٤وكو٢:١٣ غ ع٢٢واع١٠:٤٢و١٧:٣١ ف دا٧:١٣و١٤ ق اش٢٦:١٩واكو١٥:٥٢وانس٤:١٦ ك دا١٢:٢ومت٢٥:٣٢و٣٣و٤٦ ل ع١٩ م مت٢٦:٣٩وص٤:٣٤و٦:٣٨ ن ص ٨:١٢و١٤ورو٢:٣٠ ي مت٣:١٧و١٧:٥وص٨:١٨وايو٥:٦و٧و٩ ب ص١:١٥و١٩الخ ث ٢بط١:١٩ ث مت٢١:٢٦

٢٠ يريد السيد اظهار مساواتهِ للآب ويقول كما ان القوة المحيية التي ادَّعاها تثبت قدرتهُ الالهية المطلقة كذلك استطاعة دينونة البشر تثبت علمهُ الالهي بكل شيء. وسوف يُظهر ذلك جليًّا لكي يكرم الابن كما يكرم الآب الذي لا يكرَم حقيقةً الاَّ اذا اكرم الابن ايضًا (ع ٢٣)

٢١ اي يؤمن بانهُ ارسلني (قابل ص١٢:٤٤و١٧:٣ وايو ٥:٩—١٣)

٢٢ في ذاتهِ من حيث كونهِ مصدرها

٢٣ اعطي سلطان الدينونة من حيث كونهِ وسيطًا. انظر دا ٧:١٣و١٤ واع ١٧:٣١

٢٤ اي اتظنون هذا عجيبًا . الاعجب منهُ عندكم هو اني انا الذي يقيم الجسد ويحكم على المصير الابدي للابرار والاشرار. على اني في هذا ايضًا لا اعمل متفردًا عن الآب بل حسب وحدانية طبيعتي ومشيئتي معهُ ولذلك يكون عملي حسب الاستقامة التامة (ع ٣٠)

٢٥ اي ان احكامي على غاية الموافقة لاحكام الآب التي اعلمها . انظر ع ١٩

٢٦ اي اذا كانت شهادتي غير مسندة ربما رفضتموها بناء على انها غير صحيحة. قابل ص ٨:١٤ وانظر الحاشية هناك

٢٧ تقدم السيد الى ذكر هذه الشهادة. فعدل عن شهادة يوحنا لانهُ لم يكن الاَّ انسانًا على انهُ كان مكرَّمًا عند الجميع (ع ٣٣—٣٥) واتى اولاً باعمالهِ الخاصة التي تدل على رسوليتهِ من الله (٣٦) ثم بكلمة الآب الذي كلمهم (٣٧و٣٨) في الكتب المقدسة حيث كانوا يؤمنون ان الحياة الابدية قد اعلنت وبالصواب لانها اصرحت بمجيء المسيح (٣٩). وهاتان الشهادتان بالحقيقة واحدة وهي شهادة الآب . انظر ص ٨:١٧ و١٨

٢٨ اي انني استشهد بيوحنا حتى انكم انتم الذين اقررتم بالفرح في نورهِ تنالون الخلاص اذا امنتم بي بواسطة شهادتهِ

٢٩ اي النور الديني العظيم في يومهِ الذي اظهرتم بعض السرور بهِ (مر٦:٢٠) على انهُ لم يكن النور. انظر ص ١:٩

٣٦ وأمّا انا فلي شهادةٌ اعظم من يوحنا[ج]. لان الاعمال التي اعطاني الآب لاكمّلها هذه الاعمال بعينها
٣٧ التي انا اعملها هي تشهد[٣٠] لي ان الآب قد ارسلني[ح]. والآب نفسهُ الذي ارسلني يشهد لي[خ]. لم تسمعوا صوتهُ
٣٨و٣٩ قط ولا ابصرتم هيئتهُ[د]. وليست لكم كلمتهُ ثابتةً فيكم. لان الذي ارسلهُ هو لستم انتم تؤْمنون بهِ. فتّشوا[٣١]
الكتب[ذ] لانكم تظنّون ان لكم فيها حيوةً ابديَّة. وهي التي تشهد لي
٤٠و٤١و٤٢ ولا تريدون[٣٢] ان تأْتوا اليَّ[ر] لتكون لكم حيوةٌ. مجدًا من الناس لست اقبل[ز]. ولكنّي قد عرفتكم ان
٤٣ ليست لكم محبَّة الله في انفسكم[س]. انا قد اتيت باسم ابي ولستم تقبلونني. ان أتى آخر باسم نفسهِ فذلك تقبلونهُ.
٤٤ كيف تقدرون ان تؤْمنوا وانتم تقبلون مجدًا بعضكم من بعض[ص]. والمجد الذي من الاله الواحد[٣٣] لستم
تطلبونهُ[ض]
٤٥و٤٦ لا تظنُّوا اني اشكوكم[٣٤] الى الآب. يوجد الذي يشكوكم وهو موسى[ط] الذي عليهِ رجاؤُكم. لانكم لو كنتم
٤٧ تصدّقون موسى لكنتم تصدّقونني لانهُ هو كتب[٣٥] عنّي[ظ]. فان كنتم لستم تصدّقون كتب ذاك فكيف
تصدّقون كلامي

ج ايو٥:٣٢ ح ص٣:٢و١٠:٢٥و١٥:٢٤ ح مت٣:١٧و١٧:٥وص٦:٢٧و٨:١٨ د تث٤:١٢وص١:١٨وا في١:١٧وايو٤:١٢الى ١٤
ذ اش٨:٢٠و٣٤:١٦ولو١٦:٢٩و٢٤:٢٧وع١٧:١١ ر تث١٨:١٥و١٨واو٢٤:٢٧وص١:٤٥ ز ص١:١١و٣:١٩ س ع٢٤واتس٢:٦
ش تث٦:٤و٥ ص ص١٢:٤٣ ض رو٢:٢٩ ط رو٢:١٢ ط تك٣:١٥و١٢:٣و١٨:١٨و٢٢:١٨و٤٩:١٠وتث ١٨:١٥و١٨وص١:٤٥واع٢٦:٢٢

والحاشية
٣٠ اي نفس المعجزات التي اعملها الان. وقد استشهد بها السيد مرارًا كثيرة (ص ١٠:٢٥و٣٧و١٤:١٠و١١و١٥:٢٤)
٣١ اختار كثيرون من المفسرين ترجمة هذه العبارة هكذا تفتشون الكتب فتكون علاقة الكلام على هذا الوجه ليست كلمة الله ثابتة فيكم تفتشون الكتب ولا تاتون اليّ. وربما كان الاصح على ما في المتن فيكون المعنى تحريضهم على التفتيش باجتهاد اكثر مما اظهروهُ في الماضي. ويكون تفسير ع ٤٠ اوفق اذا كان منقطعًا عن ع ٣٩
٣٢ اي بعد كل هذه الشهادة لا تزالون تابون ان تقبلوني لكي تنالوا الحيوة. اما انا فلست مفتقرًا الى المجد منكم (ع ٤١) ولكن سيرتكم تخيبكم لانها تظهر عدم محبتكم لله التي ستنكشف سريعًا بنوع اوضح متى تبعتم المزوّرين (٤٢و٤٣) وهذا لا بد منهُ ما دام طلب المجد بعضكم من بعض ينفي من قلوبكم الاعتبار لله وحدهُ المقرون بالتواضع (٤٤)
٣٣ الذي هو وحدهُ مصدر المجد الحقيقي
٣٤ اي ليس من عملي ان اشكوكم (ص٣:١٧) ولا حاجة الى ذلك لان موسى الذي تعتمدون عليهِ هو خصمكم. فانكم اذ لم تؤْمنوا بي فلا تؤمنون بهِ لانهُ كتب عني واذا كنتم لا تؤمنون بكتب محفوظة عندكم من زمن قديم فلا يكون من المحتمل انكم تؤمنون بكلامي
٣٥ هذه الشهادة لموسى الذي كتب التوراة ولصحة تفسير النبوات التي تتعلق بالمسيح صريحة ومعتبرة

اطعام يسوع جوعًا . مجيئهُ الى تلاميذهِ في الليل ماشيًا على البحر . رجوعهُ الى كفرناحوم وتعليمهُ الشعب

٦ بعدَ هذا مضى يسوع الى عبرِ بحر الجليل وهو بحر طبرية . وتبعهُ جمعٌ كثيرٌ لانهم ابصروا آياتهِ
٢و٣و٤ التي كان يصنعها في المرضى . فصعد يسوع الى جبلٍ وجلس هناك مع تلاميذهِ . وكان الفصحُ عيد
٥ اليهود قريبًا . فرفع يسوع عينيهِ ونظر ان جمعًا كثيرًا مُقبِلٌ اليهِ فقال لفيلبُّس من اين نبتاع خبزًا لياكل
٦و٧ هؤُلاء . وانما قال هذا ليمتحنهُ لانهُ هو علم ما هو مزمعٌ ان يفعل . اجابهُ فيلبُّس لا يكفيهم خبزٌ بمئتي
٨ دينارٍ لياخذ كلُّ واحدٍ منهم شيئًا يسيرًا . قال لهُ واحدٌ من تلاميذهِ وهو اندراوس اخو سمعان بطرس .
٩ هنا غلامٌ معهُ خمسة ارغفة شعيرٍ وسمكتان . ولكن ما هذا لمثل هؤُلاء
١٠ فقال يسوع اجعلوا الناس يتكئُون . وكان في المكان عشبٌ كثير . فاتكأَ الرجال وعددهم نحو
١١ خمسة آلافٍ . واخذ يسوع الارغفة وشكر ووزَّع على التلاميذ والتلاميذ اعطوا المتكئِين . وكذلك من
١٢و١٣ السمكتين بقدر ما شاءُوا . فلمَّا شبعوا قال لتلاميذهِ اجمعوا الكِسَر الفاضلة لكي لا يضيع شيءٌ . فجمعوا
وملأُوا اثنتي عشرة قفَّةً من الكِسَر من خمسة ارغفة الشعير التي فضلت عن الآكلين

(ع ١ـ١٤ جد تارف ٦٤) ب مت ١٤: ١٤الخ ومر ٦: ٣٥الخ ولو ٩: ١٠الخ ت لا ٢٣: ٥و٧ وتث ١٦: ١ ار ص ٢: ١٣ و٥: ١ ث عد ١١: ٢١ و٢٢ ج ٢مل ٤: ٤٢

١ في هذا الاصحاح خبر معجزة اخرى وخطاب اخر يظهر منهما ان يسوع هو مصدر الحياة للعالم . وذلك ان اعمالهُ العجيبة حملت جمعًا كبيرًا الى ان يتبعوهُ الى الجانب الشرقي من بحيرة طبريا فادام تعليمهُ لهم (ع ١ـ٤) واذ تحنن على احتياجاتهم اطعمهم بنوع معجزي فازداد جدًّا تعلقهم بهِ (٥ـ١٤) ولما راى انهم راغبون ان يصيروهُ ملكًا صرف تلاميذهُ وتبعهم في الليل ماشيًا على الماء (١٥ـ٢١) . وفي اليوم التالي عبر البحيرة كثير من الشعب يطلبونهُ وتعجبوا لما وجدوهُ في كفرناحوم (٢٢ـ٢٥) فوبخهم وعلمهم باقوال حسبوها صعبة فتركوهُ جميعهم الا الاثنا عشر (٢٦ـ٧١) . اذا كانت الحوادث التي ورد خبرها في ص٥ جرت في عيد فصح فيكون قد مضى نحو سنة قبل الحوادث المذكورة في ص٦ (انظر ع ٤) فان لم تكن الفترة سنة تكون طويلة اشتهرت فيها معجزات السيد في الجليل (انظر ع ٢) . في شان العلاقة التاريخية انظر الجدول التاريخي فصل ٣٦ـ٦٣ والحاشية على مت ١٤: ١

٢ الى جوار بيت صيدا يولياس . انظر لو ٩: ١٠ والحاشية

٣ او الجبل والمراد الاراضي المرتفعة الى شرقي البحيرة

٤ يظهر من اخبار الاناجيل الاخرى ان بعض التلاميذ كانوا قد اشاروا الى لزوم صرف الشعب لسبب مقدار كانهُ ما يشترون بهِ خبزًا لاطعامهم . وقال فيلبس ان ذلك المقدار لا يكون كافيًا (ع ٧)

٥ اي ليمتحن ايمانهُ بقوة السيد

٦ وهو يساوي نحو ٧٦٠ غرشًا . انظر الحاشية على مت ٢٠: ٢

٧ في ع ٩ـ٢١ انظر الحواشي على مت ١٤: ١٣ـ٣٣

٨ كان الفصل ربيعًا (ع ٤)

٩ المشاركة المذكورة هنا بين عدم الاسراف والقوة الخالقة امر خاص غير اعتيادي يحمل الانسان من غير تردد الى القول ان هذا الخبر صادق لا محالة فهو بعيد جدًّا عن احتمال الاختراع . فاننا اذا نظرنا الى الطبيعة التي هي مرآة الكمالات الالهية راينا في عطاياها اجتماع الكرم غير المحدود مع الواجب من عدم الاسراف

١٠ اشتهر اليهود في الزمن القديم باخذهم القفف حيثما ذهبوا وربما كانت غايتهم في ذلك حفظ طعامهم من مس الامم فيتنجس . فيكون من المحتمل ان كلًّا من التلاميذ اخذ قفة معهُ . وينتج من الخبر المحذر من عدم الاسراف في عطايا الكرم الالهي والبرهان على تكثير الطعام وصدق المعجزة

١٤و١٥ فلمّا رأى الناس الآية[11] التي صنعها يسوع قالوا ان هذا هو بالحقيقة النبيّ[ح] الآتي[12] الى العالم . واما
يسوع فاذ علم انهم مزمعون ان يأتوا ويختطفوهُ ليجعلوهُ ملكًا[13] انصرف ايضًا الى الجبل وحدهُ
١٦و١٧ ولمّا كان المساء نزل تلاميذهُ الى البحر[خ]. فدخلوا السفينة وكانوا يذهبون الى عبر البحر الى كفرناحوم.
١٨و١٩ وكان الظلام قد اقبل ولم يكن يسوع قد اتى[14] اليهم . وهاج البحر من ريحٍ عظيمة تهب[15]. فلمّا كانوا قد
جذفوا نحو خمس وعشرين او ثلاثين غلوة[16] نظروا يسوع ماشيًا على البحر مقتربًا من السفينة فخافوا .
٢٠و٢١ فقال لهم انا هو لا تخافوا . فرضوا[17] ان يقبلوهُ في السفينة وللوقت صارت السفينة الى الارض التي كانوا
ذاهبين اليها
٢٢ وفي الغد لمّا رأى[18] الجمع الذين كانوا واقفين في عبر البحر انهُ لم تكن هناك سفينةٌ اخرى سوى واحدةٍ
٢٣ وهي تلك التي دخلها تلاميذهُ وان يسوع لم يدخل السفينة مع تلاميذهِ بل مضى تلاميذهُ وحدهم . غير انهُ
٢٤ جاءت سفنٌ من طبرية[19] الى قرب الموضع الذي اكلوا فيهِ الخبز اذ شكر الربُّ. فلمّا رأى الجمع ان يسوع
٢٥ ليس هو هناك ولا تلاميذهُ دخلوا هم ايضًا السفن وجاءوا الى كفرناحوم يطلبون يسوع . ولمّا وجدوهُ في
عبر البحر قالوا لهُ يا معلّم متى صرت هنا

ح تك ٤٩: ١٠ وتث ١٨: ١٥ و١٨ ومت ١١: ٣ وص ١: ٢١ و٤: ١٩ و٢٥ و٧: ٤٠ (ع ١٥—٢١ جد تار ف ٦٥) خ مت ١٤: ٢٢ ومر ٦: ٤٧
(ع ٢٢—٧١ و٧: ١ جد تار ف ٦٦)

---

١١ انظر الحاشية على ص ٢: ١١

١٢ انظر الحاشية على ص ١: ٢١

١٣ هذه المعجزة التي اشترك في فوائدها الوف من الناس رفعت انشغاف الشعب بالسيد الى اعلى درجة بحيث انهم بدأوا يتبصّرون في اخذهِ في عيد الفصح الى اورشليم ليصيروهُ ملكًا هناك . وذكر البشيرون الاخرون ان السيد صرف في الحال الشعب وتلاميذهُ واما يوحنا فذكر السبب لذلك

١٤ ربما كانوا قد انتظروا مجيء يسوع اليهم مدة من الزمان وهم في السفينة على بعد يسير من الشاطي

١٥ انظر الحاشية على مت ٨: ٢٤

١٦ عرض البحيرة اربعون غلوة

١٧ لما زال خوفهم (ع ١٩) بعد ان عرفوهُ

١٨ اي في المساء السابق . الظاهر انهُ بعد حدوث المعجزة كان كثير من الشعب ثابتين في عزمهم (ع ١٥) فراقبوا ذهاب التلاميذ (١٦) ولم يقاوموهم لانهم رأوا ان يسوع بقي في الجهة الشرقية من البحيرة وانهُ لم يكن هناك سفينة اخرى يذهب فيها . فلما لم يجدوهُ في الصباح ظنوا انهُ ذهب برًّا حول راس البحيرة الشمالي فدخلوا سفنًا وصلت في اثناء ذلك قاصدين ان يسبقوهُ الى كفرناحوم . فكان ذلك سبب تعجبهم وسؤالهم لما وجدوهُ هناك قبلهم

١٩ طبرية بلد واقعة على شاطي بحيرة الجليل الى الجنوب الغربي . ومعظم بنائها ينسب الى هيرودس رئيس الربع الذي جعلها قصبة الجليل وسماها طبريا اكرامًا لطيباريوس قيصر . كانت شهيرة لاجل حماماتها الحارة ومدارسها اليهودية ولكن الزلازل خربتها مرارًا وسكانها الآن نحو ٣٠٠٠ نسمة

٢٦ اجابهم[٢٠] يسوع وقال الحقَّ الحقَّ اقول لكم انتم تطلبونني ليس لانكم رأيتم آياتٍ[٢١] بل لانكم اكلتم من
٢٧ الخبز فشبعتم. اعملوا[٢٢] لا للطعام البائد بل للطعام الباقي للحيوة الابديَّة الذي يعطيكم ابن الانسان[د] لانَّ هذا
الله الآب قد ختمهُ[٢٣ ر]
٢٨و٢٩ فقالوا لهُ ماذا نفعل حتى نعمل[٢٤] اعمال الله. اجاب يسوع وقال لهم هذا هو عمل الله ان تؤْمنوا
بالذي هو ارسلهُ[ز]
٣٠و٣١ فقالوا لهُ فأَيَّة آيةٍ[٢٥] تصنع[س] لنرى ونؤْمن بك. ماذا تعمل. آباؤُنا اكلوا المنَّ في البرّيَّة[ش] كما هو
مكتوبٌ انهُ اعطاهم خبزًا من السماء ليأْكلوا[ص]
٣٢ فقال لهم يسوع الحقَّ الحقَّ اقول لكم ليس موسى اعطاكم الخبز من السماء بل ابي يعطيكم الخبز
٣٣و٣٤ الحقيقي[٢٦] من السماء. لان خبز الله هو النازل من السماء الواهب حيوةً للعالم. فقالوا لهُ يا سيّد أَعطِنا
في كلّ حينٍ[٢٧] هذا الخبز[ض]

د ١كو٦: ١٢ ذ ص٤: ١٤ وع٥٤ ر مت٣: ١٧ و١٧: ٥ ومر١: ١١ و٩: ٧ ولو٣: ٢٢ و٩: ٣٥ وص١: ٣٢ و٥: ٣٧ و٨: ١٨ واع٢: ٢٢ و٢بط١: ١٧
ز ١يو٣: ٢٣ س مت١٢: ٣٨ و١٦: ١ ومر٨: ١١ و١كو١: ٢٢ ش خر١٦: ١٥ وعد١١: ٧ ونح٩: ١٥ و١كو١٠: ٣ ص مز٧٨: ٢٤ و٢٥ ض ص٤: ١٥

---

٢٠ لم يجبهم السيد راسًا على سؤالهم ولكنهُ اظهر لهم ما حرّكهم من محبة الذات الدنية الى ان يطلبوهُ. ثم حوَّل افكارهم الى المعنى الروحي المتعلق بالمعجزة التي شاهدوها واعلمهم بانهُ خبز الحيوة الذي نزل من السماء لكي يبذل نفسهُ لاجل حيوة العالم. وقد حكمَّ تعليمهُ في هذا الخطاب الى اسئلة الشعب واقوالهم ولكنهُ استخدمها جميعها لاجل توضيح الحق الذي قصد ان يعلمهم بهِ. فافتتح كلامهُ بتعريض الشعب الذين كانوا منشغلين بمصالحهم الزمنية الى طلب الخير الاعظم الذي فوَّض اليهِ ان يهبهُ (٣٦—٣٩) ثم اخبرهم بانهُ افضل من موسى من حيث كون البركات التي يعطيها روحية ابدية حقيقةً (٣٠—٣٤) واظهر لهم ضرورة الايمان بهِ وتاكيد خلاص المؤْمن (٣٥—٤٠) واستقصى هذا الايمان الى عمل نعمة الله (٤١—٤٦). ثم عاد الى موضوع كلامهِ وقال في مجاز طبيعي انهُ مصدر حيوة تغلب كل انواع الموت (٤٧—٥١) وان تخصيص كل انسان لنفسهِ هذه الفائدة ضروري للحيوة الروحية الخ لدَّة (٥١—٥٨) واضاف الى ذلك تلميحًا الى رجوعهِ الى السماء ووجوب قبول تعليمهِ بمعناهُ الروحي (٥٩—٦٥). وعند ذلك تركهُ كثير من تابعيهِ واما الرسل فقبلوا كلامهُ وثبتوا في تعلقهم بهِ (٦٦—٦٩) على انهُ بقي بين هذا العدد الصغير خائن واحد (٧٠ و٧١)

٢١ لم تكن المعجزة ايةً لهم لانهم لم يروا شيئًا من معناها الروحي

٢٢ اي لا تجعلوا الطعام عملكم العظيم كما كانوا يعملون في اتباعهم اياهُ من مكان الى مكان

٢٣ اي شهد لهُ بانهُ رسولهُ

٢٤ اعادوا كلمة العمل التي كان ذكرها السيد (٢٧) وفهموا بالصواب ان معناها هو الاجتهاد في الديانة واقروا بانهُ مرسل من الله ليعلمهم. غير انهُ لما اجابهم بان العمل الواحد الاصلي المطلوب منهم هو الاتكال عليهِ (٢٩) وفهموا انهُ يدَّعي الفضل على موسى طلبوا منهُ شيئًا اعظم من معجزتهِ الاخيرة ايةً تفوق المن (٣٠ و٣١). فاجابهم ان الذي اعطاهم المن لم يكن موسى بل الله الذي يعطيهم الآن الخبز الحقيقي من السماء مصدر الحيوة الروحية للعالم (٣٢ و٣٣). واذ اظهروا الطلب لاجل هذا الخبز (٣٤) زادهم تعليمًا

٢٥ انظر الحاشية على مت ١٢: ٣٨. كان عند اليهود تقليد مسند الى تفسير الحاخاميم لما ورد في مز٧٢: ١٦ وهو انهُ اذا جاء المسيح يعيد معجزة المن

٢٦ انظر الحاشية على ص١: ٩

٢٧ اي دائمًا. قابل ص ٤: ١٥

٣٥و٣٦ فقال لهم يسوع انا هو خبز الحيوة[ط]. مَنْ يُقبِل[٢٨] اليَّ فلا يجوع ومَنْ يؤمن بي فلا يعطش ابدًا[ظ]. ولكني
٣٧ قلت لكم[ع] انكم قد رأيتموني ولستم[٢٩] تؤمنون. كلُّ ما[٣٠] يعطيني الآب فاليَّ يُقبِل ومَنْ يُقبِل اليَّ[غ] لا اخرجهُ
٣٨و٣٩ خارجًا[ف]. لاني قد نزلت من السماء ليس لاعمل مشيئتي[ق] بل مشيئة الذي ارسلني[٣١ك]. وهذه مشيئة [الآب]
٤٠ الذي ارسلني ان كلّ ما اعطاني لا أُتلِف منهُ شيئًا[ل] بل اقيمهُ في اليوم الاخير. لان هذه هي مشيئة الذي
ارسلني ان كلَّ مَنْ يرى[٣٢] الابن ويؤمن بهِ تكون لهُ حيوةٌ ابديّة[م] وانا اقيمهُ اليوم في الاخير
٤١و٤٢ فكان اليهود يتذمّرون[٣٣] عليهِ لانهُ قال انا هو الخبز الذي نزل من السماء. وقالوا أليس هذا هو
يسوع بن يوسف[ن] الذي نحن عارفون بابيهِ وامهِ. فكيف يقول هذا اني نزلت من السماء
٤٣و٤٤ فاجاب يسوع وقال لهم لا تتذمّروا فيما بينكم. لا يقدر احدٌ ان يُقبِل اليَّ ان لم يجتذبهُ[٣٤] الآب[ي]
٤٥ الذي ارسلني وانا اقيمهُ في اليوم الاخير. انهُ مكتوبٌ في الانبياء[٣٥] ويكون الجميع متعلّمين من الله[ب]. فكلُّ مَنْ
٤٦ سمع من الآب وتعلّم يُقبِل اليَّ[ت]. ليس ان احدًا رأى الآب[ث] الا الذي من[٣٦] الله. هذا قد رأى الآب[ج]
٤٧و٤٨و٤٩ الحقَّ الحقَّ اقول[٣٧] لكم مَنْ يؤمن بي فلهُ حيوةٌ ابديّة[ح]. انا هو خبز الحيوة[خ]. آباؤكم اكلوا المنَّ في

ط ع٤٨و٥٨ ظ ص٤:١٤و٧:٣٧ ع ع٣٦و٦٤ غ ع٤٥ ف مت٢٤:٢٤وص١٠:٢٨و٢٩و٢تي٢:١٩و١يو٢:١٩ ق مت٢٦:٣٩
وص٥:٣٠ ك ص٤:٣٤ ل ص١٠:٢٨و١٧:١٢و١٨:٩ م ص٣:١٥و١٦و٤:١٤وع٢٧و٤٧و٥٤ ن مت١٣:٥٥ومر٦:٣ولو٤:٢٢
ي نش١:٤وع٦٥ ب اش٥٤:١٣وار٣١:٣٤ومي٤:٢وعب٨:١٠و١٠:١٦ ت ع٣٧ ث ص١:١٨و٥:٣٧ ج مت١١:٢٧ولو١٠:٢٢وص
١:١٨و٧:٢٩و٨:١٩ ح ص٣:١٦و١٨و٣٦وع٤٠ خ ع٣٣و٣٥

٢٨ انظر الحاشية على ص٥:٤٠

٢٩ تريدون آيةً من السماء قد رأيتموني انا الذي كما قلت (ع٣٣) اني نزلت من السماء ومع ذلك لستم تؤمنون ولكن البعض يؤمنون لان كل ما يعطيني الآب فاليَّ يقبل

٣٠ يستدل من العبارة استغراق العطية. قابل ع٣٩ وما بعدهُ. وعد القبول في ع٣٧ والحيوة الابدية في ع٤٠ انما هو لشخص المؤمن

٣١ الاتفاق التام في القصد بيني وبين ابي يؤكد اقبال كثيرين اليَّ ويؤكد لهم ان جميع الذين يقبلون اليَّ ينالون الترحاب ويُقامون نفسًا وجسدًا للتمتع بالحيوة الابدية

٣٢ اي من ينظر اليهِ بالانتباه الشديد الذي يؤدّي الى الايمان

٣٣ انظر الحاشية على ص١ : ١٩ . تذمر اليهود على قول السيد انهُ نزل من السماء وحسبوهُ مغاليًا لما كانوا يعهدونهُ من ولادتهِ في الارض. فلم يجبهم على اعتراضهم راسًا بل قال ما معناهُ ان تذمركم واعتراضاتكم انما يدل على ان الله لم يجتذبكم الى ان تؤمنوا باني علة الحيوة الابدية (٤٤) فان هذا الايمان في هو نتيجة التعليم الالهي الخاص الذي يعلنهُ الله لبنيهِ (٤٥) على انهُ لا يكون مصحوبًا بتلك المعرفة التامة بهِ التي هي لي وحدي (٤٦)

٣٤ يراد بالاجتذاب استمالة المحبة الالهية. قابل ص١٢:٣٢. وقد تردد الفلاسفة في اجتماع عمل الله في الارادة مع حرّية الانسان وعملهِ الاختياري. غير انهُ لا يوجد في ذلك صعوبة عملية لانهُ لا يشعر كل انسان بشيء اوضح من حرّية ارادتهِ. وقد فرضها السيد هنا لانهُ يلوم الذين كانوا يسمعونهُ لاجل رفضهم اياهُ

٣٥ انظر اش ٥٤:١٣ وار ٣١:٣١—٣٤ والحواشي

٣٦ اي الذي جاء من الله

٣٧ شرع الآن السيد في جوابهِ للذين تذمروا عليهِ (ع٤١) فاعاد لهم القول انهُ هو خبز الحيوة (٤٧و٤٨) وجعل نفسهُ نقيض المن الذي لم يستطع ان يخلص من الموت الجسدي (٤٩—٥١) وعلّق قوتهُ في اعطاء الحيوة بامرين على الخصوص الاول بذل جسدهِ ودمهِ لاجل حيوة العالم والثاني ان الانسان لا ينال الخلاص الّا اذا خصص لنفسهِ بالايمان هذه العطية العجيبة (٥١—٥٥). ثم قال ان نتيجة ذلك اتحاد حي ابدي بينهُ وبين المؤمن فيهِ بعض المشابهة للاتحاد الذي بينهُ وبين

٥٠و٥١ البرية وماتوا[د]. هذا هو الخبز النازل من السماء لكي ياكل منهُ الانسان ولا يموت[ذ]. انا هو الخبز الحي[ر]
الذي نزل من السماء. ان اكل احدٌ من هذا الخبز يحيا الى الابد. والخبز الذي انا اعطي هو جسدي
الذي ابذلهُ من اجل حيوة العالم[ز]
٥٢ فخاصم اليهود بعضهم بعضًا[س] قائلين كيف يقدر هذا ان يعطينا جسدهُ لناكل[ش]
٥٣ فقال لهم يسوع الحق[ص] الحق اقول لكم ان لم تاكلوا جسد ابن الانسان وتشربوا دمهُ فليس لكم حيوة
٥٤و٥٥ فيكم[ض]. مَنْ ياكل جسدي ويشرب دمي فلهُ حيوة ابدية[ض] وانا اقيمهُ في اليوم الاخير. لان جسدي
٥٦و٥٧ مأكلٌ حقٌ ودمي مشربٌ حقٌ. مَنْ ياكل جسدي ويشرب دمي يثبت في[ؤ] وانا فيهِ[ط]. كما ارسلني
٥٨ الآب الحي[ث] وانا حيٌ بالآب فمَنْ ياكلني فهو يحيا بي. هذا هو الخبز الذي نزل من السماء[ظ]. ليس كما اكل
آباؤكم المنّ وماتوا. من ياكل هذا الخبز فانهُ يحيا الى الابد
٥٩ قال هذا في المجمع وهو يعلّم في كفرناحوم
٦٠و٦١ فقال كثيرون من تلاميذهِ اذ سمعوا إنَّ هذا الكلام صعبٌ. مَنْ يقدران يسمعهُ[ع]. فعلم يسوع في
٦٢ نفسهِ[٤١] ان تلاميذهُ يتذمّرون على هذا فقال لهم أهذا يُعثِركم[٤٢]. فإنْ رأيتم ابن الانسان صاعدًا الى حيث
٦٣ كان اولًا[غ]. الروح هو الذي يُحيي[ف]. امَّا الجسد فلا يفيد شيئًا. الكلام الذي اكلمكم بهِ هو روح وحيوة.
٦٤ ولكن منكم قومٌ لا يؤمنون[ق]. لانَّ يسوع من البدء[٤٤] علم مَنْ هم الذين لا يؤمنون ومَنْ هو الذي يسلّمهُ[ك].

د ع ٢١ ذ ع ٥١و٥٨ ر ص ٢: ١٣ ز كو ١: ١٧ وعب ١٠: ٥و١٠ س ص ٧: ٤٣و٩: ١٦و١٠: ١٩ ش ص ٣: ٩ ص تك ١: ٤
ولا ٧: ١٠ الى ١٤ وعب ٢: ٢٢ ض ص ٤: ١٤ وع ٢٧و٤٠و٦٣ ط ايو ٣: ٢٤و٤: ١٥و١٦ ظ ع ٤١و٥٠و٥١ ع مت ١١: ٦ وع ٦٦
غ مر ١٦: ١٩ وص ٣: ١٣ واع ١: ٩ واف ٤: ٨ ف ٢ كو ٣: ٦ ق ع ٣٦ ك ص ٢: ٢٤و٢٥و١٣: ١١

الآب (٥٦—٥٨) وكان في كيفية كلام السيد هنا اشارة واضحة للمعجزة ولاقوال الشعب التي دعت الى هذا الخطاب. وربما كان ايضًا في كلامهِ مطابقة للعشاء الرباني الذي رسمهُ بعد ذلك غير انهُ يجب ان يكون تفسير الكلام المجازي الذي اشار فيهِ الى عملهِ والرسم السري الذي وضعهُ بعد ذلك تذكارًا دائمًا لهُ ان يكون بحسب تعاليم الروح القدس الصريحة. ومن الواضح ان بذل جسدهِ ودمهِ يشير الى موتهِ الذي فيهِ بذل نفسهُ فديةً لاجل الجميع (١ تي ٢: ٦. قابل عب ٩: ١١—٢٨) وانهُ يراد بالاكل والشرب الايمان بدمهِ الذي ياتي المؤمن بمغفرة الخطايا وتبرير الحيوة (رو ٣و٤و٥).

٣٨ انظر الحاشية على ص ١١: ٢٦

٣٩ المالك الحيوة وواهبها

٤٠ عبارة تدل على الاتحاد الشديد الكائن بين المسيح والمؤمن. وهذا الاتحاد مبني على محبة المسيح ومناظرتهِ وكرمهِ وعلى افتقار المومن فاذا نال الانسان ذلك نال الحيوة الابدية

٤١ بواسطة معرفتهِ الالهية (انظر ص ٢: ٢٥)

٤٢ انظر الحاشية على مت ١١: ٦

٤٣ بعض المفسّرين يقدّرون هنا جملة بمعنى الا يكون هذا امرًا اصعب عليكم ان تؤمنوا بهِ. وقدّر اخرون الا يزيل هذا اعتراضكم. وربما كان الاصوب ان علاقة المعنى على الوجه الآتي. انكم تجدون صعوبة في تعاليمي هذه فاذا رايتم انني اصعد بجسدي الى السماء الا يقنعكم ذلك بان اقوالي صادقة وان كلامي من جهة اكل جسدي لا يُفهَم بالمعنى الحرفي بل بالمعنى الروحي وان دخول كلامي القلب هو الذي يعطي الحيوة (٦٢ و٦٣) ولكن البينة لا تقنع الغير المومن والغير المخلص (٦٤) لانهُ لا يكون ايمان الا اذا تغير القلب واجتذبهُ الآب (٦٥)

٤٤ اي من الزمن الذي شرعوا فيهِ ان يتبعوهُ

٦٥ فقال . لهذا قلت لكم[ل] انهُ لا يقدر احد[م] ان يأتي اليّ[ن] ان لم يُعطَ من ابي
٦٦و٦٧ من هذا الوقت[ى] رجع كثيرون من تلاميذهِ الى الوراء ولم يعودوا يمشون معهُ . فقال يسوع للاثني
٦٨ عشر[٤٥] ألعلكم انتم ايضاً تريدون ان تمضوا . فاجابهُ سمعان بطرس يا ربّ الى مَنْ نذهب. كلام الحيوة
٦٩و٧٠ الابدية عندك[ن] . ونحن قد آمنّا وعرفنا[٤٧] انك انت المسيح ابن الله [الحيّ][ى] . اجابهم يسوع أليس اني انا
٧١ اخترتكم[٤٨] الاثني عشر وواحد[م] منكم شيطان[٤٩ ب] . قال عن يهوذا سمعان الاسخريوطي. لان هذا كان مزمعاً
ان يسلّمهُ وهو واحد من الاثني عشر

صعود يسوع سرّاً الى عيد المظال الى اورشليم وتعليمهُ في الهيكل . محاولة الرؤساء مسكهُ

٧ وكان[١] يسوع يتردّد بعد هذا في الجليل. لانهُ لم يرد ان يتردّد في اليهودية لانّ اليهود[٢] كانوا يطلبون
ان يقتلوهُ[ب]
٢و٣ وكان عيد اليهود عيد[٤] المظال[ت] قريباً . فقال لهُ اخوتهُ[ث] انتقل من هنا واذهب الى اليهودية لكي

ل ع٤٤و٤٥ م ع٦٠ ن اع٥:٢٠ ى مت١٦:١٦ومر٨:٢٩ولو٩:٢٠وص١:٤٩و١١:٢٧ ب لو٦:١٣وص١٣:٢٧ ب ص٥:١٦ و١٨ (ع٢—١٠ جد تار ف٨١) ت لا٢٣:٣٤وتث١٦:١٣الى١٧ ث مت١٢:٤٦ومر٣:٢١واع١:١٤

٤٥ هذه هي المرة الاولى التي ذكر فيها يوحنا الاثني عشر وقد ذكرهم بنوع يفهم منهُ ان تعيين السيد اياهم كان امرًا معلومًا

٤٦ اي اننا نومن ايمانًا ثابتًا بجميع ما قلتهُ من جهة عملك المحيي (ع٢٧ و٣٩ و٤٠ و٤٧ و٥١ و٥٨) وشرفك الشخصي (٣٨ و٤٦ و٥١ و٥٧ و٦٢)

٤٧ اي قد آمنا ونومن . اجاب بطرس بالنيابة عن الباقين

٤٨ اختارهم ليكونوا رسلاً

٤٩ يأتي الشيطان احيانًا بمعنى الضد . وربما كان المراد هنا بتسمية يهوذا بالشيطان انهُ كان آلة مختارة من الشيطان. انظر ص١٣:٢٧

١ خبر المباحثة بين السيد ورؤساء اليهود الذي شرع البشير فيهِ من الاصحاح الخامس يدوم حتى الاصحاح العاشر. وقد ورد في هذا الاصحاح ان السيد ابى طلب اخوتهِ الذي ساقهم الافتخار اليهِ وهو ان يصعد الى اورشليم بنوع مشتهر فصعد الى هناك في عيد المظال بنوع خفي (ع٢—١٠) واشتدت المباحثة عليهِ هناك (١١—١٣) ولا سيما لما شرع في وظيفة التعليم جهرًا فانهم انكروا عليهِ الكفاءة لاجل ذلك (١٤ و١٥). فحملهُ ذلك الى القول بسلطان تعليمهِ الالهي وامكان القلب المطيع لمعرفتهِ هل هو من الله ووبخهم على عداوتهم الخبيثة اذ خالفوا الشريعة وطلبوا قتلهُ (١٦—١٩) فانكروا ذلك (٢٠). ثم اشار الى معجزة الشفاء في يوم السبت التي اغاظت الرؤساء واظهر انهُ لم يكن في ذلك مخالفة الشريعة كعمل الختان في ذلك اليوم (٢٠—٢٤). ولما اظهروا الشك من جهة منشاهِ قال انهُ جاء من السماء فطلبوا ان يمسكوهُ (٢٥—٣٠) . ولما سمع السنهدريم اي مجلسهم العالي ان البعض تحزبوا لهُ ارسلوا خدامًا ليمسكوهُ فاشار الى موتهِ القريب بكلام لم يفهمهُ السامعون (٣١—٣٦) . ثم اعاد القول علنًا في اليوم الاخير من العيد انهُ مصدر الحيوة التي يهبها الروح القدس (٣٧—٣٩) فنشأ من ذلك مباحثة جديدة من جهتهِ ولكنهم لم يمسكوهُ (٤٠—٤٤) لان الخدام تعجبوا من كلامهِ فلم يلقوا يدًا عليهِ فوبخهم المجلس على ذلك وسخروا بنيقوديموس لانهُ قال انهُ لا يجوز ان يحكَم عليهِ بدون ان تسمع دعواهُ (٤٥—٥٢)

٢ بعد الحوادث المذكورة في ص٦ بقي السيد في الجليل على الاقل ستة اشهر لان عيد المظال (ع٢) كان في تشرين الاول ستة اشهر بعد الفصح المذكور في ص٦:٤ الذي لم يحضرهُ السيد في اورشليم على ما يظهر. والظاهر من كلام اخوتهِ في ع٣ انهُ في تلك المدة لم يحضر الاعياد . وكان الآن عتيدًا ان يفارق الجليل المرة الاخيرة . فاننا نرى من ص١٠:٢٢ انهُ كان في اورشليم في الشتاء ثم انصرف الى بيريا وبقي هناك الى الفصح الاخير من حياتهِ

٣ انظر الحاشية على ص١:١٩

٤ انظر لا٢٣:٣٤ والحاشية

٤ يرى تلاميذك ايضًا اعمالك التي تعمل . لانهُ ليس احدٌ يعمل شيئًا في الخفاء وهو يريد ان يكون علانيةً .
٥ ان كنت تعمل هذه الاشياء فاظهر نفسك للعالم . لان اخوتهُ ايضًا لم يكونوا يؤمنون بهِ
٦و٧ فقال لهم يسوع ان وقتي لم يحضر بعدُ . واما وقتكم ففي كل حينٍ حاضرٌ . لا يقدر العالم ان يبغضكم
٨ ولكنهُ يبغضني انا لاني اشهد عليهِ ان اعمالهُ شريرة . اصعدوا انتم الى هذا العيد . انا لست اصعد بعدُ الى
هذا العيد لان وقتي لم يكمل بعدُ
٩ قال لهم هذا ومكث في الجليل
١٠ ولما كان اخوتهُ قد صعدوا حينئذٍ صعد هو ايضًا الى العيد لا ظاهرًا بل كانهُ في الخفاء
١١و١٢ فكان اليهود يطلبونهُ في العيد ويقولون اين ذاك . وكان في الجموع مناجاة كثيرة من نحوهِ .
١٢ بعضهم يقولون انهُ صالح . وآخرون يقولون لا بل يضلُّ الشعب . ولكن لم يكن احدٌ يتكلَّم عنهُ جهارًا
لسبب الخوف من اليهود
١٤و١٥ ولما كان العيد قد انتصف صعد يسوع الى الهيكل وكان يعلّم . فتعجَّب اليهود قائلين كيف هذا
يعرف الكتب وهو لم يتعلَّم
١٦و١٧ اجابهم يسوع وقال تعليمي ليس لي بل للذي ارسلني . ان شاء احدٌ ان يعمل مشيئتهُ يعرف التعليم
١٨ هل هو من الله ام اتكلَّم انا من نفسي . مَنْ يتكلَّم من نفسهِ يطلب مجد نفسهِ . واما مَنْ يطلب مجد الذي

ج مر٣: ٢١ ح ص٢: ٤ وع٨ و٣٠ وص٨: ٢٠ خ ص١٥: ١٩ د ص٣: ١٩ ذ ع٦ و٣٠ وص٨: ٢٠ (ع١١—٥٣ و٨: ١١ جد تار ف ٨٢)
ر ص١١: ٥٦ ز ص٩: ١٦ و١٠: ١٩ س مت٢١: ٤٦ ولو٧: ١٦ وص٦: ١٤ وع ٤٠ ش ص٩: ٢٢ و١٢: ٤٢ و١٩: ٣٨ ص مت١٢: ٥٤ ومر٦: ٢
ولو٤: ٢٢ واع٢: ٧ ض ص٣: ١١ و٨: ٢٨ و١٢: ٤٩ و١٤: ١٠ و٢٤ ط ص٨: ٤٢ ظ ص٥: ٤١ و٨: ٥٠

٥ الظاهر انهم آمنوا بمعجزاتهِ وبكونهِ المسيح ولكنهم لم يفهموا صفاتهِ الحقيقية وغاية رسالتهِ فكانوا يرغبون في انهُ يتبوأ العظمة الزمنية التي حسبوها حقًّا له وظنوا انهم يشاركونهُ فيها . غير انهُ من جوابهِ لهم (ع٧) يظهر بطل آمالهم
٦ اي ان لي عملاً عظيمًا اعملهُ في عالم شرير عدوّ لي (ع٧) فيجب ان اختار زمنًا لاجل اظهار نفسي موافقًا لقضاء رسالتي . واما انتم فليس لكم مثل هذا العمل لتعملوهُ او مثل هذه العداوة لتقابلوها
٧ اولست صاعدًا في ما تريدونهُ من الزمن والكيفية
٨ اي سرًّا بمعنى انهُ تجنب الجموع الكثيرة الذين كانوا حينئذٍ على الطريق الى اورشليم . (انظر لو٣: ٤٤ والحاشية) . وصعد الاثنا عشر ايضًا (ص٩: ٢) ولكنهم ربما لم يذهبوا معًا
٩ كان يسوع مشتهرًا في اورشليم لسبب معجزاتهِ السابقة هناك (انظر ص٢: ٢٣ و٤: ٤٥ وص٥) وخبر معجزاتهِ في الجليل
١٠ اي كلام في السر
١١ اي من الذين كانوا يميلون اليهِ
١٢ اي العلم ولا سيما العلم بالكتب المقدسة . ويظهر من عجب اليهود ان يسوع لم يعلّم قبل ذلك في اورشليم تعليمًا مشتهرًا . وكان سبب عجبهم ان واحدًا لم يتعلم في مدارسهم اخذ يمارس وظيفة التعليم . فاجاب ان تعليمي الهي كرسالتي ويعرف ذلك كل من يريد ان يعمل ارادة الله لان روح الطاعة فيهِ تحملهُ الى رفض المعلم الذي يطلب مجد نفسهِ وقبول المعلم الذي يطلب مجد الله فقط (١٦: ١٨) اما انتم الذين تفتخرون بموسى فانكم لا تعرفون شريعتهُ ولا تحفظونها لانكم تطلبون قتل واحد يعلّمها (١٩)
١٢ انظر ص٥: ١٩ و٣٠
١٤ اي كان راغبًا من قلبهِ في عمل مشيئتهِ . تعالى قال احد الفضلاء اننا في الامور البشرية لا بد من ان نعرف قبل ان نحب واما في الامور الروحية فلا بد من ان نحبها لكي نعرفها

١٩ ارسلهُ فهو صادقٌ[م] وليس فيهِ ظلمٌ[ن][١٥]. أَليس موسى قد اعطاكم الناموس[ع] وليس احدٌ منكم يعمل الناموس.
لماذا تطلبون ان تقتلوني[غ]

٢٠ اجاب الجمع وقالوا بك شيطانٌ[١٦][ف]. مَنْ يطلب ان يقتلك

٢١و٢٢ اجاب يسوع وقال لهم[١٧] عملًا واحدًا عملت فتتعجّبون[١٨] جميعًا. لهذا[١٩] اعطاكم موسى الختان[ق]. ليس انهُ
٢٣ من موسى بل من الآباء[ك]. ففي السبت تختنون الانسان. فان كان الانسان يقبل الختان في السبت لئلَّا
٢٤ يُنقَض ناموس موسى أَفتسخطون عليَّ لاني شفيت انسانًا كلَّهُ في السبت[ل]. لاتحكموا حسب الظاهر[٢٠] بل
احكموا حكمًا عادلًا[م]

٢٥و٢٦ فقال قومٌ[٢١] من اهل اورشليم أَليس هذا هو الذي يطلبون ان يقتلوهُ. وها هو يتكلَّم جهارًا ولا يقولون
٢٧ لهُ شيئًا. أَلعلَّ الرؤَساءَ عرفوا يقينًا ان هذا هو[٢٢] المسيح[ن] [حقًّا]. ولكن هذا نعلم من اين هو[ي]. واما المسيح
فمتى جاءَ لايعرف احدٌ من اين هو[٢٣]

٢٨ فنادى[٢٤] يسوع وهو يعلّم في الهيكل قائلًا تعرفونني وتعرفون[٢٥] من اين انا[ب] ومن نفسي لم آتِ[ت] بل الذي
٢٩ ارسلني هو حقٌّ[ث] الذي انتم لستم تعرفونهُ[ج]. انا اعرفهُ[ح] لاني منهُ وهو ارسلني

ع خر٢٤: ٣ وتث٣٣: ٤ وص١: ١٧ واع٧: ٣٨ غ مت١٢: ١٤ ومر٣: ٦ وص٥: ١٦ و١٨ و١٠: ٣١ و٣٩ و١١: ٥٣ ف ص٨: ٤٨ و٥٢ و١٠: ٢٠
ق لا١٢: ٣ ك تك١٧: ١٠ ل ص٥: ٨ و٩ و١٦ م تث١: ١٦ و١٧ وام٢٤: ٢٣ وص٨: ١٥ ويع٢: ١ ن ع٤٨ ي مت١٣: ٥٥ ومر٦:
٣ ولو٤: ٢٢ ب ص٨: ١٤ ت ص٥: ٤٣ و٨: ٤٢ ث ص٥: ٣٢ و٨: ٢٦ ورو٣: ٤ ج ص١: ١٨ و٨: ٥٥ ح مت١١: ٢٧ وص١٠: ١٥

---

١٥ اي كذب نقيض الصدق

١٦ اي كلامك كلام الجنون. انظر ص١٠: ٢٠. هذا قول الشعب الذين صعدوا الى العيد ولم يطّلعوا على مقاصد الرؤساء (ع٢٥)

١٧ بعد ان تكلم السيد في ع١٦—١٨ عن تعليمهِ اخذ الآن يبرّر اعمالهُ ولاسيما ما اغاظهم في زيارتهِ السابقة الى اورشليم (ص٥: ٨ و٩)

١٨ اي تعجبتم من عمل واحد فقط من اعمالي فيهِ مخالفة حسب الظاهر لقوانينكم من جهة السبت. واما انتم فانكم تخالفون على الدوام شروط السبت لتطيعوا امرًا من اوامر موسى بشان الختان في ذلك اليوم. فاذا كنتم تفعلون ذلك لاجل قضاء طقس خارجي الا يحق لي ان افعلهُ لاجل اجراء ناموس المحبة. انظر الحواشي على مت١٢: ٦ و٨

١٩ بعضهم يعلق قولهُ لهذا بالعدد السابق اي فتتعجبون جميعًا لهذا. وربما كان المراد على الاصح هكذا امركم موسى بالختان لسبب انهُ كان من الاصل رسم طائفي وانتم قد وضعتم الطقس الطائفي في مقام اعلى من الشروط الموسوية بشان حفظ السبت على انكم جعلتموها في شريعتكم اشد مما امر بها موسى (انظر خر٣٥: ٣)

٢٠ اي لا تحكموا من غير تبصّرٍ في ما تحكمون بهِ

٢١ هم غير الجمع المذكور في ع٢٠

٢٢ اي اهو بالحقيقة راي الرؤساء ان هذا هو المسيح بمعنى هل عدلوا عن قولهم ومقصدهم بشانهِ والَّا فكيف يبيحون لهُ ان يعلم جهرًا

٢٣ ورد في النبوات نسبة المسيح البشرية ومكان ولادتهِ. انظر مت٢: ١—٦ والحواشي. غير ان القول الشائع بينهم كان انهُ يظهر بنوع غير منتظر بحيث يكون منشاهُ مجهولًا في اول الامر

٢٤ اي صرخ بصوت عالٍ وبجسارة

٢٥ اي انكم تعرفون بالحقيقة شيئًا عني وعن منشإي على انني لم آتِ من نفسي بل الذي ارسلني هو الله الذي لاتعرفونهُ. هذا القول الصريح حمل كثيرين من الجمع الى الايمان بهِ (٣١)

٣٠ فطلبوا ان يمسكوهُ[ع]. ولم يُلقِ احدٌ يدًا عليهِ لان ساعتهُ لم تكن قد جاءَت بعدُ
٣١ فآمن بهِ كثيرون من الجمع[ذ] وقالوا ألعلَّ المسيح متى جاءَ يعمل آياتٍ اكثر من هذه التي عملها هذا.
٣٢ سمع الفريسيون الجمع يتناجون بهذا من نحوهِ فارسل الفريسيون ورؤَساءُ الكهنة[٣٦] خُدَّامًا ليمسكوهُ
٣٣و٣٤ فقال [لهم] يسوع انا معكم زمانًا يسيرًا[ر] بعدُ ثم امضي الى الذي ارسلني. ستطلبونني ولاتجدونني[٣٧ز]
وحيث اكون انا لا تقدرون انتم ان تأتوا
٣٥ فقال اليهود فيما بينهم الى اين هذا مزمعٌ ان يذهب حتى لانجدهُ نحن. ألعلَّهُ مزمعٌ ان يذهب
٣٦ الى شتات اليونانيين[٣٨] ويعلّم اليونانيين[٣٩]. ما هذا القول الذي قال ستطلبونني ولاتجدونني وحيث اكون
انا لاتقدرون انتم ان تأتوا
٣٧ وفي اليوم الاخير العظيم[٤٠] من العيد[ش] وقف يسوع ونادى قائلاً ان عطش احدٌ فليُقبِل اليَّ ويشرب[٤١ص].
٣٨و٣٩ مَنْ آمن بي كما قال الكتاب[٤٢] تجري من بطنهِ[٤٣] انهار ماءٍ حيٍّ[ض] قال هذا عن الروح الذي كان
المؤْمنون بهِ مزمعين ان يقبلوهُ[ط]. لان الروح القدس لم يكن قد أُعطي[٤٤] بعدُ. لان يسوع لم يكن قد مُجِّدَ[ظ] بعدُ
٤٠و٤١ فكثيرون من الجمع لمّا سمعوا هذا الكلام قالوا هذا بالحقيقة هو النبي[٤٥ع]. آخرون قالوا هذا هو
٤٢ المسيح[غ]. وآخرون قالوا ألعلَّ المسيح من الجليل[ف] يأتي. ألم يقل الكتاب[ق] انهُ من نسل داود ومن بيت لحم
٤٣و٤٤ القرية التي كان داود فيها[ك] يأتي المسيح. فحدث انشقاقٌ في الجمع لسببهِ[ل]. وكان قومٌ منهم يريدون ان

ع مر١١: ١٨ولو١٩: ٤٧و٢٠: ١٩اوع١٩ اوص ٨: ٢٧   ذ ع٤٤ وص ٨: ٣٠   ذ مت١٢: ٢٣وص ٣: ٢و٨: ٣٠   ر ص ١٣: ٣٣و١٦: ١٦
ز هو٥: ٦وص ٨: ٢١و١٣: ٣٣   س اش١١: ١٢ويع١: ١وابط١: ١   ش لا٢٣: ٣٦   ص اش٥٥: ١وص ٦: ٣٥ورؤ٢٢: ١٧   ض ام١٨: ٤واش١٢: ٣وحز٤٧: ١الى١٢وزك١٤: ٨   ط اش٤٤: ٣ويؤ٢: ٢٨وص١٦: ٧واع٢: ١٧و٣٣و٣٨ور ٨: ٢   ظ ص ١٢: ١٦و١٦: ٧   ع تث١٨: ١٥و١٨
وص١: ٢١و٦: ١٤   غ ص٤: ٤٢و٦: ٦٩   ف ص ١: ٤٦وع٥٢   ق مز١٣٢: ١١وار٢٣: ٥وحي٥: ٢ومت٢: ٥ولو٢: ٤   ك ١صم١٦: ١و٤   ل ع
١٢وص٩: ١٦و١٠: ١٩

---

٣٦ اي اعضاء المجلس العاملون (السنهدريم)
٣٧ اي عبثًا ما تطلبون حياتي الى ان تاتي ساعتي (ع ٣٠) وهذه الساعة قريبة وحينئذٍ ارجع الى الذي ارسلني (٣٣) وعند ذلك تشتهون ان تروني مرة اخرى ولكن عبثًا فاني لا ارجع اليكم وانتم لاتستطيعون ان تاتوا اليَّ (٣٤). فلم يفهم اليهود هذا الكلام او عوَّجوهُ وقالوا ان معناهُ الهرب من البلاد
٣٨ الذين كان اليهود متفرقين بينهم. قابل ١ بط ١: ١
٣٩ اي اذا رفضناهُ نحن اليهود. صعب عليهم ان معلّمًا يهوديًّا يعلّم الامم
٤٠ قيل انهُ كان في اليوم الثامن من عيد المظال احتفال عظيم الّا انهُ لم يُؤْتَ في ذلك اليوم الى الهيكل بالماء المذكور في الحاشية على لا ٢٣: ٣٤. وربما صرّح السيد بكونهِ ينبوع المياه الحية اشارة الى ذلك
٤١ قولهُ يشرب كلمة مجازية بمعنى يومن كما فسرها السيد في العدد التابع
٤٢ الظاهر ان السيد اشار (قابل مت ٢: ٢٣ والحاشية) لا الى موضع واحد في الكتب المقدسة بل الى مواضع كثيرة مثل اش ٥٨: ١١ وحز ٤٧: ١—١٢ و يوئيل ٣: ١٨ وزك ١٤: ٨ فانظر الحواشي هناك
٤٣ اي من باطنهِ (انظر ام ٢٠: ٢٧) والمعنى ان الذي يومن حقيقةً بيسوع يكون في باطنهِ ينبوع حيوة الهية (انظر ص ٤: ١٤) يجري من ملئها ما يكون سببًا لبركة الاخرين ايضًا
٤٤ اي ان زمن خدمة الروح لم ياتِ بعد. قابل ص ١٤: ١٦ و١٦: ٧ واع ٢: ٣٣
٤٥ انظر ص ١: ٢١ والحاشية

يمسكوهُ[م] ولكن لم يُلقِ احدٌ عليهِ الايادي

٤٥و٤٦ فجاء الخُدَّام الى رؤَساء الكهنة والفريسيين. فقال هؤُلاء لهم لماذا لم تأْتوا بهِ. اجاب الخُدَّام لم يتكلَّم
٤٧و٤٨ قط انسانٌ هكذا مثل هذا الانسان[ن]. فاجابهم الفريسيون أَلعلكم انتم ايضًا قد ضللتم. أَلعلَّ احدًا من
٤٩ الرؤَساء او من الفريسيين آمن بهِ[ي] ولكن هذا الشعب الذي لا يفهم الناموس هو ملعونٌ[٢٦]
٥٠و٥١ قال لهم نيقوديموس الذي جاء اليهِ ليلًا[ب] وهو واحدٌ منهم. أَلعلَّ ناموسنا يدين انسانًا لم يسمع منهُ
٥٢ اوَّلًا[ت] ويعرف ماذا فعل[٢٧]. اجابوا وقالوا لهُ أَلعلَّك انت ايضًا من الجليل. فتّش وانظر. انهُ لم يقم نبيٌّ
٥٣ من الجليل[ث]. فمضى كلُّ واحدٍ الى بيتهِ[٢٨]

٨ اما يسوع فمضى الى جبل الزيتون[١]

الزانية والشاكون عليها

٢ ثم حضر[١] ايضًا الى الهيكل في الصبح وجاء اليهِ جميع الشعب فجلس يعلّمهم
٣و٤ وقدَّم اليهِ الكتبة والفريسيون امرأَةً أُمسِكَتْ في زنًا. ولما اقاموها في الوسط قالوا لهُ يا معلّم هذه
٥ المرأَة أُمسِكَتْ وهي تزني في ذات الفعل. وموسى في الناموس اوصانا ان مثل هذه تُرجَم[٣ب]. فماذا تقول
٦ انت. قالوا هذا ليجرّبوهُ[٤] لكي يكون لهم ما يشتكون بهِ عليهِ. واما يسوع فانحنى الى اسفل وكان يكتب
٧ باصبعهِ على الارض. ولما استمرّوا يسأَلونهُ انتصب وقال لهم مَنْ كان منكم بلا خطيَّة[٥] فليرمِها اوَّلًا بحجرٍ[ت].

م ع ٣٠   ن مت ٧:٢٩   ي ص ١٢:٤٢ واع ٦:٧ و١كو ١:٢٠و٢٦ و٢:٨   ب ص ٣:٢   ت تث ١:١٧ و١٧:٨الخ و١٩:١٥   ث اش ٩:١و٢ ومت ٤:١٥ وص ١:٤٦   (ع ٣—١١ جد نار ف٨٤)   ب لا ٢٠:١٠ وتث ٢٢:٢٢   ت تث ١٧:٧ ورو ٢:١

٢٦ كتب الحاخامين تُظهر الاحتقار العظيم لعامة الشعب

٢٧ انكم قاصدون ان تقتلوا انسانًا لم يُسمَع احتجاجهُ عن نفسهِ ضدًّا لقول الشريعة. وكانت النتيجة من هذا التوبيخ العادل اللطيف من واحد من اعضاء مجلسهم سببًا لاظهار خبث جديد وكلام هزءٍ واقوال عرفوا انها كاذبة

٢٨ الكلام الوارد من ع ٥٣ الى ص ٨:١١ ناقص في كثير من النسخ القديمة واما في النسخ الموجود فيها ففيهِ قراءَات كثيرة. وذهب بعض الذين يقولون بكونهِ اصليًّا صحيحًا الى انهُ حُذِف من تلك النسخ لان الذين حذفوهُ ظنوا انهُ لا يشجب خطية الزنا شجبًا كافيًا. وذهب كثيرون من الذين لا يعدونهُ قانونيًّا الى انهُ تعليم رسوليّ أُدخِل الى المتن نحو الجيل الرابع لسبب فائدتهِ. وفي الجملة البينة على صحتهِ متغلبة على ان المسئلة لا تخلو من وجهٍ للشك في موقعهِ هنا. وهو يختلف عن انشاء يوحنا و يظهر انهُ يتعرض لسياق العبارة فربما كان الاوفق وضعهُ في نهاية لوقا ص ٢١ حيث يوجد في بعض النسخ فانهُ لما حُذِف من بعض النسخ كان من المحتمل انهُ اذا اعيد وُضِع في غير محلهِ

١ جبل الزيتون هو المحل الذي كان يختارهُ السيد لاجل الانفراد. انظر ص ١٨:٢ ولوقا ٢١:٣٧

٢ الاصحاح الثامن يتضمن خبر الزانية والذين شكوها (ع ٣—١١) وتابع خبر مباحثات السيد في الهيكل (١٢—٥٩)

٣ الشريعة تامر بالقتل (لا ٢٠: ١٠ وتث ٢٢ : ٢٢) واما كيفيتهُ بالرجم فكان اصطلاحًا عندهم قابل خر ٣٥:٢ بما ورد في عدد ١٥:٣٥

٤ ظنوا انهم اوقعوهُ في داهية بين امرين. لانهُ اذا حلَّ المرأة من الذنب شكوهُ باحتقار شريعة موسى واذا شجبها اغاظ الشعب لاجل معاملتهِ الصارمة عادة جارية وتعدَّى على حقوق الحكومة الرومانية. قابل مت ٢٢:١٥—٢٢

٥ قد يراد بذلك الخطية على العموم او خطية الزنا التي كانت حينئذٍ عامة بين اليهود. فكان جواب السيد توبيخًا مناسبًا للمرائين الذين شكوا المرأة من غير عذر الخطية او تخفيض سلطان الشريعة

٨و٩ ثم انحنى ايضًا الى اسفل وكان يكتب على الارض. واما هم فلما سمعوا وكانت ضمائرهم تبكتهم[ث] خرجوا واحدًا
١٠ فواحدًا مبتدئين من الشيوخ الى الآخرين[٦]. وبقي يسوع وحده والمرأة واقفة في الوسط. فلما انتصب
يسوع ولم ينظر احدًا سوى المرأة قال لها يا امرأة اين هم اولئك المشتكون عليكِ. أما دانكِ احد.
١١ فقالت لا احد يا سيد. فقال لها يسوع ولا انا ادينكِ[ج٧]. اذهبي ولا تخطئي ايضًا[ح]

مداومة يسوع التعليم في الهيكل. غيظ اليهود ومحاولتهم رجمه

١٢ ثم كلمهم يسوع ايضًا قائلًا انا هو نور العالم[خ٨]. من يتبعني فلا يمشي في الظلمة بل يكون له نور الحيوة
١٣و١٤ فقال له الفريسيون انت تشهد لنفسك. شهادتك ليست حقًا[د]. اجاب يسوع وقال لهم وان كنت
اشهد لنفسي فشهادتي حق[ذ٩] لاني اعلم من اين اتيت والى اين اذهب. واما انتم فلا تعلمون من اين آتي
١٥و١٦ ولا الى اين اذهب[ذ]. انتم حسب الجسد تدينون[ر]. اما انا فلست ادين احدًا[ز١٠]. وان كنت انا ادين
١٧ فدينونتي حق[ز] لاني لست وحدي بل انا والآب الذي ارسلني[س]. وايضًا في ناموسكم مكتوب[ش] ان شهادة
١٨ رجلين حق[ش]. انا هو الشاهد لنفسي ويشهد لي الآب الذي ارسلني[ص]

ث رو٢: ٢٢   ج لو٩: ٥٦ و١٢: ١٤ وص٣: ١٧   ح ص٥: ١٤   (ع١٢—٥٩ جد ثار ف٨٥)   خ ص١: ٤ و٥ و٩ و٣: ١٩ و٩: ٥ و١٢: ٣٥ و٣٦ و٤٦   د ص٥: ٣١   ذ ص٧: ٢٨ و٩: ٢٩   ر ص٧: ٢٤   ز ص٣: ١٧ و١٢: ٤٧ و١٨: ٣٦   س ع٢٩ وص١٦: ٣٢   ش تث١٧: ٦ و١٩: ١٥ ومت١٨: ١٦ و٢كو١٣: ١ وعب١٠: ٢٨   ص ص٥: ٣٧

---

٦ اي جميع الشاكين بحيث لم يبقَ احد للنظر في امر الخاطية الا يسوع

٧ اي ولا انا احكم عليكِ من وجه كوني واحدًا من القضاة. قابل لو١٢: ١٣ و١٤. غير ان السيد حكم عليها بكونها خاطية ولو ابى ان يتقلد وظيفة حاكم شرعي

٨ انظر الحاشية على ص١: ٤ واش٤٢: ٦ ومل٤: ٢. قد اعاد السيد هنا قوله بانه حيوة العالم ونوره (قابل ص٦: ٥١) ولما طلبوا البينة على ذلك اجاب ان شهادته لنفسه كافية على ان له شهادة الآب ايضًا (١٣—٣٠) ثم اعلن مرةً اخرى انه يفارق العالم بعد مدة قصيرة (قابل ص٧: ٣٤) واظهر جليًا في جوابه لكلمة هزء ان الفرق الجوهري بين صفات مقاوميه وصفاته يدل على الفرق في النهاية (٢١—٢٤). واجاب على سؤال آخر من اسئلة احتقارهم باشارة اخرى الى تعاليمه اذ لم يُسَرّ بان يكشف خطاياهم ويشجبها بل ان ينادي بالحقائق الخلاصية التي تتعلق بكونه الفادي لانه كان من المحقق عنده ان له في ذلك رضى ابيه وانه سيقنع اعداءه اخيرًا (٢٥—٢٩). ونشَّط الذين صدَّقوا كلامه في حفظ تعاليمه اذ وعدهم بالحرية الحقيقية (٣٠—٣٢) وهي حرّية من الخطية يحتاجون جميعهم اليها ولو كانوا بني ابرهيم (٣٢—٣٨). واظهر بطل دعواهم بالفوائد الخاصة بذرية ابرهيم بناءً على عدم مشابهتهم له وعداوتهم لحق الله ورسوله وهو مما يثبت عليهم انهم بنو الشيطان الكاذب والقاتل الاول (٣٩—٤٧). وعند ذلك زادوه شتمًا فلم يحاججهم الا باعادة القول في غاية النعمة من مجيئه واضاف الى ذلك كلامًا في وجوده الازلي ومقامه الالهي (٤٨—٥٨). فهاجوا عليه وارادوا ان يرجموه لاجل التجديف فاختفى عنهم بغتةً (ع٥٩). وجميع هذا الخبر دليل واضح على وداعة السيد في احتماله مثل هذه المقاومة من الخطاة وطول اناته في تكرير كلام النعمة لهم

٩ كأنه يقول انني اسلّم لكم ان شهادة الانسان لنفسه قد لا تكون صادقة (ع١٣) الا اذا كان هناك بينة اخرى (قابل ص٥: ٣١ والحاشية) غير ان شعوري بمنشإي وما انتهي اليه لا يكون عديم الفائدة لسبب عماكم عنه (١٤) وانكم عميان لسبب تعودكم الحكم حسب الظاهر فقط الذي كثيرًا ما يكون غير صحيح (١٥) وهو مخالف لحكمي العادل الموافق لارادة ابي دائمًا (١٦) على انني استطيع ان اقدم شاهدًا ثانيًا كما تطلب شريعتكم (١٧) لانه ما عدا شهادتي لي شهادة ابي (١٨)

١٠ اي ان الدينونة ليست غاية مجيئي الحاضرة الى الارض (قابل ص٣: ١٧ و١٢: ٤٧) ولو كانت كذلك لكانت صادقة

١٩ فقالوا له اين هو ابوك[11] . اجاب يسوع لستم تعرفونني انا ولا ابي[س] . لو عرفتموني لعرفتم ابي ايضًا[ط]
٢٠ هذا الكلام قاله [يسوع] في الخزانة[ظ] وهو يعلّم في الهيكل . ولم يمسكهُ احد[ع] لان ساعته لم تكن قد
جاءت بعدُ[غ]
٢١ قال لهم يسوع ايضًا انا امضي وستطلبونني[12][ف] وتموتون في خطيتكم[ق] . حيث امضي انا لا تقدرون انتم
ان تأْتوا
٢٢و٢٣ فقال اليهود العلّه يقتل نفسهُ[13] حتى يقول حيث امضي انا لا تقدرون انتم ان تاتوا . فقال لهم انتم
٢٤ من اسفل[ك] . اما انا فمن فوق . انتم من هذا العالم[ل] . اما انا فلست من هذا العالم . فقلت لكم[م] انكم تموتون
في خطاياكم . لانكم ان لم تؤْمنوا اني انا هو تموتون في خطاياكم[ن]
٢٥و٢٦ فقالوا لهُ مَنْ انت[14] . فقال لهم يسوع انا من البدء ما اكلّمكم[15] ايضًا بهِ . ان لي[16] اشياء كثيرة اتكلّم
٢٧ واحكم بها من نحوكم . لكن الذي ارسلني هو حق[ي] . وانا ما سمعتهُ منهُ فهذا اقولهُ للعالم[ب] . ولم يفهموا[17] انهُ كان
يقول لهم عن الآب
٢٨ فقال لهم يسوع متى رفعتم[18] ابن الانسان[ت] فحينئذٍ تفهمون اني انا هو[ث] ولست افعل شيئًا من نفسي[ج] بل
٢٩ اتكلّم بهذا كما علّمني ابي[ح] . والذي ارسلني هو معي[خ] ولم يتركني الآب وحدي[د] لاني في كلّ حينٍ افعل ما يرضيهِ[ذ]

س ع ٥٥ وص ١٦: ٢ ط ص ١٤: ٧ ظ مر ١٢: ٤١ ع ص ٧: ٣٠ غ ص ٧: ٨ ف ص ٧: ٣٤ و ١٣: ٣٣ ق ع ٢٤ ك ص ٣: ٣١
ل ص ١٥: ١٩ و ١٧: ١٦ وابو ٤: ٥ م ع ٢١ ن مر ١٦: ١٦ ي ص ٧: ٢٨ ب ص ٣: ٣٢ و ١٥: ١٥ ت ص ٣: ١٤ و ١٢: ٣٢ ث رو ١: ٤
ج ص ٥: ١٩ و ٣٠ ح ص ٣: ١١ خ ص ١٤: ١٠ و ١١ د ع ١٦ ذ ص ٤: ٣٤ و ٥: ٣٠ و ٦: ٣٨

عادلة لاني لا اعمل شيئًا الا اذا كان موافقًا لارادة ابي

١١ ربما كان المراد بهذه العبارة الاحتقار بمعنى اين شاهدك الثاني . فاجاب السيد على ذلك ان الاعوجاج الذي يعميكم عن دعواي يعميكم عنهُ وعن شهادتهِ . وكان هذا الجواب في الخزانة حيث كان كثيرون (انظر مر ١٢: ٤١ والحاشية) فاغاظهم جدًّا لانهُ كان توبيخًا مشتهرًا غير ان الله لم يسمح بان يمسكوهُ قبل حضور ساعتهِ (٣٠)

١٢ اي تشتهون ان ارجع اليكم (انظر ص ٧: ٣٤) ولكنني لا ارجع فتهلكون وتنفصلون عني الى الابد . انظر ص ١٣: ٣٣

١٣ قول اخر احتقاري بمعنى انهُ اذا قتل نفسهُ فنحن ذرية ابرهيم لا نتبعهُ الى اعماق الجحيم المحفوظة الذين يقتلون انفسهم . انظر يوسيفوس حروب اليهود ٣: ٨: ٥ . فاجابهم السيد على ذلك انكم من اهل ذلك العالم السفلي كما يظهر من محبتكم العالمية ولهذا كما قلت لكم لا بد من هلاككم (٢٤) واما انا الذي نزلت من السماء فسارجع الى هناك . هذا الكلام يظهر جليًّا صفات غير المؤْمن الارضية وهلاكهُ الاخير

١٤ سؤَال اخر لاجل المماحكة قصدوا بهِ ان يبنوا على الجواب اطالة المقاومة

١٥ ربما كان المراد انني انا هو الذي اخاطبكم اي ان تعليمي يعلن من انا كما ان النور يشهد لنفسهِ بلمعانهِ . قابل ع ١٤

١٦ اي انني قادر ان اتكلم واكشف خطاياكم الكثيرة واشجبها ولكن عملي الحاضر هو ان انادي للعالم بالحق الذي ينبوع الحق ارسلني لكي اعلنهُ . وكان هذا هو السبب لعدم اطالتهِ في الجواب على مماحكتهم

١٧ هذه الاشارة الى عدم امكانهم الفهم لسبب اصرارهم على عدم الايمان مقدمة لقولهِ انهم سيعرفونهُ يومًا ما (٢٨) بعضهم للخلاص (قابل اع ٣: ١٧ و ٤: ٤) وبعضهم للهلاك

١٨ اشار الى صلبهِ . انظر ص ٣: ١٤ والحاشية و ١٢: ٣٢ و ٣٣ . اي ان العالم يصلبني اولاً ثم يعرفني . قابل ص ١٦: ٧—١١

٣٠و٣١ وبينما هو يتكلَّم بهذا آمن بهِ كثيرون[١٩ر]. فقال يسوع لليهود الذين آمنوا بهِ انكم ان ثبتُّم في كلامي
٣٢ فبالحقيقة تكونون تلاميذي وتعرفون الحقَّ[ش] والحقُّ يحرّركم[٢٠ل]
٣٣ اجابوهُ[٢١ع] اننا ذرية ابرهيم ولم نُستعبَد لاحدٍ[٢٢] قطُّ[س]. كيف تقول انت انكم تصيرون احرارًا
٣٤و٣٥ اجابهم يسوع الحقَّ الحقَّ اقول لكم ان كلَّ مَنْ يعمل الخطية هو عبدٌ[٢٣ص] للخطيَّة[ش]. والعبد لا يبقى في
٣٦و٣٧ البيت الى الابدِ[ص]. امَّا الابن فيبقى الى الابد. فان حرّركم الابن فبالحقيقة تكونون احرارًا[ض]. انا عالمٌ[م] انكم
٣٨ ذريَّة ابرهيم[٢٤]. لكنكم تطلبون ان تقتلوني[ط] لان كلامي لا موضع لهُ فيكم. انا اتكلَّم بما رأيت عند ابي[ظ]. وانتم
تعملون ما رأيتم عند ابيكم
٣٩ اجابوا وقالوا لهُ ابونا هو ابرهيم[ع]
٤٠ قال لهم يسوع لو كنتم اولاد ابرهيم[٢٥] لكنتم تعملون اعمال ابرهيم[غ]. ولكنكم الآن تطلبون ان تقتلوني[ف]
٤١ وانا انسانٌ قد كلَّمكم بالحقِّ الذي سمعهُ من الله[ق]. هذا لم يعملهُ ابرهيم. انتم تعملون اعمال ابيكم
فقالوا لهُ اننا لم نُولَد من زنًا[٢٦ك]. لنا ابٌ واحد وهو الله[ل]
٤٢ فقال لهم يسوع لو كان الله اباكم لكنتم تحبونني[م] لاني خرجت من قِبَل الله واتيت[ن]. لاني لم آتِ من نفسي

ر ص٧: ٢١و١٠: ٤٢و١١: ٤٥　ش رو٦: ١٤و١٨و٢٢و٨: ٢وبع٢: ٢٥و١٢: ٣　س لا ٢٥: ٤٢ومت٢: ١و ع ٣٩　ش رو٦: ١٦و٢٠و٢بط٢: ١٩
ص غل٤: ٣٠　ض رو٨: ٢وغل٤: ١١الخ و٥: ١　ط ص٧: ١٩و ع ٤٠　ظ ص٣: ٣٢و٥: ١٩و٣٠و١٤: ١٠و٢٤　ع مت٣: ٩و ع ٣٣
غ رو٢: ٢٨و٩: ٧وغل٣: ٧و٢٩　ف ع ٣٧　ق ع ٢٦　ك تث٢١: ١٦واش١: ٢١وهو٢: ٤　ل اش٦٣: ١٦و٦٤: ٨وملا١: ٦　م ١يو٥: ١
ن ص١٦: ٢٧و١٧: ٨و٢٥

١٩ مما زاد كلام السيد قوَّةً هدو هيئتهِ الوقور فحدث من ذلك اقتناع في عقول كثيرين واحتاج ايمانهم الى الامتحان والى التثبيت اذا كان صحيحًا. واليهم يتجه كلامهُ التابع

٢٠ اي انني اعتقكم من عبودية الضلال والخطية ومن مجرد الاجبار الشرعي بحيث تكون خدمتكم لله من تلقاء ارادتكم ورضاكم. انظر رو٨: ٢و١٥

٢١ قال بعض المفسرين ان هذا هو جواب اليهود المومنين (انظر ع ٣٠) وقال اخرون انهُ كلام بعض الحاضرين الذين حرَّفوا معنى السيد قصدًا (انظر ع ٣٧)

٢٢ لم يكن هذا الكلام صحيحًا من جهة الامور السياسية كما اقرُّوا في ص ١٨: ٣١ و١٩: ١٥ والاصح انهم فهموا كلام السيد بمعنى الحرّية الروحية فتكون الاشارة في جوابهم الى اكتفائهم بمركزهم الديني الذي حافظوا عليهِ . ومما يؤيّد هذا التفسير قولهم ان ابرهيم هو ابوهم. قابل مت٣: ٩

٢٣ اي كل من يواظب عمل الخطية هو عبد لها. افتخروا بكونهم بني ابرهيم ونسوا ان اسحق ابن المراة الحرة كان وريثهُ واما اسمعيل ابن العبدة فلم يبقَ في البيت (ع ٣٥) بل طُرد منهُ. فاذا لم يكن مع البنوة حرية لا تفيد شيئًا في الثبوت في عائلة الله. ولا يستطيع احد ان يمنح هذه الهبة الَّا الابن الذي هو وارث كل الاشياء (ع ٣٦ قابل ص ١: ١٢ وغل ٤: ١٩—٢٤ والحواشي)

٢٤ نعم انكم ذريتهُ الطبيعية وداخلون في العهد الذي عقدهُ الله معهُ ومع ذريتهِ ولكنكم عبيد لانكم عوضًا عن ان تطلبوا ان احرركم (ع٣٦) انما تعملون الخطية (٣٤) وتطلبون قتلي (٣٧) وكما ان اعمالي تظهر اني ابن الله كذلك اعمالكم تظهر انكم ابناء الشيطان ولو كنتم نسل ابرهيم الطبيعي (٣٨)

٢٥ بعض المفسرين يميزون بين الذرية (٣٧) والاولاد بناءً على ما ورد في رو٩: ٧. وقد اشار السيد هنا الى تمييز معتبر بين الذرية الطبيعية والوحدة في المبادئ الدينية. فكان اليهود يعلّقون فوائد عهد الله بالاول ويزعمون انهم ابناء الله (ع ٤١) واما المسيح فيعلّقها بالثاني

٢٦ ربما كان استعمال هذه الكلمة هنا بمعناها المالوف عند اليهود من زمن طويل. انظر حز١٦ وهوشع ٢ والحواشي. دعواهم الرفيعة بكونهم ابناء الله الزمت السيد بان يحكم

٤٣و٤٤ بل ذاك ارسلني[ي]. لماذا لاتفهمون كلامي[ب]. لانكم لا تقدرون ان تسمعوا قولي[٢٧]. انتم من ابٍ هو ابليس[ت]
وشهوات ابيكم تريدون ان تعملوا[٢٨]. ذاك كان قتالاً للناس من البدء ولم يثبت في الحق[ث] لانهُ ليس فيهِ
٤٥ حق[٢٩]. متى تكلَّم بالكذب فانما يتكلَّم مما لهُ لانهُ كذَّابٌ وابو[٣٠] الكذَّاب . واما انا فلأَني اقول الحق[ج] لستم
٤٦و٤٧ تؤمنون بي. من منكم يبكتني[٣١] على خطيةٍ. فان كنت اقول الحق فلماذا لستم تؤمنون بي. الذي من الله
يسمع كلام الله[ح]. لذلك انتم لستم تسمعون لانكم لستم من الله
٤٨ فاجاب اليهود وقالوا لهُ أَلَسْنَا نقول حسنًا[٣٢] انك سامري[٣٣] وبك شيطان[خ]
٤٩و٥٠ اجاب يسوع انا ليس بي شيطان[٣٤] لكني اكرم ابي وانتم تهينونني. انا لست اطلب مجدي[خ]. يوجد مَنْ
٥١ يطلب ويدين . الحق الحق اقول لكم ان كان احد[ذ] يحفظ كلامي فلن يرى الموت[٣٥] الى الابد[د]
٥٢ فقال لهُ اليهود الآن علمنا ان بك شيطانًا . قد مات ابرهيم والانبياء[ذ]. وانت تقول ان كان احد[ر]
٥٣ يحفظ كلامي فلن يذوق الموت الى الابد . العلَّك اعظم من ابينا ابرهيم الذي مات . والانبياء ماتوا .
مَنْ تجعل نفسك
٥٤ اجاب يسوع ان كنت[٣٦] امجّد نفسي فليس مجدي شيئًا[ز]. ابي هو الذي يمجّدني[ر] الذي تقولون انتم انهُ
٥٥ الهكم ولستم تعرفونهُ[س]. واما انا فاعرفهُ . وان قلت اني لست اعرفهُ اكون مثلكم كاذبًا . لكني اعرفهُ واحفظ

ي ص٥: ٤٣و٨: ٢٨و٤٢ ب ص٧: ١٧ ت مت١٢: ٢٨وا يو٣: ٨ ث يه٦ ج ص١٠: ٢٦و٢٧وا يو٤: ٦ ح ص٧: ٢٠وع٥٢و١٠: ٢٠
خ ص٥: ٤١و٧: ١٨ د ص٥: ٢٤و١١: ٢٦ ذ زك١: ٥وعب١١: ١٣ ر ص٥: ٣١ ز ص ٥: ٤١و١٦: ١٤و١٧: ١وا ع٣: ١٣
س ص٧: ٢٨و٢٩

عليهم بانهم ابناء الشيطان (ع٤٣—٤٧)

٢٧ اي انكم لا تفهمون اقوالي (ع١٩و٢٢و٢٧و٢٨و٤١) لان قلوبكم غير مستعدة لقبول الحقائق التي اتكلم بها

٢٨ انظر الحاشية على ص٧: ١٧ . الاشارة الى احتيالهم على قتلهِ. والمعنى كما انهُ يظهر من عدم مشابهتكم لابرهيم ومقاومتكم لكلمة الله انكم لستم بنيه بالحق هكذا قد ثبت من مشابهتكم للشيطان انكم بنوهُ . فانهُ قد كان منذ البدء كذابًا وقتالاً لما طغى آدم لارتكاب الخطية واوقعهُ في الموت الزمني والروحي وحرَّك قايين ليقتل اخاهُ (انظر ا يو٣: ١٠—١٥)

٢٩ اي ان الشيطان خالٍ من الحق بالكلية ومبتعد عنهُ بحيث صار الكذب جزءًا من ذاتهِ فيقال انهُ ابو كل اكذوبة وكل كذاب

٣٠ وذلك دليل على انكم بنو ابي الكذب

٣١ او من منكم يثبت عليَّ الخطية . اقوالي صادقة لان حياتي خالية من الخطاء

٣٢ انظر ص٧: ٢٠ والحاشية

٣٣ هذه كلمة شتم ترادف الامي والهرطوقي . فان اليهود كانوا يعدُّون السامريين كالام والهراطقة . انظر الحاشية على ص ٤: ٩

٣٤ اي لوكان بي شيطان لم اكن ساعيًا في تمجيد ابي ولا سيما اذا كنت في ذلك اجلب على نفسي عارًا (ع ٤٩) وانما غايتي ليست مجدي فانني اترك ذلك لله الذي يحامي عني (٥٠) بل هي ان ابذل الحيوة للناس لجميع الذين يتمسكون بتعليمي (٥١) . وقد اشار السيد الى هذا القول الكلي الاعتبار بكلام فعَّال

٣٥ اي لايموت ابدًا . انظر الحاشية على ص١١: ٢٦

٣٦ اذا كنت ادَّعي باني اعظم من ابرهيم والانبياء لسبب وعدي لتلاميذي بعدم الموت فهذا المجد قد اعطاني اياهُ ابي (٥٤) . تدعونهُ الهكم ولكنكم لا تعرفونهُ ولا تحبونهُ ولا تحفظون كلمتهُ التي انا اعرفها واعلم بها (٥٥) وتدعون انفسكم اولاد ابرهيم فكان يجب ان تفرحوا في انكم ترونني لانهُ امتلأ فرحًا اذ علم بمجيئي (٥٦)

٥٦ قوله . ابوكم ابرهيم تهلّل بان يرى يومي[ش] فرأى وفرح[ص]
٥٧ فقال له اليهود ليس لك خمسون سنةً بعدُ . أفرأيتَ ابرهيم
٥٨ قال لهم يسوع الحقّ الحقّ اقول لكم قبل ان يكون ابرهيم[٢٧] انا كائن[ض]
٥٩ فرفعوا حجارةً ليرجموهُ[ط] . امّا يسوع فاختفى وخرج من الهيكل مجتازًا في وسطهم[ظ٢٨] ومضى هكذا

ابراء يسوع اعمى في السبت . امتحان الرؤساء الشديد اياهُ من جهة المعجزة وصانعها . اخراجهُ من المجمع لاجل اقرارهِ الجسور

٩ وفيما هو مجتازٌ رأى انسانًا اعمى[١] . منذ ولادتهِ . فسألهُ تلاميذهُ قائلين يا معلّم مَنْ اخطأ هذا ام[٣]
٣و٤ ابواهُ حتى وُلِدَ اعمى[٢] . اجاب يسوع لا هذا اخطأ ولا ابواهُ[٤] لكن لتظهر اعمال الله فيهِ[ث] . ينبغي ان اعمل
٥ اعمال الذي ارسلني ما دام نهارٌ[ث] . يأتي ليلٌ حين لا يستطيع احدٌ ان يعمل . ما دمت في العالم فانا نور العالم[ج]

ش لو١٠:٢٤ ص عب ١١:١٣ ض خر٣:١٤ واش ٤٣:١٣ وص١٧:٥ و٢٤ وكو١:١٧ ورؤ١:٨ ط ص١٠:٣١ و٣٩ و١١:٨ ظ لو٤:٣٠
(ع ١—٤١ و١٠:١—٢١ جد تار ف٩٠) ب ع ٣٤ ت ص١١:٤ ث ص٤:٣٤ و٥:١٩ و٣٦ و١١:٩ و١٢:٣٥ و١٧:٤ ج ص١:٥ و٩ و٣:١٩ و٨:١٢ و١٢:٣٥ و٤٦

٢٧ قابل ص١:١—٣ . قولهُ انا كائن اشارة واضحة الى الاسم الذي دعا الله نفسهُ بهِ (خر٣:١٤) وهو عبارة عن وجودهِ الازلي والشعب فهموا ذلك بالمعنى المذكور لانهم اخذوا في الحال ان يعاملوا يسوع معاملة من يجدف

٢٨ انظر الحاشية على لو٤:٣٠

١ لا يظهر من كلام البشير علاقة واضحة من جهة الزمان بين ص٨ وص٩ . فذهب البعض الى ان السيد شفى الاعمى وهو مجتاز لما خرج من الهيكل ليتخلص من غضب مخاصميهِ (ص٨:٥٩) وقال اخرون ان الحوادث التابعة جرت بعد مدة قصيرة في الفترة بين عيد المظال وعيد التجديد . وقد اعلن السيد في ص٩ و١٠ هذه الامور عن نفسهِ وهي ١ تأثير مجيئهِ ونتيجتهُ من حيث كونهِ نورًا حتى يبصر الذين لا يبصرون ويعمى الذين يبصرون ٢ غاية محبتهِ من حيث كونهِ الراعي الصالح الذي يعرف رعيتهُ ويضع حياتهُ لاجل الجميع ٣ كون طبيعتهِ الشخصية من حيث هي واحدة مع الآب

٢ في يوم السبت شفى السيد رجلًا اعمى منذ ولادتهِ (ع ١—٧) فاحدث ذلك حيرة عظيمة في جيرانهِ (٨—١٢) فاحضروهُ الى احد مجالسهم معظم تاليفهِ من الفريسيين وهناك سالوهُ بتدقيق طمعًا في نفي شهادتهِ لقوة المسيح المعجزية فافحمهم بكلامهِ المستقيم وجودة اجوبتهِ (١٣—١٧) ثم دعوا ابويهِ اللذين حصرا شهادتهما في كون الاعمى ابنهما وانهُ نال الشفاء (١٨—٢٣) . ثم فحصوا الرجل مرةً اخرى فشهد بما توقع وبالنتيجة الصحيحة ان الذي عمل مثل هذه المعجزة هو نبي لا محالة وكانت شهادتهُ بجسارة وقوة حتى ان الذين فحصوهُ شتموهُ وحرموهُ (٢٤—٣٤) . وبعد ذلك وجدهُ يسوع واعلن لهُ انهُ المسيح فآمن بهِ (٣٥—٣٨)

٣ تقدم الكلام في مقدمة سفر ايوب والحاشية على لو١٣:٢ على المذهب الشائع ان المصائب الخصوصية تنشأ عن خطايا خصوصية . ولم يكن للتلاميذ مذهب خاص في هذه المسئلة فطلبوا من السيد حل المشكل الذي اختلف عليهِ القوم فقال بعضهم ان ما ورد في خر٢٠:٥ وغيرهِ مواضع يتضمن مبدأً عامًا وهو ان الولد يحتمل نتائج خطايا ابويهِ . وقال غيرهم بوجود النفس السابق قبل حلولها في الجسد بحيث انها اذا اخطأت في حالة سابقة نالت القصاص في الجسد الذي تحل فيهِ . وقال اخرون ان الله يقاص الانسان بعلمهِ السابق لاجل خطايا يفعلها بعد وقوع القصاص

٤ اي ان سبب عمى هذا الرجل ليس خطاياهُ ولا خطايا ابويهِ وانما قُصِد بهِ اظهار قوة الله ونعمتهِ وليكون شاهدًا على وظيفتي وعملي من حيث كوني نور العالم . فان مثل هذه الحوادث تحصرني لاستخدام الزمن القصير الباقي لي على الارض باجتهاد في توزيع البركات التي جئت لكي امنحها (ع٤ و٥)

٥ وُضِعت هنا البركة الخارجية للدلالة على الخيرات الروحية الناشئة عن عمل السيد . وكذلك في ص٤:١٠ و١١ : ٢٥

٦و٧ قال هذا وتفل على الارض[ح] وصنع من التفل طينًا[٦] وطلى بالطين عيني الاعمى . وقال لهُ اذهب
اغتسل[٧] في بركة سِلوام[٨خ] . الذي تفسيرهُ مُرسَل . فمضى واغتسلَ وأتى بصيرًا
٨ فالجيران والذين كانوا يرونهُ قبلاً انهُ كان اعمى قالوا أليس هذا هو الذي كان يجلس ويستعطي .
٩و١٠ آخرون قالوا هذا هو . وآخرون انهُ يشبههُ . واما هو فقال اني انا هو . فقالوا لهُ كيف انفتحت عيناك .
١١ اجاب ذاك وقال . انسانٌ يقال لهُ يسوع صنع طينًا وطلى عينيَّ وقال لي اذهب الى بركة سِلوام
١٢ واغتسلْ[د] . فمضيت واغتسلت فابصرت . فقالوا لهُ اين ذاك . قال لا اعلم
١٣و١٤ فأتوا الى الفريسيين[٩ر] بالذي كان قبلاً اعمى . وكان سبتٌ حين صنع يسوع الطين وفتح عينيهِ .
١٥و١٦ فسألهُ الفريسيون ايضًا كيف أبصَر . فقال لهم وضع طينًا على عينيَّ واغتسلت فانا أُبصِر . فقال قومٌ
من الفريسيين هذا الانسان ليس من الله لانهُ لا يحفظ السبت . آخرون[١٠] قالوا كيف يقدر انسانٌ خاطئٌ
١٧ ان يعمل مثل هذه الآيات . وكان بينهم انشقاقٌ[س] . قالوا ايضًا للاعمى ماذا تقول انت عنهُ من حيث انهُ
فتح عينيك[١١] . فقال انهُ نبيٌّ[ش]
١٨و١٩ فلم يصدِّق اليهود عنهُ انهُ كان اعمى فأبصَر حتى دعوا أبوَي الذي ابصر . فسألوهما قائلين أهذا
٢٠ ابنكما الذي تقولان انهُ وُلِد اعمى . فكيف يبصر الآن . اجابهم أبواهُ وقالا نعلم ان هذا ابننا وانهُ وُلِد
٢١ اعمى . وأمَّا كيف يبصر الآن فلا نعلم . اومَنْ فتح عينيهِ فلا نعلم . هو كامل السن . اسألوهُ فهو يتكلَّم
عن نفسهِ
٢٢ قال أبواهُ هذا لانهما كانا يخافان من اليهود[ص] . لان اليهود كانوا قد تعاهدوا[١٢] انهُ ان اعترف احدٌ
٢٣ بانهُ المسيح يُخرَج من[١٣] المجمع[ض] . لذلك قال أبواهُ انهُ كامل السن اسألوهُ

ح مر٧:٣٣ و٨:٢٣ خ نح٣:١٥ ولو١٣:٤ د ٢مل٥:١٤ ذ ع٦ و٧ ر ص١١:٤٦ ز ص٢:٢ وع٢٤ س ص٧:١٢ و٤٣
و١٠:١١ ش ص ص٤:١١ و٦:١٤ ص ص٧:١٣ و١٢:٤٢ و١٩:٣٨ واع٥:١٢ ض ع٢٤ وص١٦:٢

---

٦ استعمل السيد احيانًا واسطة خارجية في عمل المعجزة ولاسيما في شفاء هذا الاعمى . ولم يذكر السبب لذلك وربما كان امتحان ايمان الرجل وزيادة اشهار المعجزة . انظر الحاشية على مر٧:٣٣

٧ غسل العينين فقط على الاصح

٨ انظر الحواشي على نحميا ٣:١٥ واش ٨:٦ ولو ١٣:٤ . في التفسير الذي اضافهُ البشير تلميح الى مناسبة اسم الماء الى العمل وتلميح اخر الى ان الرسول الالهي أُرسل الى العالم ليهب البشر ماء الحيوة . قابل عب٣:١ حيث وردت كلمة الرسول المرادفة للمُرسَل هنا لقبًا المسيح

٩ اي الى روساء اليهود الذين كان اكثرهم فريسيين . والظاهر ان هذا الاجتماع كان قانونيًا سواء كان اجتماع السنهدريم او بعض المجالس الدينية لانهُ كان لهُ سلطان استحضار الشهود واصدار الحرم (ع١٨ و٢٤ و٣٤)

١٠ ربما كان المراد بالاخرين البعض القليل منهم كنيقوديموس ويوسف الذي من الرامة

١١ الظاهر انهم قصدوا بهذا السوال استخراج شيء منهُ لكي يصح لهم الاعتراض على السيد . فلما اجابهم انهُ نبي وكان الجواب طبيعيًا بسيطًا لم يستطيعوا ان يقولوا شيئًا فاخذوا يحاولون نفي وقوع المعجزة

١٢ لم يكن ذلك حكمًا شرعيًا بل اتفاقًا بين الروساء

١٣ اي يحرَم . قيل ان الحرم عند اليهود كان يقوم حينئذٍ بطرد المحروم من بيتهِ ومن المجمع ثلاثين يومًا

٢٤ فدعوا ثانيةً الانسان الذي كان اعمى وقالوا له اعطِ مجدًا[١٤] لله[ط]. نحن نعلم ان هذا الانسان خاطئ[ظ].
٢٥ فاجاب ذاك وقال أخاطئٌ[ع] هو. لست اعلم. انما اعلم شيئًا واحدًا. اني كنت اعمى والآن أُبصر
٢٦و٢٧ فقالوا له ايضًا ماذا صنع بك. كيف فتح عينيك. اجابهم قد قلت لكم ولم تسمعوا. لماذا تريدون
ان تسمعوا ايضًا ألعلّكم انتم تريدون ان تصيروا له تلاميذ[١٥]
٢٨و٢٩ فشتموهُ وقالوا انت تلميذ ذاك. واما نحن فاننا تلاميذ موسى[١٦]. نحن نعلم ان موسى كلّمهُ الله. واما
٣٠ هذا فما نعلم من اين[١٧] هو[غ]. اجاب الرجل وقال لهم ان في هذا عجبًا[غ] انكم لستم تعلمون من اين هو وقد فتح
٣١و٣٢ عينيّ[١٨]. ونعلم ان الله لا يسمع للخطاة[ف]. ولكن ان كان احدٌ يتقي الله[١٩] ويفعل مشيئتهُ فلهذا يسمع. منذ
٣٣و٣٤ الدهر لم يُسمع ان احدًا فتح عينيّ مولودٍ اعمى[٢٠]. لو لم يكن هذا من الله لم يقدر[٢١] ان يفعل شيئًا[ق]. اجابوا وقالوا
له في الخطايا وُلدتَ[٢٢] انت بجملتك[ك] وانت تعلّمنا. فاخرجوه[٢٣] خارجًا[ل]
٣٥و٣٦ فسمع يسوع انهم اخرجوهُ خارجًا فوجدهُ[٢٤] وقال له أتؤمن بابن الله[م]. اجاب ذاك وقال مَنْ هو
٣٧و٣٨ يا سيّد لأُومن بهِ. فقال له يسوع قد رأيتهُ[٢٥] والذي يتكلّم معك هو هوَ[ن]. فقال أُومن يا سيد. وسجد له

ط يش٧:١٩ واصم٦:٥ ظ ع١٦ ع ص٨:١٤ غ ص٣:١٠ ف اي٢٧:٩ و٣٥:١٢ ومز١٨:٤١ و٦٦:١٨ وام١:٢٨ و١٥:٢٩ و٢٨:٩ واش١:١٥ وار١١:١١ و١٤:١٢ وحز٨:١٨ ومي٣:٤ وزك٧:١٣ ق ع١٦ ك ع٢ ل ع٢٢ م مت١٤:٣٣ و١٦:١٦ ومر١:١ وص١٠:٣٦ و١يو٥:١٣ ن ص٤:٢٦

---

١٤ قد يكون المراد بهذه العبارة مناشدته ليذكر الله ويتكلم بالحق (كما في يش٧:١٩) او اشكر الله لاجل شفائك (قابل اصم٦:٥ وار١٣:١٦ ولو١٧:١٨) ولكن لا تنسب ذلك الى رجل خاطئ مثل هذا الرجل. في قولهم نحن نعلم ان هذا الانسان خاطئ قصدوا ترهيبه واجباره على التسليم بحكمهم الاعلى. وهكذا في ع ٢٩

١٥ رأى ان الحق لم يكن غايتهم فاجابهم بالتهكم

١٦ بشان افتخارهم بموسى وعجائبه انظر ص٥:٤٥—٤٧ و٦: ٣٠—٣٢

١٧ على ان يسوع اتاهم من البينة بنفس النوع الذي اتى به موسى

١٨ اي انه من العجب انكم انتم الذين من وظيفتكم ان تميزوا بين الانبياء الصادقين والكاذبين لا تستطيعون ان تميزوا الذي يعطي البصر لرجل مولود اعمى بقوة من ياتي

١٩ اي يخاف الله فان الله لا يستجيب الا للذين يتقونهُ تعالى

٢٠ كانوا يعدّون مثل هذا النوع من العمى غير قابل الشفاء. فالنتيجة من ذلك ان الذي يستطيع ان يعمل مثل هذا العمل هو على درجة رفيعة من التقوى

٢١ لو لم يكن رسولاً من الله لما استطاع ان يعمل عجيبة واحدة ولا سيما مثل هذه المعجزة

٢٢ انظر الحاشية على ع٢. ظن الفريسيون لسبب كبريائهم وعجبهم بنفسهم ان كلام الصدق والاستقامة الذي تكلم به هذا الرجل هو تعدٍّ على سلطانهم ولما لم يستطيعوا ان يبطلوهُ بالحجة قابلوهُ بالشتيمة والاضطهاد. وقد ذُكر بعد ذلك ان الفريسيين اعتمدوا على الاغتصاب لا الحجة. انظر ص١١: ٤٧و٥٣

٢٣ انظر الحاشية على ع ٢٢

٢٤ طلب الراعي الصالح خروفهُ المسكين الذي احتمل الاهانة والاضطهاد لاجل اسمهِ فاعلن له نفسهُ بنوع اوضح مما سبق وشدّد ايمانهُ الحديث

٢٥ لا يقول السيد انا هو بل يشير الى البصر الحديث الثمين الذي منحهُ للرجل فقال قد رأيتهُ

خطاب السيد في الرعاة الكذبة والحقيقيين وفي الراعي الصالح

٣٩ فقال يسوع لدينونةٍ اتيت انا الى هذا العالم حتى يبصر الذين لا يبصرون ويعمى الذين يبصرون
٤٠و٤١ فسمع هذا الذين كانوا معهُ من الفريسيين وقالوا له ألعلّنا نحن ايضًا عميان. قال لهم يسوع لو كنتم
عميانًا لما كانت لكم خطيَّة. ولكن الآن تقولون اننا نبصر فخطيَّتكم باقية
١٠ | ١ الحقَّ الحقَّ اقول لكم ان الذي لا يدخل من الباب الى حظيرة الخراف بل يطلع من موضعٍ
٢و٣ آخر فذاك سارق ولص. واما الذي يدخل من الباب فهو راعي الخراف. لهذا يفتح البوَّاب والخراف
٤ تسمع صوتهُ فيدعو خرافهُ الخاصَّة باسماءٍ ويخرجها. ومتى اخرج خرافهُ الخاصَّة يذهب امامها والخراف
٥ تتبعهُ لانها تعرف صوتهُ. واما الغريب فلا تتبعهُ بل تهرب منهُ لانها لا تعرف صوت الغرباء
٦ هذا المَثَل قالهُ لهم يسوع واما هم فلم يفهموا ما هو الذي كان يكلّمهم بهِ

ي ص ٣:١٧و٥:٢٢و٢٧و١٢:٤٨ ب مت ١٣:١٣ ت رو ٢:١٩ ث ص ١٥:٢٢و٢٤ ب ار ٢٣:١ الى ٤ وحز ٣٤ وزك ١١:٤ الى ١٧
ت اع ١٤:٢٧و١٦:٦ و٧ و١ كو ١٦:٩ و٢ كو ٢:١٢ وكو ٤:٣ ور و ٣:٨ ث ع ١

٣٩ اشار السيد بالحوادث المذكورة آنفًا الى انهُ نتج من مجيئهِ الى الارض انارة العميان في الامور الروحية وزيادة ظلام الذين ظنوا انفسهم في النور (ع ٣٩—٤١). واذ عيَّرهُ الفريسيون بيَّن لهم الفرق الواضح بين المعلمين الكذبة والرعاة الحقيقيين (ص ١٠:١—٦) ثم اعلن نفسهُ انهُ الباب الحقيقي والمدخل للحظيرة وراعي الخراف الصالح (٧—١٨) فنشأ من ذلك مباحثة جديدة بشانهِ (١٩—٢١) والظاهر انها جرت بعد الحوادث التي سبق ذكرها ببرهة قصيرة وانها متعلقة بها

٣٩ ليست الدينونة الغاية العظيمة التي جئت لاجلها (انظر ص ١٢:٤٧) ولكنها نتيجة ضرورية. قابل مت ١٠:٣٤ ولو ٢:٣٤ و٣٥ والحواشي. فان الحق الذي ينير ويقدس الجهال والاشرار الذين يقبلونهُ يصير واسطة لتقسية واعماء المعاندين والمكتفين بانفسهم الذين يرفضونهُ ويحرفونهُ. قابل ٢ كو ٢:١٦

٤١ اي هل تقول اننا نحن المعلمين في اسرائيل جهلة الى هذا المقدار. فاجابهم السيد لو كنتم جهلة فقط لما كنتم تخطئون في رفض الحق ولكن المعرفة التي تدَّعونها وقد حصَّلتم جانبًا منها تلقي الذنب عليكم

١ لما ادَّعى الفريسيون على السيد بانهُ لم يكن نبيًّا حقيقيًّا بل كاذبًا (ص ٩:٢٤) بيَّن لهم الفرق بين اللصوص (ع ١) والرعاة الحقيقيين (٢—٥) واثبت انهُ الراعي الصالح وباب حظيرة الخراف

٢ الحظيرة مكان تساق اليهِ الماشية لاجل وقايتها في الليل فهي احيانًا كهف واحيانًا خلاءٌ محاط بالقصب او الحجارة. ويراد بالحظيرة هنا كل كنيسة الله. انظر ع ١٦. ويراد بالراعي والسارق والاجير جميع الذين يدَّعون بكونهم معلمين لشعب الله. واما العلامات المميزة بين المعلمين الكذبة والحقيقيين فهي ان الكاذب منها لا يتقلد الوظيفة لكي يخدم المسيح بل لكي يجتذب الخراف الى نفسهِ ويسرقها واما الحقيقي فهو الذي يباشر الوظيفة طاعةً للمسيح وتمجيدًا لهُ ويأتي خرافهُ بتاثيرات المحبة الطاهرة التي يقبلونها بكل رضى فيشابه في ذلك الراعي الصالح. قابل ١ بط ٥:١—٤

٣ الخراف هم الذين يعرفون صوت الراعي الصالح وكل راعٍ حقيقي وهم اولاد الله سواءٌ كانوا يهودًا او اممًا. انظر ع ١٦

٤ ليس من الضروري تعليق معنى رمزي لكل ما ذُكِر في هذا القول المجازي. فان السيد قد فسَّر جميع الاشياء الرئيسة في هذه المقابلة. انظر الحاشية على مت ١٣:٣

٥ كثيرًا ما تسمَّى الخراف في البلاد الشرقية باسماء فتعرف اسماءها وتتبع الراعي وهو ماشٍ امامها

٦ قد يخدع المفسدون اولاد الله برهةً قصيرة ولكنهم لا يلبثون زمنًا طويلًا الَّا ويطَّلعون على مكرهم ويابون ان يتبعوهم

٧ وفي الاصل اليوناني التمثيل وهو غير الكلمة المترجمة هنا بالمثل

٧و٨ فقال لهم يسوع ايضًا الحقّ الحقّ اقول لكم اني انا باب الخراف. جميع الذين أتوا قبلي هم سُرّاق
٩ ولصوص. ولكن الخراف لم تسمع لهم. انا هو الباب. ان دخل بي احد فيخلص ويدخل ويخرج ويجد
١٠ مرعًى. السارق لا يأتي الاَّ ليسرق ويذبح ويُهلِك. وامَّا انا فقد اتيت لتكون لهم حيوة وليكون لهم افضل.
١١و١٢ انا هو الراعي الصالح. والراعي الصالح يبذل نفسهُ عن الخراف. وامَّا الذي هو اجير وليس راعيًا
الذي ليست الخراف لهُ فيرى الذئب مقبلاً ويترك الخراف ويهرب. فيخطف الذئب الخراف ويبدّدها.
١٣و١٤ والاجير يهرب لانهُ اجير ولا يبالي بالخراف. امَّا انا فاني الراعي الصالح واعرف خاصّتي وخاصّتي
١٥و١٦ تعرفني كما ان الآب يعرفني وانا اعرف الآب. وانا اضع نفسي عن الخراف. ولي خراف أُخَر ليست
١٧ من هذه الحظيرة ينبغي ان آتي بتلك ايضًا فتسمع صوتي وتكون رعية واحدة وراعٍ واحد. لهذا يحبني
١٨ الآب لاني اضع نفسي لآخذها ايضًا. ليس احد يأخذها مني بل اضعها انا من ذاتي. لي سلطان ان

ج ص٨: ٤٤ ح ص١٤: ٦ واف ٢: ١٨ خ عد٢٧: ١٦ و١٧ د اش٤٠: ١١ وحز٣٤: ١٢ و٢٣ و٣٧: ٢٤ وعب١٣: ٢٠ و ابط٢: ٢٥ و٥: ٤
ذ زك١١: ١٦ و١٧ ر ٢تي٢: ١٩ ز مت١١: ٢٧ س ص١٥: ١٣ ش اش٥٦: ٨ وص١١: ٥٢ واع١٨: ١٠ ص حز٣٧: ٢٢ واف٢: ١٤ وعب
١٣: ٢٠ و ابط٢: ٢٥ ض اش٥٣: ٧ و٨ و١٢ وفي٢: ٨ و٩ وعب٢: ٩

٨ اي باب حظيرة الخراف فهو المدخل الوحيد للخراف والراعي

٩ ربما كان المعنى جميع الذين اتوا قبلي وادّعوا السلطان الذي لم يكن لاحد قبلي حق ان يدعيهُ . وقد اشار السيد بذلك الى الذين طلبوا الخضوع التام لانفسهم (ص ٩: ٢٤ و٣٤) فادّعوا بالمقام الخاص بهِ وحدهُ . انظر مت ٢٣: ٧ و٨ والحاشية

١٠ انظر الحاشية على ع ٥

١١ ينال الانسان الخلاص بواسطة الوصول راسًا الى المسيح فليس هناك باب حاجز بينهُ وبين النفس

١٢ ينال الراعي الصحيح بهذه الواسطة اولاً السلامة لنفسهِ وثانيًا حرية الدخول والخروج والمرعى والسلامة لخرافهِ . قابل عدد ٢٧: ١٦ و١٧ و ١ تي ٤: ١٦

١٣ اي ان المعلمين الكذبة يبنون الكذب على انفسهم لسبب وجود محبة الذات والطمع فيهم . انظر حز ٣٤: ١—١٠ . واما الحيوة والبركات التي انا اهبها بسخاءٍ فبينة واضحة على كوني الراعي الصالح المنتظر منذ زمن طويل الذي لا يعطي فقط حيوةً للخراف (حز ٣٤: ٢٣—٣١) بل يعطي ايضًا حياتهُ لاجلهم (زك ١٣: ٧)

١٤ كما ان الراعي الصالح يخاطر بحياتهِ بل يضعها لاجل خرافهِ كذلك المسيح يبذل حياتهُ لاجل خرافهِ الروحي

١٥ الاجير هو الذي يخدم لاجل مجرد الربح من غير ان يكون لهُ مصلحة شخصية في الخراف . وقد يظهر انهُ افضل من السارق الاَّ ان الخراف لا تكون مامونة عندهُ لانهُ لا يخاطر بشيءٍ ولا يحتمل شيئًا لاجلهم . فلا يكون راعيًا حقيقيًا لانهُ خالٍ من الصفة المميزة لهُ وهي المحبة الشخصية الشديدة الكائنة بين يسوع وكل واحد من خرافهِ (ع ١٤) المشابهة للمحبة الكائنة بين الآب والابن (ع ١٥)

١٦ تلاميذ يسوع سواءٌ كانوا يهودًا او امميًا رعية واحدة في الامور الجوهرية يتحدون بعضهم ببعض بواسطة اتحادهم بالراعي الواحد . ولم يقل السيد حظيرة واحدة لان هذا الاتحاد ليس مجرد البناء الخارجي

١٧ قابل في ٢: ٦—١١ والحواشي . هذا القول لا يحقق لنا محبة الآب والابن المتبادلة فقط بل يعلنها بالاشفاق على جنسنا الساقط

١٨ كان من الضروري لتتميم مقاصد الرحمة الالهية ان السيد يأخذ حياتهُ ايضًا . انظر رو ٤: ٢٥ والحاشية

١٩ اي موتي هو عملي الاختياري (انظر ص ١٨: ٥—٨) لان السلطان على حياتي هو لي على انهُ عمل طاعة للامر الذي قبلتهُ من ابي . فقيمة ذبيحة المسيح ناتجة عن اجتماع هذا السلطان مع الطاعة

اضعها ولي سلطان[ن] ان آخذها ايضًا[ط]. هذه الوصيّة قبلتها من ابي[ظ]

١٩و٢٠ فحدث ايضًا انشقاق[ن] بين اليهود[ع] بسبب هذا الكلام. فقال كثيرون منهم بهِ شيطان[٢٠غ] وهو

٢١ يهذي. لماذا تستمعون لهُ. آخرون قالوا ليس هذا كلام مَنْ بهِ شيطان. العلَّ شيطانًا يقدر ان يفتح

اعين العميان[ف]

حضور يسوع عيد المظال[ن]. محاورة اليهود اياهُ شكايتهم عليهِ بالتجديف ومحاولتهم مسكهُ مرة اخرى

٢٢و٢٣ وكان[٢١] عيد التجديد[٢٢] في اورشليم وكان شتاءٌ[٢٣]. وكان يسوع يتمشّى في الهيكل في رواق سليمان[ق]

٢٤ فاحتاط بهِ اليهود وقالوا لهُ الى متى تعلّق انفسنا[٢٤]. ان كنت انت المسيح فقل لنا جهرًا

٢٥و٢٦ اجابهم يسوع اني قلت لكم ولستم تؤمنون[٢٥ك]. الاعمال التي انا اعملها باسم ابي هي تشهد لي[ل]. ولكنكم

٢٧و٢٨ لستم تؤمنون[ن] لانكم لستم من خرافي كما قلت[٢٦] لكم. خرافي تسمع صوتي[ن] وانا اعرفها فتتبعني[٢٧]. وانا اعطيها

٢٩ حيوة ابديّة ولن تهلك الى الابد[ي] ولا يخطفها احد[٢٨ب] من يدي. ابي[ت] الذي اعطاني إيّاها[ث] هو اعظم من

٣٠ الكلّ ولا يقدر احد[ث] ان يخطف من يد ابي. انا والآب واحد[٢٩ج ث]

٣١ فتناول اليهود ايضًا حجارة ليرجموهُ[ح خ]

ط لو٢٣:٤٦وص٢:١٩ ظ ص٦:٣٨و١٢:٤٩و١٥:١٠واع٢:٢٤و٣٢ ع ص٧:٤٣و٩:١٦ غ ص٧:٢٠و٨:٤٨و٥٢ ف خر٤:١١ومز
١٤٦:٨وص٩:٦و٧و٣٢و٣٣ (ع٢٣—٤٢) جد ثار ف١١) ق اع٣:١١و٥:١٢ ك ص٥:١٦و٨:٣٦و٥٦و٥٨ ل ص٣:٢و٥:٣٦
وع٣٨ م ص٨:٤٧وايو٤:٦ ن ع٤و١٤ ي ص٦:٢٧و١٧:١١و١٢و١٨:٩ ب ص١٤:٢٨ ت ص١٧:٢و٦الخ ث ص١٧:١١و٢٢
ج لا٢٤:١٠الخ وص٨:٥٩ ح مر٢:٧ خ ص٥:١٨

٢٠ انظر الحاشية على ص٧:٢٠

٢١ لم يُذكَر اين كان السيد في مدة الشهرين المتوسطة بين عيد المظال (ص٧:٢) وعيد التجديد. وربما كان في جوار اورشليم او الاردن لان عملهُ في الجليل كان قد انتهى. لما سالهُ الرؤساء بشان كونهِ المسيح ابى ان يجيب بناءً على انهم لم يؤمنوا بشهادتهِ او باعمالهِ الالهية (٢٢—٢٥) واظهر اختلاف سيرة تلاميذهِ الحقيقيين من هذا القبيل وسعادتهم العظيمة وسلامتهم تحت حماية الراعي الذي هو والآب واحد (٢٦—٣٠) فادعوا عليهِ بالتجديف فاجابهم باعادة القول انهُ والآب واحد وكانت النتيجة من ذلك هيجانًا جديدًا من الغضب (٣١—٣٩) فتخلص منهم مرةً اخرى واعتزل الى الاردن حيث تبعهُ كثيرون وآمنوا بهِ (٤٠—٤٢)

٢٢ بشان عيد التجديد انظر ما تقدم من التاريخ الوجيز لليهود بين العهد القديم والجديد. يقع هذا العيد في كانون الاول ويدوم ثمانية ايام. انظر ١ مكابيين ٤:٥٠و٢ مكابيين ١٠:١—٨ ويوسيفوس قدميات ١٢:٧:٧

٢٣ ربما كان المراد انهُ كان مطر حينئذٍ كما ورد في مت ١٦:٣ واع ٢٧:٢٠. وكان الفصل فصل الشتاء. ذُكِر ذلك تعليلاً لمشي السيد حينئذٍ في رواق سليمان وهو رواق الهيكل الشرقي وربما كان مبنيًا في موضع رواق سليمان الاصلي

٢٤ اي الى متى تشغل عقولنا في هذا الامر. الظاهر ان مرادهم بهذا السوال ان ينالوا من المسيح قولاً صريحًا يمكّنهم من الشكوى عليهِ

٢٥ كان قد تبيّن بالكناية من كلامهِ (انظر ص ٨:٥٦ و٥٨ الخ) واعمالهِ من هو

٢٦ اما بكلام بهذا المعنى (انظر ص٨:٤٧) او بكلام في خطاب سابق لم يُذكَر. وقد يقسم العدد هكذا لستم من خرافي. كما قلت لكم خرافي تسمع صوتي (ع٢و٤)

٢٧ اي واما انتم فلا تتبعوني وهو دليل (ع٢٦) على انكم لستم من خرافي

٢٨ اي احد من قوات الظلمة او الاعداء البشريين

٢٩ الظاهر ان العلاقة المعنوية على هذا الوجه: لا يخطفها احد من يدي ولا خلاف بين ان اقول ذلك او اقول من يد ابي لان يدي ويد الله واحدة — انا والآب واحد. وفهم اليهود

٣٢و٣٣ اجابهم يسوع اعمالاً كثيرة حسنة[٣٠] أريتكم من عند ابي[ح] . بسبب اي عملٍ منها ترجمونني . اجابهُ
اليهود قائلين لسنا نرجمك لاجل عملٍ حسنٍ بل لاجل تجديفٍ . فانك وانت انسانٌ تجعل نفسك
الهاً[خ]

٣٤و٣٥ اجابهم يسوع أليس مكتوبًا في ناموسكم[٣١ د] انا قلت انكم آلهة[٣٢] . ان قال آلهة لاولئك الذين صارت
٣٦ اليهم كلمة[٣٣] الله[ذ] . ولا يمكن ان يُنقَض[٣٤] المكتوب . فالذي قدَّسهُ الآب[ر] وارسلهُ الى العالم[ز] أتقولون لهُ انك
٣٧و٣٨ تجدِّف لاني قلتُ اني ابن الله[ش] . ان كنت لست اعمل اعمال ابي فلا تؤمنوا بي[ص] . ولكن ان كنت اعمل فان
لم تؤمنوا بي فآمنوا بالاعمال[ض] لكي تعرفوا وتؤمنوا ان الآب فيَّ وانا فيهِ[ط]

٣٩و٤٠ فطلبوا ايضًا ان يمسكوهُ[ظ] فخرج من ايديهم . ومضى ايضًا الى عبر الاردن[٣٥] الى المكان الذي كان
٤١ يوحنا يعمّد فيهِ اوَّلاً[ع] ومكث هناك . فاتى اليهِ كثيرون وقالوا ان يوحنا[٣٦] لم يفعل آيةً واحدة . ولكن
٤٢ كلّ ما قالهُ يوحنا عن هذا كان حقًّا[غ] . فآمن كثيرون بهِ هناك[ف]

د مز٨٢:٦ ذ رو١٣:١ ر ص٦:٢٧ ز ص٣:١٧و٥:٣٦و٣٧و٨:٤٢ ش ص٥:١٧و١٨ ص لو١:٣٥وص٩:٣٥و٣٧ ض ص
١٤:١٠ ط ص٥:٣٦و١٤:١٠و١١ ظ ص١٤:١٠و١١و١٧:٢١ ع ص٧:٣٠و٤٤و٨:٥٩ غ ص١:٢٨ ف ص٣:٣٠ ق ص٨:٣٠
و١١:٤٥

بالصواب انهُ ادَّعى بهذا الكلام الصفات الالهية . انظر ع ٣٣

٣٠ اتى السيد مرةً اخرى للذين لم يؤمنوا بكلامهِ ببينة اعمالهِ حجةً على صدق قولهِ في انهُ والآب واحد

٣١ يراد بالناموس هنا العهد القديم

٣٢ انظر الحاشية على مز٨٢:٦

٣٣ اي من فوَّض الله اليهم السلطان (قابل ار١:٢ و١:١ وحز١:٣ و٣:١٦) فاقامهم قضاة ورؤساء

٣٤ اي اذا كانت الكتب المقدسة قد سمَّت بشرًا خطاةً بهذا الاسم (مز٨٢ : ٦ و٧) لان الله اقامهم قضاةً وحكامًا فمن باب اولى يحق لي انا قدوس الله الحامل رسالتهُ الى العالم . ولكنني لا استند الى كلامي (ع ٣٧ و٣٨) فانظروا الى اعمالي الكثيرة الخيرية (ع٣٢) . فان هذه الآيات الكثيرة التي ليس لها مثيل (ص ٩:٣٢) في القوة والصلاح تثبت انهُ لا يستطيع احد ان يدعي ما ادعيهِ اني في الآب والآب فيَّ واني انا والآب واحد . ولكنهم انكروا الحجة كما انكروا الدعوى وطلبوا ايضًا ان يمسكوهُ (ع ٣٩)

٣٥ بيت عنيا التي في بيريا (انظر الحاشية على ص١ : ٢٨ و١١:١)

٣٦ ذكروا في ذلك المكان شهادة يوحنا وعاينوا تثبيتها في حيوة يسوع وتعاليمهِ فاقتنعوا من هذه الحجة بان يوحنا كان نبيًا على انهُ لم يعمل معجزة وآمنوا بان يسوع هو المسيح . وعلى هذا نرى ان الذين عقولهم بسيطة والمخلصين يجدون حجة كافية في ما لا يراهُ اهل التعامل والتعصب

اقامة يسوع لعازر من الموت . ايمان كثيرين من اليهود بهِ . اجتماع روساء الكهنة والفريسيين للمشورة على قتلهِ .
انصرافهُ الى افرايم

١١ وكانَ انسانٌ مريضًا وهو لعازرُ من بيت عنيا من قرية مريمَ ومرثا اختها . وكانت مريم التي
٢ كان لعازر اخوها مريضًا هي التي دهنت الربَّ بطيبٍ ومسحت رجليهِ بشعرها . فارسلت الاختان اليهِ
قائلتَين يا سيّد هوذا الذي تحبهُ مريضٌ
٤ فلمَّا سمع يسوع قال هذا المرض ليس للموتِ بل لاجل مجد الله ليتمجَّد ابن الله بهِ
٥و٦ وكان يسوع يحبُّ مرثا واختها ولعازر . فلمَّا سمع انهُ مريضٌ مكث حينئذٍ في الموضع الذي كان فيهِ
٧و٨ يومَين . ثم بعد ذلك قال لتلاميذهِ لنذهب الى اليهودية ايضًا . قال لهُ التلاميذ يا معلّم الآن كان
٩ اليهود يطلبون ان يرجموك ونذهب ايضًا الى هناك . اجاب يسوع أليست ساعات النهار اثنتي عشرة .
١٠ ان كان احدٌ يمشي في النهار لا يعثر لانهُ ينظر نور هذا العالم . ولكن ان كان احدٌ يمشي في الليل يعثر لان

(ع ١—٤٦ جد ثار ف ٢٢) ب لو ١٠:٣٨و٣٩ ت مت ٢٦:٧ومر ١٤:٣وص ١٢:٣ ث ص ٩:٣وع ٤٠ ج ص ١٠:٤٠ ح ص ١٠:٣١ خ ص ٩:٤

١ مرض لعازر صديق السيد ومات فكان ذلك سببًا لاظهار مجد ابن الله العظيم من حيث كونهِ حيوة البشر . فانهُ لما بلغهُ خبر مرضهِ الشديد (ع ١—٤) قام بعد يومين ورجع الى اليهودية لكي يعيدهُ الى الحيوة غير مبالٍ بالخطر الشديد من اعدائهِ (٦—١٦) . فلما وصل الى بيت عنيا وجد ان لعازر قد دُفِن وكانت اختاهُ في البيت وحولها الاصدقاء الذين اتوا للتعزية (١٧—١٩) فعزى مرثا وشدَّد ايمانها الى انها اعترفت بانهُ المسيح (٢٠—٢٧) . ولما اتت اليهِ مريم مع رفيقاتها وهي تنحب اظهر الحزن الشديد (٢٨—٣٧) وذهب الى القبر (٣٨) . ثم وبخ عدم ايمان مرثا مرةً اخرى وامران يفتح القبر (٣٩—٤١) وشكر الله اباهُ علنًا لانهُ ارسلهُ لكي يعطي الحيوة ثم امر الميت بان يخرج (٤٢—٤٣) فقام بالقوة الالهية ونزعوا عنهُ اثواب الموت (٤٤) . فآمن كثيرون بيسوع عند ما شاهدوا هذه الآية العظيمة واصرَّ بعضهم على عدم الايمان . واتفق المجلس اتفاقًا رسميًّا على قتلهِ (٤٥—٥٣) ولذلك رجع ثانيةً الى برية الاردن (٥٤)

٢ لعازر اسم يوناني لاليعازر في العبراني . واسم بيت عنيا الآن العزيرية

٣ انظر الحواشي على مت ٢١:١٧ ولو ١٠:٣٨ . سمّيت هنا بيت عنيا قرية مريم ومرثا تمييزًا لها عن بيت عنيا التي كانت عبر الاردن (انظر ص ١:٢٨ والحاشية) وقد اشير اليها من غير ذكر اسمها في ص ١٠:٤٠ . كانت بعيدة عن المكان الذي اعتزل فيهِ السيد نحو خمسة وعشرين ميلاً

٤ ذكر هذا العمل المشهور اشارة واضحة الى انجاز ما ورد في مت ٢٦:١٣ . انظر الحواشي على ص ١٢:٣—٧ ومر ١٤:٣—٩

• اي ليس الموت غايتهُ الانتهائية

٦ يتمجد الآب اذا تمجد الابن وتمجد الابن بواسطة المعجزة التي نشأت من هذه الحادثة وبواسطة موتهِ الذي اسرعتهُ هذه المعجزة (انظر ص ١٢:٢٣و١٣:٣١و١٧:١) وكذلك بواسطة الفائدة الروحية التي حدثت للعازر وكثيرين غيرهِ

٧ وكان هذا هو السبب الذي ساق الاختين لتطلباهُ بكلام الرسالة المذكورة في ع ٣

٨ لكي يمضي زمان كافٍ لاجل موت لعازر ودفنهِ فتصير معجزة قيامتهِ اظهر ويتمجد الابن

٩ قابل ص ٩ : ٤ . معنى جواب المسيح لا اكون في خطر قبل ان ينتهي يومي المعين للعمل فانني ماشٍ في نور واجباتي وفي ما عينهُ لي ابي ولذلك انا في حالة الامن . وكذلك يكون الامر لكل من يمشي في ذلك النور او يكون النور داخلهُ . (انظر مت ٦ : ٢٣) لانهُ من الممكن ان يعمي الانسان عينيهِ بحيث لا يكون لهُ نور فيعثر

١٠ انظر الحاشية على مت ٣٠:٢

النور ليس فيهِ

١١و١٢ قال هذا وبعد ذلك قال لهم. لعازر حبيبنا" قد نام. لكني اذهب لأُوقِظهُ . فقال تلاميذهُ" يا سيّد
١٣و١٤ ان كان قد نام فهو يشفى . وكان يسوع يقول عن موتهِ . وهم ظنّوا انهُ يقول عن رقاد النوم . فقال لهم
١٥ يسوع حينئذٍ علانيةً لعازر مات . وانا افرح لاجلكم اني لم اكن هناك" لتؤمنوا . ولكن لنذهب اليهِ
١٦ فقال توما الذي يقال لهُ التوأم للتلاميذ رفقائهِ لنذهب نحن ايضًا لكي نموت معهُ"
١٧ فلمّا أتى يسوع وجد انهُ قد صار لهُ اربعة" ايام في القبر
١٨و١٩ وكانت" بيت عنيا قريبةً من اورشليم نحو خمس عشرة غلوةً . وكان كثيرون من اليهود قد جاءوا
٢٠ الى مرثا ومريم" ليعزُّوهما عن اخيهما . فلمّا سمعت مرثا ان يسوع آتٍ لاقتهُ . وامّا مريم فاستمرَّت جالسةً
في البيت"
٢١و٢٢ فقالت مرثا ليسوع يا سيّد لو كنت ههنا لم يمُتْ اخي". لكنّي الآن ايضًا اعلم ان كلّ ما تطلب من
٢٣و٢٤ الله يعطيكَ الله إيّاهُ". قال لها يسوع سيقوم اخوكِ . قالت لهُ مرثا انا اعلم انهُ سيقوم في القيامة في
٢٥و٢٦ اليوم الاخير . قال لها يسوع انا هو القيامة والحيوة . مَنْ آمن بي ولو مات فسيحيا . وكلّ مَنْ كان
٢٧ حيًّا وآمن بي فلن يموت الى الابد" . أتؤمنين بهذا . قالت لهُ نعم يا سيّد . انا قد آمنت انك انت المسيح

د ص١٢: ٢٥　ذ تث٢١: ١٦ود١ا١: ٢ومت٩: ٢٤وا ع٧: ٦٠وا كو١٥: ١٨و٥١　ر ص٩: ٢١　ز لو١٤: ١١وص٥: ٢١　س ص٥: ٢١و٦: ٣٩و٤٠و٤٤　ش ص١: ٤و٦: ٣٥و١٤: ٦وكو٣: ٤وا يو١: ١و٢و٥: ١١　ص ص٣: ٣٦وا يو٥: ١٠الخ

١١ ما الطف ربط السيد تلاميذهُ مع نفسهِ في صداقتهِ للغير

١٢ كان يجب على بعضهم ان يذكروا عبارة شبيهة بهذه قالها المسيح في وقت سابق (مت ٩: ٢٤)

١٣ كان عدم حضورهِ مفيدًا للتلاميذ لانهُ لو اعان لعازر في الحال لكان ظهور قوتهِ اقل . ولذلك تاخرت قيامة لعازر لكي يعترف التلاميذ بانها عمل الهي لا تصل اليهِ يد بشرية

١٤ انظر الحاشية على مت ١٠: ٢

١٥ اي مع يسوع . وهذا القول يبيّن شدة خوفهِ من عواقب الذهاب الى اليهودية وقوة محبتهِ المتغلبة على خوفهِ

١٦ الظاهر ان لعازر مات ودُفِن في اليوم الذي ارسلت فيهِ الاختان رسولهما الى المسيح . بقي الرسول يومًا على الطريق وبقي يسوع يومين بعد ذلك (ع ٦) وعلى هذا ربما كان وصولهُ الى بيت عنيا في اليوم الرابع . وكان حينئذٍ قد حلّ الفساد حتى انهُ لم يبقَ محل للشبهة في وقوع الموت ولم يبقَ امل للاختين في اعادتهِ للحيوة (قابل لو ٢٤: ٢١) . واذ حضر يسوع كان رب الحيوة والموت . انظر رؤ ١: ١٨

١٧ استعمل البشير صيغة الماضي ربما لانهُ كتب انجيلهُ بعد خراب اورشليم وما كان بجوارها . انظر ص ١٨: ١

١٨ ورفيقاتها اللواتي كنَّ يأتينَ معها . فكان هذا الجمهور واسطة لاشهار المعجزة

١٩ قال بعض المفسرين ان مريم لم تعلم بوصول السيد . وقال اخرون انها علمت وان الاختلاف في تصرف الاختين ناشئ عن نشاط الاخت الواحدة وهدو التعقل في الاخرى . انظر الحاشية على لو ١٠: ٣٨

٢٠ تدل هذه العبارة الاولى التي قالتها الاختان (انظر ع ٣٢) لما رأتا يسوع على املهما لما ارسلتا تطلبانهِ (ع ٣) وما اشغل فكرهما بعد ذلك . وقد اظهر السيد في هذه الحادثة وفي ما تقدم في ص ٣: ٣و٤ انهُ اذ كان قائمًا بواجبات الصداقة لم يجعل قوتهُ المعجزية خاضعة لها

٢١ فيظهر انهُ كان لها امل باقامة اخيها ولكنها لم تتجاسر ان تذكر ذلك صريحًا

٢٢ عزَّاها السيد اولاً بامر القيامة حسب اعتقاد اليهود

ابن الله الآتي الى العالم[ض]

٢٨و٢٩ ولمّا قالت هذا مضت ودعت مريم اختها سرًّا قائلةً المعلّم قد حضر وهو يدعوكِ . امّا تلك فلمّا
٣٠ سمعت قامت سريعًا وجاءت اليهِ . ولم يكن يسوع قد جاء الى القرية بل كان في المكان الذي لاقتهُ
٣١ فيهِ مرثا . ثم ان اليهود الذين كانوا معها في البيت يعزُّونها لمّا رأَوا مريم قامت عاجلًا وخرجت تبعوها
قائلين انها تذهب الى القبر لتبكي هناك

٣٢ فمريم لمّا اتت الى حيث كان يسوع ورأَتهُ خرَّت عند رجليهِ قائلةً لهُ يا سيّد لو كنت ههنا لم يمت اخي[ظ].
٣٣و٣٤ فلمّا رآها يسوع تبكي واليهود الذين جاءوا معها يبكون انزعج بالروح[٣٢] واضطرب وقال اين وضعتموهُ.
٣٥و٣٦و٣٧ قالوا لهُ يا سيّد تعالَ وانظر . بكى[٣٤] يسوع[ع] . فقال اليهود انظروا كيف كان يحبهُ . وقال بعضٌ
٣٨ منهم ألم يقدر هذا الذي فتح عيني الاعمى[غ] ان يجعل هذا ايضًا لا يموت فانزعج يسوع ايضًا في نفسهِ وجاء الى
٣٩ القبر . وكان مغارةً وقد وُضع عليهِ حجرٌ[٣٥] . قال يسوع ارفعوا الحجر[٣٦] . قالت لهُ مرثا اخت الميت يا سيّد
٤٠و٤١ قد انتن لان لهُ اربعة[٣٧] ايام . قال لها يسوع ألم اقل لكِ ان آمنتِ ترين مجد الله[ق] . فرفعوا الحجر
[حيث كان الميت موضوعًا]

٤٢ ورفع يسوع عينيهِ الى فوق وقال ايها الآب اشكرك لانك سمعت[٣٨] لي . وانا علمت انك في كل حين
٤٣ تسمع لي . ولكن لاجل هذا الجمع الواقف[ث] قلت . ليؤمنوا انك ارسلتني . ولمّا قال هذا صرخ بصوتٍ عظيم

ض متى ١٦: ١٦ وص ٤: ٤٢ و٦: ١٤ و٦٩ ظ ع ٢١ ظ ع ٢١ ع لو ١٩: ٤١ غ ص ٩: ٦ ق ع ٤ و٢٣ ق ص ١٢: ٣٠

(ع ٢٣) فاقرَّت بحق هذا التعليم ولكن على نوع يظهر منهُ انهُ لم يكن لها في ذلك تعزية كافية (٢٤) ثم اعلمها بانهُ موجد قيامة الجسد وعلة الحيوة الروحية (انظر ص ٦: ٥٠) التي لا يصلها الموت والتي اذا نالها المؤمن على الارض كان شريكًا فيها مع الذين رقدوا بيسوع . وربما لم تفهم مرثا هذا القول ولكنها امنت بهِ لانها كانت مؤمنة بان الذي نطق بهِ هو المسيح ابن الله الآتي حسب الوعد القديم . واعدُّها هذا الايمان لترى في قيامة اخيها ليس مجرد بركة شخصية من يد صديق (انظر الحاشية على ع ٣١) بل ايةً حية شاهدة على ان يسوع هو المسيح ورمزًا حيًّا للقيامة والحيوة

٣٣ ربما كان المراد انهُ انزعج لما راى في الخطية العامة سببًا لجميع هذا الحزن . وقد يحتمل انهُ ضبط او حجز نفسهُ وذلك ان جميع ظروف الامر نبهت حاسيات السيد البشرية الاشفاقية الى الدرجة القصوى على ان العمل العظيم الذي كان عتيدًا ان يعملهُ اقتضى انهُ يضبط روحهُ فاضطرب في هذا المجهود

٣٤ الظاهر ان سبب انفعال السيد هو بكاء مريم والنساء اللواتي كنَّ معها وربما نظر ايضًا الى شقاء الجنس البشري العام . ونرى هنا كما نرى في مواضع اخرى الاتحاد العجيب الكائن بين الطبيعة البشرية والطبيعة الالهية . انظر مت ٨: ٢٤—٢٧

٣٥ الاقرب ان المغارة كانت افقية الوضع ولها مدخل على وجه الصخر والى جوانبها مدافن توضع فيها الاجساد . ويستدل من ملك العائلة لمثل هذه المقبرة انها لم تكن من صف الفقراء

٣٦ قال فم الذهب لماذا قال السيد اين وضعتموهُ وارفعوا الحجر وحلوهُ ولماذا لم يقم لعازر بدون ذلك . قال السبب هو انهُ ليكون الذين اصدر لهم هذه الاوامر شهودًا لصدق المعجزة بناء على ما شاهدوهُ باعينهم ولمسوهُ بايديهم

٣٧ تبتدئ علامات الفساد قبل اليوم الرابع في البلاد الحارة . والظاهر ان هذا الامر زعزع ايمان مرثا

٣٨ يظهر ان شركة السيد مع ابيهِ اعانتهُ في جميع عمله . وقد اشار هنا الى هذه الشركة علنًا لانهُ قصد بهذه المعجزة

٤٤ لعازر هلمّ خارجًا[٣٩ك] . فخرج الميت ويداهُ ورجلاهُ مربوطاتٌ باقمطة ووجههُ ملفوفٌ بمنديلٍ[٤٠ل] . فقال لهم
يسوع حلّوهُ ودعوهُ يذهب
٤٥و٤٦ فكثيرون من اليهود الذين جاءوا الى مريم ونظروا ما فعل [يسوع] آمنوا بهِ[م] . واما قومٌ منهم
فمضوا الى الفريسيين[٤١] وقالوا لهم عمّا فعل يسوع
٤٧ فجمع رؤساءُ الكهنة والفريسيون مجمعًا[ن] وقالوا ماذا نصنع[٤٢] فان هذا الانسان يعمل آياتٍ كثيرة.
٤٨و٤٩ ان تركناهُ هكذا يؤمن الجميع بهِ فيأتي الرومانيون وياخذون موضعنا[٤٣] وامّتنا. فقال لهم واحدٌ منهم.
٥٠ وهو قيافا[٤٤ب] . كان رئيسًا للكهنة في تلك السنة . انتم لستم تعرفون شيئًا . ولا تفكرون انهُ خيرٌ لنا ان يموت
٥١ انسانٌ واحدٌ عن الشعب ولا تهلك الامّة كلّها[ت] . ولم يقُل هذا من نفسهِ[٤٥] بل اذ كان رئيسًا للكهنة في تلك
٥٢ السنة تنبأ[ث] ان يسوع مزمعٌ ان يموت عن الامّة . وليس عن الامّة فقط[ث] بل ليجمع ابناء الله المتفرقين الى
واحدٍ[ج]
٥٣و٥٤ فمن ذلك اليوم تشاوروا ليقتلوهُ[٤٦] . فلم يكن يسوع ايضًا يمشي بين اليهود علانيةً[ح] بل مضى من هناك
الى الكورة القريبة من البرّيَّة الى مدينةٍ يقال لها افرايم[٤٧خ] ومكث هناك مع تلاميذهِ

ك ص٥:٢٥و٢٨ ل ص٧:٢٠ م ص٢٣:٢و١١:١٠و٤٢:١٢و١١:١٨ (ع ٤٧—٥٤ جد تار ف٩٢) ن مز٢:٢ومت٢:٢٦ومر١:١٤ ولو٢:٢٢ ي ص١١:١٢واع٤:١٦ ب لو٢:٣وص١٣:١٨واع٤:٦ ت ص١٤:١٨ ث اش٦:٤٩وايو٢:٢ ج ص١٦:١٠واف١٤:٢الى ١٧ ح ص١:٤و٢و١:٧ خ ٢اي١٩:١٣

لجميع الذين شاهدوها علامة رسالتهِ الالهية لكي يعطي الحيوة للعالم.

٣٩ خاطب الميت كالحيّ . قابل ص٢٥:٥ و٢٨ ورو ١٧:٤

٤٠ كان المنديل لاجل تغطئة الوجه وربط الذقن

٤١ ذهبوا واخبروا الفريسيين عداوةً للسيد

٤٢ اي ما هي الوسائط التي نعملها لاجل توقيفهِ

٤٣ خافوا او ادعوا الخوف من ان يقوم الشعب ويصيروهُ ملكًا فياتون بالخراب على البلاد والشعب على انهم اتبعوا طريقًا اوقعتهم في الذنب وانتهم بنفس الرزايا التي خافوها

٤٤ انظر الحاشية على قيافا مت ٣:٢٦ . كان صدّوقيًا ورُقّي الى رياسة الكهنوت بواسطة صولة الحكم الروماني فاراد طبعًا ان يقدّم السيد ضحيةً عن الامة اليهودية التي كانت الحكومة الرومانية مرتابةً في خضوعها . ولذلك قال للفرقة الفريسية التي ارادت ان تحكم على يسوع بناءً على مخالفة الشريعة الموسوية انكم لا تعلمون كيف يحوَّل هذا الامر الى خير امتنا . ثم شكوهُ في ما جرى بعد ذلك بامرين وهما التجديف والافساد السياسي لكي ينالوا مرادهم باحدهما حسب ما يوافقهم

٤٥ يستعمل الله الاشرار احيانًا في تنفيذ مقاصدهِ فحرك رئيس الكهنوت المرولي قبيل زوالهِ الى ان يتكلم بالروح النبوي في ذبيحة المسيح العظيمة لاجل خطايا العالم وهو لا يدري ما يقول . فكان قيافا حينئذٍ بالنسبة الى الرتبة الموسوية والرتبة المسيحية في مقام بلعام بالنسبة الى زمان رؤساء الآباء وزمان موسى . انظر الحاشية على عدد ص٢٢: ٨

٤٦ اتفقوا الآن على تسليم يسوع الى الحاكم الروماني ليقتل واخذ الفريقان في المجلس يترقبان الكيفية الموافقة لاجل اجراء هذا العمل

٤٧ قال بعض المفسرين انها عفرة الواقعة في سبط بنيامين ويقال لها الآن الطيبة وهي على جبل على بعد نحو تسعة عشر ميلاً الى الجهة الشمالية الغربية من اورشليم . وربما كانت عفرون المذكورة في ٢ اي١٣: ١٩

وصول يسوع الى بيت عنيا ستة ايام قبل الفصح وتدهين مريم اياهُ . ودخولهُ جهرًا في اليوم التالي الى اورشليم

٥٥ وكان فصح اليهود قريبًا [ع]. فصعد كثيرون من الكُوَر الى اورشليم قبل الفصح ليطهّروا انفسهم [ع].
٥٦ فكانوا يطلبون يسوع ويقولون فيما بينهم وهم واقفون في الهيكل ماذا تظنون . هل هو لا يأتي الى العيد [ع].
٥٧ وكان ايضًا رؤساء الكهنة والفريسيون قد اصدروا امرًا انهُ ان عرف احدٌ اين هو فليدلّ عليهِ لكي يمسكوهُ

١٢ ثم قبل الفصح بستة ايام أتى يسوع الى بيت عنيا حيث كان لعازر الميت الذي اقامهُ من
٢ الاموات. فصنعوا لهُ هناك عشاء. وكانت مرثا تخدم واما لعازر فكان احد المتكئين معهُ
٣ فاخذت مريم منًا من طيب ناردين خالص كثير الثمن ودهنت قدمي يسوع ومسحت قدميهِ
بشعرها. فامتلأ البيت من رائحة الطيب
٤و٥ فقال واحدٌ من تلاميذهِ وهو يهوذا سمعان الاسخريوطي المزمع ان يسلّمهُ لماذا لم يُبَع هذا الطيب
٦ بثلث مئة دينار ويُعطَ للفقراء . قال هذا ليس لانهُ كان يبالي بالفقراء بل لانهُ كان سارقًا وكان
٧و٨ الصندوق عندهُ وكان يحمل ما يُلقى فيهِ . فقال يسوع اتركوها . انها ليوم تكفيني قد حفظتهُ. لان الفقراء
معكم في كل حين . واما انا فلست معكم في كل حين
٩ فعلم جمعٌ كثير من اليهود انهُ هناك فجاءوا ليس لاجل يسوع فقط بل لينظروا ايضًا لعازر الذي
١٠و١١ اقامهُ من الاموات. فتشاور رؤساء الكهنة ليقتلوا لعازر ايضًا . لان كثيرين من اليهود كانوا بسببهِ

(ع ٥٥—٥٧ و١٢: ١ و٢—١١ جد تار ف١١٢) د مر ١٤: ١ و١٥: ٤٢ ذ عد ٩: ١٠ و٢أي ٣٠: ١٧ واع ٢١: ٢٤ ر ص ٧: ١١
ب ص ١١: ١ و٤٣) (ع ٢—٨ جد تار ف١٢٧) ت مت ٢٦: ٦ ومر ١٤: ٣ ث امل ١٠: ١٢ وعز ٤٦: ١٢ وفخ ٢٧: ١٧ و٢٢ وحز ٢٧: ١٢
ج لو ١٠: ٣٨ و٣٩ وص ١١: ٢ ح مت ٢٦: ١١ ومر ١٤: ٧ (ع ٩—١١ جد تار ف١١٢) خ ص ١١: ٤٣ و٤٤ د لو ١٦: ٣١

٣٨ بين ع ٥٤ و٥٥ يجب وضع فصل ٩٤ — ١١١ من الجدول التاريخي وهي تتضمن الاخبار المفيدة المذكورة في لوقا ص١٣—١٩ . عند اقتراب الفصح اخذوا يتساءلون في اورشليم هل يتجاسر يسوع ان يحضر العيد (ع ٥٥—٥٧) . وقبل العيد بستة ايام وصل السيد الى بيت عنيا فاقاموا لهُ وليمة وكان معهُ لعازر وخدمتهُ مرثا ودهنتهُ مريم بالطيب (ص١٢: ١—٨) واجتمع اليهِ كثيرون راوهُ ولعازر وفي الغد ادخلوهُ الى المدينة علنًا فاثاروا عداوة الكهنة والفريسيين الى الدرجة القصوى (٩—١٩) واظهر بعض الدخلاء من الامم الرغبة في ان يعرفوهُ (٢٠—٢٢) فكان ذلك سببًا لكلام قالهُ بشان آلامهِ القريبة والمجد الذي يعقبها ولاضطرابهِ في نفسهِ ونزول صوت من السماء (٢٣—٢٨) ففسر للشعب معنى هذا التوسط الالهي ولكنهم لم يفهموهُ ثم انصرف عنهم (٢٩—٣٦)
٣٩ اي ليطهّروا انفسهم من النجاسة الشرعية ويستطيعوا حفظ العيد (٢ اي ٣٠: ١٧)
٤٠ ذُكر سبب الشك في اتيانهِ في ع ٥٧
١ باشرت مرثا الوليمة ودهنت مريم بالطيب الضيف الذي اقيمت اكرامًا لهُ . وقد مدح السيد ما اجرتهُ من ظاهر الاسراف بناء على كونهِ اشعارًا صادقًا بالمحبة والايمان. انظر الحواشي على مر ١٤: ٣—٩
٢ هذا الوزن مجهول وربما كان يساوي نحو ١٠٠ درهم
٣ او الكيس الذي كان يوضع فيهِ الدراهم
٤ ربما المراد انهُ كان يسرق ما يلقى فيهِ
٥ قال اوغسطينوس انظر عمى غضبهم الا يستطيع المسيح الذي اقام ميتًا ان يقيم مقتولًا بل عمل الامرين فان الذي اقام لعازر اقام نفسهُ اه . يظهر في جميع هذا الخبر ان عزم الرؤساء على قتل يسوع متعلق بقتل لعازر

يذهبون ويؤمنون بيسوع[ذ]
١٢و١٣ وفي الغد[٦] سمع الجمع الكثير الذي جاء الى العيد ان يسوع آتٍ الى اورشليم . فاخذوا سعوف النخل
وخرجوا للقائه[ر] وكانوا يصرخون أوصنّا[ز] مبارك الآتي باسم الرب ملك اسرائيل
١٤و١٥ ووجد[٧] يسوع جحشًا فجلس عليه[س] كما هو مكتوب[ش] لا تخافي يا ابنة صهيون . هوذا ملكك يأتي جالسًا
١٦ على جحش اتان . وهذه الامور لم يفهمها تلاميذه[٨] اولاً[ص] . ولكن لمّا تمجّد[ض] يسوع حينئذٍ تذكّروا[ط] ان هذه كانت
مكتوبة عنه وانهم صنعوا هذه له
١٧و١٨ وكان الجمع الذي معه يشهد[٩ظ] انه دعا لعازر من القبر واقامه من الاموات . لهذا ايضا لاقاه الجمع[ع]
١٩ لانهم سمعوا انه كان قد صنع هذه الآية . فقال الفريسيون بعضهم لبعض انظروا . إنكم لا تنفعون شيئًا[١٠غ]
هوذا العالم قد ذهب وراءه

طلب اناس يونانيين ان يروا يسوع وكلامه بشان ذلك

٢٠و٢١ وكان اناس يونانيون[١١ف] من الذين صعدوا ليسجدوا في العيد[ق] . فتقدّم هؤلاء الى فيلبس الذي من
٢٢ بيت صيدا[ك] الجليل وسألوه قائلين يا سيّد نريد ان نرى[١٢] يسوع . فأتى فيلبس وقال لاندراوس[١٣] ثم قال
اندراوس وفيلبس ليسوع
٢٣و٢٤ واما يسوع فاجابهما قائلاً قد أتت الساعة[١٤] ليتمجّد ابن الانسان[ل] . الحقّ الحقّ اقول لكم ان لم تقع

ذ ص١١:٤٥وع١٨ (ع١٢—١٩ جد تار ف١١٢) ر مت٢١:٨ومر١١:٨ولو١٩:٢٥الخ ز مز١١٨:٢٥و٢٦ومت٢١:٩ س مت ٢١:٧ ش زك٩:٩ ص لو١٨:٣٤ ض ص٧:٣٩و١٧:٥ ط ص١٤:٢٦ ظ مت٢١:١٠و١١ولو١٩:٣٧و٣٨ ع ع١١ غ ص١١:٤٧و٤٨ (ع٢٠—٣٦ جد تار ف١٢٤) ف اع١٧:٤ ق ١مل٨:٤١و٤٢واع٨:٢٧ ك ص١:٤٤ ل ص١٢:٢٣و١٧:١

٦ كان ذلك اليوم اليوم الاول من الاسبوع (انظر الجدول التاريخي) . في ع١٢—١٥ انظر الحواشي على مت ٢١: ١—١١

٧ هذا قول اجمالي فانه ذُكر في الاناجيل الاخرى ان التلاميذ وجدوه واتوا به اليه

٨ اقرار البشير بعدم فهم التلاميذ برهان ظاهر على صدق اقوالهم فانه لم يمكن تفسير اشياء كثيرة في اقوال السيد الّا بعد وقوع حوادث متاخرة وبواسطة تعليم الروح القدس (انظر ص ١٤:١٦)

٩ كانت تسابيحهم شهادة مشتهرة لصدق المعجزة . (انظر ع١٣ ولو١٩:٣٧و٣٨)

١٠ ربما قُصِد بهذا الكلام ملامة سياسة قيافا الصدّوقية (ص١١:٤٨—٥٠)

١١ كان هؤلاء اليونانيون امميًّا دخلاء الى الديانة اليهودية جاءوا الى اورشليم ليحضروا العيد . خاطبوا فيلبس لسبب انهم ربما عرفوه في الجليل وربما دلّ اسمه اليوناني على علاقته بعائلة اممية وكان كثير من الاعيال اليونانية في الجليل

١٢ اي طلبوا اجتماعًا شخصيًّا به

١٣ كان من مدينة فيلبس (ص١:٤٤) واسمه ايضًا يوناني الاصل

١٤ راى السيد في طلب هولاء الامم علامة شيءٍ من حيث كونه فادي العالم وعلامة تلك الساعة من الالم الجسدي الذي كان عتيدًا ان يحتمله لكي يصالح الاثنين (اي اليهودي والامي) في جسد واحد مع الله بالصليب . انظر ص ١٠:١٦ و١١:٥١و٥٢ واف٢:١٣—٢٢ . ولسبب ذلك حدثت فيه تلك الانفعالات المتضادّة التي القت نفسه في الاضطراب (ع٢٧) . ولذلك اشار ايضًا الى التعليم الظاهر في موته وهو ان انكار الذات ضروري لفائدة الآخرين (٢٤) وخير شعبه الابدي (٢٥ و٢٦) . وكان هذا التعليم مناسبًا لابطال آمال ملكوت ارضي ربما تهيجت في عقول تابعيه من دخوله بالعزّ الى اورشليم

٢٥ حبة الحنطة في الارض وتمت فهي تبقى وحدها[م]. ولكن ان ماتت[15] تأْتي بثمرٍ كثيرٍ. مَنْ يحبّ نفسهُ يهلكها
٢٦ ومَنْ يبغض[16] نفسهُ في هذا العالم يحفظها الى حيوةٍ ابديَّة[ن]. ان كان احدٌ يخدمني فليتبعني. وحيث اكون
٢٧ انا هناك ايضًا يكون خادمي[ي]. وان كان احدٌ يخدمني يكرمهُ الآب. الآن نفسي قد اضطربت[ب]. وماذا
٢٨ اقول. ايُّها الآب نجِّني من هذه الساعة[ت]. ولكن لاجل هذا[17] اتيت الى هذه الساعة. ايُّها الآب مجِّد اسمك[18]
٢٩ فجاء صوتٌ من السماء[19] مجَّدتُ[ث] وامجِّد ايضًا[20]. فالجمع الذي كان واقفًا وسمع قال قد حدث رعدٌ.
٣٠ وآخرون قالوا قد كلَّمهُ ملاكٌ. اجاب يسوع وقال ليس من اجلي صار هذا الصوت بل من اجلكم[21][ج].
٣١و٣٢ الآن دينونة[22] هذا العالم. الآن يُطرَح رئيس هذا العالم[ح] خارجًا. وانا ان ارتفعت[خ] عن الارض اجذب
٣٣ اليَّ الجميع[د]. قال هذا مشيرًا الى ايَّة ميتةٍ[23] كان مزمعًا ان يموت[ذ]
٣٤ فاجابهُ الجمع نحن سمعنا من الناموس ان المسيح يبقى الى الابد[ر]. فكيف تقول انت انهُ ينبغي ان
٣٥ يرتفع[24] ابن الانسان[ز]. مَنْ هو هذا ابن الانسان. فقال لهم يسوع النور[س] معكم زمانًا قليلاً بعد[25]. فسيروا
٣٦ ما دام لكم النور لئلاَّ يدرككم الظلام[ش]. والذي يسير في الظلام لا يعلم الى اين يذهب[ص]. ما دام لكم النور
آمنوا بالنور لتصيروا ابناء النور[ض]

م ١كو١٥:٣٦ ن مت١٠:٣٩و١٦:٢٥ومر٨:٣٥ولو٩:٢٤و١٧:٣٣ ي ص١٤:٣و١٧:٢٤و١تس٤:١٧ ب مت٢٦:٣٨و٣٩ولو١٢:٥٠وص ١٣:٢١ ت لو٢٢:٥٣وص١٨:٣٧ ث مت٣:١٧و١٦:١٧ ج ص١١:٤٢ ح مت١٢:٢٩ولو١٠:١٨وص١٤:٣٠و١٦:١١واع٢٦:١٨ و٢كو٤:٤واف٢:٢و٦:١٢ خ ص٣:١٤و٨:٢٨ د رو٥:١٨وعب٢:٩ ذ ص١٨:٣٢ ر مز٨٩:٣٦و١١٠:٤واش٩:٧و٥٣:٨وحز٣٧:٢٥ ودا٢:٤٤و٧:١٤و٢٧ومي٤:٧ ز ص٣:١٤ س ص١:٩و٨:١٢و٩:٥وع٤٦ ش ار١٣:١٦واف٥:٨ ص ص١١:١٠وايو٢:١١ ض لو ١٦:٨واف٥:٨و١تس٥:٥وايو٢:٩الخ

١٥ اي كما انهُ لا بد ان يحلّ في حبة الحنطة المزروعة عمل شبيهٌ بالفساد قبل ان تاتي بثمرٍ كذلك انا لا بد ان اموت لكي اعمل هذا العمل العظيم. وتلاميذي (ع٢٥) يجب ان يتبعوني في ذلك (ص١٣:١٦) لان الحيوة اذا احبها احدٌ محبة مفرطة كانت من غير ثمر. انظر الحاشية على مت ١٠:٣٩

١٦ انظر الحاشية على لو١٤:٢٦

١٧ اي لكي اتألم. كان هذا الجهاد مقدمة ما قاساهُ في جثسيماني. انظر مت٢٦:٣٦—٤٦ والحواشي

١٨ اي ليكن جميع ما يطلبهُ مجدك بواسطتي وفيَّ

١٩ من الواضح ان هذا الصوت كان على شكل كلمات واضحة مفهومة وسمعها جميع الحاضرين الا انهُ لم يسمعها جميعهم بالوضوح الواحد فظن بعضهم ان الله تكلم في الرعد وظن اخرون انهُ تكلم بواسطة ملاك

٢٠ مجَّد الله اسمهُ اولاً في جميع الاعلانات القديمة التي اعلن بها نفسهُ ثم في حيوة ابنهِ واعمالهِ والان كان عتيدًا ان يعيد ذلك على نوع ارفع جدًّا في موت فادي العالم وارتقائهِ الى المجد

٢١ ربما قُصِد بتحقيق القول اسنادهُ في جهادهِ وبالصوت الخارجي اقناع الذين سمعوا ليؤْمنوا بهِ

٢٢ هذا القول تابع لما سبق في ع٢٣. راى يسوع في هذه الحادثة اربون ارتقائهِ السريع ليكون ديان العالم وانقلاب ملكوت الشيطان وانجذاب البشر اليهِ بواسطة صليبهِ. وكانت بداءة ذلك بعد آلامهِ حالاً واما تمامهُ فيكون محققًا ولو كان تدريجًا

٢٣ اي الى اي نوع من الموت كان مزمعًا ان يموت

٢٤ من المحتمل انهم لم يفهموا كلام السيد بمعنى صليبهِ بل بمعنى انتقالهِ من الارض الى السماء. فانهم استدلوا من عبارات العهد القديم التي تشير الى ابدية ملك المسيح (انظر الشواهد) انهُ لا يترك العالم ابدًا ولذلك سالوا السيد من هو هذا ابن الانسان الذي تتكلم عنهُ

٢٥ اي المسيح باقٍ الى الابد واما وجودهُ معكم بالجسد فالى وقت قصير فقط ولذلك آمنوا بهِ ما دام يوم النعمة باقيًا

تكلَّم يسوع بهذا ثم مضى واختفى [٣٦] عنهم [ط]

عدم ايمان اليهود

٣٧و٣٨ ومع [٣٧] انهُ كان قد صنع امامهم آياتٍ هذا عددها [٢٨] لم يؤمنوا بهِ. ليتمَّ قول اشعيا [٢٩] النبيّ الذي قالهُ [ظ]
٣٩ يا ربُّ مَنْ صدَّق خبرنا ولِمَن استُعلِنَت ذراع الربّ. لهذا لم يقدروا ان يؤمنوا . لان اشعيا قال ايضاً [ع]
٤٠و٤١ قد أعمى عيونهم [٣٠] واغلظ قلوبهم لئلاَّ يبصروا بعيونهم ويشعروا بقلوبهم ويرجعوا فاشفيهم . قال اشعيا
٤٢ هذا حين رأى مجدهُ [٣١] [غ] وتكلَّم عنهُ [ف]. ولكن مع ذلك آمن بهِ كثيرون من الرؤساء [٣٢] ايضًا غير انهم لسبب
٤٣ الفريسيين لم يعترفوا بهِ لئلاَّ يصيروا خارج المجمع [ق]. لانهم احبُّوا مجد الناس اكثر من مجد الله [ق]
٤٤و٤٥ فنادى يسوع وقال . الذي يؤمن بي ليس يؤمن بي [٣٣] بل بالذي ارسلني [ك]. والذي يراني يرى الذي
٤٦و٤٧ ارسلني [٣٤] [ل]. انا قد جئتُ نورًا الى العالم حتى كلُّ مَنْ يؤمن بي لا يمكث في الظلمة [م]. وان سمع احدٌ كلامي ولم
٤٨ يؤمن فانا لا ادينهُ [٣٥] [ن]. لاني لم آتِ لادين العالم بل لاخلص العالم [ي]. مَنْ رذلني ولم يقبل كلامي [ب] فلهُ مَنْ
٤٩ يدينهُ . الكلام الذي تكلَّمتُ بهِ هو يدينهُ في اليوم الاخير [ت]. لاني لم اتكلم من نفسي [ث] لكن الآب الذي ارسلني
٥٠ هو اعطاني وصيَّةً ماذا اقول وبماذا اتكلَّم [ع]. وانا اعلم ان وصيَّتهُ هي حيوةٌ ابديَّة . فما اتكلَّم انا بهِ فكما قال
لي الآب هكذا اتكلَّم

ط لو٢٢:١٢وص٨:٥٩و١١:٥٤ (ع٣٧—٥٠ جد نار ف١٢٦) ظ اش٥٣:١ورو١٠:١٦ ع اش٦:٩و١٠ ومت١٣:١٤ غ اش ٦:١ ف ص١٢:٧و٩:٢٢ ق ص٥:٤٤ ك مر٩:٣٧وابط١:٢١ ل ص١٤:٩ م ص٨:١٢و١٢:٣و٥:٩و٣٥و٣٦ ن ص٥: ٤٥و٨:١٥و٢٦ ي ص٣:١٧ ب لو١٠:١٦ ت تس١٨:١١ومر١٦:١٦ ث ص٨:٢٨و١٤:١٠ ج تث١٨:١٨

لكم فان الليل الذي لا تستطيعون فيهِ عملاً يدرككم سريعًا

٣٦ المسيح يخلي نفسهُ عن الذين يرفضونهُ . الاقرب ان السيد ذهب الى بيت عنيا (لو ٢١:٣٧)

٣٧ ختم البشير كلامهُ في خدمة السيد بين اليهود ببعض تاملات تتعلق باصرارهم على عدم الايمان وهو ما سبقت الانبياء واخبرت بهِ (ع ٣٧—٤٣) وقد اظهر من اقوال السيد الصريحة عن رسالتهِ الالهية والخطر الناشئ من رفضهِ انهُ لم يكن لعدم ايمانهم حجة عقلية او عذر مقبول (٤٤—٥٠)

٢٨ او آيات كذا عظيمة

٢٩ انظر اش ٥٣:١ والحاشية على مت ١:٢٢

٣٠ نقل البشير المعنى لا نفس كلمات النبوة . انظر الحواشي على اش ٦:٩ وخر ٤:٢١ ومت ١٣:١٤ و٢ تس ٢:١١ . من اعمال الله القضائية ان القلب الذي يصلّب نفسهُ يزيد صلابةً بحيث يصير الرجوع الى الله والخلاص من المستحيل . قابل عب ٦:٤ . كل مقاومة للاقتناع الديني تؤدّي الى هذه النتيجة

٣١ ذُكِر في اش ٦:١—٥ ان هذا المجد هو مجد رب الجنود وذُكِر هنا انهُ مجد يسوع فهو الاله الذي رآهُ النبي (انظر ص ١:١) . الابن هو بهاء مجد الآب (عب ١:٣ وكو ١:١٥)

٣٢ اعضاء السنهدريم اي المجلس العالي (انظر ص ٩:٢٢ والحاشية)

٣٣ اي ليس يؤمن بي فقط

٣٤ انظر ص ١٤:٩ والحاشية

٣٥ انظر الحواشي على ص ٣:١٧ و١٨ و٨:١٥

غسل يسوع ارجل تلاميذهِ. انباؤهُ بخيانة يهوذا وانصراف يهوذا عند ذلك

١٣ ١ امَّا يسوع قبل عيد الفصح[ا ب] وهو عالم ان ساعتهُ قد جاءت[ت] لينتقل من هذا العالم الى الآب
٢ اذ كان قد احبَّ خاصَّتهُ الذين في العالم احبهم الى المنتهى . فحين كان العشاء وقد ألقى[٢] الشيطان في
٣ قلب يهوذا سمعان الاسخريوطي ان يسلّمهُ[ث] . يسوع وهو عالم[٣] ان الآب قد دفع كلَّ شيءٍ الى يديهِ[ج] وانهُ من
٤ و ٥ عند الله خرج والى الله يمضي[ح] . قام عن العشاء[خ] وخلع ثيابهُ واخذ منشفةً واتَّزر بها[٤] . ثم صبَّ ماء في مِغسَلٍ
وابتدأ[٥] يغسل ارجل التلاميذ ويمسحها بالمنشفة التي كان متَّزرًا بها
٦ و ٧ فجاء الى سمعان بطرس فقال لهُ ذاك يا سيّد انتَ تغسل رجليَّ[د] . اجاب يسوع وقال لهُ لست تعلم
٨ انت الآن ما انا اصنع ولكنَّك ستفهم فيما بعدُ[ذ] . قال لهُ بطرس لن تغسل رجليَّ ابدًا . اجابهُ يسوع ان

(ع ١—٣٠ جد تار ف ١٢٤) ب مت ٢٦: ٢ ت ص ١٢: ٢٣ و١٧: ١ و١١ ث لو ٢٢: ٣ وع ٢٧ ج مت ١١: ٢٧ و٢٨: ١٨ وص ٣: ٣٥ و١٧: ٢ وا ع ٢: ٣٦ وا كو ١٥: ٢٧ وعب ٢: ٨ ح ص ٨: ٤٢ و١٦: ٢٨ خ لو ٢٢: ٢٧ وفي ٢: ٧ و٨ د مت ٣: ١٤ ذ ع ١٢

١ بدا البشير هذا الاصحاح بالقول ان محبة السيد لتلاميذهِ لا تتغير وذكر بعض البراهين على ذلك (ع ١—٣) وهي اولاً انهُ عمل امرًا عجيب التنازل (٣—٥) اظهر فيهِ لزوم التطهير المتكرر للذين قد تجددوا (٦ — ١١) ولاسيما عمل المعروف المقرون بانكار الذات خلافًا لمحبة المجد الفارغ (١٣—١٧). ثم لمَّح بوجود خيانة بينهم واشار الى يوحنا فقط ان الخائن هو يهوذا الذي انصرف حينئذٍ (١٨—٣٠) . الظاهر ان القصد بما ورد في ع ١—٣ زيادة الفائدة من الخبر التابع . وذلك ان يسوع عرف اقتراب ساعة آلامهِ على ان محبتهُ لتلاميذهِ لم تنقطع (ع ١) وذلك بينما كان الخائن قد استعد لاجراء مقاصد الشيطان (٢) وعرف ايضًا سلطانهُ الالهي ومنشأهُ ومصيرهُ (٣) على ان ذلك لم يمنع اظهار محبتهِ في ما تنازل اليهِ من عمل الخدمة وكان مما قصدهُ بهذا العمل اصلاح ميل تلاميذهِ للمجد العالمي . انظر الحاشية على لو ٢٢: ٢٤

٢ الظاهر من العبارات المذكورة وغيرها في هذا الانجيل (ع ٢٧ — ٣٠ و١٨: ٢٨ و١٩: ١٤ و٣١) ان ليلة الفصح لم تكن قد حضرت بعد . فينتج من ذلك ان العشاء الذي اكلهُ المخلص مع تلاميذهِ (انظر مت ٢٦: ١٧—٣٠ وما يقابلها في الاناجيل الاخرى) كان في اليوم الذي قبل يوم الفصح. فذهب بعض المفسرين الى ان المسيح الحمل الفصحي الحقيقي يُقدَّم في ذات الوقت الذي يُؤكَل الفصح فيهِ وقالوا ان العشاء الاخير لم يكن الا عشاء اعتياديًّا لم يتميز عن غيرهِ الا بسبب ظروف السيد الخصوصية او انهُ اكل الفصح مع تلاميذهِ يومًا قبل الزمن الاعتيادي. وفي هذا القول مخالفة صريحة لما ورد في الاناجيل الاخرى وهو انهُ في اليوم الذي يقع فيهِ ذبح الفصح في المساء لما حضرت الساعة جلس مع الاثني عشر وقال انهُ اشتهى شهوة ليأكل هذا قبل آلامهِ . وقال اخرون انهُ ربما كان اختلاف بين اليهود انفسهم من جهة اليوم فاكل السيد الفصح مع تلاميذهِ في اليوم الشرعي (لو ٢٢: ٧) ومعظم اليهود مع روسائهم اكلوهُ في اليوم التالي . وليس لهذا القول بينة كافية . وقال غيرهم ان البشير في ص ١٢: ٢٩ و١٨: ٢٨ يريد بالفصح لا العشاء الفصحي بل كل مدة العيد التي تبدا عندهم من اليوم التابع للعشاء الفصحي وتدوم سبعة ايام (انظر خر ١٢: ١٧ و١٨ وحز ٤٥: ٢١) وان السبت المذكور في ص ١٩: ٣١ كان اليوم الثاني من العيد ولهُ اعتبار خصوصي لسبب تقديم باكورة الغلال فيهِ (انظر لا ٢٣: ١٠—١٢ واليهِ كانت اشارة خصوصية في الاستعداد للفصح (انظر ص ١٩: ١٤)

٣ اي وكان قد القى . فان يهوذا كان قد توافق مع السنهدريم قبل ذلك (مت ٢٦: ١٤)

٤ فجاء بلباس خادم وراء الاسرة التي كان التلاميذ متكئين عليها (انظر الحاشية على لو ٧: ٣٧)

٥ المعنى ليس لك انت السيد ان تخدمني انا التلميذ العبد ومعنى جواب المسيح ليس لك انت التلميذ العبد ان تفهم كل ما اعملهُ انا السيد. جواب السيد يتضمن تعليمًا عام الاهمية والفائدة

٩ كنت لا اغسلك فليس لك معي نصيب . قال لهُ سمعان بطرس يا سيّد ليس رجليّ فقط بل ايضًا يديّ
١٠ وراسي . قال لهُ يسوع . الذي قد اغتسل ليس لهُ حاجة الاَّ الى غسل رجليهِ بل هو طاهرٌ كلّهُ . وانتم
١١ طاهرون ولكن ليس كلّكم . لانهُ عرف مسلّمهُ . لذلك قال لستم كلكم طاهرين
١٢و١٣ فلمّا كان قد غسل ارجلهم واخذ ثيابهُ واتّكأ ايضًا قال لهم أتفهمون ما قد صنعت بكم . انتم تدعونني
١٤ معلّمًا وسيّدًا وحسنًا تقولون لاني انا كذلك . فان كنت انا السيّد والمعلّم قد غسلت ارجلكم فانتم يجب
١٥ عليكم ان يغسل بعضكم ارجل بعضٍ . لاني اعطيتكم مثالاً حتى كما صنعت انا بكم تصنعون انتم ايضًا .
١٦و١٧ الحقّ الحقّ اقول لكم انهُ ليس عبدٌ اعظم من سيّدهِ ولا رسولٌ اعظم من مرسلهِ . ان علمتم هذا فطوباكم
١٨ ان عملتموهُ . لست اقول عن جميعكم . انا اعلم الذين اخترتهم . لكن ليتمّ الكتاب . الذي ياكل معي
١٩و٢٠ الخبز رفع عليّ عقبهُ . اقول لكم الآن قبل ان يكون حتى متى كان تؤْمنون اني انا هو . الحقّ الحقّ اقول
لكم الذي يقبل من أُرسلهُ يقبلني . والذي يقبلني يقبل الذي ارسلني
٢١ لمّا قال يسوع هذا اضطرب بالروح وشهد وقال الحقّ الحقّ اقول لكم ان واحدًا منكم سيسلّمني .

ر ص٢: ٥ و١ كو٦: ١١ واف٥: ٢٦ وتي٣: ٥ وعب١٠: ٢٢　ل ص١٥: ٣　س ص٦: ٦٤　ش مت٢٣: ٨ و١٠ و١ اكو٨: ٦ و١٢: ٣ وفي٢: ١١
ص لو٢٢: ٢٧　ض رو١٢: ١٠ وغل٦: ١ و٢ و١ بط٥: ٥　ط مت١١: ٢٩ وفي٢: ٥ و١ بط٢: ٢١ و١ يو٢: ٦　ظ مت١٠: ٢٤ ولو٦: ٤٠ وص١٥: ٢٠
ع يع١: ٢٥　غ مز٤١: ٩ ومت٢٦: ٢٣ وع٢١　ف ص١٤: ٢٩ و١٦: ٤　ق مت١٠: ٤٠ و٢٥: ٤٠ ولو١٠: ١٦　(ع ٢١—٢٥ جد ثار ف ١٣١)
ك مت٢٦: ٢١ ومر١٤: ١٨ ولو٢٢: ٢١ وص١٢: ٢٧ واع١: ١٧ و١ يو٢: ١٩

٦ جعل السيد كلام بطرس سببًا لاستعمال كلمة الغسل بمعنى التطهير الروحي (قابل ١ كو٦: ١١ وتي٣: ٥ و٦) نال يهوذا الغسل الحرفي ولكن لم يكن لهُ نصيب مع يسوع

٧ المراد بالاغتسال هنا اغتسال جميع الجسد والمعنى ان الذي اغتسل لا يحتاج الاَّ الى غسل رجليهِ ليكون نقيًّا بالكلية . فانهُ لما كانوا يلبسون احذية مكشوفة في تلك الازمنة كانوا يحتاجون الى غسل الارجل مرارًا كثيرة ولو كان قد اغتسل الانسان حديثًا وكان جسدهُ نظيفًا . كذلك التلميذ الحقيقي يحتاج الى التطهير المكرر من خطاياهُ اليومية على انهُ لا يحتاج الى التطهير كلهُ كالخاطي غير المتجدد

٨ لما كان غسل الارجل خدمة يحتاج اليها على الدوام في البلاد الشرقية صارت عبارةً عن كل انواع الخدمة الاخوية وخدمة الاضافة . انظر ١ تي٥: ١٠ . وكان قصد السيد بهذا العمل توصية تلاميذهِ بالمحبة الاخوية التي تظهر في انكار الذات الحقيقي والتنازل بالرضى الى ادنى انواع الخدمة . وربما قصد السيد ايضًا تعليمهم بوجوب تقديم بعضهم بعضًا في الطهارة بالتواضع والمحبة (غل٦: ١) . انظر ع ٨ و١٠ والحواشي

٩ المعنى اما اني اعلم الذين اخترتهم للخلاص (٢ تس٢: ١٣) فيميز الامين عن الخائن او انا اعلم صفات الذين اخترتهم ليكونوا رسلاً (انظر ص٦: ٧٠) فلا اتعجب ولو اضطربت (ع٢١) اذا كان واحد منكم خائنًا . واني انبئكم الآن بخيانتهِ ليكون لكم برهان آخر على كوني صادقًا في ما ادّعيتهُ (١٩) وعلى انني قبلت من ابي السلطان الذي افوّضهُ للامناء منكم (٢٠)

١٠ عمل يهوذا باختيار ارادتهِ ما سبقت فعينت يد الله ومشورتهُ ان يكون (اع٤: ٢٨)

١١ هذا الاقتباس معنوي من مز٤١: ٩ فانظر الحاشية هناك

١٢ في ع ٢١—٣٠ انظر مت٢٦: ٢١—٢٥ ولو٢٢: ٢١—٢٣ والحواشي . كان قد لمّح السيد (ع١٨) الى ان واحدًا من الاثني عشر يسلمهُ والآن صرّح بذلك علنًا . فتعجب التلاميذ واخذوا يسالون من هو . فاومأ بطرس الى يوحنا المتكئ على صدر السيد ان يسال من هو . فاجاب السيد يوحنا باشارة سرّية هي اعطاء اللقمة ليعرف بها من هو الخائن . واذ كان التلاميذ لا يزالون في الحيرة والسوال اعطى السيد اللقمة الى يهوذا فاضطرب واراد ان يخفي اضطرابهُ بان يسال كما سال

٢٢و٢٣ فكان التلاميذ ينظرون بعضهم الى بعض وهم محتارون في مَنْ قال عنهُ. وكان متكئاً[١٣] في حضن يسوع
٢٤ واحدٌ من تلاميذهِ[ل] كان يسوع يحبهُ[١٤ م]. فاومأَ اليهِ سمعان بطرس ان يسأَل مَنْ عسى ان يكون الذي
٢٥و٢٦ قال عنهُ. فاتكأَ ذاك على صدر يسوع وقال لهُ يا سيّد مَنْ هو. اجاب يسوع هو ذاك الذي اغمس
٢٧ انا اللقمة[١٥] واعطيهِ. فغمس اللقمة واعطاها ليهوذا سمعان الاسخريوطي. فبعد اللقمة دخلهُ الشيطان.
٢٨ فقال لهُ يسوع ما انت تعملهُ فاعملهُ باكثر سرعةٍ. واما هذا فلم يفهم احدٌ من المتكئين لماذا كلَّمهُ بهِ.
٢٩ لان قوماً اذ كان الصندوق[ن] مع يهوذا ظنُّوا ان يسوع قال لهُ اشترِ ما نحتاج اليهِ للعيد[١٦]. او ان يعطي
٣٠ شيئاً للفقراء فذاك لمَّا اخذ اللقمة خرج للوقت. وكان ليلاً

خطاب السيد الوداعي. اسباب انصرافهِ والوعد بالمعزّي

٣١و٣٢ فلمَّا خرج[١٧] قال يسوع الآن تمجَّد ابن الانسان[ي] وتمجَّد الله فيهِ[ب]. ان كان الله قد تمجَّد فيهِ فان الله
٣٣ سيمجّدهُ في ذاتهِ[ت] ويمجّدهُ سريعاً[١٨ ث]. يا اولادي[١٩ ج] انا معكم زماناً قليلاً بعدُ. ستطلبونني وكما قلت لليهود[ح]

ل ص١٩: ٢٦و٢٠: ٢و٢١: ٧و٢٠و٢٤   م لو٢٢: ٣وص٦: ٧٠   ن ص١٢: ٦   ي ص١٢: ٢٣   ب ص١٤: ١٣و ابط٤: ١١   ت ص١٧: ١ الى ٦   ث ص١٣: ٣٣   ج غل٤: ١٩   ح ص٧: ٣٤و٨: ٢١

الاخرون اهو انا يا سيد. ولما اجابهُ يسوع قام في الحال وانصرف وكان انصرافهُ حسب الظاهر قبل رسم العشاء السري. انظر ع ٣٠

١٣ بينما كانوا متكئين على المائدة كلٌّ على جانبهِ الايسر (انظر الحاشية على لو٧: ٣٧) كان يسوع في المتكإ الاول في منتصف السرير الاوسط ويوحنا الى يمينهِ فامكنهُ بالسهولة ان يتكئ على صدر يسوع ويكلمهُ سرًّا. وكان يهوذا بالقرب من السيد ايضاً وربما كان الى يسارهِ. (انظر مت ٢٦: ٢٣و٢٥)

١٤ من الواضح ان هذا التلميذ هو يوحنا. انظر الشواهد ومقدمة هذا الانجيل

١٥ الاقرب ان اللقمة كانت قطعة من الخبز الفطير مغموسة في المرق. وربما تنبَّه ضمير الخائن من عمل السيد هذا وكلامهِ (ع ١٨) وانفعالهِ الشديد (٢١) والظاهر انهُ غضب من هذا التلميح فدخلهُ الشيطان وساد عليهِ (٢٧)

١٦ لان العيد كان قد بدا ويدوم سبعة ايام بعد ذلك

١٧ الظاهر انهُ لما انصرف يهوذا راى السيد انهُ يستطيع ان يُطلِع تلاميذهُ الاحباء على ما كان في نفسهِ فعزَّاهم بالخطاب التابع (ص١٣: ٣١— ص ١٦: ٣٣) واعقبهُ بصلوة حارَّة لاجلهم (ص١٧). فافتتح كلامهُ باشارة الى مجدهِ القريب بواسطة موتهِ (٣١—٣٣) وحرَّضهم بناءً على انتقالهِ عنهم ان يظهروا انهم تلاميذهُ بالمحبة بعضهم لبعض (٣٤ و ٣٥) وردع اقوال بطرس في امانتهِ واتكالهُ على نفسهِ بانذارهِ اياهُ بالسقوط (٣٦—٣٨) ولاجل ازالة الهمّ عنهم حوَّل افكارهم نحو العالم الذي كان ذاهباً اليهِ من حيث كونهِ منزل ابيهم وميراثهم (ص١٤: ١—٤). ثم اجاب توما وفيلبس بانهُ هو الطريق الى الآب والمعلن اياهُ (٥—١١) ووعدهم بناءً على ذهابهِ عنهم ان يهبهم قوات عجيبة ويستجيب جميع طلباتهم (١٢ — ١٤). ثم عزَّاهم بامر اخر وهو ان المعزّي يكون معهم مدة غيابهِ عنهم بالجسد فكانهُ لا يزال حاضرًا معهم (١٥ — ١٨) محافظاً على حياتهم الروحية واتحادهم بالله ومجازياً طاعتهم باعلان المحبة الالهية (١٩—٢٤) واخبرهم ان المعزّي يزيدهم تعليماً (٢٥ و٢٦)، ثم ختم خطابهُ بالوداع والبركة واعادة بعض تعزيات سابقة (٢٧—٣١)

١٨ اي في الحال. فانهُ لما انصرف الخائن لم يجد السيد راحة فقط (٣١) ليخاطب تابعيهِ الامناء القليلين ولكنهُ راى ايضاً تعجيل الحادثة العظيمة التي يتمجد بها هو والآب

١٩ تسمية تدل على رافة السيد الابوية نحو تلاميذهِ

٣٤ حيث اذهب انا لا تقدرون[ز] انتم ان تأتوا اقول لكم انتم الآن. وصيةً جديدة[خ] انا اعطيكم ان تحبّوا بعضكم
٣٥ بعضًا. كما احببتكم انا تحبّون انتم ايضًا بعضكم بعضًا. بهذا يعرف الجميع انكم تلاميذي ان كان لكم حبٌّ
بعضًا لبعضٍ[د]
٣٦ قال له سمعان بطرس يا سيّد الى اين تذهب. اجابهُ يسوع حيث اذهب لا تقدر الآن ان تتبعني
٣٧ ولكنّك ستتبعني اخيرًا[ذ]. قال له بطرس يا سيّد لماذا لا اقدر ان اتبعك الآن. اني اضع نفسي عنك[ر].
٣٨ اجابهُ يسوع أتضع نفسك عني. الحقّ الحقّ اقول لك لا يصيح الديك حتى تنكرني ثلاث مرّاتٍ
١٤ | لا تضطرب قلوبكم[ب]. انتم تؤمنون بالله فآمنوا بي. في بيت ابي[ت] منازل كثيرة. والّا فاني كنت
٢ قد قلت لكم. انا امضي لاعدّ لكم مكانًا[ث]. وان مضيت واعددت لكم مكانًا آتي ايضًا[ج] وآخذكم اليّ
٤و٥ حتى حيث اكون انا تكونون انتم ايضًا[ح]. وتعلمون حيث انا اذهب وتعلمون الطريق. قال له توما
٦ يا سيّد لسنا نعلم اين تذهب فكيف نقدر ان نعرف الطريق. قال له يسوع انا هو الطريق[خ] والحقّ

خ لا ١٩: ١٨ وص ١٥: ١٢ و١٧ وافس ٥: ٢ و١ تس ٤: ٩ ويع ٢: ٨ و١ بط ١: ٢٢ و١ يو ٢: ٧ و٨ و٣: ١١ و٢٣ و٤: ٢١　　د ١ يو ٢: ٥ و٤: ٢٠　　(ع ٣٦—٣٨ جد تار ف ١٣٣)　　ذ ص ٢١: ١٨ و٢ بط ١: ١٤　　ر مت ٢٦: ٣٣ الخ ومر ١٤: ٢٩ الخ ولو ٢٢: ٣٣ و٣٤　　(ع ١—١٧: ٢٦ جد تار ف ١٣٤)　　ب ع ٢٧ وص ١٦: ٢٢ و٢٣　　ت مز ٢٣: ٦ او١٤ واش ٦٣: ١٥　　ث ص ١٢: ٢٣ و٢٦　　ج ع ١٨ و٢٨ واع ١: ١١　　ح ص ١٢: ٢٦ و١٧: ٢٤ و١ تس ٤: ١٧　　خ عب ٩: ٨

٣٠ انظر ص ٧: ٣٣ و٣٤ و٨: ٢١ والحواشي. كان مزمعًا ان يفارق الاحباء والاعداء غير ان احباءهُ سوف يجتمعون معهُ مرةً اخرى (ع ٣٦)

٣١ شريعة موسى جعلت محبتنا لانفسنا الغريزية قياس محبتنا لاخوتنا الجنس البشريّ (لا ١٩: ١٨) واما محبة يسوع المقرونة بانكار الذات (انظر في ٢: ٥—٨) فقد صارت محركًا وقدوةً لمحبة اخواننا المسيحيين. فهي بالحقيقة وصية جديدة (انظر ١ يو ٢: ٧ و٨) ويقال لها ناموس المسيح (غل ٦: ٢)

٣٢ الى المنزل الذي اكون انا فيهِ وبنوع من الموت لا يبعد عن موتي

٣٣ ظنّ بطرس انهُ يضع حياتهُ عن المسيح ولم يعلم انهُ يجب ان يضع يسوع نفسهُ عن بطرس اولًا قبل ان يستعد ليضع حياتهُ عن سيدهِ

١ مع ان السيد قال في تلك الساعة الآن قد اضطربت نفسي (ص ١٢: ٢٧ و١٣: ٢١) اخذ يعزّي تلاميذهُ الحزانى الذين حزنهم على مفارقتهِ القريبة ربما ازدادت مما سمعوهُ عن خيانة يهوذا وانكار بطرس وتفرقهم جميعًا (مت ٢٦: ٣١) فخافوا بالطبع انهُ اذا كان ذاهبًا الى المجد فيكون مجدًا لا يشاركونهُ بهِ

٢ اذا كانت هذه الترجمة صحيحة فيكون المعنى يجب ان تثقوا بي كما تثقون بالله وتتعزوا بالكلام الذي ساقولهُ لكم. ويحتمل الاصل ترجمة اخرى وهي تؤمنون بالله وتؤمنون بي ايضًا فلماذا تضطرب قلوبكم فاني ذاهب اليهِ لاعدّ لكم منزلًا معهُ ومعي. وربما تُفضَّل الترجمة على هذا المنوال آمنوا بالله وآمنوا بي ايضًا فان حزنكم يدل على عدم ايمان بابيكم وصديقكم

٣ اني راجع الى منزلي الاصلي الذي سيكون منزلكم ايضًا. فانهُ سيكون في ذلك الهيكل السموي (رؤ ٣: ١٢) منازل لجميعكم. وانتم تعلمون انني دائمًا ردعت جميع امالكم اذا كانت غير مصيبة فلو كان رجاؤكم بهذا المنزل مثلها لكنت قد قلت لكم

٤ وقد عمل السيد ذلك بواسطة موتهِ وقيامتهِ وصعودهِ الى يمين الله ليكون وسيطًا وشفيعًا

٥ غاية ذهابي الى السماء هي اربون رجوعي لاخذكم الى هناك. انظر ١ تس ٤: ١٦ و١٧

٦ كان قال السيد هذا الكلام لليهود وهم حاضرون وكرّرهُ لهم (ص ٧: ٣٣ و٨: ٢١ و١٢: ٣٣ و٣٦)

٧ والحيوة[د]. ليس احدٌ يأتي الى الآب الاَّ بي[ذ]. لو كنتم قد عرفتموني لعرفتم ابي ايضاً[ر]. ومن الآن تعرفونهُ
وقد رأيتموهُ[٨]
٨و٩ قال لهُ فيلبُّس يا سيّد أَرِنا الآب وكفانا[ز]. قال لهُ يسوع انا معكم زمانًا هذه مُدَّتهُ ولم تعرفني
١٠ يا فيلبُّس. الذي رآني فقد رأى الآب[س] فكيف تقول انت أَرِنا الآب. أَلست تؤْمن اني انا في الآب
والآب فيَّ[ش]. الكلام الذي اكلّمكم بهِ لست اتكلَّم بهِ من نفسي[ص] لكن الآب الحالّ فيَّ هو يعمل الاعمال.
١١و١٢ صدّقوني اني في الآب والآب فيَّ والاَّ فصدّقوني لسبب الاعمال نفسها[ض]. الحقَّ الحقَّ اقول لكم مَنْ
١٣ يؤْمن بي فالاعمال التي انا اعملها يعملها هو ايضاً[ط] ويعمل اعظم منها لاني ماضٍ الى ابي. ومهما سأَلتم باسمي
١٤ فذلك افعلهُ[ظ] ليتمجّد الآب بالابن. ان سأَلتم شيئًا باسمي فاني افعلهُ
١٥و١٦ ان كنتم تحبُّونني فاحفظوا وصاياي[ع]. وانا اطلب من الآب فيعطيكم معزّيًا آخر[غ] ليمكث معكم الى

د ص ١: ١٧ و ٨: ٢٢	ذ ص ١: ٤ و ١١: ٢٥	ر ص ١٠: ٩	ز ص ٨: ١٩	س ص ١٢: ٤٥ وكو ١: ١٥ وعب ١: ٣	ش ص ١٠: ٣٨ وع ٢٠ وص ١٧: ٢١ و ٢٣	ص ص ٥: ١٩ و ٧: ١٦ و ٨: ٢٨ و ١٢: ٤٩	ض ص ٥: ٣٦ و ١٠: ٣٨	ط مت ٢١: ٢١ ومر ١٦: ١٧ ولو ١٠: ١٧	ظ مت ٧: ٧ و ٢١: ٢٢ وص ١٥: ٧ و ١٦: ٢٣ و ٢٤ ويع ١: ٥ و ١ يو ٣: ٢٢ و ٥: ١٤	ع ع ٢١ و ٢٣ وص ١٥: ١٠ و ١٤ و ١ يو ٥: ٣	غ ص ١٥: ٢٦ و ١٦: ٧ ورو ٨: ١٥ و ٢٦

---

٧ لما كان يسوع هو الحق (١ يو ٥: ٢٠ والحيوة ١: ٤ و ١١: ٢٥) فلذلك هو الطريق الوحيد الذي بهِ نتقرب الى الآب. فانهُ اذا صار في العقل مركز جميع الحق وفي القلب مصدر الطهارة والقوة والفرح امكن الانسان ان يعرف الله ويقترب اليهِ (ع ٧) اما هنا على الارض او بعد هذه الحيوة في السماء

٨ اي اذ اعلنتهُ الآن لكم فتعرفونهُ فانكم تعرفونني ولذلك قد رأيتموهُ. واراد السيد بقولهِ ومن الآن على الخصوص ما يتبع تمجيدهُ (١٣: ٣١)

٩ كان فيلبس مصيبًا في القول ان ظهور الآب الخصوصي يكفي لازالة مخاوفهم ولكنهُ اخطأَ في طلب اعادة اعلانات المجد الالهي الظاهرة التي مُنحت لموسى (خر ٣٣: ١٩—٢٣) ولاشعيا (٦: ١—٥) ولانهُ لم يتعلم من كلام يسوع واعمالهِ ان ذلك الذي كان معهم زمانًا طويلاً هو صورة الله غير المنظور (ع ٩—١١) قابل ص ١: ١٨ وكو ١: ١٥ وعب ١: ٣

١٠ انظر ص ١٠: ٣٠ و ٣٨ و ٨: ٢٨ و ١٢: ٤٩ و ٥: ١٩ و ٣٠ والحواشي

١١ اي صدقوني لاجل مجرد كلامي فاذا لم يكن هذا اساسًا كافيًا لايمانكم انظروا الى بينة اعمالي. ومن يؤمن بناءً على ما تقدَّم يستطيع ان يعمل اعمالاً من القوة الروحية اعظم من اعمالي، فيزداد ايمانهُ قوةً (١٢) وكل ما تطلبون من الآب من القوة لكي تستطيعوا ان تعملوا لاجل مجدهِ ومجدي فانا اعملهُ لكم (١٣ و ١٤). من انجاز ذلك امر ذُكر في اع ٤: ٢٣—٣٣

١٢ كلام السيد يدل على انهُ ليس مجرد واسطة الوصول الى الله بل انهُ لما كان متحدًا بالآب كان مصدرًا حقيقيًا لاعطاء البركات الالهية

١٣ انظر الحاشية على ص ١٢: ٢٨

١٤ عاد السيد الى كلامهِ الاول (ع ١) ووعد تلاميذهُ بالمعزّي ليكون واسطة اخرى لتعزيتهم وتنشيطهم في طاعة وصاياهُ بالسرور ولاسيما ما ورد في ص ١٣: ٣٤ و ٣٥

١٥ يكون لكم كما كنت انا ما دمت معكم. المعنى الاصلي للمعزي في اليوناني من يُدعى للنجدة وكان يستعمل اليونانيون هذه الكلمة في تصانيفهم الفصيحة بمعنى الوليّ. وترجمت هنا بالمعزّي وفي ١ يو ٢: ١ بالشفيع وهي تتضمن ايضًا معنى التعليم والارشاد والقوة وتقديس الشوق والقصد

١٧ الابد[٢٠] . روح الحق[١٧ف] الذي لا يستطيع العالم ان يقبلهُ[ق] لانهُ لا يراهُ ولا يعرفهُ[١٨] . واما انتم فتعرفونهُ لانهُ
١٨و١٩ ماكث معكم ويكون فيكم[ك] . لا اترككم يتامى[١٩] . اني آتي اليكم[ل] . بعد قليل لا يراني العالم ايضاً واما انتم
٢٠و٢١ فترونني[م] . اني انا حيٌّ فانتم ستحيون[ن] . في ذلك اليوم تعلمون اني انا في ابي[ى] وانتم فيَّ وانا فيكم . الذي
عندهُ وصاياي ويحفظها فهو الذي يحبني[ب] . والذي يحبني يحبهُ ابي وانا احبهُ وأُظهر لهُ ذاتي
٢٢ قال لهُ يهوذا[ت] ليس الاسخريوطي[٢١] يا سيد ماذا حدث حتى انك مزمع ان تظهر ذاتك لنا وليس
للعالم[٢١]
٢٣و٢٤ اجاب يسوع وقال لهُ ان احبني احد[ث] يحفظ كلامي ويحبهُ ابي واليهِ نأتي وعندهُ نصنع منزلاً[ج] . الذي
لا يحبني لا يحفظ كلامي . والكلام الذي تسمعونهُ ليس لي بل للآب الذي ارسلني[ح]
٢٥و٢٦ بهذا[٢٣] كلمتكم وانا عندكم . واما المعزي[خ] الروح القدس الذي سيرسلهُ الآب باسمي[٢٣] فهو[٢٤] يعلمكم
كل شيء[د] ويذكركم بكل ما قلتهُ لكم
٢٧ سلاماً اترك لكم . سلامي[٢٥] اعطيكم[ذ] . ليس كما يعطي العالم[ر] اعطيكم انا . لا تضطرب قلوبكم[ز] ولا ترهب .

ف ص١٦: ١٣　ق ١ كو٢: ١٤　ك ١ يو٢: ٢٧　ل مت٢٨: ٢٠ وع ٣　م ص١٦: ١٦　ن ١ كو١٥: ٢٠　ى ص١٠: ٣٨ وع ١٠ وص١٧: ٢١ و٢٣ و٢٦　ب ع١٥ و٢٣ و١ يو٢: ٥ و٥: ٣　ت او٦: ١٦　ث ع١٥　ج رو٨: ١٠ و١ يو٢: ٢٤ ورو٣: ٢٠　ح ص٥: ١٩ و٣٨ و٧: ١٦ و٨: ٢٨ و١٢: ٤٩ وع ١٠　خ او٢٤: ٤٩ وع ١٦ وص١٥: ٢٦ و١٦: ٧　د ص٢: ٢٢ و١٢: ١٦ و١٦: ١٢ و١ يو٢: ٢٧　ذ في٤: ٧ وكو٣: ١٥　ر ار٦: ١٤　ز ع ١

١٦ فلا يترككم كما اترككم انا الآن. انظر مت٢٨: ٢٠

١٧ اي الروح الذي وظيفتهُ ان يعلن الحق وبخصصهُ (انظر ص١٦ : ١٣) ولا سيما اعلان ذلك الذي هو الحق . انظر ع٦ وص١٥ : ٢٦ و١٦ : ١٤ . ويراد ايضاً ان جميع اعلاناتهِ صادقة. ١ يو٥: ٦

١٨ قال كلفينوس ان كل ما تعلنهُ الكتب المقدسة من جهة الروح القدس انما هو كالحلم لاهل العالم لانهم يعتمدون على فطنتهم فيحتقرون النور السموي. فاننا لا نعرف الروح الاَّ اذا حلَّ فينا. والا فلا يكون معروفاً او مدروكاً عندنا

١٩ او كالمصابين بموت الاهل يحتاجون الى مساعدة الغير. فانكم لا تكونون كذلك لاني آتٍ اليكم لا بالجسد بل في روح الحق بحيث انكم انتم دون العالم تستطيعون ان تروني انا مصدر حياتكم فامكنكم ان تعرفوا بالخبرة الوحدة الحية التي تربط الآب بي وبكم واقابل محبتكم الطائعة باظهار محبة الآب ومحبتي لانفسكم (ع ١٨—٢١) . من العدد الاخير يظهر ان هذه الفائدة الرفيعة تعطى لكل تلميذ امين

٢٠ انظر لو٦: ١٦ والحاشية على لبَّاوس مت ١٠: ٣

٢١ معنى سوال يهوذا ان المسيح هو ملك الشعوب وديانهم فكيف يجتمع ظهورهُ لتلاميذهِ فقط مع اقامة ملكوتهِ . قابل ص٧: ٤ . فاعاد السيد القول ان ظهور الآب الدائم وظهور نفسهِ امر روحي لا يتمتع بهِ الا الذين يقرُّون برسالتهِ الالهية ويحبونهُ ويطيعونهُ (ع ٢٣ و٢٤)

٢٢ اي لم اكلمكم بكل ما عندي من التعاليم بل كلمتكم بكل ما تستطيعون ان تقبلوهُ ما دمت معكم. فاذا جاء المعزي الآخر يعلمكم اشياء اخرى ويعيد الى اذهانكم بالتوضيح والقوة كل ما علمتكم بهِ. وكان هذا القول سبباً اخر لتعزيتهم

٢٣ اي بالنيابة عني ولاجل اجراء مقاصدي

٢٤ قد ميز السيد هنا جلياً الروح القدس عن الآب وعن نفسهِ من حيث كونهِ عاملاً شخصياً

٢٥ ختم السيد خطابهُ في تعزية التلاميذ بوداع واستعمل فيهِ بعض الكلام المألوف الاَّ انهُ علَّق بهِ معنى اوسع وارفع مما جرت العادة فيهِ. فكانهُ يقول ان طلبي لسلامكم ليس كطلب العالم بل هو مخلص فعال لانهُ سلامي الذي اتمتع بهِ واهبهُ لشعبي وهو مزيل لجميع الهموم والخوف (ع٢٧) فآمنوا بما قلتهُ لكم وانتظروا رجوعي بل افرحوا محبةً لي بذهابي لانني عائد الى ذلك المجد العظيم الذي كان لي قبل وجود العالم

٢٨ سمعتم اني قلت لكم انا اذهب ثم آتي اليكم[س]. لو كنتم تحبونني لكنتم تفرحون لاني قلت امضي الى الآب[ش]. لان
٢٩و٣٠ ابي اعظم مني[ص]. وقلت لكم الآن قبل ان يكون حتى متى[٢٦] كان تؤمنون[ض]. لا اتكلم ايضًا معكم كثيرًا لان
٣١ رئيس[٢٧] هذا العالم[ط] يأتي وليس له فيَّ شيء. ولكن ليفهم العالم اني احبُّ الآب وكما اوصاني الآب هكذا افعل[ظ].
قوموا ننطلق من ههنا[٢٨]

خطاب السيد الوداعي . الاتحاد الثابت الكائن بينهُ وبين تلاميذهِ

١٥ | انا الكرمة الحقيقية[١] وابي الكرَّام . كلُّ غصنٍ فيَّ لا يأتي بثمرٍ ينزعه[ب]. وكلُّ ما يأتي بثمرٍ ينقيهِ[٢]
٣و٤ ليأتي بثمرٍ اكثر . انتم الآن انقياءُ لسبب الكلام الذي كلَّمتكم بهِ[ت]. اثبتوا فيَّ وانا فيكم[٤ث]. كما ان الغصن

س ع٣ و١٨　　ش ع١٢ وص١٦: ١٦ و٢٠: ١٧　　ص ص٥: ١٨ و١٠: ٣٠ وفي٢: ٦ الى ١١　　ض ص١٣: ١٩ و١٦: ٤　　ط ص١٢: ٣١ و١٦: ١١
ظ ص١٠: ١٨ وفي٢: ٨ وعب٥: ٨　　ب مت١٥: ١٣　　ت ص١٣: ١٠ و١٧: ١٧ واف٥: ٢٦ و١بط١: ٢　　ث كو١: ٢٣ و١يو٢: ٦　　ج هو١٤: ٨ وفي
١: ١١ و٤: ١٣　　ح اع٤: ١٢　　خ مت٣: ١٠ و٧: ١٩　　د ص١٤: ١٣ و١٤ وع١٦ وص١٦: ٢٣　　ذ مت٥: ١٦ وفي١: ١١　　ر ص٨: ٣١ و١٣: ٣٥

وتجرَّدت عنهُ لما اخذت صورة العبد للآب (٢٨) . قابل ص١٧: ٥ وفي٢: ٧ .

٣٦ اذا تألمت وصعدت الى السماء وارسلت المعزّي فحينئذٍ يزداد فهمكم وايمانكم بكل هذا (٢٩). والآن لا استطيع ان اكلمكم كثيرًا لانهُ قد حان الزمان ورئيس هذا العالم ياتي ولكنهُ لا يجد فيَّ شيئًا من الشركة معهُ لا شيء من الشراو استحقاق الموت (٣٠) . وانما اعمل واحتمل كل شيء حسب ما فرضهُ الآب لكي يرى العالم ماهي محبتي التامة للآب وقصدي تمجيدهُ في خلاص البشر (٣١)

٣٧ انظر لو٤: ١٣ و٢٢: ٥٣ والحواشي

٣٨ قام السيد والاحد عشر من مكان العشاء ليذهبوا الى جبل الزيتون . والظاهر ان الكلام والصلوة الواردة في ص١٥ — ص١٧ حدثت قبل خروجهم من البيت . انظر ص١٨: ١

١ موضوع هذا القسم الثاني من خطاب السيد (ص١٥: ١ — ص١٦: ٤) هو الاتحاد الدائم بينهُ وبين تلاميذهِ الذي يدوم ولو صعد الى السماء . وقد اوضح حقيقة هذا الاتحاد ونتائجهُ المفيدة بتمثيل الكرمة واغصانها (ع ١—١١) . فمما ينتج عن هذا الاتحاد انهُ اولاً امرهم باظهار المشاركة لروحهِ في محبة بعضهم لبعض التي تشبه انكارهُ الذات ومحبتهُ لهم (١٢— ١٧) ثم انذرهم ببغض العالم لهُ ولجميع المتحدين بهِ (١٨ و١٩) ولكنهُ عزَّاهم بانهُ ذكَّرهم ان ما يحتملونهُ من الالم انما يحتملونهُ معهُ ولاجلهِ (٢٠) وان هذا الخطاء ليس منهم بل هو نتيجة جهل اعدائهم وحمقهم (٢١—٢٥) وانهم لا يُترَكون لانفسهم بل يعينهم الروح القدس في ذلك (٢٦ و٢٧) وانهُ اذ سبق فانذرهم لا تاتيهم المصائب بغتةً بدون انتظار (ص١٦: ١—٤)

٢ ربما خطر هذا التمثيل الجميل للسيد من النظر الى امر طبيعي وكان معروفًا عند اليهود كمثل الراعي (ص١٠: ١— ١٨) لانهم شُبِّهوا بكرمة غرسها الله (ار ٢: ٢١). وقد اطلق السيد صدق ذلك التشبيه على نفسهِ وشعبهِ المتحدين بهِ اتحادًا حيًّا وجعلهُ وسيلةً لتحريض تلاميذهِ على الالتصاق الشديد بهِ اولاً لانهم بدون ذلك يكونون غير مثمرين فينفصلون عنهُ ويهلكون (ع١—٦) وثانيًا لانهم اذا التصقوا بهِ واتوا بثمر وبقوا تحت رعاية ابيهِ فيمكنهم ذلك من الاتيان بثمرٍ اكثر لتمجيدهِ (٧و٨) والتمتع بالوصول الى الآب ومحبتهِ الخصوصية ونيل الفرح الناشيء عن ذلك (٩—١١)

٣ هذه التنقية تتم على الخصوص بواسطة التعليم (ص١٧: ١٧ واف٥: ٢٦) وبالتاديب ايضًا (رو ٥: ٣—٥ وعب١٢: ١١ و١بط ١: ٧) فينزَع ما هو مضر ويُكمَّل ما هو صالح ومفيد . وكان قد جرى بعض ذلك للتلاميذ بواسطة الكلام الذي كلمهم بهِ يسوع وكان مزمعًا ان يكمل بواسطة تعليم الروح والضيقات الشديدة التي تتوقعهم والتي عزَّاهم السيد عنها بما ذُكِر . انظر رو٨: ٢٨—٣٩

٤ اي انظروا الى ثباتكم فيَّ وثباتي فيكم . فانهُ لا بد من المحافظة على هذا الاتحاد الشديد الحيّ اذ انكم اذا انفصلتم عني فلا تقدرون ان تعملوا شيئًا (٤—٦)

٥ لا يقدر ان ياتي بثمرٍ من ذاته ان لم يثبت في الكرمة كذلك انتم ايضًا ان لم تثبتوا فيَّ . انا الكرمة وانتم الاغصان .
٦ الذي يثبت فيَّ وانا فيهِ هذا ياتي بثمرٍ كثيرٍ. لانكم بدوني لا تقدرون ان تفعلوا شيئًا . ان كان احدٌ
٧ لا يثبت فيَّ يُطرَح خارجًا كالغصن فيجفُّ ويجمعونهُ ويطرحونهُ في النار فيحترق . ان ثبتُّم فيَّ وثبت كلامي
٨ فيكم تطلبونَ ما تريدون فيكون لكم . بهذا يتمجَّد ابي ان تأْتوا بثمرٍ كثيرٍ فتكونون تلاميذي
٩و١٠ كما احبَّني الآب كذلك احببتكم انا . اثبتوا في محبَّتي . ان حفظتم وصاياي تثبتون في محبَّتي كما اني
١١ انا قد حفظت وصايا ابي واثبت في محبَّتهِ . كلَّمتكم بهذا لكي يثبت فرحي فيكم ويكمل فرحكم
١٢و١٣ هذه هي وصيتي ان تحبُّوا بعضكم بعضًا كما احببتكم . ليس لاحدٍ حبٌّ اعظم من هذا ان يضع
١٤و١٥ احدٌ نفسهُ لاجل احبَّائهِ . انتم احبَّائي ان فعلتم ما اوصيكم بهِ . لا اعود اسمّيكم عبيدًا لان العبد
١٦ لا يعلم ما يعمل سيّدهُ . لكني قد سمَّيتكم احبَّاء لاني أعلمتكم بكلّ ما سمعتهُ من ابي . ليس انتم اخترتموني بل
١٧ انا اخترتكم واقمتكم لتذهبوا وتأْتوا بثمرٍ ويدوم ثمركم . لكي يعطيكم الآب كلَّ ما طلبتم باسمي . بهذا اوصيكم
حتى تحبُّوا بعضكم بعضًا
١٨و١٩ ان كان العالم يبغضكم فاعلموا انهُ قد ابغضني قبلكم . لو كنتم من العالم لكان العالم يحبُّ خاصَّتهُ .
٢٠ ولكن لانكم لستم من العالم بل انا اخترتكم من العالم لذلك يبغضكم العالم . اذكروا الكلام الذي قلتهُ
لكم ليس عبدٌ اعظم من سيدهِ . ان كانوا قد اضطهدوني فسيضطهدونكم . وان كانوا قد حفظوا كلامي
٢١و٢٢ فسيحفظون كلامكم . لكنهم انما يفعلون بكم هذا كلهُ من اجل اسمي لانهم لا يعرفون الذي ارسلني . لو لم

ص ص١٠:١١و١٠ ورو٥:٧   ش ص١٣:٢٤واتس١:٤وابط٤:٨وايو٢:١١و٢١:٤   س ص١٦:٢٤و١٧:١٢وايو١:٤   ل ص١٤:١٥و٢١و٢٣
و٨واف٥:٢وايو٣:١٦   ض مت١٣:٥٠وص١٥:١٤و٢٣   ط تك١٨:١٧وص١٧:٢٦واع٢٠:٢٧   ظ ص٦:٧٠و١٣:١٨وايو١٠:٤و١٩   ع
مت٢٨:١٩ومر١٦:١٥وكو١:٦   غ ص١٤:١٣وع٧   ف ع١٢ور و١٣:٩و١٠   ق ابط١٢:٤و١٣وايو٢:١٣   ك ص١٧:١٤وايو٤:٥
ل مت١٠:٢٤ولو٦:٤٠وص١٣:١٦   م حز٣:٧   ن مت١٠:٢٢و٢٤:٩وص١٦:٢

٥ انظر مرا ١:٢٤ والحاشية . فانكم اذا حافظتم على الاتحاد لي وقبول حقائقي أُسبِغت عليكم نعمة الصلوة دائمًا واجاب الله صلواتكم في تقدمكم في الحيوة الروحية . ويتمجد الله بهذا كما يتمجد الكرام بالغلة الكثيرة وتكونون تلاميذ اعترف بهم وامنحهم محبتي الدائمة (٧—١٠)

٦ اي لكي تشاركوني في فرحي الذي امنحهُ لكم لكي يكون فرحكم كاملاً

٧ انظر ص ١٣:٢٤ والحاشية و ا يو٣ : ١٦ . اوضح السيد عظم هذه المحبة بما ليس لهُ قياس من انكار الذات الذي ساقتهُ اليهِ محبتهُ (ع ١٣) و بالصداقة العظيمة التي رقى تلاميذهُ الطائعين اليها (١٤ و١٥) واختيارهِ اياهم من تلقاء ارادتهِ الى الامتيازات الرفيعة والاثمار الدائم (١٦)

٨ انظر ا يو٤ :١٩

٩ اي اهل العالم يبغضونكم كما ابغضوني (ع ١٨) ولكن تعزوا بان ذالك بينة على كونكم لستم لهم بل لي (١٩) وباني لم اطمعكم بمعاملة افضل مما نلت (٢٠) وانهُ لما كان ذلك نتيجة عماهم وتحاملهم عمدًا (٢١—٢٤) فلستم انتم ولا انا مسؤولين عنهُ (٢٥) وانهُ رغمًا عن كل هذه المقاومة يقدركم الروح على تقديم شهادتكم مع شهادتهِ لصدق ما علَّمت وادَّعيت بهِ (٢٦ و٢٧)

١٠ اقتبس السيد هذا المثل قبل ذلك بمدة قصيرة (ص١٣: ١٦) من حيث كونهِ يصدق على سيرة التلاميذ . ولكنهُ يشير هنا الى مت ١٠:٢٤ حيث ذكرهُ بالنظر الى معاملة العالم اياهم

١١ ليس فقط من حيث كونهم حاملين اسم المسيح (انظر

٢٢ اكن قد جئت وكلمتهم لم تكن لهم خطية[١١ ي] . واما الآن فليس لهم عذر[ب] في خطيتهم[ت] . الذي يبغضني يبغض
٢٤ ابي[١٢] ايضاً[ث] . لو لم اكن قد عملت بينهم اعمالاً[١٣] لم يعملها احد غيري[ث] لم تكن لهم خطية[٤] . واما الآن فقد رأوا
٢٥ وابغضوني انا وابي . لكن لكي تتم الكلمة المكتوبة في ناموسهم[١٤] انهم ابغضوني بلا سبب[ج]
٢٦ ومتى جاء المعزي الذي سأرسله انا اليكم من الآب روح الحق[٥] الذي من عند الآب ينبثق[ح] فهو
٢٧ يشهد[١٦] لي[خ] . وتشهدون انتم[١٧] ايضاً[د] لانكم معي من الابتداء[ذ]

١٦ قد كلمتكم بهذا[١ ب] لكي لا تعثروا[ت] . سيخرجونكم من المجامع[٢ ث] بل تأتي ساعة[٣] فيها يظن[٤] كل من
٢و٤ يقتلكم انه يقدم خدمة لله[ج] . وسيفعلون هذا [بكم] لانهم لم يعرفوا الآب ولا عرفوني[ح] . لكني قد كلمتكم بهذا
حتى اذا جاءت الساعة تذكرون اني انا قلته لكم[خ] . ولم اقل لكم من البداءة لاني كنت معكم[٥ د]

خطاب السيد الوداعي . تكرير الوعد بالمعزي وبرجوعه

٥و٦ واما الآن[٧] فانا ماضٍ الى الذي ارسلني[ذ] وليس احد[٦] منكم يسألني[٨] اين تمضي . لكن لاني قلت لكم

ي ص ٩:٤١ ب رو ١:٢٠ويع ٤:١٧ ت مز ٦٩:٩ورو ١٥:٣وايو ٢:٢٣ ث ص ٣:٢و٧:٢١و٩:٣٢ ج مز ٣٥:١٩و٦٩:٤ ح لو ٢٤:٤٩وص ١٤:١٧و٢٦و١٦:٧و١٣واع ٣:٢٣ د او ٢٤:٤٨واع ١:٨و٢١و٢٢و٢:٣٢و٤:٢٠و٣٣و٥:٣٢و١٠:٣٩و١٣:٣١وابط ٥:١و٢بط ١:١٦ ذ لو ١:٢وايو ١:١و٢ ب ص ١٥:١٨الى ٢٨ ت مت ١١:٦و٢٤:١٠و٢٦:٣١ ث ص ٩:٢٢و٣٤و١٢:٤٢ ج اع ٨:١و٩:١و٢٦:٩الخ ح لو ٢٢:٣٤وص ١٥:٢١واع ٣:١٧ورو ١٠:٢واكو ٢:٨واتي ١:١٣ خ ص ١٣:١٩و١٤:٢٩ د مت ٩:١٥وص ١٨:٨ ذ ص ٧:٣٣و١٣:٣و١٤:٢٨وع ١٠و١٦

تاريخ تاسيتوس ١٥ : ٤٤ وسويتونيوس ١٦) بل من حيث مشابهتهم له . انظر اع ٥:٤١

١٢ اي خطية رفض الرحمة الالهية التي هي الدينونة (ص ٣: ١٩)

١٣ لان يسوع هو اعلان الآب التام (انظر ص ١٤:٩)

١٤ انظر الحاشية على ص ١٤:١١

١٥ اي كتبهم المقدسة . انظر مز ٦٩ : ٤ و١٠٩:٣ . عداوة الانسان لله تشتد جداً حيث يُعلن الانجيل نعمته وحينئذٍ ترفض محبة يسوع وقوته وشهادة روح الحق

١٦ اذا انار عقولكم بحيث تفهمون وتعلمون هذه الاشياء واذا فتح قلوب الناس ليقبلوني ويقبلوا تعليمي

١٧ وهكذا فعلوا (اع ١:٢١و٢٢ولو ١:١و٢).

١ اي بهذه الانذارات والمواعيد

٢ انظر الحاشية على مت ١١:٦ . تذكرهذا القول السابق في زمن الضيقة يثبت ايمانهم بالسيد الذي سبق وعرف كل ما يحدث (ع ٤) ويزيد ثقتهم في وعده اياهم بمساعدة الروح القدس في زمن الحاجة

٣ انظر الحاشية على ص ٩:٢٢

٤ او انه يقدم قرباناً لله اي ذبيحة مقبولة . وكان كذلك فان بعض الاضطهادات الشديدة حملهم اليها الادعاء بكونها باسم الله ولاجل مجده

٥ انظر ص ١٥:٢١

٦ كانت جميع اعلانات السيد لتلاميذه تدريجاً حسب مقتضى الحال . وكانت مفارقته اياهم القريبة سبباً ليحملوا وحدهم في الظاهر عداوة العالم لهم

٧ في القسم الثالث من خطاب السيد لتلاميذه (ع ٥—٣٣) اكد لتلاميذه ان ذهابه مفيد لهم (٥—١٥) وان رجوعه امر محقق (١٦—٣٣) . فبعد ان وبخهم توبيخاً لطيفاً على كآبتهم (ع ٥ و٦) اعلمهم بان مجيء الروح القدس موقوف على رجوع الفادي الى السماء (٧) وانه اذا جاء اقنع العالم (٨—١١) واكمل تعليم التلاميذ (١٢ و١٣) ولا سيما في ما يتعلق بمعرفة سيدهم (١٤و١٥) وحينئذٍ يرجع هو سريعاً (١٦) لينهي احزانهم ويجعل فرحهم كاملاً مستمراً (١٧—٢٤) ويعطيهم المعرفة التامة (٢٥) والوصول التام الى الآب (٢٦و٢٧) . وفي نهاية الخطاب يذكرهم بايمانهم بمنشإه الالهي (٢٨) وينذرهم بان لا يكتفوا بما كان عندهم حينئذٍ من الايمان لاجل مقابلة الضيقات (٢٩—٣٢) ولكنه يؤكد لهم السلام والغلبة بواسطته (٣٣)

٨ كانوا قد سألوا عن ذهابه (قابل ص ١٣:٣٦و١٤:٥)

هذا قد ملأ الحزن قلوبكم[ر]
٧ لكني[١] اقول لكم الحق[٣] انهُ خير لكم ان انطلق . لانهُ ان لم انطلق[٤] لا يأْتيكم المعزّي[ز] . ولكن ان ذهبت
٨و٩ ارسلهُ اليكم[س] . ومتى جاءَ ذاك يبكّت[٦] العالم على خطيَّةٍ وعلى برٍّ وعلى دينونةٍ . اما على خطيَّةٍ فلانهم
١٠ لا يؤْمنون بي[ش] . واما على برٍّ فلانّي ذاهبٌ الى ابي ولا ترونني ايضاً[ص] . واما على دينونةٍ فلأَنَّ رئيس هذا
العالم قد دِين[ض]
١٢و١٣ . إنَّ لي اموراً كثيرة[١٢] ايضاً لأَقول لكم ولكن لا تستطيعون ان تحتملوا[١١] الآن[ط] . واما متى جاءَ ذاك
روح الحق[ظ] فهو يرشدكم الى جميع الحق[ع] لانهُ لا يتكلم من نفسهِ[١٠] بل كلّ ما يسمع يتكلّم بهِ ويخبركم بامورٍ[١١]
١٤و١٥ آتية[غ] . ذاك يمجّدني لانهُ ياخذ مما لي ويخبركم[ف] . كلُّ ما للآب[١٧] هو لي[ق] . لهذا قلت انهُ ياخذ مما لي ويخبركم

ر ص١٤: ١ وع ٢٢　　ز ص٧: ٣٩ و١٤: ١٦ و٢٦ و١٥: ٢٦　　س اع ٢: ٣٣ واف ٤: ٨　　ش اع ٢: ٢٢ الى ٢٧ و١كو ١٢: ٣ و١يو ٥: ١٠　　ص ص١٤: ٢ و٥: ٢٢ واع ٢: ٢٢ ور و٣: ٢٥ و٢٦　　ض او ١٠: ١٨ وص١٢: ٣١ واع ٢٦: ١٨ واف ٢: ٢ وكو ٢: ١٥ وعب ٢: ١٤　　ط مر ٤: ٣٣ و١كو ٣: ٢ وعب ٥: ١٢　　ظ ص١٤: ١٧ و١٥: ٢٦　　ع ص١٤: ٢٦ و١يو ٢: ٢٠ و٢٧　　غ رو ١: ١ الى ١٠ و٢٢: ١٦ و١٧　　ف ٢كو ٢: ١٧ و١٨　　ق مت ١١: ٢٧ وص٢: ٣٥ و٣: ١٣ و١٧: ١٠

فالظاهر ان معنى السيد هو انكم تخافون اذا سمعتم عن ذهابي (ع٦) لانكم لا تبصرون بالمكان الذي انا منطلق اليهِ ولا بالغاية التي انا ذاهب لاجلها

٩ وطرد منها جميع افكار التعزية

١٠ اشار السيد الى ما قالهُ في ع ٥ . والمعنى مع انكم انتم لا تسالونني فانا اقول لكم الحق . وفي ذلك دلالة على اهمية القول

١١ سلطان منح الروح القدس الذي هو روح المسيح ومعزّي شعبهِ هو قسم من جزاءِ المسيح على عملهِ . وبناءً على ذلك لم يُعطَ الروح الى ان تمجد يسوع (ص٧: ٣٩) . ولذلك كان ارتفاعهُ الى السماءِ بجسدهِ الممجد ضرورياً لمجيءِ المعزي . وعلى هذا اذ كان لا يمكن اكمال عمل الفادي في السماءِ وعمل المعزي على الارض بدون ذلك كان انطلاق السيد خيراً لتلاميذهِ

١٢ اختلفت التفاسير في ع ٨—١١ وربما كان افضلها ما معناهُ الروح يؤيد شهادتكم لي بشهادتهِ (ص١٥: ٢٦ و٢٧) فانهُ في هذه الشهادة يثبت للعالم خطاءَهُ بناءً على انهُ لم يؤمن بي ويثبت لهُ انهُ قد تجهز برٌّ للخاطي بناءً على انني انا الوسيط قد ارتفعت الى يمين القوة ويثبت لهُ انهُ باقٍ دينونة وقصاص للذين يصرّون على عدم الايمان بناءً على ان رئيسهم قد غُلِب (انظر ص١٢: ٣١) وسينتهي امرهُ بخلعهِ التام عن ملكهِ وهلاكهِ . وينتج من تبكيت الروح توبة البعض وخلاصهم ودينونة البعض الآخر وهلاكهم

١٣ علّمهم السيد بعض هذه الامور بعد قيامتهِ (لو٢٤: ٤٥ واع ١: ٣) وترك الباقي الى ان يرشدهم روح الحق الى جميع الحق (ع ١٣ و١يو ٢: ٢٠)

١٤ لان ظلام عقولهم وسوء فهمهم والغم الذي نشأ عن ذلك يمنعهم عن قبول حقائق كثيرة يجب ان يتعلموها لكي يستطيعوا ان يعملوا عملهم . انظر لو٢٤: ٢٥ واع ١٠: ٩—١٤ و١١: ١—٣ الخ

١٥ يظهر من هذه العبارة كما تقدم في ص٥: ٣٠ وحدة القصد في عمل الروح والابن مع الآب وان غاية تعليم الروح انما هي تمجيد الابن (ع ١٤)

١٦ ربما كانت الاشارة في هذا الكلام الى النبوات التي في العهد الجديد واخصها ما كان في سفر الرؤيا الذي كتبهُ هذا البشير . وقد يكون المعنى الامور المتعلقة بالملكوت الذي جاءَ المسيح ليقيمهُ . قابل تسمية المسيح بالآتي (مت ١١: ٣) وقولهُ الدهر الآتي (عب ٦: ٥) . ويظهر جليّاً من جميع هذه الجملة (ع ١٣—١٥) ان الروح لا ياتي ليقيم ملكوتاً جديداً بل ليثبت المجد المعطى للمسيح من الآب . قال كلفينوس اذا انفصل الروح عن تعليم المسيح فُتح الباب لدخول كل نوع من الاوهام الباطلة والاضاليل

١٧ ذهب بعض المفسرين الى ان هذه العبارة قول صريح ان للابن جميع ما للآب من حيث الالوهية . وقال الآخرون

١٦ بعد قليلٍ لاتبصرونني[ك] . ثم بعد قليلٍ ايضًا ترونني[ل] لاني ذاهبٌ الى الآب[م]
١٧ فقال قومٌ من تلاميذهِ بعضهم لبعضٍ ما هو هذا الذي يقولهُ لنا بعد قليلٍ لاتبصرونني ثم بعد
١٨ قليلٍ ايضًا ترونني ولاني ذاهبٌ الى الآب. فقالوا ما هو هذا القليل الذي يقول عنهُ .لسنا نعلم بماذا[ن] يتكلّم
١٩ فعلم يسوع انهم كانوا يريدون ان يسألوهُ فقال لهم أَعن هذا تتساءَلون فيما بينكم لاني قلت بعد
٢٠ قليلٍ لاتبصرونني ثم بعد قليلٍ ايضًا ترونني .الحقَّ الحقَّ اقول لكم انكم ستبكون وتنوحون والعالم يفرح[٢٠] .
٢١ انتم ستحزنون ولكن حزنكم يتحوَّل الى فرحٍ[٢١] . المرأَة وهي تلد تحزن لانَّ ساعتها قد جاءَت . ولكن متى
٢٢ ولدت الطفل لاتعود تذكر الشدَّة لسبب الفرح لانهُ قد وُلِد انسانٌ في العالم . فانتم كذلك عندكم الآن
٢٣ حزنٌ[س] . ولكني سأَراكم ايضًا فتفرح[٢٢] قلوبكم[ع] ولا ينزع احدٌ فرحكم منكم .وفي ذلك اليوم لاتسأَلونني شيئًا[٢٣] .
٢٤ الحقَّ الحقَّ اقول لكم ان كلَّ ما طلبتم من الآب باسمي يعطيكم[ي] . الى الآن لم[٢٤] تطلبوا شيئًا باسمي . اطلبوا
تاخذوا ليكون فرحكم كاملاً[ت]
٢٥ قد كلَّمتكم بهذا بامثالٍ[٢٥] ولكن تاتي ساعةٌ حين لا اكلّمكم ايضًا بامثالٍ بل اخبركم عن الآب علانيةً .

ك ص٧:٣٣و١٢:٣٣و١٤:١٩وع ١٠　ل ص١٢:٢وع ١٠و٢٨　م اش٢٦:١٧　ن ع ٦　ي لو٢٤: ٤١و٥٢وص١:١٤و٢٧و٢٠:٢٠واع ٢:
٤٦و١٣:٥٢وابط ١:٨　ب مت٧:٧وص١٤:١٣و١٥:١٦　ت ص١٥:١١وأف ٢:١٨

المراد هو ان جميع عطايا الآب مفوضة الى الابن بحيث تستقصى اليهِ جميع البركات التي يمنحها الروح القدس . وربما كان هذا القول الاخير اكثر مطابقة لما سبق من الكلام

١٨ الظاهر ان الاشارة الاولى في هذا الكلام الى موتهِ القريب وقيامتهِ وظهورهِ لتلاميذهِ . غير ان كل ذلك مقدمة انفصالهِ عنهم مرة اخرى لما صعد الى السماء (انظر ع ٢٨) ثم رجوعهِ بعد قليل . ويتضمن هذا الرجوع مجيء الروح ومكثهُ في الكنيسة وايضًا مجيء السيد الاخير على الخصوص . وقال اوغسطينوس ان الزمن المتوسط بين الصعود والمجيء الثاني هو قليل بالنسبة الى الابدية فاذا عبر هذا الزمان القليل ترونني ايضًا . وهذا الوعد هو لجميع الكنيسة بحيث انهُ اذا مضى هذا الزمان القليل راينا انهُ كان قصيرًا جدًّا انتهى

١٩ فهموا انهُ منطلق ولكن ذهابهُ القريب ورجوعهُ القريب اوقعهم في الحيرة . والسيد لم يوضح لهم ذلك بل عزَّاهم بالوعد ان حزنهم يتحوَّل الى فرح لا يفارقهم ابدًا (٢٠—٢٢) وانهُ لايكون حينئذٍ داعٍ ليجثوا عن شيء (٢٣)

٢٠ لانهُ يظن انهُ قد اهلكني

٢١ الفرح لايعقب فقط الحزن بل ينشأُ منهُ .وكان الامر كذلك في السيد نفسهِ فان صليبهُ كان مصدر مجدهِ (في ٢:٨و٩ ورو٥:٩و١٣) ولا يزال كذلك في المسيحي الذي اشد آلامهِ انما هي مخاض اعظم افراحهِ (٢ كو ٤:١٧) . وهكذا في الكنيسة اجمالاً

٢٢ في تشبيه آلام المسيحي بمخاض الحبلى انظر اش ٦٦:٧—١٤ والحواشي . وربما كانت الاشارة هنا اليهِ واقتباس بعضهِ في ع ٢٢ . انظر ايضًا رو ١٢:١٢و٥ . ويشاهد في ص٢٠: ٢٠ ولو٢٤:٥٢ انجازات سريعة لهذا الوعد

٢٣ اي لاتسالوني اسئلة بل تصلُّون الى الآب فيعطيكم مهما طلبتم في الصلوة . ويعلمكم حينئذٍ المعزي الذي يرسلهُ الآب وانا حتى انهُ عوض هذه الاسئلة التي تسالونني تطلبون عمل انارتهِ . ولا تطلبون باطلاً فانني اعلّمكم بواسطتهِ ما يتعلق بالآب صريحًا وملِيًّا بحيث يكون فرحكم كاملاً

٢٤ لم يستطع التلاميذ ان يستعملوا اسم السيد في الصلوة الى انهم عرفوا ان كفارتهُ وشفاعتهُ واسطة الوصول الى الآب . فكان ذلك من الفوائد الفائقة التي نالوها مع جميع المومنين من ذهابهِ الى الآب . انظر اف ٢:١٨

٢٥ كانت اقوال السيد في موتهِ وقيامتهِ مظلمة لغزية للتلاميذ حينئذٍ واما لنا نحن الذين نلنا معرفة الحوادث التابعة ولاسيما تعليم الروح القدس في الانجيل فهي ظاهرة

٢٦و٢٧ في ذلك اليوم تطلبون باسمي[ث]. ولست اقول لكم اني انا اسأل الآب من[٢٦] اجلكم. لانّ الآب نفسهُ يحبكم[ج]
٢٨ لانكم قد احببتموني وآمنتم اني من عند الله خرجت[ح]. خرجت من عند الآب[خ] وقد اتيت الى العالم وايضاً
اترك العالم واذهب الى الآب[٢٧]
٢٩و٣٠ قال له تلاميذهُ هوذا الآن تتكلّم علانيةً ولست تقول مَثَلاً واحداً. الآن نعلم انك عالم[د] بكل[ذ] شيء
ولست تحتاج ان يسألك احد[٢٨ر]. لهذا نؤمن انك من الله خرجت
٣١و٣٢ اجابهم يسوع ألآن تؤمنون. هوذا تأتي ساعة[ز] وقد اتت الآن تتفرّقون فيها كلُّ[س] واحدٍ الى خاصّته[٢٩ش]
٣٣ وتتركونني وحدي[٣٠]. وانا لست وحدي لان الآب معي[ص]. قد كلّمتكم بهذا[٣١] ليكون لكم فيّ[ض] سلام[مش]. في العالم
سيكون لكم ضيق[٣٢ص]. ولكن ثقوا[ع]. انا قد غلبت العالم[ط]

صلوة السيد الاستشفاعية

١٧ تكلّم يسوع بهذا ورفع عينيهِ نحو السماء[١] وقال ايها الآب[ب] قد اتت الساعة[ب]. مجّد[٢] ابنك ليمجّدك

ث ع ٢٣ ج ص ١٤: ٢١ و٢٣ ح ص ٢: ١٣ و ع ٣٠ وص ١٧: ٨ خ ص ١٣: ٣ د ص ٢١: ١٧ ذ ع ١٩ ر ع ٢٧ وص ١٧: ٨
ل مت ٢٦: ٣١ ومر ١٤: ٢٧ وص ٢٠: ١٠ س ص ٨: ٢٩ و١٤: ١٠ و١١ ش اش ٩: ٦ وص ١٤: ٢٧ ور ٥: ١ واف ٢: ١٤ وكو ١: ٢٠ ص ص ١٥: ١٩ الخ
و٢تي ٣: ١٢ ض ص ١٤: ١ ط رو ٨: ٣٧ و ١يو ٤: ٤ و٥: ٤ ب ص ١٢: ٢٣ و١٣: ٣٢

٢٦ انني اسأل الآب من اجلكم ولكن لاتظنوا ان وساطتي لازمة لسبب عدم محبة الآب لكم لانهُ يحبكم محبة الاحسان والرضى لانكم تحبونني

٢٧ تؤمنون بالقول الاول اني جئت من السماء (ع ٢٧) فكيف لاتصدقون القول الثاني اني ارجع الى هناك

٢٨ لانك عالم افكارنا . الظاهر ان التعبير الذي اشاروا اليهِ هو ما يتعلق بانفسهم لا بتعليم السيد على انهُ لم يكن خالياً من الالغاز (انظر ع ٢٥). وهذه البينة الجديدة على رسالة السيد الالهية الصادرة عن معرفتهِ بقلوبهم شدّدت ايمانهم ونبّهت عقولهم ولكنهم لم يبلغوا ما ظنوا من درجة الادراك

٢٩ اي يتوار في شان سيلو

٣٠ انظر الحاشية على مت ٢٦: ٤٧

٣١ اي بجميع ما تقدم في الخطابات السابقة

٣٢ العالم وتجاربهُ ومقاومتهُ مصدر التعب للمسيحي ويسوع مصدر السلام. غير ان يسوع قد غلب العالم لما هجم عليهِ رئيسهُ باعظم التجارب (مت ٤: ١—١١) واشد الآلام (لو ٢٢: ٥٣ وعب ٢: ١٤) فليتبعهُ تلاميذهُ بالسرور والثقة فيغلبون هم ايضاً

١ التفت يسوع الآن من التلاميذ الى الآب واظهر فرحهُ في تحقيق محبتهِ وسرعة اقتراب غلبتهِ ومجدهِ ولكنهُ لم ينسَ الذين كان مزمعاً ان يفارقهم. فقدم صلوة استشفاعية لاجلهم وهم سامعون من شانها تعزيتهم وتعليمهم . واشار فيها الى البركات التي ارادها على الخصوص لاجل كنيستهِ واوضح حقيقة الشفاعة الفعّالة التي يقدمها على الدوام لاجل تلاميذهِ الحقيقيين من حيث كونهِ عظيم كهنتهم . وفي هذه الصلوة التي كلامها بسيط ومعناها عميق اوضح العلامات على كونها منقولة طبقاً عن نفس كلماتهِ. وتقسم الى ثلاثة اقسام . الاول في ع ١—٥ يصلي لاجل نفسهِ وذلك انهُ اذ اكمل عملهُ على الارض ينال مجدهُ الاصلي بناء على كونهِ وسيط البشر عند الله. والثاني في ع ٦—١٩ يصلي لاجل تلاميذهِ الذين الآب اعطاهُ اياهم ولا يزالون للآب وكان قد علمهم وحفظهم الى ذلك الوقت فيطلب لاجلهم ان يُحفَظوا من الشر الى الحيوة الابدية وان ينالوا التقديس . والثالث في ع ٢٠—٢٦ يصلي لاجل جميع الذين كانوا عتيدين ان يؤمنوا فيطلب لاجل اتحادهم لكي يؤمن العالم برسالتهِ الالهية (٢٠—٢٣) ولاجل سعادتهم الاخيرة وتمجيدهم في السماء (٢٤—٢٦)

٢ علّم السيد تلاميذهُ ان يقولوا ابانا وهو لا يستعمل هذه الكلمة ابداً فاذا صلى قال ايها الآب او يا ابتاه (مت ٢٦: ٣٩ و٤٢). وقولهُ ايها الآب في غاية الموافقة لصفة هذه الصلوة من حيث كونها شفاعة الوسيط الممجد

٣ انظر ص ١٢: ٢٣ و٢٨ و١٣: ٣٢ والحواشي

٢و٣ ابنك[ا] ايضًا اذ اعطيتهُ سلطانًا على كلّ جسدٍ[ث] ليعطي حيوةً ابديةً لكلّ من اعطيتهُ[ث]. وهذه هي الحيوة الابدية
٤ ان يعرفوك[ج] انت الاله الحقيقي وحدك[ح] ويسوع المسيح[٦] الذي ارسلتهُ[خ]. انا مجّدتك على الارض[د]. العمل الذي
٥ اعطيتني لاعمل قد اكملتهُ[ذ]. والآن مجّدني انت ايها الآب عند ذاتك[٨] بالمجد الذي كان لي عندك[٩] قبل
كون العالم[ر]

٦ انا اظهرت اسمك[ز] للناس الذين اعطيتني من العالم[س١٠]. كانوا لك واعطيتهم لي وقد حفظوا[١١]
٧و٨ كلامك. والآن علموا[١٢] ان كلّ ما اعطيتني هو من عندك. لانّ الكلام[١٣] الذي اعطيتني قد اعطيتهم[ش] وهم
٩ قبلوا وعلموا يقينًا اني خرجت من عندك وآمنوا انك انت ارسلتني[ص]. من اجلهم انا اسأَل. لست اسأَل[١٤] من
١٠ اجل العالم[ض] بل من اجل الذين اعطيتني لانهم لك. وكلّ ما هو لي فهو لك. وما هو لك فهو لي[ط] وانا
١١ ممجَّد فيهم. ولست انا بعدُ في العالم[ظ] واما هؤلاء فهم في العالم وانا آتي اليك. ايها الآب القدوس[١٥] احفظهم
١٢ في اسمك[ع] الذين[١٦] اعطيتني ليكونوا واحدًا كما نحن[غ]. حين كنت معهم في العالم كنت احفظهم في اسمك[ف]

ث تك٦:١٢و٧:٢١ودا٧:١٤ومت١١:٢٧و٢٨:١٨وص٢:٣٥و٥:٢٧و١كو١٥:٢٥و٢٧وفي٢:١٠وعب٢:٨ ث ص٦:٣٧وع٦و٩و٢٤ ج اش ٥٣:١١وار٩:٢٤ ح اكو٨:٤و١تس١:٩ خ ص٣:٣٤و٥:٣٦و٣٧و٦:٢٩و٥٧و٧:٢٩و١٠:٣٦و١١:٤٢ د ص١٣:٣١و١٤:١٣ ذ ص٤:٣٤
و٥:٣٦و٩:٣و١٤:٣١و١٥:١٠و١٩:٣٠ ر ص١:١و٢و١٠:٣٠و١٤:٩ وفي٢:٦وكو١:١٥و١٧وعب١:٣و١٠ ز مز٢٢:٢٢وع٢٦ س ص٦:
٣٧و٣٩و١٠:٢٩ و١٥:١٩وع٢:٢وا١ ش ص٨:٢٨و١٢:٤٩و١٤:١٠ ص ص١٦:٢٧و٣٠وع٢٥ ض ١يو٥:١٩ ط ص١٦:١٥
ظ ص١٣:١١و١٦:٢٨ ع ابط١:٥و٩ ع غ ص١٠:٣٠وع٢١الخ ف ص٦:٣٩و١٠:٢٨وعب٢:١٣

---

٤ تمجيد الآب من الابن والابن من الآب (ع١) هو الغاية المقصودة من عطية سلطان الوساطة العام على كل جسد. غير ان هذا القصد لا يمكن احدًا من التمتع ببركة الحيوة الابدية الذين يمجدون الله وحدهُ دون الآلهة الكاذبة ويعترفون برسالة يسوع الالهية من حيث كونهِ الكلمة المتجسدة دون كل مسيح كاذب (قابل ع٣ بما ورد في ١كو٨:٥و٦ و١يو٥:٢٠)

٥ اي لكي يعطي حيوة ابدية لكل شعب الله الذين اعطيتهُ اياهم. فان هذه البركة الفائقة الثمن تُعطَى لجمهور المومنين ولكل مومن على حدتهِ

٦ يشار في علاقة الكلام الى سبب استعمال السيد تركيب اسمهِ الخاص (يسوع المسيح) الذي ادرجهُ الرسل بعد ذلك. ويظهر منها انهُ يدَّعي المساواة للآب اذ يصرّح بان الاقرار بكونهِ المسيح في هذا العهد هو ضروري للحيوة الابدية كما كان الاقرار بوحدانية الله ضروريًا في العهد القديم (اش٤٥:٢١ و٢٢)

٧ كان قد اكمل الى التمام جميع ما سبق من عملهِ وكان مستعدًا لما بقي. ولذلك لما قربت ساعة موتهِ تكلم كأنهُ قد احتملهُ

٨ انظر ص١:١و١٨ والحواشي

٩ كان قد انكشف مجد الوهيتهِ الاصلي باتضاع ناسوتهِ. فصلّى ليتمجد من حيث كونهِ وسيطًا بارتقاء ناسوتهِ الى مشاركة مجد لاهوتهِ

١٠ يراد بالعالم في هذا الاصحاح منزل الانسان الحاضر (ع٥ و٢٤) او عموم سكانهِ (٢٣) او العدد الكثير منهُ الذين هم اعداء المسيح (١٤و١٦)

١١ اي قبلوهُ وتمسكوا بهِ. انظر ع٨

١٢ اي عرفوا ولا يزالون يعرفون ان جميع الكلام (ع٨) الذي اعطيتني هو من عندك. وانما كانت معرفتهم وايمانهم في حالة النقص الشديد

١٣ اي انا قد علمتهم الكل وهم قبلوهُ

١٤ كان السيد حينئذٍ يطلب لاجل تلاميذهِ وبعد ذلك طلب لاجل العالم (ع٢١)

١٥ ذُكرت قداسة الله هنا لسبب الطلب اليهِ ان يحفظ ويقدّس التلاميذ

١٦ او الذي اي الاسم الذي اعطيتني. والمعنى احفظهم في

١٢ الذين اعطيتني حفظتهم ولم يهلك منهم احدٌ[ق] الاّ[ك] ابن الهلاك[ل] ليتمّ الكتاب[م] . امّا الآن فاني آتي اليك .
١٣ واتكلّم بهذا في العالم ليكون لهم فرحي كاملاً فيهم[ن]
١٤و١٥ انا قد اعطيتهم كلامك[ي] والعالم ابغضهم[س] لانهم ليسوا من العالم كما اني انا لست من العالم[ش] . لست
١٦ اسأل ان تاخذهم[ت] من العالم بل ان تحفظهم من الشرّير[ث] . ليسوا من العالم كما اني انا لست من[ث] العالم .
١٧و١٨و١٩ قدِّسهم[ج] في حقك كلامك هو حق[ح] . كما ارسلتني الى العالم ارسلتهم انا الى العالم[خ] . ولاجلهم اقدّس
انا ذاتي[د] ليكونوا هم ايضًا مقدَّسين في الحق
٢٠و٢١ ولست اسأل من اجل هؤُلاء فقط بل ايضًا من اجل الذين يؤْمنون بي بكلامهم . ليكون الجميع
واحدًا[ذ] كما انك انت ايها الآب فيَّ وانا فيك[ر] ليكونوا هم ايضًا واحدًا فينا ليؤْمن العالم انك ارسلتني .
٢٢و٢٣ وانا قد اعطيتهم المجد[ز] الذي اعطيتني ليكونوا واحدًا كما اننا نحن واحد[س] . انا فيهم وانت فيَّ ليكونوا
مكمَّلين الى واحدٍ[ش] وليعلم العالم انك ارسلتني واحببتهم كما احببتني

ق ص١٨: ٩و ايو٢: ١٩ ك ص٦: ٧٠و١٣: ١٨ ل مز١٠٩: ٨واع ١: ٢٠ م ص١٥: ١١و١٦: ٢٤وايو١: ٤ ن ع ٨ ي ص١٥: ١٨و١٩
وايو٣: ١٣ س ص٨: ٢٣وع ١٦ ش مت٦: ١٣وغل ١: ٤و٢تس٣: ٣وايو٢: ١٣و٥: ١٨ ث ع ١٤ ج ص١٥: ٣واع ١٥: ٩واف٥: ٢٦وابط
١: ٢٢ ح ٢صم٧: ٢٨ومز١١٩: ١٤٢و١٥١وص٨: ٤٠ خ ص٢٠: ٢١ د ١كو١: ٢و٣٠و١تس٤: ٧وعب١٠: ١٠و١٠: ١ ذ ص١٠: ١٦وع ١١
و٢١و٢٢ورو١٢: ٥وغل٣: ٢٨ ر ص١٠: ٣٨و١٤: ١١ ز رو٨: ٣٠وافس١: ١٨ و٢: ٦ س ص١٤: ٢٠وايو١: ٣و٢: ٢٤ ش ٢كو٣: ١٨

الايمان بما اعلنتهُ عن نفسك الذي قبلوهُ منك بواسطتي . وهكذا في ع ١٣

١٧ ليس المعنى ان الآب اعطى يهوذا للسيد . هذه العبارة كالتي وردت في لو ٤: ٣٦ و٢٧ فانظر الحاشية هناك

١٨ انظر الحاشية على ص١٣: ١٨

١٩ انظر ص١٥: ١١ و١٦: ٢٤ والحواشي

٢٠ اي لا تاخذهم من العالم الى ان ينتهي عملهم على الارض كما انتهى عملي بل احمهم واعنهم الى ذلك الحين . قابل ٢ تي ٤: ١٨

٢١ هذه الكلمات المكررة من ع ١٤ تفسيرية لما ورد في ع ١٥ ومقدمة لما ورد في ع ١٧—١٩ . وهي حجة للحماية ومحرك للقداسة واساس للرجاء

٢٢ اي كرّسهم لنفسك . انظر ع ١٩ . وهذا التكريس للآب القدوس (ع ١١) بطلب القداسة الشخصية التي لا تاتي الاّ من الله فقط . وبذلك صار التقديس المعنى الجوهري في التكريس . وواسطة التقديس العظمى هو حق الانجيل او كلمة الله

٢٣ هذا هو سبب الطلب السابق . والمعنى كرّسهم للعمل الذي انا ارسلهم اليهِ في العالم كما انني اكرس نفسي للعمل الذي جئت لاجلهِ والذي نتيجتهُ الاولى تكريسهم لاجل ابقاء هذا العمل (ع ١٩) حتى يؤمن الاخرون بواسطة كلامهم (ع ٣٠)

٢٤ اذ كان يصلي السيد لاجل تقديس التلاميذ ذكر ان تقديسهُ من عملهِ الخاص وهو ما يدل على ان طاعتهُ حتى الموت كانت من تلقاء ارادتهِ واختيارهِ التام

٢٥ هذا الاتحاد هو الوحدة الباطنة في الارادة والقصد والميل . وهو يربط تلاميذ يسوع اولاً للآب ولنفسهِ ثم بعضهم لبعض . وقياسهُ الاتحاد الكائن بين الآب والابن (ع ٢١) وما يُبنى عليهِ هو الايمان المشترك بيسوع بواسطة تعليم الرسل (ع ٢٠) وواسطة ازديادهِ التقديس بالحق (١٩) ونتيجتهُ الاتيان بالعالم الى الايمان بالمسيح (٢١)

٢٦ يعطي الآب المجد المذكور هنا الى الوسيط المتجسد لانهُ موضوع محبتهِ الخاصة (ع ٢٣) وهو يعطيهِ اياهُ من حيث كونهِ راس الكنيسة لجميع الذين يؤمنون بهِ ليشاركوهُ في تلك المحبة (ع ٢٣ ص١٤: ٢١و١٣و٣٥: ١٥و٩)

٢٧ اي ليعلم ليس رسالة السيد الالهية فقط بل النعمة الالهية الخصوصية التي حلّت على تلاميذهِ وهي من جملة الوسائل التي يُجتذَب بها الناس الى المخلص ولذلك يجب على المسيحيين ان

٢٤ ايها[ص] الآب اريد ان هؤلاء الذين اعطيتني يكونون معي حيث اكون انا[ض] لينظروا[ط] مجدي[ظ] الذي
٢٥ اعطيتني لانك احببتني قبل إنشاء العالم[ع]. ايها الآب البار[ش] ان العالم لم يعرفك[غ]. اما انا فعرفتك[ف] وهؤلاء
٢٦ عرفوا انك انت ارسلتني[ق]. وعرّفتهم اسمك[ك] وساعرّفهم ليكون فيهم الحب الذي احببتني بهِ واكون انا فيهم[ل]

امساك يسوع واحضارهُ امام حنان وقيافا وانكار بطرس اياهُ

١٨ قال[١] يسوع هذا وخرج مع تلاميذهِ الى عبر وادي[٢] قدرون حيث كان بستان[٣][ب] دخلهُ هو وتلاميذهُ

٢و٣ وكان يهوذا مسلّمهُ يعرف الموضع . لانّ يسوع اجتمع هناك كثيرًا مع تلاميذهِ[ت]. فاخذ يهوذا الجند[ث]
وخدامًا من عند رؤساء الكهنة والفريسيين وجاء الى هناك بمشاعل[٤] ومصابيح[٥] وسلاح[ج]
٤و٥ فخرج[٦] يسوع وهو عالم بكل ما يأتي عليهِ وقال لهم من تطلبون . اجابوهُ يسوع الناصري . قال لهم
٦ يسوع انا هو . وكان يهوذا مسلّمهُ ايضًا واقفًا معهم[٧]. فلما قال لهم اني انا هو رجعوا الى الوراء وسقطوا على الارض[٨]

ص ص١٢: ٢٦و١٤: ٣و١ تس٤: ١٧ ض رو٨: ١٧و٢ كو٣: ١٨و١ يو٣: ٢ ط ع٥ ظ ص١٥: ٢١و١٦: ٣ ع ص٧: ٢٩و٨: ٥٥و١٠: ١٥
غ ص١٦: ٢٧وع٨ ف ص١٥: ١٥وع٦ ق ص١٥: ٩وع٢٣ (ع١ جد تار ف١٢٥) ب ٢صم١٥: ٢٣ومت٢٦: ٢٦ومر١٤: ٢٢ولو٢٢:
٣٩ (ع٢—١٢ جد تار ف١٢٦) ت لو٢١: ٣٧و٢٢: ٣٩وص٨: ١ ث اع١: ٤ ج مت٢٦: ٤٧ومر١٤: ٤٣ولو٢٢: ٤٧واع١: ١٦

يطلبوا التمتع الظاهر بمحبة الله لاجل خير الاخرين

٢٨ كما يعلنهُ للذين يستطيعون ان يروهُ ويشتركوا فيهِ. انظر ١ يو٣: ٢ و٢ كو٣: ١٨ . ولا تتم ارادتهُ حتى يصلوا الى السماء

٢٩ جهل العالم عمدًا بالله الذي اعلنهُ يسوع ينتج بالضرورة من محبة الآب البار . واما معرفة المسيحي الصادرة من معرفة المسيح التامة والواصلة الى درجة الكمال بواسطة تعليمهِ الدائم فتاتيهِ بملء محبة الآب وحضور المخلص المستمرّ (ع٢٦)

١ انتقل البشير من الكلام في الفة المحبة القدوسة والشركة الالهية بين الآب والابن الى ذكر بستان جثسيماني (ص١٨: ١) ثم الى آلام السيد الاخيرة . وذلك ان يهوذا اسلم يسوع فامسكهُ خدّام المجلس (٢—١٢) واقيم فحصهُ امام حنان وقيافا وانكرهُ بطرس (١٣—٢٧). ثم اقيمت محاكمتهُ امام بيلاطس فسُئل مكررًا فصرّح بانهُ بريء على انهُ حكم عليهِ بالموت لسبب استرخائهِ وانقيادهِ الى شدة خبث اعداء السيد (٢٨—٤٠ و١٩: ١—١٦) . فسيق الى الموت وعُرّي من ثيابهِ التي اقتسمها قاتلوهُ وسُمّر على الصليب وعُلّق عنوان فوق راسهِ انهُ ملك اليهود (١٧—٢٤) . وحملتهُ محبة الوالدين الى توصية يوحنا بامهِ (٢٥—٢٧) وانجز كل نبوة متعلقة بآلامهِ ثم نكّس راسهُ واسلم الروح (٢٨—٣٠). وتمت نبوات اخر في معاملة جسدهِ بواسطة اناس لم يعلموا ما عملوا بحيث كانت البينة على حقيقة موتهِ على غاية الوضوح (٢٥—٣٧). واخيرًا اثنان من التلاميذ الذين لم يشتهروا قبل ذلك دفنا جسدهُ بالتكريم (٣٨—٤٢)

٢ او سيل شتوي . يسير في وادي يهوشافاط بين المدينة وجبل الزيتون . انظر ٢ صم١٥: ٢٣

٣ يقال لهُ جثسيماني . انظر الحاشية على مت ٢٦: ٣٦

٤ انظر لو٢: ٢٧ والحاشية

٥ كان القمر بدرًا غير انهُ كانت هناك اماكن مظلمة بين الاشجار والصخور

٦ من مكان منفرد في البستان . انظر مت ٢٦: ٣٩و٤٦. الذي هرب من تاج الملك الارضي (ص٦: ١٥) خرج ليلاقي الصليب

٧ مستعدًا ليدلهم على يسوع باشارة معلومة لهم

٨ كان في شجاعة السيد الهادية وهيبتهِ الوقور ما كان كافيًا لارعاب الذين ارادوا مسكهُ . غير انهُ يضاف الى ذلك عمل من اعمال قوتهِ لاجل اظهار ان خضوعهُ لاهانتهم

٧و٨ فسألهم ايضًا مَنْ تطلبون . فقالوا يسوع الناصري . اجاب يسوع قد قلت لكم اني انا هو . فان
٩ كنتم تطلبونني فدعوا هؤلاء يذهبون . ليتمَّ القول[١٠] الذي قالهُ ان الذين اعطيتني لم اهلك منهم احدًا[ح]
١٠ ثم[١١] انَّ سمعان بطرس كان معهُ سيفٌ فاستلَّهُ وضرب عبد[١٢] رئيس الكهنة فقطع اذنهُ اليمنى[خ]. وكان
١١ اسم العبد مَلْخُس. فقال يسوع لبطرس اجعل سيفك في الغمد . الكاس التي اعطاني الآب ألا اشربها[١٣][د]
١٢و١٣ ثم ان الجندَ والقائدَ وخُدَّام اليهود قبضوا على يسوع واوثقوهُ ومضوا بهِ الى حنان[١٤][س] اوَّلاً لانهُ كان
١٤ حما قيافا الذي كان رئيسًا للكهنة في تلك السنة[ز]. وكان قيافا هو الذي اشار على اليهود انهُ خيرٌ[ش] ان يموت
انسانٌ واحدٌ عن الشعب[١٥][ص]
١٥ وكان سمعان بطرس والتلميذ الآخر[١٦] يتبعان يسوع[ض]. وكان ذلك التلميذ[ط] معروفا عند رئيس
١٦ الكهنة فدخل مع يسوع الى دار رئيس الكهنة . واما بطرس[١٧] فكان واقفًا عند الباب خارجًا[ظ] . فخرج
١٧ التلميذ الآخر الذي كان معروفًا عند رئيس الكهنة وكلَّم البوَّابة[١٨] فادخل بطرس . فقالت الجارية البوَّابة
١٨ لبطرس ألست انت ايضًا[١٩] من تلاميذ هذا الانسان. قال ذاك لست انا .وكان العبيد والخُدَّام واقفين
وهم قد اضرموا جمرًا . لانهُ كان بردٌ . وكانوا يصطلون وكان بطرس واقفًا معهم يصطلي[ع]

ح ص١٢:١٧ خ مت٥١:٢٦ ومر٤٧:١٤ ولو٤٩:٢٢ و٥٠ د مت٢٢:٢٠ و٣٩:٢٦ و٤٢ ذ ع٣ ر اع١:٤ (ع١٤—١٨ و٢٥—٢٧ جد تار ف١٢٧) ز مت٥٧:٢٦ س لو٢:٣ ش ع٢٤ ص ص٥٠:١١ ض مت٥٨:٢٦ ومر٥٤:١٤ ولو٥٤:٢٢ ط ص٢:٢١ و٢٤
ظ مت٦٩:٢٦ ومر٦٦:١٤ ولو٥٤:٢٢ ع مت٥٨:٢٦ ومر٥٤:١٤ ولو٥٥:٢٢

كان من تلقاء اختياره التام. قابل مت ٥٣:٢٦. وربما اذ لم يفهم بطرس معنى ما حدث حملهُ ذلك الى المقاومة (ع ١٠)

٩ الظاهر ان الخدام ارادوا ان يمسكوا التلاميذ ايضًا (مر ٥١:١٤ و٥٢)

١٠ انظر ص ١٢:١٧ . مواعيد السيد بحفظ تلاميذهِ وانقاذهم تتضمن وقايتهم من الاضرار الجسدية

١١ لما اعطى يهوذا العلامة (مت ٤٩:٢٦)

١٢ الظاهر ان عبد رئيس الكهنة كان رئيسًا للخدام اليهود واول الذين تقدموا ليمسكوا يسوع. لم تذكر الاسماء الَّا في انجيل يوحنا

١٣ اشارة صريحة للصلاة التي ذكرها البشيرون الاخرون (مت ٣٩:٢٦ ومر ٣٦:١٤ ولو ٤٢:٢٢)

١٤ انظر الحاشية على مت ٣:٢٦. كان لحنان سطوة عظيمة لانهُ كان رئيس الكهنة قبل قيافا وربما لم يزل البعض يعتبرونهُ كذلك على ان الحكم الروماني عزلهُ من تلك الوظيفة. واولادهُ الخمسة تبوأوا الوظيفة الواحد بعد الآخر وكان صهرهُ حينئذٍ فيها. وربما كان هذا الفحص امام حنان سرًّا فلم يذكرهُ الَّا يوحنا . وبعد ان جرى ارسل حنان السيد موثقًا الى قيافا (ع ٢٤) وكان عارفًا بالكيفية التي يتصرف فيها (قابل ع ١٤ بما ورد في ص ٤٩:١١ و٥٠) . وعلى هذا تبع حنان سياسة قيافا والزم نفسهُ بمسئوليتها والظاهر ان هذه كانت غاية الكهنة لما اتوا بيسوع امام حنان وقيافا وهو سبب ذكرها هنا

١٥ انظر ص ٤٩:١١ و٥٠ والحواشي

١٦ وقد ورد ذكرهُ في غير مواضع مع بطرس وهو يوحنا الذي لاجل هذا السبب اخبر بالفحص السري (ع ١٩—٢٣) الذي لم يذكرهُ البشيرون الاخرون . واما الكيفية التي بها كان يوحنا معروفًا عند رئيس الكهنة فامر مجهول

١٧ في ع ١٦—٢٧ انظر الحواشي على مت ٥٧:٢٦—٧٥ ومر ٥٣:١٤—٧٢

١٨ يظهر من اع ١٣:١٢ والترجمة السبعينية عن ٢ صم ٦:٤ (انظر الحاشية) ان اليهود كانوا يستخدمون بوَّابات

١٩ الظاهر من قول البوَّابة الست انت ايضًا ان في ذلك تلميحًا الى انها عرفت ان التلميذ الاخر كان من تابعي المسيح غير انها لم تعارضهُ لعلةٍ ما

١٩و٢٠ فسأل رئيس الكهنة يسوع عن تلاميذهِ وعن تعليمهِ[٢٠] اجابهُ يسوع انا كلَّمت العالم علانيةً[غ]. انا علَّمت
٢١ كلَّ حينٍ في المجمع وفي الهيكل حيث يجتمع اليهود دائمًا . وفي الخفاء لم اتكلَّم بشيءٍ[ف]. لماذا تسأَلني انا .
اسأَل الذين قد سمعوا ماذا كلَّمتهم . هوذا هؤُلاء يعرفون ماذا قلت انا
٢٢و٢٣ ولمَّا قال هذا لطم[٢١] يسوع[ق] واحدٌ من الخدَّام كان واقفًا قائلاً أَهكذا تجاوب رئيس الكهنة . اجابهُ
٢٤ يسوع ان كنت قد تكلَّمت رديًّا فاشهد على الردي وان حسنًا فلماذا تضربني[٢٢ك] . وكان حنان قد ارسلهُ[٢٣]
موثقًا الى قيافا رئيس الكهنة[ل]

٢٥ وسمعان بطرس كان واقفًا يصطلي. فقالوا لهُ أَلست انت ايضًا من تلاميذهِ[م]. فانكر ذاك وقال لست
٢٦ انا. قال واحدٌ من عبيد رئيس الكهنة[٢٤] وهو نسيب الذي قطع بطرس اذنهُ أَما رأَيتك انا معهُ في البستان.
٢٧ فانكر بطرس ايضًا . وللوقت صاح الديك[ن]

وقوف يسوع امام بيلاطس الذي حكم ببراءتهِ وطلب اطلاقهُ ولكنهُ سلمهُ اخيرًا للموت

٢٨ ثم[٢٥] جاءوا بيسوع من عند قيافا الى دار[٢٦] الولاية[ي]. وكان صبح[٢٧ه]. ولم يدخلوا هم الى دار الولاية لكي
لايتنجسوا[ت] فياكلون الفصح[٢٨]
٢٩و٣٠ فخرج بيلاطس اليهم[٢٩] وقال اية شكاية تقدّمون على هذا الانسان. اجابوا وقالوا لهُ لو لم يكن فاعل[٣٠]
٣١ شرٍّ لما كنَّا قد سلَّمناهُ اليك . فقال لهم بيلاطس خذوهُ انتم واحكموا عليهِ[٣١] حسب ناموسكم . فقال لهُ

(ع١٩—٢٤ جد تار ف١٢٨) غ مت٢٦:٥٥ولو٤:١٥وص٧:١٤و٢٦و٢٨و٨:٢ ف اش٤٥:١٩و٤٨:١٦ ق ار٢٠:٢واع٢٣:٢
ك مت٥:٣٩ ل مت٢٦:٥٧وع١٣ (ع٢٥—٢٧ جد تار ف١٢٧) م مت٢٦:٦٩و٧١ومر١٤:٦٩ولو٢٢:٥٨ ن مت٢٦:٧٤ومر١٤:
٧٢ولو٢٢:٦٠وص١٣:٣٨ (ع٢٨—٣٨ جد تار ف١٢٨) ي مت٢٧:٢ومر١٥:١ولو٢٣:١واع٣:١٣ ت اع١٠:٢٨و١١:٣

٢٠ سأَلهُ هذه الاسئلة طمعًا بالحصول على امر يشكوهُ بهِ الى السنهدريم (مجلس اليهود العالي) . اجاب السيد ان تعليمهُ كان دائمًا علنًا (ع٢٠) وطلب بحثًا شرعيًّا (٢١)

٢١ لطمةً اما بعصا (ع٣) او بيدهِ

٢٢ جواب السيد باللطف شاهدٌ لوصاياهُ . انظر مت ٥: ٣٨—٤٢ والحواشي

٢٣ بعض المفسرين يترجمون العبارة هكذا وارسلهُ حنان ويقولون ان ع ١٣—٢٣ يتعلق بما جرى امام حنان. فان كان الامر كذلك لم يخبر يوحنا بالمحاكمة امام قيافا

٢٤ نحو ساعة بعد السؤَال السابق لبطرس . انظر لوقا ٢٢:٥٩

٢٥ في ع ٢٨—٤٠ و ١٩:١—١٦ انظر الحواشي على مت ٢٧:١١—٢٦ ولو٢٣:١—١٩

٢٦ دار الولاية هي منزل الوالي الروماني وربما كانت قسمًا من قلعة انطونيا الواقعة في الزاوية الشمالية الغربية من ارض الهيكل والتي كان فيها الجند الروماني (مت٢٧:٢٧ واع ٢١:٣١—٣٧ و٢٣:١٠)

٢٧ كانت قد جرت المحاكمة امام قيافا قبل الفجر

٢٨ بشان معنى كلمة الفصح هنا انظر الحاشية على ص١٣:١. وربما المراد بهذه العبارة لكي يحفظوا عيد الفصح الذي دام اسبوعًا كاملاً . وهذا يوافق البشائر الاخر التي ذكرت ان عشاء السيد الاخير مع تلاميذهِ كان العشاء الفصحي

٢٩ لم يتقدموا الى ابعد من كرسي الولاية الموضوعة حسب عادة الرومانيين على بلاط مرتفع في موضع مشهور قرب مدخل دار الولاية. وكان بيلاطس في اثناء ذلك يخرج اليهم من مدة الى مدة ليسمع شكاياتهم ولكنهُ اقام الفحص على يسوع داخل الدار ومن هناك اخرجهُ اخيرًا ليحكم عليهِ حكمًا مشهورًا (انظر ص ١٩:١٣)

٣٠ انظر الحاشية على مت ٢٧:١

٣١ لانهُ اعتبر شكايتهم امرًا طفيفًا . انظر الحاشية على لوقا

٣٢ اليهود لايجوز[ت] لنا ان نقتل احدًا . ليتمّ[ث] قول يسوع الذي قالهُ مشيرًا الى آية[ج] ميتةٍ كان مزمعًا ان يموت
٣٣و٣٤ ثم دخل بيلاطس ايضًا[ح] الى دار الولاية ودعا يسوع وقال لهُ انت ملك اليهود[خ]. اجابهُ يسوع أمن
٣٥ ذاتك[د] تقول هذا ام آخرون قالوا لك عني . اجابهُ بيلاطس ألعلي انا يهودي. أمتك ورؤَساءُ الكهنة
٣٦ اسلموك اليّ . ماذا فعلتَ . اجاب يسوع[ح] مملكتي ليست من هذا العالم. لو كانت مملكتي من هذا العالم
٣٧ لكان خُدّامي يجاهدون لكي لا أُسلَّم الى اليهود . ولكن الآن ليست مملكتي من هنا. فقال لهُ بيلاطس
أَفانت اذًا ملكٌ . اجاب يسوع انت تقول اني ملك. لهذا قد وُلِدتُ انا ولهذا قد اتيت الى العالم لاشهد
٣٨ للحق[خ]. كلُّ مَنْ هو من الحق يسمع صوتي[د]. قال لهُ بيلاطس ما هو الحق
٣٩ ولمّا قال هذا خرج ايضًا الى اليهود وقال لهم انا لست اجد فيهِ علّةً واحدة[ذ]. ولكم عادةٌ ان اطلق
٤٠ لكم واحدًا في الفصح[ر]. أفتريدون ان اطلق لكم ملك اليهود . فصرخوا ايضًا جميعهم[ز] قائلين ليس هذا بل
باراباس . وكان باراباس لصًّا[س]

ت مت٢٠:١٩ وص١٢:٣٢ و٣٣ ث مت٢٧:١١ ج ١تي٦:١٣ ح دا٢:٤٤ و٧:١٤ ولو١٢:١٤ وص٦:١٥ و٨:١٥ خ ص١٧:١٢ و١٩
د ص٨:٤٧ و١يو٣:١٩ و٤:٦ ذ مت٢٧:٢٤ ولو٢٣:٤ وص١٩:٤ و٦ (ع٢٩—ص١٩:١—١٦ جد قار ف١٤١) ر مت٢٧:١٥ ومر١٥:٦
ولو٢٣:١٧ ز اع٣:١٤ س لو٢٣:١٦

١٦:٣٢ . الظاهر ان بيلاطس حاول مرارًا كثيرة ان يخلص يسوع . فانهُ اولاً ابى ان ينظر الى المسئلة على الاطلاق وقال لليهود ان يحكموا فيها حسب ناموسهم (ع٣١) ثم صرّح ان يسوع بريءٌ من الذنب الذي قذفوهُ بهِ (ع٣٨ ولو٢٣:٤) ثم لما سمع بالجليل اراد ان يحوّل المسئلة الى قضاء هيرودس (لو٢٣: ١٦و١٧) واخيرًا اجتهد ان يحرّك اشفاق الشعب بالحالة المحزنة التي كان يسوع فيها بعد الجلد (ص١٩: ١—٥) ولكن الكهنة ساقوا الشعب ليطلبوا بلجاجة الحكم عليهِ بالقتل (١٩:١٢) وعند ذلك ارتخى عزم بيلاطس . خاف من ان يشكى بكونهِ ليس محبًا لقيصر فلم يبقَ عندهُ اعتبار لشيءٍ اخر بل بلغ ضعفهُ وشرهُ الى تسليم من كان قد حكم جهرًا بكونهِ بريًا الى جلبة القوم الضالين وصياحهم

٣٢ لما عزل ارخيلاوس وصارت اليهودية بلادًا رومانية لم يبقَ لليهود سلطان القتل فكانوا يحكمون في مجالسهم الخاصة في الذنوب الصغيرة واما الكبيرة فكانت تُحمَل الى الوالي الروماني عند حضورهِ الى اورشليم

٣٣ كان الصلب قصاصًا رومانيًا لا يهوديًا

٣٤ ليفحص يسوع على بعدٍ من صياح الشاكين . لم يذكر احدٌ من البشيرين الاّ لوقا الشكاية التي حملت بيلاطس الى هذا السؤال

٣٥ اي هل رايت فيَّ شيئًا يصح ان يكون وجهًا لهذه الشكاية

٣٦ معنى جواب بيلاطس انهُ لا يعلم بذنب على يسوع الا من شكاية امتهِ ورؤساء امتهم ولذلك سألهُ ماهو وجه الشكاية انظار الى منتظر ملكًا كامتك فماذا عملت حتى رفضوك وشكوك . والظاهر انهُ كان يعرف السبب . انظر مت٢٧: ١٨

٣٧ ليس من شان ملكوتي ان يعارض الحكم البشري . لو كان كذلك لكنت لا محالة قد جهزتُ ما يلزم لصيانة شخصي واذ لم اعمل ذلك فليس لك ان تخاف من ثورةٍ اقيمها ضد الحكم

٣٨ عبارة يهودية معناها الامر كما تقول . فانهُ لما كان يسوع هو المسيح فهو ملك اليهود . غيران السيد قد اظهر حقيقة ملكوتهِ . وذلك انهُ جاء الى العالم ليملك اذ شهد للحق واثبت عملهُ في الناس الذين يصيرون من رعيتهِ اذا سمعوا تعليمهُ وقبلوهُ

٣٩ ظاهر هذا السؤال عدم اكتراث او احتقار

٤٠ فكان يجب عليهِ اذًا ان يطلقهُ في الحال ولكنهُ خاف غيظ اليهود

٤١ ومع ذلك فضّلوهُ على يسوع . انظر توضيح هذه المقابلة في اع٣: ١٤ . لم يكن لصًّا فقط بل كان قاتلاً وربما رئيس فتنة (مر١٥: ٧ولو٢٣: ١٩)

١٩ فحينئذٍ اخذ بيلاطس يسوع وجلدهُ[ا ب] . وضفر العسكر اكليلاً من شوكٍ ووضعوهُ على راسهِ
٢ وألبسوهُ ثوب ارجوان . وكانوا يقولون السلام يا ملك اليهودِ[٣] وكانوا يلطمونهُ[٢]
٤ فخرج بيلاطس ايضًا خارجًا وقال لهم ها انا اخرجهُ اليكم لتعلموا اني لست اجد فيهِ علةً واحدةً[ت] .
٥و٦ فخرج يسوع خارجًا وهو حامل اكليل الشوك وثوب الارجوان . فقال لهم بيلاطس هوذا الانسانُ[٤] . فلمَّا
رآهُ رؤساءُ الكهنة والخدَّام صرخوا قائلين اصلبهُ اصلبهُ[ث] . قال لهم بيلاطس خذوهُ انتم[٥] واصلبوهُ لاني
٧ لست اجد فيهِ علةً . اجابهُ اليهود لنا ناموسٌ[ج] وحسب ناموسنا يجب ان يموت[ح] لانهُ جعل نفسهُ ابن الله[ح ٦]
٨و٩ فلما سمع بيلاطس هذا القول ازداد خوفًا[٧] . فدخل ايضًا الى دار الولاية وقال ليسوع من اين انتَ[٨] .
١٠ وأمَّا يسوع فلم يعطِهِ جوابًا[خ] . فقال لهُ بيلاطس أما تكلمني . ألست تعلم ان لي سلطانًا ان اصلبك وسلطانًا
١١ ان اطلقك[٩] . اجاب يسوع لم يكن لك عليَّ سلطانٌ البتَّة لو لم تكن قد أُعطيت من فوقٍ[د] . لذلك[ذ] الذي
اسلمني اليك لهُ خطيةٌ اعظم[١١]
١٢ من هذا الوقت كان بيلاطس يطلب ان يطلقهُ ولكن اليهود كانوا يصرخون قائلين ان اطلقت
١٣ هذا فلست محبًّا لقيصر[١٢] . كلُّ مَنْ يجعل نفسهُ ملكًا يقاوم قيصرَ[ر] فلمَّا سمع بيلاطس هذا القول اخرج
١٤ يسوع وجلس على كرسي الولاية في موضعٍ يقال لهُ البلاط وبالعبرانيةِ[١٣] جبَّاثا . وكان استعداد[١٤] الفصحِ

ب مت ٢٠: ١٩ و٢٧: ٢٦ ومر ١٥: ١٥ ولو ١٨: ٣٣ ت ص ١٨: ٣٨ وع ٦ ث اع ٣: ١٣ ج لا ٢٤: ١٦ ح مت ٢٦: ٦٥ وص ٥: ١٨ و١٠: ٣٣
خ اش ٥٣: ٧ ومت ٢٦: ٦٣ و٢٧: ١٢ و١٤ وص ١٨: ٣٧ د لو ٢٢: ٥٣ وص ٧: ٣٠ ذ لو ٢٢: ٣ ر اع ١٧: ٧ ز مت ٢٧: ٦٢

١ انظر الحاشية على مت ٢٧: ٢٦

٢ فكانوا يهينون اليهود اذ كانوا يستهزئون بيسوع

٣ انظر الحاشية على ص ١٨: ٣٣

٤ اي انظروا اليهِ الا يستحق الاشفاق اكثر من القصاص

٥ هذا كلام هزءٍ لان بيلاطس علم انهم لا يتجاسرون ان يفعلوا ذلك

٦ انظر مت ٢٦: ٦٣ ــ ٦٦ والحواشي . جوابًا لاستهزاء بيلاطس قذفوا السيد بامر جديد وهو التجديف

٧ الظاهر ان كلام المشتكين اوقع خوفًا جديدًا في بيلاطس فساقهُ ذلك الى تجديد فحص يسوع السري . غير انهُ لما احتقر بيلاطس جواب السيد الاول (ص ١٨: ٣٨) ابى الآن ان يجيب بشيءٍ . كان قد اجاب على الشكاية التي قذفوهُ بها وعلى الامر الوحيد الذي اتخذوا ظاهرهُ وسيلةً للحجة عليهِ

٨ اي ما هو اصلك الحقيقي . والاشارة في ذلك الى شكاية اليهود الجديدة من جهة قول المسيح انهُ ابن الله

٩ في هذا الكلام حكم بيلاطس على نفسهِ

١٠ افتخر بيلاطس بسلطانهِ في الحيوة والموت فاراهُ يسوع ان ذلك امر صغير لانهُ كان الةً اولاً في يد الله الذي اعطاهُ هذا السلطان وسوف يحاسبهُ على خطية اساءة التصرف فيهِ ثم الةً في يد رئيس الكهنة واعوانهِ الذين اذ كانت معرفتهم افضل وقوة عزمهم اشد جعلوهُ وسيلةً لمقاصدهم الخبيثة ولذلك كانت خطيتهم اعظم

١١ حكم السيد بدون غضب او خجل على صفات المشتكين والقاضي وعملهم لانهُ كان عالمًا ببراءتهِ واستقامتهِ . ولذلك اهتم بيلاطس في نفسهِ واراد اطلاقهُ

١٢ ارادوا بذلك انهُ اذا اطلق يسوع شكوهُ الى قيصر وكان ملكًا صارمًا غيورًا على سلطانهِ (تاريخ تاسيتوس ٣: ٣٨) ولذلك لكي يبرّر بيلاطس نفسهُ من هذه التهمة ويعامل اليهود مثل ما عاملوهُ جلس على كرسي الولاية (ع ١٣) وحكم على يسوع من حيث كونهِ ملك اليهود . ولما اذعن لالحاح اليهود وتهديداتهم لم يبقَ لهُ الاَّ ان يخصّص ظلم الحكم بهم ما امكن

١٣ انظر الحاشية على ص ١٨: ٢٩

١٤ يوم الاستعداد للفصح هو اليوم السادس من الاسبوع ويتبعهُ السبت (انظر مر ١٥: ٤٢) الواقع في ثمانية ايام العيد .

١٥ ونحو الساعة السادسة[س]. فقال لليهود هوذا ملككم. فصرخوا خُذهُ خُذهُ اصلبهُ. قال لهم بيلاطس أأصلب
١٦ ملككم. اجاب رؤَساءُ الكهنة ليس لنا ملك الاَّ قيصر[ش]. فحينئذٍ اسلمهُ[ص] اليهم ليُصلَب[ض]

الصلب

١٧ فاخذوا[ص] يسوع ومضوا بهِ. فخرج[ض] وهو حاملٌ صليبهُ[ط] الى الموضع الذي يقال لهُ موضع الجمجمة ويقال
١٨ لهُ بالعبرانية جُلجُثة حيث صلبوهُ وصلبوا اثنين آخرين معهُ من هنا ومن هنا ويسوع في الوسط
١٩ وكتب بيلاطس عنواناً[ص] ووضعهُ على الصليب[ظ]. وكان مكتوباً يسوع الناصري ملك اليهود.
٢٠ فقرأَ هذا العنوان كثيرون من اليهود لان المكان الذي صُلِبَ فيهِ يسوع كان قريباً من المدينة. وكان
٢١ مكتوباً بالعبرانيَّة واليونانيَّة واللاتينيَّة. فقال رؤَساءُ كهنة اليهود لبيلاطس لا تكتبْ[ص] ملك اليهود بل ان
٢٢ ذاك قال انا ملك اليهود. اجاب بيلاطس ما كتبت قد كتبت
٢٣ ثم ان العسكر لمَّا كانوا قد صلبوا يسوع اخذوا ثيابهُ[ص] وجعلوها اربعة اقسامٍ لكل عسكريٍّ قسماً.
٢٤ واخذوا القميص[ع] ايضاً. وكان القميص بغير خياطةٍ منسوجاً كلهُ من فوق. فقال بعضهم لبعضٍ لا نشقُّهُ بل
نقترع عليهِ لِمَنْ يكون. ليتمَّ الكتاب القائل اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي أَلقوا قرعة[غ]. هذا فعلهُ العسكر

س مر ١٥: ٢٥ ش تك ٤٩: ١٠ واصم ١٢: ١٢ (ع ١٦ و١٧ جد نار ف ١٤٣) ص مت ٢٧: ٣٦ و٣١ ومر ١٥: ١٠ ولو ٢٣: ٢٤ ض عد ١٥: ٣٦ وعب ١٣: ١٢ ط مت ٢٧: ٣١ و٣٢ ومر ١٥: ٢١ و٢٢ ولو ٢٣: ٢٦ و٣٣ (ع ١٨—٢٧ جد نار ف ١٤٤) ظ مت ٢٧: ٣٧ ومر ١٥: ٢٦ ولو ٢٣: ٣٨ ع مت ٢٧: ٣٥ ومر ١٥: ٢٤ ولو ٢٣: ٢٤ غ مز ٢٢: ١٨

وكان السبت المذكور يوماً عظيماً (ع ٣١). انظر الحواشي على ص ١٣: ١ و١٨: ٢٨

١٥ قابل مر ١٥: ٢٥ والحاشية. سبب عجلة اليهود في الحكم على يسوع انهُ كان يوم الاستعداد نحو نصف النهار وكانوا قد افرغوا جهدهم لاجل انهاء هذا الامر قبل دخول السبت ولذلك عقدوا مجلسهم قبل الفجر وحضروا الى الحاكم الروماني باكرًا في الصبح. ولكن التاخر اشغلهُ في الصباح ولم يزل يتردَّد في انهاء المسئلة ويخاطب الشعب لعلهم يعدلون عن طلبهم قتل يسوع. غير انهُ لما كان اليهود في حال الهيجان العظيم سلموا بامر لم يسلموا بهِ من قبل وهو انهُ اذ انكروا ان يسوع ملكهم رفضوا ايضاً استقلال امتهم وقالوا صريحاً ليس لنا ملك الاَّ قيصر (ع ١٥). فقبل بيلاطس كلامهم والزمهم بهِ وربما اراد بذلك اذلالهم مقابلةً لالحاحهم عليهِ. انظر ع ٢١ و٢٣ والحواشي

١٦ الى الجند الذين يجرون ارادة اليهود (لو ٢٣: ٢٥)

١٧ في ع ١٦ و١٧ انظر الحواشي على مت ٢٧: ٣٢ و٣٣

١٨ كانوا يعلنون عادةً جرم المذنب على الكيفية المذكورة او بما يشبهها. الظاهر ان البشيرين ادَّوا المعنى لا نفس كلمات العنوان. واما اللغات التي كُتِب بها العنوان فالعبراني وهو الارامي لانهُ اللغة المفهومة عند يهود فلسطين وربما كانت فيهِ لفظة الناصري الدالة على الاحتقار واللاتيني لانهُ اللغة الرسمية في المملكة واليوناني لانهُ اللغة الجارية في الولاية

١٩ العنوان يؤَدّي الى المعنى ان ضابطاً رومانياً قد يصلب ملك اليهود. وهذا اغاظ اليهود ولكنهُ وافق انتقام بيلاطس وصرَّح باذلال الشعب ورياسة قيصر. غير ان لا الكهنة ولا بيلاطس عرفوا ما في العنوان من الحقيقة لما اراد الله ان يعلن بهِ لجميع العالم ان يسوع هو المسيح وان النبوات قد نجزت فيهِ

٢٠ اربعة من الجنود قاموا بالصلب واقتسموا الثياب كعادتهم. ولكنهم وجدوا ان الثوب الخارجي لم يكن مولفاً من قطع مختلفة بل كان منسوجاً قطعة واحدة. فكان الثمن مما يصيب واحدًا منهم ويبطل اذا قُسِم بينهم فاقترعوا عليهِ وانجزوا من غير قصدٍ ما ورد في مز ٢٢. والاقتباس هنا عن السبعينية

٢٥و٢٦ وكانت واقفاتٍ عند صليب يسوع امهُ واخت امهِ مريم زوجة كلوبا[٢١ف] ومريم المجدلية[ق]. فلمَّا رأَى
٢٧ يسوع امهُ والتلميذ الذي كان يحبهُ[ك] واقفًا قال لامهِ يا امرأَة[ل ٢٢] هوذا ابنكِ. ثم قال للتلميذ هوذا امك[م]. ومن
تلك الساعة اخذها التلميذ الى خاصتهِ[٢٣]

٢٨و٢٩ بعد[٢٤] هذا رأَى يسوع ان كل شيء قد كمل فلكي يتم[ن] الكتاب[٢٤] قال انا عطشان[ن]. وكان اناءٌ موضوعًا
٣٠ مملوًّا خلاً . فملأُوا اسفنجةً من الخلّ ووضعوها على زوفا[ي] وقدّموها الى فمهِ[ب]. فلمَّا اخذ يسوع الخلّ[٢٥] قال قد
أُكمِلَ[ت ٢٦]. ونكَّس راسهُ واسلم الروح[ث ٢٧]

الدفن

٣١ ثم اذ كان[٢٨] استعداد[ج] فلكي لا تبقى الاجساد على الصليب في السبت[ح] لان يوم ذلك السبت كان
٣٢ عظيمًا[٢٩] سأَل اليهود بيلاطس ان تُكسَر سيقانهم ويُرفَعوا . فأَتى العسكر وكسروا ساقَي الاوَّل والآخر

ف لو٢٤: ١٨ ق مت٢٧: ٥٦ ومر١٥: ٤٠ ولو٢٣: ٤٩ ك ص١٣: ٢٣و٢٠: ٢و٢١: ٧و٢٠و٢٤ ل ص٢: ٤ م ص١: ١١و١٦: ٣٢
(ع٢٨—٣٠ جد تار ف١٤٥) ن مز٦٩: ٢١ ي خر١٢: ٢٢ولا١٤: ٤ومز٥١: ٧ ب مت٢٧: ٤٨ ت ص١٧: ٤ ث ص١٠: ١٨
(ع٣١—٤٢ جد تار ف١٤٦) ج مر١٥: ٤٢وع٤٢ ح تث٢١: ٢٣

٢١ ربما هو حلفى . انظر مت٢٧: ٥٦ ومر١٥: ٤٠ والحاشية على مت ١٠: ٣. والارجح ان كليوباس المذكور في لو٢٤: ١٨ هو شخص اخر. وذهب البعض الى ان اخت ام السيد ليست مريم امرأَة كلوبا بل سالومي امرأَة زبدي ام يوحنا ويعقوب ومن المحقق انها كانت حاضرة (مر١٥: ٤٠)

٢٢ انظر الحاشية على ص٢ : ٤ . لما حانت نهاية النسبة الجسدية بين السيد وامهِ اوصى بها يوحنا ليعتني بها ويصونها كانهُ ابنها. وقد اظهر في ذلك ان لا العمل العظيم الذي كان يتممهُ حينئذٍ ولا الآلام الفائقة التي يحتملها انقصت شيئًا من قوة احساساتهِ البشرية ومحبتهِ لوالدتهِ. قيل في التقاليد القديمة ان ام السيد بقيت في بيت يوحنا في اليهودية الى زمن موتها نحو خمس عشرة سنة بعد ذلك

٢٣ في الحوادث المتوسطة انظر مت ٢٧: ٤٥ و٤٦. ذهب البعض الى انهُ لما قبل يوحنا التوصية بشان ام السيد (ع٢٦) رفعها في الحال من ذلك المنظر الهائل ثم رجع الى موضع الصلب (ع٣٥) فلم تُذكَر بين النساء اللواتي كنَّ حاضرات عند النهاية (مت٢٧: ٥٦ ومر١٥: ٤٠)

٢٤ كان العطش طبيعيًّا واشعر بهِ السيد تتميمًا لجميع مقاصد الله . انظر مز٦٩

٢٥ الخل المذكور في مت٢٧: ٤٨ والاعداد التي تقابلهُ في الاناجيل الاخرى هو شراب الجنود الرومانية الاعتيادي المؤلف من خمر حامض الطعم رخيص الثمن ممزوج بماء . ورد في متى ومرقس ان الاسفنجة كانت موضوعة على قصبة وهنا على زوفا (انظر الحاشية على ١ مل٤: ٣٣) وربما كان المراد غصنًا من الزوفا طولهُ كافٍ للوصول الى اعلى الصليب

٢٦ اي كل ما سبق في الرموز والنبوات أُكمِل الآن او تمَّ في اتضاع السيد وطاعتهِ حتى الموت

٢٧ بصوت عظيم (مت٢٧: ٥٠) وكلمات شديدة التاثير (لو٢٣: ٤٦)

٢٨ كانوا شديدي المحافظة على الشريعة الطقسية وهم يخالفون الناموس الادبي من غير ادنى اكتراث (انظر مت ٢٧: ٦ والحاشية) ولذلك طلبوا الى بيلاطس ان يعجّل موت المصلوبين الذين ربما عاشوا لولا ذلك اكثر من ست وثلاثين ساعة ويامر برفع الاجساد عن الصلبان . انظر الحاشية على مت ٢٧: ٥٨

٢٩ انظر الحاشية على ص١٢: ١ و١٩: ١٤

٣٣و٣٤ المصلوب معهُ . واما يسوع فلما جاءوا اليهِ لم يكسروا ساقيهِ لانهم رأَوهُ قد مات . لكنَّ واحدًا من
العسكر طعن جنبهُ ٣٠ بحربةٍ وللوقت خرج دمٌ وماءٌ ٣١ خ
٣٥و٣٦ والذي عاين شهد وشهادتهُ حقٌ د وهو يعلم انهُ يقول الحقَّ لتؤمنوا انتم . لان هذا كان ليتمَّ ذ الكتاب
٣٧ القائل عظمٌ لا يُكسَر منهُ ٣٢ د . وايضًا يقول كتابٌ آخر سينظرون الى الذي طعنوهُ ذ ٣٢
٣٨ ثم ان يوسف ٣٣ ر الذي من الرامة وهو تلميذ يسوع ولكن خفيةً لسبب الخوف من اليهود ز سأل بيلاطس
٣٩ ان يأخذ جسد يسوع . فأَذِن بيلاطس فجاء واخذ جسد يسوع . وجاء ايضًا نيقوديموس ٣٤ س الذي اتى
٤٠ اوَّلًا الى يسوع ليلاً وهو حاملٌ مزيج مرٍّ ش وعودٍ ٣٥ نحو مئة منًا . فاخذا جسد يسوع ولفَّاهُ باكفانٍ ص مع
الاطياب كما لليهود عادةٌ ان يكفّنوا
٤١و٤٢ وكان في الموضع الذي صُلِب فيهِ بستانٌ وفي البستان قبرٌ جديد لم يُوضَع فيهِ احدٌ قط . فهناك
وضعا يسوع ض لسبب ٣٦ استعداد ط اليهود لانَّ القبر كان قريبًا

خ ص ٢٠: ٢٧ و١يو ٥: ٦ و٨ د خر ١٢: ٤٦ وعد ٩: ١٢ ومز ٣٤: ٢٠ و١كو ٥: ٧ ذ مز ٢٢: ١٦ و١٧ وزك ١٢: ١٠ ورو ١: ٧ ر مت ٢٧: ٥٧ ومر ١٥: ٤٢ ولو ٢٣: ٥٠ ز ص ٩: ٢٢ و١٢: ٤٢ س ص ٣: ١ و٢ و٧: ٥٠ ش خر ٣٠: ٢٣ ومز ٤٥: ٨ وام ٧: ١٧ ونش ٦: ٢ ص اع ٥: ٦ ض اش ٥٣: ٩ ط ع ٣١

---

٣٠ تعجَّب الجنود لما وجدوا ان يسوع قد مات ولاجل تاكيد الامر ثقب احدهم قلبهُ او الغلاف المحيط بهِ . وكان ذلك وحدهُ سببًا كافيًا لموتهِ في الحال لو كان حيًّا وانما خروج الدم والماء من الجرح اثبت انهُ كان قد مات حقيقةً . وقد بالغ البشير في البرهان على موت السيد الحقيقي اذ ذكر اولاً انهُ عاين كل ذلك (ع٣٥) ثم اظهر انهُ كان اكمال الرمز (٣٦) والنبوة (٣٧) وعلى هذا قد ازال كل شبهة بكون يسوع انسانًا وبانهُ قد مات حقيقةً

٣١ اي من الحمل الفصحي (انظر خر ١٢: ٤٦ والحاشية) الذي كان رمزًا للمسيح فصحنا . انظر ص ١: ٢٩ والحاشية و١كو ٥: ٧

٣٢ يظهر من قراءة عبرانية وقرينة الكلام في زك ١٢: ١٠ ان اقتباس يوحنا اصح من قراءة هذه العبارة في نسخة العهد القديم الحاضرة . فانهُ يتضح من قصد النبوة الاصلية وعلاقتها (انظر الحاشية على زك ١٢: ١) ان الذين ينظرون اليهِ هم التائبون الحقيقيون بين جميع الشعوب وفي جميع الاجيال الذين يصيرون اسرائيل الحقيقي . وسوف تنجز هذه النبوة على نوعٍ اتم في المستقبل . انظر رؤ ١: ٧

٣٣ انظر الحواشي على مت ٢٧: ٥٧—٦١

٣٤ لم يذكر احد من البشيرين الا يوحنا مجي نيقوديموس الاول الى السيد (ص٣: ١) وكلامهُ المقرون بالجبانة من جهتهِ (٧: ٥١) وقد اضاف الى ذلك الان اقرارهُ باحترامهِ للسيد وجسارتهُ في تكريمهِ الثمين لجسدهِ بعد الموت

٣٥ انظر الحاشية على تك ٢٧: ٢٥ . المرّ والعود من الاخشاب العطرية والظاهر انهم كانوا يسحقونها ويرشونها بين ثنيات الكتان الذي يُلَفّ بهِ الجسد . اسرعا في العمل لسبب قرب السبت

٣٦ لما كان القبر قريبًا امكنهما ان يضعا الجسد فيهِ قبل دخول السبت

ظهورات السيد لتلاميذهِ بعد قيامتهِ

٣٠ وفي[١] اوّل الاسبوع[ب] جاءت مريم المجدلية[٢][ت] الى القبر باكرًا والظلام باقٍ فنظرت الحجر[٣] مرفوعًا عن
٢ القبر. فركضت وجاءت الى سمعان بطرس والى التلميذ الآخر الذي كان يسوع يحبهُ[ث] وقالت لهما اخذوا
السيّد من القبر ولسنا نعلم اين وضعوهُ
٣و٤ فخرج بطرس[ث] والتلميذ الآخر وأتيا الى القبر. وكان الاثنان يركضان معًا . فسبق التلميذ الآخر
٥و٦ بطرس وجاء اوّلًا الى القبر وانحنى فنظر الاكفان موضوعة[ج] ولكنهُ لم يدخل. ثم جاء سمعان بطرس يتبعهُ
٧ ودخل القبر ونظر الاكفان[٤] موضوعة والمنديل الذي كان على راسهِ[ح] ليس موضوعًا مع الاكفان بل
٨و٩ ملفوفًا في موضعٍ وحدهُ . فحينئذٍ دخل ايضًا التلميذ الآخر الذي جاء اوّلًا الى القبر ورأى فآمن[٥]. لانهم لم
١٠ يكونوا بعدُ يعرفون الكتاب انهُ ينبغي ان يقوم من الاموات[خ]. فمضى التلميذان ايضًا الى موضعهما[٦]
١١و١٢ امَّا مريم فكانت[٧] واقفةً عند القبر خارجًا تبكي[د]. وفيما هي تبكي انحنت الى القبر فنظرت ملاكَين
١٣ بثياب بيض جالسَين واحدًا عند الراس والآخر عند الرجلَين حيث كان جسد يسوع موضوعًا. فقالا
١٤ لها يا امرأة لماذا تبكين . قالت لهما انهم اخذوا سيّدي ولست اعلم اين وضعوهُ. ولمَّا قالت هذا التفتت الى
١٥ الوراء فنظرت يسوع واقفًا[ذ] ولم تعلم انهُ يسوع . قال لها يسوع يا امرأة لماذا تبكين. مَنْ تطلبين . فظنت
١٦ تلك انهُ البستاني فقالت لهُ يا سيّد ان كنت انت قد حملتهُ فقُل لي اين وضعتهُ وانا آخذهُ . قال لها يسوع

(ع ١و٢ جد ثار ف١٤٩)   ب مت٢٨: ١ومر١٦: ١ولو٢٤: ١   ت ص١٣: ٢٣و١٩: ٢٦و٢١: ٧و٢٠و٢٤   (ع٣—١٠ جد ثار ف١٥٢)
ث لو٢٤: ١٢   ج ص١٩: ٤٠   ح ص١١: ٤٤   خ مز١٦: ١٠واع٢: ٢٥ الى ٣١و١٣: ٣٤و٣٥   (ع١١—١٨ جد ثار ف١٥٢)   د مر١٦: ٥
ذ مت٢٨: ٩ومر١٦: ٩ولو٢٤: ١٦و٣١وص٢١: ٤

١ خبر القيامة (ص ٢٠) هو ختام ظهور ابن الله على الارض. وملخص القصة انهُ في صباح اليوم الاول من الاسبوع قبل الفجر وجدت مريم المجدلية القبر مفتوحًا فاسرعت واخبرت بطرس ويوحنا ان الجسد قد رُفع (ع ١ و٢) فركضا الى القبر ودخلاهُ فلم يجدا الاَّ الاكفان ملفوفة باعتناء وكان ذلك سببًا لاقتناع يوحنا بان السيد قد قام (٣—١٠) . ثم رجعت مريم حزينةً الى المكان ورات المخلص فامرها ان تخبر التلاميذ فانصرفت (١١—١٨) . وفي مساء ذلك اليوم ظهر للرسل وهم مجتمعون (١٩—٢٣) وفي اليوم الاول من الاسبوع التالي جاءهم مرةً اخرى ووبخ توما على عدم ايمانهِ (٢٤—٢٩) . والظاهر انهُ هنا انتهت قصة البشير الاصلية غير انهُ اضاف اليها بعض كلمات مآلها ان ما كتبهُ كافٍ لاجل غرضهِ العظيم على انهُ يمكنهُ ان يكتب اكثر من ذلك جدًّا (٣٠و٣١)

٢ لم تكن مريم المجدلية وحدها بل كان معها نساءٌ اخريات (انظر ما يقابل ذلك في الاناجيل الاخر) وانما خصص يوحنا ذكرها لانها جاءت اولاً بالخبر الى الرسل او لسبب الخبر التابع (ع ١١—١٨)

٣ هو الحجر المذكور في مت٢٧: ٦٠ ومر١٥: ٤٦

٤ انظر الحاشية على لو٢٤: ١٢ . الظاهر ان ترتيب الاكفان باعتناءٍ كان اول شيءٍ اقنع البشير بقيامة يسوع

٥ آمن لانهُ راى هذه الاشياء لانهُ لم يكن يفهم حينئذٍ النبوات فلم ينتظر نجازها. استنار عقل يوحنا في وسط ظلام القبر بالايمان المنقذ في قيامة يسوع وفي كونهِ شمس البر

٦ اي منزلها في اورشليم (ص ١٩: ٢٧)

٧ الظاهر انها وصلت الى القبر بعد ذهاب بطرس ويوحنا ببرهة قصيرة. وربما كانت دموعها سببًا لعدم تمييزها شخص السيد (ع١٥) فلم تعرفهُ بالعين بل بالاذن لما ميّزت الصوت الذي كان قد امر الشياطين بالخروج منها (ع ١٦ . انظر مر١٦: ٩)

١٧ يا مريم . فالتفتت تلك وقالت لهُ رَبُّوني الذي تفسيرهُ يا معلّم . قال لها يسوع لا تلمسيني[٨] لاني لم اصعد
بعدُ الى ابي . ولكن اذهبي الى اخوتي[ر] وقولي لهم اني اصعد الى ابي[ز] وابيكم[٩] والهي والهكم[س]
١٨ فجاءت مريم المجدلية واخبرت التلاميذ انها رأت الربَّ وانهُ قال لها هذا[ش]
١٩ ولمَّا كانت عشية ذلك اليوم[ص] وهو اول الاسبوع[١١] وكانت الابواب مغلقة[١٢] حيث كان التلاميذ مجتمعين
٢٠ لسبب الخوف من اليهود جاء يسوع ووقف في الوسط وقال لهم سلام[ض] لكم[١٣] . ولمَّا قال هذا أراهم يديهِ
٢١ وجنبهُ . ففرح[١٤] التلاميذ اذ رأوا الربَّ[ض] . فقال لهم يسوع ايضًا سلام[ض] لكم . كما ارسلني الآب ارسلكم انا[ط] .
٢٢و٢٣ ولمَّا قال هذا نفخ[١٥] وقال لهم اقبلوا الروح القدس . مَنْ غفرتم خطاياهُ تُغفَر لهُ[ظ] . ومَنْ امسكتم خطاياهُ
أُمسكت[ظ]

٢٤و٢٥ امَّا توما واحد من الاثني عشر الذي يقال لهُ التوأم[ع] فلم يكن معهم حين جاء يسوع . فقال لهُ التلاميذ
الآخرون قد رأينا الربَّ . فقال لهم[١٧] ان لم أُبصِر في يديهِ اثر المسامير وأضع اصبعي في اثر المسامير وأضع
يدي في جنبهِ لا أُومن

ر مر٣٢:٢٣ومت٢٨:١٠ورو٨:٢٩وعب٢:١١   ز ص١٦:٢٨   س اف١:١٧   ش مت٢٨:١٠ولو٢٤:١٠   (ع١٩—٢٣ جد تار ف١٥٦)   ص مر١٦:١٤ولو٢٤:٣٦واكو١٥:٥   ض ص١٦:٢٢   ط مت٢٨:١٨وص١٧:١٨و١٩و٢تي٢:٢وعب٣:١و٢   ظ مت١٦:١٩و١٨:١٨واع٥:١الى١١و٨:٢١و١٣:١الخ   (ع٢٤—٢٩ جد تار ف١٥٧)   ع ص١١:١٦

٨ لم يأبَ السيد دائمًا مثل هذه العلامات للاحترام (انظر مت٢٨:٩). وربما كان معناهُ لكِ الان البرهان التام على انني قد قمت ولكن ليس هذا زمن اظهار ما تحسّين بهِ . ساصعد قريبًا الى الآب وحينئذٍ تسجدين لي بالروح واما الان فاذهبي سريعًا واخبري تلاميذي بما قلتهُ لكِ

٩ لا ريب ان هذه الكلمات المرسلة للذين هربوا في ساعة التجربة كانت سببًا للفرح العظيم لانها اعلنتهم بالصفح وان السيد لم يزل مشاركهم في الطبيعة والحس والنسبة الى الآب . وهي تنشيط لايمان شعبهِ في جميع الاجيال انهُ لا يزال متحدًا بهم ولو كان في السماء

١٠ لا يقول ابينا بل ابي وابيكم . لانهُ يوجد اختلاف ومشابهة في نسبتهِ ونسبتهم الى الآب وذلك ان الله ابونا لانهُ ابو المسيح

١١ اي اليوم الاول من الاسبوع وهو نفس اليوم الذي قام فيهِ من الموت

١٢ صريح العبارة انهُ دخل الموضع الذي كانوا فيهِ على نوع المعجزة . خبر لوقا بهذه الحادثة اطول . لو٢٤:٣٦—٤٤ فانظر الحواشي هناك

١٣ هو السلام الجاري وانما اراد بهِ السيد معنى خاصًا (انظر ص١٤:٢٧ والحاشية) وكررهُ مشددًا (ع ٢١) قبل ان فوَّض الى الرسل مرةً اخرى ان ينادوا بانجيل السلام (٢ كو٥:١٨)

١٤ لما رأوا السيد حقيقةً نالوا باكورة الفرح الموعود بهِ في ص١٦:٢٢ فانظر الحاشية هناك

١٥ هي الكلمة المستعملة في تك٢ : ٧ للدلالة على العمل الاصلي الذي منح الله فيهِ الانسان الحيوة الطبيعية . النفخ المذكور هنا عمل رمزي يدل على اعطاء القوة الروحية التي كان مزمعًا ان يعطيهم منها مقدارًا اكثر (اع ص٢) انظر ص٦:٦٣—٨ وحز٣٧:٩ والحواشي

١٦ انظر مت١٦:١٩ والحاشية

١٧ لما سمع توما ان اخوانهُ التلاميذ حصلوا على برهان محسوس على قيامة السيد طلب لنفسهِ هذا البرهان ايضًا على انهُ كان يجب ان يكتفي بشهادتهم كما اكتفى كثيرون غيرهُ ونالوا البركة في ايمانهم بها (ع ٢٩) . بل طلب لا بينة النظر فقط بل اللمس ايضًا . فلما منحهُ السيد ذلك كان برهانًا على تنازلهِ لضعف الايمان وبينةً اخرى على انهُ قام من الموت

٢٦ وبعد ثمانية أيام كان تلاميذهُ ايضًا داخلًا وتوما معهم. فجاء يسوع والابواب مغلقة ووقف في
٢٧ الوسط وقال سلام لكم. ثم قال لتوما هات اصبعك الى هنا وأبصِر يديَّ وهات يدك وضعها في جنبي
٢٨و٢٩ ولاتكن غير مؤمن بل مؤمنًا . اجاب توما وقال لهُ ربي والهي . قال لهُ يسوع لانك رأيتني يا توما
آمنت . طوبى للذين آمنوا ولم يروا
٣٠و٣١ وآياتٍ أُخَر كثيرة صنع يسوع قُدَّام تلاميذهِ لم تكتب في هذا الكتاب . واما هذه فقد كُتِبَت
لتؤمنوا ان يسوع هو المسيح ابن الله ولكي تكون لكم اذا آمنتم حيوةٌ باسمهِ

ظهورات السيد لبعض تلاميذهِ في الجليل — الخاتمة

٢١ ١ بعدَ هذا اظهر ايضًا يسوع نفسهُ للتلاميذ على بحر طبرية . ظهر هكذا . كان سمعان بطرس
وتوما الذي يقال لهُ التوأم ونثنائيل الذي من قانا الجليل وابنا زبدي واثنان آخران من تلاميذهِ مع
٣ بعضهم . قال لهم سمعان بطرس انا اذهب لأتصيَّد . قالوا لهُ نذهب نحن ايضًا معك . فخرجوا ودخلوا
السفينة للوقت وفي تلك الليلة لم يمسكوا شيئًا
٤و٥ ولمَّا كان الصبح وقف يسوع على الشاطي. ولكن التلاميذ لم يكونوا يعلمون انهُ يسوع. فقال لهم يسوع

غ ايو١: ١ ف ٢كو٥: ٧و١بط١: ٨ ق ص٢١: ٢٥ ك ١و١: ٤ ل ص١: ٤و١٢و٣: ١٥و١٦و٣٦و٥: ٢٤و١بط١: ٨و٩و١يو٥: ١١
(ع ١—٢٤ جد نار ف١٥٨) ب ص١: ٤٥ ت مت٤: ٢١ ث ص٢٠: ١٤

بنفس الجسد الذي تألَّم فيهِ

١٨ اي في اليوم الاول من الاسبوع التالي. الارجح ان التلاميذ كانوا يجتمعون كل يوم في تلك الفترة غير ان السيد قد خصَّص اليوم الاول من الاسبوع بالتكريم اذ اختارهُ لظهورهِ الثاني لهم (انظر رؤ١: ١٠)

١٩ كان جرح الحربة كبيرًا يسع اليد

٢٠ ربما كان المراد لا تصر غير مؤمن اي لا تتعوَّد الشك وطلب بينات جديدة . ومن المحتمل ان هذا البرهان على معرفة السيد بصفاتهِ الباطنة وبينة البصر واللمس حملا توما الى الاقرار في الحال (ع ٢٨). ومن الواضح انهُ في هذا الاقرار يخاطب يسوع ويعترف بكونهِ المسيح وبالوهيتهِ ايضًا . وقد اخبر يوحنا بهذا الاقرار طبقًا لغاية انجيلهِ . قابل ع ٣١ و ص١: ١—٣

٢١ جميع ظهورات السيد مدة الاربعين يومًا كانت تجهيزات لاجل حدوث الايمان بلا بصر

٢٢ لم يكتب يوحنا والبشيرون الاخرون الَّا لاجل تقديم الانسان في الايمان ولذلك لم يخبروا بكل ما قالهُ يسوع وعملهُ لان ذلك غير ممكن (ص٢١: ٢٥) ولم يقصُّوا جميع الآيات التي عملها . وانما ذكروا ما يكفي لاجل اقناع الذين لم يروا (ع ٢٩) حتى اذا امنوا بان المسيح هو ابن الله نالوا بركة الحيوة الابدية (ص١: ١٤و١٨)

١ الظاهر ان ص٢١ ملحق لهذا الانجيل وقد ورد فيهِ خبر نجاز وعد السيد بملاقاة تلاميذهِ في الجليل (ع١) وتجديد قوتهِ المعجزية لاجلهم (٢ — ١٤) ثم وجَّه خطابهُ على الخصوص الى بطرس الساقط التائب فاقرَّ ثلاث مرات بمحبتهِ الخالصة الحارَّة ولكن بدون الافتخار السابق فاعادهُ السيد الى نصيبهِ من الخدمة الرسولية الى ان يختمها في الشيخوخة بموت الشهادة (١٥ — ١٩). ثم وبخ فضول بطرس واشار بالتلميح الى طول خدمة يوحنا على الارض (٢٠—٢٣). واضيف في خاتمة الكتاب عبارة اخرى في امكان الزيادة عمَّا كُتِب (٢٥)

٢ فانهم عادوا الى مهنتهم الاولى (ع ٣) في المواضع القديمة التي وعدهم السيد ان يلاقيهم فيها (مت٢٦: ٣٢و٢٨: ١٠) ولم يكن اقتصاد المعيشة منافيًا لانتظارهم السيد

٣ اي سفينتهم التي لم تزل ملك اهلهم

٦ يا غلمان أَلعلَّ عندكم إِدامًا[ج]. اجابوهُ لا. فقال لهم أَلقوا الشبكة الى جانب السفينة الايمن فتجدوا[ح].
٧ فأَلقوا ولم يعودوا يقدرون ان يجذبوها من كثرة السمك. فقال ذلك التلميذ الذي كان يسوع يحبُّهُ[خ]
لبطرس هو الربُّ. فلما سمع سمعان بطرس انهُ الرب ائتزر بثوبهِ لانهُ كان عريانًا[د] والقى نفسهُ في البحر.
٨ وامَّا التلاميذ الآخرون فجاءوا بالسفينة لانهم لم يكونوا بعيدين عن الارض الأَنحو مئتي ذراع وهم يجرُّون
شبكة السمك
٩و١٠ فلمَّا خرجوا الى الارض نظروا جمرًا موضوعًا وسمكًا موضوعًا عليهِ وخبزًا. قال لهم يسوع قدّموا من
١١ السمك الذي امسكتم الآن. فصعدَ سمعان بطرس وجذب الشبكة الى الارض ممتلئةً سمكًا كبيرًا مئة
وثلاثًا وخمسين. ومع هذه الكثرة لم تتخرَّق الشبكة
١٢ قال لهم يسوع هلمُّوا تغدَّوا[ذ]. ولم يجسر احدٌ من التلاميذ ان يسأَلهُ مَنْ انتَ اذ كانوا يعلمون انهُ
١٣ الرب. ثم جاء يسوع واخذ الخبز واعطاهم وكذلك السمك
١٤ هذه مرَّةٌ ثالثةٌ ظهر يسوع لتلاميذهِ بعد ما قام من الاموات
١٥ فبعد ما تغدَّوا قال يسوع لسمعان بطرس يا سمعان بن يونا أَتحبُّني اكثر من هؤُلاء. قال لهُ نعم
١٦ يا ربُّ انت تعلم اني احبُّك. قال لهُ ارعَ خرافي. قال لهُ ايضًا ثانيةً يا سمعان بن يونا أَتحبُّني. قال

ج لو٢٤: ٤١　ح لو٥: ٤و٦و٧　خ ص١٣: ٢٣و٢٠: ٢　د اع١٠: ٤١　ذ ص٢٠: ١٩و٢٦

٤ تذكَّر يوحنا معجزة صيد السمك السابقة فخطر له في الحال انهُ الرب. تجديد الآية يذكّرهم بما قال لهم حينئذٍ من التعليم والتنشيط. انظر لو٥: ٥—١٠ والحواشي

٥ كان يوحنا ذا تامل فادرك اولاً وكان بطرس شديد الاقدام على الامور فبادر اولاً

٦ لبس ثوبهُ الخارجي الذي كان قد نزعهُ لاجل العمل وتنطق عليهِ لكي يستطيع العوم

٧ لما كانت المسافة قريبة لم يقتضِ الامر رفع الشبكة الى السفينة فجرُّوها الى الارض

٨ كان ذلك من باب المعجزة الا ان يوحنا لم يذكر بالتصريح انهُ كان كذلك

٩ اي صعد الى السفينة ليحل رباطات الشبكة ويجذبها الى الارض. عدد السمك يدل على اعتنائهم بمعرفة عطية السيد

١٠ كانت البينة كافية فلم يجسر احد ان يسالهُ لكي ينال برهانًا اخر

١١ المراد على الاصح ظهور السيد الثالث للتلاميذ وهم مجتمعون على ما اخبر بهِ يوحنا

١٢ لم يخاطب السيد بطرس بالاسم الذي كان قد سماهُ بهِ بل باسمهِ الاصلي وربما كانت الغاية في ذلك تذكيرهُ بضعفهِ وسقوطهِ. قابل مر١٤: ٢٧ ولو٢٢: ٣١

١٣ اي اكثر مما يحبني اخوتك اشارةً الى ادعاء بطرس الحديث (انظر مت٢٦: ٣٣). اما بطرس فلم يتفاخر عليهم كما فعل في السابق بل صرَّح بالتواضع للفاحص القلوب ان محبتهُ خالصة على انهُ قد ظهر نقصها في ساعة التجربة

١٤ المحبة العملية هي الصفة الروحية العظيمة للرسالة. فكأَنَّ السيد يقول انني انا الراعي العظيم منطلق عما قريب فاظهر محبتك لي بعنايتك بالذين افارقهم. وكانت هذه الوصية في ذهن الرسول لما كتب رسالتهُ (انظر ١ بط٥: ٢—٤)

١٧ لهُ نعم يا رب انت تعلم اني احبك . قال لهُ ارعَ غنمي. قال لهُ ثالثة يا سمعان بن يونا اتحبني. فحزن
بطرس لانهُ قال لهُ ثالثة أتحبني فقال لهُ يا رب انت تعلم كل شيءٍ انت تعرف اني احبك. قال لهُ يسوع
١٨ ارعَ غنمي . الحق الحق اقول لك لما كنت اكثر حداثة كنت تمنطق ذاتك وتمشي حيث تشاء . ولكن
١٩ متى شختَ فانك تمد يديك وآخر يمنطقك ويحملك حيث لا تشاء. قال هذا مشيرًا الى اية ميتة كان
مزمعًا ان يمجد الله بها . ولما قال هذا قال لهُ اتبعني
٢٠ فالتفت بطرس ونظر التلميذ الذي كان يسوع يحبهُ يتبعهُ وهو ايضًا الذي اتكأ على صدرهِ وقت
٢١و٢٢ العشاء وقال يا سيد من هو الذي يسلمك . فلما رأى بطرس هذا قال ليسوع يا رب وهذا ما لهُ .
٢٢ قال لهُ يسوع ان كنت اشاء انهُ يبقى حتى اجيء فماذا لك . اتبعني انت . فذاع هذا القول بين الاخوة
ان ذلك التلميذ لا يموت ولكن لم يقل لهُ يسوع انهُ لا يموت . بل ان كنت اشاء انهُ يبقى حتى اجيء فماذا
لك

ر اع ٢٠: ٢٨ وعب ١٣: ٢٠ و١بط ٢: ٢٥ و٥: ٢ و٤ ل ص ٢: ٢٤ و٢٥ و١٦: ٣٠ م ص ١٣: ٢٦ واع ١٢: ٣ و٤ ن ٢بط ١: ١٤ س ص ١٣: ٢٣ و٢٥ و٢٠: ٢ ض مت ١٦: ٢٧ و٢٨ و٢٥: ٣١ و١كو ٤: ٥ و١١: ٢٦ ورؤ ٢: ٢٥ و٣: ١١ و٢٢: ٧ و٢٠

---

١٥ هذا السؤال المكرَّر ثلاث مرات احزن بطرس لانهُ ذكَّرهُ بانكارهِ السيد ثلاث مرات ولكنهُ كان سببًا ليؤكد لهُ السيد مكررًا انهُ قد اعادهُ الى وظيفتهِ

١٦ لفظة اتحبني مترجمة عن كلمتين في الاصل وردت الاولى منهما في السؤال الاول والثاني والثانية في السؤال الثالث وفي جميع اجوبة بطرس معنى الاولى المحبة المقرونة بالاعتبار ومعنى الثانية المحبة الطبيعية الشخصية . وقد ذهب عامة المفسرين الى انهُ وردت الكلمتان هنا بمعنى واحد وقال البعض انهُ اذ تذكر بطرس سقوطهُ لم يجسر ان يدَّعي المحبة الثابتة المقرونة بالاعتبار التي يطلبها السيد بل المحبة الطبيعية فقط وان الرب استعمل هذه الكلمة في سؤالهِ الثالث تعطفًا لجهلهِ. وقال اخرون انهُ لما كان بطرس ذا احساس حار كانت الكلمة الاولى ضعيفة المعنى وان السيد استعمل كلمتهُ ليوبخهُ توبيخًا لطيفًا على ما ادَّعى بهِ من الثبات قبل سقوطهِ. ولا ريب ان هذا هو المراد بالخبر سواءٌ كان التفصيل في المعنى بين الكلمتين صحيحًا ام لا

١٧ وهنا ايضًا اختلاف في الكلمات المترجمة بقولهِ ارعَ. فان ما ورد في ع ١٥ و١٧ بمعنى الاطعام وما ورد في ع ١٦ بمعنى الرعاية . وقد ذهب كثيرون انهُ لا فرق في المعنى بين الكلمتين . وقال اخرون ان السيد اراد بالواحدة اطعام المعرفة والتعليم وبالثانية رعاية التاديب في الكنيسة. فان كان الامر كذلك كان الاعتبار للكلمة المستعملة اولًا وآخرًا وهو الاطعام الذي لا يقوم مقامهُ شيءٌ

١٨ لتُوثَق كالاسير او تُربَط بالصليب كالمجرم

١٩ عبارة النبوة الظاهرة تشير الى اعمال اعتيادية في الحيوة اليومية فكان من شانها تذكير بطرس على الدوام بالامهِ وموتهِ . قيل انهُ صُلِب منكوسًا في رومية في عهد الامبراطور نيرون سنة ٦٧م

٢٠ اي ماذا يكون نصيبهُ او مصيرهُ

٢١ توبيخ لطيف لبطرس على سؤالهِ في ما لا يعنيهِ وتحويل عقلهِ الى واجباتهِ الخاصة بهِ

٢٢ انظر الحاشية على مت ١٦: ٢٨ . عاش يوحنا الى مجيء السيد في انقلاب الديانة اليهودية واقامة ملكوت انجيلهِ. وأُعلِن لهُ قبل موتهِ ايضًا ما سيحدث من كمال ذلك المجيء . انظر مقدمة سفر الرؤيا

٢٤ هذا هو التلميذ الذي يشهد بهذا وكتب هذا . ونعلم ان شهادتهُ حق[ط]

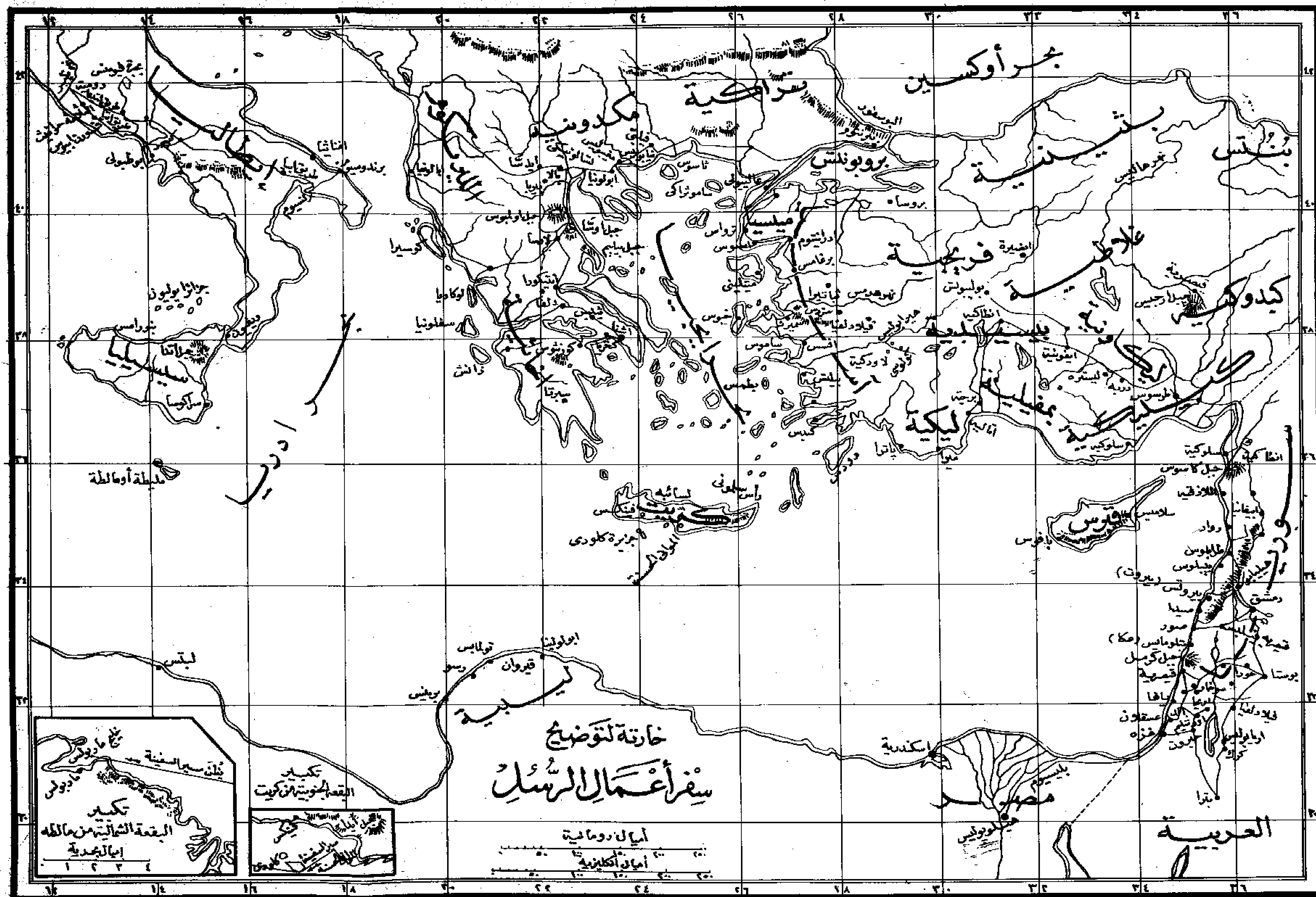
٢٥ واشياءُ أُخر كثيرة صنعها يسوع[ظ] ان كُتِبت واحدةً واحدةً فلست اظن[ش] ان العالم[ع] نفسهُ يسع الكتب
المكتوبة[٢٣] [آمين[٢٤]]

ط ص١٩: ٣٥ و٣ يو١٢ ظ ص٢٠: ٣٠ ع عا٧: ١٠

---

٢٣ عبارة شائعة معناها عدم امكان كتابة جميع ما حدث. وربما قُصِد بها ردع الناس عن الفضول في ما جرى وعن اضافة شيء الى الشهادة الانجيلية التي بلغت الان ختامها. لان البشير قد اكمل قصدهُ العظيم اذ اظهر شخص الرب يسوع في ملء نعمتهِ وحقهِ واعلانهُ في الجسد بالآيات والتعليم وتمجيدهُ بواسطة الآلام والموت . وقد اظهر ايضاً ان هذا التمجيد انما هو تنفيذ غاية الآب في ارسالهِ نورًا وحياةً للعالم شفيعًا ووسيطًا واحدًا ينال البشر بواسطة عملهِ المكمَّل الروح القدس والمعونة الروحية والتعزية ورجاء السعادة المثيدة والمجد الابدي

٢٤ في الاخبار السابقة قد تتبعنا حيوة المخلص على الارض في الطفولية والرجولية في الانفراد وبين الجموع في العمل والصلوة . قد سمعنا تعليمهُ وراقبنا ذبيحتهُ وسمعنا اعلان ملكوتهِ. فمن حيث كونهِ انسانًا قد فاز بمحبتنا ومن حيث كونهِ الهًا قد ادَّينا لهُ الاكرام اللائق



خارطة لتوضيح
سفر أعمال الرسل
أميال رومانية
أميال أنكليزية
تكميل
البقعة الشمالية من مالطه
إميال بحرية
تكميل
البقعة الجنوبية من كريت
بحر أوكسين
تراكية
مكدونية
بثينية
بنتس
فريجية
غلاطية
كيدوكية
ليكية
بمفيلية
قبرس
كريت
ليبية
مصر
العربية
اسكندرية
سيراكوسا
مليطة أو مالطة
دمشق
صيدا
صور
يافا
غزة
انطاكية

مقدمة اعمال الرسل

هذا السفر تابع لانجيل لوقا وكاتبهما واحد وقد سبق الكلام على لوقا في مقدمة انجيلهِ. بعضهُ مؤلف من شهادة اخرين ومعظمهُ قصة الكاتب الذي عاين الحوادث التي كتبها. انظر ص ١٦: ٩ و١٠ والحاشية و٢٠: ٥ و٢٨: ١٦ . واما المكان والزمان اللذان كُتِب فيهما فغير معلوم بالتحقيق . غير انهُ اذ كان ختامهُ في السنة الثانية من سجن بولس في رومية ولم يُذكر فيهِ نهاية محاكمتهِ كان المرجح انهُ كُتب نحو سنة ٦٣ م

لا يقال ان هذا الكتاب تاريخ كامل للاعمال الرسولية لانهُ لم يرد فيهِ اشياء كثيرة من هذا القبيل. فلم يذكر فيهِ خبر الكنيسة التي كانت في اورشليم بعد سجن بطرس وخروجهِ ولا خبر دخول الانجيل الى رومية ولا كثير من اتعاب بولس وآلامهِ (انظر ٢كو ١١: ٢٤ و٢٥) وقلما ورد فيهِ شيء من اخبار اتعاب باقي الرسل الكثيرة . والظاهر ان ما قصدهُ الكاتب هو الاخبار بالاختصار بتاسيس الكنيسة الاولى بين اليهود والامم في المركزين الاصليين وهما اورشليم وانطاكية وامتدادها من كلٍ منهما. وعلى هذا يكون السفر مقسومًا الى قسمين اولهما يتعلق ببناء الكنيسة وانتشارها لاسيما بين اليهود بواسطة خدمة بطرس (ص ١-١٢) والثاني بانتشارها بين الامم لاسيما بواسطة خدمة بولس (ص ١٣-٢٨) . على ان رسول الختان ادخل الامي الاول الى الكنيسة المسيحية ورسول الامم كان يكرز لليهودي اولاً عند وقوع الفرصة من بداءة خدمتهِ في دمشق الى نهاية الخبر في رومية

القسم الاول من هذا التاريخ يتضمن خبرًا كاكمال عدد الرسل (ص ١) وظهور الروح القدس الاول حسب الوعد (ص ٢) ونمو الكنيسة ونجاحها رغمًا عن الشدة والحبس من داخل ومن خارج الى انها تشتتت مدةً ما بواسطة الاضطهاد (ص ٣-٧) . وقد تخصصت بالاهمية في هذه المدة خطابات بطرس الاولى التي تعلن ان الانجيل هو انجاز النبوة واكمال العهد الذي اقامهُ الله مع الآباء وخطاب استفانوس التاريخي الذي يظهر ان معاملة الله لشعبهِ القديم اسرائيل كانت تدريجًا وان علاقة الفائدة الدينية بالمكان والظروف الخارجة كانت وقتية. ثم يورد خبر تقدم انتشار الانجيل بدخول السامريين والخصي الحبشي الى الكنيسة (ص ٨) واهتداء بولس ودعوتهِ ليكون رسولاً الى الامم (ص ٩) وافتتاح باب الايمان للامم (ص ١٠ و١١) . واخيرًا خبر موت يعقوب ونجاة بطرس اللذين كانا من متقدمي كنيسة اورشليم ام بقية الكنائس وعند ذلك ينقطع خبرها من حيث كونها الموضوع الرئيسي لهذا التاريخ (ص ١٢)

اما القسم الثاني فيبدأُ في انطاكية المركز العظيم للكنيسة الامية ويخبر بحلول الروح القدس مرة اخرى ثم يتتبع اسفار بولس الذي يخاطب في كل مكان اليهود اولاً ولكنهم يرفضونهُ ويضطهدونهُ واما الامم فيزدحمون اليهِ ليسمعوا الكلمة حتى انهُ قامت كنائس كثيرة بواسطة خدمتهِ في اهم مراكز التمدن الامي (ص ١٣-٢٠) . اخيرًا لما جاء الى اورشليم طردوهُ من هناك طردًا انتهائيًّا وبعد ان احتج عن نفسهِ وعن تعاليمهِ مرارًا كثيرة أُرسل اسيرًا الى رومية عاصمة العالم الامي . وهناك ايضًا خاطب ابناء وطنهِ مرة اخرى وختم كلامهُ بالنوح النبوي القديم على عماهم الاختياري واعلمهم بان خلاص الله قد أُرسل الى الامم وانهم سيسمعونهُ (ص ٢١-٢٨)

وقد انتخب الكاتب بعضًا من خطابات بولس الكثيرة في الاسفار المذكورة مثالاً لكيفية احتجاجهِ ومخاطبتهِ اصناف الناس المختلفة . فما قدَّمهُ في مجمع بيسيدية (ص ١٣) مثال لخطاباتهِ لليهود . وخطابهُ في لسترة يتضمن الحجج التي كان يقدمها لبرابرة الامم (ص ١٤) وخطابهُ في اثينا (ص ١٧) الحجج المناسبة لعقول اهل العلم بين اليونانيين وخطابهُ في ميليتس (ص ٢٠) نصائحهُ لقسوس المومنين المتفرقين

وليس تاريخ هذا الكتاب ضم بعض حوادث بلغت المؤلف فكتبها بدون ترتيب كما قال البعض بل هو انتخاب دقيق لحوادث كثيرة من اعمال الرسل جمعها لوقا بضبط بعناية الروح القدس. وكانت لهُ معرفة تامة بكل شيء من الاول ومعاشرة كثيرة للذين كانوا منذ البدء معاينين وخدامًا للكلمة (لو ١: ٢ و٣)

قلما يوجد في هذا الكتاب من ذكر السنين لاجل معرفة التاريخ غير انهُ يستعان على ذلك بما ورد في رسائل بولس وغيرها ولاسيما تاريخ يوسيفوس. وهو يشغل مدة نحو ٣٢ او ٣٣ سنة وهي المدة الواقعة بين صعود السيد في سنة ٣١ م والسنة الثانية من سجن بولس في رومية سنة ٦٣ م. حوادث ص١٢ معروفة التاريخ من موت هيرودس سنة ٤٤ م وحوادث ص٢٥ من تولية فستوس سنة ٦٠ م. ومن المرجح ان شهادة استفانوس (ص٧) حدثت في سنة ٣٦ او ٣٧ بين عزل بيلاطس ووصول خلفهِ وان بولس هرب من دمشق (ص٩: ٢٥) لما كانت هذه المدينة خاضعة للحارث (٢ كو ١١: ٣٢ و٣٣) في بداءة ملك الامبراطور كايوس سنة ٣٨ و٣٩ م. وعلى هذا يكون مجيء بولس الاول الى اورشليم (ص٩: ٢٦ وغل ١: ١٨) نحو سنة ٤٠ م ومجيئهُ الثالث (ص ١٥ وغل ٢: ١) نحو سنة ٥٠ او ٥١. واما بشان الازمنة الاخرى التاريخية فانظر الجدول التاريخي التابع سفر اعمال الرسل

المقدمة . تعليمات السيد الاخيرة لتلاميذهِ وصعودهُ

١ الكلام[١] الاول انشأتهُ يا ثاوفيلس[ب] عن جميع ما ابتدأ[٢] يسوع يفعلهُ ويعلّم بهِ الى اليوم الذي ارتفع فيهِ[ت]
٢ بعد ما اوصى بالروح القدس[٣] الرسل الذين اختارهم[ث]. الذين اراهم ايضًا نفسهُ حيًّا[ج] ببراهين كثيرة[٤] بعد ما
٤ تألّم وهو يظهر لهم اربعين يومًا[٥] ويتكلّم عن الامور المختصّة بملكوت الله[٦]. وفيما هو مجتمع[ح] معهم[ح] اوصاهم[٧] ان
٥ لا يبرحوا من اورشليم بل ينتظروا موعد الآب[٨] الذي سمعتموهُ مني[خ]. لان يوحنا عمّد بالماء[د] واما انتم
فستتعمّدون بالروح[٩] القدس[ذ] ليس بعد هذه الايام بكثير
٦و٧ اما هم المجتمعون فسألوهُ[ر] قائلين يا رب هل في هذا الوقت[١٠] تردّ[ز] الملك الى اسرائيل[ز]. فقال لهم
٨ ليس لكم ان تعرفوا الازمنة والاوقات التي جعلها الآب[١١] في سلطانهِ[س]. لكنكم ستنالون قوّة متى حلّ الروح

ب لو١:٣　ت مر١٦:١٩ ولو٩:٥١ و٢٤:٥١ وع٢ و١تي٣:١٦　ث مت٢٨:١٩ ومر١٦:١٥ ويو٢٠:٢١ وص١٠:٤١ و٤٢　ج مر١٦:١٤ ولو٢٤: ٣٦ ويو٢٠:١٩ و٢٦ و٢١:١ و١٤ و١كو١٥:٥　ح لو٢٤:٤٢ و٤٩　خ لو٢٤:٤٩ ويو١٤:١٦ و٢٦ و٢٧ و١٥:٢٦ و١٦:٧ وص٢:٣٣　د مت٣:١١ وص١١: ١٦ و١٩:٤　ذ يو٢:١٨ وص٢:٤ و١١:١٥　ر مت٢٤:٣　ز اش١:٢٦ ودا٧:٢٧ وعا٩:١١　س مت٢٤:٣٦ ومر١٣:٣٢ و١تس٥:١

---

١ شرع لوقا في الكلام بذكرهِ لصديقهِ ثاوفيلس قصتهُ الاولى في بداءة العمل الالهي الذي قصد الان ان يخبر بتقدمهِ (ع١ و٢). وقد اعاد خبر صعود السيد (انظر لو٢٤: ٥٠ و٥١) واضاف اليهِ بعض اشياء لم يذكرها في الخبر السابق (٣—١١) وذكر اسماء الرسل وعدد التابعين لهم ومواظبتهم الصلوة وانتخاب رسول جديد عوض يهوذا (١٢—٢٦)

٢ بدأ السيد العمل لما كان على الارض بنفسهِ. ثم ادامهُ بواسطة رسلهِ تحت عناية الروح. قابل عب٢: ٣

٣ كان السيد من حيث كونهِ بشرًا حسب نواميس الطبيعة البشرية مفتقرًا الى الروح القدس (انظر يو٣: ٣٤ ولو٤: ١) ومن حيث كونهِ المسيح مملوءًا بالروح القدس لاجل القيام التام بواجباتهِ الخاصة بهِ (ص١٠: ٣٨ واش ٦١: ١ وعب ٩: ١٤) التي من جملتها انتخاب الرسل وتعليمهم وتفويض الرسالة اليهم

٤ انظر الحاشية على مت ٢٨: ١

٥ في اوقات مختلفة في تلك المدة

٦ انظر الحواشي على ع٦ و٧ وعلى مت ٣: ٢

٧ قبيل صعودهِ (لو٢٤: ٤٧ و٤٩)

٨ انظر الحواشي على لو٢٤: ٤٩ ويو١٤: ١٦ و١٧

٩ المعمودية بالماء علامة خارجة واما المعمودية بالروح القدس فالامر الجوهري في الحيوة الروحية. وهكذا في لو٣: ١٦

١٠ المراد الخصوصي بالسؤال هو معرفة الزمان (انظر ع٧) ولكنهُ يتضمن رجاءهم بان اعادة المملكة العبرانية يكون من جملة نتائج عمل السيد

١١ اي التي عيّنها الآب في اجراء سلطانهِ. والمراد انهُ لا يعلن اسرار حكمهِ ولكنهُ يعطيكم قوة اذا حلّ الروح القدس

القدس عليكم[ش] وتكونون لي شهودًا[ص] في اورشليم وفي كل اليهودية والسامرة والى اقصى الارض[١٢]
٩ ولمَّا قال هذا ارتفع وهم ينظرون[ض]. واخذتهُ سحابةٌ عن اعينهم[١٣]
١٠و١١ وفيما كانوا يشخصون الى السماء وهو منطلق اذا رجلان[١٤] قد وقفا بهم بلباسٍ ابيض[ط] وقالا ايها الرجال
الجليليون[ظ] ما بالكم واقفين تنظرون الى السماء . ان يسوع هذا الذي ارتفع عنكم الى السماء سياتي[ع] هكذا[١٥]
كما رأيتموهُ منطلقًا الى السماء
١٢ حينئذٍ رجعوا الى اورشليم[غ] من الجبل الذي يُدعَى جبل الزيتون[١٦] الذي هو بالقرب من اورشليم على
١٣ سفر سبتٍ[١٧] . ولمَّا دخلوا صعدوا الى العلّيَّة[ف ١٨] التي كانوا يقيمون[١٩] فيها بطرس[ق] ويعقوب ويوحنا واندراوس
١٤ وفيلبُّس وتوما وبرثولماوس ومتَّى ويعقوب بن حلفى وسمعان الغيور ويهوذا [اخو] يعقوب[ك]. هؤُلاء كلهم
كانوا يواظبون بنفسٍ[٢٠] واحدة[ل] على الصلوة [والطلبة] مع النساء[٢١] ومريم ام[م] يسوع[٢٢] ومع اخوتهِ[ن ٢٣]

تعيين رسول جديد عوض يهوذا

١٥ وفي تلك الايام[٢٤] قام بطرس[٢٥] في وسط التلاميذ وكان عدة[٢٦] اسماء[ي] معًا نحو مئة وعشرين . فقال

ش لو٢٤:٤٩ وص٢:١و٤ ص لو٢٤:٤٨ ويو١٥:٢٧ وع ٢٢ وص٢:٣٢ ض لو٢٤:٥١ ويو٦:٦٢ وع ٩ ط مت٢٨:٣ ومر١٦:٥ ولو٢٤:٤ ويو٢٠:١٢ وص١٠:٣ و٣٠ ظ ص٢:٧ و١٣:٣١ ع دا٧:١٣ ومت٢٤:٣٠ ومر١٤:٦٢ ولو٢١:٢٧ ويو١٤:٣ و١تس١:١٠ و٤:١٦ و٢تس١:١٠ ورؤ١:٧ غ لو٢٤:٥٢ ف ص٩:٣٧ و٣٩ و٢٠:٨ ق مت١٠:٢ الخ ولو٦:١٤ الخ ك يه١ ل ص٢:١ و٤٦ م لو٨:٢ و٣ و٢٣:٤٩ و٥٥ و٢٤:١٠ ن مت١٣:٥٥ ويو٧:٣ و٥ ي رؤ٣:٤

عليكم لتكونوا اهلاً لامتيازكم الخصوصي وواجباتكم في كونكم شهودي للعالم (ع ٨) . انظر يو ١٥:٢٧

١٢ الاشارة هنا الى بداءة عملهم وتقدُّمهِ وامتدادهِ الاخير وذلك يقابل الادوار العظيمة المذكورة في التاريخ التابع في هذا الكتاب. انظر الحاشية على مت ١٠:٥

١٣ قابل لو ٢٤:٥١ . لم يختفِ السيد كما فعل في اوقات سابقة (انظر لو ٢٤:٣١) بل رُفع وهم شاخصون واخذتهُ سحابة عن اعينهم . وكانت السحابة علامة الحضور الالهي مز ١٠٤:٣

١٤ ملكان بصورة بشرية (قابل لو ٢٤ : ٤ بما ورد في يو ٢٠:١٢) او من المحتمل انهما كانا موسى وايليا اللذين حضرا مرةً سابقة لخدمة السيد (لو ٩:٣٠)

١٥ اي شخصًا منظورًا كانسان

١٦ ربما من الوجه الشرقي لجبل الزيتون قرب بيت عنيا (لو ٢٤:٥٠)

١٧ اي سبعة فراسخ وهي المسافة التي اجازها اليهود للسفر في يوم السبت. قيل انها المسافة التي كانت بين خيمة الاجتماع واقصى المحلة في البرية

١٨ التي كانوا يجتمعون فيها لاجل الصلوة والمخاطبة. ومن الممكن انها كانت العلية التي اختارها السيد (مت ٢٦:١٨) لاجل اكل الفصح

١٩ انظر الحاشية على مت ١٠:٢

٢٠ اي باتفاق تام

٢١ في الاصل اليوناني مع نساء فربما كان المراد ان النساء كنَّ يصلينَ مع الرجال

٢٢ هذا هو الخبر الاخير الذي ورد عن مريم في الكتب المقدسة ولم يقل الا انها كانت مشتركة مع التلاميذ في الصلوة ولم يُذكَر انهُ كان لها سلطان عليهم او انها كانت تشير عليهم بشيء

٢٣ انظر الحواشي على مت ١٣:٥٥ ويو ٧:٣—٥

٢٤ بين صعود السيد ويوم الخمسين

٢٥ كان بطرس متقدمًا بين الرسل في الكلام والعمل سواءٌ في مشوراتهم الخاصة وفي مخالطتهم للشعب ولكنهُ لم يدَّعِ ولم يمارس سلطانًا على البقية او يستبدّ بهِ عنهم

٢٦ اي عدد جمهور التلاميذ المعروفين بهذا الاسم الذين كانوا في اورشليم . لم يدخل في هذا العدد التلاميذ الكثيرون

١٦ ايها الرجال الاخوة كان ينبغي ان يتمّ هذا المكتوب[ب] الذي سبق الروح القدس فقالهُ بفم داود[ت] عن
١٧ يهوذا الذي صار دليلاً للذين قبضوا على يسوع[ث]. اذ كان معدودًا بيننا[ث] وصار لهُ نصيبٌ في هذه الخدمة[ج].
١٨ فان هذا اقتنى[٢٨] حقلاً من اجرة الظلم[ح] واذ سقط على وجههِ انشقّ من[٢٩] الوسط فانسكبت احشاؤُهُ كلها.
١٩ وصار ذلك معلومًا عند جميع سكّان اورشليم حتى دُعي ذلك الحقل في لغتهم[٣٠] حَقَلْ دَمَا اي حقل دمٍ.
٢٠ و٢١ لانهُ[٣١] مكتوبٌ في سفر المزامير لتصِرْ دارهُ خرابًا ولا يكن فيها ساكن[خ] وليأخذ وظيفتهُ آخر[د]. فينبغي ان
٢٢ الرجال[٣٢] الذين اجتمعوا معنا كلّ الزمان الذي فيهِ دخل الينا الرب يسوع وخرج منذ معمودية[٣٣] يوحنا[ذ]
الى اليوم الذي ارتفع فيهِ[ر] عنّا يصير واحدٌ منهم شاهدًا[ز] معنا بقيامتهِ
٢٣ و٢٤ فاقاموا[٣٤] اثنين يوسف الذي يُدعَى برسابا[٣٥] الملقَّب يوستُس ومتياس[س]. وصلّوا قائلين ايُّها الرب[٣٦]
٢٥ العارف قلوب الجميع[ش][٣٧] عيِّنْ انت[٣٨] من هذين الاثنين أيًّا اخترتهُ. ليأخذ قرعة هذه الخدمة والرسالة[ص]

ب مز ٤١:٩ ويو ١٣:١٨   ت لو ٢٢:٤٧ ويو ١٨:٣   ث مت ١٠:٤ ولو ٦:١٦   ج ع ٢٥ وص ١٢:٢٥ و٢٠:٢٤ و٢١:١٩   ح مت ٢٦:١٥ و٢٧:٥ و٧ و٨ و٢ بط ٢:١٥   خ مز ٦٩:٢٥   د مز ١٠٩:٨   ذ مر ١:١   ر ع ٩   ز يو ١٥:٢٧ وع ٨ وص ٤:٣٣   س ص ١٥:٢٢   ش ١ صم ١٦:٧ و١ اي ٢٨:٩ و٢٩:١٧ وار ١١:٢٠ و١٧:١٠ وص ١٥:٨ ورو ٨:٢٧   ص ع ١٧

الذين كانوا في الجليل. انظر ١ كو ١٥:٦

٢٧ انظر الحاشية على مت ١:٢٢

٢٨ اي كان سببًا لشراء الحقل (مت ٢٧:٣—٧) اولم يقتنِ من ثمن خيانتهِ الاَّ حقلاً حيث دفع دمٌ لاجل دمٍ ولذلك سمي حقل الدم. قابل مت ٢٧:٣—٨

٢٩ مت ٢٧:٣—٧. اذ لم يرد تفصيل الخبر ربما ما جرى هوانهُ لما القى بنفسهِ من مكان مرتفع قطع الحبل الذي قصد ان يخنق نفسهُ بهِ فسقط على وجههِ وتمزّقت احشاؤُهُ. ذُكر عملهُ في مت ٢٧:٥ وظهر من ذلك انهُ راى نفسهُ ملعونًا من الله (تث ٢١:٢٣) واما هنا فقد ورد خبر عذابهِ وسبب موتهِ

٣٠ هي اللغة الارامية او السريانية التي كان اليهود يتكلمون بها بعد سبيهم الى بابل

٣١ يشار بقولهِ لانهُ الى ما ورد في ع ١٦ من انجاز النبوة في الكتب المقدسة على يهوذا

٣٢ لما كانت وظيفة الرسول الاولى الشهادة وجب ضرورةً ان يكون لهُ معرفة شخصية بما عمل السيد وعلَّم بهِ. انظر يو ١٥:٢٧ ومر ٣:١٤ والحواشي

٣٣ اي خدمة يوحنا وسميت بالمعمودية لسبب تمييزها بهذا الطقس. وعند نهاية هذه الخدمة شرع السيد في عملهِ المشتهر وكانت قيامتهُ من الموت اخر ما جرى من هذا القبيل واعظم البينات على صدق رسالتهِ فكان يكرّز بها بهذا الاعتبار لليهود والامم (ص ٢:٣٢ و١٧:٣١)

٣٤ الظاهر ان الذين اقاموا الاثنين هم الجمهور وربما لم يكن بينهم من كان فيهِ الصفات الضرورية للرسالة الاَّ هذان الاثنان

٣٥ لم يرد لنا خبر اخر عن برسابا ومتّياس. غير انهُ من المحتمل انهما كانا من السبعين (لو ١٠:١) لان التلاميذ يختارون بالطبع من كان قد اختصهُ السيد نفسهُ بالتمييز. كان يوسف اسمًا شائعًا ولذلك اضيف لقبهُ برسابا اي ابن سابا واسمهُ الروماني يوستس. جرت العادة غالبًا بين اليهود انهم اذا كانوا بين الامم اتخذوا اسمًا امميًّا مشابهًا للاسم العبراني. انظر ص ١٣:٩

٣٦ الارجح ان الصلوة للمخلص المجد الذي كان قد عيّن الاحد عشر الاخرين

٣٧ ولذلك تقدران تهدي الى الشخص الموافق. قابل ص ١٥:٨ ويو ٢:١٧

٣٨ اي اعلن من اخترتهُ من هذين الاثنين بوقوع القرعة عليهِ (انظر ع ٢٦)

٢٦ التي تعدّاها يهوذا ليذهب الى مكانهِ‏. ثمَّ ألقوا قرعتهم فوقعت القرعة على متياس فحُسِب مع الاحد
عشر رسولاً

موهبة الروح القدس يوم الخمسين. خطاب بطرس للجموع ونتائجهُ

٢ ولمَّا حضر يوم الخمسين كان الجميع معاً بنفس واحدة. وصار بغتةً من السماء صوتٌ كما من
٢ هبوب ريحٍ عاصفة وملأ كلَّ البيت حيث كانوا جالسين. وظهرت لهم ألسنةٌ منقسمة كأنها من نارٍ
٤ واستقرَّت على كلّ واحدٍ منهم. وامتلأ الجميع من الروح القدس وابتدأُوا يتكلَّمون بألسنةٍ اخرى كما
اعطاهم الروح ان ينطقوا

ض عد ٢٦: ٥٥ وبش ٧: ١٦ وام ١٦: ٣٣ ب خر ٢٣: ١٧ ولا ٢٣: ١٥ وتث ١٦: ٩ و١٠ واع ٢٠: ١٦ ت ص ١: ١٤ ث ص ٤: ٣١ ج ص ١: ٥
ح مر ١٦: ١٧ وص ١٠: ٤٦ و١٩: ٦ و١ كو ١٢: ١٠ و٢٨ و٣٠ و١٣: ١ و١٤: ٢الخ

٣٩ لما خسر يهوذا المقام الذي لم يكن يستحقهُ ذهب الى المكان الذي استحقهُ. وعلى ذلك يكون قصاص الاشرار المستقبل معيناً لما يوافق صفاتهم

٤٠ قوله القوا قرعة لهما اي للاثنين اللذين اقاموهما. ربما كانت كيفية ذلك انهم كتبوا اسميهما على صفيحتين وهزُّوهما في وعاءٍ او حضن ثوب (انظر ام ١٦: ٣٣) فمن وقعت قرعتهُ اولاً كان الشخص المختار. كانت هذه العادة قديمة الاستعمال (انظر الشواهد) غير انهُ لم تذكر مرةً اخرى بعد ذلك في العهد الجديد

١ جاء الروح القدس حسب وعد السيد وسبقت وصاحبت حلولهُ آيات عجيبة ولاسيما موهبة اللغات (ص ٢: ١ — ٤) التي امتحنها وعرف صدقها جمهور غرباء اليهود المجتمعين حينئذٍ الذين كانوا يتكلمون بتلك اللغات على ان بعض الحاضرين كانوا يستهزئون (٥—١٣). ولكن بطرس دافع عن المتكلمين واظهر ان ذلك كان انجاز نبوة قديمة (١٤—٢١) ونتيجة قيامة وارتفاع ذلك الذي صلبوهُ وقد مجدهُ الله ربًّا ومسيحاً (٢٢: ٣٦) ثم دعا المنتبهين والتائبين من الحاضرين ان يقبلوا المسيح فاضيف ثلاثة آلاف نفس الى الكنيسة (٣٧—٤١) وعاشوا معاً بالمحبة الطاهرة والعبادة لله (٤١—٤٧)

٢ بشان عيد الخمسين انظر لا ٢٣: ١٦ والحاشية. وكان ذلك اليوم في غاية المناسبة للظهور الالهي العجيب لسبب كثرة عدد اليهود الغرباء والوطنيين الذين اجتمعوا حينئذٍ لاجل العبادة. حتى انهُ كما شاهد جمهور كبير اتضاع السيد العظيم كذلك يشاهد جمهور اعظم هذه البينة على مجدهِ. واما كون اليوم هو السبت او اليوم الاول من الاسبوع فعائد الى زمن فصح السيد الاخير (انظر الحاشية على يو ١٣: ١)

٣ الاقرب جميع تلاميذ المسيح الذين كانوا حينئذٍ في اورشليم

٤ ربما ذلك المكان هو العلية التي كانوا يجتمعون فيها. انظر ص ١: ١٣ والحاشية

٥ حدث اولاً صوت غير اعتيادي كالهواء ملأ البيت ثم منظر السنة بهيئة نارية الشكل متفرقة حلَّ واحد منها على كلٍّ من المجتمعين (ع ١) وكانت هذه الالسنة علامات ظاهرة مناسبة للقوة الروحية التي حلت عليهم (ع ٤)

٦ من الواضح انها لغات اوطان الشعوب المذكورين في ع ٨—١١ وكان العجب انهُ تكلم بها جليليون أُمِّيون (ع ٧). والظاهر انهم نالوا هذه الموهبة من حيث المقدار والزمان والكيفية كما اعطاهم الروح النطق. وربما كان معظم ما تكلموا بهِ كلام الصلوة والتسبيح (١ كو ١٤: ١٣—١٦ واع ١٠: ٤٦) في عظائم الله (ع ١١) ونطقوا بها بحرارةٍ شديدة (ع ١٣). وكان القصد بهذه الموهبة التنبيه والاقناع لا تعليم الحقائق المسيحية (١ كو ١٤: ٢٢) انظر الحواشي على ١ كو ١٢ و١٤. وهذه الموهبة من حيث كونها معجزة في غاية المناسبة لاجل اثبات حقيقة قوة روحية خارقة العادة ربما كانت تنكَر او يُشتبَه فيها لولا المعجزة. واما من حيث كونها علامة خارجة فهي مناسبة لتذكير التلاميذ بامر السيد الاخير ان يكرزوا لجميع الشعوب وللدلالة على ان الاتحاد الذي فقدهُ البشر لما تبلبلت الالسن (تك ١١: ٧—٩) يعود بواسطة الانجيل (١ كو ١٢: ٣ وكو ٣: ١١)

٥و٦ وكان يهودٌ رجالٌ اتقياءُ[٧] من كلّ امةٍ تحت السماء ساكنين[٨] في اورشليم[٩]. فلمّا صار هذا الصوت[١٠] اجتمع
٧ الجمهور وتحيّر والان كلّ واحدٍ كان يسمعهم يتكلمون[١١] بلغتهِ . فبهت الجميع وتعجّبوا قائلين بعضهم لبعض
٨و٩ أترى ليس جميع هولاء المتكلّمين جليليّين[١٢خ] . فكيف نسمع نحن كلٌّ واحدٍ منا لغتهُ التي وُلِدَ فيها . فرتيون[١٣]
١٠ وماديون وعيلاميون[١٤د] والساكنون ما بين النهرين[ذ] واليهودية وكبدوكية وبنتُس واسيا[١٥ر] وفروجية[ز] وبمفيلية[س]
١١ ومصر[١٦] ونواحي ليبية التي نحو القيروان[ش] والرومانيون[١٧] المستوطنون يهودٌ ودخلاء كريتيون[ص] وعرب نسمعهم
١٢و١٣ يتكلمون بألسنتنا بعظائم الله. فتحيّر الجميع وارتابوا قائلين بعضهم لبعضٍ ما عسى ان يكون هذا. وكان
آخرون يستهزئون[١٨] قائلين انهم قد امتلأُوا سُلافةً[١٩]

١٤ فوقف بطرس مع الاحد عشر[٢٠] ورفع صوتهُ وقال لهم ايُّها الرجال اليهودُ[٢١] والساكنون في اورشليم
١٥ اجمعون ليكن هذا معلومًا عندكم واصغوا الى كلامي . لان هؤُلاء ليسوا سكارى كما انتم تظنون. لانها الساعة

خ ص١:١١ د تك١٠:٢٢و١٤:١واش٢١:٢وار٢٥:٢٥وحز٣٢:٢٤ودا٨:٢ ذ تك٢٤:١٠ ر ١بط١:١ ز ص١٦:٦و١٨:٢٣
س ص١٣:١٣و١٤:٢٤و١٦:٦ ش مت٢٧:٣٢وص١١:٢٠و١٣:١ ص ص٢٧:٧و١٢و١٣

---

٧ كانوا اتقياء ينتظرون تعزية اسرائيل (لو٢:٢٥) ولذلك كانوا شهودًا اهلاً للشهادة يركَن اليهم

٨ اما مستوطنين او غرباء زائرين

٩ انظر خلاصة تاريخ اليهود في نهاية العهد القديم

١٠ الاشارة اما الى الصوت الخارق العادة (ع٢) او الى صوت التلاميذ وهم يتكلمون بالسنة اخرى

١١ كان المتكلم بلغتهِ واحد او اكثر من التلاميذ

١٢ كانوا جميعهم يهودًا من فلسطين ولكن لما كان المتقدمون فيهم جليليين حسبوهم جميعهم كذلك

١٣ ع٩—١١ اما خلاصة ما قالهُ جميع المتكلمين او هي حاشية تفسيرية للوقا . وهذا العدد يشمل اكثر الاقاليم التي كان اليهود متفرقين فيها وذكر الاسماء تابع للترتيب الجغرافي فانهُ يبدأُ من الشمال الشرقي ويمتد الى الغرب والجنوب. قابل اش١١:١١ الخ

١٤ القسم الشرقي من المملكة الفرسية القديمة التي تتضمن فرت ومادي وعيلام هو المملكة الفرتية الجديدة التي صارت ضدًّا شديد الباس للرومانيين في اسيا

١٥ يراد باسيا هنا وفي غير مواضع في العهد الجديد ولاية رومانية ممتدَّة على الشاطي الغربي لاسيا الصغرى عاصمتها افسس

١٦ كان اليهود كثيرين في مصر لهم حيَّان من خمسة احياء الاسكندرية . ليبية واقعة الى الغرب من مصر وتتضمن القيروان وهي مدينة جميلة عظيمة قرب بحر الروم . وكان ليهود القيروان (مت ٢٧:٣٢) مجمع خاص بهم في اورشليم (ص٦:٩)

١٧ الرومانيون المستوطنون يهود رومانيون قاطنون في اورشليم او متغرّبون فيها . التمييز بين اليهود الاصليين والدخلاء اي الامم المرتدين الى الديانة اليهودية يصدق على جميع الاسماء المذكورة

١٨ ربما كان المستهزئون يهودًا وطنيين ساقهم التعامل الى اعتبار هذه اللغات الغريبة كلام برابرة. قابل ١كو١٤:٢٣

١٩ السلافة الخمر . وربما يراد بهِ في الاصل الخمر الحلوة الشديدة القوة

٢٠ خرج الرسل من وسط جمهور المومنين وتكلم بطرس بالنيابة عنهم اجمعين (انظر الحاشية على ص١:١٥). وقد يحتمل ان الرسل الاخرين ايضًا خاطبوا جماعات من القوم الحاضرين

٢١ خاطب بطرس رجال يهوذا على الخصوص . فانكر قولهم بالسكر (ع١٤و١٥) واظهر ان معجزة ذلك اليوم العظيمة انجاز نبوة شهيرة (١٦—٢١) واثبت ان يسوع هو المسيح (٢٢—٣٦)

١٦و١٧ الثالثة[ث] من النهار[ض]. بل هذا ما قيل بيوئيل النبي[ث]. يقول الله ويكون في الايام الاخيرة اني اسكب من
١٨ روحي على كل بشر[ط] فيتنبأ[ظ] بنوكم وبناتكم[ظ] ويرى شبابكم رؤيات ويحلم شيوخكم احلامًا. وعلى عبيدي ايضًا
١٩ و إمائي اسكب من روحي في تلك الايام فيتنبأون[ع]. واعطي عجائب في السماء من فوق وآيات على
٢٠ الارض من اسفل دمًا ونارًا وبخار دخان[غ]. تتحوّل الشمس الى ظلمة والقمر الى دم[ف] قبل ان يجيء يوم
٢١ الرب العظيم الشهير. ويكون كلُّ مَنْ يدعو باسم الرب يخلص[ق]
٢٢ ايها الرجال الاسرائيليون اسمعوا هذه الاقوال[٢٢]. يسوع الناصريّ[٢٥] رجلٌ قد تبرهن[٢٦] لكم من قِبَل
٢٣ الله بقوات وعجائب وآيات[ك] صنعها الله بيده في وسطكم كما انتم ايضًا تعلمون. هذا اخذتموهُ مسلَّمًا بمشورة
٢٤ الله المحتومة[٢٧] وعلمه السابق[ل] وبايدي اثمة[٢٨] صلبتموهُ وقتلتموهُ[م]. الذي اقامهُ الله[ن] ناقضًا اوجاع الموت[٢٩] اذ
٢٥ لم يكن ممكنًا ان يُمسَك[٣٠] منهُ. لان داود يقول فيهِ[٣١] كنت ارى الرب امامي في كل حين[ي] انهُ عن يميني لكي
٢٦و٢٧ لا اتزعزع. لذلك سرَّ قلبي وتهلَّل لساني حتى جسدي ايضًا سيسكن على رجاء. لانك لن تترك نفسي
٢٨ في الهاوية[ب] ولا تدع قدوسك يرى فسادًا. عرَّفتني سُبُل الحيوة وستملأني سرورًا مع وجهك[ت]
٢٩ ايها الرجال الاخوة[٣٢] يسوغ ان يقال لكم جهارًا عن رئيس الآباء داود انهُ مات[ث] ودُفِن وقبرهُ عندنا

ض اس ٥: ٧ — ط اش ٤٤: ٣ وحز ١١: ١٩ و٣٦: ٢٧ ويو ٢٠: ٢٨ و٢٩ وزك ١٢: ١٠ ويو ٧: ٣٨ وص ١٠: ٤٥ — ظ ص ٢١: ٩ — ع ص ٢١: ٤ و٩ و١٠ وا كو ١٢: ١٠ و٢٨ و١٤: ١ الخ — غ يو ٢: ٣٠ و٣١ — ف مت ٢٤: ٢٩ ومر ١٣: ٢٤ ولو ٢١: ٢٥ — ق رو ١٠: ١٣ — ك يو ٣: ٢ و١٤: ١٠ و١١ وص ١٠: ٣٨ وعب ٢: ٤ — ل مت ٢٦: ٢٤ ولو ٢٢: ٢٢ وص ٢٤: ٤٤ وص ٣: ١٨ و٤: ٢٨ — م ص ٥: ٣٠ — ن ع ٣٢ وص ٣: ١٥ و٤: ١٠ و١٠: ٤٠ و١٣: ٣٠ و٣٤ و١٧: ٣١ ورو ٤: ٢٤ و٨: ١١ وا كو ٦: ١٤ و١٥: ١٥ و٢ كو ٤: ١٤ وغل ١: ١ واف ١: ٢٠ وكو ٢: ١٢ وا تس ١: ١٠ وعب ١٣: ٢٠ وا بط ١: ٢١ — ي مز ١٦: ٨ الخ — ب تك ٤٢: ٣٨ وا صم ٢: ٦ وأي ١٠: ٢١ و٢٢ ومز ٣٠: ٣ و٨٦: ١٣ و٨٨: ٤٨ و٨٩: ٤٨ واش ١٤: ٩ وحز ٣١: ١٦ ومت ١١: ٢٣ وا كو ١٥: ٥٥ — ت عب ١٢: ٢ — ث امل ٢: ١٠ وص ١٣: ٣٦

---

٢٢ اي الساعة التاسعة قبل الظهر فلا يسكر احد في مثل هذا الوقت الباكر الاَّ ادنياء القوم. انظر اش ٥: ١١

٢٣ انظر يوئيل ٢: ٢٨—٣٢ والحواشي. الاقتباس قريب للترجمة السبعينية واما قولهُ في الايام الاخيرة فالظاهر انهُ ماخوذ من اش ٢: ٢ فانظر الحاشية هناك. واخذت هذه النبوة في النجاز لما ظهرت الآن قوة الروح القدس العجيبة غير ان غاية تمامها يدوم مدة العهد المسيحي الى مجيء يوم الرب (انظر مت ص ٢٤ والحواشي)

٢٤ التمس بطرس من السامعين ان ينتبهوا بالخلاص الى القضايا التي تثبت ان الرب الذي يجب على البشر ان يطلبوا منهُ الخلاص (ع ٢١ و٣٦) هو يسوع الناصري فان عجائبهُ وموتهُ وقيامتهُ وارتفاعهُ الى المجد انما قصد الله بها اقناع البشر انهُ الرب المسيح

٢٥ لقب يسوع بالناصري لقب احتقار ولكنهُ كان انجاز النبوة. انظر مت ٢: ٢٣ والحاشية

٢٦ فان عجائبهُ اظهرت القوة وحيَّرت العقول واثبتت رسالتهُ الالهية

٢٧ اي ان شرَّكم في صلب المسيح تممت لا مقاصدكم بل قصد الله الحكيم الصالح

٢٨ في الاصل بايدي اناس بلا شريعة والمراد الامم (انظر يو ١٨: ٣١ و ١ كو ٩ : ٢١) فانهُ كان من قبح شرّ اسرائيل انهم اسلموا مسيحهم الى قساوة الامم

٢٩ قولهُ اوجاع الموت منقول عن الترجمة السبعينية مز ١٨: ٤ و١١٦: ٣

٣٠ لم يكن ممكنًا ان يبقى تحت سلطة الموت لاسيما لسبب قصد الله كما يظهر من الاقتباس التابع

٣١ انظر الحواشي على مز ١٦

٣٢ طلب بطرس اليهم ان يسمعوهُ بالصبر اذ كان يبرهن لهم ان جميع هذا الكلام لا يعود الى داود موسّس العائلة الملكية لانهُ لم يقم من الموت. ولذلك كان من المحقق ان داود

٣٠ حتى هذا اليوم٣٠. فاذ كان نبيًّا وعلم ان الله حلف لهُ بقسمٍ ج انهُ من ثمرة صلبهِ يقيم المسيح حسب الجسد
٣١ ليجلس على كرسيهِ٣١ سبق فرأى وتكلم عن قيامة المسيح٣٢ انهُ لم تُترك نفسهُ في الهاوية ح ولا رأى جسدهُ فسادًا.
٣٢و٣٣ فيسوع هذا اقامهُ الله خ ونحن جميعًا٣٣ شهودٌ لذلك د. واذ ارتفع بيمين٣٤ الله ذ واخذ موعد الروح القدس
٣٤ من الآب ر سكب هذا ز الذي انتم الآن تبصرونهُ وتسمعونهُ. لان داود لم يصعد الى السموات. وهو نفسهُ
٣٥و٣٦ يقول قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى اضع اعداءك موطئًا لقدميك س. فليعلم يقينًا جميع بيت
اسرائيل ان الله جعل يسوع هذا ش الذي صلبتموهُ انتم ربًّا ومسيحًا
٣٧ فلما سمعوا نُخِسوا في قلوبهم٣٨ ص وقالوا لبطرس ولسائر الرسل ماذا نصنع ايها الرجال الاخوة
٣٨ فقال لهم بطرس توبوا٣٩ ض وليعتمد كل واحدٍ منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا فتقبلوا عطية
٣٩ الروح القدس. لان الموعد ط هو لكم ولاولادكم ولكل الذين على بُعدٍ ظ كل مَنْ يدعوهُ٤٠ الرب الهنا.
٤٠ وباقوالٍ أُخر كثيرة كان يشهد لهم ويعظهم قائلاً اخلصوا٤١ من هذا الجيل الملتوي
٤١ فقبلوا كلامهُ٤٢ بفرح واعتمدوا وانضمَّ في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف نفس؛

ج ٢صم٧:١٢و١٣ومز١٣٢:١١ولو١:٣٢و٦٩ورو١:٣و٢تي٢:٨ ح مز١٦:١٠وص١٣:٣٥ خ ع٢٤ د ص١:٨ ذ ع٢٤وص٥:٣١وفي٢:٩وعب١٠:١٢ ر يو١٤:٢٦و١٥:٢٦و١٦:٧و١٣وص١:٤ ز ص١٠:٤٥واف٤:٨ س مز١١٠:١ومت٢٢:٤٤و١كو١٥:٢٥واف١:٢٠و٢٢وعب١:١٣ ش ص٥:٣١ ص زك١٢:١٠ولو٣:١٠وص٩:٦و١٦:٣٠ ض لو٢٤:٤٧وص٢٢:١٦ ط يوء٢:٢٨وع١٧وص٣:٢٥ ظ ص١٠:٤٥و١١:١٥و١٨و١٤:٢٧و١٥:٣و٨و١٤واف٢:١٢و١٧

يتكلم كلامًا نبويًّا لما قال ان نفسهُ لا تُترك في الهاوية (ع ٣٠) وان الذي تمَّ فيهِ هذا الكلام تاريخيًّا انما هو يسوع الذي من الناصرة (٢٣—٣٦). قابل ص١٣: ٣٥—٣٧

٣٣ قبر داود في جبل صهيون كان مشهورًا (انظر ١ مل ٢: ١٠ ونح ٣: ١٦) وذكر يوسيفوس ان هركانوس وهيرودس فتحاهُ ونهباهُ (قدميات ٧: ١٥: ٣) وبقي الى زمان هدريانوس

٣٤ قرئ في افضل النسخ من ثمرة صلبهِ يجلس واحد على كرسيهِ اي دائمًا. انظر ٢ صم ٧: ١١—١٦ ومز ٨٩: ٣و٤ و١٣٢: ١١

٣٥ اي المسيح الموعود بهِ

٣٦ ليس الرسل فقط بل جموع اخر ايضًا (انظر ١ كو ١٥: ٦). ثم شرع بطرس في الكلام على صعود المسيح (ع ٣٣) وسبب حلول الروح القدس الذي شاهدهُ الشعب

٣٧ يحتمل ان يكون المعنى انهُ رُفع بقوة الله او الى يمين الله اي مقام السيادة (انظر مز ١١٠: ١ وكو ٣: ١ وعب ١: ٣ و١٠: ١٢) كما يظهر جليًّا من انجاز وعد الله (ص ١: ٤) في هذه الموهبة الالهية. والمعنى ان داود لم يصعد الى السموات بل دعا الذي صعد ربي. انظر مز ١١٠ ومت ٢٢: ٤٣ والحواشي

٣٨ اقتنعوا بان الذي صلبوهُ هو منقذ اسرائيل الموعود بهِ وخافوا ان لا يكون خلاص من الشر العظيم الذي ارتكبوهُ

٣٩ هو خلاصة ما كرز بهِ المعمدان (انظر مر ١: ٤ والحاشية) والسيد (مر ١: ١٥) غير ان المعمودية هي علامة الايمان باسم يسوع والخضوع لهُ وقائمة مكان الدعوة البسيطة للايمان بالانجيل (مر ١: ١٥) وقد أُضيف تنشيطًا للمومنين الوعد بالروح القدس الذي رأوا الآن وشعروا بقوتهِ العجيبة

٤٠ لا تنحصر بركات الانجيل في جيل واحد او امة واحدة. ومن الواضح ان الرسل آمنوا بارتداد الامم ولكنهم استصعبوا ذلك لما حان الزمان (انظر ص ١٠ و١١ والحواشي)

٤١ انظر تث ٣٢: ٥. والمعنى اخرجوا من جمهور غير المومنين لكي تخلصوا من عقابهم (قابل ٢ كو ٦: ١٧)

٤٢ يشار في هذا القول الى ان معظم السامعين قبلوا النصيحة والوعظ

اجتهاد التلاميذ وسخاؤهم وفرحهم ونمو الكنيسة

٤٢و٤٣ وكانوا يواظبون على تعليم الرسل[٤٣] والشركة[ع] وكسر[٤٤] الخبز[غ] والصلوات[ف]. وصار خوفٌ في كل نفس[ق].
٤٤ وكانت عجائب وآيات كثيرة تُجرَى على ايدي الرسل[ك]. وجميع الذين آمنوا كانوا معًا وكان عندهم كل
٤٥ شيء مشتركًا[٤٥]. والاملاك والمقتنيات كانوا يبيعونها ويقسمونها بين الجميع كما يكون لكل واحد احتياج[ل].
٤٦ وكانوا كل يوم يواظبون في الهيكل[٤٧م] بنفسٍ واحدة[ن]. واذ هم يكسرون الخبز[ي] في البيوت[٤٨] كانوا يتناولون
٤٧ الطعام بابتهاج وبساطة قلب[٤٩] مسبّحين الله ولهم نعمة[ب] لدى جميع الشعب[٥٠]. وكان الرب كل يوم يضم[ت] الى
الكنيسة[ث] الذين يخلصون

ابراء رجل اعرج . خطاب بطرس للشعب . سجن بطرس ويوحنا . شهادتهم امام المحفل واطلاقهم

٣ وصعد بطرس ويوحنا[١] معًا الى الهيكل[ب] في ساعة الصلوة التاسعة[٢ت]. وكان رجل[٣] اعرج[ث] من بطن

ع ع٤٤ غ ص٢٠:٧و١١وا كو١٠:١٦ ف ص١:١٤وع٤٦ورو١٢:١٢واف٦:١٨وكو٤:٢وعب١٠:٢٥ ق مر١٦:١٧وص٤:٢٢و٥:١٢
ك ص٤:٣٢و٣٤ ل اش٥٨:٧ م لو٢٤:٥٣وص٥:٤٢ ن ص١:١٤ ي ع٤٢ ب لو٢:٥٢وص٤:٢٢ورو١٤:١٨ ث ص٥:١٤و١١:
٢٤ ب ص٢:٤٦ ت مز٥٥:١٧وص٢:١٥و١٠:٩ ث ص١٤:٨

٤٢ انظر مت٢٨:٢٠. يراد بالشركة اظهار محبتهم الاخوية الباطنة بمساعدة بعضهم بعضًا في الامور الزمنية (انظر ع ٤٥ وص ٤:٣٢—٣٥) وهي الكلمة المترجمة بالتوزيع في رو١٥:٢٦ وعب١٣:١٦

٤٤ ربما كان المراد انهم كانوا يتذكرون موت السيد في اجتماعاتهم للطعام اليومي (انظر ع ٤٦)

٤٥ كانت الكنيسة المستحدثة محمية من الاعداء الخارجين بواسطة الرهبة التي حدثت من المعجزات. وكانت المعاشرة الدائمة ومبادلة اعمال المحبة بينهم سببًا لتمكين رباطات الاتحاد الباطن

٤٦ لما ظهرت اولاً المحبة المسيحية والغيرة تبع المومنون مثال السيد ورسلهِ الذين كانت جميع اموالهم مشتركة ومصاريفهم منها . غير انهُ من الواضح ان هذا الاصطلاح كان اختياريًا لكل واحد منهم (انظر ص٥:٤) ولا يظهر انهُ تابعتهم في ذلك كنيسة من الكنائس التي اقامها الرسل . انظر غل ٢ : ١٠ وا تي٦:٨ و١٧—١٩ . وربما كانت الفائدة المقصودة بهِ سدّ حاجة الذين جاءوا ليحضروا العيد في اورشليم وبقوا هناك بعد ارتدادهم الى الديانة المسيحية لكي يلازموا تعليم الرسل وخدمة العبادة

٤٧ في اوقات الصلوة على الارجح . انظر ص٣:١ فكان لا يزال الرسل يحافظون على النواميس والعبادة الموسوية

٤٨ اي في بيوتهم لا في الهيكل

٤٩ البساطة في القصد وفي ما يحرك للعمل صفة خاصة بادوار التقدم الاولى سواء كان في الفرد ام في الجمهور

٥٠ تميل العامة غالبًا الى الانجيل في اول الامر فاذا شعروا بالمضادة بين مبادئهِ ووصاياهُ وصفاتهم وسيرتهم نفروا منهُ

١ بقيت تتقدم الكنيسة المستحدثة من غير معارضة الى ان شفى بطرس رجلاً اعرج (ص٣:١—٨) ثم خاطب الجمهور المندهش ونسب قوة الشفاء الى ذلك الذي قتلوهُ ومجّدهُ الله تتميمًا لمواعيدهِ (٩—١٨) وحرّضهم الى التوبة لكي يتمتعوا بالسعادة العتيدة التي ينالها اسرائيل الحقيقي (١٩—٢٦) . فاقنع كلامهُ كثيرين غير ان الكهنة والروساء امسكوا الرسولين بطرس ويوحنا وسجنوهما واحضروهما في الغد امام المجمع (ص٤:١—٧). وعند ذلك نسب بطرس بجسارةٍ مرة اخرى مجد الشفاء الى يسوع الذي كانوا قد صلبوهُ واكد لهم انهم لا يستطيعون ان ينالوا الخلاص الاَّ بواسطتهِ فقط (٨—١٢) فارتبك المجمع من جسارة الرسولين والبرهان على القوة المعجزية واطلقوهما بعدما نهوهما عن التعليم باسم يسوع (١٣—٢٢). وكان اطلاقهما سببًا لفرح الكنيسة وتنشيط التلاميذ فشكروا الله وطلبوا منهُ زيادة المجاهرة والقوة في الشفاء (٢٣—٣٠) فاستجاب الله طلبتهم في الحال بآيات محسوسة (٣١)

٢ الظاهر انهُ لما ميّز السيد بطرس ويوحنا بالرفقة الخصوصية لهُ كانت رباطات الصداقة بينهما شديدة . انظر ص ٨ : ١٤ ولو٢٢:٨ ويو٢٠:٢ و٢١:٧و٢٠

٣ اي نحو الساعة الثالثة بعد الظهر . كانت عادة اليهود

امهِ يُحمَل. كانوا يضعونهُ[٤] كل يوم عند باب الهيكل الذي يقال لهُ الجميل ليسأَل صدقةً[ج] من الذين
٣و٤ يدخلون الهيكل. فهذا لمَّا رأَى بطرس ويوحنا مزمعين ان يدخلا الهيكل سأَل لياخذ صدقة. فتفرَّس
٥ فيهِ بطرس مع يوحنا وقال انظر الينا . فلاحظهما منتظرًا ان ياخذ منهما شيئًا
٦ فقال بطرس ليس لي فضةٌ ولا ذهبٌ ولكن الذي لي فإِيَّاهُ اعطيك. باسم[٦] يسوع المسيح الناصري[ح]
٧و٨ قُمْ وامشِ. وامسكهُ بيدهِ اليمنى واقامهُ ففي الحال تشدَّدت رجلاهُ وكعباهُ فوثب[خ] ووقف وصار يمشي.[٧]
ودخل معهما الى الهيكل وهو يمشي ويطفر ويسبّح الله
٩و١٠ وابصرهُ جميع الشعب[د] وهو يمشي ويسبّح الله . وعرفوهُ انهُ هو الذي كان يجلس لاجل الصدقة على
١١ باب الهيكل الجميل فامتلأُوا دهشةً وحيرةً مما حدث لهُ . وبينما كان الرجل الاعرج الذي شُفِي متمسكًا
ببطرس ويوحنا تراكض اليهم جميع الشعب الى الرواق الذي يقال لهُ رواق[٨] سليمان[ذ] وهم مندهشون
١٢ فلما رأَى بطرس ذلك اجاب الشعبَ ايها الرجال الاسرائيليون ما بالكم تتعجَّبون من هذا ولماذا
١٣ تشخصون الينا كاننا بقوَّتنا او تقوانا قد جعلنا هذا يمشي. ان اله ابرهيم واسحق ويعقوب اله آبائنا مجَّد[ر] فتاهُ[٩ س]
١٤ يسوع الذي اسلمتموهُ[ش] انتم وانكرتموهُ[ص] امام وجه بيلاطس وهو حاكمٌ باطلاقهِ[١٠ ض]. ولكن انتم انكرتم
١٥ القدوس[ط] البارّ[١١ ظ] وطلبتم ان يُوهَب لكم رجلٌ قاتلٌ. ورئيس[١٢] الحيوة[ع] قتلتموهُ الذي اقامهُ الله[غ] من
١٦ الاموات ونحن شهودٌ لذلك[ف]. وبالايمان باسمهِ[١٣ ق] شدَّد اسمهُ[١٤] هذا الذي تنظرونهُ وتعرفونهُ والايمان الذي
بواسطتهِ[ك] اعطاهُ هذه الصحَّة امام جميعكم

ج يو٩:٨　ح ص٤:١٠　خ اش٣٥:٦　د ص٤:١٦و٢١　ذ يو١٠:٢٣وص٥:١٢　ر ص٥:٣٠　ز يو٧:٣٩و١٢:١٦و١٧:١
س مت١٢:١٨　ش مت٢:٢٧　ص مت٢٧:٢٠ومر١٥:١١ولو٢٣:١٨و٢٠و٢١ويو١٨:٤٠و١٩:١٥وص١٢:٢٨　ض لو٢٣:٢٠ويو١٩:٤و١٢
ط مز١٦:١٠ومر١:٢٤ولو١:٣٥وص٢:٢٧و٤:٢٧　ظ ص٧:٥٢و٢٢:١٤　ع عب٢:١٠و٥:٩وايو٥:١١　غ ص٢:٢٤　ف ص٢:٣٢
ق مت٩:٢٢وص٤:١٠و١٤:٩　ك ابط١:٢١　ل او٣٣:٢٤ويو١٦:٢وص١٢:٢٧واكو٢:٨واتي١:١٣　م لو٢٤:٤٤وص٢٦:٢٢

ان يصلوا ثلاث مرات في اليوم وذلك في الساعة الثالثة والسادسة والتاسعة من النهار

٤ اذ كان يُحمَل كل يوم الى هذا الموضع المشهور كان معروفًا عند الجمهور

• قيل ان هذا الباب هو الذي وصفهُ يوسيفوس (حروب اليهود ٥:٥:٣ وقديمات ١٥:١١:٣). كان معظمهُ مصنوعًا من النحاس الكورنثي

٦ كان الرسل يعملون العجائب بالاتكال على سلطان يسوع ووعدهِ (مر١٦:١٧و١٨ ويو١٤:١٢)

٧ العجب الخصوصي في ذلك انهُ كان اعرج منذ ولادتهِ والناس انما يتعلمون المشي والوقوف بالخبرة فكان ذلك سببًا اعظم لنسبة الشفاء الى الله

٨ انظر الحاشية على يو١٠:٢٣

٩ لقب نبوي للمسيح بمعنى العبد (انظر اش٤٢:١ و٥٢:١٣ و٥٣:١١) واما كلمة ابن الله التي يسمى بها يسوع فهي غير هذه

١٠ انظر الحاشية على يو١٨:٣١ . وقد اوضح الرسول في كلامهِ الظروف التي زادت ذنبهم قبحًا

١١ حسب حكم بيلاطس وحكم ضمائركم

١٢ اي منشئها كما في عب٢:١٢. قابل يو١:٤و٥:٢٦و١٠:١١ و٢٨

١٣ كثيرًا ما يستعمل الاسم في الكتب المقدسة مكان الشخص في جميع صفاتهِ ووظائفهِ

١٤ اي اسمهُ هو السبب الفاعل في الشفاء والايمان باسمهِ هو الواسطة التي انت بهذه النتيجة. وهو علة الايمان ومنشئهُ في

١٧و١٨ والآن ايها الاخوة انا اعلم انكم بجهالةٍ[ل] عملتم كما رؤساؤكم ايضاً . واما الله فما سبق وانبأ بهِ[م] بافواه جميع
١٩ انبيائهِ[ن] ان يتألم المسيح[١٦] قد تممهُ هكذا . فتوبوا[ى] وارجعوا[١٧] لتُمحَى خطاياكم لكي تأتي اوقات الفرج[١٨] من
٢٠و٢١ وجه الرب . ويرسل يسوعَ المسيح المبشَّر بهِ لكم قبلُ . الذي ينبغي ان السماء تقبلهُ[ب] الى ازمنةِ ردّ كل شيءٍ[ت]
التي تكلَّم عنها الله بفم جميع انبيائهِ القديسين منذ الدهر[ث]
٢٢ فان موسى قال[ج] للآباء ان نبيًّا مثلي[١٩] سيقيم لكم الرب الهكم من اخوتكم . لهُ تسمعون في كل ما يكلمكم
٢٣و٢٤ بهِ . ويكون ان كل نفس لا تسمع لذلك النبي تباد من الشعب . وجميع الانبياء ايضاً من صموئيل[٢٠] فما
٢٥ بعدهُ جميع الذين تكلموا سبقوا وانبأوا بهذه الايام . انتم ابناء[٢١] الانبياء والعهد الذي عاهد بهِ الله آباءنا[ح]
٢٦ قائلاً لابرهيم وبنسلك[٢٢] تتبارك جميع قبائل الارض[خ] . اليكم[د] اولاً اذ اقام الله فتاهُ [يسوع] ارسلهُ يبارككم[ذ]
بردّ كل واحدٍ منكم عن شرورهِ[٢٣ر]
٤ وبينما هما يخاطبان الشعب اقبل عليهما الكهنة وقائد جند الهيكل[ب] والصدوقيون[٢] متضجرين من

ن مز٢٢ واش ٥٠:٦ و٥٣:٥ الخ ودا ٩:٢٦ وابط ١:١٠ و١١ ي ص٢:٣٨ ب ص١:١١ ت مت١٧:١١ ث لو١:٧٠ ج تث١٨:١٥ و١٨ و١٩ وص٧:٣٧ ح ص٢:٣٩ ورو٩:٤ و٨ و١٥:٨ وغل٣:٢٦ خ تك١٢:٣ و١٨:١٨ و٢٢:١٨ و٢٦:٤ و٢٨:١٤ وغل٣:٨ د مت١٠:٥ و١٥:٢٤ ولو٢٤:٤٧ وص١٣:٣٢ و٣٣ و٤٦ ذ ع٢٢ ر مت١:٢١ ب عد٤:٢٤ ولو٢٢:٤ و٥٢ وص٥:٢٤

عقول الرسل وربما في الاعرج ايضاً . قابل ١ بط ١:٢١
١٠ لا يصح الاعتذار عن عمل الشرّ بالجهل او العمى الادبي الناشيء عن عدم الايمان بل هو قبيح الخطاء ولا يغفر الاَّ بواسطة النعمة الالهية غير المحدودة (انظر ١ تي ١ : ١٣ و١٤) غير انهُ يجوز ان يؤتى بهِ تنشيطاً للخاطي المنتبه لانهُ لا يزال ضمن دائرة رحمة الله (انظر ص١٣:٢٧ ولو٢٣ : ٣٤ و١ كو٢:٨ الخ) . ولما كان الخلاص هو القصد الالهي الذي اتمهُ المذنب وهو لا يدري كان ذلك تنشيطاً لتوبتهِ على ان ذلك لا يلطّف جرم خطيتهِ
١٦ انظر لو٢٤:٢٦ والحاشية
١٧ اي ارجعوا الى الله (اش٦:١٠ ومت١٣:١٥)
١٨ المعنى انكم طالما انتظرتم ازمنة ردّ كل شيء عند مجيء المسيح الموعود بهِ (انظر تث ١٨:١٥ وهو المقتبس في ع٢٢ و٢٣ واش٣٥:١ و٦ و٣٦:١ و١٩ وحز٤٧:١—١٤ والحواشي وقابل لو ١ : ٧٠) غير انهُ من الضروري ان يسبقها توبتكم الشخصية ورجوعكم الى المسيح (هو ص ١٤ وزك ١٢ : ١٠) الذي رفعهُ الله الى السماء شفيعاً ومسلطاً لكي يتمّ عملهُ هناك في ردّ كل شيء . وهذا الردّ يكمل حالما تصير التوبة عامة بين الناس . انظر رو١١:٢٥—٣٢
١٩ انظر الحواشي على تث ١٨:١٥—١٩ ويو١:٢١ . ليس الاقتباس حرفيًّا بالتمام وقد ذُكر قصاص النفي من شعب الله (انظر تك ١٧:١٤ والحاشية) عوضاً عن التهديد العام
٢٠ صموئيل هو النبي العظيم الذي بعد موسى واول انبياء كثيرين انبأوا بمجيء المسيح (انظر مقدمة سفر صموئيل الاول)
٢١ اي ورثاء البركات الموعود بها في العهد القديم . ولذلك كُرِز بالانجيل اولاً لليهود (ع٢٦)
٢٢ انظر تك١٢:٣ وغل٣:١٦ والحواشي
٢٣ هذه العبارة الاخيرة تبطل الضلالة المهلكة الشائعة بين اليهود وهي ان المواعيد والعهود التي اقامها الله مع الآباء تتم لذرية ابرهيم بقطع النظر عن التوبة الشخصية والرجوع الى الله على انهم اذا خلصوا فانما يخلصون من خطاياهم لا وهم فيها
١ انظر الحاشية على لو٢٢ : ٤ ويوسيفوس حروب اليهود ٦:٥:٣
٢ بشان الصدوقيين انظر الحواشي على مت٣:٧ و٢٢:٢٣ . صار الصدوقيون الان رؤساء العداوة للانجيل ليس فقط لانهم كانوا اقوى الفرق السياسية ولكن لانهم اغتاظوا من ان اناساً اميين بلا سلطان يعلمون الجمهور ولا سيما اثباتهم قيامة البشر من قيامة المسيح (قابل ص٢٣ : ٦—٨) ثم بعد

٢ تعليمهما الشعب وندائهما في يسوع بالقيامة من الاموات ت. فألقوا عليهما الايادي ووضعوهما في حبسٍ الى
الغد لانهُ كان قد صار المساء
٤ وكثيرون من الذين سمعوا الكلمة آمنوا وصار عدد الرجال ث نحو خمسة آلاف
٥و٦ وحدث في الغد ان رؤساءهم وشيوخهم وكتبتهم ٤ اجتمعوا الى اورشليم مع حنان رئيس الكهنة وقيافا ج
٧ ويوحنا والاسكندر وجميع الذين كانوا من عشيرة رؤساء الكهنة. ولما اقاموهما في الوسط جعلوا يسألونهما
باية قوةٍ وبايّ اسمٍ ٦ صنعتما انتما هذا ح
٨و٩ حينئذٍ امتلأ بطرس من الروح القدس خ وقال لهم يا رؤساء الشعب وشيوخ اسرائيل ان كنا نُفحص
١٠ اليوم عن احسانٍ الى انسانٍ سقيم بماذا شُفِيَ هذا فليكن معلومًا عند جميعكم وجميع شعب اسرائيل انهُ
باسم يسوع المسيح الناصري الذي صلبتموهُ انتم الذي اقامهُ الله من الاموات د. بذاك وقف هذا امامكم
١١و١٢ صحيحًا . هذا هو ٩ الحجر الذي احتقرتموهُ ايها البنّاؤون الذي صار راس الزاوية ذ. وليس باحدٍ غيرهِ
الخلاص ر. لان ليس اسمٌ آخر تحت السماء قد أُعطي بين الناس بهِ ينبغي ان نخلص
١٣ فلما رأوا مجاهرة بطرس ويوحنا ووجدوا انهما انسانان عديما العلم ١٠ وعاميّان ز تعجّبوا. فعرفوهما انهما كانا
١٤و١٥ مع ١١ يسوع . ولكن اذ نظروا الانسان الذي شُفِيَ واقفًا ١٢ معهما س لم يكن لهم شيءٌ يناقضون بهِ . فامروهما
١٦ ان يخرجا الى خارج المجمع وتآمروا فيما بينهم قائلين. ماذا نفعل بهذين الرجلين ش. لانهُ ظاهر لجميع سكان
١٧ اورشليم ص ان آيةً معلومةً قد جرت بايديهما ولانقدر ان ننكر. ولكن لئلاَّ نشيع اكثر في الشعب لنهددهما

ت مت ٢٢: ٢٣ وص ٢٣: ٨ ث لو ١١: ٢١ وص ٢: ٤١ ويع ١: ٢٠ ج لو ٣: ٢ ويو ١١: ٤٩ و١٨: ١٣ ح خر ٢: ١٤ ومت ٢١: ٢٣ وص ٧: ٢٧
خ مر ١٣: ١١ ولو ١٢: ١١ و١٢ و٢١: ١٤ و١٥ وع ٢١ وص ١٣: ٩ د ص ٢: ٦ و١٦ ذ ص ٢: ٢٤ ر مز ١١٨: ٢٢ واش ٢٨: ١٦ ومت ٢١: ٤٢ وابط ٢: ٦
ز مت ١: ٢١ وص ١٠: ٤٣ واتي ٢: ٥ و٦ س مت ١١: ٢٥ واكو ١: ٢٧ ش ص ٣: ١١ ص يو ١١: ٤٧ ض ص ٣: ٩ و١٠

ذلك لما أتهم المسيحيون بخلع الطاعة لشريعة موسى (ص ٦:
١١) انتبه الفريسيون وهاجت غيرة شاول واضطهادهُ (ص
٨: ٣ و٢٢: ٣ و٤ و٢٦: ٩)
٣ ربما يراد بهذا العدد جميع الذين اقرّوا بالايمان المسيحي
٤ اي المجمع . انظر الحاشية على مت ٢: ٤
٥ بشان حنان وقيافا انظر الحواشي على مت ٢٦: ٣ ويو
١٨: ١٣ . الظاهر ان يوحنا والاسكندر كانا من الرجال
المشهورين في المجمع . بشان رتبة رؤساء الكهنة انظر الحاشية
على مت ٢: ٤
٦ انظر ص ٣: ٦ و١٦ والحواشي . والمعنى ما هي القوة التي
تستعملونها وما هو الاسم الذي تدعون بهِ
٧ انجاز اخر لما ورد في مت ١٠: ٢٠ ومر ١٣: ١١
٨ بماذا او بمن والاشارة اما الى القوة او الى الاسم (ع ٧).

وكان جواب بطرس بجسارة وحدّةٍ فكانهُ يقول هل تدعوننا
لنجيب على عمل احسانٍ في ابراء رجل مسكين فاعلموا ان
الناصري الذي صلبتموهُ هو المسيح وان الله اقامهُ حقيقةً الى
الحيوة وان احتقاركم وخبثكم انما كانا سببًا لتتميم قصد الله وما
سبق وقال واننا انما نخلص من خطايانا بذلك الاسم فقط
الذي خلص بهِ هذا الرجل من مرضهِ
٩ انظر الحواشي على مز ١١٨: ٢٢ ومت ٢١: ٤٢ وقابل اف
٢: ٢٠ وا بط ٢: ٤ و٦
١٠ ليكونا معلمين في الشريعة . قابل يو ٧: ١٥ والحاشية
١١ المعنى انهما اما كانا من الذين لازموا يسوع او انهما
تعلما منهُ كيفية الكلام والروح
١٢ كان حاضرًا (ع ١٠) واقفًا على رجليهِ كامل البرء

١٨ تهديدًا ان لا يكلِّما احدًا من الناس فيما بعدُ بهذا الاسم . فدعوهما[ط] واوصوهما ان لا ينطقا البتة ولا يعلّما
باسم يسوع
١٩و٢٠ فاجابهم بطرس ويوحنا وقالا ان كان حقًّا امام الله ان نسمع لكم اكثر من الله[ظ] فاحكموا[١٣] . لاننا نحن
لا يمكننا ان لا نتكلم بما رأينا وسمعنا[ع]
٢١ وبعد ما هدَّدوهما ايضًا اطلقوهما اذ لم يجدوا البتة كيف يعاقبونهما بسبب الشعب[غ] . لان الجميع كانوا
٢٢ يمجّدون الله على ما جرى[ف] . لان الانسان الذي صارت فيهِ آية الشفاء هذه كان لهُ اكثر من اربعين سنة
٢٣و٢٤ ولما أُطلِقا أتيا الى رفقائهما[ق] واخبراهم بكل ما قالهُ لهما رؤساء الكهنة والشيوخ . فلما سمعوا رفعوا
بنفسٍ واحدة صوتًا الى الله[١٤] وقالوا ايها السيّد[ك] انت هو الالهُ[ل] الصانع السماء والارض والبحر وكل ما فيها[١٥]
٢٥و٢٦ القائلُ بفم داود فتاك لماذا[م] ارتجّت الامم وتفكَّر الشعوب بالباطل . قامت ملوك الارض واجتمع
٢٧ الرؤَساء معًا على الرب وعلى مسيحهِ . لانهُ بالحقيقة اجتمع[ن] على فتاك[١٧] القدوس[ي] يسوع الذي مسحتهُ[ب]
٢٨ هيرودس[١٨] وبيلاطس البنطي مع امم وشعوب اسرائيل ليفعلوا كل ما سبقَتْ فعيَّنَتْ يدك ومشورتك[ت]
٢٩و٣٠ ان يكون[ث] . والآن يا رب انظر الى تهديداتهم وامنح عبيدك ان يتكلموا بكلامك بكل مجاهرة[ث] بمدّ يدك
للشفاء ولتُجرَ آياتٌ وعجائبُ[ج] باسم فتاك القدوس يسوع[ح]
٣١ ولما صلّوا تزعزع المكان الذي كانوا مجتمعين فيهِ[خ] . وامتلأَ الجميع من الروح القدس وكانوا يتكلمون
بكلام الله بمجاهرة[د]

اتفاق التلاميذ ومحبتهم بعضٌ لبعض وَجود الاخوة الاغنياء . خطية حنانيا وسفيرة . اجراء ايات على ايدي الرسل

٣٢ وكان[٢٠] لجمهور الذين آمنوا قلبٌ واحدٌ ونفسٌ واحدة . ولم يكن احدٌ يقول ان شيئًا من اموالهِ لهُ بل

ط ص٥:٤٠   ظ ص٥:٢٩   ع ص١:٨و٢:٣٢و٢٢:١٥وايو١:١و٢   غ مت٢١:٢٦ولو٢٠:٦و١٩و٢٢:٢وص٥:٢٦   ف ص٣:٢و٨
ق ص٣:١٢   ك ار٣٢:١٧   ل ٢مل١٩:١٥   م مز٢:١و٢   ن مت٢٦:٣ولو٢٢:٢و٢٣:١و٨   ي لو١:٣٥   ب لو٤:١٨ويو١٠:٣٦
ت ص٢:٢٣و٣:١٨   ث ع١٢و٣١وص٩:٢٧و١٣:٤٦و١٤:٣و١٩:٨و٢٦:٢٦و٢٨:٣١واف٦:١٩   ج ص٢:٤٣و٥:١٢   ح ص٢:٦و١٦وع ٢٧
خ ص٢:٤و٢٦:١٦   د ع٢٩   ذ ص٥:١٢ورو١٥:٥و٦و٢كو١٣:١١وفي١:٢٧و٢:٢وابط٣:٨

١٣ اي ان عقولكم تعلمكم باننا مصيبون في الطاعة لله اكثر من الناس

١٤ ربما كان المراد ان واحدًا منهم كان يصلي والاخرون يسمعون او كانوا يصلون الواحد بعد الاخر

١٥ اقتباس من خر٢٠:١١ . والمعنى ان الخالق السلطان المطلق القادر على كل شيء قد جعل اجتماع اعدائهِ تتميمًا لكلمتهِ ولذلك طلب اليهِ عبيدهُ ان يشجعهم بنعمتهِ وبآيات قوتهِ حتى لا يخافوا التهديد والخطر

١٦ انظر مز٢:١و٢ والحواشي

١٧ انظر الحاشية على ص٣:١٣ . وكذلك ع ٢٥ و ع ٣٠

١٨ انظر لو٢٣:١٣ والحاشية

١٩ انظر ص٢:٢٣ واش ١٠:٧ والحواشي

٢٠ بعدما جازت الكنيسة الحديثة المقاومة الاولى بالنصر نالت رضى الله والناس وظهرت عليها علامات الاتحاد والقوة (ع٣٢و٣٣) وبواسطة سخاء الاغنياء فيها لم يكن احد محتاجًا (٣٤ — ٣٧) غير انهُ ظهر في داخلها رجل وامرأة يغطيان الحرص الدني تحت رداء المجاهرة في الكرم فافتقد الله خطيتهما بالموت الفجائي (ص٥ : ١ — ١٠) وكانت نتيجة ذلك صالحة للكنيسة والخارجين عنها لسبب الرهبة التي سقطت عليهم والتي ازدادت بواسطة المعجزات الكثيرة العجيبة التي اجراها الرسل (١١ — ١٦)

٣٢ كان عندهم كل شيء مشتركاً. وبقوة عظيمة كان الرسل يؤدون الشهادة بقيامة الرب يسوع ونعمة
٣٤ عظيمة كانت على جميعهم. اذ لم يكن فيهم احد محتاجاً لان كل الذين كانوا اصحاب حقول او بيوت
٣٥ كانوا يبيعونها وياتون باثمان المبيعات ويضعونها عند ارجل الرسل فكان يوزَّع على كل احد كما
يكون له احتياج

٣٦و٣٧ ويوسف الذي دُعي من الرسل برنابا الذي يُترجَم ابن الوعظ وهو لاوي قبرسي الجنس اذ كان
له حقل باعهُ واتى بالدراهم ووضعها عند ارجل الرسل

٥ ورجل اسمهُ حنانيا وامرأتهُ سفيرة باع ملكاً واختلس من الثمن وامرأتهُ لها خبر ذلك واتى بجزءٍ
٢ ووضعهُ عند ارجل الرسل. فقال بطرس يا حنانيا لماذا ملأ الشيطان قلبك لتكذب على الروح القدس
٤ وتختلس من ثمن الحقل. أليس وهو باقٍ كان يبقى لك. ولما بيع ألم يكن في سلطانك. فما بالك وضعت
٥ في قلبك هذا الامر. انت لم تكذب على الناس بل على الله. فلما سمع حنانيا هذا الكلام وقع ومات.
٦ وصار خوف عظيم على جميع الذين سمعوا بذلك. فنهض الاحداث ولفّوهُ وحملوهُ خارجاً ودفنوهُ
٧و٨ ثم حدث بعد مدة نحو ثلاث ساعات ان امرأتهُ دخلت وليس لها خبر ما جرى. فاجابها بطرس
٩ قولي لي أبهذا المقدار بعتما الحقل. فقالت نعم بهذا المقدار. فقال لها بطرس ما بالكما اتفقتما على تجربة
١٠ روح الرب. هوذا ارجل الذين دفنوا رجلكِ على الباب وسيحملونكِ خارجاً. فوقعت في الحال عند

ر ص٢: ٤٤ ز ص١: ٨ س ص١: ٢٢ ش ص٢: ٤٧ ص ص٢: ٤٥ ض ع ٢٧وص٢: ٥ ط ص٢: ٤٥و٦: ١ ظ ص١١: ٢٢
ع ع ٣٤و٣٥وص١٠: ٥ و١ ب ص٤: ٣٧ ت عد ٣٠: ٢وتث ٢٣: ٢١وجا ٥: ٤ولو ٢٢: ٣و٤ ث ع ١٠و١١ ج يو ١٩: ٤٠ ح مت ٤: ٧وع ٤

٢١ انظر الحاشية على ص٢: ٤٤
٢٣ اي يضعونها باحترام تحت تصرُّف الرسل
٢٣ انظر ص١١: ٢٢و٢٤. ربما تخصَّص برنابا بالذكر لسبب فائدتهِ وشهرتهِ. انظر ص١٣و١٤
٢٤ لم يكن للاويين نصيب في تقسيم كنعان الاصلي بل تجهزت معيشتهم بطريقة اخرى (عدد ٣٥: ٢—٨ وتث ١٠: ٨و٩) ولكنهم في الازمنة المتاخرة كثيراً ما اقتنوا املاكاً
١ لما كانت امرأة حنانيا عالمة بعمل زوجها كانت خطيتها عمداً
٢ مدَّعياً انهُ جميع الثمن فتظاهرا بعمل الخير وهما يطلبان خيرهما الخصوصي وبانهما مملوءان بالروح القدس كبرنابا على ان الشيطان كان فيهما
٣ مفهوم السؤال انهُ اذا جرَّب الشيطان الانسان وجب عليهِ المقاومة. انظر يع ٤: ٧
٤ اي لم تكن مجبوراً ببيع ملكك ولما بعتهُ كان لك ان تحفظ الثمن لنفسك
٥ لما كان موت سفيرة قصاصاً صريحاً من الله (انظر ع٩) فلا بد من ان موت زوجها كان كذلك ايضاً. غير انهُ لا يظهر ان بطرس عرف ذلك قبل وقوع الامر. كانت الخطية في نفسها مستحقة القصاص وكان من الضروري اظهار بغض الله لمحبة العالم والرياء في الكنيسة وتثبيت سلطان الرسل. ومن شان قصاص الذين يذنبون اولاً انهُ تنبيه شديد التاثير للاخرين. انظر تك ١١: ٤—١٥ وعدد ١٥: ٣٢—٣٦ و١٦: ١—٣٥ ولا ١٠: ١—٣ و٢ صم ٦: ٦—١٢
٦ الشبان الذين كانوا في الجماعة
٧ الظاهر انهم لفّوهُ بثيابهِ (انظر لا ١٠: ٥). لم يضع اليهود الجثة في تابوت كالعادة في هذه الايام
٨ اي خارج المدينة (انظر الحاشية على لو ٧: ٢)
٩ ذكر لها مقدار الدراهم الذي جاء بهِ حنانيا
١٠ اي تجرّباهُ هل يظهر خداعكما او لا

١١ رجليهِ وماتت. فدخل الشباب ووجدوها ميتة فحملوها خارجًا ودفنوها بجانب رجلها. فصار خوفٌ عظيم
على جميع الكنيسة وعلى جميع الذين سمعوا بذلك
١٢ وجرت على ايدي الرسل آيات وعجائب كثيرة في الشعب. وكان الجميع بنفسٍ واحدةٍ في رواق
١٣و١٤ سليمان. واما الآخرون فلم يكن احدٌ منهم يجسر ان يلتصق بهم. لكن كان الشعب يعظّمهم. وكان
١٥ مؤمنون ينضمّون للرب اكثر. جماهير من رجال ونساء. حتى انهم كانوا يحملون المرضى خارجًا في الشوارع
١٦ ويضعونهم على فرشٍ واسرّةٍ حتى اذا جاء بطرس يخيّم ولو ظلّهُ على احدٍ منهم. واجتمع جمهور المدن
المحيطة الى اورشليم حاملين مرضى ومعذَّبين من ارواحٍ نجسة وكانوا يُبرَأُون جميعهم

سجن الرسل وانقاذهم العجيب. اقرارهم الجسور امام السنهدريم واطلاقهم بواسطة مشورة غمالائيل الصالحة

١٧و١٨ فقام رئيس الكهنة وجميع الذين معهُ الذين هم شيعة الصدوقيين وامتلأُوا غيرةً فألقوا ايديهم على
١٩و٢٠ الرسل ووضعوهم في حبس العامة. ولكن ملاك الرب في الليل فتح ابواب السجن واخرجهم وقال اذهبوا
٢١ قفوا وكلموا الشعب في الهيكل بجميع كلام هذه الحيوة. فلما سمعوا دخلوا الهيكل نحو الصبح وجعلوا
يعلّمون
ثم جاء رئيس الكهنة والذين معهُ ودعوا المجمع وكل مشيخة بني اسرائيل فارسلوا الى الحبس ليُؤْتَى بهم.

خ ع٥　د ص٢:٤٣وع٥وص١٩:١٧　ذ ص٢:٤٣و١٤:٣و١٩:١١ورو١٥:١٩و٢كو١٢:١٢وعب٢:٤　ر ص٣:١١و٤:٣٢　ز ع١٤
س ص٢:٤٧و٤:٢١　ش مت٩:٢١و١٤:٣٦وص١٩:١٢　ص مر١٦:١٧و١٨ويو١٤:١٢　ض ص٤:١و٢و٦　ط لو٢١:١٢　ظ ص١٢:٧
و١٦:٢٦　ع يو٦:٦٨و١٧:٣و١يو٥:١١　غ ص٤:٥و٦وع١٧

---

١١ او لما دخلوا وجدوها ميتة
١٢ كانت الرعبة الناشئة عن هذا القصاص المخيف والمعجزات الكثيرة والوحدة التي ظهرت في جميع الرسل والكنيسة سببًا لاجتماعهم دائمًا من غير معارضة في الرواق العظيم للهيكل (ع ١٢) ولم يجسر احد ان يتحد معهم الَّا الذين آمنوا (ع١٣). وكان هؤلاء كثيرين جسورين لم يخافوا ان يضعوا المرضى في الشوارع لينالوا الشفاء (١٤—١٦). ويستدل من الخبر انها كانت مدة حركة دينية غير اعتيادية
١٤ الانجيل يضع النساء في رتبة واحدة مع الرجال من جهة الفوائد الدينية (انظر غل ٣: ٢٨) وكان ذلك حينئذٍ لا يخلو من الحداثة عند اليهود والامم
١٤ انظر الحاشية على لو٥:٢٤. ربما كانت الفرش للاغنياء والاسرة للفقراء. فكانت هذه القوة الشفائية عامة يشترك فيها الجميع
١٥ تخصص ذكر بطرس لانهُ كان متقدم الرسل. واما الظل فانما كان واسطة خارجية كالنظر (عدد ٢١:٨) وهدب الثوب (مت ٩: ٢٠) والمنديل (ص ١٩:١١و١٢) فهي جميعها كالكلمة او اللمس
١٦ لما مال الشعب الى الرسل اغتاظ الروساء فامسكوهم ووضعوهم في السجن غير ان خروجهم منهُ بنوع معجزي حوّل الامر الى فائدتهم (ع ١٧ — ٢٥) واذ احضروا امام المجمع اعادوا هناك شهادتهم ليسوع وشكايتهم على الذين قتلوهُ بالحجة القوية حتى انهُ اتفق الروساء على قتلهم (٢٦ — ٣٣) ولكنهم خلصوا من القتل بواسطة مشورة غمالائيل فجلدوهم وتهددوهم واطلقوهم (٣٤—٤١)
١٧ اسيء تعليم الخلاص بالمسيح (قابل ص١٣ : ٢٦) وربما سمّي بالحيوة باعتبار تعليم مضطهديهم (ع١٧وص٤:١و٢)
١٨ او نحو الفجر
١٩ ربما دخل في هذا العدد بعض رؤُوس العيال ما عدا اعضاء المجمع

٢٢و٢٣ ولكن الخدّام[ف] لمّا جاءوا لم يجدوهم في السجن فرجعوا واخبروا قائلين اننا وجدنا الحبس مغلقًا بكل
٢٤ حرصٍ والحرّاس واقفين خارجًا امام الابواب ولكن لما فتحنا لم نجد في الداخل احدًا فلما سمع الكاهن
٢٥ وقائد جند الهيكل[ق] ورؤساء الكهنة هذه الاقوال ارتابوا من جهتهم[٢٠] ما عسى ان يصير هذا. ثم جاء واحدٌ
واخبرهم [قائلاً] هوذا الرجال الذين وضعتموهم في السجن هم في الهيكل واقفين يعلّمون الشعب
٢٦ حينئذٍ مضى قائد الجندِ[ك] مع الخدّام فاحضرهم لا بعنفٍ لانهم كانوا يخافون الشعب لئلاّ يُرجَموا[ل].
٢٧و٢٨ فلما احضروهم اوقفوهم في المجمع . فسألهم رئيس الكهنة قائلاً أَما اوصيناكم[م] وصيةً ان لا تعلّموا بهذا
الاسم. وها انتم قد ملأتم اورشليم بتعليمكم وتريدون ان تجلبوا علينا دم[٢١] هذا الانسان[ن]
٢٩و٣٠ فاجاب بطرس والرسل وقالوا[٢٢] ينبغي ان يطاع الله اكثر من الناس[ي]. اله آبائنا[٢٣ب] اقام يسوع الذي
٣١ انتم قتلتموهُ معلّقين اياهُ على خشبةٍ[ت]. هذا رفعهُ الله بيمينهِ[٢٤ث] رئيسًا[٢٥ج] ومخلّصًا[ح] ليعطي اسرائيل التوبة وغفران
٣٢ الخطايا[خ]. ونحن شهودٌ لهُ بهذه الامور والروح القدس[د] ايضًا الذي اعطاهُ الله للذين يطيعونهُ[ذ]
٣٣و٣٤ فلمّا سمعوا حَنِقوا[٢٦ر] وجعلوا يتشاورون ان يقتلوهم . فقام في المجمع رجلٌ فريسيٌّ[ز] اسمهُ غمالائيل[ر] معلّم
٣٥ للناموس مكرّم عند جميع الشعب[٢٧] وامر ان يُخرَج الرسل قليلاً . ثم قال لهم . ايها الرجال الاسرائيليون
٣٦ احترزوا لانفسكم من جهة هولاء الناس في ما انتم مزمعون ان تفعلوا . لانهُ قبل هذه الايام قام ثوداس[٢٨]

ف ص٤:١ ق لو٢٢:٤وص٤:١ ك ع٢٤ ل مت٢١:٢٦ م ص٤:١٨ ن مت٢٣:٣٥و٢٧:٢٥وص٢:٢٣و٣:٢٦و٥:١٥و٧:٥٢
ي ص٤:١٩ ب ص٣:١٣و١٥و٢٢:١٤ ت ص١٠:٣٩و١٣:٢٩وغل٣:١٣و١بط٢:٢٤ ث ص٢:٣٣و٣٦وفي٢:٩وعب٢:١٠و١٢:٢
ج ص٣:١٥ ح مت١:٢١ خ لو٢٤:٤٧وص٣:٢٦و١٣:٣٨واف١:٧وكو١:١٤ د يو١٥:٢٦و٢٧ ذ ص٢:٤و١٠:٤٤ ر ص٢:٣٧و٧:٥٤ ز ص٢٢:٣

---

٢٠ اي من جهة الرسل

٢١ اشتد ميل العامة الى تابعي المسيح الى هذا المقدار حتى ان الروساء خافوا القتل . انظر ع٢٦ وص٤:٢١

٢٢ احتجاج بطرس يتضمن اولاً الامر الواضح وهو انهُ يجب ان نطيع الله اكثر من الناس وثانيًا ان هذا الامر واجب علينا الان لان الله اقام يسوع المصلوب ورفعهُ مخلصًا واقامنا واهّلنا لنكون شهودًا لهذه الحوادث. وفي هذا الخطاب البليغ نرى انجازًا اخر لوعد السيد في مت١٠:١٩ ومر١٣:٩و١١

٢٣ اي الذي اعطى آباءنا العهد الذي تفتخرون بهِ وقد تمَّ حقيقةً في يسوع

٢٤ انظر الحاشية على ص٢:٣٣

٢٥ انظر الحاشية على ص٣:١٥

٢٦ اي اغتاظوا جدًّا حتى انهم تشاوروا على قتلهم ولكن فطنة غمالائيل منعتهم عن ذلك

٢٧ ورد ذكر غمالائيل في التلمود وفي يوسيفوس (قدميات ٢٠:٩:٤و٧) وهو حفيد هلّل الشهير وكان فريسيًا لم يكن لهُ نظير في عصرهِ في معرفة الشريعة معلّمًا ذا شهرةٍ عظيمة وافكار ثاقبة وخلق واسع وكان بولس من الذين درسوا عليهِ (انظر ص٢٢:٣). واما خطابهُ فعلى غاية ما يكون من الفطنة وجودة الراي فانهُ بعد ان حذّرهم تحذيرًا عامًا (ع٣٥) ذكر لهم حادثتين معروفتين (٣٦و٣٧) تشيران الى النتيجة التي اراد ان ياتي بالمجمع اليها وهي ان معارضة هولاء الناس تكون من غير داعٍ اذا كانوا مزوّرين لان امرهم ينتهي الى لا شيء (٣٨) او مخطرة جدًّا اذا كانوا بالحقيقة رسل الله (٣٩) . وفي هذا القول خطاء في الحجة واصابة في النصيحة التي كانت موافقة لمقتضى الحال لانها انقذت المجمع من لزوم مقاومة ميل الجمهور

٢٨ ذكر يوسيفوس (قدميات ٢٠:٥:١) رجلاً اسمهُ ثوداس اثار عصيانًا فغلبتهُ الحكومة وقطعت راسهُ غير ان هذا الخبر وخبر الكتاب لا يتوافقان في التاريخ وفي امور اخرى . فربما اخطأ يوسيفوس في امر التاريخ في هذه المسئلة كما اخطأ في

قائلاً عن نفسهِ انهُ شيء[ر]. الذي التصق بهِ عددٌ[ش] من الرجال نحو اربع مئة. الذي قُتِل وجميع الذين
٣٧ انقادوا اليهِ تبدَّدوا وصاروا لا شيء. بعد هذا قام يهوذا الجليلي[٢٩] في ايام الاكتتاب[٣٠ص] وازاغ وراءهُ[ض] شعبًا
٣٨ غفيرًا. فذاك ايضًا هلك وجميع الذين انقادوا اليهِ تشتَّتوا. والآن اقول لكم تنحَّوا عن هؤلاء الناس
٣٩ واتركوهم. لانهُ ان كان هذا الراي او هذا العمل من الناس فسوف ينتقض[ش]. وان كان من الله فلا تقدرون
ان تنقضوهُ[ص]. لئلاَّ توجَدوا محاربين لله[ض] ايضًا
٤٠و٤١ فانقادوا اليهِ. ودعوا الرسل وجلدوهم[٣١ط] واوصوهم ان لا يتكلموا باسم يسوع[ظ] ثم اطلقوهم. واما هم
٤٢ فذهبوا فرحين من امام المجمع لانهم حُسِبوا مستاهلين ان يُهانوا من اجل اسمهِ[ع]. وكانوا لا يزالون كل يوم
في الهيكل وفي البيوت[غ] معلمين ومبشّرين بيسوع المسيح[ف]

حدوث انشقاق في الكنيسة. اقامة رجالٍ لاجل توزيع الصدقات. ازدياد النجاح

٦ وفي تلك الايام اذ تكاثر التلاميذ[٢ب] حدث تذمرٌ[ث] من اليونانيين[٢ت] على العبرانيين[٣] ان اراملهم[٤] كُنَّ

س لو٢:١ ش اش٨:١٠ ومت١٥:١٣ ص ام٢١:٣٠ ولو٢١:١٥ و١كو١:٢٥ ض ص٧:٥١ و٩:٥ و٢٣:٩ ط تث٢٥:٢ ومت١٠:١٧ و٢٣:
٣٤ ومر١٣:٩ ظ ص٤:١٨ ع مت٥:١٢ ورو٥:٣ و٢كو١٢:١٠ وفي١:٢٩ وعب١٠:٣٤ ويع١:٢ و١بط٤:١٣ و١٦ غ ص٢:٤٦ ف ص٤:٢٠
و٢٩ ب ص٢:٤١ و٤:٤ و٥:١٤ وع٧ ت ص٩:٢٩ و١١:٢٠

غيرها. او ربما كان هذا الرجل رجلاً اخر لان الاسم كثير الشيوع والثورات حينئذٍ كثيرة الوجود فكان من الممكن ان لا يقع ذكر انسان تابعوهُ قليلون وتشتتوا سريعًا لقلة اهميتهِ غير ان امرهُ يكون شاهدًا موافقًا لما قالهُ غمالائيل

٢٩ ذُكِر في يوسيفوس (قدميات ١٨: ١: ١) انهُ كان من مدينة جما لا في الجليل الاسفل

٣٠ انظر الحاشية على لو٢: ٢. قاوم يهوذا الاكتتاب وهيج الشعب بناء على انهُ مقدمة العبودية

٣١ كان الجلد قصاصًا شائعًا معيبًا عند اليهود (تث٢٥: ٣ ومت ١٠:١٧ و٢كو١١:٢٤). لا يظهر ان غمالائيل اشار بالجلد ولكنهُ ربما وافقهم عليهِ ليمنع امرًا اعظم

١ ظهر نوع ثانٍ من الشر داخل الكنيسة وذلك انهُ قيل انهُ اهملت ارامل اليهود الغرباء المرتدات الى الايمان (ص٦: ١). فلاجل رفع كل وجهٍ للشكوى انتخب الرسل سبعة رجال والتلاميذ مجتمعون اجتماعًا عامًّا واقاموهم للنظر الى هذا الامر وكان ذلك سببًا لتقدم نجاح الكنيسة العظيم (٢—٧). وتميَّز استفانوس واحد من السبعة في خدمة الكلمة ولاسيما بين اليهود الغرباء فاغتاظوا من قوة وعظهِ (٨—١٠) واحضروهُ امام السنهدريم مدَّعين عليهِ بالتجديف (١١—١٥) فاحتجَّ عن نفسهِ (انظر الحاشية على ص ٧: ٢) ووبخهم توبيخًا شديدًا (٧: ١—٥٣) فحكموا عليهِ في الحال بالتجديف ورجموهُ وهو ينظر بالمدو مجد المخلص المرتفع ويقتدي بهِ في الصلوة لاجل قاتليهِ (٥٤—٦٠)

٢ يراد باليونانيين لا اليونانيون الاصليون بل اليهود الذين تربوا في البلاد الاجنبية وكانوا غالبًا يتكلمون باللغة اليونانية ويقراون ترجمة العهد القديم السبعينية. واما العبرانيون فكانوا غالبًا من يهود فلسطين ويتكلمون باللغة الارامية ويقراون الكتب المقدسة باللغة العبرانية. وكان نزاع بين هاتين الفرقتين من زمن طويل نشأ عن ادّعاء اليهود العبرانيين ولاسيما يهود اورشليم بالفضل على غيرهم لسبب توطنهم الارض المقدسة واستعمال اللغة العبرانية ومحافظتهم الشديدة على العبادة الطقسية. واما اليونانيون فلما كانت علاقاتهم المكانية اقل غالبًا كان استعدادهم لقبول الانجيل اشد

٣ لم يُذكَر صريحًا في الخبر ان شكواهم كانت صحيحة غير انهُ يظهر من القول التابع انها صحيحة

٤ كان من عادة اليهود والمسيحيين الاولين الاهتمام الخصوصي بالارامل والايتام (خر٢٢:٢٢ وتث ١٠:١٨ و١تي ٥:٣—١١

٢ يُغفَل عنهنَّ في الخدمة اليومية[ث] . فدعا الاثنا عشر جمهورَ التلاميذ وقالوا لا يرضي[٥] ان نترك نحن كلمة الله
٣ ونخدم موائد . فانتخبوا[ج] ايها الاخوة سبعة رجال منكم مشهودًا لهم[٦] ومملوين من الروح القدس وحكمةٍ
٤ فنقيمهم على هذه الحاجة . واما نحن فنواظب على الصلوة وخدمة الكلمة[ح]
٥ فحسن هذا القول امام كل الجمهور فاختاروا استفانوس رجلاً مملوًّا من الايمان[٧] والروح القدس[خ]
٦ وفيلبس[د] وبروخورس ونيكانور وتيمون وبرميناس ونيقولاوس دخيلاً[٨] انطاكيًّا . الذين اقاموهم امام الرسل
فصلّوا[ذ] ووضعوا عليهم الايادي[٩][ر]
٧ وكانت كلمة الله تنمو[ز] وعدد التلاميذ يتكاثر جدًّا في اورشليم وجمهور كثير من الكهنة[١٠] يطيعون الايمان[س]

شهرة استفانوس بالتقوى وعمله المفيد . القبض عليهِ ومحاكمتهُ وموتهُ

٨ واما استفانوس فاذ كان مملوًّا ايمانًا[١١] وقوةً[ش] كان يصنع عجائب وآيات عظيمة في الشعب
٩ فنهض قومٌ[ص] من المجمع الذي يقال له مجمع الليبرتينيين[١٢] والقيروانيين والاسكندريين[١٣] ومن الذين
١٠ من كيليكيا واسيا يحاورون استفانوس . ولم يقدروا ان يقاوموا الحكمة والروح الذي كان يتكلم بهِ[ض] .

ث ص٤:٣٥ ج تث١:١٣ وص١:٢١ و١٦:٢ و١تي٣:٧ ح ص٢:٤٢ خ ص١١:٢٤ د ص٨:٥ و٢٦ و٢١:٨ ذ ص١:٢٤
ر ص٨:١٧ و٩:١٧ و١٣:٣ و١تي٤:١٤ و٥:٢٢ و٢تي١:٦ ز ص١٢:٢٤ و١٩:٢٠ وكو١:٦ س يو١٢:٤٢ ش خر٤:١٢ واش٥٤:١٧ ولو٢١:١٥ وص٥:٣٩

---

٥ اي ليس من الموافق . يراد بخدمة الموائد اما توزيع الطعام (ص١٦:٣٤) او دراهم (مت٢١:١٢)

٦ اي بالخير بمعنى الشهادة الحسنة

٧ اي الايمان بالمعنى الاتمّ من حيث كونهِ اصل جميع الفضائل الروحية (ص١١:٢٤)

٨ لما تخصص ذكر نيقولاوس بكونهِ دخيلاً كان الارجح انهُ منفرد في هذه الصفة بين السبعة . وجميع الاسماء يونانية فيظهر من ذلك انهم كانوا يهودًا يونانيين او عبرانيين لهم علاقة شديدة بهم . انظر الحواشي على يو١٢: ٢٠ و٢٢ . ولم يُذكَر ابدًا في الكتب المقدسة ان هولاء السبعة كانوا شمامسة ولم ترد هذه اللفظة في اعمال الرسل للدلالة على وظيفة . غير انهُ من المحتمل ان افرازهم كان ما بُنيت عليهِ وظيفة الشماس بعد ذلك . انظر الحاشية على ١ تي٣: ٨ . ولم يُذكَر احد من هولاء السبعة في غير مواضع من العهد الجديد الا استفانوس وفيلبس

٩ وضع الايادي عادة قديمة كانوا يستعملونها في منح البركة (تك ٤٨:١٤ــ٢٠) والافراز للوظيفة (عدد٢٧: ١٨ــ٢١) وتحويل الذنب (لا٣: ٢) . واما في العهد الجديد فتتعلق غالبًا بمنح عطايا الروح القدس الخصوصية . انظر ٢ تي ١:٦

١٠ كان عدد كهنة اليهود حينئذٍ كبيرًا فكانوا ينفرون بالطبع من الايمان الحديث . غير ان المعجزات الواضحة والتاديب الصارم وعدم التفات الرسل الى مصلحة انفسهم ساقت كثيرين منهم الى قبول الانجيل . والظاهر ان هذه المدة كانت زمن النجاح الخارجي الاعظم لكنيسة اورشليم . وكانت ظواهر الامر تدل على اهتداء اسرائيل السريع . غير ان نشاط استفانوس ونجاحهُ صارا سببًا لهيجان بغض اليهود الغرباء الذين اتت بهم المحبة الوطنية الشديدة الى اورشليم ولاحداث مقاومة جديدة

١١ قُرِئَ في افضل النسخ نعمة وهي النعمة الالهية مصدر القوة

١٢ كان مجامع كثيرة في اورشليم لاجل فائدة اليهود الغرباء . الليبرتينيون المذكورون هنا من عيال اليهود الذين كانوا عبيدًا للرومانيين ثم اطلقهم مواليهم ونال بعضهم حقوق الرعايا الرومانية

١٣ كانت الاسكندرية حينئذٍ من اعظم المراكز التجارية بين المشرق والمغرب واخص مواطن اليهود اليونانيين . انظر الحاشية على ص٢: ١٠

١١و١٢ حينئذٍ دسّوا[١٤] لرجالٍ[ص] يقولون اننا سمعناهُ يتكلم بكلام تجديف على موسى وعلى الله[١٥] . وهيّجوا الشعب[١٦]
١٣ والشيوخ والكتبة فقاموا وخطفوهُ واتوا بهِ الى المجمع واقاموا شهودًا كذبة يقولون هذا الرجل لا يفترعن
١٤ ان يتكلم كلامًا [تجديفًا] ضدّ هذا الموضع المقدّس[١٧] والناموس[ض] . لاننا سمعناهُ يقول ان يسوع الناصري
١٥ هذا سينقض هذا الموضع[ط] ويغيّر العوائد التي سلّمنا ايّاها موسى . فشخص اليهِ جميع الجالسين في المجمع ورأوا
وجههُ كانهُ وجه ملاك[١٨]

٧ فقال رئيس الكهنة أترى هذه الامور هكذا هي[١]
٢ فقال ايها الرجال الاخوة والآباء[٢] اسمعوا[ب] . ظهر اله المجد[٣] لابينا ابرهيم وهو في ما بين النهرين قبلما

ص امل ٢١: ١٠و١٣ ومت ٢٦: ٥٩و٦٠ ض ص ٢٥: ٨ ط دا ٩: ٢٦ ب مت ٢٦: ٦٢ ث ص ٢٢: ١

---

١٤ قابل مت ٢٦: ٥٩—٦١

١٥ الشكايات التي اقاموها على استفانوس (ع ١١—١٤) كانت كاذبة ولكنها مبنية على بعض اقوال لهُ شبيهة بما ورد في جوابهِ (ص ٧: ٣٧ و٤٨و٥٣و٥٣) . ويظهر من الشكوى والردّ انهُ اخبر بزوال الرتبة الموسوية في جملتها ودخول العهد الجديد الافضل الذي نقض حائط السياج المتوسط . وقد كرز بهذا التعليم نفسهِ بعد ذلك واحد كان الان راضيًا بقتلهِ هو بولس الرسول

١٦ الى الآن كان الشعب متحزبًا للكنيسة (ص ٤: ٢١و٥: ١٣ و٢٦) غير ان الدعوى التي اقيمت على استفانوس صارت سببًا لغيظهم

١٧ المراد الهيكل على الاصح . قابل مت ٢٦: ٦٠ والحاشية . واما الحقيقة التي بنيت عليها هذه الشكاية فظاهرة في ص ٧: ٤٨—٥٠

١٨ ربما المراد ان هيئة وجههِ كانت خارقة العادة سموية قصد الله بها الاثبات ان استفانوس عبدهُ كموسى الذي اعطاهُ علامة تشبهها . انظر خر ٣٤: ٢٩ والحاشية

١ اي هل هي كما شهد الشهود . وقد اجاب استفانوس على هذا السؤال في احتجاجهِ التابع والظاهر انهُ قصد اثبات امرين اولاً ان الدعوى التي أُقيمت عليهِ ناشئة عن سوء فهم المشتكين للعهد القديم . وثانيًا انهُ لما ابى اليهود ان يقبلوا النبي الذي اخبر موسى بمجيئهِ واضطهدوا تابعيهِ انما كانوا يظهرون روح الكفر والعصيان الذي حمل آباءهم مرارًا كثيرة الى مقاومة ارادة الله ورفض اعظم نعمهِ . فاشار الى تاريخ امتهم الذي يفتخرون بهِ افتخارًا عظيمًا واظهر ان كلّ معاملة الله لشعبهِ المختار انما كانت تتقدم تدريجًا وكان فيها من التغيرات ما لم يفهمهُ الشعب حينئذٍ وتتبّع التغيرات المذكورة من جهة المكان والبلاد والنظام الخارجي في زمن ابرهيم (ع ٢—٨) ويوسف (٩—١٦) وموسى (١٧—٤٤) وداود (٤٥و٤٦) . واظهر ان الهيكل الذي كانوا متمسكين بهِ تمسكًا شديدًا لم يكن في الوجود قبل سليمان (٤٧) وان الله انذر الشعب عند اقامتهِ للعبادة وبعد ذلك ان حضورهُ تعالى لا يكون محصورًا فيهِ (٤٨—٥٠) . واثبت المرة بعد المرة ان الاسرائيليين قد كانوا غير امناء في ما استودعهم الله وقاوموا انبياءهم الذين علموهم معنى الرتبة الموسوية الروحي (ع ٩و٢٥و٢٧و٣٥و٤٣—٤٣ و٥١—٥٣) . وقد تتبع استفانوس في هذه المراجعة التاريخية ترتيب الزمان والظاهر انهُ ادّى بهِ ذلك الى الكلام معًا في الامرين اللذين قصدهما بدون ان يفصل بينهما وادخال بعض حوادث في سياق الحديث لم يكن لها من الفائدة الاّ المحافظة على الارتباط التاريخي

٢ سماهم اخوةً باعتبار كونهم عبرانيين وآباء باعتبار كونهم رؤساء

٣ اي الاله الذي يظهر مجدهُ بيننا (انظر خر ١٢: ٢١ و٢٢ ورو ٩: ٤ وع ٥٥) . غير ان هذا المجد ظهر لابرهيم بين النهرين قبل ختانهِ

٣و٤ سكن في حاران[ث] وقال لهُ اخرج من ارضك ومن عشيرتك وهلمَّ الى الارض التي اريك[ج]. فخرج حينئذٍ
من ارض الكلدانيين[ح] وسكن في حاران . ومن هناك نقلهُ بعد ما مات ابوهُ[١] الى هذه الارض التي انتم الآن
٥ ساكنون فيها . ولم يعطهِ فيها ميراثًا ولا وطأة قدمٍ . ولكن وعد ان يعطيها ملكًا لهُ ولنسلهِ من بعدهِ[خ] ولم
٦ يكن لهُ بعدُ ولدٌ . وتكلم الله هكذا[٢] . ان يكون نسلهُ متغرّبًا في ارضٍ غريبة[د] فيستعبدوهُ ويسيئوا اليهِ اربع
٧ مئة سنة[ذ] . والامَّة التي يستعبَدون لها سادينها انا يقول الله . وبعد ذلك يخرجون ويعبدونني في هذا
٨ المكان . واعطاهُ عهد الختان[٩ر] وهكذا ولد اسحق[ز] وختنهُ في اليوم الثامن . واسحق ولد يعقوب[ش] ويعقوب ولد
رؤساء الآباء الاثني عشر[ص]
٩و١٠ ورؤساء الآباء حسدوا يوسف وباعوهُ الى مصر[ض] وكان الله معهُ[١٠ط] وانقذهُ من جميع ضيقاتهِ واعطاهُ
١١ نعمةً وحكمةً امام فرعون ملك مصر[ظ] فاقامهُ مدبِّرًا على مصر وعلى كل بيتهِ ثم اتى جوعٌ على كل ارض مصر[ع]
١٢ وكنعان وضيقٌ عظيم فكان آباؤُنا لا يجدون قوتًا . ولما سمع يعقوب ان في مصر قمحًا[غ] ارسل آباءَنا اول
١٣ مرةٍ . وفي المرة الثانية استعرف يوسف الى اخوتهِ واستعلنت عشيرة يوسف لفرعون[ف] . فارسل يوسف
١٥ واستدعى اباهُ[ق] يعقوب وجميع عشيرتهِ خمسة وسبعين[١١] نفسًا[ك] . فنزل يعقوب الى مصر[ل] ومات هو وآباؤُنا[م]
١٦ ونُقِلوا الى شكيم[١٢ن] ووُضِعوا في القبر الذي اشتراهُ ابرهيم[١٣ى] بثمنٍ فضةٍ من بني حمور ابي شكيم[ب]

ث تك ١١: ٣١　ج تك ١٢: ١　ح تك ١١: ٣١ و١٢: ٤ و٥　خ تك ١٢: ٧ و١٣: ١٥ و١٥: ٣ و١٨ و١٧: ٨ و٢٦: ٣　د تك ١٥: ١٣ و١٦　ذ خر ١٢: ٤٠ وغل ٣: ١٧　ر خر ٣: ١٢　ز تك ١٧: ٩ الخ　س تك ٢١: ٢ الخ　ش تك ٢٥: ٢٦　ص تك ٢٩: ٣١ الخ و٣٠: ٥ الخ و٣٥: ١٨ و٢٣ الى ٢٦　ض تك ٣٧: ٤ و١١ و٢٨ ومز ١٠٥: ١٧　ط تك ٣٩: ٢ و٢١ و٢٣　ظ تك ٤١: ٣٧ و٤٢: ٦　ع تك ٤١: ٥٤　غ تك ٤٢: ١　ف تك ٤٥: ٤ و١٦　ق تك ٤٥: ٩ و٢٧　ك تك ٤٦: ٢٧ وتث ١٠: ٢٢　ل تك ٤٦: ٥　م تك ٤٩: ٣٣ وخر ١: ٦　ن خر ١٣: ١٩ ويش ٢٤: ٣٢ وبو ٤: ٥　ي تك ٢٣: ١٦ و٣٣: ١٩　ب تك ٣٤: ٢ و٦

---

٤ انظر الحواشي على تك ١١: ٣١. هذه دعوة ابرهيم الاولى وهي مذكورة في تك ١٥: ٧ ونحميا ٩: ٧

٥ او الى اي ارض اريكها . وهذه العبارة مختصرة من السبعينية عن تك ١٢: ١ . قابل عب ١١: ٨

٦ بشان تاريخ هذه الحوادث انظر الحاشية على تك ١١: ٢٦

٧ لابرهيم (انظر تك ١٥: ١٣ و١٤) ولموسى (انظر ٣: ١٢). الاقتباسان عن السبعينية وكلاهما معنويان لا حرفيان

٨ انظر تك ١٥: ١٣ وخر ١٢: ٤٠ والحواشي

٩ عهد الختان (انظر تك ١٧: ١ — ١٤ والحواشي) كان بعد الوعد والعهد العظيمين (انظر تك ١٢: ١—٣ والحواشي) ولذلك لم يكن جوهريًا لها . وقد وردت مثل هذه الحجة في غل ٣: ٦—١٨

١٠ كان الله معهُ على ان اباءَنا بغضوهُ وباعوهُ

١١ انظر الحاشية على تك ٤٦: ٢٧ . وقد اقتبس استفانوس من السبعينية ولا طائل تحت اختلاف العدد باعتبار موضوع كلامهِ

١٥ ربما كان المراد ان يعقوب والآباء اي ابناءهُ الاثني عشر ماتوا في مصر وان الآباء دُفِنوا في شكيم واما يعقوب فدُفِن في مكفيلة (تك ٥٠: ١٣) وقال ايرونيموس ان في ايامهِ كانت مدافن الاثني عشر في شكيم

١٦ الذي اشترى القبر هو يعقوب (انظر يش ٢٤: ٣٢). ولذلك ذهب البعض الى انهُ هنا اشارة مبهمة الى ما اشتراهُ ابرهيم من بني حث ويعقوب من بني حمور . وقال اخرون ان ابرهيم كان قد اشترى الارض لاجل المذبح الذي بناهُ في شكيم (تك ١٢: ٦ و٧) وان يعقوب استرجعها بالقوة (تك ٤٨: ٢٢) واشترى ارضًا اخرى . وقال غيرهم ان لفظة ابرهيم خطاء من ناسخ قديم وغيرهم ان استفانوس اتبع خبرًا متواترًا لم يصلحهُ لانهُ لم يتعرَّض للمسئلة التي كان يتكلم فيها

١٧و١٨ وكما[١٤] كان يقرب وقت الموعد الذي اقسم الله عليهِ لابرهيم[ث] كان ينمو الشعب ويكثر في مصر[ث] الى
١٩ ان قام ملكٌ[ت] آخر لم يكن يعرف يوسف . فاحتال هذا على جنسنا[ج] واساء الى آبائنا حتى جعلوا اطفالهم
منبوذين لكي لا يعيشوا[ح]
٢٠و٢١ وفي ذلك الوقت[١٥] وُلد موسى[خ] وكان جميلاً جدًّا[د] . فرُبّي هذا ثلثة اشهر في بيت ابيهِ . ولما نُبِذ اتَّخذتهُ
٢٢ ابنة فرعون وربَّتهُ لنفسها ابنًا[ذ] . فتهذَّب موسى بكل حكمة المصريين[١٦] وكان مقتدرًا في الاقوال[١٧]
والاعمال[ر]
٢٣و٢٤ ولمَّا كملت لهُ مدَّة اربعين سنة[١٨] خطر على بالهِ ان يفتقد[١٩] اخوتهُ بني اسرائيل[ز] . واذ رأَى واحدًا
٢٥ مظلومًا حامى عنهُ وانصف المغلوب اذ قتل المصريّ . فظنَّ ان اخوتهُ يفهمون[٢٠] ان الله على يدهِ يعطيهم
٢٦ نجاةً . واما هم فلم يفهموا[س] . وفي اليوم الثاني ظهر لهم وهم يتخاصمون[ش] فساقهم الى السلامة قائلاً أَيُّها الرجال
٢٧ انتم اخوة . لماذا تظلمون بعضكم بعضًا . فالذي كان يظلم قريبهُ دفعهُ قائلاً مَنْ اقامك رئيسًا وقاضيًا
٢٨و٢٩ علينا[ص] . أَتريد ان تقتلني كما قتلت امس المصريّ . فهرب موسى بسبب هذه الكلمة وصار غريبًا في ارض
مديان[٢١] حيث ولد ابنين[ض]
٣٠و٣١ ولمَّا كملت[٢٢] اربعون سنة ظهر لهُ ملاك[٢٣] الربّ في بريَّة جبل سينا[ط] في لهيب نار عُلَّيقة . فلمَّا رأَى موسى
٣٢ ذلك تعجَّب من المنظر . وفيما هو يتقدَّم ليتطلَّع صار اليهِ صوت الربّ انا اله آبائك اله ابرهيم واله اسحق
٣٣ واله يعقوب[ظ] . فارتعد موسى ولم يجسر ان يتطلَّع . فقال لهُ الربُّ اخلع نعل رجليك لان الموضع الذي
٣٤ انت واقفٌ عليهِ ارض مقدَّسة[٢٤ع] . اني لقد رأَيت مشقة شعبي الذين في مصر وسمعت انينهم ونزلت[٢٤] لأُنقذهم[غ] .
فهلُمَّ[ف] الآن ارسلك الى مصر
٣٥ هذا[٢٥] موسى الذي انكروهُ قائلين مَنْ اقامك رئيسًا وقاضيًا هذا ارسلهُ الله رئيسًا وفاديًا بيد الملاك[ق]

ث تك ١٥: ١٣و ع ٦ ث خر ١: ٧الخ ومز ١٠٥: ٢٤و ٢٥ ج خر ١: ١٠ ح خر ١: ٢٢ خ خر ٢: ٢ د عب ١١: ٢٣ ذ خر ٢: ٣الخ
ر لو ٢٤: ١٩ ز خر ٢: ١١الخ س ع ٥١ ش خر ٢: ١٣الخ ص لو ١٢: ١٤وص ٤: ٧ ض خر ٢: ١٥و٢٢و٤: ٢٠و١٨: ٣و٤ ط خر ٣: ١و٢الخ
ظ مت ٢٢: ٣٢وعب ١١: ١٦ ع خر ٣: ٥ويش ٥: ١٥ غ خر ٣: ٧ ف خر ٤: ١٩وعد ٢٠: ١٦

١٤ اي كلما
١٥ اي في مدة اشد الظلم الذي كانوا يقاسونهُ
١٦ كان يُضرَب المثل بحكمة المصريين . انظر ١ مل ٤: ٣٠ اش ١٩: ١١—١٣
١٧ لم يكن طلق اللسان (انظر خر ٤: ١٠) بل كان قادرًا في الكلام كما يظهر من خطاباتهِ المكتوبة . انظر تث ص ٢٨ — ص ٣٣
١٨ حسب التواتر المقبول . انظر خر ٢: ١١ والحاشية
١٩ الافتقاد هنا حسب الاصل اليوناني يكاد يكون بمعنى المساعدة

٢٠ فهموا ما ادَّعاهُ ولكنهم لم يفهموا ما اراد الله ان يصنع بواسطتهِ . وكذلك لم يفهم اليهود سلطان السيد . انظر ص ٣: ١٧ والحاشية
٢١ انظر خر ٢: ١٥ والحاشية
٢٢ في ع ٣٠—٣٤ انظر خر ٣: ١—١٠ والحواشي
٢٣ انظر تك ١٦: ٧ واش ٦٣: ٩ ومل ٣: ١ والحواشي
٢٤ انظر الحاشية على تك ٦: ٦
٢٥ تكررت كلمة هذا مرات كثيرة في ع ٣٥—٣٨ فقيل هذا موسى الذي انكروهُ هذا ارسلهُ الله هذا اخرجهم هذا هو موسى الذي قال هذا هو الذي كان في الكنيسة في البريَّة .

٣٦ الذي ظهر له في العُلّيقة. هذا اخرجهم[ق] صانعًا عجائب وآيات في ارض مصر[ك] وفي البحر الاحمر[ل] وفي البرّية[م]
٣٧ اربعين سنة. هذا هو موسى الذي قال[٢٦] لبني اسرائيل نبيًّا مثلي سيقيم لكم الربّ الهكم من اخوتكم. [له تسمعون][ن].
٣٨ هذا هو الذي كان في الكنيسة[٢٧] في البرّية[ه] مع الملاك[ب] الذي كان يكلّمه في جبل سينا ومع آبائنا. الذي
٣٩ قَبِلَ اقوالاً حيّة ليعطينا إيّاها[ت]. الذي لم يشأ آباؤنا ان يكونوا طائعين له بل دفعوهُ ورجعوا[٢٨] بقلوبهم
٤٠ الى مصر قائلين لهرون اعمل لنا آلهة تتقدّم امامنا. لان هذا موسى الذي اخرجنا من ارض مصر لا نعلم
٤١و٤٢ ماذا اصابهُ[ث]. فعملوا عجلاً في تلك الايام[ج] واصعدوا ذبيحة للصنم وفرحوا باعمال ايديهم. فرجع[٢٩] الله
واسلمهم[ح] ليعبدوا جند السماء[خ] كما هو مكتوب[٣٠] في كتاب الانبياء. هل قرّبتم لي ذبائح وقرابين اربعين سنة
٤٣ في البرّية يا بيت اسرائيل[د]. بل حملتم خيمة مولوك[ذ] ونجمة الهكم رمفان التماثيل التي صنعتموها لتسجدوا لها.
فانقلكم الى ما وراء بابل[٣١]
٤٤ وأمّا خيمة الشهادة[٣٢][ر] فكانت مع آبائنا في البرّية كما امر الذي كلّم موسى ان يعملها على المثال الذي
٤٥ كان قد رآهُ[ز]. التي ادخلها ايضًا آباؤنا اذ تخلّفوا عليها[٣٣] مع يشوع في ملك الامم[س] الذين طردهم الله من
٤٦ وجه آبائنا الى[ش] ايام داود الذي وجد نعمة امام الله[ص] والتمس ان يجد[٣٤] مسكنًا لاله يعقوب[ض]
٤٧و٤٨ ولكن سليمان بنى له بيتًا[ط]. لكن العليّ لا يسكن في [هياكل] مصنوعات الايادي[٣٥][ظ]. كما يقول النبي
٤٩و٥٠ السماء كرسيّ لي والارض موطئ لقدميّ. ايّ بيت تبنون لي يقول الربّ وايّ هو مكان راحتي[ع]. أليست

ق خر١٢:٤١و٣٣:١ ك خرص٧الى ص١٤ومز١٠٥:٢٧ ل خر١٤:٢١و٢٧الخ م خر١٦:١و٣٥ ن تث١٨:١٥و١٨ومت١٧:٥وص٣:
٢٢ ه خر١٩:٣و١٧ ب اش٦٣:٩وغل٣:١٩وعب٢:٢ ت خر٢١:١وتث٥:٢٧و٣١و٣٢:٤٧ويو١:١٧ورو٣:٢ ث خر٣٢:١ ج تث
٩:١٦ومز١٠٦:١٩ ح مز٨١:١٢وحز٢٠:٢٥و٣٩ورو١:٢٤و٢تس٢:١١ خ تث٤:١٩و١٧:٣و٢مل١٧:١٦و٢١:٣وار١٩:١٣ د عا٥:٢٥و٢٦
ذ ١مل١١:٥و٢مل٢٣:١٣وار٣٢:٣٥ ر عد٩:١٥و١٧:٣٢ ز خر٢٥:٤٠و٢٦:٣٠وعب٨:٥ س يش٣:١٤ ش تث٢٤:٩ومز٤٤:٢و٧٨:
٥٥وص١٣:١٩ ص ١صم١٦:١و٢صم٧:١ومز٨٩:١٩وص١٣:٢٢ ض ١مل٨:١٧و١اي٢٢:٧ومز١٣٢:٤و٥ ط ١مل٦:١و٨:٢٠و١اي١٧:١٢
و٢اي٣:١ ظ ١مل٨:٢٧و٢اي٢:٦و٦:١٨وص١٧:٢٤ ع اش٦٦:١و٢ومت٥:٣٤و٣٥و٢٣:٢٢

اراد استفانوس بذلك التقرير في ذهن السامعين ان اباءهم عاملوا موسى كما عاملوا المسيح (ع٢٧) الذي انبأ موسى بمجيئهِ

٢٦ فلم يكن اذًا استفانوس الذي اهان موسى بل اهانهُ الذين رفضوهُ. قابل يوحنا ٥:٤٦و٤٧

٢٧ اي جماعة اسرائيل وورد مثل ذلك في الترجمة السبعينية عن تث ١٨:١٦و٢٣:١—٣. والمراد بهذا العدد هو ان الله اختار موسى من كل الجماعة ليكون وسيطًا بين الملاك وابائنا فقبل منهُ واعطانا اقوالاً حية اي كلامًا من الله. انظر عد ١٢:٧و٨ وتث ٣٤:١٠ وغل ٣:١٩

٢٨ اي رجعوا الى عبادة مصر الوثنية. انظر خر ٣٢:٤

٢٩ اي بالغضب. انظر اش ٦٣:١٠ ورو ١:٢٨

٣٠ لم يُذكَر هذا الامر في كتب موسى الخمسة. وانما انظر عا ٥:٢٥—٢٧ والحواشي

٣١ العبارة في عاموس ٥:٢٧ الى ما وراء دمشق. وقد ذكر استفانوس مكان النفي الحقيقي

٣٢ انظر عد ١٧:٨. كان لهم خيمة الشهادة او الاجتماع ولكنهم اختاروا خيمة مولوك (ع ٤٣)

٣٣ او التي قبلها اباؤنا على سبيل الخلافة ودخلت مع يشوع الارض المقدسة

٣٤ اي طلب الى الله الاذن ليقيم مسكنًا. كانت خيمة الاجتماع حينئذٍ قائمة فطلب داود ان يبني هيكلاً. انظر مز ١٣٢ والحواشي

٣٥ الذي بنى الهيكل قال عند تدشينهِ (انظر ١ مل ٨:٢٧ والحاشية) ان العليّ لا يسكن في هياكل مصنوعة بايدٍ وقال النبي كذلك السموات كرسيي الخ. انظر الحواشي على اش ٦٦:١ و٢ وقد اقتبسهُ استفانوس اقتباسًا معنويًّا لا حرفيًّا

يدي صنعت هذه الاشياء كلها

٥١ يا قساة الرقاب[غ] وغير المختونين[٣٦] بالقلوب[ف] والآذان انتم دائمًا تقاومون الروح القدس[٣٧]. كما كان
٥٢ آباؤكم[ق] كذلك انتم . ايُّ الانبياء لم يضطهده[٣٨] آباؤكم[ك] وقد قتلوا الذين سبقوا فانبأوا[ل] بمجيء البار[م] الذي
٥٣ انتم الآن صرتم مسلّميهِ وقاتليهِ . الذين اخذتم الناموس بترتيب ملائكة[٣٩ن] ولم تحفظوهُ
٥٤و٥٥ فلمّا سمعوا هذا حنقوا[ي] بقلوبهم[ا] وصرّوا باسنانهم عليهِ . وامّا هو فشخص الى السماء وهو ممتلئٌ[ب] من
٥٦ الروح القدس[ت] فرأى مجد الله ويسوع قائمًا[٤١] عن يمين الله . فقال ها انا انظر السموات مفتوحة[ث] وابن
٥٧ الانسان[٤٢ب] قائمًا عن يمين الله . فصاحوا[٤٣] بصوتٍ عظيم وسدّوا آذانهم وهجموا عليهِ بنفسٍ واحدة .
٥٨و٥٩ واخرجوهُ خارج المدينة[ت] ورجموهُ[ث] . والشهود[٤٤] خلعوا ثيابهم عند رجلي شابٍّ يقال له شاول[ج] . فكانوا
٦٠ يرجمون استفانوس وهو يدعو[ح] ويقول ايها الربُّ يسوع[٤٥] اقبل روحي[٤٦خ] . ثم جثا على ركبتيهِ[د] وصرخ بصوتٍ
عظيم يا ربُّ لا تُقِم لهم هذه الخطية[٤٧ذ] . واذ قال هذا رقد[٤٨ر]

غ خر٣٢: ٩و٣٣: ٣واش٤٨: ٤ ف لا٢٦: ٤١وتث١٠: ١٦وار٤: ٤و٦: ١٠و٩: ٢٦وحز٤٤: ٩ ق ٢أي٣٦: ١٦ومت٢١: ٣٥و٢٣: ٣٤و٣٧و١تس٢: ١٥ ك ص٣: ١٤ ل خر٢٠: ١وغل٣: ١٩وعب٢: ٢ م ص٥: ٣٣ ن ص٦: ٥ ي حز١: ١ومت٣: ١٦وص١٠: ١١ ب دا٧: ١٣ ت امل٢١: ١٣ولو٤: ٢٩وعب١٣: ١٢ ث لا٢٤: ١٦ ج تث١٣: ٩و١٠و١٧: ٧وص٨: ١و٢٢: ٢٠ ح ص٩: ١٤ خ مز٣١: ٥ولو٢٣: ٤٦ د ص٩: ٤٠و٢٠: ٣٦و٢١: ٥ ذ مت٥: ٤٤ولو٦: ٢٨و٢٣: ٣٤ ر مت٢٧: ٥٢

٣٦ استعار استفانوس كلامًا من توبيخات موسى والانبياء لاسرائيل (تث٩: ٦و١٣و١٠: ١٦ وار٦: ١٠و٩: ٢٦) وشكى المجمع بجهلٍ وثني وعصيان قبيح

٣٧ ربما كانت الاشارة الى اش٦٣: ١٠

٣٨ قابل ٢أي ٣٦: ١٦ ومت٢٣: ٣١ــ٣٦ ولو١٢: ٣١ــ٣٥ والحواشي

٣٩ لم يستخدم الله موسى فقط بل الملائكة ايضًا في اعلان هذه الترتيبات والوصايا الالهية . انظر تث٣٣: ٢ومز٦٨: ١٧ وغل٣: ١٩ . وهذا يزيد ذنب الذين خالفوها . انظر عب٢: ٢ و٣

٤٠ انظر الحاشية على ص٥: ٣٣

٤١ ذُكر في غير مواضع وجود السيد في السماء جالسًا (انظر مز١١٠: ١ ومت٢٦: ٦٤) وربما وُصف هنا بالقيام بمعنى كونهِ ملكًا قائمًا للعون او كاهنًا يطلب في السماء لاجل من كان الكهنة يحكمون عليهِ في الارض

٤٢ لم تكن من عادة التلاميذ ان يسموا السيد بهذا الاسم فربما استعمل هنا اشارةً الى ما ادّعاهُ وانبأ بهِ امام ذلك المجمع الظالم عينهِ (لو٢٢: ٦٩) او ربما كان ذلك لسبب التنشيط الذي نالهُ الشهيد اذ رآهُ الطبيعة التي تالمت متسربلة بالمجد السموي

٤٣ كلام استفانوس الاخير ادّى الى الحكم عليهِ بالتجديف كما جرى في امر السيد (انظر مت ٢٦: ٦٥و٦٦ والحاشية . وعند ذلك بدون حكمٍ شرعي رجموهُ حسب ما تحكم بهِ الشريعة الموسوية على المجدف (لا ٢٤: ١٠ــ١٤)

٤٤ اي شهود الكذب المذكورون في ص٦: ١٣ الذين تطلب منهم الشريعة ان يشرعوا في اجراء القصاص . انظر تث١٧: ٧ . ولاجل ذلك خلعوا ثيابهم الخارجة

٤٥ الصلوة للرب يسوع . قابل ص ٩ : ٢١ والحاشية على ص١: ٢٤

٤٦ قابل لو٢٣: ٤٦ والحاشية . اظهر استفانوس ذات الثقة بالسيد التي اظهرها السيد بالآب

٤٧ قابل لو٢٣ : ٣٤ . لم يُسمَع مثل هذه الصلوة خارج التاريخ المسيحي . وقد ورد اجابة واحدة لها في ص ٩ . قال اوغسطينوس نالت الكنيسة بولس اجابةً لصلوة استفانوس

٤٨ قد جرى هذا الاصطلاح بين المسيحيين للتعبير عن الموت على انهُ مخالف لظواهر الامر في موت استفانوس رجمًا

تشتيت التلاميذ . انحدار فيلبس الى السامرة . واتباع بطرس ويوحنا اياهُ

٨ وكان شاول راضيًا بقتلهِ[ب]
وحدث في ذلك اليوم اضطهادٌ[١] عظيم على الكنيسة التي في اورشليم فتشتّت الجميع[٢] في كُوَر اليهوديّة
والسامرة[٣ت] ما عدا الرسل[٤]
٢و٣ وحمل رجالٌ[ث] اتقياء[٥] استفانوس وعملوا عليهِ مناحةً عظيمة[ث]. واما شاول فكان يسطو[٦] على الكنيسة وهو
يدخل البيوت[٧] ويجرّ[ث] رجالاً ونساء ويسلّمهم الى السجن[ج]
٤و٥ فالذين تشتّتوا جالوا مبشّرين[٨] بالكلمة[ح]. فانحدر فيلبس[٩خ] الى مدينةٍ[١٠] من السامرة وكان يكرز لهم بالمسيح.
٦و٧ وكان الجموع يصغون بنفسٍ واحدة الى ما يقولهُ فيلبس عند استماعهم ونظرهم الآيات التي صنعها . لان
كثيرين من الذين بهم ارواحٌ[د] نجسة كانت تخرج[ذ] صارخةً بصوتٍ عظيم . وكثيرون من المفلوجين
٨ والعُرج شُفُوا . فكان فرح عظيم في تلك المدينة
٩ وكان قبلاً في المدينة رجلٌ[ر] اسمهُ سيمون يستعمل السحر[١١ذ] ويدهش شعب السامرة قائلاً انهُ شيءٌ
١٠و١١ عظيم. وكان الجميع يتبعونهُ من الصغير الى الكبير قائلين هذا هو قوّة الله العظيمة[ز]. وكانوا يتبعونهُ
١٢ لكونهم قد اندهشوا زمانًا طويلاً بسحرهِ . ولكن لمّا صدّقوا فيلبس وهو يبشّر بالامور المختصّة بملكوت الله[١٢ل]

ب ص ٧: ٥٨ و٢٢: ٢٠   ت ص ١١: ١٩   ث تك ٢٣: ٢ و٥٠: ١٠ و٢ صم ٣: ٣١   ج ص ٧: ٥٨ و٩: ١ و١٣ و٢١ و٢٢: ٤ و٢٦: ١٠ و١١ و١ كو ١٥: ٩ وغل ١: ١٣ وفي ٣: ٦ و١ تي ١: ١٣   ح مت ١٠: ٢٣ وص ١١: ١٩   خ ص ٦: ٥ و٢١: ٨   د مر ١٦: ١٧   ذ ص ١٣: ٦   ر ص ٥: ٣٦   ل ص ١: ٣

---

١ الاصحاح الثامن بداءة زمن جديد للكنيسة الاصلية وهو زمن استعداد لزيادة انتشار. وذلك انهُ حدث اولاً من موت استفانوس اضطهاد شتت كثيرين من التلاميذ (ع ١ — ٤) وكان منهم فيلبس احد رفقائهِ في الوظيفة فانحدر الى السامرة ونجح في تبشيرهِ اهلها (٥ — ٨) وردّهم عن خداع ساحرٍ اشترك مع المؤمنين (٩ — ١٣) غير انهُ ظهرت صفاتهُ الحقيقية عند مجيء بطرس ويوحنا بالقوات الرسولية (١٤ — ٢٥) . ثم أُمر فيلبس بان يعلّم ويعمّد حبشيًا تقيًا (٢٦ — ٣٩) واستقر بعد ذلك في مدينة قيصرية التي كان معظم اهلها وثنيين (٤٠)

٢ تشتت الجميع على العموم واما الرسل فبقوا (ع ١) ورجع بعض الذين ذهبوا (ص ١١: ٢٢)

٣ لم يكن لرؤساء اليهود سلطان في السامرة

٤ أُمر الرسل حسب الظاهر ان يبقوا في اورشليم مركز الديانة المسيحية بين اليهود ووقاهم الله هناك بعنايتهِ الخصوصية

٥ ربما كان هولاء الرجال الاتقياء مسيحيين او يهودًا (كما في ص ٢: ٥) لم يشاركوا الظلم الذي جرى على استفانوس

٦ بسلطان مجمع اليهود . انظر ص ٢٦: ١٠ و١١

٧ جميع ما ذُكر هنا يدل على قساوة شاول . قابل ص ٢٦: ١١ و١ تي ١: ١٣

٨ ما انذر بهلاك الكنيسة انما كان اسراعًا لتميم امر السيد (ص ١: ٨) ان يحملوا البشارة الى السامرة والجليل والى اقاصي الارض (انظر ص ١١: ١٩)

٩ لم يكن فيلبس الرسول (انظر ع ١) بل كان واحدًا من رفقاء استفانوس (ص ٦: ٥ و٢١: ٨)

١٠ قيل في يوحنا ٤: ٥ ان السيد ذهب الى تخم مدينة من السامرة كانت اخص مدن السامريين فان كان هذا هو الموضع الذي ذهب فيلبس اليهِ فيكون قد شرع في حصاد ما زرعهُ السيد . انظر يو ٤: ٣٥ — ٣٨

١١ ربما المراد انهُ كان يستعمل معارف علمية مجهولة عند العامة او خفة اليد ليخدعهم

١٢ كان اهل الخداع حينئذٍ يستخدمون الانتظار الشائع بين الجميع من جهة ظهور شخص يبرز قوة الله بنوع عجيب

١٢ وباسم يسوع المسيح اعتمدوا رجالاً ونساءً . وسيمون ايضًا نفسهُ آمن[١٣] . ولمَّا اعتمد كان يلازم فيلبُّس . واذ
رأَى آياتٍ وقواتٍ عظيمة تُجرَى اندهش

١٤ ولمَّا سمع الرسل الذين في اورشليم ان السامرة قد قبلت كلمة الله ارسلوا اليهم بطرس ويوحنا[١٤] .
١٥و١٦ اللذَين لمَّا نزلا صلَّيا لاجلهم لكي يقبلوا الروح القدس[س] . لانهُ لم يكن قد حلَّ[ش] بعدُ على احدٍ منهم[ص] . غير
١٧ انهم كانوا معتمدين باسم الربّ يسوع[ض] . حينئذٍ وضعا الايادي عليهم[ط] فقبلوا الروح القدس
١٨و١٩ ولمَّا رأَى سيمون انهُ بوضع ايدي الرسل يُعطَى الروح القدس قدَّم لهما دراهم قائلاً اعطياني انا ايضًا
٢٠ هذا السلطان حتى ايُّ مَنْ وضعت عليهِ يديَّ يقبل الروح القدس[١٥] . فقال لهُ بطرس لتكن فضَّتك معك
٢١ للهلاك[١٦] لانك ظننت ان تقتني[١٧] موهبة الله بدراهم[ظ] . ليس لك نصيبٌ ولا قرعة[١٨] في هذا الامر . لان قلبك
٢٢و٢٣ ليس مستقيمًا امام الله . فتُبْ من شرِّك هذا واطلب الى الله عسى[١٩] ان يُغفَر لك فكر قلبك[ظ] . لاني اراك في
٢٤ مرارة[٢٠] المرِّ[ع] ورباط الظلم . فاجاب سيمون وقال اطلبا انتما الى الربّ من اجلي لكي لا يأْتي عليَّ شيءٌ[٢١] مما ذكرتما[غ]
٢٥ ثم انهما بعد ما شهدا وتكلَّما بكلمة الربّ رجعا الى اورشليم وبشَّرا قُرًى كثيرة للسامريين

ارسال فيلبس ليعلّم حبشيًّا تقيًّا . اعمالهُ في التبشير بعد ذلك

٢٦ ثم ان ملاك الربّ كلَّم فيلبُّس قائلاً قُمْ واذهب نحو الجنوب على الطريق المنحدرة من اورشليم الى
٢٧ غزَّة[٢٢] [ف] التي هي بريَّة . فقام وذهب . واذا رجلٌ حبشيٌّ[ق] خصيٌّ وزيرٌ لكنداكة ملكة الحبشة[٢٣] كان على

س ص٢: ٣٨   ش ص١٩: ٢   ص مت٢٨: ١٩ وص٢: ٣٨ و١٠: ٤٨ و١٩: ٥   ض ص٦: ٦ و١٩: ٦ وعب٦: ٢   ط ٢مل٥: ١٦ ومت١٠: ٨ وص٢: ٣٨ و١٠: ٤٥ وا١: ١٧   ظ دا٤: ٢٧ و٢تي٢: ٢٥   ع عب١٢: ١٥   غ تك٢٠: ٧ و١٧ وخر٨: ٨ وعد٢١: ٧ وامل١٣: ٦ وأي٤٢: ٨ ويع٥: ١٦   ف تك ١٠: ١٩ وبش١٥: ٤٧ واصم٦: ١٧ و٢مل١٨: ٨ وعا١: ٦ الى ٨ وزك٩: ٥ ا   ق صف٢: ١٠

١٣ اقتنع ان الآيات صحيحة وان التعليم بالضرورة صادق ولم يُقَل ان قلبهُ تغيَّر . كان التاثير الذي حصل في هذا الساحر الحاذق مما يدل على صحة المعجزات التي صنعها فيلبس

١٤ ربما أُرسِل بطرس ويوحنا ليبحثا عن عمل فيلبس ويثبّتاهُ ويعطيا موهبة الروح القدس للمومنين (ع ١٥) فكان ذلك من الوسائط الفعَّالة (انظر مت ١٠ : ٥ والحاشية) لازالة الفرق بين اليهود والامم

١٥ راى ان الحصول على مثل هذه القوة يوءَدي الى زيادة ارباحهِ الزمنية

١٦ عبارة غضب على ما قالهُ وتتضمن انذارًا مخيفًا بعدم جعل الديانة واسطة للربح العالمي

١٧ من الظاهر ان سيمون قصد الربح بهذه التجارة

١٨ ورد في ٢صم ٢٠: ١ وتث ١٠: ٩ مثل هذه العبارة للدلالة على انفصال تام في المصالح

١٩ في هذا الكلام شك هل يمكن مغفرة تلك الخطية ومن شانهِ تنبيه الشعور بالخطاء الذي بدونهِ لا يحصل غفران

٢٠ اي الفساد الخبيث وكان يُظَن قديمًا ان سم الحية يتولد في المرارة . قابل تث ٣٢: ٣٢ وايوب ٢٠: ١٤ ورو٣: ١٣ . والظاهر ان المراد برباط الظلم عادة الخطية المتملكة في الانسان

٢١ كان سيمون كفرعون مهتمًا بالتخلص من العقاب (خر ٨: ٢٨ الخ) . واما الاخبار المتواترة من جهة حياتهِ بعد ذلك فلا يركن الى صحتها

٢٢ غزَّة اقصى مدينة في جنوبي فلسطين (تك ١٠: ١٩) على الطريق التي بين سورية ومصر . ولما كانت الطرق بين اورشليم وغزة عديدة فربما كان المراد بقولهِ التي هي بريَّة اي ما كان سكانها قليلون تعيين الطريق الخصوصية التي يسير فيها فيلبس . او ذكرها المؤلف لاجل تخصيص ما حدث لدى ذهن القاري

٢٣ الحبشة بعض كوش في اصطلاح العبرانيين ويراد بها

٢٨ جميع خزائنها . فهذا كان قد جاء الى اورشليم ليسجد[٢٤ك] . وكان راجعًا وجالسًا على مركبتهِ وهو يقرأُ[٢٥] النبيَّ
اشعيا
٢٩و٣٠ فقال الروح لفيلبُّس تقدَّم ورافق هذه المركبة . فبادر اليهِ فيلبُّس وسمعهُ يقرأُ النبي اشعيا فقال
٣١ ألعلَّك تفهم ما انت تقرأُ . فقال كيف يمكنني ان لم يرشدني احدٌ . وطلب الى فيلبُّس ان يصعد ويجلس معهُ
٣٢ واما فصل الكتاب الذي كان يقرأُهُ فكان هذا[٢٦ل] . مثل شاةٍ سيق الى الذبح ومثل خروف صامت
٣٣ امام الذي يجزُّهُ هكذا لم يفتح فاهُ . في تواضعهِ انتزع قضاؤُهُ وجيلهُ مَنْ يخبر بهِ لان حياتهُ تنتزع من
٣٤ الارض . فاجاب الخصي فيلبُّس وقال اطلب اليك . عن مَنْ يقول النبي هذا . عن نفسهِ ام عن واحدٍ
٣٥ آخر . ففتح فيلبُّس فاهُ[٢٧م] وابتدأَ من هذا الكتاب فبشَّرهُ بيسوع
٣٦و٣٧ وفيما هما سائران في الطريق اقبلا على ماء . فقال الخصي هوذا ماء . ماذا يمنع ان اعتمد[ن] . فقال[٢٨]
٣٨ فيلبُّس ان كنت تؤْمن من كل قلبك يجوز[ي] . فاجاب وقال انا اؤْمن ان يسوع المسيح هو ابن الله[ب] . فامر
٣٩ ان تقف المركبة فنزلا كلاهما الى الماء فيلبس والخصي فعمَّدهُ[٢٩و] . ولمَّا صعدا من الماء خطف روح الربّ[ت]
فيلبُّس فلم يبصرهُ الخصيُّ ايضًا . وذهب في طريقهِ[٣٠] فرحًا
٤٠ واما فيلبُّس فوُجِد في اشدود[٣١ث] . وبينما هو مجتاز[٣٢] كان يبشّر جميع المدن[٣٣] حتى جاء الى قيصرية[٣٣ج]

ك يو١٢:٢٠　ل اش٥٣:٧و٨　م اي٢٧:٢٤وص١٨:٢٨　ن ص٤٧:١٠　ي مت١٩:٢٨ومر١٦:١٦　ب مت١٦:١٦ويو٦١:٦و٩:٣٥
و٢٨وا١١:٢٧ وص٢٠:٩ وايو٤:١٥ و٥:٥و١٢　ت امل١٢:١٨ و٢مل١٦:٢وحز٣:١٢و١٤　ث يش١٢:٢ واصم٥:٥واش١:٢٠ وار٢٥:٢٠
ج ص٢١:٨

هنا مملكة ميروي في مصر العليا او النوبة وكان يملكها حينئذٍ ملكات على التوالي والجميعهن لقب واحد ارثي هو كنداكة كفرعون للملوك مصر في الزمن القديم (انظر التاريخ الطبيعي ليلينوس ٦:٢٩ وكتاب سترابو فصل ١٧

٢٤ الظاهر ان هذا الانسان لم يكن دخيلاً وانما كان يصعد الى اورشليم مرارًا كثيرة لاجل الاعياد العظيمة (انظر يو١٢:٢٠)

٢٥ كان يقرا بصوت عالٍ (ع ٣٠) كما يفعل كثيرًا اهل الشرق ولو كانوا يقراون لانفسهم

٢٦ انظر الحواشي على اش٥٣:٧ و٨ . من المحتمل انهُ لما كان هذا الانسان التقي في اورشليم سمع اختلاف الاقوال في يسوع واتجه ذهنهُ الى هذه الجملة التي كان اليهود يعتقدون انها تشير الى المسيح قبل ظهورهِ ثم لما ظهر قالوا انها تشير الى اشعيا النبي نفسهِ او الى رجل اخر صالح

٢٧ اي شرع في خطاب في شخص السيد وعملهِ واوامرهِ (ع ٣٦)

٢٨ ع٣٧ مفقود في افضل النسخ على انهُ قد اقتبسهُ ايريناوس وكبريانوس وايرونيموس واوغسطينوس

٢٩ دخول هذا الرجل الذي كان من ذرية حام الى كنيسة المسيح من جملة ما تجزما ورد في اش ٥٦:٣—٦ وهو القسم الاخير من النبوة العظيمة عن المسيح الذي كان يقراهُ (ع ٣٢و٣٣) انظر الحواشي على اش ٥٦:٣—٨

٣٠ فحمل الانجيل بواسطتهِ الى جهة من اقاصي الارض (انظر ص ١:٨)

٣١ انظر الحاشية على اش ٢٠:١

٣٢ وربما كان من جملتها لدَّة ويافا (انظر ص٩:٣٢و٣٦)

٣٣ قيصرية مدينة كبيرة بناها هيرودس العظيم واقعة على الشاطي الغربي من فلسطين بين يافا وبتلمايس وكان لها مرسى متسع للسفن فكانت ميناء معتبرة . وكانت حينئذٍ مقرّ الوالي الروماني وتتضمن عددًا عظيمًا من الامم . والظاهر ان فيلبس جعلها مركز عملهِ لانهُ ذُكر انهُ كان فيها بعد هذا الزمن بخمس وعشرين سنة (ص٢١:٨ و٩)

امتداد شاول وتبشيرهُ الاول بالانجيل في دمشق واورشليم

٩ امَّا شاول[ا] فكان لم يزل ينفث تهدُّدًا وقتلاً على تلاميذ الرب[ب]. فتقدَّم الى رئيس الكهنة وطلب
منهُ رسائل الى دمشق[٢] الى الجماعات حتى اذا وجد اناسًا من الطريق[ت ٤] رجالاً او نساء يسوقهم مُوثَقين الى
اورشليم
٣و٤ وفي ذهابهِ حدث انهُ اقترب الى دمشق فبغتةً ابرق حولهُ نورٌ[٥] من السماء[ث]. فسقط على الارض وسمع
٥ صوتًا قائلاً لهُ شاول شاول لماذا تضطهدني[٦ ج]. فقال مَن انت يا سيد[٧]. فقال الرب انا يسوع[٨] الذي
٦ انت تضطهدهُ. صعبٌ عليك ان ترفس مناخس[ح]. فقال وهو مرتعدٌ ومتحيّرٌ يا رب ماذا تريد ان افعل[خ].
فقال لهُ الرب قم وادخل المدينة فيقال لك ماذا ينبغي ان تفعل
٧و٨ واما الرجال المسافرون معهُ فوقفوا صامتين يسمعون الصوت ولا ينظرون احدًا[د]. فنهض شاول
٩ عن الارض وكان وهو مفتوح العينين لا يبصر احدًا[٩]. فاقتادوهُ بيدهِ وادخلوهُ الى دمشق. وكان ثلاثة

ب ص٨:٣ وغل١:١٣ و١تي١:١٣ ت ص١٦:١٧ و١٨:٢٥ و١٩:٩ و٢٣ و٢٢:٤ ث ص٢٢:٦ و٢٦:١٢ و١كو١٥:٨ ج مت٢٥:٤٠الخ
ح ص٥:٣٩ خ لو٣:١٠ وص٢:٣٧ و١٦:٣٠ د دا١٠:٧ وص٢٢:٩ و٢٦:١٣

---

١ تقدم في الاصحاح السابق خبر تشتيت التلاميذ وانتشار الانجيل بسبب ذلك وذُكِر في هذا الاصحاح حادثة اخرى ادَّت اكثر من ذلك جدًّا الى امتداد الديانة المسيحية . وهي ان شاول الذي كان موافقًا لليهود على اضطهاد المسيحيين (ص٧:٥٨) صار عاملاً نشيطًا في ذلك الاضطهاد (ص٩:١ و٣) غير انهُ اذ كان منطلقًا الى دمشق لاجل هذه الغاية ظهر لهُ بغتة نور من السماء فبهرهُ ووبخهُ السيد على عملهِ القبيح فدخل المدينة وبقي ثلاثة ايام في الظلمة والصوم وقد تاب وكان ينتظر اعلان ارادة الله لهُ (٣—٩). فامر الرب تلميذًا في دمشق ان يجيء اليهِ ويشفيهُ (١٠—١٦) فعاد بصرهُ وتعمَّد (١٧—١٩) ثم كرز بالمسيح بقوة عظيمة الى ان اضطر الى الهرب خوفًا من القتل (٢٣—٢٥) فذهب الى اورشليم وعرَّف برنابا الكنيسة بهِ ثم شرع في الكرز مرةً اخرى ولكنهُ اضطر الى الخروج منها فانصرف الى طرسوس مدينة ولادتهِ (٢٦—٣٠)

٢ الخبر هنا تابع لما ورد في ص٨:٣ والظاهر ان الفترة بينهما نحو سنة . انظر الجدول التاريخي

٣ كان روساء الجامع في البلاد الاجنبية يقرُّون بالرياسة الكنائسية لعظيم الكهنة والسنهدريم ولهم الاذن من الحكم الروماني وغيرهِ في اجراء التاديب الى درجة معلومة على ابناء ملتهم . وكان عدد عظيم من اليهود في دمشق التي دخلت في تلك المدة تحت حكم الحارث ملك بلاد العرب . انظر ٢كو١١:٣٢

٤ كلمة الطريق كثيرة الاستعمال في هذا الكتاب (ص١٩:٩ و٢٣ و٢٢:٤ و٢٤:١٤) بمعنى ان الديانة المسيحية اما طريق الحيوة للانسان او طريق الخلاص (ص١٦:١٧) او طريق الرب (ص١٨:٢٥)

٥ افضل من لمعان الشمس في نصف النهار (ص٢٦:١٣ و٢٢:٦) . راى ايضًا رفقاء شاول النور (ص٢٢:٩) ووقفوا (ع ٧) وسمعوا الصوت ايضًا (ع٧) وسقطوا الى الارض (ص٢٦:١٤) ولكنهم لم يروا السيد (ع٧) ولم يميزوا الكلمات التي تكلَّم بها (ص٢٢:٩) قابل يو١٢:٢٨ والحاشية

٦ جعل السيد نفسهُ واحدًا مع تلاميذهِ المضطهدين . انظر ما قالهُ بهذا الشان في مت٢٥:٤٠

٧ شاول ابصر كما انهُ سمع الذي كلمهُ . انظر ع ١٧ و٢٧ وص٢٢:١٤ و٢٦:١٦ و١كو٩:١ و١٥:٨ فان قرينة الكلام في هذه المواضع تدل جليًّا على رؤية حقيقية لشخص السيد . وعلى هذا كان شاهدًا لقيامة المسيح

٨ اي انا يسوع الذي انت تحتقرهُ وتسميهِ الناصري (ص٢٢:٨) . انظر الحواشي على الخبر المطول المذكور في ص٢٦

٩ لانهُ جُهِر بواسطة مجد النادي الاسنى (ص٢٢:١١)

ايامٍ[١٠] لا يبصر فلم يأكل ولم يشرب
١٠و١١ وكان في دمشق تلميذ[١١] اسمهُ حنانيا[ذ]. فقال لهُ الرب في رؤْيا يا حنانيا. فقال هنذا يا رب. فقال لهُ
الرب قم واذهب الى الزقاق الذي يقال لهُ المستقيم[١٢] واطلب في بيت يهوذا رجلاً طرسوسيًّا[١٣ر] اسمهُ شاول.
١٢و١٣ لانهُ هوذا يصلّي[١٤] وقد رأى في رؤْيا[١٥] رجلاً اسمهُ حنانيا داخلاً وواضعًا يدهُ عليهِ لكي يبصر. فاجاب
١٤ حنانيا يا رب قد سمعت من كثيرين عن هذا الرجل كم من الشرور فعل بقدّيسيك في اورشليم[ز]. وههنا لهُ
١٥ سلطانٌ من قِبَل رؤساء الكهنة ان يوثق[١٦] جميع الذين يدعون باسمك[س]. فقال لهُ الرب اذهب. لان هذا
١٦ لي اناءٌ[١٧] مختار[ش] ليحمل اسمي امام اممٍ[ص] وملوكٍ[ض] وبني اسرائيل. لاني سأُريهِ كم ينبغي ان يتألم[١٨ط] من اجل اسمي
١٧ فمضى حنانيا[ظ] ودخل البيت ووضع عليهِ يديهِ[١٩ع] وقال ايها الاخ شاول قد ارسلني الرب يسوع الذي ظهر
١٨ لك في الطريق الذي جئت فيهِ لكي تبصر وتمتلئ من الروح القدس[غ]. فللوقت وقع من عينيهِ شيء كانهُ
١٩ قشور فابصر في الحال وقام واعتمد. وتناول طعامًا فتقوّى
٢٠ وكان شاول مع التلاميذ الذين في دمشق ايامًا[ف]. وللوقت جعل يكرز في المجامع بالمسيح[٢٠] ان هذا
٢١ هو ابن الله[ق]. فبهت جميع الذين كانوا يسمعون وقالوا أَليس هذا هو الذي اهلك في اورشليم الذين يدعون
٢٢ بهذا الاسم[ك]. وقد جاء الى هنا لهذا ليسوقهم موثَقين الى رؤساء الكهنة. واما شاول فكان يزداد قوَّةً ويحيّر
اليهود[ل] الساكنين في دمشق محققًا ان هذا هو المسيح[٢١]
٢٣و٢٤ ولما تمَّت ايام كثيرة[٢٢] تشاور اليهود ليقتلوهُ[م]. فعلم شاول بمكيدتهم[ن]. وكانوا يراقبون الابواب[٢٣] ايضًا

ذ ص٢٢:١٢ ر ص٢١:٢٩و٢٢:٣ ز ع ١ س ص٧:٥٩وع٢١وص٢٢:١٦و١كو١:٢و٢تي٢:٢٢ ش ص١٣:٢و٢٢:٢١و٢٦:١٧ورو
١:١و١كو١٥:١٠وغل١:١٥واف٣:٧و٨و١تي٢:٧و٢تي١:١١ ص رو١:٥و١١:١٣وغل٢:٧و٨ ض ص٢٥:٢٢و٢٣و٢٦:١الخ ط ص٢٠:٢٣
و٢١:١١و٢كو١١:٢٣ ظ ص٢٢:١٢و١٣ ع ص٨:١٧ غ ص٢:٤وع٤:٣١و٨:١٧و١٣:٥٢ ف ص٢٦:٢٠ ق ص٨:٣٧ ك ص٨:٣
وع١و٢وغل١:١٣و٢٣ ل ص١٨:٢٨ م ص٢٣:١٢و٢٥:٣و٢كو١١:٢٦ ن ٢كو١١:٣٢

١٠ قابل ١ صم ٣٠:١٢ والحاشية

١١ كان معتبرًا جدًّا عند اليهود (ص٢٢:١٢)

١٢ الزقاق المستقيم امر نادر في المدن الشرقية غير انهُ لا يزال يوجد الى الان في دمشق زقاق يقال لهُ المستقيم طولهُ نحو ثلاثة اميال يخترق المدينة من الشرق الى الغرب

١٣ بشان طرسوس انظر الحاشية على خبر حيوة مار بولس وصفاتهِ في مقدمة رسائلهِ

١٤ أُبدِلت عبادتهُ الفريسية (مت ٦:٥ و٢٣:١٤ ولو١٨: ١١) بصلوة التلميذ التائب

١٥ رؤْيا حنانيا ورؤْيا شاول تثبت احداهما الاخرى كما حدث لكرنيليوس وبطرس. انظر ص١٠

١٦ لم يكن غرض شاول في دمشق امرًا خفيًّا

١٧ اي آلة مختارة. قابل ٢ تي ٢: ٢٠ و٢١

١٨ من يحمل اسم المسيح (ع ١٥) لا يطلب منهُ الخدمة الشاقَّة فقط بل التألمُ ايضًا. غير ان السيد الرحيم يريهِ ذلك تدريجًا. انظر ع ٢٣ وص١٤:١٩و٢١:١١ الخ

١٩ لم يكن حنانيا رسولاً وعلى ذلك لم يقبل بولس الرسولية من بشر بل من المسيح وحدهُ راسًا (غل ١:١ و١١ و١٢)

٢٠ قرئ في افضل النسخ بيسوع

٢١ حقَّق ذلك من مقابلة النبوات والرموز التي تشير الى المسيح بحوادث تاريخ يسوع فكان البرهان تامًّا على انهُ المسيح

٢٢ ربما كان ذلك بعد ثلاث سنين ويدخل في هذه المدة الزمن الذي صرفهُ في العربية. قابل ع ١٩—٣٠ بما ورد في غل ١: ١٦—١٨ والحواشي

٢٣ انظر ٢ كو ١١: ٣٢ و٣٣ والحاشية

٢٥ نهارًا وليلاً ليقتلوهُ . فاخذهُ التلاميذ ليلاً وانزلوهُ من السور[٢٤] مدلّين اياهُ في سلٍّ[ي]
٢٦ ولما جاء [شاول] الى اورشليم[٢٥ب] حاول ان يلتصق بالتلاميذ . وكان الجميع يخافونهُ غير مصدّقين
٢٧ انهُ تلميذ[٢٦] . فاخذهُ برنابا[ت] واحضرهُ الى الرسل[٢٧] وحدَّثهم كيف ابصر الرب في الطريق وانهُ كلمهُ وكيف
٢٨و٢٩ جاهر في دمشق باسم يسوع[ث] . فكان معهم يدخل ويخرج[٢٨] في اورشليم[ج] ويجاهر باسم الرب يسوع . وكان
٣٠ يخاطب ويباحث اليونانيين[٢٩ح] فحاولوا ان يقتلوهُ[خ] . فلما علم الاخوة احدروهُ[٣٠] الى قيصرية وارسلوهُ[٣١] الى
طرسوس[د]

نجاح الكنيسة . ذهاب بطرس الى لدّة ويافا

٣١ واما[٣١] الكنائس في جميع اليهودية والجليل والسامرة[ذ] فكان لها سلام وكانت تُبنَى[٣٢] وتسير في خوف
الرب وبتعزية الروح القدس كانت تتكاثر

ي يش ٢:١٥ و١ صم ١٩:١٢   ب غل ١:١٧ و١٨   ت ص ٤:٣٦ و١٣:٢   ث ع ٢٠ و٢٢   ج غل ١:١٨   ح ص ٦:١ و١١:٢٠   خ ع ٢٣ و٢ كو ١١:٢٦   د ص ٢٢:١٧ الى ٢١   ذ ص ٨:١

٢٤ من كوة بيت على سور المدينة (٢ كو ١١:٣٣ . قابل يش ٢:١٥ و ١ صم ١٩:١٢) ولا تزال العادة بين اهل الشرق ان يبنوا بيوتًا على اسوار المدينة ونوافذها مشرفة على البرية

٢٥ من جملة الاسباب التي حملتهُ الى الذهاب الى هناك مشاهدة بطرس (غل ١:١٨) الذي صار الان مشتركًا معهُ في الرسولية

٢٦ كانوا قد سمعوا شيئًا ولا بد عن اهتدائهِ الى الايمان غير انهُ اذ كان قد اعتزل مدة وربما انتظر ان يعرفهُ الاخوة بدون مكاتيب توصية ارتابوا في اخلاصهِ . فشهد برنابا الذي كان معتبرًا جدًّا في الكنيسة (ص ٤:٣٦ و ١١:٢٢) لارتدادهِ الى الايمان ولصدقهِ في انهُ شاهد الرب وامانتهِ في الخدمة

٢٧ اي الى بطرس ويعقوب (غل ١:١٨ و١٩) لانهُ يظهر ان الباقين لم يكونوا حينئذٍ في اورشليم

٢٨ اي عاش معهم بالمحبة والاشتراك في العمل

٢٩ اي اليهود اليونانيين (انظر الحاشية على ص ٦:١ وهم من القوم الذين جادلهم استفانوس (ص ٦:٩)

٣٠ لم يرد بولس ان يذهب ولكن الرب ظهر لهُ في رؤيا وامرهُ بالتسليم لهم . انظر ص ٢٢:١٧ — ٢١

٣١ لا يُعلم هل اقلع من قيصرية الى طرسوس راسًا او الى بعض مدن سورية التي جاءها في نحو هذا الزمان (انظر غل ١:٢١) . والظاهر انهُ بقي مدة طويلة في طرسوس وانهُ اقام حينئذٍ الكنائس في كيليكية (ص ١٥:٢٣ و٤١)

٣١ ورد هنا ذكر حادثة ثالثة ادَّت الى امتداد الكنيسة . وذلك ان بطرس انتهز فرصةً في مدة راحة الكنيسة من الاضطهاد وجاء الى الجماعات المسيحية الذين كانوا في مواضع مختلفة الى الغرب من اورشليم (ص ٩:٣١ و٣٢) وشفى مفلوجًا في لدّة (٣٣—٣٥) واقام طابيثا من الموت في يافا (٣٦—٤٣) . ولما كان قد ساقهُ الله الى يافا امر كرنيليوس رجلاً امميًّا تقيًّا ان يستحضرهُ من هناك (١٠:١—٨) واعدَّ بطرس بواسطة رؤيا حتى لا يابى الشركة مع المرتدين الى الايمان من الامم (٩—١٦) وفي ذلك الوقت وصل الرسل فذهب معهم في الغد بطرس وبعض الاخوة (١٧—٢٣) . ولما وصل الى قيصرية ترحب بهِ كرنيليوس واصحابهُ المجتمعون معهُ (٢٤—٢٧) فاخبرهم بالرؤيا التي ازالت تحاملهُ السابق بشان الشركة مع الامم (٢٨—٣٣) ثم كرز لهم بان يسوع هو رب الكل (٣٤ — ٤٣) . وبينما كان يتكلم تحير اليهود المومنون لما راوا ان الروح القدس قد منح الامم المومنين مواهبهُ المعجزية ثم اعتمدوا (٤٤—٤٨) فلما بلغ الكنيسة التي كانت في اورشليم هذا الخبر ارتاب بعضهم من جهة تصرف بطرس في هذا الامر (١١:١—٢) ولكنهُ اقنعهم لما اعلمهم بالاعلان الالهي الذي قبلهُ بشان ذلك (٤—١٨)

٣٢ اي تتثبَّت وتتقدَّم في الايمان والتقوى

٣٢و٣٣ وحدث ان بطرس وهو يجتاز بالجميع نزل ايضًا الى القديسين الساكنين في لدّة[٣٤] . فوجد هناك
٣٤ انسانًا اسمهُ اينياس مضطجعًا على سريرٍ منذ ثماني سنين وكان مفلوجًا . فقال لهُ بطرس يا اينياس يشفيك
٣٥ يسوع المسيح[ر] . قم وافرش لنفسك . فقام للوقت . ورآهُ جميع الساكنين في لدّة وسارون[٣٥][س] الذين رجعوا
الى الرب
٣٦ وكان في يافا[٣٦] تلميذةٌ اسمها طابيثا الذي ترجمتهُ غزالة[٣٧] . هذه كانت ممتلئة اعمالاً صالحة واحسانات[ش]
٣٧و٣٨ كانت تعملها . وحدث في تلك الايام انها مرضت وماتت . فغسلوها ووضعوها في عليّة[ص] . واذ كانت لدّة
قريبةً من يافا وسمع التلاميذ ان بطرس فيها ارسلوا رجلين يطلبان اليهِ ان لا يتوانى عن ان يجتاز اليهم
٣٩ فقام بطرس وجاء معهما . فلما وصل صعدوا بهِ الى العليّة فوقفت لديهِ جميع الارامل يبكين ويُرِينَ
٤٠ اقمصةً وثيابًا[٣٨] مما كانت تعمل غزالة وهي معهنَّ . فاخرج بطرس الجميع خارجًا[٣٩][ض] وجثا على ركبتيهِ[ط] وصلّى
٤١ ثم التفت الى الجسد وقال يا طابيثا قومي[ظ] . ففتحت عينيها . ولما ابصرت بطرس جلست . فناولها يدهُ
٤٢ واقامها . ثم نادى القديسين والارامل واحضرها حيّةً . فصار ذلك معلومًا في يافا كلها فآمن كثيرون
٤٣ بالرب[ع] . ومكث اياماً كثيرة في يافا[٤٠] عند سمعان رجل دبّاغ[غ]

تبشير بطرس كرنيليوس بامر الهي وقبولهُ الى الكنيسة الامم الذين لم يقوموا بالفرائض اليهودية

١٠ | ١ وكان في قيصريَّة رجلٌ اسمهُ كرنيليوس[١] قائد مئة من الكتيبة[٢] التي تُدعَى الايطاليَّة . وهو تقيّ[٣][ب][ت]
٢ وخائف الله[ث] مع جميع بيتهِ يصنع حسنات كثيرة للشعب[٤] ويصلّي الى الله في كلّ حين . فرأى ظاهرًا في

ر ص٨:١٤ ز ص٢:٦ و١٦ و٤:١٠ س اأي٥:١٦ ش اتي٢:١٠ وتي٢:٨ ص ص١:١٣ ض مت٩:٢٥ و١مل١٧ و١٩—٢٣ و٢مل٤:٢٢—٣٦ ط ص٧:٦٠ ظ مر٥:٤١ و٤٢ ويو١١:٤٣ ع يو١١:٤٥ و١٢:١١ غ ص١٠:٦ و٣٢ ب مت٢٧:٢٧ ومر١٥:١٦ ت ص٨:٢ وع٢٢ وص٢٢:١٢ ث ع٣٥

---

٣٤ لدّة واقعة على بعد نحو خمسة اميال من يافا وكان اسمها قديمًا لود (ا اي٨:١٢ ونحميا٧:٣٧) ثم صار ديوسبوليس واسمها الحديث لدّ

٣٥ هي مسارح شارون . انظر ا اي٥:١٦

٣٦ بشان يافا انظر الحاشية على يونان ١:٣

٣٧ كان لها اسمان طابيثا في اللغة الارامية وغزالة في اليونانية . انظر الحاشية على ص١:٢٣

٣٨ هي جميع ما كان يُلبَس حينئذٍ . انظر مت٥:٤٠ والحاشية

٣٩ كما فعل ايليا واليشع والسيد نفسهُ

٤٠ لما كانت يافا ميناء عظيمة كانت في غاية الموافقة لاجل انتشار الانجيل

١ كرنيليوس اسم عشيرة عظيمة رومانية تتضمن عيالاً شريفة مشهورة

٢ رجال هذه الكتيبة من اهالي ايطاليا الوطنيين وما بقي من الجنود الرومانية كانوا يُجمَعون من اقسام المملكة الاخر

٣ كثيرون من الامم في ذلك الوقت كانوا قد تركوا عبادة الاوثان وقبلوا تعاليم الشريعة اليهودية الادبية والروحية دون طقوسها ومتعلقاتها الخارجية . فكان من هذه الفرقة كرنيليوس وربما معظم المرتدين من الامم الى الديانة المسيحية (انظر ع ٣٤)

٤ اي للشعب اليهودي . قابل لو٧:٥ . وربما حمل صيتهُ الحسن المسيحيين العبرانيين الى ان يقبلوهُ بالترحاب الى الكنيسة المسيحية

٥ اي وهو في حال اليقظة (انظر ايضاً ع ٧) فلم تكن الرؤيا في الحلم او الغيبة (ع١٠ وص٢٢:١٧)

٤ رؤيا[ج] نحو الساعة التاسعة[٦] من النهار ملاكًا من الله داخلاً اليهِ وقائلاً لهُ يا كرنيليوس. فلما شخص اليهِ
٥ ودخلهُ الخوف قال ماذا يا سيّد . فقال لهُ . صلواتك وصدقاتك صعدت تذكارًا امام الله. والآن ارسل[٧]
٦ الى يافا[٨] رجالاً واستدعِ سمعان الملقَّب بطرس . انهُ نازلٌ عند سمعان رجل دباغ[ح] بيتهُ عند البحر[٩]. [هو
يقول لك ماذا ينبغي ان تفعل[خ]]
٧ فلمَّا انطلق الملاك الذي كان يكلّم كرنيليوس نادى اثنين من خدَّامهِ وعسكريًّا تقيًّا[١٠] من الذين
٨ كانوا يلازمونهُ واخبرهم بكل شيءٍ وارسلهم الى يافا
٩ ثم في الغد فيما هم يسافرون ويقتربون الى المدينة صعد بطرس على السطح[١١] ليصلّي[د] نحو الساعة
١٠و١١ السادسة[١٢]. فجاع كثيرًا واشتهى ان ياكل. وبينما هم يهيئون لهُ وقعت عليهِ غيبة[١٣ ذ]. فرأى السماء مفتوحة[ر]
١٢ واناءً نازلاً [عليهِ] مثل ملاءة عظيمة مربوطة باربعة اطرافٍ[١٤] ومدلاَّة على الارض. وكان فيها كلُّ دوابّ
١٣و١٤ الارض [والوحوش] والزحَّافات وطيور السماء. وصار اليهِ صوتٌ قُمْ يا بطرس اذبح وكُلْ[١٥]. فقال
١٥ بطرس كلاَّ يا ربّ لاني لم آكل قط شيئًا دنسًا او نجسًا[ز]. فصار اليهِ ايضًا صوتٌ ثانيةً ما طهرهُ الله
١٦ لا تدنّسهُ انت[س]. وكان هذا على ثلاث[١٦] مرَّاتٍ[ش] ثم ارتفع الاناء ايضًا الى السماء
١٧ واذ كان بطرس يرتاب في نفسهِ ماذا عسى ان تكون الرؤيا التي رآها اذا الرجال الذين أُرسِلوا
١٨ من قِبَل كرنيليوس . وكانوا قد سألوا عن بيت سمعان وقد وقفوا على الباب[١٧] ونادوا يستخبرون هل
سمعان الملقَّب بطرس نازلٌ هناك
١٩و٢٠ وبينما بطرس متفكرٌ في الرؤيا قال لهُ الروح[ص] هوذا ثلثة رجالٍ يطلبونك . لكن قُمْ وانزل

ج ع ٣٠ وص ١١: ١٣　ح ص ٩: ٤٣　خ ع ٢٢ وص ١١: ١٤　د ص ١١: ٥الخ　ذ ص ١١: ٥ و٢٢: ١٧ ورو ١٠: ١٠　ر ص ٧: ٥٦ ورو ١٩: ١١
ز لا ١١: ٤ و٢٠: ٢٥ وتث ١٤: ٣ و٧ وحز ٤: ١٤　س مت ١٥: ١١ وع ٢٨ ورو ١٤: ١٤ و١٧ و٢٠ و١ كو ١٠: ٢٥ و١ تي ٤: ٤ وتي ١: ١٥　ش تك ٤١: ٣٢
ص ص ١١: ١٢

٦ اي الساعة الثالثة بعد الظهر وهي ساعة صلوة المساء (ص ٣: ١) . والظاهر انهُ قضى كل ذلك اليوم في الصوم والصلوة (ع ٣٠) . ولما كانت رسالة بطرس جوابًا لصلواتهِ (ع ٣١) فالارجح انهُ كان يطلب المعرفة من الله من جهة يسوع الذي بلغهُ خبرهُ (ع ٣٧)

٧ دبَّر الله كرازة الانجيل بواسطة البشر لا بواسطة الملائكة

٨ مسافة ثلاثين ميلاً فخرج الرسل في ذلك المساء ووصلوا الى يافا في اليوم التالي بعد الظهر

٩ صناعة الدباغ كانت عند اليهود من الامور التي كادت تكون نجسة ولم يجوّزوها داخل اسوار المدن

١٠ تقيًّا كمولاهُ ولذلك كان عارفًا بالغرض الذي أُرسل لاجلهِ

١١ انظر الحاشية على ١ صم ٩: ٢٥

١٢ نحو الظهر وهي الوقت الثاني للصلوة

١٣ اي أُشغِل عقلهُ عن الامور الخارجة بواسطة مناظر خارقة الطبيعة . قابل ص ٢٢: ١٧ و٢ كو ١٢: ٢ . كانت صورة الرؤيا موافقة لحالة بطرس من الجوع

١٤ اي بحبال واصلة الى السماء من فوق

١٥ بدون تمييز بين الطاهر والنجس . انظر لاويين ص ١١ والحواشي

١٦ انظر سببًا لهذا التكرير في تك ٤١: ٣٢

١٧ او في الدهليز مدخل الدار حيث كان الزائرون ينادون في النهار (ع ١٨) ويقرعون في الليل (ص ١٢: ١٣)

واذهب معهم غير مرتابٍ في شيءٍ لاني انا قد ارسلتهم[١٨ ض]
٢١ فنزل بطرس الى الرجال [الذين أُرسلوا اليهِ من قِبَل كرنيليوس] وقال ها انا الذي تطلبونهُ .
٢٢ ما هو السبب الذي حضرتم لاجلهِ . فقالوا ان كرنيليوس[ط] قائد مئة رجلًا بارًّا وخائف الله ومشهودًا لهُ
٢٢ من كلّ امّة اليهود[ظ] أُوحيَ اليهِ بملاكٍ مقدّس ان يستدعيك الى بيتهِ ويسمع منك كلامًا . فدعاهم الى داخل
واضافهم
٢٤ ثم في الغد خرج بطرس معهم واناسٌ من الاخوة[١٩] الذين من يافا رافقوهُ[ع] . وفي الغد دخلوا قيصريّة.
٢٥ وامّا كرنيليوس فكان ينتظرهم وقد دعا انسباءهُ واصدقاءهُ الاقربين . ولمّا دخل بطرس استقبلهُ
٢٦و٢٧ كرنيليوس وسجد[٢٠] واقعًا على قدميهِ . فاقامهُ بطرس قائلاً قُمْ انا ايضًا انسانٌ[غ] . ثم دخل وهو يتكلّم معهُ
ووجد كثيرين مجتمعين
٢٨ فقال لهم انتم تعلمون كيف هو محرّمٌ[٢١] على رجل يهوديّ ان يلتصق باحدٍ اجنبيّ او يأتي اليهِ[ف] . وامّا
٢٩ انا فقد أراني الله ان لا اقول عن انسانٍ ما انهُ دنس او نجس[ق] . فلذلك جئتُ من دون مناقضةٍ اذ
استدعيتموني . فاستخبركم لأيّ سببٍ استدعيتموني
٣٠ فقال كرنيليوس منذ اربعة ايّامٍ الى هذه الساعة كنت صائمًا . وفي الساعة التاسعة كنت اصلّي في
٣١ بيتي واذا رجلٌ قد وقف امامي بلباسٍ لامعٍ[ك] وقال يا كرنيليوس سُمِعَتْ صلاتك وذُكِرَتْ صدقاتك
٣٢ امام الله[ل] . فارسل الى يافا واستدعِ سمعان الملقّب بطرس . انهُ نازلٌ في بيت سمعان رجل دبّاغ عند
٣٣ البحر . فهو متى جاء يكلّمك . فارسلت اليك حالاً . وانت فعلت حسنًا اذ جئت . والآن نحن جميعًا
حاضرون امام الله لنسمع جميع ما امرك بهِ الله
٣٤و٣٥ ففتح بطرس فاهُ وقال . بالحق انا اجد ان الله لا يقبل الوجوه[٢٢ م] . بل في كلّ امّةٍ الذي يتّقيهِ ويصنع
٣٦ البرّ مقبولٌ عندهُ[ن] الكلمة التي ارسلها الى بني اسرائيل يبشّر بالسلام بيسوع المسيح[ي] . هذا هو ربُّ الكل[٢٣ ت] .

ض ص١٥:٧ ط ع١ و٢ الخ ظ ص٢٢:١٢ ع ع٤٥ وص١١:١٢ غ ص١٤:١٤ و١٥ ورؤ١٩:١٠ و٢٢:٨ و٩ ف يو٤:٩ و١٨:٢٨ وص١١:٣ وغل٢:١٢ و١٤ ق ص١٥:٨ و٩ واف٣:٦ ك مت٢٨:٣ ومر١٦:٥ ولو٢٤:٤ وص١:١٠ ل دا١٠:١٢ و١١ وع٤ الخ وعب٦:١٠ م تث١٠:١٧ و١أي١٩:٧ وأي٣٤:١٩ ورو٢:١١ وغل٢:٦ واف٦:٩ وكو٣:٢٥ و١بط١:١٧ ن ص١٥:٩ ورو٢:١٣ و٢٧ و٣:٢٢ و٢٩ و١٠:١٢ و١٣ و١كو١٢:١٣ وغل٣:٢٨ واف٢:١٣ و١٨ و٣:٦ ي اش٥٧:١٩ واف٢:١٤ الخ وكو١:٢٠

١٨ اي لا تتردّد في الذهاب الى امي لاني انا قد ارسلتهم

١٩ يظهر من هذين الامرين المتميزين وهما رؤيا بطرس ورسالة كرنيليوس اهمية الامر ولذلك وجب ان يكون لهُ شهود جملة (انظر ص١١:١٢)

٢٠ لما كان كرنيليوس ضابطًا في العسكر الروماني وتقيًّا فلا يقدّم مثل هذا الاكرام الا لرسول من الله الا ان بطرس ابى ذلك وانذرهُ بانهُ خاص بالله وحدهُ . واما المسيح فلم يأباهُ

٢١ بلغت مسئلة الاطعمة الطاهرة والنجسة وتحريم الاتحادات والزيجات بين الاسرائيليين والامم (لا ١١:١—٤٧ وتث ٧:١—٨) عدم جواز جميع انواع المعاشرة مع الامم . انظر يوسيفوس ضد ابيون ٢:٢٨

٢٢ حقيقة قديمة صحيحة في هذا الامر الحديث المعتبر . انظر الشواهد

٢٣ علاقة ع ٣٦ المعنوية بما سبق هي ان الله يقبل الاتقياء في كل امةٍ لان مع انهُ ارسل كلمتهُ التي تتضمن بشارة السلام بواسطة يسوع المسيح اولاً لبني اسرائيل الا ان المسيح هو المقام

٣٧و٣٨ انتم تعلمون الامر[٢٤] الذي صار في كل اليهودية[ب] مبتدئًا من الجليل[ت] بعد المعمودية التي كرز بها يوحنا. يسوع
الذي من الناصرة كيف مسحهُ الله[ث] بالروح القدس والقوة[٢٥] الذي جال يصنع خيرًا ويشفي جميع
٣٩ المتسلط عليهم إبليس لان الله كان معهُ[ج]. ونحن شهود[٢٦] [ح] بكل ما فعل في كورة اليهودية وفي اورشليم .
٤٠ الذي ايضًا قتلوهُ معلّقين إيّاهُ على خشبةٍ[خ]. هذا اقامهُ الله[د] في اليوم الثالث واعطى ان يصير ظاهرًا
٤١ ليس لجميع الشعب[ذ] بل لشهودٍ[٢٦] سبق الله فانتخبهم . لنا نحن الذين اكلنا وشربنا معهُ بعد قيامتهِ من
٤٢و٤٣ الاموات[ر]. واوصانا ان نكرز للشعب[ز] ونشهد بان هذا هو المعيَّن من الله ديانًا[س] للاحياء[٢٧] والاموات[ش]. لهُ
يشهد جميع الانبياء[ص] ان كل مَنْ يؤمن بهِ ينال باسمهِ غفران الخطايا[ض]
٤٤و٤٥ فبينما بطرس يتكلم بهذه الامور حلّ[٢٨] الروح القدس على جميع الذين كانوا يسمعون الكلمة[ط]. فاندهش
المؤمنون الذين من اهل الختان كل مَنْ جاء مع بطرس[ظ] لان موهبة الروح القدس قد انسكبت على
٤٦ الامم ايضًا[ع]. لانهم كانوا يسمعونهم يتكلمون بألسنةٍ ويعظمون الله
٤٧ حينئذٍ اجاب بطرس أترى يستطيع احدٌ ان يمنع الماء حتى لا يعتمد هولاء الذين قبلوا الروح القدس[٢٩]
٤٨ كما نحن ايضًا[غ]. وامر[٣٠] ان يعتمدوا[ف] باسم الرب[ق]. حينئذٍ سالوهُ ان يمكث اياما

اعتراض اهل الختان في اورشليم على تصرف بطرس . ومحاماتهُ عن نفسهِ

١١ فسمع الرسل والاخوة الذين كانوا في اليهودية ان الامم ايضًا قبلوا كلمة الله. ولما صعد بطرس[١]

ب مت٢٨:١٨ ورو١٠:١٢ و١كو١٥:٢٧ واف١:٢٠ و٢٢ و١بط٣:٢٢ ورو١٧:١٤ و١٩:١٦   ت لو٤:١٤   ث لو٤:١٨ وص٢:٢٢ و٤:٢٧ وعب١:٩
ج يو٣:٢   ح ص٢:٣٢   خ ص٥:٣٠   د ص٢:٢٤   ذ يو١٤:١٧ و٢٢ وص١٣:٣١   ر لو٢٤:٣٠ و٤٣ ويو٢١:١٣   ز مت٢٨:١٩ و٢٠
وص١:٨   س يو٥:٢٢ و٢٧ وص١٧:٣١   ش رو١٤:٩ و١٠ و٢كو٥:١٠ و٢تي٤:١ و١بط٤:٥   ص اش٥٣:١١ وار٣١:٣٤ ودا٩:٢٤ ومي٧:١٨ وزك
١٣:١ وملا٤:٢ وص٢٦:٢٢   ض ص١٥:٩ و٢٦:١٨ ورو١٠:١١ وغل٣:٢٢   ط ص٤:٣١ و٨:١٥ و١٥:٨ و١١:١٥   ظ ع٣٢   ع ص١١:١٨ وغل٣:
١٤   غ ص١١:١٧ و١٥:٨ و٩ ورو١٠:١٢   ف ١كو١:١٧   ق ص٢:٣٨ و٨:١٦

ربًّا للكل ليس لليهود فقط بل للامم ايضًا . انظر مز٢ و٧٢:
٨—١١ واش٥٥:٤ و٥ ودا٢:٤٤ و٧:١٣ و١٤

٢٤ اي تعلمون ما حدث واما التعليم فقد جئت لابيّنهُ لكم. الظاهر ان معرفة الانجيل انتشرت جيدًا في قيصرية بواسطة كرز فيلبس (ص٨:٤٠)

٢٥ فكان صلاحهُ الالهي يعمل بواسطة قوتهِ الالهية في ابطال ظلم الشيطان على اجساد الناس (لو١٣:١٦) وانفسهم (٢تي٢:٢٦) وكان ذلك برهانًا صادقًا على ان يسوع هو مسيح الله (اش٦١:١—٣) وان الله معهُ

٢٦ علّم السيد وعمل عجائبهُ جهارًا قبل موتهِ فلما رفضهُ الشعب واظهروا ان البرهان لا يفعل فيهم (انظر لو١٦ : ٣١ ويو١٢:٣٧) لم يُعطَ البرهان العياني على قيامتهِ الا لشهود فيهم الكفاءة منتخبين من الله . انظر الحاشية على مت٢٨:١

٢٧ انظر ١تس٤:١٦ و١٧ و١كو١٥:٥١ و٥٢ . سلطان السيد من حيث كونهِ ديانًا مبنيٌّ على سلطانهِ في امر الخلاص (ع ٤٣)

٢٨ كانت موهبة الروح القدس المذكورة هنا مصحوبة بعلامات كثيرة مما ظهر في يوم الخمسين (انظر ع ٤٦ وص ١١ : ١٥) . وكان هذا التوسط الالهي برهانًا قاطعًا على ان الطقوس الخارجية سواءٌ كانت يهودية ام مسيحية غير جوهرية لقبول المؤمنين الى فوائد الانجيل

٢٩ لم يكن للبشر ان يمنعوا معمودية الماء حين وهب الله معمودية الروح

٣٠ انظر الحواشي على يو٤:٢ و١كو١:١٧

١ مصحوبًا بالاخوة الذين من يافا (ع١٢) فانهُ ربما دعا الامر الى شهادتهم لجميع اقوالهِ

٣ الى اورشليم خاصمهُ الذين من اهل الختان[٢ب] قائلين انك دخلت الى رجال ذوي غلفةٍ واكلت معهم[ت]
٤و٥ فابتدأ بطرس يشرح لهم بالتتابع[ث] قائلاً . انا كنتُ في مدينة يافا اصلّي فرأيت في غيبةٍ رؤْيا[ج] اناء
٦ نازلاً مثل مُلاءةٍ عظيمةٍ مدلاةٍ باربعة اطرافٍ من السماء فأَتى اليّ . فتفرَّست فيهِ متأَمّلاً فرأَيت دوابَّ
٧و٨ الارض والوحوش والزحافات وطيور السماء . وسمعت صوتًا قائلاً لي قُمْ يا بطرس اذبح وكُلْ . فقلت
٩ كَلاَّ يا رب لانهُ لم يدخل فمي قط دنسٌ او نجس . فاجابني صوتٌ ثانيةً من السماء ما طهَّرهُ الله لا تنجسهُ
١٠ انت . وكان هذا على ثلاث مرَّاتٍ ثم انتُشِلَ الجميع الى السماء ايضًا . واذا ثلثة رجال قد وقفوا للوقت
١١ عند البيت الذي كنت فيهِ مُرسَلين اليّ من قيصرية . فقال لي الروح[ح] ان اذهب معهم غير مرتاب في
١٢ شيء . وذهب معي ايضًا هؤُلاء الاخوة الستة[خ] . فدخلنا بيت الرجل فاخبرَنا كيف رأَى الملاك في بيته[د]
١٤ قائمًا وقائلاً لهُ ارسل الى يافا [رجالاً] واستدعِ سمعان الملقَّب بطرس . وهو يكلمك كلامًا به تخلص
١٥و١٦ انت وكل بيتك . فلما ابتدأْت اتكلم حلَّ الروح القدس عليهم كما علينا ايضًا في البداءة[ذ] . فتذكَّرت
١٧ كلام الرب كيف قال ان يوحنا عمَّد بماءٍ[ر] واما انتم فستُعمَّدون بالروح[٤] القدس[ز] . فان كان الله قد اعطاهم
الموهبة كما لنا ايضًا بالسويَّة[س] مؤْمنين بالرب يسوع المسيح فمَنْ انا . أَقادرٌ[ه] ان امنع الله[ش]
١٨ فلما سمعوا ذلك سكتوا وكانوا يمجدون الله قائلين اذًا اعطى الله الامم ايضًا التوبة للحيوة[ص]

نجاح الانجيل العظيم في انطاكية . خدمة برنابا وشاول هناك

١٩ اما[٦] الذين تشتَّتوا من جرَّاء الضيق الذي حصل بسبب استفانوس[ض] فاجتازوا الى فينيقية[٧] وقبرس[٨]
٢٠ وانطاكية[٩] وهم لا يكلمون احدًا بالكلمة الاَّ اليهود فقط . ولكن كان منهم قومٌ وهم رجالٌ قبرسيون[ع]

ب ص ١٠: ٤٥ وغل ٢: ١٢ ت ص ١٠: ٢٨ وغل ٢: ١٢ ث لو ١: ٣ ج ص ١٠: ٩ الخ ح يو ١٦: ١٣ وص ١٠: ١٩ و١٥: ٧ خ ص ١٠: ٢٣
د ص ١٠: ٣٠ الخ ذ ص ٢: ٤ ر مت ٣: ١١ ويو ١: ٢٦ و٣٣ وص ١: ٥ و١٩: ٤ ز اش ٤٤: ٣ ويوء ٢: ٢٨ و٣: ١٨ س ص ١٥: ٨ و٩ ش ص ١٠: ٤٧ ص رو ١٠: ١٢ و١٣ و١٥: ٩ و١٦ ض ص ٨: ١

٣ المراد بهم اما اليهود المومنون (كما في ص ١٠: ٤٥) او الذين غيرتهم لاجل الشريعة احدثت بعد ذلك بمدة قصيرة حزبًا للختان (ص ١٥: ١ و٢٤)

٣ في ع ٥—١٥ انظر الحواشي على ص ١٠: ٩—٤٤

٤ موهبة الروح القدس للامم المومنين تظهر جليًا انهُ يمتد اليهم وعد السيد المقتبس هنا من ص ١: ٥ . منع العلامة حيث منح الله النعمة انما هو منع الله اي مقاومتهُ

٥ ولو كان ذلك مستبعدًا عندنا

٦ الحادثة الرابعة العظيمة التي كانت استعدادية لانتشار الكنيسة العام هي غيرة بعض يهود قبرسيين وقيروانيين الذين اهتدى بواسطة خدمتهم كثيرون في انطاكية (ص ١١: ١٩—٢١) فارسلت الكنيسة التي في اورشليم برنابا ليناظر هذا العمل فتفرَّغ لهُ وجدَّ فيهِ (٢٢—٢٤) واعانهُ في ذلك شاول الذي من طرسوس فنجحا في عملها نجاحًا عظيمًا وانتظم جمهور من المومنين متميز عن الجماعة اليهودية (٢٥ و٢٦)

٧ هي البلاد الواقعة بين لبنان والبحر وكان قد دخلها السيد (مت ١٥: ٢١—٢٨)

٨ قبرس جزيرة عظيمة ليست بعيدة عن شاطي سورية وكان مولد برنابا فيها . انظر ص ٤: ٣٦

٩ انطاكية الواقعة على نهر العاصي كانت عاصمة سورية ومسكن والي الولاية . وكانت من اكبر مدن العالم وسكانها من اجناس مختلفة ومنهم يهود كثيرون لهم حيّ متميز وحاكم خاص بهم . ثم صارت بعد ذلك بمدة قصيرة مركز الديانة المسيحية بين الامم والمركز الثاني العظيم الذي انبثَّ منهُ النور الى اباعد العالم الامي وبقي لها التقدم زمنًا طويلاً بين الكنائس الشرقية

٢١ وقيروانيون[١١] الذين لما دخلوا انطاكية كانوا يخاطبون اليونانيين[١١] مبشّرين بالرب يسوع . وكانت يد
الرب معهم[١٢ ط] فآمن عددٌ كثيرٌ ورجعوا الى الربّ[ظ]

٢٢و٢٣ فسُمع الخبر عنهم في آذان الكنيسة التي في اورشليم فارسلوا برنابا[١٣ ع] لكي يجتاز الى انطاكية . الذي لما
٢٤ أتى ورأى نعمة الله فرح ووعظ الجميع ان يثبتوا في الرب بعزم القلب[غ] . لانهُ كان رجلاً صالحًا وممتلئًا من
الروح القدس[ف] والايمان . فانضمّ الى الرب جمعٌ غفير[ق]

٢٥و٢٦ ثم خرج برنابا الى طرسوس[ك] ليطلب شاول . ولما وجدهُ جاء بهِ الى انطاكية . فحدث انهما اجتمعا في
الكنيسة سنة كاملة وعلّما جمعًا غفيرًا . ودُعي التلاميذ مسيحيين[١٤] في انطاكية اولاً

حدوث ضيقة واضطهاد في اورشليم . انقاذ بطرس من السجن . موت هيرودس في قيصرية

٢٧و٢٨ وفي[١٥] تلك الايام انحدر انبياء[ل] من اورشليم الى انطاكية . وقام واحدٌ منهم اسمهُ اغابوس[م] واشار بالروح
ان جوعًا عظيمًا كان عتيدًا ان يصير على جميع المسكونة[١٦] . الذي صار ايضًا في ايام كلوديوس [قيصر] .
٢٩ فحتم التلاميذ حسبما تيسَّر[١٧] لكلٍّ منهم[ن] ان يرسل كلُّ واحدٍ شيئًا خدمةً[ي] الى الاخوة الساكنين في اليهودية .
٣٠ ففعلوا ذلك مرسلين الى المشايخ[١٨ ب] بيد برنابا وشاول[ث]

ط لو١: ٦٦ وص٢: ٤٧ ظ ص٩: ٣٥ ع ص٩: ٢٧ غ ص١٣: ٤٣ و١٤: ٢٢ ف ص٦: ٥ ق ص٥: ١٤ و ع ٢١ ك ص٩: ٣٠
ل ص٢: ١٧ و١٣: ١ و١٥: ٣٢ و٢١: ٩ و١ كو١٢: ٢٨ وأف٤: ١١ م ص٢١: ١٠ ن ٢كو٨: ٢—٤ و١٢—١٤ ي رو١٥: ٢٦ و١ كو١٦: ١ و٢كو٩: ١
ب ص٢٠: ١٧ و٢٨ وتي١: ٥ ث ص١٢: ٢٥

---

١٠ انظر الحاشية على ص٢: ١٠

١١ انظر الحاشية على ص٦ : ١ . وعلى هذا انتشر الانجيل انتشارًا متسعًا بين اليهود اليونانيين بواسطة موت استفانوس اليوناني . وقرئَ في بعض النسخ لفظة ربما دلت على الامم اليونانيين لا اليهود المذكورين في ع ١٩ . فان كانت هذه القراءة صحيحة يكون الانجيل قد اخذ في الامتداد بين الامم

١٢ اي اعطاهم علامات واضحة لرضاهُ تعالى على عملهم

١٣ كان برنابا في غاية المناسبة لهذه الرسالة نظرًا لكونهِ يهوديًا يونانيًا من قبرس كريم الاخلاق مخلص الطوية (ص ٤: ٣٧ و٩: ٢٧)

١٤ لم يُذكر هذا الاسم الّا في موضعين اخرين من الكتب المقدسة (ص ٢٦ : ٢٨ و ١ بط ٤ : ١٦) وكان هذا اللقب للتلاميذ من غيرهم لا من انفسهم . ويستبعد ان يعطيهم اليهود اسمًا ناشئًا من اسم المسيح. قابل يو١٩: ٢١. فالاولى أن اصلهُ كان من سكان انطاكية الوثنيين لما صار المؤمنون جمهورًا وافرًا يحتاجون الى اسم يميزهم عما سواهم . ثم اتخذهُ المسيحيون بعد ذلك لانفسهم وافتخروا بهِ

١٥ يختتم هذا القسم الاول من اعمال الرسل بخبر الخدمة التي نالتها كنيسة اورشليم من جماعة انطاكية الحديثة (ص ١١: ٢٧—٣٠) في زمن جوع مصحوب باضطهاد واستشهاد (١٢: ١ و٢) وخبر نجاة بطرس من السجن بواسطة ملاك جوابًا لصلوات التلاميذ (٣—١٧) وخبر قساوة الذي اضطهدهُ وعجبهِ بنفسهِ وقصاص الله لهُ بمرض كريه وموت اليم (١٨—٢٣). وكانت كنيسة اورشليم تنمو وتزيد (٢٤ و٢٥) بواسطة الحماية الالهية والمساعدة الاخوية ثم انقطع ذكرها في ما بقي من الاسفار الموحى بها

١٦ كثيرًا ما وردت المسكونة بمعنى المملكة الرومانية (انظر الحاشية على لو٢: ١ و٢) . حدث جوع عظيم مدة حكم كلوديوس (سنة ٤١—٥٤ م) في اقسام مختلفة من المملكة على التعاقب وكان بعض هذه المجاعات شديدة في اليهودية على الخصوص نحو سنة ٤٤ و٤٥ م. انظر يوسيفوس قدميات ٢٠: ٢: ٦

١٧ او حسبما توفّق كلٌّ منهم . انظر الشواهد

١٨ الظاهر ان وظيفة الشيخ او القسيس دخلت الكنيسة المسيحية من المجمع اليهودي وكانت تشتمل على واجبات التعليم والسياسة الكنائسية ولهذا السبب يدعى المشايخ اساقفة ايضًا او نظارًا

١٢ ١ وفي ذلك الوقت مدَّ هيرودس الملكُ[١] يديهِ ليسيء[ب] الى اناسٍ من الكنيسة . فقتل يعقوبَ[٢] اخا
٢ يوحنا[ب] بالسيف . واذ رأى ان ذلك يرضي اليهود عاد فقبض على بطرس ايضًا . وكانت ايام الفطير[٣ت] .
٤ ولما امسكهُ وضعهُ في السجن مسلّمًا إياهُ الى اربعة ارابعَ[٤] من العسكر ليحرسوهُ ناويًا ان يقدّمهُ بعد الفصح[٥]
٥ الى الشعب[ث] . فكان بطرس محروسًا في السجن . واما الكنيسة فكانت تصير منها صلوةٌ بلجاجةٍ الى الله من
اجلهِ[ج]

٦ ولما كان هيرودس مزمعًا ان يقدّمهُ كان بطرس في تلك الليلة[٦] نائمًا بين عسكريين مربوطًا
٧ بسلسلتين . وكان قدام الباب حرّاسٌ يحرسون السجن . واذا ملاك الربّ[ح] اقبل ونورٌ[٧] اضاء[٧] في البيت .
٨ فضرب جنب بطرس وايقظهُ قائلاً قُمْ عاجلاً . فسقطت السلسلتان من يديهِ . وقال لهُ الملاك تمنطق
٩ والبس نعليك . ففعل هكذا . فقال لهُ البس رداءك[٨] واتبعني . فخرج يتبعهُ . وكان لا يعلم ان الذي جرى
١٠ بواسطة الملاك هو حقيقي بل يظنُّ[ث] انهُ ينظر رؤيا[خ] . فجازا المحرس الاول والثاني[٩] واتيا الى باب الحديد
الذي يؤدّي الى المدينة فانفتح لهما من ذاتهِ[د] فخرجا وتقدّما زقاقًا واحدًا وللوقت فارقهُ الملاك

١١ فقال بطرس وهو قد رجع الى نفسهِ[١٠] الآن علمت يقينًا ان الرب ارسل ملاكهُ[ذ] وانقذني[ر] من يد
١٢ هيرودس ومن كل انتظار شعب اليهود . ثم جاء وهو منتبه[ز] الى بيت مريم[س] ام يوحنا الملقب مرقس[١١]
١٣ حيث كان كثيرون مجتمعين وهم يصلون[ش] . فلما قرع [بطرس] باب الدهليز جاءت جارية اسمها رودا
١٤ لتسمع . فلما عرفت صوت بطرس لم تفتح الباب من الفرح بل ركضت الى داخل واخبرت ان بطرس

ب مت٢١:٤و٢٠:٢٣　ت خر١٢:١٤و١٥و٢٢:١٥　ث يو٢١:١٨　ج ٢كو١:١١وأف٦:١٨و١تس٥:١٧　ح ص٥:١٩　خ مز١٢٦:١
وص١٠:٢و١٧و١١:٥　د ص١٦:٢٦　ذ مز٣٤:٧ودا٣:٢٨و٦:٢٢وعب١:١٤　ر اي٥:١٩ومز٢٢:١٨و١٢او٢٤:٢٢و٤١:٢و٩٧:١٠و٢كو١:١٠
و٢بط٢:٩　ز ص٤:٢٣وع٢٥و٥:٢٧　س ع٥　ش تك٤٨:١٦ومت١٨:١٠

١ هو هيرودس اغريبا الاول ابن ارسطوبيلوس وبرنيقي وحفيد هيرودس الكبير . كان اميرًا مقتدرًا محبوبًا تربّى في رومية وصار بواسطة عطايا متتابعة من كاليكبولا وكلوديوس ملك جميع فلسطين . تظاهر بالغيرة لاجل الشريعة الموسوية طلبًا لارضاء اليهود ولكنهُ كان شريرًا مستبيحًا . وادخل عوائد اممية كثيرة الى بلادهِ . انظر يوسيفوس قديميات ١٩:٧:٣

٢ انظر مت ٤:٢١و٢٠:٢٠—٢٣ ومرقس٥:٣٧والحواشي . كان يعقوب اول من مات شهيدًا واما اخوهُ فيظهر انهُ بقي حيًّا بعدهم جميعًا

٣ انظر خر١٢ : ١٥ و١٦ . كان سكن هيرودس غالبًا في قيصرية ولكنهُ كان يحضر الاعياد العظيمة في اورشليم

٤ هم اربعة من العسكر لكلٍّ من محارس الليل الاربعة فكان اثنان منهم عند باب السجن هما المحرس الاول والثاني (ع ١٠) واثنان موثقان مع المسجون (ع ٦)

٥ اي بعد جميع ايام العيد التي كان اليهود يأبون قتل المجرم فيها

٦ اي الليلة التي بعقبها محاكمتهُ او قتلهُ

٧ كثيرًا ما كان النور يضيء عند هبوط الملائكة (لو ٢:٩) وربما اعان ذلك في نجاة بطرس

٨ انظر الحاشية على مت ٥:٤٠

٩ اي الجنديين الحافظين ربما كان احدهما عند باب المكان الذي كان فيهِ بطرس والآخر عند الباب الخارجي للسجن

١٠ اي لما عرف ما حصل ورجع الى نفسهِ بعد الدهشة جاء الى بيت مريم وقرع الباب . وكان ذلك من اتفاقات العناية لان كثيرين كانوا مجتمعين حينئذٍ هناك لاجل الصلوة (ع ٥)

١١ انظر مقدمة انجيل مرقس

١٥ واقف[ص] قدام الباب . فقالوا لها انتِ تهذين . واما هي فكانت تؤكّد ان هكذا هو . فقالوا انهُ ملاكهُ[١١ ش] .
١٦و١٧ واما بطرس فلبث يقرع . فلما فتحوا ورأوهُ اندهشوا . فاشار اليهم بيدهِ ليسكتوا[ص] وحدَّثهم كيف اخرجهُ
الرب من السجن . وقال اخبروا يعقوب[١٣] والاخوة بهذا . ثم خرج وذهب الى موضعٍ آخر[١٤]
١٨و١٩ فلما صار النهار حصل اضطراب[ص] ليس بقليل بين العسكر ترى ماذا جرى لبطرس . واما هيرودس
فلما طلبهُ ولم يجدهُ فحص الحرَّاس وامر ان ينقادوا الى القتل . ثم نزل من اليهودية الى قيصرية[١٥] واقام
هناك
٢٠ وكان [هيرودس] ساخطًا على الصوريين والصيداويين فحضروا اليهِ بنفسٍ واحدة واستعطفوا
٢١ بلاستُس الناظر على مضجع الملك ثم صاروا يلتمسون المصالحة لان كورتهم تقتات[١٦] من كورة الملك[ض] . ففي يومٍ
٢٢ معيَّن لبس هيرودس الحلة الملوكيَّة وجلس على كرسي الملك وجعل يخاطبهم . فصرخ الشعب هذا صوت
٢٣ اله لا صوت انسان[١٧] . ففي الحال ضربهُ[ط] ملاك الرب لانهُ لم يعطِ المجد لله[ظ] . فصار ياكلهُ الدود ومات
٢٤و٢٥ واما كلمة الله فكانت تنمو[١٨] وتزيد[ع] . ورجع برنابا وشاول من اورشليم بعد ما كمَّلا الخدمة[١٩ غ] واخذا
معهما يوحنا الملقب مرقس[ف]

اقامة برنابا وشاول للتبشير . عملهما في قبرس وبيسيدية وليكاونية ورجوعهما الى انطاكية[١]

١٣ ١ وكانَ في انطاكية في الكنيسة[ب] هناك انبياء ومعلّمون[ت] برنابا[ث] وسمعان الذي يُدعَى

ص ص١٢:١٦و١٩:٣٣و٢١:٤٠ ض امل٥:١ و١١ وعز٣:٧ وحز٢٧:١٧ ط ١صم٢٥:٣٨ و٢صم٢٤:١٧ ظ مز١١٥:١ ع اش٥٥:١١
وص٦:٧ و١٩:٢٠ وكو١:٦ غ ص١١:٢٩ و٣٠ ف ع١٢ وص١٢:٥ و١٣ و١٥:٣٧ ب ص١١:٢٧ و١٤:٢٦ و١٥:٣٥ ت ١كو١٢:٢٨ واف٤:
١١ ث ص١١:٢٢ و٢٦

١١ ارادوا بذلك اما روح بطرس الذي ظنوا انهُ قد قتل (لو٢٤ : ٣٧) او ملاكهُ الحارس الذي تزيا بشكلهِ وصوتهِ وهو الاقرب . وقد ذكر المولف هذا الامر على سبيل اعتقاد المتكلمين فقط

١٣ هو على الاصح يعقوب البار رئيس كنيسة اورشليم (ص ١٥:١٣ و٢١:١٨ وغل ٢:١٢) انظر مقدمة رسالة يعقوب

١٤ الظاهر انهُ خرج من اورشليم ثم رجع اليها بعد ذلك . انظر ص١٥:٧

١٥ انظر الحاشية على ص٨ : ٤٠ . اخبر يوسيفوس بان هيرودس نزل الى قيصرية ليقيم هناك الملاعب لاجل اكرام الامبراطور كلوديوس (قديمات ١٩:٨:٢)

١٦ قابل ٢ صم ٥:١١ و١ مل ٥:٩ و١١ والحاشية وعزرا ٣:٧ وحز ٢٧ والحواشي . كان القحط الشائع سببًا لرغبة المدن البحرية التجارية في صلات الصداقة للبلاد الداخلة التي تخرج منها الحبوب

١٧ خبر يوسيفوس بموت هيرودس (حروب اليهود ١: ٢١:٨) شبيه بما ورد هنا . غير انهُ لم يذكر احد سبب الموت الا كاتب هذا السفر الملهم وهو ضربة من الله لانهُ قبل كلام المدح الكفري

١٨ دام عمل الله في وسط هذه الحوادث سواءٌ كانت مضادة ام موافقة . وكان حينئذٍ والي اليهودية الروماني كوسبيوس فادوس الذي لم يمل الى اكتساب رضى اليهود بواسطة اضطهاد المسيحيين

١٩ اي خدمتهم المذكورة في ص ١١:٢٩ و٣٠ . ولم يذكر بولس في رسالتهِ الى اهل غلاطية (ص ١ و٢) هذه الزيارة لاورشليم لانها ربما كانت قصيرة شخصية

١ القسم الثاني العظيم من التاريخ الرسولي (ص١٣—٢٨) خبر انتشار الانجيل من انطاكية الى ان أُخِذ بولس اسيرًا الى رومية . فانتخب الروح القدس لاجل هذا العمل من كنيسة انطاكية اثنين هما اشهر معلميها كانا حملا

٢ نيجر[٢] ولوكيوس[ج] القيرواني ومناين[٣] الذي تربّى مع هيرودس رئيس الرُّبع وشاول. وبينما هم يخدمون[٤] الرب
٣ ويصومون قال الروح القدس افرزوا[ح] لي برنابا وشاول للعمل[٥] الذي دعوتهما اليهِ[خ]. فصاموا حينئذٍ
وصلّوا ووضعوا عليهما الايادي[د] ثم اطلقوهما
٤و٥ فهذان اذ أُرسِلا[ذ] من الروح القدس انحدرا الى سلوكية[٦] ومن هناك سافرا في البحر الى قبرس[ر٧]. ولما
٦ صارا في سلاميس[٨] ناديا بكلمة الله في مجامع[٩] اليهود. وكان معهما يوحنا[ز] خادمًا[١٠]. ولما اجتازا الجزيرة الى

ج ر و١٦: ٢١　ح عد٨: ١٤ وص٩: ١٥ و٢٢: ٢١ ورو١: ١ وغل١: ١٥ و٢: ٩　خ مت٩: ٣٨ وص١٤: ٢٦ ورو١٠: ١٥ واف٣: ٧و٨ و١تي٢: ٧ و٢تي١: ١١ وعب٥: ٤　د ص٦: ٦　ذ ص٤: ٢٦　ر ع٤٦　ز ص١٢: ٢٥ و١٥: ٣٧

خدمتها الى اورشليم (ص١١: ٣٠) ليكونا رسولين الى العالم الاممي (ص١٣: ١—٣). فاخذا مرقس معهما واقلعا الى قبرس بلاد برنابا وكرزا جائلين في تلك الجزيرة الى ان وصلا الى بافوس حيث كشفا مكر مزوّر يهودي واهتدى نائب القنصل الروماني الى الايمان (٤—١٢). ثم قطعا البحر وصرفا مرقس وذهبا الى انطاكية بيسيدية فوعظ بولس هناك بقوة حتى انهم طلبوا منهُ ان يعيد خطابهُ (انظر الحاشية على ص١٣: ١٦) فسمعهُ جماهير عظيمة (١٣—٤٤). غير ان اليهود قاوموا تعليمهُ فتحول بولس وبرنابا عنهم الى الامم الذين قبلوا الكلمة بفرح (٤٥—٤٨) ودخل الانجيل في كل تلك البلاد وامتلأ المؤمنون بالفرح الروحي على ان عداوة اليهود طردت الرسولين الى ايقونية (٤٩—٥٢) فنجحا هناك ايضًا رغمًا عن المقاومة العظيمة التي الجأتهم اخيرًا الى الانصراف الى بلاد ليكاونية التي كان اهلها على جانب عظيم من التوحش (١٤: ١—٧) فشفيا في لسترة رجلاً مقعدًا وعند ذلك قام الشعب يقدم لهما اكرامًا الهيًا (٨—١٨) غير ان اليهود حضروا سريعًا واقنعوا الشعب بانهما ماكران فرجموا بولس وتركوهُ مشرفًا على الموت ولكنهُ انتعش وذهب الى دربة (١٩—٢١) ثم رجع مع برنابا في الطريق التي جاءا منها واقلعا الى انطاكية (٢٢—٢٦) واخبرا الكنيسة هناك بنجاح رسالتهما هذه الاولى (٢٧و٢٨)

٢ اي الاسود ولعلهُ سمعان القيرواني (انظر مت٢٧: ٣٢ والحاشية)

٣ مناين كمناحيم وربما كان اخًا بالتربية لهيرودس انتيباس الذي تربى مع اخيهِ ارخيلاوس في رومية في بيت رجل غير معلوم (يوسيفوس قديمات ١٨: ١: ٣)

٤ الظاهر ان هذا الامر جاءهم على شكل صوت مسموع من السماء او بواسطة بعض الانبياء بينما كانوا مشتغلين في خدمة جهارية خصوصية

٥ ليحملا الانجيل الى اماكن اخر. كان شاول شاعرًا بدعوتهِ من زمن طويل (انظر ص٢٦: ١٦—١٨) واما الان فقد اقامهُ الروح القدس الى ذلك جهارًا

٦ كانت سلوكية ميناء انطاكية وتبعد عنها نحو خمسة عشر ميلاً قرب مصب العاصي

٧ كانت قبرس قريبة وهي مولد برنابا وكثير من سكانها يهود وبعضهم مسيحيون (ص١١: ١٩ و٢٠)

٨ سلاميس واقعة على شاطئ قبرس الشرقي فهي اقرب المدن الى سلوكية

٩ لما كان لليهود المتفرقين في المملكة الرومانية الحرية التامة في ممارسة ديانتهم كان لهم حينئذٍ مجامع في جميع المدن الشهيرة. ولما كان الرسل يهودًا تيسَّر لهم في تلك المجامع الوصول الى امتهم بدون مقاومة من الحكام السياسيين وكانوا يقابلون هناك ايضًا عددًا عظيمًا من الامم الذين يميلون الى الديانة اليهودية لسبب فضل اداب العهد القديم فصاروا اما دخلاء فيها او عابدين اتقياء للاله الحقيقي واذ كانوا خالين من تعصُّب الامة اليهودية ظهر فيهم الاستعداد لقبول الانجيل

١٠ اي ملازمًا ومعينًا لهم

٧ بافوس[١١] وجدا رجلاً ساحراً[١٢ س] نبياً كذاباً يهودياً اسمهُ بار[١٣] يشوع . كان مع الوالي[١٤] سرجيوس بولس وهو
٨ رجلٌ فهيم[ص ١٥] . فهذا دعا برنابا وشاول والتمس ان يسمع كلمة الله . فقاومهما عليم[ش] الساحر[١٦] . لان هكذا
٩ يُترجم اسمهُ . طالباً ان يفسد الوالي عن الايمان . واما شاول[١٧] الذي هو بولس ايضاً فامتلأ من الروح
١٠ القدس[ص] وشخص اليهِ وقال ايها الممتلئ[ث] كل غشٍ وكل خبثٍ يا ابن[١٨] ابليس[ض] يا عدوّ كل برٍّ الا تزال
١١ تفسد سبل الله المستقيمة . فالان هوذا يد الرب عليك[ط] فتكون اعمى لا تبصر الشمس الى حينٍ . ففي الحال
١٢ سقط عليهِ ضبابٌ وظلمة[١٩] فجعل يدور ملتمساً من يقودهُ بيدهِ . فالوالي حينئذٍ لما رأى ما جرى آمن
مندهشاً من تعليم الرب[٢٠]
١٣ ثم اقلع من بافوس بولس ومن معهُ[٢١] واتوا الى برجة[٢٢] بمفيلية . واما يوحنا ففارقهم[٢٣] ورجع الى اورشليم[ظ]

بولس وبرنابا في انطاكية بيسيدية

١٤و١٥ واما هم فجازوا من برجة واتوا الى انطاكية[٢٤] بيسيدية ودخلوا المجمع يوم السبت[ع] وجلسوا . وبعد قراءة

س ص٨ : ٩ ش خر٧ : ١١ و٢ تي٣ : ٨ ص ص٤ : ٨ ض مت١٣ : ٣٨ ويو٨ : ٤٤ و ايو٣ : ٨ ط خر٩ : ٣ واصم٥ : ٦ ظ ص١٥ : ٣٨
ع ص١٣ : ١٦ و١٧ : ٢ و١٨ : ٤

---

١١ مسافة نحو مئة ميل . بافوس على شاطي الجزيرة الغربي وكانت عاصمتها يستقر فيها الوالي . وهي شهيرة لاجل العبادة الوثنية النجسة للزهرة

١٢ انظر الحاشية على ص٨ : ٩ . كان ذلك الزمن شهيرًا في الشك بين المتعلمين والخداع بين الجهلاء . ومعظم الخداع اجراهُ مكّارون من الشرق واكثرهم يهود

١٣ اي ابن يشوع

١٤ وظيفتهُ نائب قنصل وهو لقب الولاة في المملكة الرومانية الذين وضعهم الامبراطور في الظاهر تحت سلطة السيناتوس (الديوان العالي) والشعب وكانوا يتميزون عن ولاة اخرين تحت سلطة الامبراطور نفسهِ . وكانت قبرس في اول الامر تحت سلطة اوغسطوس ثم تنازّل عنها ودفعها للسيناتوس . وعلى مسكوكات تلك المدة الباقية الى الان اسم نائب القنصل لوالي قبرس

١٥ اي كان الوالي رجلاً عاقلاً متبصّرًا في الامور

١٦ معنى الكلمتين يشير الى الحكمة السرية كالسحر

١٧ الظاهر ان هذا هو الزمان الذي عينهُ الله لاجل اعلان رسولية بولس الى الامم وقد اتضح ذلك من انتصارهِ على الساحر اليهودي واهتداء الوالي الروماني . ومما زاد الامر ايضاحاً المعجزة الاولى التي صنعها علامةً لرسوليتهِ (انظر ٢ كو١٢ : ١٢) والكلام الذي نطق بهِ بالسلطان الرسولي

١٨ اي كان مثلهُ في الكذب والشر والمقاومة لمقاصد الله . قابل يو٨ : ٤٤

١٩ كما حلّ ببولس لما ارتدّ الى الله . انظر ص٩ : ٩ الخ

٢٠ الذي اثبتتهُ المعجزة

٢١ كون بولس رئيساً لهم ظاهر من العبارة

٢٢ برجة قصبة بمفيلية وهي على بعد نحو اثني عشر ميلاً من مصب كستروس

٢٣ لم يُذكَر سبب مفارقة مرقس للعمل . غير انهُ من المحتمل انهُ كان متعصّباً ضد مخالطة بولس الشديدة للمومنين من الامم . انظر ص١٥ وغل٢ : ١١ الخ . فان كان الامر كذلك ازالت نعمة الله التعصب منهُ حتى ان بولس مدحهُ بعد ذلك وطلب تعزية رفقتهِ . انظر كو٤ : ١٠ و٢ تي٤ : ١١

٢٤ انطاكية بيسيدية قريبة من يالوباج الحديثة كانت حينئذٍ مدينة معتبرة وكولونيا اي مستعمرة رومانية واقعة على الطريق من البحر الارخيبل الى كيليكية وسورية وسكانها يونانيون ورومانيون ويهود ما عدا اهلها الاصليين . وكانت الطريق من برجة الى هذا المكان وحشة وعرة تخترقها اودية ويكثر فيها اللصوص فكان الرسل في اخطار السيول واللصوص (٢ كو١١ : ٢٦)

الناموس والانبياء[٢٥] [غ]ارسل اليهم[٢٦] رُؤَساءُ الجمع قائلين ايها الرجال الاخوة ان كانت عندكم كلمة وعظ[ف]
١٦ للشعب فقولوا . فقام بولس واشار بيدهِ[٢٧ق] وقال
١٧ ايها الرجال الاسرائيليون والذين يتَّقون الله[٢٨] اسمعوا[ك] . اله شعب اسرائيل هذا اختار آباءَنا[ل]
١٨ ورفع[٢٩] الشعب في الغربة في ارض مصر[م] . وبذراعٍ مرتفعة اخرجهم منها[ن] . ونحو مدَّة[ه] اربعين سنة احتمل[٣٠]
١٩و٢٠ عوائدهم في البرّيَّة[ي] . ثم اهلك سبع اممٍ[٣١] في ارض كنعان[ب] وقسم لهم ارضهم بالقرعة[ت] . وبعد ذلك في نحو
٢١ اربع مئة وخمسين سنة[٣٢] اعطاهم قضاة[ث] حتى صموئيل النبي[ج] . ومن ثمَّ طلبوا ملكًا[ح] فاعطاهم الله شاول بن
٢٢ قيس رجلًا من سبط بنيامين اربعين[٣٣] سنة . ثم عزلهُ[خ] واقام لهم داود ملكًا[د] الذي شهد لهُ ايضًا اذ قال[ذ٣٤]
٢٣ وجدت داود بن يسَّى رجلًا حسب قلبي[ر] الذي سيصنع كل مشيئتي . من نسل هذا[ز] حسب الوعد[س] اقام
٢٤ الله لاسرائيل مخلِّصًا[ش] يسوع . اذ سبق يوحنا[ص] فكرز قبل مجيئهِ[٣٥] بمعودية التوبة لجميع شعب اسرائيل .
٢٥ ولما صار يوحنا يكمّل سعيهُ[٣٦] جعل يقول مَنْ تظنُّون اني انا . لست انا اياهُ لكن هوذا يأْتي بعدي الذي
لست مستحقًّا ان احلَّ حذاءَ قدميهِ[ض]
٢٦ ايها الرجال الاخوة بني جنس ابرهيم والذين بينكم يتَّقون الله اليكم[ط] أُرسِلَت كلمة هذا الخلاص .
٢٧ لان الساكنين في اورشليم ورُؤَساءَهم لم يعرفوا هذا[ظ] . واقوال الانبياء التي تُقرأُ كل سبتٍ[ع] تمموها اذ

غ او١: ١٦و ع٢٧ ف عب١٣: ٢٢ ق ص١٢: ١٧ ك ع٢٦و٤٢و٤٣وص١٠: ٣٥ ل تث٧: ٦و٧ م خر١: ١ومز١٠٥: ٢٣و٢٤وص٧: ١٧ ن خر٦: ٦و١٣: ١٤و١٦ ي خر١٦: ٣٥وعد١٤: ٣٣و٣٤وتث١: ٣١ومز٩٥: ٩و١٠وص٧: ٣٦ ب تث٧: ١ ت يش١٤: ١و٢ومز٧٨: ٥٥ ث قض٢: ١٦ ج ١صم٣: ٢٠ ح ١صم٨: ٥و١٠: ١ خ ١صم١٥: ٢٣و٢٦و٢٨و١٦: ١وهو١٣: ١١ د ١صم١٦: ١٣و٢صم٢: ٤و٥: ٣ ذ مز٨٩: ٢٠ ر ١صم١٣: ١٤وص٧: ٤٦ ز اش١١: ١ولو١: ٣٢و٦٩وص٢: ٣٠ورو١: ٣ س ٢صم٧: ١٢ومز١٣٢: ١١ ش مت١: ٢١ورو ١١: ٢٦ ص مت٣: ١ولو٣: ٣ ض مت٣: ١١ومر١: ٧ولو٣: ١٦ولو١: ٢٠و٢٧ ط مت١٠: ٦ولو٢٤: ٤٧وص٣: ٢٦وع٤٦ ظ لو٢٣: ٣٤وص٣: ١٧و١كو٢: ٨ ع ع١٤و١٥وص١٥: ٢١

٢٥ انظر الحواشي على مت ٤: ٢٣ ولو ٤: ١٦

٢٦ واول انهم غرباء بين الجماعة وربما كانوا معلمين

٢٧ كان من عادتهِ ان يعمل هذه الاشارة (ص ٢١ : ٤٠ و٢٦: ١). وقد تتبع بولس في هذا الخطاب معاملة الله الرحيمة لاسرائيل منذ اختارهم ليكونوا شعبهُ الخاص الى زمن انجاز وعدهِ العظيم لما إرسل اليهم المسيح ابن داود (ع ١٦—٢٥) . ثم اثبت لهم ان يسوع هو المسيح الذي انبأَت الانبياء بمجيئهِ بناء على رفض الشعب اياهُ وعلى قيامتهِ من الموت طبقًا للنبوات القديمة (٢٦ — ٣٧) وعرض عليهم الخلاص وانذرهم بان لايحتقروا الانجيل (٣٨—٤١) . ورسم هذا الخطاب العام شبيه بخطاب استفانوس (ص ٧) وقد ظن البعض من الاشارة التي فيهِ الى تث ص ١ واش ص ١ ان هذين الفصلين من

الناموس والانبياء كانا القسمين المعينين لقراءة ذلك اليوم في خدمة الصلوة الجمهورية

٢٨ من الامم الاتقياء

٢٩ او نشّأهم كما في اش ١: ٢

٣٠ قُرِئَ في بعض النسخ باختلاف حرف واحد وحملهم اشارةً الى تث ١: ٣١. قابل عدد ١١: ١٢ و ١ تس ٢: ٧

٣١ انظر تث ٧: ١ والحاشية

٣٢ انظر مقدمة سفر القضاة والحاشية على ١ مل ٦: ١

٣٣ بشان هذا العدد انظر الحاشية على ١ صم ١٣: ١

٣٤ الكلام التابع خلاصة ما ورد في جملة مواضع

٣٥ اي قبل ظهور حياتهِ الجهارية

٣٦ اي لما قارب يوحنا نهاية خدمتهِ

٢٨و٢٩ حكموا[٢٧] عليهِ[غ]. ومع انهم لم يجدوا علةً واحدة للموت[ف] طلبوا من بيلاطس ان يُقتَل[ق]. ولما تمموا كل ما كُتِب
٣٠و٣١ عنهُ[ك] انزلوهُ عن الخشبة ووضعوهُ في قبرٍ[ل]. ولكنَّ[٢٨] الله اقامهُ من الاموات[م]. وظهر اياماً كثيرة[ن] للذين
٣٢ صعدوا معهُ من الجليل[ي] الى اورشليم الذين هم شهودهُ[٢٩ت] عند الشعب. ونحن نبشّركم بالموعد الذي صار
٣٣ لآبائنا[ث] ان الله قد اكمل هذا لنا نحن اولادهم اذ اقام يسوع[٤٠] كما هو مكتوبٌ ايضاً في المزمور الثاني انت
٣٤ ابني انا اليوم ولدتُك[ث]. انهُ اقامهُ من الاموات غير عتيدٍ ان يعود ايضاً الى فسادٍ فهكذا قال اني ساعطيكم
٣٥و٣٦ مراحم داود[خ] الصادقة[ج]. ولذلك قال ايضاً في مزمورٍ آخر لن تدع قدوسك[خ] يرى فساداً[ح]. لان
٣٧ داود بعد ما خدم جيلهُ[٤٤] بمشورة الله[خ] رقد وانضمَّ الى آبائهِ[د] ورأى فساداً. واما الذي اقامهُ الله فلم يرَ
فساداً

٣٨و٣٩ فليكن معلوماً[ذ] عندكم ايها الرجال الاخوة انهُ بهذا يُنادَى لكم بغفران الخطايا[ذ]. وبهذا يتبرَّر كل
٤٠ مَنْ يؤمن من كل ما لم تقدروا ان تتبرَّروا منهُ بناموس موسى[ر]. فانظروا لئلاَّ يأتي عليكم ما قيل في
٤١ الانبياء[٤٦] انظروا ايُّها المتهاونون وتعجَّبوا واهلكوا لانني عملاً اعمل في ايامكم. عملاً لا تصدّقون ان اخبركم
احدٌ بهِ

٤٢ وبعد ما خرج[٤٧] اليهود من المجمع جعل الامم يطلبون اليهما ان يكلماهم بهذا الكلام في السبت القادم.

غ لو ٢٤: ٢٠ و٤٤ وص ٣: ١٣ و٢٦: ٢٢ و٢٨: ٢٣ ف مت ٢٧: ٢٢ ومر ١٥: ١٢ و١٤ ولو ٢٣: ٢١ و٢٢ ويو ١٩: ٦ و١٥ ق ص ٣: ١٣ و١٤ ك لو ١٨: ٣١ و٢٤:
٤٤ ويو ١٩: ٢٨ و٣٠ و٣٦ و٣٧ ل مت ٢٧: ٥٩ ومر ١٥: ٤٦ ولو ٢٣: ٥٣ ويو ١٩: ٣٨ م مت ٢٨: ٦ وص ٢: ٢٤ و٣: ١٣ و١٥ و٢٦: ١٥ و٣٠: ٥، ن مت ٢٨: ١٦
وص ١: ٣ و١كو ١٥: ٥ الخ ي ص ١: ١١ ت ص ١: ٨ و٢: ٣٢ و٣: ١٥ و٥: ٣٢ ث تك ٣: ١٥ و١٢: ٣ و٢٢: ١٨ وص ٢٦: ٦ ورو ٤: ١٣ وغل ٣: ١٦
ث مز ٢: ٧ وعب ١: ٥ و٥: ٥ ج اش ٥٥: ٣ ح مز ١٦: ١٠ وص ٢: ٣١ خ مز ٧٨: ٧٢ وع ٢٢ د امل ٢: ١٠ وص ٢: ٢٩ ذ ار ٣١: ٣٤ ودا
٩: ٢٤ ولو ٢٤: ٤٧ و١يو ٢: ١٢ ر اش ٥٣: ١١ ورو ٣: ٢٨ و٨: ٣ وعب ٧: ١٩ ز اش ٢٩: ١٤ وحب ١: ٥

٣٧ اي انهم لم يعرفوهُ غير انهم لما حكموا عليهِ تمموا اقوال الانبياء فكان رفضهم اياهُ سبباً لكي تقبلوهُ لا لترفضوهُ

٣٨ اي جميع هذه الامور عملها البشر سواءٌ كانوا اصدقاء ام اعداء. واما الله فاقامهُ من الاموات. قابل ص ٢: ٢٣ و٢٤ و٣٦ و٣: ١٤ و١٥ الخ

٣٩ قرئ في افضل النسخ الذين هم شهودهُ الآن والمعنى ليس هذا القول خبراً جاء بالتواتر ولكنهُ شهادة اناس احياء يكرزون للشعب في اليهودية بما نعلنهُ نحن لكم في انطاكية الآن (ع ٣٢)

٤٠ قال البعض ان الاشارة في قولهِ اقام يسوع انما هي الى تجسدهِ والاصح الى القيامة لانها موضوع الكلام

٤١ انظر الحاشية على مز ٢: ٧

٤٢ انظر الحاشية على اش ٥٥: ٣

٤٣ . لما كان قدوس الله او حبيبهُ الذي تمت فيهِ المراحم الموعود بها (انظر الحواشي على مز ٤: ٣ و١٦: ١٠) لم يمكن ان يرى الفساد (انظر ص ٢: ٢٧). ومن الواضح ان هذه النبوة لم تتم في داود (ع ٣٦) وانما تمت في يسوع الذي قام من الاموات (٣٧) فيكون هو المسيح قدوس الله وحبيبهُ

٤٤ بواسطة موت داود انحصرت خدمتهُ في اهل جيلهِ واما الذي قام من الاموات فتمتد فوائدهُ الى جميع الاجيال. قابل عب ٧: ٢٣ و٢٤

٤٥ لما كان يسوع هو المسيح فنكرز لكم مغفرة الخطايا بواسطتهِ. الناموس لا يبرّر احداً من خطية واحدة ولكن كل من يؤمن بهِ يهودياً كان او امميّاً فيتبرَّر من كل خطية. انظر رو ٣: ٢٠—٢٦ وغل ٣: ١١—١٤

٤٦ اقتبس الرسول معنى كلام حبقوق ١: ٥ عن الترجمة السبعينية لسبب موافقتهِ لاهل جيلهِ من اليهود

٤٧ لهذه العبارة قراءة افضل وهي وفيما هما خارجان جعلوا

٤٣ ولما انفضّت الجماعة تبع كثيرون من اليهود والدخلاء المتعبدين بولس وبرنابا اللذين كانا يكلمانهم
ويقنعانهم ان يثبتوا في نعمة الله[س]
٤٤و٤٥ وفي السبت التالي اجتمعت كل المدينة تقريبًا لتسمع كلمة الله . فلما رأى اليهود الجموع امتلأوا غيرةً
٤٦ وجعلوا يقاومون ما قالهُ بولس مناقضين ومجدّفين[ش] . فجاهر بولس وبرنابا وقالا كان يجب ان تُكلَّموا
انتم[ص] اولًا بكلمة الله ولكن اذ دفعتموها عنكم[ض] وحكمتم انكم غير مستحقين للحيوة الابدية هوذا نتوجه الى
٤٧ الامم[ط] . لان هكذا اوصانا الرب . قد اقمتك نورًا للامم لتكون انت خلاصًا الى اقصى الارض[ظ]
٤٨ فلما سمع الامم ذلك كانوا يفرحون ويمجّدون كلمة الرب . وآمن جميع الذين كانوا معيَّنين للحيوة
الابدية[ع]
٤٩و٥٠ وانتشرت كلمة الرب في كل الكورة . ولكن اليهود حرّكوا النساء المتعبّدات الشريفات ووجوه
٥١ المدينة واثاروا اضطهادًا على بولس[غ] وبرنابا واخرجوهما من تخومهم . اما هما فنفضا غبار ارجلهما عليهم[ف]
٥٢ وأتيا الى ايقونية . واما التلاميذ فكانوا يمتلئون من الفرح[ق] والروح القدس

عمل بولس وبرنابا في ايقونية ولسترة ودربة ورجوعهما الى انطاكية

١٤ وحدث في ايقونية انهما دخلا معًا الى مجمع اليهود وتكلّما حتى آمن جمهور كثير من اليهود
٢و٣ واليونانيين . ولكن اليهود غير المؤمنين غرَّوا وافسدوا نفوس الامم على الاخوة . فاقاما زمانًا طويلًا
يجاهران بالرب الذي كان يشهد لكلمة نعمتهِ ويعطي ان تُجرَى آيات وعجائب على ايديهما[ب]

س ص ١١: ٢٣ و١٤: ٢٢ وتي ٢: ١١ وعب ١٢: ١٥ و١بط ٥: ١٢ ش ص ١٨: ٦ و١بط ٤: ٤ ويه ١٠ ص مت ١٠: ٦ وص ٣: ٢٦ وع ٢٦ ور ١: ١٦
ض خر ٣٢: ١٠ وتث ٣٢: ٢١ واش ٥٥: ٥ ومت ٢١: ٤٣ ور ١٠: ١٩ ط ص ١٨: ٦ و٢٨: ٢٨ ظ اش ٤٢: ٦ و٤٩: ٦ ولو ٢: ٣٢ ع ص ٢: ٤٧
غ ٢تي ٣: ١١ ف مت ١٠: ١٤ ومر ٦: ١١ ولو ٩: ٥ وص ١٨: ٦ ق مت ٥: ١٢ ويو ١٦: ٢٢ وص ٢: ٤٦ ب مر ١٦: ٢٠ وعب ٢: ٤

يطلبون الخ . لم يتحوّل بولس الى الامم الّا بعد ان عرض الانجيل مرّتين ليهود هذه المدينة
٤٨ اي يشتمون المعلمين وتعليمهم
٤٩ اي تكلما بجسارة عن رفض اليهود كلمة الله
٥٠ حسب القصد الالهي (انظر لو ٣٤: ٤٧ والحاشية) المعلن للمسيح بالنبوة (ع ٤٧) انظر اش ٤٩: ٦
٥١ اي معينين حسب القصد الالهي
٥٢ في تلك المدة نساء كثيرات شريفات المقام كنّ قد صرنَ دخيلات تقيات في الديانة اليهودية . فاللواتي قبلنَ الانجيل منهنّ كنّ من افضل المتعبدات خلافًا للواتي لم يقبلنهُ فان اليهود حرّكوا العداوة الشديدة فيهنّ وتوصلوا الى وجوه المدينة بواسطتهنّ
٥٣ انظر الحاشية على خر ١٠: ٤
٥٤ انظر مت ١٠: ١٤ ولوقا ١٠: ١٠ و١١ والحاشية
٥٥ رغمًا عن الاضطهاد الذي كانوا يحتملونهُ
١ ايقونية مدينة عظيمة على بعد نحو تسعين ميلًا الى الشرق من انطاكية بيسيدية . ولا تزال معتبرة الى الان ويقال لها قونية وسكانها نحو ٣٠٠٠٠
٢ او العصاة
٣ لانهما نجحا نجاحًا عظيمًا (ع ١) رغمًا عن كل هذه المقاومة (ع ٢)

٤و٥ فانشق جمهور المدينة فكان بعضهم مع اليهود وبعضهم مع الرسولين[ت]. فلما حصل[٥] من الامم واليهود مع
٦ روسائهم[٦] هجوم ليبغوا عليهما ويرجموهما[ث] شعرا به فهربا[ج] الى مدينتي ليكاونية لسترة ودربة[٧] والى الكورة
٧ المحيطة . وكانا هناك يبشران
٨و٩ وكان يجلس في لستره رجل عاجز الرجلين مُقعَد من بطن امهِ ولم يمشِ قط[ح]. هذا كان يسمع بولس
١٠ يتكلم . فشخص اليهِ واذ رأى ان لهُ ايمانًا ليُشفَى[خ] قال بصوتٍ عظيم قُمْ على رجليك منتصبًا[د]. فوثب وصار يمشي
١١ فالجموع لما رأوا ما فعل بولس رفعوا صوتهم بلغة ليكاونية[٨] قائلين ان الآلهة تشبهوا بالناس ونزلوا
١٢و١٣ الينا[ذ]. فكانوا يدعون برنابا زَفْس وبولس هَرْمَس اذ كان هو المتقدم في الكلام . فأتى كاهن زفس
١٤ الذي كان قدام المدينة بثيران واكاليل عند الابواب[١٠] مع الجموع وكان يريد ان يذبح[ر]. فلما سمع الرسولان
١٥ برنابا وبولس مزقا ثيابهما[ز] واندفعا[١٢] الى الجمع صارخين وقائلين ايها الرجال لماذا تفعلون هذا[س]. نحن
ايضًا بشر[١٣] تحت آلام مثلكم[ش] نبشركم ان ترجعوا من هذه الاباطيل[١٤ص] الى الاله الحي[ض] الذي خلق السماء
١٦و١٧ والارض والبحر وكل ما فيها[ط]. الذي في الاجيال الماضية ترك جميع الامم يسلكون في طرقهم[١٥ظ]. مع انهُ
لم يترك نفسهُ بلا شاهدٍ[١٦ع] وهو يفعل خيرًا يعطينا من السماء امطارًا وازمنة مثمرة ويملأ قلوبنا طعامًا وسرورًا[غ].

ت ص١٣: ٢و١٧: ٤و٢٨: ٢٤و٢٨ ث ٢تي٣: ١١ ج مت١٠: ٢٣ ح ص٣: ٢ خ مت٨: ١٠و٩: ٢٨و٢٩ د اش٣٥: ٦ ذ ص٨: ١٠ و٢٨: ٦ ر دا٢: ٤٦ ز مت٢٦: ٦٥ س ص١٠: ٢٦ ش يع٥: ١٧ورو١٠: ١٠ ص ١صم١٢: ٢١وامل١٦: ١٢وار١٤: ٢٢وعا٢: ٤وا كو٨: ٤ ض ١تس١: ٩ ط تك١: ١ومز٣٣: ٦و١٤٦: ٦ورو١٤: ٧ ظ مز٨١: ١٢وص١٧: ٣٠وابط٤: ٣ ع ص١٧: ٢٧ورو١: ٢٠ غ لا٢٦: ٤ وتث١١: ١٤واي٥: ١٠ومز٦٥: ١٠و١٤٧: ٨وار١٤: ٢٢ومت٥: ٤٥

٤ ربما المراد هنا بالرسولين المرسلين كما في ٢ كو٨: ٢٣ لا وظيفة الرسولية الخاصة بالاثني عشر . او ربما أُطلِق هذا الاسم على برنابا لانهُ كان رفيق بولس الرسول

٥ او لما قصد الامم واليهود الهجوم . . . شعرا به فهربا . لم يُرجَم بولس فعلاً الا مرةً واحدةً فقط . قابل ع ١٩ بما ورد في ٢ كو١١: ٢٥

٦ ربما كان المراد بالروساء هنا الولاة الاميون وروساء المجمع

٧ هاتان المدينتان صغيرتان واقعتان الى الجنوب الشرقي من ايقونية بين مرتفعات جبل تاوروس وكان معظم سكانها شعبًا خشنًا قويًا قلما فعل فيهم التمدن اليوناني او الروماني او اليهودي

٨ ولذلك لم يشعر بولس وبرنابا بنيتهم الى ان رأيا الكاهن مقبلاً بالثيران والاكاليل

٩ ربما كان زفس رئيس الآلهة وهو المشتري اله لسترة الخاص وكان هيكلهُ او مذبحهُ قدام المدينة . واما هرمس اي عطارد فكان رسول زفس والمتكلم عنهُ . وقد ذكرت شعراء اليونان ان هذين الالهين ظهرا للبشر في تلك الجهات

١٠ المراد بالابواب اما مدخل البيت او ابواب المدينة وهو الاصح وكان قدامها مذبح زفس وقربها ساحة المدينة حيث كان قد شفي المقعد

١١ انظر تك ٣٧: ٢٩ ومت ٢٦: ٦٥ والحواشي

١٢ او وثبا بين الجمع

١٣ اي نتأثر كما تتأثرون ولذلك طبيعتنا بشرية كطبيعتكم . قابل يع ٥: ١٧

١٤ اي اشياء وهمية لا وجود لها في الحقيقة

١٥ افكار هذا الخطاب اظهر في رو ١: ١٩ الخ . انظر رو١: ١٨—٢١ و٢: ٣ و٢٥ والحاشية . وقابل ايضًا ص١٧: ٢٢ الخ

١٦ قابل رو ١: ٢٠ و٢: ١٥ حيث قد بين الرسول ان الله قد اعطاهم ايضًا شاهدًا ادبيًا لهُ تعالى في قلوبهم

١٨ وبقولهما هذا كفّا الجموع بالجهد عن ان يذبحوا لهما
١٩ ثم اتى يهودٌ[ن ف] من انطاكية وايقونية واقنعوا الجموع[١٧] فرجموا[١٨] بولس[ق] وجرّوهُ[ش] خارج المدينة ظانّين انهُ قد
٢٠ مات . ولكن اذ احاط بهِ التلاميذ[١٩] قام ودخل المدينة
٢١ وفي الغد[٢٠] خرج مع برنابا الى دربة . فبشّرا في تلك المدينة وتلمذا[ك] كثيرين[٢١] . ثم رجعا الى لسترة[٢٢]
٢٢ وايقونية وانطاكية يشدّدان انفس التلاميذ ويعظانهم ان يثبتوا في الايمان[ل] وانهُ بضيقاتٍ كثيرة ينبغي ان
٢٣ ندخل ملكوت الله[م] . وانتخبا[٢٣] لهم قسوساً[٢٤ن] في كل كنيسةٍ ثم صلّيا باصوامٍ واستودعاهم للرب الذي كانوا
قد آمنوا بهِ
٢٤و٢٥و٢٦ ولما اجتازا في بيسيدية أتيا الى بمفيلية . وتكلّما بالكلمة في برجة ثم نزلا الى أتّالية[٢٥] . ومن هناك سافرا في
البحر الى انطاكية حيث كانا قد أُسلِما الى نعمة الله للعمل الذي اكملاهُ[ي]
٢٧و٢٨ ولما حضرا وجمعا الكنيسة اخبرا بكل ما صنع الله معهما[ب] وانهُ فتح للامم باب[٢٦] الايمان[ت] . واقاما هناك
زماناً ليس بقليلٍ[٢٧] مع التلاميذ

ف ص١٢:٤٥   ق ٢كو١١:٢٥و٢تي٣:١١   ك مت٢٨:١٩   ل ص١١:٢٣   م مت١٠:٣٨و١٦:٢٤ورو٨:١٧و٢تي٢:١١و١٢و٣:١٢
ن ص٢٠:١٧وتي١:٥   ي ص١٣:١الخ و١٥:٤٠   ب ص١٥:٤و١٢و٢١:١٩   ت ١كو١٦:٩و٢كو٢:١٢وكو٤:٣ورو٢٠:٨

---

١٧ ربما قال اليهود عن بولس انهُ ماكر خلص من القصاص بواسطة الهرب (ع٥و٦)

١٨ لم يتوقفوا هنا عن القتل داخل اسوار المدينة كما توقفوا في اورشليم (انظر ص٧:٥٨)

١٩ لم تكن اتعاب بولس في لسترة عقيمة فانهُ من المرجح ان تيموثاوس الشاب كان بين الجمهور (انظر ص١٦:١ والحاشية). وقد ذكرهُ بولس بهذه الاضطهادات بعد ذلك بسنين كثيرة (٢ تي٣:١١)

٢٠ الظاهر من انتعاشهِ السريع حتى انهُ امكنهُ السفر بعد هذا الرجم بيوم واحد ان الامر كان خارق العادة

٢١ انظر مت٢٨ : ١٩ . وربما كان غايوس المذكور في ص٢٠ : ٤ واحداً منهم . لا يظهر انهُ حصل للرسولين مقاومة ظاهرة في دربة ولم يُذكَر هذا المكان في ٢ تي٣ : ١١ حيث عدّد بولس اماكن آلامهِ في تلك البلاد

٢٢ عوضاً عن الرجوع على طريق طرسوس الى سورية وهي الطريق القصيرة عاد الرسولان الى الاماكن التي احتملا الاضطهاد فيها لاجل تشديد المومنين الحديثين الذين احتملوا ضيقات كثيرة لما دخلوا ملكوت الله (ع٢٢)

٢٣ ربما كانت كيفية الانتخاب على ما ورد في ص٦:٥ و٦ من ان الشعب انتخبوا والرسل اقاموا او رسموا

٢٤ اقيم القسوس او المشايخ في الكنائس الاولى لاجل مناظرة النظام العام والخير الروحي . وهذه التسمية يهودية الاصل منقولة عن اصحاب الوظيفة في مجامعهم . واما التسمية التي تقابلها في الكنائس الاممية المنقولة عن الاصطلاح اليوناني فهي اساقفة او نظار ولذلك كثر استعمالها في رسائل بولس

٢٥ اتالية ميناء بمفيلية بناها اتالوس فيلادلفوس ملك برغاموس في القرن الثاني قبل المسيح ويقال لها الان اتالي او ساتاليا

٢٦ كثيراً ما استعمل بولس هذا المجاز الجميل (انظر الشواهد) . ظهر من هذه الرسالة ان الوصول الى الخلص كان سهلاً للامم كما كان لليهود

٢٧ يظن انهما صرفا سنتين في هذه الرسالة للتبشير وانهما رجعا الى انطاكية نحو ختام سنة ٤٧م وبقيا هناك سنة ٤٨و٤٩

وقوع اختلاف من جهة اخضاع الامم المومنين للفرائض الموسوية . وحكم الرسل والمشائخ في اورشليم بشان ذلك

١٥ | وانحدر[١] قوم[ب] من اليهودية وجعلوا يعلّمون الاخوة انهُ ان لم تختتنوا[٢ ت] حسب عادة موسى[ث] لا يمكنكم
٢ ان تخلصوا . فلما حصل لبولس وبرنابا منازعة ومباحثة ليست بقليلة معهم رتّبوا ان يصعد بولس وبرنابا
٣ واناس آخرون منهم[ج] الى الرسل والمشائخ الى اورشليم[٣] من اجل هذه المسألة. فهؤلاء بعدما شيّعتهم[٤] الكنيسة[ح]
٤ اجتازوا في فينيقية والسامرة يخبرونهم برجوع الامم[خ] وكانوا يسبّبون سرورًا عظيمًا لجميع الاخوة . ولما
حضروا الى اورشليم قبلتهم[٥] الكنيسة والرسل والمشائخ فاخبروهم بكل ما صنع الله معهم[د]
٥ ولكن قام اناس من الذين كانوا قد آمنوا من مذهب الفريسيين[٦] وقالوا انهُ ينبغي ان يُختَنوا ويُوصَوا
بان يحفظوا ناموس موسى[ذ]
٦و٧ فاجتمع الرسل والمشائخ[٧] لينظروا في هذا الامر . فبعد ما حصلت مباحثة كثيرة قام بطرس وقال
لهم ايها الرجال الاخوة انتم تعلمون انهُ منذ ايامٍ قديمة[٨] اختار الله بيننا انهُ بفمي يسمع الامم كلمة الانجيل
٨و٩ ويؤمنون[ر]. والله العارف القلوب[ز] شهد لهم[٩] معطيًا لهم الروح القدس[س] كما لنا ايضا. ولم يميّز بيننا وبينهم بشيء[ش]

ب غل٢:١٢ ت يو٧:٢٢وع٥وغل٥:٢وفي٣:٢وكو٢:٨و١١و١٦ ث تك١٧:١٠ولا١٢:٣ ج غل٢:١و٢ ح رو١٥:٢٤و١كو١٦:٦ و١١ خ ص١٤:٢٧ د ص١٤:٢٧وع١٢وص٢١:١٩ ذ ع١ ر ص١٠:٢٠و١١:١٢ ز اي٢٨:١وص١:٢٤ س ص١٠:٤٤ ش رو١٠:١١الخ

١ تقدم خبر مقاومة اليهود غير المومنين لانتشار الانجيل بين الامم (ص١٣ : ٤٥ الخ) وورد هنا خبر تعدّي اليهود المومنين على حرية الامم المسيحيين فانهم ارادوا ان يلزموهم بالخضوع للناموس الموسوي حتى يتمتعوا ببركات الانجيل (ص١٥:١). وذلك انهُ بعد الجدال الطويل في هذه المسألة في انطاكية أُرسِل بولس وبرنابا لكي يقفا على حكم الرسل والمشائخ في اورشليم (ع١و٢) فاخبرا وهما على الطريق وعند وصولهما بارتداد الامم الى الديانة المسيحية غير ان بعض الفريسيين المومنين حتموا بان حفظ الطقوس اليهودية ضروري للخلاص (٣—٥) فلثم مجمع عام وبعد الجدال الطويل اظهر بطرس ان السلطان الالهي قد حلّ هذه المسألة منذ زمن طويل (٦ — ١١) فسكّن كلامهُ هيجان المقاومين ثم اخبر بولس وبرنابا بالمعجزات التي اثبت الله بها رسالتهما بين الامم (١٢) . ثم بيّن يعقوب موافقة اراء بطرس للنبوات القديمة والقى الى الجماعة وجوب تحرير الامم من الطقوس الشرعية والزامهم بتجنب بعض اعمال يظنها الامم لاطائل تحتها ولكنها تكون سببًا للشكوى الصحيحة من قبل اليهود المومنين (١٣— ٢١) . فاستصوبت جميع الكنيسة هذا القول واختاروا اثنين لاجل مرافقة الرسولين اللذين حضرا من انطاكية وسلموهما رسالة مكتوبة (٢٢—٢٩) ففرح الاخوة في انطاكية لما بلغتهم الرسالة (٣٠ و٣١) وتقدم عمل الله في تلك المدينة بنجاح عظيم (٣٢—٣٥)

٢ علامةً للخضوع لناموس موسى. الذين علّموا بذلك وجعلوهُ من قضايا الايمان كانوا اخوة كذبة مُدخَلين خفيةً (غل٢:٤) بلا سلطان من الرسل او من الكنيسة (ع٢٤)

٣ انظر غل٢:١—١٠ والحواشي

٤ اي شيّعهم بعض الجماعة المسيحيين قسمًا من الطريق (ص٢٠:٣٨ و٢١:٥)

٥ اي قبلوهم بكل فرح

٦ الذين لم يزالوا غيورين لاجل الناموس

٧ انظر ع٢٢ وغل٢:٢ والحواشي

٨ قبل ذلك بنحو عشر سنين . انظر ص ١٠

٩ اي ان الله الفاحص القلوب قد قبل الامم المومنين الى الفوائد المسيحية اذ اعطاهم بالسوية معنا التطهير الباطني الذي انما الختان رمز خارجي لهُ (ع٩) . فاذا جعلتم الخلاص (ع١ و٥) موقوفًا على هذه التكاليف الناموسية انما تضعون عليهم نيرًا قد وجدناه نحن انفسنا لا يطاق وفضلاً عن ذلك تجرّبون الله

١٠ اذ طهر بالايمان قلوبهم[ص]. فالآن لماذا تجرّبون الله بوضع نيرٍ[ض] على عنق التلاميذ لم يستطع آباؤُنا ولا نحن
١١ ان نحمله . لكن بنعمة الرب يسوع المسيح نؤْمن ان نخلص[ط] كما اولئك ايضاً[١١]
١٢ فسكت الجمهور كلهُ . وكانوا يسمعون برنابا وبولس يحدّثان بجميع ما صنع الله من الآيات والعجائب[١٢]
في الامم بواسطتهم[ظ]
١٣و١٤ وبعد ما سكتا اجاب يعقوب[ع] قائلاً ايها الرجال الاخوة اسمعوني . سمعان قد اخبر[غ] كيف افتقد
١٥و١٦ الله اولاً الامم لياخذ منهم شعباً على اسمهِ[١٤] . وهذا توافقهُ اقوال الانبياء[١٥] كما هو مكتوبٌ[ف] سارجع بعد هذا
١٧ وابني ايضاً خيمة داود الساقطة وابني ايضاً ردمها واقيمها ثانية لكي يطلب الباقون[ق] من الناس الرب
١٨ وجميع الامم الذين دُعِي اسمي عليهم يقول الرب الصانع هذا [كلهُ] . معلومةٌ عند الرب منذ الازل[١٦] جميع
١٩و٢٠ اعمالهِ . لذلك انا أَرَى[ك] ان لا يُثقَّل على الراجعين الى الله من الامم[ل] . بل يُرسَل اليهم[١٧] ان يمتنعوا عن
٢١ نجاسات[١٨] الاصنام[م] والزنا[١٩] والمخنوق والدم[٢٠ن] . لان موسى منذ اجيالٍ قديمة[٢١] له في كل مدينةٍ مَن يكرز بهِ اذ

ص ص ١٠:١٥ و٢٨ و٢٢ و١ كو٢١:٧ و١بط ٢٢:١　ض مت ٤:٢٣ وغل ١:٥　ط رو ٢٤:٣ واف ٨:٢ وتي ١١:٢ و٣:٤ و٥　ظ ص ٢٧:١٤　ع ص ١٧:١٢　غ ع ٧　ف عا ١١:٩ و١٢　ق ع ٢٨　ك ١تس ٩:١　ل تك ٢٥:٣٥ وخر ٢:٢٠ و٢٣ وحز ٣٠:٢٠ و١ كو ١:٨ و٢٠:١٠ و٢٨ ورو ١٤:٢٠ و٢٠
م ١كو ٩:٦ و١٨ وغل ١٩:٥ واف ٣:٥ وكو ٥:٣ و١تس ٣:٤ و١بط ٣:٤　ن تك ٤:٩ ولا ١٧:٣ و١٧:١٣ و١٤ وتث ١٦:١٢ و٢٣ و٢٤

١٠ اي ان رجاءنا كرجائهم ناشيءٌ بالكلية من نعمة ربنا يسوع المسيح المجانية . وقد قدم بولس بعد ذلك هذه الحجة نفسها في جدالهِ مع بطرس (غل ٢ : ١٥ و١٦)

١١ شهدت القوة الالهية لعملهم بين الامم كما شهدت لعملهم بين اليهود

١٢ انظر الحاشية على ص ١٢ : ١٧ . كان من المرجح ان قول يعقوب في هذه المسئلة يكون مقبولاً عند الفرقة المائلة الى الناموس اليهودي . انظر المقدمة الى رسالتهِ . فبعد ان اشار الى حجة بطرس اظهر ان قبول الامم الى الكنيسة في غاية الموافقة لمقاصد الله على ما اعلنتها الانبياء

١٣ اي ليحملوا اسمهُ بناءً على انهم شعبهُ . قابل ع ١٧ ويعقوب ٢ : ٧

١٤ انظر الحواشي على عاموس ٩ : ١١ و١٢ . معنى الحجة انهُ لما انبأ الله بان الامم سيحملون اسمهُ لم يذكر ختانهم وان هذا الامر موافق لما بلغهم حينئذٍ من خبر ارتداد الامم الى الله

١٥ الاقتباس معنوي عن الترجمة السبعينية والفرق بينها وبين الاصل العبراني لا يتعرَّض للغرض المقصود بالاقتباس

١٦ القراءة المرجحة هي يقول الرب الصانع هذه الامور المعروفة منذ القديم . والمعنى ان هذا الامر انما هو اجراء مقاصد الله الازلية التي مقاومتها عصيان عليهِ تعالى

١٧ حتى انهُ لا تبقى حجة مقبولة للشكوى من قبل اليهود

١٨ الاشارة في ذلك على الاصح هي اكل ما كان تقدَّم للاصنام . انظر ١كو ٨ : ١٠ والحواشي

١٩ الذي جوَّزهُ الامم وساقوا الناس اليهِ في العبادة الوثنية . وقد ذُكِر شرُّ هذا الامر الادبي وقبحهُ في مواضع اخرى . انظر اف ٥ : ٣ و١تس ٤ : ٣ الخ

٢٠ ورد ذكر تحريمهِ في تك ٩ : ٤ وكان شائع الاستعمال في الاعياد الوثنية . واما منعهُ الآن فكان مراعاةً لمذهب العبرانيين المبني على شريعة الله (انظر تك ٩ : ٤ ولا ١٧ : ١٣ و١٤ وتث ١٢ : ٢٣ و٢٤)

٢١ معنى العبارة اما ليخضع المومنون من الامم لهذه النواهي مراعاةً لآراء اليهود الذين يذكرون منذ اجيال كثيرة بناموسهم في خدمة المجمع الاسبوعية او قد يباح للامم المومنين بهذه الحرّية اذ لا خوف من ان الاخوة اليهود يهملون شريعتهم التي تقرأ كل سبت في المجامع

يُقرَأ في المجامع كل سبتٍ
٢٢ حينئذٍ رأى الرسل والمشايخ مع كل الكنيسة ان يختاروا رجلَين[ي] منهم فيرسلوهما الى انطاكية مع بولس
٢٣ وبرنابا يهوذا الملقب برسابا[ب] وسيلا رجلَين متقدّمَين في الاخوة. وكتبوا بايديهم هكذا[ت]. الرسل والمشايخ
٢٤ والاخوة يهدون سلاماً[ث] الى الاخوة الذين من الامم في انطاكية وسورية وكيليكية. اذ قد سمعنا ان اناساً
خارجين من عندنا[ج] ازعجوكم باقوالٍ مقلّبين[ح] انفسكم وقائلين ان تختتنوا وتحفظوا الناموس. الذين نحن لم
٢٥و٢٦ نأمرهم. رأينا وقد صرنا بنفسٍ واحدة[خ] ان نختار رجلَين ونرسلهما اليكم مع حبيبَينا برنابا وبولس. رجلَين
٢٧ قد بذلا انفسهما[د] لاجل اسم ربنا يسوع المسيح. فقد ارسلنا يهوذا وسيلا وهما يخبرانكم بنفس الامور شفاهاً.
٢٨و٢٩ لانهُ قد رأى الروح القدس ونحن[ذ] ان لا نضع عليكم ثقلاً اكثر غير هذه الاشياء الواجبة[ر] ان تمتنعوا عمّا
ذُبح للاصنام[ج] وعن الدم[ح] والمخنوق والزنا التي ان حفظتم انفسكم منها فنِعِمًّا تفعلون. كونوا معافَين
٣٠و٣١ فهؤُلاء لما أُطلِقوا جاءُوا الى انطاكية وجمعوا الجمهور ودفعوا الرسالة. فلما قرأُوها فرحوا لسبب
٣٢و٣٣ التعزية. ويهوذا وسيلا اذ كانا هما ايضاً نبيَّين وعظا الاخوة بكلامٍ كثير وشدَّداهم[خ]. ثم بعدما صرفا
٣٤و٣٥ زماناً أُطلِقا بسلامٍ[د] من الاخوة الى الرسل. ولكنّ[ذ] سيلا رأى ان يلبث هناك. اما بولس وبرنابا فاقاما
في انطاكية يعلّمان ويبشّران مع آخرين كثيرين ايضاً[ذ] بكلمة الرب

ي ص١٢: ١٥ و٢٧ ب ص١: ٢٣ ت ص١٢: ٥٠ و١٤: ١٩ و١ كو٥: ٢٠ و٢ كو١١: ٢٢ و٢٦ ث ع١ وغل١: ٧ و٢: ٤ و٢: ١٢ و٥: ١٢ وتي١: ١٠ و١١
ج ع٢٠ وص٢١: ٢٥ ورو٢: ١٤ و٢٠ ح لا١٧: ١٤ خ ص١٤: ٢٢ و١٨: ٢٣ د ١ كو١٦: ١١ وعب١١: ٣١ ذ ص١٢: ١

٢٢ او اذ اختاروا رجلين منهم ليرسلوهما الخ. وكانت الغاية من ذلك تثبيت قول بولس وبرنابا لاهل انطاكية ورفع التهمة عنهما في سوء تبليغ الرسالة

٢٣ لا يعلم شيء آخر عن برسابا. واما سيلا او سلوانس فصار رفيق بولس في سفره الثاني (ع ٤٠ وص ١٨: ٥ و٢ كو ١: ١٩)

٢٤ تتضمن هذه الرسالة حكماً قاطعاً في المسائل الخلافية وشجب الذين ازعجوا الكنيسة وتثبيت سلطان برنابا وبولس. وقد فُوّض الى النائبين المختارين الاخبار تفصيلاً بالمبادىء التي بُني الحكم عليها

٢٥ لا يوجد هذا النوع من السلام في موضع آخر من الكتب المقدسة الاّ في يع ١: ١

٢٦ يعني الابعاد عن الحق

٢٧ باتفاق تام

٢٨ اي بذلا حياتهما لاجل خدمة المسيح فيحق لهما الاركان منكم ومنا

٢٩ اي قد ساقنا الروح القدس الى هذا الحكم ولذلك وجب على الجميع ان يطيعوهُ

٣٠ يجب تجنب اعثار الغير في التمتع بامور لا طائل تحتها في نفسها. انظر رو ١٤: ١٥. بشان نتائج هذا الاجتماع انظر غل ٢: ٣—٩

٣١ ع ٣٤ مفقود في افضل النسخ. وربما ادخله النساخ لاجل الموافقة بين ع ٣٣ و ع ٤٠. ومن المحتمل ان سيلا رجع الى اورشليم ثم عاد الى انطاكية اما مدة خدمة بولس هناك (ع٣٥) او لاجل مصاحبته في سفره الثاني للتبشير (ع ٤٠)

سفر بولس الثاني لاجل التبشير في القسم الجنوبي الشرقي من اسيا الصغرى

٣٦ ثم[٣٢] بعد ايامٍ[٣٣] قال بولس لبرنابا لنرجع ونفتقد اخوتنا في كل مدينةٍ نادينا فيها[ر] بكلمة الرب كيف هم.
٣٧و٣٨ فاشار[٣٤] برنابا ان ياخذا معهما ايضًا يوحنا[ز] الذي يُدعَى مرقس . واما بولس فكان يستحسن ان الذي
٣٩ فارقهما من بمفيلية[س] ولم يذهب معهما للعمل لا ياخذانهِ معهما. فحصل بينهما مشاجرة[٣٥] حتى فارق احدهما الآخر.
٤٠ وبرنابا اخذ مرقس وسافر في البحر الى قبرس . واما بولس فاختار سيلا[٣٦] وخرج مستودعًا من الاخوة الى
نعمة الله[ش] فاجتاز في سورية وكيليكية يشدّد الكنائس[ص]

١٦

١ ثم وصل الى دربة[ب١] ولسترة واذا تلميذ[ت] كان هناك[٢] اسمهُ تيموثاوس[ث] ابن امرأةٍ يهودية مؤمنة[ث]
٢و٣ ولكن اباهُ يوناني . وكان مشهودًا لهُ[ج] من الاخوة الذين في لسترة وايقونية. فاراد بولس ان يخرج هذا معهُ

ر ص١٣:٤و١٤و٥١ و١٤:١ و٦ و٢٤ و٢٥ ز ص١٢:١٢ و٢٥ و١٣:٥ وكو٤:١٠ و٢تي٤:١١ وفل٢٤ س ص١٣:١٣ ش ص١٤:٢٦
ص ص١٦:٥ ب ص١٤:٦ ت ص١٩:٢٢ ور و١٦:٢١ و١كو٤:١٧ وفي٢:١٩ و١تس٣:٢ و١تي١:٢ و٢تي١:٢ ث ٢تي١:٥

٣٢ شرع بولس في سفر ثانٍ للتبشير ولم يصاحبهُ برنابا بل سيلا (٣٦—٤٠) فذهبا اولاً الى سورية وكيليكية (٤١) ثم الى دربة ولسترة من حيث اخذ بولس تيموثاوس واصحبهُ معهم (ص١٦:١—٣) ثم الى جميع الكنائس التي اسسها في سفرهِ الاول مسلمًا اياهم في كل مكان الامر الرسولي (٤و٥). وبعد أن اجتازوا في فريجية وغلاطية ساقهم الالهام الالهي اولاً الى ترواس على بحر الارخبيل الرومي ثم الى مكدونية (٦—١٠). فبدأوا رسالتهم في اوربا في فيلبي حيث اهتدت ليديا واهل بيتها الى الايمان (١١—١٥) غير انهُ قام عليهم هناك اضطهاد شديد لسبب اخراج روح نجس فجُلِد الرسولان وسجنا (١٦—٢٤) ولكنهما خلصا من قيودهما بمعجزة الهية (٢٥ و٢٦) وقبل السجان عطية الخلاص (٢٧—٣٤) واضطر الولاة الى ان يصرفوهما بالاكرام (٣٥—٤٠). ثم اتيا الى تسالونيكي وكرزا اولاً في المجمع ونجحا قليلاً بين اليهود والدخلاء وكثيرًا بين الامم (ص١٧:١—٤) وكان ذلك سببًا لغيظ اليهود غير المومنين فاهاجوا الشعب والزموا الرسولين بالهرب (٥—٩). ولما وصلا الى بيرية قبل الشعب كلامهما واهتدى عدد عظيم من اليهود والامم غير ان يهودًا من تسالونيكي تبعوهما فانصرف بولس الى جنوب بلاد اليونان (١٠—١٥) فبشر في اثينا كعادتهِ اولاً ابناء جنسهِ في مجمعهم ولكنهُ صرف معظم وقتهِ في مقاومة الاضاليل الشائعة من جهة عبادة الاصنام والفلسفة (١٦—١٨). واذ طُلِب منهُ ان يشرح تعليمهُ في اشرف مكان في كل تلك البلاد اعلن لهم الاله الحقيقي والقيامة ودينونة المسيح (١٩—٣١) ولكن لم يحصل من اتعابهِ الا نجاح قليل (٣٢—٣٤). ثم ذهب الى كورنثوس وبدا عملهُ في المجمع فاثار عليهِ اليهود اضطهادًا شديدًا غير انهُ اتاهُ اعلان الهي خاص فبقي في ذلك المكان زمانًا طويلاً واسس كنيسة عظيمة ناجحة (ص١٨:١—١١) فحاول اليهود اخراجهُ جبرًا من هناك بواسطة الوالي ولكنهم خابوا في ذلك واهاجوا غيظ الشعب عليهم (١٢—١٧). ثم قطع بولس بحر الارخبيل الرومي الى افسس وذهب الى اورشليم على طريق قيصرية ورجع الى انطاكية (١٨—٢٢)

٣٣ المدة غير معلومة. وربما حدث في اثناءِ ذلك ما ذُكِر في غل٢:١١—١٣ ومفارقة يوحنا اياهما في برجة . انظر الحواشي على ص١٣:١٣ وغل٢:١١

٣٤ اي اراد او قصد

٣٥ هذا الانفصال المسبب عن الضعف البشري كان سببًا بالعناية الالهية لرسالتين عوضًا عن رسالة واحدة . هذا هو الخبر الاخير الذي ورد في سفر اعمال الرسل عن برنابا

٣٦ سيلا كان احد الاثنين المرسلين من اورشليم (ع٢٧) اخذ مكان برنابا الذي ذُكِر اسمهُ مع اسم بولس في التحرير الرسولي

١ لما كان مجيء بولس من كيليكية (ص١٥:٤١) كان وصولهُ الى دربة قبل لسترة

٢ اي في لسترة . انظر مقدمة الرسالة الاولى الى تيموثاوس

فاخذه وختنه[٣] من اجل اليهود[ج] الذين في تلك الاماكن لان الجميع كانوا يعرفون اباه انه يوناني
٤ واذ كانوا يجتازون في المدن[٤] كانوا يسلّمونهم القضايا التي حكم بها الرسل والمشايخ الذين في اورشليم[ح]
٥ ليحفظوها . فكانت الكنائس تتشدّد في الايمان[خ] وتزداد في العدد كل يوم[د]

زيارة بولس وسيلا لفريجية وغلاطية وشروع عملهما في اوربا في فيلبي

٦و٧ وبعد ما اجتازوا في فريجية[٥] وكورة غلاطية منعهم الروح القدس[٦] ان يتكلّموا بالكلمة في اسيا . فلما
٨ اتوا الى ميسيا حاولوا ان يذهبوا الى بثينية فلم يدعهم الروح . فمرّوا على ميسيا[٧] وانحدروا الى ترواس[٨][ذ]
٩ وظهرت لبولس رؤيا في الليل رجل[ر] مكدوني[٩] قائم يطلب اليه ويقول اعبر الى مكدونية وأعنّا .
١٠ فلما رأى الرؤيا للوقت طلبنا[١٠] ان نخرج الى مكدونية متحققين ان الرب قد دعانا لنبشّرهم
١١و١٢ فاقلعنا من ترواس واتّجهنا بالاستقامة[١١] الى ساموثراكي[١٢] وفي الغد الى نيابوليس. ومن هناك الى
فيلبي[ز] التي هي اول[١٣] مدينة من مقاطعة مكدونية وهي كولونية[١٤] . فاقمنا في هذه المدينة اياما

ج ص٦: ٣   ح ١كو٩: ٢٠وغل٢: ٣و٥: ٢   خ ص١٥: ٢٨و٢٩   د ص١٥: ٤١   ذ ٢كو٢: ١٢و٢تي٤: ١٣   ر ٢كو١٢: ٢   ز في١: ١

٣ لما كانت ام تيموثاوس يهودية كان ختانة ارضاء لليهود (انظر ١كو ٩ : ٢٠) خلافا لمسألة تيطس الذي كان امميا (انظر غل ٢: ٣). وكان اختلاط تناسل تيموثاوس امرا مفيدا لرسالته بين اليهود والامم

٤ اي المدن التي كرز بولس فيها قبل ذلك

٥ يراد بفريجية هنا الكورة العظيمة المتوسطة في اسيا الصغرى. وكانت كثيرة السكان وفيها عدد عظيم من اليهود. واما غلاطية فانظر ما قيل فيها في مقدمة الرسالة الى الغلاطيين. ويظهر من اخبار اخرى ان خدمة بولس في هذا السفر كانت مثبتة بالعجائب الكثيرة ومصحوبة بالنجاح العظيم حتى انها صارت سببا لبناء كنائس كثيرة وانه لما اعيق هنا بواسطة المرض عاملهُ الغلاطيون المومنون بغاية اللطف والاحسان (غل ١: ٢و٣: ١و٥و٢٧و٢٨و٤: ١٤—١٦)

٦ انظر الحاشية على ص١٣: ٢. الظاهر ان بولس قصد السفر غربا الى افسس مينا الولاية الرومانية في اسيا على شاطئ اسيا الصغرى الغربي. انظر الحاشية على ص٢: ٩. ومع انه منع بولس وسيلا من التبشير في اسيا حينئذٍ كان اول رجل اهتدى الى الايمان بواسطتهما في اوربا من هذه البلاد (ع ١٤) وبعد ذلك بمدة قصيرة سمع كلمة الرب جميع الساكنين في اسيا (ص١٩: ١٠)

٧ اي مرّا بها او على تخومها بدون ان يمكثا فيها للتبشير. فانهما رأيا حسب الظاهر ان عملهما هو في اوربا ولذلك سارا بالاستقامة الى الشاطئ

٨ هي اسكندرية ترواس ويقال لها الان اسطنبول القديمة. كانت ميناء كبيرة وكولونية اي مستعمرة رومانية

٩ كما ظهر من كلامهِ. مكدونية اسم في اصطلاح الرومانيين للقسم الشمالي من بلاد اليونان

١٠ قولهُ طلبنا يدل على دخول كاتب هذا السفر في رفقة بولس. انظر مقدمة انجيل لوقا

١١ او اتجهنا بالاستقامة امام الريح. ذُكر في موضع اخر ان السفر من فيلبي الى ترواس دام خمسة ايام (ص٢٠: ٦)

١٢ ساموثراكي جزيرة في القسم الشمالي من بحر الارخبيل الرومي ويقال لها الان ساموثراكي او سامندراخي. والظاهر ان السفينة رست مدة الليل على الجانب الشمالي من هذه الجزيرة المرتفعة . واما نيا بوليس فميناء في ثراكية قرب فيلبي وربما كانت كافالو الحديثة

١٣ ربما كان المراد بقولهِ اول مدينة من اشهر مدن ذلك القسم من مكدونية . فلم تكن المدينة الأولى لان تسالونيكي عاصمة كل تلك الولاية

١٤ يراد بالكولونية مدينة او بلاد سكانها رعايا رومانيون دامت لهم جميع امتيازاتهم ويحكمهم ديوانهم وولاتهم (انظر الحاشية على ع ٢٠)

١٣ وفي يوم السبت خرجنا الى خارج المدينة عند نهرٍ[١٥] حيث جرت العادة ان تكون صلوةٌ فجلسنا وكُنّا
١٤ نكلّم النساء اللواتي اجتمعن . فكانت تسمع امرأةٌ اسمها ليدية بياعة ارجوان من مدينة ثياتيرا[١٦][س] متعبدة لله
١٥ ففتح الرب قلبها[ش] لتصغي الى ما كان يقولهُ بولس . فلما اعتمدت هي واهل بيتها طلبت قائلةً ان كنتم قد
حكمتم اني مؤْمنة بالرب فادخلوا بيتي وامكثوا . فالزمتنا[ص]
١٦ وحدث بينما كُنّا ذاهبين[١٧] الى الصلوة ان جاريةً[١٨] بها روح عرافة[١٩] استقبلتنا . وكانت تكسّب
١٧ مواليها[٢٠] مكسبًا كثيرًا بعرافتها[ض]. هذه اتّبعت بولس وإيّانا وصرخت[٢١][ط] قائلةً هؤُلاء الناس هم عبيد الله
١٨ العلي الذين ينادون لكم بطريق الخلاص . وكانت تفعل هذا اياماً كثيرة . فضجر[ظ] بولس والتفت الى
الروح وقال انا آمُرك باسم يسوع المسيح ان تخرج منها . فخرج في تلك الساعة[ع]
١٩ فلما رأى مواليها انهُ قد خرج رجاءُ مكسبهم[غ] امسكوا بولس[ف] وسيلا وجرُّوهما الى السوق[٢٢] الى الحكّام[ق] .
٢٠و٢١ واذ أتوا بهما الى الولاة[٢٣] قالوا هذان الرجلان يبلبلان مدينتنا[٢٤][ك] وهما يهوديّان ويناديان بعوائد
٢٢ لا يجوز لنا ان نقبلها ولا نعمل بها اذ نحن رومانيون[٢٥] . فقام الجمع معًا عليهما ومزّق الولاة ثيابهما وامروا ان
٢٣ يُضرَبا بالعصي[٢٦][ل] . فوضعوا عليهما ضربات كثيرة وألقوهما في السجن واوصوا حافظ السجن ان يحرسهما
٢٤ بضبطٍ . وهو اذ اخذ وصيةً مثل هذه ألقاهما في السجن الداخلي[٢٧] وضبط ارجلهما في المِقْطَرَة
٢٥و٢٦ ونحو نصف الليل كان بولس وسيلا يصلّيان[٢٨] ويسبّحان الله والمسجونون يسمعونهما . فحدث بغتةً زلزلة

س رو٢٠: ١٨　ش لو٢٤: ٤٥　ص تك١٩: ٣ و٣٣: ١١ وقض١٩: ٢١ ولو٢٤: ٢٩ وعب١٣: ٢　ض تث١٨: ١٠ و١صم٢٨: ٧ وص١٩: ٢٤
ط صت٨: ٢٩ ولو٤: ٢٤　ظ مر١: ٢٥و٣٤　ع مر١٦: ١٧　غ ص١٩: ٢٥و٢٦　ف ٢كو٦: ٥　ق مت١٠: ١٨　ك ١مل١٨: ١٧وص١٧: ٦
ل ٢كو٦: ٥و١١: ٢٣و٢٥و١تس٢: ٢

---

١٥ الظاهر انهُ لم يكن مجمع في فيلبي ولكنهُ كانت تقام العبادة اليهودية هناك في مكان خارج المدينة ربما لسبب الهدوء وقرب نهر للغسل لاجل التطهير الشرعي

١٦ ثياتيرا ويقال لها الان آكهسار مدينة كبيرة بين سرديس وبرغاموس . وقد اشتهرت تلك الكورة من زمن قديم لاجل صباغها الاحمر والارجواني الذي كانت النساء تشتغل بهِ ويشاهد الى الان هناك كتابة قديمة تشير الى هذه الصناعة . انظر ايضاً رؤْ٢: ١٨ والحاشية

١٧ او بينما كنا نذهب المرة بعد الاخرى (ع ١٨)

١٨ او جارية عبدة

١٩ في الاصل روح بيثون وهو الروح الذي كان اليونانيون يعتقدون انهُ يحلُّ في كاهنات ابلوس . وكانت في الحقيقة مجنونة (انظر ع ١٨)

٢٠ اي الجماعة المشتركين في ملك هذه الجارية

٢١ قابل مر١: ٢٣—٢٥ والحاشية

٢٢ اي مكان الاجتماع المشتهر لاجل معاطاة جميع الاعمال

٢٣ هم الولاة الذين يحكمون المستعمرات الرومانية

٢٤ فجعلوا مصالح الجمهور حجةً لخصامهم الشخصي

٢٥ رفعوا امرهم الى التحامل الروماني على شعب غريب محتقر لا الى الشرع الروماني الذي لم يعملوا بهِ الا نادرًا ضد دعاة الى ديانة جديدة . ونجحوا في ذلك لان الشعب والولاة لم يعبأُوا باصول الشرع (ع ٣٧) .

٢٦ على الظهر بعد نزع الثياب

٢٧ كانت السجون في تلك الايام غالبًا مظلمة رطبة سامة والسجن الداخلي كان اردأها . بشان المقطرة انظر الحاشية على ار٢٠: ٢

٢٨ اي كان بولس وسيلا يسبحان الله في الصلاة والمسجونون يسمعونهما

٢٧ عظيمةٌ[١] حتى تزعزعت اساسات السجن . فانفتحت في الحال الابواب كلُّها[ن] وانفكّت قيود الجميع[٢٩] . ولما
استيقظ حافظ السجن ورأى ابواب السجن مفتوحة استلّ سيفهُ وكان مزمعًا ان يقتل نفسهُ[٣٠] ظانًّا ان
٢٨ المسجونين قد هربوا . فنادى بولس بصوتٍ عظيم قائلاً لا تفعل بنفسك شيئًا رديًّا لان جميعنا ههنا .
٢٩و٣٠ فطلب ضوءًا[م] واندفع الى داخل وخرّ لبولس وسيلا وهو مرتعدٌ[ن] . ثم اخرجهما[٣١] وقال يا سيّدَيَّ ماذا
٣١و٣٢ ينبغي ان افعل لكي اخلص[٣٢ي] فقالا آمِن[٣٣] بالرب يسوع المسيح فتخلص[ب] انت واهل بيتك[٣٤] . وكلّماهُ وجميع
٣٣ مَن في بيتهِ بكلمة الرب . فاخذهما في تلك الساعة من الليل[٣٠] وغسلهما من الجراحات واعتمد في الحال هو
٣٤ والذين لهُ اجمعون . ولما اصعدهما الى بيتهِ قدّم لهما مائدةً[٣٥ت] وتهلل مع جميع بيتهِ اذ كان قد آمن بالله
٣٥و٣٦ ولمّا صار النهار ارسل الولاةُ الجلّادين[٣٦] قائلين اطلق ذَينك الرجلين . فاخبر حافظُ السجن بولسَ
٣٧ بهذا الكلام ان الولاة قد ارسلوا ان تُطلَقا فاخرجا الآن واذهبا بسلامٍ . فقال لهم بولس ضربونا جهرًا
غير مقضيٍّ علينا[٣٧] ونحن رجلان رومانيّان[٣٨ث] وألقونا في السجن . أفالآن يطردوننا سرًّا . كلاَّ . بل ليأتوا
٣٨و٣٩ هم انفسهم ويخرجونا . فاخبر الجلّادون الولاةَ بهذا الكلام فاختشوا[٣٩] لما سمعوا انهما رومانيّان . فجاءوا
٤٠ وتضرّعوا اليهما واخرجوهما وسألوهما ان يخرجا[٤٠] من المدينة[ح] . فخرجا من السجن ودخلا عند ليدية[ح] فابصرا
الاخوة وعزّياهم[٤١] ثم خرجا

م ص٤:٣١   ن ص٥:١٩و١٢:٧و١٠   ي لو٣:١٠وص٢:٣٧و٩:٦   ب يو٣:١٦و٣٦و٦:٤٧و١يو٥:١٠   ت لو٥:٢٩و١٩:٦   ث ص٢٢:
٢٥   ح مت٨:٣٤   ح ع١٤

٢٩ فكان كل ذلك من باب المعجزة

٣٠ فرار المسجونين يوجب القتل على السجان ولذلك اختار قتل نفسهِ حسب ما اوصى بهِ كثير من عظماء الرومانيين على العارفين الحكم عليهِ بالقتل

٣١ من السجن الداخلي الى السجن الخارجي

٣٢ ربما علم مضمون رسالتهما من صراخ الجارية التي كان بها روح العرافة ومن المسجونين نفسهما . والآن انتبه ضميرهُ بواسطة هذه العناية الربانية الظاهرة (ع١٧)

٣٣ انظر الحواشي على رو ص٣

٣٤ اي ان نفس طريق الخلاص الذي كان لهُ هو لهم ايضًا . فقبل جميع من في بيتهِ التعليم (ع٣٢) والمعمودية (٣٣) والايمان والفرح (٣٤) ونالوا الخلاص معهُ (٣١)

٣٥ قدّم لهم خدمة زمنية عوض خدمتهم الروحية لهُ

٣٦ الذين كانوا يلازمون الولاة ويجلدون المجرمين

٣٧ جميع الجزئيات المذكورة هنا تزيد الشكوى قوةً . فان الجلد الجهاري بدون محاكمة كان جرمًا قبيحًا في كل حال واذا جرى على رجل روماني كان ذنبًا عظيمًا ضد الحكم

٣٨ لا يعلم كيف صار سيلا رعية رومانية . اما بولس فكان رومانيًّا بالولادة . انظر ص٢٢:٢٨ والحاشية . اطاع الرسولان الامر المذكور في متى ٥:٣٩ حرفيًّا والان بولس يطلب حقوقهُ الشرعية وربما قصد بذلك اظهار براءتهِ وصيانة المومنين هناك من تعصب اليهود . انظر ع ٣٠

٣٩ اختشوا البحث في رومية عن هذا الامر (ص٢٢:٢٩) وخصوصًا غيرة اهل المدينة الطائفية الرومانية التي رأوها في هيجانهم الحديث (ع٢١و٢٢)

٤٠ طلبًا لسلامتهم الخصوصية والسلام العمومي

٤١ او وعظاهم . يظن ان لوقا بقي هناك لكي يعتني بالكنيسة الحديثة (انظر الحواشي على ص١٦:١٠و٢٠:٦)

بولس وسيلا في تسالونيكي وبيرية

١٧ فاجتازا في امفيبوليس[1] وابولونية وأتيا الى تسالونيكي[2] حيث كان مجمع[3] اليهود . فدخل بولس
٢ اليهم حسب عادته[4] ب وكان يحاجّهم ثلثة سبوت من الكتب موضحًا ومبيّنًا انهُ كان ينبغي ان المسيح يتألّم ت
٣ ويقوم من الاموات . وان هذا هو المسيح يسوع[5] الذي انا انادي لكم بهِ . فاقتنع قوم[6] منهم ث وانحازوا[7] الى
٤ بولس وسيلا ج ومن اليونانيين المتعبّدين[8] جمهور كثير ومن النساء المتقدّمات عدد ليس بقليل
٥ فغار[9] اليهود غير المؤمنين واتخذوا رجالاً اشرارًا من اهل السوق[10] وتجمّعوا وسجّسوا المدينة وقاموا على
٦ بيت ياسون[11] ح طالبين ان يحضروها الى الشعب . ولما لم يجدوها جرّوا ياسون واناسًا من الاخوة الى
٧ حكّام المدينة[12] صارخين ان هؤلاء الذين فتنوا المسكونة خ حضروا الى ههنا[13] ايضًا . وقد قبلهم ياسون .
٨ وهؤلاء كلهم يعملون ضدّ احكام قيصر قائلين انهُ يوجد ملك[14] آخر[15] يسوع د . فازعجوا الجمع وحكّام المدينة[16]

ب لو٤: ١٦ وص٩: ٢٠ و١٣: ٥ و١٤: ١ و١٦: ١٣ و١٩: ٨ ت لو٢٤: ٢٦ و٤٦ وص١٨: ٢٨ وغل٣: ١ ث ص٢٨: ٢٤ ج ص١٥: ٢٢ و٢٧ و٣٢ و٤٠ ح رو١٦: ٢١ خ ص١٦: ٢٠ د لو٢٣: ٢ ويو١٩: ١٢ و١بط٢: ١٣

١ امفيبوليس ويقال لها الان امبولي واقعة على بعد نحو ثمانية وعشرين ميلاً من فيلبي كانت مدينة تجارية عظيمة وعاصمة القسم الاول من مكدونية . واما ابولونية فكانت ابعد منها نحو خمسة وعشرين ميلاً وتسالونيكي نحو اثنين وثلاثين ميلاً على الطريق العظيمة الممتدة من رومية الى ولايات اسيا .

٢ لما كانت تسالونيكي ميناء تجارية عظيمة كانت مركزًا لنور الانجيل في غاية الموافقة . انظر مقدمة الرسالة الاولى الى اهل تسالونيكي

٣ ربما كان المجمع الاول الذي وصل الرسولان اليهِ

٤ انظر الحاشية على ص١٣: ٤٦ . لم تكن هذه السبوت الثلاثة على الاصح جميع المدة التي قضاها بولس في تسالونيكي لان كثيرين من الامم امنوا (١ تس ١: ٩) وقبل بينما كان هناك وهو يعمل لاجل معيشتهِ اسعافًا من فيلبي مرتين . واما بشان خدمتهِ ونجاحهِ هناك فانظر الرسالتين الى اهل تسالونيكي

٥ تكاد تكون هذه الكلمات نفس ما ورد في لوقا ٢٤: ٢٦ فانظر الحاشية هناك . وبين مادة هذا الخطاب ونتائجهِ وما ورد في ص١٣ مشابهة شديدة

٦ بيّن لهم ان الكتب المقدسة انبأت بان المسيح يتالم ويقوم من الموت وان يسوع هو المسيح

٧ فكانوا ما تجّ عن خدمتها

٨ انظر ص١٦: ١٣ والحاشية على ص١٣: ٥٠ . نال بولس بواسطة الدخلاء الامم وصولاً الى السكان الامم الذين تالف منهم معظم الكنيسة في تسالونيكي (١ تس ١: ٩ و٢: ١٤)

٩ قابل ص١٣: ٤٥ والحاشية و١ تس ٢: ١٤ — ١٦

١٠ اي جماعة من اهل البطالة في الاسواق من دابهم الاستعداد الدائم للشر . فاقام اليهود بواسطتهم سجسًا لكي يشكوا المسيحيين بنزع السلام ويوجبوا عليهم قصاص المفسدين

١١ كان بولس نازلاً في بيت ياسون (ع٧) وربما كان نسيبهُ (انظر رو١٦: ٢١)

١٢ كان لتسالونيكي حقوق المدن الحرّة كاجتماعات الشعب وحكام اخصاء بهم

١٣ لا يزال يشاهد في قنطرة خربة في تسالونيكي كتابة قديمة من نحو ذلك التاريخ ذُكر فيها حكام المدينة بهذا الاسم الخصوصي (بوليتارخ) وبينهم اسماء شبيهة باسماء رفقاء بولس المكدونيين (ص٢٠: ٤)

١٤ اي بلغتنا اعمالهم في غير مواضع وها هم الان هنا

١٥ هذا القول تعويج لما كان يكرز بهِ بولس من جهة مجيء السيد وملكوتهِ . انظر ١ تس٢: ١٢ و٢ تس١: ٥ وقابل متى ٢٧: ١١ ويو١٩: ١٢

١٦ الظاهر ان الشعب وحكام المدينة خافوا من الضرر لامتيازات مدينتهم الحرّة

٩ اذ سمعوا هذا . فاخذوا كفالةً[ت] من ياسون ومن الباقين ثم اطلقوهم
١٠و١١ واما الاخوة فللوقت ارسلوا بولس وسيلا ليلاً الى بيريَّة[ث] وهما لمَّا وصلا مضيا الى مجمع اليهود. وكان
هؤلاء اشرفَ[ج] من الذين في تسالونيكي فقبلوا الكلمة بكلّ نشاطٍ فاحصين الكتبَ كلَّ يومٍ هل هذه الامور
١٢ هكذا . فآمن منهم كثيرون ومن النساء اليونانيَّات الشريفات ومن الرجال عددٌ ليس بقليل
١٣ فلما علم اليهود الذين من تسالونيكي انهُ في بيريَّة ايضًا نادى بولس بكلمة الله جاءوا يهيّجون الجموع
١٤ هناك ايضًا[ح] . فحينئذٍ ارسل الاخوة بولس للوقت ليذهبَ كما[خ] الى البحر . واما سيلا وتيموثاوس فبقيا
١٥ هناك . والذين صاحبوا بولس جاءوا بهِ الى اثينا . ولما اخذوا وصيَّةً الى سيلا وتيموثاوس ان يأتيا اليهِ
باسرع[د] ما يمكن مضوا

بولس في اثينا

١٦و١٧ وبينما بولس ينتظرهما في اثينا[ذ] احتدَّت روحهُ[ر] فيهِ اذ رأى المدينة مملوَّة[ز] اصنامًا . فكان يكلّم في
١٨ المجمع اليهود المتعبّدين والذين يصادفونهُ في السوق[س] كلَّ يومٍ . فقابلهُ قومٌ[ش] من الفلاسفة الابيكوريين[ص]

ذ ص ١:٩٥ و٢٥ و١٤ ر اش ٢٤:٦، ١٦ واو ١١:٢٦ و يو ٢٦:٥ ز مت ٢٢:١٠ س ص ١٨:٥ ش ٢ بط ٣:٨

١٧ ربما ان الاشخاص المشكيّين لم يكونوا حاضرين طلب الحكّام ضمانةً من ياسون والاخرين لاجل حفظ السلم في المدينة. ونالوا بعض هذه الغاية عند انصراف بولس وسيلا غير انهُ يظهر ان المومنين حديثًا حصلت لهم ضيقة بعد ذلك. انظر ا تس ٢: ١٤ . وقصد بولس مرارًا كثيرة ان يرجع لاجل بنيان الكنيسة ولكنهُ لم ينجح في ذلك فارسل اليهم تيموثاوس (١ تس ٢:١٧و١٨ و٣:٢)

١٨ هي بلد كبيرة على بعد نحو خمسة واربعين ميلاً الى الجنوب الغربي من تسالونيكي ويقال لها الان فريَّا

١٩ اي اشرف نفسًا فكانوا خالين من التحامل ولذلك سمعوا التعليم باخلاص ولكنهم تمعنوا في الرسالة باعتناء شديد وجرَّبوها بكلمة الله المكتوبة ولذلك آمن كثيرون منهم

٢٠ قابل ص ١٤:١٩

٢١ الاصح ليذهب نحو البحر. ربما اقلع بولس الى اثينا من ديوم

٢٢ ان كانوا قد اتوا اليهِ سريعًا فقد فارقوهُ سريعًا ايضًا لان تيموثاوس أُرسل الى مكدونية وتخلف بولس وحدهُ في اثينا (١ تس ٣:١) غير انهُ ربما أُوصي تيموثاوس ان يزور تسالونيكي وعلى هذا ربما كان معنى الرسالة ان ياتي اليهِ سيلا وتيموثاوس باسرع ما يمكن بعد نهاية عملهما في مكدونية . وقد ورد انهما عادا الى بولس في كورنثوس (ص ١٨:٥)

٢٣ ولئن كانت اثينا قد فقدت عظمتها الاولى الحربية والسياسية لم تزل مجلس العلوم والفنون والحكمة اليونانية . وكانت مدارسها في الفلسفة وصناعة الانشاء والخطاب اشهر مدارس العالم حتى انهُ كان يتقاطر اليها التلاميذ من جميع الجهات

٢٤ فكان ذلك ما يخطر في الحال للذهن اليهودي الغريب. وقد قال بترونيوس احد المصنفين الرومانيين أن وجود الهٍ ايسر من وجود انسان في اثينا

٢٥ اي اماكن اجتماع الجمهور

٢٦ انكر ابيكوروس الخليقة وسياسة العناية الالهية للعالم وعلَّم بان الخير الاعلى والغرض الاعظم في الوجود هو التمتع بخيرات الحيوة المادي وفسَّر تابعوهُ ذلك بمعنى اللذة فادَّى الامر بهم احيانًا كثيرة الى الفحشاء . واما الرواقيون فاخذوا اسمهم من الرواق الذي كان يعلّم فيهِ واضع طريقتهم وهو زينو الشهير . وكان مذهبهم ان الخير الاعظم هو الصلاح الادبي وانهُ يجب على الانسان ان لا يبالي بالالم او اللذة . وكانوا يقرُّون بوجود الهٍ عظيم غير انهم لم يميّزوا بينهُ وبين مخلوقاتهِ فجعلوهُ واياها واحدًا وقالوا ان العناية تحت سلطة القدر المحتوم

والرواقيين وقال بعضٌ ترى ماذا يريد هذا المهذار[٢٧] ان يقول . وبعضٌ انهُ يظهر مناديًا بآلهةٍ غريبة .
لانهُ كان يبشرهم بيسوع والقيامة
١٩ فاخذوهُ وذهبوا بهِ الى اريوس باغوس[٢٨] قائلين هل يمكننا ان نعرف[٢٩] ما هو هذا التعليم الجديد
٢٠و٢١ الذي تتكلَّم بهِ . لانك تاتي الى مسامعنا بامورٍ غريبة فنريد ان نعلم ما عسى ان تكون هذه . اما
الاثينيُّون اجمعون والغرباءُ المستوطنون فلا يتفرَّغون لشيءٍ آخر الاَّ لأن يتكلموا او يسمعوا شيئًا حديثًا[٣٠]
٢٢ فوقف بولس في وسط اريوس باغوس وقال . ايها الرجال الاثينيون اراكم من كل وجه كانكم
٢٣ متديّنون كثيرًا[٣١] . لانني بينما كنت اجتاز وانظر الى معبوداتكم[٣٢] وجدت ايضًا مذبحًا مكتوبًا عليهِ . لالهٍ
٢٤ مجهولٍ[٣٣] . فالذي[٣٤] تتقونهُ وانتم تجهلونهُ[ص] هذا انا انادي لكم بهِ . الاله الذي خلق العالم وكلَّ ما فيهِ[ض] هذا اذ
٢٥ هو رب السماء والارض[٣٥ط] لا يسكن في هياكل مصنوعة بالايادي[ظ] . ولا يُخدَم[٣٦] بايادي الناس كانهُ محتاجٌ
٢٦ الى شيءٍ[ع] . اذ هو يعطي الجميع حيوةً ونفسًا وكلَّ شيءٍ[غ] . وصنع من دمٍ واحدٍ[٣٧] كلَّ امةٍ من الناس يسكنون
٢٧ على كل وجه الارض وحتم بالاوقات المعيَّنة وبحدود مسكنهم[ف] . لكي يطلبوا الله[ق] لعلَّهم يتلمسونهُ فيجدوهُ مع
٢٨ انهُ عن كل واحدٍ منا ليس بعيدًا[ك] . لاننا بهِ نحيا ونتحرَّك ونوجَد[٣٨ل] . كما قال بعض شعرائكم[م] ايضًا لاننا

ص يو ٤: ٢٢ ض ص ١٤: ١٥ ط مت ١١: ٢٥ ظ ص ٧: ٤٨ ع مز ٥٠: ٨ غ تك ٢: ٧ وعد ١٦: ٢٢ واي ١٢: ١٠ و٢٧: ٣ و٣٣: ٤ واش ٤٢: ٥ و٥٧: ١٦ وزك ١٢: ١ ف تث ٣٢: ٨ ق رو ١: ٢٠ ك ار ٢٣: ٢٣ و٢٤ وص ١٤: ١٧ ورو ١٠: ٦ و٨ ل كو ١: ١٧ وعب ١: ٣ م تي ١: ١٢

٢٧ في الاصل نقَّاد الحب وهو اسم للطائر يستعمل مجازًا لمن يتعاطى الكلام المختلس عن غيرهِ . فكانوا يريدون ان يعاملوا بولس بالهزء وشكاهُ آخرون بادخال آلهة جديدة

٢٨ او اكمة المريخ وهي المكان الذي يجتمع فيهِ مجلسهم العالي . وذهب بعض المفسرين الى انهم اقاموا بولس امام المجلس كما اقاموا سقراط قبل ذلك بنحو ٤٥٠ سنة للمحاكمة على ادخال آلهة غريبة . غير انهُ لا يظهر هنا اثر للمحاكمة الشرعية وقد انصرف بولس في سبيلهِ من غير معارضة عند ختام خطابهِ (ع ٣٣) . والاصح ان الاثينيين الذين كانوا يحبون طبعًا استماع الامور الحديثة اختاروا هذا المكان ليسمعوا كلام بولس لسبب مناسبتهِ وعادة الخطاب فيهِ

٢٩ ربما ارادوا بذلك هزءًا مستترًا او التهكمُ

٣٠ في الاصل شيئًا احدث اي احدث الاخبار . كان الاثينيون مشهورين في الشوق لاستماع الاخبار

٣١ او ان اكرامكم للآلهة اكثر من غيركم . كان الاثينيون يفتخرون بذلك فذكرهُ بولس لينال الاصغاء منهم بدون ان يذمهم او يمدحهم عليهِ في اول الامر

٣٢ اراد بالمعبودات الاصنام والهياكل والمذابح

٣٣ باوسانياس وفيلوستراتوس من الكتبة المعاصرين للوقا قد ذكرا وجود مثل هذه المذابح في اثينا . وربما كان السبب لاقامتها خوف الوثنيين من ان مذابحهم وهياكلهم لم تكن كافية فخشيوا اهمال الهٍ مجهول عندهم يغضب عليهم اذا لم يبنوا لهُ مذبحًا . فاثبتوا صدق قول بولس في ع ٢٢

٣٤ اي انكم تقرون بالصواب انهُ يوجد الهٌ لا تعرفونهُ فهذا هو الذي اعرفكم بهِ

٣٥ لم يصف الرسول الله بطًا لاَ بصورة بشرية كما اعتقد الايكوريون ولا مجرد روح العالم كما اعتقد الرواقيون بل روحًا عاقلاً رئيسًا على اعمالهِ

٣٦ اي ولا يُخدَم كالذي يحتاج الى شيءٍ اكثر مما لهُ في نفسهِ

٣٧ وحدة الجنس البشري حادثة عن وحدة الخالق وبرهان عليها . وكذلك قيام الامم وسقوطهم وامتدادهم ومدة دوامهم ناشئة عن عنايتهِ الدائمة وادلة عليها وقد قصد الله بها ارشاد الناس اليهِ تعالى

٣٨ اي اننا دائمًا مفتقرون ليس لاجل الحيوة في انواعها العليا فقط بل لاجل النشاط ونفس الوجود ايضًا اليهِ تعالى الذي نشأنا منهُ كما تعلمون

٢٩ ايضًا ذرّيتهُ[٣٩] . فاذ نحن ذرّية الله[ن] لا ينبغي ان نظنّ ان اللاهوت شبيه[٤٠] بذهبٍ او فضةٍ او حجرٍ نقشِ صناعةِ[٤١]
٣٠ واختراعِ انسانٍ . فالله الآن يامر جميع الناس في كل مكانٍ ان يتوبوا[ي] متغاضيًا[٤٢] عن ازمنة الجهل[ب] .
لانهُ اقام يومًا هو فيهِ مزمع[ت] ان يدين المسكونة[ث] بالعدل برجلٍ قد عيَّنهُ مقدّمًا للجميع ايمانًا اذ اقامهُ من
الاموات[٤٣]
٣٢ ولما سمعوا بالقيامة من الاموات كان البعض يستهزئون والبعض يقولون سنسمع منك عن هذا ايضًا[٤٤] .
٣٣و٣٤ وهكذا خرج بولس من وسطهم . ولكن اناسًا التصقوا بهِ وآمنوا[٤٥] . منهم ديونيسيوس الاريوباغي وامرأة[ن]
اسمها دامَرِس وآخرون معهما

بولس في كورنثوس . ورجوعهُ على طريق افسس وقيصرية واورشليم الى انطاكية

١٨ وبعد هذا مضى بولس من اثينا وجاء الى كورنثوس[١] . فوجد يهوديًّا اسمهُ اكيلا[ب] بنطيّ الجنس
كان قد جاء حديثًا من ايطالية وبريسكلا[٢] امرأتهُ . لان كلوديوس كان قد امران يمضي جميع اليهود
٣ من رومية[٣] . فجاء اليهما . ولكونهِ من صناعتهما[٤] اقام عندهما وكان يعمل[ت] لانهما كانا في صناعتهما خياميين[٥] .

ن أش ٤٠:١٨ | ي لو ٢٤:٤٧ وتي ٢:١١ و١٢ و١بط ١:١٤ و٤:٣ ب ص ١٤:١٦ ورو ٣:٢٥ ت ص ١٠:٤٢ ورو ٢:١٦ و١٤:١٠ ث ص ٢:٢٤
ب رو ١٦:٣ و١كو ١٦:١٩ و٢تي ٤:١٩ ت ص ٢٠:٣٤ و١كو ٤:١٢ و١تس ٢:٩ و٢تس ٣:٨

٣٩ هذه الكلمات موجودة في نظم شاعرين كانا في القرن الثالث قبل المسيح وهما ارانوس الكيليكي وكليانثس الرواقي

٤٠ اي ان صانع المخلوقات العاقلة لا يمكن ان يشبه قطعة خشب او حجر

٤١ اي اختراع عقل الانسان ونقش صناعتهِ . وقد نطق بولس بهذه الكلمات على منظر من اعمال فيدياس النافش الشهير ولا سيما تمثال مينرفا العظيم المجسم وعلى محضر من قوم كانوا يعتبرون هذه الامور مجد مدينتهم الاعظم

٤٢ متغاضيًا عن القصاص الذي استحقهُ البشر . قابل ص ١٤:١٦ ورو ٣:٢٥

٤٣ انظر يو ١٩:٥—٢٩ والحواشي

٤٤ ربما كان هذا القول عبارةً لطيفة تدل على عدم الاكتراث بما سمعوهُ

٤٥ لو ذُكر ان نتيجة هذا الخطاب كانت ايمان بعض الحاضرين في مركز التمدن اليوناني من طغمة العلماء والفلاسفة لكان ذلك يأول حسب الظاهر الى مقام الديانة المسيحية . وانما لم يذكر لوقا الا ما جرى وهو انهم استهزأوا بالرسول وكلامهِ وان الذين امنوا من اهل الشهرة اثنان فقط

١ بشان مدينة كورنثوس انظر مقدمة الرسالة الاولى لاهل كورنثوس

٢ او فرسكا (٢ تي ٤:١٩) . بشان هذه الاسماء الرومانية انظر الحاشية على ص ١:٣٦

٣ ربما كان هذا الامر هو ما ذكرهُ سويتونيوس في تاريخهِ حيث اخطأ في قولهِ ان سبب هيجان اليهود هو من عمل الديانة المسيحية . والظاهر ان الحكم ابطلهُ او لم يعمل بهِ بعد مدة قصيرة لانهُ ورد خبر وجود اكيلا وبريسكلا مرة ثانية في رومية (رو ١٦:٣) ويهود كثيرين فيها (ص ٢٨:١٧)

٤ تعلَّم بولس صناعةً حسب عادة امة اليهود . فانهُ كان قولًا شائعًا بينهم سواءٌ كانوا من العامة او من الاغنياء واهل المقام الرفيع ان الانسان الذي لا يعلّم ابنهُ مهنة يد انما يعلّمهُ ان يكون سارقًا

٥ كثيرًا ما كانت تُعمَل الخيام من منسوج شعر المعز وهو من محصولات كيليكية وطن بولس ولذلك كان من المحتمل انهُ كان يعمل على الخصوص في هذا المنسوج . واما الاسباب التي حملتهُ الى العمل لاجل معيشتهِ في كورنثوس فقد وردت في ١ كو ٩ و٢ كو ١١:٧—١٢ والحواشي

٤ وكان يحاجُّ في المجمع كلَّ سبتٍ[ث] ويُقنع يهودًا ويونانيين[٦]
٥ ولما انحدر سيلا وتيموثاوس[ج] من مكدونية[٧] كان بولس منحصرًا[٨] بالروح[ح] وهو يشهد لليهود بالمسيح يسوع.
٦ واذ كانوا يقاومون ويجدّفون[٩] نفض[خ] ثيابهُ[د] وقال لهم دمكم على رؤُوسكم[ذ]. انا بريءٌ[ر]. من الآن[١٠] اذهب الى
٧ الامم. فانتقل من هناك وجاء الى بيت رجلٍ اسمهُ يوستُس كان متعبّدًا لله وكان بيتهُ ملاصقًا للمجمع.
٨ وكريسبُس[س][١٣] رئيس المجمع آمن بالرب مع جميع بيتهِ. وكثيرون من الكورنثيين[١٤] اذ سمعوا آمنوا واعتمدوا
٩و١٠ فقال الرب لبولس برؤْيا في[ش] الليل لا تخف[١٥] بل تكلّم ولا تسكت. لاني انا معك ولا يقع بك احدٌ
ليؤذيك[ص]. لان لي شعبًا كثيرًا[١٦] في هذه المدينة
١١ فاقام سنة وستّة اشهر[١٧] يعلّم بينهم بكلمة الله
١٢و١٣ ولما كان غاليون[١٨] يتولّى اخائية قام اليهود بنفسٍ واحدة على بولس واتوا بهِ الى كرسي الولاية قائلين

ث ص١٧: ٢   ج ص١٧: ١٤ و١٥   ح اي٣٢: ١٨ وص١٧: ٣ وع ٢٨   خ ص١٣: ٥١ وابط٤: ٤   د نح٥: ١٣ ومت١٠: ١٤ وص١٣: ٥١
ذ لا٢٠: ٩ و١١ و١٢ و٢صم١: ١٦ وحز١٨: ١٣ و٣٣: ٤   ر حز٣: ١٨ و١٩ و٣٣: ٩ وص٢٠: ٢٦   ز ص١٣: ٤٦ و٢٨: ٢٨   س ١كو١: ١٤   ش ص ٢٣: ١١   ص ار١: ١٨ و١٩ ومت٢٨: ٢٠

---

٦ الدخلاء او الاتقياء . انظر الحاشية على ص١٠: ٢

٧ انظر ص١٧: ١٥ و١ تس٣: ٦ والحواشي . عند وصول سيلا وتيموثاوس كتب بولس رسالتيهِ الى اهل تسالونيكي وهما اول رسائلهِ . انظر مقدمتي الرسالتين الى اهل تسالونيكي

٨ انظر ٢كو٥: ١٤ . كان مشتغلاً بالكرازة لليهود في وسط المقاومة الشديدة . قابل ع٦ بما ورد في ١كو٢: ١—٥. وكان سيلا وتيموثاوس يساعدانهِ الان . انظر ٢كو١: ١٩

٩ اي كانوا يشتمون الواعظ والانجيل . انظر ١ تس٢: ١٥ و١٦

١٠ انظر نح ٥: ١٣ والحاشية

١١ انظر حز٣٣: ٢٤ ومت٢٧: ٢٥ والحواشي

١٢ اي بينما كان في كورنثوس (انظر ع١٩) . وبناءً على ذلك انقطع عن ملازمة المجمع واخذ يجتمع مع المرتدين الى الديانة المسيحية في بيت مجاور للمجمع لدخيل امي (ع٧). وهكذا فعل بعد ذلك في افسس (ص١٩: ٩)

١٣ بولس نفسهُ عمد كريسبس (١كو١: ١٤)

١٤ الظاهر انهم كانوا من الامم من الصف المتوسط والادنى (١كو١: ٢٦)

١٥ رأى بولس سببًا للاختشاء من ضرر لنفسهِ . انظر ع١٠ و٢ تس٣: ٢ و١كو٢: ٣

١٦ اي كثيرًا من اسرائيل الحقيقي الذين اجمعهم بين شعبي عوض اولئك الذين يرفضونني

١٧ ربما كانت هذه جميع المدة التي قضاها بولس حينئذٍ في كورنثوس . وبقي هناك زمنًا اطول من عادتهِ لسبب نجاح خدمتهِ العظيم ولسبب تيسر انتشار الانجيل من كورنثوس في كل اخائية (انظر ٢كو١: ١)

١٨ كان غاليون نائب قنصل . انظر الحاشية على ص١٣: ٧ . كان طيباريوس قد وضع ولاية اخائية التي تضمنت كل القسم الجنوبي من بلاد اليونان تحت سلطة حاكم امبراطوري وانما اعادها كلوديوس الى سلطة السناتوس اي الديوان العالي . غاليون اخو سنكا الشهير الذي ذكرهُ في بعض رسائلهِ وقال انهُ كان رجلاً محبوبًا جدًا . ويلوح من كلام ع١٢ ان غاليون وصل حديثًا الى هناك . وربما كانت شهرتهُ بالحلم مما حرَّك اليهود للقيام على بولس

١٤ ان هذا يستميل الناس ان يعبدوا الله بخلاف الناموس[19]. واذ كان بولس مزمعًا ان يفتح فاهُ قال غاليون
١٥ لليهود لو كان ظلمًا او خبثًا رديًا ايها اليهود لكنت بالحق قد احتملتكم[ض]. ولكن اذا كان مسئلةً عن كلمةٍ
١٦ واسماءٍ وناموسكم فتبصرون انتم. لاني لست اشاء ان اكون قاضيًا لهذه الامور[20]. فطردهم[21] من الكرسي.
١٧ فاخذ جميع اليونانيين سوستانيس[22][ط] رئيس المجمع وضربوهُ قدام الكرسي ولم يهمَّ غاليون شيءٌ من ذلك
١٨ واما بولس فلبث ايضًا ايامًا كثيرة ثمَّ ودَّع الاخوة وسافر[23] في البحر الى سورية ومعهُ بريسكلاَّ واكيلا
١٩ بعد ما حلق راسهُ[ظ] في كنخريا[24][ع]. لانهُ كان عليهِ نذرٌ. فاقبل الى افسس[25] وتركهما هناك[26]. واما هو فدخل
٢٠و٢١ المجمع وحاجَّ اليهود. واذ كانوا يطلبون ان يمكث عندهم زمانًا اطول لم يجِبْ. بل ودَّعهم قائلاً ينبغي
على كل حالٍ ان اعمل العيد[27] القادم في اورشليم[غ]. ولكن سارجع اليكم ايضًا ان شاء الله[ف]. فاقلع من افسس
٢٢ ولما نزل في قيصرية صعد[28] وسلَّم على الكنيسة ثم انحدر الى انطاكية

ض ص٢٣: ٢٩ و٢٥: ١١ و١٩ ط ١كو١: ١ ظ عد٦: ١٨ وص٢١: ٢٤ ع رو١٦: ١ غ ص١٩: ٢١ و٢٠: ١٦ ف ١كو٤: ١٩ وعب٦: ٣ ويع٤: ١٥ ق غل٢: ١ و٤: ١٨ ك ص١٤: ٢٢ و١٥: ٣٢ و٤١ ل ١كو١٢: ١ و٢: ٥ و٦: ٤ وتي٢: ١٢

---

١٩ الظاهر انهم ارادوا بذلك شريعة موسى التي اجاز الرومانيون اليهودَ ان يحفظوها ولكنهم لم يُكرهوا احدًا على حفظها. انظر ع ١٥

٢٠ اي كل عمل من باب الظلم او الضرر عمدًا يصح ان يؤْتى بهِ اليَّ ولكنني لا اريد ان اسمع مسائل خلافية في الكلمات لا في الاعمال وفي الاسماء كمسئلة هل يسوع هو المسيح اولا وفي الامور المتعلقة بشريعتكم. قابل ص٢٣: ٢٩ و٢٥: ١٩

٢١ طردهم في الحال وسمح للجمهور ان يضربوا واحدًا من روسائهم قدام كرسي الحكم

٢٢ انظر الحاشية على ١كو ١: ١

٢٣ خلف سيلا وربما تيموثاوس هناك

٢٤ كنخريا الميناء الشرقية لكورنثوس. ويظهر من سياق الكلام ان الذي كان عليهِ نذر لم يكن اكيلا كما قال البعض بل بولس. كانوا يحلقون الراس عادةً عند ايفاء النذر (انظر عدد ٦: ٢ الخ) غير انهُ يظهر من اهتمام بولس ليكون في اورشليم في العيد (ع ٢١) انهُ نذر هذا النذر حينئذٍ. واما السبب الذي حملهُ الى ذلك فغير معلوم غير انهُ كانت من عادتهِ في ما يتعلق بذاتهِ ان يخضع للطقس الموسوي.

٢٥ بشان افسس انظر مقدمة الرسالة الى اهل افسس. كانت ميناء اسيا الغربية ولذلك اكثر معاملتها مع كورنثوس

٢٦ بقي اكيلا و بريسكلا في افسس واما بولس فزار المجمع ثم اسرع نحو اورشليم على انهم طلبوا اليهِ ان يمكث عندهم

٢٧ هو عيد الخمسين على الارجح لانهم لم يشرعوا عادةً في اسفار البحر بعد الشتاء قبل الفصح. قابل ص٢٠: ١٦

٢٨ اي الى اورشليم. لم ترد الينا اخبار مفصلة من جهة هذه الزيارة

ذهاب بولس الى غلاطية وفريجية. مداومتهُ للعمل الذي بداهُ ابلُّوس في افسس

٢٣ وبعد ما[29] صرف زمانًا خرجَ[30] واجتاز بالتتابع في كورة غلاطية[31] وفريجية يشدّدُ جميع التلاميذ
٢٤و٢٥ ثم اقبل الى افسس يهوديٌّ اسمهُ أبُلّوس اسكندريُّ[32] الجنس رجلٌ فصيحٌ مقتدرٌ في الكتب. كان هذا
خبيرًا في طريق الرب وكان وهو حارٌّ بالروح يتكلَّم ويعلّم بتدقيقٍ[33] ما يختصُّ بالرب عارفًا معمودية
٢٦ يوحنا فقط[34]. وابتدأ هذا يجاهر في المجمع. فلما سمعهُ اكيلا وبريسكلاَّ اخذاهُ اليهما وشرحا لهُ طريق[35] الرب
٢٧ باكثر تدقيقٍ. واذ كان يريد ان يجتاز الى اخائية[36] كتب الاخوة الى التلاميذ يحضونهم ان يقبلوهُ[37]. فلما
٢٨ جاء ساعد كثيرًا بالنعمة الذين كانوا قد آمنوا. لانهُ كان باشتدادٍ يُفحِم اليهود جهرًا مبيّنًا بالكتب ان
يسوع هو المسيح
١٩ فحدث فيما كان ابلّوس في كورنثوس[1] ان بولس بعد ما اجتاز في النواحي العالية[2] جاء الى

م رو١١:١٢　ن ص٢:١٩　ي ١كو٦:٣　ب ص٢٢:٩و٣:١٧وع ٥　ب ١كو١٢:١و٥:٣و٦

٢٩ بعدما ذكر المؤلف بالاختصار خبر زيارة اخرى للكنائس التي كانت داخل اسيا الصغرى (ع ٢٣) تقدم الى الكلام في المكان الذي صار اخصّ المراكز لاتعاب بولس في سفرهِ الثالث لاجل التبشير. فاخبر اولاً بعمل ابلوس الاستعدادي في افسس وانصرافهِ من هناك الى كورنثوس قبل وصول بولس (٢٤—٢٨) ثم بانهُ جاء بولس الى افسس وزاد تعليمًا بعض تلاميذ لم يعرفوا الاَّ معمودية يوحنا (ص ١:١٩—٧) وكرز لليهود ثلاثة اشهر في المجمع غير انهُ اضطر بسبب المقاومة الشديدة الى فصل التلاميذ عن اليهود والامم واقامتهم جماعةً متميزة فامتدَّ منهم تعليم الانجيل في كل ولاية اسيا (٨—١٠). وشهد الله لرسالة بولس بين اهل افسس الذين كانوا يحبون السحر بالآيات العجيبة (١١و١٢) والقصاص الصارم الذي حلَّ ببعض يهود معزّمين كانوا يدنّسون اسم يسوع (١٣—١٦) فرفض كثيرون الاعمال السحرية وتغلب حقّ الله بينهم (١٧—٢٢). غير ان بعض الذين كانت ارباحهم معلقة على العبادة الصنمية القديمة هيجوا الجمهور على المسيحيين الى ان سكّنهم كاتب المدينة بحذاقة عظيمة (٢٣—٤١). ثم فارق بولس الكنيسة في افسس وهي بحالة السلام (ص ١:٢٠) وقضى مدةً من الزمان في زيارة الكنائس في شمال بلاد اليونان وجنوبها مرة اخرى واهتم في امتدادها ثم رجع على طريق مكدونية الى ترواس وهو مسافر الى سورية (٢—٦). واطال خطابهُ الوداعي في ترواس الى السحر واقام الى الحيوة واحدًا من الجماعة بنوع معجزي (٧—١٢). ثم اقلع نازلاً في بحر الارخبيل الرومي الى ميليتس (١٣—١٦) فقابل هناك شيوخ كنيسة افسس وودَّعهم مقدمًا لهم خطابًا عظيم التاثير (١٧—٣٨). ثم سافرا بحرًا الى بتولمايس ثم برًّا الى قيصرية واورشليم وتكرَّر لهُ بالاعلان النبوي وهو في الطريق ما يتوقعهُ من الآلام هناك (ص ١:٢١—١٦)

٣٠ الظاهر ان رفقاء بولس في هذا السفر تيموثاوس وايراستوس (انظر ص ١٩ : ٢٢ و٢كو ١ : ١) وغايوس واريستارخوس (انظر ص ٢٩:١٩) وربما تيطس الذي يظهر انهُ ارسلهُ من افسس الى كورنثوس

٣١ بشان هذه الزيارة انظر مقدمة الرسالة الى اهل غلاطية

٣٢ انظر الحاشية على ص ٩:٦

٣٣ حسب ما كان يعرف من الحق

٣٤ انظر الحاشية على ص ١:١٩

٣٥ اي تعليم الانجيل

٣٦ ربما كان معظم غايتهِ في ذلك مساعدة المومنين في كورنثوس في محاجتهم اليهود غير المومنين. ومما اهَّلهُ على نوع خصوصي لهذا العمل حذاقتهُ في تفسير الكتب المقدسة فنجح في ذلك نجاحًا عظيمًا (ع ٢٨ و١كو٥:٣—٧)

٣٧ اي اعطوهُ مكتوب توصية

١ بقي ابلوس زمنًا طويلاً في كورنثوس ثم رجع الى بولس وهو في افسس قبل كتابة الرسالة الاولى الى اهل كورنثوس. انظر ١كو١٢:١٦

٢ يراد بالنواحي العالية الكور الجبلية داخل اسيا الصغرى

٢ افسس. فاذ وجد تلاميذ[٢] قال لهم هل قبلتم الروح القدس لما آمنتم . قالوا له ولا سمعنا انهُ يوجد الروح
٣و٤ القدس[ث] . فقال لهم فبماذا اعتمدتم . فقالوا بمعمودية يوحنا[ث] . فقال بولس ان يوحنا عمَّد بمعمودية التوبة[ج]
٥ قائلاً للشعب ان يؤمنوا بالذي يأتي بعدهُ اي بالمسيح يسوع . فلما سمعوا اعتمدوا باسم الرب يسوع[ح٤] .
٦و٧ ولما وضع بولس يديهِ عليهم[خ] حلَّ الروح القدس عليهم فطفقوا يتكلَّمون بلغاتٍ ويتنبأُون[د] . وكان جميع
الرجال نحو اثني عشر[٦]
٨و٩ ثم دخل المجمع[ذ] وكان يجاهر مدَّة ثلاثة اشهرٍ[٧] محاجًّا ومُقنِعًا في ما يختصُّ بملكوت الله[ر] . ولما كان قومٌ[ز]
يتقسَّون[ز] ولا يقنعون شاتمين الطريق[س٨] امام الجمهور[٩] اعتزل عنهم وافرز التلاميذ محاجًّا كل يومٍ في مدرسة
انسانٍ اسمهُ تيرانُّس
١٠ وكان ذلك مدَّة سنتين[ش١٠] حتى سمع كلمة الرب [يسوع] جميع الساكنين في اسيا[١١] من يهودٍ ويونانيين
١١و١٢ وكان الله يصنع على يدَي بولس قواتٍ غير المعتادة[ص١٢] . حتى كان يُؤْتَى عن جسدهِ بمناديل او
مآزر الى المرضى[ض] فتزول عنهم الامراض وتخرج الارواح الشريرة[١٣] [منهم]

ت ص٨: ١٦ ث ص١٨: ٢٥ ج مت٣: ١١ ويو١: ١٥ و٢٧ و٣٠ وص١: ٥ و١١: ١٦ و١٣: ٢٤ و٢٥ ح ص٨: ١٦ خ ص٦: ٦ و٨: ١٧ د ص٢: ٤ و١٠: ٤٦ ذ ص١٧: ٢ و١٨: ٤ ر ص١: ٣ و٢٨: ٢٣ ز ٢تي١: ١٥ و٢بط٢: ٢ ويه١٠ س ص٩: ٢ وع٢٣ وص٢٢: ٤ و٢٤: ١٤ ش ص٢٠: ٣١ ص مر١٦: ٢٠ وص١٤: ٣ ض ٢مل٤: ٢٩ وص٥: ١٥

---

٢ اي تلاميذ للمسيح وهو مفهوم هذه الكلمة حيثما وجدت منفردة . غير انهُ لما راى بولس ان معرفتهم بالانجيل قاصرة جدًّا سالهم هل قبلتم الروح القدس لما آمنتم (اي عطاياهُ الخارقة العادة . انظر ص٨: ١٧ و١٠: ٤٤ و٤٥) . اجابوا ولا سمعنا انهُ يوجد الروح القدس اي انهُ أُعطي بعد (انظر يو ٧: ٣٩) . فان الذين قبلوا معمودية يوحنا تعلموا انهُ يوجد وانهُ سيظهر (انظر مت ٣ : ١١) غير انهُ لم يعلم بظهورهِ فعلاً الاَّ الذين عرفوا الحوادث التي جرت بعد صعود السيد

٤ لم تكن معموديتهم السابقة الطقس المسيحي حقيقةً

٥ انظر ص٢: ٤ و٨: ١٧ و١٠: ٤٤—٤٦ والحواشي

٦ ظاهر هذه العبارة انهُ كان مومنون اخرون كثيرون غير ان عدد الذين كانوا جهلاء بهذا المقدار نحو اثني عشر

٧ ذهب بعض المحققين الى ان بولس كتب رسالتهُ الى اهل غلاطية في اثناء هذه المدة . انظر مقدمتها

٨ انظر الحاشية على ص٩: ٢

٩ اي امام الجمهور الذي كان في المجمع . لما صارت مقاومة اليهود الشديدة سببًا لعدم الفائدة في ذلك المكان عزل بولس التلاميذ المسيحيين منهُ واقامهم جماعة منفصلة (قابل ص ١٨: ٦ و٧) في مدرسة تيرانس . وكان تيرانس هذا اما معلمًا يهوديًّا لهُ مجمع خاص بهِ او فيلسوفًا يونانيًّا

١٠ ربما كان المراد سنتين بعد خروجهِ من المجمع . مكث بولس ثلاث سنين في افسس واقام هناك كنيسة كبيرة (ص ٢٠: ٢٨ و٣١) وكان يشتغل بيدهِ لاجل معيشتهِ وبعض معيشة رفقائهِ (انظر ص ٢٠: ٣٤ و ١كو٤: ١٢) وكتب في اثناء هذه المدة رسالتهُ الاولى الى اهل كورنثوس (انظر ١كو١٦: ٨)

١١ كانت افسس عاصمة الولاية ومركزًا مناسبًا لامتداد الانجيل الى المدن الداخلة . ربما بُنِيت في تلك المدة سبع كنائس اسيا التي كُتِبت اليها الرسائل السبع (رؤيا ص١—٣)

١٢ صُنِعت معجزات خصوصية (انظر ص٥ : ١٥) في كثيرين بدون حضور الرسول الشخصي . وعلامات الرسول هذه (٢كو١٢: ١٢) التي اثبتت رسولية بولس في غاية الموافقة لمركزهِ في افسس وهو محاط بالسحرة كما جرى لموسى وهرون امام فرعون . فكانت ردًّا مانعًا على طلاسم افسس وحمائلها وحروفها السرية

١٣ قد ميز الكاتب هنا جليًّا بين الارواح الشريرة والامراض

١٣ فشرع قومٌ من اليهود الطوّافين المعزّمين[١٤ ط] ان يسمّوا على الذين بهم الارواح الشريرة باسم الرب
١٤ يسوع[ظ] قائلين نقسم عليك بيسوع الذي يكرز بهِ بولس . وكان سبعة بنين لسكاوا رجل يهودي رئيس
١٥ كهنةٍ[١٥] الذين فعلوا هذا . فاجاب الروح الشرير وقال اما يسوع فانا اعرفهُ وبولس انا اعلمهُ واما انتم
١٦ فمَن انتم . فوثب عليهم الانسان الذي كان فيهِ الروح الشرير وغلبهم وقوي عليهم[١٦] حتى هربوا من ذلك
البيت عُراةً[١٧] ومجرَّحين
١٧ وصار هذا معلومًا عند جميع اليهود واليونانيين الساكنين في افسس . فوقع خوفٌ على جميعهم وكان
١٨و١٩ اسم الرب يسوع يتعظَّم[ع] . وكان كثيرون من الذين آمنوا يأتون مقرّين[غ] ومخبرين بافعالهم[١٨] . وكان كثيرون
من الذين يستعملون السحر يجمعون الكتب[١٩] ويحرقونها امام الجميع . وحسبوا اثمانها فوجدوها خمسين
٢٠ الفًا من الفضة[٢٠] . هكذا كانت كلمة الرب تنمو وتقوى بشدَّةٍ[٢١ ف]
٢١ ولما كملت هذه الامور وضع بولس في نفسهِ انهُ بعد ما يجتاز في مكدونية واخائية يذهب الى اورشليم[ق]
٢٢ قائلاً اني بعد ما اصير هناك ينبغي ان أَرَى رومية[ك] ايضًا . فارسل الى مكدونية اثنين من الذين كانوا
يخدمونهُ[ل] تيموثاوس[٢٢] وارسطوس[م] ولبث هو زمانًا[٢٣] في اسيا

الشغب الذي اهاجهُ ديمتريوس على بولس وتسكينهُ

٢٣و٢٤ وحدث في ذلك الوقت شغبٌ ليس بقليلٍ[ن] بسبب هذا الطريق[٢٤ ي] . لان انسانًا اسمهُ ديمتريوس

ط مت١٢: ٢٧   ظ مر٩: ٣٨ ولو٩: ٤٩   ع لو١: ٦٥ و٧: ١٦ وص٢: ٤٣ و٥: ٥ و١١   غ مت٣: ٦   ف ص٦: ٧ و١٢: ٢٤ ،   ق ص٢٠: ٢٢ ورو١٥: ٢٥ وغل٢: ١   ك ص١٨: ٢١ و٢٣: ١١ ورو١٥: ٢٤ الى ٢٨   ل ص١٢: ٥   م رو١٦: ٢٣ و٢تي٤: ٢٠   ن ٢كو١: ٨   ي ص٩: ٢ و١٨: ٢٦

---

١٤ كان هؤلاء اليهود الطوافون المعزّمون كثيرين في ذلك الزمان . انظر الحاشية على مت٣: ٤ . لما رأى هؤلاء الرجال نجاح بولس استعملوا الاسم الذي سمعوا بولس يستعملهُ بقوة عظيمة

١٥ انظر الحاشية على مت٣: ٤ . لما كان بعض المعتبرين من الكهنوت الهروني قد اخذوا في الطوف لاجل التعزيم كان ذلك دليلاً على الخطاط العظيم . وذهب بعض المفسرين الى ان سكاوا خرج من الديانة اليهودية الى الديانة الوثنية فصار من رؤساء كهنة ارطاميس (ع ٢٧)

١٦ قُرِئَ في بعض النسخ قوي عليهما وربما كان للدلالة على ان اخوين فقط من السبعة دخلوا في هذا الامر . وقد ظهر من هذا القصاص فضل القوة الالهية التي رافقت الانجيل على السحر المنتشر في افسس وذُكرت النتيجة في ع ١٨ و١٩

١٧ انظر الحاشية على مر١٤: ٥١

١٨ افعالهم الخرافية . الظاهر ان بعض المرتدين المسيحيين بقوا عرضةً لخداع الذين يتعاطون الصناعة السحرية (ع ١٩)

١٩ ربما كانت الكتب المذكورة رسائل في السحر والتنجيم ومجموع قواعد التعزيم . وقد اظهر المرتدون الى الايمان المسيحي اخلاصهم لما حرقوها عوضًا عن بيعها

٢٠ اي خمسين الف درهم او دينار من الفضة وذلك يساوي اكثر من مئتي الف غرش . فانهُ لما كانت جميع الكتب حينئذٍ خطًّا كانت كثيرة الثمن ولاسيما الكتب التي من هذا النوع

٢١ انظر الحواشي على رو١٥: ٢٣ و٢٥ . قيل ان بولس ذهب الى كورنثوس في هذه المدة فانظر بشان ذلك مقدمة رسالتهِ الاولى الى اهل كورنثوس والحواشي على ٢كو١٢: ١٤

٢٢ اوصى تيموثاوس بالذهاب الى كورنثوس ان امكن . انظر ١كو١٦: ١٠ والحاشية . واما ارسطوس فربما كان المذكور في رو١٦: ٢٣

٢٣ انظر ١كو١٦: ٨ والحاشية

٢٤ قابل ص٩: ٢ والحاشية

٢٥ صائغ صانع هياكل فضة لارطاميس[٢٥] كان يكسّب الصُّنّاع مكسبًا ليس بقليل[ب] . فجمعهم والفَعَلة في مثل
٢٦ ذلك العمل وقال ايُّها الرجال انتم تعلمون ان سعتنا انما هي من هذه الصناعة . وانتم تنظرون وتسمعون
انهُ ليس من افسس فقط بل من جميع اسيا تقريبًا استمال وازاغ بولس هذا جمعًا كثيرًا قائلاً ان التي
٢٧ تُصنَع بالايادي ليست[٢٦] آلهة[ب] . فليس نصيبنا هذا وحدهُ في خطرٍ من ان يحصل في اهانةٍ بل ايضًا
هيكل ارطاميس الالاهة العظيمة ان يُحسب لاشيء[٢٧] وان سوف تُهدَم عظمتها هي التي يعبدها جميع[٢٨] اسيا
والمسكونة

٢٨و٢٩ فلما سمعوا امتلأُوا غضبًا وطفقوا يصرخون قائلين عظيمة هي ارطاميس الافسُسيين . فامتلأت
المدينة كلُّها اضطرابًا واندفعوا بنفسٍ واحدة الى المشهد[٢٩] خاطفين معهم غايوس[ث] وارسترخُس[ج] المكدونيَّين[٣٠]
٣٠و٣١ رفيقَي بولس في السفر ولما كان بولس يريد ان يدخل بين الشعب[٣١] لم يدعهُ التلاميذ . واناسٌ من
٣٢ وجوه اسيا[٣٢] كانوا اصدقاءهُ ارسلوا يطلبون اليهِ ان لا يسلم نفسهُ الى المشهد . وكان البعض يصرخون
بشيء والبعض بشيء آخر لان المحفل كان مضطربًا واكثرهم لا يدرون لايّ شيء كانوا قد اجتمعوا .

ب ص ١٦: ١٦ و١٩   ت مز ١١٥: ٤ واش ٤٤: ١٠ الى ٢٠ وار ١٠: ٣   ث رو ١٦: ٢٣ و١ كو ١: ١٤   ج ص ٢٠: ٤ و٢٧: ٢ وكو ٤: ١٠ وفل ٢٤

---

٢٥ ارطاميس الهة عند اليونانيين اشبه بديانا عند الرومانيين غير ان ارطاميس الافسسيين لم تكن الهة اليونانيين او الرومانيين بل الهة يعبدها اهل اسيا . واما الهياكل الفضية التي يصنعها الصياغ فعبارة عن قطع صغيرة يعبدونها في البيوت او يحملونها على هيئة حرز او حجاب . ويوجد مثل هذه الصنائع في البلاد المسيحية تاتي بربح عظيم للذين يتعاطونها كما كان الامر في افسس

٢٦ يقول الذين يستعملون الصور انهم انما يتخذونها وسائط لا موضوعًا للعبادة غير ان معظم العامة وبعض المتعلمين يعبدونها حقيقةً . يتضح من ع ٢٧ ان بولس لم يطعن في آلهة ذلك المكان غير انهُ من المحقق انهُ تكلم بشان ذلك في افسس كما تكلم في اثينا (ص ١٧: ٢٩) فتعلق بما قالهُ الذين خشوا خسارة تجارتهم اذا ترك القوم العبادة الصنمية

٢٧ قدَّم ديمتريوس على ديانا الالهة العظيمة الهًا اعظم وهو مصلحة النفس ولا يزال هذا الاله متسلطًا على البشر على ان سلطة ديانا قد انقرضت . وذلك انهُ اظهر لرفقائهِ الصياغ اولاً ان الامر يمسّ مصالحهم الشخصية وثانيًا انهُ معارضة لديانتهم

٢٨ لم يكن في هذا الكلام مبالغة لان مدنًا كثيرة اشتركت في بناء هذا الهيكل . وكان يُعَدُّ واحدةً من عجائب الدنيا وفاق جميع هياكل الوثنيين في الثروة والعظمة فتقاطر اليهِ العابدون من جميع اقسام العالم المعروف حينئذٍ

٢٩ المشاهد اليونانية ابنية عظيمة مسوَّرة بدون سقوف فيها صفوف مقاعد حجر صاعدة بعضها فوق بعض تُستعمَل لاجل الاجتماعات العظيمة . والظاهر من الخراب الباقي ان مشهد افسس كان متسعًا جدًّا

٣٠ كان ارسترخس من تسالونيكي وذُكر في ص ٢٠: ٤ و٢٧: ٢ وربما في كو ٤: ١٠ وفل ٢٤ . واما غايوس فربما كان غير المذكورَين في ص ٢٠: ٤ ورو ١٦: ٢٣

٣١ ربما قصد بذلك تسكين الشغب وتخليص رفيقيهِ . غير ان التلاميذ المسيحيين وغيرهم من وجوه المدينة الذين كانوا اصدقاءهُ كفُّوهُ عن هذا العمل لمعرفتهم باهل مدينتهم

٣٢ هم رؤساء تنتخبهم مدن اسيا كل سنة من اغنياء الجمهور ووجوههم ليترأسوا على الاعياد الدينية والملاعب الجمهورية وكان هؤلاء الرؤساء يقدّمون كل ما يلزم لاجل ذلك من مالهم . ودام لهم اللقب (اسيارخ) مدة الحيوة . ويظهر من الخبر ان بولس كان قد ربح صداقة بعضهم

٣٣ فاجتذبوا اسكندر[٣٣ح] من الجمع . وكان اليهود يدفعونهُ . فاشار اسكندر بيدهِ[خ] يريد ان يحتجَّ[٣٣] للشعب .
٣٤ فلما عرفوا انهُ يهوديٌّ[٣٤] صار صوتٌ واحد من الجميع صارخين نحو مدَّة[ة] ساعتَين عظيمة هي ارطاميس
الافسسيين[د]
٣٥ ثم سكَّن الكاتبُ[٣٥] الجمع وقال ايُّها الرجال الافسسيُّون[ذ] مَنْ هو الانسان الذي لا يعلم ان مدينة
٣٦ الافسسيين متعبِّدة[٣٦] لارطاميس [الالاهة] العظيمة والتمثال الذي هبط من زَفس[٣٧] . فاذ كانت هذه
٣٧ الاشياء لا تُقاوَم ينبغي ان تكونوا هادئين ولا تفعلوا شيئًا اقتحامًا . لانكم أتيتم بهذَين الرجلَين[ذ] وهما ليسا
٣٨ سارقَي هياكل ولا مجدِّفين على الاهتكم . فان كان ديمتريوس والصُّنَّاع الذين معهُ لهم دعوى على احدٍ
٣٩ فانهُ تُقام ايام[ر] للقضاء ويوجد ولاة[ز] فليرافعوا بعضهم بعضًا . وان كنتم تطلبون شيئًا من جهة امورٍ أُخَر[٣٨–ش]
٤٠ فانهُ يُقضى في محفلٍ شرعي . لاننا في خطرٍ[٣٩] ان نُحاكَم من اجل فتنة هذا اليوم وليس علةٌ يمكننا من اجلها
٤١ ان نقدِّم حسابًا عن هذا التجمُّع . ولما قال هذا صرف المحفل

ذهاب بولس مرةً اخرى الى شمالي اليونان وجنوبها . ورجوعهُ على طريق مكدونية الى ترواس وميليتس وهو سائر الى سورية

٢٠ وبعد ما انتهى الشغب دعا بولس التلاميذ وودَّعهم وخرج ليذهب الى مكدونية[ب]
٢و٣ ولما كان قد اجتاز في تلك النواحي[١] ووعظهم بكلامٍ كثيرٍ جاء الى هلَّاس فصرف ثلاثة اشهرٍ[٢] . ثم اذ

ح اتي ١:٢٠و٢تي ٤:١٤ خ ص ١٢:١٧ د امل ١٨:٢٦ومت ٦:٧ ذ ع ٢٩ ر ص ١٦:١٩و١٧:٦ ب اكو ١٦:٥و٢كو ٢:١٢و١٣و٧:٥و٦واتي ١:٣

٣٣ لا نعلمَ هل كان اسكندر مسيحيًّا اراد اليهود تعريضهُ لغضب الجمهور او واحدًا منهم دفعوهُ امامهم لينكر ادنى مشاركة من جهتهم باعمال بولس . وذهب البعض الى انهُ هو اسكندر النحاس المذكور في ١تي ١:٢٠ و٢تي ٤:١٤ . ولا يزال الامر مبهمًا نظرًا الى عموم الاسم

٣٤ فيكون عدوًّا بالطبع لكل انواع عبادة الصور . كان صراخهم الطويل نوعًا من العبادة

٣٥ الكاتب عندهم حاكم عظيم الاعتبار ومقامهُ بعد مقام والي المدينة . وكانت واجباتهُ ان يسجِّل ويحفظ اعمال الجمهور وشرائعهم ويترأس على اجتماعات القوم . بعد ان لطف غيظ الجمع وتملقهم وخوَّفهم سكَّنهم وصرف محفلهم

٣٦ في الاصل حارسة الهيكل . وهو لقب شريف جدًّا عندهم ولا يزال يشاهد في مسكوكات افسس القديمة

٣٧ قد انتشرت حكايات كثيرة مثل هذه في صور اخرى فاعتقد القوم بان فيها سرًّا فائقًا . زفس عندهم ابو الآلهة

٣٨ اي امور فوق قضاء محاكم الشريعة متى كانت بلدية جمهورية لا شخصية قضائية . واما المحفل الشرعي فيراد بهِ ما يجمع بالسلطان الخاص في وقت مناسب لاجل النظر في الاعمال الجمهورية

٣٩ راقب الرومانيون بكل غيرة جميع اعمال التجمهر في المدن التي بقي لها شيءٌ من حقوقها القديمة

١ انظر الحاشية على ص ١٩:٢٢ . وقد وردت بعض اخبار في هذا السفر واهتمام الرسول وتعزيتهِ في ترواس ومكدونية فانظر ٢كو ٢:١٢و١٣و٧:٥و٦ والحواشي . والظاهر انهُ رافقهُ اثنان من اهل افسس وهما تريخيكس وتروفيمس (انظر ع ٤) اللذان كثيرًا ما صاحباهُ بعد ذلك

٢ اي في مكدونية وشمال بلاد اليونان الى الليريكون (رو ١٥:١٩ والحاشية) . كتب رسالتهُ الاولى الى كورنثوس من مكدونية

٣ في مدة الشتاء (انظر ع ٦) . والظاهر انهُ قضى معظم هذا الزمان في كورنثوس لاجل اصلاح ما وقع من الفساد في تلك الكنيسة . انظر الرسالة الثانية الى كورنثوس . ومن هناك كتب رسالتهُ الى اهل رومية (انظر رو ١٦:١ و٢٣)

حصلت مكيدة[ت] من اليهود عليه وهو مزمع[ث] ان يصعد الى سورية[٤] صار راي[ج] ان يرجع على طريق مكدونية.
٤ فرافقهُ الى اسيا سوباترُس[٦] البيريُّ[ح]. ومن اهل تسالونيكي ارسترخُس[ث] وسكوندُس وغايوس[ج] الدربيُّ[ح]
٥و٦ وتيموثاوس[ح]. ومن اهل اسيا تيخيكُس[خ] وتروفيمس[د]. هؤُلاء سبقوا وانتظرونا[٧] في ترواس. واما نحن فسافرنا
في البحر بعد ايَّام الفطير من[ذ] فيلبّي ووافيناهم في خمسة ايام[٨] الى ترواس[ر] حيث صرفنا سبعة ايام
٧ وفي اوَّل[٩] الاسبوع[ز] اذ كان التلاميذ مجتمعين ليكسروا خبزًا[١س] خاطبهم بولس وهو مزمع[ش] ان يمضي
٨ في الغد واطال الكلام الى نصف الليل. وكانت مصابيح كثيرة في العلّيَّة[ش] التي كانوا مجتمعين فيها.
٩ وكان شابٌّ[ت] اسمهُ افتيخوس جالسًا في الطاقة[١١] متثقّلاً بنوم عميق[١٢]. واذ كان بولس يخاطب خطابًا طويلاً
١٠ غلب عليهِ النوم فسقط من الطبقة الثالثة الى اسفل وحُمِل ميتًا[١٣]. فنزل بولس ووقع عليهِ[ص] واعتنقهُ[١٤]
١١ قائلاً لا تضطربوا[١٥ض] لان نفسهُ فيهِ[١٦]. ثم صعد وكسر خبزًا[١٧] واكل وتكلَّم كثيرًا الى الفجر. وهكذا خرج.
١٢ وأَتوا بالفتى حيًّا وتعزَّوا تعزيةً ليست بقليلة
١٣ واما نحن فسبقنا الى السفينة واقلعنا الى اسُّوس[١٨] مزمعين ان ناخذ بولس من هناك لانهُ كان قد

ت ص٩: ٢٣و٢٣: ١٢و٢٥: ٣و٢كو١١: ٢٦ ث ص١٩: ٢٩و٢٧: ٢وكو٤: ١٠وفل٢٤ ج ص١٩: ٢٩ ح ص١٦: ١ خ اف٦: ٢١وكو٤: ٧
و٢تي٤: ١٢وتي٣: ١٢ د ص٢١: ٢٩و٢تي٤: ٢٠ ذ خر١٢: ١٤و١٥و٢٣: ١٥ ر ص١٦: ٨و٢كو٢: ١٢و٢تي٤: ١٣ ز يو٢٠: ٢٦و١كو١٦: ٢
وروء١: ١٠ س ص٢: ٤٢و٤٦و١كو١٠: ١٦و١١: ٢٠الخ ش ص١: ١٣ ص امل١٧: ٢١و٢مل٤: ٣٤ ض مت٩: ٢٤

٤ كان قد قصد ان يسافر راسًا الى سورية كما فعل قبل ذلك (ص١٨: ١٨) على طريقهِ الى اورشليم (ص١٩: ٢١ ورو ١٥: ٢٥) ولكنهُ عدل عن قصدهِ وسافر في طريق طويلة برًّا مجتازًا في مكدونية

٥ اي الى ولاية اسيا وربما تخلف هناك سوباتروس. واما لوقا وتروفيموس وارستارخس فصاحبوا بولس الى اورشليم (انظر ص٢١: ٢٩ و٢٧: ٢) وربما كان معهُ غيرهم ايضًا

٦ زيد في افضل النسخ ابن برُّوس وربما كان ذلك لاجل تمييزهِ عن سوسيباترس (رو١٦: ٢١). واما بشان ارستارخس فانظر الحاشية على ص١٩: ٢٩. اما سكوندس فلا يعلم شيءٌ اخر عنهُ. اما غايوس الذي من دربة في ليكاؤُنية فهو غير غايوس المكدوني المذكور في ص ١٩: ٢٩. وتيخيكس كان بعد ذلك رسول بولس الى الكنائس وحمل رسالتين من رسائلهِ (انظر اف ٦: ٢١ وكو٤: ٧ و٢ تي ٤: ١٢ وتي٣: ١٢). وتروفيمس صار سببًا من غير قصد للقبض عليهِ في اورشليم (ص٢١: ٢٩) وقد ذُكر مرة اخرى في ٢ تي ٤: ٢٠

٧ مفهوم هذه الكلمة ان لوقا عاد الان الى مرافقة بولس (انظر الحاشية على ص١٦ : ٤٠) والظاهر انهما لم يتفارقا بعد ذلك الى نهاية تاريخ هذا الكتاب

٨ كانت الريح مضادة. انظر ص١٦: ١١ والحاشية

٩ انظر يو٢٠ : ٢٦ والحاشية. الظاهر انهُ لما كان اليوم الاول من الاسبوع يوم قيامة السيد جرت عادت الكنيسة للاجتماع فيهِ. قابل ١ كو١٦: ٢

١٠ انظر الحاشية على ص٢: ٤٢

١١ كانت بلا زجاج مشرفة على الزقاق او الدار الداخلة

١٢ ربما كان سبب تثقلهِ بالنوم الحرارة الناشئة من ازدحام المكان وتاخير الساعة

١٣ هذا قول صريح لمن عاين الامر وقد ميَّز في غير موضع حادثة موت حسب الظاهر فقط (١٤: ١٩)

١٤ كما فعل ايليا (١ مل١٧: ٢١) واليشع (٢مل٤: ٣٤و٣٥)

١٥ او لا تضجُّوا. قابل مر٥: ٣٩

١٦ ارتدت اليهِ الحيوة جوابًا لصلوة الرسول

١٧ ربما كان هذا هو عشاء المحبة او طعام المسافرين

١٨ هي ميناء صغيرة مقابل لسبوس على بعد نحو تسعة اميال من ترواس برًّا

١٤و١٥ رتّب هكذا مزمعًا ان يمشي[١٩]. فلما وافانا الى اسُّوس اخذناهُ وأتينا الى ميتيليني[٢٠]. ثم سافرنا من هناك في
البحر واقبلنا في الغد الى مقابل خيوس . وفي اليوم الآخر وصلنا الى ساموس[٢١] واقمنا في تروجيليون ثم في
١٦ اليوم التالي جئنا الى ميليتُس[٢٢][ط]. لان بولس عزم ان يتجاوز افسس[٢٣] في البحر لئلاَّ يعرض لهُ ان يصرف
وقتًا في اسيا . لانهُ كان يسرع[٢٤] حتى اذا امكنهُ يكون في اورشليم[ظ] في يوم الخمسين[ع]

خطاب بولس الوداعي لقسوس كنيسة افسس

١٧و١٨ ومن ميليتُس ارسل الى افسس[٢٥] واستدعى قسوس[غ] الكنيسة . فلما جاءُوا اليهِ قال لهم[٢٦]
١٩ انتم تعلمون من اوَّل يومٍ دخلت اسيا[ف] كيف كنت معكم كل الزمان اخدم الرب بكل تواضعٍ
٢٠ ودموعٍ كثيرةٍ وتجارب[٢٧] اصابتني بمكايد اليهود[ق]. كيف لم أُؤَخِّر[ك] شيئًا من الفوائد الاَّ واخبرتكم وعلمتكم بهِ
٢١ جهرًا وفي كل بيتٍ[٢٨]. شاهدًا[ل] لليهود واليونانيين بالتوبة[م] الى الله والايمان الذي بربنا يسوع المسيح
٢٢و٢٣ والآن ها انا اذهب الى اورشليم مقيَّدًا بالروح[٢٩][ن] لا اعلم ماذا يصادفني هناك . غير ان الروح
٢٤ القدس يشهد في كل مدينةٍ قائلاً ان وُثُقًا وشدائد تنتظرني[ي]. ولكنني لست احتسب لشيء[ب] ولا نفسي
ثمينةٌ عندي حتى اتمِّم بفرحٍ سعيي[ت] والخدمة[ث] التي اخذتها من الرب يسوع[ج] لاشهد ببشارة نعمة الله
٢٥ والآن ها انا اعلم[٣٠] انكم لا ترون وجهي ايضًا[ح] انتم جميعًا الذين مررت بينكم كارزًا بملكوت الله .

ط ٢ تي ٤: ٢٠　ظ ص ١٨: ٢١ و ١٩: ٢١ و ٢١: ٤ و ١٢ و ٢٤: ١٧　ع ص ٢: ١ و ١ كو ١٦: ٨　غ ص ١١: ٣٠ و ع ٢٨ و ص ١٤: ٢٣ و تي ١: ٥　ف ص ١٨: ١٩ و ١٩: ١ و ١٠　ق ع ٣　ك ع ٢٧　ل ص ١٨: ٥　م مر ١: ١٥ و لو ٢٤: ٤٧ و ص ٢: ٣٨　ن ص ١٩: ٢١　ي ص ٢١: ٤ و ١١ و ١ تس ٣: ٣　ب ص ٢١: ١٣ و رو ٨: ٣٥ و ٢ كو ٤: ١٦ و ١٧　ت ٢ تي ٤: ٧　ث ص ١: ١٧ و ٢ كو ٤: ١ و ١ و ٥: ١١ و ٢٣　ج غل ١: ١ و تي ١: ٣　ح ع ٣٨ و رو ١٥: ٢٣

١٩ في الاصل ان يذهب برًّا وربما مشى المسافة المذكورة

٢٠ هي كاسترو الان . كانت عاصمة لسبوس وهي جزيرة قرب شاطي ميسيا

٢١ تبعد ساموس عن خيوس نحو خمسين ميلاً . رست السفينة مدة الليل في تروجيليون وهي بلد واقعة على راس في البر مقابل ساموس ولا تبعد عن ميليتس

٢٢ ويقال لها الان ميلوس . كانت ميليتس في الزمن القديم اخص المدن التجارية في اسيا الصغرى

٢٣ بدون ان يدخلها خوفًا من ان يتاخر فيها لسبب الحاح اصدقائهِ او حالة الكنيسة هناك

٢٤ كان قد مضى ثلاثة اسابيع من السبعة بين الفصح ويوم الخمسين

٢٥ المسافة نحو ثلاثين ميلاً فلا بد من انهُ مكث ثلاثة او اربعة ايام في ميليتس

٢٦ في خطاب بولس لقسوس كنيسة افسس رفع الامر اولاً لما يذكرونهُ من خدمتهِ بينهم (ع ١٨ — ٢١) ثم يشير الى ما ينتظرهُ من الآلام ويذكرهم بمسئوليتهم العظيمة ويحرضهم الى الاقتداء بهِ في الامانة الحارة المتصلة ويحذرهم من اخطار قريبة (٢٢ — ٣١) ثم يستودعهم لله وبعيد ما كان قد قالهُ بشان امانتهِ ويختم كلامهُ بانذارهم بالسخاء والعمل الذي لا ينتظر جزاءً حاضرًا ويذكرهم بقول عجيب للمخلص في هذا الشان (٣٢ — ٣٥) . وهذا الخطاب مملوءٌ من العبارات والحاسيات التي يتميَّز بها الرسول والتي تشاهد في رسائلهِ

٢٧ اي تجارب الايمان

٢٨ اعتقد الرسول جليًّا بضرورة التعليم جهرًا وفي البيوت لاجل خير الكنيسة

٢٩ اي مُساقًا بمحرك قوي عقلي (ص ١٧: ١٦) وكان روح الله عاملاً في روحهِ

٣٠ هذا القول يدل على الاقتناع الشديد فاذا قوبل بقولهِ لا اعلم في ع ٢٢ ربما دلَّ على وحي خصوصي اليهِ . بشان ما حدث لبولس بعد ذلك انظر الحاشية الاخيرة على ص ٢٨

٢٦و٢٧ لذلك أُشهِدكم اليوم هذا اني بريءٌ[ت] من دم الجميع[ج] . لاني لم أُؤَخِّر[ح] ان اخبركم بكل مشورة[٣١] الله[د] .
٢٨ احترزوا اذًا لانفسكم ولجميع الرعيَّة[ذ] التي اقامكم الروح القدس فيها[٣٢] اساقفة[٣٣ر] لترعوا[٣٤] كنيسة الله التي
٢٩ اقتناها بدمهِ[س] . لاني اعلم هذا انهُ بعد ذهابي سيدخل بينكم ذئابٌ خاطفة[٣٥ش] لا تشفق على الرعيَّة .
٣٠و٣١ ومنكم انتم[ص] سيقوم رجالٌ يتكلَّمون باموٍر ملتوية ليجتذبوا التلاميذ وراءهم . لذلك اسهروا متذكّرين اني
ثلاث سنين[ض] ليلاً ونهارًا لم افترعن ان انذر بدموعٍ كل واحدٍ
٣٢ والآن استودعكم يا اخوتي لله ولكلمة نعمتهِ[ط] القادرة ان تبنيكم[٣٦ظ] وتعطيكم ميراثًا[ع] مع جميع المقدَّسين .
٣٣و٣٤ فضةَ او ذهبَ او لباسَ احدٍ لم اشتهِ[٣٧غ] . انتم تعلمون ان حاجاتي وحاجات الذين معي خدمَتها هاتان
٣٥ اليدان[٣٨ف] . في كل شيءٍ[٣٩] اريتكم انهُ هكذا ينبغي انكم تتعبون وتعضدون الضعفاء[٤٠ق] متذكّرين كلمات الرب
يسوع انهُ قال[٤١] مغبوطٌ هو العطاء اكثر من الاخذ
٣٦و٣٧ ولما قال هذا جثا على ركبتيهِ[ك] مع جميعهم وصلَّى . وكان بكاءٌ عظيمٌ من الجميع ووقعوا على عنق[ل]
٣٨ بولس يقبّلونهُ متوجّعين ولا سيما من الكلمة التي قالها انهم لن يروا وجههُ ايضًا[م] . ثم شيَّعوهُ الى السفينة

سفر بولس الى سورية . ودخولهُ قيصرية وسفرهُ من هناك الى اورشليم

٢١ ولما انفصلنا عنهم اقلعنا وجئنا متَّجهين بالاستقامة[١] الى كوس وفي اليوم التالي الى رودس . ومن

خ ص١٨: ٦ و٢كو٧: ٢   ذ ع٢٠   ذ لو٧: ٣٠ ويو١٥: ١٥ واف١: ١١   ر ١تي٤: ١٦ و١بط٥: ٢   ز ع١٧   س اف١: ٧ و١٤ وكو١: ١٤ وعب٩: ١٢ و١٤ و١بط١: ١٩ ورؤ٥: ٩   ش مت٧: ١٥ و٢بط٢: ١   ص ١تي١: ٢٠ و١يو٢: ١٩   ض ص١٩: ١٠   ط عب١٣: ٩   ظ ص٩: ٣١
ع ص٢٦: ١٨ واف١: ١٨ وكو١: ١٢ و٣: ٢٤ وعب٩: ١٥ و١بط١: ٤   غ ١صم١٢: ٣ و١كو٩: ١٢ و٢كو٧: ٢ و١١: ٩ و١٢: ١٧   ف ص١٨: ٣ و١كو٤: ١٢ و١تس٢: ٩ و٢تس٣: ٨   ق رو١٤: ١ و١٥: ١ و١كو٩: ٢٢ وغل٢: ١٠ و٦: ٢ واف٤: ٢٨ و١تس٤: ١١ و٥: ١٤ و٢تس٣: ٨   ك ص٧: ٦٠ و٢١: ٥   ل تك٤٥: ١٤ و٤٦: ٢٩   م ع٢٥

---

٣١ اذ كرز لهم بالتوبة والايمان (ع٢١) . ولا سيما من جهة مشورة الله او قصد رحمتهِ للامم انظر اف٣: ٢—١١

٣٢ اي في وسطها وجعلكم قسمًا منها

٣٣ هذه اللفظة المستعملة هنا لمشايخ كنيسة افسس (ع١٧) هي المترجمة في جميع المواضع الاخر اساقفة

٣٤ انظر الحاشية على يو٢١: ١٧

٣٥ اي معلمون كذبة يطلبون مصالحهم الشخصية ويقسمون المؤمنين احزابًا . قابل ٢تي٣: ١٧ وانظر ما حدث بعد ذلك في كنيسة افسس كما ورد في رؤ٢: ٢—٧

٣٦ الله هو الباني وكلمة نعمتهِ هي الواسطة لهذا البناء

٣٧ انظر الحاشية على مت٦: ١٩

٣٨ قابل ١كو٤: ١١ و١٢ وهو ما كتبهُ الرسول من افسس . ومما يستحق الانتباه اليهِ ان لوقا لم يذكر شيئًا من ذلك في ما اخبر بهِ عن اقامة بولس في افسس . قابل ايضًا ١كو١٠: ١—١٨ والحواشي

٣٩ اي في جميع الطرق بمعنى التعليم والمثال

٤٠ الضعفاء هم جميع الذين يحتاجون الى العضد

٤١ لم يرد هذا القول في البشائر (انظر يو٢١: ٢٥ والحاشية) وانما كان محفوظًا عند التلاميذ الاولين . وهو في غاية الموافقة لحيوة السيد وتعليمهِ وقد ذُكِر هنا لاجل تعليم الذين لا يضطرّون الى العمل بسبب الضرورة ان يعملوا حبًّا بالخير

١ اي امام الريح كما في ص١٦: ١١ . اما كوس ويقال لها الان ستانكو فهي جزيرة على بعد نحو ٤٠ ميلاً الى الجنوب من ميليتس وكانت شهيرة لاجل الخمر والحرير والقطن الذي يخرج منها . واما رودس فكانت على بعد نحو ٥٠ ميلاً الى الجنوب الشرقي وكانت شهيرة لاجل التمثال العظيم المنتصب فوق ميناها غير انهُ كان حينئذٍ خرابًا . وباترا مينا ليسيا على بعد نحو ٦٠ ميلاً متجهة الى الشرق وكان لابلوس هناك هيكل شهير . ومن هناك الى صور نحو ٣٤٠ ميلاً تُقطَع في ٤٨ ساعة اذا كانت الريح موافقة

٢و٣ هناك الى باترا. فاذ وجدنا سفينةً عابرة الى فينيقية صعدنا اليها واقلعنا. ثم اطَّلعنا[٢] على قبرس وتركناها
٤ يسرةً وسافرنا الى سورية واقبلنا الى صور[٣] لان هناك كانت السفينة تضع وسقها. واذ وجدنا التلاميذ مكثنا
٥ هناك سبعة ايام[٤]. وكانوا يقولون لبولس بالروح ان لا يصعد الى اورشليم[٥ ب]. ولكن لما استكملنا الايام[٦]
خرجنا ذاهبين وهم جميعًا يشيّعوننا[٧] مع النساء والاولاد الى خارج المدينة. فجثونا على ركبنا[ت] على الشاطئ
٦ وصلّينا. ولما ودّعنا بعضنا بعضًا صعدنا الى السفينة. واما هم فرجعوا الى خاصّتهم[ث]
٧ ولما اكملنا السفر في البحر من صور[٨] اقبلنا الى بتولمايس[ج] فسلمنا على الاخوة ومكثنا عندهم يومًا واحدًا.
٨ ثم خرجنا في الغد [نحن رفقاء بولس] وجئنا الى قيصرية[٩] فدخلنا بيت فيلبس المبشّر[١٠ ح] اذ كان واحدًا
٩ من السبعة[١١ خ] واقمنا عندهُ. وكان لهذا اربع بنات عذارى كُنَّ يتنبّأْنَ[د]
١٠و١١ وبينما نحن مقيمون اياماً كثيرة[١٢] انحدر من اليهودية نبيٌّ[ذ] اسمهُ اغابوس. فجاء الينا واخذ منطقة بولس
وربط يدي نفسهِ ورجليهِ[١٣ ر] وقال هذا يقولهُ الروح القدس. الرجل الذي لهُ هذه المنطقة هكذا[١٤] سيربطهُ
اليهود[١٥] في اورشليم ويسلمونهُ الى ايدي الامم[ز]
١٢و١٣ فلما سمعنا هذا طلبنا اليهِ نحن والذين من المكان أن لا يصعد الى اورشليم. فاجاب بولس ماذا
تفعلون تبكون وتكسرون قلبي لاني مستعدٌّ[ز] ليس ان أُربَط فقط بل ان اموت ايضًا في اورشليم لاجل اسم
١٤ الرب يسوع[س]. ولما لم يُقنَع سكتنا قائلين لتكن مشيئة الرب[١٦ ش]
١٥و١٦ وبعد تلك الايام تأهّبنا[١٧] وصعدنا الى اورشليم. وجاء ايضًا معنا من قيصرية اناسٌ[ص] من التلاميذ

ب ص ٢٠: ٢٣ وع ١٢ ت ص ٢٠: ٣٦ ث يو ١: ١١ ج قض ١: ٣١ ح اف ٤: ١١ و٢ تي ٤: ٥ خ ص ٦: ٥ و٨: ٢٦ و٤٠ د يو ٢: ٢٨ وص ٢: ١٧ ذ ص ١١: ٢٨ ر امل ٢٢: ١١ واش ٢٠: ٢ وار ١٣: ١ الخ وحز ٤: ١ الخ ز ص ٢٠: ٢٣ وع ٣٣ س ص ٢٠: ٢٤ ش مت ٦: ١٠ و٢٦: ٤٢ ولو ١١: ٢ و٢٢: ٤٢

---

٢ اي رأَوها على بعدٍ وتركوها يسرةً وهم سائرون الى الجنوب
٣ بشان صور انظر الحواشي على اش ٢٣. كان قد دخل الانجيل هناك في زمن سابق. انظر ص ١١: ١٩ و١٥: ٣
٤ بينما كانت السفينة تفرغ وسقها
٥ اوحى الروح اليهم خطر بولس فاستنتجوا من ذلك انهُ لا يجوز صعودهُ الى اورشليم. غير ان اقتناعهُ كان خلافًا لذلك. انظر ع ١٣ — ١٤ وص ٢٠: ٢٣
٦ ايام مكثهم في صور
٧ انظر الحاشية على ص ١٥: ٣
٨ او لما اكملنا سفرنا وصلنا من صور الى بتولمايس. بتولمايس هي عكّو القديمة ويقال لها الان عكا
٩ انظر ص ٨: ٤٠ والحاشية
١٠ وظيفة المبشّر الوعظ بالانجيل ولاسيما الجولان في التبشير (ص ٨ واف ٤: ١١ و٢ تي ٤: ٥)
١١ انظر ص ٦: ١ — ٧ والحواشي
١٢ لما كان قد سافر بولس بسرعة منذ خرج من ميليتس ولم يبقَ لهُ من السفر الى اورشليم الّا ثلاثة ايام كان لهُ ان يصرف بعض ايام في قيصرية
١٣ هذه الاعمال رموز استعملها القدماء فانظر الشواهد بشان ذلك
١٤ قابل يو ٢١: ١٨ و١٩ والحواشي
١٥ كان اليهود سبب سجن بولس
١٦ فانهم رأوا ان ارادة الله قد ساقتهُ الى عزمهِ
١٧ انظر الحاشية على اش ٤٦: ١

ذاهبين بنا الى مناسون[١٨] وهو رجل قبرسيٌّ تلميذ قديم[١٩] لننزل عندهُ

قبول المشايخ بولس في اورشليم . اجتهادهُ في ارضاء المسيحيين العبرانيين . قبض الشعب عليهِ وتخليص الامير الروماني اياهُ من ايديهم

١٧و١٨ ولمَّا[٢٠] وصلنا الى اورشليم قَبِلَنا الاخوة بفرحٍ[ص] . وفي الغد دخل بولس معنا[٢١] الى يعقوب[٢٢ض] وحضر جميع
١٩ المشايخ . فبعد ما سلَّم عليهم طفق يحدّثهم[ط] شيئًا فشيئًا بكل ما فعلهُ الله بين الامم بواسطة خدمتهِ[ظ]
٢٠ فلما سمعوا كانوا يمجّدون الرب . وقالوا لهُ انت ترى ايها الاخ كم يوجد ربوة[٢٣] من اليهود الذين
٢١ آمنوا وهم جميعًا غيورون[٢٤] للناموس[ع] . وقد أُخبِروا عنك انك تعلّم جميع اليهود الذين بين الامم الارتداد
٢٢ عن موسى قائلاً ان لا يختنوا اولادهم ولا يسلكوا حسب العوائد . فاذًا ماذا يكون[٢٥] . لا بدَّ على كل حال
٢٣ ان يجتمع الجمهور لانهم سيسمعون انك قد جئت . فافعل هذا الذي نقول لك . عندنا اربعة رجال
٢٤ عليهم نذر . خُذْ هؤُلاء وتطهَّر معهم وانفق[٢٦] عليهم ليحلقوا رؤُوسهم[غ] فيعلم الجميع ان ليس شيءٌ مما أُخبِروا
٢٥ عنك بل تسلك انت ايضًا حافظًا للناموس . واما من جهة الذين آمنوا من الامم[٢٧] فارسلنا نحن اليهم[ف]

ص ص١٥: ٤ ض ص١٢: ١٧و١٥: ١٣وغل ١: ١٩و٢: ٩و١٢ ط ص١٥: ٤و١٢ورو١٥: ١٨و١٩ ظ ص١: ١٧و٢٠: ٢٤ ع ص٢٢: ٣ورو ١٠: ٢وغل ١: ١٤ غ عد٦: ٢و٥و١٢و١٨وص١٨: ١٨ ف ص١٥: ٢٠و٢٩

---

١٨ اوذاهبين بمناسون

١٩ اي مهتدٍ الى الايمان من زمن قديم

٢٠ القسم الاخير من هذا الكتاب يبدأ بخبر وصول بولس الى اورشليم وهي زيارتهُ الخامسة لها بعد اهتدائهِ الى الايمان المسيحي . وذلك انهُ ترحب بهِ مشايخ الكنيسة (ص٢١: ١٧—١٩) فشاروا عليهِ بان يحاول ارضاء ابناء وطنهِ في انهُ يشترك في العبادة مع بعض رجال عليهم نذر (٢٠ — ٢٦) وكان ذلك سببًا لهيجان غيظ اليهود عليهِ (٢٧—٣٠) فخلص الضابط الروماني حياتهُ وامر بحملهِ الى القلعة (٣١ — ٣٦) غير انهُ سمح لهُ ان يخاطب الجمهور من الدرج وهم اسفل (٣٧—٤٠) فخاطبهم بلغتهم وهم يصغون اليهِ واخبرهم بتربيتهِ السابقة وغيرتهِ اليهودية وارتدادهِ الى الايمان بالمسيح . فلما وصل في الكلام الى خبر رسالتهِ الى الامم هاجوا بالغضب مرة أخرى (ص٢٢: ١—٢٣) فظن القائد انهُ مرتكب جرمًا عظيمًا واراد ان يعذّبهُ لاجل تقريرهِ ولكنهُ عدل عن ذلك لما عرف انهُ روماني (٢٤—٢٩) فاحضرهُ امام مجلس اليهود (٣٠) فحدثت منازعة لاجلهِ وخلصهُ العسكر الروماني مرةً ثالثة (٢٣: ١—١١) . ثم وقع عليهِ خطر من القتل سرًّا وانما كُشِفت الحيلة وأُرسِل بالسلامة الى فيلكس الوالي في قيصرية (١٢—٣٥)

٢١ اي مع لوقا ورسل الكنائس الاممية الذين كانوا قد جاءوا مع بولس حاملين عطاياهم للمسيحيين الفقراء في اليهودية

٢٢ هو يعقوب المذكور في ص١٢: ١٧و١٥: ١٣

٢٣ الكلمة في الاصل اليوناني تدل على عدد عظيم جدًّا مجهول الكمية (انظر ١كو٤: ١٥و١٤: ١٩)

٢٤ كان كثيرون في كنيسة اورشليم غيورين للناموس وقد اخبرهم المعلمون المسيحيون المائلون الى العادات اليهودية بان بولس ساق اليهود المومنين الى اهمال فرائض امتهم الدينية وهو خلاف الواقع كما يظهر من رو١٤ و ١كو٧: ١٨ و٩: ١٩—٢٣

٢٥ اي ما العمل اذًا . فانهُ لا بد ان يجتمع جمهور ليراقبوك او يسالوا عنك

٢٦ جرت العادة انهُ اذا نذر فقير (انظر عدد٦: ١—٢١) قد يحمل تقيٌّ عنهُ نفقة النذر . وهو ما شاروا بهِ على بولس لاجل اظهار اعتبارهِ للفرائض الموسوية . وكانت هذه المشورة مطابقة لمبادىء عملهِ (١كو٩: ٢٠) ولحضورهِ الاعياد الدينية اليهودية (ص١٨: ٢١و٢٠: ١٦)

٢٧ اي بدون معارضة لحرية المومنين من الامم . انظر ص١٥: ١٩—٢١ والحواشي

وحكمنا ان لا يحفظوا شيئًا مثل ذلك سوى ان يحافظوا على انفسهم مما ذُبح للاصنام ومن الدم والمخنوق
والزنا
٢٦ حينئذٍ اخذ بولس الرجال في الغد وتطهّر[٢٨] معهم ودخل الهيكل[ق] مخبرًا بكمال ايام التطهير[ك] الى ان
يُقرَّب عن كل واحدٍ منهم القربان[٢٩]
٢٧ ولما قاربت الايام السبعة ان تتمّ رآهُ اليهود[ل] الذين من اسيا[٣٠] في الهيكل فاهاجوا كل الجمع وألقوا
٢٨ عليهِ الايادي[م] صارخين يا ايها الرجال الاسرائيليون اعينوا . هذا هو الرجل الذي يعلّم الجميع في كل
مكانٍ ضدًّا للشعب والناموس وهذا الموضع[٣١ن] حتى ادخل يونانيين[٣٢] ايضًا الى الهيكل ودنّس هذا الموضع[٣٣]
٢٩ المقدّس لانهم كانوا قد رأَوا معهُ في المدينة تروفيمس[ي] الافسسي[٣٤] فكانوا يظنون ان بولس ادخلهُ الى الهيكل .
٣٠ فهاجت المدينة[ب] كلها وتراكض الشعب وامسكوا بولس وجرّوهُ خارج الهيكل وللوقت أُغلقت الابواب
٣١و٣٢ وبينما هم يطلبون ان يقتلوهُ نما خبر[٣٥] الى امير الكتيبة ان اورشليم كلها قد اضطربت . فللوقت اخذ
٣٣ عسكرًا وقوّاد مئاتٍ[٣٦] وركض اليهم[ت] . فلمّا رأَوا الامير والعسكر كفّوا عن ضرب بولس . حينئذٍ اقترب
٣٤ الامير وامسكهُ وامر ان يُقيَّد بسلسلتين[٣٧ث] وطفق يستخبر ترى مَنْ يكون وماذا فعل . وكان البعض
يصرخون بشيءٍ والبعض بشيءٍ آخر في الجمع . ولما لم يقدر ان يعلم اليقين لسبب الشغب امر ان يُذهَب
٣٥و٣٦ بهِ الى المعسكر[٣٨] . ولما صار على الدرج اتفق ان العسكر حملهُ بسبب عنف الجمع . لان جمهور الشعب
كانوا يتبعونهُ صارخين خذهُ[٣٩ج]

ق ص٢٤:١٨ ك عد٦:١٣ ل ص٢٤:١٨ م ص٢٦:٢١ ن ص٦:١٣و٢٤:٥و٦ ي ص٢٠:٤ ب ص٢٦:٢١ ت ص٢٣:٢٧و٢٤:٧ ث ص٢٠:٢٣وع١١ ج لو٢٣:١٨ويو١٩:١٥وص٢٢:٢٢

٢٨ ليكون طاهرًا حسب الناموس ومستعدًّا لمرافقتهم عند نهاية نذرهم

٢٩ اي مخبرًا الكهنة القائمين حينئذٍ بالخدمة بكمال ايام التطهير التي حفظها واجب الى ان يُقدَّم القربان عن كل واحد منهم . والظاهر ان مدة الانذار بكمال الايام لتقديم القربان (عدد ٦:١٣—١٧) كانت سبعة (ع ٢٧) . فيحلقون رؤُوسهم حينئذٍ ويحلّون من النذر

٣٠ الظاهر ان معظمهم حضروا من افسس عاصمة الولاية حيث كانوا قد اضطهدوا بولس (ص ١٩ : ٣٠) وربما عرفوا تروفيمس الذي كان من تلك المدينة (ع ٢٩)

٣١ كالشكاية التي قدّموها على استفانوس (ص ٦:١٣)

٣٢ اي امميًّا . انظر رو ١:١٦

٣٣ اي الدار الداخلة من الهيكل التي لم يُبَح ابدًا للغرباء ان يدخلوها

٣٤ انظر ص ٢٠:٤ والحاشية

٣٥ اي صعد الخبر الى قائد العسكر الروماني في قلعة انطونيا المشرفة على الهيكل والمستطرقة اليهِ بواسطة دَرَج (هو الدرج المذكور في ع ٣٥) . وكان عدد العسكر حينئذٍ كتيبة الف رجل واسم القائد كلوديوس ليسياس (ص ٢٣:٢٦)

٣٦ لما كان كل قائد مئة مصحوبًا بعسكرهِ كان على الاقل ٢٠٠ رجل . وكان العسكر في مدة الاعياد دائمًا حاملين السلاح ومستعدين لاخماد ثورة تقوم بين الشعب . انظر يوسيفوس حروب اليهود ٥:٥:٨

٣٧ ربما رُبط كلٌّ من السلسلتين بجندي

٣٨ اي الى منزل العسكر داخل القلعة

٣٩ فعاملوا العبد كما عاملوا سيدهُ واستعملوا كلمات البغض التي كانوا قد استعملوها للمسيح . انظر الشواهد

خطاب بولس للشعب من درج القلعة . تخليص الرومانيين اياهُ مرة ثانية

٣٧ واذ قارب بولس ان يدخل المعسكر قال للامير أيجوز لي ان اقول لك شيئًا . فقال أتعرف
٣٨ اليونانية . أفلست انت المصريَّ الذي صنع قبل هذه الايام فتنةً واخرج الى البرية اربعة الآلاف الرجل
٣٩ من القَتَلَة . فقال بولس انا رجلٌ يهوديٌّ طرسوسيٌّ من اهل مدينة غير دنيَّة من كيليكيَّة . والتمس
٤٠ منك ان تأذن لي ان اكلم الشعب . فلما اذن لهُ وقف بولس على الدرج واشار بيدهِ الى الشعب . فصار
سكوتٌ عظيم . فنادى باللغة العبرانيَّة قائلاً

٢٢ ايها الرجال الاخوة والآباء اسمعوا احتجاجي الآن لديكم . فلما سمعوا انهُ ينادي لهم
٢ باللغة العبرانية اعطوا سكوتًا احرى . فقال انا رجلٌ يهوديٌّ وُلِدت في طرسوس كيليكية ولكن ربيت
في هذه المدينة مؤدَّبًا عند رجلَي غمالائيل على تحقيق الناموس الابويّ . وكنت غيورًا لله كما انتم جميعكم
٤و٥ اليوم . واضطهدت هذا الطريق حتى الموت مُقيِّدًا ومُسلِّمًا الى السجون رجالاً ونساءً . كما يشهد لي ايضًا
رئيس الكهنة وجميع المشيخة الذين اذ اخذت ايضًا منهم رسائل للاخوة الى دمشق ذهبت لآتي بالذين
هناك الى اورشليم مقيَّدين لكي يُعاقَبوا
٦ فحدث لي وانا ذاهبٌ ومتقرّبٌ الى دمشق انهُ نحو نصف النهار بغتةً ابرق حولي من السماء نورٌ
٧و٨ عظيمٌ . فسقطت على الارض وسمعت صوتًا قائلاً لي شاول شاول لماذا تضطهدني . فاجبت مَنْ انت
٩ يا سيد . فقال لي انا يسوع الناصري الذي انت تضطهدهُ . والذين كانوا معي نظروا النور وارتعبوا

ح ص ٥: ٣٦ خ ص ٩: ١١ و٢٢: ٣ د ص ١٢: ١٧ ب ص ٧: ٢ ت ص ٢١: ٣٩ و٢ كو ١١: ٢٢ وفي ٣: ٥ ث تث ٣٣: ٣ وامل ٤: ٣٨ ولو ١٠: ٣٩ وص ٥: ٣٤ ج ص ٢٦: ٥ ح ص ٢١: ٢٠ وغل ١: ١٤ خ رو ١٠: ٢ د ص ٨: ٣ و٢٦: ٩ الخ وفي ٣: ٦ و١ تي ١: ١٣ ذ لو ٢٢: ٦٦ وص ٤: ٥ ر ص ٩: ٢ و٢٦: ١٠ و١٢ ز ص ٩: ٣ و٢٦: ١٢ و١٣

---

٤٠ ظن القائد ان بولس هو اليهودي المصري الذي كان جمع من مدة قصيرة اربعة آلاف من القتلة فقُتِل بعضهم وهرب الباقون فلما تكلم باليونانية عرف انهُ لم يكن ذلك اليهودي . وقد ورد في يوسيفوس خبران بشان هذا الرجل بعسر التوفيق بينهما . حروب اليهود ٢: ١٣: ٥ وقديمات ٢٠: ٧: ٦

٤١ هو الدرج الصاعد من ساحة الهيكل الى قلعة انطونيا وكان الجمع اسفلهُ

٤٢ اي اللغة الارامية التي كان اليهود يتكلمون بها حينئذٍ

١ قد اظهر بولس في هذا الخطاب حكمة عجيبة وبراعة عظيمة في انهُ ذكر الصفات المميزة له من حيث كونهِ يهوديًّا لكي يدحض ما شُكِي بهِ من الخيانة والعداوة لديانة آبائهِ . فاثبت انهُ عبراني مولدًا ولغةً وتربيةً ولوكان من اهل طرسوس وانهُ قد كان غيورًا للديانة اليهودية وعدوًّا لدودًا للديانة المسيحية فلم يقبلها الا بعد رؤيا الهية وارشاد رجل يهودي مشهور بالتقوى وانهُ اراد ان يبقى في اورشليم ولكنهُ بينما كان يسجد في الهيكل امرهُ الله بان يذهب ويبشر الامم

٢ ظهر بعض الرؤساء بين الجمع

٣ سرُّوا وتعجبوا لما سمعوهُ يتكلم بلغتهم

٤ اي بتدقيق فريسي . انظر ص ٢٦: ٥

٥ اي رئيس الكهنة حينئذٍ الذي لم يزل حيًّا (انظر ص ٩: ١ و٢) واعضاء المجلس الذين ارسلوا بولس الى اخوتهم العبرانيين في دمشق

٦ قابل ع ٦—١٣ بخبر اهتداء بولس في ص ٩: ٣—٩ وانظر الحواشي هناك . واما الاختلاف اليسير بينهما فهو ما يقع بالطبع في خبرين صحيحين عن حادثة واحدة . وقد كتبهما لوقا ولم يرَ فيهما الاَّ غاية الاتفاق

١٠ ولكنهم لم يسمعوا صوت الذي كلّمني[س]. فقلت ماذا افعل يا رب . فقال لي الربُّ قُمْ واذهب الى دمشق
١١ وهناك يُقال لك عن جميع ما ترتّب لك ان تفعل. واذ كنت لا ابصر من اجل بهاء ذلك النور اقتادني
١٢ بيدي الذين كانوا معي فجئتُ الى دمشق . ثم ان حنانيا[ش] رجلًا تقيًّا حسب الناموس ومشهودًا[ص] لهُ من
١٣و١٤ جميع اليهود[ض] السكّان اتى اليّ ووقف وقال لي ايها الاخ شاول أبصِرْ. ففي تلك الساعة نظرت اليهِ فقال .
١٥ الله آبائنا[٧][ط] انتخبك[ظ] لتعلم مشيئتهُ وتبصر[ع] البارّ[٨][غ] وتسمع صوتًا من فمهِ[٩][ف]. لانك ستكون لهُ شاهدًا[ق] لجميع
١٦ الناس بما رايت وسمعت[ك]. والآن لماذا تتوانى . قُمْ واعتمد واغسل[١٠] خطاياك[ل] داعيًا باسم الرب[م][١١]
١٧و١٨ وحدث لي بعد ما رجعت الى اورشليم[١٢] وكنت اصلّي في الهيكل اني حصلت في غيبةٍ[١٣][ن] فرأيتهِ[ي] قائلًا
١٩ لي اسرع واخرج عاجلًا من اورشليم لانهم لا يقبلون شهادتك عني[ب]. فقلت[١٤] يا ربُّ هم يعلمون اني كنت احبس
٢٠ واضرب[ت] في كل مجمعٍ الذين يؤمنون بك . وحين سُفِك دم استفانوس شهيدك[١٥] كنت انا واقفًا[ث]
٢١ وراضيًا [بقتلهِ][ج] وحافظًا ثياب الذين قتلوهُ . فقال لي اذهب فاني سارسلك الى الامم بعيدًا[ح]
٢٢ فسمعوا لهُ حتى هذه الكلمة ثم رفعوا اصواتهم[١٦] قائلين خُذْ[خ] مثل هذا من الارض لانهُ كان لا يجوز[١٧] ان
٢٣و٢٤ يعيشْ . واذ كانوا يصيحون ويطرحون ثيابهم[١٨] ويرمون غبارًا الى الجوّ أمر الامير ان يُذهَب بهِ الى
٢٥ المُعسكَر قائلًا ان يُفحَص بضرباتٍ[١٩] ليعلم لايّ سببٍ كانوا يصرخون عليهِ هكذا . فلما مدّوهُ للسياط[٢٠]

س دا١٠:٧ وص٦:٧   ش ص٩:١٧   ص ص١٠:٢٢   ض اتي٢:٧   ط ص٣:١٣ و٥:٣٠ و٧:٣٢   ظ ص٩:١٥ و٢٦:١٦   ع اكو٩:١ و١٥:٨   غ ص٣:١٤ و٧:٥٢   ف اكو١١:٢٣ وغل١:١٢   ق ص٢٣:١١   ك ص٤:٢٠ و٢٦:١٦   ل ص٢:٣٨ واكو٦:١١ وعب١٠:٢٢   م ص٩:١٤ ورو١٠:١٢   ن ص٩:٢٦ و٢كو١٢:٢   ي ع١٤   ب مت١٠:١٤   ت مت١٠:١٧ وص٨:٣ وع٤   ث ص٧:٥٨   ج لو١١:٤٨ وص٨:١ وروا:٣٢   ح ص٩:١٥ و١٣:٢ و٤٦ و٤٧ و١٨:٦ و٢٦:١٧ وروا:٥ و١١:١٣ و١٥:١٦ وغل١:١٥ و١٦ و٢:٧ و٨ واف٣:٧ و٨ واتي ٢:٧ و٢تي١:١١   خ ص٢١:٣٦   د ص٢٥:٢٤

---

٧ قابل كلام استفانوس في ص٧:٣٢

٨ تسمية السيد بهذا الاسم ماخوذة من اش٥٣: ١١ وقد استعملها استفانوس في ص٧:٥٢ . انظر ايضًا ص٣:١٤

٩ اي اعلانًا منهُ راسًا لكي تشهد بما رايت وسمعت (ع١٥)

١٠ قابل ص٢:٣٨ . هذا الكلام في المعمودية مبني على انها الاشارة الخارجة للتوبة والايمان الضروريين للخلاص

١١ قرئ باسمهِ اي باسم البارّ (ع١٤)

١٢ انظر الحواشي على ص٩:٢٦

١٣ انظر الحاشية على ص١٠:١٠

١٤ ظن بولس ان مقابلة غيرتهِ الماضية ضد المسيح بغيرتهِ الحاضرة لهُ يسبب تاثيرًا عظيمًا في ابناء شعبهِ . ولم يكن الامر كما ظن

١٥ الشهيد في اليوناني بمعنى الشاهد فلما احتمل جمهور الشاهدين المسيح آلامًا كثيرة لاجل ديانتهم استعملت هذه الكلمة على وجه التغليب للذين احتملوا الموت لاجل اقرارهم بالديانة المسيحية (انظر رؤ١٧:٦)

١٦ فكان ذلك تحقيقًا لما ورد في ع١٨

١٧ اي استحق الموت من زمن طويل

١٨ لا يزال اهل الشرق اذا هاجوا بالغضب يعملون مثل ذلك

١٩ لما راى الضابط الروماني هذا الهيجان الجديد ضد بولس ظن انهُ مسبب عن جرم عظيم فعزم على تقريره بالجلد. وهو امر اليم ولكنهُ لطيف بالنسبة الى ما اجرتهُ من العذاب محاكم تدّعي الغيرة المسيحية لاجل مثل هذه الغايات

٢٠ او لما مدّوهُ وربطوهُ بسيور بقائمة من خشب لكي يجلدوهُ . رُبِط (ع٢٩) ولكنهُ لم يُجلَد.

٢٦ قال بولس لقائد المئة الواقف[٢١] أيجوز لكم ان تجلدوا انسانًا رومانيًا غير مقضيٍّ عليهِ[ذ]. فاذ سمع قائد المئة
٢٧ ذهب الى الامير واخبرهُ قائلاً [انظر] ماذا انت مزمع ان تفعل. لان هذا الرجل روماني. فجاء الامير
٢٨ وقال لهُ قُلْ لي. انت روماني. فقال نعم. فاجاب الامير امَّا انا فبمبلغٍ كبيرٍ اقتنيت هذه الرعوية[٢٢].
٢٩ فقال بولس اما انا فقد وُلِدتُ[٢٣] فيها. وللوقت تنحَّى عنهُ الذين كانوا مزمعين ان يفحصوهُ واختشى الامير
لما علم انهُ روماني ولانهُ قد قيَّدهُ

احتجاج بولس عن نفسهِ امام السنهدريم . وتخليص العسكر الروماني اياهُ مرة ثالثة

٣٠ وفي الغد اذ كان يريد ان يعلم اليقين لماذا يشتكي اليهود عليهِ[٢٤] حلهُ من الرباط وامر ان يحضر
رؤساء الكهنة وكلُّ مجمعهم فاحدر بولس[٢٥] واقامهُ لديهم

٢٣ فتفرَّس بولس في المجمع وقال ايها الرجال الاخوة اني بكل ضميرٍ صالحٍ قد عشتُ[١] للهِ الى هذا
٢و٣ اليوم[ب]. فامر حنانيا رئيس الكهنة[٢] الواقفين عندهُ ان يضربوهُ على فمهِ[٣ت]. حينئذٍ قال لهُ بولس سيضربك[٤]
الله ايها الحائط المبيَّض[٥]. أفانت جالس تحكم عليَّ حسب الناموس وانت تأمر بضربي مخالفًا للناموس[٦ث].
٤و٥ فقال الواقفون أتشتم رئيس كهنة الله. فقال بولس لم اكن اعرف[ج] ايها الاخوة انهُ رئيس كهنةٍ[٧] لانهُ مكتوب
رئيس شعبك لا تَقُلْ فيهِ سوءًا[ح]
٦ ولما علم[٨] بولس ان قسمًا منهم صدوقيون والآخر فريسيون صرخ في المجمع ايها الرجال الاخوة انا

ذ ص١٦:٣٧ ب ص٢٤:١٦ و١كو٤:٤ و٢كو١:١٢ و٤:٢ و٢تي١:٣ وعب١٣:١٨ ت ١مل٢٢:٢٤ وار٢٠:٢ ويو١٨:٢٢ و٢٣ ث لا١٩:٣٥ وتث
٢٥:١ و٢ ويو٧:٥١ ج ص٢٤:١٧ ح خر٢٢:٢٨ وجا١٠:٢٠ و٢بط٢:١٠ ويه٨

٢١ ليناظر الجلد
٢٢ فكيف وصلت يدك الى شراء هذا الامتياز الغالي الثمن
٢٣ لم ينل بولس هذا الحق لاجل مجرد مولدهِ في طرسوس والاَّ فلم يكن الامير قد امر بجلدهِ وهو قد عرف مولدهُ (ص ٢١ : ٣٩) . فالظاهر ان عائلتهُ نالت ذلك اما بالشراء او بالخدمة فاتصلت اليهِ الرعوية بالارث . وقد خلصهُ هذا الادّعاء بحقوق رعويتهِ الرومانية من الجلد الاليم المعيب في هذه المرة ومن اخطار اخرى كثيرة من اليهود بعد ذلك
٢٤ راى انها مسئلة تتعلق بديانة الامة ولكنهُ اراد ان يعرف هل يجب عليهِ التعرض فيها
٢٥ من قلعة انطونيا الى مكان اجتماعهم وكان ذلك سابقًا في الهيكل ثم نقل الى دار في جبل صهيون
١ او قد تصرَّفت نحو الله كما يليق بعضو الملكوت الذي هو تعالى سلطانهُ
٢ الظاهر ان حنانيا كان رئيس الكهنة من سنة ٤٨ م الى ٥٩ م . وكان في خلال ذلك فترة لما أُرسِل الى رومية لاجل المحاكمة على قساوتهِ وطمعهِ
٣ هي طريقة شرقية لاجل تسكيت المتكلم وتدل على ان ما قالهُ كذب واهانة
٤ اي سيجازيك الله بمثل ما ظلمت . وقد تمَّ هذا القول لان حنانيا قُتِل في بداءة حرب اليهود العظيم
٥ اي الحسن ظاهرًا والقبيح باطنًا. قابل مت٢٣:٢٤—٢٧ والحاشية
٦ لما امر حنانيا بضرب بولس حكم في المسئلة قبل ان يسمعها خلافًا للشريعة
٧ اختلفوا في جواب بولس . فقد يكون المعنى انهُ لم يقرّ برياسة كهنوت حنانيا اما لان الخلافة كانت غير شرعية او لان المسيح رئيس الكهنة الحقيقي قد ابطل هذه الوظيفة . وقد يكون اعتذارًا لكلماتهِ السريعة التي كانت مهينة للوظيفة ولكنها صحيحة من جهة الرجل القائم فيها
٨ علم ان الصدوقيين يقاومونهُ لانهُ يكرز بقيامة الاموات وان في اعتقاد الفريسيين بعض الموافقة لتعليم الانجيل في

فريسيٌّ[خ] ابن فريسيٍّ . على رجاء قيامة الاموات[ذ د] انا أُحاكَم
٧و٨ ولما قال هذا حدثت منازعة[٩] بين الفريسيين والصدوقيين وانشقت الجماعة . لان الصدوقيين[ر]
٩ يقولون ان ليس قيامة ولا ملاك ولا روح . واما الفريسيون فيقرُّون بكل ذلك . فحدث صياح[ز] عظيم
ونهض كتبة قسم الفريسيين وطفقوا يخاصمون قائلين لسنا نجد شيئًا رديًّا في هذا الانسان . وان كان
١٠ روح[س] او ملاك[ش] قد كلمهُ [فلا نحاربنَّ الله[١١]] . ولما حدثت منازعة[ص] كثيرة اختشى الامير ان يفسخوا بولس
فامر العسكر ان ينزلوا ويختطفوهُ من وسطهم ويأتوا بهِ الى المعسكر
١١ وفي الليلة التالية وقف بهِ الربُّ[ض] وقال ثق[ ] يا بولس [لانك كما شهدت بما لي في اورشليم هكذا ينبغي
ان تشهد في رومية ايضًا[١٢]

اتفاق على قتل بولس . ارسالهُ الى والي قيصرية

١٢ ولما صار النهار صنع بعض اليهود اتفاقًا[ص] وحرموا انفسهم قائلين انهم لا يأكلون ولا يشربون حتى
١٣و١٤ يقتلوا بولس . وكان الذين صنعوا هذا التحالف اكثر من اربعين . فتقدَّموا الى رؤَساء الكهنة
١٥ والشيوخ[١٣] وقالوا قد حرمنا انفسنا حرمًا ان لا نذوق شيئًا حتى نقتل بولس . والآن أعلِموا الامير انتم مع
المجمع لكي ينزلهُ اليكم [غدًا] كانكم مزمعون ان تفحصوا باكثر تدقيق عمَّا لهُ . ونحن قبل ان يقترب
مستعدُّون لقتلهِ
١٦و١٧ ولكن ابن اخت[١٤] بولس سمع بالكمين فجاء ودخل المُعسكر واخبر بولس . فاستدعى بولس واحدًا
١٨ من قُوَّاد المئات وقال اذهب بهذا الشاب الى الامير لان عندهُ شيئًا يخبرهُ بهِ . فاخذهُ واحضرهُ الى
الامير وقال استدعاني الاسير بولس وطلب ان احضر هذا الشابَّ اليك وهو عندهُ شيءٌ ليقولهُ لك .
١٩و٢٠ فاخذ الامير بيدهِ وتنحَّى بهِ منفردًا واستخبرهُ ما هو الذي عندك لتخبرني بهِ . فقال ان اليهود تعاهدوا[ض]
٢١ ان يطلبوا منك ان تنزل بولس غدًا الى المجمع كانهم مزمعون ان يستخبروا عنهُ باكثر تدقيق . فلا تنقد
اليهم لان اكثر من اربعين رجلًا منهم مكمنون لهُ قد حرموا انفسهم ان لا يأكلوا ولا يشربوا حتى يقتلوهُ . وهم

خ ص ٢٦: ٥ وفي ٣: ٥ د ص ٢٤: ١٥ و٢١ و٢٦: ٦ و٢٨: ٢٠ ذ مت ٢٢: ٢٣ ومر ١٢: ١٨ ولو ٢٠: ٢٧ ر ص ٢٥: ٢٥ و٢٦: ٣١ ز ص ٢٢: ٧ و١٧
و١٨ س ص ٥: ٣٩ ش ص ١٨: ٩ و٢٧: ٢٣ و٢٤ ص ع ٢١ و٣٠ وص ٢٥: ٣ ض ع ١٢

هذا الامر الجوهري . فلما اعلن يقينهُ الثابت بهذه القضية الاساسية في ديانة آبائهِ اظهر ان الشكوى عليهِ كاذبة وكشف المعاهدة الفارغة التي كانت بين الفرقتين من اعدائهِ

٩ الاصح على الرجاء (اي) قيامة الاموات

١٠ انظر الحواشي على مت ٣: ٧ و٢٢: ٢٣

١١ تُركت في افضل النسخ الجملة الاخيرة من ع ٩ . واما قولهم وان كان روح او ملاك قد كلمهُ فاشارة الى قول سابق لبولس (ص ٢٢: ١٧ و١٨)

١٢ هذا القول الالهي يدل على شدة خطر الرسول وشدة رغبتهِ في نشر شهادتهِ لاجل المسيح (رو ١: ٩—١٦) ومما يشبه ذلك في التعزية في زمن الضيق ما ورد في ص ١٨: ٩ و١٠

١٣ عرف المتحالفون حق المعرفة ان الرؤساء والشيوخ يغضُّون النظر عما قصدوا فعلهُ

١٤ كثرت الظنون من جهة هذا الشاب غير ان غاية ما يُعلم من هذا القبيل هو ان جميع عائلة بولس لم تبتعد عنهُ وان الله كثيرًا ما يستخدم المحبة الطبيعية لاجل مقاصد روحية

٢٢ الآن مستعدُّون منتظرون الوعد منك . فاطلق الامير الشابَّ موصيًا إِيَّاهُ ان لا تقُل لاحدٍ انك اعلمتني بهذا

٢٣ ثم دعا اثنين من قوَّاد المئات وقال أَعِدَّا مئتي عسكري ليذهبوا الى قيصرية وسبعين فارسًا ومئتي
٢٤ رامحٍ[15] من الساعة الثالثة[16] من الليل. وان يقدّما دوابَّ[17] ليُركبا بولس ويوصلاهُ سالمًا الى فيلكس[18] الوالي
٢٥و٢٦ وكتب رسالةً حاويةً هذه الصورة كلوديوس ليسياس يهدي سلامًا الى العزيز[19] فيلكس الوالي .
٢٧ هذا الرجل لمَّا امسكهُ اليهود وكانوا مزمعين ان يقتلوهُ اقبلت مع العسكر وانقذتهُ اذ أُخبِرت انهُ
٢٨و٢٩ روماني ط . وكنت اريد ان اعلم العلَّة التي لاجلها كانوا يشتكون عليهِ فانزلتهُ الى مجمعهم ظ . فوجدتهُ مشكوًّا
٣٠ عليهِ من جهة مسائل ناموسهم ع . ولكن شكوى تستحق الموت او القيود لم تكن عليهِ غ . ثم لمَّا أُعلِمت ف بمكيدة عتيدة ان تصير على الرجل من اليهود ارسلتهُ للوقت اليك آمرًا المشتكين ايضًا ان يقولوا لديك ما عليهِ ق . كن مُعافًى

٣١و٣٢ فالعسكر اخذوا بولس كما أُمروا وذهبوا بهِ ليلاً الى انتيباتريس[20] . وفي الغد تركوا الفرسان يذهبون
٣٣ معهُ ورجعوا الى المعسكر . وأُولئك لمَّا دخلوا قيصرية[21] ودفعوا الرسالة الى الوالي احضروا بولس ايضًا
٣٤و٣٥ اليهِ . فلمَّا قرأَ [الوالي] الرسالة وسأَل من أَيَّة ولايةٍ هو ووجد انهُ من كيليكية ك قال ساسمعك[22] متى حضر المشتكون عليك ايضًا ل . وامر ان يُحرَس في قصر[23] هيرودس

ط ص ٢١: ٣٣ و٢٤: ٧   ظ ص ٢٢: ٣٠   ع ص ١٨: ١٥ و٢٥: ١٩   غ ص ٢٦: ٣١   ف ع ٢٠   ق ص ٢٤: ٨ و٢٥: ٦   ك ص ٢١: ٣٩
ل ص ٢٤: ١ و١٠ و٢٥: ١٦   م مت ٢٧: ٢٧

١٥ لا يعلم الآن بالتحقيق ما المراد بالرامحين او الرماة غير انهُ يظن انهم كانوا فرقةً من العسكر الروماني يحملون سلاحًا خفيفًا لاجل سرعة الجري . ويظهر من قوة الحرس ان ليسياس عرف شدة تعصب اليهود الذي اورد يوسيفوس اخبارًا كثيرة عنهُ

١٦ اي الساعة التاسعة من المساء

١٧ كان السفر طويلاً ووجب ان يكون سريعًا فاحتاج بولس الى اكثر من دابَّة واحدة

١٨ انطونيوس فيلكس كان عبدًا اعتقتهُ انطونيا ام الامبراطور كلوديوس واخت نيرون . وكان لهُ حينئذٍ في ولاية اليهودية خمس سنين . كان حكمهُ صارمًا وقال تاسيتوس في تاريخهِ (٥: ٩: ٧) انهُ جمع بين قوة الملك واخلاق العبد وانهُ كان قاسيًا مستبيحًا

١٩ العزيز لقب وظيفة فيلكس الرسمي . انظر ص ٢٤: ٣ ولو ١: ٣

٢٠ مسافة هذا السفر السريع نحو ٣٨ ميلاً . ولا يزال اثر السكة الرومانية القديمة باقيًا

٢١ انظر الحاشية على ص ٨: ٤٠

٢٢ اي ساسمعك بالاستيفاء . حسب الشريعة الرومانية اذا رُفعت الدعوى من محكمة ادنى الى ارفع يعاد استماعها من اولها

٢٣ اي دار ولاية هيرودس الذي كان حينئذٍ منزل الوالي ايًّا كان

محاكمة بولس امام فيلكس . وسجنهُ سنتين في قيصرية

٢٤ وبعد[١] خمسة ايام[٢ب] انحدر[٣] حنانيا[ت] رئيس الكهنة مع الشيوخ وخطيبٍ[٤] اسمهُ ترتلس[ث] فعرضوا
للوالي ضدَّ بولس
٢و٣ فلما دُعِيَ ابتدأ ترتلس في الشكاية قائلاً انّنا حاصلون بواسطتك على سلامٍ جزيل وقد صارت
٤ لهذه الامة مصالح بتدبيرك فنقبل ذلك ايها العزيز فيلكس بكل شكر في كل زمانٍ وكل مكانٍ. ولكن لئلاّ
٥ اعوّقك اكثر التمس ان تسمعنا بالاختصار بحلمك . فاننا اذ وجدنا هذا الرجل مفسدًا[٥] ومهيّج فتنةٍ بين
٦ جميع اليهود الذين في المسكونة[ث] ومقدام شيعة الناصريين[٦] وقد شرع ان ينجّس الهيكل[٧ج] ايضًا امسكناهُ
٧ واردنا ان نحكم عليهِ حسب ناموسنا[٨ح] . فاقبل ليسياس الامير بعنفٍ شديد واخذهُ من بين ايدينا[خ]
٨ وامر المشتكين عليهِ ان ياتوا اليك[د] . ومنهُ[٩] يمكنك اذا فحصت ان تعلم جميع هذه الامور التي نشتكي بها عليهِ
٩ ثم وافقهُ[١٠] اليهود ايضًا قائلين ان هذه الامور هكذا
١٠ فاجاب بولس اذ اوما اليهِ الوالي ان يتكلم . اني اذ قد علمت انك منذ سنين كثيرة[١١] قاضٍ لهذه
١١ الامة احتجّ[ذ] عمّا في امري باكثر سرور . وانت قادر[ر] ان تعرف انهُ ليس لي اكثر من اثني عشر يومًا[١٢] منذ
١٢ صعدت لاسجد[ز] في اورشليم . ولم يجدوني في الهيكل احاجّ[ش] احدًا او اصنع تجمعًا من الشعب ولا في الجامع
١٣و١٤ ولا في المدينة[ر] . ولا يستطيعون ان يثبتوا ما يشتكون بهِ الآن عليَّ[س] . ولكنني اقرُّ لك بهذا انني حسب الطريق

ب ص ٢١: ٢٧　ت ص ٢٢: ٢٠ و٢٥: ٢ و١٥　ث لو ٢٣: ٢ وص ٦: ١٣ و١٦: ٢٠ و١٧: ٦ و٢١: ٢٨ و١بط ٢: ١٢ و١٥　ج ص ٢١: ٢٨　ح يو ١٨: ٣١　خ ص ٢١: ٣٣　د ص ٢٢: ٣٠　ذ ص ٢١: ٢٦ وع ١٧　ر ص ٢٥: ٨ و٢٨: ١٧　ز عا ٨: ١٤ وص ٩: ٢ و١٩: ٩ و٢٣

١ شكا رؤساء اليهود بولس امام الوالي الروماني بالافساد السياسي والابتداع الديني والتعدي على الامور المقدسة (ع ١ —٩) فانكر ما ادَّعوا بهِ ورفع الحكم الى معرفة الوالي ببعض قضايا وطلب من الشاكين الاثبات في ما قالوهُ (١٠ —٢١). واذ راى الوالي انهُ بريءٌ ولم يرد ان يغيظ اليهود اوقف حكمهُ غير انهُ امر بمعاملتهِ باللطف (٢٢ و٢٣) ثم دُعِيَ بولس ليشرح الايمان المسيحي امام دروسلاّ والوالي فخاف الوالي من وعظهِ ولكنهُ لم يمتنع عن طلب الرشوة لاجل اطلاقهِ فلما لم ينل ذلك ابقاهُ في السجن ليرضي اليهود (٢٤—٢٧)

٢ ربما كان ذلك في اليوم الخامس . انظر الحاشية على ع ١١

٣ من اورشليم الى قيصرية

٤ اي وكيل في المحاكم الشرعية . وربما كان ترتلس واحدًا من الشبان الوكلاء الرومانيين الذين مارسوا صناعتهم في محاكم البلدان لكي يمهروا فيها ويصيروا اهلاً للعمل في رومية عاصمة الدنيا حينئذٍ . وكان نظام الشرع الروماني ان الشاكين يخبرون بدعواهم على المشكوّ فيحضر فيقيم الوكيل الدعوى عليهِ . واما الشكاية على بولس فكانت في ثلاثة امور وهي الافساد والبدعة وتنجيس الهيكل وكان الاول منها في غاية المناسبة لجعل بولس مكروهًا عند فيلكس

٥ اصاب الخطيب في مدح فيلكس على اخماد الفساد واما ما بقي من استهلال خطابهِ فتمليق فاحش

٦ اسم عار سمّى بهِ اليهود المسيحيين

٧ الذي تعهد الرومانيون بوقاية احترامهِ

٨ كذب في هذا القول لان اليهود كانوا يضربون بولس ضربًا للموت لما انقذهُ ليسياس من ايديهم بعنف

٩ اي من ليسياس . انظر ع ٢٢

١٠ اي وافقوهُ في الشكوى

١١ كان فيلكس قد تولّى السامرة في سلطنة كيومانس ثم تولى اليهودية نحو ست سنين وكانت هذه المدة اطول من المعدل الاعتيادي

١٢ ربما كان الحساب على هذا الوجه . وصل بولس الى اورشليم في المساء وفي هذا اليوم الاول قابل المشايخ . وفي اليوم

١٥ الذي يقولون لهُ شيعة[١٣] هكذا اعبد اله آبائي[س] مؤمنًا بكل ما هو مكتوب في الناموس والانبياء[ش]. ولي
١٦ رجاء[١٤] بالله[ص] في ما هم ايضًا ينتظرونهُ[١٤] انهُ سوف تكون قيامة للاموات[ض] الابرار والاثمة. لذلك[١٥] انا ايضًا ادرّب
١٧ نفسي ليكون لي دائمًا ضميرٌ بلا عثرةٍ من نحو الله والناس[ط]. وبعد سنين كثيرة جئت اصنع صدقات[١٦] لامّتي
١٨ وقرابين[١٧ظ]. وفي ذلك[١٨] وجدني متطهرًا في الهيكل ليس مع جمعٍ ولا مع شغبٍ قومٌ هم يهودٌ من اسيا[ع]
١٩و٢٠ كان ينبغي ان يحضروا لديك[غ] ويشتكوا ان كان لهم عليَّ شيءٌ. او ليَقُلْ هؤُلاء انفسهم ماذا وجدوا فيَّ
٢١ من الذنب وانا قائمٌ امام المجمع الأمن جهة هذا القول الواحد الذي صرخت بهِ واقفًا بينهم اني من اجل
قيامة الاموات أُحاكَم منكم اليوم[ف]
٢٢ [فلما سمع هذا] فيلكس امهلهم اذ كان يعلم باكثر تحقيقٍ امور هذا الطريق[١٩] قائلاً متى انحدر ليسياس[ق]
٢٣ الامير افحص عن اموركم. وامر قائد المئة[٢٠] ان يُحرَس بولس وتكون لهُ رخصة[٢١] وان لا يمنع احدًا من
اصحابهِ[٢٢] ان يخدمهُ او ياتي اليهِ[ك]
٢٤ ثم بعد ايامٍ جاء فيلكس مع دروسلا[٢٣] امرأتهِ وهي يهودية فاستحضر بولس وسمع منهُ عن الايمان

س ٢تي١:٣   ش ص٢٦:٢٢و٢٨:٢٣   ص ص٢٣:٦و٢٦:٦و٧و٢٨:٢٠   ض دا١٢:٢و يو٥:٢٨و٢٩   ط ص٢٣:١   ظ ص١١:٢٩
و٢٠:٢٠و١٦ورو١٥:٢٥و٢كو٨:٤وغل٢:١٠   ع ص٢١:٢٦و٢٧و٢٦:٢١   غ ص٢٢:٣٠و٢٥:١٦   ف ص٢٣:٦و٢٨:٢٠   ق ع٧   ك ص
٢٧:٣و٢٨:١٦

الثاني رافق النذيرين. وفي اليوم السادس قُبِض عليهِ. وفي السابع احضر امام مجمع اليهود. وفي الثامن ارسل الى قيصرية. وفي الثاني عشر اي اليوم الخامس بعد خروجهِ من اورشليم قدَّم هذا الاحتجاج

١٣ في الاصل هرطقة او بدعة. معنى الرسول ان ما يسمونهُ هرطقة هو بالحقيقة الطريق (انظر الحاشية على ص٩:٢) للقيام بديانة آبائي

١٤ لم يتعرض بولس للفرقة الصدوقية القليلة العدد التي خرجت عن الايمان القديم

١٥ اي اذ لي هذا الرجاء

١٦ لم يُذكَر في هذا الكتاب شيءٌ اخر عن هذه الصدقات ولكنهُ يوجد اشارات كثيرة اليها في رسائل بولس التي كُتِبت قبل هذا السفر. انظر رو١٥: ٢٥ و٢٦ و٣١ و١كو١٦: ١—٤ و٢كو٨: ١—٤ الخ

١٧ اي القرابين التي قدَّمها هو في عيد الخمسين حسب الناموس

١٨ اي بينما كنت اظهر في هذه الاعمال غيرتي للامة والهيكل لاقاني لا هولاء الرجال المشتكون عليَّ الان بل بعض يهود غرباء هم الشهود الحقيقيون ضدي. فان الشاكين الحاضرين لا يستطيعون ان يتكلموا الا بما حدث عند احضاري امامهم وجميع ما قلتهُ حينئذٍ انما هو اقرار ايماني بقيامة الاموات (ع٢١)

١٩ عرف فيلكس من الديانة المسيحية ومن بغض اليهود لها ما يمنع قبولهُ اقاويلهم المعوجة ولكنهُ لم يرد ان يغيظهم او ان يخسر رشوةً (ع٢٦) ولذلك لم يطلق بولس فاخَّر المسئلة وعمل حسب ما اشار اليهِ ترتلس (ع٨)

٢٠ المتوكل على حراسة بولس

٢١ بمقدار ما يمكن مع صيانة الحراسة

٢٢ كفيلبس واهل بيتهِ وتروفيمس وارسترخس ولوقا. انظر ص٢١: ٨ و٩ و٢٩ و٢٧: ٢

٢٣ هي ابنة هيرودس اغريبا (ص١٢) وكانت قد تزوجت بازيزُس ملك اميسا فاقنعها فيلكس ان تترك زوجها وتتزوج بهِ. وربما استحضر فيلكس بولس لاجل ارضائها لانها لما كانت يهودية اشتاقت بالطبع الى استماع الواعظ المسيحي الشهير

٢٥ بالمسيح . وبينما كان يتكلم عن البر[ث] والتعفف والدينونة العتيدة ان تكون ارتعب فيلكس واجاب اما
٢٦ الآن فاذهب ومتى حصلت على وقتٍ استدعيك. وكان ايضًا يرجوان يعطيهُ بولس دراهم[٢٦ ل] [ليطلقهُ]
ولذلك كان يستحضرهُ مرارًا اكثر ويتكلم معهُ
٢٧ ولكن لما كملت سنتان قَبِلَ فيلكسُ بوركيوسَ فستوس خليفةً لهُ . واذ كان فيلكس يريد ان يودع
اليهود منةً[٢٦ م] ترك بولس مقيدًا

تجديد الدعوى على بولس امام فستوس . ورفع امرهِ الى قيصر

٢٥ فلما[١] قدم فستوس الى الولاية صعد بعد ثلثة ايامٍ من قيصرية الى اورشليم[٢] . فعرض لهُ رئيس[٣]
٢ الكهنة ووجوه اليهود[ب] ضدَّ بولس والتمسوا منهُ[٤] طالبين عليهِ منةً ان يستحضرهُ الى اورشليم وهم صانعون
٤ كمينًا ليقتلوهُ في الطريق[ت]. فاجاب فستوس ان يُحرَس بولس في قيصرية وانهُ هو مزمع ان ينطلق عاجلًا .
٥ وقال فلينزل معي الذين هم بينكم مقتدرون[٥] . وان كان في هذا الرجل شيء[ث] فليشتكوا عليهِ
٦ وبعد ما صرف عندهم اكثر من عشرة ايامٍ[٦] انحدر الى قيصرية. وفي الغد جلس على كرسي الولاية
٧ وامران يُؤتَى ببولس . فلما حضر وقف حولهُ اليهود الذين كانوا قد انحدروا من اورشليم وقدَّموا على
٨ بولس دعاوي كثيرة وثقيلة[ج] لم يقدروا ان يبرهنوها . اذ كان هو يحتجُّ[ح] اني ما اخطأْت بشيءٍ لا الى ناموس

ل خر ٢٣:٨ م خر ٢٣:٢ وص ١٢:٣ و٢٥:٩ و١٤ ب ص ٢٤:١ وع ١٥ ت ص ٢٣:١٢ و١٥ ث ص ١٨:١٤ وع ١٨ ج مر ١٥:٣ ولو ٢٣:٢ و١٠ وص ٢٤:٥ و١٣

---

٢٤ الايمان بالمسيح يطلب الطهارة الشخصية (رو ص ٦) ويتضمن كونهُ الديان العتيد (رو ٢:١٦) ولم يخف بولس من الكلام امام الوالي في هذه الامور ولا سيما في البر والتعفف اللذين افحش فيلكس في مخالفتهما

٢٥ لحظ فيلكس ان اصحاب بولس كثيرون وانهم لم يكونوا فقراء او بخلاء لا يساعد بعضهم بعضًا (ع ١٧)

٢٦ حتى لا يقيموا شكايةً عليهِ في رومية. وغيرهُ من الولاة عملوا مثل ما عمل

١ عند ابدال الوالي احتال اليهود مرة اخرى على حيوة بولس . فاجتهدوا في اقناع فستوس بعد محاكمة بولس ثانيةً في قيصرية ان يرسلهُ الى اورشليم قاصدين ان يقتلوهُ وهو في الطريق وربما كانوا نجحوا في ذلك لو لم يرفع بولس دعواهُ الى قيصر (ص ٢٥:١—١٢) . غير انهُ اذ لم يكن لفستوس شكاية صريحة يخبر بها اراد ان يجدد فحص الدعوى عند حضور اغريباس لاجل تهنئتهِ لعلهُ يقف على شيءٍ لم يعلمهُ من قبل (١٣—٢٢) . فأُحضر بولس قدام الوالي الروماني ورؤسائهِ والامير اليهودي وجماعتهِ ليحتج عن الانجيل وعن نفسهِ (٢٣—٢٧ و٢٦:١—٢٣). وكان كلامهُ بحدة عظيمة حتى ان فستوس ظن انهُ مختل العقل واما اغريباس فاقرَّ بقوة حجتهِ (٢٤—٢٩) واتفق الحاكمان جميعًا انهُ كان يطلق لو لم يرفع دعواهُ الى رومية (٣٠—٣٢)

٢ الظاهر ان فستوس خلف فيلكس في الصيف او الخريف من سنة ٦٠ م . ومات في الخلافة سنة ٦٢ وكان على الجملة حاكمًا مستقيمًا

٣ او رؤساء الكهنة

٤ طلبهم الاول ان يحكم فستوس عليهِ في الحال (١٥) فلما ابى ذلك طلبوا استحضار بولس الى اورشليم

٥ اي وجوه الامة

٦ قرئ في افضل النسخ ليس اكثر من ثمانية او عشرة ايام وهو اكثر مطابقة لما ورد في ع ٤

اليهود ولا الى الهيكل[ح] ولا الى قيصر[٧]
٩ ولكن فستوس اذ كان يريد ان يودع اليهود منَّة[خ] اجاب بولس قائلاً أتشاء ان تصعد الى اورشليم
١٠ لتُحاكَم هناك[٨] لديَّ من جهة هذه الامور[د] . فقال بولس انا واقفٌ لدى كرسي ولاية قيصر حيث ينبغي ان
١١ أُحاكَم .انا لم اظلم اليهود بشيء كما تعلم انت ايضًا جيدًا[ذ] .لاني ان كنت آثمًا او صنعت شيئًا يستحقُّ الموت
فلست استعفي من الموت .ولكن ان لم يكن شيءٌ مما يشتكي عليَّ بهِ هؤلاء فليس احدٌ يستطيع ان يسلمني لهم .الى
قيصر انا رافعٌ دعوايَ
١٢ حينئذٍ تكلم فستوس مع ارباب المشورة[١٠] فاجاب الى قيصر رفعت دعواك[١١] . الى قيصر تذهب[١٢ز]

خطاب بولس الجهري الاخير في فلسطين امام الملك اغريباس

١٣و١٤ وبعد ما مضت ايام[س] اقبل اغريباس[١٣] الملك وبرنيكي الى قيصرية ليسلّما على فستوس . ولما كانا
يصرفان هناك اياماً كثيرة عرض فستوس على الملك امر بولس قائلاً يوجد رجل[ش] تركهُ فيلكس اسيرًا[ص]
١٥و١٦ وعرض لي عنهُ رؤساءُ الكهنة ومشايخ اليهود لما كنت في اورشليم طالبين حكمًا عليهِ . فاجبتهم[ض] ان ليس
للرومانيين عادة ان يسلموا احدًا للموت قبل ان يكون المشكوُّ عليهِ مواجهةً مع المشتكين فيحصل على
١٧ فرصةٍ للاحتجاج عن الشكوى . فلما اجتمعوا الى هنا جلست من دون امهال في الغد[ض] على كرسي الولاية
١٨و١٩ وامرت ان يؤتى بالرجل . فلما وقف المشتكون حولهُ لم يأتوا بعلةٍ واحدة مما كنت اظن[١٤] . لكن كان لهم
٢٠ عليهِ مسائل من جهة ديانتهم[ط] وعن واحدٍ اسمهُ يسوع قد مات وكان بولس يقول انهُ حي[ظ] . واذ كنت
مرتابًا في المسئلة عن هذا قلت أَلعلّهُ يشاء ان يذهب الى اورشليم ويحاكَم هناك من جهة هذه الامور .

ح ص٦: ١٢و٢٤: ١٢و٢٨: ١٧ خ ص٢٤: ٢٧ د ع٢٠ ذ ص١٨: ١٤و٢٣: ٢٩و ع٢٥وص٢٦: ٣١ ر ص٢٦: ٣٢و٢٨: ١٩ ز ص١٩: ٢١و٢٣: ١١ س ص٢٤: ٢٧ ش ع٢و٣ ص ع٤و٥ ض ع٦ ط ص١٨: ١٥و٢٣: ٢٩

٧ هذه الجملة خلاصة جواب بولس عند استماع الدعوى امام فستوس على الشكايات الثلاث التي قدَّموها عليهِ (ص ٢٤: ٥ و٦)

٨ ربما كان المعنى ليحاكمك بحضوري مجمع اليهود حسب شريعتهم . اما بولس فلما راى ان فستوس مائلٌ الى موافقة اليهود وعلم انهُ لا يُعامَل بالعدل في اورشليم اصرَّ على حقهِ بان يحاكم محاكمة رجل روماني (ع ١٠) واخيرًا اضطر الى رفع دعواهُ الى قيصر

٩ اي فلا حاجة الى اعادة احتجاجي . علم فستوس ان الشكايات كانت غير صحيحة (ع ٧و٨) ومع ذلك عرض عليهِ ان يحضرهُ امام محكمة يكون فيها الشاكون عليهِ قضاة لهُ

١٠ كان للولاة الرومانيين ديوان من ارباب المشورة ليساعدوهُ في اجراء الحكم

١١ او قد رفعت انت دعواك الى قيصر

١٢ فاتمَّ بذلك ارادة بولس (ص ١٩: ٢١) ووعد السيد (ص٢٣: ١١)

١٣ هو ابن هيرودس اغريبا الاول المذكور في ص١٢ . عند موت ابيهِ تولى اليهودية وال روماني ولكنهُ بعد ذلك نال حكم عمّهِ هيرودس وفيلبس وبلاد اخر اضيفت اليهِ . وكان في ذلك الوقت عائشًا بالفحشاء مع اختهِ برنيكي التي تعلقت بعد ذلك بفسباسيانس وتيطس . واما اغريباس المذكور فالتصق بالرومانيين في حرب اليهود الاخيرة

١٤ انظر ص١٨: ١٤ والحاشية

٢١ ولكن لما رفع بولس دعواهُ لكي يُحفَظ لفحص اوغسطس امرت بحفظهِ الى ان ارسلهُ الى قيصر[١٥]
٢٢ فقال اغريباس لفستوس كنت اريد انا ايضًا ان اسمع الرجل . فقال غدًا تسمعهُ[ظ]
٢٣ ففي الغد لمَّا جاء اغريباس وبرنيكي في احتفال عظيم ودخلا الى دار الاستماع مع الامراء[١٦] ورجال
المدينة المقدَّمين امر فستوس فأُتي ببولس
٢٤ فقال فستوس ايها الملك اغريباس والرجال الحاضرون معنا اجمعون انتم تنظرون هذا الذي
٢٥ توسَّل اليَّ من جهتهِ كل جمهور اليهود[ع] في اورشليم وهنا صارخين انهُ لا ينبغي ان يعيش بعدُ[غ] . واما انا فلمَّا
٢٦ وجدت انهُ لم يفعل شيئًا يستحقُّ الموت[ف] وهو قد رفع دعواهُ الى اوغسطس[ق] عزمت ان ارسلهُ . وليس لي شيء
يقين من جهتهِ لاكتب الى السيد[١٧] . لذلك اتيت بهِ لديكم ولا سيَّما لديك ايها الملك اغريباس حتى اذا
٢٧ صار الفحص يكون لي شيء لاكتب . لاني ارى حماقةً ان ارسل اسيرًا ولا اشير الى الدعاوي التي عليهِ

٢٦

فقال اغريباس لبولس مأذونٌ لك ان تتكلم لاجل نفسك
حينئذٍ بسط بولس يدهُ وجعل يحتج[١]
٢ اني احسب نفسي سعيدًا ايها الملك اغريباس اذ انا مزمعٌ ان احتجَّ اليوم لديك عن كل ما يحاكمني
٣ بهِ اليهودُ . لاسيَّما وانت عالمٌ بجميع العوائد والمسائل التي بين اليهود لذلك التمس منك ان تسمعني
بطول الاناة
٤و٥ فسيرتي منذ حداثتي التي من البداءة كانت بين امَّتي في اورشليم يعرفها جميع اليهود عالمين بي من
٦ الاوَّل ان ارادوا ان يشهدوا اني حسب مذهب عبادتنا الاضيق عشت فريسيًّا[ب] . والآن انا واقفٌ
٧ أُحاكَم على رجاء الوعد[ت] الذي صار من الله لآبائنا[ث] الذي اسباطنا الاثنا عشر[ج] يرجون نوالهُ[ح] عابدين
٨ بالجهد ليلاً ونهارًا[خ] فمن اجل هذا الرجاء انا أُحاكَم من اليهود ايها الملك اغريباس . لماذا يُعَدُّ عندكم

ظ ص ٩: ١٥　ع ع ٢و٣و٧　غ ص ٢٢: ٢٢　ف ص ٢٣: ٩و٢٩و٢٦: ٣١　ق ع ١١و١٢　ب ص ٢٢: ٣و٢٣: ٦و٢٤: ١٥و٢١وفي ٣: ٥
ت ص ٢٣: ٦　ث تك ٣: ١٥و٢٢: ١٨و٢٦: ٤و٤٩: ١٠وتث ١٨: ١٥و٢صم ٧: ١٢ومز ١٣٢: ١١واش ٤: ٢و٧: ١٤و٩: ٦و٤٠: ١٠وار ٢٣: ٥و٣٣: ١٤الخ وحز
٣٤: ٢٣و٣٧: ٢٤ودا ٩: ٢٤وميخا ٧: ٢٠وص ١٣: ٣٢ورو ١٥: ٨وتي ٢: ١٣　ج يع ١: ١　ح في ٣: ١١　خ لو ٢: ٣٧و١تس ٣: ١٠و١تي ٥: ٥

١٥ كان حينئذٍ اوغسطس وقيصر لقبين لامبراطور رومية
١٦ في الاصل روساء الالوف . انظر الحاشية على ص ٢١: ٣١
١٧ السيد لقب ناله الامبراطور حديثًا
١ موضوع هذا الخطاب كالذي ورد في ص ٢٢ . غير ان اغريباس كان اكثر فهمًا واقل تعصبًا من عامة اليهود فاسهب بولس في العلاقة بين مذهبهِ القديم وايمانهِ الحديث واطال الكلام في السلطان الالهي بما كان يكرز بهِ
٢ اي ان اليهود يشكونني بامور تتعلق بديانة الامة واني مسرور الان باحتجاجي امام رجل يهودي يعرف هذه الامور . وقد ورد في كتب علماء اليهود ان اغريباس كان عظيم المعرفة بالناموس
٣ اي الوعد القديم والانتظار الشديد الذي لا يزال يضم اسباطنا المتفرقة ويثبتنا في ملازمة طقوس امتنا (ع٧) . وقد شُكيت لاني اومن بان هذا الرجاء قد نجز في يسوع كما ثبت من قيامتهِ من الموت التي انت لا تظن انها امر غير ممكن وانا استطيع ان اثبت حدوثها بالبرهان القاطع . قابل ص ١٣: ٣٢ و٣٣

امرًا لا يُصدَّق إن اقام[د] الله امواتًا

٩و١٠ فانا ارتأيت في نفسي[ذ] انهُ ينبغي ان اصنع امورًا كثيرة مضادَّة لاسم يسوع الناصري. وفعلت ذلك
ايضًا في اورشليم[ذ] فحبست في سجونٍ كثيرين من القديسين[٦] آخذًا السلطان من قِبَل رؤساء الكهنة[ر]. ولما
١١ كانوا يُقتَلون[٧] ألقيت قرعة[٨] بذلك. وفي كل المجامع[٩] كنت اعاقبهم[ز] مرارًا كثيرة واضطرهم[١٠][ش] الى التجديف.
واذ افرط حنقي عليهم كنت اطردهم الى المدن التي في الخارج
١٢و١٣ ولما كنت[١١] ذاهبًا في ذلك الى دمشق بسلطانٍ ووصيةٍ من رؤساء الكهنة[س] رأيت في نصف النهار
في الطريق ايها الملك نورًا من السماء افضل من لمعان الشمس قد ابرق حولي وحول الذاهبين معي.
١٤ فلما سقطنا جميعنا على الارض سمعت صوتًا يكلّمني ويقول باللغة العبرانية شاول شاول لماذا تضطهدني.
١٥ صعبٌ عليك ان ترفس مناخس[١٢]. فقلت انا مَنْ انت يا سيّد فقال انا يسوع الذي انت تضطهده.
١٦ ولكن قُمْ وقفْ على رجليك لاني لهذا ظهرت لك لانتخبك خادمًا وشاهدًا بما رايت وبما ساظهر لك به[ش]
١٧و١٨ منقذًا اياك من الشعب[١٣] ومن الامم الذين انا الان ارسلك اليهم[ص] لتفتح عيونهم[ض] كي يرجعوا[١٤] من ظلماتٍ
الى نورٍ[ط] ومن سلطان الشيطان الى الله حتى ينالوا بالايمان بي غفران الخطايا[ظ] ونصيبًا مع المقدَّسين[ع]
١٩و٢٠ من ثمَّ ايها الملك اغريباس لم اكن معاندًا للرؤيا السماويَّة بل اخبرت اوَّلًا الذين في دمشق وفي
اورشليم[غ] حتى جميع كورة اليهودية ثم الامم[ف] ان يتوبوا ويرجعوا الى الله عاملين اعمالًا تليق بالتوبة[ق]

د يو١٦: ٢ واتي ١: ١٣   ذ ص٨: ٣ وغل ١: ١٣   ر ص٩: ١٤ و٢١ و٢٢: ٥   ز ص٢٢: ١٩   س ص٩: ٣ و٢٢: ٦   ش ص١٨: ٩ و٢٢: ١٥ و١٨ و٢٣: ١١ و٢كو١٢: ١ وغل ١: ١٢   ص ص٢٢: ٢١   ض اش٣٥: ٥ و٤٢: ٧ ولو١: ٧٩ ويو٨: ١٢ و٢كو٤: ٤ واف١: ١٨ و١تس٥: ٥   ط ٢كو٦: ١٤ واف٤: ١٨ و٥: ٨ وكو١: ١٣ و١بط٢: ٩ و٢٥   ظ لو١: ٧٧   ع ص٢٠: ٣٢ واف١: ١١ وكو١: ١٢   غ ص٩: ٢٠ و٢٨ الخ   ف ص١١: ٢٦ و١٣: ٤ الخ و١٥: ٢ و٢١ و٤١ وص١٦ الى ص٢١   ق مت٣: ٨

---

٤ تكلم بولس في هذا الامر كما يتكلم عن امر حدث بالحقيقة
٥ اذ كنت فريسيًّا (ع٥)
٦ صفة القداسة فيهم زادت ذنبهُ قبحًا
٧ الظاهر ان استفانوس لم يكن الشهيد الوحيد في الاضطهاد الاول
٨ انظر ص ٨: ١ و٢٢: ٢٠. لا يثبت من هذا الكلام ان بولس كان واحدًا من اعضاء مجمع اليهود العالي وربما كان المعنى موافقتهُ الشديدة فقط
٩ اي جميع المجامع التي استطاع الوصول اليها. واما المعاقبة فكانت بالجلد. انظر مت ١٠: ١٧
١٠ بهذا العنف الشديد. غير انهُ ربما لم ينجح في ذلك اكثر مما نجح بلينوس الذي كتب للامبراطور تراجانس وقال انهُ لم يستطع ان يُكرِه المسيحيين الحقيقيين على التجديف
١١ في ع١٢—١٨ انظر الحواشي على ص٩: ٣—٦. ذُكِر هنا كلام السيد الى شاول بنوع مطوَّل اكثر مما ذُكِر في موضع اخر
١٢ اي ان مقاومتك انما تضر بنفسك فقط. المجاز ماخوذ عن الدابة التي ترفس اذا نُخِسَت
١٣ اي من اليهود والامم
١٤ ذُكِر هنا بالتصريح غاية الله العظيمة في وضع خدمة الانجيل والكيفية التي يتم بها هذه الغاية. وذلك ان العقل يستنير بحيث ان النفس تتحوَّل الى الله فتنال بواسطة الايمان بالمسيح الغفران ونصيبًا مع المقدَّسين

٢١و٢٢ من اجل ذلك[١٥] امسكني اليهود في الهيكل وشرعوا في قتلي[ك]. فاذ حصلت على معونةٍ من الله بقيت
الى هذا اليوم شاهدًا للصغير والكبير وانا لااقول شيئًا غير ما تكلم الانبياء[ل] وموسى انهُ عتيدٌ ان يكون
٢٣ إنْ[١٦] يؤلَّم المسيح[ن] يكُنْ هو اوَّلَ قيامة الاموات[ي] مزمعًا ان ينادي بنورٍ للشعب وللامم[ب]
٢٤ وبينما هو يحتجّ بهذا قال فستوس بصوتٍ عظيم انت تهذي[١٧ت] يا بولس. الكتب الكثيرة تحوّلك الى
الهذيان
٢٥و٢٦ فقال لست اهذي ايها العزيز[١٨] فستوس بل انطق بكلمات الصدق والصحو[١٩]. لانهُ من جهة هذه
الامور عالمٌ[٢٠] الملكُ الذي اكلمهُ جهارًا اذ انا لست اصدّق ان يخفى عليهِ شيء من ذلك. لان هذا لم يُفعَل
٢٧ في زاويةٍ[٢١]. أتؤمن ايها الملك اغريباس بالانبياء. انا اعلم انك تؤمن
٢٨و٢٩ فقال اغريباس لبولس بقليلٍ[٢٢] تقنعني ان اصير مسيحيًّا. فقال بولس كنت اصلّي الى الله انهُ بقليلٍ
وبكثيرٍ[٢٣] ليس انت فقط بل ايضًا جميع الذين يسمعونني اليوم يصيرون هكذا كما انا[ث] ما خلا هذه القيود
٣٠و٣١ [فلما قال هذا] قام الملك والوالي وبرنيكي والجالسون معهم. وانصرفوا وهم يكلمون بعضهم بعضًا
٣٢ قائلين ان هذا الانسان ليس يفعل شيئًا يستحقُّ الموت او القيود[ج]. وقال اغريباس لفستوس كان يمكن
ان يُطلَق هذا الانسان لولم يكن قد رفع دعواهُ الى قيصر[ح٢٤]

ك ص ٢١: ٣٠و٣١　ل لو ٢٤: ٢٧و٤٤وص ٢٤: ١٤و٢٨: ٢٣ورو ٣: ٢١　م يو ٥: ٤٦　ن لو ٢٤: ٢٦و٤٦　ي اكو ١٥: ٢٠وكو ١: ١٨ورو ١٥: ٥
ب لو ٢: ٣٢　ت ٢مل ٩: ١١ويو ١٠: ٢٠واكو ١: ٢٣و٢: ١٣و١٤و٤: ١٠　ث اكو ٧: ٧　ج ص ٢٣: ٩و٢٩و٢٥: ٢٥　ح ص ٢٥: ١١

---

١٥ اي من اجل تنفيذ الامر الالهي لا لاجل مخالفة الناموس

١٦ في الاصل هل يؤلَّم المسيح وهل يكون اول قيامة الاموات الخ. وقد ادّعى الرسول على اليهود ان تعليمهُ في هذه المسائل العظيمة مطابق لاقوال موسى والانبيا ولذلك يسوع الذي تمت فيهِ النبوات هو المسيح

١٧ او انت مختل العقل. وجّه بولس احتجاجهُ نحو اغريباس بناءً على كونهِ يهوديًّا فكانت غرابة المسائل وحدّة المتكلم سببًا لظن فستوس انهُ يهذي وان علة هذيانهِ الكتب القديمة التي رفع دعواهُ اليها

١٨ لقب رسمي . انظر ص ٢٤: ٣

١٩ اي ليس اوهامًا باطلة بل حقائق ثابتة

٢٠ ذكّر بولس فستوس بحذاقة ورقة ان ما يظنهُ من باب الجنون هو ما يعتقد بهِ ضيفهُ الملك الذي كان عارفًا بالقضايا التي اوردها

٢١ لم تجرِ هذه الحوادث في مكان خفي بل في عاصمة اليهودية وفي اثناء عيد حافل عظيم

٢٢ ربما كان المعنى بالقليل هنا الدرجة الصغيرة فكانهُ يقول ان في كلامك بعض الحجة غير انهُ ليس كافيًا لاقناع امير يهودي ان يصير مسيحيًّا تلميذ الناصري

٢٣ اي بمقدار صغير وكبير. قال احد المحققين ان هذا الكلام خاتمة لائقة بهذا الخطاب العظيم وجميع احتجاجات الرسول مدة زيارتهِ الاخيرة للارض المقدسة

٢٤ لم يبقَ للوالي بعد هذا سلطة على الدعوى او قدرة على اطلاق بولس او الحكم عليهِ. وربما كان من نتائج حكم اغريباس ان فستوس ارسل تقريرًا للبلاط الروماني موافقًا لمصلحة بولس

سفر بولس من قيصرية الى ايطاليا . انكسار السفينة وعاقتهُ في مليطة . ووصولهُ الى رومية

٢٧ فلمَّا استقرَّ الراي ان نسافر[١] في البحر الى ايطاليا[ب] سلَّموا بولس واسرى آخرين الى قائد مئة
٢ من كتيبة اوغسطس اسمهُ يوليوس[٢] . فصعدنا الى سفينةٍ ادراميتينيَّةٍ[٤] واقلعنا مزمعين ان نسافر مارّين
٣ بالمواضع التي في اسيا . وكان معنا ارسترخُس[ت] رجل مكدوني من تسالونيكي . وفي اليوم الآخر اقبلنا الى
صيداء[٧] فعامل يوليوسُ بولسَ بالرفق[ث] وأَذِن ان يذهب الى اصدقائهِ ليحصل على عنايةٍ[٩] منهم
٤و٥ ثم اقلعنا من هناك وسافرنا في البحر من تحت قبرس[١٠] لان الرياح كانت مضادَّة . وبعد ما عبرنا
البحر الذي بجانب كيليكية وبمفيلية نزلنا الى ميرا ليكية[١١]
٦و٧ فاذ وجد قائد المئة هناك سفينة اسكندرية مسافرة الى ايطاليا[١٢] ادخلنا فيها . ولما كنَّا نسافر
رويدًا اياماً كثيرة وبالجهد[١٣] صرنا بقرب كنيدُس ولم تُمكّنّا الريح اكثر[١٤] سافرنا من تحت كريت بقرب

ب ص ٢٥ : ١٢ و٢٥ ت ص ١٩ : ٢٩ و٢٠ : ٤ وكو ٤ : ١٠ وفل ٢٤ ث ص ٢٤ : ٢٣ و٢٨ : ١٦

١ سافر بولس واسرى اخرون بحراسة ضابط روماني في سفينة من اسيا الصغرى . وبعد ان سافروا سفرًا بطيئًا الى ميرا ليكية نُقِلوا الى سفينة كبيرة اسكندرية (ص ٢٧ : ١—٦) فاعاقتهم رياح مضادة ولذلك عزموا على ان يصرفوا الشتاء على الشاطي الجنوبي من كريت غير انهم اذ كانوا يطلبون مينا موافقة قامت عاصفة شديدة ودفعت السفينة امامها اياماً كثيرة وهم في الخطر العظيم (٧—٣٠) . وبينما كانوا في تلك الحالة اعلن بولس لاهل السفينة من قِبَل الله ان السفينة تنكسر ولكنهم جميعهم ينجون (٣١ — ٣٦) . اخيرًا القوا بالسفينة الى الارض ونجوا الى البرّ ومعهم الاسرى اكرامًا لبولس (٣٧—٤٤) فعاملهم اهل مليطة بالمعروف وظنوا بولس اولاً قاتلاً ثم الهًا (ص ٢٨ : ١—٦) ثم اضافهُ رئيس الجزيرة وعمل عجائب كثيرة فحصل من ذلك تاثير عظيم في اهلها (٧—١٠) . وبعد ان بقوا هناك ثلاثة اشهر سافروا الى بوطيولي ثم برًّا فلاقاهم في الطريق فرقتان ارسلتهما الكنيسة التي في رومية (١١—١٥) ولما وصل بولس الى هناك عاملتهُ الحكومة باللطف على انهُ بقي اسيرًا (١٦)

٢ كان لوقا الذي ذُكِر اخيرًا في ص ٢١ : ١٨ من جملة المسافرين

٣ من المحتمل ان يوليوس كان راجعًا من رسالة خصوصية الى فلسطين ففوّض اليهِ الاسرى المرسلون الى رومية

٤ ادراميتيوم مينا في ميسيا على الشاطي الغربي من اسيا الصغرى ويقال لها الان اندراميت

٥ لعلهم يجدون سفينة ذاهبة الى ايطاليا . انظر ع ٦

٦ ذُكِر ارسترخس قبل هذه المرة . انظر ص ١٩ : ٢٩ و٢٠ : ٤ والحواشي

٧ انظر ص ١٢ : ٢٠ والحاشية

٨ ربما كان من الاسباب التي حملتهُ الى ذلك ان بولس كان رومانيًّا

٩ او لينال مساعدة في احتياجاتهِ لاجل السفر من اصدقائهِ المسيحيين . انظر ص ١١ : ١٩ و٢١ : ٣ و٤

١٠ لو ذهبوا بالاستقامة لكان سيرهم الى جنوب قبرس (قابل ص ٢١ : ٣) ولكن الريح الغربية احوجتهم الى الذهاب الى شمال هذه الجزيرة من حيث تاتيهم ريح البرّ وتيار بسير حذاء الشاطي الجنوبي لاسيا الصغرى

١١ ميرا كانت مدينة عظيمة مبنية على اكمة قرب الشاطي وهي الان خربة

١٢ اذا كانت السفينة سائرة من اسكندرية الى ايطاليا وكانت الريح الغربية متغلبة كان اتجاهها طبعًا الى الشمال وعلى هذا تصل الى شاطي اسيا الصغرى

١٣ لان الريح الغربية اعاقتهم اياماً في قطع مسافة نحو ١٣٠ ميلاً . كنيدُس مدينة كبيرة واقعة على راس بارز بين كوس وردس (انظر ص ٢١ : ١) عند مدخل بحر الارخبيل الرومي ولها مينا معتبرة

١٤ اي اذ لم تمكنهم الريح من التقدم غربًا وجّهوا السفينة نحو كريت وساروا حول سلموني اي راسها الشرقي ثم بجانب

٨ سلوكي . ولما تجاوزناها بالجهد جئنا الى مكان يقال له المواني الحسنة التي بقربها مدينة لسائية[١٥]
٩ ولما مضى زمانٌ طويل وصار السفر في البحر خطرًا اذ كان الصوم[ج] ايضًا قد مضى[١٦] جعل بولس
١٠ ينذرهم قائلًا ايها الرجال انا ارى[١٧] ان هذا السفر عتيدٌ ان يكون بضررٍ وخسارةٍ كثيرة ليس للشحن
١١ والسفينة فقط بل لانفسنا ايضًا . ولكن كان قائد المئة ينقاد الى رُبّاني[١٨] السفينة والى صاحبها اكثر مما الى
١٢ قول بولس . ولان المينا لم يكن موقعها صالحًا للمشتى[١٩] استقرّ راي اكثرهم ان يقلعوا من هناك ايضًا عسى
ان يمكنهم الاقبال الى فينكس[٢٠] ليشتّوا فيها . وهي مينا في كريت تنظر نحو الجنوب والشمال الغربيّين
١٣ فلمّا نسّمت ريحٌ جنوبٌ ظنّوا انهم قد ملكوا مقصدهم[٢١] فرفعوا المرساة وطفقوا يتجاوزون كريت على
١٤و١٥ اكثر قربٍ ولكن بعد قليلٍ هاجت عليها[٢٢] ريحٌ زوبعيّةٌ يقال لها اوروكليدون . فلما خُطفت السفينة
١٦ ولم يمكنها ان تقابل الريح سلّمنا فصرنا نُحمَل[٢٣] . فجرينا تحت جزيرةٍ يقال لها كلودي وبالجهد قدرنا ان
١٧ نملك القارب . ولما رفعوهُ طفقوا يستعملون معوناتٍ حازمين[٢٤] السفينة واذ كانوا خائفين ان يقعوا في
١٨و١٩ السيرتس[٢٥] انزلوا القلوع[٢٦] وهكذا كانوا يُحمَلون . واذ كنا في نوءٍ عنيف جعلوا يفرغون[٢٧] في الغد . وفي
٢٠ اليوم الثالث رمينا بايدينا اثاث[٢٨] السفينة[ح] . واذ لم تكن الشمس ولا النجوم[٢٩] تظهر اياما كثيرة واشتدّ علينا

ج لا ١٦: ٢٩ و٢٣: ٢٧ الخ　ح يون ١: ٥

شاطي الجزيرة الجنوبي حتى وصلوا الى المواني الحسنة وهو مقرٌّ للسفن شرقًا من راس متلا الذي يقيهِ من الريح الغربية

١٥ لسائية واقعة على بعد نحو خمسة اميال شرقًا من المواني الحسنة وربما كانت اقرب المدن اليها . ولا يزال استعمال هذين الاسمين الى الان

١٦ يوم الصوم العظيم عند اليهود وهو يوم الكفارة يقع نحو بداءة شهر تشرين الاول فكانوا يابون الاسفار الطويلة في البحر بعد ذلك

١٧ الظاهر ان كلام بولس هنا من نفسهِ لا من اعلان الهي كما في ع ٢٣

١٨ ربان السفينة رئيسها او قائدها . وكانت العادة ان صاحب السفينة يكون فيها وقد يكون رئيسها

١٩ لانها كانت معرضة للارياح الجنوبية

٢٠ لا يُعلَم الان بالتحقيق موقع هذا المكان .

٢١ اذا وافقتهم الريح الجنوبية امكنهم ان يجوزوا راس متلا ويعبروا الخليج الى فينكس في بضع ساعات

٢٢ اي على السفينة او الجزيرة . في هذا القسم من بحر الروم كثيرًا ما تعقب عاصفة شديدة من الشمال الشرقي ريحًا جنوبية

٢٣ امام الريح الى الجنوب الغربي الى ان قاربنا جزيرة كلودي (ويقال لها الان كوزو) فكنا نسير حذاء شاطئها الجنوبي (ع ١٦) غير ان البحر لم يزل هائجًا فلم نرفع القارب الى السفينة الّا بكل عناء

٢٤ كانوا يقوّون السفن في الزمن القديم عند الحاجة باحاطتها بحبال على شكل مناطق

٢٥ اذا هاجت الريح الشمالية الشرقية دفعتهم الى خليج رملي يخشاهُ الملاحون جدًّا وهو واقع على الشاطي الشمالي من افريقيا قرب القيروان ويقال له سيرتيس الاكبر

٢٦ او امتعة الصاري . غير انهم ابقوا بعض القلوع لكي يستطيعوا النجاة من السيرتيس وحوّلوا جانب السفينة الايمن نحو الريح وحزموها بالحبال وخلوها تذهب امام الريح نحو ميل ونصف في الساعة ذهابًا منحرفًا بين الغرب والشمال

٢٧ اي بعض الشحن ويظهر من جملة الخبر ان السفينة لم تضبط الماء

٢٨ اي الامتعة الثقيلة وربما كان من جملتها عارضة الشراع من الصاري الكبير

٢٩ لم يكن مرشد عند الاقدمين بعد غياب البرّ عن بصرهم الّا الشمس والنجوم

نوءٌ ليس بقليل انتزع اخيرًا كل رجاء في نجاتنا

٢١ فلما حصل صوم كثيرٌ حينئذٍ وقف بولس في وسطهم وقال كان ينبغي ايها الرجال ان تذعنوا
٢٢ لي ولا تُقلِعوا من كريت فتسلموا من هذا الضرر والخسارة. والآن انذركم ان تسرُّوا لانهُ لا تكون خسارة
٢٣و٢٤ نفسٍ واحدة منكم الاَّ السفينة . لانهُ وقف بي هذه الليلة ملاك الاله الذي انا لهُ والذي اعبدهُ قائلاً
٢٥ لا تخف يا بولس . ينبغي لك ان تقف امام قيصر. وهوذا قد وهبك الله جميع المسافرين معك. لذلك
٢٦ سرُّوا ايها الرجال لاني اؤمن بالله انهُ يكون هكذا كما قيل لي . ولكن لا بدَّ ان نقع على جزيرةٍ
٢٧ فلما كانت الليلة الرابعة عشرة ونحن نُحمَل تائهين في بحر ادريا ظنَّ النوتية نحو نصف الليل
٢٨ انهم اقتربوا الى برٍّ . فقاسوا ووجدوا عشرين قامةً . ولما مضوا قليلاً قاسوا ايضًا فوجدوا خمس عشرة
٢٩ قامةً . واذ كانوا يخافون ان يقعوا على مواضع صعبة رموا من المؤخَّر اربع مراسٍ وكانوا يطلبون ان
يصير النهار

٣٠ ولما كان النوتية يطلبون ان يهربوا من السفينة وانزلوا القارب الى البحر بعلة انهم مزمعون ان يمدُّوا
٣١ مراسي من المقدَّم قال بولس لقائد المئة والعسكر ان لم يبقَ هؤُلاء في السفينة فانتم لا تقدرون ان تنجوا .
٣٢ حينئذٍ قطع العسكر حبال القارب وتركوهُ يسقط

٣٣ وحتى قارب ان يصير النهار كان بولس يطلب الى الجميع ان يتناولوا طعامًا قائلاً هذا هو اليوم
٣٤ الرابع عشر وانتم منتظرون لا تزالون صائمين ولم تاخذوا شيئًا . لذلك التمس منكم ان تتناولوا طعامًا لان
٣٥ هذا يكون مفيدًا لنجاتكم لانهُ لا تسقط شعرةٌ من راس واحدٍ منكم . ولما قال هذا اخذ خبزًا وشكر الله

خ ص٢٢: ١١ د دا٦: ١٦ ور و١: ٩ و٢تي١: ٣ ذ لو١: ٤٥ ور و٤: ٢٠ و٢١ و٢تي١: ١٢ ر ص٢٨: ١ ز ١مل١: ٥٢ ومت١٠: ٣٠ ولو١٢: ٧ و٢١: ١٨ س ١صم٩: ١٣ ومت١٥: ٣٦ ومر٨: ٦ ويو٦: ١١ و١تي٤: ٣ و٤

٣٠ انظر الحاشية على ع ٢٣

٣١ انظر ع ١٠

٣٢ اي آمن لاني خادم الله وساقف بالقدر امام قيصر وجميعكم تنجون ايضًا. ظاهر العبارة ان بولس كان قد صلى لاجلهم

٣٣ اي الليلة الرابعة عشرة بعد مفارقتهم كريت . انظر ع ١٨ و١٩

٣٤ بحر ادريا يتضمن عند القدماء جميع الواقع من بحر الروم بين سيسيليا وبلاد اليونان وخليج فينيسيا

٣٥ كلام بولس مما ينبه النوتية الى ظهور علامات البرّ . يظَنّ انهم كانوا حينئذٍ قرب راس كورا على شاطئ مالطا والبرّ هناك منخفض لا يشاهَد في ليلة مظلمة ولكن يسمع هدير الامواج عليهِ من مسافة بعيدة

٣٦ السفن القديمة كانت تحمل غالبًا جملة مراسٍ وكانوا يرمونها من المقدم كما يعملون في هذه الايام غير انهم رموها هذه المرة من المؤخر لاجل سهولة توقيف السفينة ومنعها من ضرب الصخور وتمكينهم من دفعها الى الارض في الصباح

٣٧ مواعيد الله (انظر ع ٢٢) تفرض دائمًا استعمالنا الوسائط الموافقة

٣٨ ظهر من قبولهم خسارة القارب في تلك الحال انهم كانوا يطيعون الرسول كل الطاعة ويتصرفون حسب قولهِ

٣٩ من الواضح انهُ كان عندهم طعام في السفينة (ع ٣٨) غير انهم في ما اعتراهم من الاضطراب والخطر لم يبالوا بالاكل في الاوقات الاعتيادية ولم يتناولوا طعامًا كافيًا . انظر ع ٢١

٤٠ قول مَثَلي يراد بهِ عدم وقوع ادنى ضرر او خسارة .

٣٦و٣٧ امام الجميع وكسر وابتدأ ياكل. فصار الجميع مسرورين واخذوا هم ايضًا طعامًا. وكُنَّا في السفينة جميع
٣٨ الانفس مئتين وستة وسبعين[٤١] ولما شبعوا من الطعام طفقوا يخفّفون السفينة طارحين الحنطة[٤٢] في البحر
٣٩ ولما صار النهار لم يكونوا يعرفون الارض ولكنهم ابصروا خليجًا لهُ شاطئ فاجمعوا ان يدفعوا اليهِ
٤٠ السفينة[٤٣] ان امكنهم . فلما نزعوا المراسي تاركين إيَّاها في البحر وحلّوا ربط الدفَّة[٤٤] ايضًا رفعوا قلعًا للريح
٤١ الهابَّة واقبلوا الى الشاطئ . واذ وقعوا على موضعٍ بين بحرين[٤٥] شطّطوا السفينة فارتكز المقدَّم ولبث
٤٢ لا يتحرَّك . واما المؤخَّر فكان ينحلُّ من عنف الامواج[ش] . فكان راي العسكر ان يقتلوا الاسرى لئلاَّ يسبح
٤٣ احدٌ منهم فيهرب[٤٦] . ولكن قائد المئة اذ كان يريد ان يخلّص بولس منعهم من هذا الراي وامر ان القادرين
٤٤ على السباحة يرمون انفسهم اوَّلاً فيخرجون الى البرّ . والباقين بعضهم على الواحٍ وبعضهم على قِطَعٍ من
السفينة . فهكذا حدث ان الجميع نجوا الى البرّ[ص][٤٧]

٢٨ ولما نجوا وجدوا ان الجزيرة[ب] تُدعَى مليطة[١] . فقدَّم اهلها البرابرة[ت][٢] لنا احسانًا غير المعتاد لانهم
اوقدوا نارًا وقبلوا جميعنا من اجل المطر الذي اصابنا ومن اجل البَرْد
٣و٤ فجمع بولس كثيرًا من القضبان ووضعها على النار فخرجت من الحرارة[٣] افعى ونشبت في يدهِ . فلما
رأَى البرابرة الوحش معلَّقًا بيدهِ قال بعضهم لبعضٍ لا بد ان هذا الانسان قاتلٌ لم يدعهُ العدل يحيا
٥و٦ ولو نجا من البحر[٤] . فنفض هو الوحش الى النار ولم يتضرَّر بشيءٍ رديٍّ[ث] . واما هم فكانوا ينتظرون انهُ

ش ٢كو١١:٢٥ ص ع ٢٢:٤ ب ص٢٧:٢٦ ت رو١:١٤ و١كو١٤:١١ وكو٣:١١ ث مر١٦:١٨ ولو١٠:١٩

انظر ١مل٤:٢١ ومت ٣٠:١٠ ولو ٢١:١٨

٤١ كانت تحمل سفن الحنطة المصرية الكبيرة التي تاتي بالزاد الى رومية ضعفي ما كان في هذه السفينة من المسافرين. انظر حيوة يوسيفوس فصل ٣

٤٢ ربما كان ذلك ما تبقَّى من زاد السفينة والارجح انهُ من شحنها . وكان تخفيف السفينة من الضروري لاجل سلامتهم الحاضرة وتدبير السفينة بعد ذلك

٤٣ قصدوا دفع السفينة الى البر طلبًا لنجاة حياتهم . والظاهر انها استقرَّت على الارض قبل وصولهم الى القسم الذي ارادوهُ من الشاطئ

٤٤ في الاصل الدفتين . كانت واحدة منها الى كلٍّ من جانبي السفينة وكانتا قد رُبطتا عند الارساء (انظر ع ٢٩) واما الان فحلتا لاجل تسيير السفينة نحو الشاطئ

٤٥ يُعرَف الان هذا الموضع بخليج مار بولس والظاهر انهُ هو المشار اليهِ

٤٦ ويُطلَب ذلك من العسكر

٤٧ لم تكن هذه اول مرة نجا بولس فيها من انكسار السفينة . انظر ٢كو ١١ : ٢٥ وقد كُتِبت هذه الرسالة سنين عديدة قبل الحوادث المذكورة هنا

١ ذهب البعض الى ان هذه الجزيرة هي مليدا على شاطئ دلماتيا . وقال جمهور المحققين انها مالطا وهو الاصح كما يظهر من الحواشي السابقة ومن سير السفر التابع على طريق سراكوسا الى بوطيولي

٢ سمَّى اليونانيون والرومانيون جميع الامم الذين لم يكونوا منهم برابرة وقصدوا بذلك اختلاف اللغة لا التمدن . اصل اهل مالطا القدماء من فينيقية

٣ اي بسبب الحرارة التي نبَّهت الافعى المصقعة . وليس الان للافاعي السامة وجود في مالطا لانهم نزعوا جميع الغابات القديمة

٤ لما راوا ان بولس اسير ونشبت الافعى في يدهِ ظنوا انهُ كان قد ارتكب اثمًا عظيمًا

عتيدٌ ان ينتفخ او يسقط بغتةً ميتاً . فاذ انتظروا كثيرًا ورأَوا انهُ لم يعرض لهُ شيءٌ مضرٌّ تغيَّروا وقالوا هو الهٌ[ج]

٧ وكان في ما حول ذلك الموضع ضياعٌ لمقدَّم الجزيرة الذي اسمهُ بوبليوس . فهذا قبلنا واضافنا
٨ بملاطفة ثلثة ايام . فحدث ان ابا بوبليوس كان مضطجعًا معترًى بحمَّى وسَحج[٧] . فدخل اليهِ بولس وصلَّى[ح]
٩ ووضع يديهِ عليهِ فشفاهُ[خ] . فلما صار هذا كان الباقون الذين بهم امراضٌ في الجزيرة يأْتون ويُشفَون .
١٠ فاكرمَنا هؤُلاءِ اكراماتٍ كثيرةً[د] . ولما اقلعنا زوَّدونا ما يُحتاج اليهِ[٩]
١١ وبعد ثلثة اشهر[١٠] اقلعنا في سفينة اسكندرية موسومة بعلامة الجوزاء[١١] كانت قد شتَّت في الجزيرة .
١٢و١٣ فنزلنا الى سراكوسا[١٢] ومكثنا ثلثة ايام . ثم من هناك درنا واقبلنا الى ريغيون[١٣] . وبعد يوم واحد حدثت
١٤ ريح جنوب فجئنا في اليوم الثاني الى بوطيولي[١٤] حيث وجدنا اخوةً فطلبوا الينا ان نمكث عندهم سبعة ايام[ذ] .
١٥ وهكذا اتينا الى رومية . ومن هناك لما سمع الاخوة بخبرنا خرجوا لاستقبالنا الى فورن ابيوس[١٥] والثلاثة الحوانيت . فلما رآهم بولس شكر الله وتشجَّع[١٧]
١٦ ولما اتينا الى رومية سلَّم قائد المئة الاسرى الى رئيس المعسكر[١٨] . واما بولس فأُذِن لهُ ان يقيم وحدهُ مع العسكري الذي كان يحرسهُ[١٩ذ]

ج ص ١١:١٤ ح يع ٥:١٤و١٥ خ مر ٥:٦و٢٣:٧و١٦:١٨ولو ٤٠:٤وص ١١:١٩و١٢ و١كو ٩:١٢و٢٨ د مت ٥:١٥ و٢تي ٨:١٧ ذ ص ٢٤:٢٥و٣:٢٧

---

٥ كثيرًا ما يقع الهبوط السريع والموت من لسعة الحية

٦ شوهد هذا اللقب في الكتابات القديمة في مالطا . ويظهر ان مقدَّم الجزيرة كان نائبًا لوالي سيسيليا . بوبليوس اسم روماني

٧ لا يزال هذا المرض كثير الوجود في تلك الجزيرة

٨ الحادثتان المذكورتان في ع ٣—٨ انجاز ظاهر لما وعد به السيد (مر ١٨:١٦)

٩ كان هذا الاكرام والاحسان في غاية الموافقة بعد خسارتهم من انكسار السفينة

١٠ الاقرب انها تشرين ثانٍ وكانون اول وكانون ثانٍ وربما انتهت الانواء باكرًا في تلك السنة فامكنهم ان يسافروا في شباط

١١ علامة الجوزاء عبارة عن الهين كان يعبدها النوتية في الزمن القديم

١٢ هي عاصمة سيسيليا على بعد نحو ٨٠ ميلاً عن مالطا

١٣ هي ميناء على الشاطي الجنوبي لايطاليا ويقال لها الآن رَجّيو . والمسافة بينها وبين بوطيولي نحو ١٨٠ ميلاً ولما كانت الريح موافقة لم قطعوها في اقل من يومين

١٤ يقال لها الآن بوزيولي وهي على بعد سبعة اميال الى الجنوب الغربي من نابولي . كانت اشهر مين ايطاليا الجنوبية

١٥ الظاهر انهُ شُجِّع لبولس بذلك . وعلى هذا امكن بلوغ الخبر الى المسيحيين الرومانيين بوصولهِ فخرجوا لملاقاتهِ (ع ١٥)

١٦ وذلك يبعد عن رومية نحو ٤٠ ميلاً . واما الثلاثة الحوانيت فاقرب الى رومية نحو ١٠ اميال . فذهب بعض المسيحيين لاجل ملاقاة بولس ابعد من البعض الاخر

١٧ خشي بولس عدم القبول عند المسيحيين في رومية ولذلك تشجع لما رآهم

١٨ الذي كان فيهِ الحرس الامبراطوري . وكان هذا الرئيس مفوضًا بامر المتهمين والمضبوطين لاجل المحاكمة

١٩ ربما كان مكتوب فستوس ثم تقرير يوليوس سببًا لمعاملتهِ باللطف . ولما كان الحرس يتغير دائمًا صار بولس معروفًا عند كثيرين من العسكر الامبراطوري . انظر في ١٣:١

خطاب لبولس لوجوه اليهود في رومية ونتائجهُ

١٧ وبعدَ[ر] ثلثة ايامٍ استدعى [بولس] الذين كانوا وجوه اليهود[ل]. فلما اجتمعوا قال لهم ايها الرجال
الاخوة مع اني لم افعل شيئًا ضدَّ الشعب او عوائد الآباءِ أُسلِمت مقيدًا من اورشليم الى ايدي الرومانيين
١٨و١٩ الذين لما فحصوا كانوا يريدون ان يطلقوني لانهُ لم تكن فيَّ علةٌ واحدة للموت[س]. ولكن لما قاوم اليهود
٢٠ اضطُرِرت ان ارفع دعواي الى قيصر[ش]. ليس كأَنَّ لي شيئًا لاشتكي بهِ على امتي . فلهذا السبب طلبتكم
لاراكم واكلّمكم لاني من اجل رجاء اسرائيل[ص] موثَقٌ بهذه السلسلة[ض]
٢١ فقالوا لهُ نحن لم نقبل كتاباتٍ فيك من اليهودية ولا احد من الاخوة جاء فاخبرنا او تكلَّم عنك
٢٢ بشيءٍ رديّ . ولكننا نستحسن ان نسمع منك ماذا ترى لانهُ معلومٌ عندنا من جهة هذا المذهب انهُ يُقاوَم
في كل مكانٍ[ط]
٢٣ فعيَّنوا لهُ يومًا فجاءَ اليهِ كثيرون الى المنزل فطفق يشرح لهم[ظ] شاهدًا بملكوت الله ومقنعًا اياهم من
٢٤ ناموس موسى والانبياء[ع] بامر يسوع من الصباح الى المساء . فاقتنع بعضهم بما قيل وبعضهم لم يؤمنوا[غ]
٢٥ فانصرفوا وهم غير متفقين بعضهم مع بعض لما قال بولس كلمة واحدة انهُ حسنًا كلَّم الروح القدس
٢٦ آباءَنا باشعيا النبي قائلًا اذهب الى هذا الشعب وقُلْ ستسمعون سمعًا ولا تفهمون وستنظرون نظرًا
٢٧ ولا تبصرون[ف]. لان قلب هذا الشعب قد غلظ وباذانهم سمعوا ثقيلًا واعينهم اغمضوها . لئلَّا يبصروا باعينهم
٢٨ ويسمعوا باذانهم ويفهموا بقلوبهم ويرجعوا فاشفيهم . فليكن معلومًا عندكم ان خلاص الله قد أُرسِل الى
الامم[ق] وهم سيسمعون

ر ص٢٤: ١٢ و١٢ و٢٥: ٨   ل ص٢١: ٣٣   س ص٢٢: ٢٤ و٢٤: ١٠ و٢٥: ٨ و٢٦: ٣١   ش ص٢٥: ١١   ص ص٢٦: ٦ و٧   ض ص٢٦: ٢٩ واف٢: ١ و٤: ١ و٢تي١: ١٦ و٢: ٩ وفل١٠ و١٣   ط اع٢٤: ٢ وص٢٤: ٥ و١٤ وابط٢: ١٢ و٤: ١٤   ظ لو٢: ٣٤ وص١٧: ٢ و١٩: ٨   ع ص٢٦: ٢٢ و٢٣   غ ص١٤: ٤ و١٧: ٤ و١٩: ٩   ف اش٦: ٩ وار٥: ٢١ وحز١٢: ٢ ومت١٣: ١٤ و١٥ ومر٤: ١٢ ولو٨: ١٠ ويو١٢: ٤٠ ورو١١: ٨   ق مت٢١: ٤١ و٤٣ وص١٣: ٤٦ و٤٧ و١٨: ٦ و٢٢: ٢١ و٢٦: ١٧ و١٨ ورو١١: ١١

٢٠ في هذا القسم الاخير من خبر خدمة بولس المشهورة نرى انهُ لم يزل يوجه دعوتهُ لليهود اولًا . فاستحضر روساءهم في رومية واخبرهم بسبب حضورهِ الى هناك . ولما طلبوا اليهِ شرح لهم واثبت تعليمهُ من جهة المسيح وكانت نتيجة كلامهِ في السامعين مختلفة (ع ١٧—٢٩) . ومع انهُ بقي اسيرًا ادام خدمتهُ سنتين ولا سيما بين الامم (ع ٣٠ و٣١)

٢١ وجوه اليهود هم روساء المجمع والمتقدمون في الجماعة . بشان اليهود في رومية انظر الحاشية على ص ١٨: ٢ ومقدمة الرسالة الى اهل رومية والحاشية على رو ١٦: ٣

٢٢ اي رجاء الامة بظهور المسيح . انظر ص ٢٦: ٦ والحاشية

٢٣ لم يكن عندهم خبر جهري او سري عنهُ لانهُ لم يكن قد فات من الزمان ما يكفي لذلك

٢٤ اي المذهب المسيحي . انظر الحاشية على ص ٢٤: ١٤ . ربما حمل روساء اليهود الى هذا الكلام السلمي ما راوهُ من معاملة الضباط الرومانيين اللطيفة لبولس وتجنبهم شكاية الافساد عليهم

٢٥ اي ما قالهُ النبي حق صادق فيكم

٢٦ هذا الكلام الثقيل الذي اقتبسهُ السيد لما شرع في التعليم بالامثال (مت ١٣: ١٤) والبشير الاخير لما نظر الى نتائج خدمة المخلص الشخصية (يو ١٢: ٤٠) ختام عظيم التاثير لكلام بولس الى ابناء جنسهِ في ذلك الوقت . قابل ختامًا مثل ذلك لنبوة اشعيا العظيمة عن المسيح (اش ٦٦: ١ والحاشية)

٢٧ كان قد اعلن مثل ذلك في ما مضى (ص ١٣: ٤٦ و١٨: ٦)

٢٩ ولما قال هذا مضى اليهود ولهم مباحثة كثيرة فيما بينهم
٣٠ واقام [بولس] سنتين كاملتين في بيتٍ استأجرهُ لنفسهِ . وكان يقبل جميع الذين يدخلون اليهِ[٢٨]
٣١ كارزًا بملكوت الله ومعلّمًا بامر الرب يسوع المسيح بكل مجاهرةٍ بلا مانعٍ[ك ٢٩]

ك ص ٤: ٢١ وأف ٦: ١٩

٢٨ يظهر من ع ٣٠ انهُ بقي اسيرًا سنتين (قابل فليمون ع ١ و٩ و١٠ و٢٣ وكو ٤: ١٨ وفي ١: ١٣ و١٤ و١٦ التي كُتبت في هذه المدة) وانهُ عند نهايتها حدث تغيير في حالتهِ

٢٩ معظم ما وصل الينا من حيوة بولس بعد ذلك مجموع مما ورد في رسائلهِ . اما محاكمتهُ فلم يمكن ان تتم قبل وصول المشتكين عليهِ او رسلهم وربما كان ذلك في صيف سنة ٦١ م او الخريف . ومن المحتمل انها اعيقت اما لسبب امر خطر للامبراطور او لسبب طلب المشتكين الذين ربما ارادوا تطويل المدة طمعًا باجراء الدسائس او بنوال حجج جديدة . ثم حسب نظام نيرون تُسمَع كل شكاية ويحكم فيها على حدتها ولذلك ربما استطالت الدعوى الى بداءة سنة ٦٣ م . وكان الرسول يكرز في كل هذه المدة بنجاح عظيم (٣٠ و٣١) حتى بين الحرس الملكي والعائلة الامبراطورية (انظر في ١: ١٣ و١٢ و٤: ٢٢) وكان ايضًا يكاتب على الدوام الكنائس الاممية واعانهُ في ذلك جماعة لازموهُ ورسل كتبوا وحملوا رسائلهُ منهم لوقا وتيموثاوس وتيخيكس ومرقس وانسيموس ورفيقاهُ في الاسر ارسترخس وابفراس (انظر اف ٦: ٢١ وفي ١: ١ وكو ١: ١ و٧ و٤: ٧ و١٠ و١٤ وفليمون ع ١ و١٠ و٢٣ و٢٤) وعند نهاية هذه المدة كان لهُ رجاءٌ وثيق بان يُطلَق (في ١: ٢٥ و٢: ٢٤ وفليمون ع ٢٢ و٢٣) . قيل في تقليد الكنيسة القديمة انهُ نجح في رفع دعواهُ الى قيصر فاطلق من الاسر وعاد الى اعمالهِ الرسولية . ويظهر من كيفية انشاءِ رسائلهِ الى تيموثاوس وتيطس ومما ورد فيها انهُ كتبها بعد فراغ خبر لوقا . وعلى هذا يُظَن انهُ أُطلِق في ربيع سنة ٦٣ م فذهب الى مكدونية واسيا الصغرى مصحوبًا بتيموثاوس (انظر فليمون ع ١) وانهُ اجرى بعد ذلك قصدهُ في الذهاب الى اسبانيا (انظر رو ١٥: ٢٤—٢٨) ثم رجع الى افسس بعد بضعة اشهر ثم ذهب الى مكدونية ومن هناك كتب رسالتهُ الاولى الى تيموثاوس الذي كان قد فوَّض اليهِ مناظرة كنيسة افسس (انظر مقدمة الرسالة الاولى الى تيموثاوس) ثم ذهب الى كريت مصحوبًا بتيطس فتركهُ في تلك الجزيرة (انظر مقدمة الرسالة الى تيطس) . وقيل ايضًا انهُ كتب رسالتهُ الى تيطس وهو شارع في سفر وانهُ في ذلك السفر اجتاز في افسس حيث اظهر لهُ اسكندر النحاس شرورًا كثيرة ثم في ميليتس حيث ترك تروفيمس مريضًا ثم في ترواس حيث نزل في بيت كربوس ثم في كورنثوس حيث تخلف ايراستس في مدينتهِ (٢ تي ٤: ١٣ و١٤ و١٥ و٢٠) . ويظن انهُ قُبِض عليهِ اما في نيكوبوليس (تيطس ٣: ١٢) او في محطة اخرى من سفرهِ بناءً على كونهِ رئيس الشيعة المسيحية التي اخذ الحكم الروماني حينئذٍ في اضطهادها بقساوة فأُرسِل مرةً ثانية الى رومية لاجل المحاكمة . فلم يعاملوهُ هناك باللطف كما عاملوهُ المرة السابقة (اع ٢٨) بل معاملة المذنب (٢ تي ٢: ٩) فطُرِح في السجن ولم يزرهُ هناك الا الذين لم يبالوا بالعار او الخطر (٢ تي ١: ١٦) . والظاهر انهُ دافع عن نفسهِ اولاً بنجاح على ان جميع اصحابهِ تركوهُ (٢ تي ٤: ١٦ و١٧) وعرف انهُ سيموت شهيدًا (٢ تي ٤: ٧) وقيل في تقليد الكنيسة القديمة انهُ استشهد مقطوع الراس في السنة الاخيرة من حكم نيرون سنة ٦٨ . وقال بعض المحققين ان سجن بولس المذكور في اع ص ٢٨ دام الى زمن موتهِ وان الاشارات الى سفرهِ المذكور آنفًا انما وردت في مدة سابقة من حياتهِ

خلاصة الحوادث التاريخية الى خراب اورشليم

في هذا الزمن حان سقوط الامة اليهودية. وعدم الايمان الذي حملهم الى رفض المسيح الحقيقي كان سببًا لقبولهم مزوّرين كثيرين الذين ادَّعوا الرسالة من الله لانقاذ الامة من نير الرومانيين فجمعوا جموعًا كثيرة اليهم ولكنهم قُتِلوا عن اخرهم بالسيف

رأى اليهود ذلاًّ عظيمًا لانهم في تسلط والٍ روماني عليهم مصحوبًا بجنود رومانية ومعهم راياتهم الصنمية وفي دفع الجزية لحكم وثني. فاشتد التنافر بين الفريقين وكثرت المعامع والفتن بينهما. واهان الرومانيون عبادة الهيكل فاهاجوا عليهم مقاومة الشعب وكان ذلك سببًا لقتل كثيرين منهم. وكان الشر الاعظم من ذلك هو الفساد العام الذي انتشر بين جميع رتب الهيئة الاجتماعية وكثرت اللصوص في البلاد والقتلة في المدن والبلدان فكانوا يجولون لاجل القتل اما ربحًا لانفسهم او بالاجرة لغيرهم

وكان تعاقب الولاة الواحد بعد الاخر سريعًا بدون ان يكون لهم غاية الاَّ جمع الثروة كيفما وصلت ايديهم اليها فاوقع ذلك اليهود في حالة اليأس الى انهُ اخيرًا في سنة ٦٦ م صار ظلم جسيوس فلوروس القبيح وسلبهُ المال سببًا لقيام جميع الامة بالحرب على الرومانيين

وكانت بداءة ذلك في قلعة مسَّدا الواقعة قرب البحر الاحمر حيث دخل بغتة على العسكر الروماني جماعة من جنود اليهود وقتلوهم عن اخرهم بالسيف. وعند ذلك خلع روساء الامة في اورشليم الطاعة فابى الكهنة ان يقدموا الذبائح الاعتيادية لاجل نجاح الامبراطور الروماني وقام الجمهور على الجنود وقتلوهم وعاملوا بالقساوة العظيمة جميع من رأوهُ من اهل المدينة مائلاً للسلم. فكانت تلك القدوة سببًا لقيام عام في البلاد وصار اليهود فريقًا والرومانيون والسريانيون فريقًا اخر وانتشبت الحرب بينهما في كل مكان

فلما بلغ الخبر والي سورية سستيوس كالُّوس مشى بعسكر عظيم الى اليهودية ونزل امام اورشليم. فخرج اليهِ اليهود وقتلوا منهُ جمعًا غير ان الرومانيين دخلوا القسم السفلي من المدينة وحرقوهُ. وقال يوسيفوس لو هجموا حينئذٍ على القسم العلوي لاخذوهُ وانهوا الحرب في الحال قال وانما من غضب الله على الشعب لم يسمح تعالى بنهاية الحرب حينئذٍ. واما سستيوس فرجع بالجنود الى المعسكر ولا يعلم السبب الذي حملهُ الى ذلك فتشجع اليهود وخرجوا اليهِ بعدد عظيم من الرجال وكسروا عسكرهُ وتبعوهم وقتلوا منهم خلقًا كبيرًا وكسبوا آلات حربية كثيرة افادتهم بعد ذلك في تطويل مدة حماية المدينة لما حاصرها الرومانيون. غير ان هذه الغلبة كانت مضرة لهم اكثر مما لو انكسروا. فان السكان الذين ارادوا السلم حسبوا رجوع الرومانيين وهربوا من اورشليم قبل وكان بينهم جميع المسيحيين الذين كانوا في المدينة لانهم ذكروا امر سيدهم (مت ٢٤: ١٥ و١٦) فاغتنموا فرصة غياب العسكر الروماني واهل الثورة من اليهود وانصرفوا الى جبال جلعاد ونجوا من شرور الحرب الهائلة التي قامت بعد ذلك

ولما اعلم سستيوس نيرون بما حدث ارسل فسباسيانوس لاجل قيادة الجيش واجراء الحرب وكان فسباسيانوس المذكور اعظم قواد العساكر في زمانهِ. فشرع في العمل في ربيع سنة ٦٧ م وعدد جيشهِ نحو ٦٠٠٠٠ وبدأ باسترداد الحصون التي كانت في ايدي العصاة مع انهم دافعوا عنها بباس عظيم ومن جملتها مدينة جوتپاتا فحماها يوسيفوس المورخ اليهودي الشهير سبعة واربعين يومًا. وكان يوسيفوس كاهنًا من العائلة الاسمونية اقامهُ اليهود واليًا للجليل فلما فتحت المدينة أُسر وكتب بعد ذلك تاريخ امتهِ وسقوطها العظيم. وهكذا جرى في بقية حصون الجليل فان الرومانيين فتحوها الواحدة بعد الاخرى رغمًا عن البسالة العظيمة التي اظهرها اليهود في الحصار وانتقموا من السكان لاجل وقوع الكسرة على سستيوس فقتلوهم كبارًا وصغارًا رجالاً ونساء

وفي اثناء الشتاء والربيع سنة ٦٨ — ٦٩ فتحوا بيريا وايدوميا وجنوب اليهودية. ولم يسرع فسباسيانس في السير نحو اورشليم بل قال لقواده الذين ارادوا التقدم اليها انه اولى اذا قتل اليهود بعضهم بعضاً . فانهم كانوا قد انقسموا احزاباً واستولى كل حزب منهم على قسم من المدينة وانفقوا قوتهم في المقاتلة بين انفسهم غير انهم اتفقوا جميعاً على نهب السكان والشرفاء الذين لم يوافقوهم على عملهم بل خربوا مخازن الحنطة والزاد ولم يبالوا بالقحط الذي يعقب ذلك . ثم رجع فسباسيانس الى رومية لسبب قيام الفتن التي سبقت ارتقاءه الى الملك وفوّض قيادة الحرب لابنه تيطس . وشرع تيطس في حصار اورشليم في عيد الفصح سنة ٧٠ م اذ كانت المدينة حينئذٍ مزدحمة بالشعب من جميع الجهات حتى انه قيل ان عدد الذين كانوا داخل اسوارها بلغ مليونين من البشر . ولما فرغ الزاد حدث جوع هائل فتمّت النبوة القديمة على ارتدادهم عن الله وقصاصهم (انظر تث ٢٨: ٥٦ و٥٧) قيل انه بسبب القحط فقط هلك منهم ٦٠٠٠٠٠. وكثيراً ما حاول تيطس اقناع اليهود بالتسليم وتعهّد لهم بالسلامة والاطلاق من غير معارضة ولكن الاحزاب عزموا على الثبات الى النهاية وقتلوا جميع الذين ظهر عليهم الميل للتسليم

ولما كادت المدينة تكون منيعة لا يوصل اليها لسبب موقعها وحصونها المتسعة لم يفتحها الرومانيون الا بعد هجمات كثيرة فدخلوا اولاً اطرافها ثم القسم السفلي من المدينة ثم الهيكل الذي كان في نفسه قلعة حصينة واخيراً بعد خمسة اشهر من بداءة الحصار فتحوا المدينة العليا . واهتمّ تيطس جداً بتخليص الهيكل ليكون من اجمل زينة المملكة غير ان جندياً خلافاً لاوامره ارسل فيه النار فاحترق جميعهُ رغماً عن جهده العظيم في اخمادها . ولم ينجُ منهُ الا الاواني الذهبية المقدسة التي زينت دخولهُ الاحتفالي الى رومية . وخُرِبت المدينة الى الارض ومع انه جُدّد بناؤُها بعد ذلك لا تزال حقيرة مدوسة من الامم وستدوم كذلك حتى تكمل ازمنة الامم (لو ٢١: ٢٤)

واذ كان قد فات زمن الرحمة عند الرومانيين صار القتل في كل ازمنة الحصار امراً هائلاً يفوق الوصف . قيل ان عدد الذين هلكوا ١٢١٠٠٠٠ وهو ما لا يُصدّق لو لم يكن جانب عظيم من الامة حضر الى اورشليم لاجل عيد الفصح قبيل حصار المدينة . وقيل ايضاً ان مثل هذا العدد هلك مدة سني الحرب الست وانهُ أُسِر منهم ٩٧٠٠٠ فبيع الوف كثيرة عبيداً الى انه لم يبقَ احد يريد الشراء وارسل الباقون للعمل في المعادن المصرية او للمدن القريبة والبعيدة ليقتلهم السيف والوحوش الضارية في مراسح اللعب . واما بشان ما جرى من انجاز النبوات في هذه الحوادث فانظر الحاشية عند ختام العهد القديم

وكان هذا الويل العظيم موجباً للتاثير الشديد في جميع المسيحيين في اقطار العالم سواءٌ كان اصلهم يهوداً او امماً على انهم راوا ان ذلك اليوم الهائل في الجزاء كان سبباً لخلاصهم من عداوة اليهود اللدودة . فانهُ لما سقطت الدولة اليهودية سقطت اشد القوات المضطهدة لهم وزال واحد من اعظم الموانع لتقدم الانجيل . ومن جملة ما نتج من ذلك استئصال ميل المسيحيين العبرانيين الى طقوس الرتبة القديمة وفرائضها المنسوخة . فانهُ كان قد توضّح لهم في الرسالة الخاصة بهم فضل الرتبة الجديدة على القديمة الزمنية وختم الله بعنايته على هذه الحقائق اذ جعل من المستحيل اقامة تلك الطقوس التي لم تبقَ مقبولةً لديهِ تعالى او مفيدةً للناس . وكان انجاز ما تنبأ به السيد عن بلاد اليهود وزمنهم (انظر مت ص ٢٤) برهاناً قاطعاً على رسالتهِ من الله ووجوب قبول انجيلهِ وانقطاع املهم بظهور مسيح آخر

ومما نتج ايضاً من انقلاب الرتبة اليهودية انفصال الكنيسة المسيحية عنها انفصالاً تاماً . فان معظم وصول الواعظين الاولين بالديانة المسيحية الى الناس انما كان بواسطة مجامع اليهود فكانوا عند العامة فرقة يهودية . وعلى هذا كانت الاربعون سنة الاخيرة مدة انتقال من الرتبة القديمة الى الرتبة الجديدة فلما سقطت الدولة اليهودية ظهرت صفة الديانة المسيحية الحقيقية وهي انها ديانة العالم اجمع

جدول حوادث العهد الجديد وما يقابلها من حوادث المملكة الرومانية

ق.م	تاريخ العهد الجديد	حوادث في فلسطين	حوادث معاصرة لها	م
٤	ولادة السيد		اوغسطس امبراطور رومية	
٢	رجوعهُ من مصر	موت هيرودس		
م ٨	دخوله الهيكل وله ١٢ سنة	انتقال اليهودية الى ولاية رومانية	مشاركة طيباريوس اوغسطس في الحكم	١٢
			تسلط طيباريوس وحدهُ	١٤
	بشان حوادث حيوة السيد انظر الجدول التاريخي			
		بيلاطس البنطي والي اليهودية	— — — —	٢٦
٣١	صلبهُ وصعودهُ			
٣١	حلول الروح القدس في يوم الخمسين			
٣٦	استشهاد استفانوس	ارسال والي سورية بيلاطس الى رومية	— — — —	٣٦
٣٦	اهتداء بولس	اقامة مارلوس واليًا	تسلط كاليكيولا	٣٧
٣٩	نجاتهُ من دمشق وزيارتهُ الاولى الى اورشليم	اقامة هيرودس اغريباس ملكًا	تسلط كلاوديوس	٤١
	قبول كرنيليوس الى الكنيسة			
٤٤	قطع راس يعقوب ونجاة بطرس	موت هيرودس اغريباس في قيصرية	— — — —	٤٤
	زيارة بولس الثانية الى اورشليم ومعهُ صدقات من انطاكية	ولاية كسبيوس فادوس		
٤٥	افراز بولس رسولاً			
	سفرهُ الأول للتبشير ومدتهُ نحو سنة	ولاية طيباريوس اسكندر	— — — —	٤٦
		ولاية فنتيديوس كيومانس	— — — —	٤٧
٥٠	زيارتهُ الثالثة الى اورشليم من جهة الناموس الموسوي			
٥١	سفر بولس الثاني وذلك مدة ثلاث سنين ويتضمن زيارتهُ الرابعة الى اورشليم	ولاية انطونيوس فيلكس اغريباس الثاني الملك	— — — —	٥٢
٥٣	دخولهُ اوربا			
	كتابتهُ الرسالتين الى تسالونيكي من كورنثوس			

جدول حوادث العهد الجديد وما يقابلها من حوادث المملكة الرومانية

٥٤	سفره الثالث للتبشير ومدته نحو ٤ سنين		امبراطورية نيرون	٥٤
	رسالته الى الغلاطيين (؟) من افسس	ثورة رجل مصري (اع ٢١:٣٨)	— — — —	٥٥
٥٧	رسالته الاولى الى الكورنثيين من افسس . الثانية من مكدونية			
٥٨	رسالته الى الرومانيين من كورنثوس			
	زيارته الخامسة الى اورشليم . القبض عليه واحضاره امام فيلكس وسجنه في قيصرية			
٦٠	احضاره امام فستوس وارساله الى ايطاليا	ولاية بوركيوس فستوس	— — — —	٦٠
٦١	وصوله اسيرًا الى رومية			
٦١	كتابة يعقوب رسالته (؟)			
٦٣	كتابة بولس الى اهل افسس وفليمون وفيلبي والعبرانيين (؟) من رومية	ولاية البينوس	— — — —	٦٣
٦٣	اطلاق بولس (؟)			
٦٤	كتابة يهوذا رسالته (؟)	ولاية جسيوس فلوروس	احتراق عظيم في رومية . اضطهاد المسيحيين الاول	٦٤
	كتابة بطرس رسالتيه (؟)			
٦٦	رسالة بولس الاولى الى تيموثاوس ورسالته الى تيطس (؟)	بداءة الحرب اليهودية	— — — —	٦٦
	رسالة بولس الثانية الى تيموثاوس	فسباسيانوس قائد العسكر في فلسطين		
			— — — —	٦٧
	استشهاد بولس (؟)		امبراطورية جلبا	٦٨
			امبراطورية اوثووفيتليوس	٦٩
			امبراطورية فسباسيانس	٦٩
		خراب تيطس اورشليم	— — — —	٧٠
			امبراطورية تيطس	٧٩
			امبراطورية دوميتيانوس	٩١
٩٦	كتابة يوحنا رسائله (؟)		اضطهاد المسيحيين	٩٥
٩٧	كتابة انجيله (؟)		امبراطورية نرفا	٩٦
٩٨	كتابة الرؤيا (؟)		امبراطورية تراجانوس	٩٨

مقدمة عامة للرسائل الرسولية

لو تركت تعاليم الرسل الملهمة للاجيال التابعة غير مكتوبة لاصابها الشك الذي يصيب التواتر والتقليد ولما سلمت من الفساد الى نهاية الزمان ولذلك اوحى الله الى بعضهم ان يقرّروا تعاليمهم المنزلة اليهم في كتابات ارسلوا بها الى افراد او كنائس مفردة او الى عموم المسيحيين او الى الشعب اليهودي

وبناء على ذلك تكون هذه الرسائل المقدسة متضمنة الاعلان الاخير الاتمّ الصادر من الله بشان طريق الخلاص وقد اوضحت امورًا كثيرة معتبرة كانت خفية لم تكن مفهومة كما ينبغي في الزمن الذي سبق كتابتها . منها ان حقيقة ملك المسيح ليست ارضية كما ظن الرسل واليهود بل روحية سموية وان آلام المسيح وموته وقيامته التي استصعب التلاميذ تصديقها هي اساس كل رجاء البشر. وقد جعل الرسل قاعدة جميع تعليمهم ان المسيح مات لاجل خطايانا وقام من الموت لاجل تبريرنا واستخرجوا من ذلك اعظم الفواعل التي تحرّك الانسان الى امانة الخطية وممارسة الفضائل المسيحية . ومن جملة تعليم الرسائل واعمال الرسل دعوة الامم ليكونوا شركاء في الميراث ونوال الموعد بالمسيح في الانجيل (اف ٣: ٦) وقال بولس الرسول ان هذه الحقيقة اعلنت اليهِ بالروح القدس (اف ٣: ٣) على انهُ قد سبقت اليها الاشارة بالتلميح في النبوات القديمة وفي اقوال السيد . وتتضمن الرسائل ايضًا اشارات كثيرة الى مجيء المسيح الثاني حتى انهُ صار ذلك موضوع الرجاء العظيم لشعبهِ في الرتبة المسيحية كما كان مجيئهُ الاول في الرتبة السابقة . وهي مشحونة بالتحريض على جميع الواجبات الادبية سواء كانت شخصية او ما يتعلق بالهيئة الاجتماعية وقد توضحت في الرسائل بنوع اجلى ما ظهر في ما بقي من كلام الله بحيث انها صارت دستورًا تامًّا للآداب المسيحية

وقد كتبت هذه الامور الكثيرة العدد المهمة الشان في الرسائل بنوع موجز جامع بحيث انهُ يتيسر نساختها وتوزيعها . وانتشرت معرفتها وفائدتها بسرعة لان المسيحيين الاولين اقتدوا بعادة اليهود من جهة كتبهم المقدسة فكانوا يقراونها في اجتماعاتهم لاجل العبادة وقد حرَّضهم بولس الرسول على ذلك في اقدم رسائلهِ (١ تس ٥: ٢٧ . انظر ايضًا كو ٤: ١٦ ورؤيا ١: ٣). ويظهر من ٢ بط ٣: ١٦ ان رسائل بولس كانت معروفة ومقبولة عند عامة المسيحيين في الجيل الاوّل

عدد الرسائل احدى وعشرون وقد كتب بولس ثلاث عشرة منها وفيها اسمهُ . واما الرسالة الى العبرانيين فالمشهور انها لهُ ايضًا . وكتب بطرس رسالتين ويعقوب راعي كنيسة اورشليم واحدة ويوحنا ثلاثًا ويهوذا واحدة

ولم توضع رسائل بولس في الكتاب المقدس الذي بين ايدينا حسب تاريخ كتابتها بل على ما يظهر حسب طولها واعتبار الجماعات التي كتبت اليهم . ولكن اذا قرئت على ترتيبها التاريخي حسب ما ذُكر في مقدماتها شوهد انها يوضح بعضها بعضًا وتيسّر استقصاء تقدم التعليم المسيحي التدريجي وظهرت مشابهة في الرسائل التي كتبت نحو الزمن الواحد في الاقوال والتعبير والاشارة الى الحوادث الجارية . ويشاهد مثل ذلك في المقابلة بين الرسائل واعمال الرسل

كتب بولس اكثر رسائلهِ الى قوم عرفوهُ شخصيًّا وبعضها الى جماعة لم يروهُ بالجسد . فالاولى مشحونة بعبارات المحبة او المدح او النصيحة حسب حالة الشخص او الكنيسة التي خاطبها والاخرى تتضمن حقائق الانجيل بنوع اعمّ . غير ان الانشاء في جميع رسائلهِ يشترك بين ما يشاهد في المكاتيب الاعتيادية من الخشونة والانتقال السريع وما يرى في الخطب الحارّة الحادّة . ولم يكتب اكثرها بيدهِ بل املاها على غيرهِ ولذلك كانت صفة الخطاب متغلبة فيها على صفة انشاء الكتابة فهو النبي المتكلم لا الكاتب الصامت . وكان يتصوّر نفسهُ حاضرًا بالروح مكلمًا الذين يقراون الرسالة وجهًا لوجه ولهُ غاية خصوصية في كل جملة ويحرّكهُ الى النطق بها امر خاص ويرافقها فرح او حزن . ولذلك وجب في قراءة رسائل مار

بولس استحضار المتكلم والمخاطبين في ذهن القاري والالتفات الى ما ينتظرون منهُ وما ينتظر منهم واستقصاء الكيفية التي كتب فيها الرسالة او اقسامها. ثم ان افكارهُ كثيرة واحساساتهُ شديدة فكان الكلام قاصرًا في التعبير عنها وتركيب الجمل معقدًا وكثيرًا ما ينتقل بسرعة الى حمد الله او القول الثقيل او يستخدم حجج الذين كان يحاجهم او يحاج لاجلهم وكثيرًا ما يخرج عن موضوعهِ لسبب عروض كلمة او امر تذكَّرهُ او يخشاهُ

حيوة بولس الاولى وصفاته

مما يجب الالتفات اليهِ في حيوة بولس الرسول التاهيل العجيب الذي نالهُ بواسطة عناية الله ونعمتهِ لاجل التبشير بانجيل المسيح بين اليهود والامم. وهذا الامر ظاهر مما نعلمهُ من صفاتهِ الطبيعية ومواهبهِ وحياتهِ الاولى

فاولاً هو ابن رجل رومالي وُلِد وتعلَّم مدة بداءة حياتهِ في طرسوس عاصمة كيليكية . وكادت هذه المدينة حينئذٍ تكون مساوية لاثينا واسكندرية في وسائط العلم بل كانت افضل منها من جهةٍ وهي ان معظم تلاميذها وعلمائها من اهلها لا غرباء كما كان الامر في هاتين المدينتين. ومما يؤيد هذا القول ان بولس صرف القسم الاول من حياتهِ في طرسوس لان صناعة اليد التي تعلمها حسب عادة اليهود كانت كثيرة الانتشار في كيليكية (انظر الحاشية على اع ١٨: ٣) ومما يحمل الى الظن انهُ تهذَّب في مدينة يونانية معرفتهُ بمصنفات اليونانيين وطلِّق لسانهِ في اللغة اليونانية كما ظهر من خطابهِ امام جمهور في اثينا (اع ١٧: ٢٢— ٣١ و١ كو ١٥: ٣٣ وتي ١: ١٢) وصفة كتابتهِ ولا سيما مراعاتهُ لاصول المنطق الشاهد على تهذيب عقلهِ. ويشاهد في رسائلهِ نظام لا يشاهد في المكاتيب الاعتيادية على انها خالية من الهيئة الاعتيادية الجارية في الكتب العلمية

ثانيًا هو من نسل ابرهيم من سبط بنيامين بدون اختلاط بنسل امي (في ٣: ٥) والظاهر انهُ كان من عائلة فريسية شديدة التعصب وانهُ تربى في هذا المذهب الاضيق من مذاهب اليهود (اع ٢٣: ٦ و٢٦: ٥) . ودرس مدة شبابهِ في اورشليم على غمالائيل اشهر العلماء في عصرهِ (اع ٢٢: ٣) فصار عضوًا معتبرًا في تلك الفرقة التي اعتمد عليها اليهود لاجل حفظ حيوة امتهم وانتشار عقائدها. فآل كل ذلك الى تاهيلهِ للمحاماة عن الانجيل ضد اليهود الذين كانوا حينئذٍ اشد مخاصميهِ

ثالثًا كان حارًّا غيورًا حاذقًا شديد الانفعال النفساني ذا عزمٍ ثابت وحيوةٍ غير ملومة ونشاطٍ واقدام (اع ٧: ٥٨) . وكان من طبعهِ انهُ لا ينقاد الى الاتفاق مع الذين يخالفونهُ (اع ٨: ٣ و٩: ١ و٢) على ان نعمة الله قهرت عنفهُ الطبيعي وحدَّة خلقهِ فصار لطيفًا رقيقًا كثير الحلم والخير كما يتضح من جميع سيرتهِ ورسائلهِ

رابعًا من جملة الظروف التي اهّلتهُ لخدمتهِ الرسولية ما اطنب هو بذكرهِ وهو انهُ قبل الانجيل من اول الامر بدون واسطة بشرية وانهُ تعلَّم بوحي خاص من الله (غل ١: ١١ و١٢ واع ٩: ٣—٧) وبناء على ذلك كان مساويًا لبقية الرسل. واذ عاين الرب يسوع (انظر الحواشي على اع ٩ : ٤) صار واحدًا من الشهود على قيامتهِ وكان لهُ سلطان معلّم ملهم ورسول من الله

مقدمة رسالة بولس الرسول الى اهل رومية

كتب بولس هذه الرسالة الى المسيحيين القاطنين في عاصمة المملكة الرومانية التي كانت تمتد حينئذٍ الى جميع العالم المعروف . ومع انهُ لم يكن للرسول معرفة بهم رأى انهُ من الواجب عليهِ لسبب كونهِ رسول الامم تعليمهم الحقائق المسيحية (ص١ : ١٤ و١٥) ولذلك اذ لم يكن قادرًا على تعليمهم شفاهًا كتب لهم هذه الرسالة وقد اوضح فيها حقائق الانجيل بنوع اتمّ مما يشاهد في كتاب آخر من الكتب المقدسة

ومن الواضح ان بعض المسيحيين الرومانيين كانوا يهودًا والبعض الآخر اممًا . وذلك انهُ قبل هذه المدة استوطن كثير من اليهود المدينة الامبراطورية فرأى الامم شريعتهم الطاهرة وعباداتهم النقية وانقاد قوم منهم الى ملازمة خدمة المجمع حتى ان جوفينال احد المصنفين الرومانيين قال ان ابناء جنسهِ صاروا يهودًا . وعلى هذا كان هؤلاء الامم الذين يحضرون العبادة اليهودية مستعدين لاستماع المبشرين الاولين بالانجيل الذين كانوا يهودًا واظهروا في انفسهم تتميم آمال الديانة اليهودية في الديانة المسيحية . فربما كان معظم المرتدين من الامم الى الديانة المسيحية من هذا القوم في رومية وغيرها ولذلك يخاطبهم الرسول في هذه الرسالة بناء على انهم عارفون الناموس الموسوي

لا يعلَم متى وبواسطة من دخل الانجيل اولاً الى رومية الا انهُ من المعلوم من هذه الرسالة انهُ كان فيها مسيحيون وانهم لم يكونوا حديثين في الايمان (ص١:٨) . وربما حمل بعض الرومانيين المستوطنين من يهود ودخلاء الذين كانوا في اورشليم في عيد الخمسين (اع ٢ : ١٠) بشارة الانجيل لما رجعوا الى وطنهم فكان ذلك بداءة العمل الذي دام بواسطة المخالطة الدائمة بين يهود رومية وابناء جنسهم في فلسطين وبلاد اليونان وآسيا الصغرى . ولما طرد اليهود من رومية طردًا زمنيًا (اع ١٨:٢) ذهب بعضهم الى البلاد التي دخلها الانجيل وسمعوا هناك بتعاليمهِ

واما قول البعض ان بطرس هو مؤسس الكنيسة في رومية فمخالف مخالفة ظاهرة لكتاب اعمال الرسل الذي ورد فيهِ انهُ كان في فلسطين في نفس الزمن الذي قيل انهُ كان في ايطاليا . ولو اسّس بطرس الكنيسة في رومية او ترأس عليها لما قصد بولس مرارًا الذهاب اليها (انظر ص١:١٣ و١٥:٢٢—٢٤ واع ١٩:٢١) لكي يعمل عملهُ الرسولي هناك لانهُ كان من عادتهِ ان لا يبني على اساس لآخر (ص١٥ : ٢٠ و٢ كو ١٠ : ١٥ و١٦) ولما كان من المحتمل انهُ يكتب الى اهل رومية مثل هذه الرسالة وانهُ لم يشر فيها الى خدمة بطرس ولم يذكرهُ بين المعلمين الذين ارسل لهم سلامًا (ص١٦)

لما كتب الرسول هذه الرسالة كانت تقوى المسيحيين الرومانيين ظاهرة فملأَت قلبهُ فرحًا (ص١ : ٨) غير انهُ كان بين المؤمنين من اليهود والامم بعض النزاع والغيرة من جهة مركز الفريقين في ملكوت المسيح (ص١١) وفرائض طقسية تمسَّك بها الضعفاء في الايمان ولم يراعهم الاقوياء في ذلك (انظر ص ١٤ و١٥)

اما كتابة هذه الرسالة من جهة الزمان والمكان فقد ذُكر بالتصريح . وذلك ان الرسول كان مزمعًا ان يحمل صدقات من مكدونية واخائية الى الفقراء المسيحيين في اليهودية (ص١٥:٢٥ و٢٦) ولم يكن قد جاء بعد الى رومية (ص١:١١ و١٣ و١٥) غير انهُ اذ اكمل عمل التبشير في آسيا الصغرى وبلاد اليونان (ص١٥:١٩—٢٣) رجا ان يزور رومية وهو مسافر الى الاماكن البعيدة بعد قضاء رسالتهِ الى اورشليم (انظر ص١٥ : ٢٨ والحاشية) . فاذا قابلنا ما ذُكر بما ورد من الاشارات الى جمع الصدقات في ١ كو١٦:١—٧ و٢ كو ص٨ و٩ وخبر انتقالهِ من مكان الى مكان في اع ص١٩—٢١ (ولا سيما اع ١٩ : ٢١) اتضح ان هذه الرسالة كتبت من كورنثوس مدة الاشهر الثلاثة التي صرفها الرسول في بلاد اليونان (اع ٢٠ :٣) في شتاء ٥٨ م قبيل خروجهِ في سفرهِ الاخير الى اورشليم . انظر ايضًا الحواشي على اسماء الاشخاص المذكورين في ص١٦:١ و٢١—٢٣ الذين كانوا معهُ حسب الظاهر لما كتب الرسالة

وقد توضَّح انجيل الخلاص في هذه الرسالة على نوع خصوصي

من حيث نسبتهِ الى شريعة الله الطاهرة وحكمهِ تعالى. فذُكر انهُ يعلن برّ الله ويشجب الخطية وانهُ يبرّر المؤمن ويكمل فيهِ برّ الناموس (ص ١: ١٧ و٣: ٢٤ و٨: ٤) وقيل فيهِ ايضًا ان المسيح هو كفارة الخطية وانهُ اعلن برّ الله وصار غاية الناموس للبر وانهُ بطاعتهِ يصيّر كثيرين ابرارًا بحيث لا يكون دينونة على الذين هم فيهِ (ص ٣: ٢٥ و١٠: ٤ و٥: ١٩ و٨: ١) وقد اظهر الرسول ذلك على الوجه الآتي

اولاً — في المقدمة بعد ما ذكر سلطانهُ الرسولي ومحبتهُ للمسيحيين الرومانيين اعلن رغبتهُ في التبشير في رومية بالانجيل الذي هو برّ الله وخلاصهُ (ص ١: ١ — ١٧)

ثانيًا في خطاب تعليمي اظهر (١) حالة جميع العالم من يهود وامم وانهم جميعًا واقعون تحت دينونة ناموس الله (ص ١: ١٨ — ٣: ٢٠) (٢) الطريقة التي جهزها الله حسب حكمهِ البارّ لاجل تبرير المؤمن بالمسيح وتقديسهِ وخلاصهِ التام (ص ٣: ٢١ — ٨: ٣٩) . (٣) يحامي رفض الله لليهود بناءً على انهُ عمل عادل ودعوة الامم بناءً على انها من باب الرحمة المطلقة (ص ٩: ١ — ١١: ٣٦)

ثالثًا — في خطاب عملي حارّ يحرّض المؤمنين على اظهار شكرهم لاجل مراحم الله بتكريس انفسهم لهُ ويقدّم لهم ارشادات كثيرة واضحة لاجل التصرف الطاهر في الحيوة (ص ١٢ و١٣) ثم يشير الى اختلافهم — في بعض مسائل ويحرّضهم على مراعاة ضعف اخوتهم (ص ١٤: ١ — ١٥: ١٣)

رابعًا في خاتمة الرسالة ذكر رجاءهُ واعتبارهُ من جهتهم وشوقهُ ان يراهم (ص ١٥: ١٤ — ٣٣) واضاف الى ذلك تحذيرات وسلامًا (ص ١٦)

المقدمة والتحية وموضوع الرسالة

١ بولس[١] عبدٌ ليسوع المسيح[ب] المدعو رسولاً[ت] المُفرَز[٢] لانجيل الله[ث] الذي سبق فوعد بهِ بانبيائهِ[٣] في الكتب
٢و٣و٤ المقدَّسة[ج] عن ابنهِ[٤]. الذي صار من نسل داود من جهة الجسد[ح] وتعيَّن ابنَ الله[خ] بقوَّةٍ من جهة روح

ب في ١: ١ وتي ١: ١   ت اع ٢٢: ٢١ وع ٦ و٧ واكو ١: ١ وغل ١: ١ و١تي ١: ١١ و٢: ٧ و٢تي ١: ١١ وعب ١٤   ث اع ٩: ١٥ و١٣: ٢ وغل ١: ١٥   ج اع ١٠: ٤٣ و٢٦: ٦ و٢٨: ١٨ وص ٣: ٢١ و١٦: ٢٦ وغل ٣: ٨ وتي ١: ٢ و١بط ١: ١٠ و٢بط ١: ١٩   ح مت ١: ١ و٦ و١٦ وار ٢٣: ٥ ويو ١: ١٤ واع ٢: ٣٠ وغل ٤: ٤ و٢تي ٢: ٨
خ اع ١٣: ٣٣

---

١ تتضمن مقدمة الرسالة (ص ١: ١ — ١٧) اولاً السلام واعلان دعوة الرسول للتبشير بانجيل رحمة الله في المسيح ابن الله المتجسد الموعود بهِ من زمن طويل وانهُ قد فوَّض اليهِ ربّ الكنيسة ان يأتي بالناس من جميع الشعوب ومن جملتهم اهل رومية الى طاعة الايمان (ع ١ — ٧) . ثانيًا اظهار الاعتبار لصفاتهم المسيحية المعروفة وشوقهُ الى معرفتهم الشخصية لاجل خيرهِ وخيرهم وان طلبتهُ هذا لم يتم الى ذلك الوقت على انهُ دام فيهِ لسبب ما يجب عليهِ من اعلان الخلاص الالهي لجميع الناس في كل مكان (٨ — ١٧)

٢ اي مفرز للتبشير بالانجيل بالانتخاب ودعوة من الله (اع ٩: ١٥ وغل ١: ١٥ قابل اع ١: ٥) وذلك بالنظر الخصوصي الى عمل الكنيسة في انطاكية طاعةً للامر الالهي. انظر اع ١٣: ٢ و٣

٣ يراد بالانبياء جميع الذين كتبوا بسلطان الهي وعد الله وانتظارهم للمسيح في كتب العهد القديم المقدسة اي الموحى بها . وعلى هذا يذكّر الرسول اخوتهُ الرومانيين الذين كان اكثرهم من الامم ولكنهم تعلموا الناموس الموسوي قبل ان بلغهم الانجيل بان الديانة المسيحية اكمال الرجاء الموضوع في الكتب المقدسة القديمة

٤ اي ان السيد هو موضوع الوعد القديم وانجيل الله. فكان في طبيعتهِ الجسدية (انظر يوحنا ١: ١٤ والحاشية) من نسل داود الملكي وفي طبيعتهِ الالهية او الروحية (انظر يو ٤: ٢٤ والحاشية) متميزًا عنهم بكونهِ ابن الله بقوةٍ خاصة بهِ ظهرت في قيامتهِ من الاموات التي هو منشأها (انظر يو ١١: ٢٥ و٢٦ والحاشية) وباكوريتها (انظر ١ كو ١٥: ٢٠)

٥ القداسة بالقيامة[د] من الاموات . يسوع المسيح[٥] ربنا الذي به لاجل اسمه قبلنا نعمة ورسالة[ذ] لإطاعة الايمان
٦و٧ في جميع الامم[ر] الذين بينهم انتم ايضاً مدعوو[٦][ز] يسوع المسيح . الى جميع الموجودين في رومية احباء الله
مدعوين قديسين[٧][س] . نعمة[٨] لكم وسلام من الله ابينا والرب يسوع المسيح[ش]
٨و٩ اولاً اشكر الهي[٩] بيسوع المسيح من جهة جميعكم[ص] ان ايمانكم يُنادى به في كل العالم[١٠][ض] . فان الله الذي
١٠ اعبده بروحي[١١][ط] في انجيل ابنه شاهد[١٢] لي[ظ] كيف بلا انقطاع اذكركم متضرعاً دائماً في صلواتي[ع] عسى الآن
١١و١٢ ان يتيسر[١٣] لي مرة بمشيئة الله ان آتي اليكم[غ] . لاني مشتاق ان اراكم لكي امنحكم هبة روحية[١٤][ف] لثباتكم . اي
لنتعزى[١٥] بينكم بالايمان الذي فينا جميعاً ايمانكم وايماني[ق]
١٣ ثم[١٦] لست اريد ان تجهلوا ايها الاخوة انني مراراً كثيرة[١٧] قصدت ان آتي اليكم[ك] . ومُنعت[١٨] حتى الآن[ل] .
١٤و١٥ ليكون لي ثمر[م] فيكم ايضاً كما في سائر الامم . اني مديون[١٩] لليونانيين والبرابرة[٢٠] للحكماء والجهلاء[ن] . فهكذا

د عب٩:١٤ ذ ص١٢:٣و١٥:١٥و١كو٩:١٠وغل١:١٥و٢:٩وأف٣:٨ ر اع٦:٧وص١٦:٢٦ ز اع٩:١٥ س ص٩:٢٤و١كو١:٢و١تس٤:٧
ش ١كو١:٣و٢كو١:٢وغل١:٣ ص ١كو١:٤وفي١:٣وكو١:٣و٤و١تس١:٢وفل٤ ض ص١٦:١٩و١تس١:٨ ط يو٤:٢٣و٢٤واع٢٧:٢٣
وفي٣:٣و٢تي١:٣ ظ ص٩:١و٢كو١:٢٣وفي١:٨و١تس٢:٥ ع اس٣:١٠ غ ص١٥:٢٣و٣٢و١تس٣:١٠ويع٤:١٥ ف ص١٥:٢٩
و٢كو١٢:١٠ ق تي١:٤و٢بط١:١ ك اع١٩:٢١وص١٥:٢٣و٢٤ ل اع١٦:٧و١تس٢:١٨ م في٤:١٧ ن ١كو٩:١٦

٥ ذكر بولس نفسهُ في الجملة بين الذين نالوا من يسوع المسيح النعمة التي صيرتهم مسيحيين واقامتهم رسلاً لكي ياتوا بجميع الشعوب (مت ٢٨:١٩) الى طاعة الايمان تمجيداً لاسمه. انظر اع ٩:١٥ و٢كو ٥ : ٢٠

٦ لم يُدعَوا فقط بل صاروا شركاء البركة التي يمنحها يسوع المسيح . انظر ١كو ١:١٧ و١٨ و١ و٢ وعب ٣:١

٧ دُعوا الى التكريس لله لا بالاقرار الظاهر فقط بل بتربية الحالة الروحية والقداسة ايضاً

٨ النعمة هي رضى الله والسلام هو السعادة الناشئة من رضاهُ تعالى . والرب يسوع مساوٍ للآب في كونه مصدر هذه البركات

٩ لا يُقبل الشكر عند الله الا اذا تقدَّم بواسطة يسوع المسيح (اف ٥:٢٠) . تبتدئ جميع رسائل بولس الا الرسالة الى الغلاطيين بالمسالمة او المدح

١٠ عبارة شائعة بمعنى كل مكان اي كل مكان يوجد فيه مسيحيون

١١ لم تكن عبادة بولس امراً خارجياً بل خدمة روحية ناشئة من قلب مولع بانتشار الانجيل

١٢ قول ثقيل يشاهد كثير مثله في رسائل بولس ويدل على حرارة احساساته الدينية (انظر ٢كو ١:٢٣ وغل ١ : ٢٠ وفي ١:٨)

١٣ اي يتيسر لي بتدبير العناية الالهية امكان المجيء اليكم . وكان قد اشتاق الى ذلك زمناً طويلاً

١٤ ليس هبات الروح القدس المعجزية فقط بل على الخصوص اعمال بنيانه وتعزيته المرافقة لخدمة الرسول

١٥ اي لا تعزَّى انا ايضاً بينكم بحيث انني اتعزَّى بايمانكم وانتم بايماني . اراد الرسول بذلك الاشعار بافتقاره الى شركة القديسين لاجل الفائدة والتعزية

١٦ بمعنى ولكن اشارة الى قوله اولاً في ع ٨

١٧ انظر اع ١٩:٢١ ورو ١٥:٢٢—٢٤ . لو اجرى الرسول قصدهُ في ذلك الوقت لكان خيراً لكنيسة رومية غير ان الكنيسة العامة تخسر خسارة عظيمة فان منع الرسول حينئذٍ بالعناية الالهية كان سبباً لكتابة هذه الرسالة

١٨ السبب الذي منع الرسول من الذهاب الى رومية مجهول . فربما كان التبشير الذي حدث له لاجل التبشير في بلاد اخر (ص١٥ : ٢٢) او عناية الهية عارضت ذهابهُ (اع ١٦:٦و٧) او معارضة شيطانية (١ تس٢:١٨)

١٩ اي اني مديون لله والناس اذ كنت رسولاً مدعواً (ع ٥ اع ٩:١٥ و٢٦:١٦—١٨) بان اكرز لجميع الناس ولا سيما الامم فلكم ايها الرومانيون (ع ١٥) عليَّ حق عادل في ان ازوركم لاني رسول الامم

٢٠ انظر الحاشية على اع ٢٨:٢ و١كو ١٤:١١

ما هو لي مستعدٌّ لتبشيركم انتم الذين في رومية ايضًا

١٦ لاني لست استحي بانجيل المسيح لانهُ قوَّة الله للخلاص لكل مَنْ يؤْمن لليهودي اوَّلاً ثم لليوناني .

١٧ لان فيهِ مُعلَن برُّ الله بايمان لايمانٍ كما هو مكتوب اما البارُّ فبالايمان يحيا

احتياج الامم الى الانجيل ظاهر من حالتهم الادبية

١٨و١٩ لان غضب الله مُعلَن من السماء على جميع فجور الناس واثمهم الذين يحجزون الحق بالاثم . اذ معرفة

ي مز ٤٠: ٩و ١٠ ومر ٨: ٣٨ و٢ تي ١: ٨ ب ١ كو ١: ١٨ و١٥: ٢ ث لو ٢: ٣٠ الى ٣٢ و٢٤: ٤٧ واع ٣: ٢٦ و١٣: ٢٦ و٤٦ وص ٢: ٩ ث ص ٢: ٢١ و٢٤ و٢٨ و٣٠ و٤: ٥ و٥: ١ ج حب ٢: ٤ ويو ٣: ٣٦ وغل ٣: ١١ وفي ٣: ٩ وعب ١٠: ٣٨ ح اع ١٧: ٣٠ واف ٥: ٦ وكو ٣: ٦

---

٢١ لم يستحِ الرسول بالانجيل بل افتخر (غل ٤: ١٤) بمنشئهِ الالهي وسلطانهِ وما قصد فيهِ من الرحمة والخلاص وبالقوة التي صنعتهُ واجرتهُ وبمناسبتهِ لجميع البشر ومنح بركاتهِ بناء على وجود الايمان البسيط اصل الطاعة الطاهرة لا على استحقاق الانسان

٢٢ اي لكل من يقبل الانجيل من حيث كونهِ الطريقة الالهية للخلاص قبولاً قلبيًّا

٢٣ اي لليهود في اول الامر ثم لليونانيين او الامم على العموم . انظر لو ٢٤: ٤٧ واع ٣: ٢٦ و١٣: ٤٦ . عبارة اليهود والامم عند العبرانيين واليونانيين والبرابرة عند اليونانيين اصطلاح للدلالة على جميع الجنس البشري . بعد فتوحات اسكندر الكبير وانتشار اللغة اليونانية صارت عبارة اليهود واليونانيين بمنزلة اليهود والامم . انظر ص ٢: ٩ و٣: ٩

٢٤ سبب قوة الانجيل في خلاص البشر من غضب الله (ع ١٨) هو اعلان برّ الله بالايمان اي انهُ اذ يجهز طريقًا لخلاص الناس يجري المبادي الاساسية الخاصة بحكم الله البارّ . وذلك لانهُ يحامي عن شرف شريعة الله في طاعة المسيح التامة حتى الموت وفي ذبيحتهِ المكفّرة عن الخطايا . وعلى هذا يكون الله بارًّا اذ يبرّر الخاطي الذي يؤْمن بيسوع (ص ٣: ٢١—٢٦) ويشاهد ايضًا ان الايمان الحيّ الذي يتبرَّر بهِ الخاطي هو اصل حيوة جديدة طاهرة والمبدا الذي بهِ يغلب المومن العالم ويسير في سبيل البر بعناية الروح القدس (ص ٨: ١—١٤)

٢٥ قد اظهر الرسول من حب ٢: ٤ ومن سيرة ابرهيم وداود (ص ٤) انهُ كان لاهل العهد القديم بعض المعرفة بهذه الحقيقة العظيمة

٢٦ اختلفوا على معنى هذه العبارة وربما كان الاصح ان هذا البر يُعلَن لكي يقبل بالايمان الذي يتقدم شيئًا فشيئًا من درجة ادنى الى درجة اعلى . المراد بالايمان هنا وفي بقية رسائل بولس لا مجرد قبول تعاليم الانجيل العقلي فقط بل الاتكال القلبي ايضًا الذي يصاحب معرفة الحق

٢٧ اقتبس بولس كلام حبقوق (انظر حب ٢: ٤ والحاشية) شاهدًا على اهمية الايمان . ومعنى العبارة اما ان البار يحيا اي يكون آمنًا سعيدًا بالايمان او ان البار بالايمان اي الذي يُقبَل عند الله بواسطة الايمان يحيا . وفي كلتا الحالتين يظهر من الاقتباس اهمية الايمان وربما كان المعنى الاخير اكثر مطابقة لسياق الكلام هنا

٢٨ لما ذكر الرسول طريقة الخلاص الالهية بالايمان اظهر ضرورتها من غضب الله على جميع انواع الخطية وكون الامم تحت الدينونة لاجل اثمهم (١٨—٢٣) وفساد سيرتهم (٢٤—٣٢) وذنب اليهود ايضًا (ص ٢: ١—٣: ١٩) الشديد القبح لسبب الفوائد التي تميَّزوا بها (٣: ١٢—٢٩) . ومن ثمَّ يحكم بانهُ لا يتبرَّر احد باعمال الناموس امام الله (٣: ٢٠)

٢٩ يراد بغضب الله سخطة العادل ضد الخطية وعزمهُ على قصاصها وقد أُعلِن ذلك من السماء بواسطة اعمال العناية الالهية الظاهرة

٣٠ يراد بالفجور هنا حالة القلب السيئة نحو الله وهو اصل الاثم واهمال عمل الفضيلة

٣١ اي يمنعون ما يعرفونهُ من الحق من سلطتهِ عليهم (ع ٢١ و٢٨) . اذا حُجِز الحق نُسي سريعًا او تعوَّج (قابل يو ٧: ١٧)

٢٠ الله[٣٢] ظاهرة فيهم[خ] لان الله اظهرها لهم[د]. لان اموره غير المنظورة[٣٣] تُرى منذ خلق العالم مُدرَكةً بالمصنوعات
٢١ قدرته السرمدية ولاهوته[ذ] حتى انهم بلا عذرٍ. لانهم لما عرفوا الله لم يمجّدوه او يشكروه كالهٍ[٣٤] بل حمقوا في
٢٢و٢٣ افكارهم[٣٥] واظلم قلبهم الغبي[ر]. وبينما هم يزعمون[٣٦] انهم حكماء صاروا جهلاء[ز] وابدلوا[٣٧] مجد الله الذي لا يفنى
بشبه صورة الانسان الذي يفنى والطيور والدوابّ والزحّافات[س]
٢٤و٢٥ لذلك اسلمهم[٣٨] الله ايضًا في شهوات قلوبهم[ش] الى النجاسة لاهانة اجسادهم بين ذواتهم[ص]. الذين[٣٩] استبدلوا
٢٦ حقّ الله[ض] بالكذب[ط] واتّقوا وعبدوا المخلوق دون الخالق[٤٠] الذي هو مباركٌ الى الابد آمين. لذلك اسلمهم
٢٧ الله الى اهواء الهوان[ظ]. لان اناثهم استبدلنَ الاستعمال الطبيعي بالذي على خلاف الطبيعة. وكذلك
الذكور ايضًا تاركين استعمال الانثى الطبيعي اشتعلوا بشهوتهم بعضهم لبعضٍ فاعلين الفحشاء ذكورًا بذكورٍ
٢٨ ونائلين في انفسهم جزاء[٤١] ضلالهم المحقّ. وكما لم يستحسنوا[٤٢] ان يبقوا الله في معرفتهم اسلمهم الله الى ذهنٍ
٢٩ مرفوض ليفعلوا ما لا يليق[ع]. مملوئين من كل اثمٍ وزنا وشرٍّ وطمعٍ وخبثٍ مشحونين حسدًا وقتلاً وخصامًا

خ اع ١٤: ١٧ د مز ١٩: ١ الى ٤ ذ اع ١٧: ٢٤ الى ٢٨ ر ٢مل ١٧: ١٥ وار ٢: ٥ واف ٤: ١٧ و١٨ ز ار ١٠: ١٤ س تث ٤: ١٦ الخ ومز ١٠٦:
٢٠ واش ٤٠: ١٨ و٢٥ وار ٢: ١١ وحز ٨: ١٠ واع ١٧: ٢٩ ش مز ٨١: ١٢ واع ٧: ٤٢ واف ٤: ١٨ و١٩ و٢تس ٢: ١١ و١٢ ص لا ١٨: ٢٢ و١كو ٦: ١٨ و١تس ٤: ٤
و١بط ٤: ٣ ض ١تس ١: ٩ و١يو ٥: ٢٠ ط اش ٤٤: ٢٠ وار ١٠: ١٤ و١٣: ٢٥ وعا ٢: ٤ ظ لا ١٨: ٢٢ و٢٣ واف ٥: ١٢ و١يو ١: ١٠ ع اف ٥: ٤

٣٢ أي ما يعرَف من الله بواسطة نور الطبيعة والعقل البشري وهو غير الوحي ظاهر فيهم من الاقناع الحادث من شهادة العالم المنظور (ع ٢٠) ومن بناء الطبيعة التي فيهم (ص ٢: ١٥)

٣٣ مع ان ذات الله وكمالاته غير ظاهرة في نفسها تشاهد وتعرف في اعماله تعالى منذ خليقة العالم. قابل اع ١٤: ١٧

٣٤ لا تنشأ عبادة الاصنام من جهل بالله معذور بل من خطاء قلب الانسان العديم الشكر. العبارتان المذكورتان هنا تدلاّن على رفض الله التام. فان البشر لم يمجدوه كالهٍ بواسطة معرفة كمالاته الالهية ولم يشكروه على كونهِ مصدر كل خير

٣٥ اشارةً الى اوهامهم الباطلة (قابل ١كو ٣: ٢٠) ففقد من قلوبهم الاثيمة الغير المبالية كل ادراك صحيح للصفات الالهية. ومن ثمّ زاد فسادهم وانحطاطهم الى انهم عبدوا الطيور والدواب والزحافات. تغلبت اصنام البشر في بلاد اليونان واصنام الوحوش في مصر واجتمعت في رومية

٣٦ اذ كانوا يدّعون الحكمة الفائقة كما فعل حكماؤهم وفلاسفتهم اظهروا اعظم الغباوة

٣٧ كقولهِ في ع ٢٥ استبدلوا حق الله بالكذب (انظر ار ١٦: ١٩) اي صورة الله المجيد الازلي بصور مخلوقاته. دافعوا عن هذه العبادة القبيحة بانهم انما يقدّمونها لله نفسهِ الذي تستحضره هذه الصور للذهن غير ان الكتب المقدسة لا تقبل هذه الحجة الفارغة فضلاً عن ان عامة الشعب كانوا يعبدون الصنم نفسهُ كانهُ اله. انظر اع ١٩: ٢٦ والحاشية

٣٨ ما ذكرهُ الرسول هنا من عمل الله القضائي في حكمهِ الادبي قال انهُ من عمل الامم انفسهم في اف ٤: ١٨ و١٩ حيث يقول اسلموا نفوسهم للدعارة الخ. انظر الحاشية على متى ١٣: ١٤

٣٩ معنى الذين هنا بمعنى السبب لما سبق من الكلام فكانهُ يقول لانهم استبدلوا. انظر اع ١٧: ١١ ويع ٤: ١٤. وكذلك في ع ٣٢

٤٠ فلم يحترموا الله ويعبدوهُ. وقد اظهر الرسول استقباحهُ لذلك بتسبيح الله

٤١ قد اوضح الرسول مكررًا وجليًا (ع ٢٤ و٢٦ و٢٨) ان هذه القباحة مع جميع ما يصاحبها من الشرور الطبيعية والعقلية والادبية نتيجة ضرورية وقصاص عادل لخروج الانسان عن معرفة الله. فانهُ لما كان الانسان خاليًا من صلاح اصلي في نفسهِ فاذا ترك الله فسد بالكلية والذين يتركون الله يتركهم تعالى في سخطهِ

٤٢ لانهم رفضوا معرفة الله (ع ٢٣—٢٥) اسلمهم الى ذهن

٣٠ ومكرًا وسوءًا[٤٢] نمامين[٤٣] مفترين مبغضين لله ثالبين متعظمين مدعين مبتدعين شرورًا غير طائعين للوالدين
٣١و٣٢ بلا فهم ولا عهد ولا حنو[٤٤] ولا رضى ولا رحمة الذين اذ عرفوا حكم الله[غ] ان الذين يعملون مثل هذه
يستوجبون الموت[ف] لا يفعلونها فقط بل ايضًا يسرّون[٤٥] بالذين يعملون[ق]

احتياج اليهود الى الانجيل ظاهر من خطاهم الاقبح وعدم امكان التبرير بالناموس

٢ لذلك[١] انت بلا عذرٍ[ب] ايها الانسان كلُّ مَنْ يدين. لانك في ما تدين غيرك[٢] تحكم على نفسك[ت].
٢ لانك انت الذي تدين تفعل تلك الامور بعينها . ونحن نعلم ان دينونة الله هي حسب الحق على الذين
٣ يفعلون مثل هذه . أفتظن[٣ث] هذا ايها الانسان الذي تدين الذين يفعلون مثل هذه وانت تفعلها انك تنجو
٤ من دينونة الله . ام تستهين بغنى[٤] لطفهِ[ث] وامهالهِ[ج] وطول اناتهِ[ح] غير عالمٍ ان لطف الله انما يقتادك الى
٥ التوبة[خ] . ولكنك من اجل قساوتك وقلبك غير التائب تذخر لنفسك غضبًا[د] في يوم الغضب[٥] واستعلان
٦و٧ دينونة الله العادلة الذي سيجازي[٦] كلَّ واحدٍ حسب اعمالهِ[ذ] . اما الذين بصبرٍ في العمل الصالح يطلبون

غ ص٢:٢ ف ص٦:٢١ ق مز٥٠:١٨ وهو٧:٣ ب ص١:٢٠ ت ٢صم١٢:٥و٦ و٧ ومت٧:١و٢ ويو٨:٩ ث ص٩:٢٢ واف١:٧ و٢:٤ و٧ ج ص٣:٢٥ ح خر٣٤:٦ خ اش٣٠:١٨ و٢بط٣:٩ و١٥ د تث٣٢:٣٤ ويع٥:٣ ذ اي٣٤:١١ ومز٦٢:١٢ وام٢٤:١٢ وار١٧:١٠ و٣٢:١٩ ومت١٦:٢٧ وص١٤:١٢ و١كو٣:٨ و٢كو٥:١٠ ورؤ٢:٢٣ و٢٠:١٢ و٢٢:١٢

مرفوض ظهر في اعمال لا تليق تتضمن جميع القبائح المذكورة في ع ٢٩—٣١ . ويظهر من مصنفات معاصري الرسول من يونانيين ورومانيين انهُ لم يكن مبالغة في وصفهِ لاداب العالم الامي حينئذٍ . وهو وصف صادق لما هو جارٍ بين الامم الان

٤٣ النمامون هم المغتابون والمفترون هم الذين يتكلمون ضد الغير جهرًا

٤٤ اي اخلوا انفسهم من المحبة الكائنة طبعًا بين الاقارب

٤٥ هذا غاية ما بلغهُ شرهم فانهم عرفوا دينونة الله على هذه الخطايا بالموت وهو اعظم انواع القصاص ومع ذلك ارتكبوها . والاقبح من هذا انهم مدحوا واخذوا بيد الذين يرتكبونها

١ التفت الرسول الان من مسئلة الامم الذين اثبت احتياجهم الى الانجيل وانهم بلا عذر في خطاهم (ص١: ٣٢) واخذ يخاطب اليهود الذين يظهرون معرفتهم الفائقة في دينونة الغير ولذلك يكونون هم ايضًا بلا عذر . ولما كان التعصب اليهودي شديدًا شرع في الكلام بنوع تدريجي فذكر اولًا مبادئ عامة من جهة امهال الله وعدلهِ لا يسع اليهود انكارها (ص٢: ١—١٦) ثم وجَّه الخطاب اليهم بالاسم (١٧) واظهر صدق هذه المبادي فيهم من مقابلة دعاويهم الرفيعة (١٧—٢٠) برذائلهم الشهيرة (٢١—٢٤) وحكم من ذلك ان الفوائد التي اساءوا في استعمالها انما تزيد خطاهم على ان الامي المحتقر عندهم اذا صار عبدًا لله ربح جميع الفائدة الحقيقية (٢٥—٢٩) واخيرًا يرد على الاعتراضات التي ربما ياتون بها على حجتهِ (ص٣: ١—٨) ويقتبس من الكتب المقدسة شواهد على فساد جميع الجنس البشري (٩—١٨) بحيث ينتج من ذلك ان الانسان لا يستطيع ان يتبرَّر بالناموس (١٩و٢٠)

٢ اي رفيقك الانسان او الجماعة الذين ذُكروا في ص١

٣ يسلم الناس بان الاخرين مذنبون وسيدانون ولكنهم يرجون انهم هم سيخلصون فيستخفون برحمة الله الطويلة ولا يخطر لهم ان القصد بها انما هو اقتيادهم الى التوبة (ع٤) . وعلى هذا تكون دينونتهم اشد

٤ اي وفور صلاحهِ (انظر ص٩: ٢٣ و٢كو٨: ٣ واف١: ٧ و٢: ٧) الظاهر في الامهال الطويل الذي يؤخر القصاص العادل

٥ اي الغضب الذي يظهر في يوم الدينونة . فانهُ مع ان سخط الله قد أُعلِن (ص١: ١٨) سيكون دور اخير لهذا الاعلان يتبرَّر فيهِ عدلهُ تعالى

٦ ذُكر في ع٦—١١ عدل الجزاء الالهي الصارم ليتبين منهُ ان الله يعامل اليهودي والامي على حدٍ سوى حسب صفات الشخص الحقيقية . واما علاقة العمل الصالح المذكور

٨ المجد والكرامة والبقاء[٧] فبالحيوة الابدية. واما الذين هم من اهل التحزب[٨] ولا يطاوعون للحق[د] بل يطاوعون
٩و١٠ للاثم فسخط[ر] وغضب[ر] شدة[ر] وضيق[ر] على كل نفس انسان يفعل الشر اليهودي اولاً[١٠] ثم اليوناني . ومجد[ر]
١١ وكرامة[س] وسلام[ر] لكل من يفعل الصلاح اليهودي اولاً ثم اليوناني . لان ليس عند الله محاباة[١١ ش]
١٢ لان كل من اخطأ بدون الناموس[١٢] فبدون الناموس يهلك. وكل من اخطأ في الناموس فبالناموس
١٣ يُدان . لان ليس الذين يسمعون[١٣] الناموس هم ابرار[ص] عند الله بل الذين يعملون بالناموس هم يُبرَّرون[ض].
١٤ لانه الامم[١٤] الذين ليس عندهم الناموس متى فعلوا بالطبيعة[١٥] ما هو في الناموس فهؤلاء اذ ليس لهم
١٥ الناموس هم ناموس[ط] لانفسهم الذين يظهرون عمل الناموس مكتوبًا في قلوبهم شاهدًا ايضًا ضميرهم
١٦ وافكارهم فيما بينها مشتكية او محتجة[١٦]. في اليوم[١٧] الذي فيه يدين الله سرائر[١٨] الناس[ض] حسب انجيلي بيسوع
المسيح[ظ]

ر اي ٢٤:١٢ وص ١:١٨ و٢ تس ٨:١ ز عا ٢:٣ ولو ١٢:٤٧ و٤٨ و١ بط ٤:١٧ س ١ بط ٧:١ ش تث ١٠:١٧ و٢ اي ١٩:٧ واي ٣٤:١٩ واع ١٠:
٣٤ وغل ٢:٦ واف ٦:٩ وكو ٣:٢٥ و١ بط ١:١٧ ص مت ٧:٢١ الى ٢٧ ويع ١:٢٢ الى ٢٥ و١ يو ٣:٧ ض جا ١٢:١٤ ومت ٢٥:٣١ ويو ١٢:٤٨ وص ٣:٦
و١ كو ٤:٥ ورو ٢٠:١٢ ط ص ١٦:٢٥ و١ تي ١:١١ و٢ تي ٢:٨ ظ يو ٥:٢٢ واع ١٠:٤٢ و١٧:٣١ و٢ تي ٤:١ و٨ و١ بط ٤:٥

هنا بالايمان الذي يبرّر فسياتي الكلام عليها في ص ٦ و٧

٧ او عدم الفساد . فان الانسان كان في الاصل مكللاً بالمجد والكرامة (مز ٨:٥) غير انها فسدا سريعًا وهلكا والان يطلب المسيحي استرجاعها ولكن بنوع لا يقبل الفساد فينال طلبة في هبة الحيوة الابدية

٨ اي يقاومون ارادة الله المعلنة بالتحزب . وقد سقط اليهود في هذه الخطية مرارًا كثيرة . انظر اش ١:٢—٤ وار ٥:٢٣ واع ٧:٥١ ورو ١٠:٣ . والذين يرتكبونها يسقطون في الشدة من الخارج والضيق من الداخل جزاء من غضب الله

٩ قوله كل نفس تحذير عام مخيف يستحضر الى الذهن كلام الناموس . انظر لا ٥:١—٤

١٠ لما كان اليهودي اولاً في الفوائد وجب ان يكون عدلاً اولاً في القصاص ايضًا . انظر ص ١:١٦ وقابل لو ١٢: ٤٧ و٤٨

١١ معنى المحاباة عدم المساواة في المعاملة . انظر ٢ اي ١٩: ٧ واع ١٠:٣٤

١٢ لم يكن للامم شريعة مكتوبة بل كان لهم ناموس الطبيعة او الضمير (ع ١٤ و١٥) وبهذا الناموس يدانون . لم يدخل في هذه المسئلة هل نال احد من الامم بالفعل الحيوة الابدية بدون وحي الهي ولم يتعرض الرسول هنا لهذا الامر

١٣ لا يبرّر الناموس الذين هو عندهم كاليهود الذين كانوا يسمعونه دائمًا يقرأ في المجامع بل الذين يحفظونه بالطاعة

١٤ اي احد من الامم

١٥ اي اتبعوا تعاليم الطبيعة والضمير الحقيقية . انظر الحاشية على ع ١٢

١٦ اي ان احساساتهم وتاملاتهم الادبية في انفسهم او بعضهم بين بعض تشجب او تبرّر سيرتهم

١٧ قد تكون علاقة هذه الجملة بالعدد السابق فتكون الاشارة الى انتظار يوم الدينونة العظيم الذي لا يخلو من قلب وضمير كل انسان . والاصح انها متعلقة بالجزاء المذكور في ع ٦—١١ . وكثيرًا ما اشار السيد ورسله الى الزمان الذي تُعلَن فيه هذه الدينونة العادلة العامة بكلمة اليوم. انظر مت ٧ : ٢٢

١٨ لا تنحصر الدينونة في اعمال الناس التي كثيرًا ما تصنع لاجل التفاخر بل تمتد الى سرائر القلب والحيوة التي تتميز بها صفات الانسان الحقيقية

١٧و١٨ هوذا انت[١٧] تُسمَّى يهوديًّا[ع] وتتكل على الناموس[غ] وتفتخر بالله[ف] وتعرف مشيئتهُ[ق] وتميّز الامور المتخالفة[٢٠ك]
١٩و٢٠ متعلّمًا من الناموس وتثق انك قائدٌ للعميان[٢١ل] ونورٌ للذين في الظلمة ومهذّبٌ للاغبياء ومعلّم للاطفال
٢١ ولك صورة العلم[١] والحق في الناموس. فانت اذًا[٢١] الذي تعلّم غيرك ألست تعلّم نفسك[ن]. الذي تكرز ان
٢٢و٢٣ لا يُسرَق أتسرق. الذي تقول ان لا يُزنَى أتزني. الذي تستكره الاوثان أتسرق الهياكل[٢٢ي]. الذي
٢٤ تفتخر بالناموس[ب] أبتعدّي الناموس تهين الله. لان اسم الله يُجدَّف عليهِ بسببكم بين الامم كما هو مكتوب[٢٤ت]
٢٥ فان الختان[٢٥] ينفع ان عملت بالناموس[ث]. ولكن ان كنت متعديًا الناموس فقد صار ختانك غرلةً.
٢٦و٢٧ اذًا ان كان الاغرل يحفظ احكام الناموس أفما تُحسَب غرلتهُ ختانًا[ج]. وتكون الغرلة التي من الطبيعة
٢٨ وهي تكمّل الناموس تدينك[ح] انت الذي في الكتاب والختان تتعدّى الناموس[٢٦]. لان اليهودي في الظاهر
٢٩ ليس هو يهوديًّا[خ] ولا الختان الذي في الظاهر في اللحم ختانًا بل اليهودي في الخفاء هو اليهودي[د]. وختان
القلب[ذ] بالروح[٢٧ر] لا بالكتاب هو الختان . الذي مدحهُ ليس من الناس بل من الله[ز]

٣ اذًا ما هو فضل اليهودي[١] او ما هو نفع الختان . كثيرٌ على كل وجه. امّا اولًا[٢] فلأنهم استؤمنوا على

ع مت٣:٩ ويو٨:٣٣ وص٩:٦و٧ و٢كو١١:٢٢ ف اش٤٥:٢٥ و٤٨:٢ ويو٨:٤١ غ مي٣:١١ وص٩:٤ ق تث٤:٨ ومز١٤٧:١٩ و٢٠
ك في١:١٠ ل مت١٥:١٤ و٢٣:١٦ و١٧ و١٩ و٢٤ ويو٩:٣٤ و٤٠ و٤١ م ص٦:١٧ و٢تي١:١٣ و٣:٥ ن مز٥٠:١٦ الخ ومت٢٣:٣ الخ
ي مل٣:٨ ب ع١٧ ت ٢صم١٢:١٤ واش٥٢:٥ وحز٣٦:٢٠ و٢٣ ث غل٥:٣ ج اع١٠:٣٤ و٣٥ ح مت١٢:٤١ و٤٢ خ مت٣:٩
ويو٨:٣٩ وص٩:٦ و٧ وغل٦:١٥ ورؤ٢:٩ د ابط٣:٤ ذ في٣:٣ وكو٢:١١ ر ص٧:٦ و٢كو٣:٦ ز اكو٤:٥ و٢كو١٠:١٨ وانس٢:٤

١٩ قولهُ انت للتبليغ والمراد توجيه الحجة رأسًا الى اليهودي

٢٠ او تمتحن الامور المتخالفة اي انك تدّعي محاكمة مسائل الواجبات وتحكم عليها بناءً على انك متعلّم من الناموس الذي هو صورة اي رسم العلم والحق

٢١ ربما كانت هذه من القاب علماء اليهود . انظر مت ١٥:١٤ و٢٣:١٦

٢٢ اذا كنت ما تدّعي فذنبك اعظم لانك تخطئ ضد جميع هذه الفوائد

٢٣ قد يكون المعنى انت الذي تكره الاوثان اتسرق هياكلها . وقد تكون الاشارة الى تحويل الاشياء المقدسة الى خدمة عالمية والعجز عن الله ما هو خاص بهِ (انظر مل٣:٨و٩)

٢٤ كأنهُ يقول لان ما كتب في حز٣٦:٢٠—٢٣ (انظر الحاشية على ذلك) يصدق عليكم الان . كلام النبي يصدق بمثل ذلك على التناقض الكائن بين اقرار المسيحيين بالاسم وعملهم

٢٥ اخذ الرسول الان يقابل الطقوس الشرعية التي علق اليهود عليها اهمية عظيمة ببر الناموس (ع ٢٦) او مطاليبهُ الادبية واظهر ان الفوائد التي تتعلق بهذه الطقوس يخسرها الذين يهملون ويتمتع بها الذين يحفظون وصاياهُ الادبية

٢٦ اي هل لا يُحسب الاغرل اذا حفظ ناموس الله (انظر ع١٤ و١٥) الذين يخطئون على الناموس والفرائض التي عندهم . يظهر من ع ٢٥ — ٢٩ ان الفرائض الالهية لا تاتي بالنعمة من تلقاء نفسها

٢٧ لا يتمّ ختان القلب بحفظ الطقوس حفظًا حرفيًّا بل بالحق الروحي الموجود في الناموس او الانجيل فاعلًا في طبيعة الانسان الباطنة حيث يشاهدها الله ويمدحها

١ بعد ان اظهر الرسول ان اليهود مذنبون كالامم (قابل ع٩) تقدم الى الرد على الاعتراض ان هذا الامر يسلب كل فضل من اليهودي . وللسؤالين هنا معنى واحد وجوابهما في هذا الاصحاح والاصحاح التابع

٢ لم يذكر بولس هنا بقية فوائد اليهود وقد ذكر بعضها في ص٩:٤و٥

٣و٤ اقوالُ[٢] الله[ب]. فماذا ان كان قوم[ت] لم يكونوا امناء[٣]. أفلعلّ عدم امانتهم يبطّل امانة الله[٤][ث]. حاشا[٥][ج]. بل ليكن
الله صادقًا[ح] وكل انسانٍ كاذبًا[خ]. كما هو مكتوب[٦] لكي تتبرّر في كلامك وتغلب متى حوكمت[د]
٥ ولكن ان كان اثمنا يبيّن[٧] برّ الله فماذا نقول. ألعلّ الله الذي يجلب الغضب ظالم[ذ]. انكلم بحسب
٦و٧ الانسان[٨][ذ]. حاشا. فكيف يدين الله العالم اذ ذاك[ر]. فانهُ ان كان صدق الله قد ازداد بكذبي لمجدهِ فلماذا
٨ أُدان انا[٩] بعدُ كخاطئ. أما كما يُفترَى علينا وكما يزعم قوم[ز] اننا نقول لنفعل السيّآت لكي تأتي الخيرات[ز].
الذين دينونتهم عادلة
٩ فماذا اذًا. أنحن افضل. كلّا البتة[١٠]. لاننا قد شكونا ان اليهود واليونانيين اجمعين تحت الخطية[س].
١٠و١١و١٢ كما هو مكتوب انهُ ليس بارٌّ ولا واحد[ش]. ليس مَنْ يفهم. ليس مَنْ يطلب الله. الجميع زاغوا وفسدوا[١١]
١٣ معًا. ليس مَنْ يعمل صلاحًا ليس ولا واحد. حنجرتهم قبرٌ مفتوح[ص]. بالسنتهم قد مكروا. سمّ[ش] الاصلال تحت
١٤و١٥و١٦و١٧ شفاههم[ض]. وفمهم مملوءٌ لعنةً ومرارةً[ط]. ارجلهم سريعة الى سفك الدم[ظ]. في طريقهم اغتصابٌ وسحقٌ. وطريق
١٨ السلام لم يعرفوهُ. ليس خوف الله قدّام عيونهم[١٢][ع].
١٩ ونحن نعلم[١٣] ان كل ما يقولهُ الناموس[١٤][غ] فهو يكلم بهِ الذين في الناموس لكي يستدّ كل فمٍ[ف] ويصير

ب تث٤:٧و٨ومز١٤٧:١٩و٢٠وص٣:١٨و٩:٤   ت ص١٠:١٦وعب٤:٢   ث عد٢٣:١٩وص٩:٦و١١:٢٩و٢تي٢:١٣   ج اي٤٠:٨
ح يو٣:٣٣   خ مز٦٢:٩و١١٦:١١   د مز٥١:٤   ذ ص٦:١٩وغل٣:١٥   ر تك١٨:٢٥واي٨:٣و٣٤:١٧   ز ص٥:٢٠و٦:١و١٥
س ع٢٣وغل٣:٢٢   ش مز١٤:١و٢و٣و٥٣:١   ص مز٥:٩وار٥:١٦   ض مز١٤٠:٣   ط مز١٠:٧   ظ ام١:١٦واش٥٩:٧و٨
ع مز٣٦:١   غ يو١٠:٣٤و١٥:٢٥   ف اي٥:١٦ومز١٠٧:٤٢وحز١٦:٦٣وص١:٢٠و٣:١

٢ انظر اع ٧:٣٨ والحاشية و١ بط ٤:١١

٤ اي هل خيانتهم للعهد تجعل امانة الله باطلة. كلا بل الله امين اي صادق ولو كان كل شيء اخر كاذبًا

٥ في الاصل لا يكن ذلك او معاذ الله. وهكذا في ١ مل ٢١:٣ في العبراني واليوناني

٦ اقتبس الرسول مز ٥١ : ٤ عن الترجمة السبعينية لان الاختلاف عن العبراني لا يمس المسئلة

٧ اي يبرهن او يثبت

٨ اي ليس هذا كلامي بل هو كلام المعترض

٩ هو من كلام المعترض المفروض. والمعنى اذا زاد ثبات حق الله (انظر ع ٣ و٤ والحواشي) بواسطة كذبي فلماذا ادان انا ايضًا واقاص كخاطئ الا يجوز لي بالحري ان اقول لنفعل السيآت لكي تاتي الخيرات. نُسِب هذا القول كذبًا للمسيحيين والرسول لا يرد عليهِ ولكنهُ يحرّمهُ كل التحريم لانهُ يهدم اسس الاداب

١٠ سبق اليهود الامم من جهة الفوائد الخارجية (ع ٢) لا من جهة القبول عند الله. فان الرسول يقول لاننا قد شكونا ان اليهود تحت الخطية. بعض البرهان داخل في الشكوى نفسها (ص ٢و٣:١—٨) وما بقي منهُ ظاهر مما اقتبسهُ الرسول من العهد القديم بشان الخطايا التي ارتكبها اليهود الذين عندهم الناموس. في ع ١٠—١٨ انظر مز ١٤:٢و٣و٥: ٩ و١٤٠:٣ و١٠:٧ واش ٥٩:٧ و٨ ومز ٣٦:١ والحواشي. وقد تغير الكلام في هذه الاقتباسات لاجل مناسبة العلاقة مع ابقاء المعنى على اصلهِ

١١ فصاروا بلا فائدة

١٢ يظهر من هذا الاقتباس الاخير مصدر الفساد العام المذكور آنفًا. قابل مز ١١١ : ١٠

١٣ لنا في ع ١٩ و٢٠ الغرض من حجة الرسول ونتيجتها. وذلك انهُ يتبيّن من المشاهدة والشعور البشري والكتب المقدسة ان جميع البشر معرضون عدلاً للدينونة الالهية بدون ان يكون لهم عذر يحتجون بهِ

١٤ يراد بالناموس هنا جميع كلام الله المكتوب (انظر

٢٠ كلُّ العالم تحت قصاصٍ من الله[ق]. لانهُ باعمال الناموس كلُّ ذي جسدٍ لا يتبرَّر امامهُ[ك]. لان بالناموس
معرفة الخطية[ل]

توضيح مبادئ الانجيل . منح برّ الله مجانًا للمؤمن بالمسيح كما مُنح للمؤمنين في الازمنة السابقة

٢١و٢٢ واما الآن[١٦] فقد ظهر برُّ الله[م] بدون الناموس[١٧] مشهودًا لهُ من الناموس[ن] والانبياء[ي]. برُّ الله[ب] بالايمان
٢٣ بيسوع المسيح[ت] الى كلّ وعلى كلّ الذين يؤمنون[١٨]. لانهُ لا فرق[ث]. اذ الجميع اخطأُوا واعوزهم مجدُ الله[١٩].
٢٤و٢٥ متبرّرين مجانًا[٢٠] بنعمتهِ[ج] بالفداء[٢١] الذي بيسوع المسيح[ح] الذي قدمهُ الله كفَّارة[٢٢][خ] بالايمان بدمهِ[د] لاظهار
٢٦ برّهِ من اجل الصفح[٢٣] عن الخطايا السالفة[ذ] بامهال الله لاظهار برّهِ في الزمان الحاضر ليكون بارًّا ويبرّر
مَنْ هو من الايمان بيسوع

ق ص٣: ٢و ع ٩و ٢٣ ك مز١٤٣: ٢ واع ١٣: ٣٩ وغل٢: ١٦ و٣: ١١ واف٢: ٨و٩ وتي٣: ٥ ل ص٧: ٧ م اع ١٥: ١١ وص١: ١٧ وفي٣: ٩ وعب ١١: ٤الخ ن يو٥: ٤٦ واع ٢٦: ٢٢ ي ص١: ٢ وا بط١: ١٠ ب ص٤ كلهُ ت ص١٠: ١٢ وغل٣: ٢٨ وكو٣: ١١ ث ع ٩ وص١١: ٣٢ وغل٣: ٢٢ ج ص٤: ١٦ واف٢: ٨ وتي٣: ٥ و٧ ح مت٢٠: ٢٨ واف١: ٧ وكو١: ١٤ وا تي٢: ٦ وعب٩: ١٢ وا بط١: ١٨ و١٩ خ لا١٦: ١٥ وا يو٢: ٢ و٤: ١٠ د كو١: ٢٠ ذ اع ١٢: ٢٨ و٢٩ و١٧: ٣٠ وا تي١: ١٥ وعب٩: ١٥

يو١٠: ٣٤ والحاشية) الذي اقتبس منهُ الرسول (ع ١٠—١٨) وايضًا الناموس المكتوب على الضمير (ص٢: ١٤و١٥) فان كل انسان تحت الناموس على احد النوعين المذكورين والناموس يخاطب كل انسان معلنًا لهُ انهُ خاطئ لكي يقرَّ بانهُ مذنب امام الله لان باعمال الناموس لا يتبرَّر جسد في عينيهِ تعالى . لان وظيفة الناموس في حال الناس الحاضرة ليس ان يحكم لهم بالبراءَة بل ان يعلن لهم خطاهم . انظر ص٧: ٧ والحواشي

١٥ بعد ان اثبت الرسول احتياج الجميع الى الانجيل تقدم الى الكلام في حقيقتهِ ونتائجهِ . فقال ان خلاص الناس بالايمان بيسوع المسيح الذي اعلن الله بواسطتهِ اجتماع برهِ مع رحمتهِ ينفي كل افتخار ويضع جميع البشر بمنزلة واحدة ويثبت الناموس (ص٣: ٢١—٣١) . فانهُ بالايمان لا بالاعمال تبرَّر رجال الله في الزمن القديم (٤: ١—٨) وكان الختان علامة (٩—١٢) والذرية الكثيرة نتيجة (١٣—٢٢) برّ الايمان الذي يكون لنا ايضًا (٢٣—٢٥) حاملًا لنا اثمارهُ المباركة وهي السلام والفرح والرجا (٥: ١—١١) . ونظام الحكم الالهي الذي تسبب عنهُ خطاءُ جميع البشر وموتهم من خطية واحد هو آدم صار الان سببًا لامتداد الخلاص الى كثيرين من برّ واحد هو المسيح (١٢—٢١)

١٦ اي اذ جاء المسيح الان أُعلِن برّ الله منفصلًا عن الناموس اعلانًا تامًّا حسب الوحي السابق الذي ذُكر فيهِ تبرير ابرهيم واسحق بالايمان . انظر ص ٤

١٧ انظر الحواشي على ص١: ١٧

١٨ ربما كان المراد بقولهِ الى كل وعلى كل الذين يومنون ان خلاص الانجيل وُضع لاجل جميع الشعوب ويحلّ بالفعل على جميع الذين يومنون

١٩ اي جميع الذين عجزوا عن نوال رضى الله اي المدح والكرامة اللذين يمنحها كما في يو٥: ٤٤ و١٢: ٤٣ .

٢٠ اي بلا ثمن او استحقاق منهم بل من النعمة العجيبة التي قدمتهم بواسطة دم يسوع الذي هو الكفارة المعلنة الان موضوعًا للايمان

٢١ الفداء هو دفع الفدية لاجل النجاة ويُطلَق في الكتب المقدسة على الخلاص من ذنب الخطية وقوتها وعواقبها

٢٢ الكفارة اشارة اما الى غطاء التابوت (خر٢٥: ١٧—٢٢) او الى الذبيحة التي كان يرش دمها على الغطاء لاجل التكفير عن الخطية (انظر لا١٦: ١٤—١٦)

٢٣ اظهرت ذبيحة المسيح برّ الله القضائي الذي ربما اختفى عن البشر لسبب امهالهِ في الصفح عن خطايا الاجيال السالفة . والرسول لا يتعرَّض هنا للفوائد التي نالها المومنون في الزمن القديم بواسطة الرموز بل غرضهُ الاصلي في الكلام انما هو اظهار برّ الله

٢٧و٢٨ فاين الافتخار[ر] . قد انتفى . باي ناموس[ز] . أَبناموس الاعمال . كلاَّ . بل بناموس الايمان . اذًا نحسب[س] ان الانسان يتبرَّر بالايمان بدون اعمال الناموس[ر]

٢٩و٣٠ ام الله لليهود فقط . أَليس للامم ايضًا . بلى للامم ايضًا . لان الله واحد[٢٧] هو الذي سيبرّر الختان بالايمان والغرلة بالايمان

٣١ أَفنبطل الناموس بالايمان[٢٨] . حاشا . بل نثبّت الناموس

٤ فماذا نقول ان ابانا ابرهيم[ب] قد وَجَد حسب الجسد[١]

٢و٣ لانهُ ان كان ابرهيم قد تبرَّر بالاعمال[ث] فلهُ فخرٌ[٢] . ولكن ليس لدى الله . لانهُ ماذا يقول الكتاب .

٤ فآمن ابرهيم بالله فحُسِبَ لهُ برًّا[ت] . اما الذي يعمل فلا تُحسَب لهُ الاجرة على سبيل نعمةٍ بل على سبيل دَينٍ[ج] .

٥ واما الذي لا يعمل ولكن يؤْمن بالذي يبرّر الفاجر[ح] فايمانهُ يُحسَب لهُ برًّا

٦و٧ كما يقول داود ايضًا[٤] في تطويب الانسان الذي يحسب لهُ الله برًّا بدون اعمال . طوبى للذين

ر ص٢:١٧و٢٣و٤:٢و١كو١:٢٩و٣١واف٢:٩ ز اع١٢:٢٨و٢٢وع٢٠الى٢٢وص٨:٢وغل٢:١٦ س ص١٠:١٢و١٢وغل٣:٨و٢٠و٢٨
ب اش٥١:٢ومت٣:٩ويو٨:٣٣و٣٩و٢كو١١:٢٢ ث ص٣:٢٠و٢٧و٢٨ ث تك١٥:٦وغل٣:٦ويع٢:٢٣ ج ص١١:٦ ح يش٢٤:
٢وص١:١٨

---

٢٤ اي افتخار اليهودي . انظر ع ٢٩ و ص٢:١٧ — ٢٠ . ولا بد من انهُ اذا نُفِي هذا الافتخار نُفِي ايضًا كل افتخار آخر ولاسيما ما يبنى على الفوائد المسيحية الخارجية

٢٥ الناموس هو القانون المعلن الذي يوجبهُ الحكم الالهي . والايمان هو قبول التبرير المجاني (ع ٢٤و٢٥) ويُطلَب من الانسان لاجل نوال الخلاص عوضًا عن الاعمال اي محاولة اكتساب رضى الله بواسطة شيء نعملهُ . ولذلك انتفى الافتخار

٢٦ هذه النتيجة مضادة لما ورد في ع ٢٠ وتحيي الرجاء الذي كان قد ابطلهُ ناموس الاعمال

٢٧ اي كما انهُ لا يوجد الا الهٌ واحد كذلك لا يوجد الاَّ طريق واحد لاجل تبرير جميع الناس . فان رجال الله في العهد القديم انما كانوا يتبرَّرون بالايمان وكان الختان الواسطة التي أُظهر بها الايمان . واما للمؤْمنين الاخرين فالايمان نفسهُ واسطة نوال الفائدة

٢٨ الناموس في معناهُ الصحيح كما فهمهُ ابرهيم (ص ٤ : ٣) كان فيهِ نفس المبدا الذي في الايمان (انظر ع ٢٧ والحاشية) ولذلك كان الايمان لا يبطلهُ بل يثبتهُ

١ اي ما الفائدة التي ابونا ابرهيم وجدها او ربحها حسب الجسد . الظاهر ان معنى الجسد هنا (كما في في٣:٤ الخ) الفوائد المتعلقة بالختان . والجواب لهذا السؤَال هو مهما كانت هذه الفائدة لم تكن التبرير لانهُ لو تبرَّر بالاعمال لكان لهُ وجه للافتخار على انهُ لم يكن لهُ شيء من ذلك لدى الله لان الكتاب يقول فآمن ابرهيم بالله فحسب لهُ برًّا (ع ٢و٣)

٢ واسطة تبرير ابرهيم على ما ورد في تك ١٥:٦ هي الايمان اي الايمان بالذي يبرّر الفاجر (ع ٥) . كفى لاجل الغرض المقصود في حجة الرسول مقابلة الايمان بالاعمال والوعد بالناموس واظهار تبرير ابرهيم بواسطة اولها . ويتضح من غير مواضع من الكتب المقدسة ومن اقوال هذا الاصحاح التالية ان ايمان ابرهيم كان مبنيًّا على نفس الحقيقة التي يبنى عليها ايمان المسيحيين الان غير انهُ نظر من بعيد (يو٨:٥٦ وعب ١١: ١٣) النسل الموعود بهِ (غل ٣:٨) والبركات التي كان عتيدًا ان ياتي بها

٣ اي من يعمل لاجل الاجرة كانت مجازاتهُ دينًا لا احسانًا . ولكن من لا يعمل لاجل القبول لدى الله كابرهيم (ع ٥) بل يرفض كل دعوى الاستحقاق ويتكل فقط على وعد الله الذي يبرّر الفاجر كان قبولهُ عند الله بالضرورة من باب النعمة والاحسان . ومما يجب الانتباه اليهِ ان الايمان لم يوضع هنا على شكل تتمة للطاعة الناقصة بل على شكل المضادة المحضة للاتكال على الاعمال (انظر ص ١١:٦ وغل ٥:٤)

٤ اي وهكذا شهادة داود (ع ٦ — ٨)

٨ غُفِرَت آثامهم وسُتِرَت خطاياهم[خ]. طوبى للرجل الذي لايحسب لهُ الربُّ خطيةً
٩ أَفهذا التطويب هو على الختان فقطْ ام على الغرلة ايضًا. لاننا نقول انهُ حُسِب لابرهيم الايمان برًّا
١٠و١١ فكيف حُسِب. أَوَهو في الختان ام في الغرلة. ليس في الختان بل في الغرلة. واخذ علامة الختانْ
ختمًا لبرّ الايمان الذي كان في الغرلة ليكون ابًا لجميع الذين يؤمنونْ وهم في الغرلة كي يُحسَب لهم ايضًا البرُّ.
١٢ وابًا للختان للذين ليسوا من الختان فقط بل ايضًا يسلكون في خطوات ايمان ابينا ابرهيم الذي كان وهو
في الغرلة
١٣و١٤ فانهُ[٧] ليس بالناموس كان الوعد لابرهيم او لنسلهِ ان يكون وارثًا للعالم[٨ر] بل ببرّ الايمان. لانهُ ان
١٥ كان الذين من الناموس هم وَرَثةً[ز] فقد تعطَّل الايمان وبطل الوعد[٩]. لان الناموس ينشئُ غضبًا[س] اذ
١٦ حيث ليس ناموس ليس ايضًا تعدٍّ. لهذا هو من الايمان كي يكون على سبيل النعمة[ش] ليكون الوعد وطيدًا
لجميع النسل[ص] ليس لِمَن هو من الناموس فقط بل ايضًا لِمَنْ هو من ايمان ابرهيم الذي هو ابٌ لجميعنا[ض].
١٧ كما هو مكتوبٌ[١٠ط] اني قد جعلتك ابًا لامم كثيرة[١١ط]. امام الله الذي آمن بهِ الذي يحيي الموتى[ظ] ويدعو

خ مز٣٢:١و٢ د تك١٧:١٠ ذ لو١٩:٩ وع١٢و١٦ وغل٣:٧ ر تك١٧:٤الخ وغل٣:٢٩ ز غل٣:١٨ س ص٣:٢٠و٥:١٣و٢٠
و٧:٨و١٠و١١ وا كو١٥:٥٦ و٢كو٣:٧و٩ وغل٣:١٠و١٩ وايو٣:٤ ش ص٣:٢٤ ص غل٣:٢٢ ض أش٥١:٢وص٩:٨ ط تك١٧:٥
ظ ص٨:١١واف٢:١و٥

٥ اي هل يتعلق هذا الاعلان بالتطويب باليهود من جهة كونهم مختونين بحيث يُنفَى منهُ الامم. والجواب لذلك انهُ ظاهر من امر ابرهيم ان ليس للختان دخل في ذلك لان قبولهُ لدى الله أُعلِن قبل ختانهِ بسنين كثيرة (قابل تك١٥:٦و١٦:١٦و١٧:٢٤) ليكون ابًا لجميع الذين يومنون اي مثالًا ظاهرًا ومقدامًا في الايمان للامم كاليهود (ع١١). وعلى هذا يكون بنو ابرهيم المومن لا نسلهُ الطبيعي بل الذين لهم ايمانهُ. فانهُ كما تبرَّر ابرهيم بالايمان وهو اغرل كذلك يتبرَّر الذين يشاركونهُ في ايمانهِ ولو كانوا هم ايضًا في الغرلة

٦ الختان لا يستطيع من تلقاء نفسهِ ان يعطي حقًّا لبركات برّ الله لان هذا الطقس الذي وضعهُ تعالى لم يكن لابرهيم اي الختان الّا علامةً لايمان سابق وختمًا او ضمانة ظاهرة للرضى الالهي الذي نالهُ بسبب ايمانهِ. ولذلك اذا كان هذا الايمان مفقودًا كان هذا الرضى ممتنعًا ولو كانت هناك العلامة الخارجية

٧ لا يتعلق القول الوارد في ع١٣ بالعدد السابق بل بعموم الحجة. وهو سبب ثالث لعدم كون الختان هو واسطة نوال البركة الموعود بها بل الايمان

٨ في هذه العبارة انظر مز٢٥:١٣و٣٧:٩و١١ ومت ٥:٥ والحواشي. المواعيد التي وعد بها ابرهيم (تك١٧:٨) ونسلهُ (تك ١٥ : ١٨) كالتبرير (ع٤) على سبيل النعمة (ع١٦) ولذلك لم يكن انجازها بواسطة اعمال الناموس بل بالايمان كما يتضح من انهُ لم يمكن نوال النسل لاجل انجازها الّا بواسطة ايمان فائق العادة (ع١٧—٢٢)

٩ الحصول على الارث لا يمكن ان يتعلق بالطاعة الناموسية لانهُ لو كان الامر كذلك لبطل الوعد الناشىء من نعمة الله المجانية وتعطل الايمان الذي هو انكار الاستحقاق والاتكال على الاحسان المجاني اي فرغ من فائدتهِ (ع١٤) ولكان الانسان يوضع حينئذ تحت النظام الذي ياتيهِ بالغضب لانهُ لا يمكن نفي قصاص الخطية الّا اذا نفي التبرير الناموسي ايضًا (ع١٥) ولذلك وجب من كون الوعد مجانيًا وثابتًا ان يتعلق بالايمان وحدهُ. ومن هذا يتضح انهُ عام لجميع الذين يومنون (ع١٦)

١٠ انظر الحاشية على تك١٧:٤. لما كان في جميع المواعيد لابرهيم اشارة بعيدة الى بركات روحية وانجازها ظل واربون لهذه البركات كان في هذا الوعد اشارة لنسلهِ الروحي وهم المومنون الحقيقيون في جميع الشعوب

١١ اي اعتبر الله ابرهيم ابًا لنا جميعًا من يهود وامم قبل

١٨ الاشياء غير الموجودة كانها موجودة[١٢][ع] . فهو على خلاف الرجاء آمن على الرجاء لكي يصير ابًا لامم
١٩ كثيرة كما قيل هكذا[١٣] يكون نسلك[غ] . واذ لم يكن ضعيفًا[١٤] في الايمان لم يعتبر جسده وهو قد صار مماتًا اذ
٢٠ كان ابن نحو مئة سنة[ف] ولا مماتية مستودع سارة . ولا بعدم ايمان ارتاب في وعد الله بل تقوّى بالايمان
٢١و٢٢ معطيًا مجدًا[١٥] لله . وتيقّن ان ما وعد بهِ هو قادر[ق] ان يفعلهُ ايضًا . لذلك ايضًا حُسب لهُ برًّا
٢٣و٢٤ ولكن[١٦] لم يُكتَب من اجلهِ وحده انهُ حُسِب لهُ[ك] بل من اجلنا نحن ايضًا الذين سيُحسَب لنا الذين
٢٥ نؤمن بمن اقام يسوع ربنا من الاموات[ل] . الذي أُسلِم[١٧] من اجل خطايانا[م] وأُقيم لاجل تبريرنا[ن]

نتائج الانجيل . ردّ المومن الى رضى الله في المسيح الذي استرد الفوائد التي خسرها آدم

٥ فاذ قد تبرَّرنا بالايمان[ب] لنا سلام[١] مع الله[ت] بربنا يسوع المسيح الذي بهِ ايضًا قد صار لنا
الدخول[٢][ث] بالايمان الى هذه النعمة التي نحن فيها مقيمون[ج] ونفتخر على رجاء مجد الله[ح]
٣و٤ وليس ذلك فقط[٣] بل نفتخر ايضًا في الضيقات[خ] عالمين ان الضيق ينشئ صبرًا[د] والصبر تزكية[ذ]
٥ والتزكية رجاء والرجاء لا يُخزِي[ر] لان محبة الله قد انسكبت في قلوبنا بالروح القدس المعطى لنا[ز]

ع ص٩:٢٦ و١كو ١:٢٨ و١بط ٢:١٠ . غ تك ١٥:٥   ف تك ١٧:١٧ و١٨:١١ وعب ١١:١١ و١٢   ق مز ١١٥:٣ ولو ١:٣٧ و٤٥ وعب ١١:١٩
ك ص١٥:٤ و١كو ١٠:٦ و١١   ل اع ٢:٢٤ و١٣:٣٠   م اش ٥٣:٥ و٦ وص ٣:٢٥ و٥:٦ و٨:٣٢ و٢كو ٥:٢١ وغل ١:٤ وعب ٩:٢٨ و١بط ٢:٢٤ و٣:
١٨   ن ١كو ١٥:١٧ و١بط ١:٢١   ب اش ٣٢:١٧ ويو ١٦:٣٣ وص ٣:٢٨ و٣٠   ت اف ٢:١٤ وكو ١:٢٠   ث يو ١٠:٩ و١٤:٦ واف ٢:١٨ و٣:١٢
وعب ١٠:١٩   ج ١كو ١٥:١   ح عب ٣:٦   خ مت ٥:١١ و١٢ واع ٥:٤١ و٢كو ١٢:١٠ وفي ٢:١٧ ويع ١:٢ و١٢ و١بط ٤:١٤   د يع ١:٣   ذ يع ١:
١٢   ر في ١:٢٠   ز ٢كو ١:٢٢ وغل ٤:٦ واف ١:١٣ و١٤

ان صار لهُ نسل طبيعي او روحي . اتكل ابرهيم على الله وهو تعالى احيا ما كان ميتًا (ع ١٩) فكان الكلام في ما لم يكن كانهُ كائن بالفعل

١٢ اي آمن مع ان كل شيء كان مضادًّا للرجا (ع ١٩) لانهُ تحقق ان ما وعد الله بهِ هو قادر ان ينجزهُ . وغرابة ولادة الامم الروحية مطابق لبعد ولادة اسحق

١٣ اي كالنجوم في العدد (تك ١٥:٥ وعب ١١:١٢)

١٤ بل كان بالعكس قويًّا بالايمان الى درجة عجيبة (انظر ع ٢٠)

١٥ اي ممجّدًا امانتهُ تعالى وقوتهُ

١٦ ذكر في ع ٢٣ و٢٤ ان خبر ابرهيم ورد في الكتب المقدسة لكي يعلمنا كيفية التبرير الحقيقية وذُكر في ع ٢٥ السبب الذي حصل بواسطتهِ التبرير لجميع انواع الناس وهو كفّارة المسيح وشفاعتهُ (قابل ص٣:٢٥ و٢٦)

١٧ اي أُسلم للموت . لا تُزال خطايانا الاَّ بالتبرير وكان موت المسيح وقيامتهُ ضروريين لذلك . غير ان الذهن يعلّق بالطبع موت المسيح بمغفرة الخطية وقيامتهُ بهبة الفوائد العظيمة التي ينالها المبرَّر بواسطة شفاعة المخلص الدائمة . وهذا التمييز بين الامرين يطابق انقسام كلام الرسول بعد هذا الى قسمين الاوّل هلاك نتائج الخطية والثاني هبة الحيوة في التمتع برضوان الله ونشاط عمل الطبيعة المتجددة (ص٥—٧)

١ ننال هذا السلام بزوال غضب الله العادل وبخلاصنا من خوف القصاص . قُرِئ في اكثر النسخ وافضلها وفي الشرّاح القدماء ليكن لنا اي لنتمسك بسلام مع الله غير ان قراءة المتن اكثر مطابقة لقرينة الكلام

٢ اي نلنا الدخول الى هذه النعمة الدائمة اي القبول عند الله الذي اقمنا فيهِ ولا نزال مقيمين فيهِ

٣ اي اننا نفتخر لا برجاء المجد فقط بل بالضيقات ايضًا لاننا ننال منها قوة الاحتمال فيكون لنا في ذلك برهان اخر على صدق ديانتنا وفائدتها وتثبيت لرجائنا . وهذا الرجا صحيح لا بد من الجازه لاننا قد اعطينا اربونًا لذلك هو عطية الروح القدس الذي اوصل الينا التمتع الشخصي بمحبة الله الفائقة . انظر ع ٦—٨

٦و٧ لان المسيح اذ كنّا بعدُ ضعفاء[٤] مات في الوقت المعيّن[س] لاجل الفُجّار[ش] فانهُ بالجهد يموت احدٌ لاجل
٨ بارٍّ . ربما لاجل الصالح[٥] يجسر احدٌ[٦] ايضًا ان يموت . ولكن الله بيّن[٧] محبّتهُ لنا لانهُ ونحن بعدُ خطاةٌ[٨] مات
٩و١٠ المسيح لاجلنا[ص]. فبالاولى كثيرًا[٩] ونحن متبرّرون الآن بدمهِ[ض] نخلص بهِ من الغضب[ط]. لانهُ ان كنا ونحن
اعداء[١٠] قد صُولحنا مع الله بموت ابنهِ[ظ] فبالاولى كثيرًا ونحن مُصالَحون نخلص بحياتهِ[ع]
١١ وليس ذلك فقط[٩] بل نفتخر ايضًا بالله[غ] بربنا يسوع المسيح الذي نلنا بهِ الآن المصالحة[ف]
١٢ من اجل ذلك كأنّما[ق] بانسانٍ واحدٍ[١٠] دخلت الخطية الى العالم[ك] وبالخطية الموت[ل] وهكذا اجتاز الموت
١٣ الى جميع الناس اذ اخطأ الجميع[م]. فانهُ[١١] حتى الناموس كانت الخطية في العالم . على ان الخطية لا تُحسَب
١٤ ان لم يكن ناموسٌ[ن]. لكن قد ملك الموت من آدم الى موسى وذلك على الذين لم يخطأوا على شبه[١٢] تعدّي

س غل٤:٤   ش ص٤:٢٥وع٨   ص يو١٥:١٣وابط٢:١٨وايو٣:١٦و٤:٩و١٠   ض ص٣:٢٥واف٢:١٣وعب٩:١٤وايو١:٧
ط ص١:١٨واتس١:١٠   ظ ص٨:٣٢و٢كو٥:١٨و١٩واف٢:١٦وكو١:٢٠و٢١   ع يو٥:٢٦و١٤:١٩و٢كو٤:١٠و١١   غ ص٢:١٧و٢١:٣
و٣٠وغل٤:٩   ف ع١٠   ق مت٢٥:١٤   ك تك٣:٦وكو١٥:٢١   ل تك٢:١٧وص٦:٢٣وكو١٥:٢١   م ص٤:١٥وايو٣:٤

---

٤ اي اذ كنا خالين بالكلية من القوة لتحرير انفسنا من الخطية وعواقبها

٥ انظر غل ٤: ٢ و٤ والحاشية

٦ كأنهُ يقول قد يعرف الانسان كثيرين صالحين لا يموت لاجلهم ولكنهُ لا يعرف اكثر من واحد فقط تسوق محبتهُ ولطفهُ الى الموت لاجلهِ . واما يسوع فلم يمت لاجل واحد شهير في الفضل بل احب جمهور الخطاة محبة ليس لها مثيل وبذل حياتهُ لاجلهم

٧ اي ان الله اثبت محبتهُ لنا بالبرهان المانع . وهذه المحبة لائقة بهِ ولا يستطيع احد ان يشعر بها الا هو

٨ وقد اظهر الرسول حقيقة حدوث خلاصنا وكمالهُ على هذا الوجه وهو انهُ اذا قبل المخلص ان يموت ليحصّل لنا بركة التبرير الاولى ونحن في حال العداوة لله فمن باب اولى لما تصالحنا معهُ تعالى هو حيّ الى الابد (قابل عب ٧: ٢٥) ليكمل عملهُ لاجل خلاصنا من جميع عواقب الخطية وغضب الله

٩ هل اقول نخلص ؟ بل اكثر من ذلك . فان خلاصنا ليس اكيدًا فقط بل منتصرًا ليس مستقبلاً فقط بل حاضرًا ايضًا لاننا نفتخر الان بالله وقد مضى الزمان الذي فيهِ نلنا المصالحة

١٠ قد اظهر الرسول هنا ان تبرير كثيرين بواسطة عمل واحد هو حسب النظام الادبي الاصلي الذي وضعهُ الله من جهة ابينا الاول غير ان لهُ صفات خاصة بهِ . وكيفية ذلك انهُ في كلا الحالين حدث تاثير عظيم من واحد في كثيرين (ع ١٥). فان واحدًا اتى العالم بالخطية والموت وهو آدم وواحدًا اتاهُ بالبر والحيوة وهو المسيح (ع ١٢ و١٨) . وقد ذكر في ع ١٥ — ١٧ ثلاث مقابلات وفي ع ١٨ و١٩ مراجعة المشابهة والمقابلة . وقال بعض المفسرين ان ع ١٣ — ١٧ حاشية وان الرسول يعود الى الكلام في ع ١٨ . وليس هذا من الضروري اذا اعتبرنا ان المقابلة الموضحة في ١ كو ١٥: ٢٢ لم تكمل هنا بل بقيت مقدَّرة الى ان نصل الى ع ١٨ فنراها واضحة هناك

١١ ظاهر العبارة ان الموت امتدَّ من آدم الى جميع الناس لان الخطية امتدت منهُ اليهم جميعًا

١٢ في ع ١٣ و١٤ اثبات للقول الذي ورد في ع ١٢ وهو انهُ قد اتى الخطية والموت جميع الناس لسبب علاقتهم بآدم . ويحتمل الكلام هذه الترجمة : حينما وجد في العالم ناموس كانت هناك خطية غير انهُ لا تقام الخطية قيامًا شرعيًا حيث لا يكون ناموس ومع ذلك تسلط الموت على ان الناس لم يخطئوا كما اخطأ آدم . او هكذا : قبل الناموس كانت الخطية في العالم ومع ان الخطية لا تقام اذا لم يكن ناموس مات الناس الخ اي عوملوا معاملة الخطاة . وفي كلا الحالين ينتج انهُ لما كان الناس خاضعين للموت كان معاملتهم معاملة الخطاة بسبب معصية آدم

١٣ ربما كان المعنى انهم جميعهم اخطأوا ولكنهم لم يرتكبوا كآدم معصية شخصية وخالفوا امرًا صريحًا معلنًا ولذلك لم

١٥ آدم الذي هو مثال الآتي. ولكن ليس كالخطية هكذا ايضاً الهبة . لانهُ ان كان بخطية واحدٍ مات
الكثيرون فبالأَولى كثيراً نعمة الله والعطية بالنعمة التي بالانسان الواحد يسوع المسيح قد ازدادت
١٦ للكثيرين . وليس كما بواحدٍ قد اخطأَ هكذا العطية . لان الحكم من واحدٍ للدينونة . واما الهبة فمن
١٧ جرى خطايا كثيرة للتبرير . لانهُ ان كان بخطية الواحد قد ملك الموت بالواحد فبالأَولى كثيراً الذين
١٨ ينالون فيض النعمة وعطية البرّ سيملكون في الحيوة بالواحد يسوع المسيح . فاذاً كما بخطية واحدة صار
١٩ الحكم الى جميع الناس للدينونة هكذا ببرٍّ واحدٍ صارت الهبة الى جميع الناس لتبرير الحيوة . لانهُ كما بمعصية
الانسان الواحد جُعِل الكثيرون خطاة هكذا ايضاً باطاعة الواحد سيُجعَل الكثيرون ابراراً
٢٠و٢١ واما الناموس فدخل لكي تكثر الخطية . ولكن حيث كثرت الخطية ازدادت النعمة جداً حتى كما
ملكت الخطية في الموت هكذا تملك النعمة بالبرّ للحيوة الابدية بيسوع المسيح ربنا

ن ١كو١٥: ٢١و٢٢و٤٥ ي اش٥٣: ١١ومت٢٠: ٢٨و٢٦: ٢٨ ب ع ١٢ ث يو١٢: ٢٢وعب٩: ٢ ث يو١٥: ٢٢وص٤: ١٥و٧: ٨ و٢٠: ٣وغل٣: ١٩و٢٣ ج لو٧: ٤٧واتي١: ١٤

تكن خطاهم عمداً ومعرفةً

١٤ يظهر من قرينة الكلام ان ادم يشبه المسيح من هذا الوجه وهو انهُ كما كان ادم سبب الخطية والموت لكل الذين يتعلقون بهِ بالولادة الطبيعية كذلك المسيح هو علة التبرير والحيوة لجميع الذين يتعلقون بهِ بالولادة الروحية . انظر ١كو١٥: ٢١و٢٢ . غير انهُ مع هذه المشابهة يوجد اختلافات (ع ١٥) يظهر منها فضل عمل المسيح . وهي اولاً ان نتائج عهد النعمة اعظم واوفر جداً (ع ١٥) . ثانياً بواسطة ادم اتت معصية واحدة بدينونة عامة واما بواسطة عمل المسيح الواحد فحصل تبرير كامل من ذنب خطايا كثيرة (ع ١٦) ثالثاً بواسطة سقوط ادم تسلط الموت على جميع الناس واما بواسطة المسيح فنال الانسان نعمة وبرّاً واسترد الى الابد الحيوة والسلطة اللتين كان قد فقدها

١٥ انظر ٢كو٨: ٩

١٦ في الحال الواحد قضاء شرعي لاجل معصية واحدة والحكم بالدينونة فقط . وفي الاخر هبة مجانية بعد معاص كثيرة والحكم بالاطلاق

١٧ ذكر الرسول في ع ١٨ خلاصة الاقوال السابقة ولم يكرّر الاَّ نفس الكلمات المتضمنة القضايا التي يجب ان تحفظ باعتناء في الذهن . واضاف في ع ١٩ لا نتيجة الكلام بل الحقيقة التي سبق ذكرها (انظر ع ١٢) وشرحها بحيث تصير الان سهلة الفهم وهي قولهُ لانهُ كما بمعصية الانسان الواحد جُعِل الكثيرون خطاة هكذا ايضاً باطاعة الواحد سيُجعَل الكثيرون ابراراً

١٨ هذا القول جواب من يعترض ان ناموس موسى كان بلا فائدة في هذا النظام الذي ينوب فيهِ واحد عن كثيرين . وقد اظهر الرسول ان فائدتهُ عظيمة ولو كانت ثانوية لانهُ كشف فساد الانسان واثبت افتقارهُ الى الانجيل وان المسؤولية الشخصية لم تزل باقية عليهِ . انظر ص٧: ٧—١١ وغل ٣: ١٩ ومت ١٠: ٢٤و٢٥ والحاشية

١٩ قيل ان الموت متسلط (ع ١٧) على انهُ فقط نائب الخطية التي هي في الحقيقة مهلك الانسان وعدو ناموس الله ونعمتهِ

نتائج الانجيل . تقديس المومن بواسطة اتحادهِ بالمسيح الذي يحرّرهُ من سلطان الخطية

٦ فماذا[١] نقول[أ]. أنبقى في الخطيَّة لكي تكثر النعمة[ب]. حاشا. نحن الذين متنا[٢] عن الخطيَّة[ت] كيف نعيش
٣و٤ بعدُ فيها . ام تجهلون اننا كلَّ مَن اعتمد ليسوع المسيح[٤] اعتمدنا لموتهِ[ث] . فدُفِنَّا معهُ بالمعمودية[ج] للموت حتى
٥ كما أُقيم المسيح من الاموات[ح] بمجد[٥] الآب[خ] هكذا نسلك نحن ايضًا في جدَّة الحيوة[د] . لانهُ ان كُنَّا قد صرنا
٦ متحدين[٦] معهُ بشبه موتهِ نصير ايضًا بقيامتهِ[ذ] عالمين هذا ان انساننا العتيق[٧][ر] قد صُلِب معهُ ليُبطَل جسد

ب ص٣:٨وع١٥ ت ع١١وص٧:٤وغل٢:١٩و١ بط٢:٢٤ ث ١كو١٥:٢١وكو٢:٣و١بط٢:٢٤ ج كو٢:١٢ ح ص٨:١١و٢كو١٣:٤
و٢كو١٣:٤ خ يو٢:١١و١١:٤٠ د غل٦:١٥وأف٤:٢٢و٢٣و٢٤وكو٣:١٠ ذ في٣:١٠و١١ ر غل٢:٢٠و٥:٢٤و٦:١٤وأف٤:٢٢وكو٣:٥و٩

١ تقدَّم الرسول في هذا الاصحاح الى الكلام في ان التبرير المجاني بواسطة عمل المسيح يثبّت القداسة الشخصية والخلاص اخيرًا . وذلك اننا لا نستطيع الدوام في الخطية لكي تكثر النعمة لاننا متحدون بالمسيح في معموديتهِ وموتهِ وحياتهِ (ص٦: ١—١١) وخاضعون للملكهِ علينا (١٢—١٤). ولا يجيزلنا الاعتقاد باننا لا نتبرَّر بالناموس البقاء في الخطية لاننا لا نزال تحت سلطة البر ومحصورين الى المحبة والطاعة بواسطة الشكر لله على هبتهِ المجانية (١٥—٢٣). فاننا اذا كنا امواتًا للناموس فذلك انما لاننا مكرَّسون لخدمة المسيح الروحية (٧: ١—٦). ولا يجوز القول ان الناموس خطية او انهُ صالح في ذاتهِ ولكنهُ صار موتًا لنا . ليس الناموس خطية بل يعلن الخطية وينبه الضمير اليها (٧—١٣) وليس الناموس موتًا بل الخطية لاننا نعترف بانهُ روحي ولو لم نطعهُ (١٣ — ١٧) غير انهُ لا يقدر ان يقدّسنا لسبب فسادنا كما انهُ لا يقدر ان يبرّرنا ولذلك يبقينا في حالة الشقاوة (١٨—٢٤) فياتي المسيح حينئذٍ لانقاذنا بل وغنى الانجيل وبركاتهِ المجانية . ومع ان الذهن الجديد لا يزال يقاتل الجسد (٢٥) يحقّق لنا الخلاص تبريرًا حاضرًا فيعطينا نشاطًا للحيوة الجديدة ويحرّكنا بارشاد روحهِ الى حفظ الناموس (٨: ١—٩) . وفي هذا الارشاد الروحي لنا حيوة تنتهي في قيامة الجسد والمجد الابدي (١٠—١٣) وننال ايضًا فائدة التبني والارث مع السيد (١٤—١٧) . ومع ان ابناء الله يتألمون هنا كما تتألم كل الخليقة يتوقعون الخلاص العتيد (١٨—٢٥) ولهم على ذلك اربون حاضر هو مساعدة الروح القدس في احتمالهم الضيقات (٢٦ و٢٧) بحيث انها تنتهي في خيرهم حسب قصد الله الرفيع (٢٨—٣٠). ثم ان هذه البركات لا يستردها الله اولاً لان يسوع هو عطية محبة الله العظمى وعربون البركات الاخر . ثانيًا لما كان الله المبرّر والمسيح العامل في تكميل الخلاص لا تُقبَل شكوى . ثالثًا محبة الله لا تتغيَّر (٣١—٣٩)

٢ اشارةٌ الى ما سبق في ص٥: ٢٠ الذي ربما يفهمهُ البعض بمعنى اباحة الخطية . قابل ص٣: ٥—٨

٣ مجاز كثير الاستعمال بمعنى الانفصال التام الانهائي وهو في غاية المناسبة هنا للعلاقة الكائنة بين هذا الموت الروحي عن الخطية وسببهِ وهو موت المسيح حقيقةً (انظر ع١١)

٤ اي للعلاقة بهِ من حيث كونهِ آدم الثاني منشأ الشعب الجديد الروحي ورأسهُ (قابل ع٦ وص٥: ١٨ و١٩ و١كو١٥: ٤٥—٤٩) وقد صار كذلك بواسطة موتهِ. ولما كان اعلان برّ الله (انظر ص٥: ١٧—١٩ و٢١) وجب على المعتمدين ان يتمثلوا بهِ

٥ اي القوة التي تعلن مجد الله

٦ كاتحاد الاصل والفرع . فانهُ اذا كان اتحادنا بالمسيح شديدًا جدًا بحيث اننا نشاركهُ في موتهِ فسنشاركهُ في قيامتهِ ايضًا . وقيل في خدمة الكنيسة الانكليزية في المعمودية ان المعمودية اشارة لاقرارنا وهو اننا نقتدي بمثال المسيح مخلصنا ونتمثل بهِ حتى انهُ كما مات وقام ايضًا لاجلنا كذلك نحن المعتمدين نموت عن الخطية ونقوم ايضًا الى البرّ

٧ اي ذاتنا السابقة او حالتنا قبل التجديد وهي المراد بقولهِ جسد الخطية الذي قال الرسول انهُ يصلب في صلب المسيح مع جميع اعضائهِ اي مجالس الاميال الشريرة فلم يهلك ولكن زالت قوتهُ

٧و٨ الخطيَّة كي لا نعود نُستعبَد ايضًا للخطيَّة. لان الذي مات قد تبرَّأ من الخطيَّة. فان كنَّا قد متنا مع المسيح
٩ نؤمن اننا سنحيا ايضًا معهُ عالمين ان المسيح بعد ما أُقيم من الاموات لا يموت ايضًا. لا يسود عليهِ الموت
١٠و١١ بعدُ. لان الموت الذي ماتهُ قد ماتهُ للخطيَّة مرَّة واحدة والحيوة التي يحياها فيحياها لله. كذلك انتم
ايضًا احسبوا انفسكم امواتًا عن الخطيَّة ولكن احياء لله بالمسيح يسوع ربِّنا
١٢و١٣ اذًا لا تملكنَّ الخطيَّة في جسدكم المائت لكي تطيعوها في شهواتهِ. ولا تقدِّموا اعضاءكم آلات اثم
١٤ للخطيَّة بل قدِّموا ذواتكم لله كاحياء من الاموات واعضاءكم آلات برّ لله. فان الخطية لن تسودكم
لانكم لستم تحت الناموس بل تحت النعمة
١٥و١٦ فماذا اذًا. أنخطئ لاننا لسنا تحت الناموس بل تحت النعمة. حاشا. ألستم تعلمون ان الذي تقدِّمون
١٧ ذواتكم لهُ عبيدًا للطاعة انتم عبيدٌ للذي تطيعونهُ اما للخطية للموت او للطاعة للبرّ. فشكرًا لله انكم كنتم
١٨ عبيدًا للخطية ولكنكم اطعتم من القلب صورة التعليم التي تسلَّمتموها واذ أُعتِقتم من الخطية صرتم عبيدًا
١٩ للبرّ. أتكلَّم انسانيًّا من اجل ضعف جسدكم. لانهُ كما قدَّمتم اعضاءكم عبيدًا للنجاسة والاثم للاثم هكذا

ز ٢كو٥: ١٧و٦: ١٧وكو٢: ١١ ش ١بط٤: ١ ص ٢تي٢: ١١ ض رو٥: ١٨ ط عب٩: ٢٧و٢٨ ظ لو٢٠: ٣٨وغل٢: ٢٠ ع ع٢ غ غل٢: ١٩ ف مز١٩: ١٢و١١٩: ١٣٣ ق ص٧: ٥وكو٢: ٥ويع٤: ١ ك ص١٢: ١و١بط٢: ٢٤و٤: ٢ ل ص٧: ٤و٦و٨: ٢ وغل٥: ١٨ م غل٤: ٢١ ن ١كو٩: ٢١ ي مت٦: ٢٤ويو٨: ٣٤و٢بط٢: ١٩ ب ٢تي١: ١٣ ت يو٨: ٣٢و١كو٧: ٢٢وغل٥: ١و١بط٢: ١٦

٨ في الاصل تبرَّر. وربما كان المراد كما ان الموت يعتق العبد من العبودية (ع ٦) كذلك موت المسيحي مع المسيح يعتقهُ من عبودية الخطية ويحقق لهُ حيوة دائمة (٨و٩)

٩ بقي المسيح من حيث كونهِ نائبنا تحت قوة الخطية من جهة القصاص الى زمن موتهِ (ع ٩) وقد ازال الموت ذلك مرةً واحدة فهو الآن حيٌّ لله (١٠). هكذا يجب على المسيحيين ان يحيوا لله بناء على اتحادهم بيسوع المسيح (١١)

١٠ اي الجسد الذي يعمل فيهِ الموت الآن. وربما تخصص الجسد بالذكر هنا لان عمل الموت فيهِ ظاهر للجميع ولان اعضاءهُ آلات او اسلحة يتقلدها البر او الخطية حسب سلطة الاول او الثاني على الانسان

١١ ليس تحرير الخاطي من ذنب الخطية وسلطتها من عمل الناموس بل من عمل الانجيل الذي لما جهز تبريرًا مجانيًا للخاطي يحصرهُ بفواعل المحبة والرجاء القوية الى الطاعة بالشكر والسرور. وسياتي الكلام في هذا التعليم والاعتراض عليهِ مطولًا في الاصحاح التالي

١٢ اي اذا دخلتم خدمة احد انما تتعهدون بالطاعة فكذلك في هذا الامر سواء كانت خدمة الخطية التي تنتهي في الموت او الخدمة الطاهرة التي نتيجتها البرّ والحيوة الابدية (ع٢٣). قابل ع١٨

١٣ اي الشكر لله لانكم انتم الذين كنتم مرةً عبيدًا للخطية اطعتم الآن الخ

١٤ في الاصل قالب التعليم الذي أُسلمتم اليهِ كالمعدن الذائب. والمعنى انكم اسلمتم انفسكم لعمل الحق الذي علمكم اياهُ الله

١٥ اي انني قلت انكم عبيد للبر لا لان المسيحي عبد حقيقةً ولكن لاجل توضيح المعنى (انظر يو٨: ٣٦) او لان خدمة المسيح تكون احيانًا صعبة بسبب ضعف الجسد المسيحي الذي تقديسهُ لا يزال ناقصًا وهو الاصح. وكأن الرسول يقول انهُ يجب عليكم الآن ان تخضعوا انفسكم اخضاعًا تامًّا للبرّ لاجل التقديس كما اخضعتم انفسكم سابقًا للنجاسة والاثم لاجل التمتع بالاثم

٢٠و٢١ الآن قدموا اعضاءكم عبيدًا للبرّ للقداسة . لانكم لمّا كنتم عبيد الخطية كنتم احرارًا[ا] من البرّ[ث] . فايّ
٢٢ ثمرٍ كان لكم حينئذٍ من الامور التي تستحون بها الآن[ج] . لان نهاية تلك الامور هي الموت[ح] . واما الآن اذ أُعتقتم من
٢٣ الخطية[خ] وصرتم عبيدًا لله فلكم ثمركم للقداسة والنهاية حيوة ابديّة . لان اجرة[١٧] الخطية[د] هي موت . واما هِبَة
الله[ذ] فهي حيوة ابدية بالمسيح يسوع ربنا

نتيجة الانجيل . عدم بقاء المومن تحت الناموس الذي لا يستطيع ان يخلّص بل تحت الانجيل الذي يستطيع

٧ ام تجهلون ايها الاخوة . لاني اكلم العارفين بالناموس . انَّ الناموس يسود على الانسان ما دام
٢ حيًا[١] . فان المرأة التي تحت رجلٍ هي مرتبطة بالناموس بالرجل الحيّ[ب] . ولكن ان مات الرجل فقد
٣ تحرّرت من ناموس الرجل[٢] . فاذًا ما دام الرجل حيًا تُدعَى زانية ان صارت لرجلٍ آخر[ت] . ولكن ان مات
الرجل فهي حرّة من الناموس حتى انها ليست زانية ان صارت لرجلٍ آخر
٤ اذًا يا اخوتي انتم ايضًا قد مُتّم للناموس بجسد المسيح[ث] لكي تصيروا لآخر للذي قد أُقيم من الاموات لنثمر
٥و٦ لله[ج] . لانه لمّا كنّا في الجسد كانت اهواء الخطايا التي بالناموس تعمل في اعضائنا[ح] لكي نثمر للموت[خ] . واما
الآن فقد تحرّرنا من الناموس اذ مات الذي كنّا مُمسَكين فيهِ[د] حتى نعبد بجدّة الروح[ذ] لا بعتق الحرف
٧ فماذا نقول . هل الناموس خطية[٧]

ث يو٨: ٢٤   ج ص٧: ٥   ح ص١: ٢٢   خ يو٨: ٢٢   د ١ك٢: ١٧وص٥: ١٢ويع١: ١٥   ذ ص٢: ٧و٥: ١٧و٢١و١بط١: ٤
ب ١كو٧: ٣٩   ت مت٥: ٣٢   ث ص٨: ٢وغل٢: ١٩و٥: ١٨واف٢: ١٥وكو٢: ١٤   ج غل٥: ٢٢   ح ص٦: ١٣   خ ص٦: ٢١وغل٥: ١٩ويع١: ١٥   د ص٦: ٢وع٤   ذ ص٢: ٢٩و٢كو٣: ٦

١٦ شرح بعض المفسرين هذه العبارة باضافة هذه الجملة فكونوا الان احرارًا من الخطية وعبيدًا للبرّ . وربما كان الاصح لما تعبدتم للخطية كنتم بالحقيقة احرارًا من سلطة البرّ ولكن ما المنفعة من هذه الحرية لم تاتكم بثمر الا العار والموت . واما خضوعكم للبر فلا يحرّركم من الخطية فقط بل ياتيكم بثمر القداسة في هذه الحيوة وبالحيوة الابدية في الآخرة لان اجرة الخطية هي موت الخ (ع ٢٣)

١٧ كلمة اجرة هنا معناها في الاصل اليوناني جراية الجندي او اجرتهُ . والمعنى ان الخطية تجازي عبيدها بالموت واما الله فيهب حيوة ابدية (انظر الحاشية على ع ١٠) بالمسيح يسوع ربنا

١ هذا القول لليهود وللامم ومبني على مبدا شرعي معروف عند الجميع وهو ان الموت يبطل كل العلاقات الشرعية

٢ قال بعضهم المعنى ما دام الناموس حيًا والاصح ما دام الانسان حيًا . انظر ١كو٧: ٣٩

٣ اي الناموس الذي يربطها بالرجل

٤ اي متّم للناموس بواسطة موت جسد المسيح لكي ياتي بكم الى رباط جديد هو رباط المحبة والطاعة لنفسهِ المشار اليهِ بمجاز الزيجة كما في اف ٥: ٣٢

٥ اي الاهواء التي تنشأ من الخطية وتسوق اليها . والمعنى لما كنا في الجسد اي في حال العداوة لارادة الله (انظر الحاشية على يو٣: ٦) هيّجت حواجز الناموس ومطاليبهُ هذه الاهواء فساقت الى الخطية والموت . قابل ع ٧و٨

٦ المعنى اذ متنا مع المسيح تحرّرنا من الناموس الذي كنا ممسكين فيهِ بحيث ان الذي يحرّكنا الان الى عبادة الله هو الحيوة الروحية الجديدة لا خدمة العبد القديمة في مراعاة حرف الناموس . انظر ٢كو٣: ٦ والحاشية

٧ اي اذا كان التحرر من الناموس ياتي بالعتق من الخطية (ع ١ — ٤) واذا كانت نتيجة الاتحاد بالناموس هي الموت (ع ٥) فهل يكون الناموس والخطية شيئًا واحدًا . كلاَّ . ليس الناموس خطية ولكنهُ يُحدِث فينا الاقتناع بالخطية اذ يعلمنا ما هي (ع٧) ويهيّج قوة الشرّ التي في قلوبنا (ع٨)

حاشا . بل لم اعرف الخطية الاَّ بالناموس[ر] . فانني لم اعرف الشهوة[٨] لولم يقل الناموس لا تشتهِ[ر] .
٨ ولكن الخطية[س] وهي متخذة فرصةً بالوصيَّة انشأَت فيَّ كل شهوةٍ . لان بدون الناموس الخطية ميتة[ش٩] .
٩و١٠ اما انا[١٠] فكنت بدون الناموس عائشًا قبلاً . ولكن لما جاءَت الوصية عاشت الخطية فمُتُّ انا . فوُجِدَت
١١ الوصية التي للحيوة[ص] هي نفسها لي للموت . لان الخطية وهي متخذة فرصةً بالوصية خدعتني[١١] بها وقتلتني .
١٢ اذًا[١٢] الناموس مقدَّس[ض] والوصية مقدسة وعادلة وصالحة
١٣ فهل صار لي الصالح موتًا
حاشا . بل الخطية . لكي تظهر خطيَّةً منشئةً لي بالصالح[١٣] موتًا لكي تصير الخطية خاطئةً جدًّا بالوصيَّة
١٤و١٥ فاننا نعلم ان الناموس روحيٌّ[١٤] واما انا فجسديٌّ مبيع[ط١٥] تحت الخطية[ط] . لاني لست اعرف[ظ] ما انا افعلهُ[١٦] اذ

ر ص٣:٢٠　ر خر٢٠:١٧وتث٥:٢١واع٢٠:٣٣وص١٣:٩　س ص٤:١٥و٥:٢٠　ش اكو١٥:٥٦　ص لا١٨:٥وحز٢٠:١١و١٣و٢١
وص١٠:٥و٢كو٣:٧الخ　ض مز١٩:٨و١١٩:٣٦و١٣٧وا تي١:٨　ط امل٢١:٢٠و٢٥و٢مل١٧:١٧　ظ مز١:٦واكو٨:٢

٨ يراد بالشهوة كل نوع من الشوق ولكنها تستعمل غالبًا لمعنى الشوق للمحرَّمات . وقد تخصص ذكر الوصية العاشرة لانها تشير بالتصريح الى الشهوات . انظر الحاشية على خر٢٠:١

٩ اوضح الرسول من خبرتهِ الحقيقة المذكورة في ع ٥ وهي ان شرَّ القلب ضعيف العمل وقلما يُشعَر بهِ الى ان يهيج بواسطة ردع الناموس . لان الناس دائمًا يشتاقون الى المحرمات ويطلبون المنكر . قابل ام ٩:١٧

١٠ قولهُ انا لتشديد المعنى . ليس هذا الكلام من باب الاقوال النظرية او الاخبار فانني قد اختبرتهُ جميعهُ في نفسي وذلك اني كنت مرةً مستامنًا راضيًا لا اعرف شيئًا من مطاليب الناموس الروحية الرفيعة فلما جاءَت الوصية ومست ضميري وفهمت معناها وقوتها هاجت الخطية التي في قلبي وعاشت وانا متُّ لاني فقدت كل سروري وقوتي حتى ان الوصية التي تاول في نفسها الى الحيوة والخير صارت لي لاني كنت تحت الخطية سببًا للموت اي شقاوة القلب الغير المتجدد المحكوم عليهِ بالموت

١١ الخطية التي ذكرها الرسول هنا كانها شخص عاقل استعملت الناموس آلةً للتجربة كما فعلت الحية بحوا . انظر تك٣:٥ والحاشية و٢كو١١:٣

١٢ او بحيث ان . والمعنى انهُ مهما كانت نتائج الناموس العرضية فجميع فرائضهِ مقدسة في حقيقتها وعادلة في مطالبها وقصاصاتها وصالحة اي مفيدة في مآلها

١٣ اظهرت الخطية نفسها انها خطية وانها شرٌّ عظيم مضرٌّ لسبب ما اتت بهِ من الضرر مما من شانهِ ان ياتي بالخير

١٤ الناموس صورة ارادة الله الطاهرة ويطلب الطهارة الروحية واما الانسان فجسدي لانهُ تحت سلطة الجسد اكثر او اقل اي الطبيعة البشرية اذا كانت منفصلة عن النعمة الالهية

١٥ اذا أُطلِقت هذه الكلمات على المسيحي لا يكون المعنى انهُ تحت عبودية الخطية المطلقة كما في ص٦:١٣ بل ان اعمالهُ لا تكون دائمًا دليلاً على الخلق المتغلب فيهِ . وقد اوضح الرسول ما ارادهُ (في ع ١٥ — ٢٥) بوصف الجهاد بين ناموس الخطية اي مبادئها في الجسد او الاعضاء او الاميال الفاسدة الشهوانية من الجهة الواحدة وناموس الله الذي صار الان بالنعمة الالهية ناموس الذهن او الانسان الباطن او الارادة الجديدة الصالحة

١٦ اما كالعبد (ع ١٤) الذي انما يعمل ما يؤْمَر بهِ او كواحد مضطرب النفس لا يعرف ما يفعل فيعمل نفس الشيء الذي لم يرد ان يعملهُ . فاذا كانت مخالفتي الناموس مضادة لذات ارادتي كان عدم ارادتي لعمل الشرّ شاهدًا لصلاح الناموس (ع١٦) ولوجود طبيعة متجددة فيَّ (هي المراد بقولهِ انا) متميزة عن طبيعة الخطية القديمة (التي ليس فيها شيء صالح) التي لا تزال ساكنة فيَّ وكثيرًا ما تمنعني عن اجراء مقاصدي الصالحة (١٨ — ٢٠) . ومن الواضح ان مقصد الرسول لا الاعتذار عن خطايا المسيحي بل اظهار صلاح الناموس وضعفهِ حتى في الانسان المتجدد في مقاومة قوة الخطية

١٦ لست افعل ما اريدهُ بل ما ابغضهُ فاياهُ افعل[ع]. فان كنت افعل ما لست اريدهُ فاني اصادق الناموس
١٧و١٨ انهُ حسنٌ. فالآن لست بعدُ افعل ذلك انا بل الخطية الساكنة فيَّ . فاني اعلم انهُ ليس ساكنٌ فيَّ اي
١٩ في جسدي شيءٌ صالح[غ]. لان الارادة حاضرةٌ عندي واما ان افعل الحُسنَى فلست اجد. لاني[١٧] لست افعل
٢٠ الصالح الذي اريدهُ بل الشرُّ الذي لست اريدهُ فاياهُ افعل . فان كنت ما لست اريدهُ اياهُ افعل
٢١ فلست بعدُ افعلهُ انا بل الخطية الساكنة فيَّ . اذًا اجد الناموس لي حينما اريد ان افعل الحُسنَى ان الشرَّ
٢٢و٢٣ حاضرٌ عندي . فاني اسرُّ[١٨] بناموس الله[ف] بحسب الانسان الباطن[ق]. ولكني ارى ناموسًا آخر في
٢٤ اعضائي[ك] يحارب ناموس ذهني ويسبيني الى ناموس الخطية الكائن في اعضائي . وَيحي انا الانسان
٢٥ الشقي . مَن ينقذني من جسد هذا الموت[١٩]. اشكر الله[٢٠] بيسوع المسيح ربنا[ل]. اذًا انا نفسي بذهني اخدم
ناموس الله ولكن بالجسد ناموس الخطيَّة

نتائج الانجيل . خلاص المومن بالمسيح حاضر وتام وابدي

٨ اذًا لا شيءَ من الدينونة الآن[١] على الذين هم في المسيح يسوع السالكين ليس حسب الجسد[م] [بل
٢ حسب الروح] . لان ناموس روح الحيوة[٢] [ت] في المسيح يسوع قد اعتقني[ث] من ناموس الخطية والموت[ج] .
٣ لانهُ[٣] ما كان الناموس عاجزًا عنهُ[ح] في ما كان ضعيفًا بالجسد فالله اذ ارسل ابنهُ في شبه جسد الخطية

ع غل٥: ١٦الى١٨ غ تك٦: ٥و٨: ٢١ ف مز١: ٢ ق ٢كو٤: ١٦وأف٣: ١٦وكو٣: ٩و١٠ ك ص٦: ١٣و١٩وغل٥: ١٧ ل ١كو١٥: ٥٧
م ع٤وغل٥: ١٦و٢٥ ت ١كو١٥: ٤٥و٢كو٣: ٦ ث يو٨: ٣٦وص٦: ١٨و٢٢وغل٢: ١٩و٥: ١ ج ص٧: ٢٤و٢٥ ح اع١٣: ٣٩وص٣: ٢٠وعب٧: ١٨و١٩و١٠: ١و٢و١٠و١٤

العظيمة التي تعمل عملاً ثابتًا شديدًا كعمل ناموس طبيعي (٢١—٢٣) . ومن هذا الكلام يتوصل الى صراخ الشقاوة المذكور في ع ٢٤ والى خبر السرور المذكور في ع ٢٥ الذي يسهب الكلام فيهِ في ص ٨

١٧ ع١٩و٢٠ اعادة ما ورد في ع١٥ و١٧ بكلمات شديدة المشابهة

١٨ كلمة السرور هنا تدل على الارتضاء الشديد الباطني وهو يختلف جدًّا عن الخوف من الناموس الذي يسبب احيانًا الاضطراب في القلب الغير المتجدد

١٩ ربما كانت الاشارة في هذه الكلمات الى الجسد واهواء الخطية في الاعضاء التي تثمر للموت (ع ٥) . فان كان الامر كذلك يكون معناها كجسد الخطية المذكور في ص ٦: ٦ فانظر الحاشية هناك

٢٠ انني اشكر الله لانني نلت الخلاص بواسطة يسوع المسيح ربنا . فانني نلت الراحة والرجاء لا من الناموس بل من نعمة المخلص . غير انهُ لا يزال فيَّ مقاتلة بين ناموس الله وناموس الخطية اي بين الذهن والجسد على ان ذلك لا يتعرَّض لتبريرهِ الحاضر (٨: ١) وسينتهي اخيرًا بواسطة قوة روح الحيوة في عتقي التام من الخطية وكمالي في القداسة (٢—٤)

١ مع ان المحاربة القائمة داخل المسيحي لم تنتهِ بعد (ص٧: ٢٥) قد نال النجاة ولذلك لا شيءَ من الدينونة الان عليهِ . فانهُ لسبب اليقين بالتبرير الحاضر تحوَّل صراخ الشقاوة (٧: ٢٤) الى الهتاف بالشكر

٢ المراد اما الانجيل الناشىء من الروح المحيي او ناموس الذهن (ص٧: ٢٢) اي مبدا الطهارة الذي يغرسهُ روح الله في المومن فيخلصهُ من الناموس الكائن في الاعضاء اي مبدا الفساد الذي يسبِّب الخطية والموت

٣ هذا القول شرح وتثبيت لما ورد في ع ٢ . وذلك انهُ لما جعل الفساد البشري الناموس عاجزًا عن تحصيل المغفرة والطهارة (انظر غل ٣: ٢١) وكان من الضروري اتمام حكم الناموس البار فينا (ع٤) ارسل الله البريء من الخطا في طبيعتنا ذبيحة لاجل الخطية (قابل عب ١٠: ٦و١٨) . وعلى هذا

٤ ولاجل الخطية دان الخطية في الجسد[خ] لكي يتم[ذ] حكم الناموس فينا نحن السالكين ليس حسب الجسد بل
حسب الروح[ذ٤]
٥و٦ فان الذين هم حسب الجسد فبما للجسد يهتمون[ذ] ولكن الذين حسب الروح فبما للروح[ر]. لان اهتمام
٧ الجسد هو موت[ز] ولكن اهتمام الروح هو حيوة[س] وسلام. لان اهتمام الجسد هو عداوة[ش] لله اذ ليس هو خاضعًا
٨ لناموس الله لانهُ ايضًا لا يستطيع[ش]. فالذين هم في الجسد لا يستطيعون ان يرضوا الله
٩ واما انتم فلستم في الجسد بل في الروح ان كان روح الله ساكنًا فيكم[ص]. ولكن ان كان احدٌ ليس لهُ
١٠ روح المسيح[ا] فذلك ليس لهُ[ض]. وان كان المسيح فيكم فالجسد ميت بسبب الخطية واما الروح فحيوة[ع٧]
١١ بسبب البرّ. وان كان روح الذي اقام يسوع من الاموات[ط] ساكنًا فيكم فالذي اقام المسيح من الاموات
١٢ سيحيي اجسادكم المائتة ايضًا بروحهِ الساكن فيكم[ظ]. فاذًا ايها الاخوة نحن مديونون[٨] ليس للجسد لنعيش
١٣ حسب الجسد[ع]. لانهُ ان عشتم حسب الجسد فستموتون[غ]. ولكن ان كنتم بالروح تميتون[٩] اعمال الجسد
فستحيون[ف]
١٤و١٥ لان كل الذين ينقادون[اق] بروح الله فاولئك هم ابناءُ الله. اذ لم تأخذوا روح العبودية[ك] ايضًا للخوف[ل]
١٦ بل اخذتم روح التبني[١١] الذي بهِ نصرخ يا أبا الآب. الروح نفسهُ ايضًا يشهد لارواحنا[١٢] اننا اولاد الله[ن].

خ ٢كو٥: ٢١ وغل٣: ١٣　ذ ع١　ذ يو٣: ٦ و١كو٢: ١٤　ر غل٥: ٢٢ و٢٥　ز ص٦: ٢١ وع١٣ وغل٦: ٨　س يع٤: ٤　ش ١كو٢: ١٤
ص ١كو٣: ١٦ و٦: ١٩　ض يو٣: ٣٤ وغل٤: ٦ وفي١: ١٩ و١بط١: ١١　ط اع٢: ٢٤　ظ ص٦: ٤ و٥ و١كو٦: ١٤ و٢كو٤: ١٤ واف٢: ٥　ع ص٦: ٧ و١٤
غ ع٦ وغل٦: ٨　ف اف٤: ٢٢ وكو٣: ٥　ق غل٥: ١٨　ك يو١٥: ١٥ و١كو٢: ١٢ وعب٢: ١٥　ل ٢تي١: ٧ و١يو٤: ١٨　م اش٥٦: ٥ ومر١٤: ٣٦ وغل٤: ٥ و٦　ن ٢كو١: ٢٢ و٥: ٥ واف١: ١٣ و٤: ٣٠

شجب الخطية وطردها في نفس الطبيعة التي لسبب فسادها نزعت من الناموس قوة اعطاء الحيوة

٤ اي الذين لا يتبعون اميالهم الفاسدة بل ينقادون بروح الله في الطاعة الروحية

٥ في ع ٥ — ٨ وصف الذين يتمتعون بالبركات المذكورة آنفًا ومقابلتهم بالذين لا يزالون في حال الخطية. والرسول يقول بتمييز الذين هم حسب الجسد باهتمامهم وتعلقهم بالامور التي يتبعها الذين هم في الحالة غير المتجددة (انظر ص٧: ٥ والحاشية). فان هذا الاهتمام بالجسد هو حالة موت (ع ٦) اي فقد الحيوة والسلام لانها حالة عداوة لله لا تجتمع مع الخضوع لهُ (٧) والتمتع برضوانهِ (٨). واما الذين هم حسب الروح فهم الذين يهتمون بما يشتهيهِ القلب المتجدد ولذلك يتمتعون بالحيوة والسلام (٦) الناشئين عن حلولهِ فيهم (٩)

٦ سمي الفاعل الالهي لهذه الحالة المتجددة روح المسيح لانهُ يخصص فوائد عمل المسيح. انظر يو١٤: ١٦ — ٢٦ و١٦: ٧ والحواشي

٧ حلول روح المسيح في النفس اربون ثابت للحيوة. لانهُ مع ان الجسد محكوم عليهِ بالموت لسبب الخطية النفس حية لسبب تجديدها وتبريرها غير ان الاجساد المائتة ستعاد الى الحيوة بواسطة روح الله الساكن في المومنين (ع١١)

٨ اي اننا مديونون للروح لنتبع ما يحركنا ويرشدنا اليهِ

٩ اهلاك الاهواء الاثيمة التدريجي ضروري لاكمال حيوة المسيحي

١٠ المسيحيون يخضعون لقوة الروح القدس العاملة فيهم بارادتهم فيظهرون بذلك انهم ابناء الله (ع ١٥)

١١ او البنوة اي ان الروح يجعل احساسنا وعملنا نحو الله كاولادهِ اذ يعطينا روح البنوة حتى اننا ندعوهُ ابانا بروح المحبة والاحترام والثقة. في قولهِ ابا انظر مر١٤: ٣٦ والحاشية وغل٤: ٦

١٢ بواسطة تعزيتهِ ايانا وتحريكهِ الى الصلوة واعمال المحبة وشجبهِ الخطية. قابل غل٥: ٢٢ و٢٣

١٧ فان كُنّا اولادًا فاننا ورثةٌ[ي] ايضًا ورثة الله[ا] ووارثون مع المسيح . ان كُنّا نتألّم معهُ لكي نتمجّد ايضًا معهُ[ب][١٢]
١٨و١٩ فاني احسب ان آلام الزمان الحاضر لا تُقاس بالمجد العتيد ان يُستعلَن فينا[١٤][ت] . لان انتظار الخليقة
٢٠ يتوقع استعلان ابناء الله[ث] . اذ أُخضِعت الخليقة[١٥] للبُطل[١٦][ج] . ليس طوعًا بل من اجل الذي اخضعها . على
٢١و٢٢ الرجاء[١٧] . لان الخليقة نفسها ايضًا ستُعتَق من عبودية الفساد الى حرية[١٨] مجد اولاد الله . فاننا نعلم ان
٢٣ كل الخليقة[ح] تئنّ[خ] وتتمخض معًا الى الآن . وليس هكذا فقط بل نحن[١٩] الذين لنا باكورة[٢٠] الروح[د] نحن
٢٤ انفسنا ايضًا نئنّ في انفسنا[ذ] متوقعين التبنّي[ر] فداء اجسادنا[ز] . لاننا بالرجاء خلصنا[٢١] . ولكنّ الرجاء المنظور[س]
٢٥ ليس رجاء . لان ما ينظرهُ احد كيف يرجوهُ ايضًا . ولكن ان كنا نرجو ما لسنا ننظرهُ فاننا نتوقعهُ
بالصبر
٢٦ وكذلك الروح ايضًا يعين ضعفاتنا . لاننا لسنا نعلم ما نصلي لاجلهِ[٢٢] كما ينبغي[ش] ولكن الروح نفسهُ

ي اع ٢٦: ١٨ وغل ٤: ٧ ب اع ١٤: ٢٢ وفي ١: ٢٩ و٢ تي ٢: ١١ و١٢ ت ٢ كو ٤: ١٧ و١ بط ١: ٦ و٧ و٤: ١٣ ث ٢ بط ٣: ١٣ و١ يو ٣: ٢ ج تك ٣: ١٧ و١٩ وجا ١: ٢ وع ٢٢ ح مر ١٦: ١٥ وكو ١: ٢٣ خ ار ١٢: ١١ د ٢ كو ٥: ٥ واف ١: ١٤ ذ ٢ كو ٥: ٢ و٤ ر لو ٢٠: ٣٦ ز لو ٢١: ٢٨ واف ٤: ٣٠ س ٢ كو ٥: ٧ وعب ١١: ١ ش مت ٢٠: ٢٢ ويع ٤: ٣

١٣ ع ١٧ يدل على تاكيد فوائد المومن وعظمها ومجدها . كل الذين يقبلون المسيح (انظر يو ١: ١٢ والحواشي) يشاركونهُ في حقوق الارث التي تؤدي الى الآلام في هذه الحيوة والى نوال قسم من مجدهِ في السماء اعظم جدًّا من كل الاحزان الارضية (ع ١٨)

١٤ اولنا اذ نرى عتق الخليقة من عبودية الفساد ونتمتع بالفداء الذي نتوقعهُ بالصبر (ع ١٩—٢٣) . وهذا القول اضافي الى ما سبق من جهة تاكيد وقوع المجد وعظمهِ . فانهُ كما ان الآلام الناشئة عن خطية الانسان امتدت الى كل الخليقة وصار الشوق للخلاص العتيد شديدًا عامًّا كذلك استعلان ابناء الله الذي تئنّ كل الخليقة لاجلهِ هو مجيد ثابت

١٥ يراد بالخليقة هنا كل ما يعقل وما لا يعقل وهو مجاز جميل للدلالة على ان العالم باسرهِ يتوقع بشوق شديد مجد القديسين العتيد ويرجو العتق من لعنة الباطل (انظر مز ٢٩: ٥) الذي أُخضع لهُ بواسطة خطية الانسان (تك ٣: ١٧ وع ٢٠ و٢١) والمشاركة في تحرير الابرار . ثم يقول الرسول لاننا نعلم (ع ٢٢) احتياجهُ الى هذا التغيير السعيد اذ نرى الخليقة تئنّ وتتمخض معًا كمخاض الولادة طالبة ذلك التحرير بل نحن الذين نتمتع الآن بعربون السعادة العتيدة (قابل ٢ كو ١: ٢٢) نحسّ بالتثقّل العام ونتوقع كمال بركات التبني الجهري ولاسيما الزمان الذي فيهِ يُنقَذ الجسد من القبر ويكمل

خراب ملك الخطية

١٦ بحيث انها لا تستطيع القيام بالاغراض التي خلقت لاجلها

١٧ الذي اخضعها على رجاء ان الخليقة نفسها الخ

١٨ اي الحرية من البطل وهي قسم من المجد العتيد ان يستعلن

١٩ اي بولس واخوانهُ المومنون

٢٠ انظر تث ٢٦: ١ — ١١ والحواشي . لما كانت باكورة الثمار التي يقدمها الاسرائيليون كل سنة عربون جميع الغلة صارت بمعنى العربون والاسبقية (انظر ١ كو ١٥: ٢٠) . ومن ثمَّ يسمّى حلول الروح في القلب باكورة الروح او عربونهُ فهو عربون الارث السموي

٢١ معنى الرسول اننا نتوقع لاننا خلصنا بالرجاء (انظر ع ١٨—٢٣) اي ان معظم خلاصنا امر عتيد لا يصل اليهِ العيان ولذلك هو امر مرجو نتوقعهُ اذ نتعب ونتألّم هنا (ع ٢٥) والروح القدس يعيننا في هذا التوقع بالصبر (ع ٢٦)

٢٢ من جملة الطرق التي يعين بها الروح القدس ضعفنا مساعدتنا في الصلوة . وذلك انهُ يحركنا ويرشدنا في طلباتنا ويهيج فينا اشواقًا شديدة عظيمة بحيث اننا لا نعرف كيف نعبّر عنها غير ان الله يعرفها ويقبلها (١ يو ٥: ١٤) لانها من عمل الروح (ع ٢٦ و٢٧) . وهذه المساعدة اعظم بركات

٢٧ يشفع فينا بأنّات لا يُنطق بها[ص]. ولكن الذي يفحص القلوب[ض] يعلم ما هو اهتمام الروح . لانهُ بحسب مشيئة
الله[ط] يشفع في القديسين
٢٨و٢٩ ونحن نعلم ان كل الاشياء تعمل معًا للخير للذين يحبون الله الذين هم مدعوون حسب قصده[ظ]. لان
الذين سبق فعرفهم[ع] سبق فعيّنهم[غ] ليكونوا مشابهين[٢١] صورة ابنهِ[ف] ليكون هو بكرًا بين اخوة كثيرين[٢٢ق].
٣٠ والذين سبق فعيّنهم فهؤلاء دعاهم ايضًا[ك]. والذين دعاهم فهؤلاء بررهم ايضًا[ل]. والذين بررهم فهؤلاء
مجّدهم ايضًا[م]
٣١و٣٢ فماذا نقول لهذا . ان كان الله معنا فمَنْ علينا[ن]. الذي لم يشفق على ابنهِ[٢٥ي] بل بذلهُ لاجلنا[ب] اجمعين
٣٣و٣٤ كيف لا يهبنا ايضًا معهُ[٢٧] كل شيء. مَنْ سيشتكي على مختاري الله . الله هو الذي يبرر[٢٨ت]. مَنْ هو الذي
يدين[ث]. المسيح هو الذي مات بل بالحري قام ايضًا الذي هو ايضًا عن يمين الله[ج] الذي ايضًا يشفع فينا[ح]
٣٥و٣٦ مَنْ سيفصلنا عن محبة المسيح[٢٩]. أشدة ام ضيق ام اضطهاد ام جوع ام عري ام خطر ام سيف . كما هو
٣٧ مكتوب اننا من اجلك نُمات كل النهار. قد حُسبنا مثل غنمٍ للذبح[خ] ولكننا في هذه جميعها يعظم[٣٠] انتصارنا
٣٨ بالذي احبنا[د]. فاني متيقن[٣١] انهُ لا موت ولا حيوة ولا ملائكة ولا رؤساء[ذ] ولا قوات ولا امور حاضرة

ص زك ١٢:١٠ واف ٦:١٨ — ض ١اي ٢٨:٩ ومز ٧:٩ وام ١٧:٣ وار ١١:٢٠ و١٧:١٠ و٢٠:١٢ واع ١:٢٤ و١تس ٢:٤ ورؤ ٢:٢٣ — ط ١يو ٥:١٤
ظ ص ٩:١١ و٢٣ و٢٤ واف ١:١١ الى ٧ و٢تي ١:٩ — ع خر ٣٣:١٢ و١٧ ومز ١:٦ وار ١:٥ ومت ٧:٢٣ وص ١١:٢ و٢تي ٢:١٩ و١بط ١:٢ — غ اف ١:٥ و١١
ف يو ١٧:٢٢ و٢كو ٣:١٨ وفي ٣:١٠ و٢١ و١يو ٣:٢ — ق كو ١:١٥ و١٨ وعب ١:٦ ورؤ ١:٥ — ك ص ١:٦ و٤:٢٤ واف ٤:٤ وعب ٩:١٥ و١بط ٢:٩
ل ١كو ٦:١١ — م يو ١٧:٢٢ واف ٢:٦ — ن عد ١٤:٩ ومز ١١٨:٦ — ي ص ٥:٦ و١٠ — ب ص ٤:٢٥ — ت اش ٥٠:٨ و٩ ورؤ ١٢:١٠ و١١
ث اي ٣٤:٢٩ — ج مر ١٦:١٩ وكو ٣:١ وعب ١:٣ و٨:١ و١٢:٢ و١بط ٣:٢٢ — ح عب ٧:٢٥ و٩:٢٤ و١يو ٢:١ — خ مز ٤٤:٢٢ و١كو ١٥:٣٠ و٣١
و٢كو ٤:١١ — د ١كو ١٥:٥٧ و٢كو ٢:١٤ و١يو ٤:٤ و٥:٤ و٥ ورؤ ١٢:١١ — ذ اف ١:٢١ و٦:١٢ وكو ١:١٦ و٢:١٥ و١بط ٣:٢٢

المومنين الحاضرة ولهم بركات اخرى في المستقبل (ع ٢٨—٣٩) تزيدهم تعزيةً وفرحًا

٢٣ كل الاشياء حتى الآلام العظيمة عملت معًا للخير ليسوع حسب القصد الالهي وقد تمت بواسطة محبتهِ التامة لله. وعلى هذا يكون الوعد المذكور هنا للطاهرين لانهُ من جملة قصد الله انهُ يجب على الذين يشاركون مجد المسيح ان يحملوا صورتهُ

٢٤ جمع كبير لا يستطيع احد ان يعدّهُ (رؤيا ٧:٩)

٢٥ علينا او ضدنا كثيرون ولكن الله معنا وهو اعظم منهم جميعًا (انظر مز ١٢٤) وقد وعد ان يعطينا كل الاشياء لما اعطانا ابنهُ (ع ٣٢)

٢٦ انظر يو ٥:١٨ والحاشية وقابل يو ٣:١٦

٢٧ اي مع هذه العطية التي بلغت ما يمكن من العطاء الا يعطينا ايضًا كل ما نحتاج اليهِ او نرجوهُ من الخير الحقيقي. قابل ١ كو ٣:٢٢

٢٨ هذه الاسئلة والاجوبة المنقسمة الى اقسام بواسطة فرح الرسول هي بالحقيقة متحدة غاية الاتحاد . والمعنى من يتجاسر ان يشكو او يدين مختاري الله فان الله نفسهُ يبررهم ومسيح الله مات عنهم او بالحري اقيم من الموت لاجلهم وهو جالس الان الى يمين الله حيث يشفع فيهم

٢٩ اي محبة المسيح لنا (قابل ع ٣٤ و٣٧ و٣٩). سبب الانتصار الاخير والاعظم الذي ذكرهُ الرسول هو ان لا الآلام ولا الاعداء تستطيع ان تغير محبة الله في المسيح (يو ١٠:٢٨—٣٠)

٣٠ لانهُ يجب ان نتألم كما تألم شعب الله في الزمان القديم . انظر مز ٤٤:٢٢

٣١ لا نغلب فقط بل ننتصر لان جميع هذه الاشياء لا تضرنا بشيء بل يجعلها الله تاول الى خيرنا (ع ٢٨) قابل ص ٥:٣

٣٢ امتد ذهن الرسول الى جميع مراتب البشر والى اقوى

٣٩ ولا مستقبلة ولا علو ولا عمق ولا خليقة اخرى تقدران تفصلنا عن محبة الله التي في المسيح يسوع ربنا

سلطان الله المطلق وعدلهُ في رفضهِ الحاضر لليهود والمحاماة عن ذلك

٩ اقول الصدق في المسيح . لا اكذب وضميري شاهدٌ لي بالروح القدس ان لي حزنًا عظيمًا ووجعًا
٢ في قلبي لا ينقطع . فاني كنت اودُّ لو اكون انا نفسي محرومًا من المسيح لاجل اخوتي انسبائي حسب
٤و٥ الجسد الذين هم اسرائيليون ولهم التبني والمجد والعهود والاشتراع والعبادة والمواعيد . ولهم الآباء ومنهم
المسيح حسب الجسد الكائن على الكل الهًا مباركًا الى الابد آمين

ر ص٣: ٢٤ و٥: ١٥ واف ١: ٦ و٢تي ١: ٩	ب ص ١: ٩ و٢كو ١: ٢٣ و١١: ٣١ و١٢: ١٩ وغل ١: ٢٠ وفي ١: ٨ و١تي ٢: ٧	ت ص ١٠: ١	ث خر ٣٢: ٣٢
ج تث ٧: ٦ ويو ١: ٤٧ و٢كو ١١: ٢٢ وفي ٣: ٥	ح خر ٤: ٢٢ وتث ١٤: ١ و٢٢: ٦ واش ١: ٢ وار ٣١: ٩	خ خر ٢٥: ٢٢ ولا ١: ٦ وا صم ٤: ٢١ وامل ٨: ١١
ومز ٦٣: ٢ و٧٨: ٦١	د اع ٣: ٢٥ وغل ٤: ٢٤ وعب ٨: ٨ الى ١٠	ذ مز ١٤٧: ١٩	ر عب ٩: ١	ز اع ١٣: ٣٢ وص ٣: ٢ واف ٢: ١٢	س تث ١٠:
١٥ وص ١١: ٢٨	ش لو ٣: ٢٣ وص ١: ٣	ص ار ٢٣: ٦ ويو ١: ١ واع ٢٠: ٢٨ وعب ١: ٨ وايو ٥: ٢٠

المخلوقات والى كل زمان ومكان ثم قال قولاً واثقًا انهُ لا تستطيع خليقة ما ان تفصل المسيحي عن محبة الله التي لا تتغير

١ جاء الرسول الآن الى الكلام في نسبة اليهود والامم المتبادلة حسب الرتبة الانجيلية (ص٩—١١) . وذلك انهُ قد اثبت ان الخلاص هو بالمسيح فقط وان الذين ينالونهُ هم المومنون بهِ فينتج ان اكثر اليهود لا ينالونهُ . فكان ذلك سببًا لاظهار غمهِ الشديد (ص ٩: ١—٥) غير انهُ لا يسلم بعدم نجاز وعد الله لان هذا الوعد لم يمتد الى جميع بني ابرهيم (ع٦—١٣) ولم تكن علة التمييز الاستحقاق الشخصي بل انتخاب الله المطلق . وهذا القول لا يثلب عدل الله لانهُ لا يستحق احد شيئًا من الرحمة فلهُ تعالى الحق ان يجعل تمييزًا بين الناس من هذا القبيل حسب ما يشاء كما يتضح من امر فرعون (١٤—١٨) . ولا يتعرَّض لمسئولية الانسان لانهُ اذ كان لله الحق ان يفعل كما يشاء فانما يجري هذا الحق حسب مبادئ عدلهِ ورحمتهِ (١٩—٢٤) فيخلّص اليهود والامم بطريقة واحدة ويدين غير المومنين ولو كانوا اسرائيليين كما سبق الانبياء وقالوا في الزمن القديم (٢٥—٢٩) . ثم ان رفض الله اليهود من جملة قصدهِ الالهي الا انهُ ناشئ عن عدم ايمانهم لان جميع الذين يدعون باسم الرب يسوع المسيح يخلصون (٣٠—٣٣ و١٠: ١—١٣) . ولا يصح الاعتراض بانهم لا يستطيعون ان يدعوا باسم من لم يسمعوا بهِ (١٤—١٧) لان رفضهم الحق صادر لا عن الجهل بل عن العصيان والكفر كما قال انبياؤهم (١٨—٢١) . غير ان رفض الله اسرائيل ليس كليًا بل قد خلص بعضهم ويوجد بقية اخرى منهم (١١: ١—١٠) . وليس في قصد الله ان يكون هذا الرفض الى النهاية ولكنهُ سبب لدعوة الامم ثم سوف يرتدون الى الايمان ويكون ارتدادهم الذي لنا دليل عليهِ في ايمان بعضهم الآن متعلقًا بانتشار الانجيل العام (١١—١٦) . ومن شان هذا التدبير الالهي ان يعلّم المرتدين من الامم التواضع والاحترام والشكر لله (١٧—٢٤) . ثم في النهاية يخلص شعب اسرائيل على الجملة (٢٥—٣٢) ويظهر من اجراء طريقة الخلاص حكمة الله غير المحدودة ومحبة السلطان المطلق علة كل الاشياء والمدبّر لها (٣٣—٣٦)

٢ اي ان ضميري المتنوّر بالروح القدس شاهد لي بانني مخلص في هذا القول (ع٢ و٣) . يتضح من كلام المحبة والحزن الذي هتف بهِ الرسول شدة تعلقهِ بابناء جنسهِ الذين ربما ظنوا انهُ نسيهم في ما تقدم من هذه الرسالة

٣ ظاهر معنى الرسول اودّ لو يعاملني المسيح كما عاملهُ الآب واحمل لعنة شعبي وخطيتهم (انظر الحواشي على خر ٣٢: ٣٠ وتث ٧: ٢٦ وقابل ١كو ١٦: ٢٢ وغل ١: ٨) لعلهم بذلك يخلصون

٤ اي عدَّهم الله وعاملهم كاولادهِ (انظر خر ٤: ٢٢ وار ٣١: ٩ وهو ١١: ١) . المجد هو السحابة المنيرة التي كانت تشير الى حضور الله (انظر خر ١٣: ٢١ و٤٠: ٢٤ وامل ٨: ١٠ والحاشية) . والعهود هي التي اقامها الله وجدّدها في ازمنة مختلفة مع آبائهم (ع ٥) ابرهيم واسحق ويعقوب ومع ذريتهم . والعبادة هي طقوس امتهم الرمزية في خدمة الله . والمواعيد هي ما يتعلق على الخصوص بالمسيح . انظر غل ٣: ١٦

٥ اي حسب طبيعتهِ البشرية فيتضح من ذلك انهُ كان

٦ ولكن ليس هكذا حتى ان كلمة الله قد سقطت[ض]. لان ليس جميع الذين من اسرائيل هم اسرائيليون[ط].
٧و٨ ولا لانهم من نسل ابرهيم هم جميعًا اولاد[ظ]. بل باسحق يُدعَى لك نسلٌ[ع]. اي ليس اولاد الجسد هم اولاد الله
٩ بل اولاد الموعد يُحسَبون نسلًا[غ]. لان كلمة الموعد هي هذه . انا آتي نحو هذا الوقت ويكون لسارة ابنٌ[ف]
١٠و١١ وليس ذلك فقط[١] بل رفقة ايضًا وهي حبلى من واحدٍ وهو اسحق ابونا[ق]. لانهُ وهما لم يُولَدا بعدُ ولا فعلا
١٢ خيرًا او شرًّا لكي يثبت قصد الله حسب الاختيار ليس من الاعمال بل من الذي يدعو[ك]. قيل لها ان
١٣ الكبير يُستعبَد للصغير[ل]. كما هو مكتوبٌ احببت يعقوب وابغضت عيسو[م]
١٤و١٥ فماذا نقول . ألعلَّ عند الله ظلمًا[ن]. حاشا . لانهُ يقول لموسى اني ارحم مَنْ ارحم واتراءف على من
١٦و١٧ اتراءف[ي]. فاذًا ليس لمَنْ يشاء ولا لِمَنْ يسعى بل لله الذي يرحم[ا]. لانهُ يقول[ب] الكتاب لفرعون اني
١٨ لهذا بعينهِ اقمتك[٣] لكي اظهر فيك قوَّتي ولكي يُنادَى باسمي في كلّ الارض[ت]. فاذًا هو يرحم مَن يشاء ويقسّي
مَنْ يشاء[٤]

ض عد ٢٣: ١٩ ورص ٣: ٣　ط يو ٨: ٣٩ ورص ٢: ٢٨ و٢٩ و٤: ١٢ و١٦ وغل ٦: ١٦　ظ غل ٤: ٢٣　ع تك ٢١: ١٢ وعب ١١: ١٨　غ يو ١: ١٢ وغل ٤: ٢٨ و٢٩　ف تك ١٨: ١٠ و١٤　ق تك ٢٥: ٢١　ك ص ٤: ١٧ و٨: ٢٨ واف ١: ١١ و٢ تي ١: ٩　ل تك ٢٥: ٢٣ الى ٢٧ و٢٥: ٢٣　م مل ١: ٢ و٣
ن تث ٣٢: ٤ و٢ أي ١٩: ٧ وأي ٨: ٣ و٣٤: ١٠ ومز ٩٢: ١٥　ي خر ٣٣: ١٩　ب مر ١٥: ٢٨ وغل ٣: ٨ و٢٢　ت خر ٩: ١٦

له طبيعة اخرى اشار اليها الرسول في الكلام التابع وقال بكلام في غاية الصراحة انها طبيعة الاله العليّ المبارك الى الابد . فكان اعظم الشرف الذي منح الله شعب اليهود انهُ اتخذ جسدًا بشريًّا من نسل ابرهيم

٦ اي اذ انوح على رفض الله شعبي المحبوب لا اقول ان كلمة الله قد سقطت من جهتهم . لان ليس كل نسل اسرائيل الطبيعي هم اسرائيل الله الحقيقي (قابل اش ٦٦) الذين تختصّ المواعيد بهم فقط . فان الله اعلن قصدهُ منذ البدء ان يحصر بركاتهِ في قسم من ذرّية ابرهيم (ع ٧—١٤)

٧ انظر تك ٢١: ١٢ . والمعنى ان نسل اسحق فقط يقال لهُ بالحقيقة نسل ابرهيم لاجل مقاصد العهد . وقد ذكر الرسول هذا الانتخاب والحصر مثالًا وبرهانًا لاختيار النعمة (انظر ع ١١ و٢٤ وص ١١: ٥) قابل ع ٣٠—٣٣ وص ١١: ٢٥ . وذكر مثال اسحق ويعقوب للدلالة على ان الله اجرى سلطانهُ الانتخابي المطلق في كل معاملتهِ لاسرائيل

٨ الذين ولادتهم متعلقة بالوعد الالهي هم ورثة البركة المنتخبون . ومنهم اسحق (ع ٩ وغل ٤: ٢٣) مثال جميع المومنين الذين يصيرون اولاد الله بواسطة توسط الهي خصوصي . انظر ا يو ١: ١٣ وغل ٣: ٢٩

٩ من اوضح البراهين على انتخاب الله واحدًا دون اخر مسئلة ابني رفقة فانهما كانا توأمين وأُخبِر بمصير كل منهما قبل ولادتهما (قابل هو ١٢: ٣ والحاشية) ومن ثمَّ لم يكن ذلك مبنيًّا على اعمالهما بل على ارادة الله المطلقة . ويظهر ايضًا من سياق الكلام في تك ٢٥: ٢٣ ومن الاقتباس الوارد في مل ١: ٢ و٣ ان المراد الخصوصي هو الامّتان المتناسلتان من الاخوين حتى ان الاختيار لم ينحصر فيهما بل امتد الى كل ذرّيتهما

١٠ انظر مل ١: ٢ و٣ والحاشية

١١ لن يخيب احد من رضى الله اذا طلبهُ باجتهاد وجدّ لاجلهِ غير ان طلبهُ وجدّهُ هما من عمل رحمة الله المجانية المطلقة . قال كلمينوس كل ما لنا انما ياتي من الله فلنتعلمّ اذًا ان نطلب ونرجو كل شيء

١٢ يظهر من امر فرعون ان السلطان المطلق قد يكون بدون ظلم (غ ١٤)

١٣ او هيّجتك وربما كانت الاشارة في ذلك الى ما تمّ في قلب هذا الملك الشرير من اعمال عناية الله . ومما يجب الالتفات اليهِ ان اناة الله (قابل ع ٢٢ بما ورد في خر ٨: ١٥ و٩: ٣٤ و٣٥) ادّت الى هلاك فرعون . انظر ص ٢: ٤ و٢ بط ٣: ٩ و١٥ و١٦

١٤ انظر الحواشي على خر ٤: ٢١ واش ٦: ٩ . كثيرًا ما يقال في الكتب المقدسة ان الله يفعل ما يسمح بوقوعهِ . وذهب

١٩ فستقول لي لماذا يلوم بعدُ. لان مَنْ يقاوم مشيئتهُ[ث]
٢٠و٢١ بل[ج] مَنْ انت ايُّها الانسان الذي تجاوب الله[ح]. ألعلَّ الجبلة[١٥] تقول لجابلها لماذا صنعتني هكذا[خ]. ام
٢٢ ليس للخزّاف سلطانٌ على الطين[د] ان يصنع من كتلةٍ واحدة اناءً للكرامة[ذ] وآخر للهوان. فماذا[١٦] ان كان الله
٢٣ وهو يريد ان يظهر غضبهُ ويبيّن قوّتهُ احتمل باناةٍ كثيرة آنية غضبٍ مهيّأة للهلاك[ر]. ولكي يبيّن غنى
٢٤ مجده[ز] على آنية رحمةٍ قد سبق فاعدَّها للمجد[ش]. التي ايضًا دعانا نحن اياها ليس من اليهود فقط بل من
الامم ايضًا[ص]

٢٥و٢٦ كما يقول في هوشع[١٧][ض] ايضًا سادعو الذي ليس شعبي شعبي والتي ليست محبوبةً محبوبةً. ويكون في
الموضع الذي قيل لهم فيهِ لستم شعبي أنهُ هناك يُدعَون ابناءَ الله الحي[ط]

٢٧و٢٨ واشعيا يصرخ من جهة اسرائيل[ظ] وان كان عدد بني اسرائيل كرمل البحر فالبقيَّة[١٨] ستخلص[ع]. لانهُ
٢٩ متمّم امرٍ[١٩] وقاضٍ بالبرّ. لان الربَّ يصنع امرًا مقضيًّا بهِ على الارض[غ]. وكما سبق[٢٠] اشعيا فقال[ف] لولا ان
ربَّ الجنود[٢١] ابقى لنا نسلاً لصرنا مثل سدوم وشابهنا عمورة[ق]

رفض الله اليهود لاجل عدم الايمان. الايمان ضروري للخلاص

٣٠و٣١ فماذا نقول. ان الامم الذين لم يسعوا في اثر البرّ[ك] ادركوا البرّ. البرّ الذي بالايمان[ل]. ولكن اسرائيل
٣٢ وهو يسعى في اثر ناموس البرّ[م] لم يدرك ناموس البرّ[ن]. لماذا. لانهُ فعل ذلك ليس بالايمان بل كأنهُ

ث ٢اي ٢٠: ٦ واي ٩: ١٢ و٢٣: ١٣ ودا ٤: ٣٥   ج لو ١١: ٢٨   ح اي ٣٣: ١٣   خ اش ٢٩: ١٦ و٤٥: ٩ و٦٤: ٨   د ام ١٦: ٤ وار ١٨: ٦   ذ ٢تي ٢:
٢٠   ر ١تس ٥: ٩   ز ابط ٢: ٨ ويه ٤   س ص ٢: ٤ واف ١: ٧ وكو ١: ٢٧   ش ص ٨: ٢٨ الى ٣٠   ص ص ٣: ٢٩   ض هو ٢: ٢٣ و١بط ٢: ١٠
ط هو ١: ١٠   ظ اش ١٠: ٢٢ و٢٣   ع ص ١١: ٥   غ اش ٢٨: ٢٢   ف اش ١: ٩ ومرا ٣: ٢٢   ق اش ١٣: ١٩ وار ٥٠: ٤٠   ك ص ٤: ١١
و١٠: ٢٠   ل ص ١: ١٧   م ص ١٠: ٣ و١١: ٧   ن غل ٥: ٤

البعض الى ان المراد هنا هو ان الله قسّى قلب فرعون قصاصًا له

١٥ في السوّال الاول اشارة الى اش ٤٥: ٩ فانظر الحاشية هناك. وفي الثاني اشارة الى ار ١٨: ٤—٦

١٦ بعد ان وبّخ الرسول الروح الذي نشأ منهُ الاعتراض المذكور في ع ١٩ تقدم الى الجواب عليهِ. وذلك ان لله حقًّا صريحًا في اظهار غضبهِ وقوتهِ اذ يجري القصاص العادل ولا سيما بعد امهال طويل ولهُ ايضًا ان يمجّد نعمتهُ اذا منح نعمة غير مستحقة كما يشاء. ومما يجب الانتباه لهُ ان في كل ما قالهُ الرسول بشان ارادة الله المطلقة لم يقل شيئًا معناهُ انهُ تعالى يفعل بمجرد الارادة من غير ضابط او سبب

١٧ الاشارة الاولى في هو ١: ٩ و١٠ و٢: ٢٣ الى اسباط اسرائيل العشرة الساقطة وفيهِ اشارة اخرى الى غيرهم كجاري الامر في نبوات اخرى كثيرة. اراد الرسول بهذا الاقتباس ان الله يقبل الامم الخطاة بين شعبهِ على انهم في الاصل لم يكونوا كذلك

١٨ اي حتى من اسرائيل لا يخلص الا البقية فقط

١٩ هذا العدد مقتبس من الترجمة السبعينية ومعناهُ اما ان الرب يتم كلمتهُ بسرعة اذ ياتي بالخراب على الاشوريين ويسترد بقية من اليهود او انهُ جعل عدد البقية يسيرًا. والمراد في كلا الحالين ان من الجمع الكثير لا يخلص الأ عدد قليل. انظر الحاشية على اش ١٠: ٢١—٢٣

٢٠ اي في جملة سابقة. انظر اش ١: ٩ والحاشية. عدد المومنين الحقيقيين من اليهود في جميع الاجيال صغير بالنسبة الى كل الامة

٢١ انظر الحاشية على مز ٢٤: ١٠

٣٣ باعمال الناموس . فانهم اصطدموا[٣٢] بحجر الصدمة[ي] كما هو مكتوب[ب ٣٣] ها انا اضع في صهيون حجر صدمةٍ
وصخرة عثرةٍ[ب] وكلُّ من يؤمن بهِ لا يُخزى[ت]

١٠ | ايها الاخوة انَّ مسرَّة[١] قلبي وطلبتي الى الله لاجل اسرائيل هي للخلاص . لاني اشهد لهم ان لهم
٢ غيرة[ب][٢] لله ولكن ليس حسب المعرفة[ت] . لانهم اذ كانوا يجهلون برَّ الله[ث] ويطلبون ان يثبتوا برَّ انفسهم[ج] لم
٤و٥ يخضعوا لبرّ الله . لان غاية الناموس هي المسيح[٤] للبرّ لكل من يؤمن[ح] . لان موسى يكتب في البرّ الذي
٦ بالناموس ان الانسان الذي يفعلها سيحيا بها[خ] . واما البرّ الذي بالايمان فيقول هكذا[٦] لا تقل في قلبك
٧و٨ من يصعد الى السماء[د] اي ليحدر المسيح . او من يهبط الى الهاوية[ذ] اي ليُصعِد المسيح من الاموات . لكن ماذا
٩ يقول . الكلمة قريبة[ر] منك في فمك وفي قلبك اي كلمة الايمان التي نكرز بها . لانك ان اعترفت[٧] بفمك[ز]
١٠ بالرب يسوع وآمنت بقلبك ان الله اقامهُ من الاموات خلصت . لان القلب يؤمن بهِ للبرّ والفم

ي لو٢: ٣٤ و١ كو١: ٢٣   ب مز١١٨: ٢٢ واش٨: ١٤ و٢٨: ١٦ ومت٢١: ٤٢ و١ بط٢: ٦ الى ٨   ت ص١٠: ١١   ب اع٢١: ٢٠ و٢٢: ٣ وغل١: ١٤ و٤: ١٧   ت ص٩: ٣١ و٣٢   ث ص١: ١٧ و٣: ٢٠   ج في٣: ٩   ح مت٥: ١٧ وغل٣: ٢٤ و١ تي١: ٥   خ لا١٨: ٥ ونح٩: ٢٩ وحز٢٠: ١١ و١٣ و٢١ وغل٣: ١٢   د تث٣٠: ١٢ و١٣   ذ تك٤٢: ٢٨ واع٢: ٢٥ و٢٧   ر تث٣٠: ١٤   ز مت١٠: ٣٢ ولو١٢: ٨ واع٨: ٣٧

٣٢ عثر اليهود كما عثر كثير غيرهم من الامم في التبرير بالايمان بيسوع المسيح واصرُّوا على الاتكال على اعمالهم (قابل ص١٠: ٣) ولكنهم عجزوا عن القيام بناموس موسى عجزًا عظيمًا فلم ينالوا البرّ . قابل ص١٠: ٥

٣٣ هذا الاقتباس مؤلَّف مما ورد في اش ٢٨: ١٦ وفي ٨: ١٤ ويظهر منهُ ان المسيح هو اساس رجاء المومن وصخرة عثرة لغير المومنين . انظر الحاشية على اش ٨: ١٣ و٢٨: ١٦

١ اي ما يسرُّ قلبهُ هو خلاص اسرائيل فكان يصلي لاجل ذلك

٢ اي غيرة في خدمة الله . انظر الشواهد

٣ لانهم بدلوا كلمة الله بتقاليد الشيوخ (مر٧: ٣—٨) ولانهم اصرُّوا على جهلهم فلم يعترفوا ببرّ الله المعلن في المسيح بل طلبوا ان يثبتوا برّ انفسهم . ولذلك رُفِضوا ولو كان لهم نوع من الغيرة الدينية

٤ المعنى اما ان المسيح لما اطاع الناموس ازالهُ من حيث كونهِ عهد اعمال (انظر ص٦: ١٤ و٧: ٤ و٦) حتى ان كل مومن يتبرَّر بدون الطاعة الناموسية او ان الغرض من الشريعة والقصد بها مجيء وعمل المسيح الذي وحدهُ يقدر ان يحصّل لنا التبرير (قابل غل٣: ٢٣ و٢٤ وتي٣: ٥) او بالحري ان المسيح يقضي للمومن نفس الغرض الذي يقضيهِ الناموس اذا اطاعهُ الانسان اي القبول عند الله والطهارة الناشئة عن ذلك (انظر ع ٥—١٠)

٥ من يطيع مطاليب الناموس يحيا اي يتمتع برضى الله بناء على تلك الطاعة

٦ اي ان موسى الذي انزل الله الشريعة على يدهِ (انظر تث ٣٠: ١٠—١٤) لما نظر من طقوس الناموس الكثيرة الى المسيح الذى هو غايتها قال ان لنا الوصول الى بركات التبرير اذا آمنا ايمانًا قلبيًّا واعترفنا اعترافًا ظاهرًا . فكأنَّ الرسول يقول قد عُمِل العمل عنك لما ارسل الله ابنهُ الى العالم واقامهُ من الموت لاجل خلاص العالم فليس لك ان تعمل شيئًا لكي تربح برّ الله . بل الكلمة قريبة منك وقد وُضع الحق تجاه عينيك لكي تقبلهُ وتؤمن بهِ بقلبك ثم تعترف بهِ بفمك وتعمل بمقتضاهُ

٧ وضع الاعتراف هنا قبل الايمان مقابلةً لما ورد في ع ٨ من قولهِ الفم ثم عاد الرسول الى الترتيب الطبيعي في ع ١٠ . ولاجل هذا السبب عينهِ وضع الاعتراف والايمان متميزَين لاجل مقابلة قسمي السوال الوارد في ع٦ و٧ والوعد في ع ٨ على ان الايمان والاعتراف بتجسد الرب يسوع وقيامتهِ ضروريان . والايمان والاعتراف ينيلان الخلاص (ع ٩) لان الذى يؤمن ايمانًا قلبيًّا يتبرَّر فاذا اعترف بالمسيح اعترافًا ظاهرًا مخلصًا صار تبريرهُ خلاصًا كاملاً (ع ١٠)

١١و١٢ يُعترَف بهِ للخلاص . لانَّ الكتاب يقول كلُّ مَنْ يؤْمِن بهِ لا يخزى[س] . لانهُ لا فرق بين اليهودي
١٣ واليوناني[ش] لان ربًّا واحدًا للجميع[ص] غنيًّا لجميع الذين يدعون بهِ[ض] . لان كلَّ مَنْ يدعو باسم الرب[١٠]
١٤ يخلص[ط] . فكيف[١١] يدعون بمَنْ لم يؤْمنوا بهِ . وكيف يؤْمنون بمن لم يسمعوا بهِ . وكيف يسمعون بلا كارزٍ[ظ] .
١٥ وكيف يكرزون ان لم يُرسَلوا . كما هو مكتوبٌ ما اجمل اقدام المبشّرين بالسلام المبشّرين بالخيرات[ع] .
١٦و١٧ لكن ليس الجميع قد اطاعوا الانجيل[غ] . لان اشعيا يقول يا ربُّ من صدَّق خبرنا[ف] . اذًا الايمان بالخبر
١٨ والخبر بكلمة الله . لكنني اقول ألعلَّهم لم يسمعوا . بَلَى . الى كل الارض[١٢] خرج صوتهم[ق] والى اقاصي المسكونة[ك]
١٩ اقوالهم . لكنني اقول ألعلَّ[١٣] اسرائيل لم يعلم . اوَّلاً موسى يقول انا أُغيِرُكم[ل] بما ليس امَّةً بامَّةٍ غبيَّةٍ اغيظكم[م] .
٢٠و٢١ ثم اشعيا يتجاسر ويقول وُجِدْتُ من الذين لم يطلبوني وصرت ظاهرًا للذين لم يسألوا عنّي[ن] . امَّا من
جهة اسرائيل فيقول طول النهار بسطت يدَيَّ الى شعبٍ معاندٍ ومقاوم[ي]

عدم رفض الله اليهود بالكلية او الى النهاية . رجوعهم العتيد حيوة للعالم

١١ فاقول[١] ألعلَّ الله رفض شعبهُ[٢ب]
٢ حاشا . لاني انا[٣] ايضًا اسرائيلي[ت] من نسل ابرهيم من سبط بنيامين[٤] . لم يرفض الله شعبهُ الذي سبق

س اش٢٨:١٦ و٤٩:٢٣ وار١٧:٧و٨ وص٩:٣٣ ش اع١٥:٩ وص٣:٢٢ وغل٣:٢٨ ص اع١٠:٣٦ وص٣:٢٩ واتي٢:٥ ض اف١:٧ و٢:٤ و٧ ط يوء٢:٣٢ واع٢:٢١ و٤:١٢ ظ تي١:٣ ع اش٥٢:٧ وناح١:١٥ غ ص٣:٣ وعب٤:٢ ف اش٥٣:١ ويو١٢:٣٨ ق مز١٩:٤ ومت٢٤:١٤ و٢٨:١٩ ومر١٦:١٥ وكو١:٦ و٢٣ ك امل١٨:١٠ ومت٤:٨ ل تث٣٢:٢١ وص١١:١١ م تي٣:٢ ن اش٦٥:١ وص٩:٣٠ ي اش٦٥:٢ ب اصم١٢:٢٢ وار٣١:٣٧ ت ٢كو١١:٢٢ وفي٣:٥

---

٨ علَّم الانبياء كما علَّم موسى خلاص المومن ورفض غير المومن سوآء كان يهوديًّا او امميًّا (ع١١—٢١). الاشارة الاولى في جميع العبارات المقتبسة هنا الى زمن المسيح . انظر الحواشي على اش٢٨:١٦ و٥١:١ و٩ و٥٢:١٣ و٥٣:١ و٦٥:١ ويو٣:٢٨ و٣٢

٩ فان الاثنين خاضعان لرب واحد على الجميع وقد خالفا سويةً شرائعهُ (ص٣: ٣٠) وكلاهما موضوع نعمتهِ لانهُ غني للجميع

١٠ من الواضح ان الذي لايستطيعون ان يدعوا باسمهِ الاَّ اذا آمنوا ولا يستطيعون ان يومنوا الاَّ اذا سمعوا الكارز (ع ١٤) هو المسيح فهو اذًا الرب (يهوه)

١١ الدعاء باسم الرب يفرض الايمان برسالةٍ منهُ تعالى ينطق بها رسلهُ . نعم ان كثيرين لم يومنوا غير ان ذلك انما يتمّ كلام النبي ويثبّت المسئلة الواقع فيها البحث (ع١٦ و١٧). لان الجميع قد سمعوا الرسالة (ع ١٨) فيكون عدم الايمان ولاسيما عدم ايمان اليهود ناتجًا عن العصيان لا عن الجهل على انهم أُنذِروا بعواقب الكفر مرارًا كثيرة (١٩—٢١)

١٢ انظر الحاشية على مز١٩:١ و٢

١٣ اى ألم يبلغ موسى اولاً ثم الم يصرّح اشعيا وغيرهُ بانهم يُرفَضون لاجل كفرهم ويُقبَل الام المحتقرون الى فوائد شعب الله بواسطة الايمان

١ يقول الرسول ليس المراد بالكلام السابق رفض اليهود بالكلية (ع ١ — ١٠) او الى النهاية (١١—٢٦) وانما قُصِد برفضهم الزمني تسهيل خلاص الام الذين هدايتهم الى الايمان تعين في استرجاع اليهود

٢ اي هل تظنون اني اكذّب الوعد المذكور في مز٩٤:١٤

٣ اصلي العبراني غير المثلم شاهد على اني لا اقول ذلك . لو قلتهُ لكذّبت ما اقرّ بهِ وابطلت رجائي المسيحي

٤ انظر في٣:٥ والحاشية

٣ فعرفةٌ[ث]. ام لستم تعلمون ماذا يقول الكتاب في ايليا[ا] كيف يتوسّل الى الله ضدّ اسرائيل[ا] قائلاً] يا ربُّ
٤ قتلوا انبياءك وهدموا مذابحك وبقيت انا وحدي وهم يطلبون نفسي[ج]. لكن ماذا يقول له الوحي . ابقيت
٥ لنفسي سبعة آلاف رجلٍ لم يحنوا ركبةً لبعل[ح]. فكذلك في الزمان الحاضر ايضاً قد حصلت بقيةٌ حسب
٦ اختيار النعمة[خ]. فان كان بالنعمة فليس بعدُ بالاعمال[د]. والاّ فليست النعمة بعدُ نعمة.[وان كان بالاعمال
فليس بعدُ نعمةً . والاّ فالعمل لا يكون بعدُ عملاً.]
٧و٨ فماذا . ما يطلبهُ اسرائيل ذلك لم ينَلهُ[ذ]. ولكن المختارون نالوهُ . واما الباقون فتقسّوا[ر] كما هو
٩ مكتوبٌ اعطاهم الله روح سباتٍ[ز] وعيونًا حتى لا يبصروا وآذانًا حتى لا يسمعوا[س] الى هذا اليوم . وداود يقول
١٠ لتصِرْ مائدتهم فخًّا وقنصًا[١١] وعثرةً ومجازاةً لهم . لتُظلِم اعينهم كي لا يبصروا ولتَحنِ ظهورهم في كل حينٍ[ش]
١١ فاقول ألعلّهم عثروا لكي يسقطوا
١٢ حاشا . بل بزلّتهم صار الخلاص للامم لإغارتهم[ص]. فان[١٢] كانت زلّتهم غنًى للعالم ونقصانهم غنًى للامم
١٣و١٤ فكم بالحري ملؤُهم . فاني اقول لكم ايها الامم[١٣]. بما اني انا رسولٌ للامم[ض] امجّد خدمتي لعلّي أُغير انسبائي
١٥ واخلّص اناسًا منهم[ط]. لانهُ ان كان رفضهم هو مصالحة[١٥] العالم فماذا يكون اقتبالهم الاّ حيوةً من الاموات[ظ].

ث ص٨: ٢٩ ج ١مل١٩: ١٠و١٤ ح ١مل١٩: ١٨ خ ص٩: ١١و٢٧ د تث٩: ٤و٥وص٤: ٤و٥وغل٥: ٤ ذ ص٩: ٣١و١٠: ٢
ر ٢كو٣: ١٤ ز اش٢٩: ١٠ س تث٢٩: ٤واش٦: ٩وار٥: ٢١ وحز١٢: ٢ومت١٣: ١٤ويو١٢: ٤٠واع٢٨: ٢٦و٢٧ ش مز٦٩: ٢٢و٢٣
ص اع١٣: ٤٦و١٨: ٦و٢٢: ١٨و٢١و٢٨: ٢٤و٢٨وص١٠: ١٩ ض اع٩: ١٥و٢٢: ٢١و٢٢: ٢١وص١٥: ١٦وغل١: ١٦و٢: ٢ و٧ و١تي٢: ٧ واف٣: ٨و١تي٢: ٧
و٢تي١: ١١ ط ١كو٧: ١٦و٩: ٢٢و١تي٤: ١٦ويع٥: ٢٠ ظ حز٣٧: ١ الى ١٤

٥ اي في خبر ايليا . انظر ١ مل ١٩: ١٠ — ١٨ والحواشي . انظر ايضاً مر ١٢: ٢٦ والحاشية

٦ في الاصل يذهب الى الله ضد اسرائيل بمعنى الشكاية عليهم

٧ بشان بعل انظر الحاشية على عد ٢٢: ٤١ . انظر ايضاً الحاشية على ١ مل ١٩: ١٨

٨ اي كما ان في زمن ايليا بعض اليهود لم يرفضوا الله كذلك الان باختيار نعمة الله توجد بقية اي عدد يسير من تلك الامة هم اولاد ابرهيم (ع ١) بالايمان وبالنسل الطبيعي على ان معظم الامة يرفضون المسيح ولذلك هم مرفوضون من الله

٩ اي اذًا لا يكون الاختيار بناءً على الاعمال . النتيجة المذكورة في ع ٦ مضادة على الاطلاق للجمع بين الخلاص بنعمة الله المجانية والخلاص باعمال الانسان . قابل ص ٤: ٤

١٠ اي البرّ امام الله (انظر ص ٩: ٣١ و ١٠: ٣)

١١ اي تركهم الله حسب اقوالهِ القديمة (ع ٨) الى عدم الحسّ حتى انهم لم يشعروا بحق الانجيل وفضله ولم يراعوا حقوقهُ . انظر الحواشي على اش ٦: ٩ و ٢٩: ٩ — ٢٤ وتث ٢٩: ٤ ومت ١٣: ١٤ وقابل مز ٦٩: ٢٢ و ٢٣ و ٢ تس ٢: ١١ . الاقتباس هنا معنوي لا حرفي

١٢ المعنى لتصر بركاتهم لعنة وليعثروا ويسقطوا في العمى والشقاوة جزاءً على خطاياهم ضد مسيح الله . انظر الحواشي على مز ٦٩: ٢٠ وعلى عنوانهِ . واما بشان الدعاء بالشر على الغير الذي يشاهد في المزامير فانظر الحاشية على مز ٥: ١٠

١٣ معنى ع ١٣ و ١٥ هو انهُ اذا كان اعتثار اليهود ورفضهم سبباً لخير عظيم مثل هذا للعالم فكم بالحري يُنتظَر من الخير عند استرجاعهم

١٤ يريد الرسول في ع ١٣ و ١٤ ما معناهُ لا تعجب من كلامي في عاقبة اسرائيل اليكم ايها الامم فانني بذلك اكرم خدمة رسوليتي اليكم لكي اهيج امتي واخلص بعضهم ثم مهما كانت البركة التي نلتموها عند رفضهم عظيمة فهي كالموت الى الحيوة بالنسبة الى البركة الفضلى الناشئة من استرجاعهم فان ذلك يكون للامم كالحيوة من الاموات (قابل حز ٣٧: ١ — ٤)

١٥ هذه المصالحة موصوفة في اف ٢: ١١ — ٢٢

١٦ وان كانت الباكورة[١٦] مقدسة فكذلك العجين[ع]. وان كان الاصل مقدسًا فكذلك الاغصان
١٧ فان كان قد قُطع بعض الاغصان[غ] وانت زيتونة برّيّة طُعِّمتَ فيها[١٧] فصرت شريكًا في اصل
١٨ الزيتونة ودسمها[ف] فلا تفتخر على الاغصان[ق]. وان افتخرت فانت لست تحمل الاصل بل الاصل إيّاك يحمل.
١٩ و٢٠ فستقول قُطِعَت الاغصان لأُطعَّم انا . حسنًا . من اجل عدم الايمان قُطِعَت وانت بالايمان ثبتّ.
٢١ لا تستكبر[ك] بل خَفْ[ل]. لانهُ ان كان الله لم يشفق على الاغصان الطبيعيّة فلعلهُ لا يشفق عليك ايضًا
٢٢ فهوذا لطف الله وصرامتهُ. اما الصرامة فعلى الذين سقطوا. واما اللطف فلك ان ثبتّ في اللطف[١٨م]
٢٣ والّا فانت ايضًا ستُقطَع[ن]. وهم ان لم يثبتوا في عدم الايمان سيُطعَّمون[ي]. لان الله قادر[ب] ان يطعّمهم ايضًا .
٢٤ لانهُ ان كنت انت قد قُطِعتَ من الزيتونة البرّيّة حسب الطبيعة وطُعِّمتَ بخلاف الطبيعة في زيتونةٍ جيّدة فكم بالحريّ[١٩] يُطعَّم هؤُلاء الذين هم حسب الطبيعة في زيتونتهم الخاصّة
٢٥ فاني لست اريد ايها الاخوة ان تجهلوا[٢٠] هذا السرّ. لئلّا تكونوا عند انفسكم حكماء[ت]. ان القساوة[٢١ث] قد
٢٦ حصلت جزئيًّا لاسرائيل الى ان يدخل ملؤ[٢٢] الامم[ث] وهكذا سيخلص جميع[٢٣] اسرائيل . كما هو مكتوب[٢٤ج]

ع لا ٢٣: ١٠ وعد ١٥: ١٨ الى ٢١   غ ار ١١: ١٦   ف اع ٢: ٣٩ واف ٢: ١٢ و١٣   ق اكو ١٠: ١٢   ك ص ١٢: ١٦   ل ام ٢٨: ١٤ واش ٦٦: ٢
وفي ٢: ١٢   م اكو ١٥: ٢ وعب ٣: ٦ و١٤   ن يو ١٥: ٢   ي ٢كو ٣: ١٦   ب ص ١٢: ١٦   ت مر ٣: ٥ وع ٧ و٢كو ٣: ١٤   ث لو ٢١: ٢٤ ور ٩: ٧٠ (؟)
ج مز ١٤: ٧ واش ٥٩: ٢٠

١٦ اي باكورة العجين التي كانوا يقدمونها لكي تصير العجنة مقدسة حسب الطقوس الناموسية صالحة لاستعمال شعب الله . انظر عد ١٥: ٢٠ . اراد الرسول بهذا المثال ان تفوسے رؤساء الآباء على قول او المومنين الاولين من العبرانيين على قول اخر نوع من تقدمة جميع الامة الى الله واربون تكريسها له . انظر ع ٢٨ وقابل ١ كو ٧: ١٤

١٧ اوضح بولس كلامهُ بعادة تطعيم غصن بري في زيتونة قديمة لكي يزيد نشاطهُ غير ان الفائدة من ذلك ليس للاصل القديم بل للغصن المطعّم اي الامم . ولذلك وجب على الامم ان يذكروا دائمًا ان اليهود هم المجرى الذي سار فيهِ الحق فلا يجوز لهم ان يحتقروهم بل يجب ان يتعلموا مما حدث لهم التواضع والخوف . فانهُ كان للاغصان الطبيعية نسبة خصوصية الى الله ومع ذلك لم يشفق عليهم فكيف يشفق على الامم اذا اساءوا في استعمال الفوائد التي نالوها

١٨ اي ان ثبتّ في ممارسة الايمان الذي يحسِن الله لصاحبهِ

١٩ ارتداد اليهود الى الايمان المسيحي اقرب حسب الظاهر (انظر الحاشية على ع ١٦) من دخول الامم في الكنيسة المسيحية

٢٠ اعلن الرسول هنا قصد الله من جهة شعب اليهود الذي كان غامضًا قبل ذلك (انظر الحاشية على مت ١٣: ١١). وقد نبه اليهِ بعبارتهِ الاعتيادية (انظر ١ كو ١٠: ١ و١٢: ١ و٢ كو ١: ٨ و١ تس ٤: ١٣) لاجل اظهار اهمية الامر وردع كبرياء المسيحيين من الامم

٢١ هذه القساوة في قسم من الامة وفي قسم من تاريخهم فلم تكن في كل الامة وفي كل زمان

٢٢ اي العدد التام العظيم من الامم الذي قصد الله ان ياتي بهِ قبل اهتداء اليهود العام فان اهتداء اليهود يكون سببًا لانتصار الانجيل الاخير بين الامم . انظر ع ١٢—١٥

٢٣ يراد بجميع اسرائيل اما الامة بجملتها او كل اسرائيلي حقيقي من اليهود والامم حسب ما تقدّم في ص ٢: ٢٩

٢٤ هذه الاقتباسات من اش ٥٩: ٢٠ و٢١ و٢٧: ٩ منقولة عن الترجمة السبعينية ولا تختلف عنها الّا اختلافًا يسيرًا جدًّا. كان في عهد الله مع شعبهِ اعتبار للزمان الذي فيهِ تغفر خطاياهم بواسطة الايمان ويتمتعون ببركات الانجيل

٢٧و٢٨ سيخرج من صهيون المنقذ ويردُّ الفجورَ عن يعقوب. وهذا هو العهد من قِبَلي لهم متى نزعت خطاياهم. من
٢٩ جهة الانجيل هم اعداء من اجلكم. واما من جهة الاختيار فهم احبَّاء من اجل الآباء. لان هبات الله
٣٠و٣١ ودعوته هي بلا ندامة. فانهُ كما كنتم انتم مرَّةً لاتطيعون الله ولكن الآن رُحِمتم بعصيان هؤلاء هكذا
٣٢ هؤلاء ايضًا الآن لم يطيعوا لكي يُرحَموا هم ايضًا برحمتكم. لان الله اغلق على الجميع معًا في العصيان لكي
يرحم الجميع.
٣٣و٣٤ يا لعمق غنى الله وحكمتهِ وعلمهِ. ما ابعد احكامهُ عن الفحص وطرقهُ عن الاستقصاء. لان من عرف
٣٥و٣٦ فكر الرب او من صار لهُ مشيرًا. او من سبق فاعطاهُ فيُكافأ. لان منهُ وبهِ ولهُ كلَّ الاشياء. لهُ المجد
الى الابد. آمين

كلام عملي مبني على ما سبق بحث على التكريس التام لله وقضاء جميع الواجبات الدينية والالفية والسياسية

١٢ ١ فاطلب اليكم ايها الاخوة برأفة الله ان تقدّموا اجسادكم ذبيحة حيَّة مقدَّسة مرضيَّة عند الله
٢ عبادتكم العقليَّة. ولا تشاكلوا هذا الدهر. بل تغيَّروا عن شكلكم بتجديد اذهانكم لتختبروا ما هي ارادة

ح ص ١: ١٨ خ اش ٢٧: ٩ وار ٣١: ٣١الخ وعب ٨: ٨و ١٠: ١٦ د تث ٧: ٨و ٩: ٥و ١٠: ١٥ ذ عد ٢٣: ١٩ ر اف ٢: ٢وكو ٣: ٧ ز ص ٣: ٩وغل ٣: ٢٢ س مل ٣٦: ٦ ش اي ١١: ٧ومز ٩٢: ٥ ص اي ١٥: ٨واش ٤٠: ١٣وار ٢٣: ١٨وا كو ٢: ١٦ ض اي ٣٦: ٢٢و ٢٢ ط اي ٣٥: ٧ و ٤١: ١١ ظ ا كو ٨: ٦وكو ١: ١٦ ع غل ١: ٥واتي ١: ١٧و ٢تي ٤: ١٨وعب ١٣: ٢١وابط ٥: ١١و ٢بط ٣: ١٨و يه ٢٥ورو ١٠: ٦ ب ٢كو ١٠: ١ ت مز ٥٠: ١٣و ١٤وص ٦: ١٣و ١٦و ١٩وا كو ٦: ١٣و ٢٠وعب ١٠: ٢٠وابط ٢: ٥ ث يو ٤: ٢٢و ٢٤ ج ابط ١: ١٤وايو ٢: ١٥ ح ٢كو ٣: ١٨واف ١: ١٨و ٤: ٢٣وكو ١: ٢١و ٢٢و ٣: ١٠.

٢٥ حسب الانجيل الذي لا يجعل تمييزًا الّا بين المؤمن وغير المومن حُرِم الشعب اليهودي من رضى الله لكي تُعطَى جميع الفوائد لكم ايها الامم. غير انهُ حسب اختيار الله لا يزال محبًا لهم وسوف يردُّهم الى التمتع ببركاتهِ لكي تُنجَز مواعيدهُ تعالى لآبائهم الى الدرجة المقصوسة. لان الله لا يسترجع عطاياهُ ودعوتهُ (ع ٢٩)

٢٦ اي لما صار عدم ايمانهم سببًا لرحمتكم

٢٧ اي اليهود والامم بناءً على وجهٍ واحد وهو سقوط الكل في حالة العصيان. وعلى هذا جميع الذين يخلصون انما يخلصون برحمتهِ المجانية

٢٨ اي غنى نعمتهِ (انظر ع ٣٥) وحكمتهِ وعلمهِ

٢٩ فانها تنشأ منهُ لانهُ الخالق وتحفَظ لانهُ المتسلط والمدبّر واليهِ مصيرها لانهُ اليهِ ترجع جميع الاشياء

١ في ص ١٢ — ١٥: ١٣ بنى الرسول على ما تقدَّم من الحقائق المهمة كلامًا عمليًا يتعلق بحيوة المسيحي وسيرتهِ. فاوضح اولًا ملخص مبادىء تكريس المسيحي لخدمة الله الطاهرة وما يحرّكهُ اليها (١٢: ١—٣) ثم سيرتهُ بالنسبة الى الكنيسة (٤—١٣) والعالم (١٤—٢١). وخصَّص بالذكر الفضائل المسيحية التي تتعلق بذلك وهي التواضع والنظام والنشاط في التمسك بخدمة الله باعتبار وظائف الكنيسة وواجباتها والاحسان الاخوي والجود والتسليم لقضاء الله وروح الصفح ومشاركة الجميع في الاحساسات ولا سيما المتواضعين. ثم يامر بالطاعة لاصحاب السلطة الشرعية (١٣: ١—٧) وقدَّم السبب الذي يسوق الى جميع ذلك وهو المحبة للقريب (٨—١٠) وقرب الخلاص الاخير (١١—١٤)

٢ في الاصل رأفات وهي التي اظهرها الرسول في ص ٣—٨. والله يطلب ذبيحة الشكر عليها (انظر لا ٣: ١و ٣: ١ والحواشي) لا اجساد الحيوانات البكم المائتة التي تفنى سريعًا بل اجساد العابدين انفسهم التي كانت مدنسة سابقًا بالخطية (ص ١: ٢٤ و ٦: ١٢) ثم تكرَّست لعبادة الله العقلية الطاهرة المقبولة الناشئة عن تجديد الذهن

٣ يراد بالدهر هنا نظام الالفة البشرية الخارجة عن عمل الديانة الحقيقية

٤ اي لكي تحققوا ما هي ارادة الله وما هو الصالح المرضي الكامل لديهِ تعالى. قابل يو ٧: ١٧

الله الصالحة المرضيَّة الكاملة[خ]

٣ فاني اقول بالنعمة المعطاة لي[د] لكل مَنْ هو بينكم ان لا يرتئي فوق ما ينبغي ان يرتئي[ذ] بل يرتئي الى
٤ التعقُّل كما قسم الله لكل واحدٍ مقدارًا من الايمان[ر] فانهُ كما في جسدٍ واحدٍ لنا اعضاء كثيرة[ز] ولكن ليس
٥ جميع الاعضاء لها عملٌ واحد هكذا نحن الكثيرين[س] جسدٌ واحدٌ في المسيح واعضاءٌ بعضًا لبعض كلٌّ واحدٍ
للآخر

٦و٧ ولكن لنا مواهب مختلفة[ش] بحسب النعمة المعطاة لنا[ص]. أنبوَّة[٧][ض] فبالنسبة الى الايمان[٨] ام خدمة[٩] ففي الخدمة[ط].
٨و٩ ام المعلّم ففي التعليم[ط]. ام الواعظ ففي الوعظ[ظ]. المُعطي فبسخاءٍ[ع]. المدبّر فباجتهادٍ[١٠][غ] الراحم فبسرورٍ[ف]. المحبَّة
فلتكن بلا رياءٍ[ق]. كونوا كارهين الشرَّ[ك] ملتصقين بالخير[١١]

١٠و١١ وادّين بعضكم بعضًا بالمحبَّة الاخويَّة[ل]. مقدّمين[١٢] بعضكم بعضًا في الكرامة[م]. غير متكاسلين في الاجتهاد[١٣].
١٢ حارّين في الروح. عابدين الرب. فرحين في الرجاء[ن]. صابرين في الضيق[ي]. مواظبين على الصلوة[ب].
١٣و١٤ مشتركين في احتياجات القديسين[ت]. عاكفين على اضافة الغرباء[ث]. باركوا[١٤] على الذين يضطهدونكم[ج].
باركوا ولا تلعنوا

١٥و١٦ فرحًا مع الفرحين وبكاءً مع الباكين[ح]. مهتمّين بعضكم لبعضٍ اهتمامًا واحدًا[خ] غير مهتمّين بالامور

خ اف٥: ١٠و١٧واتس٤: ٣ د ص١: ٥و١٥: ١٥واكو٣: ١٠و١٥: ١٠وغل٢: ٩واف٣: ٢و٧و٨ ذ ام٢٥: ٢٧وجا٧: ١٦وص١١: ٢٠ ر اكو١٢: ٧و١١واف٤: ٧ ز اكو١٢: ١٢واف٤: ١٦ س اكو١٠: ١٧و١٢: ٢٠و٢٧واف١: ٢٣و٤: ٢٥ ش اكو١٢: ٤وابط٤: ١٠و١١ ص ع٣ ض اع١١: ٢٧واكو١٢: ١٠و٢٨و١٣: ٢و١٤: ١و٦و٢٩و٣١ ط اع١٣: ١وغل٦: ٦واف٤: ١١واتي٥: ١٧ ظ اع١٥: ٣٢واكو١٤: ٣ ع مت٦: ١الى٣و٢كو٨: ٢الخ غ اع٢٠: ٢٨وع١١واتي٥: ١٧وعب١٣: ٧و٢٤وابط٥: ٢ ف ٢كو٩: ٧ ق اتي١: ٥وابط١: ٢٢ ك مز٣٤: ١٤و٣٦: ٤و٩٧: ١٠وعا٥: ١٥ ل عب١٣: ١وابط١: ٢٢و٢: ١٧و٣: ٨و٢بط١: ٧ م في٢: ٣وابط٥: ٥ ن لو١٠: ٢٠وص٥: ٢و١٥: ١٣وفي٣: ١و٤: ٤واتس٥: ١٦وعب٣: ٦وابط٤: ١٣ ي لو٢١: ١٩واتي٦: ١١وعب١٠: ٣٦و١٢: ١ويع١: ٤و٥: ٧وابط٢: ١٩و٢٠ ب لو١٨: ١واع٢: ٤٢و١٢: ٥واف٦: ١٨وكو٤: ٢واتس٥: ١٧ ت اكو١٦: ١و٢كو٩: ١و١٢وعب٦: ١٠و١٣: ١٦وايو٣: ١٧ ث اتي٣: ٢وتي١: ٨وعب١٣: ٢وابط٤: ٩ ج مت٥: ٤٤ولو٦: ٢٨و٢٣: ٣٤واع٧: ٦٠واكو٤: ١٢وابط٢: ٢٣و٣: ٩ ح اكو١٢: ٢٦ خ ص١٥: ٥واكو١: ١٠وفي٢: ٢و٣: ١٦وابط٣: ٨

---

٥ يراد بالايمان هنا التوكل التام على الله والثقة بهِ وهو الصفة الاولى لجميع الهبات الروحية

٦ اي ولو كنا كثيرين اذا انتشرت حيوة المسيح فينا جميعًا ضمت الجميع في جسد واحد واقامت نسبة متبادلة بين كل الاعضاء فيكون لها وظائف مختلفة حسب المواهب المختلفة يتم من اجرائها خير الكل (ع ٦—٩)

٧ في معنى النبوة المتسع انظر المقدمة العامة للكتب النبوية

٨ المعنى اما دستور الايمان اي التعاليم المعلنة او قياس ايمان المؤمن (ع ٣) اي انهُ لا يتكلم الاَّ بما اعلن الله بدون زيادة من عندهِ

٩ يراد بالخدمة كل انواع الخدمة في الكنيسة غير انهُ اذ تخصص هنا ذكر ذلك ربما كانت الاشارة الى ما ورد في اع ٦: ١—٤ او الى وظيفة الشماس (قابل في ١: ١)

١٠ ربما المراد من يعطي ليعطِ بسرور وبساطة القلب (٢ كو ٨: ٢ و ٩: ١١ و ١٣) ومن يحمي (اي يعين الغرباء قابل ص ١٦: ٢) فباجتهاد الخ. وظاهر كل هذه الجملة متعلق بعمل الخير الذي يجب ان يكون بسخاء ونشاط وسرور ولو كان العمل محزنًا والذين نساعدهم غير مرضيين. وعلى الجملة لتكن المحبة بلا رياء (ع ٩)

١١ يراد بالشر والخير هنا على الخصوص المضرّ والمفيد

١٢ اي تسابقوا في اكرام بعضكم بعضًا

١٣ تشير هذه العبارة الى الاعمال الظاهرة في الحيوة المسيحية والعبارة التي تليها الى محركاتها الباطنة والعبارة التي بعد هذه الى غايتها العظيمة

١٤ الظاهر ان هذه العبارة اقتباس من الموعظة على الجبل التي كانت معروفة جيدًا عند المسيحيين الاولين (قابل مت ٥:

العالية بل منقادين[ا] الى المتضعين[د]. لاتكونوا حكماء عند انفسكم[ذ]

١٧و١٨ لاتجازوا احدًا عن شرّ بشرٍّ[ر]. معتنين بامورٍ حسنة[١٦] قدام جميع الناس[ز]. ان كان ممكنًا فحسب

١٩ طاقتكم[١٧] سالموا جميع الناس[س] لاتنتقموا لانفسكم[ش] ايها الاحباء بل اعطوا مكانًا للغضب[١٨]. لانهُ مكتوبٌ[ص] لي

٢٠ النقمة انا اجازي يقول الربُّ[ص]. فان جاع عدوُّك فاطعمهُ. وان عطش فاسقهِ. لانك ان فعلت هذا

٢١ تجمع جمر نارٍ على راسهِ[١٩ض]. لا يغلبنَّك الشرُّ بل اغلب الشرَّ بالخير

١٣ | لتخضع كلُّ نفسٍ للسلاطين الفائقة[ب]. لانهُ ليس سلطانٌ الاَّ من الله[١ت] و[ا السلاطين] الكائنة

٢ هي مرتَّبةٌ من الله. حتى ان مَنْ يقاوم السلطان يقاوم ترتيب الله والمقاومون سياخذون لانفسهم دينونةً[٢].

٣ فان الحُكَّام ليسوا خوفًا للاعمال الصالحة بل للشريرة[٣]. أفتريد ان لاتخاف السلطان. افعل الصلاح

٤ فيكون لك مدحٌ منهُ[ث] لانهُ خادم الله للصلاح. ولكن ان فعلت الشرَّ فخَفْ. لانهُ لايحمل السيف عبثًا[٤]

٥ اذ هو خادم الله منتقمٌ[ج] للغضب من الذي يفعل الشرَّ. لذلك يلزم ان يُخضَع لهُ[٥] ليس بسبب الغضب فقط

بل ايضًا بسبب الضمير[ح]

٦و٧ فانكم لاجل هذا توفون الجزية ايضًا. اذ هم خُدَّام الله مواظبون على ذلك بعينهِ. فاعطوا الجميع

حقوقهم[خ]. الجزية لمَنْ لهُ الجزية. الجباية لمَنْ لهُ الجباية. والخوف لمَنْ لهُ الخوف والاكرام لمَنْ لهُ الاكرام

د مز١٣١:١ و٢ وار٤٥:٥　ذ ام٣:٧ و٢٦:١٢ واش٢١:٥ وص١١:٢٥　ر ام٢٢:٢٠ ومت٣٩:٥ و١تس١٥:٥ و١بط٩:٣　ز ص١٤:١٦ و٢كو٢١:٨　س مر٥٠:٩ وص١٩:١٤ وعب١٤:١٢　ش لا١٨:١٩ وام٢٩:٢٤ وع ١٧　ص تث٣٥:٣٢ وعب٣٠:١٠　ض خر٤:٢٣ و٥ وام٢١:٢٥ و٢٢ ومت٤٤:٥　ب تي١:٣ و١بط١٣:٢　ت ام١٥:٨ و١٦ ودا٢١:٢ و٤:٣٢ ويو١١:١٩　ث ١بط١٤:٢ و١٣:٣　ج جا٢:٨　ح ١بط١٩:٢　خ مت٢١:٢٢ ومر١٧:١٢ ولو٢٥:٢٠

٤٤ ولوقا ٦:٣٨)

١٥ اي عاشروا الوضيعين وشاركوهم في احساساتهم

١٦ انظر الحاشية على امثال ٣ : ٤. معنى الامور الحسنة العزيزة اللائقة

١٧ مسالمة بعض الناس امر عسر وربما كان غير ممكن. غير انهُ اذ كنتم اولاد الله الاحباء فيجب عليكم ان تجدُّوا بكل طاقتكم في مسالمتهم

١٨ ربما كان المعنى اتركوا الامر لله لان النقمة والجزاء لهُ تعالى. تث٣٢:٣٥

١٩ انظر الحاشية على ام ٢٥:٢٢

١ الحكم السياسي مقام من الله ولذلك وجب على المسيحيين الطاعة لكل اوامره الجائزة. قابل اع ٥ : ٢٩. والظاهر ان بولس شدَّد في هذا الامر لسبب بعض اقوال من هذا القبيل غير صحيحة عند المسيحيين الرومانيين

٢ ليس من الحاكم فقط بل من الله ايضًا الذي فوَّض اليهِ السلطان

٣ هذا هو الغرض من الحكم السياسي وعملهُ الواجب غير انهُ قد يكون على غير ذلك كما كان الامر تحت سلطنة نيرو الذي صار بعد حين قيصر خوفًا لجميع الصالحين ومضطهدًا للمسيحيين وسفاكًا دماهم

٤ السيف الذي يحملهُ الحاكم او يحملهُ احد اعوانهِ امامهُ علامة سلطان القتل الذي بيد الحكم السياسي من الزمن القديم

٥ اي بسبب خوف الغضب الذي يجريهِ الحاكم خادم الله

٦ اذ كان الحكم مقامًا لاجل خير الجمهور وهو المراد بقولهِ اذ هم خدَّام الله مواظبون على ذلك بعينهِ كان من باب الواجب ان تدفعوا الجزية لاجل القيام بمصالحهِ. وربما احتاج المسيحيون اليهود على الخصوص الى هذه الوصايا لانهم كانوا ينفرون من تادية الجزية للحكام الاممين (انظر مت ٢٢:١٧ واع ٥: ٣٧) معنى الجزية في العهد الجديد المال المرتب على الاملاك والاشخاص والجباية المال المرتب على امتعة المتجر. الخوف المذكور في الآية هو ما يحق لسلطان الغير والاكرام ما يحق لرتبتهم

٨ لاتكونوا مديونين لاحدٍ بشيءٍ الاَّ بان يحبَّ بعضكم بعضاً. لان من احبَّ غيرهُ فقد اكمل الناموس.
٩ لان لا تزنِ لا تقتل لا تسرق [لا تشهد بالزور] لا تشتهِ وان كان وصية اخرى هي مجموعة في هذه الكلمة ان
١٠ تحبَّ قريبك كنفسك. المحبة لا تصنع شرًّا للقريب. فالمحبة هي تكميل الناموس
١١ هذا وانكم عارفون الوقت انها الآن ساعة لنستيقظ من النوم. فان خلاصنا الآن اقرب مما كان
١٢و١٣ حين آمنّا. قد تناهى الليل وتقارب النهار فلنخلع اعمال الظلمة ونلبس اسلحة النور. لنسلك بلياقة
١٤ كما في النهار لا بالبَطَر والسكر لا بالمضاجع والعهر لا بالخصام والحسد. بل البسوا الرب يسوع المسيح
ولا تصنعوا تدبيرًا للجسد لاجل الشهوات

ضوابط وتحذيرات من جهة اختلاف الضمير في الراي والعمل

١٤ ومَنْ هو ضعيفٌ في الايمانِ فاقبلوهُ لا لمحاكمة الافكار. واحدٌ يؤمن ان يأكل كلَّ شيءٍ واما
٢ الضعيف فيأكل بقولاً. لا يزدرِ مَنْ يأكل بمَنْ لا يأكل. ولا يَدِنْ مَنْ لا يأكل مَنْ يأكل. لان الله قبلَهُ.

د ع ١٠ وغل ٥: ١٤ و كو ٣: ١٤ و ١ تي ١: ٥ ويع ٢: ٨ ذ خر ٢٠: ١٣ الخ وتث ٥: ١٧ الخ ومت ١٩: ١٨ ر لا ١٩: ١٨ ومت ٢٢: ٣٩ ومر ١٢: ٣١ وغل ٥: ١٤ ويع ٢: ٨ ز مت ٢٢: ٤٠ وع ٨ س ١ كو ١٥: ٣٤ واف ٥: ١٤ و ١ تس ٥: ٥ و ٦ ش اف ٥: ١١ و كو ٣: ٨ ص اف ٦: ١٣ و ١ تس ٥: ٨ ض في ٤: ٨ و ١ تس ٤: ١٢ و ١ بط ٢: ١٢ ط ام ٢٣: ٢٠ ولو ٢١: ٣٤ و ١ بط ٤: ٣ ظ ١ كو ٦: ٩ واف ٥: ٥ ع يع ٣: ١٤ غ غل ٣: ٢٧ واف ٤: ٢٤ وكو ٣: ١٠ ف غل ٥: ١٦ و ١ بط ٢: ١١ ب ص ١٥: ١ و ٧ و ١ كو ٨: ٩ و ٩: ٢٢ ت ع ١٤ و ١ كو ١٠: ٢٥ و ١ تي ٤: ٤ وتي ١: ١٥ ث كو ٢: ١٦

---

٧ تطلب هذه الوصية قضاء جميع الواجبات ولا سيما واجبات المحبة التي لا يمكن اكمالها ابدًا الى الغاية على انها تقضي جميع الواجبات وتكمل كل الناموس (ع ٩ و ١٠)

٨ اي كل وصية اخرى ولا سيما التاسعة المتروكة هنا في افضل النسخ

٩ المعنى انهُ يجب علينا هذا اي اكمال الواجبات ومحبة بعضنا بعضًا لا سيما اذا ذكرنا سرعة مرور الزمان وقرب الابدية وخلاصها الكامل

١٠ قولهُ بلياقة موافق المجاز المذكور هنا وهو تشبيه عوائد الحيوة بالثوب. انظر ع ١٢ و ١٤

١١ اي كونوا لابسين دائمًا صورة المسيح (قابل غل ٣: ٢٧) ولا تعملوا حسب شهوات طبيعتكم الفاسدة. كما ان المحبة هي المحرّك (ع ١٠) لكل صلاح كذلك الرب يسوع هو مثال الصلاح

١ يقول الرسول انهُ في الامور التي اهميتها ثانوية يجوز الاختلاف اذا كان حسب الضمير في المذهب والعمل. فلا يجوز احتقار المسيحي الضعيف الذي يعتقد بان التحريمات الموسوية من جهة الطعام والشراب والاعياد وما اشبهها لا تزال قائمة ولا يجوز لهُ ان يدين اخاهُ الذي يذهب الى انها قد أُبطلت لانهُ لما كان الاثنان يقصدان طاعة الله كانا مقبولين لديهِ تعالى وهو وحدهُ ديّان الجميع (ص ١٤: ١—١٢). غير انهُ يجب على كل واحد ان يمتنع عما يكون فيهِ لاخيهِ الضعيف تجربة لمخالفة ضميرهِ (١٣—٢٣). وهذه الوصايا ثابتة من مثال المسيح الذي اراد خير الاخرين ومن غرض الكتب المقدسة لاجل تعزية الجميع وبنيانهم (١٥: ١—٧) ولا سيما من رحمة الله التي ضمت اليهود والامم في رباط واحد من الفرح والسلام لكي يكونوا جميعًا شعبهُ (٨—١٣)

٢ يراد بالضعيف في الايمان من كان ايمانهُ بان الانجيل يحرّر الناس من الوصايا التي تتعلق بالاعياد والطعام المحرَّم ضعيف القوة لا يزيل شكوكهُ من هذا القبيل فيبقى مترددًا فيها

٣ او لمجادلتهِ على آرائهِ. فان ذلك لا يفيد شيئًا ولكنهُ يشوّش عقلهُ ويثبّتهُ في غلطهِ. وقد ذكر الرسول هذا الامر ايضًا في رسالتهِ الى كورنثوس وحكم في المسئلة ضد الآراء المتصلبة التي تمسك بها الاخوة الضعفاء. انظر ١ كو ١٠: ٢٥ — ٣٠

٤ امتنع احيانًا اليهود الاتقياء في البلاد الوثنية عن اللحم والخمر بالكلية فكانوا يعيشون على النبات والماء لكي يتجنبوا

٤ مَنْ انت الذي تدين عبد غيرك[ج] . هو لمولاهُ يثبت او يسقط . ولكنهُ سيُثبَّت لان الله قادرٌ ان يثبّتهُ
٥و٦ واحدٌ يعتبر يومًا دون يومٍ وآخر يعتبر كل يومٍ[ح] . فليتيقَّن[١] كل واحدٍ في عقلهِ . الذي يهتمُّ باليوم
فللرب يهتمُّ . والذي لا يهتمُّ باليوم فللرب لا يهتمُّ . والذي يأكل فللرب يأكل لانهُ يشكر الله[خ] . والذي
٧و٨ لا يأكل فللرب لا يأكل ويشكر الله[٧] . لان ليس احدٌ منَّا يعيش لذاتهِ ولا احدٌ يموت لذاتهِ[د] . لاننا ان عشنا
٩ فللرب نعيش وان متنا فللرب نموت . فان عشنا وان متنا فللرب نحن . لانهُ لهذا مات المسيح وقام
وعاش[ذ] لكي يسود على الاحياء والاموات[ر]
١٠ واما انت فلماذا تدين اخاك . او انت ايضًا لماذا تزدري باخيك . لاننا جميعًا سوف نقف امام
١١و١٢ كرسي المسيح[ز] . لانهُ مكتوب[٨] انا حيٌّ يقول الرب انهُ لي ستجثو كل ركبةٍ وكل لسانٍ سيحمد الله[س] . فاذًا
كل واحدٍ منَّا سيعطي عن نفسهِ حسابًا لله[ش]
١٣و١٤ فلا نحاكم ايضًا بعضنا بعضًا بل بالحري احكموا بهذا ان لا يُوضَع للاخ مصدمةٌ او معثرةٌ[ص] . اني عالمٌ
١٥ ومتيقّنٌ في الرب يسوع[١] ان ليس شيءٌ نجسًا بذاتهِ[ض] الَّا مَنْ يحسب شيئًا نجسًا فلهُ هو نجسٌ[ط] . فان كان
اخوك بسبب طعامك يُحزَن فلست تسلك بعدُ حسب المحبَّة . لا تهلك بطعامك ذلك الذي مات المسيح
١٦و١٧ لاجلهِ[ظ] . فلا يُفترَ على صلاحكم[ع] . لان ليس ملكوت الله اكلًا وشربًا . بل هو برٌّ وسلامٌ وفرحٌ في
١٨ الروح القدس . لان مَنْ خدم المسيح في هذه[١٤] فهو مرضيٌّ عند الله ومزكًّى عند الناس[غ]

ج يع ٤:١٢   ح غل ٤:١٠ وكو ٢:١٦   د ١كو ٦:١٩ و٢٠ وغل ٢:٢٠ و١تس ٥:١٠ و١بط ٤:٢   ذ ٢كو ٥:١٥
ر اع ١٠:٣٦   ز مت ٢٥:٣١ و٣٢ واع ١٠:٤٢ و١٧:٣١ و٢كو ٥:١٠   س اش ٤٥:٢٣ وفي ٢:١٠   ش مت ١٢:٣٦ وغل ٦:٥ و١بط
٤:٥   ص ١كو ٨:٩ و١٣ و١٠:٣٢   ض اع ١٠:١٥ وع ٢ و٢٠ و١كو ١٠:٢٥ و١تي ٤:٤ وتي ١:١٥   ط ١كو ٨:٧ و١٠   ظ ١كو ٨:١١   ع ص ١٢:
١٧   غ ٢كو ٨:٢١

اكل لحوم الحيوانات النجسة وما يُقدَّم للاصنام . انظر دا ١:٨

٥ اي عبد المسيح الذي لهُ وحدهُ ان يحكم هل يثبت الانسان في الديانة المسيحية اذا امتنع عن هذه الامور ولهُ ان يحامي حقوق عبدهِ الامين ولو دنتهُ انت في ضعفك

٦ في جميع الامور غير الضرورية للخلاص يجب ان يطيع كل واحد ضميرهُ منتبهًا الى ان ما يعملهُ حسن ولكنهُ لا يجوز ان نغصب ضمير اخر يختلف عنا لاننا جميعًا خاضعون للرب الواحد (ع ٦—٩)

٧ الذي يأكل اللحم والذي يأكل البقول يعتبر طعامهُ هبة من الله فكان الاكل والامتناع قسمًا من خدمة الله في الحيوة والموت (٧ و٨) ساقهم اليها شعورهم بما يجب عليهم اليهِ تعالى (٩) وبحقوقهِ وسلطانهِ عليهم (١٠—١٢)

٨ في هذا الاقتباس المعنوي من اش ٤٥:٢٣ (انظر الحاشية عليهِ) قد اوضح الرسول ان المخلص هو الرب الذي تكلَّم بالانبياء

٩ انظر مرقس ٩:٤٣ والحاشية

١٠ بواسطة وحي المسيح اليهِ وبواسطة تعليمهِ لما كان على الارض . انظر مر ٧:١٥ . وقد اظهر الرسول انهُ على غاية الاتفاق مع الاخوة الاقوياء في عدم اعتبار التمييز بين الاطعمة الطاهرة والنجسة . انظر ص ١:١٥

١١ اذ تحملهُ الى التمثل بك ضد ضميرهِ . فهل ترضي نفسك بما يحزن اخاك . اذا فعلت ذلك خالفت لاجل مسرة نفسك ناموس المحبة الذي وضعهُ مخلصك ووضعت نفسًا مات المسيح لاجلها في خطر الهلاك الابدي . قابل ١كو ٨:٧—١١ . قال احد الفضلاء لا تعتبر طعامك اكثر مما اعتبر المسيح حياتهُ

١٢ اي احذر من ان تستعمل حرّيتك التي هي خير عظيم في نفسها بنوع ينشأ منهُ الشر والعار

١٣ لا تقوم الديانة الحقيقية برسوم خارجية كالطعام والشراب بل بفضائل الروح

١٤ اي البرّ والسلام والفرح (ع ١٧)

١٩و٢٠ فلنعكف اذًا على ما هو للسلام وما هو للبنيان بعضنا لبعض[ف]. لا تنقض[١٥] لاجل الطعام عمل الله[ق].
٢١ كل الاشياء طاهرة[ك] لكنهُ شرٌّ للانسان الذي ياكل بعثرةٍ[١٦ل]. حسنٌ ان لا تاكل لحمًا[م] ولا تشرب خمرًا
٢٢ ولا شيئًا يصطدم بهِ اخوك او يعثر او يضعف. أَلك ايمانٌ[١٧]. فليكن لك بنفسك امام الله. طوبى لِمَن
٢٣ لا يدين نفسهُ في ما يستحسنهُ[ن]. واما الذي يرتاب فان اكل يُدَان. لان ذلك ليس من الايمان. وكل ما ليس من الايمان فهو خطية[ي]

١٥ فيجب علينا نحن الاقوياء[ب] ان نحتمل اضعاف الضعفاء[ت] ولا نُرضي انفسنا. فليُرضِ كلُّ واحدٍ[١]
٢ منّا قريبهُ للخير لاجل البنيان[ث]. لان المسيح ايضًا لم يُرضِ نفسهُ[ج] بل كما هو مكتوب[٢ح] تعييرات معيّريك
٤ وقعت عليَّ[خ]. لان كلّ ما سبق فكُتِب كُتِب لاجل تعليمنا[خ] حتى بالصبر والتعزية[٣] بما في الكتب يكون لنا رجاءٌ
٥و٦ وليُعطِكم اله الصبر والتعزية ان تهتمّوا اهتمامًا واحدًا فيما بينكم[د] بحسب المسيح يسوع[ذ] لكي تمجدوا
٧ الله ابا ربنا يسوع المسيح بنفسٍ واحدة وفمٍ واحدٍ لذلك اقبلوا بعضكم بعضًا[ر] كما ان المسيح ايضًا قبلنا لمجد[٤] الله[س]
٨و٩ واقول ان يسوع المسيح قد صار خادم الختان[ش] من اجل صدق الله حتى يثبت مواعيد الآباء[٥ص]. واما الامم فمجّدوا الله من اجل الرحمة[ض] كما هو مكتوب[٦] من اجل ذلك ساحمدك في الامم وارتّل لاسمك[ط].

ف مز٣٤:١٤ ورص١٢:١٨ و١٥:٢ و١كو١٤:١٢ و١تس٥:١١   ق ع١٥   ك مت١٥:١١ واع١٠:١٥ وع١٤ وتي١:١٥   ل ١كو٨:١٠ الى ١٢
م ١كو٨:١٣   ن ابو٢:٢١   ي تي١:١٥   ب غل٦:١   ت ص١٤:١   ث ص١٤:١٩ و١كو٩:١٩ و٢٢ و١٠:٢٤ و٣٣ و١٢:٥ وفي٢:٤ و٥
ج مت٢٦:٣٩ ويو٥:٣٠ و٦:٣٨   ح مز٦٩:٩   خ ص٤:٢٣ و٢٤ و١كو٩:٩ و١٠ و١٠:١١ و٢تي٣:١٦ و١٧   د ص١٢:١٦ و١كو١:١٠ وفي٢:٢
ذ ١بط٢:٢١   ر اع٤:٢٤ و٣٢   ز ص١٤:١ و٣   س ص٥:٢   ش مت١٥:٢٤ ويو١:١١ واع٣:٢٥ و٢٦ و١٣:٤٦   ص ص٣:٣ و٢كو١:٢٠
ض يو١٠:١٦ ورص٩:٢٣   ط مز١٨:٤٩

١٥ الظاهر ان هذه الكلمة إستُعمِلت هنا عكسًا للبنيان المذكور في ع١٩. والمعنى لا تهدم لاجل مسرة نفسك ما يبنيهِ الله سواء في نفس الاخ الضعيف او في الكنيسة بجملتها

١٦ اي بحيث يُعثِر احدًا (انظر ع١٣)

١٧ اي هل انت على غاية الاقتناع بان ما هو مباح عندك جائز فتمسك بهِ لاجل سلامك مع الله فان الانسان الذي لا يدين نفسهُ دائمًا في ما يستصوبهُ هو سعيد. واما الذي يعمل ما يشكُّ بهِ فيُحكَم عليهِ كعامل شر (ع٢٣) لان كل ما يعملهُ الانسان وهو مرتاب بجوازهِ فلا بد من ان يكون خطية. قابل ع١٤. والحاصل ان كل ما يبيح بهِ الضمير لا يكون دائمًا حلالًا واما ما يرتاب بهِ فهو دائمًا حرام

١ ارضاء الناس المامور بهِ هنا انما هو ما غايتهُ خيرهم الحقيقي

٢ هذا الاقتباس من مز٦٩:٩ يوضح انكار الذات في المسيح الذي اخذ على نفسهِ عار الاشرار الذين يعيّرون الله غيرةً منهُ على الشرف الالهي ورغبةً في تحرير الناس من ذنب الخطية

٣ الله يعطي (ع٥) الصبر والتعزية للذين يطيعون الكتب المقدسة. وهذه النعم تثبّت رجانا اذا صيّرتنا مشابهين للذين فيهم روح يسوع المسيح

٤ انظر يو١٧:٢٠—٢٣ والحواشي

٥ او فاني اقول. جاء السيد بصفة العبد الوضيع (انظر مت٢٠:٢٨) لليهود لاجل اظهار صدق الله في انجاز مواعيدهِ وللامم ايضًا لاجل اظهار رحمتهِ لكي يفرح كلاهما معًا

٦ الاقتباسات التابعة ماخوذة من الناموس والانبياء والمزامير (لو٢٤:١٤) ويتضح منها ان جميع الاسفار المقدسة تنبي باتحاد اليهود والامم في خدمة الله. انظر الحاشية على تث٣٢:١. وهي منقولة حرفيًا عن الترجمة السبعينية

١٠و١١ ويقول ايضًا تهللوا ايها[ش] الامم مع شعبهِ[ظ]. وايضًا سبّحوا الربَّ يا جميع الامم وامدحوهُ يا جميع الشعوب[ع].
١٢ وايضًا يقول اشعيا سيكون اصل يسّى والقائم ليسود على الامم عليهِ سيكون رجاء[٧] الامم[غ]
١٣ وليملأكم اله الرجاء كلَّ سرورٍ وسلامٍ في الايمان لتزدادوا في الرجاء بقوَّة الروح القدس[ف]

اقوال شخصية تتعلق بالرسول وخدمتهِ

١٤ وانا[٨] نفسي[٩] ايضًا متيقّنٌ من جهتكم يا اخوتي انكم انتم مشحونون صلاحًا ومملوؤُون كلَّ علمٍ . قادرون
١٥ ان ينذر بعضكم بعضًا[ق]. ولكن باكثر جسارةٍ كتبت اليكم جزئيًّا[١٠] ايها الاخوة كمذكّرٍ لكم بسبب النعمة[١١]
١٦ التي وُهِبت لي من الله[ك] حتى اكون خادمًا ليسوع المسيح لاجل الامم[ل] مباشرًا لانجيل الله ككاهنٍ[١٢] ليكون
١٧و١٨ قربان الامم مقبولاً مقدسًا بالروح القدس[م]. فلي افتخارٌ[ن] في المسيح يسوع من جهة ما لله[ي]. لاني لا اجسر
١٩ ان اتكلّم عن شيءٍ مما لم يفعلهُ المسيح بواسطتي[١٣] لاجل اطاعة الامم بالقول والفعل[ب] بقوَّة آياتٍ وعجائب
٢٠ بقوَّة روح الله[ت]. حتى اني من اورشليم وما حولها الى الليريكون[١٤] قد اكملت التبشير بانجيل المسيح. ولكن كنت
٢١ محترصًا ان ابشّر هكذا[١٥]. ليس حيث سُمِّيَ المسيح لئلاَّ ابني على اساسٍ لآخر[ث]. بل كما هو مكتوبٌ الذين لم
يُخبَروا بهِ سيبصرون والذين لم يسمعوا سيفهمون[ج]

ظ تث٣٢: ٤٣ ع مز١١٧: ١ غ اش١١: ١و١٠ ومت١٢: ٢١ ورؤ٥: ٥و٢٢: ١٦ ف ص١٢: ١٢و١٤: ١٧ ق ١كو٨: ١و٧و١٠و٢بط١: ١٢وايو٢: ٢١ ك ص١: ٥و١٢: ٣وغل١: ١٥واف٣: ٧و٨ ل ص١١: ١٣وغل٢: ٧و٨و١تي٢: ٧و٢تي١: ١١ م اش٦٦: ٢٠وفي٢: ١٧ ن عب٥: ١ ي ٢كو١٠: ١٥ ب اع٢١: ١٩وص١: ٥و١٦: ٢٦وغل٢: ٨ ت اع١٩: ١١و٢كو١٢: ١٢ ث ٢كو١٠: ١٣الى١٦ ج اش٥٢: ١٥

٧ الله هو علة رجاء الامم على اصل يسّى

٨ في القسم الاخير من الرسالة ذكر الرسول نسبتهُ الى الامم واشار الى خدمتهِ المتسعة الناجحة بينهم (ع ١٤—٢١) واخبر بقصد سفرهِ الى رومية واسبانيا بعد زيارتهِ القريبة لاورشليم (٢٢—٢٩) حيث يخشى عدم القبول الجيد ولذلك يطلب صلوة المسيحيين في رومية لاجلهِ (٣٠—٣٣). ثم اضاف سلامًا وتحذيرًا من الذين يسببون الانشقاق (ص١٦: ١—٢٣) وختم الرسالة بالشكر لله (٢٤—٢٧)

٩ اي انني قد القيت اليكم التعاليم السابقة لا لان سيرتكم ملومة بل تتميمًا لواجبات وظيفتي من حيث كوني رسول الامم ولسبب عدم امكاني في زيارتكم

١٠ اشار الى بعض ما ورد في هذه الرسالة مثل ص١١: ١٨ و ص١٢ و ١٤

١١ اي وظيفة رسوليتهِ

١٢ وصف الرسول هنا التبشير بالانجيل للامم بقولهِ انهُ كخدمة كهنوتية للمسيح تاتي بهم الى تقديم انفسهم ذبيحة حية مقدسة بالروح القدس مقبولة لدى الله (قابل ١٢: ١ و٢). وهي العبارة الوحيدة في العهد الجديد التي ذُكِرَت فيها الوظائف الكهنوتية مثالاً لخدمة الانجيل . وهو من باب المجاز الواضح

١٣ اي انني لا ارفع امري الاَّ لما فعلهُ المسيح بواسطتي في ارتداد الامم الى الله

١٤ الليريكون ولاية الى الشمال الغربي من مكدونية. ويظهر من اع٢٠: ٢ ان بولس جال في كل مكدونية في زيارتهِ الثانية قبيل ان كتب هذه الرسالة ولذلك كان قريبًا من الليريكون والظاهر انهُ دخلها حينئذٍ لانهُ يذكرها هنا بالطبع سفرهُ الحديث

١٥ اي عزمت على العمل في روح هذه الكلمات (اش ١٥:٥٢) التي تنبئ بانهُ سوف يُكرَز بالانجيل للذين لم يسمعوهُ بعد

٢٢و٢٣ لذلك كنت أُعاق المرار الكثيرة[١٦] عن المجيء اليكم[ح]. واما الآن فاذ ليس لي مكان بعدُ[١٧] في هذه الاقاليم
٢٤ ولي اشتياقٌ الى المجيء اليكم منذ سنين كثيرة[١٨][خ] فعند ما اذهب الى اسبانيا [آتي اليكم . لاني] ارجو ان
٢٥ اراكم في مروري وتشيعوني الى هناك[د] ان تملأتُ اولاً منكم[ذ] جزئياً[١٩] . ولكن الآن انا ذاهبٌ[ر] الى اورشليم[٢٠]
٢٦ لاخدم القديسينَ[ز]. لان اهل مكدونية واخائية استحسنوا ان يصنعوا توزيعاً لفقراء القديسين[٢١] الذين في
٢٧ اورشليمَ[س] . استحسنوا ذلك وانهم لهم مديونون[٢٢]. لانهُ ان كان الامم قد اشتركوا في روحياتهم[ش] يجب عليهم ان
٢٨ يخدموهم في الجسديات ايضاً[ص]. فمتى اكملت ذلك وختمت[٢٣] لهم هذا الثمر[ض] فسأمضي ماراً بكم الى اسبانيا .
٢٩ وانا اعلم اني اذا جئت اليكم ساجيء في ملء بركة انجيل[٢٤] المسيح[ط]

٣٠ فاطلب اليكم ايها الاخوة بربنا يسوع المسيح وبمحبة الروح[٢٥][ظ] ان تجاهدوا معي في الصلوات من اجلي
٣١ الى الله[ع] لكي أُنقذ من الذين هم غير مؤمنين[غ] في اليهودية ولكي تكون خدمتي[ف] لاجل اورشليم مقبولة[٢٦] عند
٣٢و٣٣ القديسين حتى اجيء اليكم بفرحٍ[ق] بارادة الله[ك] واستريح معكم[ل]. واله السلام معكم اجمعين . آمين

ح ص ١: ١٣ و ١تس ٢: ١٧ و ١٨ خ اع ١٩: ٢١ وص ١: ١١ وع ٢٢ د اع ١٥: ٣ ذ ع ٢٢ ر اع ١٩: ٢١ و ٢٠: ٢٢ و ٢٤: ١٧ ز ١كو ١٦: ١ و ٢
و ٢كو ٨: ١ و ٩: ٢ و ١٢ س ص ١١: ١٧ ش ١كو ٩: ١١ وغل ٦: ٦ ص في ٤: ١٧ ض ص ١: ١١ ط في ١: ٢ ظ ٢كو ١: ١١ وكو ٤: ١٢ ع ٢تس ٣: ٢
غ ٢كو ٨: ٤ ف ص ١: ١٠ ق اع ١٨: ٢١ و ١كو ٤: ١٩ ويع ٤: ١٥ ك ١كو ١٦: ١٨ و ٢كو ٧: ١٣ و ٢تي ١: ١٦ وفل ٧ و ٢٠ ل ص ١٦: ٢٠ و ١كو ١٤:
٣٣ و ٢كو ١٣: ١١ وفي ٤: ٩ و ١تس ٥: ٢٣ و ٢تس ٣: ١٦ وعب ١٣: ٢٠

---

١٦ انظر العدد التالي والحاشية على ص ١: ١٣

١٧ اي ليس لي فرصة للتبشير بالانجيل في الاقاليم التي لم يصل اليها

١٨ ربما المراد منذ صدف اكيلا وبريسكلا في كورنثوس قبل ذلك نحو اربع سنين لما كانا قد وصلا حديثاً من رومية (اع ١٨: ١ — ٣ و ١٩: ٢١)

١٩ ربما المراد انهُ يمكث عندهم ما امكن لا ما اراد

٢٠ بشان هذا السفر الى اورشليم الذي عزم عليهِ قابل اع ١٩: ٢١ و ٢٠: ٢٢ و ٢٤: ١٧ و ٢كو ٨: ١ — ٦

٢١ يستدل من هذه العبارة انهم لم يكونوا جميعهم فقراء وان الشركة في الاموال (اع ٤: ٣٢ — ٣٧) كانت قد زالت من الوجود في كنيسة اورشليم

٢٢ لم يكن ما اعطوهُ من باب مجرد الاحسان بل اقراراً بما يجب عليهم مقابلةً لبركات روحية. وربما قُصد بهذه العبارة تلميح للمسيحيين الرومانيين بان يقتدوا بمثالهم الصالح

٢٣ اي متى اوصلت اليهم بالامن ثمر مشاركة اخوتهم اياهم ومساعدتهم على فقرهم. من العادة ختم الكنوز والودائع لاجل الاستئمان

٢٤ قريَ في افضل النسخ في ملء بركة المسيح ويراد بذلك حضورهُ الشخصي وتعاليم انجيلهِ المباركة . وثقة الرسول المذكورة هنا مطابقة لما سبق في ص ١: ١١

٢٥ اي المحبة التي صنعها الروح القدس فيكم. قابل في ٢: ١ وكو ١: ٨

٢٦ من الواضح ان بولس خشي ان العطاء الذي جمعهُ لايكون مقبولاً في اورشليم لسبب عداوة ابناء جنسهِ غير المؤمنين وتحامل المسيحيين العبرانيين ضدهُ لكونهِ رسول الامم والمدافع عن الحرية المسيحية من الناموس الموسوي. قابل اع ٢١: ٢٠ — ٢٧ . فانهُ علم ان الذين اجتهد في خدمتهم بجمع الاحسان لاجلهم لم يثقوا بهِ ومع ذلك اقرَّ بكونهم مسيحيين وسماهم قديسين

تحيات . تحذيرات من الذين يسبّبون الانشقاق . شكر لله

١ اوصي اليكم باختنا فيبي التي هي خادمة الكنيسة التي في كنخريا[١ب] كي تقبلوها في الرب كما يحق
٢ للقديسين[ت] وتقوموا لها في ايّ شيء احتاجته منكم . لانها صارت مساعدة لكثيرين ولي انا ايضاً
٣و٤ سلّموا[٢] على بريسكلا[٣] واكيلا[٤ث] العاملَين معي في المسيح يسوع . اللذين وضعا عنقيهما[٣] من اجل حياتي
٥ اللذين لست انا وحدي اشكرهما بل ايضاً جميع كنائس الامم . وعلى الكنيسة التي في بيتهما[٤ج]
٦ سلّموا على ابينتوس حبيبي الذي هو باكورة اخائية[٥] للمسيح[ح] . سلّموا على مريم[٦] التي تعبت لاجلنا كثيراً .
٧ سلّموا على اندرونكوس ويونياس نسيبيَّ المأسورَين معي اللذين هما مشهوران[٧] بين الرسل وقد كانا في المسيح قبلي[خ]
٨و٩ سلّموا على امبلياس حبيبي في الرب . سلّموا على اوربانوس العامل معنا في المسيح وعلى استاخيس
١٠ حبيبي . سلّموا على أبلّس المزكّى في المسيح . سلّموا على الذين هم من اهل ارستوبولوس
١١و١٢ سلّموا على هيروديون نسيبي . سلّموا على الذين هم من اهل نركيسوس الكائنين في الرب . سلّموا على
١٢ تريفينا وتريفوسا التاعبتين في الرب . سلّموا على برسيس المحبوبة التي تعبت كثيراً في الرب . سلّموا على
١٤ روفس[٨د] المختار[ذ] في الرب وعلى امهِ امّي . سلّموا على اسينكريتُس فليغون هرماس بتروباس وهرميس وعلى
١٥ الاخوة الذين معهم . سلّموا على فيلولوغُس وجوليا ونيريوس واختهِ واولمباس وعلى جميع القديسين الذين معهم

ب اع ١٨:١٨ ت في ٢٩:٢ و٣يو ٥و٦ ث اع ٢:١٨و١٨و٢٦ و٢تي ١٩:٤ ج ١كو ١٩:١٦ وكو ١٥:٤ وفل ٢ ح ١كو ١٥:١٦ خ غل ٢٢:١ و٢٢ د مر ٢١:١٥ ذ ٢يو ١

١ كنخريا هي الميناء الشرقية لمدينة كورنثوس وواقعة على بعد نحو تسعة اميال عنها . وكانت هناك كنيسة مسيحية من اعضائها فيبي المذكورة هنا وربما كانت شماسة تعتني بالنساء اذا وقعن في المرض او الضيق

٢ التحيات الكثيرة المذكورة في هذا الاصحاح تدل على تذكّر الرسول ومحبتهِ لاخوانهِ المسيحيين الذين عرفهم ولاسيما المشاركين لهُ في الخدمة والاحتمال لاجل المسيح

٣ اي اللذين خاطرا بحياتهما لاجل حياتي . ربما جرى ذلك في كورنثوس (اع ٦:١٨) او افسس (اع ٣٠:١٩ و٢كو ٨:١—١٠)

٤ اكيلا وبريسكلا (١كو ١٩:١٦) وغيرهما من العيال المسيحية (كو ١٥:٤ وفي ٢) قبلوا في بيوتهم اجتماعات مسيحية صارت حسب الظاهر جماعات متميزة سماها الرسول هنا كنائس . وربما اشار الرسول الى مثلها في ع ١٥

٥ اذا كانت هذه القراءة صحيحة كان ابينتوس على الاصح عضواً من عائلة استفاناس (١كو ١٥:١٦) . غير انهُ قرئ في افضل النسخ اسيا عوض اخائية

٦ كثير من الاشخاص المذكورين في هذه التحيات نساء وهنَّ بريسكلا ومريم وتريفينا وتريفوسا وبرسيس وجوليا وغيرهنَّ . ويظهر مما ذُكر عنهنَّ وعن فيبي انهُ كان للنساء مشاركة معتبرة في خدمة الكنيسة الحديثة

٧ اي معتبران جداً عند الرسل

٨ من المحتمل انهُ كان ابن سمعان القيرواني (مر ٢١:١٥) . والظاهر ان امّ هذا الرجل الصالح كانت كامٍّ في المعروف لبولس

١٦ سلّموا بعضكم على بعضٍ بقُبلةٍ مقدّسةٍ[ر]. كنائس المسيح تسلّم عليكم
١٧ واطلب اليكم ايها الاخوة ان تلاحظوا[١٠] الذين يصنعون الشقاقات والعثرات خلافًا للتعليم الذي
١٨ تعلمتموه[ز] واعرضوا عنهم[س]. لان مثل هؤلاء لا يخدمون ربنا يسوع المسيح بل بطونهم[١١ ش]. وبالكلام الطيّب
١٩ والاقوال الحسنة يخدعون قلوب السُلَماء[ص]. لان طاعتكم[١٢] ذاعت الى الجميع[ض]. فافرح انا بكم واريد ان
٢٠ تكونوا حكماء للخير وبسطاء[١٣] للشر[ط]. واله السلام[ظ] سيسحق[١٤] الشيطان تحت ارجلكم سريعًا[ع]
نعمة ربنا يسوع المسيح معكم[غ]. [آمين]
٢١ يسلّم عليكم تيموثاوس[ف] العامل معي ولوكيوس[١٦ ق] وياسون[ك] وسوسيباتُرس[ل] انسبائي
٢٢ انا ترتيوس كاتب[١٧] هذه الرسالة اسلّم عليكم في الرب
٢٣ يسلّم عليكم غايس[١٨ م] مضيفي ومضيّف الكنيسة كلّها. يسلّم عليكم اراستُس[ن] خازن المدينة[١٩] وكوارتُس
الاخ
٢٤ نعمة ربنا يسوع المسيح مع جميعكم[ي]. آمين
٢٥ وللقادر ان يثبتكم[ب] حسب انجيلي[ت] والكرازة بيسوع المسيح حسب اعلان السر[ث] الذي كان مكتومًا[٢٠]

ر ١كو١٦:٢٠و٢كو١٣:١٢و١تس٥:٢٦و١بط٥:١٤ ز اع١٥:١و٥و٢٤و١تي٦:٣ س ١كو٥:٦و١١و٢تس٣:٦و١٤و٢تي٣:٥وتي٣:١٠و٢يو١٠
ش في٣:١٩و١تي٦:٥ ص كو٢:٤و٢تي٣:٦وتي١:١٠و٢بط٢:٣ ض ص١:٨ ط مت١٠:١٦و١كو١٤:٢٠ ظ ص١٥:٣٣ ع تك٣:
١٥ غ ع٢٤و١كو١٦:٢٣و٢كو١٣:١٤وفي٤:٢٣و١تس٥:٢٨و٢تس٣:١٨ورؤ٢٢:٢١ ف اع١٦:١وفي٢:١٩وكو١:١و١تس٣:٢و١تي١:٢وعب١٣:
٢٣ ق اع١٣:١ ك اع١٧:٥ ل اع٢٠:٤ م ١كو١:١٤ ن اع١٩:٢٢و٢تي٤:٢٠ ي ع٢٠و١تس٥:٢٨ ب اف٣:٢٠و١تس
٣:١٣و٢تس٢:١٧و٣:٣ويه٢٤ ت ص٢:١٦ ث اف١:٩و٣:٣الى٥وكو١:٢٧

٩ كان هذا النوع من التحية جاريًا في ذلك الجيل وتلك البلاد . ومعنى الوصية عاملوا بعضكم بعضًا بكل محبة مسيحية
١٠ اي تراقبوهم. قبل انهاء هذه الرسالة عاد الرسول الى كلامهِ السابق من جهة وجوب السلم والاتفاق بين المومنين من اليهود والامم
١١ طلب معلمو الضلال والانشقاق ارضاء شهواتهم كالشهوات الجسدية او محبة المال او السلطان
١٢ ليونتهم التي حملتهُ الى انتظار الطاعة منهم حملتهُ ايضًا الى تحذيرهم من ان ينقادوا الى الضلال بواسطة معلمين كذبة
١٣ اي عديمي الشر. انظر الحاشية على مت١٠:١٦
١٤ معنى هذه العبارة التي فيها اشارة حسب الظاهر الى تك ٣ : ١٥ هو ان الله يعطيكم الغلبة التامة على الشيطان ابي الكذب والخصام
١٥ الظاهر ان الرسول قصد ختام الرسالة بهذه البركة غير انهُ خطر لهُ بعد ذلك امور اخرى . ويشاهد مثل ذلك في غيرها من الرسائل. انظر ١كو١٦:٢٣و٢٤وفي ٤:٢٠—٢٣
١٦ ربما هو لوكيوس القيرواني المذكور في اع ١٣:١
١٧ الظاهر ان بولس قلما كتب رسالةً بخط يدهِ غير انهُ اضاف غالبًا السلام او البركة عند الفراغ بخطهِ . انظر ١كو ١٦:٢١ و٢تس٣:١٧
١٨ كان بولس قد عمد غايس (١كو١:١٤) وفي هذهِ الزيارة الثانية نزل عندهُ وكانت عادة المسيحيين ان يعقدوا اجتماعاتهم هناك
١٩ اي مدينة كورنثوس
٢٠ اشار الانبياء القدماء الى هذا السر على سبيل التلميح ولكنهُ كان غير مفهوم عند اليهود ومجهولاً عند الامم . واما الان فبواسطة التبشير بالانجيل قد توضحت كتابات الانبياء وأُعلِن السر لجميع الشعوب

٢٦ في الازمنة الازلية[ج] ولكن ظهر الآن[ح] وأُعلِم به جميع الامم بالكتب النبوية[١] حسب امر الاله الازلي لاطاعة
٢٧ الايمان[خ] لله الحكيم وحده[د] بيسوع المسيح له المجد الى الابد . آمين

[كُتِبَت[٢] الى اهل رومية من كورنثوس على يد فيبي خادمة كنيسة كنخريا]

ج ١كو٢:٧ وأف٣:٥و٩ وكو١:٢٦ ح أف١:٩و٢تي١:١٠ وتي١:٢و٣ و١بط١:٢٠ خ أع٦:٧ وص١:٥و١٥:١٨ د ١تي١:١٧ و٦:١٦ ويه٢٥

---

٢١ ذكر الرسول في هذا الشكر الاخير موضوع رسالته العظيم وكرّر القول ان ما قصده في كتابتها اطاعة الامم والايمان

٢٢ هذه العبارة وما يشبهها في بقية الرسائل مضافة في زمن متأخّر ولذلك ليس لها فائدة في نفسها . فان بعضها صحيح ثابت من الادلة الباطنة وغيرها ومنها العبارة الحاضرة (انظر مقدمة هذه الرسالة) . وبعضها غلط لا يوافق ما في باطن الرسائل

مقدمة رسالة بولس الرسول الاولى الى اهل كورنثوس

كانت كورنثوس في زمن هوميرُس الشاعر مدينة معتبرة غنية. واذ كانت متوسطة بين شمال بلاد اليونان وجنوبها على برزخ ضيق ولها مينا الى كلٍّ من الشرق والغرب بين بحرين كانت مركزًا عظيمًا للتجارة بين اسيا واوربا. وتقاطر اليها جموع كثيرة من الغرباء لاجل مشاهدة الملاعب التي اقيمت فيها وربما اشير اليها في ص ٩:٢٤—٢٧. فصارت في الازمنة المتاخرة من مجد بلاد اليونان القديمة اشهر مدنها في السطوة والعظمة والعلوم والصنائع

ولما فتح الرومانيون بلاد اليونان خربها القنصل ممِيوس بالكلية (١٤٦ق م) وسلب منها اعظم الغنائم التي كسبتها رومية. ثم بعد ان بقيت خربة نحو قرن جدّد عمارها يوليوس قيصر وارسل اليها جماعة من الايطاليين الاحرار فاستعمروها والظاهر انهُ من هذا السبب اسماء بعض المسيحيين لاتينية كغايوس وكوارتوس وفرتوناتوس وكرسبوس ويستوس (ص ١٦:١٧ واع ١٨:٧ و٨ ورو ١٦:٢٣) . وعاد اليها التجار من كل بلاد اليونان واستوطنها كثير من اليهود لسبب تسهيل التجارة فيها فصارت عاصمة ولاية اخائية الرومانية ومقرّ الوالي ولما زارها بولس كانت قد استرجعت جانبًا عظيمًا من عظمتها الاولى . غير ان آدابها كانت فاسدة جدًّا حتى انها اشتهرت في ذلك بين الوثنيين انفسهم

دخلت الديانة المسيحية اولاً هذه المدينة المشهورة في الفساد بواسطة بولس الرسول في سفرهِ الثاني لاجل التبشير بالانجيل (اع ١٨) . ولما جاء اليها نزل في بيت يهود انقياء واعال نفسهُ بواسطة العمل في صناعتهِ وشرع في التبشير اولاً لابناء جنسهِ . غير انهُ بعدما كرز بضعة اسابيع في المجمع هاجت عليهِ المقاومة التي كانت قد طردتهُ من تسالونيكي ولكنهُ اذ اتاهُ وعد الهي خصوصي بالحماية والنجاح دام هناك سنة ونصف ثم سافر الى اسيا بعد ان خلف فيها كنيسة كبيرة ناجحة

وبعدما خرج بولس منها بمدة جاء اليها ابلوس واعان التلاميذ في جدالهم الشديد مع اليهود (اع ١٨:٢٧و٢٨). غير انهُ ظهرت بينهم بعد ذلك بمدة يسيرة شرور كثيرة كالعجب بالنفس والتحزُّب والميل الى التفلسف التي كانت من الصفات المميزة لليونانيين. فبالغوا في مدح بعض معلمي الديانة وانقسموا في اتباعهم اياهم حسب اهوائهم للتعاليم التي سمعوها (ص ١:١٠—١٢) واخذ المعلمون المتمسكون بالطقوس اليهودية الذين ذكرهم الرسول على نوع خصوصي في رسالتهِ الثانية يحططون في صفات بولس وعملهِ . وتطرّف بعض الكنيسة في مذهبهم من جهة الحرّية المسيحية الى انهم اباحوا فسادًا شهيرًا (ص ٥ و٦:٩) وحضور الاعياد في هياكل الاوثان (ص ٨:٤—١٣ و١٠:١٤—٣٣) . واقام بعضهم دعاوي شرعية على اخوتهم في محاكم الوثنيين (ص ٦:١—٨) . ولم يعتبر النساء المسيحيات ضوابط الحشمة الجارية فكنّ يظهرنَ في الاجتماعات مسفرات الوجوه ويتكلمنَ جهارًا (ص ١١:٣—١٠ و١٤:٣٤ و٣٥) . وجعلوا العشاء الرباني عشاء اعتياديًّا فكثيرًا ما ذهبوا فيهِ الى درجة النهمة والسكر (ص ١١:٣٠و٣٤). وفضلوا المواهب الخارقة العادة على الفضائل المسيحية فكانوا يتفاخرون فيها من غير التفات الى البنيان (ص ١٤). وحملتهم الفلسفة الوثنية الى انكار القيامة من الموت او الشك بها (ص ١٥:١٢)

غير انهُ كان بينهم كثيرون انقياء سيرتهم بلا لوم ولم يخلُ بعض المذنبين من التقوى الحقيقية حتى انهُ لما ذكرهم الرسول على الجملة شكر الله على النعمة التي تقدسوا بها في يسوع المسيح. فكانت حالتهم شبيهة بالمرتدين عن الديانة الوثنية القبيحة في جميع الاجيال وكانت الحيوة الجديدة عاملة فيهم ولكنها بقيت زمنًا طويلاً تقاتل شرورًا قديمة قتالاً شديدًا

الظاهر انهُ عند نهاية مكث بولس في افسس بلغتهُ رسالة من كنيسة كورنثوس طلبوا فيها جوابًا على بعض مسائل خلافية (انظر ص ٧:١ و٨:١ والحواشي) واعلموهُ بتمسكهم العام بتعاليمهِ (ص ١١:٢) ولكنهم لم يذكروا شيئًا عن الشرور وعدم النظام التي ظهرت بينهم على انهُ بلغهُ ذلك من مصادر اخرى (انظر ص ١:١١ و٥:١) . وكان قد ارسل تيموثاوس ليذهب اذا امكن من مكدونية الى كورنثوس ليذكّر الكنيسة

هناك بتعليم الرسول ومثالهِ (ص ٤: ١٧) وربما لِيُخبرهم ايضاً بعزمهِ على زيارتهم في طريقهِ الى مكدونية (٢ كو ١: ١٥ و١٦). غير ان الخبر المحزن الذي بلغهُ عنهم حملهُ الى تأخير ذهابهِ الى كورنثوس (انظر ص ١٦: ٥ و٧ والحواشي) وان يكتب اليهم هذه الرسالة في الحال بدموع كثيرة حتى اذا انتهم بنتائج حسنة امكنهم ان يلاقوهُ بسرور

فيظهر مما تقدم ان هذه الرسالة كُتِبت من افسس في ربيع سنة ٥٧ م لما حان زمن خروج الرسول منها ليذهب الى مكدونية قاصدًا الوصول الى كورنثوس. انظر ص ١٦: ٥ و٨ وقابل اع ١٩: ٢١ و٢٠: ١ و٢ وانظر ايضاً ص ١٦: ١٩ الذي يتضمن سلام أكيلا وبريسكلا اللذين كانا حينئذٍ في افسس (اع ١٨: ٢٦)

واما فحوى الرسالة فعلى ما ياتي

١. بعد افتتاح الرسالة بالسلام اظهر الرسول شكرهُ لله لاجل كل ما كان من الخير في الكنيسة ثم بيَّن خطاء الانشقاق والتحزُّب ودافع عن كيفية تبشيرهِ وشرح حقيقة الخدمة المسيحية ووظيفتها ونسبتها الى الكنيسة (ص ١—٤)

٢. وبَّخ الكنيسة على احتمالها زنًا فاحشاً وعدم الالتفات الكافي الى التاديب ومخالفة الناموس المسيحي من جهة المحبة والبرّ (ص ٥ و٦)

٣. اجاب على مسائل بعثت بها الكنيسة اليهِ من جهة الزواج وامور اخرى تتعلق بالهيئة الاجتماعية ومن جهة جواز اكل الطعام الذي يتقدم للاصنام. وامر بردع النفس وانكار الذات لاجل سلامة انفسهم وخير الآخرين (ص ٧—١١: ١)

٤. اصلح اغلاطاً وشرورًا ظهرت في اجتماعاتهم الدينية وذلك من جهة (١) عدم حشمة النساء بين الجمهور (٢) عدم الاحترام والنظام في ممارسة العشاء الرباني (٣) عدم اللياقة في ممارسة المواهب والوظائف الروحية فانذرهم في هذا الامر ان يرغبوا المواهب الكثيرة الفائدة ولاسيما المحبة المسيحية التي تصلح جميع الشرور وهي اعظم المواهب وارفع الفضائل (ص ١١: ٢—ص ١٤)

٥. اجاب على الاعتراضات للقيامة من الموت واثبت حقيقتها وشرح شيئاً من ماهيتها (ص ١٥)

٦. ثم ختم الرسالة ببعض ارشادات من جهة جمع صدقات لاجل القديسين الفقراء في اورشليم وكلام وسلام لاشخاص خصوصيين (ص ١٦)

في رسالتي بولس الى الكورنثيين جملة امور مفيدة. فانها تتضمن جانباً عظيماً من خبر حيوة الرسول وتوضح لنا صفاتهِ بنوع اوضح مما نجدهُ في سواها وهي حكمة عظيمة وقدرة فائقة واجتماع العزم الثابت مع اللطف والغيرة الطاهرة مع الاناة والوسعة العظيمة في الامور التي لا طائل تحتها مع الصرامة المانعة في جميع الامور التي تتعلق بالحلال والحرام. وهاتان الرسالتان توضحان ايضاً حالة باطن احدى الكنائس الاولى المؤلفة على جانب عظيم من المرتدين عن الديانة الوثنية وتصفان الصعوبات والواجبات الناشئة عن نسبة المسيحيين الى الوثنيين الذين حولهم وكيف تُطلَق مبادئ الانجيل العظيمة في مثل هذه الظروف

مقدمة وسلام وشكر

١ بولس المدعوُّ[ا] رسولاً[ب] ليسوع المسيح بمشيئة الله[ت] وسوستانيس[ث] الاخ ٢ الى كنيسة الله التي في كورنثوس

ب رو ١: ١ ت ٢ كو ١: ١ واف ١: ١ وكو ١: ١ ث اع ١٨: ١٧

---

١ في هذه المقدمة السلامية ذكر بولس مامورية الرسولية ودعوة المسيحيين الكورنثيين المقدسة وطلب لاجلهم كل خير روحي (ع ١—٣) وشكر الله لاجل النعمة والمواهب الرفيعة التي نالوها راجياً ثباتهم الدائم (٤—٩)

٢ انظر الحاشية على رو ١: ١. لما نسب بولس دعوتهُ للرسولية الى مشيئة الله اشار الى سلطانهِ الرسولي الذي استخفَّ بهِ بعض الكورنثيين والى تذكرهِ بتواضع انهُ مديون في كل شيء لنعمة الله. قابل غل ١: ١

٣ اسم سوستانيس عام الا انهُ يظهر ان الشخص المشار اليهِ هنا كان رئيس المجمع في كورنثوس (اع ١٨: ١٧) ثم اهتدى

المقدَّسين[٤] في المسيح يسوع[ج] المدعوّين قديسين[ح] مع جميع الذين يَدعُون[خ] باسم ربّنا يسوع المسيح[٦د] في كل
٣ مكانٍ لهم ولنا[٧ذ]. نعمةٌ لكم وسلامٌ[٨ر] من الله ابينا والرب يسوع المسيحُ

٤و٥ اشكر الهي[ز] في كل حينٍ من جهتكم على نعمة الله المعطاة لكم في[٩] يسوع المسيح انكم في كل شيء استغنيتم[١٠]
٦و٧ فيهِ في كل كلمةٍ[١١] وكل علمٍ[س] كما ثُبِّتَتْ فيكم شهادة المسيح[ش] حتى انكم لستم ناقصين في موهبةٍ ما وانتم
٨ متوقعون استعلان ربّنا يسوع المسيح[ص] الذي[١٢] سيثبّتكم[ض] ايضًا الى النهاية بلا لومٍ في يوم ربّنا يسوع المسيح[ط].
٩ امين[١٣ع] هو الله[ظ] الذي بهِ دُعيتم الى شركة ابنهِ يسوع المسيح[١٤] ربّنا[ع]

ج يو١٧: ١٩ واع ١٥: ٩ و١٤: ١٥ ح رو١: ٧ و٢تي ١: ٩ خ اع٩: ١٤ و٢١ و٢٢: ١٦ و٢تي ٢: ٢٢ د ص٨: ٦ ذ رو٣: ٢٢ و١٠: ١٢ ر رو١: ٧ و٢كو١: ٢ واف ١: ٢ و١بط ١: ٢ ز رو١: ٨ وفي ١: ٣ س ص١٢: ٨ و٢كو٨: ٧ ش ص٢: ١ و٢تي ١: ٨ ورو١٠: ٢ ص في٣: ٢٠ وكو٣: ٤ وتي ٢: ١٣ و٢بط ٣: ١٢ ض اتس٣: ١٣ ط كو١: ٢٢ واتس٥: ٢٣ ظ اش٤٩: ٧ وص١٠: ١٣ واتس ٥: ٢٤ و٢تس٣: ٣ وعب١٠: ٢٣ ع يو١٥: ٤ و١٧: ٢١ وايو١: ٣ و٤: ١٣

الى الديانة المسيحية وصار خادمًا للانجيل . ولما كان معروفًا حق المعرفة في كورنثوس اضاف بولس اسمهُ الى اسمهِ وربما املى عليهِ الرسالة فكتبها

٤ ذكر الرسول شكرهُ القلبي لاجل القداسة التي تميّزت بها الكنيسة على الجملة (ع ٤) ولم يتعرض هنا الى ان بعض اعضائها لا يستحقون ان يكونوا منها والبعض الاخر لا يزالون ناقصين . انظر ص٣: ١—٤

٥ انظر الحواشي على رو١: ٦ و٧

٦ انظر الحاشية على اع٧: ٥٩

٧ من المحتمل انهُ زيدت هذه الكلمات للدلالة على ان يسوع هو رب الكل لا رب فرقة واحدة في الكنيسة دون غيرها (انظر ع١٢) غير انهُ يظهر من وضعها انها متعلقة بقولهِ كل مكان والمعنى جميع الذين يعبدون ربنا بالحق حيثما كانوا سواء كانوا معنا او لا . وقال بعض المفسرين الاشارة الى المسيحيين الذين في اخائية فقط (انظر ٢كو١: ١)

٨ انظر الحاشية على رو١: ٧

٩ اي بناءً على اتحادكم بالمسيح . انظر ع٢

١٠ لما مُنحتم نعمة الله عند ارتدادكم اليهِ تعالى

١١ اي من الاعلان الانجيلي . قولهُ وكل علم بمعنى اقتناعهم التام بهذه الشهادة الالهية (انظر ع٦) . وعلى هذا لم يكونوا ادنى من غيرهم في المواهب الروحية سواءٌ كانت اعتيادية او معجزية ولا سيما في الايمان والانتظار للزمن الذي يُعلَن فيهِ المسيح نفسهُ (ع ٧)

١٢ اي الله (انظر ع ٤)

١٣ اي ان الله قد علمنا (انظر رو٨: ٢١—٣٢) ان شركتنا الحاضرة مع ابنهِ بمعنى الاتحاد بهِ والمشابهة لهُ في اربون شركتنا في مجدهِ العتيد . فتكون ثقتنا بالخلاص التام مبنية على امانتهِ تعالى في وعدهِ . قابل في ١: ٦

١٤ ذكر الرسول اسم الرب يسوع المسيح عشر مرات في الاعداد العشرة الاولى وذلك من حيث كونهِ موضوع العبادة ومنشيء النعمة والسلام ومصدر السلطان الرسولي وموضوع شهادة الانجيل وان المسيحي يتحد بهِ الان ويتقدس بهِ ويشاكلهُ ويتوقع يوم ظهورهِ في المجد . وكان الرسول في هذا الكلام يظهر اكرامهُ ومحبتهُ المخلص بيننا يصلح اغلاط الذين يتحزبون بالانسان ويقسمون الكنيسة احزابًا يتعلق كلٌّ منها بواحدٍ من معلمي الديانة (انظر ع ١٠—١٢)

توبيخ روح التحزُّب . وصف الخصومات في كورنثوس وزجرها

١٠ ولكنّي[١٥] اطلب اليكم ايها الاخوة باسم ربّنا يسوع المسيح ان تقولوا جميعكم قولاً واحدًا[١٦] ولا يكون بينكم
١١ انشقاقات[١٧ م] بل كونوا كاملين في فكرٍ واحدٍ ورايٍ واحدٍ[غ] . لاني أُخبِرْتُ عنكم يا اخوتي من اهل خلُوي[١٨]
١٢ أنّ بينكم خصومات . فانا اعني[١٩] هذا ان كل واحدٍ منكم يقول[ف] انا لبولس وانا لأَبلُّوس[ق] وانا لصفا[٢٠] وانا
للمسيح[٢١]
١٣و١٤ هل انقسم المسيح[٢٢ ك] . أَلعلَّ بولس صُلِب لاجلكم .ام باسم[٢٣] بولس اعتمدتم . اشكرا لله اني لم اعمّد احدًا
١٥و١٦ منكم الاَّ كريسبُس[ل] وغايُس[م] حتى لا يقول احدٌ اني عمّدت باسمي . وعمّدت ايضًا بيت استفانوس[ن] .
غدا ذلك[٢٤] لست اعلم هل عمّدت احدًا آخر

غ رو ١٢:١٥و٥:١٦ و٢ كو ١١:١٣ وفي ٢:٢و١٦:٢ و١ بط ٨:٣ ف ص ٤:٣ ق اع ٢٤:١٨و١:١٩ وص ١٢:١٦ ك ٢ كو ٤:١١ واف ٥:٤ ل اع ٨:١٨ م رو ٢٣:١٦ ن ص ١٥:١٦و١٧

١٥ تقدَّم الرسول حالاً الى اصلاح بعض اغلاط فاحشة في كنيسة كورنثوس بلغهُ خبرها . فيطلب اليهم اولاً ان يطرحوا عنهم روح الكبريا والتحزب الذي اقام معلمين من البشر مكان المسيح (ع ١٠—١٢) . وكان قد حاذر ذلك بواسطة سيرتهِ (١٣—١٦) اذ رفع لا نفسهُ بل الله الذي يذلّ قوة الانسان وحكمتهُ (١٧—٣١) ولذلك كان قد كرز بالمسيح فقط بالبساطة الكلية بانيًا ايمان المؤْمنين عليهِ وحدهُ (٢: ١—٥) مع ان هذا الانجيل هو الحكمة الحقيقية العليا التي لا يستطيع احد ان يعلنها الاَّ الله ولا يقبلها احد الا من يعلمهُ روح الله (٦—١٦) . غير انهُ لاجل هذا السبب نفسهِ لم يكن الكورنثيون مستعدين لفهم معانيهِ العميقة لانهم لم يزالوا جسديين (٣: ١—٤) اذ وضعوا الخَدَمة مكان السيد الذي لا يستطيع احد غيرهُ ان ياتي اتعابهم بنتائج صالحة (٥—٩) والذي يطالبهم بعملهم (١٠—١٧) ويحتقر الحكمة البشرية ويمنح مواهبهُ لاجل خير عموم الكنيسة (١٨—٢٣) . ومن ثمَّ كان المعلمون المسيحيون وكلاء الله ملتزمين بالامانة لهُ تعالى ولما كان جميع ما لهم من المواهب من الله وجب ان يطلبوا المدح منهُ لا من الانسان (٤: ١—٧) . اخيرًا وبخ الرسول الكورنثيين على عجبهم بانفسهم وقابل ما توهموهُ من غناهم الروحي بما هو ظاهر من انكار الذات في الرسل والعاملين معهم (٨—١٣) ثم ختم هذا القسم من الرسالة بكلام المحبة والتحذير كانهُ آتٍ من ابيهم الوحيد في المسيح (١٤—٢١)

١٦ وهي حالة معاكسة لما وصفهُ في ع ١٢

١٧ اي انقسامات باطنة ناشئة من روح التحزب لا من الاختلاف في الاراء حسب الضمير الذي كثيرًا ما يقع لسبب اختلاف البشر في العقل والتربية والاخلاق

١٨ خلوي اسم امرأَة غير انهُ لا يُعلَم من هي ومن هم اقرباؤُها الذين اعلموا بولس وهو في افسس بهذا الخبر

١٩ اي كل واحد منكم يقول اما انا لبولس موسس الكنيسة او لابلُّوس المعلم الفصيح الخ . فكانت خطية اهل كورنثوس لا الاسماء التي تميزوا بها بل روح التحزب والانشقاق

٢٠ الظاهر ان الحزب اليهودي الذي اتبع رسول الختان اختاروا اسمهُ الارامي

٢١ كل مسيحي بالحق يستطيع ان يقول انا للمسيح . وانما ادَّعى هولاء القوم نسبة خصوصية لهُ انكروها على غيرهم من المسيحيين . قابل ٢ كو ٧:١٠

٢٢ اي هل لكم اكثر من راس واحد او قد انقسم المسيح الذي هو مركز الاتحاد ورباطهُ بواسطة تحزباتكم

٢٣ او في اسم بولس بحيث انكم اتحدتم بهِ واتكلتم عليهِ . قابل رو ٦:٣ ومت ١٩:٢٨ والحواشي

٢٤ علم بولس انهُ لم يعمد الا قليلين فذكر حالاً كريسبس لانهُ كان رئيس المجمع (اع ١٨:٨) وغايس لانهُ كان مضيفهُ (رو ١٦:٢٣) وربما ذكر استفانوس لسبب حضورهِ (ص ١٦: ١٧) او بواسطة الكاتب الذي املى عليهِ . ولم يكن الموضوع مهمًّا بهذا المقدار حتى انهُ اوجب تذكر احدٍ اخر او تخصيصهُ

توبيخ روح التحزب . محاماة بولس عن كيفية تبشيره بالانجيل

١٧و١٨ لان المسيح لم يرسلني لاعمّد[٢٥] بل لابشّر. لا بحكمة[٢٦] كلامٍ[أ] لئلّا يتعطّل صليب المسيح. فان كلمة الصليب[٢٧]
عند الهالكين[ب] جهالة[ت] واما عندنا نحن المخلّصين[ث] فهي قوّة الله[ج]
١٩و٢٠ لانهُ مكتوب[٢٨] سأُبيد حكمة الحكماء وارفض فهم الفهماء[ح]. اين الحكيم. اين الكاتب[خ]. اين مباحث هذا
٢١ الدهر. أَلَمْ يجهّل الله حكمة هذا العالم[د]. لانهُ[٢٩] اذ كان العالم في حكمة الله لم يعرف الله بالحكمة[ذ] استحسن
٢٢و٢٣ الله ان يخلّص المؤْمنين بجهالة الكرازة. لان اليهود يسأَلون آية[٣٠][ز] واليونانيين يطلبون حكمةً. ولكننا
٢٤ نحن نكرز بالمسيح مصلوبًا لليهود عثرةً[ر] ولليونانيين جهالةً[س]. واما للمدعوّين يهودًا ويونانيين فبالمسيح
٢٥ قوّةِ[٣١] الله[ش] وحكمةِ الله[ص]. لان جهالة الله احكم من الناس. وضعف الله اقوى من الناس
٢٦ فانظروا دعوتكم ايها الاخوة ان ليس كثيرون حكماء حسب الجسد ليس كثيرون اقوياء ليس
٢٧ كثيرون شرفاء[ض] بل اختار الله جهّال العالم ليخزي الحكماء[ط]. واختار الله ضعفاء العالم ليخزي الاقوياء.
٢٨و٢٩ واختار الله ادنياء العالم والمُزْدرى وغير الموجود[٣٢][ظ] ليبطّل الموجود[ع] لكي لا يفتخر كلّ ذي جسدٍ امامهُ[غ].

أ ص٢:١و٤و١٣و٢بط١:١٦ ب ٢كو٢:١٥ ت اع١٧:١٨وص٢:١٤ ث ص١٥:٢ ج رو١:١٦ وع٢٤ ح اي٥:١٢و١٣
واش٢٩:١٤وار٨:٩ خ اش٣٣:١٨ د اي١٢:١٧و٢٠و٢٤واش٤٤:٢٥ورو١:٢٢ ذ مت١١:٢٥ولو١٠:٢١ورو١:٢٠و٢١و٢٨ ز مت١٢:
٣٨و١٦:١ومر٨:١١ولو١١:١٦ويو٢:١٨و٤:٤٨و٦:٣٠ ر اش٨:١٤ومت١١:٦و١٣:٥٧ ولو٢:٣٤ويو٦:٦٠و٦٦ورو٩:٣٢ وغل٥:١١و١بط٢:٨
س ع١٨وص٢:١٤ ش رو١:٤و١٦وع١٨ ص كو٢:٣ ض يو٧:٤٨ ط مز٨:٢ومت١١:٢٥ويع٢:٥ ظ رو٤:١٧ ع ص٢:٦
غ رو٣:٢٧واف٢:٩

---

٢٥ اي عمل رسوليتي ليس التعميد بل التبشير. الظاهر ان بولس وبطرس (انظر اع ١٠:٤٨) تركا التعميد غالبًا لآخرين كما عمل السيد (انظر يو ٤:٢ والحاشية)

٢٦ اي لا بكلام الفلسفة والبلاغة كالكاتب اليهودي او مباحث هذا الدهر اليوناني (ع ٢٠) لئلا يتحوّل ذهن السامع عن معنى التعاليم الكلية الاعتبار فتتعطّل. ولما ذكر الرسول موضوع تبشيرهِ وكيفيتهِ عدل عن كلامهِ (ع ١٨ — ٣:١٦) والظاهر انهُ قصد بذلك الردّ على ما اعترض بهِ البعض على خدمتهِ (انظر ٢ كو ١٠:١٠) ثم عاد في ص ٣ الى توبيخهِ روح التحزب في كنيسة كورنثوس

٢٧ او تعليم الصليب والمراد صلب المخلص لاجل التكفير عن خطايا البشر. وكان هذا التعليم بحسب الظاهر جهالة لانهُ اعلان بدون حجة او صناعة الخطاب. وفي الحقيقة هو قوة الله لانهُ رسالةٌ منهُ تعالى. قابل رو ١:١٦

٢٨ هذا هو سبب آخر لدوام العمل وذلك ان الله قد قال ان الحكمة العالمية سوف تباد. انظر اش ٢٩:١٤ و٣٣:١٨

٢٩ المراد اما لان الله في حكمتهِ قد اظهر ان حكمة الانسان عاجزة عن بلوغ معرفتهِ تعالى الخلاصية او ان حكمة الانسان عجزت عن معرفة الله رغمًا عن اظهار حكمتهِ تعالى ولذلك استحسن الله ان يخلّص الناس بواسطة التبشير الذي يعدّهُ العالم جهالةً. قابل اع ١٧:٢٣ — ٢٩ ورو ١:١٩ — ٢٣

٣٠ اي آيةً من السماء (انظر مت ١٢:٣٨ والحاشية)

٣١ اي ان الفادي قد صنع بموتهِ على الصليب ما عجزت عن تدبيرهِ وعملهِ كل حكمة وقوة الا حكمة الله وقوتهُ (قابل اف ٣:١٠ ورو ٨:٣). وقد اوضح الله ان هذه الحكمة والقوة انما هما لهُ لانهُ لما دعاكم لم يختر حكماء كثيرين حسب الجسد او اقوياء كثيرين الخ (ع ٢٦ — ٣١)

٣٢ اي الاشياء التي بلا اعتبار

٣٠و٣١ ومنهُ[٣٠] انتم بالمسيح يسوع الذي صار لنا حكمةً[ف] من الله وبرًّا[ق] وقداسةً[ك] وفداءً[ل]. حتى[٣١] كما هو مكتوبٌ
مَن افتخر فليفتخر بالربّ[م]

٢ وانا[١] لمَّا اتيت اليكم ايها الاخوة اتيت ليس بسموّ الكلام[ب] او الحكمة مناديًا لكم بشهادة الله[ت]. لاني لم
٢ أعزم ان اعرف شيئًا بينكم الاّ يسوع المسيح واياهُ مصلوبًا[٢ث]. وانا[٣] كنت عندكم في ضعفٍ وخوفٍ ورعدةٍ
٤و٥ كثيرة[ج]. وكلامي وكرازتي لم يكونا بكلام الحكمة [الانسانيّة] المقنع[٤ح] بل ببرهان الروح والقوّة[٥خ] لكي لا يكون
ايمانكم بحكمة الناس بل بقوّة الله[د]
٦ لكننا[٦] نتكلّم بحكمةٍ بين الكاملين[ذ] ولكن بحكمةٍ ليست من هذا الدهر[ر] ولا من عظماء[٧] هذا الدهر الذين
٧و٨ يُبطَلونَ. بل نتكلّم بحكمة الله في سرٍّ[٨]. الحكمة المكتومة التي سبق الله فعيَّنها قبل الدهور لمجدنا[س]. التي لم
٩ يعلمها احدٌ من عظماء هذا الدهر[ش]. لان لو عرفوا[ص] لما صلبوا ربَّ المجد. بل كما هو مكتوبٌ[٩] ما لم ترَ عينٌ
١٠ ولم تسمع اذنٌ ولم يخطر على بال انسانٍ ما اعدَّهُ الله للذين يحبُّونهُ[ض] فاعلنهُ الله لنا نحن بروحهِ[ط]. لان

ف ع٢٤　ق ار٢٣:٥ و٦ ورو٤:٢٥ و٢كو٥:٢١ وفي٣:٩　ك يو١٧:١٩　ل اف١:٧　م ار٩:٢٣ و٢٤ و٢كو١٠:١٧　ب ص١:١٧ وع٤
و٢ و٢كو١٠:١ و١١:٦　ت ص١:٦　ث غل٦:١٤ وفي٣:٨　ج اع١٨:١ و٦ و١٢ و٢كو٤:٧ و١٠:١ و١٠ و١١:٣٠ و١٢:٥ و٩ وغل٤:١٣　ح ص١:
١٧ وع١ و٢بط١:١٦　خ اع١٩:١١ ورو١٥:١٩ و٢كو١٢:١٢ و١تس١:٥　د ٢كو٤:٧ و٦:٧　ذ ص١٤:٢٠ واف٤:١٣ وفي٣:١٥ وعب٥:١٤　ر ص١:
٢٠ وع١ و١٣ وص٣:١٩ و٢كو١:١٢ ويع٣:١٥　ز ص١:٢٨　س رو١٦:٢٥ و٢٦ واف٣:٥ و٩ وكو١:٢٦ و٢تي١:٩　ش مت١١:٢٥ ويو٧:٤٨ واع
١٣:٢٧ و٢كو٣:١٤　ص لو٢٣:٣٤ ويو١٦:٣ واع٣:١٧　ض اش٦٤:٤　ط مت١٣:١١ و١٦:١٧ ويو١٤:٢٦ و١٦:١٣ و١يو٢:٢٧

٣٠ اي ان الله هو الذي ضمكم الى المسيح واعطاكم بواسطتهِ حكمةً وبرًّا (انظر الحاشية على رو١:١٧) وقداسةً وفداء. الظاهر ان معنى الفداء هو الخلاص الاخير التام للجسد والنفس من جميع عواقب الخطية (قابل رو٨:٢٣)

٣١ اي لكي يتم ما قد كُتِب. انظر الحاشية على ار٩: ٢٣ و٢٤. وقد اقتبس الرسول كلام النبي اقتباسًا معنويًّا لا حرفيًّا

١ عاد الرسول الى قولهِ السابق في ص ١:١٧ من جهة الضابط الذي اتبعهُ في امر التبشير وذلك انهُ القى اليهم الانجيل لا بسمو الكلام كما يفعل الخطباء او بالحكمة كما يفعل الفلاسفة بل بالبساطة والسلطان الالهي

٢ الموضوع العظيم الواحد الذي بشر بهِ بولس هو المسيح من جهة شخصهِ وعملهِ الفدائي

٣ قولهُ انا للتشديد كما في ع ١. واما الضعف فربما كان بعضهُ ضعفًا جسديًّا (قابل غل ٤:١٣ و٢كو١٢:٧) واكثرهُ شعور بعدم كفاءتهِ للعمل العظيم الذي فُوّض اليهِ. انظر اع١٨:٥—١١ والحواشي

٤ اراد الرسول بكلام الحكمة المقنع تحسين الكلام بالصناعة وهو الجاري حينئذٍ وكان يقال لهُ الكلام الكورنثي

٥ ظاهر الاشارة الى قوة الاقناع التي منحها الروح القدس لتبشير الرسل البسيط اثباتًا لكونهِ حق الله (قابل ١تس ١:٥) بحيث لا يستند ايمان المسيحيين الى الحكمة البشرية

٦ ذكر بولس الامر من وجهٍ اخر وهو ان ما يعدُّهُ البعض جهالة هو حكمة المية للبالغين في المعرفة المسيحية الذين يستطيعون ادراك حكمة الانجيل العليا الظاهرة في تبشيرهِ البسيط فانهُ علمهم اياهُ مليًّا (ص٣:١)

٧ او قواد البشر وهم الحكماء والاقوياء والشرفاء (ص١: ٢٦)

٨ اي نتكلم بالحكمة التي كُتِمت زمنًا طويلاً لانها سرٌّ الهي (اف ٣:٣—٥) ومع انهُ قصد بها ترقيتنا الى المجد هي مجهولة عند الذين (انظر اع ٣:١٧ والحاشية) قتلوا رب المجد اي مالك المجد ومعطيهُ (انظر يو١٧:١—٥ والحواشي)

٩ هذا الاقتباس منقول عن المعنى العام لما ورد في اش ٥٢:١٥ و٦٤:٤ و٦٥:١٧). والمعنى ان ما عيَّنهُ الله برحمتهِ لشعبهِ لم يكن مجهولاً فقط بل غير مدرك. لان الروح الذي لا يستطيع احد غيرهُ ان يستقصي اعماق سرائر الله هو الذي يعلّمهُ (ع١٠ و١١). واما نحن فلنا الروح فنعلم ونتكلم حسب ارشادهِ (ع١٢—١٦)

١١ الروح يفحص كلَّ شيء حتى اعماق الله. لان مَن من الناس يعرف امور الانسان الّا روح الانسان الذي
فيهِ[ظ]. هكذا[١٠] ايضًا امور الله لا يعرفها احدٌ الّا روح الله[ع]
١٢و١٣ ونحن لم ناخذ روح العالم بل الروح الذي من الله[غ] لنعرف الاشياء[١١] الموهوبة لنا من الله التي نتكلَّم
بها ايضًا لا باقوالٍ تعلّمها حكمةٌ انسانيَّة[ف] بل بما يعلّمهُ الروح [القدس] قارنين[١٢] الروحيَّات بالروحيات.
١٤ ولكن الانسان الطبيعي[١٣] لا يقبل ما لروح الله[ق] لانهُ عندهُ جهالة[ك]. ولا يقدر ان يعرفهُ لانهُ انما يُحكَم فيهِ
١٥و١٦ روحيًّا[ل]. واما الروحيُّ فيحكم[١٤] في كلّ شيء[م] وهو لا يُحكَم فيهِ من احدٍ. لانهُ من عرف فكر الربّ فيعلّمهُ[ن]
واما نحن فلنا فكر المسيح[ي]

اصلاح روح التحزب . شرف الخدمة المسيحية ومسؤوليتها

٣ وانا ايُّها الاخوة لم استطع ان اكلّمكم كروحيّين[ب] بل كجسديّين[ت] كاطفالٍ في المسيح[ث]. سقيتكم[١] لبنًا[ج]
٢ لا طعامًا لانكم لم تكونوا بعدُ تستطيعون[ح] بل الآن ايضًا لا تستطيعون لانكم بعدُ جسديُّون[٢]. فانهُ اذ فيكم
٤ حسدٌ وخصام وانشقاق[خ] ألستم جسديّين وتسلكون بحسب البشر[٣]. لانهُ متى قال واحدٌ انا لبولس[د] وآخر
انا لأَبلّوس[٤] أفلستم جسديّين[ذ]
٥و٦ فمَنْ هو بولس ومَنْ هو أَبلّوس . بل خادمان[ر] آمنتم بواسطتهما وكما اعطى الربُّ لكلّ واحدٍ[٥]. انا

ظ ام ٢٠: ٢٧ و٢٧: ١٩ وار ١٧: ٩ ع رو ١١: ٣٣ و٣٤ غ رو ٨: ١٥ ف ص ١: ١٧ وع ٤ و٢ بط ١: ١٦ ق مت ١٦: ٢٣ ك ص ١: ١٨ و٢٣
ل رو ٨: ٥ الى ٧ ويه ١٩ م ام ٢٨: ٥ و١تس ٥: ٢١ و١يو ٤: ١ ن اي ١٥: ٨ وار ٢٣: ١٨ و٢٢ واش ٤٠: ١٣ وار ٢٣: ١٨ ورو ١١: ٣٤ ي يو ١٥:
١٥ و١٧: ٢٦ ب ص ٢: ١٥ ت ص ٢: ١٤ ث عب ٥: ١٣ ج عب ٥: ١٢ و١٣ و١بط ٢: ٢ ح يو ١٦: ١٢ خ ص ١: ١١ و١١: ١٨ وغل ٥:
٢٠ و٢١ ويع ٣: ١٦ د ص ١: ١٢ ذ ص ٤: ١ و٢كو ٣: ٣ ر رو ١٢: ٣ و٦ و١بط ٤: ١١

١٠ اي اذا قلّما عُرفت نوايا الانسان الباطنة عند ابناء جنسهِ فمن يستطيع ان يدرك الاسرار الالهية الا الله نفسهُ . انظر اي ١١: ٧ واش ٤٠: ٢٨ وربما في قولهِ يفحص (ع ١٠) اشارة الى ما ورد في اشعيا

١١ اي كنوز الحكمة والمجد التي هي مواهب الله المجانية في الانجيل (ع ٩)

١٢ اي قارنين الحقائق الروحية بالاقوال الروحية . فان الاقوال التي نتكلم بها كالحقائق التي نعلمها ليست من حكمة الانسان بل من الروح القدس

١٣ او الانسان الحيواني الذي تتسلط عليهِ الطبيعة الحيوانية الفاسدة المخالفة للانسان الروحي الذي وهبهُ الروح القدس حيوة روحية

١٤ اي ان الانسان المستنير من روح الله يحكم في جميع الاشياء الضرورية للخلاص . وانما لا يستطيع احد لم يستنر من المسيح ان يحكم في المؤمن حكمًا صحيحًا لانهُ لا يستطيع احد ان يعرف روح المسيح الا الذين نالوهُ . قابل الحاشية على اش ٤٠: ١٣

١ انظر الحاشية على رو ٧: ١٤ . المعنى انني اضطررت في خدمتي بينكم الى ان اعاملكم كانكم غير متجددين او كانكم اطفال في المعرفة المسيحية . لم يكرز بولس بالانجيل بكلام الحكمة البشرية لسبب امتناع ذلك من الانجيل نفسهِ ومن ذوق الرسول ولا بكمال الحكمة الالهية لان الكورنثيين لم يكونوا بعد مستعدين لقبولها (ع ٢ و٣) . قابل عب ٥: ١١ — ١٤

٢ او اعطيتكم لبنًا لتشربوا لا طعامًا جامدًا لانكم لم تستطيعوا بعد ان تأكلوهُ بل الى الآن لا تستطيعون

٣ اي كما يسلك الناس غير المتجددين

٤ ربما قصد بقولهِ بولس وابلوس مثالًا لنوعين متميزين من المعلمين . انظر ص ٤: ٦ والحاشية

٥ اي كما عين السيد عملًا ونجاحًا لكل واحد

٧ غرستُ وأبلّوس[ر] سقى[س] لكنّ الله كان يُنمي[ش]. اذًا ليس الغارس شيئًا[ص] ولا الساقي بل الله الذي يُنمي .
٨و٩ والغارس والساقي هما واحدٌ ولكن كلُّ واحدٍ سياخذ اجرتهُ بحسب تعبهِ[ض]. فاننا نحن عاملان مع الله[ط]
١٠ وانتم فلاحة الله . بناءُ الله[ظ]. حسب نعمة الله المعطاة لي[ع] كبنّاءٍ حكيمٍ قد وضعت اساسًا[غ] وآخر يبني
١١و١٢ عليهِ ولكن فلينظر كلُّ واحدٍ كيف يبني عليهِ[ف]. فانهُ لا يستطيع احدٌ ان يضع اساسًا آخر غير الذي وُضع
١٣ الذي هو يسوع المسيح[ق]. ولكن ان كان احدٌ يبني على هذا الاساس ذهبًا فضةً حجارةً كريمةً خشبًا عشبًا قشًّا
١٤ فعمل كل واحدٍ سيصير ظاهرًا[ك] لان اليوم سيبيّنهُ[ل]. لانهُ بنارٍ يُستعلَن[م] وستمتحن النار عمل كل واحدٍ ما هو.
١٥ ان بقي عمل احدٍ قد بناهُ عليهِ فسياخذ اجرة[ن]. ان احترق عمل احدٍ فسيخسر واما هو فسيخلص ولكن كما بنار[ي]
١٦و١٧ أما تعلمون[ب] انكم هيكل الله وروح الله يسكن فيكم . ان كان احدٌ يفسد هيكل الله فسيفسدهُ الله لان
هيكل الله مقدّسٌ الذي انتم هو
١٨ لا يخدعنّ احدٌ نفسهُ[ث]. ان كان احدٌ يظنُّ انهُ حكيمٌ بينكم في هذا الدهر فليصِرْ جاهلاً لكي يصير

ر اع١٨: ٤و٨و١١ وص٤: ١٥ و١٦: ١٥ و٢كو١٠: ١٤و١٥　س اع١٨: ٢٤و٢٧ و١٩: ١　ش ص١: ٣٠ و١٥: ١٠ و٢كو٣: ٥　ص ٢كو١٢: ١١
وغل٦: ٣　ض مز٦٢: ١٢ ورو٢: ٦ وص٤: ٥ وغل٦: ٤و٥ ورو٢٢: ٢٠ و٢٣: ١٢　ط اع١٥: ٤ و٢كو٦: ١　ظ اف٢: ٢٠ وكو٢: ٧ وعب٣: ٣و٤ و١بط٢:
٥　ع رو١: ٥ و١٢: ٣　غ رو١٥: ٢٠ وع٦ وص٤: ١٥ ورو١٠: ١٤　ف ١بط٤: ١١　ق اش٢٨: ١٦ ومت١٦: ١٨ و٢كو١١: ٤ وغل١: ٧ واف٢:
٢٠　ك ص٤: ٥　ل مل٣: ٢و٣ و٤: ١ و٢تس١: ٨ و١بط١: ٧ و٤: ١٢　م لو٢: ٣٥　ن ص٤: ٥　ي يه٢٣　ب ص٦: ١٩ و٢كو٦: ١٦ واف٢:
٢١و٢٢ وعب٣: ٦ و١بط٢: ٥　ث ام٢٦: ١٢ واش٥: ٢١

٦ بولس غرس الكنيسة في كورنثوس ثم جاء ابلوس وسقاها مدة سفر بولس في اسيا العليا (اع١٨ و١٩: ١) . وفي كلا الامرين الله هو الذي اعطى نجاحًا للعمل

٧ او من الله . والمعنى ان العاملين قد يتميزون من بعض وجوه ولكنهم في الحقيقة شركاء في عمل واحد ويستخدمهم سيد واحد يعطي كلاًّ منهم اجرةً حسب امانتهِ

٨ هذا المجاز الجديد يشير الى انواع التعليم المختلفة ويراد بهِ تنبيه كل واحد ان لا يعلّم الا ما هو موافق للحقائق الاساسية

٩ يقول الرسول انهُ بنعمة الله بنّاء حكيم وضع الاساس الوحيد الحقيقي وهو يسوع المسيح (ع ١١) الذي وضعهُ الله نفسهُ . انظر اش ٢٨: ١٦ ورو٩: ٣٣

١٠ اساس الكنيسة الحقيقية الوحيد واساس الديانة الشخصية هو التعليم الصحيح من جهة المسيح (ع ١١) . غير ان الانسان في تعليمهِ الكنيسة او الشخص قد يبني على هذا الاساس الحقائق الاخر النقية الابدية المعلنة في كلمة الله فيكون بناؤهُ شبيهًا بهيكل رخام وحجار كريمة مزين بالذهب والفضة او قد يبني عليهِ مبادئ فاسدة ويتعاطى الاوهام الباطلة بناءً على كونها التقوى المرضية لله فيكون بناؤهُ كبيت حقير من خشب او طين وحشيش يابس عرضة للخراب السريع ولا سيما بالنار

١١ او يُعلن . فان كل ظهور الهي خصوصي زمن امتحان وتمحيص (انظر مل٣: ١—٣ ومت٣: ١١ و١٢ والحواشي) وهكذا يكون على الخصوص زمن مجيء المسيح الى الدينونة . انظر ٢تس ١: ٨

١٢ اي يُجازَى على اتعابهِ الامينة في سبيل التعليم المسيحي

١٣ اي مع انهُ يخلص لانهُ بنى على الاساس الحقيقي بناؤهُ يفنى وهو يخسر اجرتهُ فيخرج من هذا الامر كما يخرج مَن خلص بالصعوبة من الحريق . ومن الواضح ان الرسول يذكر النار هنا للتمثيل فيريد كما بالنار (عا ٤: ١١) وانهُ لا يصح ان يُسنَد الى كلامهِ القول بالمطهر

١٤ غيّر الرسول المجاز قليلاً واظهر عدم امكان الاجتماع بين الحيوة العديمة الطهارة وكون كنيسة المسيح هيكل الله واعلن العاقبة الهائلة لجميع الذين يقرّون بالديانة المسيحية ولا سيما الذين يعلمونها وهم ينجسون الكنيسة باعمالهم الاثيمة او تعاليمهم الفاسدة . وقد اسهب في ذلك في ص٥ و٦

١٥ الافساد هنا بمعنى الخراب والهدم والمراد ان من يسبب خرابًا في كنيسة الله يسبب الله خرابهُ

١٦ اي جاهلاً عند العالم اذا قبل الانجيل ببساطتهِ

١٩ و٢٠ حكيمًا . لان حكمة هذا العالم هي جهالةٌ عند اللهِ لانهُ مكتوبٌ الآخذُ الحكماء بمكرهم . وايضًا الربُّ يعلم
افكار الحكماء انها باطلة
٢١ و٢٢ اذًا لا يفتخرنَّ احدٌ بالناس . فان كلَّ شيءٍ لكم . أَبولس ام أَبُلُّوس ام صفا ام العالَم ام الحيوة ام الموت
٢٣ ام الاشياء الحاضرة ام المستقبلة كلُّ شيءٍ لكم . واما انتم فللمسيح والمسيح لله

٤ هكذا فليحسبنا الانسان كخدام المسيح ووكلاء سرائر الله . ثم يُسأَل في الوكلاء لكي يوجد الانسان
٣ و٤ امينًا . واما انا فاقلُّ شيءٍ عندي ان يُحكَم فيَّ منكم او من يوم بشرٍ . بل لست احكم في نفسي ايضًا . فاني
لست اشعر بشيءٍ في ذاتي . لكنني لست بذلك مبرَّرًا . ولكن الذي يحكم فيَّ هو الربُّ
٥ اذًا لا تحكموا في شيءٍ قبل الوقت حتى يأْتي الربُّ الذي سينير خفايا الظلام ويظهر آراء القلوب .
وحينئذٍ يكون المدح لكل واحدٍ من الله
٦ فهذا ايها الاخوة حوَّلتهُ تشبيهًا الى نفسي والى أَبُلُّوس من اجلكم لكي تتعلَّموا فينا ان لا تفتكروا فوق
٧ ما هو مكتوبٌ كي لا ينتفخ احدٌ لاجل الواحد على الآخر . لانهُ مَنْ يميّزك . وايُّ شيءٍ لك لم تاخذهُ .
وان كنت قد اخذت فلماذا تفتخر كانك لم تاخذ

ث ص ١:٢٠ و٢:٦ ج اي ٥:١٣ ح مز ٩٤:١١ خ ص ١:١٢ و٤:٦ وع ٤ و٥ و٦ د ٢ كو ٤:٥ و١٥ ذ رو ١٤:٨ وص ١١:٣ و٢ كو ١٠:٧
وغل ٣:٢٩ ب مت ٢٤:٤٥ وص ٢:٥ و٩:١٧ و٢ كو ٦:٤ وكو ١:٢٥ ت ار ١٢:٤٢ وتي ١:٧ و١ بط ٤:١٠ ث ص ٢:١٣ ج اي ٩:٢ ومز ١٣٠:٣
و١٤٣:٢ وام ٢١:٢ ور و٣:٢٠ و٤:٢ ح مت ٧:١ ورو ٢:١ و١٦ و١٤:٤ و١٠ و١٣ ورو ٢٠:١٢ خ ص ٢:١٣ د رو ٢:٢٩ و٢ كو ٥:١٠ ذ ص ١:١٢
و٣:٤ د رو ١٢:٣ وص ١:١٩ و٢١ و٣:٢٤ ل ص ١:١٢ و٢:٤ و٢١ و٥:٢ و٦ س يو ٣:٢٧ ويع ١:١٧ و١ بط ٤:١٠

١٧ اذا استعمل الله مكر الحكما شركًا لياخذهم بهِ كانت هذه الحكمة جهالة في عينيهِ لامحالة

١٨ كل الاشياء للكنيسة غير انها لا تستعمل كانها لها بل كانها للمسيح كما ان المسيح لم يجئ ليعمل ارادتهُ بل ارادة الآب الذي ارسلهُ . فكان اذًا اتخاذ هذه المواهب لاجل غايات شخصية او لاجل التحزب والانقسام خطاء

١ انظر الحاشية على مت ١٣:١١ . المعنى ان سلطاننا انما هو سلطان الخدام الذين يعلنون سرائر الله . وليست هذه السرائر اسرار الكنيسة بل هي حقائق الانجيل المعلنة حديثًا لانهُ اذ قال الرسول في ص ١ ان المسيح لم يرسلني للتعميد بل للتبشير بالانجيل كان الاولى ان المراد بسرائر الله هو تعاليم الايمان المسيحي

٢ اي ما بقي ان يقال عن خدمتنا هو انهُ يجب ان نكون امناء

٣ بعض القصد مما ورد في ع ٣—٥ تحذير الرسول المؤمنين من الحكم السريع في خدام الانجيل سواءٌ كان ذلك مدحًا او ذمًّا

٤ اي من يوم بشر للدينونة

٥ انني لست اشعر بشيءٍ من عدم الامانة في وكالتي غير انهُ لا ينتج من ذلك انني بريء امام الله لانهُ تعالى هو الديان الوحيد المعصوم من الخطاء . ولذلك لم يكن لكم ان تحكموا بل عليكم ان تنتظروا ما يعلنهُ وما يجازي بهِ عند مجيئهِ (ع ٥)

٦ الامور المكتومة عنكم خيرًا كانت او شرًّا

٧ اي ان كلامي يُطلَق على جميع معلميكم الروحيين ولكنني ذكرت ابلوس ونفسي بالنيابة عن الجميع دفعًا للعثرة

٨ اي لا تفتكروا فينا او في انفسكم الا حسب قياس الكتب المقدسة . وقد اشار الرسول في ذلك الى مثل العبارات التي اقتبسها في ص ١:١٩ و٣١ و٣:١٩

٩ من معلمي الديانة . فانكم ان كنتم افضل من غيركم كان ذلك سببًا لا للكبرياء بل للشكر لله الذي ميَّزكم (ع ٧)

٨و٩ انكم[ز] قد شبعتم قد استغنيتم[ش]. ملكتم[أ] بدوننا. وليتكم ملكتم لنملك نحن ايضًا معكم. فاني ارى ان الله
١٠ ابرزنا نحن الرسل آخرين[ب] كاننا محكوم[ص] علينا بالموت[ص]. لاننا صرنا منظرًا للعالم للملائكة والناس[ض]. نحن
جُهّال[ط] من اجل المسيح واما انتم فحكماء في المسيح. نحن ضعفاء[ظ] واما انتم فاقوياء. انتم مكرَّمون واما
١١و١٢ نحن فبلا كرامةٍ. الى هذه الساعة نجوع ونعطش[ع] ونعرَى[غ] ونُلكَم[ف] وليس لنا اقامة. ونتعب عاملين[١٢]
١٣ بايدينا[ق]. نُشتَم[١٣] فنُبارِك[ك]. نُضطهَد فنحتمل. يُفترَى علينا فنعِظ. صرنا كاقذار[١٤] العالم ووسخ كل شيء[ل] الى الآن
١٤و١٥ ليس لكي اخجلكم اكتب بهذا بل كاولادي الاحباء انذركم[م]. لانهُ وان كان لكم ربوات من المرشدين
١٦ في المسيح لكن ليس آباءٌ كثيرون. لاني انا ولدتكم في المسيح يسوع بالانجيل[ن]. فاطلب اليكم ان تكونوا
متمثّلين[١٦] بي[ى]
١٧ لذلك[١٧] ارسلت اليكم تيموثاوس[ب] الذي هو ابني الحبيب[ت] والامين في الرب الذي يذكّركم[ث] بطرقي في
المسيح كما اعلّم في كل مكانٍ في كل كنيسةٍ[١٨ج]
١٨و١٩ فانتفخ قوم[ح] كاني لست[١٩] آتيًا اليكم. ولكني سآتي[خ] اليكم سريعًا ان شاء الرب[د] فسأعرف ليس كلام[٢٠]

ش رو ١٧:٣٠ ص مز ٢٢:٤٤ ورو ٨:٣٦ وص ١٥:٣٠ و٣١ و٢ كو ٤:١١ و٦:٩ ض عب ١٠:٣٣ ط اع ١٧:١٨ و٢٦:٢٤ وص ١:١٨ الخ و٢:٣ و١٤
و٣:١٨ ظ ٢ كو ١٣:٩ ع ٢ كو ٤:٨ و١١:٢٣ الى ٢٧ وفي ٤:١٢ غ اي ٢٢:٦ ورو ٨:٢٥ ف اع ٢٣:٢ ق اع ١٨:٣ و٢٠:٣٤ و١ تس ٢:٩ و٢ تس ٣:
٨ و١ تي ٤:١٠ ك مت ٥:٤٤ ولو ٦:٢٨ و٢٣:٣٤ واع ٧:٦٠ ورو ١٢:١٤ و٢٠ و١ بط ٢:٢٣ و٣:٩ ل مرا ٣:٤٥ م ١ تس ٢:١١ ن اع ١٨:١١ ورو ١٥:
٢٠ وص ٣:٦ وغل ٤:١٩ وفل ١٠ ويع ١:١٨ ي ص ١١:١ وفي ٣:١٧ و١ تس ١:٦ و٢ تس ٣:٩ ب اع ١٩:٢٢ وص ١٦:١٠ وفي ٢:١٩ و١ تس ٣:٢ ت ١ تي
١:٢ و٢ تي ١:٢ ث ص ١١:٢ ج ص ٧:١٧ و١٤:٣٣ ح ص ٥:٢ خ اع ١٩:٢١ وص ١٦:٥ و٢ كو ١:١٥ و٢٣ د اع ١٨:٢١ ورو ١٥:٣٢ وعب
٦:٣ ويع ٤:١٥

١٠ شبعتم واستغنيتم مع انكم لاتزالون في بداءة حياتكم الروحية. لما كان بولس ابًا لهم في المسيح (ع ١٥) وبخهم توبيخًا شديدًا في ع ٨ — ١٣ على كبرياء البعض منهم وعجبهم بانفسهم على سبيل المدح وهو يقصد الذمّ فقابل افتخارهم وتمتعهم باللذات بجبوة الرسل الوضيعة القشفة. ثم طلب اليهم بحنو ابوي ان يتمثلوا بهِ وباولاده الامناء (ع ١٤ — ١٧). ولكنهُ ذكّرهم انهُ سيجيئهم سريعًا وان معاملتهُ لهم ستكون حينئذٍ بالقساوة او اللطف حسب سيرتهم (ع ١٨ — ٢١)

١١ اي نحن الذين ربيناكم رجونا ان نقدمكم لاجل فرحنا في ذلك اليوم ولكن الظاهر انكم تبلغون الاكليل اولاً ووحدكم. وهو من باب التهكم

١٢ اي اخر البشر واوطاهم محكومًا علينا بالموت مبرزين كالمصارعين في المراسح لينظرنا الجميع من ملائكة يرثون لحالتنا وبشر يحتقروننا مثلكم ويعدوننا جهلاء واياكم حكماء ويعدوننا ضعفاء واياكم اقوياء (ع ١٠)

١٣ انظر ص ١: ١٩ — ١٨ واع ١٨: ٣ و٢٠: ٣٤ والحواشي

١٤ لانحتمل فقط ولكننا لانستعمل في المقاومة الاسلحة مسيحية وهذا يوجب الصبر العظيم

١٥ او نفاية العالم وهو غاية العار والاحتقار. قابل مرا ٣: ٤٥

١٦ فان للأب على الابن حق التمثل

١٧ قد ارسلت اليكم واحدًا نسبتهُ لي كنسبتكم قائمًا بواجبات هذه النسبة حق القيام فهو يعلمكم كيف تتمثلون بي

١٨ يتضح من هذا القول ان بولس سلّم جميع الكنائس حقائق واحدة مقدسة فلم يغيّر تعليمهُ لاجل موافقة الاحزاب المختلفة كما زعم البعض

١٩ اي افتخر البعض باني لااتجاسر على المجيء اليكم ولذلك ارسلت تيموثاوس

٢٠ اي انني امتحن ما يقولونهُ بما يستطيعون ان يفعلوهُ في خدمة الله. لان الديانة المسيحية التي هي عبارة عن قيام ملك الله في الانسان انما تتميَّز بالنشاط الروحي لا بمجرد القول والادعاء

٢٠ الذين انتفخوا بل قوتهم . لان ملكوت الله ليس بكلامٍ بل بقوةٍ . ماذا تريدون . أبعصاً آتي اليكم ام
بالمحبة وروح الوداعة

توبيخ لاجل ابقاء العضو الزاني في الكنيسة وارشاد من جهة معاملته

٥ يُسمَع مطلقاً ان بينكم زنًا وزنًا هكذا لا يُسمَّى بين الامم حتى ان تكون للانسان امرأة ابيهِ . أفانتم
٢ منتفخون وبالحري لم تنوحوا حتى يُرفع من وسطكم الذي فعل هذا الفعل . فاني انا كاني غائب بالجسد
٣ ولكن حاضر بالروح قد حكمت كاني حاضر في الذي فعل هذا هكذا . باسم ربنا يسوع المسيح اذ انتم
٤ وروحي مجتمعون مع قوة ربنا يسوع المسيح ان يُسلَّم مثل هذا للشيطان لهلاك الجسد لكي تخلص الروح
٥ في يوم الرب يسوع
٦و٧ ليس افتخاركم حسنًا . ألستم تعلمون ان خميرة صغيرة تخمّر العجين كلهُ . اذًا نقوا منكم الخميرة
العتيقة لكي تكونوا عجينًا جديدًا كما انتم فطير. لان فصحنا ايضًا المسيح قد ذُبح لاجلنا . اذًا لنعيّد ليس
٨

ذ مت٣:٢و٤:١٧ومر١:١٤ورو١٤:١٧   ر ص٢:٤و١تس١:٥   ز ٢كو١٠:٢و١٣:١٠   ب اف٥:٣   ت لا١٨:٨وتث٢٢:٣٠و٢٧:٢٠
و٢كو٧:١٢   ث ص٤:١٨   ج ٢كو٧:٧و١٠   ح كو٢:٥   خ اع٢:٦و١٦:١٨وا تس٢:٦   د مت١٦:١٩و١٨:١٨ويو٢٠:٢٣و٢كو٢:١٠
و١٣:٢و١٠   ذ اي٢:٦ومز١٠٩:٦واع٢٦:١٨وا تي١:٢٠   ر ص٣:٢١و١٢:٤وع٢ويع٤:١٦   ز ص١٥:٢٣وغل٥:٩و٢تي٢:١٧   س يو١٩:
١٤   ش اش٥٣:٧ويو١:٢٩وص١٥:٣وابط١:١٩ورو٥:٦و١٢   ص خر١٢:١٥و١٣:٦

١ بعد ان ذكر الرسول (ص٤: ١٨ — ٢٠) عزمهُ على معاملة المذنبين كقاضٍ اشار الى حادثة الزنا الفاحش الذي جرى في كنيسة كورنثوس (ص ٥: ١) فوبخهم على كبريائهم وعدم اشتباههم وامرهم بسلطان المسيح ان يطردوا المذنب (٢—٥) ويخرجوا خمير الخطية الذي يفسد الجميع (٦ —٨) . ثم حذَّرهم من اتخاذ كلامهِ في طرد المذنب من الكنيسة بمعنى النهي عن المخالطة الضرورية مع الاشرار في المعاملات الاعتيادية في امور الحيوة . فان الذين هم خارج الكنيسة يتركون الى دينونة الله (٩—١٣)

٢ ربما كان المعنى ان الزنا رذيلة عامة شهيرة بينهم

٣ والأب في الحيوة (انظر ٢كو٧: ١٢) . يراد بالزنا كل انواع الشهوة الجنسية المحرمة

٤ اي عوضًا عن ان تنوحوا على هذه الخطية الفظيعة وتطردوا المذنب من شركتكم لا تزالون تفتخرون بما تتوهمونهُ من فضلكم على غيركم (ع٦)

٥ من ع٣ الى ع٥ جملة واحدة ولطول الجملة أُدخل قولهُ مثل هذا في ع٥ فكانهُ يقول فاني انا الحاضر بالروح مع انني غائب بالجسد قد عزمت كانني حاضر ان الذي عمل هذا يُسلَّم الى الشيطان باسم ربنا يسوع اذا اجتمعتم وروحي مع قوة ربنا يسوع بينكم الخ

٦ لما كان الحرم الثقيل الذي يُصرَّح بهِ باسم الكنيسة المجتمعة مصحوبًا بالسلطان الرسولي وقوة يسوع المسيح (ع٤) اعقبهُ مرض او وجع معجزي تمات بهِ شهوات الجسد الفاسدة . انظر ١تي١: ٢٠ وقابل اع٥: ١ — ١٠ . والظاهر ان مثل هذه العواقب الناشئة عن التاديب الكنائسي كانت خاصة بالجيل الرسولي

٧ هذا القول مَثَل ورد ايضًا في غل٥: ٩ وتضمن في مت ١٣: ٣٣ . ويراد بهِ ان التاثير الادبي سريع الانتشار . وورد هذا المعنى نفسهُ في ص١٥: ٣٣

٨ لتكونوا في الحقيقة حسب ما تقرّون . يشار في هذا المجاز الى عادة اليهود في رفع كل قطعة خمير من بيوتهم قبل الفصح (خر١٢: ١٥) . وقال البعض ان هذه الرسالة كتبت قرب زمان الفصح (انظر ص١٦: ٨) فاوضح الرسول معناهُ بهذه الاشارة

٩ المعنى ان المسيح حملنا الفصحي ذُبح لكي يخلصنا من دينونة الاشرار (انظر خر١٢ ويو١: ٢٩ والحواشي) ولذلك كان لنا الان ان نحفظ عيدًا دائمًا اذ نُخرج من وسطنا كل تاثير الخطية المفسد ونحافظ على الطهارة والصدق في قلوبنا وحياتنا

بخميرةٍ عتيقة[ض] ولا بخميرة الشرّ والخبث[ط] بل بفطير الاخلاص والحق
١٠و ٩ كتبت اليكم في الرسالة[ظ] ان لا تخالطوا الزناة[ظ] . وليس مطلقًا[ع] زناة هذا العالم[غ] او الطمّاعين او
١١ الخاطفين او عَبَدَة الاوثان والّا فيلزمكم ان تخرجوا من العالم[ف] . واما الآن[ق] فكتبت اليكم ان كان احدٌ
مدعوٌّ اخًا[ق] زانيًا او طمّاعًا او عابد وثنٍ او شتّامًا او سكّيرًا او خاطفًا أَن لا تخالطوا ولا تؤاكلوا[ك] مثل هذا.
١٣و١٢ لانهُ[ل] ماذا لي ان ادين الذين من خارج[ل] . أَلستم انتم تدينون الذين من داخل[م] . اما الذين من خارج
فالله يدينهم . فاعزلوا الخبيث من بينكم[ن]

توبيخ لاجل المحاكمة امام الامم . حدود الحرية المسيحية

٦ يتجاسر[ا] منكم احدٌ لهُ دعوى على آخر ان يُحاكَم عند الظالمين[ب] وليس عند القديسين . أَلستم
تعلمون ان القديسين سيدينون العالم[ت] . فان كان العالم يُدان بكم أَفانتم غير مستأهلين للمحاكم الصغرى .
٣و٤ أَلستم تعلمون اننا سندين ملائكة[ث] فبالأَولى امور هذه الحيوة . فان كان لكم محاكم في امور هذه الحيوة[ج]
٥ فأَجلسوا المحتقَرين في الكنيسة قضاةً . لتخجيلكم اقول . أَهكذا ليس بينكم حكيمٌ ولا واحدٌ يقدر ان يقضي بين

ض تث١٦: ٣ ط مت١٦: ٦و١٢ ومر٨: ١٥ ولو١٢: ١ ظ ع٢ و٢كو٦: ١٤ واف٥: ١١ و٢تس٣: ١٤ ع ص١٠: ٢٧ غ ص١: ٢٠ ف يو١٧: ١٥ وايو٥: ١٩ ق مت١٨: ١٧ ور و١٦: ١٧ و٢تس٣: ٦و١٤ و٢يو١٠ ك غل٢: ١٢ ل مر٤: ١١ وكو٤: ٥ و١تس٤: ١٢ و١تي٣: ٧ م ص٦: ١ الى ٤ ن تث١٣: ٥ و١٧: ٧ و٢١: ٢١ و٢٢: ٢١ و٢٢ و٢٤ و٢٤: ٧ ب غل٢: ١٥ ت مز٤٩: ١٤ ودا٧: ٢٢ ومت١٩: ٢٨ ولو٢٢: ٣٠ ورو٢: ٢٦ و٢: ٢١ و٣: ٤ ث ٢بط٢: ٤ ويه٦ ج ص٥: ١٢

١٠ اشارة اما الى قسم سابق من هذه الرسالة او الى رسالة سابقة مفقودة الان

١١ اي انني لم اقصد المخالطة الضرورية العرضية مع الاشرار بل قصدت معاشرة الصداقة والالفة مع الذين يفرون بالديانة وهم زناة طاعون (ع ١١)

١٢ اي انني اقول لكم الان ان ما اعنيتهُ في ما كتبتهُ هو الخ

١٣ انني انكلم فقط في سيرتكم نحو الذين يقرّون بالايمان المسيحي . لانهُ ليس لنا ان ندين الاشرار الذين هم من خارج ذلك لله وانما لنا ان ندين الذين هم داخل الكنيسة

١ بناء على التمييز بين الكنيسة والعالم الذي ذكرهُ الرسول آنفًا شجب المسيحيين الكورنثيين على رفع دعاويهم الى محاكم الامم عوضًا عن ان يرفعوها الى مصلحين داخل الكنيسة التي تدين العالم والملائكة ايضًا (ص٦: ١ — ٦ . وقد استقصى هذا العمل القبيح الى منشئهِ الاصلي وهو محبة الذات التي هي من الخطايا الشهيرة الجارية بين الامم حولهم ولا تجتمع مع صفات المسيحي الذي قد تاب وتجدد (٧ — ١١) . ثم وضع حدًّا للحرية المسيحية التي افرط البعض فيها واسلموا انفسهم الى الزنا فنجسوا هياكل الله الحية التي يجب ان تكون مقدسة لخدمتهِ (١٢ — ٢٠)

٢ اي كيف تتجاسرون ان ترفعوا دعاويكم الى الحكام الاممين الذين كثيرًا ما يكونون ظالمين ولا ترفعونها الى مصلحين من اخوتكم القديسين . اليس هذا خطاء قبيحًا على شرف الصفات المسيحية (ع ٣) المرتبطة بصفات المسيح الذي أُخضعت لهُ ملائكة وسلاطين وقوات (ع ٣ و ١بط٣: ٢٢)

٣ للمقديين شركة (انظر الشواهد) في دينونة الناس والملائكة ايضًا (ع٣) فينتج من ذلك ان اعضاء الكنيسة ولو كانوا قابلي الاعتبار يستطيعون ان يحكموا بين انفسهم في امور هذه الحيوة الاعتيادية

٤ اي ما اقولهُ من جهة شرفكم المسيحي وتحكيم الادنياء في الكنيسة في المنازعات الزمنية انما هو لا لمدحكم بل لتوبيخكم لانهُ يظهر انهُ ليس بينكم حكيم واحد يستطيع ان يصرف هذه الامور بين الاخ واخيهِ

٦و٧ اخوتهِ . لكن الاخ يحاكم الاخ وذلك عند غير المؤمنين . فالآن فيكم عيبٌ[٥] مطلقًا لان عندكم محاكمات
٨ بعضكم مع بعضٍ . لماذا لا تُظلَمون[ح] بالحري[٦] . لماذا لا تُسلَبون بالحري . لكن انتم تظلمون وتسلبون وذلك
٩ للاخوة[خ] . ام لستم تعلمون ان الظالمين لا يرثون ملكوت الله
١٠ لا تضلّوا . لا زناة ولا عَبَدَة اوثان ولا فاسقون ولا مأبونون ولا مضاجعو ذكورٍ ولا سارقون ولا طمّاعون[٧]
١١ ولا سكّيرون ولا شتّامون ولا خاطفون يرثون ملكوت الله[د] . وهكذا كان اناسٌ[ذ] منكم . لكن اغتسلتم[٨] بل
تقدّستم بل تبرّرتم باسم الرب يسوع وبروح الهنا[ر]
١٢ كلّ الاشياء تحلّ[٩] لي لكن ليس كلّ الاشياء توافق[ز] . كلّ الاشياء تحلّ لي لكن لا يتسلّط عليّ شيء[١٠] .
١٣ الاطعمة للجوف والجوف للاطعمة[س] والله سيبيد هذا وتلك . ولكن الجسد ليس للزنا[١١] بل للرب[ش] والرب
١٤و١٥ للجسد[ص] . والله قد اقام الرب[ض] وسيقيمنا نحن ايضًا بقوّتهِ[ط] . الستم تعلمون ان اجسادكم هي اعضاء المسيح[ظ] .
١٦ أَفآخذ اعضاء المسيح واجعلها اعضاء زانية . حاشا . ام لستم تعلمون ان من التصق بزانيةٍ هو جسدٌ واحدٌ
١٧و١٨ لانهُ [يقول] يكون الاثنان جسدًا واحدًا[ع] . واما من التصق بالرب فهو روحٌ واحدٌ[غ][١٢] . اهربوا من
١٩ الزنا[ف] . كل خطيةٍ يفعلها الانسان هي خارجة عن الجسد . لكن الذي يزني يخطئ[١٣] الى جسدهِ[ق] . ام لستم
٢٠ تعلمون ان جسدكم[١٤] هو هيكلٌ للروح القدس[ك] الذي فيكم الذي لكم من الله وانكم لستم لانفسكم[ل] . لانكم قد

ح ام٢٠:٢٢ ومت٥:٣٩و٤٠ ولو٦:٢٩ ورو١٢:١٧و١٩ و١تس٥:١٥   خ ١تس٤:٦   د ص١٥:٥٠ وغل٥:٢١ واف٥:٥ و١تي١:٩ وعب١٢:١٤ و١٣:٤ ورو٣:٢٣و١٥   ذ ص١٢:٢ واف٢:٢ و٤:٢٢ و٥:٨ وكو٣:٧ وتي٣:٣   ر ص١:٣٠ وعب١٠:٢٢   ز ص١٠:٢٣   س مت١٥:١٧ ورو١٤:١٧ وكو٢:٢١و٢٢   ش ع١٥و١٩و٢٠ و١تس٤:٣و٧   ص رو٨:١١ واش٥:٢٢   ض رو٦:٥ و٨:١١ و٢كو٤:١٤   ط اف١:١٩و٢٠
ظ رو١٢:٥ وص١٢:٢٧ واف٤:١٢و١٥و١٦ و٥:٣٠   ع تك٢:٢٤ ومت١٩:٥ واف٥:٣١   غ يو١٥:١ الى ٧ و١٧:٢١ الخ واف٤:٤ و٥:٣٠
ف رو٦:١٢و١٣ وعب١٣:٤   ق رو١:٢٤ و١تس٤:٤   ك ص٣:١٦ و٢كو٦:١٦   ل رو١٤:٧و٨

٥ هذا يدل على خلل اصلي فيكم وهو محبة الذات والظلم فاقول مرة اخرى (قابل ع ٩ و١٠ مع ص ٥ : ١١) انهما من الخطايا التي تنفي الانسان من ملكوت الله

٦ طاعةً لامر سيدكم (مت ٥:٣٨ — ٤٠)

٧ الطمّاع هو الذي يشتهي اكثر من نصيبهِ . وقد وضع الرسول الطامعين في منزلة اشر الناس (انظر ص ٥:١٠ و١١ وقابل كو٣:٥)

٨ اي اغتسلتم من هذه النجاسات وتقدستم وتبررتم فانكم لما تجددتم بروح الله (تي ٣:٥) آمنتم باسم الرب يسوع ونلتم الحيوة (يو ٢٠:٣١)

٩ قد يكون قولهُ كل الاشيا تحلّ من كلام المعترض والاقرب انهُ عبارة الرسول (انظر ص ١٠:٢٣) للدلالة على حرية المسيحيين في التمتع بعطايا الله التي اساء بعض اهل كورنثوس في استعمالها لما اباحوا التمتع بجميع شهواتهم الطبيعية بلا حد او مانع . ولذلك يصرّح الرسول بانهُ من الضروري حجز هذه الحرية بما يوافق وبشرف النفس وانهُ لا يجوز اجراؤُها على الاطلاق في الامور المحرَّمة . وقد ذكر مسئلة الموافقة بعد هذا في ص٨ — ١٠ واظهر في ع ١٣ — ٢٠ ان ارتكاب المحرَّمات غير مسئلة الموافقة وانهُ ممنوع على الاطلاق . وكل هذا القول في غاية الاهمية لانهُ يُظهِر امتناع تجاوز الحرية المسيحية الى ما يستبيحهُ الام

١٠ اي ولا شهواتي المباحة تتسلط عليّ

١١ ذكر الرسول ثلاث حجج ضد الزنا . وذلك ان الطعام الذي يقدم للاوثان لا يفقد شيئًا من صلاحيتهِ للغذاء الطبيعي وليس لهُ علاقة ضرورية الا بالعضو الذي سوف يباد مثلهُ . واما الزنا فانهُ اولاً يحط شرف كل الجسد المعتيد ان يكون خالدًا ثانيًا يفسد بعض ما اشتراهُ الفادي ثالثًا ينجس هيكل الروح القدس

١٢ اي متحد مع الرب بالروح

١٣ كما ان الجسد مقر النفس هكذا اذا حلّ روح الله في

اشتريتم[ث] بثمنٍ[ج]. فمجّدوا الله في اجسادكم[ح] [وفي ارواحكم التي هي لله]

اجوبة على مسائل تتعلق بالزواج وغيره

٧ واما من جهة الامور التي كتبتم[١] لي عنها فحسنٌ للرجل ان لا يمسّ امرأةً[٢][خ]. ولكن لسبب الزنا[٣] ليكن
٢ لكل واحدٍ امرأتهُ وليكن لكل واحدةٍ رجلها[٤]. ليوفِ الرجل المرأة حقَّها الواجب[د] وكذلك المرأة ايضًا
٤ الرجل. ليس للمرأة تسلُّطٌ على جسدها بل للرجل. وكذلك الرجل ايضًا ليس له تسلُّطٌ على جسدهِ
٥ بل للمرأة. لا يسلب احدكم الآخر[ذ] الا ان يكون على موافقةٍ الى حينٍ لكي تتفرَّغوا [للصوم و] الصلوة ثم
تجتمعوا[ع] ايضًا معًا لكي لا يجرّبكم الشيطان[ر] لسبب عدم نزاهتكم
٦و٧ ولكن اقول هذا على سبيل الاذن لا على سبيل الامر[ز]. لاني اريد ان يكون جميع الناس كما انا[س]. لكن
٨ كلُّ واحدٍ له موهبتهُ الخاصَّة من الله[ش]. الواحد هكذا والآخر هكذا ولكن اقول[٧] لغير المتزوّجين وللارامل
٩ انهُ حسنٌ لهم اذا لبثوا كما انا[ا]. ولكن ان لم يضبطوا انفسهم فليتزوّجوا[ل]. لان التزوّج اصلح من التحرُّق.
١٠و١١ واما المتزوّجون فاوصيهم لا انا بل الربّ[ص] ان لا تفارق[٨] المرأة رجلها[ض]. وان فارقتهُ فلتلبث غير متزوّجة
او لتصالح رجلها. ولا يترك الرجل امرأتهُ
١٢ واما الباقون[١] فاقول لهم انا لا الرب[ص] ان كان اخٌ له امرأةٌ غير مؤمنةٍ وهي ترتضي ان تسكن معهُ

م مت ٢٠: ٢٨ واع ٢٠: ٢٨ وص ٧: ٢٣ وغل ٣: ١٣ وكو ١: ١٤ وعب ٩: ١٢ و١ بط ١: ١٨ و١٩ و٢ بط ٢: ١ ورؤ ٥: ٩   ن يو ١٣: ٢٢   ب ع ٨ و٢٦
ت خر ٢١: ١٠ و١ بط ٣: ٧   ث خر ١٩: ١٥ و١ صم ٢١: ٤ و٥ ويوء ٢: ١٦ وزك ٧: ٣   ج مت ١: ١٨   ح ١ تس ٣: ٥   خ ع ١٢ و٢٥ و٢ كو ٨: ٨ و١١:
١٧   د اع ٢٦: ٢٩ وص ٩: ٥   ذ مت ١٩: ١٢ وص ١٢: ١١   ر ع ١ و٢٦   ز ١ تي ٥: ١٤   س ع ١٢ و٢٥ و٤٠   ش مل ٢: ١٤ و١٦ ومت ٥: ٣٢ و١٩:
٦ و٩ ومر ١٠: ١١ و١٢ ولو ١٦: ١٨   ص ع ٦

النفس المتجددة صارت هيكلاً لهُ

١٤ لما اعطى المسيح حياتهُ فديةً عن الخطية (١ بط ١: ١٧ — ١٩) فاستعملوا اذًا اجسادكم (رو ١٢: ١) لاجل مجدهِ

١ شرع الرسول الان في جوابه على رسالة اليهِ من الكورنثيين يظهر انها تتضمن من الجملة اسئلة مختلفة من جهة الزواج مثلاً هل يمتنع الانسان عنهُ اذا لم يكن متزوجًا وهل يفسخ اذا كان الانسان متزوجًا وكان احد الزوجين غير مؤمن (ع ١ — ٢٤) وايضًا من جهة واجبات الوالدين في امر البنات العذارى باعتبار الظروف الحاضرة (ع ٢٥ — ٣٨) وواجبات الارامل (٣٩ و٤٠)

٢ جميع الكتب المقدسة تمدح الزواج الى الغاية فانهُ لما كان موضوعًا من الله ومبنيًا على الطبع الانساني كان بالضرورة صالحًا وآيلاً لخير الشخص والجمهور. وقد عظَّمهُ بولس تعظيمًا خصوصيًا في غير هذا الموضع وجعل منع الزواج من علامات النظام الفاسد (١ تي ٤: ١ — ٣). فاذا كان كلامهُ هنا غير موافق للزواج وجب حملهُ على الاخطار والضيقات التي كان المسيحيون في كورنثوس معرضين لها حينئذٍ (ع ٢٦)

٣ اي لئلاَّ تنقادوا الى الرذائل الجارية حولكم

٤ هذا الكلام مانع قاطع للزواج باكثر من امرأة واحدة. انظر مل ٢: ١٤ — ١٦ والحواشي

٥ اي ان الرسول يبيح لغير المتزوجين والارامل ان يتزوجوا اذا ارادوا ولكنهُ لا يامرهم بذلك

٦ الظاهر ان بولس لم يتزوَّج او امرأتهُ ماتت (انظر ص ٩: ٥) وكان ضابطًا نفسهُ وهي موهبة ادبية وطبيعية

٧ او والآن اقول (انظر ع ٦)

٨ اي تنفصل. ولا حاجة لكم في قول مني موحى بهِ لان المخلص قد اعطاكم امرًا صريحًا في ذلك (انظر مر ١٠: ١١ و١٢)

٩ جوَّز السيد الطلاق بناءً على خيانة العهد الزيجي (انظر مت ٥: ٣٢ و١٩: ٩) ولم يذكر بولس هذا الاستثناء لسبب بيانهِ

١٠ اي لمن كان الزوج امميًا او يهوديًا. فان السيد لم يضع شريعة خاصة لمثل هذه الاحوال ولذلك حكم الرسول في المسئلة حسب ما اوحي اليهِ (انظر ع ٤٠)

١٣و١٤ فلا يتركها . والمرأة التي لها رجلٌ غير مؤمن وهو يرتضي ان يسكن معها فلا تتركهُ . لان الرجل غير
المؤمن مقدسٌ في المرأة والمرأة غير المؤمنة مقدسةٌ في الرجل . والاَّ فاولادكم نجسونٌ[ض]. وامَّا الآن فهم
١٥ مقدَّسون[١١]. ولكن ان فارق غير المؤمن فليفارق . ليس الاخ او الاخت مستعبدًا في مثل هذه الاحوال .
١٦ ولكن الله قد دعانا في السلام[١٢ ط] . لانهُ كيف تعلمين ايتها المرأة هل تخلّصين الرجل[ظ] . او كيف تعلم ايُّها
الرجل هل تخلّص المرأة
١٧ غير انهُ كما قسم الله لكل واحدٍ كما دعا الربُّ كلَّ واحدٍ هكذا ليسلك وهكذا انا آمر في جميع
١٨و١٩ الكنائس[ع] . دُعِيَ احدٌ وهو مختونٌ فلا يَصِرْ اغلف . دُعي احدٌ في الغرلة فلا يختتن[غ]. ليس الختان شيئًا[ف]
٢٠و٢١ وليست الغرلة شيئًا بل حفظ وصايا الله[ق]. الدعوة التي دُعي فيها كلُّ واحدٍ فليلبث فيها. دُعِيتَ وانت
٢٢ عبدٌ فلا يهمّك . بل وان استطعت ان تصير حرًّا فاستعملها بالحري[١٣] . لان مَنْ دُعِيَ في الربّ وهو عبدٌ
٢٣ فهو عتيق الربّ[ك]. كذلك ايضًا الحرُّ المدعوُّ هو عبدٌ للمسيح[ل]. قد اشتُرِيتم بثمنٍ[م] فلا تصيروا عبيدًا للناس .
٢٤ ما دُعِيَ كلُّ واحدٍ فيهِ ايُّها الاخوة فليلبث في ذلك مع الله[ن]
٢٥ وامَّا العذارى فليس عندي امرٌ من الربّ فيهنّ[ى] ولكنني اعطي رأيًا كمَنْ رحمهُ الربُّ[ب] ان يكون
٢٦و٢٧ امينًا[ت] . فاظنُّ[١٤] ان هذا حسنٌ لسبب الضيق الحاضر[ث] انهُ حسنٌ للانسان ان يكون هكذا[١٥ ج] . انت
٢٨ مرتبطٌ بامرأةٍ فلا تطلب الانفصال . انت منفصلٌ عن امرأة فلا تطلب امرأةً . لكنك وان تزوّجت

ض مل ٢: ١٥ ط رو ١٢: ١٨ و١٤: ١٩ وص ١٤: ٣٣ وعب ١٢: ١٤ ظ ١ بط ٣: ١ ع ص ٤: ١٧ و٢ كو ١١: ٢٨ غ اع ١٥: ١ و٥ و١٩ و٢٤ و٢٨ وغل ٥: ٢
ف غل ٥: ٦ و٦: ١٥ ق يو ١٥: ١٤ و١ يو ٢: ٣ و٣: ٢٤ ك يو ٨: ٣٦ ورو ٦: ١٨ و٢٢ وفل ١٦ ل ص ٩: ٢١ وغل ٥: ١٣ واف ٦: ٦ و١ بط ٢: ١٦ م ص ٦: ٢٠ و١ بط ١: ١٨ و١٩ ن ع ٢٠ ى ع ٦ و١٠ و٤٠ و٢ كو ٨: ٨ و١٠ ب ١ تي ١: ١٦ ت ص ٤: ٢ و١ تي ١: ١٢ ث مت ٢٤: ١٩ و١ اولو ٢١: ٢٣
ج ع ١ و٨

---

١١ من الواضح ان القداسة المذكورة هنا تتعلق بالبعل غير المومن او الزوجة غير المومنة كما تتعلق بالاولاد وانها لا تخرج ارتدادهم الشخصي الى الله من دائرة الوجوب من الجهة الواحدة او تجعل ذلك من باب التحقيق من الجهة الاخرى (ع ١٦) . والظاهر ان المراد بها ان تكريس نسبة الزوجين والاولاد لخدمة الله مما يجعل تقوى الزوج المسيحي يقاوم قوة المحبة العالمية في الزوج غير المومن . والرسول لا يتكلم هنا عن عقد الزيجة بل عن زيجة معقودة سابقًا

١٢ الضابط العام هو ان الزواج لا ينفك ولكن اذا لم يشا الزوج الامي مساكنة الزوج المسيحي فلا مانع من الانفصال . فانهُ يُطلَب من المسيحيين ان يعيشوا في السلام ولا يمكنهم ان يرجوا اهتداء البعل غير المؤمن او الزوجة غير المومنة الاَّ اذا كانت عيشتهم على هذه الكيفية (ع ١٦) ولكن لا تطلبوا او توجبوا انفصالاً لانهُ يجب على كل واحد ان يحافظ ما امكن على ما كان عليهِ قبل دخولهِ الايمان المسيحي (ع ١٧) سواء كان مختونًا او اغرل (١٨ — ٢٠) عبدًا او حرًّا (٢١ — ٢٤)

١٣ اي انتهز الفرصة للتمتع بالحرية . وهو حال استثنائي لا يتعرض للضابط العام

١٤ ربما استعمل بولس هذه العبارة لان الكلام يتعلق بامر زمني لا دائم

١٥ او احسب . لا يُعلَم بالتحقيق ما المراد بالضيق المشار اليهِ ولكنهُ من الواضح انهُ كان عظيمًا بحيث لم يكن عقد الزيجة حينئذٍ وحمل همومها ومسئوليتها من الامور المرغوبة

١٦ اي غير متزوّج

لم تخطئ[ث]. وإن تزوَّجت العذراء لم تخطئ[ث]. ولكن مثل هؤُلاء يكون لهم ضيقٌ في الجسد. وامَّا انا فاني
اشفق عليكم[١٧]

٢٩و٣٠ فاقول هذا أيها الاخوة الوقت[١٨] منذ الآن مقصَّرٌ[ح] لكي يكون الذين لهم نساء كأَنْ ليس لهم. والذين
٣١ يبكون كأَنهم لا يبكون والذين يفرحون كأَنهم لا يفرحون والذين يشترون كأَنهم لا يملكون. والذين
٣٢ يستعملون هذا العالم كأَنهم لا يستعملونه[١٩ خ]. لان هيئة[٢٠] هذا العالم تزول[د]. فاريد ان تكونوا بلا همٍّ[ذ]. غير
٣٣و٣٤ المتزوّج يهتمُّ في ما للربّ كيف يرضي الربَّ[ذ]. وامَّا المتزوّج فيهتمُّ في ما للعالم كيف يرضي امرأَتهُ. ان
بين الزوجة والعذراء فرقًا. غير المتزوّجة تهتمُّ في ما للربّ لتكون مقدَّسةً جسدًا وروحًا. وامَّا المتزوّجة
٣٥ فتهتمُّ في ما للعالم كيف ترضي رجلها هذا اقولهُ لخيركم ليس لكي أُلقي عليكم وَهَقًا بل لاجل اللياقة والمثابرة
للرب من دون ارتباكٍ[ر]

٣٦ ولكن ان كان احدٌ يظنُّ انهُ يعمل بدون لياقةٍ نحو عذرائهِ اذا تجاوزت الوقت وهكذا لزِم ان يصير
٣٧ فليفعل ما يريد. انهُ لا يخطئ[ث]. فليتزوّجا[٢١]. واما مَن اقام راسخًا في قلبهِ وليس لهُ اضطرارٌ بل لهُ سلطانٌ
٣٨ على ارادتهِ[٢٢] وقد عزم على هذا في قلبهِ ان يحفظ عذراءهُ فحسنًا يفعل. اذًا مَن زوَّج فحسنًا يفعلُ ومَن
لا يزوِّج يفعل احسن

٣٩ المرأَة مرتبطة [بالناموس ما دام رجلها حيًّا[س]. ولكن ان مات رجلها فهي حرَّةٌ لكي تتزوَّج بمن
٤٠ تريد في الرب فقط[٢٣ ص]. ولكنها اكثر غبطةً[٢٤] ان لبثت هكذا بحسب رايي[٢٥ ض]. واظنُّ اني انا ايضًا عندي
روح الله[ط]

ح رو ١٣: ١١ و١ بط ٤: ٧ و٢ بط ٣: ٨ و٩　خ ص ٩: ١٨　د مز ٣٩: ٦ ويع ١: ١٠ و٤: ١٤ و١ بط ١: ٢٤ و٤: ٧ و١ يو ٢: ١٧　ذ ١ تي ٥: ٥　ر لو ١٠: ٤٠ الخ　ذ لو ١٠: ٤٠. س عب ١٣: ٤　ش رو ٧: ٢　ص ٢ كو ٦: ١٤　ض ع ٢٥　ط ٢ كو ١١: ٥ و١ تس ٤: ٨

١٧ اي اذا تزوجتم لا تخطئون ولكنكم تنالون تعبًا وانا اشفق عليكم في ذلك. او قد يكون المعنى لا اقول شيئًا اخر في الضيق اشفاقًا عليكم اذا تزوجتم

١٨ اوزمانكم قصير في ما بقي. فانكم اذا تزوجتم او لم تتزوجوا قد جعل الله ما بقي من الحيوة قصيرًا لكي تموتوا للعالم ولا تتاثروا تاثرًا شديدًا من الحوادث الجارية (ع ٢٩ــ٣١)

١٩ اي لا يستعملونهُ استعمالًا زائدًا كانهُ باقٍ لهم

٢٠ اشارة الى تغير الهيئات في المراسح

٢١ اي العذراء وطالبها

٢٢ اي ليتبع حكم نفسهِ في تزويج ابنتهِ

٢٣ اي فقط حسب ما يوافق ارادة الرب. انظر ٢ كو ٦: ١٤ واف ٦: ١. عامة الشراح يفسرون هذه العبارة بمعنى انها تتضمن جواز الزيجة بزوج مسيحي فقط

٢٤ اي اقلّ همًّا وحزنًا في هذه الأزمنة المضطربة

٢٥ اي حسب الحكم الذي صرَّحت بهِ (ع ٢٥) واظن ايضًا مهما ظن غيري ان روح الله فيَّ (١ تس ٤: ٨)

في اكل ما ذُبح للاوثان . مراعاة ضمير الضعفاء

٨ واما من جهة ما ذُبح للاوثان فنعلم ان لجميعنا علماً . العلم ينفخ ولكن المحبة تبني . فان كان
٢ احدٌ يظن انهُ يعرف شيئاً فانهُ لم يعرف شيئاً بعدُ كما يجب ان يعرف . ولكن ان كان احدٌ يحب الله فهذا
٤ معروفٌ عندهُ . فمن جهة اكل ما ذُبح للاوثان نعلم ان ليس وثنٌ في العالم وان ليس الهٌ آخر الا واحداً .
٥ لانهُ وان وُجِد ما يُسمَّى آلهةً سواءٌ كان في السماء او على الارض كما يوجد آلهةٌ كثيرون وارباب كثيرون .
٦ لكن لنا الهٌ واحدٌ الآب الذي منهُ جميع الاشياء ونحن لهُ . وربٌّ واحدٌ يسوع المسيح الذي بهِ جميع
٧ الاشياء ونحن بهِ . ولكن ليس العلم في الجميع . بل اناسٌ بالضمير نحو الوثن الى الآن يأكلون كانهُ مما ذُبح
لوثنٍ . فضميرهم اذ هو ضعيفٌ يتنجس

ب اع ١٥: ٢٠ و٢٩ وص ١٠: ١٩   ت رو ١٤: ١٤ و٢٢   ث رو ١٤: ٣ و١٠   ج ص ١٣: ٨ و١٢ وغل ٦: ٣ و١تي ٦: ٤   ح خر ٢٢: ١٣ و١٧ وتا ١: ٧ ومت ٢٢: ٣٧ وغل ٤: ٩ و٢تي ٢: ١٩   خ اش ٤١: ٢٤ وص ١٠: ١٩   د تث ٤: ٣٩ و٦: ٤ واش ٤٤: ٨ ومر ١٢: ٢٩ وع ٦ واف ٤: ٦ و١تي ٢: ٥   ذ يو ١٠: ٣٤   ر مل ٢: ١٠ واف ٤: ٦   ز اع ١٧: ٢٨ ورو ١١: ٣٦   س يو ١٣: ١٣ واع ٢: ٣٦ وص ١٢: ٣ واف ٤: ٥ وفي ٢: ١١   ش يو ١: ٣ وكو ١: ١٦ وعب ١: ٢   ص ص ١٠: ٢٨ و٢٩   ض رو ١٤: ١٤ و٢٣

١ الظاهر ان المسيحيين الكورنثيين سالوا الرسول شوا لاً اخر من جهة جواز اكل ما ذُبح للاوثان . وجوابهُ على ذلك ان مبدأ المحبة لله دليل للطاعة المقبولة افضل من المعرفة (ص ٨: ١—٣) . فقال ان البعض يعرفون ان الوثن ليس شيئاً وانهُ لا عبرة في الطعام الذي يوكل (٤—٦) واما البعض الاخر فلا يعرفون ذلك فربما انقادوا بواسطة مثال اخوتهم الى مخالفة ضميرهم ولذلك يحكم ان الامر الجائز في نفسهِ قد يصير خطية عظيمة ضد المسيح (٧—١٢) . وذكَّرهم انهُ هو يختار احتمال اعظم المشقات على ان يكون سبباً لسقوط احد في الخطية (١٣) بل انهُ يعدل عن حقوق رسوليتهِ لاجل خير غيرهِ ولذلك عاش في العزوبة والعمل الدائم (٩: ١—٦) وانهُ يابى التمتع بناموس الله العام ان اعالة العامل بشرًا كان او بهيماً على الذين يعمل لاجلهم و بامر الله الوارد في العهد القديم ان خادم الديانة يعيش من الذين يخدمهم (٧—١٤) . وعلى هذا كان تبشيرهُ لهم مجاناً فخرًا لهُ واجرةً (١٥—١٨) فكان موافقاً لكل واحد لكي يربح الكل (١٩—٢٢) . وقد اظهر ان هذا الامر يهمهم كما يهمّ غيرهم لان انكار الذات ضروري لاجل سلامتهم (٢٤—٢٧) فان خطر الرجوع الى عبادة الاوثان والرذائل ثابت من سيرة بني اسرائيل في الزمن القديم (١٠: ١—١٣) . واخيرًا اوصاهم بالابتعاد عن عبادة الاوثان (١٤ و١٥) وعدم المشاركة على الاطلاق في الولائم الوثنية التي لا يعملها من يشترك في الوليمة المسيحية بدون تهييج غضب الله (١٦—٢٢) والامتناع عن الطعام الذي يعرفون انهُ تقدم للاوثان حذرًا من الضرر للغير على ان ضمائرهم قد تسمح لهم بمناولتهِ (٢٣—١١: ١)

٢ لو كان العلم وحدهُ دليلاً كافياً لكان عندنا جميعنا كفاءة منهُ لاجل الحكم بسهولة في المسئلة . ولكن العلم من غير محبة ينفخ واما المحبة فهي التي تبني في التقوى العملية . ع ٢ و٣ نصيحة على سبيل الحاشية للذين يفتخرون بعلمهم وهم يهملون تربية المحبة . قابل ص ١٣

٣ لم يتعلم بالحقيقة ما يدَّعي معرفتهُ الى ان يتعلم المحبة

٤ من يعرف الله معرفة تسوقهُ الى محبتهِ تعالى يعرفهُ الله ايضاً ويحبهُ . انظر يو ١٤: ٢١—٢٣ ولا سيما غل ٤: ٩

٥ اي ان الآلهة التي الاوثان تماثيل لها ليس لها وجود . غير ان الرسول قد اظهر في ص ١٠: ٢٠ انهُ يوجد كائنات اخرى تتعلق بالعبادة الفاسدة

٦ اعتقاد المسيحي هو باله واحد مصدر كل الاشياء وغايتها وبرب واحد يسوع المسيح هو الفاعل الالهي في الخليقة والفداء . قابل كو ١: ١٦ . التعليم باله واحد لا ينفي الوهية المسيح كما ان التعليم برب واحد يسوع المسيح لا ينفي ربوبية الآب

٧ لم يزل بعض المومنين يظنون ان للوثن وجودًا حقيقياً على انهم كانوا يعبدون الاله الحقيقي فقط فشعروا انهم يعبدون الوثن اذا اكلوا من الذبيحة المقدمة لهُ ولذلك تنجس ضميرهم بذنب العبادة الوثنية . قابل الحاشية على رو ١٤: ٢٢

٨و٩ ولكن الطعام لا يقدّمنا[٨] الى الله[ط]. لاننا ان اكلنا لا نزيد وان لم ناكل لا ننقص . ولكن انظروا لئلاَّ
١٠ يصير سلطانكم هذا معثرةً للضعفاء[ظ]. لانهُ ان رآك احدٌ يا مَن لهُ علمٌ متكئًا في هيكل وثنٍ أفلا يتقوَّى[٩]
١١ ضميرهُ[ع] اذ هو ضعيفٌ حتى ياكل ما ذُبح للاوثان فيهلك[١٠] بسبب علمك الاخ الضعيف[غ] الذي مات المسيح
١٢و١٣ من اجلهِ . وهكذا اذ تخطئون الى الاخوة وتجرحون[١١] ضميرهم الضعيف تخطئون الى المسيح[ف]. لذلك ان
كان طعامٌ يُعثِر اخي فلن آكل لحمًا الى الابد[١٢] لئلاَّ[ق] أُعثِر اخي

في اكل ما ذُبح للاوثان. مثال بولس في استعمال حريتهِ المسيحية

٩ ألستُ انا رسولاً[ب]. ألستُ انا حرًّا . أما رأيتُ[١] يسوع المسيح ربَّنا[ت]. ألستم انتم عملي في الرب[ث]. ان
٢ كنت لستُ رسولاً الى آخرين فانما انا اليكم رسولٌ لانكم انتم ختم[٢] رسالتي[ج] في الرب . هذا هو احتجاجي
عند الذين يفحصونني
٤و٥ ألعلَّنا ليس لنا سلطانٌ ان ناكل ونشرب[ح]. ألعلَّنا ليس لنا سلطانٌ ان نجول باختٍ زوجةٍ[٣] كباقي[٤]
٦ الرسل واخوة الرب[خ] وصفا[٥][د]. ام انا وبرنابا وحدنا ليس لنا سلطان ان لا نشتغل[٦][ذ]
٧ مَن تجنَّد قط بنفقة نفسهِ . ومَن يغرس كرمًا ومن ثمرهِ لا ياكل . او مَن يرعى رعيةً ومن لبن الرعيَّة
٨و٩ لا ياكل[ر]. ألعلّي اتكلَّم بهذا كانسانٍ[٧] ام ليس الناموس ايضًا يقول هذا . فانهُ مكتوبٌ في ناموس موسى

ط رو١٤: ١٧ ظ رو١٤: ١٣و٢٠وغل٥: ١٣ ع ص١٠: ٢٨و٣٢ غ رو١٤: ١٥و٢٠ ف مت٢٥: ٤٠و٤٥ ق رو١٤: ٢١و٢كو١١: ٢٩
ب اع٩: ١٥و٢٢: ١٢و٢٦: ١٧و٢كو١٢: ١٢وغل٢: ٧و٨و١تي٢: ٧و٢تي١: ١١ ت اع٩: ٣و١٧و١٨: ٩و٢٢: ١٤و١٨و٢٣: ١١وص١٥: ٨ ث ص٣: ٦و٤: ١٥
ج ٢كو٣: ٢و١٢: ١٢ ح ع١٤و١تس٢: ٦و٢تس٣: ٩ خ مت١٣: ٥٥ومر٦: ٣ولو٦: ١٥وغل١: ١٩ د مت٨: ١٤ويو١: ٤٢وص١: ١٢
ذ ٢تس٣: ٨و٩ ر ٢كو١٠: ٤و١تي١: ١٨و٦: ١٢و٢تي٢: ٣و٤: ٧ ز تث٢٠: ٦وام٢٧: ١٨وص٣: ٦ الى ٨ س يو٢١: ١٥و١بط٥: ٢

٨ المعنى ان الطعام لا يجعلنا مقبولين امام الله فان ذلك لا يفيدنا او يضرنا بشيء امامهُ تعالى . غير انهُ (ع ٩) يجب ان ننتبه لعدم استعمالنا ما يحق لنا في ضرر اخوتنا اذ نجرّهم ليعملوا عملاً مخالفًا لضميرهم (١٠و١١)

٩ في الاصل يُبنَى كانهُ يقول يبنى للهلاك

١٠ انظر الحواشي على رو١٤: ١٥و١٦ و٢٣

١١ في الاصل تضربون كما يضرب الرجل الشرير شخصًا ضعيفًا او مريضًا

١٢ يقول الرسول انهُ ينقطع عن اكل اللحم بالكلية اذا كانت قدوتهُ تسوق الاخ الضعيف الى عبادة الاوثان. لا يوجد برهان على ان بولس كان ممتنعًا دائمًا عن اللحم غير ان استعدادهُ ليعمل ذلك يظهر اعتبارًا عظيمًا لاجل خير الآخرين

١ اشارة الى ظهور الرب لهُ قرب دمشق (اع ٩: ١٧) وربما ايضًا الى ما ذكر في اع ٩: ١٨ و٢٢: ١٧ و١٨

٢ اي اهتداؤكم الى الايمان هو ثمر رسوليتي ولذلك هو برهان عليها . وهذا جواب كافٍ لمن يسألني (ع ٣)

٣ على نفقة الكنائس التي نخدمها

٤ هذه العبارة تدل على ان اكثر الرسل كانوا متزوجين اذا لم يكونوا جميعهم كذلك وعلى انهم اصحبوا زوجاتهم معهم في اسفارهم لاجل التبشير فكان لهم ولزوجاتهم حق النفقة على الكنائس

٥ انظر مت١٣: ٥٥ ومقدمتي رسالة يعقوب ورسالة يهوذا

٦ يتضح من متى ٨: ١٤ ان بطرس كان متزوجًا. والظاهر ان امرأتهُ كانت مسيحية غيورة اذا كان التقليد الذي ذكرهُ اكليمنتوس الاسكندري صحيحًا وهو انها ماتت شهيدة

٧ هل برنابا وانا وحدنا ليس لنا حق المعيشة على الكنائس التي نخدمها . شرع الرسول يحتج لاجل هذا الحق (ع ٧) بناء على مقتضى العدل الطبيعي كما يتضح من امثلة الجندي والكرام والراعي وبناء على اوامر العهد القديم (ع ٩)

٨ اي حسب اصطلاح الناس فقط . اليس هو مبدأ الهيًّا ايضًا

١٠ لا تكمّ ثورًا دارسًا[٩ ش]. ألعلّ الله تهمهُ الثيران . ام يقول مطلقًا[١٠] من اجلنا . انهُ من اجلنا مكتوب[ص]. لانهُ
١١ ينبغي للحرّاث ان يحرث على رجاء[ض] وللدارس على الرجاء ان يكون شريكًا[١١] في رجائهِ . ان كنّا نحن قد
١٢ زرعنا لكم الروحيات[١٢] أفعظيم[ط] ان حصدنا منكم الجسديات[ظ]. ان كان آخرون[١٢] شركاء في السلطان عليكم
أفلسنا نحن بالأولى. لكننا لم نستعمل هذا السلطان بل نتحمّل كلّ شيء لئلاَّ نجعل عائقًا لانجيل المسيح[ظ]
١٣ ألستم تعلمون ان الذين يعملون في الاشياء المقدّسة من الهيكل ياكلون[ع]. الذين يلازمون المذبح[١٣] يشاركون
١٤ المذبح . هكذا ايضًا أمرَ[١٤] الربّ[غ] ان الذين ينادون بالانجيل من الانجيل يعيشون[ف]

١٥ امّا انا[١٥] فلم استعمل شيئًا من هذا[ق]. ولا كتبت هذا لكي يصير فيَّ هكذا . لانهُ خيرٌ لي ان اموت من
١٦ ان يعطّل[١٦] احدٌ فخري[ك] . لانهُ ان كنت ابشّر فليس لي فخرٌ اذ الضرورة موضوعة عليَّ[ل] . فويلٌ لي ان كنت
١٧و١٨ لا ابشّر . فانهُ ان كنت افعل هذا طوعًا فلي اجر[م]. ولكن ان كان كرهًا فقد استؤمنت[١٨] على وكالةٍ[ن]. فما
هو اجري اذ وانا ابشّر اجعل انجيل المسيح بلا نفقةٍ[ي] حتى لم استعمل سلطاني في الانجيل[ب]
١٩و٢٠ فاني اذ كنت حرًّا[ت] من الجميع استعبدت نفسي للجميع[ث] لاربح الاكثرين[ج]. فصرت لليهود كيهودي
٢١ لاربح اليهود[ح]. وللذين تحت الناموس[١٩] كاني تحت الناموس لاربح الذين تحت الناموس . وللذين بلا

ش تث ٢٥:٤ و١تي ٥:١٨   ص ٢تي ٢:٦   ض رو ١٥:٢٧ وغل ٦:٦   ط اع ٢٠:٣٣ وع ١٥ و١٨ و٢كو ١١:٧ و٩ و١٢:١٣ و١تس ٢:٦   ظ ٢كو ١١:
١٢   ع لا ٦:١٦ و٢٦ و٧:٦الخ وعد ٥:٩ و١٠ و١٨:٨الى ٢٠ وتث ١٠:٩ و١٨:١   غ مت ١٠:١٠ ولو ١٠:٧   ف غل ٦:٦ و١تي ٥:١٧   ق اع ١٨:٣ و٢٠:
٣٤ وص ٤:١٢ وع ١٢ و١تس ٢:٩ و٢تس ٣:٨   ك ٢كو ١١:١٠   ل رو ١:١٤   م ص ٣:٨ و١٤   ن ص ٤:١ وغل ٢:٧ وفي ١:١٧ وكو ١:٢٥
ي ص ١٠:٣٣ و٢كو ٤:٥ و١١:٧   ب ص ٧:٢١   ت ع ١   ث غل ٥:١٣   ج مت ١٨:١٥ و١بط ٣:١   ح اع ١٦:٣ و١٨:١٨ و٢١:٢٣الخ

٩ انظر الحواشي على تث ٢٥:٤ واش ٢٨:٢٨

١٠ اي ان الله امر بذلك لاجل فائدة الناس الادبية

١١ اي وللدارس ان يدرس على رجاء المشاركة في فائدة الغلة. والمعنى انهُ ينبغي ان يكون لجميع الذين يتعبون رجاء في نوال الفائدة من اتعابهم ولاسيما المسيحيين العاملين في حقل الله (ص ٣:٩)

١٢ اذا قدمنا لكم احتياجات انفسكم ايكون امرًا كبيرًا اذا قدمتم لنا احتياجات اجسادنا

١٣ معلموكم الذين يقاومونني يلزمونكم بمعيشتهم (٢كو ١١: ٢٠) واما انا مؤسس كنيستكم فانني احتمل التعب والحاجة لاجلكم (٢كو ١١:٢٧) لئلاَّ يظهر عليَّ شيءٌ من محبة الذات فيعيق نجاح الانجيل (ع ١٨)

١٤ انظر عد ١٨:٨—١٩ والحاشية

١٥ انظر مت ١٠:١٠ ولو ١٠:٤ و٧ والحواشي و١تي ٥:١٨

١٦ انا لم استعمل حقي مهما عمل غيري ولست اكتب هذه الاشيا لكي ادّعي النفقة المستحقة لي

١٧ اي ينزع احد مني وجه فخري. كان الرسول مضطرًّا الى التبشير بالانجيل فلم يكن لهُ فخر في ذلك (ع ١٦) ولكنهُ كان حرًّا ان ياخذ او يرفض النفقة من الذين يبشرهم ولذلك لما ابى النفقة صار لهُ ذلك وجهًا للفخر اي برهانًا على الاستقامة التي حق لهُ ان يحتج بها

١٨ اي استؤمنت على وكالةٍ لا بد لي من اجرائها اما طوعًا او كرهًا لاني عبد الرب . فانني اعمل لا لاربح اجرةً ولم آخذ منكم اجرة على عملي ولم استعمل سلطاني في هذا الامر (ع ١٨) . لانني اذ كنت حرًّا ان اسير كما اشاء (ع ١) صرت عبدًا للجميع (ع ١٩) لكي اربح الكثيرين اي بقدر ما يمكن . فكان بعدُ اجرتهُ ربح كثيرين الى الايمان المسيحي

١٩ اما الدخلاء الى الديانة اليهودية او المرتدين الى الديانة المسيحية

ناموس[٢٠] كاني بلا ناموس[خ]. مع اني لست بلا ناموس الله بل تحت ناموس[٢١] للمسيح. لاربح الذين بلا
٢٢ ناموس. صرت للضعفاء[٢٢] كضعيف[د] لاربح الضعفاء. صرت للكل كل شيء[ذ] لاخلص على كل حال
٢٣ قومًا[ر]. وهذا[٢٣] انا افعلهُ لاجل الانجيل لاكون شريكًا فيهِ

في أكل ما ذُبح للاوثان. الخطر الشخصي الناشئ عن اهمال انكار الذات

٢٤ أَلستم تعلمون[ز] ان الذين يركضون في الميدان[٢٤] جميعهم يركضون ولكنَّ واحدًا ياخذ الجعالة. هكذا
٢٥ اركضوا لكي تنالوا[س]. وكلُّ مَن[٢٥] يجاهد[ش] يضبط نفسهُ في كل شيء. اما اولئك فلكي ياخذوا اكليلاً يفنى واما
٢٦ نحن فاكليلاً لا يفنى[ص]. اذًا انا اركض هكذا كانهُ ليس عن غير يقين[ض]. هكذا أُضارِب[٢٧] كاني لا اضرب الهواء.
٢٧ بل اقمع[ط] جسدي[٢٨] واستعبده[ظ] حتى بعد ما كرزت للآخرين لا اصير انا نفسي مرفوضًا[ع]

١٠ فانّي[١] لست اريد ايها الاخوة ان تجهلوا ان آباءَنا جميعهم كانوا تحت السحابة[ب] وجميعهم اجتازوا
٢و٣و٤ في البحر[ت] وجميعهم اعتمدوا لموسى في السحابة وفي البحر وجميعهم اكلوا طعامًا واحدًا روحيًّا[ث] وجميعهم شربوا

خ رو٢: ١٢و١٤وغل ٢: ٣　د ص ٧: ٢٢　ذ رو١٥: ١و٢كو١١: ٢٩　ر ص ١٠: ٢٢　ز رو١١: ١٤وص١٦: ٧　س غل ٢: ٢و٥: ٧وفي ٢:
١٦و٣: ١٤و٢تي ٤: ٧وعب١٢: ١　ش اف٦: ١٢و١تي٦: ١٢و٢تي٢: ٥و٤: ٧　ص ٢تي٤: ٨ ويع١: ١٢و١بط١: ٤و٥: ٤ورؤ٢: ١٠و٣: ١١　ض ٢تي ٢: ٥
ط لو١٨: ٥　ظ رو٨: ١٣وكو٣: ٥　ع رو٦: ١٨و١٩　غ ار٦: ٣٠و٢كو١٣: ٥و٦　ب خر١٣: ٢١و٤٠: ٣٤وعد٩: ١٨و١٤: ١٤وتث١: ٣٣
ونح٩: ١٢و١٩ومز٧٨: ١٤و١٠٥: ٣٩　ت خر١٤: ٢٢وعد٣٣: ٨ويش٤: ٢٣ومز٧٨: ١٣　ث خر١٦: ١٥و٣٥ونح٩: ١٥و٢٠ومز٧٨: ٢٤

٢٠ اي الامم. انظر الحاشية على رو٢: ١٢

٢١ هو ناموس المحبة والطاعة المسيحي

٢٢ الضعفاء هم المشار اليهم في ص ٨: ١ — ١٣ ورو١٤: ١. وذكرهم الرسول اخيرًا لان مسئلتهم كانت الداعي لجميع هذا القول. صرت للكل كل ما يجب على المسيحي ان يكون لكي اعمل الخير لهم

٢٣ قُرئ كل الاشياء التي انا افعلها. والمعنى ان هذا هو مبدأي العام في العمل وذلك ليس لاجل الغير فقط بل لاجلي ايضًا لكي اشاركهم الى الغاية في بركات الانجيل. انصرف ذهن الرسول الى وجه اخر من المسئلة فذكرهُ في الاعداد التابعة

٢٤ اوضح الرسول في ع ٢٤ — ٢٧ عادتهُ في انكار الذات وضبط النفس لاجل الانجيل بالاشارة الى الملاعب اليونانية التي كان يقام بعضها في البرزخ قرب كورنثوس. كان اخص هذه الملاعب المناظرة في الركض والمضاربة والمصارعة والقمص ورمي الرمح. وكانت الجعالة (ع ٢٥) اكليلاً مجدولاً من الزيتون او الغار او الصنوبر او البقدونس

٢٥ الاصل اليوناني فرسخًا رومانيًّا وذلك يساوي نحو ثمن ميل

٢٦ اي جميع الذين يتسابقون في الملاعب

٢٧ الاشارة هنا الى المضاربة لان المجاز السابق من الركض لم يكن كافيًا للتعبير عن نشاط الجهاد المسيحي وهجومهِ

٢٨ الاصل ارضّ جسدي كما يرضّ العدو في المضاربة واستاسرهُ لئلا اذ كنت قد اعلنت شروط الجهاد لغيري اهملها فارفض. كانت عادتهم في هذه الملاعب ان يفحص القضاة المنتصرين فاذا وجدوهم قد جاهدوا على غير القانون نزعوا عنهم الاكاليل ورفضوهم وعيَّروهم

١ اوضح الرسول خطر الاهمال والتمتع بالشهوات من مثال الاسرائيليين الذين أُدخلوا كانهُ بمعمودية في السحابة وفي البحر الى الفوائد التي اعطاهم الله اياها بواسطة موسى واعالهم تعالى دائمًا بواسطة الاعمال الخارقة ولكنهم خسروا كل شيء وهلكوا لسبب عدم ايمانهم ومحبتهم للشهوات

٢ قال بعض المفسرين ان الرسول حمل المنّ والماء هنا على معنى روحي او تمثيلي (انظر غل٤: ٢٤ ورؤ٢: ١١ و٨) للدلالة على الخبز والخمر في العشاء الرباني. وقال اخرون ان الله اعطى بني اسرائيل المن والماء على نوع خارق العادة لاجل مقاصد روحية وذلك انها لم تكن واسطة لقيام الحيوة فقط بل كانت ظلاً للخبز الحقيقي من السماء والماء الحي (ع٤ ويو٦:

٥ شرابًا واحدًا روحيًا[ج] . لانهم كانوا يشربون من صخرةٍ روحيةٍ[٣ح] تابعتهم[ح] والصخرة كانت المسيح . لكن باكثرهم[٤]
لم يسرَّ الله لانهم طُرِحوا في القفر[خ]
٦و٧ وهذه الامور حدثت مثالاً[٥] لنا حتى لانكون نحن مشتهين شرورًا كما اشتهى اولئك[د] . فلا تكونوا عبدةَ
٨ اوثانٍ[ذ] كما كان اناسٌ منهم . كما هو مكتوبٌ جلس الشعب للاكل والشرب ثم قاموا للعبِ[ر] . ولا نزنِ[ز] كما زنى
٩ اناسٌ منهم[٦] فسقط في يومٍ واحدٍ ثلثة وعشرون الفًا[٧س] . ولا نجرّب المسيح كما جرَّبَ[٨] ايضًا اناسٌ منهم[ش]
١٠و١١ فاهلكتهم الحيّاتُ[ص] . ولا تتذمروا كما تذمَّر ايضًا اناسٌ منهم[ض] فاهلكهم المهلك[٩ط] . فهذه الامور جميعها اصابتهم
١٢ مثالاً وكُتِبت لإنذارنا[ظ] نحن الذين انتهت الينا اواخر الدهور[١٠ع] . اذًا مَنْ يظنُّ[ف] انهُ قائمٌ[ق] فلينظر ان
لا يسقطَ[غ]
١٣ لم تُصِبكم تجربةٌ الاَّ بشريَّةٌ . ولكن الله امينٌ[ف] الذي لا يدعكم تجرَّبون فوق ما تستطيعون[١١ق] بل سيجعل
مع التجربة ايضًا المنفذ[ك] لتستطيعوا ان تحتملوا
١٤و١٥و١٦ لذلك[١٢] يا احبائي اهربوا من عبادة الاوثان[ل] اقول كما للحكماء[م] . احكموا انتم في ما اقول[١٣] . كاس
١٧ البركة[١٤] التي نباركها أليست هي شركة[١٥] دم المسيح[ن] . الخبز الذي نكسرهُ أليس هو شركة جسد المسيح[ي] فاننا
١٨ نحن الكثيرين خبزٌ واحدٌ جسدٌ[ب] واحد لاننا جميعنا نشترك في الخبز الواحد . انظروا اسرائيل حسب

ج خر ١٧:٦ وعد ٢٠:١١ ومز ٧٨:١٥   ح تث ٩:٢١ ومز ١٠٥:٤١   خ عد ١٤:٢٩ و٣٢ و٣٥ و٢٦:٦٤ و٦٥ ومز ١٠٦:٢٦ وعب ٣:١٧ ويه ٥
د عد ١١:٤ و٣٣ و٣٤ ومز ١٠٦:١٤   ذ ع ١٤   ر خر ٣٢:٦   ز ص ٦:١٨ ورو ١٣:١٤   س عد ٢٥:١ و٩ ومز ١٠٦:٢٩   ش خر ١٧:٢ و٧
وعد ٢١:٥ وتث ٦:١٦ ومز ٧٨:١٨ و٥٦ و٩٥:٩ و١٠٦:١٤   ص عد ٢١:٦   ض خر ١٦:٢ و١٧:٢ وعد ١٤:٢ و٢٩ و١٦:٤١   ط خر ١٢:٢٣ وعد ١٤:٣٧
و١٦:٤٩ و٢صم ٢٤:١٦ و١اي ٢١:١٥   ظ رو ١٥:٤ وص ٩:١٠   ع ص ٧:٢٩ وفي ٤:٥ وعب ١٠:٢٥ و٢٧ و١يو ٢:١٨   غ رو ١١:٢٠   ف ص ١:٩
ق مز ١٢٥:٣ و٢بط ٢:٩   ك ار ٢٩:١١   ل ع ٧ و٢كو ٦:١٧ و١يو ٥:٢١   م ص ٨:١   ن مت ٢٦:٢٦ الى ٢٨   ي اع ٢:٤٢ و٤٦ وص ١١:٢٣
و٢٤   ب رو ١٢:٥ وص ١٢:٢٧

٣٠ — ٥٨ و٤:١٠ والحواشي)
٣ يقول الرسول انهُ كانت صخرة يجري منها الماء من غير انقطاع تتبع بني اسرائيل في التيه غير انها لم تكن صخرة مادية حسب تقاليد اليهود بل روحية هي المسيح منشا نعمتهم الدائم الحقيقي
٤ في الحقيقة لم يُسَرَّ الا بيشوع وكالب (انظر عد ١٤:٣٠ و٢٦:٦٥
٥ او رموزًا اي انها مثال لحالتنا موافق للتعليم والتنبيه . وهكذا في ع ١١
٦ لما سقطوا في عبادة بعل فغور النجسة (انظر عد ٢٥:١ و٣ والحاشية) . كان هذا المثال في غاية الموافقة للكورنثيين لشهرة مدينتهم في عبادة الزهرة الملطخة بالزناء
٧ انظر الحاشية على عد ٢٥:٩
٨ اي جرّبوا المسيح لما امتحنوا قوتهُ وصبرهُ
٩ الظاهر ان الرسول يريد الملاك المهلك وهو عبارة عن الوباء . انظر عد ١٦:٤٩ وقابل ٢صم ٢٤:١٣ — ١٦
١٠ اي الدور الاخير . قابل عب ٩:٢٦ واف ١:١٠
١١ اي تستطيعون ان تحتملوا . بعد ما اظهر الرسول للكورنثيين خطرهم اخذ يعزّيهم بالكلام في امانة الله التي تثبت سلامتهم لانهُ يجعل مع التجربة المنفذ ايضًا اذ يجهز مخرجًا موافقًا من كل تجربة يسمح بوقوعها لاجل امتحان ايمانهم
١٢ اذًا تجنبوا هذه الولائم الوثنية لاجل انفسكم ولاجل غيركم (ع ١٩ — ٢١) وهكذا تتخلصون من كل علاقة بالعبادة الوثنية
١٣ اي في ما انا عتيد ان اقولهُ (ع ١٦ — ٢١)
١٤ سُمّيت كاس البركة لسبب انهم في مناولتها كانوا يباركون او يشكرون الله لاجل صلاحهِ ولاسيما في امر الفداء
١٥ اي اذ نشترك معًا في الخمر والخبز انما نظهر اشتراكنا معًا في فوائد موت المسيح واتحادنا بهِ وبعضنا ببعض (ع ١٧)

١٩ الجسد[ث]. أليس الذين يأكلون الذبائح هم شركاء[١٦] المذبح[ث]. فماذا اقول[١٧]. أإنّ الوثن شيء او ان ما ذُبح
٢٠ للوثن شيء[ج]. بل ان ما يذبحهُ الامم فانما يذبحونهُ للشياطين[١٨ح] لا لله. فلست اريد ان تكونوا انتم شركاء
٢١ الشياطين. لا تقدرون ان تشربوا كاس الربّ وكاس شياطين[خ]. لا تقدرون ان تشتركوا في مائدة الربّ
٢٢ وفي مائدة شياطين. ام نغير الربّ[د]. ألعلّنا اقوى منهُ[ذ]
٢٣ كلُّ الاشياء تحلُّ[١٩ر] [لي] لكن ليس كلُّ الاشياء توافق. كلُّ الاشياء تحلُّ [لي] ولكن ليس كلُّ الاشياء
٢٤و٢٥ تبني[ز]. لا يطلب احدٌ[س] ما هو لنفسهِ بل [كلُّ واحدٍ] ما[٢٠] هو للآخر. كلُّ ما يُباع في الملحمة[٢١] كلوهُ[ص] غير
٢٦و٢٧ فاحصين عن شيء من اجل الضمير. لان للربّ الارض ومِلأها[٢٢ش]. وان كان احدٌ من غير المؤمنين يدعوكم
٢٨ وتريدون ان تذهبوا فكلُّ ما يُقدَّم لكم كلوا[ص] منهُ غير فاحصين من اجل الضمير. ولكن ان قال لكم
احدٌ هذا[٢٣] مذبوحٌ لوثنٍ فلا تاكلوا من اجل ذاك الذي اعلمكم[ض] والضمير. [لان للربّ الارض ومِلأها[ط]]
٢٩و٣٠ اقول الضمير. ليس ضميرك انت بل ضمير الآخر. لانهُ[٢٤] لماذا يُحكَم في حرّيتي من ضميرِ آخر[ظ]. فان كنت
انا اتناول بشكرٍ فلماذا يُفترى عليَّ لاجل ما اشكر عليهِ[ع]
٣١و٣٢ فاذا كنتم تاكلون او تشربون او تفعلون شيئًا فافعلوا كلَّ شيء[٢٥] لمجد الله[غ]. كونوا بلا عثرةٍ[ف] لليهود

ث رو٤: ١١و١٢ و٢: ٢٩و٥ و٢ كو١: ١٨ وغل٦: ١٦ ج ص٨: ٤ ح لا١٧: ٧ وتث٣٢: ١٧ ومز١٠٦: ٣٧ ورؤ٩: ٢٠ خ تث ٣٢: ٣٨ و٢ كو٦: ١٥و١٦ د تث٣٢: ٢١ ذ حز٢٢: ١٤ ر ص٦: ١٢ ز رو١٥: ١و٢ وع ٢٢ وص١٢: ٥ وفي٢: ٤و٢١ س اتي٤: ٤ ش خر١٩: ٥ وتث١٠: ١٤ ومز٢٤: ١ و٥٠: ١٢ وع ٢٨ ص لو١٠: ٧ ض ص٨: ١٠و١٢ ط ع ٢٦ ظ رو١٤: ١٦ ع رو١٤: ٦ واتي٤: ٣ و٤ غ كو٣: ١٧ و١بط٤: ١١ ف رو١٤: ١٣ وص٨: ١٣ و٢كو٦: ٣

بحيث اننا خبزة واحدة وجسد واحد

١٦ انظر لا ٣: ١ والحاشية. فينتج من ذلك ان الذين ياكلون ما ذُبح للاوثان يشتركون في العبادة الوثنية

١٧ اي هل اناقض في هذا الكلام قولي السابق (ص٨: ٤) ان ليس للوثن وجود حقيقي. كلا بل ما اقولهُ هو انهُ لما كان الذين يعبدون الاوثان يعدّونها شياطين دلّ الاشتراك في ولائمهم الدينية على الاشتراك في عبادتهم الوثنية كما ان الاشتراك في عشاء الرب يدل على الشركة مع المسيح. وهذا الاشتراك في العبادة الوثنية يهيج غضبهُ (٢٢)

١٨ او الارواح الشريرة (انظر تث ٣٢: ١٧ ومز١٠٦: ٣٧ والحواشي)

١٩ انظر ص٦: ١٢ والحاشية

٢٠ اي خير الاخر او فائدتهُ

٢١ كان يباع احيانًا في السوق بعض اجزاء الذبائح او يؤكل في الولائم الاعتيادية لا الدينية. والرسول يقول انهُ اذا لم يُذكَر بالتصريح انهُ تقدم لوثن جاز اكلهُ من غير سؤال او تردد بناءً على انهُ من الطعام الذي يجود بهِ رب الكل على الانسان

٢٢ اي يجوز التمتع بجميع ما اعطانا الله من الطعام اذا لم يكن مانع من قبل الضمير (انظر ا تي ٤: ٤)

٢٣ ربما كان في هذه العبارة اشارة خصوصية الى انسان مسيحي متردد في الامر (ص ٨: ٧ — ١١). والمعنى ان قال هكذا فامتنع لاجل خير المخبر ولا سيما لاجل ضميرهِ. وقد تُرِك في افضل النسخ والترجمات الاقتباس الثاني من مز٢٤: ١

٢٤ ظاهر معنى العبارة اما ان الامتناع انما يُطلَب اذا كان الاكل يجرح ضمير الاخ المتردد والا فكيف تُحجَز حريتي في استعمال خيرات العناية الالهية بالشكر بواسطة دينونة الغير وكلامهم عليَّ. او لا تاكل بنوع تنشأ منهُ عثرة لانك لماذا تستعمل حريتك بنوع يجلب عليك الذم. قابل رو١٤: ٢٢ والحاشية

٢٥ ينتهي كل هذا البحث في المبدا العظيم وهو انهُ يجب علينا ان نقصد تمجيد الله في كل عمل من اعمال حياتنا

٣٣ ولليونانيين ولكنيسة الله[ق] . كما انا ايضاً أُرضي[٣٣] الجميع في كلّ شيء[ك] غير طالبٍ ما يوافق نفسي[ل] بل
الكثيرين لكي يخلصوا

١١ كونوا متمثلين بي[م] كما انا ايضاً بالمسيح

توبيخ على امور غير لائقة في الاجتماعات في الكنيسة . ظهور النساء بين الجمهور مكشوفات الرؤوس

٢و٣ فامدحكم[١] ايها الاخوة على انكم تذكرونني[ب] في كل شيء وتحفظون التعاليم[ت] كما سلمتها اليكم . ولكن
٤ اريد ان تعلموا ان راس كلّ رجلٍ هو المسيح[ث] . واما راس المرأة[٢] فهو الرجل[ج] . وراس المسيح هو الله[ح][٣] . كل
٥ رجلٍ يصلّي او يتنبأ[خ][٤] ولهُ على راسهِ شيء[٥] يشين راسهُ . واما كلّ امرأةٍ تصلّي او تتنبأ[د] وراسها غير
٦ مغطّى فتشين راسها لانها والمحلوقة[ذ] شيء واحدٌ بعينهِ[٦] . اذ المرأة ان كانت لا تتغطّى فليُقَصّ شعرها . وان
٧ كان قبيحاً بالمرأة ان تُقَصّ او تُحلَق فلتتغطّ[ر] فان الرجل لا ينبغي ان يغطّي[٧] راسهُ لكونهِ صورة الله ومجدهُ[ز] .
٨و٩ واما المرأة فهي مجد الرجل . لان الرجل ليس من المرأة بل المرأة من الرجل[س] . ولان الرجل لم يُخلَق من

ق اع٢٠:٢٨وص١١:٢٢وا تي٣:٥   ك رو١٥:٢وص٩:١٩و٢٢   ل ع٢٤   م ص٤:١٦واف٥:١وفي٣:١٧وا تس١:٦و٢تس٣:٩
ب ص٤:١٧   ت ص٧:١٧و٢تس٢:١٥و٣:٦   ث اف٥:٢٣   ج تك٣:١٦وا تي٢:١١و١٢وابط٣:١و٥و٦   ح يو١٤:٢٨وص٣:٢٣و١٥:٢٧و٢٨وفي٢:٧الى٩   خ ص١٢:١٠و٢٨و١٤:١الخ   د اع٢١:٩   ذ تث٢١:١٢   ر عد٥:١٨وتث٢٢:٥   ز تك١:٢٦و٢٧و٥:١و٩:٦
س تك٢:٢١و٢٢

٣٣ انظر الحاشية على ص ١١:٢٢

١ اخذ الرسول الآن في النظر الى بعض امور مغايرة للنظام واللياقة جارية في اجتماعات الكورنثيين الدينية (ص١١:٢—١٤:٤٠) . فبعد ما اظهر سرورهُ بالتفاتهم الى وصاياهُ السابقة ذكر لهم هذه الامور المخالفة للياقة . فاوصى ان تغطي النساء رؤوسهنّ في الصلوة الجمهورية بناء على انهن خاضعات للرجال كما ان الرجل خاضع للمسيح (١١:٢—١٢) وان الحشمة والعادة تطلبان ذلك (١٣—١٦) وشجب الكنيسة لسبب مناولتهم العشاء الرباني اجواقاً وهو شر ناتج عن روح التحزب فيهم (١٧—١٩) وعن شراهة الاغنياء (٢٠—٢٢). فاعاد لهم بالتصريح كيفية القيام بهذا الرسم والغرض الذي وُضع لاجلهِ على ما أُوحي اليهِ (٢٣—٢٦) . وحذّرهم من القصاص الالهي الذي ينشأ عن مناولتهِ بدون اعتبار او لياقة . واما الباقي فتركهُ الى وقت اخر (٢٧—٣٤)

٢ الظاهر ان النساء في كنيسة كورنثوس ادّعين المساواة للرجال (قابل غل٣:٢٨) ولذلك اهملن شروط اللياقة الجارية حينئذٍ بين اليونانيين والشرقيين . فكن يحضرن بلا غطاء على رؤوسهن ويصلين ويعظن في اجتماعات الكنيسة . وقد زجر الرسول هاتين العادتين الحدثتين الاولى منها في هذا الاصحاح والثانية في ص١٤:٣٤و٣٥

٣ المسيح دون الآب في الرتبة من حيث كونهِ انساناً ومن حيث كونهِ وسيطاً . انظر يو١٤:٢٨ وفي ٢:٧ . اختلاف الرتب عام في جميع الكون ولا سيما في النظام المسيحي فيجب على كل قسم ان يحافظ على الرتبة الخاصة بهِ

٤ في التنبؤ انظر الحاشية على رو١٢:٦

٥ كان يُطلَب عند اليونانيين لا عند اليهود ان يكشف الرجل راسهُ في العبادة واما المرأة فتُلزَم عند اليونانيين والشرقيين بان تغطي راسها في الصلوة والجمهور . ولذلك يقول الرسول انهُ عار على الرجل او المرأة اذا خالفوا العادة المألوفة

٦ كان حلق الراس علامة العار او الحداد في بلاد اليونان وفي اليهودية

٧ لما كان تغطئة الراس علامة الخضوع وجب عملهُ على المرأة دون الرجل . لان الرجل هو المتقدم لكونهِ على صورة الله المجيدة واما المرأة فهي على صورة الرجل (تك٢:١٨—٢٠) لانها خُلِقت منهُ ولاجلهِ (ع ٨و٩)

١٠ اجل المرأة بل المرأة من اجل الرجل[ش]. لهذا ينبغي للمرأة ان يكون لها سلطان[٨ ض] على راسها من اجل
١١و١٢ الملائكة[٩ ض]. غير ان الرجل ليس من دون المرأة ولا المرأة من دون الرجل[ط] في الرب[١٠ ظ]. لانهُ كما ان
المرأة هي من الرجل هكذا الرجل ايضًا هو بالمرأة . ولكن جميع الاشياء هي من الله[ع]
١٣و١٤ احكموا في انفسكم . هل يليق بالمرأة ان تصلّي الى الله وهي غير مغطّاة . ام ليست الطبيعة[١١] نفسها
١٠ تعلّمكم ان الرجل ان كان يرخي شعرهُ فهو عيبٌ لهُ . واما المرأة ان كانت ترخي شعرها فهو مجدٌ لها لان
الشعر قد أُعطي لها عوض برقعٍ
١٦ ولكن ان كان[١٢] احدٌ يظهر انهُ يحبُّ الخصام[غ] فليس لنا نحن عادةٌ مثل هذه ولا لكنائس الله[ف]

توبيخات وارشادات في مناولة عشاء الرب

١٧و١٨ ولكنني اذ أُوصي بهذا لست امدح[ق١٣] كونكم تجتمعون ليس للافضل بل للاردأ . لاني اوّلًا حين
١٠ تجتمعون في الكنيسة[١٤] اسمع ان بينكم انشقاقاتٍ[ك] واصدّق بعض التصديق . لانهُ لا بُدَّ ان يكون بينكم بدَعٌ[١٥ ل]
ايضًا ليكون المزكّون ظاهرين بينكم[م]
٢٠و٢١ فحين تجتمعون معًا ليس هو لاكل عشاء الرب[١٦]. لان كل واحدٍ يسبق فياخذ عشاءَ نفسهِ في الاكل

ش تك٢: ١٨ و٢١ و٢٢ ص تك٢٤: ٦٥ وعد٥: ١٨ ض جا٥: ٦ واش٦: ٢ ومت١٨: ١٠ واف٣: ١٠ ط غل٣: ٢٨ ظ رو١٦: ٢ و٨ و١١ و١٢
ع رو١١: ٣٦ غ اتي٦: ٤ ف ص٧: ١٧ و١٤: ٣٣ ق ع ٢ ك ص١: ١٠ الى ١٢ و٣: ٣ ل مت١٨: ٧ ولو١٧: ١ واع ٢٠: ٣٠ و١تي٤: ١
و٢بط٢: ١و٢ م تث١٣: ٣ ولو٢: ٣٥ و١يو٢: ١٦

٨ ربما المراد ان الغطاء علامة سلطان الرجل على المرأة

٩ لما كانت كلمة الملائكة كثيرًا ما تاتي بمعنى الرسل (لو٧: ٢٤ و٩: ٥٢) قال بعض المفسرين انهُ ربما يراد بها جواسيس من الوثنيين او زائرون من كنائس اخر او رؤساء الجماعات المسيحية (رؤ١: ٢٠) . والاصح ان معناها هنا هو الملائكة القديسون الحاضرون في الاجتماعات المسيحية والمراقبون سيرة اعضائها . وقد يحتمل ان تكون الاشارة الى اتضاعهم في حضرة الله (انظر اش٦: ٢)

١٠ قد رتب الله الذي منهُ كل الاشياء (ع١٢) في عالم الطبيعة والنعمة مقامًا لكلٍّ من الرجل والمرأة وجعلهما ضروريين لاكمال النداء

١١ يراد بالطبيعة هنا الشعور البديهي باللياقة من جهة التمييز بين الجنسين ومراعاة الحشمة والادب حسب اصطلاح الشعوب . فانهُ قد تختلف العوائد في ذلك غير ان وجوب التمييز هو امر من الطبيعة

١٢ اي من لا يقتنع بما سبق من الكلام فهو محب الخصام ولا يؤتى بالحجة بل بالسلطان الرسولي وعادة الكنائس المضادّين لعادة هؤلاء النساء في كورنثوس

١٣ او في هذا الامر اوصيكم لا امدحكم والمعنى انهُ في مسئلة العشاء الرباني قد وجب عليَّ ان اعطي وصايا لا مدحًا . قابل ع ٢

١٤ قرئ في اجتماع بقطع النظر عن مكان خصوصي يجتمعون فيهِ

١٥ او احزاب ظهرت بينكم حتى عند مناولة العشاء الرباني . وهذه الامور لابد من حدوثها في حالة الكنيسة الحاضرة الناقصة (قابل مت ١٨ : ٧) وقد سمح الله بوقوعها لاجل امتحان المسيحيين الحقيقيين واظهارهم (ع ١٩)

١٦ الظاهر ان المسيحيين الاولين جعلوا العشاء الرباني قسمًا من طعام يشتركون فيهِ او وليمة محبة كعشاء السيد الاخير مع تلاميذهِ (لو٢٢: ١٤ — ٢٠). انظر اع ٢: ٤٣—٤٦. وكان المشتركون يحضرون معهم طعامًا للعشاء ثم ياكلونهُ معًا . واما في كورنثوس فبلغ عدم النظام واللياقة درجة لا يصح بعدها ان يقال لطعامهم عشاء الرب (ع ٢٠) لان الواحد منهم يسبق وياكل عشاءَهُ قبل ان يشاركهُ فيهِ اخر (٢١) وعلى هذا الرجل الفقير الذي لم ياخذ معهُ شيئًا ذهب جائعًا والرجل الغني الذي اخذ معهُ كثيرًا اكل الى درجة الشراهة

٢٢ فالواحد يجوع والاخر يسكر[١٧ ن]. أفليس لكم بيوتٌ[ي] لتاكلوا فيها وتشربوا[١٨]. ام تستهينون بكنيسة الله[ئ] وتخجلون
الذين ليس[١٩] لهم[ب]. ماذا اقول لكم. أامدحكم على هذا لست امدحكم
٢٣ لانني[٢٠] تسلّمت من الرب ما سلّمتكم ايضاً[ت] ان الرب يسوع في الليلة التي أُسلِم فيها اخذ خبزاً[ث]
٢٤و٢٥ وشكر فكسر وقال [خذوا كلوا] هذا هو[٢١] جسدي المكسور لاجلكم. اصنعوا هذا لذكري. كذلك
الكاس ايضاً بعد ما تعشّوا قائلاً هذه الكاس هي العهد الجديد[٢٢] بدمي. اصنعوا هذا كلّما[٢٣] شربتم لذكري.
٢٦ فانكم كلّما اكلتم هذا الخبز وشربتم [هذه] الكاس تخبرون بموت الرب الى ان يجيء[ج]
٢٧ اذاً[٢٤] ايُّ مَن اكل [هذا] الخبز او شرب كاس الرب بدون استحقاق يكون مجرماً في جسد الرب
٢٨و٢٩ ودمهِ[ح]. ولكن ليمتحن الانسان نفسهُ[خ] وهكذا ياكل من الخبز ويشرب من الكاس. لان الذي ياكل
٣٠ ويشرب بدون استحقاقٍ ياكل ويشرب دينونةً[د] لنفسهِ غير مميّزٍ جسد الربّ. من اجل هذا فيكم كثيرون
٣١و٣٢ ضعفاء ومرضى وكثيرون يرقدون. لاننا لو كنا حكمنا على انفسنا لَمَا حُكِم علينا[ذ]. ولكن اذ قد حُكِم
٣٣ علينا[ر] نُؤدَّب من الربّ لكي لا نُدان مع العالم[ز]. اذاً يا اخوتي حين تجتمعون للاكل انتظروا[٢٥] بعضكم بعضاً.
٣٤ ان كان احدٌ[س] يجوع[ش] فلياكل في البيت[٣٦] كي لا تجتمعوا للدينونة. واما الامور الباقية فعند ما اجيءُ[ش] ارتّبها[ص]

ن ٢بط٢:١٣ويه١٢ ي ص١٠:٢٢ ب يع٢:٦ ت ص٢:١٥وغل١:١او١٢ ث مت٢٦:٢٦ومر١٤:٢٢ولو٢٢:١٩ ج يو١٤:٣
و٢١:٢٢واع١:١١وص٤:٥و١٥:٢٣و١تس٤:١٦و٢تس١:١٠ويه١٤ورؤ١:٧ ح عد٩:١٠او١٣ويو٦:٥١و٦٣و٦٤و١٣:٢٧وص١٠:٢١. خ ٢كو
١٣:٥وغل٦:٤ د رو١٣:٢ ذ مز٣٢:٥وايو١:١ ر مز٩٤:١٢و١٣وعب١٢:٥ الى ١١ ز ع٢١ س ع٢٢ ش ص٤:١٩
ص ص٧:١٧وتي١:٥.

(٢١و٢٢)

١٧ او يشرب الى درجة مفرطة (انظر يو٢:١٠)

١٨ اي كلوا واشبعوا في بيوتكم ولا تعاملوا الكنيسة بالعار اذ تخجلون الفقير باظهار الكثرة التي لا تشاركونهُ فيها. انظر نقيضاً لذلك ما حدث قبل هذه المدة بسنين قليلة في اع ٢: ٤٤—٤٦ و٤:٣٢—٣٥

١٩ اي الفقراء

٢٠ لم يكن عذر لما حصل بينهم من عدم اللياقة في ممارسة هذا الرسم لان بولس كان قد سلّم اليهم ما اتاهُ بوحيٍ خصوصي من الرب نفسهِ (غل ١:١٢). يظهر من المشابهة الشديدة في الكلمات بين هذا الخبر وما ورد في لوقا ٢٢: ١٩ و٢٠ ان البشير نقل كلامهُ بهذا الشان عن الرسول

٢١ اي هذا يشير الى جسدي (انظر الحاشية على مت ٢٦: ٢٦) وهكذا في ع ٢٥

٢٢ الذي خُتِم بدم المسيح المشار اليهِ بالخمر في الكاس. قابل خر ٢٤:٨ وانظر الحاشية على مت ٢٦:٢٨

٢٣ لم يؤْمر بمرات معلومة في زمن مفروض. الظاهر من اع ٢:٤٦ انهم كانوا يعملونهُ يومياً ومن اع ٢٠:٧ مرةً في الاسبوع

٢٤ لما كان الغرض الحقيقي من هذا الرسم ذكر موت الرب والاخبار بهِ لا اشباع الشهوات الجسدية كان من يتناولهُ بدون استحقاق اي بدون ذكرٍ خشوعيّ لعمل الفادي المصلوب وحقوقهِ مخطئاً ضد جسدهِ ودمهِ الذبيحة الوحيدة عن الخطية. ولذلك وجب على كل من يشترك ان يمتحن حالة قلبهِ من جهة المسيح ولا يشترك الاّ اذا استطاع ان يميّز جسد الرب اي يعرف فايدة موتهِ المشار اليهِ في هذا الرسم. والاّ فانما ياتي على نفسهِ بالدينونة التي كان يخلص منها لو دان نفسهُ. وكانت الامراض الكثيرة والموت في كنيسة كورنثوس علامة هذه الدينونة اي عدم الرضوان الالهي على تصرفهم في هذا الامر. وأُرسلت هذه المصائب عليهم لاجل تاديبهم لئلاّ يدانوا

٢٥ لكي تتناولوا جميعاً وبالسوية. انظر الحاشية على ع ٢٠

توبيخات وتعليمات بشان المواهب الروحية والوظائف في الكنيسة

١٢ وامّا[١] من جهة المواهب الروحيّة[٢ ب] ايها الاخوة[ت] فلست اريد ان تجهلوا. انتم تعلمون انكم كنتم امماً[ث]
٢ منقادين الى الاوثان البُكم[٣ ث] كما كنتم تُساقون. لذلك اعرّفكم ان ليس احدٌ وهو يتكلّم بروح الله يقول
يسوع اناثيما[ج]. وليس احدٌ يقدران يقول يسوع ربٌّ[٤] الّا بالروح القدس[ح]
٤و٥و٦ فانواع مواهب[خ] موجودةٌ ولكن الروح واحدٌ[د]. وانواع خِدَمٍ[ذ] موجودةٌ ولكن الربَّ[٥] واحد. وانواع
٧ اعمال موجودةٌ ولكن الله واحدٌ الذي يعمل الكلّ في الكلّ[ر]. ولكنهُ لكل واحدٍ يُعطَى اظهار الروح
٨و٩ للمنفعة[ز]. فانهُ لواحدٍ يُعطَى بالروح كلام حكمةٍ[٦ س]. ولآخر كلام علمٍ[ش] بحسب الروح الواحد. ولآخر ايمانٌ[٦ ص]
١٠ بالروح الواحد. ولآخر مواهب شفاء[ض] بالروح الواحد. ولآخر عمل قوّاتٍ[٧ ط] ولآخر نبوّةٌ[٨ ظ] ولآخر تمييز

ب رو ١:١١ وص ١:١٤ و٣٧ ت ص ١١:٦ واف ١١:٢ و١٢ و١تس ٩:١ و١بط ٢:٤ و٣:٤ ث مز ٥:١١٥ ج مر ٢٩:٩ وص ٢٢:١٦ وغل ٨:١ و٩ و١يو ٢:٤ و٣
ح مت ١٧:١٦ ويو ٢٦:١٥ و٢كو ٥:٣ خ رو ٤:١٢ الخ وعب ٤:٢ و١بط ١٠:٤ د اف ٤:٤ ذ رو ٦:١٢ و٧ و٨ واف ١١:٤
ر اف ٢٣:١ ز ص ٢٦:١٤ واف ٧:٤ و١بط ١٠:٤ و١١ س ص ٦:٢ و٧ وكو ٩:١ ش رو ١٤:١٥ وص ٥:١ و٢:١٣ و٢كو ٧:٨ ص مت ١٧:٢٠ و٢١ وص ٢:١٣ و٢كو ١٣:٤ ض مر ١٨:١٦ ويع ١٤:٥ ط مر ١٧:١٦ وع ٢٨ و٢٩ وغل ٥:٣ ظ رو ٦:١٢ وص ٢:١٣ و١:١٤ الخ

١ من جملة الفساد الذي ظهر في كنيسة كورنثوس ما يتعلق بالمواهب الخارقة العادة التي اساء المومنون في استعمالها لسبب ظلامهم السابق (١٢: ١ و٢) . ولذلك اعطاهم الرسول واسطة بسيطة لمعرفة صدق الادعاء بالمواهب الروحية (٣). ثم اراهم انهُ لما كان لجميع هذه المواهب المختلفة مصدر واحد الهي وغاية واحدة عظيمة وجب استعمالها بالاتفاق (٤—١١) وانهُ لما كان جميع المسيحيين اعضاء جسد واحد يفتقر بعضهم الى بعض وجب عليهم الاتفاق في العمل مها اختلفت مراتبهم وقواهم (١٢—٣٠) والاجتهاد في تربية افضل المواهب ولا سيما المحبة التي لا يتاتى بممارسة المواهب المذكورة على ما ينبغي بدونها (٣١) . ثم بعد ما عدل الرسول الى كلام على غاية الجمال في فضل المحبة (انظر الحاشية على ص ١:١٣) اخذ يبيّن لهم ان موهبة التعليم بالوحي افضل جدًّا من موهبة التكلّم بالالسنة لانها تبني المومنين (١٤: ١—٥) الذين لا يستفيدون مما لا يفهمون (٦—١١) فان موهبة الالسنة لا تفيد شيئًا الّا اذا كانت مصحوبة بقوة الترجمة (١٢—١٩) . هذا وانهُ لا يُقصَد بها تعليم الكنيسة بل تنبيه غير المومنين الذين يحكمون على المتكلمين بالهذيان لا بالوحي اذا اساءوا في استعمالها ولكنهم يقتنعون بالحق اذا سمعوا وعظًا مسيحيًّا (٢٠—٢٥) . ولذلك مها كان للانسان من المواهب فلا يجوز التشويش في استعمالها (٢٦—٣٣) ولا يجوز للنساء ان يتكلمن في الاجتماعات (٣٤ و٣٥) ويجب على الجميع ان يذكروا لمن هم مديونون بالانجيل وان يطيعوا السلطان الرسولي (٣٦—٤٠)

٢ في الاصل الارواح ويراد بها المواهب المعجزية التي يمنحها الروح القدس (انظر ع ٣)

٣ الى الذين يشيدون الاوثان الفاقدة الصوت والحس . ولذلك تحتاجون الى التعليم من جهة كيفية التصرُّف بمواهبكم العجيبة . ربما اراد بالبكم نقيض موهبة اللغات

٤ علامة نوال الروح القدس هي الاقرار بان يسوع هو الرب. قابل يو ١:١٥ و٢٦ و٢٧ و١٦: ١٤ و١٥ و١يو ١:٤—٣ والحواشي

٥ كيفما اختلفت المواهب لها مصدر واحد الهي (ع ٤) وكيفما اختلفت انواع الخدمة انما تتجه لرب واحد الهي (ع ٦) وكيفما اختلفت الاعمال انما العامل واحد الهي (هو الآب يو ١٧:٥) . ولها جميعها غاية واحدة عظيمة في فائدة الكنيسة (ع ٧) . ولذلك وجب ان يمارَس جميعها لا بالاختلاف بل بالاتفاق

٦ الحكمة (ص ٦:٢) والعلم (٢:١٣) والايمان (٢:١٣) مواهب باطنة الهية تظهر في النتائج المعجزية المذكورة في الاعداد التابعة

٧ اي عجائب اخر غير شفاء الامراض (ع ٩)

٨ انظر الحاشية على رو ٦:١٢

١١ الارواح. ولآخر انواع ألسنة. ولآخر ترجمة ألسنة. ولكن هذه كلها يعملها الروح الواحد بعينهِ قاسمًا
لكل واحدٍ بمفردهِ كما يشاء

١٢ لانهُ كما ان الجسد هو واحدٌ ولهُ اعضاءٌ كثيرة وكلُّ اعضاء الجسد [الواحد] اذا كانت كثيرةً هي
١٣ جسدٌ واحدٌ كذلك المسيح ايضًا. لاننا جميعنا بروحٍ واحدٍ ايضًا اعتمدنا الى جسدٍ واحدٍ يهودًا
كُنَّا ام يونانيين عبيدًا ام احرارًا وجميعنا سُقِينا روحًا واحدًا

١٤و١٥ فان الجسد ايضًا ليس عضوًا واحدًا بل اعضاءٌ كثيرة . ان قالت الرِّجْل لاني لست يدًا لست
١٦ من الجسد . أَفلم تكن لذلك من الجسد . وان قالت الأُذْن لاني لست عينًا لست من الجسد . أَفلم
١٧و١٨ تكن لذلك من الجسد . لو كان كلُّ الجسد عينًا فاين السمع . لو كان الكلُّ سمعًا فاين الشم . واما الآن
١٩ فقد وضع الله الاعضاء كلَّ واحدٍ منها في الجسد كما اراد . ولكن لو كان جميعها عضوًا واحدًا اين الجسد .
٢٠و٢١ فالآن اعضاءٌ كثيرة ولكن جسدٌ واحدٌ . لا تقدر العين ان تقول لليد لا حاجة لي اليكِ . او الراس
٢٢و٢٣ ايضًا للرجلين لا حاجة لي اليكما . بل بالأَولى اعضاء الجسد التي تظهر اضعف هي ضرورية . واعضاء
٢٤ الجسد التي نحسب انها بلا كرامةٍ نعطيها كرامةً افضل . والاعضاء القبيحة فينا لها جمالٌ افضل . واما
٢٥ الجميلة فينا فليس لها احتياج . لكن الله مزج الجسد معطيًا الناقص كرامةً افضل لكي لا يكون انشقاق
٢٦ في الجسد بل تهتم الاعضاء اهتمامًا واحدًا بعضها لبعض . فان كان عضوٌ واحدٌ يتألم فجميع الاعضاء
تتألم معهُ . وان كان عضوٌ واحدٌ يُكرَّم فجميع الاعضاء تفرح معهُ

٢٧و٢٨ واما انتم فجسد المسيح واعضاؤُهُ افرادًا . فوضع الله اناسًا في الكنيسة أَوَّلًا رسلًا ثانيًا انبياءَ ثالثًا
٢٩ معلمين ثم قوَّاتٍ وبعد ذلك مواهب شفاءٍ اعوانًا تدابير وانواع ألسنةٍ . أَلعلَّ الجميع رسلٌ . أَلعلَّ

ع ص١٤: ٢٩ وايو٤: ١ غ اع ٢: ٤ و١٠: ٤٦ وص١٢: ١ ف ص١٤: ٢٧ و٢٨ ق رو١٢: ٦ وص٧: ٧ و٢ كو١٠: ١٢ واف٤: ٧ ك يو٣: ٨
وعب٢: ٤ ل رو١٢: ٤ و٥ واف٤: ٤ و١٦ م ع٢٧ وغل٣: ١٦ ن رو٦: ٥ ي غل٣: ٢٨ واف٢: ١٢ و١٤ و١٦ وكو٣: ١١ س يو٦: ٦٣ و٧: ٣٧
الى ٣٩ ث ع٢٨ ث رو١٢: ٣ وص٣: ٥ وع١١ ج رو١٢: ٥ واف١: ٢٣ و٤: ١٢ و٥: ٢٣ و٣٠ وكو١: ٢٤ ح اف٥: ٣٠ خ اف٤: ١١
د اف٢: ٢٠ و٣: ٥ ذ اع١٣: ١ ورو١٢: ٦ ر ع١٠ ز ع٩ س عد١١: ١٧ ش رو١٢: ٨ و١تي٥: ١٧ وعب١٣: ١٧ و٢٤ ص ع١٠

---

٩ مفهوم هذه العبارة يدل على قوة معرفة سرائر قلب انسان اخر . قابل اع ٥: ١—١٠ و١٣: ٩—١١

١٠ انظر اع ٢: ٤ والحاشية

١١ الاتحاد المنتشر في جسد الانسان الطبيعي واعضائهِ منتشر في جسد المسيح الروحي اي الكنيسة واعضائها

١٢ كأنَّ الروح القدس هو عنصر المعمودية . قابل اع ١١: ١٦

١٣ قد يكون هذا الكلام مجازًا او قد يشير الى عشاء الرب . والمراد ان المومنين متحدون بمعمودية واحدة وبالاشتراك في كاس واحدة

١٤ ذكر الرسول في ع ١٤—١٩ اقسام الجسد البشري مثلًا لاختلاف المواهب في الكنيسة وفي ع ٢٠—٢٧ وحدتهُ دلالةً على افتقار هذه الاقسام بعضها الى بعض واتفاقها مع اختلاف مواهبها

١٥ او نضع عليها اشارةً الى تغطئتها بالثوب

١٦ في الشعور او المصلحة . كلام ع ٢٥ و٢٦ يصدق على كلٍّ من الجسد المادّي والكنيسة وقد أُطلق عليها في ع ٢٧

١٧ اي انكم في الجملة جسد المسيح وافرادًا اعضاء جسدهِ

١٨ ربما المراد بذلك هو الاعتناء بالفقراء والمرضى

١٩ قابل اع ٢: ٤—١١

٣٠ الجميع انبياء . ألعلّ الجميع معلمون . ألعلّ الجميع اصحاب قوات . ألعلّ للجميع مواهب شفاء . ألعلّ
الجميع يتكلّمون بألسنةٍ . ألعلّ الجميع يترجمون[٢٠]
٣١ ولكن جدّوا للمواهب الحسنى[٢١ض] وايضًا اريكم طريقًا افضل

المحبة افضل جميع المواهب ورئيسة الفضائل المسيحية

١٣ ١ ان كنت اتكلّم بألسنة الناس والملائكة[١] ولكن ليس لي محبّة فقد صرت نحاسًا يطنّ[ث] او صنجًا
٢ يرنّ . وان كانت لي نبوّة[٢ب] واعلم جميع الاسرار وكلّ علمٍ وان كان لي كلّ الايمان[٣] حتى انقل الجبال[ت] ولكن
٣ ليس لي محبّة فلست شيئًا . وان اطعمت[٤] كلّ اموالي[ث] وان سلّمت جسدي حتى احترق[٥] ولكن ليس لي محبّة
فلا انتفع شيئًا
٤و٥ المحبّة تتأنّى[ج] وترفق . المحبّة لا تحسد[٦] . المحبّة لا تتفاخر ولا تنتفخ ولا تقبّح ولا تطلب ما لنفسها[٧ح] ولا تحتدّ[خ]
٦و٧ ولا تظنّ[د] السوء[٨] ولا تفرح بالاثم[خ] بل تفرح بالحقّ[٩د] وتحتمل[١٠] كلّ شيء[ذ] وتصدّق كلّ شيء وترجو كلّ شيء
وتصبر على كلّ شيء

ض ص١٤: ١و٣٩ ب مت٧: ٢٢وص١٢: ٨ الى ١٠و٢٨و١٤: ١الخ ت مت١٧: ٢٠ومر١١: ٢٣ولو١٧: ٦ ث مت٦: ١و٢ ج أم١٠: ١٢
و١بط٤: ٨ ح ص١٠: ٢٤وفي٢: ٤ خ مز١٠: ٣وروا: ٣٢ د ٢يو٤ ذ رو١٥: ١وغل٦: ٢و٢تي٢: ٢٤

٢٠ لا تدل بالضرورة هذه المواهب المتنوعة الغير المتساوية على تميز في الوظائف بل هي شواهد على ان اعتبار ومحبة المسيحيين بعضهم لبعض (ص١٣) هو الواسطة الوحيدة الفعالة لازالة الغيرة والخصام

٢١ كالتعليم في الجمهور لاجل البنيان (ص١٤: ١—٥) بل اريكم طريقًا افضل للمنفعة المسيحية هي المحبة التي بدونها جميع بقية المواهب باطلة

١ هذا الاصحاح مديح المحبة موحىً به من الله . وذلك ان ضرورة المحبة في الديانة بهذا المقدار حتى انهُ بدونها جميع المواهب الاخر باطلة (ع١—٣) . صفاتها الرئيسة في غاية الاعتبار وتستميل القلوب وهي مضادة على خط مستقيم للصفات التي تسوق الى اساءة استعمال المواهب الروحية (٤—٧) . وهي مناسبة لا لحالة هذه الحيوة الناقصة فقط كالمواهب الزمنية الاخر بل للكمال السماوي ايضًا ولذلك هي خالدة لن تبطل ابدًا (٨—١٢) وتتميز عن اختيها من الفضائل وهما الايمان والرجاء بانها اعظمهنّ (١٣)

٢ ربما المراد اكثر ما يستطيع الانسان ان يتكلم بهِ

٣ انظر الحاشية على مت١٣: ١١ . يراد بالايمان هنا ما ذكر في ص ١٢: ٩ وهو ما قد لا يكون مصحوبًا بالمحبة . انظر مت٧: ٢١—٢٣

٤ رغمًا عن هذا التنبيه الصريح كثيرًا ما يظن الناس ان التصدق على الفقراء يقوم مقام الديانة الحقيقية

٥ وهو اعظم نوع من تضحية الذات لاجل الوطن او الاصحاب او الديانة وربما فيهِ اشارة الى دا٣: ١٩—٢٦ وما ورد في ٢ مكابيين ص٧ . قد يفعل الانسان مثل هذه الاشياء لا لسبب المحبة بل لسبب الافتخار

٦ المحبة لا تحسد ولا تغار

٧ المحبة لا تطلب ما لنفسها

٨ او لا تحسب خطاءً او تغفر الخطاء (كما في رو٤: ٦ و٢كو٥: ١٩)

٩ او تفرح مع الحق بمعنى المشاركة في الفرح عند انتصاره . جعل الاثم والحق نقيضين هنا مما يدل على العلاقة التي لا تنفك بين المبادىء الصحيحة والسيرة الحسنة

١٠ قال البعض معنى الكلمة الاصلية هنا تستتر واسندوا هذه الترجمة الى ما ورد في ١بط٤: ٨ والافضل ترجمتها كما في المتن لان الرسول يستعمل هذه الكلمة عادةً بالمعنى المذكور . قولهُ كل شيء بمعنى احتمال كل ما يمكن احتمالهُ بضمير صالح

٩و٨ المحبّة لا تسقط ابدًا . وامّا النبوّات فستبطل[ل] والألسنة فستنتهي والعلم فسيُبطَل . لاننا[م] نعلم بعض
١٠و١١ العلم ونتنبّأ[ن] بعض التنبي[ه] . ولكن متى جاء الكامل فحينئذٍ يُبطَل ما هو بعض[و] . لمّا كنت طفلاً كطفلٍ
١٢ كنت اتكلّم وكطفلٍ كنت افطن وكطفلٍ كنت افتكر . ولكن لمّا صرت رجلاً ابطلت ما للطفل . فاننا
ننظر الآن في مرآةٍ[أأ] في لغزٍ[ش] لكن حينئذٍ[ص] وجهًا لوجهٍ[ض] . الآن اعرف بعض المعرفة لكن حينئذٍ سأعرف
كما عُرِفت[ط]
١٣ امّا الآن[ع] فيثبت الايمان والرجاء والمحبّة هذه الثلثة ولكن اعظمهن[١١] المحبّة

فضل موهبة التنبي على اللغات . ارشادات في القيام بالعبادة الجمهورية

١٤ اتبعوا المحبّة ولكن جدّوا[ث] للمواهب الروحيّة[ت] وبالأولى ان تتنبّأوا[ا ث] . لان مَنْ يتكلّم بلسانٍ[ث] لا يكلّم
٢ الناس بل الله لان ليس احد[د] يسمع[اج] . ولكنه بالروح يتكلّم باسرارٍ . واما مَنْ يتنبّأ[ا] فيكلّم الناس ببنيان
٣و٤ ووعظٍ وتسليةٍ . مَنْ يتكلّم بلسانٍ يبني نفسه . واما مَنْ يتنبّأ فيبني الكنيسة . اني اريد ان جميعكم تتكلّمون
بالسنةٍ ولكن بالأولى ان تتنبّأوا . لان من يتنبّأ[ا] اعظم[٢] ممّن يتكلّم بالسنةٍ الّا اذا ترجم حتى تنال الكنيسة
بنيانًا
٦ فالآن ايّها الاخوة ان جئت اليكم متكلّمًا بالسنةٍ فماذا انفعكم ان لم اكلّمكم اما باعلانٍ[ح] او بعلمٍ او
٧ بنبوّةٍ او بتعليمٍ[٤] . الاشياء العادمة النفوس التي تعطي صوتًا مزمار[٥] او قيثارة[٥] مع ذلك ان لم تُعطِ فرقًا
٨ للنغمات فكيف يُعرَف ما زُمِّر او ما عُزِف بهِ . فانه ان اعطى البوق ايضًا صوتًا غير واضحٍ[٦] فمَنْ يتهيّأ

ر ص٨: ٢ ز اف٤: ١١ الى ١٣ س ٢ كو٣: ١٨ و٥: ٧ وفي٣: ١٢ ش عد ١٢: ٨ ص ع ١٠ ض مت١٨: ١٠ وايو٣: ٢ ط ص٨: ٣ وغل٤: ٩ ب ص١٢: ٣١ ت عد١١: ٢٥ و٢٩ ث اع٢: ٤ و١٠: ٤٦ ج تك١١: ٧ ومر٤: ٣٣ ح ع ٢٦

١١ اذ لا يبقى حاجة لها

١٢ جميع البشر ولو كانوا ملهمين لا يعلمون ولا يتكلمون الا البعض ولا يدركون الحقائق السامية الا كادراك الاطفال . فلم يروا الحق الا كائنة في مرآةٍ ولغز لا وجهًا لوجهٍ غير ان كل هذا سيبطل اي يُبدَل بالمعرفة التامة في السماء

١٣ كان القدماء يصنعون المرآة من معدن مصقول (خر٣٨: ٨ واي٣٧: ١٨)

١٤ اي في حالة الاشياء الحاضرة انما اعظم المواهب زمنية واما هذه الفضائل الثلاث دائمة وتدوم الى الابد لان الثقة بالله وانتظار خير اخر مستقبل يدومان في السماء كما تدوم المحبة

١٥ الايمان والرجاء يتعلقان بالانسان من حيث كونه مخلوقًا واما المحبة فهي وجه مشابهته لله (ايو٤: ٧ — ١٩) . الايمان والرجاء يفيدان الانسان نفسه واما المحبة فتنفع الاخرين

١ الظاهر ان معنى التنبي هنا هو موهبة ايضاح الحق الالهي والانذار به وهي اوفق من موهبة الالسنة لبنيان الكنيسة (ع ٣ — ٥ . قابل ع ٢٢ — ٢٥)

٢ اي يفهم (ع ١٦) . ولذلك لا يفيد المتكلم شيئًا على انه ربما يتكلم بقوة الروح القدس باعلانات جديدة

٣ اعظم في الفائدة ولذلك يكون اعظم في المقام (مت ٢٠: ٢٦)

٤ اي اذا لم اكلّمكم بلغتكم ولم اعطكم اعلانًا كنبي وعلمًا كمعلّم

٥ اي نوع النغمة التي يُعزَف بها في المزمار او القيثارة وهما الآلتان الموسيقيتان المستعملتان حينئذٍ في بلاد اليونان

٦ اي صوتًا للاشارة غير مفهوم

٩ للقتال . هكذا انتم ايضًا ان لم تعطوا باللسان كلامًا يُفهَم فكيف يُعرَف ما تُكُلِّم بهِ. فانكم تكونون تتكلَّمون
١٠و١١ في الهواء[٧]. ربما تكون انواع لغاتٍ هذا عددها في العالم وليس شيءٌ منها بلا معنًى. فان كنتُ لا اعرف
قوَّة اللغة اكون عند المتكلِّم اعجميًّا والمتكلِّم اعجميًّا عندي
١٢و١٣ هكذا انتم ايضًا اذ انكم غيورون للمواهب الروحيَّة[١] اطلبوا لاجل بنيان الكنيسة ان تزدادوا. لذلك
١٤ من يتكلم بلسانٍ فليصلِّ لكي يترجم . لانهُ ان كنتُ اصلي بلسانٍ فروحي[١١] تصلّي واما ذهني فهو بلا ثمرٍ .
١٥و١٦ فما هو اذًا . اصلّي بالروح واصلي بالذهن ايضًا . ارتّل بالروح وارتّل بالذهن ايضًا . والاَّ فان
باركتَ[١٢] بالروح فالذي يُشغِل مكان العاميّ كيف يقول آمين عند شكرك. لانهُ لا يعرف ماذا تقول.
١٧و١٨و١٩ فانك انت تشكر حسنًا ولكن الآخر لا يُبنَى. اشكر[١٣] الهي اني اتكلم بالسنةٍ اكثر من جميعكم. ولكن في
كنيسةٍ[١٤] اريد ان اتكلم خمس كلماتٍ بذهني لكي اعلم آخرين ايضًا اكثر من عشرة آلاف كلمةٍ بلسانٍ
٢٠ ايُّها الاخوة لا تكونوا اولادًا في اذهانكم[١٥] بل كونوا اولادًا في الشرّ[١٦] واما في الاذهان فكونوا
٢١ كاملين. مكتوبٌ في الناموس[١٧] اني بذوي ألسنةٍ اخرى وبشفاهٍ اخرى سأُكلِّم هذا الشعب ولا هكذا
٢٢ يسمعون لي يقول الربُّ. اذًا[١٨] الالسنة آيةٌ لا للمؤمنين بل لغير المؤمنين . اما النبوَّة فليست لغير المؤمنين
بل للمؤمنين
٢٣ فان اجتمعت الكنيسة كلُّها في مكانٍ واحدٍ وكان الجميع يتكلمون بالسنةٍ فدخل عاميُّون او غير
٢٤ مؤمنين أفلا يقولون انكم تهذون ولكن ان كان الجميع[١٩] يتنبأُون فدخل احدٌ غير مؤمنٍ او عاميٌّ فانهُ

خ ص ١: ٢٦　د اف ٥: ١٩ وكو ٣: ١٦　ذ مز ٤٧: ٧　ر تث ٢٧: ١٥ الى ٢٦ وتح ٨: ٦ وص ١١: ٢٤　ز مز ١٣١: ٢ ومت ١١: ٢٥ و١٨: ٣ و١٩: ١٤
ورو ١٦: ١٩ وص ٢: ١ واف ٤: ١٤ وعب ٥: ١٢ و١٣　س مت ١٨: ٣ و١بط ٢: ٢　ش ص ٢: ٦　ص يو ١٠: ٣٤　ض اش ٢٨: ١١ و١٢　ط اع ٢: ١٣

٧ المعنى كمن يكلم الهواء بدون فائدة
٨ اي انهُ مهما كثرت اللغات فلكل واحدة منها معنى
٩ من يتكلم بلغة لا اعرفها . انظر الحاشية على اع ٢: ٣٨
١٠ في الاصل للارواح . انظر الحاشية على ص ١٢: ١
١١ اي روحي تصلي بقوة الروح القدس واما ذهني فلا يعمل شيئًا في اذهان الآخرين فيكون بلا ثمر (ع ١٤) عديم الفائدة لهم (ع ١٦ و١٧ و١٩) . ولذلك الاولى ان يصمت الانسان في الكنيسة اذا لم يكن لهُ الا هذه الموهبة فقط لانهُ انما يكلم نفسهُ والله (ع ٢٨)
١٢ اي اذا شكرت الله بلغة غير مفهومة عند اخيك الامي. تبع المسيحيون الاولون عادة اليهود القديمة في القول امين (نحميا ٨: ٦) دلالةً على قبولهم الصلوة الجمهورية
١٣ لست احط شان ما لم انلهُ
١٤ اي كيفما تصرفت على معزل وجب ان اتكلم في الجماعة كلامًا مفهومًا لكي اعلّم الغير

١٥ تلميح الى ان تعجبهم من موهبة اللغات كشوق الاولاد الى الملاعب
١٦ اي اصيفوا براءة الطفولية الى حكمة البالغين . قابل مت ١٠: ١٦
١٧ اي العهد القديم (اش ٢٨: ١١ و١٢). لما كلم الله اسرائيل في الزمن القديم بلغة اعجمية انما كلمهم قصاصًا لا رحمةً فلم ينفعهم الكلام شيئًا
١٨ او بناءً على ذلك موهبة الالسنة ليست لتعليم المؤمنين بل هي علامة مقنعة بحضور الله لغير المؤمنين واما التعليم الموحَى بهِ فمعظمهُ للمؤمنين لا لغير المؤمنين. غير ان الرسول يقول بعد ذلك (ع ٢٤ و٢٥) ان التعليم المسيحي عظيم الفائدة لغير المؤمن ايضًا لانهُ يكشف خفايا قلبهِ ويأتي بهِ الى الاقرار بالله الذي يظهر قوتهُ فيهِ
١٩ اي كل واحد يتكلم في نوبتهِ . انظر ع ٣١

٢٥ يُوَبَّخ من الجميع . يُحكَم عليهِ من الجميع . [وهكذا] تصير خفايا قلبهِ ظاهرةً وهكذا يخرُّ على وجههِ ويسجد
لله منادياً ان الله بالحقيقة فيكم[ظ]
٢٦ فما هو اذاً ايها الاخوة[٣٠] . متى اجتمعتم فكلُّ واحدٍ منكم لهُ مزمورٌ لهُ تعليمٌ لهُ لسانٌ لهُ اعلانٌ لهُ ترجمةٌ[ع] .
٢٧ فليكن كلُّ شيءٍ للبنيان[غ] . ان كان احدٌ يتكلم بلسانٍ فاثنين اثنين او على الاكثر ثلثة ثلثة[٣١] وبترتيبٍ
٢٨و٢٩ وليترجم واحدٌ . ولكن ان لم يكن مترجمٌ فليصمت في الكنيسة وليكلم نفسهُ والله . اما الانبياء فليتكلم
٣٠و٣١ اثنان او ثلثةٌ وليحكم الآخرون[٣٢ف] . ولكن ان أُعلِن لآخر جالسٍ فليسكت الاوَّل[٣٣ق] . لانكم تقدرون جميعكم
٣٢و٣٣ ان تتنبأُوا واحداً واحداً ليتعلم الجميع ويتعزَّى الجميع . وارواح[٣٤] الانبياء خاضعة للانبياء[ك] . لان الله
ليس اله تشويش بل اله سلامٍ كما في جميع كنائس القديسين[ل]
٣٤ لتصمت[٣٥] نساؤُكم في الكنائس[م] لانهُ ليس ماذونًا لهنَّ ان يتكلَّمنَ بل يخضعنَ[ن] كما يقول الناموس[ي]
٣٥ ايضًا . ولكن ان كُنَّ يرِدْنَ ان يتعلَّمنَ شيئًا فليسأَلْنَ رجالهنَّ في البيت لانهُ قبيح بالنساء ان تتكلم في
كنيسةٍ
٣٦ ام منكم خرجت كلمة الله . ام اليكم وحدكم انتهت[٣٦]
٣٧و٣٨ ان كان احدٌ يحسب نفسهُ نبيًّا[ب] او روحيًّا[٣٧ت] فليعلم ما اكتبهُ اليكم انهُ وصايا الربِّ[٣٨] . ولكن ان يجهل
احدٌ فليجهل
٣٩ اذًا ايها الاخوة جدُّوا للتنبي[ث] ولا تمنعوا التكلم بأَلسنةٍ . وليكن كلُّ شيءٍ بلياقةٍ وبحسب ترتيبٍ[ج]

ظ اش ٤٥: ١٤ وزك ٨: ٢٣   ع ص ١٢: ٨ الى ١٠ وع ٦   غ ص ١٢: ٧ و٢ كو ١٢: ١٩ واف ٤: ١٢   ف ص ١٢: ١٠ و١ تس ٥: ٢١ و١ يو ٤: ١ الى ٣
ق ١ تس ٥: ١٩ و٢٠   ك ١ يو ٤: ١   ل ص ١١: ١٦   م ١ تي ٢: ١١ و١٢   ن ص ١١: ٣ واف ٥: ٢٢ وكو ٣: ١٨ وتي ٢: ٥ و١ بط ٣: ١   ي تك ٣: ١٦
ب ٢ كو ١٠: ٧ و١ يو ٤: ٦   ت ص ٢: ١٥ الى ٣ وغل ٦: ١   ث ص ١٢: ٣١ و ع ١ و١ تس ٥: ٢٠   ج ع ٤٠

٣٠ جاء الرسول الان الى توبيخهم على ممارسة مواهبهم بلا انتظام . فان الواحد منهم يريد ان يرتل وآخر ان يعلّم او يعلن اعلانًا جديدًا او يتكلم بالسنة بدون مراعاة اللياقة او البنيان

٣١ اي اثنين او ثلاثة في اجتماع واحد . كلٌّ في نوبتهِ

٣٢ الذين لهم موهبة الحكم او تمييز الارواح

٣٣ اما ليصمت المتكلم الاول متى أُخبر بالاعلان الجديد او ليصبر الآخر الى ان ينتهي الاول

٣٤ اي هذه الحركات الروحية تحت سلطتكم بحيث انكم تستطيعون ان تكفُّوا عن الكلام وينتظر احدكم الآخر (ع ٣٠) لان الله الذي يحركم بروحهِ يحب السلام وحسن النظام (ع ٣٣) . خلافًا لما كان يحرك الانبياء الكذبة الوثنيين فانهُ يُعَد خارجًا عن دائرة الارادة

٣٥ تعليم النساء في الجمهور ممنوع الا اذا أُوحي اليهن على غير العادة فيغطين رؤُوسهنَّ حينئذٍ (ص ١١: ٥) لان ذلك لا يوافق حالة خضوعهنَّ حسب الشريعة الواردة في تك ٣: ١٦ (قابل ١ تي ٢: ١١) وحياء الجنس الانثوي الطبيعي (ع ٣٥)

٣٦ اي لستم الكنيسة الاولى الوحيدة فليس لكم حق في الانفراد في عوائدكم

٣٧ اي لهُ موهبة روحية

٣٨ سند الرسول هنا اوامرهُ الى سلطان المسيح . ثم قال (ع ٣٨) ان كان احد لا يقرُّ بذلك فلا يستطيع هو ان يصرف وقتًا في تعليم من لا يريد ان يتعلَّم بل عليهِ ان يحمل المسئولية . قابل ص ١١: ١٦ والحاشية

الاعتقاد المسيحي بقيامة الاموات

١٥ واعرّفكم ايها الاخوة بالانجيل الذي بشرتكم بهِ وقبلتموهُ وتقومون فيهِ وبهِ ايضاً تخلصون
٢ ان كنتم تذكرون ايّ كلامٍ بشرتكم بهِ الَّا اذا كنتم قد آمنتم عبثاً. فانني سلمت اليكم في الاول ما قبلتهُ
٤ انا ايضاً ان المسيح مات من اجل خطايانا حسب الكتب. وانهُ دُفِن وانهُ قام في اليوم الثالث حسب
٥و٦ الكتب. وانهُ ظهر لصفا ثم للاثني عشر. وبعد ذلك ظهر دفعةً واحدة لاكثر من خمس مئة اخٍ اكثرهم
٧و٨ باقٍ الى الآن ولكن بعضهم قد رقدوا. وبعد ذلك ظهر ليعقوب ثم للرسل اجمعين. وآخر الكل كانهُ
٩ للسِقْط ظهر لي انا. لاني اصغر الرسل انا الذي لست اهلاً لان أُدعى رسولاً لاني اضطهدت كنيسة الله.
١٠ ولكن بنعمة الله انا ما انا ونعمتهُ المعطاة لي لم تكن باطلةً بل انا تعبت اكثر منهم جميعهم. ولكن لا انا بل
١١ نعمة الله التي معي. فسواء انا ام اولئك هكذا نكرز وهكذا آمنتم

ب غل ١: ١١　ت رو ٥: ٢　ث رو ١: ١٦ وص ١: ٢١　ج غل ٣: ٤　ح ص ١١: ٢ و٢٣　خ غل ١: ١٢　د مز ٢٢: ١٥ الخ واش ٥٣: ٥ الخ ودا ٩: ٢٦ وزك ١٣: ٧ ولو ٢٤: ٢٦ و٤٦ واع ٣: ١٨ و٢٦: ٢٢ و١بط ١: ١١ و٢: ٢٤　ذ مز ٢ و١٦: ١٠ واش ٥٣: ١٠ وهو ٦: ٢ ولو ٢٤: ٢٦ و٤٦ واع ٢: ٢٥ الى ٣١ و٢٣: ١٢ الى ٢٥ و٢٦: ٢٢ و٢٣ و١بط ١: ١١　ر لو ٢٤: ٣٤　ز مت ٢٨: ١٧ ومر ١٦: ١٤ ولو ٢٤: ٣٦ ويو ٢٠: ١٩ و٢٦ واع ١٠: ٤١　س لو ٢٤: ٥٠ واع ١: ٣ و٤　ش اع ٩: ٤ و١٧ و٢٢: ١٤ و١٨ وص ٩: ١　ص اف ٣: ٨　ض اع ٨: ٣ و٩: ١ وغل ١: ١٣ وفي ٣: ٦ و١تي ١: ١٣　ط اف ٢: ٧ و٨　ظ ٢ كو ١١: ٢٣ و١٢: ١١　ع مت ١٠: ٢٠ ورو ١٥: ١٨ و١٩ و٢ كو ٣: ٥ وغل ٢: ٨ واف ٣: ٧ وفي ٢: ١٣

١ انتشر فساد المعتقد بقيامة الاموات في كنائس كثيرة (انظر ٢ تي ٢: ١٨) وسرى الى كنيسة كورنثوس فكان داعياً لما علم بهِ الرسول في هذا الاصحاح بسلطان الهي وحجج راهنة. فقال ان حقائق الانجيل الاولى هي موت المسيح وقيامتهُ. ثم اورد البينة الجلية على ذلك (ص ١٥: ١ — ١١) واثبت ان هذا الامر يتضمن الاعتقاد بالقيامة العامة الضروري للايمان والرجاء المسيحي (١٢ — ١٩). ثم بيّن ان قيامة المسيح وشعبهِ قسم جوهري من عمل الله العظيم في الفداء وملك المسيح (٢٠ — ٢٨). وقد احتج برهاناً على ذلك بسيرة الذين يخاطرون بحياتهم عند قبولهم الانجيل واذاعتهِ وبما يؤدي اليهِ انكار هذا التعليم من فساد السيرة (٢٩ — ٣٤). ثم اجاب على بعض اعتراضاتٍ تتعلق بحقيقة جسد القيامة وكونهِ عين الجسد الذي كان حياً واوضح انهُ هو هو وانهُ افضل منهُ بواسطة امثلة طبيعية (٣٥ — ٤٩). ولما كانت الاجساد الحاضرة لا تستطيع ان تدخل السما اعلن تغييراً عجيباً يحدث في الذين يكونون احياء عند مجيء الرب وفي الموتى حتى ان الجميع يتاهلون للمجد والسعادة الى الابد (٥٠ — ٥٣). وختم كلامهُ بنصرة المسيحي الاخيرة وغلبتهِ على الموت وانذار بالثبات الذي يسوق هذا الرجاء اليهِ في وسط متاعب هذه الحيوة (٥٨ — ٦٤)

٢ او اذا تمسكتم بواسطة الايمان الذي يخلصكم الا اذا كان الايمان باطلاً بالكلية. انظر ع ١٤

٣ في الاصل من الاشياء الاولى التي سلمتها اليكم بمعنى التعاليم العظيمة الاهمية. وقد قال الرسول انها موت المسيح الكفاري (رو ٣: ٢٥) ودفنهُ وقيامتهُ التي تجز في جميعها نبوات الكتب المقدسة. انظر الشواهد

٤ من الرب نفسهِ. قابل ص ١١: ٢٣

٥ في هذه البينات على قيامة السيد انظر الحاشية على مت ٢٨: ١

٦ ولذلك يمكن رفع الدعوى اليهم

٧ هو اخو الرب على الاصح (غل ١: ١٩)

٨ ظاهر العبارة اشارة الى صعود السيد الذي ارتفع وهم ينظرون (اع ١: ٩)

٩ ربما في تسمية نفسهِ بالسقط اشارة الى زمن وكيفية اهتدائهِ الى الايمان المسيحي (اع ٩) ولا سيما الى عدم استحقاقهِ (ع ٩) قابل ١ تي ١: ١٢ — ١٦

١٠ اي انني شخصياً اقل الناس استحقاقاً لاكون خادم الله ولكنهُ قد شاء تعالى ان يظهر نعمتهُ بنوع عجيب اذ قدّرني على ان افوق جميع رفقائي في الاتعاب والنجاح

١٢ ولكن ان كان المسيح يُكرَز بهِ انهُ قام من الاموات فكيف يقول قوم[ف][١١] بينكم ان ليس قيامة[١٢] اموات.
١٣و١٤ فان لم تكن قيامة اموات فلا يكون المسيح قد قام[غ]. وان لم يكن المسيح قد قام فباطلة كرازتنا وباطلٌ
١٥ ايضًا ايمانكم . ونوجد نحن ايضًا شهود زورٍ[١٣] لله لاننا شهدنا من جهة الله انهُ اقام المسيح[ف] وهو لم يُقِمهُ ان
١٦و١٧ كان الموتى لا يقومون . لانهُ ان كان الموتى لا يقومون فلا يكون المسيح قد قام . وان لم يكن المسيح قد
١٨و١٩ قام فباطلٌ[١٤] ايمانكم . انتم بعدُ في خطاياكم[ق][١٤]. اذًا الذين رقدوا في المسيح ايضًا هلكوا . ان كان لنا في هذه
الحيوة فقط رجاءٌ في المسيح فاننا اشقى[١٥] جميع الناس[ك]
٢٠و٢١ ولكن الآن قد قام المسيح من الاموات[ل] [وصار] باكورة[١٦] الراقدين[م]. فانهُ اذ الموت بانسانٍ[ن] بانسانٍ
٢٢و٢٣ ايضًا قيامة الاموات[ى]. لانهُ كما[١٧] في آدم يموت الجميع هكذا في المسيح سيُحيا الجميع . ولكن كلُّ[ه] واحدٍ في
٢٤ رتبتهِ[ب]. المسيح باكورة[ه] ثم الذين للمسيح في مجيئهِ . وبعد ذلك النهاية[١٨] متى سلَّم الملك لله الآب[ت] متى ابطل
٢٥و٢٦ كلَّ رياسةٍ وكلَّ سلطانٍ وكلَّ قوَّةٍ . لانهُ يجب[١٩] ان يملك حتى يضع جميع الاعداء تحت قدميهِ[ث]. آخر
٢٧ عدوٍّ يُبطَل هو الموت[ج][٢٠]. لانهُ اخضع كل شيء تحت قدميهِ[ح][٢١]. ولكن حينما يقول ان كل شيء قد أُخضع
٢٨ فواضح[٢٢] انهُ غير الذي اخضع لهُ الكل . ومتى أُخضع لهُ الكل[خ] فحينئذٍ الابن نفسهُ[٢٣] ايضًا سيخضع للذي

غ ١تس٤: ١٤ ف اع٢: ٢٤و٣٢و٤: ١٠و٣٣و١٣: ٣٠ ق رو٤: ٢٥ ك ٢تي٣: ١٢ ل ١بط١: ٣ م اع٢٦: ٢٣وع٢٣وكو١: ١٨ ورو١٠: ٥ ن رو٥: ١٢و١٧ ى يو١١: ٢٥ورو٦: ٢٣ ب ع٢٠وانس٤: ١٥الى ١٧ ت دا٧: ١٤و٢٧ ث مز١١٠: ١واع٢: ٣٤و٣٥واف١: ٢٢وعب١: ١٣و١٠: ١٢ ج ٢تي١: ١٠ورو٢٠: ١٤ ح مز٨: ٦ومت٢٨: ١٨وعب٢: ٨وابط٣: ٢٢ خ في٣: ٢١

١١ الظاهر ان القوم المشار اليهم مسيحيون اصلهم ام فكان هذا التعليم عندهم غريبًا بعيدًا عن التصديق غير مقبول لانهُ يجعل اهمية عظيمة للجسد (قابل اع ١٧: ١٨ و٣٢) . وبعضهم ايضًا اعترض انهم لا يستطيعون ان يفهموا كيف يمكن احداث القيامة (ع٣٥)

١٢ يراد هنا على الخصوص قيامة المؤمنين لان حجة الرسول مبنية على العلاقة الضرورية الكائنة بين المسيح وشعبهِ من هذا القبيل . واما قيامة الاشرار فقد ورد ذكرها في مواضع اخرى . مثلاً يو٥: ٢٩ واع ٢٤: ١٥

١٣ اي ان كان الامر كذلك فشهادتنا من جهة الله كاذبة

١٤ فليس لكم مغفرة او حيوة لان موت المسيح من حيث كونهِ كفارة لاجل الخطية لا يكون مقبولاً اذا لم يزل بين الاموات . انظر الحاشية على رو٤: ٢٥

١٥ او نستحق الاشفاق اكثر من جميع الناس لاننا نفشل في اعظم آمالنا التي قدَّمنا اعظم الضحايا لاجلها (انظر ع ٢٩—٣٢)

١٦ اي صار سابقًا واربونًا لقيامتهم . انظر رو٨: ٢٣ وقابل ١تس ٤: ١٤ . وهذا المجاز في غاية الموافقة لان السيد قام في غد السبت الفصحي وهو اليوم الذي تُقدَّم فيهِ باكورة الغلة (انظر لا ٢٣: ١٠ و١١)

١٧ انظر الحاشية على رو ٥: ١٤ . انظر ايضًا رو٨: ٩—١١

١٨ اي نهاية ملك المسيح من حيث كونهِ وسيطًا وهي نهاية كل العمل الخاص الذي اعطاهُ الآب ليعملهُ . قابل يو٥: ٢٢ و٦: ٣٩ .

١٩ حسب التحقيق الالهي المذكور في مز١١٠: ١

٢٠ وُصِف الموت هنا بكونهِ عدوًّا او ملكًا مناظرًا هلاكهُ عمل ملك المسيح الاخير العظيم

٢١ انظر الحاشية على مز٨: ٦

٢٢ الغرض العظيم من ملك المسيح الذي بدأ عند قيامتهِ على كل شيء من حيث كونهِ وسيطًا ينقضي اذا أُهلِك الموت العدو الاخير واقيم البشر ودينوا . غير ان نسبة المسيح الى شعبهِ من هذه الحيثية نسبة دائمة وكذلك نسبتهُ كابنٍ الى الآب ليكون الله الكل في الكل اي ليكون معروفًا عند الجميع انهُ الرب الوحيد والملك الوحيد . ولم يُذكَر شيء هنا من

اخضع له الكلّ ^ذ^ كي يكون الله الكل في الكل

٢٩ ولاَّ فماذا يصنع الذين يعتمدون من اجل الاموات^٢٩^. ان كان الاموات لا يقومون البتَّة فلماذا
٣٠و٣١ يعتمدون من اجل الاموات. ولماذا نخاطر نحن كل ساعةٍ^ذ^. اني بافتخاركم الذي لي في يسوع المسيح ربّنا
٣٢ اموت كل يوم^٣١ر^. ان كنت كانسانٍ^٣٢^ قد حاربت وحوشًا في افسس^س^ فما المنفعة لي. ان كان الاموات
٣٣ لا يقومون فلنأكل ونشرب^ش^ لاننا غدًا نموت^٣٣^. لا تضلُّوا. فان المعاشرات الردية تفسد الاخلاق الجيّدة^٣٣ص^.
٣٤ اصحوا^٣٤^ للبرّ^ض^ ولا تخطئوا لان قومًا ليست لهم معرفة^ط^ بالله. اقول ذلك لتخجيلكم^ظ^
٣٥ لكن يقول قائل^٣٥^ كيف يُقام الاموات^ع^ وبايّ جسم يأتون
٣٦و٣٧ يا غبيّ^٣٦^. الذي تزرعهُ لا يُحيَا ان لم يمت^٣٠غ^. والذي تزرعهُ لست تزرع الجسم الذي سوف يصير
٣٨ بل حبَّة مجرَّدة ربما من حنطةٍ او احد البواقي. ولكن الله يعطيها جسمًا كما اراد ولكل واحدٍ من البزور
٣٩ جسمهُ^٣١^. ليس كلّ جسدٍ جسدًا واحدًا بل للناس جسدٌ واحدٌ وللبهائم جسدٌ آخر. وللسمك آخر.

د ص ٢: ٢٢ و١١: ٢   ذ ٢ كو ٤: ١١ و٢٦ وغل ٥: ١١   ر انس ٢: ١٩   ل رو ٨: ٣٦ وص ٤: ٩ و٢ كو ٤: ١٠ و١١ و١١: ٢٣   س ٢ كو ١: ٨   ش جا ٢: ٢٤ واش ٢٢: ١٣ و٥٦: ١٢ ولو ١٢: ١٩   ص ص ٥: ٦   ض رو ١٣: ١١ واف ٥: ١٤   ط ١ تس ٤: ٥   ظ ص ٦: ٥   ع حز ٣٧: ٣   غ يو ١٢: ٢٤

جهة النسبة الخاصة باقنوم المسيح (يو ١: ١)

٢٣ قال بعض المفسرين انهُ يشار هنا الى عادة حينئذٍ محصورة غير دائمة وهي تعميد اشخاص عوضًا عن طلبة المعمودية الذين ماتوا قبل اعتمادهم. وقال غيرهم ان في الجملة تقديرًا بحيث ان المراد الذين يعتمدون من اجل (قيامة) الاموات فان القيامة كانت موضوعًا عظيمًا لايمانهم ورجائهم (اع ٢٣: ٦ الخ). وقال اخرون ان كلمة الاعتماد هنا مجاز بمعنى الشدائد العظيمة التي احتملها كثيرون من اجل رجائهم بعد الموت. وربما قيل هنا ان المسيحيين يعتمدون من اجل الموتى لانهم في اعتمادهم يبررون من اللوم سلفاءهم الذين عاشوا واحتملوا وماتوا على رجاء القيامة الى الحيوة الابدية ضدًّا للذين زعموا انهم قد هلكوا (ع ١٨)

٢٤ قولهُ اموت كل يوم بمعنى انني في خطر عظيم من الموت كل يوم. والمراد بكل الجملة انني اقبل خسارة فرح ارتدادكم الى الايمان الذي اعطانيهِ الرب اذا لم يكن قولي هذا صادقًا

٢٥ اي اذا ساقني الى هذه المخاطرة بحياتي اسباب بشرية بدون مراعاة للرجاء المسيحي. ربما حارب بولس وحوشًا في افسس بالحقيقة وربما استعمل هذه العبارة مجازًا للدلالة على التعرض للموت المحتوم حسب الظاهر. لم يرد لنا خبر ثابت في ما جرى لهُ في افسس قبل هذا الزمان الا ما ذُكر في اع ١٨: ١٨ — ٢١ و١٩: ١ — ٣٠. واما الثورة التي حرَّكها ديمتريوس فكانت بعد ذلك

٢٦ اي اذا انكرتم القيامة سقطتم في الحالة التي وصفها اشعيا (ص ٢٢: ١٣) وانكم تخدعون انفسكم اذا ظننتم ان المبادىء الفاسدة لا تسوق الى السيرة الفاسدة (ع ٣٣) بل قد حدث ذلك بينكم الان (٣٤)

٢٧ هذه العبارة مثل جارٍ حينئذٍ ذكرهُ بعض شعراء اليونان

٢٨ اي اطرحوا عنكم السبات الادبي الناشىء عن المعاشرة الردية مع الذين ينكرون القيامة وهم لا يعرفون قوة الله. انظر مت ٢٢: ٢٩ والحاشية

٢٩ اي ان عملك في الزرع يعلّمك الحقيقة. لانهُ مبني على ان نوعًا من الحيوة يزول بالضرورة قبل ان يتكوَّن نوع اخر اعلى منهُ

٣٠ قابل يو ١٢: ٢٤ والحاشية

٣١ اي انهُ يظهر من جميع اعمال الطبيعة ان الهيولى يقبل انواعًا كثيرة من البناء حسب ما يُقصد بهِ (ع ٣٨ — ٤١) بحيث انهُ لا يصح الاعتراض على التعليم بالقيامة من وجه الاختلاف العظيم بين الجسد المائت والجسد الذي لا يموت

٤٠و٤١ وللطير آخر. واجسامٌ سمويَّةٌ[٢٢] واجسامٌ[٢٣] ارضيَّة. لكن مجد السمويَّات شيءٌ ومجد الارضيَّات آخر. مجد
الشمس شيءٌ ومجد القمر آخر ومجد النجوم آخر. لان نجمًا يمتاز عن نجمٍ في المجد
٤٢و٤٣ هكذا ايضًا قيامة الاموات[ف]. يُزرَع في فسادٍ ويُقام في عدم فسادٍ. يُزرَع في هوانٍ ويُقام في مجدٍ[ق].
٤٤ يُزرَع في ضعفٍ ويُقام في قوَّةٍ. يُزرَع جسمًا حيوانيًّا[٢٣] ويُقام جسمًا روحانيًّا. يوجد جسم حيوانيّ ويوجد
٤٥ جسم روحانيّ. هكذا مكتوبٌ ايضًا. صار آدمُ الانسانُ الاوَّل نفسًا حيَّةً[ك] وآدمُ الاخيرُ[ل] روحًا محييًا[م][٢٤].
٤٦و٤٧ لكن ليس الروحانيّ اوَّلاً بل الحيوانيّ وبعد ذلك الروحانيّ. الانسان الاوَّل من الارض[ن] ترابيّ[ي].
٤٨ الانسانُ الثاني الربُّ[٢٥] من السماء[ب]. كما هو الترابيّ[ت] هكذا الترابيُّون ايضًا. وكما هو السماويّ هكذا السماويُّون[٢٥]
٤٩ ايضًا[ث]. وكما لبسنا صورة الترابيّ[ث] سنلبس ايضًا صورة السماويّ[ج]
٥٠ فاقول هذا[٢٦] ايها الاخوة ان لحمًا ودمًا لا يقدران ان يرثا ملكوت الله[خ]. ولا يرث الفساد عدم الفساد
٥١و٥٢ هوذا سرٌّ[٢٧] اقوله لكم. لا نرقد كلُّنا[خ] ولكننا كلُّنا نتغيَّر[ذ] في لحظةٍ في طرفة عينٍ عند البوق الاخير[٢٨].
٥٣ فانَّهُ سيُبوَّق[ذ] فيُقام الاموات عديمي فسادٍ ونحن نتغيَّر. لان هذا الفاسد لا بد ان يلبس عدم فسادٍ وهذا
المائت يلبس عدم موتٍ[ر]
٥٤ ومتى لبس هذا الفاسد عدم فسادٍ ولبس هذا المائت عدم موتٍ فحينئذٍ تصير[٢٩] الكلمة المكتوبة
٥٥و٥٦ ابتُلِع الموت الى غلبةٍ[ز]. اين شوكتك يا موت[س]. اين غلبتكِ يا هاوية[٤٠]. اما شوكة الموت فهي الخطية.
٥٧و٥٨ وقوَّة[٤١] الخطية هي الناموس[ش]. ولكن شكرًا لله[ص] الذي يعطينا الغلبة[ض] بربّنا يسوع المسيح. اذًا يا اخوتي

ف دا١٢: ٢و٣ومت١٣: ٤٣   ق في٣: ٢١   ك تك٢: ٧   ل رو٥: ١٤   م يو٥: ٢١و٦: ٣٣و٣٩و٤٠و٥٤و٥٧وفي٣: ٢١وكو٣: ٤   ن يو٣: ٣١
ي تك٣: ١٩و٢: ٧   ب يو٣: ١٣و٣١   ت في٣: ٢٠و٢١   ث تك٥: ٣   ج رو٨: ٢٩و٢كو٣: ١٨و٤: ١١وفي٣: ٢١و١يو٣: ٢   ح مت١٦:
١٧ويو٣: ٣و٥   خ ١تس٤: ١٥الى١٧   د في٣: ٢١   ذ زك٩: ١٤ومت٢٤: ٣١ويو٥: ٢٥و١تس٤: ١٦   ر ٢كو٥: ٤   ز اش٢٥: ٨وعب٢: ١٤
و١٥ورو٢٠: ١٤   س هو١٣: ١٤   ش رو٤: ١٥و٥: ١٣و٧: ٥و١٣   ص رو٧: ٢٥   ض ١يو٥: ٤و٥

٣٢ يراد بالاجسام السموية اما الشمس والقمر والنجوم المذكورة في ع٤١ او اجسام سكان السماء (قابل ع٤٤)

٣٣ اي جسمًا يحتاج اليهِ الحيوان تمييزًا عن الروحانيّ الذي تحتاج اليهِ طبيعة الانسان الروحانية في حالتها السموية

٣٤ كان لآدم طبيعة حيوانية مأخوذة من الارض وموافقة لها (تك٢: ٧) واما المسيح فهو الرب الذي نزل من السماء (ع ٤٧ ويو٣: ١٣) ولهُ طبيعة روحانية وقوة محيية. انظر يو٥: ٢١و٢٦

٣٥ انظر في٣: ٢٠و٢١ والحواشي

٣٦ اي لي شيء اخبرهم اقولهُ وهو ان هذا التغيير التام أكيد لانهُ ضروري. لان الطبيعة البشرية المؤلفة من لحم ودم في حالتها الحاضرة فاسدة (ع ٥٣) فلا تستطيع ان تدخل المجد الابدي في الحالة السموية

٣٧ أُعلن لاهل تسالونيكي قبل هذا الزمن (١تس٤: ١٥—١٧) ولكنهُ كان مجهولاً عند اهل كورنثوس

٣٨ كانوا يضربون بالبوق لاجل جمع القوم ولا سيما في الاعياد اليهودية العظيمة. انظر عد١٠: ١—١٠ والحواشي. ولذلك كان التبويق هنا بمنزلة جمع الناس

٣٩ اي ان النبوات القديمة عن رجوع اسرائيل الى استقلالهم الطائفي (انظر هو١٣: ١٤ والحاشية) وبركات الانجيل المحيية (اش ٢٥: ٨ والحاشية) تنجز حينئذٍ بنوع اظهر واتم. قابل اش٢٦: ١٩ وحز٣٧: ١٢ والحواشي

٤٠ قُرِئَ في افضل النسخ موت عوض هاوية

٤١ انظر الحواشي على رو٧: ٧—١٣

الاحبَّاء كونوا راسخين غير متزعزعين مكثرين في عمل الربّ[ط] كل حين عالمين ان تعبكم ليس باطلاً[٤٣] في الربّ[ظ]

ارشادات من جهة جمع احسان لفقراء المسيحيين في اورشليم. نصائح ختامية وسلام

١٦ واما[١] من جهة الجمع[٢] لاجل القديسين فكما اوصيت كنائس غلاطية هكذا افعلوا انتم ايضاً[ب].
٢و٣ في كلّ اوّل[٣] اسبوع[ت] ليضع كلّ واحدٍ منكم عندهُ. خازنًا ما تيسّر حتى اذا جئت لا يكون جمع[٣] حينئذٍ. ومتى
٤ حضرت فالذين تستحسنونهم[ث] أُرسِلُهم برسائل ليحملوا احسانكم[ج] الى اورشليم. وان كان يستحق[٤] ان اذهب انا ايضاً[ح] فسيذهبون معي
٥و٦ وسأجيءُ اليكم متى اجتزتُ بمكدونية[خ]. لاني اجتاز بمكدونية. وربَّما امكث عندكم او اشتّي[٦] ايضاً لكي
٧ تشيّعوني الى حيثما اذهبُ[د]. لاني لست اريد الآن ان اراكم في العبور[٧] لاني ارجو ان امكث عندكم زماناً ان
٨و٩ أذِنَ الربُّ[ذ]. ولكنني امكثُ[٨] في افسس الى يوم الخمسين[ر]. لانهُ قد انفتح لي بابٌ[٩] عظيمٌ[ز] فعَّالٌ[ز] ويوجد معاندون كثيرونَ[س]
١٠و١١ ثم ان اتى تيموثاوس[١٠][ش] فانظروا ان يكون عندكم بلا خوفٍ. لانهُ يعمل عمل الربّ كما انا ايضاً[ص]. فلا

ط ٢بط١٢:٤ ظ ص٨:٢ ب اع١١:٢٩و٢٤:١٧ورو١٥:٢٦و٢كو٨:٤و٩:١و١٢وغل٢:١٠ ت اع٢٠:٧ورو١٥:١٠ ث ٢كو٨:١٩
ج ٢كو٨:٤و٦و١٩ ح ٢كو٨:٤و١٩ خ اع١٩:٢١و٢كو١:١٦ د اع١٥:٣و١٧:١٥و٢١:٥ورو١٥:٢٤و٢كو١:١٦ ذ اع١٨:٢١وص٤:١٩ويع٤:١٥ ر اع٢:١ ز اع١٤:٢٧و٢كو٢:١٢وكو٤:٣ورو٢:٨ س اع١٩:٩و٢٣الخ ش اع١٩:٢٢وص٤:١٧ ص رو١٦:٢١وفي٢:٢٠و٢٢و١تس٣:٢

٤٣ اي ولو متُّم من المحقق ان اتعابكم تُجازَى عند قيامة الابرار

١ هذا الاصحاح خاتمة الرسالة ويتضمن ارشادات في جمع الاحسان للمسيحيين الفقراء في اورشليم (ع ١ — ٤) وكلاماً في زيارة الرسول (٥ — ٩) وتوصيةً في معاملة تيموثاوس بالاعتبار واللطف (١٠ و١١) واشارةً الى ابلّوس الذي كان بولس قد طلب اليهِ ان يذهب الى كورنثوس (١٢) ووصايا في المحافظة على الثبات والمحبة واكرام العاملين الامناء (١٣ — ١٨) وسلاماً من اصدقاء (١٩ و٢٠) واخيراً سلاماً من الرسول بخط يدهِ وانذاراً وبركة (٢١ — ٢٤)

٢ كان قد اوصى الرسول بهذا الجمع قبل كتابتهِ هذه الرسالة (قابل غل٢:١٠)

٣ او في كل يوم اول من الاسبوع انظر الحاشية على اع٢٠:٧. من تذكُّر ما جرى في هذا اليوم ربما تحرك المسيحيون الى مساعدة اخوانهم تلاميذ الرب

٤ وهكذا جرى (انظر رو١٥:٢٥—٢٧ واع٢٤:١٧)

٥ اي وهو مسافر الى كورنثوس من افسس التي كتب هذه الرسالة منها (انظر ع٨). الظاهر انهُ كان قد اخبرهم بقصد اخر ذُكِر في ٢كو١:١٥ الخ ثم عدل عنهُ وكرَّر لهم بالتصريح ما عدل اليهِ

٦ الى ان يكون قد عبر الشتاء وهو زمن تعطيل السفر في البحر ثم يقلع الى سورية. والظاهر انهُ فعل ذلك (انظر اع ٢٠:٣)

٧ الى مكدونية فتكون زيارتهُ لهم قصيرة

٨ ربما خرج من افسس قبل ما قصد لسبب الشغب الذي هيَّجهُ الصيَّاغ (اع ٢٠:١)

٩ انظر اع٢:١

١٠ كان قد أُرسِل تيموثاوس الى مكدونية (اع ١٩:٢٢) ليذهب من هناك الى كورنثوس (ص٤:١٧). واذ كان شابًّا قليل الشجاعة (انظر ١تي ٤:١٢) ربما اراعهُ روح التشويش الذي كان في اهل كورنثوس ولذلك اوصاهم الرسول بمعاملتهِ بالاكرام الواجب

يحتقرهُ احد[ض] بل شيِّعوهُ بسلامٍ[ط] ليأتي اليَّ لاني انتظرهُ مع الاخوة[١١]
١٢ واما من جهة أَبُلُّوس[ظ] الاخ فطلبت اليهِ كثيرًا ان يأتي اليكم مع الاخوة[١٢] ولم تكن لهُ ارادة البتَّة ان
يأتي الآنَ[١٣]. ولكنهُ سيأتي متى توفَّق الوقت
١٣و١٤ اسهروا[ع]. اثبتوا في الايمان[غ]. كونوا رجالاً . تقوَّوا[ف]. لتصر كل اموركم في محبَّةٍ[ق]
١٥ واطلب اليكم ايها الاخوة . انتم تعرفون بيت استفاناس[ك] انهم باكورة[١٥] اخائية[ل] وقد رتَّبوا انفسهم
١٦ لخدمة القديسين[م]. كي تخضعوا انتم ايضًا لمثل هؤلاء[ن] وكل مَنْ يعمل معهم ويتعب[ي] ,
١٧و١٨ ثم اني افرح بمجيء[١٧] استفاناس وفرتوناتوس واخائيكوس لان نقصانكم[ب] هؤلاء قد جبروهُ[ت،٢] اذ اراحوا
روحي وروحكم[ث]. فاعرفوا مثل هؤلاء[ث]
١٩ تسلم عليكم كنائس اسيا[١٨]. يسلم عليكم في الرب كثيرًا اكيلا وبريسكلا[١٩] مع الكنيسة التي في بيتهما[ج].
٢٠ يسلم عليكم الاخوة اجمعون . سلموا بعضكم على بعضٍ بقُبْلَة مقدَّسة[٢٠،ح]
٢١و٢٢ السلام بيدي[٢١] انا بولس[خ]. ان كان احد[د] لا يحب الرب يسوع المسيح[ذ] فليكن اناثيما[ذ]. ماران اثا[٢٢،ر]
٢٣و٢٤ نعمة الرب يسوع المسيح معكم[ز]. محبتي[٢٣] مع جميعكم في المسيح يسوع . [آمين]

ض ١ تي ٤: ١٢ ط اع ١٥: ٣٣ ظ ص ١: ١٢ و٣: ٥ ع مت ٢٤: ٤٢ و٢٥: ١٣ و١ تس ٥: ٦ و١ بط ٥: ٨ غ ص ١٥: ١ وفي ١: ٢٧ و٤: ١ و١ تس ٣: ٨ و٢ تس ٢: ١٥ ف تث ١١: ٨ واش ٣٥: ٤ واف ٦: ١٠ وكو ١: ١١ و٢ تي ٢: ١ ق ص ١٤: ١ و١ بط ٤: ٨ ك ص ١: ١٦ ل رو ١٦: ٥ م ٢ كو ٨: ٤ و٩: ١ وعب ٦: ١٠ ن عب ١٣: ١٧ ي عب ٦: ١٠ ب ٢ كو ١١: ٩ وفي ٢: ٣٠ وفل ١٣ ت كو ٤: ٨ ث في ٢: ٢٩ و١ تس ٥: ١٢ ج رو ١٦: ٥ و١٥ وفل ٢ ح رو ١٦: ١٦ خ كو ٤: ١٨ و٢ تس ٣: ١٧ د اف ٦: ٢٤ ذ غل ١: ٨ و٩ ر يه ١٤ و١٥ ز رو ١٦: ٢٠

١١ ارسطوس (اع ١٩: ٢٢) وغيره
١٢ اما تيموثاوس وارسطوس (اع ١٩: ٢٢) او الاخوة الكورنثيين الذين جاءوا من كورنثوس ورجعوا بهذه الرسالة (ع ١٧)
١٣ ربما كان السبب لذلك ما قالهُ بعضهم عنهُ (انظر ص ١: ١٢ و٣: ٤—٦) ومن الواضح ان بولس وثق بدرايتهِ واماتتهِ لانهُ اراد جدًّا ان يعود مرة اخرى الى كورنثوس. وربما ظن ابلُّوس الوقت الموافق هو متى كفُّوا عن التحزب والنزاع
١٤ اي ان نجاح اجتهاد معلميكم موقوف على اجتهادكم . فلذلك كونوا ساهرين ثابتين رجالاً نشيطين ولكن في كل شيء وفوق كل شيء لتكن المحبة متسلطة
١٥ انظر ص ١: ١٦ والحاشية على رو ١٦: ٥
١٦ او حضورهم الى افسس. من المحتمل انهم اتوا بالرسالة من كورنثوس (ص ٧: ١)
١٧ اي اعاضوا عن غيابكم بحضورهم فسرَّني ذلك كما يسرُّكم شهادة محبتي اذا رجعوا اليكم (ع ١٨)
١٨ اي ذلك القسم من اسيا الذي افسس اخص مدنهِ. قابل اع ٦: ١٦
١٩ كان قد انتقل هذان المسيحيان الشهيران من كورنثوس الى افسس (انظر اع ١٨: ٢ و٢٦ ورو ١٦: ٣)
٢٠ انظر الحاشية على رو ١٦: ١٦
٢١ انظر الحاشية على رو ١٦: ٢٢
٢٢ هذه العبارة سريانية معناها الرب يأتي . هذا القول الثقيل الذي كتبهُ الرسول بخط يدهِ ضد من ليس فيهِ محبة للمسيح معناهُ ليكن ملعونًا عند ما يأتي الرب اي بتلك اللعنة التي ينطق بها السيد في الدينونة الاخيرة (مت ٢٥: ٤١—٤٥)
٢٣ قد تظهر توبيخاتي قاسية ولكن تحققوا شدة محبتي

مقدمة رسالة بولس الرسول الثانية الى اهل كورنثوس

ارسل بولس تيطس الى كورنثوس لكي يحث الكنيسة على حفظ ما علمهم واوصاهم به في رسالته الاولى ويخبره بما نتج منها (٢كو٢: ١٣ و٧: ٦ و١٣ و٨: ٦). ولذلك انتظر رجوعه باهتمام فلما قصر مكثه في افسس لسبب الشغب الذي حدث هناك (انظر ا كو١٦: ٨ واع١٩: ٢٣-٢٠: ١) ذهب الى ترواس راجيًا ان يلاقي تيطس هناك. واذ كان منتظرًا في ترواس بشَّر بنجاح عظيم غير ان اهتمامه العظيم بكنيسة كورنثوس ساقه الى مكدونية فوصلت اليه الاخبار التي كان يطلبها وهو هناك (ص٢: ١٣ و٧: ٦)

وكان الخبر الذي اتى به تيطس مسرًّا على الجملة. فان معظم الكنيسة اظهروا الاسف والتوبة واطاعوا وصايا الرسول وبيَّنوا محبتهم العظيمة له وشوقهم الشديد لمجيئه اليهم (ص٧: ٩-١٦ و٨: ٧). غير ان بعضهم كانوا من اهل الحقد والتحزب للمعلمين المائلين الى الديانة اليهودية الذين افتخروا بنسبهم العبراني (ص١١: ٢٢) وبعلاقة خصوصية بالمسيح نفسه (ص٥: ١٦ و١٠: ٧) وبرسائل توصية ربما استصحبوها معهم من اورشليم (ص٣: ١ و٥: ١٢ و١٠: ١٢) وادَّعوا سلطانًا رسوليًّا (ص١١: ١٣ و٢٣) اجروه على تابعيهم بصرامة (ص١١: ٢٠). والظاهر ان هولاء المعلمين الكذبة (ص٢: ١٧ و١١: ٤ و١٢-١٥) اتهموا الرسول علنًا بعدم الصدق والتقلب وبانه جسور في التهديد ضعيف في العمل وانه سريع الوعد بطيء الانجاز وانه ادنى منهم في البراهين على الرسولية (ص١: ١٧ و٢: ٧ و١٠: ١ و٢ و٩ و١٠ و١١: ١٦ و١٣: ١١ و١٦ و١٧ و١٢: ٣ و٦). وفضلاً عن كل ذلك لم يكن قد زال حينئذٍ من الكنيسة كل اثر الفساد الوثني (ص٦: ١٤-١٨ و١٢: ٢٠ و٢١)

فلما بلغت هذه الاخبار الرسول احدثت فيه تاثيرًا عظيمًا فكتب اليهم هذه الرسالة الثانية وقد مزج فيها كلام المدح والمحبة والشكر بالذم والغضب والحزن. وقصد بها تنشيط القسم الافضل من الكنيسة وتسكينهم واجراء الاصلاح بينهم وتحذيرهم من الانقياد الى المعلمين الكذبة

والاقرب ان هذه الرسالة كُتِبت بعد الرسالة الاولى بشهور قليلة وان تيطس الذي كان اهل كورنثوس قد قبلوه بكل محبة حملها اليهم مصحوبًا باخوين لاجل مساعدته ولاسيما في جمع الاحسان لاجل المسيحيين في اورشليم (ص٨: ٦ و١٦-٢٤)

تقسم هذه الرسالة الى ثلاثة اقسام كبرى

١. بعد التحيات وعبارات الشكر على التعزية الالهية (ص١: ١-١١) دافع الرسول عن صدقه واخلاصه (١٢-٤: ٢) وارشدهم من جهة معاملة الرجل الزاني الذي قد تاب (٥-١٣. ثم اوضح شرف عمله الرسولي وفخره (١٤-٦: ٤) وما يحرك اليوم الساعة الالهية والرجاء (٧-١٠: ٥) وحثَّ المسيحيين الكورنثيين على الاتفاق معه ومع الانجيل واقر بالشكر لما ابدوه من الطاعة لنصائحه (١١-٧: ١٦)

٢. حرَّضهم على الاقتداء بسخاء المكدونيين في جمع الاحسان لاخوانهم المسيحيين في اليهودية (ص٨ و٩)

٣. ما بقي من الرسالة يختلف عما سبق بكونه شخصيًّا وجدليًّا اكثر منه. وذلك ان الرسول قد اجاب على اعتراضات المعلمين الكذبة ودسائسهم من جهة سلطانه الرسولي وطلب اليهم ان لا يلزموه باجرائه بصرامة وقابل ما ادَّعاه بدعاوي خصائه الكاذبة وقدَّم برهانًا على صدق رسوليته اتعابه وآلامه واخطاره والاعلانات الالهية التي نالها والمومنين على يده من اهل كورنثوس. ثم بعد ان حذَّرهم مرة اخرى من معلمي الضلال واكَّد لهم انه يجيء الى كورنثوس ختم الرسالة بالتحيات (ص١٠-١٣)

تحية وشكر لاجل التعزية الالهية والنجاة

١ بولسُ[١] رسول يسوع المسيح[ب] بمشيئة الله[٢] وتيموثاوسُ[٣] الاخ الى كنيسة الله التي في كورنثوس مع القديسين
٢ اجمعين الذين في جميع اخائية[٤][ت] نعمةٌ لكم وسلامٌ من الله ابينا والرب يسوع المسيح[ث]
٣و٤ مبارك الله ابو ربنا يسوع المسيح[ج] ابو الرأفة واله كل تعزيةٍ الذي يعزّينا[٥] في كل ضيقتنا حتى نستطيع
٥ ان نعزّي الذين هم في كل ضيقةٍ بالتعزية التي نتعزّى نحن بها من الله . لانهُ كما تكثر آلام المسيح فينا[ح]
٦ كذلك[٦] بالمسيح تكثر تعزيتنا ايضًا . فان كُنّا نتضايق فلاجل تعزيتكم وخلاصكم العامل في احتمال نفس
٧ الآلام التي نتألم بها نحن ايضًا . او نتعزّى فلاجل تعزيتكم وخلاصكم[خ] . فرجاؤُنا من اجلكم ثابتٌ . عالمين
انكم كما انتم شركاء في الآلام[د] كذلك في التعزية ايضًا
٨ فاننا لا نريد ان تجهلوا ايها الاخوة من جهة ضيقتنا التي اصابتنا في اسيا[ذ] اننا تثقّلنا جدًّا فوق
٩ الطاقة حتى أيِسنا من الحيوة[٨] ايضًا . لكن كان لنا في انفسنا حكمُ[٩] الموت لكي لا نكون متّكلين على انفسنا
١٠ بل على الله[ر] الذي يقيم الاموات . الذي نجّانا من موتٍ مثل هذا وهو ينجّي[ز] . الذي لنا رجاء فيهِ انهُ سينجّي
١١ ايضًا فيما بعدُ وانتم ايضًا مساعدون[١٠] بالصلوة لاجلنا[س] لكي يُؤدّي شكرٌ لاجلنا من اشخاصٍ كثيرين على
ما وُهِب لنا بواسطة كثيرين[ش]

ب ١كو١:١ واف١:١ و٢كو١:١ و١تي١:١ و٢تي١:١ ت في١:١ و٢كو١:٢ ث رو١:٧ و١كو١:٣ وغل١:٣ وفي١:٢ و٢كو١:٢ و١تس١:١ و٢تس١:٢ وفل٣ ج اف١:٣ و١بط١:٣ ح مت٥:٢٥ و٤٠ و٤٥ واع٩:٤ وص٤:١٠ وكو١:٢٤ خ ص٤:١٥ د رو٨:١٧ و٢تي٢:١٢ ذ اع١٩:٢٢ و١كو١٥:٣٢ و١٦:٩ ر ار١٧:٥ و٧ ز ٢بط٢:٩ س رو١٥:٣٠ وفي١:١٩ وفل٢٢ ش ص٤:١٥

١ بعد الافتتاح بالتحية (ع ١ و٢) ابدأ الرسول شكرهُ لاجل التعزيات الالهية التي قدّرتهُ على تعزية الغير (٣ — ٧) ولاجل النجاة من الخطر العظيم (٨ — ١١)

٢ انظر الحواشي على رو١:١ و١كو١:١

٣ كان قد أُرسِل تيموثاوس الى مكدونية ليذهب ايضًا الى كورنثوس ان امكن (١كو١٦:١٠) . واذ كان الان مع بولس الاقرب انهُ لم يذهب الى كورنثوس

٤ ولاية اخائية الرومانية تشتمل على كل القسم الجنوبي من بلاد اليونان والظاهر انهُ كان فيها جملة كنائس في كنخرية (رو١٦:١) وغيرها ما عدا كنيسة كورنثوس عاصمة الولاية . وقد طلب الرسول انتشار هذه الرسالة بين جميع الكنائس المذكورة

٥ الذي اشفاقهُ الابوي يعين الساقطين في الضيق مثلي

٦ يذكر بولس نفسهُ احيانًا بصيغة الجمع (١تس ٣:١٨) ولكنهُ ربما اراد هنا تيموثاوس وغيرهُ من الاصدقاء المشاركين لهُ في احزانهِ

٧ المعنى انهُ اذ كنا اعضاء المسيح فنتألم لاجلهِ ومعهُ واذ كان هو راسنا فيعزينا لا لاجل انفسنا فقط بل حتى نستطيع ان نعزّي الاخرين ايضًا بواسطة مثالنا في الصبر واختبار الرحمة الالهية

٨ ربما كانت الاشارة هنا الى الهجس الذي حدث في افسس (اع١٩:٢٣ — ٤١) غير انهُ لا يظهر ان حيوة بولس كانت في خطر حينئذٍ فالاوفق حمل الكلام على مرض شديد ربما اصابهُ لسبب الاضطهاد

٩ اي شعرت باني مائت لا محالة فكانت نجاتي كالقيامة من الموت . قابل ص٤:١١ و١١:٢٣ واع١٤:١٩ و٢٠ و١كو ١٥:٣١

١٠ اي ان رجائي بحماية الله الدائمة قد زاد لما علمت انهُ تعالى ساقكم الى الاشتراك في مساعدتي بالصلوة حتى اذا منح الهبة كان لهُ حمد اعظم لانهُ استجاب الدعاء

اسباب عاقة بولس عن المجيء اليهم كما قصد

١٢ لان فخرنا[١٢] هو هذا شهادة ضميرنا اننا في بساطةٍ وإخلاص الله[ص] لا في حكمةٍ جسدية[ض] بل في نعمة الله
١٣ تصرّفنا في العالم ولاسيما من نحوكم . فاننا لانكتب اليكم بشيءٍ آخر سوى ما تقرأُون او تعرفون . وانا
١٤ ارجو انكم ستعرفون الى النهاية ايضًا . كما عرفتمونا ايضًا بعض المعرفة اننا فخركم[ط] كما انكم ايضًا فخرنا في
يوم الرب يسوع[ظ]
١٥و١٦ وبهذه الثقة كنت اشاءُ ان آتي اليكم اوّلاً[١٣][ع] لتكون لكم نعمة ثانية[غ] وان امرّ بكم الى مكدونية وآتي
ايضًا من مكدونية اليكم[ف] وأُشيَّع منكم الى اليهودية[١٤]
١٧ فاذ انا عازم[١٥] على هذا ألعلّي استعملت الخفة ام اعزم على ما اعزم بحسب الجسد[ق] كي يكون عندي
١٨و١٩ نعم نعم ولا لا . لكن امين[١٥] هو الله[١٠] ان كلامنا لكم[ك] لم يكن نعم ولا . لان ابن الله يسوع المسيح[ل] الذي كُرِز
٢٠ بهِ بينكم بواسطتنا انا وسلوانُس[١٦] وتيموثاوس لم يكن نعم ولا بل قد كان[١٧] فيهِ نعم[م] . لان مهما كانت مواعيد الله
٢١ فهو فيهِ النعم وفيهِ الآمين[١٨][ن] لمجد الله بواسطتنا . ولكن الذي يثبتنا معكم في المسيح وقد مسحنا[١٩][ي] هو الله
٢٢ الذي ختمنا[ب] ايضًا واعطى عربون الروح في قلوبنا[ت]

ص ص٢:١٧و٤:٢   ض ١كو٢:٤و١٣   ط ص٥:١٢   ظ في٢:١٦و٤:١واتس٢:١٩و٢٠   ع ١كو٤:١٩   غ رو١:١١   ف ١كو١٦:
٥و٦   ق ص١٠:٢   ك ١كو٢:١   ل مر١:١ولو١:٣٥واع٩:٢٠   م عب١٣:٨   ن رو١٥:٨و٩   ي ايو٢:٢٠و٢٧   ب اف١:١٣و٤:
٣٠و٢تي٢:١٩ورو٢٠:١٧   ت ص٥:٥واف١:١٤   ث رو١:٩وص١١:٣١وغل١:٢٠وفي١:٨

١١ يقول الرسول انهُ كان مخلصًا في عزمهِ على المجيء الى كورنثوس كما كان في كل سيرتهِ حسب الانجيل الذي ينادي بهِ (١٢—٢٢) . وقد اوضح ان سبب عاقتهِ هو عدم ارتضائهِ ان يأتيهم وهو في حالة الحزن والغضب (٢٣ — ٢:٤) وطلب ان يُغفَر للمذنب التائب ويُرَدّ (٥—١١) . ثم شرع في الكلام على همّهِ لاجل وصول الاخبار اليهِ من كورنثوس وفرجهِ عند وصول تيطس (١٢و١٣) ولكنهُ عدل الى تذكر نجاح خدمتهِ ولا سيما في سفرهِ الاخير . انظر الحاشية على ص٢:١٤

١٢ المعنى لي حق في انتظار صلواتكم لان ضميري يشهد لي ان سيرتي في العالم ولا سيما نحوكم في بساطة واخلاص خالية من السياسة الدنيوية ومعناي الان هو نفس ما تقرأُونهُ في رسائلي وترونهُ في تصرفي . وانني ارجو انكم لا تزالون الى يوم الدينونة تقرّون كما اقررتم بانكم تفتخرون بي وانا بكم

١٣ ربما المعنى قبل الذهاب الى مكدونية . انظر ص١٣:١٤ والحاشية . لو فعل ذلك لنال الكورنثيون فائدة ثانية لانهُ يكون قد جاءهم في الذهاب والرجوع (ع ١٦)

١٤ حيث كان ذاهبًا ليحمل الاحسان الى فقراء المسيحيين (١كو١٦:٣و٤)

١٥ استشهاد ثقيل بالله من حيث كونهِ الشاهد والقاضي الامين . انظر ايضًا ع ٢٣ . والمعنى يعلم الله بالتحقيق انكم لم تجدوا ابدًا في تصرفي او وعظي تغييرًا بلا سبب او طلبًا عالميًا لنفسي . بل قد كان وعظنا دائمًا هو هو غير متغير كالمسيح نفسهِ ومواعيدهِ وقد ختم الله على كونهِ صادقًا بعطية روحهِ

١٦ سلوانس وسيلا اسم واحد . انظر اع ١٨:٥

١٧ او صار والمعنى ان تبشيرنا بان المسيح هو ابن الله قد تثبت انهُ حق واضح بواسطة عملهِ

١٨ اي فيهِ تحقيق وتاكيد جميعها

١٩ ربما كان قولهُ مسحنا هنا يقصد المطابقة للمسيح (انظر الحاشية على مز٢:٢٠) . والمعنى ان الله هو يثبتنا ويمسحنا واياكم في المسيح الذي اذ كان ختم وعربون هذا الامر ارسل الروح الى قلوبنا . فمن يعتقد ويعلّم بمثل هذا الانجيل لا يكون متقلبًا او جسدانيًا (ع ١٧)

٢٣و٢٤ ولكني استشهد الله على نفسي ث اني اشفاقًا عليكم ج لم آتِ ا الى كورنثوس . ليس اننا نسود على ايمانكم ح بل
نحن مُوَازرون لسروركم خ . لانكم بالايمان تثبتون د

٢ ولكني جزمت بهذا في نفسي ا ان لا آتي اليكم ايضًا في حزن ب . لانه ان كنت احزنكم انا فمن هو الذي
٣ يفرحني الا الذي احزنته . وكتبت لكم هذا عينه ت حتى اذا جئت لا يكون لي حزن ث من الذين كان يجب
٤ ان افرح بهم ث واثقًا بجميعكم ان فرحي هو فرح جميعكم ج . لاني من حزن كثير وكآبة قلب كتبت اليكم
بدموع كثيرة لا لكي تحزنوا ح بل لكي تعرفوا المحبة التي عندي ولا سيما من نحوكم
٥و٦ ولكن ان كان احد قد احزن خ فانه لم يحزني د بل احزن جميعكم بعض الحزن لكي لا اثقل . مثل هذا
٧ يكفيه هذا القصاص الذي من الاكثرين ذ حتى تكونوا بالعكس تسامحونه بالحري وتعزونه لئلا يُبتلع مثل
٨و٩ هذا من الحزن المفرط ر . لذلك اطلب ان تمكّنوا له المحبة ز . لاني لهذا كتبت لكي اعرف تزكيتكم هل انتم
١٠ طائعون في كل شيء س . والذي تسامحونه بشيء فانا ايضًا . لاني انا ما سامحت به ان كنت قد سامحت
١١ بشيء فمن اجلكم بحضرة المسيح لئلا يطمع فينا الشيطان ش لاننا لا نجهل افكاره ص
١٢و١٣ ولكن لما جئت الى ترواس ض لاجل انجيل المسيح وانفتح لي باب ط في الرب ظ لم تكن لي راحة ع في روحي
لاني لم اجد تيطس اخي غ . لكن ودعتهم فخرجت الى مكدونية

ث رو١:٩ وص١١:٣١ وغل١:٢٠ وفي١:٨   ج ١كو٤:٢١ وص٢:٣ و١٢:٢٠ و١٣:٢ و١٠   ح ١كو٣:٥ و١بط٥:٣   خ رو١٥:١٢   د رو١١:٢٠ و١كو١٥:١
ا ص١:٢٣ و١٢:٢٠ و٢١ و١٣:١٠   ب ص٧:٨   ت ١كو١٦:٧ وع ١   ث ص١٢:٢١   ج ص٧:١٦ و٨:٢٢ وغل٥:١٠   ح ص٧:٨ و٩ و١٢
خ ١كو٥:١   د غل٤:١٢   ذ ١كو٥:٤ و٥ و١تي٥:٢٠   ر غل٦:١   ز ١كو٥   س ص٧:١٥ و١٠:٦   ش اع١٦:٨ و٢٠:١ و٦ و١كو١٦:٥ الى ٩   ص ١كو١٦:٩   ض ص٧:٥ و٦

---

٢٠ واجر سلطاني في قصاصكم . ولئلا يتهم بالادعاء الباطل اضاف ما ياتي وهو اننا لسنا نسود على ايمانكم لانكم ثبتم في الايمان ولكننا اعوانكم في الفرح الذي تشويشكم قد اوجد فيه الخلل

١ او لاجل نفسي قد عزمت ان لا يكون مجيئي الثاني بحزن اي بحيث اني احزنكم (ع ٢) وانتم تحزنونني (ع ٣) . كانت غايتي في احزانكم اني افرح بكم بعد ذلك . ولذلك كتبت كما كتبت لكي تزول جميع اسباب الحزن

٣ ظاهر الاشارة الى التوبيخ من جهة الشخص الزاني . انظر ع٦ و١كو ص ٥

٣ رفع الرسول بعض الملامة عن الكنيسة من جهة شكايته السابقة اياهم بعدم الاكتراث (١كو ٥ : ٢) واشار الى حزنهم معهُ على تلك الخطية واجرائهم التاديب الواجب

٤ كان طرد المذنب عمل الاكثرين غير ان اضداد الرسول لم يطيعوا وصيتهُ حسب الظاهر

٥ اي لئلا يسوقهُ افراط الحزن الى اليأس

٦ باسترداد كم المذنب التائب الى شركتكم

٧ اي من غاياتي الرئيسة امتحان طاعتكم . وقد اثبتم ذلك جيدًا ولذلك اوافقكم بسلطان المسيح على جميع ما تعملونهُ في هذا الامر

٨ قد يكون ذلك بطرق مختلفة اقربها حمل المذنب التائب الى اليأس (انظر ع ٧)

٩ لم يذكر لوقا ترواس في خبره بهذا السفر (اع ٢٠: ١ و٢). وربما كان السبب لذلك ان بولس كان في غاية الاهتمام لملاقاة تيطس (ع ١٣) ليستعلم منهُ حالة الامور في كورنثوس ولولا ذلك لكان نجاحهُ في التبشير في ترواس حملهُ الى البقاء فيها

عدول الى صفة خدمة الرسول ونتائجها

١٤ ولكن شكرًا لله[١] الذي يقودنا في موكب نصرتهِ[١١] [ط] في المسيح كل حين ويظهر بنا رائحة معرفتهِ [ظ] في كل
١٥و١٦ مكانٍ . لاننا رائحة المسيح الذكيَّة لله في الذين يخلصون [ع] وفي الذين يهلكون [غ] . لهؤُلاء رائحة موتٍ لموت[١٢]
١٧ ولاولئك رائحة حيوةٍ لحيوةٍ [ف] . ومَنْ هو كفوءٌ لهذه الامور[١٣] [ق] . لاننا لسنا كالكثيرين غاشّين كلمة الله [ك] لكن كما
من إخلاصٍ [ل] بل كما من الله نتكلَّم امام الله في المسيح

٣ أَفنبتدئ [م] نمدح انفسنا[٢] ام لعلَّنا نحتاج كقومٍ[١] رسائلَ توصيةٍ اليكم [ث] او رسائلَ توصية منكم . انتم
٢ رسالتنا[١] مكتوبةً في قلوبنا معروفة ومقروءَةً من جميع الناس [ث] ظاهرين انكم رسالة[٤] المسيح مخدومةً منَّا [ج]
مكتوبةً لا بحبرٍ بل بروح الله الحيّ . لا في الواحٍ حجرية [ح] بل في الواحِ قلبٍ [خ] لحمية
٤و٥ ولكن لنا ثقةٌ مثل هذه[٤] بالمسيح لدى الله . ليس اننا كفاةٌ من انفسنا ان نفتكر شيئًا كانهُ من انفسنا [د]

ط كو٢:١٥ ظ نش١:٣ ع اكو١:١٨ غ ص٤:٣ ف مت٢١:٤٤ ولو٢:٣٤ ويو٩:٣٩ و١بط٢:٧و٨ ق اكو١٥:١٠ وص٣:٥و٦
ك ص٤:٢ و١١:١٢ و٢بط٢:٣ ل ص١:١٢ و٤:٢ م ص٥:١٢ و١٠:٨ و١٢ و١٢:١١ ث اع١٨:٢٧ ث اكو٩:٢ ج اكو٣:٥
ح خر٢٤:١٢ و٣٤:١ خ مز٤٠:٨ وار٣١:٣٣ وحز١١:١٩ و٣٦:٢٦ وعب٨:١٠ د يو١٥:٥ وص٢:١٦

١٠ لما ذكر الرسول النجاح (انظر الحاشية على ص١:١٢) الذي منحهُ الله اياهُ في وسط مصاعبهِ هتف بالشكر لهُ تعالى لاجل النعمة التي دعتهُ الى هذه الوظيفة العظيمة الشريفة المباركة واعطتهُ نجاحًا عظيمًا في القيام بالامانة في واجباتها (١٤ — ١٧) . ثم اجاب على شكاية البعض بانهُ يفتخر باتعابهِ ان المؤمنين بواسطتهِ شهود احياء على ان الله قد اهّلهُ للتبشير بالانجيل (٣:١ — ٦) . وهو يفتخر بالانجيل لكونهِ افضل جدًّا من العهد الموسوي في قوتهِ المحيية (٧ — ١٠) والثبات (١١) والوضوح (١٢) بحيث انهُ هو والعاملون معهُ لم يستروا الحق بل نادوا بهِ علنًا طالبين ان ينيروا النفس المظلمة بمجد الرب (١٣ — ١٨) . وصرَّح بانهُ يكرز بهذا الانجيل بكل امانة بدون اخفاء او مكر (٤:١ و٢) وانهُ اذا هلك احد من الذين بسمعونهُ فانما يكون السبب لذلك انهم اغمضوا عيونهم عن مجد المسيح الالهي (٣ — ٦)

١١ الاشارة في هذه الجملة الى موكب النصرة التي تقام للقواد الرومانيين بعد غلبات شهيرة وهو اعظم المناظر التي اقاموها حينئذٍ . غير ان ما ارادهُ الرسول يدعو الى تغيير في المجاز . وذلك انهُ يشبّه نفسهُ اولاً باسير منقاد في موكب المخلص الغالب ثم بتابع مشارك في احتفال النصرة يفرّق رائحة ذكية في كل مكان اكرامًا لصاحب النصرة ثم برائحة البخور الفائحة . ثم اذ التفت الى النتائج العملية الناشئة عن التبشير بالانجيل يقول انهُ كرائحة مميتة للبعض ومحيية للبعض الاخر عاملة في كل حال عمل الله ومتممة مقاصدهُ تعالى

١٢ او من موت الى موت ومن حيوة الى حيوة (قابل رو١:١٧ والحاشية) . في هذا العمل المزدوج للانجيل انظر مت٢١:٤٤ ولو٢:٣٤ ويو٩:٣٩ والحواشي

١٣ في جواب هذا السؤَال يقول الرسول ان كثيرين يدَّعون الكفاءَة لهذا العمل مع انهم يغشون كلمة الله . فليس احد كفوءًا لذلك الا من يتكلم ببساطة القلب وهو مدعوٌ من الله وشاعر انهُ عامل امام الله ومتحد بالمسيح فهذا الذي يشعر بحق الجواب الوارد في ص٣:٥ و٦

١ هم اضداد بولس في كورنثوس والظاهر انهم اصحبوا معهم رسائل توصية من اليهودية . والرسول يقول انهُ لا يحتاج الى ذلك لانهم هم توصيتهُ . قابل اع١٨:٢٧

٢ اي لما كنتم ثمر خدمتي فانتم شهود على دعوتي الرسولية لي ولانفسكم ولجميع الناس . وليس هذه الشهادة بشرية بل هي شهادة عمل الروح القدس في قلوبكم

٣ اي رسالة كتبها المسيح بواسطة خدمة بولس لا على حجارة كالشريعة القديمة (خر٣٤:١٨) بل على القلوب حسب الوعد الوارد في ار٣١:٣١ — ٣٤

٤ ثقة ناشئة من مدح الله ايانا غير ان ذلك لا يسوقني الى الاتكال على نفسي لاني شاعر ان كفاءَتي ونجاحي في فهم

٦ بل كفايتنا من الله الذي جعلنا كفاة لان نكون خدام عهد جديد. لا الحرف بل الروح. لان الحرف
٧ يقتل ولكن الروح يحيي. ثم ان كانت خدمة الموت المنقوشة باحرف في حجارة قد حصلت في مجد حتى
٨ لم يقدر بنو اسرائيل ان ينظروا الى وجه موسى لسبب مجد وجهه الزائل فكيف لا تكون بالأولى خدمة
٩و١٠ الروح في مجد. لانه ان كانت خدمة الدينونة مجدًا فبالأولى كثيرًا تزيد خدمة البر في مجد. فان المجد
١١ ايضًا لم يمجد من هذا القبيل لسبب المجد الفائق. لانه ان كان الزائل في مجد فبالأولى كثيرًا يكون الدائم
في مجد

١٢و١٣ فاذ لنا رجاء مثل هذا نستعمل مجاهرة كثيرة. وليس كما كان موسى يضع برقعًا على وجهه لكي
١٤ لا ينظر بنو اسرائيل الى نهاية الزائل. بل أغلظت اذهانهم لانه حتى اليوم ذلك البرقع نفسه عند قراءة
١٥ العهد العتيق باقٍ غير منكشف الذي يبطل في المسيح. لكن حتى اليوم حين يقرأ موسى البرقع موضوع
١٦و١٧ على قلبهم. ولكن عند ما يرجع الى الرب يرفع البرقع. واما الرب فهو الروح وحيث روح الرب
١٨ هناك حرية. ونحن جميعًا ناظرين مجد الرب بوجه مكشوف كما في مرآة نتغير الى تلك الصورة عينها
من مجد الى مجد كما من الرب الروح

ذ ١كو١٥: ١٠ وفي٢: ١٣ ر ١كو٣: ٥و١٥: ١٠ وص٥: ١٨ واف٣: ٧ وكو١: ٢٥ و٢٩ و١تي١: ١١ و١٢ و٢تي١: ١١ ز ار٣١: ٣١ ومت٢٦: ٢٨ وعب٨: ٦و٨ س رو٢: ٢٧ و٢٩ و٧: ٦ ش رو٣: ٢٠ و٤: ١٥ و٧: ٩ و١٠ وغل٣: ١٠ ص يو٦: ٦٣ ورو٨: ٢ و١كو١٥: ٤٥ ض رو٧: ١٠ ط خر٢٤: ١٢ و٣١: ١٨ وتث١٠: ١ الخ ظ خر٣٤: ٢٩ و٣٠ و٣٥ ع غل٣: ٥ غ رو١: ١٧ و٣: ٢١ ف ع٤ ق ص٧: ٤ واف٦: ١٩ ك خر٣٤: ٣٣ و٣٥ ل ع٧ و١١ م اش٦: ١٠ ومت١٣: ١١ و١٤ ويو١٢: ٤٠ واع٢٨: ٢٦ ورو١١: ٧ و٨ و٢٥ وص٤: ٤ ن خر٣٤: ٣٤ ورو١١: ٢٣ و٢٦ ي اش٢٥: ٧ ب ع٦١ ت ١كو١٥: ٤٥ وع٦ ث رو٨: ١٥ وغل٤: ٧ ج ص٤: ٤ و٦ و١تي١: ١١ ح ١كو١٣: ١٢ خ رو٨: ٢٩ و١كو١٥: ٤٩ وكو٣: ١٠

الحق وتعليمه انما هي من الله (ع ٥)

٥ او عهد جديد لا في الحرف بل في الروح. اوضح الرسول هنا المخالفة المذكورة في ع ٣ المشار اليها في ار ٣١: ٣١ — ٣٤. وذلك ان العهد القديم المكتوب على حجارة يؤدي الى الدينونة والموت (انظر الحواشي على رو ٤: ١٤ و١٥ و٧: ٩ — ١١) واما العهد الجديد الذي هو قوة روح الله الحي في قلب الانسان فياتي بالبر والحيوة. ثم ان موسى خدم العهد السابق بالمجد فكم بالحري تكون خدمة العهد الحاضر بالمجد لا المجد الذي يبهر في الظاهر بل الذي ينير الروح (ع ٧ — ١١)

٦ قبل انهم خافوا. انظر خر ٣٤: ٣٠

٧ اي اذا قوبل بمجد الانجيل الفائق الذي يدوم الى الابد من غير مثيل

٨ المعنى انه اذ كان لنا هذه الثقة في مجد الانجيل الفائق الدائم فننادي بتعاليمه بالتصريح والجسارة بدون ان نخفي تعليمنا تحت ستر الرموز والاشارات كما اخفى موسى وجهه (انظر خر ٣٤: ٢٩ — ٣٥ والحواشي)

٩ تغطية وجه موسى اشارة الى اخفاء النهاية عن الاسرائيليين ويراد بالنهاية الغاية النهائية او سرعة زوال الرتبة اليهودية. غير ان ادراكهم صار ثقيلًا كانه وضع برقع على قلوبهم في قراءة العهد القديم اذ انهم قد جهلوا ابطال هذا العهد في المسيح. فاذا رجعت قلوبهم الى الله رفع البرقع لان حالة القلب الفاسدة هي المانع العظيم لقبول المسيح

١٠ اي واما الرب الذي يرجع القلب اليه فهو الروح المذكور آنفًا (ع ٣) الذي يحررنا من عبودية الناموس. انظر رو ١٤: ٦ و١٥: ٨ والحواشي

١١ اي جميعنا نحن الذين فينا روح الرب لا نقرأ الناموس باطلًا بقلوب مبرقعة بل نرى بوجه مكشوف مجد الرب اي روح الحرية منعكسًا في العهد الجديد فنتمثل به اذ نتقدم من درجة في المجد الى درجة اخرى حسب ما ننال من الرب الروح. قال بعض المفسرين ان المراد بالرب في بعض هذه الجملة هو المسيح وقال غيرهم بل المراد الروح القدس في جميعها

٤ من اجل ذالك اذ لنا هذه الخدمة[ب] كما رُحِمنا[ت] لا نَفشَل بل قد رفضنا خفايا الخزي[ث][١] غير سالكين
في مكرٍ ولا غاشّين كلمة الله[ج] بل باظهار الحقّ[ح] مادحين انفسنا[خ] لدى ضمير كلّ انسانٍ[٢] قدام الله
٣و٤ ولكن ان كان انجيلنا مكتوماً فانما هو مكتوم[د] في الهالكين[ذ] الذين فيهم اله هذا الدهر[٣] قد اعمى اذهان
٥ غير المؤمنين لئلاّ تضيء[ر] [لهم] انارة انجيل مجد المسيح[٤] الذي هو صورة الله[س]. فاننا لسنا نكرز بانفسنا بل
٦ بالمسيح يسوع[ش] ربّا ولكن بانفسنا عبيداً لكم من اجل يسوع[ص]. لان الله الذي قال ان يشرق نور[٥] من ظلمةٍ[ض]
هو الذي اشرق في قلوبنا[ط] لانارة معرفة مجد الله في وجه يسوع المسيح[ظ]

منبهات الخدمة الرسولية ومسئوليتها وضيقتها وتعزيتها

٧و٨ ولكنْ لنا هذا الكنز في اوانٍ خزفية[٦][٧] ليكون فضل القوّة[غ] لله لا منّا . مكتئبين[ف] في كل شيء[٨] لكن غير
٩ متضايقين . متحيّرين لكن غير يائسين . مضطهَدين لكن غير متروكين. مطروحين لكن غير هالكين[ق].
١٠و١١ حاملين في الجسد كل حينٍ اماتة الرب يسوع[ك] لكي تظهر حيوة يسوع ايضاً في جسدنا[ل]. لاننا نحن
الاحياء نُسلَّم دائماً للموت من اجل يسوع[م] لكي تُظهَر حيوة يسوع ايضاً في جسدنا المائت

ب ص٢:٦ ت ١كو٧:٢٥و١تي١:١٣ ث رو٦:٢١ ج ص٢:١٧و١تس٢:٣و٥ ح ص٦:٤و٧و٧:١٤ خ ص٢:١و٥:١١ د ١كو١:
١٨وص٢:١٥و٤:١٤و٢تس٢:١٠ ذ يو١٢:٣١و١٤:٣٠و١٦:١١وأف٦:١٢ ر أش٦:١٠ويو١٢:٤٠وص٣:١٤ ز ص٣:٨و٩و١١و١٨وع٦
س يو١:١٨و١٢:٤٥و١٤:٩وفي٢:٦وكو١:١٥وعب١:٣ ش ١كو١:١٣و٢٣و١٠:٢٢ ص ١كو٩:١٩وص١:٢٤ ض تك١:٣ ط ٢بط١:
١٩ ظ ع٤و١بط٢:٩ ع ص٥:١ غ ١كو٢:٥وص ١٢:٩ ف ص٧:٥ ق مز٣٧:٢٤ ك ١كو١٥:٣١وص١:٥و٩وغل٦:١٧وفي٣:١٠
ل رو٨:١٧و٢تي٢:١١و١٢و١بط٤:١٣ م مز٤٤:٢٢ورو٨:٣٦و١كو١٥:٣١و٤٩وص١:٨و٩

١ اي الاشياء التي يلجئنا الخجل ان نخفيها

٢ اي ان كرزي بالانجيل بنوع ظاهر مستقيم هو رسالة اخرى من رسائل توصيتي مكتوبة لضمير الناس العام ولله العارف كل شيء . غير ان البعض لا يستطيعون قراءتها والسبب لذلك ان الشيطان قد اعماهم

٣ المتسلط في قلوب الناس العالميين المحبين للدنيا . انظر يو١٦:١١ الخ

٤ الذي يعلن مجد شخصهِ من حيث كونهِ صورة الله ومجد عملهِ في الخليقة الجديدة من حيث كونهِ النور الذي ينير في قلوبكم

٥ وهو مجد يفوق جدّاً النور الذي كان على وجه موسى (ص٣:١٣)

٦ في اجراء الرسول وظيفتهُ السامية (انظر الحاشية على ص٢:١٤) شعر بضعفهِ الشخصي . غير ان هذا الضعف يُظهِر جليّاً عمل القوة الالهية التي اعانتهُ ويجعلهُ شبيهاً بسيدهِ الذي تألم وعلى هذا تستفيد الكنيسة ويتمجد الله (٤:٧—١١). وكان ينشطهُ في ضعفهِ الرجاء الوثيق بخلود مجيد (١٢—١٨و٥:١—٤) بعدهُ الله لهُ (٥—٨) وحَفظَ الامانة لانهُ اعتقد بما يظهرهُ يوم الدينونة (٩—١٢) وانتبه لواجباتهِ بواسطة محبة المسيح الفاعلة في قلبهِ (١٣—١٧). فكان نشيطاً في العمل الذي تنازل الله وجعلهُ شريكاً معهُ فيهِ كارزاً بحرارة بالمصالحة الالهية (١٨—٢١ و٦:١و٢) قاصداً ان يزيد خدمتهُ نجاحاً بتربية الفضائل المسيحية واحتمال الضيقات جاعلاً الفقر والخطر واسطة لغنى الاخرين الروحي وخلاصهم (٣—١٠)

٧ اشارةَ الى الاواني الخزفية التي كانوا يضعون الذهب والفضة فيها . وقد اوضح الرسول في ع٨—١٠ معنى قولهِ اوانٍ خزفية واعتناء الله بها لاجل ما تتضمنهُ من الكنز اذ ذكر خبرتهُ وخبرة العاملين معهُ

٨ المعنى انهُ بواسطة اخطارنا الدائمة وآلامنا التي هي نوع من الموت نتشبه بسيدنا المائت حتى اذا سندتنا قوتهُ الحية صرنا مثلهُ بركات للكنيسة . غير ان (ع١٢) اخص الفائدة لكم وجميع الآلام لنا

١٢و١٣ اذًا الموت يعمل فينا ولكن الحيوة فيكم[ن]. فاذ لنا روح الايمان عينهُ[ي] حسب المكتوب آمنت لذلك
١٤ تكلَّمتُ[ب]. نحن ايضًا نؤمن ولذلك نتكلَّم ايضًا. عالمين ان الذي اقام الربَّ يسوع سيقيمنا نحن ايضًا
١٥ بيسوع[ت] ويحضرنا معكم[ث]. لان جميع الاشياء هي من اجلكم[ج] لكي تكون النعمة وهي قد كثرت بالاكثرين
تزيد الشكر لمجد الله[ح]

١٦و١٧ لذلك لا نفشل[خ] بل وان كان انساننا الخارج يفنى فالداخل[د] يتجدَّد يومًا فيومًا. لان خفَّة ضيقتنا
١٨ الوقتيَّة تنشئ لنا اكثر فاكثر ثقلَ مجدٍ ابديًّا[ذ] ونحن غير ناظرين الى الاشياء التي تُرَى بل الى التي
لا تُرَى. لان التي تُرَى وقتيَّة[ر] واما التي لا تُرَى فابديَّة

٥ لاننا[ا] نعلم انهُ ان نُقِض بيت خيمتنا الارضي[ب] فلنا في السموات بناءٌ من الله بيتٌ غير مصنوع بيدٍ
٢و٣ ابديٌّ. فاننا في هذه ايضًا نئنُّ[ت] مشتاقين الى ان نلبس فوقها مسكننا الذي من السماء. وان كنا لابسين
٤ لا نوجد عراةً[ث]. فاننا نحن الذين في الخيمة نئنُّ[ث] مثقلين اذ لسنا نريد ان نخلعها بل ان نلبس فوقها[ج] لكي
يُبتلَع المائت من الحيوة

٥و٦ ولكن الذي صنعنا لهذا عينهِ هو الله[ح] الذي اعطانا ايضًا عربون الروح[خ]. فاذًا نحن واثقون كل
٧ حينٍ وعالمون اننا ونحن مستوطنون في الجسد فنحن متغرّبون عن الرب. لاننا بالايمان نسلك لا بالعيان[د].

ن ص ١١٦: ٩ ي رو ١: ١٢ و٢ بط ١: ١ ب مز ١١٦: ١٠ ت رو ٨: ١١ و١ كو ٦: ١٤ واف ٢: ٦ وكو ٢: ١٢ وا تس ٥: ١٠ ث ص ١١: ١٤ وا تس ٢: ١٩ و٢٠ ج ١ كو ٣: ٢١ وص ١: ٦ وكو ١: ٢٤ و٢ تي ٢: ١٠ ح ص ١: ١١ و٨: ١٩ و٩: ١١ و١٢ خ ع ١ د رو ٧: ٢٢ واف ٣: ١٦ وكو ٣: ١٠ وا بط ٣: ٤ ذ مت ٥: ١٢ ورو ٨: ١٨ وا بط ١: ٦ و٥: ١٠ ر رو ٨: ٢٤ وص ٥: ٧ وعب ١١: ١ ب اي ٤: ١٩ وص ٤: ٧ و٢ بط ١: ١٣ و١٤ ت رو ٨: ٢٣ ث ١ كو ١٥: ٥٢ ورو ٢٠: ١٨ و١٦: ١٥ ج ١ كو ١٥: ٥٣ و٥٤ ح اش ٢٩: ٢٣ واف ٢: ١٠ خ رو ٨: ٢٣ وص ١: ٢٢ واف ١: ١٤ و٤: ٣٠ د رو ٨: ٢٤ و٢٥ و١ كو ١٣: ١٢ وص ٤: ١٨ وعب ١١: ١

٩ الروح المؤمن الواثق الذي كان في صاحب هذا المزمور (مز ١١٦: ١٠)

١٠ اقول من اجلكم لان الامي هي من جملة الاشياء التي يحوّلها الله لفائدتكم وفائدة الآخرين حتى اذا كثرت نعمتهُ لسبب كثرة الذين يقبلونها كثر الشكر لمجدهِ . واذ نعلم ان آلامنا تعمل هذه النتائج الصالحة لا نفشل اي نخور (ع ١٦—١٨)

١١ اي الحيوة الروحية الجديدة . المقابلة بين الامرين واضحة جدًّا في هذه الاعداد

١٢ لا تدوم الا زمنًا قصيرًا

١ الثقة التي ذكرها الرسول في ص ٤: ١٦—١٨ ناشئة من الاعتقاد بانهُ ولو مات الجسد لنا حيوة اخرى افضل في السماء

٢ اي جسد دائم لا يقبل الهلاك . قول الرسول يتعلق بوجود الجسد المذكور ولا يتعرض بالتوضيح لحالة النفس بعد خروجها من الجسد الى زمن القيامة

٣ اي في هذه الخيمة الارضية نئنّ (رو ٨: ٢٣) واشواقنا شديدة الى السماء (انظر ع ٤)

٤ المعنى ليس شوقنا الى مجرد خلع الجسد الذي نئنّ فيهِ ونثقل بل رجاؤنا انما هو الاعتقاد الثابت بأننا لا نبقى عراة بل نلبس فوقهُ الجسد الممجد اذ تبتلع الحيوة المائت

٥ هذه الحيوة (ع ٤) هي نفس النتيجة التي يصنعها الله بروحهِ الذي نعمتهُ عربون حاضر لنوالها (ص ١: ٢٢)

٦ اي لما كان انتظار هذه النتيجة يشجعنا فنرغب بفرح في التغرب من الجسد بالموت عالمين اننا نكون حينئذٍ مستوطنين عند الرب (ع ٨) . يُستدَل من هذا الكلام ان ارواح الابرار تدخل السعادة حال خروجها من الاجساد (قابل في ١: ٢٣ وعب ١٢: ٢٣) على ان قيامة الجسد ضرورية لاكمال افتدائهم . انظر رو ٨: ٢٣ و١ كو ١٥: ٥٤—٥٧

٧ اي بما نراهُ عينًا. فاننا الان غائبون عن الرب ولا نراهُ عيانًا وانما ندركهُ بالايمان فقط

٨و٩ فنثق ونسرُّ[ش] بالأولى ان نتغرَّب عن الجسد ونستوطن عند الربّ[ذ] . لذلك نحترص ايضًا مستوطنين كنا
١٠ او متغرّبين ان نكون مَرضِيّين عندهُ . لانهُ لا بدَّ اننا جميعًا نُظهَر امام كرسي المسيح[ر] لينال كلُّ واحدٍ ما كان
بالجسد بحسب ما صنع خيرًا كان ام شرًّا[ز]
١١ فاذْ نحن عالمون مخافة الربّ[س] نُقنِع الناس . واما الله فقد صرنا ظاهرين لهُ[ش] وارجواننا قد صرنا
١٢ ظاهرين في ضمائركم ايضًا . لاننا لسنا نمدح انفسنا[ص] ايضًا لديكم بل نعطيكم فرصةً للافتخار من جهتنا[ض]
١٣ ليكون لكم جوابٌ على الذين يفتخرون بالوجه لا بالقلب . لاننا ان صرنا مختلّين[ط] فللّه . او كنا عاقلين فلكم .
١٤ لان محبَّة المسيح تحصرنا . اذ نحن نحسب هذا انهُ ان كان واحدٌ قد مات لاجل الجميع[ظ] فالجميع اذًا ماتوا .
١٥ وهو مات لاجل الجميع كي يعيش الاحياء فيما بعد لا لانفسهم بل للذي مات لاجلهم وقام[ع]
١٦ اذًا نحن من الآن لا نعرف احدًا حسب الجسد[غ] . وان كنا قد عرفنا المسيح حسب الجسد لكن الآن
١٧ لا نعرفهُ بعدُ[ف] . اذًا ان كان احدٌ في المسيح فهو خليقةٌ جديدةٌ[ق] . الاشياء العتيقة قد مضت[ك] . هوذا الكلُّ
١٨و١٩ قد صار جديدًا . ولكن الكلّ من الله الذي صالحنا لنفسهِ بيسوع المسيح[ل] واعطانا خدمة المصالحة اي
ان الله كان في المسيح مصالحًا العالم لنفسهِ غير حاسب لهم خطاياهم[م] وواضعًا فينا كلمة المصالحة
٢٠و٢١ اذًا نسعى كسفراء[ن] عن المسيح كأنَّ الله يعِظ بنا[ي] . نطلب عن المسيح تَصالحوا مع الله . لانهُ جعل
الذي لم يعرف خطيَّةً خطيَّةً[ب] لاجلنا لنصير نحن برَّ الله فيهِ[ت]

ذ في ١: ٢٣ ر مت ٢٥: ٣١و٣٢ ورو ١٤: ١٠ ز رو ٢: ٦ وغل ٦: ٧ واف ٦: ٨ وكو ٣: ٢٤و٢٥ ورو ٢: ١٢ س أي ٣١: ٢٣ وعب ١٠: ٣١ وي ٢٩:٣
ش ص ٤: ٢ ص ص ٣: ١ ض ص ١: ١٤ ط ص ١١: ١و١٦و١٧ و١٢: ٦و١١ ظ رو ٥: ١٥ ع رو ٦: ١١و١٢ و١٤: ٧و٨ و١ كو ٦: ١٦
وغل ٢: ٢٠ و١ تس ٥: ١٠ و١ بط ٤: ٢ غ مت ١٢: ٥٠ ويو ١٥: ١٤ وغل ٥: ٦ وفي ٣: ٧و٨ وكو ٢: ١١ ف يو ٦: ٦٣ ق رو ٨: ٩و١٦: ٧ وغل ٥: ٦ و٦: ١٥
ك اش ٤٣: ١٨و١٩ و٦٥: ١٧ واف ٢: ١٥ ورو ٢١: ٥ ل رو ٥: ١٠ واف ٢: ١٦ وكو ١: ٢٠ و١ يو ٢: ٢ م رو ٣: ٢٤و٢٥ ن ص ٦: ٢ واف ٦: ٢٠
ي ص ٦: ١ ب اش ٥٣: ٦و٩و١٢ وغل ٣: ١٣ و١ بط ٢: ٢٢و٢٤ و١ يو ٣: ٥ ت رو ١: ١٧ و٥: ١٩ و١٠: ٣

٨ اي سواء كنا في الجسد او خارجه

٩ الظاهر من ع ١١ — ١٣ ان تذكر بولس يوم الدينونة حملهُ الى الاشارة الى الشكايات التي تقدمت عليهِ والتي اجاب عليها بعد ذلك بالكفاءة . وهو يقول ان مخافة الرب تمنعني عن ربح الناس بصناعة المكر فان جميع سيرتي معلنة لديهِ تعالى . ولاحاجة الى ان امدح نفسي لكم لانكم عالمون باستقامتي فلكم جواب كافٍ لهولاء المفترين . ان كنت مختلاً فانما ذلك غيرة مقدسة في سبيل مجد الله وان كنت عاقلاً فلخدمتكم . الامر العظيم الذي تنشأ منهُ جميع اعمالي وهو يتسلط عليها هو محبة المسيح

١٠ اي اذ كان قد مات المسيح لاجل الناس مات الناس ايضًا لكي لا يحيوا بعد لانفسهم وللجسد بل لهُ (قابل رو ٦: ١—١٤) . وهذا القول صحيح من جهة جميع الذين هم في المسيح بحيث انهم يعدّون الناس بل الرب نفسهُ لا حسب تميزاتهم اي علاقاتهم الطبيعية بل حسب صفاتهم الروحية

١١ الظاهر ان اضداد بولس جعلوا اهمية عظيمة لعلاقتهم الطائفية بالمسيح ومعرفتهم الشخصية بهِ (قابل ص ١٠: ٧ و١ كو ١: ١٢) . والرسول يقول ان جميع هذه الاشياء قد مضت لي ولكل الذين صاروا خليقة جديدة

١٢ اي جميع هذه الاشياء الجديدة (ع ١٧) من الله لانها قسم من تدبير المصالحة الذي يتضمن اولاً ان الله لا يحسب للناس خطاياهم ثم انهُ تعالى يعظهم بواسطة خدامهِ ان يتصالحوا معهُ . وهذه الاشياء الجديدة ينالها الانسان بواسطة المسيح البريء من الخطأ البارّ (١ يو ٢: ١) الذي جعلهُ خطيةً لاجلنا

١٣ اي يعظ الناس او الخطاة . قولهُ تصالحوا مع الله قسم من الرسالة العامة

١٤ ذهب كثيرون الى ان المراد هنا بالخطية في قولهِ

٦ فاذ نحن عاملون معهُ[اب] نطلب[ت] ان لاتقبلوا نعمة الله[١] باطلاً[ث] . لانهُ يقول . في وقتٍ مقبول سمعتك[٢]
٢ وفي يوم خلاصٍ اعنتك[ج] . هوذا الآن وقتٌ مقبول[٤] . هوذا الآن يوم خلاصٍ . ولسنا نجعل عثرة[٥] في شيءٍ[ح]
٤ لئلاَّ تُلام الخدمة[خ] . بل في كل شيءٍ نُظهِر انفسنا كخدَّام[٦] الله[د] في صبرٍ كثيرٍ في شدائد في ضروراتٍ في
٥و٦ ضيقاتٍ في ضرباتٍ في سجونٍ[٧] في اضطراباتٍ[ذ] في اتعابٍ في اسهارٍ في اصوامٍ في طهارةٍ في علمٍ[ز] في
٧ اناةٍ في لطفٍ في الروح القدس[٨] في محبةٍ بلا رياءٍ[ش] في كلام الحقّ[ص] في قوَّة الله[ض] بسلاح البرّ[ط] لليمين ولليسار[٩]
٨و٩ بمجدٍ وهوانٍ بصيتٍ رديٍ وصيتٍ حسنٍ . كمضلِّين ونحن صادقون كمجهولين ونحن معروفون[ظ] . كمائتين[ع]
١٠ وها نحن نحيا . كمؤدَّبين ونحن غير مقتولين[غ] كحزانى ونحن دائمًا فرحون . كفقراء ونحن نُغني كثيرين .
كأنْ لاشيء لنا ونحن نملك كل شيءٍ[ف]

تحذير من المعاشرة الردية . تأكيد الرسول محبتهُ للكورنثيين وفرحهُ عند وصول تيطس

١١و١٢ فمنا مفتوح[١٠ق] اليكم ايها الكورنثيون[١١] . قلبنا متسع[١٢ك] . لستم متضيِّقين فينا بل متضيِّقين في

ب ١ كو ٣ : ٩ ت ص ٥ : ٢٠ ث عب ١٢ : ١٥ ج اش ٤٩ : ٨ ح رو ١٤ : ١٣ و١ كو ٩ : ١٢ و١٠ : ٢٢ خ اع ١ : ١٧ وص ٥ : ١٨ د ص ٤ :
٢ ذ ١ كو ٤ : ١ ر اع ١٦ : ٢٣ وص ١١ : ٢٣ الخ ز اع ١٣ : ٥٠ و١٤ : ٥ و١٩ و١٦ : ٢٢ و١٧ : ٥ و١٨ : ١٢ و١٩ : ٢٣ الى ٤١ س ١ كو ١ : ٥ و٢ : ٦ و١٢ : ٨
ش رو ٨ : ٥ وانس ١ : ٥ ص رو ١٢ : ٩ ض ص ٤ : ٢ و٧ : ١٤ و١ كو ١ : ٥ ط ١ كو ٢ : ٤ وص ٤ : ٧ ظ ص ١٠ : ٤ واف ٦ : ١١ و١٣ و٢ تي ٤ : ٧
ع ص ٤ : ٣ و٥ : ١١ و١١ : ٦ غ ١ كو ٤ : ٩ وص ١ : ٩ و٤ : ١٠ و١١ ف مز ١١٨ : ١٨ ق ١ كو ٢ : ١١ و٢٢ ك ص ٧ : ٢

جعلهُ خطيةً هو التقدمة عن الخطية وقال غيرهم النيابة عن الخطية . لما قيل اننا برّ الله اذا نلناهُ (رو ١ : ١٧) قيل ايضًا ان المسيح صار خطية لاجلنا اذا احتمل الخطية عنا (قابل عب ٩ : ٢٨ وغل ٣ : ١٣ و١ بط ٢ : ٢٤) . وقد اوضحت الكتب المقدسة جليًا ان هذا الكلام لا ينسب الى السيد شيئًا من الالتطاخ بالخطية (مت ٢٧ : ٤ و٥٤ وعب ٧ : ٢٦)

١ لاننا اذا وعظنا انما هو الواعظ بواسطتنا (ص ٥ : ٢٠)

٢ اي رسالة النعمة من الله لاجل المصالحة واليها يشار في الاقتباس الجميل المذكور في ع ٢

٣ هذا القول خطاب للمسيح (اش ٤٩ : ١ — ٨ والحواشي) . وقد بنى الرسول عليهِ كلامهُ وهو انهُ الآن اذ صار خطية لاجلنا وقد ارسل اليكم سفراءهُ يعظونكم بالمصالحة فالآن هو الوقت المقبول عند نعمة الله فنطلب اليكم ان لا تقبلوا هذه النعمة باطلاً اي بدون معرفة فائدتها والتمتع بها

٤ قد بدل الرسول لسبب حرارتهِ العظيمة الكلمة المقتبسة من الترجمة السبعينية بكلمة اقوى منها معناها الوقت الاشدّ قبولاً

٥ اي سببًا للسقوط

٦ اي كما ينبغي على خدام الله ان يمدحوا انفسهم بالفضائل والخدمات والآلام التي يذكرها الرسول

٧ لم يرد الاخبر سجن واحد قبل تاريخ هذه الرسالة وذلك في سفر الاعمال (١٦ : ٢٣) الذي لم يقصد بهِ ذكر جميع حوادث حيوة الرسول . انظر ايضًا ص ١١ : ٢٣ — ٢٧

٨ ربما كان المعنى في كل ما يلهمهُ الروح القدس وفي كل ما تؤدي اليهِ المحبة بلا رياء وفي كل ما تعلّمهُ كلمة الحق وفي كل ما تعملهُ قوة الله

٩ باستعمال جميع الاسلحة التي يبيح بها البرّ (انظر ص ١٠ : ٤ واف ٦ : ١٣ — ١٧) غير مكترثين بالشرف والعار والاسم الحسن والاسم الردي بالنسبة الى تقدم الانجيل (ع ٣ و٤) . وما بقي من هذه الجملة يوضح كيفية اجراء ذلك

١٠ قابل الحاشية على ص ٤ : ١٠ . في المخالفة بين المقتنيات الروحية والارضية قابل ١ كو ٧ : ٣٠

١١ اي اتكلم بكلمات خارجة من صميم قلبي (قابل اش ٦٠ : ٥ والحاشية)

١٢ لسبب شعور الرسول بواجبات خدمتهِ (انظر ص ٥ : ٩ و١٠ و١٣ و٦ : ١) ومحبتهِ الشديدة للذين آمنوا بواسطتهِ في كورنثوس (٦ : ١١ — ١٣) شدّد عليهم بالوصية ان يتجنبوا معاشرة الاشرار بناء على كونها غير طبيعية في نفسها ومخالفة

١٣ احشائكم[١٣ل]. فجزاءً لذلك اقول كما لاولادي[م] كونوا انتم ايضًا متَّسعين
١٤و١٥ لاتكونوا تحت نيرٍ[١٤] مع غير المؤمنين[ن]. لانهُ أيَّة خلطةٍ للبرّ والاثم[ي]. وايَّة شركةٍ للنور مع الظلمة . وايُّ
١٦ اتفاقٍ للمسيح مع بليعال[١٥ب]. وايُّ نصيبٍ للمؤمن مع غير المؤمن. وايَّة موافقةٍ لهيكل الله مع الاوثان. فانكم
١٧ انتم هيكل[١٦] الله الحي[ت] كما قال الله[١٧] اني سأسكن فيهم واسير بينهم واكون لهم الهًا وهم يكونون لي شعبًا[ث]. لذلك
١٨ اخرجوا من وسطهم واعتزلوا يقول الرب ولا تمسُّوا نجسًا فاقبلكم[ج] واكون لكم ابًا وانتم تكونون لي بنين
وبناتٍ يقول الربُّ القادر على كل شيءٍ[ح]
٧ فاذ لنا هذه المواعيد[خ] ايُّها الاحباءُ لنطهّر ذواتنا من كل دنس[١] الجسد والروح مكمّلين القداسة في
خوف الله
٢و٣ اقبلونا[٢]. لم نظلم احدًا . لم نُفسِد احدًا . لم نطمع في احدٍ[ب]. لااقول هذا لاجل دينونةٍ[٣]. لاني قد قلت
٤ سابقًا[ت] انكم في قلوبنا لنموت معكم ونعيش معكم . لي ثقة[ث] كثيرة بكم. لي افتخارٌ كثيرٌ من جهتكم[ج]. قد
امتلأتُ تعزيةً[٤] وازددت فرحًا جدًّا في جميع ضيقاتنا[ح]
٥ لاننا لمَّا اتينا[٥] الى مكدونية[خ] لم يكن لجسدنا شيءٌ من الراحة بل كُنَّا مكتئبين[د] في كل شيءٍ . من
٦و٧ خارج خصومات . من داخل مخاوف[ذ]. لكن الله الذي يعزّي المتضعين عزَّانا بمجيء تيطس[ر]. وليس

ل ص١٢: ١٥　م ١كو٤: ١٤　ن لا١٩: ١٩وتث٧: ٣و٣ و١كو٥: ٩و٧: ٣٩　ي اصم٥: ٢و٣ و١مل١٨: ٢١و١كو١٠: ٢١واف٥: ٧و١١　ب اصم
٢: ١٢　ت ١كو٣: ١٦و٦: ١٩ واف٢: ٢١و٢٢وعب٣: ٦　ث خر٢٩: ٤٥ولا٢٦: ١٢وار٣١: ٣٣و٣٢: ٣٨وحز١١: ٢٠و٣٦: ٢٨و٣٧: ٢٦الخ وزك٨: ٨و١٣: ٩
ج اش٥٢: ١١وص٧: ١ورو١٨: ٤　ح ار٣١: ١و٩ورو٩: ٢٦　خ ص٦: ١٧و١٨وايو٣: ٣　ب اع٢٠: ٣٣وص١٢: ١٧　ت ص٦: ١١و١٢
ث ص٣: ١٢　ج ١كو١: ٤وص١: ١٤　ح ص١: ٤وفي٢: ١٧وكو١: ٢٤　خ ص٢: ١٣　د ص٤: ٨　ذ تث٣٢: ٢٥　ر لو١: ٢٥وص١:
٤　ل ص٢: ١٣

لوصايا الله ومواعيدهِ (١٤—١٨و٧: ١) والحَّ عليهم في هذا الحثّ بما يعلمونهُ من استقامتهِ ومحبتهِ (٢و٣). ثم اعلمهم بالتعزية العظيمة التي نالها من الخبر الذي اتى بهِ تيطس عن نتيجة رسالتهِ السابقة فزالت مخاوفهُ واحزانهُ وتيقَّظ فيهِ الثقة والرجاء (٤—١٦)

١٣ اي اذا كان بيننا فتور في الحاسيات فهو فيكم لا فينا فاتضرع اليكم كاولادي ان تقابلوا محبتي الابوية الشديدة بمحبة البنين

١٤ قال البعض ان الاشارة في هذا الكلام الى الزيجة وقال غيرهم الى حضور الولائم الوثنية . والاصح انها تتعلق بكل المعاشرات او المطاوعات التي تزيل التمييز بين المسيحيين وغير المؤمنين . ربما بُني القول هنا في النير على التحريم المذكور في تث٢٢: ١٠

١٥ كلمة بليعال عبرانية معناها عدم الفائدة او الشر (انظر تث١٣: ١٣ والحاشية) وربما يراد بها هنا الشيطان

١٦ انظر الحاشية على ١كو٦: ١٩

١٧ في مواضع مختلفة مجموعة هنا

١ كل انواع الدنس بالفكر والاشتها كما بالقول والفعل

٢ اي اقبلونا في قلوبكم . اشار الرسول هنا (انظر ع٣) الى ما سبق في ص٦: ١١—١٣

٣ لااقول هذا بروح التوبيخ بل بروح المحبة كما اخبرتكم سابقًا (ص٣: ٢و٦: ١١)

٤ بوصول تيطس واخبارهِ السارة من كورنثوس (ع٦)

٥ او لما اتينا ايضًا اشارةً الى ما سبق في ص٢: ١٣ والمعنى انني كنت في همٍّ لا في ترواس فقط لسبب عدم وصول تيطس بل في مكدونية ايضًا حيث لم يكن لي راحة الى ان جاء . وفضلاً عن المخاوف داخل قلبي لاجلكم حدث لي مقاومات من خارج اما من غير المؤمنين او من المسيحيين المائلين الى الديانة اليهودية

بمجيئهِ فقط بل ايضًا بالتعزية التي تعزّى بها بسببكم[س] وهو يخبرنا بشوقكم ونوحكم وغيرتكم لاجلي حتى اني
٨ فرحت اكثر. لاني وان كنت قد احزنتكم بالرسالة[٦] لست اندم مع اني ندمت[٧][ش]. فاني ارى ان تلك
٩ الرسالة احزنتكم ولو الى ساعةٍ. الآن انا افرح لا لانكم حزنتم بل لانكم حزنتم للتوبة. لانكم حزنتم بحسب
١٠ مشيئة الله[ص] لكي لا تخسروا منّا في شيء. لان الحزن الذي بحسب[٨] مشيئة الله ينشئ توبةً[ض] للخلاص بلا
ندامةٍ[٩]. واما حزن العالم فينشئ[١٠] موتًا[ط]

١١ فانهُ هوذا حزنكم هذا عينهُ بحسب مشيئة الله كم انشأ فيكم من الاجتهاد بل من الاحتجاج بل من
الغيظ[١١] بل من الخوف بل من الشوق بل من الغيرة بل من الانتقام. في كل شيء اظهرتم انفسكم انكم ابرياء
١٢ في هذا الامر[١٢]. اذًا وان كنت قد كتبت اليكم فليس[١٣] لاجل المُذنِب ولا لاجل المُذنَب اليهِ[١٤][ظ] بل لكي يُظهَر
لكم امام الله اجتهادنا لاجلكم[ع]

١٣ من اجل هذا قد تعزّينا بتعزيتكم. ولكن فرحنا اكثر جدًّا بسبب فرح تيطس لان روحهُ قد
١٤ استراحت بكم جميعًا[غ]. فاني ان كنت افتخرت شيئًا لديهِ من جهتكم لم أُخجَل بل كما كلّمناكم بكل شيء
١٥ بالصدق[١٥] كذلك افتخارنا ايضًا لدى تيطس صار صادقًا. واحشاؤهُ[ف] هي نحوكم بالزيادة متذكرًا طاعة
١٦ جميعكم[ق] كيف قبلتموهُ بخوفٍ ورعدةٍ[١٦]. انا افرح [اذًا] اني اثق بكم[ك] في كل شيء

جمع الاحسان لاجل فقراء المسيحيين في اليهودية

٨ ثم[١] نعرّفكم ايها الاخوة نعمة[٢] الله المعطاة في كنائس مكدونية[٣]. انهُ في اختبار ضيقةٍ شديدةٍ فاض

س ع ١٢ ش ص٢:٤ ص رو٨:٢٧ ض ٢صم١٢:١٣ومت٢٦:٧٥ ط ام١٧:٢٢ ظ اكو٥:١ ع ص٢:٤ غ رو١٥:٣٢
ف ص٦:١٢ ق ص٢:٩وفي٢:١٢ ك ٢تس٣:٤وفل٨و٢١

---

٦ اي رسالتهِ الاولى لهم

٧ اي لست اندم على ما كتبت مع اني ندمت لاني خفت ضررًا من الرسالة.

٨ اي الحزن الناشئ عن مراعاة الله والمقبول عندهُ (كما في ع ٩)

٩ او لا يُندَم عليهِ مهما كانت كلفتهُ

١٠ وهو نقيض الخلاص. هذا هو حزن اهل العالم الذين ينظرون الى العقاب لا الى المحبة الالهية التي تؤدبهم فيزداد ابتعادهم عن الله ويسرعون الى الموت الابدي

١١ اي الغيظ على الخطية والخوف والشوق نحو الرسول والغيرة لاجل مجد الله والانتقام في تاديب الذنب وطرد المذنب

١٢ اي امر الزنا (١ كو٥:١). لم يبرر الرسول جميعهم في هذا الامر وانما يتكلم عن اكثرهم (انظر الحاشية على ص٢:٥)

١٣ ما دعاني الى المداخلة لم يكن مصلحة الافراد بل خير عموم الكنيسة

١٤ هو زوج المرأة (١ كو٥:١)

١٥ لا بالمكر كما قال اعدائي

١٦ اي باهتمام لئلاَّ يكون اعتباركم لوصاياي غير كافٍ

١ الحّ الرسول في ص ٨ و٩ على جمع الاحسان الذي كان قد اوصى بهِ من قبل (١ كو١٦:١—٤) لاجل فقراء المسيحيين في اليهودية بناءً على سخاء المسيحيين المكدونيين وهم في غاية الفقر فكانوا قدوةً بحق لاغنياء الكورنثيين ان يتبعوها (٨: ١—٦). وحركهم الى ذلك باقوال كثيرة (٧—١٥) فاوصاهم بالاخوة الذين يباشرون هذا العمل (١٦—٢٤) وحثّهم بافتخارهِ بسخاهم (٩:١—٥) وذكرهم بالخيرات الكثيرة لانفسهم وللاخرين التي تنشأ من ممارسة هذه الفضيلة وبالمجد لله علة كل خير (٦—١٥)

٢ معنى النعمة في هذا الفصل القوة الالهية التي حركت في قلوب المسيحيين روح السخاء وعمله

٣ من كنائس مكدونية كنيسة فيلبي وتسالونيكي وبيريا

٣ وفورُ[٤] فرحهم وفقرهم العميق[ب] اغنى سخائهم[ت]. لانهم اعطوا حسب الطاقة انا اشهد وفوق الطاقة من تلقاء
٤و٥ انفسهم ملتمسين منا بطلبةٍ كثيرةٍ [ان نقبل] النعمة وشركة الخدمةِ[٥] التي للقديسين[ث]. وليس كما رجونا[٦] بل
٦ اعطوا انفسهم اولاً للرب ولنا بمشيئة الله. حتى[٧] اننا طلبنا من تيطس[ج] انهُ كما سبق فابتدأ كذلك يتمّ لكم هذه
النعمة ايضاً[٨]

٧ لكن كما تزدادون في كل شيء[ح] في الايمان[خ] والكلام والعلم[خ] وكل اجتهاد ومحبتكم لنا[٩] ليتكم تزدادون في
٨و٩ هذه النعمة ايضاً[د]. لستُ اقول على سبيل الامر[ذ] بل باجتهاد آخرين[١٠] مختبرًا إخلاص محبتكم ايضاً. فانكم
١٠ تعرفون نعمة ربنا يسوع المسيح انهُ من اجلكم افتقر[١١] وهو غني لكي تستغنوا انتم بفقرهِ. اعطي رأيًا في هذا[ر]
ايضاً. لان هذا[١٢] ينفعكم[ز] انتم الذين سبقتم فابتدأتم منذ العام الماضي[ش] ليس ان تفعلوا فقط بل ان تريدوا
١١ ايضاً. ولكن الآن تمّموا العمل ايضاً حتى انهُ كما ان النشاط للارادة كذلك يكون التتميم ايضاً حسب
١٢و١٣ ما لكم. لانهُ ان كان النشاط موجودًا فهو مقبولٌ[ص] على حسب ما للانسان[س] لا على حسب ما ليس لهُ. فانهُ
١٤ ليس لكي يكون للآخرين راحة[١٣] ولكم ضيق بل بحسب المساواة. لكي تكون في هذا الوقت فضالتكم لاعوازهم
١٥ كي تصير فضالتهم لاعوازكم[١٤] حتى تحصل المساواة. كما هو مكتوب[١٥] الذي جمع كثيرًا لم يفضل والذي
جمع قليلاً لم ينقص[ض]

١٦و١٧ ولكن شكرًا لله الذي جعل هذا الاجتهاد عينهُ[١٦] لاجلكم في قلب تيطس. لانهُ قَبِلَ الطلبةَ[ط] واذ كان

ب مر١٢: ٤٤   ت رو١٢: ٨ وص٩: ١١   ث اع١١: ٢٩ و٢٤: ١٧ ورو١٥: ٢٥ و٢٦ و١كو١٦: ١ الى ٤ وص٩: ١   ج ع١٧ وص١٢: ١٨   ح ص١: ٢٤   خ ١كو١: ٥ و٨: ١ و١٢: ٨   د ص٩: ٨   ذ ١كو٧: ٦   ر مت٨: ٢٠ ولو٩: ٥٨ وفي٢: ٦ و٧   ز ١كو٧: ٢٥   س أم١٩: ١٧ ومت١٠: ٤٢ وفي٦: ١٨ و١٩ وعب١٢: ١٦   ش ص٩: ٢   ص مر١٢: ٤٢ و٤٤ وا٢١: ٢   ض خر١٦: ١٨   ط ع٦

---

٤ ظاهر قول الرسول مناقضة فان الفرح الوافر يصاحب الجود الوافر ولكن اجتماعهُ مع الفقر العميق واجتماع هذا الفقر مع السخاء العظيم من الامور المستبعدة عند شعب غني محب للدنيا كاهل كورنثوس. على ان هذا الاجتماع من الممكن كما يظهر من امثلة كثيرة شهيرة بين المسيحيين

٥ اي المشاركة في خدمة القديسين

٦ اي عملوا حسب روح المحبة المسيحية الخالصة ففاقوا كل ما انتظرناه منهم فانهم اعطوا انفسهم مع صدقاتهم كالذين تكرَّسوا لله واستعدوا للمشاركة في اتعابنا. انظر اع٢٠: ٤ وكو٤: ١٠ وفي٢: ٣٠

٧ اي اذ تنشطنا بهذا السخاء

٨ فضلاً عن اتعابهِ الاخرى لاجل خيركم

٩ او المحبة التي بيننا

١٠ اي انني لا آمر بهذا بل اشور بهِ (ع١٠) لاني اريد ان احثكم بمثال الآخرين وامتحن صدق محبتكم لانكم تعلمون جيدًا (ع٩) من قدوة ربنا يسوع المسيح كيف تُظهِر المحبة الخالصة نفسها (في٢: ٥—٨)

١١ لما انزل نفسهُ من اعالي المجد في السماء الى ادنى درجات الفقر على الارض

١٢ ربما كان المعنى من الموافق ان تكملوا العمل كما بدأتموهُ او ان هذه الوصية مناسبة لكم لانكم ابتدأتم قبل الكنائس الاخر ليس في العمل فقط بل في الارادة القلبية ايضاً منذ السنة الماضية. والظاهر انهم عملوا شيئاً من ذلك قبل وصول الرسالة السابقة التي كُتِبت في الربيع (انظر مقدمة الرسالة الاولى لاهل كورنثوس) ثم زادت غيرتهم. انظر ١كو١٦: ١ والحاشية

١٣ اذا دعت احوالكم الى ذلك

١٤ اقتبس الرسول خر١٦: ١٨ هنا مثالاً لمجرد المساواة

١٥ اي ان حاسيات تيطس نحوكم كما سياتي. فهو ذاهب اليكم لا لاني حثثتهُ على ذلك (ع٦) بل من تلقاء نفسهِ

١٨ اكثر اجتهادًا مضى اليكم من تلقاء نفسهِ . وارسلنا معهُ الاخ[١٦ ظ] الذي مدحهُ في الانجيل في جميع الكنائس .
١٩ وليس ذلك فقط بل هو منتخب ايضًا من الكنائس[ع] رفيقًا[١٧] لنا في السفر مع هذه النعمة[غ] المخدومة منا لمجد
٢٠ و٢١ ذات الرب الواحد[ف] ولنشاطكم . متجنبين هذا ان يلومنا احدٌ في جسامة هذه المخدومة منا . معتنين بامورٍ
٢٢ حسنة ليس قدام الرب فقط بل قدام الناس ايضًا[ق] . وارسلنا معهما اخانا[ك] الذي اختبرنا مرارًا في امورٍ
٢٣ كثيرة انهُ مجتهدٌ ولكنهُ الآن اشدُّ اجتهادًا كثيرًا بالثقة الكثيرة بكم . اما من جهة تيطس فهو شريكٌ لي
٢٤ وعاملٌ معي لاجلكم . واما اخوانا فهما رسولا[١٨] الكنائس[ل] ومجد المسيح . فبيّنوا لهم وقدام الكنائس بيّنة محبتكم
وافتخارنا[١٩] من جهتكم[م]

٩ فانهُ[١] من جهة الخدمة للقديسين[ب] هو فضولٌ مني ان اكتب اليكم . لاني اعلم نشاطكم[ت] الذي افتخر
بهِ من جهتكم لدى المكدونيين[ث] ان اخائية[٢] مستعدّة منذ العام الماضي[٣ ج] . وغيرتكم قد حرّضت الاكثرين[٤] .
٣ و٤ ولكن ارسلت الاخوة[٥ ح] لئلاَّ يتعطَّل افتخارنا من جهتكم من هذا القبيل كي تكونوا مستعدّين كما قلت[خ] . حتى
اذا جاء معي مكدونيون[٦] ووجدوكم غير مستعدّين لانخجل نحن حتى لااقول انتم في جسارة الافتخار هذه[د] .
٥ فرايت لازمًا ان اطلب الى الاخوة ان يسبقوا اليكم ويهيئوا قبلاً بركتكم[٧ ذ] التي سبق التخبير بها[ر] لتكون هي
معدَّة هكذا كانها بركة لا كانها بخلٌ
٦ و٧ هذا وان من يزرع بالشح فبالشح ايضًا يحصد . ومن يزرع بالبركات فبالبركات ايضًا يحصد[ز] . كلُّ
٨ واحدٍ كما ينوي بقلبهِ ليس عن حزنٍ[٨] او اضطرارٍ[س] . لان المعطي المسرور يحبهُ الله[ش] . والله قادرٌ[ص] ان يزيدكم

ظ اع ٢٠: ٤ وص ١٢: ١٨ ع ١كو ١٦: ٣ و٤ وع ١ غ ع ٤ و٦ و٧ وص ٩: ٨ ف ص ٤: ١٥ ق رو ١٢: ١٧ وفي ٤: ٨ و١بط ٢: ١٢ ك اع ٢٠: ٤ ل اع ١٤: ١٤ وفي ٢: ٢٥ و٢تس ٢: ٦ م ص ٧: ١٤ و٩: ٢ ب اع ١١: ٢٩ ورو ١٥: ٢٦ و١كو ١٦: ١ وص ٨: ٤ وغل ٢: ١٠ ت ص ٨: ١٩ ث ص ٨: ٢٤ ج ص ٨: ١٠ ح ص ٨: ٦ و١٧ و١٨ و٢٢ خ ع ٢ د ص ١١: ١٧ ذ تك ٣٣: ١١ وقض ١: ١٥ و١صم ٢٥: ٢٧ و٢مل ٥: ١٥ ر ع ٢ ز ام ١١: ٢٤ و١٩: ١٧ و٢٢: ٩ وغل ٦: ٧ و٩ س تث ١٥: ٧ ش خر ٢٥: ٢ و٣٥: ٥ وام ١١: ٢٥ ورو ١٢: ٨ وص ٨: ١٢

١٦ لا يعلم بالتحقيق من هما الاخوان المذكوران هنا وفي ع ٢٢ . قال البعض ان لوقا كان واحدًا منهما (انظر المحق لهذه الرسالة والحاشية) . تروفيموس وتيخيكس (اع ٢٠: ٤) صاحبا بولس الى اسيا وكان الاول منهما معهُ في اورشليم (اع ٢١: ٢٩) معروفًا عند الجميع

١٧ كانت قد عينتهُ كنائس مكدونية ان يصاحب بولس في جمع الاحسان وحملهِ الى اورشليم والرسول الخ بهذه المصاحبة لئلا يتهم بشيءٍ من الغش (ع ٢٠ و٢١)

١٨ اي منتخبان (ع ١٩) ومرسلان من الكنائس (في ٢: ٢٥) كما أرسل بولس ورفقاؤهُ من الرب . وسمَّاهما مجد المسيح بمعنى انهما عاملان معتبران لاجل مجدهِ

١٩ اي بينة على كون افتخارنا بكم صحيحًا

١ انني افتخر بنشاطكم (ص ٨: ٢٤) لاني متحقق انكم لاتحتاجون الى الحث

٢ انظر الحاشية على ص ١: ١

٣ انظر الحاشية على ص ٨: ١٠

٤ اشارة الى انهُ مهما كان المكدونيون مائلين للعطاء من تلقاء انفسهم تحرَّك اكثرهم بواسطة غيرة الكورنثيين

٥ حاملي هذه الرسالة

٦ من الذين صاحبوا بولس ياسون التسالونيكي وسوباتر البيري . قابل رو ١٦: ٢١ واع ١٧: ٥ و٢٠: ٤

٧ اي هدية تدل على حاسيات المعروف . قابل تك ٣٣: ١١ و١ش ١٥: ١٩ وام ١١: ٢٥ و٢٦ والحواشي . خلافًا لما يُغتصب من ايدي الطمع (انظر ع ٦ و٧)

٨ قابل مت ١٩: ٢٢ . لا يقبل عند الله الا الذي يعطي بسرور

٩ كلَّ نعمة[ص] لكي تكونوا ولكم كل اكتفاء كل حين في كل شيء تزدادون في كل عمل صالح. كما هو مكتوب[ض]
١٠ فرّق . اعطى المساكين . برّهُ يبقى الى الابد . والذي يقدّم بذارًا للزارع وخبزًا للآكل[ط] سيقدّم ويكثّر
١١و١٢ بذاركم وينمي غلّات[١٠] برّكم[ظ] . مستغنين في كل شيء لكل سخاء[١١] ينشئ بنا شكرًا لله[ع] . لانّ[١٢] افتعال هذه الخدمة
١٣ ليس يسدّ اعواز القديسين[غ] فقط بل يزيد بشكرٍ كثير لله اذ هم باختبار هذه الخدمة يمجّدون الله[ف] على طاعة
١٤ اعترافكم لانجيل المسيح وسخاء التوزيع[ق] لهم وللجميع . وبدعائهم لاجلكم مشتاقين اليكم من اجل نعمة الله
١٥ الفائقة لديكم[ك] . فشكرًا لله على عطيّتهِ التي لا يُعبَّر عنها[ل][١٢]

مدافعة بولس عن سلطانهِ وصفاتهِ جوابًا للمعلمين الكذبة

١٠ | ثم[١] اطلب اليكم[ب] بوداعة المسيح وحلمهِ[١] انا نفسي بولس الذي في الحضرة ذليل[ت][٢] بينكم واما في
٢ الغيبة فمتجاسرٌ عليكم[ث] . ولكن اطلب ان لا اتجاسر وانا حاضرٌ بالثقة التي ارى بها اني ساجترئ على قومٍ[٣]
٣و٤ يحسبوننا كاننا نسلك حسب الجسد[٤] . لاننا وان كنا نسلك في الجسد لسنا حسب الجسد نحاربُ . اذ

ص أم ١١:٢٤و٢٥و٢٨:٢٧وفي ٤:١٩ ض مز ١١٢:٩ ط اش ١٠:٥٥ ظ هو ١٢:١٠ ومت ٦:١ ع ص ١:١١و٤:١٥ غ ص ٨:١٤
ث مت ١٦:٥ ق عب ١٦:١٣ ك ص ١:٨ ل رو ٨:٣٢ويع ١:١٧ ب رو ١:١٢ ت ع ١٠ اوص ١٢:٥و٧و٩ ث ١كو ٢١:٤وص ١٢:٢٠و١٠

٩ ولاسيما الوسائط والميل لعمل الخير (انظر ص ٨ : ١ والحاشية) فتتم فيكم الكلمات المذكورة في مز ١١٢:٩ . لان عمل الخير من جملة البينات على البرّ الثابت

١٠ اذ يعطيكم وسائط زرع بذار الاحسان وثمرهُ الذي هو غلة عظيمة من النعمة

١١ انظر الحاشية على رو ١٢:٨

١٢ من ع ١٢ — ١٤ جملة واحدة طويلة معناها لان قيامكم بهذه الخدمة الجمهورية لا يسدّ حاجة القديسين سدًّا تامًّا فقط بل له نتائج اخر كثيرة صالحة ويزيد الشكر لله . لانهم بواسطة اختبارهم عملكم هذا اولاً يمجدون الله لاجل طاعتكم للايمان الذي تقرّون بهِ بانجيل المسيح ولاجل جودكم لهم وللجميع ثم يمجدونهُ بصلواتهم لاجلكم مساقين الى المحبة لكم لسبب نعمة الله الحالة فيكم

١٥ عطية الله التي لا يُعبَّر عنها هي فضائل الانجيل الروحية ولاسيما باعتبار منشاها العظيم ومجراها بسوع المسيح (انظر ص ٨:٩ ورو ٨:٣٢)

١ في القسم الثالث من هذه الرسالة دافع بولس عن سلطانهِ الرسولي وصفاتهِ الشخصية في ما قالهُ اضدادهُ . فصرّح ان لهُ سلطانًا روحيًّا يجريهِ عند الاقتضاء (ص ١٠:١—٦) وهو اعظم مما يظنون (٧ — ١١) ولكنهُ لا يتمثل بمناظريهِ في الافتخار باعمال ليست لهُ (١٢ — ١٨) . ثم اعتذر لهم عمّا ظاهرهُ حماقة اذ يتكلم عن نفسهِ وعن اعمالهِ فان غايتهُ بذلك سلامة الذين آمنوا بواسطتهِ ونقاوتهم (١١ : ١ — ٤) وذكّرهم بان ليس لهُ مصلحة شخصية (٥ — ١٥) وقصّ لهم اتعابهُ وآلامهُ واخطارهُ ونجاتهُ في دمشق (١٦ — ٣٣) . ثم اشار الى اعلانات أُعلِنت لهُ في رؤيا (١٢: ١ — ٦) اعقبها آلام دائمة لاجل اتضاعهِ ووعد الهي بالعون الواجب (٧ — ١٠) . واخيرًا قال انهُ اذا كان افتخارهُ ملومًا فالذنب على الذين اوجبوهُ الى ذلك (١١—١٣)

٢ في هذا القول تلميح الى ما معناه لا تكرهوني على نوع من العمل بعيد عن حلم المسيح

٣ ربما كان في هذا اشارة الى كلام اضدادهِ (انظر ع ١٠)

٤ او حسب مبادئ جسدانية فانهم يجدون ان ظنهم فيَّ كاذب

٥ اي مع اننا نعيش ضرورةً بالمجاورة القريبة للمبادئ الجسدانية العالمية لا نعمل بموجبها في جهادنا ضد الخطية . بل الاسلحة التي نريد استعمالها في قتال اضدادنا ليست من هذا النوع ولكن الله يعطيها القوة للاتيان بظنون الكبريا الى طاعة المسيح ويجعلها قصاصًا لجميع الذين يبقون في حالة العصيان اذ يؤتى بالباقي منكم الى الخضوع التام (ع ٦)

٥ اسلحة محاربتنا[ج] ليست جسدية بل قادرة[ح] بالله على هدم حصون[خ] . هادمين ظنونًا وكلّ علوٍ يرتفع
٦ ضدّ معرفة الله[د] ومستأسرين كل فكرٍ الى طاعة المسيح ومستعدّين لان ننتقم على كلّ عصيانٍ[ذ] متى كملت
طاعتكم[ر]

٧ أتنظرون الى ما هو حسب الحضرة[ا ر] . ان وثق احدٌ بنفسهِ انهُ للمسيح[ز] فليحسب هذا ايضًا من نفسهِ
٨ انهُ كما هو للمسيح كذلك نحن ايضًا[ش] [للمسيح] . فاني وان افتخرت شيئًا اكثر[٧] بسلطاننا[ص] الذي اعطانا
٩و١٠ اياهُ الرب لبنيانكم لا لهدمكم لا أُخجَل[ض] . لئلاّ اظهر كاني اخيفكم بالرسائل[٨] . لانهُ يقول[ط] الرسائل ثقيلة
١١ وقويّة واما حضور الجسد فضعيف[ظ] والكلام حقير[ع] . مثلُ هذا فليحسب هذا اننا كما نحن في الكلام بالرسائل
ونحن غائبون هكذا نكون ايضًا بالفعل ونحن حاضرون

١٢ لاننا لا نجترئ[ش] ان نعدّ انفسنا بين قومٍ[١٠] من الذين يمدحون انفسهم[غ] ولا ان نقابل انفسنا بهم . بل هم
١٣ اذ يقيسون انفسهم على انفسهم ويقابلون انفسهم بانفسهم لا يفهمون . ولكن نحن لا نفتخر الى ما لا يُقاس[ف ١١]
١٤ بل حسب قياس القانون الذي قسمهُ لنا الله قياسًا للبلوغ اليكم ايضًا . لاننا لا نُمدّد انفسنا كاننا لسنا
١٥ نبلغ اليكم . اذ قد وصلنا[١٢] اليكم ايضًا في انجيل المسيح[ق] . غير مفتخرين الى ما لا يُقاس في اتعاب آخرين[ك] بل
١٦ راجين[١٣] اذا نما ايمانكم ان نتعظّم بينكم حسب قانوننا بزيادةٍ لنبشّر الى ما وراءكم . لا لنفتخر بالامور المعدّة
١٧و١٨ في قانون غيرنا . واما مَن افتخر فليفتخر بالرب[ل] . لانهُ ليس مَن مدح نفسهُ هو المزكّى بل مَن يمدحهُ الرب[م ن]

ج اف ٦: ١٢ و ١ تس ٥: ٨ و ١ تي ١: ١٨ و ٢ تي ٢: ٣ ح اع ٧: ٢٢ و ١ كو ٢: ٥ وص ٦: ٧ و ١٣: ٣ و ٤ خ ار ١: ١٠ د ١ كو ١: ١٩ و ٣: ١٩ ذ ص ١٢: ٣
و ١٠ ر ص ٢: ٩ و ٧: ١٥ ز يو ٧: ٢٤ وص ٥: ١٢ و ١١: ١٨ وع ١ س ١ كو ١٤: ٣٧ و ١ يو ٤: ٦ ش ١ كو ٣: ٢٣ و ٩: ١ وص ١١: ٢٣ ص ص ١٣: ١٠
ض ص ٧: ١٤ و ١٢: ٦ ط ع ٧ و ١١ ظ ١ كو ٢: ٣ و ٤ وع ١ وص ١٢: ٥ و ٧ و ٩ وغل ٤: ١٣ ع ١ كو ١: ١٧ و ٢: ١ و ٤ وص ١١: ٦ غ ص ٣: ١ و ٥: ١٢
ف ع ١٥ ق ١ كو ٣: ٥ و ١٠ و ٤: ١٥ و ٩: ١ ك رو ١٥: ٢٠ ل اش ٦٥: ١٦ وار ٩: ٢٤ و ١ كو ١: ٣١ و ١٥: ١٠ م ام ٢٧: ٢ ن رو ٢: ٢٩
و ١ كو ٤: ٥

٦ او أتعتبرون ظاهر الاشياء . ان كان الامر كذلك فانا ارفع امري اليها لكي ابيّن لكم ان علاقتي بالمسيح شديدة كاحد غيري

٧ اي يمكنني بلا خوف الخجل ان ادّعي باكثر مما ادّعيت ولكنني لا افعل ذلك لئلاّ يظهر انني اريد تخويفكم (ع ٩)

٨ رسالتيهِ السابقة والحاضرة . انظر الحواشي على ١ كو ٥: ٩

٩ القائل اما رئيس الفرقة المضادة (ع ١١) او المشار اليهِ في ع ٧ . استدل البعض من هذا العدد ان بولس كان قصير القامة مشوّهًا وليس لهذا القول بيّنة لان الكلام انما هو كلام خصمٍ متحزّب والتفسير الافضل لهُ هو كلام بولس نفسهِ في ١ كو ٢: ٣

١٠ مهما كنا جسورين لم تبلغ جسارتنا ان نضع انفسنا في رتبة مناظرينا المادحين انفسهم ولكنهم عديمو الحكمة في مقابلة بعضهم ببعض من جهة السلطان والاتعاب . واما نحن فاننا انما نفتخر بالعمل الذي فوّضهُ الله الينا وانتم من جملة هذا العمل

١١ او الاشياء التي لم يقسها لنا قانون الله الذي يعيّن لكلّ من العاملين قسمًا من الخدمة . وكذلك في ع ١٥

١٢ الكلمة اليونانية تحتمل معنى السبق او التقدم . والاشارة في ذلك الى ان بولس كان اوّل من كرز بالانجيل في كورنثوس

١٣ او اننا نرجو اذا نما ايمانكم يمكننا ان نتسع كثيرًا في قسم العمل المعيّن لنا بحيث اننا نحمل الانجيل الى البلاد التي ابعد منكم (انظر رو ١٥: ٢٨) واننا لا نفتخر باشياء معدّة لنا في مكان معيّن لغيرنا كما يفعل هؤلاء القوم

١١ لينكم تحتملون غباوتي[ب] قليلاً . بل انتم محتمليَّ[١] . فاني[٢] اغار عليكم[ت] غيرة الله لاني خطبتكم لرجلٍ
٢ واحدٍ[ث] لأُقدّم عذراء[ج] عفيفةً للمسيح[ح] . ولكنني اخاف انهُ كما خدعت الحيَّة حوّاء[خ] بمكرها هكذا تُفسَد اذهانكم
٤ عن البساطة التي في المسيح[د] . فانهُ ان كان الآتي يكرز بيسوعٍ آخر لم نكرز بهِ او كنتم تاخذون روحًا
٥ آخر لم تاخذوهُ او انجيلاً آخر[ذ] لم تقبلوهُ فحسنًا[٣] كنتم تحتملون . لاني احسب اني لم انقص شيئًا عن فائقي
٦ الرسل[ر] . وان كنت عاميًّا في الكلام[ز] فلست في العلم[س] بل نحن في كل شيءٍ ظاهرون لكم بين الجميع[ش]
٧ و٨ ام اخطأْت خطيَّة اذ اذللت[٤] نفسي[ص] كي ترتفعوا انتم لاني بشَّرتكم مجَّانًا بانجيل الله . سلبت كنائس
٩ اخرى آخذًا اجرة[٥] لاجل خدمتكم . واذ كنت حاضرًا عندكم واحتجت لم اثقّل على احدٍ[ض] . لان احتياجي
١٠ سدَّهُ الاخوة الذين اتوا من مكدونية[ط] . وفي كل شيءٍ حفظت نفسي غير ثقيلٍ عليكم[ظ] وساحفظها . حقُّ
١١ و١٢ المسيح فيَّ[ع] . ان هذا الافتخار لا يُسَدُّ عني[غ] في اقاليم اخائية . لماذا أَلِأَنّي لا احبكم[ف] . الله يعلم . ولكن ما افعلهُ
ساقعلهُ لاقطع فرصة[٦] الذين يريدون فرصة[ق] كي يُوجَدوا[٧] كما نحن ايضًا في ما يفتخرون بهِ[ك]

١٣ و١٤ لان مثل هؤُلاء هم رسل[ل] كذَبَة فَعَلَة[م] ماكرون[ن] مغيّرون شكلهم الى شبه رسل المسيح . ولا عجب . لان
١٥ الشيطان نفسهُ يغيّر شكلهُ الى شبه ملاك نورٍ[ه] . فليس عظيمًا ان كان خدامهُ ايضًا يغيّرون شكلهم كخدامٍ
للبرّ[و] . الذين نهايتهم[٨] تكون حسب اعمالهم[ي]

ب ص ٥: ١٣ وع ١٦ و١٧ و٢١ ت غل ٤: ١٧ و١٨ ث هو ٢: ١٩ و٢٠ و١ كو ٤: ١٥ ج لا ٢١: ١٣ ح كو ١: ٢٨ خ تك ٣: ٤ ويو ٨: ٤٤
د اف ٦: ٢٤ وكو ٢: ٤ و٨ و١٨ و١ تي ١: ٣ و٤: ١ وعب ١٣: ٩ و٢ بط ٢: ١٧ ذ غل ١: ٧ و٨ ر ١ كو ١٥: ١٠ وع ١٢ وص ١٢: ١١ وغل ٢: ٦ ز ١ كو ١: ١٧
و٢: ١ و١٣ وص ١٠: ١٠ س اف ٣: ٤ ش ص ٤: ٢ و٥: ١١ و١٢: ١٢ ص اع ١٨: ٣ و١ كو ٩: ٦ و١٢ وص ١٠: ١ ض اع ٢٠: ٣٣ وص ١٢: ١٣ و١ تس
٢: ٩ و٢ تس ٣: ٨ و٩ ط اع ١٨: ٥ وفي ٤: ١٠ و١٥ و١٦ ظ ص ١٢: ١٤ و١٦ ع رو ٩: ١ غ ١ كو ٩: ١٥ ف ص ٦: ١١ و٧: ٢ و١٢: ١٥ ق ١ كو ٩:
١٢ ك ع ١٨ الخ ل اع ١٥: ٢٤ ورو ١٦: ١٨ وع ٥ وغل ١: ٧ و٦: ١٢ وفي ١: ١٥ و٢ بط ٢: ١ و١ يو ٤: ١ ورؤ ٢: ٢ م ص ٢: ١٧ وفي ٣: ٢ وتي ١: ١٠ و١١
ن مز ١٠٤: ٤ واع ١٢: ٧ وغل ١: ٨ ي ص ٢: ٩ ب في ٣: ١٩

١ اي انني متحقق إنكم تسمحون بالمدافعة عن نفسي

٢ يجب عليكم ان تحتملوني لاني اخذت على نفسي ان اقدّمكم للمسيح كما تقدّم عذراء عفيفة لزوجها . وانني اخشى جدًّا ان يطغيكم رسل الشيطان كما خُدِعت حوّا فتُسلَب منكم بساطة القلب في محبة المسيح

٣ لو كان لمعلمكم الجديد مخلص جديد او معزٍّ جديد او انجيل جديد افضل لكان لكم ان تحتملوهُ . وليس الامر كذلك لاني لا انقص شيئًا عن هولاء الرسل العظام (على انهم رسل كاذبون ع ١٣) الا التظاهر بالفصاحة (١ كو ٢: ١—٤) ومن المحقق انني لا انقص عنهم بمعرفة الانجيل الوحيد (قابل غل ١: ٧ و٨) او ببساطة السيرة (ع ٦) او بالتعب والاحتمال (٢٣—٣٠)

٤ اذ نلت بعض معيشتي من كدّي وبعضها من غيركم من المسيحيين (في ٤: ١٥—١٨) عوضًا عن ان اطلبها منكم . ليس اضدادي مثلي في اذلال النفس

٥ ربما كانوا سيلا وتيموثاوس (انظر اع ١٨: ٥)

٦ اي كل حجة للقول اني اكرز لاجل الربح

٧ وانني افعل ذلك لكي يُغصَبوا الى العمل مثلي في امر المعيشة التي يطلبونها منكم ويفتخرون بها . علم بولس ان هولاء القوم لا يقدّمون خدمة بدون ربح لانهُ يقول انهم رسل كذبة عاملون بالمكر يدّعون انهم يطلبون خيركم وهم يطلبون بالحقيقة خير انفسهم

٨ لما كانوا لا خدمة الله بل خدمة الشيطان يعملون عملهُ وجب ان ينالوا اجرتهُ . انظر رو ٦: ٢٣ وفي ٣: ١٩

١٦و١٧ اقول ايضًا[٩][ت] لا يظنَّ احدٌ اني غبيٌّ[ث]. والَّا فاقبلوني ولو كغبيٍّ[ج] لافتخر انا ايضًا قليلاً . الذي اتكلم بهِ
١٨ لست اتكلم بهِ بحسب الربِّ[١٠][ث] بل كانهُ في غباوةٍ في جسارة الافتخار هذه[ج]. بما ان كثيرين يفتخرون حسب
١٩و٢٠ الجسد افتخر انا ايضًا[ح]. فانكم بسرورٍ تحتملون الاغبياء اذ انتم عقلاء[خ]. لانكم تحتملون ان كان احدٌ
يستعبدكم[د]. ان كان احدٌ ياكلكم[ذ]. ان كان احدٌ ياخذكم[ر]. ان كان احدٌ يرتفع . ان كان احدٌ يضربكم
٢١ على وجوهكم . على سبيل الهوان[١١] اقول كيف اننا كنَّا ضعفاء[ز]. ولكن الذي يجترئ[س] فيهِ احدٌ اقول في
٢٢ غباوةٍ انا ايضًا اجترئ فيهِ[س]. أَهُم عبرانيون فانا ايضًا[ش]. أَهُم اسرائيليون فانا ايضًا . أَهُم نسل ابرهيم
٢٣ فانا ايضًا . أَهُم خدام المسيح . اقول كمختلِّ العقل[١٢]. فانا افضل . في الاتعاب اكثر[ص]. في الضربات اوفر[ض].
٢٤ في السجون اكثر . في الميتات مرارًا كثيرة[ط]. من اليهود[١٣] خمس مراتٍ قبلت اربعين جلدةً الَّا واحدة[١٤][ظ].
٢٥ ثلث مرَّاتٍ ضُربت بالعصي[ع]. مرَّةً رُجمت[غ]. ثلث مرَّاتٍ انكسرت بي السفينة[١٥][ف]. ليلاً ونهارًا قضيت
٢٦ في العمق . باسفارٍ مرارًا كثيرة . باخطار سيولٍ . باخطار لصوصٍ . باخطارٍ من جنسي[ق]. باخطارٍ من
٢٧ الامم[ك]. باخطارٍ في المدينة . باخطارٍ في البرّيَّة . باخطارٍ في البحر . باخطارٍ من اخوةٍ كذبة . في تعبٍ
٢٨ وكدٍّ . في اسهارٍ[١٦][ل] مرارًا كثيرة . في جوعٍ[م] وعطش . في اصوامٍ مرارًا كثيرة . في بردٍ وعريٍ . عدا ما هو
٢٩ دون ذلك[١٧]. التراكم عليَّ[ن] كل يومٍ . الاهتمام بجميع الكنائس[ن]. من يضعف[١٨] وانا لا اضعف[ي] . من يعثر وانا
لا التهب

ت ع ١ وص ١٢: ٦ و١١ ث ١كو ٧: ٦ و١٢ ج ص ٩: ٤ ح في ٣: ٣ و٤ خ ١كو ٤: ٨ و١٠ د غل ٢: ٤ و٤: ٩ ذ اش ٩: ١٢ ومت ٢٣: ١٢ و١٤ ر ص ١٢: ١٦ ز ص ١٠: ١٠ و١٢: ٩ س في ٣: ٤ ش اع ٢٢: ٣ ورو ١١: ١ وفي ٣: ٥ ص ١كو ١٥: ١٠ ض اع ٩: ١٦ و٢٠: ٢٣ و٢١: ١١ وص ٦: ٤ و٥ ط ١كو ١٥: ٣٠ الى ٣٢ وص ١: ٩ و١٠ و٤: ١١ و٦: ٩ ظ تث ٢٥: ٣ ع اع ١٦: ٢٢ غ اع ١٤: ١٩ ف اع ٢٧: ٤١ ق اع ٩: ٢٣ و١٣: ٥٠ و١٤: ٥ و١٧: ٥ و٢٠: ٣ و٢١: ٣١ و٢٣: ١٠ و١١ و٢٥: ٣ ك اع ١٤: ٥ و١٩: ٢٣ ل اع ٢٠: ٣١ وص ٦: ٥ م ١كو ٤: ١١ ن اع ٢٠: ١٨ الخ ورو ١: ١٤ ي ١كو ٨: ١٣ و٩: ٢٢

٩ اشار الرسول الى ما سبق في ع ١ وقال ولو حكمتم عليَّ بالغباوة لسبب الافتخار تستطيعون ان تحتملوني فانكم حكماء تحتملون غيري لا اذا كانوا اغبياء فقط بل ولو احبوا التسلط والسلب والاحتقار

١٠ اي لا بحسب كوني خادم المسيح بل اذا وضعت نفسي بمنزلة الغبي الذي يفتخر باعمال طبيعتهِ البشرية واحوالها (ع ٢٠ الخ)

١١ او انني اتكلم تهكمًا لعاربي انني كنت ضعيفًا بينكم لا متفاخرًا متجبرًا طماعًا كغيري

١٢ اراد بهذا القول غاية التعجب لهذا التفاخر الذي اكرهوهُ اليهِ

١٣ لم يذكر في سفر الاعمال الا بعض ما اشار الرسول اليهِ في ع ٢٤ — ٢٧ (انظر مقدمة سفر الاعمال). فلم يرد هناك خبر الجلد من اليهود خمس مرات والضرب بالعصي من الرومانيين مرَّتين (كانت الثالثة في فيلبي) وانكسار السفينة ثلاث مرات. واما الرجم فكان في لسترة. لولم يلجأ بولس الى المحاماة عن نفسهِ ضد هولاء الاعداء المدَّعين بالديانة المسيحية لفقدت الكنيسة هذا الخبر العجيب عما اظهرهُ من البسالة المسيحية والغيرة في سبيلها

١٤ انظر الحاشية على تث ٢٥: ٣

١٥ انكسار السفينة الذي ورد خبرهُ بالتفصيل في اع ٢٧: ٤١ — ٤٤ حدث بعد هذه المدة بنحو ثلاث سنين

١٦ اسهار من الهم او الالم او العمل . قابل اع ٢٠: ٧ و١١ و٣١ و٢ تس ٣: ٨

١٧ اي عدا الاشيا التي لم يذكرها . وفي ذلك تلميح ان ما احتملهُ الرسول اكثر جدًّا (قابل عب ١١: ٣٢)

١٨ اي ان اهتمامي بالكنائس هو بنوع انني اشعر بالمٍ كلما تألم احد وكلما أُعثر احد اشتعل بالغضب . وهذا القول

٣٠و٣١ ان كان يجب الافتخار فسافتخر بامور ضعفي[ب٣] . الله ابو ربنا يسوع المسيح[ت] الذي هو مبارك الى الابد[ث]
٣٢ يعلم اني لست اكذب . في دمشق والي الحارث[١٩] الملك كان يحرس مدينة الدمشقيين يريد ان يمسكني
٣٣ فتدليت من طاقةٍ في زنبيلٍ من السور[٢٠] ونجوت من يديهِ

١٢ انه لا يوافقني ان افتخر[ب] . فاني آتي الى مناظر الرب واعلاناتهِ . اعرفُ[١] انسانًا في المسيح[ت] قبل
اربع عشرة سنةً أفي الجسد لست اعلم ام خارج الجسد لست اعلم . الله يعلم . اختُطِف هذا الى السماء الثالثة[ث] .
٣و٤ واعرف هذا الانسان أفي الجسد ام خارج الجسد لست اعلم . الله يعلم . انهُ اختُطِف الى الفردوس[٢ج] وسمع
كلماتٍ لا يُنطَق بها[١] ولا يسوغ لانسانٍ ان يتكلَّم بها
٥و٦ من جهة هذا افتخر . ولكن من جهة نفسي لا افتخر الاَّ بضعفاتي[٤ح] . فاني ان اردت ان افتخر لا اكون
غبيًّا[خ] لاني اقول الحق . ولكني اتحاشى لئلاَّ يظنَّ احدٌ من جهتي فوق ما يراني او يسمع مني
٧و٨ ولئلاَّ ارتفع بفرط الاعلانات أُعطِيتُ شوكةً[٥] في الجسدِ ملاك الشيطان[د] ليلطمني لئلاَّ ارتفع . من جهة
٩ هذا تضرَّعت الى الرب[٦] ثلاث مراتٍ ان يفارقني . فقال[٧] لي تكفيك نعمتي لان قوَّتي في الضعف تُكمَل[٨] .
١٠ فبكل سرورٍ افتخر بالحري في ضعفاتي[ر] لكي تحلَّ عليَّ قوَّة المسيح[٩س] . لذلك اسرُّ[ش] بالضعفات[ص] والشتائم
والضرورات والاضطهادات والضيقات لاجل المسيح . لاني حينما انا ضعيفٌ[ض] فحينئذٍ انا قويٌّ[ص]

ب ص١٢: ٥و٩و١٠ ت رو١: ٩و٩: ١وص١: ٢٢وغل١: ٢٠و١تس٢: ٥ ث رو٩: ٥ ج اع٩: ٢٤و٢٥ ب ع٧ ت رو١: ٧وص٥:
١٧وغل١: ٢٢ ث اع١٤: ١٩و٢٢: ١٧ ج لو٢٣: ٤٣وزو٢: ٧ ح ص١١: ٣٠ خ ص١٠: ٨و١١: ١٦ د حز٢٨: ٢٤وغل٤: ١٣و١٤
ذ اي٢: ٧ولو١٣: ١٦ ر تث٣: ٢٣الى٢٧ومت٢٦: ٤٤ ز ص ١١: ٣٠ س ١بط٤: ١٤ ش رو٥: ٣وص٧: ٤ ص ص١٣: ٤

يصدق على راس الكنيسة اكثر جدًّا مما يصدق على الرسول

١٩ ربما اشار بذلك الى اوجاعهِ التي حملت البعض الى القول بانهُ حقير

٢٠ كانت دمشق حينئذٍ تحت حكم الحارث ملك عربي ولهُ فيها نائب يتولَّى فيها وكان حما هيرودس انتيباس (يوسيفوس قديمات١٨: ٥: ١). اذن الوالي لليهود ان يحفظوا ابواب المدينة ويقتلوا بولس (اع٩: ٢٤) وربما حملهُ الى ذلك الرشوة

١ من الواضح ان بولس يتكلم عن نفسهِ وربما سمى نفسهُ انسانًا في المسيح اي متحدًا بهِ لاجل الدلالة على انهُ أُعطِي هذه المناظر لسبب كونهِ اناء مختارًا من المسيح ولان ذلك ادَّى الى زيادة ارتباطهِ بالسيد (انظر ع٩) . والظاهر انهُ ابقى هذا الامر مكتومًا اربع عشرة سنة فلم يكن فيهِ شوق للافتخار

٢ الظاهر ان المراد هنا بالفردوس السماء الثالثة (ع٢). انظر الحواشي على تك ١: ٨ ولو٢٣: ٤٣

٣ لاجل تعزيتهِ وتنشيطهِ لا للتعلّن للغير

٤ اي ان افتخاري بما عملهُ الرب لي لا بما هو لنفسي الا ضعفاتي (انظر ع٧—١٠). على انهُ لو شئتُ لحقَّ لي الافتخار اذ لا اتكلم الا بالصدق

٥ الظاهر ان الشوكة في الجسد هي التجربة في الجسد المذكورة في غل٤: ١٤ وانها كانت وجعًا جسديًّا شديدًا شبهها بالم شوكة في الجسد . وسماها ملاك الشيطان اي رسولهُ ربما اشارةً الى امتحان ايمان ايوب (اي٢: ٥و٧) لما لطمهُ الشيطان

٦ المسيح الرب المالك والمانح قوة الهية (ع٩)

٧ فاستجاب صلاتي لا بالفرج من الوجع الزمني بل بالتعزية الدائمة الناشئة من وعدهِ

٨ اشد ظهور القوة الروحية انما يكون في الضعف الجسدي بل تشتد فيهِ كما كان الامر في السيد وتلاميذهِ . انظر عب٥: ٧—٩

٩ فتحميني دائمًا

١١ قد صرت غبيًّا [وانا افتخر][ض]. انتم الزمتموني لانهُ كان ينبغي ان أُمدَح منكم اذ لم انقص شيئًا عن
١٢ فائقي الرسل[ط] وان كنت لست شيئًا[ظ]. ان علامات[١١] الرسول صُنِعت بينكم في كل صبرٍ بآياتٍ وعجائب
١٣ وقوّاتٍ[ع]. لانهُ ما هو الذي نقصتم عن سائر الكنائس[غ] الَّا اني انا لم اثقّل عليكم[ف]. سامحوني بهذا الظلم[ق]

ختام الرسالة . نصائح وانذارات وتحيات

١٤ هوذا[١٢] المرّة الثالثة[١٣] انا مستعدٌّ ان آتي اليكم[ك] ولا اثقّل عليكم. لاني لست اطلب ما هو لكم بل اياكم[ل].
١٥ لانهُ لا ينبغي ان الاولاد يذخرون للوالدين بل الوالدون للاولاد[م]. واما انا فبكلّ سرورٍ أُنفِقُ وأُنفَقُ[ن]
لاجل انفسكم[١٤ ي] وان كنت كلما أُحِبكم اكثر أُحَبُّ اقلّ[ب]
١٦و١٧ فليكن. انا لم اثقّل عليكم[ت] لكن اذ كنت محتالًا اخذتكم بمكرٍ[١٥]. هل طمعتُ فيكم باحدٍ من الذين
١٨ ارسلتهم اليكم[ث]. طلبت الى تيطس[١٦ ج] وارسلت معهُ الاخ[١٧ ح]. هل طمع فيكم تيطس. أَما سلكنا بذات الروح
الواحد. أَما بذات الخطوات الواحدة
١٩و٢٠ أَتظنّون ايضًا اننا نحتجّ لكم[خ]. امام الله في المسيح نتكلّم[د]. ولكن الكلّ ايها الاحبّاء لاجل بنيانكم[ذ]. لاني
اخاف اذا جئت ان لا اجدكم كما اريد وأُوجَدَ منكم كما لا تريدون[ر]. أَن توجَد خصومات ومحاسدات
٢١ وسخطات وتحزُّبات ومذمّات ونميمات وتكبُّرات وتشويشات. أَن يُذِلّني الهي عندكم اذا جئت ايضًا وانوح
على كثيرين[١٨] من الذين اخطأُوا من قبلُ[س] ولم يتوبوا عن النجاسة والزنا[ش] والعهارة التي فعلوها

ض ص١١: ١و١٦و١٧   ط ص١١: ٥وغل ٢: ٦ الى ٨   ظ ١كو ٣: ٧و١٥: ٨و٩واف ٣: ٨   ع رو ١٥: ١٨و١٩وا كو ٢: ٤وص ٤: ٢و٦: ٤و١١: ٦
غ ١كو ١: ٧   ف ١كو ٩: ١٢وص ١١: ٩   ق ص ١١: ٧   ك ص١٣: ١   ل اع ٢٠: ٣٣و١كو ١٠: ٣٣   م ١كو ٤: ١٤و١٥   ن في ٢: ١٧و١تس
٢: ٨   ي يو ١٠: ١١وص ١: ٦و كو ١: ٢٤و٢تي ٢: ١٠   ب ص٦: ١٢و١٣   ت ص ١١: ٦   ث ص ٧: ٢   ج ص ٨: ٦و١٦و٢٢   ح ص ٨: ١٨
خ ص ٥: ١٢   د رو ٩: ١وص ١١: ٣١   ذ ١كو ١٠: ٣٣   ر ١كو ٤: ٢١وص ١٠: ٢و١٣: ٢و١٠   ز ص ٢: ١و٤   س ص١٣: ٢   ش ١كو ٥: ١

١٠ اوالرسل العظام تهكُّمًا بالمعلمين الكذبة (كما في ص ١١ : ٥)

١١ اي العلامات التي تميّز الرسول الحقيقي

١٢ في ختام الرسالة ذكر الرسول مرة اخرى انهُ لم يكن له مصلحة شخصية (ص ١٢ : ١٤ — ١٨) ثم عدل عن المدافعة عن نفسهِ وعاد الى الكلام في السلطان الرسولي وحرّض الكورنثيين على اصلاح عوائدهم الردية (١٩ — ٢١) وانذرهم بعزمهِ على اجراء التاديب (١٣ : ١ — ٤) وحثهم على امتحان النفس (٥ — ١٠) ثم ختم الرسالة بالتحيات والبركة (١١ — ١٤)

١٣ خبر الزيارة الاولى في اع ١٨ . والثانية عدل عنها (انظر الحاشية على ١كو ١٦ : ٥) . والان قصد مرةً ثالثة ان ياتي اليهم (قابل ص ١٣ : ١) وقد اجرى قصدهُ (انظر اع ٢٠ : ٢و٣ والحواشي) . وقال البعض انهُ كان قد ذهب الى كورنثوس مرتين قبل كتابة هذه الرسالة

١٤ لان محبتي لكم كالسليقة الطبيعية في الوالدين التي تسرف احيانًا كل عطايا المحبة بل الحيوة نفسها على من لا يفعل فيهِ المعروف الا القساوة . ليس الاحساس الطبيعي والمسيحي الا انعكاسًا ضعيفًا من محبة الله . انظر رو ٥ : ٨ و١يو ٤ : ١٠

١٥ جواب للتهمة الدنية انهُ ولو لم ياخذ منهم شيئًا بنفسهِ احتال عليهم بواسطة اخرين

١٦ اي ان يذهب اليكم . ربما كان هذا هو السفر الذي رجع منهُ تيطس حينئذٍ . انظر ص ٧ : ٦

١٧ الاخ المذكور هنا معروف عند اهل كورنثوس مجهول عندنا

١٨ محبة الشهوات تغلبت بين كثيرين في الكنيسة (انظر ١كو ٥ : ١) وبعضهم لم يتوبوا بعد

١٣ هذه المرّة الثالثة آتي اليكم[ب]. على فم شاهدين وثلاثة[١] تقوم كلّ كلمةٍ[ت]. قد سبقت فقلت[ث] واسبق
فاقول كما وانا حاضر[٢] المرّة الثانية وانا غائب الآن [اكتب] للذين اخطأوا من قبل[ج] ولجميع الباقين اني
٢ اذا جئت ايضًا لا اشفق[ح]. اذ انتم تطلبون برهان المسيح المتكلّم فيّ[خ] الذي ليس ضعيفًا لكم بل قويٌّ فيكم[د].
٤ لانهُ وان كان قد صُلِب من ضعفٍ[ذ] لكنهُ حيٌّ بقوّة الله[ر]. فنحن ايضًا ضعفاء فيهِ[ز] لكننا سنحيا معهُ بقوّة الله
من جهتكم
٥ جرّبوا[٣] انفسكم هل انتم في الايمان. امتحنوا انفسكم[س]. ام لستم تعرفون انفسكم ان يسوع المسيح هو فيكم[ش]
٦و٧ ان لم تكونوا مرفوضين[٤][ص]. لكنني ارجو انكم ستعرفون اننا نحن لسنا مرفوضين. واصلّي الى الله انكم لا تعملون
٨ شيئًا رديًّا[٥] ليس لكي نظهر نحن مزكّين بل لكي تصنعوا انتم حسنًا ونكون نحن كاننا مرفوضون[ض]. لاننا
٩ لا نستطيع شيئًا ضدّ الحقّ بل لاجل الحقّ. لاننا نفرح حينما نكون نحن ضعفاء وانتم تكونون اقوياء[ط]. وهذا
١٠ ايضًا نطلبهُ كمالكم[ظ]. لذلك اكتب بهذا[ع] وانا غائب لكي لا استعمل جزمًا[غ] وانا حاضر حسب السلطان
الذي اعطاني اياهُ الربّ للبنيان لا للهدم[ف]

١١ اخيرًا ايها الاخوة افرحوا. اكملوا. تعزّوا. اهتمّوا اهتمامًا واحدًا[ق]. عيشوا بالسلام واله المحبّة والسلام[ك]
١٢و١٣ سيكون معكم. سلّموا بعضكم على بعض بقبلةٍ مقدسةٍ[ل]. يسلّم عليكم جميع القديسين
١٤ نعمة ربّنا يسوع المسيح[م][٦] ومحبّة الله وشركة الروح القدس[ن] مع جميعكم [آمين]

ب ص١٢:١٤ ت عد٣٥:٣٠ وتث١٧:٦ و١٩:١٥ ومت١٨:١٦ ويو٨:١٧ وعب١٠:٢٨ ث ص١٠:٢ ج ص١٢:٢١ ح ص١:٢٣
خ مت١٠:٢٠ و١كو٥:٤ وص٢:١٠ د ١كو٩:٢ ذ في٢:٧ و٨ و١بط٣:١٨ ر رو٦:٤ و٨:١١ واف١:٢٠ وفي٢:٩ ز ص١٠:٣ و٤
س ١كو١١:٢٨ ش رو٨:١٠ وغل٤:١٩ ص ١كو٩:٢٧ ض ص٦:٩ ط ١كو٤:١٠ وص١١:٣٠ و١٢:٥ و٩ و١٠ ظ ١تس٣:١٠
ع ١كو٤:٢١ وص٢:٣ و١٠:٢ و١٢:٢٠ و٢١ غ تي١:١٣ ف ص١٠:٨ ق رو١٢:١٦ و١٥:٥ و١كو١:١٠ وفي٢:٢ و٣:١٦ و١بط٣:٨
ك رو١٥:٣٣ ل رو١٦:١٦ و١كو١٦:٢٠ و١تس٥:٢٦ و١بط٥:١٤ م رو١٦:٢٤ ن في٢:١

---

١ اي على بينة قاطعة. انظر تث ١٩:١٥

٢ اي المسيح. اذا أدّب الرسول المذنبين تاديبًا صارمًا اثبت علاقتهُ الشديدة بالمسيح فانهُ مشارك لضعف السيد في موتهِ على الصليب ولكنهُ يقبل منهُ قوة الهية حيّة يجريها في الكنيسة

٣ اذا شئتم ان تمتحنوا رسوليتي (ع ٣) فامتحنوا اولاً علاقتكم بالمسيح. فانكم اذا اثبتم انكم تلاميذ المسيح الحقيقيون اثبتم انني انا الذي علمتكم رسولهُ الحقيقي

٤ غير قادرين ان تحتملوا الامتحان

٥ احبُّ اليَّ العجز في البينة على سلطاني الرسولي من ان أُغضَب اليها في قصاصكم لاجل عمل الردي. ولذلك انا مسرور بظاهر الضعف اذا كنتم انتم اقوياء في التقوى. واني تائق لاصلاحكم التام فاذا كتبت بجدةٍ فانما لكي يكون سلطاني لبنيانكم لا لقصاصكم

٦ يظهر في هذه البركة جليًّا الاقانيم الثلاثة في اللاهوت من جهة نسبتهم الى المؤمن والكنيسة

مقدمة رسالة بولس الرسول الى اهل غلاطية

غلاطية مقاطعة في منتصف اسيا الصغرى سُمّيت بهذا الاسم من الغاليين الذين فتحوا البلاد واستوطنوها نحو ٢٨٠ سنة ق . م. وكان يقال لها ايضاً بلاد اليونان الغالية لسبب امتزاج اهلها باليونانيين الذين استعمروها وتغلبت وعمت لغتهم فيها. وسكنها كثيرون من اليهود ايضاً لسبب تجارتها. ثم خضعت لسلطة رومية نحو ١٨٩ سنة ق . م وصارت ولاية رومانية ٣٦ ق . م

وكان سكانها كبقية الغاليين مشهورين بحدة الطبع وسرعة التقلّب . وكان تمدّنهم على درجة دنية وعبادتهم الاوثان في غاية الكراهة والفساد

ومن المحتمل ان بولس الى ذهب هذه المقاطعة لما شرع في التبشير بالانجيل في الكورة المحيطة بليكاؤنية (اع١٤:٦) غير ان غلاطية لم تُذكر بالتصريح قبل سفرهِ الثاني برفقة سيلا (اع١٦: ٦) فاقام حينئذٍ او قبل ذلك كنائس زارها بعد تلك المدة بنحو ثلاث سنين (اع١٨:٢٣)

وكان بعض اعضاء الكنائس المذكورة في الاصل يهودًا واكثرهم امماً (ص٤:٨) لهم معرفة جيدة بالعهد القديم (انظر ص٤:٢١—٣١) . وجميعهم قبلوا الانجيل بسرور عظيم واظهروا محبة شديدة نحو الرسول (ص٤:١٤ و١٥ و٥:٧) . الا انهُ بعد ذلك بمدة قصيرة اتاهم معلمون متمسكون بالطقوس اليهودية ربما ارسلتهم الفرقة التي كانت في اورشليم واتعبتهُ كثيرًا في كورنثوس نحو هذا الزمان (انظر اع ١٥:١ و٢) وعلموهم ان الامم المؤمنين لا يخلصون الا اذا اختتنوا وحفظوا الطقس الموسوي . وانكروا ايضاً ان سلطان بولس مساوٍ لسلطان بطرس وبقية الرسل الاثني عشر الذين ادّعوا انهم تابعوهم (انظر ص ١ و٢) واتهموهُ بعدم الاستقامة لانهُ يحفظ الناموس اذ يكون بين اليهود ويقنع الامم برفضهِ (ص٥:١١)

فبواسطة هذه الاقوال فازوا بزرع الفساد والانشقاق في كنائس غلاطية (ص٥:١٥) واضلوا كثيرين من الغلاطيين المسيحيين (ص ١:٦ و٣:١ و٤:٩) الذين تحزبوا لفرقة معلميهم الحديثين بنفس الغيرة التي كانوا قد اظهروها من قبل لبولس ابيهم في الايمان

وكان قد قاوم الرسول بشخصهِ هذه الاغلاط (ص ١:٩ و٤:١٦) غير انهُ لما علم انها آخذة في الانتشار بسرعة كتب هذه الرسالة اما من كورنثوس مدة مكثهِ الاول او الثاني فيها (اع١٨:١—٣ و٢٠:١—٣) او من افسس وهو الاقرب (اع١٩:١٠) سنة ٥٤ م . ويظهر من افتتاح هذه الرسالة من غير مقدمة طويلة وبصرامة ومن الخطاب بالالحاح والحنوّ ان الرسول حكم بشدة الخطر الناشئ منها . فكان قصدهُ الرئيسي ان يثبت ان تعليم المعلمين المتمسكين بالطقوس اليهودية مخالف على خط مستقيم لجوهر الديانة المسيحية وحياتها غير انهُ مهّد الطريق لمعظم حجتهِ بانهُ انكر اولاً الاكاذيب التي نشرها مخاصموهُ عليهِ ودافع عن وظيفة رسوليتهِ وسلطانها

لا يختلف موضوع هذه الرسالة عن الرسالة الى الرومانيين في الجوهر وهو الطريقة الالهية في تبرير الاشرار غير انهُ جاء بهِ في الرسالة الى الرومانيين قسماً من الحجة العظيمة التي وردت هناك بقطع النظر عن ظروف خصوصية واما في هذه الرسالة فقد نُظِر اليهِ من وجه جدلي بالنسبة الى المعلمين المتمسكين بالشرع اليهودي

ثم ان الرسول لا يجادل الامم الذين حسبوا ان الاعمال الصالحة تستوجب الجزاء الالهي او اليهود غير المؤمنين الذين رفضوا الديانة المسيحية وقالوا ان الطاعة للناموس هي الطريق الوحيدة للتبرير بل يجادل اليهود الذين اقرّوا بانهم قبلوا الانجيل ولكنهم قالوا ان حفظ الناموس الموسوي ضروري للخلاص كالايمان بالمسيح . وقد بيّن ان الناموس لم يوضع لاجل التبرير وانهُ قد نُسخ الآن بحيث ان الذين يحاولون الخلاص بواسطتهِ انما يرفضون الطريقة الوحيدة التي اقامها الله لذلك

وهذه الاضاليل التي حكم الرسول بكونها منافية للانجيل علّم بها اناس اقرّوا بالديانة المسيحية ولكن بدون ان يعرفوا مبادئها الاولى . واما الاوهام في الناموس الموسوي التي ذكرها في رسالتهِ الى اهل رومية ص ١٤ و١٥ وقال انها مما يجب على

العارفين بالديانة المسيحية ان يحتملوها برفق فهي اوهام مسيحيين مخلصين معرفتهم غير تامة يتكلون على المسيح وحده في امر الخلاص ولكنهم لم يحققوا ابطال الطقس الموسوي

تنقسم هذه الرسالة الى ثلاثة اقسام معظم القسمين الاولين جدلي والقسم الثالث عملي تحريضي

ففي القسم الاول اثبت بولس دعوتهُ الالهية وسلطانهُ من حيث كونهِ رسول المسيح (ص ١ و٢)

وفي القسم الثاني اثبت الحقيقة الرئيسية التي قصدها في هذه الرسالة وهي ان التبرير انما هو بالايمان لا باعمال الناموس (ص ٣ و٤)

وفي القسم الثالث ختم كلامهُ بالانذار والارشاد العملي ومراجعة ما تقدم من المواضيع المهمة في الرسالة (ص ٥ و٦)

المقدمة

بولس[١] رسول[ب٢] لا من الناس[ت] ولا بانسانٍ بل بيسوع المسيح[ث] والله الآب الذي اقامهُ[٣] من الاموات
٢و٣ وجميع الاخوة[٤] الذين معي[ج] الى كنائس غلاطية[ح]. نعمة[٥] لكم وسلام[٥] من الله الآب[خ] ومن ربنا يسوع المسيح
٤و٥ الذي بذل نفسهُ[٦] لاجل خطايانا[د] لينقذنا من العالم الحاضر[ذ] الشرير[٧] حسب ارادة الله وابينا الذي لهُ المجد[٨] الى ابد الآبدين . آمين

ب ع ١١ و١٢ ت اع ٩: ٦ و٢٢: ١٠ و١٥ و٢١ و٢٦: ١٦ وتي ١: ٣ ث اع ٢: ٢٤ ج اكو ١: ١ و٢كو ١: ١ وفي ١: ١ و٢: ٢٢ و٤: ٢١ وكو ١: ١ ح اكو ١٦: ١ خ رو ١: ٧ و١كو ١: ٣ و٢كو ١: ٢ واف ١: ٢ وفي ١: ٢ وكو ١: ٢ و١تس ١: ١ و٢تس ١: ٢ و٢يو ٣ د مت ٢٠: ٢٨ ورو ٤: ٢٥ وص ٢: ٢٠ وتي ٢: ١٤ ذ اش ٦٥: ١٧ ويو ١٥: ١٩ و١٧: ١٤ وعب ٢: ٥ و٦: ٥ و١يو ٥: ١٩

---

١ لا تتضمن هذه المقدمة الوجيزة الا ادّعاء بولس السلطان الرسولي (ص ١: ١ و٢) وسلاماً (٣—٥)

٢ انظر الحاشية على رو ١: ١ . اجاب بولس هنا على قول اضدادهِ وقرَّر انهُ لم يقبل وظيفة الرسولية من مصدر بشري او بواسطة بشرية بل من يسوع المسيح وبواسطتهِ والله الآب . انظر ع ١٢ واع ٢٢: ١٧ — ٢١ . واما وضع الايدي عليهِ في انطاكية (اع ١٣: ٢ و٣) فانما كان اقراراً ظاهراً من قبل الكنيسة بدعوتهِ السابقة الالهية وسلطانهِ الرسولي . انظر اع ٢٦: ١٦ — ١٨

٣ قيامة السيد هي البينة العظيمة على صدق كل ما ادّعاهُ ولاسيما ما ادعاهُ من منح السلطان والمواهب الرسولية (اف ٤: ٨ و١١)

٤ هم رفقاء بولس والعاملون معهُ حينئذٍ . واما الكنائس المخاطبة هنا فكانت حسب الظاهر في اخص مدن غلاطية مثل انكيرا وبسينوس وتافيوم

٥ انظر الحاشية على رو ١: ٧

٦ اي للموت . انظر مت ٢٠: ٢٨ والحاشية . شرع الرسول حالاً في القول باهمية ذبيحة المسيح المكفرة وعملها في التقديس وسلطانها الالهي خلافاً للذين يعلّمون ان الختان والفرائض الشرعية ضرورية للخلاص

٧ يدخل في هذا الانقاذ الانفصال عن الالفة العالمية الشريرة والنجاة من دينونة الاشرار . قابل ١يو ٥: ١٩

٨ المجد الذي يحقُّ لله علة الخلاص (ع ٤)

توبيخ الغلاطيين لاجل التقلب . محاماة بولس عن سلطانهِ الرسولي

٦و٧ اني[٩] اتعجَّب انكم تنتقلون هكذا سريعًا[١٠] عن الذي دعاكم[ر] بنعمة[١١] المسيح الى انجيلٍ آخر ليس هو آخر[١٢][ل]
٨ غير انهُ يوجد قومٌ[س] يزعجونكم[س] ويريدون ان يحوّلوا انجيل المسيح . ولكن ان بشَّرناكم نحن او ملاكٌ من السماء
٩ بغير ما بشَّرناكم فليكن اناثيما[١٣][ش] . كما سبقنا[١٤] فقلنا اقول الآن ايضًا ان كان احدٌ يبشّركم بغير ما قبلتم[ص] فليكن
١٠ اناثيما . أفاستعطف[١٥] الآن الناس ام الله[ض] . ام اطلب ان أُرضي الناس . فلو كنت بعدُ أُرضي الناس لم اكن عبدًا للمسيح
١١و١٢ واعرِّفكم ايها الاخوة الانجيل الذي بشَّرت بهِ[ط] انهُ ليس بحسب انسانٍ[١٦] . لاني لم اقبلهُ من عند انسانٍ[ظ]
١٣ ولا عُلِّمتهُ . بل باعلان يسوع المسيح[ع] . فانكم سمعتم بسيرتي[١٧] قبلاً في الديانة اليهودية[١٨] اني كنت اضطهد
١٤ كنيسة الله بافراطٍ واتلفها[غ] . وكنت اتقدَّم في الديانة اليهودية على كثيرين من اترابي[١٩] في جنسي اذ كنت اوفر غيرةً[ف] في تقليدات آبائي[ق]

ر رو٨:٣٠و٩:٢٤و٢٥و١كو٧:١٥و١٧ وع١٥ وص٥:٨ و١بط١:١٥ و٢بط١:٣ ل ٢كو١١:٤ س اع١٥:١ و٢٤ و٢كو٢:١٧ و١١:١٣ وص٥:١٠ و١٢ ش ١كو١٦:٢٢ ص تث٤:٢ و١٢:٣٢ و١:١٢ الى ١١ وام٣٠:٦ ورو٢٢:١٨ ض اتس٢:٤ ويع٤:٤ ط ١كو١٥:١ و٢ وع١ ع ١كو١١:٢٣ وأف٣:٣ واتس٤:١٥ غ اع٨:٣ و٩:١ و٢١ و٢٢:٤ و٢٦:١١ و١تي١:١٣ ف اع٢٢:٣ و٢٦:٩ وفي٣:٦ ق ار٩:١٤ ومت١٥:٢ ومر٧:٥ واع٢٢:٣ و٢٦:٥

٩ اختصر الرسول المقدمة واظهر عجبهُ من تقلب الغلاطيين المسيحيين وشجب معلمي الانجيل الكاذب وصرَّح بامانتهِ في خدمة المسيح (ع ٦—١٠) . ثم اثبت من تاريخ امرهِ ان سلطانهُ الرسولي مستقل بناءً على ان معرفتهُ بالانجيل ناشئة لا من الناس بل رأسًا من الله (١١ و١٢) وعلى انهُ لما ارتدَّ من التعصب الفريسي (١٣ و١٤) الى الايمان المسيحي لم يطلب تعليمًا من الكنائس او الرسل الاخرين الذين لم يرهم ولم يعرفهم بضع سنين (١٥ — ٢٤) ثم بعد اربع عشرة سنة لما صعد الى اورشليم لم يكن ذلك لاجل نوال زيادة المعرفة بل ليحصّل حرية الامم المؤمنين من الفرائض اليهودية ففاز بذلك واقرَّ المتقدمون في الرسل باستقلالية سلطانهِ في الرسولية للامم (ص٢:١— ١٠) . وقد اجرى هذا السلطان بعد ذلك في توبيخ بطرس لاجل تقلب تصرفهِ نحو الامم وفي الالحاح على عدم انفكاك العلاقة الكائنة بين الحرية المسيحية والخلاص بالمسيح (١١—٢١)

١٠ هكذا سريعًا اما بعد اهتدائهم او بعد زيارة بولس الثانية لهم او بعد ظهور المعلمين الكذبة بينهم . فكانت المدة قصيرة في كل حال بين سنة وخمس سنين

١١ او في نعمة المسيح اي لتبقوا فيها ولكنكم تحوَّلتم عنها سريعًا

١٢ اي هل سمَّيتهُ انجيلاً اخر . لا يوجد الا انجيل واحد ولكنهم يدَّعون انهُ الانجيل وما هو الاَّ تحريف

١٣ انظر الحاشية على ١كو١٦:٢٢

١٤ اما في العدد السابق او في خدمتهِ السابقة لما حذَّرهم من الخادعين

١٥ مهما يعمل المعلمون الآخرون او مهما يشكوني تروا من هذه التوبيخات الصارمة ان قصدي لا ارضاء الناس بل تمجيد الله كما ينبغي لخادم المسيح الامين

١٦ اي لم يعلمهُ لي انسان بل اعلنهُ لي المسيح رأسًا فلا بد ان يكون مطابقًا غاية المطابقة لارادتهِ

١٧ اي سيرة حياتي . انظر الحاشية على مز٣٧:١٤

١٨ التي تامر بالطاعة لتقاليد الآباء كما لفرائض موسى . قابل ع ١٣ و١٤ بما ورد في اع٢٢:٣ و٤

١٩ اي المساوين لي في العمر وربما كانوا رفقاء في مدرسة غمالائيل (اع٢٢:٣)

١٥و١٦ ولكن لمّا سرّ الله الذي افرزني[٢٠] من بطن امي[ك] ودعاني بنعمتهِ ان يعلن ابنهُ فيّ[٢١ ل] لأبشر بهِ بين
١٧ الامم[م] للوقت لم استشر لحمًا ودمًا[٢٢ ن] ولا صعدت الى اورشليم الى الرسل الذين قبلي بل انطلقت الى
العربيّة[٢٣] ثم رجعت ايضًا الى دمشق
١٨و١٩ ثم بعد ثلاث سنين[٢٤] صعدت الى اورشليم[ي] لأتعرّف ببطرس فمكثت عندهُ خمسة عشر يومًا[٢٥ ب] . ولكنني
٢٠ لم أرَ غيرهُ من الرسل الاّ يعقوب[٢٦] اخا الربّ[ت] . والذي اكتب بهِ اليكم هوذا قدام الله[٢٧ ث] اني لست اكذب فيهِ
٢١و٢٢ وبعد ذلك جئت الى اقاليم سوريّة وكيليكية[٢٨ ج] . ولكنني كنت غير معروفٍ بالوجه عند كنائس
٢٣ اليهوديّة[٢٩] التي في المسيح[ح] . غير انهم كانوا يسمعون[٣٠] ان الذي كان يضطهدنا قبلاً يبشر الآن بالايمان الذي
٢٤ كان قبلاً يتلفهُ . فكانوا يمجدون الله فيّ

٢ ثم بعد اربع عشرة سنةً[١] صعدت ايضًا الى اورشليم[ب] مع برنابا آخذًا معي تيطس[٢] ايضًا . وانما صعدت
بموجب اعلانٍ[٣] وعرضت عليهم الانجيل الذي اكرز بهِ بين الامم[ت] ولكن بالانفراد على المعتبرين[٤ ث] لئلاّ

ك اش ١:٤٩ وار ٥:١ واع ١٥:٩ و٢:١٣ و١٤:٢٢ و١٥ ورو ١:١ ل ٢كو ٦:٤ م اع ١٥:٩ و٢١:٢٢ و١٧:٢٦ و١٨ ورو ١١:١٣ واف ٨:٣ ن مت ١٧:١٦ و١كو ٥٠:١٥ واف ١٢:٦ ي اع ٢٦:٩ ب اع ٢٨:٩ و١٧:٢٢ الى ٢١ ت مت ٥٥:١٣ ومر ٣:٦ و١كو ٥:٩ ث رو ١:٩ ج اع ٣٠:٩ و٢٢:١٥ و٤١ ح رو ٧:١٦ و١تس ١٤:٢ ب اع ٢:١٥ ت اع ١٢:١٥ ث ع ٦

٢٠ أي الذي افرزني منذ ولادتي لهذه الخدمة . اع ١٥:٩ و٢:١٣

٢١ اي اعلن ابنهُ لعقلي وقلبي . بداءة ذلك عند اهتداء بولس وهو على الطريق الى دمشق (اع ٩)

٢٢ اي احدًا من البشر. عزم بولس في الحال ان لا يطلب تعليمًا من احدٍ من الناس حتى ولا من الرسل في اورشليم بل ربما قصد الاعتزال عن البشر لما انصرف الى العربيّة . واما مدة اقامتهِ هناك فمجهولة . قابل اع ١٩:٩ — ٢٢

٢٣ يدخل في بلاد العربية البرية التي الى الجنوب الشرقي من دمشق

٢٤ الاقرب ان المراد ثلاث سنين بعد اهتدائهِ (انظر اع ٢٦:٩ — ٣٠)

٢٥ لم يبقَ بولس في اورشليم اكثر من خمسة عشر يومًا الا واضطر الى الهرب لاجل حياتهِ (اع ٢٨:٩ — ٣٠) بحيث انهُ لم يكن لهُ ان يتعلم من احد هناك لو احتاج الى ذلك

٢٦ انظر الحواشي على مت ٥٥:١٣ وعلى اع ١٧:١٢ ومقدمة رسالة يعقوب

٢٧ هذا الاستشهاد الثقيل بالله لا يتعلق بما ذكرهُ من سيرة حياتهِ فقط بل بقولهِ انهُ مستقل عن الرسل الآخرين

٢٨ انظر الحاشية على اع ٣٠:٩

٢٩ الا كنيسة اورشليم التي لم يذهب الى غيرها بعد اهتدائهِ

٣٠ اي بلغتهم اخبار تبشيرهِ بالانجيل احيانًا . قولهُ يمجّدون الله فيّ بمعنى لاجل عملهِ فيّ فاقرّوا بارتدادي الى الايمان وفائدة عملي

١ اي اربع عشرة سنة بعد ارتدادهِ الى الايمان المسيحي وهو الحادثة التي يبدأ الرسول كل القصة منها (ص ١٥:١). والاقرب ان هذه الزيارة لاورشليم لم تكن الثانية (اع ص ١١: ٣٠) التي لم يحدث فيها شيء يتعلق بموضوع الكلام اذ كان بطرس وغيرهُ غائبين حينئذٍ بل هي الزيارة الثالثة (انظر اع ١٥ والحواشي). ذكر لوقا في قصتهِ غاية هذه الزيارة من حيث علاقتها بالجمهور واما بولس فذكرها هنا من حيث علاقتها بشخصهِ

٢ كان تيطس من الامم المسيحيين غير مختون وواحدًا من جملة المذكورين في اع ٢:١٥

٣ لم يكن لبولس رسالة من كنيسة انطاكية فقط (اع ٢:١٥) بل اعلان خصوصي ورسالة من الرب . وقد ذكر الرسول هذا الامر لاجل البيان انهُ في المباحثة التي جرت لم يتعلم من يعقوب وصفا ويوحنا اعمدة كنيسة اورشليم (ع ٩) بل كان لهُ سلطان ان يعلن ارادة الروح القدس مثلهم

٤ اي وجوه الكنيسة في اورشليم الذين كان الرسل

٣و٤ اكون اسعى او قد سعيت باطلاً[ع]. لكن لم يضطر[غ] ولا تيطس الذي كان معي وهو يوناني ان يختتن. ولكن
بسبب[٥] الاخوة الكذبة[٧ح] المدخلين خفية الذين دخلوا اختلاسًا ليتجسسوا حريتنا[ع] التي لنا في المسيح كي
٥و٦ يستعبدونا[د]. الذين لم نذعن لهم بالخضوع ولا ساعة ليبقى عندكم حق[ذ] الانجيل[ذ]. واما المعتبرون[٨] انهم شيء[ر]
٧ مهما كانوا لا فرق عندي. الله لا ياخذ بوجه انسان[ز]. فان هؤلاء المعتبرين لم يشيروا عليّ بشيء[٩س]. بل
٨ بالعكس اذ راوا اني اؤتمنت[ش] على انجيل الغرلة[ص] كما بطرس على انجيل الختان. فان الذي عمل في بطرس
٩ لرسالة الختان عمل فيّ ايضًا للامم[ض]. فاذ علم بالنعمة المعطاة لي[ط] يعقوب وصفا[١٠] ويوحنا المعتبرون انهم
١٠ اعمدة[١١ظ] اعطوني وبرنابا يمين الشركة لنكون نحن للامم واما هم فللختان. غير ان نذكر الفقراء[١٢]. وهذا
عينه كنت اعتنيت ان افعله[ع]

١١و١٢ ولكن لما اتى بطرس الى انطاكية[١٣] قاومته مواجهة[غ] لانه كان ملومًا[١٤]. لانه قبلما اتى قوم[ف] من عند

ج في ٢:١٦ و١ تس ٢:٥ ح اع ١٥:١ و٢٤ و٢ كو ١١:٢٦ خ ص ٥:١ و١٣ و٢:٤ د ٢ كو ١١:٢٠ وص ٤:٣ و٩ ذ ع ١٤ وص ٣:١ و٤:١٦
ر ص ٦:٣ ز اع ١٠:٣٤ ورو ٢:١١ س ٢ كو ١٢:١١ ش ١ تس ٢:٤ ص اع ١٣:٤٦ ورو ١:٥ و١١:١٣ و١ تي ٢:٧ و٢ تي ١:١١ ض اع ٩:
١٥ و١٠:٣ و٢١:٢٢ و٢٦:١٧ و١٨ و١ كو ١٥:٦ و١٠ وص ١:١٦ و٢:٥ وفي ٢:١٢ وكو ١:٢٩ ط رو ١:٥ و١٢:٣ و٦ و١٥:١٥ و١ كو ١٥:١٠ واف ٣:٨
ظ مت ١٦:١٨ واف ٢:٢٠ ورو ٢١:١٤ ع اع ١١:٣٠ و٢٤:١٧ ورو ١٥:٢٥ و١ كو ١٦:١ و٢ كو ص ٨ و٩ كليهما غ اع ١٥:٢٥

متقدمين بينهم. واعتنى بولس بكون مواجهته الاولى معهم على انفراد ليمنع ادنى معارضة لا تعابه في الانجيل. ولكنهم لم يقاوموه بل اعطوه يمين الشركة (ع ٩)

٥ في هذه العبارة تلميح الى ان الفرقة المتمسكة بالفرائض اليهودية الحّوا بختان تيطس كما يظهر من ع ٤

٦ يصح تعليق هذه العبارة بكلام ع ٣ هكذا لم يضطر تيطس ان يختتن بسبب الاخوة الكذبة الخ او بكلام ع ٥ هكذا ولسبب الاخوة الكذبة الخ لم نذعن بالخضوع الخ. انظر الحاشية على اع ٢:١٦

٧ سمّوا اخوة كذبة لانهم لم يقرّوا بان الايمان بالمسيح هو الطريقة الوحيدة للتبرير على ان هذا هو حق الانجيل (ع ٥) وهو ضروري ليس فقط من حيث تحصيل الحرية والفوائد للمسيحيين الامم بل من حيث كونه اساسًا لرجاء كل خاطئ

٨ اي من هؤلاء المعتبرين لم اقبل شيئًا. وقد قطع الرسول الجملة لكي يكرر القول باستقلاله غاية الاستقلال عن كل سلطان بشري. ولم يدّعِ يعقوب وبطرس ويوحنا بشيء من الفضل او التقدم عليه (ع ٧ — ٩) بل اقرّوا بان الرسولية قد فوّضت اليه والى برنابا نظيرهم لانهم راوا ان نعمة الله عملت بقوة لبولس بين الامم كما عملت لبطرس بين اليهود. قابل ١ كو ٩:٢. ولم يشر بولس هنا الى الحكم (اع ١٥: ٢٢ — ٢٩) الذي اثبت استثناء المؤمنين الامم من الطقس الموسوي بل التفت فقط الى استقلاليته عن بقية الرسل في امر الوحي والسلطان

٩ او اعطوني شيئًا جديدًا

١٠ قابل ١ كو ١٢:١١ والحاشية

١١ اي المتقدمون في تشييد الايمان المسيحي

١٢ ولا سيما فقراء المسيحيين في اليهودية (رو ١٥:٢٦) الذين خسر كثيرون منهم كل شيء لاجل المسيح (عب ١٠:٣٤). كان قد اعتنى بولس بهذا العمل من قبل ودام يحث المؤمنين من الامم عليه. وذكر انه حمل صدقات الى اورشليم مرتين. انظر الشواهد

١٣ ذهب البعض الى ان هذا الامر حدث نحو سنة ٥٤ م لما جاء بولس الى انطاكية (اع ١٨:٢٢) غير انه لما كان برنابا هناك ايضًا كان على الاصح نحو سنة ٥٢ م. انظر اع ١٥: ٣٥. وربما كان هذا الاختلاف السبب الاول للنزاع والانفصال الذي حدث بعد ذلك. انظر الحاشية على اع ١٣:١٣

١٤ لما أبى بطرس ان ياكل مع الامم بعد التعليم الالهي (اع ١٠:١٥) الذي فهمه حق الفهم وعمل بموجبه (اع ١١:٣ و١٧ و١٥:٩) كان عدم ثباته ذنبًا عظيمًا مضرًا. والظاهر ان توبيخ بولس اعاده الى التصرف المستقيم بدون ان يبقى في قلبه شيء من الضغينة. انظر ٢ بط ٣:١٥

١٢ يعقوبُ[١٥] كان ياكل مع الامم[ف] ولكن لمَّا اتوا كان يؤَخّر ويفرز نفسهُ خائفًا من الذين هم من الختان. وراءى
١٤ معهُ باقي اليهود ايضًا حتى ان برنابا ايضًا انقاد[١٦] الى ريائهم. لكن لمَّا رايت انهم لا يسلكون باستقامةٍ حسب
حقّ[١٧] الانجيل[ق] قلت لبطرس قدام الجميع[ك] ان كنت وانت يهوديٌّ تعيش امميًّا[ل] لا يهوديًّا فلماذا تلزم الامم
ان يتهوَّدوا

١٥ و١٦ نحن بالطبيعة يهودٌ[م] ولسنا من الامم خطاةً[١٨][ن] اذ نعلم ان الانسان لا يتبرَّر باعمال الناموس[ي] بل
بايمان يسوع المسيح[ب] آمنَّا نحن ايضًا بيسوع المسيح لنتبرَّر بايمان يسوع لا باعمال الناموس. لانهُ باعمال
١٧ الناموس لا يتبرَّر جسدٌ ما[ت]. فان كنا ونحن طالبون ان نتبرَّر في المسيح[١٩] نوجد نحن انفسنا ايضًا خطاةً[ث]
١٨ أَفالمسيح خادمٌ للخطية. حاشا. فاني ان كنت ابني ايضًا هذا الذي قد هدمتهُ فاني أُظهِر نفسي متعديًا.
١٩ و٢٠ لاني متُّ بالناموس[٢٠] للناموس لأَحيا لله[ج]. مع المسيح صُلِبتُ[ح] فأَحيا لا انا بل المسيح يحيا فيَّ. فما احياه[٢١]
٢١ الآن في الجسد فانما احياهُ في الايمان ايمان ابن الله[خ] الذي احبَّني واسلم نفسهُ لاجلي[د]. لستُ ابطّل[٢٢] نعمة الله.
لانهُ ان كان بالناموس برٌّ[ذ] فالمسيح اذًا مات بلا سببٍ

ف اع ١٠:‏٢٨ و١١:‏٣ ق ع ٥ ك ١تي ٥:‏٢٠ ل اع ١٠:‏٢٨ و١١:‏٣ م اع ١٥:‏١٠ و١١ ن مت ٩:‏١١ واف ٢:‏٣ و١٢ ي اع ١٣:‏٣٨ و٣٩
ب رو ١:‏١٧ و٣:‏٢٢ و٢٨ و٨:‏٣ وص ٣:‏٢٤ وعب ٧:‏١٨ و١٩ ت مز ١٤٣:‏٢ ورو ٣:‏٢٠ وص ٣:‏١١ ث ابو ٣:‏٨ و٩ ج رو ٦:‏١١ و١٤ و٧:‏٤ و٦ و٨:‏
٢ و٢كو ٥:‏١٥ و١تس ٥:‏١٠ وعب ٩:‏١٤ و١بط ٤:‏٢ ح رو ٦:‏٦ وص ٥:‏٢٤ و٦:‏١٤ خ ٢كو ٥:‏١٥ و١تس ٥:‏١٠ و١بط ٤:‏٢ د ص ١:‏٤ واف ٥:‏٢ و١تي ٢:‏
١٤ ذ رو ١١:‏٦ وص ٣:‏٢١ و٥:‏٤ وعب ٧:‏١١

---

١٥ ربما ارسلهم يعقوب لغرض مجهول عندنا

١٦ او وهكذا انقاد برنابا ايضًا معهم بواسطة ريائهم اي انكارهم فعلاً ما كانوا مقتنعين بهِ

١٧ اي الحق الذي يعلن خلاص اليهود والامم سويةً بالايمان بالمسيح. انظر ع ١٦

١٨ مع اننا نختلف في الولادة عن الذين نسميهم خطاةً من الامم قد علمنا ان تبريرنا لا يكون باعمال الناموس بل بواسطة الايمان بالمسيح الذي لا يتبرر احدٌ الا بهِ. الظاهر ان ع ١٤ — ٢١ يتضمن خلاصة ملامة بولس لبطرس وقد قرَّر فيها مبادىء الحق الانجيلي الاولى (انظر ع ١٤) بنوع (كما وردت في رو ص ٦) انهُ لا يصدق على تعليم التبرير بالايمان بالمسيح بمعزل عن الاعمال الصالحة الاعتراض ان ذلك يأُول الى تنشيط الناس في ارتكاب الخطايا. وقد بيَّن ان الانجيل لا يجعل المسيح محرّكًا للخطية في المؤْمن لسبب انهُ يبرر الخطاة بل ان المؤْمن يجعل نفسهُ خاطيًا كما فعل بطرس اذا قصد (ع ١٨) ان يبني برًّا بواسطة الناموس بعد ان تعلَّم ان يطلبهُ بواسطة الايمان ويطرح كل اتكال على الناموس بناءً على كونهِ طريقًا للتبرير (ع ١٩) ويعيش (ع ٢٠) متكلاً على على نعمة الله ولاجل مجدهِ. قابل الحواشي على رو ٦:‏٦ و٧:‏٤

١٩ قولهُ في المسيح باعتبار الاتحاد بهِ

٢٠ الظاهر ان معنى الرسول انهُ لما اهتدى الى الايمان اتحد بالمسيح بحيث انهُ صُلِب معهُ ولذلك لم يبقَ للناموس حق او حكم عليهِ. قابل ص ٣:‏١٣ ورو ٧:‏٤

٢١ قولهُ فما احياهُ الخ تفسير للقسم السابق من هذا العدد

٢٢ اي لا اطلب التبرير من الناموس واطرح الى جانب رحمة الله في المسيح كانهُ لا حاجة اليها. انظر ص ٥:‏٤

مقابلة الخلاص بالايمان وحرية الانجيل بالدينونة والعبودية الناشئين عن الاتكال على الناموس

٣ ايها الغلاطيونَ الاغبياء مَن رقاكم [حتى لا تذعنوا للحق] انتم الذين امام عيونكم قد رُسِم
٢ يسوع المسيح بينكم مصلوباً . اريد ان اتعلَّم منكم هذا فقط أباعمال الناموس اخذتم الروح ام بخبر الايمان
٣و٤ أهكذا انتم اغبياء . أبعد ما ابتدأتم بالروح تُكمَّلون الآن بالجسد . أهذا المقدار احتملتم عبثاً ان كان عبثاً .
٥ فالذي يمنحكم الروح ويعمل قوات فيكم أباعمال الناموس ام بخبر الايمان
٦و٧ كما آمن ابرهيم بالله فحُسِبَ لهُ براً . اعلموا اذاً ان الذين هم من الايمان اولئك هم بنو ابرهيم .
٨و٩ والكتاب اذ سبق فرأى ان الله بالايمان يبرّر الامم سبق فبشّر ابرهيم ان فيك تتبارك جميع الامم . اذاً
الذين هم من الايمان يتباركون مع ابرهيم المؤمن
١٠ لان جميع الذين هم من اعمال الناموس هم تحت لعنةٍ لانهُ مكتوبٌ ملعون كلُّ من لا يثبت في جميع
١١ ما هو مكتوب في كتاب الناموس ليعمل بهِ . ولكن أن ليس احدٌ يتبرَّر بالناموس عند الله فظاهرٌ لان

ب ص٥:٧ ت ص٢:١٤ ث عد٢١:٩ ج اع٢:٣٨ و٨:١٥ و١٠:٤٧ و١٥:٨ وع١٤ واف١:١٣ وعب٦:٤ ح رو١٠:١٦ و١٧
خ ص٤:٩ د عب٧:١٦ و٩:١٠ ذ عب١٠:٣٥ و٣٦ و٢يو٨ ر ٢كو٣:٨ ز تك١٥:٦ ورو٤:٣ و٩ و٢١ و٢٢ ويع٢:٢٣ س يو٨:٣٩
ورو٤:١١ و١٢ و١٦ ش رو٩:١٧ وع٢٢ ص تك١٢:٣ و١٨:١٨ و٢٢:١٨ واع٣:٢٥ ض رو٤:١٣ الى ٢٠ ط تث٢٧:٢٦ وار١١:٣
ظ ص٢:١٦

١ اخذ الرسول الان يخاطب الغلاطيين المسيحيين في امر ارتدادهم عن الايمان بالمسيح الذي كان قد علَّمهم اياهُ واثبتهُ بالمعجزات (ع ١ — ٥) . فبيَّن لهم انهُ كما ان ابرهيم تبرر بالايمان كذلك هم وبقية الامم لا يتبرَّرون بطريقة اخرى (٦—٩) فانهم اذا كانوا تحت الناموس يدانون ولا يتبرَّرون بالمسيح (١٠ — ١٤) . واضاف الى ذلك ان الناموس الموسوي لا يستطيع ان يبطل عهد الايمان السابق (١٥—١٨) وانهُ انما وُضع لتمهيد الطريق لاجل انجاز ذلك العهد في المسيح (١٩—٢٤) الذي يقبل جميع المومنين سويةً الى فوائدهِ (٢٥—٢٩) فيخلصون لا من لعنة الناموس فقط بل من نيرهِ ايضاً اذ يعاملهم الله كابناء وورثة بلغوا الرشد (٤: ١—٧) . ثم اظهر لهم الخطر والحماقة الناشئين عن حمل هذا النير (٨ — ١١) وذكَّرهم بتمسُّكهم السابق بتعليمهِ (١٢ — ١٦) وحذَّرهم من الذين ارادوا ان يحولوا هذه المحبة اليهم لاجل غايات دنية (١٧ — ٢٠) . وختم الكلام بتمثال لغزي من العهد القديم فاظهر من تاريخ ابني ابرهيم الخلاف العظيم بين العبد والحرّ اي بين الناموس والوعد (٢١ — ٣١)
٢ او فتنكم كالاصابة بالعين الشريرة على معتقد اهل الشرق
٣ المعنى انهم نالوا بواسطة خدمة الانجيل معرفة واضحة بما ظهر من المحبة العجيبة والحكمة الفائقة في موت المسيح فلا يُعلَّل عن تحويل عقولهم عنهُ الا بافتتان غريب حدث لهم
٤ اي ان البركات الروحية التي تتمتعون بها الان لم تكن ثمار اعمال الناموس بل نتائج بشارة الانجيل التي قبلتموها بالايمان
٥ الذي هو علة الحيوة الجديدة . في قولهِ الجسد نقيضاً للروح انظر الحواشي على رو٤:١ و٧:١٤
٦ او هل اختبرتم كل هذه الاشياء عبثاً ان كان بالحقيقة عبثاً . أليس لكل حياتكم المسيحية واختباراتها وافراحها وضيقاتها نتيجة او هل هي اردأ من عدم النتيجة . قابل عب ٦: ٤ — ٦
٧ هذا السؤال كالسؤال الذي سبق في ع ٢ الا انهُ يُنظَر فيهِ في ع٢ — ٤ الى اختبار الذين قبلوهُ وفي ع ٥ — ٩ الى قانون الذي يعمل فيهم البركات كما يظهر من مثال ابرهيم . انظر رو٤ والحواشي
٨ الذي كان الايمان مزيتهُ الفاضلة . الذين يشاركونهُ في الايمان يشاركونهُ في البركة . قابل لو١٦:٣٠ والحاشية
٩ اي انهُ يجب على جميع الذين يرجون التبرير باعمال الناموس ان يؤدوا طاعة تامة غير منقطعة والا فتأتيهم

١٢و١٣ لان البار[١٠] بالايمان يحيا[ع]. ولكن الناموس ليس من الايمان[غ] بل الانسان الذي يفعلها سيحيا بها[ف]. المسيح
١٤ افتدانا من لعنة الناموس[ق] اذ صار لعنةً لاجلنا لانهُ مكتوبٌ ملعون كلُّ مَنْ عُلِّقَ على خشبةٍ[ك]. لتصير بركة
ابرهيم للامم في المسيح يسوع[ل] لننال بالايمان موعد الروح[م]
١٥ ايها الاخوة بحسب الانسان[١١] اقول ليس احدٌ يبطّل عهدًا قد تمكّن ولو من انسانٍ او يزيد عليهِ[ن].
١٦ واما المواعيد فقيلت في ابرهيم وفي نسلهِ[ي]. لا يقول وفي الانسال كانهُ عن كثيرين بل كانهُ عن واحدٍ وفي
١٧ نسلك الذي هو المسيح[١٢ب]. وانما اقول هذا[١٣] ان الناموس الذي صار بعد اربع مئة وثلاثين سنة[١٤ت] لا ينسخ
١٨ عهدًا قد سبق فتمكّن من الله نحو المسيح حتى يبطّل الموعد[ث]. لانهُ ان كانت الوراثة[ج] من الناموس فلم تكن
ايضًا من موعدٍ[ح]. ولكن الله وهبها[١٥] لابرهيم بموعدٍ
١٩ فلماذا الناموس. قد زِيدَ[١٦] بسبب التعدّيات[خ] الى ان ياتي النسل الذي قد وُعِدَ لهُ[د] مرتّبًا بملائكةٍ[١٧ذ]
٢٠ في يد وسيطٍ[ر]. واما الوسيط فلا يكون لواحدٍ[١٨]. ولكن الله واحد[ز]

ع حب٢:٤ورو١:١٧وعب١٠:٣٨　ف لا١٨:٥ونح٩:٢٩وحز٢٠:١١ورو١٠:٥　غ رو٤:٤و٥و١٠:٥و٦و١١:٦　ق رو٨:٣و٢كو٥:٢١
وص٤:٥　ك تث٢١:٢٣　ل رو٤:٩و١٦　م اش٣٢:١٥ و٤٤:٣وار٣١:٣٣و٣٢:٤٠وحز١١:١٩و٣٦:٢٧ويو٢:٢٨و٢٩وزك١٢:١٠ويو٧:٣٩
واع ٢:٣٣　ن عب٩:١٧　ي تك١٢:٣و٧و١٧:٧و٨و٢٢:١٨واع ٨　ب ١كو١٢:١٢　ت خر١٢:٤٠و٤١　ث رو٤:١٣و١٤وع ٢١
ج رو٨:١٧　ح رو٤:١٤و١١:٦　خ يو١٥:٢٢ورو٤:١٥و٥:٢٠و٧:٨و١٣و١تي١:٩　د ع ١٦　ذ اع ٧:٥٣وعب٢:٢　ر خر٢٠:١٩
و٢١و٢٢وتث٥:٥و٢٢و٢٣و٢٧و٣١ ويو١:١٧واع ٧:٣٨و١تي٢:٥　ز رو٣:٢٩و٣٠

لا البركة بل اللعنة المصرحة في الاسفار المقدسة
١٠ انظر الحاشية على هذا الاقتباس في رو١:١٧ . والمعنى ان الكتب المقدسة تقول ان الايمان ضروري للتبرير ولما كان الايمان منفيًّا في الناموس الذي لا يقول الا من يفعل الخ كان الناموس حسب الكتب المقدسة لا يستطيع ان يبرر الانسان بل يوجب فقط عليهِ اللعنة . فالمسيح (ع ١٣) الذي هو غاية الايمان وموضوع خدمة الانجيل يخلّص وحدهُ من تلك اللعنة لانهُ احتملها ويمنح الامم المؤمنين البركة الموعود بها لابرهيم المؤمن (ع ١٤) اي الروح . يراد بالضمير في قوله لننال (ع ١٤) اليهود والامم سويةً (انظر ع ٣)
١١ اي اذا نظرنا الى هذا الامر من وجهٍ بشري كان العهد بين انسان وانسان
١٢ ربما ذُكِرَ المسيح هنا بالنيابة عن جميع الذين يختصون بهِ فيكوّنون زرع ابرهيم حسب ع ٢٩
١٣ اي ما اقوله اذا تكلمت حسب طريقة البشر (ع ١٥) هو ان وعد الله لا يبطل بواسطة ناموس متأخر
١٤ ليس من الضروري لحجة الرسول ان يكون حساب العامة الذي اتبعهُ هنا مضبوطًا على انهُ كذلك على الاصح .

انظر الحواشي على تك ١٥:١٣ وخر ١٢:٤٠ واع ٧:٦
١٥ فهي هبة من حيث كونها انجاز الوعد لا اجرة الناموس . في امر الوراثة انظر عب ١١:٨ — ١٠ و١٣ — ١٦
١٦ سبق الكلام على هذه المسئلة في رو ٥:٢٠ فانظر الحاشية هناك . الظاهر ان غاية الرسول هي بيان الاختلافات الاساسية بين الناموس والانجيل فينتج من هذه المقابلة ان الناموس وُضِع لزمن محدود فقط
١٧ في مسئلة خدمة الملائكة وخدمة موسى عند اعطاء الناموس انظر اع ٧:٣٨ و٤٤ و٥٣ وعب ٢:٢ و٣:٢ والحواشي
١٨ اختلفت الاقوال في تفسير هذه العبارة وربما كان اصحها ما ياتي: لا يمكن تصور وسيط اذا لم يكن الا فريق واحد لان هذا التصور يتعلق بعهود متبادلة بين فريقين لكل منهما نوع من حق المساواة فيها . ثم ان الله واحد رياسته غير مدنو منها وهذه الرياسة اشدّ ظهورًا في وعدهِ المطلق مما هي في عهد لهُ وسيط بحيث ان استخدام الملائكة وموسى في العهد القديم يجعلهُ من هذا القبيل ادنى مقامًا من الوعد . وهذا لا يصح في توسط المسيح في العهد الانجيلي لان الوسيط الواحد الوحيد هو الاله لانهُ الكلمة الذي صار جسدًا . قابل هذه الحجة

٢١ فهل الناموس ضدٌّ[١١] مواعيد الله . حاشا . لانهُ لو أُعطِي ناموسٌ قادرٌ[س] ان يحيي لكان بالحقيقة البرُّ[ش]
٢٢ بالناموس[ص] . لكن الكتابُ اغلق على الكلّ تحت الخطيئة[ض] ليُعطَى الموعد من ايمان يسوع المسيح للذين
٢٣ يؤمنون[ض] . ولكن قبلما جاء الايمان كنا محروسين تحت الناموس مغلقًا علينا الى الايمان[٢٠] العتيد ان يُعلَن .
٢٤و٢٥ اذًا قد كان الناموس مؤدِّبنا[٢١] الى المسيح[ط] لكي نتبرَّر بالايمان[ظ] . ولكن بعد ما جاء الايمان[٢٢] لسنا بعدُ تحت
٢٦و٢٧ مؤدِّبٍ . لانكم جميعًا ابناء[٢٣] الله[ع] بالايمان بالمسيح يسوع . لان كلكم الذين اعتمدتم بالمسيح[غ] قد لبستم[٢٤]
٢٨ المسيح[ف] . ليس يهوديٌّ[ق] ولا يونانيٌّ[ق] ليس عبدٌ ولا حرٌّ[ق] . ليس ذكرٌ[ق] وانثى لانكم جميعًا واحدٌ[٢٥] في المسيح يسوع[ك] .
٢٩ فان كنتم للمسيح فانتم اذًا نسل ابرهيم[ل] وحسب الموعد ورثة[٢]

٤ وانما اقول ما دام الوارث قاصرًا[١] لا يفرق شيئًا عن العبد مع كونهِ صاحب الجميع . بل هو تحت
٢ اوصياء[٢] ووكلاء الى الوقت المؤجَّل من ابيهِ . هكذا نحن[٣] ايضًا لما كنا قاصرين كنا مستعبدين تحت اركان[٤]
٤و٥ العالم[ب] . ولكن لما جاء ملء[٥] الزمان[ت] ارسل الله ابنهُ مولودًا[٦] من امرأَةٍ[ج] مولودًا[ث] تحت الناموس[ح] ليفتدي[٧]

س ص ٢: ٢١   ش ع ٨   ص رو ٣: ٢٠ و١٩ و٢٣ و١١: ٣٢   ض رو ٤: ١١ و١٢ و١٦   ط مت ٥: ١٧ ولو ١٦: ١٦ ور و١٠: ٤ وكو ٢: ١٧ وعب ٩: ٩
و١٠   ظ اع ١٣: ٣٩ وص ٢: ١٦ وفي ٣: ٩ وعب ٧: ١٨ و١٩   ع يو ١: ١٢ ور و٨: ١٤ الى ١٦ وص ٤: ٥ وايو ٣: ١ و٢ ورو ٦: ٣   غ رو ٦: ٣   ف رو ١٣:
١٤   ق رو ١٠: ١٢ و١كو ١٢: ١٣ وص ٥: ٦ وكو ٣: ١١   ك يو ١٠: ١٦ و١٧: ٢٠ و٢١ واف ٢: ١٤ الى ١٦ و٤: ٤ و١٥   ل تك ٢١: ١٠ و١٢ ورو ٩: ٧ وعب ١١:
١٨   م رو ٨: ١٧ وص ٤: ٧ و٢٨ واف ٣: ٦   ب ص ٢: ٤ وع ٩ وص ٥: ١ وكو ٢: ٨ و٢٠ وعب ٩: ١٠   ت تك ٤٩: ١٠ ودا ٩: ٢٤ ومر ١: ١٥ واف ١: ١٠
ث يو ١: ١٤ ورو ١: ٣ وفي ٢: ٧ وعب ٢: ١٤   ج تك ٣: ١٥ واش ٧: ١٤ ومي ٥: ٣ ومت ١: ٢٣ ولو ١: ٣١ و٢: ٧   ح مت ٥: ١٧ ولو ٢: ٢٧

في عب ٢: ٥ و٣: ٣ — ٦

١٩ ليس الناموس مضادًّا لوعد الله كانهُ طريق اخر لنوال التبرير والحيوة بل هو معين لانجاز الوعد اذ قد اغلق على الكل (ع ٢٢) في حالة الخطاء والدينونة بحيث انهُ يرشد البعض الى الايمان بالمسيح الذي ينال البركات الموعود بها . انظر الحاشية على روا ١: ٣٢

٢٠ اي طريقة التبرير بالايمان حسب الانجيل . وهكذا في ع ٢٥

٢١ يراد بالكلمة الاصلية في اليوناني العبد الموكَّل على صبيان العائلة ليقودهم الى المدرسة ويراقب ذنوبهم ويقاصها . فكذلك الناموس بواسطة تعاليمهِ وتهديدهِ يقنع الناس بخطاءهم (انظر رو ٧: ٧) ويعدُّهم للخلاص بالمسيح

٢٢ ليضع انفسنا تحت سلطتهِ

٢٣ ابناء راشدون لا اولاد تحت الاوصياء

٢٤ قابل رو ١٣: ١٤ والحاشية

٢٥ جميع الذين يلبسون المسيح يتحدون اتحادًا يفوق كل التميزات الارضية (ع ٢٨) ولهم حق واحد في جميع بركات وعد الله العظيم (٢٩)

١ او طفلاً بالمعنى الشرعي . القاصر يبقى زمنًا تحت سلطة الغير كالخادم مهما كان مستقبلهُ عظيمًا

٢ يراد بالاوصياء الموكلون بالشخص وبالوكلاء الموكلون بالمال

٣ اليهود والامم ولاسيما اليهود

٤ يراد بالاركان هنا وفي ع ٩ وكو ٢: ٢٠ المعرفة الابتدائية التي تشاهد في الاطفال القاصرين (ع ١) . وهي عبارة عن العبادة الطقسية الارضية الزمنية فهي ضعيفة فقيرة (ع ٩) تختلف عن قوة الخلاص بالايمان وغناهُ . قابل كو ٢: ٨ وعب ٩: ١

٥ لما تمَّ الزمان الذي عيَّنهُ الآب (ع ٢) . في معنى ملء الزمان انظر المقدمة العامة للعهد الجديد

٦ لم يكن السيد انسانًا فقط خاضعًا للناموس الالهي بل كان ايضًا عضوًا من الامة اليهودية ملتزمًا بحفظ الناموس الموسوي . ولذلك فداؤُهُ مفيد للذين اخطأوا ضد هذا الناموس (ع ٥) كما انهُ مفيد لغيرهم

٧ في ع ٥ — ٧ انظر رو ٨: ١٥ — ١٧ والحواشي

٦ الذين تحت الناموس خ لننال التبنّي د . ثم بما انكم ابناء ارسل الله روح ابنه الى قلوبكم صارخًا يا أبا الآب ذ .
٧ اذًا لست بعدُ عبدًا بل ابنًا وان كنت ابنًا فوارث لله بالمسيح ر

٨و٩ لكن حينئذٍ اذ كنتم لا تعرفون الله ز استعبدتم للذين ليسوا بالطبيعة [8] آلهة س . واما الآن اذ عرفتم الله ش
بل بالحري عُرفتم من الله فكيف ترجعون [9] ص ايضًا الى الاركان الضعيفة الفقيرة [10] ض التي تريدون ان
١٠و١١ تستعبدوا لها من جديد . أتحفظون ايامًا ط وشهورًا ظ واوقاتًا ع وسنين . اخاف عليكم ان اكون قد تعبت
فيكم عبثًا [11] غ

١٢و١٣ اتضرّع اليكم ايها الاخوة كونوا كما انا ف لاني انا ايضًا كما انتم . لم تظلموني شيئًا [12] ق . ولكنكم تعلمون اني
١٤ بضعف الجسد ك بشّرتكم في الاول ل . وتجربتي التي في جسدي لم تزدروا بها ولا كرهتموها بل كملاك م من
١٥ الله ن قبلتموني كالمسيح يسوع [13] . فماذا كان اذًا تطويبكم . لاني اشهد لكم انهُ لو امكن لقلعتم عيونكم واعطيتموني .
١٦ أفقد صرت اذًا عدوًّا لكم لاني اصدق [14] لكم هـ

١٧و١٨ يغارون لكم [15] ليس حسنًا بل يريدون ان يصدّوكم لكي تغاروا لهم . حسنة و هي الغيرة في الحُسنى كل
١٩ حين وليس حين حضوري عندكم فقط . يا اولادي ي الذين اتمخض بكم ايضًا الى ان يتصوّر المسيح فيكم .

خ مت ٢٠:٢٨ وص ١٢:٢ واف ٧:١ وتي ١٤:٢ وعب ١٢:٩ وابط ١٨:١ و١٩ و٢: ١٨ ورؤ ٩:٥ و١٤: ٢ د يو ١٢:١ وص ٢٦:٣ واف ٥:١ ذ رو ٥:٥ و٨: ١٥ ر رو ١٦:٨ و١٧ وص ٢٩:٣ ز اف ١٢:٢ واتس ٥:٤ س رو ٢٥:١ واكو ٢:١٢ واف ١١:٢ و١٢ واتس ٩:١ ش اكو ٣:٨ و١٣:١٢ و٢تي ١٩:٢ ص ص ٣:٢ و٢كو ٢٠:٢ ض رو ٣:٨ وعب ١٨:٧ ط رو ١٤:٥ وكو ١٦:٢ ظ لا ٢٤:٢٣ ع لا ٢٢:٤ و٢اي ١٢:٨ غ ص ٢:٢ و٥: ٢ و٤ و١تس ٥:٣ ف اكو ٢٠:٩ الى ٢٢ ق ٢كو ٥:٢ ك اكو ٣:٢ و٢كو ١١: ٣٠ و١٢: ٧ و٩ ل ص ٦:١ م ٢كو ٧:١٢ ن ٢صم ٢٧:١٩ وزك ١٢: ٨ وملا ٧:٢ ي مت ٤٠:١٠ ولو ١٦:١٠ ويو ٢٠:١٣ و١تس ١٣:٢ ب ص ٥:٢ و١٤ ث رو ٢:١٠ و٢كو ٢:١١ ث اكو ١٥:٤ وفل ١٠ ويع ١٨:١

---

٨ اي التي ليس لها وجود حقيقي

٩ اي لسنا نحن الذين طلبنا الله بل هو تعالى الذي اعلن نفسهُ لنا . قابل ١كو ٨: ٣

١٠ اي ان هذه الطقوس اليهودية (ع ١٠) التي اتخذتموها هي بالحقيقة حالة عبودية كحالتكم الوثنية السابقة

١١ صارت هذه الاركان الطقاية (انظر ع ٣) خالية بالكلية من الخير الروحي

١٢ ذهب كثيرون الى ان المعنى هو تمثلوا بي في رفض الفرائض اليهودية فانني ولو كنت يهوديًّا قد صرت اميًّا مثلكم (١كو ٩: ٢١) . غير انهُ يظهر من ع ١٣—١٦ ومن عبارة مثلها في امل ٤٤:٢٢ ان الكلام يحتمل معنى اخر وهو كونوا وإياي واحدًا لاني وإياكم واحد . لا اشكو من أذى شخصي غير انني اذكركم بانني لما بشرتكم سابقًا كان ذلك وانا ضعيف في الجسد (ربما اعاقة المرض في غلاطية) ولكنكم لم تحتقروا ذلك الضعف على انهُ كان ضيقًا لكم . فمن اي نوع اذًا كانت سعادتكم التي ربما ساقتكم حينئذٍ الى العمل لاجل حياتي كما تعملون لاجل حياتكم

١٣ اذ اخبرتكم بذنوبكم وحذّرتكم من المعلمين الكذبة فكنت لكم صديقًا لا عدوًّا (ام ٢٧: ٦)

١٤ اي ان هولاء المتمسكين بالطقوس اليهودية المفسدين لا يعاملونكم بالصدق كما عاملتكم انا . فانما يتملقونكم لاجل غاياتهم الدنية ويريدون ان يحجزوكم ويخصصوكم لانفسهم لكي تتبعوهم باجتهاد . انهُ حسن اذا كنتم موضوعًا لهذا التعلق الشديد بشرط ان يكون صادقًا وثابتًا ولو في الغيبة (ع ١٨)

٢٠ ولكني كنت اريد ان اكون حاضرًا عندكم الان واغيّر صوتي[15] لاني متحيّر[16] فيكم

٢١و٢٢ قولوا لي[17] انتم الذين تريدون ان تكونوا تحت الناموس[18] ألستم تسمعون الناموس . فانهُ مكتوب[ث] انهُ
٢٢ كان لابرهيم ابنان واحدٌ من الجارية[ج] والآخر من الحرّة[ح] . لكن الذي من الجارية وُلِد حسب الجسد[خ]
٢٤ واما الذي من الحرّة فبالموعد[19 د] . وكل ذلك رمز[20 ذ] لان هاتين هما العهدان احدهما من جبل سينا[ذ] الوالد
٢٥ للعبودية[21] الذي هو هاجر . لان هاجر[22] جبل سينا في العربية . ولكنهُ يقابل اورشليم الحاضرة فانها
٢٦و٢٧ مستعبدة مع بنيها . واما اورشليم العليا[23 ر] التي هي امّنا [جميعًا] فهي حرّة . لانهُ مكتوب[ز] افرحي ايتها
العاقر التي لم تلد . اهتفي واصرخي ايتها التي لم تتمخّض فان اولاد الموحشة اكثر من التي لها زوج
٢٨و٢٩ واما نحن ايها الاخوة فنظير اسحق اولاد الموعد[24 س] . ولكن كما كان حينئذٍ الذي وُلِد حسب الجسد
٣٠ يضطهد الذي حسب الروح[ش] هكذا الآن[25] ايضًا[ص] . لكن ماذا يقول الكتاب[ض] . اُطرُد[26] الجارية وابنها[ط] لانهُ
٣١ لا يرث ابن الجارية مع ابن الحرّة[ظ] . اذًا ايها الاخوة لسنا اولاد جارية بل اولاد الحرّة[27 ع]

ج تك١٦:١٥ ح تك٢١:٢ خ رو٩:٧و٨ د تك١٨:١٠و١٤و٢١:١و٢وعب١١:١١ ذ تث٣٣:٢ ر اش٢:٢وعب١٢:٢٢ ورؤ٣:١٢و٢١:٢و١٠ ز اش٥٤:١ س اع٣:٢٥ورو٩:٨وص٣:٢٩ ش تك٢١:٩ ص ص٥:١١و٦:١٢ ض ص٣:٨و٢٢ ط تك٢١:١٠و١٢ ظ قض١١:٢ويو٨:٣٥ ع يو٨:٣٦وص٥:١و١٣

---

١٥ من الشكوى واللوم الى الارتضاء والثقة

١٦ من جهة الصواب في العمل في امركم

١٧ لما كان هولاء المعلمون يعظمون الناموس الموسوي اوضح الرسول ما هو بصدده من كتب موسى (ع ٢١) واظهر من تاريخ اسمعل واسحق طرد عبيد الناموس من فوائد زرع ابرهيم الروحي (٢٢ — ٣١)

١٨ يراد بالناموس هنا كتب موسى . والمعنى أتريدون ان تحفظوا اوامرها فانظروا اذًا الى المبادىء الظاهرة في اخبارها . فان تاريخ ابني ابرهيم دليل لكم على المخالفة بين اسر الناموس وحرية الانجيل (انظر ع ٢٨—٣١) . وعلى هذا قد غلب الرسول اضدادهُ بسلاحهم

١٩ اي بتوسط الله الخصوصي حسب وعدهِ . قابل رو٤: ١٩ — ٢١

٢٠ يراد بهِ اشياء اخرى فكأنَّ الرسول يقول انهُ قد تصوَّر لنا تمثيل العهدين في امرأتي ابرهيم ونوعي البشر في ابنيهِ . الرموز التي استعملها الناس الموحى اليهم لا تجيز التفاسير الكثيرة التي تخرج عن المعنى الطبيعي

٢١ اي الذي اولادهُ يولدون في العبودية

٢٢ اي يستعمل اسم هاجر عند العرب لجبل سينا . قابل تك ٢١:٢٠ و٢١ و١ اي ٥:١٠ — ٢٠ ومز ٨٣:٦

٢٣ كما ان اورشليم الارضية (ع ٢٥) عبارة عن العهد اليهودي كذلك اورشليم السموية عبارة عن العهد المسيحي الذي يحصّل الحرية لكل المومنين بالمسيح سواءٌ كانوا يهودًا او امميًا

٢٤ انظر ع ٢٣ والحاشية وقابل الوعد الموعود بهِ للمسيح في اش ٥٣:١٠

٢٥ اكثر اضطهادات المسيحيين كانت حينئذٍ من اليهود . انظر اع ١٣:٤٩و٥٠ و١٤:١و٢ و١٩ و١٧:٥ الخ و١تس ٢:١٤ — ١٦

٢٦ هو كلام ساره الذي حكم بهِ الله (تك ٢١:١٢)

٢٧ لسنا اولاد جارية بل اولاد المرأة الحرة

تحريض الى الثبات في الحرية المسيحية والى تربية عمل التقوى

٥ فاثبتوا[١] اذًا في الحرية[٢][ب] التي قد حررنا المسيح بها ولا ترتبكوا ايضًا بنير عبودية[٣][ت]
٢و٣ ها انا بولس اقول لكم انه ان اختتنتم[٤][ث] لا ينفعكم المسيح شيئًا . لكن اشهد ايضًا لكل انسان مختتن
٤ انه ملتزم[٥] ان يعمل بكل الناموس[ج]. قد تبطلتم[٦] عن المسيح ايها الذين تتبررون بالناموس[ح]. سقطتم[٧] من
٥و٦ النعمة[خ]. فاننا بالروح من الايمان نتوقع رجاء برٍّ[د]. لانه في المسيح[٨] يسوع لا الختان ينفع شيئًا ولا الغرلة[ذ]
بل الايمان العامل بالمحبة[ر]
٧و٨ كنتم تسعون حسنًا[ز]. فمن صدكم حتى لا تطاوعوا للحق[س]. هذه المطاوعة[٩] ليست من الذي دعاكم[ش].
٩و١٠ خميرة صغيرة تخمر العجين كله[ص]. ولكنني اثق بكم[ض] في الرب انكم لا تفتكرون شيئًا آخر. ولكن الذي
١١ يزعجكم[ط] سيحمل الدينونة[ظ] ايَّ من كان. واما انا ايها الاخوة فان كنت بعدُ اكرز بالختان[١٠] فلماذا أُضطهد
١٢ بعدُ[ع]. اذًا عثرة الصليب[غ] قد بطلت. يا ليت الذين يقلقونكم[ف] يقطعون[١١] ايضًا[ق]
١٣ فانكم انما دُعيتم للحرية[١٢] ايها الاخوة. غير انه لا تصيروا الحرية فرصة للجسد[ك] بل بالمحبة اخدموا بعضكم

ب يو٨: ٣٢ ورو٦: ١٨ و١بط٢: ١٦ ت اع١٥: ١٠ وص٢: ٤ و٤: ٩ ث اع١٥: ١ و١٦: ٣ ج ص٢: ٢١ ح رو٩: ٣١ و٣٢ وص٢: ٢١
خ عب١٢: ١٥ د رو٨: ٢٤ و٢٥ و٢تي٤: ٨ ذ ١كو٧: ١٩ وص٣: ٢٨ و٦: ١٥ وكو٣: ١١ ر ١تس١: ٣ ويع٢: ١٨ و٢٠ و٢٢ ز ١كو٩: ٢٤
س رو٢: ٨ وص٣: ١ ش ص١: ٦ ص ١كو٥: ٦ و١٥: ٣٣ ض ٢كو٢: ٣ و٨: ٢٢ ط ص١: ٧ ظ ٢كو١٠: ٦ ع ١كو١٥: ٣٠ وص٤: ٢٩ و٦: ١٢ و١٧ غ ١كو١: ٢٣ ف اع١٥: ١ و٢ و٢٤ ق يش٧: ٢٥ و١كو٥: ١٣ وص١: ٨ و٩ ك ١كو٨: ٩ و١بط٢: ١٦ و٢بط٢: ١٩ ويه٤

١ اخذ الرسول يحث الغلاطيين على التمسك بحريتهم وعدم الخضوع للفرائض اليهودية التي تلزمهم بجميع الناموس وتخسرهم نصيبهم في المسيح (ص ٥: ١—٦) وامرهم بان يفصلوا انفسهم عن معلمي الضلال السريع السريان الذين ينالون القصاص (٧—١٢). وامرهم من الجهة الاخرى ان يذكروا ان الحرية المسيحية يجب ان تكون مصدر القداسة المسيحية والمحبة (١٣ — ١٥) . ثم قابل بين صفات واعمال غير المتجددين والمتجددين (١٦ —٢٦) وحرَّض على الخصوص الى الاناة والوداعة والسخاء (٦: ١—٦) بناءً على ان ما يزرعهُ الانسان يحصدهُ (٧—١٠)

٢ انظر رو ٦: ١٦—٢٠ والحواشي

٣ انظر ص ٤: ٩ والحاشية واع ١٥: ١٠

٤ اي اذا سلمتم انفسكم لهذا الافساد اليهودي انما ترفضون المخلص وتضعون انفسكم تحت عهد (ع ٣) لا يعطي الحيوة الا بشرط الطاعة التامة لجميع الناموس

٥ بان كل من يختتن قد اقرَّ بالديانة اليهودية واوجب على نفسهِ حفظ كل اوامر موسى

٦ او انقطعتم عن المسيح اي بطل اتحادكم بهِ من حيث كونهِ فاديكم لما قبلتم هذه التعاليم

٧ التبرير باعمال الناموس ينفي النعمة بالضرورة. لان رجاءنا ناشئ من الايمان فقط الذي يمنحهُ الروح القدس (اف ٢: ٨)

٨ اي لمن كان متحدًا بالمسيح

٩ اي المطاوعة على ضرورية الختان. والمعنى ان الله كان قد دعاكم فاطعتم الدعوة واتبعتم الحق ثم وقفتم بغتةً فمن الواضح ان احدًا قد اقنعكم لمطاوعتهِ وانهُ ايًّا كان ليس من الله. فاذا لم يتوقف هذا الفساد سرى سريعًا فيكم جميعًا (ع ٩) غير انني واثق بانكم ترجعون وتتمسكون بالحق واما المعلم الذي يقلقكم باخبار كاذبة عني فينال القصاص ايًّا كان (١٠ — ١٢)

١٠ هي تهمة باطلة تدحضها دحضًا تامًّا الاضطهادات التي احتملتها من اليهود الذين يعثرون في التعليم ان الايمان بالمخلص المصلوب كافٍ للخلاص بدون الطقوس اليهودية

١١ او يقطعون انفسهم

١٢ ليس الحرية ارتكاب المعاصي . لانكم لما تحررتم من عبودية الفرائض الطقسية والطاعة الناموسية انما أُتي بكم

١٤و١٥ بعضاً[ل]. لان كل الناموس في كلمة واحدة يُكمَل[م] تحبُّ قريبك كنفسك[ن]. فاذا كنتم تنهشون وتاكلون
بعضكم بعضاً فانظروا لئلاَّ تفنوا بعضكم بعضاً
١٦و١٧ وانما اقول اسلكوا بالروح[١٦] فلا تكمّلوا شهوة الجسد[ي]. لان الجسد يشتهي ضدَّ الروح والروح ضدَّ
١٨ الجسد[ب]. وهذان يقاوم[١٤] احدهما الآخر حتى تفعلون ما لا تريدون[ت]. ولكن اذا انقدتم بالروح فلستم تحت
الناموس[١٥ث]
١٩و٢٠ واعمال الجسد[١٦ج] ظاهرةٌ التي هي [زنا] عهارة نجاسة دعارة عبادة الاوثان سحر عداوة خصام غيرة
٢١ سخط تحزُّب شقاق بدعة حسد قتل سكر بَطَر وامثال هذه التي اسبق فاقول لكم عنها كما سبقت فقلت
ايضاً ان الذين يفعلون مثل هذه لا يرثون ملكوت الله[ح]
٢٢و٢٣ واما ثمر الروح[خ] فهو محبة[١٧د] فرح سلام طول اناة لطف صلاح[ذ] ايمان وداعة تعفف[١٨ر]. ضدَّ[١٩ز] امثال
٢٤و٢٥ هذه ليس ناموس[س]. ولكن الذين هم للمسيح قد صلبوا[٢٠] الجسد[ش] مع الاهواء والشهوات. ان كنا نعيش[٢١]
٢٦ بالروح فلنسلك ايضاً بحسب الروح[ص]. لا نكن مُعجِبين[ض] نغاضب بعضنا بعضاً ونحسد بعضنا بعضاً

٦ ايها الاخوة ان انسبق انسان[١] فأُخِذ في زلة[ب] ما فاصلحوا انتم الروحانيين[ت] مثل هذا بروح الوداعة[ث]
ناظراً الى نفسك لئلاَّ تُجرَّب انت ايضاً[ج]
١و٢ احملوا بعضكم اثقال بعض[ح] وهكذا تمّموا ناموس[٢] المسيح[خ]. لانه ان ظنَّ احدٌ انه شيءٌ[د] وهو ليس شيئاً[ذ]

ل اكو٩:١٩ وص٦:٢ م مت٧:١٢ و٢٢:٤٠ ويع٢:٨ ن لا١٩:١٨ ومت٢٢:٣٩ ورو١٣:٨ و٩ ي رو٦:١٢ و٨:١ و٤ و١٢ و١٣:١٤ وع ٢٥ وابط٢:١١ ب رو٧:٢٣ و٨:٦ و٧ ت رو٧:١٥ و١٩ ث رو٦:١٤ و٨:٢ ج اكو٣:٣ واف٥:٣ وكو٣:٥ ويع٤:٣ و١٥ ح اكو٦:٩ واف ٥:٥ وكو٣:٦ ورو٢:٢٢ و١٥ خ يو١٥:٢ واف٥:٩ د كو٣:١٢ ويع٣:١٧ ذ رو١٥:١٤ ر اكو١٣:٧ ز اع٢٤:٢٥ وابط١:٦ س اتي١: ٩ ش رو٦:٦ و١٣:١٤ وص٢:٢٠ وابط٢:١١ ص رو٨:٤ و٥ وع ١٦ ض في٢:٣ ب رو١٤:١ و١٥:١ وعب١٢:١٣ ويع٥:١٩ ت اكو٢: ١٥ و٣:١ ث اكو٤:٢١ واتس٢:٢٥ واتي٢:٢٥ ج اكو٧:٥ و١٠:١٢ ح رو١٥:١ وص٥:١٣ واتس٥:١٤ خ يو١٣:١٤ و١٥ و٣٤ و١٥:١٢ ويع٢:٨ وايو٤:٢١ د رو١٢:٣ واكو٨:٢ وص٢:٦ ذ ٢كو٣:٥ و١٢:١١

لعمل المحبة فيكم وهو الناموس الاعلى لروح الحرية . انظر رو ٨ و١٣:٨ — ١٠
١٣ ربما كان معنى هذه العبارة كما ورد في رو٨:٤ فانظر الحاشية هناك
١٤ في هذه المقاومة انظر رو ٧:١٤ — ٢٣ والحواشي
١٥ بل تحت النعمة ولذلك لا يتسلط عليكم الخطية او الجسد (انظر رو ٦:١٤ والحاشية) فتاتون بثمار الروح التي هي بالحقيقة اكمال الناموس (ع٢٣) وصلب الجسد (٢٤)
١٦ كل خطية انما هي من عمل الانسان وغير مثمرة بالخير (اف ٥:١١) وكل طهارة (ع٢٢) من ثمر روح الحيوة المغروسة من الله
١٧ ذكر الرسول المحبة اولاً لانها اول الفضائل (١ كو١٣:
١٣) . ربما يراد بالايمان هنا الامانة (تي ٢:١٠ و اتي٦:١١) او الاتكال (١ كو١٣:٧)
١٨ ضبط جميع الشهوات
١٩ انظر الحاشية على ع ١٨
٢٠ انظر ص ٢:٢٠ و ٦:١٤ ورو ٨:١٣ والحواشي
٢١ اي لنُظهِر انه علة الحيوة بطاعتنا له من حيث كونه سيدها . لا نكن معجبين بانفسنا متفخرين حاسدين بل لنتبع ناموسه في المحبة
١ او فاجأته تجربة بغتةً . فاظهروا قوة الحيوة الروحية التي فيكم باسترجاعه اذ تذكرون ضعفكم بالتواضع
٢ وهو ان يحب بعضكم بعضاً (يو ١٣:٣٤ و٣٥)

٤ فانهُ يغشُّ نفسهُ . ولكن ليمتحن كلُّ واحدٍ عملهُ وحينئذٍ يكون لهُ الفخر من جهة نفسهِ فقط لا من جهة
٥ غيرهِ. لان كل واحدٍ سيحمل حمل نفسهِ
٦ ولكن ليشارك الذي يتعلَّم الكلمة المعلّمَ في جميع الخيرات
٧و٨ لاتضلوا. الله لايُشمخ عليهِ. فان الذي يزرعهُ الانسان اياهُ يحصد ايضًا. لان مَنْ يزرع لجسدهِ
٩ فمن الجسد يحصد فسادًا . ومَنْ يزرع للروح فمن الروح يحصد حيوةً ابديَّة . فلا نَفْشَل في عمل الخير
١٠ لاننا سنحصد في وقتهِ ان كنَّا لانكلّ . فاذًا حسبما لنا فرصة فلنعمل الخير للجميع ولا سيَّما لاهل الايمان

نصائح اخيرة

١١و١٢ انظروا ما اكبر الاحرف التي كتبتها اليكم بيدي . جميع الذين يريدون ان يعملوا منظرًا حسنًا في
١٣ الجسد هؤُلاء يلزمونكم ان تختتنوا لئلاَّ يُضطهَدوا لاجل صليب المسيح فقط. لان الذين يختتنون هم
١٤ لايحفظون الناموس بل يريدون ان تختتنوا انتم لكي يفتخروا في جسدكم . واما من جهتي فحاشا لي ان
١٥ افتخر الاَّ بصليب ربنا يسوع المسيح الذي بهِ قد صُلِب العالَم لي وانا للعالَم . لانهُ في المسيح يسوع ليس

ر اكو١١:٢٨و٢كو١٣:٥ ذ لو١٨:١١ س رو٢:٦وآكو٣:٨ ش رو١٥:٢٧واكو٩:١١و١٤ ص اكو٦:٩و١٥:٣٣ ض اي١٣:٩
وايو١٨:٣و٧:٢ ط لو١٦:٢٥ورو٢:٦ الى١٠و٢كو٩:٦ ظ اي٤:٨وام١١:١٨و٢٢:٨وهو٨:٧و١٠:١٢ورو٨:١٣وبع٣:١٨ ع اكو١٥:٥٨
و٢تس٣:١٣ غ مت٢٤:١٣وعب٣:٦و١٤و١٠:٣٦و١٢:٣و٥ورو٣:١٠ ف يو٩:٤و١٢:٣٥ ق اتس٥:١٥واتي٦:١٨وتي٣:٨ ك اف٢:
١٩وعب٣:٦ ل ص٢:٣و١٤ م ص٥:١١ ن في٣:١٨ ي في٣:٣و٧و٨ ب رو٦:٦وص٢:٢٠

٣ ظن الانسان الرفيع في نفسهِ انهُ افضل من غيرهِ خداع فلا يصح ان يُبنَى عليهِ الافتخار . بل ليمتحن اعمال نفسهِ لان كل انسان يحمل الحمل الخاص بهِ فيكون متواضعًا مترفقًا بالغير

٤ التي يدخل فيها وسائل المعيشة . انظر اكو٩:١٠

٥ اي ان التدبير الالهي لا يبطل فانهُ بحسب ناموسهِ المحتوم لابد ان تنتهي اعمالنا في نتائجها الخاصة بها . فاذا ربينا الجسد اي شهوات حالتنا الساقطة الفاسدة لم يكن لنا الا الفساد والشقاوة والموت الروحي واذا ربينا الروح اي مبادىء الحالة المتجددة نلنا لامحالة في زمن الحصاد المعيَّن الحيوة والطهارة والنشاط والفرح الى الابد

٦ الفرصة توجب الالتزام

٧ في ختام الرسالة قال الرسول انهُ كتبها بيدهِ (ع ١١) واعاد تحذيرهُ من المعلمين الكذبة (١٢ و١٣) واعلن تمسكهُ المنفرد الدائم بالمسيح ومشاركتهُ فقط للذين يحبون المخلص (١٤—١٧) ثم ينتهي في البركة (١٨)

٨ ان كان الرسول قد كتب كل الرسالة بخطهِ كان ذلك دليلاً صريحًا على محبتهِ للمسيحيين الغلاطيين لانهُ تعوَّد الاملاء على كاتب فلم يكتب الا الاسماء والبركة الختامية . انظر الحواشي على رو١٦: ٢٢ . وقال البعض انهُ اشار بذلك الى الاعداد التابعة فقط التي يُشدّد فيها على اهم الكلام الذي سبق في الرسالة

٩ اي يلزمونكم بالختان كانهُ ضروري للخلاص . غير انهم اذ يهملون جانبًا عظيمًا من ناموسهم (ع ١٣) كان من الواضح انهم انما يريدون الخلاص من الاضطهاد بافتخارهم انهم اقنعوكم بان تختتنوا

١٠ حاشا لي ان افتخر بالختان ومثل هذه الامور بل انني افتخر بالمسيح المصلوب فقط . فان موتهُ قد صيَّرني خليقة جديدة وفصلني الى الابد عن كل ما اختبرتهُ واتبعتهُ سابقًا كباقي الناس

١١ الضمير يعود اما الى المسيح او الى صليبهِ

١٦ الختان ينفع شيئًا ولا الغرلة[ت] بل الخليقة الجديدة[ث]. فكلّ[١٢] الذين يسلكون بحسب هذا القانون[ج] عليهم سلام[ح] [١٣]
ورحمةٌ وعلى اسرائيلِ الله[خ]
١٧ في ما بعدُ لا يجلبْ احدٌ عليَّ اتعابًا لاني حاملٌ في جسدي سِمات[١٣] الرب يسوع[خ]
١٨ نعمة ربّنا يسوع المسيح[د] مع روحكم أيها الاخوة. آمين

ت ١كو٧:١٩وص٥:٦وكو٣:١١ ث ٢كو٥:١٧ ج مز١٢٥:٥ وفي٣:١٦ ح رو٢:٢٩و٤:١٢و٩:٦ الى٨وص٣:٧و٩و٢٩وفي٣:٣
خ ٢كو١:٥و٤:١٠و١١:٢٣وص٥:١١وكو١:٢٤ د ٢تي٤:٢٢وفل٢٥

---

١٢ اي جميع الذين صاروا خليقةً جديدةً سواءٌ كانوا مختونين او لا هم اسرائيل الله الحقيقي المباركون. قابل ص ٣: ٢٩ ورو٩: ٧

١٣ اشارة الى وسم العبد بسمة سيده. وربما اراد الرسول بذلك سمات الجلد والاذى الذي كان قد احتمله لاجل المسيح (٢كو ١١ : ٢٤و٢٥) وربما وُضِعت هنا للمقابلة بسمة الختان التي افتخر بها الاخرون (ع ١٣)

مقدمة رسالة بولس الرسول الى اهل افسس

البينات الظاهرة والباطنة على ان بولس الرسول كتب هذه الرسالة وافرة غيرانهُ اذ تُرِك قولهُ في افسس (ص ١:١) في بعض النسخ القديمة وقع الريب في عقول البعض من جهة الجماعة التي كتبت اليهم. فقال قوم منهم انها الرسالة الى اهل لاودكية المذكورة في كولوسي ٤: ١٦ فانظر الحاشية هناك . وظن اخرون من صفاتها العامة وعدم الاشارة فيها الى مواضع خصوصية وتحيات شخصية انها رسالة عامة لكنائس اسيا الصغرى . غير ان معظم البينة موافق للقراءة المقبولة في ص ١:١ فان الكلمات المتروكة في بعض النسخ موجودة في اكثرها وفي جميع الترجمات القديمة . وتكاد تكون شهادة الكنيسة في الاجيال الاولى واحدة بان هذه الرسالة كُتِبت الى اهل افسس. ولا عجب من عدم ذكر اشخاص وتحيات في رسالة الى جماعة اطال الرسول العمل بينهم لانها لا تشاهد في الرسالتين الى اهل كورنثوس حيث اقام الرسول مدة اطول ما اقامهُ في غيرها من مدن الامم . وربما كان السبب لذلك في هذه الرسائل المذكورة كثرة الاصدقاء بحيث لم يستطع تخصيص احد. ثم لما ارسل هذه الرسالة بيد صديق من اسيا عامل معهُ وكان قد حمَّلهُ بولس كلامًا لاهل افسس (انظر ص ٦: ٢١) ربما اودعهُ التحيات الشخصية فلم يتعرض لذكرها في الكتابة . ومن المحتمل ايضًا انهُ قُصِد اشهار هذه الرسالة بين الكنائس المجاورة فكُتِبت على كيفية موافقة لهذا الغرض

كانت افسس في زمن تسلط الرومانيين عاصمة اسيا الصغرى والمشهور انها يونانية على ان سكانها كانوا شرقيين على جانب عظيم في الديانة والاخلاق. ولما كانت على الطريق السلطاني من رومية الى اسيا صارت مركزًا عظيمًا للتجارة واجتماع الغرباء من اماكن كثيرة. واشتهرت على الخصوص بهيكلها العظيم الجميل المقام لعبادة ديانا او ارطاميس المتزجة باعمال سحرية (انظر اع ١٩: ١١ و١٩ و٢٤ و٢٧ والحواشي) . واشتهر اهلها ايضًا باتباع اللذات والشهوات

وكانت زيارة بولس الاولى لافسس قصيرة جدًّا لم تتجاوز اكثر من سبت واحد وهو راجع من سفرهِ الثاني لاجل التبشير. غير ان العمل الذي بدأَهُ حينئذٍ بين اليهود ادامهُ اكيلا وبرسكلا وافلُّو (اع ١٨: ١٩ـــ٢١ و٢٤ ـــ ٢٦) بحيث انهُ في زيارتهِ الثانية في خريف سنة ٥٤ وجد الطريق ممهدًا لاجل دوام العمل . فقام بذلك اكثر من سنتين رغمًا عن الاضطهاد الشديد (انظر اع ٢٠: ١٩ و ١كو ١٥: ٣٢) ونجح نجاحًا عظيمًا بين اليهود والامم في المدينة وكل الولاية (اع ١٩: ١٠) وبعد التعب الطويل والجهد العظيم (اع ٢٠: ١٨ـــ٣٠) اقام كنيسة كبيرة نامية . وفي السنة التالية اذ كان على سفرهِ الاخير الى اورشليم ارسل اليهم بواسطة شيوخهم خطابًا وداعيًا (اع ٢٠: ١٧ ـــ ٣٥) . ثم سلَّم بعد ذلك نظارة هذه الكنيسة الى تيموثاوس (١تي ١: ٣)

الظاهر ان هذه الرسالة كُتبت نحو الزمن الذي كتبت فيهِ الرسالتان الى اهل كولوسي والى فليمون لان بولس قد ذكر فيها جميعها انهُ كان حينئذٍ اسيرًا (ص ٣: ١ وكو ٤: ١٨ وفل ٩) وارسل الرسالتين الى افسس وكولوسي مع الرسول الواحد وهو تيخيكس (ص ٦: ٢١ وكو ٤: ٧) الذي رافقهُ في السفر انسيمس حامل الرسالة الى فليمون (كو ٤: ٩ وفل ١٠) وذهب البعض الى انهُ كتب هذه الرسائل وهو مضبوط في قيصرية والاصح انهُ كتبها من رومية نحو سنة ٦٢ م

تمتيز هذه الرسالة عن بقية رسائل بولس بما فيها من الاعلانات السامية التي كان المسيحيون الافسسيون مستعدين لقبولها لسبب تعليم الرسول مدة خدمتهِ الطويلة بينهم . فاوضح بكلام على غاية ما يكون من الرفعة الفضل الفائق لفوائد المؤْمنين بالمسيح وآمالهم والرتبة المسيحية التي تمتد الى جميع الجنس البشري وغلبتها المحققة ونتائجها الجيدة . وقد خاطب اهل افسس من حيث كونهم مرتدين عن الديانة الوثنية على الخصوص والظاهر ان غايتهُ الرئيسة كانت ان يسوقهم الى معرفة قيمة الانجيل لسبب كونهِ الاعلان الاعظم لمحبة الله الابدية والى الشعور بعظم البركات التي منحها الله اياهم في المسيح وفهم روح الانجيل الذي يزيل التمييز بين اليهود والامم ويضمُّ

جميع اعضاء الكنيسة مع اختلافهم في المواهب والوظائف جسدًا واحدًا حيًّا والى ترقيتهم في طهارة السيرة والقيام بجميع واجباتهم كما يليق بابناء الله والمقام السامي الذي نالوهُ

تقسم هذه الرسالة الى قسمين عظيمين اولها يتعلق بامور تعليمية (ص ١ — ٣) والثاني بامور عملية (ص ٤ — ٦)

سلام رسولي . وشكر لله لاجل بركات الفداء

١ بولس رسول[ا] يسوع المسيح بمشيئة الله[ب] الى القديسين[ت] الذين في أفسس[١] والمؤمنين في المسيح يسوع[ث]
نعمة[ج] لكم وسلام[٢] من الله ابينا والرب يسوع المسيح[ح]
٣و٤ مبارك[٣] الله ابو ربنا يسوع المسيح[خ] الذي باركنا بكل بركةٍ روحيَّةٍ في السماويَّات[٤] في المسيح كما اختارنا
٥ فيهِ[د] قبل تاسيس العالم[ذ] لنكون قديسين وبلا لوم[ر] قدامهُ في المحبة[ز] اذ سبق فعيَّننا[س] للتبنّي[ش] بيسوع المسيح
٦ لنفسهِ حسب مسرَّة مشيئتهِ[ص] لمدح مجد نعمتهِ التي انعم بها علينا[ض] في المحبوب[٧]
٧و٨ الذي فيهِ لنا الفداء[٨] بدمهِ[ط] غفران الخطايا حسب غنى نعمتهِ[ظ] التي اجزلها[٩] لنا بكل حكمةٍ وفطنةٍ

ب ٢كو١:١ ت رو١:٧و٢كو١:١ ث ١كو٤:١٧وص٦:٢١وكو١:٢ ج غل١:٣ وفي١:٤ ح رو١٥:٦و١كو١٥:٢٤و٢كو١:٣وا١:٢١ وابط١:٣ خ ص٦:١٢ د رو٨:٢٨و٢تس٢:١٣و٢تي١:٩وبع٢:٥وابط١:٢و٩:٢ ذ ابط١:٢و٢٠ ر لو١:٧٥وص٢:١٠و٥:٢٧وكو١:٢٢و١تس٤:٧وتي٢:١٢ ز رو٨:٢٩ و٣٠وع١١ س يو١:١٢ ورو٨:١٥و٢كو٦:١٨وغل٤:٥و١يو٣:١ ش مت١١:٢٦ولو١٢:٣٢و١كو١:٢١وع٩ ص رو٣:٢٤و٥:١٥ ض مت٣:١٧ و١٧:٥ويو٣:٣٥و١٠:١٧ ط اع٢٠:٢٨ورو٣:٢٤ وكو١:١٤وعب٩:١٢ وابط١:١٨و١٩ورو٥:٩ ظ رو٢:٤و٣:٢٤و٩:٢٣وص٢:٧و٣:٨و١٦وفي٤:١٩

---

١ بعد السلام الرسولي للمسيحيين في افسس (ع ١ و٢) ذكر الرسول شكرهُ القلبي لله الذي بنعمتهِ الازلية وحكمتهِ انتخب كنيستهُ وفداها وتبنَّاها وقدَّسها (٣—٨ لكي) يمجد نفسهُ اذا اعاد اجتماع الملائكة والبشر تحت رياسة المسيح (٩و١٠) الذي بواسطتهِ الان يقبل اليهود والامم الروح الواحد اربون ارثهم العتيد (١١ — ١٤)

٢ انظر الحواشي على رو١:١

٣ انظر الحاشية على رو ١ : ٧ . وُصِف القديسون بكونهم مؤمنين متحدين بالمسيح

٤ اي الاماكن السموية (انظر ع ٢٠ وص٢:٦) . جميع البركات التي يمنحها الروح للمؤمنين انما توهب باعتبار المقام الرفيع الذي يرتقون اليهِ بواسطة كونهم في المسيح . وقد وصف الرسول هذه الحالة السعيدة في ص٢:١ — ١٣ حيث يقول واجلسنا معهُ في السماويات واراد بذلك فضلها العظيم على كل حالة ارضية وكونها اربون سعادة المؤمن الاخيرة في السما نفسها

٥ يجوز تعليق قولهُ في المحبة بالعدد التالي هكذا اذ سبق في المحبة فعيننا الخ . يراد بمسرة مشيئتهِ جودهُ تعالى وسلطتهُ المطلقة (قابل ع ٦)

٦ قابل رو٨:٢٩ والحواشي

٧ المحبوب هو المسيح فهو الموضوع الاعظم لمحبة الله الابوية التي تشملنا ايضًا . انظر مت ٣:١٧ ويو ١:١٢ و١٤ وكو١:١٣ والحواشي

٨ انظر الحاشية على رو٣:٢٤ . يراد بالفداء هنا غفران الخطايا على الخصوص (كو١:١٤ . انظر الحاشية على رو٥:٢٠) والانسان ينال ذلك بواسطة دم المسيح اي تقدمتهِ الكفارية

٩ معنى هذه الجملة ان الله اجزل نعمتهُ لنا لما اعطانا كل حكمة وفطنة (انظر كو ١ : ٩) لكي نستطيع ان نفهم ما اعلنهُ الان من قصد رحمتهِ وانهُ لما اعطانا نعمة وافرة انما عمل حسب حكمتهِ وفطنتهِ في اعلان قصدهِ

٩و١٠ اذ عرَّفنا بسرّ مشيئتهِ حسب مسرَّتهِ التي قصدها في نفسهِ لتدبيرِ ملء الازمنة ليجمع كل شيء في
١١ المسيح ما في السموات وما على الارض في ذاك الذي فيهِ ايضًا نلنا نصيبًا معيَّنين سابقًا حسب قصد
١٢ الذي يعمل كلَّ شيء حسب راي مشيئتهِ لنكون لمدح مجدهِ نحن الذين قد سبق رجاؤُنا في المسيح .
١٣ الذي فيهِ ايضًا انتم اذ سمعتم كلمة الحق انجيل خلاصكم الذي فيهِ ايضًا اذ آمنتم خُتِمتم بروح الموعد
١٤ القدوس الذي هو عربون ميراثنا لفداء المُقتنَى لمدح مجدهِ

صلوة لاجل تقدم المسيحيين في افسس في معرفة بركات الخلاص . مقابلة بين حالتهم السابقة والحاضرة

١٥و١٦ لذلك انا ايضًا اذ قد سمعت بايمانكم بالرب يسوع ومحبتكم نحو جميع القديسين لاازال شاكرًا
١٧ لاجلكم ذاكرًا ايَّاكم في صلواتي كي يعطيكم اله ربنا يسوع المسيح ابو المجد روحَ الحكمة والاعلان في معرفتهِ
١٨و١٩ مستنيرةً عيون اذهانكم لتعلموا ما هو رجاء دعوتهِ وما هو غنى مجد ميراثهِ في القديسين وما هي عظمة

ع رو١٦: ٢٥وص٣: ٤و١ وكو١: ٢٦　غ ص٣: ١١و٢تي١: ٩　ف غل٤: ٤وعب١: ٢و٩: ١٠وابط١: ٢٠　ق ١كو٣: ٢٢و٢٣و١١: ٣وص٢: ١٥ و٣: ١٥وفي٢: ٩و١٠ وكو١: ٢٠　ك اع٢٠: ٣٢و٢٦: ١٨ورو٨: ١٧وكو١: ١٢و٣: ٢٤وتي٣: ٧ويع٢: ٥وابط١: ٤　ل ع٥　م اش٤٦: ١٠و١١　ن ع٦ و٤ و٢تس٢: ١٣　ي يع١: ١٨　ب يو١: ١٧و٢كو٦: ٧　ت ٢كو١: ٢٢ وص٤: ٣٠　ث ٢كو١: ٢٢و٥: ٥　ج لو٢١: ٢٨واع٢٠: ٢٨ورو٨: ٢٣ وص٤: ٣٠　ح ع٦و١٢وابط٢: ٩　خ كو١: ٤وفل٥　د رو١: ٩وفي١: ٣و٤وكو١: ٣وانس١: ٢و٢تس١: ٣　ذ يو٢٠: ١٧وع٣　ر كو١: ٩ و٢: ٢　ز اع٢٦: ١٨　س ص٢: ١٢و٤: ٤　ش ع١١

١٠ انظر الحاشية على مت ١٣: ١١ . قد اوضح الرسول ما اراد بالسر في ع ١٠ وص٣: ١ — ١٢

١١ او التي قصدها في نفسهِ باعتبار التدبير الخاص بملء الازمنة الخ . قصد الله من جهة التدبير او الرتبة الانجيلية التي تكمل الازمنة المعينة او ادوار الادارة الالهية هو ان يجمع تعالى مرةً ثانية في المسيح كل الاشياء التي كانت كأنها قد انخلعت بعضها عن بعض بواسطة الخطية . قابل كو١: ٢٠ وانظر رو٨: ١٩ — ٢٢ والحواشي

١٢ او الذي فيهِ اتُّخبنا ميراثًا حسب الرمز المقصود في اسرائيل القديم . انظر تث ٤: ٢٠ والحاشية

١٣ قولهُ نحن هنا للتوكيد مقابلةً لقولهِ انتم (ع ١٣) وربما كان المراد العبرانيين المؤْمنين اما الذين سبق رجاؤُهم في المسيح اي قبل مجيء المسيح او الذين سبق رجاؤُهم استماع الامم كلمة الحق

١٤ لم ينالوا انجاز الوعد بالسمع فقط بل بالايمان فقبلوا مواهب الروح القدس التي هي ختم او شهادة تبنّيهم وعربون ميراثهم . انظر اع١٩: ١ — ٦ و٢كو ١: ٢٢ والحواشي

١٥ الفداء هو الغاية بالنسبة الى الانسان ومدح المجد هو الغاية بالنسبة الى الله

١٦ المُقتنى هو المؤْمنون انفسهم (قابل اع ٢٠: ٢٨ وابط ٢: ٩) لانهم فُدُوا بموت المسيح . والفداء المذكور هنا هو خلاصهم الاخير الكامل جسدًا ونفسًا . انظر الحواشي على رو ٨: ١٨ — ٢٣

١٧ ذكر الرسول هنا فرحهُ بما بلغهُ من الاخبار الحسنة عن ايمان المسيحيين في افسس ومحبتهم وصلاتهُ لاجلهم لكي تزداد معرفتهم بالحقائق المجيدة التي سبق الكلام عليها (ع ١٥ — ١٨) ولا سيما بالقوة العظيمة التي رفعت ومجدت اولاً المسيح راس الكنيسة العظيم (١٩ — ٢٣) ثم بواسطتهِ الخطاة الامم الذين كانوا سابقًا فاسدين عصاة واما الان فقد تجدَّدوا بنعمة الله للايمان والطهارة (ص٢: ١ — ١٠)

١٨ لسبب ان كل ما سمعهُ عنهم بعد مفارقتهِ اياهم من خمس سنين (اع ص٢٠) زادهُ ثقةً بايمانهم هو ايضًا شاركهم في شكرهم وصلواتهم

١٩ او الايمان الذي بينكم اي الايمان الذي اشتهر في جماعتهم

٢٠ اي الآب الخاص بهِ المجد المذكور في سياق الكلام (ع ١٢ و١٤ و١٨)

٢١ او قلوبكم حسب قراءة اكثر النسخ . لا يستطيع ادراك المجد الرفيع الذي يُدعَى اليهِ المسيحيون الا القلب المستنير بالنعمة الالهية . انظر ايو٣: ٢ و٣

٢٠ قدرتهِ الفائقة نحونا نحن المؤْمنين حسب عمل شدَّة قوَّتهِ [ص] الذي عملهُ في المسيح اذ اقامهُ من الاموات [ض]
٢١ واجلسهُ عن يمينهِ [ط] في السماويَّات فوق [ظ] كلّ رياسةٍ [ع] وسلطانٍ وقوَّةٍ وسيادةٍ وكلّ اسمٍ يُسمَّى ليس في هذا
٢٢ الدهر فقط بل في المستقبل ايضًا واخضع كلَّ شيءٍ تحت قدميهِ [غ] وإيَّاهُ جعل [ف] راسًا فوق كل شيءٍ للكنيسة [ق]
٢٣ التي هي جسدهُ [ك] ملءُ [ل] الذي يملأُ الكلَّ في الكلّ [م]

٢ وانتم [١] اذ كنتم امواتًا [٢] بالذنوب والخطايا [ب] التي سلكتم فيها قبلاً [ت] حسب دهر هذا العالم [٣] حسب
٢ رئيس سلطان الهواء [٤ث] الروح الذي يعمل الآن في ابناء المعصية [٥ج] الذين نحن ايضًا جميعًا [٦] تصرَّفنا [٧] قبلاً [ح]
بينهم في شهوات جسدنا [خ] عاملين مشيئات الجسد والافكار وكنَّا بالطبيعة [٨] ابناء الغضب [د] كالباقين
٤و٥ ايضًا الله الذي هو غنيٌّ في الرحمة [ذ] من اجل محبَّتهِ الكثيرة التي احبَّنا بها ونحن امواتٌ [ر] بالخطايا [ز] احيانا
٦و٧ مع المسيح [س]. بالنعمة انتم مخلَّصون [٩]. واقامنا معهُ [١٠] واجلسنا معهُ في السماويَّات [١١] في المسيح يسوع [ش] ليُظهِر في

ص ص٢:٧وكو١:٢١و٢:١٢ ض اع٢:٢٤و٢٣ ط مز١١٠:١واع٧:٥٥و٥٦وكو٣:١وعب١:٣و١٠:١٢ ظ في٢:٩و١٠وكو١:١٠وعب١:٤
ع رو٨:٣٨وكو١:١٦و٢:١٥ غ مز٨:٦ومت٢٨:١٨و١كو١٥:٢٧وعب٢:٨ ف ص٤:١٥و١٦ وكو١:١٨وعب٢:٧ ق رو١٢:٥و١كو١٢:
١٢و٢٧وص٤:١٢و٥:٢٣و٣٠وكو١:١٨و٢٤ ك كو١:٩ ل ١كو١٢:٦وص٤:١٠وكو٣:١١ ب ع٥وص٤:١٨وكو٢:١٣ ت ١كو٦:١١
وص٤:٢٢وكو١:٢١و٣:٧و١يو٥:١٩ ث ص٦:١٢ ج ص٥:٦وكو٣:٦ ح في٣:٢و١بط٤:٣ خ غل٥:١٦ د مز٥١:٥ورو٥:١٢و١٤
ذ رو١٠:١٢وص١:٧وع٧ ر رو٥:٦و٨و١٠وع١ ز يو٥:٢٤ورو٦:٤و٥وكو٢:١٢و١٣و٣:١و٣ س اع١٥:١١وع٨وتي٣:٥
ش ص١:٢٠

---

٢٢ عبارة تدل على كمال القدرة الالهية

٢٣ اي ذلك الذي ارتفع وتمجد فوق كل شيء قد اعطاهُ الآب برحمتهِ غير المحدودة ان يكون راس الكنيسة التي اعظم مجدها انها جسدهُ ملء الذي يملأُ لنفسهِ كل الاشياء بكل ما فيها. ربما يراد بالملء الكمال الذي بدونهِ يكون هو ناقصًا كالراس بدون الجسد والاصح ما هو مملوءٌ بالحيوة والقوة

١ ادام الرسول هنا كلامهُ السابق (ص ١: ٢٠) في قوة الله نحو المؤْمن (ص ١: ١٩) من جهة الاقامة من الموت. والمعنى احياكم اذ كنتم امواتًا الخ (انظر ع ٥). فان نفس القوة التي اعطت الحيوة والمجد للمخلص المصلوب (ص ١: ٢٠ — ٢٣) تعطي الحيوة الروحية والمجد للمؤْمن (ص ٢: ١ — ٧)

٢ اي خالين من الحيوة الروحية الحقيقية تحت سلطة الاميال والعادات الاثيمة

٣ اي حسب تصرف حيوة الاشرار

٤ هو ابليس (قابل ص ٦: ١٢). لا يعلم لماذا سمي بذلك وربما قصد الرسول بهذا الوصف قوةً غير منظورة بشعرٍ بها

في كل العالم

٥ يدخل في المعصية عدم الايمان

٦ من يهود وامم

٧ يراد بالتصرف كيفية الحيوة. انظر الحاشية على مز ٣٧: ١٤

٨ اي كنا كسائر الناس في حالتهم الطبيعية غير المتجددة عرضةً لغضب الله (قابل رو ٢: ٣٢). واما الذين أقيموا مع المسيح الى الحيوة الروحية لم يبقوا في الحالة المذكورة (ع ٥ و ٦)

٩ اوانما بالنعمة خلصتم. ذكر الرسول هنا حالة المؤْمن الحاضرة بالفعل (انظر رو ٨: ١) وهي حالة الخلاص بنعمة الله المجانية التي لم ينسها ابدًا واراد ان يذكرها المسيحيون دائمًا. انظر ع ٨

١٠ اي مع المسيح. قابل ص ١: ٢٠

١١ انظر الحاشية على ص ١: ٣

٨ الدهور الآتية غنى نعمتهِ الفائق باللطف[ص] علينا في المسيح يسوع[ض]. لانكم بالنعمة[ظ] مخلَّصون[ض] بالايمان[ظ] وذلك[ع]
٩و١٠ ليس منكم. هو عطية الله[ظ]. ليس من اعمالٍ[ع] كيلا يفتخر احد[ع]. لاننا نحن عملهُ[غ] مخلوقين في المسيح يسوع
لاعمالٍ صالحة قد سبق الله فاعدَّها لكي نسلك فيها[ف]

رحمة الله للمسيحيين الامم اذ قبلهم الى كنيسته

١١ لذلك[ق] اذكروا انكم انتم الامم قبلاً[ك] في الجسد[ل] المدعوِّين غرلة من المدعو ختاناً[ك] مصنوعاً باليد في
١٢ الجسد انكم كنتم في ذلك الوقت بدون مسيحٍ[ل] اجنبيين[م] عن رعوية[ن] اسرائيل وغرباء عن عهود[ه] الموعد[ي]
١٣ لا رجاء لكم[ب] وبلا اله[ت] في العالم[ث]. ولكن الآن في المسيح يسوع انتم الذين كنتم قبلاً بعيدين صرتم قريبين[ث]
١٤و١٥ بدم المسيح[ث]. لانهُ هو سلامنا[ج] الذي جعل الاثنين واحداً[ح] ونقض حائط السياج المتوسط اي العداوة.
مبطلاً بجسدهِ[خ] ناموس الوصايا في فرائض لكي يخلق الاثنين في نفسهِ انساناً واحداً جديداً[د] صانعاً سلاماً
١٦و١٧ ويصالح الاثنين في جسدٍ واحدٍ مع الله[ذ] بالصليب قاتلاً العداوة بهِ. فجاء وبشركم بسلامٍ[ر] انتم البعيدين
١٨ والقريبين[س]. لانَّ بهِ لنا كلينا قدوماً[ش] في روحٍ واحدٍ[ص] الى الآب

ص تي ٢: ٤ ض رو ٣: ٢٤ وع ٥ و٢ تي ١: ٩ ظ مت ١٦: ١٧ ويو ٦: ٤٤ و٦٥ ورو ١٠: ١٤ و١٥ و١٧ وص ١: ١٩ وفي ١: ٢٩ ع رو ٣:
٢٠ و٢٧ و٢٨ و٤: ٢ و٩: ١١ و١١: ٦ و١ كو ١: ٢٩ الى ٣١ و٢ تي ١: ٩ وتي ٣: ٥ غ تث ٣٢: ٦ ومز ١٠٠: ٣ واش ١٩: ٢٥ و٢٩: ٢٣ و٤٤: ٢١ ويو ٣: ٣ و٥ و١ كو ٣: ٩ و٢ كو ٥:
٥ و١٧ وص ٤: ٢٤ وتي ٢: ١٤ ف ص ١: ٤ ق ١ كو ١٢: ٢ وص ٥: ٨ وكو ١: ٢١ و٣: ١٢ ك رو ٢: ٢٨ و٢٩ وكو ٢: ١١ ل ص ٤: ١٨ وكو ١: ٢١ م حز
١٣: ٩ ويو ١٠: ١٦ ن اع ٢٢: ٢٨ ي رو ٩: ٤ و٥ ب اتس ٤: ١٣ ت غل ٤: ٨ واتس ٤: ٥ ث اع ٢: ٣٩ وغل ٣: ٢٨ وع ١٧ ج مي ٥: ٥
ويو ١٦: ٣٣ واع ١٠: ٣٦ ورو ٥: ١ وكو ١: ٢٠ ح يو ١٠: ١٦ وغل ٣: ٢٨ خ كو ١: ٢٢ و٢: ١٤ و٢٠ د ٢ كو ٥: ١٧ وغل ٦: ١٥ وص ٤: ٢٤ ذ كو ١: ٢٠
الى ٢٢ ر رو ٦: ٦ و٨: ٣ وكو ٢: ١٤ ز اش ٥٧: ١٩ وزك ٩: ١٠ واع ٢: ٣٩ و١٠: ٣٦ ورو ٥: ١ وع ١٣ و١٤ س مز ١٤٨: ١٤ واع ٢: ٣٩ ش يو ١٠: ٩ و١٤:
٦ ورو ٥: ٢ وص ٣: ١٢ وعب ٤: ١٦ و١٠: ١٩ و٢٠ و١ بط ٣: ١٨ ص ١ كو ١٢: ١٣ وص ٤: ٤

١٢ الذي ذُخِرت فيهِ جميع كنوز النعمة الالهية. تكرير اسمهِ لاجل توضيح ان جميع هذه البركات محصورة فيهِ فقط

١٣ في العلاقة الكائنة بين النعمة من حيث كونها مصدر الخلاص والايمان من حيث كونهِ الواسطة انظر الحواشي على رو ٣: ٢٧ و٤: ٤ و١٤

١٤ قال فم الذهب وغيرهُ المعنى وذلك الايمان ليس منكم. وقال كلفينوس وذلك الخلاص ليس منكم. ويظهر من قول الرسول ليس من اعمال في العدد التابع ان التفسير الثاني هو الاصح

١٥ هذا القول برهان على ان الخلاص لا بد ان يكون من النعمة لا من اعمال لان الطبيعة المتجددة مع كل اعمالها انما هي من عمل الله. واما الاعمال الصالحة فليست علة الخليقة الجديدة بل غايتها وقد سبق الله واعدَّها بنفسهِ

١٦ بعد ان ذكَّر الرسول المسيحيين الامم بحالتهم السابقة الشريرة العديمة الرجاء (ع ١١ و١٢) بيَّن لهم (ع ١١ — ٢٢) مقدار مديونيتهم للمخلص المصلوب الذي صالحهم مع الله واتى بهم الى فوائد متساوية مع اليهود المؤمنين اذ جمعهم في شركة واحدة (١٣ — ١٨) وجعل الفريقين رعوية واحدة وعائلة واحدة وهيكلاً واحداً نامياً مسكناً لله (١٩ — ٢٢)

١٧ اي تميزتم بانكم امم بعدم الختان

١٨ انظر الحاشية على رو ٩: ٤

١٩ اي خارجين عن رعوية اسرائيل في الحالة الوثنية في العالم الخارجي حيث يملك الشيطان (قابل يو ١٢: ٣١ و١٤: ٣٠). وهو كالوصف لظلام الوثنيين وسوء حالتهم

٢٠ اي انكم نلتم المصالحة مع الله والقدوم اليهِ في المسيح اي في دمهِ وموتهِ الكفاري (ع ١٦ — ١٨)

٢١ هنا وفي ع ١٣ اشارة الى اش ٥٧: ١٩ ومي ٥: ٥ فانظر الحواشي هناك. المسيح سلامنا بالمعنى الاتمّ فانهُ اذ يصالحنا مع الله جعل اليهود والامم واحداً لانهُ ابطل بموتهِ ناموس الطقوس والفرائض الموسوية التي فصلت اليهودي عن الامي كالحجاب في الهيكل الفاصل بين دار اسرائيل ودار الامم

١٩و٢٠ فلستم اذًا بعدُ غرباءَ ونُزُلاءَ[ض] بل رعيَّة مع القديسين[ط] واهل بيت الله[ظ] مبنيّين[ع] على اساس[غ] الرسل
٢١ والانبياء[٢٢][ف] ويسوع المسيح نفسهُ حجر الزاوية[ق] الذي فيهِ كلُّ البناء مركبًا معًا[ك] ينمو هيكلاً مقدسًا في الرب[ل].
٢٢ الذي فيهِ انتم ايضًا مبنيُّون[م] معًا مسكنًا[٢٣] لله في الروح[ن]

حقيقة رسولية بولس الى الامم وغايتها . صلاتهُ لاجل المسيحيين الافسسيين

٣ بسببِ هذا[٢] انا بولس اسير[ب] المسيح يسوع لاجلكم ايها الامم[ت] ان[٣] كنتم قد سمعتم بتدبير[ث] نعمة الله
٣و٤ المعطاة لي[ج] لاجلكم . انهُ باعلانٍ[ح] عرَّفني[٥] بالسرّ[خ] .كما سبقت فكتبتُ[٦] بالايجاز[د]. الذي بحسبهِ حينما تقرأُونهُ
٥ تقدرون ان تفهموا درايتي بسرّ[٧] المسيح[ذ]. الذي في اجيالٍ أُخَر لم يعرَّف بهِ بنو البشر[ر] كما قد أُعلِن الآن
٦ لرسلهِ القديسين وانبيائهِ[٨][ز] بالروح. ان الامم شركاء[٩] في الميراث[س] والجسد[ش] ونوال موعدهِ[ص] في المسيح بالانجيل
٧و٨ الذي صرت انا خادمًا لهُ[١٠][ض] حسب موهبة نعمة الله المعطاة لي[ط] حسب فعل قوتهِ[ظ]. لي انا اصغر جميع
٩ القديسين[ع] أُعطِيَتْ هذه النعمة ان ابشر بين الامم[غ] بغنى المسيح الذي لا يُستقصى[١١][ف] وانير الجميع في ما هو

ض تك ٢٣:٤　ط في ٣:٢٠ وعب ١٢:٢٢ و٢٣　ظ غل ٦:١٠ وص ٣:١٥　ع ١كو ٣:٩ و١٠ وص ٤:١٢ و١بط ٢:٤ و٥　غ مت ١٦:١٨ وغل ٢:٩ ورؤ ٢١:١٤　ف ١كو ١٢:٢٨ وص ٤:١١　ق مز ١١٨:٢٢ واش ٢٨:١٦ ومت ٢١:٤٢　ك ص ٤:١٥ و١٦　ل ١كو ٣:١٧ و٦:١٩ و٢كو ٦:١٦
م ١بط ٢:٥　ب اع ٢١:٣٣ و٢٨:١٧ و٢٠ وص ٤:١ و٦:٢٠ وفي ١:٧ و١٣ و١٤ و١٦ وكو ٤:٣ و١٨ و٢تي ١:٨ و٢:٩ وفل ٩　ت غل ٥:١١ وكو ١:٢٤ و٢تي ٢:١٠　ث رو ١:٥ و١١:١٣ و١كو ٤:١ وص ١:١٠ و٤:٧ وكو ١:٢٥　ج اع ٩:١٥ و١٣:٢ ورو ١٢:٣ وغل ١:١٦ وع ٨　ح اع ٢٢:١٧ و٢١ و٢٦:١٧ و١٨ وغل ١:١٢　خ رو ١٦:٢٥ وكو ١:٢٦ و٢٧　د ص ١:٩ و١٠　ذ ١كو ٤:١ وص ٦:١٩　ر اع ١٠:٢٨ ورو ١٦:٢٥ وع ٩　ز ص ٢:٢٠　س غل ٣:٢٨ و٢٩ وص ٢:١٤　ش ص ٢:١٥ و١٦　ص غل ٣:١٤　ض رو ١٥:١٦ وكو ١:٢٣ و٢٥　ط رو ١:٥　ظ رو ١٥:١٨ وص ١:١٩ وكو ١:٢٩
ع ١كو ١٥:٩ و١تي ١:١٣ و١٥　غ غل ١:١٦ و٢:٨ و١تي ٢:٧ و٢تي ١:١١　ف ص ١:٧ وكو ١:٢٧

٢٢ يظهر من مقابلة الكلام هنا بما ورد في ص ٣:٥ و٤:١١ ان الانبياء المذكورين ليسوا انبياء العهد القديم بل هم الواعظون بالانجيل الموحى اليهم . انظر ايضًا اع ١٣:١ ورو ١٢:٦ و١كو ١٢:١٠ . والمراد باساس الرسل والانبياء اما ما وضعوهُ في خدمتهم وبنوا رجاءهم عليهِ او ما كانوا قسمًا منهُ . وفي كلا الامرين يسوع المسيح هو حجر الزاوية

٢٣ الله الذي سكن الهيكل بمجد ظاهر يسكن الان كنيستهُ في الروح. قابل ٢كو ٦:١٦. وفي جميع هذا القول انتقال من الادنى الى الاعلى اي من الحالة الى العائلة ثم الى الهيكل

١ قبل شروع الرسول في الكلام العملي المبني على التعليم السابق ذكر آلامهُ التي احتملها لاجل الانجيل الذي افتخر بالتبشير بهِ وكشف حقائقهِ المكتومة وانهُ نال بدون استحقاق البركة والنجاح العظيم في هذا العمل فاكمل الله قصدهُ الازلي وعزاهُ واصحابهُ في الاضطهاد (ع ١ — ١٣) . ثم طلب من الله ان يتقدم المسيحيون الافسسيون في معرفة محبة الله في المسيح والتمتع بها (١٤ — ١٩) وحمدهُ تعالى على قوة نعمتهِ الالهية (٢٠ و٢١)

٢ اي بسبب كونكم قسمًا من هذا البناء (قابل ع ١٤ — ١٩ بما ورد في ص ٢ : ٢٢) . من قولهِ اسير المسيح الى ع ١٤ جملة معترضة طويلة . وقال بعضهم ان الكلام المعترض الى نهاية الاصحاح

٣ اي انني افرض انكم قد سمعتم بذلك

٤ اي خدمة كوني رسول الامم

٥ او عُرِّفتُ

٦ انظر الحواشي على ص ١ : ٩ و١٠ حيث كتب الرسول من جهة دعوة الامم . انظر ايضًا ع ٦

٧ انظر ع ٩ و١٠ وص ١٠:١ وكو ١:١٩ والحواشي

٨ انظر الحاشية على ص ٢:٢٠

٩ اي شركاء اليهود المؤمنين في الميراث الروحي لانهم صاروا اعضاء اسرائيل الحقيقي

١٠ اقرَّ الرسول بعمل قدرة الله الغير المحدودة في تغيير قلبهِ لما تحوَّل من العداوة الى خدمة المسيح بامانة

١١ اي الذي فيهِ لا تكفي فقط كنوز النعمة لاجل احتياجاتنا بل هي فائقة كل ادراك

١٠ شركة[١١] السر[ق] المكتوم منذ الدهور[ك] في الله خالق الجميع [بيسوع المسيح[ل]]. لكي يُعرَّف الآن عند الرؤساء[م]
١١ والسلاطين[ن] في السماويات بواسطة الكنيسة بحكمة الله المتنوعة[١٢ ن] حسب قصد الدهور[ي] الذي صنعه في
١٢و١٣ المسيح يسوع ربنا. الذي به لنا جراءة[١٤] وقدوم[ب] بايمانه عن ثقة[ت]. لذلك[١٠] اطلب ان لا تكلّوا في شدائدي[ث]
لاجلكم[ج] التي هي مجدكم[ح]

١٤و١٥ بسبب[١٦] هذا احني ركبتيَّ لدى ابي ربنا يسوع المسيح الذي منهُ تُسمَّى كل عشيرةٍ[خ] في السموات وعلى
١٦و١٧ الارض . لكي يعطيكم بحسب غنى مجدهِ[د] ان تتأيَّدوا بالقوَّة[ذ] بروحهِ في الانسان الباطن[ر] ليحلَّ المسيح
١٨ بالايمان في قلوبكم[ز] وانتم متأصّلون ومتأسّسون[س] في المحبَّة حتى تستطيعوا ان تدركوا[ش] مع جميع القديسين ما
١٩ هو العرض والطول والعمق والعلو[ص] وتعرفوا محبَّة المسيح الفائقة المعرفة لكي تمتلئوا الى كل ملءِ الله[١٧ ض]
٢٠و٢١ والقادر[ط] ان يفعل فوق كل شيء اكثر جدًّا مما نطلب او نفتكر[ظ] بحسب القوَّة التي تعمل فينا[ع] لهُ
المجد في الكنيسة[١٨] في المسيح يسوع الى جميع اجيال دهر الدهور[غ] . آمين

تحريض على الاتحاد والثبات والنمو في النعمة

٤ فاطلب[١] اليكم انا الاسير[ب] في الرب[٢] ان تسلكوا كما يحق للدعوة التي دُعيتم بها[ت] . بكل تواضعٍ[ث]

ق ص ١:٩ و ع ٣ ك رو ١٦:٢٥ و ١ كو ٢:٧ و ع ٥ و كو ١:٢٦ ل مز ٣٣:٦ و يو ١:٣ و كو ١:١٦ و عب ١:٢ م رو ٨:٣٨ و ص ١:٢١ و كو ١:١٦
و ١بط ١:١٢ و ٣:٢٢ ن ١ كو ٢:٧ و ١تي ٣:١٦ ي ص ١:٩ ب ص ٢:١٨ ت عب ٤:١٦ ث اع ١٤:٢٢ و في ١:١٤ و ١تس ٣:٢ ج ع ١
ح ٢ كو ١:٦ خ ص ١:١٠ و في ٢:٩ الى ١١ د رو ٩:٢٣ و ص ١:٧ و في ٤:١٩ و كو ١:٢٧ ذ ص ٦:١٠ و كو ١:١١ ر رو ٧:٢٢ و ٢ كو ٤:١٦
ز يو ١٤:٢٣ و ص ٢:٢٢ س كو ١:٢٣ و ٢:٧ ش ص ١:١٨ ص رو ٨:٣٩ و ١١ و ١٢ ض يو ١:١٦ و ص ١:٢٣ و كو ٢:٩ و ١٠ ط رو ١٦:٢٥
و يه ٢٤ ظ ١ كو ٢:٩ ع ع ٧ و كو ١:٢٩ غ رو ١١:٣٦ و ١٦:٢٧ و عب ١٣:٢١ ب ص ٣:١ و فل ١:٩ ت في ١:٢٧ و كو ١:١٠ و ١ تس ٢:١٢
ث اع ٢٠:١٩ و غل ٥:٢٢ و ٢٣ و كو ٣:١٢ و ١٣

١١ قُرِئ في افضل النسخ تدبير السر بمعنى كيفية العمل الالهي لاجل ايصال الخلاص الى الامم . قابل رو ١٦:٢٥ و كو ١: ٢٦

١٢ اي حكمة الله العجيبة التي جمعت الفواعل والرسوم القديمة واخضعت الحوادث المتنوعة مدة اجيال كثيرة لمقصدهِ الواحد العظيم

١٤ او جراءة التكلم الناشئة عن حرية النفس . قولهُ جراءة وقدوم وثقة يدل على كمال مصالحة الانسان مع الله

١٥ اي لسبب هذه الامور الجيدة (ع ٨—١٢)

١٦ عاد الرسول الى تكميل الجملة في ع ١ . واما الصلوة الجميلة المذكورة في ع ١٦—١٩ فهي كسلسلة ذهبية ضامة بركات الانجيل ومعناها ليظهر الله مجد نعمتهِ التي لا تفرغ اذ يعطيكم الروح القدس وهذه النعمة تشدّدكم لتبقوا المسيح في قلوبكم واذا سكن المسيح فيكم ثبتم في المحبة وهذا المبدأ الالهي يقدركم على ادراك حقيقة محبتهِ لكم وعدم محدوديتها . وعلى هذا تتقدمون في المشابهة لله بالقوة الروحية والمعرفة والمحبة

١٧ بحيث انكم تكونون في قياسكم كاملين كما ان الله كامل

١٨ قابل ع ١٠

١ اخذ الرسول الان يحرّض المسيحيين الافسسيين على السلوك حسب دعوتهم الرفيعة ولا سيما المحافظة على الاتفاق الضروري لنموّ جسد المسيح اي الكنيسة مهما اختلف اعضاؤها في المواهب والوظائف (ص ٤:١—١٦) وعلى رفض كل الشهوات الجسدية الخاصة بحالتهم غير المتجددة وكل قول وعمل من الكذب والانتقام والغش والضغينة والنجاسة (١٧—٣٢ و ٥:١—٧ وان يعيشوا كالذين ايقظهم نور المسيح بالحكمة والقداسة والسرور (٨—٢٠) . ثم اوصاهم بالتواضع والاجتهاد في القيام بواجباتهم بعضهم لبعض (٢١) اولًا واجبات الحالة البعلية التي هي رمز للاتحاد بين المسيح والكنيسة (٢٢—٣٣) ثم واجبات الاولاد والوالدين (٦:١—٤) واخيرًا واجبات السادة والعبيد (٥—٩)

٢ اي المرتبط بهِ وبعملهِ . انظر ص ٣:١

٣و٤ وبطول اناةٍ محتملين بعضكم بعضًا في المحبَّة. مجتهدين ان تحفظوا وحدانيةَ الروح برباط السلام. جسدٌ
٥ واحدٌ وروحٌ واحدٌ كما دُعيتم ايضًا في رجاء دعوتكم الواحد. ربٌّ واحدٌ ايمانٌ واحدٌ معمودية
٦ واحدة اللهُ وآبٌ واحدٌ للكلّ الذي على الكلّ وبالكلّ وفي كلكم

٧و٨ ولكن لكل واحدٍ منا أُعطيت النعمة حسب قياس هبة المسيح. لذلك يقول. اذ صعد الى العلاء
٩ سبى سبيًا واعطى الناس عطايا. واما انه صعد فما هو الَّا انه نزل ايضًا [اوّلًا] الى اقسام الارض السفلى.
١٠ الذي نزل فهو الذي صعد ايضًا فوق جميع السموات لكي يملأ الكلّ

١١ وهو اعطى البعض ان يكونوا رسلًا والبعض انبياء والبعض مبشّرين والبعض رعاةً ومعلّمين
١٢و١٣ لاجل تكميل القديسين لعمل الخدمة لبنيان جسد المسيح الى ان ننتهي جميعنا الى وحدانيَّة الايمان ومعرفة
١٤ ابن الله. الى انسانٍ كاملٍ. الى قياس قامة ملء المسيح. كي لا نكون فيما بعد اطفالًا مضطربين
١٥ ومحمولين بكلّ ريح تعليمٍ بحيلة الناس بمكرٍ الى مكيدة الضلال. بل صادقين في المحبَّة ننمو في كلّ شيءٍ
١٦ الى ذاك الذي هو الراس المسيح الذي منهُ كلّ الجسد مركَّبًا معًا ومقترنًا بمؤازرة كلّ مفصلٍ حسب عملٍ
على قياس كلّ جزءٍ يحصّل نموّ الجسد لبنيانهِ في المحبَّة

ج كو٢ ٤:١٤ ح رو١٢:٥ و١كو١٢:١٢ و١٣ وص٢:١٦ خ ١كو١٢:٤ و١١ د ص١:١٨ ذ ١كو١:٢ و٨:٦ و١٢:٥ و٢كو١١:٤ ر ع١٢
و٢٩ ز غل٣:٢٧ و٢٨ وعب٦:٢ س مل٢:١٠ و١كو٨:٦ و١٢:٦ ش رو١١:٣٦ ص رو١٢:٣ و٦ و١كو١٢:١١ ض مز٦٨:١٨
ط قض٥:١٢ وكو٢:١٥ ظ يو٣:١٣ و٦:٣٣ و٦٢ ع اع١:٩ و١١ وا تي٣:١٦ وعب٤:١٤ و٧:٢٦ و٨:١ و٩:٢٤ غ اع٢:٣٣ ف ١كو١٢:٢٨
وص٢:٢٠ ق اع٢١:٨ و٢تي٤:٥ ك اع٢٠:٢٨ ل رو١٢:٧ م ١كو١٢:٧ ن ١كو١٤:٢٦ وص١:٢٣ وكو١:٢٤ ي كو٢:٢
ب ١كو١٤:٢٠ وكو١:٢٨ ت مت٦:٢٧ ث اش٢٨:٩ و١كو١٤:٢٠ ج عب١٣:٩ ح مت١١:٧ خ رو١٦:١٨ و٢كو٢:١٧
د زك٨:١٦ و٢كو٤:٢ وع٢٥ و١يو٣:١٨ ذ ص١:٢٢ و٢:٢١ ر كو١:١٨ ز كو٢:١٩

٣ اي اذا ربيتم في انفسكم ما سبق من التواضع والوداعة حافظتم على وحدة الاحساس والقصد التي تدلّ على سكن الروح الواحد فيكم وتوافق وحدانيتكم في الايمان والرجاء والاقرار والنسبة الى الله

٤ اي العطية التي يهبها المسيح لاجل تاهيل الانسان للوظائف المختلفة في الكنيسة. قابل ع ١١ ورو١٢ :٦—٨ و١كو١٢:٤—١١

٥ انظر الحاشية على مز٦٨:١٨

٦ يظهر من المزمور ان نجاة الاسرى ومنح المواهب عمل الهي والرسول يقول انه اذا كان الذي اجراهُ صعد فلا بد ان يكون قد نزل اولًا وان اتضاعهُ العظيم على الارض حتى القبر انما كان استعدادًا لارتفاعهِ الى المجد الارفع لكي يملأ كل الاشياء بقوتهِ الخيرية. وفي اجراء هذا العمل قد اعطى كنيستهُ رسلًا الخ (ع ١١)

٧ قابل ١كو١٢:٢٨—٣٠ والحاشية. الظاهر ان المراد بالمبشرين الذين يجولون لاجل التبشير بدون ان يكون لهم رعاية كنيسة خصوصية

٨ او لتأهيل القديسين لعمل الخدمة الخ. الغاية من مواهب المسيح المتنوعة تأهيل الناس لاجل خدمتهِ وبنيان كنيستهِ

٩ او عمر والمراد البلوغ والرشد

١٠ او بالحيلة والمكر اللذين يفضيان الى حالة الضلال

١١ او متمسكين بالحق في المحبة وهو نقيض اتباع الضلال (ع ١٤). قابل ٢تس٢:١٠

١٢ التي بها تنضم وتتغذى جميع اجزاء الجسد

١٣ المحبة هي العنصر العظيم في بنيان الكنيسة ونموها

حثٌ على حيوة مسيحية بلا لوم ولا سيما في واجبات الانسان المختلفة

١٧و١٨ فاقول هذا واشهد في الرب ان لا تسلكوا في ما بعد كما يسلك سائر الامم[س] ايضًا ببُطْل[١٤] ذهنهم[ش] اذ
١٩ هم مظلمو الفكر[ص] ومتجنّبون عن حيوة الله[ض] لسبب الجهل[١٥] الذي فيهم بسبب غلاظة قلوبهم[ط]. الذين اذ هم
٢٠ قد فقدوا الحسّ[ظ] اسلموا نفوسهم للدعارة[ع] ليعملوا كل نجاسةٍ في الطمع[١٦]. واما انتم فلم تتعلّموا المسيح[١٧] هكذا
٢١و٢٢ ان كنتم قد سمعتموه[غ] وعُلِّمتم فيهِ كما هو حقٌ في يسوع ان تخلعوا[ف] من جهة التصرُّف السابق[ق] الانسانَ
٢٣و٢٤ العتيق[ك] الفاسد بحسب شهوات الغرور وتتجدَّدوا بروح ذهنكم[ل] وتلبسوا الانسان الجديد[م] المخلوق بحسب
الله في البرّ وقداسة[١٨] الحقّ[ن]
٢٥ لذلك اطرحوا عنكم الكذب وتكلموا بالصدق كل واحدٍ مع قريبهِ[ي]. لاننا بعضنا اعضاء البعض[ب]
٢٦و٢٧ اغضبوا ولا تخطأوا[١٩ت]. لا تغرب الشمس على غيظكم ولا تعطوا ابليس مكانًا[٢٠ث]
٢٨ لا يسرق السارق في ما بعد بل بالحري يتعب عاملاً الصالحَ بيديهِ[ج] ليكون لهُ ان يعطي[٢١] مَنْ لهُ
احتياج[ح]
٢٩ لا تخرج كلمةٌ رديَّة من افواهكم[خ] بل كلُّ ما كان صالحًا[د] للبنيان حسب الحاجة[٢٢] كي يعطي نعمةً للسامعين[ذ]
٣٠ ولا تُحزِنوا روح الله القدوسَ الذي بهِ خُتِمتم[٢٣ر] ليوم الفداء[ز]
٣١و٣٢ ليُرفَع من بينكم كل مرارةٍ[س] وسخطٍ وغضبٍ وصياحٍ وتجديفٍ[ص] مع كل خبثٍ[ض]. وكونوا لطفاء[ط] بعضكم
نحو بعضٍ شفوقين متسامحين[ظ] كما سامحكم الله ايضًا في المسيح[٢٤]

س ص ٢: ١١الى ٣و ع ٢٢ و كو ٣: ٧ و ١ بط ٤: ٣   ش رو ١: ٢١   ص اع ٢٦: ١٨   ض غل ٤: ٨ و ص ٢: ١٢ و ١ تس ٤: ٥   ط رو ١: ٢١   ظ ١ تي ٤: ٢   ع رو ١: ٢٤ و ٢٦ و ١ بط ٤: ٣   غ ص ١: ١٣   ف كو ٢: ١١ و ٣: ٨ و ٩ و عب ١٢: ١ و ١ بط ٢: ١   ق ص ٢: ٢ و ٣ و ع ١٧ و كو ٣: ٧ و ١ بط ٤: ٣   ك رو ٦: ٧   ل رو ١٢: ٢ و كو ٣: ١٠   م رو ٦: ٤ و ٢ كو ٥: ١٧ و غل ٦: ١٥ و ص ٦: ١١ و كو ٣: ١٠   ن ص ٢: ١٠   ي زك ٨: ١٦ و ع ١٥ و كو ٣: ٩   ب رو ١٢: ٥   ت مز ٤: ٤ و ٣٧: ٨   ث ٢ كو ٢: ١٠ و ١١ و يع ٤: ٧ و ١ بط ٥: ٩   ج اع ٢٠: ٣٥ و ١ تس ٤: ١١ و ٢ تس ٣: ٨ و ١١ و ١٢   ح لو ٣: ١١   خ مت ١٢: ٣٦ و ص ٥: ٤ و كو ٣: ٨   د كو ٤: ٦ و ١ تس ٥: ١١   ذ كو ٣: ١٦   ر اش ٧: ١٣ و ٦٣: ١٠ و حز ١٦: ٤٣ و ١ تس ٥: ١٩   ز ص ١: ١٣   س لو ٢١: ٢٨ و رو ٨: ٢٣ و ص ١: ١٤   ش كو ٣: ٨ و ١٩   ص تي ٣: ٢ و يع ٤: ١١ و ١ بط ٢: ١   ض تي ٣: ٣   ط ٢ كو ٢: ١٠ و كو ٣: ١٢ و ١٣   ظ مت ٦: ١٤ و مر ١١: ٢٥

---

١٤ انظر رو ١: ٢١ والحاشية

١٥ ذُكِر هنا وفي رو ١: ١٨ — ٢١ ان فساد الوثنيين الادبي ناشىء عن ظلامهم الروحي وان هذا الظلام نتيجة قساوة القلب

١٦ انظر الحاشية على لو ١٦: ١٨

١٧ الذي هو الموضوع الواحد العظيم في كل التعليم المسيحي

١٨ وهو ما يوافق حقيقة الانجيل عكسًا لشهوات الغرور (ع ٢٢)

١٩ انظر الحاشية على مز ٤: ٤

٢٠ الغضب وغيرهُ من الشهوات الردية يعطي مدخلاً للشيطان

٢١ كما اخذ من الاخرين وهو بطّال غاشّ هكذا الان ليعطِ من عملهِ الصادق قسمًا للمحتاجين

٢٢ اي تعليم الغير حسب ما يحتاجون اليهِ لكي ينال السامعون بركةً

٢٣ انظر الحاشية على ص ١: ١٣

٢٤ قابل ٢ كو ٥: ١٩

5 فكونوا متمثّلين بالله[ب] كاولادٍ احبّاءَ[١]. واسلكوا في المحبّة[ت] كما احبّنا المسيح[ث] ايضًا واسلم نفسهُ لاجلنا
قربانًا وذبيحة لله رائحةً طيّبة[ج]
٣و٤ واما الزنا[ح] وكل نجاسةٍ او طمعٍ[٢] فلا يُسَمَّ[خ] بينكم كما يليق بقديسين ولا القباحة[٣] ولا كلام السفاهة
٥ والهزل التي لا تليق[٤] بل بالحري الشكر. فانكم تعلمون هذا ان كل زانٍ او نجسٍ او طمَّاعٍ الذي هو عابدٌ
٦ للاوثان[د] ليس لهُ ميراثٌ في ملكوت المسيح والله[٥]. لا يغرّكم احد بكلامٍ باطل[٦] لانهُ بسبب هذه الامور ياتي
٧ غضب الله[ص] على ابناء المعصية[ض]. فلا تكونوا شركاءهم[٧]
٨و٩ لانكم كنتم قبلاً ظلمة[٨ط] واما الآن فنورٌ[ظ] في الرب. اسلكوا كاولاد نورٍ[ع]. لان ثمر الروح[غ] هو في كلّ
١٠و١١ صلاحٍ وبرٍّ وحقٍّ. مختبرين ما هو مَرضيٌّ عند الرب[ف]. ولا تشتركوا[ق] في اعمال الظلمة غير المثمرة[ك] بل
١٢و١٣ بالحري وبّخوها[ل]. لان الامور الحادثة منهم سرًّا ذِكرُها ايضًا قبيح[م]. ولكن الكلّ اذا توبّخ يُظهَر بالنور[ن].
١٤ لان كل ما أُظهِر[١٠] فهو نورٌ. لذلك يقول استيقظ ايها النائم[ي] وقُم[ب] من الاموات فيضيء لك المسيح[ت]
١٥و١٦و١٧ فانظروا كيف تسلكون بالتدقيق[١١] لا كجهلاء بل كحكماء مفتدين الوقت[ث][١٢] لان الايام شريرة[ج]. من
١٨ اجل ذلك لا تكونوا اغبياء[ح] بل فاهمين[خ] ما هي مشيئة الرب[د]. ولا تسكروا بالخمر[ذ] الذي فيهِ الخلاعة بل
١٩ امتلئوا بالروح مكلّمين بعضكم بعضًا بمزاميرَ وتسابيح واغاني روحية[١٣] مترنّمين ومرتّلين في قلوبكم للرب[ز].

ب مت٥: ٤٥ و٤٨ ولو٦: ٣٦ وص٤: ٣٢ ت يو١٣: ٣٤ و١٥: ١٢ و١تس٤: ٩ و١يو٣: ١١ و٢٣ و٤: ٢١ ث غل١: ٤ و٢: ٢٠ وعب٧: ٢٧ و٩: ١٤ و٢٦ و١٠: ١٠ و١٢ و١يو٢: ١٦ ج تك٨: ٢١ ولا١: ٩ و٢كو٢: ١٥ ح رو٦: ١٣ و١كو٦: ١٨ و٢كو١٢: ٢١ وص٤: ١٩ و٢٠ وكو٣: ٥ و١تس٤: ٣ الخ خ ١كو٥: ١ د مت١٢: ٣٥ وص٤: ٢٩ ذ رو١: ٢٨ ر ١كو٦: ٩ وغل٥: ١٩ و٢١ ز كو٣: ٥ و١تي٦: ١٧ س غل٥: ٢١ ورؤ٢٢: ١٥ ش ار٢٩: ٨ ومت٢٤: ٤ وكو٢: ٤ و٨ و١٨ و٢تس٢: ٣ ص رو١: ١٨ ض ص٢: ٢ وكو٣: ٦ ط اش٩: ٢ ومت٤: ١٦ واع٢٦: ١٨ ورو١: ٢١ وص٢: ١١ و١٢ و٤: ١٨ وتي٣: ٣ و١بط٢: ٩ ظ يو٨: ١٢ و١٢: ٤٦ و٢كو٣: ١٨ و٤: ٦ و١تس٥: ٥ و١يو٢: ٩ ع لو١٦: ٨ ويو١٢: ٣٦ غ غل٥: ٢٢ ف رو١٢: ٢ وفي١: ١٠ و١تس٥: ٢١ و١تي٢: ٣ ق ١كو٥: ٩ و١١ و١٠: ٢٠ و٢كو٦: ١٤ و٢تس٣: ٦ و١٤ ك رو٦: ٢١ و١٣: ١٢ وغل٦: ٨ ل لا١٩: ١٧ و١تي٥: ٢٠ م رو١: ٢٤ و٢٦ وع ٣ ن يو٣: ٢٠ و٢١ وعب٤: ١٣ ي اش٦٠: ١ ورو١٣: ١١ و١٢ و١كو١٥: ٣٤ و١تس٥: ٦ ب يو٥: ٢٥ ورو٦: ٤ و٥ وص٢: ٥ وكو٣: ١ ت كو٤: ٥ ث غل٦: ١٠ وكو٤: ٥ ج جا١١: ٢ و١٢: ١ ويو١٢: ٣٥ وص٦: ١٣ ح كو٤: ٥ خ رو١٢: ٢ د ١تس٤: ٣ و٥: ١٨ ذ ام٢٠: ١ و٢٣: ٢٠ و٣٠ واش٥: ١١ و٢٢ ولو٢١: ٣٤ ر اع١٦: ٢٥ و١كو١٤: ٢٦ وكو٣: ١٦ ويع٥: ١٣

١ يجب على الاحباء ان يسلكوا في المحبة وعلى الاولاد ان يتمثلوا بابيهم

٢ قابل تك ٨: ٢١ والحاشية

٣ انظر ص ٤: ١٩ والحاشية

٤ لانهُ يضع ما يشتهيهِ مكان الله . من يفعل ذلك قد يحافظ على شروط اللياقة الظاهرة وينال اعتبار البشر ولكن الكتب المقدسة تضعهُ في مصاف اشر الخطاة

٥ ذُكِر المسيح والله هنا باشد العلاقات

٦ الكلام الباطل المذكور هنا هو الاحتجاج الكاذب في تلطيف هذه الخطايا

٧ لا تشاركوهم في خطاياهم وعقابهم

٨ الظلمة عبارة عن الجهل والفساد والنور عن المعرفة والطهارة اللتين تشهدان لنفسها وتمتدان وتثمران ثمرًا صالحًا (ع ٩ — ١٣)

٩ طاعة المسيحيين لا تنشا عن التسليم المتواتر الاعمى بل عن ادراك صريح مميز لناموس المسيح وارادتهِ

١٠ المعنى بواسطة توبيخكم اظهروا اعمال الظلمة هذه بنور الحق فتُكشَف او تصلح . حتى الانجيل فقط ينير ظلمة العالم كما يظهر من اش ٦٠: ١ — ٣ الذي اقتبس الرسول معناه

١١ اي كونوا متدققين بالحكمة في كل سيرتكم

١٢ اي طالبين باجتهاد الفرص لعمل الخير لكي نقاوم شر ازمنتنا ما امكن

١٣ في رسالة من بلينوس الى الامبراطور تراجانوس اشار الى الترنيمات التي كان المسيحيون الاولون يترنمون بها بين

٢٠ شاكرين كل حينٍ[ر] على كل شيءٍ[١٤] في اسم ربنا يسوع المسيح[س] لله والآب
٢١ خاضعين[١٥] بعضكم لبعضٍ في خوف الله[ش]

٢٢و٢٣ أيها النساء اخضعنَ لرجالكنَّ[ص] كما للربّ[ض]. لان الرجل هو راس[١٦] المرأة[ط] كما ان المسيح ايضًا
٢٤ راس الكنيسة[ظ]. [و] هو مخلّص الجسد[ع]. ولكن كما تخضع الكنيسة للمسيح كذلك النساء لرجالهنَّ في كل
شيءٍ[غ][١٧]

٢٥و٢٦ أيها الرجال احبّوا نساءكم[ف] كما احبَّ المسيح ايضًا الكنيسة واسلم نفسهُ لاجلها[ق] لكي يقدسها مطهرًا
٢٧ ايَّاها بغسل[١٨] الماء[ك] بالكلمة[ل] لكي يحضرها لنفسهِ[م] كنيسةً مجيدة لا دنس فيها[ن] ولا غَضْن او شيء[ي] من مثل
٢٨ ذلك بل تكون مقدَّسة وبلا عيبٍ. كذلك يجب على الرجال ان يحبّوا نساءهم كاجسادهم. مَنْ يحبّ
٢٩و٣٠ امرأتهُ يحبّ نفسهُ. فانهُ لم يبغض احدٌ جسدهُ قط بل يقوتهُ ويربّيهِ كما الربُّ ايضًا للكنيسة. لاننا اعضاء
٣١ جسمهِ من لحمهِ ومن عظامهِ[١٩][ب]. من اجل هذا[٢٠] يترك الرجل اباهُ وامهُ ويلتصق بامرأتهِ[ت] ويكون الاثنان
٣٢و٣٣ جسدًا واحدًا[ث]. هذا السرُّ عظيمٌ ولكنني انا اقول من نحو المسيح والكنيسة. واما انتم الافراد فليحبَّ كلُّ
واحدٍ امرأتهُ هكذا كنفسهِ[ج] واما المرأة فلتهَب رجلها[ح]

ر مز٢٤: ١ وإش٦٣: ٧ وكو٣: ١٧ و١ تس٥: ١٨ و٢ تس١: ٣　س عب١٣: ١٥ و١ بط٢: ٥ و٤: ١١　ش في٢: ٣ و١ بط٥: ٥　ص تك٣: ١٦ و١ كو١٤:
٣٤ وكو٣: ١٨ وتي٢: ٥ و١ بط٣: ١　ض ص٦: ٥　ط ١ كو١١: ٣　ظ ص١: ٢٢ و٤: ١٥ وكو١: ١٨　ع ص١: ٢٣　غ كو٣: ٢٠ و٢٢ وتي٢: ٩
ف كو٣: ١٩ و١ بط٣: ٧　ق اع٢٠: ٢٨ وغل١: ٤ و٢: ٢٠ وع ٢　ك يو٣: ٥ وتي٣: ٥ وعب١٠: ٢٢ و١ يو٥: ٦　ل يو١٥: ٣ و١٧: ١٧　م ٢ كو١١:
٢ وكو١: ٢٢　ن نش٤: ٨　ي ص١: ٤　ب تك٢: ٢٣ ورو١٢: ٥ و١ كو٦: ١٥ و١٢: ٢٧　ت تك٢: ٢٤ ومت١٩: ٥ ومر١٠: ٧ و٨　ث ١ كو٦: ١٦
ج ع٢٥ وكو٣: ١٩　ح ١ بط٣: ٦

انفسهم للمسيح كما لله. ربما اراد بالمزامير والتسابيح والاغاني الروحية انواع الشعر الديني الجاري حينئذٍ ولا يعلم هل كانوا يغنونها مصحوبةً بالآلات الموسيقية اولا

١٤ لان كل الاشياء بالتدبير الالهي لاجل خيركم (رو٨: ٢٨ و١ تس٥: ١٨)

١٥ مجتهدين في تكريم الله بان يؤدي بعضكم بعضًا الاكرام الواجب بمقام كلٍ منكم

١٦ قابل الحاشية على ١ كو١١: ٣. رياسة المسيح على جسدهِ اي الكنيسة ناشئة من كونهِ المخلص (قابل ص١: ٢٠—٢٣) فهو ارفع في ذلك من كل بعل ولكن كما تخضع الكنيسة للمسيح كذلك الخ (ع ٢٤)

١٧ اي في كل شيءٍ جائز

١٨ كما ان العروس تُغسَل بالماء قبل تقديمها الى زوجها كذلك الكنيسة لا تتكرَّس تمامًا للمسيح الا اذا تطهَّرت بكلمة الله (رو١٠: ٨: ١٧). قابل يو١٧: ١٧ والحاشية. ان كان هنا اشارة الى المعمودية فقد توضح ان كل فاعليتها ناشئ من الكلمة

١٩ هذه العبارة اشارة الى تك٢: ٢٣ وهي تدلّ على الاتحاد الشديد بين المسيح وكنيستهِ

٢٠ اي من اجل السبب المراد في تك٢: ٢٤ وقد اقتبس الرسول الكلام حسب الترجمة السبعينية والاشارة في ذلك الى الاتحاد الذي يتكوَّن منهُ الزوج والزوجة كأنهما شخصٌ واحدٌ (قابل ١ كو٦: ١٦) والذي يشير الى اتحاد المسيح وكنيستهِ الامر الذي كان مجهولاً الى ان أُعلِن

٦ أيها الاولاد اطيعوا والديكم[ب] في الرب[١] لان هذا حق. اكرم اباك وامك[ت]. التي هي اوّل[٢] وصية بوعد.
٣ لكي يكون لكم خير وتكونوا طوال الاعمار على الارض
٤ وانتم ايها الآباء لا تغيظوا[٣] اولادكم[ث] بل ربّوهم بتأديب[٤] الرب وانذاره[ج]
٥و٦ ايها العبيد[٥] اطيعوا سادتكم حسب الجسد[ح] بخوف ورعدة[خ] في بساطة قلوبكم[د] كما للمسيح. لا بخدمة
٧ العين[ذ] كمن يُرضي الناس بل كعبيد المسيح عاملين مشيئة الله من القلب خادمين بنية صالحة كما للرب
٨ ليس للناس. عالمين ان مهما عمل كلّ[ر] واحد من الخير فذلك[٦] يناله من الرب عبدًا كان ام حرًّا[ز]
٩ وانتم ايها السادة افعلوا لهم هذه[٧] الامور[س] تاركين التهديد[ش] عالمين ان سيدكم انتم ايضًا في السموات[ص]
وليس عنده محاباة[ض]

ارشاد من جهة الجهاد الروحي . وصف السلاح الروحي . الخاتمة

١٠و١١ اخيرًا[٨] يا اخوتي تقوّوا في الرب وفي شدّة[٩] قوته[ط]. البسوا سلاح[١٠] الله الكامل[ظ] لكي تقدروا ان تثبتوا[١١]
١٢ ضدّ مكايد ابليس. فان مصارعتنا[١٢] ليست مع دم ولحم[ع] بل مع الرؤساء[غ] مع السلاطين مع ولاة العالم
١٣ على ظلمة هذا الدهر[ف] مع اجناد الشر الروحية في السماويات[١٣][ق]. من اجل ذلك احملوا سلاح الله الكامل[ك]
١٤ لكي تقدروا ان تقاوموا في اليوم الشرير[ل] وبعد ان تتمموا كلّ شيء[١٤] ان تثبتوا. فاثبتوا ممنطقين احقاءكم

ب ام٢٣:٢٢وكو٣:٢٠ ت خر٢٠:١٢وتث٥:١٦و٢٧:١٦وار٣٥:١٨وحز٢٢:٧وملا١:٦ومت١٥:٤ومر٧:١٠ ث كو٣:٢١ ج تك١٨:١٩ وتث٤:٩و٦:٧و٢٠و١١:١٩ومز٧٨:٤وام١٩:١٨و٢٢:٦و٢٩:١٧ ح كو٣:٢٢و١تي٦:١وتي٢:٩و١بط٢:١٨ خ ٢كو٧:١٥وفي٢:١٢ د ١اي ٢٩:١٧وكو٣:٢٢ ذ كو٣:٢٢و٢٣ ر رو٢:٦و٢كو٥:١٠وكو٣:٢٤ ز غل٣:٢٨وكو٣:١١ س كو٤:١ ش لا٢٥:٤٣ ص يو١٣:١٣ و١كو٧:٢٢ ض رو٢:١١وكو٣:٢٥ ط ص١:١٩و٣:١٦وكو١:١١ ظ رو١٣:١٢و٢كو٦:٧وع١٣و١تس٥:٨ ع مت١٦:١٧و١كو١٥:٥٠ غ رو٨:٣٨وص١:٢١وكو٢:١٥ ف لو٢٢:٥٣ويو١٢:٣١و١٤:٣٠وص٢:٢وكو١:١٣ ق ص١:٣ ك ٢كو١٠:٤وع١١ ل ص٥:١٦

١ انظر الحواشي على ١كو٧:٣٩ وكو٣:٢٠
٢ انظر خر٢٠:١٢ والحاشية . الظاهر ان الوعد مقتبس من تث٥:١٦
٣ اي لتكن سياستكم لاولادكم سياسة السلم لا المغاضبة
٤ على ما يعلّم ويرضى به المسيح
٥ من شان العبودية ان تلاشي من العبد بساطة القلب والخدمة بنية صالحة وليس فيها ما يحرك الى ذلك من رجاء الجزاء (ع ٨) . ومن المعلوم ان هذه الوصايا تُطلق على الخدمة الطوعية
٦ انظر كو٣:٢٤
٧ اي قوموا بواجباتكم لعبيدكم بمثل هذا الروح المسيحي . انظر كو٤:١
٨ ختم الرسول تحريضه بوصف الجهاد المسيحي وحقيقة السلاح الروحي واستعماله وطلبه بالحاجة ان تقام الصلوة دائمًا ولا سيما لاجله (١٠—٢٠) . ثم انتهى بالتوصية بتيخيكس (٢١ و٢٢) والبركة الرسولية (٢٣ و٢٤)
٩ انظر الحاشية على ص ١:١٩ . كل القوة الروحية تنشأ من الاتحاد بالمسيح . انظر يو١٥:٤ و٥
١٠ بعض هذا السلاح للمدافعة وبعضه للهجوم
١١ اي لكي تستطيعوا المقاومة بنجاح لحيل الشيطان السرية وهجماته الظاهرة
١٢ اي ليست مع البشر فقط (انظر غل١:١٦ والحاشية) فان كل المقاومة البشرية كلا شيء بالنسبة الى عداوة ابليس وملائكته
١٣ قال البعض ان المراد بالسماويات الجوّ مقر الهوا (انظر ص٢:٢) وقال اخرون المراد الكنيسة من حيث فوائدها (انظر ص١:٣ والحاشية)
١٤ او اذا تممتم كل الاشياء المطلوبة منكم امكنكم الثبات الى نهاية القتال

١٥و١٦ بالحق ولابسين درع البر وحاذين ارجلكم باستعداد انجيل السلام . حاملين فوق الكل ترس
١٧ الايمان الذي بهِ تقدرون ان تطفئوا جميع سهام الشرير الملتهبة . وخذوا خوذة الخلاص وسيف الروح
١٨ الذي هو كلمة الله . مصلّين بكل صلوة وطلبة كل وقت في الروح وساهرين لهذا بعينهِ بكل مواظبة
١٩ وطلبة لاجل جميع القديسين ولاجلي لكي يُعطَى لي كلام عند افتتاح فمي لأُعلِم جهارًا بسرّ الانجيل .
٢٠ الذي لاجلهِ انا سفير في سلاسل . لكي اجاهر فيهِ كما يجب ان اتكلم
٢١ ولكن لكي تعلموا انتم ايضًا احوالي ماذا افعل يعرّفكم بكل شيء تيخيكس الاخ الحبيب والخادم
٢٢ الامين في الرب الذي ارسلتهُ اليكم لهذا بعينهِ لكي تعلموا احوالنا ولكي يعزّي قلوبكم
٢٣و٢٤ سلامٌ على الاخوة ومحبةٌ بايمانٍ من الله الآب والرب يسوع المسيح . النعمة مع جميع الذين يحبون
ربّنا يسوع المسيح في عدم فساد [آمين]

[كُتِبَت الى اهل افسس من رومية على يد تيخيكس]

م اش ١١: ٥ ولو ١٢: ٣٥ و ١ بط ١: ١٣ ن اش ٥٩: ١٧ و ٢ كو ٦: ٧ و ١ تس ٥: ٨ ي اش ٥٢: ٧ ورو ١٠: ١٥ ب ١ يو ٥: ٤ ث اش ٥٩: ١٧ و ١ تس ٥: ٨ ث عب ٤: ١٢ ورو ١٠: ١٦ و ٢: ١٦ و ١٩: ١٥ ج لو ١٨: ١ ورو ١٢: ١٢ وكو ٤: ٢ و ١ تس ٥: ١٧ ح مت ٢٦: ٤١ ومر ١٣: ٣٣ خ ص ١: ١٦ وفي ٤: ١ و ١ تي ٢: ١ د اع ٤: ٢٩ وكو ٤: ٣ و ٢ تس ٣: ١ ذ ٢ كو ٣: ١٢ ر ٢ كو ٥: ٢٠ ز اع ٢٦: ٢٩ و ٢٨: ٢٠ وص ٣: ١ وفي ١: ٧ و ١٣ و ١٤ و ٢ تي ١: ١٦ و ٢: ٩ وفل ١٠ س اع ٢٨: ٣١ وفي ١: ٢٠ و ١ تس ٢: ٢ ش كو ٤: ٧ ص اع ٢٠: ٤ و ٢ تي ٤: ١٢ وتي ٣: ١٢ ض كو ٤: ٨ ط ١ بط ٥: ١٤ ظ تي ٢: ٧

---

١٥ من المحتمل ان يكون المعنى حق الانجيل غير انهُ لما ذكر ذلك في ع ١٧ ربما اراد الرسول الصدق وهو ادراك الحق واللذة بهِ فهو كالمنطقة يشدّد تابع رئيس الخلاص . انظر اش ١١: ٥ وقابل رو ٨: ٣١ — ٣٤ و ١٣: ٦

١٦ وهو مما يلبسهُ ايضًا رئيس الجيش (انظر اش ٥٩: ١٧) ويظهر من عبارة اشعيا ان برّ الله المنقذ (انظر رو ١: ١٧) هو الذي يحمي قلب المسيحي

١٧ الاستعداد للعمل الذي تنشرهُ بشارة السلام في خدمة المسيحي مفيد لهُ كالحذاء للمقاتل الذي يحتاج الى السرعة كما يحتاج الى القوة . انظر الحاشية على ٢ صم ١: ١٩

١٨ او زيادةً على الكل لاجل تكميل السلاح

١٩ معنى الكلمة الاصلية ترس كبير يغطي كل الجسد من السهام الخطرة

٢٠ يحتمل ان يكون المعنى خوذة رجاء الخلاص (انظر ١ تس ٥: ٨) او الشعور بملك الخلاص (انظر اش ٥٩: ١٧ المشار اليهِ هنا)

٢١ جهز الروح القدس سيف الحق الالهي وهو يعلمنا كيف نستعملهُ بنجاح

٢٢ لم تُشبَّه الصلوة بنوع خاص من السلاح ولكنها ربما اضيفت للوصف السابق لاجل اظهار الحالة التي يستطاع فيها استعمال السلاح بنجاح

٢٣ انظر الحاشية على ص ١: ٩ . غير انهُ ربما لم يكن هنا في قولهِ سرّ الانجيل اشارة خصوصية لدعوة الامم

٢٤ انظر اع ٢٨: ١٦ و ٣٠

٢٥ المعنى اما لكي تعلموا انتم كغيركم الذين اكتب اليهم الان (انظر كو ٤: ٤) او لكي تعلموا انتم احوالي كما اعلم انا احوالكم

٢٦ هذه العبارة الملحقة صحيحة على انهُ ليس لها فائدة في الحكم في المسئلة . انظر الحاشية في ختام الرسالة الى اهل رومية

مقدمة رسالة بولس الرسول الى اهل فيلبي

فيلبي من مدن مكدونية بناها فيلبس المكدوني ثم وهبها اوغسطوس حقوق المستعمرات الرومانية وامتيازاتها (انظر الحاشية على اع ص١٦: ١٢) . اشتهرت في التاريخ المسيحي بكونها المكان الذي بشر بولس فيهِ اولاً في اوربا لما امرهُ الروح القدس بعناية خصوصية ان يذهب الى مكدونية خلافًا لما كان قد قصدهُ (اع ١٦: ٦ — ١٢) . فخاطب اليهود اولاً كعادتهِ وكانوا قليلي العدد اكثرهم نساء فنجح بعض النجاح (اع ١٦: ١٣ — ١٥ و٤٠) غير انهُ قام في الحال الشغب والاضطهاد وتحزب الولاة الرومانيون للقوم (اع ١٦: ١٦ — ٤٠) ولكن الزرع الذي أُلقي هناك اتى بغلة عظيمة فقامت كنيسة مسيحية زارها بولس بعد ذلك اكثر من مرة (اع ٢٠: ١ و٢ و٦)

والظاهر ان كنيسة فيلبي كانت من انقى الكنائس في العصر الرسولي فدعا ذلك الى شكر الرسول ومدحهِ اياهم وقلما ذكر شيئًا من الاسف او التوبيخ (انظر ص ١: ٣ — ٨ و٢: ١٢ الخ) . واحتملوا اضطهادًا شديدًا بثبات وفرح (ص ١: ٢٨ — ٣٠) ومع انهم كانوا فقراء قدّموا قدوة صالحة لجميع الكنائس الاخر في السخاء المقرون بانكار الذات (٢ كو ٨: ١ — ٥) . وقابلوا محبة بولس الشديدة لهم بمثلها فكثيرًا ما سدّوا اعوازهُ (ص ٤: ١٠ — ١٨ و٢ كو ١١: ٩) واظهروا بذلك اعتبارهم العظيم لصفاتهِ وعملهِ فقبل عطاياهم بالفرح لئلا يكون مديونًا للذين اهتدوا حديثًا او للكنائس التي لم تشاركهُ في الحاسيات مثلهم (٢ كو ١١: ٧ — ١٢) . غير انهم كانوا محتاجين الى التحذير من الغيرة والخصام (ص ٢: ١ — ٤ و١٤ و٤: ٢) ومن المعلمين المتمسكين بالفرائض اليهودية (ص ٣: ٢) والذين يقرون بالديانة المسيحية وهم اشرار السيرة (ص ٣: ١٨ و١٩)

ودامت كنيسة فيلبي زمنًا طويلاً بعد العصر الرسولي وقد ذكرها ترتوليانوس بين الكنائس الشهيرة التي حفظت نسخ الرسائل الرسولية

الظاهر ان السبب الاصلي لكتابة هذه الرسالة هو رجوع ابفرودِتُس الذي كان قد اتى بعطية مالية واذ كان يخدم الرسول وقع في مرض شديد. ومن الواضح ان بولس كتبها لما كان اسيرًا في رومية (انظر ص ١: ١٢ — ١٤ و٤: ٢٢) بعد الرسائل الاخر التي كتبها في تلك المدة كما يظهر من تغيير احوالهِ فان حبسهُ اشتد واخذ اخرون في التبشير في رومية (قابل ص ١: ١٢ — ١٨ بما ورد في اف ٦: ١٩ و٢٠) وكان ينتظر حينئذٍ انهاء الحكم في مسئلتهِ اما بالموت او بالاطلاق على ما رجّحهُ (ص ١: ٢٥ و٢٧ و٢: ٢٣ و٢٤) . ويظهر ايضًا ان اهل فيلبي سمعوا بسجنهِ وجمعوا لهُ مالاً وارسلوهُ اليهِ ثم سمعوا بمرض ابفرودِتُس رسولهم الى رومية وانهُ بلغ بولس خبر اهتمامهم لسبب ما ماذكر (ص ٤: ١٠ — ١٨ و٢: ٢٥ — ٣٠) وكل ذلك قبل كتابة هذه الرسالة فلا يكون زمن كتابتها قبل سنة ٦٣

تختلف هذه الرسالة عن اكثر رسائل بولس بان ليس لها غاية واضحة محدودة كمقاومة الضلال او تثبيت الحق او المحاماة عن سلطانهِ او التوبيخ على خطايا الافراد او الجمهور بل هي بالحري اشعار بقلب الرسول المتدفق بالمحبة والثقة . وقد انتهز فرصة رجوع ابفرودِتُس ليعلمهم بما يعزّيهم على حالتهِ وليشدّدهم ويشجعهم في احتمال الضيقات والاضطهاد ويعطيهم نصائح وتحذيرات ابوية وينشطهم في جدّهم لاجل نوال اعلى الفضائل المسيحية . وقد نسج الرسول جميع هذه الامور في الرسالة فاذا ظهر بعضها اشدّ من بعض احيانًا نشأ ذلك عن بروزها في ذهن الرسول

لا يوجد في هذه الرسالة اقسام ظاهرة غير انهُ يصح تقسيمها الى اربعة اقسام وهي

١ المقدمة (ص ١: ١ — ١١)
٢ امور شخصية ممزوجة بالتحريض (ص ١: ١٢ — ٢: ٣٠)
٣ تحذيرات ونصائح (٣: ١ — ٤: ٩)
٤ اقرار الرسول بمعروف اهل فيلبي وشكرهُ اياهم على ذلك وتحيات (ص ٤: ١٠ — ٢٣)

المقدمة . واظهار محبة الرسول للمسيحيين في فيلبي وفرحهُ المقرون بالشكر بسببهم

١ بولس وتيموثاوس عبدا يسوع المسيح الى جميع القديسين في المسيح يسوع الذين في فيلبي مع اساقفة
٢ وشمامسة . نعمةٌ لكم وسلامٌ من الله ابينا والرب يسوع المسيح
٣و٤و٥ اشكر الهي عند كل ذكري اياكم دائمًا في كل أدعِيَتي مقدِّمًا الطلبة لاجل جميعكم بفرحٍ لسبب
٦ مشاركتكم في الانجيل من اوَّل يومٍ الى الآن واثقًا بهذا عينهِ ان الذي ابتدأ فيكم عملًا صالحًا يكمِّل الى
٧ يوم يسوع المسيح . كما يحقُّ لي ان افتكر هذا من جهة جميعكم لاني حافظكم في قلبي في وُثُقي وفي المحاماة عن
٨ الانجيل وتثبيتهِ انتم الذين جميعكم شركائي في النعمة . فان الله شاهدٌ لي كيف اشتاق الى جميعكم في
احشاء يسوع المسيح
٩و١٠ وهذا اصلّيهِ ان تزداد محبتكم ايضًا اكثر فاكثر في المعرفة وفي كل فهمٍ حتى تميّزوا الامور المتخالفة
١١ لكي تكونوا مُخلِصين وبلا عثرةٍ الى يوم المسيح مملوئين من ثمر البرّ الذي بيسوع المسيح لمجد الله وحمدهِ

حالة بولس الحاضرة ونتائجها . وانتظارهُ من جهة المستقبل

١٢و١٣ ثم اريد ان تعلموا ايها الاخوة ان اموري قد آلت اكثر الى تقدم الانجيل . حتى ان وُثُقي صارت

ب ١كو١:٢ ت ٢اي٢٤:١٢ واع ٢٠:١٧ و٢٨ و١تي ٣:٢ وتي ١:٧ و١بط ٢:٢٥ و٥:١ ث رو١:٧ و١تي ٢:٨ و١٢ ج رو١:٧ و٢كو١:٢ و١بط ١:٢
ح رو١:٨ و٩ و١كو١:٤ واف ١:١٥ و١٦ وكو١:٣ و١تس ١:٢ و٢تس ١:٣ خ رو١٢:١٣ و١٥:٢٦ و٢كو٨:١ وص٤:١٤ و١٥ د يو٦:٢٩ و١تس ١:٣
ذ ع ١٠ ر ٢كو٣:٢ و٧:٣ ز اف ٣:١ و٦:٢٠ وكو٤:٣ و١٨ و٢تي ١:٨ س ع ١٧ ش ص٤:١٤ ص رو١:٩ و٩:١ وغل ١:٢٠ و١تس ٢:٥
ض ص٢:٢٦ و٤:١ ط ١تس ٣:١٢ وفل ٦ ظ رو٢:١٨ و١٢:٢ واف ٥:١٠ ع اع ٢٤:١٦ و١تس ٣:١٣ و٥:٢٣ غ ١كو١:٨ وع ٦
ف يو١٥:٤ و٥ واف ٢:١٠ وكو١:٦ ق يو١٥:٨ واف ١:١٢ و١٤

---

١ بعد السلام للكنيسة والمتوظفين فيها (ع ١ و٢) اظهر الرسول شكرهُ وثقتهُ من جهة تقوى المسيحيين في فيلبي وخلاصهم (٣—٧) وطلبة القلبي لاجل نموّهم الروحي وكمالهِ (٨—١١)

٢ الظاهر انهُ كان في كنيسة فيلبي نوعان من المتوظفين وعدةٌ من كل من النوعين . انظر ١تي ٣:١—١٣ والحواشي

٣ اي كل ما اذكرهُ من جهتكم يملأني شكرًا

٤ ربما المراد بهذه المشاركة في الانجيل ما آل الى انتشارهِ ولاسيما باعتبار سخائهم نحوهُ (انظر ص٤:١٤—١٦). اعتبر غيرتهم وكرمهم في خدمة المسيح برهانًا على عمل الله فيهم واربونًا على ثباتهم في دعوتهم المسيحية الى ان يكمل خلاصهم عند مجيء المسيح الثاني (ع ٦ . انظر ايضًا ص ٣:٢٠ و٢١)

٥ مشاركتهم في النعمة التي قدَّرتهُ على العمل والاحتمال لاجل الانجيل ربطتهُ بهم في وُثُق المحبة الطاهرة فتحقق من هذا الاتحاد في الحاسيات انهم اولاد الله

٦ انظر رو٢:١٨ . المحبة الطاهرة اذا ارشدتها المعرفة ميّزت واستحسنت ما هو صالح

٧ او في انتظار يوم المسيح

٨ ذكر بولس هنا الخير الذي نتج من سجنهِ وذلك ان كثيرين تشجعوا ليكرزوا بالانجيل (ع ١٢—١٤) غير ان بعضهم لم يكن فيهم الروح الواجب على انهم وجهوا افكار الناس الى الانجيل ففرح الرسول بذلك (١٥—١٨) وتحقق ان الرب يتمجد بحياتهِ وموتهِ (١٩ و٢٠) بحيث انهُ لم يعلم اي الامرين اوفق ولكنهُ لاجل اخوتهِ فضَّل الحيوة والعمل (٢١—٢٦)

١٤ ظاهرة في المسيح في كل دار الولاية[ك] وفي باقي الاماكن اجمع . واكثر الاخوة وهم واثقون[١٠] في الرب بوُثُقي
يجترئون اكثر على التكلُّم بالكلمة بلا خوفٍ

١٥و١٦ اما قوم[١١] فعن حسدٍ وخصامٍ[ل] يكرزون بالمسيح واما قوم[م] فعن مسرَّةٍ . فهؤلاء عن تحزُّبٍ ينادون
١٧ بالمسيح لاعن إخلاصٍ ظانّين انهم يضيفون الى وُثُقي ضيقًا[١٢] . واولئك عن محبةٍ عالمين اني موضوع[ن] لحماية
١٨ الانجيل . فماذا . غير انهُ على كل وجهٍ سواء كان بعلةٍ ام بحقٍّ يُنادَى بالمسيح وبهذا انا افرح . بل سافرح
١٩و٢٠ ايضًا لاني اعلم ان هذا يأول لي الى خلاصٍ[١٣] بطلبتكم[س] وموازرة روح يسوع المسيح[ع] حسب انتظاري[١٤]
ورجائي[ب] اني لا أَخزَى[ت] في شيء بل بكل مجاهرةٍ[ث] كما في كل حينٍ كذلك الآن يتعظَّم المسيح في جسدي
سواء كان بحيوةٍ ام بموتٍ

٢١و٢٢ لان لي الحيوة هي المسيح والموت هو ربح[ج] . ولكن ان كانت الحيوة في الجسد هي[١٥] لي ثمر عملي فماذا
٢٣ اختار لست ادري . فاني محصور[ح] من الاثنين[ح] . لي اشتهاء[١٦] ان انطلق[خ] واكون مع المسيح . ذاك
٢٤و٢٥ افضل جدًّا . ولكن ان ابقى في الجسد الزم من اجلكم . فاذا انا واثق[ذ] بهذا[١٧] اعلم اني امكث وابقى
٢٦ مع جميعكم لاجل تقدُّمكم وفرحكم في الايمان لكي يزداد افتخاركم في المسيح يسوع فيَّ[د] بواسطة حضوري
ايضًا عندكم

ك مت٢٧:٢٧ وأع٢٣:٣٥ وص٤:٢٢　ل ص٢:٣　م ع ٧　ن ٢كو١:١١　ﻫ رو٨:٩　ي رو٨:١٩　ث رو٥:٥　ش أف٦:١٩ و٢٠　ج ٢كو٥:٨　ح ٢تي٤:٦ ورو١٤:٨　خ ص٢:٢٤　د ٢كو١:١٤ و٥:١٢

٩ اراد بدار الولاية على الاصح منزل الحرس الامبراطوري الذي كان رئيسهُ متوليًا حراسة بولس في رومية (اع ٢٨: ١٦) ولذلك عُلِم بين جميع الحرس وباقي الاماكن في رومية وفي دار قيصر (ص ٤:٢٢) ان حبسهُ كان لا بل المسيح

١٠ ثبات بولس في الاضطهاد جعلهم واثقين في الرب ونشَّطهم للمناداة بالانجيل بجراءة

١١ من المحتمل انهم كانوا متمسكين بالطقوس اليهودية والاقرب انهم كانوا اضدادًا شخصيين للرسول لما راوا نجاح خدمتهِ حاولوا ان يتبعهم قوم ليكونوا فريقًا ضدهُ

١٢ لانهم يحزنونهُ بتحزّبهم ويهيجون عداوة مضطهديهِ

١٣ اي ان طلباتكم بسبب ضيقتي تنال لي مقدارًا جديدًا من النعمة لتشديد تقواي وزيادة سعادتي

١٤ او حسب انتظاري بصبر . انظر رو ٨:١٩

١٥ او ولكن ان كانت الحيوة في الجسد هي (اي الحيوة في الجسد) لي ثمر العمل (اي تعطيني ثمرًا من عملي في الانجيل) فلست ادري ماذا اختار . ثم كأن الرسول يقول لي سعادة في الحيوة والموت — اما الحيوة فلان المسيح مصدر سعادتها وغاية نشاطها واما الموت فلانهُ ياتيني بربح من جهة التمتع بهِ وتمجيدهِ . غير انهُ اذا كانت حياتي في الجسد تاتيني بثمر اكثر من عملي تعسَّر عليَّ الاختيار

١٦ اي الاشتهاء المتغلّب فيَّ

١٧ اي بان حياتي مفيدة لاجل تقدمكم وفرحكم في الايمان . قولهُ اعلم لا يعني ضرورةَ العلم السابق بالوحي كما يظهر من الشك المذكور في ع ٢٧ وص ٢:١٧

تحريض على الاتحاد والثبات والمحبة المقرونة بانكار الذات اتباعاً لقدوة المسيح

٢٧ فقط عيشوا كما يحق لانجيل المسيح حتى اذا جئت ورأيتكم او كنت غائباً اسمع اموركم انكم تثبتون
٢٨ في روحٍ واحد مجاهدين معاً بنفسٍ واحدة لايمان الانجيل غير مخوَّفين بشيء من المقاومين الامر الذي
٢٩ هو لهم بيّنة للهلاك واما لكم فللخلاص وذلك من الله . لانهُ قد وُهِب لكم لاجل المسيح لا ان تؤمنوا بهِ
٣٠ فقط بل ايضاً ان تتألموا لاجلهِ . اذ لكم الجهاد عينهُ الذي رأيتموهُ فيَّ والآن تسمعون فيَّ
٢ فان كان وعظٌ ما في المسيح ان كانت تسليةٌ ما للمحبة ان كانت شركةٌ ما في الروح ان كانت
٢ احشاءٌ ورأفة فتمموا فرحي حتى تفتكروا فكراً واحداً ولكم محبة واحدة بنفسٍ واحدة مفتكرين شيئاً
٣و٤ واحداً لا شيئاً بتحزُّبٍ او بعُجبٍ بل بتواضعٍ حاسبين بعضكم البعض افضل من انفسهم . لا تنظروا كلُّ
واحدٍ الى ما هو لنفسهِ بل كلُّ واحدٍ الى ما هو لآخرين ايضاً
٥و٦ فليكن فيكم هذا الفكر الذي في المسيح يسوع ايضاً الذي اذ كان في صورة الله لم يحسب خلسةً ان
٧و٨ يكون معادلاً لله لكنهُ اخلى نفسهُ آخذاً صورة عبدٍ صائراً في شبه الناس . واذ وُجِد في الهيئة كانسانٍ

ذ اف ٤:١ و كو ١:١٠ و اتس ٢:١٢ و ٤:١　ر ص ٤:١　ل ١ كو ١:١٠ و ٩:٣　س تس ١:٥　ش رو ٨:١٧ و ٢ تي ٢:١١　ص اع ٥:٤١ و رو ٥:٣
ض اف ٣:٨　ط كو ٢:١　ظ اع ١٦:١٩ الخ و اتس ٢:٢　ب ٢ كو ١٢:١٤　ث كو ٢:١٢　ث يو ٢:٢١　ج رو ١٢:١٦ و ١٥:٥ و ١ كو ١:١٠
و ٢ كو ١٣:١١ و ص ١:٢٧ و ٣:١٦ و ٤:٢ و ١ بط ٣:٨　ح غل ٥:٢٦ و ص ١:١٥ و ١٦ و يع ٣:١٤　خ رو ١٢:١٠ و اف ٥:٢١ و ١ بط ٥:٥　د ١ كو ١٠:٢٤ و ٣٣
و ١٣:٥　ذ مت ١١:٢٩ و يو ١٣:١٥ و ١ بط ٢:٢١ و ١ يو ٢:٦　ر يو ١:١ و ٢ و ١٧:٥ و ٢ كو ٤:٤ و كو ١:١٥ و عب ١:٣　ل يو ٥:١٨ و ١٠:٣٣　س مز ٢٢:٦
و اش ٥٣:٣ و دا ٩:٢٦ و مر ٩:١٢ و رو ١٥:٣　ش اش ٤٢:١ و ٤٩:٣ و ٦ و ٥٢:١٣ و ٥٣:١١ و حز ٣٤:٢٣ و ٢٤ و زك ٣:٨ ومت ٢٠:٢٨ ولو ٢٢:٢٧　ص يو ١:١٤
ورو ١:٣ و ٨:٣ وغل ٤:٤ وعب ٢:١٤ و ١٧

١٨ لما كان الرسول غير متحقق هل يرى اهل فيلبي مرةً اخرى طلب اليهم ان يتمموا آمالهُ فيهم من جهة محبة بعضهم بعضاً والجسارة في المحافظة على اقرارهم المسيحي (ع ٢٧ — ٣٠) فحرَّضهم على الاتحاد القلبي والتواضع ومراعاة الغير (ص ٢: ١ — ٤) وقدَّم لهم قدوة المسيح مثالاً وتنشيطاً لانكار الذات (٥ — ١١) وحثهم على مواظبة الطاعة الطاهرة التي بها يظهرون حقَّ الانجيل ويحملون الرسول الى الفرح ولو في الاستشهاد (١٢ — ١٨) ووعد ان يرسل اليهم تيموثاوس حالما يمكنهُ الاستغناء عنهُ (١٩ — ٢٣) راجياً انهُ يأتيهم بنفسهِ سريعاً (٢٤) ولكنهُ ارسل ابفرودتس في الحال لسبب محبتهم الشديدة لهُ بناءً على اتعابهِ وآلامهِ (٢٥ — ٣٠)

١٩ او اعملوا حسب رعويتكم المسيحية . قابل ص ٣: ٢٠ واع ٢٣:١ والحواشي

٢٠ اي ان شجاعتكم الثابتة علامة من الله لانقلاب اعدائكم ونجاة انفسكم

٢١ انظر الحواشي على ع ٧ واع ٥:٤١

٢٢ لما كنت عندكم . انظر اع ١٦:١٩ — ٢٤

١ او نصيحة مبنية على كون المسيح الفادي والمثال والسيد

٢ اي فكر التواضع وانكار الذات والرغبة في خير الآخرين

٣ اشارة الى وجود سابق. قولهُ في صورة الله بمعنى الظهور الخارجي للكمالات الالهية وهو ما اخلى نفسهُ منهُ لا من الطبيعة الالهية

٤ او لم يحسب مساواتهُ لله امراً يُختلَس . فان جميع الامجاد الالهية هي لهُ حقيقةً وحقاً (انظر يو ١٤:١ و ١٧:٥) ولكنهُ لم يطلب اظهارها بل اخلى نفسهُ منها لما اخذ صورة العبد وشبههُ وهيئتهُ

٩و١٠ وضعَ نفسهُ واطاع حتى الموت موتَ الصليب[ض]. لذلك رفَّعهُ[ط] الله ايضًا واعطاهُ اسمًا[ظ] فوق كل اسمٍ لكي
١١ تجثو باسم[٧] يسوع كلُّ ركبةٍ[ع] مِمَّنْ في السماء ومَنْ على الارض ومَنْ تحت الارض ويعترف كلُّ لسانٍ ان يسوع
المسيح هو ربٌّ[غ] لمجد الله الآب

١٢ اذًا[٨] يا احبَّاءي كما اطعتم كلَّ حينٍ[ف] ليس كما في حضوري فقط بل الآن بالاولى جدًّا في غيابي تمّموا[ق]
١٣و١٤ خلاصكم بخوفٍ ورعدةٍ[ك] لان الله هو العامل فيكم[ل] ان تريدوا وان تعملوا من اجل المسرَّة. افعلوا كلَّ شيء
١٥ بلا دمدمة[م] ولا مجادلة[ن] لكي تكونوا بلا لومٍ وبسطاء اولادًا لله[ي] بلا عيبٍ[ب] في وسط جيلٍ معوَّجٍ وملتوٍ[ت]
١٦ تضيئون بينهم كانوارٍ[٩] في العالم[ث] متمسّكين بكلمة الحيوة لافتخاري في يوم المسيح[ج] باني لم اسعَ باطلاً ولا تعبت
باطلاً[ح]

١٧و١٨ لكنني وان كنت انسكب[١٠خ] ايضًا على ذبيحةِ ايمانكم[د] وخدمتهِ اسرُّ[ذ] وافرح معكم اجمعين[ذ]. وبهذا عينهِ
كونوا انتم مسرورين ايضًا وافرحوا معي

ذكر تيموثاوس وابفرودتس

١٩ على اني ارجو[١١] في الرب يسوع ان ارسل اليكم سريعًا تيموثاوس[١٢ر] لكي تطيب نفسي اذا عرفت احوالكم.
٢٠و٢١ لان ليس لي احدٌ آخر نظير[١٣] نفسي[ز] يهتمُّ[ش] باحوالكم بإخلاصٍ. اذ الجميع يطلبون ما هو لانفسهم[س] لا ما
٢٢و٢٣ هو ليسوع المسيح. واما اختبارهُ فانتم تعرفون انهُ كولدٍ مع ابٍ خدم معي لاجل الانجيل[ش]. هذا ارجو ان
٢٤ ارسلهُ اوَّلَ ما ارى احوالي حالاً. وأَثِق بالرب اني انا ايضًا سآتي [اليكم] سريعًا[ص]

ض مت ٢٦: ٣٩و٤٢ ويو ١٠: ١٨ وعب ٥: ٨و١٢: ٢   ط يو ١٧: ١و٢و٥ واع ٢: ٣٣ وعب ٢: ٩   ظ اف ١: ٢٠ و٢١ وعب ١: ٤   ع اش ٤٥: ٢٣ ومت ٢٨: ١٨ ورو ١٤: ١١ ورؤ ٥: ١٣   غ يو ١٣: ١٣ واع ٢: ٣٦ ورو ١٤: ٩ و١كو ٨: ٦ و١٢: ٣   ف ص ١: ٥   ق اف ٦: ١٢   ك اف ٦: ٥   ل ٢كو ٣: ٥ وعب ١٣: ٢١   م ١كو ١٠: ١٠ و١بط ٤: ٩   ن رو ١٤: ١   ي مت ٥: ٤٥ واف ٥: ١   ب ١بط ٢: ١٢   ت تث ٣٢: ٥   ث مت ٥: ١٤ و١٦ واف ٥: ٨   ج ٢كو ١: ١٤ و١تس ٢: ١٩   ح غل ٢: ٢ و١تس ٣: ٥   خ ٢تي ٤: ٦   د رو ١٥: ١٦   ذ ٢كو ٧: ٤ وكو ١: ٢٤   ذ رو ١٦: ٢١ و١تس ٣: ٢   ز مز ٥٥: ١٣   س ١كو ١٠: ٢٤ و٣٣ و١٣: ٥ و٢تي ٤: ١٠ و١٦   ش ١كو ٤: ١٧ و١تي ١: ٢ و٢تي ١: ٢   ص ص ١: ٢٥ وفل ٢٢

---

٥ من اتضاع السيد انهُ خضع لارادة الآب (اع ٢: ٢٣)
الى درجة تسليم نفسهِ للآلام والعار ولعنة الصليب (غل ٣: ١٣ وعب ١٢: ٢)
٦ ربما المراد بذلك اسم يسوع وهو اسم السيد اولاً في اتضاعهِ ثم في ارتفاعهِ ومجدهِ. انظر ع ١٠ و١١
٧ يجب ان يكون مراعاة في كل تسبيح وصلوة في السماء والارض لذلك الذي ارتفع وصار رب الكل. قابل رو ١٤: ١١ والحاشية
٨ كما ان سيدكم اكمل عملهُ ونال مجدهُ الحاضر بواسطة انكار الذات كذلك انتم تمّموا خلاصكم باهتمام عظيم ولكن باتكال تام على الله العامل فيكم الارادة والعمل لاجل اجراء
مسرّتهِ الصالحة نحوكم
٩ اذا حملتم لهم الانجيل (ع ١٦)
١٠ شبَّه ايمان المسيحيين في فيلبي بذبيحة يسكب عليها بسرور دمهُ في الاستشهاد سكيبًا (انظر خر ٢٩: ٤٠ و٤١ و٢تي ٤: ٦) وظن انهم مشاركون لهُ في هذا الاحساس (ع ١٨)
١١ وهذا الرجاء كباقي رجائي مبني على الرب يسوع
١٢ كان تيموثاوس احد رفقاء بولس في سفرهِ الاول الى فيلبي (انظر اع ١٦: ١ و٣ و١٢ و١٧: ١٤) ثم لما اجتاز في مكدونية مرة اخرى (٢كو ١: ١ و٣: ١٣ و٩: ٢ و٤) بحيث ان اهل فيلبي عرفوا فضلهُ (ع ٢٢)
١٣ اي ليس معي احد يهتم بكم مثلي الاهو

٢٥ ولكني حسبت من اللازم[١٤] ان ارسل اليكم ابفرودتس[ض] اخي والعامل معي والمتجند معي[ط] ورسولكم[ظ] والخادم
٢٦و٢٧ لحاجتي[ع]. اذ كان مشتاقاً[غ] الى جميعكم ومغموماً لانكم سمعتم انهُ كان مريضاً. فانهُ مرض قريباً من الموت
٢٨ لكن الله رحمهُ وليس اياهُ وحدهُ بل اياي ايضاً لئلاَّ يكون لي حزنٌ على حزنٍ. فارسلتهُ اليكم باوفر سرعةٍ
٢٩ حتى اذا رأيتموهُ تفرحون ايضاً واكون انا اقلَّ حزناً فاقبلوهُ في الرب بكل فرحٍ وليكن مثلهُ مكرَّماً[ف]
٣٠ عندكم. لانهُ من اجل عمل المسيح قارب الموت مخاطراً بنفسهِ[١٠] لكي يجبر نقصان خدمتكم لي[ق]

تحذيرات ونصائح. حثٌّ على تربية الفضائل المسيحية

٣ اخيراً[١] يا اخوتي افرحوا في الرب[ب]. كتابة هذه الامور[٢] اليكم ليست عليَّ ثقيلة واما لكم فهي مؤمِنة
٢و٣ انظروا الكلاب[ت] انظروا فعلة الشر[ث] انظروا القطع[ج]. لاننا نحن الختان[ح] الذين نعبد الله بالروح[خ]
ونفتخر في المسيح يسوع[د] ولا نتكل على الجسد
٤و٥ مع ان لي ان اتكل على الجسد[ذ] ايضاً. ان ظنَّ واحدٌ آخر ان يتكل على الجسد فانا بالأولى. من
جهة الختان مختونٌ[ر] في اليوم الثامن من جنس اسرائيل[ز] من سبط بنيامين[س] عبرانيٌّ[ش] من العبرانيين[٧]. من
٦ جهة الناموس فريسيٌّ[ص]. من جهة الغيرة[ض] مضطهد الكنيسة[ط]. من جهة البرِّ الذي في الناموس[ظ] بلا

ض ص ٤:١٨ ط فل ٢ ظ ٢كو ٨:٢٣ ع ٢كو ١١:٩ وص ٤:١٨ غ ص ١:٨ ف ١كو ١٦:١٨ و١تس ٥:١٢ و١تي ٥:١٧ ق ١كو ١٦:١٧ وص ٤:١٠ ب ٢كو ١٣:١١ وص ٤:٤ و١تس ٥:١٦ ت اش ٥٦:١٠ وغل ٥:١٥ ث ٢كو ١١:١٣ ج رو ٢:٢٨ وغل ٥:٢ و١٢ ح تث ١٠:١٦ و٣٠:٦ وار ٤:٤ ورو ٢:٢٩ و٤:١١ و١٢ وكو ٢:١١ خ يو ٤:٢٣ و٢٤ ورو ١:٩ و٧:٦ د غل ٦:١٤ ذ ٢كو ١١:١٨ و٢١ ر تك ١٧:١٢ ز ٢كو ١١:٢٢ س رو ١١:١ ش ٢كو ١١:٢٢ ص اع ٢٣:٦ و٢٦:٤ و٥ ض اع ٢٢:٣ وغل ١:١٣ و١٤ ط اع ٨:٣ و٩:١ و١كو ١٥:٩ ظ رو ١٠:٥

١٤ للاسباب التي ذُكِرت في ع ٢٦ و٢٨

١٥ او على قراءة كثير من النسخ المعتبرة كان قريباً من الموت لانهُ خاطر بحياتهِ ليسدَّ نقص خدمتكم (اي التي لم تكن في يدكم ان تجروها). الظاهر ان مرضهُ حدث او اشتدَّ بسبب ملازمتهِ الدائمة لبولس

١ اذ قارب الرسول الفراغ من الرسالة حثَّ اهل فيلبي الى الفرح المسيحي (ص ٣:١. قابل ص ٤:٤) ونبَّههم الى الاخطار الناشئة من المعلمين المتمسكين بالطقوس اليهودية (٢ و٣) فقال انهُ ليس لاحدٍ من الدواعي للتمسك باليهودية والمحافظة على سلطانها اشدّ منهُ (٤—٦) غير انهُ رفض جميع الفوائد التي كانت لهُ من هذا القبيل لاجل المسيح الذي لا يلتفت الرسول الى غيرهِ لنوال التبرير والمجد الابدي (٧—١١) ساعياً سعية المسيحي بالتواضع عالماً بكثرة تقصيرهِ (١٢—١٤). ولذلك حرَّض اخوتهُ على الاقتداء بهِ (١٥—١٧) وتجنب قومٍ متوغلين في الشهوات النجسة وهم يدَّعون الفخر العظيم وكان قد حذَّرهم الرسول منهم مراراً كثيرة (١٨ و١٩) والانتظار الثابت لظهور ملكهم السموي المجيد (٢٠ و٢١ و٤:١). ثم اجتهد في مصالحة امرأتين شهيرتين في الكنيسة (٢ و٣) واوصى بالسرور والاعتدال والقناعة بناءً على الوعد الالهي بالسلام (٤—٧). ثم جمع خلاصة الامر في وصية واحدة وهي ان يطلبوا كل ما هو صالح ونقي ولائق وممدوح (٨ و٩)

٢ الاشارة اما الى الفرح المسيحي الذي كثيراً ما ذكرهُ الرسول في هذه الرسالة (انظر ص ١:١٨ و٢:١٧ و١٨ و٤:٤) او الى التحذيرات التابعة التي ربما كان قد انذر الرسول بها مدة خدمتهِ في فيلبي

٣ انظر الحواشي على اي ٣٠:١ ومز ٢٢:١٦

٤ هم قوم عملهم من جهة الانجيل عمل المكر والشر. قابل ٢كو ١١:١٣

٥ اي قطع الغرلة لان ليس الختان الحقيقي التمسك بمجرد طقس خارجي بل هو عبادة الله بالروح الخ (ع ٣). قابل كو ٢:١١

٦ سبط بنيامين احد السبطين الملكيين (١صم ١٠:٢٠ و٢١) شديد العلاقة بيهوذا بعد السبي عز ٤:١)

٧ بلا اختلاط بدم امي

٧و٨ لوم[٨][ع]. لكن ما كان لي ربحًا فهذا قد حسبتهُ من اجل المسيح خسارةً[غ]. بل اني احسب كل شيء ايضًا خسارةً
من اجل فضل معرفة المسيح يسوع[ف] ربّي الذي من اجلهِ خسرت كل الاشياء وانا احسبها نفايةً لكي اربح[٩]
٩ المسيح وأُوجَد فيهِ وليس لي برّي الذي من الناموس[ق] بل الذي بايمان المسيح[ك] البرّ[ث] الذي من الله بالايمان.
١٠و١١ لأعرفهُ وقوّة قيامتهِ وشركة آلامهِ[ل] متشبهًا بموتهِ. لعلّي[١٠] ابلغ الى قيامة الاموات[م]
١٢ ليس اني قد نلت[١١][ن] او صرتُ كاملاً[ي] ولكني اسعى لعلّي ادرك الذي لاجلهِ ادركني ايضًا المسيح يسوع.
١٣ ايها الاخوة انا لست احسب نفسي اني قد ادركت. ولكني افعل شيئًا واحدًا اذ انا انسى ما هو وراء[ب]
١٤ وامتدُّ الى ما هو قدّام[ت] اسعى نحو الغرض[ث] لاجل جعالة[ج] دعوة الله العليا[١٢][ح] في المسيح يسوع
١٥و١٦ فليفتكر هذا[خ] جميع الكاملين[١٣][د] منا وان افتكرتم شيئًا بخلافهِ فالله سيعلن لكم هذا ايضًا. واما ما قد
١٧ ادركناهُ فلنسلك[ذ] بحسب ذلك القانون[ر] عينهِ ونفتكر ذلك[ز] عينهُ كونوا متمثلين بي[س] معًا ايها[ش] الاخوة
١٨ ولاحظوا الذين يسيرون هكذا كما نحن عندكم قدوة[ص]. لان كثيرين يسيرون ممّن كنت اذكرهم لكم مرارًا[١٤]
١٩ والآن اذكرهم ايضًا باكيًا وهم اعداء صليب المسيح[ض] الذين نهايتهم الهلاك[ض] الذين الههم بطنهم[ط] ومجدهم في
٢٠ خزيهم[ظ] الذين يفتكرون[١٥] في الارضيات[ع]. فان سيرتنا[١٦] نحن هي في السموات[غ] التي منها[ف] ايضًا ننتظر مخلّصًا
٢١ هو الربُّ يسوع المسيح[ق] الذي سيغيّر[١٧] شكل جسد تواضعنا[ك] [ليكون] على صورة جسد مجدهِ بحسب عمل
استطاعتهِ[ل] ان يُخضع لنفسهِ كلّ شيءٍ[م]

ع لو١٥: ٦ غ مت١٣: ٤٤ ف اش٥٣: ١١وار٩: ٢٣و٢٤ويو١٧: ٣وا كو٢: ٢وكو٢: ٢ ق رو١٠: ٣و٥ ك رو١: ١٧و٣: ٢١و٢٢و٩: ٣٠و١٠: ٣و٦وغل٢: ١٦ ل رو٦: ٣الى٥و٨: ١٧و٢ كو٤: ١٠و١١و٢ تي٢: ١١و١٢وابط٤: ١٣ م اع٢٦: ٧ ن اتي٦: ١٢ ي عب١٢: ٢٣ ب مز٤٥: ١٠ولو٩: ٦٢و٢ كو٥: ١٦ ت اكو٩: ٢٤و٢٦وعب٦: ١ ث ٢ تي٤: ٧و٨وعب١٢: ١ ج اكو٩: ٢٤ ح عب٣: ١ خ غل٥: ١٠ د اكو٢: ٦و١٤: ٢٠ ذ رو١٢: ١٦و١٥: ٥ ر غل٦: ١٦ ز ص٢: ٢ س اكو٤: ١٦و١١: ١وص٤: ٩واتس١: ٦ ش ابط٥: ٣ ص غل١: ٧و٢: ٢١و٦: ١٢وص ١: ١٥و١٦ ض ٢ كو١١: ١٥و٢ بط٢: ١ ط رو١٦: ١٨واتي٦: ٥وتي١: ١١ ظ هو٤: ٧و٢ كو١١: ١٢وغل٦: ١٢ ع رو٨: ٥ غ اف٢: ٦و١٩وكو٣: ١و٣ ف اع١: ١١ ق اكو١: ٧واتس١: ١٠وتي٢: ١٣ ك اكو١٥: ٤٣و٤٨و٤٩وكو٣: ٤وايو٣: ٢ ل اف١: ١٩ م اكو١٥: ٢٦و٢٧

٨ الظاهر ان سيرة بولس الادبية كانت صالحة وانهُ حافظ اشد المحافظة على الناموس الطقسي قبل اهتدائهِ الى الايمان المسيحي وذلك ككثيرين من الشبان اليهود الذين تربوا تربية دينية. ولكنهُ عرف بعد ذلك ان كل هذه الامور لا تصلح ان تكون وجهًا للرجاء والقبول امام الله (ع ٨—١١)

٩ اي لا لاتمتع برضاهُ فقط بل ليكون فيهِ عنصر حياتي هنا وفي الاخرة فانال البرّ الذي ياتي من الله ويُبنى على الايمان (انظر رو ١: ١٧ والحاشية) واستطيع ان اشاركهُ في آلامهِ وموتهِ وقيامتهِ (ع ٩—١١)

١٠ هذه العبارة تدلّ على الرجاء والتواضع والاجتهاد الشديد. قيامة الجسد تكميل فداء القديسين (قابل رو٨: ٢٣)

١١ اي انني لم انل بعد هذه المعرفة الاختبارية بالمسيح وقوتهِ (ع ١٠ و١١) ولكنني اسعى لاجلها واريد ان ادركها لتكون جعالة جهادي المسيحي فانها نفس الغرض الذي ادركني الله لاجلهِ لما اتى بي الى المسيح

١٢ اي الدعوة السموية (قابل عب٣: ١)

١٣ اي ليفتكر الكاملون في المعرفة والخبرة (قابل ١ كو٢: ٦) وليشعروا كما اوصيت آنفًا وليفكروا انفسهم (ع٧). فاذا كان احد غير مستعد لكل هذا ادركهُ سريعًا اذا تصرّف حسب اقتناعاتهِ الحاضرة (ع ١٦)

١٤ ربما في مدة خدمتهِ الشخصية في فيلبي او بارسالهِ كلامًا لهم بواسطة اخوة مسيحيين

١٥ انظر رو٨: ٥ والحاشية

١٦ او المملكة التي نحن رعيتها. هي سموية فيجب ان تكون سيرتنا كذلك

١٧ انظر ا كو١٥: ٤٢—٤٩ والحواشي

٤ اذًا يا اخوتي الاحبَّاء والمشتاق اليهم[ب] يا سروري واكليلي[ت] اثبتوا هكذا[ث] في الربّ ايها الاحبّاء
٢و٣ اطلب الى أفودِية واطلب الى سِنتيخي[١] ان تفتكرا فكرًا واحدًا[ج] في الربّ. نعم اسأَلك انت ايضًا
يا شريكي المُخلص ساعد هاتين[٢] اللتين جاهدتا معي في الانجيل[ح] مع اكليمندُس ايضًا وباقي العاملين معي
الذين اسماؤهم في سفر الحيوة[خ]
٤ افرحوا[د] في الرب كل حين[٣] واقول ايضًا افرحوا
٥ ليكن حلمكم[٤] معروفًا عند جميع الناس . الربّ[٥] قريب[ذ][٦]
٦و٧ لا تهتمّوا بشيء[ر] بل في كل شيء بالصلوة والدعاء مع الشكر[٧] لتُعلَم طلباتكم لدى الله. وسلام[٨] الله[ز] الذي
يفوق كلّ عقل يحفظ قلوبكم وافكاركم في المسيح يسوع
٨ اخيرًا ايها الاخوة كلّ ما هو حقّ[س] كلّ ما هو جليل[٩][ش] كلّ ما هو عادل[ص] كل ما هو طاهر[ض] كل ما هو
٩ مسرّ[ط] كل ما صيتهُ حسن[ظ] ان كانت فضيلة وان كان مدح[١٠] ففي هذه افتكروا . وما تعلّمتموهُ وتسلّمتموهُ
وسمعتموهُ ورأَيتموهُ فيَّ[ع] فهذا افعلوا واله السلام[غ] يكون معكم

خاتمة الرسالة وهي تتضمن شكرًا وسلامًا

١٠ ثم[١١] اني فرحت بالرب جدًّا لانكم الآن قد ازهر ايضًا مرّةً اعتناؤُكم[١٢] بي[ف] الذي كنتم تعتنونهُ ولكن
١١و١٢ لم تكن لكم فرصة. ليس اني اقول من جهة احتياج فاني قد تعلّمت ان اكون مكتفيًا بما انا فيهِ[ط] . اعرف

ب ص ١: ٨ ت ٢كو ١: ١٤ وص ٢: ١٦ و١تس ٢: ١٩ و٢٠ ث ص ١: ٢٧ ج ص ٢: ٢ و٣: ١٦ ح رو ١٦: ٢ وص ١: ٢٧ خ خر ٣٢: ٣٢
ومز ٦٩: ٢٨ ودا ١٢: ١ ولو ١٠: ٢٠ ورؤ ٣: ٥ و١٣: ٨ و٢٠: ١٢ و٢١: ٢٧ د رو ١٢: ١٢ وص ٣: ١ و١تس ٥: ١٦ و١بط ٤: ١٣ ذ ١تس ٢: ٢ وعب ١٠: ٢٥ ويع
٥: ٨ و٩ و١بط ٤: ٧ و٢بط ٣: ٨ و٩ ر مز ٥٥: ٢٢ وام ١٦: ٣ ومت ٦: ٢٥ ولو ١٢: ٢٢ و١بط ٥: ٧ ز يو ١٤: ٢٧ ورو ٥: ١ وكو ٣: ١٥ س ١تس ٥: ٢٢
ش ص ٣: ١٧ ص رو ١٥: ٣٣ و١٦: ٢٠ و١كو ١٤: ٣٣ و٢كو ١٣: ١١ و١تس ٥: ٢٣ وعب ١٣: ٢٠ ض ٢كو ١١: ٩ ط ١تي ٦: ٦ و٨

١ اي متمثلين بالرسول ومنتظرين الملكوت السموي (ص ٣: ١٧ و٢٠)

٢ الامرأتان المذكورتان هنا كانتا قد عملتا مع بولس في خدمة الانجيل كغيرهما (اع ١٨: ٢٦ ورو ١٦: ١—٥) غير انهُ وقع الاختلاف بينهما وعطلتا عملهما فدعا ذلك الى طلب الرسول اليها والى استعانتهِ بمن يسمّيهِ شريكهُ الذي لعلهُ كان انشط الاساقفة المذكورين في ص ١: ١

٣ اي افودية وسنتيخي

٤ قابل الحاشية على ص ١: ٣

٥ اي مراعاتكم للغير كما في ٢كو ١٠: ١

٦ ربما كانت الاشارة بذلك الى خراب اورشليم القريب وان كان كذلك كانت هذه الحادثة اربون مجيء السيد في الدينونة (انظر مت ٢٤: ١ والحاشية) فيجب ان يحملنا انتظار هذا الامر الى المراعاة في معاملة الغير والى عدم الاهتمام الزائد بالامور العالمية (ع ٦)

٧ يجب ان تكون الصلوة مصحوبة دائمًا بالشكر لاجل المراحم التي قبلناها

٨ السلام هو هدو النفس العميق متى سلّمت كل امر لله في الصلوة والشكر

٩ الجليل هو الجدير بالاعتبار والاحترام

١٠ المدح مصاحب للفضيلة

١١ شكر الرسول المسيحيين الفيلبيين لاجل تجديد اظهارهم المعروف المتصل نحوهُ وفرح بكونهِ تقدمة مقبولة لدى الله (ع ١٠ — ٢٠) ثم ختم الرسالة بالسلام العام والبركة (ع ٢١ — ٢٣)

١٢ انظر ع ١٤ و١٥ . زادت قيمة العطية حينئذٍ لسبب سجن الرسول وعدم امكانهِ العمل لاجل معيشتهِ كعادتهِ السابقة

ان أتّضع واعرف ايضًا ان استفضل[ظ]. في كل شيء وفي جميع الاشياء قد تدرّبت ان اشبع وان اجوع وان
١٣و١٤ استفضل وان انقص . استطيع كل شيء في المسيح[١٣] الذي يقوّيني[ع]. غير انكم فعلتم حسنًا اذ اشتركتم[١٤] في
ضيقتي[غ]
١٥ وانتم ايضًا تعلمون ايها الفيلبيّون انهُ في بداءة[١٥] الانجيل لما خرجت من مكدونية لم تشاركني كنيسةٌ
١٦ واحدة في حساب[١٦] العطاء والاخذ الّا انتم وحدكم[ف]. فانكم في تسالونيكي ايضًا ارسلتم اليَّ مرّة ومرّتين لحاجتي.
١٧و١٨ ليس اني اطلب العطيَّة بل اطلب الثمر المتكاثر لحسابكم[ق] ولكني قد استوفيت كل شيء واستفضلت .
قد امتلأت اذ قبلت من ابفرودِتُس[ك] الاشياء التي من عندكم نسيم رائحةٍ طيّبة[ل] ذبيحة مقبولة مَرضيَّة[م][١٧] عند
١٩ الله[٢]. فيملأ الهي كل احتياجكم[ن] بحسب غناهُ في المجد في المسيح يسوع[ي]
٢٠ ولله وابينا[١٨] المجدُ الى دهر الداهرين[ب] آمين
٢١و٢٢ سلّموا على كل قديس في المسيح يسوع. يسلّم عليكم الاخوة[١٩] الذين معي[ت]. يسلّم عليكم جميع القديسين
ولاسيما الذين من بيت قيصر[ث][٢٠]
٢٣ نعمة ربنا يسوع المسيح مع جميعكم[ج] [آمين]

[كُتِبَت[٢١] الى اهل فيلبّي من رومية على يد ابفرودِتُس]

ظ ١كو٤:١١و٢كو٦:١٠و١١:٢٧ ع يو١٥:٥و٢كو١٢:٩وأف٣:١٦و٦:١٠وكو١:١١ غ مت٢٥:٤٠ورو١٥:٢٧و١كو٩:١١ورص١:٧ ف ٢كو١١:٨و٩ ق رو١٥:٢٨وتي٣:١٤ ك ص٢:٢٥ ل عب١٣:١٦ م ٢كو٩:١٢ ن مز٢٣:١و٢كو٩:٨ ي أف١:٧و٣:١٦ ب رو١٦:٢٧وغل١:٥ ت غل١:٢ ث ص١:١٣ ج رو١٦:٢٤

١٣ قابل ١ تي١:١٣
١٤ مشاركة الاحساس وارسال ما يسدّ الحاجة
١٥ لما خرجت من مكدونية (وقبل ذلك ايضًا ع ١٦) بعد ادخال الانجيل بينكم . انظر ٢كو١١:٩
١٦ اي سدّ حاجات جسدية عوض البركات الروحية التي نالوها بواسطتي . انظر ع ١٧ وقابل ١كو٩:١١ وفل ١٩
١٧ المساعدة المقدَّمة لخدام المسيح مقبولة لدى الله برضى خصوصي وسوف يجازي عنها بالخير العظيم (ع ١٩)
١٨ قابل غل ١:٤
١٩ الاخوة المذكورون في ص١:١٤ و٢:١٩
٢٠ وجود مومنين حقيقيين في بيت رجل شرير كنيرون القيصر الروماني من الامور التي تنشط الفيلبيين (انظر الحاشية على ص١:١٣)
٢١ الظاهر ان هذه العبارة صحيحة

مقدمة رسالة بولس الرسول الى اهل كولوسي

كولوسي من اخص مدن فريجية في اسيا الصغرى . وكانت فريجية في زمن كتابة هذه الرسالة مقاطعة مخصبة غنية فيها مدن وبلدان كثيرة مزهرة وقد صار الآن معظمها خرابًا

اجتاز بولس في فريجية مرتين (اع ١٦ : ٦ و ١٨: ٢٣) غيران الاقرب انهُ لم يدخل القسم الجنوبي الغربي منها الذي كانت فيهِ لاودكية وكولوسي . لانهُ في المرة الاولى كان مسرعًا بالارشاد الالهي نحو ترواس ليسافر من هناك الى اوربا (اع ١٦: ٦—١٠) وفي المرة الثانية كان سفرهُ من انطاكية الى افسس في النواحي العالية اي بلاد غلاطية وفريجية المرتفعة (انظر اع ١٨: ٢٣ و ١٩: ١ والحاشية) . ثم اذا كان ما ورد في ص ٢: ١ من هذه الرسالة يعني ان اهل لاودكية وكولوسي من الذين لم يروا وجه الرسول في الجسد (انظر الحاشية هناك) اتضح انهُ لم يدخل هاتين المدينتين . ومما يؤيد ذلك ايضًا ان الرسول ذكر في هذه الرسالة تعليم آخرين في كولوسي ولم يُشِر الى تبشيرهِ فيها

ومن الممكن ان اول من حمل خبر الانجيل الى كولوسي بعض يهود من فريجية كانوا في اورشليم في عيد الخمسين (اع ٢: ١٠) غيرانهُ يُظهر ان اخص معلمي الكنيسة هناك هو ابفراس (ص ١: ٧)

ومن المحتمل ايضًا انهُ مدة مكث بولس الطويل في افسس كان ابفراس وفليمون وغيرهما من تلك البلاد من الساكنين في اسيا الذين سمعوا كلمة الرب يسوع من فمهِ (انظر اع ١٩: ١٠) وان رباطات المودة الظاهرة في هذه الرسالة جرت بينهم حينئذٍ

كُتِبت هذه الرسالة مدة سجن بولس في رومية (ص ١: ٢٤ و ٤: ١٨) والظاهر ان ذلك كان نحو الزمن الذي كتب فيهِ الى اهل افسس والى فليمون لان تيخيكس وانسيمس هما اللذان حملا هذه الرسائل الثلاث (انظر ص ٤: ٧ و ٩ واف ٦: ٢١ و ٢٢) وكان انسيمس حينئذٍ راجعًا الى سيدهِ فليمون في كولوسي . انظر الرسالة الى فليمون

وكان ابفراس اخصّ المعلمين في الكنيسة مع بولس حينئذٍ (انظر ص ١: ٤ وفل ع ٢٣) فاخبرهُ عن حالتها . ويظهر من سياق الكلام انها كانت ناجحة على الجملة (ص ١: ٥ و ٦ و ٩ و ٢: ٥ و ٦) على انها واقعة تحت الاضطهاد (ص ١: ١١). ولكنها كانت في خطر من معلمي فلسفة كاذبة جمعت بين الفلسفة الباطنية الشرقية والطقوس اليهودية فانهم ادَّعوا شرح اسرار الحكمة والمعرفة وفرضوا على تابعيهم حفظ الناموس اليهودي الطقسي وضوابط التقشف في الحيوة (ص ٢: ٨—٢٣) فتعرَّضوا بذلك للحرية الروحية والسلم بين المسيحيين في كولوسي وحوَّلوهم عن الايمان البسيط بالمسيح ونقَّصوا من الاكرام الفائق اللائق بهِ

وبناءً على ذلك كان الغرض العظيم من هذه الرسالة اظهار عظمة ومجد شخص السيد وصفاتهِ وكمال فدائهِ وفوائد كنيستهِ المبنية عليهِ والمتحدة بهِ اتحادًا حيًّا وتحذيرهم من ضلال المعلمين الكذبة الذين استعمل الرسول نفس كلامهم في حجتهِ على كون الانجيل هو الفلسفة الحقيقية وتحريض التلاميذ على الثبات في الايمان والمحافظة على السلوك اللائق بالمخلص الذي قام من الموت ونال المجد

واما المشابهة الشديدة الكائنة بين هذه الرسالة والرسالة الى اهل افسس في المعاني والكلام فسببها انهما كُتِبتا في نحو زمن واحد وعلى الخصوص لسبب المشابهة في حال الكنيستين غير ان اهل كولوسي كانوا محتاجين اكثر من اهل افسس الى التحذير من اتباع الضلال

تنقسم هذه الرسالة الى ثلاثة اقسام :

١ اشار الرسول الى الحالة الدينية بين المسيحيين في كولوسي ثم ذكر مقام ووظائف المسيح وعملهُ واهتمامهُ في انتشار الانجيل (ص ١—٢: ٥)

٢ اظهر وشجب الفلسفة الكاذبة التي تفسد بساطة الانجيل (ص ٢: ٦—٣: ٤)

٣ بنى على الكلام السابق قولاً عمليًّا يتعلق بواجبات الحيوة المسيحية (ص ٣: ٥ — ٤: ٦) ثم ختم الرسالة بتوصيات وتحيات (ص ٤: ٦—١٩)

السلام والشكر لاجل النعمة الممنوحة للمسيحيين في كولوسي

بولس رسول يسوع المسيح[ب] بمشيئة الله وتيموثاوس الاخ الى القديسين في كولوسي والاخوة المؤمنين[ت]
في المسيح نعمة[ث] لكم وسلام من الله ابينا والرب يسوع المسيح
٣و٤ نشكر الله وابا ربنا يسوع المسيح كل حين مصلين لاجلكم[ج] اذ سمعنا ايمانكم[ح] بالمسيح يسوع ومحبتكم
٥ لجميع القديسين[خ] من اجل الرجاء[٢] الموضوع لكم في السموات[د] الذي سمعتم به قبلاً في كلمة حق الانجيل
٦ الذي قد حضر اليكم كما في كل العالم[٣][ذ] ايضاً وهو مثمر[ر] كما فيكم ايضاً منذ يوم سمعتم وعرفتم نعمة الله
٧و٨ بالحقيقة[٤][ز]. كما تعلمتم ايضاً من ابفراس[س] العبد الحبيب معنا الذي هو خادم[ش] امين للمسيح لاجلكم الذي
اخبرنا ايضاً بمحبتكم في الروح[ص]

صلوة لاجل الاثمار والنمو في معرفة المسيح الذي مقامهُ وعملهُ هما الموضوع العظيم في خدمة الرسول

٩ من اجل[٦] ذلك نحن ايضاً منذ يوم سمعنا[ض] لم نزل مصلين وطالبين لاجلكم ان تمتلئوا[ط] من معرفة
١٠ مشيئته[ظ] في كل حكمة[ع] وفهم روحي لتسلكوا كما يحق[غ] للرب في كل رضى[ف] مشمرين في كل عمل صالح[ق] ونامين
١١و١٢ في[٧] معرفة الله متقوين بكل قوة[ك] بحسب قدرة مجده لكل صبر[ل] وطول اناة بفرح[م] شاكرين الآب[ن] الذي

ب اف١:١ ت ١كو٤:١٧واف٦:٢١ ث غل١:٣ ج ١كو١:٤واف١:١٦وفي١:٣و٤:٦ ح اف١:١٥ وع١وفل٥ خ عب٦:١٠
د ٢تي٤:٨و١بط١:٤ ذ مت٢٤:١٤ومر١٦:١٥ورو١٠:١٨وع٢٣ ر مر٤:٨ويو١٥:١٦وفي١:١١ ز ٢كو٦:١واف٣:٢وتي٢:١١و١بط
٥:١٢ س ص٤:١٢وفل٢٣ ش ٢كو١١:٢٣و١تي٤:٦ ص رو١٥:٣٠ ض اف١:١٥و١٦وع٣و٤ ط ١كو١:٥ ظ رو١٢:٢واف٥:
١٠و١٧ ع اف١:٨ غ اف٤:١وفي١:٢٧و١تس٢:١٢ ف ١تس٤:١ ق يو١٥:١٦و٢كو٩:٨وفي١:١١وتي٢:١وعب١٣:٢١ ك اف٣:
١٦و٦:١٠ ل اف٤:٢ م اع٥:٤١ورو٥:٣ ن اف٥:٢٠وص٣:١٥

---

١ بعد السلام للمسيحيين في كولوسي (ع١و٢) ذكر الرسول شكرهُ لله لاجل النعمة التي منحها اياهم بواسطة خدمة ابفراس (٣—٨)

٢ اي موضوع الرجاء وهو السعادة الابدية . وقد شكر الرسول الله لاجل هذا الرجاء (ع ٣) ولاجل ايمان اهل كولوسي ومحبتهم لجميع القديسين من حيث كونهم شركاء في الميراث السماوي (ع ٤)

٣ انظر رو١:٨ والحاشية

٤ الخالية من اضاليل المعلمين الكذبة

٥ الظاهر ان ابفراس كان اخص المعلمين في كنيسة كولوسي وربما كان مؤسسها. واما الآن فكان مع بولس في رومية (ص ٤:١٢)

٦ لما قصد الرسول ان يحذر اهل كولوسي من اخطار الفلسفة الكاذبة مهد الطريق بان ذكر اولاً صلواته الدائمة لاجل نموهم في المعرفة العملية المثمرة في الحكمة والقداسة (ع ٩—١١) التي مصدرها نعمة الآب وموضوعها العظيم ابن محبته (١٢) المعلن انهُ فادي البشر واستعلان الله والخالق والحافظ والوارث لكل شيء راس الكنيسة ورب القيامة والمصالح السماء والارض (١٣—٢٠). ثم اكد لهم ان بركات هذه المصالحة تكون لهم اذا ثبتوا في الايمان (٢١—٢٣) وانهُ مستعد للعمل والاحتمال لاجلهم كما لباقي الامم (٢٤—٢٩) لكي يدوموا ويتكاملوا في المحبة ومعرفة جميع الحقائق المسيحية (ص ٢: ١—٥)

٧ او نامين بواسطة معرفة الله التي هي واسطة النمو الروحي

١٣ أهّلنا لشركة ميراث القديسين في النور[٨ي] الذي انقذنا من سلطان الظلمة[ب] ونقلنا الى ملكوت[ت] ابن محبته[٩ث]
١٤و١٥ الذي لنا فيه الفداء [بدمه] غفران الخطايا[ج]. الذي هو صورة الله غير المنظور[ح] بكر[١٠خ] كل خليقة[١١د].
١٦ فانه فيه خُلِق الكل[ذ] ما في السموات وما على الارض ما يُرى وما لا يُرى سواء كان عروشًا ام سيادات[ذ]
١٧و١٨ ام رياسات ام سلاطين[١٢]. الكل به[١٣ر] وله قد خُلِق. الذي هو قبل كل شيء[ز] وفيه يقوم[١٤] الكل وهو راس
١٩ الجسد الكنيسة[س]. الذي هو البداءة بكر[ش] من[١٥] الاموات[ص] لكي يكون هو متقدمًا في كل شيء[١٦]. لانه فيه سُرّ
٢٠ ان يحلّ كل الملء[١٧ض]. وان يصالح[ط] به الكل لنفسه[ظ] عاملًا الصلح[ظ] بدم صليبه بواسطته[١٨] سواء كان ما على
الارض ام ما في السموات
٢١و٢٢ وانتم الذين كنتم قبلًا اجنبيين واعداء[ع] في الفكر في الاعمال الشريرة[غ] قد صالحكم الآن في جسم بشريته[ف]
٢٣ بالموت ليحضركم قديسين وبلا لوم ولا شكوى امامه[ق] ان ثبتم على الايمان متأسسين[ك] وراسخين وغير منتقلين[ل]
عن رجاء الانجيل الذي سمعتموه[م] المكروز به[ن] في كل الخليقة[١٩ه] التي تحت السماء الذي صرت انا بولس
٢٤ خادمًا له[و]. الذي الآن افرح في آلامي[ي] لاجلكم[٢٠ت] واكمل نقائص شدائد[٢٠] المسيح[ث] في جسمي لاجل جسده
٢٥ الذي هو الكنيسة[ج] التي صرت انا خادمًا لها حسب تدبير الله المُعطى لي لاجلكم لتتميم[٢١] كلمة الله[ح]

ي اع ٢٦: ١٨ واف ١: ١١　ب اف ٦: ١٢ وعب ٢: ١٤ و١ بط ٢: ٩　ت ١ تس ٢: ١٢ و٢ بط ١: ١١　ث مت ٣: ١٧ واف ١: ٦　ج اف ١: ٧
ح ٢ كو ٤: ٤ وعب ١: ٣　خ رو ٨: ٢٩　د يو ١: ٣ و١ كو ٨: ٦ واف ٣: ٩ وعب ١: ٢　ذ رو ٨: ٣٨ واف ١: ٢١ وص ٢: ١٠ و١٥ و١ بط ٣: ٢٢
ر رو ١١: ٣٦ وعب ٢: ١٠　ز يو ١: ١ و٣ و١٧: ٥ و١ كو ٨: ٦　س ١ كو ١١: ٣ واف ١: ١٠ و٢٢ و٤: ١٥ و٥: ٢٣　ش اع ٢٦: ٢٣ و١ كو ١٥: ٢٠ و٢٣ ورؤ ١: ٥
ص يو ١: ١٦ و٣: ٣٤ وص ٢: ٩ و٣: ١١　ض ٢ كو ٥: ١٨　ط اف ١: ١٠　ظ اف ٢: ١٤ الى ١٦　ع اف ٢: ١ و٢ و١٢ و١٩ و٤: ١٨　غ تي ١: ١٥ و١٦
ف اف ٢: ١٥ و١٦　ق لو ١: ٧٥ واف ١: ٤ و٥: ٢٧ و١ تس ٤: ٧ وتي ٢: ١٤ ويه ٢٤　ك اف ٣: ١٧ وص ٢: ٧　ل يو ١٥: ٦　م رو ١٠: ١٨　ن ع ٦
ي اع ١: ١٧ و٢ كو ٣: ٦ و٤: ١ و٥: ١٨ واف ٣: ٧ وع ٢٥ و١ تي ٢: ٧　ب رو ٥: ٣ و٢ كو ٧: ٤　ت اف ٣: ١ و١٣　ث ٢ كو ١: ٥ و٦ وفي ٣: ١٠ و٢ تي ١: ٨
و٢: ١٠　ج اف ١: ٢٣　ح رو ١٥: ١٩ و١ كو ٩: ١٧ وغل ٢: ٧ واف ٣: ٢ وع ٢٣

٨　اذ يؤهلنا للنور اي المعرفة والطهارة والفرح التي هي ميراث القديسين الذي ينالون بعضهُ هنا وكمالهُ في الآخرة

٩　اي ابنهِ الحبيب (اف ١: ٦)

١٠　يتميَّز ابن الملك ولو كان من جملة الرعية بنسبة خصوصية لهُ وبناءً على هذه النسبة لا يكون وارثًا فقط بل كثيرًا ما يشاركهُ في السلطان والمجد. هكذا الفادي المشارك للبشر بناسوتهِ فانهُ اذ كان صورة الله غير المنظور فهو الوارث او ربّ الكل. انظر عب ١: ٢

١١　مفاد هذه الكلمات هو التمييز في الوظيفة والمقام بين الجنود السموية (قابل رو ٨: ٣٨ واف ١: ٢١)

١٣　اي هو مركزها المنشائي. وقولهُ لهُ بمعنى انهُ غايتها الانتهائية. وقولهُ بهِ بمعنى انهُ خالقها. هذه الكلمات لا تصدق الا على الله

١٣　قابل اع ١٧: ٢٨

١٤　لم يكن فقط اول من قام من الموت ليحيا الى الابد بل هو رب القيامة ومنشئها. قابل ع ١٥ والحاشية

١٥　اي في الخليقة والعناية والنعمة

١٦　اي ملء اللاهوت. انظر ص ٢: ٩ والحاشية

١٧　تكرار للبيان والمعنى ان اجتماع كل الاشياء في الخضوع لله صادر بالكلية من عمل الفادي. انظر اف ١: ١٠

١٨　كان قد بدا تميم امر السيد بالتبشير لكل الخليقة (مر ١٦: ١٥) في انتشار الانجيل ولاسيما بواسطة خدمة بولس. قابل ع ٦ ورو ١: ٨

١٩　اي لاجلكم اتمم الام. انظر اع ٢١: ٢٨—٣٦ و٢٢: ٢١ و٢٣ الخ

٢٠　المعنى اما شدائد الرسول لاجل المسيح او شدائد المسيح في شخص قديسيهِ (قابل مت ٢٥: ٣٤—٤٠)

٢١　اي لاظهارها تمامًا

٢٦و٢٧ السرّ[٢٢] المكتوم[خ] منذ الدهور ومنذ الاجيال لكنهُ الآن قد أُظهِر لقديسيهِ[د] الذين اراد الله ان يعرّفهم[ذ]
٢٨ ما هو غنى مجد هذا السرّ[ر] في الامم[٢٣] الذي هو المسيح فيكم رجاء المجد[ز] الذي ننادي بهِ منذرين[س] كلَّ انسانٍ
٢٩ ومعلّمين كلَّ انسانٍ بكل حكمةٍ لكي نُحضِر كلَّ انسانٍ[٢٤] كاملاً في[ش] المسيح [يسوع] . الامر الذي لاجلهِ
اتعب[ص] ايضاً مجاهداً[٢٥ض] بحسب عملهِ الذي يعمل فيَّ بقوةٍ[٢٦ط]

٢ فاني اريد ان تعلموا ايَّ جهادٍ[ب] لي لاجلكم ولاجل الذين في لاودكية[ت] وجميع الذين لم يروا وجهي في
١و٢ الجسد[١] لكي تتعزّى قلوبهم[ث] مقترنة في المحبة[ج] لكل غنى يقين الفهم لمعرفة[ح] سرّ[٢] الله الآب والمسيح[١] المذّخر فيهِ[٣]
٤و٥ جميع كنوز الحكمة والعلم[خ] . وانما اقول هذا لئلاّ يخدعكم احدٌ بكلامٍ ملِقٍ[٤د] . فاني وان كنت غائباً في الجسد[ذ]
لكني معكم في الروح فرِحاً وناظراً ترتيبكم[٥ر] ومتانة ايمانكم في المسيح[ز]

تحريض على الثبات في الايمان وتحذير من تعاليم الضلال

٦و٧ فكما[١] قبلتم المسيح يسوع[س] الرب[٧] اسلكوا فيهِ متأصّلين[٨] ومبنيّين فيهِ[ش] وموطَّدين في الايمان كما عُلِّمتم

خ رو١٦:٢٥ و١كو٢:٧ واف٣:٩ د مت١٣:١١ و٢تي١:١٠ ذ ٢كو٢:١٤ ر رو٩:٢٣ واف١:٧ و٣:٨ ز ١تي١:١ س اع٢٠:٢٠
و٢٧ و٢١ ش ٢كو١١:٢ واف٥:٢٧ وع٢٢ ص ١كو١٥:١٠ ض ص٢:١ ط اف١:١٩ و٣:٧ و٢٠ ب في١:٣٠ وص١:٢٩ و١تس٢:٢
ت ص٤:١٦ ورو١٥:١١ و٢:١٤ ث ٢كو١:٦ و١تس٢:٢ و٢تس٢:١٦ و١٧ ج ص٢:١٤ ح في٣:٨ وص١:٩ خ ١كو١:٢٤ و٢:٦ و٧ و١٢:
٦الخ واف١:٨ وص١:٩ د رو١٦:١٨ و٢كو١١:١٣ واف٤:١٤ و٥:٦ وع٨ و١٨ ذ ١كو٥:٣ و١تس٢:١٧ ر ١كو١٤:٤٠ ز ١بط٥:٩
س ١تس٤:١ وبه٢ ش اف٢:٢١ و٢٢ و٣:١٧ وص١:٢٣

---

٢٢ انظر الحواشي على اف١:٩ و١٠ و٣:٩

٢٣ اي في الامم المومنين جملةً وافراداً

٢٤ ربما كان القصد بتكرير قولهِ كل انسان ثلاث مرات نفي الحصر الذي يعلّم بهِ المعلمون الكذبة

٢٥ لم يكن عمل الرسول عمل التعب فقط بل عمل الجهاد ايضاً (في ١:٣٠)

٢٦ قابل ١كو١٥:١٠

١ ذهب البعض الى ان معنى هذه العبارة ليس فقط لاجلكم ولاجل الذين في لاودكية الذين راوني بل ايضاً لاجل جميع الذين لم يروني . والاصح حملها على معنى ان اهل كولوسي ولاودكية من جملة الذين لم يروا الرسول وان اهتمام الرسول لم يقتصر على الكنائس التي انشأها او زارها بل امتدّ الى جميع كنائس المسيح . انظر مقدمة هذه الرسالة

٢ ربما كانت افضل القراآت سرّ الله المسيح بمعنى اما كون المسيح هو الله (يو ١:١) او كونهُ سرّ الله وهو الاصح (ص ١:٢٧)

٣ الظاهر ان الضمير عائد الى المسيح من حيث كونهِ السر . الاذّخار بمعنى الاستتار (قابل ص٣:٣) او بمعنى انهُ ولو أُعلِنت هذه الحكمة والعلم لا يدركها الانسان الاَّ بالدرس العميق . قابل ١بط ١:١٢

٤ او بكلام التمليق . قابل ١كو٢:٤

٥ من الواضح ان سيرتهم المرتبة مبنية على الاساس المتين للايمان بالمسيح

٦ بعد ان اشار الرسول الى معلمي الفلسفة الكاذبة (ع٤) تقدم الى حثّ اهل كولوسي الى التمسك الثابت بالحق (ع٦ و٧) لئلا ينخدعوا وينصرفوا عن المسيح الذي ملئهُ الالهي يسدّ جميع ما يطلبهُ الانسان في مجرد الطقوس الخارجة وعملهُ التام ينسخ قيود الديانة اليهودية ويغلب قوة الشيطان (٨—١٥) . وقد اظهر ان الاعتبار الزائد للرسوم الطقسية وكل اتكال على توسط الملائكة من الامور التي تغتصب مقام المسيح الذي لما كان الراس يعطي حيوة ووحدة للجسد (١٦—١٩) فيجب الحذر منها على الذين اذ ماتوا وقاموا معهُ ينبغي ان تكون قلوبهم وآمالهم متعلقة بارتفاعهِ الحاضر وظهورهِ العتيد في المجد (٢٠—٢٣ و٣:١—٤)

٧ اي الرب الذي تطيعونهُ

٨ هذه العبارة تدل على النمو الثابت والمتانة الجوهرية في الذين يسيرون بالحقيقة في المسيح

متفاضلين فيهِ بالشكر

٨ انظروا ان لا يكون احدٌ[ق] يسبيكم[ص] بالفلسفة[٩] وبغرورٍ باطلٍ حسب تقليد الناس[ض] حسب اركان العالم[ط]
٩و١٠ وليس حسب المسيح. فانهُ فيهِ يحلّ[١٠] كلّ ملء اللاهوت جسديًّا[ظ]. وانتم مملوؤون فيهِ[ع] الذي هو راس[غ]
١١ كلّ رياسةٍ[١١] وسلطانٍ[ف]. وبهِ ايضًا خُتنتم[١٢] ختانًا غير مصنوعٍ بيدٍ[ق] بخلع جسم [خطايا] البشرية[ك] بختان
١٢ المسيح . مدفونين معهُ في المعمودية[ل] التي فيها أُقمتم ايضًا معهُ[م] بايمان عمل[١٣] الله[ن] الذي اقامهُ من الاموات[ث]
١٣و١٤ واذ كنتم امواتًا في الخطايا وغلف جسدكم احياكم معهُ مسامحًا لكم بجميع الخطايا[ت]. اذ محا الصكّ[ث] الذي
١٥ علينا في الفرائض الذي كان ضدًّا لنا وقد رفعهُ من الوسط مسمّرًا[١٤] اياهُ بالصليب . اذ جرّد[١٥] الرياسات
والسلاطين[ث] اشهرهم جهارًا ظافرًا[ج] بهم فيهِ[١٦]
١٦و١٧ فلا يحكم عليكم احدٌ[١٧][ح] في اكلٍ[خ] او شربٍ او من جهة عيدٍ[١٨][د] او هلالٍ او سبتٍ التي هي ظلّ[ذ] الامور
١٨ العتيدة[ذ] واما الجسد[١٩] فللمسيح . لا يخسّركم احدٌ[ر] الجعالة راغبًا في التواضع[٢٠] وعبادة الملائكة متداخلاً
١٩ في ما لم ينظرهُ[ز] منتفخًا باطلاً من قِبَل ذهنهِ الجسدي وغير متمسّكٍ بالراس[س] الذي منهُ كل الجسد بمفاصل
ورُبُط متوازرًا ومقترنًا[٢١] ينمو نموًّا من الله

ص ار٢٩: ٨ورو١٦: ١٧واف٥: ٦و ع١٨ وعب١٢: ٩ ض مت١٥: ٢وغل١: ١٤وع ٢٢ ط غل٤: ٣و١ وع ٢٠ ظ يو١: ١٤وص١: ١٩
ع يو١: ١٦ غ اف١: ٢٠و٢١وابط٣: ٢٢ ف ص١: ١٦ ق تث١٠: ١٦و٣٠: ٦وار٤: ٤ورو٢: ٢٩وفي٣: ٣ ك رو٦: ٦واف٤: ٢٢وص٣:
٨و٩ ل رو٦: ٤ م ص٣: ١ ن اف١: ١٩و٣: ٧ ي اع٢: ٢٤ ب اف٢: ١و٥و٦و١١ ت اف٢: ١٥و١٦ ث تك٣: ١٥ومز٦٨: ١٨
واش٥٣: ١٢ومت١٢: ٢٩ولو١٠: ١٨و١١: ٢٢ويو١٢: ٣١و١٦: ١١واف٤: ٨و٦: ١٢وعب٢: ١٤ ج ٢كو٢: ١٤ ح رو١٤: ٣و١٠و١٣ خ رو١٤: ٢
و١٧و١كو٨: ٨ د رو١٤: ٥وغل٤: ١٠ ذ عب٨: ٥و٩: ٩و١٠: ١ ر ع٤ ز حز١٣: ٣وا تي١: ٧ س اف٤: ١٥و١٦

---

٩ انظر مقدمة هذه الرسالة . في قولهِ اركان العالم انظر الحاشية على غل٤: ٣ وفي قولهِ تقليد الناس انظر مر٧: ٨

١٠ لما كان كال ملء اللاهوت في شخص المسيح كان المومنون مملوئين (ع١٠) بجميع البركات الالهية بحيث انهم لا يحتاجون ان يطلبوا شيئًا لا يوجد فيهِ

١١ انظر الحاشية على ص١: ١٦

١٢ حتم المعلمون المتمسكون بالطقوس اليهودية على وجوب الختان في العهد الانجيلي . ولذلك اكد الرسول لهولاء الامم المومنين انهم قد نالوا الختان الروحي من المسيح نفسهِ لما اهتدوا اليهِ وعلامة لذلك اعتمدوا. قابل رو٦: ٣—٥

١٣ اي انهم لما آمنوا بعمل الله في قيامة المسيح صاروا موضوعًا للعمل الالهي ونالوا قيامة روحية

١٤ لما سُمّر المسيح على الصليب كأنّ الناموس من حيث كونهِ ضدًّا لنا صُلِب معهُ

١٥ هذا المجاز منقول (كما في ٢كو٢: ١٤ واف٤: ٨) عن احتفال النصرة عند الرومانيين حيث كان يُشهَر المغلوبون جهارًا بعد تجريدهم عن سلاحهم

١٦ اي في الصليب لان المسيح غلب فيهِ قوات الظلمة . انظر الحاشية على اف٦: ١٢

١٧ اي لسبب نسخ الرتبة الموسوية بالكلية

١٨ ذُكِر هنا مواسم العبادة الثلاثة وهي السنوي والشهري والاسبوعي التي كان اليهود يحفظونها

١٩ اي الجوهر او الحقيقة وهي ما يشار اليها في جميع الطقوس اليهودية . قابل عب١٠: ١

٢٠ او راغبًا في خداعكم بواسطة التواضع . عبد المعلمون الكذبة الملائكة بناء على حجة فاسدة وهي ان العبادة لله راسًا لا توافق التواضع الحقيقي امامهُ تعالى (قابل ع٢٣) والى ذلك تُسنَد عبادة القديسين الان. وهذا التواضع الكاذب لا يبعد عن الكبرياء المنتفخة التي تشاهد في الذهن المنفسد بواسطة الجسد

٢١ قابل اف٤: ١٥ و١٦ والحواشي

٢٠ اذًا ان كنتم قد مُتُّم مع المسيح عن اركان العالم فلماذا كأنكم عائشون في العالم تُفرَض عليكم فرائض
٢١و٢٢و٢٣ لا تمسّ ولا تذُق ولا تجسّ. التي هي جميعها للفناء في الاستعمال . حسب وصايا وتعاليم الناس. التي
لها حكاية حكمةٍ بعبادة نافلة وتواضع وقهر الجسد ليس بقيمةٍ ما من جهة اشباع البشريّة

٣ فان كنتم قد قمتم مع المسيح فاطلبوا ما فوق حيث المسيح جالس عن يمين الله . اهتمّوا بما فوق
٣و٤ لا بما على الارض . لانكم قد مُتُّم وحياتكم مستترة مع المسيح في الله . متى أُظهِر المسيح حياتنا فحينئذٍ
تُظهَرون انتم ايضًا معهُ في المجد

حثّ على طهارة السيرة ولا سيما على عمل واجبات الحيوة

٥ فاميتوا اعضاءكم التي على الارض الزنا النجاسة الهوى الشهوة الرديّة الطمع الذي هو عبادة
٦و٧ الاوثان الامور التي من اجلها يأتي غضب الله على ابناء المعصية الذين بينهم انتم ايضًا سلكتم قبلاً حين
٨ كنتم تعيشون فيها . واما الآن فاطرحوا عنكم انتم ايضًا الكل الغضب السخط الخبث التجديف الكلام
٩و١٠ القبيح من افواهكم. لا تكذبوا بعضكم على بعضٍ اذ خلعتم الانسان العتيق مع اعمالهِ ولبستم الجديد

ش رو٦: ٣و٥و٧: ٤و٦ وغل٢: ١٩ واف٢: ١٥ ص ع ٨ ض غل٤: ٣و٩ ط ١تي٤: ٣ ظ اش٢٩: ١٣ ومت١٥: ٩ وتي١: ١٤ ع ١تي٤: ٨
غ ع ١٨ ب رو٦: ٥ واف٢: ٦ وص٢: ١٢ ت رو٨: ٣٤ واف١: ٢٠ ث رو٦: ٢ وغل٢: ٢٠ وص٢: ٢٠ ج ٢كو٥: ٧ وص١: ٥ ح ١يو٣: ٢
خ يو١١: ٢٥ و١٤: ٦ د ١كو١٥: ٤٣ وفي٣: ٢١ ذ رو٨: ١٣ وغل٥: ٢٤ ر رو٦: ١٣ ز اف٥: ٣ س رو١: ٢٦ ش ١تس٤: ٥
ص اف٥: ٥ ض رو١: ١٨ واف٥: ٦ ورو٢٢: ١٥ ط اف٢: ٢و٢بط٢: ١٤ ظ رو٦: ١٩ و٢٠ و٧: ٥ و١كو٦: ١١ واف٢: ٢ وص٢: ١٣ وتي٣: ٣
ع اف٤: ٢٢ وعب١٢: ١ ويع١: ٢١ و١بط٢: ١ غ اف٤: ٢٩ و٥: ٤ ف لا١٩: ١١ واف٤: ٢٥ ق اف٤: ٢٢و٢٤

٢٢ انظر الحاشية على ع ٨

٢٣ يراد بالفرائض ما ذكرهُ بعد ذلك من المنع بطرق مختلفة عن الاشياء التي تفنى في الاستعمال اي التي وُضِعت لاجل الاستعمال والفناء . قابل مت١٥: ١—١٤ ومر٧: ١—٥ و١٤—٢٣ والحواشي

٢٤ جميع هذه الطرق في مقاومة الشرّ مضادة لقولهِ بقيمةٍ ما ولاستعمال الجسد استعمالاً حسنًا ومع ان لها صورة الحكمة في التعبد والتواضع واخضاع الجسد ليس لها خدمة في الحقيقة الا في اشباع البشرية اي العنصر الجسداني ولذلك انما تزيد الشر الذي تدّعي مقاومتهُ وعلى هذا لا يكون التقشف الاّ نوعًا اخر من الاميال الجسدانية

١ اي اذ كنتم قد قمتم (انظر الحاشية على ص ٢: ١٢)

٢ اي المسيح هناك في مكان المجد

٣ انظر الحاشية على رو ٨: ٥

٤ فهي محرَزة كالكنز ولا تُعلَن لكم كما في (١ يو ٣: ٢) الاّ عند ظهور المسيح في المجد

٥ بناءً على المبادي التي مرّ ذكرها يحثّ الرسول شركاء الحيوة السموية المستترة (ع ٣) على الاقلاع التام عن الافكار والكلام والاعمال الاثيمة التي كانوا يرتكبونها في حالتهم السابقة (٥—١١) وعلى تربية روح الذين يتبعون المسيح اي روح المعروف والصفح والسلم اذ يحبون كلمتهُ ويمجدونهُ بالشكر (١٢—١٧) . ثم اوصاهم بمراعاة واجبات الحيوة (١٨—٢٥ و٤: ١) والمواظبة على الصلوة والاهتمام بهداية الضالين (٢—٦)

٦ اي لما كنتم قد متّم مع المسيح (ص٢: ٢٠) وحياتكم الحقيقية مستترة معهُ (ص٣: ٣) اميتوا اعضاءكم التي على الارض اي اهلكوا الشهوات والعوائد المتعلقة بها فانها اعداء مصيركم السموي

٧ قابل اف ٥: ٣—٥ والحواشي

١١ الذي يتجدد[ك] للمعرفة[ل] حسب صورة خالقهِ[م] حيث ليس يوناني[ن] ويهودي ختان وغرلة بربري سكيثي عبدٌ
حرٌّ بل المسيح الكل[ي] وفي الكل[ب]
١٢ فالبسوا[ت] كمختاري الله[ث] القديسين المحبوبين احشاء رأفات[ج] ولطفًا وتواضعًا ووداعة[ح] وطول اناةٍ
١٣ محتملين بعضكم بعضًا[خ] ومسامحين بعضكم بعضًا ان كان لاحدٍ على احدٍ شكوى[د] . كما غفر لكم المسيح هكذا
١٤و١٥ انتم ايضًا . وعلى جميع هذه[ذ] البسوا المحبة[ر] التي هي رباط[ز] الكمال[س] وليملك في قلوبكم سلام الله[ش] الذي
اليهِ دُعيتم[ص] في جسدٍ واحدٍ[ض] . وكونوا شاكرين[ط]
١٦ لتسكن فيكم كلمة المسيح بغنًى وانتم بكل حكمةٍ معلّمون ومنذرون بعضكم بعضًا بمزامير[ظ] وتسابيح
١٧ واغانيّ روحية بنعمةٍ[ع] مترنمين في قلوبكم للرب[غ] وكل ما عملتم بقولٍ او فعلٍ فاعملوا الكل باسم[ف] الرب
يسوع[ق] شاكرين الله والآب بهِ[ك]
١٨ ايتها النساء اخضعنَ لرجالكنَّ[ل] كما يليق في الرب[م]
١٩ ايها الرجال احبوا نساءكم[ن] ولا تكونوا قساةً عليهنَّ[ي]
٢٠ ايها الاولاد اطيعوا والديكم في كل شيء[ب] لان هذا مَرضيٌّ في الرب
٢١ ايها الآباء لا تغيظوا اولادكم[ت] لئلاّ يفشلوا
٢٢ ايها العبيد[ث] اطيعوا في كل شيء سادتكم حسب الجسد لا بخدمة العين كمن يرضي الناس بل ببساطة
٢٣و٢٤ القلب خائفين الرب . وكل ما فعلتم فاعملوا من القلب كما للرب ليس للناس عالمين انكم من الرب
٢٥ ستاخذون جزاء الميراث. لانكم تخدمون الرب المسيح . واما الظالم فسينال ما ظلم بهِ وليس محاباة

ك رو١٢: ٢ ل اف٢: ١٠ و٤: ٢٣ و٢٤ م رو١٠: ١٢ و١كو١٢: ١٣ وغل٣: ٢٨ و٥: ٦ واف٦: ٨ ن اف١: ٢٣ ي اف٤: ٢٤ ب ١تس١: ٤ و١بط١: ٢ و٢بط١: ١٠ ت غل٥: ٢٢ واف٤: ٢ و٣٢ وفي٢: ١ ث مر١١: ٢٥ واف٤: ٢ و٣٢ ج ١بط٤: ٨ ح يو١٣: ٣٤ ورو١٣: ٨ و١كو١٣ كله واف٥: ٢ وص٢: ٢ و١تس٤: ٩ و١تي١: ٥ و١يو٣: ٢٣ و٤: ٢١ خ اف٤: ٣ د رو١٤: ١٧ وفي٤: ٧ ذ ١كو٧: ١٥ ر اف٢: ١٦ و١٧ و٤: ٤ ز ص٢: ٧ وع١٧ س ١كو١٤: ٢٦ واف٥: ١٩ ش ص٤: ٦ ص ١كو١٠: ٣١ ض رو١: ٨ واف٥: ٢٠ وص١: ١٢ و٢: ٧ و١تس٥: ١٨ وعب١٣: ١٥ ط اف٥: ٢٢ و١بط٣: ١ ظ اع٥: ٢٦ واف٥: ٢٢ و٦: ١ ع اف٥: ٢٥ و٢٨ و٢٩ و٣٣ و١بط٣: ٧ غ اف٤: ٣١ ف اف٦: ١ ق اف٥: ٢٤ وتي٢: ٩ ك اف٦: ٤ ل اف٦: ٥ الخ و١تي٦: ١ وتي٢: ٩ و١بط٢: ١٨ م ع٢٠ ن فل١٦ ي اف٦: ٦ و٧ ب اف٦: ٨ ت ١كو٧: ٢٢ ث تث١٠: ١٧ ورو٢: ١١ واف٦: ٩ و١بط١: ١٧

---

٨ اي يتجدد في معرفة الله والامور الالهية . قاعدة هذا التجديد هي صورة الله. قابل اف٤: ٢٢—٢٤

٩ في هذه الحالة المتجددة لا يبقى اعتبار للتمييزات الارضية من جهة الامة والعوائد والتمدن والمقام بين الناس . كل شيء يتوقف على المسيح فانهُ الكل اي كل ما يحتاج اليهِ لاجل الخلاص وفي كل المومنين يهودًا كانوا او امميًّا بواسطة روحهِ والتمثل بهِ. في قولهِ بربري انظر الحاشية على اع٢٨: ٢. واما السكيثيون فكانوا من ادنى الناس في التوحش

١٠ قابل اف٤: ٢ و٣٢

١١ المحبة كالمنطقة تُلبَس على بقية الفضائل فتربطها بعضها ببعض وتكمّل اللباس الروحي

١٢ قرئَ في افضل النسخ سلام المسيح

١٣ انظر الحاشية على اف٥: ١٩

١٤ اي قدّموا كل خدمتكم بواسطتهِ

١٥ اي لما صرتنّ مسيحيات انا كنّ سبب جديد للخضوع لازواجكنّ فانكنّ تظهرنَ بذلك خضوع الكنيسة للرب . انظر اف٥: ٢١—٢٤ والحواشي

١٦ اي في كل شيء جائز . انظر اف٥: ٢٤

٤ ايها السادة[ب] قدّموا للعبيد العدل والمساواة[١] عالمين ان لكم انتم ايضًا سيدًا في السموات
٢و٣ واظبوا على الصلوة[ت] ساهرين فيها بالشكر[ث] مصلّين في ذلك لاجلنا[ج] نحن ايضًا ليفتح الرب لنا بابًا
٤ للكلام[ح] لنتكلّم بسرّ[٢] المسيح[خ] الذي من اجله انا مُوثَق[٣][د] ايضًا كي اظهره كما يجب ان اتكلّم
٥و٦ اسلكوا بحكمة[ذ] من جهة الذين هم من خارج مفتدين[٤] الوقت[ر] . ليكن كلامكم كل حين بنعمة[ز] مصلحًا
بملح[س] لتعلموا كيف يجب ان تجاوبوا كل واحد[ش]

ذكر اشخاص وتحيات

٧و٨ جميع[٥] احوالي سيعرّفكم بها تيخيكس[ص] الاخ الحبيب والخادم الامين والعبد معنا في الرب الذي ارسلته
٩ اليكم[ض] لهذا عينه ليعرف احوالكم ويعزّي قلوبكم مع أُنسيمس[٧][ط] الاخ الامين الحبيب الذي هو منكم . هما
سيعرّفانكم بكل ما ههنا
١٠ يسلّم عليكم ارسترخس[ظ] المأسور معي ومرقس[٨][ع] ابن اخت برنابا الذي اخذتم لاجله وصايا . ان اتى
١١ اليكم فاقبلوه . ويسوع المدعو يُسطُس الذين هم من الختان . هؤلاء هم وحدهم[٩] العاملون معي لملكوت الله
الذين صاروا لي تسلية
١٢ يسلّم عليكم ابفراس[غ] الذي هو منكم عبد للمسيح مجاهد كل حين لاجلكم بالصلوات[ف] لكي تثبتوا كاملين[ق]
١٣ وممتلئين في كل مشيئة الله . فاني اشهد فيه ان له غيرة كثيرة لاجلكم ولاجل الذين في لاودكية والذين
١٤ في هيرابوليس[١٠] . يسلّم عليكم لوقا[ك] الطبيب الحبيب وديماس[ل]
١٥و١٦ سلّموا على الاخوة الذين في لاودكية وعلى نمفاس وعلى الكنيسة التي في بيته[م] . ومتى قُرِئت عندكم هذه

ب اف ٦:٩ ت لو ١٨:١ و رو ١٢:١٢ واف ٦:١٨ و١تس ٥:١٧ و١٨ ث ص ٢:٧ و٢:١٥ ج اف ٦:١٩ و٢تس ٣:١ ح ١كو ١٦:٩ و٢كو ٢:١٢
خ مت ١٣:١١ و١كو ٤:١ واف ٦:١٩ وص ١:٢٦ وص ٢:٢ د اف ٦:٢٠ وفي ١:٧ ذ اف ٥:١٥ و١تس ٤:١٢ ر اف ٥:١٦ ز جا ١٠:١٢
وص ٣:١٦ س لا ٢:١٣ ومر ٩:٥٠ ش ام ٢٦:٤ و٥ و١بط ٣:١٥ ص اف ٦:٢١ ض اف ٦:٢٢ ط فل ١٠ ظ اع ١٩:٢٩ و٢٠:٤ و٢٧:٢
وفل ٢٤ ع اع ١٥:٣٧ و٢تي ٤:١١ غ ص ١:٧ وفل ٢٣ ف رو ١٥:٣٠ ق مت ٥:٤٨ و١كو ٢:٦ و١٤:٢٠ وفي ٣:١٥ وعب ٥:١٤ ك ٢تي ٤:١١
ل ٢تي ٤:١٠ وفل ٢٤ م رو ١٦:٥ و١كو ١٦:١٩

---

١ انظر الحاشية على اف ٦:٩
٢ انظر الحواشي على اف ٦:١٩ و٢٠
٣ انظر الحواشي على اف ٥: ١٦
٤ اي باللطف المسيحي مصلحًا بما هو نقي ومفيد . قابل اف ٤:٢٩
٥ في ختام الرسالة اشار بولس الى الاخوين الحاملين الرسالة من جهة الاخبار عنه (ع ٧–٩) وارسل تحيات لهم من اصدقاء يهود وامم (١٠–١٤) وسلامًا لكنائس اخرى وخدمة الانجيل (١٥–١٧) ثم ختم الكلام بخط يده بالبركة وبطلب شيء منهم

٦ انظر الحاشية على اف ٦:٢١
٧ بشان انسيمس انظر مقدمة الرسالة الى فليمون وع ١٠ منها. كان قد جاء من كولوسي الى الرسول في رومية ولكنه لم يُعرَف بعد في كولوسي انه صار مسيحيًا
٨ انظر مقدمة انجيل مرقس
٩ اي من اليهود العاملين مع الرسول حينئذ في رومية. ابفراس (ع ١٢) ولوقا وديماس (١٤) من الامم
١٠ هيرابوليس كانت مدينة كبيرة في فريجية قرب كولوسي ولاودكية. بشان لاودكية انظر رؤ ٣:١٤ والحاشية

١٧ الرسالة فاجعلوها تقرأ ن ايضًا في كنيسة اللاودكيين والتي ر من لاودكية تقرأونها انتم ايضًا. وقولوا لارخبّس ش
انظر الى الخدمة ت التي قبلتها في الرب لكي تتممها
١٨ السلام بيدي انا بولس ث. اذكروا وُثقي ث ١٢. النعمة معكم ج [آمين]

[كُتِبَتْ ١٣ الى اهل كولوسّي من رومية بيد تيخيكس وأُنسيمس]

ن انس ٥:‏٢٧ ي فل ٢ ب ١ تي ٤:‏٦ ت ١ كو ١٦:‏٢١ و٢ تس ٣:‏١٧ ث عب ١٣:‏٣ ج عب ١٣:‏٢٥

---

١١ ربما كان المراد بها رسالة ارسلها بولس الى لاودكية واوصى ان تبعث بعد قراءتها الى كولوسي لكي تستفيد الكنيستان من الرسالتين، والظاهر انها لم تحفظ. انظر الحاشية على ١ كو ٥:‏٩ ومقدمة الرسالة الى اهل افسس

١٢ الوُثُق الواثقة اليد التي كتبت هذا السلام. انظر الحاشية على رو ١٦:‏٢٢

١٣ هذه العبارة الملحقة صحيحة بلا ريب

مقدمة رسالة بولس الرسول الاولى الى اهل تسالونيكي

كانت تسالونيكي مدينة عظيمة بحرية عاصمة القسم الثاني من اقسام مكدونية ومقرّ الوالي الروماني غيرانهُ كان لها شرائع قديمة خاصة بها يجريها حكامها الذين من اهلها . وشاركت كورنثوس وافسس في تجارة بحر ايجيا لسبب حسن موقعها فاشتهرت في الغنى ولذة المعيشة . ودامت اهميتها مدة جميع القرون المتوسطة وهي الان المدينة الثانية في ملك آل عثمان في اوروبا وسكانها ٧٠٠٠٠ . اسمها الان سالونيك

وكان في تسالونيكي كما في المدن التجارية الاخر الكبيرة عدد عظيم من اليهود وقبل بولس في اول الامر في مجمعهم قبولاً حسناً. ثم لما نجح نجاحاً عظيماً لا سيما بين الدخلاء من الامم هاجت غيرة اليهود غير المؤمنين فاثاروا عليهِ هيجاناً عامّاً والزموهُ بالخروج السريع من المدينة (انظر اع ١٧: ٢ — ٩ والحواشي)

ثم لما بلغهُ خبر اضطهاد المؤمنين الحديثين وضيقتهم بعد انصرافهِ عنهم (ص ٦:١ و ١٤:٢) قصد مرتين ان يزورهم (ص ١٧:٢ و ١٨) غير ان عداوة اليهود لم تمكّنهُ من الرجوع (اع ١٧: ١٣ — ١٥) فارسل تيموثاوس ليستعلم حالتهم ويثبتهم وينشّطهم (ص ٣: ١ و ٢) وكان الخبر الذي اتى بهِ من جهة ثباتهم وايمانهم ومحبتهم وتأثيرهم الصالح ودوام محبتهم للرسول سبباً للسرور العظيم (ص ٣: ٦ — ١٠) . الا انهم كانوا محتاجين لزيادة التعليم والنصيحة . فان بعضهم اذ كانوا ينتظرون مجيء السيد في الحال وقعوا في ضيقة الخوف ان يخسر الذين ماتوا قبل ذلك المشاركة في مجدهِ وفرحهِ (ص ٤: ١٣ — ١٨) . وبعضهم خدعوا انفسهم بانهم تحرروا من واجبات الهيئة الاجتماعية والتزاماتها وانهم اذا اهملوا اعمالهم اليومية واشغالهم العالمية حصلوا على ما احتاجوا اليهِ من اعضاء الكنيسة الاغنياء (ص ٤: ١١ و ١٢) . والظاهر انهُ جرى لبعضهم ما حدث بعد ذلك في كنيسة كورنثوس وهو انهم احتقروا موهبة التنبي اي التعليم واختاروا مواهب اخر لسبب ما فيها من التظاهر والافتخار (ص ٥: ٢٠)

ففي اثناء ذلك اذ كان الرسول غير قادر حينئذٍ ان يزورهم بنفسهِ كتب لهم على الاصح من كورنثوس نحو ختام سنة ٥٢ اشعاراً بمحبتهِ الشديدة لهم ولكي ينشطهم في وسط اضطهادهم ويصلح اغلاطهم ونقائصهم ويبنيهم في الايمان والقداسة

الرسالتان الى اهل تسالونيكي اقدم رسائل بولس وتختلفان عن المتاخرة منها من عدة وجوه بعضها لسبب اقتصار معرفة الذين كتب اليهم على المبادىء المسيحية الاولى وبعضها لسبب تقدم الرسول نفسهِ في الخبرة الروحية بواسطة انتشار عمل الروح في قلبهِ . فان معظم التعليم فيها يتعلق بالمبادىء الاولية التي تشاهد في خطابات الرسول المذكورة في سفر الاعمال ويندر فيها اشارة الى الامور الاخرى التي لها مقام معتبر في رسائلهِ المتاخرة كالنسبة بين الناموس والانجيل وبين الايمان والاعمال وبين اليهودي والاممي . ولم يشرح الرسول تعاليم النعمة العظيمة في هاتين الرسالتين بالتفصيل كما شرحها في الرسائل التي كتبها وهو مسجون في رومية ولكنهُ اطنب فيها وفي خطاباتهِ حينئذٍ (انظر اع ١٧: ٧ والحاشية) في الكلام على مجيء ملكوت الرب السريع اكثر ما فعل بعد ذلك

تتضمن الرسالة الاولى الى اهل تسالونيكي

١ اشعاراً برغبة الرسول في خيرهم وبشكرهِ لاجل قبولهم اياهُ وهو لاجلهم وتنشيطهِ اياهم (ص ١ — ٣)

٢ نصائح عملية وتعزية خصوصية من جهة حالة الاخوة المنتقلين بالموت (ص ٤ و ٥)

كلام وداد ومدح وصلوات

١ بولس[١] وسلوانس[٢ب] وتيموثاوس الى كنيسة التسالونيكيين في[٣] الله الآب والرب يسوع المسيح . نعمةٌ
لكم وسلام من الله ابينا والرب يسوع المسيح[ت]
٢و٣ نشكر[٤] الله كل حين من جهة جميعكم ذاكرين ايَّاكم في صلواتنا[ث] متذكّرين بلا انقطاعٍ[ج] عمل ايمانكم[ح]
٤ وتعب محبتكم[خ] وصبر رجائكم ربّنا يسوع المسيح امام الله وابينا عالمين ايها الاخوة المحبوبون من الله
٥ اختياركم[٦د] . ان انجيلنا[٧] لم يَصِرْ لكم بالكلام فقط بل بالقوّة[ذ] ايضًا وبالروح القدس[ر] وبيقينٍ[٨] شديد[ز] كما
٦ تعرفون ايَّ رجالٍ كُنَّا بينكم[س] من اجلكم . وانتم صرتم متمثّلين بنا[ش] وبالرب اذ قبلتم الكلمة في ضيقٍ كثيرٍ
٧و٨ بفرح الروح القدس[ص] حتى صرتم قدوةً لجميع الذين يؤمنون في مكدونية وفي اخائية[٩] . لانهُ من قِبَلكم قد
أُذيعت[ض] كلمة الرب ليس في مكدونية واخائية فقط بل في كل مكانٍ ايضًا قد ذاع ايمانكم بالله[ط] حتى ليس
٩ لنا حاجةٌ ان نتكلم شيئًا . لانهم هم[١٠] يخبرون عنَّا ايُّ[١١] دخولٍ[١٢] كان لنا اليكم[ظ] وكيف رجعتم الى الله من الاوثان[ع]
١٠ لتعبدوا الله الحيّ الحقيقي وتنتظروا ابنهُ[غ] من السماء[ف] الذي اقامهُ من الاموات[ق] يسوع الذي ينقذنا من
الغضب الآتي[ك]

ب ٢كو١:١٩و٢تس١:١و١بط٥:١٢ ت اف١:٢ ث رو١:٨واف١:١٦وفل٤ ج ص٢:١٣ ح يو٦:٢٩وغل٥:٦وص٣:٦و٢تس١:
٣و١١ويع٢:١٧ خ رو١٦:٦وعب٦:١٠ د كو٢:١٢و٢تس٢:١٣ ذ مر١٦:٢٠و١كو٤:٢٠ ر ٢كو٦:٦ ز كو٢:٢وعب٢:٣
س ص٢:١و٥و١٠و١١و٢تس٣:٧ ش ١كو٤:١٦و١١:١وفي٣:١٧وص٢:١٤و٢تس٣:٩ ص اع٥:٤١وعب١٠:٣٤ ض رو١٠:١٨
ط رو١:٨و٢تس١:٤ ظ ص٢:١ ع ١كو١٢:٢وغل٤:٨ غ رو٢:٧وفي٣:٢٠وتي٢:١٣و٢بط٣:١٢ورو١٠:٧ ف اع١:١١وص٤:١٦
و٢تس١:٧ ق اع٢:٢٤ ك مت٣:٧ورو٥:٩وص٥:٩

---

١ بدأ الرسول بكلام افتتاحي وسلام للمسيحيين في تسالونيكي ثم اظهر شكرهُ القلبي لاجل قبولهم وطاعتهم للانجيل (ص ١) وذكَّرهم بحقيقة خدمتهِ وتصرفهِ بينهم (٢:١ ــ ١٢) واخبرهم بالفرح العظيم الذي شملهُ لما بلغهُ امانتهم وثباتهم في وسط الاضطهاد (١٣ ــ ١٦) وبشوقهِ الشديد لزيارتهم وسرورهِ بالخبر الذي اتى بهِ تيموثاوس عنهم (٢:١٧ــ٣:١٠) . وطلب من الله ان ينموا اكثر فاكثر في المحبة وان يثبتوا في القداسة (١١ــ١٣)

٢ هو سيلا (اع ١٥:٤٠ الخ) . اضاف الرسول سلوانس وتيموثاوس الى نفسهِ لسبب مشاركتهما اياهُ في تشييد الكنيسة في تسالونيكي . انظر اع ١٧:١ و١٤

٣ اي الكنيسة المتحدة بالله فليست هي جماعة وثنية وبالمسيح فليست مجمعًا يهوديًّا

٤ يستعمل الرسول احيانًا صيغة الجمع لاجل نفسهِ (ص ٢: ١٨) والاقرب انهُ يدخل فيها هنا سلوانس وتيموثاوس

٥ هي العمل والتعب والصبر الناشئة عن الايمان والمحبة والرجاء

٦ عُلِم انهم مختارون من قبولهم للانجيل (ع ٦) ومن ثمار الايمان في حياتهم

٧ اي الانجيل الذي كرزنا بهِ

٨ ربما كان المراد باليقين هنا الثقة التي كانت عند الواعظين والسامعين

٩ قسم الرومانيون كل بلاد اليونان الى ولايتين مكدونية واخائية

١٠ بواسطة الخبر الشائع وبواسطة ارسالكم رجالًا ليبشروا بالانجيل

١١ اي سكان تلك البلاد (ع ٨)

١٢ بمعنى النجاح العظيم الذي كان لبداءة العمل . قابل ص ٢:١

٢ لانكم انتم ايها الاخوة تعلمون دخولنا اليكم انه لم يكن باطلاً بل بعد ما تألمنا قبلاً وبُغِيَ علينا كما
٢ تعلمون في فيلبي جاهرنا في الهنا ان نكلمكم بانجيل الله في جهادٍ كثيرٍ. لان وعظنا ليس عن ضلالٍ
٤ ولا عن دنسٍ ولا بمكرٍ بل كما استُحسنّا من الله ان نؤتمن على الانجيل هكذا نتكلم لا كاننا نُرضي الناس
٥ بل الله الذي يختبر قلوبنا . فاننا لم نكن قط في كلام تملقٍ كما تعلمون ولا في علة طمعٍ . الله شاهدٌ .
٦و٧ ولا طلبنا مجدًا من الناس لا منكم ولا من غيركم مع اننا قادرون ان نكون في وقارٍ كرسل المسيح . بل
٨ كنّا مترفقين في وسطكم كما تربّي المرضعة اولادها هكذا اذ كنّا حانّين اليكم كنّا نرضى ان نعطيكم لا انجيل
٩ الله فقط بل انفسنا ايضًا لانكم صرتم محبوبين الينا . فانكم تذكرون ايها الاخوة تعبنا وكدّنا . اذ كنّا
١٠ نكرز لكم بانجيل الله ونحن عاملون ليلاً ونهارًا كي لا نثقّل على احدٍ منكم . انتم شهودٌ والله كيف بطهارةٍ
١١ وببرٍّ وبلا لومٍ كنّا بينكم انتم المؤمنين . كما تعلمون كيف كنّا نعظ كل واحدٍ منكم كالاب لاولادهِ ونشجعكم
١٢ ونُشهدكم لكي تسلكوا كما يحقّ لله الذي دعاكم الى ملكوتهِ ومجدهِ

١٣ من اجل ذلك نحن ايضًا نشكر الله بلا انقطاعٍ لانكم اذ تسلّمتم منا كلمة خبرٍ من الله قبلتموها
١٤ لا ككلمة اناسٍ بل كما هي بالحقيقة ككلمة الله التي تعمل ايضًا فيكم انتم المؤمنين . فانكم ايها الاخوة صرتم
متمثّلين بكنائس الله التي هي في اليهودية في المسيح يسوع لانكم تألمتم انتم ايضًا من اهل عشيرتكم تلك الآلام
١٥ عينها كما هم ايضًا من اليهود الذين قتلوا الرب يسوع وانبياءهم واضطهدونا نحن. وهم غير مرضين لله

ب ص ١: ٥ و٦ ت اع ١٦: ٢٢ ث ص ١: ٥ ج اع ١٧: ٢ ح في ١: ٣٠ وكو ٢: ١ خ ٢ كو ٧: ٢ وع ٥ و٢ بط ١: ١٦ د ١ كو ٧: ٢٥ و١ تي ١: ١١ و١٢ ذ ١ كو ٩: ١٧ وغل ٢: ٧ و١ تي ١: ٢ ر غل ١: ١٠ ز ام ١٧: ٣ ورو ٨: ٢٧ س اع ٢٠: ٣٣ و٢ كو ٢: ١٧ و٤: ٢ و٧: ٢ و١٢: ١٧ ش رو ١: ٩ ص يو ٥: ٤١ و٤٤ و١٢: ٤٣ و١ تي ٥: ١٧ ض ١ كو ٩: ٤ و٦ و١٢ و١٨ و٢ كو ١٠: ١ و٢ و١١ و١٢: ١٠ و٢ تس ٣: ٩ وفل ٨ و٩ ط ٢ كو ١١: ٩ و١٢: ١٣ و١٤ و٢ تس ٣: ٨ ظ ١ كو ٢: ١ و٣ و٥ ع ١ كو ٢: ٣ و٢٢: ٩ و٢ كو ١٣: ٤ و٢ تي ٢: ٢٤ غ تك ٤٣: ٢٠ ف رو ١: ١١ و٥: ٢٦ ق ٢ كو ١٢: ١٥ ك اع ٢٠: ٣٤ و١ كو ٤: ١٢ و٢ كو ١١: ٩ و٢ تس ٣: ٨ ل ٢ كو ١: ١٢ و١٤ م ص ١: ٥ ن ٢ كو ٧: ٣ و٢ تس ٢: ٧ ي اف ٤: ١ وفي ١: ٢٧ وكو ١: ١٠ وص ٤: ١ ب ١ كو ١: ٩ وص ٥: ٢٤ و٢ تس ٢: ١٤ و٢ تي ١: ٩ ت ص ١: ٢ ث رو ١٠: ١٦ و١٧ ج مت ١٠: ٤٠ وغل ٤: ١٤ و٢ بط ٣: ٢ ح غل ١: ٢٢ خ اع ١٧: ٥ و١٣ د عب ١٠: ٣٣ و٣٤ ذ اع ٢: ٢٣ و٣: ١٥ و٥: ٣٠ و٧: ٥٢ ر مت ٥: ١٢ و٢٣: ٣٤ و٣٧ ولو ١٣: ٣٣ و٣٤ واع ٧: ٥٢

---

١ فارغًا بل كان مملوءًا قوة
٢ بعد ضيقاتهم الحديثة في فيلبي (اع ١٦: ١٩—٣٧) اعطاهم الله الجراءة لينكلموا في تسالونيكي على انهم تكلموا هناك ايضًا في جهاد كثير (انظر اع ١٧: ٥—٩)
٣ اي كان تعليمنا صحيحًا وما حركنا الى العمل نقيًا وتصرفنا مستقيمًا
٤ قابل ١ تي ١: ١٢
٥ لم نلتجئ ابدًا الى كلام التمليق لنربحكم ولم يكن لنا غايات طمع تحت رداء الاقوال الحسنة . انظر الحاشية على لو ١٦: ١٨
٦ او ثقل اما في اجراء السلطان او في وسائل المعيشة (قابل ع ٩) كما يحق لرسل المسيح ان يفعلوا
٧ قابل رو ٩: ١ الخ و٢ كو ١٢: ١٤ و١٥
٨ ولذلك عمل في مهنتهِ (انظر اع ١٨: ٣)
٩ لا يتكلم الرسول عن معرفتهم بقدرها بل عن حقيقتها ونتائجها
١٠ او طردونا بالاضطهاد كما جرى في تسالونيكي وغيرها (انظر اع ١٧: ٥—١٤ و١٤: ٢—٦ و١٩)

١٦ واضدادٌ لجميع الناسِ[ذ] يمنعوننا عن ان نكلم الامم[س] لكي يخلصوا حتى يتمموا خطاياهم كل حينٍ[ش][١١] .ولكن قد
ادركهم الغضبُ[١٢] الى النهاية[ص]
١٧ واما نحن ايها الاخوة فاذ قد فقدناكم زمان ساعةٍ[١٤] بالوجه[ض] لا بالقلب اجتهدنا اكثر باشتهاءٍ كثير
١٨و١٩ ان نرى وجوهكم[ط] . لذلك اردنا ان ناتي اليكم انا بولس مرَّةً ومرَّتين . وانما عاقنا الشيطانُ[١٥][ظ] . لان مَنْ
٢٠ هو رجاؤُنا[ع] وفرحنا واكليل افتخارنا[غ] . ام لستم انتم ايضًا امام ربنا يسوع المسيح في مجيئهِ[ف] . لانكم انتم مجدنا
وفرحنا

٣ لذلك اذ لم نحتمل[١][ب] ايضًا استحسنّا ان نُترَك في اثينا وحدنا[ت] فارسلنا تيموثاوس[ث] اخانا وخادم[٢] الله
٢ والعامل معنا في انجيل المسيح حتى يثبتكم ويعظكم لاجل ايمانكم كي لايتزعزع احدٌ في هذه الضيقات[ج] فانكم
٤ انتم تعلمونُ[٣] اننا موضوعون لهذا[ح] . لاننا لما كنّا عندكم سبقنا فقلنا لكم اننا عتيدون ان نتضايق[خ] كما حصل
٥ ايضًا وانتم تعلمون . من اجل هذا اذ لم احتمل[٤] ايضًا ارسلت لكي اعرف ايمانكم لعلَّ المجرِّب يكون قد جرَّبكم[د]
فيصير تعبنا باطلاً[ذ]
٦ واما الآن فاذ جاء الينا تيموثاوس من عندكم[ر] وبشّرنا بايمانكم ومحبتكم وبان عندكم ذكرًا لنا حسنًا كلَّ
٧ حينٍ وانتم مشتاقون ان ترونا كما نحن ايضًا ان نراكم[ز] فمن اجل هذا تعزَّينا[٥][س] ايها الاخوة من جهتكم في
٨و٩ ضيقتنا وضرورتنا بايمانكم . لاننا الآن نعيشُ[ش] ان ثبتُّم انتم في الربِّ[ص] . لانهُ ايُّ شكرٍ[ض] نستطيع ان نعوض الى
١٠ الله من جهتكم عن كل الفرح الذي نفرح بهِ من اجلكم قدام الهنا طالبين[ط] ليلاً ونهارًا[ظ] اوفر طلبٍ ان نرى
وجوهكم[ع] ونكمّل نقائص ايمانكم[غ]

ذ اس ٢: ٨　س لو ١١: ٥٢ واع ١٣: ٥٠ و١٤: ٥ و١٩ و١٧: ٥ و١٣ و١٨: ١٢ و٢١: ٢٧ و٢٢: ٢١ و٢٢　ش تك ١٥: ١٦ ومت ٢٣: ٣٢　ص مت ٢٤: ٦ و١٤
ض ١ كو ٥: ٣ وكو ٢: ٥　ط ص ٣: ١٠　ظ رو ١: ١٣ و١٥: ٢٢　ع ٢ كو ١: ١٤ وفي ٢: ١٦ و٤: ١　غ ام ١٦: ٣١　ف ١ كو ١٥: ٢٣ وص ٣: ١٣
ور ٩: ١٠ و٢٢: ١٢ و٢٠　ب ع ٥　ت اع ١٧: ١٥　ث رو ١٦: ٢١ و١ كو ١٦: ١٠ و٢ كو ١: ١٩　ج اف ٣: ١٣　ح اع ٩: ١٦ و١٤: ٢٢ و٢٠: ٢٣ و٢١:
١١ و١ كو ٤: ٩ و٢ تي ٣: ١٢ و١ بط ٢: ٢١　خ اع ٢٠: ٢٤　د اع ١　ذ ١ كو ٧: ٥ و٢ كو ١١: ٣　ر غل ٢: ٢ و٤: ١١ وفي ٢: ١٦　ز اع ١٨: ١ و٥
س في ١: ٨　ش ٢ كو ١: ٤ و٧: ٦ و٧ و١٣　ص في ٤: ١　ض ص ١: ٢　ط رو ١: ١٠ و١١ و١٥: ٢٢　ظ اع ٢٦: ٧ و٢ تي ١: ٣　ع ص ٢: ١٧
غ ٢ كو ١٣: ٩ و١ كو ٤: ١٢

---

١١ اذ يقاومون خلاصهم
١٢ او في كل الازمنة الان كما في السابق
١٣ كان قد بدأ ان يحل غضب الله على هذه الامة غير المؤمنة وبلغ نهايتهُ بعد كتابة هذه الرسالة بنحو عشرين سنة في خراب اورشليم
١٤ او ساعةً من الزمان. لما خرج بولس من تسالونيكي رجا ان يعود اليها سريعًا الظاهر من بيريا غيرانهُ لاسباب مختلفة (انظر العدد التابع) لم يرجع اليها الا لبعد خمس سنين
١٥ ربما بواسطة اثارتهِ المقاومة للانجيل

١ من الواضح انّ المراد هنا بصيغة الجمع بولس نفسهُ (انظر ع ٥) فانهُ لما رأَى انهُ لايستطيع ان يزورهم لم يحتمل فارسل اليهم تيموثاوس. انظر الحاشية على اع ١٧: ١٥
٢ قُرِئَ في افضل النسخ اخانا والعامل معنا لله في انجيل المسيح
٣ من اختباركم ومن انذاري السابق (ع ٤) . قابل ٢ تي ٣: ١٢
٤ اي ثباتكم حيوة لي
٥ اضطرّ الرسول الى مفارقتهم حالاً بعد ارتدادهم الى الايمان (اع ١٧: ١٠) بدون ان يعلّمهم بالكفاية كما اراد

١١و١٢ والله نفسهُ ابونا وربُّنا[ق] يسوع المسيح يهدي[ف] طريقنا اليكم[ق]. والربُّ[ق] ينميكم ويزيدكم في المحبَّة[ق] بعضكم
١٣ لبعضٍ[ك] وللجميع كما نحن ايضًا لكم لكي يثبّت قلوبكم بلا لومٍ[ل] في القداسة امام الله ابينا في مجيء ربنا يسوع
المسيح مع جميع قديسيهِ[م٢]

نصائح عملية

٤ فمن ثمَّ[ا] ايها الاخوة نسالكم ونطلب اليكم في الرب يسوع انكم كما تسلمتم منا[ب] كيف يجب ان تسلكوا[ت]
٢ وترضوا الله[ث] تزدادون اكثر[ا]. لانكم تعلمون اية وصايا اعطيناكم بالرب يسوع . لان هذه هي ارادة الله[ج]
٤و٥ قداستكم[ح]. ان تمتنعوا[أ] عن الزنا[خ] ان يعرف كلُّ واحدٍ منكم ان يقتني[د] اناءهُ بقداسةٍ وكرامةٍ[ذ]. لا في هوى
٦ شهوةٍ[ر] كالامم[ز] الذين لا يعرفون الله[س]. ان لا يتطاول احدٌ ويطمع على اخيهِ في هذا الامر[ش] لان الرب
٧و٨ منتقم[ص] لهذه[ا] كلها كما قلنا لكم قبلاً وشهدنا . لان الله لم يدعُنا للنجاسة بل في القداسة[ض]. اذًا مَن يرذل
لا يرذل انسانًا بل الله[ط] الذي اعطانا ايضًا روحهُ القدوس[ظ]
٩ واما المحبَّة الاخوية فلا حاجة لكم ان اكتب اليكم[ع] عنها لانكم انفسكم متعلّمون من الله[غ٧] ان يحبَّ بعضكم
١٠ بعضًا[ف]. فانكم تفعلون ذلك ايضًا لجميع الاخوة الذين في مكدونية كلها[ق]. وانما اطلب اليكم ايها الاخوة

ف أم٣:٥و٦ ومر١:٣ ق ص٤:١٠ ك مت٢٢:٣٩ ورو١٣:٨ و١كو١٢ كلهُ وص٤:٩و٥:١٥ و٢بط١:٧ ل ١كو١:٨ وفي١:١٠ وص٥:٢٣ و٢تس ٢:١٧ و١يو٣:٢٠و٢١ م زك١٤:٥ ويه١٤ ا في١:٢٧ وكو٢:٦ ب ص٢:١٢ ت كو١:١٠ ث رو١٢:٢ واف٥:١٧ ج رو٦:١٩ واف٥:٢٧ ح ١كو٦:١٥و١٨ واف٥:٣ وكو٣:٥ خ لو١٨:١٢ د رو٦:١٩ و١كو٦:١٥و١٨ ذ رو١:٢٤ و٢٦ وكو٣:٥ ر اف٤:١٧و١٨ ز ١كو١٥:٣٤ وغل٤:٨ واف٢:١٢ و٤:١٨ و٢تس١:٨ س ع٤ ش ٢تس١:٨ ص لا١١:٤٤ و١٩:٢ و١كو١:٢ وعب١٢:١٤ و١بط١:١٤و١٥ ض لو١٠:١٦ ط ١كو٢:١٠ و٧:٤٠ و١يو٣:٢٤ ظ ص٥:١ ع ار٣١:٣٤ ويو٦:٤٥ و١٤:٢٦ وعب٨:١١ و١يو٢:٢٠و٢٧ غ مت٢٢:٣٩ ويو١٣:٣٤ و١٥:١٢ واف٥:٢ و١بط٤:٨ و١يو٣:١١ و٢٣ و٤:٢١ ف ص١:٧ ق

٦ بارشاد العناية الالهية. في هذه الصلوة كما في ٢تس ٢: ١٦ و١٧ يُخاطَب الرب يسوع كما يخاطب الآب والفعل واحد لكليهما

٧ من الملائكة والبشر

١ او في ما بقي وهي عبارة للانتقال الى موضوع جديد . في ما ياتي تقدَّم الرسول الى التعليم العملي فحرَّض المسيحيين في تسالونيكي على العيشة الطاهرة وحذَّرهم من سوء الاداب المتكاثر حولهم واوصاهم بحسن التصرف والكدّ في العمل وعزة النفس (ص ٤:١—١٢) . وعزَّاهم على فقد اخوانهم بانهُ اكَّد لهم ان الذين يموتون قبل مجيء الرب يشاركون الذين يبقون احياء في مجدهِ وبركاتهِ (١٣ — ١٨) ثم انذرهم بالاستعداد الدائم لهذا الامر الذي يكون بغتةً وبلا انتظار وياتي بالفرح التام للمؤمن (ص٥:١ — ١١) واوصاهم بممارسة عدة من الفضائل المسيحية (١٢ — ٢٢) . ثم ختم الرسالة بصلوة ووعد وتوصية وبركة (٢٣—٢٨)

٢ اذا زادت مراعاتكم للارشادات التي سلمناكم اياها بسلطان الرب

٣ الزناة يتعدون شريعة الله وينجسون الزواج الشرعي ويختلسون حقوق القريب

٤ لانهُ مخالف للصداقة العاقلة المسيحية

٥ اي حقوق الزيجة

٦ التي لا يعتبرها الناس امرًا عظيمًا خلافًا لله ، من يرذل هذه النصائح (ع ٨) انما يرذل الله الذي دعانا لا لاجل النجاسة بل في الطهارة ولذلك اعطانا روحهُ القدوس

٧ المحبة الاخوية من اظهر البينات على التعليم الالهي. انظر ١يو ٣:١٠ و١٨

١١ ان تزدادوا اكثر[ك] وان تحرصوا على ان تكونوا هادئين وتمارسوا اموركم الخاصة[ل] وتشتغلوا بايديكم[م] [انتم]
١٢ كما اوصيناكم لكي تسلكوا بلياقة[ن] عند الذين هم من خارج[ش] ولا تكون لكم حاجة[ن] الى احد[٨]

مجيء الرب الثاني . تعزية من جهة المنتقلين وتحريض على السهر الدائم

١٣ ثم لا اريد ان تجهلوا ايها الاخوة من جهة الراقدين لكي لا تحزنوا كالباقين[٩] الذين لا رجاء لهم[ي] .
١٤و١٥ لانه ان كنا نؤمن ان يسوع مات وقام[ب] فكذلك الراقدون بيسوع[١٠] سيحضرهم الله ايضًا معه[ث] . فاننا نقول
١٦ لكم هذا بكلمة الرب[١٢ ج] اننا نحن[١١] الاحياء الباقين الى مجيء الرب[ح] لا نسبق الراقدين. لان الرب نفسه[خ]
١٧ بهتاف[١٣] بصوت رئيس[١٤] ملائكة وبوق الله[ذ] سوف ينزل من السماء والاموات في المسيح سيقومون اولاً[د] . ثم
نحن الاحياء الباقين سنخطف جميعًا معهم في السحب[١٥ ز] لملاقاة الرب في الهواء . وهكذا[١٦] نكون كل حين مع
١٨ الرب[س] . لذلك عزوا بعضكم بعضًا[ش] بهذا الكلام

٥ واما الازمنة[١] والاوقات[ب] فلا حاجة لكم ايها الاخوة ان اكتب اليكم عنها[ت] . لانكم انتم تعلمون بالتحقيق
٢ ان يوم الرب كلص[٢] في الليل هكذا يجيء[ث] . لانه حينما يقولون سلام[ث] وامان[ث] حينئذ يفاجئهم هلاك[ث] بغتة[ج]
كالمخاض للحبلى[ح] فلا ينجون
٤و٥ واما انتم ايها الاخوة فلستم في ظلمة[٣ خ] حتى يدرككم ذلك اليوم كلص . جميعكم ابناء نور[د] وابناء نهار .

ك ص٢: ١٢ ل ٢تس٣: ١١ و١بط٤: ١٥ م اع ٢٠: ٣٥ واف٤: ٢٨ و٢تس٣: ٧ و٨ و١٢ ن رو١٣: ١٣ و٢كو٨: ٢١ وكو٤: ٥ و١بط٢: ١٢
ي لا١٩: ٢٨ وتث١٤: ١ و٢صم١٢: ٢٠ ب اف٢: ١٢ ت ١كو١٥: ١٣ ث ١كو١٥: ١٨ و٢٢ وص٢: ١٢ ج امل١٣: ١٧ و١٨ و٢٠: ٣٥
ح ١كو١٥: ٥١ خ مت٢٤: ٣٠ و٣١ واع ١: ١١ و٢تس١: ٧ ذ ١كو١٥: ٥٢ ذ ١كو١٥: ٢٣ و٥٢ د ١كو١٥: ٥١ ز اع ١: ٩ ورو٥: ١١
١٢ س يو١٢: ٢٦ و١٤: ٣ و١٧: ٢٤ ش ص٥: ١١ ب مت٢٤: ٣ و٣٦ واع ١: ٧ ت ص٤: ٩ ث مت٢٤: ٤٣ و٤٤ و٢٥: ١٣ ولو١٢: ٣٩ و٤٠
و٢بط٣: ١٠ ورو٣: ٣ و١٦: ١٥ ج اش١٣: ٦ الى٩ واو١٧: ٢٦ الى ٣٠ و٢١: ٢٤ و٣٥ و٢تس١: ٩ ح ار١٣: ٢١ وهو١٣: ١٣ خ رو١٣: ١٢ و١٣
وايو٢: ٨ د اف٥: ٨

---

٨ الكدّ المادي يرفع شان الانسان ويجعلهُ غنيًا عن مساعدة الغير
٩ اي الوثنيين (اف٢: ١٢) واليهود الصدوقيين
١٠ او بواسطة يسوع بمعنى اما انهُ بواسطتهِ صار الموت لهم سببًا للراحة والرجاء (١كو١٥: ١٢–٢٢) او انهُ بواسطتهِ يقيمهم الله من الموت (ع ١٧)
١١ لعلهُ اراد بذلك وحيًا خصوصيًا بهذا الشان . قابل ١كو١٥: ٥١
١٢ اي المؤمنون منا الذين يكونون حينئذٍ احياء لا يسبقون الراقدين بل هم يقومون اولاً (ع ١٦) ثم نحن (ع ١٧) . قابل ١كو١٥: ٥٢
١٣ او بكلمة امر
١٤ اي رئيس في جنود الملائكة . قابل يهوذا ٩
١٥ كما صعد يسوع نفسهُ (اع ١: ٩)
١٦ اي بعد قيامة الاموات وتغيير الاحياء . انظر يو ١٤: ٣
١ اي ازمنة مجيء المسيح (ص ٤: ١٣ و١٧)
٢ رجوع الرب لاجل الدينونة يكون بغتةً لغير المؤمنين وغير المتعقلين كمجيء اللص نصف الليل وكمخاض الحبلى (ع ٣)
٣ ظلمة الجهل وعدم الايمان

٦و٧ لسنا من ليلٍ ولا ظلمةٍ . فلا ننمْ[د] اذًا كالباقين[ذ] بل لنسهرْ ونصحُ[ر] . لان الذين ينامون فبالليل ينامونَ[ز]
٨ والذين يسكرون فبالليل يسكرونَ[س] . واما نحن الذين من نهارٍ فلنصحُ لابسين درع الايمانِ[ش] والمحبةِ وخوذةً
٩و١٠ هي رجاء الخلاص . لان الله لم يجعلنا للغضبِ[ص] بل لاقتناء الخلاص بربنا يسوع المسيح[ض] الذي مات
١١ لاجلنا حتى اذا سهرنا او نمنا نحيا جميعًا[١] معهُ[ط] . لذلك عزُّوا[ظ] بعضكم بعضًا وابنوا احدكم الآخر كما تفعلون ايضًا

ارشادات اخرى عملية . الخاتمة

١٢و١٣ ثم نسالكم ايها الاخوة ان تعرفوا[٢] الذين يتعبون بينكم ويدبّرونكم في الرب وينذرونكم[ع] وان تعتبروهم
كثيرًا جدًّا في المحبة من اجل عملهم . سالموا بعضكم بعضًا[غ]
١٤ ونطلب اليكم ايها الاخوة انذروا الذين بلا ترتيبٍ[ف] . شجّعوا صغار النفوس[ق] . اسندوا الضعفاء[٣ك] .
تأنّوا على الجميع[ل]
١٥ انظروا ان لا يجازي احدٌ احدًا عن شر بشرٍّ[م] بل كلَّ حينٍ اتبعوا[١٠] الخير بعضكم لبعضٍ وللجميع[ن]
١٦و١٧و١٨ افرحوا كلَّ حينٍ[ه] . صلّوا بلا انقطاعٍ[و] . اشكروا في كل[١١] شيءٍ[ي] . لان هذه[١٢] هي مشيئة الله في المسيح
يسوع من جهتكم
١٩و٢٠و٢١و٢٢ لا تطفئوا[١٣] الروحَ[ا] . لا تحتقروا النبوات[ب] . امتحِنوا كلَّ شيءٍ[ج] . تمسّكوا بالحسنِ[ح] . امتنعوا عن كل
شبه شرٍّ[د]

د مت٢٥: ٥ ذ مت٢٤: ٤٢و٢٥: ١٣ ورو١٣: ١١ الى١٤ وابط٥: ٨ ر لو٢١: ٣٤و٣٦ ورو١٣: ١٢ واكو١٥: ٣٤ واف٥: ١٤ ز اع٢: ١٥
س اش٥: ١١و٢١ واف٦: ١٤و١٦و١٧ ص رو٩: ٢٢ وص١: ١٠ وابط٢: ٨ ويه٤ ض ٢تس٢: ١٣و١٤ ط رو١٤: ٨و٩ و٢كو٥: ١٥
ظ ص٤: ١٨ ع ١كو١٦: ١٨ وفي٢: ٢٩ و١تي٥: ١٧ وعب١٣: ٧و١٧ غ مر٩: ٥٠ ف ٢تس٣: ١١و١٢ ق عب١٢: ١٢ ك رو١٤: ١
و١٥: ١ وغل٦: ١و٢ ل غل٥: ٢٢ واف٤: ٢ وكو٣: ١٢ و٢تي٤: ٢ م لا١٦: ١٨ وام٢٠: ٢٢ و٢٤: ٢٩ ومت٥: ٣٩ و٤٤ ورو١٢: ١٧ و١كو٦: ٧ وابط٣: ٩
ن غل٦: ١٠ وص٣: ١٢ ه ٢كو٦: ١٠ وفي٤: ٤ و لو١٨: ١ و٢١: ٣٦ ورو١٢: ١٢ واف٦: ١٨ وكو٤: ٢ وابط٤: ٧ ي اف٥: ٢٠ وكو٣: ١٧
ا ١كو١٤: ٣٠ واف٤: ٣٠ و١تي٤: ١٤ و٢تي١: ٦ ب ١كو١٤: ١و٣٩ ج ١كو٢: ١١و١٥ و١يو٤: ١ ح في٤: ٨ د ص٤: ١٢

---

٤ اي العالم غير المؤمن
٥ كجنود مسيحيين الذين يُطلَب منهم الخفَر واقتحام الخطر والموت . انظر الحواشي على اف٦: ١٤ — ١٧
٦ القديسون الاحياء والموتى يحيون معًا مع الرب عند مجيئهِ
٧ قدّموا ما يليق بهم من الاعتبار والشكر لاجل صفاتهم ووظيفتهم واتعابهم . قابل عب١٣: ١٧ وفي٢: ٣٠
٨ قابل ص٤: ١١ و٢تس٣: ١١
٩ اي الضعفاء في الايمان (انظر رو١٥: ١)
١٠ اجتهدوا في عمل الخير ولو للذين يريدون الشر لكم
١١ انظر الحاشية على اف٥: ٢٠
١٢ اي اجتماع الفرح والصلوة والشكر
١٣ لا تقاوموا او تهملوا تأثيراتهِ ولاسيما من جهة موهبة التنبي او الوعظ (انظر رو١٢: ٦ و١كو١٤ والحواشي) . ولكن امتحنوا كل الذين يدّعون المواهب الروحية (انظر ١يو٤: ١) وتمسكوا بالحسن الصحيح المفيد وابتعدوا عن كل نوع من الشر ولا تتحولوا عن الحق بنوع من انواع الادعاء والتمليق

٢٣ ـ واله السلامُ[ذ] نفسهُ يقدّسكم بالتمامُ ولتُحفَظ روحكم ونفسكم وجسدكم[١٤] كاملةً بلالومٍ عند مجيءِ[ز] ربنا
٢٤ يسوع المسيح . امينٌ[ر س] هو الذي يدعوكم[ش] الذي سيفعل ايضاً[١٥]
٢٥ ايها الاخوة صلوا لاجلنا[ص]
٢٦ سلّموا على الاخوة جميعًا بقُبْلَةٍ مقدّسة[١٦ ض]
٢٧و٢٨ اناشدكم[١٧] بالرب ان تُقرأَ هذه الرسالة على جميع الاخوة القديسين[ط] . نعمة ربنا يسوع المسيح معكم[ظ]
[آمين]

ذ في٤:٩ ر ص٢:١٢ ز اكو١:٨ س اكو١:٩و١٠:١٣و٢تس٣:٣ ش غل٥:٨ ص كو٤:٢و٢تس٣:١ ض رو١٦:١٦
ط كو٤:١٦و٢تس٣:١٤ ظ رو١٦:٢٠و٢٤و٢تس٣:١٨

---

١٤ تقسم احيانًا الطبيعة البشرية الى قسم ماديّ وقسم غير ماديّ هما الجسد والروح (١ كو٥:٣) واحيانًا يقسم غير الماديّ الى القوى العاقلة العالية وهي الروح والقوى الحيوانية الدنية وهي النفس (قابل ١ كو١٥:٤٤ والحاشية. وقد راعى الرسول هذا التقسيم هنا

١٥ هذا التقديس التام عظيم عسر حسب الظاهر ولكن امانة الله متكفلة بهِ

١٦ انظر الحاشية على رو١٦:١٦

١٧ ما تمنعهُ كنيسة رومية تحت طائلة الحرم يامر بهِ بولس مع المناشدة بالله

مقدمة رسالة بولس الرسول الثانية الى اهل تسالونيكي

الاقرب ان الرسالة الثانية الى اهل تسالونيكي كُتِبت بعد الاولى ببرهة قصيرة لان حالة الكنيسة وظروفها كانت حسب الظاهر واحدة . ومن المرجح ايضاً ان بولس كتب الرسالتين مدة مكثهِ الطويل في كورنثوس لان سيلا وتيموثاوس اللذين يشتركان معهُ في السلام في صدر الرسالة (ص ١:١) كانا معهُ هناك ولا يظهر انهما صاحباهُ عند انطلاقهِ الى اسيا (انظر اع ١٧ : ١٥ و ١٨ : ٥)

والظاهر انهُ بلغ الرسول ان قوماً كانوا يستعملون سلطانهُ (انظر ص ٢:٢) لاجل تثبيت قولهم بمجيء يوم الرب حالاً وان ذلك احدث هيجاناً وتقلباً في كنيسة تسالونيكي حتى ان بعضهم اهملوا اشغالهم اليومية وصرفوا اوقاتهم في البطالة وعلى هذا كانت غاية بولس الرئيسة في هذه الرسالة ازالة اوهامهم وانتظارهم لمجيء الرب في الحال فذكَّرهم بما كان قد علَّمهم من جهة حوادث معلومة لابد ان تسبق ذلك (ص ٢ : ١ — ١٢) . واما ما بقي من الرسالة فيتعلق بذكر محبة الرسول لهم ومدح ايمانهم ومحبتهم وثباتهم والتحريض على الطهارة والارشاد الى حفظ تاديب الكنيسة من جهة الاعضاء الذين يقعون في البطالة والجموح (ص ١ و ٢ : ١٣ — ١٧ وص ٣)

شكر الرسول لله لاجل صبر المسيحيين في تسالونيكي وايمانهم ومحبتهم

١ بولسُ وسلوانُسُ[ب] وتيموثاوس الى كنيسة التسالونيكيين في الله ابينا والرب يسوع المسيح[ت] نعمةٌ[ث] لكم
وسلامٌ من الله ابينا والرب يسوع المسيح[ث]
٣ ينبغي لنا ان نشكر الله كل حينٍ من جهتكم[ج] ايها الاخوة كما يحقُّ لان ايمانكم ينمو كثيراً ومحبة كل واحدٍ[ح]
٤ منكم جميعاً بعضكم لبعض تزداد حتى اننا نحن انفسنا نفتخر بكم[خ] في كنائسِ الله من اجل صبركم وايمانكم[خ]
٥ في جميع اضطهاداتكم والضيقات التي تحتملونها بينةً[د] على قضاء الله العادل انكم تُؤَهَّلون لملكوت الله
٦و٧ الذي لاجلهِ تتألَّمون ايضاً . اذ هو عادلٌ عند الله ان الذين يضايقونكم يجازيهم ضيقاً[ر] واياكم الذين

ب ٢ كو ١ : ١٩ ت ١ تس ١ : ١ ث ١ كو ١ : ٣ ج ١ تس ١ : ٢ و ٣ : ٦ و ٩ وص ٢ : ١٣ ح ٢ كو ٧ : ١٤ و ٩ : ٢ و ١ تس ٢ : ١٩ و ٢٠ خ ١ تس ١ : ٣
د ١ تس ٢ : ١٤ ذ في ١ : ٢٨ ر ١ تس ٢ : ١٤ ل رو ٦ : ١٠

١ بعد السلام الى كنيسة تسالونيكي (ص ١ : ١ و ٢) ذكر الرسول شكرهُ لله لاجل نموهم في الايمان والمحبة وثباتهم في الاضطهاد الذي سوف يجازَى عند مجيء المسيح (٣ — ١٠) وشوقهُ العظيم لكمالهم المسيحي (١١ و ١٢)

٣ اي محبتكم المتبادلة

٤ كنيسة كورنثوس وغيرها في بلدان اخائية

٤ انظر الحاشية على في ١ : ٢٨ . المعنى انهُ اذا كان الان في زمن الامتحان يعين الله شعبهُ على احتمال الاضطهاد لاجل الانجيل فمن باب اولى اذا جاء زمن المجازاة العادلة يقاصّ المضطهِدين ويعطي راحةً للمضطهَدين

٨ تتضايقون راحةً معنا[س] عند استعلان الرب يسوع من السماء مع ملائكة قوّتهِ[ش] في نار لهيبٍ[ص] معطيًا نقمةً[٦]
٩ للذين لا يعرفون الله[ض] والذين لا يطيعون انجيل ربنا يسوع المسيح[ط] الذين سيُعاقَبون بهلاكٍ ابديٍّ[ظ] من
١٠ وجه[٧] الرب ومن مجد قوّتهِ[ع] متى جاء ليتمجَّد في قديسيهِ[٨][غ] ويُتعجَّب منهُ في جميع المؤمنين[ف]. لان شهادتنا[٩]
١١ عندكم صُدِّقت. في ذلك اليوم . الامر الذي لاجلهِ نصلّي ايضًا كل حينٍ من جهتكم ان يؤهلكم[ق] الهنا
١٢ للدعوة[١٠] ويكمّل كلَّ مسرَّة الصلاح وعمل الايمان بقوَّةٍ[١١][ك] لكي يتمجد اسم ربنا يسوع المسيح فيكم[ل] وانتم فيهِ
بنعمة الهنا والرب يسوع المسيح

اصلاح غلط التسالونيكيين من جهة مجيء يوم الرب

٢ ثم[١] نسالكم ايها الاخوة من جهة مجيء ربّنا يسوع المسيح[ب] واجتماعنا[٢] اليهِ[ت] ان لا تتزعزعوا سريعًا عن
٢ ذهنكم ولا ترتاعوا[ث] لا بروحٍ[٣] ولا بكلمةٍ ولا برسالةٍ كانها منّا اي ان يوم المسيح قد حضر . لا يخدعنَّكم[ج] احدٌ
٤ على طريقةٍ ما . لانهُ لا ياتي ان لم ياتِ الارتداد[٤][ح] اولاً ويُستعلَن انسان الخطيَّة[خ] ابن الهلاك[د] المقاوم والمرتفع[ذ]
على كلّ ما يُدعى الهًا[٥] او معبودًا حتى انهُ يجلس في هيكل الله [كالهٍ] مُظهِرًا نفسهُ انهُ اله[ر]

س رو١٤:٥:١٢ ش اتس٤:١٦و٤٩:١ ص عب١٠:٢٧و١٢:٢٩و٢بط٣:٧ورو٢:٨ ض مز٧٩:٦واتس٤:٥ ط رو٢:٨ ظ في٣:
١٩و٢بط٣:٧ ع تث٣٣:٢واش٢:١٩اوص٣:٨ غ مز٨٩:٧ ف مز٦٨:٣٥ ق ع٥ ك اتس١:٣ ل ابط١:٧و٤:١٤ ب اتس
٤:١٦ ت مت٢٤:٣١ومر١٣:٢٧واتس٤:١٧ ث مت٢٤:٤واف٥:٦وايو٤:١ ج مت٢٤:٤واف٥:٦ ح اتي٤:١ خ دا٧:٢٥وايو٢:
١٨ور و١٢:١١:٢٠الخ د يو١٧:١٢ ذ اش١٤:١٢وحز٢٨:٢و٦و٩ودا٧:٢٥و١١:٣٦ورو١٣:٦ ر اكو٨:٥

---

٥ اي الذين يجري قوتهُ بواسطتهم (انظر مت ١٣:٤١)
٦ او مجازيًا اياهم بالقصاص
٧ اي يُطرَدون من وجه الرب الذي هو وحدهُ مصدر السعادة الحقيقية (مز١٦:١١ واتس٤:١٧) . والمراد بهلاكهم الابدي لا الملاشاة بل الهلاك الابدي لقداسة النفس وسعادتها فان هاتين الصفتين هما حياتها الحقيقية
٨ اذا انعكس مجدهُ فيهم
٩ اي اني اقول هذا لكم لانكم امنتم بشهادة الانجيل ولذلك لكم نصيب في هذه الآمال
١٠ اي الفوائد والارث التي دعيتم اليها . قابل اتس٢:١٢
١١ او يكمّل فيكم بقوةٍ كل مسرة للصلاح الذي ثمرهُ عمل الايمان . انظر الحاشية على اتس١:٣
١ في ص ٢:١ — ١٢ اصلح الرسول الاغلاط الجارية بين اهل تسالونيكي من جهة مجيء يوم الرب العظيم فذكَّرهم بانهُ كان قد علَّمهم انهُ لا بد ان يسبق ذلك ارتداد عظيم وظهور انسان الخطية المتعدي الروحي الذي يصير لهُ استيلاء زمني ثم يبيدهُ الرب بالكلية عند مجيئهِ
٢ سبق ذكر هذا الاجتماع في اتس٤:١٧
٣ اي لا تصغوا لاحدٍ يدَّعي النبوة بالروح او لاعلانٍ ما قولاً او كتابةً كانهُ صادر مني او من العاملين معي ان يوم الدينونة قد حضر
٤ اي السقوط من الايمان وهو ما سبق الرسول واخبرهم بهِ (انظر ع ٥) . اختلفوا على تفسير جميع هذه الجملة (ع ٣ — ١٢) وحملها اكثرهم على بابا رومية وعلى الارتداد والاضاليل التي تشاهد في الكنيسة الرومانية . وقال بعضهم ان كل ما جرى من هذا القبيل في ما مضى انما هو سابق لارتداد اعظم يحدث في المستقبل تحت رياسة شخص واحد هو المسمى انسان الخطية وضد المسيح . انظر الحواشي على دا٨ : ٢٦ و١١ : ٣١ وايو ٢ : ١٨ . ويظهر ان بعض الامور المجهولة عندنا كانت معروفة عند اهل تسالونيكي (ع ٦)
٥ هو اللقب المعطى ليهوذا الخائن (يو١٧:١٢) فيستدل منهُ ان هذا المُضِلّ يخون الحق الذي يدَّعي المحافظة عليهِ كما فعل يهوذا

٥و٦ أَمَا تذكرون اني وانا بعدُ عندكم كنت اقول لكم هذا . والآن تعلمون ما يَحجز[ر] حتى يُستعلَن في وقتهِ .
٧و٨ لان سرَّ الاثم[س] الآن يعمل فقط الى ان يُرفَع من الوسط الذي يحجز الآن وحينئذٍ سيُستعلَن. الاثيمُ الذي
٩ الربُّ يبيدهُ[ش] بنفخة فمهِ[ص] ويبطلهُ بظهور مجيئهِ[ض]. الذي مجيئهُ بعمل الشيطان[ط] بكل قوةٍ وبآياتٍ وعجائب
١٠و١١ كاذبة[ظ] وبكل خديعة الاثم في الهالكين[ع] لانهم لم يقبلوا محبة الحق حتى يخلصوا . ولاجل هذا[غ] سيرسل
١٢ اليهم الله عمل الضلال[غ] حتى يصدّقوا الكذب[ف] لكي يُدان جميع الذين لم يصدّقوا الحقّ بل سُرّوا بالاثم[ق]

نصائح عملية وخاتمة الرسالة

١٣ واما[ك] نحن فينبغي لنا ان نشكر الله كل حين لاجلكم[ك] ايها الاخوة المحبوبون من الرب ان الله اختاركم
١٤ من البدء[ل] للخلاص بتقديس[ل] الروح[م] وتصديق الحق . الامر الذي دعاكم اليهِ بانجيلنا لاقتناء مجد ربنا
يسوع المسيح[ن]

١٥ فاثبتوا[ي] اذًا ايها الاخوة وتمسكوا بالتعاليم[٣] التي تعلَّمتموها سواءٌ كان بالكلام ام برسالتنا
١٦و١٧ وربنا نفسهُ يسوع[ب] المسيح والله ابونا الذي احبَّنا[ت] واعطانا عزاءً ابديًا ورجاءً صالحًا بالنعمة[ج] يعزّي
قلوبكم ويثبّتكم[ح] في كل كلام وعمل صالح .

ر رو١:١٨ س ايو٢:١٨ و٢:٤ ش دا٧:١٠ و١١ ص اي٤:٩ واش١١:٤ وهو٦:٥ ورؤ٢:١٦ و١٩:١٥ و٢٠ و٢١ ض ص١:٨ و٩ وعب ١٠:٢٧ ط يو٨:٤١ واف٢:٢ ورؤ١٨:٢٣ ظ تث١٣:١ ومت٢٤:٢٤ ورؤ١٣:١٣ و١٩:٢٠ ع ٢كو٢:١٥ و٤:٣ غ امل٢٢:٢٢ وحز١٤:٩ ورو١: ٢٤ الخ ف مت٢٤:٥ و١١ و١تي٤:١ ق رو١:٣٢ ك ص١:٣ ل اف١:٤ و١تس١:٤ م لو١:٧٥ و١بط١:٢ ن يو١٧:٢٢ و١تس٢: ١٢ و١بط٥:١٠ ي ١كو١٦:١٣ وفي٤:١ ب ١كو١١:٢ وص٣:٦ ت ص١:١ و٢ ث ايو٤:١٠ ورو٥:١ ج ١بط١:٣ ح ١كو١:٨ و١تس٣:١٣ و١بط٥:١٠

٦ اي تعلمون ماذا يؤخر استعلان انسان الخطية الى الزمن المعيَّن له من الله. أعلِم المسيحيون في تسالونيكي بماهية هذه القوة الحاجزة وهي مجهولة عندنا . فذهب كثيرون الى انها سلطة الدولة الرومانية التي عند زوالها قامت الديانة البابوية الى الوجود . وقال آخرون لعل الاشارة الى حكم بشري حسن السياسة متكفل باجراء مبادئ الشرع والنظام المناقضة للعصيان (انظر الحاشية على ع٧) فان الحكم المذكور يحجز انواع الجور الفظيعة

٧ الاثم هنا بمعنى العصيان وكذلك قولهُ الاثيم في ع٨

٨ اي ان كل قوتهِ وآياتهِ وعجائبهِ كاذبة كل الكذب

٩ اي لانهم لم يقبلوا محبة الحق (ع١٠) فانهم اذ كرهوا الحق سلمهم الله بقضائهِ الى الضلال العظيم المهلك

١٠ تقدم الرسول الى النصائح العملية وذكَّر اهل تسالونيكي بمديونيتهم لرحمة الله التي انتخبتهم وانقذتهم وحرَّضهم على الثبات في الايمان حسب صلاتهِ لاجلهم (ع١٣—١٧) وطلب توسلهم الى الله لاجلهِ ولاجل العاملين معهُ (٣: ١ و٢) وذكر ثقتهُ بالله من جهتهم متوكلاً على بركتهِ تعالى (٣—٥) . ثم اشار الى الشرور التي قامت بينهم وكرَّر واوضح التحذيرات التي كان قد ذكرها من جهة عوائد البطالة وعدم الترتيب (٦—١٦) . وختم الرسالة بسلام بخط يدهِ لاجل تاكيد نسبة الرسالة اليهِ (١٧ و١٨)

١١ الاصح في تقديس الروح الخ لان التقديس والتصديق من الامور الجوهرية التي يختار اليها الناس

١٢ اي تعاليم الرسول الموحى بها سواءٌ كانت شفاهية او مكتوبة . قابل ١كو ١١: ٢ في اليوناني الاصل

١٣ مما يجب الانتباه اليهِ ان بولس يخاطب الرب يسوع قبل الآب . قال ثيودوريتس تغيير الترتيب يدل على مساواة الشرف . قابل يو٥: ٢٣ وانظر الحاشية على ١تس ٣: ١١

٣ اخيرًا ايها الاخوة صلّوا لاجلنا[ب] لكي تجري[١] كلمة الرب وتتمجّد كما عندكم ايضًا. ولكي نُنقَذ من الناس
٢و٤ الاردياء الاشرار[ت]. لان الايمان ليس للجميع[ث]. امينٌ هو الرب[ج][٣] الذي سيثبّتكم ويحفظكم من الشرير[ح]. ونثق
٥ بالرب من جهتكم[خ][٤] انكم تفعلون ما نوصيكم به وستفعلون ايضًا. والرب[٥] يهدي قلوبكم[د] الى محبّة الله والى
صبر المسيح[ذ]
٦ ثم نوصيكم ايها الاخوة باسم ربنا يسوع المسيح ان تتجنّبوا[ر] كلَّ اخٍ يسلك بلا ترتيبٍ[ز] وليس حسب
٧و٨ التعليم[س] الذي اخذه منّا. اذ انتم تعرفون كيف يجب ان يُتمثَّل بنا[ش] لاننا لم نسلك بلا ترتيبٍ بينكم[ص] ولا
٩ اكلنا خبزًا مجّانًا من احدٍ بل كنّا نشتغل بتعبٍ وكدٍّ ليلاً ونهارًا[ض] لكي لا نثقّل على احدٍ منكم. ليس ان
١٠ لا سلطانَ لنا[٦][ط] بل لكي نعطيكم انفسنا قدوةً حتى تتمثّلوا بنا[ظ]. فاننا ايضًا حين كنّا عندكم اوصيناكم بهذا انه
١١ ان كان احدٌ لا يريد ان يشتغل لا يأكل ايضًا[ع]. لاننا نسمع ان قومًا يسلكون بينكم بلا ترتيبٍ[غ] لا يشتغلون
١٢ شيئًا[ف] بل هم فضوليون. فمثل هؤلاء نوصيهم ونعظهم[ق] بربنا يسوع المسيح ان يشتغلوا بهدوءٍ[٧] ويأكلوا خبز
١٣ انفسهم[ك]. اما انتم ايها الاخوة فلا تفشلوا في عمل الخير[ل]
١٤و١٥ وان كان احدٌ[م] لا يطيع كلامنا بالرسالة فسِموا هذا ولا تخالطوه[٨] لكي يخجل. ولكن لا[٩] تحسبوه كعدوٍّ[ن]
بل انذروه كاخٍ[ي]
١٦ وربُّ السلام[ب] نفسه يعطيكم السلام دائمًا من كل وجهٍ. الرب مع جميعكم
١٧ السلام بيدي انا بولس[ت] الذي هو علامة[١٠] في كل رسالةٍ. هكذا انا اكتب
١٨ نعمة ربنا يسوع المسيح مع جميعكم[ث] [آمين]

ب اف٦:١٨ و١كو٤:٣ وانس٥:٢٥   ت رو١٥:٣١   ث اع٢٨:٢٤ ورو١٠:١٦   ج اكو١:٩ وانس٥:٢٤   ح يو١٧:١٥ و٢بط٢:٩
خ ٢كو٧:١٦ وغل٥:١٠   د ١اي٢٩:١٨   ذ انس١:٣   ر رو١٦:١٧ وع١٤ واتي٦:٥ و٢يو١٠   ز اكو٥:١١ و١٢ وانس٤:١١ و٥:١٤
وع١١ و١٢ و١٤   س ص٢:١٥   ش اكو٤:١٦ و١١:١ وانس١:٦ و٧   ص انس٢:١٠   ض اع١٨:٣ و٢٠:٣٤ و٢كو١١:٩ وانس٢:٩
ط اكو٩:٦ وانس٢:٦   ظ ع٧   ع تك٣:١٩ وانس٤:١١   غ ع٦   ف انس٤:١١ واتي٥:١٣ وابط٤:١٥   ق انس٤:١١
ك اف٤:٢٨   ل غل٦:٩   م مت١٨:١٧ واكو٥:٩ و١١ وع٦   ن لا١٩:١٧ وانس٥:١٤   ي تي٣:١٠   ب رو١٥:٣٣ و١٦:٢٠ واكو١٤:
٣٣ و٢كو١٣:١١ وانس٥:٢٣   ت اكو١٦:٢١ وكو٤:١٨   ث رو١٦:٢٤

١ اي تنجح نجاحًا عظيمًا في كورنثوس حيث كان الرسول يعظ حينئذٍ كما نجحت في تسالونيكي. بشان المقاومة المشار اليها في ع٢ انظر اع ١٨ حيث نرى (ع٨—١١) انها زالت بمعونة الله وربما كان ذلك جوابًا للصلوة التي يوصي الرسول بهِ هنا

٢ لانهم لا يقبلون الانجيل بل يقاومونهُ

٣ الرب يسوع المسيح. قابل ص ٢:١٦ وانظر الحاشية على ع٥

٤ انظر الحاشية على انس٥:١٤. في قوله التعليم او التقليد انظر الحاشية على ص ٢:١٥ وقابل ع ١٠

٥ انظر اع ١٨:٢ والحاشية

٦ اي سلطان طلب المعيشة من الذين نخدمهم (١كو٩:٦)

٧ خلافًا لما ذُكر في ع ١١

٨ انظر الحاشية على ١كو٥:١٠

٩ اي ليكن هذا الافراز من باب الاصلاح لا من باب القصاص

١٠ لاجل الشهادة على صحة الرسالة. لان بولس كان يكتب رسائلهُ غالبًا بواسطة كاتب يملي عليهِ. قابل الحاشية على رو١٦:٢٢

مقدمة رسالة بولس الرسول الاولى الى تيموثاوس

ورد خبر تيموثاوس اولاً في اع ١٦ : ١ ويظهر من ذلك ان امهُ يهودية وأباهُ يوناني. كانت امهُ وجدَّتهُ تقيتين فربتاهُ في معرفة الكتب المقدسة (٢ تي ١: ٥ و ٣: ١٤ و ١٥) والظاهر انهُ سمع بشارة الانجيل وقبلها لما جاء بولس اولاً الى لسترة (انظر اع ١٤ : ٧ — ٢٠ والحاشية على ع ٢٠) لان الرسول يسميهِ ابنهُ في الايمان (ص ١: ٢) ثم لما عاد الى تلك المدينة في سفرهِ الثاني كان تيموثاوس مشهورًا معتبرًا بين اخوانهِ التلاميذ (انظر اع ١٦: ٢ و ٣) . ومع انهُ كان حدثًا في السن اختارهُ الرسول ليكون رفيقًا ومعينًا لهُ في خدمتهِ لسبب صفاتهِ ومواهبهِ ولا سيما اهليتهِ الخصوصية في ذلك الزمن من حيث كونهِ من اصل يهودي وأُممي فكانهُ حلقة متوسطة بين الامتين (انظر اع ١٦: ٣ والحاشية) . ومن ذلك الوقت تفرَّغ بالكلية لخدمة الانجيل غالبًا في رفقة الرسول واحيانًا مرسلاً الى اماكن بعيدة او باقيًا ليعلم ويبني الكنائس المقامة حديثًا . وكان متمتعًا بتعليم الرسول الدائم (٢ تي ٣: ٢ و ٣: ١٤) والظاهر انهُ فاز منهُ بغاية الثقة والمحبة

اختلفوا كثيرًا على زمن كتابة هذه الرسالة . والظاهر انها كُتبت في زمنٍ ما لما ذهب الرسول الى مكدونية من افسس او مكان آخر مجاورٍ لها وخلف تيموثاوس ليعتني بكنيسة افسس الى حين رجوعهِ (ص ١: ٣ و ٣: ١٤ و ٤: ١٣) . غير انهُ لم يكن ذلك في احد اسفار بولس الثلاثة الى مكدونية المذكورة في سفر الاعمال لانهُ في سفرهِ الاول لم يكن قد بشر بعد في افسس وكان تيموثاوس رفيقهُ حينئذٍ (اع ١٦: ٣ و ١٧: ١٤) ولما اقبل على سفرهِ الثاني ارسل تيموثاوس قدامهُ (اع ١٩ : ٢٢ و ١ كو ٤: ١٧) وفي الثالث كان تيموثاوس رفيقهُ (اع ٢٠: ٣ و ٤) . ولذلك ذهب البعض الى انهُ سافر مرةً الى مكدونية لم يذكرها لوقا مدة مكثهِ ثلاث سنين في افسس وانهُ ارسل من هناك رسالتهُ الى تيموثاوس الذي كان قد خلفهُ في افسس ليسوس الكنيسة في غيابهِ . وقد رُدَّ على هذا القول بانهُ ان كان الامر كذلك فلا بد ان السفر كان قصيرًا سريعًا بحيث لم يكن غياب الرسول طويلاً كافيًا لكتابة هذه الرسالة وسببًا لاطالة خدمة تيموثاوس في افسس . وكذلك يصعب التصديق ان المعلمين الكذبة المشار اليهم في هذه الرسالة ينالون المقام العظيم في زمن قصير جدًا حتى لما كان الرسول بعد في الكنيسة . ثم انهُ يظهر ان هذه الرسالة والرسالتين التابعتين كتبت في زمن واحد او قريب العهد لانها متشابهة في الكلام والموضوع وكيفية الانشاء وفي وصف حالة الكنيسة المسيحية وتختلف عن جميع رسائل بولس الاخر في هذه الامور ولا سيما ما قالهُ البعض في الاشارات الموجودة فيها من جهة تقدم النظام الكنائسي (انظر الحواشي على ١ تي ٣: ١ — ١٠ و ٥: ٩ — ١٦) ومن جهة اضاليل شائعة وشرور شبيهة بما ورد ذكرهُ في رسالة بطرس الثانية ورسائل يهوذا ويوحنا

فلاجل هذه الاسباب وغيرها ذهب اكثر المحققين الى ان هذه الرسالة كتبت بعد سجن الرسول في رومية الذي ينتهي اليهِ سفر الاعمال واطلاقهِ وزيارتهِ لكنائس اسيا . انظر خلاصة خبر بولس الاخير في الحاشية على اع ٢٨: ٣١

اخص ما ذكر في هذه الرسالة (١) تعليم تيموثاوس وتنشيطهُ في مقاومة البدع الظاهرة في تلك الايام وفي المحافظة على حقائق الانجيل بثبات . (٢) ارشاد من جهة حكم الكنيسة واقامة متوظفيها وواجبات اعضائها والتصرف بصدقاتها واجراء التأديب

وفضلاً عما فيها من التعليم والتنشيط ربما قصد بها ايضًا تثبيت سلطان تيموثاوس في جهادهِ مع العصاة ومعلمي الضلال وما جرى لهُ من التحريض فيها يكون مفيدًا لغيرهِ ايضًا في ذلك الحين كما انهُ افاد كثيرين في الكنيسة المسيحية من ذلك الزمان الى الان

سلام . وتعليمات من جهة المعلمين الكذبة وشكر لله لاجل النعمة العظيمة التي اظهرها في هداية بولس ورسوليته

١ بولس[ب] رسول يسوع المسيح بحسب امر[٢] الله[ت] مخلّصنا و[ربّنا] يسوع المسيح رجائنا[ث] الى تيموثاوس[ج]
الابن الصريح[٣] في الايمان[ح] نعمة[خ] ورحمة وسلام من الله ابينا والمسيح يسوع ربنا
٣ كما طلبت اليك ان تمكث في افسس اذ كنت انا ذاهبًا الى مكدونية[د] لكي توصي قومًا ان لا يعلّموا تعليمًا
٤ آخر[ذ] ولا يصغوا الى خرافات[٤][ر] وانساب لا حدّ لها تسبّب مباحثات[ز] دون بنيان[٥] الله الذي في الايمان
٥و٦ واما غاية الوصية[٦] فهي المحبة[س] من قلب طاهر[ش] وضمير صالح وايمان بلا رياء . الامور التي اذ
٧ زاغ قوم عنها[٧] انحرفوا الى كلام باطل[ص] يريدون ان يكونوا معلّمي الناموس وهم لا يفهمون ما يقولون ولا
ما يقرّرونه[ض]
٨و٩ ولكننا نعلم ان الناموس صالح[ط] ان كان احد يستعمله ناموسيًا[٨] عالمًا هذا ان الناموس لم يوضع
للبار[٩][ظ] بل للأثمة والمتمرّدين للفجّار والخطاة للدنسين والمستبيحين[ع] لقاتلي[١٠] الآباء وقاتلي الأمّهات لقاتلي
١٠ الناس . للزناة لمضاجعي الذكور لسارقي الناس[١١] للكذّابين للحانثين وان كان شيء آخر يقاوم التعليم الصحيح[غ]

ب اع ٩:١٥ وغل ١:١ و١١   ت ص ٢:٣ و٤:١٠ وتي ١:٣ و٢:١٠ و٣:٤ و٢٥   ث كو ١:٢٧   ج اع ١٦:١ و١كو ٤:١٧ وفي ٢:١٩ و١تس ٣:٢
ح تي ١:٤   خ غل ١:٣ و٢تي ١:٢ و١بط ١:٢   د اع ٢٠:١ و٣ وفي ٢:٢٤   ذ غل ١:٦ و٧ وص ٦:٣ و١٠   ر ص ٤:٧ و٦:٤ و٢٠ و٢تي ٢:١٤ و١٦ و٢٣
وتي ١:١٤ و٣:٩   ز ص ٦:٤   س رو ١٣:٨ و١٠ وغل ٥:١٤   ش ٢تي ٢:٢٢   ص ص ٦:٤ و٢٠   ض ص ٦:٤   ط رو ٧:١٢   ظ غل ٣:١٩
و٥:٢٣   ع لا ١٠:١٠   غ ص ٦:٣ و٢تي ٤:٣ وتي ١:٩ و٢:١

---

١ بعد الافتتاح بالسلام الاعتيادي (ص ١ : ١ و٢) ذكّر الرسول تيموثاوس بما فُوّض اليه من اخماد الضلال في الكنيسة ولا سيما ضلال الذين يدّعون بكونهم معلمي الناموس (٣ — ٧) وقد اوضح خلافًا لتعليمهم فوائد الناموس الحقيقية واتفاقه مع الانجيل (٨ — ١١) ثم شكر الله شكرًا قلبيًا لاجل رحمته الالهية الظاهرة في اهتدائه الى الايمان المسيحي ودعوته الى وظيفته السامية (١٢ — ١٧) وعاد الى تحريض تيموثاوس (١٨ — ٢٠)

٢ على ما ورد في اع ٩:١٥ و٢:١٣

٣ اي الصحيح والمعنى انه كان شبيه الاخلاق بالرسول . قابل في ٢:٢٢

٤ ربما كانت خرافات حاخاميم اليهود علمها قوم من المسيحيين المحافظين على الطقوس اليهودية (قابل تي ١:١٤) . واما الانساب فربما كانت انساب العيال التي عاقوا بها معاني لغزية (قابل تي ٣:٩)

٥ او تدبير الله . والمعنى ان هذه الامور تسبّب مباحثات خلافًا لتدبير الله الخلاصي الذي في الايمان

٦ غاية تعليم تيموثاوس وكل تعليم مسيحي هو ان يشتغل الناس لا بالنظريات الفارغة التي تسبب النزاع (٢تي ٢:٢٣) بل بالمحبة التي لا تصدر الا من قلب نقي وضمير صالح وايمان مخلص . قابل غل ٥:٦

٧ اي عن قلب طاهر الخ . والمعنى انه لما لم يجعل المعلمون الكذبة هذه الامور غايتهم عدلوا الى مباحثات في امور لا طائل تحتها تتعلق بالناموس الموسوي وهم لا يفهمون لا موضوع البحث ولا ما يقولونه بذلك الشان

٨ اي حسب حقيقته وغاية وضعه (انظر ع ٩ و١٠)

٩ اي من يتبرر ويتقدس في المسيح . انظر رو ٦:١٤ وغل ٥:١٨ والحواشي

١٠ او ضاربي الاباء والامهات بدون معنى القتل ضرورةً (انظر خر ٢١:١٥) . وقد اشار الرسول الى الوصايا العشر من الخامسة الى التاسعة

١١ الذين يتعاطون بيع العبيد وهو اقبح مخالفة للوصية الثامنة

١١ حسب انجيل مجدِ[ف] الله المبارك[ق] الذي أُؤْتُمِنْتُ انا عليهِ[ك]
١٢و١٣ وانا اشكر المسيح يسوع ربَّنا الذي قوَّاني[ك] انهُ حسبني اميناً[ل] اذ جعلني للخدمة[م] انا الذي كنت قبلاً
١٤ مجدِّفاً ومضطهِدًا ومفتريًا[ن]. ولكنني رُحِمت لاني فعلت بجهلٍ[ي] في عدم ايمانٍ وتفاضلت نعمة ربنا[ب] جدًّا
١٥ مع الايمان[ت] والمحبة[ث] التي في المسيح يسوع. صادقةٌ[ج] هي الكلمة[ح] ومستحقَّةٌ[خ] كلَّ قبولٍ[د] ان المسيح يسوع جاء الى
١٦ العالم ليخلّص الخطاة[ح] الذين اوَّلهم انا[د]. لكنني لهذا رُحِمت[خ] ليظهر يسوع المسيح فيَّ[ذ] انا اوَّلاً[ر] كلَّ اناةٍ
١٧ مثالاً للعتيدين ان يؤمنوا بهِ للحيوة الابدية[ذ]. وملك الدهور[ذ] الذي لا يفنى[ر] ولا يُرَى[ز] الاله الحكيم وحده[س]
له الكرامة والمجد[ش] الى دهر الدهور. آمين
١٨ هذه الوصيَّة ايها الابن تيموثاوس استودعك[ص] اياها حسب النبوَّات التي سبقت عليك[ض] لكي تحارب
١٩ فيها[ط] المحاربة[ظ] الحسنة[ط] ولك ايمانٌ[ظ] وضميرٌ صالحٌ[ظ] الذي اذ رفضهُ[ع] قومٌ[غ] انكسرت بهم السفينة من جهة الايمان[ع]
٢٠ ايضاً الذين منهم هيمينايُس[غ] والاسكندر[ف] اللذان اسلمتهما[ق] للشيطان[ق] لكي يؤدَّبا[ك] حتى لا يجدِّفا[ك]

ف ص٦:١٥ ق ١كو٩:١٧وغل٢:٧وكو١:٢٥و١تس٢:٤وص٢:٧و٢تي١:١١وتي١:٣ ك ٢كو١٢:٩ ل ١كو٧:٢٥ م ٢كو٣:٥و٦و٤:١
وكو١:٢٥ ن اع٨:٣و٩:١وا كو١٥:٩وفي٣:٦ ي لو٢٣:٣٤ويو٩:٣٩واع٣:١٧و٢٦:٩ ب رو٥:٢٠وا كو١٥:١٠ ت ٢تي١:١٣
ث او٧:٤٧ ج ص٣:١و٤:٩و٢تي٢:١١وتي٣:٨ ح مت٩:١٣ومر٢:١٧ولو٥:٣٢و١٩:١٠ اور و٥:٨وايو٣:٥ خ ٢كو٤:١ د اع١٣:٣٩
٢١ ذ مز١٠:١٦و١٤٥:١٣ودا٧:١٤وص٦:١٥و١٦ ر رو١:٢٣ ز يو١:١٨وعب١١:٢٧وايو٤:١٢ س رو١٦:٢٧ويه٢٥ ش ١اي٢٩:
١١ ص ص٦:١٣و١٤و٢٠و٢تي٢:٢ ض ص٤:١٤ ط ص٦:١٢و٢تي٢:٣و٤:٧ ظ ص٣:٩ ع ص٦:٩ غ ٢تي٢:١٧ ف ٢تي
١٤:٤ ق ١كو٥:٥ ك اع١٣:٤٥

---

١٢ الانجيل يمجد السعادة الالهية اذا منحها للانسان

١٣ او الذي قوَّاني في الباطن لعملي (اع ٩: ٢٢)

١٤ انظر الحواشي على لو ٢٣: ٣٤ واع ٣: ١٧. لم يذكر بولس هذا الامر اعتذارًا عن خطاياه بل بيانًا لكونهِ خارجًا حينئذٍ عن دائرة الرحمة الالهية

١٥ اي مستحقة القبول عند الجميع بدون تردد او تأخر

١٦ ورد مثل ذلك في اف ٣: ٨ وهو اشعار بالتواضع العظيم والحزن على الخطية

١٧ اي انا اول الخطاة كما في ع ١٥. والمعنى انهُ من جملة مقاصد الله في اظهار الرحمة لهُ ان لا ييأس احد. اذ كان الرسول يتامل بهذه النعمة العجيبة هتف بالحمد لمن يحق لهُ وحدهُ مجد الخلاص وهو ملك الدهور الذي لا يفنى ولا يُرى الاله الحكيم وحدهُ

١٨ اي بالقوة التي تعطيك

١٩ انظر ٢تي ٤: ٧ والحاشية. هذه في الوصية والمعنى كن امينًا جسورًا في عملك حسب النبوات التي سبقت عليك عند دعوتك للخدمة. انظر اع ١٦: ٢

٢٠ او دفعهُ عنهم. الذين يخالفون ضمائرهم عمدًا قد يفضي الامر بهم الى الكفر الفظيع

٢١ ربما كان هيمينايُس هو المذكور في ٢تي ٢: ١٧ وهو متقدم بين المعلمين الكذبة. واما الاسكندر فلا يُعلم هل هو المذكور في اع ١٩: ٣٣ و٢تي ٤: ١٤ او غيرهُ

٢٢ ربما حدث ذلك لما كان الرسول في افسس المرة الاخيرة. واما بشأن حقيقة العمل المشار اليهِ هنا فانظر الحاشية على ١كو ٥: ٥

٢٣ اولكي يُعلَّما

وجوب الصلوة لاجل جميع الناس

٢ فاطلبُ اوَّلَ كلِّ شيءٍ[ا] ان تُقام طلباتٌ وصلواتٌ وابتهالاتٌ وتشكُّراتٌ لاجل جميع الناسِ[٢] لاجل
٢ الملوكِ[ب] وجميع الذين هم في منصبٍ[ت] لكي نقضي حيوةً مطمئنةً هادئةً في كل تقوى ووقارٍ[٣]. لان هذا[٤] حسن
٣و٤ ومقبول[ث] لدى مخلّصنا الله[ج] الذي يريد[٥] ان جميع الناس يخلصون[ح] والى معرفة الحق[خ] يقبلون. لانهُ يوجد
٥و٦ اله[د] واحد[ذ] ووسيط[ر] واحد[ز] بين الله والناس الانسان[٦] يسوع المسيح الذي بذل نفسهُ فِديةً[٧] لاجل الجميع
٧ الشهادةُ[س] في اوقاتها الخاصَّة[ش] التي جُعِلتُ انا لها كارزًا ورسولاً[ص]. الحقَّ اقول [في المسيح] ولا اكذب[ض]. معلّمًا
٨ للامم[ط] في الايمان والحق فاريد ان يصلّي الرجال[٨] في كل مكانٍ[ظ] رافعين اياديَ طاهرةً[ع] بدون غضبٍ
ولا جدالٍ

اللياقة في ملابس النساء وتصرفهنَّ بالخضوع

٩ وكذلك ان النساء يزيّنَّ ذواتهنَّ[غ] بلباس الحشمة مع وَرَعٍ وتعقلٍ لا بضفائرَ[٩] او ذهب او لآلئَ او
١٠و١١ ملابس كثيرة الثمن بل كما يليق بنساءٍ متعاهدات بتقوى الله باعمالٍ صالحةٍ[ف]. لتتعلَّم المرأة بسكوتٍ
١٢و١٣ في كل خضوع. ولكن لستُ آذَنُ للمرأة ان تعلّم[ق] ولا تتسلّط على الرجل[ك] بل تكون في سكوتٍ. لان

ب عز ٦: ١٠ وار ٢٩: ٧　ت رو ١٣: ١　ث رو ١٢: ٢ وص ٥: ٤　ج ص ١: ١ و٢ تي ١: ٩　ح حز ١٨: ٢٣ ويو ٣: ١٦ و١٧ وتي ٢: ١١ و٢ بط ٣: ٩
خ يو ١٧: ٣ و٢ تي ٢: ٢٥　د رو ٣: ٢٩ و٣٠ و١٠: ١٢ وغل ٣: ٢٠　ذ عب ٨: ٦ و٩: ١٥　ر مت ٢٠: ٢٨ ومر ١٠: ٤٥ واف ١: ٧ وتي ٢: ١٤　ز اكو ١:
٦ و٢ تس ١: ١٠ و٢ تي ١: ٨　س رو ٥: ٦ وغل ٤: ٤ واف ١: ٩ و٣: ٥ وتي ١: ٣　ش اف ٣: ٧ و٨ و٢ تي ١: ١١　ص رو ٩: ١　ض رو ١١: ١٣ و١٥: ١٦ وغل
١: ١٦　ط مل ١: ١١ ويو ٤: ٢١　ظ مز ١٣٤: ٢ واش ١: ١٥　ع ١ بط ٣: ٢　غ اف ٣: ١٠ وتي ٢: ١٤ و٢: ٨ و١ بط ٣: ٤　ف اكو ١٤: ٣٤ و٣٥
ق اكو ١١: ٣ واف ٥: ٢٤

١ تقدم الرسول الى ذكر الواجبات الخصوصية وبدأ بالصلوة وقال انهُ يجب ان تقام لاجل جميع الناس ومن الجملة لاجل الملوك والحكام (ص ٢: ١ — ٣) كما يظهر من شمول الانجيل (٤ — ٧) وانهُ يجب ان يقيمها جميع الناس في كل مكان (٨) . ثم اشار الى لبس النساء وتصرفهنَّ (٩ — ١٥) ووصف الصفات اللائقة باساقفة الكنيسة اي نظّارها (ص ٣: ١ — ٧) وبالشمامسة والشماسات (٨ — ١٣) وختم قولهُ بهذا الشأن بكلام موثر في اهمية الكنيسة ومقامها وفي مجد الانجيل (١٤ — ١٦)

٢ ولا سيما في اجتماعات المؤمنين الجمهورية . لا يصلَّى لاجل المؤمنين فقط بل لاجل جميع اصناف الناس ايضًا فلا يكون شبهة في لياقة الصلوة لاجل الولاة الوثنيين

٣ ما يحقّ لهُ الاعتبار

٤ اي الصلوة لاجل الغير (ع ١ و٢)

٥ يجب ان نصلي لاجل جميع الناس لان الله يريد ان جميع الناس يخلصون ولكن لا بد من قبولهم حق الانجيل . ولذلك صرَّح الرسول (ع ٦ و٧) لجميع البشر ان كما انهُ لا يوجد الا اله واحد هكذا لا يوجد الا وسيط واحد يستطيع وحدهُ ان يتوسط بين انفسنا الخاطية والله لكي ننال الغفران والسلام

٦ ناسوت المسيح هو وجه العلاقة العظيمة بينهُ وبين الطبيعة البشرية العامة التي يتكلم الرسول عنها هنا

٧ قولهُ فدية دليل واضح على كون موت المسيح عوضًا ومنابةً عن الجميع

٨ قولهُ الرجال لاجل التمييز عن النساء (ع ٩) اللواتي يُطلَب منهنَّ الشركة في العبادة بالصمت وحشمة اللباس والتصرف

٩ اي تضفير الشعر (انظر ١ بط ٣: ٣)

١٤و١٥ آدم جُبِلَ اوَّلاً[ك] ثم حوَّاء. وآدم لم يُغوَ[ل] لكن المرأة أُغوِيَت[١٠] فحصلت في التعدّي. ولكنها ستخلص بولادة[١١]
الاولاد[م] ان ثبتنَ في الايمان والمحبة والقداسة مع التعقُّل

صفات الاساقفة والشمامسة والشماسات

٣ صادقةٌ هي الكلمة[ب] ان ابتغى احدٌ الاسقفية[ت ١] فيشتهي عملاً صالحًا[ث]. فيجب ان يكون الاسقف بلا
٢ لومٍ[ج] بعلَ امرأةٍ واحدةٍ[٢ ح] صاحيًا عاقلاً محتشمًا مضيفًا للغرباء صالحًا للتعليم[خ] غيرَ مدمنِ الخمرِ[د] ولا
٣ ضرَّابٍ[٣ ذ] ولا طامعٍ بالربح القبيح بل حليمًا غيرَ مخاصم ولا محبٍّ للمال يدبّر بيتهُ حسنًا لهُ اولادٌ[٤ ر] في الخضوع
٤و٥ بكلِّ وقارٍ. وانما ان كان احدٌ لا يعرف ان يدبّر بيتهُ فكيف يعتني بكنيسة الله. غيرَ حديث الايمان[٦] لئلاَّ
٦ يتصلَّف فيسقط في دينونة ابليس[ز]. ويجب ايضًا ان تكون لهُ شهادةٌ[س] حسنة من الذين هم من خارج[ش] لئلاَّ
يسقط في تعييرٍ وفخِّ[٧] ابليس[ص]

٨ كذلك يجب ان يكون الشمامسةُ[ض] ذوي وقارٍ لا ذوي لسانين غيرَ مولَعين بالخمرِ[ط] الكثير ولا طامعين
٩و١٠ بالربح القبيح ولهم سرُّ[٨ ظ] الايمان بضميرٍ طاهرٍ. وانما هؤُلاء ايضًا ليُختبَروا اوَّلاً ثم يتشمَّسوا ان كانوا بلا لومٍ[٩].
١١و١٢ كذلك يجب ان تكون النساءُ[٩ ع] وقوراتٍ غيرَ ثالباتٍ صاحياتٍ اميناتٍ في كل شيءٍ. ليكن الشمامسة
١٢ كلٌّ بعلَ امرأةٍ واحدةٍ[١٠] مدبّرين اولادهم وبيوتهم حسنًا. لان الذين تشمَّسوا حسنًا يقتنون لانفسهم درجةً

ك تك ١:٢٧و٢:١٨و٢١وا كو١١:٨و٩   ل تك ٣:٦و٢ كو١١:٣   م تك ٣:١٦واكو١٤:٣٤   ب ص ١:١٥   ت اع ٢٠:٢٨وفي ١:١
ث اف ٤:١٢   ج تي ١:٦الخ   ح ص ٥:٩   خ ٢ تي ٢:٢٤   د ع ٨وتي ١:٧   ذ ٢ تي ٢:٢٤   ر ١ بط ٥:٢   ز تي ١:٦   س اش ١٤:١٢
١٢ ش اع ٢٢:١٢وا كو ٥:١٢وانس ٤:١٢   ص ص ٦:٩و٢ تي ٢:٢٦   ض اع ٦:٣   ط لا ١٠:٩وحز ٤٤:٢١ وع ٣   ظ ص ١:١٩   ع تي ٢:٣

---

١٠ خُلِقت اخيرًا واخطأَت اولاً

١١ اي بواسطة ولادة الاولاد. عند السقوط كانت اللعنة على المرأة لاجل تعديها والوعد بالرحمة الالهية متعلقان بولادتها الاولاد. فكان ذلك سببًا لحزنها (تك ٣:١٦) غير ان سبب الخلاص يكون بواسطة زرعها (تك ٣:١٥) فتنال الخلاص بالسوية مع الرجل على انها اخطأَت اولاً

١ انظر الحاشية على في ١:١. الظاهر ان الطلبة لهذه الوظائف كانوا كثيرين فاستدل بعض المحققين من ذلك ان زمن كتابة الرسائل لتيموثاوس وتيطس متاخر العهد واضافوا الى ذلك وجود قائمة لاكتتاب النساء الارامل (ص ٥:٩)

٢ المعنى اما انهُ يجب على اسقف الكنيسة او راعيها ان لا يكون لهُ اكثر من امرأة واحدة في زمن واحد خلافًا للجاري حينئذٍ بين كثيرين من اليهود واليونانيين او انهُ لا يكون تابع الناس في عادة الطلاق وهو الاصح. بل يجب ان يكون قدوة للاعتدال

٣ المدمن الخمر مائل للخصام

٤ فيتضح من ذلك ان خادم الانجيل قد يكون ذا عائلة غير مربوط بنذر البتولية

٥ اي يقتدي بهِ الاولاد في السيرة اللائقة

٦ اي اذا رُقي حديث الاهتداء الى هذه الوظيفة ربما مال الى الكبريا والسقوط في الدينونة التي اتى ابليس بها على نفسهِ لما ارتكب هذه الخطية

٧ اذا استطاع الشيطان افساد اسم خادم الانجيل في العالم ازعج نفسهُ وافسد فائدة عملهِ واضرَّ بالكنيسة

٨ انظر الحاشية على مت ١٣:١١

٩ الشماسات حسب الظاهر وقد يكنَّ نساء الشمامسة. قابل الحاشية على رو ١٦:١ وانظر تي ٢:٣ و٤

١٠ انظر الحاشية على ع ٢

حسنةً وثقةً كثيرةً في الايمان الذي بالمسيح يسوع

١٤و١٥ هذا اكتبهُ اليك راجيًا ان آتي اليك عن قريبٍ ولكن ان كنت ابطئُ فلكي تعلم كيف يجب ان تتصرَّف

١٦ في بيت الله الذي هو كنيسة الله الحيّ عمودُ الحقّ وقاعدتهُ. وبالاجماع عظيمٌ هو سرُّ التقوى الله ظهر

في الجسد تبرَّر في الروح تراءَى لملائكةٍ كُرِز بهِ بين الامم أُومِن بهِ في العالم رُفِع في المجد

تنبي عن الارتداد في الازمنة الاخيرة

٤ ولكنَّ الروح يقول صريحًا انهُ في الازمنة الاخيرة يرتدُّ قومٌ عن الايمان تابعين ارواحًا مضلَّةً

٢و٣ وتعاليم شياطين في رياء اقوالٍ كاذبةٍ موسومةً ضمائرهم مانعين عن الزواج وآمرين ان يُمتنَع عن

٤ اطعمةٍ قد خلقها الله لتُتناوَل بالشكر من المؤمنين وعارفي الحق . لان كل خليقة الله جيدةٌ ولا يُرفَض

٥ شيءٌ اذا أُخِذ مع الشكر لانهُ يُقدَّس بكلمة الله والصلوة

تحريض على الامانة والاجتهاد في الخدمة

٦ ان فكَّرت الاخوة بهذا تكون خادمًا صالحًا ليسوع المسيح متربيًا بكلام الايمان والتعليم الحسن الذي

غ مت٥: ٢١ ف أف١: ٢١ و٢٢ و١ تي٢: ٣٠ ك مت٢: ١٦ ويو١: ٢٢ و٢٣ و١٥: ٢٦ و١٦: ٨ و٩ ورو١: ٤ و١ بط٣: ١٨ وايو٥: ٦ الخ ل مت٢٨: ٢ ومر١٦: ٥ ولو٢: ١٣ و٢٤: ٤ ويو٢٠: ١٢ واف٣: ١٠ و١ بط١: ١٢ م اع١٠: ٣٤ و١٣: ٤٦ و٤٨ ورو١٠: ١٨ وغل٢: ٨ واف٣: ٥ و٦ و٨ وكو١: ٢٧ و٢٨ وص٢: ٧ ن كو١: ٦ و٢٣ ي لو٢٤: ٥١ واع١: ٩ وابط٣: ٢٢ ب يو١٦: ١٣ و٢تس٢: ٣ و٢تي٣: ١ الخ و٢بط٣: ٣ وايو٢: ١٨ ويه ١٨ و٤ ت ابط١: ٢٠ ث ٢تي٣: ١٣ و٢بط٢: ١ ورو٦: ١٤ ج دا١١: ٣٥ و٣٧ و٣٨ ورو١٥: ٣٠ ح مت٧: ١٥ ورو١٦: ١٨ و٢بط٢: ٣ خ اف٤: ١٩ د اكو٧: ٢٨ و٣٦ و٣٨ وكو٢: ٢٠ و٢١ وعب١٣: ٤ ذ رو١٤: ٣ و١٧ واكو٨: ٨ ر تك١: ٢١ و٩: ٣ ز رو١٤: ٦ واكو١٠: ٣٠ س رو١٤: ١٤ و٢٠ واكو١٠: ٢٥ وتي١: ١٥ ش اف٤: ١٥ و١٦ و٢تي٢: ١٤ و١٥

---

١١ اما في الكنيسة او امام الله (انظر ص ٦: ١٩)

١٢ في الاصل في وقت اقرب اي ما ينتظر او يظن احتمال وقوعهِ

١٣ علَّق البعض هذه العبارة بالعدد التابع وقالوا المعنى ان سر التقوى اي التعاليم العظيمة من جهة ابن الله هو قاعدة جميع الحقائق الانجيلية . والاصح تعليقها بما سبق وتخصيص معناها بجمهور المؤمنين فانهم شهود احياء وسند للحق اذا ساروا حسب التعليم الرسولي

١٤ فضَّل كثيرون من اشهر المحققين قراءة الذي عوض الله وجعلوا عود اسم الموصول الى السيد المسيح . غير انهُ في كلتا القراءتين من الواضح ان المسيح هو المصدر الذي اعلنهُ الله للتقوى الحية لشعبهِ وقد صار كذلك باعتبار ما ذُكِر هنا من حوادث تاريخهِ الشخصي وعملهِ

١ اشار الرسول الى ما انذر الروح بحدوثهِ من الارتداد في الكنيسة بسبب التعاليم الكاذبة والاضاليل الشيطانية (ص٤: ١—٥) . ثم اوصى تيموثاوس ان يحذر لنفسهِ ولغيرهِ من جميع انواع الخطاء العملي (٦—١١) وان يتم خدمتهُ بالامانة (١٢—١٦). ونبههُ الى كيفية المعاملة اللائقة بالشيوخ والارامل وغيرهم في الكنيسة (ص٥: ١—٢٥) . وامر العبيد المسيحيين بالطاعة لسادتهم (ص٦: ١ و٢) . ووصف الذين يقاومون التعليم الصحيح وشجبهم (٣—١٠) والحّ على تيموثاوس بقداسة السيرة وامانة الخدمة (١١—١٦) ولا سيما في وعظ الاغنياء (١٧—١٩) . وختم الرسالة بخطاب اخر لتيموثاوس معيدًا بالايجاز انذاراتهِ وتحريضاتهِ السابقة (٢٠ و٢١)

٢ او تعاليم الارواح اي اما التعاليم المتعلقة بالارواح المنتقلة من هذه الحيوة واهل العالم الروحاني او الناشئة من ارواح خبيثة الظاهرة في رياء المعلمين الذين يقولون اقوالاً كاذبة وضمائرهم موسومة بمعنى كونهم عديمي الحس او الحياء

٣ بانهم يبالغون في فضل البتولية . ويقولون بانها اطهر واكثر استحقاقًا من حالة الزواج

٤ ربما معظم الاشارة هنا الى تقديم الشكر عند الطعام

٥ كل ما يعطيهِ الله اذا قبلهُ الانسان واستعملهُ حسب

٧و٨ تبعتهُ[ص]. واما الخرافات الدنسة[ض] العجائزيَّة[٦] فارفضها وروِّضْ نفسك للتقوى[ط]. لان الرياضة الجسديَّة
٩ نافعة لقليلٍ[٧ظ] ولكن التقوى نافعة لكل شيء[ع] اذ لها موعد الحيوة الحاضرة والعتيدة[غ]. صادقة[٨] هي الكلمة[ف]
١٠ ومستحقَّة[ق] كل قبول. لاننا لهذا نتعب ونُعيَّر[ق] لاننا قد ألقينا رجاءنا على الله الحيّ[ك] الذي هو مخلّص جميع الناس[ل] ولاسيما المؤمنين
١١و١٢ أوصِ بهذا وعلِّم[م] لايستهِنْ[١٠] احد بحداثتك[ن] بل كُنْ قدوةً للمؤمنين[ي] في الكلام في التصرف في المحبة [في الروح] في الايمان في الطهارة
١٣و١٤ الى ان اجيء اعكف على القراءة[١١] والوعظ والتعليم. لاتهمل الموهبة[١٢] التي فيك[ب] المعطاة لك بالنبوَّة[ت]
١٥و١٦ مع وضع ايدي المشيخة[ث]. اهتمَّ بهذا. كُنْ فيهِ لكي يكون تقدُّمك ظاهرًا في كل شيء. لاحظ نفسك[ج] والتعليم[١٣] وداوم على ذلك. لانك اذا فعلت هذا تخلّص نفسك[ح] والذين يسمعونك[خ] ايضًا

ارشاد من جهة معاملة الشيوخ والارامل وغيرهم. واجبات العبيد

٥ لاتزجر شيخًا[١ب] بل عظهُ كأبٍ والاحداث كاخوةٍ والعجائز كأمَّهاتٍ والحدثات كاخواتٍ بكل طهارةٍ[٢]
٣و٤ أكرمْ الارامل اللواتي هنَّ بالحقيقة ارامل[٣]. ولكن ان كانت ارملةٌ لها اولادٌ او حَفَدَةٌ فليتعلَّموا اوَّلاً ان

ص او ١: ٢ ض ص ١: ٤ و ٦: ٢٠ و ٢ تي ٢: ١٦ و ٢٣ و ٤: ٤ وتي ١: ١٤ ط ا كو ٩: ٢٧ وعب ٥: ١٤ ظ ا كو ٨: ٨ وكو ٢: ٢٣ ع ص ٦: ٦
غ مز ٣٧: ٤ و ٨٤: ١١ و ١١٢: ٢ و ١٤٥: ١٩ ومت ٦: ٣٣ و ١٩: ٢٩ ومر ١٠: ٣٠ ورو ٨: ٢٨ ف ص ١: ١٥ ق ا كو ٤: ١١ و ١٢ ك ص ٦: ١٧
ل مز ٣٦: ٦ و ١٠٧: ٢ والخ م ص ٦: ٢ ن ا كو ١٦: ١١ وتي ٢: ١٥ ي تي ٢: ٧ و ١ بط ٥: ٣ ب ٢ تي ١: ٦ ت ص ١: ١٨ ث اع ٦: ٦ و ٨:
١٧ و ١٣: ٣ و ١٩: ٦ وص ٥: ٢٢ و ٢ تي ١: ٦ ج اع ٢٠: ٢٨ ح حز ٣٣: ٩ خ رو ١١: ١٤ و ١ كو ٩: ٢٢ ويع ٥: ٢٠ ب لا ١٩: ٣٢ ت ع ٥ و ١٦

كلمتهِ (تك ١: ٢٩ و ٩: ٣) وروح الافتقار الى الله والشكر لهُ تعالى قد يعينهُ على الحيوة الطاهرة بجدٍ
٦ انظر الحاشية على ص ١: ٤
٧ اي لزمن قصير. المراد بالرياضة الجسدية اما الامتناع التقشفي الذي لايأتي بفائدة دائمة او الملاعب الجسدية التي تفيد صحة الجسد زمنًا قصيرًا — واما ترويض التقوى الحقيقية بنشاط (ع ٧) فانهُ يفيد الانسان في جميع مصالحهِ الزمنية والابدية
٨ اي القول السابق
٩ اي اننا نحتمل الكد والعار بناء على هذه الكلمة الصادقة لاننا قد القينا رجاءنا على الله الذي اذ يريد ان يخلّص جميع الناس (ص ٢: ٤) يخلّص بكل تأكيد الذين يؤمنون
١٠ اي لاتعطِ لاحد سببًا ليستهين بحداثتك. من المحتمل ان عمر تيموثاوس كان حينئذٍ بين ٣٥ سنة و ٤٠

١١ اي قراءة الكتب المقدسة. طلب بولس من تيموثاوس ان يعكف على قراءة الكتب المقدسة للجمهور في الكنيسة وان يصحبها بالوعظ والتعليم الى زمن رجوعهِ
١٢ الموهبة من الله (انظر ا كو ١٢: ٤ — ١١) التي قبلها تيموثاوس عند تعيينهِ الى الخدمة (انظر ص ١: ١٨ و ٢ تي ١: ٦)
١٣ انظر الحاشية على ع ١٣. الواعظ الامين ينال خلاص نفسهِ ويكون بركة لجماعتهِ. قابل رو ١٠: ١٣ — ١٥
١ يراد بالشيخ من كان شيخًا في السن لا في الوظيفة
٢ يتوقف كثير من كرامة خادم الانجيل الحدث السن وفائدتهِ للغير على حفظ هذه الوصية بالتدقيق
٣ تدخل وسائل المعيشة في معنى هذه الكلمة (انظر ع ٩ و ١٦). ويراد بالارملة بالحقيقة الامراة التقية حقيقةً وقد مات زوجها وهي عائشة بالفقر وليس لها قريب تتكل عليهِ في امر المعيشة

٥ يوقّروا[٤] اهل بيتهم ويوفوا والديهم المكافاة[ث]. لان هذا [صالح[٥] و] مقبول[ج] امام الله. ولكن التي هي بالحقيقة
٦ ارملة[ح] ووحيدة[٥] فقد ألقت رجاءها على الله وهي تواظب الطلبات والصلوات[خ] ليلاً ونهارًا[د]. واما المتنعمة
٧و٨ فقد ماتت[٦] وهي حية[ذ]. فأوصِ بهذا[ر] لكي يكنّ بلا لومٍ. وان كان احدٌ لا يعتني بخاصتهِ ولاسيما اهل بيتهِ[ز]
فقد انكر الايمان[٧][س] وهو شرٌّ من غير المؤمن[ش][٨]
٩و١٠ لتُكتَتَبْ ارملة[٩][ص] ان لم يكن عمرها اقلّ من ستين سنة امرأة رجلٍ واحدٍ[ض] مشهودًا لها في اعمال صالحة
ان تكن قد ربّت الاولاد اضافت الغربا[ط] غسلت ارجل القديسين[ظ] ساعدت المتضايقين أتبعت كل عملٍ
١١و١٢ صالح. اما الارامل الحَدَثات فارفضهنّ[١٠] لانهنّ متى بطرنَ على المسيح يردنَ ان يتزوّجنَ. ولهنّ دينونة
١٣ لانهنّ رفضنَ الايمان الاوّل. ومع ذلك ايضًا يتعلّمنَ ان يكنّ بطّالاتٍ يَطُفْنَ في البيوت ولسنَ بطّالاتٍ
١٤ فقط بل مهذارات ايضًا وفضوليّات[ظ] يتكلّمنَ بما لا يجب. فاريد ان الحَدَثات[١١] يتزوّجنَ[ع] ويلدنَ الاولاد
١٥و١٦ ويدبّرنَ البيوت ولا يعطينَ علّةً للمقاوم[١٢] من اجل الشتم[غ]. فان بعضهنّ قد انحرفنَ وراء الشيطان. ان
كان لمؤمنٍ او مؤمنةٍ ارامل[١٣] فليساعدهنّ ولا يُثقَّلْ على الكنيسة لكي تساعد هي اللواتي هنّ بالحقيقة ارامل[ف]
١٧ اما الشيوخ المدبّرون حسنًا[ق] فليُحسَبوا اهلاً لكرامةٍ مضاعفة[ك] ولاسيما الذين يتعبون في الكلمة
١٨ والتعليم[١٤]. لان الكتاب يقول لا تكمّ ثورًا دارسًا[ل]. والفاعل[١٥] مستحقٌ اجرتهُ[م]

ث تك٤٥: ١٠و١١ومت١٥: ٤ واف٦: ١و٢وكو٣: ٢٠ ج ص٢: ٣ ح ١كو٧: ٣٢ خ لو٢: ٣٧و١٨: ١ د اع٢٦: ٧ ذ يع٥: ٥
ر ص١: ٣و٤: ١١و٦: ١٧ ز اش٥٨: ٧وغل٦: ١٠ س ٢تي٣: ٥وتي١: ١٦ ش مت١٨: ١٧ ص ار٣: ٦وص٣: ٢ ض اع١٦: ١٥
وعب١٣: ٢وابط٤: ٩ ط تك١٨: ٤و١٩: ٢ولو٧: ٣٨و٤٤ويو١٣: ٥و١٤ ظ ٢تس٣: ١١ ع ١كو٧: ٩ غ ص٦: ١وتي٢: ٨ ف ع٣و٥
ق رو١٢: ٨و١كو٩: ١٠و١٤وغل٦: ٦وفي٢: ٢٩و١تس٥: ١٢و١٣وعب١٣: ٧و١٧ ك اع٢٨: ١٠ ل تث٢٥: ٤و١كو٩: ٩ م لا١٩: ١٣وتث
٢٤: ١٤و١٥ومت١٠: ١٠ولو١٠: ٧

٤ اي يقوموا بواجبات البنين التي منها تقديم ما يحتاج اليهِ والدوهم العاجزون

٥ اي ليس لها احد تعتمد عليهِ فتتعبد لله دائمًا وتتوكل عليهِ وحدهُ (قابل لو٢: ٣٧)

٦ الارملة المتنعمة التي تصرف مالها في اللذات في حالة الموت الروحي

٧ الدين يظهر نفسهُ بواسطة المحبة انظر يع ٢: ١٤ — ١٦ و١يو٣: ١٧ و١٨ و٤: ٢٠)

٨ فان الوثنيين انفسهم اقرّوا بحقوق الاقرباء الكبيرين في السن المحتاجين

٩ اي الارملة التي كانت امرأة امينة لرجل واحد (انظر الحاشية على ص٣: ٢) وصرفت ايامها السالفة في واجبات العائلة وفي اعمال التقوى والخير اذا بلغت من العمر ٦٠ سنة تُكتتَب بين اللواتي تقوم الكنيسة بمعاشهنّ واكرامهنّ

١٠ اي لا تكتبهنّ ارامل في سجل الكنيسة لانهنّ اذا فرغ صبرهنّ من حجز التزامهنّ الديني الذي اخذنهُ على انفسهنّ اردنَ الزواج فيحملن الدينونة اي شعور الضمير بالخطاء لانهنّ خالفنَ ايمانهنّ الاول اي تعهدهنّ بالبتولية. وهذا القول دليل صريح على اشراك التعهد بالبتولية واضرارهِ

١١ اي الارامل الحدثات كما يظهر من القرينة. اراد بولس ان مثل هؤلاء يعبدنَ الله ويمجدنهُ في القيام بواجبات حيوة الزيجة

١٢ اي مقاوم الانجيل

١٣ اي ارامل نسيبات (انظر الحاشية على ع ٣)

١٤ اي الذين يتميّزون في تدبير الكنيسة او التعليم او في كليهما لهم حق مضاعف في الكرامة والمعيشة كما يظهر من الكتب المقدسة والعقل (انظر تث ٢٥: ٤ والحاشية)

١٥ قولهُ الفاعل مستحق اجرتهُ مثلٌ ذُكِر ايضًا في مت ١٠: ١٠ ولو ١٠: ٧

١٩ لاتقبل شكايةً على شيخٍ الا على[ظ] شاهدين او ثلثة شهودٍ[ن]
٢٠ الذين[ي] يخطئون وبخهم امام الجميع[ع] لكي يكون عند الباقين خوفٌ[ف]
٢١ اناشدك امام الله[ث] والرب يسوع المسيح والملائكة المختارين[ي] ان تحفظ هذا بدون غرضٍ[ي] ولا تعمل شيئًا بمحاباةٍ
٢٢ لاتضع[ب] يدًا[ث] على احدٍ بالعجلة ولا تشترك في خطايا الآخرين[ج]. احفظ نفسك طاهرًا
٢٣ لاتكن في ما بعدُ شرّاب ماء[ي] بل استعمل خمرًا قليلاً من اجل معدتك واسقامك الكثيرة[ح]
٢٤و٢٥ خطايا بعض الناس واضحة[خ] تتقدّم الى القضاء[ي]. واما البعض فتتبعهم. كذلك ايضًا الاعمال الصالحة واضحة والتي هي خلاف ذلك لايمكن ان تُخفَى

٦ جميع الذين هم عبيدٌ[ب] تحت نيرٍ[ا] فليحسبوا سادتهم مستحقّين كل اكرام لئلّا يُفترى على اسم الله[ث]
٢ وتعليمهِ. والذين لهم سادةٌ[ت] مؤمنون لا يستهينوا بهم لانهم اخوةٌ[ث] بل ليخدموهم اكثر[٢] لان الذين يتشاركون في الفائدة هم مؤمنون ومحبوبون

ارشادات عامة ونصائح. الخاتمة خطاب لتيموثاوس

٣ علّم وعِظْ[ب] بهذا[ج] ان كان احدٌ[ت] يعلّم تعليمًا آخر[ح] ولا يوافق كلمات ربّنا يسوع المسيح الصحيحة[خ] والتعليم
٤ الذي هو حسب التقوى[د] فقد تصلّف وهو لايفهم شيئًا[ذ] بل هو متعلّلٌ[٤] بمباحثات ومماحكات الكلام التي

ن تث١٩:١٥ ي غل٢:١١او٤ او تي١:١٢ ث ص٦:١٣و٢تي٢:١٤و٤:١ ب تث١٣:١١ ث اع٦:٦و١٣:٣وص٤:١٤و٢تي١:٦
ج ٢يو١١ ح مز١٠٤:١٥ ب اف٦:٥وكو٣:٢٢وتي٢:٩و١بط٢:١٨ ث اش٥٢:٥ور و٢:٢٤وتي٢:٥و٨ ث كو٤:١
ج ص٤:١١ ح ص١:٢ خ ص١:١٠ و٢تي١:١٣ و٤:٣ وتي١:٩ د تي١:١ ذ ١كو٨:٢ وص٧:١ ر ص١:٤و٢تي٢:٢٣وتي٣:٩

١٦ لان واجباتهِ تعرّضهُ لخبث الاردياء
١٧ اي لك سلطان ان توبخ جميع المذنبين جهرًا امام الكنيسة مثالاً للغير
١٨ اي المختارين المثول بين يدي الله واجراء احكامهِ
١٩ اي اطرح عنك كل تحامل واجرِ الامور بدون محاباة
٢٠ في التعيين للوظيفة او القبول الى عضوية الكنيسة. فانهُ في كلا الحالين يقع عليك بعض المسئولية والمشاركة في ذنوب الذين تضع يدك عليهم بالعجلة
٢١ اي لاتقتصر على شرب الماء فقط بل اشرب قليلاً من الخمر لاجل معدتك على سبيل الدواء. وربما كان السبب لهذه الوصية ان الرسول خاف ان زهد تيموثاوس في المعيشة يضعف قواهُ الجسدية والعقلية بحيث انهُ لا يستطيع معاطاة التاديب بما يقتضي من الحكمة والنشاط
٢٢ بعض الخطايا مكشوفة بهذا المقدار حتى انها تكون بمنزلة الجندي الذي يسوق فاعلها الى الحكم وبعضها يحتاج الى البينة بعد القبض على المذنب. وكذلك الاعمال الصالحة فان بعضها ظاهر لا شبهة في صلاحهِ وبعضها خلاف ذلك اي انها صالحة بالحقيقة ولكنها غير ظاهرة وقد يقع عليها الشبهة
١ اي العبيد الارقاء
٢ او بالحري ليخدموهم لان الذين ينالون فائدة هذه الخدمة امناء محبوبون. فيخدم السادة غير المؤمنين لاجل الانجيل واما المؤمنون فلاجل انفسهم ايضًا
٣ ليس حسب تعليم الانجيل الصحيح التقوي في العلم والعمل (قابل تي١:١). قال بعض علماء اليهود ان الارتداد الى الديانة اليهودية يعتق الناس من واجباتهم للجمهور السابقة
٤ في الاصل سقيم العقل خلافًا للصحيح السليم (ع٣)

٥ منها يحصل الحسد والخصام والافتراء والظنون الرديَّة ومنازعاتُ اناسٍ فاسدي الذهن وعادمي
الحقّ يظنّون ان التقوى تجارة. تجنَّبْ مثل هؤلاء

٦و٧ واما التقوى مع القناعة فهي تجارة عظيمة. لاننا لم ندخل العالم بشيء وواضح اننا لانقدر ان نخرج
٨و٩ منهُ بشيء. فان كان لنا قوت وكسوة فلنكتفِ بهما. واما الذين يريدون ان يكونوا اغنياء فيسقطون
١٠ في تجربةٍ وفخٍ وشهواتٍ كثيرة غبيَّة ومضرَّة تُغرِق الناس في العطب والهلاك. لان محبَّة المال اصلٌ
لكلّ الشرور الذي اذ ابتغاهُ قوم ضلّوا عن الايمان وطعنوا انفسهم باوجاعٍ كثيرة

١١ واما انت يا انسانَ الله فاهرب من هذا واتبع البرّ والتقوى والايمان والمحبَّة والصبر والوداعة .
١٢ جاهِدْ جهادَ الايمان الحسن وامسك بالحيوة الابديَّة التي اليها دُعيت [ايضًا] واعترفت الاعتراف
١٣ الحسن امام شهودٍ كثيرين. اوصيك امام الله الذي يحيي الكلّ والمسيح يسوع الذي شهد لدى بيلاطس
١٤و١٥ البنطي بالاعتراف الحسن ان تحفظ الوصيَّة بلا دنسٍ ولالومٍ الى ظهور ربنا يسوع المسيح الذي
١٦ سيبيّنهُ في اوقاتهِ المبارك العزيز الوحيد ملك الملوك وربّ الارباب الذي وحدهُ لهُ عدم الموت ساكنًا
في نورٍ لايُدنَى منهُ الذي لم يرَهُ احدٌ من الناس ولا يقدر ان يراهُ الذي لهُ الكرامة والقدرة الابديَّة . آمين

١٧ أَوصِ الاغنياء في الدهر الحاضر ان لا يستكبروا ولا يلقوا رجاءهم على غير يقينيَّة الغنى بل على الله

ر ١كو١١:١٦و ص١:٦ س ٢تي٢:٨ ش تي١:١١و٢بط٢:٣ ص رو١٦:١٧و٢تي٣:٥ ض مز٣٧:١٦وام١٥:١٦و١٦:٨وعب١٣:٥
ط اي١:٢١ومز٤٩:١٧وام٢٧:٢٤وجا٥:١٥ ظ تك٢٨:٢٠وعب١٣:٥ ع ام١٥:٢٧و٢٠:٢١و٢٨:٢٠ومت١٣:٢٢ويع٥:١ غ ص٣:٧
ف ص١:١٩ ق خر٢٣:٨وتث١٦:١٩ ك تث٣٣:١و٢تي٣:١٧ ل ٢تي٢:٢٢ م ١كو٩:٢٥و٢٦وص١:١٨و٢تي٤:٧ ن في٣:١٢و١٤
و ع١٩ ي عب١٣:٢٣ ب ص٥:٢١ ت تث٣٢:٣٩و١صم٢:٦ويو٥:٢١ ث مت٢٧:١١ويو١٨:٣٧ورو١٠:٥و٢:١٤ ج في١:٦و١٠
و١تس٣:١٣و٥:٢٣ ح ص١:١١و١٧ خ رو١٧:١٤و١٩:١٦ د ص١:١٧ ذ خر٣٣:٢٠ويو٦:٤٦ ر اف٣:٢١وفي٤:٢٠ويه٢٥ ور و
١:٦و٤:١١و١٢:٧ ز اي٣١:٢٤ومز٥٢:٧و٦٢:١٠ومر١٠:٢٤ولو١٢:٢١ س ام٢٣:٥

٥ اي مجرد مهنة للربح على انها مع القناعة ربح لانها تعتبر الاشياء الارضية زمنية سريعة المبارحة فترضى بالحاجة من القوت والكسوة

٦ اي الذين يجعلون الغنى مقصدهم العظيم

٧ كل انواع الشرور تنشأ منها

٨ المتعبِّد لاللعالم بل لله. في هذه الوصية الشديدة التاثير ذكَّر بولس ابنهُ تيموثاوس بانهُ لما كان انسان الله وجب عليهِ ان يطلب لاالاشياء العالمية بل الخير الروحي وانهُ اقرّ جهرًا بانهُ قد دُعي للقيام بجهاد الايمان الحسن الذي جعالتهُ الحيوة الابدية ولاسيما انهُ حيٌّ امام الله معطي الحيوة للجميع وواهب هذه الجعالة وامام سيدهِ الذي شهد بهذا الاعتراف بواسطة آلامهِ وموتهِ. وجميع هذا الكلام يصدق على كل خادم للانجيل وكل مسيحي

٩ سمي الاعتراف بالحسن لا باعتبار جسارة تيموثاوس فيهِ بل باعتبار الحق الذي يعترف بهِ المسيحي وشهد بهِ السيد (ع ١٣)

١٠ اي جميع الواجبات الادبية المبنية على الحق المسيحي (ص١:٥)

١١ اي ظهور المسيح الذي يأتي بهِ الله صاحب السلطان المطلق في الزمن الموافق لارادتهِ ويجعلهُ اعلانًا عظيمًا لمجدهِ غير المنظور وغير المدنوّ منهُ

١٢ هذا اللقب لقب العزة الالهية وقد أُعطي للسيد في رؤ ١٤:١٧ و١٩:١٦

١٣ باعتبار اقتنائهِ والتمتع بهِ (ام٢٣:٥)

١٨ الحي[ش] الذي يمنحنا كلّ شيء بغنًى للتمتع[ص ١٤]. وان يصنعوا صلاحًا وان يكونوا اغنياء في اعمال صالحة[ض] وان
١٩ يكونوا اسخياء في العطاء[ط] كرماء في التوزيع[ظ] مدّخرين[١٥] لانفسهم اساسًا حسنًا للمستقبل[ع] لكي يمسكوا بالحيوة[١٦]
الابدية[غ]

٢٠ يا تيموثاوس احفظ الوديعة[١٧ف] معرضًا عن الكلام الباطل[ق] الدنس ومخالفات العلم الكاذب[١٨] الاسم
٢١و٢٢ الذي اذ تظاهر به قوم[ه] زاغوا من جهة الايمان[ك]. النعمة معك . [آمين]

ش انس ٤:‏٢٦ وص ٢:‏١٥ و٤:‏١٠	ص اع ١٤:‏١٧ و١٧:‏٢٥	ض لو ١٢:‏٢١ وص ٥:‏١٠ وتي ٢:‏٨ وبع ٢:‏٥	ط رو ١٢:‏١٣	ظ غل ٦:‏٦ وعب ١٣:‏١٦	ع مت ٦:‏٢٠ و١٩:‏٢١ ولو ١٢:‏٣٣ و١٦:‏٩	غ ع ١٢	ف ٢تي ١:‏١٤ وتي ١:‏٩ ورو ٢:‏٢٠	ق ص ١:‏٤ و٦ و٤:‏٧ و٢تي ٢:‏١٤ و١٦ و٢٣ وتي ١:‏١٤ و٣:‏٩	ك ص ١:‏٦ و١٩ و٢تي ٢:‏١٨

---

١٤ احسن الكيفيات للتمتع بالمال صرفه في الاعمال الخيرية (ع ١٨)

١٥ انظر لو ١٦:‏٩ — ١٣ والحواشي

١٦ يرجَّح قراءة ما هو حيوة بالحقيقة . انظر لو ١٢:‏١٤ و١٥ والحواشي

١٧ اي وديعة الانجيل النقي التي أُوتمنت عليها لتتصرف بها لاجل خير الآخرين (٢تي ١:‏١٣ و١٤)

١٨ او المعرفة الكاذبة المضادة لحقائق الانجيل وهي تزوير المعرفة المسيحية الصحيحة (انظر ١كو ١٢ : ٨) . وهذا التعليم الكاذب كان حينئذٍ في الكنيسة ثم انتشر بعد ذلك على شكل الهرطقات الاغنوستيكية

مقدمة رسالة بولس الرسول الثانية الى تيموثاوس

الظاهر ان بولس الرسول كتب هذه الرسالة لما كان مسجونًا في رومية متوقعًا الاستشهاد السريع (ص ١:٨ و١٦ و٤:٦) . والمحققون الذين يقولون ان سجن بولس المذكور في ختام سفر الاعمال دام الى زمن موته يجعلون زمن كتابة هذه الرسالة في تلك المدة. غير انهُ فضلاً عن الاسباب المذكورة في مقدمة الرسالة الاولى نرى غيرها في هذه الرسالة تحمل الى رفض هذا القول. وذلك ان الرسول في ص ٤:١٣ يطلب من تيموثاوس ان يحضر معهُ الرداء الذي كان قد تركهُ في ترواس وكتبًا وفي ع ٢٠ يقول اراستس بقي في كورنثوس واما تروفيمس فتركتهُ في ميليتس مريضًا . فيصعب التصديق ان هذه العبارات كُتِبت نحو ختام المدة المذكورة في اع ص ٢٨ لانهُ كان قد مضى حينئذٍ ست سنين بعد ما ذهب بولس الى كورنثوس وترواس وميليتس (اع ٢٠:٥ و١٦ و١٧) وكان تيموثاوس رفيقهُ في ذلك السفر الى كل من هذه المواضع ورافقهُ مرارًا بعد ذلك وفي تلك الاثناء لم يبقَ تروفيمس في ميليتس لانهُ كان مع بولس في اورشليم عند القبض عليهِ (اع ٢١:٢٩) . وبناء على ذلك يظهر ان الاحوال المشار اليها حدثت بالضرورة في سفر اخر للرسول بعد سجنهِ الاول في رومية

وفي هذه الرسالة ايضًا دلائل تشير الى هذه النتيجة على انهُ لا يبنى عليها حكم قطعي. فان الاصحاب الذين كانوا معهُ لما كتب الرسائل الاولى مدة سجنهِ لم يكونوا معهُ لما كتب هذه الرسالة (قابل ص ٤:١٠ و١١ بما ورد في كو ٤:١٠ و١٤) وكانت المحافظة على سجنهِ هذه المرة اشد من الاولى (قابل ص ١:١٧ و١٨ بما ورد في اع ٢٨:٣٠ و٣١ وفي ١:١٣) وانتظارهُ لنتيجة المحاكمة مخالفًا لما كان عندهُ في سجنهِ السابق (قابل ص ٤:٦ بما ورد في في ١:٢٥ و٢:٢٤ وفل ٢٢)

فيظهر ان الرسول كتب هذه الرسالة بعد وصولهِ الى رومية اسيرًا المرة الثانية ببرهة قصيرة . ولا نعلم اين كان تيموثاوس حينئذٍ ومن المحتمل انهُ كان في افسس او مكان اخر في اسيا الصغرى بحيث يكون سفرهُ الى رومية على طريق ترواس (انظر ص ٤:١٣)

والبائن ان الذي حمل بولس الى كتابتها انهُ كاد يكون حينئذٍ بلا اصحاب او مساعدين ولذلك اشتهى ان ياتيهُ تيموثاوس سريعًا ويحضر مرقس معهُ (ص ١:١٥ و٤:٩ و١٠) . غير انهُ اذ لم يعلم بالتحقيق هل يبقى حيًّا ليوصي تيموثاوس شفاهًا بوصاياهُ الاخيرة كتب لهُ هذه الرسالة واشحنها بالنصائح الابوية الموافقة لاحوالهِ الحاضرة . فارشدهُ في واجبات خدمتهِ ولا سيما في ما يتعلق بمقاومة المعلمين الكذبة الذين ينكرون حقائق الديانة المسيحية الجوهرية والحَّ عليهِ بالجسارة في سبيل المسيح والثبات في الاضطهاد والرضى في مشاركة آلام القديسين

سلام الرسول الى تيموثاوس وحثهُ اياهُ على العمل واحتمال المشقات

١ بولس رسولُ[ب] يسوع المسيح بمشيئة الله لاجل وعد الحيوة[ت] التي في يسوع المسيح الى تيموثاوس الابن
٢ الحبيب[ث]. نعمةٌ ورحمةٌ وسلامٌ من الله الآب والمسيح يسوع ربنا
٣ اني اشكر الله[ج] الذي اعبدهُ من اجدادي[ح] بضمير طاهر[خ] كما اذكرك بلا انقطاع في طلباتي ليلاً ونهارًا[د]
٤ مشتاقًا ان اراك[ذ] ذاكرًا دموعك لكي امتلئ فرحًا ٥ اذ اتذكَّر الايمان العديم الرياء الذي فيك[ر] الذي سكن
اوَّلاً في جدَّتك لوئيس وامك افنيكي[ز] ولكني موقنٌ[س] انهُ فيك ايضًا
٦ و٧ فلهذا السبب اذكِّرك ان تضرم ايضًا موهبة الله التي فيك[ش] بوضع يديَّ[ص] . لان الله لم يُعطِنا روح
الفشل[ض] بل روح القوَّة والمحبَّة والنصح[ط]
٨ فلا تخجل[ظ] بشهادة ربنا ولا بي انا اسيرهُ[ع] بل اشترك في احتمال المشقَّات لاجل الانجيل[غ] بحسب قوَّة
٩ الله الذي خلَّصنا[ف] ودعانا دعوةً مقدَّسة[ق] لا بمقتضى اعمالنا[ك] بل بمقتضى القصد والنعمة التي أُعطِيَت لنا
١٠ في المسيح يسوع قبل الازمنة الازلية[ل] وانما أُظهِرَت الآن بظهور مخلّصنا يسوع المسيح الذي ابطل[م] الموت

ب ٢ كو ١:١　ت اف ٣:٦ وتي ١:٢ وعب ٩:١٥　ث ١ تي ١:٢　ج رو ١:٨ واف ١:١٦　ح اع ٢٢:٣ و٢٣:١ و٢٤:١٤ و٢٧:٢٣ ورو ١:٩ وغل ١:١٤　خ ١ تس ١:٣ و٢:١٠　د ص ٤:٩ و٢١　ذ ١ تي ١:٥ و٤:٦　ر اع ١٦:١　ز ١ تس ١:٥ و١ تي ٤:١٤　س رو ٨:١٥　ش لو ٢٤:٤٩ واع ١:٨ وتي ٢:٤　ص رو ١:١٦　ض ١ تي ٢:٦ ورو ٥:٢　ط اف ٣:١ وفي ١:٧　ظ كو ١:٢٤ وص ٤:٥　ع ١ تي ١:١ وتي ٢:٤　غ ١ تس ٤:٧ وعب ٣:١　ف رو ٢:٣٠ و١١:٢٩ وتي ٣:٥　ق رو ٨:٢٨　ك رو ١٦:٢٥ واف ١:٤ و٣:١١ وتي ١:٢ و١ بط ١:٢٠　ل رو ١٦:٢٦ واف ١:٩ وكو ١:٢٦ وتي ١:٣ و١ بط ١:٢٠　م ١ كو ١٥:٥٤ و٥٥ وعب ٢:١٤

١ بعد اشعار الرسول بمحبتهِ لابنهِ تيموثاوس وشوقهِ العظيم لرؤياهُ (ص ١:١ــ٥) انذرهُ بان لا يأبى المشاركة في العار والآلام في سبيل المسيح وانجيلهِ (٦ــ١٤) مذكرًا اياهُ بارتداد البعض في ساعة الامتحان وثبات انيسيفورس الجسور (١٥ــ١٨). ومما سبق من الامثلة حرَّضهُ الى الثبات واوصاهُ بالتجهيز اللازم لايداع التعليم الرسولي اناسًا امناء (ص ٢: ١ و٢) وذكَّرهُ بان القيام الواجب بخدمتهِ يحتاج الى ثبات الجندي وعمل المصارع او المجاهد واجتهاد الحرَّاث وصبرهِ (٣ــ٧) وذكر لهُ حقائق الانجيل الرئيسية لاجل تعزيتهِ وتنشيطهِ (٨ــ١٣) ثم ختم كلامهُ بهذا الشان بنصائح عامة من جهة سيرة تيموثاوس وخدمتهِ ولاسيما في ما يتعلق بالمعلمين الكذبة (١٤ــ٢٦)

٢ انظر الحواشي على رو ١: ١ وغل ١:١ . قصد الرسولية اعلان وعد الحيوة في المسيح

٣ لما صار بولس مسيحيًا لم يزل يعبد الله آبائهِ بضمير صالح (اع ٢٤:١٤) النسب التقي يمنح الانسان فوائد ويلقي عليهِ مسئولية (انظر ع ٥)

٤ ربما حدث ذلك عند المفارقة الاخيرة

٥ اللتين كانتا قد علمتاهُ كلمة الله في طفوليتهِ (ص ٣:١٥) وربما صارتا مسيحيتين معهُ (اع ١٦:١)

٦ كان لبولس القسم الاعظم في رسامة تيموثاوس (انظر الحاشية على ١ تي ٤:١٤)

٧ او ضبط النفس وربما قُصِد بذلك خلاف الخوف والجبانة . ومن المحتمل ان تيموثاوس كان بالطبع مائلاً للخوف فاحتاج الى الحثّ على الجسارة

٨ اي حسب القوة التي اعطانا الله اياها في خلاصنا (ع ٩)

٩ اعطيت منذ البدء فلم تحتج الا الى الزمان لاجل ظهورها

١٠ بقيامتهِ التي هي عربون قيامة شعبهِ (١ كو ١٥: ١٢ــ ٢٦) . يبطل قوة الموت اذ ينزع منهُ اهوالهُ للنفس التقية (انظر عب ٢:١٤ و١٥)

١١و١٢ وانار الحيوة والخلود بواسطة الانجيل الذي جُعِلتُ انا لهُ كارزًا ورسولاً ومعلّمًا للامم[ن]. لهذا السبب
أحتمِلُ هذه الامور[ي] ايضًا لكنني لست اخجل لانني عالم[ب] بمَن آمنت[ت] وموقن[ب] انهُ قادر[ت] ان يحفظ وديعتي[١١] الى
ذلك اليوم[ث]
١٣و١٤ تمسّك[ج] بصورة الكلام الصحيح[١٢ ح] الذي سمعتهُ مني[خ] في الايمان والمحبّة التي في المسيح يسوع[د]. احفظ
الوديعة[١٣] الصالحة[ذ] بالروح القدس الساكن فينا[ر]
١٥و١٦ انت تعلم هذا ان جميع[١٤] الذين في اسيا[ز] ارتدّوا عني[س] الذين منهم فيجلُّس وهرموجانس. لِيُعطِ الربُّ
١٧ رحمةً[ش] لبيت أُنيسيفورُس[ص] لانهُ مرارًا كثيرة اراحني[ض] ولم يخجل[ط] بسلسلتي[ظ] بل لما كان في رومية طلبني باوفر
١٨ اجتهادٍ[١٦] فوجدني. ليعطهِ الرب ان يجد رحمةً[ع] من الرب في ذلك اليوم[غ]. وكل ما كان يخدم[ف] في افسس
انت تعرفهُ جيدًا

٢ فتقوَّ انت يا ابني[ب] بالنعمة التي في المسيح يسوع[ت]. وما سمعتهُ[١] مني[ث] بشهودٍ كثيرين أَودِعهُ[ج] اناسًا امناءَ
يكونون أكفاءَ ان يعلّموا آخرين ايضًا[ح]
٣و٤ فاشترك[٢] انت في احتمال المشقّات[خ] كجنديٍّ صالح ليسوع المسيح[د]. ليس احدٌ وهو يتجنّد يرتبك[٣] باعمال
٥و٦ الحيوة لكي يرضي من جنّدهُ[ذ]. وايضًا ان كان احدٌ يجاهد لا يُكلَّل ان لم يجاهد قانونيًا[٤]. يجب ان الحرّاث
٧ الذي يتعب يشترك هو اوّلاً في الاثمار[ر]. افهم ما اقول. فليعطِك الرب فهمًا في كل شيءٍ[ز]

ن اع ٩:١٥ واف ٣:٧و٨ واتي ٢:٧ وص ٤:١٧   ي اف ٣:١ وص ٢:٩   ب ابط ٤:١٩   ت اتي ٦:٢٠   ث ع١٨ وص ٤:٨   ج ص ٣:١٤
وتي ١:٩ وعب ١٠:٢٣ ورؤ ٢:٢٥   ح رو ٢:٢٠ و٦:١٧ واتي ١:١٠ و٦:٣   خ ص ٢:٢   د اتي ١:١٤   ذ اتي ٦:٢٠   ر رو ٨:١١   ز اع ١٩:
١٠   س ص ٤:١٠و١٦   ش مت ٥:٧   ص ص ٤:١٩   ض فل ٧   ط ع ٨   ظ اع ٢٨:٢٠ واف ٦:٢٠   ع مت ٢٥:٣٤ الى ٤٠   غ ٢تس
١:١٠ وع ١٢   ف عب ٦:١٠   ت اف ٦:١٠   ب اتي ١:٢ وص ١:٢   ث ص ١:١٣ و٣:١٠ و١٤   ج اتي ١:١٨   ح اتي ٣:٢ وتي ١:٩
خ ص ١:٨ و٤:٥   د اتي ١:١٨   ذ اكو ٩:٢٥   ر اكو ٩:٢٥ و٢٦   ز اكو ٩:١٠

---

١١ اراد بذلك نفسهُ وجميع مصالحهِ (قابل ص ٤:٨)
١٢ اي ليكن الكلام الصحيح الذي سمعتهُ مني صورةً لك تتبعها
١٣ اي الانجيل المبارك (قابل اتي ٦:٢٠)
١٤ المعنى ان جميع المسيحيين الذين من اسيا الصغرى (الا انيسيفورس ع ١٦ و١٧) وجاءُوا الى رومية مدة سجن بولس خجلوا من وثقهِ وابتعدوا عنهُ. وربما ذكر الرسول هذا الامر لتيموثاوس تلميحًا لهُ بان لا يعمل عملهم (انظر ع ٨)
١٥ بعمل المعروف وشركة الحاسبات ولذلك يجد في ذلك اليوم العظيم (ع ١٨) رحمةً من الرب حسب قولهِ في مت ٢٥:٣٦
١٦ لسبب سجن بولس المخطر
١ ولاسيما ما سمعهُ لما أُفرِز للخدمة (قابل اتي ١:١٨) بحضور شهود كثيرين ورضاهم
٢ اي اشترك معي
٣ اذا كان عبد المسيح في خدمة الانجيل او غيرها جنديًا وجب عليهِ ان لا يرتبك بهموم الدنيا والا فيخسر رضى رئيسهِ (ع ٤). وان كان مصارعًا وجب عليهِ الطاعة لقوانين الجهاد او المصارعة والا فيخسر الاكليل (٥). وان كان حرّاثًا وجب عليهِ العمل والا فيخسر الاثمار (٦)
٤ اي حسب قوانين الملاعب التي يجاهد فيها
٥ للحرّاث العامل لا البطّال الحق الاول في الاثمار. ربما كانت الاشارة في هذا الكلام الى نظام التزام الارض بحيث يدفع الحراث الاجرة من الغلة بعد ان ياخذ اولاً ما يكفي لمعيشتهِ

٨و٩ اذكر[٦] يسوع المسيح المقام من الاموات[س] من نسل داود[ش] بحسب انجيلي[ص] الذي فيهِ احتمل المشقات[ض] حتى
١٠ القيود[ط] كمذنبٍ. لكن كلمة الله لا تُقيَّد[ظ]. لاجل ذلك انا اصبر على كل شيء[ع] لاجل المختارين لكي يحصلوا
١١ هم ايضًا على الخلاص[غ] الذي في المسيح يسوع مع مجدٍ ابدي. صادقة[ف] هي الكلمة[ق] انهُ ان كنا قد متنا[٧] معهُ
١٢و١٣ فسنحيا ايضًا معهُ[ق]. ان كنا نصبر فسنملك ايضًا معهُ[ك]. ان كنا ننكرهُ فهو ايضًا سينكرنا[ل]. ان كنا غير امناء
فهو يبقى امينًا[م][٨] لن يقدر ان ينكر نفسهُ[ن]

تحريض على السهر والامانة في خدمة الانجيل

١٤ فكِّر بهذه الامور مناشدًا[ا] قدام الرب[ى] ان لا يتماحكوا بالكلام[ب]. الامر غير النافع لشيءٍ. لهدم السامعين.
١٥و١٦ اجتهد ان تقيم نفسك لله مزكًّى عاملاً لا يخزى مفصلاً[١٠] كلمة الحق[ة] بالاستقامة. واما الاقوال الباطلة
١٧ الدنسة[ت] فاجتنبها لانهم يتقدمون الى اكثر فجورٍ. وكلمتهم ترعى كآكلةٍ[١١]. الذين منهم هيميناُيس[ث] وفيليتس
١٨ اللذان زاغا عن الحق[ج] قائلين ان القيامة قد صارت[١٢][ح] فيقلبان ايمان قومٍ
١٩ ولكن اساس الله الراسخ قد ثبت[١٣][خ] اذ لهُ هذا الختم. يعلم الرب الذين هم لهُ[د]. وليتجنب الاثم كل من
٢٠ يُسمِّي اسم المسيح. ولكن في بيتٍ كبيرٍ[١٤][ذ] ليس آنية من ذهبٍ وفضةٍ فقط بل من خشبٍ وخزفٍ ايضًا
٢١ وتلك للكرامة وهذه للهوان. فان طهَّر احدٌ نفسهُ من هذه[١٥][ر] يكون اناءً للكرامة مقدسًا نافعًا للسيد مستعدًّا
لكل عملٍ صالحٍ[ز]

س ١كو١٥: ١و٤و٢٠ ش اع ٢: ٣٠و١٣: ٢٣ورو١: ٣و٤ ص رو٢: ١٦ ض اع ٩: ١٦وص١: ١٢ ط اف٣: ١وفي١: ٧وكو٤: ٣و١٨
ظ اع ٢٨: ٣١واف٦: ١٩و٢٠وفي١: ١٢و١٤ ع اف٣: ١٣وكو١: ٢٤ غ ٢كو١: ٦ ف ١تي١: ١٥ ق رو٦: ٥و٨و٢كو٤: ١٠ ك رو٨:
١٧و١بط٤: ١٣ ل مت١٠: ٣٣ومر٨: ٣٨ولو١٢: ٩ م رو٣: ٣و٩: ٦ ن عد٢٣: ١٩ ي ١تي٥: ٢١و٦: ١٣وص٤: ١ ب ١تي١: ٤و٦: ٤وتي٣:
٩و١١ ت ١تي٤: ٧و٦: ٢٠وتي١: ١٤ ث ١تي١: ٢٠ ج ١تي٦: ٢١ ح ١كو١٥: ١٢ خ مت٢٤: ٢٤ورو٨: ٣٥و١يو٢: ١٩ د عد١٦: ٥
ونا١: ٧ويو١٠: ١٤و٢٧ ذ ١تي٣: ١٥ ر رو٩: ٢١ ز اش٥٢: ١١ س ص٣: ١٧وتي٣: ١

---

٦ لاجل ثباتك وتنشيطك في عملك اذكر ان سيدك الذي صار انسانًا مثلك قام من الموت (ع ٨) وان الحق الذي انا انادي بهِ لا يزال يعمل عملهُ الخلاصي مع اني اسير (٩ و١٠) واذكر على الخصوص ان مولانا الامين يجعل بكل تحقيق شركاءهُ في المشقات شركاء في مجدهِ (١١—١٣)

٧ اي اذا سلمنا انفسنا لنموت كل يوم (١كو١٥: ٣١)

٨ ويُنجز وعدهُ

٩ المؤمنين الذين تحت عنايتك

١٠ اي معلمًا اياها بالامانة بدون ان يخالطها شيء من الاقوال الباطلة

١١ او الغنغرينا التي تمتد في الجسد

١٢ الظاهر ان هؤلاء المعلمين الكذبة اقروا بخلود النفس ولكنهم انكروا قيامة الجسد وقالوا ان تجديد المومنين بالمسيح الادبي (انظر رو٦: ٣—٥) هو القيامة الوحيدة فهدموا بذلك اساس الايمان المسيحي (انظر ١كو ص ١٥ والحواشي)

١٣ او اساس الله الثابت قائم. المعنى ان ايمان بعض الناس قد ينهدم (ع ١٨) خلافًا للحق (او الكنيسة على قول بعض) الذي يدوم قائمًا كالاساس الراسخ وعليهِ كتابتان هما ختم سلطان الله. اولهما عزائي وهو يعلم الرب الذين هم لهُ (انظر مز١: ٦ والحاشية) والثاني تحذيري من ارتكاب الاثم. والظاهر ان في الكتابتين اشارة الى عدد ص١٦: ٥ و٢٦

١٤ اي كما ان في البيت اواني حقيرة كذلك يكون في الكنيسة اشخاص واشياء لا تليق بها

١٥ اي من الاشرار والمفسدين المشار اليهم باواني الهوان (ع ٢٠)

٢٢ اما الشهوات الشبابية فاهرب منها واتبع البر والايمان والمحبة والسلام مع الذين يدعون الرب
٢٣و٢٤ من قلب نقي. والمباحثات الغبية والسخيفة اجتنبها عالمًا انها تولد خصومات. وعبد الرب لا يجب
٢٥ ان يخاصم بل يكون مترفقًا بالجميع صالحًا للتعليم صبورًا على المشقات مؤدبًا بالوداعة المقاومين عسى
٢٦ ان يعطيهم الله توبة لمعرفة الحق فيستفيقوا من فخ ابليس اذ قد اقتنصهم لارادته

انباء الرسول بفساد عظيم في الايام الاخيرة . انذار وتحريض

٣ ولكن اعلم هذا انه في الايام الاخيرة ستاتي ازمنة صعبة. لان الناس يكونون محبين لانفسهم محبين
٢ للمال متعظمين مستكبرين مجدفين غير طائعين لوالديهم غير شاكرين دنسين بلا حنو بلا رضى
٤ ثالبين عديمي النزاهة شرسين غير محبين للصلاح خائنين مقتحمين متصلفين محبين للذات دون محبة لله
٥و٦ لهم صورة التقوى ولكنهم منكرون قوتها. فاعرض عن هؤلاء. فانه من هؤلاء هم الذين يدخلون
٧ البيوت ويسبون نسيات محملات خطايا منساقات بشهوات مختلفة يتعلمن في كل حين ولا يستطعن
٨ ان يقبلن الى معرفة الحق ابدًا . وكما قاوم ينيس ويمبريس موسى كذلك هؤلاء ايضًا يقاومون الحق .

ش ١تي٦:١١　ص اع٩:١٤و١كو١:٢　ض ١تي١:٥و٤:١٢　ط ١تي٤:٧و٦:٤وع١٦وتي٣:٩　ظ تي٣:٢　ع ١تي٣:٢و٣وتي١:٩
غ غل٦:١و١تي٦:١١و١بط٣:١٥　ف اع٨:٢٢　ق ١تي٢:٤وص٣:٧وتي١:١　ك ١تي٣:٧　ب ١تي٤:١وص٤:٣و٢بط٣:٣وايو٢:١٨
ويه١٨　ت في٢:٢١　ث ٢بط٢:٢　ج يه١٦　ح ١تي٦:٤　خ ١تي١:٣٠و٢بط٢:١٢ويه١٠　د رو١:٣٠　ذ رو١:٣١　ر تي٢:٣
ز ١كو٧:٥و٢بط٢:٢　س اع١٩:٢٦و٢بط٢:١٠　ش في٢:١٤و١بط٢:٢الخ ويه٤و١٩　ص ١تي٥:٨وتي١:١٦　ض ٢تس٣:٦و١تي٦:٥
ط مت٢٣:١٤وتي١:١١　ظ ١تي٢:٤　ع خر٧:١١

١٦ كان تيموثاوس حينئذٍ لا يزال في شرخ الحيوة (انظر ١تي٤:١٢) اذ تكون الشهوات قوية
١٧ لا يجوز جدل اغلاط الاخوة الحقيقيين وضعفاتهم سببًا لانقطاع السلم المسيحي
١٨ المباحثات الطفيفة الناشئة من عقل عديم التهذيب
١٩ عاملهم باللطف لترى هل يعطيهم الله توبة
٢٠ المعنى ويخلصوا . يصح تعليق قوله لارادته بهذا الفعل فيكون المعنى ان الذين اقتنصهم الشيطان لعلهم يستفيقون من فخه لارادة الله فيعملونها
١ انبأ الرسول بازمنة فساد عظيم في الايام الاخيرة يكثر فيها كل نوع من الشر (ص ٣:١ — ٩) ولكنه اظهر الثقة بتيموثاوس بناء على انه شريك امين في خدمته ومشقاته وراسخ في التعليم المسيحي (١٠—١٧) . وشدد عليه الوصية بان يكون جسورًا لا يكل في العمل ولا سيما لسبب حضور انحلال الرسول (ص ٤:١ — ٨) وطلب اليه ان يجيء اليه ويخبره باحواله الحاضرة (٩ — ١٨) ثم ختم الرسالة بالسلام وذكر اشخاص (١٩ — ٢٢)

٢ للمسيحيين المخلصين القائمين حق القيام بواجباتهم . الظاهر ان الرسول قد انبأ بهذه الازمنة ايضًا في ٢تس ٢:١ — ١٢ و ١تي ٤:١ — ٣
٣ الذين يقولون انهم تلاميذ المسيحيين (انظر ع٥) . بين الوصف التابع لفساد المسيحيين بالاسم وما تقدم في رو ١:٢٩ — ٣١ من جهة اشر الوثنيين مشابهة هائلة
٤ او لا ينثنون عن العداوة
٥ اي يحافظون على اسم الديانة المسيحية والاقرار بها وقد انكروا او رفضوا عملها في قلوبهم وحياتهم
٦ اي الذين ليس لهم الا صورة التقوى فقط (ع٥)
٧ يعدهن هؤلاء المنافقون بالراحة من اثقالها . في هذا الكلام جرثومة الاعتراف للكاهن وادعاء سلطان الحل وهو ما يسبي اليه النساء على الخصوص
٨ لما كانت شهوات هؤلاء النساء الجاهلات قوية وضمائرهن مثقلة ومحبتهن لما هو حديث لا للحق عجزن عن معرفة طريق الله للخلاص
٩ رجلان قيل في التقليد انهما من سحرة مصر (انظر خر٧:

٩ اناس[ن] فاسدة اذهانهم[غ] ومن جهة الايمان مرفوضون[ف]. لكنهم لا يتقدَّمون اكثر[ا] لان حمقهم سيكون واضحًا
للجميع كما كان حمق ذَينك ايضًا[ق]

١٠و١١ واما انت فقد تبعت[ا] تعليمي[ك] وسيرتي وقصدي وايماني واناتي ومحبَّتي وصبري واضطهاداتي وآلامي
مثل ما اصابني في انطاكية[ا][ل] وايقونية[م] ولسترة[ن]. ايَّة اضطهادات احتملت . ومن الجميع انقذني الربُّ[ه].

١٢و١٣ وجميع الذين يريدون ان يعيشوا بالتقوى في المسيح يسوع يُضطهَدون[ا][ب]. ولكنَّ الناس الاشرار المزوّرين[١٤]
سيتقدَّمون الى اردأ مُضِلِّين ومُضَلِّين[١٥][ت]

١٤و١٥ واما انت فاثبت على ما تعلَّمت[ث] وايقنت عارفًا ممَّن[١٦] تعلَّمت. وانك منذ الطفوليَّة تعرف الكتب[ج] المقدَّسة
١٦ القادرة ان تحكّمك للخلاص[١١] بالايمان الذي في المسيح يسوع. كلُّ الكتاب هو مُوحًى بهِ من الله[ح] ونافع[خ][١٧]
١٧ للتعليم والتوبيخ للتقويم والتاديب الذي في البرّ لكي يكون انسان الله[د] كاملاً[١٨] متأهِّبًا[ذ] لكلّ عمل صالح

٤ انا اناشدك[ا][ر] اذًا امام الله و[الربّ] يسوع المسيح العتيد ان يدين الاحياء والاموات[ث] عند ظهوره[ا]
٢ وملكوته اكرز بالكلمة اعكف[٢] على ذلك في وقتٍ مناسبٍ وغير مناسب. وبِّخ انتهر[ث] عِظ[ج] بكلّ اناةٍ وتعليم.
٣ لانهُ سيكون وقت[ح] لا يحتملون فيهِ التعليم الصحيح[خ] بل حسب شهواتهم[د] الخاصَّة يجمعون لهم معلّمين مستحكّة
٤و٥ مسامعهم[٣] فيصرفون مسامعهم عن الحقّ وينحرفون الى الخرافات[ذ]. واما انت فاصحُ في كل شيء . احتمل

غ ١تي٦:٥ ف رو١:٢٨و٢كو١٢:٥وتي١:١٦ ق خر٧:١٢و٨:١٨و٢تي١:١١ ك في٢:٢٢و١تي٤:٦ ل اع١٣:١٤و٥٠ م اع١٤:٢و٥
ن اع١٤:١٩الخ ي مز٣٤:١٩و٢كو١:١٠وص٤:١٧ ب مز٣٤:١٢ومت١٦:٢٤ ويو١٧:١٤واع١٤:٢٢و١كو١٥:١٩و١تس٣:٣ ت ٢تس
٢:١١و١تي٤:١وص٢:١٦ ث ص١:١٣و٢:٢ ج يو٥:٣٩ ح ٢بط١:٢٠و٢١ خ رو١٥:٤ د ١تي٦:١١. ذ ص٢:٢١ ب ١تي٥:
٢١و٦:١٣وص٢:١٤ ت اع١٠:٤٢ ث ١تي٥:٢٠وتي١:١٣و٢:١٥ ج ١تي٤:١٣ ح ص٢:١ خ ١تي١:١٠ د ص٣:٦ ذ ١تي١:
٤و٤:٧وتي١:١٤

١١ والحاشية) . المعلمون الكذبة المذكورون هنا يشبهون هذين الرجلين في المقاومة للحق وانكسارهم الاخير وربما ايضًا في عجائبهم الكاذبة (انظر ع ١٣)

١٠ وضع الله حدًّا لتزويرهم ومقاومتهم

١١ لانك راقبتني كما يراقب التلميذ معلمهُ والرفيق رفيقهُ

١٢ انطاكية بيسيدية . انظر اع ١٣ و١٤ والحواشي

١٣ في هذا العدد قول عام نطق بهِ السيد سابقًا (يو١٥: ٢٠) ويصدق اكثر او اقل على جميع المسيحيين . وفيهِ تلميح الى ان سبب عدم اضطهاد المعلمين الكذبة هو انهم لم يريدوا ان يعيشوا بالتقوى

١٤ او السحرة المشعبذين (انظر ع ٨ والحاشية)

١٥ المُضِلُّون يُضَلُّون حسب مجازاة الله العادلة (انظر ٢تس ٢:١١)

١٦ المراد اما الذين علّموهُ في صغرهِ او بولس ابوهُ الروحي

١٧ قيل هذا الكلام في كتب العهد القديم لانها تشهد للمسيح (يو٥: ٣٩) فمن باب اولى يكون العهد الجديد الذي أُعلِن فيهِ اعلانٌ تامٌّ نافعًا للتعليم الخ (ع ١٦) . ومما يجب اليهِ الالتفات انهُ لما انبأَ الرسول بانتشار الضلال ارشد المسيحيين دفعًا لهُ الى درس الكتب المقدسة الموجودة حينئذٍ لا الى انتظار اعلانات جديدة

١٨ في كل الاجزاء والانساب

١ قُرِئَ في افضل النسخ وبظهورهِ وملكوتهِ . انظر اع ١٠: ٤٢

٢ اي كن مواظبًا لا على انتهاز الفرص فقط بل على ايجادها

٣ اي اناس يتبعون كل معلم حديث اوهامهُ توافق اميالهم الفاسدة فينصرفون عن الحق الصادق الى الحكايات الباطلة

المشقّاتُ[ر] . اعمل عمل المبشّر[ل]. تمّم خدمتك[س ٤]

٦و٧ فانّي انا الآن أُسكَبُ سكيبًا[ش] ووقت انحلالي[ص] قد حضر. قد جاهدتُ[٧] الجهاد الحسن[ض] اكملت السعي

٨ حفظتُ[٨] الايمان واخيرًا قد وُضِع لي اكليلُ[٩] البرّ[ط] الذي يهبهُ لي في ذلك اليوم[ظ] الربُّ الديان العادل
وليس لي فقط بل لجميع الذين يحبّون ظهورهُ[١٠] ايضًا

ذكر اشخاص وارشادات . ختام الرسالة بالتحيات

٩و١٠ بادر ان تجيء اليَّ سريعًا[١١] . لان ديماس[١٢ع] قد تركني اذ احبَّ العالم الحاضر[غ] وذهب الى تسالونيكي

١١ وكريسكيس الى غلاطية وتيطس الى دلماطية[١٣] . لوقا وحدهُ معي[ف] . خُذْ مرقس[ق] واحضرهُ معك لانهُ نافع[١٤]

١٢ لي للخدمة[ك] . اما تيخيكس[ك] فقد ارسلتهُ[١٥] الى افسس

١٣ الرداء[١٦] الذي تركتهُ في تراوس عند كاربس احضرهُ متى جئت والكتب ايضًا ولاسيما الرقوق

١٤و١٥ اسكندر[١٧] النحّاس[ل] اظهر لي شرورًا كثيرة . ليجازهِ الربُّ حسب اعمالهِ[م] فاحتفظ منهُ انت ايضًا

ر ص ١: ٨ و٢: ٣　ل اع ٢١: ٨ واف ٤: ١١　س ر و ١٥: ١٩ وكو ١: ٢٥ و٤: ١٧　ش في ٢: ١٧　ص في ١: ٢٣　و ٢ بط ١: ١٤　ض ١ كو ٩: ٢٤
و٢٥ وفي ٣: ١٤ و ١ تي ٦: ١٢ وعب ١٢: ١　ط ١ كو ٩: ٢٥ ويع ١: ١٢ و ١ بط ٥: ٤ ور و ٢: ١٠　ظ ص ١: ١٢　ع كو ٤: ١٤ وفل ٢٤　غ ١ يو ٢: ١٥
ف كو ٤: ١٤ وص ١: ١٥ وفل ٢٤　ق اع ١٢: ٢٥ و١٥: ٣٧ وكو ٤: ١٠　ك اع ٢٠: ٤ واف ٦: ٢١ وكو ٤: ٧ وتي ٣: ١٢　ل اع ١٩: ٣٣ و ١ تي ١: ٢٠
م ٢ صم ٣: ٣٩ ومز ٢٨: ٤ ور و ٢: ٦ و ١٨

٤ المراد خدمتهُ كمبشر . انظر الحاشية على اف ٤: ١١

٥ في هذه الكلمات (ع ٦ — ٨) التي كتبها الرسول وقد حضرهُ موت الشهادة قد اظهر الثقة التامة بان كل اتعابهِ واحتمالهِ لاجل سيدهِ سينال الجزاء العظيم فكان ذلك تنشيطًا لتيموثاوس للمواظبة في الجهاد وحفظ الايمان ليشترك هو ايضًا في النصرة

٦ انظر في ٢: ١٧ والحاشية . راى بولس الان ان زمن استشهادهِ قريب اكيد

٧ كالمجاهد في الملاعب اليونانية (انظر الحواشي على ١ كو ٩: ٢٦ و ١ تي ٦: ١٢)

٨ حفظت الايمان وديعة مقدسة أُوتمنت عليها

٩ الاكليل المُعَدّ للمجاهد الامين في سبيل البر

١٠ لما خطر للرسول أن غيرهُ يشاركهُ في مجدهِ زادهُ ذلك فرحًا

١١ لان استشهادي قد حضر وليس عندي من اصحابي الا لوقا (ع ١١)

١٢ ذُكِر ديماس بالكرامة في كو ٤: ١٤ وفل ٢٤ ولم يقل عنهُ هنا انهُ ارتد عن الديانة المسيحية بل انهُ لم يرد ان يبقى مع بولس على خطر من حياتهِ . واما كريسكيس وما حملهُ وتيطس الى الانصراف فهي من الامور المجهولة

١٣ مقاطعة في الليريكون وهي واقعة على الشاطئ الشرقي لخليج فينيسيا ولاتزال معروفة باسمها القديم

١٤ نافع في خدمة الانجيل . انظر مقدمة انجيل مرقس

١٥ ان كان تيموثاوس في افسس او بجوارها يسهل عليهِ الاتيان الى الرسول لان تيخيكس يخلفهُ في عملهِ . ذهب المحققون الذين يقولون ان بولس لم يُسجَن في رومية الامرة واحدة الى ان رسالة تيخيكس المذكورة هنا هي ما ورد خبرها في اف ٦: ٢١ وكو ٤: ٧

١٦ او العباءة فتكون مفيدة للرسول في الشتاء القادم (انظر ع ٢١) وتحتمل الكلمة معنى الصندوق للكتب . واما الكتب فكانت كتابات على نبات البَرديّ او على جوهر اخر خفيف والرقوق كتابات على جلود مدبّرة فكانت غالية القيمة

١٧ لعلهُ المذكور في اع ١٩: ٣٣ . اقتضى لمقاومتهِ الخبيثة لعبيد الله وعملهِ اظهار غضب الله عليهِ بنوع مشتهر (انظر الحاشية على مز ٥: ١٠)

لانهُ قاوم اقوالنا جدًّا[١٨]

١٦و١٧ في احتجاجي[١٩] الاوّل لم يحضر احدٌ[ن] معي بل الجميع تركوني[ن]. لا يُحسَب عليهم[ي]. ولكن الربَّ[ت] وقف معي[ب]

١٨ وقوّاني لكي تُتَمَّ بي الكرازة ويسمع جميع الامم[ث] فأُنقِذتُ من فم الأسد[٢٠ث]. وسينقذني الربُّ[ج] من كل عمل

رديٍّ[٢١] ويخلّصني لملكوتهِ السماوي. الذي لهُ المجد الى دهر الدهور[ح]. آمين

١٩و٢٠ سلّم على فرسكا[٢٢خ] واكيلا وبيت أُنيسيفورُس[د]. اراستُس[ذ] بقي في كورنثوس. واما تروفيمُس[ر] فتركتهُ في

٢١ ميليتس[٢٣] مريضًا[٢٤]. بادر ان تجيء قبل الشتاء[٢٥ز]

٢٢ يسلّم عليك افبولس وبوديس ولينُس وكلافدية والاخوة جميعًا. الربُّ يسوع المسيح مع روحك[س].

١ النعمة معكم[٢٦]. [آمين]

ن ص١:١٥ ي اع٧:٦٠ ب مت١٠: ١٩و اع٢٣: ١١و٢٧: ٢٣ ت اع٩: ١٥و٢٦: ١٧و١٨ و اف٣: ٨ ث مز٢٢: ٢١و٢بط٢: ٩
ج مز١٢١: ٧ ح رو١١: ٣٦وغل١: ٥وعب١٣: ٢١ خ اع١٨: ٢ورو١٦: ٣ د ٢تي١: ١٦ ذ اع١٩: ٢٢ورو١٦: ٢٣ ر اع٢٠: ٤و٢١:
٢٩ ز ع٩ س غل٦: ١٨وفل٢٥

---

١٨ في تبشير الانجيل حسب الظاهر

١٩ احتجاجهِ الاول امام نيرو الامبراطور. ربما كان السبب لعدم حضور بعض الاصحاب المسيحيين الذين اعتمد عليهم الرسول هو غيظ نيرو على جميع المسيحيين. غير ان سيدهُ لم يتركهُ ولو تركهُ البشر لانهُ قوّاهُ ليعلن الانجيل لدى الجميع

٢٠ قال البعض المراد الاسود حقيقةً التي أُلقي المسيحيون عرضةً لها في المرسح. وقال اخرون بل المراد نيرو الظالم او ابليس (١بط٥: ٨) او خطر الموت الشديد

٢١ اي من كل محاولة لغلبة ايماني الثابت بالمسيح. ساموت موت الشهيد ولكنهُ تعالى قد وعد وعدًا صادقًا بانهُ يخلّصني لملكوتهِ

٢٢ انظر اع١٨: ٢

٢٣ كان قد رافق تروفيمس بولس الى اورشليم (اع٢١: ٢٩) فيترجح الظن من هذا الكلام ان الرسول سافر الى اسيا بعد ختام خبر سفر الاعمال

٢٤ الظاهر ان مواهب الشفاء المعجزية (١كو١٢: ٩) لم تجرِ الا عند الضرورة لاجل اثبات رسالة الذين مُنِحت لهم واثبات حق الانجيل واظهار قوة المسيح التي أُجريت باسمهِ. فلو كانت هذه الموهبة حاصلة حينئذٍ لما تُرِك هذا العامل المفيد مريضًا في ميليتس

٢٥ قبل انقطاع سفر البحر في فصل الشتاء (اع٢٧: ١٢)

٢٦ مع تيموثاوس والعاملين معهُ في خدمة الانجيل

مقدمة رسالة بولس الرسول الى تيطس

جميع ما بلغنا عن تيطس محصور في ما ورد عنهُ في رسائل بولس . وخلاصة ذلك انهُ اممي الاصل (غل ٢: ٣) وانهُ بعدما اهتدى الى الايمان المسيحي بواسطة الرسول (تي ١: ٤) صار شريكاً لهُ وعاملاً معهُ في خدمة الانجيل (٢كو ٨: ٢٣) . الخبر الاول الذي ورد عنهُ هو انهُ رافق بولس وبرنابا الى الاجتماع الذي اقيم في اورشليم بشأن مسئلة التزام الامم بحفظ الناموس الموسوي (انظر غل ٢: ١ والحاشية) . ثم ارسلهُ بولس الى كورنثوس مرتين المرة الاولى لاجل مراقبة ما حصل من رسالتهِ الاولى والحث على حفظ وصاياها والشروع في جمع صدقات لفقراء المسيحيين في اليهودية والمرة الثانية لاجل تكميل جمع الصدقات المذكورة (انظر ٢كو ١و٢و١٢ و٧: ٥ و٧ و٨: ١٦—٢٤ و١٢: ١٧—٢١) . ثم بعدما انقطع الخبر عنهُ نحو عشر سنين ظهر في هذه الرسالة (ص ١: ٥—٧) ان الرسول تركهُ في كريت لاجل سياسة الكنائس في تلك الجزيرة وتحسين نظامها وبعد وصول ارتيماس او تيخيكس أُمر بالاسراع في الذهاب الى بولس الى نيكوبوليس (ص ٣: ١٢) . والظاهر انهُ فعل ذلك ثم تركهُ اما في رومية او قبل وصولهِ الى هناك ليذهب الى دلماتيا (٢تي ٤: ١٠)

لسبب المشابهة الشديدة بين هذه الرسالة والرسالة الاولى لتيموثاوس في الانشاء والمحوى والصفات العامة ذهب عامة المفسرين الى انهما كتبتا في زمن واحد . وقد سبق شيء من الكلام على زمن كتابتها في مقدمة الرسالة الاولى الى تيموثاوس غير انهُ لابد من الالتفات الى بعض اشياء خاصة بهذه الرسالة فالذين قالوا انها كتبت قبل المدة المذكورة ذهبوا الى ان مجيء تيطس الى كريت الذي سبق هذه الرسالة (ص ١: ٥) ربما حدث اما قبل زيارة بولس الاولى الى كورنثوس (اع ١٨: ١—٨) او في اثناء سفرهِ من كورنثوس الى افسس (اع ١٨: ١٨ و١٩) او بعد ان اجتاز في غلاطية وفريجية عند بداءة سفرهِ الثالث للتبشير قبل ذهابهِ الى افسس (اع ١٨: ٢٣) غير انهُ فضلاً عن الاعتراضات التاريخية على هذه الاقوال يظهر انتفاؤها من ان ابلوس المذكور في ص ٣: ١٣ لم يمكن ان يكون مساعداً لبولس الا بعد ذهابهِ الثاني الى افسس (انظر اع ١٨: ٢٤—١٩: ١) . وقال اخرون انهُ ربما سافر بولس الى كريت بعد انصرافهِ من افسس الى مكدونية وقبل وصولهِ الى كورنثوس (اع ٢٠: ١و٢) والحال انهُ من المستحيل اتفاق ذهاب الرسول الى كريت التي لم تكن في طريقهِ والظروف الاخرى المشار اليها في ص ٣: ١٢ مع ما ورد من خبر اسفارهِ في اعمال الرسل ولاسيما في الرسالتين الى اهل كورنثوس لانهُ من الواضح انهُ كان حينئذٍ مسرعاً لملاقاة تيطس (٢كو ٢: ١٢و١٣) بحيث انهُ لم يستطع ان يبطئ في السفر ولو كان تبشيرهُ عظيم النجاح . وذهب غيرهم الى ان اتعاب بولس في كريت متعلقة بسفر غير مذكور الى كورنثوس مدة مكثهِ في افسس (انظر ٢كو ١٢: ١٤ والحاشية) غير انهُ يصعب ان تكون تلك المدة كافية لجميع ما عملهُ الرسول في كريت هذا اذا سلمنا انهُ لما يذهب راساً الى بلاد اليونان . فبناءً على ما تقدم يترجح ان ذهاب الرسول الى كريت حدث في سفر غير مذكور في العهد الجديد بعد سجن الرسول الاول في رومية . انظر خلاصة حيوة بولس المتاخرة في الحاشية على اع ٢٨: ٣١

الظاهر ان الداعي الاصلي لكتابة هذه الرسالة هو ان الرسول اضطر الى الخروج من كريت قبل ما امكنهُ اصلاح الشرور الواقعة هناك وتكميل نظام الكنائس فترك تيطس ليقوم بذلك . ثم بعد انصرافهِ بزمن قصير كتبها لاجل ارشاد تيطس وتقليدهِ سلطانهُ الرسولي في القيام بالعمل الذي فوضهُ اليهِ . وعلى هذه تكون هذه الرسالة كرسالتي تيموثاوس متعلقة بامور عامة لا محصورة في فوائد شخصية

وكان الامر المفوض الى تيطس على غاية ما يكون من الصعوبة . وذلك انهُ قامت جماعات مسيحية منذ سنين كثيرة ربما كان اصلها من اليهود او الدخلاء الكريتيين الذين كانوا في اورشليم في عيد الخمسين (اع ٢: ١١) ولكنهُ وقع بينهم تشويش من قبل المعلمين المتمسكين بالطقوس اليهودية (ص ١: ١١ و١٤ و٣: ٩) الذين ربما هاجت مقاومتهم بسبب حضور بولس وتعليمهِ هناك . وكانت اخلاق اهل تلك الجزيرة ردية جداً يصعب عمل الانجيل فيها وقد وصفهم

المورخون في تلك الازمنة كليفيوس و بلوتارخ و بوليبيوس وسترابو بكونهم طماعين مكارين مخاصمين خوانين مشهورين في الفسق والسكر

ومما يخوّله الالتفات في النظر الى هذه الرسالة انها مختصرة جامعة تحتوي في حيز صغير تعليمًا كثيرًا يتعلق بالمعرفة المسيحية وحسن الاداب والسياسة الكنائسية . اخص ما فيها ذكر الصفات اللائقة بالشيوخ (ص ١: ١—٩) واخلاق المعلمين الكذبة الذين يجب الحذر منهم (١٠—١٦) والتعليم الذي ينبغي ان يلقى الى اصناف الناس من جهة واجباتهم ومسئوليتهم (ص ٢ و٣)

كلام افتتاحي وسلام

١ بولسُ[١] عبد الله ورسول يسوع المسيح لاجل ايمان مختاري الله ومعرفة الحقّ[ب] الذي هو حسب
٢و٣ التقوى[ت] على رجاء[٢] الحيوة الابدية[ث] التي وعد بها الله المنزّه عن الكذب[ج] قبل الازمنة[٤] الازلية[ح] وانما اظهر كلمتهُ
٤ في اوقاتها الخاصة[خ] بالكرازة التي أوتُمِنتُ انا عليها[د] بحسب امر مخلّصنا الله[ذ] الى تيطسَ[ر] الابن الصريح[ز]
حسب الايمان المشترك[س] نعمةٌ ورحمةٌ وسلامٌ من الله الآب والرب يسوع المسيح[ش] مخلّصنا

صفات الشيوخ وواجباتهم

٥ من اجل هذا تركتك في كريت لكي تكمل ترتيب[ص] الامور الناقصة[٧] وتقيم في كل مدينةٍ شيوخًا[ض] كما
٦ اوصيتك[٨]. ان كان احدٌ بلا لوم[ط] بعل امرأةٍ واحدة[ظ] له اولادٌ مؤمنون[٩][ع] ليسوا في شكاية الخلاعة ولا متمرّدين.

ب ٢تي٢: ٢٥   ت ١تي٢: ١٦ و٦: ٣   ث ٢تي١: ١ وص٣: ٧   ج عد٢٣: ١٩ و٢تي٢: ١٣   ح رو١٦: ٢٥ و٢تي١: ٩ و١بط١: ٢٠   خ ٢تي١: ١٠   د ١تس٢: ٤ و١تي١: ١١   ذ ١تي١: ١ و٢: ٣ و٤: ١٠   ر ٢كو٢: ١٣ و٧: ١٢ و٨: ٦ و١٦ و٢٣ و١٢: ١٨ وغل٢: ٣   ز ١تي١: ٢   س رو١: ١٢ و٢كو ٤: ١٣ و٢بط١: ١   ش اف١: ٢ وكو١: ٢ و١تي١: ٢ و٢تي١: ٢   ص ١كو١١: ٣٤   ض اع١٤: ٢٣ و٢تي٢: ٢   ط ١تي٣: ٢الخ   ظ ١تي٣: ١٢   ع ١تي٣: ٤ و١٢

---

١ بعد السلام الرسولي (ع ١—٤) ذكر بولس الغاية التي ترك تيطس لاجلها في كريت وان معظمها اقامة شيوخ في الكنائس فاوضح الصفات اللائقة بهم وواجباتهم (٥—٩) ولما قال انهُ من جملة ذلك مقاومة المعلمين الكذبة وصفهم حسب طبيعتهم واخلاقهم ولا سيما كما كانوا في كريت (١٠—١٦) ثم اوصى تيطس بما يجب عليهِ ان يعلم الناس على طبقاتهم المختلفة ويجريهُ في سيرتهِ ضدًّا لاضاليل المعلمين الكذبة (ص ٢ و٣: ١—١١) . ثم ختم الرسالة بارشادات شخصية وتحيات مع البركة (٣: ١٢—١٥)

٢ من اخص واجبات وظيفتهِ الرسولية ارشاد مختاري الله لاتباع حق الانجيل الذي يقدسهم . ولذلك حرض الذين اقروا بالديانة المسيحية في كريت ان لا يتهاملوا عما يجب عليهم من السلوك حسب مقتضى الحيوة الجديدة

٣ اي ان اتعابي وايمانك مستقرة على وعد الله بالحيوة الابدية التي هي موضوع رجائنا

٤ اي ان المواعيد الاولى بالخلاص (تك ٣: ١٥) اعلنت مقاصد الله الازلية

٥ انظر ١تي ١٥:٦

٦ انظر ١تي ١: ٢

٧ اي الامور التي لم يكملها بولس لما خرج من الجزيرة ولا سيما انتخاب الشيوخ

٨ في صفات الشيخ او الاسقف (ع ٧) انظر ١تي ٣

٩ فان ذلك احسن البينات على صلاحيتهِ لارشاد الناس الى المسيح

٧ لانهُ يجب ان يكون الاسقف بلا لومٍ كوكيل الله[غ] غير مُعجبٍ بنفسهِ[ف] ولا غضوبٍ ولا مُدمنِ الخمر[ق]
٨ ولا ضرّابٍ ولا طامعٍ في الربح القبيح[ك] بل مضيفًا للغرباء[ل] محبًّا للخير[١٠] متعقلاً بارًّا ورعًا ضابطًا لنفسهِ
٩ ملازمًا[م] للكلمة الصادقة[ن] التي بحسب التعليم[١١] لكي يكون قادرًا ان يعظ بالتعليم الصحيح[ي] ويوبخ المناقضين

صفات المعلمين الكذبة

١٠ فانهُ يوجد كثيرون متمرّدين يتكلمون بالباطل[ب] ويخدعون العقول[ت] ولاسيما الذين من الختان[١٢][ث]
١١و١٢ الذين يجب سدُّ افواههم[ج] فانهم يقلبون بيوتًا بجملتها[ح] معلّمين ما لا يجب من اجل الربح القبيح[خ]. قال واحدٌ[د]
١٣ منهم[١٤]. وهو نبيٌّ لهم خاصٌّ. الكريتيون دائمًا كذّابون وحوشٌ رديَّة بطونٌ بطّالة. هذه الشهادة صادقة.
١٤ فلهذا السبب وبّخهم بصرامةٍ لكي يكونوا اصحَّاء في الايمان[ذ] لا يصغون الى خرافاتٍ يهودية[ر] ووصايا أُناسٍ[ز]
مرتدّين عن الحق[س]

١٥ كل شيءٍ طاهرٌ[ش] للطاهرين[ص] واما للنجسين وغير المؤمنين فليس شيءٌ طاهرًا بل قد تنجّس ذهنهم
١٦ ايضًا وضميرهم[ض]. يعترفون بانهم يعرفون الله ولكنهم بالاعمال ينكرونهُ[١٦] اذ هم رجسون غير طائعين ومن
جهة كل عملٍ صالحٍ مرفوضون[ط]

واجبات خصوصية للكبار والصغار والعبيد

٢ واما انت فتكلّم بما يليق بالتعليم الصحيح[١]. ان يكون الاشياخ صاحين ذوي وقار متعقّلين اصحَّاء في
٣ الايمان والمحبّة والصبر. كذلك العجائز في سيرةٍ تليق بالقداسة غير ثالبات[٢] غير مستعبدات للخمر

غ مت ٢٤: ٤٥ و١ كو ٤: ١ و٢ ‏ ف غل ٥: ٢٦ وفي ٢: ٣ ‏ ق لا ١٠: ٩ واف ٥: ١٨ و١ تي ٣: ٣ و٨ ‏ ك ١ تي ٣: ٣ و٨ ‏ ل ١ تي ٣: ٢ ‏ م ٢ تس ٢: ١٥ و١ تي ١: ١٢
ن ١ تي ١: ١٥ و٤: ٩ و٦: ٣ و٢ تي ٢: ٢ ‏ ي ١ تي ١: ١٠ و٦: ٣ و٢ تي ٤: ٣ وص ٢: ١ ‏ ب ١ تي ١: ٦ ‏ ت رو ١٦: ١٨ ‏ ث اع ١٥: ١
ج مت ٢٣: ١٤ و٢ تي ٣: ٦ ‏ ح ١ تي ٦: ٥ ‏ خ اع ١٧: ٢٨ ‏ د ٢ كو ١٢: ١٠ و٢ تي ٤: ٢ ‏ ذ لا ١٩: ١٧ و٢ كو ٧: ٨ الى ١٢ وص ٢: ٢ ‏ ر ١ تي ١: ٤ و٤: ٧ و٢ تي ٤: ٤
ز اش ٢٩: ١٣ ومت ١٥: ٩ وكو ٢: ٢٢ ‏ س لو ١١: ٣٩ الى ٤١ ورو ١٤: ١٤ و٢٠ و١ كو ٦: ١٢ و١٠: ٢٣ و٢٥ و١ تي ٤: ٣ و٤ ‏ ش رو ١٤: ٢٣
ص ٢ تي ٣: ٥ ويه ٤ ‏ ض رو ١: ٢٨ و٢ تي ٣: ٨ ‏ ب ١ تي ١: ١٠ و٦: ٣ و٢ تي ١: ١٣ وص ١: ٩ ‏ ت ص ١: ١٣ ‏ ث ١ تي ٢: ٩ و١٠ و٣: ١١ و١ بط ٣: ٣ و٤
ج ٢ تي ٣: ٣

---

١٠ محبًّا للصلاح وللصالحين

١١ اي بحسب تعليم الرسل الملهمين لكي يكون قادرًا ان يعظ المومنين بالتعليم الصحيح ويناضل المقاومين للحق

١٢ الظاهران معظم المفسرين في كريت كما في غلاطية كانوا يهودًا ارادوا تعويج الانجيل بواسطة تقاليد يهودية (ع ١٤) وبر الفريسيين الذاتي

١٣ باظهار كذبهم وخداعهم

١٤ واحد من الكريتيين الشاعر ابيمينديس الذي كان في القرن السادس قبل المسيح واعتبرهُ اهل وطنهِ من الانبياء. وقد اقتبس الرسول شهادتهُ حجةً على كذبهم وافتراسهم مال الغير وتعلقهم بالشهوات وكسلهم

١٥ انظر الحواشي على ١ تي ١: ٤ و٤: ٣—٨

١٦ الانجيل لا يميز بين اشياء طاهرة ونجسة قال بها هولاء القوم (ع ١٤) ولكنهُ يعلم ان هذه الاشياء الخارجة تكون لنا حسب ما تجعلها حالة قلوبنا. انظر مرقس ٧: ١—٢٣ والحواشي

١ انظر الحاشية على ١ تي ١: ١٠

٢ انظر ص ١: ١٣

٤و٥ الكثير معلّمات الصلاح لكي ينصحن الحَدَثات ان يكُنَّ محبّاتٍ لرجالهنَّ[ح] ويحببنَ اولادهنَّ متعقّلات
عفيفات ملازمات بيوتهنَّ صالحات خاضعات لرجالهنَّ[خ] لكي لا يُجدَّف على كلمة الله[د]
٦و٧ كذلك عِظ الاحداث ان يكونوا متعقّلين مقدّمًا نفسك في كل شيء قدوةً[ذ] للاعمال الحسنة ومقدّمًا
٨ في التعليم نقاوةً ووقارًا [واخلاصًا[ر]] وكلامًا صحيحًا[ز] غير ملومٍ لكي يُخزَى المضادّ[س][ش] اذ ليس له شيءٌ
٩و١٠ رديٌّ يقوله عنكم[ا]. والعبيدَ[ص] ان يخضعوا لسادتهم ويرضوهم في كل شيءٍ[ض] غير مناقضين غير مختلسين
بل مقدّمين كلَّ امانةٍ صالحة لكي يزيّنوا[ط] تعليم مخلّصنا الله في كل شيء

تحريض عام . ارشادات في ختام الرسالة وتحيات

١١و١٢ لانهُ قد ظهرتْ نعمة الله المُخَلِّصة[ظ] لجميع الناس[ع] معلّمةً ايّانا ان ننكر الفجور[غ] والشهوات العالميّة ونعيش
١٣ بالتعقّل والبرّ والتقوى[ف] في العالم الحاضر منتظرين الرجاء[ق] المبارك[ك] وظهور[ل] مجد الله العظيم ومخلّصنا يسوع
١٤ المسيح[٧] الذي بذل نفسهُ لاجلنا[م] لكي يفدينا[٨] من كل اثمٍ ويطهّر لنفسهِ[ن] شعبًا خاصًّا[ي] غيورًا في اعمالٍ حسنةٍ[ب]
١٥ تكلّم بهذه وعِظ[ت] ووبّخ[ث] بكلّ سلطانٍ . لا يستهِنْ بك احدٌ[ث]

٣ ذَكِّرهم ان يخضعوا للرياسات والسلاطين[ب] ويطيعوا[١] ويكونوا مستعدّين لكل عملٍ صالحٍ[ت].
٢و٣ ولا يطعنوا في احدٍ[ث] ويكونوا غير مخاصمين[ج] حلماء[ح] مظهرين كلّ وداعةٍ[خ] لجميع الناس . لاننا[٢] كنّا نحن ايضًا
قبلًا اغبياء[د] غير طائعين ضالّين مستعبَدين لشهواتٍ ولذّاتٍ مختلفة عائشين في الخبث والحسد ممقوتين
٤و٥ مبغضين بعضنا بعضًا . ولكن حين ظهر لطف مخلّصنا الله[ذ] واحسانهُ لا باعمالٍ في برٍّ عملناها نحن بل

ح ١تي٥:١٤ خ ١كو١٤:٣٤ واف٥:٢٢ وكو٣:١٨ و١تي٢:١١ و١بط٣:١و٥ د رو٢:٢٤ و١تي٦:١ ذ ١تي٤:١٢ و١بط٥:٣ ر اف٦:٢٤
ز ١تي٦:٣ س ٢تس٣:١٤ ش نح٥:٩ و١تي٥:١٤ و١بط٢:١٢ و١٥ و٣:١٦ ص اف٦:٥ وكو٣:٢٢ و١تي٦:١ و١بط٢:١٨ ض اف٥:
٢٤ ط مت٥:١٦ وفي٢:١٥ ظ رو٥:١٥ وص٢:٤و٥ و١بط٥:١٢ ع لو٣:٦ ويو١:٩ و١تي٢:٤ غ رو١:١٨ ف لو١:٧٥ ورو٦:١٢ واف
٤:١ وكو١:٢٢ و١تس٤:٧ و١بط٤:٢ و١يو٢:١٦ ق ١كو١:٧ وفي٣:٢٠ و٢بط٣:١٢ ك اع٢٤:١٥ وكو١:٥ و٢٣ وص١:٢ و٣:٧ ل كو٣:٤ و٢تي٤:١
و٨ وعب٩:٢٨ و١بط١:٧ و١يو٣:٢ م غل١:٤ و٢:٢٠ واف٥:٢ و١تي٢:٦ ن عب٩:١٤ ي خر١٥:١٦ و١٩:٥ وتث٧:٦ و١٤:٢ و٢٦:١٨ و١بط٢:
٩ ب اف٢:١٠ وص٣:٨ ت ٢تي٤:٢ ث ١تي٤:١٢ ب رو١٣:١ و١بط٢:١٣ ت كو١:١٠ و٢تي٢:٢١ وعب١٣:٢١ ث اف٤:٣١
ج ٢تي٢:٢٤ و٢٥ ح في٤:٥ خ اف٤:٢ وكو٣:١٢ د ١كو٦:١١ واف٢:١ وكو١:٢١ و٣:٧ و١بط٤:٣ ذ ١تي٢:٣ وص٢:١١
ر رو٣:٢٠ و٩:١١ و١١:٦ وغل٢:١٦ واف٢:٤و٨و٩ و٢تي١:٩

---

٣ اي اخزوا المضادين بتقواكم الفائقة
٤ انظر الحواشي على اتي٦:١ و٢
٥ اي ظهرت نعمة الله في مجيء المسيح مقدمة الخلاص لجميع الناس الخ . والمعنى ان الانجيل في عمله الحاضر من التعليم والتقديس اعلان نعمة الله مخلصنا ويتضمن رجاء ظهور مجده (ع١٣)
٦ الاداب الصحيحة تتعلق بانفسنا اذا كنا متعقلين وبقريبنا اذا كنا بارين وبالله اذا كنا اتقياء
٧ او مجد الهنا العظيم ومخلصنا يسوع المسيح
٨ لما قصد ان يفدينا من لعنة الناموس قصد ان يفدينا ايضًا من ارتكاب المآثم ويطهر لنفسه شعبًا خاصًا . قابل خر ١٩:٥ و ١بط ٢:٩
٩ انظر اتي ٤:١٢ والحواشي
١ انظر رو١٣:١—٥ والحواشي
٢ اي يجب ان نعاملهم باللطف لاننا كنا اشرارًا مثلهم فالفرق الذي بيننا وبينهم انما هو من مجرد احسان الله (ع٤) ونعمته غير المستحقة (ع٥) في تجديدنا بالروح القدس بناءً على عمل المسيح

٦ بمقتضى رحمتهِ خلّصنا بغسلِ[ز] الميلاد الثاني[ر] وتجديد الروح القدس الذي[ع] سكبهُ بغنًى علينا[س] بيسوع المسيح
٧ مخلّصنا حتى اذا تبرَّرنا[ا] بنعمتهِ[ش] نصير ورثةً[ص] حسب رجاء الحيوة الابديَّة[ض]
٨ صادقةٌ[ض] هي الكلمة[ط]. واريد ان تقرّر هذه الامور لكي يهتمّ[ظ] الذين آمنوا بالله ان يمارسوا اعمالاً حسنة[ط].
٩ فان هذه الامور هي الحسنة والنافعة للناس. واما المباحثات الغبيَّة[ع] والانساب والخصومات والمنازعات
١٠و١١ الناموسيَّة فاجتنبها[ا] لانها غير نافعةٍ وباطلة[غ]. الرجل المبتدع[٧] بعد الانذار مرَّة ومرَّتين[ف] اعرض عنهُ[ق]
عالمًا ان مثل هذا قد انحرف وهو يخطئ[ش] محكومًا عليهِ من نفسهِ[ك]
١٢ حينما أُرسِلُ اليك ارتيماس او تيخيكس[ل] بادر ان تاتي اليَّ الى نيكوبوليس[٨] لاني عزمت ان اشتّي هناك.
١٣و١٤ جهِّز[م] زيناس الناموسي وأَبلّوس[ن] باجتهادٍ للسفر حتى لا يعوزهما شيء[٩]. وليتعلَّم مَن لنا[١٠] ايضًا ان يمارسوا
اعمالاً حسنة للحاجات[١١] الضرورية[ي] حتى لا يكونوا بلا ثمر[ي]
١٥ يسلم عليك الذين معي جميعًا. سلّم على الذين يحبّوننا في الايمان. النعمة مع جميعكم [آمين]

ز يو٣:٣و٥واف٥:٢٦وابط٣:٢١ ر حز٣٦:٢٥ويو٣:٥ ويو١:١٦واع ٢:٢٢و١٠:٤٥ورو٥:٥ ش رو٣:٢٤وغل٢:١٦وص٢:١١
ص رو٨:٢٣و٢٤ ض ص١:٢ ط اتي١:١٥وص١:٩ ظ ص٢:١٤ وع ١٤ ع اتي١:٤و٢تي٢:٢٣وص١:١٤ غ ٢تي٢:١٤
ف ٢كو١٣:٢ ق مت١٨:١٧ورو١٦:١٧و٢تس٣:٦و١٤ و٢تي٣:٥و٢يو١٠ ك مت٢٥:٢٦ الى٢٨واو٧:٢٠واع ١٢:٤٦ورو٢:١٩ ل اع ٢٠:
٤و٢تي٤:١٢ م اع١٨:٢٤ ن اف٤:٢٨وع ٨ ي رو١٥:٢٨وفي١:١١و٤:١٧وكو١:١٠و٢بط١:٨

---

٢ في الاصل اليوناني بغسل الميلاد الثاني (انظر الحاشية على اف ٥:٢٦). اذا كان المشار اليهِ هنا هو المعمودية فلانها علامة التطهير الروحي (انظر اع ٢٢:١٦ وا بط٣:٢١) لان الرسول ذكر في الحال انهُ يريد تجديد المومن بالروح القدس

٤ اي الروح القدس. في هذه الجملة (ع ٤—٦) ذُكرت الوظيفة الخاصة بكلٍ من الآب والابن والروح القدس في عمل خلاص الانسان

٥ سكب الله الروح القدس علينا لكي يوجد فينا الايمان الذي نتبرر بهِ

٦ انظر الحاشية على ا تي ١:٤

٧ او الهرطقي وهو الذي يسبب انشقاقًا او حزبًا في الكنيسة لاجل اراء او غايات خاصة بهِ (قابل غل٤:١٧). والرسول يقول انهُ اذا لم يرجع بعد النصح المكرر فلا يصلح لوظيفة في الكنيسة وربما وجب الاعراض عنهُ في امر الشركة فيكون حاكمًا على نفسهِ لانهُ ابى نصح الكنيسة واصرَّ على طريقهِ المنحرف (ع ١١)

٨ نيكوبوليس اسم لمدن كثيرة وذهب عامة المفسرين الى ان المراد هنا مدينة في ولاية ابيروس

٩ بما يلزم للسفر وتشييعهما بعض الطريق. لا يعلم هل كان زيناس ناموسيًّا رومانيًّا او يهوديًّا

١٠ اي كل اخوتنا المسيحيين قابل رو١٢:١٣

١١ اي لتقديم الحاجات الضرورية

مقدمة رسالة بولس الرسول الى فليمون

كان فليمون من اهل كولوسي (قابل ع ٢ بما ورد في كو٤:١٧ وع ١٠—١٢ بما ورد في كو٤:٩) واهتدى الى الايمان المسيحي بواسطة خدمة بولس (ع ١٩) ثم صار عاملاً غيورًا معهُ في سبيل الديانة المسيحية (ع ١)

واما الداعي لكتابة هذه الرسالة والقصد بها فظاهران من النظر الى ما في باطنها وذلك ان انسيمس عبد فليمون اختلس شيئًا من سيدهِ (ع ١٨) وهرب ثم جاء الى رومية واهتدى الى طاعة الانجيل بواسطة اتعاب بولس. فسرَّ الرسول جدًّا بما شاهدهُ من اخلاقهِ الحسنة بعد التغيير الذي حدث فيهِ واحب ان يبقيهُ في خدمتهِ لو لم يكن من الواجب رجوعهُ الى سيدهِ عند التيسير. فلما اتفق ذهاب تيخيكس الى افسس وكولوسي ارسلهُ معهُ ومدحهُ في رسالتهِ الى اهل كولوسي (كو٤: ٧—٩) وطلب الى فليمون في هذه الرسالة الجميلة الودادية ان يعاملهُ بالمعروف شاهدًا لهُ بالتغيير الذي حصل فيهِ بواسطة النعمة الالهية واشار على وجه التلميح واللطف العجيب الى ما يجب على المولى المسيحي نحو العبد الذي صار الآن اخًا محبوبًا (ع ١٦)

واما فحوى الرسالة فبعد السلام من الرسول ومن تيموثاوس شكر الله لاجل ما شاع من الاسم الحسن لفليمون (ع ١—٧) ثم عدل عن حقهِ ليامر من حيث كونهِ رسولاً وقدم التماسهُ بناءً على كونهِ شيخًا اسيرًا في سبيل المسيح (٨ و٩) فاقر بذنب انسيمس وذكر التغيير الحسن الذي عملتهُ نعمة الله فيهِ واشار على سبيل التلميح الى ان هربهُ صار بالعناية الالهية مفيدًا لسيدهِ وللرسول والتمس منهُ ان يقبلهُ لا كالعبد بل كالاخ المسيحي (١٠—١٧). وعرض باللطف ان يقوم بالخسارة التي ربما احتملها انسيمس منهُ على ان صديقهُ مديون لهُ في الامور الروحية (١٨—٢٠) ثم ختم الرسالة بعبارات الثقة والتحية (٢١—٢٥)

هذه الرسالة مثال عظيم الفائدة للّطف والحرية في معاملة الاصدقاء المسيحيين بعضهم لبعض

---

١ بولس اسيرُ[ا] يسوع المسيح[ب] وتيموثاوس الاخ الى فليمون المحبوب والعامل معنا[ت] والى ابفيَّة[آ] المحبوبة
٢ وأَرْخِبُّس[ث] المتجنّد معنا[ج] والى الكنيسة التي في بيتك[ح] نعمة[خ] لكم وسلام[د] من الله ابينا والرب يسوع المسيح[خ]
٤و٥ اشكر الهي كلَّ حين ذاكرًا اياك في صلواتي[ذ] سامعًا بمحبتك[ذ] والايمان الذي[٢] لك نحو الرب يسوع
٦ ولجميع القديسين لكي[٤] تكون شركة ايمانك فعَّالة في معرفة كل الصلاح الذي فيكم لاجل المسيح يسوع .

ب اف٣:١ و٤:١ و٢تي ١:٨ وع ٩   ت في٢:٢٥   ث كو٤:١٧   ج في٢:٢٥   ح رو١٦:٥ و١كو١٦:١٩   خ اف١:٢   د اف١:١٦ و١تس ١:٢ و٢تس ١:٣   ذ اف١:١٥ وكو١:٤   ر في١:٩ و١١

---

١ سمى الرسول نفسهُ بهذا الاسم واعادهُ في ع ٩ لاجل تحريك حاسيات فليمون واستمالتهِ الى اجابة طلبهِ

٢ لعلها امراة فليمون واما ارخبس فربما كان ابنها كان خادم الانجيل في كولوسي (كو٤:١٧) والظاهر انهُ شارك بولس وتيموثاوس في احتمال المشقات . قابل في٢:٢٥

٣ الايمان المتجه نحو المسيح والظاهر نحو القديسين في المحبة (ع ٦ و٧)

٤ اي اصلّي (ع ٤) لكي تكون شركة مثل هذه الادلة على

٧ لان لنا فرحًا كثيرًا وتعزيةً بسبب محبتك لان احشاء القديسين قد استراحتْ بك ايها الاخ
٨و٩ لذلك وان كان لي بالمسيح ثقة كثيرة ان آمرك بما يليق من اجل المحبة اطلب بالحري اذ انا
١٠ انسان هكذا نظير بولس الشيخ والآن اسير يسوع المسيح ايضًا اطلب اليك لاجل ابني أُنسيمس الذي
١١و١٢ ولدتهُ في قيودي الذي كان قبلاً غير نافعٍ لك ولكنهُ الآن نافع لك ولي الذي رددتهُ. فاقبلهُ
١٣و١٤ الذي هو احشائي. الذي كنت اشاء ان امسكهُ عندي لكي يخدمني عوضًا عنك في قيود الانجيل ولكن
بدون رايك لم اردان افعل شيئًا لكي لا يكون خيرك كانهُ على سبيل الاضطرار بل على سبيل الاختيار.
١٥ لانهُ ربما لاجل هذا افترق عنك الى ساعةٍ لكي يكون لك الى الابد لا كعبدٍ في ما بعدُ بل افضل من
١٧ عبدٍ اخًا محبوبًا ولا سيما اليَّ فكم بالحري اليك في الجسد والرب جميعًا . فان كنت تحسبني شريكًا
١٨و١٩ فاقبلهُ نظيري . ثم ان كان قد ظلمك بشيءٍ او لك عليهِ دين فاحسب ذلك عليَّ . انا بولس كتبت
٢٠ بيدي . انا اوفي . حتى لا اقول لك انك مديون لي بنفسك ايضًا . نعم ايها الاخ ليكن لي فرح بك في
الرب . أرِحْ احشائي في الرب
٢١و٢٢ اذ انا واثق باطاعتك كتبتُ اليك عالمًا انك تفعل ايضًا اكثر مما اقول ومع هذا اعدد لي ايضًا
منزلاً لاني ارجو انني بصلواتكم ساوهب لكم
٢٣و٢٤ يسلم عليك ابفراس المأسور معي في المسيح يسوع ومرقس وارسترخُس وديماس ولوقا العاملون معي
٢٥ نعمة ربنا يسوع المسيح مع روحكم . [آمين]

[الى فليمون كُتِبَت من رومية على يد انسيمس الخادم]

ر ٢كو٧:١٣و٢تي١:١٦وع ٢٠ س ١تس٢:٦ ش ع١ ص كو٤:٩ ض ١كو٤:١٥وغل٤:١٩ ط ١كو١٦:١٧وفي٢:٣٠ ظ ٢كو٩:
٧ ع تك٤٥:٥و٨ غ مت٢٣:٨وا تي٦:٢ ف كو٣:٢٢ ق ٢كو٨:٢٣ ك ع٧ ل ٢كو٧:١٦ م في١:٢٥و٢:٢٤ ن ٢كو١:١١
ي كو١:٧و٤:١٢ ب اع١٢:١٢و٢٥ ت اع١٩:٢٦و٢٧:٢وكو٤:١٠ ث كو٤:١٤ ج ٢تي٤:١١ ح ٢تي٤:٢٢

ايمانك فعالة في معرفة الناس بكل صلاح فينا نحن المسيحيين لمجد المسيح يسوع . والمعنى انهُ بواسطة عمل المسيحيين اعمالاً خيرية يعرف الناس نتائج الانجيل الصالحة فيمجدون المسيح

٥ اي ان قلوبهم (قابل ٢كو٦:١٢) قد تعزت بواسطة خدمتك الخيرية . قولهُ ايها الاخ للاشعار بالمحبة والاستعطاف

٦ لانني اعرف محبتك المسيحية

٧ كما انك انت ايضًا ابني (ع ١٩)

٨ لعل في قولهِ غير نافع ونافع شيئًا من الاشارة اللغزية لاسم انسيمس الذي معناهُ النافع او الكاسب

٩ الذي اردهُ اليك مع هذه الرسالة

١٠ اهتداؤهُ الى الايمان وضعهُ في نسبة جديدة لسيدهِ في الامور الارضية وهو المراد بقولهِ في الجسد وفي الامور الروحية وهو المراد بقولهِ في الرب . وبناءً على مبدإ الناموس في تث ١٢:١٥ صار لانسيمس حق العتق

١١ اي شريكًا في محبتك (ع ٥و٧)

١٢ ربما المراد نوع من الاختلاس

١٣ اي اذ قد اهتديت الى الايمان بواسطتي فانت مديون لي بنفسك التي هي اعظم من مالك

١٤ او فائدة (انظر الحاشية على ع ١١)

١٥ اي كتبت ما سبق

١٦ اي صلوات فليمون ومن عنده

مقدمة الرسالة الى العبرانيين

اذ لم يرشد الروح القدس كاتب هذه الرسالة الى ذكر اسمهِ او تخصيص الجماعة الذين كُتِبت لهم لم يكن من الضروري معرفة هذين الامرين ولم يكن من العجب حدوث اختلاف عظيم بين المحققين فيها . ذهب اكثر المعلمين في الازمنة القديمة والحديثة الى ان الرسول بولس كتبها الى احدى كنائس فلسطين وذهب كثير من المحققين العظام مذاهب اخرى

اما البينة الخارجية فيظهر منها ان القوم الذين كُتِبت لهم عرفوا كاتبها بالضرورة (انظر ص ١٠ : ٣٤ و١٣ : ١٨ و١٩ و٢٣) وانهم لما حفظوها واشاعوها اشاعوا معرفتهم بكاتبها ايضاً . وقد ورد الينا من اباء الكنيسة الشرقية والكنيسة الاسكندرية في القرن الثاني والثالث انهُ بلغهم من القدماء الذين كانوا معاصرين للذين جاءتهم او منهم انفسهم ان بولس الرسول كتبها . واكتفى بهذه الشهادة اعلمهم كاكليمنتس الاسكندري واوريجانس واوسابيوس على انهم راوا بعض اعتراضات على ذلك ناشئة من كيفية الانشاء واللغة فظنوا انهُ كان للوقا او واحدٍ اخر من ملازمي الرسول شركة في كتابتها . واما في الكنيسة الغربية فلم يرد شيء من جهة الرسالة وكاتبها الى القسم الاخير من القرن الرابع ويستثنى من ذلك اكليمنتس الروماني الذي ربما كان تلميذ بولس (في ٤ : ٣) وقد اقتبس بعض عباراتها بدون ان يذكر الكاتب وترتوليانس الذي نسبها الى برنابا . ومن ذلك الحين شاع الاعتقاد بين علماء الكنيسة بان بولس هو كاتب هذه الرسالة الى زمن المصلحين الذين ترددوا في المسئلة وقالوا ان حلها من المستحيل . غير ان البينة الخارجية تعين المقام الاول لبولس والثاني لبرنابا

واما البينة الداخلية على كون كاتبها هو بولس فلان معرفتهُ بالطريقة اليهودية بليغة جديرة ببولس الذي كان تلميذ غمالائيل ولان رغبتهُ في خلاص الشعب اليهودي شديدة شبيهة بما ورد في رو ٩ و١٠ و١١ وفي ٣ ولان الاشارات الشخصية القليلة الموجودة في الرسالة موافقة لما نعلمهُ من حيوة الرسول .

وقال البعض ان الكلام الوارد في ص ٢ : ٣ لا يوافق كون بولس هو الكاتب لانهُ اخذ الانجيل عن السيد نفسهِ (غل ص ١ و٢) ورُدَّ على ذلك بان مثل هذه العبارة كثيرة الشيوع حيث يصيغ المخاطب نفسهُ مع المخاطبين لاجل استمالتهم . وقيل ايضاً انهُ يشاهد خصوصيات كثيرة في الانشاء والكلام لا توافق ما ورد في رسائل بولس الاخرى وان هذه الرسالة تختلف عنها في كيفية الاقتباس عن العهد القديم وانها مشحونة بالافكار والعبارات التي هي اولى بواحد من رفقائهِ او تلاميذهِ . ورُدَّ على ذلك بكون هذه الرسالة مشابهة لخطابات بولس الرسول المذكورة في اع ١٣ و١٧ و٢٤ و٢٦ وبانهُ يشاهد فيها احياناً ما يشاهد في رسائلهِ من العبارات المختصرة الجامعة والانتقال السريع من موضوع الى اخر ومقابلة الاعتراضات التي تخطر لذهن القارئ والتعقيد والجمل المعترضة الطويلة التي تنشأ عن حدة الافكار والاحساس الشديد . وفي الجملة يقال ان اثبت المذاهب في هذا الشان هو قول الاباء القدماء ان الرسالة لبولس غير انهُ ربما شاركهُ فيها احد رفقائهِ والاقرب انهُ لوقا الانجيلي

ومن الواضح انها كتبت قبل خراب اورشليم لقوم من العبرانيين المسيحيين الذين كانوا في مدينة او جهة خصوصية (انظر ص ١٣ : ٢٣) منتظمين على هيئة جماعة او كنيسة منذ مدة طويلة كان لهم رعاة ماتوا (ص ١٣ : ٧) ولهم حينئذٍ معلمون حرّضهم الرسول على الطاعة لهم (ص ١٣ : ١٧) . وذهب عامة المفسرين الى انهم كانوا في فلسطين اما في اورشليم او قيصرية لانهم يعرفون جميع الرسوم الطقسية اليهودية وكانوا في خطر عظيم من الارتداد والرجوع الى الديانة اليهودية لسبب الاضطهاد المحيط بهم وميلهم الطبيعي لديانتهم القديمة وزخارف طقوسها . فكانت الغاية الاولى من هذه الرسالة تحذيرهم من هذا الخطر وتضعيف ميلهم الى الطقوس الموسوية وتقدمهم في معرفة الانجيل . فان كثيرين من اليهود المؤمنين لم يفهموا حينئذٍ جلياً ان القصد بملكوت المسيح لا مجرد تغيير الرتبة الموسوية بل نسخها وقيام اخرى مكانها . والى ذلك الزمن سُمح لهم بحفظ

الاشياء المميزة للناموس اذا لم يطلبوا التبرير بها او يلزموا المؤمنين من الامم بها. والظاهر ان هذه الاباحة الزمنية ابقت. فيهم الاعتبار الزائد لاجل الناموس (اع ص١٥ و٢١: ٢٠ و٢١) وتعرضت لتقدمهم في المعرفة المسيحية (ص٥:١٢— ١٤) والقت الخطر على اتباعهم للمسيح وابقت الطريق مفتوحًا لرجوعهم الى الديانة المسيحية

وبناء على ذلك وضع كاتب هذه الرسالة امامهم سلطان الديانة المسيحية الاعلى ومجدها الاعظم بحيث ان الكفر بها غير معذور والارتداد عنها اثيم مهلك

ومما يستحق الانتباه اليه ان الكلام في غاية الموافقة للقوم لليهود الذين كُتِبت لهم هذه الرسالة. فان الكاتب قد ميز جميع الاشياء التي يعتبرونها واخذ الشواهد (ص ١٢:١٦ — ٢١ و١٣:٢ و١٠ و١٣ و١٤) والامثلة (ص ١١) عن كتبهم وتواريخ امتهم. واذا اراد ان يقول شيئًا مخالفًا للاراء والحاسيات اليهودية اعدّ عقولهم لذلك اولاً بالتدريج (ص٥: ١١) وكل احتجاجه مبني على مبادئهم. واذ كان يعلم انهم يفتخرون باقتناء وحي الهي أُعطي بواسطة خدمة ملائكة واقيم فيه موسى والانبياء رسل الله للبشر وذرية هرون كهنة والفرائض اللاوية واسطة للوصول الى الله اقرّ بكل ذلك وادخاله في حجته واثبت ان الايمان المسيحي انما هو تتمة ايمانهم

تقسم هذه الرسالة الى قسمين عظيمين. معظم الاول تعليمي (ص١—١٠:١٨) ومعظم الثاني عملي (ص١٠:١٩— ص١٣)

١. اما القسم الاول فقد ورد فيه البينة على سلطان الديانة المسيحية ومجدها الفائق من فضل وسيطها الذي هو ابن الله الازلي على فضل وسطاء العهد القديم سواء كانوا روحيين كالملائكة اوارضيين كموسى وقد اثبت الكاتب ان آلامه وموته لم ينقصا من مجده شيئًا بل كانا نفس الواسطة لاكمال عمله في التكفير عن الخطايا وفداء الجنس البشري (ص١:٤—١٣). ثم اعقب ذلك مقابلة المسيح بموسى ثم بهرون وقد اثبت الكاتب اولاً انه مثل هرون كاهن حقيقي مقام من الله وانه نائب حقيقي عن البشر وافضل من هرون بما لا يقاس لانه يمارس كهنوتًا ملكيًا ابديًا كان ملكي صادق الكاهن والملك رمزًا له. وقد اورد البينة من العهد القديم نفسه ان العهد الجديد الذي المسيح راسة قائم مقام العهد القديم وناسخ له وقابل ذبيحته الواحدة التي فاعليتها دائمة مستقرة في نفسها للتكفير عن الخطية تكفيرًا تامًا بعمل الذبائح المتكررة الزائلة حينئذٍ التي كانت فائدتها رمزية طقسية فقط (ص ٤:١٤ — ص ١٠:١٨)

٢. واما القسم الثاني فتحريض مبني على ما سبق من الكلام التعليمي الى احتمال المشقات والآلام الحاضرة بالصبر والثقة بالله. وقد بيّن الكاتب ان الايمان ضروري للمشاركة في بركات الله الموعود بها واظهر عمله وغلبته في حوزة المشاهير والشهداء والمعترفين ولاسيما في يسوع قدوة البشر العظيمة وحرّض العبرانيين المسيحيين على احتمال مثل هذه المشقات لسبب كونها تأديبًا ابويًا لاجل خيرهم الاعظم. ثم ذكر فوائد العهد الجديد المجيدة لاجل اظهار الخطر المخيف الناشئ عن الارتداد عن الديانة المسيحية (ص١٠:١٩—ص١٣) وختم الرسالة بالحث الى الواجبات والفضائل الخصوصية وذكر اشخاص والسلام والبركة (ص١٣)

اثبات فضل العهد الجديد ومجدهِ الفائق من فضل المسيح على الملائكة لسبب كونهِ ابن الله

١ الله[١] بعد ما كلّم الآباء بالانبياء[٢] قديمًا بانواعٍ[٣] وطرقٍ كثيرة[ب] كلّمنا في هذه الايام الاخيرة[٤][ت] في
٢ ابنهِ[ث] الذي جعلهُ وارثًا[٥] لكلّ[ج] شيء الذي بهِ ايضًا عمل العالمين[٦][ح] الذي وهو بهاء مجدهِ[خ] ورسم جوهرهِ[٧]
وحاملٌ كلَّ الاشياء بكلمة[٨] قدرتهِ[د] بعد ما صنع بنفسهِ تطهيرًا[٩] لخطايانا[ذ] جلس في يمين[١٠] العظمة في الاعالي[ر]
٤ صائرًا اعظم من الملائكة بمقدار ما ورث اسمًا افضل منهم[ز]
٥ لانهُ لِمَنْ من الملائكة قال[١١] قط انت ابني انا اليوم ولدتك[س] . وايضًا انا اكون لهُ ابًا وهو يكون لي
٦ ابنًا[ش] . وايضًا متى ادخل البكر[١٢][ص] الى العالم يقول ولتسجد لهُ كلُّ ملائكة[١٣] الله[ض]
٧ وعن الملائكة يقول الصانع ملائكتهُ رياحًا[١٤] وخدامهُ لهيب نارٍ[ط]
٨ و٩ واما عن الابن كرسيُّك[١٥] يا الله الى دهر الدهور[ظ] . قضيب استقامةٍ قضيب ملكك . احببتَ البرَّ

ب خر٣:٤ وعد١٢:٦ و٨ وا١٢:١٩ و٨:١٠ ت تث٤:٣٠ وغل٤:٤ واف١:١٠ ث يوا١:١٧ و١:١٥ وص٢:٢ ج مز٢:٨ ومت٢١:٣٨ و٢٨:١٨ ويو٣:٣٥ ور٨:١٧ ح يوا:٣ وا كو٨:٦ وكوا:١٦ خ يوا:١٤ و١٤:٩ و٢ كو٤:٤ وكوا:١٥ د يوا:٤ وكوا:١٧ ور٤٠:١١ ذ ص٧:٢٧ و٩:١٢ و١٤ و٢٦ ر مز١١٠:١ واف١:٢٠ وص٨:١ و١٠:١٢ و١٢:٢ وابط٣:٢٢ ز اف١:٢١ وفي٢:٩ و١٠ س مز٢:٧ واع١٣:٣٣ وص٥:٥ ش ٢صم٧:١٤ وااي٢٢:١٠ و٢٨:٦ ومز٨٩:٢٦ و٢٧ ص رو٨:٢٩ وكوا:١٨ ور٥:١ ض تث٣٢:٤٣ حسب ٧٠ ومز٩٧:٧ وابط٣:٢٢ ط مز١٠٤:٤ ودا٧:١٠ وزك٦:٥ ظ مز٤٥:٦ و٧ واش٩:٧

١ اي ان الله انزل اعلانات سابقة بواسطة الانبياء وقد انزل الاعلان الاخير بواسطة ابنهِ (ص ١:١) الذي هو الرب والخالق والحافظ والفادي (٢ و٣) وهو في الطبيعة والوظيفة افضل من الملائكة بما لا يقاس (٤) كما يتضح من الكتب المقدسة (٥—١٤). فاذا اهملناهُ هلكنا لامحالة (ص٢:١—٤)

٢ او في الانبياء وفي ابنهِ (ع ٢) لان الله كان فيهم وبمعنى اعلى من ذلك فيهِ

٣ او باجزاء كثيرة وطرق كثيرة . والمراد اعلان ارادة الله شيئًا فشيئًا بواسطة الانبياء اي جميع الذين اوحي اليهم في الزمن القديم بطرق مختلفة كالاحلام والرؤى والمناظر الظاهرة والتاثيرات الباطنة

٤ انظر اش ٢:٢ والحاشية . هذه العبارة تدل على ان يسوع هو المسيح

٥ اي الرب او المالك الذي لاجلهِ وبواسطتهِ خُلِقت كل الاشياء . قابل كوا:١٥—١٨ . ذُكِر هنا ان الرب يسوع هو ابن الله المطلق السلطان وانهُ يتعاطى الحكم مع ابيهِ

٦ اي كل الاشياء التي لها نسبة للزمان

٧ الابن هو الذي يعلن مجد اللاهوت الذاتي . قابل يوا:٣ و١٧ والحواشي

٨ هي نفس الكلمة التي قالت ليكن نور فكان نور وقالت فصار

٩ هو الكاهن والذبيحة معًا . قابل ص٧:٢٧ و٩:١٢ — ١٤ ولا١٦ والحواشي

١٠ جلس هناك من حيث كونهِ رب الكل (انظر اف ١: ٢٠ — ٢٢ والحواشي) لانهُ لما كان الوسيط المتجسد صار اعظم من الملائكة بمقدار ما ان الاسم الذي ورثهُ اعظم من اسمهم . والمقام الذي لهُ من حيث كونهِ ابنًا لهُ ايضًا من حيث كونهِ وسيطًا باعتبار عملهِ المقبول في التكفير عن الخطايا . قابل يو١٧:١—٥ والحواشي

١١ انظر الحواشي على مز٢:١—٧ و٢صم٧:١٢

١٢ انظر رو٨:٢٩ والحاشية على كوا:١٥ . هذه الكلمة ماخوذة عن مز٨٩:٢٧ ومعناها كالوارث او الرب في ع٢

١٣ الظاهر ان هذا الاقتباس منقول عن مز ٩٧:٧ حسب الترجمة السبعينية التي فيها الملائكة مكان الالهة في العبراني . وهذه الترجمة صحيحة باعتبار معنى الكلمة العبرانية

١٤ انظر الحاشية على مز١٠٤:٤

١٥ انظر الحواشي على عنوان مز٤٥ وعلى ع٧

١٠ وابغضت الاثم من اجل ذلك مسحك[ع] الله الملك بزيت الابتهاج اكثر من شركائك . وانت[١١] يا ربُّ في
١١و١٢ البدء اسَّست الارض والسموات هي عمل يديك[غ] . هي تبيد[ف] ولكن انت تبقى وكلها كثوبٍ تبلى وكرداء
تطويها فتتغيَّر ولكن انت انت وسنوك لن تفنى
١٣و١٤ ثم لِمَنْ من الملائكة قال قطُّ اجلس[١٧] عن يميني حتى اضع اعداءك موطئًا لقدميك[ق] . أليس جميعهم
ارواحًا خادمة[ك] مرسلة للخدمة[١٨] لاجل العتيدين ان يرثوا الخلاص[ل]

٢ لذلك يجب ان نتنبَّه اكثر الى ما سمعنا لئلاَّ نفوته[١] . لانهُ ان كانت الكلمة التي تكلَّم بها ملائكة[٢م ب]
٣ قد صارت ثابتةً وكلُّ تعدٍّ ومعصية نال مجازاةً عادلة[ت] فكيف ننجو نحن[ث] ان اهملنا خلاصًا هذا مقدارهُ قد
٤ ابتدأ الربُّ بالتكلُّم بهِ[ج] ثم تثبَّت لنا من الذين سمعوا[ح] شاهدًا الله[خ] معهم بآياتٍ[٤] وعجائبَ[د] وقوَّاتٍ متنوّعة
ومواهب الروح القدس[ذ] حسب ارادتهِ

فضل المسيح على الملائكة من حيث كونهِ ابن الانسان والمخلص المتألم ورئيس كهنة بعين المجربين

٥و٦ فانهُ[٤] لملائكةٍ لم يُخضع العالم العتيد[٥] الذي نتكلَّم عنهُ . لكن شهد واحد[ر] في موضعٍ[٦] قائلاً ما هو
٧ الانسان حتى تذكرهُ اوابن الانسان حتى تفتقدهُ[س] . وضعتهُ قليلاً عن الملائكة . بمجدٍ وكرامةٍ كلَّلتهُ [واقمتهُ

ع اش ٦١:١ واع ٢٧:٤ و٣٨:١٠ غ مز ١٠٢: ٢٥الخ ف اش ٤:٢٤ و٦:٥١ ومت ٣٥:٢٤ و٢بط ٧:٣ و١٠ ورو ١:٢١ ق مز ١:١١٠ ومت ٤٤:٢٢ ومر ٣٦:١٢ واو ٤٢:٢٠ و٤٣ وع ٢ وص ١٢:١٠ ك تك ١٦:١٩ و٢٣ و١:٣٢ و٢ و٢٤ ومز ٧:٣٤ و١١:٩١ و٢٠:١٠٣ و٢١ ودا ٢٨:٣ و١٠:٧ و١١:١٠ ومت ١٠:١٨ واو ١٩:١ و٢:٣ و١٣ واع ٧:١٢ الخ و٣:٢٧ ل رو ١٧:٨ وتي ٧:٣ ويع ٥:٢ و١بط ٧:٣ ب تث ٢:٣٣ ومز ١٧:٦٨ واع ٥٣:٧ وغل ١٩:٣ ت عد ٣٠:١٥ و٣١ وتث ٢:١٧ و٥:١٧ و١٢ و٢٦:٢٧ ث ص ٢٨:١٠ و٢٩ و٢٥:١٢ ج مت ١٧:٤ ومر ١٤:١ وص ٢:١ ح لو ٢:١ خ مر ٢٠:١٦ واع ١٤:٢ و٤:١٩ و١١ور ١٨:١٥ و١٩ و١كو ٤:٢ د اع ٢٢:٢ و٤٣ ذ ١كو ٤:١٢ و٧ و١١ ر اف ١:٥ و٩ ل ص ٥:٦ و٢بط ١٣:٣ س اي ١٧:٧ ومز ٤:٨ الخ و٤:١٤٤

١٦ من الواضح ان مز ١٠٢ يشير الى الله فلما جُعِلت فيهِ الاشارة الى الرب يسوع هنا كان ذلك دليلاً على لاهوتهِ. انظر الحاشية على مز ٢٧:١٠٢ .

١٧ انظر الحواشي على مز ١١٠ ومت ٤٢:٢٢ — ٤٥

١٨ جميعهم يخدمون المسيح و يُرسَلون لاجل خدمة الذين يرثون الخلاص (رو ١٧:٨)

١ اي لئلاَّ نندفع من طريقنا ونحن لا نشعر

٢ انظر اع ٥٣:٧ والحاشية . اذا كان حضور الملائكة في سينا آل الى مقام ناموس موسى وتاثيرهِ فمن باب اولى مجد الانجيل وسلطانه لانهُ اعلن بواسطة رب الملائكة (انظر مت ١٤:١)

٣ مناسبة الانجيل لاحتياجاتنا من حيث كونهِ طريق الله للخلاص هي البينة الاولى على صدقهِ وغير ان الله اضاف الى ذلك المعجزات من البينات الخارجية لاجل تنبيه العقول. و يقال لهذه الشهادات الالهية ايات لانها توضح الحقائق الروحية (انظر يو ١١:٢ والحاشية) وعجائب لانها تسبب الدهشة ومعجزات لانها تظهر القوة الالهية ومواهب الروح القدس لانهُ يمنحها كما يشاء . قابل ١كو ١١:١٢

٤ يسوع افضل من الملائكة من وجوهٍ كثيرة ومنها لكونهِ رب العهد الجديد (ع٥) . لانهُ ارفع منهم في شخصهِ ولو في الصورة البشرية (٦—٩) التي اتخذها لكي يمجد سلطان الله المطلق ونعمتهُ الالهية (١٠) وصار مثلنا في الافتقار والالام والموت لكي يعتقنا من الموت وعبوديتهِ (١١—١٦) و يشاركنا في الحاسيات لكونهِ كاهننا العظيم (١٧و١٨)

٥ المعنى ان سياسة العالم في زمن الانجيل وهو ما يسميهِ اليهود العالم العتيد (انظر ص ٥:٦ والحاشية على مت ٣٢:١٢) لا تختص بالملائكة بل بالانسان الذي ينوب عنهُ ادم الثاني اي المسيح المتجسد

٦ انظر مز ٨ والحواشي

٨ على اعمال يديك] . اخضعت كلَّ شيءٍ تحت قدميهِ^ش. لانهُ اذ أَخضعَ الكلَّ لهُ لم يترك شيئًا غير خاضعٍ
٩ لهُ . على اننا الآن لسنا نرى الكلَّ بعدُ^٧ مُخضعًا لهُ^ص. ولكن الذي وُضع قليلاً عن الملائكة^ض يسوع نراهُ مكلَّلاً
بالمجد والكرامة^ط من اجل أَلم الموت^٨ لكي يذوق بنعمة الله الموت^٩ لاجل كلِّ واحدٍ^ظ
١٠ لانهُ لاق بذاك^ع الذي من اجلهِ الكلُّ^غ وبهِ الكلُّ^ف وهو ياتي بابناءٍ كثيرين الى المجد ان يكمّل^١٠ رئيس
١١ خلاصهم^ق بالآلام^ك . لان المقدِّس^ل والمقدَّسين^١١ جميعهم من واحدٍ^١٢م فلهذا السبب لا يستحي ان يدعوهم اخوة^ن١٣
١٢و١٣ قائلاً^١٤ اخبر باسمك اخوتي وفي وسط الكنيسة اسبّحك^ه. وايضًا^٢ انا اكون متوكّلاً عليهِ^و. وايضًا ها انا
١٤ والاولاد الذين اعطانيهم الله^ي. فاذ قد تشارك الاولاد في اللحم والدم اشترك هو ايضًا كذلك فيهما^ب لكي
١٥ يبيد بالموت ذاك الذي لهُ سلطان الموت اي ابليس^ت ويعتق^١٥ اولئك الذين خوفًا من الموت كانوا جميعًا
١٦و١٧ كلَّ حياتهم تحت العبودية^ث. لانهُ حقًّا ليس يمسك الملائكة بل يمسك نسل ابرهيم^١٦ من ثمَّ^١٧ كان ينبغي
١٨ ان يشبه اخوتهُ^ج في كلِّ شيءٍ لكي يكون رحيمًا ورئيس كهنةٍ^خ امينًا في ما لله حتى يكفّر خطايا الشعب . لانهُ
في ما هو قد تألَّم مجرَّبًا يقدر ان يعين المجرَّبين^د

ش مت ٢٨: ١٨ و ١كو ١٥: ٢٧ واف ١: ٢٢ وص ١: ١٢ ص اكو ١٥: ٢٥ ض في ٢: ٧ الى ٩ ط اع ٢: ٣٣ ظ يو ٣: ١٦ و ١٢: ٣٢ ورو ٥: ١٨ و ٨: ٣٢ و ٢كو ٥: ١٥ و ١تي ٢: ٦ و ١يو ٢: ٢ ورو ٩: ٥ ع لو ٢٤: ٤٦ غ رو ١١: ٣٦ ف اع ٢: ١٥ و ٥: ٣١ وص ١٢: ٢ ق لو ١٣: ٣٢ وص ٥: ٩ ك ص ١٠: ١٠ و ١٤ ل اع ١٧: ٢٦ م مت ٢٨: ١٠ ويو ٢٠: ١٧ ورو ٨: ٢٩ ن مز ٢٢: ٢٢ و ٢٥ ي مز ١٨: ٢ واش ١٢: ٢ ب اش ٨: ١٨ ويو ١٠: ٢٩ و ١٧: ٦ و ٩ و ١١ و ١٢ ت يو ١: ١٤ ورو ٨: ٣ وفي ٢: ٧ ث اكو ١٥: ٥٤ و ٥٥ وكو ٢: ١٥ و ٢تي ١: ١٠ ج لو ١: ٧٤ ورو ٨: ١٥ و ٢تي ١: ٧ ح في ٢: ٧ خ ص ٤: ١٥ و ٥: ١ و ٢ د ص ٤: ١٥ و ١٦ و ٥: ٢ و ٧: ٢٥

---

٧ اي ان رياسة الانسان لم تبلغ بعد غاية المعنى المراد بالوعد
٨ اي ان ارتفاع السيد في ناسوتهِ الى المجد والكرامة كان جزاءً لآلامهِ . ويجوز تعليق قولهِ من اجل ألم الموت بقولهِ وُضع قليلاً عن الملائكة لايضاح معنى اتضاعهِ عن الملائكة
٩ هذا هو غاية الامر . تجسد لكي يذوق الموت وارتفع لكي يتيسر لكل انسان نوال فوائد موتهِ
١٠ اي لاق بصانع كل المسكونة ان يكمل صفات المخلص اللازمة لوظيفتهِ بالآلام (ع ١٠) . لانهُ على ذلك يكون الذي يطهر من الخطية في النسبة الواحدة لله كالذين تدنسوا ويحتاجون الى التطهير (١١—١٣) ويُهلك قوة الشيطان بسلاح نفسهِ الذي هو الموت (١٤ و١٥) ويُضم الفادي والمذنبون معًا باشد المشاركات (١٦—١٨)
١١ يراد بالتقديس هنا كل ما يدخل في استرداد الانسان الى حالة الرضى لدى الله وهو ازالة دنس الخطية وذنبها
١٢ اي جميعهم اولاد الله سوية
١٣ انظر الحاشية على مز ٢٢: ٢٢ و ٤٠: ٩ والحواشي . يراد بالكنيسة وهي الجماعة في المزامير جماعة اسرائيل اخوة الرب
١٤ بشان الاقتباسين المذكورين في هذا العدد انظر الحاشية على اش ٨: ١٦ . اولهما ورد ايضًا في ٢صم ٢٢: ٣ ومز ١٨: ٢ وهو يشير الى الثقة بالله الخاصة بجميع بنيهِ
١٥ لما ابطل موت السيد العوضي قوة الموت عتق اخوتهُ من عبوديتهِ فان المومنين في العهد القديم كانوا غالبًا يخشونهُ والى الان لا يعتق المسيحي من هذا الخوف الا بالايمان الثابت بغلبة السيد عليهِ . انظر ١كو ١٥: ٥٦ الخ
١٦ اي ليُنجدهم . لما كان الكاتب يخاطب العبرانيين سمى المومنين بما تعودوهُ من كلمة نسل ابرهيم
١٧ اي لكي ينجد المجربين يجب ان يُعرف من الخبرة الشخصية انهُ قادر ان يرثي للذين ينوب عنهم امام الله

فضل المسيح على موسى وخطاء عدم الايمان والعصيان بسبب ذلك

٣ من ثمَّ[ا] ايها الاخوة القديسون شركاء الدعوة السموية[ب] لاحظوا رسولَ[ت] اعترافنا ورئيس كهنته
٢ [المسيح] يسوع[ث] حال كونهِ امينًا للذي اقامهُ[ج] كما كان موسى ايضًا في كل بيتهِ[ح]
٣و٤ فان هذا قد حُسِب اهلاً لمجدٍ اكثر من موسى بمقدار ما لباني البيت[خ] من كرامةٍ اكثر من البيت . لان
٥ كل بيتٍ يبنيهِ انسانٌ ما ولكن باني الكل هو الله[د] . وموسى كان امينًا في كل بيتهِ[ذ] كخادمٍ[ر] شهادةً[ز] للعتيد
٦ ان يُتكلَّم بهِ . واما المسيح فكابنٍ[س] على بيتهِ . وبيتهُ نحنُ[ش] ان تمسَّكنا بثقة الرجاء وافتخارهِ ثابتةً الى النهاية[ص]
٧و٨ لذلك كما يقول الروح القدس[ض] اليومَ ان سمعتم صوتهُ فلا تقسّوا قلوبكم كما في الإسخاط يومَ التجربة
٩و١٠ في القفر حيث جرَّبني آباؤُكم . اختبروني وابصروا اعمالي اربعين سنةً . لذلك مقتُّ ذلك الجيل وقلت
١١و١٢ انهم دائمًا يضلُّون في قلوبهم ولكنهم لم يعرفوا سُبُلي . حتى اقسمت في غضبي لن يدخلوا راحتي . انظروا
١٢ ايها الاخوة ان لا يكون في احدكم قلبٌ شرير بعدم ايمانٍ في الارتداد عن الله الحي . بل عِظُوا انفسكم كلَّ يومٍ

ب رو١: ٧و١كو١: ٢واف٤: ١وفي٢: ١٤و٢تس١: ١١و٢تي١: ٩و٢بط١: ١٠　ت رو١٥: ٨ وص٢: ١٧و٤: ١٤و٥: ٥و٦: ٢٠و٨: ١و٩: ١١و١٠: ٢١
ث ١صم١٢: ٦　ج عد١٢: ٧وع٥　ح زك٦: ١٢ومت١٦: ١٨　خ اف٢: ١٠و٢: ٩وص١: ٢　د ع٢　ذ خر١٤: ٣١وعد١٢: ٧وتث٣: ٢٤ويش١: ٢و٨: ٣١　ر تث١٨: ١٥و١٨و١٩　ز ص١: ٢　س ١كو٣: ١٦و٦: ١٩و٢كو٦: ١٦واف٢: ٢١و٢٢و١تي٣: ١٥و١بط٢: ٥　ش مت١٠: ٢٢و٢٤: ١٣ورو٥: ٢وكو١: ٢٣وع١٤وص٦: ١١و١٠: ٣٥　ص ٢صم٢٣: ٢واع١: ١٦　ض مز٩٥: ٧وع١٥

---

١ المعنى انهُ اذا نظرنا الآن الى يسوع من حيث كونهِ رسول العهد الجديد ورئيس كهنتهِ (ص٢: ١) راينا انهُ افضل جدًّا من موسى (٢) الذي لم يكن الا خادمًا مع ان يسوع ابن ورب (٣—٦) ولذلك اتانا تحذير الروح القدس من عدم الايمان الذي نفى جيلاً كاملاً من راحة كنعان (٧—١٩) وينفينا نحن من الراحة السموية الباقية للذين يحتملون امتحان كلمة الله كما يظهر من المواعيد والانذارات المتكررة (٤: ١—١٣)

٢ اي الذين يدعوهم الرب من السماء (يو٣: ٣١) ليشتركوا في بركات ملكوت السماء (انظر مت٣: ٢ والحاشية)

٣ الذي ارسلهُ الله كما ارسل موسى (خر٣: ١٠—١٥) وكما ارسلهُ الآب كذلك ارسل الاثني عشر (يو٢٠: ٢١) . اجتمع في السيد وظيفتا موسى (ص٣: ١— ص٤: ١٣) وهرون (ص٤: ١٤— ص١٠: ٢٢)

٤ انظر الحاشية على عدد ١٢: ١٧ . عمل موسى الامين كان في بيت اسرائيل وعمل المسيح في كنيسة الله (١تي٣: ١٥)

٥ اي الرب يسوع . والمعنى ان موسى كان قسمًا من البيت الذي عمل فيهِ . واما السيد فقد اعدَّ البيت الذي هو يتسلط عليهِ وعلى كل شيء اخر ثم ان العامل اعظم من عملهِ وبالضرورة يكون عامل كل الاشياء هو الله

٦ لم يكن موسى خادمًا فقط بل كان عملهُ استعداديًّا لكي يخبر بما يتكلم بهِ الابن بعد ذلك (ص١: ٢) . ولذلك لا يمكنكم ان تتمسكوا بالرجاء الذي علمكم اياهُ موسى وتصيروا قسمًا من البيت الحي الابدي الذي اقامهُ الله الا اذا ثبتم في المسيح

٧ الظاهر ان هذا الكلام متعلق بقولهِ انظروا في ع١٢ . والمعنى لما كان السيد افضل من موسى وجب ان يحملنا تحذير الروح القدس في مز٩٥ الى الانتباه

٨ راحة تشبه راحة الله بعد عمل الخليقة في ستة ايام وقد نال الاسرائيليون بعضها لما دخلوا ارض كنعان غير ان ذلك كان رمزًا الراحة المومن في المسيح الان ثم في السماء بعد هذه الحيوة . انظر ص٤ والحواشي

٩ عدم الايمان او عدم الثقة هو نوع شر القلب الذي انتم مائلون اليهِ كذلك الجيل الشرير

١٤ ما دام الوقت يُدعَى اليومَ[١٠] لكي لا يُقَسَّى احدٌ منكم بغرور[١١] الخطيَّة . لاننا قد صرنا شركاء[١٢] المسيح ان
١٥ تمسَّكنا ببداءة الثقة ثابتةً الى النهاية[ط] اذ قيل اليومَ[ظ] ان سمعتم صوتهُ فلا تقسّوا قلوبكم كما في الإسخاط
١٦و١٧ فمَنْ هم الذين اذ سمعوا أَسخَطُوا . أَليس جميع[١٣] الذين خرجوا من مصر بواسطة موسى[ع] . ومَنْ مَقَت
١٨ اربعين سنةً . أَليس الذين اخطأُوا الذين جثثهم سقطت في القفر[غ] . ولِمَنْ اقسم لن يدخلوا راحتهُ[ف] الاَّ
١٩ للذين لم يطيعوا[١٤] . فنرى[١٥] انهم لم يقدروا ان يدخلوا لعدم الايمان[ق]

٤ فلنَخَفْ انهُ مع بقاء وعدٍ بالدخول الى راحتهِ يُرَى احدٌ منكم انهُ قد خاب منهُ[١،٢] . لاننا نحن ايضًا
٢ قد بُشِّرنا كما اولئك لكن لم تنفع كلمة الخبر[ث] اولئك اذ لم تكن ممتزجةً بالايمان في الذين سمعوا[٢] . لاننا نحن
٣ المؤْمنين ندخل الراحة[٣،ث] كما قال حتى اقسمت في غضبي لن يدخلوا راحتي[ج] . مع كون الاعمال قد
٤ أُكمِلَت منذ تأسيس العالم . لانهُ قال في موضعٍ عن السابع هكذا واستراح الله في اليوم السابع من
٥ جميع اعمالهِ[ح] . وفي هذا ايضًا لن يدخلوا راحتي
٦و٧ فاذ بقي ان قومًا يدخلونها والذين بُشِّروا اوَّلاً لم يدخلوا لسبب العصيان[خ] يعيِّن ايضًا يومًا قائلاً في
٨ داود اليومَ بعد زمانٍ هذا مقدارهُ[٤] كما قيل اليومَ ان سمعتم صوتهُ فلا تقسّوا قلوبكم[د] . لانهُ لو كان يشوعُ[٥] قد
٩و١٠ اراحهم لما تكلَّم بعد ذلك عن يومٍ آخر[٦] . اذًا بقيت راحة لشعب الله . لان الذي دخل راحتهُ استراح
١١ هو ايضًا من اعمالهِ[٧] كما الله من اعمالهِ . فلنجتهد ان ندخل تلك الراحة لئلاَّ يسقط احدٌ في عبرة العصيان[٨]
هذه عينها[ذ]

ط ع٦   ظ ع٧   ع عد ١٤:٢و٤و١١و٢٤و٣٠وتث ١:٣٤و٣٦و٣٨   غ عد ١٤:٢٢و٢٩الخ و٢٦:٦٥ومز ١٠٦:٢٦و١كو ١٠:٥ويه ٥   ف عد ١٤:٣٠وتث ١:٣٤و٣٥   ق ص ٤:٦   ب ص ١٢:١٥   ت رو ١٠:١٦و١٧وغل ٣:٢و٥و١تس ٢:١٣   ث ص ٢:١٤   ج مز ٩٥:١١وص ٣:١١
ح تك ٢:٢وخر ٢٠:١١و٣١:١٧   خ ص ٣:١٩   د مز ٩٥:٧وص ٣:٧   ذ ص ٣:١٢و١٨و١٩

---

١٠ اي في هذا الزمان زمان نعمتكم
١١ كل خطية خدَّاعة واكثرها خداعًا عدم الايمان الذي يقسي القلب ويميتهُ وقلما يزعج الضمير
١٢ اي صرنا متحدين بهِ (يو ١٥:٤و١٧:٢٣) كما اتحد بنا (ص ٢:١٤)
١٣ لم يستثنَ من ٦٠٠٠٠٠ رجل الاَّ كالب ويشوع فلم يذكرها الرسول
١٤ عدم الايمان هو عدم الطاعة
١٥ مما سبق
١ من الراحة العتيدة
٢ اي ان كلمة الخبر التي سمعوها لم تنفعهم لانهم لم يقرنوا الايمان بالسمع . قرئ في بعض النسخ لانهم لم يقترنوا بواسطة الايمان بالذين سمعوا (اي انهم لم يومنوا)
٣ المعنى انهُ لا تزال راحة الهية باقية مع كون اعمالهِ تعالى قد اكملت منذ تاسيس العالم وهذه الراحة نصيب المومنين لان عدم الايمان هو المانع لحصول عليها . وقد اطال الرسول الكلام واوضح المعنى في ع٦—٨ وذكر النتيجة في ع٩ . قولهُ راحة في ع٩ في الاصل اليوناني حفظ السبت والمراد بذلك الدلالة على ان راحة المومن الابدية في السماء شبيهة براحة الله وارتضائهِ القدوس لما اكمل عمل الايام الستة
٤ نحو ٥٠٠ سنة بعد زمن يشوع (انظر ع٦ و٨)
٥ بشان معنى اسم يشوع انظر مقدمة سفر يشوع
٦ لا يزال في المستقبل
٧ اي من الاعمال التي تكمل الخليقة الجديدة
٨ انظر الحاشية على ص ٣:١٨

١٢ لان كلمة الله حيَّة وفعَّالة وأمضى من كل سيفٍ ذي حدَّين وخارقة الى مفرق النفس والروح
١٣ والمفاصل والمخاخ ومميّزة افكار القلب ونيَّاته. وليست خليقة غير ظاهرة قدَّامهُ بل كل شيء عريان
ومكشوف لعيني ذلك الذي معهُ امرنا

كمال كهنوت المسيح وذبيحتهِ

١٤و١٥ فاذ لنا رئيس كهنةٍ عظيم قد اجتاز السموات يسوع ابن الله فلنتمسَّك بالاقرار. لان ليس لنا
١٦ رئيس كهنةٍ غير قادر ان يرثي لضعفاتنا بل مجرَّب في كل شيء مثلنا بلا خطيَّةٍ. فلنتقدَّم بثقةٍ الى
عرش النعمة لكي ننال رحمةً ونجد نعمةً عونًا في حينهِ

٥ لان كل رئيس كهنةٍ مأخوذٍ من الناس يُقام لاجل الناس في ما للهِ لكي يقدّم قرابين وذبائح عن
٢و٣ الخطايا قادرًا ان يترفق بالجهال والضالّين اذ هو ايضًا محاطٌ بالضعف. ولهذا الضعف يلتزم انهُ
كما يقدّم عن الخطايا لاجل الشعب هكذا ايضًا لاجل نفسهِ
٤و٥ ولا ياخذ احدٌ هذه الوظيفة بنفسهِ بل المدعو من الله كما هرون ايضًا. كذلك المسيح ايضًا لم يمجّد
٦ نفسهُ ليصير رئيس كهنةٍ بل الذي قال لهُ انت ابني انا اليوم ولدتك. كما يقول ايضًا في موضعٍ آخر

ر اش ٤٩:٢ وار ٢٣:٢٩ و٢ كو ١٠:٤ و٥ و١ بط ٢٣:١　ز ام ٥:٤　س اف ١٧:٦ ورو ١٦:١٠ و٢:١٦　ش ١ كو ٢٤:١٤ و٢٥　ص مز ١٢:٢٣ و١٤ وا ٠:
٨ و٢٣:١١ و١٢　ض اي ٦:٣٦ و٢٤:٢١ وام ١١:١٥　ط ص ١:٢ و٢٦:٧ و١٢:٩ و٢٤　ظ ص ٢٢:١٠　ع اش ٢:٥٣ وص ١٨:٢　غ لو ٢٨:٢٢
ف ٢ كو ٢١:٥ وص ٢٦:٧ وا بط ٢٢:٢ وا يو ٥:٣　ق اف ١٨:٢ و١٢:٣ وص ١٩:١٠ و٢١ و٢٢　ـه ص ٣:٨　ت ص ١٧:٢　ث ص ٣:٨ و٤ و٩:
٩ و١:١١ وا ٤:١　ج ص ١٨:٢ و١٥:٤　ح ص ٢٨:٧　خ لا ٢:٤ و٣ و٧:٩ و٦:١٦ و١٥ الى ١٧ وص ٢٧:٧ و٨:٩　د ١ اي ١٨:٢٦ و يو ٢٧:٣　ذ خر
١:٢٨ وعد ٥:١٦ و٤٠ و١ اي ١٣:٢٣　ر يو ٥٤:٨　ز مز ٧:٢ وص ٥:١

---

٩ المعنى ان القوة الحية الخاصة بكلمة الله تتجاوز الطبيعة الحيوانية وتكشف مبادي العمل العميقة واميالنا ومقاصدنا الباطنة السرية وذلك الذي امرنا معهُ (ع ١٣) يدين بها كل خاوقة (انظر يو ٤٨:١٢). فينتج مما تقدم ان العصيان في عدم الايمان بشيء من كلام الله سوف يكشف بالتحقيق ويجازى بعدم نوال راحة الله

١٠ وصل الآن الرسول الى الكلام في نفس موضوع الرسالة وهو فضل كهنوت يسوع وذبيحتهِ على ما سبق في الرتبة القديمة (ص ١٤:٤ — ص ١٨:١٠). وقد شرع في ذلك بانهُ اشار اولًا الى مجد السيد الشخصي وارتفاعهِ ومشاركتهِ لنا في الآلام وقال ان ذلك مما يدعو الى التمسك بهِ والاقتراب الى الله بواسطتهِ (ص ١٤:٤ — ١٦) ثم اثبت كمال جميع صفات الوظيفة الكهنوتية فيهِ وهي وحدتهُ مع الذين ينوب عنهم (ص ١:٥ — ٣) واقامتهُ من الله (٤ — ٦) والخضوع التام لارادتهِ تعالى (٧ — ١٠)

١١ كما كان يجتاز رئيس الكهنة الحجاب الى حضرة الله غير المنظورة. (انظر لا ١٢:١٦ — ١٥)

١٢ انظر الحاشية على ص ١٧:٢

١٣ لم يكن في باطنهِ شيء تتمكن منهُ التجربة من الظاهر انظر ص ٢٦:٧

١٤ الاشارة الى الغطاء. انظر خر ١٧:٢٥ والحاشية

١ او مقام والمعنى انهُ لما اقيم للعمل لاجل الناس وجب اخذهُ منهم لكي يكون قادرًا ان يترفق بالجهال والضالين لسبب معرفتهِ بضعفهِ. واذ كان مقامًا للعمل في ما لله وجب ان يدعى للوظيفة من الله

٢ اي ولسبب ضعفهِ وخطائهِ

٣ لله وحدهُ ان ينتخب من يشاء للوقوف بينهُ تعالى والناس

٤ معنى هذا القول عائد الى قيامة السيد (انظر رو ٤:١ والحاشية على مز ٧:٢) التي ظهر منها ان الله قبلهُ كاهنًا لما قدم نفسهُ قربانًا. ويشاهد فيهِ ارتباط وظيفتهِ الملكية بوظيفتهِ الكهنوتية وكذلك في الاقتباس التالي من مز ١١٠. قابل ص ٧ وزك ٩:٦ — ١٣ والحواشي

انت كاهنٌ الى الابد على رتبة ملكي صادق[س]

٧ الذي في ايام جسدهِ اذ قدَّم بصراخٍ شديد ودموعٍ[ش] طلباتٍ وتضرعاتٍ[ص] للقادر ان يخلّصهُ من
٨و٩ الموت[ض] وسُمع لهُ من اجل تقواهُ[٥][ط] مع كونهِ ابنًا[ظ] تعلَّم الطاعة[ع] مما تألَّم بهِ واذ كُمّل[غ] صار لجميع الذين يطيعونهُ
١٠ سبب خلاصٍ ابدي مدعوًّا[٦] من الله رئيس كهنةٍ على رتبة ملكي صادق[ف]

عدول في الكلام الى ضعف العبرانيين المسيحيين المخاطبين . تحذير وتحريض

١١و١٢ الذي من جهتهِ[٧] الكلام كثيرٌ عندنا[ق] وعسر التفسير[٨] لننطق بهِ اذ قد صرتم متباطئي المسامع[ك]. لانكم
اذ كان ينبغي ان تكونوا معلّمين لسبب طول الزمان[٩] تحتاجون ان يعلّمكم احدٌ ما هي اركان بداءة اقوال
١٣ الله[ل] وصرتم محتاجين الى اللبن[م] لا الى طعامٍ قوي. لان كلَّ من يتناول اللبن هو عديم الخبرة[١٠] في كلام البرّ
١٤ لانهُ طفلٌ[ن]. واما الطعام القوي فللبالغين[ي] الذين بسبب التمرُّن قد صارت لهم الحواس مدرَّبةً على
التمييز بين الخير والشر[ب]

٦ لذلك[١] ونحن تاركون كلام بداءة المسيح لنتقدَّم الى الكمال[٢] غير واضعين ايضًا اساس التوبة من
١و٢ الاعمال الميتة[٣][ت] والايمان بالله تعليم المعموديات[٤][ث] ووضع الايادي[ج] قيامة الاموات[ح] والدينونة الابدية[خ]. وهذا

س مز١١٠:٤ وص٧:١٧و٢١ ش مز٢٢:١ ومت٢٧:٤٦و٥٠ ومر١٥:٣٤و٣٧ ص مت٢٦:٣٩و٤٢و٤٤ ومر١٤:٣٦و٣٩ ويو١٧:١
ض مت٢٦:٥٣ ومر١٤:٣٦ ط مت٢٦:٣٩ ومر١٤:٣٦ ولو٢٢:٤٢و٤٣ ويو١٢:٢٧ ظ ص٢:٦ ع في٢:٨ غ ص٢:١٠ و١١:٤٠
ف ع٦ وص٦:٢٠ ق يو١٦:١٢ و٢بط٣:١٦ ك مت١٣:١٥ ل ص٦:١ م ١كو٣:١ الى ٣ ن ١كو١٣:١١ و١٤:٢٠ واف٤:١٤ و١بط٢:٢
٢ ي ١كو٢:٦ واف٤:١٣ وفي٣:١٥ ب اش٧:١٥ و١كو٢:١٤ و١٥ ت ص٩:١٤ ث مر٧:٨ واع١٩:٤و٥
وص٩:١٠ ج اع٨:١٤ الى ١٧ و١٩:٦ ح اع١٧:٣١ و٣٢ خ اع٢٤:٢٥ ورو٢:١٦

٥ المعنى اما انهُ يسمع لسبب تقواهُ وخشوعهِ او انهُ يسمع لهُ ويُنقَذ من خوفهِ من كاس الالام (انظر مت٢٦:٣٩ والحاشية ولو٢٢:٤٣) غير انهُ لما كان ابنًا مشتركًا مع بني الله الاخرين تعلم الطاعة من آلامهِ فتكاملت فيهِ الصفات لاجل وظيفتهِ (انظر ص٢:١٠ والحاشية) وصار علة الخلاص الابدي الخ

٦ اي خاطبهُ الله باسم رئيس كهنة الخ (انظر ع٦)

٧ لما كان كاتب الرسالة عارفًا ان اليهود الذين يقراونها لا يسلمون بان كهنوت هرون ادنى من كهنوت ملكي صادق قطع كلامهُ ليلومهم على غباوتهم الروحية (ص٥:١١—١٤) ويحثهم على طلب معرفة افضل (ص٦:١—٦) مناشدًا اياهم بخطر الارتداد المخيف (٤—٨) ورجائهِ امورًا افضل من جهتهم لسبب غيرتهم السابقة (٩—١٢) ووعد الله وقسمهِ بشان ثباتهم في الايمان (١٣—٢٠)

٨ كان القوم المخاطبون قد ارتدوا الى الطفولية الدينية فاحتاجوا الى تنبيه ادراكهم الروحي ليفهموا تعليم الرسالة بشان فضل كهنوت ملكي صادق على كهنوت هرون (ص٧)

٩ اي باعتبار طول المدة التي مضت عليهم بعد قبول الانجيل

١٠ في استعمال حقائق الانجيل العميقة . فان مثل هؤلاء مائلون الى تعويج الطعام القوي

١ اذ لا ينبغي ان نبقى اطفالاً لنترك تعليم المسيح الابتدائي ولنتقدم الى كمال التعليم المسيحي

٢ الاشياء الستة التابعة تتضمن المطاليب الروحية الاولى التي تطلبها الديانة المسيحية والطقوس المدخلة لها واثبات تحذيراتها . وربما كان في ذلك ترتيب تعليم المهتدين من الامة اليهودية

٣ اي الاعمال المعمولة في حالة الموت الروحي الخالي من الحيوة الروحية والشعور والقوة

٤ من المحتمل ان يكون المعنى معموديات التعليم (قابل اع٨:١٢ و٣٤—٣٨) والاقرب ان كلمة التعليم تشمل الاشياء الاربعة التابعة . قولهُ معموديات (او غسلات كما في ص٩:١٠) ربما يعود الى التطهيرات اليهودية والى معمودية يوحنا

سنفعله ان أذِنَ الله[د]
٤و٥ لانَّ[٦] الذين استُنيروا[ذ] مرّةً[٧] وذاقوا الموهبة السموية[٨][ر] وصاروا شركاء الروح القدس[ز] وذاقوا[٩] كلمة الله
٦ الصالحة وقوات الدهر الآتي[س] وسقطوا[١٠] لا يمكن تجديدهم ايضًا للتوبة[١١][ش] اذ هم يصلبون لانفسهم ابن الله
ثانيةً[ص] ويشهّرونه[ض]
٧ لان ارضًا[١٢] قد شربت المطر الآتي عليها مرارًا كثيرة وانجبت عشبًا صالحًا للذين فُلِحت من اجلهم[١٣]
٨ تنال بركةً من الله[ط]. ولكن ان اخرجت شوكًا وحسكًا[ظ] فهي مرفوضةٌ وقريبةٌ من اللعنة التي نهايتها
للحريق[١٤][ع]
٩و١٠ ولكننا قد تيقّنّا من جهتكم ايها الاحبّاء امورًا افضل ومختصةً بالخلاص[١٥] وان كنا نتكلم هكذا. لان الله
ليس بظالم[١٦][غ] حتى ينسى عملكم و[تعب] المحبة[ف] التي اظهرتموها نحو اسمه[١٧] اذ قد خدمتم القديسين
١١و١٢ وتخدمونهم[ق]. ولكننا نشتهي ان كل واحدٍ منكم يظهر هذا الاجتهاد[ك] عينهُ ليقين الرجاء[١٨][ل] الى النهاية لكي
لاتكونوا متباطئين بل متمثلين[١٩] بالذين بالايمان والاناة يرثون المواعيد[م]
١٣و١٤ فانهُ لما وعد الله ابرهيم اذ لم يكن لهُ اعظم يقسم بهِ اقسم بنفسهِ[٢٠][ن] قائلاً اني لاباركنّك بركةً واكثّرنّك

د اع١٨: ٢١ و١كو٤: ١٩   ذ ص١٠: ٣٢   ر يو٤: ١٠ و٦: ٣٢ واف٢: ٨   ز غل٣: ٢ وص٢: ٤   س ص٢: ٥   ش مت١٢: ٣١ و٣٢ وص١٠: ٢٦ و٢بط٢: ٢٠ و٢١ و١يو٥: ١٦   ص ص١٠: ٢٩   ض عد٢٥: ٤ ومت١: ١٩   ط مز٦٥: ١٠   ظ اش٥: ٦   ع تث٢٩: ٢٢ و٢٣   غ ام١٤: ٣١ ومت١٠: ٤٢ و٢٥: ٤٠ ويو١٣: ٢٠ ور و٣: ٤ و١تس١: ٣ و٧   ف اتس١: ٣   ق رو١٥: ٢٥ و٢كو٨: ٤ و٩: ١ و١٢ و٢تي١: ١٨   ك ص٣: ٦ و١٤
ل كو٢: ٢   م ص١٠: ٣٦   ن تك٢٢: ١٦ و١٧ ومز١٠٥: ٩ ولو١: ٧٣

ما باعتبار نسبتها الى الطقس المسيحي
٥ متذكرين دائمًا افتقارنا الى مساعدتهِ تعالى (في٢: ١٣)
٦ حالة المرتدين المخيفة مما يحرك الى التقدم في الحيوة المسيحية
٧ معنى الكلمة اليونانية مرةً كافية للدلالة على انهُ لايوجد استنارة ثانية
٨ انظر يوحنا ٤: ١٠ والحاشية
٩ اي اختبروا تعزية المواعيد الالهية والاعمال المعجزية التي رافقت دخول العهد الجديد (انظر ص٢: ٥)
١٠ اي الذين ارتدوا بعد كل هذه الخبرة الدينية لاتكون لهم نفس هذه الخبرة مرة ثانية لان ارتدادهم يجعلهم في صف اليهود الغير المومنين الذين صرخوا قائلين اصلبهُ (يو١٩: ٦)
١١ اذا فقدت جميع حقائق الانجيل قوتها لم تبقَ وسيلة للعمل في الضمير. قابل مر١٠: ٢٣—٢٧
١٢ هذا التشبيه يوضح الفرق بين المسيحي المثمر والمسيحي بالاسم العقيم
١٣ اي اصحابها او العاملين فيها
١٤ الظاهر ان الاشارة الى اللعنة المذكورة في تث ٢٩: ٢٢ و٢٣
١٥ امورًا متعلقة بالخلاص والمعنى ان هذه العلاقة تودي الى نوالهِ
١٦ لما انعم الله عليهم بجعلهم مثمرين عاملهم بالعدل حسب اثمارهم. انظر مت١٣: ١٢ والحاشية
١٧ انظر مت١٠: ٤٠—٤٢ و٢٥: ٣٤—٤٠ والحواشي
١٨ اي لتكونوا متمتعين دائمًا برجاء محقق ثابت
١٩ اي مقتدين بايمانهم وصبرهم لكي تصيروا شركاءهم في الميراث الواحد واذا اتفق ان تصبروا زمنًا طويلاً كما صبر ابرهيم فلا باس من ذلك لان لكم من الله القسم (انظر ص٧: ٣٠) والوعد مثلهُ
٢٠ تكرير كلمة الوعد للتوكيد فكانهُ تعالى اشهد نفسهُ

١٥ تكثيرًا. وهكذا اذ تأنّى نال الموعد[ذ]
١٦و١٧ فان الناس يقسمون بالاعظم[ر] ونهاية كل مشاجرة عندهم لاجل التثبيت هي القَسَم[ز]. فلذلك اذ
١٨ اراد الله ان يُظهِر اكثر كثيرًا لورثة الموعد[٢٣] عدمَ تغيُّر قضائهِ[ت] توسَّط بقَسَم حتى بامرَين[٢٤] عديمَي التغيُّر
لا يمكن ان الله يكذب فيهما تكون لنا تعزية قوية نحن الذين التجأنا لنمسك بالرجاء الموضوع امامنا[ث]
١٩و٢٠ الذي هو لنا كمِرْساةٍ للنفس مؤتَمَنة وثابتة تدخل[٢٥] الى ما داخل الحجاب[ج] حيث دخل يسوع كسابقٍ[ح]
لاجلنا صائرًا على رتبة ملكي صادق رئيس كهنةٍ الى الابد[خ]

كهنوت المسيح الملكي الابدي على رتبة ملكي صادق. واظهار فضلهِ على كهنوت هرون

٧ لانّ ملكي صادق[١] هذا ملك ساليم كاهن الله العلي الذي استقبل ابرهيم راجعًا من كسرة الملوك
٢ وباركهُ الذي قسم لهُ ابرهيم عُشرًا من كل شيءٍ. المُترجَم اولاً ملك البِرّ ثم ايضًا ملك ساليم[٢] اي ملك
٣ السلام بلا ابٍ بلا امٍّ بلا نسبٍ. لا بداءة ايامٍ لهُ ولا نهاية حيوة بل هو مشبَّه[٣] بابن الله هذا يبقى كاهنًا
الى الابد
٤و٥ ثم انظروا ما اعظم هذا الذي اعطاهُ ابرهيم رئيس الآباء[٤] عُشرًا ايضًا من راس الغنائم[٥]. واما الذين
هم من بني لاوي الذين ياخذون الكهنوت فلهم وصية ان يعشّروا الشعب بمقتضى الناموس[ث] اي اخوتهم مع

ي خر٢٢:‏١١ ب ص١١:‏٩ ت رو١١:‏٢٩ ث ص١٢:‏١ ج لا١٦:‏١٥وص٩:‏٧ ح ص٤:‏١٤و٨:‏١و٩:‏٢٤ خ ص٢:‏١٧و٥:‏٦
١٠و١٧:‏٧ ب تك١٤:‏١٨الخ ت تك١٤:‏٢٠ ث عد١٨:‏٢١و٢٤و٢٦

٢١ نال قسمًا منهُ في ولادة اسحق فكان ذلك عربونًا للجازم الكامل

٢٢ اي يرفعون الامر الى الله. فان البشر كثيرًا ما ينهون الشكوك والنزاع بالقسم فكيف اذا توسط الله بقسم

٢٣ ورثة الموعد هم الذين سبق ذكرهم في ع١٢

٢٤ المراد بالامرين اما الوعد والقسم المذكوران آنفًا او القسم لابرهيم والقسم للمسيح. ليس المعنى ان هذين الامرين يجعلان كذب الله من المستحيل لان ذلك ممتنع من طبيعتهِ القدوسة (انظر تي ١:‏٢) بل انهما يظهران لنا عدم تغير قضائهِ بحيث يصير للمؤمن تعزية قوية

٢٥ الرجاء الصالح ثابت لا يتزعزع لانهُ متشبث كمرساة السفينة بالسماء قدس الاقداس (ص ٩:‏١٢) المحجوب عن ابصارنا ولكنهُ قد صار مؤتمنًا ثابتًا بدخول رئيس كهنتنا وسابقنا (يو ١:‏١٤—٤)

١ عاد الرسول الى حجتهِ واثبت انهُ لما كان يسوع على رتبة ملكي صادق كان ملكًا وكاهنًا معًا (٧:‏١ و٢) وان الكهنوت لم يصل اليهِ بالارث (٣) وانهُ قبل الاكرام من ابرهيم وهرون (٤—١٠) وانهُ أبطل فيهِ ناموس الارث الكهنوتي (١١—١٩) وأقيم بقسم (٢٠—٢٢) ويستمرّ في وظيفتهِ الى الابد في السماء (٢٣—٢٥) وانهُ كامل. ولذلك هو الكاهن الذي نحتاج اليهِ (٢٦—٢٨)

٢ انظر تك١٤:‏١٨ ومز٧٦:‏٢ والحواشي

٣ لم يصل الينا خبر سلفائهِ او ولادتهِ وموتهِ بل نراهُ دائمًا كاهنًا فهو مشبَّه بابن الله الذي لم يُفرَغ اليهِ الكهنوت عند ولادتهِ من سلف ولم يفرغهُ الى غيرهِ بالموت كالكهنوت اللاوي

٤ اي رئيس كل العائلة اليهودية. معنى الرسول ان ملكي صادق افضل من ابرهيم والكهنة الذين من نسلهِ ولذلك كان السيد افضل منهم جميعًا لان ملكي صادق كان رمزًا لهُ

٥ اي من افضلها

٦ انهم قد خرجوا من صلب ابرهيم[٦]. ولكن الذي ليس لهُ نسبٌ منهم قد عشّر ابرهيم وبارك[ج] الذي لهُ
٧ المواعيد[ح]. وبدون كل مشاجرةٍ[٧] الاصغرُ يُباركُ من الاكبر
٨و٩ وهنا[٨] اناسٌ مائتون ياخذون عشرًا واما هناك فالمشهود لهُ بانهُ حيٌ[خ]. حتى اقول كلمةً[٩] ان لاوي
١٠ ايضًا الآخِذ الاعشار قد عُشِّر بابرهيم. لانهُ كان بعدُ في صلب ابيهِ حين استقبلهُ ملكي صادق
١١ فلو كان بالكهنوت اللاوي كمالٌ. اذ الشعب اخذ الناموس عليهِ[١٠]. ماذا كانت الحاجة بعدُ الى
١٢ ان يقوم كاهنٌ آخر على رتبة ملكي صادق ولا يُقال على رتبة هرون. لانهُ ان تغيَّر الكهنوت فبالضرورة
١٣ يصير تغيُّرٌ للناموس ايضًا. لان الذي يُقال عنهُ هذا كان شريكًا في سبطٍ آخر[١١] لم يلازم احدٌ منهُ المذبح.
١٤و١٥ فانهُ واضحٌ ان ربنا قد طلع من سبط يهوذا[ذ] الذي لم يتكلّم عنهُ موسى شيئًا من جهة الكهنوت. وذلكَ
١٦ اكثر وضوحًا[١٢] ايضًا إنْ كان على شبه ملكي صادق يقوم كاهنٌ آخر قد صار ليس بحسب ناموس
١٧ وصيةٍ جسدية بل بحسب قوّة حيوةٍ لا تزول. لانهُ يشهد انك كاهن الى الابد على رتبة ملكي صادقٌ
١٨و١٩ فانهُ يصير[١٣] ابطال الوصيَّة السابقة[١٤] من اجل ضعفها وعدم نفعها. اذ الناموس لم يكمل شيئًا[١٥].
ولكن يصير ادخال رجاءٍ افضل[ط] بهِ نقترب[١٦] الى الله[ظ]

ج تك ١٤: ١٩   ح رو ٤: ١٣ وغل ٣: ١٦   خ ص ٥: ٦ و٦: ٢٠   د غل ٢: ٢١ وع ١٨ و١٩ وص ٨: ٧   ذ اش ١١: ١ ومت ١: ٢ ولو ٣: ٣٣ ورو ١: ٣ ورو ٥: ٥   ر ع ١٢   ز اع ٢٦: ٨ و٢٣   س مز ١١٠: ٤ وص ٥: ٦ و١٠ و٦: ٢٠   ش ع ١٦   ص رو ٨: ٣ وغل ٤: ٩   ض اع ١٣: ٣٩ ورو ٣: ٢٠ و٢١ و٢٨ و٣: ٨ وغل ٢: ١٦ وص ٩: ٩   ط غل ٣: ٢٤ وص ٦: ١٨ و٨: ٦   ظ رو ٥: ٢ واف ٢: ١٨ و٣: ١٢ وص ٤: ١٦ و١٠: ١٩

٦ الجميع من نسل ابرهيم سويةً ان كانوا من ذرية اولاد لاوي او من اخوتهم
٧ اي انهُ من المسلَّم ان الذي يقبل البركة هو من هذه الحيثية ادنى من واهبها
٨ قولهُ هنا يعني الكهنة اللاويين وهناك يعني ملكي صادق. والمراد ان الكهنة اللاويين يموتون ولذلك تجهزت طريقة لتعاقب الكهنة ولكن الكتب المقدسة لم تقل شيئًا في موت ملكي صادق وانما تشهد بحياتهِ وقد اشارت اليهِ بعد ذلك باجيال كثيرة بنوع يظهر منهُ انهُ لا يزال وجود واحد بهذا الاسم ولذلك كان من الواضح انهُ رمز كهنوت افضل هو كهنوت مخلّصنا الحيّ الى الابد
٩ اي كانني اقول والمراد بهذه العبارة منع الاستغراب في القول التالي. والمعنى انهُ لما كان ابرهيم راس الشعب المختار وضع بهذا العمل جميع ذريتهِ ولاوي من الجملة في منزلة ادنى من منزلة ملكي صادق
١٠ المعنى ان الكهنوت الهروني كان اساس كل الطقوس الموسوية غير انهُ لما كان كهنوت المسيح من رتبة اخرى ظهر من ذلك ان الكهنوت الاول لم يكن كافيًا للقيام بالوظائف الواجبة حق القيام. فينتج من ذلك ضرورة زوال الناموس الموسوي مع الكهنوت اللاوي المبني هو عليهِ. انظر اف ٢: ١٥
١١ ظهر في القصد الالهي ان المسيح لا يأتي من ذرية لاوي بل من ذرية يهوذا ولذلك يستحيل كون كهنوتهِ من رتبة هرون الزائلة ومن المعلوم ان ربنا طلع من سبط يهوذا
١٢ اي ومن الواضح ايضًا ان كهنوت ربنا هو الافضل لانهُ لم ينتقل بالارث الطبيعي بل هو موافق لمن لهُ حيوة لا تزول. قابل يو ٥: ٢٦ و٦: ٥٣ — ٥٨
١٣ اي انهُ يصير من الجهة الواحدة ابطال الوصية السابقة ومن الجهة الاخرى ادخال رجاء افضل (ع ١٩). وقد ترجم البعض ع ١٩ هكذا لان الناموس لم يكمّل شيئًا بل كان مقدمة رجاء افضل
١٤ السابقة للانجيل
١٥ من جهة الخلاص البشري. انظر ع ١١
١٦ قابل ص ١٠: ١٩ و٢٢ ورو ٥: ١ و٢ والحواشي

٢٠و٢١ وعلى قَدْر ما انهُ ليس بدون قَسَمٍ . لان اولئك بدون قَسَمٍ قد صاروا كهنةً واما هذا فبقَسَمٍ من
٢٢ القائل لهُ اقسم الرب ولن يندم انت كاهنٌ الى الابد على رتبة ملكي صادق[ع]. على قَدْرِ ذلك قد صار يسوع
ضامنًا لعهدٍ افضل[غ][١٧]

٢٣و٢٤ واولئك قد صاروا كهنةً كثيرين من اجل منعهم بالموت عن البقاء . واما هذا فمن اجل انهُ يبقى الى
٢٥ الابد لهُ كهنوتٌ لايزول . فمن ثَمَّ[١٨] يقدر ان يخلّص ايضًا الى التمام الذين يتقدَّمون بهِ الى الله اذ هو حيٌّ في
كل حينٍ ليشفع فيهم[ق]

٢٦ لانهُ كان يليق بنا[١٩] رئيس كهنةٍ مثل هذا قدوسٌ بلا شرٍّ ولا دنس قد انفصل عن الخطاة وصار اعلى
٢٧ من السموات[ك] الذي ليس لهُ اضطرارٌ كل يومٍ[٢٠] مثل رؤساء الكهنة ان يقدّم ذبائح اولاً عن خطايا نفسهِ[ل]
٢٨ ثم عن خطايا الشعب لانهُ فعل هذا[٢١] مرَّةً واحدةً[م] اذ قدَّم نفسهُ . فان الناموس يقيم اناسًا بهم ضعفٌ
رؤساء كهنةٍ[ن] . واما كلمة القَسَم التي بعد الناموس فتقيم ابنًا مكمَّلاً[٢٢] الى الابد[ي]

مقابلة خدمة العهد الجديد وفرائضهِ الفاضلة بفرائض العهد القديم الناقصة الرمزية الزمنية

٨ واما[١] راس الكلام فهو[٢] ان لنا رئيس كهنةٍ مثل هذا قد جلس في يمين عرش العظمة في السموات[ب]
٢ خادمًا للاقداس[ت] والمسكن الحقيقي[٣][ث] الذي نصبهُ الرب لا انسانٌ

ع مز ١١٠: ٤ غ ص ٨: ٦ و٩: ١٥ و١٢: ٢٤ ف رو ٨: ٣٤ و١تي ٢: ٥ وص ٩: ٢٤ و١يو ٢: ١ ق اع ٢: ٢٧ وص ٤: ١٥ ك اف ١: ٢٠ و٤: ١٠ وص ٨: ١ ل لا ٩: ٧ و١٦: ٦ و١١ وص ٥: ٣ و٩: ٧ م لا ١٦: ١٥ ن رو ٦: ١٠ وص ٩: ١٢ و٢٨ و١٠: ١٢ ي ص ٥: ١ و٢ ب ص ٢: ١٠ و٥: ٩ ب اف ١: ٢٠ وكو ٣: ١ وص ١: ٣ و١٠: ١٢ و١٢: ٢ ت ص ٩: ٨ و١٢ و٢٤ ث ص ٩: ١١

١٧ فضل العهد الجديد على القديم ظاهر من اقامة القَسَم والضامن لتثبيت القسم

١٨ لسبب كونهِ حيًّا الى الابد يقدر ان يخلّص في كل الاجيال الذين يتقدمون بهِ الى الله ويقدر ان يخلّصهم الى التمام

١٩ مثل هذا الكاهن العظيم مناسب لحالتنا واحتياجاتنا فانهُ قد اجتمعت فيهِ حقيقةً وكمالاً جميع الصفات التي كانت في الكاهن العظيم اللاوي بحالة الرمزية والنقص . واما قولهُ قد انفصل عن الخطاة فبمعنى انهُ بري من كل خطا وانهُ قد ابتعد الان عن كل مجاورة للشر وارتفع اعلى من السموات المنظورة (ص ٩: ٢٨) . ربما كان اصل الكلام هنا من تث ٨: ٢٣ ولا ٢١ وعز ٩: ١

٢٠ كل يوم بواسطة الكهنة الذين يخدمون تحت يدهِ وكان رئيس الكهنة يخدم احيانًا بنفسهِ

٢١ اي ان المسيح قدَّم نفسهُ مرة واحدة لاجل خطايا الشعب

٢٢ انظر الحاشية على ص ٢: ١٠ وخر ٢٩: ٩

١ فضلاً عن ان كاهننا العظيم اعظم من هرون وذريتهِ شخصيًّا الوظائف الخاصة بهِ والمكان الذي يجريها فيهِ ارفع جدًّا مما يتعلق بالكهنوت اللاوي . وذلك ان يسوع يخدم في الهيكل الحقيقي السموي (٨: ١—٥) خدمة وسيط العهد الجديد الافضل من القديم لانهُ روحي (٦ — ١٣) . فانهُ مهما كانت فرائض خدمة خيمة الاجتماع جميلة ومتقنة (٩: ١—٥) لم يكن لها ان تعطي سلامًا للضمير وقدومًا الى الله (٦—١٠) . واما المسيح فقد صنع ذلك بتقريب نفسهِ لله (١١—١٤) واثبت العهد الجديد بموتهِ (١٥—١٧) كما أُثبت القديم بدم الحيوانات (١٨—٢٢) . وفتح الطريق الى السماء بذبيحتهِ الواحدة (٢٣—٢٨) التي لا تعاد كقرابين الناموس الرمزية (١٠: ١ — ٤) لانها كافية في نفسها (٥ — ١٤) لتثبيت العهد الجديد تثبيتًا تامًّا (١٥—١٨)

٢ وصل الرسول الان الى الكلام في الامر الجوهري من هذه الرسالة وهو اجراء الوظائف المنوطة بالسيد من حيث كونهِ الكاهن العظيم

٣ يراد بالمسكن الحقيقي (انظر الحاشية على يو ١: ٩) ان

٣ لان كل رئيس كهنةٍ يُقام[٤] لكي يقدّم قرابين وذبائح. فمن ثمّ يلزم ان يكون لهذا ايضًا شيء[٥] يقدّمهُ.
٤و٥ فانهُ لو كان على الارض لما كان كاهنًا اذ يوجد الكهنة الذين يقدّمون قرابين حسب الناموس الذين
يخدمون شبه السمويّات وظلّها كما أُوحي الى موسى وهو مزمع ان يصنع المسكن. لانهُ قال انظر ان تصنع
٦ كل شيء حسب المثال الذي أُظهِرَ لك في الجبل. ولكنهُ الآن قد حصل على خدمةٍ افضل بمقدار
ما هو وسيط[٦] ايضًا لعهدٍ اعظم قد تثبّت على مواعيد افضل
٧و٨ فانهُ لو كان ذلك الاوّل بلا عيبٍ[٧] لما طُلِب موضع لثانٍ. لانهُ يقول لهم لائمًا[٨] هوذا ايام تأتي يقول
٩ الربُّ حين اكمّل مع بيت اسرائيل ومع بيت يهوذا عهدًا جديدًا. لا كالعهد الذي عملتهُ مع آبائهم يومَ
١٠ امسكت بيدهم لاخرجهم من ارض مصر لانهم لم يثبتوا في عهدي وانا اهملتهم يقول الربُّ. لان هذا هو
العهد الذي اعهدهُ مع بيت اسرائيل بعد تلك الايام يقول الربُّ اجعل نواميسي في اذهانهم واكتبها على
١١ قلوبهم وانا اكون لهم الهًا وهم يكونون لي شعبًا. ولا يعلّمون كل واحدٍ قريبهُ وكل واحدٍ اخاهُ قائلاً
١٢ اعرف الربَّ لان الجميع سيعرفونني من صغيرهم الى كبيرهم. لاني اكون صفوحًا عن آثامهم ولا اذكر خطاياهم
وتعدّياتهم في ما بعد
١٣ فاذ قال جديدًا عتّق الاوّل[٩]. واما ما عَتَقَ وشاخ فهو قريبٌ من الاضمحلال

٩ ثم العهد الاوّل كان لهُ ايضًا فرائض خدمةٍ والقدس العالمي[١]. لانهُ نُصِب المسكن الاوّل[٢] الذي
٣ يقال لهُ القدس الذي كان فيهِ المنارة والمائدة وخبز التقدمة. ووراء الحجاب الثاني المسكن الذي يقال
٤ لهُ قدس الاقداس فيهِ مبخرة[٣] من ذهب وتابوت العهد مغشّى من كل جهةٍ بالذهب الذي فيهِ قِسْطٌ

ج ص٥:١ ح اف٥:٢وص٩:١٤ خ كو٢:١٧وص٩:٢٣ر١٠:١ د خر٢٥:٤٠و٢٦:٣٠و٢٧:٨وعد٨:٤واع٧:٤٤ ذ ٢كو٣:٦الى٩وص
٧:٢٢ ر ص٧:١١و١٨ ز ار٣١:٣١الى٣٤ س ص١٠:١٦ ش زك٨:٨ ص اش٥٤:١٣ ويو٦:٤٥ وايو٢:٢٧ ض رو١١:٢٧وص
١٠:١٧ ط ٢كو٥:١٧ ب خر٢٥:٨ ت خر٢٦:١ ث خر٢٥:٢٣و٣٠و٣١و٢٦:٣٥و٤٠:٤ولا٢٤:٥و٦ ج خر٢٦:٣١و٣٣و٤٠:٣
و٢١وص٦:١٩ ح خر٢٥:١٠و٢٦:٣٣و٤٠:٣و٢١

القدس حضور الله في السموات (انظر ص٤:١٤ والحواشي) وقد كان المسكن القديم ظلاً لهُ فقط (ع٥)

٤ انظر الحاشية على ص٥:١

٥ من الضروري ان يقام كهنوت الرب في السماء لسبب وجود اخرين يخدمون المسكن وطقوسهُ التي كانت شبهًا وظلاً. انظر الحاشية على ع٣

٦ انظر الحاشية على غل٣:١٩ و٢٠

٧ انظر الحاشية على ص٧:١١. لما كانت الرتبة اليهودية استعدادية فقط كانت غير تامة. انظر ار٣١:٣١—٣٤ والحواشي

٨ لسبب مخالفتهم لذلك العهد (ار٣١:٣٢) فظهر من ذلك ضعف عملهِ في القلب والذهن (ع١٠). وقال البعض ان مفعول اللوم هو العهد القديم

٩ لما سمّى الله الانجيل عهدًا جديدًا ظهر من ذلك ان الاول صار قديمًا وحان وقت انحلالهِ وعدمهِ

١ اي القدس الذي يتعلق بهذه الحالة الارضية تمييزًا عن القدس السماوي (ع١١وص٨:٢—٥)

٢ بشان المسكن والاشياء التي كانت فيهِ انظر خر ص ٢٥ و٢٧ والحواشي. الوصف الوارد هنا عائد الى المسكن لا الى الهيكل الذي فقد منهُ بعض الاشياء التي كانت في المسكن. انظر ١مل ٨:٩

٣ ربما كان المراد بالمبخرة مذبح البخور الذي يجوز ان يقال

٥ من ذهبٍ فيهِ المنّ[خ] وعصا هرون التي افرخت[ث] ولوحا العهد[ذ]. وفوقهُ كاروبا[ر] المجد مُظلِّلين الغطاء[ز]. اشياء
ليس لنا الآن ان نتكلّم عنها بالتفصيل
٦و٧ ثم اذ صارت هذه مهيّأة[س] هكذا يدخل الكهنة الى المسكن الاوّل كلّ حين[ش] صانعين الخدمة. واما الى
٨ الثاني فرئيس الكهنة فقط مرّة[ص] في السنة[ض] ليس بلا دمٍ يقدّمهُ عن نفسهِ وعن جهالات الشعب[ط] معلنًا
٩ الروحُ القدس بهذا ان طريق[ظ] الاقداس لم يُظهَر بعدُ ما دام المسكن الاوّل لهُ اقامة[ع] الذي هو رمزٌ[غ]
١٠ للوقت الحاضر الذي فيهِ تُقدَّم قرابين وذبائح لا يمكن من جهة الضمير ان تكمّل[ف] الذي يخدم[ق] وهي قائمة
باطعمة[ك] واشربة وغسلات مختلفة[ل] وفرائض جسدية[م] فقط موضوعة الى وقت الاصلاح

١١ واما المسيح وهو قد جاء رئيس كهنةٍ[ن] للخيرات العتيدة[ه] فبالمسكن الاعظم والاكمل[و] غير المصنوع بيدٍ
١٢ اي الذي ليس من هذه الخليقة[ي] وليس بدم تيوس وعجول[ا] بل بدم نفسهِ[ب] دخل مرّة واحدة الى الاقداس[ت]
١٣ فوجد فداء ابديًّا[ث]. لانهُ ان كان دم ثيران وتيوس[ج] ورماد عجلة[ح] مرشوش على المنجَّسين[خ] يقدّس الى طهارة
١٤ الجسد فكم بالحري يكون دم المسيح[د] الذي بروحٍ ازلي[ذ] قدّم نفسهُ لله بلا عيبٍ يطهّر ضمائركم[ر] من اعمالٍ
ميتة[ز] لتخدموا الله الحي[س]

خ خر١٦: ٣٣و٣٤ د عد١٧: ١٠ ذ خر٢٥: ١٦و٢١و٣٤: ٢٩و٤٠: ٢٠وتث١٠: ٢و٥وامل٨: ٩و٢١واي٥: ١٠ ر خر٢٥: ١٨و٣٠: ٢٢ولا ١٦: ٢وامل٨: ٦و٧ ز عد٢٨: ٣ود١٨: ١١ولو١: ٨و٩ س خر٣٠: ١٠ولا١٦: ٢و١١و١٢و١٥و٣٤وع ٢٥ ش ص٥: ٣و٧: ٢٧ ص يو١٤: ٦ ض ص١٠: ١٩و٢٠ ط غل٣: ٢١وص٧: ١٨و١٩و١٠: ١و١١ ظ لا١١: ٢وكو٢: ١٦ ع عد١٩: ٧الخ غ اف٢: ١٥وكو٢: ٢٠وص٧: ١٦ ف ص٢: ١٧ ق ص١٠: ١١ ك ص٨: ٢ ل ص١٠: ٤ م اع٢٠: ٢٨واف١: ٧وكو١: ١٤وابط١: ١٩ورو١٥: ٩و٥ ن زك٣: ٩وع٢٦ و٢٨وص١٠: ١٠ ي دا٩: ٢٤ ا لا١٦: ١٤و١٦ ب عد١٩: ٢و١٧الخ ت ابط١: ١٩وايو١: ٧ورو٥: ٩ ث رو١: ٤وابط٣: ١٨ ج اف ٥: ٢وتي٢: ١٤وص٧: ٢٧ ح ص١: ٣و١٠: ٢٢ خ ص٦: ١ د لو١: ٧٤ورو٦: ١٣و٢٢وابط٤: ٢

انهُ كان في قدس الاقداس على انهُ كان في القدس لان بخورهُ
كان يحمل الى هناك وذلك بمنزلة ظهور يسوع عنا في
القدس السموي

٤ انظر الحاشية على خر٣٥: ١٨

٥ او مرتّبة . الصيغة في هذه الجملة في اليوناني صيغة
الحاضر فكأنّ المسكن لا يزال قائمًا

٦ في يوم واحد من السنة وهو يوم الكفارة العظيم (خر
٣٠: ١٠) . والظاهر انهُ كان يدخل قدس الاقداس في ذلك
اليوم مرارًا عديدة (لا١٦: ١٢—١٦)

٧ انفصال قدس الاقداس عن الشعب دليل على ان
الرسوم اللاوية لم يكن لها قوة حقيقية في تقريب البشر الى الله

٨ او مَثَل والمعنى ان المسكن اليهودي كان شبهًا للمسكن
الحقيقي (انظر الحاشية على ص٨: ٢) الى زمن الاصلاح المسيحي

(ع ١٠)

٩ اي حسب الرتبة القديمة

١٠ انظر الحاشية على ص٧: ١٩

١١ لما كانت هذه الاشياء مادّية حسّية لم تستطع ان
تعطي سلامًا للضمير اي لشعور الانسان باحتياجاتهِ الروحية

١٢ اي من هذا العالم السفلي

١٣ انظر الحاشية على رو٣: ٢٤

١٤ انظر عدص١٩ والحواشي

١٥ المراد بالروح الازلي اما الروح القدس العامل دائمًا
في طبيعة المسيح البشرية بحيث انهُ يرقيها الى اعلى درجة
الكمال (انظر يو٣: ٢٤) او طبيعة السيد الازلية الروحية الالهية
(انظر رو ١: ٣و٤ والحاشية) التي جعلت لذبيحتهِ قيمة لا تحد

١٦ انظر الحاشية على ص ٦: ١

١٥ ولاجل هذا هو وسيط عهدٍ جديدٍ[١٧ ر] لكي يكون المدعوّون[ز] اذ صار موت[س] لفداء التعدّيات التي في
١٦و١٧ العهد الاوّل ينالون وعد الميراث الابديّ . لانهُ حيث توجد وصيّة[١٨] يلزم بيان موت الموصي . لان
الوصية ثابتة[ش] على الموتى اذ لا قوّة لها البتّة ما دام الموصي حيًّا
١٨و١٩ فمن ثَمّ الاوّل ايضًا لم يُكرّس بلا دم[ص] لان موسى بعد ما كلّم جميع الشعب بكل وصيةٍ بحسب الناموس
٢٠ اخذ دم العجول والتيوس[ض] مع ماء وصوفًا قرمزيًّا وزوفا[ط] ورشّ الكتاب نفسهُ وجميع الشعب قائلاً[١٩] هذا
٢١و٢٢ هو دم العهد[ظ] الذي اوصاكم الله بهِ . والمسكن ايضًا وجميع آنية الخدمة رشّها كذلك بالدم[٢٠ع] . وكل شيءٍ[٢١]
تقريبًا يتطهّر حسب الناموس بالدم وبدون سفك دمٍ لا تحصل مغفرة[٢٢غ]
٢٣ فكان يلزم ان امثلة[٢٣] الاشياء[ف] التي في السموات تُطهّر بهذه واما السمويّات عينها فبذبائح[٢٤] افضل
٢٤ من هذه . لان المسيح لم يدخل الى اقداسٍ مصنوعة بيدٍ[ق] اشباه الحقيقية[ك] بل الى السماء عينها ليظهر[٢٥] الآن
٢٥ امام وجه الله لاجلنا[ل] . ولا ليقدّم نفسهُ مرارًا كثيرة كما يدخل رئيس الكهنة الى الاقداس كلّ سنةٍ بدمِ آخر[م]
٢٦ فاذ ذاك كان يجب ان يتألّم مرارًا كثيرة[٢٦] منذ تاسيس العالم ولكنهُ الآن قد أُظهِر مرّة[ن] عند انقضاء
٢٧و٢٨ الدهور[ي] ليبطّل الخطيّة بذبيحة نفسهِ . وكما وُضع[٢٧] للناس ان يموتوا[ب] مرّة ثم بعد ذلك الدينونة[ت] هكذا

ر اتي٢:٥ وص٧:٢٢ و٨:٦ و١٢:٢٤ ز ص٣:١ س رو٣:٢٥ و٥:٦ و١بط٣:١٨ ش غل٣:١٥ ص خر٢٤:٦ الخ ض خر٢٤:٥ و٦ و٨ ولا ١٦:١٤ و١٥ و١٨ ط لا ١٤:٤ و٦ و٧ و٤٩ و٥١ و٥٢ ظ خر٢٤:٨ ومت٢٦:٢٨ ع خر٢٩:١٢ و٣٦ ولا ٨:١٥ و١٩ و١٦:١٤ الى ١٩ غ لا ١٧:١١ ف ص٨:٥ ق ص٦:٢٠ ك ص٨:٢ ل رو٨:٢٤ وص٧:٢٥ و١يو٢:١ م ع ٧ ن ع١٢ وص٧:٢٧ و١٠:١٠ و١بط٣:١٨ ي ١كو ١٠:١١ وغل٤:٤ واف١:١٠ ب تك٣:١٩ وجا٣:٢٠ ت ٢كو٥:١٠ ورو٢٠:١٢ و١٣

١٧ انظر الحاشية على غل٣:٢٠ . والمعنى ان غفران الخطايا في العهد القديم كان مبنيًّا على موت المسيح المعيّن في القصد الالهي . قابل رو٣:٢٤—٢٦

١٨ الكلمة الاصلية المترجمة هنا بالوصية معناها غالبًا في الكتب المقدسة العهد . فان كانت الترجمة هنا صحيحة نختار حمل ع ١٦ و١٧ على انها جملة معترضة ذكرها الرسول اشارةً الى امر الميراث (ع ١٥) والى احتمال الكلمة الاصلية معنى الوصية . وقد ترجم بعضهم العبارة هكذا : لانهُ حيث يوجد عهد لا بد من موت المعاهد اي الشخص الذي يعاهد الله وتنوب عنهُ الذبيحة القائمة مقامهُ (مز٥٠:٥) لان (ع١٧) العهد ثابت على الموتى اي الحيوانات المذبوحة اذ ليس لهُ قوة ما دام الحيوان القائم مقام المعاهد حيًّا ولذلك لم يثبت العهد الاول بلا الدم المرشوش على الكتاب والآنية (ع ١٨—٢٢ . قابل خر٢٤:٣—٨) . هكذا دم المسيح ثابتنا سفك من حيث كونهِ دم العهد الجديد (مت ٢٦ : ٢٨) لاجل تثبيتهِ واقامتهِ

١٩ الاقتباس معنوي لا حرفي من خر٢٤:٨ . قابل مت ٢٦:٢٨ والحاشية

٢٠ اي بدم الحيوانات المذبوحة

٢١ كانت تطهّر بعض الاشياء بالماء وبعضها بالنار والماء . قابل خر١٩:١٠ وعد٣١:٢٣

٢٢ المفهوم في الناموس الموسوي ان الخطية لا تغفر الاّ بسفك دم حيوان وكان ذلك عبارة عن حقيقة عامة لكل الاجيال

٢٣ او صورها والمراد بذلك المسكن وآنيتهُ . قابل ص ٨:٥

٢٤ اي بذبيحة المسيح الواحدة

٢٥ اي ليظهر شفيعًا لنا امام الله

٢٦ كالكفارة الرمزية التي تقدم كل سنة . بل كفى موت المسيح العوضي عند نهاية العهد القديم لنزع الخطية في كل الاجيال

٢٧ لما مات المسيح مرةً واحدةً صنع كفارةً واحدةً كافية لجميع الاجيال (قابل اش٥٣:١٢) بحيث انهُ اذا رجع من السماء يكون بلا خطية اي لا يكون لهُ خطية يرفعها او يكفّر عنها بل

المسيح[ث] ايضاً بعد ما قُدِّم[ج] مرةً لكي يحمل خطايا كثيرين[خ] سيظهر ثانيةً بلا خطيةٍ للخلاص للذين ينتظرونه[ع]

١٠ | لان الناموس اذ لهُ ظلُّ[ت] الخيراتِ العتيدة[ا] لانفس صورة الاشياء لايقدر[ث] ابداً بنفس الذبائح
٢ كل سنةٍ التي يقدّمونها[ا] على الدوام ان يكمّل[ج] الذين يتقدّمون . والاّ[٢] أفما زالت تُقدَّم . من اجل ان
٣ الخادمين وهم مطهَّرون مرةً لايكون لهم ايضاً ضمير خطايا . لكن فيها كل سنةٍ ذكر خطايا[ح]
٤و٥ لانهُ لا يمكن ان دم ثيران وتيوس يرفع خطايا[خ] . لذلك عند دخولهِ الى العالم يقول ذبيحةً وقرباناً
٦و٧ لم تُرِدْ ولكن هيّأْتَ لي جسداً . بمحرقات وذبائح للخطية لم تسرّ . ثم قلت هانذا اجيء في دَرْج الكتاب[د]
٨ مكتوبٌ عني لافعل مشيئتك يا الله . اذ يقول آنفاً[٧] انك ذبيحةً وقرباناً ومحرقاتٍ وذبائح للخطية لم تُرِد
٩ ولا سررت بها . التي تُقدَّم حسب الناموس . ثم قال هانذا اجيء لافعل مشيئتك [يا الله] . ينزع الاول
١٠ لكي يثبّت الثاني . فبهذه[٨] المشيئة نحن مقدَّسون[ذ] بتقديم جسد يسوع المسيح مرةً واحدة[ر]
١١ وكل كاهنٍ[٩] يقوم كل يومٍ يخدم ويقدّم مراراً كثيرة تلك الذبائح عينها التي لاتستطيع البتة ان تنزع
١٢و١٣ الخطية[ز] . واما هذا فبعد ما قدَّم عن الخطايا ذبيحةً واحدة جلس الى الابد عن يمين الله[س] منتظراً بعد
١٤ ذلك حتى تُوضَع اعداؤهُ موطئاً لقدميهِ[ش] . لانهُ بقربانٍ واحد قد اكمل[ص] الى الابد المقدَّسين
١٥و١٦ ويشهد لنا[١٢] الروح القدس ايضاً . لانهُ بعد[١٣] ما قال سابقاً هذا هو العهد الذي اعهدهُ معهم بعد
١٧ تلك الايام يقول الرب اجعل نواميسي في قلوبهم واكتبها في اذهانهم ولن اذكر خطاياهم وتعدّياتهم في ما بعد[ض] .
١٨ واينما حيث تكون مغفرة لهذه لايكون بعدُ قربان عن الخطية

ث رو٦:١٠ و١بط٢:١٨ ج ١بط٢:٢٤ و١يو٣:٥ ح مت٢٦:٢٨ ور و٥:١٥ خ تي٢:١٢ و٢بط٣:١٢ ب كو١:١٧ وص٥:٨ و٣:٩
ت ص٩:١١ ث ص٩:٩ ج ع١٤ ح لا١٦:٢١ وص٩:٧ خ مي٦:٦ و٧ وص٩:١٢ و ع١١ د مز٤٠:٦ الخ و٥٠:٨ الخ واش١:١١ وار ٦:٢٠ وعا٥:٢١ و٢٢ ذ يو١٧:١٩ وص١٣:١٢ ر ص٩:١٢ ز عد٢٨:٣ وص٧:٢٧ س ع٤ ش كو٢:١ وص١:٢ ص مز١١٠:١ واع ٢:٣٥ و١كو١٥:٢٥ وص١:١٣ ض ع١ ط ار٣١:٣٣ و٣٤ وص٨:١٠ و١٢

يهب الخلاص الكامل لجميع شعبه الذين ينتظرونه

١ اي الخيرات التي المسيح كاهنها العظيم (ص٩:١١) والناموس ظلها اي رسمها العام لانفس صورتها (انظر ص٨:٥)

٢ يظهر من صيغة الحاضر ان الهيكل كان حينئذٍ قائماً

٣ اي لو استطاعت ان ترفع خطايا الساجدين

٤ في الذبائح السنوية يوم الكفارة (لا١٦:٣٤) . لم يكن في نفسها او في الغرض منها ان تكفّر عن الخطية (ع٤) بل كانت تذكاراً للحاجة الى كفارة المسيح والوعد بها

٥ لما كانت تلك الذبائح لاترفع الخطية اعلن المسيح ذبيحة نفسهِ في طاعتهِ حتى الموت(انظر مز٤٠:٦—٨ والحواشي)

٦ اي في التوراة . قابل لو٢٤:٢٧ و٤٤ ويو٥:٤٦

٧ اي اذ قال اولاً ذبيحة وقرباناً لم ترد الخ قال بعد ذلك هانذا اجيء الخ فابطل الاول واقام الثاني مكانهُ

٨ بواسطة تنفيذ مشيئة الله

٩ كل كاهن في نوبتهِ . انظر الحاشية على لو١:٥

١٠ قابل ص١:٣ و١٣ والحواشي

١١ ذبيحة السيد الواحدة كافية لانقاذ المؤمن انقاذاً تاماً ابدياً من جميع شرور الخطية . قابل ص٢:١١ و١٠:١ والحواشي

١٢ المعنى ان الروح القدس شاهد لصحة النتيجة التي وصلنا اليها (ع١٤) من جهة حقيقة العهد الجديد والغرض المقصود بهِ . انظر ص٨:٨—١٢ وار٣١:٣٣ و٣٤ والحواشي

١٣ يعسر فهم مراد الرسول في قولهِ بعد ما قال سابقاً . ذهب البعض الى ان المقول هو ع١٧ وزيد في بعض النسخ القديمة ثم قال في بداءة العدد المذكور . وذهب آخرون الى ان المراد هو الجملة التابعة لقولهِ يقول الرب في ع١٦ ومعنى

تحريض عملي على اثبات الايمان وجسارة الاقرار وتحذير من الارتداد وتذكير بما انتهم السابقة

١٩و٢٠ فاذْ[١٤] لنا ايها الاخوة ثقة[ظ] بالدخول الى الاقداس[١٥ع] بدم يسوع طريقاً[غ] كرّسهُ لنا حديثًا حيًّا[١٦ف]
٢١و٢٢ بالحجاب[ف] اي جسدهِ[١٧] وكاهنٌ عظيم[١٨ق] على بيت الله[ك] لنتقدّم[ل] بقلبٍ صادقٍ[١٩] في يقين الايمان[م] مرشوشةً
٢٣ قلوبنا من ضميرٍ شريرٍ[ن] ومغتسلةً[٢٠] اجسادنا بماءٍ نقيٍّ[ي] لنتمسّك باقرار الرجاء[٢١ب] راسخًا لان الذي وعد هو
٢٤و٢٥ امينٌ[ت]. ولنلاحظ بعضنا بعضًا للتحريض[٢٢] على المحبة والاعمال الحسنة غير تاركين اجتماعنا[٢٣ث] كما لقومٍ
عادةٌ بل واعظين بعضنا بعضًا وبالاكثر[ج] على قدر ما ترون اليوم[٢٤] يقرب[ح]
٢٦و٢٧ فانهُ ان اخطأنا باختيارنا[خ] بعد ما اخذنا معرفة الحق[د] لا تبقى بعدُ ذبيحةٌ عن الخطايا[٢٥] بل قبول[٢٦]
٢٨ دينونةٍ مخيفٌ[ذ] وغيرة نارٍ عتيدةٍ ان تاكل المضادّين. مَن خالف ناموس موسى[ر] فعلى شاهدَين او ثلاثة
٢٩ شهودٍ[٢٧] يموت بدون رأفةٍ[ز]. فكم عقابًا اشرّ[س] تظنون انهُ يُحسَب مستحقًّا مَن داس ابن الله وحسب دمَ العهد[ش]

ظ رو٥:٢واف٢:١٨و٣:١٢   ع ص٩:٨و١٢   غ يو١٠:٩و١٤:٦وص٩:٨   ف ص٩:٣   ق ص٤:١٤   ك ١تي٣:١٥   ل ص٤:١٦
م اف٣:١٢ويع١:٦وايو٣:٢١   ن ص٩:١٤   ي حز٣٦:٢٥و٢كو٧:١   ب ص٤:١٤   ت ١كو١:٩و١٠:١٣و١تس٥:٢٤و٢تس٣:٣وص١١:١١
ث اع٢:٤٢ويه١٩   ج رو١٣:١١   ح في٤:٥و٢بط٣:٩و١١و١٤   خ لا٤:٢وعد١٥:٣٠وص٦:٤   د ٢بط٢:٢٠و٢١
ذ حز٣٦:٥وصف١:١٨و٣:٨و٢تس١:٨وص١٢:٢٩   ر ص٢:٢   ز تث١٧:٢و٦و١٩:١٥ومت١٨:١٦ويو٨:١٧و٢كو١٣:١   س ص٢:٣و١٢:٢٥   ش ١كو١١:٢٩وص١٢:٢٠

كل الجملة عندهم اولاً اعلان حدوث العهد الجديد ثم توضيح حقيقته

١٤ بعد ما اثبت الرسول الحقائق السابقة استخرج منها تعاليم عملية معتبرة واشغل بها ما بقي من الرسالة. وذلك انهُ يجب علينا ان نقبل بالشكر ما منحنا الله من القدوم اليهِ تعالى (ص١٠: ١٩—٢٢) وان يحرّض بعضنا بعضًا الى الحيوة حسب اقرارنا المسيحي (٢٣—٢٥) عالمين ان اهمال الانجيل ياتي بالغضب الالهي والهلاك الابدي (٢٦—٣١) ومتذكرين ان الآلام السابقة لاجل المسيح مما يسوق الى الثبات الدائم (٣٢—٣٥) الذي ينتهي بالجزاء العظيم (٣٦—٣٩)

١٥ اي الى الحضر الالهي بحيث يصير لنا النجوى معهُ تعالى

١٦ سمي هذا الطريق حديثًا لانهُ فتح حديثًا بواسطة موت المسيح وحيًّا لان الذين يسيرون فيهِ لهم الآن الحيوة ويساقون الى الحيوة الابدية

١٧ حجاب الهيكل شبيه بجسد المسيح من حيث ان الاقتراب الى الله لا يكون الاَّ بهِ. فليس لنا الآن قدوم الى عرش النعمة الاَّ بقربان جسد يسوع

١٨ اي اعظم من جميع الكهنة

١٩ مُخلِص مطابق لحقائق الانجيل (انظر يو١: ٩ والحاشية) ولذلك لهُ الثقة التامة بالقبول بواسطة المسيح

٢٠ الرش بالدم (خر٢٤: ٨) والغسل بالماء (خر٢٩: ٤) رمز لتخصيص عمل السيد في النفس فانهُ يحرّر الضمير من الشعور بالخطاء ويطهّر الطبيعة الفاسدة قابل تي٢: ١٤ و٣: ٥—٧

٢١ الراسخ على مواعيد الله الامينة في المسيح

٢٢ اي لا يكن بينكم مناظرة الاَّ في اعمال المحبة والخير والمعنى ليحرّض بعضكم بعضًا الى المحبة واعمالها الظاهرة

٢٣ ربما اهمل بعض الاجتماع لاجل الصلوة لسبب عدم الاكتراث والبعض الآخر خوفًا من الاضطهاد

٢٤ ربما كان المراد يوم مجي المسيح ليدين الامة اليهودية وفيهِ اشارة الى يوم الدينونة الاخيرة (انظر مت٢٤ و١كو٣: ١٣ والحواشي). كان قرب اليوم الاول ظاهرًا عند جميع الذين آمنوا بانذارات السيد

٢٥ من يرفض عمدًا (انظر ع٢٩) كفارة المسيح لن يجد واسطةً اخرى للخلاص. ولكنهُ اذا تاب وآمن كان لهُ كغيرهِ ان ينالهُ (١يو١: ٧)

٢٦ او انتظار مخيف

٢٧ انظر تث١٧: ٢—٧ والحاشية

٣٠ الذي قُدِّس بهِ دنسًا وازدرى[٢٨] بروح النعمة[ص]. فاننا نعرف الذي قال[٣٠ض] لي الانتقام انا اجازي يقول الرب.
٣١ وايضًا الرب يدين شعبهُ[ط]. مخيفٌ[ظ] هو الوقوع في يدي الله الحي
٣٢و٣٣ ولكن تذكَّروا[ع] الايام السالفة التي فيها بعد ما أُنِرتم[غ٣٠] صبرتم على مجاهدة آلامٍ كثيرةٍ[ف] من جهةٍ
٣٤ مشهورين[ق] بتعييرات وضيقات ومن جهةٍ صائرين شركاء الذين تُصُرِّف فيهم هكذا[ك]. لانكم رثيتم لقيودي[٣١ل]
٣٥ ايضًا وقبلتم سلب اموالكم[م] بفرحٍ عالمين في انفسكم ان لكم[٣٢] مالاً افضل في السموات وباقيًا[ن]. فلا تطرحوا ثقتكم التي لها مجازاةٌ عظيمةٌ[ي]
٣٦و٣٧ لانكم تحتاجون الى الصبر[٣٣ب] حتى اذا صنعتم مشيئة الله تنالون الموعد[ت]. لانهُ بعد قليلٍ جدًّا[ث] سيأتي
٣٨و٣٩ الآتي[٣٤ج] ولا يبطئ[ح]. اما البارُّ فبالايمان يحيا[خ] وان ارتدَّ لا تسرُّ[ش] بهِ نفسي. واما نحن فلسنا من الارتداد للهلاك[ذ] بل من الايمان لاقتناء النفس[ض]

امثلة شاهدة على ماهية الايمان وفاعليتهِ وجزائهِ. تحريض على الشجاعة والصبر

١١ واما[١] الايمان[١] فهو الثقة بما يُرجى والايقان بامورٍ لا تُرى[ب]. فانهُ في هذا[٢] شُهِد للقدماء[ت]

ص مت١٢: ٣١ و٣٢ واف٤: ٣٠ ض تث٣٢: ٣٥ ورو١٢: ١٩ ط تث٣٢: ٣٦ ومز٥٠: ٤ و١٣٥: ١٤ ظ لو١٢: ٥ ع غل٣: ٤ و٢يو٨
غ ص٦: ٤ ف في١: ٢٩ و٣٠ وكو٢: ١ ق ١كو٤: ٩ ك في١: ٧ و٤: ١٤ و١تس٢: ١٤ ل في١: ٧ و٢تي١: ١٦ م مت٥: ١٢ واع٥: ٤١ ويع١: ٢
ن مت٦: ٢٠ و١٩: ٢١ ولو١٢: ٣٣ و١تي٦: ١٩ ي مت٥: ١٢ و١٠: ٣٢ ب لو٢١: ١٩ وغل٦: ٩ وص١٢: ١ ت كو٣: ٢٤ وص٩: ١٥ و١بط١: ٩
ث اش٢٦: ٢١ ولو١٨: ٨ و٢بط٣: ٩ ج حب٢: ٣ و٤ ح رو١: ١٧ وغل٣: ١١ خ ٢بط٢: ٢٠ و٢١ ذ اع١٦: ٣٠ و٣١ و١تس٥: ٩ و٢تس٢: ١٤
ب رو٨: ٢٤ و٢٥ و٢كو٤: ١٨ و٥: ٧ ث ع٣٩

٢٨ قد اظهر الرسول مناشدة خطاء وخطر الارتداد عن الايمان بالمسيح باقوى انواع الكلام. فهو اهانة شخصية للابن الالهي والروح القدس واحتقار ورفض لدم الكفارة والنعمة المنقذة

٢٩ انظر الحواشي على تث٣٢: ٣٥ و٣٦ ورو١٢: ١٩

٣٠ انظر ص٦: ٤

٣١ قُرِئ في كثير من افضل النسخ للمقيدين

٣٢ او عالمين ان لكم لاجل انفسكم

٣٣ او الاحتمال والمعنى حتى تصنعوا مشيئة الله الى ان تنالوا انجاز الوعد (ع ٣٧)

٣٤ الآتي عبارة عن السيد. انظر مز١١٨: ٢٦ ومت١١: ٣ والحواشي. الاقتباس هنا من حب٢: ٣ و٤ حسب الترجمة السبعينية وهو معنوي لاجل مطابقة الخطاب لا حرفي. انظر الحواشي على حب٢: ٤ ورو١: ١٧

١ بعد ما ذكر الرسول قوة الايمان المعطي الحيوة عرَّفهُ تعريفًا عامًّا (ص ١١: ١) ثم اظهر فاعليتهُ وجزاءهُ في امثلة مختلفة (٢و٣) ولا سيما في هابيل واخنوخ ونوح (٤—٧) وابرهيم ورؤساء الاباء الذين كانت حيوة غربتهم حيوة الايمان (٨—٢٢) وموسى وغيرهم (٢٣—٣١) عاشوا وماتوا في الايمان (٣٢—٤٠). واقامهم شهودًا حول اخوتهِ المسيحيين لتحريضهم على الثبات ثم ذكر اخيرًا المثال العظيم الرب يسوع الذي عضدهُ هذا المبدا الالهي في وسط العار والموت (١٢: ١—٣) وحثهم على احتمال الشدائد بناءً على كونها تأديبًا ابويًّا موافقًا لخيرهم (٤—١١)

٢ اذا كان الخلاص متوقفًا على الايمان (ص ١٠: ٣٩) فما هو الايمان وكيف اظهرهُ سلفاؤنا الاتقياء. وقد اجاب الرسول على ذلك بانهُ اقتناع عملي بحقيقة الامور التي لا تُرى وبتأكيد العالم العتيد حسب الاعلان الالهي وانهُ كان في كل جيل المبدا الاساسي للديانة المقبولة (ع٣—٤٠) وانهُ قد توضح الى غاية الكمال في سيرة السيد المسيح (ص١٢: ٢)

٢ اي انهُ لما عاش آباؤنا في ممارسة الايمان شهد الله بكونهم ابرارًا

٣ بالايمان نفهم ان العالمين[٤] أُتقِنَت بكلمة الله حتى لم يتكوَّن ما يُرَى مما هو ظاهر[ث]
٤ بالايمان قدَّم هابيل لله ذبيحةً افضل من قايين[ج] . فبهِ شُهِد لهُ انهُ بارٌّ[ح] اذ شَهِد الله لقرابينهِ . وبهِ وان
مات يتكلَّم بعدُ[خ]
٥ بالايمان نُقِل[٥] اخنوخ لكي لا يرَى الموت[خ] ولم يُوجَد لان الله نقلهُ . اذ قبل نقلهِ شُهِد لهُ بانهُ قد ارضى الله .
٦ ولكن بدون ايمانٍ لا يمكن ارضاؤُهُ[ذ] لانهُ يجب ان الذي ياتي الى الله يؤْمن بانهُ موجودٌ وانهُ مجازي[٧] الذين
يطلبونهُ
٧ بالايمان نوح لمَّا أُوحِي اليهِ[ذ] عن امورٍ لم تُرَ بعدُ خاف[ر] فبنى فُلكًا لخلاص بيتهِ[ز] فبهِ دان العالم وصار
وارثًا للبِرّ الذي حسب الايمان[س]
٨ بالايمان ابرهيم لمَّا دُعِيَ[ش] اطاع ان يخرج الى المكان الذي كان عتيدًا ان ياخذهُ[٨] ميراثًا فخرج وهو
٩ لا يعلم الى اين ياتي . بالايمان تغرَّب في ارض الموعد كانها غريبة ساكنًا في خيامٍ[١٠،ص] مع اسحق ويعقوب
١٠ الوارثَين معهُ لهذا الموعد عينهِ[ض] لانهُ كان ينتظر المدينة[١١] التي لها الاساسات[ط] التي صانعها وبارئُها الله[ظ]
١١ بالايمان سارة نفسها ايضًا اخذت قدرةً على إنشاء نسلٍ[ط] وبعد وقت السنّ ولدت اذ حسبت الذي
١٢ وعد صادقًا[ع] . لذلك وُلِد ايضًا من واحدٍ وذلك من مُماتٍ[غ] مثل نجوم السماء في الكثرة وكالرمل الذي
على شاطىء البحر الذي لا يُعَدُّ[ف]
١٣ في الايمان مات هولاء اجمعون[١٢] وهم لم ينالوا المواعيد[ق] بل من بعيد نظروها[ك] [وصدَّقوها] وحيُّوها[١٣]

ث تك ١: ١ ومز ٣٣: ٦ ويو ١: ٣ وص ١: ٢ و٢ بط ٣: ٥　ج تك ٤: ٤ و١ يو ٣: ١٢　ح تك ٤: ١٠ ومت ٢٣: ٣٥ وص ١٢: ٢٤　خ تك ٥: ٢٢ و٢٤
د تك ٦: ١٣ و٢٢　ذ ١ بط ٣: ٢٠　ر رو ٣: ٢٢ و٤: ١٣ وفي ٣: ٩　ز تك ١٢: ١ و٤ واع ٧: ٢ الى ٤　س تك ١٢: ٨ و١٣: ٣ و١٨ و١٨: ١ و٩
ش ص ٦: ١٧　ص ص ١٢: ٢٢ و١٣: ١٤ ورو ١٠: ٢١ و٢١: ١٠ و٢　ض ص ٣: ٤ ورو ٢١: ٢ و١٠　ط تك ١٧: ١٩ و١٨: ١١ و١٤ و٢١: ٢　ظ لو ١: ٣٦
ع رو ٤: ٢١ وص ١٠: ٢٣　غ رو ٤: ١٩　ف تك ٢٢: ١٧ ورو ٤: ١٨　ق ع ٣٩　ك يو ٨: ٥٦ وع ٢٧

٤ انظر الحاشية على ص ١: ٢ . والمعنى اننا نعلم امر الخليقة من شهادة كلمة الله . انظر تك ١: ١ والحاشية

٥ اي ان هابيل لا يزال يتكلم بايمانهِ الذي نال شهادةً من الله وانهُ يظهر من ذلك ان الله يقبل ويبرّر الذين يعتمدون على كلمتهِ المعلنة ويدافع عنهم ولو بعد الموت . انظر ص ١٢: ٢٤ وتك ٤: ١٠ واي ١٩: ٢٥

٦ انظر الحاشية على تك ٥: ٢٤

٧ او يصير مجازيًا . والمعنى ان الله موجود دائمًا ويصير مجازيًا للذين يطلبونهُ . لما آمن اخنوخ بهذه الحقائق سار مع الله وارضاه

٨ اي نظر الى المستقبل واتّقى الله . وكان ايمانهُ الذي جهَّز الفلك سببًا لدينونة الذين اهملوا انذار الله ولنوال البر المنسوب الى المؤْمنين الحقيقيين . انظر تك ٦: ٩ ورو ١: ١٧

٩ قُرِيَ في بعض النسخ المعتبرة بالايمان المدعوّ ابرهيم (هذا هو اسمهُ في عهد الله تك ١٧: ٥) اطاع بحيث انهُ خرج الخ

١٠ الخيام الضعيفة المتنقلة خلافًا للمدينة التي لها اساسات (ع ١٠)

١١ كانت كنعان الارضية وعاصمتها (قابل مز ٤٨) عندهُ رمزًا للوطن الافضل (ع ١٤—١٦) ولاورشليم السماوية (ص ١٢: ٢٢)

١٢ يراد بقولهِ هولاء اجمعون على الخصوص ابرهيم والآباء القدماء الذين لما آمنوا بامر الله واطاعوهُ وانتظروا سعادةً عتيدة عاشوا كغرباء في هذا العالم بلا مسكن ثابت وماتوا بدون ان ينالوا انجاز المواعيد التي كان قد وعدهم الله بها

١٣ كما يحيّي الراجع من السفر اكمة وطنهِ اذا رآها من بعدٍ (ع ١٤)

١٤ واقرُّوا بانهم غرباء ونزلاء على الارض[ل] . فان الذين يقولون مثل هذا يظهرون انهم يطلبون وطنًا[١٤م] .
١٥و١٦ فلو ذكروا ذلك الذي خرجوا منهُ لكان لهم فرصةٌ للرجوع . ولكن الآن يبتغون وطنًا افضل اي
سماويًّا . لذلك لا يستحي بهم الله ان يُدعَى[١٥] الههم[ن] لانهُ اعدَّ لهم مدينةً[ي]
١٧و١٨ بالايمان قدَّم ابرهيم اسحق[ب] وهو مجرَّبٌ . قدَّم الذي قَبِلَ[١٦] المواعيد وحيدهُ[ت] الذي قيل لهُ انهُ باسحق
١٩ يُدعَى لك نسلٌ[ث] . اذ حسب ان الله قادرٌ على الاقامة من الاموات[ج] ايضًا الذين منهم اخذهُ ايضًا في
مثالٍ[١٧]
٢٠ بالايمان اسحق بارك يعقوب وعيسو[ح] من جهة امورٍ عتيدة[١٨]
٢١ بالايمان يعقوب عند موتهِ بارك كلَّ واحدٍ من ابنَي يوسف[خ] وسجد على راس عصاه[١٩د]
٢٢ بالايمان يوسف عند موتهِ ذكر خروج بني اسرائيل واوصى من جهة عظامهِ[٢٠ذ]
٢٣ بالايمان موسى بعد ما وُلد اخفاهُ ابواهُ ثلثة اشهرٍ لانهما رأَيا الصبي جميلاً ولم يخشيا[٢١] امر الملك[ر]
٢٤و٢٥ بالايمان موسى لمَّا كبر أَبى ان يُدعَى ابن ابنة فرعون[ز] مفضلاً بالاحرى ان يُذَلَّ مع شعب الله على
٢٦ ان يكون لهُ تمتعٌ وقتيٌّ بالخطيَّة[ش] حاسبًا عار[٢٢] المسيح[ص] غنًى اعظم من خزائن مصر لانهُ كان ينظر الى المجازاة[ض]
٢٧ بالايمان ترك مصر[٢٣ط] غير خائفٍ من غضب الملك لانهُ تشدَّد كانهُ يرى مَنْ لا يُرَى[ظ]
٢٨ بالايمان صنع الفصح ورشَّ الدم لئلاَّ يمسّهم الذي اهلك الابكار[ع]
٢٩ بالايمان اجتازوا في البحر الاحمر كما في اليابسة[غ] الامر الذي لما شرع فيهِ المصريون غرقوا

ل تك٢٣: ٤ و٤٧: ٩ واي٢٩: ١٥ ومز٣٩: ١٢ و١١٩: ١٩ وابط ١: ١٧ و٢: ١١   م ص١٣: ١٤   ن خر٣: ٦ و١٥ ومت٢٢: ٣٢ واع٧: ٣٢   ي في٣: ٢٠ وص١٣: ١٤   ب تك٢٢: ١ و٩   ت يع٢: ٢١   ث تك٢١: ١٢ ورو٩: ٧   ج رو٤: ١٧ و١٩ و٢١   ح تك٢٧: ٢٧ و٣٩   خ تك٤٨: ٥ و١٦ و٢٠   د تك٤٧: ٣١ حسب ٧٠   ذ تك٥٠: ٢٤ و٢٥ وخر١٣: ١٩   ر خر٢: ٢ واع٧: ٢٠   ز خر١: ١٦ و٢٢   س خر٢: ١٠ و١١   ش مز٨٤: ١٠   ص ص١٣: ١٣   ض ص١٠: ٣٥   ط خر١٠: ٢٨ و٢٩ و١٢: ٣٧ و١٣: ١٧ و١٨   ظ ع١٣   ع خر١٢: ٢١ الخ   غ خر١٤: ٢٢ و٢٩

١٤ لسبب كونهم غرباء على الارض
١٥ لما اعدَّ الله لهم منزلاً ابديًّا في السماء لم يستحِ ان يدعو نفسهُ اله ابرهيم واسحق ويعقوب (انظر خر٣: ٦ ومت ٢٢: ٣٢ والحاشية)
١٦ لما سلَّم ابرهيم اسحق سلَّم كل المواعيد التي كان اسحق وارثها الوحيد (ع ١٨) غير ان الكيفية التي نالهُ بها شدَّدت ثقتهُ بان الله سيقيمهُ من الموت الى الحيوة (ع ١٩)
١٧ انظر الحاشية على ص٩: ٩ . انقاذ اسحق بالعناية الربانية وتعويض الكبش عنهُ بعد ربطهِ على المذبح كان نوعًا من القيامة وظلاًّ لقيامة المسيح وشعبهِ
١٨ انظر تك٢٧: ٢٦ — ٤٠ والحواشي
١٩ انظر الحاشية على تك٤٧: ٣١
٢٠ انظر تك٥٠: ٢٤ و٢٥ والحواشي
٢١ قابل اع٧: ٢٠ . آمنا ان اله اسرائيل صانع الحيوة والمحبة الابوية يقدرهما على حفظهِ حيًّا . فكان موسى واضع الشريعة العظيم مديونًا في حياتهِ للايمان
٢٢ المراد بعار المسيح اما العار بسبب الايمان بالمسيح الموعود بهِ او العار الشبيه بما احتملهُ المسيح وشعبهُ . والايمان يحتمل كل ذلك لانهُ ينظر الى انجاز المواعيد الكريمة التي توفي صاحبهُ جزاء وافيًا على ما احتملهُ من العار
٢٣ ذهب البعض الى ان الاشارة هنا هي الى هرب موسى الى مديان . غير انهُ اذ لم يخف حينئذٍ غضب الملك (خر٢: ١٤و١٥) قال آخرون ان المراد انصرافهُ الثاني الاخير من مصر في رياسة الاسرائيليين (خر١٢: ٣١ — ٣٦) . وكان حفظ الفصح واجتياز البحر الاحمر علامةً لقوة الايمان والفرق الاخير الذي يكون بين المؤمن والشرير

٣٠ با لايمان سقطت اسوار اريحا بعد ما طيف حولها سبعة ايام[ف]
٣١ با لايمان راحاب[٢٤] الزانية لم تهلك مع العصاة اذ قبلت الجاسوسَين بسلام[ق]
٣٢ وماذا اقول ايضًا لانهُ يعوزني الوقت ان اخبرت عن جدعون[ك] وباراق[ل] وشمشون[م] ويفتاح[ن] وداود[ي]
٣٣و٣٤ وصموئيل[ب] والانبياء الذين با لايمان قهروا ممالك صنعوا[٢٥] برًّا نالوا مواعيد[٢٦] سدُّوا افواه اسود[ت] اطفأُوا قوَّة
٣٥ النار[ج] نجوا من حدّ السيف[٢٧] تقوَّوا من ضعفٍ[٢٨] صاروا اشدَّاء في الحرب هزموا جيوش غرباء[خ]. اخذت
٣٦ نساءٌ امواتهنَّ بقيامةٍ[٢٩][د]. وآخرون عُذِّبوا[ذ] ولم يقبلوا النجاة لكي ينالوا قيامةً افضل. وآخرون تجرَّبوا
٣٧ في هزءٍ وجلدٍ ثم في قيودٍ ايضًا وحبسٍ[ر]. رُجِموا[ز] نُشِروا[٣٠] جُرِّبوا[٣١] ماتوا قتلاً با لسيف طافوا في جلود
٣٨ غنمٍ وجلود معزى[ش] معتازين مكروبين مذَلَّين. وهم لم يكن العالم مستحقًّا[٣٢] لهم. تائهين في براريَّ وجبال
ومغاير وشقوق الارض[ص]
٣٩و٤٠ فهؤلاء كلهم مشهودًا لهم[ض] با لايمان لم ينالوا الموعد[٣٣] اذ سبق الله فنظر لنا شيئًا افضل[ط] لكي لا يُكمَلوا[ظ]
بدوننا

١٢ ١ لذلك نحن ايضًا اذ لنا سحابةٌ من الشهود مقدار هذه محيطةٌ بنا لِنطرح كلَّ ثقلٍ[ب] والخطية

ف يش٦: ١٢الى ٢٠ ق يش٢: ١و٦: ٢٣وبع٢: ٢٥ ك قض٦: ١١ ل قض٤: ٦ م قض١٣: ٢٤ ن قض١١: ١و١٢: ٧ ي اصم ١٦: ١و١٢و١٧: ٤٥ ب اصم١: ٢٠و١٢: ٢٠ ت ٢صم٧: ١١الخ ث قض١٤: ٥و٦ واصم١٧: ٣٤و٣٥ودا٦: ٢٢ ج دا٣: ٢٥ ح اصم٢٠: ١ وامل١٩: ٣و٢مل٦: ١٦ خ ٢مل٢٠: ٧الخ واي٤٢: ١٠ ومز٦: ٨ د قض١٥: ٨و١٥ واصم١٤: ١٣الخ و١٧: ٥١و٥٢ و٢صم٨: ١الخ ذ امل١٧: ٢٢ و٢مل٤: ٣٥ ر اع٢٢: ٢٥ ز تك٣٩: ٢٠ وار٢٠: ٢و٣٧: ١٥ س امل٢١: ١٣ و٢اي٢٤: ٢١ واع٧: ٥٨و١٤: ١٩ ش ٢مل١: ٨وزك١٣: ٤ ومت٣: ٤ ص امل١٨: ٤و١٩: ٩ ض ع٢و١٣ ط ص٣٩: ٧و٨: ٦ ظ ص٥: ٩و١٢: ٢٣ورو٦: ١١ ب كو٢: ٨وابط٢: ١

---

٢٤ بشان راحاب انظر يش٢: ١ وبع٢: ٢٥ والحواشي

٢٥ ربما كان في هذه العبارة اشارة خصوصية الى اعمال جرت للمدافعة عن حقوق اسرائيل وحريتهم

٢٦ الظاهر ان ذلك يشير الى مواعيد خصوصية لانفسهم لا للوعد العظيم (انظر ع ٣٩)

٢٧ ربما كانت الاشارة هنا الى ايليا (امل ١٩: ٣) واليشع (٢مل٦: ١٦—٢٠)

٢٨ عاد حزقيا الى العافية لسبب اتكاله على الله (٢مل ص٢٠)

٢٩ بواسطة ايليا واليشع (امل ١٧: ١٩—٢٤ و٢ مل ٤: ١٨—٣٧)

٣٠ ربما كانت الاشارة في ذلك الى ما ورد في ٢ مكابيين ص٦و٧ حيث ذُكِر ان الذين كانوا يتعذبون عزُّوا انفسهم برجاء القيامة الى الحيوة الابدية

٣١ انظر الحاشية على ٢ مل ٢١: ١٦

٣٢ ورد في ٢مكابيين ص٦ و٧ انهم بالغوا في العذاب تجريبًا لارتداد اليهود عن ديانتهم

٣٣ حسبهم العالم اشرارًا لا يستحقون الحيوة مع انهم كانوا اصلح مما يستحقهم

٣٤ لم تُنجز المواعيد العظيمة الى ان جاء السيد نفسهُ وارسل المعزّي الموعود بهِ ولم يمكن الاتيان بالكنيسة الى حالة الكمال الى ان جرت هذه الحوادث العظيمة

١ فرض الرسول ان المشاهير من المؤمنين في الازمنة السابقة (ص٩) يشاهدون اجتهادات المسيحيين في الجهاد المسيحي كالمتفرجين في الملاعب اليونانية القديمة. وربما كان في هذا الكلام اشارة ايضًا الى شهادة هولاء المؤمنين القدماء لقوة الايمان وجزائهِ

٢ المحيطة[١] بنا بسهولة ولنحاضر[ت] بالصبر[٢ث] في الجهاد الموضوع امامنا ناظرين الى رئيس الايمان ومكمّلهِ يسوع[٤]
الذي من اجل السرور الموضوع امامهُ[ج] احتمل الصليب مستهينًا بالخزي فجلس في يمين عرش الله[ح]
٣و٤ فتفكّروا في الذي احتمل من الخطاة مقاومة[٥] لنفسهِ[خ] مثل هذه لئلاَّ تكلوا وتخوروا[د] في نفوسكم. لم تقاوموا
بعدُ حتى الدم[٦] مجاهدين ضدّ الخطية[ذ]
٥و٦ وقد نسيتم الوعظ الذي يخاطبكم كبنين يا ابني[٧] لا تحتقر تاديب الرب ولا تخُرْ اذا وبَّخك. لان الذي
٧ يحبهُ الربُّ يؤدّبهُ[ر] ويجلد كل ابنٍ يقبلهُ. ان كنتم تحتملون[٨] التاديب يعاملكم الله كالبنين[ز]. فايُّ ابنٍ لا يؤدّبهُ
٨ ابوهُ . ولكن ان كنتم بلا تأديبٍ قد صار الجميع[٩] شركاء فيهِ[س] فانتم نغول[ش] لا بنون
٩ ثم قد كان لنا آباء اجسادنا مؤدّبين وكنّا نهابهم . أفلا نخضع بالأولى جدًّا لأبي الارواح[ص] فنحيا[١٠] .
١٠ لان اولئك ادّبونا اياماً قليلة حسب استحسانهم[١١] . واما هذا فلاجل المنفعة لكي نشترك في قداستهِ[ض] .
١١ ولكن كلُّ تاديبٍ في الحاضر لا يُرَى انهُ للفرح بل للحزن. واما اخيرًا فيعطي الذين يتدرّبون بهِ ثمر برٍّ[ط]
للسلام[١٢]

البركات الخاصة بالعهد الجديد ومسئولية المؤمنين تحمل الى الثبات في القداسة

١٢و١٣ لذلك[١٣] قوّموا الايادي المسترخية[١٤ظ] والركب المخلّعة واصنعوا لارجلكم مسالك مستقيمة[ع] لكي لا يعتسف

ت ١كو٩: ٢٤وفي٣: ١٢و١٤ ث رو١٢: ١٢وص١٠: ٣٦ ج لو٢٤: ٢٦وفي٢: ٨الخ وابط١: ١١ ح مز١١٠: ١وص١: ٣و٨: ١و١بط٣: ٢٢
خ مت١٠: ٢٤و٢٥ويو١٥: ٢٠ د غل٦: ٩ ذ ١كو١٠: ١٣وص١٠: ٣٢الى٣٤ ر اي٥: ١٧وام٣: ١١ ز مز٩٤: ١٢و١١٩: ٧٥وام٣: ١٢ويع
١: ١٢ور٣: ١٩ س تث٨: ٥و٢صم٧: ١٤وام١٣: ٢٤و١٩: ١٨و٢٣: ١٣ ش مز٧٣: ١٥وابط٥: ٩ ص عد١٦: ٢٢و٢٧: ١٦ واي١٢: ١٠وجا١٢: ٧
واش٤٢: ٥و٥٧: ١٦ وزك١٢: ١ ض لا١١: ٤٤و١٩: ٢وابط١: ١٥و١٦ ط يع٣: ١٨ ظ اي٤: ٣و٤واش٣٥: ٣ ع ام٤: ٢٦و٢٧

٢ عدم الايمان على انواعهِ المختلفة يلتصق بنا كالثوب
٣ او الاحتمال كالنعل في ع ٢ و٣ و٧
٤ ناظرين على الخصوص الى يسوع رئيس الايمان الذي يميز جميع ابناء الله وقد اكملهُ في حياتهِ وموتهِ وبواسطة نعمتهِ في تلاميذهِ. لانهُ المثال العظيم لقوة الايمان ونتائجهِ سواء لما كان على الصليب ولما ارتقى الى العرش
٥ مقاومةً لتعليمهِ ولشخصهِ
٦ الظاهر من هذه العبارة ان المسيحيين العبرانيين الذين كُتبت هذه الرسالة اليهم اختشوا من الاستشهاد
٧ انظر الحاشية على ام٣: ١١ و١٢
٨ قُرِئَ في كثير من افضل النسخ والترجمات انكم تحتملون لاجل التاديب (لاقصاصًا او انتقامًا) فانما يعاملكم الله كالبنين
٩ جميع اولاد الله
١٠ اي ان اباء طبيعتنا الارضية ادّبونا لاجل خيرنا الارضي الا نخضع اذًا بالسرور لصانع الحيوة الروحية فننال حيوةً ابدية
١١ على انهم عرضة للغلط والغضب
١٢ السلام كالبرّ من نتائج التاديب والحزن
١٣ ادام الرسول تحريضهُ على الثبات في السلام والقداسة والايمان (ص١٢: ١٢— ١٧) وثبّت حجتهُ بالقول ان مخاوف العهد القديم المادّية (١٨—٢١) قد قام مقامها الان امجاد العهد الجديد وفوائدهُ الروحية (٢٢—٢٤) التي خسارتها امر هائل جدًّا (٢٥—٢٩) . ثم اوصى بالمحبة الاخوية والكرم (١٣: ١—٣) وامانة البعول (٤) وعدم محبة الذات (٥و٦) والتمسك الثابت بتعاليم ومثال معلميهم المنتقلين الذين سيدهم لا يزال حيًّا غير متغير (٧—٩) وبذل كل شيء لاجل المسيح الذي تالم لاجلنا (١٠—١٦) والطاعة لمرشديهم الاحياء (١٧) والصلوة لاجلهِ (١٨و١٩) . ثم ختم الرسالة بالبركة (٢٠و٢١) والتحريض الشخصي والتحية (٢٢—٢٥)
١٤ اي اذ لكم مثل هذه الاقوال والبينات (ع٣—١١) على ان

الاعرج بل بالحري يُشفى[غ]
١٤و١٥ اتبعوا السلام[ف] مع الجميع والقداسة التي بدونها لن يرى[١٥] احدٌ الربَّ[ق] ملاحظين لئلاَّ يخيب احدٌ من
١٦ نعمة[١٦] الله[ك]. لئلاَّ يطلع اصل مرارةٍ[١٧ ل] ويصنع انزعاجًا فيتنجس بهِ كثيرون. لئلاَّ يكون احدٌ زانيًا[م] او مستبيحًا[ن]
١٧ كعيسو الذي لاجل اكلةٍ واحدة باع بكوريتهُ[ي]. فانكم تعلمون انهُ ايضا بعد ذلك لما اراد ان يرث البركة
رُفِضَ[ب] اذ لم يجد للتوبة مكانًا[١٨ ت] مع انهُ طلبها بدموعٍ
١٨و١٩ لانكم[١٩] لم تاتوا الى جبلٍ[٢٠] ملموسٍ مضطرمٍ بالنار والى ضبابٍ وظلامٍ وزوبعةٍ[ث] وهُتاف بوقٍ وصوت
٢٠ كلمات استعفى الذين سمعوهُ من ان تزاد لهم كلمة[ج]. لانهم لم يحتملوا ما أُمِرَ بهِ وان مسَّت الجبل بهيمة تُرجَم[ح]
٢١و٢٢ [او تُرمَى بسهمٍ]. وكان المنظر[٢١] هكذا مخيفًا حتى قال موسى انا مرتعبٌ ومرتعدٌ[خ]. بل قد اتيتم الى
٢٣ جبل صهيونَ[د] والى مدينة الله الحيّ اورشليم السماوية[٢٢ ذ] والى ربواتٍ هم محفل ملائكةٍ[ر] وكنيسة ابكارٍ[ز] مكتوبين
٢٤ في السموات[س] والى الله ديان الجميع[ش] والى ارواحِ[٢٣] ابرارٍ مكمَّلين[ص] والى وسيط العهد الجديد[ض] يسوع والى دم
رشٍّ[ط] يتكلم افضل من هابيل[٢٤ ظ]
٢٥ انظروا ان لا تستعفوا من المتكلم[٢٥]. لانهُ ان كان اولئك لم ينجوا[ع] اذ استعفوا من المتكلم[٢٦] على الارض

غ غل٦:١   ف مز٣٤:١٤ورو١٢:١٨و١٤:١٩و٢تي٢:٢٢   ق مت٥:٨و٢كو٧:١واف٥:٥   ك ٢كو٦:١وغل٥:٤   ل تث٢٩:١٨وص٣:
١٢   م اف٥:٣وكو٣:٥و١تس٤:٣   ن ١تي١:٩   ي تك٢٥:٣٣   ب تك٢٧:٣٤و٣٦و٣٨   ت ص٦:٦   ث خر١٩:١٢و١٨و١٩و٢٠:
١٨وتث٤:١١و٥:٢٢ورو٦:١٤و٨:١٥و٢تي١:٧   ج خر٢٠:١٩وتث٥:٥و٢٥و١٨:١٦   ح خر١٩:١٣   خ خر١٩:١٦   د غل٤:٢٦ورؤ٣:١٢و
٢١:٢و١٠   ذ في٣:٢٠   ر تث٣٣:٢ومز٦٨:١٧ويه١٤   ز خر٤:٢٢ويع١:١٨ورؤ١٤:٤   س لو١٠:٢٠وفي٤:٣ورؤ١٣:٨   ش تك١٨:٢٥
ومز٩٤:٢   ص في٣:١٢وص١١:٤٠   ض ص٨:٦و٩:١٥   ط خر٢٤:٨وص١٠:٢٢و١بط١:٢   ظ تك٤:١٠وص١١:٤   ع ص٢:٢و٣:
١٧و١٠:٢٨و٢٩

الاحزان علامات المحبة الالهية وسبب القداسة والسلام فانهضوا للجهاد المسيحي ونشطوا اخوتكم الضعفاء (ع ١٣)

١٥ لن يمثل لدى الحضرة الالهية . قابل مت٥:٨واف٥:٥

١٦ اذا ارتد عن المسيح

١٧ اشارة الى تث ٢٩:١٨ حيث ورد ذكر خطية عبادة الاوثان

١٨ المعنى اما انهُ لم يستطع ان يغير عزم اسحق او لم يكن لهُ فرصة لتغيير عزم نفسهِ واسترجاع البركة التي طلبها بدموع

١٩ في هذه الجملة السامية (ع ١٨—٢٤) قابل الرسول البهاء المادي والمخاوف المادية في العهد القديم بالامجاد الروحية الفضلى والحركات الروحية في الانجيل

٢٠ اي جبل سينا الذي يلمس كما يظهر من النهي (ع ٢٠ وخر ١٩:١٢و١٣)

٢١ او المشهد. اظهر موسى الخوف عند نهاية مكثهِ على الجبل (انظر تث ٩:١٩)

٢٢ قابل في٣:٢٠ والحاشية. اظهر الرسول في هذا الوصف انهُ قد حدث في العهد الجديد ما يفوق كل ما يفتخر بهِ اليهود من جهة انزال الناموس . فان للمومن المسيحي جبلاً مقدسًا ومدينة مقدسة واجتماع ربوات بالاحتفال كاعياد اليهود ومنهم الملائكة (قابل اع٧:٥٣) والابكار (خر٤:٢٢) الذين اسماؤهم مكتوبة لا على الارض (عدد ٣:٤٠و٤٣) بل في السماء وديان العالم والقديسين المكملين والوسيط العظيم يسوع ودمهُ الفعال

٢٣ مع ان اجساد الابرار في القبور ارواحهم في السعادة مع المسيح. قابل في١:٢١—٢٣

٢٤ انظر الحاشية على ص١١:٤

٢٥ الذي يعرض السلام بواسطة دم المسيح (ع ٢٤)

٢٦ الكلمة المستعملة في الاصل غير المذكورة آنفًا ومعناها التكلم بسلطان الهي

٢٦ فبالأَولَى جدًّا لا ننجو نحن المرتدين عن الذي من السماء الذي صوتهُ زعزع الارض[غ] حينئذٍ واما الآن فقد
٢٧ وعد قائلاً اني[٢٧] مرّةً ايضًا ازلزل لا الارض فقط بل السماء ايضًا[ف]. فقولهُ مرّةً ايضًا يدلُّ على تغيير الاشياء
٢٨ المتزعزعة[ق] كمصنوعةٍ لكي تبقى التي لا تتزعزع . لذلك ونحن قابلون ملكوتًا لا يتزعزع ليكن عندنا شكرٌ[٢٨]
٢٩ بهِ نخدم الله خدمةً مرضيةً بخشوعٍ وتقوى . لان الهنا[٢٩] نارٌ آكلةٌ[ك]

تحريض على الفضائل المسيحية وختم الرسالة بالبركة والتحية

١٣ لتثبت[١] المحبّة الاخويّة[ب]. لا تنسوا اضافة الغرباء[ت] لان بها اضاف اناسٌ ملائكةً وهم لا يدرون[٢][ث]
٣ اذكروا المقيَّدين كانكم مقيَّدون معهم[ج] والمُذَلّين كانكم انتم ايضًا في الجسد[٣]
٤ ليكن الزواج مكرَّمًا عند كل واحدٍ والمضجع غير نجس . واما[٤] العاهرون والزناة[ح] فسيدينهم الله
٥و٦ لتكن سيرتكم[٥] خالية من محبة المال . كونوا مكتفين بما عندكم[خ] لانهُ قال[٦] لا اهملك ولا اتركك[د] حتى
اننا نقول واثقين الربُّ معينٌ لي فلا اخاف[ذ]. ماذا يصنع بي انسانٌ
٧ اذكروا مرشديكم[ر] الذين كلَّموكم بكلمة[٧] الله . انظروا الى نهاية سيرتهم فتمثَّلوا بايمانهم[ز]
٨و٩ يسوع المسيح هو هو[٨] امسًا واليوم والى الابد[س]. لا تُساقوا بتعاليم متنوّعة وغريبة[ش] لانهُ حسنٌ ان يُثبَّت
١٠ القلب بالنعمة لا باطعمةٍ لم ينتفع بها الذين تعاطوها[ص]. لنا مذبحٌ[٩] لا سلطانَ للذين يخدمون المسكن ان
ياكلوا منهُ[ض]

غ خر ١٩:١٨ ف حج ٢:٦ ق مز ١٠٢:٢٦ ومت ٢٤:٣٥ و٢بط ٣:١٠ ورو ٢١:١ ك خر ٢٤:١٧ وتث ٤:٢٤ و٩:٣ ومز ٥٠:٣ و٩٧:٣ واش ٦٦:١٥ و٢تس ١:٨ وص ١٠:٢٧ ب رو ١٢:١٠ و١تس ٤:٩ و١بط ١:٢٢ و٢:١٧ و٣:٨ و٤:٨ و٢بط ١:٧ و١يو ٣:١١ الخ و٤:٧ و٢٠ و٢١ ت مت ٢٥:٣٥ ورو ١٢:١٣ و١تي ٣:٢ و١بط ٤:٩ ث تك ١٨:٢ و١٩:٢ ج مت ٢٥:٣٦ ورو ١٢:١٥ و١كو ١٢:٢٦ وكو ٤:١٨ و١بط ٣:٨ ح ١كو ٦:٩ وغل ٥:١٩ و٢١ واف ٥:٥ وكو ٣:٥ و٦ ورو ٢٢:١٥ خ مت ٦:٢٥ و٣٤ وفي ٤:١١ و١٢ و١تي ٦:٦ و٨ د تك ٢٨:١٥ وتث ٣١:٦ و٨ ويش ١:٥ وأي ٢٨:٢٠ ومز ٣٧:٢٥ ذ مز ٢٧:١ و٥٦:٤ و١١ و١٢ و١١٨:٦ ر ع ١٧ ز ص ٦:١٢ س يو ٨:٥٨ وص ١:١٢ ورو ١٠:٤ ش اف ٤:١٤ و٥:٦ وكو ٢:٤ و٨ و١يو ٤:١ ص رو ١٤:١٧ وكو ٢:١٦ و١تي ٤:٣ ض ١كو ٩:١٣ و١٠:١٨

---

٢٧ هذا الاقتباس معنوي من حج ٢:٦ فانظر الحواشي هناك
٢٨ قابل مز ٥٠:٢٣
٢٩ او لان الهنا ايضًا وهذا القول سبب اخر لعبادة الله بالخشوع وهو مقتبس من تث ٤:٢٤ ويصدق على العهد الانجيلي كما يصدق على عهد الناموس
١ اشتهر المسيحيون العبرانيون بهذه الفضيلة (انظر ص ٦:١٠ و١٠:٣٢ و٣٤)
٢ انظر تك ١٨:٢ والحاشية
٣ ولذلك عرضة المشقة التي يقاسونها
٤ او لان
٥ او تصرفكم في الحيوة
٦ هذا الوعد يختلف اختلافًا جزئيًا عن العبارة الاصلية المقتبسة من يش ١:٥ و اي ٢٨:٢٠
٧ اي الذين علموكم الانجيل واذ ترون النتائج الصالحة (١بط ١:٩) الناشئة من تصرفهم المسيحي تمثلوا بايمانهم
٨ المعنى ان مرشديكم البشريين يزولون واما يسوع وانجيلهُ فلا يتغيران . ولذلك لا تساقوا الى خداع الذين يريدون ان يلزموكم بحفظ طقوس عديمة الفائدة . انظر كو ٢:٢٠—٢٣
٩ اي نحن المسيحيين ايضًا لنا ذبيحة لا يتمتع بفوائدها الا الذين يرفضون المذابح والذبائح الاخرى

١١ فان الحيوانات التي يُدخَل بدمها عن الخطية الى الاقداس بيد رئيس الكهنة تُحرَق اجسامها خارج
١٢و١٣ المحلّة[١٠ط]. لذلك يسوع ايضًا لكي يقدّس الشعب بدم نفسهِ تألّم خارج الباب[ظ]. فلنخرج اذًا اليهِ خارج
١٤و١٥ المحلة حاملين عارهُ[ع]. لانْ[١١]ليس لنا هنا مدينة[ي] باقية[غ] لكننا نطلب العتيدة. فلنقدّم بهِ[١٢ف] في كل حينٍ لله
ذبيحة التسبيح[ق] اي ثمر شفاهٍ[ك] معترفة باسمهِ
١٦ ولكن لا تنسوا فعل الخير والتوزيع[١٣ل] لانهُ بذبائح مثل هذه يسرّ[م] الله[١]
١٧ اطيعوا مرشديكم[ن] واخضعوا لانهم يسهرون لاجل نفوسكم[ى] كانهم سوف يعطون حسابًا لكي يفعلوا
ذلك بفرح لا آنّين[ب] لان هذا غير نافع[١٤] لكم
١٨و١٩ صلّوا لاجلنا[ت]. لاننا نثق ان لنا ضميرًا صالحًا[١٥ث] راغبين ان نتصرّف حسنًا في كل شيء. ولكن اطلب
اكثر ان تفعلوا هذا لكي أُرَدّ اليكم باكثر سرعةٍ[ج]
٢٠ واله السلام[١٦ح] الذي اقام من الاموات[خ] راعي الخراف العظيم[١٧د] ربّنا يسوع بدم العهد الابديّ[ذ]
٢١ ليكمّلكم في كل عملٍ صالحٍ[ر] لتصنعوا مشيئتهُ عاملاً فيكم ما يُرضي امامهُ[ز] بيسوع المسيح الذي لهُ المجد الى
ابد الابدين[س]. آمين
٢٢ واطلب اليكم ايها الاخوة ان تحتملوا كلمة الوعظ لاني بكلماتٍ قليلة كتبت اليكم[ش]

ط خر٢٩:١٤ولا٤:١١و١٢و٢١و٦:٣٠و٩:١١و١٦:٢٧وعد١٩:٣ ظ يو١٩:١٧و١٨واع٧:٥٨ ع ص١١:٢٦وابط٤:١٤ غ ني٢:١٠وفي
٣:٢٠وص١١:١٠و١٦و١٢:٢٢ ف اف٥:٢٠وابط٢:٥ ق لا٧:١٢ومز٥٠:١٤و٢٣و٦٩:٣٠و٣١و١٠٧:٢٢و١١٦:١٧ ك هو١٤:٢ ل رو
١٢:١٣و٢كو٩:١٢و١٣وغل٦:٦واف٤:٢٨ م ٢كو٩:١٢وفي٤:١٨وص٦:١٠ ن في٢:٢٩وتس٥:١٢واتي٥:١٧وع٧ ي حز٣:١٧و٣٣:٢و٧
واع٢٠:٢٦و٢٨ ب مر٧:٢٤ورو٨:٢٢و٢كو٥:٢و٤ ج فل٢٢ ح رو١٥:٣٣وانس٥:٢٣ خ اع٢:٢٤و٣٢ورو٤:٢٤و٨:١١و١كو٦:١٤
و١٥:١٥و٢كو٤:١٤وغل١:١وكو٢:١٢واتس١:١٠وابط١:٢١ د اش٤٠:١١وحز٣٤:٢٣و٣٧:٢٤ويو١٠:١١و١٤وابط٢:٢٥و٥:٤ ذ زك٩:١١وص١٠:
٢٩ ر ٢تس٢:١٧وابط٥:١٠ ز في٢:١٣ س غل١:٥و٢تي٤:١٨ورو١٦:٦ ش ابط٥:١٢

---

١٠ انظر لا١٦:٢٧. عومل السيد من حيث كونهِ الذبيحة
المكفرة كانهُ غير طاهر فسيق خارج باب المدينة. كذلك
تلاميذهُ يجب ان يرضوا بالطرد من الديانة اليهودية (ع١٣)
١١ اي لا باس من خسارتكم رعوية اورشليم الارضية اذا
كانت لكم اورشليم السماوية
١٢ بواسطتهِ لا بواسطة كهنة اخرين وطقوس اخرى
١٣ اي التوزيع المحتاجين. وكذلك في رو١٥:٢٦
١٤ اذكروا انهُ اذا كانت سيرتكم غير مطابقة لاقراركم هم
يحزنون واما انتم فتخسرون
١٥ ربما كان هذا ردًّا على شكايات المعلمين المتمسكين
بالطقوس اليهودية عليهِ. انظر اع٢٤:١٦
١٦ صانع عهد السلام الابدي المثبت بدم المسيح. في هذه
البركة السامية (ع٢٠ و٢١) جمع الرسل خلاصة رسالتهِ
١٧ الظاهر ان في هذه العبارة اشارة الى اش٦٣:١١ ودلالة
على فضل السيد على موسى لان كلام النبي يعود اليهِ

٢٣ اعلموا انهُ قد أُطلِقَ[١٨] الاخ تيموثاس[١٩] الذي معهُ سوف اراكم ان اتى سريعًا

٢٤ سلّموا على جميع مرشديكم وجميع القديسين . يسلّم عليكم الذين من ايطاليا[٢٠] . النعمة[٢١] مع جميعكم .
آمين

[الى العبرانيين كُتِبَت[٢١] من ايطاليا على يد تيموثاوس]

ص ١ تي ٦: ١٢   ض انس ٢: ٢   ط ع ٧ و١٧   ظ ٢ تي ٤: ٢٢ وتي ٣: ١٥ ورو ٥: ٢١

---

١٨ المعنى اما انهُ اطلق من قبض الحكم عليهِ (كما في لو ٢٣: ٦٨) او انهُ ارسل في رسالة خصوصية (كما في اع ١٣: ٣) . واما الظروف المشار اليها فمجهولة

١٩ الذين كانوا حينئذٍ مع الرسول في بلاد اخرى . او ربما كان المراد الايطاليون (قابل بوا ١: ١ واع ١٧: ١٣) .

٢٠ انظر الحاشية على روا ٧:

٢١ هذه العبارة الملحقة لا يوثق بها . انظر الحاشية عند ختام الرسالة الى اهل رومية

مقدمة رسالة يعقوب

ذهب عامة المحققين الى ان كاتب هذه الرسالة هو يعقوب رئيس كنيسة اورشليم (اع ١٢: ١٧ و١٥: ١٣—٢٩ و٢١: ١٨—٢٥) بعد موت يعقوب اخي يوحنا (اع ١٢: ٢) وقد سماهُ بولس اخا الرب (انظر غل ١: ١٩ والحاشية على مت ١٢: ٥٥). وقال بعضهم انهُ يعقوب بن حلفى واحد من الاثني عشر رسولاً (مت ١٠: ٣) . ويرد على هذا القول بان اخوة السيد في الجسد الذين كان يعقوب اكبرهم حسب الظاهر كانوا غير مومنين الى مدة من الزمان بعد تعيين الاثني عشر . ولذلك يرجح انهم لم ينضموا الى التلاميذ الا بعد صعود السيد (اع ١: ١٤) عند ما اقتنعوا بواسطة حوادث موتهِ وقيامتهِ العظيمة

ومما يويد هذا القول ايضاً انهُ يستبعد ان رئيس الكنيسة في اورشليم الدائم يكون واحدًا من الاثني عشر رسولاً لان ذلك لا يوافق وظيفتهم الرسولية (مت ٢٨: ١٩) وانهُ باعتبار احوال كنيسة اورشليم الخصوصية في تلك المدة لم يكن احد اليق بهذه الوظيفة واشد قبولاً وثقةً ومحبةً من اكبر انسباء السيد ولاسيما اذا كان متميزًا بالصفات التي تميز بها يعقوب

يظهر من عموم كلام هذه الرسالة ومما ورد من ذكر يعقوب في غير مواضع (اع ٢١: ١٨ وغل ٢: ١٢) انهُ كان متمسكاً تمسكاً شديدًا بالناموس الادبي والطقسي . قيل ان صفاتهِ الصالحة اكسبتهُ لقب الصديق بين ابناء وطنهِ مومنين كانوا او غير مومنين . فكان اذاً على غاية المناسبة ان يكتب هذه الرسالة بالارشاد الالهي لقومهِ ولم يتعرض فيها لتعاليم الانجيل الخاصة ولكنهُ اوضح عملهُ في رفع شان النفس وتقديسها . لانهُ عرف جيدًا انهم كانوا قد تعودوا الاقرار بكلمة الله سواء كان المتكلم موسى او المسيح بدون ان يفعل ذلك في قلوبهم وسيرتهم ولذلك كان كلامهُ في مسئلة التبرير العظيمة مختلفاً اختلافاً بينًا عن كلام بولس الرسول

ويظهر من عنوان الرسالة (ص ١: ١) ومن فحواها انها كتبت لليهود ولاسيما المسيحيين منهم وربما كانوا القوم الذين اهتدوا في يوم الخمسين (اع ٢: ٥—١١) ثم رجعوا الى اوطانهم في اماكن مختلفة في المملكة الرومانية مع الجماعة الذين هم علموهم الديانة المسيحية والاقرب ان يعقوب تعرَّف بهم جميعاً عند مجيئهم الى اورشليم في الاعياد العظيمة . والظاهر من هذه الرسالة انهم كانوا في حال الضيقة الخارجية وانهم لم يكونوا ناجحين في امورهم الروحية ولاسيما انهم كانوا ضعفاء في الصبر والتسليم لله والصلوة والسهر على انفسهم والمحبة المسيحية لاخوانهم من البشر

موضوع هذه الرسالة الرئيسي مقابلة صفات المسيحي بالحق وسيرتهِ الصالحة الذي وصفهُ الرسول بكونهِ عاملاً للكلمة وثابتاً في ناموس الحرية الكامل بالمسيحي بالاسم فقط . وقد قدم الرسول شواهد كثيرة على ذلك في اعمال الحيوة حسب احوال انواع البشر واحتياجاتهم واضاف الى التعزية والتنشيط في الضيقات الكثيرة تحريضاً على الفضائل المسيحية وتحذيرًا وتوبيخاً للذين اهانوا الديانة بالاقرار المسيحي دون الاعمال الموافقة لهُ . واما كيفية الانشاء فان جملها قصيرة فعالة كثيرة المجاز . وعلى الجملة هذه الرسالة شبيهة في المادة والكيفية لتعاليم السيد ولاسيما الموعظة على الجبل (انظر مت ص ٥: ٧) وقد اشار الرسول اليها في جملة مواضع

واما المدة التي كتبت فيها فمجهولة . وقد ذهب البعض الى ان ذلك كان قبل الاختلاف الذي وقع في الكنيسة من جهة التزام الامم بالناموس الطقسي اليهودي ومن جهة التبرير بدون البر الناموسي (اع ص ١٥) اي نحو سنة ٤٥ م . على ان الراي المتغلب هو ان حال الكنيسة غير المرضي الموصوف في هذه الرسالة يدل على زمن متاخر لا يكون قبل ٥٨ م او ربما كان قبل زمن استشهاد الرسول اي قبل سنة ٦٢ م بمدة قصيرة

تحريض على الصبر والفرح في الشدة وحسن قبول كلمة الله

١ يعقوب[ب] عبد الله[ت] والرب يسوع المسيح يهدي السلام الى الاثني عشر سبطًا[ث] الذين في الشتات[ج ١]
٢و٣ احسبوهُ كلَّ فرحٍ[ح] يا اخوتي حينما تقعون في تجاربَ[٢] متنوعة[خ] عالمين ان امتحان ايمانكم ينشئ[ذ] صبرًا[٤ د].
٤ واما الصبر فليكن لهُ عملٌ[ذ] تامٌّ[٥] لكي تكونوا تامّين وكاملين غير ناقصين في شيء
٥ وانما ان كان احدكم تُعوِزهُ حكمةٌ[٦ ذ] فليطلب من الله الذي يعطي الجميع[ر] بسخاء[٧] ولا يعيّر فسيُعطَى لهُ[ز].
٦و٧ ولكن ليطلب بايمانٍ[٨ س] غيرَ مرتابٍ البتَّة لان المرتاب يشبه موجًا من البحر تخبطهُ الريح وتدفعهُ. فلا يظنَّ
٨و٩ ذلك الانسان انهُ ينال شيئًا من عند الرب. رجلٌ[ش] ذو رأيَين[ص] هو متقلقلٌ في جميع طرقهِ. وليفتخر[٩] الاخ
١٠و١١ المتَّضع بارتفاعهِ. واما الغنيُّ[ض] فباتضاعهِ لانهُ كزهر العشب يزول[ص]. لان الشمس اشرقت بالحرّ فيبَّست
العشب فسقط زهرهُ وفني جمال منظرهِ. هكذا يذبل الغنيُّ[ض] ايضًا في طرقهِ
١٢ طوبى للرجل الذي يحتمل التجربة[١٠ ض]. لانهُ اذا تزكَّى ينال اكليل الحيوة[ط] الذي وعد بهِ الرب[ظ] للذين
يحبّونهُ[غ]

ب اع ١٢:١٧ و١٥:١٣ وغل ١:١٩ و٢:٩و١٢ ويه ١ ت تي ١:١ ث اع ٢٦:٧ ج تث ٣٢:٢٦ ويو ٧:٣٥ واع ٢:٥ و٨:١ وا بط ١:١ ح مت ٥:١٢
واع ٥:٤١ وعب ١٠:٣٤ وا بط ٤:١٣ و١٦ خ ا بط ١:٦ د رو ٥:٣ ذ امل ٢:٩ و١١ و١٢ وام ٢:٢ ر مت ٧:٧ و٢١:٢٢ ومر ١١:٢٤ ولو ١١:
٩ ويو ١٤:١٣ و١٥:٧ و١٦:٢٣ ز ار ٢٩:١٢ و١٣ وايو ٥:١٤ و١٥ س مر ١١:٢٤ واتي ٢:٨ ش ص ٤:٨ ص اي ١٤:٢ ومز ١٠٢:١١ و١٠٢:٢٦ وار ٣٧:٢٠ و١٠٢:١١
و١٠٢:١٥ واش ٤٠:٦ وا كو ٧:٣١ وص ٤:١٤ وا بط ١:٢٤ وايو ٢:١٧ ض اي ٥:١٧ وام ٣:١١ و١٢ وعب ١٢:٥ ور ٥:٢٩ ط ا كو ٩:٢٥ و٢ تي ٤:٨ وص
٢:٥ وا بط ٥:٤ ورو ٢:١٠ ظ مت ١٠:٢٢ و١٩:٢٨ و٢٩ وص ٢:٥

---

١ بعد السلام الوجيز لاسباط اسرائيل المتفرقة (ص ١:١) اخذ يعقوب ينشط اخوتهُ ليفرحوا في الضيقات التي تدعو الى الصبر (٢—٤) ويحثهم الى الصلوة لاجل الحكمة بقلوب غير مترددة (٥—٨) والافتخار بالذل اذ يتوقعون الجزاء الكريم الموعود بهِ (٩—١٢) . ثم حذرهم من الاعتذار عن الخطية التي تنشا من الطبيعة الفاسدة لامن الله الذي هو علة كل صلاح ولا يتغير (١٣—١٨) وحذرهم من ان يكون الغضب سببًا لسد اذانهم عن استماع تعاليم الله الخلاصية ١٩—٢١) او ان يسمعوا الكلمة بدون الطاعة الدائمة التي تنال البركات الموعود بها (٢٢—٢٥) او ان يبدلوا التقوى العملية بصورة العبادة (٢٦و٢٧)

٢ اي المتفرقين في المملكة الرومانية . قابل يو ٧:٣٥

٣ او الضيقات والمعنى كل ما يمتحن الايمان والصبر (ع ٢) ولا سيما الاضطهاد

٤ اي ان امتحان ايمانكم بالضيقة (انظر رو ٥:٣) ياتي بقوة الاحتمال . انظر عب ١٢:١ والحاشية

٥ او صحّاء في كل عضو

٦ في الاحوال التي يجرَّب فيها الايمان يحتاج الانسان على الخصوص الى الحكمة (ع ٣)

٧ اي بكرم نقي خالٍ من الفائدة الشخصية . قابل مت ٦: ٢٣ ورو ١٢:٨

٨ الاقتناع الثابت بارادة الله وقدرته على اعطاء ما نطلبهُ تمجيد لهُ تعالى وسبب لنوال البركات التي نطلبها (ع ٧) وهو يثبّت الذهن في طلب الحكمة الالهية (٨) ويعطيهِ السلام في وسط التقلبات الارضية (٩)

٩ اي انهُ يحق للاخ المسيحي الفقير الافتخار بارتفاعهِ الى كونهِ ولدًا ووارثًا لله (انظر ص ٢:٥) ويحق الافتخار للغني بزوال كبرياء الغنى منهُ لان الغنى نفسهُ يزول كالزهر الذي يذبل (ع ١٠ و١١)

١٠ ويفوز بالغلبة . قابل رو ٥:٤

١٢ لا يَقُلْ احدٌ اذا جُرِّب اني أُجرَّب من قِبَل الله . لان الله غير مجرَّب بالشرور وهو لا يجرِّب[١١] احدًا.
١٤و١٥ ولكن كلُّ واحدٍ يُجرَّب اذا انجذب وانخدع من شهوتهِ . ثم الشهوة اذا حبلت تلد خطيةً[ع] والخطية اذا كملت[١٢] تُنتج موتًا[غ]
١٦و١٧ لا تضلّوا[١٣] يا اخوتي الاحباء. كلُّ عطيةٍ صالحةٍ وكل موهبةٍ تامة هي من فوق نازلةً[ف] من عند ابي الانوار
١٨ الذي ليس عندهُ تغييرٌ ولا ظلُّ دورانٍ[ق][١٤] . شاء فولدنا[ك] بكلمة الحقّ لكي نكون باكورةً[ل] من خلائقهِ
١٩و٢٠ اذًا[١٥] يا اخوتي الاحباء ليكن كلُّ انسانٍ مسرعًا في الاستماع[م] مبطئًا في التكلُّم[ن] مبطئًا في الغضب[ى]. لان غضب الانسان لا يصنع برَّ الله
٢١ لذلك اطرحوا كل نجاسةٍ وكثرة[١٦] شرٍّ[ب] فاقبلوا بوداعةٍ الكلمة المغروسة القادرة[١٧] ان تخلّص نفوسكم[ت]
٢٢و٢٣ ولكن كونوا عاملين بالكلمة[ث] لا سامعين فقط خادعين نفوسكم. لانهُ ان كان احدٌ سامعًا للكلمة وليس
٢٤و٢٥ عاملاً[ج] فذاك يشبه رجلاً ناظرًا وجه خِلْقتهِ في مرآةٍ[١٨] . فانهُ نظر ذاتهُ ومضى وللوقت نسي ما هو. ولكن من اطّلع[١٩][ح] على الناموس الكامل ناموس الحرّية[٢٠][خ] وثبت وصار ليس سامعًا ناسيًا بل عاملاً بالكلمة فهذا يكون مغبوطًا في عملهِ[د]
٢٦ ان كان احدٌ [فيكم] يظنُّ انهُ ديّنٌ[٢١] وهو ليس يلجم لسانهُ[ذ] بل يخدع قلبهُ فديانة هذا باطلة .

ع اي١٥:٢٥ومز١٤:٧　غ رو٦:٢١و٢٣　ف يو٣:٢٧ واكو٤:٧　ق عد٢٣:١٩ واصم١٥:٢٩ ومل٣:٦ورو١١:٢٩　ك يو١:١٣و٣:٣ واكو٤:١٥وابط١:٢٣　ل ار٢:٣واف١:١٢ ورو١٤:٤　م جا٥:١　ن ام١٠:١٩و١٧:٢٧و٢٨وجا٥:٢　ى ام١٤:١٧و١٦:٣٢وجا٧:٩　ب كو٣:٨وابط٢:١　ت اع١٣:٢٦وروا:١٦واكو١٥:٢واف١:١٣وني٢:١١وعب٢:٣وابط١:٩　ث مت٧:٢١ولو٦:٤٦و١١:٢٨ورو٢:١٣ وايو٣:٧　ج او٦:٤٧الخ وص٢:١٤الخ　ح ٢كو٣:١٨　خ ص٢:١٢　د يو١٣:١٧　ذ مز٣٤:١٣وا٣٩:١وابط٣:١٠

---

١١ لما كانت الفواعل الشريرة لا تفعل في الله استحال صدورها منهُ تعالى . وانما الذي يهيج اسباب الخطية وبسبب الموت هو الشهوة التي في باطننا (ع١٣—١٥) على ان هذه الاشياء تصير بالحكمة الالهية اسبابًا لامتحان ايماننا فتاتي بالصبر وتنتهي في الحيوة (ع١٢)

١٢ او نضجت (انظر رو٦:٢٣). هكذا السير الخيف والعاقبة للشهوة الاثيمة

١٣ يميل البشر الى الشكوى على الله بخطاياهم فيحتاجون الى التحذير العظيم من هذه الضلالة المهلكة

١٤ الصلاح مميزٌ لجميع عطايا الله ومن جملتها الانوار المادّية التي يعرض عليها التغيير والظلام. واما الله فصلاحهُ مطلق تام كما يظهر من تجديد المومنين العبرانيين الشبيه بباكورة الثمار عند بداءة الحصاد فانهُ يعقبهُ جمع عدد عظيم من المقديين (ع١٨)

١٥ قُرِئ في افضل النسخ عوض قولهِ اذًا — انتم تعلمون — والمعنى انكم تعلمون هذه الحقائق فاقبلوها واستعملوها بالوداعة لانهُ لا يمكن المحافظة على الحق بروح الخصام

١٦ او الخبث

١٧ للانجيل قوة وموافقة لتخليص النفس اذا خصَّصهُ الروح القدس. قابل رو ١:١٦

١٨ انظر الحاشية على ١كو١٣:١٢

١٩ بمعنى النظر بالانتباه الشديد. انظر ابط١:١٢

٢٠ اي كلام الانجيل (ع١٨) الذي هو عند المؤمنين ناموس يعلن ارادة الله ويُطاع لا كرهًا بل طوعًا . مثل هذه الطاعة مغبوطة في العمل (رو٨:٢ويو٨:٣١)

٢١ او يظن نفسهُ حافظًا للعبادة الدينية . بدون القداسة وعمل الخير الخدمة الدينية لا تكون مقبولة لدى ابينا السماوي القدوس الجوّاد (ع٢٧)

٢٧ الديانة الطاهرة النقية عند الله الآب هي هذه افتقاد اليتامى والارامل في ضيقتهم وحفظ الانسان نفسهُ بلا دنسٍ من العالم[ل]

توبيخ المحاباة

٢ يا اخوتي لا يكن لكم ايمان ربنا يسوع المسيح رب المجد[ب] في المحاباة[ت]. فانهُ ان دخل الى مجمعكم رجلٌ
٢ بخواتم ذهب في لباسٍ بهي ودخل ايضًا فقيرٌ بلباسٍ وسخٍ فنظرتم الى اللابس اللباس البهي وقلتم [لهُ]
٤ اجلس انت هنا حسنًا وقلتم للفقير قِف انت هناك او اجلس هنا تحت موطئ قدميَّ فهل لا ترتابون في انفسكم وتصيرون قضاة افكارٍ شريرة
٥ اسمعوا يا اخوتي الاحباء أما اختار الله فقراء [هذا] العالم اغنياء في الايمان وورثة الملكوت الذي
٦ وعد بهِ الذين يحبونهُ. واما انتم فاهنتم الفقير. أليس الاغنياء يتسلطون عليكم وهم يجرّونكم الى المحاكم.
٧و٨ أما هم يجدّفون على الاسم الحسن الذي دُعي بهِ عليكم. فان كنتم تكملون الناموس الملوكي حسب الكتاب.
٩ تحب قريبك كنفسك. فحسنًا تفعلون. ولكن ان كنتم تحابون تفعلون خطية موبَّخين من الناموس كمتعدّين
١٠و١١ لان مَن حفظ كل الناموس وانما عثر في واحدة فقد صار مجرمًا في الكل. لان الذي قال لا تزنِ قال ايضًا لا تقتل. فان لم تزنِ ولكن قتلت فقد صرت متعدّيًا الناموس
١٢و١٣ هكذا تكلّموا وهكذا افعلوا كعتيدين ان تُحاكَموا بناموس الحرية. لان الحكم هو بلا رحمةٍ لمن لم يعمل رحمةً. [و] الرحمة تفتخر على الحكم

ر اش١:١٦و١٧و٥٨:٦و٧ومت٢٥:٣٦ ل رو١٢:٢وص٤:٤وايو٥:١٨ ب اكو٢:٨ ت لا ١٩:١٥وتث١:١٧و١٦:١٩وام٢٤:٢٣و٢٨:٢١ ومت٢٢:١٦وع ٩و١٦ ث يو٧:٤٨واكو١:٢٦و٢٨ ج ار١:٢١وانى٦:١٨ورو٢٠:٩ ح خر٢٠:٦واصم٢:٣٠وام٨:١٧ومت٥:٢٢ولو٦:٢٠ و١٢:٣٢واكو٢:٩ و٢تي٤:٨وص١:١٢ خ اكو١١:٢٢ د اع١٣:٥٠و١٧:٦و١٨:١٢وص٥:٦ ذ لا١٩:١٨ومت٢٢:٣٩ورو١٣:٨و٩وغل٥:١٤ و٦:٢ ر ع ١ ز تث٢٧:٢٦ومت٥:١٩وغل٣:١٠ س خر٢٠:١٣و١٤ ش ص١:٢٥ ص اي٢٢:٦الخ وام٢١:١٣ومت٦:١٥و١٨:٣٥ و٢٥:٤١و٤٢ ض ايو٤:١٧و١٨

١ اخذ كاتب الرسالة الان ينظر في خطية المحاباة المخالفة للاحترام اللائق باله المجد (ص٢: ١ — ٤) فذكّرهم بان الله قد اغنى وشرّف المؤمن الفقير الذي هم يحتقرونهُ وان الاغنياء كثيرًا ما يكونون ظالمين متعدّين (٥ — ٧) وان هذه المحاباة تعدٍّ على الناموس الملكي بشان المحبة العامة بحيث انهُ لا يبقى رجاء الرحمة للمتعدي (٨ — ١٣)

٢ اي لا يكن اختلاف الرتبة او الكيفيات العالمية التي ليست بشيء بالنسبة الى مجد السيد الروحي سببًا لاختلاف حاسياتكم نحو اخوانكم في الايمان

٣ اي تجعلون تمييزًا غير عادل

٤ اختار الله معظم شعبهِ من الفقراء (اكو ١: ٢٦ — ٢٨) واما انتم فتهينونهم (ع ٦)

٥ اي اسم المسيح . انظر ابط ٤: ١٦

٦ هذه الوصية رياسة ملكية على بقية وصايا اللوح الثاني . قابل مت ٢٢: ٤٠

٧ او تحكومًا عليكم. كل الناموس راسخ على سلطان الله فمن يتعدى على وصية واحدة منهُ يكون مذنبًا بالعصيان عليهِ تعالى

٨ انظر الحاشية على ص١: ٢٥ . لما كنا ندان حسب الانجيل وجب ان نظهر روحهُ من جهة المحبة العامة . لان (ع ١٣) الرحمة وحدها تنتصر على الدينونة ولا يُعامل بالرحمة الا الرحماء . قابل مت ٥: ٧ و٦: ١١ و١٤ و١٥ و١٨: ٢١ — ٣٥

بطل الايمان بدون اعمال

١٤ ما المنفعة يا اخوتي ان قال احد ان لهُ ايمانًا ولكن ليس لهُ اعمال. هل يقدر الايمان ان يخلصهُ .
١٥و١٦ان كان اخ واخت عريانين ومعتازين للقوت اليومي فقال لهما احدكم امضيا بسلام استدفيا واشبعا
١٧و١٨ ولكن لم تعطوهما حاجات الجسد فما المنفعة. هكذا الايمان ايضًا ان لم يكن لهُ اعمال ميت في ذاتهِ . لكن
١٩ يقول قائل انت لك ايمان وانا لي اعمال . أَرِني ايمانك بدون اعمالك وانا اريك باعمالي ايماني. انت
٢٠ تؤمن ان الله واحد. حسنًا تفعل. والشياطين يؤمنون ويقشعرون. ولكن هل تريد ان تعلم ايها الانسان
الباطل ان الايمان بدون اعمال ميت
٢١و٢٢ ألم يتبرَّر ابرهيم ابونا بالاعمال اذ قدَّم اسحق ابنهُ على المذبح. فترى ان الايمان عمل مع اعمالهِ
٢٣ وبالاعمال أُكمِل الايمان وتمَّ الكتاب القائل فآمن ابرهيم بالله فحُسِب لهُ برًّا ودُعي خليل الله .
٢٤ ترون [اذًا] انهُ بالاعمال يتبرَّر الانسان لا بالايمان وحدهُ
٢٥ كذلك راحاب الزانية ايضًا أما تبرَّرت بالاعمال اذ قبلت الرسل واخرجتهم في طريقٍ آخر.
٢٦ لانهُ كما ان الجسد بدون روحٍ ميت هكذا الايمان ايضًا بدون اعمالٍ ميت

ط مت ٢٦:٧ وص ١:٢٢　ظ اي ٢١:١٩ او ٢:٣٠ واو ٣:١١　ع ايو ٢:١٨　غ ص ٢:١٣　ف مت ٨:٢٩ ومر ١:٢٤ و ٥:٧ ولو ٤:٣٤ واع ١٦:١٧
و ١٩:١٥　ق تك ٢٢:٩ و ١٢　ك عب ١١:١٧　ل تك ١٥:٦ ور ٤:٣ وغل ٣:٦　م ٢ اي ٢٠:٧ واش ٤١:٨　ن يش ٢:١ وعب ١١:٣١

٩ تقدَّم الكاتب الان الى مقاومة ضلال الذين قالوا بان مجرد الايمان بالحق بدون ما يطابقهُ من الاخلاق والسيرة كافٍ لخلاص الانسان (ع ١٤) . فاوضح انهُ كما ان كلام الاحسان بدون عمل الاحسان لا يفيد شيئًا كذلك الايمان اذا لم يأتِ بالاعمال الموافقة لهُ فانهُ يكون خاليًا من الحيوة والبينة على حقيقة وجودهِ ولا يكون افضل من ايمان الشياطين (١٥ — ١٩) وانهُ لم يتبرَّر ابرهيم وراحاب الا بالايمان العامل (٢٠— ٢٥) وختم كلامهُ في هذا الشان بالقول ان الايمان بلا اعمال ميت كالجسد بدون روح (ع ٢٦)

١٠ اي ليس فيهِ حيوة او قوة باطنة

١١ المعنى انك لا تستطيع ذلك

١٢ اي ان هذا الايمان صحيح غير انهُ اذا لم يكن هناك اكثر من ذلك فلا يكون افضل من ايمان الشياطين ولذلك يجب ان يسوقك كما يسوقهم الى الخوف والاقشعرار

١٣ ظاهر معنى العبارة هو انهُ اذا اراد احد برهانًا على ذلك من الكتب المقدسة وجدهُ في قصة ابرهيم وراحاب

١٤ الذي قدوتهُ في غاية الاعتبار لنا نحن اليهود

١٥ في امر ابرهيم عمل الايمان مع الاعمال التي نشأَت منهُ في نوالهِ الخلاص لان الايمان لا يظهر الى الوجود بدون اعمال

١٦ تمَّ الكتاب (تك ١٥:٦) الذي علَّق البركة بايمانهِ تمامًا ظاهرًا

١٧ بشان راحاب انظر يش ٢:٣ وعب ١١:٣١ والحواشي

١٨ التعليم الوارد في ع ١٤—٢٦ على غاية المطابقة لتعليم بولس في رو ٣:٢٧ و ٢٨ و ٤:١—٨ (انظر الحواشي هناك) على ان الرسولين نظرا الى الحقيقة الواحدة من وجهين متميّزين. وذلك ان بولس كان يحاجّ الذين يتكلون على استحقاق اعمالهم ويابون طلب الخلاص بواسطة الاتكال على المسيح بناء على كونهم خطاة فقال ان هذه الاعمال باطلة بالكلية من هذا الوجه. واما يعقوب فحاجّ الذين ذهبوا الى ان المعتقد الصحيح كافٍ للخلاص بدون حيوة التقوى فقال ان هذا الايمان باطل بالكلية . غير ان بولس علَّم ان الايمان الذي يؤدي الى الخلاص انما هو العامل بالمحبة (غل ٥:٦) ويعقوب علَّم ان الاعمال المقبولة هي اثمار الايمان والبينة عليهِ (ع ١٨)

المسئولية الخاصة بالمعلمين . توبيخ خطايا اللسان والتوصية بضبطهِ الواجب

٣ لا تكونوا معلمين كثيرين يا اخوتي عالمين اننا ناخذ دينونة اعظم . لاننا في اشياء كثيرة نعثر
٢ جميعنا . ان كان احد لا يعثر في الكلام فذاك رجل كامل قادر ان يلجم كل الجسد ايضًا . هوذا
٣ الخيل نضع اللجم في افواهها لكي تطاوعنا فندير جسمها كلهُ . هوذا السفن ايضًا وهي عظيمة بهذا المقدار
٤ وتسوقها رياح عاصفة تديرها دفةٌ صغيرة جدًّا الى حيثما شاء قصد المدير . هكذا اللسان ايضًا هو عضوٌ
٥ صغيرٌ ويفتخر متعظمًا . هوذا نارٌ قليلة اي وقودٍ تحرق . فاللسان نارٌ عالم الاثم . هكذا جُعِل في
٦ اعضائنا اللسان الذي يدنّس الجسم كلهُ ويضرم دائرة الكون ويُضرَم من جهنم . لان كل طبع للوحوش
٧ والطيور والزحافات والبحريات يُذلَّل وقد تذلَّل للطبع البشري . واما اللسان فلا يستطيع احدٌ من
٨ الناس ان يذلّلهُ . هو شرٌّ لا يُضبَط مملوٌّ سمًّا مميتًا . بهِ نبارك الله الآب وبهِ نلعن الناس الذين قد تكوَّنوا
٩ و١٠ و١١ على شبه الله . من الفم الواحد تخرج بركة ولعنة . لا يصلح يا اخوتي ان تكون هذه الامور هكذا . ألعلَّ
١٢ ينبوعًا ينبع من نفس عينٍ واحدة العذبَ والمرَّ . هل تقدر يا اخوتي تينةٌ ان تصنع زيتونًا او كرمةٌ تينًا .
ولا كذلك ينبوعٌ يصنع ماءً مالحًا وعذبًا

١٣ و١٤ من هو حكيم وعالمٌ بينكم فليرِ اعمالهُ بالتصرف الحسن في وداعة الحكمة . ولكن ان كان لكم غيرةٌ
١٥ مرَّةٌ وتحزُّبٌ في قلوبكم فلا تفتخروا وتكذبوا على الحق . ليست هذه الحكمة نازلةً من فوق بل هي ارضيةٌ

ت مت٢٣:٨و١٤ورو٢:٢٠و٢١وابط٥:٣ ث لو٦:٣٧ ث امل٨:٤٦و٢اي٦:٣٦وام٢٠:٩وجا٧:٢٠وايو١:٨ ج مز٣٤:١٣وص١:٢٦ وابط٣:١٠ ح مت١٢:٣٧ خ مز٣٢:٩ د ام١٢:١٨و١٥:٢ ذ مز١٢:٣و٧٣:٨و٩ ر ام١٦:٢٧ ز مت١٥:١١و١٨الى٢٠ومر٧:١٥ و٢٠و٢٣ س مز١٤٠:٣ ش تك١:٢٦و٥:١و٩:٦ ص غل٦:٤ ض ص٢:١٨ ط ص١:٢١ ظ رو١٣:١٣ ع رو٢:١٧و٢٣ غ في٢:١٤وص١:١٧

١ لما كانت حرية التعليم المباحة في اجتماعات الجمهور في خطر ظاهر من سوء الاستعمال عند الذين لم تكن فيهم الاوصاف الشرعية انذرهم كاتب الرسالة بشدة دينونة المعلمين اذا غلطوا ولا سيما في استعمال اللسان (ص٣:١و٢). فقال ان ضبط اللسان من الامور المهمة جدًّا لان لهُ قوة عظيمة وكثيرًا ما ياتي بالشرّ العظيم ولو كان عضوًا صغيرًا (٣—٦) غير ان ضبطهُ من الامور العسرة جدًّا وكثيرًا ما يؤدي بالانسان الى الغلط (٧—١٢). فمن كان حكيمًا حقيقةً يتميز بالاستقامة والوداعة عن كثير الكلام المفتخر الخصوم فيتبين من ذلك منشا حكمتهِ السماوي ويحصد منها النتائج السلمية (١٣—١٨)

٢ اي لا يصر كثيرون منكم معلمين لاننا نعرف اننا نحن المعلمين سنقبل دينونة اعظم من سوانا اذا سقناهم الى الضلال. لما كان من المباح للمسيحيين ان يعظ بعضهم بعضًا (١كو١٤:٢٦—٣٣) وجب ردع الفضوليين وقليلي الفطنة عن الاساءة في ذلك

٣ ولا سيما في استعمال اللسان بحيث ان الضابط لسانهُ ضابط نفسهُ

٤ هو الذي يدير دفة السفينة لتسير الى الجهة التي يريدها

٥ او اي غابةٍ . يتفق احيانًا ان شرارةً تسبب احتراقًا عظيمًا وكلمةً تسبب هيجانًا عظيمًا في العيال او الجمهور

٦ اي انهُ ينشا من اساءة اللسان انواع كثيرة من الشر

٧ جهنم النار . انظر ٣مل ٢٣:١٠ ومت٥:٢١ والحواشي

٨ الطبيعة البشرية تذلّل وتضبط كل الطبائع الاخر في العالم ولكنها لا تستطيع بلا نعمة الله ان تضبط هذا العضو الصغير

٩ يجب على من يريد ان يكون معلمًا (ع١) اظهار حكمتهِ وفطنتهِ بالاستقامة والوداعة اللائقة بذلك . ولا يصح للذين يطلبون المعالي والخصام ان يفتخروا بحكمتهم لانهم اذا عملوا ذلك كذبوا على الحق (١٤) وليست حكمتهم من فوق (١٥)

١٦و١٧ نفسانية[١] شيطانية[ف]. لانه حيث الغيرة والتحزب[ق] هناك التشويش وكل امر ردي. واما الحكمة التي من
١٨ فوق[ك] فهي اولاً طاهرة ثم مسالمة مترفقة مذعنة مملوة رحمة واثمارًا صالحة عديمة الريب[١١] والرياء[ل]. وثمر[١٢]
البرّ يُزرَع في السلام من الذين يفعلون السلام[م]

توبيخ على الشهوات والذم ودينونة الغير وعدم الاتكال على الله

٤ من اين الحروب[١] والخصومات بينكم أليست من هنا من لذاتكم[٢ت] المحاربة في اعضائكم[ث]. تشتهون
ولستم تمتلكون. تقتلون[٤] وتحسدون ولستم تقدرون ان تنالوا. تخاصمون وتحاربون ولستم تمتلكون لانكم
٣ لا تطلبون. تطلبون ولستم تاخذون[ث] لانكم تطلبون رديًا[ج] لكي تنفقوا في لذاتكم
٤ ايها الزناة[ح] والزواني أما تعلمون ان محبة العالم عداوة لله[خ]. فمن اراد ان يكون محبًا للعالم فقد صار
٥و٦ عدوًا لله[د]. ام تظنون ان الكتاب يقول باطلاً. الروح الذي حلّ[ذ] فينا يشتاق الى الحسد. ولكنه يعطي
٧ نعمة اعظم. لذلك يقول يقاوم الله المستكبرين[ر] واما المتواضعون فيعطيهم نعمة. فاخضعوا لله. قاوموا[٧]
٨ ابليس[ز] فيهرب منكم. اقتربوا الى الله[س] فيقترب اليكم
٩ نقّوا ايديكم[ش] ايها الخطاة وطهّروا قلوبكم[ص] يا ذوي الرايين[ض]. اكتئبوا ونوحوا وابكوا[ط]. ليتحوّل ضحككم

ف يه ١٩ ق اكو٣:٣وغل٥:٢٠ ك اكو٢:٦و٧ ل رو١٢:٩وابط١:٢٢و٢:١وايو٣:١٨ م ام١١:١٨وهو١٠:١٢ومت٥:٩وفي١:١١
وعب١٢:١١ ١ ع ٣ ت رو٧:٢٣وغل٥:١٧وابط٢:١١ ث اي٢٧:٩و٢٣:١٣ومز١٨:٤١وام٢٨:١ واش١٥:١٠وار١١:١١ومي٢:٤وزك٧:١٣
ج مز٦٦:١٨وايو٣:٢٢و٥:١٤ ح مز٧٣:٢٧ خ ايو٢:١٥ د يو١٥:١٩و١٧:١٤وغل١:١٠ ذ تك٦:٥و٨:٢١وعد١١:٢٩وتث٦:٢٢
و٥ الخ وام٢١:١٠ ر اي٣٣:٢٣ومز١٢٨:٦وام٣:٢٤و٢٩:٢٣ومت٢٣:١٢ولو١:٥٢و١٤:١١و١٨:١٤وابط٥:٥ ز اف٤:٢٧و٦:١١وابط٥:٩
س ٢اي١٥:٢ ش اش١:١٦ ص ابط١:٢٢وايو٣:٣ ض ص١:٨ ط مت٥:٤

١٠ او حيوانية. انظر الحاشية على اكو٢:١٤

١١ او عديمة الخصام

١٢ كما ان لطلب العلاء والخصام ثمر (١٦) كذلك لعمل السلام ثمر البرّ يُزرَع الان وتجتنى فوائده الى الابد قابل مت٥:٩

١ بعد ما اشار الكاتب في ص٣:١٤ الى الخصومات ذكر هنا سببها وهو اشتهاء اللذات العالمية الناشىء من محبة الذات (ص٤:١—٣) وحرّمها لكونها مخالفة فظيعة للامانة لله وحرّضهم على التوبة والانسحاق وحقّق لهم نوال الرحمة للتائب (٤—١٠). ثم وبّخهم على خطيتين تتعلقان بما سبق وهما اولاً سوء الكلام في الغير (١١و١٢) وثانيًا التغافل عن الاتكال الدائم على الله في امر الحيوة وكل الاشياء (١٣—١٧)

٢ اي انقطاع العلاقات الالفية والمدنية وقيام الاحزاب والتعصبات. كانت هذه الشرور كثيرة في الامة اليهودية قبل خراب اورشليم (انظر خلاصة الحوادث التاريخية بعد ختام سفر الاعمال)

٣ اي تمتعكم باللذات التي تؤدي اليها محبة الذات

٤ ربما المراد بالقتل هنا ما يحدث في الذهن فقط (انظر ايو٣:١٥). ثم يقول انكم لستم تنالون ولا هذه الاشياء الارضية لانكم تطلبونها على هذه الكيفية لا من الله مصدر كل خير او لانكم تطلبونها لاجل غاياتكم النفسانية الشهوانية

٥ هم الذين يقرّون بالديانة ومحبتهم للعالم جعلتهم خائنين لله. قابل اش٥٧:٣ ومت١٢:٣٩

٦ الكلمات التابعة ليس لها وجود في الاسفار المقدسة غير ان معناها ورد في مواضع مختلفة وهو اما اننا مائلون طبعًا للحسد او العبارة سؤال معناه هل يهيج الروح القدس في المومنين الساكن فيهم الاشتياق الى الحسد. والجواب على ذلك كلا ولكنه يعطي نعمة اعظم وغلبة ولذلك يقول يقاوم الله المستكبرين واما المتواضعون فيعطيهم نعمة

٧ اي اذا تحققتم ان الله يعطي نعمة (ع٦) بحيث يهرب ابليس منكم فقاوموه واقتربوا الى الله بايدٍ نقية وقلوب مخلصة بالانسحاق والتذلل (٩و١٠)

١٠ الى نَوح وفرحكم الى غمّ . اتّضعوا قدام الرب فيرفعكم
١١ لا يذمّ بعضكم بعضاً ايها الاخوة. الذي يذمّ اخاهُ ويدين اخاهُ يذمّ الناموس ويدين الناموس.
١٢ وان كنت تدين الناموس فلست عاملاً بالناموس بل ديّاناً لهُ . واحدٌ هو واضع الناموس القادر
ان يخلّص ويهلك . فمن انت يا مَنْ تدين غيرك
١٣ هلمّ الان ايها القائلون نذهب اليومَ او غداً الى هذه المدينة او تلك وهناك نصرف سنةً واحدة ونتجر
١٤و١٥ ونربح . انتم الذين لا تعرفون امر الغد . لانهُ ما هي حياتكم . انها بخارٌ يظهر قليلاً ثم يضمحل . عوض
١٦ ان تقولوا ان شاء الربُّ وعشنا نفعل هذا او ذاك . واما الآن فانكم تفتخرون في تعظّمكم . كل افتخارٍ
١٧ مثل هذا رديّ . فمن يعرف ان يعمل حسناً ولا يعمل فذلك خطيَّة لهُ

توبيخ الاغنياء الظالمين

٥ هلمّ الآن ايها الاغنياء ابكوا مولولين على شقاوتكم القادمة . غناكم قد تهرَّأ وثيابكم قد اكلها
٢ العثُّ . ذهبكم وفضتكم قد صدِئا وصدأُهما يكون شهادةً عليكم ويأكل لحومكم كنارٍ . قد كنزتم في الايام
٤ الاخيرة . هوذا اجرة الفعلة الذين حصدوا حقولكم المبخوسةُ منكم تصرخ وصياح الحصّادين قد دخل

ظ اي٢٢:٢١ ومت٢٣:١٢ ولو١٤:١١ و١٨:١٤ و ابط٥:٦ ع اف٤:٣١ و ابط٢:١ غ مت٧:١ ولو٦:٣٧ وروا:٢ و اكو٤:٥ ف مت١٠:٢٨ ق رو١٤:٤ و١٣ ك ام٢٧:١ ولو١٢:١٨ الخ ل اي٧:٧ ومز١٠٢:٣ وص١:١٠ و ابط١:٢٤ واىو٢:١٧ م اع١٨:٢١ و اكو٤:١٩ و١٦:٧ وعب ٦:٣ ن اكو٥:٦ ي لو١٢:٤٧ ويو٩:٤١ و١٥:٢٢ ور و١:٢٠ و٢:٢١ و٢٣ و٣:١٧ و٤:١٨ و٢٢ ب ام١١:٢٨ ولو٦:٢٤ وا تي٦:٩ ت اي١٢:٢٨ ومت ٦:٢٠ وص٢:٢ ث رو٢:٥ ج لا١٩:١٣ واي٢٤:١٠ وا١١ وار٢٢:١٣ وملا٣:٥

٨ اتضعوا بالخضوع لله فيرفعكم بان يستردّكم الى رضوانهِ
٩ الذمّ من ظواهر الغيرة والتحزب. اذا شجب احدٌ اخاهُ لسبب امر يبيحهُ الناموس فانما يكون ذلك شجب الناموس الذي يبيحهُ وادعاء وظائف القاضي والمشترع
١٠ قُرِئَ في افضل النسخ واحد هو واضع الناموس والديّان ولهُ ان الخ (رو١٤:٤)
١١ قولهُ هلمّ كلمة للتنبيه. وهكذا في ص٥:١
١٢ كما فعل بولس الرسول (اكو٤:١٩)
١٣ لانهُ ينشا من نسيان الله
١٤ في هذا الامر كغيره من يعلم شيئاً واجباً ولم يعملهُ فانما ذلك سبب لزيادة دينونتهِ . انظر لو١٢:٤٧
١ اتبع الكاتب هنا طريقة الانشاء التي كانت جارية عند الانبياء القدماء والنذر بالويل العظيم على الاغنياء الذين يظلمون الفقراء الاتقياء (ع١ــ٦) وقد نشط هولاء لاحتمال الاسواء بالصبر لسبب تحقيق مجيء السيد السريع (٧ و٨) واوصاهم ان لا يحسدوا الذين لهم اكثر من الخيرات العالمية متذكرين صبر ايوب وجزاءهُ (٩ــ١١) . وقد اضاف الى ذلك وصايا ضد الاقسام (١٢) وفي الشكر لله على كل حال في الفرح والحزن (١٣) وفي استعمال مواهب الشفاء (١٤ و١٥) وفي الاعتراف بعضنا لبعض والصلوة بعضنا لاجل بعض (١٦ــ١٨) وفي استرداد الضالين (١٩ و٢٠)
٢ المراد الاغنياء الذين يتكلون على ثروتهم (انظر لو٦:٢٤) ويصيرون ظالمين جائرين (انظر ع ٤ــ٦)
٣ اي ان الصدا هو الان في ارباحكم التي اكتسبتموها بالحرام وسوف يشهد على طمعكم وادّخاركم كنوزاً في هذه الايام الاخيرة عوض استعدادكم لمجيء الرب . انظر ع ٧ و٨ ولو١٧:٢٦ــ٣٠

٥و٦ الى أذنَي ربّ الجنود[٤][ح]. قد ترفّهتم على الارض وتنعّمتم[خ] وربّيتم قلوبكم كما في يوم الذبح[٥]. حكمتم على البارّ[د].
قتلتموهُ . لا يقاومكم[٦]

تعزية المسيحيين المتضيّقين . نصائح مختلفة

٧ فتأنّوا أيها الاخوة الى مجيء الرب . هوذا الفلاّح ينتظر ثمر الارض الثمين متأنّياً عليهِ حتى ينال
٨ المطر المبكر والمتأخّر[٧][ذ]. فتأنّوا انتم وثبّتوا قلوبكم لان مجيء الرب قد اقترب[ر]
٩و١٠ لا يئنّ[٨] بعضكم على بعضٍ[ز] أيها الاخوة لئلاّ تدانوا. هوذا الديّان واقف[٩] قدام الباب[س]. خذوا يا اخوتي
١١ مثالاً لاحتمال المشقّات والاناة الانبياء[١٠][ش] الذين تكلّموا باسم الرب . ها نحن نطوّب الصابرين[١١][ص]. قد
سمعتم بصبر ايوب[ض] ورأيتم عاقبة الرب[ط]. لان الربّ كثير الرحمة ورؤوف[ظ]
١٢ ولكن قبل كل شيء يا اخوتي لا تحلفوا[١٢][ع] لا بالسماء ولا بالارض ولا بقسمٍ آخر. بل لتكن نعمكم نعم
ولاكم لا لئلاّ تقعوا تحت دينونة
١٣و١٤ أعلى احدٍ بينكم مشقّاتٌ فليصلِّ . أمسرورٌ[١٣] احدٌ فليرتّل[غ]. أمريضٌ احدٌ بينكم فليدعُ شيوخ[١٤][ف] الكنيسة
١٥ فيصلّوا عليهِ ويدهنوهُ[١٥] بزيتٍ[ق] باسم الرب وصلوة الايمان[١٦] تشفي المريض والرب يقيمهُ وان كان قد فعل
خطيّةً تُغفَر لهُ[ك]
١٦ اعترفوا بعضكم لبعضٍ[١٧] بالزلاّت وصلّوا بعضكم لاجل بعضٍ لكي تشفوا . طلبة البارّ تقتدر كثيراً في

ح تث٢٤:١٥ خ اي٢١:١٣ وعا٦:١و٤ ولو١٦:١٩و٢٥ و١تي٥:٦ د ص٢:٦ ذ تث١١:١٤ وار٥:٢٤ وهو٦:٣ ويوء٢:٢٣ وزك١٠:١
ر في٤:٥ وعب١٠:٢٥ و٣٧ و١بط٤:٧ ز ص٤:١١ س مت٢٤:٣٣ و١كو٤:٥ ش مت٥:١٢ وعب١١:٢٥ الخ ص مز٩٤:١٢ ومت٥:
١٠ و١١ و١٠:٢٢ ض اي١:٢١ و٢٢ و٢:١٠ ط اي٤٢:١٠ الخ ظ عد١٤:١٨ ومز١٠٣:٨ ع مت٥:٣٤ الخ غ اف٥:١٩ وكو٣:١٦
ف اع١٤:٢٣ و١تي٥:١٧ و١٩ وتي١:٥ ق مر٦:١٣ و١٦:١٨ ك اش٣٣:٢٤ ومت٩:٢

٤ انظر الحواشي على اصم ١:٣ ومز٢٤:١٠ ورو٩:٢٩
٥ اى ربيتم واشبعتم شهواتكم الطبيعية (انظر لو٢١:٣٤ واع١٤:١٧) فانما انتم كالحيوانات المسمنة التي تاكل بشراهة يوم ذبحها
٦ عدم مقاومتهِ كعدم مقاومة سيدهِ الالهي انما يزيد قساوتكم واثمكم
٧ انظر الحاشية على تث١١:١٤
٨ اي يتذمر
٩ اي قريبٌ آتٍ الى الدينونة (انظر ع ٨)
١٠ قابل مت٥:١٢ وعب١١:٢٥—٣٨
١١ كايوب الذي سمعتم بضيقاتهِ . انظروا الى العاقبة السعيدة التي اتى الرب بهم اليها برحمتهِ
١٢ انظر مت٥:٣٣ و٣٧ والحواشي
١٣ اي ليكن اظهار فرحكم او حزنكم بنوع مسيحي . قابل اف ٥:١٩
١٤ انظر اع١٤:٢٣ وفي ١:١ والحواشي
١٥ انظر مر٦:١٣ والحاشية
١٦ اي اذا تقدمت الصلوة بالاتكال على وعد الله (قابل ص ١ :٦) كانت سبباً فعالاً لا لشفاء المريض فقط (انظر ١كو١٢:٩) بل اذا كان مرضهُ ناشئاً عن خطايا خصوصية (انظر ١كو١١:٣٠) لنوالهِ الغفران ايضاً
١٧ لا لشيوخ الكنيسة فقط بل لاحدٍ من الاخوة المؤمنين المصلّين لان صلوة البار لها قدرة عظيمة

١٧ فعلها[ل]. كان ايليا انسانًا تحت الآلام مثلنا[ا] وصلّى صلوةً[١٨ن] ان لا تمطر فلم تمطر على الارض[١٩] ثلاث سنين
١٨ وستّة اشهرٍ[م]. ثم صلّى ايضًا[ب] فاعطت السماء مطرًا واخرجت الارض ثمرها
١٩و٢٠ أيها الاخوة ان ضلّ احدٌ[ن] بينكم عن الحقّ فردّهُ[٢٠ي] احدٌ[ت] فليعلم ان مَنْ ردّ خاطئًا عن ضلال طريقهِ
يخلّص نفسًا من الموت[٢١ث] ويستر كثرةً من الخطايا[ج]

ل تك ٢٠:١٧ وعد ١١:٢ وتث ٩:١٨ الى ٢٠ ويش ١٠:١٢ واصم ١٢:١٨ وامل ١٢:٦ و٢امل ٤:٢٢ و١٩:١٥ او٢٠ و٢:٢٠ و٤الخ ومز ١٠:١٧ و٢٤:١٥ و١٤٥:١٨ وام ٢٦:١٥ و٢٨:٩ وير ٢١:٩ واير ٢٢:٢ م اع ١٥:١٤ ن امل ١:١٧ ي لو ٢٥:٤ ب امل ١٨:٤٢ و٤٥ ت مت ١٨:١٥ ث رو ١١:١٤ وا كو ٢٢:٩ وا تي ١٦:٤ ج ام ١٢:١٠ وابط ٨:٤

---

١٨ قولهُ صلى صلوةً اصطلاح عبراني بمعنى التشديد . لم يُذكَر في امل ١٧ و١٨ ان ايليا صلى قبل قحط المطر او بعدهُ غير ان ذلك ظاهر بالنتيجة من سياق الخبر

١٩ اي ارض فلسطين . انظر امل ١:١٧ والحاشية

٢٠ اي ردّهُ الى الحق عن ضلالهِ واثمهِ

٢١ اي بخلاص ابدي كخلاص الذين خطاياهم مهما كانت كثيرة تُستَر وتُغفَر بواسطة المسيح . هذه سعادة كل مسيحي امين اذا اجتهد ان يكون بنعمة الله واسطةً لخلاص الآخرين

مقدمة رسالة بطرس الرسول الاولى

اسم بطرس الاصلي سمعان او سيمون وهو ابن يونا (مت ١٦:١٧) ووطنهُ بيت صيدا على بحر الجليل (يو ١:٤٤). ولما ورد ذكرهُ اولاً في الخبر الانجيلي كان متزوجًا ساكنًا في كفرناحوم يتعاطى مهنة صيد السمك كابني زبدي (مر ١:١٦ و٣٠). اتى بهِ اندراوس اخوهُ الى السيد فسماهُ صفا اي بطرس اوَّلها اسم ارامي والثاني يوناني معناهما حجر او صخرة وفيها تلميح نبوي الى صفاتهِ العتيدة وخدمتهِ في الكنيسة (يو ١:٣٥—٤٢). وبقي الاخوان يتبعان مهنتهما الى ان دعاهما السيد ليلازماهُ (مت ٤:١٨—٢٠). وقد ميَّز السيد بطرس بعد ذلك مرارًا كثيرة بعلامات محبتهِ فاختارهُ مع يعقوب ويوحنا ليكون شاهدًا لاقامة ابنة يايروس ومجد التجلي وآلام جثسيماني

وما ورد عن بطرس في الخبر الانجيلي يبين صفاتهِ بيانًا صريحًا. فكانت محبتهُ لسيدهِ واعتبارهُ لشخصهِ وعملهِ وغيرتهُ ونشاطهُ ممزوجة بشيءٍ من العجلة والتعويل المفرط على نفسهِ فادَّى ذلك الى سقوطهِ في ساعة التجربة ثلاث مرات وتوبتهِ المرَّة. غير انهُ يشاهد فيهِ بعد ارتدادهِ برحمة الله تغيير عظيم

ولما حلَّ الروح القدس في يوم الخمسين تميَّز بطرس بفتح ابواب ملكوت السما اولاً لليهود (اع ٢) ثم في امر كرنيليوس واصحابهِ للامم (اع ١٠). ويظهر انهُ كان الفاعل العظيم في كل ما يتعلق بانتشار الانجيل بين اليهود مدة كل القسم الاول من التاريخ الرسولي (اع ص ١—١٢) وانما بعد ذلك لما كانت خدمتهُ محصورة على جانب عظيم في ابناء جنسهِ صار ذكرهُ اقل من بولس الذي كانت رسالتهُ الخصوصية التبشير بالانجيل للامم. في المجمع الذي عقد في اورشليم من جهة الزام المومنين من الامم بحفظ الناموس الموسوي (اع ١٥) دافع عن عدم التزامهم بذلك ولكنهُ بعد ذلك سلَّم للتعامل اليهودي في انطاكية فاتى على نفسهِ بتوبيخ بولس الامين (غل ٢:١١—٢١). والظاهر ان الفرقة اليهودية في كورنثوس (١ كو ١:١٢) وغيرها رفعوا مقامهُ اعلى من بولس لانهُ كان متمسكًا بالناموس اكثر منهُ. ومن المحتمل ان من جملة مقاصد هذه الرسالة التي كتبت الى كنائس لبولس اكثر العمل في اقامتها مقاومة هذا المذهب واظهار اتفاق بطرس التام مع تعليم بولس

اما القسم المتاخر من حيوة بطرس فلا يعلم منهُ بالتحقيق الاَّ القليل. الظاهر انهُ كان يسافر في عمل التبشير مصحوبًا بزوجتهِ (١ كو ٩:٥) ويظن انهُ ذهب الى سورية والبلاد المذكورة في عنوان هذه الرسالة وانهُ ذهب بعد ذلك الى المملكة الفرسية

وقال بعضهم انهُ ذهب بعد ذلك الى رومية وقتل هناك صلبًا انجازًا لما انبأ بهِ السيد (يو ٢١:١٨ و١٩) وقال غيرهم انهُ مات في بابل. واتفق الفريقان انهُ قتل في اثناء اضطهاد المسيحيين الذي حدث بامر نيرو نحو سنة ٦٤ او ٦٥ م

واما زعم الذين يقولون ان بطرس ذهب الى رومية مدة حكم كلوديوس فخالٍ من البينة الكافية. لانهُ من المحقق انهُ لم يكن هناك قبل كتابة رسالة بولس الى اهل رومية (انظر مقدمة تلك الرسالة) وانهُ لم يكن هناك لما كان بولس مسجونًا فيها (انظر اع ص ٢٨ والرسائل التي كتبت في تلك المدة) وانهُ لم يكن ابدًا اسقف رومية

ذهب عامة المحققين ان زمن كتابة هذه الرسالة نحو سنة ٦٣ او ٦٤ م وقال بعضهم انها كتبت نحو سنة ٤٨ م قبل جميع رسائل بولس بدليل ما ورد فيها من ان سلوانس او سيلا كان حامل الرسالة وان مرقس كان حينئذٍ رفيقًا لبطرس (انظر ٥:١٢ و١٣ والحواشي) غير ان النتيجة المذكورة ضعيفة. وذهب البعض الى انهُ لما كانت هذه الرسالة مكتوبة للكنائس التي اسسها بولس وبقيت لهُ المناظرة الرعوية عليها فيكون من المحتمل انها كتبت لما انقطع عملهُ عنها انقطاعًا وقتيًا او دائمًا

والظاهر انها كتبت من بابل (انظر ص ٥:١٣ والحاشية) واما زعم الكنيسة الرومانية ان بابل هنا اسم سري لرومية طلبًا لاثبات سكن بطرس فيها وموافقة بعض علماء الكنيسة الانجيلية لهذا القول طلبًا لجعل رومية بابل المذكورة في الرويا فعليهِ ردود كثيرة. منها انهُ لا يوجد بينة على انهُ في تلك المدة لقبت رومية باسم بابل ولا يوجد سبب لتسميتها حينئذٍ بهذا الاسم او لاستعمال بطرس اسمًا مجازيًا في كتابة

رسالية لا في انشاء رمزي . و بناء على ذلك ربما كان الاصح حمل هذا الاسم على مدلوله الحرفي كما جرت العادة في كل الاسماء الاخرى في الرسائل الرسولية وفهمهُ بمعنى بلاد بابل او مدينة سلوكية التي قامت في جوار بابل القديمة وقيل انهُ كان فيها عدد عظيم من اليهود وانها كانت تعرف في الزمن الرسولي باسم بابل

وكان المسيحيون الذين كتبت اليهم هذه الرسالة قاطنين في ولايات اسيا الصغرى المذكورة في ص ١:١ واولها بنتس التي هي اكثرها شرقًا وربما كان سبب ذكرها اولاً لانها اقربها الى المدينة التي كتبت الرسالة منها — واخرها بيثينية والظاهر انهم كانوا يقاسون الاضطهاد (ص٣:١٧ و٤:١٢—١٩) وانهم نالوا قبل ذلك تعليمًا كاملاً في الديانة المسيحية . غير انهم احتاجوا الى التذكير بالحق الالهي وتشديد قلوبهم والتعزية والتعليم في بعض امور عملية صعبة في حالتهم حينئذٍ ولا سيما في ما يتعلق بواجباتهم من حيث كونهم اعضاء في الهيئة الاجتماعية وعموم سيرتهم نحو الامم حولهم الذين عاملوهم بالعداوة والتهمة (ص ٢:١٢—٢١ و٣:١٤—١٧) والتحذير من مشاكلة العيشة الوثنية (ص٢:١٢ و١٦) ومن سوء الظن والتكلم في الغير (ص٢:١ و٣:٨—١١ و٤:٨) . وكان الشيوخ في خطر من السقوط في الطمع ومحبة الرياسة والافتخار (٥:٢و٣) .

واما كيفية الانشاء فيها فتتميز بالايجاز والقوة تبعًا لاخلاق بطرس الحارة العملية الحادة . وتعليمها في ما يتعلق بالمعتقد والعمل على غاية المطابقة لما ورد في رسائل بولس الا انهُ يوجد اختلاف في الافكار وكيفية التعبير يدل على انهما منفردان الواحد عن الاخر في الشهادة للحق الواحد

وهي شرح موجز واضح للتعزية والتعليم لاجل تنشيط المسيحي وارشادهِ في طريقهِ الى السماء فترفع افكارهُ واشواقهُ الى تلك السعادة الفضلى وتسندهُ في ما يجدهُ من المقاومة في هذا السبيل سواء كان ذلك من جهة الفساد الباطني او التجارب والضيقات من الخارج . وابواب التعليم التي تتضمنها كثيرة اخصها هذه الثلاثة الايمان والطاعة والصبر لاجل تثبيت المسيحي في المعتقد وارشادهِ في العمل وتعزيتهِ في الضيق

وقد ذكر الكاتب موضوع الرسالة في ص٥:١٢ وهو ينقسم الى قسمين

اولاً التحية (ص١:١ و٢) والمقدمة (٣—١٢) وتحريض على المحبة والقداسة (١٣—ص٢:١٠)

ثانيًا تحريض عملي وارشاد من جهة واجبات خصوصية (ص٢:١١—ص٥:١٢) والخاتمة (١٣ و١٤)

سلام ومقدمة . عجائب الفداء

١ بطرسُ[١] رسول يسوع المسيح الى المتغرّبين[ا] من شتات[ب] بنتُس وغلاطية وكبدوكية واسيا[٢] وبيثينية

ب يو٧:٣٥ واع ٢:٥ و٩ و١٠ ويع ١:١

---

١ بعد السلام الرسولي الموجز (ع ١ و٢) شكر الله لاجل رحمتهِ في الخلاص العظيم بالمسيح الذي يسترد نا الى الحيوة الروحية مع رجاء الحيوة الابدية (٣—٥) ويمنحنا اعظم الفرح في وسط ضيقاتنا الحاضرة الضرورية (٦—٩) . وقد كان هذا الخلاص موضوع خدمة الانبياء وانتظارهم . وهو ما يشتهي الملائكة ان يطلعوا عليهِ (١٠—١٢)

٢ في الاصل الى المختارين المتغربين في الشتات . ربما كانت الاشارة الى اليهود الكثيرين القاطنين في تلك البلاد وكانوا قد اخذوا الانجيل عن بولس اما راسًا او بواسطة ولكن لهم اعتبار خصوصي لسلطان بطرس من حيث كونهِ رسول الختان (انظر اع ١٦:٦ وغل ١:٦ و٤:٢١) . او قد يكون اعطي هنا اسم شعب الله القديم للمسيحيين يهودًا كانوا او اممًا من حيث كونهم الآن شعب الله المختار (انظر ص ٢: ٥—١٠ واف ٢:١١—٢٢)

٣ اي ولاية من ولايات اسيا الصغرى يتولاها نائب قنصل (انظر الحاشية ١٥ على اع ٢:٩)

٢ المختارين بمقتضى علم الله الآب السابق في تقديس الروح للطاعة ورشّ دم يسوع المسيح. لتكثر لكم النعمة
والسلام
٣ مبارك الله ابو ربنا يسوع المسيح الذي حسب رحمته الكثيرة ولدنا ثانية لرجاء حيّ بقيامة يسوع
٤و٥ المسيح من الاموات لميراث لا يفنى ولا يتدنس ولا يضمحل محفوظ في السموات لاجلكم انتم الذين بقوّة الله
٦ محروسون بايمان لخلاص مستعدّ ان يُعلَن في الزمان الاخير. الذي به تبتهجون مع انكم الآن ان كان
٧ يجب تحزنون يسيرًا بتجارب متنوّعة لكي تكون تزكية ايمانكم وهي اثمن من الذهب الفاني مع انهُ يُمتحَن
٨ بالنار توجد للمدح والكرامة والمجد عند استعلان يسوع المسيح الذي وان لم تروهُ تحبونهُ. ذلك وان
٩ كنتم لا ترونهُ الآن لكن تؤمنون بهِ فتبتهجون بفرحٍ لا يُنطَق بهِ ومجيدٍ نائلين غاية ايمانكم خلاص النفوس.
١٠و١١ الخلاص الذي فتّش وبحث عنهُ انبياءُ. الذين تنبأوا عن النعمة التي لاجلكم باحثين اي وقت او
ما الوقت الذي كان يدلّ عليهِ روح المسيح الذي فيهم اذ سبق فشهد بالآلام التي للمسيح والامجاد
١٢ التي بعدها. الذين أُعلِن لهم انهم ليس لانفسهم بل لنا كانوا يخدمون بهذه الامور التي أُخبرتم بها انتم
الآن بواسطة الذين بشروكم في الروح القدس المرسل من السماء التي تشتهي الملائكة ان تطّلع عليها

ت اف ١: ٤ وص ٢: ٩　ث رو ٨: ٢٩ و١١: ٢　ج ٢ تس ٢: ١٣　ح عب ١٠: ٢٢ و١٢: ٢٤　خ رو ١: ٧ و٢ بط ١: ٢ ويه ٢　د ٢ كو ١: ٣ واف ١:
٣　ذ تي ٣: ٥　ر يو ٣: ٣ و٥ ويع ١: ١٨　ز ١ كو ١٥: ٢٠ و١ تس ٤: ١٤ وص ٣: ٢١　س ص ٥: ٤　ش كو ١: ٥ و٢ تي ٤: ٨　ص يو ١٠: ٢٨ و٢٩
و١٧: ١١ و١٢ و١٥ ويه ١　ض مت ٥: ١٢ ورو ١٢: ١٢ و٢ كو ٦: ١٠ وص ٤: ١٣　ط ٢ كو ٤: ١٧ وص ٥: ١٠　ظ يع ١: ٢　ع يع ١: ٣ و١٢ وص ٤: ١٢
غ اي ٢٣: ١٠ ومز ٦٦: ١٠ وام ١٧: ٣ واش ٤٨: ١٠ وزك ١٣: ٩ و١ كو ٣: ١٣　ف رو ٢: ٧ و١٠ و١ كو ٤: ٥ و٢ تس ١: ٧ الى ١٢　ق ١ يو ٤: ٢٠　ك يو ٢٠:
٢٩ و٢ كو ٥: ٧ وعب ١١: ١ و٢٧　ل رو ٦: ٢٢　م تك ٤٩: ١٠ ودا ٢: ٤٤ وحج ٢: ٧ وزك ٦: ١٢ ومت ١٣: ١٧ ولو ١٠: ٢٤ و٢ بط ١: ١٩ الى ٢١　ن ص ٣: ١٩
و٢ بط ١: ٢١　ي مز ٢٢: ٦ واش ٥٣: ٢ الخ ودا ٩: ٢٦ ولو ٢٤: ٢٥ و٢٦ و٤٤ و٤٦ ويو ١٢: ٤١ واع ٢٦: ٢٢ و٢٣　ب دا ٩: ٢٤ و١٢: ٩ و١٣　ت عب ١١: ١٣
و٣٩ و٤٠　ث اع ٢: ٤　ج خر ٢٥: ٢٠ ودا ٨: ١٣ و١٢: ٥ و٦ واف ٣: ١٠

٤ تقديس المومن يسوقهُ ضرورةً الى الطاعة (قابل ع ١٤) والى التمتع بجميع فوائد العهد الذي ثبّتهُ دم المسيح وهو عنصر جوهري في القصد الالهي

٥ سمّي بالحيّ لانهُ حقيقي مسرّ نشيط ثابت ولانهُ ينشاء من قيامة المسيح الى الحيوة ولان الذين يتمتعون بهِ قد وُلدوا الى حيوة روحية جديدة ولانهُ يتوقع الحيوة الابدية

٦ اي للسعادة المعدّة لاولاد الله التي لا تقبل الفناء او الدنس ولا تخسر شيئًا من زهاء فرحها الاصلي لانها محفوظة بالامن في السماء المحروسين من جميع الاعداء على الارض بحفظ القوة الالهية

٧ هذا الخلاص تام بهذا المقدار حتى انهُ يكون مستعدًّا لان يعلن متى حان وقت الله لاعلانهِ

٨ اي بهذه الحالة من الفوائد والرجاء

٩ اي بانواع كثيرة من الضيقات. قابل يع ١: ٢

١٠ انظر يع ١: ٣. المعنى ان نتيجة الامتحان اثمن من الذهب الفاني على انهُ يمتحن بالنار لانهُ يوجد للمدح الخ

١١ فهو كالفرح العتيد في الماهية ولكن لا في الكمية

١٢ الخلاص هو غاية الايمان ونتيجتهُ

١٣ عُيّن لكم اكثر مما اشتهى هولاء الرجال القديسون ان يعرفوهُ . وهو سبب اخر لرفع مقام الانجيل

١٤ ارادوا ان يعرفوا زمن مجيء المسيح وما هي الحوادث التي يتميز بها

١٥ قابل اش ٥٣—٥٥ والحواشي

١٦ معنى الكلمة الاصلية الالتفات الى امرٍ لا يشاهد بسهولة فيظهر من ذلك ان الملائكة تتفرس بالشوق الشديد في كل ما يتعلق بعمل الفداء العظيم

تحريض على الحيوة الموافقة لبركات الحالة المسيحية

١٣ لذلك[ذ] منطقوا احقاء ذهنكم[١٨][ح] صاحين[خ] فالقوا رجاءكم بالتمام على النعمة التي يؤتى بها اليكم عند
١٤و١٥ استعلان يسوع المسيح[د]. كاولاد الطاعة[١٩] لا تشاكلوا شهواتكم السابقة[ذ] في جهالتكم[ر] بل نظير القدوس
١٦ الذي دعاكم كونوا انتم ايضًا قديسين في كل سيرةٍ[٢٠][ز]. لانهُ مكتوب[س] كونوا[٢١] قديسين لاني انا قدوس[ش]
١٧ وان[٢٢] كنتم تدعون ابًا الذي يحكم بغير محاباة[ش] حسب عمل كل واحدٍ فسيروا زمان غربتكم بخوفٍ[٢٣][ص]
١٨و١٩ عالمين انكم افتُديتم[ض] لا باشياء تفنى بفضة او ذهبٍ من سيرتكم الباطلة[٢٤] التي تقلدتموها من الآباء[ط] بل
٢٠ بدمٍ كريم[٢٥] كما من حملٍ[٢٦] بلا عيبٍ[ظ] ولا دنسٍ دم المسيح[ع] معروفًا سابقًا قبل تأسيس العالم[غ] ولكن قد أُظهر
٢١ في الازمنة الاخيرة[ف] من اجلكم انتم الذين بهِ تؤمنون بالله الذي اقامهُ من الاموات[ق] واعطاهُ مجدًا[ك] حتى ان
ايمانكم ورجاءكم هما في الله
٢٢ طهّروا[٢٧] نفوسكم في طاعة الحق[ل] بالروح للمحبة الاخوية العديمة الرياء[م] فاحبوا بعضكم بعضًا من قلبٍ
٢٣و٢٤ طاهرٍ بشدةٍ[ن]. مولودين ثانيةً لا من زرعٍ يفنى بل مما لا يفنى[ن] بكلمة الله[ي] الحية الباقية [الى الابد]. لان
٢٥ كل جسدٍ كعشبٍ[ب] وكل مجد انسانٍ كزهر عشبٍ[٢٨]. العشب يبس وزهرهُ سقط. واما كلمة الرب فتثبت
الى الابد[ت]. وهذه هي الكلمة التي بُشّرتم بها[ث]

ح لو١٢: ٣٥ واف ٦: ١٤ خ لو٢١: ٣٤ ورو١٣: ١٣ و١تس٥: ٦ و٨ و ص٤: ٧ و٥: ٨ د لو١٧: ٣٠ و١كو١: ٧ و٢تس١: ٧ ذ رو١٢: ٢ وص٤: ٢
ر اع١٧: ٣٠ و١تس٤: ٥ ز لو١: ٧٤ و٧٥ و٢كو٧: ١ و١تس٤: ٣ و٤ و٧ وعب١٢: ١٤ و٢بط٣: ١١ س لا١١: ٤٤ و١٩: ٢ و٢٠: ٧ ش تث١٠: ١٧
واع١٠: ٣٤ ورو٢: ١١ ص ٢كو٥: ٦ و٧: ١ وفي٢: ١٢ وعب١١: ١٣ و١٢: ٢٨ وص٢: ١١ ض ١كو٦: ٢٠ و٧: ٢٣ ط حز٢٠: ١٨ وص٤: ٣ ظ خر
١٢: ٥ واش٥٣: ٧ ويو١: ٢٩ و٣٦ و١كو٥: ٧ ع اع٢٠: ٢٨ واف١: ٧ وعب٩: ١٢ و١٤ ورو٩: ٥ غ رو٣: ٢٥ و١٦: ٢٥ و٢٦ واف٣: ٩ و١١ وكو١: ٢٦ و٢تي
١: ٩ و١٠ وتي١: ٢ و٣ ورو١٢: ٨ ف غل٤: ٤ واف١: ١٠ وعب١: ٢ و٩: ٢٦ ق اع٢: ٢٤ ك مت٢٨: ١٨ واع٢: ٣٣ و٣: ١٣ واف١: ٢٠ وفي٢: ٩ وعب
٢: ٩ وص٣: ٢٢ ل اع١٥: ٩ م رو١٢: ٩ و١٠ و١تس٤: ٩ و١تي١: ٥ وعب١٣: ١ وص٢: ١٧ و٣: ٨ و٤: ٨ و٢بط١: ٧ و١يو٣: ١٨ و٤: ٧ و٢١ ن يو١: ١٣
و٣: ٥ ي يع١: ١٨ و١يو٣: ٩ ب مز١٠٣: ١٥ واش٤٠: ٦ و٥١: ١٢ ويع١: ١٠ ت مز١٠٢: ١٢ و٢٦ واش٤٠: ٨ ولو١٦: ١٧ ث يو١: ١ و١٤ و١يو١: ١ و٢

١٧ اخذ الرسول الآن يحرّض اخوتهُ المسيحيين بناءً على عظم امتيازاتهم الى القداسة بالرضى حسب شبه الله كما يليق بالذين فداهم المسيح (ع١٣ — ٢١) وولدوا بالانجيل الى اخوية المحبة الطاهرة (٢٢ — ص٢: ٣) ونالوا باتحادهم بالمسيح اعظم البركات (٤ — ١٠)

١٨ اذا كانت البركات المعطاة لكم قد هيجت اشواق الانبياء وانتباه الملائكة فمن المحقق انهُ يجب عليكم التمسك بها اشد التمسك وان ترجوا رجاءً واثقًا بدون شيء من التردد كمال هذه النعمة عند مجيء سيدكم

١٩ قابل اف ٢: ٢ و٣ و٥: ٦ و٨

٢٠ انظر الحاشية على مز٣٧: ١٤

٢١ قرئ في افضل النسخ تكونون قديسين كما في لا ١١: ٤٤ حيث يوصى بالطهارة الطقسية التي هي رمز لطهارة القلب (مت ٥: ٨ و٤٨)

٢٢ اي واذ كنتم الخ

٢٣ كخوف الولد احزان الوالد الذي اعطاهُ علامات المحبة الكثيرة الثمن (ع١٨ — ٢١)

٢٤ اذا اتبعتم عادات ابائكم القديمة في حيوة باطلة مضرة وثنية كانت او فريسية

٢٥ كريم بالنسبة الى الفضة والذهب ولاسيما باعتباره في نفسهِ لانهُ دم الحمل البري من العيب مسيح الله الذي ظهورهُ على الارض كان في القصد الالهي منذ الازل وتجهز لهُ في جميع الازمنة السابقة (ع٢٠) الذي هو لنا الموضوع الوحيد للايمان والرجاء بالله (٢١)

٢٦ انظر الحاشية على يو١: ٢٩

٢٧ لا تسكن المحبة الاخوية الا في القلب المقدس بروح الله وكلمتهِ

٢٨ انظر الحواشي على اش ٤٠: ٦ — ٨

٢ فاطرحوا[ب] كل خبثٍ وكل مكرٍ والرياء والحسد وكل مذمةٍ[ت] وكاطفالٍ[ث] مولودين الآن اشتهوا
٢و٣ اللبن العقلي[ث] العديم الغش لكي تنموا بهِ ان[١] كنتم قد ذقتم ان الرب صالحٌ[ج]. الذي اذ تأتون اليهِ حجرًا
٥ حيًّا مرفوضًا من الناس[ح] ولكن مختارٌ[خ] من الله كريمٌ[خ] كونوا انتم ايضًا مبنيين كحجارةٍ حيَّةٍ[ع] بيتًا روحيًّا[د] كهنوتًا
٦ مقدَّسًا[ذ] لتقديم ذبائح روحيَّةٍ[ر] مقبولةٍ عند الله بيسوع المسيح[ز]. لذلك[٦] يتضمَّن [ايضًا] في الكتاب[٧] [س] هانذا
٧ اضع في صهيون حجر زاويةٍ مختارًا كريمًا[٨] والذي يؤمن بهِ لن يخزى[٩]. فلكم انتم الذين تؤمنون الكرامة[١٠] واما
٨ للذين لا يطيعون فالحجر الذي رفضهُ البنَّاؤُون هو قد صار راس الزاوية[١١] [ش] وحجر صدمةٍ[ص] وصخرة عثرةٍ.
٩ الذين يعثرون[ض] غير طائعين للكلمة الامر الذي جُعِلوا[١٢] لهُ[ط]. واما انتم فجنسٌ مختارٌ[ظ] وكهنوتٌ ملوكيٌّ[ع] امَّةٌ
١٠ مقدَّسةٌ[غ] شعب اقتناءٍ[١٣] [ف] لكي تخبروا بفضائل[١٤] الذي دعاكم من الظلمة الى نورهِ العجيب[ق]. الذين قبلاً لم
تكونوا شعبًا[١٥] واما الآن فانتم شعب الله. الذين كنتم غير مرحومين واما الآن فمرحومون[ك]

تحريض على الواجبات النسبية

١١ ايها الاحبَّاءُ[١٦] اطلب اليكم كغرباءَ ونزلاءَ[ل] ان تمتنعوا عن الشهوات الجسديَّة[١٧] [م] التي تحارب النفس[ن]

ب اف٤: ٢٢و٢٥و٣١ وكو٣: ٨وعب١٢: ١ويع١: ٢١و٥: ٩وص٤: ٢   ت مت١٨: ٣ومر١٠: ١٥ورو٦: ٤واكو١٤: ٢٠وص١: ٢٣   ث اكو٣: ٢
وعب٥: ١٢و١٣   ج مز٣٤: ٨وعب٦: ٥   ح مز١١٨: ٢٢ومت٢١: ٤٢واع٤: ١١   خ اف٢: ٢١و٢٢   د عب٣: ٦   ذ اش٦١: ٦و٦٦: ٢١وع
٢ ر هو١٤: ٢وملا١: ١١ورو١٢: ١وعب١٣: ١٥و١٦   ز في٤: ١٨وص٤: ١١   س اش٢٨: ١٦ورو٩: ٣٣   ش مز١١٨: ٢٢ومت٢١: ٤٢واع٤: ١١
ص اش٨: ١٤ولو٢: ٣٤ورو٩: ٣٣   ض اكو١: ٢٣   ط خر٩: ١٦ورو٩: ٢٢واتس٥: ٩ويه٤   ظ تث١٠: ١٥وص١: ٢   ع خر١٩: ٥و٦
ورو١: ٦و٥: ١٠   غ يو١٧: ١٩واكو٢: ١٧واتي٢: ٩   ف تث٤: ٢٠و٧: ٦و١٤: ٢و٢٦: ١٨وا اع٢٠: ٢٨واف١: ١٤وتي٢: ١٤   ق اع٢٦: ١٨واف
٥: ٨وكو١: ١٣واتس٥: ٤و٥   ك هو١: ٩و١٠و٢: ٢٣ورو٩: ٢٥   ل اي٢٩: ١٥ومز٣٩: ١٢و١١٩: ١٩وعب١١: ١٣وص١: ١٧   م رو١٣: ١٤وغل
٥: ١٦   ن يع٤: ١

١ اي بناء على فدائنا بواسطة المسيح وتجديدنا بواسطة الروح على ما سبق في ص ١

٢ اي اللبن الروحي لا المادي وهو عبارة عن حق الانجيل النقي الموافق لتربية طبيعة الانسان الروحية

٣ ليس المراد بهذه العبارة الريب في امر واقع بل كلامًا يسوق الى الطاعة

٤ المسيح حجر الزاوية ويختلف عن غيرهِ بان لهُ حيوةً في ذاتهِ وانهُ يمنحها للآخرين (يو ٥: ٢٥ و٢٦) بحيث ان جميع حجارة البناء تصير حيةً فتكوّن هيكلًا روحيًّا

٥ كل المؤمنين (انظر ع ٩) يصيرون ملوكًا وكهنةً لله (رؤ ١: ٦) لسبب اتحادهم بالمسيح الكاهن العظيم الحقيقي (عب ٤: ١٤)

٦ اي يجب ان يكون الامر كذلك لان الكتاب يقول الخ

٧ انظر الحواشي على اش ٢٨: ١٦

٨ اي مستحق الكرامة

٩ اي لا يخجل. قابل رو ٩: ٣٣

١٠ اي ان المؤمن لا يخجل بل تكون لهُ الكرامة كسيدهِ الذي يجدهُ غير المؤمنين في عصيانهم صخرة عثرةٍ اي سببًا لسقوطهم وهلاكهم. انظر الحواشي على مز ١١٨: ٢٢ ومت ٢١: ٤٢ — ٤٤

١١ اي راسًا في اساس البناء

١٢ بالتدبير الالهي (يو ٣: ١٨ — ٢١) كل الذين يرفضون الانجيل يهلكون لا محالة (٢تس ١: ٨)

١٣ اي شعب جعلهُ الله اقتناءهُ الخصوصي

١٤ هي الكمالات الالهية الظاهرة في خلاصنا

١٥ انظر الحاشية على رو ٩: ٢٥

١٦ بعد تحريض المسيحيين على قطع افتراء الاعداء بالعيشة الطاهرة (١١ — ١٦) تقدم الرسول الى ذكر وصايا تتعلق بالواجبات نحو الغير (١٧) فحثَّ الخدام على الصبر اقتداءً بسيرة المسيح (١٨ — ٢٥) والنساء على الخضوع والحشمة (٣: ١ — ٦) والرجال على المراعاة الواجبة لنسائهم (٧). ثم ختم هذا القسم من الرسالة بالتحريض على معاملة الجميع باللطف (٨ و٩) وذكر وعدًا من العهد القديم بشان ذلك (١٠ — ١٢)

١٧ يراد بالشهوات الجسدية الاشواق الردية الناشئة من

١٢ وان تكون سيرتكم بين الامم حسنة[١٨][ي] لكي يكونوا في ما يفترون[١٩] عليكم كفاعلي شرٍّ يمجّدون الله في يوم الافتقاد[٢٠][ب]
من اجل اعمالكم الحسنة التي يلاحظونها[٢١][ت]
١٣و١٤ فاخضعوا لكل ترتيبٍ[٢٢] بشري من اجل الربّ[ث]. ان كان للملك فكمن هو فوق الكل او للولاة[٢٣] فكمرسلين
١٥ منهُ للانتقام[٢٤] من فاعلي الشرّ[ج] وللمدح لفاعلي الخير[ح]. لان هكذا هي مشيئة الله ان تفعلوا الخير فتسكّتوا
١٦ جهالة الناس الاغبياء[٢٥][خ]. كاحرارٍ[د] وليس كالذين الحرية[٢٦] عندهم سترةٌ للشر بل كعبيد الله[ذ]
١٧ اكرموا الجميع[ر]. احبّوا الاخوة[ز]. خافوا الله[س]. اكرموا الملك
١٨ ايها الخدّام[٢٧] كونوا خاضعين بكل هيبةٍ للسادة[ش] ليس للصالحين المترفقين فقط بل للعنفاء[٢٨] ايضًا.
١٩و٢٠ لان هذا[٢٩] فضلٌ ان كان احدٌ من اجل ضميرٍ نحو الله يحتمل احزانًا متألّمًا بالظلم[ص]. لانهُ ايُّ مجدٍ هو ان
كنتم تُلطَمون مخطئين فتصبرون . بل ان كنتم تتألمون عاملين الخير فتصبرون فهذا فضلٌ[٣٠][ض] عند الله
٢١و٢٢ لانكم لهذا[٣١] دُعيتم[ض]. فان المسيح[٣٢] ايضًا تألّم لاجلنا[ط] تاركًا لنا مثالاً لكي تتبعوا خطواتهِ[ظ]. الذي لم يفعل
٢٣ خطيّةً ولا وُجِد في فمهِ[٣٣] مكرٌ[ع] الذي اذ شُتِم لم يكن يشتم عوضًا[غ] واذ تألّم لم يكن يهدّد بل كان يسلّم لِمَن

ي رو١٢: ١٧ و٢ كو٨: ٢١ وفي٢: ١٥ وتي٢: ٨ وص٣: ١٦ ب لو١٩: ٤٤ ت مت٥: ١٦ ث مت٢٢: ٢١ ور و١٣: ١ وتي٣: ١ ج رو١٣: ٤
ح رو١٣: ٣ خ تي٢: ٨ وع ١٢ د غل٥: ١ و١٣ ذ ١ كو٧: ٢٢ ر رو١٢: ١٠ وفي٢: ٣ ز عب١٣: ١ وص١: ٢٢ س ام٢٤: ٢١
ومت٢٢: ٢١ ورو١٣: ٧ ش اف٦: ٥ وكو٣: ٢٢ و١ تي٦: ١ وتي٢: ٩ ص مت٥: ١٠ ورو١٣: ٥ وص٣: ١٤ و٤: ١٤ و١٥ ض مت١٦: ٢٤ واع١٤: ٢٢
و١ تس٣: ٣ و٢ تي٣: ١٢ ط ص٣: ١٨ ظ يو١٣: ١٥ وفي٢: ٥ و١ يو٢: ٦ ع اش٥٣: ٩ ولو٢٣: ٤١ ويو٨: ٤٦ و٢ كو٥: ٢١ وعب٤: ١٥ غ اش٥٣: ٧
ومت٢٧: ٣٩ ويو٨: ٤٨ و٤٩ وعب١٢: ٣

طبيعتنا الفاسدة (قابل غل٥: ١٩—٢١ واف٢: ٣) لانها شبيهة بالاعداء المسلحة فتحارب النفس وكثيرًا ما تعمل عملاً مهلكًا في الراي والمخيلة والضمير

١٨ او شريفة

١٩ نسب الوثنيون الى المسيحيين الاولين اعمالاً وذنوبًا في غاية القباحة ضد الهيئة الاجتماعية والحكم المدني وذلك لسبب جهلهم الحقيقة وبغضهم اياهم (ع١٥)

٢٠ اي زمن افتقاد الله بالرحمة في الانجيل اذ يدعو الشعوب الى الايمان والخلاص . قابل لو١٩: ٤٤

٢١ او يرونها رؤية العين

٢٢ التراتيب المشار اليها هنا هي على الخصوص ما يتعلق بالحكم المدني . بشان هذه الوصية وحدودها انظر اع٤: ١٩ و٥: ٢٩ ورو١٣: ١—٧ والحواشي

٢٣ اي الولاة الرومانيين الذين يرسلهم الامبراطور الى الولايات كبنتس وغلاطية (١: ١)

٢٤ هذا هو غاية الحكم المدني ولو لم يقم بها كل الروساء

٢٥ انظر ع١٢ واع١٧: ٥ الخ

٢٦ بشان الحرية المسيحية والاساءة فيها انظر الحاشية على غل٥: ١٣

٢٧ الكلمة الاصلية في اليوناني هي غير الواردة عادةً في العهد الجديد بمعنى الخدم او العبيد

٢٨ او العنيدين

٢٩ اي ان احتمال الاذى لسبب الشعور الباطني بالنسبة الشديدة لله مستحق الشكر او المدح (لو٦: ٣٢ ومت٥: ٤٦)

٣٠ او ما يستحق المدح كما في ع١٩

٣١ اي لاحتمال الاذى بالصبر

٣٢ لم يكن المسيح بريًا صبورًا فقط بل احتمل اكثر جدًا مما يمكن ان يكون لكم ان تحتملوهُ لانهُ حمل خطايانا (ع٢٤) ومثالهُ مثال تام

٣٣ في هذا الوصف (ع٢٢—٢٥) اقتبس الرسول او اشار الى اش٥٣: ٤—٧ و٩ و١١ و١٢ فانظر الحواشي هناك

٢٤ يقضي[٢٤] بعدلٍ[ف]. الذي حمل هو نفسهُ خطايانا في جسدهِ[ق] على الخشبة[٢٥] لكي نموت[٢٦] عن الخطايا فنحيا للبرّ[ك].
٢٥ الذي بجلدتهِ شفيتم[ل]. لانكم كنتم كخرافٍ ضالّة[م] لكنكم رجعتم الآن الى راعي[٢٧] نفوسكم واسقفها[ن]

٣ كذلكنّ[١] ايتها النساء كُنّ خاضعاتٍ لرجالكنّ[ب] حتى وان كان البعض لا يطيعون الكلمة يُربَحون
٢و٣ بسيرة النساء بدون[٢] كلمة[ت] ملاحظين سيرتكُنّ الطاهرة بخوفٍ[ث]. ولا تكن زينتكُنّ الزينة الخارجيّة[٣] من
٤ ضفر الشعر والتحلّي بالذهب ولبس الثياب[ج] بل انسان القلب الخفي[٤ح] في العديمة الفساد زينة الروح الوديع
٥ الهادئ الذي هو قدام الله كثير الثمن. فانهُ هكذا كانت قديمًا النساء القديسات ايضًا المتوكّلات على
٦ الله يزيّنّ انفسهنّ خاضعات لرجالهنّ كما كانت سارة تطيع ابرهيم داعيةً ايّاهُ سيّدها[خ]. التي صرتنّ
اولادها[٦] صانعاتٍ خيرًا وغير خائفاتٍ خوفًا البتّة[٧]
٧ كذلكم[٨] ايها الرجال[د] كونوا ساكنين بحسب الفطنة مع الاناء النسائي كالاضعف[ذ] معطين اياهنّ كرامة
كالوارثات ايضًا معكم نعمة الحيوة لكي لا تُعاق[٩] صلواتكم[ر].
٨و٩ والنهاية كونوا جميعًا متحدي الرأي بحسٍّ[ز] واحدٍ ذوي محبةٍ اخوية[س] شفوقين لطفاء[١٠ش] غير مجازين عن
١٠ شرٍّ بشرٍّ او عن شتيمةٍ بشتيمةٍ بل بالعكس مباركين[١١ص] عالمين انكم لهذا دُعيتم لكي ترثوا بركة[ض]. لان من

ف لو ٢٣: ٤٦　ق اش ٥٣: ٤ الى ٦ و ١١ ومت ٨: ١٧ وعب ٩: ٢٨　ك رو ٦: ٢ و ١١ و ٧: ٦　ل اش ٥٣: ٥　م اش ٥٣: ٦ وحز ٣٤: ٦　ن حز ٣٤: ٢٣ و ٣٧: ٢٤ ويو ١٠: ١١ و ١٤ و ١٦ وعب ١٣: ٢٠ وص ٥: ٤　ب اكو ١٤: ٣٤ واف ٥: ٢٢ وكو ٣: ١٨ وتي ٢: ٥　ت مت ١٨: ١٥ و اكو ٧: ١٦ و ٩: ١٩ الى ٢٢　ث ص ٢: ١٢　ج اتي ٢: ٩ وتي ٢: ٣ الخ　ح مز ٤٥: ١٣ ورو ٢: ٢٩ و ٧: ٢٢ و ٢كو ٤: ١٦　خ تك ١٨: ١٢　د اكو ٧: ٣ واف ٥: ٢٥ وكو ٣: ١٩　ذ اكو ١٢: ٢٣ و اتس ٤: ٤　ر اي ٤٢: ٨ ومت ٥: ٢٣ و ٢٤ و ١٨: ١٩　ز رو ١٢: ١٦ و ١٥: ٥ وفي ٢: ١٦　س رو ١٢: ١٠ وعب ١٣: ١ وص ٢: ١٧　ش اف ٤: ٣٢ وكو ٣: ١٢　ص ام ١٧: ١٣ و ٢٠: ٢٢ ومت ٥: ٣٩ ورو ١٢: ١٤ و ١٧ و اكو ٤: ١٢ و اتس ٥: ١٥　ض مت ٢٥: ٣٤

---

٢٤ عند موت المسيح قضى الله وحكم على رئيس هذا العالم وجنودهِ. انظر يو ١٢: ٣١ و ١٦: ١١
٢٥ الصليب هو المذبح الذي قدَّم نفسهُ عليهِ ذبيحةً لاجل خطايانا
٢٦ قابل رو ٦: ٢ — ٨ وغل ٢: ١٩ والحواشي
٢٧ ربما كان في هذه العبارة اشارة الى حز ٣٤: ١١
١ اي بناءً على المبدأ السابق من الخضوع لواجبات الحيوة (انظر ص ٢: ١٣ و ١٨). بشان الواجبات والعلاقات الخاصة بحالة الزيجة قابل اف ٥: ٢٢ — ٣٣ والحواشي
٢ اي بسيرة الورع والحشمة لا بالوعظ
٣ التقوى تؤدي الى النظافة واللياقة في اللباس ولكنها تأبى الحلى الثمينة التي تسوق الى العجب بالنفس
٤ اي الانسان الباطن (انظر رو ٧: ٢٢) والمراد القلب الذي تقدّس بحيث يكون وديعًا هاديًا فان ذلك زينة لا تفنى ودرة ثمينة لدى الله
٥ الراجيات بالله. فكنّ بسيطات في تقواهنّ الخاضعة وزينتهنّ الخارجيّة
٦ لما امنتنّ ايمانًا حقيقيًا بالانجيل. قابل غل ٣: ٢٩
٧ ربما كان في هذه العبارة اشارة الى ام ٣: ٢٥ حيث يوصف امن الطائعين المتواضعين
٨ انظر الحاشية على ع ١. والمعنى ليكرم الرجل زوجتهُ ويعتنِ بها ساكنًا معها بالامانة البعلية (اتس ٤: ٤) والمراعاة اللائقة بضعفها
٩ بالغيرة او النزاع. قابل اكو ٧: ٥
١٠ في بعض النسخ متضعين عوض لطفاء
١١ اي مباركين الفاعل او المتكلم بالسوء. فانكم دعيتم لتكونوا بركة للاخرين كما انكم تنالون البركة لانفسكم. قابل تك ١٢: ١ — ٣ واف ٤: ٣٢

١١ اراد ان يحبّ الحيوة ويرى اياماً صالحةً[ط] فليكفف لسانهُ عن الشرّ وشفتيهِ ان تتكلما بالمكر[ظ] ليُعرِض عن
١٢ الشرّ ويصنع الخير[ع] ليطلب السلام ويجدّ في اثرهِ[غ]. لان عيني الرب على الابرار واذنيهِ الى طلبتهم[ف]. ولكن
وجه الرب ضدّ فاعلي الشرّ

تحريض على الصبر اقتداء بالمسيح وعلى السيرة المسيحية الصالحة

١٣ و١٤ فمن يؤذيكم ان كنتم متمثّلين بالخير[ق]. ولكن وان تألّمتم من اجل البرّ فطوباكم[ك]. واما خوفهم فلا
١٥ تخافوهُ ولا تضطربوا[ل] بل قدّسوا الرب الاله في قلوبكم مستعدّين دائماً لمجاوبة كل من يسألكم عن سبب
١٦ الرجاء الذي فيكم بوداعةٍ وخوفٍ ولكم ضميرٌ صالح[ن] لكي يكون الذين يشتمون سيرتكم الصالحة في
١٧ المسيح يخزون في ما يفترون عليكم كفاعلي شرّ. لان تألّمكم ان شاءت مشيئة الله وانتم صانعون خيراً
افضل منهُ وانتم صانعون شرّاً
١٨ فان المسيح ايضاً تألّم مرّةً واحدةً من اجل الخطايا البارّ من اجل الاثمة لكي يقرّبنا الى الله مُماتاً في
١٩ و٢٠ الجسد[ت] ولكن محيًى في الروح[ث] الذي فيهِ ايضاً ذهب فكرز للارواح التي في السجن[ج] اذ عصت قديماً

ط مز٣٤: ١٢ الخ   ظ يع ١: ٢٦ وص ٢: ١ و٢٢ ورؤ ١٤: ٥   ع مز ٣٧: ٢٧ واش ١: ١٦ و١٧ و٣ يو ١١   غ رو ١٢: ١٨ و١٤: ١٩ وعب ١٢: ١٤   ف يو ٩: ٣١ ويع ٥: ١٦   ق ام ١٦: ٧ ورو ٨: ٢٨   ك مت ٥: ١٠ الى ١٢ ويع ١: ١٢ وص ٢: ١٩ و٤: ١٤   ل اش ٨: ١٢ و١٣ وار ١: ٨ ويو ١٤: ١ و٢٧   م مز ١١٩: ٤٦ واع ٤: ٨ وكو ٤: ٦ و٢ تي ٢: ٢٥   ن عب ١٣: ١٨   ي تي ٢: ٨ وص ٢: ١٢   ب رو ٥: ٦ وعب ٩: ٢٦ و٢٨ وص ٢: ٢١ و٤: ١   ت ٢ كو ١٣: ٤ وكو ١: ٢١ و٢٢   ث رو ١: ٤ و٨: ١١   ج اش ٤٢: ٧ و٤٩: ٩ و٦١: ١ وص ١: ١٢ و٤: ٦

١٢ قابل ع ١٠ — ١٢ بما ورد في مز ٣٤: ١٢ — ١٦ وهو المُقتبَس هنا معنىً

١٣ قابل عب ١٢: ١٤

١٤ في هذه الحيوة الطاهرة لا يصيب المسيحي شيء من الاذى الحقيقي (ع ١٣) غير انهُ يجب عليهِ ان يتوقع ويستعد للاضطهاد ويحتملهُ بالوداعة والشجاعة (١٤—١٧) ناظراً الى يسوع الذي تألّم وقام لاجلهِ ليكون مثالاً لهُ (١٨—٢٢). ويجب عليهِ ايضاً ان ينقطع عن الخطية ويعيش عيشة طاهرة متوقعاً الحساب الاخير العظيم (٤: ١—٧) وممارساً كل فضيلة ومستعملاً كل موهبة استعمالاً حسناً (٨—١١)

١٥ اي ان الله لا يسمح بوقوع اذًى حقيقي لكم اذا طلبتم الصلاح باجتهاد ولكن ولو تألّمتم من اجل البرّ فطوباكم. انظر مت ٥: ١٠

١٦ الخوف الناشئ من المضطهدين (انظر اش ٨: ١٢ و١٣ والحاشية). بل اكرموا الرب الاله في قلوبكم فلا تخافون احداً آخر بعد ذلك

١٧ كونوا مستعدين للمدافعة عن رجاءكم المسيحي جواباً لكل سوال يُعرَض عليكم

١٨ او يفترون افتراءً كاذباً. قابل ص ٢: ١٢

١٩ كما ان آلامهُ لا تعاد (عب ٧: ٢٧) كذلك آلامكم ستنتهي سريعاً الى الابد

٢٠ المراد بالجسد هنا الجسد المائت الذي وُضع في القبر وبالروح القسم الارفع من الطبيعة البشرية المتحد بالطبيعة الالهية اتحاداً غير منفك

٢١ اي في الروح. اخصّ التفاسير التي ذهب اليها المحققون بشان هذه الجملة العسرة الفهم هي ١. ان المسيح كرز بواسطة نوح لاهل زمانهِ الاشرار الذين هلكوا في الطوفان (٢ بط ٢: ٥). ٢. ان المسيح كرز بنفسهِ المجردة عن الجسد بين موتهِ وقيامتهِ اما (١) للمومنين الذين كانوا ينتظرونهُ او (٢) لجميع الاموات مدة الدهور السابقة او (٣) لغير المومنين القدماء الذين لم يذكر منهم على الخصوص الّا الذين هلكوا في زمان نوح وربما كان السبب لذلك ما ورد في العبارة التابعة (ع ٢١ و٢٢) غير انهُ مهما كان معنى هذه الكلمات فلا يوجد فيها شيء يدل على العذاب المطهري او خلاص جميع البشر

حين كانت اناة الله تنتظر [مرّةً[٢٣]] في ايام نوح[ح] اذ كان الفُلك يُبنَى[خ] الذي فيهِ خلص قليلون اي ثمان انفس
٢١ بالماء[٢٤ د]. الذي مثالهُ[٢٤] يخلصنا نحن الآن اي المعمودية[ذ]. لا ازالة وسخ الجسد[ر] بل سؤال[٢٥] ضمير صالح عن
٢٢ الله[ز] بقيامة يسوع المسيح[س] الذي هو في يمين الله[ش] اذ قد مضى الى السماء وملائكة[ص] وسلاطين وقوّات
مُخضَعةٌ لهُ[ض]

٤ فاذ قد تألّم المسيح لاجلنا بالجسد[ت] تسلَّحوا[١] انتم ايضاً بهذه النيَّة. فان مَنْ تألَّم في الجسد كُفَّ عن
٢و٣ الخطيَّة[ث] لكي[٢] لا يعيش ايضاً الزمان الباقي في الجسد لشهوات الناس[ث] بل لارادة الله[ج]. لان زمان [الحيوة]
الذي مضى يكفينا[٤ ح] لنكون قد عملنا ارادة الامم[خ] سالكين في الدعارة والشهوات وإدمان الخمر والبَطَر
٤ والمنادمات وعبادة الاوثان المحرَّمة[٥] الامر الذي فيهِ يستغربون[٦] انكم لستم تركضون معهم الى فيض هذه
٥ الخلاعة[٧] عينها مجدِّفين[ذ] الذين سوف يعطون حساباً للذي هو على استعداد[٨] ان يدين الاحياء والاموات[ذ].
٦ فانهُ لاجل هذا[٩] بُشِّر الموتى[ر] ايضاً لكي يُدانوا حسب الناس بالجسد ولكن ليحيوا حسب الله بالروح
٧ وانما نهاية كل شيء قد اقتربت[ز]. فتعقَّلوا واصحوا للصلوات[١٠ س]
٨ ولكن قبل كل شيء لتكن محبتكم بعضكم لبعض شديدة[ش] لان المحبَّة تستر[١١] كثرة من الخطايا[ص].

ح تك ٦: ٣و٥و١٢ خ عب ١١: ٧ د تك ٧: ٧و٨: ١٨و٢ بط ٢: ٥ ذ اف ٥: ٢٦ ر تي ٣: ٥ ز رو ١٠: ١٠ س ص ١: ٣
ش مز ١١٠: ١ورو ٨: ٣٤واف ١: ٢٠وكو ٣: ١وعب ١: ٣ ص رو ٨: ٣٨و١ كو ١٥: ٢٤واف ١: ٢١ ت ص ٣: ١٨ ث رو ٦: ٢و٧وغل ٥: ٢٤وكو ٣: ٣
و٥ ث رو ١٤: ٧وغل ٢: ٢٠وص ١: ١٤و٢: ١ ج يو ١: ١٣ورو ٦: ١١و٢ كو ٥: ١٥ويع ١: ١٨ ح حز ٤٤: ٦و٤٥: ٩واع ١٧: ٣٠ خ اف ٢: ٢و٤: ١٧
واتس ٤: ٥وتي ٣: ٣وص ١: ١٤ د اع ١٣: ٤٥و١٨: ٦وص ٣: ١٦ ذ اع ١٠: ٤٢و١٧: ٣١ورو ١٤: ١٠و١٢و١ كو ١٥: ٥١و٥٢و٢ تي ٤: ١ويع ٥: ٩ ر ص ٣:
١٩ ز مت ٢٤: ١٣و١٤ورو ١٣: ١٢وفي ٤: ٥وعب ١٠: ٢٥ويع ٥: ٨و٢ بط ٣: ٩و١١و١ يو ٢: ١٨ س مت ٢٦: ٤١ولو ٢١: ٣٤وكو ٤: ٢وص ١: ١٣و٥: ٨
ش كو ٣: ١٤وعب ١٣: ١ ص ام ١٠: ١٢و١ كو ١٣: ٧ويع ٥: ٢٠

٢٣ قولهُ مرةً لم يرد في افضل النسخ
٢٤ نفس الماء الذي اهلك الاشرار حمل الذين كانوا في الفلك امنين
٢٤ كما كان الماء واسطة لخلاص الذين كانوا في الفلك كذلك في المعمودية المرموز اليها بذلك الماء هو واسطة خلاصنا غير اننا لا ننال ذلك اذا اتكلنا على الغسل الخارجي بل اذا طلبنا الله من قلوبنا وآمنا بالفادي العظيم الذي قام من الموت وارتفع الى المجد . قابل رو ٦: ١ الخ
٢٥ اي طلب الله بالاخلاص
١ عاد الرسول الى كلامهِ الاول في كون آلام المسيح مثالاً لنا (ص ٣: ١٨)
٢ لا تنقطع قوة الخطية عنكم الأ بالجهاد الشديد والاستعداد للتألم مع المسيح . قابل رو ٦: ١—٧
٣ اي تسلحوا لكي لا تعيشوا فيما بعد في شهوات الجسد
٤ عبارة لطيفة معناها قد صرفنا زماناً طويلاً جدًّا في الخطية
٥ التي حرمها الله . انظر خر ٢٠: ٣—٥
٦ يستغرب الرجل الجسداني اذا راى احدًا من اولاد الله يجتنب اللذات الاثيمة لانهُ لا يعرف اللذات العليا النقية التي دُعي المسيحي اليها
٧ او بالوعة الفحش ذاتها
٨ انظر الحاشية على ص ١: ٦٠ . كما ان خلاص الابرار محتوم كذلك دينونة المفترين عليهم احياءً كانوا او امواتاً
٩ اختلفوا في تفسير هذا العدد تبعاً لتفسير ص ٣: ١٩ فانظر الحاشية هناك . وربما كان المعنى كرز بالانجيل للذين ماتوا مع انهم قبلوهُ حتى ولو احتملوا في جسدهم المائت الحكم المقضي بهِ على كل البشر يحيون في طبيعتهم الروحية حيوة الهية بقوة الله
١٠ المتنوعة المتكررة
١١ انظر ام ١٠: ١٢ والحاشية

٩ كونوا مضيفين[ض] بعضكم بعضًا بلا دمدمةٍ[١٢ط]
١٠ ليكن كل واحدٍ بحسب ما اخذ موهبةً[ظ] يخدم بها بعضكم بعضًا كوكلاء صالحين[ع] على نعمة الله
١١ المتنوعة[١٣غ]. ان كان يتكلم احدٌ فكاقوال[١٤] الله[ف]. وان كان يخدم[١٥] احدٌ فكانهُ من قوةٍ يمنحها الله[ق] لكي يتمجد
الله في كل شيء بيسوع المسيح[ك] الذي لهُ المجد[١٦] والسلطان الى ابد الابدين[ل]. آمين

تنشيط لاحتمال الاضطهاد

١٢ ايها الاحباء[١٧] لا تستغربوا البلوى المحرقة[م] التي بينكم حادثةً لاجل امتحانكم كأنهُ اصابكم امرٌ[ن] غريب
١٣ و١٤ بل كما اشتركتم في آلام المسيح[ن] افرحوا[١٨ى] لكي تفرحوا في استعلان مجدهِ[ب] ايضًا مبتهجين. ان عُيّرتم باسم[١٩]
المسيح فطوبى لكم[ت] لان روح المجد والله يحلُّ[ث] عليكم[٢٠]. اما من جهتهم فيُجدَّف عليهِ واما من جهتكم فيُمجَّد.
١٥ و١٦ فلا يتألم احدكم كقاتل او سارق او فاعل شرٍّ[ج] او متداخل في امور غيرهِ[ح]. ولكن ان كان كمسيحي
١٧ فلا يخجل بل يمجّد الله من هذا القبيل[٢١خ]. لانهُ الوقت لابتداء القضاء من بيت[٢٢] الله[د]. فان كان اولاً منّا[ذ] فما
١٨ هي نهاية الذين لا يطيعون انجيل الله[ر]. وان كان البارُّ[ز] بالجهد يخلص فالفاجر والخاطئ[س] اين يظهران[٢٣ر].
١٩ فاذًا الذين يتألمون بحسب مشيئة الله فليستودعوا انفسهم[٢٤] كما لخالقٍ امينٍ[ص] في عمل الخير

ض رو ١٢: ١٣ وعب ١٣: ٢ ط ٢ كو ٩: ٧ وفي ٢: ١٤ وفل ١٤ ظ رو ١٢: ٦ و١ كو ٤: ٧ ع مت ٢٤: ٤٥ و٢٥: ١٤ و٢١ ولو ١٢: ٤٢ و١ كو ٤: ١ و٢ وتي ١: ٧ غ ١ كو ١٢: ٤ واف ٤: ١١ ف ار ٢٣: ٢٢ و٢٨ ق رو ١٢: ٦ الى ٨ و١ كو ٣: ١٠ ك اف ٥: ٢٠ وص ٢: ٥ ل ١ تي ٦: ١٦ وص ٥: ١١ ورو ١٠: ٦ م ١ كو ٣: ١٣ وص ١: ٧ ن رو ٨: ١٧ و٢ كو ١: ٧ و٤: ١٠ وفي ٣: ١٠ وكو ١: ٢٤ و٢ تي ٢: ١٢ وص ٥: ١ و٢ ورو ١٠: ٩ ى اع ٥: ٤١ ويع ١: ٢ ب ص ٥: ١ و٦ ت مت ٥: ١١ و٢ كو ١٢: ١٠ ويع ١: ١٢ وص ٢: ١٩ و٢٠ و٣: ١٤ ث ص ٢: ١٢ و٣: ١٦ ج ص ٢: ٢٠ ح ١ تس ٤: ١١ و١ تي ٥: ١٣ خ اع ٥: ٤١ د اش ١٠: ١٢ وار ٢٥: ٢٩ و٤٩: ١٢ وحز ٩: ٦ وملا ٣: ٥ ذ لو ٢٣: ٣١ ر لو ١٠: ١٢ و١٤ ز ام ١١: ٣١ ولو ٢٣: ٣١ س مز ٣١: ٥ ولو ٢٣: ٤٦ و٢ تي
١: ١٢

والحواشي

١٢ او تذمر. انظر عب ١٣: ٢

١٣ اي ان مواهبهُ تعالى العاديةُ والخارقة العادة على جميع انواعها (رو ١٢: ٤—٨ و١ كو ١٢: ٤—١١) وديعة لخير الكنيسة

١٤ اي يعلّم اقوال الله المعلنة لا آراء نفسهِ

١٥ انظر الحاشية على رو ١٢: ٧

١٦ المجد اما عائد لله الذي يمجد في كل شيء او للمسيح (٢ تي ٤: ١٨ ورو ٥: ١٢ و١٣). قابل رو ٩: ٥

١٧ باعتبار الضيقة الشديدة القريبة نشط الرسول اخوتهُ المسيحيين برجاء المجد العتيد (١٢—١٦) وذكّرهم ان في كل ضيقاتهم لا تكون لهم مخاوف الاشرار بل يكونون آمنين في حفظ الله (١٧—١٩)

١٨ يحق للذين يتألمون كالمسيح ولاجلهِ ان يفرحوا برجاء مشاركة مجدهِ. قابل مت ٥: ١١ و١٢ وفي ٣: ١٠ و١١ وكو ١: ٢٤

١٩ اي لانكم دعيتم باسمهِ (ع ١٦)

٢٠ فيحل مجدهُ كما حلت السحابة على التابوت ويغطي كل عاركم وضعفكم وآلامكم. قابل ٢ تي ١: ٧

٢١ قابل اع ٥: ٤١

٢٢ الظاهر ان الاشارة الاولى في هذا الكلام الى خراب اورشليم وانقلاب المملكة اليهودية فكان ذلك ويلاً عظيمًا لليهود المومنين واما غير المومنين فهلكوا هلاكًا فظيعًا او بيعوا للعبودية

٢٣ هذه العبارة منقولة عن الترجمة السبعينية من ام ١١: ٣١ فانظر الحاشية هناك

٢٤ انظر مت ١٠: ٢٨—٣٣ والحاشية

تحريض شيوخ الكنيسة على اللطف والامانة وغيرهم على التواضع والتيقظ . صلوة وتحيات

٥ اطلبُ[ا] الى الشيوخ الذين بينكم انا الشيخ[ب] رفيقهم[ا] والشاهد لآلام المسيح[ت] وشريك المجد العتيد ان
٢و٣ يُعلَن[ث] ارعوا رعيّة الله[ج] التي بينكم نُظّارًا[٣] لا عن اضطرارٍ بل بالاختيار[ح] ولا لربحٍ قبيحٍ[خ] بل بنشاطٍ. ولا كمن[٤]
٤ يسودُ[د] على الانصبة[ذ] بل صائرين امثلةً للرعيّة[ذ] ومتى ظهر رئيس الرعاة[ر] تنالون اكليل المجد[ز] الذي لا يبلى[س]
٥ كذلك أيها الاحداث اخضعوا للشيوخ[٧] وكونوا جميعًا خاضعين بعضكم لبعضٍ[ص] وتسربلوا بالتواضع
٦ لان الله يقاوم المستكبرين[ض] واما المتواضعون فيعطيهم نعمةً[٨ ط]. فتواضعوا تحت يد الله[ظ] القويّة[٩] لكي يرفعكم في
٧ حينهِ ملقين كل همّكم[١٠] عليهِ لانهُ هو يعتني بكم[ع]
٨و٩ اصحوا واسهروا[غ] [لان] ابليس خصمكم[ف] كأسدٍ زائرٍ[١١] يجول ملتمسًا من يبتلعهُ هو. فقاوموهُ[ق] راسخين
في الايمان عالمين ان نفس هذه الآلام تُجرَى على اخوتكم الذين في العالم[ك ١٢]
١٠ واله كل نعمةٍ الذي دعانا[ل] الى مجدهِ الابديّ في المسيح يسوع بعد ما تألّمتم يسيرًا[١٣] هو يكمّلكم[ن]
١١ ويثبّتكم[ي] ويقوّيكم ويمكّنكم لهُ المجد والسلطان الى ابد الابدين[ب]. آمين

ب فل١ويع٥:١٤ ت لو٢٤:٤٨واع١:٨و٢٢و٥:٣٢و١٠:٣٩ ث رو٨:١٧و١٨ورو٩:١ ج يو٢١:١٥الى١٧واع٢٠:٢٨
ح ١كو٩:١٧ خ ١تي٣:٣و٨وتي١:٧ د حز٣٤:٤ومت٢٠:٢٥و٢٦و٢كو١:٢٤و٢كو١:٢٤ ذ مز٣٣:١٢و٧٤:٢ ر في٣:١٧و٢تس٣:٩
و١تي٤:١٢وتي٢:٧ ز عب١٣:٢٠ س ١كو٩:٢٥و٢تي٤:٨ويع١:١٢ ش ص١:٤ ص رو١٢:١٠واف٥:٢١وفي٢:٣ ض يع٤:٦
ط اش٥٧:١٥و٦٦:٢ ظ يع٤:١٠ ع مز٢٧:٥و٥٥:٢٢ومت٦:٢٥ولو١٢:١١و٢٢وفي٤:٦وعب١٣:٥ غ لو٢١:٣٤و٣٦و١تس٥:٦وص
٤:٧ ف اي١:٧و٢:٢ولو٢٢:٣١ورو١٢:٢٠ ق اف٦:١١و١٣ويع٤:٧ ك اع١٤:٢٢و١تس٣:٣و٢تي٣:١٢ ل ١كو١:٩و١تي٦:١٢
م ٢كو٤:١٧وص١:٦ ن عب١٣:٢١و٢٩ ي ٢تس٢:١٧و٣:٣ ب ص٤:١١ورو٦:١١

---

١ في هذا الاصحاح يحث الرسول اخوانهُ الشيوخ على اللطف والامانة الخالية من الاغراض الذاتية (ص٥:١—٤) وغيرهم من المسيحيين على التواضع (٥—٧) والتيقظ (٨و٩) ويصلي لاجل ثباتهم التام في الايمان (١٠و١١) . ثم اوصاهم بسلوانس (١٢) وختم الرسالة بالسلام (١٣) والبركة (١٤)

٢ اي انهُ كان يعلّم ويتسلط في الكنائس مثلهم

٣ انظر اع٢٠:٢٨ والحاشية

٤ او لا كمن يسود على اقسام الرعية المسلمة الى عنايتكم بل كامثلة لهم لكي يعيشوا كما ترغبون

٥ قابل ص٢:٢٥ ويو١٠:١١—١٨ وعب١٣:٢٠

٦ في الاصل اشارة الى نبات لا يذبل (هو الأمرنتوس) كانوا يعملون اكاليل منهُ

٧ الذين يجب على الاحداث ان يعتبروا سلطانهم وتعليمهم

٨ انظر الحاشية على ام٣:٣٤ و يع٤:٦

٩ اشارة الى الضيقات الشديدة التي كانوا يقاسونها (ص ٤:١٢)

١٠ انظر مز٥٥:٢٢ وفي٤:٦

١١ زائر من الجوع ولذلك شديد الاختطاف

١٢ ليست ضيقاتكم الأقسمًا ما يجري على اخوتكم في العالم ولذلك هي من جملة البينات على كونكم قسمًا من عائلة الله التي يعدها الآن بالتاديب لمجدهِ الابدي (ع١٠) . قابل عب ١٢:٥—١١

١٣ ربما المراد زمنًا يسيرًا

١٢ بيد سلوانس[١٤ت] الاخ الامين كما اظن[١٥] كتبت اليكم بكلماتٍ قليلة[ث] واعظًا وشاهدًا ان هذه هي نعمة الله
الحقيقية التي فيها تقومون[ج]
١٣و١٤ تسلّم عليكم التي[١٦] في بابل المختارة[ح] معكم ومرقس[١٧خ] ابني . سلّموا بعضكم على بعضٍ بقُبْلَة[١٨] المحبّة[د]
سلام[ذ] لكم جميعكم الذين في المسيح يسوع[د] . [آمين]

ت ٢كو١٩:١　ث عب٢٢:١٣　ج اع٢٤:٢٠ واكو١:١٥ و٢بط١٢:١　ح اكو٥:٩　خ اع١٢:١٢ و٢٥　د رو١٦:١٦ واكو٢٠:١٦
و٢كو١٢:١٣　ذ اف٢٣:٦

١٤ الظاهر انهُ سيلا المذكور في اع٢٢:١٥ و٢كو١٩:١ . استنتج البعض من كيفية ذكرهِ هنا ان هذه الرسالة كتبت في اوائل التاريخ الرسولي

١٥ او كما احسبهُ اشارةً الى ان بطرس عرف فضلهُ

١٦ الظاهر ان الرسول يريد بذلك الكنيسة التي في بابل (انظر المقدمة لهذه الرسالة) وقال بعضهم المراد شخص خصوصي ربما زوجة بطرس (انظر اكو ٥:٩)

١٧ الاقرب انهُ يوحنا مرقس (اع ١٢:١٢) كاتب الانجيل. انظر مقدمة انجيل مرقس

١٨ انظر الحاشية على رو ١٦:١٦

مقدمة رسالة بطرس الرسول الثانية

الظاهر ان هذه الرسالة كتبت الى الاشخاص او الجماعات الذين كتبت اليهم الرسالة الاولى (ص ٣:١) في مدة متاخرة لما صار الرسول شيخًا متوقعًا الاستشهاد القريب (ص ١:١٤) وكان القصد الاول من الرسالة الاولى تثبيتهم في الايمان والصبر بالنظر الى الشدائد والاضطهادات الهائلة التي كانوا يتوقعونها من الخارج واما الغرض من هذه الرسالة فتحذيرهم من مخاطر اشدّ تنشأ من معلمين كذبة ومرائين ومستهزئين داخل الكنيسة . ولهذا السبب طلب الرسول ان يثبتهم في الايمان ولاسيما في الاقتناع الثابت بمجيء الرب الثاني ويحركهم الى الجد الدائم في النمو في القداسة وكل الفضائل المسيحية

واما نسبة هذه الرسالة الى رسالة يهوذا فسياتي الكلام عليها في مقدمة رسالة يهوذا

فاتحة سلامية . تحريض على الاجتهاد في ممارسة الفضل المسيحي

١ سمعان[ب] بطرس[١] عبد يسوع المسيح ورسوله الى الذين نالوا[أ] معنا ايمانًا ثمينًا مساويًا لنا[ت] ببرّ[٣] الهنا
٢ والمخلّص يسوع المسيح[ث] . لتكثر لكم النعمة والسلام[ج] بمعرفة[٤] الله ويسوع ربنا
٣ كما ان قدرته الالهية قد وهبت لنا كل ما هو للحيوة والتقوى بمعرفة الذي دعانا[ح] بالمجد والفضيلة[٦]
٤ اللذين بهما[٧] قد وَهَبَ لنا المواعيد[خ] العظمى والثمينة لكي تصيروا بها شركاء الطبيعة الالهية[٨د] هاربين من
٥ الفساد الذي في العالم بالشهوة[ذ] . ولهذا عينه[٩] وانتم باذلون كلّ اجتهادٍ قدّموا في ايمانكم فضيلةً وفي الفضيلة

ب اع ١٥:١٤ ت رو ٣:١٢ و٢ كو ٤:١٣ واف ٥:٤ وتي ٤:١ ث تي ١٣:٢ ج دا ٤:١ و٦:٢٥ و١ بط ٢:١ ويه ٢ ح يو ١٧:٣ و ١ تس ١٢:٢ و ٤:٧ و٢ تس ١٤:٢ و٢ تي ٩:١ و١ بط ٩:٢ و٩:٣ خ ٢ كو ١:٧ د ٢ كو ١٨:٣ واف ٢٤:٤ وعب ١٠:١٢ و١ يو ٢:٣ ذ ص ١٨:٢ و٢٠ ر ص ١٨:٢

١ بعد السلام ع (١ و٢) اشار الرسول الى النعمة الوافرة المعطاة والموعود بها للمومنين وقال انها تدعو الى الاجتهاد في ممارسة الفضائل المسيحية لاجل كمال نوال بركات الخلاص الاخير (١١:٣) . واذ كان يتوقع انتقاله القريب من اتعابه اراد ان لا ينسى اخوته هذه الحقائق الكلية الاعتبار (١٢ــ١٥) المبنية على براهين قاطعة كثيرة بعضها ما اعلنه السيد من مجده على الارض (١٦ــ١٨) وبعضها من النبوات القديمة (١٩ــ٢١)

٢ هبةً من الله . قابل اف ٨:٢

٣ هنا البرّ من غايات الايمان المنقذ . قابل رو ٢٥:٣

٤ لا يكثر النعمة والسلام لنا الاّ بالمعرفة الاختبارية بابينا السماوي ومخلصنا . قابل يو ٣:١٧

٥ اي بناءً على اعطائه ايانا هذه المواهب (ع ٣ و٤) فلهذا السبب ايضًا ابذلوا الاجتهاد الخ (ع ٥)

٦ اي بالكمالات الالهية التي اعلنها في خلاصنا

٧ اي بالمجد والقوة الالهيين

٨ انظر كو ٣:١٠ وعب ١٢:١٠ والحواشي

٩ او لاجل هذا عينه ايضًا (انظر الحاشية على ع ٣) باذلين ما عدا ذلك (اي ما عدا قوة الله الموعود بها) كل اجتهاد الخ . كل من الفضائل المسيحية المذكورة لا تضاف فقط الى سابقتها بل يجب ان تتخللها

٦و٧ معرفةً[ر] وفي المعرفة تعففًا وفي التعفف صبرًا[١٠] وفي الصبر تقوى وفي التقوى مودة اخوية وفي المودة الاخوية
٨ محبةً[١١ س]. لان هذه اذا كانت فيكم وكثرت تصيّركم لامتكاسلين[١٢] ولا غير مثمرين[ش] لمعرفة ربنا يسوع المسيح .
٩و١٠ لان الذي ليس عندهُ هذه هو اعمى[١٣] قصير البصر[ص] قد نسي تطهير خطاياهُ السالفة[ض]. لذلك بالاكثر
١١ اجتهدوا ايها الاخوة ان تجعلوا دعوتكم واختياركم ثابتين[١٤ ط]. لانكم اذا فعلتم ذلك لن تزلّوا ابدًا[ظ]. لانهُ
هكذا يُقدَّم لكم بسعةٍ[١٥] دخولٌ الى ملكوت ربنا ومخلّصنا يسوع المسيح الابدي
١٢و١٣ لذلك لا اهمل ان اذكّركم[ع] دائمًا بهذه الامور وان كنتم عالمين ومثبَّتين في الحقّ الحاضر[١٦ غ]. ولكني احسبهُ
١٤ حقًّا ما دمت في هذا المسكن[١٧ ف] ان انهضكم بالتذكرة[ق] عالمًا ان خلع مسكني قريبٌ كما اعلن[١٨] لي ربنا
١٥ يسوع المسيح ايضًا[ك]. فأجتهدُ ايضًا ان تكونوا بعد خروجي تتذكرون كلَّ حينٍ بهذه الامور
١٦ لاننا لم نتبع خرافاتٍ مصنَّعةً[ل] اذ عرَّفناكم بقوّة ربنا يسوع المسيح ومجيئهِ[١٩] بل قد كنّا معاينين عظمتهُ[م].
١٧ لانهُ اخذ من الله الآب كرامةً ومجدًا اذ اقبل عليهِ صوتٌ كهذا من المجد الاسنى هذا هو ابني الحبيب الذي
١٨ انا سررت بهِ[ن]. ونحن سمعنا هذا الصوت مقبلاً من السماء اذ كنّا معهُ في الجبل المقدّس[٢٠ ي]
١٩ وعندنا الكلمة النبويّة وهي اثبت[٢١] التي تفعلون حسنًا ان انتبهتم اليها كما الى سراجٍ منيرٍ في موضعٍ مظلمٍ[ب]

ر ١بط٢:٧ س غل٦:١٠و١تس٣:١٢و٥:١٥و١يو٤:٢١ ش يو١٥:٢وتي٣:١٤ ص ١يو٢:٩و١١ ض أف٥:٢٦وعب٩:١٤و١يو١:٧
ط ١يو٢:١٩ ظ ص٣:١٧ ع رو١٥:١٤و١٥وفي٣:١وص٣:١و١يو٢:٢١ويه٥ غ ١بط٥:١٢وص٣:١٧ ف ٢كو٥:١و٤ ق ص٣:١
ك تث٤:٢١و٢٢و٣١:١٤ويو٢١:١٨و١٩و٢تي٤:٦ ل ١كو١:١٧و٢:١و٤و٢كو٢:١٧و٤:٢ م مت١٧:١و٢ومر٩:٢ويو١:١٤و١يو١:١و٤:١٤
ن مت٣:١٧و١٧:٥ومر١:١١و٩:٧ولو٣:٢٢و٩:٣٥ ي خر٣:٥ويش٥:١٥ومت١٧:٦ ب مز١١٩:١٠٥ويو٥:٣٥

---

١٠ اواحتمالاً . انظر الحاشية على عب١٢:١

١١ تمييزًا عن المودة الاخوية او اللطف للاخوة فان المراد المحبة لجميع الناس (قابل غل٦:١٠) قال احد المفسرين ان في جدول الفضائل المسيحية المذكور هنا كلاً منها ياتي بالتابعة ويسهل اقتناءها والتابعة تكمل السابقة . واما ترتيبها فعائد الى حقيقتها لا الى مجرد زمن حدوثها

١٢ عن التقدم في معرفة ربنا الخ

١٣ عدم وجود هذه الفضائل المسيحية برهان قاطع اما على الجهل التام او المعرفة الناقصة بالحق الانجيلي

١٤ قال كلفينوس ان الرسول قد حكم هنا ان السبيل الوحيد الذي بهِ نثبت دعوتنا من الرب انها غير باطلة انما هو اقتناء ضمير صالح وسيرة مستقيمة مطابقة لاقرارنا بالايمان المسيحي وقال انهُ يجب علينا زيادة الاجتهاد والجد لانهُ كان سبق في القول انهُ لا يجوز للايمان ان يكون عقيمًا

١٥ ظاهر الاشارة الى ما جهزهُ الله بوفور لخير المسيحي الحاضر وملء سعادته العتيدة

١٦ اي المعروف عندكم في الانجيل الذي تعلمتموهُ . قابل كو١:٦

١٧ اي الجسد . وكذلك في ٢كو٥:١

١٨ كما ورد في يو٢١:١٨و١٩ . وربما أُعلن لهُ هذا الامر بعد ذلك

١٩ المراد مجيئهُ الاخير بتمجيد في قديسيهِ (٢تس١:١٠) . والرسول يقول اننا ننادي بهذا الموضوع للرجاء المسيحي لا كالذين يتبعون الخرافات بل كالذين عاينوا عظمتهُ التي راينا منها في التجلي لمحةً فقط . انظر لو٩:٢٨ — ٣٦ والحواشي

٢٠ صار الجبل مقدسًا لبطرس لسبب ما رآهُ من امجاد المخلص الالهية . قابل خر٣:٥

٢١ كان النبوة القديمة خطاب واحد ولما كان انجاز قسم عظيم منها في مجيء السيد الاول ومجدهِ القصير زاد تحقيقنا في انجازها التام . ولذلك وجب ان نتخذها الى ذلك الزمن نورًا لارشاد سبلنا وبهجة قلوبنا في وسط الظلمة الحاضرة

٢٠ الى ان ينفجر النهار ويطلع كوكب الصبح[ت] في قلوبكم عالمين هذا اولاً[٢٢] ان كل نبوة[ث] الكتاب ليست من
٢١ تفسيرٍ خاصٍ[٢٣]. لانه لم تأتِ نبوةٌ قط بمشيئة انسانٍ[ج] بل تكلّم اناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس[ح]

وصف المعلمين الكذبة وانذار بهلاكهم الاكيد

٢ ولكن كان ايضاً[١] في الشعب انبياء كذبة[ب] كما سيكون فيكم ايضاً معلمون كذبة[ت] الذين يدسّون
٢ بدعَ هلاكٍ[٢] واذ هم ينكرون الربّ[ث] الذي اشتراهم[ج] يجلبون على انفسهم هلاكاً سريعاً[ح]. وسيتبع كثيرون
٣ تَهلكاتهم[٣]. الذين بسببهم يُجدّف على طريق الحق. وهم في الطمع[خ] يتجرون بكم[د] باقوالٍ مصنّعة الذين
دينونتهم منذ القديم لا تتوانى وهلاكهم لا ينعس[ذ]
٤ لانه[٥] ان كان الله لم يشفق على ملائكةٍ[ر] قد اخطأوا[ز] بل في سلاسل الظلام طرحهم في جهنم[٦][س] وسلّمهم
٥ محروسين للقضاء ولم يشفق على العالم القديم بل انما حفظ نوحاً[ش] ثامناً[٧] كارزاً للبر[ص] اذ جلب طوفاناً على
٦ عالم الفجار[ض]. واذ رمّد مدينتي سدوم وعمورة[ط] حكم عليهما بالانقلاب واضعاً عبرةً للعتيدين ان يفجروا[ظ]

ت ٢كو٤:٤و٦ورو٢٠:٢٨و٢٢:١٦ ث رو١٢:٦ ج ٢تي٣:١٦وابط١:١١ ح ٢صم٢٣:٢واوا١:٧٠واع١:١٦و٣:١٨ ب تث١٣:١
ت مت٢٤:١١واع٢٠:٣٠و١كو١١:١٩و١تي٤:١و٢تي٣:١الى٥و١يو٤:١ويه١٨ ث يه٤ ج ١كو٦:٢٠وغل٣:١٣واف١:٧وعب١٠:٢٩و١بط
١:١٨ورو٥:٩ ح في٣:١٩ خ رو١٦:١٨و٢كو١٢:١٧و١٨و١تي٦:٥وتي١:١١ د ٢كو٢:١٧وص١:١٦ ذ تث٣٢:٣٥ويه٤و١٥
ر اي٤:١٨ويه٦ ز يو٨:٤٤و١يو٣:٨ س لو٨:٣١ورو٢٠:٢و٣ ش تك٧:١و٧و٢٣وعب١١:٧و١بط٣:٢٠ ص ١بط٣:١٩
ض ص٢:٦ ط تك١٩:٢٤وتث٢٩:٢٣ويه٧ ظ عد٢٦:١٠

٢٢ لانه ضروري لاجل معرفة بقية الحقائق

٢٣ او ان النبوة لا تفسر او تحلّ نفسها والمعنى اما انها لا تقبل التفسير بنفسها اذا كانت منقطعة عن مجموع النبوات او مجرى الحوادث او ان النبي نفسه لا يستطيع تفسيرها اشارةً الى ان معناها التام كان مجهولاً عنده (انظر ١ ١٢:٨) بحيث انها ليست من اختراع بشري بل هي اعلان من الله راساً ولذلك يجب قبولها والالتفات اليها على الوجه المذكور

١ كما انه كان انبياء كذبة في العهد القديم كذلك يقول الرسول انه سيكون في زمن الانجيل معلمون كذبة يهدمون الحق والقداسة وياتون بالقصاص السريع على انفسهم (ص٢: ١—٣) وقد اظهر تحقيق عقابهم ونجاة الابرار من امثلة وردت في تاريخ العهد القديم (٤—٩) وشجب احتقارهم بالجسارة على اصحاب السيادة والسلطان ورذائلهم التي يرتكبونها بلا حياء وطمعهم واختلاسهم (١٠—١٦). واظهر ايضاً انهم اذ هم عقيمون في عمل الخير (١٧) يطغون المؤمنين غير الثابتين بمواعيد كاذبة في امر الحرية لا ينتج منها الا التورط في الفساد (١٨—٢٢)

٢ اي ما عدا اناس الله (ص١: ٢١)

٣ الظاهر ان اخص هذه البدع رفض سيادة الفادي وسلطانه الذي يؤدي الى الاعمال المهلكة. قرئ في اكثر النسخ عوض التهلكات اعمال الدعارة (ع٣)

٤ اي يحاولون الربح العالمي من الذين يتبعوهم. قابل ١تي٦: ٥وتي١: ١١

٥ علاقة ما ورد في ع ٤—٩ على ما ياتي: ان كان الله لم يشفق على ملائكة (ع ٤) ولم يشفق على العالم القديم بل انما حفظ نوحاً (٥) وحكم على سدوم وعمورة (٦) وانقذ لوطاً البار (٧و٨) فيكون من الواضح انه تعالى ينجي البار ويبقي الشرير الى يوم الدين (٩)

٦ في الاصل ترتروس وهو الاسم اليوناني لمكان العقاب العتيد ويقابل جهنم عند اليهود (مت٥: ٢٢)

٧ اي معهُ سبعة انفار اخرون. انظر ١بط٣: ٢٠

٧و٨ وانقذ لوطًا[ع] البارّ مغلوبًا[٨] من سيرة الاردياء في الدعارة . اذ كان البارّ بالنظر والسمع وهو ساكن بينهم
٩ يعذّب يومًا فيومًا نفسهُ البارّة بالافعال الاثيمة[غ]. يعلم الرب ان ينقذ الاتقياء من التجربة[ف] ويحفظ الاثمة
الى يوم الدين معاقبين[٩]
١٠ ولا سيما الذين يذهبون وراء الجسد في شهوة النجاسة ويستهينون بالسيادة[١٠ق]. جسورون[ك] معجبون
١١ بانفسهم[ل] لا يرتعبون ان يفتروا على ذوي الامجاد حيث ملائكة[م] وهم اعظم قوةً وقدرةً لا يقدّمون عليهم
١٢ لدى الرب حكم افتراء . اما هؤلاء[١١] فكحيوانات غير ناطقة[ن] طبيعية مولودة للصيد والهلاك يفترون على
١٣ ما يجهلون فسيهلكون في فسادهم آخذين اجرة الاثم[ي]. الذين يحسبون تنعّم يوم[ب] لذّة[ت]. ادناسٌ وعيوبٌ[ث]
١٤ يتنعّمون في غرورهم[١٢] صانعين ولائم[١٣] معكم[ث]. لهم عيونٌ مملوّة فسقًا[١٤] لا تكفّ عن الخطية خادعون النفوس
١٥ غير الثابتة . لهم قلبٌ متدرب في الطمع[ج]. اولاد اللعنة[١٥]. قد تركوا الطريق المستقيم فضلّوا تابعين طريق
١٦ بلعام بن بصور[١٦ح] الذي احبّ اجرة الاثم . ولكنهُ حصل على توبيخ تعدّيهِ اذ منع حماقة النبي حمارٌ[خ] اعجم
ناطقًا بصوت انسان[د]
١٧و١٨ هؤلاء هم آبارٌ بلا ماء[ذ] غيومٌ[١٧ر] يسوقها النوء . الذين قد حُفِظ لهم قتام الظلام الى الابد . لانهم اذ
ينطقون بعظائم البطل[ز] يخدعون بشهوات الجسد في الدعارة مَنْ هرب قليلاً[١٨س] من الذين يسيرون في
١٩ الضلال[ذ] واعدين اياهم بالحرية[ر] وهم انفسهم عبيدُ[١٩] الفساد . لان ما انغلب منهُ احدٌ فهو لهُ مستعبدٌ ايضًا .
٢٠ لانهُ اذا كانوا بعد ما هربوا من نجاسات العالم[س] بمعرفة الرب والمخلص يسوع المسيح[ش] يرتبكون ايضًا
٢١ فيها فينغلبون فقد صارت لهم الاواخر اشرّ من الاوائل[٢٠]. لانهُ كان خيرًا لهم[ص] لو لم يعرفوا طريق البر من

ع تك١٩:١٦ غ مز١١٩:١٣٦و١٥٨وحز٩:٤ ف مز٣٤:١٧و١٩و١كو١٠:١٣ ق يه٤و٧و٨و١٠و١٦ ك يه٨ ل تي١:٧ م يه٩
ن ار١٢:٣ويه١٠ ي في٣:١٩ ب رو١٣:١٣ ت يه١٢ ث ١كو١١:٢٠و٢١ويه١٢ ج يه١١ ح عد٢٢:٥و٧و٢١و٢٣و٢٨ويه١١
خ يه١٢و١٣ د يه١٦ ذ اع٢:٤٠وص١:٤وع٢٠ ر غل٥:١٣و١بط٢:١٦ ز يو٨:٣٤ورو٦:١٦ س مت١٢:٤٥ولو١١:٢٦
وعب٦:٤الخ و١٠:٢٦و٢٧وص١:٤وع١٨ ش ص١:٢ ص لو١٢:٤٧و٤٨ويو٩:٤١و١٥:٢٢

---

٨ او معذّبًا بسيرة الاردياء
٩ اي ان الاثمة محفوظون في العقاب الى الدينونة الاخيرة
١٠ تغلّب الشهوات الجسدانية كثيرًا ما يتعلق باحتقار ما يردعه السلطان البشري . غير انهُ يظهر من ع١و٢١ ويهوذا ع٤و٨ ان معنى السيادة هنا سيادة الرب يسوع فاستهان بها هؤلاء الخطاة وافتروا وجدفوا على ذوي الامجاد اي اصحاب الرتب في ملكوتهِ مع ان الملائكة الذين هم اعظم قوةً وقدرةً وميخائيل رئيس الملائكة لم يقدموا حكم افتراء على هؤلاء العصاة او على ابليس نفسهِ . قابل يهوذا ع٩
١١ العصاة الشهوانيون
١٢ اي يستعملون تعاليمهم الكاذبة رداء للتمتع الشهواني
١٣ اما مآدب للطعام او ولائم المحبة عند المسيحيين . انظر يهوذا ع١٢ و١كو١١:٢٠—٢٢
١٤ في الاصل مملوءة من الزانية . قابل مت ٥:٢٨ والحاشية
١٥ قابل اف٢:٣
١٦ بصور اسم آخر لبعور . انظر عد ٢٢:٥—٣٠ والحواشي
١٧ غيوم تعد بالمطر ثم تحملها العاصفة فيخيب امل الفلاح
١٨ اي المهتدين حديثًا عن الديانة الوثنية والخطية
١٩ قابل رو٦:١٦
٢٠ انظر الحواشي على مت ١٢ : ٤٣ — ٤٥ حيث ترى كلمات السيد المقتبسة هنا . وقابل عب١٠:٢٦و٢٧

٢٢ انهم بعد ما عرفوا يرتدُّون عن الوصية المقدَّسة[٢١] المسلمة لهم . قد اصابهم ما في المثل الصادق[٢٢] كلبٌ قد
عاد الى قيئهِ[ض] وخنزيرة مغتسلة الى مراغة الحمأة

٣ هذه[١] اكتبها الآن اليكم رسالةً ثانية ايها الاحبَّاء فيهما انهض بالتذكرة[ب] ذهنكم النقيَّ لتذكروا الاقوال
٢ التي قالها سابقًا الانبياء القديسون[٢] ووصيتنا نحن الرسل وصية الرب والمخلص[ت] عالمين هذا اولاً[ث] انهُ سياتي
٤ في آخر الايام[ث] قومٌ[ج] مستهزئون[ج] سالكين بحسب شهوات انفسهم[ح] وقائلين اين هو موعد مجيئهِ[ع] لانهُ من حين
رقد الآباء كلُّ شيء باقٍ هكذا من بدء الخليقة
٥ لان هذا يخفى عليهم بارادتهم ان السموات كانت منذ القديم والارض بكلمة الله[د] قائمةً من الماء[ذ] وبالماء[٦]
٦و٧ اللواتي بهنَّ العالم الكائن حينئذٍ فاض عليهِ الماء فهلك[ر] . واما السموات والارض الكائنة الآن[٧] فهي
مخزونة بتلك الكلمة عينها محفوظةً للنار[س] الى يوم الدين وهلاك الناس الفجَّار
٨ ولكن لا يخفَ عليكم هذا الشيء الواحد[٧] ايها الاحبَّاء ان يومًا واحدًا عند الرب كالف سنة والف
٩ سنة كيوم واحد[ش] . لا يتباطأ[٨] الربُّ[ص] عن وعدهِ كما يحسب قومٌ[ص] التباطؤ لكنهُ يتأنَّى[٩] علينا[ض] وهو لا يشاء ان
١٠ يهلك اناسٌ[ط] بل ان يُقبِل الجميع الى التوبة[ظ] . ولكن سياتي كلصٍّ [في الليل[١٠]] يوم الربِّ[ع] الذي فيهِ تزول

ض ام٢٦: ١١   ب ص١: ١٣   ت يه١٧   ث عب١: ٢وابط١: ٢٠   ج اتي٤: ١واتي٣: ١ويه١٨   ح ص٢: ١٠   خ اش٥: ١٩وار١٧: ١٥   وحز١٢: ٢٢و٢٧ومت٢٤: ٤٨ولو١٢: ٤٥   د تك١: ٦و٩ومز٣٣: ٦وعب١١: ٣   ذ مز٢٤: ٢و١٣٦: ٦وكو١: ١٧   ر تك٧: ١١و٢١ الى ٢٣ وص٣: ٥   ز ع١٠   س مت٢٥: ٤١و٢تس١: ٨   ش مز٩٠: ٤   ص حب٢: ٣وعب١٠: ٣٧   ض اش٣٠: ١٨وابط٣: ٢٠وع١٥   ط حز١٨: ٢٣و٣٢و٣٣: ١١   ظ رو٢: ٤واتي٢: ٤   ع مت٢٤: ٤٣ولو١٢: ٣٩واتس٥: ٢ورو٢: ٢و١٦: ١٥

٢١ المبادئ والوصايا المقدسة المضمنة في الانجيل

٢٢ بعض هذا القول منقول عن ام٢٦ : ١١ وبعضهُ من كلام شائع بين الناس . والمعنى ان هولاء الناس في رجوعهم الى عوائدهم الردية قد اظهروا ان فسادهم لا يزال متمكنًا فيهم وان قلوبهم لا تزال غير متغيرة

١ لما سخر البعض بمجيء الرب يسوع الموعود بهِ حذَّر الرسول المؤمنين من هولاء المستهزئين (ص٣: ١—٤) . واظهر من حادثة الطوفان امكان وتأكيد الاحكام الالهية في العالم المادي (٥—١٠) وبناء على ذلك حرَّضهم على السهر والاجتهاد والتقدم في المعرفة المسيحية حسب تعاليم بولس الرسول . ثم ختم الرسالة بتمجيد ربنا ومخلصنا (١١—١٨)

٢ لما تنبأوا بمجيء المسيح الثاني . قابل ص١: ١٩—٢١

٢ اي وصية الرب والمخلص على يدنا نحن الرسل . وقرئ في اكثر النسخ رسلكم اي الذين علموكم والظاهر ان الاشارة الى بولس (ع١٥) وبرنابا

٤ انظر الحاشية على ص١: ٢٠ وقابل يه ع٤—١٨

٥ استفهام انكاري بمعنى خيبة الوعد

٦ او ان الارض تكونت وصارت اليابسة من الماء وبواسطة الماء اسي بجذب الماء الى الجو والبحر التي بها (اي بهذه الوسائط المختلفة او بالمياه من اعلى واسفل تك ٧: ١١) العالم الكائن حينئذٍ فاض الخ . وقد ذكر الرسول هذا الامر شهادةً على ان كل الاشياء لم تبق كما كانت (ع٤)

٧ اي المبدأ الاوليّ في معرفة اعمال الله . وهو مضمن في مز ٩٠: ٤

٨ ما يستهزئ بهِ الخطاة من تاخير الحكم حسب الظاهر انما هو بالحقيقة الصبر الالهي الذي يعطيهم فرصةً للتوبة

٩ قابل ١تس ٥ : ٢ . والظاهر من ع ١٥ ان الرسول يشير اليهِ

السموات بضجيج[غ] وتنحلّ العناصر[١٠] محترقةً وتحترق الارض والمصنوعات التي فيها
١١و١٢ فبما ان هذه كلها تنحلّ[١١] ايَّ اناس يجب ان تكونوا انتم في سيرةٍ[١٢] مقدَّسة وتقوى[ف] منتظرين وطالبين
١٣ سرعة مجيء يوم الربّ[ق] الذي بهِ تنحلّ السموات[ك] ملتهبةً والعناصر محترقةً تذوب[ل]. ولكننا بحسب وعدهِ[١٤]
ننتظر سموات جديدة وارضًا جديدة[م] يسكن فيها البر
١٤ لذلك ايها الاحبَّاء اذ انتم منتظرون هذه[١٥] اجتهدوا لتوجدوا عنده بلا دنس ولا عيب في سلام[ن].
١٥و١٦ واحسبوا اناة ربنا خلاصًا[١٦][ي] . كما كتب[١٧] اليكم اخونا الحبيب بولس ايضًا بحسب الحكمة المعطاة لهُ كما في
الرسائل كلها ايضًا متكلمًا فيها عن هذه الامور[ب]. التي فيها اشياء عسرة الفهم يحرّفها غير العلماء[١٨] وغير
الثابتين كما في الكتب ايضًا لهلاك انفسهم
١٧ فانتم ايها الاحبَّاء اذ قد سبقتم فعرفتم[ت] احترسوا من ان تنقادوا بضلال الاردياء[١٩] فتسقطوا من
١٨ ثباتكم[ث]. ولكن انموا في النعمة[ج] وفي معرفة[٢٠] ربنا ومخلّصنا يسوع المسيح . له المجد الآن والى يوم الدهر[٢١][ح] [آمين]

غ مز ١٠٢: ٢٦ واش ٥١: ٦ ومت ٢٤: ٣٥ ومر ١٣: ٣١ ورو ٨: ٢١ وعب ١: ١١ ورو ٢٠: ١١ و٢١: ١ ف ١ بط ١: ١٥ ق ١ كو ١: ٧ و٢ تي ٢: ١٢ ك مز ٥٠: ٣ واش ٢٤: ٤ ل مي ١: ٤ وع ١٠ م اش ٦٥: ١٧ و٦٦: ٢٢ ورو ٢١: ١ و٢٧ ن ١ كو ١: ٨ و١٥: ٥٨ وفي ١: ١٠ و١ تس ٣: ١٣ و٥: ٢٣ ي رو ٢: ٤ و١ بط ٣: ٢٠ وع ٩ ب رو ٨: ١٩ و١ كو ١٥: ٢٤ و١ تس ٤: ١٥ ت مر ١٣: ٢٣ وص ١: ١٢ ث اف ٤: ١٤ وص ١: ١٠ و١١ و٢: ١٨ ج اف ٤: ١٥ و١ بط ٢: ٢ ح ٢ تي ٤: ١٨ ورو ١: ٦

١٠ لما اهلك الماء العالم القديم مرةً تسهّل التصديق ان النار تحل تراكيب الهيولى الحاضرة لسبب مافيها من القوَّة المهلكة

١١ اي لما كانت قابلة التغيير والانحلال

١٢ قولهُ سيرة وتقوى في الاصل بصيغة الجمع دلالةً على ظهورات الديانة الحقيقية وثمارها المتنوعة

١٣ في الاصل مسرعين بمجيء يوم الرب كأن غيرة القديسين الحارة واشواقهم الشديدة سابق ثابت لظهور المسيح القريب . قابل الحاشية على اع ٣: ١٩

١٤ اشارة الى النبوات القديمة ولاسيما اش ٦٥: ١٧—٢٥ وص ٦٦ فانظر الحواشي هناك . وقد اشار الرسول على الخصوص الى مجد الكنيسة العتيد

١٥ اذ انتم عالمون بمجيء هذه الاشياء ولكن جاهلون زمن وقوعها (مت ٢٤: ٣٦ و٤٢ و٤٢ و٤٣) يجب ان تكونوا دائمًا ساهرين مجتهدين

١٦ فليس هو تباطؤًا كما يقول المستهزئون (ع ٩) وليس هو زمنًا اعطي لهم فقط ليتوبوا ولكنهُ زمن لنا ايضًا لنعمل فيهِ خلاصنا (في ٢: ١٢ و١٣)

١٧ قال البعض ان المراد هنا هو رو ٢: ٤ غير ان سياق الكلام يشير بالاحرى الى ١ تس ٤: ١٣—٥: ١١ حيث ذكر بولس الرسول مجيء المسيح الثاني بنوع لم يفهمهُ البعض بل عوجوهُ ثم اعاد الامر في ٢ تس ١: ١—١٢ فانظر الحواشي هناك . ويتضح من ع ١٦ ان رسائل اخر من رسائلهِ كانت معروفة حينئذٍ عند عامة المسيحيين

١٨ الذين لا يريدون ان يتعلموا

١٩ المعلمين الكذبة والمستهزئين (ص ٢ و٣)

٢٠ لا يظهر من كلام الرسول شيء يدل على عجز العامة عن درس الكتب المقدسة ولو كان فيها اشياء عسرة الفهم واشياء اخر يحرفها الاردياء في ضلالهم (ع ١٦) بل نراهُ بالعكس يحث اخوتهُ على النمو في النعمة ومعرفة الرب يسوع فان التقدم باجتهاد ضروري للثبات

٢١ او يوم الابدية . نسبة المجد الابدي للمسيح يدل جليًا على الوهيتهِ

مقدمة رسالة يوحنا الرسول الاولى

لايشاهد في هذه الرسالة شيء من التحيات او الاشارت الشخصية لا في بداءتها ولا في نهايتها وانما صفاتها صفات خطاب او كتابة في عقائد الديانة المسيحية وواجباتها . والظاهر انها كتبت لجميع الكنائس التي علم الرسول فيها . ولم يوضع اسمهِ فيها من الضروري لانهُ ربما وكَّل الذين ارسلها معهم بالشهادة على كونهِ كاتبها . غير انهُ يشاهد فيها كل الصفات المميزة لانجيل يوحنا من الافكار والانشاء وذلك مما يؤيد شهادة الكنيسة المسيحية القديمة بانهُ كاتبها . ومن المحقق ان الذي كتبها عاين شخص السيد واتعابهُ (ص ١ : ١ — ٤ و٤:١٤)

قيل انها كتبت من افسس غير انهُ لم يصلنا خبر حقيقي بشان ذلك . واما زمن كتابتها فلا يعلم بالتحقيق . غير انهُ اذ لايوجد فيها اشارة الى العراك مع المعلمين المتمسكين بالطقوس اليهودية الذي ازعج خدمة بولس الرسول يُرجَّح ان زمن ذلك كان قد مضى واتضح عند المسيحيين النسبة الحقيقية الكائنة بين الانجيل والكنيسة المسيحية من الجهة الواحدة وناموس موسى وشعب اسرائيل من الجهة الثانية . وانما ظهر حينئذٍ في الكنيسة اختلافات اخرى عظيمة الاعتبار . منها انكار البعض مقام السيد الالهي وقولهم انهُ ليس ابن الله (ص ٢:٢٢ و٤:١٥ و٥:١) وانكار البعض الآخر ناسوتهُ الحقيقي وحقيقة موتهِ وكفارتهِ . وقد شجب الرسول هذا الضلال شجبًا صريحًا (ص ٤:٣) وشهد انهُ قد لمس بيدهِ جسد السيد (ص ١:١) . والظاهر انهُ قال آخرون بكفاءة عبادة الله بالروح وحرية الجسد في التمتع الشهواني فابطل الرسول هذه العقيدة الفاسدة بانهُ اثبت ان كل خطية هي تعدٍ حقيقي (ص ٣:٤) وان الشركة مع الله تطهر المسيحي واننا لانتميز باننا لهُ تعالى الاَّ بهذه الطهارة (ص ٣:٣—٦ و٣:٨—١٠ و٥:٤ و١٨)

وهذه الضلالات التي شجبها الرسول في هذه الرسالة نمت في اوائل التاريخ المسيحي وصارت بدعًا كثيرة الانتشار في الكنيسة فسُمّي تابعوها باسماء مختلفة كالابيونيين والسيرنثيين والدوسيتيين والغنوستكيين وغيرها . ولا يعلم هل تقدموا في زمن كتابة هذه الرسالة وصاروا فرقًا وشيعًا متميزة او لا غير ان التعليم الموضوع فيها كافٍ لكشف ودحض هذه الاضاليل وغيرها مما يشبهها في الازمنة القديمة والحديثة ولهذا السبب لها فائدة كلية

غير ان اصلاح الاغلاط الشائعة لم يكن الغرض الوحيد او الاخص من هذه الرسالة لان الرسول ذكر اشياء اخرى عظيمة الاهمية وكثيرًا ما اوردها بدون التفات الى علاقتها وترتيبها المنطقي وانما يظهر فيها امران على الخصوص الاول الله نور اسلكوا في النور والثاني الله محبة اسلكوا في المحبة . وفي توضيح هذين المبدأين الاصليين اثبت ماهية الشركة مع الله وعملها الضروري في صفات المؤمن وحياتهِ ووصف المميزات الجوهرية للتقوى الحقيقية التي يُعرَف بها المسيحيون عند انفسهم وعند الآخرين ويتميزون عن الذين يخدعون انفسهم وعن المرائين . وقد ذكر بالتخصيص محبة الله العجيبة على ما أُعلِنت في رسالة ابنهِ وعملهِ وصفاتهِ وهبة المؤمنين فوائد البنوة لله وقد حرَّض المسيحيين بناءً على هذا المحرك العظيم على محبة الله ومحبة بعضهم بعضًا

لما جعل يوحنا مقامًا عظيمًا للمحبة المسيحية في هذه الرسالة وفي انجيلهِ نشأ من ذلك المذهب الشائع انهُ كان متميزًا بصفات المحبة والوداد . والظاهر ان هذا القول صحيح غير انهُ يظهر من زجرهِ الامين الحاد للمرائين والمعلمين الكذبة ان الطف المسيحيين قد يكون من ابناء الرعد (انظر مر ٣:١٧) وانهُ حيث يقع اعتبار المسيح في خطر قد تُجرَى المحبة في شجب الخطية كما تُجرَى في عبارات المحبة للاخوة

حقيقة الشركة مع الله ونتائجها

١ الذي[ا] كان من البدء[ب] الذي سمعناهُ الذي رايناهُ بعيوننا الذي شاهدناهُ[ت] ولمستهُ ايدينا[ث] من
٢ جهة كلمة الحيوة[ا]. فان الحيوة[ج] أُظهِرَت[ح] وقد راينا ونشهد[خ] ونخبركم بالحيوة الابدية[د] التي كانت عند الآب[ذ]
٣ وأُظهِرت لنا . الذي رايناهُ وسمعناهُ[ر] نخبركم بهِ لكي يكون لكم ايضًا شركة[ز] معنا . واما شركتنا[٤] نحن فهي
٤ مع الآب ومع ابنهِ يسوع المسيح[ل] . ونكتب اليكم هذا لكي يكون فرحكم كاملًا[س]
٥و٦ وهذا هو الخبر الذي سمعناهُ منهُ ونخبركم بهِ[ش] ان الله نور[٥ص] وليس فيهِ ظلمة[٧ض] البتة . ان قلنا ان لنا شركة
٧ معهُ وسلكنا في الظلمة نكذب ولسنا نعمل الحق[ض] . ولكن ان سلكنا في النور كما هو في النور فلنا شركة[ط] بعضنا
مع بعض ودم يسوع المسيح ابنهِ يطهّرنا من كل خطيةٍ[٨ط]
٨و٩ ان قلنا انهُ ليس لنا خطية[ظ] نُضِلّ انفسنا وليس الحق فينا[ع] . ان اعترفنا بخطايانا فهو امين وعادل
١٠ حتى يغفر لنا خطايانا[غ] ويطهّرنا من كل اثم[ف] . ان قلنا اننا لم نخطئ نجعلهُ كاذبًا وكلمتهُ ليست فينا

ب يو١:١وص٢:١٣ ت يو١:١٤و٢بط١:١٦وص٤:١٤ ث لو٢٤:٣٩ويو٢٠:٢٧ ج يو١:٤و١١:٢٥و١٤:٦ ح رو١٦:٢٦و١تي٣:١٦
خ يو٢١:٢٤وأع٢:٣٢ د ص٥:٢٠ ذ يو١:١و٢ ر أع٤:٢٠ ل يو١٧:٢١و١كو١:٩وص٢:٢٤ س يو١٥:١١و١٦:٢٤ وص٥:٢
ش ص٣:١١ ص يو١:٩و٨:١٢و٩:٥و١٢:٣٥و٣٦ ض ٢كو٦:١٤وص٢:٤ ط ١كو٦:١١وأف١:٧وعب٩:١٤و١بط١:١٩وص٢: و٢يو١٢
٢ورؤ١:٥ ظ ١مل٨:٤٦و٢أي٦:٣٦وأي٩:٢و١٥:١٤وأم٢٠:٩وجا٧:٢٠ويع٣:٢ ع ص٢:٤ غ مز٣٢:٥وأم٢٨:١٣ ف مز٥١:٢وع ٢

---

١ في مقدمة هذه الرسالة اكّد الرسول للذين يقرأُونها ان الحقائق المتعلقة بمقام ابن الله المتجسد وعملهِ هي الاساس الجوهري للشركة مع الله ومصدر الفرح التام (ص ١:١ــ٤) غير ان هذه الشركة السارة لا يفوز بها الّا الذين هم في النور مثل الله وقد تطهروا من الخطية بدم المسيح (٥ــ٧) لا بمعنى انهم اتقياء الى درجة الكمال لانهُ لا يستطيع بشر ان يدعي ذلك بالحقيقة (٨ــ١٠) ولكن بمعنى انهم شعروا بالمصالحة مع الله بواسطة المسيح (ص٢:١و٢) وانهم سائرون في وصاياهُ (٣ــ٦) . وقال ايضًا ان الطاعة قد كانت دائمًا ضرورية لاجل الشركة مع الله غير ان الوصية قد اتخذت صورة جديدة بعد ما اضاء النور الحقيقي بيننا (٧و٨) وصارت المحبة للاخوة الواسطة التي بها يعرف المسيحي (٩ــ١١)

٢ اذا قابلنا هذه المقدمة بمقدمة انجيل يوحنا (انظر يو١:١ــ٥ والحواشي) نرى ان معنى الرسول على ما ياتي : قد صرحنا لكم من جهة الكلمة وجودهُ الازلي منذ البدء وظهورهُ كالحيوة لنا نحن رسلهُ اذ اعطى حواسنا الظاهرة السمع والبصر واللمس بينة قاطعة على انهُ صار حقًا انسانًا لكي يصير حياتنا الابدية واتى بنا الى الشركة مع الله وقديسيهِ

٣ في شخص المسيح الكلمة المتجسد . انظر يو١:١٤ و١تي٣: ١٦

٤ بشان شركة القديسين مع الآب والابن و بعضهم مع بعض انظر يو١٧:٢٠و٢١ والحاشية

٥ هذه الكلمات كعبارة السيد في يو١٥:١١ والمعنى ان الانسان لا ينال السعادة التامة الّا بمعرفة ابن الله والاتحاد الثابت بهِ

٦ انظر يو١:٤ والحاشية

٧ معنى الظلمة عدم الحق والنقاوة والسلوك في الظلمة حيوة الجهل او الضلال او الخطية والسلوك في النور الجدّ في التمثل بالله في الحق والقداسة والمحبة

٨ الذين يسلكون في النور يعرفون انفسهم ولا يقولون ان ليس لهم خطية (ع ٨) ولذلك يعترفون باتضاع بانهم خطاة في حالتهم الحاضرة ولكنهم يشعرون ان دم المسيح يطهرهم من الذنب والدنس لان الله امين عادل في الوفاء بعهد رحمتهِ (٩)

٩ لانهُ تعالى قد صرّح في كلمتهِ انهُ لا يوجد احد بار (تك٦: ٥ورو٣:٩ــ٢٠)

٢ يا اولادي اكتب اليكم هذا لكي لاتخطئوا[أ]. وان اخطأ احدٌ فلنا شفيعٌ[1] عند الآب يسوع المسيح
٢ البارُّ[ب] وهو كفَّارةٌ[ت] لخطايانا[2]. ليس لخطايانا فقط بل لخطايا كل العالم ايضاً[ث]
٣و٤ وبهذا نعرف اننا قد عرفناهُ[3] ان حفظنا وصاياهُ. مَنْ قال قد عرفتهُ[4] وهو لا يحفظ وصاياهُ فهو كاذبٌ
٥و٦ وليس الحقُّ فيهِ[ج]. واما مَن حفظ كلمتهُ[ح] فحقًّا في هذا قد تكمَّلتْ محبة الله[خ]. بهذا نعرف اننا فيهِ[د]. مَنْ قال
انهُ ثابتٌ فيهِ[6][ذ] ينبغي انهُ كما سلك ذاك هكذا يسلك هو ايضاً[ر]
٧ أيُّها الاخوة لست اكتب اليكم وصيَّةً جديدةً[7][ز] بل وصيَّةً قديمةً كانت عندكم من البدء. الوصيَّة القديمة
هي الكلمة التي سمعتموها [من البدء]
٨ ايضاً وصيةً جديدةً اكتب اليكم[ش] ما هو حقٌّ فيهِ وفيكم ان الظلمة قد مضت[ص] والنور الحقيقي الآن يضيء[ض].
٩و١٠ مَنْ قال انهُ في النور وهو يبغض اخاهُ[8] فهو الى الآن في الظلمة[ط]. مَنْ يحبُّ اخاهُ يثبتْ في النور[ظ] وليس فيهِ
١١ عثرة[9][ع]. واما مَنْ يبغض اخاهُ فهو في الظلمة[10] وفي الظلمة يسلك[غ] ولا يعلم اين يمضي لان الظلمة اعمت عينيهِ

تحريض وتنشيط وانذار

١٢و١٣ اكتبُ[11] اليكم ايها الاولاد لانهُ قد غُفِرَت لكم الخطايا من اجل اسمهِ[ف] اكتب اليكم ايها الآباء لانكم قد

ب رو٨:٣٤و١تي٢:٥وعب٧:٢٥و٩:٢٤ ت رو٣:٢٥و٢كو٥:١٨وص١:٧و٤:١٠ ث يو١:٢٩و٤:٤٢و١١:٥١و٥٢وص٤:١٤ ج ص١:٦وص٤:٢٠ ح يو١٤:٢١و٢٣ خ ص٤:١٢ د ص٤:١٣ ذ يو١٥:٤و٥ ر مت١١:٢٩ويو١٣:١٥و١بط٢:٢١ ز ٢يو٥ س ص٢: ١١و٢يو٥ ش يو١٣:٣٤و١٥:١٢ ص رو١٣:١٢وأف٥:٨و١تس٥:٥و٨ ض يو١:٩و٨:١٢و١٢:٣٥ ط ١كو١٣:٢و٢بط١:٩وص٢:١٤و١٥ ظ ص٣:١٤ ع ٢بط١:١٠ غ يو١٢:٣٥ ف لو٢٤:٤٧وأع٤:١٢و١٠:٤٣و١٣:٣٨وص١:٧

---

١ نُسِبت هذه الكلمة الى الروح القدس وتُرجمت بلفظة معزٍ في يو١٤:١٦فانظر الحاشية هناك وقابل رو٨:٣٤وعب٧:٢٥و١٠ المساعدة التي يمنحنا اياها السيد بشفاعتهِ مبنية على كفارتهِ انظر ع٢ وعب٩:٢٦

٢ ليس لنا نحن فقط الذين آمنا بهِ بل للذين لم يؤمنوا بهِ بعد (ص٤:١٤ويو٣:١٦او٤:٤٢)

٣ منذ اهتدائنا الى الايمان المسيحي . انظر غل٤:٩

٤ اي من يدعي كونهِ مسيحيًّا ولكنهُ يظهر بسيرتهِ اما انهُ خادع او مخدوع

٥ الطاعة هي الواسطة لتمييز المحبة ومقدارها . فاذا كانت المحبة تامة كانت الطاعة تامة ايضاً

٦ اي في المسيح . انظر يو١٥:٤—١٠ والحواشي

٧ لم يكن القول السابق ان الله نور وانهُ يجب على جميع اولادهِ ان يسلكوا في المحبة والطاعة امرًا جديدًا للذين كتب اليهم يوحنا لانهم تعلموا ذلك منذ بداءة حياتهم المسيحية . غير انهُ كان جديدًا بالحقيقة كما قال السيد(انظر يو١٣:٣٤ والحاشية) لانهُ يضيء ببهاء جديد في حيوة الرب يسوع النور الحقيقي (قابل يو١:٩) وفي الذين هم في شركة معهُ

٨ اخاهُ في الايمان بالمسيح

٩ قابل يو١١:٩و١٠ والحاشية . المحبة الحقيقية الخالية من الغايات الشخصية هي المانع العظيم عن الخطاء في تصرفنا نحو الاخرين

١٠ انظر ص٣:١٠—١٨ والحواشي

١١ قسم الرسول اولاد الله الى قسمين وخاطب كلاًّ منهما على حدتهِ بكلام التنشيط (ع ١٢—١٤) ثم انذرهم جميعاً بان محبة العالم لاتتفق مع محبة الله ومع مصلحة الانسان الثابتة الوحيدة (١٥—١٧) وبان الخادعين واضداد المسيح كثيرون فيجب ان يميزوهم بالحكمة الروحية (١٨—٢٣). وحرضهم على الثبات في اتحادهم بالمسيح واكَّد لهم ان الروح يمنحهم نورًا كافياً (٢٤—٢٨) وذكرهم بتبنيهم الحاضر ومصيرهم السموي

عرفتم الذي من البدء[ق] . اكتب اليكم ايها الاحداث لانكم قد غلبتم الشرير
١٤ اكتب اليكم ايها الاولاد[١٣] لانكم قد عرفتم الآب . كتبت اليكم ايها الآباء لانكم قد عرفتم الذي من
البدء . كتبت[١٣] اليكم ايها الاحداث لانكم اقوياء[ك] وكلمة الله ثابتة[ن] فيكم وقد غلبتم الشرير
١٥و١٦ لاتحبوا العالم ولا الاشياء التي في العالم[١٤ ل]. ان احب احد[م] العالم فليست فيهِ محبة الآب[١٥]. لان كل
١٧ ما في العالم شهوة الجسد وشهوة العيون[ن] وتعظم[ي] المعيشة[١٦] ليس من الآب بل من العالم. والعالم يمضي[ب] وشهوتهُ[١٦]
واما الذي يصنع مشيئة الله فيثبت الى الابد
١٨ ايها الاولاد[ت] هي الساعة الاخيرة[ث]. وكما سمعتم ان ضد المسيح[ج] ياتي[١٧] قد صار الآن اضداد[ح] للمسيح كثيرون[خ].
١٩ من هنا نعلم انها الساعة الاخيرة[خ]. منا خرجوا[١٨] لكنهم لم يكونوا منا[د] لانهم لو كانوا منا لبقوا معنا[ذ] لكن
٢٠ ليُظهَروا انهم ليسوا جميعهم منا[د]. واما انتم فلكم مسحة[ر ١٩] من القدوس[ز ٢٠] وتعلمون كل شيء[ش]
٢١و٢٢ لم اكتب اليكم لانكم لستم تعلمون الحق بل لانكم تعلمونهُ وان كل كذب ليس من الحق . مَنْ هو الكذاب
٢٢ الا الذي ينكر ان يسوع هو[٢١] المسيح[ص]. هذا هو ضد المسيح الذي ينكر الآب والابن . كلُّ مَن ينكر الابن
ليس لهُ الآب ايضاً[ض] ومن يعترف بالابن فلهُ الآب ايضاً[ط]

ق ص١:١ ك اف٦:١٠ ل رو١٢:٢ م مت٦:٢٤وغل١:١٠ويع٤:٤ ن جا٥:١١ ي يع٤:١٦ ب ١كو٧:٣١ويع١:١٠و٤:
١٤و١بط١:٢٤ ث يو٢١:٥ ث عب١:٢ ج ٢تس٢:٣الخ و٢بط٢:١وص٤:٣ ح مت٢٤:٥و٢٤و٢يو٧ خ ١تي٤:١و٢تي٣:١
د تث١٣:١٣ومز٤١:٩واع٢٠:٣٠ ذ مت٢٤:٢٤ويو٦:٣٧و١٠:٢٨و٢٩و٢تي٢:١٩ ر ١كو١:١٩ ز ٢كو١:٢١وعب١:٩وع٢٧
س مر١:٢٤واع٣:١٤ ش يو١٠:٤و٥و١٤:٢٦و١٦:١٣وع٢٧ ص ص٤:٣و٢يو٧ ض يو١٥:٢٣و٢يو٩ ط يو١٤:٧الى١٠وص٤:١٥

وغاية مجيء السيد في الجسد لكي يحركهم بذلك الى الثبات في القداسة (٢٩و٣:١—١٠)

١٣ الظاهر ان الرسول يريد جميع المسيحيين الحقيقيين بقولهِ ايها الاولاد فانهم جميعاً ينالون المغفرة بواسطة الابن ومعرفة الآب . غير ان منهم احداثاً نالوا بعض الغلبة على ابليس بواسطة كلمة الله كسيدهم (قابل مت٤:١—١١) وآباء نالوا معرفة اختبارية لشخص الكلمة المتجسد وعملهِ اكثر من الاحداث . وهذه المعرفة والمغفرة والقوة والخبرة من الامور التي تحرك المسيحي الى السلوك في النور

١٣ اي انفاً . فكانهُ يقول يجب ان اكرر هذه المقالة الكلية الاعتبار

١٤ اي الاشياء الزمنية الشهوانية الاثيمة (انظر العدد التابع)

١٥ تظهر محبة العالم بصور مختلفة اخصها هذه الثلاثة وهي محبة الشهوات والعجب بالنفس والكبريا

١٦ اي كل الاشياء العالمية التي تطغي الانسان وتسوقهُ الى الخطية

١٧ اشارة الى ما قالهُ السيد (مت٢٤:٢٣و٢٤) ورسلهُ بهذا الشان . ومثل ذلك قول بولس في ٢تس٢:٣—٧ في كلامهِ على انسان الخطية ابن الهلاك . فيظهر انهُ كان للجماعة الذين كتب اليهم يوحنا وبولس معرفة سابقة بهذا الامر مجهولة عندنا . وقد ذكر الرسول صفة واحدة مميزة لضد المسيح في ع٢٢وص٤:٣

١٨ كان اضداد المسيح المذكورون في الشركة الظاهرة مع المسيحيين ولكنهم لم يكونوا منهم في حالة القلب ومبادىء السيرة

١٩ المراد تعليم الروح القدس الذي يهبهُ المخلص المرتفع لشعبهِ ليرشدهم الى جميع الحق . انظر يو١٤:٢٥و٢٦و١٦:١٢و١٣ والحواشي

٢٠ الظاهر ان المعلمين الكذبة افتخروا بمعرفتهم الواضحة بالمسيح والآب . والرسول يقول ان انكار تجسد الرب او اتحادهُ الشديد بالآب من الامور الكاذبة المضادة للديانة المسيحية لانهُ (ع٢٣) لايمكن ان يكون ايمان حقيقي ومحبة حقيقية نحو الآب بدون معرفة صحيحة بالابن . قابل يو١٤:٦

٢٤ اما انتم فما سمعتموهُ من البدء[ظ] فليثبت [اذًا] فيكم . ان ثبت فيكم ما سمعتموهُ من البدء فانتم ايضًا
٢٥ تثبتون في الابن وفي الآب[ع] . وهذا هو الوعد[٢١] الذي وعدنا هو بهِ الحيوة الابدية[غ]
٢٦و٢٧ كتبت اليكم هذا[٢٢] عن الذين يضلونكم[ف] . واما انتم فالمسحة[ق] التي اخذتموها منهُ ثابتة فيكم ولا حاجة بكم الى ان يعلّمكم احد[ك] بل كما تعلّمكم هذه المسحة عينها عن كل شيء[ل] وهي حق[م] وليست كذبًا . كما علّمتكم تثبتون فيهِ
٢٨ والآن ايها الاولاد اثبتوا فيهِ حتى اذا أُظهِر يكون لنا ثقة[٢٤ن] ولا نخجل منهُ في مجيئهِ[ه]
٢٩ ان علمتم انهُ بارٌّ[و] هو فاعلموا[٢٥] ان كل مَن يصنع البرّ مولود منهُ[ي]

٣ انظروا ايّة محبةٍ اعطانا الآب حتى نُدعى[١] اولاد الله[ب] . من اجل هذا لا يعرفنا العالم لانهُ لا يعرفهُ[ت] .
٢ ايها الاحباء الآن نحن اولاد الله[ث] ولم يُظهَر بعدُ ماذا سنكون[ج] . ولكن نعلم انهُ اذا أُظهِر نكون مثلهُ[ح] لاننا سنراهُ
٣ كما هو[خ] . وكل مَن عندهُ هذا الرجاء بهِ يطهّر نفسهُ كما هو طاهر[د]
٤و٥ كلُّ مَن يفعل الخطية يفعل التعدّي ايضًا . والخطية هي التعدّي[٣ذ] . وتعلمون ان ذاك أُظهِر لكي يرفع
٦ خطايانا[٤ر] وليس فيهِ خطية[س] . كلُّ مَن يثبت فيهِ لا يخطئ[ش] . كلُّ مَن يخطئ لم يبصرهُ ولا عرفهُ[ش]

ظ ٢يو٦　ع يو١٤:٢٣وص١:٣　غ يو١٧:٢وص١:٢و٥:١١　ف ص٢:٧و٢يو٧　ق ع٢٠　ك ار٣١:٣٣و٣٤وعب٨:١٠و١١
ل يو١٤:٢٦و١٦:١٣وع٢٠　م ص٢:٤　ن ص٤:١٧　ي اع٢٢:١٤وص٣:٧و١٠　ب يو١:١٢　ت يو١٥:١٨و١٩و١٦:٣و١٧:٢٥
ث اش٥٦:٥ ورو٨:١٥وغل٣:٢٦و٤:٦وص٥:١　ج رو٨:١٨و٢كو٤:١٧　ح رو٨:٢٩و١كو١٥:٤٩وفي٣:٢١وكو٣:٤و٢بط١:٤　خ اي
١٣:١٢ومز١٦:١١ومت٥:٨ويو١٧:٢٤و١كو١٣:١٢و٢كو٥:٧　د عب٧:٢٦وص٢:٦و٤:١٧　ذ رو٤:١٥و٧:٧ و١٢وص٥:١٧　ر ص١:٢
ز اش٥٣:٥و٦و١١و١تي١:١٥وعب١:٣و٩:٢٦و١بط٢:٢٤　س ٢كو٥:٢١وعب٤:١٥و٩:٢٨و١بط٢:٢٢　ش ص٢:٤و٤:٨و٣يو١١

٢١ اي منذ صرتم مسيحيين
٢٢ اذا ثبتم فيهِ نلتم الحيوة الابدية . انظر كلام السيد نفسهِ في يو٥:٢١—٢٦و١٠:١٠و٢٧و٢٨و١١:٢٥و٢٦و١٧:٢
٢٣ اي ما قلتهُ الآن عنهم كافٍ بلا تعليم اخر (ع ٢٧) لان لكم مسحة الروح القدس (انظر الحاشية على ع٢٠)
٢٤ بانهُ يعترف باننا لهُ
٢٥ لما كان الله هو القدوس والمصدر الوحيد لكل قداسة نال المتبرر الفائدة العظمى من كونهِ مولودًا من الله
١ اي نكون بالحقيقة اولاد الله على ان بنوتنا لم تعلن بعد فاذا اعلنت ظهر انها مشابهة مجيدة لابينا او لمخلصنا المجد (ع٢) ولذلك كل من لهُ رجاء بالرب يجد في المشابهة لهُ (٣)
٣ كل انصراف عن شريعة الله خطية . ولا يجوز ان نخطي لان كل خطية مخالفة لشريعة الله (ع٤) ولرسالة المسيح وصفاتهِ (٥) وللاتحاد بالمسيح (٦)
٤ يخلصنا من لعنة الخطية لكي يخلصنا من سلطانها (يو١:٢٩ورو٦:١٤)
٤ الاتحاد التام بالمسيح ياتي بالعتق التام من الخطية . هذا هو المقياس الحقيقي المجيد غير ان افضل القديسين في هذه الحيوة لا يصلون اليهِ بل يبقون بعيدين جدًّا عنهُ . في العبارة التابعة ذكر الرسول الذين الخطية متسلطة على حياتهم ومميزة لها (قابل ص٣:١) . وفي كلامهِ بهذا الشان يقابل الحالتين التي تستولي فيها اما الخطية او النعمة بقطع النظر عن الدرجة فيها فقال ان جميع الناس في احدى الحالتين المذكورتين فهم اما من ابليس الذي من بدء التاريخ الوارد في الكتب المقدسة قد كان دائمًا رئيس الخطايا (يو٨:٤٤) او مولودون من الله ولذلك لا يستطيعون ان يخطئوا (ع٩) بقدر ما تتغلب فيهم الطبيعة الالهية الجديدة على انهُ لما بقيت الطبيعة القديمة فيهم (رو٧:١٧) هنا على الارض لم تزل الخطية دائمًا فيهم (انظر غل٥:١٦—١٨)

٧و٨ ايها الاولاد لا يضلكم احدٌ. مَن يفعل البرَّ فهو بارٌ كما ان ذاك بارٌ. مَن يفعل الخطية فهو من
٩ ابليس لان ابليس من البدء يخطئُ . لاجل هذا أُظهر ابن الله لكي ينقض اعمال ابليس. كل مَن هو
مولودٌ من الله لا يفعل خطية لان زرعهُ يثبت فيهِ ولا يستطيع ان يخطئَ لانهُ مولودٌ من الله
١٠ بهذا اولاد الله ظاهرون واولاد ابليس. كل من لا يفعل البرَّ فليس من الله وكذا مَن لا يحبُّ اخاهُ

المحبة الاخوية جوهرية في الصفات المسيحية . ادلتها وثمارها

١١و١٢ لانَّ هذا هو الخبرُ الذي سمعتموهُ من البدء ان يحبَّ بعضنا بعضاً. ليس كما كان قايينُ من الشرير
وذبح اخاهُ . ولماذا ذبحهُ . لانَّ اعمالهُ كانت شريرة واعمال اخيهِ بارَّة
١٣و١٤ لا تتعجَّبوا يا اخوتي ان كان العالم يبغضكم. نحن نعلم اننا قد انتقلنا من الموت الى الحيوة لاننا نحبُّ
١٥ الاخوة . مَن لا يحبَّ اخاهُ يبقَ في الموت. كل مَن يبغض اخاهُ فهو قاتلُ نفس. وانتم تعلمون ان كل قاتل
نفس ليس لهُ حيوة ابدية ثابتة فيهِ
١٦و١٧ بهذا قد عرفنا المحبة ان ذاك وضع نفسهُ لاجلنا فنحن ينبغي لنا ان نضع نفوسنا لاجل الاخوة. واما
١٨ مَن كان لهُ معيشة العالم ونظر اخاهُ محتاجًا واغلق احشاءهُ عنهُ فكيف تثبت محبة الله فيهِ. يا اولادي
لا نحبَّ بالكلام ولا باللسان بل بالعمل والحقّ
١٩و٢٠ وبهذا نعرف اننا من الحقّ ونسكّن قلوبنا قدامهُ. لانهُ ان لامتنا قلوبنا فالله اعظم من قلوبنا ويعلم

ص ص٢: ٢٦ ض حز١٨: ٥ الى ٩ ورو٢: ١٣وص٢: ٢٩ ط مت١٣: ٣٨ويو٨: ٤٤ ظ تك٣: ١٥ولو١٠: ١٨ويو١٦: ١١وعب٢: ١٤
ع ص٥: ١٨ غ ابط١: ٢٣ ف ص٢: ٢٩ ق ص٤: ٨ ك ص١: ٥و٢: ٧ ل يو١٣: ٣٤و١٥: ١٢وع٢٣وص٤: ٧و٢١و٢يو٥
م تك٤: ٤و٨وعب١١: ٤ويه١١ ن يو١٥: ١٨و١٩و١٧: ١٤و٢تي٣: ١٢ ي ص٢: ١٠ ه ص٣: ٩و١١ ت مت٥: ٢١و٢٢وص٤: ٢٠
ث غل٥: ٢١ورو١٥: ٢١ ج يو٣: ١٦و١٥: ١٣ورو٥: ٨واف٥: ٢و٢٥وص٤: ٩و١٠ ح تث١٥: ٧ولو٣: ١١ خ ص٤: ٢٠ د حز٣٣: ٣١
ورو١٢: ٩واف٤: ١٥ويع٢: ١٥و١٦وابط١: ٢٢ ذ يو١٨: ٣٧وص١: ٨ ر ١كو٤: ٤

---

٥ المحبة الاخوية قسم جوهري من القداسة الضرورية للشركة مع الله (ع ١١) فاذا لم توجد ظهر من ذلك ان ابليس وقايين وعالم الاشرار خالين من الحيوة الروحية (١٢—١٥) ولكن اذا مارسناها عملاً نشبه الله وننال برهانًا جديدًا على اننا لهُ وثقةً باننا ثابتون فيهِ وان روحهُ يرشدنا ويسوقنا (١٦—٢٤)

٦ اشارة الى ناموس المحبة الاخوية الذي اعطاهُ المسيح لتلاميذهِ . (انظر يو١٣: ٣٤و٣٥ والحواشي)

٧ مضادة المبادئ والصفات هو السبب الحقيقي دائمًا لعداوة العالم واضطهادهِ المسيحيين (يو١٥: ١٨و١٩)

٨ من العلامات القاطعة للتقوى الحقيقية محبة تلاميذ المسيح لانهم تابعوهُ ولو اختلفوا عنا في بعض الامور

٩ في ملكوت السما لا ينظر الله واضع الشريعة ومجري الدينونة الى ظاهر العمل فقط بل الى النية الباطنة التي هي منشأهُ انظر مت٥: ٢١—٢٣ والحواشي

١٠ اي بهذا نعرف ما هي المحبة لان المسيح وضع نفسهُ لاجلنا (يو١٠: ١٥) . البغض يسوق الانسان الى اهلاك حيوة آخر (ع ١٥) والمحبة تسوقهُ الى تضحية حياتهِ فيجب ان نجدّ في اظهارها على الوجه المذكور

١١ المحبة الاخوية الظاهرة في عمل المعروف برهان على ان كلام الله عامل فينا وتمكننا من الوقوف بثقة امامهُ تعالى في الدينونة (قابل مت٢٥: ٣٤—٤٠ والحواشي)

٢١و٢٢ كل شيء[ع] ايها الاحباء ان لم تلمنا قلوبنا[ر] فلنا ثقةٌ من نحو الله[س] ومهما سألنا ننال منه[ش] لاننا نحفظ وصاياه[ر]
٢٣ ونعمل الاعمال المرضية امامهُ[ص]. وهذه[ت] هي وصيته[ض] ان نؤمن باسم ابنهِ يسوع المسيح ونحبَّ بعضنا بعضاً[ط] كما
٢٤ اعطانا وصيةً[ظ]. ومَن يحفظ وصاياه[ع] يثبت فيهِ[غ] وهو فيهِ. وبهذا نعرف انهُ يثبت فينا من الروح الذي
اعطانا[ف]

امتحان معلمي الديانة بواسطة تعاليمهم من جهة المسيح وبواسطة ثمار المحبة والايمان

٤ ايها الاحباء لا تصدقوا كلَّ روحٍ[ب] بل امتحنوا الارواح[ت] هل هي من الله لان انبياء كذبة كثيرين
٢ قد خرجوا الى العالم[ث]. بهذا تعرفون روح الله. كلُّ روحٍ[ج] يعترف بيسوع المسيح انهُ قد جاء في الجسد فهو
٣ من الله[ح]. وكلُّ روحٍ[ج] لا يعترف بيسوع [المسيح انهُ قد جاء في الجسد] فليس من الله[ح]. وهذا هو روحُ ضدِّ[خ]
المسيح الذي سمعتم انهُ يأتي والآن هو في العالم[خ]
٤و٥ انتم من الله[د] ايها الاولاد وقد غلبتموهم[ذ] لان الذي فيكم اعظم من الذي في العالم[ذ]. هم من العالم[ر]. من

ر أي٢٢: ٢٦ س عب١٠: ٢٢وص٢: ٢٨و٤: ١٧ ش مز٣٤: ١٥و٤٥: ١٨و١٩وام١٥: ٢٩وار٢٩: ١٢ومت٧: ٨و٢١: ٢٢ومر١١: ٢٤ويو١٤: ١٣و١٥: ٧و١٦: ٢٣و٢٤ويع٥: ١٦وص٥: ١٤ ص يو٨: ٢٩و٩: ٣١ ض يو٦: ٢٩و١٧: ٣ ط مت٢٢: ٣٩ويو١٣: ٣٤و١٥: ١٢واف٥: ٢وا تس٤: ٩وابط٤: ٨وع١١وص ٤: ٢١ ظ ص٢: ٨و١٠ ع يو١٤: ٢٣و١٥: ١٠وص٤: ١٢ غ يو١٧: ٢١الخ ف رو٨: ٩وص٤: ١٣ ب ار٢٩: ٨ومت ٢٤: ٤ ت ١كو١٤: ٢٩ وا تس٥: ٢١ورو٢: ٢ ث مت٢٤: ٥وا ع ٢٠: ٣٠وا تي٤: ١و٢بط٢: ١وص٢: ١٨و٢يو٧ ج ١كو١٢: ٣وص٥: ١ ح ص٢: ٢٢و٢يو٧ خ ٢تس٢: ٧وص٢: ١٨و٢٢ د ص٥: ٤ ذ يو١٢: ٣١و١٤: ٣٠ و١٦: ١١و١كو٢: ١٢واف٢: ٢و٦: ١٢ ر يو٣: ٣١

٢١ فكم بالحري يلومنا الله. كما ان لوم الضمير صدى الحكم الالهي كذلك مدح الضمير المستنير يعطينا ثقةً لدى الله ولا سيما من جهة استجابة صلواتنا (ع ٢٢)

٢٣ الايمان بالمسيح والمحبة للمسيحيين هما المبدآن الاصليان في الطاعة لله

٢٤ حلول الروح القدس في القلب والطاعة لاوامر الله هما العلامتان المميزتان للاتحاد بالمسيح (انظر يو١٤: ٢٠—٢٣ و١٥: ١—١٠)

١ قال الرسول ان ما يدعي بهِ المعلمون الكذبة انما يمتحن بكونهِ مطابقاً للتعليم الرسولي من جهة طبيعة السيد وعملهِ (ص٤: ١) واوضح ان انكارهم صيرورة ابن الله انساناً حقيقةً هو من الاغلاط المضادة للديانة المسيحية والناشئة من الاميال العالمية (٢—٦) . ثم قال ان تجسد المسيح وآلامهُ اظهار عجيب للمحبة الالهية ومحرك شديد للمحبة الاخوية وانهُ لا يستطيع احد ان يعرف الله ويميز قيمة عمل المخلص و يثبت في الله ويثبت الله فيهِ ويخلص من عذاب الخوف الاَّ من ثبتت فيهِ المحبة (٧—١٠) وبيَّن ان الانسان الذي لا يحب اخاهُ لا يحب الله (٢٠ و٢١). وصرَّح ان الايمان بكون يسوع هو المسيح ضروري للمحبة المسيحية الحقيقية وللقداسة (ص٥: ١—٥) واثبت ان الشهادة الالهية هي الاساس الذي يبنى عليهِ الايمان (٦—٨) وان الايمان بشهادة الله موافق لما يطلبهُ العقل وان عدم الايمان امر فظيع وان الايمان يأتي ببرهان جديد باطني وبالحيوة الابدية (٩—١٣) وبالثقة في الصلوة (١٤ و١٥) . وبيَّن ان الصلوة يجب ان تكون بروح المحبة وتسوق المسيحيين الى ذكر بعضهم بعضاً فيها (١٦ و١٧) ثم ختم الرسالة بالاشارة الى الفرق العظيم بين اولاد الله والاشرار والى المعرفة الباطنة العملية بالاله الحقيقي فانها حيوة النفس (١٨—٢١)

٢ اي لا تصدقوا بكل الذين يدَّعون ارشاد الروح القدس الخصوصي (انظر ١تس٥: ٢١ و١كو١٢: ١٠ و١٤: ٣٢ والحواشي) بل امتحنوهم لئلا تضلوا اذا قبلتم ما هو كاذب او رفضتم ما هو صادق

٣ اي يؤْمن بان يسوع شخص حقيقي وانهُ انسان حق كما انهُ اله حق (انظر يو١: ١٤ والحاشية)

٤ انظر الحاشية على ص٢: ١٨

٥ اي غلبتم المعلمين المضادين للديانة المسيحية (انظر ص ٢: ١٣)

٦ اجل ذلك يتكلمون[٦] من العالم والعالم يسمع لهم[ر]. نحن من الله فمن يعرف الله يسمع لنا[س] ومن ليس من الله
لا يسمع لنا . من هذا نعرف روح الحق[ش] وروح الضلال
٧ أيها الاحباء لنحب بعضنا بعضاً[ص] لان المحبة هي من الله وكل من يحب[ض] فقد وُلد من الله ويعرف الله.
٨ ومن لا يحب[ض] لم يعرف الله[ص] لان الله محبة[٨ ط]
٩و١٠ بهذا أُظهِرت محبة الله فينا[٧] ان الله قد ارسل ابنهُ الوحيد الى العالم[ظ] لكي نحيا بهِ[ع]. في هذا هي المحبة[٩]
١١ ليس اننا نحن احببنا الله[غ] بل انهُ هو احبنا وارسل ابنهُ كفَّارة[٩] لخطايانا[ف] أيها الاحباء ان كان الله قد
١٢ احبنا هكذا ينبغي لنا ايضاً ان نحب بعضنا بعضاً[ق]. الله لم ينظرهُ احدٌ قط[ك ١٠]. ان احب بعضنا بعضاً فالله[١١]
يثبت فينا ومحبتهُ قد تكملت فينا[ل]

١٣و١٤ بهذا نعرف اننا نثبت فيهِ[م] وهو فينا انهُ قد اعطانا من روحهِ[١١]. ونحن قد نظرنا ونشهد[١٢ن] ان الآب
١٥ قد ارسل الابن مخلّصاً للعالم[ي]. مَن اعترف ان يسوع هو ابن الله فالله يثبت فيهِ وهو في الله[أب]
١٦ ونحن قد عرفنا وصدَّقنا المحبة التي لله فينا[١٣]. الله محبة[ت ث] ومن يثبت في المحبة يثبت في الله والله فيهِ[ث].
١٧ بهذا تكملت[١٤] المحبة فينا ان يكون لنا ثقة في يوم الدين[ج] لانهُ كما هو في هذا العالم هكذا نحن ايضاً[ح].
١٨ لا خوف في المحبة بل المحبة الكاملة تطرح الخوف الى خارج لان الخوف لهُ عذاب[١٥] واما من خاف فلم يتكمل
١٩ في المحبة[خ]. نحن نحبهُ[١٦] لانهُ هو احبنا اولاً

ر يو ١٥: ١٩ و ١٧: ١٤ س يو ٨: ٤٧ و ١٠: ٢٧ و ١ كو ١٤: ٣٧ و ٢ كو ١٠: ٧ ش اش ٨: ٢٠ و يو ١٤: ١٧ ص ص ٣: ١٠ و ١١ و ٢٣ ض ص ٢: ٤ و ٣: ٦
ط ع ١٦ ظ يو ٣: ١٦ و رو ٥: ٨ و ٨: ٣٢ و ص ٣: ١٦ ع ص ٥: ١١ غ ص ٣: ٢ ف يو ١٥: ١٦ و رو ٥: ٨ و ١٠ و تي ٣: ٤ ق مت ١٨: ٣٣ و يو ١٥: ١٢ و ١٣ و ص ٣: ١٦ ك يو ١: ١٨ و ١ تي ٦: ١٦ و ع ٢٠ ل ص ٢: ٥ و ع ١٨ م يو ١٤: ٢٠ و ص ٣: ٢٤ ن يو ١: ١٤ و ص ١: ١ و ٢ ي يو ٤: ٤٢
أب رو ١٠: ٩ و ص ٥: ١ و ٥ ت ع ٨ ث ص ٣: ٢٤ و ع ١٢ ج يع ٢: ١٣ و ص ٢: ٢٨ و ٣: ١٩ و ٢١ ح ص ٣: ٣ خ ع ١٢

٦ اي لما كانوا عالميين في اذهانهم علّموا تعاليم موافقة لاميال اهل العالم ولذلك يتبعهم اهل العالم وبالعكس لا يصغى لتعليمنا الروحي الا الذين يتعلمون من الله . وعلى هذا يمتحن المتعلمون والمعلمون (ع ٦)

٧ هبة الابن الوحيد لاجل خلاصنا من الموت الابدي هو البرهان العظيم على محبة الله لنا واعلانها الصريح . قابل يو ٣: ١٦

٨ المحبة الكائنة في الله لها منشأ ذاتي من تلقاء ارادتهِ تعالى وهبتها العظيمة ثمينة

٩ انظر رو ٣: ٢٥ و ٥: ٦—٨ والحواشي

١٠ لا نشعر بالله ونقتنع بحقيقة كونهِ وصفاتهِ الا بواسطة المحبة . ولا تتكوَّن فينا هذه المحبة تكوناً تاماً الا اذا احببنا جميع اولادهِ ايضاً (ص ٥: ١)

١١ لا بد من عطية الروح لكل من فيهِ هذه المحبة والايمان . قابل ص ٣: ٢٤

١٢ شهادة الرسل بالعين هي اساس ايماننا بالمسيح وبمحبة الآب الذي ارسلهُ وهذه المحبة منشأ محبتنا

١٣ اي المحبة التي قبلناها

١٤ المعنى ان مشابهتنا للمسيح في المحبة هي مقياس اقترابنا الى الكمال المسيحي وسبب الثقة من جهة الدينونة . قابل ص ٣: ١٩

١٥ لا بد من مصاحبة خشية الله دائماً لمحبتهِ تعالى الحقيقية الا ان هذه الخشية هي غير خوف العبيد الذليل الذي لا يتفق ابداً مع المحبة التامة

١٦ او لنحبهُ كما في ع ٧

٢٠ ان قال احدٌ[ب] اني احبُّ الله وأبغض اخاهُ فهوكاذبٌ[١٧د] . لان مَن لا يحبُّ اخاهُ الذي ابصرهُ كيف
٢١ يقدران يحب الله الذي لم يبصرهُ[ذ] . ولنا هذه الوصيَّة منهُ ان مَنْ يحبُّ الله يحبُّ اخاهُ ايضًا[ر]

٥ كلُّ مَن يؤْمن[ب] ان يسوع هو المسيح[ت] فقد وُلِدَ من الله[ث] . وكل مَن يحبُّ الوالد يحبُّ المولود منهُ
ايضًا[١ج]

٢ بهذا[٢] نعرف اننا نحبُّ اولاد الله اذا احببنا الله وحفظنا وصاياهُ
٣و٤ فان هذه هي محبة الله ان نحفظ وصاياهُ[ح] . ووصاياهُ ليست ثقيلة[٣خ] . لان كلَّ مَن وُلِدَ من الله يغلب
٥ العالمَ. وهذه هي الغلبة التي تغلب العالم ايمانُنا . مَن هو الذي يغلب العالم الاَّ الذي يؤْمن ان يسوع هو
ابن الله[ذ]

٦ هذا هو الذي اتى بماءٍ ودمٍ[ر] يسوع المسيح . لا بالماءِ فقط بل بالماءِ والدم[٤] . والروحُ هو الذي يشهدُ
٧ لان الروح هو الحقُّ[ش] . فان الذين يشهدون [في السماءِ] هم ثلثة [الآب والكلمة[ض] والروح القدس وهؤلاءِ
٨ الثلثة هم واحدٌ[ض] . والذين يشهدون في الارض هم ثلثة[٥]] الروح والماءِ والدم والثلثة هم في الواحد
٩ ان كنَّا نقبل شهادة الناس[ص] فشهادة الله اعظم[٦] لان هذه هي شهادة الله التي قد شهد بها عن ابنهِ[ض] .
١٠ من يؤْمن بابن الله فعندهُ الشهادة في نفسهِ[٧ط] . مَن لا يصدّق الله فقد جعلهُ كاذبًا[ظ] لانهُ لم يؤْمن بالشهادة
١١و١٢ التي قد شهد بها الله عن ابنهِ. وهذه هي الشهادة ان الله اعطانا حيوةً ابديَّةً[ع] وهذه الحيوة هي في ابنهِ[غ] . مَن

د ص٢:٤و٣:١٧ ذ ع١٢ ر مت٢٢:٣٧و٣٩و يو١٣:٣٤و١٥:١٢و ص٢:٣٢ ب يو١:١٢ ت ص٢:٢٢و٤:٢و١٥ ث يو١:
١٣ ج يو١٥:٢٣ ح يو١٤:١٥و٢١و٢٣و١٥:١٠و٢يو٦ خ مي٦:٨ومت١١:٣٠ د يو١٦:٣٣وص٢:١٣و٤:٤ ذ ١كو١٥:٥٧وص٤:١٥
ر يو١٩:٣٤ ز يو١٤:١٧و١٥:٢٦و١٦:١٣وا تي٣:١٦ س يو١:١ورو١٩:١٢ ش يو١٠:٣٠ ص يو٨:١٧و١٨ ض مت٣:١٦و١٧
و١٧:٥ ط رو٨:١٦وغل٤:٦ ظ يو٣:٣٣و٥:٣٨ ع ص٢:٢٥ غ يو١:٤وص٤:٩

---

١٧ كما يظهر من نفس الامر ومن كلام المسيح في يو١٣:٣٤
١ لما كان المؤْمن الحقيقي مولودًا من الله (يو١:١٢و١٣) كان بالضرورة موضوعًا لمحبة اولاد الله
٢ لما كانت محبة الله مرتبطة ضرورةً بمحبة الاخوة كان كل منهما بينةً على الآخر
٣ انظر مت ١١:٣٠.اعظم وصايا الله ليست ثقيلة لسبب الحيوة الجديدة الباطنة فينا الظاهرة على الخصوص في الايمان الذي يقرننا بالمسيح ويعطينا شركة حاضرة معهُ في غلبتهِ على العالم. قابل يو١٦:٣٣وعب١٢:١و٢
٤ ذهب بعض المفسرين انهُ يشار في هذا الكلام الى الماء والدم اللذين جريا من جنب السيد لما ثُقِب بحربة وهو على الصليب (يو١٩:٣٤). غير ان تمييز الرسول بين الماء والدم يرجح الظن ان الاول يشير الى معموديتهِ والثاني الى موتهِ وهما عبارة عن بداءة عملهِ الجهاري على الارض ونهايتهِ . ويشهد بذلك روح الحق (يو١٥:٢٦) لا في التعليم الرسولي فقط بل في قلب المؤْمن ايضًا(ع١٠)
٥ في افضل النسخ اليونانية والترجمات القديمة والاباء تُرِك بعض ما ذكر في ع٧و٨ وقُرِئ هكذا « فان الذين يشهدون ثلاثة الروح والماء والدم وهؤلاء الثلاثة يتفقون في شيء واحد » اي في الشهادة ان يسوع هو ابن الله . غير انهُ كيفما اختلفت القراءات التعليم بالثالوث ظاهر فيها . انظر ٢كو١٣:١٤ و تي٣:٦ والحواشي
٦ مع ان البشر مائلون للغلط نقبل شهادتهم اذا اتفقوا (انظر يو٨:١٧و١٨) فكم بالحري يجب ان نصدق الله الذي يشهد بواسطة هؤلاء الشهود الثلاثة (ع٨) ان ابنهُ قد جاء في الجسد حقيقةً
٧ من يصدق شهادة الله ينال برهانًا جديدًا على الحق في اختبارهِ . ومن لا يصدق يضيف الى خطاياهُ الاخر فظاعة

لهُ الابن فلهُ الحيوة[ف] ومَن ليس لهُ ابن الله فليست لهُ الحيوة

الخاتمة . الايمان بالصلوة . التمييز بين اولاد الله والاشرار

١٣ كتبت هذا اليكم انتم المؤْمنين باسم ابن الله[ق] لكي تعلموا ان لكم حيوةً ابديَّةً[ك] ولكي تؤْمنوا[م] باسم ابن الله
١٤و١٥ وهذه هي الثقة التي لنا عندهُ[ن] انهُ ان طلبنا شيئًا حسب مشيئتهِ يسمع لنا[ل]. وان كُنَّا نعلم انهُ مهما طلبنا
يسمع لنا نعلم ان لنا الطلبات التي طلبناها[١٠] منهُ
١٦ ان رأَى احدٌ اخاهُ يخطئ[هـ] خطيةً ليست للموت يطلب فيعطيهِ حيوةً[١١] للذين يخطئون[هـ] ليس للموت[٢].
١٧ تُوجَد خطيةٌ للموت[ن]. ليس لاجل هذه اقول ان يطلب[ي]. كلُّ اثمٍ[١٢] هو خطيَّةٌ[ب] وتُوجَد خطيَّةٌ ليست للموت
١٨و١٩ نعلم ان كلَّ من وُلِد من الله لا يخطئ[ت] بل المولود من الله يحفظ نفسهُ[ث] والشرير لا يمسهُ. نعلم اننا نحن
٢٠ من الله والعالم كلّهُ قد وُضِع في الشرير[ج]. ونعلم ان ابن الله قد جاء واعطانا بصيرةً[ح] لنعرف الحقّ[١٣خ].
ونحن في الحقّ في ابنهِ يسوع المسيح. هذا هو الاله الحقّ[د ذ] والحيوة الابديَّة[ذ]
٢١ ايُّها الاولاد احفظوا انفسكم من الاصنام[ر]. [آمين]

ف يو٣:٣٦و٥:٢٤و٢٠:٣١ ق يو٢٠:٣١ ك ص١:١و٢ ل ص٣:٢٢ م اي٤٢:٨ويع٥:١٤و١٥ ن مت١٢:٣١و٣٢ومر٣:٢٩
واو٢ا١٠:١وعب٦:٤و٦و١٠:٢٦ ي ار٧:١٦و١١:١٤ويو١٧:٩ ب ص٣:٤ ت ابط١:٢٣وص٣:٩ ث يع١:٢٧ ج غل١:٤
ح لو٢٤:٤٥ خ يو١٧:٣ د اش٩:٦و٤٤:٦و٥٤:٥ويو٢٠:٢٨واع٢٠:٢٨ورو٩:٥واتي٣:١٦وتي٢:١٣وعب١:٨ ذ ع١١ الى ١٣
ر اكو١٠:١٤

معاملة الله كانهُ كاذب واذا رفض المسيح رفض الحيوة الابدية (ع١١و١٢)

٨ ايمانًا ثابتًا ناميًا

٩ او من جهتهِ . بشان تاكيد نجاح الصلوة قابل ص ٣:
٢١و٢٢

١٠ انظر مرقس ١١:٢٤ويو١٤:١٣و١٤و١٥:٧و١٦:٢٣و٢٤ والحواشي

١١ كلام الرسول هنا في صلوة المسيحيين بعضهم لاجل بعض وانهُ يجب ان يصلوا لاجل مغفرة جميع خطاياهم التي يرتكبونها بعضهم ضد بعض غير انهُ اذا كانت الخطايا على نوع مضاد للحيوة الروحية مضادةً محضة لم يكن مرتكبها ممن يدخل في هذه الصلوة المتبادلة بين المسيحيين . ومن الواضح ان الرسول لاينهى المسيحي عن الصلوة لاجل الاشرار والساقطين ولكنهُ يقول انهم ليسوا من عدد الذين لايزالون اخوة ولو سقطوا والذين يامر بالصلوة لاجلهم

١٢ اي لاتغلطوا عن معناي فانني اقول ان كل اثم هو خطية تحتاج الى الصلوة والغفران ولو لم تكن للموت . وكل مولود من الله حقًّا يحفظ نفسهُ من الخطية بنعمتهِ تعالى والشرير الذي يشترك معهُ كل العالم لا يمسهُ. قابل يو١٢:٣١ و٢كو٤:٤

١٣ خلاصة كل التعليم المسيحي وغايتهُ انما هي نوال معرفة الاله الحقيقي اي الآب المعلن في الابن الناشئة عن الاتحاد الشخصي بهِ والمودية الى الحيوة الابدية . ولذلك يجب على المسيحي ان يحفظ نفسهُ من الاتكال على شيء اخر او الاكرام الفائق لهُ لان ذلك يكون من باب العبادة الصنمية (ع٢١)

مقدمة رسالة يوحنا الرسول الثانية

كتبت هذه الرسالة الى امٍّ مسيحية الظاهر ان اسمها كيرية. وقال بعضهم ان هذا الاسم يشير الى كنيسة خصوصية ارسلت اليها هذه الرسالة او الى عموم الكنيسة وليس لهذا القول وجه كافٍ

وربما أُطلق اسم الشيخ (ع ١) على يوحنا بعد موت باقي الرسل لاجل تمييزهِ بلقب شريف لانهُ كان كبير الكنيسة. وربما اراد بهِ هنا لقب اتضاع باعتبار سلطانهِ الرسولي

هذه الرسالة القصيرة شبيهة بالرسالة الاولى العامة في تعليمها وفحواها. فاننا نرى في الاعداد الثلاثة عشر التي تتالف منها ان ثمانية وردت معنى في الرسالة الاولى. وهي شهادة لسيدة مسيحية متزوجة ولها اولاد بصفاتها الممدوحة وباكرام الرسول الذي احبهُ يسوع واعتبارهِ لها

١ الشيخ الى كيرية[١] المختارة والى اولادها الذين انا احبهم[٢] بالحق[ب] ولست انا فقط بل ايضاً جميع الذين
٢و٣ قد عرفوا الحق[ت] من اجل الحق الذي يثبت فينا وسيكون معنا الى الابد. تكون معكم نعمة[ث] ورحمة وسلام[٢]
من الله الآب ومن الرب يسوع المسيح ابن الآب بالحق[ج] والمحبة
٤ فرحت جداً لاني وجدت من اولادكِ بعضاً[٣] سالكين في الحق[ح] كما اخذنا وصية من الآب
٥ والآن اطلب منكِ يا كيرية لا كاني اكتب اليكِ وصية جديدة[خ] بل التي كانت عندنا من البدء[٤]
٦ ان يحب بعضنا بعضاً[د]. وهذه هي المحبة ان نسلك بحسب وصاياه[٥][ذ]. هذه هي الوصية كما سمعتم من البدء[ر]
ان تسلكوا فيها
٧ لانهُ[٦] قد دخل الى العالم مضلون كثيرون[ز] لا يعترفون بيسوع المسيح آتياً في الجسد[س]. هذا هو المضل
والضد للمسيح[ش]

ب ١يو٣:١٨ وع ٢و٣يو١ ت يو٨:٣٢ وغل٢:٥ و١٤ و٣:١ و٥:٧ وكو١:٥ و٢تس٢:١٢ و١تي٢:٤ وعب١٠:٢٦ ث ١تي١:٢ ج ع ١ ح ٣يو٣
خ ١يو٢:٧ و٨ و٣:١١ د يو١٣:٣٤ و١٥:١٢ وأف٥:٢ و١بط٤:٨ و١يو٣:٢٣ ذ يو١٤:١٥ و٢١ و١٥:١٠ و١يو٢:٥ و٥:٣ ر ١يو٢:٢٤
ز ١يو٤:١ س ١يو٤:٢ و٣ ش ١يو٢:٢٢ و٤:٣

١ اسم علم كفايس في ٣يو ١

٢ تكرير كلمة الحق في الاعداد الاربعة الاولى يدل على ان محبتهُ كانت مخلصة ولاجل الحق. المحبة المسيحية الحقيقية مبنية على القبول المشترك للحق الانجيلي الذي يستقر الى الابد في القديسين (ع ٢) وحيثما استقر هذا الحق والمحبة كانت هناك النعمة الالهية والرحمة والسلام (٣)

٣ بلغ الرسول وربما شاهد بنفسهِ بعض العائلة سالكين في الحيوة المسيحية. ولم يُذكَر هل كان الباقون مسيحيين او لا

٤ التي سمعناها من فم المخلص نفسهِ. قابل الحواشي على ١يو ٢:٧ و٣:٢٣

٥ الطاعة هي الدليل الاعظم على المحبة لله ولشعبهِ. انظر يو١٤:١٥ و٢١ و١٥:١٤

٦ هذا هو السبب لقولهِ في ع٥ اطلب منكِ ان يحب بعضنا بعضاً. بشان الضلال المذكور هنا انظر الحاشية على ١يو ٤:١—٣

٨ انظروا الى انفسكم[ص] لئلاَّ نضيع ما عملناه[٧] [ض] بل ننال اجرًا تامًّا

٩ كل مَن تعدَّى ولم يثبت في تعليم المسيح فليس له الله[٨] [ظ]. ومَن يثبت في تعليم المسيح فهذا له الآب والابن جميعًا

١٠ و١١ ان كان احدٌ يأتيكم ولا يجيء بهذا التعليم[٩] فلا تقبلوهُ في البيت ولا تقولوا له سلام[١٠] [ط]. لان مَن يسلّم عليهِ يشترك في اعمالهِ الشريرة

١٢ اذ كان لي كثيرٌ لاكتب اليكم لم ارد ان يكون بورقٍ وحبرٍ[ع] لاني ارجو ان آتي اليكم واتكلَّم فمًا لفمٍ لكي يكون فرحنا كاملاً[غ]

١٣ يسلّم عليكِ اولاد اختكِ[١١] المختارة[ف] [آمين]

ص مر١٣: ٩ ض غل٣: ٤ وعب١٠: ٣٢ و٣٥ ظ رو١٦: ١٧ و١كو٥: ١١ و١٦: ٢٢ وغل١: ٨ و٩ و٢تي٣: ٥ وتي٣: ١٠ ط ١يو٢: ٢٢ ع ٣يو١٣
غ يو١٧: ١٣ و١يو١: ٤ ف ١بط٥: ١٣

---

٧ قرأَ بعض العبارة هكذا لكي لا تخسروا الاشياء التي ربحتموها بل تقبلوا اجرًا تامًّا . لكل خادم امين من خدام المسيح اجر محفوظ عند الله

٨ قابل الحاشية على ١يو٢: ٢٣

٩ اي التعليم الرسولي من جهة شخص المسيح وعملهِ

١٠ اي لا تسلموا عليهِ سلام اخ مسيحي لانكم اذا عملتم ذلك شاركتموهُ في اثمهِ

١١ الظاهر ان هذه الام التقية كانت قد رقدت في المسيح وان اولادها كانوا مسيحيين وارسلوا سلام محبتهم الى خالتهم

مقدمة رسالة يوحنا الرسول الثالثة

ليس من المحقق ان غايس الذي كتبت اليهِ هذه الرسالة هو المذكور في رو ١٦: ٢٣ و ١كو ١: ١٤ ولكنهُ من المرجح لانهُ كان شهيرًا في التقوى ومتميزًا على الخصوص بكونهِ مضيافًا للمبشرين بالانجيل. وقد ذكر الرسول فرحهُ الشديد لسبب هذا البرهان على تقواهُ وغيرهِ وحذرهُ من رجل يقال لهُ ديوتريفس مشهور بمحبة الرياسة والافساد واوصاهُ بصداقة ديمتريوس وترك باقي الامور الى حين المواجهة الشخصية

١ الشيخ الى غايُس الحبيب الذي انا احبهُ بالحق[ب]

٢و٣ ايها الحبيب في كل شيء اروم ان تكون ناجحًا وصحيحًا كما ان نفسك ناجحة. لاني فرحت جدًّا اذ حضر

٤ اخوة وشهدوا بالحق الذي فيك كما انك تسلك بالحق[ت]. ليس لي فرح اعظم من هذا ان اسمع عن

اولادي انهم يسلكون بالحق[ث]

٥و٦ ايها الحبيب انت تفعل بالامانة كلَّ ما تصنعهُ الى الاخوة والى الغرباء الذين شهدوا بمحبتك امام

الكنيسة . الذين تفعل حسنًا اذا شيَّعتهم كما يحقُّ لله لانهم من اجل اسمهِ خرجوا وهم لا ياخذون شيئًا من

٧ الامم[ج]. فنحن ينبغي لنا ان نقبل امثال هؤلاء لكي نكون عاملين معهم بالحق

٩و١٠ كتبت الى الكنيسة ولكن ديوتريفس الذي يحب ان يكون الاول بينهم لا يقبلنا . من اجل ذلك

اذا جئت فساذكّرهُ باعمالهِ التي يعملها هاذرًا علينا باقوال خبيثة . واذ هو غير مكتفٍ بهذه لا يقبل

ب ٢يو١ ت ٢يو٤ ث ١كو٤: ١٥ وفل ١٠ ج ١كو٩: ١٢ و١٥

١ انظر الحاشية على ٢يو ١

٢ بلغ الرسول خبر نجاحهِ الروحي من شهادة اخوانهِ المسيحيين وربما اخبروهُ ايضًا بتالمهِ من مرض او ضيقة اخرى

٣ اي شهدوا بان غايس كان سالكًا في حق المسيح . انظر ٢يو ٤

٤ ربما كان من هذا العدد لا المهتدون بواسطة الرسول فقط بل جميع الذين كانوا تحت رعايتهِ الروحية

٥ اي المسيحيين المسافرين في خدمة الكنيسة (ع٧) . وقد اوصى الرسول غايس باضافتهم او غيرهم كانوا ساعين في تلك الخدمة (٦)

٦ اي كما يليق بالذين يخدمون الرب

٧ كان لهم الحق ان يطلبوا معيشتهم من الذين يسمعون الانجيل منهم (انظر لو ١٠: ٤—٧) او يهتدون بواسطتهم (انظر ١كو ٩: ١٢ و١٥ و ١٨) ولكنهم لم يروا من الموافق ان يفعلوا ذلك

٨ قابل كو ٤: ١١

٩ اذ لم يقبل الذين ارسلهم الرسول (ع ١٠) لم يقبل الرسول نفسهُ ولا سيدهُ الالهي . انظر مت ١٠: ٤٠ و١تس ٤: ٨

١١ الاخوة ويمنع ايضًا الذين يريدون ويطردهم من الكنيسة. ايها الحبيب لا تتمثَّل بالشرّ بل بالخيرح لان مَن
يصنع الخير هو من اللهخ ومَن يصنع الشر فلم يبصر الله
١٢ ديمتريوس مشهودٌ له من الجميع ومن الحق نفسهِ ونحن ايضًا نشهد وانتم تعلمون ان شهادتنا هي
صادقةذ
١٣و١٤ وكان لي كثيرٌ لاكتبهُ لكنني لست اريد ان اكتب اليك بحبرٍ وقلمٍ ولكنني ارجو ان اراك عن قريبٍ
فنتكلَّم فمًا لفمٍ
١٥ سلامٌ لك . يسلّم عليك الاحبَّاء . سلّم على الاحبَّاء باسمائهم

ح مز٣٧: ٢٧واش ١: ١٦و١٧و١بط ٣: ١١ خ ايو٢: ٢٩و٣: ٦و٩ د ١تي ٣: ٧ ذ يو٢١: ٢٤ ر ٢يو ١٢

١٠ من المحتمل ان الاشارة الخصوصية هي الى مثال ديوتريفس الشرير . قابل ١يو٣: ٦—٩
١١ ربما كان ديمتريوس حامل هذه الرسالة . هذه الشهادة الصريحة في حسن تقواه تتضمن اجتماع الاعتبار العام له والبينة المبنية على قوة الانجيل في حياتهِ وتوصية الرسول به

مقدمة رسالة يهوذا

قال بعض المحققين ان كاتب هذه الرسالة هو يهوذا الرسول المسمى ايضاً لباوس او تداوس (انظر مت ١٠: ٣ والحاشية ويو ١٤: ٢٢) غير انهُ ليس لنا بينة على كون يهوذا الرسول اخا يعقوب كما دعى نفسهُ كاتب هذه الرسالة. لان كلمة اخ متروكة في الاصل اليوناني في لو ٦: ١٦ واع ١: ١٣ وربما كان الاوفق ابدالها بكلمة ابن بناء على اصطلاح اللغة ولاسيما في العهد الجديد . ثم لو كان كاتب هذه الرسالة رسولاً لم يكن داعٍ لتعريف نفسهِ بكونهِ اخا يعقوب ولما ميَّز نفسهُ عن الرسل كما يظهر من كلامهِ في ع ١٧ . وبناء على ما تقدَّم ترجَّح ان يعقوب المذكور في ع ١ هو المعروف والمشهور بكونهِ اخا الرب (غل ١: ١٩) الذي تميَّز في اواخر العصر الرسولي وقيل انهُ كاتب رسالة يعقوب (انظر مقدمتها) . فينتج من ذلك انهُ كان ليهوذا ايضاً تلك النسبة الارضية للسيد (انظر مت ١٣: ٥٥ والحاشية) وربما كان الاثنان من اخوة الرب الذين كانوا مع الرسل بعد صعودهِ (اع ١: ١٤) ثم شرعوا بعد ذلك في الخدمة المسيحية (١ كو ٩: ٥)

واما من جهة حيوة يهوذا فليس لنا خبر محقق . غير ان اوسابيوس ذكر ذريتهُ وقال انهُ لما امر دوميتيانس بقتل كل ذرية داود شكا بعض المراطقة ذرية يهوذا اخي مخلصنا حسب الجسد لانهم كانوا من عائلة داود ولذلك من انسباء المسيح ايضاً ثم اشار الى شهادتهم الحسنة التي شهدوا بها امام مضطهديهم

لا يعلم بالتحقيق الى من كتبت هذه الرسالة اولاً غير انهُ ورد في التقليد القديم ان يهوذا بشَّر في البلاد التي الى شرقي اليهودية فاستنتج البعض من ذلك انها كتبت الى المسيحيين الساكنين هناك . وقال غيرهم انها كتبت الى المسيحيين الذين في فلسطين التي كانت حينئذٍ مشحونة بالمفسدين الاردياء المجدفين

واما زمن كتابتها فمجهول ايضاً وغاية ما يعلم من هذا القبيل هو على سبيل النتيجة من ماهية البدع والاعمال الشريرة المذمومة في الرسالة ومن كيفية ذكر تبشير الرسل كانهُ امر في الماضي لا في الحاضر . وبناء على ذلك يظهر انها كتبت في المدة المتاخرة من الزمن الرسولي قبل خراب اورشليم بسنين قليلة وربما كان ذلك بين سنة ٦٣ م و ٦٥

ويوجد مشابهة ظاهرة في المعاني والكلام بين هذه الرسالة وقسم من رسالة بطرس الثانية تحمل الى القول بالصلة بين الكاتبين . وذهب كثيرون الى ان احدهما رأى كتابة الآخر واختلفوا على الاسبقية بينهما . غير انهُ يظهر من كيفية انشاء رسالة يهوذا انهُ لم ينقلها عن كتابة اخرى ومن ٢ بط ص ٢ ان الكلام هناك شبيه بما ورد في يهوذا وانهُ يختلف عن انشاء بطرس الاعتيادي . فيكون من المحتمل ان بطرس الرسول بعد ما قرأ رسالة يهوذا ارشدهُ الروح الالهي الى اتخاذ خلاصتها والتوسيع فيها والالحاح على وصاياها بسلطانهِ الرسولي لاجل فائدة المسيحيين الكثيرين الذين يعرفونهُ وكان قد كتب اليهم

واما الغرض الخصوصي المقصود بهذه الرسالة فيظهر انهُ تحذير المسيحيين من معلمين كذبة جعلوا الديانة قائمة بمجرد الاعتقاد النظري والاقرار الخارجي وطلبوا اطغاء التلاميذ الى عدم الطاعة وارتكاب المحرمات . وقد وصف فيها اولاً قصاص هولاء الطغاة (ع ٥—٧) وثانياً صفاتهم العامة (٨—١٩)

١ يهوذا[ا] عبد يسوع المسيح واخو يعقوب[ب] الى المدعوين[ت] المقدسين[ث] في الله الآب والمحفوظين ليسوع
٢ المسيح[ث] لتكثر[ا] لكم الرحمة والسلام والمحبة[ج]
٣ ايها الاحباء اذ كنت اصنع كل الجهد لاكتب اليكم عن الخلاص المشترك[ح] اضطررت ان اكتب
٤ اليكم واعظًا ان تجتهدوا لاجل الايمان المسلَّم مرَّةً[خ] للقديسين[خ]. لانهُ دخل[د] خُلسةً[٢] اناسٌ[٣] قد كُتِبوا[٧] منذ
القديم لهذه الدينونة[ذ] فجّار[ر] يحوّلون نعمة الهنا الى الدعارة[ز] وينكرون السيّد الوحيد [الله] وربَّنا يسوع المسيح[٨]
٥ فاريد ان اذكّركم ولو علمتم هذا مرَّةً[٩] ان الربَّ بعد ما خلَّص الشعب من ارض مصر اهلك[١] ايضًا
٦ الذين لم يؤْمنوا[س]. والملائكة الذين لم يحفظوا رياستهم[١١ش] بل تركوا مسكنهم حفظهم الى دينونة اليوم
٧ العظيم[ص] بقيودٍ ابدية تحت الظلام[ض]. كما[١٢] ان سدوم وعمورة والمدن التي حولهما[ط] اذ زنت على طريقٍ مثلهما[١٣]
ومضت وراء جسدٍ آخر جُعِلَتْ عبرةً مكابدةً عقاب نارٍ ابدية[١٤]
٨ ولكن كذلك هؤُلاء ايضًا المحتلمون ينجّسون الجسد ويتهاونون بالسيادة[١٥ظ] ويفترون على ذوي الامجاد[ع].

ب لو٦:١٦ واع ١:١٣   ت رو١:٧   ث يو١٧:١١ و١٢ و١٥ و١بط١:٥   ج ١بط١:٢ و٢بط١:٢   ح تي١:٤   خ في١:٢٧ و١تي١:١٨ و٦:١٢ و٢تي١:١٢ و٤:٧   د غل٢:٤ و٢بط٢:١   ذ رو٩:٢١ و٢٢ و١بط٢:٨   ر تي٢:١١ وعب١٢:١٥ و٢بط٢:١٠   ز تي١:١٦ و٢بط٢:١ و١يو٢:٢٢   س عد١٤:٢٩ و٣٧ و٢٦:٦٤ ومز١٠٦:٢٦ و١كو١٠:١ و١٠ وعب٣:١٧ و١٩   ش يو٨:٤٤   ص رؤ٢٠:١٠   ض ٢بط٢:٤   ط تك١٩:٢٤   تث٢٩:٢٣ و٢بط٢:٦   ظ ٢بط٢:١٠   ع خر٢٢:٢٨

١ بعد السلام (ع ١ و٢) اعلن يهوذا ان غرضهُ من هذه الكتابة حفظ المومنين من اضاليل المعلمين الكذبة (٣ و٤). فذكرهم ان الله عاقب الاسرائيليين والملائكة الساقطين ومدن السهل لاجل خلع الطاعة ومحبة الشهوات التي تتميز بها تعاليم هولاء القوم (٥ ــ ٨) واتى بمثال ميخائيل المضاد لاعمالهم الشبيهة باعمال قايين و بلعام وقورح (٩ ــ ١١) ووصف فظاعة سيرتهم وقبحها واستشهد بالنبوات القديمة التي تذم اعمالهم وتنذر بعقابهم المحقق (١٢ ــ ١٦) واشار الى نبوات حديثة انبأ بها الرسول (١٧ ــ ١٩) وحرَّض الاخوة على التيقظ والثبات والاجتهاد الشديد في تخليص الاخرين (٢٠ ــ ٢٣) ثم ختم الرسالة بالحمد لله (٢٤ و٢٥)

٢ قرئ في بعض النسخ المحبوبين من الله . قابل يو١٧: ١٥ و١ تي ٣: ٢ورو ١: ٦و٧ والحواشي

٣ بحيث انكم تتمتعون بها تمتعًا دائمًا ووافرًا

٤ اي المشترك لهُ ولهم ولجميع المؤْمنين ولذلك وجب على الجميع اشد المحافظة عليهِ في الصورة التي تسلموها من الرسل ضدًّا لاغواء المعلمين الكذبة الاردياء

٥ اي مرةً واحدةً بدون ان يقبل التغيير او الزيادة . انظر عب ٩: ٢٨

٦ الى الكنائس قابل ٢بط ٢: ١ والحاشية

٧ اي انهُ أُنبئَ منذ زمن طويل بخطاياهم وعقابهم من حيث كونهم يعلِّمون اضاليل مضادة للديانة المسيحية ويبيحون بالمحرمات

٨ المعنى انهم انكروا سلطان مخلصنا الالهي كما في ٢بط ٢: ١

٩ اي انهُ لاحاجة الى ان تعلموها مرة اخرى ولكنكم تحتاجون الى التذكر بها . قابل ٢بط ١: ١٢

١٠ الشيء الاول الذي عملهُ الله تخليص شعبهِ والثاني اهلاك غير المومنين . قابل ١كو ١٠: ١ ــ ١٢ وعب ٣: ١٦ ــ ١٩ والحواشي

١١ ترك هولاء الملائكة رتبتهم وسكنهم في السماء ليقيموا ملكوتهم المظلم (كو ١: ١٣)

١٢ اي اريد ان اذكركم (انظر ع٥) كيف خربت هذه المدن الشريرة (انظر تك ص١٨ و١٩)

١٣ اي مثل سدوم وعمورة

١٤ خرابهم الهائل بالنار مثال للنار التي لا تطفأ

١٥ قابل ٢بط ٢: ١٠ والحاشية

٩ واما ميخائيل[١٦][غ] رئيس الملائكة فلما خاصم ابليس محاجًّا عن جسد موسى لم يجسر[١٧] ان يورد حكم افتراءٍ[ف] بل
١٠ قال لينتهرْكَ الربُّ[ق]. ولكن هؤُلاء يفترون على ما لا يعلمون[ك]. واما ما يفهمونهُ بالطبيعة كالحيوانات غير
١١ الناطقة[١٨] ففي ذلك يفسدون. ويلٌ لهم لانهم سلكوا طريق قايين[ل] وانصبوا الى ضلالة بلعام لاجل اجرةٍ[م]
وهلكوا في مشاجرة قورح[١٩][ن]
١٢ هؤُلاء صخور[٢٠][ي] في ولائمكم المحبَّية[ب] صانعين ولائم معًا بلا خوفٍ راعين انفسهم. غيوم[ت] بلا ماءٍ[ث] تحملها
١٣ الرياحُ اشجارٌ خريفيَّة[٢١] بلا ثمرٍ ميتة مضاعفًا مقتلعةً[ج]. امواج بحرٍ هائجة[ح] مزبدةٌ بخزيهم[٢٢][خ]. نجوم تائهة[٢٣]
محفوظٌ لها قتام الظلام الى الابد[د]
١٤ وتنبَّأ عن هؤُلاء ايضًا اخنوخ السابع[٢٤] من آدم[ذ] قائلًا هوذا قد جاءَ[٢٥] الربُّ في ربوات قديسيهِ[ر]
١٥ ليصنع دينونةً[٢٦] على الجميع ويعاقب جميع فجَّارهم على جميع اعمال فجورهم التي فجروا بها وعلى جميع الكلمات
١٦ الصعبة[ز] التي تكلَّم بها عليهِ خطاةٌ فجَّار. هؤُلاء هم مدمدمون متشكون سالكون بحسب شهواتهم وفمهم
يتكلَّم بعظائم[س] يحابون بالوجوه[ش] من اجل المنفعة
١٧و١٨ واما انتم ايها الاحبَّاءُ فاذكروا[٢٧] الاقوال التي قالها سابقًا رسل ربّنا يسوع المسيح[ص]. فانهم قالوا لكم
١٩ انهُ في الزمان الاخير[ض] سيكون قوم مستهزئون[٢٨] سالكين بحسب شهوات فجورهم. هؤُلاء هم المعتزلون[٢٩] بانفسهم[ط]

غ دا ١٠: ١٣ و١٢: ١ ورو ١٢: ٧ ف ٢بط ٢: ١١ ق زك ٣: ٢ ك ٢بط ٢: ١٢ ل تك ٤: ٥ و١يو ٣: ١٢ م عد ٢٢: ٧ و٢١ و٢بط ٢: ١٥
ن عد ١٦: ١ الخ ي ١تي ١: ١٩ و٢بط ٢: ١٣ ب ١كو ١١: ٢١ ت ام ٢٥: ١٤ و٢بط ٢: ١٧ ث اف ٤: ١٤ ج مت ١٥: ١٣ ح اش ٥٧: ٢٠
خ في ٣: ١٩ د ٢بط ٢: ١٧ ذ تك ٥: ١٨ ر تث ٣٣: ٢ ودا ٧: ١٠ وزك ١٤: ٥ ومت ٢٥: ٣١ و٢تس ١: ٧ ورو ١: ٧ ز ١صم ٢: ٣ ومز ٣١: ١٨ و٩٤: ٤
ومل ٢: ١٢ س ٢بط ٢: ١٨ ش ام ٢٨: ٢١ ويع ٢: ١ و٩ ص ٢بط ٣: ٢ ض ١تي ٤: ١ و٢تي ٣: ١ و٤: ٣ و٢بط ٢: ١ و٣: ٣ ط ام ١٨: ١ وحز ١٤: ٧
وهو ٤: ١٤ و٩: ١٠ وعب ١٠: ٢٥

١٦ بشان ميخائيل انظر دا ١٠: ١٣ والحاشية. الاشارة الخفية في هذا العدد قد ادَّت الى ظنون كثيرة وهمية. غير ان التعليم المراد ظاهر

١٧ لا خوفًا من ابليس بل لسبب ان الافتراء او الاستهزاء حرام ولو على ابليس. هكذا لا يجوز للمسيحيين ان يستهزئوا بالروساء الارضيين ولو كانوا آلات لابليس

١٨ التي تساق بالسليقة الحيوانية

١٩ ذكر امرهم كانهُ قد انتهى حسب الانشاء النبوي. بشان طريق قايين انظر ١يو ٣: ١٢ وبشان ضلالة بلعام انظر ٢بط ٢: ١٥. تمرد قورح كان سببًا لهلاكهِ الشهير (انظر عد ص١٦)

٢٠ فكان هولاء المعلمين الكذبة سببًا للخطر في سبيل المسيحيين كالصخور الغائصة للملاحين

٢١ اي معراة من الورق والثمر

٢٢ قابل اش ٥٧: ٢٠ والحاشية

٢٣ او شهب تضيء لمحة ثم تغيب فجاةً في الظلام. قابل ٢بط ٢: ١٧

٢٤ انظر تك ص٥. الظاهر ان نبوة اخنوخ وصلت الى اليهود على سبيل التقليد. واما كتاب اخنوخ الابوكريفي الذي يتضمن عبارة كالتي وردت هنا فيظن انهُ بني عليها وعلى امثالها والظاهر انهُ كتب نحو القرن الثاني

٢٥ انظر تث ٣٣: ٢. ذُكِر هنا الماضي بصيغة المستقبل لاجل اظهار تاكيد الحدث حسب الاصطلاح النبوي

٢٦ اي يحكم عليهم بالذنب ويعاملهم كذلك

٢٧ انظر الحاشية على عبارة مثل هذه في ٢بط ٣: ١—٣

٢٨ المراد الاستهزاء بمجيء المسيح للدينونة (انظر ٢بط ٣: ٤)

٢٩ اي الذين يعزلون انفسهم عن شركة المومنين (انظر ١يو ٢: ١٩)

نفسانيون[ظ] لا روح لهم

٢٠و٢١ واما انتم ايها الاحبّاء[٢٠] فابنوا انفسكم على ايمانكم الاقدس[ع] مصلين[٢١] في الروح القدس[غ] واحفظوا انفسكم

٢٢و٢٣ في محبة[٢٢] الله منتظرين رحمة ربّنا يسوع المسيح[ف] للحيوة الابدية . وارحموا البعض مميّزين[٢٣] وخلّصوا البعض

بالخوف[ق] مختطفين من النار[٢٤][ك] مبغضين حتى الثوب المدنّس من الجسد[ل]

٢٤ والقادر[م] ان يحفظكم[٢٥] غير عاثرين ويوقفكم امام مجده بلا عيب في الابتهاج[ن] الاله [الحكيم] الوحيد[ي]

مخلّصنا[٢٦] له المجد والعظمة والقدرة والسلطان الآن والى كلّ الدهور. آمين

ظ ١كو٢: ١٤ويع ٣: ١٥   ع كو٢: ٧واتي١: ٤   غ رو٨: ٢٦واف٦: ١٨   ف تي٢: ١٣و٢بط٣: ١٢   ق رو١١: ١٤واتي٤: ١٦   ك عا٤: ١١وزك٣: ٢واكو٣: ١٥   ل زك٣: ٤و٥ورو٩: ٤   م رو١٦: ٢٥واف٣: ٢٠   ن كو١: ٢٢   ي رو١٦: ٢٧واتي١: ١٧و٢: ٣و٥

---

٢٠ الايمان المسيحي باخلاص اساس للتقدم والفضل في الديانة والتقوى

٢١ قابل اف ٦: ١٨

٢٢ المحبة المتبادلة بين الله واولاده

٢٣ قرىء وازجروا البعض المخاصمين

٢٤ لان خطرهم كانهم في وسط النار

٢٥ قابل هذا الحمد لله بكلام بولس في رو١٦: ٢٥ــ٢٧

٢٦ قرىء في افضل النسخ للاله الوحيد مخلصنا بواسطة يسوع المسيح ربنا

مقدمة رؤيا يوحنا اللاهوتي

سمّي هذا الكتاب بالرؤيا وفي اليوناني بالابوكالبسي اي الاعلان لانهُ مكوَّن مما اعلنهُ الرب يسوع المسيح الى يوحنا في رؤى . وحدث ذلك في جزيرة بطمس من جزائر بحر ايجيا قيل انهُ نفي الى هنالك بامر الامبراطور دوميتيانس سنة ٩٤ او ٩٥ م . وقال البعض ان النفي والاعلان حدثا قبل خراب اورشليم اي مدة اضطهاد نيرو سنة ٦٧ و ٦٨ م ولكن الادلة التي قدموها على هذا القول ضعيفة لا يركن اليها . وهو مخالف لشهادة اقدم المصنفين المسيحيين وافضلهم كايريناوس واوسابيوس وغيرهما الذين ينسبون هذا الكتاب لعصر دوميتيانس وللادلة الباطنة التي فيهِ من الاشارات الى حالة كنائس اسيا السبع ولاسيما الانحطاط العظيم الذي يظهر انهُ حدث في كنيسة افسس (انظر ص ٢: ٤ و ٥) التي كان قد مدحها الرسول بولس مدحاً عظيماً على امانة اعضائها ومحبتهم في رسالتهِ المكتوبة من رومية سنة ٦٢ م

وكان قد انبأ السيد ورسلهُ بوقوع اضطهاد شديد وسقوط كثيرين من الايمان (انظر مت ٢٤: ١١—١٣ و ٢ تس ٢: ٣ و ٢ بط ٣: ١ و ٣ و ٢: ٢) . وعلم المسيحيون الاولون شيئاً من اسباب الارتداد العظيم وصفاتهِ وتغلبهِ الزمني وهلاكهِ الاخير غير انهم احتاجوا الى تكرير التحريض والتنشيط لكي يكونوا مستعدين للحوادث التي لم تكن حسب ما انتظروهُ اولاً لانهم تعرضوا للمقاساة الشديدة بسبب ديانتهم بحيث انهُ ظهر ان هلاكهم امر محتوم لانهم كانوا قليلين ضعفاء . وبناء على ذلك كان هذا الكتاب في غاية الموافقة لحالتهم لانهُ مشحون بالارشاد والتعزية للذين كانوا حينئذٍ في المعركة العظيمة . ولما كانت الكنيسة والعالم في مقاومة دائمة وجهاد متصل لم تقتصر فائدتهُ على اهل ذلك الزمان القديم بل امتدت الى جميع الاعصار ولا يزال الى الآن مفيداً المسيحيين في تعزيتهم عند ضيقتهم وآلامهم وتنشيط ايمانهم ورجائهم لانهُ يتبين منهُ ان كل الامور تنتهي في تثبيت ملكوت المسيح ومجد الكنيسة الابدي

وفضلاً عن ذلك لما كان هذا الاعلان النبوي ممتداً الى اقصى الدهور لم يبقَ محل لانتظار اعلان آخر . لانهُ الاعلان الالهي الاخير للبشر وتتمة الاقوال النبوية . واذ دخلت الكنيسة الزمن الاخير لم يبقَ لها رجاء الا ظهور المسيح المجيد واستعلان ابناء الله

لما كان معظم القسم النبوي من هذا الكتاب على شكل الرموز كانت معرفة مبادي استعمال الرموز من الضروري لاجل فهم المعنى . اكثر هذه الرموز ورد في كتب العهد القديم وقد فسر بعضها الله الذي اوحى بها او الملائكة المذكورون في الكتاب . وفضلاً عن الاسعاف الناشئ من ذلك يستعان على فهمها من النظر الى حقيقة الرموز نفسها لان استعمالها في الغالب مبني على مشابهة ظاهرة بين الرمز والمرموز اليهِ كرمز القوة والسلطان بالاكاليل والبهاء والمجد بالجواهر والحجارة الكريمة والظلم والجور بالوحوش المفترسة . ومن الضروري ايضاً اعتبار الرموز دائماً من حيث كونها رموزاً وانهُ لا يُعدَل عن مدلولها الاعتيادي الا عند الضرورة

وبناء على ما تقدم لم يقع اختلاف عظيم بين المفسرين من جهة معنى رموز الرؤيا العام على انهم اختلفوا اختلافاً كبيراً في مدلولها الخصوصي وفي الحوادث السالفة التي تجزت فيها النبوات . وربما كان الصواب انهُ يجب اطلاق النبوات على الحوادث المتعلقة راساً بملكوت المسيح الا اذا كان كلام السفر او رموزهُ يدعو الى تفسير ايات خصوصية بنوع اخر لان حوادث الحروب والمجاعات والغلبات والانقلابات كثيرة في التواريخ فلا بد من الفطنة في البحث وحجز المخيلة عن كل ما تذهب اليه في تطبيق النبوة على الامور التاريخية

غير انهم مهما اختلفوا في الازمنة والبلاد والحوادث والاشخاص التي تشير اليها هذه الرؤى اتفقوا على صفاتها العامة والقصد بها والتعاليم المفيدة للكنيسة في كل الاعصار التي تستنتج منها . وخلاصة ذلك ان المسيح قد ارتقى الى اعلى مقام في السماء وانهُ يجري السلطان العام على الارض ويخضع كل الكائنات والحوادث بحيث انها تؤدّي الى غايات عظيمة وان حالة الكنيسة تكون زمناً طويلاً حالة الشدة والجهاد

وانهُ بعد انقلاب اعدائها الاولين اي اليهود يستخدم عدو الله والبشر قوات اخر ضدها وان القوة العالمية وسياستها تضطهد الحق وتعلم الضلال وتجد على اهلاك الكنيسة او افسادها على انها تدوم تحت الحماية الالهية وانهُ لا بد من انقلاب كل ما يضاد ملكوت المسيح وانهُ يوجد الان فضلاً عن المستقبل علاقة شديدة بين العالم المنظور والعالم غير المنظور اذ يصعد الصلوة والحمد على الدوام الى كرسي الله وينحدر من هناك رسل الرحمة والغضب وانهُ بعد ان تحتمل الكنيسة حالة الاتضاع والشدة والجهاد ترتفع الى حالة الكرامة والسلام والسعادة وان المخلص الذي فدى شعبهُ بذبيحة نفسهِ لا يزال يعاملهم باللطف العظيم ويعينهم ويحميهم بقوتهِ الفائقة ويقبلهم اخيرًا الى ملكوتهِ السموي وانهُ اخيرًا يجمعهم من وسط الاشرار ومن كل جيل وبلاد ويجعلهم جماعة واحدة مجيدة مقدسة ليتمتعوا بالسعادة الابدية في حضرة الههم ومخلصهم . فهذه هي بعض الحقائق المهمة الواردة في هذا الكتاب وقد وُصفت بتصريح وقوة عظيمة وكثيرًا ما اعانت جميع شعب الله في ايمانهم ومحبتهم وثباتهم وصبرهم ورجائهم وفرحهم

والامر الخصوصي الذي يتضمنهُ هذا السفر هو المسيح باعتبار عملهِ الخلاصي وصفاتهِ الشخصية جامعاً في نفسهِ وجوب الوجود والموت والخضوع الزمني للموت والغلبة التامة عليهِ ظاهرًا في ناسوتهِ الممجد برموز رياستهِ العظيمة على الكنيسة مظهرًا ازليتهُ وقدرتهُ غير المحدودة وسلطانهُ العام قابلاً عبادة جميع الكائنات العقلية

كُتب هذا السفر نثرًا ولكنهُ يشبه اسفار العهد القديم النبوية في كونهِ نظماً معنوياً ولهُ رسم واحد يتضمن اقساماً يتعلق بعضها ببعض وتنتهي في وصف اورشليم السموية . وهو مشحون بمناظر تارة جميلة وتارة سامية وتارة مخيفة مشروحة بقوة لا تنقص عما يشاهد في سفر حزقيال . بعض التشابيه التي فيهِ اصلية وبعضها كالاسفار النبوية العبرانية المتاخرة منقول عن الاسفار النبوية القديمة غير ان معظم ما نقل منها هو القسم النظمي

هذا السفر اشبه في الروءى والتشخيصات الرمزية بكتب حزقيال ودانيال وزكريا فكانهُ امتداد منها . ولذلك يجب في درسهِ النظر الى علاقتهِ بها ولاسيما بنبوات دانيال على انهُ يكاد يكون من المحقق ان الازمنة واعداء الكنيسة المذكورة فيهِ هي غير ما ورد فيها كما ان بابل المذكورة في هذا السفر هي غير بابل التي ذكرها اشعيا وارميا

ينقسم هذا السفر الى قسمين رئيسيين

القسم الاول (ص ١—٣) يتضمن بعد روءى افتتاحية تظهر فيها الكمالات الالهية واشتراك حاسيات راس الكنيسة رسائل لسبع كنائس قائمة حينئذٍ

والقسم الثاني وهو ما بقي من السفر يتضمن روءى نبوية متعاقبة اخصها ثلاث سلاسل من الحوادث المتوالية يكاد يكون جميعها احكاماً على اعداء الله وشعبهِ تتعلق بفتح سبعة ختوم والنفخ بسبعة ابواق وسكب سبع جامات . ويسبق كلاً من هذه السلاسل من الحوادث المتوالية او يعقبها روءى اخر تظهر فيها رموز الحكم الالهي وكنيسة المسيح اما في حالتها الحاضرة من الخدمة والشدة او في حالتها العتيدة من النصرة والمجد (ص٤—٢٠) . ثم يختم السفر بما ظاهرهُ وصف رمزي للكنيسة المسيحية في حالتها الاخيرة التامة (ص ٢١ و٢٢)

وقد يقسم ايضاً فحوى السفر على هذا الاسلوب

اولاً سبع رسائل الى سبع كنائس في اسيا (ص١—٣)

ثانياً فتح سبعة ختوم (ص٤: ١—٨: ١)

ثالثاً النفخ بسبعة ابواق (ص٨: ٢—ص١١)

رابعاً حرب ثلاثة اعداء وهم التنين والوحش والنبي الكذاب على الكنيسة (ص١٢—١٤)

خامساً سكب سبع جامات (ص١٥ و١٦)

سادساً انقلاب اعداء الكنيسة الثلاثة (ص١٧—٢٠)

سابعاً اورشليم السموية او الجديدة (ص٢١ و٢٢)

المواضيع الاصلية في كل ذلك هي الختوم والابواق والجامات واما روءى التنين والوحش والنبي الكذاب فقد ادخلت معها اما على سبيل المقدمة او الملحق

ثم لما كانت نبوات هذا السفر لا تزال مبهمة واختلفت اراء العلماء والاتقياء في كل اقسام الكنيسة من جهة تفسيرها لم يوضع في الحواشي التابعة تفسير الروءى النبوية على نوع منتظم يتعلق بمذهب من التفاسير دون غيرهِ

مقدمة وسلام ونشيد حمد

١ اعلان[١] يسوع المسيح الذي اعطاهُ اياهُ الله[ب] ليُرِي عبيدهُ[٢] ما لا بدَّ ان يكون عن قريب[٣][ت] وبيَّنهُ مرسلاً
٢ بيد ملاكهِ[ث] لعبدهِ يوحنا الذي شهد[٤] بكلمة الله[ج] وبشهادة يسوع المسيح بكل ما رآه[ح]
٣ طوبى للذي يقرأ[٥] وللذين يسمعون اقوال النبوة ويحفظون[٦] ما هو مكتوب[خ] فيها لان الوقت قريب[د]
٤ يوحنا الى السبع[٧] الكنائس التي في اسيا[٨] نعمةٌ لكم وسلام من الكائن[ذ] والذي كان[ر] والذي ياتي[٩] ومن
٥ السبعة الارواح[١٠] التي امام عرشهِ[ز] ومن يسوع المسيح الشاهد الامين[س] البكر[١١] من الاموات[ش] ورئيس ملوك
٦ الارض[ص]. الذي احبنا[ض] وقد غسلنا من خطايانا[١٢] بدمهِ[ط] وجعلنا ملوكاً[١٣] وكهنةً لله ابيهِ[ظ] لهُ[١٤] المجد والسلطان

ب يو٣:٣٢و٨:٢٦و١٢:٤٩ ت ع٣وص١:٤ ث ص٢٢:١٦ ج ١كو١:٦وع٩وص٦:٩و١٢:١٧ ح ١يو١:١ خ لو١١:٢٨وص٢٢: ٧ د رو١٣:١١ويع٥:٨و١بط٤:٧وص٢٢:١٠ ذ خر٣:١٤وع ٨ ر يو١:١ ز زك٣:٩و٤:١٠وص٣:١و٤:٥و٥:٦ س يو٨:١٤و١تي٦: ١٣وص٣:١٤ ش ١كو١٥:٢٠وكو١:١٨ ص اف١:٢٠وص١٧:١٤و١٩:١٦ ض يو١٣:٣٤و١٥:٩وغل٢:٢٠ ط عب٩:١٤و١يو١:٧
ظ ١بط٢:٥و٩وص٥:١٠و٢٠:٦

١ يتضمن الاصحاح الاول مقدمة موجزة ذُكِر فيها ماهية الكتاب واسم الكاتب (ع١—٣) وسلاماً لكنائس اسيا السبع (٤و٥) ونشيد حمد المخلص (٥—٨) ثم قصة قصيرة تليها الرؤيا الاولى التي هي بمنزلة مقدمة للرسائل الى الكنائس. والظاهر ان المنظر الذي استُحضِر لدى ذهن الرسول شبيه بما كان داخل الهيكل فراى سبع منائر والى ورائها او الى جانبها واحداً واقفاً حاملاً بيدهِ اليمنى سبعة كواكب لابساً اللباس الكهنوتي لهُ صورة بشرية ولكنهُ متسربل بمجد فائق البها. ويدَّعي صفات تفوق صفات الانسان بما لا يقاس (٩—١٨) فامر يوحنا ان يكتب ما راى وما يسمع حينئذٍ وما سيشاهد بعد ذلك واعلمهُ بان المنائر السبع رموز الكنائس السبع والكواكب السبعة رموز رسل الله الذين هم انوار هذه الكنائس (١٩و٢٠)

٢ ذكرنا ان الله الاب اعلنهُ اولاً للرب يسوع (انظر مر١٣: ٣٢ويو١٢:٤٩ واع١:٧ ورؤ٥:٥) ثم اعلنهُ المسيح ليوحنا الرسول بواسطة ملاكهِ المعين لذلك. وأُمر يوحنا (انظر ع١٩) ان يخبر الكنائس السبع بذلك (ع٤)

٣ اي ياخذ في الانجاز وسوف يكون جميعها سريعاً (انظر ٢بط٣:٨)

٤ اي كما شهد ايضاً في انجيلهِ بكل الاشياء التي راها في معاشرتهِ اليومية للكلمة المتجسدة (١يو١:١—٣)

٥ الاشارة الاولى في القراءة والاستماع الى قراءة الكتب المقدسة جهراً في الاجتماعات المسيحية

٦ الظاهر من هذا الوعد ان الطاعة لما ورد في هذا السفر ضرورية للفائدة من درسهِ

٧ عدد السبعة يدل عند اليهود على الكمال. فربما كانت هذه الكنائس السبع نائبة عن جميع الكنائس المسيحية في كل امة وجيل ويكون الخطاب لها جميعاً كما يظهر من الدعوة العامة للتنبيه في نهاية كل من الرسائل (ص٢:٧و١١و١٧و٢٩ و٣:٦و١٣و٢٢)

٨ المراد ولاية من ولايات اسيا يتولاها نائب قنصل (انظر الحاشية على اع٢:٩) والظاهر ان معظم اتعاب يوحنا المتاخرة كانت فيها. وكان في هذه الولاية من الكنائس غير السبع التي كتبت اليها الرسائل (انظر كو٤:١٣)

٩ الاله الواحد الازلي الواجب الوجود. قابل خر٣:١٤

١٠ قال البعض المراد بهذه الارواح الروح القدس على اختلاف اعمالهِ وكمالها. وقال غيرهم بل المعنى هو الملائكة الذين قيل عنهم انهم واقفون امام الحضرة الالهية. قابل ص٤: ٥ واتي٥:٢١

١١ انظر الحاشية على كو١:١٨

١٢ انظر ايو١:٧ وعب٩:٢٢ والحواشي

١٣ قرئ في افضل النسخ ملكوتاً وكهنة لله ابيهِ اي ملكوتاً جميع رعاياهُ كهنة. انظر خر١٩:٦ و١بط ٢:٥

١٤ الاكرام المنسوب هنا الى المسيح والالقاب المعطاة لهُ في

الى ابد الابدين. آمين[ع]
٧ هوذا ياتي[١٥] مع السحاب[غ] وستنظره كل عين والذين طعنوه[ف] وينوح عليهِ جميع قبائل الارض. نعم آمين[١٦]
٨ انا هو الالف والياء [البداية والنهاية[ق]] يقول الرب[١٧] الكائن[ك] والذي كان والذي ياتي القادر على
كل شيء

روءيا رمزية للمسيح

٩ انا يوحنا اخوكم وشريككم[١٨] في الضيقة[ل] وفي ملكوت يسوع المسيح وصبرهِ[م] كنت في الجزيرة التي تُدعَى
١٠ بطمس[١٩] من اجل كلمة الله[ن] ومن اجل شهادة يسوع المسيح. كنت في الروح[٢٠ ي] في يوم الرب[٢١ ب] وسمعت ورائي
١١ صوتًا عظيمًا[ت] كصوت بوقٍ قائلًا[٢٢] [انا هو الالف والياء[ث]. الاول والآخر[ج]. و] الذي تراهُ اكتب في كتاب
وارسل الى السبع الكنائس [التي في اسيا] الى افسس[٢٣] والى سميرنا والى برغامُس والى ثياتيرا والى ساردس
والى فيلادلفيا والى لاودكية
١٢و١٣ فالتفتُّ لانظر الصوت[٢٤] الذي تكلم معي ولما التفتُّ رأيت سبع منابر[٢٥] من ذهبٍ[ح] وفي وسط[٢٦] السبع

ع اني٦:١٦ وعب١٢:٢١ وابط٤:١١ و٥:١١   غ دا٧:١٣ ومت٢٤:٣٠ و٢٦:٦٤ واع١:١١   ف زك١٢:١٠ ويو١٩:٣٧   ق اش٤١:٤ و٤٤:٦ و٤٨:١٢ وع١١ و١٧ وص٢:٨ و٢١:٦ و٢٢:١٣   ك ع٤ وص٤:٨ و١١:١٧ و١٦:٥   ل في١:٧ و٤:١٤ و٢تي١:٨   م رو٨:١٧ و٢تي٢:١٢   ن ع٢ وص٦:٩   ي اع١٠:١٠ و٢كو١٢:٢ وص٤:٢ و١٧:٣ و٢١:١٠   ب يو٢٠:١٩ و٢٦ واع٢٠:٧ و١كو١٦:٢   ت ص٤:١ و١٠:٨   ث ع٨   ج ع١٧   ح خر٢٥:٣٧ وزك٤:٢ وع٢٠

ع ٨ لا تنسب الى بشر بدون تجديف

١٥ تنبيه صريح الى مجيء المسيح للدينونة (قابل دا ٧:١٣ ومت ٢٤:٣٠ و٢٥:٣١ و٢٦:٦٤) اذ يتلى جميع الاشرار غير التائبين خوفًا

١٦ اي نعم حقًّا . وهي تتضمن الارادة والتأكيد بوقوع هذه الحادثة الهائلة

١٧ قُرِئَ في افضل النسخ يقول الرب الاله (قابل ع ٤)

١٨ قوم ملكوت المسيح يشتركون في الضيق ويحتملون بالصبر اكرامًا له

١٩ هي جزيرة صغيرة كثيرة الصخور في بحر ايجيا اي الارخبيل الرومي مقابل مليتس الواقعة على الشاطي الغربي لاسيا الصغرى. اسمها الان پاتينو

٢٠ اي لا في روح العبادة فقط بل في روح الروءى والنبوة

٢١ الظاهر ان المراد اليوم الاول من الاسبوع الذي تميَّز بالاكرام لكونهِ يوم قيامة الرب . انظر الحاشية على يو ٢٠:٢٦

٢٢ ترك في افضل النسخ قولهُ انا هو الالف والياء

٢٣ ربما ذكرت افسس اولًا لانها اقربها الى بطمس وذكرت البقية حسب ترتيبها الجغرافي اولًا نحو الشمال ثم نحو الجنوب الشرقي

٢٤ اي لانظر مَنْ اتى الصوت

٢٥ انظر خر ٢٥:٣١ و٣٢ و٣٧ وزك ٤:٢ وعب ٩:٢ . هذا التشبيه المنقول عن المقدس اليهودي والمنائر رمز مناسب للكنيسة المسيحية (ع ٢٠) لانها حاملة كلمة الحيوة (مت ٥:١٤ وفل ٢:١٥)

٢٦ واقفًا كالكاهن في المكان المقدس ولابسًا ثوبًا كهنوتيًّا ولكنهُ يختلف قليلًا عن اللباس الكهنوتي القديم

١٤ المنابر[خ] شبه[٢٧] ابن انسانٍ[د] متسربلاً بثوب الى الرجلين[٢٨ ذ] ومتمنطقًا عند ثديَيهِ بمنطقةٍ من ذهب[٢٩ ر]. واما راسهُ
١٥ وشعرهُ فابيضان[٣٠] كالصوف الابيض كالثلج[ز] وعيناهُ كلهيب[٣١] نارٍ[س] ورجلاهُ شبه النحاس[٣٢] النقي[ش] كانهما محميَّتان
١٦ في اتون وصوتهُ كصوت مياهٍ كثيرة[٣٣ ص] ومعهُ في يدهِ اليمنى سبعة كواكب[٣٤ ض]. وسيفٌ ماضٍ ذو حدَّين[٣٥]
يخرج من فمهِ[ط] ووجههُ كالشمس وهي تضيء في قوَّتها[ظ]
١٧ فلما رأيتهُ سقطت[٣٦] عند رجليهِ كميتٍ[ع] فوضع يدهُ اليمنى عليَّ[غ] قائلاً [لي] لا تخف انا هو الاول والآخِر[ف]
١٨و١٩ والحي وكنت ميتًا[ق] وها انا حيٌّ الى ابد الابدين[ك] [آمين[٣٧]] ولي مفاتيح الهاوية[٣٨] والموت[ل]. فاكتب ما رايت[م]
٢٠ وما هو كائن[٣٩ ن] وما هو عتيد ان يكون بعد[٤٠] هذا[ي]. سرّ[٤١] السبعة الكواكب التي رأيت على يميني[ب] والسبع
المنابر الذهبية[ت]. السبعة الكواكب هي ملائكة[٤٢] السبع الكنائس[ث] والمنابر السبع [التي رايتها] هي السبع
الكنائس[ج]

خ ص٢:١　د حز١:٢٦ودا٧:١٣و١٠:١٦وص١٤:١٤　ذ دا١٠:٥　ر ص١٥:٦　ز دا٧:٩　س دا١٠:٦وص٢:١٨و١٩:١٢
ش حز١:٧ودا١٠:٦وص٢:١٨　ص حز٤٣:٢ودا١٠:٦وص١٤:٢و١٩:٦　ض ع٢٠وص١:٢و٣:١　ط اش٤٩:٢واف٦:١٧وعب٤:١٢
وص٢:١٢و١٦و١٩:١٥و٢١　ظ اع٢٦:١٣وص١٠:١　ع حز١:٢٨　غ دا٨:١٨و١٠:١٠　ف اش٤١:٤و٤٤:٦و٤٨:١٢وص٢:٨و٢٢:١٣
وع١١　ق رو٦:٩　ك ص٤:٩و٥:١٤　ل مز٦٨:٢٠وص٢٠:١　م ع١٢الخ　ن ص٢:١الخ　ي ص٤:١الخ　ب ع١٦　ت ع١٢
ث مل٢:٧وص٢:١الخ　ج زك٤:٢ومت٥:١٥وفي٢:١٥

---

٢٧ اي واحد بصورة بشرية (ع١٣) على ان معرفتهُ ومقامهُ وقوتهُ من الامور الخارقة العادة (١٤—١٦) فانهُ قد اجتمعت فيهِ ازلية الاله مع موت الانسان على ان الموت وعالم الارواح خاضعان لسلطانهِ (١٧ و١٨). ووصف السيد في مقامهِ الشخصي وسلطانهِ الرسمي المدرج هنا في غاية المناسبة لاعداد الذهن للرسائل التابعة

٢٨ كانت الرجلان مكشوفتين (ع١٥)

٢٩ دلالة على الرياسة. انظر نش١٤:٥ واش٤٥:١ ودا١٠:٥

٣٠ علامة الهيبة والعزَّة. قابل دا٧:٩

٣١ لامعتان بالمعرفة التي تحيط بكل شي وبالطهارة

٣٢ كاللمعان الباهر الذي يشاهد عند اصهار المعدن في اتون

٣٣ كضجيج الامواج. قابل حز٤٣:٢

٣٤ هي رموز المعلمين المسيحيين (ع٢٠)

٣٥ للدلالة على قوة كلمتهِ سواءٌ كانت كلمة النعمة او الدينونة. قابل عب٤:١٢

٣٦ لسبب ما رآهُ من المسيح في مجدهِ السموي. قابل دا ١٠:٨—١١

٣٧ ترك في افضل النسخ قولهُ آمين الذي ربما زيد لاجل القراءة الجمهورية. واما اذا كانت قراءة المتن صحيحة فتكون جواب يوحنا لكلام السيد

٣٨ يراد بالهاوية حالة المتقلين ابرارًا كانوا او اشرارًا (انظر مز١٦:١٠ ومت١٦:١٨ والحواشي). ويراد بالمفاتيح سلطان المسيح على الموت والعالم غير المنظور

٣٩ اي حالة الامور الكائنة حينئذٍ في الكنيسة كما وردت في ص٢ و٣

٤٠ اي الحوادث المستقبلة التي تتعلق بملكوت المسيح

٤١ معنى هذه الرموز الذي لا يُعرَف الا بالوحي. انظر مت١٣:١١ و اكو٢:٧ والحواشي

٤٢ كان لكلٍ من هذه الكنائس (انظر ص٢:١) ملاكها الخاص بها اي رسولها وربما المراد بذلك المعلم او الراعي المدعوّ والمرسل من الله. قابل حج١:١٣ ورو١٠:١٥ واف٤:١١

رسائل الى سبع كنائس اسيا

٢ اكتب[١] الى ملاك كنيسة افسس[٢] هذا يقوله الممسك السبعة الكواكب في يمينه[٣ب] الماشي في وسط[٤] السبع المنابر الذهبية[ت]
٢ انا عارف[ث] اعمالك[٥] وتعبك وصبرك وانك لا تقدر ان تحتمل الاشرار وقد جرّبت[ج] القائلين انهم رسل[ح]
٣ وليسوا رسلاً فوجدتهم كاذبين[خ]. وقد احتملت ولك صبر[د] [وتعبت] من اجل اسمي ولم تكلّ[ذ]
٤و٥ لكن عندي عليك انك تركت محبتك[٦] الاولى . فاذكر من اين سقطت وتب واعمل الاعمال الاولى
٦ والاّ فاني آتيك عن قريب وازحزح منارتك[٧] من مكانها ان لم تتب[ر]. ولكن عندك هذا انك تبغض اعمال النقولاويين[٨ز] التي ابغضها انا ايضاً
٧ مَن له اذن[س] فليسمع ما يقوله الروح للكنائس . من يغلب[٩] فساعطيه ان ياكل من شجرة الحيوة[ش] التي في [وسط] فردوس[١٠] الله

ب ص ١: ١٦ و٢٠ ت ص ١: ١٢ و١٣ ث مز ١: ٦ وع ٢ و١٣ و١٩ وص ٣: ١ و٨ و١٥ ج ١يو ٤: ١ ح ٢كو ١١: ١٣ و٢بط ٢: ١ خ غل ٦: ٩ وعب ١٢: ٣ و٥ د مت ٢١: ٤١ و٤٣ ذ ع ١٥ ر مت ١١: ١٥ و١٣: ٩ و٤٣ وع ١١ و١٧ و٢٩ وص ٣: ٦ و١٣ و٢٢ و١٣: ٩ ز ص ٢٢: ٢ و١٤ س تك ٢: ٩

١ بعد الروءيا الاستعدادية في ص ١ جاءت الرسائل الى الكنائس السبع . كلٌ منها مولف من ثلاثة اقسام ١ المقدمة التي يشار اليها في كل رسالة الى بعض صفات المخلص ماخوذةً عن الروءيا السابقة وموافقةً لمضمون الرسالة العام ٢ . شرح الصفات المميزة لتلك الكنيسة مع ما يوافقها من التنشيط او الانذار او التوبيخ ٣ . مواعيد الجزاء للمسيحيين الذين يغلبون وهذه المواعيد ترتقي شيئاً فشيئاً كلما تقدمت الرسائل . ويظهر من هذه الرسائل ان الكنائس كانت حينئذٍ بحالة المقاومة للمعلمين الكذبة والمضطهدين وعرضةً للتجارب من قبل الديانة اليهودية وعبادة الاصنام وارتكاب المحرّمات وكان بعضها يحتمل الضيقة وبعضها ينتظرها . ومُدح جميعها الاّ كنيسة واحدة وذُمت الاّ اثنتان وحُرّضت على التوبة والثبات على التعاقب الواحدة بعد الاخرى (ص ٢ و٣) . وربما كان القصد بوضع هذه الرسائل قبل اعلان الاسرار التعليم انه يجب ان يكون القلب مستقيماً قبل امكان قبول الحقائق الصعبة

٢ بشان افسس انظر مقدمة الرسالة الى اهل افسس

٣ اي الذي يسوسها ويحفظها

٤ اي المراقب دائماً حالتها والمعتني بخيرها

٥ تعبك في خدمة الله والحق ولاسيما في مقاومة الاشرار (انظر ع ٦) والمعلمين الكذبة

٦ محبتي لك لم تتغير بل رايت انني قد اكثرتها لك . واما محبتك لي ولاخوتك فلم تتزايد كما يجب بل تناقصت . لك غيرة لاجل الحق والنقاوة (ع ٢ و٦) ونشاط وصبر (٢ و٣) غير انه ليس لك محبة الاعمال الاولى

٧ جزاء الفتور والتمسك بظواهر الديانة فقط الظلمة والانحطاط . الظاهر ان هذا التحريض الى التوبة قلّما اثّر في كنيسة افسس فلم تمضِ اجيال كثيرة الاّ وتمّ فيها الوعيد المذكور هنا

٨ لا يُعلَم الان شيء من جهة النقولاويين الاّ ان اعمالهم وتعاليمهم كانت كثيرة الضرر

٩ ولو وقف وحده في امانته . العلاقة ظاهرة بين هذه المواعيد والبركات الخاصة بالقديسين المذكورة في اواخر هذا السفر . قابل ع ٧ مع ص ٢٢: ٢ و١٤ . وع ١١ مع ص ٢٠: ٦ . وص ٣: ٤ مع ص ٧: ٩ و١٩: ٨ و٢٠: ١٣ — ١٥ . وص ٣: ٢١ مع ص ٢٠: ٤ و٢٢: ٥

١٠ انظر الحاشية على لو ٢٣: ٤٣ . كما ان الانسان فقد الفردوس لما غلبه ابليس وسقط كذلك الوعد الذي به ينشّط الساقطون (ع ٥) الى التوبة والغلبة هو الدخول الى الحيوة الابدية في الفردوس السماوي

٨ واكتب الى ملاك كنيسة سميرنا[١١] . هذا يقوله الاول والآخر[ش] الذي كان ميتًا فعاش[١٢]
٩ انا اعرف اعمالك[ص] وضيقتك وفقرك[١٣] . مع انك غني[ض] . وتجديف القائلين[١٤] انهم يهود[ط] وليسوا يهودًا بل
١٠ هم مجمع الشيطان[ظ] . لا تخف البتة مما انت عتيد ان تتألم به[ع] . هوذا ابليس مزمع[١٥] ان يلقي بعضًا منكم في
السجن لكي تجرَّبوا[غ] ويكون لكم ضيق عشرة ايام . كن امينًا الى الموت[ف] فساعطيك اكليل الحيوة[ق]
١١ مَن له اذن[ق] فليسمع ما يقوله الروح للكنائس . مَن يغلب فلا يؤذيه الموت الثاني[ك]
١٢و١٣ واكتب الى ملاك الكنيسة التي في برغامس[١٦] . هذا يقوله الذي له السيف الماضي ذو الحدَّين[ل] . انا
عارف[م] اعمالك[ن] واين تسكن حيث كرسي[١٧] الشيطان[ن] وانت متمسك[ه] باسمي ولم تنكر ايماني حتى في الايام التي
فيها كان انتيباس شهيدي[١٨] الامين الذي قُتل عندكم حيث الشيطان يسكن
١٤ ولكن عندي عليك قليل[و] . ان عندك هناك قومًا[١٩] متمسكين بتعليم بلعام[ي] الذي كان يعلّم بالاق ان
١٥ يلقي معثرة امام بني اسرائيل ان ياكلوا ما ذُبح للاوثان[ب] ويزنوا[ت] . هكذا عندك انت ايضًا[٢٠] قوم[ث] متمسكون
١٦ بتعليم النقولاويين[ث] الذي ابغضه . فتُبْ والاَّ فاني آتيك سريعًا واحاربهم بسيف[٢١] فمي[ج]
١٧ مَن له اذن فليسمع ما يقوله الروح للكنائس[ح] . مَن يغلب فساعطيه [ان ياكل] من المنّ المُخفَى[٢٢]
واعطيه حصاةً بيضاء وعلى الحصاة[٢٣] اسمٌ جديد[خ] مكتوبٌ لا يعرفهُ احدٌ غير الذي ياخذ

ش ص ١: ٨ و١٧ و١٨　ص ع ٢　ض لو ١٢: ٢١ و١تي ٦: ١٨ ويع ٢: ٥　ط رو ٢: ١٧ و٢٨ و٢٩ و٩: ٦　ظ ص ٣: ٩　ع مت ١٠: ٢٢
غ مت ٢٤: ١٣　ف يع ١: ١٢ وص ٣: ١١　ق ع ٧ وص ٣: ١٢　ك ص ٢٠: ١٤ و٢١: ٨　ل ص ١: ١٦　م ع ٢　ن ع ٩　ي عد ٢٤: ١٤
و٢٥: ١ و٣١: ١٦ و٢بط ٢: ١٥ ويه ١١　ب اع ١٥: ٢٩ و١كو ٨: ٩ و١٠ و١٠: ١٩ و٢٠ وع ٢٠　ت ١كو ٦: ١٣ الخ　ث ع ٦　ج اش ١١: ٤ و٢تس ٢: ٨
وص ١: ١٦ و١٩: ١٥ و٢١　ح ع ٧ و١١　خ ص ٣: ١٢ و١٩: ١٢

١١ يقال لها الآن ازمير ولا تزال مزهرة وفيها مبشرون بالانجيل

١٢ قابل ص ١: ١٧ و١٨ . وصف السيد بهذا الكلام في غاية الموافقة لتعزية المقبلين على الاستشهاد (ع ١٠)

١٣ كانوا فقراء في الخيرات الارضية وربما سُلبت منهم بواسطة الاضطهاد ولكنهم كانوا اغنياء في الثروة السموية (يع ٢: ٥)

١٤ لم يكن هولاء اليهود غير المؤمنين اسرائيليين في الحقيقة (يو ١: ٤٧ ورو ٢: ٢٩ و٩: ٦ — ٨ وغل ٣: ٧) بل كانوا بالحري مجمع ابليس (يو ٨: ٤٤) يفترون على المسيحيين وسيدهم

١٥ لا يستطيع المضطهدون ان يصنعوا شيئًا اكثر من قتل الجسد (مت ١٠: ٢٨ ولو ١٢: ٤) واما حيوة المؤمن الحقيقية فسليمة من غيظ البشر وابليس (انظر يو ١٠: ٢٨ والحاشية) ومن الموت الثاني عقاب غير المؤمنين . انظر ص ٢٠: ١٤ و٢١: ٨

١٦ كانت برغامس مدينة كبيرة عاصمة ولاية رومانية . ويقال لها الآن برغامو ومع انها انحطت كثيرًا لا يزال فيها قليلون من المسيحيين بالاسم

١٧ او عرش والمراد مكان يملك فيه ويضطهد بقساوة كل الذين يقاومون ارادته

١٨ او شاهدي (انظر الحاشية على اع ٢٢: ٢٠ . انتيباس المذكور هنا مجهول

١٩ اي اناسًا يحاولون كبلعام افساد شعب الله بعبادة الاصنام وارتكاب المحرمات . انظر عد ٢٢: ٥ و٨ و٢٥: ١ و٣١: ١٦ و١كو ٦: ١٣ و١٨ و٢بط ٢: ١٥

٢٠ اي ككنيسة افسس (انظر ع ٦)

٢١ انظر ع ١٢ وص ١: ١٦ . كلمة المسيح الصادقة العادلة ستصير لهم كلمة دينونة وهلاك

٢٢ المنّ الموضوع في المقدس (انظر خر ١٦: ٣٢ — ٣٤) وهو رمز للخبز الذي نزل من السماء (يو ٦: ٣٠)

٢٣ ربما المراد بالحصاة البيضاء علامة تبرير المومن او اشارة الى الحجارة الكريمة الموضوعة في صدرة عظيم الكهنة او

١٨ واكتب الى ملاك الكنيسة التي في ثياتيرا[٢٤]. هذا يقولهُ ابن الله الذي لهُ عينان كلهيب نار ورجلاهُ
مثل النحاس[٢٥] النقي[د]

١٩ انا عارفٌ[ذ] اعمالكَ[ر] ومحبتك وخدمتك وايمانك وصبرك وان اعمالك الاخيرة اكثر من الاولى[٢٦]

٢٠ لكن عندي عليك [قليل] انك تسيّب المرأَة ايزابل[٢٧ ز] التي تقول انها نبية حتى تعلّم وتغوي عبيدي
٢١و٢٢ ان يزنوا ويأكلوا ما ذُبح للاوثان. واعطيتها زمانًا لكي تتوب[٢٨ س] عن زناها ولم تتب. ها انا أُلقيها في
٢٣ فراش والذين يزنون معها في ضيقة عظيمة ان كانوا لا يتوبون عن اعمالهم . واولادها[٢٩] اقتلهم بالموت
فستعرف جميع الكنائس اني انا هو[٣٠] الفاحص الكُلى والقلوب[ش] وساعطي كل واحد منكم بحسب اعمالهِ[ص]

٢٤ ولكنني اقول لكم وللباقين في ثياتيرا كل الذين ليس[٣١] لهم هذا التعليم والذين لم يعرفوا اعماق
٢٥ الشيطان كما يقولون اني لا القي عليكم ثقلًا آخر[٣٢ ض] وانما الذي عندكم تمسّكوا بهِ[ط] الى ان اجيء[٣٣]
٢٦و٢٧ ومَن يغلب ويحفظ اعمالي الى النهاية[ظ] فساعطيهِ سلطانًا على الامم[ع] فيرعاهم[٣٤] بقضيب من حديد[غ]
٢٨و٢٩ كما تُكسَر آنية من خزَف كما اخذت انا ايضًا من عند ابي واعطيهِ كوكب الصبح[٣٥ ف]. مَن لهُ اذن فليسمع
ما يقولهُ الروح للكنائس[ق]

د ص١: ١٤و١٥ ذ ع٢ ر امل١٦: ٢١و٢١: ٢٥و٢امل٩: ٧ ز خر٢٤: ١٥واع١٥: ٢٠و٢٩واكو١٠: ١٩و٢٠وع١٤ س رو٢: ٤وص٩: ٢٠ ش ١صم١٦: ٧واي٢٨: ٩و٢٩: ١٧و٢اي٦: ٣٠ومز٧: ٩وار١١: ٢٠و١٧: ١٠و٢٠: ١٢ويو٢: ٢٤و٢٥واع١: ٢٤ورو٨: ٢٧ ص مز٦٢: ١٢ومت١٦: ٢٧ورو٢: ٦و١٤: ١٢و٢كو٥: ١٠وغل٦: ٥وص٢٠: ١٢ ض اع١٥: ٢٨ ط ص٣: ١١ ظ يو٦: ٢٩و١يو٣: ٢٣ ع مت١٩: ٢٨ولو٢٢: ٢٩و٣٠واكو٦: ٢وص٣: ٢١و٢٠: ٤ غ مز٢: ٨و٩و٤٩: ١٤ودا٧: ٢٢وص١٢: ٥و١٩: ١٥ ف ٢بط١: ١٩وص٢٢: ١٦ ق ع٧و١١و١٧

الى حجري الجزع الموضوعين على كتفي ردائهِ المنقوش عليها اسماء اسباط اسرائيل (انظر خر٢٨: ٩ — ١٢ و١٧ — ٢١ و٢٩). واما الاسم الجديد فربما يشير الى نوال فوائد عليا (انظر تك ١٧: ٥ و٣٢: ٢٨ ويو١: ٤٢ وقابل ص١٩: ١٢

٢٤ انظر الحاشية على اع١٦: ١٤ . لا يزال في هذه المدينة عدد قليل من المسيحيين بالاسم

٢٥ اي لهُ عينا الاله العالم بكل شيء والمشي بالقوة النقية البارّة

٢٦ اي انهُ كان هناك نموّ في الحيوة المسيحية

٢٧ ذكر هنا اسم امرأة اخاب العابدة الاصنام (١مل١٦: ٣١) اما اشارةً الى امرأة في الكنيسة كثيرة الضرر او للدلالة الرمزية على تعاليم كاذبة واعمال فاسدة

٢٨ هذا هو قصد الله في تاخير اجراء القصاص المستحق (انظر ٢بط٣: ٩)

٢٩ المراد اما نسلها او تلاميذها

٣٠ فحص الكُلى والقلوب ومجازاة الناس حسب اعمالهم من الاعمال الخاصة بالله (انظر ار١٧: ١٠ ومز٦٢: ١٢) وقد نسبها السيد هنا لنفسهِ

٣١ اي كل الذين لم يقبلوا هذه التعاليم المؤذية التي سماها اعماق الشيطان لانها تخدع وتهلك النفوس

٣٢ الا مقاومة هذا الشر الروحي بثبات

٣٣ لاقبلكم لنفسي ولاعطيكم قوةً او سلطانًا على الامم (ع٢٦)

٣٤ المراد حكم المسيح الثقيل الجزائي على العصاة

٣٥ ليحمل علامةً شريفة للملك الصادر من المسيح نفسهِ الذي هو كوكب الصبح المنير . انظر ص٢٢: ١٦ والحاشية

٣ واكتب الى ملاك الكنيسة التي في ساردس[١]. هذا يقولهُ الذي لهُ سبعة ارواح[ب] الله[ت] والسبعة الكواكب
٢ انا عارفٌ اعمالك[ث] ان لك اسمًا انك حيٌّ[ج] وانت ميتٌ[٢] كن ساهرًا وشدّد ما بقيَ[٣] الذي هو عتيدٌ ان
٣ يموت لاني لم اجد اعمالك كاملة امام الله . فاذكر[ج] كيف اخذت وسمعت واحفظ وتُب[ح] فاني ان لم تسهر
٤ اقدم عليك كلصٍّ[٤] ولا تعلم ايَّة ساعةٍ اقدم عليك[خ]. عندك اسماءٌ[٥] قليلةٌ[د] في ساردس لم ينجّسوا ثيابهم[ذ]
فسيمشون معي في ثيابٍ بيضٍ لانهم مستحقون
٥ مَن يغلب فذلك سيلبس ثيابًا بيضًا[٦ر] ولن امحو اسمهُ[ز] من سفر الحيوة[٧س] وساعترف باسمهِ امام ابي
٦ وامام ملائكتهِ[ص]. مَن لهُ اذنٌ فليسمع ما يقولهُ الروح للكنائس[ض]
٧ واكتب الى ملاك الكنيسة التي في فيلادلفيا[٨]. هذا يقولهُ القدوس[ط] الحقّ[ظ] الذي لهُ مفتاح[٩] داود[ع]
الذي يفتح ولا احد يغلق[غ] ويغلق ولا احد يفتح[ف]
٨ انا عارفٌ اعمالك[ق]. هنذا قد جعلت امامك بابًا مفتوحًا[١٠ك] ولا يستطيع احدٌ ان يغلقهُ لان لك قوَّةً
٩ يسيرة[١١] وقد حفظت كلمتي ولم تنكر اسمي . هنذا اجعل الذين من مجمع الشيطان[١٢ل] من القائلين انهم يهودٌ
١٠ وليسوا يهودًا بل يكذبون هنذا اصيّرهم ياتون ويسجدون[١٣] امام رجليك[م] ويعرفون اني انا احببتك . لانك

ب ص١:٤و٤:٥و٥:٦ ت ص٢:١ ث اف٢:١و٥واتي٥:٦ ج اتي٦:٢٠و٢تي١:١٢ و ع١١ ح ع١٩ خ مت٢٤:٤٢:٢٤و٤٣ و٢٥:١٣ومر١٣:٣٣ولو١٢:٣٩و٤٠واتس٥:٢و٦و٢بط٣:١٠وص١٦:١٥ د اع١:١٥ ذ يه٢٣ ر ص٤:٤و١١:٦و٧:٩و١٣ ز ص١٩:٨ س خر٣٢:٣٢ومز٦٩:٢٨ ش في٤:٣وص١٣:٨و١٧:٨و٢٠:١٢و٢١:٢٧ ص مت١٠:٣٢ولو١٢:٨ ض ص٢:٧و١١و١٧و٢٩ ط اع ٢:١٤ ظ ايو٥:٣٠وع١٤وص١:٥و٦:١٠و١٩:١١ ع اش٢٢:٢٢ولو١:٣٢وص١:١٨ غ مت١٦:١٩ ف اي١٢:١٤ ق ع١ ك ١كو١٦:٩و٢كو٢:١٢ ل ص٢:٩ م اش٤٩:٢٣و٦٠:١٤

١ ساردس عاصمة ليديا القديمة وكانت مشهورة في زمن الرسول بثروتها وميل اهلها للّذات. ولم يبقَ منها الآن الاّ قرية حقيرة يقال لها سرت وهو تحريف اسمها القديم

٢ ولذلك يكون معطي الحيوة الروحية للكواكب اي الكنائس. هذا الوصف في غاية المناسبة لحالة كنيسة ساردس الخفية التي لم تُشكَ بالتعليم الفاسد او ارتكاب الكبائر وانما قيل انها بحالة الموت الروحي

٣ بقي بعض آثار التقوى الحقيقية في الكنيسة فكان من الضروري ان تتقوّى وتتشدّد بواسطة العناية الرعوية

٤ انظر اتس ٥:٢ والحاشية

٥ اي اشخاص قليلون (كما في اع ١:١٥) كانوا قد حفظوا انفسهم من محبة العالم الجارية في تلك الكنيسة

٦ ثيابًا بهية تدل على النقاوة والفرح والملك (انظر ص٤:٤ و١٩:٨ والحاشية على نش ١٤:٥)

٧ يُكتَب اسمهُ بين شعب اسرائيل الحقيقي (انظر خر ٣٢: ٣٢ واش ٣:٤ والحاشية) الذين فيهم حيوة روحية ومصيرهم الى حيوة ابدية

٨ تبعد فيلادلفيا نحو ٢٥ ميلاً الى الجنوب الشرقي من ساردس . اسمها الآن التركي الله شهر وفيها بعض كنائس ومسيحيون بالاسم

٩ اشارة الى اش ٢٢:٢٢ فانظر الحاشية هناك. وقد صرَّح السيد ان لهُ كل سلطان في السماء وعلى الارض (مت٢٨:١٨) فيسوس سير جميع الحوادث. (انظر ع ٨)

١٠ اي فرصًا وتسهيلات لاجل نشر الانجيل (١كو ١٦: ٩ و٢كو ٢:١٢ وكو٤:٣) جزاء للامانة في وسط الضيق والصعوبات

١١ ربما كان عددهم قليلاً وكانوا ضعفاء في النعمة ولكنهم مخلصون اهل نشاط

١٢ انظر الحاشية على ص٢:٩

١٣ يسجدون لكم اذا سقطوا امامكم . عوض الافتراء على الله وعليكم يُلزَم هؤلاء المدّعون الكاذبون بالاعتراف ان الله معكم (انظر اش ١٤:٦٠)

حفظت كلمة صبري انا ايضًا ساحفظك من ساعة التجربة العتيدة ان تاتي على العالم كلهِ لتجرّب
١١ الساكنين على الارض . [ها] انا آتي سريعًا . تمسّك بما عندك لئلَّا ياخذ احدٌ اكليلك
١٢ مَن يغلب فساجعلهُ عمودًا في هيكل الهي ولا يعود يخرج الى خارج واكتب عليهِ اسم الهي واسم
١٣ مدينة الهي اورشليم الجديدة النازلة من السماء من عند الهي واسمي الجديد . مَن لهُ اذنٌ فليسمع ما يقولهُ
الروح للكنائس
١٤ واكتب الى ملاك كنيسة اللاودكيِّين . هذا يقولهُ الآمين الشاهد الامين الصادق بداءة خليقة الله
١٥و١٦ انا عارفٌ اعمالك انك لست باردًا ولا حارًّا . ليتك كنت باردًا او حارًّا . هكذا لانك فاترٌ ولست
١٧ باردًا ولا حارًّا انا مزمعٌ ان اتقيَّاك من فمي . لانك تقول اني انا غنيٌّ وقد استغنيت ولا حاجة لي الى
١٨ شيءٍ ولست تعلم انك انت الشقيُّ والبئس وفقيرٌ واعمى وعريان . اشير عليك ان تشتري مني ذهبًا
مصفًّى بالنار لكي تستغني . وثيابًا بيضًا لكي تلبس فلا يظهر خزي عريتك . وكحّل عينيك بكحلٍ لكي تبصر .
١٩و٢٠ اني كل مَن احبهُ اوبخهُ واؤَدِّبهُ . فكن غيورًا وتُب . هنذا واقفٌ على الباب واقرع . ان سمع احدٌ
صوتي وفتح الباب ادخل اليهِ واتعشَّى معهُ وهو معي

ن ٢بط٢:٩ ي لو١:١ ب اش٢٤:١٧ ت في٤:٥ وص١:٣ و٢٢:٧ و١٢ و٢٠ ث ص٢:٢٥ وع٢ ج ص٢:١٠ ح امل٢١:٧ وغل٢:٩ خ ص٢:١٧ و١٤:١ و٢٢:٤ د غل٤:٢٦ وعب١٢:٢٢ وص٢١:٢ و١٠ ذ ص٢٢:٤ ر ص٢:٧ و١١ و١٧ و٢٩ وع٦ ز ٢كو١:٢٠ س ص١:٥ و١٤:١١ و٢٢:٦ وع٧ ش كو١:١٥ ص ع١ ض هو١٢:٨ و١كو٤:٨ ط اش٥٥:١ ومت١٣:٤٤ و٢٥:٩ ظ ٢كو٥:٣ وص٧:١٤ و١٦:١٥ و١٩:٨ ع اي٥:١٧ وام٣:١١ و١٢ وعب١٢:٥ و٦ وبع١:١٢ غ نش٥:٢ ف لو١٢:٣٧ ق يو١٤:٢٣

---

١٤ اي الانجيل الذي يصف احتمال المسيح الصبور ويعلمنا ان نحتمل ونصبر مثلهُ
١٥ اي زمن التجربة
١٦ لأعطي الامناء جزاء عظيمًا (قابل ص ٢٢: ١٢) هو اكليل الحيوة (قابل ٢تي٤:٨)
١٧ ليس قسمًا ثابتًا من البناء فقط (قابل ١بط٢:٥) بل من زينتهِ ودعائمهِ (قابل غل ٢:٩) ويُنقَش عليهِ ما يدل على انهُ لله (انظر ص١٤:١) وللمسيح (انظر ص٢:١٧) ولاورشليم الجديدة (انظر ص٢١:٢) ولذلك لا ينزَع ابدًا
١٨ لاودكية كانت مدينة كبيرة غنية على بعد نحو ٤٠ ميلاً الى الشرق من افسس وكانت عاصمة فريجيا الكبرى ومقرّ الوالي الروماني . وكانت عرضة للزلازل فصارت مهملة الان ولا يزال موقعها مغطى بآثار الهياكل والمراسح وقناة وغير ذلك ويقال لها عند الاتراك اسكي هسار
١٩ اي الصادق الامين (انظر الحاشية على اش ٦٥:١٦) الذي فيهِ كل مواعيد الله هي نعم وآمين (انظر الحاشية على ٢كو١:٢٠)
٢٠ انظر الحواشي على اف١:٢٢ وكو١:١٥
٢١ حالة الفتور تدل على اقرار بالديانة بدون حرارة التقوى القلبية وهي حالة مريضة مكروهة كراهتها لدى المسيح وخطرها اشد من الاقرار بعدم الاكتراث
٢٢ هذا هو كلام الكبرياء الروحية والعجب بالنفس
٢٣ مع كل افتخارك انما انت شقي بئس لانك فقير في النعمة الروحية اعمى للحق ولحالتك الحقيقية عريان من جهة بر القديسين
٢٤ التقوى الصحيحة اثمن من الذهب النقي (١بط١:٧)
٢٥ انظر ع ٥ والحاشية
٢٦ اشارة الى ام ٣:١١ و١٢ . المعنى ان ما يحمل الى هذا التوبيخ الشديد هو المحبة ولذلك لا يزال باب الرجاء مفتوحًا . لا يزال السيد حاضرًا لامناح النعمة (ع ٢٠) فاذا قبلتهُ جعلك سعيدًا في صداقتهِ

٢١ من يغلب فساعطيهِ[٢٧] ان يجلس معي في عرشي[ك] كما غلبت انا ايضًا وجلست مع ابي في عرشهِ . مَن لهُ اذنٌ[ب] فليسمع ما يقولهُ الروح للكنائس[ل]

١ السفر المختوم . رؤيا مقدمة وعبادة الخالق في السماء

٤ بعدَ هذا نظرت واذا بابٌ[١] مفتوحٌ[ت] في السماء والصوت الاوّل[٢ ب] الذي سمعتهُ كبوق يتكلَّم معي قائلاً اصعد الى هنا[ت] فأُرِيك ما لابُدَّ ان يصير بعد هذا[ث]

٢و٣ وللوقت صرت في الروح[٣ ج] واذا عرشٌ موضوع في السماء[ح] وعلى العرش جالسٌ[٤ خ]. وكان الجالس في المنظر شبه حجر اليَشْب والعقيق[٥] وقوس قُزَح[٦ خ] حول العرش في المنظر شبه الزمرد . وحول العرش

٤ اربعة وعشرون عرشًا[د] . [ورأيت] على العروش اربعة وعشرين شيخًا[٧] جالسين متسربلين بثياب بيض[ذ]

٥ وعلى رؤُوسهم اكاليل من ذهب[ر] . ومن العرش يخرج بروقٌ ورعودٌ واصواتٌ[ز] . وامام العرش سبعة

٦ مصابيح نار متقدة[س] هي سبعة ارواح[٨] الله[ش] . وقدام العرش بحرُ[٩] زجاج شبه البلَّور[ص] . وفي وسط العرش[ض] وحول

ك مت ١٩: ٢٨ ولو ٢٢: ٣٠ و ١كو ٦: ٢ و ٢تي ٢: ١٢ وص ٢: ٢٦ و ٢٧　ل ص ٢: ٧ و ١١ و ١٧ و ٢٩ و ٣: ٦ و ١٣　ب ص ١: ١٠　ت ص ١١: ١٢
ث ص ١: ١٩ و ٢٢: ٦　ج ص ١: ١٠ و ١٧: ٣ و ٢١: ١٠　ح اش ٦: ١ وار ١٧: ١٢ وحز ١: ٢٦ و ١٠: ١ ودا ٧: ٩　خ حز ١: ٢٨　د ص ١١: ١٦
ذ ص ٣: ٤ و ٥ و ٦: ١١ و ٧: ٩ و ١٣ و ١٤ و ١٩: ١٤　ر ع ١٠　ز ص ٨: ٥ و ١٦: ١٨　س خر ٣٧: ٢٣ و ٢أي ٤: ٢٠ وحز ١: ١٣ وزك ٤: ٢　ش ص ١: ٤ و ٣: ١ و ٥: ٦　ص خر ٣٨: ٨ وص ١٥: ٢　ض حز ١: ٥

٢٧ موضوع هذا الوعد المقام الرفيع والسلطان العظيم. قابل ص ٣: ٢٦

١ يبدأُ القسم الثاني من هذا السفر (ص ٤—٧) برؤيا اخرى هي مقدمة للختوم السبعة كما ان الرؤيا الاولى كانت مقدمة للرسائل السبع . وقد وُضع المشهد في السماء ونُقلت المجازات (كما في اش ص ٦) عن الهيكل اليهودي محضر الله حيث شاهدهُ يوحنا جالسًا على عرشهِ (ع ٢) . وقد عبَّر عن مجد جلالتهِ بالحجارة الكريمة اللامعة وعن مجد نعمتهِ بقوس الوعد (٣) . حول العرش عروش ادنى منهُ والجالسون عليها شبه عظماء الكهنة اليهود غير ان الاكاليل التي على رؤُوسهم من ذهب (٤) . وتذهب من العرش بروق ورعود وتضيء امامهُ مصابيح نور (٥) . وقدامهُ رصيف خالص النقاوة والبهاء ويحيط بهِ من الامام والخلف والجانبين حيوانات كالكروبيم يقدمون العبادة الدائمة (٦—٨) التي يشترك فيها الشيوخ بكل ورع (٩—١١) . وشاهد ان الله حامل بيدهِ اليمنى درجًا مختومًا (ص ٥: ١) غير انهُ لم يوجد احد مستحقًا ان يفتحهُ ويقرأَ ما في باطنهِ (٢—٤) الا المسيح ابن داود العظيم (٥) الظاهر في وسط المحفل السموي على هيئة خروف مذبوح عليهِ علامات القوة والحكمة الالهية (٦ و ٧) . فلما اخذ السفر سقط كل اهل السماء والارض والعالم وسجدوا للخروف وللجالس على العرش (٨—١٤)

٢ اي الصوت الذي كان سمعهُ اولاً (انظر ص ١: ١٠)

٣ قابل ص ١: ١٠ و ٢كو ١٢: ١ و ٢ وحز ١١: ١ و ٥

٤ هو الآب الازلي (قابل ع ٨ ودا ٧: ٩)

٥ هذه الحجارة الكريمة تشير الى البهاء الالهي . ليس لله شكل يوصف

٦ هي علامة الرحمة الالهية . انظر تك ٩: ٩—١٦ وحز ١: ٤ و ٢٨ والحواشي

٧ الظاهر ان هولاء الاربعة وعشرين شيخًا للنيابة عن الكنيسة المفدية بصفة كهنوت ملوكي (انظر ص ١: ٦ و ٥: ١٠) . وربما كان في عددهم اشارة الى الاربع وعشرين رتبة التي قُسم اليها كل الكهنوت اليهودي . وربما كان اثنا عشر منها لروساء الاباء اي روساء الكنيسة في العهد القديم واثنا عشر لرسل العهد الجديد

٨ انظر الحاشية على ص ١: ٤

٩ اي جلد ازرق شفاف كبحر منبسط قدام العرش والحيوانات الاربعة وقوف عليهِ . قابل خر ٢٤: ٩ و ١٠ وحز ١: ٢٢—٢٦

٧ العرش اربعة حيوانات[١٠] مملوءة عيونًا[١١] من قدام ومن وراء[ط]. والحيوان الاول شبه اسد والحيوان الثاني شبه
٨ عجل والحيوان الثالث له وجه مثل وجه انسان والحيوان الرابع شبه نسر طائر[ظ]. والاربعة الحيوانات لكل
واحدٍ منها ستة اجنحة[ع] حولها ومن داخل[غ] مملوءة عيونًا[١٢] ولاتزال نهارًا وليلاً قائلة

قدوس قدوس قدوس[ف] الرب الاله القادر على كل شيءٍ[ق]
الذي كان والكائن والذي يأتي[ك]

٩و١٠ وحينما تعطي الحيوانات مجدًا وكرامة وشكرًا للجالس على العرش الحي الى ابد الابدين[ل] يخرّ[م] الاربعة
والعشرون شيخًا[١٣] قدام الجالس على العرش ويسجدون للحي الى ابد الابدين[ن] ويطرحون اكاليلهم امام العرش[ي]
قائلين

١١ انت مستحق ايها الرب[ب] ان تاخذ المجد والكرامة والقدرة
لانك انت خلقت كل الاشياء
وهي بارادتك[١٣] كائنة وخُلِقَت[ت]

اخذ الفادي السفر المختوم وترنيمة الحمد له

٥ ورايت على يمين الجالس على العرش سفرًا مكتوبًا من داخلٍ ومن وراء[١] مختومًا بسبعة ختوم[ث]
٢و٣ ورايت ملاكًا قويًا ينادي بصوتٍ عظيمٍ من هو مستحق ان يفتح السفر ويفك[خ] ختومهُ. فلم يستطع
٤ احدٌ[٢] في السماء ولا على الارض ولا تحت الارض[ذ] ان يفتح السفر ولا ان ينظر[٣] اليهِ . فصرت انا ابكي كثيرًا
لانهُ لم يوجَد احدٌ مستحقًّا ان يفتح السفر [ويقرأهُ] ولا ان ينظر اليهِ
٥ فقال لي واحدٌ من الشيوخ لاتبكِ . هوذا قد غلب[٤] الاسد[ج] الذي من سبط يهوذا اصلُ داود[ح]

ط ع٨ ظ حز١:١٠و١٠:١٤ ع اش٦:٢ غ ع٦ ف اش٦:٣ ق ص١:٨ ك ص١:٤ ل ص١:١٨و٥:١٤و١٥:٧
م ص٥:٨و١٤ ن ع٩ ي ع٤ ب ص٥:١٢ ت تك١:١واع١٧:٢٤واف٣:٩وكو١:١٦وص١٠:٦ ب حز٢:٩و١٠ ت اش
٢٩:١١ودا١٢:٤ ث ع١٣ ج تك٤٩:٩و١٠وعب٧:١٤ ح اش١١:١و١٠ورو١٥:١٢وص٢٢:١٦

١٠ في الاصل اليوناني اربعة كائنات حيّة. وهولاء المخلوقات الحية شديدة المشابهة للكروبيم فانظر تك٣:٢٤ وخر٢٥:١٧—٢٠ واش ٦:١ و٢ وحز١:٥—١١ و١٠:١٤

١١ مجاز للعقل السامي . انظر الحاشية على حز١:١٥

١٢ قابل الوصف الوارد في اش٦:٢ و٣

١٣ منشأ وجود كل الاشياء هو ارادة الله . الشيوخ الذين يسبّحون هنا اله الطبيعة يعظّمون في ص٥:٨—١٢ اله النعمة وتشترك في هذه العبادة كل المخلوقات (٥:١٣ و١٤)

١ اي مملوءة كتابةً (انظر حز٢:٩ و١٠) غير انهُ لم يعلم كل ما فيهِ الا بعد فتح جميع الختوم. والظاهر ان السفر كان مؤلفًا من سبعة رقوق ملفوفة الواحد فوق الآخر وكل منها مختوم بختم خاص بهِ بحيث انهُ اذا انفك الختم الواحد افلت الرق المختوم بهِ وامكن قراءتهُ . وقرأ بعضهم العبارة هكذا سفرًا مكتوبًا من داخل ومختومًا بسبعة ختوم من وراء

٢ من الملائكة والبشر

٣ ليتبصرهُ ويقرأهُ

٤ اشارة الى ان المسيح نال ذلك بجهاد شديد

٥ الظاهر ان قولهُ الاسد يشير الى نبوة يعقوب على سبط يهوذا (انظر تك٤٩:٨—١٠ والحواشي) وقولهُ اصل داود يشير الى نبوة اشعيا (انظر اشعيا ١١:١ و٤:٢ والحواشي) التي اعادها ارميا وزكريا

ليفتح السفر و[يفك] ختومهُ السبعة[خ]

٦ ورايت [فاذا في وسط[١] العرش والحيوانات الاربعة وفي وسط الشيوخ خروفٌ قائمٌ كانهُ مذبوحٌ[٧] لهُ

٧ سبعة قرون وسبع اعينٍ[ذ] هي سبعة ارواح الله المُرسَلة الى كل الارض . فاتى واخذ السفر من يمين الجالس على العرش[ر]

٨ ولما اخذ السفر خرَّت الاربعة الحيوانات والاربعة والعشرون شيخًا[س] امام الخروف ولهم كل واحد

٩ قيثاراتٌ[ش] وجاماتٌ[٨] من ذهب مملوَّة بخورًا هي صلوات القديسين[ص]. وهم يترنمون ترنيمة جديدة[٩ ض] قائلين

مستحقٌ[ع] انت[ط] ان تاخذ السفر وتفتح ختومهُ

لانك ذُبحتَ[ظ] واشتريتنا[١٠] لله بدمك[ع]

من كل قبيلةٍ ولسان وشعب وامَّةٍ[غ]

١٠ وجعلتنا[١١] لالهنا ملوكًا وكهنةً[ف]

فسنملك على الارض

١١ ونظرت وسمعت صوت ملائكة[١٢] كثيرين حول العرش[ق] والحيوانات والشيوخ وكان عددهم

١٢ ربوات ربواتٍ والوف الوفٍ[ك] قائلين بصوتٍ عظيم

مستحق هو الخروف[ل] المذبوح

ان ياخذ[١٣] القدرة والغنى والحكمة

والقوة والكرامة والمجد والبركة

خ ع اوص٦:١ و١ دا ش٥٢:٧ ويو١١:٢١ و٢٦ وابط١:١٩ اوع٩ و١٢ اوص١٢:٨   ذ زك٢:٩ و٤:١٠   ر ص٤:٥   ل ص٤:٢   س ص٤:٨ و١٠
ش ص٤:١٤ و١٥:٢   ص مز١٤١:٢ وص٨:٣ و٤   ض مز٤٠:٣ وص١٤:٣   ط ص٤:١١   ظ ع٦   ع اع٢٠:٢٨ ور٣:٢٤ و١كو٦:٢٠
و٧:٢٣ وأف١:٧ وكو١:١٤ وعب٩:١٢ وابط١:١٨ و١٩ و٢بط٢:١ وايو١:٧ وص١٤:٤   غ دا٤:١ و٦:٢٥ وص٧:٩ و١١:٩ و١٤:٦   ف خر١٩:٦ وابط
٢:٥ و٩ وص١:٦ و٢٠:٦ و٢٢:٥   ق ص٤:٤ و٦   ك مز٦٨:١٧ ودا٧:١٠ وعب١٢:٢٢   ل ص٤:١١

٦ اي بين العرش والحيوانات

٧ يتبين من ذلك انهُ صار الاسد الغالب لانهُ كان الخروف المذبوح. واما القرون السبعة فتدل على كمال القوة والسيادة (انظر الحاشية على اصم ٢:٣) والاعين السبع على كمال المعرفة والحكمة باعتبار علاقتها بعمل المسيح اووظائفهِ

٨ او طاسات . كأنَّ الشيوخ يصلون لاجل المسيح بالنيابة عن الكنيسة . انظر مز ٧٢:١٥ و١٤١:٢

٩ الظاهر ان المراد ترنيمة الفداء تمييزًا لها عن ترنيمة الخليقة (٩:٤—١١) لان عمل المسيح الفدائي هو ما يعطيهِ السلطان للاعلان والحكم

١٠ الضمير المنصوب في قولهِ اشتريتنا يعود الى الشيوخ اي الى الكنيسة . انظر الحواشي على اع ٢٠:٢٨ وا بط ١:١٨—٢٠

١١ قرئ في افضل النسخ وجعلتهم اي جميع الذين نحن الشيوخ ننوب عنهم. وكذلك قرئ في العبارة التالية يملكون على الارض . القديسون يشاركون المسيح في ملكهِ الحاضر الدائم على العالم (قابل اف ١:٢٢) فما دام يملك يملكون

١٢ الملائكة سكان السما الذين عددهم لا يحصى يجيبون على ترنيمة المجد الجديدة للخروف

١٣ اي مستحق ان يُعبَد لانهُ مالك كل هذه الكرامات الالهية

١٣ وكل خليقةٍ مِمَّا في السماء وعلى الارض وتحت الارض وما على البحر كلُّ ما فيها م سمعتها قائلةً
للجالس على العرش وللخروف ن
البركة والكرامة والمجد والسلطان ي الى ابد الآبدين
١٤ وكانت الحيوانات الاربعة تقول آمين ب . والشيوخ [الاربعة والعشرون] خرُّوا وسجدوا [للحي الى ابد
الآبدين ت]

السفر المختوم. فتح الختوم الستة الاولى

٦ ونظرتُ لما فتح الخروف واحدًا من الختوم السبعة ب وسمعت واحدًا من الاربعة الحيوانات ت قائلاً
٢ كصوت رعدٍ هلمَّ [وانظر] . فنظرتُ واذا فرسٌ ابيضُ ث والجالس عليهِ معهُ قوسٌ وقد أُعطِي اكليلاً ج
وخرج غالبًا ولكي يغلب ح
٣و٤ ولما فتح الختم الثاني سمعت الحيوان الثاني خ قائلاً هلمَّ [وانظر]. فخرج فرسٌ آخر احمرُ وللجالس عليهِ
أُعطِي ان ينزع السلام من الارض وان يقتل بعضهم بعضًا د وأُعطِي سيفًا عظيمًا

م في ٣:١٠ او ع ٣ ن ص ١٦:٦ و ٧:١٠ ي الي ٢٩:١١ ورو ٥:٩ و ٢٧:١٦ وا تي ١٦:٦ وا بط ١١:٤ و ١١:٥ وص ٦:١ ب ص ٩:١٤
ت ص ٩:٤ و ١٠ ب ص ٥:٥ الى ٧ ت ص ٧:٤ ث زك ٢:٦ وص ١١:١٩ ج زك ١١:٦ وص ١٤:١٤ ح مز ٤:٤٥ و ٥ خ ص ٧:٤
د زك ٢:٦

١٤ يشترك الخروف في العبادة المقدمة للمتسلط الضابط الكل بالسوية

١ يدوم خبر الرؤْيا في هذا الاصحاح وتنفك الختوم بنوع انهُ كلما نُشِرَ قسم من السفر ظهرت مشاهد ربما هي رموز ما يتضمنهُ ذلك القسم . الشكل الاول جالس على فرس ابيض وبيدهِ قوس وعلى راسهِ اكليل يذهب للفتح العظيم او العام (ص ٦:١ و ٢). والشكل الثاني راكب على فرس احمر أُرسِل ليعلن نهاية السلم ويترك الناس يقتلون بعضهم بعضًا فوضع في يدهِ علامةً لذلك سيف عظيم (٣ و ٤) . والشكل الثالث راكب على فرس اسود ومعهُ ميزان للدلالة على القحط المستقبل (٥ و ٦) . ولما انفك الختم الرابع ظهر الموت راكبًا على فرس اخضر تتبعهُ الهاوية للدلالة على هلاك ربع الناس بوسائط مختلفة (٧ و ٨). ولما انفك الختم الخامس لم يظهر شكل واحد وانما شوهد ارواح شهداء الله تحت المذبح يرفعون دعواهم من حكم الانسان الظالم الى حكم الله . فنالوا ثياب البراءة والغلبة واخبروا بانهُ قد تأخر زمن المجازاة العادلة الى ان يتالم غيرهم كما تالموا هم (٩—١١). ولما انفك الختم السادس ظهر ويل عظيم وهو ارتجاف كل الطبيعة وخرابها وسقوط الخوف العظيم على سكان الارض لسبب غضب الخروف (١٢—١٧). غير انهُ في وسط هذه الضربات حمي شعب الله منها (ص ٧:١—٣) بان ختمِ المختارون من اسباط اسرائيل كما ختم سلفاؤُهم في مصر للنجاة من الغضب القريب (٤—٨) . ثم ظهر جند لا يحصى يسبحون الله والخروف مع جميع سكان السماء لاجل اكمال خلاصهم (٩—١٢) الذي انما نالوهُ بعد الاحتمال العظيم لاجل المسيح والذي فيهِ يتمتعون بالراحة والسعادة الى الابد في حضرة الرب (١٣—١٧) . واما فتح الختم السابع فاعقبهُ سكوت (١:٨)

٢ من المحتمل ان يوحنا شاهد اما منظرًا سائرًا قدامهُ او صورةً او وصفًا في ذلك القسم الذي أُطلِق عند فك الختم الاول

٣ قابل زكريا ١:٨—١١ و ١:٦—٧ والحواشي

٤ كان قد نال الفارس او القوة التي يشير هو اليها غلبات سابقة لانهُ اعطي اكليل النصر وارسل ليمد فتوحهُ الى ما ابعد من ذلك

٥ ربما كان ذلك في حرب اهلية

٥ ولما فتح الختم الثالث سمعت الحيوان الثالث[ذ] قائلاً هلمّ[ر] [وانظر]. فنظرت واذا فرس[ز] اسودُ والجالس
٦ عليهِ معهُ ميزان في يدهِ . وسمعت صوتًا في وسط[٦] الاربعة الحيوانات قائلاً ثمنية[٧] قمح بدينار وثلث ثماني
شعير بدينار واما الزيت والخمر فلا تضرّهما[٨]
٧و٨ ولما فتح الختم الرابع سمعت صوت الحيوان الرابع[س] قائلاً هلمّ[ر] [وانظر] . فنظرت واذا فرس[ز] اخضر[ش]
والجالس عليهِ اسمهُ الموت والهاوية[٩] تتبعهُ وأُعطيا[١٠] سلطانًا على ربع الارض ان يقتلا بالسيف[ص] والجوع
والموت[١١] وبوحوش الارض[ض]
٩ ولما فتح الختم الخامس رايت تحت[١٢] المذبح[ط] نفوس[ظ] الذين قُتِلوا من اجل كلمة الله[ع] ومن اجل الشهادة
١٠ التي كانت عندهم[غ] . وصرخوا بصوتٍ عظيم قائلين حتى متى[١٣ ف] ايها السيّد القدوس والحق[ق] لا تقضي وتنتقم
١١ لدمائنا[ك] من الساكنين على الارض . فأُعطُوا كل واحدٍ ثيابًا بيضًا[١٤ ل] وقيل لهم ان يستريحوا[١٥] زمانًا يسيرًا
ايضًا حتى يكمل العبيد رفقاؤُهم واخوتهم ايضًا العتيدون ان يُقتَلوا مثلهم[م]
١٢ ونظرت لما فتح الختم السادس[١٦] و[اذا] زلزلة[ن] عظيمة حدثت والشمس صارت سوداء[ي] كمسحٍ من
١٣ شعر والقمر صار كالدم ونجوم[١٧] السماء سقطت الى الارض[ب] كما تطرح شجرة التين[١٨] سُقاطها اذا هزّتها ريح[ه]
١٤و١٥ عظيمة والسماء انفلقت كدرجٍ ملتفٍ[ت] وكل جبل وجزيرة تزحزحا من موضعهما[ث] . وملوك الارض
والعظماء والاغنياء والامراء والاقوياء وكل عبدٍ و[كل] حرٍّ اخفوا انفسهم في المغاير وفي صخور الجبال[ج]

ذ ص٤: ٧ ر زك٦: ٣ ز ص٦: ٤ س ص٤: ٧ ش زك٦: ٣ ص حز١٤: ٢١ ض لا٢٦: ٢٢ ط ص٨: ٣و٩: ١٣و١٤: ١٨
ظ ص٢٠: ٤ ع ص١: ٩ غ ٢تي١: ٨وص١٢: ١٧و١٩: ١٠ ف زك١: ١٢ ق ص٣: ٧ ك ص١١: ١٨و١٩: ٢ ل ص٣: ٤و٥و٧: ٩و١٤ م عب١١: ٤٠وص١٤: ١٣ ن ص١٦: ١٨ ي يوء٢: ١٠و٣١و٣: ١٥ومت٢٤: ٢٩واع٢: ٢٠ ب ص٨: ١٠و٩: ١ ه مز١٠٢: ٢٦ واش٣٤: ٤وعب١: ١٢و١٢ ث ار٣: ٢٣و٤: ٢٤وص١٦: ٢٠ ج اش٢: ١٩

٦ اي صادرًا من العرش نفسهِ
٧ الظاهر ان الثمنية كانت جراية الرجل من القمح في اليوم (هيرودوتوس ٧: ١٨٧) والدينار الذي يساوي اربعة غروش اجرتهُ اليومية (مت ٢٠: ٢ و ٩) حتى انهُ اذا اشترى بذلك خبزهُ اليومي لم يبقَ لهُ شيء اخر لاحتياجاتهِ الاخرى ولعائلتهِ . وهذا يدل على تعسر المعيشة لا على اقصى المجاعة . قابل حز٤: ١٦
٨ ربما كان الامر من جهة الزيت والخمر لتخفيف المصيبة بالرحمة الربانية
٩ اي حالة الارواح المنتقلة (قابل اش٥: ١٤) وهو عبارة عما يتبع سير الموت
١٠ او اعطي اي الموت
١١ الظاهر ان المراد بالموت هنا الوباء (ار١٥: ٣)
١٢ اسيء عند اسفل المذبح حيث تقاد الحيوانات لاجل الذبح . المنظر موضوع في الهيكل
١٣ قابل لو١٨: ٧و٨ والحواشي
١٤ تدل الثياب البيض على الكرامة والقبول والنصرة
١٥ اي يصبروا الى ان يتم استشهاد اخوتهم ويمتلىء مكيال خطايا مضطهديهم . قابل مت ٢٣: ٣٢ و ا تس ٢: ١٦ والحواشي . وفي ذلك تلميح الى ان الله يجري حينئذٍ النقمة على اعدائهم
١٦ المشهد الذي ظهر عند فك الختم السادس يدل على الارتجافات الطبيعية الهائلة وهو وصف لنتائج غضب الله (ع ١٧) وربما اشار ذلك الى هلاك القوات التي اضطهدت الشهداء (ع ٩—١١) . قابل اش ١٣: ٩ و ١٠ و ٢٤: ١—٤ وحز ٣٢: ٧ والحواشي
١٧ قابل دا٨: ١٠ والحاشية
١٨ او التين الشتوي الذي قلما ينضج ثم يسقط في الربيع

١٦ وهم يقولون للجبال والصخور اسقطي[ح] علينا واخفينا[خ] عن وجه الجالس على العرش وعن غضب الخروف
١٧ لانهُ قد جاء يوم غضبهِ العظيم[خ] ومَن يستطيع الوقوف[د]

السفر المختوم . وقاية الاسرائيليين من احكام غضب الله القريبة

٧ وبعد هذا رايت اربعة ملائكة واقفين على اربع زوايا الارض ممسكين اربع رياح[١] الارض[ب] لكي لا تهبَّ ريحٌ على الارض ولا على البحر ولا على شجرةٍ ما[ت]
٢ ورايت ملاكًا آخر طالعًا من مشرق[٢] الشمس معهُ ختم الله الحيّ فنادى بصوتٍ عظيمٍ الى الملائكة
٣ الاربعة الذين أُعطُوا ان يضرُّوا الارض والبحر قائلاً لا تضرُّوا الارض[٢] ولا البحر ولا الاشجار[ث] حتى نختم[ج] عبيد
الهنا على جباههم[ج٤]
٤ وسمعت عدد المختومين[خ] مئة واربعة واربعين الفًا[د] مختومين من كل سبط بني اسرائيل
٥ من سبط يهوذا اثنا عشر الف مختوم
من سبط رأُوبين اثنا عشر الف مختوم
من سبط جاد اثنا عشر الف مختوم
٦ من سبط اشير اثنا عشر الف مختوم
من سبط نفتالي اثنا عشر الف مختوم
من سبط منسَّى اثنا عشر الف مختوم
٧ من سبط شمعون اثنا عشر الف مختوم
من سبط لاوي اثنا عشر الف مختوم
من سبط يسَّاكَر اثنا عشر الف مختوم
٨ من سبط زبولون اثنا عشر الف مختوم

ح هو ١٠: ٨ ولو ٢٣: ٣٠ ورص ٩: ٦   خ اش ٢: ١٠ الخ ورصف ١: ١٤ الخ ورص ١٦: ١٤   د مز ٧٦: ٧   ب دا ٧: ٢   ت ص ٩: ٤   ث ص ٦: ٦ و ٩: ٤
٤ ج حز ٩: ٤ ورص ١٤: ١   ح ص ٢٢: ٤   خ ص ٩: ١٦   د ص ١٤: ١

١٩ هذا كلام الخوف واليأْس وهو منقول عن هو ١٠: ٨ فانظر الحواشي هناك وقابل اش ٢: ١٩ و ٢١ ولو ٢٣: ٣٠

١ يراد بالرياح الاربع اي الرياح من كل الجهات ما يدل على فواعل مهلكة مختلفة الانواع (ع ٢ و ٣). أُمر بحجزها زمنًا ما

٢ اي الجهة التي تخرج منها الانوار السموية حسب الظاهر

٣ ربما المراد بالارض والبحر والاشجار رمز جامع للعالم وسكانهِ عمومًا

٤ انظر حز ٩: ٣ — ٥ والحاشية . وقاية المؤْمنين من الشرور القريبة المذكورة هنا شبيهة بوقاية الاسرائيليين في مصر من الملاك المهلك (خر ١٢: ١٣) وانما الفرق بينهما انهُ ختم هناك العيال وهنا الافراد وربما كان المراد بذلك الدلالة على ان الديانة امر شخصيّ يتعلق بالفرد (مت ٣: ٩ و ١٠). المسيحيون عرضة المصائب العامة كغيرهم ولكنهم يُخرَجون من احكام غضب الله الخصوصية على المدن او البلاد الشريرة. انظر لك ١٧: ٦ و ١٨ و ٧: ١ و ١٩: ١٦ و ٢٣ ومت ٢٤: ١٥ و ١٦

من سبط يوسف اثنا عشر الف مختوم

من سبط بنيامين اثنا عشر الف مختوم

السفر المختوم. رؤيا المتضايقين المجدين . فتح الختم السابع

٩ بعد هذا نظرت واذا جمع[ث] كثير[ذ] لم يستطع احدٌ ان يعدَّه[ر] من كل الامم والقبائل والشعوب والالسنة[ز]

١٠ واقفون امام العرش وامام الخروف متسربلين بثياب بيض[ر] وفي ايديهم سَعَفُ[٦] النخل وهم يصرخون
بصوت عظيم قائلين

الخلاص لالهنا[٧ص] الجالس على العرش

وللخروف[ش]

١١ وجميع الملائكة كانوا واقفين حول العرش[ص] والشيوخ والحيوانات الاربعة وخرُّوا امام العرش على
١٢ وجوههم وسجدوا لله قائلين

آمين[٧ض]. البركة والمجد والحكمة

والشكر والكرامة والقدرة والقوّة

لالهنا الى ابد الابدين . آمين

١٣و١٤ واجاب واحدٌ من الشيوخ قائلاً لي هؤلاء المتسربلون بالثياب البيض[ط] مَنْ هم ومن اين اتوا. فقلت
له يا سيد انت تعلم. فقال لي هؤلاء هم الذين اتوا من الضيقة العظيمة[٨ظ] وقد غسلوا ثيابهم[ع] وبيَّضوا[٩] ثيابهم
١٥ في دم الخروف . من اجل ذلك هم امام عرش الله ويخدمونهُ نهارًا وليلاً في هيكلهِ[١٠] والجالس على العرش
١٦و١٧ يحلّ[١١] فوقهم[غ]. لن يجوعوا[١٢] بعدُ ولن يعطشوا بعدُ[ف] ولا تقع عليهم الشمس[ق] ولا شيء[٧] من الحرّ لان الخروف
الذي في وسط العرش يرعاهم[١٣ك] ويقتادهم الى ينابيع ماءٍ حيَّة ويمسح كل دمعةٍ من عيونهم[١٤ل]

ذ رو١١:٢٥ ر ص٥:٩ ز ص٢:٥ و١٨و٤:٤ و٦:١١ و ع١٤ س مز٣:٨ واش٤٣:١١ وار٣:٢٣ وهو١٣:٤ وص١٩:١ ش ص٥:١٣
ص ص٤:٦ ض ص٥:١٢ و١٤ ط ع٩ ظ ص٦:٩ و٦:١٧ ع اش١:١٨ وزك٣:٣ الى٥ وعب٦:١٤ وايو١:٧ وص١:٥ غ مز٢٧:
٥ و١٢١:٥ واش٤:٥ و٦ وص٢١:٣ ف اش٤٩:١٠ ق مز١٢١:٦ وص٢١:٤ ك مز٢٣:١ و٢٦:٨ ويو١٠:١١ و١٤ ل اش٢٥:٨ وص٢١:٤

٥ انظر الحاشية على ص٦:١١

٦ سعف النخل علامة الغلبة عند اليونانيين والفرح عند اليهود (انظر لا٢٣:٤٠ و يو١٢:١٣)

٧ الملائكة يصادقون على تسبيح المفديين قائلين آمين

٨ اي الاضطهادات المشار اليها في ص٦:٩—١١

٩ ذكر هنا بالتوضيح عمل دم المسيح في التطهير. غير هذا الدم ينجس وهذا يطهر. قابل ايو١:٧ واف١:٧

١٠ كلمة الهيكل في اليوناني وردت دائمًا في هذا السفر لا بمعنى الدار الخارجة التي كان الشعب يعبدون الله فيها بل القدس نفسهِ الذي لم يدخلهُ الاَّ الكهنة فقط لاجل الخدمة (عب٩:٦و٦)

١١ او يبسط مظلتهُ عليهم . ربما الاشارة في ذلك الى السحابة او الى يو١:١٤ فانظر الحاشية هناك. الذي سكن مع الناس على الارض يسكن معهم في السماء

١٢ اشارة الى آلامهم وهم في الضيقة العظيمة . قابل عب١١:٣٦—٣٨

١٣ كما يرعي الراعي غنمهُ . قابل مز٢٣:٢ ويو١٠:٤ و١٠:١—١٨ والحواشي

١٤ انظر اش٢٥:٨ والحاشية

٨ ولما فتح الختم السابع[ب] حدث سكوت[ت][١] في السماء نحو نصف ساعة

الابواق السبعة . رؤيا مقدمة . تبويق الابواق الاربعة الاولى

٢ ورايت[٢] السبعة الملائكة[٣] الذين يقفون امام الله[ث] وقد أُعطُوا سبعة ابواق[٤][ث]
٣ وجاء ملاك آخر ووقف عند المذبح ومعهُ مجمرة من ذهب وأُعطِي بخورًا كثيرًا لكي يقدّمهُ مع
٤ صلوات القديسين[ج][٦] جميعهم على مذبح الذهب[ح] الذي امام العرش[٧]. فصعد دخان البخور مع صلوات
٥ القديسين من يد الملاك امام[٨] الله[خ]. ثم اخذ الملاك المجمرة وملأها من نار المذبح والقاها الى الارض فحدثت
اصوات[د] ورعود وبروق وزلزلة[ذ]
٦ ثم ان السبعة الملائكة الذين معهم السبعة الابواق تهيأُوا لكي يبوّقوا
٧ فبوّق [الملاك] الاول فحدث بَرَدٌ[ر] ونار[ز] مخلوطان بدم[ز] وأُلقِيا الى الارض[ر] فاحترق ثلث[٩] الاشجار[س]
واحترق كل عشب اخضر

ب ص٦: ١ ت مت١٨: ١٠ولو١: ١٩ ث ٢اي٢٩: ٢٥الى٢٨ ج ص٥: ٨ ح خر٣٠: ١وص٦: ٩ خ مز١٤١: ٢ولو١: ١٠ د ص١٦: ١٨ ذ ٢صم٢٢: ٨وامل١٩: ١١واع٤: ٣١ ر حز٢٨: ٢٢ ز ص١٦: ٢ س اش٢: ١٣وص٩: ٤

١ هذا السكوت يقابل الفترة في عبادة المقدس اليهودي وهي مدة دخول الكاهن ليقدم البخور والساجدون حينئذٍ ينتظرون بالسكوت في الدار الخارجة (لو١: ٢١). وكانت هذه الوظيفة المتعلقة بكهنة اليهود رمزًا لشفاعة السيد في السماء

٢ ورد الآن ذكر الابواق السبعة التي تدل على سبعة ويلات عظيمة تحل على الارض وسبقها رؤيا مقدمة كما سبق الرسائل السبع والختوم السبعة . ولا يزال المشهد في المقدس السموي فرأى يوحنا سبعة ملائكة واقفين ينتظرون الامر بتبويق ابواقهم وملاكًا اخر اتيًا الى المذبح بمجمرة مملوءة من صلوات القديسين التي مزجها بنار ثم القى المجمرة الى الارض فحدث من ذلك اضطرابات هائلة (ص٨: ٣—٥). فلما حضر كل شيء بوّق اربعة ملائكة ابواقهم فعقبت ذلك ضربات عظيمة متزايدة الهول مسّت الارض والبحر والانهار واجرام السماء (٦—١٢) الى ان غطت علامات الغضب الالهي كل الطبيعة . واما بقية الابواق فجاء خبرها في ص٩: ١—١١و٩: ١٢—١١: ١٣و١١: ١٤—١٩

٣ الذين يوزعون بركات الله واحكام غضبهِ (انظر الحاشية على ص١: ٤)

٤ كان اليهود يستعملون الابواق لاجل اعلان اعيادهم الدينية وغيرها من الاوقات المعتبرة . انظر بش٦: ٣و١٦

٥ قابل ص٥: ٨. الظاهر ان هذا المذبح هو مذبح البخور

٦ ربما هم القديسون المذكورون آنفًا (ص٦: ٩و٧: ١٤) الذين خلصوا من الضيقة العظيمة واشتركوا الان في الصلوة الى الله (كما في ص٦: ١٠) ان يحامي عنهم

٧ اي عرش الرحمة وهو الغطاء الذي حلّ عليهِ المجد الالهي (خر٢٥: ٢٠و٢٢)

٨ سُمِعت هذه الصلوات وقُبِلت لانها كانت مصحوبة ببخور شفاعة المسيح . ثم عقبها في الحال احكام الله العادلة

٩ قابل حز٥: ١٢وزك١٣: ٨. الظاهر ان معنى الثلث قسم عظيم . في وسط الغضب يذكر الله الرحمة (حب٣: ٢) فانهُ تعالى يؤخر الهلاك التام الى ان يكون قد خاب مقصد هذه الاحكام (انظر ص٩: ٢٠و٢١ وقابل زك١٣: ٨و٩. هذه الاحكام شبيهة جدًا بما جرى على مصر (خر ص٧—١٠) لما تحولت المعجزات التي قُصِد بها الاقناع الى وسائل القهر. ولما كانت هذه الاحكام سوابق تحرير الشعب العبراني ربما كانت هنا سوابق نجاة الكنيسة المسيحية

٨و٩ ثم بوّق الملاك الثاني فكأنّ جبلاً عظيماً[ش] متّقداً بالنار أُلقي الى البحر[١٠] فصار ثلث البحر دماً[ص]. ومات
ثلث الخلائق التي في البحر التي لها حيوة وأُهلك ثلث السفن
١٠ ثم بوّق الملاك الثالث فسقط من السماء كوكبٌ عظيم[ض] متّقد كمصباحٍ ووقع على ثلث الانهار وعلى
١١ ينابيع المياه[ط]. واسم الكوكب يُدعى الافسنتين[١١] فصار ثلث المياه افسنتيناً[ظ] ومات كثيرون من الناس من
المياه لانها صارت مرّة
١٢ ثم بوّق الملاك الرابع فضُرِب ثلث الشمس وثلث القمر وثلث النجوم[ع] حتى يُظلِم ثلثهنّ والنهار لا يضيءُ
ثلثهُ والليل كذلك[١٢]

الابواق السبعة . النفخ بالبوق الخامس وهو الويل الاول

١٣ ثم[١٣] نظرت وسمعت ملاكاً[١٤] طائراً في وسط السماء[غ] قائلاً بصوتٍ عظيم ويلٌ ويلٌ ويلٌ[١٥ف] للساكنين
على الارض من اجل بقيّة اصوات ابواق الثلثة الملائكة المزمعين ان يبوّقوا

٩ ثم بوّق الملاك الخامس فرايت كوكباً[١] قد سقط من السماء الى الارض[ب] وأُعطِي مفتاح بير الهاوية[٢ت].
٢ ففتح بير الهاوية فصعد دخانٌ من البير كدخان اتون عظيم فاظلمت الشمس والجوّ من دخان البير[ث].
٣و٤ ومن الدخان خرج جرادٌ[٤ج] على الارض فأُعطي سلطاناً كما للعقارب[ح] الارض سلطانٌ. وقيل لهُ ان لا يضرّ[خ]

ش ار٥١:٢٥ وعا٧:٤ ص حز١٤:١٩ وص١٦:٣ ض اش١٤:١٢ وص٩:١ ط ص١٦:٤ ظ خر١٥:٢٣ وار٩:١٥ و٢٣:١٥ ع اش ١٣:١٠ وعا٨:٩ غ ص١٤:٦ و١٩:١٧ ف ص٩:١٢ و١١:١٤ ب لو١٠:١٨ وص٨:١٠ ت لو٨:٣١ وع٢ و١١ وص١٧:٨ و٢٠:١ ث يو٢:٢ و١٠ ج خر١٠:٤ وقض٧:١٢ ح ع١٠ خ ص٦:٦ و٧:٣

١٠ قابل ار٥١:٢٥ . الاضطراب المذكور مما يحدث من سقوط جبل مشتعل في البحر . انظر ايضاً خر٧:٢٠ و٢١

١١ الافسنتين عبارة عما يسمّ ينابيع الافراح ويمرّرها . انظر الشواهد

١٢ فقد جميع انوار النهار والليل ثلث بهائها الاعتيادي . وهو عبارة عن الغم والضيق

١٣ بعد الاعلان (ع١٣) باحكام اشد هولاً عند النفخ بالبوق الخامس انفتحت بير الهاوية وخرج منها جراد شبيه بالعقارب (ص٩:١—١١) ثم أُعلِن بروية ويلين اخرين ما بقي (١٢) وبوّق البوق السادس فارسل اربعة ملائكة لاهلاك ثلث الناس الذين أُمر بهذه الويلات عليهم وخرجت جنود لا تحصى من المخلوقات الهائلة لاجل اجراء الوعيد (١٣:١٩) غيرانهُ بعد هذه الاحكام المخيفة لم يزل الباقون مصرّين على عدم التوبة (٢٠ و٢١)

١٤ قُرِيء في افضل النسخ نسراً والمراد رسول من الله كالنسر الطائر في وسط السماء (قابل ص١٤:٦)

١٥ ويل من كل من الابواق الثلاثة الباقية

١ الظاهر ان المراد بهذا الكوكب هو ابليس (قابل لو١٠:١٨) لاجل اجراء الغضب الالهي . وربما هو ابدّون اي المهلك المذكور في ع١١ . انظر اي٢٦:٦ والحاشية

٢ اي محل الارواح الشريرة . انظر ص٢٠:١ والحاشية على لو٨:٣١

٣ الدخان مجاز للغضب الالهي . قابل مز١٨:٨

٤ الجراد بلية عظيمة (انظر خر١٠:٤—١٥) فهو مجاز مناسب للدلالة على القصاصات العامة الشديدة الدائمة التي لا سبيل الى دفعها (انظر يوء٢:١—٧ و٢:١٠—٩ والحواشي) . والوعيد هنا اشد لانهُ أُعطي للجراد ان يلسع كالعقارب فضلاً عن المبالغة في اذاها الطبيعي

٥ عشب الارض ولا شيئًا اخضرَ ولا شجرةً ما الّا الناس [فقط] الذين ليس لهم ختم الله على جباههم. وأُعطي
٦ ان لا يقتلهم بل ان يتعذَّبوا خمسة اشهرٍ. وعذابهُ كعذاب عقربٍ اذا لدغ انسانًا . وفي تلك الايام سيطلب
الناس الموت ولا يجدونهُ ويرغبون ان يموتوا فيهرب الموت منهم
٧ وشكل الجراد شبه خيلٍ مهيَّأَةٍ للحرب وعلى رؤوسها كأَكاليل شبه الذهب ووجوهها كوجوه
٨و٩ الناس. وكان لها شعرٌ كشعر النساء وكانت اسنانها كاسنان الأُسود. وكان لها دروع كدروع من
١٠ حديد وصوت اجنحتها كصوت مركبات خيلٍ كثيرة تجري الى قتالٍ. ولها اذنابٌ شبه العقارب وكانت
١١ في اذنابها حُمات وسلطانها ان تؤذي الناس خمسة اشهرٍ. ولها ملاك الهاوية ملِكًا عليها اسمهُ بالعبرانيَّة
أَبدُّون ولهُ باليونانيَّة اسم ابوليون

الابواق السبعة . النفخ بالبوق السادس وهو الويل الثاني

١٢ الويل الواحد مضى هوذا ياتي ويلان ايضًا بعد هذا
١٣و١٤ ثم بوَّق الملاك السادس فسمعت صوتًا واحدًا من اربعة قرون مذبح الذهب الذي امام الله قائلاً
١٥ للملاك السادس الذي معهُ البوق فُكَّ الاربعة الملائكة المقيَّدين عند النهر العظيم الفرات. فانفكَّ
١٦ الاربعة الملائكة المُعَدُّون للساعة واليوم والشهر والسنة لكي يقتلوا ثلث الناس. وعدد جيوش الفرسان
مئَتا الف الف. [و] انا سمعت عددهم

د ص٨:٧ ذ خر١٢:٢٣ وحز٩:٤ وص٧:٣ ر ع١٠ وص١١:٧ ز اي٢:٢١ واش٢:١٩ وار٨:٣ وص٦:١٦ س يوء٢:٤ ش نا٢:١٢
ص دا٧:٨ ض يوء١:٦ ط يوء٢:٥ الى٧ ظ ع٥ ع ع١ غ اف٢:٣ ف ص١٢:٨ ق ص١٦:١٢ ك مز٦٨:١٧ ودا٧:
١٠ ل حز٣٨:٤ م ص٧:٤

٥ هو الختم المذكور سابقًا في ص٧:٢و٤ . وهذا القول اعلان صريح بان الويلات المخبر بها هي احكام الله على الاشرار

٦ ربما كان في مدة الاشهر الخمسة اشارة الى مدة تخريب الجراد الطبيعي . قابل ع١٠

٧ العقرب مجاز الناس العديمي الرحمة (حز٢:٦)

٨ من المحتمل ان في هذا اشارة الى قرون الجراد التي اطرافها صفراء وسميت هنا اكاليل رمزًا لسيرها المنصور . قابل يوء٢:٧—٩

٩ قابل ار٥١:٢٧ ويوء١:٤ والحواشي . في قوله اسنان الاسود انظر يوء١:٦ . واما قولهُ دروع من حديد (ع٩) فربما يشير الى البشرة الصلبة على مقدم الجراد التي هي بمنزلة درع لها اذا جالت بين الاشواك

١٠ فكانت تسير سيرًا منتظمًا كالعساكر (انظر يوئيل ٢: ٧و٨) لاجل اجراء مقاصد الملك العظيم . انظر الحاشية على ع١

١١ قابل ص٨:٣. نودي بالحكم من مذبح البخور الذهبي كانهُ جواب لصلوة الشفيع

١٢ هم اربعة رسل من غضب الله كانوا قد حجزوا الى الآن . بشان عدد الاربعة انظر الحاشية على ص٧:١ . دخل فلسطين منذ اجيال كثيرة جنود عظيمة من جهة الفرات (انظر تك١٤ وقض٣:٨و٢مل١٥:١٩). كانت اشور وبابل مشهورتين لكثرة فرسانها وكان عندها تماثيل كثيرة للحيوانات الرمزية التي تماثيل هذه الرؤيا شديدة المشابهة لها . وفي ايام يوحنا كانت كتائب رومية تخاف فرسان الفرثيين

١٣ اي لذات الزمن المعيَّن من الله الذي فيهِ يسيرون بجيوشهم المخربة

١٤ هو عدد عظيم من المخلوقات الهائلة التي اجتمعت عندهم اشد الحيوانات مع وسائط الخراب الخارقة العادة

١٧ وهكذا رايت الخيل في الرؤيا والجالسين عليها . لهم دروع نارية واسمانجونية وكبريتية ورؤوس
الخيل كرؤوس الأسودِ ومن افواهها يخرج نار ودخان وكبريت
١٨و١٩ من هذه الثلاثة قُتِل ثُلث الناس من النار والدخان والكبريت الخارجة من افواهها . فان سلطانها
هو في افواهها وفي اذنابها لان اذنابها شبه الحيات ولها رؤوس وبها تضر
٢٠ واما بقية الناس الذين لم يُقتلوا بهذه الضربات فلم يتوبوا عن اعمال ايديهم حتى لا يسجدوا للشياطين
٢١ واصنام الذهب والفضة والنحاس والحجر والخشب التي لا تستطيع ان تبصر ولا تسمع ولا تمشي ولا تابوا
عن قتلهم ولا عن سحرهم ولا عن زناهم ولا عن سرقتهم

الابواق السبعة . مناداة الملاك . سبعة رعود . السفر الصغير . قياس الهيكل . الشاهدان

١٠ | ثم رايت ملاكًا آخر قويًا نازلاً من السماء متسربلاً بسحابةٍ وعلى راسهِ قوس قزح ووجههُ
٢ كالشمس ورجلاهُ كعمودَي نارٍ ومعهُ في يدهِ سفرٌ صغيرٌ مفتوحٌ فوضع رجلهُ اليمنى على البحر واليسرى
٣ على الأرض وصرخ بصوتٍ عظيم كما يزمجر الاسد . وبعد ما صرخ تكلَّمت الرعود السبعة باصواتها .
٤ وبعد ما تكلمت الرعود السبعة [باصواتها] كنت مزمعًا ان اكتب فسمعت صوتًا من السماء قائلاً [لي]
اختم على ما تكلَّمت بهِ الرعود السبعة ولا تكتبهُ

ن اأي١٢:٨واش٥:٢٨و٢١ ي اش١٥:٩ ب تث٢١:٢٩ ت لا١٧:٧وتث٢٢:١٧ومز١٠٦:٢٧و١كو٠:٢٠ ث مز١١٥:٤و١٣٥:١٥
وداه:٢٣ ج ص٢٢:١٥ ب حز١:٢٨ ت مت١٧:٢وص١:١٦ ث ص١:١٥ ج مت١٨:٢٨ ح ص٨:٥ خ دا٨:٢٦و١٢:٤و٩

١٥ اي لساعة مخيفة
١٦ قرِئ في افضل النسخ بهذه الضربات الثلاث اي النار والدخان والكبريت الخارجة من افواه الخيل التي نسب اليها معظم الخراب وكان الراكبون يقودونها فقط
١٧ النتائج الحادثة من هذه الاحكام المخيفة هي كما حدث من ضربات مصر وغيرها من النقمات الالهية فان الذين لم يهلكوا اصرّوا على عدم التوبة
١ . كما انتهت الختوم برؤيا لاجل انهاض رجاء عبيد الله كذلك الابواق رموز غضب الله . فظهر ملاك صالح عظيم وعقبت صوتهُ سبعة رعود غيران الرسول نُهي عن كتابة ما سمعهُ (ص١٠: ١—٤) على انهُ أُعلن شيء من ذلك وهو قول الملاك انهُ لا بد من حدوث الدينونة الاخيرة بالتحقيق والسرعة (٥—٧) . ثم أُمِر يوحنا ان ياخذ سفرًا من يد الملاك ويأكلهُ فوجدهُ اولاً حلوًا ثم مرًّا فقيل لهُ انهُ يجب ان يتنبأ بعد على شعوب كثيرة وروسائهم (٨—١١). ثم أُمِر ان يقيس الهيكل والمذبح ويحسب الساجدين هناك (ص١١: ١و٢) وأُخبِر بانهُ سيقوم شاهدان تحت حماية الله ويتنبآن زمنًا معينًا فيضطهدان ويقتلان كما قتل المخلص ثم يقومان من الموت ويصعدان الى السماء وحينئذٍ يتوب بعض الذين اضطهدوهم ويهلك البعض الاخر (٣—١٣) ثم ينادَى بالويل الاخير وينفخ بالبوق السابع . وعند انتهاء احكام الله المذكورة نشاهد كنيسة المسيح في السماء واشارات رمزية الى قصاص الاعداء بواسطة عوامل طبيعية هائلة (١٤—١٩)
٢ علامة الجلالة (انظر مز١٨: ١٢وحز١: ٤) والقوس قزح علامة الرحمة العهدية (تك ٩: ١٣—١٥)
٣ قابل حز٣: ١—٤ . الظاهر ان هذا السفر الصغير يتضمن نبوات ربما انبأ يوحنا ببعضها بعد ذلك (انظر ع٨—١١)
٤ اشارةً الى سلطتهِ على البر والبحر
٥ عدد السبعة يدل هنا كما يدل في مواضع اخرى على الكمال
٦ لم ينهَ يوحنا عن كتابة ما شاهدهُ اي اشهارهِ الا هذه

٦٩٥ والملاك الذي رايتهُ واقفًا على البحر وعلى الارض رفع يدهُ الى السماء واقسم بالحيّ الى ابد الابدين
٧ الذي خلق السماء وما فيها والارض وما فيها والبحر وما فيهِ ان لا يكون زمانٌ بعدُ بل في ايام صوت
الملاك السابع متى ازمع ان يبوّق يتمّ ايضًا سرُّ الله كما بشَّر عبيدهُ الانبياء
٨ والصوت الذي كنت قد سمعتهُ من السماء كلمني ايضًا وقال اذهب خُذ السفر الصغير المفتوح في
٩ يد الملاك الواقف على البحر وعلى الارض . فذهبت الى الملاك قائلاً لهُ اعطني السفر الصغير . فقال لي
١٠ خُذ وكُلهُ فسيجعل جوفك مرًّا ولكنهُ في فمك يكون حلوًا كالعسل . فاخذت السفر الصغير من يد
الملاك واكلتهُ فكان في فمي حلوًا كالعسل وبعد ما اكلتهُ صار جوفي مرًّا
١١ فقال لي يجب انك تتنبأ ايضًا على شعوب وامم والسنة وملوك كثيرين

١١ ثم أُعطيتُ قصبة شبه عصًا ووقف الملاك قائلاً لي قُمْ وقِسْ هيكل الله والمذبح والساجدين
٢ فيهِ . واما الدار التي هي خارج الهيكل فاطرحها خارجًا ولا تقِسْها لانها قد أُعطِيَتْ للامم وسيدوسون
المدينة المقدَّسة اثنين واربعين شهرًا
٣ وساعطي لشاهديَّ فيتنبآن الفًا ومائتين وستين يومًا لابسين مسوحًا

د خر ٦:٨ ود ١٢:٧ ذ نح ٦:٩ وص ١٤:١١ و ١٤:١٧ ر دا ٧:١٢ وص ١٦:١٧ ز ص ١٥:١١ س ع ٤ ش ار ١٦:١٥ وحز ٨:٢ و ٢:٣ الى ٣
ص حز ٢:٣ ض حز ٣:١٠ ط حز ٢:٤٠ الخ وزك ١:٢ وص ١٥:٢١ ظ حز ٢٠:٤٠ و ١٧ ع مز ١:٧٩ ولو ٢٤:٢١ غ دا ١٠:٨ وص ٢:١٣ و ٥
ف ص ٢:٢٠ ق ص ١٠:١٦ ك ص ٦:١٢

المرة . وقد أُمر ثلاث مرات بعد ذلك بان يكتب (انظر ص ١٤:١٣ و ١٩:٩ و ٥:٢١) وذهب بعض المفسرين الى ان الاعلانات التي صارت الى دانيال وامر بان يكتمها (دا ٤:١٢ و ٩) شُرِحت هنا ليوحنا غير انهُ لم يأتِ بعد زمن كشفها للغير
٧ قابل دا ٧:١٢ والحاشية
٨ اي تاخير اذ حان زمن النفخ بالبوق السابع
٩ اشارة الى النهاية السعيدة التي كان قد انبا بها الانبياء في العهد القديم والجديد ويخبر بانجازها في ص ١٥:١١
١٠ قابل الحاشية على حز ٣:٣ . يحتمل ان يكون المعنى ان النجاة العتيدة والمجد للكنيسة حلو السماع غير ان الطريق الشاقة المودية الى هذه السعادة امر مرٌّ
١١ الظاهر ان المراد هو ما ياتي في ص ١١ الخ
١ من الواجب ان يقابل هذا المنظر بما ورد في حز ٤٠: ٣—٥ و ١٧—١٩ وزك ٢: ١—٣
٢ يراد بالهيكل هنا البناء الرئيسي اي المقدس بقطع النظر عن الدار المكشوفة التي كانت الى الخارج منهُ وحولهُ . قياس الساجدين بمعنى عدِّهم . في الرتبة المسيحية يراد بهيكل الله كل جماعة المسيحيين بالحق (اف ٢: ٢٠—٢٢)
٣ تُركت للذين يرفضون المسيح وانجيلهُ
٤ اي يعاملونها بالاحتقار والقباحة . قابل لو ٢٤:٢١
٥ المدينة المقدسة هي اورشليم والظاهر انهُ يراد بها هنا رمز الكنيسة المنظورة حينئذٍ تمييزًا عن الساجدين الروحيين في دار الهيكل الداخلة
٦ وذلك يساوي ١٢٦٠ يومًا اذا حسبنا الشهر ٣٠ يومًا . وذهب البعض الى ان كل يوم عبارة عن سنة فتكون المدة ١٢٦٠ سنة . وقال اخرون ان الايام والشهور والسنين هي القياس الاعتيادي للزمان كما في ار ١٢:٢٥ و ١٠:٢٩
٧ اي اقيمها وأُهّلها لرسالتها . المسوح لباس الانبياء عادةً في الزمن القديم (انظر ٢مل ٨:١ وزك ٤:١٣ ومت ٣: ٤) . الظاهر ان الشاهدين هما الزيتونتان المذكورتان في زكريا او شبيهان بها (انظر زك ٤: ١—١٤ والحواشي) . كما يدوم هيكل الله قائمًا مدة معينة في عالم متروك للذين يرفضون المسيح (ع ١ و ٢) كذلك يدوم الشاهدان تلك المدة يشهدان و يلبسان لباس الاتضاع والحزن (٣) . وهما محفوفان بالعناية

٤ هذان هما الزيتونتان[ذ] والمنارتان القائمتان امام رب الارض
٥ وان كان احدٌ يريد ان يؤذيهما تخرج نارٌ من فمهما وتاكل اعداءهما[ر] وان كان احدٌ يريد ان يؤذيهما
٦ فهكذا لابدَّ انهُ يُقتَل[ز]. هذان لهما السلطان ان يغلقا السماء حتى لاتمطر مطرًا في ايام نبوَّتهما[س] ولهما سلطانٌ
على المياه ان يحوّلاها الى دم[ش] وان يضربا الارض بكل ضربة كلما ارادا
٧و٨ ومتى تمّما[١] شهادتهما[ص] فالوحش[١١ض] الصاعد من الهاوية[ط] سيصنع معهما حربًا[ظ] ويغلبهما ويقتلهما. وتكون
جثتاهما على شارع المدينة العظيمة[ع] التي تُدعَى روحيًّا سدوم ومصر[١٢] حيث صُلِب ربنا[١٣غ] ايضًا
٩ وينظر اناسٌ من الشعوب والقبائل والالسنة والامم[ف] جثتيهما ثلثة ايام ونصفًا ولايدعون جثتيهما
١٠ توضعان في قبور[١٤ق]. ويشمت بهما الساكنون على الارض ويتهللون[ك] ويرسلون هدايا[١٥] بعضهم لبعض[ل] لان هذين
النبيَّين كانا قد عذَّبا[١٦م] الساكنين على الارض
١١ ثم بعد الثلثة الايام والنصف[ن] دخل فيهما روح حيوة[ي] من الله فوقفا على ارجلهما ووقع خوف عظيم
١٢ على الذين كانوا ينظرونهما. وسمعوا صوتًا عظيمًا من السماء قائلاً لهما اصعدا الى ههنا فصعدا الى السماء[ب] في
السحابة[١٧ت] ونظرهما اعداؤهما[ث]
١٣ وفي تلك الساعة حدثت زلزلة[١٨] عظيمة[ج] فسقط عشر المدينة[ح] وقُتِل بالزلزلة اسماء[خ] من الناس سبعة

ذ مز٥٢: ٨وار١١: ١٦وزك٤: ٣و١١و١٤ ر ٢مل١: ١٠و١٢وار١: ١٠و٥: ١٤وحز٤٣: ٣وهو٦: ٥ ز عد١٦: ٢٩ س ١مل١٧: ١ويع٥: ١٦و١٧
ش خر٧: ١٩ ص لو١٣: ٣٢ ض ص١٣: ١و١١ور١٧: ٨ ط ص٩: ٢ ظ دا٧: ٢١وزك١٤: ٢ ع ص١٤: ٨و١٧: ١و٥و١٨: ١٠
غ عب١٣: ١٢وص١٨: ٢٤ ف ص١٧: ١٥ ق مز٧٩: ٢و٣ ك ص١١: ١٢و١٣: ٨ ل اس١٩: ٩و٢٢ م ص١٦: ١٠ ن ع٩
ي حز٣٧: ٥و٩و١٠و١٤ ب اش١٤: ١٣وص١٢: ٥ ت اش٦٠: ٨واع١: ٩ ث ٢مل٢: ١١و٥و٧ ج ص٦: ١٢ ح ص١٦: ١٩
خ ص٣: ٤

الالهية بحيث انهُ لايطلب احد اذاهما الاّ ويؤذى ومع انهما ضعيفان في ذاتهما سخّر الله البر والبحر والسماء لعملهما (٥و٦). فاذا انتهى عملهما على الارض خضعا زمنًا يسيرًا مثل سيدهما لقوة اعدائهما وقُتِلا كما قتل المسيح (٧) وصارا مثلهُ موضوعًا لاحتقار الاعداء وغلبتهم (٨—١٠) ولكن كما قام المخلص من الموت كذلك يقوم شاهداهُ ويصعدان الى السماء في سحابة كما صعد (١١و١٢). وتتبع ذلك نتائج كما تبعت صعود المسيح فان بعض المضطهدين يتوبون والبعض الآخر يهلكون (١٣). من المحتمل ان بعض نبوات هذه الرؤيا تم في تاريخ الكنيسة الظاهر ويتكامل الانجاز في كل مدة تاريخها

٨ اي بالنار اشارة الى ما ورد في ٢مل ١: ١٠

٩ اي لهما القوات المعجزية التي كانت في ايليا وموسى. قابل ١مل ١٧: ١ وخر٧: ١٧—١٩

١٠ اي عند نهاية ١٢٦٠ يومًا (ع٣)

١١ الظاهر ان المراد بالوحش هو المهلك المذكور في ص ٩: ١١

١٢ هذه المدينة العظيمة هي ضد المدينة المقدسة وسميت سدوم لسبب شرها ومصر لسبب ظلمها وجورها على شعب الله وقوبلت بعاصمة اليهود لسبب رفضها المسيح وبغضها لشعبهِ

١٣ قرئ في افضل النسخ ربهما الذي شابههُ الشاهدان في الموت كما في الحيوة

١٤ علامةً للبغض الشديد والاحتقار العظيم

١٥ كما يفعل الناس في الاعياد العظيمة (انظر نح ٨: ١٠—١٢ واستير ٩: ١٩ و٢٢)

١٦ بالتوبيخ والقصاص على عدم الايمان والعصيان

١٧ قابل اع ١: ٩

١٨ قابل مت ٢٧: ٥٠—٥٤ و٢٨: ٢

آلاف وصار الباقون في رعبةٍ واعطوا[١٩] مجدًا لاله السماء[د]

الابواق السبعة. النفخ بالبوق السابع وهو الويل الثالث. ترنيمة لله

١٤ الويل الثاني[ذ] مضى [و] هوذا الويل الثالث[٢٠] ياتي سريعًا
١٥ ثم بوّق الملاك السابع[ر] فحدثت اصوات عظيمة في السماء[ز] قائلةً قد صارت ممالك العالم لربنا ومسيحه[س]
فسيملك الى ابد الابدين[ش]
١٦و١٧ والاربعة والعشرون شيخًا[ص] الجالسون امام الله على عروشهم خرّوا على وجوههم وسجدوا لله قائلين
نشكرك ايها الرب الاله القادر على كل شيء
الكائن والذي كان [والذي ياتي[ض]]
لانك اخذت قدرتك العظيمة وملكت[٢١ط]
١٨ وغَضِبَت الامم[ظ] فاتى غضبك
وزمان الاموات لِيُدانوا[٢٢ع]
ولتُعطَى الاجرة لعبيدك الانبياء
والقديسين والخائفين اسمك الصغار والكبار[غ]
وليُهلَك الذين كانوا يهلكون الارض[ف]
١٩ وانفتح هيكل الله في السماء[ق] وظهر تابوت[٢٣] عهده في هيكله وحدثت بروق[ك] واصوات ورعود وزلزلة
وبرَد عظيم[٢٤ل]

د يش١٩:٧ وص١٤:٧ و١٥:٤   ذ ص٨:١٣ و٩:١٢ و١٥:١   ر ص١٠:٧   ز اش٢٧:١٣ وص١٦:١٧ و١٩:٦   س ص١٢:١٠   ش دا٢:٤٤ و٧:١٤ و١٨ و٢٧   ص ص٤:٤ و٥:٨ و١٩:٤   ض ص١:٤ و٨ و٤:٨ و١٦:٥   ط ص١٩:٦   ظ ع٢ و٩   ع دا٧:٩ و١٠ وص٦:١٠   غ ص١٩:٥   ف ص١٢:١٠ و١٨:٦   ق ص١٥:٥ و٨   ك ص٨:٥ و١٦:١٨   ل ص١٦:٢١

---

١٩ اقرّوا بالعناية الربانية والقوة الالهية (انظر ص١٤:٧ و١٦:٩ . من المحتمل ان المراد هنا هو تاثير زمني حدث من هذه الاحكام. قابل لو٥:٢٦

٢٠ الويل الثالث الذي انذر به البوق السابع هو السابق الحالي للنصرة الاخيرة. لانهُ حسب القول الوارد في ص١٠: ٦ لم يبقَ تاخير واحكام الله كملت . وهذه الرؤى الهائلة التي بدأت بتقديم صلوات الكنيسة (ص ٨: ٣ و٤) انتهت بنشائد الشكر والحمد . وقد وُضع المنظر في السماء كالذي عقب فتح الختم السابع (ص ٨ : ١) غير انهُ بدل السكوت حدث هنا الفرح والتهليل

٢١ اذ حاميت عن سلطانك المطلق وجعلت كل سلطة ارضية تحت رياسة المسيح

٢٢ ظاهر الاشارة الى الشهداء الذي يُنتقم حينئذٍ من اعدائهم اذ يجري القصاص على كل عمّال الشر

٢٣ كان تابوت الهيكل الارضي في قدس الاقداس حيث انارت السحابة رمزًا لحضور الله . وكما ان انشقاق الحجاب الى نصفين دلّ على ان الرتبة القديمة قد انتهى زمانها (انظر مت٢٧:٥١ والحاشية) كذلك انفتاح قدس الاقداس ربما دلّ هنا على زوال الرتبة الارضية الاخيرة

٢٤ هي رموز القدرة الالهية المنتصرة على جميع الاعداء

روّيا المراة المتسربلة بالشمس المضطهدة من التنين

١٢ وظهرت آيةٌ عظيمة في السماء امرأةٌ متسربلةٌ بالشمس والقمرُ تحت رجليها وعلى راسها اكليل
٢ من اثني عشر كوكبًا وهي حبلى تصرخ متمخّضة ومتوجّعة لتلد
٣ وظهرت آيةٌ اخرى في السماء . هوذا تنينٌ عظيم احمر لهُ سبعة روّوس وعشرة قرون وعلى روّوسهِ
٤ سبعة تيجان . وذَنَبهُ يجرُّ ثلث نجوم السماء فطرحها الى الارض
٥ والتنين وقف امام المراة العتيدة ان تلد حتى يبتلع ولدها متى ولدت . فولدت ابنًا ذكرًا عتيدًا ان
يرعى جميع الامم بعصًا من حديدٍ . واختُطِف ولدها الى الله والى عرشهِ
٦ والمراة هربت الى البرّية حيث لها موضع معدٌّ من الله لكي يعولوها هناك الفًا ومائتين وستين يومًا
٧ و٨ وحدثت حربٌ في السماء . ميخائيل وملائكتهُ حاربوا التنين وحارب التنين وملائكتهُ ولم يقووا فلم
٩ يوجَد مكانهم بعد ذلك في السماء . فطُرِح التنين العظيم الحيَّة القديمة المدعوُّ ابليس والشيطانُ الذي
١٠ يضلُّ العالم كلَّهُ طُرِح الى الارض وطُرِحَت معهُ ملائكتهُ . وسمعت صوتًا عظيمًا قائلاً في السماء

ب اش٦٦:٧وغل٤:١٩ ت ص١٧:٣ ث ص١٧:٩و١٠ ج ص١٢:١ ح ص٩:١٠و١٩ خ ص١٧:١٨ د دا٨:١٠ ذ ع٣
ر خر١:١٦ ز مز٢:٩وص٢:٢٧و١٩:١٥ س ع٤ ش ص١١:٢ ص دا١٠:١٢و٢١و١٢:١ ض ع٣وص٢٠:٢ ط لو١٠:١٨
ويو١٢:٣١ ظ تك٣:١و٤وص٢٠:٣ ع ص٢٠:٣ غ ص٩:١

١ بدأ الرسول في ص١٢ خبر روّى جديدة الظاهر انها افتتاح قسم جديد من السفر (ص١٢ — ٢٠) . وذلك انهُ راى امرأة في السماء محاطة بالمجد زمن ولادتها قريب وهي في حالة المخاض (ص١٢: ١ و٢) . ثم راى تنينًا عظيمًا احمر لهُ روّوس وقرون واكاليل كثيرة جذب ثُلث نجوم السماء الى الارض وكان ينتظر ان يبتلع الطفل الذي يولد غير انهُ لما وُلد من كان عتيدًا ان يحكم جميع الشعوب خُطِف الى عرش الله بحيث لم يمكنهُ الوصول اليهِ وهربت المراة الى البرية وبقيت هناك بالامن زمنًا معينًا (٣—٦) . ثم حدث جهاد في السماء وطرد ميخائيل وملائكتهُ التنين الذي هو ابليس مع اعوانهِ (٧—٩) وعقب ذلك ترنيم وفرح وانباءٌ بجهاد وضيق على الارض (١٠—١٢) . فشوهد التنين تابعًا المراة ولما خلصت منهُ (١٣ — ١٦) حاول قتل ذريتها الذين حافظوا على الطاعة لله والايمان بالمسيح (١٧)

٢ ذهب عامة المفسرين الى ان المراة رمز كنيسة الله الحقيقية على الارض . قابل اش ٥٤: ١ و٥ و٦ ومي ٤: ١٠ وغل ٤: ٢٦

٣ هو ابليس (انظر ع ٩) . اللون الاحمر يدل على القساوة وسفك الدم

٤ الروّوس والقرون والتيجان تدل على القوة وعدد السبعة يدل على كونها كاملة او عامة

٥ قابل ص٩: ١٥ ومز٢: ٩ والحاشية . ظن البعض من هذه العبارة ان المولود هو المسيح الذي يُنقَذ من هجمات الشيطان ويرقى الى كرسي الله

٦ كما هرب ايليا (انظر ا مل١٧: ١—٦) . قال البعض ان هذا يدلّ على ان الكنيسة الحقيقية تختفي كما انها تتألم وان الله يحميها

٧ ١٢٦٠ يومًا عبارة عن ثلاث سنين ونصف (ص١١: ٣) وقال كثيرون انها المدة المشار اليها بقولهِ زمانًا وزمانين ونصف زمان في ع١٤ ودا ٧: ٢٥ . ايليا اختفى عن اخاب نحو ثلاث سنين ونصف (قابل لو٤: ٢٥ وا مل١٧: ١ و١٨: ١) . وقال جماعة ان اليوم النبوي عبارة عن سنة فتكون المدة ١٢٦٠ سنة

٨ حارس شعب الله (انظر الحاشية على دا١٠: ١٣)

٩ انظر الحاشية على ع ٣ . هذه الالقاب الكثيرة تدل على صفات الشرير وسطوتهِ

١٠ الآن[ف] صار خلاص الهنا وقدرته وملكه
وسلطان مسيحه[ق] لانه قد طُرح[١١] المشتكي[١٢] على اخوتنا
الذي كان يشتكي عليهم امام الهنا نهارًا وليلاً[ق]
١١ وهم غلبوه[١٣] بدم[١٣] الخروف[ك]
وبكلمة شهادتهم
ولم يحبُّوا حياتهم حتى الموت[١٤ل]

١٢ من اجل هذا افرحي ايّتها السموات[م] والساكنون فيها
ويلٌ لساكني الارض[ن] والبحر
لان ابليس نزل اليكم وبه غضبٌ عظيم[ي]
عالمًا ان له زمانًا قليلاً[١٥ع]
١٣و١٤ ولمّا راى التنّين انهُ طُرح الى الارض اضطهد المرأة التي ولدت الابن الذكر[ب]. فأُعطيت المرأة جناحَي
النسر العظيم[ت] لكي تطير الى البرّية[ث] الى موضعها حيث تُعال زمانًا وزمانَين ونصف زمانٍ[ج] من وجه الحيّة.
١٥و١٦ فألقت الحيّة من فمها وراء المرأة ماءً كنهرٍ[ح] لتجعلها تُحمَل بالنهر[١٦]. فاعانت الارض المرأة وفتحت الارض
فمها وابتلعت النهر الذي ألقاهُ التنّين من فمه
١٧ فغضب التنّين على المرأة وذهب ليصنع حربًا مع باقي نسلها[١٧خ] الذين يحفظون وصايا الله[د] وعندهم
شهادة يسوع [المسيح][ذ]

ف ص ١١: ١٥ و١٩: ١ ق اي ١: ٩ و٢: ٥ وزك ٣: ١ ك رو ٨: ٣٣ و٣٤ و٣٧ و١٦: ٢٠ ل لو ١٤: ٢٦ م مز ٩٦: ١١ واش ٤٩: ١٣ وص ١٨: ٢٠
ن ص ٨: ١٣ و١١: ١٠ ي ص ١٠: ٦ ب ع ٥ ت خر ١٩: ٤ ث ع ٦ وص ١٧: ٣ ج دا ٧: ٢٥ و١٢: ٧ ح اش ٥٩: ١٩ خ تك ٣:
١٥ وص ١١: ٧ و١٣: ٧ د ص ١٤: ١٢ ذ ١ كو ٢: ١ وايو ٥: ١٠ وص ١: ٢ و١: ٩ و٦: ٩ و٢٠: ٤

---

١٠ او الآن صار الخلاص والقوة والملك لالهنا والسلطان لمسيحه. والمعنى كما سبق في ص ١١: ١٥

١١ انظر لو ١٠: ١٨ والحاشية

١٢ المشتكي معنى ابليس (قابل اي ١: ٩—١١) والشيطان (١ بط ٥: ٨)

١٣ الاخوة الذين اشتكى عليهم غلبوهُ بسبب دم الخروف (قابل ص ٧: ١٤) وبسبب كلمة شهادتهم فكان الاول مطهرًا من الخطية والثاني مرشدًا للواجبات

١٤ احبوا سيدهم اكثر من حياتهم

١٥ زمانًا قليلاً فقط قبل انكساره الاخير وهو قصير جدًا بالنسبة الى الزمن العتيد

١٦ النهر رمز جارٍ بمعنى العسكر المفخم (انظر اش ٨: ٧). ومن المحتمل ان يكون المراد هنا الاضطهاد المنتشر الذي تنقذ منهُ الكنيسة حينًا بعد حين بالعناية الالهية (ع ١٦)

١٧ لم يكن له وصول الى ما ابغضهُ خصوصًا. المراد بباقي نسلها المسيحيون الروحيون المتميزون هنا بعلامة قاطعة وهي الطاعة والايمان

رؤيا الوحشين العاملين للتنين

١٣ ثم[١] وقفت[٢] على رمل البحر. فرايت وحشًا[٣] طالعًا من البحر[ب] له سبعة رؤوس وعشرة قرون[ت] وعلى
٢ قرونهِ عشرة تيجان وعلى رؤوسهِ اسم[٤] تجديف[ث]. والوحش الذي رايتهُ كان شبه نمر وقوائمهُ كقوائم دبٍّ وفمهُ
٣ كفم اسدٍ[ج] واعطاهُ التنين[ح] قدرتهُ وعرشهُ[خ] وسلطانًا عظيمًا[د]. و[رايت] واحدًا من رؤوسهِ كانهُ مذبوحٌ[ذ]
للموت وجرحهُ المميت قد شُفِيَ
٤ وتعجبت كل الارض وراء الوحش[ر] وسجدوا للتنين الذي اعطى السلطان للوحش وسجدوا للوحش
٥ قائلين مَن هو مثل الوحش. مَن يستطيع ان يحاربهُ[٧]. واُعطي فمًا يتكلَّم بعظائمَ[ز] وتجاديفَ[٨] واُعطي سلطانًا
٦ ان يفعل اثنين واربعين شهرًا[س]. ففتح فمهُ بالتجديف على الله ليجدّف على اسمهِ وعلى مسكنهِ[ص] وعلى الساكنين
٧ في السماء. واُعطي[١٠] ان يصنع حربًا مع القديسين[ض] ويغلبهم واُعطي سلطانًا على كل قبيلةٍ ولسانٍ وامَّة[ط].

ب دا٧: ٢و٧ ت ص١٢: ٣و١٧: ٣و٩و١٢ ث ص١٧: ٣ ج دا٧: ٤الى٦ ح ص١٢: ٣ خ ص١٦: ١٠ د ص١٢: ٤ ذ ع ١٢
و١٤ ر ص١٧: ٨ ز ص١٨: ١٨ س دا٧: ٨ و١١و٢٥و١١: ٣٦ ش ص١١: ٢و١٢: ٦ ص يو١: ١٤وكو٢: ٩ ض دا٧: ٢١وص١١: ٧
و١٢: ١٧ ط ص١١: ١٨و١٧: ١٥

١ بعد ما ورد في ص١٢: ١٧ عزم التنين على مقاومة شعب المسيح واضطهادهم رأى يوحنا رؤيتين توضحان الوسائط التي يستعملها لاجل هذه الغاية . فشاهد وحشًا صاعدًا من البحر عليهِ علامات السلطان والقاب التجديف (١٣: ١) وقد جمع في نفسهِ اخلاق الحيوانات الضارية الشديدة الباس . ثم بعدما شفي من جرح مميت فاز بسلطان عظيم بواسطة القوة المعطاة لهُ من التنين (٢ — ٤) . وبقي زمنًا معينًا يدعي بامور عظيمة ويجدف ويظلم عبيد الله فتسلط على جميع الشعوب الا مختاري الخروف (٥ — ٨) الذين تنشطوا على الصبر والامانة بالتحقيق الالهي انهُ سيجازى على قساوتهِ (٩ و١٠) . ثم ظهر مقاوم اخر على هيئة وحش صاعد من الارض متردٍ باخلاق اللطف وهو في غاية الخبث (١١) ويخضع خضوعًا تامًّا للوحش السابق ويعمل عجائب كاذبة امدادًا لهُ ويعطي حيوة لصورتهِ (١١ — ١٤) التي تنال العبادة وتطلب الخضوع وتجريه السلطان (١٥ — ١٧). ويعقب هذه الرؤيا كسابقتها تحريض على ممارسة الحكمة المسيحية والفهم (١٨) . ثم تعقب ذلك رؤيا في غاية ما يكون من التعزية والسرور شبيهة بما ورد في ص٧ فشاهد الرسول ١٤٤٠٠٠ من تابعي المسيح الامناء مشتركين معهُ في النقاوة والسعادة السموية ومسبحين بترنيمة جديدة لا يستطيع ان يشترك فيها الا الذين قد تطهروا من خطايا هذا العالم وخلصوا من احزانهِ (ص ١٤: ١ — ٥)

٢ قُرِئَ في افضل النسخ وقف اي التنين والمعنى انهُ وقف ليراقب اعمال الشر القريبة الظهور

٣ اي وحشًا ضاريًا . الحيوانات الثلاث التي كان قد شاهدها دانيال (انظر دا٧: ٣ — ٨ و١٧ — ٢٧) اجتمعت هنا في وحش واحد سريع ضارٍ هائل (ع٢)

٤ قُرِئَ اسماء تجديف (كما في ص ١٧: ٣) والظاهر ان المراد بذلك ادعاء كفري بالمقام والسلطان الخاصّين بالله فقط (انظر ع ٦)

٥ قابل ص١٦: ١٠

٦ اي تبعوهُ مادحين . في الرؤى السابقة لم ينل اضداد الكنيسة الا غلبة وقتية على شهود المسيح الامناء ولكنهم مدُّوا سطوتهم في العالم (ع ٤ و٨) وخضع كثيرون لسلطانهم فشاركوهم اخيرًا في عقابهم

٧ عبدوا التنين والوحش لانهم نسبوا اليهما قوة لا تُرَدّ اي قدرة الهية

٨ قابل ع١ ودا٧: ٨ و٢٠ . موضوع تجاديفهِ الله والسماء وسكانها الطاهرون (ع٦)

٩ قابل ص١٢: ٦ والحاشية

١٠ باذن الله . قابل رو١: ٢٤ و٢تس٢: ١١

٨ فسيسجد لهُ جميع الساكنين على الارض الذين ليست اسماؤُهم مكتوبة[١١] منذ تاسيس[١٢] العالم[ظ] في سفر حيوة
الخروف[ع] الذي ذُبح
٩و١٠ من لهُ اذنٌ[م] فليسمع[١٣ غ]. ان كان احدٌ يجمع سبيًا فالى السبي يذهبُ[ف]. وان كان احدٌ يقتل بالسيف
فينبغي ان يُقتَل بالسيف[ق]. هنا صبر القديسين وايمانهم[١٤ ك]
١١و١٢ ثم رايت وحشًا آخر[١٥] طالعًا من الارض[ل] وكان لهُ قرنان شبه خروف وكان يتكلم كتنين[١١]. ويعمل
بكل سلطان الوحش الاول[١٢] امامهُ ويجعل الارض والساكنين فيها يسجدون للوحش الاول الذي شُفي
١٣ جرحهُ المميت. ويصنع آيات عظيمة[١٨ ن] حتى انهُ يجعل نارًا تنزل من السماء[ي] على الارض قدام الناس.
١٤ ويضلُّ الساكنين على الارض[ب] بالآيات التي أُعطي ان يصنعها[ت] امام الوحش قائلاً للساكنين على الارض
١٥ ان يصنعوا صورة للوحش الذي كان بهِ جرح السيف وعاش[ث]. وأُعطي ان يعطي روحًا لصورة الوحش
١٦ حتى تتكلم صورة الوحش ويجعل جميع الذين لا يسجدون لصورة الوحش يُقتَلون[ج]. ويجعل الجميع الصغار
١٧ والكبار والاغنياء والفقراء والاحرار والعبيد تُصنَع لهم سِمة[١٩] على يدهم اليمنى او على جبهتهم[ح] وان لا يقدر
احدٌ ان يشتري او يبيع الّا مَن لهُ السِمَة [او] اسم الوحش[خ] او عدد اسمهِ[د]
١٨ هنا الحكمة[٢٠ ذ]. من لهُ فهمٌ[م] فليحسب عدد الوحش[ر] فانهُ عدد انسانٍ[ز]. وعددهُ ست مئة وستة وستون

ظ ص١٧: ٨ ع خر٢٢: ٢٣ ودا١٢: ١ وفي٤: ٣ وص٣: ٥ و٢٠: ١٢ و١٥ و٢١: ٢٧ غ ص٢: ٧ ف اش٣٣: ١ ق تك٩: ٦ ومت٢٦: ٥٢
ك ص١٤: ١٢ ل ص١١: ٧ م ع٣ ن تث١٣: ١ الى٣ ومت٢٤: ٢٤ و٢تس٢: ٩ وص١٦: ١٤ ي ١مل١٨: ٣٨ و٢مل١: ١٠ و١٢
ب ص١٢: ٩ و١٩: ٢٠ ت ٢تس٢: ٩ و١٠ ث ٢مل٢٠: ٧ ج ص١٦: ٢ و١٩: ٢٠ و٢٠: ٤ ح ص١٤: ٩ و١٩: ٢٠ و٢٠: ٤ خ ص١٤: ١١
د ص١٥: ٢ ذ ص١٧: ٩ ر ص١٥: ٢ ز ص٢١: ١٧

---

١١ لا يستطيع أن يقاوم هذه الضلالة الا المتحدون بالمسيح اتحادًا حيًّا. انظر مت ٢٤: ٢٤

١٢ انظر ص١٧: ٨

١٣ انظر ص٢: ٧ وايضًا مت ١١: ١٥

١٤ يُمتحَن ايمان القديسين وصبرهم امتحانًا شديدًا مدة قوة الوحش ولكنهم يجازون على ذلك جزاءً عظيمًا. واما الذين يسبون الآخرين فيصيرون هم سبيًا والذين يقتلون بالسيف فبالسيف يُقتَلون

١٥ ذهب كثيرون الى ان هذا الرمز يشير الى استعمال الخداع الديني عونًا لقوة الاضطهاد. فان القوتين الرئيستين اللتين استخدمها ابليس في جهادهِ ضد الكنيسة هما اولاً الاحكام المضطهدة المبنية على الاغتصاب القائمة بالسيف وثانيًا الرتب الكهنوتية المبنية على الخداع القائمة بوسائل الاذى للجمهور

١٦ اي بالحيلة والخبث. قابل دا ١١: ٢١ و٢٤ و٢تس ٢: ٨ — ١٠

١٧ الذي كانت قد ظهرت فيهِ علامات عجيبة للنجاح وطول الحيوة (انظر ع٣)

١٨ اي معجزات كاذبة. قابل خر٧: ٨ — ١٢ ومت ٢٤: ٢٤ واع٨: ٩ — ١١ و١٣: ٦

١٩ الظاهر انهُ يشار بالسمة الى العلامة التي كان يحملها في الزمن القديم المتعبدون لالهٍ من الهتهم. واما منع الناس عن الشراء والبيع فمن جملة انواع الاضطهاد الجارية

٢٠ لا يستطيع ان يفك هذا العدد الا من كان لهُ حكمة وفهم. لم يمكن الى الان حلّ هذا اللغز حلاًّ شافيًا غير انهُ من المحقق اذا جاء زمن حلهِ كان بيانًا جليًّا على صدق النبوة

رؤيا الخروف وتابعيهِ

١٤ ثم نظرت واذا خروف[١][ب] واقف[ت] على جبل صهيون[٢] ومعهُ مئة واربعة واربعون الفًا[ت] لهم[٣] اسم ابيهِ مكتوبًا على جباههم[ث]

٢ وسمعت صوتًا من السماء كصوت مياهٍ كثيرة[ج] وكصوت رعد عظيم. وسمعت صوتًا كصوت ضاربين

٣ بالقيثارة[ح] يضربون بقيثاراتهم . وهم يترنَّمون كترنيمةٍ جديدة[خ] امام العرش وامام الاربعة الحيوانات والشيوخ ولم يستطع احد[٤] ان يتعلَّم الترنيمة الّا المائة والاربعة والاربعون الفًا[د] الذين اشتُرُوا[ذ] من الارض.

٤ هؤلاء هم الذين لم يتنجَّسوا مع النساء لانهم اطهار[ر]. هؤلاء هم الذين يتبعون الخروف[س] حيثما ذهب.

٥ هؤلاء اشتُرُوا[ش] من بين الناس باكورة[ص] لله وللخروف وفي افواههم لم يوجد غش[ض] لانهم بلا عيب[ط] [قدام عرش الله]

جامات الضربات السبع . رؤى مقدمة . الملائكة الثلاثة . سعادة الموتى الابرار . الحصاد والمعصرة

٦ ثم[٦] رايت ملاكًا آخر[٧] طائرًا في وسط السماء[ظ] معهُ بشارة[٨] ابدية[ع] ليبشّر الساكنين على الارض وكلّ امَّةٍ

ب ص٥: ٦　ت ص٧: ٤　ث ص٢: ١٧ و١٢: ١٦　ج ص١: ١٥ و١٩: ٦　ح ص٥: ٨　خ ص٥: ٩ و١٥: ٣　د ع ١　ذ ص٥: ٩
ر ٢كو١١: ٢ و٢٨: ٧ و١٩: ٥ واتي٢: ٣ و١٤: ٥ وتي١: ٦ . ر ٢كو١١: ٢　س ص٣: ٤ و٧: ١٥ و١٧: ١٤　ش ص٥: ٩　ص يع١: ١٨　ض مز٣٢: ٢
وصف٣: ١٣　ط اف٥: ٢٧ ويه٢٤　ظ ص٨: ١٣　ع اف٣: ٩ الى ١١ وتي١: ٢

١ قُرِئ في افضل النسخ الخروف (انظر ص٥: ٦)

٢ لما ذُكِر جبل صهيون كان المراد حسب الظاهر الاسرائيليين المختومين المذكورين في ص٧: ٤

٣ احسن القراآت لهم اسمهُ واسم ابيهِ. قابل ص٧: ٣

٤ انظر الحاشية على ص ٥: ٩

٥ لم يتدنسوا ابدًا بالعبادة الكاذبة. تبعوا المسيح في جميع التجارب والاضطهاد فهم باكورة المفديين اي اخصهم وليس فيهم غش او عيب . على هذا الوجه تنتصر النعمة الالهية على كل محاولة الاشرار اهلاك مختاري الله

٦ سبق الجامات السبعة كما سبق الابواق السبعة (ص٧) ثلاث رؤى مقدمة وتبعها ثلاث اخرى وجميعها يتعلق بعضها ببعض باعتبار الاشارات التي فيها الى بابل. وذلك انهُ نادى ثلاثة ملائكة فحمل اولهم لجميع الشعوب بشارة الخير الابدي ودعاهم الى تمجيد الخالق العتيد الان ان يجري الدينونة (ع٦ و٧) واعلن الثاني سقوط بابل وعقابها (٨) وصرّح الثالث ان كل المتعبدين للوحش وصورته يشتركون في الغضب الالهي (٩ — ١١) . ثم حرَّض تابعو المسيح على الصبر في شدائدهم الحاضرة (١٢) ونُشِّطوا بتحقيق سعادة الذين يموتون في خدمة المسيح لان تعبهم قد مضى وجزاءهم حضر (١٣) . ثم شوهد واحد في سحابة بهية وصورة بشرية وهيبة ملكية آتيًا ليحصد الزرع الثمين المستعد للحصاد (١٤ — ١٦) وعامل ادنى منهُ يجمع العنب من كرمة الارض ليداس في معصرة خمر غضب الله (١٧ — ٢٠) . ثم ظهر سبعة ملائكة مامورون باجراء اخر احكام غضب الله (ص١٥: ١) غير انهُ قبل بداءة عملهم يشاهد تابعو المسيح منتصرين امام الله (٢ — ٤) . وبعد ذلك خدام غضب الله السبعة يخرجون من خيمة الشهادة باثواب كهنوتية (٥ و٦) وياخذون من احد الحيوانات الاربعة سبعة جامات مملوءة من غضب الله ويمتلىء حينئذٍ كل المقدس دخانًا كثيفًا حتى انهُ لا يستطيع احد ان يدخلهُ الى ان يتم عمل الحكم الالهي (٧ و٨)

٧ الظاهر انهُ غير الملاك القوي الذي رُؤي اخيرًا (١٠: ١). مقام هولاء الرسل مطابق لاهمية رسالتهم

٨ المراد بهذه البشارة الانقلاب الانتهائي لكل ما يقاوم مقاصد رحمة الله لشعبهِ (ع٨)

٧ وقبيلةٍ ولسانٍ وشعبٍ[غ] قائلاً بصوت عظيم خافوا الله واعطوهُ مجداً[ف] لانهُ قد جاءَت ساعة دينونتهِ
واسجدوا لصانع السماء والارض والبحر وينابيع المياه[ق]
٨ ثم تبعهُ ملاكٌ آخر قائلاً سقطت سقطت[ك] بابل[ك] [المدينة] العظيمة[ل] لانها سقت جميع الامم من خمر
غضب زناها[١١]
٩ ثم تبعهما ملاكٌ ثالث قائلاً بصوتٍ عظيم ان كان احدٌ يسجد للوحش ولصورتهِ ويقبل سِمَتهُ على
١٠ جبهتهِ او على يدهِ[٩] فهو ايضاً سيشرب من خمر غضب الله[ن] المصبوب صرفاً في كاس غضبهِ[ي] ويُعذَّب بنارٍ
١١ وكبريتٍ[ب] امام الملائكة القديسين وامام الخروف . ويصعد دخانُ[١١] عذابهم الى ابد الابدين[ت] ولا تكون
راحةٌ نهاراً وليلاً للذين يسجدون للوحش ولصورتهِ ولكلّ مَن يقبل سِمَة اسمهِ
١٢و١٣ هنا صبر[١٢] القديسين[ث] [هنا] الذين يحفظون وصايا الله وايمان يسوع[ج] وسمعت صوتاً من السماء قائلاً
[لي] اكتب طوبى للاموات[ح] الذين يموتون في الرب[خ] منذ الآن[١٤]. نعم يقول الروح لكي يستريحوا من اتعابهم[د].
واعمالهم تتبعهم[١٥]
١٤ ثم نظرت واذا سحابة بيضاء وعلى السحابة جالسٌ شبه ابن انسانٍ[ذ] لهُ على راسهِ اكليلٌ من ذهبٍ وفي
يدهِ منجلٌ حادٌّ
١٥ وخرج ملاكٌ آخر من الهيكل يصرخ بصوت عظيم الى الجالس على السحابة ارسل منجلك واحصد[ر]
لانهُ قد جاءَت الساعة للحصاد[١٧] اذ قد يبس حصيد الارض[ش]
١٦ فالقى الجالس على السحابة منجلهُ على الارض فحُصِدَت الارض
١٧ ثم خرج ملاكٌ آخر من الهيكل الذي في السماء معهُ ايضاً منجلٌ حادٌّ

غ ص١٢: ٧   ف ص١١: ١٨و١٥: ٤   ق نح٩: ٦ومز٢٢: ٦و١٢٤: ٨و١٤٦: ٥و٦واع ١٤: ١٥و١٧: ٢٤   ك اش٢١: ٩وار٥١: ٨وص١٨: ٢
ل ار٥١: ٧وص١١: ٨و١٦: ١٩و١٧: ٢و٥و١٨: ٢و١٠و١٨و٢١و١٩: ٢   م ص١٢: ١٤الى ١٦   ن مز٧٥: ٨واش٥١: ١٧وار٢٥: ١٥   ي ص١٦:
١٩و١٨: ٦   ب ص١٩: ٢٠و٢٠: ١٠   ت اش٣٤: ١٠وص١٩: ٣   ث ص١٢: ١٠   ج ص١٢: ١٧   ح جا٤: ١و٢وص٢٠: ٦   خ ١كو١٥: ١٨
و١تس٤: ١٦   د ٢تس١: ٧وعب٤: ٩و١٠وص٦: ١١   ذ حز١: ٢٦ودا٧: ١٣وص١: ١٣   ر ص٦: ٢   ز ص١٦: ١٧   س يو٤: ٣٥ومت١٣:
٣٩   ش ار٥١: ٣٣وص١٣: ١٢

٩ قابل اش٢١: ٩وار٥١: ٦—٨
١٠ الخطايا التي ارتكبوها معها تاتي بغضب الله عليهم
١١ عبارة مجازية مأخوذة عن عقاب سدوم وعمورة (انظر تك١٩: ٢٤ومز١١: ٦ واش ٣٠: ٣٣)
١٢ قابل تك١٩: ٢٨ واش ٣٤: ١٠ ويهوذا ع٧ والحواشي
١٣ صبر القديسين ظاهر في مقاومتهم الثابتة لعبادة الوحش وجزاءهم ظاهر في خلاصهم من القصاص المحتوم. قابل الحاشية على ص١٣: ١٠
١٤ يعزّى القديسون الذين يموتون شهداء او لسبب اخر قبل مجيء المسيح الاخير بتحقيق السعادة حال موتهم. قابل ٢كو٥: ٨وفي١: ٢٣
١٥ اعمال صبرهم وايمانهم تتبعهم كالرفقاء الى المحضر الالهي
١٦ قابل ص١: ١٣ ودا٧: ١٣. الظاهر ان المراد هو المخلص
١٧ الحصاد كثيرًا ما ورد في الكتب المقدسة بمعنى الجزاء . والظاهر ان المراد بالحصيد هو الابرار (قابل مت ١٣: ٢٨الخ) وبالعنب الاشرار (انظر يوء ٣: ١٣). تتمّ هذه الرؤى في اجيال البشر الجيل بعد الجيل عند زوالهِ من الارض غير ان انجازها الكامل الظاهر محفوظ لليوم العظيم الاخير

١٨ وخرج ملاكٌ آخر من المذبح له سلطانٌ على النار وصرخ صراخًا عظيمًا الى الذي معهُ المنجل
الحادُّ قائلاً ارسل منجلك الحادَّ واقطف عناقيد كرم الارض لان عنبها قد نضج
١٩و٢٠ فالقى الملاك منجلهُ الى الارض وقطف كرم الارض فالقاهُ الى معصرة غضب الله العظيمة وديست
المعصرة خارج المدينة فخرج دمٌ من المعصرة حتى الى لُجُم الخيل مسافة الف وست مئة غلوة

جامات الضربات السبع . تسبيح الله على احكامهِ . اكمال التجهيزات

١٥ | ١ ثم رايت آية اخرى في السماء عظيمة وعجيبة . سبعة ملائكة معهم السبع الضربات الاخيرة لان
بها أُكمِل غضب الله

٢ ورايت كبحرٍ من زجاجٍ مختلط بنارٍ والغالبين على الوحش وصورتهِ وعلى [سِمَتهِ و]عدد اسمهِ واقفين
٣ على البحر الزجاجيّ معهم قيثارات الله . وهم يرتّلون ترنيمة موسى عبد الله وترنيمة الخروف قائلين

عظيمة وعجيبة هي اعمالك ايها الرب الاله القادر على كل شيء
عادلة وحقٌّ هي طرقك يا ملك القديسين
٤ مَن لا يخافك يا رب ويمجّد اسمك
لانك وحدك قدوس لان جميع الامم سيأتون ويسجدون امامك
لان احكامك قد أُظهرت

٥و٦ ثم بعد هذا نظرت و[اذا] قد انفتح هيكل خيمة الشهادة في السماء وخرجت السبعة الملائكة ومعهم
السبع الضربات من الهيكل وهم متسربلون بكتان نقي وبهي ومتمنطقون عند صدورهم بمناطق من ذهب ٧

ص ص١٦: ٨ ض يوء٣: ١٣ ط ص١٩: ١٥ ظ اش٦٣: ٢ ومرا١: ١٥ ع عب١٣: ١٢ وص١١: ٨ غ ص١٩: ١٤ ب ص١٢: ١ ار٢: ٢
ت ص١٦: ١ و٢١: ٩ ث ص١٤: ١٠ ج ص٤: ٦ و٢١: ١٨ ح مت٣: ١١ خ ص١٣: ١٥ الى ١٧ د ص٥: ٨ و١٤: ٢ ذ خر١٥: ١
وتث٣١: ٣٠ وص١٤: ٢ ر تث٣٢: ٤ ومز١١١: ٢ و١٣٩: ١٤ ز مز١٤٥: ١٧ وهو١٤: ٩ وص١٦: ٧ س خر١٥: ١٤ الى ١٦ وار١٠: ٧ ش اش٦٦:
٢٣ ص عد١: ٥٠ وص١١: ١٩ ض ع١ ط خر٢٨: ٦ و٨ وحز٤٤: ١٧ و١٨ وص١: ١٣

١٨ ربما كان ذلك جوابًا لصلوة القديسين لاجل الانصاف . انظر ص٦: ٩ و٨: ٣

١٩ لكل من العناصر ملاك يحرسهُ ويضبطهُ . قابل ص٧: ١ و٣ و١٦: ٥ و١٩: ١٧

٢٠ قابل جفنة سدوم تث٣٢: ٣٢

٢١ انظر الحواشي على اش ٦٣: ١ — ٦ ومرا ١: ١٥

٢٢ كما يقتل المجرمون خارج ابواب المدينة . انظر اع ٧: ٥٨ وعب١٣: ١١ — ١٣ والحاشية

٢٣ اي ١٥٠ ميلاً وهو طول فلسطين من الشمال الى الجنوب

١ انظر ص٦: ٤ والحاشية

٢ لما خلص بنو اسرائيل بواسطة موسى رتّلوا ترنيمة النصرة (خر ١٥: ١ — ٢١) ويشار بهذه الترنيمة من الخلاص المذكور الى الخلاص الاعظم جدًّا بواسطة الخروف

٣ احسن القراآت يا ملك الشعوب (كما في ار ١٠: ٧) اشارةً الى سلطان الله على كل العالم

٤ هذه هي النتيجة المنتظرة من اجراء احكام الله . قابل مز ٨٦: ٩ واش٦٦: ٩

٥ انظر الحاشية على ص ١١: ١

٦ قولهُ خيمة الشهادة اتباع للترجمة السبعينية عن خيمة الاجتماع (عد١٤: ١٠) والمراد بكلتا الكلمتين المقدس

٧ هو لباس الكهنة . قابل خر ٢٨: ٢٧ — ٢٩ و٣٩ و٤٠ ولا١٦: ٤ ودا١٠: ٥

٧ وواحدٌ من الاربعة الحيوانات[ظ] اعطى السبعة الملائكة سبعة جاماتٍ من ذهبٍ مملوَّة[ع] من غضب الله
٨ الحي الى ابد الابدين[غ]. وامتلأ الهيكل دخانًا[ا] من مجد الله ومن قدرته[ب] ولم يكن احدٌ يقدر ان يدخل الهيكل حتى كملت سبع ضربات السبعة الملائكة

سكب جامات الضربات السبع

١٦ وسمعتُ صوتًا عظيمًا من الهيكل قائلاً للسبعة الملائكة امضوا واسكبوا جامات غضب الله[ت] على الارض
٢ فمضى الاوَّل وسكب جامهُ على الارض[ث] فحدثت دمامل خبيثة ورديَّة[ج] على الناس الذين بهم سِمَة الوحش والذين يسجدون لصورتهِ[ح]
٣ ثم سكب الملاك الثاني جامهُ على البحر[خ] فصار دمًا كدم ميتٍ[د]. وكلُّ نفسٍ حيَّة ماتت في البحر[ذ]
٤و٥ ثم سكب [الملاك] الثالث جامهُ على الانهار وعلى ينابيع المياه[ر] فصارت دمًا[ز]. وسمعت ملاك المياه
٦ يقول عادلٌ انتَ[س] ايها الكائن والذي كان والذي يكون[ش] لانك حكمت هكذا. لانهم سفكوا دم قديسين
٧ وانبياء[ص] فاعطيتهم دمًا ليشربوا[ض]. لانهم مستحقُّون. وسمعت آخر من المذبح قائلاً نعم ايها الربُّ الاله القادر على كلّ شيء[ط] حقٌّ وعادلةٌ[ظ] هي احكامك

ظ ص٤: ٦ ع انس١: ٢٦ وص٤: ٩ و١٠: ٦ غ خر٤٠: ٣٤ وامل٨: ١٠ و٢ اي٥: ١٤ واش٦: ٤ و٢تس١: ٩ ب ص١٥: ١ ت ص١٤: ١٠ و١٥: ٧ ث ص٨: ٧ ج خر٩: ٩ الى ١١ ح ص١٣: ١٤ و١٦ و١٧ خ ص٨: ٨ د خر٧: ١٧ و٢٠ ذ ص٨: ٩ ر ص٨: ١٠ ز خر٧: ٢٠ س ص١٥: ٣ ش ص١: ٤ و٨ و٤: ٨ و١١: ١٧ ص مت٢٣: ٣٤ و٣٥ وص١١: ١٨ و١٢: ١٥ و١٨: ٢٠ ض اش٤٩: ٢٦ ط ص١٥: ٣ ظ ص١٢: ١٠ و١٤: ١٠ و١٩: ٢

---

٨ كالاوعية المستعملة في خدمة الهيكل اليهودي. انظر ٢ اي ٤: ٨

٩ قابل خر ٤٠: ٣٤ ومز١٨: ٨ واش٦: ٤ وعب١٢: ٢٩. هذه التشابيه تدل لا على محضر الله بجلال لا يدنى منهُ فقط بل على نفي الشفاعة فان نفس المباخر جعلت اواني الغضب

١ لما تجهَّز كل شيء سكبت جامات الضربات. اما الاربعة الاولى فعلى الارض والبحر والانهار والشمس واحدثت شقاءً عظيمًا بين الناس ولكن بدون تليين قلوبهم (١٦: ١—٩). والخامس على عرش الوحش فملأ مملكتهُ ظلامًا والمًا بدون أن يأتي ذلك بتوبة الناس (١٠ و١١). والسادس على الفرات فنشف ماءهُ تسهيلاً لطريق خدام الغضب (١٢). ثم ارسل التنين والوحش والنبي الكذَّاب ثلاثة ارواح نجسة لتجمع كل ملوك الارض لمحاربة الرب عند مجيئهِ وقد حرض الرسول شعب الله على السهر لاجلهِ (١٣—١٦). والسابع على الهواء فانتهت احكام الله بالبروق والرعود وزلزلة فقلبت مدن الارض ولاسيما بابل (١٧—١٩) واختفت الجزائر والجبال وانتهى خراب المصرِّين على عدم التوبة بالبرَد العظيم

٢ حيث يحلُّ الله (انظر ص١٣: ٩ و١٨: ٤ و١٩: ٥)

٣ تمييزًا عن البحر (ع٣). بين الرؤى الاربع الاولى في السلسلة السابقة والاربع الاولى في هذه مشابهة شديدة وذلك انهُ في الاثنتين يذكر الارض والبحر والانهار والشمس في الترتيب الواحد. غيران الضربات اعمّ واشدّ مما جرى بعد الابواق الاربعة الاولى (قابل ع ٣ و٤ و٨ بما ورد في ص ٨: ٨—١٢) وهي كثيرة المشابهة لضربات مصر (قابل خر٩: ٨—١١ و٧: ٢٠ و٢١ و١٠: ٢٢ و٩: ١٨—٢٩) ويظهر منها جميعًا قوة الله وعدلهُ ولكنها لم تأتِ بالناس الى التوبة

٨و٩ ثم سكب [الملاك] الرابع جامهُ على الشمس[ع] فأُعطيت ان تحرق الناس بنارٍ[غ]. فاحترق الناس احتراقًا عظيمًا وجدَّفوا على اسم الله[ف] الذي له سلطانٌ[ق] على هذه الضربات ولم يتوبوا[ك] ليعطوهُ مجدًا[ل]

١٠ ثم سكب [الملاك] الخامس جامهُ على عرش الوحش[م] فصارت مملكتهُ مظلمة[ا] وكانوا يعضّون على

١١ السنتهم من الوجع[ن] وجدفوا على اله السماء[ي] من اوجاعهم ومن قروحهم[ب] ولم يتوبوا عن اعمالهم[ت]

١٢ ثم سكب [الملاك] السادس جامهُ على النهر الكبير الفرات[ث] فنشف ماؤُهُ[ج] لكي يُعدَّ طريق الملوك الذين من مشرق الشمس[ح]

١٣و١٤ ورايت من فم التنين[خ] ومن فم الوحش ومن فم النبي الكذَّاب[٧ د] ثلثة ارواح نجسة[ذ] شبه ضفادع[٨]. فانهم ارواح شياطين[٩ ر] صانعة آيات[١٠ ز] تخرج على ملوك العالم وكلّ المسكونة[س] لتجمعهم لقتال ذلك اليوم العظيم يوم الله القادر على كل شيء[ش]

١٥ ها انا آتي كلص[١١ ص]. طوبى لمن يسهر ويحفظ ثيابهُ لئلاَّ يمشي عريانًا[ض] فيروا عورتهُ

١٦ فجمعهم[١٢ ط] الى الموضع الذي يُدعَى بالعبرانية هرمجدُّون[١٣ ظ]

١٧ ثم سكب [الملاك] السابع جامهُ على الهواء فخرج صوتٌ عظيمٌ[ع] من هيكل السماء من العرش قائلاً قد تمَّ[غ]

ع ص ١٢:٨   غ ص ١٧:٩ و١٨ و١٤ :١٨   ف ع ١١ و٢١   ق دا ٢٢:٥ و٢٣ وص ٢٠:٩   ك ص ١٢:١١ و١٤ :١٧   ل ص ٢:١٢   م ص ٩:
٢   ن ص ١٠:١١   ي ع ٩ و٢١   ب ع ٢   ت ع ٩   ث ص ١٤:٩   ج ار ٣٨:٥٠ و٣٦:٥١   ح اش ٢:٤١ و٢٥   خ ص ٣:١٢ و٩
د ص ٢٠:١٩ و١٠:٢٠   ذ ايو ١١:١٤ الى ٢   ر ١تي ١:٤ ويع ١٥:٣   ز ٢تس ٩:٢ وص ١٣:١٣ و١٤ و٢٠:١٩   س لو ١:٢   ش ص ١٤:١٧
و١٩:١٩ و٨:٢٠   ص مت ٤٢:٢٤ و١تس ٢:٥ و٢بط ١٠:٣ وص ٣:٢   ض ٢كو ٣:٥ وص ٤:٣ و١٨   ط ص ١٤:١٩   ظ ٢ملو ٢٩:٢٣ وزك ١١:١٢
ع ص ٦:٢١

---

٤ قابل ص ١٢:٨ . الضربة هناك ظلام جزئي واما هنا فحرٌ محرق التهب الناس منهُ غضبًا وتجديفًا غير انهُ لم ياتِ بهم الى التوبة

٥ اي كرسي مملكتهِ

٦ انظر الحاشية على ص ١٤:٩ . كثيرًا ما خرج في الزمن القديم خدام غضب الله من جهة الفرات. الظاهر ان في هذا التمثيل اشارةً الى سقوط بابل القديمة لمَّا نشَّف قورش الذي كان حينئذٍ واحدًا من ملوك المشرق مجرى الفرات فمكَّنهُ ذلك من دخول المدينة. ولذلك يترجَّح ان تنشيف الفرات المذكور هنا بمعنى ازالة المعارضة في طريق المرسلين لاجل اجراء حكم الله على بابل الروحية

٧ ذهب كثيرون الى ان النبي الكذاب المذكور هنا كانهُ معلوم هو الوحش الثاني المذكور في ص ١٣ : ١١ — ١٥

٨ حيوانات نجسة

٩ قابل ص ٢٠:٩

١٠ كالآيات التي صنعها السحرة المصريون في الزمن القديم

١١ انظر مت ٤٢:٢٤ — ٤٤ والحواشي . الظاهر ان هذه هي مدة الضيق العظيم التي اشار اليها السيد اذ يكون المختارون انفسهم في خطر وفي احتياج شديد الى التحذير والتحريض والتنشيط

١٢ الاصح ان الضمير يعود الى الارواح المذكورة في ع ١٤

١٣ اي جبل مجدُّون والظاهر ان المراد بذلك الاكمة الواقعة عليها مجدُّون الى جانب سهل اسد ريليون العظيم اي يزرعيل. وقد كان هذا السهل محل حروب كثيرة في الازمنة القديمة (انظر الحاشية على ١صم ٤:٢٨) ثم بعد ذلك في زمن الصليبيين وزمن نابوليون. الاشارة التشبيهية لهذا المحل مطابق لما ورد من الاشارة الى الفرات في المنظر السادس من هذه الرؤيا والتي سبقت . واما الحرب العظيمة ونتيجتها فسوف ياتي وصفها في ص ٢٠

١٨ فحدثت اصواتٌ ورعودٌ وبروقٌ . وحدثت زلزلة عظيمةٌ لم يحدث مثلها منذ صار الناس على الارض
١٩ زلزلة بمقدارها عظيمة هكذا . وصارت المدينة العظيمة ثلثة اقسام ومدن الامم سقطت وبابل العظيمة
ذُكِرَت امام الله ليعطيها كاس خمر سخط غضبهِ
٢٠و٢١ وكلُّ جزيرةٍ هربت وجبالٌ لم تُوجَد . وبردٌ عظيمٌ نحو ثقل وزنةٍ نزل من السماء على الناس
فجدَّف الناس على الله من ضربة البَرَد لان ضربتهُ عظيمةٌ جدًّا

خراب بابل . رؤيا المرأة الجالسة على الوحش

١٧ ثم جاء واحدٌ من السبعة الملائكة الذين معهم السبعة الجامات وتكلَّم معي قائلاً [لي] هلمَّ
٢ فأُريك دينونة الزانية العظيمة الجالسة على المياه الكثيرة التي زنى معها ملوك الارض وسكر سُكَّان
الارض من خمر زناها
٣ فمضى بي بالروح الى بريَّةٍ فرأيت امرأةً جالسة على وحش قرمزيٍّ مملوٍّ اسماء تجديفٍ لهُ سبعة

غ ص٤:٥و٨:٥و١١:١٩ ف ص١١:١٣ ق دا١٢:١ ك ص١٤:٨ و١٧:١٨ ل ص١٨:٥ م اش٥١:١٧و٢٢وار٢٥:١٥و١٦
وص١٤:١٠ ن ص٦:١٤ ي ص١١:١٩ ب مت٢٤:١٨و٢٥:١٥و١٦ ت ع٩و١١ ث خر٩:٢٢ الى ٢٥ ب ص٢١:٩ ت نا٣:٤
وص١٩:٢و١٨:١٦و١٧و١٩و٢:١٩ ث ار٥١:١٣وع١٥ ج ص١٨:٢ ح ار٥١:٧وص١٤:٨و١٨:٣ خ ص١٢:٦و١٤ د ص١٣:٢
ذ ص١٣:١

١٤ انظر الحاشية على ص٦:١٣ . ظاهر المعنى اعظم الاضطرابات التي حدثت في الارض منذ الخليقة

١٥ هذا الخراب موصوف بالتدقيق في ص١٨

١٦ الظاهر انهُ يشار بذلك الى الشقوق التي حدثت من الزلزلة وابتلعت المدينة

١٧ قابل ص٦:١٤ حيث ورد خبر اضطرابات هائلة مثل هذه

١٨ قابل ص ١١:١٩ وانظر خر ٩:١٨—٢٩ . ثقل الوزنة عند اليهود ضعفا ما كان عند اليونانيين وذلك يساوي نحو ثلاثين رطلاً عربيًّا. الظاهر ان التجديف المسبَّب عن البَرَد يقابل غضب الامم (ص١١:١٨) . المناظر الثلاثة الاخيرة من هذه الرؤيا كالثلاثة الاخيرة من السابقة تصف تزايد هول احكام الله على الذين يصرُّون على مقاومتهم لهُ تعالى ويُعلَم منها بالتحقيق انهُ لا تستطيع قوة ارضية ان تحمي احدًا من غضبهِ

١ الرؤيا الثالث التابعة (ص ١٧ — ٢٠) خاتمة هذه السلسلة . في الاولى منها ارى احد ملائكة الملاك يوحنا المدينة العظيمة بابل على هيئة امراة جالسة على وحش قرمزي (قابل ع ٥ بما ذكر في ص١٤:٨) متسربلة بالثياب البهية والحجارة الكريمة حاملة كاس التمليق للسكر والزنا (ص١٧:١—٤) وعلى جبهتها كتابة شرّها وقساوتها (٥ و٦) . واخبرهُ بان الوحش رمز للسلطان العالمي بكل انواعهِ وانهُ يحاول عبثًا مقاومة سيادة الرب ثم يتحوَّل الى مضايقة نظام الشر الذي كان قد سندهُ واخيرًا ينتهي امرهُ الى الهلاك وكل ذلك تنبيهًا للقصد الالهي (٧—١٨)

٢ بعد ما اكمل الملاك العمل المعين لهُ اخبر يوحنا بالموضوع الرئيسي للاحكام الالهية

٣ هذا هو وصف بابل القديمة (انظر ار ٥١:١٣ والحاشية) الموضوعة هنا للدلالة الرمزية (ع ١٥) على الاحكام الارضية الخاضعة لهذا الشر . ومن المقابلة الظاهرة بين المراة التي يضطهدها التنين (ص ١٢ : ١—٦) والمراة التي يعضدها الوحش وبين زخرفة المراة الاخيرة وبجاجها الزمني وثوب عروس المسيح الابيض وسعادتها الابدية يظهر ان التمثيل المذكور هنا يدلّ على ما يحدث من الفساد والسقوط في الكنيسة . وكثيرًا ما ورد مثل ذلك في العهد القديم. قابل اش ١:٢١ ونا ٣:٤ الخ

٤ قابل ار ٥١:٧

٥ انظر الحاشية على ص١٣:١

٤ رؤوس وعشرة قرون. والمرأة كانت متسربلة بارجوان وقرمز ومتحلّية بذهب وحجارة كريمة ولؤلؤ ومعها
٥ كاس من ذهب في يدها مملؤة رجاسات ونجاسات زناها وعلى جبهتها اسم مكتوب . سرّ . بابل
العظيمة أمّ الزواني ورجاسات الارض
٦ ورايت المرأة سكرى من دم القديسين ومن دم شهداء يسوع. فتعجبت لما رايتها تعجّبًا عظيمًا
٧ ثم قال لي الملاك لماذا تعجّبت . انا اقول لك سرّ المرأة والوحش الحامل لها الذي له السبعة
الرؤوس والعشرة القرون
٨ الوحش الذي رايت كان وليس الآن وهو عتيد ان يصعد من الهاوية ويمضي الى الهلاك. وسيتعجّب
الساكنون على الارض الذين ليست اسماؤهم مكتوبة في سفر الحيوة منذ تأسيس العالم حينما يرون الوحش
انهُ كان وليس الآن مع انهُ كائن
٩و١٠ هنا الذهن الذي لهُ حكمة . السبعة الرؤوس هي سبعة جبال عليها المرأة جالسة. وسبعة ملوك
١١ خمسة سقطوا [و] واحد موجود والآخر لم يأتِ بعد ومتى اتى ينبغي ان يبقى قليلاً . والوحش الذي كان
وليس الآن فهو ثامن وهو من السبعة ويمضي الى الهلاك
١٢ والعشرة القرون التي رايت هي عشرة ملوك لم ياخذوا مُلكًا بعدُ لكنهم ياخذون سلطانًا كملوكٍ ساعة
١٣و١٤ واحدة مع الوحش. هؤلاء لهم رايٌ واحدٌ ويعطون الوحش قدرتهم وسلطانهم. هؤلاء سيحاربون الخروف
والخروف يغلبهم لانهُ ربُّ الارباب وملك الملوك والذين معهُ مدعوّون ومختارون ومؤمنون
١٥و١٦ ثم قال لي المياه التي رايت حيث الزانية جالسة هي شعوب وجموع وامم وألسنة . واما العشرة
القرون التي رايت على الوحش فهؤلاء سيبغضون الزانية وسيجعلونها خربة وعريانة وياكلون لحمها
١٧ ويحرقونها بالنار. لان الله وضع في قلوبهم ان يصنعوا رايهُ وان يصنعوا رايًا واحدًا ويعطوا الوحش

ر ع ٩ ز ع ١٢ س ص ١٨: ١٢ و١٦ ص ار ٥١: ٧ وص ١٨: ٦ ش دا ١١: ٣٨ ض ص ١٤: ٨ ط ٢ تس ٢: ٧ ظ ص ١١: ٨ و١٤: ٨
و١٦: ١٩ و١٨: ٢ و١٠ و٢١ ع ص ١٨: ٩ و١٩: ٢ غ ص ١٨: ٢٤ ف ص ١٣: ١٥ و١٦: ٦ ق ص ٦: ٩ و١٠ و١٢: ١١ ك ص ١١: ٧ و١٣: ١
ل ص ١٣: ١٠ وع ١١ م ص ١٣: ٣ ن ص ١٣: ٨ ي ص ١٣: ١٨ ب ص ١٣: ١ ت ع ٨ ث دا ٧: ٢٠ وزك ١: ١٨ و١٩ و٢١ وص
١٣: ١ ج ص ١٦: ١٤ و١٩: ١٩ ح تث ١٠: ١٧ و١تي ٦: ١٥ وص ١٩: ١٦ خ ار ٥٠: ٤٤ و٤٥ وص ١٤: ٤ د اش ٨: ٧ وع ١ ذ ص ١٣: ٧
ر ار ٥٠: ٤١ و٤٢ وص ١٦: ١٢ ز حز ١٦: ٣٧ الى ٤٤ وص ١٨: ١٦ س ص ١٨: ٨ ش ٢ تس ٢: ١١

٦ علامتان للسلطان الملكي وبهائهِ
٧ في قولهِ سرّ انظر الحاشية على مت ١٣: ١١. ربما يراد بهذه الكلمة هنا قسم من الاسم والاصح انهُ يدلّ على ان الاسم التابع من باب المجاز
٨ الظاهر ان الرسول تعجب من وجود بابل جديدة اشرّ من الاولى تستخدم القوة العالمية لاجل مقاصدها النجسة القبيحة. وقد اشار الملاك (ع ٧) الى ان النهاية تحلّ المسئلة
٩ اي هنا محل لعمل الذهن الحكيم (انظر الحاشية على ص ١٣: ١٨)
١٠ او وكانوا سبعة ملوك. ذهب كثيرون الى ان الجبال السبعة تشير الى رومية. وان الملوك السبعة الى سبع عيال ملكية او انواع الحكم او افراد ملوك في رومية. وقال بعضهم ان المراد ممالك عظيمة متوالية انتهت في المملكة الرومانية
١١ مدة عمل الديانة الكاذبة يصير الحكم العالمي مضادًّا المسيح
١٢ لما عضدوا رئيسة الشر زمنًا معينًا انما اكملوا مقاصد

١٨ مُلكهم حتى تُكمَل اقوال الله[ص]. والمرأة التي رايت هي المدينة العظيمة[ض] التي لها مُلكٌ[ع] على ملوك الارض[ط]

سقوط بابل . مناحة الارض عليها

١٨ ثم[ا] بعد هذا[ب] رايت ملاكًا آخر نازلاً من السماء لهُ سلطانٌ عظيم واستنارت الارض من بهائهِ[ت].
٢ وصرخ بشدَّة بصوتٍ عظيم قائلاً سقطت سقطت بابل[ا] العظيمة[ث] وصارت مسكنًا لشياطين[٢] ومحرسًا لكل
٣ روح نجسٍ[ج] ومحرسًا لكل طائرٍ نجس وممقوتٍ[ح] لانهُ من خمر[٤] غضب زناها[خ] قد شرب جميع الامم وملوك
الارض زنوا معها وتُجَّار الارض[د] استغنوا من وفرة نعيمها
٤ ثم سمعت صوتًا آخر من السماء قائلاً اخرجوا منها[ه] يا شعبي[ذ] لئلاَّ تشتركوا في خطاياها ولئلاَّ تاخذوا
٥و٦ من ضرباتها . لان خطاياها لحقت السماء[١ر] وتذكَّر الله آثامها[ل]. جازوها[٧] كما هي ايضًا جازتكم[س] وضاعفوا
٧ لها ضِعفًا نظير اعمالها . في الكاس التي مزجت[ش] فيها امزجوا لها ضِعفًا[ص]. بقدر ما مجَّدت نفسها وتنعَّمت[ض]
بقدر ذلك اعطوها عذابًا وحزنًا . لانها تقول[٨] في قلبها انا جالسة ملكة ولست ارملة ولن ارى حزنًا[ط].
٨ من اجل ذلك في يومٍ واحدٍ[ظ] ستاتي ضرباتها موتٌ وحزنٌ وجوعٌ وتحترق بالنار[ع] لان الربَّ الاله الذي
يدينها قوي[غ]
٩و١٠ وسيبكي وينوح[٩] عليها[ف] ملوك الارض الذين زنوا وتنعَّموا معها[ق] حينما ينظرون دخان حريقها[ك] واقفين

ص ص ١٠:٧ ض ص ١٦:١٩ ط ص ٤:١٢ ب ص ١:١٧ ت حز ٢:٤٣ ث اش ١٢:١٩ و٩:٢١ وار ٨:٥١ وص ٨:١٤ ج اش ٢١:١٣ و٢١ و٢٢:٣٤ و١٤:١٤ وار ٣٩:٥٠ و٣٧:٥١ ح اش ٢٣:١٤ و١١:٣٤ ومر ٢:٥ و٣ خ ص ٨:١٤ و٢:١٧ د اش ١٥:٤٧ وع ١١ و١٥ ذ اش ٢٠:٤٨ و٢:٥٢ و١١ وار ٨:٥٠ و٦:٥١ و٤٥ و٢ كو ١٧:٦ ر تك ٢٠:١٨ و٢١ وار ٩:٥١ ويون ٢:١ ل ص ١٩:١٦ س مز ٨:١٣٧ وار ١٥:٥٠ و٢٩ و٢٤:٥١ و٤٩ و٢ تي ١٤:٤ وص ١٠:١٣ ش ص ١٠:١٤ ص ص ١٩:١٦ ض حز ٢:٢٨ الخ ط اش ٧:٤٧ و٨ وصف ١٥:٢ ظ اش ٩:٤٧ وع ١٠ ع ص ١٦:١٧ غ ار ٣٤:٥٠ وص ١٧:١١ ف ار ٤٦:٥٠ ق حز ١٦:٢٦ و١٧ وص ٢:١٧ وع ٣ ك ع ١٨ وص ٣:١٩

الله ولما اهلكوها اخيرًا اكملوا بلا قصدٍ حكم الله عليها. ففي ذلك تعليم للكنيسة في كل الاجيال انهُ ينشا من تغلب الشر الزمني وهلاكهِ الاخير اجراء مقاصد الله الحكيمة القدوسة فانهُ المتسلط القدير على كل شيء

١ في الروءيا الثانية من هذه الروءى الاضافية اعلن ملاك قوي خراب بابل خرابًا كاملاً (ص ١٨:١—٣) وانذر شعب الله بالخروج منها لئلاَّ يشاركوها في خطيتها وعقابها (٤ و٥). وقوبل تنعمها وعظمتها بهلاكها السريع (٦—٨) الذي ينوح عليهِ الملوك والتجار والملاحون نوحًا عظيمًا (٩—١٩) بينما يفرح اهل السماء (٢٠). ثم طرح ملاك قوي صخرًا عظيمًا في البحر وقال ان بابل تسقط هكذا سقوطًا كاملاً ابديًّا (٢١—٢٤) فهتف كل قديسي الله بنشيد الانتصار وذكر احكام الله واقتراب مجد كنيستهِ (ص ١:١٩—٨). وأُمر الرسول ان يكتب هذه الاعلانات الالهية وكان عتيدًا ان يعبد الملاك فاخبرهُ انهُ انما خادم رب الجميع (٩ و١٠)

٢ معظم الكلام التابع من الترهيب والانذار ماخوذ من نبوات اشعيا وارميا على بابل القديمة . قابل اش ص ١٣ و١٤ و٤٧ وار ٥٠ و٥١

٣ انظر اش ٢١:١٣ و٢٢ والحاشية. انظر ايضًا مت ٤٣:١٢ حيث ذكر ان الروح النجس في اماكن قفرة

٤ انظر ص ٨:١٤ والحاشية

٥ هذا الامر ورد في ار ٦:٥١ و٤٥

٦ قابل ار ٩:٥١. خطاياها تصرخ الى الله طالبةً الانتقام

٧ قابل ار ١٥:٥٠ و٢٩

٨ قابل اش ٧:٤٧—١١ والحواشي

٩ المرثاة التابعة شبيهة بالنوح على صور الوارد في حز ص ٢٧

من بعيدٍ لاجل خوف عذابها قائلين ويلٌ ويلٌ . المدينة العظيمة بابل المدينة القوية[ل]. لانهُ في ساعةٍ
واحدة جاءَت دينونتكِ[م]

١١و١٢ ويبكي تجَّار الارض وينوحون عليها[ن] لأن بضائعهم لا يشتريها احدٌ في ما بعدُ بضائع من الذهب
والفضة والحجر الكريم[س] واللؤلؤ والبزّ والارجوان والحرير والقرمز وكلّ عودٍ ثينيّ[١٠] وكلّ اناءٍ من العاج وكلّ
١٣ اناءٍ من اثمن الخشبِ والنحاسِ والحديدِ والمرمرِ وقرفةً وبخورًا وطيبًا ولبانًا وخمرًا وزيتًا وسميذًا وحنطةً
١٤ وبهائمَ وغنمًا وخيلاً ومركباتٍ واجسادًا[١١] ونفوسَ الناس[ب]. وذهب عنكِ جنَى شهوة نفسكِ وذهب عنكِ
كل ما هو مُشحِمٌ[ت] وبهيٌّ[ث] ولن تجديهِ[١٢] في ما بعدُ
١٥ تجار هذه الاشياء[ث] الذين استغنوا منها سيقفون من بعيدٍ من اجل خوف عذابها يبكون وينوحون
١٦ [و] يقولون ويلٌ ويلٌ . المدينة العظيمة المتسربلة ببزٍّ وارجوانٍ وقرمزٍ[ث] والمتحلّية بذهبٍ وحجرٍ كريمٍ ولؤلؤٍ
١٧ لانهُ في ساعةٍ واحدةٍ[ج] خرب غنًى مثل هذا
١٨ وكلُّ ربّانٍ وكلُّ الجماعة في السفن[١٣] [ح] والملاّحون وجميع عمَّالِ البحر وقفوا من بعيد وصرخوا اذ
١٩ نظروا دخان حريقها[خ] قائلين ايَّة مدينةٍ مثل المدينة العظيمة[د]. وألقوا ترابًا على رؤوسهم[ذ١٤] وصرخوا
باكين ونائحين قائلين ويلٌ ويلٌ . المدينة العظيمة التي فيها استغنى جميع الذين لهم سفنٌ في البحر من
نفائسها لانها في ساعةٍ واحدةٍ خربتْ
٢٠ افرحي لها ايّتها السماءُ والرسل القديسون والانبياء لان الربَّ قد دانها دينونتكم[ر]
٢١ ورفع ملاكٌ واحد قوي حجرًا كرحًى عظيمة ورماهُ في البحر[ز] قائلاً هكذا بدفعٍ ستُرمَى بابلُ[س] المدينة
٢٢ العظيمة ولن تُوجَد في ما بعدُ[١٥]. وصوتُ[١٦] الضاربين بالقيثارة والمغنّين والمزمّرين والنافخين بالبوق لن
يُسمَع فيكِ في ما بعدُ[ش] وكلُّ صانعٍ صناعةً لن يُوجَد فيكِ في ما بعد . وصوت رحًى لن يُسمَع فيكِ
٢٣ في ما بعد . ونور سراجٍ لن يضيء فيكِ في ما بعدُ[ط]. وصوت عريسٍ وعروسٍ لن يُسمَع فيكِ في ما بعدُ[ظ].
لان تجّاركِ كانوا عظماء الارض[ع]. اذ بسحركِ ضلّت جميع الامم[غ]
٢٤ وفيها وُجِد دم انبياء وقديسين[ف] وجميع مَن قُتِل على الارض[ق١٧]

ل اش ٢١:٩ وص ٨:١٤ م ع ١٧ و١٩ ن حز ٢٧:٢٧ الى ٣٦ وع ٣ ب حز ١٢:٢٧ ي ص ٤:١٧ ت ع ٣ و١١ ث ص ٤:١٧
ج ع ١٠ ح اش ٢٣:١٤ وحز ٢٩:٢٧ خ حز ٣٠:٢٧ و٣١ وع ٩ د ص ١٣:٤ ذ يش ٦:٧ واصم ١٢:٤ وأي ١٢:٢ وحز ٣٠:٢٧ ر ع ٨
ز اش ٢٢:٤٤ و١٢:٤٩ وار ٤٨:٥١ س لو ١١:٤٩ و٥٠ وص ٢:١٩ ش ار ٦٤:٥١ ص ص ٨:١٢ و٢٠:١٦ ض اش ٨:٢٤ وار ٣٤:٧ و٩:١٦ و٢٥:
١٠ وحز ١٣:٢٦ ط ار ١٠:٢٥ ظ ار ٣٤:٧ و٩:١٦ و١٠:٢٥ و١١:٣٣ ع اش ٨:٢٣ غ ٢مل ٢٢:٩ ونا ٤:٣ وص ٢:١٧ و٥ ف ص ٦:١٧ ق ار ٤٩:٥١

١٠ نوع من العود الثمين الذكي الرائحة يُجلَب من افريقيا
١١ اي تجارة في اجساد البشر الذين يباعون عبيدًا
١٢ او ولن يجدهُ البشر البتة في ما بعد
١٣ قُرِئ في افضل النسخ كل المسافرين بحرًا
١٤ علامة الحزن الشديد عند اهل الشرق (انظر حز ٣٠:٢٧)
١٥ فلا يصعد بعد (قابل ار ٦٣:٥١ و٦٤)
١٦ ع ٢٢ و٢٣ عبارة الخراب الكامل (قابل ار ١٠:٢٥ والحواشي
١٧ قابل مت ٣٥:٢٣ . الكلام السابق في عقاب هذا الشرّ بجميع الاحكام النبوية على بابل وصور واورشليم كأنّ جميع خطاياهم وعقابهم مجموع هنا

اهلاك بابل . الفرح والتسبيح في السماء

١٩ ١ وبعد هذا سمعت صوتًا عظيمًا من جمعٍ كثيرٍ[ب ا] في السماء قائلاً
هللويا[٢]

الخلاص والمجد [والكرامة] والقدرة للرب الهنا[ت]

٢ لان احكامهُ حقٌّ[ث] وعادلة اذ قد دان الزانية العظيمة

التي افسدت الارض بزناها

وانتقم لدم عبيدهِ من يدها[ج]

٣ وقالوا ثانية هللويا

ودخانها يصعد[٣] الى ابد الآبدين[ح]

٤ وخرَّ الاربعة والعشرون شيخًا والاربعة الحيوانات[خ] وسجدوا لله الجالس على العرش قائلين آمين[د] .
هللويا

٥ وخرج من العرش صوتٌ قائلاً سبّحوا لالهنا يا جميع عبيدهِ[ذ] الخائفيهِ الصغار والكبار[ر]

٦ وسمعت كصوت جمعٍ كثيرٍ وكصوت مياهٍ كثيرةٍ[ز] وكصوت رعود شديدة قائلة

هللويا فانهُ قد ملك الربُّ[س] الاله القادر على كل شيءٍ[ش]

٧ لنفرحْ ونتهلّلْ ونعطهِ المجد

لان عرس الخروف[ص] قد جاء وامرأتهُ هيأت نفسها

٨ واعطيت ان تلبس بزًّا نقيًا بهيًّا[ض] لان البزَّ هو تبررات القديسين[٤]

٩ وقال لي اكتب طوبى للمدعوّين الى عشاء عرس الخروف[ط] . وقال هذه هي اقوال الله الصادقة[ظ]

١٠ فخررت امام رجليهِ لاسجد لهُ[ع] . فقال لي أنظر لاتفعل[غ] . انا عبدٌ معك ومع اخوتك الذين عندهم
شهادة يسوع[ف] . اسجد لله . فان شهادة يسوع هي روح النبوّة[٦]

ب ص ١٥:١١ ت ص ١١:٤ و١٠:٧ و١٢ و١٠:١٢ ث ص ١٥:٣ و١٦:٧ ج تث ٣٢:٤٣ وص ٦:١٠ و٢٠:١٨ ح اش ٣٤:١٠ وص ١١:١٤ و١٨:٩ و١٨ خ ص ٤:٤ و٦ و١٠ و٥:١٤ د اي ١٦:٣٦ ونح ٥:١٣ و٨:٦ وص ٥:١٤ ذ مز ١٣٤:١ و١٣٥:١ ر ص ١١:١٨ و٢٠:١٢ ز حز ١:٢٤ و٤٣:٢ وص ١٤:٢ س ص ١١:١٥ و١٧ و١٢:١٠ و٢١:٢٢ ش مت ٢٢:٢ و٢٥:١٠ و٢ كو ١١:٢ واف ٥:٣٢ وص ٢١:٢ و٩ ص مز ٤٥:١٣ و١٤ وحز ١٦:١٠ وص ٣:١٨ ض مز ١٣٢:٩ ط مت ٢٢:٢ و٣ ولو ١٤:١٥ و١٦ ظ ص ٢١:٥ و٢٢:٦ ع ص ٢٢:٨ غ اع ١٠:٢٦ و١٤:١٤ و١٥ وص ٢٢:٩ ف ايو ٥:١٠ وص ١٢:١٧

١ قديسين وملائكة

٢ هللويا كلمة عبرانية معناها احمدوا الله

٣ اسي يصعد على الدوام بلانهاية (انظر ص ١٤: ١١ والحاشية على يهوذا ع ٧)

٤ البزّ النقي مجاز لتبررات القديسين والمراد بذلك ثمر البرّ (انظر في ١: ١١)

٥ يشار بذلك الى الزمن السعيد الذي فيهِ يعترف السيد بكنيستهِ اعترافًا ظاهرًا ويدخلها بكليتها لمشاركة مجدهِ السموي . قابل مت ٢٥: ١—١٣

٦ اي انت وانا رفيقان في الخدمة . لان التعليم الروحي الذي يقدرني على كشف هذه الاشياء يقدرك على الشهادة لسيدنا الواحد

غلبات المسيح وملكهُ . انتصار كلمة الله وشعبهِ على الوحش والنبي الكذاب

١١ ثمَّ[٧] رايت السماء مفتوحة[ق] واذا فرسٌ ابيض[ك] والجالس عليهِ يُدعَى امينًا وصادقًا[ل] وبالعدل يحكم
١٢و١٣ ويحاربُ . وعيناهُ كلهيب نارٍ[ن] وعلى راسهِ تيجان كثيرة[٩ ي] ولهُ اسمٌ[١٠] مكتوب ليس احدٌ يعرفهُ الاَّ هو[ب] . وهو
متسربلٌ بثوبٍ مغموسٍ بدمٍ[١١ ت] ويُدعَى اسمهُ كلمة الله[١٢ ث]
١٤ والاجناد الذين في السماء كانوا يتبعونهُ على خيلٍ بيضٍ[ج] لابسين بزًّا ابيضَ[ح] [و] نقيًّا
١٥ ومن فمهِ[١٣] يخرج سيفٌ ماضٍ[خ] لكي يضرب بهِ الامم وهو سيرعاهم بعصًا من حديدٍ[١٤] وهو يدوس
١٦ معصرة خمر سخط [و] غضب الله[ذ] القادر على كل شيءٍ . ولهُ على ثوبهِ وعلى فخذهِ[١٦] اسمٌ مكتوبٌ[ر د]

ملك الملوك ورب الارباب[و]

١٧ ورايت ملاكًا واحدًا واقفًا في الشمس فصرخ بصوتٍ عظيمٍ قائلاً لجميع الطيور[س] الطائرة في وسط
١٨ السماء هلمَّ[١٧] اجتمعي الى عشاء[١٨] الاله العظيم[ش] لكي تاكلي لحوم ملوك ولحوم قوَّاد ولحوم اقوياء ولحوم خيل
والجالسين عليها ولحوم الكل حرًّا وعبدًا صغيرًا وكبيرًا[ص]
١٩ ورايت الوحش[ض] وملوك الارض واجنادهم مجتمعين ليصنعوا حربًا مع الجالس على الفرس ومع جندهِ
٢٠ فقُبِض على الوحش والنبي الكذَّاب[ط] معهُ الصانع قدامهُ الآيات التي بها اضلَّ الذين قبلوا سِمَة الوحش
٢١ والذين سجدوا لصورتهِ[ظ] وطُرِح الاثنان حيَّين الى بُحَيرة النار[١٩ ع] المتَّقدة بالكبريت[غ] . والباقون قُتِلوا بسيف

ق ص١٠: ٥   ك ص٦: ٢   ل ص٣: ١٤   م اش١١: ٤   ن ص١: ١٤ و٢: ١٨   ي ص٦: ٢   ب ص٢: ١٧ و ع ١٦   ت اش٦٣: ٢ و٣
ث يو١: ١ و ايو٥: ٧   ج ص٤: ٢٠   ح مت٢٨: ٣ وص٤: ٤ و٧: ٩   خ اش١١: ٤ و٢ تس٢: ٨ وص١: ١٦ و ع ٢١   د مز٢: ٩ وص٢: ٢٧ و١٢: ٥
ذ اش٦٣: ٣ وص١٤: ١٩ و٢٠   ر ع ١٢   ز دا٢: ٤٧ و١ تي٦: ١٥ وص١٧: ١٤   س ع ٢١   ش حز٣٩: ١٧   ص حز٣٩: ١٨ و٢٠
ض ص١٦: ١٤ و١٦ و١٧: ١٢ و١٤   ط ص١٦: ١٣ و١٤   ظ ص١٣: ١٢ و١٥   ع دا٧: ١١ وص٢٠: ١٠   غ ص١٤: ١٠ و٢١: ٨

٧ بعد سقوط بابل تهلك ايضًا عوامل الشر الاخرى . فتخرج كلمة الله من السماء على هيئة غالب مصحوب بجنودهِ المظفرة (١٩: ١١ — ١٦) وتُدعَى طيور الافتراس الى الطعام في ساحة القتال (١٧ و١٨) . ويجمع الرؤساء اضداد المسيح جنودهم للحرب العظيمة ولكنهم يؤخذون ويطرحون احياء في البحيرة المشتعلة ويقتل قومهم (١٩ — ٢١) . ويقبض على ابليس علة الشرّ ويوثق الف سنة (٢٠: ١ — ٣) . ثم تحدث القيامة الاولى ومحاكمة القديسين وتعقب ذلك امجاد ملك المسيح الف سنة (٤ — ٦) وبعد ذلك يُحَلّ ابليس ويجمع جنودهُ لمحاربة مدينة الله فتنزل نار من السماء وتهلكهم ويعذَّب ابليس في البحيرة المتقدة الى الابد (٧ — ١٠) ويختم الامر بالدينونة الاخيرة (١١ — ١٥)

٨ قابل زك ١: ٨ — ١١ و٦: ١ — ٧ والحواشي . وانظر ايضًا ص٦: ٢ حيث ورد خبر غالب مكلل شارعًا في غلباتهِ واما هنا فقد شرع الكلمة المتجسدة بانتصارهِ وتثبيت ملكوتهِ العام

٩ انظر ص٢: ١٤ والحاشية

١٠ علامة السلطة العامة انظر ع ١٦

١١ قابل ص٢: ١٧ والحاشية

١٢ قابل اش ٦٣: ١ — ٣ والحواشي

١٣ قابل يو١: ١ والحواشي

١٤ قابل ص١: ١٦ والحاشية

١٥ قابل مز ٢: ٩ والحاشية

١٦ اي على القسم الظاهر من ثوبهِ الذي يغطي فخذهُ

١٧ قابل ار ٢٣: ٧ وحز ٣٩: ١٧ — ٢٠ . هذا التمثيل يدل على تاكيد حدوث الغلبة وكمالها

١٨ الوليمة التي اعدَّها

١٩ وصف العذابات الابدية ولعلها مبنية على قصاص سدوم . انظر تك١٩: ٢٤ — ٢٨ ومز١١: ٦ الخ

الجالس على الفرس[ف] الخارج من فمهِ وجميع الطيور[ق] شبعت من لحومهم[ك]

غلبات المسيح وملكهُ . ربط ابليس . القيامة الاولى وملكوت الالف سنة

٢٠ ورايت ملاكًا نازلاً من السماء معهُ مفتاح الهاوية[١][ب] وسلسلة عظيمة على يدهِ . فقبض على التنين[ت]
٢ الحية القديمة[٢] الذي هو ابليس والشيطان وقيدهُ الف سنة[٣] وطرحهُ في الهاوية واغلق [عليهِ] وختم[٤] عليهِ[ث]
لكي لا يضلَّ الامم في ما بعد[ج] حتى تتمَّ الالف السنة وبعد ذلك لا بُدَّ ان يُحَلَّ زمانًا يسيرًا
٤ ورايت عروشًا[٥][ح] فجلسوا عليها وأُعطوا حكمًا[خ] ورايت نفوس الذين قُتِلوا من اجل شهادة يسوع ومن
اجل كلمة الله[د] والذين[٦] لم يسجدوا للوحش[ذ] ولا لصورتهِ[ر] ولم يقبلوا السمة على جباههم وعلى ايديهم فعاشوا
٥ وملكوا مع المسيح[ز] الف سنة . واما بقية الاموات فلم تَعِشْ حتى تتم الالف السنة . هذه هي القيامة الاولى[٧]
٦ مباركٌ ومقدسٌ[س] مَن لهُ نصيبٌ في القيامة الاولى . هؤلاء ليس للموت الثاني[س] سلطانٌ عليهم بل سيكونون
كهنةً للهِ[ش] والمسيح وسيملكون معهُ الف سنة[ص]

حرب ابليس الاخيرة وانكسارهُ . الدينونة الاخيرة

٧و٨ ثم متى تمّت الالف السنة يُحَلُّ الشيطان من سجنهِ[٨][ض] ويخرج ليضلَّ الامم[ط] الذين في اربع زوايا الارض
٩ جوج وماجوج[٩][ظ] ليجمعهم للحرب[ع] الذين عددهم مثل رمل البحر . فصعدوا على عرض الارض[غ] واحاطوا
١٠ بمعسكر القديسين وبالمدينة المحبوبة[١٠] فنزلت نارٌ من عند الله من السماء[١١] واكلتهم . وابليس الذي كان يضلُّهم[ف]
طُرِح في بحيرة[١٢] النار والكبريت حيث الوحش والنبي الكذَّاب[ق] وسيُعذَّبون نهارًا وليلاً الى ابد الابدين[ك]

ف ع١٥   ق ع١٧و١٨   ك ص١٧:١٦   ب ص٨:١و٩:١   ت ٢بط٢:٤ويه٦وص١٢:٩   ث دا٦:١٧   ج ص١٦:١٤و١٦وع٨
ح دا٧:٩و٢٢و٢٧ومت١٩:٢٨ولو٢٢:٣٠   خ ١كو٦:٢و٣   د ص٦:٩   ذ ص١٢:١١   ر ص١٣:١٥و١٦   ز رو٨:١٧و٢تي٢:١٢
وص٥:١٠   س ص٢:١١و٢١:٨   ش اش٦١:٦و١بط٢:٩ وص١:٦و٥:١٠   ص ع٤   ض ع٢و٣   ط ع٣و١٠   ظ حز٣٨:٢و٣٩:١
ع ص١٦:١٤   غ اش٨:٨وحز٣٨:٩و١٦   ف ع٨   ق ص١٩:٢٠   ك ص١٤:١٠و١١

١ انظر ص٩:١ والحاشية

٢ انظر ص١٢:٣و٩ . سمي ابليس بالحية القديمة لانهُ خدع حوَّا بهذه الصورة . انظر الحاشية على تك٣:١

٣ يراد بالالف سنة اما زمن محدود معين او زمن طويل غير محدود كما في ٢بط٣:٨

٤ انظر دا٦:١٧ ومت٢٧:٦٦ والحواشي

٥ قابل دا٧:٩ ومت١٩:٢٨ و١كو٦:٢و٣ والحواشي

٦ قيل هنا ان كل هؤلاء عاشوا وملكوا مع المسيح الف سنة

٧ قابل ١تس٤:١٦ . زعم البعض ان الشهداء وخدام المسيح المتميّزين بالفضل يقومون قبل الاخرين

٨ اي من الهاوية . قابل ٢بط٢:٤ . كما انهُ سُمح مدة حيوة السيد على الارض للشيطان بحسب الظاهر ان يجري قوة غير اعتيادية ولا سيما على شكل دخول الارواح الشريرة في البشر كذلك يظهر من القصد الالهي انهُ يباح لهُ اجراء كل قوتهِ قبل النهاية الاخيرة لكي يتبيَّن انكسارهُ التام

٩ بشان جوج وماجوج انظر تك١٠:٢ — ٥ وحز٣٨:٢ والحاشية . في روءيا حزقيال يخرج جوج من ارض ماجوج مع اعوانهِ على الارض المقدسة وشعبها ولكنهم يُقتَلون قتلاً عظيمًا ولا تقع معارضة بعد ذلك لاسرائيل (حز ص٣٨و٣٩) . واما يوحنا فقد وصف في روءيا شبيهة بروءيا حزقيال قيام اعداء الكنيسة الثالث الاخير لاجل اهلاكها

١٠ ذُكِر ان هذه الحرب تكون في فلسطين (انظر ص١٦:١٦ والحاشية) ولذلك يكون هجومهم على اورشليم المدينة المحبوبة (مز٧٨:٦٨)

١١ كما ورد ايضًا في نبوة حز٣٨:٢٢

١٢ انظر الحاشية على ص١٩:٢٠

١١ ثم رايت عرشًا عظيمًا ابيض والجالس عليهِ الذي من وجههِ هربت الارض والسماء[ل] ولم يُوجَد لهما
١٢ موضع[م]. ورايت الاموات صغارًا وكبارًا[ن] واقفين امام الله وانفتحت اسفار[ي] وانفتح سفرٌ آخر[ب] هو سفر
١٣ الحيوة ودِينَ الاموات مما هو مكتوبٌ في الاسفار بحسب اعمالهم[ت]. وسلَّم البحر الاموات الذين فيهِ وسلَّم
الموت والهاوية[ث] الاموات الذين فيهما ودِينُوا كلُّ واحدٍ بحسب اعمالهِ[ج]
١٤و١٥ وطُرِح الموت والهاوية في بُحَيرة النار[ح]. هذا هو الموت الثاني[خ]. وكلُّ مَن لم يُوجد مكتوبًا في سفر
الحيوة طُرِح في بُحَيرة النار[د]

روءيا الخليقة الجديدة واورشليم السماوية

٢١ ١ ثم رايت سماءً جديدة وارضًا جديدة[ب] لان السماء الاولى والارض الاولى مضتا[ت] والبحر لا يوجد
في ما بعدُ

ل ٢بط٣:٧و١٠و١١وص٢١:١ م دا٢:٣٥ ن ص١٩:٥ ي دا٧:١٠ ب مز٦٩:٢٨ودا١٢:١وفي٤:٣وص٣:٥و١٣:٨و٢١:٢٧
ت ار١٧:١٠و٣٢:١٩ومت١٦:٢٧ورو٢:٦وص٢:٢٣و٢٢:١٢وع١٢ ث ص٦:٨ ج ع١٢ ح ١كو١٥:٢٦و٥٤و٥٥ خ ع٦وص٢١:٨
د ص١٩:٢٠ ب اش٦٥:١٧و٦٦:٢٢و٢بط٣:١٣ ت ص٢٠:١١

١٢ المراد اما رعبة عظيمة اوغياب الارض والسماء من شدة ضياء الجلالة الالهية

١٤ الظاهر ان ذلك اشارة الى البراهين المتقدمة في المحاكم البشرية ونتائج اعمالها (انظر دا٧:٩و١٠ والحواشي). بشان سفر الحيوة انظر الحاشية على ص٣:٥

١٥ ربما كان المراد بذلك اختلاف الدرجات في القصاص والمجد. قابل لو١٢:٤٧و٤٨ و٢كو٥:١٠

١٦ حالة المنتقلين مدة انفصال النفس عن الجسد. ذُكِر ان الهاوية والموت يسلمان الخاضعين لهما عند خروج الامر من ذلك الذي له مفاتيح الموت والهاوية (انظر ص١:١٨)

١ القسم الاخير من سفر الرؤيا مؤلف من ثلاثة اقسام. الاول خبر وجيز بالخليقة الجديدة (ص٢١:١—٨) الثاني وصف مجازي لمحل الابرار الابدي (٢١:٩—٢٢:٥). الثالث خطابات انتهائية من الملاك والمسيح والرسول (٢٢:٦—٢١). وكل من هذه الاقسام الثلاثة مقسوم ايضًا الى ثلاثة فصول. وذلك انه بعد رؤيا يوم الدينونة العظيم ونتائجه رأى الرسول سماء جديدة وارضًا جديدة فيها مدينة مقدسة هي اورشليم الجديدة (٢١:١و٢). ثم سمع صوتًا من السماء يُعلن ان الله الآن يسكن مع الناس وان كل شرور الحالة السابقة كالموت والحزن والوجع قد انتهت الى الابد (٣و٤). وقد اثبت هذه الشهادة الجالس على العرش فقال انه يصنع كل الاشياء جديدة وان هذه النبوات سوف تتم بلا شك وان كمالاته غير المتغيرة ضامنة السعادة الابدية للذين يقاومون الشر وهلاك الذين يسلّمون انفسهم له بنوع من الانواع (٥—٨). واما القسم الثاني فخبر حمل ملاك يوحنا في رؤيا الى جبل عالٍ فشاهد من هناك اورشليم الجديدة نازلة من السماء تتلألأ بالمجد السموي (٩—١١). وقد وصف بالتدقيق سورها وابوابها واساساتها وجرمها ومناسبة اجزائها وموادّها الثمينة (١٢—٢١) وشاهد عبادتها بلا هيكل وضياءها بلا شمس ونهارها بلا ليل وسكانها المجيدين خالين من الاختلاط بشيء من الدنس (٢٢—٢٧). وشاهد انه يسقيها نهر الحيوة الذي يجوز بشجرة الحيوة الدائمة الجمال والخصب (٢٢:١و٢) التي وجودها يشير الى ان اللعنة قد انتهت الى الابد وان الله يمشي ثانيةً مع البشر اذ يطرح عليهم انوار محبته ويردّهم الى الملك الذي فقدوهُ عند سقوطهم في الخطية (٣—٥). واما القسم الثالث فسياتي الكلام عليهِ في الحاشية على ص٢٢:٦

٢ قابل اش٦٥:١٧ و٢بط٣:١٣ والحواشي. يظهر ان هذه الحالة الجديدة افضل جدًا من الحالة الموصوفة في ص٢٠:١—٦ ولا سيما لسبب ان طرد جميع الاشرار والخطية والنقص والالم طرد كامل ابدي

٣ كانوا في الزمن القديم يعدّون البحر امرًا عقيمًا غير مفيد معارضًا لمخالطة الناس بعضهم لبعض وعاملاً خناعًا في الهلاك

٢ و[انا يوحنا] رايت المدينة المقدسة اورشليم الجديدة[ث] نازلةً من السماء من عند الله مهيأة[ج] كعروس
٣ مزيَّنة لرجلها[ح]. وسمعت صوتًا عظيمًا من السماء قائلاً هوذا مسكنُ الله مع الناس[خ] وهو سيسكن معهم وهم
٤ يكونون لهُ شعبًا والله نفسهُ يكون معهم الهًا لهم . وسيمسح الله كل دمعةٍ من عيونهم[خ] والموت لا يكون في ما
بعدُ ولا يكون حزنٌ ولا صراخٌ ولا وجعٌ[د] في ما بعدُ لان الامور الاولى قد مضت

٥ وقال الجالس على العرش[ذ] ما انا اصنع كل شيءٍ جديدًا[ر]
وقال [لي] اكتب فان هذه الاقوال صادقةٌ وامينةٌ[ز]

٦ ثم قال لي قد تمَّ[س]. انا هو الالف والياء[ش] البداية والنهاية . انا اعطي العطشانَ[ص] من ينبوع ماء الحيوة
٧ ٨ مجانًا[ض]. مَن يغلب يرث كل شيءٍ[١١] واكون لهُ الهًا وهو يكون لي ابنًا[ط]. واما الخائفون[١٢] وغير المؤمنين
والرجسون والقاتلون والزناة والسحرة وعبدة الاوثان وجميع الكذبة[ظ] فنصيبهم في البحيرة المتقدة بنارٍ
وكبريت الذي هو الموت الثاني[ع]

٩ ثم جاء [اليَّ] واحدٌ[١٣] من السبعة الملائكة[غ] الذين معهم السبعة الجامات المملوَّة من السبع الضربات
الاخيرة وتكلم معي قائلاً هلمَّ فاريك العروس[١٤] امرأة الخروف[ف]

ث اش ٥٢: ١ وغل ٤: ٢٦ وعب ١١: ١٠ و١٢: ٢٢ و١٣: ١٤ وص ٣: ١٢ وع ١٠ ج اش ٥٤: ٥ و٦١: ١٠ و٢ كو ١١: ٢ ح لا ٢٦: ١١ و١٢ وحز ٤٣: ٧ و٢ كو ٦: ١٦ وص ٧: ١٥ خ اش ٢٥: ٨ وص ٧: ١٧ د ١ كو ١٥: ٢٦ و٥٤ وص ٢٠: ١٤ ذ اش ٣٥: ١٠ و٦١: ٣ و٦٥: ١٩ ر ص ٤: ٢ و٩ و٥: ١ و٢٠: ١١ ز اش ٤٣: ١٩ و٢ كو ٥: ١٧ س ص ١٦: ١٧ ش ص ١: ٨ و٢٢: ١٣ ص ص ٢٢: ١٧ ض اش ١٢: ٣ و٥٥: ١ ويو ٤: ١٠ و١٤ و٧: ٣٧ وص ٢٢: ١٧ ط زك ٨: ٨ وعب ٨: ١٠ ظ ١ كو ٦: ٩ و١٠ وغل ٥: ١٩ الى ٢١ واف ٥: ٥ و١ تي ١: ٩ وعب ١٢: ١٤ وص ٢٢: ١٥ ع ص ٢٠: ١٤ و١٥ غ ص ١٥: ١ و٦ و٧ ف ص ١٩: ٧ وع ٣

---

٤ تنبأ اشعيا عن حالة الكنيسة المجدة وسماها اورشليم (اش ص ٦٦: ٢٠) وقد وصفها حزقيال وصفًا مدققًا (حز ٤٠—٤٨) وكثيرًا ما اشير اليها في الاقسام السابقة من العهد الجديد (انظر الشواهد)

٥ قابل حز ٣٧: ٢٥—٢٨ و يو ١: ١٤ والحاشية . يراد بذلك الشركة مع الله التي يتمتع بها شعبهُ تعالى

٦ اي كل ما يتعلق بحالة عدم الكمال والتأديب

٧ انظر اش ٦٥: ١٧—١٩ والحاشية

٨ اي كملت الخليقة الجديدة

٩ انظر الحاشية على ص ١: ٨

١٠ عُلّقت هنا بداءة الخليقة الجديدة بنهايتها . عند العطش يبتدئ العطاء الذي يتزايد لان العطش هو المحرك الحي في من يغلب مدة الجهاد بطولها . وقد اظهر الرسول المطابقة الكائنة بين حالة الانسان والبركة التي يتمتع بها كما ورد ايضًا في مت ٥: ٣—١٢

١١ قابل يو ١: ١٢ ورو ٨: ١٧ والحواشي

١٢ اي الجبناء الذين عوض الغلبة يحجمون من خدمة المسيح خوفًا من الخسارة او الضيقة . هؤلاء يشاركون اصحاب الخرافات والرجس والقساوة والكذب في العقاب

١٣ ظهر هنا واحد من الملائكة الذين كانوا قد افتقدوا اعداء الكنيسة بالضربات فارحًا بانتصارها ومجدها

١٤ هذا المجاز يشير الى اتحاد الكنيسة المفديَّة بالرب في المجد اتحادًا دائمًا . انظر مقدمة سفر نشيد الانشاد والحواشي عليهِ

١٠ وذهب بي بالروح[ق] الى جبل عظيم عالٍ واراني المدينة [العظيمة] اورشليم المقدسة[١٠][ك] نازلةً من
١١و١٢ السماء من عند الله لها مجد[١١] الله[ل] ولمعانها شبه اكرم حجرٍ كحجر يَشْب بلوري.[و] كان لها سور[م] عظيم وعالٍ
وكان لها اثنا عشر[١٧] بابًا[١] وعلى الابواب اثنا عشر ملاكًا[١٨] واسماء مكتوبة هي اسماء اسباط بني اسرائيل
١٣ الاثني عشر. من الشرق ثلثة ابواب ومن الشمال ثلثة ابواب ومن الجنوب ثلثة ابواب ومن الغرب ثلثة
١٤ ابواب. وسور المدينة كان لهُ اثنا عشر اساسًا وعليها اسماء[١٩] رسل الخروف الاثني عشر[ن]
١٥و١٦ والذي كان يتكلم معي كان معهُ قصبةٌ من ذهبٍ[ي] لكي يقيس المدينة وابوابها وسورها. والمدينة كانت
موضوعة مربعة طولها بقدر العرض. فقاس المدينة بالقصبة مسافة اثني عشر الف غلوة[٢٠]. الطول والعرض
١٧ والارتفاع متساوية[٢١]. وقاس سورها ماية واربعًا واربعين ذراعًا ذراع انسان[٢٢]. اي الملاك
١٨و١٩ وكان بناء[٢٣] سورها من يَشْب والمدينة ذهب نقي شبه زجاج نقي. واساسات سور المدينة مزينة بكل
حجر كريم[ب]. الاساس الاول يشب. الثاني ياقوت ازرق. الثالث عقيق ابيض. الرابع زمرُّد ذبابي
٢٠ الخامس جزع عقيقي. السادس عقيق احمر. السابع زبرجد. الثامن زمرُّد سِلقي. التاسع ياقوت
٢١ اصفر. العاشر عقيق اخضر. الحادي عشر اسمانجوني. الثاني عشر جَمَشْت. والاثنا عشر بابًا اثنتا عشرة
لؤلؤة كل واحد من الابواب كان من لؤلؤة واحدة وسوق المدينة[ت] ذهب نقي كزجاج شفَّاف
٢٢و٢٣ ولم أرَ فيها هيكلًا[٢٤][ث] لان الرب الله القادر على كل شيء هو والخروف هيكلها. والمدينة لاتحتاج

ق ص١:١٠و١٧:٣　　ك حز٤٨وع٢　　ل خر٤٠: ٣٤و٣٥وعد٩: ١٥ الى ٢٣واش٢٤: ٢٣وزك٢: ٥وع٢٣وص٢٢: ٥　　م حز٤٨: ٣١ الى ٣٤
ن مت١٦: ١٨وغل٢: ٩واف٢: ٢٠　　ي حز٤٠: ٣وزك٢: ١وص١١: ١　　ب اش٥٤: ١١　　ت ص٢٢: ٢　　ث يو٤: ٢٣

١٠ لما كانت اورشليم القديمة رمزًا للكنيسة على الارض عبَّر عن مجد الكنيسة في السماء وسعادتها باورشليم السموية مجازًا لزيادة عظمتها واشير الى اعظم الفضائل والبركات الروحية بالذهب والحجارة الكريمة

١٦ في قدس الاقداس لم يكن الا نور السحابة اي مجد الله المنظور (ع٢٣)

١٧ ربما يراد الكمال بعدد الاثني عشر وهو عدد اسباط اسرائيل والاعداد الحاصلة من ضربهِ ١٤٤ (ع١٧) و١٢٠٠٠ (ع١٦)

١٨ الظاهر انهُ يراد بالاثني عشر ملاكًا والاثني عشر سبطًا والاثني عشر رسولًا اتحاد جميع خدام الله الامناء في مجد السماء سواء كانوا لم يسقطوا او مفديين في كل عهد ومن كل شعب

١٩ كثيرًا ما تنقش الكتابات على حجارة الاساسات وعلى الاعمدة. قابل اف٢: ٢٠و٢تي٢: ١٩ والحواشي

٢٠ يظهر من هذه الاقيسة ان كل جانب من جوانب المدينة لايبعد عن ٤٠٠ ميل وهو كناية عن سعة السماء العظيمة. ويشار الى امنها بارتفاع اسوارها الى اكثر من ٢٠٠ قدم

٢١ هذا الشكل المربع يدل على مناسبة اجزائها ومتانتها. يختلف هذا الوصف في الشكل لا في الجوهر عما ورد في حز ص٤٠—٤٨

٢٢ اي ان الملاك استعمل قياسًا بشريًا

٢٣ اي مادة البناء

٢٤ اي لم يكن فيها مكان مخصوص بالقداسة مكرَّس بظهور منحصر من المجد الالهي والعبادة في اوقات معينة بل كلها مقدسة بالحضرة الالهية الظاهرة

الى الشمس ولا الى القمر[ع] ليضيئا فيها لان مجد الله قد انارها والخروف سراجها
٢٤و٢٥ وتمشي شعوب المخلَّصين بنورها[٢٥ح] وملوك الارض يجيئون بمجدهم وكرامتهم اليها . وابوابها لن تُغلَق
٢٦و٢٧ نهارًا[خ] لان ليلاً لا يكون هناك[ذ] . ويجيئون بمجد الامم وكرامتهم اليها[ذ] . ولن يدخلها شيء[ر] دنس ولا ما يصنع
رجسًا وكذبًا[ز] الاَّ المكتوبين في سفر حيوة الخروف[س]

٢٢

وأراني نهرًا صافيًا[ب] من ماء حيوةٍ[١] لامعًا كبلُّورٍ خارجًا من عرش الله والخروف[٢] . في وسط ٢
سوقها وعلى النهر من هنا ومن هناك[ت] شجرة حيوة[ث] تصنع اثنتي عشرة ثمرة وتعطي كل شهر ثمرها . وورق الشجرة
لشفاء الامم[ج٤]
٣و٤ ولا تكون لعنة[ح٥] ما في ما بعد[خ] . وعرش الله والخروف[٦] يكون فيها[خ] وعبيده يخدمونه . وهم سينظرون[٧]
٥ وجهه[د] واسمه على جباههم[ذ] . ولا يكون ليل[٨] هناك[ر] ولا يحتاجون الى سراج او نور شمس لان الرب الاله ينير
عليهم[ز] وهم سيملكون الى ابد الابدين[س]

نصائح وانذارات ومواعيد ختامية

٦ ثم[١] قال لي هذه الاقوال امينة وصادقة[ش] . والرب اله الانبياء القديسين ارسل ملاكه لُيري عبيده

ج اش ٢٤: ٢٣و ٦٠: ١٩و ٢٠ وع ١١ وص ٢٢: ٥   ح اش ٦٠: ٣و ٥و ١١و ٦٦: ١٢   خ اش ٦٠: ١١   د اش ٦٠: ٢٠وزك ١٤: ٧وص ٢٢: ٥
ذ ع ٢٤   ر اش ٣٥: ٨و ٥٢: ١و ٦٠: ٢١ويؤ ٣: ١٧وص ٢٢: ١٤و ١٥   ز في ٤: ٣وص ٣: ٥و ١٣: ٨و ٢٠: ١٢   ب حز ٤٧: ١وزك ١٤: ٨
ث حز ٤٧: ١٢وص ٢١: ٢١   ت تك ٢: ٩وص ٢: ٧   ج ص ٢١: ٢٤   ح زك ١٤: ١١   خ حز ٤٨: ٣٥   د مت ٥: ٨و ١كو ١٣: ١٢
وابو ٣: ٢   ذ ص ٣: ١٢و ١٤: ١   ر ص ٢١: ٢٣و ٢٥   ز مز ٣٦: ٩و ٨٤: ١١   س دا ٧: ٢٧ورو ٥: ١٧و ٢تي ٢: ١٢وص ٣: ٢١   ش ص ١٩: ٩
و ٢١: ٥

٢٥ قُرِئَ في افضل النسخ وتمشي الامم بواسطة نورها . في هذا الكلام اشارة الى اش ٦٠: ٣— ١١ والاختلاف عنه يدل على تعظيم مجد اورشليم السموية . من ذلك قوله لانه لايكون هناك ليل . انظر اش ص ٦٠ والحواشي

١ نهرًا متصلاً ينتشر في مسيره الحياة والجمال . قابل ص ٧: ١٧ وتك ٢: ١٠ ومز ٤٦: ٤ وحز ٤٧: ١— ١٢ و يوء ٤: ١٠ والحواشي

٢ سلطة الله والخروف مصدر كل ما في السماء من الحيوة والسعادة

٣ او بين سوقها والنهر الى كل من الجانبين . الاشارة في ذلك الى نهر جارٍ في وسط المدينة والاشجار على شاطيه وسوق عريض الى كل من جانبيه

٤ يتميز هذا السند الالهي للحيوة الروحية بالمجد الدائم والخصب الذي لا يفني . قابل حز ٤٧: ١٢

٥ اي ان كل شرور السقوط في الخطية تزول (انظر تك ٣: ١٧)

٦ المسيح جالس على العرش الواحد الذي يجلس عليه الآب ويقبل نفس العبادة والخدمة اللتين يقبلها

٧ قابل مت ٥: ٨ . الاسم المكتوب على الجبهة يدل على كونهم خدام الله (انظر ص ٧: ٣)

٨ انظر الحاشية على ص ٢١: ٢٤

٩ لما انتهت الرؤى أكّد الملاك ليوحنا حقيقة كل ما قد رآه وسمعه وسعادة الذين ينتبهون الى ذلك (ع ٦ و ٧) . ثم نُهي مرةً ثانيةً عن السجود للملاك (٨ و ٩) وأُمِر بان لا يخفي هذه الاعلانات لان زمن نجازها قريب (١٠ و ١١) اذ قد اعلن الرب انه آتٍ سريعًا ليميّز الابرار عن الاشرار (١٢— ١٦) . ثم يُختَم السفر بدعوة المية للناس وانذار ثقيل ووعد

٧ ما ينبغي ان يكون سريعا[ص]. ها انا آتي سريعًا[ض]. طوبى لمن يحفظ اقوال نبوة هذا الكتاب[ط،ظ]

٨ وانا يوحنا الذي كان ينظر ويسمع هذا. وحين سمعت ونظرت خررت لاسجد[ع] امام رجلي الملاك[غ] الذي
٩ كان يريني هذا . فقال لي انظر لا تفعل[ع]. لاني عبد معك ومع اخوتك الانبياء والذين يحفظون اقوال
هذا الكتاب . اسجد لله

١٠و١١ وقال لي لا تختم[ق] على اقوال نبوة هذا الكتاب[ع] لان الوقت قريب[ف]. مَن يظلم[م] فليظلم بعد[ق]. ومَن
هو نجس فليتنجس بعدُ. ومَن هو بارٌّ[ن] فليتبرَّر بعدُ . ومَن هو مقدَّس فليتقدَّس بعدُ

١٢و١٣ [و] ها انا آتي سريعًا[ك] واجرتي معي[ل] لاجازي كل واحد كما يكون عمله[م]. انا الالف والياء . البداية
والنهاية . الاول والآخر[ن]

١٤ طوبى للذين يصنعون وصاياه[و،ي] لكي يكون سلطانهم على شجرة الحيوة[ب] ويدخلون من الابواب الى
١٥ المدينة[ت]. [لان] خارجًا[ث] الكلاب[ع] والسحرة والزناة والقتلة وعبدة الاوثان وكل مَن يحب ويصنع كذبًا
١٦ انا يسوع ارسلت ملاكي لاشهد لكم بهذه الامور عن الكنائس[ح]. انا اصل وذرية داود[خ]. كوكب الصبح
المنير[د،ذ]

ص ص١:١ ض ص٣: ١١ وع ١٠ و١٢ و٢٠ ط ص١: ٣ ظ ص١٩: ١٠ ع ص١٩: ١٠ غ دا٨: ٢٦ و١٢: ٤ و٩ وص١٠: ٤
ف ص١: ٣ ق حز٣: ٢٧ ودا١٢: ١٠ و٢تي٣: ١٣ ل اش٤٠: ١٠ و٦٢: ١١ ك ع٧ م رو٢: ٦ و١٤: ١٢ وص٢٠: ١٢ ن اش٤١: ٤
و٤٤: ٦ و٤٨: ١٢ وص١: ٨ و١١ و٢١: ٦ ي دا١٢: ١٢ وايو٣: ٢٤ ب ص٢: ٧ وع٢ ت ص٢١: ٢٧ ث ١كو٦: ٩ و١٠ وغل٥: ١٩ الى ٢١
وكو٣: ٦ وص٩: ٢٠ و٢١ و٢١: ٨ . ج في٣: ٢ ح ص١: ١ خ ص٥: ٥ د عد٢٤: ١٧ وزك٦: ١٢ و٢بط١: ١٩ وص٢: ٢٨

متجدد وصلوة وبركة (١٧—٢١)

١٠ انظر ص١: ٣. تكرير البركة يدل على اهمية هذا السفر العظيمة

١١ قابل ص١٩: ١٠ والحاشية

١٢ قابل ص١٠: ٤ والحاشية

١٣ ذهب عامة المفسرين الى ان معنى هذا الكلام هو ان بعد الدينونة لا يمكن ان يقع تغيير في صفات الانسان او حالته . والاصح من ذلك حسب الظاهر هو ان هذا العدد بمعنى ما ورد في دا١٢: ١٠ بنوع اطول فهو انذار للخاطي بانه اذا دام في الخطية يثبت عقابه سريعًا وتنشيط للصالح على المواظبة بناء على رجاء الخلاص القريب اذ يقول ها انا آتي سريعًا

١٤ في افضل النسخ والترجمات طوبى للذين يغسلون ثيابهم (قابل ص٧: ١٤)

١٥ انظر اي١: ٣٠ ومز٢٢: ١٦ وفي٣: ٢ والحواشي

١٦ انظر الحاشية على ص٥: ٥ واش١١: ١

١٧ انظر الحاشية على اش١٤: ١٢ . بعد هلاك كل الملوك والممالك هلاكًا تامًّا يدوم مجد ابن الله في الملكوت الالهي على الارض فيُبدَى جميع الناس ليأتوا اليهِ ويجدوا السعادة تحت ملكهِ الذي يقام سريعًا قيامًا ثابتًا (ع١٧ و٢٠)

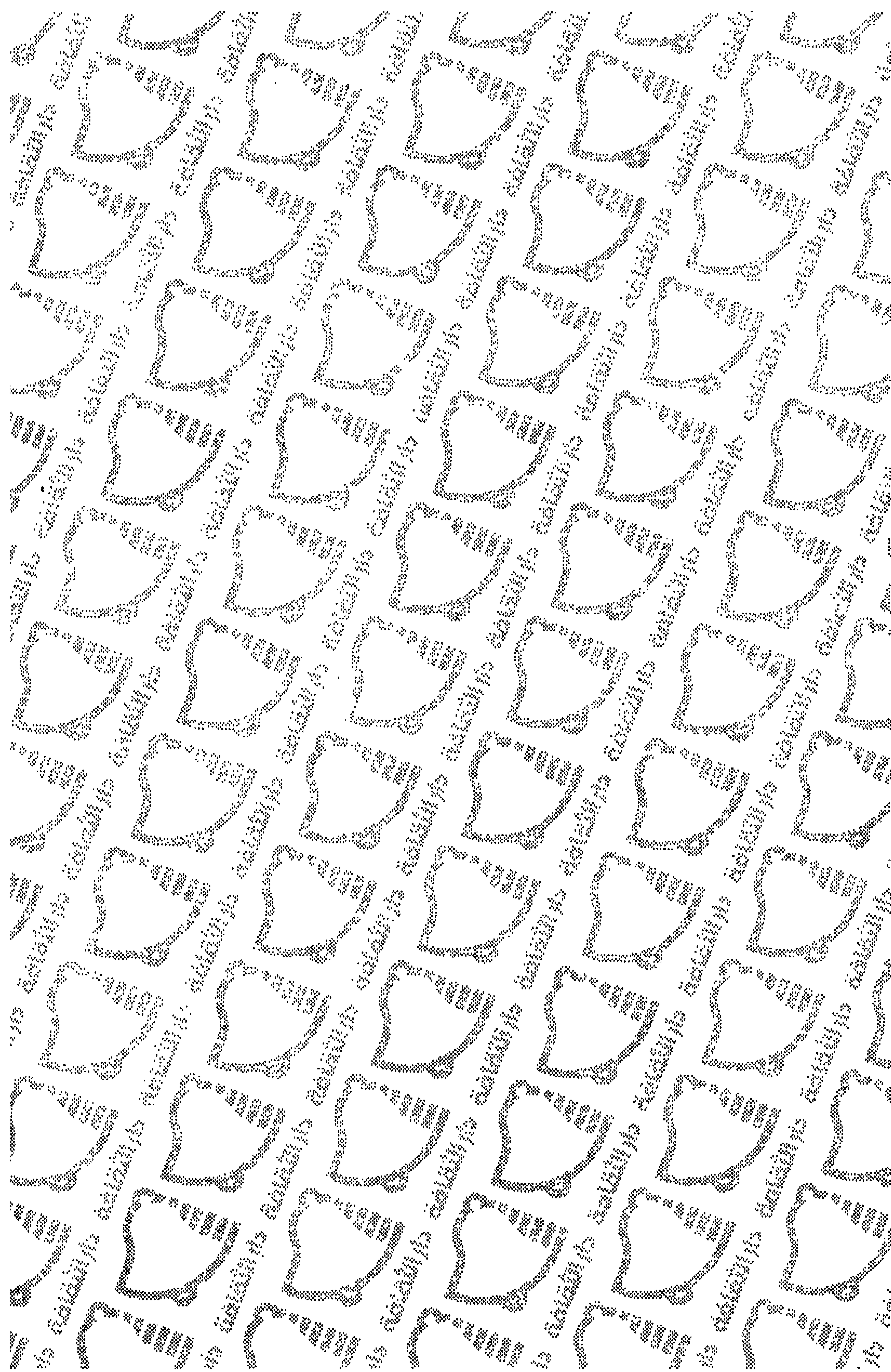
١٧ والروح[ذ] والعروس[ر] يقولان تعالَ. ومَن يسمع[١٨] فليقل تعالَ. ومَن يعطش[١٩] فليأتِ. ومَن يرد
فليأخذ ماء حيوةٍ مجانًا
١٨ لاني اشهد لكل مَن يسمع اقوال نبوة هذا الكتاب ان كان احدٌ[ز] يزيد على هذا يزيد الله عليهِ
١٩ الضربات المكتوبة في هذا الكتابُ. وان كان احدٌ[س] يحذف من اقوال كتاب هذه النبوة يحذف الله نصيبهُ
من سفر الحيوة[س] ومن المدينة المقدَّسة[ش] [ومن] المكتوب في هذا الكتاب
٢٠ يقول الشاهد بهذا نعم. انا آتي سريعًا[ص]
آمين[ض]. تعالَ ايها الرب يسوع[ط][٢١]
٢١ نعمة ربنا يسوع المسيح مع جميعكم[ظ] [آمين]

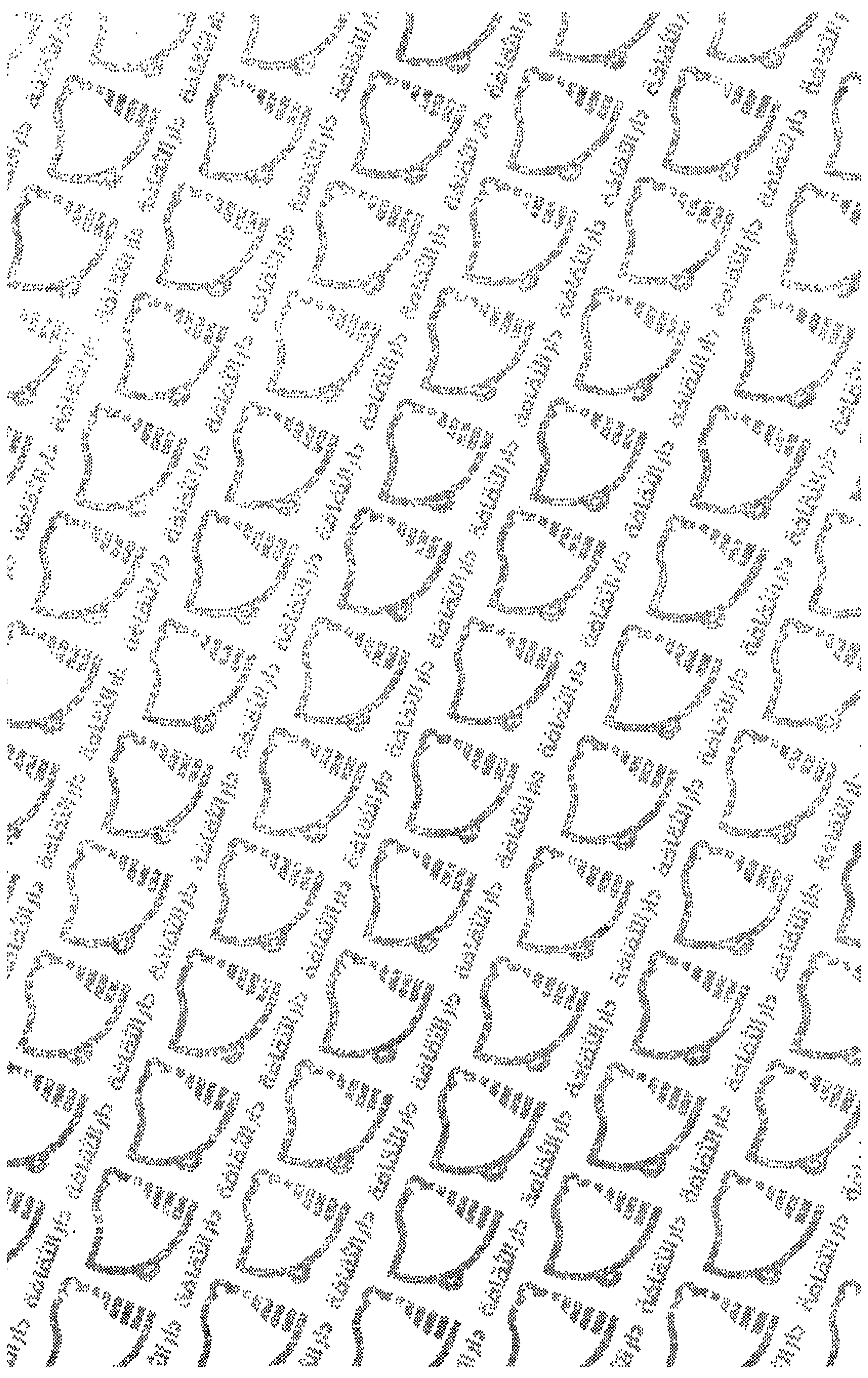
م

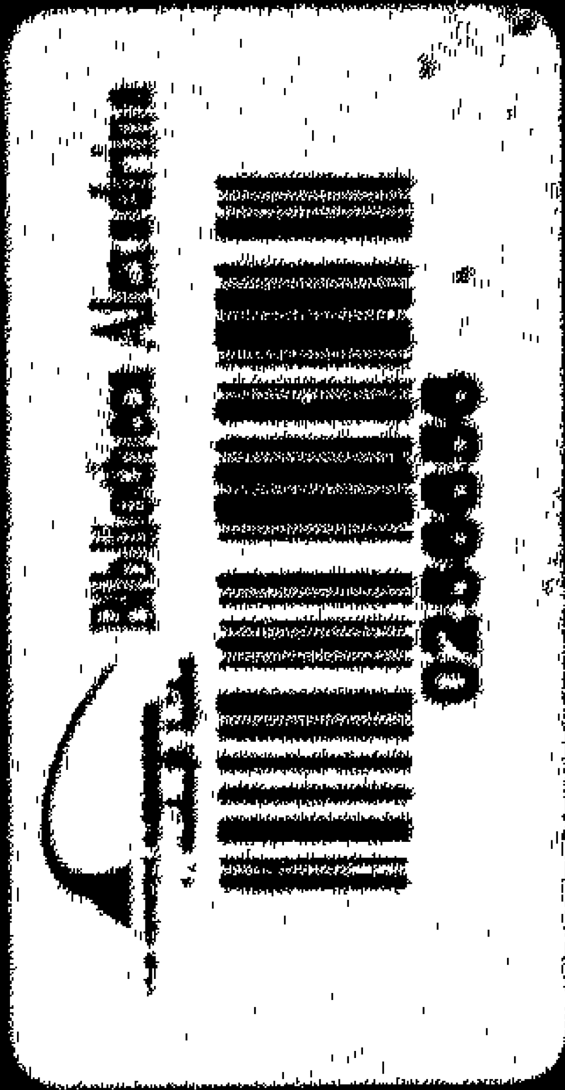
ذ ص ٢١:٢ و٩ ر اش ٥٥:١ ويو ٧:٣٧ وص ٢١:٦ ز تث ٤:٢ و١٢:٣٢ وام ٣٠:٦ س خر ٣٢:٣٣ ومز ٦٩:٢٨ وص ٣:٥ و١٣:٨ ش ص ٢١:٢
ص ع ١٢ ض يو ٢١:٢٥ ط اش ٢٥:٩ و٢ تي ٤:٨ ظ رو ١٦:٢٠ و٢٤ و٢ تس ٣:١٨

١٨ يخاطب الروح القدس الناس بواسطة كنيستهِ كما يخاطبهم بواسطة كلمتهِ تعالى
١٩ يجب على جميع الذين يسمعون اي يقبلون الدعوة الالهية ان يخاطبوا الآخرين بها

٢٠ دعوة النبي القديم (انظر اش ٥٥:١ والحاشية) رُدِّدت كالصدى من الصفحة الاخيرة من كلمة الحيوة
٢١ انظر الحاشية على ص ١:٧. ربما كان القول آمين تعال ايها الرب يسوع جواب يوحنا لكلام السيد






Bibliotheca Alexandrina